سلسلة احياء تراث اهل البيت (ع)

The Heritage of Ahlul Bayt Series

Kitab Sulaym

By:

By Sulaym b. Qays al-Hilalai (d.76)

Ed. By Muhammad Baqir al-Ansari

Vol. 1-3

1415

The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653 - 0398

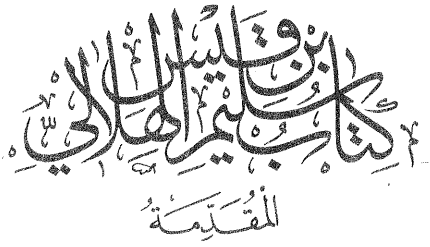

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

كتاب سليم بن قيس الهلالي

التابعي الكبير من أصحاب أمير المؤمنين والإمامين الحسنين
والإمام زين العابدين والإمام الباقر عليهم السلام
المتوفى سنة ٧٦

كتاب حديثي تاريخي يعتبر أول مصنف وصل إلينا من القرن الأول

الجزء الأول

دراسة مستوعبة وتحقيق شامل حول الكتاب والمؤلف

تحقيق

الشيخ محمد باقر الأنصاري الزنجاني الخوئيني

كتاب سليم بن قيس الهلالي

التابعي الكبير من أصحاب أمير المؤمنين والإمامين الحسنين
والإمام زين العابدين والإمام الباقر عليهم السلام

المتوفى سنة ٧٦

كتاب حديثي تاريخي يعتبر أول مصنف وصل إلينا من القرن الأول

الجزء الأول

دراسة مستوعبة وتحقيق شامل حول الكتاب والمؤلف

تحقيق

الشيخ محمد باقر الأنصاري الزنجاني الخوئيني

The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653-0398

ترجمة المؤلف

مستلة من كتاب فهرس التراث

بقلم محمد حسين الحسيني الجلالي

طبعة ١٤٢٢ للهجرة

سليم بن قيس الهلالي (ـ ٧٥)*

أبو صادق العامري الكوفي، صاحب علي والحسن والحسين والباقر عليهم السلام.

ترجمه ابن النديم بقوله: «من أصحاب أمير المؤمنين وكان هارباً من الحجّاج لأنّه طلبه ليقتله. وسار إلى أبان بن أبي عيّاش فآواه، فلمّا حضرته الوفاة قال لأبان: إنّ لك عليّ حقّاً، وقد حضرتني الوفاة يابن أخي. أنّه كان من أمر رسول الله كيت وكيت. وأعطاه كتاباً، وهو كتاب سليم بن قيس المشهور، رواه عنه أبان بن أبي عيّاش ولم يرو عنه غيره، وقال: إنّه أوّل كتاب ظهر للشيعة».

ونقل الشيخ النعماني والكليني في كتاب «الغيبة» روايات من الكتاب.

وليس هناك خلاف عند الشيعة في أنّ كتاب سليم بن قيس من أكبر كتب الأُصول التي رواها أهل العلم من حملة حديث أهل البيت عليهم السلام وأقدمها؛ لأنّ جميع ما اشتمل عليه هذا الأصل إنّما هو عن رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين علي عليه السلام، «وهو من الأصول التي ترجع إليها الشيعة وتعوّل عليها، تكلّم عنه شيخنا العلّامة بتفصيل.

وأسند إليه النجاشي قال: أخبرني علي بن أحمد القمي، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن الوليد ، قال: حدّثنا محمّد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمّد بن علي الصيرفي، عن حمّاد بن عيسى وعثمان بن عيسىٰ ، قال حماد بن عيسىٰ: وحدّثنا إبراهيم بن عمر اليماني، عن سليم بن قيس بالكتاب .

من آثاره:

١ ـ كتاب سليم بن قيس الهلالي:

طبع بتحقيق الشيخ محمّد باقر الأنصاري الزنجاني في دار الهادي بقم سنة ١٤١٥هـ

(*) يراجع: «الفهرست» لابن النديم : ٢٧٥. و «رجال النجاشي» : ٨ . و «جامع الرواة» ١ :٣٧٤، «الذريعة» ٢ : ١٥٢. و«الغيبة» للنعماني : ١٠٠. و «تنقيح المقال» ٢ : ٥٢. و «أعيان الشيعة» ٥ : ٤٨. و «تأسيس الشيعة» : ٢٨٢. و«دراسة حول الأصول الأربعماءة» : ٣٩، طبعة بيروت سنة ١٣٩٤هـ.

في ثلاث مجلّدات، وطبع لأوّل مرّة في النجف الأشرف بدون تاريخ في المطبعة الحيدرية مع مقدّمة مذيّلة بحرف (م)، حدّثني السيّد محمّد صادق بحر العلوم، أنّ المقدّمة بقلمه، نشرها اعتماداً على نسخة مؤرّخة سنة ١٠٨٧هـ، وترجمه إلى الفارسية الحاج إسماعيل الأنصاري بعنوان «أسرار آل محمّد» طبع بقم سنة ١٤١٣هـ.

وترجمه إلى اللغة الأوردوية مولانا محمّد ملك شريف، وطبع لاهور سنة ١٩٥٥م، كما طبع بتقديم وتحقيق علاء الدّين الموسوي في مؤسّسة البعثة، قسم الدراسات الإسلامية سنة ١٤٠٧هـ.

استنسخت الكتاب عن نسخة السيّد أحمد المستنبط، وقد جاء في آخرها أنّها منقولة عن نسخة تاريخها سنة ٦٠٩هـ.

أوّل النسخة: «وفاة رسول اللّه صلى الله عليه وآله، قال سليم: سمعت سلمان قال: كنت جالساً بين يدي رسول اللّه في مرضه الذي قبض فيه، فدخلت فاطمة عليها السلام، فلما رأت ما برسول اللّه صلى الله عليه وآله خنقتها العبرة حتى جرت دموعها على خديها، فقال لها رسول اللّه صلى الله عليه وآله: يابنيّة مايبكيك؟ قالت: «يارسول اللّه أخشىٰ على نفسي وولدي الضيعة بعدك فقال رسول اللّه صلى الله عليه وآله، وأغرورقت عيناه: يافاطمة أو ماعلمت أنّا أهل بيت اختار اللّه لنا الآخرة على الدنيا، وأنه حكم بالفناء على جميع خلقه. إنّ اللّه تعالىٰ اطّلع إلى الأرض فاختارني منهم فجعلني نبيّاً، ثمّ اطّلع إلى الأرض ثانية فاختار بعلك وأمرني أن ازوّجك إيّاه وأن اتّخذه أخاً ووزيراً ووصياً».

وآخر النسخة: «روى عن الصّادق عليه السلام أنّه قال: من لم يكن عنده من شيعتنا ومحبّينا كتاب سليم بن قيس الهلالي فليس عنده من أمرنا شيء ولا يعلم من أسبابنا شيئاً، وهو أبجد الشيعة، وهو سرّ من أسرار آل محمّد عليهم السلام. نقله الأقل المفتقر إلى رحمة مولاه محمّد حسين بن السيّد محسن الجلالي، والذي لازال معتصماً بولاء العترة الطاهرة، طامعاً بالفوز بشفاعتهم في الآخرة، عن نسخة العلّامة السيّد نصر اللّه المستنبط وذلك تجاه القبّة العلوية الشريفة».

واهتم النساخة الشيخ شير محمّد الهمداني باستنساخ عدّة نسخ، منها نسخة

بتاريخ سنة ١٣١٢هـ عن نسخة عتيقة أوّلها: «وبعد، فهذه جملة من الأخبار النبوية جمعها سليم بن قيس الهلالي». وكتب في الهامش مانصّه: «يقول شير محمّد: وفي النسخة العتيقة هكذا: أمّا كتاب سليم وبهامشه هكذا، صورة تاريخ النسخة غرّة ربيع الآخر سنة ٦٠٩ هـ».

ثمّ كتب نسخة أخرىٰ أوّلها: «وكنّا جلوساً حول أمير المؤمنين».

قال الجلالي: رأيت النسختين وهما في مجلّد واحد في مكتبة السيّد المستنبط الخاصّة.

ونسخة أُخرىٰ استنسخها الهمداني، عن نسخة مؤرّخة سنة ١٠٧٨هـ، بخط محمّد جعفر بن عبدالله الخرّم آبادي بأصفهان.

ونسخة أُخرىٰ بتاريخ سنة ١٣٤٦هـ، عن نسخة بخط السيّد محمّد الموسوي الخوانساري بتاريخ ١٢٧٢هـ مصححة على نسخة للحر العاملي المؤرخة بسنة ١٠٨٧ هـ. وفي النسخة أحاديث منقولة، عن كتب أخرى كـ« الغيبة» للنعماني، و «الدر النظيم في مناقب الأئمّة» و «الكافي» كلّها برواية سليم.

ونسخة أُخرىٰ سنة ١٣٥٣هـ، عن نسخة الحر العاملي المؤرّخة سنة ١٠٨٧ هـ في مكتبة الشيخ محمّد السماوي. ونسخة أُخرىٰ بتاريخ سنة ١٣٦١هـ لم يكملها الهمداني حيث علم بمباشرة طبعها.

إسناد الكتاب:

ذكر المجلسي خمسة طرق إليه في البحار ١: ٧٧، وأسند إليه النجاشي في «الرّجال»:٨، والطوسي في «الفهرست»:١٤٣، وجاء الإسناد في نسخة الهمداني كالآتي: «أخبرني الرئيس العفيف أبو التقى هبة الله بن نما بن علي بن حمدون رحمه الله قراءة عليه في داره بحلّة الجامعين في جمادى الأُولى سنة ٥٦٥ هـ، قال: حدّثني الشيخ الأمين العالم أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن طحال المقدادي المجاور قراءة عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام سنة ٥٢٠ هـ، قال: حدّثنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمّد الطوسي في رجب سنة ٤٩٠هـ، وأخبرني الشيخ الفقيه الحسين بن هبة الله بن رطبة، عن الشيخ المفيد

أبي علي، عن والده، فيما سمعته بقراءتي عليه بمشهد مولانا السبط الشهيد أبي عبدالله الحسين بن علي عليه السلام في المحرّم سنة ٥٦٠هـ، وأخبرني الشيخ المقرىء أبي عبدالله محمّد بن الكال، عن الشريف الجليل نظام الشرف أبي الحسين العريني، عن إبن شهريار الخازن، عن الشيخ أبي جعفر الطوسي، وأخبرني الشيخ الفقيه أبي عبدالله محمّد بن علي بن شهراشوب قراءة عليه بحلّة الجامعين في شهور سنة ٥٦٧هـ، عن جدّه شهراشوب، عن الشيخ السعيد أبي جعفر بن حسن الطوسي، قال: حدّثنا إبن أبي الجيد، عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ومحمّد بن القاسم الملقّب بماجيلويه، عن محمّد بن علي الصيرفي، عن حمّاد بن عيسى، عن أبان بن أبي العيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي.

وقال: قال الشيخ أبو جعفر وأخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبيدالله الغضائري قال: أخبرنا أبو محمّد هارون بن موسى بن أحمد التلّعكبرى قال: أخبرنا أبو علي بن همام بن سهيل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن يعقوب بن يزيد ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب وأحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن أبان بن أبي عيّاش، عن سليم بن قيس الهلالي قال: قال عمر بن أُذنية، دعاني أبان بن أبي عيّاش ـ إلى أن قال: ـ ثمّ دفع إليّ أبان كتاب سليم بن قيس الهلالي ولم يلبث أبان بعد ذلك إلّا شهراً حتى مات أبان، فهذه نسخة كتاب سليم بن قيس العامري دفعه إلى أبان بن أبي عيّاش وقرأه عليه. وذكر أبان أنّه قرأه على علي بن الحسين فقال عليه السلام: «صدق سليم هذا حديثنا نعرفه». إنتهى مافي نسخة الشيخ الهمداني.

هوية الكتاب

اسم الكتاب:	كتاب سُلَيم بن قيس الهلالي الجـزء الأوّل: المقـدّمة
المؤلّف:	الشيخ ابو صادق سُلَيم بن قيس الهلالي العامري الكوفي
المحقّق:	الشيخ محمّد باقر الأنصاري الزنجاني الخوئيني
الناشر:	نشر الهادي، قم، ايران
المطبعة:	الهادي
الطبعة:	الأولى
التاريخ:	١٤١٥ هـ. ق.، ١٣٧٣ هـ. ش.
الكميّة:	٢٠٠٠ نسخة

ايران ، قم ، انتهاء صفائيه ، مؤسسة نشر الهادي، تلفون ١ ٠٠ ٣٧

كافّة الحقوق محفوظة ومسجلّة للمحقّق

سعر الدوره في ثلاث مجلدات: ٢٢٠٠ تومان

الإهداء

إليـك ... يا محسـن ... يا مُهجة فاطمـة ... وقلب علـيّ ...

أيّهـا الصبيب السكيب من الكوثـر العذب ...

يا ظفيـرة الشمس الّتي قطعَتْها أصابع الغدر والظلم والظلام ...

يا زُهـرة وَلدَتْ مع الفجر وأطفأتها يد الجريمة ...

يا صيحـة الحقّ المهدور ... وضحيّـة الهدي المسفوح بين الباب والجدار ...

يا عذوبـة الطهـر ... ونسمـة البراءة ... ونصاعـة الروح ...

يا نـوراً ... مَزَّق أستار الزيف والدجل والتضليل ...

ويـا بَطَـلاً ... هزم أعداءه بلا سيف ... وظلّ وسّاما مُشعّاً على أقمّة الأيّام يروي الحقيقة كما هي ...

يا رائـد الشهداء من آل محمّـد ...

يا أوّل شمعـة ذابت في محراب الولاية ...

أضَـع زادي القليـل هذا وبضـاعتي المزجاة في رحابك الواسع ...

راجياً منك القبول ...

محمّد باقـر

كلمة المحقق

هذا الكتاب الذّي بين يديك ـ عزيزي القارئ ـ ألّفه رجل السيف والقلَم، التابعيّ الكبير الشيخ أبو صادق سليم بن قيس الهلالي قدّس الله روحه. ولقد قام بتأليفه في عصر الإرهاب الفكريّ والعقيديّ الذّي أُقيم في المجتمع الإسلامي بعد وفاة الرسول الأعظم صلّى الله عليه وآله والـذي مـنع الناس فيه من تدوين حديث نبيّهم وتـاريخ دينهم ومعارفهم الإسلاميّة الصحيحة، وأُقيم عليها الحظر الشديد والمبالغة في الحساب والعقاب عليها، مضافاً الى عمليّات التشويهوالتحريف للحقايق التّي ساعد عليها الفئة الحاكمة.

فكان أن قام ذلك الرجل المُخلص ـ الّذي قضى عمره الشريف في سبيل دين الله في ساحات القتال وميادين العلم والتأليف في ذلك العصر العصيب ـ يجمع هذا الكتاب في فترة طويلة من الزمان بلغت ستّين عاماً من عمره المبارك، قضاها بين الجمع والتمحيص والتأليف لكثير من الحقايق والأسرار الّتي جرت على أهل البيت عليهم السـلام بعـد الرسول صلوات الله عليه وآله، والّتي لولاهُ لكانت اليوم في مطاوي النسيان وفي خزائن الدهر.

وقلَّ أن يَسمح الزمان لأحدٍ بمثل ما سمح لسليم من الظروف الّتي التقى فيها بأئمة أهل البيت المعصومين عليهم السلام وأصحابهم الأجلاّء أمثال سلمان وأبي ذر والمقداد وغيرهم فاستحصَلَ الجواهر عن معادنها.

وقلَّ أن يوجد رجال يغتنمون الفُرَص ويستثمرونها غاية الإستثمار في سبيل الأهداف النبيلة بحيث لا يَدَعون الفُرص السانحة أن تمرَّ عليهم بلا إستفادة وبدون عطاء.

وقلَّ أن يوجد من يُفكّر حول هذه المواضيع العقائدية الهامّة مثل ما فكّر سليم بها وخلّد حقائقها ولم يَدعها تفوته دون عمل.

فحقّاً كان سليم بن قيس من أصحاب البصائر والتوفيقات الجليلة الّتي مَنَحَتْه الرؤية النافذة والكاملة عمّا جرى في زمانه ومدى تأثير ذلك على الدين ومستقبله، الّذي صارفي التالي المحك الّذي جعل المسلمين في دائرة الإمتحان حيث صار سبباً لإختلافهم وافتراقهم إلى تيّارات واتّجاهات مختلفة.

وقام هو بتسجيل كلّ ذلك بدقّةٍ تليق بأهميّة الموضوع تحفّظاً على الحقائق وانتصاراً للحق وإعلاماً وتوعيةً للأجيال القادمة التي تتبصّر طريقها عبر ما تسمعه أو تقرؤه من الحقائق في صفحات الكتب.

وقلّ أن يوجد في المؤلّفات تأليفٌ مثل كتاب سليم يقرّره عددٌ من أئمة أهل البيت عليهم السلام وتحتفظ به حملة الحديث وروّاد العلم، ويقدّر له الخلود ليبقى تراثاً خالداً وسفراً حيّاً ينبض بالوعي والبصيرة نحو أحداث الماضي وأثرها على المواقف والإتّجاهات في الحياة الى اليوم.

وقد تَمَّ تأليف هذا الكتاب في ظروف إستثنائيّة شاذّة انتهزها أعداء الإسلام لتشويه الدين الحنيف والتلاعُب بالمبادى والمقدَّسات الإسلامية والعبث بالتاريخ الإسلامي وقلب الحقائق عن أساسها تزييفاً للأفكار وإضلالاً للأُمّة جمعاء.

وهكذا يشكر الله كلّ سعى حسب ما سعى فيه صاحبه، فإذا كان سليم قد أفنىٰ عمره بأجمعه في سبيل مواليه وأوقَفَ نفسَه خادماً لله وعاملاً له في أرضه ولم يكن له أكثر ممّا بذله من نفسه وعرضه وماله وعافيته، فقد خلّد الله إسمه وكتابه واستَبقاه كأوّل كتاب صنّف في تاريخ الإسلام وقدّر في حكمه وقضائه أن يتحفّظ به رجالٌ أمناء طيلة القرون.

وبذلك استحق سليم أن يكون له الفضل الكبير علينا وعلى الأجيال لِما حَفِظ

لنا مِن معالم ديننا وبصَّرنا بحقائق أمرنا وخفايا دُنيانا. والله تعالى وأولياؤه المعصومون هُمُ الأعلم بأجره وجزائه والنعيم المقيم الّذي سَيَنالُه في الآخرة، لأنّه بحقّ أحيى ذكر آل محمّد عليهم السلام في الدُنيا ونَصَرهم بقَلَمه وسيفه.

كما أنّ لأبان بن أبي عيّاش ـ الناقل الوحيد لهذا الكتاب عن مؤلّفه ـ حقّ عظيم علينا حيث كان هو الّذي حَفِظ لنا هذا التراث القيّم في ظروف عصيبة ونقل إلينا هذا النور الوضّاء بالحقيقة والحق طيلة القرون.

فها نحن نأخذ في دراسة مستوعبة في جميع جوانب هذا الكتاب الّذي هو أولُ كتاب عاش أربعة عشر قرناً منذ تأليفه حتّى اليوم وخاضَ فيها المصاعب الكثيرة والآلام والمُعاناة حتّى وصل إلينا وظلّت حقائقه مكتومةً غير مبيّنة.

وسوف نُبيّن في غضون الأبحاث مدى أهميّة هذا التأليف وكيفيّة التحفّظ به في ظروف عصيبة ومدى إهتمام العلماء بشأنه وساير ما يرتبط بالكتاب ومؤلّفه، وبعد ذلك نخرج المتن المنقّح من كتاب سليم بمقابلته على أربع عشرة نسخة من مخطوطاته وبملاحظة تلك الدراسات وعلى أساسها.

وبما أنّ قيمة الكتاب تتطلّب منّا الإسهاب وبذل الجهود في تحقيقه أكثر من أيّ كتاب آخر فقد اجتهدنا في إخراجه بصورة تليق بعظمة الكتاب ومؤلّفه وذلك بعد دراسة وإعداد طويلين ضمن البحوث الّتي تشكّل منها مقدّمة الكتاب.

ملامح عامّة

ولا بأس بذكر بعض الملامح والخطوط العريضة حول هذه البحوث كي يكون القارئ العزيز على عِلم وإحاطة ـ ولو مختصرة ـ عن محتواها قبل الخوض فيها وهي متمثّلة في الخطوات التالية:

الأولى: عرض موجز عن تاريخ مصاحبتي للكتاب منذ بداية معرفتي له إلى هذه النهاية الّتي أنا عليها.

الثانية: لمحة مختصرة عن حياة المؤلّف وتاريخ كتابه من بدو التأليف إلى يومنا هذا.

الثالثة: تفاصيل الدراسة حول الكتاب والمؤلّف. وهي تتضمّن دراسات وبحوث عن حياة المؤلّف من جميع جوانبها من سنة ولادته ووفاته وأسفاره وحروبه ومن التقى بهم وروى عنهم ومن روى عنه، كما وتحتوى على تحقيقاتٍ عن تاريخ تأليف الكتاب ومنهج المؤلّف في تأليفه وأسناد الكتاب ومخطوطاته وكيفيّة وصولها إلينا ومدى تحفّظ علمائنا بها خِلال قرون متطاولة.

وتتضمّن أيضاً ذكر مَن روى عن هذا الكتاب وما ورد من كلمات الأئمّة المعصومين عليهم السلام في تقرير الكتاب وما ذَكَرَه الأعلام في جميع العصور مُتّصلاً إلى زماننا هذا، وغير ذلك ممّا جاء في هذا البحث.

وفي الأخير أستعرض منهجي في تحقيق الكتاب وكيفّية إخراجه بهذه الصورة الّتي هو عليها بإذن الله تعالى.

وبعد ذلك ترى المتن المنقّح المحقّق للكتاب ويتلوه تخريج الأحاديث في فصل خاصّ، وتقع الفهارس الفنيّة آخر الكتاب.

وكلّ هذه متمثّلة بين يديك في ثلاثة أجزاء:

الجزء الأوّل: يحوي مباحث المقدّمة بأجمعها.

الجزء الثاني: يتضمّن متن الكتاب المحقّق.

الجزء الثالث: يحتوي على التخريجات والفهارس، وبضمنها الفهرس الموضوعيّ المفصّل.

والرجاء أن يكون عَمَلي المتواضع هذا إحياءً لِتراثنا الحديثي والتاريخي وتخليداً لذكرى مؤلّفه العظيم وأن أكون قد قدّمتُ للأُمَّة الإسلاميّة أثراً نَفيساً من ذخائر تراث أهل البيت عليهم السلام يلزم الباحثين في الحديث ويرجع إليه المُهتمّين بالتاريخ، وأن يكون عملي القاصر هذا مقبولاً لدى موالينا المعصومين صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

وكتب محمد باقر الأنصاري الزنجاني الخوئيني بِقُم المشرّفة

في يوم عيد الغدير المبارك من سنة ١٤١٣ الهجرية

دليل الكتاب

[١] المقدمة: تتضمّن ثلاثة مباحث:

* المبحث الأوّل: فكرة تحقيق الكتاب ١٥
* المبحث الثاني: لمحة عن حياة سليم وتاريخ كتابه ٤١
* المبحث الثالث: تفصيل البحث عن الكتاب والمؤلِّف في فصول:

الفصل ١: إسم الكتاب ٧٥

الفصل ٢: أوّليّة الكتاب في موضوعه ٨٣

الفصل ٣: اعتبار الكتاب وأحاديثه بتقرير أئمّة أهل البيت عليهم السلام ... ٨٩

الفصل ٤: كلمات علماء الشيعة في اعتبار الكتاب وأحاديثه ١٠١

الفصل ٥: العلماء يروون كتاب سليم وأحاديثه اعتماداً عليه ١١٧

الفصل ٦: كتاب سليم عند غير الشيعة ١٤٩

الفصل ٧: دراسة في المناقشات التي وُجِّهت إلى الكتاب ١٥٥

الفصل ٨: أسناد الكتاب ٢٠١

الفصل ٩: ترجمة المؤلّف سليم بن قيس ٢٥٥

الفصل ١٠: مخطوطات الكتاب ٣٠٧

الفصل ١١: طبعات الكتاب ومنتخبه وترجمته بالفارسية والأُرديّة ٤٠٩

الفصل ١٢: النماذج المصوّرة ٤٢٤

الفصل ١٣: منهج تأليف الكتاب ٥٢٣

الفصل ١٤: منهج التحقيق ٥٢٩

[٢] متن الكتاب: في ثلاثة أجزاء:

(١) كتاب سليم بن قيس الهلالي ٥٥٤

(٢) ما وُجد من كتاب سليم في نُسخة أُخرى ٨٧٥

(٣) المستدرك من أحاديث سليم ٩٣١

[٣] تخريج الأحاديث:

يتضمّن ذكر الأسانيد الموجودة في المصادر التي جاء فيها روايات سليم نقلاً عن كتابه أو بالإسناد إليه نفسه أو بأسانيد أُخرى... ٩٥٩

[٤] الفهارس العامّة:

تتضمن ١٢ فهرساً مستخرجة من المقدّمة والمتن والتخريجات ١٠٣١

الجزء الأول

دراسة مستوعبة وتحقيق شامل حول الكتاب والمؤلف

المقدمة

تتضمّن ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: فكرة تحقيق الكتاب.

المبحث الثاني: لمحة عن حياة سليم وتاريخ كتابه.

المبحث الثالث: تفصيل البحث عن الكتاب والمؤلّف.

لفت نظر

ربّما يمرّ على القاري في غضون الأبحاث الماعات وإشارات إلى مطالب قد ذكر تفاصيلها في الفصل الخاصّ بذلك الموضوع، فيلزم حينئذٍ مراجعتها للحصول على إيضاح وتبيين اكثر لتلك الإشارات وقد أوردنا في الهوامش اشارة إلى موضع كلّ مطلب في صفحات هذا الكتاب.

المبحث الأول

فكرة تحقيق الكتاب

* إثنتا عشرة سنة مع الكتاب.
* الدافع العقائديّ في تحقيق الكتاب.
* بداية التعرّف على الكتاب.
* تحقيق الكتاب فرض واجب.
* تحقيقات سابقة حول الكتاب.
* برنامج التحقيق في خمس مراحل.
* اعتذار ورجاء.
* شكر وتقدير.

إثنا عشرة سنة مع الكتاب

هذا الكتاب الّذي بين يدي القارئ الكريم حصيلة عمل متواضع استمرّ منذ أكثر من إثنتا عشرة سنة كنتُ أُواصل خطواتي فيها نحو تحقيقه.

وهو مجموعة أُنشأت على مبان ودوافع اعتقاديّة ومناهج تحقيقيّة وتَحَصّلت بعد حصول مقدّمات ورفع موانع وكان جميعها مؤثّرة في إخراج الكتاب بهذاالشكل، ولا بأس بالإشارة الى بعضها في عرض موجز.

الدّوافع العقائدي في تحقيق الكتاب

أهميّة الحديث والتاريخ الصحيحين

إنّ مُصنّفات علماء الأُمّة ذات الصّلة الوثيقة بكتاب الله عز وجلّ وكلمات الرسول الأعظم والأئمة المعصومين عليهم السلام وتاريخ الأُمّة الإسلاميّة أمانة تنادينا الأجيال القادمة بحفظها واحيائها وايصالها إليهم قويّة صافية من كلّ تشويه أو تحريف.

وانتخاب الحديث والتاريخ للسلوك في طريق احياء الصحيح منهما إنّما نشَأ عن مبدء اعتقاديّ وفكرة عميقة الجذور تتصّل بما خلق الإنسان لأجله وما هو مسيرته من مبدئه إلى معاده. وذلك أنّ المفروض على الإنسان أن يكون علمه وعَمَله وجميع شئونه

مُبْتَنية على ما يكشف عن أوامر الله تعالى ونواهيه وهو مُتَمثّل في القرآن العظيم وكلمات الرسول الأعظم والأئمّة المعصومين عليهم السلام بما فيها من العلوم والمعارف ومناهج الأحكام والإعتقادات وجميع المفاهيم الّتي ترتبط بالحياة الإنسانيّة، وقد نَصَّ على ذلك الرسول الكريم صلّى الله عليه وآله حيث قال: «إنّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي لن تضلّوا ما إن تمسّكتم بهما»[١] وقد حذّرنا المعصومون عليهم السلام عن أن ننصب رجلاً دون الحجّة فنصدّقه في كلّ ما قال[٢].

ولكن ـ ومع الأسف الشديد ـ فإنّ الأمّة لم يراعوا ما أكّد عليه نبيّهم فتركوا الثّقلين أحدهما أوكلاهما وذَهَبوا يلعبون بآرائهم في دين الله وخاضوا فيه ما خاضوا. نعم، كان هناك رجال عرفوا الحقّ وأهله فَوَرَدوا مناهله الصافية بعد أن حلّوا بفناء باب الوحي وبيت النبوّة وأهل بيت العصمة ومعدن العلم رَغْماً لأنف الأئمّة الذين كانوا يدعون الى النار بفتح باب الضلال وسدّ أبواب الهدى.

منزلة القائمين بحفظ معارف الدين وثبت تاريخه

إنّ للرجال الّذين قاموا بنَقل تُراث أهل البيت عليهم السلام وعلومهم ومعارفهم إلينا، لهم كلّ الفضل علينا في إرائة الطريق الحَسَن في الدنيا وحُسن العاقبة في الآخرة.

شَكَرَ الله مَساعيهم حيث أحَسّوا بالواجب الخَطير الّذي كانت تفرضه عليهم الظروف القاسية الّتي يعيشونها وتُناديهم به الأجيال، ولم يكن ذلك إلّا من أجل نُصرة الحق ودَحض الباطل وإنارة الطريق بالخير والهدى بهداية المعصومين عليهم السلام.

ولا بأس بذِكر بعض ما ورد في الأحاديث من الحَثّ والتشجيع نحو ثبت كُلّ ما يرجع الى معالم الدين حديثاً وتاريخاً وغيرهما، ونَقلها والتحفّظ بها، وذلك لِيعلم منزلة هؤلاء وليكون توعية لنا بالوظيفة الخطيرة الّتي على عَواتقنا.

---

١ ـ يراجع إحقاق الحق: ج٩ ص٣٠٩ وج١٨ ص٢٦١.

٢ ـ يراجع البحار: ج٢ ص٨٢.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «نَضَّر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها وبلّغها مَن لم يسمعها»[٣].

وقال أيضاً: «من أدّى إلى أُمّتي حديثاً يُقام به سُنّة أو يلثم به بِدعة فله الجنّة»[٤].

وقال أيضاً: «اللّهم ارحم خُلَفائي» ـ ثلاث مرات ـ. قيل له: يا رسول الله، ومَن خلفاؤك؟ قال: «الذين يأتون مِن بعدي ويَروون أحاديثي وسنّتي فَيُسلّمونها الناس من بعدي»[٥].

وقال أيضاً: «المؤمن إذا مات وتَرَك ورقة واحدة عليها عِلم تكون تلك الورقة يوم القيامة ستراً فيما بينه وبين النار، وأعطاه الله تبارك وتعالى بِكُلّ حرف مكتوبٍ عليها مدينة أوسع من الدنيا سبع مرّات»[٦].

وقال أيضاً: «قيّدوا العلم». قيل: وما تقييده؟ قال: «كتابته»[٧].

وقال أمير المؤمنين عليه السلام: «تزاوروا وتَذاكروا الحديث، إن لا تفعلوا يدرس»[٨].

وقال الإمام الحسن بن علي عليهما السلام: «إنّكم صِغار قوم ويوشك أن تكونوا كبار قوم آخرين. فَتَعَلّموا العلم، فَمَن يستطع منكم أن يحفظه فليكتبه وليَضعه في بيته»[٩].

وقال الإمام الصادق عليه السلام: «اُكتب وبثّ علمك في إخوانك فإن متّ فَوَرّث كُتُبك بنيك، فإنّه يأتي زمان هرج ما يأنسون فيه إلّا بِكتبهم»[١٠].

---

٣ ـ البحار: ج٢ ص١٤٨ ح٢٢ عن أمالي المفيد.
٤ ـ البحار: ج٢ ص١٥٢ ح٤٣ عن منية المريد.
٥ ـ البحار: ج٢ ص١٤٤ ح٤ عن عيون الأخبار.
٦ ـ البحار: ج٢ ص١٤٤ ح١ عن أمالي الصدوق.
٧ ـ البحار: ج٢ ص١٤٧ ح١٨ عن غوالي اللئالي.
٨ ـ البحار: ج٢ ص١٥١ ح٣٤ عن كنز الكراجكي.
٩ ـ البحار: ج٢ ص١٥٢ ح٣٧ عن منية المريد.
١٠ ـ البحار: ج٢ ص١٥٠ ح٢٧ عن كشف المحجة.

وقال أيضاً: «الراوية للحديث المتفقّه في الدين أفضل من ألف عابد لا فقه له ولا رواية»[١١].

وقال أيضاً: «إعرفوا منازل شيعتنا على قدر روايتهم عنّا وفَهمهم منّا»[١٢]

وقال أيضاً: «احتفظوا بِكتبكم فإنّكم سوف تحتاجون إليها»[١٣].

وقيل له: رجل راوية لحديثكم يبثّ ذلك إلى الناس ويشدّده في قلوب شيعتكم ولعلّ عابداً من شيعتكم لَيست له هذه الرواية، أيّهما أفضل؟ قال عليه السلام: «راويةٌ لحديثنا يبثّه في الناس ويشدّده في قلوب شيعتنا أفضل من ألف عابد»[١٤].

اثر التحفظ بالتراث في المجتمع وفي احياء أمر الدين

وحيث اتّضح شيء من منزلة هؤلاء الرجال فلننظر إلى مدى تأثير ما قاموا به في المجتمع الإسلامي وفي إحياء التراث والمعرفة وتخليدهما. وذلك أنَّ اولئك بنقلهم الأحداث والوقايع والمعارف الّتي سَطَرها أهل البيت عليهم السلام وحِفظهم لَها ونَشْرهم إيّاها قاموا بِدَورين مُهمّين يحتاجهما كلّ مسلم في حياته وهما:

١ ـ حِفظ القرآن الكريم وكلمات حجج الله المعصومين وأفعالهم وتقريراتهم لتشكّل مجموعها طريقاً واضحاً مستقيماً يَنتهجه المسلم في حياته لِضمان دنياه وآخرته.

٢ ـ تثبيت أحداث التاريخ الّتي جرت على الأُمّة بعد نبيّها صلّى الله عليه وآله وما لاقاه أوصياؤه الذين كان قد نصّ عليهم.

وذلك أنّ الأمر لم يجر على صورته العاديّة حتّى لا يحتاج إلى ثبت تاريخه، بل كان هناك من أبى لِلامّة إلّا الضلال وقام بِباطله أمام الحق الصافي الزلال ومَوَّه على المسلمين أمرهم وقلَّب أساس ما بناه لهم الرسول الأعظم صلّى الله عليه وآله. والمُسلم يعرف بِمطالعة التاريخ المسيرة الّتي سلكها المسلمون وما جرى على الإسلام

١١ـ البحار: ج٢ ص١٤٥ ح٩ عن بصائر الدرجات.

١٢ـ البحار: ج٢ ص١٤٨ ح٢٠ عن غيبة النعماني.

١٣ ـ البحار: ج٢ ص١٥٢ ح٤٠ عن منية المريد.

١٤ ـ البحار: ج٢ ص١٤٥ ح٨ عن بصائر الدرجات.

من قِبَل المحرِّفين ويعرف الهداية عمّا هو مِن مُفتريات المُضلّين والمنحرفين.

وهذه الحاجة الماسّة إلى معرفة تاريخ الاسلام والمسلمين ليس الغاية من تَثبيتها ومُطالعتها مجرّد المعرفة كنوع من الترف الفكري أو نوع من التسلّي وقضاء الوقت بذكر قِصَص الأحداث، أو أنّ المسلم بما هو مسلم يجب أن يَتعرَّف على تاريخه تعصّباً لنفسه أو لأمّته، بل إنّ كلّ فقرة من ذلك التاريخ دخَلت كَجُزء هامّ في عقيدة المسلم تَتَوقّف عليه أُصول الإيمان والعقيدة كالتَوَلّي والتبرّي اللّذين هُما مِن أهّم أركان العقيدة، فقد قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «أوثقُ عُرى الإيمان الحبّ في الله والبغض في الله وتوالي أولياء الله والتبرّي من أعدائه»[١٥].

وعلى هذا يكون المسلم بمعرفة أحداث التاريخ وتشخيص صحيحها من سقيمها وحقّها من باطلها مُتمكّناً من معرفة أعداء دينه وأعداء نبيّه وائمّته وبالتالي يعرف أعداء الله جلّ جلاله، كما ويعرف بذلك أولياء دينه ومن كان حبّهم لله ونصيحتهم لرسوله ولأوليائه صافياً.

ويبنى على هذه المعرفة حبّه وبغضه في الله حيث يغيظ على اولئك الأعداء ويبرأ منهم ويلعنهم، ويتوالى هؤلاء الأولياء ويحبّهم ويُصلّي عليهم وإن لم يكن حاضراً في زمانهم. قال مولانا أميرالمؤمنين عليه السلام بعد وقعة النهروان: «والّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة لقد شَهِدنا في هذا الموقف أُناس لم يخلق الله آبائهم ولا أجدادهم بعد»! فقال الرجل: وكيف يشهدنا قوم لم يُخلقوا؟! قال عليه السلام: «بلى، قوم يكونون في آخر الزمان يشركوننا فيما نحن فيه ويسلّمون لنا فاولئك شركاؤنا فيما كنّا فيه حقّاً حقّاً»[١٦].

الترابط بين الحديث والتاريخ

ثمّ إنّ المُتكفّل لِبيان كلمات المعصومين عليهم السلام وأحداث التاريخ هو

---

١٥ ـ البحار: ج٦٩ ص٢٤٣ عن الكافي: ج٢ ص١٢٥.

١٦ ـ البحار: ج٧١ ص٢٦٢ ح٥ عن محاسن البرقي.

كُتُب الحديث والتاريخ معاً، وذلك للتداخل الشديد الموجود بين هذين القسمين من الكتب لأنّ هذين الأمرين نُقِلا بصورة مَزجيّة في الأكثر، ففي التاريخ أشياء لا يظهر المراد منه إذا لم ينضمّ إليه الحديث الّذي نُقل في ضمنه كما أنّ كثيراً من الاحاديث لا يعرف معناها إذا فككتها عن التاريخ الذّي يبيّن ظروفها الزمانيّة والمكانيّة والقرائن المقترنة به.

وهذا يفرض علينا أن نفحص عن القضايا التاريخيّة في كُتُب الحديث وعن الأحاديث في الكتب التاريخيّة، فالمسلم بحاجة إلى مُطالعة الكتب المؤلّفة في الحديث والتاريخ إمّا مُستقلاً أو بصورة مزجيّة.

آثار أيدي الخائنين بالحديث والتاريخ

إنّ الحجاب الذّي أُسدل أمام كلّ مُسلم والّذي يمنعه من الوصول إلى مقصده في ذلك هو آثار أيدى الخائنين المُحرّفين الذّين تدخّلوا في أوساط المحدّثين والمورّخين، فَدَسّوا الكثير من الأكاذيب الّتي بها تُقلب الحقائق وذلك بأمر من أوليائهم المضلّين.

ولا سيّما أنّ الحكم والسيطرة كانت في أكثر الأزمنة بيد أُناس تَتقاذفهم الأهواء والشهوات الشيطانيّة، والظروف كانت مهيّئة لِمرادهم، ولِذلك بَذلوا في سبيل أهدافهم الآلاف والمَلايين وسخّروا من اجلها الكثيرين الذين لا همَّ لهم من الدنيا إلّا الشبع والراحة والذين باعوا العلم والفضيلة رخيصة على أبواب مخرّبي الشريعة.

ولذلك تراهم لم يكتفوا بإختراع الأحاديث وتشويه حقائق التاريخ الّذي عاصروه فقط، بل جاوَزوها إلى تاريخ مَن تقدّمهم فَدَسّوا الكثير من الفضائل في شأن مُضلّي الأمّة وغيَّروا تواريخهم المُظلمة بصورة عظّموهم في النفوس وأدخلوهم في قلوب السطحيّين من الأمّة، كما إفتروا على أولياء الله الذين جدّوا في القيام بهداية الأُمّة بما يشوّه وجههم الحقيقي من وراء حُجُب غلاظ، كل ذلك ليكون مبرراً لِما هم فيه من الضلالة والإضلال.

وصار شيوع أكاذيبهم بحيث ألجأت مُختَلَف الفِرَق الإسلاميّة إلى الأخذ

بالمتّفق عليه بين الجميع وكفّ اليد عن الحقائق الراهنة الّتي تكشف عن فضائح أعمالهم والّتي تظهر فضائل اولياء الله كما هي وبصورتها الحقيقيّة.

ولم يقفوا على هذا الحدّ أيضاً، بل جاوزوها إلى تزييف المؤلّفات الأصيلة بهدمها والدمار عليها وإشاعة المُناقشات حولها، وبالإضرار بشخصيّات مؤلّفيها وقاموا بمهمّتهم بخطوط عريضة ليس هنا محل ذكرها.

مسيس الحاجة الى الحديث والتاريخ الصحيحين

فمن اللازم على كل مسلم أن يفحص أوّلاً عن صحيح الحديث والتاريخ، وذلك بأن يدرس أوّلاً عن تاريخ الحديث والمحدّثين والمورّخين ويَتعرّف على كيفيّة تدوين ذلك منذ القرن الأوّل الهجري إلى يومه الّذي يعيشه وأن يَخُصّ بالدراسة تاريخ الكتاب الّذي هو بِصَدَد مطالعته فيعرف مؤلّفه والظروف الّتي عاشها ومسيرة الكتاب طيلة القرون الماضية، ليكون بذلك على خبرة من صحّة ما سوف يقرأه في ذلك الكتاب ويجعله كأساس لعقائده يبنى عليه أمر آخرته ودُنياه.

كما ويجب أن لا يكتفي بالقدر المتّفق عليه بين مُختَلَف فِرَق المسلمين فقط، فإنّ ذلك إنّما يُجدى في مقام المناظرة بين الخصوم، وربّما يكتفي به بعض البُسَطاء من الأُمّة، وأمّا من يريد بناء أساس عقائديّ لنفسه ولأُمّته فلينظر إلى الحقائق بحريّة رأي وتجرّد وليفحص عنها في المصادر الأصيلة وليخضع أمام الحق مهما كان مؤدّاه ولا تأخذه في الله لومة لائم.

إذا ظهر بهذا البيان مدى أهمّية الحديث والتاريخ ومسيس حاجة المسلم الى الكتب المؤلّفة فيهما فاعلم انّ من أقدم تلك الكتب «**كتاب سُلَيم بن قيس الهلاليّ**» الّذي يقدّم للأمّة الإسلامية أخباراً صحيحة عن أوّل الأحداث التاريخيّة الّتي جرت عليها، وهو في نفس الوقت يعرض الأحاديث الصحيحة الّتي تتصّل بمختلف شؤون الحياة ممّا يحتاج إليه المسلمون في العقيدة والعمل.

ومن هذا المنطلق كان انتخابنا لهذا الكتاب بملاحظة الإختصاصات الّتي تميّزه عن ساير التواريخ وكتب الحديث من حيث مؤلّفه والظروف الّتي أُلِّف فيها والتأكّد

من إعتباره أشدّ التأكيد، بما سنفصّل البحث عنه في مطاوى المقدّمة.

بداية التعرّف على الكتاب

كان أوّل معرفتنا بالكتاب بصورة أكيدة في سنة ١٤٠٠ هـ ق. فكان أن قام والدي وأُستاذى المحدّث المعظّم الحاج إسماعيل الأنصاري ـ أدام الله ظله ـ بنقل كتاب سليم من العربيّه إلى اللغة الفارسيّة لكي يسهل تناوله لأصحاب ذلك اللسان من الأُمة الإسلاميّة.

فواجَهَ الكتاب بعد انتشار نسخه في البلاد الإقبال الوافر من قبل المؤمنين عامة بحيث نَفَدت كلّ نسخه في أقلّ من شهرين. وكان ذلك أمراً غير منتظر يكشف عن مدى اشتياق الأمّة إلى معرفة أوّل أمر دينهم وما جرى بعد نبيّهم، كما كان يكشف عن قيمة الكتاب وشخصيّة مؤلّفه.

ولـذلك قام ـ حضرة الوالد ـ بطبع الكتاب مرّات أُخر مع إعادة النظر فيه وإضافة بعض التحقيقات ليتمّ عرضه في المحافل بصورة أكمل وأدقّ وأحسن.

ذلك الإقبال العامّ على كتاب سليم من دون أيّ إعلام أو دِعاية في شأنه بين الأوسـاط الإجتماعيّة عَطَف فِكرتنا الى أهمّية الكتاب وأنّه حقّاً مما يحتاج الى تحقيق أساسيّ وإخراج جديد يليق بشأنه في لُغته الّتي أُلِّف عليها وهي العربيّة. وكنّا نُفكّر في كيفيّة هذا الإقـدام ونقـطة البـدء فيه وعن تهيئة الظروف ومدى توفّر الأسباب والمقدّمات لإنجازه.

ففي المرحلة الاولى عَزَمنا على جمع كلّ ما يوجد حول الكتاب من دون تركيز للعمـل على تحقيقـه، فَحَيثما راينا أو سمعنا شيئاً حول سليم وكتابه كـنّـا نجمعه لِيتكوّن لدينا مجموعة جيّدة عنه، وكنّا نلتقط من هنا وهناك كلّما نراه مرتبطاً بالموضوع ممّا قد ينفعنا في تحقيقه. وهكذااستمرّ لدينا الجمع حتّى اجتمعت كثيرٌ من المعلومات غير المدوّنة طيلة سنين طوال.

وفي سنة ١٤٠٦ هـ وجدنا فرصة فقابلنا النسخة المطبوعة من كتاب سليم على

مخطوطتين منه كانتا توجدان في مكتبة آستان قدس بالمشهد الرضوي على مشرّفه السلام، ولم نكن بعدُ بصدد تحقيق الكتاب.

تحقيقُ الكتابِ فرضٌ واجبٌ

ولمّا تمّ تحقيق كتاب «اليقين» للسيد الجليل رضي الدين علي بن طاووس في سنة ١٤٠٨ هـ كنت آنذاك بصدد الكتاب الّذي سوف أقوم بتحقيقه بعده. فكان أن وَقَعَ إختياري على هذا الكتاب لِعدّة أسباب صَيّر الأمر عليّ فرضاً واجباً لا يُمكنني التساهل فيه وكانت تلك الأسباب راجعة إلى الميزات التي تخصّ الكتاب وإلى ظروف خاصّة كانت مهيّئة لي وكنت أعيشها مع الكتاب. وإليك بعض التفصيل عن ذلك فيما يلي:

بداية التحقيق حول الكتاب

في البدء قمتُ بمطالعة متن الكتاب بملاحظة دقيقةٍ في مختلف الجوانب الّتي يتضمّنها. فأخذتُ في الدراسة في ما يرجع إلى مسير الكتاب التاريخي بجولة في المفتتح المذكور في أوّله المتضمّنة للرجال المذكورين في أسناده، ثمّ لاحظت من يروي عنهم سليم ودقّة نظره عند تلقّى الروايات عنهم، وتدبّرتُ في مضامين الأحاديث والموضوع الذي ارتكزَت عليه مطالب الكتاب بصورة عامّة، وبعض الروايات التي يختصّ بنقلها، والنكات الهامّة الّتي تستخرج من مطاوي الكتاب في الجهة العقائديّة وما يُخبرنا الكتاب بنفسه عن حياة سليم والظروف الّتي عاشها.

فظَهَر لي من هذه الجولة الخاطفة في متن الكتاب كثيرٌ ممّا قد أُخفى من شأن مؤلِّفه ومحتوى الكتاب والعناية الإلهيّة الّتي شملته بحيث حصل على إمضاء أئمّة أهل البيت عليهم السلام وبقى حيّاً إلى يومنا هذا، ومن هذا المنطلق لاح لي أهميّة الكتاب أكثر فأكثر.

وبعد ذلك راجعتُ المعلومات المجتمعة لديَّ إجمالاً وطالعتُها بمرور سريع.

ثمّ نظرتُ في كتب الرجال والحديث بمرور عاجل، وأعجبني شدّة مواظبة العلماء الماضين ـ رضوان الله عليهم ـ على هذا الكتاب والنقل عنه وكلماتهم الدريّة حول الكتاب.

وهذه العمليّة المُقدِّميّة أبرزَت لي أهميّة الكتاب بدرجة لم أر لِنفسي بُدّاً من أن أشتغل بتحقيقه في أسرع زمان ممكن.

ميزات الكتاب

أرى من الضروريّ أن ألمع هنا إلى بعض الوجوه الّتي تبرز القيمة العلميّة للكتاب من بين نظائره:

١ ـ إنّ مؤلّفه من أعاظم أصحاب أمير المؤمنين والإمام الحسن والإمام الحسين والإمام زين العابدين عليهم السلام وأدرك حياة الإمام الباقر عليه السلام أيضاً. وهو التابعيّ الكبير الّذي ينبغي عدّه من أعاظم المحدّثين والمؤرّخين ومحقّقيهم، بل مِن مؤسّسي تدوين الحديث والتاريخ في الإسلام[١٧].

٢ ـ تأليف هذا الكتاب في ظروف كانت أحوج الأزمنة والظروف الّتي تقتضي تأليف كتاب مثله، وهو الزمان الّذي مُنع الناس فيه من كتابة الحديث ونقله أشدّ المنع بينما هو أهمّ الأزمنة لضبط الحديث والتاريخ وكتابته وتثبيته للمسلمين أجمع حيث يحتاجون إلى مَن يحتفظ بتراثهم ويخبرهم عمّا جرى بعد نبيّهم وأنّه كيف كان ردّ فعل هذه الامّة تجاه ما أودع نبيّهم بينهم من أحكام وأُسس ومبانٍ تترتّب عليها الكثير من الأحكام والمواقف في الحياة كموضوع الخلافة وما شابَهَ ذلك وما كان الأساس في الخطط الّتي اتّبعها المسلمون في الأزمنة المتأخّرة[١٨].

وكان هذا من أقوى الدّوافع لي في القيام بتحقيق هذا الكتاب نظراً إلى خلوص نيّة مؤلّفه في عَمَله حيث عرف مسيس حاجة الامّة إليه ولعلّه علم أن غيره لا يقدر عليه أو لا يقوم به أو لا يمكنه القيام به.

---

١٧ ـ راجع ص ٨٦ و ٢٦٢ من هذه المقدّمة.

١٨ ـ راجع ص ٥٢٥ من هذه المقدّمة.

٣ ـ دقّة نظر مؤلّفه في النقل وانتخابه لأوثق الرّواة في نقل المطالب أمثال سلمان وأبي ذر والمقداد ونقله في الأكثر عن المعصوم عليه السلام، وحضور المؤلّف بنفسه في أكثر القضايا التاريخيّة الّتي ينقلها، وفحصه وتنقيبه عن جزئيّات القضايا وتحقيقه للإطمئنان من صدق الأحاديث والروايات. بالإضافة الى ما قد تَحَمَّل في جمعه للروايات والإحتفاظ بها وكتابتها من المشاقّ العظيمة والأسفار الكثيرة وكان أخيرها فراره بالكتاب من يد الحجّاج إلى بلاد فارس[١٩].

٤ ـ الكلمات الدرّيّة الّتي صدرت عن المعصومين عليهم السلام في شأن هذا الكتاب، المائز الذي به يميّز من بين جميع الكتب. فقد جاء الحكم بإعتبار الكتاب وأحاديثه من قبل الإمام زين العابدين والإمام الصادق عليهما السلام[٢٠].

٥ ـ التوجّه الخاص من أعاظم علمائنا بالنسبة الى الكتاب ومؤلّفه وكلماتهم الدريّة فيهما ونقلهم الكثير من أحاديثه في الموسوعات الحديثيّة والتاريخية وساير الكتب، سواء في ذلك المتقدّمين منهم والمتأخرين وفي خطّ مستمرّ لا ينقطع منذ القرن الأوّل الهجري إلى يومنا هذا[٢١].

٦ ـ إنّ الكتاب أقدم تأليفٍ باقٍ من زمان تأليفه إلى يومنا هذا من بين جميع كتب المسلمين بصورة عامّة، وإذا لاحظنا موضوعه فهو أوّل كتاب أُلّف فيه ولم يسبقه في ذلك الموضوع أيّ كتاب آخر[٢٢].

٧ ـ إنّ موضوع الكتاب ومحتواه مِن اوّليّات عقائد كلّ مسلم وأبجديّتها الّتي يجب معرفتها أوّلاً بأوّل، فإنّه ليس فيه إلّا ما يبين أوامر الرسول الأعظم صلّى الله عليه وآله في الإمامة والإمام بعده وبيان كيفيّة إجراء الأمّة لتلك الأوامر. وليس محتوى الكتاب مجرّد التاريخ بل هو قضايا تاريخيّة حدثت أثر أمور إعتقاديّة وإنّما تَفَرَّق المسلمون وصاروا مِللاً يتبرّء بعضهم من بعض لِعَدم ملاحظتهم هذا الجانب وعدم

---

١٩ ـ راجع ص ٥٢٧ من هذه المقدّمة.

٢٠ ـ راجع ص ٨٩ من هذه المقدّمة.

٢١ ـ راجع ص ١٠١ و١١٧ من هذه المقدّمة.

٢٢ ـ راجع ص ٨٣ من هذه المقدّمة.

أخذهم بوصايا الرسول في أهل بيته من بعده.

ومن هنا أصبَحَ من الواجب على كلّ مسلم أن يفحص عن الفرقة الناجية من بين الملل الإسلاميّة المتفرّقة وإلاّ فَليَقُل بانطباق الجميع على دين محمّد صلّى الله عليه وآله وليَفعل ما يشاء بلا هدى ولا بصيرة!

فَعَلى هذا إذ كنّا نحن بصدد الفحص عن الطريق الحقّ في الدين ينبغي أن نستمع الى الرؤى والبصائر الّتي جاءت عن لسان أوّل من كَتَب في ذلك وعمّن شاهَدَ أكثرها بالعيان أو نَقَلَها عمّن شاهَدَها ممّن هو من أوثق من يعتمد عليه المسلمون بمختلف فرقهم[٢٣].

أثر الكتاب في المجتمع وفي احياء التراث

وبهذه الوجوه يتضّح للقارئ الكريم أثر نشر هذا الكتاب في المجتمع الإسلامي الحاضر وفي مستقبله والنتيجة الّتي ينبغي أن يحصل عليها الأمّة بمطالعته بملاحظة الظروف الّتي مرّت عليه. كما ويظهر منها أثر الكتاب في التراث والمعرفة حيث يعتبر كأوّل مصدر يرجع إليه في التحقيقات العلميّة ذات الصلة بالمسائل الإسلاميّة، ويفتقده الباحثون عن المصادر الأصيلة والأصليّة في كلّ ما يرجع إلى معالم دينهم.

ضرورة دراسة مستوعبة في جوانب الكتاب

ثمّ إنّ هذه الوجوه بأجمعها أو جدت لي فكرة أُخرى وهي أنّ هذا الكتاب ممّا يليق أنّ يُصرف الوقت في تحقيقه بصورة لانهائيّة وينبغي في ذلك مراجعة جميع المحتملات، وكلّما حُقّق حوله فهو لائق بأكثر منه.

ومن جانب آخر فإنّ ممّا حَمَلني على العمل في تحقيق هذا الكتاب هو ما وقع في طبعاته السابقة المنتشرة من عدم التنقيح للمتن وعدم مقابلتها على النسخ المخطوطة

---

٢٣ ـ راجع ص ٢٩٢ من هذه المقدّمة.

ووجود كثير من الأسقاط والتصحيفات فيها، بالإضافة إلى أنّها خَلَت من الضبط والترقيم والتخريج، الأمر الّذي قَلَّل من التوجّه إليها من قبل الباحثين إلى حدّ بعيد.

أضِف الى ذلك ما أقدم عليه بعض المُغرضين أو الغافلين من الدعاية المضادّة لهذا الكتاب، من دون مطالعة ودراسة وتحقيق فيه، بل اكتفاءً بالمسموعات الّتي ربّما يكون له الأثر الكبير في تشويه سُمعة الكتاب في أذهان عامّة الناس، والأمر الّذي أضرَّ بالثقافة والفكر الإسلامي أكثر من مرّة وبشخصيّات الرجال مرّات عديدة.

فهناك كُتُب كثيرة الفوائد بَقيت يُستهان بها بمجرّد شيوع كلمة في تزييفها بينما هي من أُصول الكتب بما فيها من أهمّ ما يحتاج إليه الأمّة في مختلف شؤونهم، وهناك عدّة أُخرى من الكتب صارت في معرض الزوال بمجرّد كلمة أضرّت بشخصيّة مؤلّفيها فبقيت لا يعتني بها لذلك، وهناك بعض آخر منها بقيت تأخذ الغبار لجهالة قدر مؤلّفها أو لعدم العلم بمحتواها، فمن اللازم على المحقّقين القيام بإحياء أمثال هذه الكتب أوّلً فأوّلاً.

فبان لنا من جميع ذلك أنّ الكتاب مظلوم حيث ظلّت حقائقه مكتومة غير مبيّنة.

وبما تخصّ كتاب سليم من الميزات وبملاحظة الحالة الّتي هو عليها في طبعاته السابقة وبالنظر إلى أهميّة المعلومات المجتمعة لدينا طيلة السنين ممّا ينبغي التحفّظ بها وإلحاقها بالكتاب، لذلك كلّه رأينا أنّ الكتاب يتطلّب منّا القيام بدراسة مستوعبة في جميع الجوانب الّتي تتّصل به وبمؤلّفه تمهيداً لتحقيق متنه وإخراجه بصورة منقّحة صافية، ومجموع تلك يشكّل المقدّمة والمتن وساير ما بين يديك، وقد اجتهدنا في جعلها بصورة تليق بهذا الكتاب العظيم وصاحبه بعد دراسة وإعداد طويلين.

تحقيقات سابقة حول الكتاب

عثرتُ على تحقيقات مبسوطة وموجزة لِعدّة من العلماء ممّن تعرّض لأحوال سليم في كتبهم الرجاليّة أو التاريخيّة أو الحديثيّة. وقد قام بعضهم بالتحقيق حول

الموضوع بصورة مفصّلة إمّا في كتبهم أو في رسائل خاصّة، وأنا ألمع هنا إلى جهودهم المشكورة بذكر أسمائهم وكيفيّة عملهم بإختصار، فأقول:

لقد سَبَقني في هذا التحقيق عدّة من المحقّقين العظام تبلغ عددهم أربعة عشر شخصاً، فأحَدَ عشر شخصاً منهم قام بالبحث والتنقيب حول سليم وكتابه فقط بينما قام ثلاثة منهم بتحقيق متن الكتاب وتنقيحه أيضاً. فهُم:

الأول: العلاّمة المحقّق الشيخ عبدالنّبي الكاظمي المتوفى ١٢٥٦، فإنّه رحمه الله قام بتحقيق شامل حول الكتاب والمؤلّف في كتابه «تكملة الرجال»: ج١ ص٢٨ و٤٥٢ إلى ٤٦٨.

الثاني: العلاّمة المحقّق المير حامد حسين اللكنهوئي الهندي المتوفّى ١٣٠٦، فإنّه رحمه الله قام بالدراسة والبحث الشامل حول كتاب سليم وخصّ بهذا البحث حدود ٢٠٠ صفحة (في القطع الكبير) من كتابه «إستقصاء الإفحام» وهي في ج١ من ص٤٥٧ الى ٥٦٧، ومن ص٥٩٣ إلى ٦٠٤، ومن ص٦١٦ إلى ٦٣٥، ومن ص٨٥٣ إلى ٨٦١.

الثالث: العلاّمة المحقّق السيّد محمد باقر الموسوى الخوانساري المتوفّى ١٣١٣، فقد تعرّض رحمه الله لأحوال سليم وكتابه بعرض شامل في كتابه «روضات الجنّات»: ج٤ ص٦٥ إلى ٧٥.

الرابع: العلاّمة المحقّق الشيخ عبدالله المامقاني المتوفّى ١٣٥٣، فقد أورد بحثاً مفصلاً حول الكتاب والمؤلّف في كتابه «تنقيح المقال»: ج٢ ص٥٢ إلى ٥٥.

الخامس: العلاّمة المحقّق السيّد أحمد الصفائي الخوانساري المتوفى ١٣٥٩، فانّه اورد بحثا شافياً عن الكتاب والمؤلّف وذلك في كتابه «كشف الأستار عن وجه الكتب والأسفار»: ج٢ ص١٢٣ إلى ١٣٢.

السادس: العلاّمة المحقّق السيد محسن الأمين العاملي المتوفى ١٣٧١، فقد أورد رحمه الله بحثاً ضافياً حول الكتاب والمؤلّف في كتابه «أعيان الشيعة»: ج٥ ص ٤٨ إلى ٥١ وج٣٥ ص٢٨٩ إلى ٢٩٦.

السابع: العلاّمة المحقّق الشيخ آغا بزرك الطهراني المتوفى ١٣٨٩، فقد

تعرّض لكتاب سليم في عدّة موارد من موسوعته القيمة «الذريعة إلى تصانيف الشيعة»، وذكر بحثاً مسهباً في مخطوطات الكتاب وأسانيده، وذلك في ج٢ ص١٥٢ إلى ١٥٩، وج٦ ص٣٣٦، وج١٢ ص٢٢٧، وج١٧ ص٢٧٦.

الثامن: العلاّمة المحقّق الشيخ عبدالحسين الأميني النجفي المتوفّى ١٣٩٠، فقد أفرَدَ رحمه الله رسالة حول سليم وكتابه على ما صرّح به في موسوعته «الغدير»: ج١ ص١٩٥، ومن المؤسِّف جدّاً أنّا لم نحصل على رسالته لِكي نطعم بها التحقيق.

التاسع: العلاّمة المحقّق السيد محمد على الموحّد الأبطحيّ دام ظلّه، فقد قام بدراسة عميقة في ما وُجّهت إلى الكتاب وأخَذَ في تفنيدها بصورة علميّة تحقيقيّة وذلك في كتابه «تهذيب المقال»: ج١ ص١٧٨ إلى ١٩٠.

العاشر: العلامة المحقق الشيخ محمد تقي التستري دام ظله، فقد أورد بحثاً شافياً حول ما وُجّه إلى الكتاب من النقاش وحقّق إعتبار الكتاب بتحقيق مفصّل وذلك في كتابه «قاموس الرجال»: ج٤ ص٤٤٥ إلى ٤٥٤.

الحاديعشر: العلاّمة المحقّق السيد محمد على الروضاتي دام ظلّه، فإنّه أفرد رسالة حول سليم وكتابه بعنوان «الدرر واللآلي في ترجمة سليم بن قيس الهلالي» واشار فيها إلى نكات هامّة تناولت جوانب مختلفة مما يتصل بالكتاب وخاصّة مخطوطاته.

الثانيعشر: العلاّمة المحقق الشيخ شير محمد بن صفر على الهمداني النجفي المتوفى ١٣٨١، فقد ذكر العلاّمة الطهراني في الذريعة (ج٢ ص١٥٨): أنّ الشيخ الهمداني قام بتنقيح متن الكتاب ومقابلته على نسخ متعدّدة كما قام بضبط نصّه وتقويمه وتخريج أحاديثه عن المصادر الناقلة عنه كما استخرج عدّة من أحاديث سليم مما لم يكن في كتابه وجعله كالملحق بالكتاب. وبما أنّ الطبعة النجفيّة الثانية من كتاب سليم هي صورة عن نسخة الشيخ الهمداني بتحقيقاته القيّمة الّتي قدّمها له[٢٤]، لذلك فإنّنا نسرّ بعدم ضياع تلك النسخة وعثورنا عليها بهذا الشكل. هذا وانّه رحمه الله قام باستنساخ أربع نسخ من كتاب سليم بيده المباركة و كلّها محفوظة في مكتبة

---

٢٤ ـ راجع ص ٣٣٦ من هذه المقدّمة.

الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامّة في النجف كما سنذكرها.

الثالث عشر: العلّامة المحقق السيد محمّد صادق آل بحر العلوم المتوفى ١٣٩٩، فقد كتب للطبعة الأولى من الكتاب (في سنة ١٣٦٥ هـ) مقدّمة مختصرة في ١١ صفحة. ثمّ قام في الطبعة النجفية الثانية بإدراج ما حقّقه الشيخ الهمداني - السابق ذكره - في مقدّمته فصار حدود ٦٠ صفحة وجعل المتن طبقاً لنسخة الشيخ الهمداني أيضاً، وأضاف في آخر المقدّمة مستدركات أحاديث سليم التي استخرجها من كتب الحديث كالملحق بالكتاب، وأخرج مجموعة مفيدة منها حول الكتاب واستجود بذلك طبعته الثانية وبقى الكتاب يطبع على تلك الطبعة مرّات عديدة طيلة ٤٠ سنة[٢٥].

الرابع عشر: المحقّق الفاضل حجة الاسلام والمسلمين السيد علاء الدين الموسوي دامت إفاضاته، فقد قام في سنة ١٤٠٤ هـ بتحقيق الكتاب بصورة أُخرى وذلك بإعداد مقدّمة تناول فيها جوانب مختلفة من الكتاب لم يُشر إليها من سبقه، وأسقط المستدركات وأبقى المتن كما كان في طبعاته السابقة[٢٦].

شكر الله مساعيهم الجميله وجزاهم عن الإسلام خير الجزاء.

لزوم هذا التحقيق الجديد

وإنّني عند ما طالعت هذه التحقيقات السابقة وبالرغم من وجود الكثير من المطالب المهمة الّتي ذكروها، ولكنّي عند ما قايستُ ما كان قد تجمّع عندي من مُلاحظات ومعلومات حول الكتاب وبين ما وَرَد في تحقيقاتهم رأيت أنّ الكتاب بعدُ بحاجة ماسّة الى الإضافات الكثيرة الأُخرى الّتي لم تأت في تلك الطبعات والّتي كنّا قد حصلنا عليها وجمعناها، وانّه بقيت هناك معلومات دقيقة وظريفة أُخرى ممّا لا غنى عنها لأهل الفنّ والتحقيق من المحقّقين والباحثين والمهتمين بجوانب الحديث والتاريخ الاسلامي وخاصّةً في شأن سليم بن قيس وكتابه اللّذين خفيت كثير من

---

٢٥ - راجع ص ٤١٣ من هذه المقدّمة.

٢٦ - راجع ص ٤١٧ من هذه المقدّمة.

حقائقهما على الكثيرين.

وبهذا البيان عرفت ـ أيّها القارئ ـ إنّ عملنا هذا ليس تكراراً لِما سَبَقَنا فيه الغير، بالرغم من دقّتهم وجهودهم المشكورة الّتي بذلوها في هذا السبيل خاصّة. فالكتاب وإن كان قد رأى النور مرتين قبل هذا، إلّا أنّ هذه المرّة الثالثة امتازت ببعض الخصائص الّتي تميّزها عن سابقيه، وإذا ضممتَ إليه أهمّية الكتاب في نفسه فستحكم بضرورة هذا العمل المتواضع ولزوم إخراج الكتاب بهذه الصورة الّتي تراه عليها.

هذا والجدير بالذكر أنّ طبعات الكتاب السابقة ـ الّتي طبعت طبقاً للنوع «الف» من النسخ[٢٧] ـ كانت الأوساط العلميّة بحاجة إليها أيضاً حيث انّ كثيراً من المصادر الحديثيّة المتأخّرة ككتب الشيخ الحرّ والعلّامة المجلسي رضوان الله عليهما أُخذَت أحاديثها عن نسخٍ كانت من النوع «الف»، فكان يحسن أن يوجد عين مصادرهم في مُتناول الأيدي عند المراجعة والنظر.

برنامج التحقيق

هذه كلّها مقدمات تحصّلت لدىّ وأوجبت عليّ الإقدام على تحقيق كتاب سليم بن قيس الهلالي. فإطاعة لأمر الوالد المعظّم ـ دام ظلّه ـ عزمتُ على العمل وصمّمت على الابتداء به واشتغلتُ بتحقيق الكتاب بفراغ تامّ، ووضعتُ لنفسي برنامجاً في خمس مراحل:

١ ـ جمع المعلومات حول الكتاب والمؤلّف.

٢ ـ تنظيم تلك المعلومات المجتمعة وطرحها بعنوان المقدّمة للكتاب.

٣ ـ تنقيح المتن وإخراجه.

٤ ـ تخريج الأحاديث وإعداد الفهارس.

---

٢٧ ـ راجع عن أنواع نسخ الكتاب: ص٣١٥ من هذه المقدمة.

٥ ـ الملاحظات النهائيّة.

وسوف أستعرض خطواتي في إخراج متن الكتاب وما يتعلّق به في «منهج التحقيق»[٢٨]، وهذا عرضٌ موجز عن مسيرتي في إعداد هذه المجموعة الّتي تحوى المقدّمة والمتن والمصادر والفهارس، وهي تمثّل مراحل تحقيق الكتاب بصورة عامّة.

الأول: جمع المعلومات

لقد وضعتُ أوّلاً فهرساً لمختلف الموضوعات الّتي يمكن الدراسة والتحقيق فيها فيما يتّصل بالكتاب. ثمّ وزّعت المعلومات المجموعة لَدَيَّ كلٌّ حَسَب موضوعه، وبعد ذلك شرعتُ في تفصيل الدراسة حول الكتاب والمؤلّف وإليك ملخّصها في سطور:

في الدراسة عن حياة المؤلّف وتاريخ الكتاب وكلمات العلماء فيهما والتحقّق من إعتبار أسناد الكتاب وما إلى ذلك راجعت ما حصلتُ عليها من الكتب الرجاليّة والتاريخيّة المطبوعة والمخطوطة، وكنت أراجع كثيراً ما الكتب الّتي كان احتمال وجود ما يتّصل بدراستي فيها حتّى بنسبة الواحد الى المائة، وقد عثرتُ خلالها على كثير من المطالب المهمّة، مضافاً الى استعانتي الكبيرة بالتدبر والتأمّل والتفكير الطويل في أحاديث سليم ومطاوي كتابه والإستنباطات التي قد تستخرج منها، وقد استفدتُ أيضاً ممّا حقّقه الرجال الذين ذكرتُ أسمائهم شكراً لسعيهم.

وفي الفحص والتنقيب عن الناقلين لأحاديث سليم والمصادر الناقلة لأحاديثه كان العمل في الأكثر على يد الوالد المعظّم وكنتُ مُعيناً له في العمل، فراجعنا جميع الموسوعات الحديثيّة والتاريخيّة الّتي تمكّنّا من الحصول عليها مصرّاً على مراجعة المصادر الأصليّة مهما أمكن أو ا لناقلة عنها الأقرب فالأقرب فيما لم يمكن الوصول الى منابعه الأصليّة ولم نغفل عن المراجعة الى المخطوطات هنا أيضاً.

وفي الفحص التامّ عن مخطوطات الكتاب راجعتُ عدداً كثيراً من فهارس المخطوطات في مكتبات العالم، ولم أكتف بالفهارس بل سألتُ بعض المطّلعين من

٢٨ ـ راجع ص ٥٢٩ من هذه المقدّمة.

أهل الفنّ وراجعت بعض المكتبات الخاصّة أيضاً. وراجعتُ بعض الكتب الحديثيّة والرجاليّة لنفس الموضوع، وكلّ من ذكر في كتابه نسخة كانت عنده أو يعرِّف نسخة غيره كنت أهتمّ بتثبيت كلامه.

وبما أنّ مخطوطات الكتاب هي الأصل في تحقيق متنه حرصت أن أُلاحظها بعيني مهما أمكن و لم أكتف بمجرّد وصفها في فهارس المكتبات، وهذا مفيد من جهتين:

أوّلاً: إنّنا غير عالمين بمستقبل هذه الكتب والمكتبات ولاسيّما المكتبات الخاصّة منها. فإذا رأيت النسخة وشهدتُ برؤيتي لها فإنّ القارئ يطمئنّ بوجودها إذا لم يجدها في المكتبة في المستقبل او لم يمكنه الوصول إليها بايّ سبب من الأسباب.

ثانياً: أنّ الوصف المذكور في الفهارس مجمل ومختصر، وبمشاهدة نفس النسخة من قرب يظهر كثير من الدقائق العلميّة والفنيّة التّي هي عليها فيضاف إلى المعلومات حول الكتاب. أضِف إلى ذلك الإشتباهات الّتي ربّما توجد في الفهارس عند وصف النسخ المخطوطة.

هذا وفي أثناء فحصي عن مخطوطات الكتاب واجهتُ أمراً جديداً كان يكفي أن يكون هو وحده دافعاً ذاتيّاً للقيام بتحقيق الكتاب، وهو أنّي عثرت على مخطوطة من الكتاب كانت أكمل من نوعيه السابقين «الف» و«ب»[٢٩] وأصّح منهما وكانت مكمّلة لكثير من النقائص والتصحيفات والموارد المبهمة، وكان فيها زيادات تنبئ عن عدّة حقائق تتّصل بالكتاب والمؤلّف. ثمّ تحصّلت لديّ خمس مخطوطات من هذا النوع (النوع «ج») وكانت إحداها مختومة بخاتم العلامة المجلسي رحمه الله. وبعد ذلك حصلت على مخطوطة من النوع «د» أيضاً.

ثمّ إنّ من الدوافع الّتي أضيفت إلى الدواعي السابقة هو العثور على عدد كبير من الأحاديث المنقولة عن سليم بالأسناد المتّصلة إليه ممّا لم يوجد في كتابه[٣٠] والمحتمل قويّاً أنّها كانت جزءً من الكتاب قد تفرّقت عنه. وما كنت أظنّ أن يجتمع هذا المقدار

---

٢٩ ـ راجع عن مقارنة نسخ الكتاب: ص ٣٢٢ و٣٩٩ من هذه المقدّمة.

٣٠ ـ راجع «المُستدرك من أحاديث سليم» في ص٩٣١ من هذا الكتاب.

منها في أوّل الأمر بحيث لم تكن مستدركات الطبعة النجفّية في قبالها إلاّ الشيء اليسير.

كما أنّنا عثرنا على أحاديث منقولة عن سليم بالأسناد المتّصلة ممّا يوجد في كتابه[٣١] إلاّ أنّ وجودها بعين أسانيد الكتاب أو بأسناد أُخرى متصلاً إلى سليم صار من أعظم المؤيّدات لإعتبار كتاب سليم.

هذا وفي نهاية المرحلة الاولى تجمّعت لدينا حول الكتاب والمؤلف الشيء الكثير ممّا لم نكن نتوقّعها أبداً. ومزيد الشكر في ذلك لمن استعنّا بكتبهم وفكرهم وهُم جمهرة من العلماء المتقدّمين والمتأخّرين.

الثاني: تنظيم المعلومات

وفي هذه المرحلة تمّ تنظيم المعلومات تحت العناوين المختارة أوّلاً، وقمتُ بعده بالدراسة في مطالب كلّ عنوان والجمع بين مضامين محتواها وتنظيمها بالأُسلوب الذي تراه وإخراجها بحلّتها الّتي بين يديك الآن الحاوية لحديث مفصّل عن المؤلّف وعن الكتاب.

وإنّي قصدتُ أن لا أقصر عن إرائة ما اجتمعت لديّ من المطالب والمحتويات وإن أدّى ذلك إلى بعض التفصيل. هذا مضافاً إلى أنّ التغيير الأساسي في متن الكتاب كان يحتاج الى هذه المقدّمة المفصّلة ليتعرّف القارئ الكريم على العلّة في ذلك.

الثالث: تنقيح المتن و إخراجه

قد مرّ أنّه تمّ مُقابلة النوع «الف» من نسخ الكتاب على نسختين من النوع «ب» في سنة ١٤٠٦ هـ، وبعد ما عثرنا على نسخ النوعين «ج» و«د» فرضت علينا المقابلة عليهما أيضاً كما كان من الواجب أيضاً مراجعة نسخ أُخرى من النوعين «الف» و«ب» وكذلك المقابلة على النصوص الموجودة في المصادر الناقلة لأحاديث سليم بالأسناد إليه للحصول على الإستدراك التامّ لأحاديثه.

---

٣١ - راجع فصل التخريجات آخر الكتاب: ص ٩٥٩.

فقُمنا بهذه المقابلات وبعد ذلك قمتُ بتنظيم المتن وتنقيحه والتعليق عليه وتحشيته وكلّ ما كان يلزم له من توضيح وإشارة، وسأذكر تفاصيلها في «منهج التحقيق»[٣٢].

وبالجملة فقد كانت حصيلة ذلك هو إخراج المتن في ثلاثة أجزاء: ١ ـ متن الكتاب طبقاً للانواع الأربعة من النسخ. ٢ ـ ما وجد من أحاديث سليم في نسخة أُخرى. ٣ ـ المستدرك من أحاديث سليم.

الرابع: تخريج الأحاديث وإعداد الفهارس

قمتُ بايراد المصادر الناقلة لأحاديث سليم بذكر عين الأسانيد الموجودة فيها، وذلك في فصل خاص ملحق بآخر الكتاب بعد إتمام المتن[٣٣]. وهو يحمل عنوان «تخريج الأحاديث».

ويتبع ذلك إعداد الفهارس العامّة الفنيّة الّتي تناسب الكتاب من موقعها العلميّ والثقافي لدى أهل الفنّ[٣٤].

الخامس: الملاحظة النهائيّة

بعد الفراغ من المراحل الأربعة المتقدّمة قمتُ بإعادة النظر في الكتاب من أوّله إلى آخره أكثر من مرّة. ومن خلالها حصلت على إصلاحات في الأسلوب العامّ وفي بعض الجزئيّات.

وإنّني ـ إذ أعى خطورة هذا الموقف وعظمة هذا الكتاب ومؤلّفه، وإنطلاقاً من قوله عليه السلام: «من شاور الرجال شاركها في عقولها»[٣٥] ـ عرضتُ حصيلة العمل على عدّة من أساتذة الفنّ المحقّقين، فمنّوا عليَّ بمطالعتها وناقشوا في عدّة من

---

٣٢ ـ راجع ص ٥٢٩ من هذه المقدّمة.

٣٣ ـ راجع ص ٥٣٤ من هذه المقدّمة، وص ٩٥٩ من هذا الكتاب.

٣٤ ـ راجع ص ٥٤٦ من هذه المقدّمة، وص ١٠٢٩ من هذا الكتاب.

٣٥ ـ نهج البلاغة: ص ٥٠٠، الكلمات القصار: رقم ١٦١.

مواضيعها وأشاروا عليّ بجملة من الإصلاحات والإرشادات المهمّة الّتي زادت في متانة التحقيق ودقّته. شكر الله مساعيهم الجميلة وجزاهم عنّي خير الجزاء.

إعتذار ورجاء

هذه هي أهمّ الأسس الّتي ارتكز عليها عَمَلُنا في تحقيق هذا الكتاب. وإنّني لأرجو جميع العاملين بإخلاص على إحياء التراث الإسلامي - على اختلاف اختصاصاتهم - أن لا يبخلوا عليَّ بملاحظاتهم واستدراكاتهم، لأنّي سوف أرحب بما يرد منها وسوف أذكر بالجميل أصحابها، فإنّ هذا الكتاب هو في نهايه الأمر إرث لأجيال الأمّة الحاضرة والصاعدة وكلّ شخص من أفراد الأمّة مسؤول عن حفظه وصيانته انطلاقاً من قول الرسول الأعظم صلّى الله عليه وآله: «كلّكم راع وكلّكم مسؤول . . .»[٣٦].

وبما أنّ التحقيق لا يفرض له نهاية فلا شكّ أنّه سوف يحصل الأجيال القادمة على معلومات جديدة حول الكتاب والمؤلِّف أو يطّلعون على نسخ من مخطوطاته ممّا لم نحصل عليها أو لم نتمكّن من رؤيتها. فالرجاء أن يُضيفوا تلك المعلومات إلى هذه الخدمة القاصرة حفظاً للمصادر والأسانيد الّتي تبتني عليها معالم الدين وما هو الأساس لعقائد الأمّة جَمعاء.

والّذي نأمل بكلّ تواضعٍ، وبفضل الله تعالى وتحت رعاية موالينا المعصومين عليهم السلام وخاصّةً مولانا صاحب الزمان الحجّة بن الحسن المهدي عجل الله تعالى فرجه، أنّنا أخرجنا الكتاب بحلّة جديدة حتّى صار كأنّه موسوعة حديثيّة وتاريخيّة يحتاج إلى الرجوع إليها كلّ باحث في روايات المعصومين عليهم السلام وكلماتهم، بل ويفتقدها كلّ مهتمّ بشؤون التراث والتاريخ الإسلامي الحاشد بالأحداث والوقايع والإلتباسات.

ولا أنسى ما هداني الله إليه ببركة مولاي عليّ بن موسى الرضا عليه آلاف

---

٣٦ - مدينة البلاغة: ج٢ ص٥٢٨ رقم ٦.

التحيّة والثناء وأخته كريمة أهل البيت فاطمة المعصومة سلام الله عليها، فقد كنتُ أيّام تحقيقي حول هذا الكتاب مشرّفاً بزيارتهما ومجاورتهما وحصل لي ببركتهما ما لا أقدر على إحصائه.

وإنّني أعتقد أنّ النفحة العلويّة شملت المؤلّف الجليل سليم بن قيس، فأوجبت أن يهيئ المقدّمات ويتيح الظروف لإحياء حصيلة عمره الّتي قام بجمعها وتدوينها في ظروف قاسية صعبة بخلوص نيّة نشأت من حبّه الصافي وموالاته الخالصة لأهل البيت النبويّ صلوات الله عليهم أجمعين.

شُكر وتقدير

كنت خلال عملي في هذا الكتاب أُواجه التشجيع والحثّ والتأكيد على الإنجاز من قِبل أساتذتي وأصدقائي الأفاضل، كما كان يُواصلني منهم إرشادات و إعانات فكريّة، وكان لها أثراً كبيراً في تدوين هذه المجموعة بهذا الشكل الّذي تراه. ومن الواجب عليّ أن ألمح إلى ذلك بإشارة موجزة شكراً منّى تجاه سعيهم. فأقول:

أرى لزاماً عليَّ أن أُشير أوّلاً إلى الحثّ والتشجيع اللّذين لَمستُهما خلال العمل من العلاّمة الكبير الراحل إلى رحمة الله آية الله السيد شهاب الدين المرعشي النجفي قدّس سرّه، فقد كانت سعادته عظيمة في إقدامي على خدمة هذا الكتاب الّذي هو أحد السجلاّت الذهبيّة الّتي تفخر بها الأمّة في نظره.

ولقد فاجأنا القضاء الحاتم بفقده في شهر صفر من سنة ١٤١١. تغمّده الله برحمته وأسبل عليه شآبيب فضله.

ثمّ إنّي أتقدّم بجزيل الشكر والعرفان بالجميل إلى والدي وأُستاذي المحدّث المعظّم الحاج إسماعيل الأنصاري ـ دام ظلّه ـ الّذي كان له أكبر الأثر في ظهور الكتاب على هذا الوجه وكان هو الّذي شجّعني على المضيّ في تحقيقه وقام بتخريج أحاديثه وأرشدني في جميع مراحل إعداده برأيه السديد، كما قام بالملاحظة النهائيّة لحصيلة العمل.

وأتوجّه بخالص شكري وتقديري إلى أُستاذي العمّ المعظّم العلاّمة المحقّق الشيخ إبـراهيم الأنصـاري ـ دامت إفاضاته ـ حيث شجّعني على القيام بتحقيق الكتاب وأشار عليّ بملاحظات تناولت مقدّمتي للكتاب.

وإلى الأستاذ العلاّمة المحقّق السيد عبدالعزيز الطباطبائي ـ دامت إفاضاته ـ حيث شجّعني على العمل في الكتاب وانتفعتُ بارشاداته كما سمح لي بالإستفادة من مكتبته الغنيّة بكتب التراث بكلّ رحابٍ.

وإلى الأستاذ العلاّمة المحقّق السيد أحمد الحسيني الإشكوري ـ دامت افاضاته ـ حيث أشار عليَّ بإرشادات وملاحظات في تحقيق الكتاب.

وإلى العلاّمة المحقّق السيد محمد عليّ الروضاتي ـ دامت افاضاته ـ حيث أرسل إليَّ رسالته الّتي صنّفها حول سليم وكتابه[٣٧] واستفدت منها كما تفضّل بإرسال نسخته المخطوطة القيّمة اليّ بكلّ رحابٍ.

وإلى الأُستاذ العلاّمة المحقّق السيد محمد حسين الجلالي ـ دامت افاضاته ـ حيث تفضّل عليَّ بارسال صورة عن نسخته القيّمة[٣٨] ومعلومات عن نسخ أُخرى.

وإلى الأُستاذ العلامة المحقّق السيد محمد كاظم القزويني ـ دامت إفاضاته ـ حيث شجَّعني على الإستمرار في تحقيق الكتاب وأشار عليَّ بأمور في تعميق العمل.

ثمّ إنّي أُواصـل شكـري إلى مسؤولي المكتبـات الـدائـرة بخزائنها المشحونة بالمطبوعات والمخطوطات في ايران، خاصّة مكتبة آستان قدس بمشهد ومكتبة آية الله المرعشي بقم ومكتبة جامعة طهران وغيرها، فقد أحسن مسؤولوها في الدعم ومديد العون لي في ما كنت احتاج إليه لإنجاز مهاميّ.

وأخيراً أُهدى شكري المتواصل إلى ساير أساتذتي وأصدقائي الأفاضل الّذين أحسنوا في المساهمة لي في تكميل هذا العمل حَفَظَهم الله تعالى ذُخراً لِدُنيا الحديث والتاريخ الإسلاميّين الرفيعة.

وختاماً أشكر الله تعالى بما منَّ عليّ من إخراج العمل بهذه الصورة، وأتوسّل

---

٣٧ ـ راجع ص ٣٤٣ من هذه المقدّمة.

٣٨ ـ راجع ص ٣٦٣ من هذه المقدّمة.

إليه بمـواليّ المعصومين محمّد وأهل بيته الطاهرين أن يتقّبل منّي أداء الوظيفة أمام ساداتي وأن يُعينني على إخراجه إلى عالم النور على الوجه الّذي يسعد له فؤاد كلّ محبّ لأهل البيت عليهم السلام، وأن يجعلها ذخراً لِيوم معادي ويوفّقني للمضيّ في طريقي هذا إلى ما فيه رضاه، وأن ينفع به الامّة الاُسلاميّة جمعاء إلى ما فيه الهدى والصلاح باتّباع طريقة آل محمّد عليهم السلام.

هذا واُهدى ثوابه إلى روح مؤلّفه العظيم سليم بن قيس الهلالي، وإلى روح كلّ من كان له سَهم في استبقاء هذا التراث الخالد من أوّل يومه الى هذه النهاية. رضي الله تعالى عنهم وأسكنهم في بحبوحة جنانه مع محمّد وأهل بيته الطاهرين.

اللّهم صلّ على محمّد وآل محمّد، وأوصل رحمتك وغفر انك إلى أرواح من نهج منهجهم وأحيى دينك بإحياء أمرهم. والعن اللّهمَّ من خانَكَ وخانَ محمّداً وآل محمّد عليهم السلام بتبديل كلماتك وتحريف دينك، واخصص بلَعنك من أسّس الضلالة لهذه الاُمّة الّتي بها انحرفت عن الطريق القويم طريق محمّد وآله المعصومين وتركتهم في متاهات الجهل والضلالة إلى يوم الفتح العظيم. اللّهم آمين.

المحقّق

المبحث الثاني

لمحة عن حياة سليم وتاريخ كتابه

١ ـ ولادة سليم ونشوئه.
٢ ـ سليم والحياة الثقافيّة بعد وفاة الرسول الأعظم صلّى الله عليه وآله.
٣ ـ سليم وجهاده العلمي في عهد عمر.
٤ ـ سليم في عهد عثمان.
٥ ـ سليم والإمام امير المؤمنين عليه السلام.
٦ ـ سليم في واقعة الجمل.
٧ ـ سليم في واقعة صفين.
٨ ـ سليم في واقعة النهروان إلى شهادة أمير المؤمنين عليه السلام.
٩ ـ سليم والإمام الحسن عليه السلام.
١٠ ـ سليم في عهد معاوية.
١١ ـ سليم والإمام الحسين عليه السلام.
١٢ ـ سليم والإمام زين العابدين والإمام الباقر عليهما السلام.
١٣ ـ سليم في عهد الحجاج.
١٤ ـ سليم وتعرّفه بأبان بن أبي عيّاش.
١٥ ـ سليم ينقل كتابه إلى أبان.
١٦ ـ كتاب سليم في محضر الإمام زين العابدين عليه السلام.
١٧ ـ أبان وجهاده الفكري.
١٨ ـ أبان يُحقّق كتاب سليم.
١٩ ـ أبان ينقل كتاب سليم إلى إبن أُذينة.
٢٠ ـ كتاب سليم في مسيره التاريخيّ.

هذه لمحة مختصرة عن حياة سليم وتاريخ كتابه مع إشارة موجزة الى حياة أبان بن أبي عيّاش الناقل الوحيد للكتاب عن مؤلّفه. وقد أخذتُها حرفيّاً عن المصادر والأسانيد الّتي سأورد أسمائها ونصوص ما فيها عند البحث والدراسة المستوعبة في مختلف جوانب الكتاب وفي ترجمة المؤلّف انشاء الله تعالى. وسأشير في هوامش هذا المختصر أيضاً الى مواضعها في المقدّمة.

وإنّني أريد هنا أن أرسم صورة إجماليّة عن تلك المباحث لتكون على خبرة ممّا تقدم عليه، وبما أنّ البحوث المفصّلة تضمّنت مباحث علميّة لا يُصوّر تاريخ الكتاب والمؤلّف بصورة متلاحقة لذلك لا يستغنى القارئ الكريم عن مطالعة هذا العرض الملخّص.

سُليم وكتابه

هو التابعيّ الكبير الشيخ أبو صادق سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي من خواصّ أمير المؤمنين والإمام الحسن والإمام الحسين والإمام زين العابدين عليهم السلام وأدرك الإمام الباقر عليه السلام أيضاً.

اتّصل بهؤلاء المعصومين وكان مُوثّقاً عندهم مُقتبساً من علومهم الفيّاضة ومُتصلّباً في دينه مُناوئاً لأعداء أهل البيت النبويّ. وهو مِن أقدم علماء أهل البيت وأكابر أصحابهم والموالين لهم، وكان محبوباً لدى حضراتهم في الغاية.

ويعتبر كتابه ـ حسب علمنا ـ أوّل كتاب أُلِّف بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله في موضوعه.

ولادته ونشوؤه (١)

أصله من بنى هلال بن عامر الّذين كانوا يقطنون الحجاز وكانوا من أبناء نبيّ الله إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمان عليهما السلام.

وُلد سليم قبل الهجرة بسنتين، وكان عمره عند وفاة رسول الله صلّى الله عليه وآله إثنتا عشرة سنة. ولم يكن في المدينة زمن رسول الله صلّى الله عليه وآله ولا زمن أبي بكر وما عاش تلك الأحداث الواقعة بعد وفاته، وإنّما دخل المدينه شابّاً في أوائل إمارة عمر قبل السنة السادسة عشر الهجرية.

سُليم والحياة الثقافية بعد وفاة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله (٢)

وحينما قدم سليم المدينة واجَهَ ظروفاً خاصّة ربّما تعجّب منها في أوّل أمره كما لم يزل يتعجّب منها كلّ مسلم عرف مبادئ دينه. وهذه صورة عن الحياة الثقافيّة التي كانت حاكمة في المجتمع الإسلامي في ذلك الوقت وخاصّة في مدينة الرسول صلّى الله عليه وآله وبالتأمّل فيها يُعرف قيمة ما أقدم عليه سليم بن قيس وبه يظهر الدافع الذاتي الذي أدّى الي تأليفه لهذا الكتاب. فأقول:

لقد خذل أغلب الناس أهل بيت رسول الله صلوات الله عليهم بعد وفاته وعامَلوهم بما لا يطيق اللسان ذكره، بينما كانوا هُم الَّذين نَصَبَهم الله أمناء وحَفَظَةً لِدينه ووصّي بهم الرسول الأعظم صلّى الله عليه وآله وأكّد عليهم القرآن الكريم.

وبخذلانهم هذا تمكّنوا من التفريق بين الثّقلين الأكبر والأصغر، بين القرآن

---

١ ـ راجع عن مصادر هذا الفصل: ص ٢٥٧ و٢٧٤ من هذه المقدّمة.

٢ ـ راجع كتاب «من تاريخ الحديث» وكتاب «نقش أئمة عليهم السلام در إحياء دين» ص١٩٠ ـ ١٤٩، كلاهما للعلّامة المحقّق السيد مرتضى العسكري.

وكلام المعصومين الّذي هو مبيّن القرآن ومفاهيمه. وبذلك أُتيحت لهم الفرصة لِتفسير كتاب الله على أهوائهم وشَهَواتهم الشيطانيّة لِضَرب الإسلام في الصميم بإعتبار أنّ كلام الرسول وسيرته العَمَلية كانا مانعَين عظيمين يحولان أمام الوصول إلى أغراضهم الدنيويّة وأطماعهم الشريرة كما أنّهما كانا أقطع السيوف في مواجهةالمخالفين للفئة الحاكمة.

ولـذلـك رآى غاصِبوا الخلافة عن أهلها الأصليّين أن يقوموا بِرَفض السنّة الحقيقيّة لرسول الله صلّى الله عليه وآله والّتي كان يُجسِّدها الإمام امير المؤمنين عليه السلام، وعزلها عن ساحة الأحداث وإلغاء دورها في تبين حقائق الإسلام وتفسير الأحكام.

فَعَزم أبو بكر على حصر ذلك في يده في بعض الجماعات الخاصة، فجمع ودوّن خمسمائة حديث من أحاديث رسول الله صلّى الله عليه وآله. ولكن رآى انّه لا ينتفع بهذا الفعل لعدم إمكان الإنحصار بفئة قليلة رُبَّما سَيَنكشف أمرها فيما بعدُ وتكون بها فضيحته، فأحرَقَ جميع ما دوّنه[٣].

ولا شكّ أنّه لم يكن من الممكن في تلك الظروف العصيبة إجبار الناس على الاعتماد على ما جَمَعه ابوبكر فقط ورَفض الأحاديث الأُخرى، الأمر الّذي دعاه إلى أن يسنَّ قانوناً قاهراً يقضي بمنع النقل لأحاديث رسول الله صلّى الله عليه وآله مطلقاً فضلاً عن تدوينها وذلك لتقصر أيدي الناس عن هذا النور القوي الذي يكشف لهم حقائق الأمور ويريهم الطريق الصحيح الّذي أراده الله ورسوله في الحكم والخلافة، فأمر الناس بذلك بقوله: «لاتروا الأحاديث عن النبيّ واشتغلوا بالقرآن»[٤].

واستمرّت سياسة الكبت الفكري هذه في طول خلافة أبي بكر حتّى جاءت خلافة عمر، فقام هو أيضاً بنفس المنهج في منع الحديث بشدّة واعتذر في ذلك بقوله: «كنت أُريد أن اكتب سُنن رسول الله ولكنّي تذكّرتُ الأُمم الماضية وأنّهم منعوا عن

---

٣ ـ تذكرة الحفاظ: ج١ ص٥.

٤ ـ تذكرة الحفاظ: ج١ ص١٣.

كتبهم السماويّة بسبب كتابتهم لبعض الكتب والعناية بها»[٥]!!؟

وكان عمر إذا أرسل عُمّاله يأمرهم أن لا يحدّثوا الناس فيشغلونهم بتلك الأحاديث والسنة النبويّة عن القرآن!! وإذا اطّلع على أنّ واحداً منهم تخلّف عن أمره كان يحضره إلى المدينة ويحبسه عنده ما دام حيّاً ويأخذ كلّ ما جمعه ذلك المحدّث من الأحاديث والروايات ويحرقها!!

هكذا كان يسعى الخلفاء الاوائل لطمس معالم الدين وإهدار السنّة وتضييع الأحكام، وهكذا أصبح المجتمع الإسلامي ممنوعاً عن الحديث مطلقاً وعن التدوين والتأليف كذلك، فتصوّر كيف كان حال أهل الطريق الحقّ أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

سُليم وجهاده العلمي في عهد عمر[٦]

فسليم بن قيس ـ في أوّل تواجده بالمدينه وحينما لم يبلغ عمره سبعة عشر سنة ـ لمّا صادف هذا الإرهاب الثّقافي والجوّ المُظلم أوقَفَ نفسه على التحفّظ بسيرة الرسول الأعظم صلّى الله عليه وآله وتَخَصَّص بنقل تاريخ الإسلام الصحيح الخالي من التلاعب والتشويه ونقل الوقايع والأحداث على ما هي عليها، حفاظاً على الدين وصيانة لمسيرة المسلمين وبالأخصّ الأجيال القادمة الّتي لم تَر ما حدث إلاّ سطراً في القراطيس والكُتُب.

وبما أنّه كان يخاف من ضياع تلك الحقائق بتحريف الغالين وانتحال المبطلين شمَّر عن ساعد الجد والاجتهاد وخاض في ميدان القلم بيمينه القويّة تمحيصاً للحقايق وخدمة للدين وإحياءً لإمر الثقلين على حدّ قوله عليه السلام: «علماء شيعتنا مرابطون بالثغر الذي يلي إبليس وعفاريته يمنعونهم عن الخروج على ضعفاء شيعتنا وعن أن يتسلّط عليهم إبليس وشيعته النواصب»[٧].

---

٥ ـ الطبقات الكبرى لابن سعد: ج٣ ص٢٨٧.

٦ ـ راجع عن مصادر هذا الفصل: ص ٢٧٧من هذه المقدّمة.

٧ ـ البحار: ج٢ ص٥ ح٨ عن الاحتجاج.

فبدء سليم بالتعرّف على الصحابة واحداً واحداً وسماع الأحاديث منهم في خفاء عن الفئة الحاكمة، وبدء يتّصل بأمير المؤمنين عليه السلام وأصحابه كسلمان وأبي ذر والمقداد وغيرهم وجَعَل يستفيد منهم ويسألهم عن سيرة الرسول الأعظم صلّى الله عليه وآله وأحاديثه، كما كان يسألهم عن تلك الزعازع الّتي عصفت بالمدينة بعد الرسول بدقّة وهم يجيبونه بلا تقيّة لِوُثوقهم به.

وكان سليم يكتب ما يَسمعه منهم وهو الرجل الذي نجده يحرص دائماً على ضبط القضايا بدقّه ويذكر زمان الرواية وظرفها ويسأل المرويّ عنه عن جميع جوانب القضيّة الّتي ينقلها عنه ومايحيط بها من الملابسات والحقائق.

فالتقى هذا الشاب المتطلع إلى الحقيقة بالعديد من الصحابة وتَحَمّل عنهم الأحاديث عن رسول الله صلّى الله عليه وآله في تفسير القرآن، وسمع من بعضهم تفاصيل أحداث السقيفة وما جرى خلالها وبعدها على أمير المؤمنين وأهل بيته عليهم السلام.

فقد روى سليم في كتابه تفاصيل أحداث السقيفة عن ثلاثة أشخاص[٨]: سلمان وابن عباس والبراء بن عازب، وكلّهم ممّن حضر القضيّة وعاشها وشهدها بعينه، وقد أطبقت رواياتهم على حقيقة واحدة بلا اختلاف وهي تتضمّن مظلوميّة أمير المؤمنين وفاطمة الزهراء عليهما السلام وهضم حقوقهم. ومثل ذلك كثيرة في موارد فحصه عن الحقائق وإحكامه لما ينقل من التاريخ والحديث.

وكان سليم كثيراً ما يجتمع بسلمان وابي ذر والمقداد، وقد روى روايات كثيرة عن ثلاثتهم وهم في مجلس واحد مجتمعين، كما أنّه روى كثيراً من رواياته عنهم منفردين. وكان ذلك إلى سنة ١٦ الهجرية الّتي رحل فيها سلمان من المدينة الى المدائن والياً عليها. وبعد ذلك كان يجتمع بأبي ذر والمقداد كثيراً فيأخذ الروايات منهما.

ومما نقله سليم من وقايع تلك الأيّام أنّ عمر غرّم جميع عمّاله نصفَ أموالهم واستثنى من بينهم قنفذاً، فعظم ذلك على قلوب أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، فسألوا مولاهم عن ذلك فأجاب عليه السلام بأنّ ذلك لم يكن إلّا مكافاة له على

---

٨ ـ وذلك في الأحاديث ٣ و٤ و٤٨.

جرأته وضربه فاطمة عليها السلام، تلك الضربة الشديدة الّتي ماتت شهيدة منها[٩].

وممّا نَقَله أيضاً عن تلك السنين أنّ أباذر مرض وجاءه عمر عائداً، وجرى في ذلك المجلس ذكر أسماء ثمانين رجلاً من الذين سلّموا على عليّ بن أبي طالب عليه السلام بإمرة المؤمنين. وقد ذكر سليم انّه التقي بجميعهم وسألهم عن ذلك وعن علة تخلّفهم عن عليّ عليه السلام[١٠].

سُليم في عهد عثمان[١١]

وعند ما جلس عثمان على سرير الحكومة وذلك في سنة ٢٣ كان سليم قد صار من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وكان ملتزماً به وبأصحابه وشيعته يَتَلقّى منهم الأحاديث والتاريخ والأحكام الصحيحة.

وفي عهد عثمان اشتدّت المُضايقات والكبت الفكري والثّقافي، وقد كان لعثمان تشديد خاص على نقل الحديث وتبيين المعالم الأساسيّة للدين الّتي كان في عصر رسول الله صلّى الله عليه وآله. فإن كان عمر يحبس عنده أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله ويحرق مكتوباتهم فإنّ عثمان كان يُعذّبهم وينفيهم كما نفى أباذر من المدينة الى الشام ومنها الى المدينة ثمّ الى الربذة، وكما ضرب عمّاراً حتى غشى عليه وأصابه الفتق.

ففي هذه الفترةالقاسية أيضاً كان سليم يتردّد على أمير المؤمنين عليه السلام وأبي ذر والمقداد كثيراً وذلك حينما كان يفقد سلمان من بينهم.

فهذا سليم يخبرنا عن اجتماع عدة كثيرة من أكابر الصحابة والتابعين في مسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله وما أظهر فيه أمير المؤمنين عليه السلام من الحقّ وكشف

---

٩ ـ راجع الحديث ١٣ من هذا الكتاب.

١٠ ـ راجع الحديث ١٩ من هذا الكتاب.

١١ ـ راجع عن مصادر هذا الفصل: ص ٢٧٨ من هذه المقدمة، وراجع الغدير: ج٩ ص ٣٠ ـ ٣.

القناع عمّا كان يتّقى منه[١٢].

وفي هذه السنين بدء بأسفاره العديدة، فسافَرَ الى مكّة في موسم الحجّ الّذي خطب فيه أبوذر آخذاً بحلقة باب الكعبة، فكتب خطبته. ثمّ رجع معه إلى المدينة وذكر معاتبة عثمان لأبي ذر في ذلك[١٣].

ولمّا نفى أبوذر إلى الربذة سنة ٣٤ سافر إليها عائداً زائراً له وسأله عن بعض الحقائق والأحداث كما أنّه التقى بعمّار في خلافة عثمان وبعد وفاة أبي ذر وسأله عن نفس الأُمور الّتي سمعها من أبي ذر[١٤].

سُليم في عهد أمير المؤمنين عليه السلام[١٥]

هكذا مَضَت ٢٥ سنة على أصحاب النبي صلّى الله عليه وآله والتابعين، وهم يعيشون تحت هذا الضغط الشديد الذي انجرّ إلى ردّ فعل واسع النطاق بين المسلمين ضدّ عثمان وسياسته الفئويّة، كانت نتيجته أن قُتل عثمان وبايَع الناس الإمام امير المؤمنين عليه السلام بالخلافة بعد أحداث ووقايع كثيرة أجبرت الإمام على قبولها بعد أن غُصِبَت عنه طيلة ٢٥ عاماً.

فأعاد الإمام عليه السلام الحقوق والأُمور الأُخرى الّتي كان قد منعها الخلفاء قبله وكانوا يحاسبون الناس عليها بالباطل، وذلك بقدر ما تيسّر له. وكان من جملتها هو حرّيه نقل الحديث وبيان الأحكام الصحيحة ونقل الوقائع والأحداث برمّتها.

وقد عَمَد الإمام عليه السلام بإهتمام بالغ إلى تصحيح المسيرة الإسلاميّة الّتي حرّفها الخلفاء وأضاعوا معالمها، وقد اتّبع في ذلك مسلكاً طويلاً ولاقى الأذى وعاني في سبيله المشكلات تِلو المشكلات في كلام طويل ليس هنا محلّه.

---

١٢ ـ راجع الحديث ١١ من هذا الكتاب.

١٣ ـ راجع الحديث ٧٥ من هذا الكتاب.

١٤ ـ راجع الحديث ٢٠ من هذا الكتاب.

١٥ ـ راجع عن مصادر هذا الفصل: ص ٢٧٩ من هذه المقدمة.

ولكن عند ما رأت قريش أنّ سيرة عليّ عليه السلام تُخالف أطماعهم ولا تلبّى طموحهم وأهوائهم وتَحول دون تحقيق أهدافهم الجاهليّة خالفوه وقاموا في وجهه وأشعلوا نيران الحروب الأهليّة الطاحِنة ضدّه وأراقوا دماءً كثيرة لم تزل آثارها باقية إلى اليوم.

وكان سليم آنئذٍ قد أصبح من أولياء أمير المؤمنين عليه السلام ومن خلّص أصحابه بصيراً في دينه، قد عرّفه عليه السلام من الحقائق ما لم يُعرّفه كثيراً من أصحابه وهو في هذه الأيام كان قد فقد سلماناً وأباذر والمقداد.

وبما أنّ التفكير العميق الذي كان مُهيمناً على روح سليم ـ ذلك المخلص المطيع لمولاه ـ هو الخدمة في سبيل المولى بأيّ وجه تيسّر له لِذلك كان في الفترة الاولى من رجال القلم والفكر ومن مُثبتي الحقائق، ولمّا رأى أنّ الإسلام بحاجة ماسّة إلى السيف دفاعاً عن أمير المؤمنين عليه السلام أقدم إلى ميدان القتال بِعَزم وهمّة عالية وقام في وجه مناوئي أمير المؤمنين عليه السلام.

ولكن مَع ذلك لم يكن يكتفي بنُصرة الحق بالسيف فقط من دون أن يكمله بالقلم، ولذلك هو لم ينس واجبه الّذي يفرضه عليه نداء الأجيال بالتحفظ على الحقائق. فكان ينظر ويضرب بعين ويد في الحروب وينظر ويكتب بعين ويد أُخرى، حيث عايَشَ الأحداث وعركته المعارك والفتن. ولقد سَجَّل لنا كثيراً ممّا وقع في تلك الحروب من وقايع وأحداث بدقّة تامّة وجَعلنا نَقَعُ على مصادر الأُمور ومعرفتها على حقائقها المفصّلة، الأمر الّذي يزيد في قيمة ما كَتَبه ونَقَله لنا من حقائق وقصص.

سُليمٌ في واقعة الجَمَل (١٦)

ولمّا انتقل الإمام امير المؤمنين عليه السلام من المدينةواستعدّ لحرب الجمل انتقل معه سليم أيضاً كباقي أصحابه الخلّص ولازَمَه فيها.

فشهد سليم وقعة الجمل من أوّلها إلى آخرها وأصبح من شرطة الخميس الّتي

١٦ ـ راجع عن مصادر هذا الفصل: ص ٢٧٩ من هذه المقدّمة.

هي أوّل كتيبة من الجيش تشهد الحرب وتتهيّأ للموت، وهم نخبة الجند الّذين كانوا قد بايعوا الإمام عليه السلام على الموت دونه. وقد كانوا خمسة آلاف رجل كانت سيوفهم على عواتقهم فإذا أومأ مولاهم إلى أحد ضربوه، وكانوا يُشارطونه على الموت وهو يُشارطهم على الجنة.

لقد أورد سليم في كتابه ـ عند ما يذكر حرب الجمل ـ عدد الجيش وأوصافهم وكيفيّة إلتقاء العسكرين وكلام أمير المؤمنين عليه السلام مع طلحة والزبير وما كان يفعله أمير المؤمنين عليه السلام في تلك المعارك.

ثمّ حضر سليم بعد الواقعة في بيت زياد في البصرة وكتب خطبة أمير المؤمنين عليه السلام المفصلة، وما أسرّ أمير المؤمنين عليه السلام هناك إلى أصحابه من أنّ زياداً سيكون والياً على الكوفة ويفتك بالشيعة شرّ الفتك[١٧].

سُليم في واقعة صفّين[١٨]

لقد جاء سليم مع أمير المؤمنين عليه السلام إلى الكوفة في ١٢ رجب سنة ٣٦ من الهجرة. ثمّ استعد لقتال معاوية وأصحابه أهل الشام وخرج في عسكر أمير المؤمنين عليه السلام إلى صفين وحضرها مِن أوّلها إلى آخرها وذلك من سنة ٣٦ إلى سنة ٣٨.

وقد أورد في كتابه مكاتبات أمير المؤمنين عليه السلام مع معاوية بدقّة ونقل بعض ما وقع في تلك الأيّام من أحداث ومشاهد، وكان حاضراً يوم الهرير وهو آخر أيّام الحرب في صفّين، وفيها نشب القتال الّذي استمرّ يوماً كاملاً بليلته في العاشر من صفر سنة ٣٨.

وأشار سليم في كتابه إلى قضيّة الحكمين، ثمّ ذكر مراجعتهم من صفّين والتقاء أمير المؤمنين عليه السلام بالراهب النصراني عند ديره وما وقع بينه وبين الراهب وما

---

١٧ ـ راجع الحديث ٦٧ من هذا الكتاب.

١٨ ـ راجع عن مصادر هذا الفصل: ص ٢٨٠ من هذه المقدّمة.

كان في كتاب الراهب من الإخبار بإمامة الأئمة الإثنى عشر عليهم السلام[١٩].

وفي أواخر سنة ٣٨ كان سليم في الكوفة عند ما استشهد محمد بن أبي بكر وكان فيمن يعزّى أمير المؤمنين عليه السلام بتلك المصيبة.

وفي هذه الأيّام تشرّف بلقاء الإمام السجّاد عليه السلام وهو رضيع عند جدّه أمير المؤمنين عليه السلام.

ثمّ إنّه قام بنقل الكثير من خُطب أمير المؤمنين عليه السلام الّتي ألقيها في مسجد الكوفة وفي أيّام حرب صفين في المعارك أيضاً.

كما أنّه رَحِل من الكوفة إلى المدائن والتقى هناك بحذيفة وسأله عن مسائل كان يريد تحقيقها وكشف بواطنها.

سُلَيم في واقعة النهروان الى شهادة أمير المؤمنين عليه السلام[٢٠]

في سنة ٤٠ من الهجرة كانت وقعة النهروان، فشارَكَ فيها سليم ونقل بعض ما جرى فيها.

ثمّ رَجَع مع أمير المؤمنين عليه السلام إلى الكوفة وبقى فيها يستعدّ للخروج إلى قتال معاوية. ففاجَئَه استشهاد أمير المؤمنين عليه السلام في شهر رمضان من تلك السنة.

وكانت شهادة الإمام عليه السلام من أعظم المصائب عليه وأشدّها حيث كان من أولياء الإمام عليه السلام بدعاء خاصّ منه له[٢١]. فالتزم به في الأيّام الثلاثة الأخيرة من عمره الشريف وكَتَب وصيّته عليه السلام من أوّلها الى آخرها[٢٢] ونَظَر إلى وجه مولاه في آخر ساعاته الّتي فارق فيها روحه الدنياصلوات الله عليه.

---

١٩ ـ راجع الحديث ١٦ من هذا الكتاب.

٢٠ ـ راجع ص ٢٨١ من هذه المقدّمة.

٢١ ـ راجع الحديث ٧ من هذا الكتاب.

٢٢ ـ راجع الحديث ٦٩ من هذا الكتاب.

سُليم والإمام الحسن (٢٣)

لقد كان سليم يتّصل بالإمامين الحسن والحسين عليهما السلام ويتعرّف إليهما في عهد أمير المؤمنين عليه السلام، وقد أورد بعض رواياته نقلاً عنهما. فَبَعد أمير المؤمنين عليه السلام صارَ من أصحاب الإمام الحسن عليه السلام.

وكان في الكوفة حينما قدمها معاوية، وحضر معاهدة الصلح وروى خطبة الإمام عليه السلام بعد المصالحة.

وبقي في الكوفة ـ على ما هو الظاهر ـ إلى زمن حكم زياد عليها في سنة ٤٩، واغتنم الفرصة آنذاك وأخذ رسالة معاوية إلى زياد من كاتبه، فَنَسخها بأجمعها واستبقاها لنا سنداً تاريخيّاً لم يطّلع عليه أحدٌ غيره.

وبعد استشهاد الإمام الحسن عليه السلام في المدينة سنة ٥٠ قدمها معاوية حاجّاً، فرحل سليم من الكوفة إلى المدينة لينظر ما يجرى هناك. فأثبت في كتابه نبذة ممّا وقع بين معاوية وأهل المدينة وخاصّة قيس بن سعد بن عبادة.

سُليم في عهد معاوية (٢٤)

ثمّ إنّ الأمر قد اشتدّ على الشيعة بعد ذلك ولا سيّما على أهل الكوفة في عهد معاوية. ومن اللازم أن نبيّن الظروف الخاصّة الّتي أوجدها معاوية بن أبي سفيان ضدّ العلوم الإسلاميّة والأحاديث والتاريخ الصحيح، لِتعرف بذلك قيمة كتاب سليم مرّة أُخرى وأنّه كيف تحفّظ بالحقائق في ظروف مظلمة كانت تسود على المجتمع الإسلامي آنذاك، فنقول:

كان معاوية منذ أوّل إمارته في الشام في عهد عمر قد بدء بما كان قد عزم عليه

---

٢٣ ـ راجع عن مصادر هذا الفصل: ص ٢٦٥ و٢٨٣ من هذه المقدّمة.

٢٤ ـ راجع عن مصادر هذا الفصل: ص ٢٨٣ من هذه المقدّمة.

من تحطيم المبادئ والمفاهيم الإسلاميّة وتحويل الحكومة الإسلاميّة الّتي بناها الرسول الأعظم صلّى الله عليه وآله إلى ملك عضوض يَتوارثه أبناء أُميّة بالفسق والفجور، وقد سعى في ذلك عَبر خُطوات كان أوّلها هو محاولة محو إسم الرسول وآثاره و سنّته مع أهل بيته صلوات الله عليهم.

وفي هذا الهدف اسّس أساس وَضع الأحاديث وقد دعم ذلك بالمال الكثير حيث وظَّف العَشَرات من الّـذين كان همّهم الـدنيا وخصَّصهم لوضع الأحاديث فَوَضعوا آلاف الأحاديث المنسوبة إلى الرسول كذباً وزوراً في مختلف شؤون الدين. وكان هؤلاء يَتَسابقون في وضع الأحاديث لِيجلبوا رضي الطبقة الحاكمة ويحصلوا على الهدايا والجوائز في ذلك.

وفي هذه الفترة ـ عند ما ظهر معاوية على الأمر بعد شهادة أمير المؤمنين عليه السلام ـ وضعت من الأحاديث المختلقـة ما لا يعلم عدده إلّا الله تعالى، وبذلك مَسخوا جميع جوانب الإسلام وقيمة أفكاره العميقة الواضحة وبدَّلوه إلى دين قابل للتوجيه بما يريده الحاكمون.

ومن جاء بعـد معـاوية من الخلفاء أيضاً سَعَوا سعيهم لِيَجعلوا هذا الدين الممسوخ ديناً رسميّاً في البلاد، فقدبقى ما أسَّسه معاوية آخذاً عمّن مَهَّد له ذلك في السقيفة ديناً رسميّاً في كثير من البلاد الإسلاميّة إلى يومنا هذا بحيث يصعب عرض حقيقة الإسلام على النسل الموجود من المسلمين في تلك البلدان، فإنّهم تَعرَّفوا الى الإسلام بأحاديث موضوعة مدسوسة مكذوبة على رسول الله صلّى الله عليه وآله وبقى وجهه الحقيقيّ خلف ستار أكاذيبهم وبذلك خرق ستار الحياء تجاه دين الله وجعل كل رجل يواجهه على هواه ولا يبالي بالجنّة والنار.

إذا عرفت ما كانت تسود على المجتمع الإسلامي في ذلك الوقت من ظروف وأحداث فَقُل: جَزَى الله سليماً عنّا وعن الإسلام خير الجزاء حيث تحفّظ بتلك الحقائق وأدّيها إلينا وقام في وجه التحريف والوضع والإختلاق بمداد قلمه الذي هو أفضل من دماء الشهداء.

سُليم والإمام الحسين عليه السلام (٢٥)

ولم يتمّ بهذا مسيرة سليم في التزامه بالمعصومين عليهم السلام وفحصه عن الحقائق، فقد صار بعد الإمام أبي محمد الحسن عليه السلام من أصحاب الإمام أبي عبدالله الحسين عليه السلام.

وفي سنة ٥٨ وقبل موت معاوية بسنتين قدم حاجّاً معه عليه السلام وحضر مجلس الإمام في مِنى الذي اجتمع فيه أكثر من ٧٠٠ رجلاً من كبار الصحابة والتابعين وأورد خطبته عليه السلام بطولها في كتابه.

وعند ما وقعت المصيبة العظمى والرزية الكبرى بشهادة الإمام سيد الشهداء عليه السلام في سنة ٦١ نفقد أحوال سليم عن صفحات التاريخ، والمحتمل قويّاً أنّه كان من المسجونين في مطامير عبيدالله بن زياد في جملة كثيرة من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام ولم يمكنه نصرة الإمام في تلك الحوادث.

سُليم والإمام زين العابدين والإمام الباقر عليهما السلام (٢٦)

والتقى سليم بعده بالإمام زين العابدين عليه السلام والتزم به، وتشرّف بلقاء الإمام الباقر عليه السلام عند ما كان عليه السلام ابن سبع سنين أو أكثر.

ولعلّ سليماً بقي في الكوفة أو كان متردّداً بينها وبين المدينة خلال السنين الّتي وقعت في الحجاز قصّه ابن الزبير وفي العراق خروج المختار. ولم يُخبرنا عن هذه الفترة بشيء أصلاً ولكن الّذي يقوي في النظر أنّه كان في الكوفة سنة ٧٥ بعد الهجرة.

سُليم في عهد الحجّاج (٢٧)

قَدم الحجّاج بن يوسف الثقفي الكوفة في سنة ٧٥ والياً عليها من قِبل

٢٥ ـ راجع عن مصادر هذا الفصل: ص ٢٦٦ و٢٨٣ و٢٨٤ من هذه المقدّمة.

٢٦ ـ راجع عن مصادر هذا الفصل: ص ٢٦٧ و٢٦٨ من هذه المقدّمة.

٢٧ ـ راجع عن مصادر هذا الفصل: ص ٢٨٤من هذه المقدّمة.

عبدالملك بن مروان. وبدء يطلب أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ويُلاحقهم تحت كلّ شجر ومدر فيقتلهم شرّ قتلة بمقتضى مكنون سريرته الخبيثة وبُغضه الذاتي لأمير المؤمنين عليه السلام وأوليائه وما أمدَّه عبد الملك بن مروان بذلك.

وكان فيمن طلبه سليم بن قيس وذلك أنّه كان من أخصّ خواصّ أمير المؤمنين عليه السلام. فهرب منه سليم ومعه كتابه أينما يذهب، وينتقل من بلد إلى بلد حتّى وقع في أرض فارس بمدينه كبيرة تسمىّ «نوبندجان» بالقرب من شيراز.

سُليم وتعرّفه إلى أبان بن أبي عيّاش (٢٨)

التقى سليم في نوبندجان بشابّ بلغ عمره ١٤ سنة إسمه «أبان بن أبي عيّاش». ولم نعرف وجه التعارف بينهما وأنّه هل كان مجرّد صدفة أو كانت بينهما سابقة صداقة أو نسب.

فنزل عليه في داره واستأنس به وكان قد بلغ عمر سليم آنذاك أكثر من ٧٥ سنة. فرآه أبانٌ شيخاً متعبّداً له نور يعلوه، كريم النفس، شديد الاجتهاد، طويل الحزن، يحبّ الإستتار ويبغض الشهرة، وهذه صفات بارزة أشمّ بها سليم طيلة حياته وبها تمكّن من حفظ كتابه من التلف أو المصادرة واستطاع أيضاً أن يواصل طريق فحصه عن الحقائق الّذي كان هو همّه الشاغل.

وكان أبان ـ هذا الشابّ الذي يشبه سليم في تطلّعه إلى الحقيقة ـ قد قرأ القرآن ولا يعلم من دينه إلّا ما هو المُنتشر في بلاده بواسطة الحاكمين من دينٍ محرّفٍ مَدسوس فيه طيلة ٥٥ سنة منذ ما افتتحت شيراز وتوابعها في سنة ٢٢ أواخر عهد عمر وانضمّت تحت لواء الإسلام.

فبدء أبان يسأل سليماً عمّا رآى وسمع من حقائق هذا الدين ليكون على بصيرة منه، وسليم ـ ذلك العارف بالظروف البصير بكلّ الحقائق ـ بدء يُعلّمه معالم دينه ويعرّفه التاريخ الصحيح شيئاً فشيئاً. فكان يحدّثه عن أهل بدر وعن أمير المؤمنين

---

٢٨ ـ راجع عن مصادر هذا الفصل: ص٣٠٣ من هذه المقدّمة وص٥٥٧ من هذا الكتاب.

عليه السلام وعن سلمان وعن أبي ذر والمقداد وعمّار وغيرهم بأحاديث كثيرة عرف أبان من خلالها أنّ تلك الأحاديث مما لايمكن إظهارها وأنّه لا يوافق ما وَضعه المدلِّسون على العامّة، فكتمها ولم يُحدِّث بشيء منها أحداً.

وبذلك فتح الله عليه باب البصيرة وأظهر النور المكنون في باطنه، وربّاه سليم تربية اطمأنّ معه أن يُسلِّم كتابه إليه، ذلك السرّ الذي بذل في سبيله كلّ جهده ومجهوده وأفنى من أجله كلّ عمره الشريف.

وعند ما شارَفَ عُمر سليم على الإنتهاء في أرض الغربة ثقل على قلبه التحفّظ على هذه الأمانة الكبرى، فربّما يرى أن يحرقها ويعرضها للفناء لئلاّ يطّلع عليها أحد، ثمّ يتأثّم من ذلك ولا يراه صواباً.

ولكن حينما يلتقى بأبان يرى أنّه سَيُحقِّق أمله السامى بعد أن غذّاه الفكر الصحيح وعرَّفه الحقائق وربّاه على ولاية أمير المؤمنين عليه السلام، ولقد أجاد في إرشاد أبان وايصاله إلى الحق. ولعلّه كان يتبسّم في قوله لأبان: «إنّي جاورتُك فلم أر منك إلاّ ما أُحبّ»، وما ذا كان يحبّ سليم من أبان غير كونه لائقاً لتحويل الكتاب إليه.

ولم يلبث سليم بعد ما هرب من الحجاج ودخل بلاد فارس أكثر من سنة ظاهراً[٢٩]، فمرض هناك. فلمّا رآى من نفسه آثار الموت ـ ولم يكن همّه غير كتابه ـ دعا أباناً وخلابه وأخبره عن كتابه والمشاقّ الّتي تحمّلها في سبيله وكيفيّة جمعه وتأليفه ليعرف أبان كيف يتحفّظ عليه، كلّ ذلك لما كان يعلم سليم عمّا ربّما سَيُواجهه أبان من استعظام ما في الكتاب وإنكار الناس عليه، فإنّ سليماً كان لم يظهر لأبان ـ قبل مناولته الكتاب ـ كثيراً ممّا هو الأصل في مبادئ الإسلام الذّي تضمّنه كتابه. ولعلّه كان يرى أنّ أباناً لم يصل بعدُ إلى ذلك المستوى الذي يُطيق تلك الحقائق إلاّ بعد جهد وتربية وتوجيه.

هذا ونحن معك ـ أيّها القارئ الكريم ـ عند سليم في الأيّام الأخيرة من عمره يشكر الله على ما منَّ عليه من الظروف الّتي اطمأنّ فيها على عدم ضياع كتابه الذي

٢٩ ـ راجع ص ٣٠٢ من هذه المقدّمة.

خطّه بيمينه. فهو الآن ينظر إلى أبان كحامل أمانته العظمى وصحيفته الكبرى التي ربّما لم يخطر بباله أنّه سيبقى تراثاً خالداً يستفيد منه الأُمّة جيلاً بعد جيل طيلة ١٤ قرناً.

سُليم ينقل كتابه إلى أبان (٣٠)

عند ما أراد سليم أن يُناول اباناً كتابه أجرى ذلك في أربعة مراحل:

أوّلاً: جرّب حريّة رأيه ومدى تطلّع نفسه إلى الحقيقة وعلمه بوجود الإنحراف في الامّة الإسلاميّة عمّا خطّطه الرسول الأعظم صلّى الله عليه وآله. فوجده موافقاً لإرادته ولذلك قال له: «لم أر منك إلّا ما أُحبّ»، ونِعمَ ما استنتجه على ما سيظهر لك من أحوال أبان.

ثانياً: أخبر أباناً بمحتوى الكتاب وأنّه مسموع من الثقات من أهل الحق والفقه والصدق، وأنّه كان إذا يسمع حديثاً من واحدٍ يسأله عن آخرين أيضاً حتّى يجتمعوا عليه، وأنّه كتم كتابه هذا عن الناس طيلة عمره لعدم تهيئة الظروف السياسيّة والإجتماعيّة المناسبة لطرحه. ثمّ أوصاه بالتعامل مع الكتاب على نفس الأسلوب الّذي مضى هو عليه.

ثالثاً: اشترط عليه ثلاثة أمور وأخذ منه على ذلك عهد الله، وضَمِنَها له أبان كلّها، وهي: ١ ـ أن لا يُخبر به أحداً مادام سليم حيّاً. ٢ ـ أن لا يحدّث به أحداً من بعد وفاته إلّا من يثق به كثقته بنفسه. ٣ ـ أن يدفعه إلى من يثق به من شيعة عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه ممّن له دين وحسب فيما لو ألّمت به ملمّة.

رابعاً: ناوله كتابه يداً بيدٍ وأكمل ذلك بقراءة الكتاب فقرأه كلّه على أبان تحفظاً له عن الغلط والتصحيف، وسدّاً لِباب النقاش في إسناد مطالبه إلى المؤلف.

هذا ولم يلبث سليم بعد مناولته الكتاب إلّا قليلاً حيث فارقت روحه الدنيا والتحقت سايحة في الجنان وتشرّف بزيارة مواليه، وكان ذلك في سنة ٧٦ من الهجرة

---

٣٠ ـ راجع مفتتح كتاب سليم في ص ٥٥٧ من هذا الكتاب.

عن ٧٨ سنة[٣١] بعد أن صرف أكثر من ٦٠ سنة من عمره الشريف في سبيل احياء أمر أهل البيت عليهم السلام.

والآن فقد بقي أبان بن أبي عيّاش مع كتاب سليم في مدينة «نوبندجان» من أرض فارس. فبدء ينظر فيه ويطالعه بعد ما كان قد عرّفه سليم من إحكام محتوى الكتاب سنداً ومتناً، ولذلك جزم بما فيه وعلم أنّها حقّ وعند ذلك عرف معنى قول سليم: «إنّ الناس يعظّمونه وينكرونه»[٣٢] وذلك لأنّه احتوى على المفاهيم والحقائق الأصليّه الصحيحة للإسلام وسيرة الرسول الأعظم صلّى الله عليه وآله، الأمر الّذي كان قد فارَقَه الناس وابتعدوا عنه منذ زمن طويل وبمجرّد وفاة صاحب الرسالة وأصبحوا في تناقض عجيب واختلال في الموازين حيث عاد عندهم الباطل حقّاً والحقّ باطلاً. ولذلك كان يُعدّ الكتاب بمنزلة المرآة الناصعة الكاشفة للحقائق والخفايا وتفضح الكثير من الرجال الذين كان يَعتقِد بعد التهم ونزاهتهم الناس.

هذه الحقيقة الّتي عرفها أبان بعد أن مات سليم، ودَعَته لأن يُفكّر ـ وهو ذلك الشاب الّذي لا يعدو عمره ١٦ سنة ـ في أن يرحل من بلاده إلى البلاد الإسلاميّة المتقدمّة على بلاده والّتي لها علم ومعرفة بهذه الأمور أكثر من غيرها ليفحص عن الحقّ ويزيل عنه كلّ الحجب والأستار الّتي وضعتها السياسة. فابتدء بأسفاره الطويلة وخرج من بلاده قاصداً أقرب البلاد الإسلاميّة إلى أرض فارس وهي البصرة.

فلمّا وصل إلى البصرة واجه الظروف الّتي أوجدها حكم الحجّاج في العراق من الظلم والإرهاب وهتك القيم، حيث كان الكثير من العلماء قد هربوا من الكوفة وتفرّقوا في البلاد واختفى بعضهم.

وكان أوّل من التقى به أبان في البصرة الحسن البصري فخلى به في دار أبي خليفة الّتي كان آوى إليها الحسن في هروبه من الحجاج، وعرض عليه «كتاب سليم» هناك. فطالعه الحسن البصري بأجمعه ثمّ قال: «ما في حديثه شيء إلّا حقّ سمعته

---

٣١ ـ راجع ص ٣٠٢ من هذه المقدمة.

٣٢ ـ راجع ص ٥٥٨ من هذا الكتاب.

من الثقات من شيعة عليّ عليه السلام وغيرهم»[٣٣].

ثمّ إنّ أبان صيّر نفسه من موالي قبيلة بني عبدالقيس في البصرة على ما كان مرسوماً في ذلك الزمان من أنّ كلّ من يقدم بلدة يُريد أن يقطنها يصيّر نفسه مع قبيلة منهم ويحلف لهم بأنّ له ما لهم وعليه ما عليهم. فاتّخذ البصرة وطناً ثانياً لنفسه سوف يقطنها طيلة عمره[٣٤].

كتاب سُليم في محضر الإمام زين العابدين عليه السلام[٣٥]

ولم يلبث أبان في البصرة كثيراً واستمرّ في سفره وقدم مكّة حاجّاً وهو يعلم أنّها مُجتمع أصحاب الرسول صلّى الله عليه وآله. فالتقى فيها بأكثر من مائة من العلماء مثل الحنش بن المعتمر وسعيد بن المسيّب وعلقمة بن قيس وأبي ظبيان الجنبي وعبدالرحمان بن أبي ليلى، وسمع من هؤلاء الأحاديث.

ولكن لم يكن همّه إلّا التشرّف بزيارة الإمام زين العابدين عليه السلام الّذي قد عرّفه سليم حليته لا محالة مضافاً إلى أنّ سليماً كان قد ذكر إسمه عليه السلام في كتابه ونقل عنه.

ولعلّ من علل هذا الإهتمام منه أنّه عَرَف من مطاوي كتاب سليم أنّ الأئمّة بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله إثنا عشر وليس لغيرهم حقّ في الخلافة، ورآى أنّ علياً والحسن والحسين عليهم السلام قد استشهدوا كلّهم، فالإمام الحيّ الحاضر في زمانه كان هو الإمام السجّاد عليه السلام. ولذلك أوجب على نفسه أن يحلّ بفنائه ويستلهم الحقّ من أهله والحقيقة من أصحابها لترتفع بذلك كلّ المبهمات والغوامض.

أحسن الله جزاء شابّ متطلّع مثله يفحص عن الحقيقة هذا الفحص في السنين الاولى من عمره.

---

٣٣ - راجع ص ٥٥٩ من هذا الكتاب.

٣٤ - راجع ص ٢١٣ من هذه المقدّمة.

٣٥ - راجع عن مصادر هذا الفصل: ص ٥٥٩ من هذا الكتاب.

وفِعلاً تمكّن من زيارة الإمام السجاد عليه السلام، وكان من حُسن الصدفة هناك حضور أبي الطفيل عامر بن واثلة الكناني صحّابي رسول الله صلّى الله عليه وآله الذي كان من خيار أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام أيضاً، وكان عُمر بن أبي سلمة بن أُمّ سلمة زوجة رسول الله صلّى الله عليه وآله أيضاً حاضراً.

وهكذا فقد هيّأ الله الظروف لِيصل الكتاب إلى محضر حجّة الله فيكون هو الّذي يُمضيه ويؤيّده ويصدّق كلّ ما جاء فيه.

لقد كان أبان يتوخّى الوصول إلى أمرين في عرض الكتاب على الإمام عليه السلام وهما:

١ ـ عرضه عليه ليرى موقف الإمام عليه السلام تجاهه.

٢ ـ السؤال عنه عليه السلام عما استصعب عليه من مطالبه وحقائقه.

أمّا الأمر الأوّل فقد واجهه الإمام عليه السلام بما لم نسمع بمثله في أيّ كتاب آخر وذلك يُنَبِّهنا على أهمّية الكتاب مرّة أُخرى. فإنّه عليه السلام جلس ثلاثة أيام ـ كلّ يوم إلى الليل ـ حيث كان يغدو عليه في الأيّام الثلاثة أبو الطفيل وابن أبي سلمة، وكانوا يقرؤن الكتاب والإمام عليه السلام يستمع إلى قرائته طيلة الأيّام الثلاثة.

فلمّا فرغوا من قراءة الكتاب تفتّحت العيون العاطشة إلى الجواب وحملَقت إلى شفتيه المباركة لِترى ماذا سيقول حجّة الله حول الكتاب ومؤلّفه. فتكلّم عليه السلام بكلمته النوريّة الخالدة إلى اليوم فقال: «صدق سليم، رحمه الله، هذا حديثنا كله نعرفه». وبذلك كأنّما أمضى الإمام عليه السلام بخاتمه الشريف كتاب سليم واعتبره وأخلد إسمه كَنِبراس للحق يتوهّج بالهدى والحقيقة التّي تكاثفت جهود الكثيرين على إخفائها ودثرها أو تحريفها وتشويه وجهها الصحيح.

ثمّ إنّ أبا الطفيل وابن أبي سلمة أيضاً شهدا بصحّة الكتاب فقال كلّ منهما: «ما فيه حديث إلّا وقد سمعتُه من عليّ صلوات الله عليه ومن سلمان ومن أبي ذر ومن المقداد».

وبعد هذا كلّه فقد اطمأنّ أبان بأنّ كلّ ماذكره سليم في كتابه هو مذهب أهل البيت عليهم السلام وهوالدين الذي أتى به رسول الله صلّى الله عليه وآله من عندالله

تعالى، لا دين الناس الّذي تحّفه الخلفاء من أجل الحكومة.

وأمّا الأمر الثاني فقد فرغ أبان نفسه وبذل وسعه لكسب الأكثر من التفاصيل حول الأمور، فوجّه إلى الإمام عليه السلام سؤالاً واحداً تنحلّ بحلّه مجموعة من الأسئلة المرتبطة بالأحداث، فبدء قائلاً لإمامه: «جُعلت فداك، إنّه لَيَضيق صدري ببعض ما فيه، لأنّ فيه هلاك أُمّة محمّد صلّى الله عليه وآله رأساً من المهاجرين والأنصار والتابعين غير كم أهل البيت وشيعتكم»؟

وينبغي لكلّ مسلم ومن أيّ فرقة كان أن يفتح مسامعه لِيعرف ما ذا يكون الجواب عن هذا السؤال الّذي به يعيّن الفرقة الناجية من بين فرق المسلمين.

فأجابه عليه السلام بذكر حديث متواتر بين المسلمين فقال: «أما بلَغَك أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: إنّ مثل أهل بيتي في أُمّتي كمثل سفينة نوح في قومه، من ركبها نجا ومن تخلّف عنها غرق. وكمثل باب حطة في بني إسرائيل»؟

وركز عليه السلام الاستدلال أوّلاً على اثبات تواتر هذا الخبر. فشهد أبان نفسه أنّه سمع هذا الحديث من أكثر من مائة فقيه ممّن رواه عن أمير المؤمنين عليه السلام وعن سلمان وأبي ذر والمقداد، وشهد أبو الطفيل وابن أبي سلمة أيضاً أنّهما سمعاه منهم وأضاف ابن أبي سلمة أنّه سمعه بأُذنيه من رسول الله صلّى الله عليه وآله.

فلمّا ثبت تواتر الخبر ـ كما هو متواتر في زماننا ـ قال عليه السلام: «أو ليس هذا الحديث وحده ينتظم جميع ما أفظعك وعظم في صدرك من تلك الأحاديث»؟! يعنى إذا كان أهل البيت عليهم السلام هم السفينة الوحيدة للنجاة بنصّ من صاحب الرسالة فلما ذا يفظع المسلم إذا رآى من كتاب سليم وأمثالـه ما يعطى هلاك أُمة محمّد صلّى الله عليه وآله جميعاً إلّا من اعتصم بحبلهم وركب سفينتهم وخضع عند باب حِطّتهم، فإنّ هذا الحديث المتواتر يعطى ذلك المعنى ويثبته ولا يحتاج إلى أيّ دليل آخر. إذاً فالكتاب قد بُنى على ركن وثيق وجذر عميق.

ثمّ استمرّ عليه السلام في حديثه قائلاً: «اتّق الله يا أخا عبدالقيس، فإن وضح لك أمر فاقبله وإلّا فاسكت تسلم وردّ علمه إلى الله، فإنّك في أوسع ممّا بين

السماء والأرض».

ولقد وضح لأبان كلّ أمر وذلّ له كلّ صعب وسكن قلبه عمّا عظم عليه، وهو يخبرنا عن ذلك بقوله: «فعند ذلك سألته عمّا يسعُني جهله وعمّا لا يسعُني جهله فأجابني بما أجابني».

وهذا أبان يخرج من بيت حجة الله وابن رسول الله صلوات الله عليهما، وذلك بعد ثلاثة أيّام قد قرء الكتاب فيها على الإمام وصدَّق عليه السلام سلياً فيما رواه وأمضى كتابه ودفع عنه كلّ شبهة قد تخطر ببال أحد، والكتاب في يد أبان يخرج به بعد أيّام إلى البصرة، البلدة الّتي سيقطنها ويستوطنها إلى آخر عمره.

أبان وجهاده الفكريّ (٣٦)

ولمّا قدم أبان البصرة بدء يتّصل بالعلماء المعروفين ولا يتعصّب لأحد منهم بل يتعلّم العلم ويأخذ الروايات الصحيحة عن كلّ من رآى عنده شيئاً من ذلك. ومع ذلك فلم ينقطع اتّصاله بإمامه عليّ بن الحسين عليه السلام كما أنّه كان متّصلاً بشيعة أمير المؤمنين عليه السلام، والظاهر أنّه كان يخبر بأحاديث كتاب سليم بعض من يَثِق بهم في تلك الفترة.

وفي أوّل القرن الثاني الهجري انتهى الدور الذي كان فيه نقل الأحاديث وكتابتها من الممنوعات وذلك لمجيئ عمر بن عبدالعزيز إلى الحكم، فأجاز للناس أن يكتبوا أحاديث الرسول صلّى الله عليه وآله علناً ـ بعد ما كانوا قد كتبوا أشياء منها خفاءً ـ وبالتالي أُلّفت عشرات من الكتب في سيرة النبي وسنّته.

ولكن ماذا ترجو أن تكون محتويات تلك الكتب، وهل كان حصيلة هذا الترخيص إلّا إحياءً لِتراث معاوية ومن قبله ومن بعده من الحاكمين على الامّة، وهل كانت تلك الكتب إلّا مجاميع مملوّة بالأكاذيب على رسول الله صلّى الله عليه وآله وخالية عمّا أوصى به صاحب الشريعة إلى آخر ساعات عمره في حقّ كتاب الله وأهل

---

٣٦ ـ راجع عن مصادر هذا الفصل: ص ٢٢٥ من هذه المقدّمة.

بيته؟!

وفي هذه الفترة بالذات صارت البصرة من مراكز العلم ومجمع المحدثين والعلماء وحصل شيئ من الانفتاح والحريّة لعلماء الشيعة أيضاً فتمكّنوا من نشر أقلّ القليل من أحاديثهم، الأمر الّذي أوصل بعض الحقائق إلى الناس وجعلهم يعرفون الحقّ.

ووافق ذلك فترة إمامة الإمام الباقر عليه السلام حيث اتّصل أبان بالإمام عليه السلام وصار من أصحابه بعد ما كان من أصحاب الإمام السجّاد عليه السلام وكان يعرض عليه أحاديث كتاب سليم فيصدّقه الإمام عليه السلام.

هذا وإنّ أبـاناً كان قد بلغ من عبادته إلى حدّ صار يعدّ من العبّاد الذين يسهرون الليل بالقيام ويطوون النهار بالصيام، وكان الناس يعرفونه بالخير والصلاح والثقة وكانت قبيلة بني عبد القيس تفخر بأنّ بين مواليها فقيه مثل أبان.

فلمّا رأى الحاكمون وأتباعهم من العلماء المتعصّبين انتشار أمر الشيعة وبروز الإسلام على حقيقته ـ الأمر الذي كان يؤذى الفئة الحاكمة والعلماء التابعين للحكومة ـ أقدموا على أمرين لِيَسُدّوا الطريق أمام هذا النور المتفجّر ويحولوا دون نشر الحقّ، وهما:

أوّلاً: بدأوا يطعنون على كلّ شيعيّ يروى حديثاً وعلى كلّ من يميل في أحاديثه إلى التشيّع وحبّ أهـل البيت عليهم السـلام، فافتروا عليهم عن طريق علمائهم واختلقوا عليهم تُهماً وأكاذيب، وإذا لم يُمكِّنهم الظروف الإجتماعيّة من ذلك نسبوهم إلى النسيان وسوء الضبط وأمثالها.

ثانيـاً: ارتقوا من هذا إلى أن حكموا بكون التشيّع في نفسه جريمة يسقط الرواية بمجرّد كون راويها شيعيّاً وإن كان من الثقات العدول.

وينبغي التنبّه على أنّهم كانوا يهدفون من وراء هذين الأمرين ايجاد السدّ أمام السيل الجارف الذي كادت تنقلع به جذور ما أسّسوه من التحريف والضلالة، ولقد بقى آثار هذه التهم والطعنات في التاريخ وإلى اليوم.

وكان ممّن ابتلى بهذه المحنة هو أبان بن أبي عيّاش، فإنّ المخالفين وفي رأسهم

سفيان الثوري وشعبة بن الحجّاج لمّا اطّلعوا على تشيّع أبان ـ الذي كان يخفيه عنهم تقيّةً ـ بدأوا يطعنون عليه ويُناولون عرضه بكلّ ما يتمكّنون منه قولاً وفعلاً ليسقطوه عن الإعتبار عند الناس. وأنت تعرف تأثير كلمة التهمة في إسقاط الرجال وتشويه سُمعتهم.

ومن أتى بعدهم ممّن صنّف في الرجال من المخالفين تبعوهم على ذلك المنهج وهم كالجوزجاني وأبو حاتم وابن عديّ وابن حبّان والنسائي وابن معين وابن حجر، وقد صرّح عدّة منهم بأنّه من الثقات وأنّ العيب فيه التشيّع!

ولكن أبان أيضاً كان قد حصل على البصيرة التامّة في دينه، ولم يكن ممّن يرجع عن عقيدته بهذه المحاولات الدنيئة. فقد كان يعرّض بالحسن البصري إذا لَقِيه ويذكّره ما واجهه في أوّل قدومه البصرة من النفاق، وعرّفه أنّ تلك المواجهة لا توافق ما أظهره بعد ذلك من البغض والعداء لأمير المؤمنين عليه السلام.

أبان محقّق كتاب سُليم (٣٧)

إنّ أبان أضاف إلى كتاب سليم كلّ ما حقّقه حول أحاديثه، وإذا رآى ما يناسب شيئاً من مطاوي الكتاب ممّا سمعه من الإمام السجّاد والإمام الباقر عليهما السلام أو من بعض العلماء أورده بعد ذلك الحديث مشيراً إلى كون الزيادة منه لا من سليم.

وعلى هذا فكتاب سليم الّذي بأيدينا يشتمل على تحقيقاتٍ حقّقها أوّل من تناول الكتاب من المؤلّف وهو أبان، ولا يُقاس ذلك بما نُحقّقه نحن اليوم في القيمة والاعتبار الشرعيّ والمعنويّ لأنّه قد نقل تحقيقه عن حسّ ومشاهدة لنفس الأئمة عليهم السلام لا عن حدس أو سماع لما روى عنهم.

شكر الله مساعيه الجميلة، فقد استتبع طريق سليم في كثرة تفحّصه وتطلّعه إلى الحقيقة ونقل إلينا تراثاً خالداً ونوراً دفّاقاً بالحقيقة إلى يوم البعث العظيم.

---

٣٧ ـ راجع عن مصادر هذا الفصل: ص٥٢٨ من هذه المقدّمة.

ثمّ إنّ أبا ناً صار بعد الإمام الباقر عليه السلام من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ومن المعروفين بينهم. ولا ريب أنّه كان في التقائه بأصحاب الإمام الصادق عليه السلام بصدد إختيار رجل يليق لتحويل كتاب سليم إليه.

إبان يتملّك كتاب سُليم الحابر أُذينة[٣٨]

وأخيراً ننظُر ماذا صَنَع أبان بالكتاب في الحين الذي جاوَزَ عمره سبعين سنة.

كان من عجيب ما صادَفه أبان في سنة ١٣٨ وهو ابن ٧٦ سنة من العمر، أنّه رآى سليماً في الرؤيا فأخبره عن قرب موته فقال: «يا أبان، إنّك ميّت في أيّامك هذه فاتّق الله في وديعتي ولا تُضيِّعها وفِ لي بما ضمنتَ من كتمانك ولا تَضَعها إلّا عند رجل من شيعة عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه وآله له دين وحسب».

وكانت هذه من الرؤيا الصادقة حيث لم يَمض شهر على ذلك حتّى مات أبان والتَحقَ بعالم الملكوت.

فهذا أبان يرى نفسه تجاه مسؤوليّة خطيرة سوف يسأل عنها سليم عند ما ارتحل من هذه الدنيا ووقف بين يدي ربّه. ونحن نشكر أباناً لحسن انتخابه ودقّة نظره وبصيرة نفسه. فلننظر من هذا الذي اختاره أبان لتحويل الكتاب.

اختار أبان شيخ الشيعة في البصرة ووجههم عمر بن أذينة من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام وهو الذي صار بعده من أعاظم أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام.

ولعلّ من مزيد العلّة في هذا الانتخاب شدة تعرّفه عليه ومصاحبته معه، لأنّهما كانا من قبيلة بني عبدالقيس فإنّ ابن أُذينة أيضاً من موالي بني عبدالقيس بل هو منهم نسباً على قول.

وعلى كلّ حال فقد التقى أبان بإبن أُذينة في اليوم الذي رآى الرؤيا في ليلتها وأخبره برؤياه، ثمّ أخبره بقصّة الكتاب من أوّلها إلى آخرها وأنّه كيف جمعه ودوّنه سليم

---

٣٨ ـ راجع عن مصادر هذا الفصل: ص ٢١٥ من هذه المقدّمة وص ٥٥٧ من هذا الكتاب.

وتحفّظ عليه وكيفيّة مناولة سليم وقراءته له وبلّغه كلمة الإمام السجاد عليه السلام في اعتبار الكتاب وغير ذلك.

وعند ذلك ناوله أبان «كتاب سليم» وأكمل المناولة بقراءة الكتاب عليه كما فعل مثل ذلك سليم، وبهذا أدّى أمانة سليم إلى من كان يثق به من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام ممّن له دين وحسب وعمِل بوصيّة سليم حرفيّاً.

ثمّ إنّ أباناً لم يلبث بعد ذلك إلّا شهراً واحداً وفارق الدنيا وفاز بلقاء ربّه وكان ذلك في رجب سنة ١٣٨ الهجرية.

وممّا ينبغي ذكره هنا أنّه يظهر من كثير من الأسانيد أنّ أباناً أخبر آخرين ممّن يثق بهم ـ غير ابن أُذينة ـ بكتاب سليم وروى لهم من رواياته كثيراً من أمثال إبراهيم بن عمر اليماني وهمام بن نافع الصنعاني ومعمر بن راشد البصري وغيرهم، ولكن مناولة الكتاب بمجموعه لم تقع إلّا بين أبان وابن أُذينة فقط. ولذا نرى أمثال إبراهيم بن عمر قد يروون عن أبان بلا واسطة وقد يروون عنه بواسطة ابن اذينة.

كتاب سُليم في مسيرة التاريخ[٣٩]

بقى أن نذكر مسير الكتاب بعد ما انتقل إلى ابن اذينة وهذا تفصيلها:

وصل «كتاب سليم» بعد أبان ـ وفي حياة ابن اذينة وبتوسّطه ـ إلى سبعة أشخاص: ١ ـ ابن أبي عمير. ٢ ـ حمّاد بن عيسى. ٣ ـ عثمان بن عيسى. ٤ ـ معمر بن راشد البصري. ٥ ـ إبراهيم بن عمر اليماني. ٦ ـ همام بن نافع الصنعاني. ٧ ـ عبدالرزّاق بن همام الصنعاني.

فقام هؤلاء بالاستنساخ على نسخته، وبما أنّ هؤلاء كانوا متعاصرين نرى روايتهم للكتاب وأحاديثه على ثلاثة وجوه:

الف ـ قد يروي بعضهم عن سليم بدون ذكر الواسطة، ولعلّ ذلك من جهة رؤيتهم لنفس النسخة في يد أبان او ابن اذينة فيروون بالإسناد إلى الكتاب نفسه.

---

٣٩ ـ راجع عن مصادر هذا الفصل: ص٣٠٨ الى ٣١٤ من هذه المقدّمة.

ب ـ قد يروي بعضهم عن أبان بدون توسّط ابن أُذينة، ولعلّ ذلك أيضاً لرؤيتهم الكتاب في يد ابن أُذينة، مع احتمال أنّ أبان نفسه كان قد أخبرهم بالكتاب أو احاديثه من غير مناولة.

ج ـ قد يروى بعضهم عن بعض، فعبد الرزاق يروي كتاب سليم تارة عن معمر وتارة عن أبيه همام، كما أنّ ابراهيم بن عمر يرويه تارة عن أبان وتارة عن ابن أُذينة وتارة عن عبدالرزاق. وإنّما يروي بعضهم عن بعض تحكيماً للأسناد وتكثيراً للطرق.

وبالجملة فالكتاب في مسيره التاريخي انتقل إلى عدّة من كبار المحدّثين من أصحاب الأئمة عليهم السلام.

رجال العلم يتحفظّون على كتاب سليم

ثمّ إنّ الأسانيد الناقلة لكتاب سليم إلينا تنتهى الى سبعة طرق، ثلاثة منها تنتهى الى الشيخ الطوسي وواحدة منها إلى محمّد بن صبيح وواحدة إلى ابن عقدة وواحدة إلى الكشي وواحدة الى الحسن ابن أبي يعقوب الدينوري.

وهذه الأسانيد كلّها تنتهى إلى ثلاثة من كبار رجال العلم والحديث وهُم: ابن أبي عمير وحماد بن عيسى وعبدالرزاق بن همام، أعني إنّ نسخة كتاب سليم كانت موجودة عند هؤلاء الثلاثة ثمّ انتشر في الأقطار على أيديهم. وفيما يلي أستعرض سلسلة الأسانيد الناقلة للكتاب وهو يكشف عن كيفيّة انتشار نسخه في الأوساط العلمية والإجتماعيّة طيلة القرون، فأقول:

الأول: نسخة عبدالرزاق، وقد وصلت إلينا بأربعة طرق: ١ـ طريق ابن عقدة المتوفّى ٣٣٣. ٢ ـ طريق محمد بن همام بن سهيل المتوفى٣٣٢. ٣ ـ طريق الحسن بن أبي يعقوب الدينوري. ٤ ـ طريق أبو طالب محمّد بن صبيح بن رجاء بدمشق في سنة ٣٣٤. وبهذا الرابع أصبح الكتاب متداولاً حيث كانت عدّة نسخ خطيّة منها موجودة عند كبار علمائنا كما توجد اليوم مخطوطات منها في مكتبات ايران والعراق والهند.

الثاني: نسخة حمّاد بن عيسى، وقد وصلت إلينا عن طريق الشيخ الطوسي والشيخ النجاشي (صاحب كتاب الرجال) بأسانيد متصلة.

الثالث: نسخة ابن أبي عمير، وقد وصلت إلينا عن طريق الشيخ الطوسي بأسانيد متّصلة كما وصلت إلى العلامة الشيخ الحر العاملي والعلامة المجلسي وهي المتداولة اليوم مطبوعاً.

كتاب سليم على أيدي سلسلة متلاحقة من العلماء

سَيُذكر تفاصيل هذه الأسانيد والنسخ الخطيّة في ما سيأتي انشاء الله في بحوث خاصة بها، إلّا أنّني أتبرّك هنا بذكر نموذج واحد من السلسلة المتلاحقة يداً بيد من زماننا هذا إلى عهد سليم بن قيس متّصلة وبلا انقطاع، وكلّ واحد من أفراد السلسلةيُعدّون من كبار علماء الشيعة ورؤسائهم. فإليك بيان ذلك:

إنّ سليم بن قيس المتوفّى ٧٦ ناول كتابه أبان بن أبي عيّاش كما أنّ أباناً المتوفّى ١٣٨ ناولـه شيخ الشيعة في البصرة عمر بن اذينة من أصحاب الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام وهو المتوفى حدود ١٦٨.

ثمّ انتقل الكتاب إلى وجه من وجوه الشيعة وهو ابن أبي عمير المتوفّى ٢١٧ من أصحاب الإمام الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام.

ثمّ انتـقل عن ابن أبي عمير إلى ثلاثة من شيوخ الشيعة وعلمائها وهم: شيخ القميّين أحمد بن محمد بن عيسى من أصحاب الإمام الرضا والجواد والهادي عليهم السلام، والشيخ الثقة يعقوب بن يزيد السلمى من أصحاب الإمام الرضا والجواد والهـادي عليهم السـلام أيضاً، والشيخ الجليل محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب المتوفى ٢٦٢ من أصحاب الإمام الجواد والهادي والعسكري عليهم السلام. وهؤلاء الثلاثة من كبار أصحاب الأئمة عليهم السلام وأجلّاء الرواة ولهم تصانيف كثيرة.

ثمّ رواه عن هؤلاء شيخُ القميّين عبدالله بن جعفر الحميري الّذي كان حيّاً سنة ٣٠٠ وهو من أصحاب الإمامين العسكريّين عليهما السلام.

ثمّ رواه عنه شيخ الشيعة أبو علي محمد بن همام بن سهيل المتوفى ٣٣٢، وهو

الّذي رواه عن طريق عبدالرزاق أيضاً.

ثمّ رواه عنه الوجيه الثقة هارون بن موسى التلعكبري المتوفى ٣٨٥، ورواه عنه المحدّث الجليل الحسين بن عبيدالله الغضائري المتوفى ٤١١. وهنا يتّصل حلقة الإتّصال إلى شيخ الطائفة أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي المتوفى ٤٦٠.

ثمّ إنّ الشيخ الطوسي الّذي هو حلقة الإتّصال بين المتقدّمين والمتأخرين في أكثر كتب الشيعة ـ وهو صاحب المكتبة العظمى بكرخ بغداد والمؤسّس للحوزة العلميّة النجفيّة ـ قد نقل الكتاب إلى ثلاثة أشخاص وهم: ١ ـ المحدّث الفاضل شهر آشوب جدّ صاحب المناقب. ٢ ـ الفقيه الصالح خازن المشهد الغروي محمد بن أحمد بن شهريار. ٣ ـ العالم الجليل الشيخ أبو علي الطوسي المعروف بالمفيد الثاني ابن الشيخ الطوسي.

أمّا شهر آشوب فقد نقل نسخته إلى نجله محمد بن علي بن شهر آشوب صاحب المناقب، وقد أخبر بالكتاب صاحب المناقب بالحلّة قراءة عليه في سنة ٥٦٧.

وأمّا ابن شهريار الخازن فقد رواه للشريف الجليل العالم أبي الحسن العريضي، ورواه هو للشيخ الفقيه محمد بن الكال المتوفى ٥٩٧ وقد أخبر بعده ابن الكال بالكتاب.

وأمّا الشيخ أبو علي بن الشيخ الطوسي فقد أخبر بالكتاب رجلين: أحدهما الشيخ الفقيه الحسن بن هبة الله بن رطبة السوراوي، وقد أخبر هو بالكتاب في كربلاء في شهر محرم الحرام من سنة ٥٦٠. والثاني الشيخ الأمين الحسين بن أحمد بن طحال المقدادي، فقد أخبره الشيخ أبو علي بالكتاب في رجب من سنه ٤٩٠.

ثمّ إنّ الشيخ المقدادي أخبر الرئيس أبو البقاء هبة الله بن نما بالكتاب قراءة عليه بالنجف الأشرف في سنة ٥٢٠. ثمّ أخبر هبة الله بن نما بالكتاب قراءة عليه بداره في الحلّة في جمادى الأولى من سنة ٥٦٥.

ثمّ إنّ هذه النسخ من الكتاب المنقولة بهذه الأسانيد المتكثّرة العالية من الشيخ الطوسي تداولتها الأيدي وانتقل بها يداً بيدٍ حتّى وصلت عددٌ منها ـ بعين الأسانيد ـ إلى يد عالمين كبيرين من علماء الشيعة، وهما الشيخ الحر العاملي المتوفى ١١٠٤

صاحب وسائل الشيعة والعلامة المجلسي المتوفى ١١١١ صاحب بحار الأنوار.

أمّا نسخة العلاّمة المجلسي فقد أوردها بأجمعها في موسوعته القيمّة «بحار الأنوار» موزعاً لها في أجزائه الـ ١١٠.

وأمّا نسخة الشيخ الحرّ العاملي فإنّها منتسخة على نسخة عتيقة وتمّ استنساخها في سنة ١٠٨٥ بإصفهان ودخل في ملك الشيخ الحر في نفس السنة ثم انتقلت النسخة بعينها إلى ولده ثمّ إلى أشخاص معلومين حتّى وقع في يد العلاّمة السماوي المتوفى ١٣٧٠ واستنسخ عليها عدة نسخ أُخرى وطبع عليها المطبوع من كتاب سليم. ثمّ انتقلت نسخة الشيخ الحر إلى مكتبة آية الله الحكيم العامّة في النجف الأشرف وهي اليوم موجودة هناك.

وهناك نسخة أُخرى كتبت سنة ٦٠٩ هـ وكان قد وصلت إلى يد العلاّمة المجلسي واستنسخ عليها نسخة بأمره وطبع هو بخاتمه عليها وهي الآن موجودة في مكتبه جامعة طهران.

وكانت توجد نسخة أُخرى مخطوطة بخطّ كوفي وكانت محفوظة عند أصحابها وقد فقدت في السنين الأخيرة مع شديد الأسف.

وبعد مرور الظروف الصعبة القاسية على الكتاب وكثرة الدواعي والأسباب لمحو أثره من الوجود فقد توجد اليوم أكثر من ٢٢ نسخة مخطوطة منه في المكتبات العامّة والخاصّة.

ثمّ إنّ أكثر المحدّثين أوردوا أحاديث سليم في كتبهم، كما تداولت النسخ الخطية من الكتاب في جميع العصور وفي مختلف البلدان، فنراها بمكة والمدينة وفي صنعاء وبندر المخا من البلاد اليمنيّة وبالنجف الأشرف وكربلاء والحلة وبغداد والبصرة والكوفة، وفي دمشق، وفي إصفهان وطهران ومشهد وقم من البلاد الايرانية، وفي لكنهؤ وفيض آباد وبمبئى من البلاد الهنديّة.

* * *

وهكذا فقد حفظ الله لنا هذه الوديعة العظمى على أيدي هؤلاء المحدثين العظام الذين قد ورد في شأن أمثالهم قوله عليه السلام: «لو لا من يبقى بعد غيبة

قائمنا من العلماء الداعين إليه والدالّين عليه والذابّين عن دينه بحجج الله والمنقذين لضعفاء عباد الله من شباك إبليس ومردته ومن فخاخ النواصب لما بقى أحد إلّا ارتدّ عن دينه»[٤٠].

وهنا تمّ استعراض لمحة عن الكتاب والمؤلّف، وإليك تفاصيل هذا العرض مشفوعة بذكر مصادرها ومايتضمّنه من البحوث العلميّة في الفصول الآتية انشاء الله تعالى.

---

٤٠ ـ البحار: ج٢ ص٦ ح١٢ عن الاحتجاج.

المبحث الثالث

تفصيل البحث عن الكتاب والمؤلف

دراسة مستوعبة في كافة جوانب الكتاب وحياة المؤلّف
ضمن نصوص وبحوث تمثّلت في أربعة عشر فصلاً

إجمال المواضيع

هذه دراسات في مختلف الجوانب الّتي تتعلّق بالكتاب والمؤلِّف، وهي تتضمن ١٤ فصلاً ويتلخص محتوى مباحثها فيما يلي:

الف ـ بيّنا اسم الكتاب ووجه تسميته في أوّل الأبحاث.

ب ـ خصصنا بحثاً حول أنّ كتاب سليم أوّل كتاب صُنّف في موضوعه عند الشيعة بل في الإسلام.

ج ـ أوردنا كلّما جاء في تقرير الكتاب والإعتراف بشأنه في ثلاثة أبحاث:

١ ـ إعتبار الكتاب بتقرير أئمّة أهل البيت عليهم السلام.

٢ ـ كلمات علماء الشيعة في إعتبار الكتاب وذكر من روى عن الكتاب اعتماداً عليه.

٣ ـ الكتاب عند غير الشيعة.

د ـ تكلّمنا حول ما نوقش به في الكتاب وأوردنا الملاحظات عليها وأثبتنا أنّه لا يعتريه ريب.

هـ ـ أوردنا ترجمة الرواة للكتاب في بحث خاصّ حول أسناد الكتاب وخصصنا فصلاً بترجمة المؤلّف.

و ـ أوردنا بيان مخطوطات الكتاب بتفاصيلها مع عرض نماذج مصوّرة مما حصلّنا عليها منها ومن عدة أسانيد أُخرى ايضاً. وألحقنا به كلمة حول طبعات الكتاب و منتخبه وترجمته بالفارسية والأُرديّة.

ز ـ وأخيراً خصصنا بحثاً ببيان منهج المؤلف في تأليف كتابه، ثمّ ذكرنا منهجنا في تحقيق الكتاب.

الفصل الأول

اسم الكتاب

* اسم الكتاب المشهور.
* ساير أسماء الكتاب ووجه التسمية فيها.

إسم الكتاب المشهور

إسم كلّ كتاب ما سمّاه به مؤلّفه وارتضاه لما أفنى دونه عزيز وقته، ولكن مؤلّفنا الجليل ـ سليم بن قيس ـ لم يُسمّ كتابه بإسم أو سمّاه ولم يصل إلينا على الإحتمال البعيد.

وذلك لأنّ تسمية الكتب لم تكن متداولة في العصور الأولى من تاريخ التأليف وإنّما كان كلّ مؤلّف يجمع ما يريد فيما يهدفه وإذا سمّاه فربّما سمّاه حسب موضوعه العامّ فيقال: «فلان له كتاب الفقه» ويراد بذلك كتاب في موضوع الفقه لا أنّ اسمه «كتاب الفقه».

إذاً فأحسن أسماء كلّ كتاب ـ بعد ما لم يسمّه مؤلّفه ـ هو الإسم المعروف منه في أكثر الأزمنة وخصوصاً في زمان انتشاره وتداوله مخطوطاً او مطبوعاً، وذلك لأنّ اتّخاذ إسم جديد حسب المناسبة ربّما يوقع القارى أو المستمع في الشبهة فيظنّه كتاباً آخر قد لاينتفع به.

وعلى هذا المبني فكتابنا هذا قد اشتهر منذ عصر الإمام الصادق عليه السلام إلى يومنا هذا بـ «كتاب سليم بن قيس الهلالي» وقد يزاد في آخره «الكوفي العامري».

وفي هذه التسمية لو حظ إسم المؤلّف ونسب الكتاب إليه بالإضافة بحيث لا يبقى أيّ وجه لوقوع الإشتباه في إسمه، إذا أضفنا إلى ذلك أنّه لم يكن لسليم بن قيس غير هذا الكتاب.

وأوّل من سمّى الكتاب بهذا الإسم هو شيخ الشيعة في البصرة عمر بن اذينة الذي تناول الكتاب من يد ابان بن أبي عيّاش المتناول للكتاب عن سليم. يقول في مفتتح الكتاب: «فهذه نسخة كتاب سليم بن قيس العامري الهلالي دفعه إليّ أبان. . .»[١].

ولعلّ الأصل في ذلك ما جاء في الحديث المرويّ عن الإمام الصادق عليه السلام حيث يقول: «من لم يكن عنده من شيعتنا ومحبّينا كتاب سليم بن قيس الهلالي فليس عنده من أمرنا شيء. . .»[٢].

وقد أشار إلى ذلك العلاّمة الطهراني في الذريعة قائلاً: «كتاب سليم بن قيس الهلالي ذكرناه في الجزء الثاني (اي من الذريعة) بعنوان أصل سليم، لكنّه عبّر عنه في الأحاديث الّتي وردت في فضله بكتاب سليم»[٣].

ويكفينا فخراً أن نسميّ الكتاب بإسم سمّاه به إمامنا الصادق عليه السلام.

وقد جاء ذكر الكتاب بهذا الاسم على لسان القدماء كالنعماني والشيخ المفيد والشيخ النجاشي والشيخ الطوسي وابن شهر آشوب، وكذلك المتأخرين كالعلامة الحلّي والشهيد الثاني والمير الداماد والقاضي التستري الشهيد والشيخ الحر العاملي، والعلاّمة المجلسي والشيخ البحراني والمير حامد حسين والمحدّث النوري والعلامة الطهراني، فهؤلاء وغيرهم قد نصّوا بهذا الاسم عند ذكر الكتاب في مطاوى كلامهم على ما سترى نصوص عباراتهم في الفصول الآتية.

كما كان يُعرف بنفس الإسم في ألسنة المخالفين أيضاً وسترى ذلك في كلام القاضي السُبكي وابن أبي الحديد والفيض آبادي وغيرهم[٤].

هذا ويوجد هذا الإسم بعينه على ظهر كثير من مخطوطات الكتاب كما طبع الكتاب في مرّاته العديدة بنفس الإسم بحيث يمكن أن يدّعى أن كلّ من يعرف هذا

---

١ ـ راجع مفتتح كتاب سليم في ص ٥٦٤ من هذا الكتاب.

٢ ـ راجع ص ٩٤ من هذه المقدّمة.

٣ ـ الذريعة: ج١٧ ص٢٧٦. وقد أورده في الذريعة: ج ١٢ ص٢٢٧ بعنوان «كتاب سليم».

٤ ـ راجع ص ١٠٥ من هذه المقدمة.

الكتاب أو قرع سمعه إسمه لا يعرفه إلاّ بهذا العنوان.

سائر أسماء الكتاب ووجه التسمية فيها

وينبغي هنا أن نذكر سائر ما قد سمّى به الكتاب أو قد يسمّى به أو يناسب تسميته به إتماماً للبحث والفائدة:

١ ـ «أصل سليم بن قيس الهلالي».

عبّر به العلاّمة الطهراني في الذريعة[٥]، والوجه فيه أنّ هذا الكتاب من أكبر الأصول الأربعمائة المتداولة قبل زمن المحمّدين الثلاثة، وفي ذلك يقول الشيخ النعماني: «ليس بين جميع الشيعة . . خلاف في أنّ كتاب سليم بن قيس الهلالي أصلٌ من أكبر كتب الاصول»[٦]. وسنشير إلى كون كتاب سليم من الأصول[٧].

٢ ـ «صحيفة سليم».

عبّر به أبان بن عيّاش حيث قال: «. . . فوجدتها في صحيفة سليم بعد ذلك يرويه عن عليّ عليه السلام»[٨]. والظاهر أنّه لم يرد بذلك إلاّ المعنى العامّ من الصحيفة لا التسمية به.

٣ ـ «كتاب الحديث لسليم بن قيس الهلالي».

عبّر به العلاّمة الطهراني في الذريعة[٩]. ولعلّ الوجه في ذلك أنّ الكتاب لا تدور مطالبها حول موضوع واحد فقط فعبّروا عنه بهذا العنوان العامّ. وقد رأيت على ظهر النسخة رقم ٣٣[١٠] تسميتها بعنوان «رساله در أحاديث» بالفارسية.

---

٥ ـ الذريعة: ج٢ ص١٥٢.

٦ ـ الغيبة للنعماني: ص ٦١.

٧ ـ راجع ص ١٠٣ من هذه المقدمة.

٨ ـ راجع الحديث ٥٨ من هذا الكتاب في ص ٨٩٢.

٩ ـ الذريعة: ج ٦ ص ٣٣٦.

١٠ ـ هذا الرقم حسب الترتيب الذي اتخذناه عند ذكر مخطوطات الكتاب في الفصل العاشر.

٤ ـ «كتاب السقيفة».

يوجد هذا العنوان في الصفحة الأولى من مطبوع الكتاب في النجف، وورد هذاالتعبير في كتاب «الأعلام» للزركلي[١١]. وقد يعبّر هكذا: «كتاب السقيفة وهو كتاب سليم بن قيس».

ولوحظ في هذه التسمية القطب الأصلي الّذي تدور عليه رحى الكتاب وفكرة المؤلّف، ويحقّ لكتاب سليم أن يقال فيه: «أنّه أضبط مؤلّف عما جرى في السقيفة من غصب الخلافة بعد وفاة الرسول الأعظم صلّى الله عليه وآله»، فقد نقل المؤلّف كل ذلك عمّن رآى وشاهَدَ تلك الزعازع رأى العين من أمثال سلمان وأبي ذر والمقداد، ومن شخص صاحب الولاية أمير المؤمنين عليه السلام.

٥ ـ «كتاب الفتن».

قد جاء في النسخة رقم ١٨ التعبير به هكذا: «كتاب سليم بن قيس الهلالي في فتن ما بعد النبي صلّى الله عليه وآله».

وهذا اسم طابَقَ المسمّى، فإنّ جلّ مطالب الكتاب لا تخرج عن موضوع الفتن والأحداث الواقعة بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله وأهمّها الفتنة العظمى أعنى غصب الحاكمين الثلاثة الاولى لحقّ أمير المؤمنين عليه السلام وما ابتدعوه في دين الله من بدع وضلالات كما يتضّمن بيان فتنة عايشة ومعاوية والنهروانيّين، إلى ساير ما جرى بعد شهادة أمير المؤمنين عليه السلام من فتن زياد وابنه والحجّاج وما أحدثته بنو أُميّة تَبَعاً لِمَن أسّس لهم بنيان الملك وللأُمة بنيان الفتنة.

٦ ـ «كتاب وفاة النبي صلّى الله عليه وآله».

جاء هذا التعبير في النسخة رقم ٦٠، ولعلّ الوجه فيه أنّ أوّل أحاديث الكتاب يتضمّن ما وقع عند وفاة رسول الله صلّى الله عليه وآله وفي الساعات الأخيرة من عمره الشريف فأُخذ ذلك عنواناً لمجموع الكتاب. ولذلك نرى جميع أحاديث الكتاب خالية عن العنوان إلّا الحديث الأوّل فإنّها معنونة بعنوان «وفاة النبي» او «وفاة رسول الله» في جميع المخطوطات وكذلك في الطبعات السابقة لهذا الكتاب.

١١ ـ الأعلام للزركلي: ج٣ ص١١٩.

ويحتمل قويّاً أن يكون الوجه فيه أنّ كثيراً من أحاديث الكتاب تحكي عمّا وقع عند وفاة النبيّ صلّى الله عليه وآله وفي الساعات والأيام والسنين الأولى بعد وفاته والزعازع الّتي ما حدثت إلاّ بسبب وفاته وما امتحن الله به الأمّة عند افتقاد المجتمع الاسلامي له، كما أشار إلى ذلك السّيد حسن الصدر في كتابه «تأسيس الشيعة لفنون الإسلام» قائلاً: «(سليم) اوّل مَن كتب الحوادث الكائنة بعد وفاة رسول الله صلّى الله عليه وآله»[١٢]

٧ ـ «كتاب الإمامة».

عبّر به العلامة السيد شرف الدين في المراجعات وفي كتابه «مؤلّفو الشيعة في صدر الإسلام» قائلاً: «له كتاب في الإمامة»[١٣]

ولاحظ في ذلك ما يهدفه كتاب سليم في الغاية وهو القيام أمام كلّ من يريد التحريف في مسألة إمامة الأئمة الإثنى عشر عليهم السلام. وقد أشار المسعودي إلى ذلك في كتابه «التنبيه والإشراف» حيث قال: «والقطعيّة بالإمامة الإثنا عشريّة منهم، الّذين أصلهم في حصر العدد ما ذكره سليم بن قيس الهلالي في كتابه»[١٤].

٨ ـ «أسرار آل محمّد عليهم السلام».

هذا هو العنوان المتّخذ في الترجمة الفارسية للكتاب[١٥] آخذاً ذلك عن حديث الإمام الصادق عليه السلام حيث قال: «... وهو سرّ من أسرار آل محمّد عليهم السلام»[١٦]

٩ ـ «أبجد الشيعة».

قال في الذريعة: «أبجد الشيعة، وهو كتاب سليم بن قيس الهلالي، سمّاه به الإمام أبو عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام»[١٧]

---

١٢ ـ تأسيس الشيعة لفنون الإسلام: ص٢٨٢ و٣٥٧.

١٣ ـ المراجعات: ص ٣٠٧، المراجعة ١١٠. مؤلّفو الشيعة في صدر الإسلام: ص١٦

١٤ ـ التنبيه والإشراف: ص ١٩٨.

١٥ ـ راجع ص ٤٢١ من هذه المقدمة.

١٦ ـ راجع ص ٩٤ من هذه المقدّمة.

١٧ ـ الذريعة: ج١ ص٦٣ رقم ٣٠٦.

قد عبّر به كالعنوان الثاني للكتاب في طبعته في بيروت في سنة ١٤٠٠ هـ، وهـو مأخـوذ أيضاً عن كلام الإمام الصادق عليه السلام حيث قال: «وهو أبجد الشيعة»[١٨]، وفي كلام النعماني أشارة إلى هذا المعنى حيث يقول: «وهو من الاصول الّتي ترجع إليها الشيعة وتعول عليها»[١٩]

والوجه فيه أنّ مبدء الفتن وأوّل التحريف في الإسلام لم يكن إلّا ما جرى في السقيفة، والبحث والتدبّر في تلك القضايا هو الأبجد العقيديّ للشيعة الإثنا عشريّة.

ومن هذا المنطلق أيضاً ينبغي تسمية الكتاب بـ «سرّ مكتوم من أهل بيت مظلوم».

وأخيراً نؤكّد مرّة اُخرى بأنّ الإسم المشهور لهذا الكتاب هو «كتاب سليم بن قيس الهلالي»، ولذلك اخترناه عنواناً له في هذه الطبعة.

---

١٨ ـ راجع ص ٩٤ من هذه المقدّمة.

١٩ ـ الغيبة للنعماني: ص ٦١.

الفصل الثاني

أولية الكتاب في موضوعه

* كلمات العلماء في أوّلية الكتاب.
* بيان أوّلية الكتاب.
* ردّ بعض المناقشات.

إنّ كتاب سليم بن قيس أوّل أثر شيعيّ بقى من يوم تأليفه وهو أوائل القرن الأوّل إلى زماننا هذا، وهو يلمع بأنواره في قلوب الشيعة الإثنا عشريّة ويعرفه الموافق والمخالف عَلَماً للإماميّة. بل هو أوّل كتاب باق في ما ألّفه المؤلّفون من المسلمين جميعاً. ولقد وضعنا هذا الفصل لبيان هذه الجهة الهامّة من خصوصيّات الكتاب.

كلمات العلماء في أوّليّة الكتاب

الأنسب بالمنهج العلمي أن نورد أوّلاً ما ذكره الخبيرين بالكتب من العلماء في هذا الموضوع:

١ ـ الشيخ محمد بن اسحاق المعروف بابن النديم المتوفى ٣٨٠، الذي كان ورّاقاً يبيع الكتب وكانت له خزانة تحتوي من الكتب أندرها وأنفسها ولعلّه أوسع الورّاقين شهرة وأبعدهم صيتاً وأوسعهم اطّلاعاً على أنواع الكتب. قال في كتابه الفهرست: «أوّل كتاب ظهر للشيعة كتاب سليم بن قيس الهلالي»[1].

٢ ـ الشيخ أبو عبدالله محمد بن إبراهيم النعماني المتوفى ٤٦٢، الذي كان تلميذاً للشيخ الكليني وممّن أعانه على تأليف كتاب «الكافي»، قال في كتاب الغيبة: «ليس بين جميع الشيعة ممّن حَمَل العلم ورواه عن الأئمّة عليهم السلام خلافٌ في أنّ كتاب سليم بن قيس الهلالي أصل من أكبر الاصول الّتي رواها أهل العلم وحملة

---

١ ـ الفهرست لابن النديم: ص ٢٧٥، الفنّ الخامس من المقالة السادسة.

حديث أهل البيت عليهم السلام وأقدمها»[٢].

٣ ـ القاضي بدر الدين السُبكي المتوفى ٧٦٩ وهو من العامّة، قال في كتابه محاسن الوسائل في معرفة الأوائل: «إنّ أوّل كتاب صُنّف للشيعة هو كتاب سليم بن قيس الهلالي»[٣].

٤ ـ العلامة البحّاثة المير حامد حسين الهندي المتوفى ١٣٠٦، قال في عبقات الأنوار ما معرّبه: «إنّ كتاب سليم بن قيس الهلالي الّذي ينبغي أن يقال في شأنه أنّه أقدم وأفضل من جميع كتب الإماميّة كما اعترف به المجلسي في مجلّد الفتن من البحار...»[٤].

٥ ـ العلّامة المتتبع السيد محمد باقر الخوانساري المتوفى ١٣١٣، قال في روضات الجنات: «أمّا كتابه (أي كتاب سليم) المشار إليه فهو اوّل ما صنّف ودوّن في الإسلام وجمع فيه الأخبار كما في البال»[٥].

٦ ـ قال المحّدث المتتبّع الشيخ عباس القمّي في الكنى والألقاب: «هو أوّل كتاب ظهر للشيعة معروف بين المحدّثين»[٦].

٧ ـ العلّامة الخبير السيد حسن الصدر، ذكر كتاب سليم في كتابه «تأسيس الشيعة الكرام لعلوم الإسلام» عند ذكر سليم في أوّل من صنّف في الحديث والآثار[٧]، وفي كتابه «الشيعة وفنون الإسلام» عند ذكر أوّل من صنّف الآثار من كبار التابعين من الشيعة[٨].

٨ ـ المورّخ الخبير الميرزا علي المدرس الخياباني، قال في ريحانة الأدب ما معرّبه:

---

٢ ـ الغيبة: ص ٦١.

٣ ـ الكتاب مخطوط، نقله عنه في الذريعة: ج٢ ص١٥٣.

٤ ـ عبقات الأنوار: ج٢ ص٦١.

٥ ـ روضات الجنّات: ج٤ ص٦٧.

٦ ـ الكنى والألقاب: ج٣ ص٢٤٣.

٧ ـ تأسيس الشيعة لفنون الإسلام: ص ٢٧٢.

٨ ـ الشيعة وفنون الإسلام: ص ٦٨.

«كتابه . . . أوّل كتاب ظهر في الشيعة»[٩].

٩ ـ العلّامة الحجّة السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، قال في هامش إحقاق الحق: «هو من أقدم الكتب عند الشيعة . . .»[١٠].

١٠ ـ العلامة المحقّق السيد محمد علي الموحد الأبطحي، قال في تهذيب المقال: «كتاب سليم اوّل كتاب للشيعة ظهوراً عند عامّة الناس وفي كونه مشهوراً يعرفه كلّ أحد»[١١].

بيان أولية الكتاب

إذا سمعت كلمات هؤلاء الخبراء فأقول:

إنّ سليم بن قيس بحقّ أوّل من قام بمهمة التأليف في الإسلام وأقدم من بَذَل مهجته في ساحة تدوين الحديث والتاريخ. وبالتأمّل في مطاوي كتابه ومراجعة التاريخ وما قاساه الأمّة من الحاكمين في تلك الفترات الأولى بعد شهادة رسول الاسلام صلّى الله عليه وآله يُعلم أنّه لا يوجد أيّ كتاب آخر أُلّف في هذا الموضوع وفي ذلك العصر غير كتاب سليم، وبذلك يلزمنا الإعتراف بأنّه أوّل كتاب من أوّل مؤلّف في ما يخصّه من الموضوع.

وبالجملة فإذا نظرت إلى مؤلّفي الشيعة في صفّ طويل والّذين جاء ذكر أسمائهم في كتب الفهارس والرجال، ترى في طليعتهم سليم بن قيس الهلالي وبيده البيضاء كتابه النوريّ.

ردّ بعض المناقشات

من الضروري أن ألفت نظر القارئ إلى نكات هامّة بياناً لما أوردته من كلمات

٩ ـ ريحانة الأدب: ج٦ ص٣٦٩.

١٠ ـ إحقاق الحقّ: ج١ ص٥٥، الهامش.

١١ ـ تهذيب المقال: ج١ ص١٨٠.

العلماء:

١ ـ قد يقال: إنّ أوّل من صنّف في الإسلام هو أمير المؤمنين عليه السلام، فقد كان رسول الله صلّى الله عليه وآله يُملي عليه وهو يكتب بيده الشريفة الكتاب المعروف بـ«كتاب عليّ عليه السلام» الّذي جَمَع فيه جميع أحكام دين الله حتّى أرش الخدش، وأيضاً «كتاب الجفر والجامعة» الذي تداوله أئمّتنا عليهم السلام يداً بيد، و«مصحف فاطمة سلام الله عليها» الذي كان عند الأئمّة عليهم السلام أيضاً.

أقول: إنّ تلك الكتب التي كانت عندهم عليهم السلام إنّما هي نواميس الشرايع واللوح المحفوظ وانّهم عليهم السلام حجج الله المعصومون بين الخلق والخالق ولا يحتاجون في علمهم إلى كتاب وتعليم، ولا تُقاس الكتب الّتي أُلّفت على أيديهم بغيرها ممّا دوّنه الناس. ولذا لم يطّلع على محتوى تلك الكتب أحدٌ غير من كان في مقام العصمة الكبرى والولاية العظمى[١٢].

وعلى هذا فأولّية كتاب سليم إنّما هي بالقياس إلى المؤلّفات المتداولة بين الناس وبعبارة أُخرى: إنّ هذا من مؤلّفات الشيعة وتلك من مؤلّفات ساداتهم ومواليهم بالأخذ عن صاحب الرسالة وبالعلم اللدنّي وبالتعليم الإلهيّ.

٢ ـ قد يُذكر في عداد أوّل ما صنّف في الإسلام كتاب لأبي رافع في السنن، وكتاب لسلمان في حديث الجاثليق، وكتاب لأبي ذر في الفتن، وكتابان لأصبغ بن نباتة في دُستور أمير المؤمنين عليه السلام إلى مالك وفي مقتل الحسين عليه السلام، وكتاب لعبد الله بن أبي رافع في قضايا أمير المؤمنين عليه السلام، وكتاب للحارث الهمداني، وكتاب لربيعة بن سميع. وقال البرقيّ في رجاله في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام: «عبيد الله (عبدالله) بن علي الحلبي . . . مولى ثقة صحيح له كتاب، وهو أوّل كتاب صنّفه الشيعة»[١٣].

أقول: أوّلاً لم يبق أثر من تلك الكتب بعد مؤلّفيها ولم ينقل عنها بعدهم إلّا شاذّاً. وثانياً إنّ جميع المذكورين كانوا ممّن عاصرهم سليم، فلا دليل على تقدّم

---

١٢ ـ راجع الذريعة ج٢ ص٣٠٦، فقد أورد هناك بياناً شافياً حول الموضوع.

١٣ ـ رجال البرقي: ص ٢٧.

تأليفهم على تأليف سليم، ومجرد تقدم تاريخ وفاة بعضهم على وفاة سليم لا يكفى في ذلك. وأمّا ما ذكره البرقي فلا شكّ في تقديم كتاب سليم عليه لأنّ الرجل المذكور من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام فلعلّه أراد أوّل كتاب بصورة التصنيف لا الجمع والتدوين للأحاديث وأمثاله، وبالجملة فالأوّلية في الكتاب المذكور نسبيّة.

وبما أنّ المقصود من أوّلية الكتاب هنا الإلماع إلى أهمّيته وإلفات الأنظار نحو قِدمها، لذلك يُمكننا أن نقول في كلمة واحدة: إنّ كتاب سليم بن قيس أوّل أثر في الإسلام بقى بعد مؤلّفه إلى زماننا هذا وتداولته الأيدي واحتفظت به طيلة القرون.

٣ ـ إنّ كتاب سليم قد عرف الكلّ اختصاصه بالشيعة، وذلك أنّه يدور في جميع مواضعه حول ما هومخّ التشيّع وهو الولاية للمعصومين عليهم السلام والبرائة من أعدائهم، ولا يوجد في ما أُلّف في عصر سليم كتاب يكون له هذا الإختصاص بالموضوع.

فكتاب سليم أوّل كتاب يخصّ بالشيعة في موضوعه بحيث صار مشهوراً بذلك عند الإطلاق، ولعلّه لذلك لُقِّب بـ«أبجد الشيعة».

الفصل الثالث

إعتبار الكتاب والحادثة بتقرير أئمة أهل البيت عليهم السلام

* عرض الكتاب وأحاديثه على الإمام المعصوم.
* كلمة الإمام زين العابدين عليه السلام عن الكتاب.
* كلمة الإمام الصادق عليه السلام عن الكتاب.
* كلمات الإمام الحسن والإمام الحسين والامام زين العابدين والامام الباقر والامام الصادق عليهم السلام عن أحاديث سليم.
* كلمات الإمام زين العابدين والإمام الباقر عليهما السلام عن أحاديث سليم.

عرض الكتاب وأحاديثه على الإمام المعصوم

قلّ أن يوجَدَ كتابٌ أمضاه الإمام المعصوم وقرّر صدق محتواه وصحّته ودافَعَ عنه بمثل ما تراه في شأن كتاب سليم.

ولقد عرض سليم نفسُه أحاديث كتابه على أمير المؤمنين والإمام الحسن والإمام الحسين عليهم السلام، كما عرضها ناقل الكتاب عن سليم ـ وهو أبان بن أبي عيّاش ـ على الإمام السجاد والإمام الباقر عليهما السلام، وكما عرضها حماد بن عيسى ـ الناقل الرابع للكتاب ـ على الإمام الصادق عليه السلام أيضاً. وقد لقوا أحسن المواجهة وسمعوا أهنأ الأجوبة عند استعراضهم لها.

وسيمرّ عليك في هذا الفصل نصوص كلمات أئمّتنا عليهم السلام في جلالة سليم واعتبار كتابه والحكم بصحّة أحاديثه، وانّ الإمام جلس ثلاثة أيّام بتمامها واستمع إلى قراءة كتاب سليم عليه، بالإضافة إلى ما صدر عنهم عليهم السلام إبتداءً من دون سؤال ولا عرض عليهم.

وممّا يزيد في اعتبار الكتاب وجلالة مؤلّفه أنّ الإمام المعصوم دافَعَ عن الكتاب وردّ كلّما يُحتمل خطوره ببال ضعفاء الإيمان والعقيدة بجواب شافٍ وبيان مبيّن.

هذا ومن المعلوم أنّ تقرير الإمام عليه السلام لا يُقاس بغيره، وذلك لمقام العصمة الكبرى الذي يحتجّ بقوله وفعله وتقريره لأنّه الحجّة بين الخلق والخالق. فإذا حصل الكتاب على إمضائه فإنّ ذلك يدلّ على أنّه ممضى من جانب الله تبارك وتعالى وأنّه مصدّق من عند رسوله صلّى الله عليه وآله.

وينبغي للقارئ الكريم أن يراجع الفصل الخاصّ بترجمة المؤلّف[١] ليطلّع على ما صدر عن الأئمّة عليه السلام في شأن المؤلّف خاصة إتماماً للفائدة.

وهنا نذكر النصوص الّتي وردت عن أئمة أهل البيت عليهم السلام تصديقاً للكتاب ومؤلّفه مشفوعة بذكر مصادرها.

كلمة الإمام زين العابدين عليه السلام عن الكتاب

قال الإمام زين العابدين عليه السلام: «صدق سليم، رحمه الله، هذا حديثنا كله نعرفه».

جاء هذا الكلام في مفتتح كتاب سليم كما روي أيضاً بأسناد معتبره أخرى بإختلاف يسير في التعبير، فإليك بيان ذلك:

١ ـ قال أبان بن أبي عياش في مفتتح كتاب سليم: «فحججتُ من عامي ذلك فدخلتُ على عليّ بن الحسين عليه السلام وعنده أبو الطفيل عامر بن واثلة الكناني صاحب رسول الله صلّى الله عليه وآله وكان من خيار أصحاب عليّ عليه السلام ولقيتُ عنده عمر بن أبي سلمة بن أُمّ سلمة زوجة النبي صلّى الله عليه وآله، فعرضتُه عليه وعلى أبي الطفيل وعلى عليّ بن الحسين عليه السلام ذلك أجمع ثلاثة أيام، كلّ يوم إلى الليل، ويغدو عليه عمر وعامر فقرآه عليه ثلاثة أيّام، فقال عليه السلام لي: «صدق سليم، رحمه الله، هذا حديثنا كله نعرفه»[٢].

٢ ـ قال عمر بن أُذينه في آخر مفتتح الكتاب: «فهذه نُسخة كتاب سليم بن قيس العامري الهلالي، دَفَعَه إليَّ أبان بن أبي عيّاش وقرأه عليَّ، وذكر أبان أنّه قرأه على عليّ بن الحسين عليه السلام فقال: «صدق سليم، هذا حديثنا نعرفه»[٣].

---

١ ـ راجع الفصل التاسع في ص٢٦٢ من هذه المقدّمة.

٢ ـ راجع ص٥٥٩ من هذا الكتاب ورواه عن هذا الكتاب في البحار: ج١ ص٧٦ وج ٢٣ ص١٢٤، وفي إثبات الهداة: ج١ ص٦٦٣ ح٨٥٤.

٣ ـ راجع ص٥٦٤ من هذا الكتاب.

٣ ـ أورد الكشي في رجاله هذا الكلام بهذا السند: حدّثني محمد بن الحسن البراثي، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن كيسان عن اسحاق بن إبراهيم بن عمر اليماني[٤] عن ابن اذينة عن أبان بن أبي عيّاش قال: «هذه نسخة كتاب سليم بن قيس العامري ثمّ الهلالي، دفعه إليَّ أبان بن أبي عيّاش وقرأه وزعم أبان انّه قرأه على عليّ بن الحسين عليه السلام فقال: صدق سليم، رحمة الله عليه، هذا حديث نعرفه»[٥].

٤ ـ أورد الشيخ حسن بن سليمان هذا الكلام في كتابه «مختصر البصائر» هكذا: «ومن كتاب سليم بن قيس الهلالي رحمة الله عليه الذي رواه عنه أبان بن أبي عيّاش وقرأه جميعه على سيّدنا علي بن الحسين عليه السلام بحضور جماعة من أعيان الصحابة منهم أبو الطفيل، فأقَرَّه عليه زين العابدين عليه السلام وقال: «هذه أحاديثنا صحيحة»[٦].

أقول: كلمة نوريّة صَدَرت عن مقام العصمة يفتخر كلّ مؤلّف شيعيّ بحرف منها أن يَضَعها في غرّة كتابه. فهنيئاً لسليم هذه الموهبة الإلهية، ورحمة الله عليه كما ترحّم عليه الإمام عليه السلام.

ولم يسبقه ولم يلحقه كتاب يجلس حجّة الله لقرائته واستماعه بالكيفيّة الّتي مرّت عليك، فإنّ قراءة الكتب وسماعها لم تكن متداولة في تلك الأزمنة بمثل ما صار اليوم من الأصول الفنيّة الّتي تلاحظ في اعتبار النسخ.

وتظهر اهميّة ذلك بملاحظة وقوعها في الظروف القاسية الّتي كانت تقتضي التمسك بالتقية في كثير من الأحيان بصورة مُشدّدة والّتي فَرَضَتها سياسة الحجّاج الثقفي.

وإذا أضفنا إلى ذلك وقوع هذه المقابلة في أيّام الحجّ أو بعده بقليل يُعرف ما له من القيمة الإجتماعية والعلميّة.

---

٤ ـ استظهر بعضهم أنّ الصحيح: «عن أبي اسحاق إبراهيم بن عمر اليماني».

٥ ـ اختيار معرفة الرجال: ج٢ ص٣٢١. ورواه عنه في وسائل الشيعة: ج١٨ ص ٧٢.

٦ ـ مختصر البصائر: ص٤٠، ورواه عنه في وسائل الشيعة: ج٢٠ ص١٢، وفي البحار: ج٥٣ ص٦٦.

ثمّ إنّه كان من المقدَّر لهذا الكتاب أن يجرى على لسان المعصوم أيضاً الإجابة على كلّ ما ربّما يعظم على قلب أحد من محتوى الكتاب، ويفخر سليم إذا كان الإمام عليه السلام هو المدافع عن كتابه.

وفي ذلك يقول أبان في بقيّة كلامه: «فقلت لأبي الحسن علي بن الحسين عليه السلام: جعلت فداك، إنّه لَيَضيق صدري ببعض ما فيه لأنّ فيه هلاك أُمّة محمّد صلّى الله عليه وآله . . . غيركم أهل البيت وشيعتكم! فقال عليه السلام: يا أخا عبدالقيس، أما بلَغَك أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: إنّ مثل أهل بيتي في أُمّتي كمثل سفينة نوح في قومه؟ من ركبها نجا ومن تخلَّف عنها غرق، وكمثل باب حطّة في بني إسرائيل؟ فقلت: نعم . . . فأقبل عليَّ عليّ بن الحسين عليهما السلام فقال: أو ليس هذا الحديث وحده ينتظم جميع ما أفظعك وعظم في صدرك من تلك الأحاديث؟! . . .»[٧].

أقول: قد مرّ بيان كلامه عليه السلام في «لمحة عن الكتاب والمؤلّف»[٨] وذكرنا هناك أنّه عليه السلام أجاب بما يفهمه كلّ أحد واستشهد بحديث سمعه كلّ مسلم وتواتر نقله عند الامّة الإسلاميّة جمعاء.

ولا بأس أن نُشير هنا إلى ما جاء عن أمير المؤمنين عليه السلام في المدافعة عن الكتاب وأحاديثه تلويحاً، وذلك حين سأله سليم نفسه عن تعارض ما يرويه هو عن أهل البيت عليهم السلام وشيعتهم مع ما يرويه الناس وتداول بينهم من الأحاديث. فأشار عليه السلام إلى العلة في ذلك بما يلوح منه تقرير سليم وأحاديثه.

قال سليم في الحديث ١٠ من كتابه: «قلت: يا أمير المؤمنين، إنّي سمعت من سلمان والمقداد وأبي ذر شيئاً من تفسير القرآن ومن الرواية عن رسول الله صلّى الله عليه وآله، ثمّ سمعتُ منك تصديق ما سمعت منهم ورأيت في أيدي الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الأحاديث عن رسول الله صلّى الله عليه وآله تُخالف الذّي

---

٧ ـ راجع ص٥٦١ من هذا الكتاب.

٨ ـ راجع ص ٥٩ من هذه المقدمة.

سمعته منكم وأنتم تزعمون أن ذلك باطل، أفترى الناس يكذبون على رسول الله صلّى الله عليه وآله متعمّدين ويفسّرون القرآن برأيهم؟ قال: فأقبل عليه السلام عليَّ فقال لي: يا سليم، قد سألت فافهم الجواب . . .»[٩].

فأجابه عليه السلام بجواب شافٍ مُلخّصه: انّ في أيدي الناس حقّاً وباطلاً وصدقاً وكذباً، وقد كذب على رسول الله صلّى الله عليه وآله في عهده وأنّ الناس تقرّبوا إلى أئمّة الضلال والدعاة الى النار بالزور والكذب والبهتان، وأنّ العلم كلّه عند الأئمّة الإثنا عشر عليهم السلام دون غيرهم.

كلمة الإمام الصادق عليه السلام عن الكتاب

قال الامام جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام: «من لم يكن عنده من شيعتنا ومحبّينا كتاب سليم بن قيس الهلالي فليس عنده من امرنا شيء ولا يعلم من اسبابنا شيئاً، وهو أبجد الشيعة وهو سرّ من اسرار آل محمّد عليه السلام».

وإليك عرض المصادر الّتي ورد هذا الحديث فيها:

١ ـ هذا الحديث وجده العلامة المجلسي مكتوباً على نسخة تاريخها سنة ٦٠٩ هـ. يقول عن ذلك: «وجدتُ نسخة قديمة من كتاب سليم بن قيس بروايتين بينهما اختلاف يسير، وكتب في آخر إحداهما: تمّ كتاب سليم بن قيس الهلالي بحمد الله وعونه، غرّة ربيع الآخر من سنة تسع وستّمائة، كَتَبه أبو محمد الرمّاني حامداً لله مصليّاً على رسوله. ثمّ كتب هذه الرواية: روى عن الصادق عليه السلام أنّه قال: من لم يكن عنده . . .»[١٠].

٢ ـ الحديث بعينه موجود في النسخة رقم ٣٢ المنتسخة على النسخة التي تاريخها ٦٠٩ وذلك بأمرٍ من العلامة المجلسي وقد طبع عليها العلامة المجلسي بخاتمه الشريف وهي موجودة في مكتبة جامعة طهران[١١]. وسنذكر في البحث عن نسخ

٩ ـ راجع الحديث ١٠ في ص٦٢٠ من هذا الكتاب.

١٠ ـ راجع النسخة رقم ٢٨ من مخطوطات الكتاب في ص٣٥٤ من هذه المقدّمة.

١١ ـ راجع ص ٣٥٩ من هذه المقدّمة.

الكتاب أنّ هذا النوع من النسخ ـ المعبّر عنها بالنوع «ج» ـ هو أتمّ النسخ وأمتنها[١٢].

٣ ـ يوجد الحديث بعنيه في النسخة رقم ٣٣ أيضاً الموجودة في مكتبة ملك بطهران وهي كذلك منتسخة على النسخة التي تاريخها ٦٠٩[١٣].

٤ ـ يوجد أيضاً على ظهر نسخة الشيخ الحر العاملي التي استنسخت في سنة ١٠٨٧ على نسخة عتيقة وهي النسخة رقم ١ الموجودة في مكتبة آية الله الحكيم في النجف[١٤].

٥ ـ يوجد الحديث أيضاً في عدد آخر من نسخ الكتاب و هي النسخ ١٥، ١٩، ٣٠، ٣٤، ٣٥، ٣٩[١٥].

٦ ـ رواه العلامة الشيخ عبد النبي الكاظمي في تكملة الرجال: ج١ ص٤٦٧، نقلاً عن خطّ العلامة المجلسي في هوامش مرآة العقول.

٧ ـ رواه العلامة المامقاني في تنقيح المقال: ج٢ ص٥٤.

٨ ـ رواه المحدّث النوري في مستدرك الوسائل: ج٣ ص١٨٣.

٩ ـ ذكره العلامة الطهراني في الذريعة: ج٢ ص١٥٢.

أقول: هذه الرواية إخبار عن حقيقة راهنة لا بأس ببيانها بعض الشيء:

قد مرّ عليك أنّ الشيعة في ذلك العصر لم يكن يعرف معارفه بمثل ما كان يعرفه اليوم من معالمه إذا الأعداء أخمدوا أنوار معارفه بعد ما كانت ظاهرة في زمن الرسول الأعظم صلّى الله عليه وآله وذلك أنّ التشيّع هو الدين الإلهي والإسلام الذي أتى به رسول الله صلّى الله عليه وآله عن جبرئيل عن الله تعالى وهو ملّة إبراهيم خليل الرحمان . وكثيراً ما كان يوجد اناس يحسبون أنفسهم من الشيعة في ذلك الزمان أو يحسبهم الناس منهم لجهلهم بما هو أبجد الشيعة والفباء التشيّع.

وكلام الإمام الصادق عليه السلام صدر في تلك الأزمنة ترسيماً للخطّ الفاصل

---

١٢ ـ راجع ص٣٢٢ من هذه المقدّمة.

١٣ ـ راجع ص ٣٦٢ من هذه المقدّمة.

١٤ ـ راجع ص ٣٣٠ من هذه المقدّمة.

١٥ ـ راجع ص ٣٤٣ و٣٤٧ و٣٥٨ و٣٦٣ و٣٧٠ من هذه المقدّمة.

بين الحقّ والباطل وإعلاناً للناس بصورة عامة: أنّ البرائة من أعداء أهل البيت عليهم السلام والإعتقاد بإمامة الأئمّة الإثنا عشر عليهم السلام بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله وأنّهم أولى بالناس من أنفسهم، كلّ ذلك مخّ التشيع وانّه لا يقبل عمل بدون هذا الاعتقاد.

ولقد أدرج عليه السلام هذا الإعلان في ارشاده إلى كتاب سليم وأنّ الشيعة يجب أن يلتزم به نظراً إلى محتواه الذي يعطي ذلك المعنى المذكور[١٦].

فكأنّ الإمام الصادق عليه السلام يقول: من لا يعترف بهذه الحقائق التي يحويها كتاب سليم، وهو مع ذلك يدّعى انتسابه إلى أهل البيت عليهم السلام فليس عنده من التشيّع إلّا إسمه وأنّه خادعٌ نفسه لجهله بمعارف التشيّع واُسسه ومبانيه. فكلّ من لا يطمئنّ قلبه بهذه الاصول الشيعيّة ويجد من نفسه شكاً وارتياباً فيها فلا يخدع نفسه ولينظر في شأن قلبه وليظهر ما في باطنه لِيُعرف أهل الحق عن غيرهم.

كلمات عدد من الأئمّة عليهم السلام حول أحاديث سُليم

إليك فيما يلي النصّ المتضمّن لكلمات عدد من الأئمّة عليهم السلام:

قال سليم: قلت لعليّ عليه السلام: يا أمير المؤمنين، إنّي سمعت من سلمان والمقداد وأبي ذر . . . أفترى الناس يكذبون . . .؟ قال: فأقبل عليه السلام عليَّ فقال لي: ياسليم، قد سالت فافهم الجواب. انّ في أيدي الناس. . . .

قال سليم (بعد تمام الحديث). ثمّ لقيت الحسن والحسين صلوات الله عليهما بالمدينة بعد ما قُتل أمير المؤمنين صلوات الله عليه فحدّثتُهما بهذا الحديث عن أبيهما، فقالا: صدقت، قد حدَّثك أبونا عليّ عليه السلام بهذا الحديث ونحن جلوس وقد حفظنا ذلك عن رسول الله صلّى الله عليه وآله كما حدّثك أبونا سواء لم يزد فيه ولم ينقص منه شيئاً.

قال سليم: ثمّ لقيتُ عليّ بن الحسين عليهما السلام وعنده ابنه محمّد بن علي

---

١٦ ـ راجع عن محتوى الكتاب بصورة عامة: ص ٥٢٥ من هذه المقدّمة في الفصل الثالث عشر.

عليهما السلام فحدّثته بما سمعت من أبيه وعمّه وماسمعت من عليّ عليه السلام. فقال علي بن الحسين عليه السلام: قد أقرأني أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله ـ صلّى الله عليه وآله ـ السلام وهو مريض وأنا صبيّ.

ثمّ قال محمّد عليه السلام: وقد أقرأني جدّي الحسين عليه السلام بعهدٍ من رسول الله صلّى الله عليه وآله ـ وهو مريض ـ السلام.

قال أبان: فحدثتُ علي بن الحسين عليه السلام بهذا الحديث كلّه عن سليم، فقال: صَدَق سليم، قد جاء جابر بن عبدالله الأنصاري إلى إبني وهو غلام يختلف إلى الكتّاب فقبّله وأقرأه من رسول الله صلّى الله عليه وآله السلام.

قال أبان: فحججتُ بعد موت عليّ بن الحسين عليه السلام فلقيت أبا جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام فحدّثته بهذا الحديث كلّه لم أترك منه حرفاً واحداً. فاغرورقت عيناه ثمّ قال: صدق سليم قد أتاني بعد أن قُتل جدّي الحسين عليه السلام وأنا قاعد عند أبي فحدَّثني (خ ل: فحدّثه) بهذا الحديث بعينه. فقال له أبي: صدقتَ، قد حدَّثك أبي بهذا الحديث بعينه عن أمير المؤمنين عليه السلام ونحن شهود، ثمّ حدّثاه بما هما سَمعا من رسول الله صلّى الله عليه وآله.

قال حماد بن عيسى (الناقل لكتاب سليم عن ابن اذينة عن أبان): قد ذكرت هذا الحديث عند مولاي أبي عبدالله عليه السلام فبكى وقال: صدق سليم، فقد روى لي هذا الحديث أبي عن أبيه عليّ بن الحسين عليه السلام عن أبيه الحسين بن علي عليه السلام، قال: سمعت هذا الحديث من أمير المؤمنين عليه السلام حين سأله سليم بن قيس.

هذا نصّ الرواية وإليك ذكر مصادرها:

١ ـ الحديث ١٠ من كتاب سليم[١٧].

٢ ـ اورده الفضل بن شاذان في كتابه «مختصر اثبات الرجعة» بهذا السند: عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبان

١٧ ـ راجع ص٦٢٨ من هذا الكتاب.

بن أبي عياش عن سليم[١٨].

٣ ـ أورده الشيخ الصدوق في كتابه «الاعتقادات» في الصفحة الأخيرة.

٤ ـ أورده الكشي في اختيار معرفة الرجال بهذا السند: محمد بن الحسن قال: حدّثنا الحسن بن علي بن كيسان عن اسحاق بن ابراهيم عن ابن أذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي، قال: قلت لأمير المؤمنين عليه السلام: «إنّي سمعت من سلمان ومن المقداد ومن أبي ذر . . .» إلى آخر الحديث.

قال أبان: فقدّر لي بعد موت عليّ بن الحسين عليه السلام أنّي حججت فلقيت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام فحدّثتُ بهذا الحديث كلّه لم أخط منه حرفاً فاغرورقت عيناه ثمّ قال: صدق سليم، قد أتى أبي بعد قتل جدّي الحسين عليه السلام وأنا قاعد عنده فحدّثه بهذا الحديث بعينه، فقال له أبي: صدقت قد حدّثني أبي وعمّي الحسن عليه السلام بهذا الحديث عن أمير المؤمنين عليه السلام، فقالا لك: صدقت قد حدّثك بذلك ونحن شهود. ثمّ حدّثاه أنّهما سمعا ذلك من رسول الله صلّى الله عليه وآله[١٩].

أقول: أُنظر كيف حاز الرجل نصيبه الأوفر من تقرير حديثه من عند الأئمّة عليهم السلام حيث صدّقه خمسةٌ من ائمّتنا عليهم السلام، وذلك في حديث يرجع إلى تصديق كتابه وأحاديثه من عند أمير المؤمنين عليه السلام ـ كما مرّ عليك[٢٠] ـ وقد شَهدوا له وصدَّقوه فيما نقل عمّا وقع في مسجد الكوفة بجميع جزئياته.

وقد روي هذا الحديث عن الإمام الصادق عليه السلام نقلاً عن أمير المؤمنين عليه السلام بلا واسطة وعبّر عليه السلام عن سليم بـ«رجل سأل أمير المؤمنين عليه السلام»[٢١]، وهو تقرير آخر لحديث سليم رحمه الله.

---

١٨ ـ مختصر إثبات الرجعة: ح١ . طبع الكتاب في نشرة «تراثنا» العدد ١٥.

١٩ ـ إختيار معرفة الرجال: ج١ ص ٣٢١ ح١٦٧.

٢٠ ـ راجع ص ٩٦ من هذه المقدّمة.

٢١ ـ رواه الطبرسي في الاحتجاج: ج١ ص ٣٩٢ عن مسعدة بن صدقة عن الإمام الصادق عليه السلام.

كلمات الإمامين السجاد والباقر حول أحاديث سُليم

جاء نصّ كلامها عليهما السلام عند ذكر وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام الذي كتبها سليم عن املائه عليه السلام وأنا أورده هنا نقلاً عن مصادره مراعاة للتفاوت اليسير في نقله:

١ ـ أورد الشيخ الطوسي هذا الكلام في «الغيبة» بهذا السند: أخبرنا أحمد بن عبدون عن ابن الزبير القرشي عن عليّ بن الحسن بن فضّال عن محمّد بن عبدالله بن زرارة عمّن رواه عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام، قال: هذه وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام وهي نسخة كتاب سليم بن قيس الهلالي دفعها إلى أبان وقرأها عليه. قال أبان: وقرأتها على عليّ بن الحسين عليه السلام فقال: صدق سليم، رحمه الله[٢٢].

٢ ـ أورده الشيخ الطوسي في «التهذيب» بهذا السند: عنه (اي عن الحسين بن سعيد) عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام، وإبراهيم بن عمر عن أبان رفعه إلى سليم بن قيس الهلالي رضي الله عنه ... وزاد فيه ابراهيم بن عمر قال: قال أبان: قرأتها على عليّ بن الحسين عليه السلام. فقال عليّ بن الحسين عليه السلام: صدق سليم[٢٣].

٣ ـ أورد الشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم المتوفى ٦٧٦ في كتابه «الدر النظيم في مناقب الأئمّة اللهاميم» بعد إيراد وصية أمير المؤمنين عليه السلام، وصيّة أُخرى له إلى ابنه الحسن عليه السلام، فقال:

حدَّث عبدالرحمان بن الحجاج عن أبي عبدالله عليه السلام، وعمّن رواه عن عمرو بن شمر عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه عن أبي جعفر عليه السلام، قال: هذه وصيّة عليّ بن أبي طالب إلى ابنه الحسن عليهما السلام، وهي نسخة كتاب سليم

---

٢٢ ـ الغيبة للشيخ الطوسي: ص ١١٧، ورواه عنه في البحار: ج٤٢ ص ٢١٣.

٢٣ ـ تهذيب الأحكام: ج٩ ص ١٧٦ ح ٧١٤.

بن قيس الهلالي دَفَعها إلى أبان وقرأها عليه. وقال أبان: قرأتها على عليّ بن الحسين عليه السلام [٢٤].

أقول: يحتمل أن يكون مراده عليه السلام بنسخة كتاب سليم أنّ هذه وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام الّذي هي جزء من نسخة كتاب سليم وقد أشار السيد الأبطحي إلى هذا في تهذيب المقال[٢٥]. ويؤيّده أنّ هذه الوصيّة توجد في النوع «ج» من نسخ الكتاب[٢٦].

ويحتمل أن يكون المراد أنّ هذه الوصيّة بخصوصها هي عين ما كتبه سليم من إملاء أمير المؤمنين عليه السلام. وعلى أيّ حال فهو إمّا تصديق لِنسخة كتاب سليم بأجمعها أو خصوص هذه الوصيّة المنقولة عنه.

وممّا يؤيّد الإحتمال الأوّل أنّ ما ذكره عن الإمام السجاد عليه السلام ينطبق بعينه على ما ذكرناه عن مفتتح الكتاب[٢٧]، فيكون ما رواه أبان عن الإمام السجاد عليه السلام منقولاً عن الإمام الباقر عليه السلام أيضاً.

* * *

هذه جملة ما وصل إلينا من تقرير المعصومين عليهم السلام ومزيد عنايتهم بشأن كتاب سليم وأحاديثه.

فهنيئاً له ثمّ هنيئاً، ويكفيه فخراً إذ كان معروفاً عند الأئمّة عليهم السلام وانّهم ذكروه بخير وقرّروا ما نقله من الأحاديث. ويا لنا حسرة على مثل هذا!

---

٢٤ ـ الكتاب مخطوط، وتوجد نسخة منه في مكتبة غرب همدان رقمها ١٥٥٣، نقلتُه عن مقدّمة كتاب سليم للسيد بحر العلوم في الطبعة النجفيّة: ص١٥.

٢٥ ـ تهذيب المقال: ج١ ص١٩٠.

٢٦ ـ راجع الحديث ٦٩ في ص ٩٢٤ من هذا الكتاب.

٢٧ ـ راجع ص ٩١ من هذه المقدّمة.

الفصل الرابع

كلمات علماء الشيعة في اعتبار الكتاب وأحاديثه

* استمرار تأييد العلماء للكتاب طيلة ١٤ قرناً.
* كتاب سليم من الأصول الأربعمائة.
* اعتراف العلماء من غير الشيعة بإشتهار الكتاب بين الشيعة.
* كلمة المؤلّف عن كتابه.
* ايراد نصوص كلمات العلماء حول الكتاب.
* التعريف بعدة من المصادر التي جاء فيها ذكر كتاب سليم.

استمرار تأييد العلماء للكتاب طيلة أربعة عشر قرناً

صدر من أعاظم علماء الشيعة ـ منذ الصدر الأوّل وإلى اليوم ـ كلمات دُريّة بشأن الكتاب ومؤلّفه الجليل. ولعلّ الباعث لهم على هذا الإهتمام هو ما نقلناه من تقرير أئمّة أهل البيت عليهم السلام للكتاب ومحتوياته.

وممّا يدلّ على عظمة الكتاب وغاية اعتباره أنّ أعاظم علمائنا نقلوا أحاديث سليم في كتبهم ومروياتهم منذ عصر الأئمّة عليهم السلام إلى يومنا هذا في سلسلة متلاحقة لم تنقطع في عصر من العصور بصورة تكشف عن اعتمادهم عليه في الغاية.

ويبدء هذه السلسلة من العلماء المؤيدين لكتاب سليم من زمن المؤلّف حيث كان هو بنفسه يعرض أحاديث كتابه على مثل سلمان وأبي ذر والمقداد ونُظرائهم حتّى فيما يشترك معهم في سماعه وذلك إستحكاماً للسند.

ولقد عرض أبان بعده الكتاب على ابي الطفيل وعمر بن أبي سلمة وقَرءا جميع الكتاب وصدّقاه بأجمعه.

ويكفى في ذلك أن نلاحظ رواة كتاب سليم وأحاديثه، فإنّ أكثرهم من المشايخ الثقات كعمر بن أُذينة وحماد بن عيسى وعثمان بن عيسى ومحمد بن اسماعيل بن بزيع والفضل بن شاذان ومحمد بن أبي عمير ومثل ابن أبي جيد ويعقوب بن يزيد وعبدالله بن جعفر الحميري ومحمّد بن همام بن سهيل وهارون بن موسى التلعكبري ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب وأحمد بن محمد بن عيسى والحسين بن سعيد والخزّاز القمي وابن الوليد وابن الغضائري وغيرهم من أجلاّء الطائفة المحقّة وأعاظم

المحدّثين.

إلى أن يصل دور المؤلّفين كإبن الجُحّام وفرات بن إبراهيم والصفّار والكليني والنعماني والصدوق والمفيد والسيد المرتضى والكراجكي والشيخ الطوسي والطبرسيّين وابن شهر آشوب، ومن بعدهم من المؤلّفين كالعلاّمة والمحقّق والشهيد والقاضي التستري والشيخ البهائي والشيخ الحر العاملي والمجلسيين والبحر انيّين، والمير حامد حسين إلى غيرهم من أعاظم مؤلّفي الشيعة ومشايخهم.

فإنّ هؤلاء اعتمدوا على كتاب سليم بن قيس ورَوَوا أحاديثه في مؤلّفاتهم وليسوا ممّن يُستهان بهم وبآرائهم وبكتبهم التي صارت اليوم مصادرَ للشيعة ومرجعاً لمعالمها.

هذا بالاضافة إلى ما ستراه في التخريجات آخر الكتاب من أنّ أحاديث الكتاب بين متواترٍ ومُستفيض وموجود في عدّة من المصادر ولا تخلو ممّا يرتبط بمصدر.

وبما أنّ كتاب سليم من أكبر الأصول الأربعمائة المتداولة قبل زَمَن المحمّدين الثلاثة، لذلك نبدء بكلام في ذلك لِيُعلم قيمة الكتاب في حدّ ذاته. ثمّ نُتبع ذلك بكلام أربعة أشخاص من غير الشيعة قد شهدوا بإشتهار الكتاب في اعتماد الشيعة عليه. ثمّ نذكر كلام المؤلف نفسه عن كتابه الذي بذل مهجته في سبيله واحتفظ به في كلّ تنقّلاته من بلد إلى بلد. ونتبعه بكلام أبان وابي الطفيل صحابيّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وعمر بن أبي سلمة. وفي الأخير سنذكر كلمات العلماء في اعتبار كتاب سليم ونقتصر على ما مَدَحوا به الكتاب بذكر من نصَّ على ذلك فقط وأمّا ما يوجد في كلماتهم من التلويح إلى ذلك وما يرجع إلى توضيح حول الكتاب فنورده في الفصل المناسب له.

وينبغي للقارئ أن يضمّ إلى هذا الفصل ما سنذكره في ترجمة المؤلّف من كلمات العلماء الدالّة على جلالة قدره.

كتاب سُليم من كتب الأصول الأربعمائة

قال الشيخ النعماني في الغيبة: «ليس بين جميع الشيعة ممّن حمل العلم ورواه

عن الأئمّة عليهم السلام خلاف في أنّ كتاب سليم بن قيس الهلالي أصل من أكبر كتب الأصول . . . وهو من الأصول الّتي ترجع إليها الشيعة . . . ».

وقال العلاّمة الطهراني في الذريعة: «وهو من الأصول القليلة التي أشرنا إلى انّها أُلّفت قبل عصر الصادق عليه السلام»[١].

وبياناً لمعنى «الأصل» وأهميّته نقدّم ثلاثة نصوص:

قال الشيخ المفيد رحمه الله: «صنّفت الإماميّة من عهد أمير المؤمنين عليه السلام إلى عصر أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام أربعمائة كتاب تُسمّى الأصول، وهو معنى قولهم: «له اصل»[٢].

قال الشيخ البهائي في مشرق الشمسين: «قد بَلَغنا عن مشايخنا قدّس سرّهم أنّه كان من دأب أصحاب الأصول أنّهم إذا سمعوا عن أحد من الأئمّة عليهم السلام حديثاً بادروا إلى إثباته في أصولهم لئلاّ يعرض لهم نسيان لبعضه أو كلّه بتمادى الأيّام». وذكر مثل ذلك المير الداماد في الرواشح السماويّة[٣].

قال العلاّمة الطهراني في الذريعة: «الأصل من كُتُب الحديث هو ما كان المكتوب فيه مسموعاً لِمؤلّفه من المعصوم عليه السلام أو عمّن سَمع منه لا منقولاً عن مكتوب . . . ومن الواضح أنّ احتمال الخطاء، والغلط والسهو والنسيان وغيرها في الأصل المسموع شفاهاً عن الإمام عليه السلام أو عمّن سَمعه منه أقلّ . . . فوجود الحديث في الأصل المعتمد عليه بمجرّده كان من موجبات الحكم بالصحة عند القدماء . . . .

هذه الميزة ترشّحت إلى الأصول من قِبَل مزيّة شخصيّة توجد في مؤلّفيها. تلك هي المثابرة الأكيدة عل كيفيّة تأليفها والتحفّظ على ما لا يتحفّظ عليه غيرهم من المؤلّفين وبذلك صاروا ممدوحين من عند الأئمّة عليهم السلام. . . ولذا نعدّ قول ائمّة الرجال في ترجمة أحدهم «إنّ له أصلاً» من ألفاظ المدح له . . . .

---

١ ـ الغيبة: ص ٦١. الذريعة: ج٢ ص١٥٢.

٢ ـ معالم العلماء، لابن شهر آشوب: ص ٣. الرواشح السماويّة: ص ٩٨، الراشحة ٢٩.

٣ ـ الذريعة: ج٢ ص ١٢٨، الرواشح السماويّة: الراشحة ٢٩.

إنّ المزايا التي توجد في الأصول ومؤلّفيها دعت أصحابنا إلى الإهتمام التامّ بشأنها قراءةً وروايةً وحفظاً وتصحيحاً، والعناية الزائدة بها وتفضيلها على غيرها من المُصنّفات. ويُرشدنا إلى ذلك تخصيصهم الأصول بتصنيف فهرس خاصّ لها وإفرادهم مؤلّفيها عن ساير الرواة والمُصنّفين بتدوين تراجمهم مستقلّة»[٤].

الإعتراف من غير الشيعة بإشتهار الكتاب بين الشيعة

لا بأس بايراد كلام ثلاثة من العلماء من غير الشيعة اعترفوا فيه بأنّ كتاب سليم مشهور بين الشيعة يعتمدون عليه.

١ ـ قال ابن أبي الحديد الشارح لنهج البلاغة المتوفى ٦٥٦: «سليم معروف المذهب . . . وكتابه المعروف بينهم المسمّى كتاب سليم»[٥].

٢ ـ قال القاضي بدر الدين السبكي المتوفى ٧٦٩: «إنّ أوّل كتاب صنّف للشيعة هو كتاب سليم بن قيس الهلالي»[٦].

٣ ـ قال الملاّ حيدر علي الفيض آبادي ما معرّبه: «كأنّ صحة هذين الكتابين أي كتاب سليم وتفسير أهل البيت (يريد به تفسير القمّي) وأصحيّة واحد منهما على سبيل منع الخلوّ إجماعيّ عند محقّقي الشيعة، وعليه فمحتوى الكتابين (عند الشيعة) صادر بعلم اليقين عن لسان ترجمان الوحي النبويّ، وذلك لأنّ جميع علوم الأئمّة الصادقين تنتهي إلى هذه البحار الذاخرة»[٧].

كلمة المؤلّف عن كتابه

يُخبرنا المؤلّف نفسُه عن حصيلة عمره، وهو من أولياء أمير المؤمنين عليه

---

٤ ـ الذريعة: ج٢ ص ١٢٨ ـ ١٢٥.

٥ ـ شرح نهج البلاغة: ج١٢ ص ٢١٦.

٦ ـ جاء هذا الكلام في كتابه «محاسن الوسائل في معرفة الأوائل» وهو مخطوط. نقلتُه من الذريعة: ج٢ ص ١٥٣.

٧ ـ منتهى الكلام: ج٣ ص ٢٩، ونقله عنه المير حامد حسين في استقصاء الإفحام: ج٢ ص ٣٥٠.

السلام، فيقول لأبان حينما يُناوله كتابه:

«إنّ عندي كُتُباً[٨] سمعتها عن الثقات وكتبتها بيدي، فيها أحاديث لا أُحبّ أنّ تظهر للناس، لأنّ الناس ينكرونها ويعظمونها، وهي حقّ أخذتها من أهل الحق والفقه والصدق والبرّ، عن عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلمان الفارسي وأبي ذر الغفاري والمقداد بن الأسود.

وليس منها حديث أسمعه من أحدهم إلّا سألت عنه الآخر حتّى اجتمعوا عليه جميعاً، وأشياء بعد سمعتها من غيرهم من أهل الحقّ...»[٩].

نصوص كلمات العلماء حول الكتاب

أُورد هنا النصوص الصادرة عن العلماء على ترتيب تاريخ وفياتهم:

١ ـ **عمر بن أبي سلمة بن امّ سلمة** المتوفى ٨٣ هـ صاحب رسول الله صلّى الله عليه وآله وهو الذي قرء كتاب سليم جميعه بِمُشاركة أبي الطفيل عند الإمام السجاد عليه السلام. قال عن الكتاب: «ما فيه حديث إلّا وقد سمعته من علي عليه السلام ومن سلمان وأبي ذر ومن المقداد»[١٠].

٢ ـ **أبو الطفيل عامر بن واثلة الكناني** المتوفى ١٠٠ هـ، وهو صاحب رسول الله صلّى الله عليه وآله وكان من خيار أصحاب عليّ عليه السلام أيضاً. قال بعد ماقرء الكتاب بأجمعه وعرف محتواه: «ما فيه حديث إلّا وقد سمعتُه من عليّ صلوات الله عليه ومن سلمان وأبي ذر ومن المقداد»[١١].

٣ ـ **المؤرخ الشهير أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي** المتوفى ٣٤٦ هـ. قال في كتابه التنبيه والإشراف: «والقطعيّة بالإمامة، الإثنا عشرية منهم، الّذين

---

٨ ـ اي مكتوبات، لا بمعنى مؤلفات متعدّدة. راجع ص٣٩٦ من هذه المقدّمة.

٩ ـ راجع مفتتح كتاب سليم في ص٥٥٨ من هذا الكتاب.

١٠ ـ راجع مفتتح كتاب سليم في ص٥٦٠ من هذا الكتاب.

١١ ـ راجع مفتتح كتاب سليم في ص٥٦٠ من هذا الكتاب.

أصلهم في حصر العدد ما ذكره سليم بن قيس الهلالي في كتابه»[١٢].

أقول: يُشير بذلك إلى أنّ كتاب سليم هو أوّل كتاب جاء فيه حصر عدد الأئمّة في إثنى عشر، وبذلك يُعلم إختصاصه بالشيعة الإماميّة.

٤ ـ المتتبع الخبير محمّد بن اسحاق المعروف بابن النديم المتوفى ٣٨٠، وهو الذي اعتمد عليه الشيخ والنجاشي في رجالهما، قال في كتابه الفهرست: «أوّل كتاب ظهر للشيعة كتاب سليم بن قيس الهلالي . . . وهو كتاب سليم بن قيس المشهور»[١٣].

أقول: يدلّ كلامه على شُهرة الكتاب في تلك العصور كما يدلّ على ذلك كلام ابن الغضائري أيضاً حيث يقول: «ويُنسب إليه هذا الكتاب المشهور»[١٤].

٥ ـ الشيخ الجليل أبو العبّاس أحمد بن علي بن العبّاس النجاشي المتوفّى ٤٥٠ هـ. قال في أوّل كتابه الفهرست: «ها أنا أذكر المتقدّمين في التصنيف من سلفنا الصالح وهي أسماء قليلة . . .» ثمّ بدء بالطبقة الاولى وذكر منهم سليم فقال: «سليم بن قيس الهلالي له كتاب، يكنى أبا صادق، أخبرني على بن أحمد . . .»[١٥] الى آخر أسناده التّي سنذكرها في الفصل الثامن[١٦].

٦ ـ شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي المتوفى ٤٦٠ هـ، قال في كتابه الفهرست: «سليم بن قيس الهلالي يكنّى أبا صادق، له كتاب أخبرنا به ابن أبي جيد . . .»[١٧] الى آخر أسناده التي سنذكرها في الفصل الثامن[١٨].

---

١٢ ـ التنبيه والإشراف: ص ١٩٨. واعلم انّ «القطعيّة» اسم للشيعة وبيّنه المصنّف نفسه بقوله: «أنّهم سمّوا بالقطعية لقطعهم (في الإمامة) على عدد محصور ووقت معيّن وانّ ذلك بالنصّ من الله و رسوله على اسم كل امام وعينه إلى أن يفنى الله عزّ وجلّ الأرض ومن عليها».

١٣ ـ الفهرست لابن النديم: ص ٢٧٥، الفنّ الخامس من المقالة السادسة.

١٤ ـ خلاصة الأقوال للعلامة: ص ٨٣.

١٥ ـ الفهرست المعروف برجال النجاشي: ص٦.

١٦ ـ راجع ص ٢٠٩ من هذه المقدمة.

١٧ ـ الفهرست للطوسي: ص ٨١ رقم ٣٣٦.

١٨ ـ راجع ص ٢٠٩ من هذه المقدمة.

أقول: كلام الشيخين النجاشي والطوسي يؤكّد على تماميّة نسبة الكتاب إلى مؤلّفه ووصوله إلى أيديهم، وخاصّةً كلام النجاشي الّذي يعدّه في المتقدمين من السلف الصالح.

٧ ـ الشيخ الجليل أبو عبدالله محمد بن إبراهيم النعماني المتوفى ٤٦٢ هـ. وهو من شيوخ الإجازة. قال في كتاب الغيبة: «ليس بين جميع الشيعة ممّن حَمَلَ العلم ورواه عن الأئمّة عليهم السلام خِلاف في أنّ كتاب سليم بن قيس الهلالي أصل من أكبر كتب الأُصول الّتي رواها أهل العلم وحَمَلَة حديث أهل البيت عليهم السلام وأقدمها لأنّ جميع ما اشتمل عليه هذا الأصل إنّما هو عن رسول الله وأمير المؤمنين صلوات الله عليهما والمقداد وسلمان الفارسي وأبي ذر ومن جرى مجراهم ممّن شهد رسول الله وأمير المؤمنين صلوات الله عليهما وسَمع منهما. وهومن الأصول التي ترجع الشيعة اليها وتعوِّل عليها»[١٩].

أقول: كلام هذا المحدّث الجليل يؤكّد على عدم الخلاف في جلالة الكتاب بين جميع محدّثي الشيعة في تلك العصور الأولى القريبة من زمن الأئمّة عليهم السلام. وقد استتبع كلامه بأنّ جميع ما اشتمل عليه إنّما هو عن صاحِبَي الرسالة والوصاية صلوات الله عليهما وخواصّ أصحابهما. وأخيراً فقد قرَّر أنّ الكتاب كان يُعدّ في عصره من مراجع الشيعة ومصادرها المعوَّل عليها.

وأنت خبير بالقيمة التاريخيّة لشهادة هذا الشيخ في مصادر التفكير الشيعيّ القويم.

٨ ـ الحافظ الشهير محمّد بن علي بن شهر آشوب المازندراني المتوفى ٥٨٨ هـ. قال في كتابه معالم العلماء: «سليم بن قيس الهلالي صاحب الأحاديث، له كتاب»[٢٠].

٩ ـ العالم الجليل السيد جمال الدين أحمد بن موسى آل طاووس المتوفى ٦٧٧. قال في كتابه حلّ الاشكال على ما حكاه عنه صاحب المعالم في التحرير الطاووسي:

---

١٩ ـ الغيبة: ص ٦١.

٢٠ ـ معالم العلماء: ص ٥٨ رقم ٣٩٠.

«تضمّن الكتاب ما يشهد بشكره وصحّة كتابه»[٢١].

١٠ ـ **العلامة المحقق المولى محمد تقي المجلسي** المتوفى ١٠٧٠، قال في كتابه روضة المتقين: «إنّ الشيخين الأعظمين حكما بصحّة كتابه، مع أنّ متن كتابه دالّ على صحّته»[٢٢].

وقال فيما حكى عنه: «كفى بإعتماد الصدوقين الكليني والصدوق ابن بابويه عليه . . . وهذا الأصل عندي ومتنه دليل صحّته»[٢٣].

أقول: لا يخفى ظرافة هذا الكلام وذلك أنّ الشيعيّ الخبير عن دينه إذا نظر إلى متن هذا الكتاب يكفيه ذلك في الحكم بصحته.

١١ ـ **المحدّث الكبير الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي** المتوفّى ١١٠٤ هـ. قال في كتابه وسائل الشيعة: «الفائدة الرابعة في ذكر الكتب المعتمدة الّتي نقلتُ منها أحاديث هذا الكتاب وشهد بصحّتها مؤلّفوها وغيرهم وقامت القرائن على ثبوتها وتواترت عن مؤلّفيها أو علمت صحة نسبتها إليهم بحيث لم يبقِ فيها شكّ ولا ريب كوجودها بخطّ أكابر العلماء وتكرّر ذكرها في مُصنّفاتهم وشهادتهم بنسبتها وموافقة مضامينها لروايات الكُتب المتواترة أو نقلها بخبر واحد محفوف بالقرينة وغير ذلك . . .». ثمّ عدّ تلك الكتب إلى أن قال: «وكتاب سليم بن قيس الهلالي»[٢٤].

١٢ ـ **العلامة المحقّق السيد مصطفى التفريشي** من أعلام القرن الحاديعشر، قال في هامش كتابه نقد الرجال: «والصدق مُبيّن في وجه أحاديث هذا الكتاب من أوّله إلى آخره»[٢٥].

١٣ ـ **المحدث الخبير السيد هاشم البحراني** المتوفى ١١٠٧، قال في كتابه غاية المرام: «وهو (أي كتاب سليم) كتاب مشهور معتمد نقل عنه المُصنّفون في

---

٢١ ـ التحرير الطاووسي: ص ١٣٦ رقم ١٧٥. ونقله عنه في تنقيح المقال: ج٢ ص ٥٢.

٢٢ ـ روضة المتّقين: ج١٤ ص ٣٧٢.

٢٣ ـ تنقيح المقال: ج٢ ص ٥٣.

٢٤ ـ وسائل الشيعة: ج٢٠ ص ٣٦ و٤٢.

٢٥ ـ نقد الرجال: ص ١٥٩.

كتبهم»[٢٦].

١٤ ـ العلامة الحجة المولى محمد باقر المجلسي المتوفى ١١١١. قد أورد جميع كتاب سليم متفرقاً في أجزاء بحار الأنوار وعدّه من مصادره في مقدّمة البحار وقال: «كتاب سليم بن قيس الهلالي في غاية الإشتهار . . . والحقّ أنّه من الأصول المعتبرة». وقال مثل ذلك تلميذه العلامة الشيخ عبدالله البحراني في «عوالم العلوم»[٢٧].

وقال في موضع آخر: «. . . كتاب معروف بين المحدثين اعتمد عليه الكليني والصدوق وغيرهما من القدماء، وأكثر أخباره مُطابقة لِما رُوي بالأسانيد الصحيحة في الأصول المعتبرة». وقال مثل ذلك الشيخ يوسف البحراني في الدُرَر النجفيّة[٢٨].

أقول: على الخبير سقطت إذا تكلّم مثل الشيخ الحرّ والسيد البحراني والعلاّمة المجلسي والشيخَين البحرانيَّين حول كتاب سليم، ولا ينبّئك مثل خبير.

١٥ ـ المحقّق الخبير المولى حيدر علي الشيرواني (ابن اخت العلامة المجلسي)، قال في آخر رسالته المسمّاة بـ«رسالة في كيفيّة استنباط الأحكام من الآثار في زمن الغيبة» ما نصّه: «وبذلك يُعلم صحّة كتاب سليم بن قيس الهلالي فإنّه وَرَد من طرق عديدة حَسَنَة وصحيحة عن ثقات أصحاب الأئمّة عليهم السلام وأجلاّئهم كعمر بن أُذينة و. . . الرواية كثيراً في أُمور شتّى ومهمّات، فكيف يتصوّر خفاء ذلك على الأئمّة صلّى الله عليهم أو إغضائهم عن ذلك وترك النهي عنه وعن اعتقاد صحّته وروايته»[٢٩].

١٦ ـ العلاّمة المحقّق المير حامد حسين اللكنهوئي الهندي، قال في كتابه عبقات الأنوار ما معرّبه: «كتاب سليم بن قيس الّذي يُمكننا أن نقول في حقّه أنّه أقدم وأفضل من جميع كتب الإماميّة الحديثيّة كما اعترف المجلسي بذلك في مجلد

---

٢٦ ـ غاية المرام: ص ٥٤٦، الباب ٥٤ من فصل فضائل أمير المؤمنين عليه السلام.

٢٧ ـ بحار الأنوار: ج١ ص ٣٢. عوالم العلوم (ج١ ص١٧) مخطوطة في مكتبة آية الله المرعشي بقم.

٢٨ ـ بحار الأنوار، الطبعة القديمة: ج٨ ص ١٩٨. الدُرر النجفيّة: ص٢٨١.

٢٩ ـ الكتاب مخطوط، توجد نسخة مخطوطة منه في مكتبة حجة الإسلام والمسلمين الشيخ علي حيدر بقم، والكلام المنقول يوجد في أواخر الكتاب.

الفتن من البحار»[٣٠].

وقال في استقصاء الإفحام: «أكثر روايات كتاب سليم معاضَدَة بروايات صحيحة وأحاديث معتمدة»[٣١].

١٧ ـ العلاّمة المتتبع السيد محمّد باقر الخوانساري المتوفى **١٣١٣**، قال في كتابه روضات الجنّات بعد ما أورد حول اعتبار كتاب سليم أسناداً كثيرة: «أمّا كتابه المشار إليه فهو أوّل ما صنّف ودوّن في الإسلام وجمع فيه الأخبار كما في البال . . . وفيه من النوادر المستطرفة جمّ غفير»[٣٢].

١٨ ـ المحدّث الخبير المتبحّر الحاج ميرزا حسين النوري المتوفّى **١٣٢٠**،قال في كتابه مستدرك الوسائل: «كتابه من الأصول المعروفة وللأصحاب إليه طرق كثيرة»[٣٣]. وقال في كتابه نفس الرحمان: «إنّه كتاب مشهور معروف نَقَل عنه أجلّة المحدّثين»[٣٤].

١٩ ـ العالم المتتبّع ثقة الإسلام المولى محمد هاشم الخراساني المتوفّى **١٣٥٢**، قال في كتابه مُنتخب التواريخ ما مُعرّبه: «كتاب سليم بن قيس الذي ودّعه إلى أبان بن أبي عيّاش معروفٌ»[٣٥].

٢٠ ـ خاتم المحدّثين الحاج الشيخ عباس القمّي المتوفى **١٣٥٩**، قال في كتابه الكنى والألقاب: «هو أوّل كتاب ظهر للشيعة معروف بين المحدّثين، اعتمد عليه الشيخ الكليني والصدوق وغيرهما من القُدماء رضوان الله عليهم»[٣٦].

٢١ ـ الفقيه المتبحّر الشيخ عبدالله المامقاني، قال في تنقيح المقال بعد ايراد ما

---

٣٠ ـ عبقات الأنوار: ج٢ ص٦١.

٣١ ـ استقصاء الإفحام: ج١ ص ٥٧٩.

٣٢ ـ روضات الجنّات: ج٤ ص ٦٧.

٣٣ ـ مستدرك الوسائل: ج٣ ص ٧٣٣، الفائدة السادسة.

٣٤ ـ نفس الرحمان في فضائل سلمان: ص ٥٦.

٣٥ ـ منتخب التواريخ: ص ٢١٠.

٣٦ ـ الكنى والألقاب: ج٣ ص ٢٤٣.

يؤيّد جلالة الكتاب: «إنّ كتاب سليم بن قيس في غاية الإعتبار»[٣٧]. وقال في موضع آخر: «كتابه صحيح»[٣٨].

٢٢ ـ المحقّق السيد حسين بن محمد رضا البروجردي المتوفى ١٢٨٣، قال في كتابه نخبة المقال:

سليم بن قيس الهلالي «صه» ثقة من أولياء الآل
«طق»، «ضف» كتابه من الأصول عنه روى أجلّة الفحول[٣٩]

٢٣ ـ العالم الخبير الميرزا محمد على المدرس الخياباني، قال في ريحانة الأدب ما معرّبه: «كتابه معروفٌ وهو من الأصول الأربعمائة المشهورة وهو أوّل كتاب ظهر في الشيعة . . . . واعتمد عليه الصدوق والكليني وغيرهما من أكابر المحدّثين اعتماداً تامّاً»[٤٠].

٢٤ ـ العلامة المتتبّع الحاج آغا بزرك الطهراني، قال في الذريعة: «أصل سليم بن قيس الهلالي وهو من الأصول القليله التي أشرنا إلى أنّها أُلّفت قبل عصر الصادق عليه السلام»[٤١].

وقال في موضع آخر: «كتاب سليم هذا من الأصول الشهيرة عند الخاصة والعامّة»[٤٢].

٢٥ ـ العلامّة المتبحّر السيد حسن الصدر المتوفّى ١٣٥٤، قال في كتابه الشيعة وفنون الإسلام: «له (اي لسليم) كتاب جليل عظيم روى فيه عن عليّ عليه السلام وسلمان الفارسي وأبي ذر الغفاري والمقداد وعمار بن ياسر وجماعة من كبار

---

٣٧ ـ تنقيح المقال: ج٢ ص ٥٤.
٣٨ ـ تنقيح المقال: ج٢ ص ٥٢.
٣٩ ـ نخبة المقال: ص ٥٠.
٤٠ ـ ريحانة الأدب: ج٦ ص ٣٦٩.
٤١ ـ الذريعة: ج٢ ص ١٥٢، رقم ٥٩٠.
٤٢ ـ الذريعة: ج٢ ص ١٥٣.

الصحابة»[٤٣].

٢٦ ـ العلاّمة المحقّق السيد أحمد الصفائي الخوانساري المتوفى **١٣٥٩**، قال في كتابه كشف الأستار: «إنّ كتابه من أكبر الاصول القديمة والمحكوم بالصحّة والمعروض على الأئمّة عليهم السلام فحكموا بصحّته وصحّة أحاديثه»[٤٤].

٢٧ ـ الحبر العَلَم الحجّة الشيخ عبدالحسين الأميني النجفي، قال في كتابه الغدير: «كتاب سليم من الأصول المشهورة المتداولة في العصور القديمة المعتمد عليها عند محدّثي الفريقين وحَمَلة التاريخ . . . وحول الكتاب كلمات دريّة أفردناها في رسالة، وإنّما ذكرنا هذا الإجمال لِتعلم أنّ التعويل على الكتاب ممّا تسالَمَ عليه الفريقان وهو الذي حدانا الى النقل عنه في كتابنا هذا»[٤٥].

٢٨ ـ العلامة الخبير السيد محمد صادق آل بحر العلوم، قال في مقدمته على كتاب سليم المطبوع في النجف بعد ما أورد كلمات بعض الأعاظم حول الكتاب: «قد حقّق هؤلاء الأعاظم صحّة نسبة الكتاب إلى سليم وانّه معتبر غاية الإعتبار وأخباره صحيحة موثوق بها . . . فإذاً الكتاب لا شبهة فيه ولا ريب يعتريه»[٤٦].

٢٩ ـ العلامة الخبير السيد شهاب الدين المرعشي النجفي المتوفى **١٤١١**، قال في تعليقته على إحقاق الحق: «هو من أقدم الكتب عند الشيعة وأصحّها بل حَكَم بعض العامّة بصحّته أيضاً»[٤٧].

وقال في موضع آخر: «هو كتاب معروف مطبوع منتشر في الأقطار معتمد عليه عند أصحابنا وأكثر القوم (اي العامة)، ممدوح من ساداتنا الأئمّة المعصومين عليهم السلام»[٤٨].

---

٤٣ ـ الشيعة وفنون الإسلام: ص ٦٨.

٤٤ ـ كشف الأستار عن وجه الكتب والأسفار: ج٢ ص ١٣٠.

٤٥ ـ الغدير: ج١ ص ١٩٥، الهامش.

٤٦ ـ كتاب سليم المطبوع في النجف: ص ١٥.

٤٧ ـ إحقاق الحقّ: ج١ ص ٥٥، الهامش.

٤٨ ـ احقاق الحقّ: ج٢ ص ٤٢١، الهامش.

هذا نزرٌ من شهادات الأعلام المحقّقين رحمهم الله بإعتبار هذا الكتاب وصحة نسبته إلى مؤلّفه. واقتصرنا هنا على ايراد الصريح من كلامهم وإلّا فلكثير من الأعاظم بحوث مفصّلة في اعتبار الكتاب، ولكن لمّا لم يكن في كلماتهم كلمة موجزة نوردها بنصّها نشير في ختام هذا الفصل إلى أسماء المصادر التي جاء فيها ذكر كتاب سليم، ونورد كلماتهم في المواضع المناسبة لها في هذه المقدمة.

التعريف بمصادر جاء فيها ذكر الكتاب

١ ـ استقصاء الإفحام، للمير حامد حسين: ج١ ص٤٥٧ إلى ٥٦٧، و٥٩٣ إلى ٦٠٤، و٦١٦ إلى ٦٣٥، و٨٥٣ إلى ٨٦١. ج٢ ص٣٦٠.

٢ ـ الأعلام، للزركلي: ج٣ ص١١٩.

٣ ـ أعيان الشيعة، للعاملي: ج٥ ص٥٠، وج٣٥ ص٢٩٣.

٤ ـ بحار الأنوار: ج١ ص٣٢، وج٨ (طبع قديم) ص١٩٥، وج٢٢ ص١٥٠.

٥ ـ تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان، (الترجمة العربية): ج٣ ص٣٣٥.

٦ ـ تأسيس الشيعة لفنون الإسلام، للصدر: ص٢٧٢.

٧ ـ التحرير الطاووسي، لصاحب المعالم: ص١٣٦.

٨ ـ التعليقة على منهج المقال، للبهبهاني: ص١٧١.

٩ ـ تكملة الرجال، للكاظمي: ج١ ص٤٦٧.

١٠ ـ التنبيه والإشراف، للمسعودي: ص١٩٨.

١١ ـ تنقيح المقال، للمامقاني: ج٢ ص١٥٢.

١٢ ـ تهذيب المقال، للأبطحي: ج١ ص١٨٦.

١٣ ـ الجامع في الرجال، للزنجاني: ج١ ص١١ وج٢ ص٣٣١.

١٤ ـ خلاصة الأقوال، للعلامة الحلي: ص٨٣.

١٥ ـ دائرة المعارف الشيعيّة: ج٥ ص٤١.

١٦ ـ الدُرر واللآلي في ترجمة سليم بن قيس الهلالي، للسيد الروضاتي (مخطوط).

١٧ ـ الذريعة، للطهراني: ج٢ ص١٥٩ ـ ١٥٢، ج٦ ص٣٣٦، ج١٢ ص٢٢٧، ج١٧ ص٢٧٦.

١٨ ـ رجال الكشي (إختيار معرفة الرجال): ج١ ص٣٢١.

١٩ ـ الرواشح السماويّة: ص٩٨، الراشحة ٢٩.

٢٠ ـ روضات الجنّات، للخوانساري: ج٣ ص٣٠، ج٤ ص٧١.

٢١ ـ روضة المتقين، للمجلسي الأوّل: ج١٤ ص٣٧١.

٢٢ ـ ريحانة الأدب، للخياباني: ج٦ ص٣٦٩.

٢٣ ـ الشيعة وفنون الإسلام، للصدر: ص٦٨.

٢٤ ـ الغدير، للأميني: ج١ ص١٩٥.

٢٥ ـ الغيبة، للنعماني: ص٦١.

٢٦ ـ الفهرست، للشيخ الطوسي: ص٨١.

٢٧ ـ الفهرست، للنجاشي (رجال النجاشي): ص٦.

٢٨ ـ الفهرست،لإبن النديم: ص٢٧٥.

٢٩ ـ فهرست كتابهاي چاپي عربي، لخانبابامشار: ص٧٢٩.

٣٠ ـ قاموس الرجال، للتستري: ج٤ ص٤٥٢.

٣١ ـ كشف الأستار، للسيد الصفائي: ج٢ ص١٣٢ ـ ١٢٣.

٣٢ ـ كشف الحجب والأستار، للسيد إعجاز حسين: ص٤٤٥.

٣٣ ـ الكنى والألقاب، للقمّي: ج٣ ص٢٤٣.

٣٤ ـ مؤلفو الشيعة في صدر الإسلام، للعلاّمة السيد شرف الدين: ص١٦.

٣٥ ـ محاسن الوسائل في معرفة الأوائل، للسبكي (مخطوط).

٣٦ ـ مختصر،البصائر للشيخ حسن بن سليمان الحلي: ص٤٠.

٣٧ ـ مرآة الكتب، لثقة الإسلام: ج٣ ص١٥٣.

٣٨ ـ مستدرك الوسائل، للنوري: ج٣ ص٧٣٣.

٣٩ ـ معالم العلماء، لإبن شهر آشوب: ص٥٨.
٤٠ ـ معجم مؤلّفي الشيعة، للقائيني: ص٣٦٠.
٤١ ـ معجم رجال الحديث، للسيد الخوئي: ج١ ص١٠٢، ج٨ ص٢٢٥.
٤٢ ـ مقتبس الأثر ومجدّد ما دثر، للأعلمي: ج١٩ ص٢٥٥.
٤٣ ـ مقدّمة كتاب سليم، لبحر العلوم.
٤٤ ـ مقدّمة كتاب سليم، للموسوي.
٤٥ ـ منتهى المقال، للحائري: ص١٥٣.
٤٦ ـ منهج المقال، للأستر آبادي: ص١٥ و١٧١.
٤٧ ـ نخبة المقال، للسيد البروجردي: ص٥٠.
٤٨ ـ نقد الرجال، للتفريشي: ص١٥٩.
٤٩ ـ وسائل الشيعة، للحر العاملي: ج٢٠ ص٣٦ و٤٢.
٥٠ ـ الفوائد الرجاليّة، للخواجوئي: ص٣٢٣ و٣٢٧ و٣٢٨.
٥١ ـ ظرائف المقال، للبروجردي: ج٢ ص٧ و٨٨.
٥٢ ـ عين الغزال: ص٣٥.

وهناك مصادر اخرى ترى أسمائها في غضون الأبحاث وفي فهرست المصادر إنشاء الله تعالى.

الفصل الخامس

العلماء يروون كتاب سليم والأحاديث اعتماداً عليه

* القرائن الدالة على أنّ رواية القدماء عن سليم كانت عن كتابه.
* كلمات العلماء في أنّ رواية القدماء عن سليم إنّما هي عن كتابه إعتماداً عليه.
* أسماء أجلّة الرواة والمصنّفين الذين رووا كتاب سليم وأحاديثه في كل قرن.

في هذا الفصل نذكر أسماء كلّ من روى عن سليم بن قيس كتابه بأجمعه أو أحاديث كتابه مُتفرّقاً وذلك بعد الفحص الكثير عن مظانها في عددٍ كبيرٍ من الكتب الحديثية والتاريخيّة.

ونُقدّم على ذلك شهادة الأعلام بانّ الرواية عن سليم في كتب القوم خصوصاً المتقدّمين منهم إنّما كان عن كتابه وإنّ روايتهم دليل على اعتمادهم عليه. ونذكر ايضاً عدّة قرائن تدلّ على ذلك.

القرائن على أنّ رواية القدماء عن سليم كانت عن كتابه

إنّ هناك قرائن متوفّرة على أنّ ما نَقَله المتقدّمون في مؤلّفاتهم عن سليم كان عن كتابه وان لم يصرّحوا بذلك عند النقل، وهي تلخّص فيما يلي:

أوّلاً: إنّ القدماء كابن شاذان والصفّار والكليني والصدوق والنعماني والمفيد والسيد المرتضى والشيخ وأضرابهم استخرجوا أكثر أحاديث كتبهم عن الأصول الأربعمائة المتداولة في زمانهم، وبما أنّ كتاب سليم من أقدم تلك الأصول وأشهرها[1] يبعد نقلهم عن سليم من غير عثور على كتابه، خصوصاً بعد ما سمعتَ في الفصل الرابع من تداول ذكر كتاب سليم على لسان المتقدّمين.

ثانياً: إنّ مثل النعماني الذي كان تلميذاً للكليني وأعانه على تأليف الكافي إذا شَهد بأنّ كتاب سليم من أكبر ما رواه حَمَلة حديث أهل البيت عليهم السلام وأقدمها

---

١ ـ كما مرّ في ص ١٠٣ من هذه المقدّمة.

وأنّه من الأُصول التي ترجع إليها الشيعة وتعوّل عليها[٢]، فبملاحظة كلامه يبعد عدم تداوله بين أكابر المحدّثين مثل الكليني والصفّار.

ثالثاً: صرّح بعضهم باسم كتاب سليم كالنعماني، وكذلك الشيخ المفيد والنجاشي والشيخ الطوسي وقد صرح الشيخ المفيد في آخر تصحيح الاعتقاد بوجود كتاب سليم عند الشيخ الصدوق وأنّ روايته لحديث سليم انّما هو عن كتابه، كما أنّ بعضهم بدء في السند باسم سليم أو ذَكَره مرفوعاً إلى سليم بإسقاط الواسطة وهم كالحسين بن سعيد والسيد المرتضى والصدوق والطبرسي وابن شاذان والرازي والعلامّة الحلّي والشيخ حسن بن سليمان الحلّي، فإنّ هذا كلّه ممّا يؤكّد على نقلهم عن نفس الكتاب[٣].

رابعاً: إنّ ما نقلوه من أحاديث سليم يوجد في نسخ الكتاب الموجودة في زماننا بعينها غالباً[٤]. وإذا لاحظنا وجود عدة احاديث مما يرويه الراوي الواحد في النسخ الموجودة فإنّ ذلك يدلّ على نقلهم عن نسخة الكتاب.

خامساً: إنّ الشيخ الطوسي والنجاشي والنعماني ـ الذين كانوا من الخبيرين بالكتب من القدماء ـ ذكروا طريقهم إلى كتاب سليم في الفهرستين والغيبة[٥]، ونقلوا أحاديثه في كتبهم الحديثيّة[٦]، وعليه يبعد نقلهم لها عن غير نسختهم.

سادساً: إنّ الأسناد في مرويّات بعضهم تتحد أسناد المرويّات عن سليم في كُتُب الآخرين كما أنّ عدة من الأسناد التي ذكروها تنطبق تماماً على الأسناد الموجودة في مفتتح نسخ كتاب سليم الموجودة في زماننا وهذا يُرشدنا إلى انّ تلك الأسناد كلّها إلى كتاب سليم لا إلى نفس سليم[٧] بعنوان الراوي للحديث الواحد.

---

٢ ـ الغيبة: ص ٦١.

٣ ـ راجع عن ذلك فصل التخريجات في آخر هذا الكتاب: ص ٩٥٩.

٤ ـ راجع فصل التخريجات آخر هذا الكتاب: ص ٩٥٩.

٥ ـ فهرست الشيخ: ص ٨١، فهرست النجاشي: ص ٦، غيبة النعماني: ص ٤٥.

٦ ـ راجع ص ١٣٦ من هذا الفصل.

٧ ـ عليك بالمقارنة بين مفتتح الكتاب وما أوردناه في فصل التخريجات في ص ٩٥٩ من هذا الكتاب.

سابعاً: إنّ بعضهم أوردوا مفتتح كتاب سليم[٨] الذي يتضمّن قصّة مناولة سليم كتابه لأبان بن أبي عياش ومناولة أبان لعمر بن أُذينة وبيان المسير التاريخيّ للكتاب. وهذا ممّا يدلّ على رؤيتهم للكتاب ونقلهم عنه.

ثامناً: إنّ ما ذكروه من الأسانيد تنطبق في الطبقة الثالثة أو الرابعة أو الخامسة أحدها أو جميعها على ما في مفتتح النسخ الموجودة، وهو من أكبر القرائن على وجود نسخ منطبقة على النسخ الموجودة عندهم فإنّ جميع أسانيد الشيخ الطوسي والصدوق والكليني تنتهي إلى ابن أبي عمير أو إلى أحمد بن محمّد بن عيسى أو إلى حمّاد بن عيسى أو يعقوب بن يزيد أو محمّد بن الحسن بن الوليد.

تاسعاً: إنّ بعض الناقلين لأحاديث سليم لم يذكروا السند بل رفعوا الحديث إلى سليم وهذا يدلّ ـ بعض الشيئ ـ على نقلهم عن كتابه، إذا أضفنا إلى ذلك ذكرهم للأسناد فيما نقلوه عن غيره، وهؤلاء مثل الحسين بن سعيد في كتاب البهار وإبن شهر آشوب في المناقب والطبرسي في الإحتجاج وشاذان في الفضائل والرازي في نزهة الكرام.

هذا وإنّ هناك قرائن أُخرى تدلّ على المقصود وذلك بالتدبّر والدقّة في كيفيّة نقلهم لحديث سليم والمقارنة بين المتون والأسانيدوملاحظة مدى توافقها. ويمكننا أن نجمع القرائن المذكورة في كلمة واحدة فنقول:

إنّ كتاب سليم نُقلت بصورةٍ مجموعة، ولم يكن سليم من المشتهرين في المجتمع بنقل الحديث والأخذ عنه حتّى ينقل أحاديثه بصورة متفرقّة،وبعد إضافة القرائن المذكورة يُعلم أنّ كلّ ما نقل عن سليم فهو منقول عن كتابه. وبملاحظة أسانيد الروايات المنقولة عن سليم واتّحادها في أكثر الطبقات وتماثُلها في كثير من الكتب وبالنظر إلى وجود أكثر تلك الأحاديث المنقولة في كتبهم في نسخ كتاب سليم، بذلك كلّه يستكشف وجود نسخة معتبرة من كتاب سليم عندهم، اعتمدوا عليه ونقلوا عنه أحاديثه بالأسناد الموجودة في صدر نسخهم.

---

٨ ـ راجع فصل التخريجات في ص٩٦١من هذاالكتاب.

كلمات العلماء في أنّ رواية القدماء كانت عن كتاب سليم اعتماداً عليه

إذا عرفت القرائن المذكورة فلنستشهد ببعض ما قاله الأعاظم في ذلك:

١ ـ قال العلاّمة المجلسي الأوّل: «كفى باعتماد الصدوقين الكليني والصدوق ابن بابويه عليه»[٩]. وقال أيضاً: «إنّ الشيخين الأعظمين حَكَما بصحّة كتابه»[١٠].

٢ ـ قال العلامة المجلسي الثاني: «اعتمد عليه الكليني والصدوق وغيرهما»[١١].

٣ ـ قال الوحيد البهبهاني: «ما في الكافي والخصال أسانيد متعدّدة صحيحة ومعتبرة، والظاهر منهما روايتهما عن سليم من كتابه واسنادهما إليه إلى ما رواه فيه . . . والظاهر من روايتهما صحّة نسخة كتابه الّذي كان عندهما كما يظهر من الكشي والنجاشي والفهرست أيضاً، بل ربّما يظهر منهم صحّة نفس كتابه سيّما من الكافي»[١٢].

٤ ـ قال المحقّق الخوانساري، حكاية عن بعض الأعاظم: «إنّ الشيخ الكليني حيثما يُخرج أحاديث الرجل يورده في أوّل الباب على ما اطّلعت عليه إلاّ في موضع أو موضعين، وهوقرينة أنّ كتابه عنده معتمد واضح الحديث يتعيّن عليه العمل، فإنّ من طريقة الكليني وضع الأحاديث المخرجة الموضوعة على الأبواب على الترتيب بحسب الصحة والوضوح، ولِذلك أحاديث آخر الأبواب في الأغلب لا تخلو من إجمال وخفاء»[١٣].

٥ ـ قال المحدّث القمّي: «اعتمد عليه الشيخ الكليني والصدوق وغيرهما من

---

٩ ـ تنقيح المقال: ج٢ ص ٥٣.

١٠ ـ روضة المتقين: ج١٤ ص ٣٧٢.

١١ ـ بحار الأنوار، الطبعة القديمة: ج٨ ص ١٩٨.

١٢ ـ التعليقة على منهج المقال: ص ١٧١، وأورده في تنقيح المقال: ج٢ ص ٥٤، وفي روضات الجنات: ج٤ ص ٧٠.

١٣ ـ روضات الجنّات: ج٤ ص ٦٨، وذكر حفيده العلامة الروضاتي في رسالته الدرر واللآلي: انّ مراده من هذا البعض إمّا الشيخ البهائي أو المير الداماد.

القدماء رضوان الله عليهم»[١٤].

٦ ـ قال المؤرخ الخياباني ما معرّبه: «اعتمد عليه الصدوق والكليني وغيرهما من أكابر المحدّثين اعتماداً تامّاً»[١٥].

٧ ـ قال العلامة الطهراني: «نقل كثير من قدماء الأصحاب في كتبهم: إثبات الرجعة والإحتجاج والإختصاص وعيون المعجزات ومن لا يحضره الفقيه وبصائر الدرجات والكافي والخصال وتفسير فرات وتفسير محمد بن العبّاس بن ماهيار والدرّ النظيم في مناقب الأئمّة اللهاميم، من كتاب سليم بأسانيد متعدّدة تنتهي أكثرها إلى أبان بن أبي عيّاش»[١٦].

٨ ـ قال السيد الصفائي الخوانساري: «روى عنه (اي عن كتاب سليم) الطبرسي في الاحتجاج مع أنّه ذكر فيه أنّه إنّما حذف الأسانيد لوضوح ما رواه فيه وشهرته عن الحاجة إلى الإسناد ورواه الكليني أيضاً شيخ الأصحاب ووجههم وأوثق الناس في الحديث وأثبتهم عن عليّ بن إبراهيم . . .»[١٧].

أقول: وممّا يدلّ على اعتمادهم على كتاب سليم أنّ عدّة من أعاظم الفقهاء استشهدوا بأحاديث سليم وأسندوا إليها فتاواهم في الأحكام الشرعيّة، ولا يخفى الدقّة والإحتياط الشديد الّتي يلتزم به فقهاؤنا في مقام الإفتاء. وهذا يدلّ على اعتمادهم عليه في تلك الأمور الدقيقة.

أسماء أجلّة الرواة والمصنّفين الرّاوين لكتاب سُليم وأحاديثه

إليك فيما يلي أسماء أجلّة الرواة والمؤلّفين الذين رَوَوا كتاب سليم بأجمعه أو بعض أحاديثه بلا واسطة أو مع الواسطة والذين أوردوا أحاديثه في مؤلّفاتهم ومن

---

١٤ ـ الكنى والألقاب: ج٣ ص ٢٤٣.

١٥ ـ ريحانة الأدب: ج٦ ص ٣٦٩.

١٦ ـ الذريعة: ج٢ ص ١٥٤.

١٧ ـ كشف الأستار عن وجه الكتب والأسفار: ج٢ ص ١٣٠.

صرَّح منهم بوجود نسخة أو نُسخ من الكتاب عنده[١٨]. فنذكر أساميهم مع الإشارة إلى مواضعها في مؤلّفاتهم مهما أمكن[١٩] وبقي ذكر تفاصيل أسانيدهم موكولاً إلى فصل تخريج الاحاديث في آخر هذا الكتاب.

ونؤكّد من تاريخ وفياتهم وكونهم أصحاب الكُتب لِيُعلم تلاحق الأيدي - أيدي أكابر علماء الشيعة من أصحاب الأئمة عليهم السلام وأهل الحلّ والعقد منهم[٢٠] - في تناول كتاب سليم والنقل عنه، كلّ ذلك بحضورٍ من الأئمّة عليهم السلام. ونشير إلى أسماء بعض علماء العامّة الذين رووا عن سليم أيضاً.

ونلاحظ في الترتيب تاريخ وفياتهم ونبدء في ذلك بالطبقة الاولى من علماء القرن الثاني الّذين تناولوا كتاب سليم وننطلق من ذلك إلى القرن الثالث والرابع وهكذا إلى قرننا الخامس عشر على الترتيب.

١ - شيخ الشيعة في البصرة ووجههم عمر بن أبن اذينة المتوفى ١٦٨ هـ، وهو من أصحاب الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام وله كتاب.

تناول كتاب سليم بأجمعه عن أبان بن أبي عيّاش ورواه كما في مفتتح النوع «الف» من نسخ الكتاب[٢١]. ووقع في الطبقة الأُولى في أسناد أكثر الروايات التي تنتهى إلى سليم وهذه مواضعها: الكافي: ج١ ص٤٤، ٢٩٧، ٥٢٩. ج٢ ص٣٢٣، ٣٩١، ٤١٤. التهذيب: ج٤ ح٣٦٢. ج٦ ح٩٠٦. بصائر الدرجات: ص٢٧، ١٩٨. كتاب الزهد (للحسين بن سعيد): ص٧. أمالي الطوسي: ج٢ ص٢٣٤. غيبة النعماني: ص٦٠. غيبة الطوسي: ص٩١. كمال الدين: ص٢٦٢، ٢٧٠، ٢٧٤، ٢٨٤، ٤١٣. الخصال: ب٢ ح٣٠ و٦٣، ب٣ ح١٥٨، ب٤ ح١٣١، ب١٢ ح٤١. علل الشرايع: ج١ ب١٠٢ ح١. عيون

---

١٨ - راجع ص٣١٤ من هذه المقدّمة.

١٩ - راجع عن الرموز المستعملة في هذا الفصل: ص٥٤٤ من هذه المقدّمة.

٢٠ - كلّ ما نذكره من الألقاب والمدائح بشأن رواة أحاديث سليم أخذناه من كلمات الشيخ الطوسي والنجاشي وغيرهما من أكابر علم الرجال رحمهم الله ولم نزد من عندنا شيئاً.

٢١ - راجع ص٣١٦ من هذه المقدّمة.

الأخبار: ج١ ص٤١ ح١٧ . معاني الأخبار: ص٣٧٤ . مختصر البصائر: ص١٠٤، المائة منقبة: المنقبة ٥٨ . المسترشد: ص٣٦ . الإستنصار للكراجكي: ص٩ . مقتل الخوارزمي: ج١ ص١٤٦ . شواهد التنزيل: ج١ ص٣٥ .

٢ ـ الشيخ الثقة أبو اسحاق إبراهيم بن عمر اليماني من أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام، وهو صاحب الأصول وأصوله معتمد الأصحاب بشهادة الصدوق والمفيد ووثّقة الثّقتان .

هو من أوّل من روى كتاب سليم بأجمعه، جاء ذلك في فهرست الشيخ: ص٨١ ورجال النجاشي: ص٦، وفي مفتتح النوع «د» من نسخ الكتاب[٢٢] . وروي كثيراً من أحاديث سليم وتنتهي كثير من الأسناد إليه وهذه مواضعها: الكافي ج١ ص٦٢، ١٩١، ٥٢٩، ٥٣٩ . ج٢ ص ٣٩١، ٤١٤ . الروضة: ح٢١ و٥٤١ . التهذيب: ج٩ ح٧١٤، غيبة الطوسي: ص١١٧ . بصائر الدرجات: ص٨٣ . كمال الدين: ص٢٤٠، ٢٦٢ . الخصال: ب٤ ح١٣١، ب١٢ ح٤١ . الإستنصار: ص٩ .

٣ ـ الحافظ أبو عروة معمر بن راشد البصري الأزدي المتوفى ١٥٢، وهو من العامّة وقد وثّقه العجلّي والنسائي والسمعاني والذهبي .

روى جميع كتاب سليم كما ترى في مفتتح النوع «ب» من النسخ [٢٣] وفي غيبة النعماني: ص٤٥ . وروى من أحاديث سليم أيضاً كما في الإستنصار: ص١٠ .

٤ ـ المؤرّخ الشهير أبو الفضل نصر بن مزاحم المنقري الكوفي وهو من اصحاب الإمام الباقر عليه السلام وله مصنّفات .

روى أحاديث سليم على ما في تفسير فرات: ص٩ . تأويل الآيات الظاهرة: ج٢ ص٤٩٨ ح١٣، وص٥٦١ ح٢٣، وص٦٩٢ ح١ .

٥ ـ الشيخ الثقة أبو خالد الكابلي من أصحاب الإمام السجاد والباقر والصادق عليهم السلام .

---

٢٢ ـ راجع ص ٣٢٤ من هذه المقدّمة .

٢٣ ـ راجع ص ٣١٨ من هذه المقدّمة .

روى من أحاديث سليم فيما رواه الكراجكي عنه في كنز الفوائد، ونقله عنه الشيخ الحرّ في الجواهر السنّية: ص٣٠٣.

٦ ـ الشيخ الثقة عبدالله بن مسكان من أصحاب الإمام الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام وهو صاحب تصانيف. روى من أحاديث سليم فيما روى عنه في كفاية الأثر: ص٤٦. الخصال: ب١٢ ح٣٨. عيون الأخبار: ج١ ص٤١. كمال الدين: ج١ ص٢٦٢. إثبات الرجعة فيما نقله عنه في كفاية المهتدي: ص٣٠٧.

٧ ـ الشيخ الثقة الثبت أبو محمد عبدالله بن المغيرة البجلي من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام وهو مُصنّف ٣٠ كتاباً.

روى من أحاديث سليم على ما في تفسير فرات: ص٩.

٨ ـ الثقة الجليل المفضّل بن عُمر الجُعفي من أصحاب الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام. روى من أحاديث سليم فيما رواه عنه الكراجكي في كنز الفوائد ورواه عنه الشيخ الحرّ في الجواهر السنيّة: ص٣٠٣.

٩ ـ الثقة العين أبو عبدالله محمد بن إسماعيل الزعفراني من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

روى من أحاديث سليم فيما روى عنه في التهذيب: ج٤ ص١٢٦.

١٠ ـ الشيخ الصدوق الثقة حماد بن عيسى المتوفى ٢٠٩ (غريق الجحفة) وهو من أصحاب الإمام الصادق والكاظم والرضا والجواد عليهم السلام، وهو صاحب مصنّفات كثيرة.

روى كتاب سليم بأجمعه على ما في مفتتح النوعين «الف» و«د» من نسخ الكتاب. وروى كثيراً من أحاديث سليم حيث ينتهي إليه أكثر الأسانيد نقلاً عن ابن اذينة وإبراهيم بن عمر اليماني وغيرهما. وذلك في الكافي: ج١ ص٤٤، ٦٢، ١٩١، ٢٩٧، ٥٢٩، ٥٣٩، وج٢ ص٣٩١، ٤١٤، والروضة: ح٢١، ٥٤١. التهذيب: ج٤ ح٣٦٢، ج٦ ح٩٠٦، ج٩ ح٧١٤. غيبة الطوسي: ص١١٧. كفاية الأثر: ص٦٤. بصائر الدرجات: ص٨٣. أمالي الطوسي: ج٢ ص٢٣٤. المائة منقبة: المنقبة ٥٨. المسترشد: ص٣٦. الإستنصار: ص٩. كمال الدين:

ص٢٦٢، ٢٧٤، ٤١٣. الخصال: ب٢ ح٦٣، ب٣ ح١٥٨، ب٤ ح١٣١، ب١٢ ح٣٨. عيون الأخبار: ج١ ص٤١ ح١٧. علل الشرائع: ج١ ب١٠٢ ح١. مقتل الخوارزمي: ج١ص١٤٦. إثبات الرجعة فيما نقله عنه في كفاية المهتدي: ٣٠٧.

١١ ـ المحدّث الكبير عبدالرزاق بن همام بن نافع الصنعاني المتوفى ٢١١، من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام وهو صاحب تصانيف كثيرة، وقد يُعدّ من العامّة كما أنّ كتب العامة ملىءٌ من رواياته وله الكتاب الكبير المسمى بـ«المصنّف».

روى كتاب سليم بأجمعه عن أبيه وعن معمر بن راشد كما في مفتتح النوعين «الف» و«د» من نسخ الكتاب وفي غيبة النعماني: ص٤٥. وروى من أحاديث سليم على ما في الاستنصار: ص١٠.

١٢ ـ الشيخ الجليل محمد بن أبي عمير الأزدي البغدادي المتوفى ٢١٧ من أصحاب الإمام الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام، وكان وجهاً من وجوه الشيعة جليل القدر عظيم المنزلة عندنا وعندالعامة. وقد أجمع الأصحاب على تصحيح ما يصحّ عنه ويُعدّ مراسيله مسانيد وقد صنّف ٩٤ كتاباً.

روى كتاب سليم بأجمعه عن عمر بن أُذينة كما في مفتتح النوع «الف» من النسخ. وروى من أحاديث سليم أيضاً على ما في الكافي: ج١ ص٥٢٩. كمال الدين: ص٢٧٠. غيبة الطوسي: ص٩١.

١٣ ـ الشيخ الثقة محمد بن إسماعيل بن بزيع من أصحاب الإمام الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام وهو صاحب مصنفات. روى من أحاديث سليم في ما رواه الفضل بن شاذان عنه في كتابه مختصر إثبات الرجعة: ح١.

١٤ ـ المحدّث الثقة الحسين بن سعيد الأهوازي من أصحاب الإمام الرضا والجواد والهادي عليهم السلام وقد ألّف ثلاثين كتاباً.

روى من أحاديث سليم في كتاب «الزهد»: ص٧ ح١٢، وكتاب «البهار» على ما نقله السيد بن طاووس عنه في كتاب اليقين: ب١١٥. وروى من احاديثه أيضاً على ما في التهذيب: ج٦ ح٩٠٦، ج٩ ح٧١٤. الفقيه: ج٤ ح٤٨٢.

١٥ ـ الشيخ الجليل الثقة علي بن مهزيار الأهوازي من أصحاب الإمام الرضا والجواد والهادي عليهم السلام، وهو واسع الرواية وصنّف ٣٣ كتاباً.

روى من أحاديث سليم على ما في الخصال: ب٢ ح٣٠.

١٦ ـ الشيخ الثقة العبّاس بن معروف من أصحاب الإمام الرضا والهادي عليهما السلام. روى من أحاديث سليم على ما في الخصال: ب٢ ح٣٠.

١٧ ـ شيخ القميين المحدث الجليل محمد بن عيسى من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام. روى من أحاديث سليم كما في الخصال: ب٢ ح٦٥.

(إستدراك) الشيخ الثقة المعتمد ابوالفضل عبدالرحمان بن ابي نجران التميمي الكوفي، من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام، له كتب كثيرة. روى من أحاديث سليم فيما رواه ابن شاذان في إثبات الرجعة، نقله عنه في كفاية المهتدي: ص٣٠٧.

(إستدراك) الشيخ الثقة الجليل الزاهد أبو محمد الحسن بن علي بن فضّال التيمُلي الكوفي المتوفّى ٢٢٤ من خواصّ الإمام الرضا عليه السلام. روى من أحاديث سليم فيما رواه ابن شاذان في إثبات الرجعة، نقله عنه في كفاية المهتدي :ص٣٠٧.

١٨ ـ الثّقة الصدوق أبو يوسف يعقوب بن يزيد السلمى من أصحاب الإمام الرضا والجواد والهادي عليهم السلام وهو صاحب كتب.

روى كتاب سليم بأجمعه كما في مفتتح النوع «الف» من نسخ الكتاب. وروى من أحاديث سليم على ما في كفاية الأثر: ص٤٦. كمال الدين: ص٢٦٢، ٢٧٤، ٤١٣. الخصال: ب١٢ ح٤١. عيون الأخبار: ج١ ص٤١ ح١٧.

١٩ ـ شيخ القميّين ووجههم وفقيههم الثّقة الجليل أحمد بن محمد بن عيسى من أصحاب الإمام الرضا والجواد والهادي المتوفى في عصر الغيبة الصغرى. وهو صاحب تصانيف، وكان من شدّة احتياطه وتثبّته في نقل الأحاديث انّه كان يُخرج من قم كلّ من كان يروى عن الضعفاء.

روى كتاب سليم بأجمعه كما في مفتتح النوع «الف» من النسخ. وروى من أحاديث سليم على ما في الكافي: ج١ ص٤٤. كمال الدين: ص٢٧٠. الخصال: ب٢ ح٦٣، ب١٢ ح٤١. عيون الأخبار: ج١ ص٤١ ح١٧. مختصر البصائر: ص١٠٤. مقتل الخوارزمي: ج١ ص١٤٦.

٢٠ ـ المحدّث الجليل إبراهيم بن هاشم القمّي تلميذ يونس بن عبدالرحمان.

لقى الإمام الرضا عليه السلام وهو أوّل من نَشَر حديث الكوفيّين بقم وله كتب.

روى كثيراً من أحاديث سليم على ما في الكافي: ج١ ص٦٢، ١٩١، ٢٩٧، ٥٢٩، ٥٣٩، وج٢ ص٣٩١، ٤١٤، والروضة: ح٢١، ٥٤١. كمال الدين: ص٤١٣. الخصال: ب٤ ح١٣١، ب١٢ ح٤١. استنصار الكراجكي: ص٩، غيبة النعماني: ص٦٠.

٢١ ـ المتكلّم الفقيه المحدّث أبو محمّد الفضل بن شاذان الأزدي النيسابوري المتوفى ٢٦٠. وهو من أصحاب الإمامين الهادي والعسكري عليهما السلام وله جلالة عند الشيعة وصنّف ١٨٠ كتاباً. روى من أحاديث سليم في كتابه مختصر اثبات الرجعة: ح١. وفي أصل كتابه «إثبات الرجعة» نقله عنه في كفاية المهتدي: ص٣٠٧.

٢٢ ـ الشيخ الثقة علي بن الحسن بن فضّال من أصحاب الإمامين الهادي والعسكري عليهما السلام وهو فطحيّ المذهب غير معاند وقد صنّف ثلاثين كتاباً.

روى من أحاديث سليم فيما روى عنه في التهذيب: ج٤ ح٣٦٢.

٢٣ ـ الشيخ الوجيه الحسن بن موسى الخشّاب من أصحاب الإمام العسكري عليه السلام، وهو من وجوه الشيعة كثير العلم وله مصنّفات.

روى أحاديث سليم فيما رواه عنه الصدوق في كمال الدين: ص٢٨٤ والحسكاني في شواهد التنزيل: ج١ ص٣٥ ح٤١.

٢٤ ـ الشيخ الجليل الثقة محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب المتوفى ٢٦٢، من أصحاب الإمام الجواد والهادي والعسكري عليهم السلام. وهو ثقة عين عظيم القدر مسكون إلى روايته وله تصانيف. روى كتاب سليم بأجمعه كما في مفتتح النوع «الف» من النسخ. وروى من أحاديث سليم على ما في بصائر الدرجات: ص ٢٧، ١٩٨. مختصر البصائر: ص١٠٤.

٢٥ ـ الشيخ المحدّث الثقة الجليل أبو جعفر أحمد بن محمّد بن خالد البرقي المتوفى ٢٧٤، وهو من أصحاب الإمام الرضا والجواد والهادي عليهم السلام وصنف حدود مائة كتاب. روى من أحاديث سليم على ما في معاني الأخبار: ص٣٧٤ ح ٤٥. الكافي: ج٢ ص٣٢٣.

٢٦ ـ الشيخ المحدّث المؤرّخ ابراهيم بن محمد الثقفي المتوفّى ٢٨٣ .

روى من أحاديث سليم في كتابه الغارات: ج١ ص٣٢٦، ووقع في أسناد أحاديث سليم على ما في الاختصاص: ص٣٢٤. بصائر الدرجات: ص٣٧٢. علل الشرايع: ج١ ص١٨٢.

٢٧ ـ الشيخ الثقة المحدّث الحسين بن الحكم الحبري المتوفي٢٨٦ .

روى من أحاديث سليم فيما روى عنه في تأويل الآيات الظاهرة: ج٢ ص٤٩٨، ٥٦١.

٢٨ ـ شيخ القميين ووجههم أبو العبّاس عبدالله بن جعفر الحميري الذي كان حيّاً في سنة ٣٠٠. وهو من أصحاب الإمامين الهادي والعسكري عليهما السلام وله تصانيف كثيرة.

روى كتاب سليم بأجمعه كما في مفتتح النوع «الف» من النسخ. وروى من أحاديث سليم فيما روى عنه في غيبة الطوسي: ص٩١. كمال الدين: ص٤١٣ ح١٥.

٢٩ ـ الشيخ الثقة سُليمان بن سماعة الضبّي الكوفي.

روى من أحاديث سليم على ما في تأويل الآيات: ج٢ ص٧٦٦.

٣٠ ـ شيخ الشيعة وفقيهها ووجهها ابو القاسم سعد بن عبدالله بن أبي خلف الأشعري القمّي المتوفّى ٢٩٩ أو ٣٠١. لقى الإمام العسكري عليه السلام وفاز بلقاء الإمام المهدي عجل الله فرجه أيضاً. صنّف كتباً كثيرةً وكان من الحريصين على جمع الكتب.

روى من أحاديث سليم كثيراً كما في كفاية الأثر: ص٤٦. كمال الدين: ص٢٦٢، ٢٧٠، ٢٧٤، ٤١٣. الخصال: ب٣ ح١٥٨، وب ١٢ ح٤١. عيون الأخبار: ج١ ص٣٨، ٤١. وقد روى هذه الأحاديث عن أحمد بن محمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد اللّذين رويا كتاب سليم بأجمعه وعليه يستبعد في مثله أن يقال أنّه لم يَصل إليه نسخة الكتاب.

٣١ ـ فقيه الشيعة وأوحد دهره أبوالنضر محمّد بن مسعود العيّاشي السمرقندي

من علماء أواخر القرن الثالث، وهو الثّقة الصّدوق الّذي صنّف أكثر من ٢٠٠ كتاباً وكان لِكُتُبه شأناً من الشأن في نواحي خراسان.

روى من أحاديث سليم في تفسيره المعروف بتفسير العياشي: ج١ ص١٤ ح٢، وج٢ ص٢٩٩ ح١٠٥.

٣٢ ـ سيّد المحدّثين أبو جعفر محمّد بن الحسن بن فروخ الصفار المتوفى ٢٩٠ أو ٣٠٠، وهو من أصحاب الإمام العسكري عليه السلام وكان وجهاً في أصحابنا القميّين ثقة عظيم القدر وله كتب.

روى من أحاديث سليم في كتابه بصائر الدرجات: ص٢٧، ٨٣، ١٩٨، ٣٧٢. ووقع في أسناد أحاديث سليم كما في معاني الأخبار: ص٣٧٤. كمال الدين: ص٢٤٠، ٢٦٢. الخصال: ب١٢ ح٤١.

٣٣ ـ المحدّث الجليل فُرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي المتوفى٣٠٧. وهو من مشايخ والد الصدوق وكان في عصر الإمام الجواد عليه السلام.

روى من أحاديث سليم في تفسيره المعروف بتفسير فرات: ص٩، ١٣١.

٣٤ ـ المحدّث المعتمد الثّبت أبو الحسن علي بن إبراهيم بن هاشم القمّي الّذي كان حيّاً سنة ٣٠٧، وهو من اجلّ رواة أصحابنا وصنّف كتباً.

روى كثيراً من أحاديث سليم على ما في الكافي: ج١ ص٦٢، ١٩١، ٢٩٧، ٥٢٩، ٥٣٩، وج٢ ص٣٩١، ٤١٤، والروضة: ح٢١. الخصال: ب٤ ح١٣١. الإستنصار: ص٩.

٣٥ ـ المحدّث الثقة الجليل أبو عبدالله محمد بن العباس بن علي بن مروان بن الماهيار المعروف بابن الجحّام الّذي كان حيّاً سنة ٣٢٨، وهو ثقة عين سديد كثير الحديث وله مصنّفات منها تفسيره المعروف بـ «ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام».

روى من أحاديث سليم في تفسيره هذا على ما نقله عنه الأسترآبادي في كتابه تأويل الآيات الظاهرة: ج٢ ص٤٩٨ ح١٣، ص٥٦١ ح٢٣، ص٦٤٢ ح٤، ص٦٧٨ ح٣، ص٦٩٢ ح١.

٣٦ ـ رئيس المحدّثين ثقة الإسلام محمّد بن يعقوب الكليني الرازي المتوفى ٣٢٩، وهو من علماء عصر الغيبة الصغرى وكان أوثق الناس في الحديث وأثبتهم، ويُعدّ من مُجدّدي الإماميّة على رأس المائة الثالثة وانتهت إليه رئاسة فقهاء الإماميّة في عصره.

روى كثيراً من أحاديث سليم في مختلف أجزاء كتابه الكافي هكذا: ج١ ص٤٤، ٤٦، ٦٢، ١٩١، ٢٩٧، ٥٢٩، ٥٣٩، وج٢ ص٣٢٣، ٣٩١، ٤١٤، والروضة: ح٢١، و٥٤١. كما وقع في أسناد أحاديث سليم فيما رواه النعماني في كتاب الغيبة: ص٦٠ والشيخ في كتاب الغيبة: ص٩١، وصاحب المعالم في كتابه: ص١١ و١٤.

٣٧ ـ شيخ القميّين وفقيههم ومتقدّمهم وثقتهم أبو الحسن علي بن الحسين بن بابويه القمّي المتوفى ٣٢٩، وهو والد الشيخ الصدوق وله كتب كثيرة.

روى من أحاديث سليم فيما رواه عنه إبنه الصدوق في كمال الدين: ص٢٦٢، ٢٧٠، ٢٧٤، ٤١٣. عيون الأخبار: ج١ ص٣٨، ٤٢. الخصال: ب٢ ح٦٣، ب٣ ح١٥٨، ب٤ ح١٣١، ب١٢ ح٣٨ و٤١.

٣٨ ـ شيخ البصريّين الثقة عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى الجلودي المتوفى ٣٣٠. وهو صاحب تصانيف.

روى من أحاديث سليم فيما رواه الحسكاني في شواهد التنزيل: ج١ ص٩٢.

٣٩ ـ الشيخ الثقة المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوّي السمرقندي وهو من مشايخ الإجازة.

روى من أحاديث سليم فيما رواه الصدوق في كمال الدين: ص٢٨٤.

٤٠ ـ شيخ الشيعة ومُتقدّمهم أبو علي محمّد بن همام بن سهيل الكاتب الإسكافي المتوفى ٣٣٢، وهو من أثبات المحدّثين ومُصنّفيهم ثقةٌ وولد بدعاء الإمام العسكري عليه السلام وله منزلة عظيمة.

روى كتاب سليم بأجمعه بأسناده عن ابن اذينة كما في مفتتح النوع «الف» من نسخ الكتاب. وروى الكتاب بأسناده عن معمر بن راشد أيضاً كما في غيبة النعماني:

ص٤٥.

٤١ ـ الحافظ أبو العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد المعروف بابن عقدة المتوفّى ٣٣٣، وكان زيديّاً جارودياً. وهو رجلٌ جليل في أصحاب الحديث مشهور بالحفظ ذَكَره أصحابنا لاختلاطه بهم وعِظم محلّه وثقته وأمانته. روى جميع كتب أصحابنا وصنّف لهم وذكر أصولهم وله كتب كثيرة.

روى كتاب سليم بأجمعه كما في غيبة النعماني: ص٤٥. وروى من أحاديث سليم كما في تأويل الآيات الظاهرة: ج٢ ص٦٤٢ ح٤. وقال ابن الغضائري: «وقد ذكر له (اي لسليم) ابنُ عقدة في رجال أمير المؤمنين عليه السلام أحاديث عنه»[٢٤].

٤٢ ـ المتكلّم الجليل أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري الآملي من علماء القرن الرابع وهو من المصنّفين. وهو غير محمّد بن جرير صاحب التاريخ من العامّة.

روى من أحاديث سليم في كتابه المسترشد: ص٣٦.

٤٣ ـ الشيخ المحدّث محمد بن علي ما جيلويه القمّي الّذي كان من مشايخ الصدوق وروى عنه كثيراً وترحّم عليه وترضّى عنه وهو سيّد من أصحابنا القميّين ثقة عالم فقيه.

روى كتاب سليم بأجمعه كما في مفتتح النوع «الف» من النسخ. وروى من أحاديث سليم كما في الخصال: ب٢ ح٣٠.

٤٤ ـ شيخ القميّين وفقيههم ومتقدّمهم ووجههم محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمّي الذي كان حيّاً سنة ٣٤٣. وهو من مشايخ الصدوق جليل القدر، بصير بالفقه ثقة عارف بالرجال معروف بتحرّزه عن الضعاف وله كتب.

روى كتاب سليم بأجمعه كما في مفتتح النوع «الف» من النسخ. وروى من أحاديث سليم فيما رواه الصدوق عنه في كمال الدين: ص٢٤٠، ٢٦٢، ٢٧٤، ٤١٣. معاني الأخبار: ص٣٧٤ ح٤٥. الخصال: ب١٢ ح٤١. وفي غيبة

---

٢٤ ـ خلاصة الأقوال للعلامة: ص ٨٣.

الطوسي: ص١١٧.

٤٥ ـ شيخ أصحابنا في زمانه أبو جعفر محمد بن يحيى العطّار الأشعري القمّي وهو من مشايخ الكليني والصدوق، ثقة عين له كتب.

روى أحاديث سليم فيما روى في الكافي: ج١ ص٤٤، ٥٢٩. الخصال: ب٢ ح٣٠ و٦٣. غيبة الطوسي: ص٩١.

٤٦ ـ المحدّث الثقة محمد بن موسى بن المتوكّل. وهو ممّن أكثر الصدوق من الرواية عنه مُترحّماً عليه.

روى من أحاديث سليم فيما رواه الصدوق في علل الشرايع: ب ١٠٢ ح١.

٤٧ ـ العلّامه المؤرّخ الشهير أبو الحسن علي بن الحسين المسعودي المتوفى ٣٤٦، وله تصانيف كثيرة.

أشار إلى وجود كتاب سليم عنده وروى عنه في كتابه التنبيه والإشراف: ص١٩٨.

٤٨ ـ الشيخ علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي المتوفى ٣٤٨، وهو من مشايخ الإجازة.

روى من أحاديث سليم كما في غيبة الطوسي: ص١١٧.

٤٩ ـ الحافظ المحدّث المفسّر أحمد بن موسى بن مردويه الاصفهاني المتوفى ٣٥٢.

روى من أحاديث سليم في كتابه المناقب على ما رواه عنه ابن طاووس في كتاب اليقين: ب ١٨٥.

٥٠ ـ الحافظ أبوبكر المفيد محمد بن أحمد الجرجرائي المتوفّى ٣٧٨.

روى من أحاديث سليم كما في شواهد التنزيل: ج١ ص١٤٨ ح٢٠٢.

٥١ ـ شيخ المحدّثين وعَلَم الإماميّة أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي المشتهر بالصدوق المتوفى ٣٨١. ولقد ولد بدعاء الإمام المهدي عجل الله فرجه وصدر فيه من الناحية المقدسة: «إنّه فقيه خيّر مبارك». وهو صاحب كتب شتّى في فنون الإسلام.

روى كثيراً من أحاديث كتاب سليم في كتبه هكذا: الفقيه: ج٤ ص١٣٩ ح٤٨٢. كمال الدين: ص٢٤٠، ٢٦٢، ٢٧٠، ٢٧٤، ٢٨٤، ٤١٣. عيون الأخبار: ج١ ص٣٨، ٤١. معاني الأخبار: ص٣٧٤ ح٤٥. علل الشرايع: ج١ ب١٠٢ ح١. الخصال: ب٢ ح٣٠ و٦٣، ب٣ ح١٥٨، ب٤ ح١٣١، ب١٢ ح٣٨ و٤١، الإعتقادات: الباب الأخير. وقد صرّح الشيخ المفيد في آخر كتابه «تصحيح الإعتقاد» بوجود كتاب سليم عند الصدوق.

٥٢ ـ الشيخ المحدّث الجليل أبو محمّد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحرّاني من اعلام القرن الرابع وهو من مُعاصري الصدوق.

روى من أحاديث سليم في كتابه تحف العقول: ص١٩٢.

٥٣ ـ الفقيه الوجيه الثقة أبو القاسم علي بن محمد بن علي الخزّاز القمّي الرازي من علماء القرن الرابع، وهو فاضل متكلّم جليل محدّث معروف.

روى من أحاديث سليم في كتابه كفايه الأثر في النص على الأئمّة الإثنى عشر عليهم السلام: ص٤٦.

٥٤ ـ المحدّث الجليل الثقة أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري المتوفى ٣٨٥، وكان وجهاً في الشيعة ثقة معتمداً عليه عديم النظير، وروى جميع الأصول والمصنّفات.

روى كتاب سليم بأجمعه كما في مُفتتح النوع «الف» من نسخ الكتاب.

٥٥ ـ الشيخ الفقيه والمحدّث الهمام أبو الحسن محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمّي الكوفي من أعلام القرنين الرابع والخامس.

روى من أحاديث سليم في كتابه المائة منقبة: المنقبة: ٥٨. ووقع في أسناد احاديثه فيما رواه الكراجكي في الاستنصار: ص٩.

٥٦ و٥٧ ـ الشيخ الحسين بن بسطام بن سابور الزيّات النيسابوري المتوفّى ٤٠١ وأخوه الشيخ أبو عتاب عبدالله بن بسطام.

رويا من أحاديث سليم في الكتاب المشترك بينهما المسمّى بطب الأئمّة عليهم السلام: ص٣٥.

٥٨ ـ المحدّث الجليل الشيخ أبو عبدالله الحسين بن عبيدالله الغضائري المتوفى ٤١١، وهو من أجلّة الثّقات والعارفين بالرجال وهو من مشايخ الإجازة، كثير السماع وله تصانيف.

روى كتاب سليم بأجمعه كما في مفتتح النوع «الف» من نسخ الكتاب ورواه عنه الشيخ الطوسي رحمه الله.

٥٩ ـ لِسان الإماميّة ومُتكلّم الشيعة والمُحامي عن حوزتهم الشيخ المفيد أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي المتوفى ٤١٣. وكان عميد الطائفة وله تصانيف كثيرة وهي أكثر من ٢٠٠ كتاب.

أشار في آخر كتابه تصحيح الاعتقاد إلى رؤيته لكتاب سليم وروى من أحاديث سليم في كتبه: الإختصاص. ص٣٢٤، الكافية في إبطال توبة الخاطئة على ما رواه المجلسي عنه في البحار: ج٨ (طبع قديم) ص١٩٩. ووقع في أسناد احاديث سليم كما في ارشاد القلوب: ج٢ ص٢٩٨.

٦٠ ـ المتكلّم الجليل أبو القاسم عليّ بن الحسين بن موسى الملقّب بالسيد المرتضى المتوفى ٤٣٦، وهو صاحب المصنّفات المشهورة.

روى من أحاديث سليم في كتابه الشافي: ص٢٥٥.

٦١ ـ الشيخ المحدّث أبو الحسين علي بن أحمد بن محمد القمّي الأشعريّ المعروف بابن أبي جيد من أعلام القرن الخامس، وهو من مشايخ الإجازة.

روى كتاب سليم بأجمعه كما في مفتتح النوعين «الف» و«د» من نسخ الكتاب.

وروى من أحاديث سليم فيما روى في غيبة الطوسي: ص١١٧.

٦٢ ـ الشيخ أحمد بن عبدالواحد المعروف بابن عبدون من مشايخ الإجازة.

روى من أحاديث سليم على ما روى في غيبة الطوسي: ص١١٧.

٦٣ ـ الثقة العين جعفر بن محمد بن أحمد الدوريستي من تلامذة الشيخ المفيد والسيد المرتضى.

روى من أحاديث سليم فيما روى في فرائد السمطين: ج١ ص٣١٢.

٦٤ ـ العلّامة الجليل الفقيه المحدّث أبو الفتح محمد بن علي بن عثمان

الكراجكي المتوفى ٤٤٩، من تلامذة السيد المرتضى والشيخ الطوسي.

روى من أحاديث سليم في كتابه الإستنصار: ص٩ و١٠، وفي كتابه كنز الفوائد في الجزء الرابع على ما رواه الشيخ الحر عنه في الجواهر السنيّة: ٣٠٣.

٦٥ ـ الشيخ الثقه الجليل أبوالعباس أحمد بن علي بن أحمد بن العبّاس النجاشي المتوفى ٤٥٠ وهو أحد المشايخ الثقات ومن أعظم أركان الجرح والتعديل وله مصنّفات.

روى كتاب سليم بأجمعه بطُرقه المذكورة في فهرسته: ص٦.

٦٦ ـ الشيخ المحدّث أبو المفضّل محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب الشيباني صاحب التصانيف.

روى من أحاديث سليم كما في أمالي الشيخ: ج٢ ص٢٣٥. كنز الكراجكي على ما رواه عنه في الجواهر السنيّة:ص٣٠٣.

٦٧ ـ شيخ الطائفة المحقّة وأعلمها في مختلف العلوم أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسي المتوفى ٤٦٠ وهو المؤسس للحوزة العلميّة النجفيّة، وصاحب المكتبة العظمى بكرخ بغداد والمؤلّف لِكتب كثيرة.

روى كتاب سليم بأجمعه بستّة أسانيد كما في مفتتح النوعين «الف» و«د» من نسخ الكتاب وأورد طريقه إلى الكتاب في الفهرست: ص٨١ رقم ٣٣٦. وروى من أحاديث سليم في كتبه: التهذيب: ج٤ ح٣٦٢، ج٦ ح٩٠٦، ج٩ ح٧١٤. الغيبة: ص٩١، ١١٧، ٢٠٣. الأمالي: ج٢ ص٢٣٤.

٦٨ ـ المحدّث المتبحّر والعلاّمة البّحاثة الشيخ أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر الكاتب النعماني المعروف بابن أبي زينب المتوفى ٤٦٢. وهو شيخ الإجازة ومن كبراء أصحابنا المتقدّمين وأعاظم مُصنّفي الشيعة. وكان تلميذاً للكليني وساعده في تأليف كتاب الكافي وكَتَبه له بخطّه طيلة عشرين سنة وقد تعهّد بصحّة ما أورده في كتاب الغيبة.

روى كتاب سليم بأجمعه وذكر أسناده إلى الكتاب في الغيبة: ص٤٥. كما روى من أحاديث سليم في الغيبة: ص٤٥، ٤٨، ٤٩، ٥٢، ٦٠. ووقع في أسناد

أحاديث سليم فيما رواه الكراجكي في الإستنصار: ص١٠.

٦٩ ـ الشيخ حسين بن عبدالوهاب المعاصر للسيّدين الرضي والمرتضى.

روى من أحاديث سليم في كتابه عيون المعجزات: ص٤.

٧٠ ـ العالم المحقّق الشيخ تقي الدين أبي الصلاح بن نجم الدين الحلبي تلميذ الشيخ الطوسي والشريف المرتضى.

روى من أحاديث سليم في كتابه تقريب المعارف: ص١٧٧ (مخطوط) [٢٥]

٧١ ـ الفاضل المحدّث القاضي أبو القاسم عبيدالله بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن أحمد النيسابوري المعروف بالحاكم الحسكاني المتوفّى٤٨٣. واختلف في أنّه من الإماميّة أو من العامّة.

روى من أحاديث سليم في كتابه شواهد التنزيل في قواعد التفضيل: ج١ ص٣٥ ح٤١، ص٩٢ ح١٢٩، ص١٤٨ ح٢٠٢.

٧٢ ـ المحدّث الجليل والفقيه الثقة الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن الطوسي المعروف بالمفيد الثاني المتوفى ٥١٥. وهو ابن الشيخ الطوسي الّذي خلّفه في العلم والعمل وكان من مشاهير رجال العلم وكُبار رواة الحديث، وله كتب.

روى كتاب سليم بأجمعه عن والده بأسناده الستّة كما في مفتتح النوع «الف» من نسخ الكتاب.

٧٣ ـ الشيخ الفقيه الصالح السعيد أبو عبدالله محمد بن أحمد بن شهريار الخازن لخزانة الحرم الغروي الشريف وكان حيّاً سنة ٥١٦.

روى كتاب سليم بأجمعه كما في مفتتح النوع «الف» من نسخ الكتاب.

٧٤ ـ الشريف الجليل الفاضل العالم نظام الشرف أبو الحسن العريضي من أعلام القرن السادس.

روى كتاب سليم بأجمعه كما في مفتتح النوع «الف» من نسخ الكتاب.

٧٥ ـ الشيخ الفقيه الجليل الصالح أبو عبدالله محمد بن هارون المعروف بابن

---

٢٥ ـ رأيت المخطوطة في مكتبة آية الله المرعشي بقم، رقمها ٢٢٦٣.

الكمال (او ابن الكال أو ابن الكامل) المتوفى ٥٩٧، وهو صاحب مصنّفات.

روى كتاب سليم بأجمعه كما في مفتتح النوع «الف» من نسخ الكتاب.

٧٦ ـ الشيخ الأمين العالم أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن طحال المقدادي المجاور بالحائر الحسيني على مشرفه السلام وكان عالماً جليلاً وفقيهاً صالحاً.

روى كتاب سليم بأجمعه كما في مفتتح النوع «الف» من نسخ الكتاب.

٧٧ ـ الفاضل المحدث الشيخ شهر آشوب السروي المازندراني من أعلام القرن السادس.

روى كتاب سليم بأجمعه كما في مفتتح النوع «الف» من نسخ الكتاب.

٧٨ ـ الشيخ الثقة الفاضل أمين الإسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي المتوفى ٥٤٨، وكان من أجلّاء الطائفة وله تصانيف.

روى من أحاديث سليم في كتابه إعلام الورى: ص٢٠٧، ٣٩٥، مجمع البيان: ج٢ ص٢٢٤.

٧٩ ـ أخطب خطباء خوارزم الحافظ أبو المؤيّد موفّق بن أحمد المكّي الحنفي المعروف بالخطيب الخوارزمي المتوفى ٥٦٨، وهو من العامة.

روى من أحاديث سليم في كتابه مقتل الحسين عليه السلام: ج١ ص١٤٦.

٨٠ ـ الشيخ المحدّث الحسين بن أبي طاهر أحمد بن محمّد بن الحسين الجاواني من أعلام القرن السادس.

روى من أحاديث سليم في كتاب نور الهدى والمنجي من الردى على ما رواه عنه ابن طاووس في كتابه التحصين: القسم ٢ ب٢٥.

٨١ ـ الشيخ الفقيه جمال الدين الحسن بن هبة الله بن رطبة السوراوي من أعلام القرن السادس، وكان فاضلاً عابداً وله كتب.

روى كتاب سليم بأجمعه كما في مفتتح النوع «الف» من نسخ الكتاب.

٨٢ ـ الفقيه العفيف أبو البقاء هبة الله بن نما بن على بن حمدون الحلّي من أعلام القرن السادس وكان عالماً فاضلاً من رؤساءالإماميّة جليل القدر.

روى كتاب سليم بأجمعه كما في مفتتح النوع «الف» من نسخ الكتاب.

٨٣ ـ المحدّث الجليل زين الإسلام أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي المتوفى ٦٢٠، وهو الفاضل الثقة من مشايخ ابن شهر آشوب.

روى من أحاديث سليم في كتابه الاحتجاج: ج١ ص١٠٥، ٢١٠، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٧، ٣٩٣، ج٢ ص٣، ٨، ١٥.

٨٤ ـ الحافظ الثقة علامة عصره الشيخ الفقيه أبو عبدالله رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني المتوفى ٥٨٨ وهو العارف بالرجال والأخبار وله كتب.

روى كتاب سليم بأجمعه كما في مفتتح النوع «الف» من نسخ الكتاب. وروى من أحاديث سليم في كتابه المناقب: ج١ ص٢٩٦، ج٣ ص٨٧ و٣٣٦، ج٤ ص٧٠.

٨٥ ـ الشيخ الأجلّ الثقة الفقيه أبو الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمّي نزيل المدينة المنوّرة والمتوفى ٦٦٠ وله كتب.

روى من أحاديث سليم في كتابه الفضائل: ص١٣٤، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٥.

٨٦ ـ السيد العالم الزاهد النقيب رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى آل طاووس الحسني الحسيني المتوفى ٦٦٤، وهو من أجلّاء الطائفة وثقاتها جليل القدر كثير الحفظ وهو صاحب مصنفات كثيرة.

روى من أحاديث سليم في كتبه: اليقين: ب١١٥ و١٨٥. التحصين: القسم ٢ ب٢٥. الطرائف: ص١٧٤ ح٢٧٢.

٨٧ ـ العالم الجليل محمد بن الحسين الرازي من علماء القرن السابع.

روى من أحاديث سليم في كتابه نزهة الكرام: ص٥٣٩، ٥٥٥، ٥٥٧، ٥٦٦، ٦٦١.

٨٨ ـ العالم الفاضل المحدث السيد شمس الدين فخار بن معد الموسوي الحائري.

روى من أحاديث سليم فيما رواه الحموئي في فرائد السمطين: ج١ ص٣١٢.

٨٩ ـ الشيخ المدقّق العلاّمة نجم الدين أبو القاسم جعفر بن الحسن بن يحيى بن سعيد المعروف بالمحقّق الحلّي المتوفى ٦٧٦ وهو صاحب مصنّفات كثيرة.

روى من أحاديث سليم في كتابه المعتبر: ص٤، ٢٩٥.

٩٠ ـ الفاضل الفقيه العابد الشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم بن فوز بن مهند الدمشقي العاملي المتوفى ٦٧٦.

روى من أحاديث سليم في كتابه الدر النظيم في مناقب الأئمة اللهاميم على ما رواه عنه السيد بحر العلوم في مقدّمته على الطبعة النجفيّة لكتاب سليم: ص١٥.

٩١ ـ المحدّث الثقة والمؤرّخ العلامة أبو الحسن علي بن عيسى بن أبي الفتح الإربلي المتوفى ٦٩٢ وهو صاحب مصنّفات.

روى من أحاديث سليم في كتابه كشف الغمّة في معرفة الأئمّة: ج٢ ص٥٠٨.

٩٢ ـ الشيخ الفاضل العالم رضي الدين علي بن يوسف بن علي بن المطهّر الحلّي الّذي كان حيّاً سنة ٧٠٣، وهو أخو العلاّمة الحلّي.

روى من أحاديث سليم في كتابه العدد القويّة: ص٤٦، ٥١.

٩٣ ـ الشيخ أبو اسحاق إبراهيم بن سعد الدين محمد بن محمد بن حمويه الجويني المعروف بالحموئي المتوفى ٧٢٢، وهو من أعظم محدّثي العامّة وحُفّاظهم.

روى من أحاديث سليم في كتابه فرائد السمطين: ب٥٨.

٩٤ ـ الشيخ المحقق العلاّمة الذي انتهت إليه رئاسة الإماميّة في المنقول والمعقول جمال الدين أبو منصور الحسن بن يوسف بن علي بن مطهّر الشهير بالعلاّمة الحلّي المتوفى ٧٢٦.

روى من أحاديث سليم في كتبه اثبات الوصيّة: ص٧. مختلف الشيعة: ج٢ ص٣٤. منتهى المطلب: ج١ ص٥٥١. ويظهر من كلامه في الخلاصة: ص٨٣ وجود كتاب سليم عنده.

٩٥ ـ العالم الوجيه والمحدّث النبيه أبو محمد الحسن بن أبي الحسن الديلمي من أعلام القرن الثامن الهجري.

روى من أحاديث سليم في كتابه إرشاد القلوب: ج٢ ص٢٩٨، ٣٩١، ٣٩٤، ٣٩٨. وفي أعلام الدين: ص٨٩.

٩٦ ـ المحدّث علي بن شهاب الدين بن محمد الهمداني المتوفى ٧٨٦ وهو من العامّة.

روى من أحاديث سليم في كتابه مودّة القربى، رواه عنه في ينابيع المودّة: ص١٦٨.

٩٧ ـ الحافظ العارف الفقيه الشيخ رضي الدين رجب بن محمد بن رجب البرسي الحلّي المتوفى ٧٧٣

روى من أحاديث سليم في كتابه مشارق انوار اليقين: ص١٩١.

٩٨ ـ الشيخ الفقيه العلاّمة عزّ الدين أبو محمد الحسن بن سليمان بن محمد الحلّي الذي كان حيّاً سنة ٨٠٣ وهو من تلامذة الشهيد الأوّل.

روى من أحاديث سليم في كتابيه: مختصر البصائر: ص٤٠، ١٠٤. المحتضر: ص٥٩، ٦٠، ويظهر من كلامه وجود كتاب سليم بأجمعه عنده.

٩٩ ـ العلاّمة الخبير المتكّلم المدقّق الشيخ نور الدين علي بن محمّد بن يونس النباطي البياضي العاملي المتوفى ٨٧٧، وهو صاحب مصنّفات.

روى من أحاديث سليم في كتابه الصراط المستقيم: ج٢ ص٣٧، ١١٩، ١٢٠، ١٢٧، وج٣ ص٣٣٦. وقد أشار في ج١ ص٤ إلى وجود كتاب سليم عنده.

١٠٠ ـ السيد الجليل المحدّث الصالح شرف الدين بن علي الحسيني الأسترآبادي النجفي المتوفى ٩٤٠.

روى من أحاديث سليم في كتابه تأويل الآيات الظاهرة: ج١ ص٨١، ج٢ ص٤٩٨، ٥٥٥، ٥٦١، ٦٤٢، ٦٧٨، ٦٩٢، ٧٦٦.

١٠١ ـ الشيخ الجليل علم بن سيف بن منصور النجفي الحلّي من أعلام القرن العاشر وكان حيّاً سنة ٩٣٧.

روى من أحاديث سليم في كتابه كنز جامع الفوائد (مخطوط)[٢٦]: ص٢٩٢،

٢٦ ـ رأيت المخطوطة في مكتبة آستان قدس بمشهد، رقمها ١١٥٤.

٣٣٦، ٣٦٩، ٣٧٢، ٤٠٠. ورواه عنه في البحار: ج٢٣ ص١٨٦، ٢٥٥، وج٢٤ ص٨، ٢٢٢، ٣٣٠.

١٠٢ ـ الشيخ الفاضل العالم الفقيه المحدّث أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان القطيفي الخطّي البحراني من أعلام القرن العاشر وكان حيّاً سنة ٩٢٧.

روى من أحاديث سليم في كتابه «تعيين الفرقة الناجية»: المطلب الثاني من الفصل الثالث (مخطوط)[٢٧] ورواه عنه السيد بحر العلوم في مقدمة كتاب سليم المطبوع في النجف: ص٥١.

١٠٣ ـ العالم المحقّق فاضل الدين محمد بن محمد بن اسحاق الحموئي الخراساني المتوفى حدود ٩٥٠.

روى من أحاديث سليم في كتابه منهاج الفاضلين (مخطوط)[٢٨]: ص٢٢٨، ٢٣٣، ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٥٩.

١٠٤ ـ العالم المحقّق والمولى المقدّس الشيخ أحمد بن محمد الأردبيلي المتوفى ٩٩٣.

روى من أحاديث سليم في كتابه مجمع الفائدة والبرهان في شرح ارشاد الأذهان: ج١ ص٢٧٤.

١٠٥ ـ الشيخ الجليل والفاضل المحقّق الشيخ جمال الدين أبو منصور الحسن بن الشيخ زين الدين الشهيد الثاني المتوفى ١٠١١، وكان أعرف أهل زمانه بالفقه والحديث والرجال.

روى من أحاديث سليم بأسناده المتّصلة في كتابه معالم الدين: ص١١، ١٤.

١٠٦ ـ المتكلّم المتبحّر بحّاثة آل الرسول وسيف الشيعة القاضي السيد نورالله الحسيني المرعشي التستري الشهيد سنة ١٠١٩.

روى من أحاديث سليم في كتابه إحقاق الحقّ: ج١ ص٥٥، ٦١.

---

٢٧ ـ رأيت المخطوطة في مكتبة آية الله الگلپايگاني بقم، رقمها ٩٢ ـ ٦ ـ ١٠٠٢.

٢٨ ـ رأيت المخطوطة في مكتبة آية الله المرعشي بقم، رقمها ٣٧٣٥، وتوجد في مكتبة آستان قدس بمشهد نسختان منها رقمهما: ١١٥٥٢ و١٣٠٩٤.

١٠٧ ـ العالم الربّاني وجامع الفنون الشيخ بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبدالصمد الجبعي العاملي المتوفى ١٠٣٠.

روى من أحاديث سليم بطرقه المتّصلة إليه في كتابه الأربعين: ص١٤٢، ح٢١، ص١٥٩ ح٢٤.

١٠٨ ـ الشيخ الأجلّ الأكمل جامع الفنون النقليّة والعقليّة محمد تقي بن مقصود علي الملقّب بالمجلسي الأوّل المتوفى ١٠٧٠.

صرّح بوجود نسخة كتاب سليم عنده فيما حكى عنه الوحيد البهبهاني في التعليقة: ص ١٧١. وروى من أحاديث سليم في كتابه روضة المتقين: ج٢ ص٢٠١.

١٠٩ ـ العلامة المحقّق السيد مصطفى الحسيني التفريشي الذي كان حيّاً في سنة ١٠١٥، وهو الرجالي الماهر.

صرّح بوجود نسخ من كتاب سليم عنده في هامش كتابه نقد الرجال: ص١٥٩.

(إستدراك) العالم الجليل السيّد محمد بن محمد الحسيني الميرلوحي السبزواري الإصفهاني المتوفى بعد ١٠٨٣. روى من أحاديث سليم في كتابه «كفاية المهتدي في معرفة المهدي عليه السلام»: ص١٣ و٣٠٧.

١١٠ ـ المحقّق النحرير الشيخ محمد على بن أحمد الأستر آبادي المتوفى ١٠٩٤.

صرّح بوجود نسخة كتاب سليم عنده في كتابه منهج المقال: ص١٥، ١٧١.

١١١ ـ المحدّث الأكبر والفقيه المتبحّر الشيخ محمّد بن الحسن بن علي المشغري المشتهر بالحرّ العاملي المتوفى ١١٠٤.

روى كتاب سليم بأجمعه بطرقه المتّصله إلى الشيخ الطوسي وذكر أسناده في كتابه وسائل الشيعة: ج٢٠ ص٦٠ وصرّح بوجود نسخة الكتاب عنده في الوسائل: ج٢٠ ص٢١٠، ونسخته الآن موجودة[٢٩]. وروى كثيراً من أحاديث سليم في كتبه كإثبات الهداة والجواهر السنّية ووسائل الشيعة وغيرها.

١١٢ ـ المحدّث الجليل العلّامة السيد هاشم بن سليمان الحسيني التوبلي البحراني المتوفى ١١٠٧.

---

٢٩ ـ وذلك في مكتبة آية الله الحكيم في النجف الأشرف رقمها ٣١٦، راجع ص٣٢٩ من هذه المقدّمة.

صرّح بوجود نسخة كتاب سليم عنده في كتابه غاية المرام: ص٥٤٦. وروى كثيراً من أحاديث سليم في كتبه: تفسير البرهان، غاية المرام، معالم الزلفى. وفي اللوامع النورانيّة: ص٤، ١٤٩، ٢٣٧، ٣٢٤، ٣٦٧، ٣٧١، ٤٤٤، ٤٥٤، وفي مدينة المعاجز: ص٨٣ و١٣٢.

١١٣ ـ محيي الشيعة ومروّج المذهب رئيس المحدّثين العلاّمة الشيخ محمد باقر المجلسي المتوفى ١١١١.

كانت عنده نُسخ من كتاب سليم منها ما ذكرها في مقدمة البحار ورواه بأسناده المتصلّة الى الشيخ الطوسي وروى جميع أحاديث الكتاب في أجزاء بحار الأنوار[٣٠] وفي ساير كتبه وله نسخة أُخرى غير ما أورده في البحار وهي اليوم موجودة[٣١].

١١٤ ـ العلامة الخبير والمحدّث النحرير الشيخ عبد علي بن جمعة العروسي الحويزي المتوفّى ١١١٢.

روى من أحاديث سليم في كتابه نور الثقلين: ج١ ص١٣٤ ح٤٠٦، ج٥ ص٢١١ ح٢٦، وص ٥١٦ ح١٥ و١٦.

١١٥ ـ العالم المحقّق الميرزا محمّد بن عبدالنبي النيشابوري المتوفى ١٢٣٢.

ذكر كتاب سليم من جملة مصادره في أوّل كتابه مصادر الأنوار كما أشار اليه في كتابه تحفة الأمين على ما نقله عنه في روضات الجنات: ج٧ ص١٣١.

١١٦ ـ العالم المدقّق الخبير المولى بهاء الدين محمد بن تاج الدين المعروف بالفاضل الهندي المتوفى ١١٣٥.

روى من أحاديث سليم في كتابه كشف اللثام: ج١ ص١٢٢.

١١٧ ـ المحدّث المتبحّر الشيخ يوسف البحراني المتوفى ١١٨٦.

روى من أحاديث سليم في كتابه الدُرر النجفيّة: ص٨٤، ٢٨١، ٢٨٧.

---

٣٠ ـ ذكرنا جميع موارد نقل أحاديث سليم في البحار في فصل التخريجات آخر هذا الكتاب.

٣١ ـ وهي في مكتبة جامعة طهران رقمها ٢٩د. راجع ص٣٥٩ من هذه المقدّمة.

١١٨ ـ العالم المتتبع الخبير المحدّث الشيخ عبدالله بن نور الدين البحراني تلميذ العلامة المجلسي.

روى كثيراً من أحاديث سليم في مختلف أجزاء كتابه عوالم العلوم. انظر: ج٢ ـ ٣ ص٣٢٠، ٣٢٨، ٣٣٣، ٣٤٥، ٣٤٩، ٣٧٣، ٥١٣، ٥٣٤، ج١٥ ص٣١، ج١٦ ص٢٥١، ٢٦٤، ٢٦٩.

١١٩ ـ العلّامة المحقّق والمحدّث المتبحّر السيد مير محمّد أشرف بن عبد الحسيب العاملي المتوفى ١١٤٥ وهو سبط المحقق الداماد.

صرّح بأنّ كتاب سليم من مصادره في كتابه فضائل السادات: ص٥١٠، وروى من أحاديث سليم في ص١٩، ١٧٠، ٢٨٤، ٢٩١، ٣٨٩.

١٢٠ ـ الشيخ المحقّق الخبير أبو علي محمد بن إسماعيل الحائري المتوفى ١٢١٦، وهو تلميذ الوحيد البهبهاني.

صرّح بوجود نسخة كتاب سليم عنده في كتابه منتهى المقال. ص١٥٣.

١٢١ ـ المولى المحقّق أحمد بن محمد مهدي النراقي الكاشاني المتوفى ١٢٤٤.

روى من أحاديث سليم في كتابه مستند الشيعة: ج٢ ص٨٤.

١٢٢ ـ العلّامة المحقّق الحاج الشيخ مرتضى الأنصاري المتوفى ١٢٨١.

روى من أحاديث سليم في كتابه فرائد الأصول المشتهر بالرسائل: ص٣٦، وفي اواسط كتاب الخمس.

١٢٣ ـ العالم المتتبّع الحاج السيّد إسماعيل بن أحمد العلوي العقيلي النوري الطبرسي.

روى من أحاديث سليم في كتابه كفاية الموحّدين: ج٢ ص٣٦، ١٤٠، ١٧٩، ٢٣٠، ٢٩١، ٣٤٣، ٣٤٥، ٣٥٩، ٣٧٧، ٤٣٣، وج٣ ص٢٠٢.

١٢٤ ـ الحافظ سليمان بن إبراهيم القندوزي البلخي الحنفي المتوفى ١٢٩٤.

روى من أحاديث سليم في كتابه ينابيع المودّة: ص١١٤، ١٦٨، ٢٥٨، ٤٤٥، ٤٩٢.

١٢٥ ـ العلّامة الخبير السيد مهدي القزويني النجفي الحلّي المتوفى ١٣٠٠.

روى من أحاديث سليم في كتابه الصوارم الماضية على ما نقله عنه العلاّمة بحر العلوم في مقدمة كتاب سليم (طبعة النجف): ص٤٧.

١٢٦ ـ سيف الشيعة القاطع وركنه الدافع العلاّمة السيد حامد حسين بن محمد قلي الموسوي الهندي المتوفى ١٣٠٦.

صرّح بوجود نسخة كتاب سليم عنده، وروى من أحاديثه في كتابه استقصاء الإفحام: ج١ ص٤٥٧، ج٢ ص٣٦٠، ٣٦١، وفي عبقات الأنوار: ج٢ ص٦١.

١٢٧ ـ المحدّث المتكلّم الحافظ السيّد إعجاز حسين بن محمّد قلي الكنتوري أخو المير حامد حسين صاحب العبقات.

أشار إلى وجود نسخة كتاب سليم عنده في كتابه كشف الحجب والأستار: ص٤٤٥.

١٢٨ ـ العالم المتتبع الخبير السيد محمد باقر الخوانساري المتوفى ١٣١٣.

صرّح بوجود نسخة عتيقة من كتاب سليم عنده في كتابه روضات الجنات: ج٤ ص٦٧.

١٢٩ ـ العلاّمة المحدّث الثقة الشيخ حسين بن محمد تقي النوري الطبرسي المتوفى ١٣٢٠.

صرّح بوجود نسخة كتاب سليم عنده في فهرست مكتبته وفي كتابه نفس الرحمان: ص٥٦، وروى كثيراً من أحاديثه في نفس الرحمان: ص٤٣، ٦٥، ٩٢، ٩٥، ١٢٠، ١٣٣، ١٤٤ ١٤٦، ١٤٨. مستدرك الوسائل: ج٣ ص١٧٨، فصل الخطاب: ص٤، ٥، ٣٢، ٢٤٦، ٣٠٥، ٣١٤.

١٣٠ ـ العلاّمة المحقّق المتتبّع الشيخ عبدالله المامقاني المتوفى ١٣٥٣.

صرّح بوجود نسخة كتاب سليم عنده في كتابه تنقيح المقال: ج٢ ص٥٢.

١٣١ ـ الحبر العلم الحجّة العلامة الشيخ عبدالحسين بن أحمد الأميني النجفي المتوفى ١٣٩٠.

صرّح بوجود نسخة كتاب سليم عنده في كتابه الغدير: ج١ ص٦٦، وروى من أحاديثه في: ج١ ص٦٦، ١٥٩، ١٦٣، ١٦٦، ١٩٥، ١٩٨، ٢٣٢،

وج٢ ص٣٤، ٦٩، ١٠٦، ١٢٠، ٢٨٢.

* * *

إذا قرأت ما ذكرناه من أسماء أجلّاء الإماميّة الّذين رووا كتاب سليم بأجمعه أو نقلوا بعض أحاديثه بانَ لَكَ تداوُل الكتاب بين العلماء خَلَفاً عن سلف، وبذلك تعرف مدى اعتناء العلماء بشأنه والتحفظ عليه كأبجدٍ للجيل الشيعيّ نسلاً بعد نسل.

هذا وإنّ رواية هؤلاء الأعلام أحاديث سليم متفرّقة بطُرُق صحيحة ممّا يُعدّ مجموعه ـ بما هو مجموع ـ سنداً جديداً لكتاب سليم بأجمعه. ولذا فقد أوردنا في فصل تخريج الأحاديث آخر الكتاب جميع الأ سانيد المنتهية إلى سليم.

أضِف إلى ذلك الإهتمام الخاص الذي أعطته أيدي بعض علماء العصر الحاضر مثل العلّامة النوري والعلّامة الطهراني والعلّامة الأميني والعلّامة بحر العلوم وغيرهم حتّى خرج الكتاب مطبوعاً وأعيد طبعه مرّات عديدة وبصور مختلفة وخاصّة في السنين الأخيرة وهي رأس المائة الخامسة عشر من الهجرة النبويّة والحمد لله ربّ العالمين.

الفصل السادس

كتاب سليم عند غير الشيعة

* حرّية الفكر في دراسة التاريخ.
* ذكر من روى عن سليم من العامّة.
* كلمات العلماء حول اعتبار الكتاب بين الفريقين.
* إعتراف من الحسن البصري في شأن الكتاب.

حرّية الفكر في دراسة التاريخ

إنّ كتاب سليم يحكي تاريخ الإسلام الصحيح بأسناد متصلّة إلى من شهد القضايا وعاشها ورآها رأى العين، ويُخبر المسلم عمّا هو المهمّ من تاريخه والعلّة الأصليّة في افتراق المسلمين وتشعبهم، ويُعرِّف الفرقة الناجية من بين فرق المسلمين.

وفي هذا الصعيد يبدء بأوّل تاريخ الإسلام وهو ما وقع في حياة الرسول الأعظم صلّى الله عليه وآله وما جرى في السنين الأولى بل في الأيّام والساعات الأولى بعد وفاته.

ولا يجوز للمسلم ـ بما هو مسلم غير متعصّب لمذهب خاصّ ـ أن يُطالع التاريخ الّذي دوّنه أهل الفرقة الّتي هو منها فقط، بل يَحكم عقله ودينه أن يُلاحظ قول مخالفه، فإذا رآى ما يَنقله المخالف من التاريخ والحقائق الراهنة بأسناد صحيحة أو أصحّ ممّا رآه في كتب فرقته وما تنقّلته الأيدي إليه، فلا عليه لو رجع عن مذهبه وأسلم وجهه للمذهب الحقّ لِتطمئنّ بذلك نفسه.

وهكذا فليكن المخالفون للشيعة الإثنا عشرية، أن لا يقصروا النظر إلى ما رَوته لهم علمائهم فقط فيكونوا قد اتّخذوهم أرباباً من دون الله، بل يكونوا ملاحِظين لما يرويه الشيعة بالأسناد المعتبرة عندها وعند مخالفيها. فإن رأوا حقيّة مذهب الشيعة وعرفوا باطل ما كانوا عليه فلا يُعرضوا عنه ولا يُخالفوا ما تناديهم به العقول من التسليم أمام الحق إذا عرفوه.

ويؤكّد ذلك إذا لاحظنا أنّ التاريخ ليس إلّا حكاية عن أُمور واقعية وحقائق

خارجيّة لا ينظر فيها إلّا إلى صدق المؤرّخ وكذبه ولا معنى للتعصّب على مذهبه.

فما أقبح بالرجل إذا جعل شعاره العمى وغضّ العين عمّا لعلّه الحقيقة من قول مخالفه ولم يجز لنفسه النظر إليها لعلّه يجد خيراً وهُدى.

ولقد أكثر علمائنا رضوان الله عليهم من التأليف في هذا المضمار والإستشهاد بكلمات مخُالفيهم وما هو المسلّم بينهم وبين المخالفين، يهدفون من ورائه أن يُنوّروا قلب من أراد الله أن يهديه ولِيُتمّوا الحجّة على من يُعاند الحقّ ولا يسلم له بعد معرفته.

ذكر من روى عن سُليم من غير الشيعة

نرى عدة من العلماء والرواة من غير الشيعة رَووا كتاب سليم باجمعه أو نقلوا بعض أحاديثه في كتبهم في أزمنة وظروف كانت لا تسمح لهم بنقل مثلها علناً.

ولقد أحسنوا في ذلك حيث جعلوا نفوسهم مجرّد نَقَلةٍ لحقيقة التاريخ، ولم تَرض أنفسهم بحرمان الأجيال القادمة من الأمّة عن الإطلاع على تلك الحقائق. وكأنّهم ينادون من خلال عملهم ذلك: هذا ما عندنا، أخذناها عمّن شهد ورآى، فاقضوا ما أنتم قاضون واخضعوا للحق واجتنبوا التعسّف!

ومن أقوى الشواهد على اعتناء غير الشيعة بشأن الكتاب أنّ الرواة في أحد الأسناد الناقلة لكتاب سليم كلّهم يعدّون من أعاظم المحدّثين عند العامّة وهو السند الموجود في مفتتح النوع «ب» من نسخ الكتاب وتوجد اليوم عدة نسخ خطيّة منها بنفس الأسناد[1] وكانت توجد نسختان من هذا النوع عند الفيض آبادي والخواجة الكابلي[2] وهما من أعلام العامّة.

ولا بأس بذكر سند النسخة هنا وهو هكذا: «محمد بن صبيح بن رجاء بدمشق في سنة ٣٣٤ عن عصمة بن أبي عصمة البخاري عن أحمد بن المنذر الصنعاني بصنعا

---

١ ـ راجع ص٣١٨من هذه المقدّمة.

٢ ـ راجع ص ٣٤٠ من هذه المقدّمة.

عن عبدالرزاق بن همام عن معمر بن راشد البصري عن أبان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي».

وأقول توضيحاً: إنّ عبد الرزّاق بن همام المتوفىٰ ٢١١ يُعدّ من أعاظم محدّثي العامّة وأكابرهم ووثّقه غير واحد وقد قيل في شأنه: أنّه لم يُرحل إلىٰ أحدٍ بعد رسول الله صلى الله عليه وآله مثل رحالهم إلىٰ عبد الرزّاق، وأنّه كان شيخاً لأجلّة أصحاب الحديث، وأنّ أصحاب الصحاح الستّ اعتمدوا عليه وأكثروا من الرواية عنه وكتابه «المصنَّف» الّذي يقع في ١١ مُجلّداً معروف متداول اليوم[٣].

وكذلك معمر بن راشد المتوفى ١٥٢، فإنّه أيضاً من أعاظم محدّثي العامّة ووثّقه العجليّ والنسائي والسمعاني وذكره الذهبي وعبّر عنه بالإمام الحجّة[٤].

ونرى أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة من الزيديّة الجارودية المتوفى ٣٣٣ يروى كتاب سليم بأجمعه بأسناده المتصلة المذكورة في غيبة النعماني[٥].

وهناك جماعة من المحدثين من غير الشيعة رووا أحاديث سليم كابن فضال من الفطحيّة وابن مردويه في مناقبه والحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل والخطيب الخوارزمي في المقتل والحموئي في فرائد السمطين وابن شهاب الهمداني في مودّة القربى والقندوزي في ينابيع المودّة[٦].

بالإضافة إلى من هو مُتّفق عليه عند الشيعة وغيرهم في علّو شأنهم والإعتماد عليهم فمنهم من روى كتاب سليم بأجمعه أو أكدّ على اعتبار الكتاب أو روى أحاديثه وذلك مثل أبي الطفيل عامر بن واثلة الكناني وعمر بن أبي سلمة وابراهيم بن عمر اليماني ونصر بن مزاحم والحسين بن الحكم الحبري وابن أبي عمير وابن النديم وابراهيم بن محمد الثقفي والشيخ المفيد والمؤرخ المسعودي وابن شاذان وغيرهم.

---

٣ ـ راجع ص ٢٤٩ من هذه المقدّمة.

٤ ـ راجع ص ٢٤٩ من هذه المقدّمة.

٥ ـ غيبة النعماني: ص ٤٥.

٦ ـ مرّ الإشارة إلى ذكر كتبهم ومواضعها في الفصل الخامس.

كلمات العلماء عن اعتبار الكتاب بين الفريقين

نذكر هنا كلمات خمسة من الخبراء عن تاريخ الكتب والرواة وهم العلّامة السيّد شرف الدين والعلّامة الطهراني والعلّامة الأميني والعلّامة المرعشي النجفي والعلّامة الموحدّ الأبطحي. فهذه نصوص كلماتهم في اتفاق الشيعة والعامّة على اعتبار الكتاب:

قال السيّد شرف الدين: «له كتاب في الإمامة، تروي عنه الخاصّة والعامّة»[٧].

قال العلامة الطهراني في الذريعة: «كتاب سليم هذا من الأصول الشهيرة عند الخاصّة والعامّة»[٨].

قال العلّامة الأميني في الغدير: «وهو (اي سليم) ممّن يحتجّ به وبكتابه عند الفريقين»[٩]

وقال أيضاً: «كتاب سليم من الأصول المشهورة المتداولة في العصور القديمة، المعتمد عليها عند محدّثي الفريقين وحَمَلة التاريخ» ثم ذكر كلام ابن النديم والقاضي السبكي[١٠] وقال: «الكلام في كلام ابن النديم والسبكي (اي قولهما: أوّل كتاب صُنّف أو ظهر للشيعة) للمنفعة، فمفادها أنّهم كانوا يحتجّون به فيخصمون المجادل لاقتناعه بما فيه ثقةً بأمانة سليم في النقل لا محض أنّ الشيعة تقتنع بما فيه، وهو الّذي يعطيه كلام المسعودي[١١] حيث أسند احتجاج الإماميّة الإثنا عشريّة في حصر العدد بما فيه فإنّ الاقناع بمجرّده غير مجدٍ في عصور قام الحجاج فيها على أشدّها.

ولذلك أسند إليه وروى عنه غير واحد من أعلام العامّة منهم الحاكم الحسكاني[١٢] و... (غيره). وحول الكتاب كلمات دريّة أفردناها في رسالة، وإنّما

---

٧ ـ مؤلّفو الشيعة في صدر الإسلام: ص١٦.

٨ ـ الذريعة: ج٢ ص ١٥٣.

٩ ـ الغدير: ج١ ص ٦٦ وج٢ ص ٣٤.

١٠ ـ مرّ كلامهما في الفصل الرابع: ص ١٠٥.

١١ ـ مرّ كلامه في الفصل الرابع: ص ١٠٦.

١٢ ـ مرّ ذكر مواضعه في كتابه شواهد التنزيل، في الفصل الخامس: ص ١٣٧ من هذه المقدّمة.

ذكرنا هذا الإجمال لتعلم أنّ التعويل على الكتاب ممّا تسالم عليه الفريقان وهوالذي حدانا إلى النقل عنه في كتابنا هذا»[١٣].

قال العلاّمة المرعشي النجفي في تعليقته على إحقاق الحق: «وهو (اي كتاب سليم) كتاب معروف . . . معتمد عليه عند أصحابنا وأكثر القوم»[١٤]

قال العلاّمة الموحّد الأبطحي: «هو كتاب مشهور بين الفريقين»[١٥].

اعتراف من الحسن البصريّ بشأن الكتاب

بما أنّ الحسن بن أبي الحسن البصري المتوفى ١١٠ يعدّ من أعاظم محدّثي العامّة وتنتهى أسناد كثير من رواياتهم إليه لذلك لابدّ لنا أن نورد نصّ كلامه في اعتبار كتاب سليم في نهاية هذا العرض فنقول:

إنّ أبان بن أبي عيّاش عرض كتاب سليم بأجمعه على الحسن البصري فقرأه وصدّق جميعه. يقول أبان عن ذلك: «. . . . فكان أوّل من لقيت بعد قدومي البصرة الحسن بن أبي الحسن البصري وهو يومئذ متوارٍ من الحجاج . . . فخلوتُ به في شرقيّ دار أبي خليفة الحجّاج بن أبي عتاب الديلمي فعرضتها عليه، فبكى وقال: ما في حديثه شيء إلاّ حقٌّ قد سمعته من الثقات من شيعة عليّ صلوات الله عليه ومن غيرهم»[١٦].

وفي الحديث ٦ من كتاب سليم قال أبان:«وحدّثت بهذا الحديث الحسن البصري عن أبي ذر فقال: صدق سليم وصدق أبي ذر».

ولعلّه يمكننا في ختام هذا الفصل أن نستنتج من مجموع ما ذكر فيه أنّ كتاب سليم ممّا يلزم كلّ باحثٍ في الحديث والتاريخ الإسلامي، وينبغي أن لا يغفل عنه كلّ من له يد في الدراسات الإسلاميّة من شتّى جوانبها.

---

١٣ ـ الغدير: ج١ ص ١٩٥.

١٤ ـ إحقاق الحقّ: ج٢ ص ٤٢١ الهامش. وأشار إليه أيضاً في ج١ ص ٥٥ الهامش.

١٥ ـ تهذيب المقال: ج١ ص ١٨٠.

١٦ ـ راجع ص٥٥٩ من هذا الكتاب.

الفصل السابع

دراسة في المناقشات التي وجهت إلى الكتاب

* منهجي في هذا البحث.
* أسماء من تعرّض لتفنيد الشبهات.
* المنشأ الفكريّ في المناقشات.
* نسبة الوضع والدس والتدليس والتخليط إلى الكتاب والملاحظة عليها.
* بحثٌ حول ابن الغضائري.
* نصّ عبارة ابن الغضائري والكلام عليه.
* شبهة الحديث الدال على أنّ الأئمّة ثلاثة عشر، والملاحظة عليها.
* شبهة وعظ محمد بن أبي بكر أباه عند موته والملاحظة عليها.
* شبهة استعراض سليم أحاديثه على غير المعصوم والملاحظة عليها.

منهجي في هذا البحث

حيث وعَدَنا أن نستقصى كلّ ما له صلة بكتاب سليم رأينا أن نستعرض ما وجّه إليه من نقاش وما يترآى من ظاهره أنّه قدح فيه وما يمكن أن يوجّه إليه أحياناً. ونُتبع ذلك بما أفاده علماؤنا في تفنيده وردّه، وذلك لِيُعلم أنّ الّذين دافعوا عن الكتاب ليسوا ممّن يُستهان بهم وبآرائهم وأنّ الكتاب مبنيّ على ركن وثيق. ثمّ نُضيف في كلّ مبحث بعض ما يخطر بالنظر القاصر ونتمّ البحث بصورة يقضى المنطق العلميّ بجمود الشّك في موضعه.

واتّخذت في هذا المبحث الترتيب التالي:

أوّلاً: رأيت من اللازم التدبّر في جذور المسألة والحصول على العلل التّي سبّبت مواجهة السوء مع الكتاب الّذي هو أقدم أصول الشيعة وأوثقها. وهذا البحث يحمل عنوان«المنشأ الفكريّ في المناقشات».

ثانياً: بدأت بمواجهة الشبهة الّتي تعترض الكتاب بأجمعه وهي نسبة الوضع إليه من بعضهم ونسبة الدسّ والتدليس من آخرين وأخذت في تفنيد الشبهة مع الإشارة إلى جذورها وما سبّبت إلقائها.

ثالثاً: خصصتُ فصلاً بالبحث حول ابن الغضائري وكتابه الرجال، حيث أنّ الشبهة أُلقيت من هناك، ومن جاء بعده أخذ بكلامه.

رابعاً: أخذت في تفنيد ما استدلّ به على وضع الكتاب وهو أمران: ١ ـ وجود ما تدل على أنّ عدد الأئمّة ثلاثة عشر في كتاب سليم. ٢ ـ مسألة وعظ محمد بن أبي بكر أباه عند الموت مع صغر سنّه. وقد فصّلت البحث في الإجابة على هاتين

الشبهتين.

وأخيراً تعرّضت لتفنيد بعض الشبهات الواهية الأُخرى الّتي ربّما يوجّه إلى الكتاب. وأمّا الكلام في أحوال أبان بن أبي عيّاش فسيجيء مفصّلاً في البحث عن أسناد الكتاب.

وبما أنّي لستُ بصدد المناظرة والمجادلة، بل المقصد الأساسي هو التحقيق العلمي حول الكتاب وملاحظة ما يوجّه إليه من المناقشات وعرض الكتاب على المجتمع الإسلامي بصورة مبيّنة الحقائق كما هو عليه، لذلك عمدت الى ذكر كلام كلّ قائل من دون تصريح باسمه إذا لا مدخل لأسماءالأشخاص في البحوث العلميّة، فقد قال أميرا لمؤمنين عليه السلام: «إنّ دين الله لا يُعرف بالرجال بل بآيةالحقّ، فاعرف الحقّ تعرف أهله»[1].

فحيث نتكلم حول كلّ ما قيل أو يمكن أن يقال ولو لم يكن له قائل فالأحسن هو عرض محتوى المطالب ولا يلزمنا الإشارة إلى قائليها، نعم سيكون لنا بحث حول ابن الغضائري نفسه ولذلك لم نجد بُدّاً من ذكر اسمه.

وعلى هذا فكلّ من خطر بباله شيء من النقاش حول الكتاب أو رآى إلقاء ذلك في كتاب فليراجع هذا الفصل يجد جوابه انشاء الله تعالى.

أسماءُ من تعرّض لتفنيد الشّبهات

إنّ كثيراً ممّن أورد ترجمة سليم وتاريخ كتابه تعرّض لردّ الشبهات عن كتابه، وقد عرفت انّ أوّل من دافع عن هذا الكتاب هو الإمام زين العابدين عليه السلام. وعلينا أن نذكر اسماء من تعرّض للموضوع شكراً منّا تجاه سعيهم، فهم:

١ ـ العلامةالمجلسي الأوّل في روضة المتّقين: ج١٤ ص٣٧١.

٢ ـ الميرزا الأسترآبادي في منهج المقال: ص١٥ و١٧١.

٣ ـ الفاضل التفريشي في نقد الرجال: ص١٥٩.

---

١ ـ بحار الأنوار: ج٦ ص ١٧٨ ح٧، رواه عن أمالي المفيد.

٤ ـ الشيخ الحر العاملي في وسائل الشيعة: ج٢٠ ص٢١٠.

٥ ـ العلامة المجلسي الثاني في البحار: ج٨ (طبع قديم) ص١٩٥ وج٢٢ ص١٥٠.

٦ ـ الوحيد البهبهاني في تعليقته على منهج المقال: ص١٧١.

٧ ـ الشيخ أبو على الحائري في منتهى المقال: ص١٥٣.

٨ ـ الميرحامد حسين في استقصاء الإفحام: ج١ ص٤٦٤، ٤٦٦، ٥١٤، ٥٥٤، ٥٨١، ٨٥٥.

٩ ـ السيد اعجاز حسين الكنتوري في كشف الحجب والأستار: ص٤٤٥.

١٠ ـ السيد الخوانساري في روضات الجنّات: ج٣ ص٣٠ وج٤ ص٧١.

١١ ـ العلامة المامقاني في تنقيح المقال: ج٢ ص٥٢.

١٢ ـ السيد محسن الأمين في أعيان الشيعة: ج٥ ص٥٠ وج٣٥ ص ٢٩٣.

١٣ ـ السيد الخوئي في معجم رجال الحديث: ج٨ ص ٢٢٠.

١٤ ـ الشيخ محمد تقي التستري في قاموس الرجال: ج٤ ص٤٥٢.

١٥ ـ السيد الموحد الأبطحي في تهذيب المقال: ج١ ص١٨٦.

١٦ ـ السيد علاء الدين الموسوي في مقدمته على كتاب سليم.

وبعد تعرّض هذا العدد الكبير من الأعاظم لردّ الشبهات نرى العلاّمة الطهراني يقول في الذريعة: «ولا يهمّنا إبطال انتقاده (اي ابن الغضائري) بعد تعرّض الأصحاب المترجمين لسليم لدفعه»، ويقول العلاّمة السيد محمد صادق بحر العلوم في مقدمته على كتاب سليم: «دفعوا كلّ شبهة وردت حول الكتاب ممّن لا يعتمد عليه . . . فإذا الكتاب لا شبهة فيه ولا ريب يعتريه»[٢].

المنشأ الفكري في المناقشات

إذ قد عرفت عظمة كتاب سليم من أوّل أمره إلى يومنا هذا ومدى اعتناء العلماء

٢ ـ الذريعة: ج٢ ص ١٥٥. مقدمة كتاب سليم (طبع النجف): ص ١٥.

بشأنه تأييداً ونقلاً، فلا ريب أنّ النقاش في أصلٍ مثله و سوء المواجهة بالنسبة إليه لابدّ وأن تكون مُنشأةً من جهة خاصّة يجب علينا تدقيق النظر لاستخراجها من خلال كيفيّة المناقشات ومواجهة العلماء معها. وهذا العرض يتضمّن بيان ذلك.

إنّ ايراد القدح في كتاب سليم نشأ من أحد أمور خمسة:

١ ـ عدم مطالعة الكتاب بدقّة وتعمّق، وعدم ملاحظته كأصل أصيل اهتمّ بها علماء الشيعة طيلة ١٤ قرناً.

٢ ـ الإشتباه في الآراء العلمية والمباني المتّخذة في معنى الغلّو وأمثاله. ويتبع ذلك الاشتباه في فهم بعض مصطلحات الرجاليّين المتقدّمين.

٣ ـ القاء مجرّد الإحتمالات وما يخطر بالبال في أوّل وهلة بلا تدبّر وتعمّق فيها وبدون ملاحظة أثرها في الأذهان.

٤ ـ انّ جذور المسألة تنتهي في الأكثر إلى الدافع العقائدي في عدةمن أعداء أهل البيت عليهم السلام المظهرين للبغض والعناد مع كلّ ما يوجب إحياء أمر آل رسول الله صلوات الله عليهم، وذلك مثل الفيض آبادي الذي قام المير حامد حسين في وجهه وأحسن في ابطال ما أورده وذلك في كتابه استقصاء الافحام.

٥ ـ رأينا بعض من ليس من المخالفين يواجه الكتاب بمثل ما واجهه المعاندون، ولعلّ ذلك صادر عن غفلة ونسيان لما هو أساس عقائد الشيعة كما ستعرف ذلك، أو لعلّه نشأ من الفكريّة الحاكمة على بعضهم حيث اعتادوا بأخذ المتّفق عليه بين الشيعة ومخالفيها ورفض ما تتفرّد به الشيعة خصوصاً في القضايا التاريخية. كما ويحتمل قوّياً أن يكون العلّة في بعض تلك الإتجاهات هوالتقيّة عن المخالفين وإظهار عدم الموافقة لمحتوى الكتاب اتقاء شرّهم المتوجّهة إليهم أو إلى الكتاب أو إلى المتحفّظين على نُسخه. ويشهد لذلك أنّ عدّة من هؤلاء بعد إظهارهم شيئاً من المناقشات حول الكتاب استندوا إلى احاديثه في كتبهم في المسائل الاعتقادية والأحكام الشرعيّة.

وبملاحظة هذه المناشئ نراهم في مواجهة الكتاب متفاوتين، فبعضهم يذكر ما عنده مع الإشارة إلى أنّ مثل ذلك لا يوجب قدحاً في الكتاب، وبعضهم يحكم

بأنّ ما ذكره وان كان قدحاً ـ في نظره ـ إلّا أنّ أحاديث الكتاب في مجموعه ممّا يطمئنّ به لأنّها توجد في ساير الكتب المعتبرة أيضاً.

وإليك فيما يلي استعراض ما وجّه إلى الكتاب و الملاحظـــة عليها حتى تفنيدها إن شاء الله تعالى.

نسبة الوضع والدسّ والتدليس والتخليط والملاحظة عليها

ربّما يوجّه إلى الكتاب نسبة الدس والتدليس والتخليط، وارتقى بعضهم إلى نسبة الوضع إليه.

وتعرّض العلماء لإبطال هذه الدعوى الموهونة وأنّ ما ذكره القائل لا يدلّ على الوضع أصلاًوأنّ مطالعة متن الكتاب كافٍ في الحكم بصحته واعتباره.

قال المجلسي الأوّل: «إنّ متن كتابه دالّ على صحته»[٣].

وقال الفاضل التفريشي: «الصدق مبيّن في وجه أحاديث هذا الكتاب من أوّله إلى آخره»[٤].

وقال الميرزا الأسترآبادي: «وشيئ من ذلك لا يقتضي الوضع»[٥].

وقال الشيخ الحر: «ليس فيه شيئ فاسد ولا ما استدلّ به على الوضع»[٦].

وقال الفاضل الشيرواني: «... وبذلك يعلم صحة كتاب سليم بن قيس الهلالي ... ومع ذلك كون الكتاب المذكور موضوعاً من المحال عقلاً وعادة»[٧].

وقال السيد الخوئي: «لاوجه لدعوى وضع كتاب سليم أصلاً»[٨].

وقال السيدالموحّد الأبطحيّ: «إنّ نسبة الوضع لا تلائم رواية أجلّاء الطائفة

---

٣ ـ روضة المتقين: ج١٤ ص ٣٧٢.

٤ ـ نقد الرجال: ص ١٥٩.

٥ ـ منهج المقال ص ١٧١.

٦ ـ وسائل الشيعة: ج٢٠ ص ٢١٠.

٧ ـ رسالة في كيفيّة استنباط الأحكام من الأثار في زمن الغيبة (مخطوط)، تجد العبارة في آخر الرسالة.

٨ ـ معجم رجال الحديث: ج٨ ص ٢٢٥.

قبل ابن الغضائري لهذا الكتاب ولروايات سليم، وفيهم من صرّح النجاشي وغيره بكونه غير مطعون في حديثه ثقة في رواياته مسكوناً إليه في أحاديثه وغير ذلك ممّا ينافي روايتهم لكتاب موضوع. وهؤلاء مثل ابن أبي جيد شيخ النجاشي والشيخ الصدوق وابن الوليد وأحمد بن محمد بن عيسى والحسين بن سعيد وعبدالله بن جعفر الحميري ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب وهارون بن موسى التلعكبري ويعقوب بن يزيد وحماد بن عيسى ومحمد بن أبي عمير وغيرهم من أجلّاء الرواة».

وقال أيضاً: «قد ظهر ممّا ذكرنا انّ نسبة وضع الكتاب في غير محلّها وقد أجاد من أنكر على ابن الغضائري ذلك بعدم وجود إماراتٍ للوضع»[٩].

وبعد ذكر كلمات هؤلاء الأعلام لابدّ من التعرّض إلى هذه الشبهة والكلام عليها فأقول:

إنّ هذا الإدّعاء من قبيل إلقاء الشك في ذهن السامع من دون ارائة ما يثبت المدّعى، وذلك لأنّ مجرّد دعوى أنّ الواضع دسّ على لسان ابن أُذينة من دون ذكر أيّ شاهد تاريخيّ عليه في قبال ما عرفت من تلقّي الكتاب من عند كبار علماء الشيعة بالصحة والإعتبار وروايتهم للكتاب بأجمعه ولأحاديثه متفرّقة عن ابن اذينة بأسناد صحيحة عالية، ليس ادعائه إلّا حربة العاجز عن التحقيق العلمي.

ومن طريف ما وقع ممّن نسب الوضع إلى الكتاب انّ بعضهم نسب الوضع إلى أبان وانّه دسَّه على لسان سليم، وبعضهم نسبه إلى رجل دسَّه على لسان ابن اذينة، وبعض آخر ادّعى أنّه لم يكن في الدنيا رجل اسمه سليم!!!

وقد قال ابن الغضائري نفسه في الإجابة على هذا الكلام: «وقد وجدتُ ذكره (اي ذكر سليم) في مواضع من غير جهة كتابه ولا من رواية أبان بن أبي عيّاش عنه. وقد ذكر ابن عقدة في رجال أمير المؤمنين عليه السلام أحاديث عنه»[١٠].

هذا وانّ مجرّد إدعاء الدس والتدليس والتخليط أيضاً بلا إرائة الشواهد ولا

---

٩ ـ تهذيب المقال: ج١ ص ١٨٦.

١٠ ـ خلاصة الأقوال للعلامة: ص ٨٣.

الإشارة إلى موضع واحد من موارده ممّا لا يلتفت إليه في البحوث العلميّة. وذلك أنّ علمائنا الناقلين والمؤيدين لكتاب سليم لم يكونوا إلاّ بصدد نقل تراث هذا المذهب الشيعي القويم وارائة مصادره أمام الرأي العامّ العالميّ. فهل تجدهم يُعرِّفون كتاباً موضوعاً أو مدسوساً فيه؟! أوتراهم ينقلون عنه الأحاديث الكثيرة ويستشهدون بها في بحوثهم العلميّة مع علمهم بوضع الكتاب أو الدسّ والتدليس فيه؟!

وليت شعري أيّ أحاديث هذا الكتاب ينافى عقائد الشيعة أو يناقضها؟ فإنّك إذا تدبّرت في مضامين الكتاب تراها تحكى عن أوّليات عقائد الشيعة، وليس فيها أيّ شيء يحتمل الغلوّ في شأن الأئمّة عليهم السلام حتّى على زعم من يرى ذكر بعض المعجزات غلوّاً.

وإنّك ترى في كتاب الكافي وغيره من كتب الشيعة أضعاف ذلك مما هو من محكم معتقداتنا ممّا لا يعتريه أيّ شبهة. فمن يجد في قلبه شيئاً بالنسبة إلى كتاب سليم فكيف يكون هو بالنسبة إلى تلك الكتب؟ بل له أن يُجدّد في نفسه عقائد الشيعة ويُعرضها عليه لَعلّه يجد المسأله ذات جذور عميقة لا تعالج.

ولمثل هذه الموارد قال إمامنا الباقر عليه السلام: «... إنّ أسوأهم (اي اسوء أصحابي) عندي حالاً وأمقتهم إليّ الّذي إذا سمع الحديث يُنسب إلينا ويروى عنّا فلم يعقله ولم يقبله قلبه اشمأزّ منه وجحده وكفر بمن دان به، وهو لا يدري لعلّ الحديث من عندنا خرج وإلينا أُسند فيكون بذلك خارجاً عن ولايتنا»[١١].

وقال عليه السلام أيضاً: «لا تُكذِّبوا بحديث أتاكم أحدٌ فإنّكم لا تدرون لعلّه من الحقّ فتكذبوا الله فوق عرشه»[١٢].

ومن جانب آخر فإنّ كتاب سليم مصدر تاريخيّ يحكى لنا أحداث السقيفة وسـاير ما جرى على أهـل البيت عليهم السلام. ومجرّد مخالفة ما فيه مع ما ذكره الطبري وأمثاله من المؤلّفين في التاريخ لا يكون دليلاً على الدس والتدليس فيه، وما

---

١١ ـ بحار الأنوار: ج٦٨ ص ١٧٧ ح٣٣، نَقَله عن كتاب التمحيص.

١٢ ـ بحار الأنوار: ج٢ ص ١٨٦ ح١٠، نَقَله عن بصائر الدرجات.

أقبح بالرجل الاستدلال على الدس في اصل من اصول الشيعة بما أورده المعاندون لها في كتبهم، بل كتاب سليم يدلّ على الدس والتدليس فيما ينقله الطبري وأمثاله في كتبهم. ومن العجيب نسبة الزندقة إلى واضع الكتاب ـ على فرض قائله ـ فإنّ معنى ذلك وجود ما يدلّ على الزندقة في هذا الكتاب! وغفل هذا القائل عن أنّ مرجع هذا إلى نسبة الزندقة إلى العلماء الّذين نقلوا جميع روايات كتاب سليم في كتبهم الحديثيّة والتاريخيّة وتلقّوها بالقبول. نستجير بالله من مثل هذا الكلام ونوكل أمر قائله إلى الله وليس ذلك بأوّل قارورة!

ثم إنّه ذكر بعضهم: «إنّه يجب الدقة في ما تفرّد بنقله سليم في كتابه والأخذ بما ينطبق من أحاديثه على ما في ساير المصادر وتشخيص الصحيح منها عن غيره».

أقول: ليس هذا إلّا بمعنى إبطال ما ذكره العلماء من غاية إعتبار الكتاب ونقلهم لأحاديثه جيلاً بعد جيل اعتماداً عليه، وليس معناه إلّا التشكيك في صحة الكتاب بصورة مجموعة.

وقد عرفت مما مرّ في الفصول السابقة أنّ الكتاب صحيح ومعتبر في الغاية ولا يحتاج إلى تطبيق محتواه على ساير المصادر، بل ينبغي تطبيق أكثر المصادر عليه.

كما أنّا بإيراد المصادر لجميع أحاديث الكتاب في فصل تخريج الأحاديث آخر الكتاب أكّدنا من إحكام أسانيد الكتاب بأجمعها ليطمئنّ القارئ أنّ أحاديثه ما بين متواتر ومستفيض ولا يخلو مما يرتبط بمصدر.

ويقوى في النظر أنّ مراد القائل: أنّه إن شكّ أحدٌ في صحة مضامين كتاب سليم يُمكنه عرضها على ما في ساير المصادر والمقارنة بينها لِيَعلم أنّه ليس فيها ما يُخالفها ولا يُعارضها، بل في المصادر مطالب مهمّة في الجانب العقائدي ممّا يعدّ محتوى كتاب سليم بجانبها من أوّليّات عقائدنا. ويمكن أيضاً أن يكون مراده انّ شيئاً من مطالب الكتاب إن تعارَضَ مع ما في ساير المصادر المُتقنة الشيعيّة فهناك يجب التحقيق والبحث عن الأصحّ والأقدم عند إعلام النظر لا رفض ما في كتاب سليم والأخذ بغيره مطلقاً. فإن كان المراد أحد هذين فهو كلام متين جارٍ في كلّ المصادر الحديثيّة والتاريخيّة وغيرها.

والآن نحاول إبطال ما ذكره ابن الغضائري في ثلاثة مراحل:

أوّلاً: إنّ ابن الغضائري في نفسه ممّن لم يُعرف وانّ نسبة كتاب الرجال إليه غير ثابت وانّ آرائه مما لا يعتني به عند الرجاليين وغيرهم.

ثانياً: إنّ ما ذكره لا يدل على كون الكتاب موضوعاً بل هو مناقشة في حديث أو حديثين من الكتاب.

ثالثاً: إنّ ما ناقش به غير صحيح في حدّ نفسه.

بحث حول ابن الغضائريّ

إنّ عدم الاعتماد على ابن الغضائري وعدم الركون على كلماته يتبيّن ضمن أمور أربعة:

الف: إنّ ابن الغضائري هو أحمد بن الحسين بن عبيدالله الغضائري، لا والده الّذي هو من شيوخ الإجازة.

يدلّ على ذلك قول الشيخ الطوسي في مقدمة الفهرست: «... إلّا ما قصده أبو الحسين أحمد بن الحسين بن عبيدالله رحمه الله، فإنّه عمل كتابين أحدهما ذكر فيه المصنّفات والآخر ذكر فيه الأُصول»[١٣].

ويدلّ عليه أيضاً تصريح العلّامة باسمه في ترجمة اسماعيل بن مهران حيث يقول: «قال الشيخ أبو الحسين أحمد بن الحسين بن عبيدالله الغضائري ...»[١٤].

وقال المحقّق الداماد في الرواشح السماويّة: «ابن الغضائري مصنّف كتاب الرجال المعروف ... ليس هو الحسين بن عبيدالله بن إبراهيم الغضائري العالم الفقيه العارف بالرجال والأخبار ... بل صاحب كتاب الرجال الدائر على الألسنة الشايع نقل التضعيف والتوثيق عنه هو سليل هذا الشيخ المعظّم أعنى أبا الحسين أحمد بن الحسين بن عبيدالله بن إبراهيم الغضائري»[١٥].

---

١٣ ـ الفهرست: ص ١.

١٤ ـ خلاصة الأقوال للعلامة: ص ٨.

١٥ ـ الرواشح السماوية: ص ١١١، الراشحة ٣٥.

ثمّ نقل الميرداماد عن السيد ابن طاووس في آخر ما استطرفه من كتاب «التحرير الطاووسي»، قوله: «إنّ أحمد بن الحسين على ما يظهر لي هو ابن الحسين بن عبيدالله الغضائري رحمهم الله، فهذا الكتاب المعروف لأبي الحسين أحمد، وأمّا أبوه الحسين أبو عبدالله شيخ الطائفة فتلميذاه النجاشي والشيخ ذكرا كتبه وتصانيفه ولم ينسبا إليه كتاباً في الرجال . . . وبالجملة لم يبلغني إلى الآن من واحد من الأصحاب أنّ له في الرجال كتاباً»[١٦]

ب - إنّ نسبة كتاب الرجال المسمّى بـ«الضعفاء» إليه غير ثابت.

قال العلاّمة الطهراني في الذريعة: «قد ظهر لنا بعد التتبّع أنّ أوّل من وجده (اي وجد رجال إبن الغضائري) هو السّيد جمال الدين أبو الفضائل أحمد بن طاووس الحسيني الحلّي المتوفّى ٦٧٣، فأدرجه السّيد موزّعاً له في كتابه حلّ الإشكال في معرفة الرجال . . . قال السيّد في أوّل كتابه: [ولي بالجميع روايات متّصلة عدا كتاب إبن الغضائري]، فيظهر منه أنّه لم يروه عن أحد وإنّما وجده منسوباً إليه، . . . ثمّ تبع السيّد في ذلك تلميذاه العلاّمة الحلّي المتوفى ٧٢٦ في الخلاصة وإبن داود في رجاله المؤلَّف في ٧٠٧، فأوردا في كتابيهما عين ما أدرجها أُستادهما السيّد إبن طاووس في حلّ الإشكال . . . ثمّ إنّ المتأخرّين عن العلاّمة وإبن داود كلّهم ينقلون عنهما لأنّ نسخة الضعفاء الّتي وجدها السيّد إبن طاووس قد إنقطع خبرها عن المتأخّرين عنه ولم يبق من هذا الكتاب المنسوب إلى إبن الغضائري إلاّ ما وزّعه السيّد إبن طاووس في كتابه حلّ الإشكال ولولاه لما بقي منه أثر. ولم يكن إدراجه فيه لأجل إعتباره عنده بل ليكون الناظر في كتابه على بصيرة ويطّلع على جميع ما قيل أو يقال في حقّ الرجل حقّاً أو باطلاً ليصير مُلزَماً بالتتبّع والإستسلام عن حقيقة الأمر. فلم يدرجه السّيد إلاّ بعد الايماء إلى شأنه أوّلاً بحسب الترتيب الذكري فأخّره عن الجميع ثمّ تصريحه بأنّها ليست من مروياّته بل وجده منسوباً إلى إبن الغضائري فتبرأ من عهدته بصحّة النسبة إليه، ولم يكتف بذلك أيضاً بل أسّس في أوّل الكتاب ضابطة كليّة تُفيد وهن

---

١٦ - الرواشح السماوية: ص ١١١، الراشحة ٣٥.

التضعيفات الّتي وردت في هذا الكتاب . . .

وبالجملة فكتاب حلّ الإشكال المدرج فيه كتاب الضعفاء كان موجوداً بخطّ مؤلّفه السيّد إبن طاووس إلى سنة نيّف وألف، فكان أوّلاً عند الشهيد الثاني . . . وبعده إنتقل إلى ولده صاحب المعالم . . . ثمّ حصلت تلك النسخة بعينها عند المولى عبدالله التستري المتوفّى بإصفهان سنة ١٠٢١ وكانت مخرّقة مُشرفة على التلف، فاستخرج منها خصوص عبارات كتاب الضعفاء المنسوب إلى إبن الغضائري مرتّباً على الحروف وذكر في أوّله سبب إستخراجه فقط. ثمّ وزّع تلميذه المولى عناية الله القهبائي تمام ما إستخرجه المولى عبدالله المذكور في كتابه مجمع الرجال . . . وبالجملة صريح كلام الشيخ أنّه (أي إبن الغضائري) ألّف الكتابين لكن شملهما التلف مع غيرهما من كتبه . . . وبعد عصر الشيخ والنجاشي لم نجد نسبة كتاب الضعفاء أو غيره لإبن الغضائري إلى عصر السيد إبن طاووس الّذي وَجَد الكتاب المذكور وأدرجه في كتابه للغرض الّذي أشرنا إليه مصرّحاً بعدم تعهّده صحّة النسبة».

وقال رحمه الله في الذريعة في آخر كلامه: «إنّ نسبة كتاب الضعفاء هذا إليه ممّا لم نجد له أصلاً حتّى أنّ ناشره قد تبرّأ من عهدته بصحته، فيحقّ لنا أن ننزّه ساحة إبن الغضائري عن الإقدام في تأليف هذا الكتاب والإقتحام في هتك هؤلاء المشاهير بالعفاف والتقوى والصلاح المذكورين في الكتاب والمطعونين بأنواع الجراح، بل جملة من جراحاته سارية إلى المبرّئين من العيوب»[١٧].

وقال رحمه الله في الذريعة أيضاً: «إنّ نسبة كتاب الضعفاء هذا إلى إبن الغضائري المشهور . . . إجحاف في حقّه عظيم، وهو أجلّ من أن يقتحم في هتك أساطين الدين حتّى لا يفلت من جرحه أحد من هؤلاء المشاهير بالتقوى والعفاف والصلاح. فالظاهر أنّ المؤلّف لهذا الكتاب كان من المعاندين لكبراء الشيعة وكان يريد الوقيعة فيهم بكلّ حيلة ووجه، فألّف هذا الكتاب وأدرج فيه بعض مقالات إبن

---

١٧ ـ الذريعة: ج٤ ص٢٩٠ ـ ٢٨٨.

الغضائري تمويهاً ليقبل عنه جميع ما أراد إثباته من الوقايع والقبائح»[١٨].

وقال العلاّمة الطهراني في كتابه «المشيخة»: «ذكر السيد (أحمد بن طاووس) . . . أنّه وَجَد نسخة منسوبة إلى ابن الغضائري من دون إسناد له إليه، فأدرج ما في تلك النسخة ايضاً ضمن ما جَمَعه من تلك الأصول الأربعة (أي رجال النجاشي ورجالي الكشي والشيخ وفهرست الشيخ) في المواضع اللائقة بعين ألفاظه . . . وهو أقوى سبب لِضَعف تضعيفات ابن الغضائري حيث أنّ كتابه لم يكن مُسنداً للناقل عنه وهو السيد ابن طاووس الذي أخذ من كلامه بعده تلميذه العلاّمة الحلّي وابن داوود في كتابي الخلاصة والرجال، ثمّ من تأخّر عنه حتّى اليوم. فكلّ ما يُنسب إلى ابن الغضائري من الأقوال لم يصل إلينا بأسناد معتبرة عنه، بل الناقل عنه أوّلاً أعلَمَنا بعدم الإسناد وخَلَص نفسه»[١٩].

وقال السيد الخوئي في المعجم: «امّا الكتاب المنسوب إلى ابن الغضائري فهو لم يثبت ولم يتعرّض له العلاّمة في إجازاته وذكر طرقه إلى الكتب. بل إنّ وجود هذا الكتاب في زمان النجاشي والشيخ أيضاً مشكوك فيه، فإنّ النجاشي لم يتعرّض له مع أنّه قدّس سرّه بصدد بيان الكتب الّتي صنّفها الإماميّة حتّى أنّه يذكر ما لم يَرَه من الكتب وإنّما سمعه من غيره أورآه في كتابه، فكيف لا يذكر كتاب شيخه الحسين بن عبيدالله أو ابنه أحمد؟! وقد تعرّض قدّس سرّه لترجمة الحسين بن عبيدالله ولم يذكر فيها كتاب الرجال كما أنّه حكى عن أحمد بن الحسين في عدّة موارد ولم يذكر انّ له كتاب الرجال.

نعم، إنّ الشيخ تعرّض في مقدّمة فهرسته: أنّ أحمد بن الحسين كان له كتابان ذكر في أحدهما المصنّفات وفي الآخر الأصول ومَدَحهما غير انّه ذكر عن بعضهم أنّ بعض وَرَثَتِه أتلَفَهما ولم ينسخهما أحد.

والمتحصّل من ذلك انّ الكتاب المنسوب إلى ابن الغضائري لم يثبت بل جزم بعضهم بأنّه موضوعٌ وَضَعَه بعضُ المخالفين ونسبه إلى ابن الغضائري بل إنّ

---

١٨ ـ الذريعة: ج١٠ ص٨٩.

١٩ ـ المشيخة: ص ٣٦..

الإختلاف في النقل عن هذا الكتاب يؤيّد عدم ثبوته بل توجد في عدّة موارد ترجمة شخص في نسخة ولا توجد في نسخة أُخرى إلى غير ذلك من المؤيّدات»[٢٠].

ج ـ إنّ آراء ابن الغضائري ـ على فرض ثبوت كتابه ووثاقته في نفسه ـ ممّا لا يُعتنى به.

قال المير الداماد في الرواشح السماويّة: «ثمّ إنّ أحمد بن الحسين بن الغضائري صاحب كتاب الرجال هذا . . . في الأكثر مُسارع إلى التضعيف بأدنى سبب»[٢١].

وقال المجلسيّ الأوّل: «وأنت خبير بأنّ ابن الغضائري لم يكن له معرفة بفحول أصحابنا وبجرحهم»[٢٢].

وقال المجلسي الثاني: «الإعتماد على هذا الكتاب (اي كتاب ابن الغضائري) يوجب ردّ أكثر أخبار الكتب المشهورة»[٢٣].

وقال الوحيد البهبهاني: «قلَّ أن يسلم أحد من جرحه أو ينجو ثقة من قدحه! وجَرَح أعاظم الثقات وأجلّاء الرواة الذين لا يُناسبهم ذلك. وهذا يشير إلى عدم تحقيقه حال الرجال كما هو حقّه أو كون أكثر ما يعتقده جرحاً ليس في الحقيقة جرحاً . . . وبالجملة لا شكَّ في أنّ ملاحظة حاله توهن الوثوق بمقاله»[٢٤].

وقال الشيخ مرتضى الأنصاري: «. . . تضعيف إبن الغضائري المعروف عدم قدحه»[٢٥].

وقال السيد محسن الأمين: «ابن الغضائري حاله معلوم في أنّه يضعف بكلّ شيء ولم يسلم منه أحد، فلا يعتمد على تضعيفه»[٢٦].

وقال العلّامة الطهراني في الذريعة: «. . . جرت سيرة الأصحاب على عدم

---

٢٠ ـ معجم رجال الحديث: ج١ ص ١٠٢.

٢١ ـ الرواشح السماويّة: ص١١١، الراشحة ٣٥.

٢٢ ـ تنقيح المقال: ج٢ ص ٥٣.

٢٣ ـ راجع تنقيح المقال: ج١ ص ٥٧ رقم ٣٢٧.

٢٤ ـ تعليقة البهبهاني على منهج المقال: ترجمة إبراهيم بن عمر اليماني.

٢٥ ـ فرائد الأصول المشتهر بالرسائل: ص ٣٣٤.

٢٦ ـ أعيان الشيعة: ج٥ ص ٥٠.

الإعتناء بتضعيفات كتاب الضعفاء على فرض معلوميّة مؤلّفه فضلاً على أنّه مجهول المؤلّف فكيف يسكن إلى جرحه»؟!

وقال السيد محمد صادق بحر العلوم: «. . . الغضائري المعروف الذي لا عبرة بتضعيفاته كما نصّ على ذلك كلّ من ذكره من المؤلّفين من ذوي الخبرة والتحقيق»[٢٧].

وقال السيد الموحّد الأبطحي: «إنّ ابن الغضائري بالإضافة إلى ضعف ما ذكره تفرَّد في دعواه وأنكر عليه من تأخّر عنه، وهذا أقوى دليل على أنّ كلامه غير مبنيّ على أساس وإلّا لالتفت إليه أحدٌ ممّن تأخّر عنه»[٢٨]

وبعد الغضّ عن هذا كلّه نفرض ابن الغضائري أحد الرجاليين له رأى ونظر ولكن لا نسلّم كلامه حول كتاب سليم ونردّه ضمن البحوث التالية.

نصّ مناقشة ابن الغضائري والكلام عليه

إنّ ما ذكره ابن الغضائري وجهاً لكون الكتاب موضوعا لا يدلّ على مدّعاه أصلاً وقد أشار إلى ذلك كلّ من تعرّض لكلامه.

ولنذكر أوّلاً نصّ كلامه، قال: «والكتاب موضوع لامرية فيه، وعلى ذلك علامات تدلّ على ما ذكرنا، منها ما ذُكر أنّ محمّد بن أبي بكر وعظ أباه عند الموت، ومنها أنّ الأئمّة ثلاثة عشر، وغير ذلك وأسانيد هذا الكتاب تختلف تارة برواية عمر بن اذينة عن إبراهيم بن عمر الصنعاني عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم وتارة يروى عمر عن أبان بلا واسطة»[٢٩].

---

٢٧ ـ الذريعة: ج١٠ ص٨٩. مقدمة كتاب سليم، طبع النجف: ص ١٥.

٢٨ ـ تهذيب المقال: ج١ ص ١٨٦.

٢٩ ـ خلاصة الأقوال للعلامة: ص ٨٣.

أقـول: إنّ قوله «أسانيد هذا الكتاب . . . الخ» ليس من وجوه موضوعيّة الكتاب بل هو تأييد للكتاب من الجهة السندية اشارةً إلى انّه ليست مرويّة بطريق واحد فقط وسنتكلّم عن هذه الفقرة في البحث عن أسناد الكتاب. ويؤيّد تفكيك هذا الكلام عـمّا قبله قوله «وغير ذلك» إشارة إلى غير الوجهين المذكورين ممّا لم يذكره.

وعلى هذا يبقى للبحث مناقشتان: ١ ـ شبهة أنّ عدد الأئمّة ثلاثة عشر في كتاب سليم. ٢ ـ شبهة وعظ محمد بن أبي بكر أباه عند موته مع صغر سنّه.

ونحن نأخذ بالدراسة فيهما وتفنيدهما ونثبت من خلالها أمرين:

الأمر الأوّل: أنّ الشبهتين على تقدير ثبوتهما لا تدلّان على وضع الكتاب ولا يتصوّر أيّ ترابط بينهما، بل غاية ذلك أنّها مناقشة في حديث أو حديثين من أحاديث الكتاب. وفي هذا الصدد يكفينا ايراد نصّين:

قال العلاّمة المجلسي: «وهذا لا يصير سبباً للقدح، إذ قلّما يخلو كتاب من أضعاف هذا التصحيف والتحريف، ومثل هذا موجود في الكافي وغيره من الكتب المعتبرة كما لا يخفى على المتتبّع»[٣٠].

وقال السيد الخوئي: «إنّ اشتمال كتاب على أمر باطل في مورد أو موردين لا يدلّ على وضعه، كيف ويوجد أكثر من ذلك في أكثر الكتب حتّى كتاب الكافي الّذي هو أمتن كتب الحديث وأتقنها»[٣١].

الأمر الثاني: الّذي نحن بصدد إثباته من خلال هذا البحث أنّ ما نسبه ابن الغضائري إلى الكتاب ليس بصحيح في حد نفسه ولا يُعَدّ قدحاً أصلاً حتّى يناقش به في الكتاب. وفيما بقى من هذا البحث تفصيل ذلك.

شُبهة أنّ عدد الأئمّة ثلاثة عشر في كتاب سليم والملاحظة عليها

زُبدة المخض أنّا لا نجد في كتاب سليم التعبير بأنّ الأئمة ثلاثة عشر ولا ما

---

٣٠ ـ البحار: ج٢٢ ص ١٥٠.

٣١ ـ معجم رجال الحديث: ج٨ ص ٢٢٥.

يدلّ عليه أبداً ولا أيّ عبارة تكون فيها إشارة إليه، كما لم يجد ذلك أحد من العلماء أيضاً. وإنّما نشأ ذلك من عدم الدقّة في العبارة وعدم ملاحظة الصدر والذيل وعدم ملاحظة كتاب سليم من حيث المجموع.

وإليك بيان ذلك وابطال الدعوى المذكورة في ثلاث مراحل: ١ ـ إنّ كتاب سليم قد اشتهر من جهة وجود النصوص فيه على الأئمّة الإثنا عشر عليهم السلام. ٢ ـ نعطيك ٢٤ مورداً من كتاب سليم جاء فيها التنصيص على عدد الإثنا عشر في الأئمّة عليهم السلام غير ما جاء فيه من إشارة إلى ذلك. ٣ ـ نثبت أنّ الحديث الدالّ على أنّ الأئمّة ثلاثة عشر غير موجود في كتاب سليم أصلاً وأنّه من التصحيف الواقع في بعض النسخ.

المرحلة الاولى

إنّ كتاب سليم كان منذ القرن الثالث وإلى اليوم مشهوراً بوجود النصوص فيه على ما هو معتقد الشيعة الإماميّة من إنحصار عدد الأئمّة عليهم السلام في الإثنى عشر. وعلى هذا فمن العجيب جداً نسبة الأئمّة الثلاثة عشر إلى كتاب مثله. فإليك كلام عددٌ من الأعلام في ذلك:

قال المؤرّخ الشهير المسعودي المتوفى ٣٤٥: «والقطعيّة بالإمامة، الإثنا عشريّة منهم الّذين أصلهم في حصر العدد ما ذكره سليم بن قيس الهلالي في كتابه وإنّ إمامهم المنتظر ظهوره في وقتنا هذا المؤرّخ به كتابنا محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين»[٣٢].

---

٣٢ ـ التنبيه والإشراف: ص ١٩٨. وقوله «القطعية» لقب للشيعة كما بيّنّا ذلك في بقيّة كلامه كما مرّ في هامش الصفحة ١٠٧ من هذه المقدّمة. وذكر أنّ العلة في هذه التسميّة أنّهم يقطعون على عدد محصور ووقت معيّن مفهوم وانّ ذلك نصّ من الله ورسوله على اسم كل امام وعينه إلى أن يفنى الله عزّ وجلّ الأرض من عليها . . ومن جهة أُخرى لقطعهم على وفاة موسى بن جعفر عليهما السلام وتركهم الوقوف عليه.

وقد أورد المحدّث النعماني المتوفى ٤٦٢ في كتاب الغيبة في باب «ما رُوى في أنّ الأئمّة إثنى عشر إماماً» ستة أحاديث عن كتاب سليم، ثمّ قال: «وهو من الأصول الّتي ترجع الشيعة إليها وتعول عليها، وإنّما أوردنا بعض مااشتمل عليه الكتاب وغيره من وصف رسول الله والأئمّة الإثنى عشر صلوات الله عليهم ودلالته عليهم وتكرير ذكر عدّتهم وقوله: أنّ الأئمّة من ولد الحسين تسعة تاسعهم قائمهم.

. . . وفي ذلك قطعٌ لكل عذر وزوال لكلّ شبهة ودفع لدعوى كل مبطل وزخرف كل مبتدع وضلالة كلّ مموّه ودليل واضح على صحّة أمر هذه العدّة من الأئمّة، لا يتهيّأ لأحدٍ من أهل الدعاوي الباطلة المنتمين إلى الشيعة ـ وهم منهم براء ـ أن يأتوا على صحّة دعاويهم وأدائهم بمثله ولا يجدونه في شيء من كتب الأصول التي ترجع إليها الشيعة ولا في الروايات الصحيحة»[٣٣]

وقال ابن شهر آشوب في المناقب في باب النصوص على الأئمّة الإثنى عشر عليهم السلام: «فصل فيما رَوَته الخاصّة . . فأمّا ما روى عن النبي صلّى الله عليه وآله فكفاك كتاب الكفاية . . . وذلك أنّه روى مائة وخمسة وخمسين خبراً من طرق كثيرةمن جهة أصحاب النبي صلّى الله عليه وآله مثل ابن عباس روى عنه سعيد بن جبير . . . ومثل سلمان روى عنه سليم بن قيس الهلالي»[٣٤].

وقال العلاّمة المجلسي في البحار: «وكيف يشكّ مؤمّن بحقيّة الأئمّة الأطهار فيما تواتر عنهم في قريب من مائتي حديث صريح رواها نيّف وأربعون من الثقات العظام والعلماء الأعلام في أزيد من خمسين من مؤلّفاتهم كثقة الإسلام الكليني و. . . وسليم بن قيس الهلالي»[٣٥].

وقال الميرزا محمّد بن عبدالنبي النيشابوري في كتابه «تحفة الأمين»: «وحديث أسامي الأئمّة الأثنى عشر على ترتيبهم ذكره سليم بن قيس الهلالي في أصله. .»[٣٦].

---

٣٣ ـ الغيبة للنعماني: ص ٦١.

٣٤ ـ مناقب ابن شهر آشوب: ج١ ص ٢٩٤.

٣٥ ـ البحار ج٥٣ ص ١٢٢.

٣٦ ـ روضات الجنات: ج٧ ص ١٣١.

وفي كلام هؤلاء الأعلام كفاية حيث تكلّموا عن كتاب سليم كأوّل المصادر في الموضوع.

هذا وإنّ مجرّد إشتهار كتاب سليم علماً للشيعة الإمامية وتداوُلها بينهم ـ كما أثبتناه في محلّه[٣٧] ـ كافٍ في القطع بعدم صحة هذه النسبة إلى مثل هذا الكتاب وإنه لو وجد فيه شيء من ذلك لَرَفضه عوام الشيعة فضلاً عن علمائها.

المرحلة الثانية

إليك فيما يلي جميع موارد النصّ على أنّ عدد الأئمّة اثنى عشر في كتاب سليم وقد جاء في بعضها ذكر أسمائهم جميعاً أو بعضهم وهي محتّفة بقرائن ترتفع بها أيّ شبهة وريب وبها يُعلم أنّ نسبة «الأئمّة ثلاثة عشر» إلى كتاب سليم ممّا يُضحك الثُكلى.

١ ـ في الحديث ١ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «أنا وأخي والأحد عشر إماماً أوصيائي إلى يوم القيامة كلهم هادون مهديّون. أوّل الأوصياء بعد أخي، الحسن ثمّ الحسين ثمّ تسعة من ولد الحسين . . .»[٣٨].

٢ ـ في الحديث ١٠ قال أمير المؤمنين عليه السلام: «فقلت: يا رسول الله، سمِّهم (أي الأوصياء) لي. فقال: ابني هذا ـ ووضع يده على رأس الحسن ثمّ ابني هذا ـ ووضع يده على رأس الحسين ـ ثمّ ابن ابني هذا ـ ووضع يده على رأس الحسين ـ ثمّ ابن له على إسمي، اسمه محمّد، باقر علمي وخازن وحي الله، وسيولد عليٌّ في حياتك فاقرأه منّي السلام، ثمّ أقبل على الحسين فقال: سيولد لك محمد بن علي في حياتك فاقرأه منّي السلاّم. ثمّ تكملة الإثنى عشر إماماً من ولدك يا أخي.

فقلت: يا نبيّ الله، سمّهم لي. فسمّاهم رجلاً رجلاً، منهم والله ـ يا بني هلال ـ مهديّ هذه الأمّة الّذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما مُلئت ظلماً وجوراً. والله إنّي

---

٣٧ ـ راجع الفصل الثالث والرابع والخامس من هذه المقدمة في ص١٠٢، ١٠٥، ١٢٢ وص٣٠٨ إلى ٣١٥

٣٨ ـ راجع ص ٥٦٥ من هذا الكتاب.

لأعرف جميع من يُبايعه بين الركن والمقام وأعرف أسماء الجميع وقبائلهم»[٣٩].

وقد روى الفضل بن شاذان في مختصر إثبات الرجعة والصدوق في الاعتقادات هذا الحديث بعينه عن سليم مع التنصيص على إسماء الأئمّة عليهم السلام واحداً واحداً وهذا نصّه: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: قلت: سمِّهم لي يا رسول الله. قال: أنت يا عليّ أوّلهم، ثمّ ابني هذا ـ ووضع يده على رأس الحسن عليه السلام ـ ثمّ إبني هذا ـ ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام ـ ثمّ سميّك عليٌّ إبنه زين العابدين، وسيولد في زمانك يا أخي فاقرأه منّي السلام. ثمّ إبنه محمّد الباقر، باقر علمي وخازن وحي الله تبارك وتعالى، ثمّ إبنه جعفر الصادق، ثمّ إبنه موسى الكاظم، ثمّ إبنه عليّ الرضا، ثمّ إبنه محمّد التقي، ثمّ إبنه عليّ النقيّ، ثمّ إبنه الحسن الزكيّ، ثمّ إبنه الحجّة القائم خاتم أوصيائي وخلفائي والمنتقم من أعدائي الّذي يملأ الأرض قسلاً وعدلاً كما مُلئت ظلماً وجوراً. ثمّ قال أمير المؤمنين عليه السلام: والله إنّي لأعرف جميع من يُبايعه بين الركن والمقام وأعرف أسماء أنصاره وأعرف قبائلهم»[٤٠].

٣ ـ في الحديث ١١ في تفسير آية الولاية: «فقام أبو بكر وعمر فقالا: يا رسول الله، هذه الآيات خاصّة في عليّ؟ قال: بلى، فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة. قالا: يا رسول الله، بيِّنهم لنا. قال: عليٌّ أخي ووزيري ووارثي ووصيّي وخليفتي في أُمّتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي، ثمّ إبني الحسن، ثمّ إبني الحسين، ثمّ تسعة من ولد إبني الحسين واحد بعد واحد»[٤١].

٤ ـ في الحديث ١١ في تفسير آية التطهير: «... فقالت أُمّ سلمة: وأنا يا رسول الله؟ فقال: أنت إلى خير، إنّما نزلت فيَّ وفي أخي وفي إبنتي فاطمة وفي ابنيَّ وفي تسعة من ولد إبني الحسين خاصّة ليس مَعَنا فيهم أحد غيرهم»[٤٢].

---

٣٩ ـ راجع ص ٦٢٧ من هذا الكتاب.

٤٠ ـ راجع ص ٦٢٧ من هذا الكتاب، الهامش ٥٣.

٤١ ـ راجع ص ٦٤٥ من هذا الكتاب.

٤٢ ـ راجع ص ٦٤٦ من هذا الكتاب.

٥ ـ في الحديث ١١ أيضاً في تفسير آية الشهداء على الناس: «. . . قال سلمان: بيّنهم لنا يا رسول الله. فقال: أنا وأخي وأحد عشر من ولدي»[٤٣].

٦ ـ في الحديث ١١ في بيان كتاب الله وعترتي: «. . . فقام عمر بن الخطاب ـ وهو شبه المُغضب ـ فقال: يا رسول الله، أكُلّ أهل بيتك؟ قال: لا ولكن أوصيائي منهم. أوّلهم أخي عليّ ووزيري ووارثي وخليفتي في أُمّتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي، وهو أوّلهم. ثمّ إبني الحسن ثمّ إبني الحسين ثمّ تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد حتّى يردوا عليّ الحوض»[٤٤].

٧ ـ في الحديث ١١ أيضاً في بيان ما كتبه رسول الله صلّى الله عليه وآله في الكتف عند وفاته بعد ما خرج القوم قال أمير المؤمنين عليه السلام: «فإنّكم لمّا خرجتم أخبرني بالّذي أراد أن يكتب فيها ويشهد عليها العامّة فأخبره جبرئيل أنّ الله عزّ وجلّ قد علم من الأمّة الإختلاف والفرقة. ثمّ دعا بصحيفة فأملى عليّ ما أراد أن يكتب في الكتف وأشهَد على ذلك ثلاثة رهط: سلمان وأباذر والمقداد. وسمّى من يكون من أئمّة الهدى الّذين أمر الله بطاعتهم إلى يوم القيامة. فسمّاني أوّلهم ثمّ إبني الحسن ثمّ إبني الحسين ثمّ تسعة من ولد إبني هذا ـ يعني الحسين ـ»[٤٥].

٨ ـ في الحديث ١٤ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «أيّها الناس، إنّ الله نظر نظرة ثالثة فاختار منهم بعدي إثنى عشر وصيّاً من أهل بيتي وهم خيار امتي، منهم أحد عشر إماماً بعد أخي واحداً بعد واحدٍ، كلّما هلك واحد قام واحد منهم مَثلهم كمثل النجوم . . . أوّل الأئمّة عليّ وخيرهم، ثمّ ابني الحسن، ثمّ ابني الحسين ثمّ تسعة من ولد الحسين، وأُمّهم ابنتي فاطمة»[٤٦].

٩ ـ في الحديث ١٦ من كلام الراهب فيما نقل عن الكتب الّتي بإملاء عيسى بن مريم وخطّ شمعون، يقول سليم: «فذكر في الكتاب ثلاثة عشر رجلاً من ولد

---

٤٣ ـ راجع ص ٦٤٧ من هذا الكتاب.

٤٤ ـ راجع ص ٦٤٧ من هذا الكتاب.

٤٥ ـ راجع ص ٦٥٨ من هذا الكتاب.

٤٦ ـ راجع ص ٦٨٦ من هذا الكتاب.

إسماعيل بن إبراهيم . . . مكتوبة فيه أسمائهم وأنسابهم ونعتهم . . . أحمد رسول الله واسمه محمّد . . . ثمّ أخوه صاحب اللواء إلى يوم المحشر الأكبر . . . ثمّ أحد عشر إماماً من وُلد محمّد ووُلد أوّل الإثنى عشر، إثنان سميّا إبني هارون شبر وشبير وتسعة من ولد أصغرهما وهو الحسين واحداً بعد واحد، آخرهم الّذي يصلّي عيسى بن مريم خلفه»[٤٧].

١٠ ـ في الحديث ٢١: «ونظر رسول الله صلّى الله عليه وآله إليهما (اي إلى الحسن والحسين عليهما السلام) يوماً . . . فقال: . . . وليس عند الله أحد أفضل منّى ومن أخي ووزيري وخليفتي في أُمّتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي عليّ بن أبي طالب . . . فإذا هلك فإبني الحسن من بعده، فإذا هلك فإبني الحسين من بعده، ثمّ الأئمّة التسعة من عقب الحسين»[٤٨].

١١ ـ في الحديث ٢٥ في تفسير قوله تعالى «اليوم أكملت لكم دينكم» هكذا: «قال سلمان الفارسي: يا رسول الله، بيّنهم لنا. فقال: عليّ أخي ووزيري ووصيّي ووارثي وخليفتي في أُمّتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي وأحد عشر إماماً من ولده، الحسن والحسين ثمّ التسعة من ولد الحسين واحداً بعد واحدٍ»[٤٩].

١٢ ـ في الحديث ٢٥ أيضاً: «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: أيّها الناس، إنّ الله أمركم في كتابه بالصلاة وقد بيّنتُها لكم وسَنَنتُها، والزكاة والصوم والحجّ فبيّنتها وفسّرتها لكم، وأمركم في كتابه بالولاية وإنّي أُشهدكم أيّها الناس، إنّها خاصة لعليّ بن أبي طالب والأوصياء من ولدي وولد أخي ووصيّي، عليّ أوّلهم ثمّ الحسن والحسين ثمّ تسعة من ولد الحسين إبني . . .»[٥٠].

١٣ ـ في الحديث ٢٥ أيضاً في بيان آية التطهير: «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إنّما أُنزلت فيَّ وفي أخي عليّ وإبنتي فاطمة وإبنيّ الحسن والحسين وفي تسعة أئمّة

---

٤٧ ـ راجع ص ٧٠٦ من هذا الكتاب.

٤٨ ـ راجع ص ٧٣٤ من هذا الكتاب.

٤٩ ـ راجع ص ٧٥٩ من هذا الكتاب.

٥٠ ـ راجع ص ٧٦٠ من هذا الكتاب.

من ولد الحسين إبني صلوات الله عليهم خاصّة ليس معنا غيرنا»[٥١].

١٤ ـ في الحديث ٢٥ أيضاً في قوله تعالى: «وفي هذا ليكون الرسول شهيداً عليكم وتكونوا شهداء على الناس» قال أمير المؤمنين عليه السلام: «فقام سلمان (اي عند نزول الآية) فقال: يا رسول الله، من هؤلاء الّذين أنت عليهم شهيد وهم شهداء على الناس الّذين اجتباهم الله وما جَعَل عليهم في الدين من حَرَجٍ ملّة أبيهم؟ قال صلّى الله عليه وآله: عني بذلك ثلاثة عشر إنساناً، أنا وأخي عليّ بن أبي طالب وأحد عشر من ولدي واحداً بعد واحد . . .»[٥٢].

١٥ ـ في الحديث ٢٥ أيضاً في بيان إنّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي: «قام عمر بن الخطاب شبه المغضب فقال: يا رسول الله، أكلّ أهل بيتك؟ فقال صلّى الله عليه وآله: لا، ولكن أوصيائي، أخي منهم ووزيري ووارثي وخليفتي في أمّتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي وأحد عشر من ولده، هذا أوّلهم وخيرهم. ثمّ إبناي هذان ـ وأشار بيده إلى الحسن والحسين ـ ثمّ وصيّ إبني يسمّى بإسم أخي عليّ وهو ابن الحسين، ثمّ وصيّ عليّ وهو ولده وإسمه محمّد، ثمّ جعفر بن محمّد، ثمّ موسى بن بن جعفر، ثمّ علي بن موسى، ثمّ محمّد بن عليّ، ثمّ عليّ بن محمّد، ثمّ الحسن بن عليّ، ثمّ محمّد بن الحسن مهديّ الأمّة، إسمه كاسمي وطينته كطينتي»[٥٣].

١٦ ـ في الحديث ٣٧: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: ياسليم، إنّ أوصيائي أحد عشر رجلاً من ولدي، أئمّة هداة مهديّون كلّهم محدّثون. قلت: يا أمير المؤمنين، من هم؟ قال: إبني هذا الحسن، ثمّ إبني هذا الحسين، ثمّ إبني هذا ـ وأخذ بيد إبن إبنه عليّ بن الحسين وهو رَضيع ـ ثمّ ثمانية من ولده واحداً بعد واحدٍ. هم الّذين أقسم الله بهم فقال: ووالدٍ وما ولَد، فالوالد رسول الله وأنا، وما ولد يعني هؤلاء الأحد عشر وصيّاً صلوات الله عليهم»[٥٤].

---

٥١ ـ راجع ص ٧٦١ من هذا الكتاب.

٥٢ ـ راجع ص ٧٦٢ من هذا الكتاب.

٥٣ ـ راجع ص ٧٦٣ من هذا الكتاب.

٥٤ ـ راجع ص ٨٢٤ من هذا الكتاب.

١٧ ـ في الحديث ٤٢ : «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : أيّها الناس، إذا أنا استشهدتُ فعليّ أولى بكم من أنفسكم، فإذا استشهد عليٌّ فإبني الحسن أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم، فإذا استشهد إبني الحسن فإبني الحسين أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم ليس لهم معه أمر.

ثمّ أقبل على عليّ فقال : يا علي، إنّك سَتُدركه فاقرأه عنّي السلام، فإذا استشهد فإبنه محمّد أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم، وستدركه أنت يا حسين فاقرأه منّي السلام. ثمّ يكون في عقب محمّد رجال واحد بعد واحد وليس لهم معهم أمر. ثمّ أعادها ثلاثاً، ثمّ قال : وليس منهم أحد إلّا وهو أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم ليس لهم معه أمر. كلّهم هادون مهتدون تسعة من ولد الحسين. وفي نسخة أُخرى : ثمّ تكملة إثنى عشر إماماً تسعة من ولد الحسين»[٥٥].

١٨ ـ في الحديث ٤٢ أيضاً : «قال عبدالله بن جعفر : سمعتُ رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول : ليس في جنّة عدن منزل أشرف ولا أفضل ولا أقرب إلى عرش ربّي من منزلي، نحن فيه أربعة عشر إنساناً، أنا وأخي عليّ ـ وهو خيرهم وأحبّهم إليّ ـ وفاطمة وهي سيّدة نساء أهل الجنّة والحسن والحسين وتسعة أئمّة من ولد الحسين. فنحن فيه أربعة عشر إنساناً في منزل واحدٍ، أذهب الله عنّا الرجس وطهّرنا تطهيراً. وفي نسخة أُخرى : ومعي فيه ثلاثة عشر من أهل بيتي، أخي عليٌّ أوّلهم وابنتي فاطمة وإبناي الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين الّذين أذهب الله عنهم الرّجس وطهّرهم تطهيراً»[٥٦].

١٩ ـ في الحديث ٤٥ : «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله : . . . ألا وإنّ الله نظر إلى أهل الأرض نظرة فاختار منهم رجلين أحدهما أنا . . . والآخر عليّ بن أبي طالب . . . ألا وإنّ الله نظر نظرة ثانية فاختار بعدنا إثنا عشر وصيّاً من أهل بيتي فجعلهم خيار أُمّتي واحداً بعد واحد»[٥٧].

---

٥٥ ـ راجع ص ٨٣٧ من هذا الكتاب.

٥٦ ـ راجع ص ٨٤٠ من هذا الكتاب.

٥٧ ـ راجع ص ٨٥٧ من هذا الكتاب.

أقول: سيجيئ البحث حول هذا النص بخصوصه فانتظر.

٢٠ ـ في الحديث ٤٩ في بيان ما كتب رسول الله صلّى الله عليه وآله في الكتف بعد ما قال عمر ما قال: «قال سلمان: فأملى (رسول الله صلّى الله عليه وآله) عليه (أي على أمير المؤمنين عليه السلام) أسماء الأئمّة الهداة من بعده رجلاً رجلاً وعليّ عليه السلام يَخطّه بيده. وقال صلّى الله عليه وآله: انّي أُشهدكم إنّ أخي ووزيري ووارثي وخليفتي في أُمتي علي بن أبي طالب، ثمّ الحسن والحسين ثمّ من بعدهم تسعة من ولد الحسين»[٥٨].

٢١ ـ في الحديث ٦١ في بيان اولى الأمر والولاية قال صلّى الله عليه وآله: «أوّلهم وأفضلهم وخيرهم أخي هذا عليّ بن أبي طالب ـ ووضع يده على رأس عليّ عليه السلام ـ ثمّ إبني هذا من بعده ـ ثمّ وضع يده على رأس الحسن عليه السلام ـ ثمّ إبني هذا ـ ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام ـ من بعده والاوصياء تسعة من ولد الحسين عليه السلام واحد بعد واحد»[٥٩].

٢٢ ـ في الحديث ٦١ أيضاً: «قال صلّى الله عليه وآله: ومن أهل بيتي إثنا عشر إمام هُدى كلّهم يدعون إلى الجنّة: عليّ والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين عليه السلام واحد بعد واحد، إمامهم ووالدهم عليٌّ وأنا إمام عليّ وإمامهم»[٦٠].

٢٣ ـ في الحديث ٦٧: «قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إنّ عليّ بن أبي طالب خليفتي في أُمّتي وإنّه أولى بالمؤمنين من أنفسهم فإذا مضى فإبني هذا ـ ووضع يده على رأس الحسن عليه السلام ـ فإذا مضى فإبني هذا ـ ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام ثمّ تسعة من وُلد الحسين عليه السلام واحد بعد واحد»[٦١].

٢٤ ـ في الحديث ٧٧: «قال صلّى الله عليه وآله مُخاطباً للحسين عليه السلام:

---

٥٨ ـ راجع ص ٨٧٧ من هذا الكتاب.

٥٩ ـ راجع ص ٩٠٦ من هذا الكتاب.

٦٠ ـ راجع ص ٩٠٧ من هذا الكتاب.

٦١ ـ راجع ص ٩٢٢ من هذا الكتاب.

أنت . . . أبو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم»[٦٢].

هذه نصوص ما في كتاب سليم في حصر عدد الأئمّة في إثنى عشر، وهناك موارد كثيرة فيها تلويحات وإشارات إلى الموضوع. ولا أرى بعد هذا التفصيل إلّا أنّ نسبة «أنّ عدد الأئمّة ثلاثة عشر» إلى كتاب سليم ممّا لا مجال له ولا من المعقول عادةً.

المرحلة الثالثة

في هذه المرحلة نثبت أنّ التعبير بما يدلّ على «ثلاثة عشر إمام» غير موجود في كتاب سليم أصلاً، وأنّه من التصحيف الواقع في النسخ، فأقول:

إنّ ابن الغضائري لم يُعيّن موضع ذكر «الأئمّة ثلاثة عشر» في كتاب سليم ولا أورد نصّه، فاحتمل علمائنا أنّ نظره كان إلى إحدى هذه المواضع الثلاث:

١ ـ قوله في الحديث ١٦ في ما نقله عن كتاب الراهب: «فذكر في الكتاب ثلاثة عشر رجلاً من ولد إسماعيل بن إبراهيم . . . . أحمد رسول الله واسمه محمد . . . ثمّ أخوه صاحب اللواء . . . ثمّ أحد عشر إماماً . . .»[٦٣].

٢ ـ قوله في الحديث ٢٥: «عني بذلك ثلاثة عشر إنساناً، أنا وأخي وأحد عشر من ولدي»[٦٤].

٣ ـ قوله في الحديث ٤٥: «ألا وإنّ الله نظر إلى أهل الأرض فاختار منهم رجلين أحدهما أنا . . . والآخر علي بن أبي طالب . . . . ألا وإنّ الله نظر نظرة ثانية فاختار بعدنا اثنى‌عشر وصياً من أهـــل بيتـــي فَجَعَلهم خيار امّتي واحداً بعد واحد»[٦٥].

أما الأوّل والثاني فلا مجال للمناقشة فيهما، فإنّه أراد ثلاثة عشر رجلاً بإضافة رسول الله صلّى الله عليه وآله إليهم، كما فُسّر بذلك في نفس الحديث.

---

٦٢ ـ راجع ص٩٤٠ من هذا الكتاب.

٦٣ ـ راجع ص٧٠٦ من هذا الكتاب.

٦٤ ـ راجع ص٧٦٢ من هذا الكتاب.

٦٥ ـ راجع ص٨٥٧ من هذا الكتاب.

وأمّا الثالث فهو محل البحث، وترتكز المناقشة في رجوع الضمير في «بعدنا» إلى رسول الله وأمير المؤمنين صلوات الله عليهما وذكر «اثنا عشر» بعدهما.

والإجابة على هذه الشبهة بوجوه:

الأول: إنّه لا إشكال في العبارة بأن يكون فاطمة الزهراء عليها السلام داخلة في الإثنى عشر، وذلك أنّ موضوع الحديث من اختارهم الله وليّاً لنفسه عند ابتداء خلقه من بين جميع أهل الأرض والّذين جعلهم خيار أُمّة الرسول صلّى الله عليه وآله.

بل لابدّ وأن يكون المذكورون اثنى عشر شخصاً لِيشمل الصديقة الطاهرة سلام الله عليها، فإنّا نعتقد عصمتها وأنّها صاحبة الولاية الإلهيّة إلّا أنّها ليست بإمام. فالمعنى أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: إنّ الله تعالى بعد ما اختارنا (اي محمداً وعلياً صلوات الله عليهما) من بين خلقه اختار إثنى عشر وليّاً وهُم فاطمة وأحد عشر شخصاً من ولده المعصومين فجعلهم خيار أمّتي واحداً بعد واحد.

ويؤيّد ذلك ما في الحديث ٢٥ من كتاب سليم في تفسير آية التطهير حيث قال صلّى الله عليه وآله: «إنما نزلت فيَّ وفي أخي عليّ وإبنتي فاطمة وإبنيَّ الحسن والحسين وفي تسعة أئمة من ولد الحسين إبني خاصّة ليس معنا غيرنا»[٦٦].

الثاني: إنّ «بعدنا» تصحيف «بعدي» على تقديران يكون المراد عدد الأئمّة. وقد وجدنا في بعض النسخ «بعدي» من دون تصحيف. فبملاحظة مضيّ ١٤ قرناً على الكتاب وتكثّر الاستنساخ على نُسخه، وخاصّةً أنّ الكلمة ممّا يقبل التصحيف نطمئنّ بوقوع ذلك من الراوي أو الناسخ عند الكتابة أوالسماع. ويؤيّد ذلك استعمال ضمير المتكلم بعد ذلك في قوله «أهل بيتي»و«أُمّتي». وعلى هذا فكما يحتمل تصحيف كلمة «بعدي» إلى «بعدنا» كذلك يحتمل تصحيف كلمة «أحد عشر» الى «اثنا عشر» كما أشار العلّامة المجلسي الى ذلك في البحار[٦٧]. ويؤيّد ذلك أنّ هذا

---

٦٦ ـ راجع ص٦١ ٧من هذا الكتاب.

٦٧ ـ بحار الأنوار: ج٢٢ ص ١٥٠.

الحديث بعينه مذكور في الحديث ١٤ من الكتاب أيضاً بهذه العبارة: «إنّ الله نظر نظرة ثالثة فاختار منهم بعدي إثنى عشر وصيّاً من أهل بيتي وهم خيار امّتي، منهم أحد عشر إماماً بعد أخي واحداً بعد واحد . . . » وأورد في آخر الحديث ذكر أسمائهم بقوله: «أوّل الأئمّة عليّ خيرهم ثمّ إبني الحسن . . . »[٦٨].

الثالث: إذا علمنا بإشتهار كتاب سليم بن قيس في التنصيص على الأئمّة الإثنى عشر عليهم السلام وذكر أسمائهم في كثير من موارده، وعَلِمنا أيضاً أنّ هذه العبارة المبحوث عنها ليس نصّا في الثلاثة عشر بل فيه ايهام لذلك، يحصل اليقين من جميع ذلك أنّها من قبيل سوء تعبير الرواة في النقل ولا نحتاج الى إثبات التصحيف أيضاً، يعني أنّ الراوي لم يُرد إلّا ذكر التنصيص على الاثنى عشر فعبّر بـ«الاثنى عشر» وغفل عن كلمة «بعدنا» التي ذكرها قبله. ويوجد مثل ذلك في ساير الكتب كثيراً.

قال المير حامد حسين في استقصاء الإفحام ما معرّبه ملخصاً: «إنّه بعد التفحصّ في كتاب سليم بن قيس من أوّله إلى آخره وملاحظته لفظاً بلفظ اتّضح أنّه لم يذكر فيه إمامة ثلاثة عشر إماماً أبداً بحيث يلزم منه إمامة غير رسول الله والأئمّة المعصومين صلوات الله عليهم. بل فيه تصريحات على أنّ الأئمّة الأطهار إثنا عشر ما اختلف الليل والنهار، وأنّهم أحد عشر من أولاد وصيّ خير الأنام عليه آلاف التحية والسلام . . . فإذا اتّضح ما في الكتاب من التصريحات والنصوص الواضحة فكيف يذكر إمامة الثلاثة عشر الّذي يكذّبه الأحاديث الواردة في مختلف مواضيع الكتاب نفسه»[٦٩].

وقال الشيخ محمد تقي التستري: إنّــه من سوء تعبير الرواة، وإلّا فمثله في الكافي أيضاً موجود. ففي باب ما جاء في النصّ على الإثنى عشر في خبر عن النبي صلّى الله عليه وآله: «إنّي واثنى عشر من ولدي وأنت يا علي زرّ الأرض . . . فإذا

---

٦٨ ـ راجع ص ٦٨٦ من هذا الكتاب.

٦٩ ـ إستقصاء الإفحام: ج١ ص ٥٤٠ ـ ٥٥٠.

ذهب الإثنا عشر من ولدي ساخت الأرض بأهلها»[٧٠].

وفي خبر آخر عنه صلّى الله عليه وآله: «من ولدي إثنا عشر نقباء نجباء مفهَّمون آخرهم القائم»[٧١].

ورواهما أبو سعيد العصفري في أصله بلفظ «أحد عشر»[٧٢].

وفي خبر ثالث عن جابر الأنصاري قال: «دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه أسماء الأوصياء من ولدها فعددت إثنى عشر»[٧٣]. ورواه الإكمال والعيون والخصال بدون كلمة «من ولدها»[٧٤].

وفي خبر رابع عن الباقر عليه السلام: «الإثنا عشر إماماً من آل محمّد كلّهم محدَّث من ولد رسول الله صلّى الله عليه وآله وولد علي بن أبي طالب صلوات الله عليهما»[٧٥]. ورواه في الخصال والعيون: «كلّهم محدّث بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله وعلي بن أبي طالب منهم»[٧٦].

وفي خبر خامس عن أبي سعيد الخدري في سؤالات اليهودي (عن الأئمّة) بعد النبيّ وأميرالمؤمنين صلوات الله عليهما، فقال عليه السلام له: «إنّ لهذه الأُمّة إثنى عشر إمام هدى من ذريّة نبيّها وهم منّي - إلى أن قال: - وأمّا من معه في منزله فهولاء الإثنى عشر من ذريّته»[٧٧]. وقد روى مضمون هذا الخبر النعماني بدون قيد «من ذرية نبيّها»[٧٨]. تمّ نصّ كلام الشيخ التستري في قاموس الرجال[٧٩].

---

٧٠ ـ الكافي: ج١ ص ٥٣٤ ح١٧.

٧١ ـ الكافي: ج١ ص ٥٣٤ ح١٨.

٧٢ ـ أصل أبي سعيد العصفري: الصفحة الأولى.

٧٣ ـ الكافي: ج١ ص ٥٣٢ ح٩.

٧٤ ـ اكمال الدين: ص٣١١ ح٣، عيون الأخبار: ج١ ص٣٧ ح٦، الخصال: ب١٢ ح٤٢.

٧٥ ـ الكافي: ج١ ص ٥٣٣ ح١٤.

٧٦ ـ عيون الأخبار: ج١ ص ٤٦ ح٢٤، الخصال: ب ١٢ ح٤٩.

٧٧ ـ الكافي: ج١ ص ٢٣٢ ح٨.

٧٨ ـ الغيبة للنعماني: ص ٦٧.

٧٩ ـ قاموس الرجال: ج٤ ص ٤٥٢.

ملاحظات

الف ـ قد يقال في الجواب عن الشبهة انّه لا إشكال في هذا التعبير على المجاز الصحيح. قال المير حامد حسين: «إنّما اشتبه الأمر على من نسب ذلك إلى كتاب سليم من جهة قول رسول الله صلّى الله عليه وآله: انّ الأئمّة بعدنا إثناعشر، ومع فرض أمير المؤمنين عليه السلام فيهم يصير ثلاثة عشر لكن على المجاز الصحيح يكون أمير المؤمنين عليه السلام أيضاً داخلاً في الإثنى عشر ولا إشكال فيه»[٨٠].

وقال المجلسي الأوّل: «هوعلى‌التغليب، مع أنّ أمير المؤمنين عليه السلام كان بمنزلة أولاد رسول الله صلّى الله عليه وآله، كما أنّه كان أخاه. وأمثال هذه العبارة موجودة في الكافي وغيره»[٨١]. وذكر مثله المجلسي الثاني[٨٢].

أقول: الظاهر أن مرجع كلاهما إلى ما ذكرناه من سوء تعبير الرواة.

ب ـ ذكر عدّة من الرجاليين منهم الأسترآبادي والتفريشي والسيد اعجاز حسين وغيرهما: انّهم تصفّحوا الكتاب من أوّله إلى آخره ولم يجدوا فيه مايدلّ على أنّ الأئمّة ثلاثة عشر[٨٣].

أقول: كلامهم هذا إشارة إلى ما ذكرناه في الوجه الأوّل أو ما ذكرناه من أنّ الشبهة نشأت من سوء التعبير من الرواة أو التصحيف، ولعلّ نسخهم كانت خالية من هذا التصحيف كما هو كذلك في بعض النسخ الّتي رأيناها. وعلى هذا فكلامهم الدال على عدم وجدانهم ذلك متين جدّاً.

ج ـ قال النجاشي في فهرسته في ترجمة هبة الله بن أحمد بن محمد الكاتب: «وكان (اي هبة الله) يتعاطي الكلام ويحضر مجلس أبي الحسين بن شيبة العلوي

---

٨٠ ـ استقصاء الافحام: ج١ ص ٥٤٠ ـ ٥٥٠.

٨١ ـ روضة المتقين: ج١٤ ص ٣٧١.

٨٢ ـ بحار الأنوار: ج٢٢ ص ١٥٠.

٨٣ ـ راجع منهج المقال: ص ١٧١، نقد الرجال: ص ١٥٩، كشف الحجب: ص ٤٤٥.

الـزيدي المـذهب، فعمل له كتاباً وذكر أنّ الأئمّة ثلاثة عشر مع زيد بن علي بن الحسين، واحتجّ بحديث في كتاب سليم بن قيس الهلالي أنّ الأئمّة إثنا عشر من ولد أمير المؤمنين عليه السلام»[٨٤].

أقول: هبة الله هذا كان معاصراً لإبن الغضائري الّذي هو من أعلام القرن الخامس، ويحتمل قويّاً أنّ استنكار ابن الغضائري لكتاب سليم والقائه لهذه الشبهة نشأ ممّا أقدم عليه هبة الله فيما عَمِله من الكتاب الدالّ على مذهب الزيديّة.

ونحن نوجّه الأجوبة إلى هبة الله أوّلاً، فإنّ مجرّد ادّعائه ما لا يوجد في كتاب سليم و لا يثبت مدّعاه لا يوجب قدحاً في كتاب سليم. فكلّ ما ذكرناه في جواب الشبهة موجّهة إليه أيضاً، ونضيف إلى ما مرّ ثلاثة وجوه أُخرى وهي:

أوّلاً: إنّه ليس في الحديث الّذي استدلّ به دلالة عـــلى الإثنى عشر من ولد أمير المؤمنين عليه السلام، بل غاية مافيه: «إثنا عشر وليّاً بعد رسول الله وأمير المؤمنين عليهما السلام».

ولنعم ما أشار إليه العلاّمة المامقاني في تنقيح المقال من أنّ هبة الله أبدل ما في كتاب سليم من «أنّ الأئمّة من وُلد إسماعيل»[٨٥] إلـى «أنّهم من ولد أمير المؤمنين عليه السلام» فيكون ذلك علامة وضع كتاب هبة الله لا كتاب سليم!![٨٦].

ثانياً: قال السيد الأبـطحي في تهذيب المقال: «إنّه لو سلّم وجود الحديث الذي ادّعاه فإنّما يقتضي عدم ولاية عليّ وإمامته! إذ بعد التصريح بالعَدَد في الصدر وبالنوع وهو كون الإمام من ولد عليّ عليه السلام كما في الذيل، يخرج عليّ عليه السلام من الحديث فلا يجوز الأخذ بظاهره»[٨٧].

ثالثاً: ماذا ننتظر ونرجو ممّن يعمل كتاباً للزيديّة، ويرجع معنى ما عمله إلى إبطال مذهب الإماميّة. فهل يليق بنا أن نذكر ما عمله شخص بهذه النية بعنوان

---

٨٤ ـ فهرست النجاشي: ص ٣٠٨.

٨٥ ـ راجع ص ٧٠٦ من هذا الكتاب.

٨٦ ـ تنقيح المقال: ج٢ ص ٥٣.

٨٧ ـ تهذيب المقال: ج١ ص ١٨٦.

القدح في اصولنا التي نستدلّ بها على حقيّة مذهبنا؟! وقد قال الإمام الصادق عليه السلام: «همّكم معالم دينكم وهمّ عدوّكم بكم، واُشرب قلوبهم لكم بغضاً، يحرّفون ما يسمعون منكم كلّه ويجعلون لكم أنداداً ثمّ يرمونكم به بهتانا، فحسبهم بذلك عندالله معصيةً»[٨٨].

د ـ قد عرفت ممّا أوضحناه أنّ إلقاء هذه الشبهة (أي نسبة أنّ الأئمّة ثلاثة عشر) نشأت من عدم ملاحظة مضامين الكتاب بدقّة وعدم مطالعتها بتدبّر، كما أنّ ما نَسَبه هبة الله إلى الكتاب ربّما نشأ من نوع من العداوة والمخالفة مع الشيعة الإماميّة فلعلّه أراد تخريب أصولنا من حيث لا نعلم.

هـ ـ من طريف مايؤيّد وقوع الإشتباه من الرواة في تعابيرهم أنّ المسعودي المؤرّخ ذكر أنّ الأصل في حصر عدد الأئمّة في الإثنى عشر هو كتاب سليم، ثمّ استشهد بحديث من الكتاب وعبّر عن مضمونه بهذه العبارة من قول رسول الله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: «أنت واثنا عشر من ولدك ائمة الحق»[٨٩]!!

و ـ قال السيد الخوانساري في روضات الجنّات: إنّ في الحديث (أي الحديث المناقش به) بعد قوله «اختار بعدنا اثنى عشر وصيّاً» قال: «أوّل الأئمّة أخي عليّ ثمّ ابني الحسن . . .»[٩٠].

أقول: قد عرفت مما سبق أنّ قوله «أوّل الأئمّة عليٌّ . . .» إنّما يوجد في الحديث ١٤[٩١]، وليس هو موضع المناقشة إذ ليس فيه كلمة «واختار بعدنا»، وأمّا في الحديث ٤٥ الذي هو محل المناقشة فلا توجد فيه العبارة المذكورة.

وإلى هنا تمّ البحث في تفنيد المناقشة في الكتاب بوجود ما يدل على أنّ الأئمّة ثلاثة عشر فيه.

---

٨٨ ـ بحار الأنوار: ج٢ ص ٢١٨ ح١٣ نقله عن صفات الشيعة للصدوق.

٨٩ ـ التنبيه والإشراف: ص ١٩٨.

٩٠ ـ روضات الجنّات: ج٤ ص ٧١.

٩١ ـ راجع ص ٦٨٦ من هذا الكتاب وص١٨٢ من هذه المقدّمة.

شُبهة وعظ محمد بن أبي بكر أباه عند موته مع صِغَر سنّه والملاحظة عليها

ملخّص هذه الشبهة أنّ محمّد بن أبي بكر كيف وعظ أباه وتكلّم معه عند موته مع صِغَر سنّه، الأمر الّذي ورد ذكره في الحديث ٣٧ من كتاب سليم.

وملخّص الجواب عنها: إنّا ندّعي صحة هذا الحديث من أوّله إلى آخره من دون أيّ تأويل ولا التزام بتصحيف ولا بإستثنائه من بين أحاديث الكتاب، بل هو من اتقن أحاديثه.

وإنّما نشأت هذه الشبهة من عدم مطالعة الحديث بدقّةٍ وعدم التدبّر في مضامينه والقرائن المحتفّة به الدالّة على صدقه، بالإضافة إلى المؤيّدات الخارجيّة له. ولقد غفل عنها بعض من أجاب عن الشبهة أيضاً.

وإنّ صغر سن محمد بن أبي بكر عند موت أبيه أوّل الكلام، وليس ذلك إلّا مجرّد رواية تُعارضها روايات وشواهد أُخرى سنذكرها.

وأُعطيك أوّلاً ملخصّاً من الحديث ٣٧ الّذي يتضمّن قصّة وعظ محمد بن أبي بكر لِيُعلم دقّة سليم في نقله لِهذا الحديث بخصوصه، وما يدلّ على صدق الواقعة. فإليك خلاصة الحديث:

إنّ سليم بن قيس أراد أن يعرف ما ذا صدر من أصحاب الصحيفة[٩٢] عند موتهم، وهُم أبوبكر وعمر ومعاذ بن جبل وأبو عبيدة بن الجراح وسالم مولى أبي حذيفة. وفي هذا الصدد إلتقى بثلاثة أشخاص على الترتيب وهم: عبدالرحمن بن غنم ومحمد بن أبي بكر وأمير المؤمنين عليه السلام.

أمّا ابن غنم فأخبره عمّا قاله معاذ وسالم وأبو عبيدة عند موتهم، وذلك أنّ سليماً

---

٩٢ ـ أصحاب الصحيفة هم خمسة أشخاص بنوا أساس الظلم على آل محمد عليهم السلام وتواطؤوا على غصب الخلافة ومهّدوا الطريق لِمَن جاء بعدهم من الغاصبين الظالمين، وكان أوّل أمرهم أنّهم كتبوا بينهم كتاباً تعاهدوا فيه وتعاقدوا في الكعبة: «ان مات محمد اوقُتل أن يتظاهروا على عليّ فيزوون عنه هذا الأمر». فهذا الكتاب يعرف بالصحيفة الملعونة وهم أصحاب الصحيفة.

سأل عن ذلك ابن غنم ـ وهو ختن معاذ بن جبل وكان حاضراً عند موته ـ فأخبره ابن غنم عمّا جرى بالتفصيل وذكر أنّ معاذاً رآى رسول الله وعلياً صلوات الله عليهما عند موته وأنّهما بشّراه وأصحابه المذكورين بالنار.

ثمّ أخبر ابن غنم سليماً أنّه فزِع ممّا سمع من معاذ عند موته، ولذلك حجَّ والتقى بمن ولّى موت أبي عبيدة وسالم، فأخبره الحاضران عند موتهما أنّهما قالا عند الموت مثل قول معاذ.

فإلى هنا عَرَف سليم ما قاله ثلاثة من أصحاب الصحيفة عند موتهم، نَقَله سليم عن إبن غنم.

وأمّا محمّد بن أبي بكر فأخبره عمّا قاله أبوبكر وعمر عند الموت، وذلك أنّ سليماً إلتقى بمحمد بن أبي بكر وأخبره بما سَمِعه من إبن غنم. فلمّا سمع محمد بن أبي بكر كلام ابن غنم من سليم أخبره بأنّ أباه أبابكر أيضاً قال عند موته مثل مقالتهم، وذكر له القصّة بدقّة وسمّى من كان حاضراً عند موت أبيه وما وقع فيما بينهم من الكلام.

ثمّ أخبره محمّد بأنّه التقى بعبدالله بن عمر وأخبره بما سمعه من ابيه عند موته، فذكر له عبدالله أنّ أباه عمر أيضاً قال عند موته مثل مقالة أبي بكر.

ثمّ أخبر محمّد سليماً بأنّه أتى أمير المؤمنين عليه السلام فحدّثه بما سمعه من أبيه وما ذكره عبدالله بن عمر عن أبيه، فقال له أمير المؤمنين عليه السلام: قد حدّثني عمّا قاله هؤلاء الخمسة من هو أصدق منك ومن ابن عمر، يريد عليه السلام بذلك رسول الله صلّى الله عليه وآله قبل موته وبعده في المنام أو أخبره الملك الذي يحدّث الأئمّة عليهم السلام.

وبعد شهادة محمّد بن أبي بكر بمصر التقى سليم بأمير المؤمنين عليه السلام وسأله عمّا أخبر به محمد بن أبي بكر، فقال عليه السلام: «صدق محمّد رحمه الله، اما إنّه شهيد حيّ يرزق»، ثمّ قَرَّر عليه السلام كلام محمّد بأنّ أوصيائه كلّهم محدّثون.

هذا تمام الواقعة الّتي أخبر بها سليم في الحديث ٣٧، وأرجو من القارئ الكريم مراجعة متن الحديث ومطالعته بدقّة لِيَقِفَ على قرائن الصدق المحتفّة به وهي قرائن داخلية وخارجية.

الف ـ القرائن الداخليّة الّتي تفيد عدم تطرّق التصحيف والتأويل إلى هذا الحديث ودقة نظر سليم في جزئيات كلامه، فهي:

١ ـ إنّ ما نقله محمدٌ عن أبيه توافِقُ تماماً ما نقله غيره عن الأربعة الآخرين من أصحاب الصحيفة.

٢ ـ إنّ محمّد بن أبي بكر يذكر القصة بدقّة ويورد في حديثه ما قاله عمرو عايشة وأخوه عبدالرحمان في ذلك المجلس حتّى يذكر أنّهم خرجوا ليتوضّأوا ثمّ رجعوا.

٣ ـ إنّه يشير إلى أنّ الثلاثة (عمر وعايشة وعبدالرحمان) إنّما رجعوا إلى البيت بعدما غمض هو عيني أبيه أبي بكر وسأله عمر وعايشة عما قاله أبو بكر بعد خروجهم.

٤ ـ إنّ محمّداً يُفصِّل بدقّة بين ما سَمِعه هو وحده وما سَمِعه هو مع عمر وعبدالرحمان وعايشة، ويذكر ذلك لأمير المؤمنين عليه السلام أيضاً.

٥ ـ إنّ أمير المؤمنين عليه السلام صَدَّقه فيما قال وأخبر أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله أخبره بذلك أو أخبره الملك المحدّث.

٦ ـ إنّ محمد بن أبي‌بكر يتعجّب من إخبار أمير المؤمنين عليه السلام عمّا جرى بينه وبين أبيه في مجلس لم يكن فيه غيرهما، ويراه من معجزاته عليه السلام.

٧ ـ إنّ أمير المؤمنين عليه السلام صدّق محمّداً مرّةً أُخرى حينما أخبره سليم بمقالة محمّد بن أبي‌بكر بعد شهادته بمصر.

٨ ـ إنّ مسألة صِغَر سنّ محمّد بن أبي بكر لم يخطر ببال سليم مع شدّة حرصه على الفحص عن صدق الأخبار والتطلّع على جزئيّاتها في جميع أحاديثه وخاصّة في هذا الحديث، فنراه يسأل محمّداً عن جزئيّات القصة ولا يسأله عن صِغَر سنّه وأنّه كيف صدر منه ذلك الأفعال وكيف بقي في خاطره تلك المكالمات.

٩ ـ إنّ عبدالله بن عمر أيضاً لمّا سمع من محمّد بن أبي بكر مقالة أبيه لم ينكر عليه صِغر سنّه.

ب ـ القرائن الخارجيّة الّتي تؤكّد إتقان هذا الحديث وصدوره عن لسان محمّد بن أبي بكر، فهي:

١ ـ إنّ نسخ الكتاب ـ بأنواعها الأربعة: الف وب وج و د[٩٣] ـ مع تفاوتها في تعداد الأحاديث زيادة ونقيصة تتحدّ في وجود هذا الحديث في جميعها من أوّله إلى آخره.

٢ ـ إنّ الصفّار والصدوق والشيخ المفيد وابراهيم بن محمد الثقفي قبلهم حكوا هذا الحديث بعينه بالإسناد إلى سليم من غير طريق كتابه[٩٤]، وعلى هذا فلا صلة لهذا الحديث بكون الكتاب موضوعاً فإنّه مرويّ عن سليم قطعاً.

٣ ـ نرى تصديق مضمون كلمات أبي بكر في ساير أحاديث الكتاب، ففي الحديث ٤ قال أمير المؤمنين عليه السلام: «سمعتُ رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: إنّ تابوتاً من نار فيه إثنا عشر رجلاً، ستة من الأوّلين وستة من الآخرين في جُبّ في قعر جهنّم في تابوت مقفّل، على الجبّ صخرة. فإذا أراد الله أن يسعر جهنّم كشف تلك الصخرة عن ذلك الجبّ، فاستعرت جهنّم من وهج ذلك الجبّ ومن حرّه». ثمّ ذكر عليه السلام الإثنى عشر وعدّ منهم الخمسة أصحاب الصحيفة[٩٥].

وفي الحديث ٤ أيضاً قال أمير المؤمنين عليه السلام ـ بعد ما صدَّق أربعٌ من أصحاب الصحيفة مقالة أبي بكر في غصب الخلافة ـ: «لقد وفيتم بصحيفتكم الّتي تعاقدتم عليها في الكعبة: إن قتل الله محمّداً أو مات لتزونَّ هذا الأمر عنّا أهل البيت»[٩٦].

وفي الحديث ١١ قال أمير المؤمنين عليه السلام لطلحة: «أما والله، ما صحيفة ألقى الله بها يوم القيامة أحبّ إليَّ من صحيفة هؤلاء الخمسة الّذين تعاهدوا وتعاقدوا على الوفاء بها في الكعبة في حجّة الوداع: إن قتل الله محمداً أو مات أن يتوازروا

---

٩٣ ـ راجع عن أنواع نسخ الكتاب: ص ٣١٥ من هذه المقدّمة.

٩٤ ـ بصائر الدرجات: ص ٣٧٢، علل الشرايع: ج١ ص ١٨٢، الإختصاص: ص ٣٢٤، الكافية في إبطال توبة الخاطئة للشيخ المفيد على ما رواه عنه المجلسي في البحار (طبع قديم): ج٨ ص ١٩٩. الغارات للثقفي: ج١ ص ٣٢٦.

٩٥ ـ راجع ص ٥٩٧ من هذا الكتاب.

٩٦ ـ راجع ص ٥٨٩ من هذا الكتاب.

ويتظاهروا عليَّ فلا أصل إلى الخلافة»[٩٧].

وفي الحديث ١٩ يقول سليم: «أخبر (أمير المؤمنين عليه السلام) أنّ هؤلاء الخمسة كتبوا بينهم كتاباً تعاهدوا فيه وتعاقدوا في ظلّ الكعبة، إن مات محمّد أو قُتل أن يتظاهروا على عليّ فيزوون عنه هذا الأمر»[٩٨].

٤ ـ نرى تصديق ما نقله محمد بن أبي بكر عن عبدالله بن عمر في ساير أحاديث الكتاب وفي غير كتاب سليم أيضاً. فإذا صحّ بعض كلامه نؤكّد من صحّة بقيّة أجزاء الكلام الواحد.

ففي الحديث ١١ أخبر سليم عن كلام دار بين أمير المؤمنين عليه السلام وعبدالله بن عمر في مسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله على عهد عثمان، فقال: «ثمّ قال عليه السلام: يابن عمر، فما قلت أنت عند ذلك (اي موت أبيك)؟ قال: قلت: ما يمنعك أن تستخلفه؟ قال عليه السلام: فما ردّ عليك؟ قال: ردَّ عليَّ شيئاً أكتمه! قال عليّ عليه السلام: فإنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله أخبرني بكلّ ما قال لك وقلت له: قال: ومتى أخبرك؟ قال عليه السلام: أخبرني في حياته، ثمّ أخبرني به ليلة مات أبوك في منامي، ومن رآى رسول الله صلّى الله عليه وآله في المنام فقد رآه في اليقظة. قال: فما أخبرك؟ قال عليه السلام: أُنشدك الله يابن عمر، لئن حدّثتك به لتصدقنَّ. قال: أو أسكت.

قال عليه السلام: فإنّه قال لك ـ حين قلت له: فما يمنعك أن تستخلفه؟ ـ قال: الصحيفة الّتي كتبناها بيننا والعهد في الكعبة في حجّة الوداع! فسكت ابن عمرو قال: أسألك بحقّ رسول الله صلّى الله عليه وآله لمّا أمسكت عنّي»[٩٩].

وروى المجلسي في البحار عن أبي الصلاح الحلبي في تقريب المعارف: «لمّا طعن عمر . . . قال لابنه عبدالله ـ وهو مُسنده إلى صدره ـ: ويحك، ضع رأسي بالأرض. فأخذته الغشية. قال: فوجدتُ من ذلك؟ فقال: ويحك ضَع خدّي

---

٩٧ ـ راجع ص ٦٥٠ من هذا الكتاب.

٩٨ ـ راجع ص ٧٢٧ من هذا الكتاب.

٩٩ ـ راجع ص ٦٥٢ من هذا الكتاب.

بالأرض. فوضعت رأسه بالأرض فعفر بالتراب ثمّ قال: ويل لِعُمر، ويل لُأمّه إن لم يغفر الله له»[١٠٠].

وروى المجلسي في البحار أيضاً عن مجالس المفيد بأسناده عن عثمان بن عفّان قال: كنت آخر الناس عهداً بعمر بن الخطّاب، دخلتُ عليه ورأسه في حجر ابنه عبدالله وهو يُوَلْوِل. فقال له: ضَع خدّي بالأرض، فأبى عبدالله. فقال له: ضَع خدّي بالأرض لَا أُمَّ لك. فوضع خدّه على الأرض، فَجَعَل يقول: «ويل أُميّ، ويل أُميّ إن لم تُغفر لي». فلم يزل يقولها حتّى خرجت نفسه[١٠١].

وروى في البحار أيضاً عن الشيخ المفيد في كتابه «الكافية في إبطال توبة الخاطئة» بأسناده عن أبان بن عثمان قال: آخر كلمة قالها عمر حتّى قضى: «ويل أُمّي إن لم يغفر لي ربّي، ويل أُمّي إن لم يغفر لي ربّي»[١٠٢].

وروى البحراني في مدينة المعاجز عن إبن عبّاس وكعب الأحبار: عن عبدالله بن عمر أنّه قال: لمّا دنت وفاة أبي كان يغمى عليه تارة ويفيق أُخرى، فلمّا أفاق قال: يا بُنيّ، أدركني بعليّ بن أبي طالب قبل الموت. فقلت: وما تصنع بعليّ بن أبي طالب وقد جعلتها شورى وأشركت عنده غيره؟ قال: يا بُنيَّ، سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: «إنّ في النار تابوتاً يحشر فيه إثنا عشر رجلاً من أصحابي» ثمّ التفت إلى أبي بكر وقال: إحذر أن تكون أوّلهم. ثمّ التفت إلى معاذ بن جبل وقال: إيّاك يا معاذ أن تكون الثاني. ثمّ التفت إليَّ ثمّ قال: ياعمر، إيّاك أن تكون الثالث». وقد أُغمى عليَّ يا بُنيَّ ورأيت التابوت وليس فيه إلّا أبو بكر ومعاذ بن جبل وأنا الثالث لا أشكّ فيه[١٠٣].

أقول: بعد ملاحظة هذه القرائن نطمئنّ من مجموعها بوجود هذا الحديث في كتاب سليم قطعاً، بالإضافة إلى ما قد بيّنّاه في هذه المقدّمة من غاية إعتبار كتاب

---

١٠٠ ـ بحار الأنوار (طبع قديم): ج٨ ص ١٩٦.
١٠١ ـ بحار الأنوار (طبع قديم): ج٨ ص ١٩٧.
١٠٢ ـ بحار الأنوار (طبع قديم): ج٨ ص ١٩٩.
١٠٣ ـ مدينة المعاجز: ص ١٠٩.

سليم وتصديق الأئمة عليهم السلام لسليم وكتابه وكلمات العلماء في اعتباره بالإضافة إلى علمنا بوثاقة سليم ومحمد بن أبي بكر.

فبهذا كلّه لا سبيل إلى الخدشة في صدور هذا الكلام من محمّد بن أبي بكر ونقل سليم عنه، ولا يتأتّي أيّ تأويل وإحتمال وضع أو إشتباه أو تصحيف فيه، فضلاً عن أن يكون هذا الحديث دالّاً على كون الكتاب موضوعاً.

وبعد التأكّد من صدق الخبر، نواجه مسألة صغر سنّ محمد بن أبي بكر عند موت أبيه، فنقول في حلّ المشكلة: إنّ تاريخ ولادة محمد بن أبي بكر ممّا اختلف فيه أصحاب السير والتواريخ، ففي بعض الروايات انّه وُلد في حجة الوداع، وفي بعضها أنّه وُلد في سنة ثمان من الهجرة، وفي بعضها ما يدلّ على أنّ ميلاده كان قبل ذلك. فإليك بيان ذلك:

١ ـ قال الميرحامد حسين في إستقصاء الإفحام: «قال فخر الدين الدهلوي: وُلد (أي محمد بن أبي بكر) عام حجّة الوداع بذي الحليفة أو بالشجرة سنة ثمان. وقال ابن أثير الجزري في جامع الأصول: انّه وُلد سنة ثمان. واشار إلى هذا الإختلاف القاضي تقيّ الدين المالكي في العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، وأبو الحجاج المزي في تهذيب الكمال والذهبي في إختصار تهذيب الكمال وابن عبدالبرّ في الإستيعاب»[١٠٤].

٢ ـ إنّ قضيّة تكلّم محمد بن أبي بكر مع أبيه عند الموت قد وردت في عدّة روايات أُخرى وفيها كلمات أُخرى أيضاً دارت بينهما. فقد أورد العماد الطبري في تاريخه المعروف بكامل البهائي روايتين في ذلك:

اوليهما: سأل أمير المؤمنين عليه السلام محمد بن أبي بكر يوماً فقال: أما قرأ أبوك عندك قبل موته هذه الآية «وجاءت سكرة الموت بالحقّ ذلك ما كنت منه تحيد»؟ فقال لك عمر: إحذر يا بُنيّ، لا يسمع منك علي بن أبي طالب ما قال أبوك فيشمت بنا؟ ثمّ تبسّم أمير المؤمنين عليه السلام حينما أخبر محمّداً بالخبر. فقال محمّد: صدقت

---

١٠٤ ـ إستقصاء الإفحام: ج١ ص ٥١٤.

يا عليّ ، وأنا سمعت يلعنه ويقول: أنت أوردتني الموارد. فقال: بلى[١٠٥].

ثانيتهما: عن أبي عنان مالك بن إسماعيل الهندي ـ ويقال له الراهب أو الواهب ـ قال: جاء محمد بن أبي بكر إلى أبيه وهويجود بنفسه، فقال: يا أبه، أراك على حالة ما رأيتك عليها قبل اليوم؟! فقال: يا بُنيّ، الرجل على مظلمة إذا حلَّلني منها رجوت أن أفيق. فقال محمّد: يا أبه، من هو؟ قال: عليّ بن أبي طالب. قال محمّد: أنا أضمن لك أن أُكلِّم عليّاً في ذلك وأستحلّ لك فإنّه رجل سليم.

فجاء محمّد إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال: إنّ أبي على أسوء حال وهو قال كذا وكذا ،وقد ضَمِنتُ له أن أستحلّه منك. فإن رأيت أن تجعله في حلّ منك؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام: كرامةً لك، ولكن قل لأبيك ليصعد المنبر ويخبر الناس بذلك حتّى أجعله في حلّ. فرجع محمد وقال: قد استجاب الله دعائك وذكر له كلام أمير المؤمنين عليه السلام. فقال أبو بكر: ما أُحبّ أن لا يصلّي عليَّ عليّ بعدي إثنان[١٠٦].

٣ ـ إنّ قضيّة تكلّم محمد بن أبي بكر مع أبيه عند الموت قد وردت في كتب العامّة أيضاً، فقد أورد الغزالي في أوائل كتابه سرّ العالمين هذه الرواية: «ودخل محمد بن أبي بكر على أبيه في مرض موته فقال: يا بُنيّ، إئتِ بعمّك عمر لأوصي له بالخلافة. فقال: يا أبتِ، كنتَ على حقّ أو باطلٍ؟ فقال: على حقّ. فقال: وصّ بها لأولادك إن كان حقّاً، وإلّا فمكنّها لِسواك. ثمّ خرج إلى عليّ وجرى ما جرى».

وأورد السبط إبن الجوزي في تذكرة خواصّ الأمّة هذه الرواية: «ودخل محمّد بن أبي بكر رضي الله عنه على أبيه في مرض موته فقال: إئت بعمّك لِاوصي له بالخلافة. فقال: يا أبه، كنت على حقّ أو على باطل؟ قال: على حقّ. قال: فارض لِولدك ما رضيتَ لنفسك»[١٠٧].

أقول: الغرض من ايراد هذه الروايات، الإشارة إلى أنّ تكلّم محمّد بن أبي

---

١٠٥ ـ كامل البهائي: ج٢ ص ١٢٩، الفصل الخامس.

١٠٦ ـ كامل البهائي: ج٢ ص ١٢٩، الفصل الخامس.

١٠٧ ـ استقصاء الافحام: ج١ ص ٥١٤. تذكرة الخواصّ: ص ٦٢. كشف الحجب: ص ٤٤٥.

بكر مع أبيه عند الموت ليس مختصاً بكتاب سليم ولا بكتب الشيعة.

زبدة المخض

إنّا نرى رواية تكلّم محمّد بن أبي بكر مع أبيه عند موته بكلمات مفصّلة ونرى رواية ذلك في كتاب سليم وبالإسناد إلى سليم كما نرى روايته عن عماد الطبري والغزالي.وابن الجوزي وغيرهم، ونقطع من جميع ذلك بأنّ محمّداً كان عند موت أبيه في سنين يمكنه التكلّم مع أبيه بتلك الكلمات.

وبملاحظة ذلك نقول: إنّ أبابكر مات أواسط سنة ١٣ الهجرية، فإن كان ولادة محمّد في حجة الوداع في سنة ٩ الهجريّة يكون له عند موت أبيه حدود أربع سنين، وإن كان ولادته سنة ثمان يكون له حدود خمس سنين. ونحن أمام هذين القولين في ولادته من دون إجماع ولا تواتر ولا استفاضة في أحدهما، ولا ا لتزام بأحد القولين بل الروايات المذكورة في تكلّمه مع أبيه قول ثالث في ولادته وهو أنّ سنّه كان في حدّ يمكن معه صدور تلك الأسئلة والكلمات منه عند موت أبيه وان لم نعلم ذلك على التعيين وقد روى هذا القول الشيعة والعامة معاً كما عرفت[١٠٨].

ولو سلّمنا تعارض الأقوال الثلاث في المسألة فإنّا نرجّح ما في كتاب سليم دائماً بما أنّه أصل أصيل إعتمد العلماء عليه، وليس لساير المصادر المذكورة ذلك الإعتبار، مع أنّ ما في كتاب سليم مؤيّد بروايات أُخرى حتّى من العامّة أنفسهم. بالإضافة إلى ترجيح روايات الشيعة عندنا دائماً على ما رواه غيرهم بعد تماميّة الوثوق فيهما.

وإلى ذلك كله أشار السيّد الموحد الأبطحي في قوله: «إنّ كون ولادة محمد بن أبي بكر في حجة الوداع ـ كي تتمّ دعوى استحالة الوعظ من مثله ـ غير قطعيّ وان اشتهر، فلا يوجب القطع ببطلان وعظه لأبيه»[١٠٩].

---

١٠٨ ـ راجع ص ١٩٣ من هذه المقدمة.

١٠٩ ـ تهذيب المقال: ج١ ص ١٨٦.

ملاحظات

١ ـ ذكر عدة من الأعاظم وجوهاً أُخرى في حلّ المناقشة، ونحن وإن لم نر حاجة إلى ذكرها بعد ما بيّناه إلّا أنّه لا بأس بذكرها تتميماً لعرض جميع ما في المسألة. وقد أشار إلى هذه الوجوه المجلسيين الأوّل والثاني والمير حامد حسين وأخوه السيد إعجاز حسين والسيد الخوئي[١١٠]، فقد قالوا:

يحتمل أنّ محمّد بن أبي بكر كان من النوابغ الّذين يصدر عنهم الأفعال العجيبة. أو نقول: إنّه قد يصدر من الأطفال العاديّين الأفعال العجيبة ولا ينسوها طيلة عمرهم، وخاصّةً إذا كانت القصة متعلّقة بموت أبيهم، فكيف بأبي بكر وهو ذاك الرجل المشهور في اغتصابه لحقّ أمير المؤمنين عليه السلام.

أو نقول: أنّه كان بمعجزةٍ من أمير المؤمنين عليه السلام، فتكلّم مع أبيه في تلك السنين ولم ينسها، إخباراً عن حقّه عليه السلام المغصوب.

وقد ورد في شأن محمّد بن أبي بكر أنّه كان ربيب عليّ بن أبي طالب عليه السلام وخرّيجه وجارياً عنده مجرى أولاده، وهو رضيع الولاء والتشيّع مُنذ زمن الصبا فنشأ عليه، فلم يكن يعرف أباً غير عليّ عليه السلام ولا يعتقد لأحدٍ فضيلة غيره.

واحتمل بعض: أنّ امّه أسماء بنت عميس كانت تُعلّمه لِيظهر بذلك باطن أبيه وهي الّتي كانت على اتصال دائم ببيت أمير المؤمنين عليه السلام.

٢ ـ قد يُذكر في الجواب عن الشبهة: «أنّ الموجود في كتاب سليم وعظ عبدالله بن عمر لأبيه لا محمد بن أبي بكر».

أقول: إنّ كلا الأمرين موجودان في الكتاب، وقصّة وعظ عبدالله بن عمر لأبيه مضافاً الى وجوده في هذا الحديث (٣٧) توجد في الحديث ١١ أيضاً[١١١] كما مرّت الإشارة إليه.

---

١١٠ ـ راجع روضة المتقين: ج١٤ ص ٣٧١، بحار الأنوار: ج٨ (طبع قديم) ص ١٩٥، إستقصاء الإفحام: ج١ ص٥١٤، كشف الحجب: ص٤٤٥، معجم رجال الحديث: ج٨ ص ٢٢٥.

١١١ ـ راجع ص٦٥٢ من هذا الكتاب.

٣ ـ قد يُذكر في الجواب عن الشبهة: أنّه لم يكن هناك إلّا بكاء أبيه عند الموت أو تلقينه كلمة لا إله إلّا الله، ولم يكن هناك وعظ. فلاإشكال من جهة صغر سنّه إذاً.

أقول: إنّه وإن لم يكن هناك وعظ، إلّا أنّ ما ينقله محمّد بن أبي بكر عن أبيه وعمّا وقع بينه وبين عمر وما ينقله من جزئيّات ما جرى في ذلك المجلس أُمور كثيرة وليس مجرد التلقين. فالتحقيق ما ذكرناه في حلّ الشبهة.

٤ ـ قد يُذكر في الجواب عن الشبهة: احتمال كونه من تصحيف النساخ أو الرواة.

أقول: إنّ الشبهة ليست حول كلمة خاصّة قابلة للتصحيف، ولا تنحلّ بتصحيح كلمة، بل هي في القصة بمجموعها، فلا مجال لِهذا الاحتمال.

٥ ـ إنّ في كثير من الأحاديث والتواريخ ما يطمئنّ بصدقة، ومع ذلك يبقى فيها مشكلة لا تنحلّ، لِعدم وجود مصدر أو نقل مطمئنّ به في خصوص المشكلة. فهي لا تضرّ بصدق الحديث في مجموعه خصوصاً إذا كانت الشبهة ممّا تحتمل الوجوه.

وفيما نحن فيه وإن تمّ حل المشكلة بما ذكرنا إلّا أنّه يمكننا مع ذلك أن نقول: أنّا إذا لم نعلم سنّ محمد بن أبي بكر عند موت أبيه لعدم وجود مصدر يطمأنّ به فإنّ ذلك لايضرّ بصدق هذا الحديث بما يحتفّ به من القرائن وان لم نقدر على حلّ هذه المشكلة.

٦ ـ أنّ من المحتمل قويّاً أنّ لإلقاء هذه الشبهة جذوراً عميقة ترجع إلى تطهير أبي بكر من تلك الكلمات الّتي صدرت عنه عند الموت والّتي هي سند تاريخيّ يكشف عن أسرار وحقائق.

ويؤيّد ذلك إذا انضمّ إليه ما ذكره صاحب الذريعة في شأن رجال إبن الغضائري الذّي هو مبدء شيوع هذه المناقشة حيث قال: «الظاهر أنّ المؤلّف لهذا الكتاب (أي رجال إبن الغضائري) كان من المعاندين لكبراء الشيعة وكان يريد الوقيعة فيهم بكل حيلة ووجه...»، وما قاله السيد الخوئي في رجاله: «بل جزم بعضهم بأنّه (أي رجال إبن الغضائري) موضوعٌ وَضَعَه بعض المخالفين ونَسَبه إلىٰ إبن

الغضائري . . . »[١١٢]

نكتة هامّة

لمّا وصل الكلام إلى هنا رأيت أن ألفت نظر القارئ إلى نكتة هامة وهي:

إنّه قد يوجّه إلى الكتاب مناقشات ترجع إلى مخالفة بعض مضامين أحاديثه مع بعض الروايات الواردة في كتب العامّة أو الخاصّة، وذلك مثل «انّ معاذ بن جبل لم يكن في أحداث السقيفة حاضراً في المدينة» على نقل الطبري في تاريخه، وهو يُنافي ما في كتاب سليم من حضوره في تلك الأحداث وأنّه من مؤسّسيها.

والجواب عن مثل هذه يُعلم ممّا ذكرناه في الجواب عن شبهة تكلّم محمّد بن أبي بكر، وملخّصه: أنّ كتاب سليم أصل أصيل يرجع إليه، فإذا تعارض ما فيه مع ما في ساير الكتب فهو نقل في مقابل نقل آخر، فإمّا أن يرجّح مرويّ سليم أو يتعارضان، ولا وجه لإبطال ما في كتاب سليم لمجرّد وجود خلافه في كتاب غيره، بل لكتاب سليم وجه ترجيح دائما بما أنّه أصل من الأصول المعتبرة.

هذا والعجب ممّن يرجّح ما نَقَله العامّة لِنُصرة مذهبهم وتطهير معاذهم على نقل سليم! وقد قال الإمام أبي الحسن الأوّل عليه السلام: «لا تأخذنّ معالم دينك من غير شيعتنا، فإنّك إن تعدّيتهم أخذت دينك عن الخائنين الّذين خانوا الله ورسوله وخانوا أماناتهم . . . »[١١٣].

وقد أورد السيد علاء الدين الموسوي في مقدمة كتاب سليم شبهة معاذ بخصوصها وأدّى في الجواب عنها حقّه[١١٤].

شُبهة إستعراض سُليم لأحاديثه على غير المعصوم والملاحظة عليها

ربّما يوجّه إلى الكتاب بعض المناقشات الّتي ينبغي عدّه من باب التشبّث بكلّ

---

١١٢ ـ الذريعة: ج١٠ ص٨٩. معجم رجال الحديث: ج١ ص ١٠٢.

١١٣ ـ بحار الأنوار: ج٢ ص ٨٢ ح٢، نقله عن رجال الكشي.

١١٤ ـ راجع مقدمة كتاب سليم المطبوع في سنة ١٤٠٧ في بيروت: ص ٢١.

حشيش وذلك مثل قول القائل: إنّ سليم كيف عرض الأحاديث الّتي سمعها من الإمام المعصوم عليه السلام على غيرالمعصوم؟

وهذا وإن كان لا يحتاج إلى الإجابة عليها إلّا أنّ بالإشارة إلى ذلك توضح عدة أُمور، فأقول:

١ ـ إنّك ستعرف في البحث عن أسناد الكتاب[١١٥] عدم وجود استعراض أحاديث المعصوم عليه السلام على غير المعصوم في كتاب سليم أبداً، وإنّما الموجود استعراض ما ينقله غير المعصوم على المعصوم وعلى غير المعصوم، ولا إشكال في ذلك.

٢ ـ لو سلّمنا وجود ذلك في الكتاب لا يوجب شبهة أيضاً، ويكفينا في هذا المجال ما ذكره الميرحامد حسين، وهذا مَلخّصه معرَّباً، قال:

«أوّلاً: إنّ تفحّص سليم وسؤاله عن الصحابه للحديث الواحد إنما كان لتحصيل غاية الإطمئنان لا لعدم الإطمئنان بقول أحدهم، كما يصرّح نفسه بذلك (في الحديث ١٩)[١١٦] حيث يقول: «فقلت:يا أبا الحسن وأنت يا سلمان وأنت يا مقداد، تقولون كما قال أبوذر؟ قالوا: نعم، صدق. قلت: أربعة عدول، ولو لم يُحدّثني غير واحد ما شككتُ في صدقه، ولكن أربعتكم أشدّ لنفسي وبصيرتي».

وثانياً: إنّ عصمة أمير المؤمنين وأولاده الأئمّة الأحد عشر عليهم السلام من عقائد الشيعة، وأمّا غيرهم فلا يعتقدون عصمتهم وإنّما يعتمدون على الصحابة. فاستعرض سليم الأحاديث على الصحابة للإحتجاج على غير الشيعة، ولئلّا يقولوا في ما ذكره أمير المؤمنين عليه السلام نفسُه من فضائله ومظلوميّته ما قاله عمر: إنّ عليّاً يجرّ النار إلى قرصته!! فاستشهد سليم بقول ساير الصحابه لئلّا يكرّر اتباع عمر قوله»[١١٧].

---

١١٥ ـ راجع ص ٩٠ و٥٢٨ من هذه المقدمة.

١١٦ ـ راجع ص ٧٢٦ من هذا الكتاب.

١١٧ ـ إستقصاء الإفحام: ج١ ص ٤٦٦.

٣ ـ قد أشار السيّد علاء الدين الموسوي إلى نكتة في ذلك، وهي أن يكون عرض أمثال هذه الروايات على الأصحاب ورواة الشيعة ـ مع كون الراوي قد تحمّلها عن المعصوم عليه السلام ـ لِغرض تكثير طرق الرواية والحفاظ عليها من الضياع[١١٨].

٤ ـ هناك نكتة أُخرى وهي أنّ عرض أحاديث أحد الصحابة أو الرواة على الآخرين أمر عادي متداول لا معنى لذكره بعنوان القدح، بل هو بنفسه يدلّ على دقّة الراوي، فإنّ استعراض الأحاديث لا يُراد به اثبات اعتباره فقط، بل قد يكون للتثبّت من عدم إشتباه الراوي في النقل عند الإستماع أو عند الكتابة، كما هومتداول في عرض رواية كبارٍ من العلماء على من هو دونهم في المنزلة في الطبقة اللاحقة.

٥ ـ انّ الراوي نفسه ايضاً قد يريد التأكّد من عدم إشتباه نفسه في ما يرويه للغير، فإنّ سليماً عرض ما سَمِعه من غير المعصوم على المعصوم عليه السلام لهذاالغرض فإنّ مثل سلمان وأبي ذر والمقداد ليسوا ممّن يحتمل في شأنهم الكذب حتّى يكون السؤال عن المعصوم للتثبّت عن صدقهم كما مرّ مثاله من كلام سليم نفسه.

ويؤيّد جميع ما ذكرناه أنّ المعصومين وغير المعصومين الذين عرض عليهم سليم أحاديثه لم يعترضوا عليه لفعله ذلك.

* * *

أقول: قد بيّن في تمام هذا الفصل أنّ كتاب سليم من أتقن كتب الأصول وأمتنها بحيث لا يُدانيه الشكّ ولا يعتريه الريب، وإنّه معتمد على ركن وثيق لا تحرّكه عواصف المناقشات ولا تضرّ به كلماتٌ توجَّه إليه من غير تعمّق وتفكّر.

---

١١٨ ـ مقدمة كتاب سليم المطبوع سنة ١٤٠٧ في بيروت: ص ٢٤.

الفصل الثامن

أسانيد الكتاب

* وجود أحاديث سليم في كتب القدماء.
* جدول الطرق والرواة لأحاديث سليم.
* المناولة والقراءة في نقل الكتاب.
* تعداد الأسانيد المنتهية الى كتاب سليم.
* ترجمة أبان بن أبي عيّاش بالتفصيل.
* التعريف بمفردات رجال أسانيد الكتاب.

لقد مرّ بعض المباحث التي لها صلة بالدراسة عن أسناد الكتاب في الفصول السابقة وسيجيئ قسم منها في المباحث اللاحقة فلا نُعيدها.

وعلى القارئ مراجعة الفصل العاشر[1] ليتعرّف على تعدّد الأسانيد في مفتتح النسخ وكيفيّة اختلافها، وليكون على خبرة من أسماء مفردات رجالها وطبقاتها تمهيداً لهذا البحث. ونحن في هذا الفصل بصدد بيان عدة أمور متلاحقة.

وجود أحاديث سُليم في كتب القدماء

استقصينا ـ لاستخراج ما روي عن سليم ـ كتب القدماء والمتأخرين كما فحصنا عن ذلك في كتب العامّة أيضاً. وبذلك حصل الإطمئنان العادي بأنّه لم يبق من أحاديث سليم شيء لم نحصّل عليه بنسبة الـ ٩٥ في المائة.

وسنورد تلك الأسانيد في فصل تخريج الأحاديث آخر الكتاب[2] مع الإشارة إلى مواضعها في تلك الكتب. ونعطيك هنا مشجّرة تتضمّن أسماء جميع من يروي أحاديث سليم في مختلف الطبقات ليتمكّن القارئ أن يعرف كيفيّة اتصال الأسانيد وطبقات الرواة.

وبملاحظة الأسانيد والتأمّل في تكرار أسماء بعض الرواة في عدد منها يُعلم أنّ بعضها أسناد منتهية إلى كتاب سليم وأنّه كان عند بعضهم نسخة كتاب سليم وذلك

---

١ ـ راجع ص ٣١٥ و٣٩٩ من هذه المقدّمة وص٥٥٦ من هذا الكتاب.

٢ ـ راجع ص ٩٥٩ من هذا الكتاب.

مثل سعد بن عبدالله الأشعري القمّي ومحمد بن يحيى العطّار القمّي وإبراهيم بن هاشم وعلي بن إبراهيم والحسين بن سعيد والكليني والنعماني والصدوق وغيرهم.

وقد مرّ كلام الوحيد البهبهاني وغيره: «انّ في الكافي والخصال أسانيد متعددة صحيحة ومعتبرة، والظاهر منها أنّ رواياتهما عن سليم من كتابه»[٣].

ولابدّ من أن نشير إلى نكتة أُخرى، وهي أنّا فحصنا عن مواضع يوجد فيها محتوى أحاديث سليم بطريق آخر ينتهي إلى غير سليم، وذلك لمزيد الإطمئنان بروايات سليم وليُعلم انّ أحاديثه ليست ممّا يتفرّد بها، بل أكثرها منقولة بطرق عديدة وفيها المستفيض والمتواتر ولا يخلو ممّا يوجد في مصدر معتبر بأسناد صحيحة.

جدول الطُرق والرُواة المنتهية إلى سُليم

إليك مشجرة الأسناد المنتهية إلى سليم أوردناها بعين ما وجدناها في الكتب الحديثيّة تراها في الصفحة التالية. وسيجيئ بعض التوضيح عنها في ترجمة المؤلّف عند ذكر من روىٰ عن سُليم، كما أوردنا عين الأسانيد في فصل «تخريج الأحاديث» آخر الكتاب.

ولا يخفى على القارئ انّ البحث عن تقدّم أسماء بعض الرواة وتأخّرها، وعن سقط إسم بعض الرواة عن الأسانيد، وعن التصحيفات الواقعة في أسماء الرواة، وأيضاً البحث عن عليّ بن جعفر الحضرميّ وأبو خالد الكابلي الراويان عن سليم، قد مرّ بعضها في الفصول السابقة وسيجئ بعض آخر منها في الفصول الآتية إن شاء الله. فهذا الجدول يمثّل النتيجة النهائيّة من جميع الأبحاث المتدخّلة في أسناد الكتاب.

---

٣ - راجع ص ١٢١ من هذه المقدّمة.

جدول الطرق والرواة المنتهية الى سليم

سليم بن قيس ـ أبان بن أبي عياش

- ابراهيم بن عمر اليماني
  - حماد بن عيسى وعثمان بن عيسى
    - ابراهيم بن هاشم ـ علي بن ابراهيم ـ الكليني في الكافي.
    - محمد بن اسماعيل بن بزيع ـ فضل بن شاذان في مختصر اثبات الرجعة.
    - محمد بن علي الصيرفي ـ ماجيلويه ـ ابن الوليد ـ ابن أبي جيد ـ النجاشي والطوسي في رجالهما.
    - الحسين بن سعيد ـ أحمد بن محمد بن عيسى ـ الصفار ـ ابن الوليد ـ الصدوق في كمال الدين.
    - محمد بن عيسى ـ احمد بن زياد ـ الصفار ـ ابن الوليد ـ كمال الدين للصدوق.
- معمر بن راشد
  - عبدالرزاق بن همام
    - أبو بكر أحمد بن المنذر الصنعاني ـ أبو عمرو عصمة بن أبي عصمة البخاري ـ محمد بن صبيح بن رجاء بدمشق ـ نسخة خطية.
    - عبدالله بن المبارك ـ عمرو بن جامع الكندي ـ أحمد بن عبيدالله الهمداني ـ النعماني ـ محمد بن عبدالله البلدي ـ الكراجكي في الاستنصار.
    - رجالهم ـ ابن عقدة ـ ابن الجُحّام ـ تأويل الآيات. ـ هارون بن محمد ـ النعماني في الغيبة.
    - عبدالواحد بن يونس و عبدالعزيز بن يونس و محمد بن همام بن سهيل ـ النعماني في الغيبة.
- همام بن نافع الصنعاني ـ عبدالرزاق ـ عبدالرزاق بن همام ـ ابراهيم بن عمر اليماني ـ الحسن بن أبي يعقوب الدينوري ـ نسخة خطيّة و الحموئي في منهاج الفاضلين.
- محمد بن هارون السندي ـ نصر بن مزاحم و عبدالله بن المغيرة و حفص بن عاصم ـ القاسم بن اسماعيل الانباري ـ علي بن محمد بن عمر الزهري ـ تفسير فرات.
- الحسن بن محمد الهاشمي ـ محمد بن أسلم ـ محمد بن علي الصيرفي ـ الخواتيمي ـ طب الأئمة عليهم السلام.
- عبدالله بن مسكان ـ حماد بن عيسى ـ يعقوب بن يزيد ـ سعد بن عبدالله ـ والد الصدوق ـ الصدوق ابن أبي نجران والحسن بن علي بن فضّال ـ الفضل بن شاذان.
- أبوالحسن الازدي ـ عبدالله بن القاسم ـ سليمان بن سماعة ـ أبو علي الطبرسي ـ تأويل الآيات.
- نصر بن مزاحم ـ الحسين بن نصر بن مزاحم ـ الحسين بن الحكم الحبري و عبيد بن كثير ـ محمد بن القاسم ـ ابن الجُحام ـ تأويل الآيات.
- محمد بن مروان ـ علي بن محمد بن مروان ـ محمد بن القاسم ـ علي بن محمد الجعفي ـ محمد بن العباس ـ اللوامع النورانية.
- عيسى بن أيّوب الهمداني ـ كتاب التحفة في الكلام ـ الشيخ الحرّ في إثبات الهداة.
- أبوالحسن علي بن يحيى ـ علي بن يوسف ـ بشر بن المفضّل ـ احمد بن محمد بن عمير ـ عبدالعزيز بن يحيى ـ محمد بن أحمد ـ محمد بن عبدالله الصوفي ـ الحسكاني.
- عمر بن اذينة

محمد بن أبي عمير
محمد بن الحسين بن أبي الخطاب
عبدالله الحميري ـ محمد بن همام ـ هارون التلعكبري ـ الغضائري ـ الشيخ الطوسي ـ نسخة خطيّة.
يعقوب بن يزيد
محمّد بن يحيى ـ الكليني.
أحمد بن محمد بن عيسى
سعد بن عبدالله ـ والد الصدوق ـ الصدوق في كمال الدين وعيون الأخبار.
عبدالله بن جعفر الحميري ـ أبو المفضل الشيباني ـ جماعة ـ غيبة الطوسي.
محمد بن عيسى ـ الحسين بن أحمد المالكي ـ ابن الجُحّام ـ تأويل الآيات.
ابراهيم بن هاشم ـ علي بن ابراهيم ـ الكليني ـ النعماني في الغيبة.
علي بن عيسى ـ سعد بن عبدالله ـ الصدوق ـ الطبرسي في اعلام الوري.
أحمد بن هلال ـ علي بن محمد ـ الكليني.
عثمان بن عيسى
أحمد بن محمد بن خالد ـ عدة من أصحابنا ـ الكليني في الكافي.
الحسين بن سعيد في كتاب الزهد وكتاب البهار.
أحمد بن محمد بن عيسى
محمد بن الحسين بن أبي الخطاب
مختصر البصائر.
علي بن اسماعيل بن عيسى
حماد بن عيسى
محمد بن عيسى ـ أحمد بن محمد بن عيسى
أحمد بن عبدالله عن جدّه عن أبيه ـ الحسن بن علي العلوي ـ ابن شاذان في المأة منقبة ـ الخوارزمي في المقتل.
محمد بن يحيى ـ الكليني.
يعقوب بن يزيد ـ سعد بن عبدالله ـ والد الصدوق ـ محمد بن الحسن بن الوليد ـ الصدوق.
ابراهيم بن هاشم ـ علي بن ابراهيم ـ الكليني في الكافي.
محمد بن الحسن بن الوليد
محمد بن علي الصيرفي
محمد بن أبي القاسم ما جيلويه
ابن أبي جيد ـ فهرست الشيخ الطوسي.
الفضل بن المفضل بن قيس ـ عبدالرزاق بن سليمان ـ أبو المفضل ـ جماعة ـ امالي الطوسي.
أحمد بن أبي عبدالله ـ عن أبيه ـ علي بن الحسين السعد آبادي ـ محمد بن موسى بن المتوكل ـ الصدوق في علل الشرايع.
ابراهيم بن عمر اليماني ـ محمد بن علي الصيرفي ـ محمد بن زيد التستري ـ عبدالله الأنباري ـ ابن عياش الجوهري ـ الحسين بن عبدالوهاب في عيون المعجزات.
محمد بن اسماعيل الزعفراني ـ علي بن الحسن بن فضال ـ الشيخ الطوسي في التهذيب.
محمد بن عبدالله بن مهران ـ الطبري في المسترشد.
أحمد بن أبي عبدالله ـ الصفار ـ الصدوق في معاني الأخبار.
الحسن بن محمد الهاشمي ـ محمد بن اسلم ـ محمد بن علي الصيرفي
الخواتيمي ـ طب الأئمّة عليهم السلام.
ابي محمد المدني ـ عمران بن قـرّة ـ اسماعيل بن همام ـ الحكم بن بهلول ـ الحسن الخشاب ـ محمد بن نصير ـ جعفر بن محمد بن مسعود ـ المظفر العلوي ـ الصدوق.
علي بن هاشم ـ حماد بن عيسى ـ الهيثم بن عدي الطائي ـ اسماعيل بن علي بن رزين الواسطي ـ ابن مردويه في المناقب.
اسماعيل بن همام ـ الحكم بن بهلول ـ علي بن مهزيار ـ العباس بن معروف ـ احمد بن محمد ـ محمد بن أحمد ـ محمد بن يحيى العطار ـ ما جيلويه ـ الصدوق في الخصال.
ابراهيم بن عمر اليماني ـ حماد بن عيسى ـ ابراهيم بن هاشم ـ علي بن ابراهيم ـ الكليني في الكافي.
اسحاق بن ابراهيم بن عمر ـ الحسن بن علي بن كيسان ـ محمد بن الحسن البرائي ـ رجال الكشي.
محمد بن اسلم ـ محمد بن الحسين ـ الصفار في بصائر الدرجات.

المناولة والقراءة في نقل كتاب سُليم

إنّ من طُرُق تحمّل الحديث ونقله هو المناولة وهي أن يعطي المؤلّف أو الراوي الكتاب الى من يريد تحمّله عنه يداً بيد. ويزداد قيمة السند إذا أُضيفت القراءة إلى ذلك، وهي أن يقرء المؤلّف أو الراوي كتابه لِمن يناوله، أو يقرأ المتناول فيستمع إليه المؤلّف أو الراوي فيُصدّقه.

وقد تكرّرت المناولة والقراءة في تحمّل كتاب سليم ونقله، عثرنا منها على الموارد التالية:

١ ـ المناولة بين سليم وأبان وقراءة سليم لأبان. نصّ على ذلك أبان في مفتتح الكتاب حيث قال بعد ما ذكر اشتراط سليم عليه شروطاً في حفظ الكتاب: «فضمنت ذلك له فدفعها إليَّ وقرأها كلّها عليَّ»[٤].

٢ ـ المناولة بين أبان وابن أُذينة وقراءة أبان له. صرّح بذلك عمر بن أُذينة في آخر مقدّمة الكتاب حيث قال: «ثمّ دفع إليَّ أبان كتاب سليم بن قيس . . . فهذه نسخة كتاب سليم بن قيس العامري دفعها إليَّ أبان بن أبي عيّاش وقرأه عليَّ»[٥].

والجدير بالذكر أنّ معمر بن راشد البصري الموجود اسمه في أسناد النوع «ب» من نسخ الكتاب لم يتناوله عن أبان بل أخذه عن أبن اذينة كما سيجيء تفصيله[٦].

٣ ـ القراءة في سنة ٥٢٠، جاء نصّه في أسناد أوّل الكتاب في النوع «الف» من نسخ الكتاب هكذا: «حدّثني . . . أبو عبدالله المقدادي . . . قراءةً عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه سنة عشرين وخمسمائة»[٧].

٤ ـ القراءة في سنة ٥٦٠، جاء نصّه في أسناد أوّل الكتاب في النوع «الف»

---

٤ ـ راجع ص ٥٥٨ من هذا الكتاب.

٥ ـ راجع ص ٥٦٤ من هذا الكتاب.

٦ ـ راجع ص ٣١٩ من هذه المقدّمة.

٧ ـ راجع ص ٣١٦ من هذه المقدّمة.

هكذا: «أخبرني الحسن بن هبة الله بن رطبة عن المفيد أبي علي عن والده فيما سمعتُه يُقرء عليه بمشهد مولانا السبط الشهيد أبي عبدالله الحسين بن علي صلوات الله عليهما في المحرم سنة ستّين وخمسمائة»[٨].

٥ ـ القراءة والمناولة في سنة ٥٦٥، وهذا نصّه في أسناد أوّل الكتاب في النوع «الف»: «أخبرني . . . هبة الله بن نما . . . قراءة عليه بداره بحلّة الجامعيين في جمادى الأولى سنة خمس وستّين وخمسمائة»[٩].

٦ ـ القراءة في سنة ٥٦٧، وهذا نصّه في أسناد أوّل الكتاب في النوع «الف»: «أخبرني الشيخ الفقيه أبو عبدالله محمد بن علي بن شهر آشوب قراءةً عليه بحلّة الجامعيين في شهور سنة سبع وستين وخمسمائة»[١٠].

ثمّ إنّه وَقَع كثيرٌ من المناولات والقراءات قطعاً مما لم يُخبر بها.

ولا يخفى أنّ المناولة والقراءة تدلاّن على وجود نسخة الكتاب عند المناولين والمُقرئين، وبذلك فقد اطّلعنا على وجود عدّة من مخطوطات الكتاب أيضاً وإن لم يصل إلينا.

تعداد الأسانيد المنتهية إلى كتاب سُليم

إنّ لكتاب سليم واحد وعشرون سنداً موثوقاً بها، فانّ الكتاب وَصَل إلينا بعدة طرق تبلغ عددها ٢١ طريقاً. وذلك أنّ الأسانيد الموجودة في مفتتح النوع «الف» من نسخ الكتاب بنفسها تتضمّن ١٦ طريقاً ورواتها في جميع الطبقات من أعاظم علماء الشيعة، بالإضافة إلى طُرق أُخرى سنبيّنها، وإليك تفاصيلها:

١ إلى ١٦: وهي السند المذكور في مفتتح النوع «الف» بهذا البيان: يتّصل الأسناد إلى الشيخ الطوسي بأربعة طرق هكذا: ١ ـ هبة الله عن المقدادي عن ابن

٨ ـ راجع ص٣١٧ من هذه المقدّمة.

٩ ـ راجع ص٣١٦ من هذه المقدّمة.

١٠ ـ راجع ص٣١٧ من هذه المقدّمة.

الشيخ عن الشيخ الطوسي. ٢ ـ الحسن بن هبة الله عن ابن الشيخ عن الشيخ الطوسي. ٣ ـ إبن الكال عن العريضي عن ابن شهريار الخازن عن الشيخ الطوسي. ٤ ـ ابن شهر آشوب عن جدّه عن الشيخ الطوسي.

ويتّصل الأسناد من الشيخ الطوسي إلى سليم بأربعة طرق: ١ ـ الشيخ عن ابن أبي جيد عن ابن الوليد، وما جيلويه[١١] عن الصيرفي عن أبان عن سليم. ٢ ـ الغضائري عن التلعكبري عن أبي علي بن همام عن الحميري عن يعقوب بن يزيد عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن أبان عن سليم. ٣ ـ الغضائري عن التلعكبري عن أبي علي بن همام عن الحميري عن أحمد بن محمد بن عيسى عن إبن أبي عمير عن ابن أُذينة عن أبان عن سليم. ٤ ـ الغضائري عن التلعكبري عن أبي علي بن همام عن الحميري عن ابن أبي الخطاب عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن أبان عن سليم.

وعلى هذا فإذا ضربت عدد الأسانيد الأربعة المنتهية إلى الشيخ في عدد الأسانيد الأربعة المنتهية من الشيخ إلى سليم تحصل على ١٦ طريقاً كلّها صحيحة معتبرة كما سنذكرها[١٢].

١٧ ـ السند المذكور في مفتتح النوع «ب» من نسخ الكتاب وهي أسانيد صحيحة برجال عامّية، وهذا نصّه: «محمد بن صبيح عن عصمة البخاري عن أحمد بن المنذر عن عبدالرزّاق عن معمر عن أبان عن سليم»[١٣]. وسنشير إلى توسّط ابن أُذينة بين معمر وأبان في البحث عن مخطوطات الكتاب[١٤].

١٨ ـ السند المذكور في مفتتح النوع «د» وفي صدر بعض الأحاديث في النوع «ب» من النسخ و جاء ذكره في الذريعة أيضاً بإسقاط أوّله، و هذا نصّه: «الحسن

---

١١ ـ سيجيء في الأسناد التالية نقلاً عن رجال النجاشي وفهرست الشيخ كلمة «عن ما جيلويه» بدل «و ما جيلويه» في السند.

١٢ ـ راجع ص ٢٠٩ من هذه المقدّمة.

١٣ ـ راجع ص ٣١٨ من هذه المقدّمة.

١٤ ـ راجع ص ٣١٩ من هذه المقدّمة.

الدينوري عن إبراهيم بن عمر عن عبدالرزاق عن أبيه عن أبان عن سليم»[١٥].

١٩ ـ السند المذكور في الذريعة: «ابراهيم بن عمر عن عبدالرزاق عن معمر عن أبان عن سليم»[١٦].

٢٠ ـ السند المذكور في فهرستي الشيخ والنجاشي، وهو يتضمّن طريقين، فالأوّل هكذا: «ابن أبي جيد عن ابن الوليد عن ما جيلويه عن الصيرفي عن حماد وعثمان إبني عيسى عن أبان عن سليم». والثاني هكذا: «ابن أبي جيد عن ابن الوليد عن ما جيلويه عن الصيرفي عن حمّاد عن إبراهيم بن عمر عن سليم»[١٧].

٢١ ـ السند المذكور في رجال الكشي: «محمد بن الحسن عن الحسن بن علي عن إسحاق بن إبراهيم بن عمر عن ابن اذينة عن أبان عن سليم»[١٨].

التعريف بمفردات رجال أسانيد الكتاب

نذكر ترجمة مفردات الرجال على ترتيب طبقات الرواة ونخصّ سليماً وأباناً بترجمة مفصّلة، أمّا سليم فلأنّه مؤلّف الكتاب، وأمّا أبان فلأنّه الناقل الوحيد للكتاب عن سليم. ونظراً إلى التفصيل الشامل والدراسة المستوعبة في حياة المؤلّف جعلنا البحث عن ترجمته في فصل خاصّ وهو الفصل التاسع من هذه المقدّمة.

وأشرنا إلى مصادر الترجمة بعد تمام الكلام في كلّ واحد من رجال الأسانيد إلّا في ترجمة سليم وأبان.

وهذا فهرس أسماء المترجمين في هذه الدراسة ذكرناها هنا على ترتيب حروف الهجاء، ونورده في الدراسة واحداً واحداً على ترتيب ما جاء في الأسناد. ونذكر هنا أمام كل إسم رقمه الخاصّ به في هذا المبحث. ونكرّر بعض الأسماء تحت عنوانين للتسهيل.

---

١٥ ـ راجع ص ٣٢٠ و٣٧٠ من هذه المقدّمة.

١٦ ـ راجع ص ٣٧٢ من هذه المقدّمة.

١٧ ـ راجع ص ٣٧٣ من هذه المقدّمة.

١٨ ـ راجع ص ٣٧٤ من هذه المقدّمة.

أبان بن أبي عياش (٢).
إبراهيم بن عمر اليماني (٢٩).
إبن أبي جيد علي بن أحمد (١٦).
ابن شهريار الخازن محمد بن أحمد (٢٠).
ابو الحسن العريضي (٢١).
أبوعلي بن همام بن سهيل (٩).
أحمد بن محمد بن عيسى (٥).
أحمد بن المنذر بن أحمد الصنعاني (٣٤).
الحسن بن أبي يعقوب الدينوري (٣٢).
الحسن بن علي بن كيسان (٣١).
الحسن بن محمد، أبو علي بن الشيخ (٢٣).
الحسن بن هبة الله بن رطبة (٢٤).
الحسين بن أحمد بن طحال المقدادي (٢٥).
الحسين بن عبيدالله الغضائري (١١).
حمّاد بن عيسى (١٢).
سليم بن قيس الهلالي (١).
شهر آشوب جدّ صاحب المناقب (١٨).
عبدالرزاق بن همام (٢٨).
عبدالله بن جعفر الحميري (٨).
عصمة بن أبي عصمة البخاري (٣٥).
علي بن أحمد القمي، ابن أبي جيد (١٦).
عمر بن أُذينة (٣).
محمد بن أبي عمير (٤).
محمد بن أبي القاسم ما جيلويه (١٤).
محمد بن أحمد بن شهريار الخازن (٢٠).

محمد بن الحسن البراثي (٣٠).
محمد بن الحسن بن الوليد (١٥).
محمد بن الحسن الطوسي، شيخ الطائفة (١٧).
محمد بن الحسين بن أبي الخطاب (٦).
محمد بن صبيح بن رجاء (٣٦).
محمد بن علي بن شهر آشوب (١٩).
محمد بن علي الصيرفي (١٣).
محمد بن الكال (٢٢).
محمد بن همام بن سهيل، أبو علي (٩).
معمر بن راشد البصري (٢٧).
هارون بن موسى التلعكبري (١٠).
هبة بن الله بن نما بن عليّ بن حمدون (٢٦).
همام بن نافع الصنعاني (٣٣).
يعقوب بن يزيد (٧).

ترجمة أبان بن أبي عيّاش بالتفصيل

إعلم أنّا خصصنا أبان بمزيد من التفصيل في ترجمته لأمرين:

الأوّل: انّه هو الناقل الأوّل للكتاب عن مؤلّفه، ولولاه وتحفّظه بهذه الأمانة العظمى لما بقى أثره إلى اليوم، ولعمري إنّ جهاد مثله في استبقاء هذا التراث الشيعي في تلك الظروف ممّا لا يوجد له نظير.

الثاني: إنّ المتعرّضين لترجمته لم ينقّحوا أحواله وغَفَل كثير منهم عن ملاحظة الظروف الخاصّة الّتي عاشها وما واجهه به المخالفون من الإفتراء والتهمة. نعم تفطّن بهذا عدّة من المتأخّرين.

ونحن بعد التعرّض لمختصرٍ من ترجمته نركز البحث حول وثاقته وتشيّعه بنقل كلمات علماء الشيعة والعامّة فيه، وما نستخرجه من تاريخ الأوضاع الّتي كانت تسود على المجتمع الذي عاش فيه، ونستنتج من ذلك كلّه أنّه كان من كبار أصحاب الأئمّة عليهم السلام، وانّ تشيعّه ووثاقته ممّا أوجبت غيظ المخالفين وحَسد الحاسدين.

وإليك عناوين ما نحقّقه في الدراسة عن أحوال أبان:

إسمه ونسبه. ولادته ووفاته. أنّه من أصحاب الأئمّة عليهم السلام. كلمات علماء العامّة عنه. كلمات علماء الشيعة عنه وبيانها. كلمات علماء الشيعة في الدفاع عن أبان. عرض شامل عن حياة أبان. من روى عنهم أبان. من روى عن أبان.

إسمه ونسبته

هو الشيخ التابعيّ العالم الفقيه العابد أبو إسماعيل أبان بن أبي عيّاش فيروز العبدي البصري الزاهد من موالي عبدالقيس.

وإليك بيان جوانب هامّة عن إسمه ونسبه:

١ ـ قال السيد الخـوئي في المعجم: «إسم أبـان فيروز، وإسم أبي عيّاش هارون، وقيل إسم أبي عيّاش خَلَف»[١٩]. وقال السيد الأمين في أعيان الشيعة: «اسم أبي عيّاش فيروز، وقيل دينار»[٢٠].

أقول: في أكثر المصادر عبّروا عنه بأبان بن أبي عيّاش فيروز، وظاهره أنّ فيروز إسم أبي عيّاش والد أبان كما نجد في بعض الأسناد التصريح بأبان بن فيروز مثل ما رواه ابن المغازلي في المناقب[٢١]. بالإضافة إلى أنّه لاوجه لكون فيروز إسماً لأبان بعد تسميته بأبان فيكون له إسمان. ولعلّ منشأ التردد في اسمه انّهم حسبوا فيروز لقباً لا إسماً.

وأمّا أنّ إسم أبي عيّاش «هارون» فلم نجد مصدراً يذكر ذلك.

---

١٩ ـ معجم رجال الحديث: ج١ ص ١٨.

٢٠ ـ أعيان الشيعة: ج٥ ص ٤٨.

٢١ ـ مناقب ابن المغازلي: ص ٢١٢ ح٢٥٦.

وأمّا أنّ اسمه «خلف» فلعلّه نشأ من حديث أورده الصدوق في العيون[٢٢]، وعبّر هناك عن ابن أبي عيّاش بأبان بن خلف، وسيجيء بيان التصحيف فيه في ترجمة سليم عند ذكر من روى عن سليم[٢٣].

وأمّا انّ اسمه «دينار» فقد ذكره الذهبي في ميزان الإعتدال[٢٤].

٢ ـ قد يعبّر عن أبان بأبان بن عيّاش ـ لا أبي عيّاش ـ كما وقع ذلك في تفسير فرات[٢٥].

ولا شكّ أنّه من السقط الواقع بيد الناسخين، ويعرف ذلك بالمقارنة بين الأسانيد.

٣ ـ لا بأس ببيان الوجه في تلقيب أبان بالعبدي والبصري.

إنّ أصل أبان من نوبندجان مدينة بفارس بالقرب من شيراز. يدلّ على ذلك تصريحه به في مفتتح الكتاب حيث يقول: «هرب (سليم) ... فوقع إلينا بالنوبندجان ... وأنا يومئذ ابن أربع عشرة سنة»[٢٦].

وقَدِم أبان البصرة بعد وفاة سليم حدود سنة ٧٧ وقطن بها واستوطنها إلى آخر عمره. يدلّ على ذلك أوّلاً: قوله في مفتتح الكتاب: «فكان أوّل من لقيت بعد قدومي البصرة...»[٢٧]. وثانياً: قول ابن حبّان: «أبان بن أبي عيّاش من أهل البصرة»[٢٨]. ويؤيّده عنوان «البصري» المذكور في كثير من كتب التراجم عند ذكر أبان.

ثمّ إنّه صيّر نفسه في البصرة من موالي قبيلة بني عبدالقيس على ما كان مرسوماً في ذلك العصر من أنّ كلّ من يدخل بلدة ويريد السكنى بها يُصيِّر نفسه من موالي

---

٢٢ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج١ ص ٤٢.

٢٣ ـ راجع ص ٢٩٧ من هذه المقدّمة.

٢٤ ـ ميزان الإعتدال: ج١ ص١٠، رقم ١٥.

٢٥ ـ تفسير فرات: ص ٩.

٢٦ ـ راجع ص ٥٥٧ من هذا الكتاب.

٢٧ ـ راجع ص ٥٥٨ من هذا الكتاب.

٢٨ ـ المجروحين لابن حبّان: ج١ ص ٩٦.

قبيلة وكان معناه أن يكون له ما لهم وعليه ما عليهم. وبهذا كان يُعدّ منهم ويصير كأحد أفراد القبيلة وإن لم يكن منهم نسباً، فالعبدي نسبة إلى «عبدالقيس».

يدلّ على ذلك التصريح بكونه من موالي عبدالقيس في أكثر المصادر المتعرّضة لأحواله مثل قول ابن قتيبةفي المعارف: «تفخر عبدالقيس بأنّ بين مواليها أبان بن أبي عيّاش الفقيه»[٢٩]. ويدلّ عليه أيضاً مخاطبة الإمام السجاد عليه السلام له بهذا اللقب بقوله «يا أخا عبدالقيس»[٣٠]. كما خاطبه بذلك الحسن البصري أيضاً[٣١]. وهناك رواية في أمالي الشيخ الطوسي يؤيّد ذلك وهذا نصّه: «عمر بن أُذينة عن عبدالرحمان بن أُذينة العبدي عن أبيه وأبان مولاهم»[٣٢].

٤ ـ إنّ تلقيب أبان بالزاهد وجدنا الإشارة إليه في ما ذكره ابن حبّان حيث قال: «كان أبان من العبّاد الذين يسهرون الليل بالقيام ويطوون النهار بالصيام»[٣٣].

٥ ـ عبّر عن أبان في طبقات ابن سعد هكذا: «أبان بن أبي عيّاش الشنّي»[٣٤]. ولم يظهر لي وجهه.

٦ ـ إنّ في رجال البرقي المطبوع بطهران وقع الخلط بين إسمه وإسم ابن أبي المقدام هرم الفارسي الحذّاء عند ذكره في أصحاب الإمام السجاد عليه السلام، والصحيح كما رأيت في المخطوطة: «أبان بن أبي عيّاش. الحذاء وهو إبن إبي المقدام الهرم الفارسي»[٣٥].

---

٢٩ ـ المعارف لابن قتيبة: ص ٢٣٩.

٣٠ ـ راجع ص ٥٦٠ و٥٦١ من هذا الكتاب.

٣١ ـ راجع ص ٨٩٤ و٨٩٧ و٨٩٨ من هذا الكتاب.

٣٢ ـ امالي الطوسي: ج٢ ص ٧٠.

٣٣ ـ ميزان الإعتدال: ج١ ص ١٢. وفي المصدر هكذا: «من العباد الذي يسهر الليل بالقيام ويطوي النهار بالصيام».

٣٤ ـ طبقات ابن سعد: ج٧ ص ٢٥٤.

٣٥ ـ رجال البرقي: ص ٩. مخطوطة مكتبة آيه الله المرعشي في المجموعة رقم ١٥٥.

ولادته ووفاته

ولد رحمه الله حدود سنة ٦٢ وتوفّي سنة ١٣٨ . يدّل على ذلك نصوص :

١ ـ ذكر أبان في مفتتح الكتاب أنّ عمره كان عند قدوم سليم ١٤ سنة حيث يقول : « . . . وأنا يومئذ ابن أربع عشرة سنة»[٣٦] ، وإذا علمنا أنّ سليم مات في تلك السنة وهي سنة ٧٦ على ما سيجيء في ترجمة سليم[٣٧] ، فبعد كسر ١٤ من ٧٦ يكون عام ٦٢ سنة ميلاده .

٢ ـ قال السيد الأمين في أعيان الشيعة : «توفّي أبان سنة ١٣٨ في أوّل رجب . وقال الذهبي : بل بقي إلى بعد الأربعين ومائة ، وقال ابن حجر : ولا يخفى ما فيه»[٣٨] .

أقول : قال الذهبي في ميزان الاعتدال : «قلتُ : بقي بعد الأربعين ومائة ، وسمع منه يزيد بن هارون وسعيد بن عامر الضبعي . وأمّا أبو موسى المديني فذكر أنّه مات سنة سبع أو ثمان وعشرين ومائة»[٣٩] .

أبان من أصحاب الأئمة عليهم السلام

إنّ أباناً كان من أصحاب الإمام السجاد والباقر والصادق عليهم السلام ، وإليك موارد ذكر ذلك :

١ ـ ذكره البرقي في رجاله في أصحابهم عليهم السلام[٤٠] .

٢ ـ ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في أصحابهم عليهم السلام[٤١] .

٣ ـ يظهر ذلك ممّا ذكره أبان في مفتتح الكتاب من عرضه كتاب سليم على

---

٣٦ ـ راجع ص ٥٥٧ من هذا الكتاب .

٣٧ ـ راجع ص ٣٠٢ من هذه المقدّمة .

٣٨ ـ أعيان الشيعة : ج ٥ ص ٤٨ .

٣٩ ـ ميزان الإعتدال : ج ١ ص ١٤ .

٤٠ ـ رجال البرقي : ص ٩ .

٤١ ـ رجال الشيخ : ص ٨٣ ، و ١٠٦ و ١٥٦ .

الإمام السجاد عليه السلام[٤٢]، وما ذكره في الحديث ١٠ من عرض حديث سليم على الإمام السجاد والإمام الباقر عليهما السلام[٤٣]، وما ذكر في الحديث ٦٩ أيضاً من عرض حديث وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام عليهما[٤٤].

كلمات علماء العامّة عن أبان بن أبي عيّاش

إعلم أنّ أكثر ما صَدَر عن المخالفين عند ذكر أبان إنّما نشأ من العناد الخاصّ معه بالإضافة إلى مواجهتهم العامّة مع رواة الشيعة، وسنبيّن ذلك بالتفصيل انشاء الله، والرجاء من القارئ الكريم أن يلاحظ ما في كلماتهم من الإقرار بوثاقته وتشيّعه مع ما ذكروه من الوقيعة فيه إظهاراً للمعاندة، وما فيها من التناقض بين كلماتهم في جهة القدح فيه.

وهذه نصوص كلماتهم:

١ ـ إنّ شعبة بن الحجاج هو المؤسّس للوقيعة في أبان وقد جرى على لسانه ما يوجب الإستحياء من نقله، وهذه نماذج منها:

قال شعيب بن حرب: سمعت شعبة يقول: لأن أشرب من بول حمار حتّى أروي أحبّ إليّ من أن أقول: حدّثنا أبان بن أبي عيّاش!![٤٥].

ـ روى ابن إدريس وغيره عن شعبة قال: لأن يزني الرجل خيرٌ من أن يروي عن أبان!![٤٦].

ـ قال ابن إدريس: قلت لشعبة: حدّثني مهدي بن ميمون عن سلم العلوي قال: رأيت أبان بن أبي عيّاش يكتب عن أنس بالليل. فقال شعبة: سلم يرى الهلال قبل الناس بليلتين[٤٧].

---

٤٢ ـ راجع ص ٥٥٩ من هذا الكتاب.

٤٣ ـ راجع ص ٦٢٨ من هذا الكتاب.

٤٤ ـ راجع ص ٩٢٤ من هذا الكتاب، الهامش.

٤٥ ـ ميزان الإعتدال: ج١ ص ١٠.

٤٦ ـ ميزان الإعتدال: ج١ ص١٠.

٤٧ ـ ميزان الإعتدال: ج١ ص١٠.

ـ قال أحمد بن حنبل: قال عبّاد بن عبّاد: أتيت شعبة أنا وحمّاد بن زيد، فكلّمناه في أن يمسك عن أبان بن أبي عيّاش. قال: فلقيهم بعد ذلك فقال: ما أراني يَسَعني السكوت عنه[٤٨].

ـ قال يزيد بن هارون: قال شعبة: داري وحماري في المساكين صدقة إن لم يكن أبان بن أبي عيّاش يكذّب في الحديث. قلت: فَلِم سمعت منه؟ قال: ومن يصبر عن ذا الحديث!![٤٩].

ـ قال عبدان عن أبيه عن شعبة: لو لا الحياء من الناس ما صلّيت على أبان[٥٠].

ـ قال معاذ بن معاذ: قلت لشعبة: أرأيت وقيعتك في أبان، تبيّن لك أو غير ذلك؟ فقال: ظنّ يشبه اليقين[٥١].

ـ قال عبدالله بن أحمد بن شبّويه: سمعت أبا رجاء يقول: قال حماد بن زيد: كلّمنا شعبة في أن يكفّ عن أبان بن أبي عيّاش لِسِنّه وأهل بيته، فضمن أن يفعل. ثمّ اجتمعنا في جنازة فنادى من بعيد: يا أبا إسماعيل، إنّي قد رجعت عن ذلك، لايحلّ الكفّ عنه لأنّ الأمردين!![٥٢].

ـ قال الحسن بن الفرج عن سليمان بن حرب عن حمّاد بن زيد، قال: جاءني أبان بن أبي عيّاش فقال: أُحبّ أن تكلّم شعبة أن يكفّ عنّي. قال: فكلّمته، فكفّ عنه أيّاماً، فأتاني في الليل فقال: لا يحلّ الكفّ عنه فإنّه يكذب على رسول الله صلّى الله عليه وآله[٥٣].

ـ قال البخاري في تاريخه: كان شعبة سيئ الرأي فيه[٥٤].

---

٤٨ ـ ميزان الإعتدال: ج١ ص١٠.

٤٩ ـ ميزان الإعتدال: ج١ ص١١.

٥٠ ـ ميزان الإعتدال: ج١ ص١١.

٥١ ـ ميزان الإعتدال: ج١ ص١١.

٥٢ ـ ميزان الإعتدال: ج١ ص١١.

٥٣ ـ ميزان الإعتدال: ج١ ص١٢.

٥٤ ـ التاريخ الكبير: ج١ ص ٤٥٤ رقم ١٤٥٥. جامع المسانيد للخوارزمي: ج٢ ص٣٨٩.

٢ ـ سفيان الثوري. يُروى عنه أنّه قيل له: ما لَكَ قليل الرواية عن أبان؟ قال: كان نسيّاً للحديث[٥٥].

٣ ـ أيّوب السختياني. قال حماد بن زيد: حدثنا سلم العلوي، قال: رأيت أبان بن أبي عيّاش يكتب عن أنس عند السراج في سبرجة. قال لي سلم: يا بُنيَّ، عليك بأبان. فذكرت ذلك لأيّوب السختياني فقال: ما زال نعرفه بالخير مذكان[٥٦].

٤ ـ أحمد بن حنبل. قال: هو متروك الحديث، ترك الناس حديثه منذ دهر. وقال: لايكتب عنه، قيل: كان له هوى، وقال: كان منكر الحديث[٥٧].

٥ ـ وكيع بن الجرّاح. قال أحمد بن حنبل: كان وكيع إذا مرّ على حديثه يقول «رجل» ولا يسمّيه استضعافاً له[٥٨].

٦ ـ يحيى بن معين. قال: متروك[٥٩].

٧ ـ مرّة. قال: ضعيف[٦٠].

٨ ـ أبو عوانة. قال: كنت لا أسمع بالبصرة حديثاً إلّا جئت به أبان، فحدّثني به عن الحسن حتّى جمعتُ منه مصحفاً، فما أستحلّ أن أروي عنه[٦١].

٩ ـ أبو اسحاق السعدي الجوزجاني، قال: ساقط[٦٢].

١٠ ـ النسائي. قال: متروك. وقال أيضاً: ليس بثقة[٦٣].

١١ ـ يزيد بن زريع، قال: إنّما تركت أباناً لأنّه روى حديثاً عن أنس، فقلت له: عن النبي صلّى الله عليه وآله؟ فقال: وهل يروي أنس إلّا عن النبي صلّى الله

---

٥٥ ـ ميزان الإعتدال: ج١ ص١٢. تهذيب التهذيب: ج١ ص٩٧.

٥٦ ـ ميزان الإعتدال: ج١ ص١٠.

٥٧ ـ ميزان الإعتدال: ج١ ص١٢. تهذيب التهذيب: ج١ ص٩٧.

٥٨ ـ ميزان الإعتدال: ج١ ص ١١ و١٥.

٥٩ ـ ميزان الإعتدال: ج١ ص١١.

٦٠ ـ ميزان الإعتدال: ج١ ص١١.

٦١ ـ ميزان الإعتدال: ج١ ص١١.

٦٢ ـ ميزان الإعتدال: ج١ ص١١، أحوال الرجال: رقم ١٥٧.

٦٣ ـ ميزان الإعتدال: ج١ ص١١ و١٥، الضعفاء والمتروكين للنسائي: الترجمة ٢١.

عليه وآله؟[٦٤].

١٢ ـ حمزة الزيات. قال الذهبي: حدّثنا سويد بن سعيد: سمعت علي بن مُسهر، قال: كتبتُ أنا وحمزة الزيّات عن أبان بن أبي عيّاش نحواً من خمسمائة حديث، فلقيت حمزة فأخبرني أنّه رآى النبي صلّى الله عليه وآله وسلم في المنام. قال: فعرضتها عليه فماعرف منها إلاّ اليسير خمسة أو ستّة أحاديث[٦٥].

١٣ ـ أحمد بن علي الابّار. قال فيما رواه العُقيلي عنه: رأيت النبيّ صلّى الله عليه وآله في المنام فقلت: يا رسول الله، أترضى أبان بن أبي عيّاش؟ قال: لا[٦٦].

١٤ ـ إبن حبّان: قال: كان أبان بن أبي عيّاش من العبّاد الذين يسهرون الليل بالقيام ويطوون النهار بالصيام[٦٧]. سمع عن أنس أحاديث وجالس الحسن فكان يسمع كلامه ويحفظ، فإذا حدّث ربّما جعل كلام الحسن عن أنس مرفوعاً وهو لا يعلم. ولعلّه روى عن أنس عن النبيّ صلّى الله عليه وآله أكثر من ألف وخمسمائة حديث ما لكبير شيء منها أصل يرجع اليه[٦٨].

١٥ ـ إبن عديّ. قال: أرجو أنّه لا يتعمّد الكذب وعامّة ما أتى به من جهة الرواة عنه. وقال: هو بيّن الأمر في الضعف وأرجو أن لا يتعمّد الكذب إلاّ أنّه يشبه عليه ويغلط[٦٩].

١٦ ـ أحمد بن عاصم الأنطاكي. قال: رُوي أنّ أباناً رأوه في النوم، فقال: أوقَفَني الله بين يديه، فقال: ما حملك على أن تكثر للناس من أبواب الرجاء؟ فقال: يا ربِّ أردتُ أن أُحبّبك إلى خلقك. فقال: قد غفرت لك[٧٠].

---

٦٤ ـ ميزان الإعتدال: ج١ ص١١. تهذيب التهذيب: ج١ ص٩٧.

٦٥ ـ ميزان الإعتدال: ج١ ص١٢.

٦٦ ـ ميزان الإعتدال: ج١ ص١٢.

٦٧ ـ العبارة في المصدر هكذا: ... من العباد الذي يسهر الليل بالقيام ويطوي النهار بالصيام.

٦٨ ـ المجروحين لابن حبّان: ج١ ص٩٦. ميزان الإعتدال: ج١ ص١٢.

٦٩ ـ ميزان الإعتدال: ج١ ص١٤. تهذيب التهذيب: ج١ ص٩٧.

٧٠ ـ ميزان الإعتدال: ج١ ص١٤.

١٧ ـ الفلاس. قال: متروك الحديث وهو رجل صالح[٧١].

١٨ ـ أبو حاتم. قال: متروك الحديث وكان رجلاً صالحاً ولكنّه بُلي بسوء الحفظ[٧٢].

١٩ ـ **أبوذرعة**. قيل له: أكان أبان يتعمّد الكذب؟ قال: لا، كان يسمع الحديث من أنس ومن شهر ومن الحسن فلا يميّز بينهم[٧٣].

٢٠ ـ ابن سعد. حكى في طبقاته تضعيف أبان عن بعضهم[٧٤].

٢١ ـ العقيلي. ذكره في كتابه «الضعفاء الكبير» وبالغ في تضعيفه، ومع ذلك نقل أنّه كان طاووس القراء[٧٥].

٢٢ ـ الدار قطني. قال: يحدّث عن أنس. متروك[٧٦].

٢٣ ـ الذهبي. قال في ميزان الإعتدال: أحد الضعفاء وهو تابعيّ صغير[٧٧].

٢٤ ـ ابن قتيبة. قال في المعارف: وكان تفخر عبدالقيس بأنّ بين مواليها أبان بن أبي عيّاش الفقيه[٧٨].

يراجع عن ترجمة أبان بن أبي عيّاش في كتب العامّة المصادر التالية:

الضعفاء الصغير للبخاري: ص٣٢. الجرح والتعديل لابن أبي جماعة: ج٢ ص١٠٨٧. الضعفاء والمتروكين للنسائي: ص٣١. الكامل لإبن عديّ: ج١ رقم ١٣٤. الضعفاء للعقيلي: رقم٦. تهذيب الكمال للمزي: رقم ٢٥. ميزان الاعتدال: ج١ ص١٠ رقم ١٠. تقريب التهذيب: ج١ ص٣١. الدوري: رقم ٣٦٢٥، ٤٣٥٠. تاريخ ابن معين: ج٤ ص١٤٦. العلل لابن حنبل: ج١

---

٧١ ـ تهذيب التهذيب: ج١ ص٩٧.

٧٢ ـ تهذيب التهذيب: ج١ ص٩٧.

٧٣ ـ تهذيب التهذيب: ج١ ص٩٧.

٧٤ ـ الطبقات الكبرى: ج٧ ص٢٥٤.

٧٥ ـ الضعفاء الكبير: ج١ ص ٣٨.

٧٦ ـ الضعفاء والمتروكين للدار قطني: رقم ١٠٣.

٧٧ ـ ميزان الإعتدال: ج١ ص ١٠.

٧٨ ـ المعارف: ص٢٣٩.

ص١٣٥. التاريخ الكبير للبخاري: ج١ ص٤٥٤. الجرح والتعديل لإبن أبي حاتم: ج١ ص٢٩٥١. سؤالات محمد بن عثمان: الترجمة ١٧. المجروحين لابن حبان: ج١ ص٩٦. الضعفاء والمتروكين للدار قطني: الترجمة ١٠٣. تهذيب التهذيب لابن حجر: ج١ ص٩٧. الطبقات الكبرى لابن سعد: ج١ القسم ١ ص١٤٥، القسم ٢ ص٤٩، وج٢ القسم ١ ص٢١، ٣٧، ٤٧، ٩٧، ١٠٨، ١١٥، وج٣ القسم ١ ص٣٣، والقسم ٢ ص٥٣، وج٧ القسم ٢ ص٢٨ و٨٤.

كلمات علماء الشيعة عن أبان وبيانها

١ ـ ذكره البرقيّ في أصحاب الأئمّة عليهم السلام كما مرّ[٧٩].

٢ ـ ذكره الشيخ الطوسي في أصحاب الإمام السجاد والباقر والصادق عليهم السلام ولم يتّصفه في الأوّل بشيء وقال في الثاني: «تابعيّ ضعيف»، وقال في الثالث: «البصريّ تابعيّ»[٨٠].

٣ ـ قال ابن الغضائري: «تابعيّ ضعيف جدّاً روى عن أنس بن مالك وروى عن عليّ بن الحسين عليهما السلام لا يلتفت إليه»[٨١].

٤ ـ قال العلامة الحلي في رجاله: «والأقوى عندي التوقّف فيما يرويه لشهادة ابن الغضائري عليه بالضعف»[٨٢].

هذا نصّ كلمات عددٌ من المتقدّمين وإليك كلمة في بيان ذلك:

قال السيد الأمين في أعيان الشيعة: «الظاهر أنّ منشأ تضعيف الشيخ له قول ابن الغضائري، وصرّح العلّامة بأنّ ذلك منشأ توقّفه فيه كما سمعت. وابن الغضائري حاله معلوم في أنّه يضعف بكلّ شيء ولم يسلم منه أحد فلا يعتمد على تضعيفه»[٨٣].

---

٧٩ ـ رجال البرقي: ص٩.

٨٠ ـ رجال الشيخ الطوسي: ص٨٣، ١٠٦، ١٥٦.

٨١ ـ خلاصة الأقوال للعلامة: ص٢٠٦.

٨٢ ـ خلاصة الأقوال: ص٢٠٧.

٨٣ ـ أعيان الشيعة: ج٥ ص٥٠.

وقال السيد الصفائي الخوانساري في كشف الأستار: «وإنّما ضعَّفه (اي ضعَّف الشيخ أباناً)في أصحاب الباقر عليه السلام ولم يعلم سببه، ولعله تضعيف المخالفين، ففي التقريب (ج١ ص٣١): متروك من الخامسة. وينبغي عدّه (اي تضعيف المخالفين لأبان) من مدائحه»[٨٤].

وقال السيد الموحّد الأبطحي في تهذيب المقال في بيان أنّ الشيخ أورد إسم أبان في ثلاثة موارد ولم يضعفه إلّا في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام: لا يبعد كون قوله في أصحاب الباقر عليه السلام: «تابعيّ ضعيف» مصحّف «تابعيّ صغير» كما يظهر من العامّة مدّعياً أنّه ليس من كبار التابعين . . . ذكره الذهبي في ميزان الإعتدال وقال:«تابعي صغير يحمل عن أنس وغيره. . .»[٨٥].

أقول: قد مرّ الكلام المشبع حول ابن الغضائري في الفصل السابع، فراجعه. وأمّا استناد الشيخ في تضعيفه إلى إبن الغضائري فغير معلوم والمحتمل قوياً استناده إلى ما قيل انه تابعيّ صغير أو ضعيف كما عرفت.

كلمات علماء الشيعة في الدفاع عن أبان

بعد ما سَمعت ما نقلناه عن العامّة وما نقلناه عن المتقدمين من الشيعة فانظر الآن كيف تفطّن المتأخرون إلى وثاقة أبان بن أبي عياش وغاية الإعتماد عليه ولم يكن ذلك إلّا حصيلة الدراسة في كيفيّة مواجهة العامّة معه وملاحظة حياة أبان والقرائن الكثيرة التي تحتفّ بها.

١ ـ قال الأستر آبادي في منهج المقال: «إنّي رأيت أصل تضعيفه من المخالفين من حيث التشيّع»[٨٦].

٢ ـ قال المير حامد حسين في استقصاء الإفحام ما معرّبه: «إنّ أبان بن أبي

---

٨٤ ـ كشف الاستار: ج٢ ص٣٠.

٨٥ ـ تهذيب المقال: ج١ ص١٨٢.

٨٦ ـ منهج المقال: ص١٥.

عيّاش يعدّ عند العامّة أيضاً من أعاظم علمائهم ويعدّونه من خيار التابعين وثقاتهم وكان أبو حنيفة ممّن أخذ عنه وارتضاه لأخذ الأحكام الشرعيّة[٨٧] كما يُرى ذلك من كتب أكابر فنّ التنقيد، ومع ذلك كلّه صرّحوا بضعفه ووصفوه بالمفتري الكذاب».

ثمّ أورد المير حامد حسين بعض كلماتهم الذي ذكرناه في أبان كقول شعبة: «لأن أشرب من بول حمار . . .» وأمثاله ثم قال: «فَعَلى هذا فأبو حنيفة وساير علماء العامّة بل شعبة نفسه أيضاً الذي أخذ الأحاديث عن أبان كثيراً ـ على ما في الميزان ـ يكون شارباً لبول الحمار ومرتكباً للزنا ومستحقاً لعذاب النار!!!».

ثم قال: «فاعتبروا يا أُولى الأبصار واقضوا العجب من هؤلاء الأعلام الكبار الذين رووا عن أبان المعدود عندهم من التابعين الأخيار، كيف ارتووا بشرب بول الحمار، بل صاروا من الزناة الفجّار بعد ما كانوا من الثقات الأخيار!!!»[٨٨].

٣ ـ قال السيد الأمين في أعيان الشيعة: «يدلّ على تشيّعه قول أحمد بن حنبل كما سمعت «قيل أنّه كان له هوى» اي من أهل الاهواء والمراد به التشيّع . . . وأمّا شعبة فتحامله عليه ظاهر وليس ذلك إلّا لتشيّعه كما هو العادة مع أنّه صرّح بأنّ قدحه فيه بالظنّ وانّ الظنّ لا يغني من الحقّ شيئاً ولا يسوغ كلّ هذا التحامل بمجرّد الظنّ وقد سمعت تصريح غير واحد بصلاحه وعبادته وكثرة روايته وأنّه لا يتعمّد الكذب.

مع أنّ قول شعبة «أنّه يكذب على رسول الله صلّى الله عليه وآله» وكثير ممّا ذكروه لا يوجب قدحه كما لا يخفى[٨٩].

وجعلهم له منكر الحديث لروايته ما ليس معروفاً عندهم أو مخالفاً لِما يَرَونه مثل حديث القنوت في الوتر قبل الركوع ومثل ما رواه حماد بن سلمة عن أبان عن شهر

---

٨٧ ـ جامع المسانيد للخوارزمي ج٢ ص٣٨٩ ب٤٠.

٨٨ ـ إستقصاء الإفحام: ج١ ص٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٦.

٨٩ ـ وبيان ذلك اولاً: انّ كذبه على رسول الله صلّى الله عليه وآله انّما كان على رأي شعبة وامثاله ورأيهم لا يكون حجة لغيرهم. وثانياً: إنّ امثال شعبة كانوا يرون نقل مايدلّ على مذهب أهل البيت عليهم السلام وما يكشف عن فضائلهم كذباً على رسول الله صلّى الله عليه وآله ولم يكن ابتلاء أبان بكلماتهم إلّا بنقله أمثال ذلك كما أشار إليه السيد الأمين.

بن حوشب عن امّ سلمة، قالت: كان جبرائيل عند النبّي صلّى الله عليه وآله والحسين معي فبكى فتركته. فدنا من النبي صلّى الله عليه وآله، فقال جبرائيل: أتحبّه يا محمّد؟ قال: نعم. إلى آخر ما جاء في الحديث، ممّا قد يَرَون فيه شيئاً من الغلّو.

وأمّا الإعتماد على المنامات في تضعيف الرجال فغريب طريف، مع أنّ بعض المنامات السابقة دلّ على حسن حاله»[٩٠].

٤ ـ قال السيد الموحد الأبطحي في تهذيب المقال: «أمّا تضعيف العامّة لأبان فلا يوجب وهناً فيه بعد ما كان عامياً ثمّ استبصر . . . وكأنّ أكثر تضعيفات العامّة لأبان عولاً على شعبة، فقد أكثر الوقيعة في أبان وتبعه غيره. . . وملخّص ما قالوا عن شعبة وغيره في تضعيفه أمور: أحدها منامات ذكروها . . . وثانيها رواية أبان عن أنس بن مالك وثالثها رواية المناكير وعدّ منها روايات في فضل أهل البيت عليهم السلام. وإن شئت فلاحظ ميزان الإعتدال للذهبي وغيره، والأمر في ذلك كلّه واضح، وهل هو إلاّ العناد!؟».

وقال أيضاً: «يظهر ممّن ضعّفه من العامّة انّ أبان بن أبي عياش كان من العبّاد فلعلّ التضعيف كان من جهة المذهب»[٩١].

٥ ـ قال المولى حيدرعلى الشيرواني: «ابان بن أبي عيّاش كان يتظاهر بنقل كتاب سليم في زمن سيّد العابدين والباقر والصادق صلى الله عليهم وهو من أصحابهم الثقات المذكورين، والأجلاّء ينقلون عنه مسلمين موقنين»[٩٢].

٦ ـ قال العلاّمة الشيخ موسى الزنجاني في «الجامع في الرجال»: «الأقرب عندي قبول رواياته تبعاً لجماعة من متأخّري أصحابنا إعتماداً بثقات المحدّثين كالصفار وابن بابويه وابن الوليد وغيرهم والرواة الذين يروون عنه، ولاستقامة أخبار الرجل وجودة المتن فيها»[٩٣].

---

٩٠ ـ أعيان الشيعة: ج٥ ص٥٠.

٩١ ـ تهذيب المقال: ج١ ص١٨٢ و١٨٣.

٩٢ ـ قال ذلك في آخر رسالته المسماة «رسالة في كيفيّة استنباط الأحكام من الآثار في زمن الغيبة» وهي مخطوطة.

٩٣ ـ الجامع في الرجال: ج١ ص١١.

٧ ـ أقول: كلّما ذكرناه من وجوه اعتماد العلماء على كتاب سليم واعتباره عندهم[٩٤] فتلك كلّها تدلّ على اعتمادهم على ابان بن أبي عياش الراوي الوحيد للكتاب عن مؤلّفه كما سوف نحقّق في ترجمة سليم أنّه لم يرو عنه أحدٌ غير أبان بن أبي عياش[٩٥]. فاعتماد الأعلام المتقدمين والمتأخرين على كتاب سليم ونقلهم عنه يتوقف على إعتمادهم على أبان الناقل له. ومن المعلوم أنّ هذا الجمّ الغفير من الأعاظم لا يعتمدون على كتاب مرويّ بسند ضعيف، وقد أشار إلى ذلك السيد الخوانساري في كشف الأستار فقال: «وإذا انتهت أسانيد الكتاب إلى أبان فهذا الإجماع يكشف عن وثاقته جدّاً»[٩٦].

ويؤيّد ذلك وجود «أبان» في جميع الأسانيد الناقلة لأحاديث سليم في المصادر الحديثيّة.

أضف إلى ذلك أنّ إبن أبي عمير الّذي يُعتمد على مسانيده ومراسيله نقل كتاب سليم وأحاديثه بالاسناد إلى أبان بن أبي عياش[٩٧]، وهذا يدلّ على اعتماده عليه.

عرض شامل عن حياة أبان بن أبي عيّاش

تبيّن ممّا ذكرناه من كلمات الأعلام حقائق عن أحوال أبان من الجانب الرجاليّ والدوافع الّتي أوجَبت تَضارب الكلمات في شأن هذا الرجل العظيم.

واهميّة كتاب سليم تفرض علينا التعرّض لأحوال أبان بتحليلٍ ودقّة نظر في حياته، فنقول:

إنّ حياة ابان بن أبي عيّاش تنقسم إلى ثلاث فترات:

---

٩٤ ـ راجع الفصلين الرابع والخامس من هذه المقدمة.

٩٥ ـ راجع ص ٢٩٥ من هذه المقدمة.

٩٦ ـ كشف الأستار: ج٢ ص١٢٣.

٩٧ ـ راجع ص ١٢٦ من هذه المقدّمة.

الفترة الأولى: حداثة سِنّه

إنّ بلاد فارس افتتحت سنة ٢٢ على ما في السِيَر[٩٨]، وولد أبان في سنة ٦٢[٩٩]، أي أربعين سنة بعد ذلك. والظاهر أنّ أبان لم يكن يعرف مذهب أهل البيت عليهم السلام قبل التقائه بسليم بن قيس، وإنّه كان السبب في اهتدائه، وبتطلّعه إلى الحقيقة وفحصه عنها هداه الله إلى الحق وظهر نور الولاية الكامنة في قلبه واتّصل بالمعصومين عليهم السلام وصار من أصحابهم وكبار علماء الشيعة. وبالجملة فهو من أوّل ما كلّف بالشرعيّات من عندالله كان قد اختار مذهب أهل البيت عليهم السلام.

ويدلّ على ذلك اُمور:

١ ـ ما أخبر به نفسه عن ذلك في مفتتح الكتاب، فإنّه يُفهم من مجموع كلامه أنّ سليماً بدء في تعريف هذا الأمر إلى أبان شيئاً فشيئاً وهو إبن أربع عشرة سنة، فحدَّثه أوّلاً بأحاديث عن أهل بدر وعن أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله ولم يشترط عليه كتمانها.

ولكنّه لم يخبر أباناً عن كتابه إلى أوان موته، وعند ما أحسَّ بالموت قال له: إنّ في هذا الكتاب ما يوجب إستنكار الناس واستعظامهم، ولكنّها حقّ أخذتها من أهل الحقّ والصدق. ثمّ اشترط عليه الكتمان وأخذ منه عهداً أن لا يخبر به أحداً إلّا بعد موته[١٠٠].

٢ ـ إنّ أباناً لمّا قرأ كتاب سليم استعظمه، حيث قال في مفتتح الكتاب: «فنظرتُ فيها بعده وقطعتُ بها وأعظمتها واستصعبتها لأنّ فيها هلاك جميع اُمّة محمّد من المهاجرين والأنصار والتابعين غير عليّ بن أبي طالب وأهل بيته عليهم السلام وشيعته»[١٠١].

---

٩٨ ـ المعارف لابن قتيبة: ص١٠٦. تاريخ اليعقوبي: ج٢ ص١٠٩.

٩٩ ـ راجع ص ٢١٥ من هذه المقدمة.

١٠٠ ـ راجع ص ٥٥٧ من هذا الكتاب.

١٠١ ـ راجع ص ٥٥٨ من هذا الكتاب.

٣ ـ إنّ أباناً يسأل الإمام السجّاد عليه السلام بقوله: «إنّه يضيق صدري ببعض ما فيه (اي في كتاب سليم) لأنّ فيه هلاك امّة محمّد صلّى الله عليه وآله. . . .»[١٠٢] وهذا يدلّ على استعظامه لهذا الأمر في أوّل أمره. ثمّ يبيّن له الإمام عليه السلام ذلك بما ينحلّ عنده جميع المشاكل.

٤ ـ قال السيد علي بن أحمد العقيقي: «كان سبب تعريفه (اي أبان) هذا الأمر سليم بن قيس حيث طلبه الحجّاج ليقتله حيث هو من أصحاب عليّ عليه السلام، فهرب إلى ناحية من أرض فارس ولجأ إلى أبان بن أبي عيّاش»[١٠٣]

الفترة الثانية من حياة أبان

وهي بعد تشيّعه في حداثة سنّه وهو ابن أربع عشرة سنة إلى ابتداء القرن الثاني من الهجرة.

وفي هذه الفترة استمرّ الحاكمون فيها على منع الناس من تدوين الأحاديث بل عن نقلها وانتشارها وأجبروهم على الإكتفاء بالقرآن، الأمر الذي بدءوا به بعد وفاة صاحب الرسالة صلّى الله عليه وآله.

ففي هذه الفترة اتّصل أبان ـ بعد وفاة سليم ـ بالإمام السجاد عليه السلام وبيّن له الإمام عليه السلام مباني التشيّع. وتصلّب هو فيها واتّصل بأصحاب الأئمّة عليهم السلام وصار في زمرة علماء الشيعة طيلة **٢٥** سنة، وكان يُعدّ من أعاظم الرواة وثقاتهم عند الفريقين.

وكان رحمه الله يُخفي مذهبه إتّقاء شرّ الحاكمين وأذنابهم والناس عامةً وذلك مراعاة للظروف القاسية الحاكمة على المجتمع آنذاك. ولذلك روى عنه كثير من كبار علماء العامّة كأبي حنيفة وأبي يوسف وسفيان الثوري وشعبة بن الحجّاج وغيرهم واعتمدوا عليه وهم لا يعرفون تشيّعه لكتمانه ذلك تقيّةً.

وإليك نصوص في ذلك:

١ ـ إنّه بعد ما يذكر بيان الإمام السجّاد عليه السلام في مفتتح الكتاب يقول:

---

١٠٢ ـ راجع ص٥٦٠ من هذا الكتاب.

١٠٣ ـ خلاصة الأقوال للعلامة: ص٢٠٦.

«فعند ذلك سألتهُ عمّا يسعني جهله وعمّا لا يسعني جهله فأجابني بما أجابني»[١٠٤] وهذا يدلّ على أوائل تشيّعه.

٢ ـ عند ما يسأله الإمام السجاد عليه السلام عمّن سمع حديث «مثل أهل بيتي . . .» يُجيب بأنّي سمعتُه من أكثر من مائة من الفقهاء، ثمّ يذكر أسماء بعضهم[١٠٥]. وهذا يدلّ على اتّصاله بالصحابة وتعرّفه إليهم.

٣ ـ قد روى عنه كثير من علماء العامّة وسَنَذكرهم فيمن روى عن أبان[١٠٦]، ومن اولئك أبو حنيفة على ما في جامع المسانيد للخوارزمي[١٠٧] وأبو يوسف في كتاب الخراج[١٠٨] وغيرهم، كما نقل عنه كثير من علماء الشيعة أيضاً.

الفترة الثالثة من حياة أبان

وهي من رأس المائة الثانية من الهجرة إلى آخر عمره.

وفي أوّل هذا القرن ولّى عمر بن عبدالعزيز ورخّص للناس تدوين الأحاديث ونشرها وقد كانت الكوفة والبصرة من بلاد العلم آنذاك فلمّا بدء العلماء بنشر أحاديثهم بحرّيةٍ ظهر ما في مكنون القلوب، فمن بين من أظهر النصب والعداوة لآل بيت رسول الله عليهم السلام كشعبة بن الحجاج وسفيان الثوري والحسن البصري، ومن أظهر خالص الولاء والمودّة لهم مثل زرارة ومحمد بن مسلم وإبن ابي يعفوروساير أصحاب الأئمّة عليهم السلام وكان منهم أبان بن أبي عيّاش.

وباستمرار هذا التضارب العقيدي حصلت المواجهة بين الفريقين، وكانت الغلبة الظاهريّة دائماً مع أعداء أهل البيت عليهم السلام ومُبغضيهم بالنظر إلى كثرة عَدَدهم ومساعدة الحاكمين لهم، ولم يكن كل هذه الظروف السائدة على المجتمع الإسلامي آنذاك إلّا حصيلة ما أسّسه الغاصبون للخلافة منذ الصدر الأوّل.

---

١٠٤ ـ راجع ص٥٦١ من هذا الكتاب.

١٠٥ ـ راجع ص ٥٦٠ من هذا الكتاب.

١٠٦ ـ راجع ص ٢٣٢ من هذه المقدّمة.

١٠٧ ـ جامع المسانيد: ج٢ ص٣٨٩.

١٠٨ ـ راجع استقصاء الافحام: ج ١ص٥٦٤.

ففي هذه الفترة حصلت بين أبان والمخالفين بعض ما كان يُرجى وقوعه، فأخذوا يرمونه بكلّ ما عندهم من التعرّض إلى شخصيّته العلميّة كَرَميه بسوء الحفظ والنسيان ورواية المناكير، أو إلى شخصيّته الإجتماعيّة بنسبة الكذب والإختلاط إليه وقاموا بنشر ذلك في المجتمع. وكان في رأس هؤلاء المخالفين شعبة بن الحجاج الذي كان رأساً في النصب والعداء لأهل البيت النبوي عليهم السلام أيضاً.

ولا شكّ أنّ وسائل الدعاية والإعلام إذا كانت في أيدي أصحاب فكرة خاصّة يكون الغلبة معهم في كثير من المجالات الّتي تتصّل بحياة أفراد المجتمع، وخاصة الجانب العلميّ وكل ما يرجع إلى الثقافة والتاريخ وغير ذلك. فلذلك بقي هذا التصوير غير الحقيقي عن أبان في التاريخ، ولم يبق للأجيال في صفحات التاريخ أيّ شيء آخر يُصوّر أبان على صورته الحقيقيّة. فكلّ من جاء بعد شعبة وتابعيه أخذ بكلامهم إمّا عمداً بقصد مُعارضة الشيعة وإمّا غفلة عمّا اتّخذه أعداء الشيعة مسلكاً لهم في الجرح والتعديل.

وبما أنّ شخصية أبان كانت عظيمة في المجتمع آنذاك كبر على المخالفين ما كان يُعلن من مذهب أهل البيت عليهم السلام، فأوجب ذلك غيظهم وقاموا بإسقاطه عن أعين الناس وصدر عنهم كلمات يستحيي الناقلون من نقله، ولم يكن كلّ هذه التوهينات والتُهم من عند العامّة إلّا لِتشيّعه.

يدلّ على ما ذكرنا أمور:

١ ـ إن كثيراً من العامّةرَوَواعن أبان كثيراً من الأحاديث وحتّى شعبة نفسه، ثمّ أخذوا في الوقيعة فيه بعد ذلك.

٢ ـ إنّ ما ذكره شعبة وغيره من أنّه يكذب على رسول الله، وأنّه منكر الحديث وأنّه لا يحلّ الكفّ عنه لأنّ الأمر دين، ليس كل ذلك إلّا إشارة إلى ما كانوا يزعمون من أنّ الأحاديث الواردة في فضل أهل البيت عليهم السلام وولايتهم وكفر أعدائهم من المناكير وأنّها كذب وأنّ القيام تجاه نشر أمثال هذه الأحاديث واجب دينيّ!! وهذا الزعم على رأيهم وكفرهم وعنادهم في محله، إلّا أنّ لهم دينهم ولنا ديننا والله خير الحاكمين.

٣ ـ انّ قول أحمد بن حنبل «كان له هوى» لا يريد به إلّا هوى أهل البيت عليهم السلام والتشيّع.

ثمّ انّه يدل على تشيّع أبان عدة اُمور اُخرى:

١ ـ إنّ نقل أبان لهذا الكتاب واستبقائه وتحفّظه به ومناولته لمثل عمر بن اُذينة شيخ الشيعة في البصرة أقوى دليل على تشيّعه إلى آخر عمره، وإلّا لما تحفّظ بالكتاب بل أعدمه بالمرّة.

٢ ـ إنّ ما قال له الإمام الباقر عليه السلام في الحديث ١٠ يدلّ على أنّه كان من المقرّبين عند الأئمّة عليهم السلام، فإنّ ذا الحديث يخبر عن جميع ما جرى على أهل البيت عليهم السلام من الظلم وغصب الحقوق واختلاق الأحاديث الموضوعة ونحو ذلك[١٠٩].

٣ ـ إنّ نفس مخالفة العامّة له ووقيعتهم فيه أقوى دليل على تشيّعه.

ويدلّ على وثاقة أبان عدة اُمور:

١ ـ اعتماد العلماء على كتاب سليم الذي لم ينقله غير أبان كما مرّ بيانه[١١٠]

٢ ـ إنّ نفس اعتماد سليم عليه واعطائه الكتاب أقوى دليل على ما نريده من صدقه في نقل الكتاب بعد ما عرفنا صحّة الكتاب من القرائن الكثيرة.

٣ ـ إقرار كثير ممّن أوقع في أبان بأنّه كان من العباد ومعروفاً بالخير كقولهم «ما زال نعرفه بالخير مذ كان»، وقولهم «كان ابان من العباد»، وقولهم «أنّه كان طاووس القراء»، وقولهم «أرجو أن لا يتعمّد الكذب»، وقولهم: «هو رجل صالح»، وقولهم «انّ عبدالقيس كانت تفخر بانّ بين مواليها ابان بن أبي عيّاش الفقيه».

وفي نهاية المطاف اُلخّص الكلام في كلمة واحدة وأقول: إنّ أبان بن أبي عيّاش كان من كبار علماء الشيعة، وكان متّصلاً بالأئمّة المعصومين عليهم السلام وأصحابهم، وانّه كان ممّن أصابه سهام التهمة والإفتراء من الأعداء في سبيل احياء مذهب أهل البيت عليهم السلام، وهو أوثق من أن يبحث عن ذلك فيه، وله علينا

---

١٠٩ ـ راجع ص ٦٣٠ من هذا الكتاب.

١١٠ ـ راجع ص ١٠١ و١١٧ من هذه المقدمة.

حقّ عظيم لسعيه الوافر في استبقاء هذا التراث القيّم في تلك الظروف المملوءة بالغشم والارهاب والاتّهام. جزاه الله عن أهل بيت نبيّه خير الجزاء.

من روى عنهم أبان

أذكر هنا أسماء من روى أبان بن أبي عيّاش عنهم مع الإشارة إلى محل ذكرها.

١ ـ الإمام السجاد عليه السلام. راجع مفتتح كتاب سليم والحديث ١٠[١١١].

٢ ـ الإمام الباقر عليه السلام. راجع الحديث ١٠[١١٢]

٣ ـ أبو الطفيل عامر بن واثلة الكناني. راجع مفتتح كتاب سليم[١١٣] وهناك رواية رواها الحسكاني في شواهد التنزيل: ج٢ ص١٢٢.

٤ ـ أبو ظبيان الجنبي. راجع مفتتح كتاب سليم[١١٤].

٥ ـ أنس بن مالك. صرّح به ابن حبّان والذهبي كما مرّ[١١٥]، وهناك رواية عنه في تفسير فرات: ص١٦٤، ورواية في مناقب ابن شهر آشوب: ج٣ ص٢٣٤، ورواية في مناقب ابن المغازلي: ص٢١٢، ورواية في مقتل الخوارزمي: ص٩٩.

٦ ـ جعفر بن أياس. في رواية رواها الشيخ المفيد في أماليه: ص١٢٦، المجلس ٢٥ ح٣.

٧ ـ الحسن البصري. ذكره في ميزان الاعتدال ج١ ص١١، وروى عنه في مفتتح كتاب سليم وفي الأحاديث ٦ و٥٨[١١٦]

---

١١١ ـ راجع ص٥٥٩ وص٦٢٩ من هذا الكتاب.

١١٢ ـ راجع ص٦٢٩من هذا الكتاب.

١١٣ ـ راجع ص٥٦١ من هذا الكتاب.

١١٤ ـ راجع ص٥٦٠ من هذا الكتاب.

١١٥ ـ راجع ص٢١٩من هذه المقدّمة.

١١٦ ـ راجع ص٥٥٨ وص٦٠٣ وص٨٩٢ من هذا الكتاب.

٨ ـ الحكم بن حيّان المحاربي، ذكره في الجامع في الرجال: ج ١ ص١١

٩ ـ الحنش بن المعتمر. ذكره أبان في مفتتح كتاب سليم[١١٧].

١٠ ـ سعيد بن جبير. ذكره في تهذيب التهذيب ج١ ص٩٧، وأورد في شواهد التنزيل رواية عنه في ج١ ص١٥٥.

١١ ـ سليمان القصري. في رواية وَرَدت في كفاية الأثر: ص٢٢٤.

١٢ ـ سليم بن قيس الهلالي. روى عنه كتابه بالاضافه إلى روايات أُخرى.

١٣ ـ شهر بن حوشب: ذكره في تهذيب التهذيب: ج١ ص٩٧، وروى عنه رواية في ميزان الاعتدال: ج١ ص١٣.

١٤ ـ عبدالرحمان بن أبي ليلى. ذكره ابان في مفتتح الكتاب[١١٨].

١٥ ـ علقمة بن قيس. ذكره ابان في مفتتح الكتاب[١١٩].

١٦ ـ عمر بن أبي سلمة. ذكره أبان في مفتتح الكتاب[١٢٠]

١٧ ـ أبو وائل شقيق بن سلمة. ذكره أبان في مفتتح الكتاب.

١٨ ـ هبيرة بن مريم الحميري. ذكره أبان في مفتتح الكتاب.

١٩ ـ عاصم بن ضمرة السلولي. ذكره أبان في مفتتح الكتاب.

من روى عن أبان

هذه أسماء من روى عن أبان بن أبي عيّاش مع الإشارة إلى مصادرها:

١ ـ إبراهيم بن عمر اليماني. روى عنه عدة روايات، راجع فصل تخريج الأحاديث[١٢١].

٢ ـ أبو اسحاق الفزاري. ذكره في تهذيب التهذيب: ج١ ص٩٧.

---

١١٧ ـ راجع ص٥٦٠ من هذا الكتاب.

١١٨ ـ راجع ص٥٦١ من هذا الكتاب.

١١٩ ـ راجع ص٥٦٠ من هذا الكتاب.

١٢٠ ـ راجع ص٥٦٠ من هذا الكتاب.

١٢١ ـ راجع ص٩٥٩ من هذا الكتاب.

٣ ـ أبو حنيفة. راجع جامع المسانيد: ج٢ ص٣٨٩.

٤ ـ أبو يوسف. روى عنه في كتابه «الخراج» وذكر ذلك المير حامد حسين في استقصاء الإفحام: ج١ ص٥٦٤.

٥ ـ حماد بن عيسى. روىٰ عنه عدّة أحاديث. راجع فصل تخريج الأحاديث[١٢٢]، وفهرست الشيخ: ص٨٢.

٦ ـ زيد بن عطيّة. في رواية رواها ابن المغازلي في مناقبه: ص٢١٢.

٧ ـ زهير. في رواية رواها في ميزان الاعتدال: ج١ ص١٣.

٨ ـ سفيان الثوري. ذكره ابن حبان في المجروحين: ج١ ص٩٦، والذهبي في ميزان الاعتدال: ج١ ص١٢.

٩ ـ عبدالعزيز بن عبدالصمد. في رواية رواها في ميزان الاعتدال: ج١ ص١٣.

١٠ ـ عثمان بن عيسى. راجع فهرست الشيخ: ص٨٢.

١١ ـ علي بن يحيى (ابو الحسن). في رواية رواها في شواهد التنزيل: ج٢ ص١٢٢.

١٢ ـ عمران القطّان. ذكره في تهذيب التهذيب: ج١ ص٩٧.

١٣ ـ عمر بن اذينة. روى عنه كتاب سليم وعدة أُخرى من أحاديث سليم[١٢٣]. وهناك روايتان رواهما الشيخ الطوسي في أماليه: ج٢ ص٧٠ وص٢٢٥.

١٤ ـ عمر بن حفص العبدي (أبو حفص). ذكره ابن سعد في طبقاته: ج٧ ص٣٤٤.

١٥ ـ الفضل بن المختار. في رواية رواها في ميزان الاعتدال: ج١ ص١٣.

١٦ ـ محمد بن الفضل. في رواية رواها المفيد في أماليه: ص١٢٦.

١٧ ـ مدركة بن عبدالرحمان العبدي. في رواية رواها في شواهد التنزيل: ج١

---

١٢٢ ـ راجع ص٩٥٩من هذا الكتاب.

١٢٣ ـ راجع ص٥٦٤ و٩٥٩ من هذا الكتاب.

ص١٥٥.

١٨ ـ مسعدة. في رواية رواها في تفسير فرات: ص١٦٤.

١٩ ـ معمر بن راشد. في رواية رواها في ميزان الاعتدال: ج١ ص١٣.

٢٠ ـ يحيى بن راشد. في رواية رواها في ميزان الاعتدال: ج١ ص١٣.

٢١ ـ يزيد بن هارون. ذكره في تهذيب التهذيب: ج١ ص٩٧.

٢٢ ـ يونس بن أرقم. في رواية رواها في كفاية الأثر: ص٢٢٤.

وإلى هنا ينتهي الدراسة عن أحوال أبان بن أبي عياش ناقل كتاب سليم عن مؤلفه. وحيث خصصنا الرقم ١ بسليم والرقم ٢ بأبان يكون الرقم التالي ٣ ويبدء من ابن اذينة.

* * *

التعريف ببقيّة رجال الأسانيد

٣ ـ عمر بن أُذينة

وهو عمر بن محمد بن عبدالرحمان بن أُذينة.

ذكره البرقي في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام الّذين أدركوا أبا عبدالله عليه السلام.

قال النجاشي: «شيخ أصحابنا البصريين ووجههم، روى عن أبي عبدالله عليه السلام بمكاتبةٍ له كتاب الفرائض».

ذكره الشيخ الطوسي في أصحاب الإمامين الصادق والكاظم عليهما السلام وقال: «مدنيّ، مولى عبدالقيس، ثقة له كتاب».

قال الكشي: «قال حمويه: سمعتُ أشياخي منهم العبيدي وغيره أنّ إبن أُذينة كوفيّ وكان هرب من المهدي (العبّاسي) ومات باليمن، فلذلك لم يرو عنه كثير».

قال إبن شهر آشوب: «ثقة من أصحاب موسى بن جعفر عليه السلام».

قال العلاّمة في الخلاصة: «كان ثقة صحيحاً».

أقول: قوله في رجال الكشي: «انّه لم يرو عنه كثير» يردّه: إنّا وجدنا روايات كثيرة عن ابن اذينة في المصادر الحديثيّة.

المصادر: رجال البرقي: ص٤٧. رجال النجاشي: ص٢٠٢. رجال الطوسي: ص٢٥٣، ٣٥٣. فهرست الشيخ: ١١٣. اختيار معرفة الرجال: ج٢ ص٦٢٦. معالم العلماء: ص٨٥. خلاصة العلامة: ص١١٩.

* * *

٤ ـ محمد بن أبي عمير

وهو محمد بن أبي عمير زياد بن عيسى أبو أحمد الأزدي.

قال النجاشي: «بغداديّ الأصل والمقام. لقى أبا الحسن موسى و سمع منه أحاديث. روى عن الرضا عليه السلام. جليل القدر عظيم المنزلة فينا وعند المخالفين. الجاحظ يحكى عنه في كتبه، وقال في البيان والتبيّن: . . . كان وجهاً من وجوه الرافضة. وكان حبس في أيّام الرشيد . . . وقيل إنّ أُخته دفنت كتبه في حالة إستتارها وكونه في الحبس أربع سنين فهلكت الكتب. وقيل: بل تركتها في غرفة فسال عليها المطر فهلكت، فحدَّث من حِفظه وممّا كان سلف له في أيدي الناس. فلهذا أصحابنا يسكنون إلى مراسيله وقد صنّف كتباً كثيرةً . . . مات محمد بن أبي عمير سنة سبع عشرة ومائتين».

قال الكشي في عنوان تسمية الفقهاء من أصحاب أبي إبراهيم وأبي الحسن الرضاعليهماالسلام: «إجتمع أصحابنا على تصحيح ما يصحّ عن هؤلاء وتصديقهم وأقرّوا لهم بالفقه والعلم وهم ستّة نفر . . . منهم يونس بن عبدالرحمان وصفوان بن يحيى بيّاع السابري ومحمد بن أبي عمير و. . .».

قال الشيخ في رجاله: «محمد بن أبي عمير . . . ثقة».

وقال في الفهرست: «كان من أوثق الناس عند الخاصة والعامّة وأنسكهم نسكاً وأورعهم وأعبدهم . . . وذكر (الجاحظ) انّه كان أوحد أهل زمانه في الأشياء كلّها.

وأدرك من الأئمّة ثلاثة: أبا إبراهيم عليه السلام ولم يرو عنه، وأدرك الرضا عليه السلام وروى عنه، والجواد عليه السلام . . . وله مصنّفات كثيرة».

قال المامقاني: «أجمع الأصحاب على تصحيح ما يصحّ عنه، وعدّ مراسيله مسانيد، وإنّه تفرّد في تسالُم الكلّ على قبول مراسيله وعدّهم ايّاها بحكم المسانيد المعتمدة».

المصادر: رجال النجاشي: ص٢٢٨. اختيار معرفة الرجال: ج٢ ص٨٥٤. رجال الشيخ: ص٣٨٨. فهرست الشيخ: ص١٤٢. تنقيح المقال: ج٢ ص٦١ و٦٣.

* * *

٥ ـ أحمد بن محمد بن عيسى

قال النجاشي: «شيخ القميّين ووجههم وفقيههم غير مدافع، وكان أيضاً الرئيس الذي يلقى السلطان. ولقى الرضا عليه السلام ولقي أبا جعفر الثاني وأبا الحسن العسكري عليهما السلام.

وذكر الشيخ في الفهرست مثل كلام النجاشي وقال في رجاله: «ثقة له كتب».

أقول: هو الذي بلغ من وثاقته وشدّة احتياطه أنّه كان يُخرج من بلدة قم كلّ من يروي عن الضعفاء أو يتشهّر بالغلوّ.

المصادر: رجال النجاشي: ص٥٩. الفهرست: ص٢٥. رجال الشيخ: ص٣٦٦ و٣٩٧ و٤٠٩. اختيار معرفة الرجال: ج٢ ص٧٩٩. خلاصة العلاّمة: ص١٤. تنقيح المقال: ج١ ص٩٢.

* * *

٦ ـ محمد بن الحسين بن أبي الخطاب

وهو أبو جعفر الزيّات الهمداني. ولا يشتبه بأبي الخطاب الملعون المشهور فإنّ اسمه محمّد بن أبي زينب.

قال النجاشي: «جليل من أصحابنا عظيم القدر كثير الرواية، ثقة عين حسن التصانيف مسكون إلى روايته له (كتب) . . . ومات محمد بن الحسين سنة إثنتين وستّين ومائتين».

عدَّه الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام الجواد والهادي والعسكري عليهم السلام وقال في الفهرست: «ثقة له كتاب».

المصادر: رجال النجاشي: ص٢٣٦. رجال الشيخ: ص٤٠٧ و٤٢٣ و٤٢٥. فهرست الشيخ: ص١٤٠. خلاصة العلامة: ص١٤١. تنقيح المقال: ج٣ ص١٠٦.

* * *

٧ ـ يعقوب بن يزيد

وهو أبو يوسف يعقوب بن يزيد بن حماد الأنباري السلمى الكاتب.

قال النجاشي: «روى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام وانتقل إلى بغداد وكان ثقة صدوقاً، له (كتب)».

قال الشيخ في الفهرست: «كثير الرواية له كتب». وعدَّه في رجاله من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام وقال: «ثقة».

المصادر: رجال النجاشي: ص٣١٣. رجال الشيخ: ص٣٩٥ و٤٢٥. فهرست الشيخ: ص١٨٠. اختيار معرفة الرجال: ج٢ ص٨٦٩. خلاصة العلامة: ص١٨٦. تنقيح المقال: ج٣ ص٣٣٢.

* * *

٨ ـ عبدالله بن جعفر الحميري

وهو أبو العباس عبدالله بن جعفر بن الحسين بن مالك بن جامع الحميري القمي.

قال النجاشي: «شيخ القميّين ووجههم، قدم الكوفة سنة نيّف وتسعين

ومائتين وسَمِع أهلُها منه فأكثروا، وصنّف كتباً كثيرةً».

قال الشيخ في الفهرست: «ثقة، له كتب»، وعدّه في الرجال من أصحاب الإمام العسكري عليه السلام وقال:«ثقة».

قال ابن شهر آشوب: «ثقة».

المصادر: رجال النجاشي: ص١٥٢. الفهرست: ص١٠٢. رجال الشيخ: ص٤٣٢. معالم العلماء: ص٧٣. الخلاصة: ص١٠٦.

* * *

٩ ـ أبو علي بن همام بن سهيل

وهو أبو علي محمد بن همام بن سهيل الكاتب الإسكافي البغدادي.

قال النجاشي: «شيخ أصحابنا ومتقدّمهم، له منزلة عظيمة كثير الحديث ... ومات أبو علي بن همام يوم الخميس لإحدى عشرة ليلة بقيت من جمادي الآخرة سنة ستّ وثلاثين وثلاثمائة، وكان مولده يوم الإثنين لستّ خلون من ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائتين».

قال الشيخ في رجاله: «جليل القدر ثقة، روى عنه التلعكبري». وقال في الفهرست:«جليل القدر ثقة له روايات كثيرة».

المصادر: رجال النجاشي: ص٢٦٩. رجال الشيخ: ص٤٩٤. الفهرست: ص١٤١. خلاصة العلامة: ص١٤٥.

* * *

١٠ ـ أبو محمّد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري

قال النجاشي: «كان وجهاً في أصحابنا ثقة مُعتمد لا يطعن عليه، له كتب».

قال الشيخ في الرجال: «جليل القدر، عظيم المنزلة، واسع الرواية، عديم النظير، روى جميع الأصول والمصنّفات، مات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة».

المصادر: رجال النجاشي: ص٣٠٨. رجال الشيخ: ص٥١٦. الخلاصة: ص١٨٠.

* * *

١١ ـ أبو عبدالله الحسين بن عُبيد الله الغضائري

قال النجاشي: «شيخنا رحمه الله، له كتب . . . أجازنا جميعها وجميع رواياته عن شيوخه ومات رحمه الله في نصف صفر سنة إحدى عشرة وأربعمائة».

قال الشيخ في رجاله: «كثير السماع عارف بالرجال وله تصانيف ذكرناها في الفهرست، سمعنا منه وأجاز لنا بجميع رواياته».

أقول: فهو من مشايخ الإجازة والعارفين بالرجال وأصحاب التصانيف.

المصادر: رجال النجاشي: ص٥١. رجال الشيخ: ص٤٧٠. الخلاصة: ص٥٠.

* * *

١٢ ـ حمّاد بن عيسى

وهو أبو محمّد حماد بن عيسى الجهني غريق الجحفة.

قال النجاشي: «قيل أنّه روى عن أبي عبدالله عليه السلام عشرين حديثاً، وعن أبي الحسن الرضا عليه السلام، ومات في حياة أبي جعفر الثاني عليه السلام، وكان ثقة في حديثه صدوقاً، ومات حماد بن عيسى غريقاً بوادى قناة وهو وادٍ يسيل من الشجرة إلى المدينة وهو غريق الجحفة سنة تسع ومائتين، وقيل سنة ثمان ومائتين وله نيّف وتسعون سنة، رحمه الله».

قال الشيخ في الفهرست: «ثقة له كتاب». وفي رجاله عدّه في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام قائلاً: «الجهني البصري، أصله كوفي بقى إلى زمان الرضا عليه السلام». وفي أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام قال: «له كتاب، ثقة».

قال الكشي ـ فيما رواه عنه العلامة ـ: «أجمعت العصابة على تصحيح ما يصحّ

عنه، وأقرّوا له بالفقه في آخرين».

قال ابن شهر آشوب: «من أصحاب الصادق عليه السلام له كتاب».

المصادر: رجال النجاشي: ص١٠٣. الفهرست: ص٦١. رجال الشيخ: ص١٧٤ و٣٤٦. رجال الكشي: ج٢ ص٦٠٤. معالم العلماء: ص٤٣. الخلاصة: ص٥٦.

* * *

١٣ ـ محمد بن علي الصيرفي

وهو أبو جعفر محمد بن علي الصيرفي القرشي المعروف بأبي سمينة.

إنّ هـــذا الرجل ممَّن ضعَّفه المتقدّمون وارتكز وجه ضعفه حول كونه غالياً أو كذّاباً، ولنا بحث في مرادهم من الغلّو والكذب. وما يرونه غلوّاً أو كذباً إنّما هو في ما روى في شأن الأئمّة عليهم السلام من المعجزات والفضائل التي لم تكن تخضع لها الفكرة السائدة على ذلك المجتمع، ويظهر ذلك بمراجعة رواياتهم الموجودة في كتب الحديث. ولا يخفى على من مارس كتب الرجال والتاريخ أنّ اصطلاح الغلوّ والإرتفاع نشأ من العامّة، وذلك أنّ أكثر المحدّثين كانوا من الشيعة فقام المتأخّرون من العامّة كإبن حجر وأمثاله بالإضرار بشخصيّاتهم ولوّنوهم بلون التسنّن، فجعلوا الشيعة من يقدّم علياً على عثمان، والغالي في التشيع من يَقَعُ في عثمان والزبير وطلحة وتعرّض لِسبّهم، والرفض أو الغلوّ في الرفض من يُقدّم عليّاً عليه السلام على أبي بكر وعمر أو يكفّرهما ويتبرّء منهما[١٢٤].

وتفـطّن لذلـك عدّة من المتأخّرين كالعلاّمة المجلسي الأوّل والمولى الوحيد وغيرهم وعملوا بروايات هؤلاء المرميّين بالغلوّ بل جعلوا ذلك كاشفاً عن علوّ شأنهم وشدّة معرفتهم بمنزلة أهل البيت عليهم السلام، ولهم كلمات حول محمد بن علي الصيرفي هذا بخصوصه. فإليك النصوص في ذلك أذكر أوّلاً كلمات المتقدّمين وأردفها

---

١٢٤ ـ لسان الميزان: ج١ ص ٧ و٩. راجع عن نسبة الغلوّ ومنشأها، الذريعة: ج٤ ص٣٥٨ ـ ٣٥٥.

بما حقّقه المتأخّرون.

قال النجاشي: «ضعيف جدّاً فاسد الإعتقاد، لا يعتمد في شيء. وكان وَرَد قم واشتهر بالكذب بالكوفة ونزل على أحمد بن محمد بن عيسى مدّة، ثمّ تشهّر بالغلو فخفي وقد اشتهر بالكذب بالكوفة. وأخرجه أحمد بن محمد بن عيسى عن قم، وله قصّة. له من الكتب...».

قال الشيخ في الفهرست: «له كتب وقيل إنّها مثل كتب الحسين بن سعيد أخبرنا بذلك جماعة ... عنه إلّا ما كان فيها من تخليط أو غلوّ أو تدليس أو ينفرد به ولا يُعرف من غير طريقه».

قال الكشي في رجاله: «قال حمدويه عن بعض مشيخته: محمد بن علي، رُمي بالغلّو، ... وذكر علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن الفضل بن شاذان أنّه قال: «كِدتُ أن أقنت على أبي سمينة محمد بن علي الصيرفي. قال: فقلت له: «ولم استوجَبَ القنوت من بين أمثاله؟ قال: انّي لأعرف منه مالا تعرفه».

قال العلّامة: «كان كذّاباً شهيراً في الإرتفاع لا يلتفت إليه ولا يكتب حديثه. روى المفيد كتبه إلّا ما كان فيها من تخليط أو غلوّ أو تدليس أو ينفرد به ولا يعرف من غير طريقه».

إذا عرفت كلمات المتقدّمين فاستمع إلى ما ذكره المتأخّرون:

حكى الوحيد البهبهاني عن جدّه العلّامة المجلسي الأوّل أنّه استظهر أنّ تساهلهم في النقل عن أمثاله لكونهم من مشايخ الإجازة والأمر فيه سهل، لأنّ الكتاب إذا كان مشتهراً متواتراً عن صاحبه يكفي ذلك في النقل عنه، وكان ذكر السند لمجرّد التيمّن والتبرّك مع أنّ الغلّو الّذي ينسبونه إليهم لا نعرفه، إنّه كان للأخبار غالياً وفيقاً أو كان موافقاً للواقع؟ لأنّا نراهم يذكرون انّ أوّل درجة في الغلوّ نفي السهو عن النبيّ صلّى الله عليه وآله مع أنّ أكثر الأصحاب رووا أحاديثهم وما ما رأينا من أخبار أمثاله خبراً دالاً على الغلوّ والله يعلم.

وقال الوحيد بعد نقله كلام المجلسي الأوّل: «قلت: بل كثير ممّن نسبوه إلى الغلّو وردت منهم أحاديث صريحة في عدمه أو ظاهرة فيه، وورد عنه بخصوصه في

توحيد إبن بابويه ما يدلّ عليه . . . ويؤيّده أنّ الرمي به من أهل قم، ومن أحمد بن محمد بن عيسى».

قال العلامة المامقاني في التنقيح: «رواية الشيخ المفيد عنه ما لم يكن تخليطاً أو غلوّاً أو تدليساً أو تفرّد به مجمل، ربّما يكشف عن بعض الإعتماد عليه في الرواية عنه وعن عدم الإعتماد عليه في القصر على بعض حديثه فتدبّر».

قال السيد الخوئي في المعجم: «ولكنّه مع ذلك (أي مع ما ذكر له من التضعيفات) فقد وقع في أسناد كامل الزيارات (الباب ١٦ ح٧)، والتزم مؤلّفه جعفر بن قولويه أن لا يذكر فيه إلّا ما يرويه عن الثقات . . . وإنّ الصدوق روى في الفقيه عنه في أربعة من طرقه، وقد التزم الصدوق أن لا يذكر في كتابه إلّا ما يعتمد عليه ويحكم بصحّته . . .».

ثمّ إنَّ السيّد الخوئي احتمل أن يكون محمّد بن علي القرشيّ المذكور في الكتابين غير أبي سمينة، واستدلّ على ذلك بانّه كيف يمكن أن يرويا عمّن هو معروف بالكذب والوضع، وإنّ مجرّد اتّحادهما في الإسم لا يلازم انحصار المسمّى بهذا الإسم في رجل واحد، فيحكم بالتعدّد.

أقول: إنّ كونه كذّاباً وضّاعاً أوّل الكلام، ونحن نستدلّ على وثاقته بشهادة ابن قولويه والصدوق في مقابل ما ورد فيه من الجرح، فإنّ النقل عنه بانضمام ما ذكروه في أوّل كتابيهما أقوى شهادة على عدالته.

وأمّا انّ مجرّد التشابه الإسمي لا يدلّ على الإتّحاد، فهذا مخالف للظاهر فإنّ التعدّد محتاج إلى دليل، ويؤيّد الإتحاد أنّ النجاشي لم يذكر لقبه وإنّما ذكر إسمه وقرشيّته بحيث ينطبق تماماً على الّذي نقل عنه في كامل الزيارات والفقيه.

ويؤيّد ذلك أنّ طريق الصدوق إلى الصيرفي ليس بواحد بل هناك أربعة طرق، بالإضافة إلى ما يعطيه الدقة في الرواة عن الصيرفي ومن روى هو عنهم، فإنّ جُلّهم من أعاظم العلماء والرواة.

ومن المؤيّدات أيضاً أنّ ابن الوليد روى كتاب سليم عن طريق الصيرفيّ هذا وسيجيء كلام الصدوق في شيخه ابن الوليد ومدى تحرّزه عن الضعاف، فيدلّ هذا

على اعتماده عليه.

ونعـرف الرجل تماماً إذا علمنا انّه من الرواة المعروفين وكان له كتب رواها الشيخ والنجاشي، وإنّ غاية الكلام في قدحه هو الغلوّ، الأمر الذي ابتلى بالرمي به كثير من أكابر الرواة.

والعجب أنّه بعد الرمي بالكذب في الكوفة آواه أحمد بن محمد بن عيسى ذلك الـرجل المحتاط في أمر الحديث ونقله. وأعجب من ذلك انّه آواه عنده مدةً وإنّما أخرجه بعد ما اشتهر بالغلو في قم، وكلّ هذا ينبئنا عن ظروف خاصّة كانت تسود على ذلك المجتمع.

ومن طريف ما وقع في أسناد كتاب سليم أنّ أحمد بن محمد بن عيسى أخرج الصيرفي عن قم، بينما نرى كلاهما من رواة كتاب سليم، كل واحد منهما في سند عليحدة، فبذلك نعلم عدم كونه غالياً ولا كاذباً في نقل كتاب سليم وأحاديثه قطعاً.

ولابدّ أن نشير في الأخير إلى أنّ سند كتاب سليم بن قيس ليس منحصرا في هذا الطريق، بل هناك طرق أُخرى مرّ بيـانها وليس فيها محمّد بن علي الصيرفي. وبذلك يظهر المناقشة في ما جاء في معجم رجال الحديث حيث حَصَرَ طريق الشيخ إلى كتاب سليم في ما ذكره في الفهرست ثمّ ضَعَّفه، ولم يُشر إلى طريقه العالي سنداً المذكور في مفتتح النسخ.

المصادر: رجال النجاشي: ص٢٣٤. الفهرست: ص١٤٦ و١٥٣. رجال الكشي: ج٢ ص٨٢٣. معـالم العلماء: ص١٠٩. الخـلاصـة ص٢٥٣. تنقيح المقال: ج٣ ص١٥١ و١٥٧ معجم رجال الحديث: ج١٦ ص٢٩٩ و٣٠٠.

* * *

١٤ ـ محمّد بن أبي القاسم ما جيلويه

وهو أبو عبدالله محمد بن أبي القاسم عبيدالله بن عمران الجنابي البرقي.

قال النجـاشي: «سيّد من أصحـاب القميين ثقـة عالم فقيه عارف بالأدب

والشعر والغريب، وهو صهر أحمد بن أبي عبدالله البرقي على بنته، وابنه عليّ بن محمّد منها وكان أخذ عنه العلم والأدب، له كتب».

قال الشيخ في رجاله: «روى عنه محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه».

المصادر: رجال النجاشي: ص٢٥٠. رجال الشيخ: ص٤٩١. الخلاصة: ص١٥٧.

* * *

١٥ ـ محمّد بن الحسن الوليد

هو أبو جعفر محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمي من مشايخ الصدوق.

قال النجاشي: «شيخ القميّين ومتقدّمهم ووجههم وكان يقال أنّه نزيل قم، وما كان أصله منها. ثقة ثقة عين مسكون إليه، له كتب... ورأيت إجازته له بجميع كُتُبه وأحاديثه. مات أبو جعفر محمد بن الحسن بن الوليد سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة».

قال الشيخ في الفهرست: «جليل القدر عارف بالرجال موثوق به له كتب جماعة...». وقال في الرجال: «جليل القدر بصير بالفقه ثقة».

قال الصدوق: «كلّما لم يصحّحه ذلك الشيخ (أي ابن الوليد) قُدّس سرّه ولم يحكم بصحّته من الأخبار فهو عندنا متروك غير صحيح».

المصادر: رجال النجاشي: ص٢٧١. الفهرست: ص١٥٦. رجال الشيخ: ص٤٩٥. الخلاصة: ص١٤٧. تنقيح المقال: ج٣ ص١٠٠.

* * *

١٦ ـ ابن أبي جيد

وهو أبو الحسين علي بن أحمد بن أبي جيد القمّي. عبر عنه الشيخ في أسناده إلى كتاب سليم بابن أبي جيد، وعبّر النجاشي عنه بعليّ بن أحمد القمّي.

روى النجاشي عنه في مواضع منها ترجمة الحسين بن مختار، وكذلك الشيخ قد أكثر الرواية عنه في الفهرست، فهو من مشائخ الشيخ والنجاشي وكونه من مشايخ الإجازة يلحقه بالثقات.

نقل العلامة الطباطبائي توثيقه عن السيد الداماد والمحقّق البحراني، فقال: «ونقله عن بعض معاصريه أيضاً، واستظهر توثيقه الشيخ البهائي ومال إليه المحقّق الشيخ حسن، والظاهر دخوله فيمن وثّقه والده في الدراية.

قال السيّد في الكبير: «ظاهر الأصحاب الاعتماد عليه، والطريق إليه يُعدّ حسناً وصحيحاً».

قال الشيخ الحر: «الأصحاب يعدّون حديثه حسناً وصحيحاً . . . والأوجه أنّه شيخ ثقة وحديثه صحيح».

قال المحقّق البحراني: «إنّ إكثار الشيخ الرواية عنه في الرجال وكتابي الحديث يدلّ على ثقته وعدالته وفضله كما ذكره بعض المعاصرين».

قال السيّد صدر الدين: «إنّ الشيخ يؤثر الرواية عنه غالباً لأنّه أدرك محمد بن الحسن بن الوليد على ما يفيده كلام الشيخ، فهو يروي عنه بغير واسطة، والمفيد وجماعة يروون عنه بالواسطة. وطريق ابن أبي جيد أعلى».

قال صاحب الرياض: «الشيخ الجليل المعروف بابن أبي جيد، كان من مشايخ النجاشي والشيخ الطوسي، كما صرّحا بذلك في مواضع عديدة من رجالهما وفي ساير كتب الشيخ وباقي الأصحاب أيضاً».

المصادر: رجال النجاشي: ص٢٧١. الفهرست: ص١٥٦. رجال الشيخ: ص٤٩٥. الخلاصة: ص١٤٧. تنقيح المقال: ج٣ ص١٠٠. رياض العلماء: ج٤ ص٣٤٩.

* * *

١٧ ـ شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي

وهو غنيّ عن التعريف، وإنّا نكتفي بذكر كلام العلاّمة الحلّي بشأنه حيث

قال: «شيخ الإماميّة قدّس الله روحه، رئيس الطائفة جليل القدر عظيم المنزلة، ثقة عين صدوق عارف بالأخبار والرجال والفقه والأصول والكلام والأدب، وجميع الفضائل تنسب إليه. صنَّف في كلّ فنون الإسلام، وهو المهذّب للعقائد في الأصول والفروع والجامع لِكمالات النفس في العلم والعمل...».

المصادر: الخلاصة: ص١٤٨. روضات الجنّات: ج٦ ص٢١٦.

* * *

١٨ ـ شهر آشوب جد صاحب المناقب

قال الشيخ الحرّ: «انّه فاضل محدّث روى عنه إبنه وإبن ابنه محمد بن علي كما ذكره في مناقبه».

المصدر: تنقيح المقال: ج٢ ص٨٩.

* * *

١٩ ـ محمد بن علي بن شهر آشوب

وهو رشيد الدين محمد بن علي بن شهر آشوب السروي المازندراني صاحب المناقب.

قال الفاضل التفريشي: «شيخ هذه الطائفة وفقيهها وكان شاعراً بليغاً منشئاً له كتب».

قال الشيخ الحر: «كان عالماً فاضلاً ثقة محدّثاً محقّقاً عارفاً بالرجال والأخبار، اديباً شاعراً جامعاً للمحاسن، له كتب».

قال السيد محمّد صادق آل بحر العلوم في مقدمة معالم العلماء: «هو الحافظ... الفقيه المحدّث المفسّر المحقّق والأديب البارع الجامع لفنون الفضائل. وجلالة قدره وشأنه ومركزه الإجتماعي في حوزة الدين والمذهب، كلّ ذلك يغنينا عن التوسع في وصفه...».

المصادر: معالم العلماء: المقدمة (ص٢). أمل الآمل: ج٢ ص٢٨٥. نقد

الـرجـال ص٣٢٣. أعيان الشيعـة: ج٤٦ ص١٣٦. روضـات الجنّـات: ج٦ ص٣٩٠. تنقيح المقال: ج٣ ص١٥٣.

* * *

٢٠ ـ ابن شهريار الخازن

قال صاحب الرياض: «الشيخ محمد بن أحمد بن شهريار الخازن بالمشهد الغرويّ على ساكنه السلام، فقيه صالح. قاله منتجب الدين».

المصادر: رياض العلماء: ج٥ ص٢٥. أمل الآمل: ج٢ ص٢٤١.

* * *

٢١ ـ الشريف الجليل نظام الشرف أبو الحسن العريضي

قال صاحب الرياض: «الشريف الجليل نظام الشرف أبو الحسن ا لعريضي فاضل عالم، والظاهر أنّه من السادات».

المصادر: رياض العلماء: ج٥ ص٤٤٤. الثقات العيون: ص١٧٧.

* * *

٢٢ ـ أبو عبدالله محمد بن الكال (او ابن الكمال)

قال الشيخ الحرّ في أمـل الآمـل: «الشيخ أبـو عبدالله محمد بن هارون المعروف والده بالكال، فاضل جليل صالح فقيه، له كتب».

المصدر: أمل الآمل: ج٢ ص٣١١.

* * *

٢٣ ـ أبو علي الحسن بن محمد الطوسي، نجل شيخ الطائفة

قال الشيخ الحر: «كان عالماً فاضلاً فقيهاً محدّثاً جليلاً ثقة له كتب».

قال منتجب الدين في الفهرست: «فقيه ثقة عين قرأ على والده جميع تصانيفه».

قال المقدس التقي: «كان ثقة فقيهاً عارفاً بالأخبار والرجال وإليه ينتهي أكثر إجازاتنا عن شيخ الطائفة».

المصادر: أمل الآمل: ج٢ ص٧٦. تنقيح المقال: ج١ ص٣٠٦.

* * *

٢٤ ـ الحسن بن هبة الله بن رطبة

وهو الشيخ جمال الدين الحسن السوراوي.

قال الشيخ الحر: «كان فاضلاً فقيهاً عابداً، يروي عنه ابن ادريس، له كتب».

المصدر: أمل الآمل: ج٢ ص٨٠.

* * *

٢٥ ـ أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن طحال المقدادي

قال الشيخ الحرّ: «كان عالماً جليلاً، روى عنه ابن شهر آشوب، وقال منتجب الدين عند ذكره: فقيه صالح قرأ على الشيخ أبي علي الطوسي».

قال المامقاني: «الظاهر أنّ حسين هذا من قوّام الروضة العلويّة المرتضويّة وكأنَّ آل طحال كانوا خدمة تلك الروضة وهذا أحدهم».

المصادر: أمل الآمل: ج٢ ص٩٠. تنقيح المقال: ج١ ص٣١٨. الثقات العيون: ص٧٤.

* * *

٢٦ ـ أبو البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون

قال صاحب الرياض: «فاضل عالم فقيه جليل».

قال الشيخ الحر: «فاضل صالح».

قال ابن حجر في لسان الميزان: «من رؤساء الإماميّة والغالب عليه الحديث».

المصادر: رياض العلماء: ج٥ ص٣١٦. أمل الآمل: ج٢ ص٣٤٣. لسان الميزان: ج٦ ص١٩٠.

* * *

٢٧ ـ أبو عروة معمر بن راشد الأزدي البصري

ذكره الشيخ في رجاله في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام.

قال المامقاني: «ظاهره كونه إماميّاً».

قال العلامة الأميني في الغدير: «وثّقه العجلي والنسائي والسمعاني، وذكره الذهبي في تذكرته: ج١ ص١٧١ معبّراً عنه بالإمام الحجّة».

ذكر الأردبيلي في جامع الرواة رواية عبدالرزاق بن همام عنه عن الزهري محمّد بن مسلم في خمسة أبواب من كتاب الكافي.

المصادر: رجال الطوسي: ص٣١٥. تنقيح المقال: ج٣ ص٢٣٤. الغدير: ج١ ص٧٥. جامع الرواة: ج٢ ص٢٥٣.

* * *

٢٨ ـ عبدالرزاق بن همام بن نافع الصنعاني

عدّه الشيخ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام وقال: «روى عنهما يعني عن الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام».

قال النجاشي في ترجمة أبي علي محمد بن همام بن سهيل: «... قال سهيل (جده): لقيتُ في حجّي عبدالرزاق بن همام الصنعاني، وما رأيت أحداً مثله، فقلت له على خلوة: نحن قوم من أولاد الأعاجم وعهْدُنا بالدخول في الإسلام قريب، وأرى أهله مختلفين في مذاهبهم، وقد جعلك الله من العلم بما لا نظير لك فيه في عصرك. وأُريد أن أجعلك حجّة فيما بيني وبين الله عزّ وجلّ، فإنّ رأيت أن تبيّن لي

ما ترضاه لنفسك من الدين لأتّبعَكَ وأُقلّدك. فأظهر لي محبّة آل رسول الله صلّى الله عليه وآله وتعظيمهم والبرائة من عدوّهم والقول بإمامتهم».

قال العلاّمة الطهراني في الذريعة: «هو الإمام الحافظ الكبير، ترجمه الذهبي في تذكرة الحفّاظ (ج١ ص٣٣٣)، وبعد الإطراء بأنّه وثّقه غير واحد وأنّ له تصانيف، قال: ونقموا عليه التشيّع وما كان يغلو فيه بل كان يحبّ علياً عليه السلام ويغضّ عن قاتله. وحكى ابن خلكان عن السمعاني انه ما رحل الناس إلى أحد بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله مثل ما رحلوا إليه. وروى عنه . . . سفيان بن عيينة وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم.

والعجب أنّ هذا الرجل الشهير الجليل ليست له ترجمة في الأصول الرجاليّة لنا، غير أنّ الشيخ الطوسي عدّ مجرّد إسمه في عداد أصحاب الصادق عليه السلام . . . وهو مع كونه من دعاة الشيعة المُصنّفين لم يُعقد له ترجمة في كتبنا كما لم يترجم والده همام بن نافع أيضاً مع كونه من رواة كتب الشيعة وأصولهم مثل أصل سليم بن قيس الهلالي الذي رواه همام عن أبان بن أبي عيّاش ورواه عن همام ابنه عبدالرزاق . . . وبالجملة فالرجل ممّن لم يؤدِّ حقّه في كتب رجال الشيعة . . . ويروي ابن همام الصنعاني ذلك الأصل (اي أصل سليم) عن معمر أيضاً وهو يرويه عن أبان عن سليم». انتهى كلام صاحب الذريعة.

قال ابن حجر في التقريب: «الحافظ، مصنّف شهير عَمِي في آخر عمره فتغيّر وكان يتشيّع من التاسعة».

قال سبط إبن الجوزي في تذكرة الخواصّ: «فإن قيل: فعبد الرزّاق كان يتشيّع؟ قلنا: هو أكبر شيوخ أحمد بن حنبل ومشى إلى صنعاء من بغداد حتّى سمع منه وقال: ما رأيت مثل عبدالرزاق».

قال الذهبي: « أحد الأعلام، صنّف التصانيف، مات عن خمس وثمانين سنة في أحد عشر ومائتين».

وعن ابن روزبهان: «قد أثنى العلماء على عبدالرزاق هذا وكان شيخاً لأجلّة أصحاب الحديث وفضائله كثيرة شهيرة».

قال المير حامد حسين في استقصاء الإفحام: «ذكر العامّة أنّه لم يرحل الناس إلى أحد بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله مثل ما رَحِلوا إلى عبدالرزاق بن همام». وقال أيضاً: «إنّ أصحاب الصحاح الستّ ملؤوا صحاحهم من أحاديثه واعتمدوا عليه».

المصادر: رجال الشيخ: ص٢٦٧. رجال النجاشي: ص٢٦٨. تنقيح المقال: ج٢ ص١٥٠. استقصاء الإفحام: ج١ ص٧٤٣. الذريعة: ج٤ ص٢٥٠. تذكرة الخواصّ لابن الجوزي: ص٤٧.

* * *

٢٩ ـ إبراهيم بن عمر اليماني

قال النجاشي: «شيخ من أصحابنا ثقة روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام».

قال الشيخ في الفهرست: «هو الصنعاني، له أصل». وعدّه في رجاله في أصحاب الإمامين الباقر والصادق عليهما السلام وقال: «له أُصول رواها عن حماد بن عيسى».

قال العلاّمة: «الأرجح عندي قبول روايته».

قال المجلسي الأوّل في روضة المتّقين: «إنّ اصوله معتمد الأصحاب بشهادة الصدوق والمفيد ووثّقه الثقتان».

وذكر المامقاني في تأييد وثاقته اموراً: منها رواية حمّاد الذي ورد في حقّه ما ورد لكتابه، ومنها رواية ابن أبي عمير الذي حاله معروف، وكذا الحسين بن سعيد وغيرهما من الأجلّة. ومنها كثرة رواياته وسلامتها وكونها مفتى بها، ولذا وثّقه الفاضل المجلسي في الوجيزة وابن شهر آشوب على ما حكاه عنه في رجال الوسائل والسيد الداماد قدّس الله أسرارهم».

المصادر: رجال النجاشي: ص١٥. الفهرست: ص٩. رجال الشيخ: ص١٠٣ و١٤٥. خلاصة العلاّمة: ص٦. روضة المتقين: ج١٤ ص٣٦. تنقيح

المقال: ج١ ص٢٨.

* * *

٣٠ ـ محمد بن الحسن البراني (البراثي)

ذكـــره الشيخ في رجاله وقال: «كاتب له رواية».

قال المامقاني: «ظاهره كونه إماميّاً».

المصادر: رجال الشيخ: ص٤٩٧. تنقيح المقال: ج٣ ص١٠٠.

* * *

٣١ ـ الحسن بن علي بن كيسان

ذكره في جامع الرواة وأشار إلى روايته في الكافي والتهذيب.

المصدر: جامع الرواة: ج١ ص٢١٧.

* * *

٣٢ ـ الحسن بن أبي يعقوب الدينوري

لم نجد له ذكراً في كتب الرجال، إلّا أنّه يظهر من روايته عن إبراهيم بن عمر أنّه كان من أبناء المائة الثانية.

* * *

٣٣ ـ همام بن نافع الصنعاني

وهو والد عبدالرزاق بن همام، ولم نجد له ذكراً في كتاب الرجال إلّا أنّ رواية ابراهيم بن عمر وكذلك ابنه عبدالرزاق عنه يكفي في الإعتماد عليه وقد مرّ كلام صاحب الذريعة أنّه من رواة كتب الشيعة وأُصولهم.

المصدر: الذريعة: ج٤ ص٢٥٠.

* * *

٣٤ ـ أبو بكر أحمد بن المنذر بن أحمد الصنعاني

لم نجد له ذكراً في كتب الرجال إلّا ما جاء في سند كتاب سليم من قوله: «شيخ صالح مأمون، جار إسحاق بن إبراهيم الدبري» وهذا الرجل كان بصنعاء والظاهر أنّه كان من أبناء المائة الثانية. وهناك رواية عنه في أمالي الشيخ الطوسي: ج٢ ص٧٠.

* * *

٣٥ ـ أبو عمرو عصمة بن أبي عصمة البخاري

لم نجد له ذكراً في كتب الرجال إلّا أنّ المير حامد حسين ذكر أنّ الصحيح في كنيته «أبو عمرو» لا «أبو عُمر»، وهذا يدلّ على أنّه رآى ترجمته في كتاب. ويستظهر من السند أنّه كان من أبناء المائة الثالثة.

المصدر: استقصاء الإفحام: ج١ ص٤٦٢.

* * *

٣٦ ـ أبو طالب محمد بن صبيح بن رجاء

لم نجد له ذكراً في كتب الرجال، إلّا أنّه كان في دمشق على ما في السند وكان حيّاً في سنة ٣٣٤.

* * *

وهنا نُنهي الدراسة في أسناد كتاب سليم، وقد ظهر من خلالها كثرة الطرق الصحيحة الى الكتاب والدقة في نقله وأنّ جميع رواته من أعاظم أصحاب الأئمّة عليهم السلام وأكابر رواة الشيعة والّذين كانت لهم منزلة كبيرة في عالم الحديث والتراث الإسلامي الخالد، شَكَر الله مساعيهم الجميلة.

الفصل التاسع

ترجمة المؤلف سليم بن قيس

* مقدمة البحث.
* إسمه ونسبته.
* سليم من خواصّ أصحاب خمسة من الأئمّة عليهم السلام.
* سليم فوق الوثاقه في كلمات العلماء.
* ولادته.
* نشأته وحياته في عرض شامل.
* روحيّات سليم وخُلقيّاته.
* تأليفه وحياته العلميّة.
* من يروي سليم عنهم.
* من يروي عن سليم.
* رحلاته.
* حروبه.
* وفاته.
* وصيّته.

لقد قدّمنا لمحة عن حياة المؤلّف في أوّل هذه المقدّمة من دون تفصيل ولا إشارة إلى المصادر ولا إلى الإستنباطات المستخرجة منها وقد وَعَدنا أن نذكر التفاصيل في هذا الفصل، ونحن الآن بصدد بيان ما وعدناه هناك.

ولِيعلم أنّا استخرجنا جميع ما في هذه الدراسة المستوعبة عن حياة سليم من كلماته ورواياته وملاحظة ظروفها وما ذكره أبان بن أبي عيّاش وما يحتفّ كلامهما من القرائن الّتي تدلّ على خطوط عامّة في حياة سليم، بالإضافة إلى ما في بعض المصادر من ذكر أحواله والإشارة إلى ترجمته.

وعرضنا كلّ ذلك بتحقيق يتضمّن بيان النكات واللطائف التاريخيّة، وذكر ما يشهد به الحال ولو لم يكن في المقال.

مُقدّمة البحث

تـبرّكاً بكلمات الأئمّة المعصومين عليهم السلام وتمهيداً لهذه الدراسة نورد بعض الأحاديث المرويّة في شأن أمثال سليم بن قيس شكراً منّا تجاه سعيهم ووعياً بالوظيفة الخطيرة التي على عواتقنا ولِيعلم منزلة علمائنا عند الأئمّة صلوات الله عليهم أجمعين.

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «أشدّ من يُتم اليتيم الّذي انقطع عن أبيه يتم يتيمٍ انقطع عن إمامه ولا يقدر على الوصول اليه ولا يدري كيف حكمه فيما ابتلى

به من شرايع دينه. ألا فمن كان من شيعتنا عالماً بعلومنا، وهذا الجاهل بشريعتنا المنقطع عن مشاهدتنا يتيم في حجره، ألا فمن هداه وأرشده وعلّمه شريعتنا كان معنا في الرفيق الأعلى»[١].

قال أمير المؤمنين عليه السلام: «من كان من شيعتنا عالما بشريعتنا فأخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمة جهلهم إلى نور العلم الّذي حبوناه جاء يوم القيامة وعلى رأسه تاج من نور يضيء لأهل جميع العرصات»[٢].

قالت فاطمة الزهراء سلام الله عليها: سمعتُ أبي رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: «إنّ علماء شيعتنا يُحشرون فَيُخلع عليهم من خلع الكرامات على قدر كثرة علومهم وجدِّهم في إرشاد عبادالله»[٣].

قال الإمام موسى بن جعفر عليه السلام: «فقيهٌ واحدٌ ينقذ يتيماً من أيتامنا المنقطعين عنّا وعن مشاهدتنا بِتَعليم ما هو مُحتاج إليه أشدّ على إبليس من ألف عابد»[٤].

قال الإمام الهادي عليه السلام: «تأتي علماء شيعتنا القوّامون بِضُعفاء محبّينا وأهل ولايتنا يوم القيامة والأنوار تسطع من تيجانهم»[٥].

إسمه ونسبه

هو التابعيّ الكبير أبو صادق سليم بن قيس الهلاليّ العامريّ الكوفيّ.

ألف ـ «سُلَيْم» بضمّ السين المهملة وفتح اللام ثمّ الياء الساكنة والميم بصيغة

---

١ ـ بحار الأنوار: ج٢ ص ٢ ح١، رواه عن الاحتجاج.

٢ ـ بحار الأنوار: ج٢ ص٢ ح٢، رواه عن الاحتجاج.

٣ ـ بحار الأنوار: ج٧ ص٢٢٤ ح١٤٣، رواه عن تفسير الامام العسكري عليه السلام.

٤ ـ بحار الأنوار: ج٢ ص٥ ح٩، رواه عن الاحتجاج.

٥ ـ بحار الأنوار: ج٢ ص ٦ ح١٣، رواه عن الاحتجاج.

التصغير كما ضَبَطه العلاّمة والنراقي والطريحي والخوانساري وغيرهم[٦].

ب ـ كنيته «أبو صادق»، ذكر ذلك البرقي في رجاله والشيخ والنجاشي في فهرستيهما[٧].

ج ـ نسبته «الهلالي العامري»، ذكرها الشيخ والنجاشي والكشي وابن الغضائري[٨]، وجاء ذلك في كلام ابن اذينة في مفتتح الكتاب حيث قال: «فهذه نسخة كتاب سليم بن قيس العامري الهلالي»[٩]. كما أنّ سليماً مذكور بهذه النسبة في أسناد كثير من الأحاديث المرويّة عنه[١٠]. وخاطبه أمير المؤمنين عليه السلام في الحديث ١٠ من الكتاب بقوله: «يا أخا بني هلال...»[١١] كما يوجد مثله في الحديث ٥٥ أيضاً[١٢].

و«الهلالي العامري» نسبة إلى بني هلال بن عامر بطن من عامر بن صعصعة من هوازن من قيس بن عيلان من العدنانيّة.

وهُم بنو هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان[١٣].

ويتّصل نسب سليم إلى نبيّ الله إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام، كما ويتّحد آباؤه بآباء رسول الله صلّى الله عليه وآله، وهذا بيانه:

سليم بن قيس ـ بني هلال بن عامر ـ هوازن ـ قيس عيلان ـ مضر ـ نزار ـ

---

٦ ـ خلاصة الأقوال: ص٨٢. عوائد الأيّام: ص٢٩٠. ضوابط الأسماء: ص٣٩. روضات الجنات: ج٤ ص٦٥.

٧ ـ رجال البرقي: ص٤. فهرست النجاشي: ص٦. فهرست الشيخ: ص٨١ رقم ٣٣٦.

٨ ـ رجال الشيخ: ص٩١. فهرست النجاشي: ص٦. إختيار معرفة الرجال: ج١ ص٣٢١. خلاصة الأقوال: ص٨٦. راجع عن نسب سليم ص ٣٨٥ و٣٩٥ من هذه المقدمة.

٩ ـ راجع ص٥٦٤من هذا الكتاب.

١٠ ـ راجع فصل تخريج الأحاديث في ص٩٥٩ من هذا الكتاب.

١١ ـ راجع ص٦٢٨من هذا الكتاب.

١٢ ـ راجع ص٨٨٨من هذا الكتاب.

١٣ ـ معجم قبائل العرب: ج٣ ص١٢٢١. اللباب لإبن الأثير: ج٣ ص٣٩٦.

عدنان ـ وهو من أبناء نبي الله إسماعيل عليه السلام بثمان وسائط وهو جدّ القبائل العربيّة المقيمة في شمالي بلاد العرب ووسطها وغربيّها[١٤].

د ـ نسبته إلى بلدة الكوفة، الظاهر أنّه وُلد في حوالي الكوفة وستعرف أنّه استوطنها بعد ما جاء إليها مع أمير المؤمنين عليه السلام من المدينة وقطن بها، فهو كوفيّ مولداً ومسكناً.

ملاحظات

١ ـ وقع التصحيف في موارد فأوردوا المترجم له باسم «سليمان بن قيس»، كما في كتاب الزهد للحسين بن سعيد: ص٧، وعيون الأخبار: ج١ ص٤٧، وتأويل الآيات: ج٢ ص٤٩٨، والبحار: ج١٦ ص٨٦.

والصحيح في جميع هذه الموارد «سليم» بقرينة الراوي وهو أبان بن أبي عيّاش، وبدليل وجود الرواية بعينها في كتب أُخرى بنفس الأسناد أو مثلها عن سليم، مع ما في بعض هذه الموارد المصحَّفة من وجود الكلمة الصحيحة في بعض النسخ.

ولعلّ السبب في هذا التصحيف اشتباه السامعة عند قراءة كلمة «سليم» بالتنوين أو اشتباه الكاتب في قراءة النسخة المنتسخ عليها بإشتباه كلمة سليم بالميم المقصورة بكلمة «سليمان» بدون الألف عند الكتابة هكذا: «سليمسليمن». وربّما نشأ التصحيف من اشتباه «سليم بن» بـ «سليمان» في خط النسخ هكذا: «سليمن، سليمن».

٢ ـ وقع تصحيف كلمة «سليم» بـ «مسلم» في كتاب اليقين لابن طاووس: الباب ١٨٥، ويُعرف كونه سليماً بقرينة الراوي والمروي عنه أيضاً.

٣ ـ هناك رجل بإسم «سلمة بن قيس»، قد أورده الشيخ في أصحاب الإمام

---

١٤ ـ المنجد في الأعلام: ص٤٥٨. وهناك بعض الهلاليّين يوجد أسمائهم في الأسانيد كعبد الرحيم بن قيس الهلالي وآدم بن عيينة الهلالي. راجع أمالي الشيخ الطوسي: ج١ ص ١٤٥ و١٥٢، والبحار: ج١ ص٨٨.

الباقر عليه السلام[١٥]. واعتقد السيد الأمين والعلامة المامقاني اتحاده مع سليم بن قيس[١٦].

أقول: إنّ المذكور في رجال الشيخ المطبوع هو «سلمة بن قيس» لكن في نسخة مصوّرة صحيحة تاريخها ٥٥٣ جاء «سليم بن قيس»، كما سيجيئ بيان ذلك في الهامش ٢٥ من هذا الفصل وتؤيّد كونه سليم بن قيس كلمة «الهلالي» بعده، ويؤيّده أيضاً ما ذكره المامقاني من أنّ الموجود في النسخة المصحّحة «سليم»، كما يؤيّده أيضاً ما سيجيئ من تَشَرّف سليم بلقاء الإمام الباقر عليه السلام.

ولكن مع ذلك كلّه لا يجري هذا الإحتمال في ساير الموارد الّتي ذكر فيها إسم «سلمة بن قيس» في الأسانيد كما في كفاية الأثر: ص٣٠، فإنّه لا ينطبق على سليم أصلاً بقرينة الراويّ والمرويّ عنه.

٤ ـ قد يشتبه بالمترجم له «سليم العامري» الّذي هو من رجال العامّة ورواتهم، وجاء ذكره في أسانيد أحاديثهم كما في: المصنَّف لإبن أبي شيبة: ج١٣ ص٣٧٨. ذيل تاريخ بغداد: ج١ ص٣٩٥، كنز العمال: ج١ ص٩٦، كما جاء ذكره في كتبهم الرجاليّة مثل الثقات لابن حبّان: ج٤ ص٣٣٠، والتاريخ الكبير للبخاري: رقم ٢٢١١.

وهو ليس سليم بن قيس الشيعيّ بقرينة الراوي والمرويّ عنه، بالإضافة إلى عَدَم السنخيّة بين ما رُوى عنه وما يُروى عن سليم بن قيس الشيعي متناً ومفاداً.

٥ ـ قد يشتبه المترجم له في الكنية بأبي صادق ابن عاصم بن كليب الجرمي الكوفيّ من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام[١٧]. كما وقع هذا الإشتباه من العلامة المجلسي رحمه الله في البحار: ج٤٤ ص٢٠٠ ح١٧ حيث روى عن كتاب «الإختصاص» رواية في أسماء أصحاب أبي عبدالله الحسين عليه السلام وجعل «سليم بن قيس» و«أبا صادق» المذكور بعد سليم رجلاً واحداً بحذف الواو العاطفة

---

١٥ ـ رجال الشيخ: ص١٢٤.

١٦ ـ أعيان الشيعة: ج٣٥ ص٢٨٠. تنقيح المقال: ج٢ ص٥٠.

١٧ ـ رجال الشيخ: ص٦٣.

بينهما، وهو في كتاب «الإختصاص» معطوف بالواو[١٨].

٦ ـ روى في بصائر الدرجات: ص٣٧٢، والإختصاص: ص٣٢٤ رواية عن «سليم بن قيس الشامي»، والمذكور في أحدهما عين الآخر متناً وسنداً، والحديث موجود بعينه في كتاب سليم، وهو الحديث ٣٧. فيتسائل كيف نسب سُليم إلى الشام؟!

ويمكن أن يقال: أنّ الوجه في ذلك هو التقيّة لأنّ في الرواية ما يقتضي ذلك، فبُدّل نسبته من الكوفي إلى الشاميّ.

٧ ـ هناك رجلان آخران بإسم «سليم بن قيس»، أحدهما: سليم بن قيس النّجاري، شهد بدراً وأُحداً والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وتُوفّي في زمن عثمان. والثاني: سليم بن قيس بن لوذان الشاهد أُحداً[١٩]. ولا يشتبهان بالمترجم له أبداً.

٨ ـ حكى المحدّث القمّي في كتابه «الكنى والألقاب» عن ميزان الإعتدال: «أنّ سليماً لُقّب بالهلالي لأنّه كان يرى الهلال»، وذكر الخياباني مثل ذلك في ريحانة الأدب[٢٠].

أقول: قد عرفت الوجه في تلقيبه بالهلالي، ولعلّ العلة في هذا الإشتباه ما ذكره العقيلي في كتابه الضعفاء الكبير في أحوال أبان بن أبي عيّاش بقوله: «.. سلم ذاك الذي كان يرى الهلال قبل الناس»[٢١]، أو ما ذكره الذهبي في ميزان الإعتدال عن شعبة بن الحجّاج قوله: «أبان يرى الهلال قبل الناس...»[٢٢].

وهذان لاصلة لهما بسليم أبداً فالأوّل في سلم العلوي والثاني في أبان. بالإضافة إلى أنّ نسبة العامريّ بعد الهلالي صريح في نسبته إلى بني هلال بن عامر.

---

١٨ ـ الإختصاص: ٥.

١٩ ـ تنقيح المقال: ج٢ ص ٥٥.

٢٠ ـ الكنى والألقاب: ج٣ ص٢٤٣. ريحانة الأدب: ج٦ ص٣٦٩.

٢١ ـ الضعفاء الكبير: ج١ ص٣٩.

٢٢ ـ ميزان الإعتدال: ج١ ص١٠ رقم ١٥.

مع ما ترى من البعد الظاهر في تلقيب الرجل بالهلالي لمجرّد رؤيته الهلال.

٩ ـ عبَّر الحافظ رجب البرسي في مشارق انوار اليقين عن المترجم له بقوله: «سليم بن قيس الجواد»[٢٣]. ولعلّ ذلك نظراً إلى أنّه جاد بنفسه لإحياء أمر الولاية الّتي هي أصل الدين.

سُليم من خواصّ أصحاب خمسة من الأئمّة عليهم السلام

لقد أدرك سليم خمسة من الأئمّة المعصومين عليهم السلام واتّصل بهم وكان موثّقاً عندهم، وهُم أمير المؤمنين والإمام الحسن المجتبى والإمام الحسين سيد الشهداء، والإمام زين العابدين علي بن الحسين والإمام الباقر صلوات الله عليهم. وإليك النصوص في ذلك:

١ ـ عدّه البرقي في رجاله من الأولياء من أصحاب أمير المؤمنين ومن أصحاب الحسنين والإمام السجاد والإمام الباقر عليهم السلام، وعبّر عنه في أصحاب الإمام السجاد عليه السلام بأبي صادق[٢٤].

أقول: يحتمل قويّاً أن يكون عدّ البرقيّ سليماً من الأولياء مأخوذاً عمّا في الحديث ٧ من كتاب سليم كما سنذكره بعد صفحتين.

٢ ـ عدّه الشيخ الطوسي في أصحاب أمير المؤمنين والحسنين عليهم السلام قائلاً: «سليم بن قيس الهلالي»، وقال عند عدّه في أصحاب عليّ بن الحسين عليهما السلام: «سليم بن قيس الهلالي ثمّ العامري الكوفي صاحب أمير المؤمنين عليه السلام»، وقال في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام: «سليم بن قيس الهلالي»[٢٥].

---

٢٣ ـ مشارق أنوار اليقين: ص١٩١.

٢٤ ـ رجال البرقي: ص٤ و٧ و٨ و٩.

٢٥ ـ رجال الشيخ: ص٤٣ و٦٨ و٧٤ و٩١ و١٢٤. ثمّ انّ المذكور في النسخة المطبوعة من رجال الشيخ في أصحاب الإمام الباقر عليه السلام «سلمة بن قيس الهلالي»، وفي بعض النسخ «سليمان» إلّا أنّي رأيت الصحيح وهو «سليم» في نسخة مصورة عن نسخة تاريخها سنة ٥٥٣ وتوجد في مكتبة آية الله المرعشي بقم رقمها ٦٤٥.

٣ ـ قال ابن النديم: «من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام سليم بن قيس الهلالي»[٢٦].

٤ ـ قال ابن الغضائري: «سليم بن قيس الهلالي روى عن أبي عبدالله والحسن والحسين وعلي بن الحسين عليهم السلام»[٢٧].

أقول: لا شك في وقوع الإشتباه منه أو من الناسخين، وذلك لأنّ رواية سليم عن أبي عبدالله مستحيلة لأنّه مات سنة ٧٦ وولد الإمام الصادق عليه السلام سنة ٨٣ مع أنّه لا توجد رواية رواها سليم عنه عليه السلام.

ويؤيد الإشتباه ذكر اسم أبي عبدالله عليه السلام في أوّل الكلام وعدم ذكر أمير المؤمنين عليه السلام أصلاً وعدم ذكر الإمام الباقر عليه السلام أيضاً. فكلمة «أبي عبدالله» كُتِبت مكان «أمير المؤمنين»، وليس المراد به الإمام الحسين عليه السلام لأنّه مذكور بعده. ومن المحتمل الضعيف جدّاً أن يكون المراد به سلمان الفارسي الملقّب بأبي عبدالله.

ومُضافاً إلى هذه النصوص الأربعة الّتي ذكرناها فإنّ محتوى كتابه وأحاديثه أقوى شاهد على أنّه من أصحاب الأئمّة الخمسة المذكورين وقد أورده في أصحابهم كلّ من تَعَرَّض لترجمته.

ولنبيِّن كيفيّة صحبته مع كلّ واحد منهم عليهم السلام بالتفصيل:

الف ـ صحبته مع أمير المؤمنين عليه السلام

إلتزم بأمير المؤمنين عليه السلام من عنفوان شبابه في السن ١٤ من عمره أوّل دخوله المدينة، وكان معه عليه السلام في إمارة عمر وعثمان. ثمّ صار من أوليائه بدعاء خاصّ منه عليه السلام وقد أسرَّ إليه ما لم يُعرّفه كثيراً من أصحابه. وشارَكَ معه عليه السلام الحروب الثلاثة: الجَمَل وصفّين والنهروان وكان قد انسلك في شرطة الخميس. ولم ينقطع عن مولاه إلى آخر ساعات عمره وكان ممّن حضر وفاة أمير

---

٢٦ ـ الفهرست لابن النديم: ص٢٧٥.

٢٧ ـ خلاصة الأقوال: ص٨٣.

المؤمنين عليه السلام عند وصيّته.

فلنذكر ما يدلّ على ذلك كلّه:

١ ـ لقد روى سليم أكثر من نصف أحاديثه عن أمير المؤمنين عليه السلام و هي ٥٠ حديثاً، وهذا ممّا يعرب عن شدّة اتّصاله به عليه السلام. وكان يعرض عليه ما سمعه من غيره ليطمئنّ من صدقه كما يقول له في الحديث ١٠: «إنّي سمعت من سلمان والمقداد وأبي ذر شيئاً من تفسير القرآن ومن الرواية عن النبيّ صلّى الله عليه وآله، ثمّ سمعتُ منك تصديق ما سمعت منهم»[٢٨]. ويوجد مثله في الحديث ٢٤ أيضاً[٢٩].

٢ ـ نرى سليماً قد يسأل أمير المؤمنين عليه السلام عن بعض الغوامض والأسرار من المسائل العقائديّة، ولقد خصّه عليه السلام بالجواب في بعضها ولم يشارك غيره كما في الحديث ٧[٣٠]، وقد أسرّ إليه بعض الملاحم وأخبره عن الفتن كما نرى في آخر الحديث ٦٧[٣١].

٣ ـ في الحديث ٧ قال سليم: قلت (لأمير المؤمنين عليه السلام): فرّجت عنّي وأوضحت لي وشفيتَ صدري، فادعُ الله أن يجعلني لك وليّاً في الدنيا والآخرة. قال عليه السلام: «اللّهم اجعله منهم». قال (سليم): ثمّ أقبل عليَّ فقال: ألا أُعلّمك شيئاً سمعتُه من رسول الله صلّى الله عليه وآله علّمه سلمان وأباذر والمقداد. قلت: بلى يا أمير المؤمنين. قال:قل كلّما أصبحتَ وأمسيتَ: «اللّهم ابْعَثْني عَلَى الْايمانِ بكَ وَالتَّصديقِ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِكَ والوِلايَةِ لِعَليّ بْنِ أبي طالبٍ والايتمامِ بِالأئمَّةِ مِن آل مُحَمَّدٍ فإنّي قَد رَضيتُ بذلِكَ يا رَبّ» عشر مرّات. قلت: يا أمير المؤمنين، قد حدّثني بذلك سلمان وأبوذر والمقداد، فلم أدع ذلك منذ سمعته منهم، قال عليه السلام: لا تَدعهُ ما بقيت[٣٢].

---

٢٨ ـ راجع ص٦٢٠ من هذا الكتاب.

٢٩ ـ راجع ص٧٤٧ من هذا الكتاب.

٣٠ ـ راجع ص٦٠٥ من هذا الكتاب.

٣١ ـ راجع ص٩٢٢ من هذا الكتاب.

٣٢ ـ راجع ص٦١٢ من هذا الكتاب.

٤ ـ في الحديث ٣٨ قال أمير المؤمنين عليه السلام لسليم: إنّ هذا الأمر الذي عرفّكم الله ومنّ به عليكم أشدّ خبريّة من الذهب والفضة، وأقلّ الأُمّة الذين يعرفونه، ولقد ماتت امّ أيمن وإنّها لَمِن أهل الجنّة وما كانت تعرف ما عرّفك الله. فاحمدِ الله وخذ ما أعطاك الله وخصّك به بشكرٍ. واعلم أنّ الله تعالى يعطي الدنيا البرّ والفاجر، وإنّ هذا الأمر الّذي أنت فيه إنّما يعطيه الله صفوته من خلقه. إنّ أمرنا لا يعرفه إلّا ثلاثة من الخلق: ملك مقرّب أو نبيّ مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان. يا سليم، إنّ ملاك هذا الأمر الورع، لأنّه لا ينال ولايتنا إلّا بالورع[٣٣].

أقول: انظر كيف نصّ امير المؤمنين عليه السلام على أنّ سليم ممّن له خبرويّة في الدين، وأنّه من صفوة خلق الله وانّه عبد إمتحن الله قلبه بالايمان والورع.

٥ ـ أورد الشيخ المفيد في كتابه الإختصاص عن محمد بن الحسين عن محمد بن جعفر عن أحمد بن أبي عبدالله قال: قال عليّ بن الحكم: «أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام الذين قال لهم: تَشرَّطوا فأنا أُشارطكم على الجنّة ولستُ أُشارطكم على ذهب ولا فضّة. إنّ نبيّنا صلّى الله عليه وآله فيما مضى قال لأصحابه: تشرّطوا فإنّي لستُ أُشارطكم إلّا على الجنّة. وكان من شرطه الخميس: أبو الرضى عبدالله بن يحيى الحضرمي وسليم بن قيس الهلالي و...»[٣٤].

وروى الشيخ المفيد عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: «كانوا شرطة الخميس ستّة آلاف رجل أنصاره»[٣٥].

ب ـ صحبته مع الإمام أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام

إنّ سليم إتّصل بالإمام المجتبى عليه السلام بعد أبيه وكان من أصحابه الباقين معه بعد شهادة أمير المؤمنين عليه السلام وكان يعرض عليه ما سَمِعه من

---

٣٣ ـ راجع ص٨٢٧ من هذا الكتاب.

٣٤ ـ الاختصاص: ص٢.

٣٥ ـ الاختصاص: ص٢.

الروايات. وإليك نصوص في ذلك:

١ ـ في الحديث ١٠ قال سليم: ثمّ لقيت الحسن والحسين صلوات الله عليهما بالمدينة بعد ما قتل أمير المؤمنين صلوات الله عليه فحدّثتهما بهذا الحديث عن أبيهما. فقالا: صدقت، قد حدَّثك أبونا بهذا الحديث ونحن جلوس، وقد حفظنا ذلك عن رسول الله صلّى الله عليه وآله كما حدّثك أبونا سواء لم يزد ولم ينقص[٣٦].

٢ ـ في الحديث ٧٤ روى سليم عن الإمام الحسن عليه السلام [٣٧].

٣ ـ في الحديث ٧٦ قال سليم: «قام الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام على المنبر حين اجتمع مع معاوية . . .»[٣٨].

٤ ـ قال ابن شهر آشوب في المناقب: «وأصحابه (أي أصحاب الإمام المجتبى عليه السلام) من خواصّ أبيه مثل حجر ورشيد و. . . وسُليم»[٣٩].

ج ـ صحبته مع سيّد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام

صار سليم بعد شهادة الإمام المجتبى عليه السلام من خُلّص أصحاب أبي عبدالله الحسين عليه السلام في تلك الفترة المظلمة من عصر معاوية وكان يعرض عليه ماسمعه من الأحاديث. وحجّ معه عليه السلام قبل موت معاوية بسنتين وحضر مجلسه في منى وكتب خطبته. ولا ندري في أيّ الظروف كان سليم عند وقوع وقعة الطفّ المفجعة وشهادة أبي عبدالله عليه السلام ولعلّه كان في سجن ابن زياد مع عدد كثير من الشيعة المذكورة أسمائهم في كتب التاريخ.

فإليك نصوص في ما ذكرناه:

١ ـ روى الشيخ المفيد في كتاب الإختصاص عن جعفر بن الحسين عن محمد بن جعفر المؤدّب (قال): «أصحاب الحسين بن علي عليه السلام جميع من استشهد

---

٣٦ ـ راجع ص٦٢٨من هذا الكتاب.

٣٧ ـ راجع ص٩٣٦من هذا الكتاب.

٣٨ ـ راجع ص٩٣٨من هذا الكتاب.

٣٩ ـ مناقب ابن شهر آشوب: ج٣ ص٢٠١، ورواه عنه في البحار: ج٤٤ ص١١١.

معه ومن أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام حبيب بن مظاهر وميثم التمار ورشيد الهجري و سليم بن قيس الهلالي وأبو صادق وأبو سعيد عقيصا»[٤٠].

٢ ـ في الحديث ١٠ قال سليم: «ثمّ لقيت الحسن والحسين صلوات الله عليهما . . . »[٤١] وقد مرّ ذكره آنفاً.

٣ ـ في الحديث ٢٦ قال سليم: «فلمّا كان قبل موت معاوية بسنتين (خ ل: بسنة) حجّ الحسين بن علي صلوات الله عليهما . . . فاجتمع إليه بمنى أكثر من سبعمائة رجل في سرادقه عامّتهم من التابعين»[٤٢].

د ـ صحبته مع الإمام زين العابدين عليه السلام

لقد تشرّف بلقاءه لأوّل مرّة عند ما كان عليه السلام رضيعاً عند جدّه أمير المؤمنين عليه السلام. ثمّ التزم به بعد شهادة سيد الشهداء عليه السلام وعرض عليه أحاديث كتابه، كما عُرض عليه كتاب سليم بأجمعه بعد وفاة سليم فترحّم عليه وصدّقه. فإليك نصوص ذلك:

١ ـ في الحديث ٣٧ قال أمير المؤمنين عليه السلام: «يا سليم، إنّ أوصيائي أحد عشر رجلاً من ولدي أئمة كلّهم محدّثون. قلت: يا أمير المؤمنين، من هم؟ قال: إبني هذا الحسن، ثمّ إبني هذا الحسين، ثمّ إبن هذا ـ وأخذ بيد إبن إبنه عليّ بن الحسين وهو رضيع ـ ثمّ ثمانية من ولده واحداً بعد واحد»[٤٣].

٢ ـ في الحديث ٦٩ في وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام الّذي كان سليم حاضراً عنده يقول: «ثمّ أقبل (أمير المؤمنين عليه السلام) فقال له (أي للحسين عليه السلام): وأمرك رسول الله صلّى الله عليه وآله أن تدفَعها إلى ابنك هذا ـ وأخذ بيد ابن إبنه علي بن الحسين عليهما السلام وهو صغير ـ فضمّه إليه وقال له: وأمَرَك رسول

---

٤٠ ـ الإختصاص: ص٥.

٤١ ـ راجع ص٦٢٨من هذا الكتاب.

٤٢ ـ راجع ص٧٨٨من هذا الكتاب.

٤٣ ـ راجع ص٨٢٥من هذا الكتاب.

الله أن تدفعها إلى ابنك محمّد، فاقرأه من رسول الله السلام ومنّي»[٤٤].

٣ ـ في الحديث ١٠ قال سليم: «ثمّ لقيت علي بن الحسين عليه السلام . . . فحدّثته بما سمعت من أبيه وعمّه وما سمعتُ من عليّ عليه السلام. فقال علي بن الحسين عليه السلام: قد أقرأني أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وهو مريض وأنا صبيّ». قال أبان: فحدّثت علي بن الحسين عليه السلام بهذا كلّه عن سليم، فقال: صدق سليم[٤٥].

٤ ـ في مفتتح الكتاب قال أبان: «. . . فعرضتُه (اي كتاب سليم) عليه (اي على أبي الطفيل) وعلى علي بن الحسين عليهما السلام ذلك أجمع ثلاثة أيّام، كلّ يوم إلى الليل، ويغدو عليه عمر وعامر، فقرأه عليه ثلاثة أيّام، فقال لي: «صدق سليم رحمه الله، هذا حديثنا كلّه نعرفه»[٤٦].

هـ ـ صحبته مع الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام

لقد تَشَرَّف سليم بلقاءه عليه السلام عند أبيه الإمام السجاد عليه السلام بعد شهادة أبي عبدالله عليه السلام، وكان عمره عليه السلام آنذاك سبع سنين على الأقلّ وخمس عشرة سنة على الأكثر. فتكلّم سليم معه عليه السلام وصدّق عليه السلام كلامه. وبهذا يحصل الصحبة مع الإمام المعصوم عليه السلام الّذي لا دخل لِصِغَر السنّ في عصمته وعلمه كما أشار المير حامد حسين إلى ذلك في استقصاء الإفحام[٤٧]. وإليك نصّ كلام سليم في كتابه:

قال في الحديث ١٠: «ثمّ لقيت عليّ بن الحسين عليه السلام وعنده إبنه محمد بن علي عليه السلام، فحدّثته بما سمعتُ من أبيه وعمّه . . . ثمّ قال محمّد (يعني الإمام الباقر عليه السلام): وقد أقرأني جدّي الحسين من رسول الله صلّى الله عليه

---

٤٤ ـ راجع ص٩٢٥من هذا الكتاب.

٤٥ ـ راجع ص٦٢٨من هذا الكتاب.

٤٦ ـ راجع ص٥٥٩من هذا الكتاب.

٤٧ ـ استقصاء الإفحام: ج١ ص٨٥٩.

وآله ـ وهو مريض ـ السلام».

قال أبان: حججت فلقيت أبا جعفر محمد بن علي عليه السلام فحدّثته بهذا الحديث كلّه لم أترك منه حرفاً، فاغروقت عيناه ثمّ قال: صدق سليم، قد أتاني بعد قتل جدّي الحسين عليه السلام وأنا قاعد عند أبي فحدّثني بهذا الحديث بعينه فقال له أبي: صدقت[٤٨].

سُليم فوق الوثاقة في كلمات العُلماء

يدلّ على وثاقة سليم بل وعلى فوق الوثاقة جميع ما مرّ في ذكر من أكّد على اعتبار كتاب سليم والراوين لأحاديثه الكاشفة روايتهم عن تصديقهم له، فإنّ كلام هؤلاء يرجع بالتالي إلى تصديق سليم نفسه بطريق أولى لأنّ الكتاب حصيلة عمل المؤلّف. وكثير ممّن تعرّض لأحوال سليم انتقل إلى البحث عن كتابه لِكون وثاقته مفروغاً عنه عندهم.

وإنّا نورد هيهنا بعض النصوص المذكورة في كتب العلماء لِنُؤكّد مرّة أُخرى من انّه كان فوق الوثاقة بدرجات:

١ ـ قد مرّ تنصيص أمير المؤمنين عليه السلام على أنّه من الأصفياء الأولياء ذوي الخبرة في الدين، وأنّه عبد امتحن الله قلبه بالإيمان ونال الولاية بالورع. وقد عرفت أيضاً النصّ على أنّه كان من الفدائيين لمولاهم المسمّين بشرطة الخميس. كما قدّمنا تصديق خمسة من الأئمّة عليهم السلام له وخاصة الإمام السجاد عليه السلام الّذي صدّقه في جميع كتابه وترحّم عليه[٤٩]. ويكفيه شهادة المعصوم عليه السلام فلنعم الشاهد ونعمت الشهادة.

٢ ـ قال أبان بن أبي عيّاش في مفتتح الكتاب: «لم أر رجلاً كان أشدّ إجلالاً لنفسه ولا أشدّ اجتهاداً ولا أطول حزناً ولا أشدّ خمولاً لنفسه ولا أشدّ بُغضاً لشهرة

---

٤٨ ـ راجع ص٦٢٨من هذا الكتاب.

٤٩ ـ راجع ص ٢٦٥ وص٨٩ من هذه المقدمة.

نفسه منه»[٥٠].

٣ ـ قال أبان أيضاً فيما نقله عنه ابن النديم والعقيقي: «كان (سليم) شيخاً متعبّداً له نور يعلوه»[٥١].

٤ ـ ذكره البرقي في رجاله من الأولياء من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، ونقله عنه العلامة في الخلاصة[٥٢].

٥ ـ قد مرّ ذكر الرواية الّتي رواها الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص الدالة على أنّ سليماً كان من شرطة الخميس[٥٣]، وبملاحظة ما وَرَد في شأن شرطة الخميس يعلم جلالة سليم.

٦ ـ أورد الكشي في رجاله روايتين تدلّان على تصديق الأئمّة عليهم السلام لسليم[٥٤] وهما موجودتان في مفتتح كتاب سليم وفي الحديث ١٠ منه عيناً[٥٥].

٧ ـ ذكره الشيخ أبو العباس النجاشي في رجاله في زمرة المتقدّمين في التصنيف من سَلَفنا الصالح»[٥٦].

٨ ـ قال ابن قتيبة الدينوري في المعارف عند ذكر فرق المسلمين والمشهورين من كلّ فرقة: «الشيعة: الحرث الأعور وصعصعة بن صوحان والأصبغ بن نباتة وعطية العوفي وطاووس والأعمش وأبو اسحاق السبيعي وأبو صادق . . .»[٥٧].

---

٥٠ ـ راجع ص٥٥٧ من هذا الكتاب.

٥١ ـ الفهرست لابن النديم: ص٢٧٥. خلاصة الأقوال: ص٨٣. وفي بعض نسخ فهرست ابن النديم ذُكر «قيس» مكان «سليم» وهو اشتباه واضح. ثمّ انّه من المؤسف جداً فقد رجال السيد علي بن أحمد العقيقي مع وجود نسخه إلى السنين الأخيرة فقد قال العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم المتوفى ١٣٩٩ في هامش تكلمة الرجال: ج١ ص٦٩: «ومنها كتاب الرجال الموجود حتّى اليوم في بعض المكتبات ونقل عنه الشيخ أبو علي الحائري الرجالي المتوفى ١٢١٦ . . . وجعل رمزه عق».

٥٢ ـ رجال البرقي: ص٤. خلاصة الأقوال: ص١٩٢، باب الكنى.

٥٣ ـ راجع ص٢٦٥ من هذه المقدمة.

٥٤ ـ اختيار معرفة الرجال: ج١ ص٣٢١ ح١٦٧.

٥٥ ـ راجع ص ٥٥٩ وص٦٢٨ من هذا الكتاب.

٥٦ ـ الفهرست للنجاشي: ص٦.

٥٧ ـ المعارف: ص٣٤١.

أقول: يحتمل أن يكون مراده من أبي صادق: سليم بن قيس الهلالي كما يحتمل أن يكون مراده أبا صادق بن عاصم الجرمي الّذي مرّ ذكره.

٩ ـ قال العلامة الحلي في الخلاصة: «روى الكشي أحاديث تشهد بشكره . . . والوجه عندي الحكم بتعديل المشار إليه». ثمّ أورده في أولياء امير المؤمنين عليه السلام[٥٨].

١٠ ـ قال العلامة السيد محمد باقر الداماد في تعليقته على اصول الكافي: «صاحب أمير المؤمنين عليه السلام ومن خواصّ أصحابه . . . وهو من الأولياء المتنسّكين، والحقّ عندي فيه وفاقاً للعلاّمة وغيره من وجوه الأصحاب تعديله»[٥٩].

١١ ـ قال السيد محمد أشرف سبط المحقق الداماد في كتابه فضائل السادات: «سليم بن قيس الهلالي من قدماء الشيعة وعظمائهم»[٦٠].

١٢ ـ ذكره العلامة المجلسي في البحار في عداد الثقات العظام والعلماء الأعلام[٦١].

١٣ ـ قال السيد حسين بن محمد رضا البروجردي في نخبة المقال:

سليم بن قيس الهلالي صَحِب الوليّ و وَلِيَ الآل

وفي نسخة:

سليم بن قيس الهلالي «صه» ثقة من أولياء الآل[٦٢]

١٤ ـ قال العلامة الميرزا محمد الأخباري في كتابه تحفة الأمين: «كان (سليم بن قيس) من أصحاب أمير المؤمنين والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد الباقر

---

٥٨ ـ خلاصة الأقوال: ص٨٣ و١٩٢.

٥٩ ـ تعليقة السيد الداماد على أصول الكافي: ص١٤٥. ونقل المحدث القمي هذا الكلام في سفينة البحار: ج١ ص٦٥٢ عن الرواشح السماويّة ولم نجده فيه.

٦٠ ـ فضائل السادات: ص٢٨٤.

٦١ ـ بحار الأنوار: ج٥٣ ح١٢٢.

٦٢ ـ نخبة المقال: ص٥٠.

عليهم السلام وهو من تلامذة سلمان وأبي ذر والمقداد وعمار . . . »[٦٣] .

١٥ ـ قال العلامة السيد الخوانساري في روضات الجنّات : «قد كان من قدماء علماء أهل البيت عليهم السلام وكبراء أصحابهم المتعشّقين إليهم . . . ويظهر لك من التضاعيف أضعاف ما يكون فيه الكفاية لأجل التعديل .

كيف لا ! ومن الظاهر أنّ الرجل كان عند الأئمّة عليهم السلام بمنزلة الأركان الأربعة ومحبوباً لدى حضراتهم في الغاية .

وحسب الدلالة على رفعة مكانته عندهم وغاية جلالته عند الشيعة أنّه لم ينقل إلى الآن رواية في مذمّته ، كما روي في مدحه وجلالته ، ولا وُجد بيننا ناصّ على جهالته فضلاً عن خلاف عدالته .

ويُعلم منازل الرجال من رواياتهم ويعلم منها أنّه كان من خاصّة أمير المؤمنين عليه السلام . . . وأنّه من اولياء أمير المؤمنين عليه السلام وكان متصلّباً في دينه ولم يرجع إلى أعداء أمير المؤمنين عليه السلام حتّى أنّ الحجّاج طلبه ليقتله» .

وقال صاحب الروضات في آخر كلامه : «أمّا الكلام في وثاقة الرجل بل كونه في أعلى درجة المعرفة والدين ودخوله في زمرة أولياء الله المهتدين ، فإن وقعت على يقين منه أيضاً أو طمأنينة كاملة بعد ما أشبعنا لك من التفصيل وأرشدناك إليه من الدليل فاشكر الله تبارك وتعالى على التوفيق»[٦٤] .

١٦ ـ قال السيد محسن الأمين العاملي في أعيان الشيعة : «إنّ المترجم (اي سليم) وإن لم يصرّح فيه بالتوثيق إلاّ أنّه يكفى فيه عدّ البرقيّ إيّاه من أولياء أمير المؤمنين عليه السلام وكونه صاحب كتاب مشهور، وإنّه السبب في هداية أبان بن أبي عيّاش ، وقول أبان : انّه كان شيخاً متعبّداً له نور يعلوه ، إلى غير ذلك . ولا يلزم في التوثيق كونه بلفظ ثقة ، بل يكفي استفادته من مجموع امور»[٦٥] .

---

٦٣ ـ روضات الجنات : ج٧ ص١٢٩ .

٦٤ ـ روضات الجنات : ج٤ ص٦٥ و٧٣ .

٦٥ ـ أعيان الشيعة : ج٣٥ ص٢٩٣ .

١٧ ـ قال العلامة المامقاني في تنقيح المقال: «هو من الأولياء المتنسكين والعلماء المشهورين بين العامّة والخاصّة، وظاهر أهل الرجال أنّه ثقة معتمد عليه، وقد يُطمئنّ بوثاقة الرجل من عدّ الشيخ في باب أصحاب السجاد عليه السلام إيّاه صاحب أمير المؤمنين عليه السلام وجعله إيّاه من أوليائه وغير ذلك مما لا يخفى على أهل الفنّ»[٦٦].

١٨ ـ قال المحقّق الخبير السيد حسن الصدر في كتابه تأسيس الشيعة لِعُلوم الإسلام: «سليم ـ بالتصغير ـ ابن قيس الهلالي التابعيّ صاحب عليّ عليه السلام والمُلازم له وللحسنين عليهما السلام المنقطع إليهم. أوّل من كتب الحوادث الكائنة بعد وفاة رسول الله صلّى الله عليه وآله، ثِقةٌ صدوق متكلّم فقيه كثير السماع»[٦٧].

١٩ ـ قال المتتبّع الخبير الحاج مولى هاشم الخراساني في كتابه منتخب التواريخ ما معرّبه: «سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي، كان من عظماء الرجال في الغاية»[٦٨].

٢٠ ـ قال الشيخ جواد الخراساني في منظومته الرجاليّة:

علي بن عيسى وأبانا صدّقه سليم بن قيس وكذا الفراء ثقة[٦٩]

٢١ ـ قال المحقق الخياباني في ريحانة الأدب ما معرّبه: «هو من أجلّة محدّثي الشيعة وأكابر أصحاب أمير المؤمنين والحسنين والسجاد والباقر عليهم السلام وكان محبوباً لدى حضراتهم في الغاية، وكان بمنزله الأركان الأربعة، وورد أخبار كثيرة في مدحه، وهو من أولياء أهل بيت العصمة عليهم السلام»[٧٠].

٢٢ ـ قال العلامة الأميني في كتابه الغدير: «هو ممّن يحتجّ به وبكتابه عند الفريقين»، وعبّر عنه بـ «التابعي الكبير الصدوق الثبت»[٧١].

---

٦٦ ـ تنقيح المقال: ج٢ ص٥٤.

٦٧ ـ تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام: ص٢٨٢ و٣٥٧.

٦٨ ـ منتخب التواريخ: ص٢١٠.

٦٩ ـ منظومة في الرجال: ص٥١.

٧٠ ـ ريحانة الأدب: ج٦ ص٣٦٩.

٧١ ـ الغدير: ج١ ص٦٦ و١٦٣ وج٢ ص٣٤.

٢٣ ـ قال العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم في مقدمّته على كتاب سليم: «قد أدرك سليم خمسة من الأئمة عليهم السلام واتّصل بهم . . . وكان موثّقاً عندهم مقتبساً من علومهم الفيّاضة، وكان متصلّباً في دينه مناوئاً لأعداء آل البيت النبويّ مُجاهراً بالعداء لهم حتّى أنّ الحجّاج طلبه ليقتله فاختفى عنه أيّام إمارته الغاشمة خوفاً على نفسه»[٧٢].

٢٤ ـ قال العلامة السيد الخوئي في معجم رجال الحديث: «ثقة جليل القدر عظيم الشأن، ويكفي في ذلك شهادة البرقي بأنّه من الأولياء من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام»[٧٣].

ولادته

إن سليم بن قيس لم يسجَّل له ـ على نحو التحديد ـ تاريخ للميلاد، إلّا أنّا ومن خلال بضعة مواقف يمكننا أن نهتدي إلى تاريخ ولادته على التقريب.

وُلد سليم قبل الهجرة النبويّة بسنتين. ويدلّ على ذلك الحديث ٣٤ من كتاب سليم إذ يسأل أبان سليماً عن سنّه في أواخر وقعة صفّين وهذا نصّه: «قال أبان: وسمعتُ سليم بن قيس يقول: وسألته: هل شهدت صفين؟ قال: نعم. قلت: هل شهدتَ يوم الهرير؟ قال: نعم. قلت: كم كان أتى عليك من السن؟ قال: أربعون سنة»[٧٤].

فإذا علمنا أنّ وقعة الهرير كانت في العاشر من صفر سنة ٣٨[٧٥]. وهو آخر أيّام صفين وعلمنا أيضاً انّ عمر سليم كان في تلك الوقعة أربعون سنة يكون النتيجة انّ سليماً وُلد قبل الهجرة بسنتين وذلك بعد كسر ٣٨ من ٤٠.

---

٧٢ ـ راجع مقدمة الطبعة الاولى من كتاب سليم في القطع الرقعي من الطبعات النجفيّة.

٧٣ ـ معجم رجال الحديث: ج٨ ص٢٢٠.

٧٤ ـ راجع ص٨٠٥من هذا الكتاب.

٧٥ ـ كتاب صفين لنصر بن مزاحم: ص٤٧٣.

وربّما يستشكل في ذلك بأنّ الكلام المنقول عن سليم إنّما هو من كلام ابن عباس عطفاً له على الحديث السابق (اي الحديث **٣٣**) ويؤيّده تطابق عُمر إبن عبّاس أيضاً على هذا التاريخ فإنّه ولد قبل الهجرة بثلاث سنين[٧٦] فيكون عمره يوم الهرير حدود ٤٠ سنة.

أقول: لا مجال لهذا الإشكال من وجوه:

أوّلاً: ان الدقّة في نصّ كتاب سليم وخاصّة بعد ما قابلناه على المخطوطات الأربعة عشر كافٍ في إثبات أنّه من كلام سليم لا إبن عبّاس.

ثانياً: يستبعد أن يسأل سليمٌ عن ابن عباس حول واقعة كان حاضراً فيها مع المسؤل عنه في كلّ أيّامها، وأن يسأل عنه سنّه مع معاشرته لها سنين طوال.

ثالثاً: جاء في نفس الحديث (**٣٤**) بعد أسطر نقل بقيه الكلام بصورة نقل تتمة كلامه وبتصريح إسم سليم حيث يقول: «قال سليم: ثمّ إنّ عليّاً عليه السلام قام خطيباً فقال . . .»[٧٧]. وهذا قرينة على أنّ قائل الكلام الأوّل أيضاً سليم.

وبعد ذلك كلّه يؤيّد ما ذكرناه من سنَة ولادته أنّ سليماً لم ينقل لنا رواية تدلّ على حضوره في زمن الرسول صلّى الله عليه وآله ولا في زمن أبي بكر، وإنّما بدء بالنقل عن وقايع حَدَثَت في أوائل زمن عمر سنة١٣، فلابدّ أن يكون عمره في ذلك الوقت حدود ١٥ سنة لِيتمكّن من ضبط المطالب وتلقّيها وتحمّلها.

ثمّ إنّا لا نعلم محلّ ولادة سليم ولا أخبار آخر عن ولادته.

نشأته وحياته

ليس هناك تفصيل مذكور في كتب التاريخ والرجال يحكي عن حياة سليم، إلّا أنّ كتاب سليم نفسه ليس إلّا حكايه عن حياته يوماً فيوماً.

---

٧٦ ـ تنقيح المقال: ج٢ ص١٩١.

٧٧ ـ راجع ص٨٠٧من هذا الكتاب.

وغاية ما استطعت أن أقوم به في هذا المجال هو الرجوع إلى كتابه وملاحظة رواياته وما ذكره من الظروف الخاصّة في أحاديثه وبعض ما يحتّف بها من القرائن الّتي تدلّ على خطوط عامة في حياته وكيفيّه نشوئه، بالإضافة الى بعض الدقائق التاريخيّة الّتي استخرجناها بالتدبر في مطاوي كلماته وما يوجد نادراً في بعض الكتب الرجاليّة.

والجدير بالذكر أنّ الدقة التامّة الّتي نعرفها من سليم عند نقله للروايات يؤكّد لنا أنّه اذا كان في رواياته ناقلاً عن الغير يُصرّح بذلك فما لا يُشير إلى ذلك فيه فهو ممّاشهده وحضره بنفسه.

وإنّي أذكـر مراحل حياة سليم وأردف كلّ مرحلة بذكر مصادرها وأسانيدها الدالة عليها:

* لا خبر عندنا عن أوائل نشوء سليم حتّى السنين ١٣ ـ ١٤ من عمره، إلاّ أنّا نعلم أنّه لم يكن في المدينة في فترة حياة رسول الله صلّى الله عليه وآله.

يدلّ على ذلك ما في الحديث ٣٩ حيث يروي سليم عن أبي سعيد الخدري نصب أمير المؤمنين عليه السلام بالولاية في غدير خم في السنة الأخيرة من عمر رسول الله صلّى الله عليه وآله[٧٨]. وهذا يدلّ على عدم حضوره في تلك البلاد آنذاك إذ يبعد عن مثل سليم أن لا يحضر في مثل ذلك الإحتفال العظيم إن كان حاضراً في المدينة آنذاك.

ويؤيد ذلك أنّه لم يروِ أيّ حديث آخر يدلّ على رؤيته رسول الله صلّى الله عليه وآله أو حضوره في المدينة في عصره.

*لم يكن سليم في المدينة في فترة إمارة أبي بكر من سنة ١٠ إلى ١٣.

يدلّ على ذلك أنّ سليم روى أحداث السقيفة وماجرى بعد وفاة رسول الله صلّى الله عليه وآله عن أمير المؤمنين عليه السلام وعن سلمان وأبي ذر والمقداد وابن عبّاس والبراء بن عازب[٧٩]، وهذا يدلّ على عدم حضوره في تلك الوقايع، كما لا يوجد أيّ اشارة في أحاديثه تدلّ على حضوره في المدينة في تلك الفترة مع علمنا بأنّ

٧٨ ـ راجع ص ٨٢٨ من هذا الكتاب.

٧٩ ـ راجع ص ٥٧١ وص ٥٧٧ وص ٨٦٢ من هذا الكتاب.

عمره كان حين وفاة النبيّ صلّى الله عليه وآله ١٢ سنة وهو عمر لا يفوت على صاحبه ما حدث من تلك الزعازع التي عصفت بالمدينة.

كما لا يوجد أيّ شيء يدلّ على التقائه بأبي بكر أو وجوده في المدينة إلى آخر عهده.

* كان سليم حاضراً في المدينة أو كان يختلف إليها شابّاً بعد انقضاء عهد أبي بكر وفي أوّل إمارة عمر حدود سنة ١٤ الهجريّة.

يدلّ على ذلك أنّ سلمان قدم المدائن والياً عليها سنة ١٦[٨٠] وتوفّي بها ولم يرجع إلى المدينة، ونجد التقاء سليم بسلمان وروايته عنه في احتفالات ومجالس حضرها أشخاص غير سلمان ممّن لم يرحلوا إلى المدائن، ولم نجد شيئاً تدلّ على رحلة سليم إلى المدائن في عصر سلمان، فمن جميع ذلك يستنتج أنّ تلك اللقاءات وقعت قبل سنة ١٦ وكان ذلك بالمدينة كما صرّح بذلك في بعضها. فإليك نصوص عن ذلك:

١ ـ في الحديث ١٤ يقول سليم: «انتهيتُ إلى حلقة في مسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله ليس فيها إلّا هاشميّ غير سلمان وأبي ذر والمقداد و...، فقال العبّاس لعليّ عليه السلام: ما ترى عمر مَنَعه من أن يغرم قنفذاً كما أغرم جميع عمّا له؟»[٨١].

فهذا المجلس كان في المدينة بحضور سلمان قبل رحلته إلى المدائن، وبالتالي فإغرام عمر عمّا له أيضاً يكون قبل سنة ١٦.

٢ ـ في الحديث ١٣ ينصّ سليم على حضوره في قضيّة إغرام عمر حيث يحكي القصة بطولها ثمّ يقول: «فلقيت عليّاً صلوات الله عليه فسألته عمّا صنع عمر، فقال عليه السلام: هل تدري لِم كفَّ عن قنفذ ولم يغرمه شيئاً؟»[٨٢].

٣ ـ في الحديث ١٩ يقول سليم: «شهدت أباذر، مَرِض مرضاً على عهد عمر في إمارته، فَدَخل عليه عمر يعوده وعنده أمير المؤمنين عليه السلام وسلمان

---

٨٠ ـ مروج الذهب: ج٢ ص ٣٠٦.

٨١ ـ راجع ص ٦٧٥ من هذا الكتاب.

٨٢ ـ راجع ص ٦٧٤ من هذا الكتاب.

والمقداد»[٨٣]. فحضور سلمان في هذا المجلس يدلّ على أنّ ذلك المجلس كان قبل سنة ١٦ التي ذهب فيها إلى المدائن.

٤ ـ في الحديث ٥٢ يقول: «جلست إلى سلمان والمقداد وأبي ذر في إمارة عمر بن الخطّاب فجاء رجل من أهل الكوفة . . .»[٨٤]. فنرى سلمان مع أبي ذر والمقداد في زمن عمر، وهذا لا يكون إلّا بالمدينة قبل سنة ١٦.

* كان سليم في هذه الفترة ـ أي من سنة ١٤ إلى سنة ١٦ ـ يلتقي كثيراً بأمير المؤمنين عليه السلام وسلمان وأبي ذر والمقداد.

يدلّ على ذلك ما رواه عنهم جميعاً في مجلس واحد كما في الأحاديث ٥، ١٩، ٢١، ٢٤، أو بحضور الثلاثة الأخيرة كما في الأحاديث: ٣٨، ٤٤، ٧١، كما أنّه روى أحاديث كثيرة عن سلمان فقط مثل الأحاديث: ١، ٤، ٥، ٤٧، ٤٩، ٥٢، ٥٨، ٦٢، ٧٧، ٩١. وهذه كلّها لابدّ أن تكون في زمان حضور سلمان بالمدينة قبل سنة ١٦.

*لا ندري أين كان سليم بعد رحلة سلمان إلى المدائن في سنة ١٦ إلى أوائل إمارة عثمان، إذ لا نجد في أحاديثه شيئاً يُخبرنا عن تواجده في المدينة أو غيرها أو التقائه بأحدٍ في تلك الفترة، نعم بعض أحاديثه عن أبي ذر و المقداد معاً أو منفرداً[٨٥] يكشف عن اتّصاله بأمير المؤمنين عليه السلام وأبي ذر والمقداد في تلك الفترة. ويقوى احتمال بقائه في المدينة إلى آخر عهد عثمان أو اختلافه بين المدينة والكوفة في تلك الفترة.

* حجّ سليم في أواسط أيّام عثمان عند ما قدم أبوذر حاجّاً وحضر الموسم ورجع معه إلى المدينة.

يدلّ على ذلك قول سليم في الحديث ٧٥: «بينما أنا وحنش بن المعتمر بمكة، إذ قام أبوذر وأخذ بحلقة الباب ثمّ نادى بأعلى صوته: . . . ، فلمّا قدم المدينة بَعَث

---

٨٣ ـ راجع ص ٧٢٥ من هذا الكتاب.

٨٤ ـ راجع ص ٨٨١ من هذا الكتاب.

٨٥ ـ راجع الأحاديث ٦، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٣٦، ٣٨، ٤٤، ٤٦، ٥٢، ٧١، ٧٢، ٧٥.

إليه عثمان فقال له: ما حَمَلَك على ما قمتَ به في الموسم؟»[٨٦].

* عاشَ سليم في المدينة من حدود سنة ٢٧ إلى آخر عهد عثمان أي سنة ٣٥.

يدلّ على ذلك قوله في الحديث ١١: «رأيت عليّاً عليه السلام في خلافة عثمان وعدّة جماعة يتحدّثون . . . وفي الحلقة أكثر من مائتي رجل . . .»[٨٧]. ثمّ يعدّ منهم أُبيّ بن كعب الذي مات سنة ٣٠ وعبدالرحمان بن عوف الذي مات سنة ٣١، وهذا يدلّ على حضوره في المدينة في تلك السنين.

* سافر سليم إلى الربذة في سنة ٣٤ الّتي توفي فيها أبوذر.

يدلّ على ذلك قوله في الحديث ٢٠: «شهدتُ أباذر بالربذة حين سيَّره عثمان، وأوصى إلى عليّ عليه السلام في أهله». ثمّ يقول في آخر حديثه: «لقيتُ عمّاراً في خلافة عثمان بعد ما مات أبوذر . . .»[٨٨].

* عند ما جاء عهد أمير المؤمنين عليه السلام سنة ٣٥ كان سليم قد أصبح من خُلَّص أصحابه بل صار من أوليائه والفدائيّين في سبيله، لِما قد علَّمه أمير المؤمنين عليه السلام من أسرار الولاية. وهذا أمر يلوح من جميع ما أورده سليم في كتابه. وقد مرّ الإشارة إلى بعض النصوص في ذلك[٨٩].

* شهد سليم مع أمير المؤمنين عليه السلام وقعة الجمل في سنة ٣٥، وكتب كثيراً من جزئيّات ما وقع في تلك الوقعة وبعدها.

تدلّ على ذلك النصوص التالية:

١ ـ في الحديث ٢٨ يقول سليم: «شهدتُ يوم الجمل مع عليّ عليه السلام وكنّا إثنى عشر ألفاً وكان أصحاب الجمل زيادة على عشرين ومائة ألف»[٩٠].

٢ ـ في الحديث ٢٩ يقول: «لمّا التقى أمير المؤمنين عليه السلام وأهل البصرة

---

٨٦ ـ راجع ص٩٣٧ من هذا الكتاب.

٨٧ ـ راجع ص٦٣٦ من هذا الكتاب.

٨٨ ـ راجع ص٧٢٩ من هذا الكتاب.

٨٩ ـ راجع ص٢٦٤ من هذه المقدمة.

٩٠ ـ راجع ص٧٩٦ من هذا الكتاب.

يوم الجمل نادى عليه السلام الزبير . . . »[٩١].

٣ ـ في الحديث ٥٣ يقول: «سمعتُ عليّاً عليه السلام يقول يوم الجمل ويوم صفّين: إنّي نظرت فلم أجد إلاّ كفراً . . »[٩٢].

٤ ـ في الحديث ٥٦ يقول: «لم يكن مع طلحة والزبير رجل واحد من المهاجرين والأنصار»[٩٣].

٥ ـ في الحديث ٥٩ يقول: «إنّ عليّاً عليه السلام كان إذا لقى عدوّاً يوم الجمل ويوم صفّين ويوم النهروان استقبل القبلة على بغلته الشهباء . . . »[٩٤].

٦ ـ في الحديث ٦٧ يقول: «شهدت علياً عليه السلام حين دعا زياد بن عبيد بعد ظهوره على أهل الجمل . . . »[٩٥].

* شهد سليم وقعة صفين في سنة ٣٦ من أوّلها إلى آخرها، وكان من شرطة الخميس المتقدّمين في الحرب. وكان حاضراً ليلة الهرير العاشر من صفر سنة ٣٨ والتي هي آخر وقعات صفين، وكان أيضاً حاضراً في قصّة الحَكَمين بعد ذلك ورجع معه عليه السلام إلى الكوفة.

يدل على ذلك مضافاً الى ما مرّ في الحديثين ٥٣ و٥٩، وما مرّ من أنّه كان من شرطة الخميس، النصوص التالية:

١ ـ في الحديث ١٥ يقول: «سمعتُ علي بن أبي طالب عليه السلام يقول قبل وقعة صفين . . . »[٩٦].

٢ ـ في الحديث ١٥ يقول: «وقال (أمير المؤمنين عليه السلام) للحكمين حين بَعَثهما: احكما بكتاب الله وسنّة نبيّه»[٩٧].

---

٩١ ـ راجع ص٧٩٨ من هذا الكتاب.

٩٢ ـ راجع ص٨٨٣ من هذا الكتاب.

٩٣ ـ راجع ص٨٨٩ من هذا الكتاب.

٩٤ ـ راجع ص٩٠٢ من هذا الكتاب.

٩٥ ـ راجع ص٩١٧ من هذا الكتاب.

٩٦ ـ راجع ص٦٩٦ من هذا الكتاب.

٩٧ ـ راجع ص٧٠٣ من هذا الكتاب.

٣ ـ في الحديث ١٦ يقول: «أقبلنا من صفين مع أمير المؤمنين عليه السلام فنزل العسكر قريباً من دير نصرانيّ . . .»[٩٨].

٤ ـ في الحديث ٢٥ كتب بعض إحتجاجات أمير المؤمنين عليه السلام مع معاوية مكاتبة ومشافهة وأورد بعض ما وقع هناك. يقول في أوّله: «إنّ معاوية دعا أبا الدرداء ونحن مع أمير المؤمنين عليه السلام بصفين . . .»[٩٩].

٥ ـ في الحديث ٣٤ يقول أبان: «سألته: هل شهدت صفين؟ قال: نعم. قلت: هل شهدتَ يوم الهرير؟ قال: نعم . . . ثمّ بكى وقال: صفّوا وصففنا، فخرج مالك الأشتر على فرس أدهم . . . ثمّ التقى القوم فكان بينهم أمر عظيم فتفرّقوا عن سبعين ألف قتيل من جحاجحة العرب، وكانت الوقعة يوم الخميس . . .»[١٠٠].

* كان سليم في الكوفة بعد وقعة صفين وقبل النهروان عند ما استشهد محمد بن أبي بكر بمصر سنة ٣٨. يدل على ذلك ما يلي:

١ ـ في الحديث ٣٧ يقول: «فلمّا قتل محمد بن أبي بكر بمصر ونُعى عزّيت به أمير المؤمنين عليه السلام . . .»[١٠١].

٢ ـ في الحديث ٧٨ يقول: «خرج أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام ونحن قعود في المسجد بعد رجوعه من صفين وقبل يوم النهروان»[١٠٢].

* شهد سليم وقعة النهروان في سنة ٣٩. أخبر عن ذلك في النصوص التالية:

١ ـ في الحديث ٥٩ يقول: «إنّ عليّاً عليه السلام كان إذا لقي عدوّاً يوم الجمل ويوم صفّين ويوم النهروان استقبل القبلة . . . .»[١٠٣].

٢ ـ في الحديث ٥٦ يقول: «إنّه لم يكن . . . مع الخوارج يوم النهروان أحد

---

٩٨ ـ راجع ص ٧٠٥ من هذا الكتاب.
٩٩ ـ راجع ص ٧٤٨ من هذا الكتاب.
١٠٠ ـ راجع ص ٨٠٥ من هذا الكتاب.
١٠١ ـ راجع ص ٨٢٤ من هذا الكتاب.
١٠٢ ـ راجع ص ٩٤١ من هذا الكتاب.
١٠٣ ـ راجع ص ٩٠٢ من هذا الكتاب.

من المهاجرين والأنصار . . . »[١٠٤].

* كان سليم في الكوفة بعد وقعة النهروان إلى شهادة أمير المؤمنين عليه السلام في شهر رمضان سنة ٤٠، وقد أورد في كتابه بعض الخطب الّتي ألقاها الإمام عليه السلام. يدلّ على ذلك ما يلي:

١ ـ في الحديث ١٢ يروي سليم احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام مع الأشعث بن قيس، الّذي يقول عليه السلام فيه: «كيف رأيت يابن قيس وقعتنا بصفّين . . . وكيف رأيتنا يوم النهروان إذ لقيت المارقين . . .». وهذا النصّ يدلّ على أنّ هذا المجلس كان بعد النهروان[١٠٥].

٢ ـ في الحديث ١٧ يقول: «صعد أمير المؤمنين عليه السلام المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال: . . . وأيم الله لو لم أكن فيكم لَما قوتل أهل صفين ولا أهل النهروان . .»[١٠٦].

٣ ـ في الحديث ٧٩ يقول: «سمعت عليّاً عليه السلام يقول في شهر رمضان وهوالشهر الّذي قُتل فيه . . . .»[١٠٧].

٤ ـ في الحديث ٦٩ يقول: «شهدتُ وصيّة علي بن أبي طالب عليه السلام حين أوصى إلى ابنه الحسن عليه السلام وأشهدَ على وصيّته الحسين عليه السلام ومحمّداً وجميع ولده ورؤساء أهل بيته وشيعته . . .»[١٠٨].

٥ ـ في الحديث ٦٩ أيضاً يقول: «ثمّ لم يَزل يقول (اي أمير المؤمنين عليه السلام) لا إله إلّا الله، حتّى قبض صلوات الله عليه في أوّل ليلة من العشر الأواخر ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان، ليلة الجمعة لأربعين سنة مَضَت من الهجرة»[١٠٩].

---

١٠٤ ـ راجع ص ٨٨٩ من هذا الكتاب.
١٠٥ ـ راجع ص ٦٦٨ من هذا الكتاب.
١٠٦ ـ راجع ص ٧١٢ من هذا الكتاب.
١٠٧ ـ راجع ص ٩٤٣ من هذا الكتاب.
١٠٨ ـ راجع ص ٩٢٤ من هذا الكتاب.
١٠٩ ـ راجع ص ٩٢٧ من هذا الكتاب.

* كان سليم في الكوفة بعد شهادة أمير المؤمنين عليه السلام وعند ما دَخَلها معاوية ووقع معاهدة الصلح بينه وبين الإمام المجتبى عليه السلام.

يقول في الحديث ٧٦: «قام الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام على المنبر حين اجتمع مع معاوية فحمد الله وأثنى عليه . . .»[١١٠].

* سافر سليم إلى المدينة والتقى بالإمامين الحسنين عليهما السلام، ولا ندري هل بقي فيها أو رَجَع إلى الكوفة إلّا أنّه كان حاضراً بالمدينة سنة ٥٠ بعد شهادة الإمام المجتبى عليه السلام في السنة الّتي قدم فيها معاوية حاجّاً.

يدلّ على ذلك نصّان:

١ ـ في الحديث ١٠ يقول: «ثمّ لقيت الحسن والحسين صلوات الله عليهما بالمدينة بعد ما قُتل أمير المؤمنين عليه السلام . . .»[١١١].

٢ ـ في الحديث ٢٦ يقول: «قدم معاوية حاجّاً في خلافته بعد ما قتل أمير المؤمنين عليه السلام ومات الحسن بن علي عليه السلام . . .»، وفي نسخة: «بعد قتل عليّ صلوات الله عليه في حياة الحسن عليه السلام بعد موادعته إيّاه»[١١٢].

* كان سليم في الكوفة في بعض الفترات بين سنة ٤٩ وسنة٥٣ التي كان زياد والياً عليها، فأخذ من كاتب زياد رسالة معاوية إليه. ولا يبعد إصابة مخالب معاوية له أيضاً.

يقول في الحديث ٢٣: «كان لزياد بن سميّة كاتب يتشيّع وكان لي صديقاً، فأقرأني كتاباً كتبه معاوية إلى زياد . . .» ويصرّح في آخر الحديث بأنّه كان في زمن حكم زياد[١١٣].

* حجّ سليم قبل موت معاوية بسنة أو سنتين، وحَضَر في منى في مجلس الإمام أبي عبدالله الحسين عليه السلام.

---

١١٠ ـ راجع ص٩٣٨ من هذا الكتاب.

١١١ ـ راجع ص٦٢٨ من هذا الكتاب.

١١٢ ـ راجع ص٧٧٧ من هذا الكتاب.

١١٣ ـ راجع ص٧٣٩ من هذا الكتاب.

يقول في الحديث ٢٦ : «فلمّا كان قبل موت معاوية بسنتين (خ ل : بسنة) حجَّ الحسين بن عليّ صلوات الله عليه . . . فاجتمع إليه بمنى أكثر من سبعمائة رجل وهُم في سرادقه . . . فقام فيهم خطيباً»[١١٤].

* لا علم لنا بالظروف الّتي عاشها سليم عند شهادة أبي عبدالله الحسين عليه السلام إلّا أنّ المحتمل عندي قويّاً أنّه كان من المسجونين في مطامير عبيدالله بن زياد في عدة ليسوا بالقليل، كما لا خبر عندنا عن الظروف الّتي عاشها بعد وقعة الطفّ إلى زمن إمارة الحجّاج وأنّه هل كان في الكوفة أو في المدينة أو في بلدة اُخرى عند ما خرج إبن الزبير بمكة وبعده المختار بالكوفة وساير ما جرى في تلك السنين. نعم، أخبرنا عن التقائه بالإمام السجّاد والإمام الباقر عليهما السلام وكذلك ابن عبّاس في تلك الفترة. يدلّ على ذلك ما يلي :

١ ـ في الحديث ١٠ يقول سليم : «ثمّ لقيت علي بن الحسين عليه السلام وعنده ابنه محمد بن عليّ عليه السلام»[١١٥].

في الحديث ١٠ أيضاً يقول أبان : «فحججتُ بعد موت علي بن الحسين عليه السلام فلقيت أبا جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام فحدّثتُه بهذا الحديث كلّه لم أترك منه حرفاً واحداً، فاغرورقت عيناه ثمّ قال : «صدق سليم، قد أتاني بعد أن قُتل جدّي الحسين عليه السلام وأنا قاعد عند أبي . . . »[١١٦].

٣ ـ في الحديث ٦٦ يقول : «لمّا قُتل الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام بكى ابن عباس بكاء شديداً ثم قال : . . . »[١١٧].

* إنّ سليماً كان في الكوفة ظاهراً في سنة ٧٥ الّتي قدم فيها الحجّاج والياً عليها، فطلبه ليقتله فهرب منه إلى بلاد ايران، وجاء إلى مدينة «نوبندجان» في منطقة فارس. وهي كانت بلدة كبيرة لم تبق منها اليوم إلّا قرية صغيرة تسمّى «نوبندگان»

---

١١٤ ـ راجع ص ٧٨٨ من هذا الكتاب.

١١٥ ـ راجع ص ٦٢٨ من هذا الكتاب.

١١٦ ـ راجع ص ٦٢٩ من هذا الكتاب.

١١٧ ـ راجع ص ٩١٥ من هذا الكتاب.

تقع بين مدينتي شيراز وفَسا في محافظة فارس. فآوى في تلك البلدة إلى أبان بن أبي عيّاش. ويقوى في الظنّ أنّه كان بينه وبين أبان قرابة نَسَبيّة أو بالمصاهرة. ثمّ إنّه لم يلبث في نوبندجان حتّى راح إلى روح الله ورحمته. يدلّ على ذلك ما يلي:

١ ـ يقول أبان في مفتتح الكتاب: «لمّا قدم الحجّاج العراق سأل عن سليم بن قيس فهرب منه فوقع إلينا بالنوبندجان متوارياً فنزل معنا في الدار . . . فلم ألبث أن حضرته الوفاة»[١١٨].

٢ ـ قال ابن النديم والعقيقي: «كان (سليم) هارباً من الحجاج لأنّه طلبه ليقتله فلجأ إلى أبان بن أبي عيّاش فآواه»[١١٩].

وبهذا تمّ ذكر دورة حياة سليم عرضناها مشفوعة بذكر الأسانيد والمصادر.

رُوحيّات سُليم وخُلقيّاته

قلّ أن يوجد في الرجال من يجمع بين السيف والعلم والقلم، وذلك لِما يَتطلّب كلّ من الجانبين من ظروف ومُقتضيات لا يتمكّن النفس الإنساني من المواظبة عليها جميعاً. نَعَم، يجمع بينهما رجلٌ أخلَصَ النيّة لله في سبيل الخدمة لمولاه بأيّ وجه تمكّن منه، من دون تدخّل أيّة نزعةٍ نفسانيةٍ فيها. ومن هؤلاء الرجال مؤلّفنا الجليل سليم بن قيس.

فلقد شارك في معارك القتال بشدّة اجتهاده وقوّة نفسه وبصيرة قلبه وعاش حروباً متعدّدة، مثل واقعة الجمل التّي قُتل فيها أكثر من خمسة عشر ألف رجل في يوم واحد، ومثل يوم الهرير آخر أيام صفّين الّذي دام الحرب فيه يوماً بليلته وأسفَرَت عن سبعين ألف قتيل خلال الأربع والعشرين ساعة، ومثل واقعة النهروان الّتي قُتل فيها أكثر من أربعة آلاف رجل خلال ساعات.

---

١١٨ ـ راجع ص ٥٥٧ من هذا الكتاب.

١١٩ ـ الفهرست لابن النديم: ص٢٧٥. خلاصة الأقوال: ص٨٣.

ولقد كان سليم في هذه الحروب مُنسلكاً في شرطة الخميس الفدائيّين لأمير المؤمنين عليه السلام وهم كانوا ستّة آلاف رجل يُعانقون الموت في الخطّ الأماميّ من ساحة القتال عند اشتعال نيران الحرب.

إذا عرفت هذا الجانب من روحيّات سليم فانظر ما ذا ترى عن رجل مثله في ميدان العلم والقلم. فإنّك إن درست حياته العلميّة تراه رجلاً متطلّعاً إلى الحقيقة فاحصاً عنها، كثير الرواية شديد الضبط دقيق النظر. وفي كلمة: إنّه في الاتّجاه الآخر من حياته أوقَفَ نفسه ـ بجميع إمكانيّاتها ـ في سبيل طلب علم الدين وتدوينه وحفظه للأجيال القادمة.

وبما أنّه حامل هذه العلوم أمانةً للأُمّة نراه رجلاً كتوماً يُحبّ الخفاء والكتمان ويُبغض الإشتهار. وبذلك تمكّن من حفظ نفسه عن مثل زياد وابن زياد كما تمكّن بكتمانه من تدوين كتابه وتأليفه وجمعه وحفظه في أزمنة كان قد منع فيها من تدوين الحديث بالكليّة وكان يؤاخذ عليها بأشدّ ما يكون من المؤاخذة.

وكان سليم رحمه الله كريم النفس، شديد الإجتهاد، صاحب الحزن. وهي صفات أولياء الله الّذين يكون الموت مصوّراً أمام أعينهم دائماً. وكان يشرق من جبينه نور الولاية وبهجة العبادة والورع.

* * *

لقد حصلنا على روحيات سليم ممّا يلوح من مضامين رواياته بالإضافة إلى ما نَقَله أبان بن أبي عيّاش في مفتتح الكتاب. ونشير هنا إلى نقطتين هامّتين منها:

النقطة الاولى: كتمانه واجتنابه عن الإشتهار

هذه خلقيّة تلوح من جوانب حياته، فقد كان يختفي بنفسه ويُبغض الشهرة في أكثر أيّام عمره إلاّ خمس سنين من أيّام خلافة أمير المؤمنين عليه السلام الظاهريّة.

فتمكّن بها من جمع الحقائق بحريّة، والتساؤل عنها من دون أيّ تقيّد، وتمكّن من حفظ ما جَمَعه في كتابه طيلة الفترات المُظلمة بالغشم والعدوان، فإنّه لو اطّلع أحدٌ من الحاكمين على ما جَمَعه ودَوَّنه سليم لأفناه وأحرقه كما فعلوا ذلك بكثير من نظائره.

ويدلّ على هذه الخلقيّة في سليم أمور:

١ ـ قول أبان في مفتتح الكتاب: «فلم أرَ رجلاً كان أشدّ خمولاً لنفسه ولا أشدّ بغضاً لشهرة نفسه منه»[١٢٠].

٢ ـ عدم التعرّض له من عند الحاكمين من أوّل عهد عمر إلى زمن الحجاج. ولا شكَّ انّ ذلك لم يكن إلّا لإستعماله التقيّة بأشدّ الوجوه لِغَرض التحفّظ بالحقائق للأجيال حتّى أنّ سليماً تمكّن من استنساخ كتاب معاوية إلى زياد بايجاد الصداقة بينه وبين كاتب زياد، وهو من الأسناد التاريخيّة القيِّمة الّتي لم يطلّع عليها ولم ينقلها غير سليم[١٢١].

٣ ـ إنّه مع كونه من أولياء أمير المؤمنين عليه السلام ومن شرطة الخميس، مع ذلك لا نرى له ذكراً في التاريخ بعد شهادة أمير المؤمنين عليه السلام بينما نرى ذكر أمثاله.

٤ ـ سيجيء أنّ جميع أحاديث سليم مرويّة عن طريق أبان بن أبي عيّاش الذي التقى به في آخر سنة من عمره[١٢٢]. وهذا يدلّ على شدّة كتمانه حيث لم يرو لأحدٍ من الناس حديثاً كي لا يشتهر ويفشي أمر كتابه. وفي نفس الوقت نرى مثل أصبغ بن نباتة وساير أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام توجد رواياتهم بطرق مختلفة كثيرة.

النقطة الثانية: تحفّظه وضبطه ودقّة نظره وفحصه

وهي الموهبة الّتي تلازم التأليف والتصنيف وثبت التاريخ ولا يبعد أن يكون الدافع الّذي جرَّ به إلى ميدان التأليف ما هو المعروف من أنَّ «ما كتب قرَّ وماحفظ فرَّ».

فإنّا نجد سليماً إذا سمع حديثاً لا يكتفي بمجرّد سماعه بل يسأل عن كلّ ماربّما يخطر ببال أحد حول الموضوع، ويكتب زمان الرواية وظروفها، ويشير إلى

---

١٢٠ ـ راجع ص ٥٥٧ من هذا الكتاب.

١٢١ ـ راجع ص ٧٣٩ من هذا الكتاب.

١٢٢ ـ راجع ص ٢٩٥ من هذه المقدمة.

خصوصيّات القضايا، وقد عرض كثيراً ممّا سمعه من غير المعصوم على المعصوم للتأكد والإطمئنان من صحّتها.

وقد تحمّل المشاقّ الكثيرة للتطلّع على الحقائق والتأكّد من صحّتها، وربّما أوقع نفسه في الأخطار طلباً لجزئيات وقايع التاريخ. فلنُشِر إلى بعض النصوص من كلامه في ذلك:

١ ـ يقول سليم في مفتتح الكتاب: «إنّ عندي كتباً سمعتُها عن الثقات وكتبتها بيدي . . . وليس منها حديث أسمعه من أحدهم إلّا سألت عنه الآخر حتّى اجتمعوا عليه جميعاً»[١٢٣].

٢ ـ في الحديث ١٠ يقول سليم: «قلت: يا أمير المؤمنين، إنّي سمعتُ من سلمان والمقداد وأبي ذر شيئاً من تفسير القرآن ومن الرواية عن النبي صلّى الله عليه وآله ثمّ سمعت منك تصديق ماسمعت منهم»[١٢٤].

٣ ـ في الحديث ٢٤ يقول: «سمعتُ سلمان وأبا ذر والمقداد، وسألت عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه عن ذلك فقال: صدقوا»[١٢٥].

٤ ـ في الحديث ٣٨ يقول: «فحدّثت أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة بما حدّثني به سلمان وأبوذر والمقداد»[١٢٦].

٥ ـ في الحديث ٤٩ يقول بعد ما يروي حديثاً عن سلمان: «لقيت أباذر والمقداد في إمارة عثمان فحدّثاني. ثمّ لقيت عليّاً عليه السلام بالكوفة والحسن والحسين عليهما السلام فحدّثاني به سرّاً مازادوا ولا نقصوا كأنّما ينطقون بلسان واحدٍ»[١٢٧].

٦ ـ في الحديث ١٩ بعد ما يروي سليم حديثاً عن أبي ذر يقول: «فقلت: يا

---

١٢٣ ـ راجع ص ٥٥٨ من هذا الكتاب.
١٢٤ ـ راجع ص ٦٢٠ من هذا الكتاب.
١٢٥ ـ راجع ص ٧٤٧ من هذا الكتاب.
١٢٦ ـ راجع ص ٨٢٧ من هذا الكتاب.
١٢٧ ـ راجع ص ٨٧٨ من هذا الكتاب.

أبا الحسن وأنت يا سلمان وأنت يا مقداد تقولون كما قال أبوذر؟ قالوا:نعم صدق. قلت: أربعة عدول ولو لم يحدّثني غير واحِد ما شككتُ في صدقه، ولكن أربعتكم أشدّ لنفسي وبصيرتي»[١٢٨].

٧ ـ نرى عدداً من الأحاديث المرويّة في كتب الحديث توجد بصورة أكمل وأشمل للجزئيّات في كتاب سليم، ويتضمّن ذكر بعض ماكان مقترناً بالحديث ممّا لم يذكره غيره.

٨ ـ روى سليم حوادث السقيفة بطولها عن أربعة أشخاص عليحدة، فرواها عن أمير المؤمنين عليه السلام في الحديث ١٢ وعن سلمان في الحديث ٤ وعن البراء بن عازب في الحديث ٣ وعن ابن عبّاس في الحديث ٤٨[١٢٩].

٩ ـ في الحديث ١٠ عرض حديثه على الإمامين الحسنين والإمام السجّاد عليهم السلام[١٣٠].

١٠ ـ في الحديث ٧ سأل سليم أمير المؤمنين عليه السلام عن مسائل مهمّة جدّاً حول أقلّ درجات الإيمان والكفر وما يوجب دخول النار[١٣١].

١١ ـ في الحديث ١١ ذكر مجلساً أُقيم في مسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسمّى كلّ من كان حاضراً هناك، وذكر جميع ما جرى في ذلك المجلس بدقّةٍ[١٣٢].

١٢ ـ في الحديث ١٩ لمّا علم أنّ ثمانين رجلاً من العرب والعجم سلّموا على عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين قال: «قلت: أصلحك الله أتسمّون الثمانين؟ فسمّاهم رجلاً رجلاً». ثمّ قال سليم: «وأظنّ إنّي قد لقيتُ عامّتهم فسألتهم وخلوتُ بهم رجلاً رجلاً، فمنهم من سَكَت عنّي فلم يُجبني بشيء وكَتَمَني ومنهم من حدَّثني»[١٣٣].

١٣ ـ في الحديث ١٣ و١٤، لمّا رأى أنّ عمر أغرم جميع عمّاله غير قنفذ استطلع

---

١٢٨ ـ راجع ص٧٢٦ من هذا الكتاب.

١٢٩ ـ راجع ص٦٦٥ وص٥٧٧ وص٥٧١ وص٨٦٢ من هذا الكتاب.

١٣٠ ـ راجع ص٦٢٨ من هذا الكتاب.

١٣١ ـ راجع ص٦٠٥ من هذا الكتاب.

١٣٢ ـ راجع ص٦٣٦ من هذا الكتاب.

١٣٣ ـ راجع ص٧٢٦ من هذا الكتاب.

على حقيقة الأمر بالسؤال عن أمير المؤمنين عليه السلام، فأجابه أنّ ذلك كان لِضَربه فاطمة الزهراء سلام الله عليها[١٣٤].

١٤ ـ في الحديث ٢٠ سمع عن أبي ذر كلاماً بشأن عمّار وحذيفة، فالتقى بعمّار فسأله عن ذلك. ثمّ رحل إلى المدائن فالتقى هناك بحذيفة فسأله أيضاً[١٣٥].

١٥ ـ في الحديث ٣٧ أراد أن يعرف ما ذا صار آخر أمر أصحاب الصحيفة الملعونة وكيف خرجوا من الدنيا، فالتقى بمن ولّى موت هؤلاء ومن حضر عند موتهم فسألهم بدقّة عمّا جرى في آخر ساعاتهم[١٣٦].

١٦ ـ أراد سليم أن يعرف أفضل مناقب أمير المؤمنين عليه السلام، فسأل أباذر عن ذلك في الحديث ٤٦، ثمّ سأل المقداد عن نفس الموضوع في الحديث ٤٦، ثمّ سأل ابن عبّاس عنه في الحديث ٣٣، ثمّ سأل أمير المؤمنين عليه السلام نفسه عن ذلك في الحديث ٦٠[١٣٧].

١٧ ـ أورد في الحديث ٢٥ إحتجاجات أمير المؤمنين عليه السلام على معاوية بتفاصيلها وتعرّض لبعض ما جرى هناك عند المذاكرات[١٣٨].

١٨ ـ في الحديث ٢٨ و٢٩ و٥٣ و٥٦ و٥٨، ذكر بعض ما هو المهمّ من واقعة الجمل[١٣٩].

١٩ ـ في الحديث ٥٥ و٥٧ ذكر انّه التقى بسعد بن أبي وقّاص وعبدالله بن عمر ومحمد بن مُسلمة لِيعرف ماذا يعتذرون في تخلّفهم عن أمير المؤمنين عليه السلام[١٤٠].

٢٠ ـ في الحديث ٢٦ لمّا قدم معاوية حاجّاً، حضر سليم الموسم لينظر ماذا

---

١٣٤ ـ راجع ص ٦٧٤ و ٦٧٥ من هذا الكتاب.

١٣٥ ـ راجع ص ٧٣١ من هذا الكتاب.

١٣٦ ـ راجع ص ٨١٦ من هذا الكتاب.

١٣٧ ـ راجع ص ٨٠٤ وص ٨٥٨ وص ٩٠٣ من هذا الكتاب.

١٣٨ ـ راجع ص ٧٤٨ من هذا الكتاب.

١٣٩ ـ راجع ص ٧٩٦ وص ٧٩٨ وص ٨٨٣ وص ٨٨٩ وص ٨٩٧ من هذا الكتاب.

١٤٠ ـ راجع ص ٨٨٧ وص ٨٩٠ من هذا الكتاب.

يجري هناك، ولمّا حجّ الإمام أبو عبدالله الحسين عليه السلام صَحِبه سليم وحضر مجلسه في مِنى وأثبت في كتابه مناشداته عليه السلام هناك بدقّة[١٤١].

وأخيراً نلفت نظر القارئ الكريم إلى أنّ ايرادنا لهذه الموارد لم يكن إلّا ذكراً لأمثلة تُنبئ عن مدى تفحّص سليم ودقّة نظره، ليكون ذلك شكراً منّا تجاه سعيه حيث يسّر علينا حلّ كثير من المعضلات الاعتقاديّة وحيث اغتنم الفرصة بحضور المعصومين عليهم السلام وأصحابهم الكرام.

تأليفه وحياته العلميّة

كان سليم بن قيس ممّن عَرَف مدى تأثير الكتابة في التحفّظ على الحديث والتاريخ، ولِذلك استخدم القلم في سبيل حفظ ما جرى على الأُمّة وما سيجرى عليها. واشتدّ حرصه على ذلك حيث أحسّ بأهمّية تلك الظروف الخاصة التي كان يعيشها حيث كان الناس مُنعوا فيها بالكليّة من تدوين سيرة رسول الله صلّى الله عليه وآله وتاريخه وسُننه.

فاتّصل سليم بمنابع الوحي الإلهي أهل بيت الرسول عليهم السلام الّذين كانوا أدري بما في البيت، فأخذ الحقّ عن لسان من كان الحقّ معه ويدور معه حيث ما دار. كما انّه اتّصل بمثل سلمان وأبي ذر والمقداد الثلاثة الثابتين على عهدهم مع أمير المؤمنين عليه السلام حينما انقلب الناس على أعقابهم.

فبدء سليم يسألهم أوّلاً عن كلمات الرسول الأعظم صلّى الله عليه وآله وسيرته طيلة حياته الشريفة. ثمّ ركز أسئلته على ما جرى في الأيّام الأخيرة من عمره الشريف، إلى أن انتهى سؤاله إلى ما جرى بعد الرسول صلّى الله عليه وآله من الزعازع التي عصفت بالمجتمع الإسلامي.

فأورد في كتابه جميع ما سأل عن أمير المؤمنين عليه السلام وما سأله عن سلمان

---

١٤١ ـ راجع ص٧٧٧من هذا الكتاب.

وأبي ذر والمقداد، وذلك يُشكِّل رُبع كتابه.

ومن أوائل خلافة عمر إلى آخر خلافة عثمان شَهد بنفسه كثيراً ممّا كان يجري على دين الله من التحريف والتبديل، وشهد كثيراً من احتجاجات أمير المؤمنين عليه السلام على الحاكمين وعلى الناس عامّة، فأورد جميع ذلك في كتابه بكتمان شديد عن الحاكمين. وتلك تُكوِّن الربع الثاني من كتابه.

ومن أوّل خلافة أمير المؤمنين عليه السلام الظاهريّة وطيلة خمس سنوات الّتي جرى فيها وقعات الجمل وصفين والنهروان شَهِدها سليم بأجمعها فأورد كثيراً من جزئيّات تلك الحروب وبعض خطب أمير المؤمنين عليه السلام في كتابه، وهي تكوّن الربع الثالث من كتابه.

ثمّ إنّه بعد شهادة أمير المؤمنين عليه السلام وفي الظروف الّتي أوجدها معاوية ومن تَبِعه من ساير أمراء بني أُميّة لم يتمكّن من الإتّصال بالمعصومين عليهم السلام وأصحابهم بصورة يمكنه أن يأخذ عنهم كما كان في عصر أمير المؤمنين عليه السلام. نعم أورد بعض ما وقع في تلك الفترة وما تمكّن من أخذ الحديث والتاريخ في كتابه ويتكوّن بها الربع الأخير من كتابه.

وعلى هذا فاشتغال سليم بتدوين قسم كبير من كتابه كان من سنة ١٢ الهجرية إلى سنة ٤٠، وهي توافق السنين ١٤ إلى ٤٢ من عمره وجَمَع الربع الأخير في أربعين سنة الأخيرة من عمره المبارك.

ويزيد قيمة ما نقله سليم من جهة كونه شاهداً عينيّاً لتلك الحوادث وكان يسأل عمّا يخطر بباله بدقة كما كان يستمع إلى ما يسأله غيره، وربّما لاقى المعارضين لأمير المؤمنين عليه السلام وسألهم عن فكريّتهم وأورد جميع ذلك في كتابه.

مَرويّ سُليم عنهم

روى سليم عن المعصومين عليهم السلام والصحابة والتابعين. وقد صرّح بذلك في مفتتح الكتاب حيث قال: «إنّ عندي كتباً سمعتها من الثقات وكتبتها

بيدي . . . وهي حقّ أخذتها من أهل الحقّ والفقه والصدق والبرّ، عن عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلمان الفارسي وأبي ذر الغفاري والمقداد بن الأسود . . . وأشياء بعدُ سمعتها من غيرهم من أهل الحقّ»[١٤٢].

وذكر أبان في مفتتح الكتاب بعض آخر ممّن روى عنهم سليم بقوله: «فسمعتُ منه أحاديث كثيرة عن عمر بن أبي سلمة بن أُمّ سلمة زوجة النبي صلّى الله عليه وآله وعن معاذ بن جبل وعن سلمان الفارسي وعن عليّ عليه السلام وأبي ذر والمقداد وعمّار والبراء بن عازب»[١٤٣].

وأشار النعماني في كتاب الغيبة إلى من روى عنهم سليم فقال: «إنّ جميع ما اشتمل عليه هذا الأصل إنّما هو عن رسول الله وأمير المؤمنين صلوات الله عليهما والمقداد وسلمان الفارسي وأبي ذر ومن جرى مجراهم ممّن شهد رسول الله وأمير المؤمنين صلوات الله عليهما وسمع منهما»[١٤٤].

ونحن استقصينا جميع من روى عنهم سليم في رواياته المذكورة في كتابه، وكذلك ساير أحاديثه الّتي لم يُذكر في كتابه، نورد أسمائهم مع الإشارة إلى رقم الأحاديث في الكتاب:

١ ـ الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: ٢، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٧، ٥٩، ٦٠، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٧، ٦٩، ٧٠، ٧٤، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠.

٢ ـ الإمام الحسن عليه السلام: ١٠، ٧٤، ٧٦.

٣ ـ الإمام الحسين عليه السلام: ١٠، ٢٦.

٤ ـ الإمام زين العابدين عليه السلام: ١٠.

---

١٤٢ ـ راجع ص ٥٥٨ من هذا الكتاب.

١٤٣ ـ راجع ص ٥٥٧ من هذا الكتاب.

١٤٤ ـ الغيبة للنعماني: ص ٦١.

٥ ـ الإمام الباقر عليه السلام: ١٠.
٦ ـ سلمان الفارسي: ١، ٤، ٥، ٦، ١٩، ٢١، ٢٤، ٣٨، ٤٤، ٤٧، ٤٩، ٥٢، ٥٨، ٦٢، ٧١، ٧٧، ٩١.
٧ ـ أبوذر الغفاري: ٦، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٣٨، ٤٤، ٤٦، ٥٢، ٧١، ٧٢، ٧٥.
٨ ـ المقداد بن الأسود: ٦، ١٩، ٢٢، ٢٤، ٣٦، ٣٨، ٤٤، ٥٢، ٧١.
٩ ـ عبدالله بن العبّاس: ٢٦، ٢٧، ٣٠، ٣٣، ٣٦، ٤٨، ٦١، ٦٦، ٧١، ٨٥.
١٠ ـ جابر بن عبدالله الأنصاري: ٥٠، ٦١، ٧١.
١١ ـ عمار بن ياسر: ٢٠، ٢٥.
١٢ ـ محمد بن أبي بكر: ٣٧.
١٣ ـ حذيفة بن اليمان: ٢٠.
١٤ ـ عبدالله بن جعفر الطيار: ٤٢.
١٥ ـ أبو سعيد الخدري: ٣٩.
١٦ ـ قيس بن سعد بن عبادة: ٢٦.
١٧ ـ البراء بن عازب: ٣.
١٨ ـ أبو الحجاف داود بن أبي عوف العوفي: ٢١.
١٩ ـ عبدالرحمان بن غنم الأزدي: ٣٧.
٢٠ ـ أبو أيّوب الأنصاري: ٢٥.
٢١ ـ خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين: ٢٥.
٢٢ ـ أبو الهيثم بن التيهان: ٢٥.
٢٣ ـ كاتب زياد بن سميّة: ٢٣.
٢٤ ـ سعد بن أبي وقّاص: ٥٥، ٥٦، ٥٧.
٢٥ ـ محمد بن مسلمة: ٥٧.
٢٦ ـ عبدالله بن عمر: ٥٧.

مَن روى عن سُليم

المراد هنا من روى عن سليم بلا واسطة أي أخذ الحديث منه نفسه، وأمّا الراوون لأحاديثه ممّن جاء أسمائهم في الأسانيد فقد مرّ ذكرهم مفصّلاً[١٤٥].

ولقد استقصيتُ الكتب الحديثيّة ولاحظتُ أسانيد أحاديث سليم بالمقارنة بينها لأحصل على أسماء من روى عنه، فتعاضدت القرائن الكثيرة عندي على أنّ الراوي عن سليم لم يكن إلّا رجلاً واحداً وهو أبان بن أبي عيّاش، ولم يرو عنه أحدٌ غيره فإنّه هو الذي روى عن سليم كتابه بالمناولة منه والقراءة عليه كما روى عنه أحاديث كتابه متفرّقة في مختلف الروايات وروى عنه بعض الأحاديث الّتي ليست في كتابه.

وبملاحظة فصل تخريج الأحاديث آخرالكتاب[١٤٦] والمقارنة الدقيقة بين الأسانيد في مختلف أحاديثه وكذلك ملاحظة أسانيد كتابه يُعلم أنّ النزر اليسير من الأحاديث التّي رويت عن سليم من دون وساطة أبان ـ ولا يبلغ عددها خمسة ـ فهو إمّا من السقط الواقع في سندها وإمّا من التصحيف اللاحق به أو من التقديم والتأخير الطاري عليه بأيدي الناسخين من الإشتباه عند السماع أو القراءة أو الكتابة.

ويؤيّد عدم رواية غير أبان عن سليم ما هو مذكور في مفتتح الكتاب المتضمّن لكيفيّة تحويل سليم كتابه لأبان بصورة لم يطلّع عليه غيره، إذا أضفنا إلى ذلك أنّ أكثر الأحاديث المرويّة عن سليم في كتب الحديث موجودة في كتابه.

وأمّا القول بعدم منافاة رواية غير أبان عنه ولو يسيراً، يُردّه أنّه لا يمكن الإعتراف به بعد تضافر القرائن على إنفراده في الرواية عن سليم، ومجرّد عدم المنافاة لا يجدي في ذلك. ومن اللازم هنا ايراد كلام ابن النديم والسيد العقيقي في الموضوع:

قال ابن النديم: «. . . كتاب سليم بن قيس المشهور، رواه عنه أبان بن أبي

---

١٤٥ ـ راجع الفصل الخامس في ص١٢٢ من هذه المقدّمة.

١٤٦ ـ راجع ص٩٥٩من هذا الكتاب.

عيّاش، لم يروه عنه غيره»[١٤٧].

قال السيد العقيقي: «لم يروِ عن سليم بن قيس أحد من الناس سوى أبان بن أبي عيّاش»[١٤٨].

وتكميلاً لِهذا البحث أورد موارد رواية غير أبان عن سليم واوضح المسألة بعض الشيء:

١ ـ جاء في بعض الأسانيد رواية إبراهيم بن عمر اليماني عن سليم كما في فهرست الشيخ: ص٨١، ورجال النجاشي: ص٦، وأصول الكافي: ج١ ص١٩١، وروضة الكافي: ح٢١ و٥٤١، وبصائر الدرجات: ص٨٣، وكمال الدين: ص٢٤٠، و٢٦٢.

أقول: بما أنّ رواية إبراهيم بن عمر لأحاديث سليم كثيرة جدّاً وأكثرها منقولة عنه بتوسط أبان بن ابي عيّاش يعلم السقط في هذه الأسانيد المذكورة من دون ذكر أبان.

ويؤيّد ذلك أنّ الراوي عن إبراهيم هو حماد بن عيسى، ونرى ذلك فيما لم يتوسّط بينهما أبان أيضاً.

ويمكن أن يقال: أنّ إبراهيم بن عمر كان قد رآى كتاب سليم في يد أبان، ولذلك كان قد يروي عن كتاب سليم مع الواسطة وقد يروي عنه بدون الواسطة، أو أنّ كتاب سليم حيث كان بمجموعه مصدرا يُنقل عنه أسقط إبراهيم بن عمر الواسطة وروى عن الكتاب وان لم يكن رآه في يد أبان أيضاً.

٢ ـ جاء في بعض الأسانيد تقديم إبراهيم بن عمر على أبان كما وقع ذلك في كمال الدين: ص٢٦٢، فقد روى هناك حماد بن عيسى عن أبان بن أبي عيّاش عن إبراهيم بن عمر عن سليم بن قيس.

أقول: من الواضح وقوع التقدّم والتأخّر من الناسخين، وامّا أنّه لا يبعد رواية

---

١٤٧ ـ الفهرست لابن النديم: ص٢٧٥.

١٤٨ ـ خلاصة الأقوال: ص٨٣.

هؤلاء المتعاصرين بعضهم عن بعض فيردّه غرابة السند وتفرّده، وملاحظة القرائن المتوفرة المذكورة.

٣ ـ جاء في بعض أسانيد أحاديث سليم التعبير عن إبراهيم بن عمر بإبراهيم بن عثمان كما في روضة الكافي: ح٢١.

أقول: لا شك في تصحيف عمر بعثمان، فإنّ أحدهما كثيراً ما يصوّر بشكل الآخر في خطّ النسخ إذا كتب «عثمان» بدون الألف هكذا: عمر عثمر. ويؤيّده أنّ الرواية بعينها منقولة عن إبراهيم بن عمر في الكافي: ج١ ص٥٣٩.

٤ ـ هناك رواية واحدة عن حماد بن عيسى عن عبدالله بن مسكان عن أبان بن تغلب عن سليم بن قيس أوردها الصدوق في الخصال: ب ١٢ ح٣٨ وفي كمال الدين: ص٢٦٢، وعبّر عنه في العيون: ج١ ص٤٢ بأبان بن خلف، ورواه عن الصدوق في كفاية الأثر: ص٤٦، وهي الحديث ٧٧ من مستدركات أحاديث سليم، وهناك رواية أُخرى أيضاً بهذا السند ورد في إثبات الرجعة نقله عنه في كفاية المهتدي: ص٣٠٧. وهي الحديث ٩١ من مستدركات أحاديث سليم[١٤٩].

أقول: أشار السيد الخوئي في المعجم إلى أنّ اسم ابي عيّاش «خلف» على قول[١٥٠]. فيكون المراد من «أبان بن خلف» في رواية العيون أبان بن أبي عياش.

ولكن قد مرّ أنّه لا دليل على أنّ اسم أبي عيّاش خلف غير هذه الرواية[١٥١] فهو أوّل الكلام.

والظاهر أنّ أبان بن خلف هنا مصحفّ «أبان بن تغلب» المذكور في الخصال وكمال الدين، وعلى هذا يرتكز السؤال على استبعاد رواية أبان بن تغلب عن سليم.

وملاحظة جوانب هذا الحديث تُعطينا القطع بأنّ المذكور هنا اشتبه بأبان بن أبي عيّاش، وبيان ذلك أنّه قد رُوي هذا الحديث بخصوصه عن أبان بن أبي عياش عن سليم مستفيضاً، ولم يوجد رواية إبن تغلب عن سليم في غير هذين الموردين،

---

١٤٩ ـ راجع ص٩٤٠ و٩٥٨ و١٠١٨ و١٠٢٨ من هذا الكتاب.

١٥٠ ـ معجم رجال الحديث: ج١ ص١٨.

١٥١ ـ راجع ص٢١٢ من هذه المقدّمة.

فالرواية الأُولى منقولة عن كتب الصدوق وليس إلّا تكراراً لسند واحد في كتبه الثلاث، فيكون بعضها قرينة لتصحيح البعض الآخر. وأمّا الرواية الثانية فبقرينة إتحاد الراوي والمروي عنه فيه مع الأولى يمكن الحكم بوقوع عين الإشتباه فيها أيضاً.

ولعلّ منشأ التصحيف هو أنّ المذكور في السند كان أبان من دون ذكر اسم والده، فأورده بعض الرواة باضافة اسم الأب تصحيحاً للسند بقرينة الراوي عنه.

٥ ـ هناك رواية واحدة عن ابن أُذينة عن سليم، أوردها الحسين بن سعيد في كتاب الزهد: ص٧.

أقول: الظاهر توسّط أبان بينهما بقرينة تظافر روايات ابن أذينة عن أبان وعدم التوافق بين ابن أُذينة وسليم زمانا، فإنّ سليماً توفّي سنة ٧٦ وابن أُذينة توفّي سنة ١٦٨، فيبعد روايته عنه، مع عدم وجود روايته عنه في غير هذا المورد. ويؤيده أنّ الحسين بن سعيد نفسه قد روى عن ابن اذينة عن سليم بتوسّط أبان كما في التهذيب: ج٦ ح٩٠٦، ويؤيّدها أيضاً الكيفيّة الّتي ينقلها إبن اذينة في مفتتح الكتاب عن انتقال الكتاب إليه حيث تعطي ذلك عدم سابقة له مع سليم ولا كتابه قبل ذلك أصلاً[١٥٢].

٦ ـ هناك رواية واحدة عن علي بن جعفر الحضرمي عن سليم بن قيس الشامي، رواها الصفّار في بصائر الدرجات: ص٣٧٢، والشيخ المفيد في الإختصاص: ص٣٢٤، وهي بعينها موجودة في كتاب سليم[١٥٣].

أقول: بملاحظة انفراد هذا السند بين أسانيد أحاديث سليم وعدم ذكر علي بن جعفر الحضرمي في كتب الرجال أصلاً وما في نسبة سليم إلى الشام من الغرابة لذلك كله يمكننا أن نقول: حيث نرى الحديث بعينه موجوداً في كتاب سليم فلا شكّ أنّ هذا الراوي روى الحديث عن كتاب سليم وأسنده إلى سليم من دون إشارة إلى كتابه. وقد مرّ بعض الكلام عن ذلك[١٥٤].

---

١٥٢ ـ راجع ص٥٥٧ من هذا الكتاب.

١٥٣ ـ راجع الحديث ٣٧ في ص٨١٦من هذا الكتاب.

١٥٤ ـ راجع ص٢٦١من هذه المقدّمة.

٧ ـ هناك رواية واحدة عن أبي خالد الكابلي عن سليم بن قيس، رواها الكراجكي في كنز الفوائد على ما رواه عنه الشيخ الحر في الجواهر السنيّة: ص٣٠٣.

أقول: هذه الرواية غير موجودة في كتاب سليم، وبملاحظة انفراد هذا السند وعدم وجوده في ساير المصادر الحديثيّة وعدم عثورنا على كتاب كنز الفوائد بكامله للمراجعة لأنّ الموجود من كتاب كنز الفوائد ليس إلّا الجزئين الأوّل والثاني منه وفُقِد الجزئين الثالث والرابع منه الّذي كان هذه الرواية فيه، لذلك كلّه بقي حال هذا السند مبهماً.

٨ ـ أورد النعماني في كتاب الغيبة: ص٤٥ روايةً عن سليم بثلاثة أسانيد، أحدها عن أبي هارون العبدي عن معمر بن أبي سلمة عن سليم.

أقول: الحديث بعينه موجود في كتاب سليم وهو الحديث ٢٥، ويعلم الخلط الواقع في أحد السندين بالمقارنة، فقد ورد في كتاب سليم هكذا: «أبان عن سليم، وزعم أبو هارون العبدي أنّه سمعه من عمر بن أبي سلمة»[١٥٥].

ولكن مع ذلك فإنّ احتمال رواية عمر بن أبي سلمة عن سليم بمعنى الرواية عن كتابه غير مردود لأنّه الّذي كان حاضراً مع أبي الطفيل عند قراءة كتاب سليم على الإمام السجاد عليه السلام[١٥٦]. كما أنّ من المحتمل هنا رواية سليم عن عمر بن أبي سلمة فإنّ في بعض النسخ هكذا: «أبان عن سليم قال: سمعت عمر بن أبي سلمة يقول . . .».

٩ ـ قد مرّ أنّ ما ورد بإسم «سليم العامري» في كتب العامّة ليس هو سليم الشيعي المترجم له[١٥٧]. ولذلك لم نذكر هنا من روى عن سليم العامري العامّي.

وبهذا كلّه تبيّن أنّه لم يروِ عن سليم أحد غير أبان وأنّ ما قد يوجد من ذلك لا يخلو من إرسال اوسقط اوتصحيف.

---

١٥٥ ـ راجع ص٧٤٨ من هذا الكتاب.

١٥٦ ـ راجع ص٥٥٩ من هذا الكتاب.

١٥٧ ـ راجع ص٢٦٠ من هذه المقدّمة.

ولعلّ ابن الغضائري يشير إلى الموارد التي ذكرنا وتكلّمنا عليه، حيث يقول: «قد وجدتُ ذكره (اي ذكر سليم) في مواضع من غير جهة كتابه ولا رواية أبان بن أبي عيّاش»[١٥٨]. وقد عرفت النقاش في الكلّ وأنّ الراوي عن سليم هو أبان. وبذلك يعلم بعض النقاش في كلام صاحب الذريعة أيضاً[١٥٩].

رحلاته

لقد علمتَ من النصوص المذكورة إلى هنا أنّ سليماً سافر إلى مختلف البلدان وأعطيك هنا جدولاً يتضمّن رحلاته إجمالاً:

قدم المدينة من بلاده حدود سنة ١٤ وهو ابن ١٦ سنة.

حجّ في حدود سنة ٣٠ مع أبي ذر ورجع معه إلى المدينة.

سافَر إلى الربذة في سنة ٣٤ عائداً لأبي ذر عند ما نُفي إليها وتوفّي بها.

قَدِم البصرة مستعدّاً لحرب الجمل سنة ٣٥ وشارك فيه وجاء بعده إلى الكوفة بصحبة أمير المؤمنين عليه السلام.

رحل إلى صفّين في عسكر أمير المؤمنين عليه السلام سنة ٣٦ وشاركَها إلى آخر أيام الحرب ورجع معه إلى الكوفة في صفر سنة ٣٨.

ذهب إلى المدائن قادماً من الكوفة والتقى فيها بحذيفة أميراً عليها.

ذهب إلى النهروان لقتال المارقين الخوارج سنة ٣٩.

قدم المدينة بعد شهادة أمير المؤمنين عليه السلام في حياة الإمام المجتبى عليه السلام.

قدم المدينة في سنة ٥٠ بعد شهادة الإمام المجتبى عليه السلام في السنة الّتي قدم فيها معاوية حاجّاً.

رجع إلى الكوفة وكان بها في زمن حكم زياد عليها حدود سنة ٥٢.

---

١٥٨ ـ خلاصة الأقوال: ص٨٣.

١٥٩ ـ الذريعة: ج٢ ص١٥٥.

حجَّ قبل موت معاويه بسنتين وهي سنة ٥٨، وحضر الموسم والتقى بالإمام الحسين عليه السلام هناك.

سافَرَ إلى المدينة بعد شهادة أبي عبدالله الحسين عليه السلام.

كان في الكوفة سنة ٧٥ حين قدم الحجّاج أميراً عليها فهرب منه وسافَر إلى مدينة نوبندجان من أرض فارس وبقى فيها إلى أن توفّي بها، رحمة الله عليه.

حُروبه

كان سليم حاضراً في الحروب الثلاثة التي وقعت على عهد أمير المؤمنين عليه السلام كما عرفت من النصوص وهي قتال الناكثين والقاسطين والمارقين التي تمثّلت في معارك الجمل وصفين والنهراون، وشارَكَ في تلك المعارك من أوّلها إلى آخرها.

ولم يكن في تلك الحروب كالناظر الذي ربّما يشاركها، بل كان من الفدائيّين المتقدّمين في الحرب في الستّة آلاف من الرجال الّذين بايعوا أمير المؤمنين عليه السلام على الموت. ومن أهمّ ما يُحاسب به منزلة المرء في الحروب اعتقاده بما يجاهد في سبيله وأن يعرف أنّه على الحقّ فيكون فدائه لِنفسه ناشئاً عن العقيدة لامجرّد انسلاكه في زمرة أفراد الجيش.

فسليم كان من الّـذين شاركـوا في تلك المعارك بعين البصيرة، ومن الّذين وضعـوا سيوفهم على عواتقهم فمن أومـأ إمـامهم بقتله ضربوه علماً منهم بأنّ أمر المعصوم عليه السلام ينبئ عن كلام الله جلّ جلاله وأنّه أولى بالناس من أنفسهم.

ولا يبعد أن يقال: أنّ سليماً كان مشاركاً فيما يتّصل بالكتابة والخطابة من أمور الجيش.

ثمّ إنّ سليماً أورد في كتابه كثيراً ممّا يعيّن الخطوط العامّة الّتي كانت تحكم على فكرة الناس في تلك الفترة، وأشار إلى الظروف الّتي وقعت الحرب فيها، وأنّه كيف كانت الصحابة يواجهون تلك الوقايع، كما ذكر أيضاً ما كان يحتجّ به أمير المؤمنين عليه السلام على أعدائه فيها.

وفاته

ارتحل سليم إلى جوار ربّه وضيافة أولياءه في أوائل سنة ٧٦ تقريباً بعد ما مرض في بيت أبان بن أبي عيّاش بنوبندجان وأوصى إليه.

تدلّ على ما ضبطناه من سنة وفاته عددٌ من الشواهد التاريخيّة وتُستنتج ذلك عن مجموعها.

١ ـ قدم الحجّاج العراق سنة ٧٥، وكان سؤاله عن سليم وطلبه له في أوّل وروده بقرينة قول أبان في مفتتح الكتاب: «لمّا قدم الحجّاج العراق سأل عن سليم ....». ثمّ استمرّ أبان في حديثه قائلاً: «فلم ألبث (اي بعد قدوم سليم إلى نوبندجان) أن حضرته الوفاة فدَعاني وخلابي ... فلم يلبث سليم أن هلك رحمه الله»[١٦٠].

٢ ـ أشار أبان إلى أنّه بعد وفاة سليم قدم البصره والتقى فيها بالحسن البصري وأنّ ذلك اللقاء كان في أوائل عمر الحسن وفي أوّل إمارة الحجّاج، فيكون ذلك حدود سنة ٨٠ ـ ٧٥، وإليك نصّ كلامه:

قال في مفتتح الكتاب: «فكان أوّل من لقيت بعد قدومي البصرة الحسن بن أبي الحسن البصري وهو يومئذٍ متوارٍ من الحجّاج ... فخلوت به في شرقيّ دار ابي خليفة ... فعرضتها عليه»[١٦١].

وقال في الحديث٥٨: «قال الحسن هذه المقالة في أوّل عمره في أوّل عمل الحجّاج وهو متوارٍ في بيت أبي خليفة»[١٦٢].

فإذا كان الإلتقاء بالحسن حدود سنة ٨٠ ـ ٧٥، فلابدّ من إحتساب السنة الاولى الّتي طلبه فيها الحجاج (وهي السنة ٧٥) فهرب وبقي مدّة في نوبندجان ثمّ توفّي هناك. وظاهر كلام أبان في قوله «لم ألبث ...» أنّه لم يكن بعد قدوم سليم بأكثر

---

١٦٠ ـ راجع ص٥٥٧ من هذا الكتاب.

١٦١ ـ راجع ص٥٥٨ من هذا الكتاب.

١٦٢ ـ راجع ص٩٠١ من هذا الكتاب.

من سنة.

٣ ـ ذكـر أبان في مفتتح الكتاب أنّه حجّ في السنة الّتي التقى فيها بالحسن البصري في البصرة وأشار إلى إلتقائه بعمر بن أبي سلمة عند الإمام زين العابدين عليه السلام في أيّام الحجّ[١٦٣].

فإذا علمنا أنّ عمر بن أبي سلمة توفّي سنة ٨٣[١٦٤] فلا شكّ أنّ وفاة سليم تكون قبل ذلك بزمان كثير يُحاسب فيه وفاة سليم ثمّ بقاء أبان في بلده ثمّ رحلته إلى البصرة ثمّ إلى الحجّ والتقاءه بعمر بن أبي سلمة. بالإضافة إلى انّا لا ندري هل وقع وفاة عمر بن أبي سلمة في نفس السنة التي التقى فيها بأبان أو كان بعد ذلك بكثير.

وعلى هذا فلا نحتاج لتعيين سنة وفاة سليم من ملاحظة سنة شهادة الإمام السجاد عليه السلام وهي سنة ٩٥ كما أشار إلى ذلك المير حامد حسين في استقصاء الإفحام[١٦٥]، لما عرفت من أنّه يكفي محاسبة وفاة عمر بن أبي سلمة التي كانت قبل ذلك باثنتى عشرة سنة.

٤ ـ يدلّ على أنّ موت سليم كان بالمرض قوله لأبان في مفتتح الكتاب: «وإنّي هممتُ حين مرضتُ أن أحرقها فتأثّمت من ذلك»[١٦٦].

وصيّته

لقد أوصى سليم عند وفاته إلى أبان، الرجل الوحيد الّذي رآى منه ما يحبّ في أرض الغربة، وأورد أبان وصيّته في مفتتح الكتاب، كما ذكر شطراً منها ابن النديم والعقيقي[١٦٧]، وهي تتلخص فيما يلي:

---

١٦٣ ـ راجع ص٥٥٩ من هذا الكتاب.

١٦٤ ـ الاستيعاب لابن عبدالبرّ: ج٢ ص ٤٧٤.

١٦٥ ـ استقصاء الإفحام: ج١ ص٨٦٠.

١٦٦ ـ راجع ص٥٥٨ من هذا الكتاب.

١٦٧ ـ الفهرست لابن النديم: ص٢٧٥. خلاصة الأقوال: ص٨٣.

١ ـ أخبره بحضور وفاته بقوله: «قد حضرتني الوفاة يابن أخي»[١٦٨].

٢ ـ أخبره باطئمنان نفسه إليه وأهليّته لتحويل الأمانة بقوله: «قد جاورتك فلم أر منك إلاّ ما أُحبّ»[١٦٩].

٣ ـ حيث أنّ أبان كان هو الذي آوى سليماً في هروبه وغربته وتواريه وعندما لجأ إليه، لذلك عرف سليم حقّه فقال له: «إنّ لك عليَّ حقّاً»[١٧٠].

٤ ـ مقدمةً لتحويل الكتاب إليه عرّفه قليلاً ممّا لم يُظهره له قبل ذلك فقال: «إنّه كان من الأمر بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله كيت وكيت»[١٧١].

٥ ـ أخبره عن مضامين كتابه وإحكام أسناده وصحة محتواه، وأنّ الناس ينكرون ما فيه من المطالب. قال في ذلك: «إنّ عندي كتباً سمعتُها من الثقات وكتبتها بيدي وفيها أحاديث لا أُحبّ أن تظهر للناس، لأنّ الناس ينكرونها ويعظمونها وهي حقّ أخذتها من أهل الحقّ والفقه والصدق والبرّ، عن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلمان الفارسي وأبي ذر الغفاري والمقداد بن الأسود. وليس منها حديث أسمعه من أحدهم إلاّ سألت عنه الآخر حتّى اجتمعوا عليه جميعاً وأشياء بعد سمعتُها من غيرهم من أهل الحقّ»[١٧٢].

٦ ـ أعلَم أباناً بأنّه كان يريد إفناء هذا الكتاب لِعَدم ثقته بأحد، ثمّ رجع من عزمه ذلك. قال عن ذلك: «وإنّي هممتُ حين مرضتُ أن أحرقها فتأثّمت من ذلك وقطعتُ به»[١٧٣].

٧ ـ أخذ من أبان عهوداً حول كتابه فقال: «فان جعلت لي عهد الله وميثاقه أن لا تخبر بها أحداً ما دمتَ حيّاً ولا تحدّث بشيء منها بعد موتي إلاّ مَن تثق به كثقتك

---

١٦٨ ـ الفهرست لابن النديم: ص٢٧٥.
١٦٩ ـ راجع ص٥٥٨ من هذا الكتاب.
١٧٠ ـ الفهرست لابن النديم: ص٢٧٥.
١٧١ ـ الفهرست لابن النديم: ص٢٧٥.
١٧٢ ـ راجع ص٥٥٨ من هذا الكتاب.
١٧٣ ـ راجع ص٥٥٨ من هذا الكتاب.

بنفسك، وإن حدث بك حدث أن تدفعها إلى من تثق به من شيعة عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه ممّن له دين وحسب»[١٧٤].

٨ ـ دفع سليم الكتاب إلى أبان وقرأها عليه بعد ما ضمن له أبان ما اشترطه عليه. يقول أبان في ذلك: «فضمنت ذلك له فدفعها إليَّ وقرأها كلها عليَّ»[١٧٥].

فتوفّي سليم رحمه الله بعد ما أدّى أمانته وحصيلة عمره إلى شيعة أمير المؤمنين عليه السلام وفاز روحه إلى أعلى غرف الجنان بصحبة مواليه الأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين.

* * *

وبهذا التفصيل تمكّنا من استعراض دراسة شاملة عن حياة مؤلّفنا الجليل سليم بن قيس الهلالي، وإن لم نحصل على كثير من جوانب حياته حيث خَلَت المصادر الّتي بأيدينا عنها.

ولا يخفى على القارئ الكريم أنّ أكثر الرواة والمؤلّفين من القدماء قد خفيت علينا أحوالهم أكثر مما خفي من أحوال سليم، ولم يكن هذا التفصيل الّذي حصلنا عليه من حياته إلاّ نتيجة وجود كتابه الّذي يحكي لنا فترات حياته في الجانب العلمي والعقيدي، وما يظهر به مدى وثاقته ومحبوبيّته لدى أئمّة أهل البيت عليهم السلام وأصحابهم الكرام.

---

١٧٤ ـ راجع ص ٥٥٨ من هذا الكتاب.

١٧٥ ـ راجع ص ٥٥٨ من هذا الكتاب.

الفصل العاشر

مخطوطات الكتاب

* الإهتمام بحفظ نسخ الكتاب.
* القرائن الدالّة على وجود النسخ الكثيرة من الكتاب عند القدماء والمتأخّرين.
* شهادات العلماء بإشتهار الكتاب في كل عصر.
* أسماء الذين تداولوا نُسخ الكتاب بأيديهم في كل قرن.
* ذكر من شهد بوجود عدد من نُسخ الكتاب عنده.
* تقسيم نسخ الكتاب إلى ستة أنواع وخصوصيّات كلّ منها.
* تعداد مخطوطات الكتاب إجمالاً.
* توصيف مخطوطات النوع «الف».
* توصيف مخطوطات النوع «ب».
* توصيف مخطوطات النوع «ج».
* توصيف مخطوطات النوع «د».
* توصيف مخطوطات النوع «هـ».
* توصيف مخطوطة النوع «و».
* المقارنة بين النسخ، والإشارة إلى التوافق الكلّي بينها.
* كيفيّة إختلاف النسخ في أسنادها وترتيب احاديثها وتعدادها والزيادة والنقيصة في عباراتها.
* تعداد المخطوطات الموجودة من الكتاب.
* البلدان الّتي وُجدت فيها نسخ الكتاب أو هي الآن موجودة فيها.
* ما نصّ على تاريخها من مخطوطات الكتاب.

لقد ذكرت في فكرة التحقيق لمحة عن كيفّية فحصي عن مخطوطات الكتاب والحصول عليها وعن منهجي في توصيف المخطوطات[1]، وسأذكر في الفصل الرابع عشر لمحة أُخرى عن دراستي في نسخ الكتاب وكيفيّة انتخابها والمقابلة عليها[2]، فينبغي مطالعة ما يتّصل منها بهذا الفصل قبل الشروع فيه.

الإهتمام بحفظ نُسَخ الكتاب

تداوَلت الأيدي الأمينة نسخ كتاب سليم طيلة أربعة عشر قرناً، وقام العلماء بحفظ هذا الأثر القيّم من التراث الشيعي الخالد منذ القرن الأوّل وهلمّ جرّاً إلى زماننا هذا قرناً بعد قرن وجيلاً بعد جيلٍ في سلسلة متلاحقة لم تنقطع. وتمثّل ذلك في روايتهم للكتاب وقرائته ومناولته وإجازته واستنساخه ورواية أحاديثه والتحفّظ بنسخه وتكثير مخطوطاته، وأخيراً إخراجه إلى عالم النور ونشره العالميّ.

ولا شكّ أنّ ذلك كلّه لم يكن إلّا لما شاهدوه من عِناية أئمة أهل البيت عليهم السلام بالمؤلّف والكتاب، ولما عرفوه من قيمة الكتاب من حيث قِدمه واتّصاله بعصر المعصومين عليهم السلام، وما يشتمل عليه من التاريخ الأصيل غير المحرَّف، وبما أنّه أوّل كتاب باق من القرن الأوّل الهجري تراثاً قيّماً للأُمّة الإسلاميّة جمعاء يُخبرهم عن منشأ اختلافهم وما هو السبب في هدم أساس عقيدتهم.

---

١ - راجع ص ٢٣ وص٣٣ من هذه المقدّمة.

٢ - راجع ص ٥٣٢ وص٥٣٨ من هذه المقدّمة.

وإنّنا ـ وبملاحظة محتوى الكتاب وقِدمه ـ لا نشكّ في مدى إهـــتمام الأعداء الّذين كانوا بصدد القضاء على كيان أمثال هذا الكتاب واضمحلال أثرها من الوجود بمختلف أساليب الدمار على نسخه إذا أمكنتهم الظروف لِتنفيذ أهدافهم.

كما لا نشكّ في أنّ المحافظين على نسخ الكتاب والمُدافعين عن كيانه كانوا يُخفون نُسخها حذراً من أيدي اولئك الأعداء الحاكمين على المجتمع في أكثر العصور الّتي مرّت على الكتاب.

فكم له من نسخة دمّرتها أيدي الأعداء، وكم له من نسخة تلفت بإخفاء من كان يهتّم بشأنها حفاظاً عليها، ومن بين ذين وذين بقيت لنا هذا العدد الكبير من مخطوطاته بعد مضيّ أربعة عشر قرناً.

فنشكر الله تعالى على هذه المنّة العظمى على الشيعة الإثنا عشريّة حيث ظلّت ـ تحت رعاية إمامها الحجّة بن الحسن المهديّ عجل الله تعالى فرجه الشريف ـ تفتخر باعتمادها على أركان وثيقة في عقائدها الحقّة، وبإبتناء معارفها على أعمدة ذات جذور عميقة، وتمكّنت بذلك من عرض معالمها في الأوساط العلميّة العالميّة بصورة تخضع لِهَيبتها كلّ من هو بصدد الفحص عن الحقّ والحقيقة بحريّة رأي وتجرّد.

ولابـدّ لي هنـا أن اورد كلمـةً عن الشيخ شير محمّـد الهمداني الّذي كان له إهتماماً بالغاً في إحياء نسخ كتاب سليم فقد نسخ بيده المباركة أربع نسخ عن أربع مخطوطات من الكتاب وقام بمقابلة نُسَخه والمقارنة بينها. وأكتفي هنا بايراد كلام عَلَمين من أعلام المحقّقين الّذين كانوا بصحبته.

قال العلامة الطهراني في نقباء البشر: «هو الشيخ شير محمد بن صفر علي بن شير محمد الهمداني، عالم تقيّ وفاضل جليل . . . وَلَع المترجم له منذ سنين عديدة بنسخ كتب الحديث غير المطبوعة وإحياء مؤلّفات علماء الإماميّة الأكابر في القرون الأولى، وقد لقي في ذلك عناءً كثيراً وتحمّل مشاقّاً متنوّعة، وقد وفّق لكتابة ما يقرب من أربعين مؤلّفاً كبار وصغار من جيّد الآثار ومهامّ الأسفار. ويمتاز ما نَسخه بالدقّة والصحّة، فقد قابل كلّ نسخة بنسخ عديدة وضبط هذه المؤلّفات الجليلة وصانها من الضياع والتلف، وأصبح له بذلك الحقّ والفضل على من يأتي بعده من هواة هذا

الفنّ ورجال هذا العلم. وقد نشر جملة من هذه الكتب صاحب المطبعة الحيدريّة في النجف عن نُسخ المترجم له . . . وهو اليوم في النجف مشغول بمواصلة خدماته العلميّة، كما أنّه من الثقات الأخيار المعروفين بالنسك والدين»[٣].

قال السيد الجلالي في فهرسته لمستنسخات الشيخ الهمداني: «كان الشيخ رحمه الله آية في الزهد والورع والجلد والمثابرة في سبيل إحياء تراث الشيعة ولم أُشاهده طيلة معرفتي به في محفل لا يعود بالخير للتراث. وكان دائباً في الإستنساخ والمقابلة حتّى أنّه يكرّر الإستنساخ فيما إذا وجد الإختلاف فاحشاً كما فعل بكتاب سليم بن قيس الهلالي فانّه استنسخه أربع مرّات بالإضافة إلى المقابلات المتعدّدة».

القرائن على وجود النسخ الكثيرة من الكتاب عند القدماء والمتأخرين

لقد عرفت عند ذكر أسماء الراوين عن كتاب سليم ما يعطي وجود نسخة من الكتاب عند أكثرهم أو رؤيتهم لِنسخة منه[٤]، وكان ملخّص تلك القرائن ما يلي:

- تداوُل كلمة «كتاب سليم» على لسان عدّة منهم.
- تصريح عدّة منهم بالرواية عن كتابه.
- وجود ما نقلوه عن سليم بعينه في نُسخ كتابه الّذي بأيدينا.
- ذكر عدّة منهم طريقهم إلى كتاب سليم.
- تكرّر الأسانيد المتشابهة في كتبهم.
- توافق كثير من الأسانيد المذكورة في أحاديثهم مع أسانيد نسخ كتاب سليم الّذي بأيدينا.
- ذكر عدّة منهم مفتتح كتاب سليم في كتبهم.
- تكلّمهم حول الكتاب وإبراز الآراء عنه والبحث عن محتواه بصورة تدلّ على

---

٣ - نقباء البشر: ج٤ ص٨٤٩ رقم ١٣٦٥.

٤ - راجع ص١١٨ من هذه المقدّمة.

رؤيتهم للنسخة.

شهادات العلماء باشتهار الكتاب في كل عصر

من اللازم أن اورد هنا كلمات بعض من شهد باشتهار الكتاب وكونه معروفاً متداولاً في زمانه فإنّها تدلّ على كثرة نُسخه تلويحاً.

١ ـ قال ابن النديم المتوفى ٣٨٥: «وهو كتاب سليم بن قيس المشهور»[٥].

٢ ـ قال النعماني المتوفى ٤٦٢: «ليس بين جميع الشيعة ممّن حمل العلم ورواه عن الأئمّة عليهم السلام خلاف في أنّ كتاب سليم بن قيس الهلالي من أكبر كتب الأصول . . .»[٦].

٣ ـ قال ابن الغضائري المتوفى ٤١١: «ينسب اليه هذا الكتاب المشهور»[٧].

٤ ـ قال ابن أبي الحديد المتوفى ٦٥٦: « . . . كتابه المعروف بينهم (اي بين الشيعة) المسمّى كتاب سليم»[٨].

٥ ـ عدّه الشيخ الحرّ العاملي في عداد الكتب التي تواترت عن مؤلّفيها وعلمت صحّة نسبتها إليهم . . . كوجودها بخطّ أكابر العلماء وتكرّر ذكرها في مصنّفاتهم[٩].

٦ ـ قال السيد هاشم البحراني: «وهو كتاب مشهور معتمد نقل عنه المصنّفون في كتبهم»[١٠].

٧ ـ قال العلامة المجلسي: «كتاب سليم بن قيس الهلالي في غاية

---

٥ ـ الفهرست لابن النديم: ص٢٧٥.

٦ ـ الغيبة للنعماني: ص٦١.

٧ ـ خلاصة الأقوال: ص٨٣.

٨ ـ شرح نهج البلاغة: ج١٢ ص٢١٦.

٩ ـ وسائل الشيعة: ج٢٠ ص٣٦.

١٠ ـ غاية المرام: ص٥٤٩، الباب ٥٤.

الإشتهار»[١١]. وقال أيضاً: «كتاب معروف بين المحدّثين»[١٢].

٨ ـ قال المحدّث النوري: «كتابه من الأصول المعروفة وللأصحاب إليه طرق كثيرة»[١٣]. وقال أيضاً: «إنّه كتاب مشهور معروف نقل عنه أجلّة المحدّثين»[١٤].

٩ ـ قال المحدّث القمّي: «(كتاب) معروف بين المحدّثين»[١٥].

١٠ ـ قال العلّامة الطهراني: «كتاب سليم هذا من الأصول الشهيرة عند الخاصّة والعامّة»[١٦].

١١ ـ قال السيد الأمين العاملي: «. . . كتاب مشهور»[١٧].

١٢ ـ قال العلّامة الأميني: «كتاب سليم من الأصول المشهورة المتداولة في العصور القديمة»[١٨].

١٣ ـ قال العلّامة المرعشي: «كتاب معروف مطبوع منتشر في الأقطار»[١٩].

أسماء الّذين تداولوا نسخ الكتاب في كلّ قرن

نذكر هنا أسماء الّذين نصّوا على وجود نسخة الكتاب عندهم أو شهدوا برؤيتهم لها عياناً، والّذين يلوح ذلك من كلماتهم ومن كيفيّة نقلهم لأحاديث سليم. ونورد أسمائهم على ترتيب القرون وبملاحظة تاريخ وفياتهم[٢٠]:

القرن الأوّل: انتقلت النسخة من يد سليم إلى أبان بن أبي عيّاش.

---

١١ ـ بحار الأنوار: ج١ ص٣٢.

١٢ ـ بحار الأنوار (الطبعة القديمة): ج٨ ص١٩٨.

١٣ ـ مستدرك الوسائل: ج٣ ص٧٣٣.

١٤ ـ نفس الرحمان: ص٥٦.

١٥ ـ الكنى والألقاب: ج٣ ص٢٤٣.

١٦ ـ الذريعة: ج٢ ص١٥٣.

١٧ ـ أعيان الشيعة: ج٣٥ ص٢٩٣.

١٨ ـ الغدير: ج١ ص١٩٥، الهامش.

١٩ ـ إحقاق الحق: ج٢ ص٤٢١، الهامش.

٢٠ ـ مرّ الإشارة إلى تاريخ وفاتهم في الفصل الخامس، راجع ص١٢٢ من هذه المقدّمة.

القرن الثّاني: تداولتها أيدي ثلاثة أشخاص من أعاظم رواة هذا القرن وهم عمر بن أُذينة ومعمر بن راشد البصري وإبراهيم بن عمر اليماني.

القرن الثالث: تكثّرت نُسخه بحضور أئمّتنا عليهم السلام على أيدي هؤلاء: حماد بن عيسى، أخوه عثمان بن عيسى، عبدالرزاق بن همام، ابن أبي عمير، يعقوب بن يزيد، أحمد بن محمد بن عيسى، إبراهيم بن هاشم، محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عبدالله بن جعفر الحميري، سعد بن عبدالله الأشعري.

القرن الرابع: قام العلماء بنشره أحسن قيام، فكان منهم: عليّ بن إبراهيم، الكليني، والد الصدوق، محمّد بن همام بن سهيل، ابن عقدة، ما جيلويه، أحمد بن محمّد بن الوليد، محمّد بن يحيى العطّار، المسعودي، الصدوق، هارون التعلكبري، ابن النديم، أبو طالب محمّد بن صبيح بن رجاء، وهذا الأخير هو الّذي استنسخ على نسخته نسخاً كثيرة وتداولت إلى اليوم.

القرن الخامس: صار الكتاب مشهوراً غاية الإشتهار، رواها مثل النعماني وإبن الغضائري وإبن أبي جيد والشيخ النجاشي والشيخ الطوسي، وقد صرّح باشتهارها الشيخ المفيد.

القرن السادس: استمرّ العلماء في التحفظ على نسخه، فمنهم أبو علي إبن الشيخ الطوسي، إبن شهريار الخازن، شهر آشوب جدّ صاحب المناقب، أبو الحسن العريضي، محمّد بن هارون بن الكال، أبو عبدالله المقدادي، الحسن بن هبة الله السوراوي، هبة الله بن نما، محمد بن علي بن شهر آشوب. ثمّ إنّه استنسخ على نُسخهم نسخاً كثيرةً وتداولت إلى اليوم، وقد شهد بإشتهارها في ذلك القرن ابن إبي الحديد.

القرن السابع: كانت نُسخ الكتاب منتشرة محفوظاً بها، فممّن أشار إليها من رجال هذا القرن: أبو منصور الطبرسي صاحب الاحتجاج، السيد أحمد بن طاووس، شاذان بن جبرئيل صاحب الفضائل، محمد بن الحسين الرازي صاحب نزهة الكرام. وكان قد بقيت من المائة السابعة نسخة قيّمة وصلت إلى يد العلاّمة المجلسي وكان تاريخها ٦٠٩، وتكثّرت النُسخ المنتسخة عليها بعد ذلك.

القرن الثامن: كانت نُسخ من الكتاب عند العلاّمة الحلّي والديلمي صاحب إرشاد القلوب، والحافظ رجب البرسي.

القرن التاسع: كانت نُسخ من الكتاب عند العلاّمة البياضي صاحب «الصراط المستقيم» والحسن بن سليمان الحلّي صاحب مختصر البصائر.

القرن العاشر: كانت نُسخ من الكتاب عند الشهيد الثاني والعلامة القطيفي صاحب «الفرقة الناجية»، والحموئي الخراساني صاحب «منهاج الفاضلين».

القرن الحاديعشر: كانت نسخ من الكتاب عند العلاّمة المجلسي الأوّل والفاضل التفريشي والميزرا الأسترآبادي.

القرن الثانيعشر: كانت نُسخ منه عند الشيخ الحرّ والسيد البحراني والعلاّمة المجلسي الثاني والمير محمد أشرف والوحيد البهبهاني والفاضل الهندي.

القرن الثالث عشر: كانت نُسخ منه عند الشيخ أبي علي الحائري والشيخ عبدالله البحراني والسيد مهدي القزويني صاحب «الصوارم الماضية».

القرن الرابع عشر: كانت نُسخ منه عند المير حامد حسين والسيد الخوانساري والمحدّث النوري والمحدّث القمّي والعلاّمة المامقاني والعلاّمة الطهراني والعلاّمة الأميني والشيخ شير محمّد الهمداني والسيد صادق بحر العلوم. وقد طبع الكتاب في أوائل النصف الثاني من هذا القرن وانتشر نسخه في البلاد.

القرن الخامس عشر: توجد عدّة نسخ مخطوطة منه في المكتبات العامّة والخاصّة على ما سأورد تفاصيلها. وقد طبع الكتاب في هذا القرن مِراراً وفي نماذج مختلفة وانتشر في الأقطار، كما نُقل إلى الفارسيّة والأُرديّة ونشرت الترجمتان مطبوعاً.

ذكر من شهد بوجود عدد من نسخ الكتاب عنده

هناك شهادات من عدّة من الأعاظم تدلّ على أنّ كلّ واحد منهم رآى عدّة نُسخ خطيّة من الكتاب، ونذكر هنا موضع الحاجة من نصوص كلامهم:

١ ـ قال الشيخ الحرّ: «وما وصل إلينا من نُسخه . . .»[٢١].

٢ ـ قال الفاضل التفريشي: «وإنّي لم أجد في جميع ما وَصَل إليَّ من نُسخ هذا الكتاب . . .»[٢٢].

٣ ـ قال الميرزا الأستر آبادي: «إنّ ما وَصَل إلينا من نُسخ هذا الكتاب . . .»[٢٣].

٤ ـ عرّف العلاّمة المجلسي في كلماته عدّة نُسخ من الكتاب وسيجي بيانه[٢٤].

٥ ـ قال الشيخ أبو علي الحائري: «إنّ ما وَصَل إليَّ من نُسخ هذا الكتاب . .»[٢٥].

٦ ـ قال العلامة الطهراني: «رأيت منه نُسخاً . . .»[٢٦].

٧ ـ قال الشيخ شير محمد الهمداني: «إنّ هذه الوصيّة البليغة لم توجد في النُسخ الّتي بأيدينا من كتاب سليم . . .» وقال أيضاً: «أورد العلامة المجلسي . . . أحاديث . . . عن سليم بن قيس لم توجد فيما بأيدينا من نُسخ الكتاب . . .»[٢٧].

وستعرف انّه استنسخ اربع نسخ من كتاب سليم.

تقسيم نُسخ الكتاب إلى ستّة أنواع

قبل الشروع في تعريف المخطوطات من كتاب سليم لابدّ أن نُشير إلى تقسيم نسخ الكتاب إلى أنواع، فأقول:

إنّ النسخ المتداولة عند المتأخرين كلّها ترجع إلى ما تداولت منذ القرن الرابع

---

٢١ ـ وسائل الشيعة: ج٢٠ ص٢١٠.

٢٢ ـ نقد الرجال: ص١٥٩، الهامش.

٢٣ ـ منهج المقال: ص١٧١.

٢٤ ـ راجع ص٣٣٥ وص٣٥٤ وص٣٥٩ من هذه المقدّمة.

٢٥ ـ منتهى المقال: ص١٥٣.

٢٦ ـ الذريعة: ج٢ ص١٥٦.

٢٧ ـ كتاب سليم المطبوع في النجف، المقدمة: ص١٩.

والخامس والسادس. وحيث أنّ نُسخ الكتاب تتفاوت في عدد الأحاديث وفي ترتيبها وفي مقدار بعض الأحاديث[٢٨]، لذلك يُمكننا تقسيم النسخ إلى ستّة أنواع حسب خصوصيّات تجتمع عليها المخطوطات في كلّ فئة منها وسمَّينا الأنواع الستة بـ «الف»، «ب»، «ج»، «د»، «هـ»، «و». فإليك ذكر الأنواع الستة وبيان الخصوصيات العامّة في كلّ منها:

الفئة الأولى: النوع «الف»

وهي النسخ المرويّة عن طريق الشيخ الطوسي المتوفى ٤٦٥، بأسناده عن إبن أبي عمير.

ولقد وصلت نُسخ هذا النوع إلى يد المجلسيّين والشيخ الحرّ، ثمّ انتسخ منها نُسختان وقوبل عليها بعض النسخ الأُخرى.

وهذه النسخ تتضمّن ٤٨ حديثاً على الترتيب الموجود في الطبعات السابقة من كتاب سليم وفي طبعتنا هذه أيضاً.

وتداولت نُسخ هذا النوع من حدود سنة ٤٦٠ في النجف وفي كربلاء والحلّة، هذه البلاد الّتي كانت تُعدّ المجمع العلمي الشيعي آنذاك. ثمّ تكثّرت نُسخه في البلاد إلى زمان طبعه.

وفي مفتتح هذه النُسخ نرى أسنادها المتسلسلة، وهي هكذا:

«أخبرني الرئيس العفيف أبو البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون ـ رضي الله عنه ـ قراءةً عليه بداره بحلّة الجامعيّين في جمادي الأُولىٰ سنة خمس وستّين وخمسمائة، قال: حدّثني الشيخ الأمين العالم أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن طحال

---

٢٨ ـ راجع ص ٣٩٩من هذه المقدمة. وقد أشرنا في فصل التخريجات آخر الكتاب إلى أنّ كل واحد من الأحاديث يوجد في أيّ الأنواع الأربعة (الف، ب، ج، د) من النسخ، راجع ص٩٥٩من هذا الكتاب.

المقدادي المجاور، قراءةً عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه سنة عشرين وخمسمائة، قال: حدّثنا الشيخ المفيد ابوعلي الحسن بن محمّد الطوسي رضي الله عنه، في رجب سنة تسعين وأربعمائة.

وأخبرني الشيخ الفقيه أبو عبدالله الحسن بن هبة الله بن رطبة عن المفيد أبي علي عن والده، فيما سمعتُه يُقرء عليه بمشهد مولانا السبط الشهيد أبي عبدالله الحسين بن علي صلوات الله عليه في المحرّم سنة ستّين وخمسمائة.

وأخبرني الشيخ المقري أبو عبدالله محمد بن الكال عن الشريف الجليل نظام الشرف أبي الحسن العريضي عن إبن شهريار الخازن عن الشيخ أبي جعفر الطوسي.

وأخبرني الشيخ الفقيه أبو عبدالله محمد بن علي بن شهر آشوب قراءةً عليه بحلّة الجامعيين في شهور سنة سبع وستّين وخمسمائة، عن جدّه شهر آشوب عن الشيخ السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه.

قال: حدّثنا إبن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ومحمد بن أبي القاسم الملقب بما جيلويه عن محمد بن علي الصيرفي عن حمّاد بن عيسى عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي.

قال: قال الشيخ أبو جعفر: وأخبرنا أبو عبدالله الحسين بن عبيدالله الغضائري، قال: أخبرنا أبو محمّد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري ـ رحمه الله ـ، قال: أخبرنا أبو علي بن همام بن سهيل، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر الحميري عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب وأحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن أُذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم

بن قيس الهلالي.

قال عمر بن أذينة: دعاني أبان بن أبي عيّاش فقال لي: رأيت البارحة . . .» إلى آخر ما تراه في مفتتح الكتاب[٢٩].

ولقد مرّ البحث عن هذه الأسانيد من الجهة الرجاليّة في الفصل الثامن ونذكر هنا ترتيب رجالها وطبقاتها، فنقول:

روى هذه النسخة أربعة من كبار العلماء بطرقهم الصحيحة إلى الشيخ الطوسي وهم هبة الله بن نما، والحسن بن هبة الله، وابن الكال، وابن شهر آشوب.

ورواها الشيخ الطوسي بأربعة طرق إلى سليم، ثلاثة منها تنتهي إلى ابن أبي عمير عن ابن أُذينة عن ابان بن أبي عيّاش، وواحدة منها تنتهي إلى حمّاد بن عيسى عن أبان بن أبي عيّاش.

الفئة الثانية: النوع «ب»

وهي النسخ المرويّة عن طريق محمد بن صبيح بن رجا بأسناده عن معمر بن راشد.

وقد تداوَلَت نسخ هذا النوع منذ سنة ٣٣٤ في دمشق بعد ما كانت متداولةً في بلاد اليمن، وانتشرت في البلاد واستنسخت عليها كثيراً وكان قد وصلت نسخٌ منه إلى يد الشيخ أبي علي الحائري والمير حامد حسين وصاحب الروضات والمحدّث النوري، كما وتوجد اليوم عددٌ من مخطوطاته في ايران والعراق والهند. وإنّ المقارنة بين الروايات المنقولة عن بعض المتقدّمين كالنعماني وبين هذه النسخ تعطي أنّ نُسخهم كانت من هذا النوع.

وأسناد هذا النوع أيضاً مذكورة في مفتتح النسخ هكذا:

«حدّثني أبو طالب محمّد بن صبيح بن رجاء بدمشق

---

٢٩ ـ راجع ص ٥٥٥ من هذا الكتاب.

سنة ٣٣٤، قال: أخبرني أبو عمرو عصمة بن أبي عصمة البخاري، قال: حدّثنا أبو بكر أحمد ابن المنذر بن أحمد الصنعاني بصنعاء ـ شيخ صالح مأمون، جار إسحاق بن إبراهيم الدبري ـ قال: حدّثنا أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني الحميري، قال: حدّثنا أبو عروة معمر بن راشد البصري، قال: دعاني أبان بن أبي عيّاش قبل موته بشهر فقال: «إنّي رأيت الليلة . . .» وساق القول بعين ما في النوع «الف» من قول ابن اذينة ثم قال في آخره: «قال عمر بن أُذينة: ثمّ دفع إليّ أبان كتاب سليم بن قيس».

قال في الذريعة: «فيظهر منه (اي من هذا الكلام المذكور في آخره) أنّ قائل «دعاني أبان» في هذه النُسخ هو عمر بن أُذينة وسَقَط إسمه من قلم الناسخ في أوّل الحكاية بقرينة ذكره في آخرها»[٣٠].

وهذا النوع من النسخ يحتوي على ٤١ حديثاً تنطبق على ٤١ حديثا من أحاديث النوع «الف» إلاّ أنّه يختلف عنه في الترتيب هكذا: ١، ٤، ٦، ٤٢، ٧، ٩، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣، ٤٨، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٣٦، ٤١. وعلى هذا فهذا النوع خالٍ عن سبعة أحاديث ممّا توجد في النوع «الف» وهي الأحاديث: ٢، ٥، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧.

وبعد تمام الأحاديث نرى هذه العبارة في آخر النسخ: «صُن هذا الكتاب يا جابر، فالملك لبني العبّاس حتّى يختم بعباد الله ذو العين الآخرة ويظهر نار بالحجاز ويخرب جامع الكوفة وما شيّده الثاني بالفرات. واذا هلك ملك الترك وتميد لسان

---

٣٠ ـ الذريعة: ج٢ ص١٥٧.

الشام ويكثر الملوك يظهر الحق والحمد لله وحده وصلّى الله على من لا نبيّ بعده وعلى آله».

أقول: لعل هذا الكلام خطاب من أحد الأئمّة عليهم السلام الى جابر بحفظ كتاب سليم وذلك لأنّ ظهور الحق له أمد بعيد وانتظار طويل.

ثمّ انّه يوجد في صدر بعض الأحاديث في هذا النوع من النسخ هذا السند: «الحسن بن أبي يعقوب الدينوري قال: حدّثنا ابراهيم بن عمر اليماني عن عمّه عبدالرزّاق بن همام الصنعاني عن أبيه عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس» و ذلك في الأحاديث: ٣، ١١، ١٥، ١٦، ٢١، ٢٢، ٢٦، ٢٧، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٨، وهو السند المذكور في النوع «د».

والمحتمل قويّاً أنّ هناك كانت نسخة من النوع «د»، وحيث كانت أحاديثها موجودة في نسخة محمّد بن صبيح إكتفوا بإيراد السند المذكور حفظاً له. وبذلك فقد حصلنا علىٰ نسخة أُخرىٰ من الكتاب سنذكرها تحت الرقم ٤٤.

الفئة الثالثة: النوع «ج»

وهي النسخ المرويّة عن أبي محمد الرمّاني في سنة ٦٠٩.

لقد علمت في توضيح النوعين السابقين «الف» و«ب» أنّهما يتشابهان في ترتيب الأحاديث وتعدادها وزيادتها ونقيصتها. ولكن النوع «ج» هذا نوع خاصّ لا يشترك مع سابقيه إلّا في عدّة من الأحاديث فقط مع تفاوت أحاديثها في ترتيبها وتعدادها وأوّلها وآخرها. وتوجد فيه عدّة أحاديث ممّا روي عن سليم في كتب القدماء ولم توجد في النوعين «الف» و«ب» كما توجد عدة أُخرى مما لم توجد في كتب القدماء أيضاً. فبذلك كلّه حاز هذا النوع مكانته من بين النسخ.

ثمّ إنّ هذا النوع يُشابه ويشترك في بعض الموارد مع النوع «الف» كما أنّه يُشابه النوع «ب» في مواضع خاصّة. وهذا يظهر بالدقة في متن الكتاب الّذي بين يديك وبملاحظة ما ذكر في الهوامش من تفاوت النسخ، كما يظهر ايضاً بمطالعة البحث

المتعلق بالمقارنة بين النُسخ[٣١].

أوّل من حصل على هذا النوع من النسخ هو العلاّمة المجلسي، ثمّ انتسخ على نسخته نسخة اخرى بإشراف منه، ووصل نسخة منه إلى يد المير محمد أشرف المعاصر له، ووُجِدَت نسخة منها في النجف تاريخها ١٠٤٨، ثمّ استنسخت على تلك النسخ عدّة نسخ اُخرى.

وربّما يظهر من كتاب «نزهة الكرام» أيضاً وجود هذا النوع من النسخ عند مؤلّفه في القرن السابع والنقل عنه، وذلك أنّ مؤلفه محمد بن الحسين الرازي الذي هو من أعلام القرن السابع قد أورد في ذلك الكتاب عدّة من أحاديث سليم ممّا لا توجد إلاّ في النوع «ج» ولا توجد في كتب القدماء أيضاً، وهذا يدلّ على أنّ نسخته كانت من النوع «ج».

وهذا النوع من النسخ يتضمن نسختين من كتاب سليم، وإن شئت فقل: يتضمن كتاب سليم بروايتين:

أمّا الأولى فقد خرم أوّلها في جميع ما وصل إلينا من نسخ هذا النوع، والقدر الباقي منها يبتدء من أواسط الحديث ٧ وقد أوردنا نصه في آخر الحديث ٧ من هذا الكتاب بصورة على حدّة، وأوّله هكذا: «... يحاسبون منهم من يغفر له ويدخله الجنة بالاقرار ...». والظاهر أنّ نسخة الأصل الّتي رآها العلاّمة المجلسي لم تكن مخرومة الأوّل.

وهذا ترتيب أحاديث النسخة الاُولىٰ التي هي الجزء الأوّل من النوع «ج» بالقياس إلىٰ ترتيب النوع «ألف» مع الإشارة إلىٰ الأحاديث الّتي لا توجد في «الف» و«ب» و«د» بالأرقام بعد ٤٨، وهو هكذا: ٧، ٢٧، ٤٩، ٣٨، ١١، ١٦، ٥٠، ٥١، ٦، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٣٠، ٦٤، ٣١، ٦٥، ٣٧، ٦٦، ٣٣، ٦٧، ٦٨، ٢٤، ٤٢.

وفي آخر النسخة الأولى ذكر تاريخ الفراغ واسم الكاتب هكذا: «تمّ كتاب

---

٣١ - راجع ص٥٥٥ من هذه المقدّمة.

سليم بن قيس الهلالي بحمد الله وعونه غرّة ربيع الآخر من سنة تسع وستمائة، كتبه أبو محمد الرماني حامداً لله ومصلّياً على رسوله». ثمّ أورد بعده حديث الإمام الصادق عليه السلام هكذا: «روي عن الصادق عليه السلام أنّه قال: من لم يكن عنده من شيعتنا ومحبّينا كتاب سليم بن قيس الهلالي فليس عنده من أمرنا شيء ولا يعلم من أسبابنا شيئاً وهو أبجد الشيعة وهو سرّ من أسرار آل محمّد عليهم السلام».

وأمّا النسخة الثانية التي هي الجزء الثاني من النوع «ج» فهي تبدء هكذا: «وجدتُ نسخة أُخرى تُعزى إلى سليم بن قيس رحمه الله، بسم الله الرحمان الرحيم» ثمّ يبدء بعد البسملة بذكر الأحاديث على هذا الترتيب: ١٢، ٢٤، ٦٩، ٢٦، ٢٥، ١٤، ٧٠. وليس في آخر النسخة علامات الختم ولا إسم الكاتب ولا تاريخ الكتابة، ولعلّ قوله «وجدتُ نسخة أُخرى . . .» من كلام الرماني أيضاً فيكون الكاتب والتاريخ مطابقان للجزء الأوّل من هذه النسخ.

نقاط هامة

النقطة الأولى: هناك علامات وقرائن تدلّ على أنّ النوع «ج» أكمل النسخ وأتمّها فاليك بيان ذلك:

١ ـ إنّها أقدم النسخ الّتي وصلت بعينها إلى يد المتأخّرين، فإنّ نسخ النوعين «الف» و«ب» وإن كانا أقدم في التاريخ إلّا أنّ الّذي وصل إلى يد المتأخرين لم يكن نسخة الأصل الّتي نسخت في سنة ٣٣٤ أو ٤٩٠ أو ٥٦٠، وإنّما وصلت إليهم نُسخ منتسخة عن نسخة الأصل. وأمّا النوع «ج» فقد حصل العلّامة المجلسي على نفس النسخة الّتي تاريخ كتابتها سنة ٦٠٩.

ويؤكدّ اعتبار هذا النوع قُرب تاريخها من سنة ٥٦٠ التي هي تاريخ نسخ النوع «الف».

٢ ـ يوجد في النوع «ج» بعض الأحاديث المرويّة عن سليم في كتب القدماء ممّا لا يوجد في النوعين «الف» و«ب»، وهذا ممّا يرشدنا إلى إصالة هذا النوع من النسخ.

٣ ـ يوجد في هذا النوع من النسخ بعض الأحاديث عن سليم وبعض الزيادات في بعض الأحاديث ممّا لا يوجد في الانواع الثلاثة الأخر ولا في أحاديث سليم المرويّة في كتب القدماء. وبهذا فقد حصلنا على كنز قيّم يتضمن عدّة روايات لا توجد في كتب الحديث المطبوعة.

٤ ـ يوجد في هذا النوع بعض ما يختصّ به النوع «الف» من الأحاديث كما يوجد فيه بعض ما يختصّ به «ب» و«د» ومرجع ذلك الى اشتراك هذا النوع مع الثلاثة الأخر. وهذا يرشدنا إلى الصلة العميقة بين النوع «ج» وبين ساير الأنواع.

٥ ـ في كثير من موارد الإغلاق والتصحيف والزيادة والنقيصة في الكلمات والجمل وجدنا في النوع «ج» ما هو الأصحّ والأليق بالعبارة كما ترى ذلك في متن الكتاب وهوامشه.

٦ ـ في هذا النوع قرائن خاصّة تدلّ بمجموعها على إصالة النسخة فمثلاً انّ حديث وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام من الأحاديث المرويّة عن سليم بطرق كثيرة حتّى صرّح في بعض الروايات بأنّها جزء من كتاب سليم، ولا يوجد هذا الحديث إلّا في النوع «ج».

ومثل ما ينقله سليم عن أحوال نفسه أوردناها في آخر الحديث ٧، ومثل بعض كلمات أبان الّذي أوردها إحكاماً لسند الروايات ممّا لا توجد في غير النوع «ج».

النقطة الثانية: إنّ بعض ما يوجد من الأحاديث في «الف» و«ب» و«د» لا توجد في النوع «ج». وبما أنّ نسخ «ج» الموجودة قد خرم أوّلها ولم يتمّ آخرها نحتمل قويّاً وجودها في القدر الساقط منها.

النقطة الثالثة: قد عرفت إنّ نسخ النوع «ج» تتضمن نسختين من الكتاب وشيئاً من أحاديث أحدهما لم يتكرّر في الآخر. وكلام الناسخ يعطي تأكّده من كون الأولى نسخة كتاب سليم حيث يقول في آخرها: «تمّ كتاب سليم بن قيس» وليس له ذلك التأكّد في الثانية حيث يقول: «نسخة أُخرى تُعزى إلى سليم».

وبالرغم من ذلك فإنّ أكثر أحاديث النسخة الثانية توجد في «الف» و«ب» و«د»، كما أنّ حديث وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام أيضاً توجد في هذه فقط.

وبهذا يمكننا التأكّد من صحة النسختين.

النقطة الرابعة: بما أنّ النوع «الف» من النسخ هو المتداول من كتاب سليم، وبينه وبين «ب» و«د» مشابهة تامّة جعلناه الأصل في ترتيب الأحاديث في طبعتنا هذه، ثمّ أتبعناه بايراد ما يتفرّد به النوع «ج» من الأحاديث وهي ٢٢ حديثاً، من الرقم ٤٩ إلى ٧٠.

النقطة الخامسة: إنّ سنة ٦٠٩ المؤرّخ بها نُسخ النوع «ج» جاء ذكرها في مورد من الذريعة[٣٢] وفي النسخة رقم ١٥ بعنوان سنة ٣٠٩، ولكن القرائن توفّرت على أنّ الصحيح هو ٦٠٩ ويظهر ذلك بالمقارنة بين نسخ هذا النوع، كما أنّ صاحب الذريعة ذكر سنة ٦٠٩ في ج٢ من الذريعة.

النقطة السادسة: انّ أبو محمّد الرمّاني كاتب نسخة الأصل من هذا النوع قد يعبّر عنه بالروماني أو الريحاني أو أبو محمّد بن الرماني. وكلّ ذلك تصحيف لِحَق بالنُسخ.

الفئة الرابعة: النوع «د»

وهي النسخ المروية عن طريق إبراهيم بن عمر اليماني

قد عرفت فيما مرّ أنّ إبراهيم بن عمر اليماني قد يروي عن سليم بلا واسطة وقد يروي عنه بواسطة واحدة وقد يروي عنه بواسطتين، وقلنا في توجيه ذلك أنّه بعد القطع بعدم مناولة سليم كتابه إلى غير أبان نعلم أنّ إبراهيم بن عمر يروي عن سليم باعتبار أنّه رآى كتابه في يد أبان أو ابن اذينة وأجازوا له رواية الكتاب[٣٣].

وبعد هذا نقول: هناك تسع نسخ للكتاب لم تصل إلينا ولم نعرف محتواها ولا ترتيب أحاديثها إلّانسخة واحدة منها وهي النسخة ٤١ الّتي سيجيء وصفها، نعم أُخبرنا عن أسناد الباقي وأنّها في الجميع تنتهي إلى إبراهيم بن عمر اليماني، ورواه هو بطرقه عن سليم وسنذكرها عند التعريف بنسخ هذا النوع.

---

٣٢ ـ الذريعة: ج١٧ ص٢٧٦.

٣٣ ـ راجع ص٢٩٦ من هذه المقدّمة.

الفئة الخامسة: النوع «هـ»

وهي النسخ التي نُصّ عليها من غير تعريف بخصوصيّاتها.

هناك عدد من نسخ الكتاب نصّ عليها أصحابها ولم يُبيّنوا محتواها ولم يصل إلينا أيّ قرينة أو علامة تُمكّننا من معرفة نوعها. ولا شكَّ أنّ تلك لا تخلو من أحد الأنواع الأربعة المذكورة قبل هذا النوع. ونحن نكتفي بذكر نصوصهم في ذلك في تعريفها فانتظر.

الفئة السادسة: النوع «و»

وهي نسخة عتيقة بخطّ كوفيّ على جلد الغزال يرجع تاريخها إلى أكثر من ١٢ قرناً. ونحن نذكر وصف هذه النسخة وإن لم نحصل على أصلها. وللأهميّة الّتي تخصّها ولتفرّدها من بين النسخ أفردنا لها فصلاً وذكرنا وصفها مفصّلاً.

تعداد مخطوطات الكتاب إجمالاً

النسخ المخطوطة الّتي نحن الآن بصدد تعدادها هي الّتي ورد النصّ عليها في كتب المؤلّفين أو شَهِد بوجودها أصحابها الحاضرون أو هي موجودة الآن في المكتبات ومذكورة في فهارسها أو جاء ذكرها في ساير المخطوطات. وقد تمكّنّا من رؤية بعضها فأثبتنا خصوصيّاتها كما رأيناها لِيكون شهادة منّا على وجود تلك النسخ والكيفيّة الّتي هي عليها تحفّظاً لِتراثنا المجيد. ونورد النصوص حول كلّ مخطوطة مفصلاً ولا نكتفي بالنصّ الواحد وذلك لأنّ في بعض النصوص مايرفع الإبهام الموجود في البعض الآخر.

هذا وربّما سمعتُ من بعض من أطمئنّ بقولهم أنّهم اطّلعوا على مخطوطات أُخرى من كتاب سليم أو رأوها أو سَمِعوا بوجودها إلّا أني طويت الكشح عن ذكر تلك النسخ لعدم اتّصالها بمصدر يمكنني إرائته في البحوث العلميّة إمّا لِعدم موافقة اولئك المطّلعين بذكر أسمائهم أو لأنّ اطّلاعهم لم يكن في الحدّ الّذي يُعدّ إخباراً عن

نسخة مخطوطة بما لها من دقائق علميّة وفنيّة يجب الإخبار بها والإطلاع عليها عند التعريف بكلّ نسخة. وعلى هذا فأكتفي بذكر ما هو مُستند إلى مصدر مُتقن أو شهادة ممَّن يعتمد عليه في الأوساط العلميّة.

ومن اللازم أن أُشير هنا إلى نكتة هامة وهي أنّ عدّة من المتقدّمين كالشيخ النعماني والشيخ المفيد والشيخ محمد الرازي والشيخ حسن بن سليمان الحلّي وغيرهم يحصل اليقين من تعابيرهم بوجود النسخة عندهم كما أنّ مثل الصدوق والكليني وغيرهما من اعاظم المحدّثين لا يُشكّ في وجود نسخة الكتاب عندهم كما مرّ بيان ذلك في الفصل الخامس[٣٤]. ومع ذلك كلّه فقد قصدتُ أن لا أورد في هذا الفصل إلّا ما وجدنا النصّ الصريح بوجودها من النسخ فقط.

فالآن نبدء بتعداد مخطوطات الكتاب على أرقام متسلسلة لكي يسهل المراجعة إليها عند الإرجاع اليها في بحوث هذه المقدمة، وقد بلغت عددها ٦٠ نسخة كما يلي:

النوع «الف»

١ ـ نسخة الشيخ الحرّ العاملي.

٢ ـ نسخة عتيقة انتسخ عليها نسخة الشيخ الحرّ.

٣ ـ نسخة سقيمة قوبلَت عليها نسخة الشيخ الحرّ.

٤ ـ نسخة العلاّمة المجلسي الأوّل.

٥ ـ نسخة العلامة المجلسي الثاني.

٦ ـ نسخة الشيخ شير محمد الهمداني النجفي الاولى.

النوع «ب»

٧ ـ نسخة الشيخ أبي علي الحائري.

٨ ـ نسخة المير حامد حسين صاحب العبقات.

٩ ـ نسخة الخواجة الكابلي.

---

٣٤ ـ راجع ص١١٨ من هذه المقدّمة.

١٠ ـ نسخة حيدر علي الفيض آبادي.
١١ ـ نسخة صاحب الروضات.
١٢ ـ نسخة مكتبة الشيخ هادي آل كاشف الغطاء بالنجف.
١٣ ـ نسخة المحدث النوري.
١٤ ـ نسخة الشيخ عبدالحميد الكرهرودي.
١٥ ـ نسخة مكتبة السيد الروضاتي الخاصة بإصفهان.
١٦ ـ نسخة مكتبة الشيخ علي حيدر الخاصة بقم، رقمها ٢٩٦.
١٧ ـ نسخة مكتبة كليّة الإلهيّات بمشهد، رقمها ٤٥٦.
١٨ ـ نسخة مكتبة آستان قدس بمشهد، رقمها ٢٠٣٥.
١٩ ـ نسخة اخرى لمكتبة آستان قدس بمشهد، رقمها ٨١٣٠.
٢٠ ـ نسخة قديمة انتسخ عليها نسخة آستان قدس رقم ٨١٣٠.
٢١ ـ نسخة المشكاة في مكتبة جامعة طهران، رقمها ٥٧٥.
٢٢ ـ نسخة أُخرى للمشكاة في مكتبة جامعة طهران، رقمها ٦٦٩.
٢٣ ـ نسخة انتسخ عليها نسخة المشكاة رقم ٦٦٩.
٢٤ ـ نسخة كليّة الحقوق في مكتبة جامعة طهران،رقمها ١٧٨ ج.
٢٥ ـ نسخة مكتبة جامعة طهران، رقمها ٢٢٠٠.
٢٦ ـ نسخة مكتبة جامعة طهران، رقمها ٦٨٠٨.
٢٧ ـ نسخة الشيخ شير محمّد الهمداني الثانية.

النوع «ج»

٢٨ـ نسخة العلامة المجلسي.
٢٩ ـ نسخة خزانة الحاج علي محمد النجف آبادي.
٣٠ ـ نسخة السيد أبو القاسم الخوانساري.
٣١ ـ نسخة المير محمد أشرف صاحب فضائل السادات.
٣٢ ـ نسخة كليّة الحقوق في مكتبة جامعة طهران، رقمها ٢٩ د.
٣٣ ـ نسخة مكتبة «ملك» بطهران، رقمها٧٢٩.

٣٤ ـ نسخة ذكرها أخو صاحب الروضات.

٣٥ ـ نسخة السيّد الجلالي.

٣٦ ـ نسخة السيد المستنبط.

٣٧ ـ نسخة الشيخ شير محمّد الهمداني الثالثة.

٣٨ ـ نسخة مكتبة مجلس الشورى القديم بطهران، رقمها ٥٣٦٦.

٣٩ ـ نسخة مكتبة آستان قدس بمشهد، رقمها ٩٧١٩.

٤٠ ـ نسخة صحيحة انتسخ عليها نسخة آستان قدس بمشهد رقم ٩٧١٩

النوع «د»

٤١ ـ نسخة مكتبة مجلس الشورى القديم بطهران، رقمها ٧٦٩٩.

٤٢ ـ نسخة أبي عبدالله المجتهد الموسوي.

٤٣ ـ نسخة الحموئي الخراساني.

٤٤ ـ نسخة ذُكرت في النوع «ب».

٤٥ ـ نسخة ذكرها في الذريعة.

٤٦ ـ نسخة برواية عبدالرزاق عن معمر بن راشد.

٤٧ ـ نسخة الشيخ الطوسي.

٤٨ ـ نسخة الشيخ النجاشي.

٤٩ ـ نسخة الشيخ الكشيّ.

النوع «هـ»

٥٠ ـ نسخة العلاّمة البياضي.

٥١ ـ نسخة الشهيد الثاني.

٥٢ ـ نسخة الفاضل التفريشي.

٥٣ ـ نسخة الميرزا الأستر آبادي.

٥٤ ـ نسخة المحدّث البحراني.

٥٥ ـ نسخة مكتبة السيد محمد مهدي راجة بفيض آباد الهند.

٥٦ ـ نسخة السيد إعجاز حسين الكنتوري.

٥٧ ـ نسخة الشيخ شير محمّد الهمداني الرابعة.

٥٨ ـ نسخة العلامة الأميني.

٥٩ ـ نسخة ذكرت في الطبعة الأولى من الكتاب.

النوع «و»

٦٠ ـ نسخة الشيخ يعقوب المنصوري.

توصيف مخطوطات النوع «الف»

بلغت نسخ هذا النوع ستّ مخطوطات وتوجد اليوم اثنتين منها وهذا تفاصيلها:

١ ـ نسخة الشيخ الحرّ العاملي

* قال الشيخ الحرّ في وسائل الشيعة ج٢٠ ص٢١٠: «والّذي وصل إلينا من نسخه . . .» وذَكَره في عداد مصادره في إثبات الهداة: ج١ ص٢٩.

أقول: المتيقّن من نسخه هذه الّتي عليها خطّه رحمه الله كما سنذكره.

* شهد برؤيتها العلاّمة الطهراني في الذريعة ج٢ ص١٥٦ حيث يقول: «رأيت منه نسخاً . . ففي نسخة استكتبها الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي الموجودة في مكتبة الشيخ محمّد السماوي وعليها خطوط الشيخ الحرّ وتصحيحاته وتملّكه سنة ١٠٨٧ ثمّ تملّك ولده الشيخ محمد رضا سنة ١١٠٥، يُطابق مفتتحها مع مفتتح نسخة العلاّمة المجلسي . . .».

أقول: ظاهر كلامه أنّ النسخة كُتبت بطلبٍ من الشيخ الحرّ، ولكن لا دليل على أزيد من أنّه قد ملكها، ولعلّه استنتج ذلك من تقارن سنة الكتابة مع سنة تملّكه. ولا يخفى أنّ نسخته هذه تقع في مجموعة تضمّنت كتب أُخرى أيضاً.

* شهد برؤيتها العلاّمة الطهراني في الذريعة ج٢٠ ص٢٠١ عند ذكر كتاب «مختصر الغيبة» للفضل بن شاذان بمناسبة أنّه أحد ما في المجموعة، فقال: «نسخة

أُخرى كانت عند الشيخ محمد السماوي كتابتها ١٠٨٥ ملكها الشيخ الحرّ، ثمّ ابنه الشيخ محمّد رضا الحرّ، ثمّ جمع آخر من العلماء. وذكرها صاحب الذريعة في ج٢٢ ص٣٦٧ أيضاً عند ذكر كتاب «منتخب إثبات الرجعة».

* إنّ الشيخ الإرموي كاتب النسخة رقم ١٩ ذكر أنّه قابل نسخته مع نسخة مُنتسخةٍ على نسخة الشيخ الحرّ وأورد مفتتحها في أوّل نسخته نقلاً عن خطّ بعض الأفاضل وأضاف في آخر نسخته أربعة أحاديث نقلاً عن نسخة الشيخ الحرّ وذكر أنّها لم تكن مذكورة في نسخته. ثمّ قال الإرموي في آخر نسخته (الورقة ١٠٧): «وعلى ظهر نسخة صاحب الوسائل من كتاب سليم الّتي كتب عليها بخطّه المبارك: دخل في ملك العبد الفقير محمد بن الحسن الحرّ العاملي ١٠٨٧. وأيضاً كانت في ظهر النسخة هذه الرواية مرويّة مرسلة هكذا: بسم الله الرحمان الرحيم، روي مرسلاً عن الصادق عليه السلام أنّه قال: من لم يكن عنده من شيعتنا كتاب سليم بن قيس الهلالي فليس عنده من أمرنا شيء ولا يعلم من أسبابنا شيئاً وهو أبجد الشيعة وهو سر من أسرار آل محمّد صلّى الله عليه وآله الطيبين الطاهرين. انتهى بلفظه». انتهى كلام الارموي.

* جاء ذكر النسخه في فهرست مكتبة آية الله الحكيم العامّة بالنجف الأشرف ج١ ص٥٦، وهذا نصّه: «أصل سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي، مجهول الناسخ، فرغ من نسخه سنة ١٠٨٧ هـ في ٥٨ ورقة ١٢/٥ × ١٨/٤ سم، عربي، حديث [٣١٦ م]»، يعني في الكتب العربية، قسم الحديث، المجموعة رقم ٣١٦.

وذكر في هامش نفس الصفحة من فهرس المكتبة ما هذا نصّه: «على الورقة الاولى فوائد وتملّك باسم الحرّ العاملي، وكتب في الصفحة الأخيرة منه: بسم الله الرحمان الرحيم، لقد قوبل مع نسخة مصحّفة سقيمة فصحّ وطابق ما انتسخ منه والحمد لله».

أقول: قوله «مجهول الناسخ» نشأ من عدم ملاحظة المجموعة بكاملها كما سنذكره.

* جاء ذكر النسخة في نشرة جامعة طهران لتعريف المخطوطات ج٥ ص٤٢٣

نقلاً عن كتاب «نوادر مخطوطات مكتبة آية الله الحكيم العامّة» ـ المطبوع سنة ١٣٨٢ ـ وهذا نصّه: «٤٠ ـ مجموعة مؤرّخة بسنة ١٠٨٥ رقمها في المكتبة ٦٣، تحتوي على أربع كتب: الإختصاص ونوادر أحمد بن محمد بن عيسى ومختصر كتاب الرجعة للفضل بن شاذان وكتاب سليم بن قيس».

أقول: الرقم ٦٣ كان في النظام القديم للمكتبة، ثمّ صار رقمها ٣١٦ في نظامها الجديد. هذا وإنّ ما ذكر من احتواء المجموعة على أربعة كتب نشأ من عدم الدقّة فيها كما ستعرفه.

* طبع الكتاب لأوّل مرّة في النجف الأشرف على نسخة منتسخة عن نسخة الشيخ الحرّ (وهي النسخة رقم٦)، وورد في آخره هذا النص: «نجزّ كتاب سليم بن قيس الهلالي، وقد كتب على نسخة فرغ كاتبها من نسخها يوم الثلثاء رابع عشر المحرم ١٠٨٧ للهجرة، وقد ملك هذه النسخة العلاّمة الجليل ثقة الإسلام الشيخ محمد بن الحسن الحرّ العاملي المشغري صاحب كتاب الوسائل المتوفّى سنة ١١٠٤. وكتب رحمه الله بخطّه صورة تملّكه للنسخة وتوقيعه على ظهر الكتاب وأرّخها بسنة ١٠٨٧ هـ وهي الموافقة لسنة الفراغ من نسخ الكتاب».

أقول: سنتكلّم حول تاريخ استنساخ النسخة.

* شهد برؤية النسخة المحقّق الخبير حجة الإسلام والمسلمين السيد محمد رضا الحسيني الجلالي ـ دامت إفاضاته ـ وأورد وصفها في مقدّمة تحقيقه لكتاب «رسالة أبي غالب الزراري إلى إبن إبنه» المطبوع سنة ١٤١١ بقم وذلك بمناسبة أنّ رسالة أبي غالب إحدى الرسائل الموجودة في المجموعة نفسها. قال في ص٨٤ ما هذا نصّه:

«مخطوطة الحرّ العاملي في مكتبة آية الله الحكيم في النجف. مجموعة برقم ٣١٦، عليها تملّك الشيخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملي سنة ١٠٨٧، وولده الشيخ محمد رضا الحر سنة ١١٠٨ وتملّك مبارك بن علي الجارودي سنة ١١٨٩، ثمّ تملّك ولد هذا الجارودي ثمّ حفيده، وتملّك علي بن حسن بن علي بن سليمان البحراني سنة ١٣١٥، وختم الشيخ محمّد السماوي سنة ١٣٥٤ وأخيراً ختم المكتبة الّتي ابتاعت كتب السماوي.

والمجموعة تحتوي على: ١ ـ كتاب الإختصاص . . . وفي آخره: قد سوّدت تلك المجموعة من نسخة عتيقة التسويد على يد أقلّ خلق الله حاجي ميرزا محمّد بن مرحوم حاجي شاه محمد ساكن بلدة إصفهان، در تاريخ دهم ذي الحجة الحرام سنة ١٠٨٧، وفي آخره ختم الشيخ الحرّ ونقشه: «العبد محمد الحر».

٢ ـ كتاب علي بن جعفر الصادق عليه السلام المعروف بالمسائل. وفي آخره ختم بيضويّ للحرّ نقشه: «بربّه أكرم من به وَثَق ـ محمد بن الحسن الحرّيثق».

٣ ـ كتابنا هذا (اي رسالة أبي غالب) وفي آخره: تمّت رسالة أبي غالب بعون الملك الوهاب في أسعد الساعات أعني عيد أضحى (كذا) من سنة ١٠٨٧، وفي الهامش تملّك الحرّ.

٤ ـ نوادر الأشعري، وفي آخره: قد اتّفق الفراغ علي يد العبد الجاني أبو (كذا) الفتح اسفرايني (كذا) ١٠٨٧.

٥ ـ نبذة من كتاب إثبات الرجعة للنيشابوري.

٦ ـ كتاب سليم بن قيس الهلالي.

وأظنّ قويّاً أنّ الشيخ الحرّ أو عز إلى نُسّاخ متعدّدين بكتابة ما في هذه المجموعة له وهي سقيمة الخطّ كثيرة الغلط». انتهى نصّ كلام السيد الجلالي.

* شهد برؤية النسخة العلاّمة المحقق السيد محمد مهدي الخرسان رحمة الله عليه، وأورد وصفها في مقدّمة تحقيقه لكتاب الإختصاص ـ للشيخ المفيد ـ المطبوع في النجف وذلك بمناسبة أنّ كتاب الإختصاص أحد ما في المجموعة نفسها. وأنا أورد نصّ كلامه بحذف ما لا صلة له بكتاب سليم. قال في ص٧:

«نسخة مكتبة آية الله السيد الحكيم العامة في النجف الأشرف برقم ٣١٦، وهي نسخة المحدّث الجليل الشيخ محمد بن الحسن الحرّ العاملي صاحب وسائل الشيعة . . . وعلى هذه الصفحة (اي ظهر الورقة الأولى) تملّك جماعة من الأعلام ووضعوا خطوطهم بذلك، أشهرهم وأقدمهم الشيخ الحر العاملي المتوفى ١١٠٤، فقد كتب بخطه: «دخل في ملك الفقير إلى الله الغني محمد بن الحسن الحرّ العاملي عفي عنهما سنة ١٠٨٧» ثمّ خاتمه.

وتحت ذلك تملّك ولده وصورته: «قد دخل في ملك الشيخ محمد رضا الحر سنة ١١٠٥. وثمّ تملّك مبارك بن علي الجارودي سنة ١١٨٩، وتملّك ولده محمد بن مبارك بن علي بن عبدالله بن حميدان، وتملّك ولده حسن بن محمد بن مبارك بن علي بن عبدالله بن ناصر بن حميدان الجارودي، وتملّك علي بن الحسن بن علي بن سليمان البحراني سنة ١٣١٥.

وآخر من ملك النسخة هو المرحوم العلاّمة السماوي المتوفى سنة ١٣٧٠ وقد كتب بخطّه على ظهر النسخة: «في هذا المجموع: العيون والمحاسن للمفيد المسمّى بالإختصاص(؟!)، ومسائل علي بن جعفر عن أخيه عليه السلام، ورسالة الزراري لحفيده ووصيّته، ونوادر الشيخ أبي جعفر أحمد بن محمد بن عيسى، ومختصر كتاب الرجعة لابن شاذان، وكتاب سليم بن قيس الهلالي». . . .

وجاء في آخرها (اي آخر المجموعة) هكذا: «قد سوّدت تلك المجموعة عن نسخة عتيقة التسويد امتثالاً لأمر السيد الحسيب النسيب التقي النقي العالم العامل فخر السادة والنقابةوالدين حيدرا عامله الله بفضله وألحقه في زمرة الشهداء».

ووشّح الكاتب هذه الفقرة بخطه وقوله: «على يد أقلّ خلق الله حاجي ميرزا محمد بن مرحوم مغفور حاجي شاه محمد ساكن بلدهٔ إصفهان در تاريخ دهم ذا الحجة الحرام سنة ١٠٨٥» وفي هامش ذلك ما يلي: «مالكه من فضل الله، الفقير محمد الحرّ» ثمّ خاتمه الشريف». انتهى نصّ كلام السيد الخرسان.

أقول: إنّ تاريخ الإستنساخ المذكور في فهرست المكتبة وفي آخر المطبوع من كتاب سليم ١٤ محرم ١٠٨٧، وهو ينافي ماذكره السيد الخرسان من تأريخه بعاشر ذي الحجة ١٠٨٥. والظاهر أنّ المصحّح للإشتباه هو كلام السيد الجلالي حيّث ذكر أنّ تاريخها العاشر من ذي الحجة سنة ١٠٨٧. و يؤيّد ذلك أنّ نسخة كتاب سليم التي نسخها الشيخ شير محمّد الهمداني عن نسخة الشيخ الحرّ أرّخ المنتسخ منها بسنة ١٠٨٧، وهي محفوظة بمكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامّة بالنجف، رقمها ٣٢٣٠، وهي النسخة٦.

٢ ـ نسخة عتيقة انتسخ عليها نسخة الشيخ الحرّ

* قد مرّ في النسخة ١ نصّ كلام السيد الخرسان في مقدمة تحقيقه على كتاب الإختصاص ص٧ في ما نقله عن نسخة الشيخ الحر من قول الناسخ: «وقد سوّدتُ تلك المجموعة عن نسخة عتيقة التسويد إمتثالاً لأمر السيد الحسيب النسيب التقي النقي العالم فخر السادة والنقابة والدين حيدرا . . . »[٣٥].

وهذا صريح في التعريف بنسخة عتيقة كانت مجموعة من جملتها كتاب سليم وانتسخ عليها نسخة الشيخ الحرّ.

٣ ـ نسخة سقيمة قوبلَت عليها نسخة الشيخ الحرّ

* قد مرّ النصّ عليها في النسخة ١ نقلاً عن فهرست مكتبة آية الله الحكيم في هامش الصفحة ٥٦ حيث ذكر ما في آخر نسخة الشيخ الحرّ فقال: «كتب في الصفحة الأخيرة منه: بسم الله الرحمان الرحيم، لقد قوبل مع نسخة مصحّفة سقيمة فصحّ وطابق ما انتسخ منه والحمد لله»[٣٦].

وهذا صريح في التعريف بنسخة سقيمة قوبل عليها نسخة الشيخ الحرّ.

٤ ـ نسخة العلّامة المجلسي الأوّل

* نصّ عليها المجلسي الأوّل فيما نَقَله العلّامة المامقاني عنه في تنقيح المقال ج٢ ص٥٣ من قوله: «هذا الأصل عندي ومتنه دليل صحّته».

* قال في روضة المتقين ج١٢ ص٢٠١ عند نقل حديث سليم عن الكافي: «وهو موجود في كتاب سليم عندنا مع جُلّ ما يرويه الكليني عنه».

* قال في روضة المتّقين ج١٤ ص٣٧١: «فإنّ الموجود في نسختنا . . . » وقال في ص٣٧٢: «إنّ متن كتابه دالّ على صحّته».

---

٣٥ ـ راجع ص٣٣٣ من هذه المقدّمة.

٣٦ ـ راجع ص ٣٣٠ من هذه المقدّمة.

* جاء ذكر نسخة المجلسي الأوّل في آخر النسخ ١٩ و٢٢ و٢٤ التي سنذكرها، وهذا نصّ العبارة الموجودة في أواخر تلك النسخ: «هذه صورة نسخةٍ كانت بأيدينا من كتاب سليم، ووجد بعض الأخلاّء نسخة في محروسه إصفهان ذكر أنّها نسخةالمرحوم المجلسي المتقّدم، وفي آخره زيادة على ما في نسختنا هذه: حديث همام المعروف وأربعة أحاديث أُخرى هذه صورتها...» ثمّ أورد الناسخين تلك الأحاديث الخمسة.

وفي النسخة ٢٢ أورد الكاتب بعض الهوامش نقلاً عن خطّ المجلسي الأوّل حيث قال: «صورة خطّ المجلسي في الهامش مع وجود لفظ كذا» وقال: «في نسخة المجلسي المتقدم كان في المتن فاصلة بقدر سطر من البياض..».

وظاهر ذلك أنّ كاتب الهوامش رآى نسخة المجلسي الأوّل بعينها، وسنذكر عند تعريف النسخة ٢٤ أنّ المحتمل قويّاً أنّ قائل هذه الكلمات هو المحدّث النوري رحمه الله فيكون هو الشاهد للنسخة[٣٧]

والدليل على أنّ نسخة المجلسي الأوّل كانت من النوع «الف» وجود هذه الروايات الخمسة في آخرها فإنّها لا توجد في الأنواع الأُخرى. ويؤيّده أنّ نسخة العلاّمة المجلسي الثاني أيضاً كانت من هذا النوع، ويبعد أن يكون نسخة والده من نوع آخر لم تصل إليه.

٥ ـ نسخة العلامة المجلسي الثاني

* عدّها المجلسي في مصادر بحار الأنوار في ج١ ص١٥.

* أورد المجلسي مفتتح نسخته في البحار: ج١ ص٧٦ قائلاً: «ولنذكر ما وجدناه في مفتتح كتاب سليم بن قيس، وهو هذا: أخبرني الرئيس العفيف هبة الله ...» إلى آخر ما مرّ في ذكر خصوصيات النوع «الف».

* أقول: أورد العلاّمة المجلسي جميع كتاب سليم في موسوعته القيّمة بحار

---

٣٧ ـ راجع ص٣٥٢ من هذه المقدّمة.

الأنوار موزّعاً ذلك على أجزاءه الـ ١١٠، كلّ حديث في بابه المناسب له. ولهذا نعدّ نسخة المجلسي من النسخ الموجودة وهي تتمثّل في نسخة منتزعة عن البحار، استخرجناها بعد الإستقصاء في جميع مجلّداتها وذكرنا مواضعها في فصل تخريج الأحاديث آخر الكتاب[٣٨].

هذا وإنّ للعلامة المجلسي نسختان أُخريان سيجيء ذكرهما بعنوان النسختين ٢٨ و٣٢.

* قال في الذريعة ج٢ ص١٥٨: «والظاهر مقابلتها (اي نسخة الشيخ الحرّ) بنسخة معاصره العلّامة المجلسي كما أنّ الظاهر مقابلة نسخة العلامة المجلسي بنسخة عتيقة وجدها هو بخطّ أبي محمّد الرماني[٣٩] تاريخ كتابتها ٦٠٩».

أقول: لعلّ وجه الإستظهار تعاصُر المجلسي والشيخ الحرّ وتشابه نسختيهما في النوع، وأنّ النسختين كانتا بإصفهان، وهذا كلّه لا يعطي فوق الظنّ، ولم نجد ما يدلّ على مقابلة إحدى النسختين على الاخرى.

وأمّا مقابلة نسخة المجلسيّ بنسخة الرماني فهو مجرّد إحتمال لأنّ نسخة الرمّاني من النوع «ج» من نسخ الكتاب وقد عرفت أنّه لا تشابه بينه وبين النوع «الف» إلّا قليلاً، بالإضافة إلى عدم الدليل على هذه المقابلة أصلاً ولا يعدو كلامه من مجرد الإستظهار، وسيجئ مزيد بيان لذلك في النسخة ٢٨.

٦ ـ نسخة الشيخ شير محمد الهمداني النجفي الأولى

* جاء ذكرها في فهرست مستنسخات الشيخ الهمداني الذي قام بإعداده السيد الجلالي وحاصله: أنّ النسخة في مجموعة تضمّ ٦ كتب سادسها كتاب سليم بن قيس، وهذا بيان محتوى المجموعة مع ذكر تاريخ نسخها:

١ ـ بشارة المصطفى لشيعة المرتضى/ ١٣٦٢. ٢ ـ الأربعين عن الأربعين من الأربعين/ ١٣٥١. ٣ ـ ما وجد من كتاب درست بن أبي منصور/ ١٣٥٤. ٤ ـ

٣٨ ـ راجع ص٩٥٩ من هذا الكتاب.

٣٩ ـ صحّف كلمة «الرماني» بالريحاني في الذريعة واستدرك الغلط في آخر المجلد الرابع منه فراجع.

الأحاديث المنتخبة من مستدرك الحاكم /١٣٥٣ . ٥ ـ المسلسلات/ ١٣٥٢ . ٦ ـ أصل سليم بن قيس الهلالي/١٣٥٣

* ذكرها السيد الجلالي في فهرسته لمستنسخات الشيخ الهمداني وأشار إلى أنّها محفوظة في مكتبة الإمام امير المؤمنين عليه السلام العامة بالنجف في مجموعة رقمها ٣٢٣٠ وهذا وصفها: «نسخ الشيخ شير محمد الهمداني في شعبان سنة ١٣٥٣ عن نسخة تاريخها ١٠٨٧ وقد تملّكها الشيخ محمد الحرّ صاحب الوسائل، وهي مملوكة الشيخ محمّد السماوي».

* نصّ عليها في الذريعة ج١ ص١٥٨ وأشار إلى أنّ بعض الأحاديث المرويّة عن سليم في كتب القدماء ممّا لا توجد في كتاب سليم قد جمعها الشيخ الهمداني في نسخته. وهذا نصّ مافي الذريعة: «قد جَمعها عن تلك الكتب الفاضل المعاصر الشيخ شير محمد بن صفر علي الهمداني النجفي وجعلها في ذيل نسخته الّتي كتبها عن نسخة الشيخ الحر وقابلها وصحّحها بغاية بذل الجهد مع نُسخ أُخرى كراراً وعيّن مواضع الخلاف والوفاق بين النسخ، فللّهِ درّه وزيد خيره وبرّه. فصارت نسخته هذه أتمّ النسخ وأكملها وأصحّها».

* قال العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم في كلمته التي تقدّم بها في طبعة كتاب سليم النجفية في ص٣ ماهذا نصّه: «هذه تحقيقات ثمينة وفوائد نافعة حول كتاب سليم بن قيس الهلالي الكوفي، أفادها بعض الأساتذة من أهل التحقيق ـ أكثر الله في رجال العلم أمثاله ونفع به ـ وكان قد ألحقها بنسخته من الكتاب. ونظراً لما في هذه الفوائد والتحقيقات من الأهميّة حول كتابنا هذا مثّلناها للنشر، شاكرين لهذا الأستاذ المحقّق ما تفضّل به علينا من نسخته الّتي نَسَخها بخطّه وعلّق عليها تعليقاته الثمينة وهي التي نشرناها في هوامش الكتاب. فنسخته هذه هي غاية في الضبط والإتقان وتعدّ الأصل لنشر هذا الكتاب لأوّل مرّة».

أقول: مراده من «بعض الأساتذة من أهل التحقيق» ومن قوله: «هذا الأستاذ المحقّق» هو الشيخ شير محمد الهمداني كما سنورد ما يثبت ذلك[٤٠].

٤٠ ـ راجع ص ٤١٣ من هذه المقدمة

وسنذكر هناك أنّ الطبعة النجفية لكتاب سليم طبعت على نسخة الشيخ الهمداني المذكور الّذي كان له إهتماماً بالغاً في إحياء المخطوطات والإستنساخ عليها. فتلك الطبعة تُصوِّر لنا تماماً نسخة الشيخ الهمداني بما ألحق بها من التحقيقات والمستدركات التي استخرجها من كتب الحديث وبالجملة فقد حصلنا على صورة من نسخته بهذا الشكل.

* جاء في آخر الطبعة النجفية من كتاب سليم المطبوع بالنجف في ص٢٥٧ هذ النصّ: «نجزّ كتاب سليم بن قيس الهلالي، وقد كُتب على نسخة فرغ كاتبها من نسخها يوم الثلثاء رابع عشر المحرم ١٠٨٧ للهجرة، وقد ملك هذه النسخة العلامة الجليل ثقة الإسلام الشيخ محمد بن الحسن الحرّ العاملي . . .».

أقول: فهذا النص مؤيّد لما في الذريعة من استنساخ نسخة الشيخ الهمداني على نسخة الشيخ الحرّ.

* قال العلامة السيد محمد حسين الجلالي ـ دامت إفاضاته ـ في رسالته الّتي بَعَثها إلينا حول كتاب سليم: «. . . نسخة اخرى كانت في حوزة الشيخ النسّاخة الشيخ صفر الجورقاني الهمداني، وكان رحمه الله قد قابلها مع عدّة نُسخ أهمّها نسخة السيد محمد باقر الخوانساري، وقد أخبرني الشيخ محمد رضا الأميني أنّه ابتاع جميع مستنسخات الشيخ الجورقاني الهمداني المذكور لمكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة (في النجف)، فلابدّ أن تكون النسخة معها محفوظة هناك إن شاء الله».

أقول: سترى نصّ رسالة السيد الجلالي في النسخة ٣٥، وقد صرّح في رسالة بعثها إليّ أنّ مراده من الشيخ صفر الجورقاني الهمداني هو الشيخ شير محمد بن صفر علي الهمداني المذكور، وانّ الإشتباه نشأ من عدم تذكّر الإسم الصحيح عند كتابة السيد الجلالي للرسالة التي بعثها إلينا، وانّي أوردت عين كلامه أداءً للأمانة.

وبهذا فقد علمنا أنّ نسخة الشيخ الهمداني محفوظة حالياً في المكتبة الّتي أسّسها العلامة الأميني رحمه الله في النجف الأشرف.

توصيف مخطوطات النوع «ب»

بَلَغت نسخ هذا النوع ٢١ مخطوطة وتوجد اليوم منها إحدى عشرة مخطوطة وهذه تفاصيلها:

٧ ـ نسخة الشيخ أبي علي الحائري

* ذكرها العلاّمة الطهراني في الذريعة: ج٢ ص١٥٧ فقال: «نسخة كانت عند الشيخ أبي علي الحائري الرجالي كما أورد أوّلها في منتهى المقال».

* قال الشيخ الحائري في منتهى المقال: ص١٥٣: «إنّ ما وصل إلينا من نسخ هذا الكتاب . . .»، وقال أيضاً: «وفي أوّله على ما في نسختي هكذا: حدّثني أبو طالب محمد بن صبيح . . .» إلى آخر ما ذكرناه في ذكر خصوصيات النوع «ب».

٨ ـ نسخة المير حامد حسين صاحب العبقات

* قال رحمه الله في كتابه إستقصاء الإفحام ج٢ ص٣٣٢ ما معرّبه: «النسخة الّتي توجد عندي وكتبت بخطّ عتيق . . .».

وقال في ص٣٦١: «في نسخة كتاب سليم الّتي توجد الآن عندي . . .».

ويعلم من كلامه في ج١ ص٨٦٠ أنّ نسخته كانت من النوع «ب» حيث يقول: «. . . كما أنّ المذكور في خطبته أنّ أبان قال لمعمر بن راشد» وقد علمنا أنّ معمر بن راشد مذكورة في أسناد النوع «ب».

* قال العلاّمة الطهراني في الذريعة ج٢ ص١٥٧: «في نسخة نقل مفتتحها في استقصاء الافحام عند بيان اعتباره . . . صدر السند هكذا: حدثني أبو طالب محمد بن صبيح بن رجاء . . .» إلى آخر ما مرّ.

* جاء ذكر النسخة في فهرست مكتبة صاحب العبقات الذي يوجد في مخطوطات مكتبة آية الله المرعشي بقم تحت الرقم ٧٧٢٨. فقد جاء في هذا الفهرست أسماء عدد من الكتب المخطوطة والمطبوعة الموجودة في مكتبة المير حامد حسين وذكر

في ص٧٦ كتاب سليم بن قيس.

وبما أنّ هذا الفهرست أُهدى من قِبَل نجل صاحب العبقات إلى السيد المرعشي في سنة ١٣٦٣ الهجرية (اي سنتين بعد وفاة صاحب العبقات) ولم يكن كتاب سليم مطبوعاً إلى سنة ١٣٦١نعلم انّ الكتاب المذكور في الفهرست كان من مخطوطات المكتبة.

* قال السيد علاء الدين الموسوي في مقدّمته على كتاب سليم المطبوع سنة ١٤٠٨ في بيروت ص٢٥: «قد شددتُ الرحال إلى الهند لاستحصال صورة منها (اي من نسخة صاحب العبقات)، إلاّ أنّني ـ ومع شديد الأسف ـ وجدتها قد فقدت من بين تلك الكتب (وبقى مكانه خالياً في موضعه في المكتبة) على رغم وجود عنوانها ورقمها في فهرست المخطوطات».

٩ ـ نسخة الخواجة الكابلي

* صرّح المير حامد حسين في استقصاء الإفحام ج١ ص٣٦٣ بأنّ نصر الله الكابلي من العامة صاحب كتاب «الصواقع الموبقة» كان يمتلك نسخة من كتاب سليم وكان أوّلها: «حدّثني أبو طالب محمد بن صبيح . . .» إلى آخر ما مرّ.

١٠ ـ نسخة حيدر علي الفيض آبادي

* قال الفيض آبادي ـ وهو من العامة ـ في كتابه منتهى الكلام ج٣ ص١٢ ما معرّبه: «كتاب سليم بن قيس الذي حصل لي ـ بعناية الله ـ نسخة منه قبل مدة . . .» ونقل عنه هذا الكلام المير حامد حسين في استقصاء الافحام ج١ ص٤٥٧.

ونقل عنه في ج٢ ص٣٦٠ قوله: «في النسخة التي عندي . . .» وفي ج٢ ص٤٦٢ قوله: «في نسخة كتاب سليم الموجود عند هذا الفقير . . .».

وذكر المير حامد حسين فيما نقل عن الفيض آبادي في ج١ ص٤٥٧ أنّ أوّل أسناد نسخته: «حدّثني أبو طالب محمد بن صبيح . . .» إلى آخر ما مرّ.

١١ ـ نسخة صاحب الروضات

* قال السيد الخوانساري في روضات الجنات ج٤ ص٦٧: «وعندنا منه نسخة عتيقة تنيف على أربعة آلاف بيت».

وقال في ص٧٢: «وفي أوّله على ما في نسختي هكذا: حدثني أبو طالب محمد بن صبيح . . .» إلى آخر ما مرّ.

* قال السيد الروضاتي (نجل صاحب الروضات) في رسالته الدرر واللآلي (مخطوط) ص٣٣ نقلاً عن كتابه تكملة الذريعة: «. . . النسخة العتيقة التي كانت في مكتبة . . . صاحب الروضات».

* قال السيد الجلالي في رسالة بعثها إلينا حول نسخته من كتاب سليم: «قابلتُ النسخة بنسخة أُخرى كانت في حوزة الشيخ النساخة الشيخ . . . الهمداني وكان رحمه الله قد قابلها مع عدّة نسخ أهمّها نسخة السيد محمد باقر الخوانساري (أي صاحب الروضات)».

أقول: يلوح من كلامه أنّ نسخة صاحب الروضات انتقلت الى النجف الأشرف. وسترى نصّ رسالة السيد الجلالي بتمامها عند التعريف بالنسخة ٣٥.

١٢ ـ نسخة مكتبة الشيخ هادي آل كاشف الغطاء بالنجف

* قال في الذريعة ج٢ ص١٥٦: «نسخة عتيقة توجد في مكتبة الشيخ هادي آل كاشف الغطاء، وهي إلى نصف الكتاب . . . وصدر السند فيه هكذا: حدّثني أبو طالب محمد بن صبيح . . .».

١٣ ـ نسخة المحدّث النوري

* قال رحمه الله في كتابه نفس الرحمان ص٦٥: «وعندنا منه نسخة».

* جاء ذكر النسخة في فهرست مكتبته الموجود بخطّه رحمه الله في مكتبة المسجد الأعظم بقم، وقد طبع هذا الفهرست بأجمعه في كتاب «آشنائي با چند نسخهٔ خطي» تأليف الشيخ رضا الاستادي، وذلك في ج١ ص١٤٧ منه.

فذكر رحمه الله في حرف الكاف مجموعة تتضمّن كتابين: أحدهما كتاب سليم بن قيس، والثاني كتاب الايضاح للفضل بن شاذان.

* قال تلميذه العلامة الطهراني في الذريعة ج٢ ص١٥٧: «نسخة شيخنا العلّامة النوري الّتي هي بخطّ السيد محمد الموسوي الخوانساري في سنة ١٢٧٠، في ثلاثة آلاف وخمسمائة بيت، وهي الآن عند الشيخ ميرزا محمد علي الأردوبادي . . . وصدر السند فيه هكذا: حدّثني أبو طالب محمّد بن صبيح . . .».

* قال السيد الروضاتي في رسالته الدرر واللآلي (مخطوط) ص٣٢ نقلاً عن كتابه تكملة الذريعة في بيان نسخة المحدّث النوري: «نحن وإن لم نَر تلك النسخة الّتي تملّكها أخيراً الشيخ الفاضل الجليل الاردوبادي النجفّي رحمه الله، إلّا أنّا نظنّ قويّاً أنّ كاتب تلك النسخة الشريفة هو جدّنا السيد العلامة الخبير الماهر آية الله الباهرة الحاج مير سيّد محمد المتولّد ١٢٢٢ والمتوفى ١٢٩٣ بإصفهان شقيق جدنا العلامة آية الله العظمى السيد ميرزا محمد باقر الموسوي الإصفهاني صاحب روضات الجنات».

* جاء في هامش الورقة الاولى من النسخة ٢٤ هذا النصّ: «قد انتسخ لنا هذه النسخة كما ترى من كتابٍ للعالم العامل العلّامة الطبرسي الحاج ميرزا حسين النوري نوّر الله مرقده».

* سنذكر في وصف النسخة ٢٧ أنّها مستنسخة عن نسخة بخطّ السيّد محمّد الموسوي الخوانساري وهي هذه النسخة.

أقول: وهذا شهادة اخرى عن نسخة المحدث النوري وبذلك فقد حصلنا على تلك النسخة بوجود نسختين منتسختين عنها وهما النسختان ٢٤ و٢٧.

١٤ ـ نسخة الشيخ عبدالحميد الكرهرودي

* سيجيء أنّ الشيخ عبدالحميد بن عبدالله الكرهرودي انتخب من كتاب سليم عدة أحاديث وقام بطبعها قبل طبع أصل الكتاب[٤١]. وعلى هذا فلا

٤١ ـ راجع ص٤١٨ من هذه المقدمة.

شكَّ انّه انتخبها عن نسخة مخطوطة كانت عنده. وقد ذكر أنّ أوّل اسناد نسخته هكذا: «حدّثني أبو طالب محمد بن صبيح . . .».

١٥ ـ نسخة مكتبة السيد الروضاتي الخاصة بإصفهان

* قال العلامة المحقّق السيد محمّد علي الروضاتي ـ دام ظلّه ـ صاحب المكتبة في رسالته «الدرر واللآلي في ترجمة سليم بن قيس الهلالي» (مخطوط) ص٣٣ نقلاً عن كتابه تكملة الذريعة: «. . . وعندنا نسخة من كتاب سليم هذا، بخطّ جدّنا الحاج مير سيد محمد المذكور أيضاً، فرغ من كتابتها في ١١ جمادي الاولى ١٢٨٨. وهي كذلك موافقة للنسخة التي استكتبها في ١٢٧٠ (اي نسخة المحدّث النوري المذكورة في الرقم ١٣). ولا شبهة أنّ سيدنا الجدّ استنسخ النسختين عن النسخة العتيقة الّتي كانت في مكتبة أخيه صاحب الروضات».

* أقول: رأيت النسخة في سنة ١٤١٠ في مدينة قم المقدسة حيث تفضَّل سماحة صاحب المكتبة بارسالها إليّ من اصفهان. فهذا وصف النسخة:

كانت النسخة في القطع المتوسط ١٧/٥ × ١١ سم في ١١٢ ورقة مختلف السطور وكتبت بخط النسخ.

ففي وجه الورقة الاولى صورة خاتم نقشه: «الراجي جلال الدين بن محمد مسيح الموسوي» وهو إبن إبن صاحب الروضات. وفي ظهر الورقة أورد سؤال السيد مهنا بن سنان عن العلامة الحلي حول سليم وكتابه وما أجاب به العلامة. وفي الورقة الثانية أورد ما في كتاب مختصر البصائر حول كتاب سليم، وأشار في آخره إلى النسخة الّتي كتبها أبو محمد الرماني في سنة ٦٠٩ وأورد بعده حديث الإمام الصادق عليه السلام: «من لم يكن عنده من شيعتنا . . . »إلى آخر ما مرّ.

يبدء كتاب سليم من ظهر الورقة الثانية وأوّله هكذا: «حدثني أبو طالب محمد بن صبيح بن رجاء . . .»، وبعد ذِكر السند يبدء بالأحاديث على الترتيب الذي ذكرناه في خصوصيات النوع «ب».

وسند الدينوري الذي ذكرناه في بيان النوع «ب» موجود في مواضعه.

وينتهي كتاب سليم في الورقة ١٠٦ وفي آخره هذه العبارة: «فرغ منه العبد م ح م د بن زين العابدين الموسوي في ١١ جميدى الأولى ١٢٨٨ والحمد لله وصلّى الله على محمّد وآله».

وفي الورقة التالية وردت رسالة عمر إلى معاوية في اغتصابه الخلافة وبعد ذلك ورد كتاب كتبه معاوية الى امير المؤمنين عليه السلام وجوابه عليه السلام إليه وتنتهي النسخة في الورقة ١١٠. وسترى صوراً عن هذه النسخة في النماذج ١ و٢.

١٦ ـ نسخة مكتبة الشيخ علي حيدر الخاصّة بقم

* أقول: رأيت النسخة في مكتبة فضيلة حجة الإسلام والمسلمين الشيخ علي حيدر ـ دام مجده ـ بمدينة قم المقدسة في سنة ١٤١١ عند ما كنت قائماً بفهرسة مخطوطاتها الثمينة، وحصلت منها على نسخة مصوّرة. وأُقدّم شكري إلى فضيلة صاحب المكتبة حيث أمكنني من الإستفادة بنسخته بكلّ رحاب. وإليك وصف النسخة:

مجموعة رقمها في المكتبة ٢٩٦ وهي تتضمّن كتابين: فالأوّل جوابات المسائل العكبريّة للشيخ المفيد، والثاني كتاب سليم بن قيس.

والنسخة في القطع المتوسط ١٩/٥ × ١٣ سم في ١٥١ ورقة. كتبها بخطّ النسخ محمد مؤمن الجربادقاني في يوم الجمعة ١٤ ربيع الأوّل ١٠٥٩. وكتاب سليم يقع من ظهر الورقة ٧٢ إلى وجه الورقة ١٥٠.

أوّله أسناد الكتاب هكذا: «قال: حدثني أبو طالب محمد بن صبيح . . .» ثمّ يبدء بذكر الأحاديث بتفاوت عما مرّ في بيان النوع «ب» في العدد والترتيب ويحكي ذلك عن سقط أو إسقاط لبعض الأحاديث في هذه النسخة، والترتيب هكذا: ١، ٤، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ١٩، ٢٠، ١٦، ١٧، ١٨، ٣٣، ٣٤. وعلى هذا فهذه النسخة خالية عن الأحاديث ٣، ٩، ٢١، ٢٢، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٥، ٣٦،٣٧، ٣٨، ٣٩،

٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٨. وهذه تسعة عشر حديثاً توجد في ساير نُسخ النوع «ب» إلّانسختان تشتركان مع هذه في الخصوصيّات وهما ١٧، و٢٥. وحيث لم نُشاهد خلطاً في أوراق هذه النسخة فالتفاوت في ترتيب الأحاديث ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١ يحكي عن الاختلاط الواقع في أوراق النسخة المنتسخ عليها.

ثمّ إنّ آخر النسخة ليس مقطوعاً بل عليها علامة الختم.

ولا يوجد في هذه النسخة أسناد الدينوري، وإنّما تكرّر سند محمد بن صبيح المذكور في أوّل النسخة في صدر أكثر الأحاديث. وربّما يدلّنا هذا على إحكام محمد بن صبيح لنسخته بقراءة كلّ واحد من رواياته والتحديث بها.

وسترى صوراً عن هذه النسخة في النماذج ٣ و٤.

١٧ ـ نسخة مكتبة كليّة الإلهيّات بمشهد، رقمها ٤٥٦

* جاء ذكرها في نشرة جامعة طهران لتعريف المخطوطات ج٥ ص ٦٥. فذكر كتاب سليم في عداد مخطوطات مكتبة عبدالحميد المولوي الخاصّة وكان رقمها في تلك المكتبه هكذا: «مجموعة عربية رقمها ٤٥٦».

أقول: ذكر في أوّل فهرست مكتبة كلية الالهيات بمشهد: انّ ٧٠٠ نسخة من مخطوطات مكتبة عبدالحميد المولوي قد ابتاعها منه كليّة الالهيّات وانتقل جميعها إلى هذه المكتبة، ومن جملتها كتاب سليم هذا.

* جاء وصفها في فهرست مكتبة الإلهيّات ج١ ص٣٦٢ بما هذا معرّبه ملخصاً: «مجموعة تتضمن ثلاث رسائل: كتاب سليم بن قيس، جامع الأخبار، الفصول المهمة في معرفة الأئمّة عليهم السلام. كتبت المجموعة بخط النسخ كتبها محمد طاهر بن كمال الدين الشوشتري في يوم الأحد سلخ شوال ١٠٨٢ هـ. عناوين الكتب الثلاثة مرصّعة والصفحات مجدولة بالذهب واللازورد. تقع المجموعة في ١٧٥ ورقة ٣٢ × ٢٠ سم، كل صفحة ٢٥ سطراً. في الورقة الاولى تملّك باسم المير محمد محسن الحسيني وخاتم نقشه: «إنّ الله يحبّ المحسنين ١١٢٢» وخاتم نقشه: «محمّدباقر بن محمد تقي الموسوي».

* أقول: رأيت النسخة في المكتبة في سنة ١٤٠٨، فكان في القطع الكبير وبخط النسخ الجيّد. وهي مجموعة تحتوي على ثلاثة كتب بخطّ واحد: أوّلها كتاب سليم بن قيس وتاريخ إنهاءه ضحى يوم السبت غرّة شهر رمضان المبارك، والثاني جامع الأخبار بدون تاريخ الختم، والثالث الفصول المهمة وتاريخ الفراغ منه عصر يوم الأحد آخر شوال من سنة ١٠٨٢. فبهذا يعلم أن تاريخ الفراغ من كتاب سليم كان قبل ذلك بشهر واحد.

يبدء كتاب سليم من السند المذكور في أوّله هكذا: «حدّثني أبو طالب محمد بن صبيح بن رجاء . . .»، ثمّ سقط من النسخة عدّة أوراق إلى أواخر الحديث ٤ وبعد ذلك وَرَدت الأحاديث على الترتيب المذكور في النسخة ١٦ إلّا أنّه سقط بين الحديثين ١٥ و٢٣ عدّة أوراق. وبهذا يمكننا أن نقول أنّ النسخة ١٧ تصوّر النسخة ١٦ إلّا في المقدار الساقط من أوّله ويمكننا الحصول على المقدار الساقط منه بمراجعة النسخة ١٦.

وسترى صوراً عن هذه النسخة في النماذج ٥ و٦.

١٨ ـ نسخة مكتبة آستان قدس بمشهد، رقمها ٢٠٣٥

* جاء ذكرها في فهرست المكتبة القديم، في قسم الأخبار ج٥ ص١٥٠ هكذا: «نسخة في القطع الصغير ١٥ × ١٠ سم في ١٠٨ ورقة كل صفحة ١٥ سطراً. كتبها بخطّ النستعليق محمّد تقي في بندر المخا من بنادر اليمن، بدون التاريخ».

* جاء ذكرها في الفهرست الألفبائي الجديد للمكتبة ص٣١٢ من دون توصيف لها.

* أقول: رأيت النسخة في المكتبة وقابلت النسخة المطبوعة عليها في سنة ١٤٠٦ وهذا وصفها.

كتب في الورقة الأولى من الكتاب هذا العنوان: «كتاب سليم بن قيس الهلالي في فتن ما بعد النبيّ صلّى الله عليه وآله».

تبدء النسخة بالسند هكذا: «حدّثني أبو طالب محمد بن صبيح . . .» ثمّ ذكرت الأحاديث على الترتيب الذي ذكرناه في بيان النوع «ب» من النسخ تماماً.

وجاء في آخر النسخة هذا النصّ: «كتبتُ هذه النسخة في بندر المخا بعد رجوعي من بيت الله الحرام في المرتبة الثانية مع سقمها لكثرة شوقي لما رأيت فيها من حقيّة مذهبنا العبد العاصي محمد تقي». وكيفيّة النسخة تعطي أنّ تاريخها يرجع إلى القرن الثالث عشر، و«بندر المخا» مرفأ باليمن.

وسترى صوراً عن هذه النسخة في النماذج ٧ و٨.

١٩ ـ نسخة أُخرى لمكتبة آستان قدس بمشهد، رقمها ٨١٣٠

* جاء ذكرها في الفهرست الألفبائي الجديد للمكتبة ص٣١٢ من دون توصيف وامّا الفهارس التفصيليّة فلم يفهرس بعدُ هذه النسخة أو لم يُطبع المجلد الذي تذكر فيه.

* أقول: رأيت النسخة في المكتبة وقابلتُ النسخة المطبوعة عليها في سنة ١٤٠٦ وهذا وصفها:

نسخة في القطع الوزيري في ١٠٧ ورقة، كلّ صفحة ٢٢ سطراً. كتبها بخط النسخ الجيّد محمد حسين بن زين العابدين الارموي في النجف الأشرف في سنة ١٣٤٦.

والنسخة مجموعة تتضمّن ٢٠ كتاباً كلّها من الأصول الأربعمائة وأوّلها كتاب سليم بن قيس.

ذكر الكاتب أنّه نسخها على نسخة عتيقة وقابلها بنسخة منتسخة عن نسخة الشيخ الحرّ وأورد في الهوامش مواضع الخلاف بين النسختين. كما وأورد في أوّل النسخة (قبل الشروع في الكتاب) الأسناد المذكورة في أوّل نسخة الشيخ الحرّ نقلاً عن خطّ بعض الأفاضل، وأضاف بين الأحاديث وفي آخر النسخة بعض الأحاديث الّتي تضمّنها نسخة الشيخ الحر وخلت منها نسخته.

يبدء كتاب سليم بأسناده هكذا: «حدّثني أبو طالب محمد بن صبيح بن رجاء

. . . » ثمّ أورد الأحاديث على الترتيب المذكور في بيان النوع «ب»، إلاّ أنّه أدخل الحديثين ٢ و٥ في النسخة نقلاً لهما عن نسخة الشيخ الحرّ. هذا وتوجد سند الدينوري في مواضعها الّتي ذكرناها في بيان النوع «ب».

ثمّ قال الكاتب بعد إتمام أحاديث نسخته المنتسخ عليها: «هذا آخر نسخة سليم رحمة الله عليه في نسخة قديمة، وفي نسخة أُخرى وهي التي نسخت الكتاب منها بعد ذلك ما هذا الفاظه:

> هذه صورة نسخة كانت بأيدينا من كتاب سليم ووجد بعض الأخلاّء نسخة في محروسة إصفهان وذكر أنّها نسخة المرحوم المجلسي المتقدّم، وفي آخرها زيادة علىٰ ما في نسختنا هذه، حديث همام المعروف وأربعة أحاديث أُخرىٰ هذه صورتها».

ثم أورد الأحاديث الأربعة وحذف الخامس لأنّه هو الحديث ٤٨ بعينه وهو في النوع «ب» يقع قبل الحديث ٣٧ فلم يكرّره. ثمّ قال بعد ذكر الأحاديث الأربعة: «تمّ كتاب سليم وحديث همام وأحاديث أربعة أُخرى الّتي نقلتُ من النسخة التي ينسب إلى المجلسي الأوّل ـ قدس الله سره ـ بعون الله وتوفيقه» وأورد بعد ذلك أحاديث في النصّ على الأئمّة الإثنى عشر عليهم السلام ثمّ أورد كلام النعماني بشأن كتاب سليم.

وقال الكاتب في آخر النسخة: «لقد فرغتُ من تنسيخ هذه النسخة المنيفة إثنى عشر (كذا) خلون من شهر الله الأصّم شهر الصيام من شهور سنين (كذا) ست وأربعين وثلاثمائة بعد الألف من الهجرة النبويّة. وأنا أقلّ الطلاّب محمد حسين بن زين العابدين الأروميّة».

ثمّ قال: «وعلى ظهر نسخة صاحب الوسائل من كتاب سليم التي كتب عليها بخطّه المبارك: دخل في ملك العبد الفقير محمد بن الحسن الحرّ العاملي ١٠٧٨، وأيضاً كانت في ظهر النسخة هذه الرواية مرويّة مرسلة هكذا: بسم الله الرحمان

الرحيم، روي مرسلاً عن الصادق عليه السلام أنّه قال: من لم يكن عنده من شيعتنا .... الخ انتهى بلفظه».

وهنا تنتهى النسخة. وعلى هذا فقد حصلنا على صورة عن نسخة الشيخ الحرّ حيث وجدنا النسخة التي قوبلت على نسخته. وسترى صوراً عن هذه النسخة في النماذج٩، ١٠، ١١.

٢٠ ـ نسخة قديمة انتسخ عليها نسخة مكتبة آستان قدس رقم٨١٣٠

* قد عرفت النصّ عليها في النسخة ١٩ حيث قال الكاتب في آخرها: «هذا آخر نسخة سليم رحمة الله عليه في نسخة قديمة».

٢١ ـ نسخة المشكاة في مكتبة جامعة طهران، رقمها ٥٧٥

* جاء ذكرها في فهرست مخطوطات مكتبة جامعة طهران ج٥ ص١٤٨٥ في عداد الكتب المهداة من قبل السيد محمد المشكاة في مجموعة رقمها ٥٧٥ هكذا: «الرسالة السادسة من مجموعة تتضمّن ١٦٧ صفحة. وقبل كتاب سليم رسالة السيد نصر الله تاريخه ١١٦٠».

* أقول: رأيت النسخة في المكتبة في سنة ١٤٠٩ وهذا وصفها:

نسخة في القطع الصغير وهي مجموعة تتضمّن خمسة كتب بعضها ناقصة وبعضها قد سقط أكثرها، رابعها رسالة السيد نصر الله الشهيد في آداب التلاوة وتاريخ كتابتها غرّة جمادي الأولى سنة ١١٦٠. ويقع بعدها كتاب سليم في ٨٤ ورقة بنفس الخطّ الّذي كتب به رسالة السيّد نصر الله المتقدّمة. وبهذا يمكننا أن نؤرّخ كتاب سليم أيضاً بحدود سنة ١١٦٠. وكتبت النسخة بخطّ النسخ غير الجيّد.

أوّل الكتاب سنده هكذا: «حدثني محمد بن صبيح ...» وبعد ذلك وردت الأحاديث على الترتيب المذكور في بيان النوع «ب» وسقط من النسخة أوراق كانت تتضمّن الأحاديث ٢٧ و٢٨ و٢٩ وسقط آخر النسخة وبقيت ناقصة على الحديث

٣٧. ويوجد سند الدينوري في مواضعه أيضاً.

وسترى صورا عن هذه النسخة في النماذج ١٢ و١٣.

٢٢ ـ نسخة اخرى للمشكاة في مكتبة جامعة طهران، رقمها ٦٦٩.

* جاء ذكرها في فهرست المكتبة ج٥ ص١٤٨٦ في عداد الكتب المهداة من قبل السيد المشكاة هكذا: «كتبت بخطّ النسخ الجيّد، وفي بعض مواضها بياض. وهي ٥٥ ورقة ١٧/٥ × ٢٢ سم في كل صفحة ١٥ سطراً».

* أقول: رأيت النسخة في المكتبة في سنة ١٤٠٩ وهذا وصفها:

نسخة في القطع الوزيري بدون التاريخ ولا اسم الناسخ، مختلف الخطّ بعضها نسخ وبعضها نستعليق، في بعض الموارد جيّد الخطّ وفي بعضها لايُقرأ، ويحتمل أن يكون الناسخ لها عدّة أشخاص.

والنسخة في سندها وبدوها وختمها تُمثّل النسخة ١٥ تماماً كما أنّ سند الدينوري يوجد في مواضعه.

وبعد تمام الكتاب طبقاً للنوع «ب» أورد ما مرّ في النسخة ١٩ من قوله: «هذه صورة نسخة كانت بأيدينا من كتاب سليم، ووَجَد بعض الأخلاّء نسخة في محروسة إصفهان...» إلى آخر ما مرّ. ثمّ أورد الأحاديث الأربعة وحذف الخامس لوجوده في النسخة.

وكتب في هامش الصفحة الأخيرة هذه العبارات: «صورة خطّ المجلسي في الهامش مع وجود لفظ كذا فوقه». و«في نسخة المجلسي المتقدّم كان في المتن فاصلة بقدر سطر من البياض ثم شرع في هذا الحديث...». ويستظهر من هذا أنه رآى نسخة المجلسي الأول بعينها.

ثمّ إنّ النسخة تنتهي في وسط الصفحة والباقي بياض ليس فيها اسم الناسخ ولا تاريخ الفراغ. وسترى صوراً عنها في النماذج ١٤، ١٥.

٢٣ ـ نسخة انتسخ عليها نسخة المشكاة رقم ٦٦٩

* قد عرفت النصّ عليها في أواخر النسخة ٢٢ حيث قال: «هذه صورة نسخة كانت بأيدينا من كتاب سليم. . . ».

وسنشير في وصف النسخة ٢٤ إلى أنّ قائل هذا القول هو المحدّث النوري على المحتمل قويّاً. فهذا تصريح منه بنسخة من النوع «ب».

٢٤ ـ نسخة كليّة الحقوق في مكتبة جامعة طهران، رقمها ١٧٨ ج.

* جاء ذكرها في فهرست مكتبة كلّية الحقوق ص٤٢٠ وذكر أنّ النسخة تنطبق على النسخة ٢٢ تماماً وقال في وصفها: «كتبت بخط النسخ وعلائمها كتبت بالحمرة. نسخت على نسخة المحدث النوري».

أقول: إنّ جميع مخطوطات مكتبة كلّية الحقوق نُقلت إلى مكتبة جامعة طهران.

* أقول: رأيت النسخة في المكتبة في سنة ١٤٠٩ وهذا وصفها:

نسخة في القطع الوزيري في ١٣١ ورقة كلّ صفحة ٢٢ سطراً. وهي بخطّ النسخ وليس عليها تاريخ الفراغ ولا إسم الكاتب.

وهي مجموعة تتضمّن كتابين: أوّلهما أجوبة مسائل سُئلت عن ابن زهرة والعلاّمة الحلّي وهي من الورقة ١ الى الورقة ٦٩. وثانيهما كتاب سليم بن قيس في ٦٢ ورقة من الورقة ٦٩ إلى الورقة ١٣١.

والنسخة في سند كتاب سليم وبدوها وختمها تُمثّل النسخة ٢٢ تماماً، وسند الدينوري أيضاً مذكور في مواضعه، كما أنّ بعض الإضافات المذكورة في تلك النسخة مذكورة هنا أيضاً.

جاء في هامش الورقة الاولى هذا النصّ: «قد انتسخ لنا هذه النسخة كما ترى من كتاب للعالم العامل العلامة الطبرسي الحاج ميرزا حسين النوري نوّر الله مرقده صاحبنا في تلك العتبات المطهرة وألحقنا الله به».

ويستفاد من هذه العبارة أنّ تاريخ استنساخ النسخة كانت حدود سنة ١٣٢٠ وهي سنة وفاة المحدّث النوري، وذلك لأنّ الكاتب يذكر أنّه كان صاحباً وصديقاً للمحدّث النوري فيكون قريب العهد به.

بقي أن أشير إلى نكتة وهي أنّ الراجح في نظري أنّ جملة «وجد بعض الأخلاّء في محروسة إصفهان نسخة ذكر أنّها نسخة المجلسي المتقدم . . .» المذكورة في هذه النسخة وفي النُسختين ١٩ و٢٢ كلّها منقولة عن المحدّث النوري وهو الّذي وجد بعض أخلاّئه نسخة المجلسي الأوّل في إصفهان. والدليل على ذلك ما في هذه النسخة من قول هذا القائل حيث يعطي كلامه أنّ نسخته انتسخت على نسخة المحدّث النوري من أوّلها إلى آخرها بما فيها من الإضافات والهوامش.

* انّ السيد علاء الدين الموسوي في مقدمته على كتاب سليم المطبوع في بيروت سنة ١٤٠٨ ذكر في ص٢٥ أنّه حصل من هذه النسخة على صورة فوتوغرافيّة.

وسترى صوراً عن هذه النسخة في النماذج ١٦، ١٧.

٢٥ ـ نسخة مكتبة جامعة طهران، رقمها ٢٢٠٠

* جاء ذكرها في فهرست المكتبة ج٩ ص٨٨٣ بما معرّبه: «كتبت بخطّ النستعليق، كتبها حبيب الله بن محمّد علي قاآني في سنة ١٢٥٢. صفحاتها مجدولة بالذهب. والنسخة تتضمن ٤٧ ورقة ٢٢ × ١٣ سم كل صفحة ١٧ سطراً».

* أقول: رأيت النسخه في المكتبة في سنة١٤٠٩ وهذا وصفها:

نسخة في القطع المتوسط وجميع صفحاتها مزيّنة بالذهب واللازورد والشنجرف في حلّة قشيبة وكتبت بخط النستعليق الجيّد.

كتب في الورقة الأولى هذه العبارة بالفارسية: «اين كتاب أمانت نائب الوزراء است، آقا ميرزا حسن خان پسر مرحومه ضياءالسلطنة». وكتب بعده هذه العبارة: «كتاب سليم بن قيس العامري ثمّ الهلالي الذي دَفعه إلى أبان وهو من الأصول المعتبرة في الحديث».

وهذه النسخة في سَنَدها وترتيبها وبدوها وختمها وجميع خصوصياتها تُمثّل

النسخة ١٦ تماماً إلّا أنّ آخرها بقي ناقصاً على أواخر الحديث ٣٤.

ويوجد في الورقة ٣ هذا التاريخ: «٢٣ ذو القعدة ١٣٣٣». وفي آخر النسخة هذه العبارة: «كتبه العبد المذنب حبيب الله بن محمد علي المتخلّص بقاآني عفي عنه سنة ١٢٥٢». وسترى صوراً عن هذه النسخة في النماذج ١٨، ١٩.

٢٦ ـ نسخة مكتبة جامعة طهران، رقمها ٦٨٠٨.

* جاء ذكرها في فهرست المكتبة ج١٦ ص٣٦٥، وهذا معرّبه ملخّصاً: «كتبها بخطّ النسخ علي بن محمد الآزاداني في ٢٣ ربيع الأوّل سنة ١٢٨٢. وفي النسخة خاتم نقشه: «محمد تقي بن محمد باقر شريف يزدي» والنسخة تكوّنت من ٣٢٠٠ بيتا في ٨٣ ورقة ١٤ × ٢١سم كل صفحة ١٥ سطراً».

وذكر في أوّل المجلّد ١٦ من الفهرست: انّ هذه النسخة مع عدّة نسخ أُخرى ممّا ابتاعه مكتبة جامعة طهران من مخطوطات مكتبة الشيخ علي العلومي اليزدي في مدينة يزد.

* أقول: رأيت النسخة في المكتبة في سنة ١٤٠٩ وهذاوصفها:

نسخة في القطع الوزيري في ٧٠ ورقة. وكتبت في الورقة الأولى أُجرة كتابة النسخة وفيها خاتم نقشه: «محمد باقر بن محمد تقي بن شريف»، وفيها كلام العلامة المجلسي بشأن كتاب سليم وكونه في غاية الإعتبار.

والنسخة في سندها وترتيبها تمثّل النسخة ١٩ وسند الدينوري مذكورة في مواضعه وفي آخر النسخة: «على يد الأحقر علي بن محمد الآزاداني في الثالث والعشرين من ربيع الأوّل سنة ١٢٨٢. وسترى صوراً عن هذه النسخة في النماذج ٢٠، ٢١.

٢٧ ـ نسخة الشيخ شير محمّد الهمداني الثانية

* جاء ذكرها في فهرست مستنسخات الشيخ الهمداني وحاصله: انّ النسخة في مجموعة تضمّ ٩ كتب أوّلها كتاب سليم، وجميع ما فيها نسخت في سنة ١٣٤٦،

وهذا ما في المجموعة: ١ ـ أصل سليم بن قيس الهلالي. ٢ ـ الأربعين عن الأربعين. ٣ ـ كتاب الزهد للحسين بن سعيد. ٤ ـ رسالة في تزويج أمير المؤمنين عليه السلام إبنته. ٥ ـ كتاب سلام بن أبي عمرة (عميرة). ٦ ـ كتاب من نوادر علي بن اسباط. ٧ ـ رسالة في نسب عبدالعظيم. ٨ ـ مختصر أصل علاء بن رزين. ٩ ـ مقتضب الأثر.

* ذكرها السيد الجلالي في فهرسته لمستنسخات الشيخ الهمداني وأشار إلى أنّها محفوظة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامة بالنجف في مجموعة رقمها ٣٢١٩، وهذا وصفها: «استنسخه الشيخ شير محمد الهمداني في ربيع الأوّل سنة ١٣٤٦ عن نسخة بخطّ السيّد محمد الموسوي الخوانساري في سنة ١٢٧٢، وصحّحها على نسخة عن نسخة مملوكة للحرّ العاملي في سنة ١٠٨٧، وألحق بالنسخة أحاديث منقولة عن أصل سليم عن الغيبة للنعماني والدر النظيم في مناقب الأئمّة اللهاميم وباب الإشارة والنصّ على الحسن بن علي عليهما السلام من كتاب الحجّة من الكافي».

أقول: ترى أنّ النسخة انتسخت عن النسخة رقم ١٣ وهي نسخة المحدّث النوري الّتي نسخها السيّد محمّد الموسوي الخوانساري وقوبلت على النسخة رقم ٦ الّتي نسخها الشيخ الهمداني عن نسخة الشيخ الحرّ وهي النسخة رقم ١.

ثمّ ان تاريخ انهاء النسخة ١٣ سنة ١٢٧٠ بينما المذكور هنا ١٢٧٢.

توصيف مخطوطات النوع «ج»

بَلَغت نُسخ هذا النوع ثلاث عشرة نسخة، وتوجد اليوم منها ستّ نسخ. وهذه تفاصيلها:

٢٨ ـ نسخة العلّامة المجلسي

* نصّ عليها العلّامة المجلسي وأورد نصّ كلامه الشيخ عبدالنبيّ الكاظمي

المتوفّى ١٢٥٦ في كتابه تكملة الرجال ج١ ص٤٦٧ نقلاً عن خطّ المجلسي في حواشي مرآة العقول. رآى الشيخ الكاظمي خطّه بعينه[٤٢] وأورد نصّه هكذا: «أقول: وجدتُ نسخة قديمة من كتاب سليم بن قيس بروايتين بينهما اختلاف يسير. وكتب في آخر أحدهما: تمّ كتاب سليم بن قيس الهلالي بحمد الله وعونه غرّة ربيع الآخر من سنة تسع وستّمائة، كتبه أبو محمد الرماني حامداً لله ومصلّياً على رسوله. ثمّ كتب هذه الرواية: روي عن الصادق عليه السلام أنّه قال: من لم يكن عنده من شيعتنا ومحبّينا كتاب سليم بن قيس الهلالي فليس عنده من أمرنا شيء ولا يعلم من أسبابنا شيئاً، وهو أبجد الشيعة وهو سرّ من أسرار آل محمّد عليهم السلام» كذا بخطّه ره.

أقول: قوله «أقول» من كلام المجلسي، وقوله «كذا بخطه ره» شهادةمن الشيخ الكاظمي بأنّه رآى هذا النصّ بخطّ العلامة المجلسي رحمه الله.

ووجدت نقل كلام المجلسي هذا بعينه في هذه المواضع:

١ ـ مستدرك الوسائل للمحدث النوري: ج٣ ص١٨٤ نقله عن تكملة الرجال.

٢ ـ تنقيح المقال للعلامة المامقاني: ج٢ ص٥٤.

٣ ـ الذريعة للعلامة الطهراني: ج٢ ص١٥٨ وج١٧ ص٢٧٦ نقلاً عن تنقيح المقال.

٤ ـ نقله أخو صاحب الروضات على ما مرّ في النسخة ١٥ وسيجيء في النسخة ٣٤.

ويؤكّد الكلام المنقول عن خط المجلسي وجود نسخة منتسخة عن تلك النسخة التي وجدها وذلك بإشراف منه رحمه الله بنفسه وعليها توقيعه وخاتمه، وهي النسخة ٣٢.

---

٤٢ ـ قال الشيخ الكاظمي في تكملة الرجال ج١ ص٧ عند ذكر مصادره: «... وحواشي رأيتها بخطه (اي بخط المجلسي) جمعتها كلّها». وقال أيضاً: «... ومرآة العقول للمجلسي وحواش رأيتها بخطه جمعتها كلّها». وأشار السيد بحر العلوم في هامش الصفحة نفسه انّ تلك الحواشي كانتعلىهوامشمرآة العقول.

ولابدّ هنا من الإشارة الى نقاط هامّة:

الأولى: إنّ حصول هذه النسخة في يد العلاّمة المجلسي لا ينافي عدم نقله عنها في بحار الأنوار، وذلك لأنّه حصل عليها بعد تأليفه البحار.

يدلّ على ذلك أنّ النسخة ٣٢ المنتسخة على نسخة الأصل بأمر المجلسي تاريخها ١١٠٧ أي أربع سنين قبل وفاته بينما كان تأليف البحار حدود سنين ١٠٧٠ ـ ١٠٧٥ أي أربعين سنة قبل ذلك.

ولقد أشار المجلسي في مقدمة البحارإلى بعض ما وجده من المصادر بعد تأليف البحار فقال في ج١ ص٤٦: «ثمّ اعلم أنّا سنذكر بعض أخبار الكتب المتقدمّة الّتي لم نأخذ منها كثيراً لبعض الجهات، مع ما ستجدّد من الكتب في كتاب مفرد سمّيناه بمستدرك البحار إنشاء الله».

وقال المحدّث النوري في مقدّمته على الطبعة القديمة من بحار الأنوار في ج١ ص١١: «قد عثر (المجلسي) على كتب كثيرة لم ينقل عنها في البحار، بل ذكرها في المقدمات، ووجد كتباً أُخرى لم يكن عنده، ولم يُمهله الأجل لتأليف المستدرك»[٤٣].

أقول: لعلّ ذلك لكثرة أشغاله ـ رحمة الله عليه ـ في الأمور الإجتماعيّة في عشرين سنة الأخيرة من عمره الشريف، سيّما بعد ما صار شيخ الاسلام المطلق في بلاد ايران. هذا وقد أورد تلميذه الميرزا عبدالله أفندي صاحب الرياض بعض ما ينبغي إلحاقه بمصادر البحار في رسالة بعثها إليه. راجع عن ذلك البحار ج١٠٥ ص٦١، وج١١٠ ص ١٦٥.

الثانية: قال في الذريعة ج٢ ص١٥٨: «الظاهر مقابلة نسخة العلامة المجلسي بنسخة عتيقة وجدها هو بخطّ أبي محمد الرماني تاريخ كتابتها سنة ٦٠٩».

أقول: منشأ الإشتباه أنّه رحمه الله حسب أنّ نسخة الرماني من النوع «الف» من النسخ، وقد عرفت مما ذكرناه في تقسيم النسخ إلى الفئات الستة مدى الفرق بين النوعين «الف» و«ج». أضِف إلى ذلك أنّ نسخة «الف» للمجلسي كانت عنده قبل

---

٤٣ ـ جاء هذا النص في الطبعة الجديدة من البحار: ج١٠٥ ص٦٠.

تأليف البحار ونسخة «ج» حصل عليها بعد تأليف البحار والمقابلة بينهما لا يخلو من بُعدٍ كما أنّ كلام صاحب الذريعة ليس إلاّ مجرّد استظهار.

الثالثة : أورد السيد محمد صادق بحر العلوم في ص١٢ من مقدمته على الطبعة النجفية من كتاب سليم النص المذكور نقلاً عن المجلسي في البحار.

ولكنّي تصفّحت البحار من أوّله إلى آخره ولم أجده فيه. وقد عرفت أنّ النصّ منقول عن خطّ المجلسي في هوامش مرآة العقول وأنّه حصل على هذه النسخة بعد تأليفه البحار. فلعلّ اشتباه السيد بحر العلوم نشأ من زعمه أنّ نقل مثل هذا الكلام عن المجلسي لا يكون إلاّ عن البحار حيث لم يجده في ساير كُتُبه.

٢٩ ـ نسخة خزانة الحاج علي محمد النجف آبادي

* جاء ذكرها في الذريعة ج٢ ص١٥٧ هكذا: «توجد نسخة أُخرى سقط منها المفتتح المذكور (اي الأسناد المذكورة في مفتتح النوع «الف») بتمامه، وهي في خزانة الحاج علي محمد النجف آبادي. كاتبها مير محمد سليمان بن مير معصوم بن مير بهاء الدين الحسيني النجفي، كتبها في المدينة المنوّرة سنة ١٠٤٨ تقرب من ألفي بيت. أوّل أحاديثها قول أمير المؤمنين عليه السلام: ومن الناس من يدخله الله الجنة بغير حساب ـ إلى قوله ـ فيسمونهم الجهنّميون. وأوّلها بعد الحمد المختصر: فهذه جملة من الأخبار النبويّة جَمعها سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال سليم: قال لنا أمير المؤمنين عليه السلام وهكذا قال سليم وذكر سليم إلى نصف الكتاب.

ثمّ ذكر أنّ هذه الكلمات من كتاب سليم ويتلوها بعض آخر من كتابه. ثمّ ذكر أنّي وجدت نسخة أُخرى تعزى إلى سليم بن قيس: بسم الله الرحمان الرحيم، قال سليم بن قيس الهلالي. إلى آخر النسخة». انتهى كلام صاحب الذريعة.

أقول: ينطبق الوصف تماماً على النسخة المنتسخة على نسخة المجلسي وهي النسخة ٣٢، إلاّ أنّ تاريخ تحريرهامقدّم على تاريخ النسخة ٣٢، ومن هنا يمكن أن يقال باستنساخ هذه النسخة عن نسخة الأصل قبل وصولها إلى يد العلاّمة المجلسي

لتقدّم التاريخ المذكور في هذه النسخة (١٠٤٨) على تاريخ تأليف البحار أيضاً وهو ١٠٧٠.

ثمّ إنّ خزانة الحاج علي محمد النجف آبادي نُقلت بأجمعها إلى الحسينيّة الشوشترية في النجف، فالنسخة تكون الآن هناك.

٣٠ ـ نسخة السيد أبو القاسم الخوانساري

* جاء ذكرها في الذريعة ج١٧ ص٢٧٦ قائلاً: «حكى السيد أبو القاسم الخوانساري أنّه رآى في بمبئي نسخة من أصل سليم، وهي توافق في الخصوصيات نسخة الحاج علي محمّد المكتوبة في ١٠٤٨ إلى قوله: هذه الكلمات من كتاب سليم بن قيس الهلالي بحمد الله وعونه في غرّة ربيع الآخر سنة تسع وثلثمائة (كذا) كتبه أبو محمد الروماني حامداً لله مصليّاً على رسوله صلّى الله عليه وآله، وروي عن الصادق عليه السلام أنّه قال: من لم يكن عنده من شيعتنا ومحبّينا (الى آخر الحديث)، وبآخر الحديث انتهى المستنسخ منه. ثمّ ذكر الروماني: انّي وجدت نسخة أُخرى تعزى إلى سليم بن قيس، بسم الله . . . إلى آخر ما في نسخة الحاج علي محمد مع زيادة مقدار ورقتين في آخره».

أقول: ينطبق الوصف تماماً على النسخة ٣٢، وقد صرّح صاحب الذريعة بانطباقها على النسخة ٢٩. وقد عرفت التصحيف في كلام صاحب الذريعة حيث عبّر عن الروماني بالروماني، وأورد سنة ٦٠٩ بصورة ٣٠٩.

٣١ ـ نسخة المير محمد أشرف صاحب فضائل السادات

* ذكر رحمه الله في آخر كتابه فضائل السادات (ص ٥١٠) المصادر التي استفاد منها في كتابه، وعدّ منها كتاب سليم بن قيس الهلالي وأورد عدداً من أحاديثه في الكتاب.

أقول: بما أنّه رحمه الله روى في ص٢٩١ حديثاً لا يوجد في «الف» و«ب» و«د»، ولم يرو في كتب الحديث أيضاً وإنّما يوجد في النوع «ج» فقط، لذلك فقد علمنا

انّ نسخته كانت من هذا النوع.

نعم روى الحديثين ١١ و١٢ من نوعي «الف» و«ب» وهما لا توجدان في النسخ الموجودة من النوع «ج». لكن لمّا كانت النسخ الموجودة من النوع «ج» ناقصة الأوّل والآخر يحتمل وجود النسخة الكاملة منها عند المير محمد أشرف المشتمل على الحديثين ١١ و١٢. أو كانت توجد عنده نسخة من النوع «الف» أو «ب» من كتاب سليم أيضاً. ويؤيّد ما ذكرناه تعاصر المير محمد أشرف مع العلّامة المجلسي ومصاحبتهما، فإنّ تاريخ وفاته ١١٤٥.

٣٢ ـ نسخة كليّة الحقوق في مكتبة جامعة طهران، رقمها ٢٩د

* جاء ذكرها في فهرست مكتبة كليّة الحقوق ص٤٢٠ بما معرّبه: «كُتِبت بخطّ النسخ في القرن الحاديعشر ووقفها العلّامة المجلسيّ من نماء حمام نقشجهان بإصفهان في ربيع الأوّل سنة ١١٠٧، وأهداها زين العابدين إلى المكتبة. النسخة في ٧٤ ورقة ١٧/٥ × ١١/٥ سم في كل صفحة ١٥ سطراً».

* أقول: رأيت النسخة في مكتبة جامعة طهران في سنة ١٤٠٩ وذلك أنّ جميع مخطوطات مكتبة كليّة الحقوق نُقلت إليها. ثمّ انّي قابلت النسخة المهيّئة عندي على هذه النسخة، وحصلت على نسخة مصوّرة منها. ويوجد الميكر وفيلم منها في مكتبة آية الله المرعشي بقم رقمه ٧٨٣، كما توجد نسخة مصوّرة عنها في نفس المكتبة وإليك وصف النسخة:

نسخة في القطع الصغير وكتبت بخطّ النسخ الجيّد. كتب في الورقة الأولى صورة وقف الكتاب بأمر العلامة المجلسي وتحتها نقش خاتمه، وهذا نصّه:

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وسلامه على عباده الذين اصطفى. أمّا بعد، فهذا الكتاب المستطاب ممّا عمل وصنع واستنسخ من نماء الحمام الواقع من أراضي نقشجهان ببلدة إصفهان من أوقاف السلطان المشكور المبرور المحبور الواصل إلى رحمة الله الغفور،

ناصب رايات العدل في زمانه ومروّج الدين المبين في عهده وأوانه، الخاقان الغريق في بحار الرحمة والغفران، السلطان سليمان رفعه الله إلى أعلى غرف الجنان في روح وريحان. فَوَقَفْتُه بأمره الأعلى حسب ما رسمه في الوقفيّة الشرعيّة وشرطه في الحجّة الملّية على الشيعة الإماميّة الإثنا عشريّة وقْفاً بتّاً بتّاً لا يُباع ولا يُشترى ولا يوهب ولا يحبس عن مستحقّه. وعلى من أخذه أن لا يحبسه مع عدم حاجته إليه وأن يردّه إلى المتولّي أو من يقوم مقامه في كلّ ستّة أشهر مرّة، ومع عدم قضاء وطره يأخذه بإذن جديد. وجعلتُ توليته والنظر فيه لنفسي، ثمّ لِمَن عيّنتُه لتولية أوقافي، ثمّ لمن عينّه هذا المتولّي وهكذا، ثمّ إلى العالم المحدّث الصالح المتوطّن ببلدة إصفهان، ومع التشاحّ إلى من أخرجته القرعة منهم. فمن بدّله بعد ما سَمِعه فإنّما إثمه على الذين يُبدّلونه. وكتب الداعي لخلود الدولة القاهرة محمد باقر بن محمد تقي المجلسي عفي عنهما في شهر ربيع الأوّل سنة سبع ومائة بعد ألفٍ، والحمد لله أوّلاً وآخراً وصلّى الله على سيّد المرسلين وعترته الأكرمين».

(صورة خاتمه الشريف:) «محمد باقر العلوم»

وإنّني أوردت هذا النصّ بتمامه للتأكّد من نسبة النسخة إلى العلاّمة المجلسي، ولِيعلم أنّ استنساخها كان بإشرافه وأنّ تاريخ تحريرها بعينه تاريخ الوقف اي سنة ١١٠٧. ثمّ إنّ حمام نقشجهان كان نمائه وقفاً على استنساخ الكتب، وهناك كتب كثيرة نسخت من نمائه. إذا عرفت هذا فإليك وصف باقي النسخة:

ثمّ أورد على ظهر الورقة الأولى حديثين في فضيلة كتاب سليم: أحدهما عن كتاب مختصر البصائر والثاني حديث الإمام الصادق عليه السلام: «من لم يكن عنده

من شيعتنا . . . » وأُشير إلى أنّ هذا الحديث موجود في آخر الجزء الأوّل مِن هذه النسخة.

وفي الورقة الثانية يبدء بالنسخة من أواسط الحديث ٧ قوله: «يحاسبون منهم من يغفر له ويدخله الجنّة بالإقرار . . . » وفيه زيادة على ما في الحديث ٧ من الأنواع الثلاثة «الف» و«ب» و«د»

وأورد بعد ذلك ٣٢ حديثاً على الترتيب المذكور في بيان النوع «ج»، ويقع آخر الجزء الأوّل من النسخة على الحديث ٤٢ مع زيادة بقدر خمسة أسطر آخرها هكذا: « . . . فلمّا سمع ذلك معاوية أمر للحسن والحسين عليهما السلام بألف ألف درهم لكلّ واحد بخمسمائة ألفٍ».

وهنا ينتهي الجزء الأوّل من النسخة وبعده هذه العبارة: «تمّ كتاب سليم بن قيس الهلالي بحمد الله . . . (بياض بقدر ثلاث كلمات) . . . وعونه . . . (بياض بقدر خمسة أسطر تقريباً) . . . وبعده في الورقة التالية: «روي عن الصادق عليه السلام أنّه قال: من لم يكن عنده . . . »إلى آخر الحديث.

ثمّ كتب في وسط الصفحة: «وجدتُ نسخة أُخرى تعزى إلى سليم بن قيس»، ومن هنا يبدء بالجزء الثاني من النسخة وأورد بعد البسملة ثمانية أحاديث على الترتيب الّذي ذكرناه في بيان النوع «ج». وآخر النسخة تنطبق على أواخر الحديث ٢٥ وبقيت ناقصة لا توجد عليها علامة الختم ولا إسم الناسخ.

وبالدقّة في الأوراق الأخيرة من النسخة وتطبيقها على النسخة ٣٣ ظهر لي وقوع الخلط في الأوراق الأخيرة من هذه النسخة وأنّ الحديث ٧٠ المذكور في آخر النسخة ٣٣ وقع في أواسط الحديث ٢٥ من هذه النسخة.

ولا شكّ أنّ هذه النسخة انتسخت على النسخة ٢٨ وهي نسخة الأُمّ الّتي وجدها العلاّمة المجلسي حيث ينطبق الخصوصيات عليها تماماً بالإضافة إلى أنّ استنساخها وقع باشراف منه رحمه الله.

ولم يظهر لي الوجه في استبقاء موضع التاريخ واسم الكاتب بياضاً مع ذكر الكلمات الّتي قبله وبعده وحديث الإمام الصادق عليه السلام أيضاً مذكور في

موضعه. فالمحلّ البياض كان هكذا: بحمد الله وعونه غرّة ربيع الاخر من سنة تسع وستمائة كتبه أبو محمد الرماني.

وسترى صوراً عن هذه النسخة في النماذج ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧.

٣٣ ـ نسخة مكتبة ملك بطهران، رقمها ٧٢٩

* جاء ذكرها في فهرست المكتبة في قسم الكتب العربيّة ج١ ص٥٨٧ بما معرّبه: «كتبت بخط النسخ في سنة ١٢٨٢، وهي ٧٤ ورقة ٢١/٧ × ١١/١».

* أقول: رأيت النسخة في المكتبة في سنة ١٤١٣ بعد ما كنت قد رأيت الميكرو فيلم منها في مكتبة آستان قدس بمشهد في سنة ١٤٠٨ وحصلت على نسخة مصوّرة منها وقابلت نسختي عليها. وإليك وصف النسخة:

تبدء النسخة من الحديث ٢٧، وعلى هذا فهي تنقص عن النسخة ٣٢ بحديث واحد في أوّلها وهو الحديث ٧ ولعلّ العلة في ذلك أنّ الناسخ رآى الحديث ٧ ناقصاً في النسخة فأسقطه بالمرّة.

وأورد بعد ذلك ٣١ حديثاً الى نهاية الجزء الأوّل من النسخة وآخره يوافق النسخة ٣٢ بعينها. ثمّ أورد بعده ما كان في أوّل النسخة ٣٢ من فضيلة كتاب سليم هكذا: «كتاب سليم بن قيس الهلالي رحمة الله عليه رواه عنه أبان بن أبي عيّاش . . .» فيعلم وقوع الخلط هنا حيث نقل ما كان في أوّل النسخة إلى هنا. والظاهر أنّ هذه الفقرة في النسختين من إضافة الناسخين ولذا لا نراه في النسخة ٢٩. ويظهر من ذلك أيضاً أنّ إحدى النسختين ٣٢ و ٣٣ استنسخت عن الاخرى حيث تشتركان في ذكر هذه الفقرة.

ثمّ انّه أورد بعد الفقرة المذكورة حديث الإمام الصادق عليه السلام بتمامه، ثمّ قال «وجدتُ نسخة أُخرى تعزى إلى سليم رحمة الله عليه»، وتعرَّض بعد ذلك لمعنى كلمة «تعزى» فقال: «عزاه إلى أبيه نسبه». ولا شكّ أنّ هذا كان في الهامش.

ثم بدء بالجزء الثاني فأورد الأحاديث على الترتيب المذكور في بيان النوع «ج». وكتب في آخر النسخة هذه العبارة: «قد تمّت النسخة الشريفة في يوم الأربع (كذا)

من عشر (كـذا) الثـالث من جمادي الثاني (كذا) ١٢٨٢» وسترى صوراً عن هذه النسخة في النماذج ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١.

٣٤ ـ نسخة ذكرها أخو صاحب الروضات

* نصّ عليها أخو صاحب الروضات في النسخة ١٥ التي كتبها بخطّه وقد مرّ ذكرها وإليك نصّ كلامه قال: «وفي بعض النسخ في آخر الجزء الأوّل منه: تمّ كتـاب سليم بن قيس الهلالي بحمد الله وعونه، صورة تاريخ المنتسخ: غرّة ربيع الآخـر من سنة تسع وثلاثمائة (كذا) كتبه أبو محمد الرماني حامداً لله ومصلّياً على رسوله. وروي عن الصادق عليه السلام أنه قال: من لم يكن عنده . . .» إلى آخر الحديث.

أقول: سنة تسع وثلاثمائة من تصحيف الناسخ، والصحيح ٦٠٩ كما مرّ. هذا وإنّ تاريخ الفراغ من النسخة ١٥ هو سنة ١٢٨٨ فيرجع تاريخ هذه النسخة (٣٤) إلى قبل ذلك التاريخ.

٣٥ ـ نسخة السيد الجلالي

* نصّ عليها صاحبها وناسخها العلاّمة المحقّق السيد محمد حسين الجلالي ـ دامت افاضاته ـ في وجيزته المسمّاة «دراسة حول الأصول الأربعمائة» الّتي طُبعت بأجمعها في كتاب «دائرة المعارف الشيعيّة» ج٥ ص٤٢، فقال: «وعندي نسخة منه (اي من كتاب سليم) استنسختُها على نسخة السيد المستنبط، وهي نسخة قديمة وفي آخرها ما نصّه: (صورة تاريخ المنتسخ): غرّة ربيع الآخر من سنة تسع وستّمائة. ولعلّ المراد منه نسخة العلاّمة المجلسي الآنفة الذكر».

أقول: نسخة المجلسي المذكور في كلامه هو المنقول عنها في البحار وهو من النوع «الف» لا النسخة ٢٨ التي ذكرناها في النوع «ج» فلامجال للاحتمال المذكور.

* أقول: بعث إليّ سماحة السيد الجلالي ـ وبطلب منّي في سنة ١٤٠٩ ـ رسالة خاصة وصف فيها نسخته الّتي نسخها بخطّه المبارك، وإنّي أورد هنا موضع الحاجة

من رسالته وأورد صورة عنها في النموذج ٤٣. فهذا نصّ كلامه:

«... أمّا نسخة سليم ره فقد إستعرتها من المرحوم السيّد أحمد المستنبط المتوفّى ١٣٩٩ هـ، وكانت في قطع الرحل واحتوت على نسختين من الكتاب صغيره وكبيرة في مجلّد واحد. أمّا الكبيرة فكانت غير مؤرّخة ولذلك اعتمدت على الصغيرة لقلّة صفحاتها وكان أوّلها خَرِمَ. وصوّرتُ الصفحة الاولى والأخيرة بالدفلوب (فتوكبي)، واستنسخت بيدي من أوّل النسخة واستعنتُ ممّن استنسخ الباقي. ثمّ قابلتُها بالأصل فبلغ عدد صفحاتها حوالي المائة صفحة.

ثمّ قابلت النسخة بنسخةٍ أُخرىٰ كانت في حوزة الشيخ النسّاخة الشيخ صفر الجورقاني الهمداني، وكان رحمه الله قد قابلها مع عدّة نُسخ أهمّها نسخة السيد محمّد باقر الخوانساري.

وقد أخبرني الشيخ محمد رضا الأميني أنّه ابتاع جميع مستنسخات الشيخ الجورقاني المذكور لمكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامّة، فلابدّ أن تكون النسخة معها محفوظة هناك انشاء الله.

أمّا نسخة السيد المستنبط فلا أدري ما كان مصيرها...».

أقول: قد مرّ في النسخة ٦ أنّ الصحيح هو الشيخ شير محمد بن صفر علي الهمداني، وأنّ الشيخ صفر الجورقاني الهمداني المذكور في كلام السيد الجلالي هو الشيخ شير محمد نفسه، وإنّما وقع الاشتباه من عدم تذكّر الاسم الصحيح عند كتابة الرسالة.

* نصّ عليها السيد الجلالي في فهرسته لمستنسخات الشيخ الهمداني (مخطوط) قائلاً: «. . . النسختان من أصل سليم أعني الأولى التي تاريخ المستنسخ عنها سنة ٦٠٩، والثانية التي تعزى الى سليم كلاهما في مجلد واحد . . . واستنسختُ أنا النسخة الأولى فقط».

* تفضلّ السيد جلالي بإرسال نسخة مصوّرة عن نسخته التي نَسَخها بيده إليَّ وكان ذلك في سنة ١٤١٠. فرأيتُها وهي عندي وإليك وصفها:

النسخة تقع في ٣٣ ورقة في القطع المتوسط ٢١/٥ × ١٨ سم في كل صفحة ٢١ سطراً، وهو بخط النسخ. تبدء النسخة من أواسط الحديث ٧ قوله: «يحاسبون منهم من يغفر له . . .» ووردت بعده ٣١ حديثاً على الترتيب المذكور في بيان النوع «ج» وهنا يختم النسخة بقوله «تمّ كتاب سليم بن قيس الهلالي بحمد الله وعونه». ثمّ ما جاء في فضل كتاب سليم من حديث الإمامين السجّاد والصادق عليهما السلام كما جاء في أوّل النسخة ٣٢ والذي جاء في هذا الموضع في النسخة ٣٣. ثمّ قال في آخر النسخة ما هذا نصه: «هذا آخر النسخة الصغيرة من كتاب سليم، وجاء في هامش آخر صفحة أنّها منقولة عن نسخة تاريخها سنة ٦٠٩. ويظهر من مصادر البحار أنّ هذه النسخة كانت عند المؤلّف المجلسي. وتلى هذه النسخة نسخة أُخرى لكتاب سليم كبيرة لم أتمكّن من استنساخها وكلاهما في مجلد واحد بحجم الرحل وخطوط بازرة لا تزال في حوزة العلامة السيد أحمد المستنبط دام ظلّه. وقد استنسختها في غاية الاستعجال وضيق المجال وتشتّت البال بعون الملك المتعال وبركة صاحب الحضرة العلويّة، وذلك في صباح يوم الأحد الحادية عشر من شهر ذي القعدة ١٣٨٥ هجريّة على مهاجرها آلاف الثناء والتحية وأنا العبد محمد حسين الحسيني الجلالي أحسن الله إليه».

هذا تمام النصّ بعينه والجدير بالذكر أنّ السيد الجلالي أشار اثناء المتن الى موضع اوائل الصفحات في نسخة الأصل وصار عدد جميع ما عدّ من أوراق الأصل إلى آخر الجزء الأوّل ٤٣ ورقة. وسترى صوراً من هذه النسخة في النماذج ٣٢، ٣٣.

٣٦ ـ نسخة السيّد المستنبط

* عرفت النصّ عليها في النسخة ٣٥ وأعيده مرّة أُخرى: «أمّا نسخة سليم ره فقد استعرتُها من المرحوم السيد أحمد المستنبط المتوفى ١٣٩٩ هـ، وكانت في قطع الرحل واحتوت على نسختين من الكتاب صغيرة وكبيرة في مجلّد واحد. أمّا الكبيرة فكانت غير مؤرّخة ولذلك اعتمدت على الصغيرة لقلّة صفحاتها وكان أوّلها خرم. وصوّرت الصفحة الأولى والأخيرة بالدفلوب (فتوكبي)». وقد عرفت أنّها نسخت من نسخة تاريخها ٦٠٩ وأنّ أوراقها إلى آخر الجزء الأوّل بلغت ٤٣ ورقة.

أقول: انّ نسخة السيد الجلالي الّتي أرسلها إليَّ هو الجزء الأوّل من النوع «ج» وقد صرّح في النصّ أنّه اعتمد على الجزء الصغير، وبالتالي فالجزء الثاني كان في نسخة السيد المستنبط أكبر من الجزء الأوّل، بينما نرى الجزء الثاني في النسخ الموجودة أصغر حجماً من الجزء الأوّل.

وبما أنّ الجزء الأوّل الذي أرسله السيد الجلالي إليَّ ينطبق تماماً على الجزء الأوّل من النسخ الموجودة وأنّ آخر الجزء الثاني غير مختوم في النسخ الموجودة أيضاً، نعلم من ذلك أنّ نسخة السيد المستنبط كانت تحتوي على عدة أُخرى من الأحاديث ممّا ليست في ساير النسخ. وربّما يردّ هذا الإحتمال أنّ النسخة ٣٧ أيضاً منتسخة عن نسخة السيّد المستنبط بكاملها والوصف المذكور لها ينطبق على ساير نسخ هذا النوع تماماً.

ثمّ انّ السيد الجلالي ـ سلّمه الله ـ تفضّل بإرسال صورة عن الصفحة الأولى من نسخة السيد المستنبط إليّ وسترى صورتها في النموذج ٣٤.

٣٧ ـ نسخة الشيخ شير محمّد الهمداني الثالثة

* جاء ذكرها في فهرست مستنسخات الشيخ الهمداني وحاصله: «انّ النسخة في مجموعة تضمّ ٦ كتب ثانيها كتاب سليم، وهذا ما في المجموعة مع ذكر تاريخ نسخها: ١ ـ جامع الأحاديث/ ١٣٥٢. ٢ ـ أصل سليم بن قيس الهلالي/ ١٣٦٢. ٣ ـ عيون المعجزات/ ١٣٥٧. ٤ ـ التمحيص/ ١٣٥٦. ٥ ـ شرح اعتقادات الصدوق للشيخ المفيد/ ١٣٤٩. ٦ ـ المسائل العكبريّة/ ١٣٥٦.

* ذكرها السيد الجلالي في فهرسته لمستنسخات الشيخ الهمداني وأشار إلى أنّها محفوظة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامّة بالنجف في مجموعة رقمها **٣٢٢٢** وهذا نصّ كلام السيد الجلالي في وصف النسخة: «استنسخه الشيخ شير محمّد الهمداني في رجب سنة **١٣٦٢** عن نسخة عتيقة أوّله: [فهذه جملة من الأخبار النبويّة جمعها سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبيّ صلّى الله عليه وآله قال: قال لنا أمير المؤمنين عليه السلام: من الناس من يدخله الله الجنّة بغير حساب . . .]، وآخره: [فلمّا سمع ذلك معاوية أمر للحسن والحسين عليهما السلام بألف ألف درهم لكلّ واحد بخمسمائة ألف، وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله الطاهرين]. وكتب في الهامش ما نصّه: [يقول شير محمّد: وفي النسخة العتيقة هكذا: تمّ كتاب سليم بن قيس الهلالي. وبها مشها هكذا: صورة تاريخ المنتسخ: غرّة ربيع الآخر من سنة تسع وستّمائة].

ثمّ كتب نسخة اُخرى تُعزى إلى سليم أوّلها: كنّا جلوساً حول أمير المؤمنين عليه‌السلام، والحديث الأخير:[. . . قلت: جعلت فداك ليس شيء ممّا قلت إلاّ وقد صحّ غير الولا ية أعامّة لجميع بني هاشم؟ . . .].

قال الجلالي: النسختان من أصل سليم أعني الأولى الّتي تاريخ المستنسخ عنها سنة **٦٠٩**، والثانية الّتي تُعزى إلى سليم كلاهما في مجلّد واحد في مكتبة السيد . . . (لم يقرء). وقد استنسخ الشيخ الهمداني من تلك النسخة، كما واستنسخت أنا النسخة الأولى فقط». إنتهى نصّ كلام السيّد الجلالي في وصف النسخة.

أقول: الظاهر أنّ النسخة منتسخة عن النسخة رقم **٢٩** وهي نسخة خزانة الحاج علي محمّد النجف آبادي، والدليل على ذلك ما في أوّل كلا النسختين من قوله: «فهذه جملة من الأخبار النبويّة . . . . » وهو لا يوجد في ساير نسخ هذا النوع. ويؤيّده أنّ بعض آخر من مستنسخات الشيخ الهمداني كانت عن نسخ مكتبة النجف آبادي المذكور، فيعلم إتّصاله بتلك المكتبة.

ثمّ إنّ السيد الجلالي صرّح في وصف نسخته الّتي نسخها بيده وهي النسخة رقم **٣٥** بأنّ نسخته منتسخة عن نسخة السيّد المستنبط. فالكلمة الممحيّة في وصف

نسخة الشيخ الهمداني هذه تكون هكذا: «. . . في مجلّد واحد في مكتبة السيد المستنبط».

والجدير بالذكر أنّ تاريخ إستنساخ هذه النسخة يكون بعد طبع الكتاب لأوّل مرّة في النجف علماً بأنّها كانت من النوع «ج» الّذي يتفاوت عن «الف» و«ب» و«د» في خصوصيّاتها وأنّ المطبوع كانت على النوع «الف».

٣٨ ـ نسخة مكتبة مجلس الشورى بطهران، رقمها ٥٣٦٦

* أقول: رأيت النسخة في المكتبة في سنة ١٤١٣ وحصلت على نسخة مصوّرة عنها. ولم يطبع من فهرست المكتبة المجلّد الّذي يشتمل على وصف هذه النسخة. وإليك وصفها:

مجموعة في ١٩٧ ورقة تتضمّن كتابين، وبينهما وبعد الكتاب الثاني يوجد مطالب متفرّقة في فضائل أهل البيت عليهم السلام. فالكتاب الأوّل هو كفاية الأثر للخزّاز القمّي والثاني هو كتاب سليم بن قيس الهلالي، وهو من الورقة ٧٤ إلى ١١٠ فيكون ٣٥ ورقة.

والنسخة في القطع الرقعي الصغير، كلّ صفحة ١٩ سطراً. كتبت بخطّ النستعليق وعلى هوامشها تصحيحات. الكاتب والتاريخ مجهولان إلاّ أن تاريخ النسخة يرجع إلى القرن ١١ الهجري.

وهذه النسخة تمثّل النسخة ٣٣ في خصوصيّاتها حتّى في إسقاط الحديث ٧ من أوّله، إلاّ أنّ هنا نصّ على إسقاطه فقال في أوّل النسخة بعد إيراد حديث الإمام الصادق عليه السلام. «أوّل كتاب سليم بن قيس غير موجود في النسخ الّتي رأيناها، ورأيت في نسخةٍ فقرات قبل هذا . . . كتبناها في أوّل هذه المجموعة وهي من قوله: يحاسبون منهم من يغفر له ويدخله الجنّة بالاقرار والتوحيد، ومنهم مَن يعذّب في النار ثمّ يشفع له الملائكة والأنبياء . . . إلى آخر الحديث».

وسترى صوراً من هذه النسخة في النماذج ٣٥ و٣٦ و٣٧.

٣٩ ـ نسخة مكتبة آستان قدس بمشهد، رقمها ٩٧١٩

* أقول: رأيت النسخة في المكتبة في سنة ١٤١٣ وحصلت على نسخة مصوّرة عنها. ولم يطبع من فهرست المكتبة المجلّد الذي يشتمل على وصف هذه النسخة وإليك وصفها: مجموعة في ١٠٦ ورقة ١٩ × ١٠ سم، كلّ صفحة ٢٢ سطراً.

وهي تتضمّن ٦ كتب رابعها كتاب سليم، وهي كما يلي: ١ ـ جواهر القرآن للغزالي (الجزئين الأوّل والثاني). ٢ ـ جواهر القرآن (الجزء الثالث المسمّى بالأربعين). ٣ ـ كتاب الرجعة للشيخ حسن بن سليمان الحلّي. ٤ ـ كتاب سليم بن قيس الهلالي. ٥ ـ رسالة عمر إلى معاوية. ٦ ـ رسالة في مهيّة الصلاة لإبن سينا.

كُتبت المجموعة بخطّ واحد وهو النستعليق. يوجد إسم الكاتب والتاريخ في آخر الكتاب الثاني هكذا: «محمّد بن محمود الطبسي في منتصف شعبان ١٠٨٠ هـ». والنسخة في القطع الرقعي الصغير وعلى هوامشه تصحيحات وبلاغات.

وقع كتاب سليم من الورقة ٧٠ إلى ٩٨ فيكون ٢٨ ورقة. وسقط من أوّل النسخة عدّة أوراق وتبتدء من أواخر الحديث الثالث على ترتيب النوع «ج» من قوله «. . . هذه الأُمّة وإنّ صاحبه عجلها». وبعده يُطابق ترتيب الأحاديث مع ما مرّ في بيان النوع «ج»، وينتهى الجزء الأوّل منه في الورقة ٨٩ بقوله «تمّ كتاب سليم بن قيس إلى هنا، ووجد في نسخة أُخرى تُعزى إليه رحمه الله». وبعده الجزء الثاني إلى آخر الأحاديث في النوع «ج» وقال بعد إنتهاء النسخة: «إلى هنا إنتهى كتاب سليم بن قيس من نسخة لا تخلو من صحّة». وممّا يشاهد في هذه النسخة أنّه حذف آخر بعض الأحاديث بقوله: «إلى آخر الحديث» وأمثاله، إلّا أنّ موارد حذفه يسيرة. وأيضاً يوجد الحديث ٢٨ في هذه النسخة بين الحديثين ٥٧ و٥٨، وهو غير موجود في ساير نسخ النوع «ج». وسترى صُوَراً من هذه النسخة في النماذج ٣٨ و٣٩ و٤٠.

٤٠ ـ نسخة صحيحة إنتسخ عليها النسخة رقم ٩٧١٩

* قد عرفت النص عليها في آخر النسخة ٣٩ حيث قال الكاتب في آخرها: «إلى هنا إنتهى كتاب سليم بن قيس من نسخة لا تخلو من صحّة».

توصيف مخطوطات النوع «د»

بلغت المنصوص عليها من نسخ هذا النوع إلى تِسع وتوجد اليوم نسخة واحدة منها، وإليك تفاصيل ذلك:

٤١ ـ نسخة مكتبة مجلس الشورى بطهران، رقمها ٧٦٩٩

*أقول: رأيت النسخة في المكتبة في سنة ١٤١٣ وحصلت على نسخة مصوّرة عنها وقابلتُ متن الكتاب عليها. ولم يطبع من فهرست المكتبة المجلّد الّذي يشتمل على وصف هذه النسخة، وإليك وصفها:

نسخة في القطع المتوسّط ١٧ × ٢٥ سم وهي ٧٨ ورقة في كل صفحة ١٤ سطراً. كتبه بخطّ النسخ الجيّد محمّد كاظم الخوئيني الزنجاني في العشر الأوّل من جمادى الأولى سنة ١٣١٠ هـ في بلدة زنجان عن نسخة مغلوطة للحاجي ميرزا أبو عبدالله المجتهد الموسوي. استكتبها الحاكم بزنجان إحتشام الدولة عبدالعلي بن فرهاد ميرزا المتخلّص بعبدي.

ورد قبل الشروع في أصل الكتاب أسناد نسخة الميرزا محمّد الّتي كانت من النوع «ب» وأوّله «محمد بن صبيح بن رجاء . . .». ثمّ تُبتدء النسخة من الأسناد المذكور في أوّله هكذا: «حدّثنا الحسن بن أبي يعقوب الدينوري، قال: حدّثنا إبراهيم بن عمر اليماني، قال: حدّثني عمّي عبدالرزّاق بن همام الصنعاني عن أبيه عن أبان بن أبي عيّاش . . .». ثم أورد مفتتح كتاب سليم عن لسان همام بن نافع الصنعاني ينقله عن أبان، ولكنّ الظاهر توسّط إبن أُذينة هنا أيضاً بقرينة توافق عبارات المفتتح المذكور مع ما في ساير النسخ.

هذا وقد كرّر سند الدينوري في أوّل جميع أحاديث النسخة، وورد السند في الورقة ٤ هكذا: «حدّثنا الحسن بن أبي يعقوب الدينوري، قال: حدّثنا إبراهيم بن عمر اليماني، قال: حدّثنا عبدالرزّاق قال: وقد سمعته أيضاً عن معمر . . .». وهذا صريح في أنّ ابراهيم بن عمر نقل أحاديث سليم تارةً عن عبدالرزّاق وتارةً عن

معمر، أو أنّ عبدالرزّاق يروى تارة عن أبيه وتارةً عن معمر. و ذلك لتكثير الطُرُق.

ثمّ ورد بعد مفتتح الكتاب ٤٠ حديثاً وهذا ترتيبها: ١، ٤، ٦، ٤٢، ١٠، ٧، ٩، ٨، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣، ٤٨، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٣٦، ٤١.

وهذا الترتيب والتعداد ينطبق تماماً على النوع «ب» إلّا في تقدم الحديث العاشر وسقط الحديث ٣٥ من هذه النسخة، ولهذا التوافق نرى سند الدينوري مذكوراً في أوّل عدد من أحاديث النوع «ب» من النسخ كما وظهر بالمقابلة التوافق بينها وبين نسخ النوع «ب» عند إختلاف العبارات أيضاً.

وسترى صوراً من هذه النسخة في النماذج ٤١ و٤٢.

٤٢ ـ نسخة أبي عبدالله المجتهد الموسوي

* قد عرفت النصّ عليها في النسخة ٤١ وانّها منتسخة عن نسخة للسيّد أبي عبدالله الموسوي، وإليك نصّ ما في أوّل النسخة بالفارسيّة: «اين نسخهٔ مباركهٔ شريفه . . . در بلدهٔ زنجان از روى نسخهٔ مغلوطي كه نزد جناب حاجي ميرزا أبو عبدالله مجتهد موسوى سلمه الله تعالى يافت شد استكتاب شد واميدوارم بعد از تصحيح موفّق به طبع آن شوم، وأنا العبد عبدالعلي المتخلّص بِعَبدي معتمد الدولة» وثَمَّ نقش ثلاثة خواتيم بإسمه.

أقول: يظهر من قوله «سلّمه الله» أنّ صاحب النسخة كان حيّاً في سنة ١٣١٠ وهي سنة استكتاب النسخة. هذا وقد صرّح بأنّ النسخة كانت مغلوطة.

٤٣ ـ نسخة الحموئي الخراساني

* قد روى محمد بن إسحاق الحموئي في كتابه «منهاج الفاضلين»[٤٤] الّذي

٤٤ ـ الكتاب مخطوط يوجد نسختان منه في مكتبة آية الله المرعشي بقم رقمهما ٣٧٣٥ و٧٧١١. وقد أشرنا إلى مواضع الأحاديث في المخطوطة في فصل تخريج الأحاديث آخرا لكتاب وفي ص١٤٢ من هذه المقدّمة.

صنّفه في سنة ٩٣٧ سبعة أحاديث عن سليم بسند الدينوري الّذي ذكرناه في النسخة ٤١ ولم يُشر إلى سند آخر، وهذا يدلّنا على وجود نُسخة بسند الدينوري عنده يرجع تاريخها إلى القرن العاشر أو قبلها.

٤٤ ـ نسخة ذكرت في النوع «ب»

* قد عرفت في بيان خصوصيات النوع «ب» من النُسخ أنّ في صدر عدد من أحاديثها يوجد سند «الدينوري» المذكور في النسخة ٤١، وهذا السند موجودة في النُسخ ١٥، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦.

وبما قد مرّ في وصف النسخة ٤١ من التوافق بينها وبين نسخ النوع «ب» بالإضافة إلى أنّ تاريخ تلك النسخ ترجع إلى القرون ١١ و١٢ و١٣ نعلم بوجود نسخة بسند الدينوري عندهم، وحيث كانت أحاديثها موجودة في النوع «ب» إكتفوا ـ أو إكتفى ناسخ نسخة الأصل ـ بذكر السند في أوّل أحاديث النسخة.

٤٥ ـ نسخة ذكرها في الذريعة

* نصّ عليها العلاّمة الطهراني في الذريعة ج٢ ص١٥٤ فقال: «في بعض الأسانيد يروي عنه (اي يروي ابراهيم بن عمر عن سليم) بوسائط كثيرة كما في صدر بعض نسخ أصل سليم هكذا: عن ابراهيم بن عمر اليماني عن عمّه عبدالرزّاق بن همام الذي توفّي سنة ٢١١ عن أبيه همام بن نافع الصنعاني الحميري عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس».

أقول: تراه لم يذكر إسم الراوي الأوّل وهو الحسن بن أبي يعقوب، والمحتمل قويّاً وجوده فيها لإنطباق ساير رجاله مع السند المذكور في النسخة ٤١.

٤٦ ـ نسخة برواية عبدالرزاق عن معمر بن راشد

* نصّ عليها في الذريعة ج٢ ص١٥٧ فقال: «في صدر بعض نسخ أصل سليم هكذا: . . . إبراهيم عن عبدالرزاق عن معمر عن أبان عن سليم بن قيس».

٤٧ ـ نسخة الشيخ الطوسي

* قال الشيخ الطوسي رحمه الله في الفهرست ص٨١: «سليم بن قيس الهلالي يكنى أبا صادق، له كتاب أخبرنا به إبن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن (أبي) القاسم الملقّب ما جيلويه عن محمد بن علي الصيرفي عن حماد بن عيسى وعثمان بن عيسى عن أبان بن أبي عيّاش عنه، ورواه حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عنه».

أقول: في هذه العبارة إشارة إلى سندين: أحدهما حماد وعثمان عن أبان عن سليم، والثاني حماد عن إبراهيم بن عمر عن سليم. والأوّل هو المذكور في مفتتح النوع «الف» من النسخ كما مرّ إلاّ أنّه أسقط إسم إبن اذينة قبل إسم أبان. وأمّا الثاني فهو طريق آخر للشيخ إلى كتاب سليم برواية إبراهيم بن عمر.

والمحتمل قويّاً أنّ هذه النسخة المرويّة برواية إبراهيم كانت من النوع «الف» حيث أورد السند الثاني بعد الأوّل من دون إشارة إلى تفاوت بين نسختيهما وقد علمنا أنّ السند الأوّل للنوع «الف».

٤٨ ـ نسخة الشيخ النجاشي

* قال الشيخ أبو العبّاس النجاشي الرجالي المتوفى ٤٥٠ في رجاله ص٦: «سليم بن قيس الهلالي له كتاب يكنّى أبا صادق. أخبرني عليّ بن أحمد القمّي قال: حدّثنا محمد بن الحسن بن الوليد، قال: حدّثنا محمد بن أبي القاسم ما جيلويه عن محمّد بن علي الصيرفي عن حماد بن عيسى وعثمان بن عيسى، وحدَّثناه إبراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس بالكتاب».

أقول: استظهر العلاّمه الطهراني (في الذريعة ج٢ ص١٥٤) سقط كلمة «عن أبان عن سليم» بعد قوله «عثمان بن عيسى». وعلى هذا ينطبق عبارة النجاشي على عبارة الشيخ في تعريفه بنسختين من الكتاب أو نسخة واحدة بروايتين.

٤٩ ـ نسخة الشيخ الكشّي

* قال الشيخ أبو عمرو الكشّي صاحب الرجال فيما نَقَله عنه الشيخ الطوسي في اختيار معرفة الرجال ج١ ص٣٢١: «حدَّثني محمد بن الحسن البراثي (خ ل: البراني)، قال: حدّثنا الحسن بن علي بن كيسان عن إسحاق بن إبراهيم بن عمر اليماني عن ابن أُذينة عن أبان بن أبي عيّاش قال: هذا نسخة كتاب سليم بن قيس العامري ثمّ الهلالي دفعه إلى أبان بن أبي عيّاش وقرأه، وزعم أبان أنّه قرأه على عليّ بن الحسين عليه السلام، قال: صدق سليم رحمة الله عليه هذا حديث نعرفه».

أقول: ترى أنّ إبراهيم يروي عن ابن اذينة فهو قرينة على أنّ إبراهيم لم يرو النسخة عن سليم بلا واسطة، إذا أضفنا إلى ذلك أنّ اسحاق بن إبراهيم بن عمر لم يُعرف في الرجال ولا يناسب هذا السند المعروف كما أشار العلامة المامقاني إلى ذلك في تنقيح المقال: ج٢ ص٥٢. والظاهر أنّ الصحيح: أبو اسحاق ابراهيم بن عمر اليماني، وتكنية إبراهيم بن عمر بهذه الكنية مذكورة في كتب الرجال.

توصيف مخطوطات النوع «هـ»

بلغت نسخ هذا النوع عشر نسخ وإليك ذكر النصوص الدالّة عليها:

٥٠ ـ نسخة العلّامة البياضي

* صرَّح العلّامة الشيخ علي بن يونس البياضي المتوفّى ٨٧٧ في مقدمة كتابه الصراط المستقيم: ج١ ص٤ بعثوره على نسخة الكتاب حيث قال: «مقدّمةٌ في ذكر أشياء من الكتب الّتي عثرتُ عليها وأضفتُ ما نقلتُه إليها . . .»، وعدَّ الحادي والعشرين منها كتاب سليم بن قيس الهلالي، ثمّ قال: «فإنّي اجتلب دُررها من أصدافها لأحلّي بها إخواني المؤمنين».

أقول : العبارة كما ترى صريحة في وجود النسخة عنده واستخراج الأحاديث المذكورة في كتابه عن نسخة كتاب سليم . ويؤيّد ذلك أمران :

أوّلاً : إنّه ذكر بعد ذلك ما لم يعثر عليها من الكتب قائلاً : «الكتب الّتي لم أتصّفحها ولا عَثَرتُ عليها ، ولكن وجدتُ في ما نظرتُه أشياء مضافة إليها فحكيتها» وهذه العبارة صريحة في أنّ المذكورات قبل ذلك كلّها ممّا عثر عليها ووجدها .

ثانياً : إنّه عند النقل عن سليم يبدء باسمه قائلاً : «أسند سليم» وهذا دأبه عند النقل عن كُتب المؤلّفين ،وفيما كانت بصورة رواية واحدة أورد سندها .

٥١ ـ نسخة الشهيد الثاني

* صرّح بها الشهيد الثاني في حاشيته على الخلاصة[٤٥] ، وقد نَقَله عن خطّه السيد الخوانساري في روضات الجنّات ج٤ ص٦٩ وهذا نصّ كلام الشهيد : «أمّا الذي رأيت فيما وصل إليَّ من نسخة الكتاب . . . » وصرّح برؤية نسخة الكتاب بقوله قبل ذلك : « . . . على ما رأيت» .

أقول : فكلامه صريح في وصول نسخة من كتاب سليم إليه وانّه رآها . ولا يخفى أنّ تاريخ شهادته ٩٦٥ فيرجع تاريخ النسخة إلى تلك السنين .

٥٢ ـ نسخة الفاضل التفريشي

* قال الرجالي الخبير السيّد مصطفى التفريشي الذي كان حيّاً سنة ١٠١٥ في هامش كتابه نقد الرجال ص١٥٩ : «وإنّي لم أجد في جميع ما وصل إليَّ من نسخ هذا الكتاب إلاّ كما نقل عنه هذا الفاضل . والصدق مبيّن في وجه أحاديث هذا الكتاب من أوّله إلى آخره» .

أقول : يدلّ كلامه على وصول أكثر من نسخة واحدةمن الكتاب إليه وأنّه طالعها من أوّله إلى آخره بدقّة .

---

٤٥ ـ توجد نسخة من حاشية الشهيد على الخلاصة في مكتبة جامعة طهران رقمها ٥٣٨٥ .

٥٣ ـ نسخة الميرزا الأستر آبادي

* قال العلّامة الميرزا الأستر آبادي المتوفى ١٠٩٤ في كتابه منهج المقال ص١٥ : «ولكنّ الذي وصل إلينا من نسخة هذا الكتاب . . .». وقال في ص١٧١ : «وقد قدّ منافي أبان أنّ ما وصل إلينا من نسخ هذا الكتاب . . .».

أقول: كلامه هذا صريح في وجود نسخة أو أكثر من الكتاب عنده.

٥٤ ـ نسخة المحدّث البحراني

* قال المحدّث الخبير السيّد هاشم البحراني في كتابه اللوامع النورانيّة ص٢٣٧ عند نقل حديث من أحاديث سليم : «سليم بن قيس ومن كتابه نسختُ».

* قال رحمه الله في كتابه غاية المرام ص ٥٤٩ الباب ٥٤ : «. . . وهو كتاب مشهور مُعتمد . . . وفي مطلع كتابه ما هذا صورته : فهذه نسخة كتاب سليم بن قيس الهلالي دفعه إلى أبان بن أبي عيّاش وقرأه عليّ (عليه ظ)، وذكر أبان أنّه قرأه على عليّ بن الحسين عليه السلام فقال : صدق سليم، هذا حديثنا نعرفه».

أقول :يظهر من ذكره لمفتتح الكتاب أنّ نسخته كانت إمّا من النوع «الف» أو «ب» أو «د».

٥٥ ـ نسخة مكتبة السيد محمد مهدي راجة بفيض آباد الهند

* جاء ذكرها في الذريعه ج٢ ص١٥٩ هكذا: «ومنها (اي من نسخ الكتاب) ما في مكتبة السيّد راجة محمد مهدي في نواحي فيض آباد الهند كما في فهرسها المخطوط».

* قال السيد علاء الدين الموسوي في مقدمته على كتاب سليم المطبوع في بيروت سنة ١٤٠٨ في ص٢٦ : «قد عزمت السفر إليها (أي إلى الهند) لإستحصال صورة من هذه النسخة، إلاّ أنّني أخبرتُ بأنّ المكتبة قد بيعت بعد وفاة صاحبها وتفرّقت كتبها ولم يبق لها أثر».

٥٦ ـ نسخة السيد إعجاز حسين الكنتوري

* قال رحمه الله في كتابه كشف الحجب والأستار ص٤٤٥: «إنّي تصفّحت الكتاب من الأوّل إلى الآخر . . .».

أقول: هذا صريح في وصول النسخة إلى يده.

* ذكرها العلاّمة الطهراني في الذريعة ج١٧ ص٦٨ عند ذكر كتاب «قرب الاسناد» فقال: «وكان أيضاً عند صاحب كشف الحجب السيد إعجاز حسين نسخة عتيقة مأخوذة من نسخة بخطّ محمّد بن إدريس الّتي في آخرها حكى صورة إجازة أبي غالب الزراري، وصورة إجازة محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري في صفر ٣٠٤، وتاريخ فراغ إبن ادريس على ما حكي عنه سلخ رمضان في ٥٧٤ . . . وكان موجوداً في خزانة كتب شيخنا النوري منضمّاً إلى الأشعثيّات ومسائل عليّ بن جعفر وكتاب سليم بن قيس في مجلّد واحد، أتاه به بعض السادة من الهند».

أقول: هذه النسخة غير نسخة المحدث النوري التي مرّ ذكرها في الرقم ١٣ فهذه مجموعة تتضمّن أربعة كتب وتلك كانت مجموعة تتضمن كتابين، فراجع.

* ذكرها السيد إعجاز حسين في كشف الحجب والأستار ص٤١١ عند ذكر كتاب «قرب الاسناد» بمناسبة أنّه أحد ما في المجموعة، فقال: «عندي منه (اي من قرب الاسناد) نسخة عتيقة قديمة مأخوذة من خطّ الشيخ محمد بن إدريس الحلّي رحمه الله، وعلى الظاهر كانت تلك النسخة عند مولانا المجلسي . . . وكان في آخرها مكتوباً هكذا حكاية ما وجدتُ في النسخة الّتي نقلتُ منها وهي بخطّ إبن مهجناز البزاز . . .».

أقول: لا يخفى أنّ الوصف لكتاب قرب الاسناد الموجود في المجموعة، وإنّما ذكرناها لرجوعها الى وصف النسخة الّتي تحوى كتاب سليم أيضاً.

٥٧ ـ نسخة الشيخ شير محمّد الهمداني الرابعة

* جاء ذكرها في فهرست مستنسخات الشيخ الهمداني وحاصله: انّ النسخة

في مجموعة تضمّ ٦ كتب سادسها كتاب سليم وهذا ما في المجموعة مع ذكر تاريخها: ١ ـ المسائل العشرة في الغيبة للشيخ المفيد/ ١٣٦٣ . ٢ ـ المحتضر للحسن بن سليمان/ ١٣٦٢ . ٣ ـ مختصر في المواليد/ ١٣٦١ . ٤ ـ نوادر الراوندي/ ١٣٦١ . ٥ ـ رجال البرقي/ ١٣٦٠ . ٦ ـ كتاب سليم/ ١٣٦١ .

* ذكرها السيد الجلالي في فهرسته لمستنسخات الشيخ الهمداني وأشار إلى أنّها محفوظة في مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامّة بالنجف في مجموعة رقمها ٣٢١٥ وهذا وصفها: «قطعة من كتاب سليم بن قيس ناقص الآخر، استنسخها الشيخ شير محمّد الهمداني في شعبان سنة ١٣٦١ قبل أن يعلم بطبعها، ولمّا علم بذلك تركها».

أقول: يعلم من ذلك أنّ تاريخ طبع الكتاب لأوّل مرّة سنة ١٣٦١ .

٥٨ ـ نسخة العلّامة الأميني

* قال رحمه الله في كتابه الغدير ج١ ص٦٦: «روى (سليم) حديث الغدير في غير موضع واحد من كتابه الموجود عندنا».

* قال نجله المحقّق الخبير الشيخ محمد رضا الأميني في مقدمة «الغدير» ج١ ص٧٩ في ترجمة العلّامة الأميني: «. . . فجدَّ في القيام باستنساخ جملة من الكتب الّتي كان بحاجة إليها آنذاك، وبذل قصارى جهده في كتابتها بخطّه الرائع الجميل، وكان ممّا استنسخه: ٩ ـ كتاب السقيفة تأليف سليم بن قيس الهلالي».

أقول: من المؤسف عدم عثورنا على نسخته وفقدانها عن متناول أيدينا.

٥٩ ـ نسخة ذكرت في الطبعة الاولى من الكتاب

* جاء ذكرها في الصفحة ١٧٩ من النسخة المطبوعة من كتاب سليم وهي أوّل طبعاتها في النجف في القطع الرقعي في ١٩٢ صفحة، وهذا نصّها: «ظفرنا

على نسخة خطّية صحيحة من الكتاب بعد إكمال طبعه فقابلنا المطبوع عليها فظهرت أغلاط ذكرناها في الجدول»، ثمّ ذكر الجدول. وسترى صورة هذه الصفحة من المطبوع في النموذج ٥٩.

* * *

لفت نظر

لقد وجدتُ في مخطوطات مكتبة آية الله المرعشي بقم تحت الرقم ٧٦٢٤ فهرستاً للكتب المخطوطة والمطبوعة التي كانت في مكتبة خاصّة من غير تصريح بإسم المكتبة ولا مالكها. وعدّ من جملة مخطوطات المكتبة كتاب سليم بن قيس الهلالي. وحيث لم أجد في الفهرست ما يمكن الإستناد إليه لم أذكر النسخة تحت الأرقام في مخطوطات كتاب سليم.

توصيف مخطوطة النوع «و»

وهي نسخة واحدة يختصّ بخصوصيّات ترجع إلى قِدَمها ومحتواها وأوصافها الفنيّة وكيفيّة التحفّظ بها وغيرها. ولذلك أفردناها عن سائر النسخ وأخذناها بالدراسة الشاملة. فإليك تفصيل ذلك.

٦٠ ـ نسخة الشيخ يعقوب المنصوري

وهي نسخة عتيقة يرجع تاريخها إلى أكثر من إثنى عشر قرناً، وكانت محفوظة في مكتبة فضيلة حجة الإسلام والمسلمين الشيخ يعقوب المنصوري ـ دام عزّه ـ

في مدينة خرمشهر في جنوبيّ إيران.

ولقد أخبرنا الشيخ المنصوري في سنة ١٤٠٢ ـ وبكلّ أسف ـ عن فقده النسخة في الحرب الّتي دارت بين ايران والعراق وكان بدئها سنة ١٤٠٠ والّتي وقعت الهجمات الهدّامة فيها على مُدُن محافظة خوزستان وكان أوّلها مدينة خرّمشهر، وقد دمّروها بعد أن سرقوا مافيها بحيث لم يبق فيها أثر من البيوت فضلاً عن المكتبات والكتب.

والأسف كلّ الأسف على فقد مثل هذه النسخة الّتي بقيت تُحتفظ بها أكثر من ١٢ قرناً وفقدت في أوّل القرن الخامس عشر حيث بدأنا باستحصال نسخ الكتاب والتحقيق الشامل حوله.

وهذه النسخة القيّمة وإن لم يعلم مسيرها ولكن المحتمل قويّاً ـ على ما تُعطيه الشواهد في نظائرها ـ أنّها سرقت ضمن عدد كثير من الكتب والأشياء النفيسة الّتي فَقَدها أصحابها أثناء الحرب. ولذلك نرجو الحصول عليها في المستقبل حيث تخرج من مخابئها.

ومراعاةً للجانب التراثيّ رأيت من الفرض الواجب عليَّ أن أستعرض الأسانيد حول هذه النسخة استبقاءً لذكرها في أنباء التراث وإخباراً لِمَن سوف يحصل عليها من الجيل القادم، ليطمئنّوا بإنطباق الأوصاف الّتي نذكرها هنا على أصل النسخة المُتواجدة بإذن الله تعالى. كما أنّ من المرجوّ أن يُحصل على نسخ منتسخة عن نسخة الأصل إنشاء الله.

وفي هذا الصدد التقيتُ بالشيخ المنصوري ـ سلّمه الله ـ عدّة مرّات في داره بمدينة قم المقدّسة حيث هاجر إليها بأهله بعد حدوث الحرب[٤٦]، وكان التقائي به في السنين ١٤٠٦ و١٤٠٧ و١٤٠٩ و١٤١١ و١٤١٢، وقد استقبلني فضيلته بكلّ

٤٦ ـ ذكر ـ حفظه الله ـ لي أنّه كان قد هاجر بنفسه الى قم للدراسة في الحوزة العلمية منذ سنة ١٣٩٢.

رحـاب وتفضَّل عليّ بالإجابة عن اسئلتي حول خصوصيّات نسخته بطلاقة الوجه وحسن التلاقي.

وطلبتُ منـه في سنة ١٤٠٦ أن يكتب بخطّه المبارك شهادة حول نسخته، فكتب شهادة موجزة وأعطاني رسالة ابن عمّه الشيخ عبدالمجيد الساعدي التّي كانت تتضمّن معلومات عن النسخة، وكان الشيخ الساعدي في الحياة آنذاك وقد انتقل إلى جوار رحمة الله في سنة ١٤١٠.

وأخيراً حيث كنتُ أضعُ اللمسات الأخيرة في تحقيق هذا الكتاب طلبتُ منه أن يكتب بخـطه شهـادة أُخـرى حول النسخة ويُثبت فيها أهمّ ما تتعلّق بها من معلومات وحقائق.

فأجاب إلى ذلك وكتب بخطّه المبارك شهادة تتضمّن عرضاً شاملاً عن النسخة ومسيرتها التاريخيّه وهي في ٩ صفحات. وأكمل ذلك بشهادة أحد المعمّرين من أُسرته إسمه الحاج ياسين وهو ممّن رأى النسخة مرّات عديدة، وله سابقة طويلة بها.

هذا وقد سألته شفاهاً عن معلومات تتعلّق بالنسخة ممّا لم ير ذكرها ضرورياً في شهادته. وبذلك فقد أضيفت إلى ما في هذه الشهادات معلوماتٌ أُخرى سمعتها منه ـ حفظه الله ـ مشافهة. وللأهميّة الّتي يختصّ بها هذه الشهادات في الجانب التراثيّ فإنّني سأورد صورة خطوطهم في فصل «النماذج المصوّرة» لتبقى أثراً حيّاً يشاهدها الأجيال بأعينهم.

٦٠ نصوص حول النسخة

وفيما يلي أستعرض أوّلاً نصّ ما كتبه لي من الشهادة في المرّتين الاولى والثّانية، وبعـد ذلـك أورد نصّ مـا كـتبـه الحـاج ياسـين ونصّ رسـالـة الشيخ عبدالمجيد الساعدي. ثمّ أردف ذلك بتوصيف كامل للنسخة وما يتعلّق بها وما تحتاج إليه هذه الشهادات من التوضيح.

* نصّ ما كتبه الشيخ المنصوري في سنة ١٤٠٦ . وسترى صورة الأصل في النموذج ٤٤ :

بسمه تعالى

إنّ من الأثر العظيم والمعروف هو كتاب جدّنا[٤٧] سليم بن قيس الهلالي رضي الله عنه، ولقد وَصَل هذا الكتاب أباً عن جدٍّ ـ وهو خطّ كوفيّ ـ إلىٰ الحقير، وكان في صندوق من لوح آبنوس. وقد كُتِب الكتاب علىٰ جلد غزال وكان محفوظاً عندنا.

وبعد الهجوم العراقيّ على خرّمشهر وحرق جميع ما فيها، كان مِن ضمنها مكتبتنا الّتي تحتوي على ثلاثة آلاف كتاب خطيّة ومطبعيّة.

ويا للأسف كلّها حرقت، وكان من تلك الكتب هو ذلك التراث العظيم، فلا أدري هل حرق ذلك الكتاب أو سرق.

الأحقر يعقوب المنصوري

كتبتُه في تاريخ١٨ ربيع ٢/١٤٠٦ هـ ق،

١٣٦٤/١٢/٩ (الشمسية)

(محل التوقيع)

* نصّ ما كتبه ـ حفظه الله ـ في سنة ١٤١٢ أورد مواضع الحاجة منها وسترى صورة الأصل في النماذج ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣.

---

٤٧ ـ ستعرف أنّ التعبير بالجدّ عن سليم كان معروفاً بين أُسرته ، وإلّا فسليم يُعدّ خالاً لهم وليس جدّهم. راجع ص ٣٨٥ و٣٩٥ من هذه المقدّمة.

بسمه تعالى

الحمد لمن له الحمد . . . والصلاة على أوحد الخلق أجمع محمد وآله . . .

وبعد، فقد طلب منّي الأخ الفاضل حجة الإسلام والمسلمين الحاج الشيخ محمد باقر الأنصاري ـ دام مجده ـ أن أذكر له ما تيسَّر في نقاطٍ عن الكتاب المعروف عندنا بوفاةالنبيّ صلّى الله عليه وآله والإمام عليّ عليه السلام وكذلك الزهراء سلام الله عليها. فأقول وعلى الله أتوكّل، إنّه نعم المولى ونعم النصير، آمين.

١ ـ إنّ الكتاب المعروف عندنا بوفاة النبي صلّى الله عليه وآله والإمام عليّ عليه السلام والزهراء عليها السلام هو كتاب خطّي في جلد، ومعروف ومتيقّن بما لا يتسرّي إليه الشكّ أنّه كتاب سليم بن قيس الهلالي رضي الله عنه.

٢ ـ إنّ هذا الكتاب ـ بما أنّه يحمل التاريخ والسيرة الصحيحة والّذي ينقل الحقيقة بما هي ـ فإنّ الأهل كانوا يعوّلون عليه في قراءة وفاة النبي صلّى الله عليه وآله في اليوم الثامن والعشرين من شهر صفر في كلّ عام وكذلك في وفاة الزهراء سلام الله عليها في اليوم الثالث عشر من شهر جمادي الأولى في كلّ عام وكذلك في اليوم الواحد والعشرين من شهر رمضان وهو يوم وفاة الإمام عليّ عليه السلام.

وهذا العمل كان ولا يزال حتّى حدثت الحرب المدمّرة بين ايران والعراق وخرج الناس وهُم حيارى مذهولين ولم يحملوا معهم حتّى متاع الحياة بل حتّى قوت يوم واحد، وبقيت الدور وما فيها وما جَمعوا من آثارٍ هامّة أمثال ثروة الكتب الخطّيّة الّتي لا تحصى عند كلّ الناس المتواجدة هناك فإنّ كلّ قبيلة تسكن في تلك المناطق لديها أعظم ممّا لدينا. . . .

٣ ـ إنّ هذه الثروة من الكتب قد حملها أبي عن جدّي وجدّي عن أجداده وآبائه، وكلّ الأهل والأقارب قد شاهدوها وسمعوا قرائتها في المناسبات العديدة وخصوصاً وفاة النبي صلّى الله عليه وآله ووفاة الزهراء عليها السلام والإمام عليّ عليه السلام.

وبما أنّي لا أتمكّن من ذكر كلّ الذين شاهدوا هذه النسخة أكتفي بذكر بعض

الأسماء من الّذين فقدوا الحياة وراحوا إلى روح الله وريحانه، منهم الوالد الخطيب الشيخ يوسف آل رزّاقة المنصوري آل سعد القحطاني، فقد شاهدها وقرأها طيلة حياته في جزيرتنا[٤٨]. والثاني هو الجدّ المرحوم الشيخ الحاج ملاعطيّة آل رزّاقة المنصوري آل سعدالقحطاني، فقد شاهَدَها وقرأها طيلة حياته. وقد سمعتُ قرائة الاثنين وشاهدتُ النسخة عندهم.

ومنهم المرحوم الحاج عيسى فقد كان أمين صندوق الحسينيّة والمكتبة الّتي كانت تحوي على عشرات الكتب الّتي أُعدّت للحسينيّة، وكلّ هذه الكتب خطيّة ولا يوجد فيها كتاب مطبوع سوى القرآن الكريم، وهناك نسخ للقرآن مخطوطة أيضاً ووفيات كلّ الأئمّة عليهم السلام ومقتل الإمام الحسين عليه السلام وكذلك ولادتهم، وكلّها مخطوطة أيضاً.

وبعد وفاته قام نجله الأخ الحاج عبدالمطلب الموجود حالياً في بهبهان شهرك وحدت، القائم حالياً بالحسينيّة الّتي أسماها بالحسينيّة الحيدريّة. ولمّا كان في الجزيرة كان المسؤول عن الحسينيّة والمكتبة والأوقاف التابعة للحسينيّة. وهو أيضاً كان من ضمن ما يحافظ على المجموع، كان يحافظ على وفاة النبي صلّى الله عليه وآله المذكور[٤٩].

والجدّ الحاج ياسين الموجود حالياً في نفس الشهرك المذكور هو الآن يُعدّ من المعمَّرين حيث يزيد عمره على أكثر من مائة وعشرين سنة، وهو في كامل عقله ودرايته، حيث سألته عن كتاب سليم الموجود عندنا فأجاب بما يأتي بعد انتهاء هذه المقدّمة وقد وقّعها بخطّه.

وهذا الكتاب مع الكتب الأُخرى قد توارثوها أباً عن جدّ حتّى وصلت إلينا. ولو لا الحرب .... لكانت الآن نعم التراث المحافظ عليه، ولكن يا للأسف إنّ الحرب وويلاتها جرَّت لهدم هذا التراث القويم والعظيم.

امّا المشاهدين الأحياء والّذين قد سمعوا قرائتها فلااستطيع حصر أسمائهم،

---

٤٨ ـ هي جزيرة مينو حيث كان فيها بيت الشيخ المنصوري قبل انتقاله إلى خرمشهر كما سيجيء بيانه.

٤٩ ـ اي كتاب سليم المعروف بهذا الإسم.

أمّا على سبيل «لا يترك الميسور بالمعسور» فها هم كلّ آل رزّاقة والموجودين في الجزيرة معهم، فأنت لو سألتَ أيّ فرد من آل رزّاقة عن هذا الكتاب المخطوط والمعروف عندنا بوفاة النبي صلّى الله عليه وآله لقال لك: انّه من التراث القديم وهو كتاب معروف لسليم بن قيس الهلالي رضي الله عنه. وغالبيّة آل رزّاقة متواجدة الآن في بهبهان شهرك وحدت.

أمّا النسخ المكتوبة على هذه النسخة فهي عند كلّ الطائفة المعروفة ببني منصور أو آل سعد وهم في العراق وايران. لكن بعد تفحّصي عن النسخ الأُخرى فمنهم من لم يساعدني الحظّ على الوصول اليه وهم أهلنا في العراق، وأمّا الّذين في ايران فمن سوء الحظّ أنّهم يسكنون على الحدود في الحويزة وغيرها.

وكما قد ذكرتُ في رسالتي الّتي وجّهتُها إلى نجل العمّ الشيخ الحاج عبدالمجيد الساعدي الجلاليّ حيث أجاب بأنّ الويلات الّتي أصابت عمومتنا هناك لم تتركنا وكما حدث لمكتبتكم حدث لنا أيضاً ولم يبق لنا ولا كتابٌ واحد من مئات الكتب الموجودة عندنا.

وعلى كلّ لا يفقد الأمل بل وهناك بعض يقيني أن توجد بعض النسخ الّتي خطّت على النسخة الأصليّة، وحتّى نسختنا نحن، لأنّ هناك بعض يقيني وصل عندنا الآن، أي إنّ أكثر من ثمانين بالمائة (٨٠٪) إنّ جميع الكتب ـ إن لم نقل وإلّا بعضها ـ قد سرق قطعاً. فقد جاءتني بعض كتبي عن طريق البريد حاملة عنوان بلدة بوشهر الايرانيّة. فما يُدرى . . . في يوم تأتي فيه النسخة الأصليّة من بلدة أُخرى! نأمل ذلك.

٤ ـ إنّ نسبتنا مع سليم بن قيس الهلالي، فقد أكدّ الكثير من المؤرّخين أنّ الجد الأكبر وهو سهل بن سعد الساعدي الصحابيّ المعروف ـ رضوان الله عليه ـ قد تزوّج ببنت قيس والد سليم، وهي أوّل زواج معروف ومشهور في مسجد الرسول وبحضوره وعلى يده صلّى الله عليه وآله وقد وردت الروايات الكثيرة بنبأ زواجها وأكثرها الروايات التي تقول: قامت إمرأة في مسجد الرسول صلّى الله عليه وآله فقالت: يا رسول الله زوّجني. فقد تزوّجها سهل جدّنا رضوان الله عليه وقد ولدت له

الولدين هما عفان بن سهل وعبّاس بن سهل، وأُمّهم هي جمّانة بنت قيس الهلالي، وهي وسليم بن قيس شقيقان. فعلى هذا يكون سليم بن قيس خالاً لعباس وعفّان نجلي سهل بن سعد رضوان الله عليهم أجمعين.

وإنّ عفّان هو جدّنا وكذلك العبّاس هما الجدّان لكلّ ال سعد وبني منصور وآل رزّاقة وغيرهم من هذه القبيلة الكبيرة. ولهذا كلّ من كتب عن النسخة الأصليّة يقول: «كتاب جدّنا سليم بن قيس رضوان الله عليه»، ثمّ يشرع بكتابة الكتاب.

وقبائلنا كثيرة جدّاً فقد وصل عددهم في ايران إلى ستّين ألف نسمة فقط رجال دون نساء وأطفال . . .

هذا وإنّ حفظ الإمانة واجب فلا يجوز ولا أُجوِّز لأحد التصرّف بزيادة كلمة أو نقصانها أوتغيير حتّى ولو حرف واحد أو إبدالها.

كتبتها في قم المقدسة دار هجرتي من بلادي في اليوم الرابع من شهر ربيع المولود سنة اثنى عشر بعد الأربع مائة والألف للهجرة النبويّة على مُهاجرها آلاف التحية.

يعقوب آل رزاقة المنصوري ال سعد القحطاني

(محل التوقيع)

أقول: انتهى رسالة الشيخ المنصوري ـ دام مجده ـ وقد أجاز لي حذف المواضع الّتي ليس ايرادها من الواجب حيث أُوضح كلّ ذلك فيما يأتي. إلّا انّي جعلت في تلك المواضع ثلاث نقاط ليعلم موضع الحذف، وسأعرض صورة الرسالة بعينها في النماذج المصورة حفظاً للأمانة.

* **نصّ ما كتبه الحاج ياسين ـ حفظه الله ـ في سنة ١٤١١**، وسترى صورة الأصل في النماذج ٥٤، ٥٥.

بسم الله الرحمان الرحيم

نعم، إنّي الحاجّ ياسين بن المرحوم الحاج داود بن المرحوم علي بن المرحوم ياسين بن المرحوم علي بن المرحوم حسين بن المرحوم محمّد

بن المرحوم جاسم الخير بن هاشم على الغراف ابن اقباش بن سعد بن صمد بن حسن زينة السلف بن منصور بن حسن كرم الله بن رمل بن حماد بن دهيم الدهمان ابن عفان بن سهل بن سعد الساعدي رضوان الله عليهم أجمعين.

وبما أنّ الإسلام أعطى للمرأة حقّها، ولنا الفخر أن نقول: انّ الامّ العظيمة حليمة الساعديّة رضوان الله عليها مرضعة الرسول محمد صلّى الله عليه وآله. وكذلك الجدّة جمانة بنت قيس وهي أُخت سليم بن قيس الهلالي رضوان الله عليهم أجمعين.

فقد حملتُ كتاب وفاة النبي والزهراء وعلي عليهم الصلاة والسلام وعلى جميع آلهم. وهذا الكتاب هو المتوارث عن جدّنا سليم بن قيس الهلالي رضوان الله عليه.

وقد سمعت قرائته من خطبائنا في مناسبات وفاة النبيّ صلّى الله عليه وآله وهو اليوم الثامن والعشرين من شهر صفر، والثلاثة عشر من شهر جمادي الاولى وهو وفاة الزهراء سلام الله عليها، وفي الواحد والعشرين من شهر رمضان المبارك وهو وفاة إمامنا عليّ عليه السلام.

ومع كلّ الأسف فقد خسِرنا هذا التراث بسبب الحرب العراقيّة الايرانيّة، كما خسرنا غير هذا التراث من كُتُب خطيّة أُخرى.

وقد طلب منّي الشيخ يعقوب نجل الملّا الشيخ يوسف رحمه الله أن أكتب شهادة في هذا الباب لابدّ أن تكون قصيرة لأنّ بعض المؤمنين طلب منه لأنّه يُحقّق كتاب

الجدّ سليم رضوان الله عليه، أرجو أن تكون كافية.

الثامن عشر من شهر ذي الحجة الحرام يوم عيد الغدير سنة ألف وأربعمائة وأحد عشر الهجريّة. بهبهان، شهرك وحدت.

ياسين بن داود آل رزّاقة المنصور السعد القحطاني

(محل التوقيع)

***نصّ رسالة الشيخ عبدالمجيد الساعدي الهلالي إلى الشيخ يعقوب المنصوري.**

أورد هنا مواضع الحاجة وسترى صورة الأصل في النموذج ٥٦.

بســـمـــه تعـــالى

تحيّة وُديّة إلىٰ حضرة الأخ الـعـزيز الـشـيخ يعقوب المنصوري.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

أخي، سؤالكم عن وضع كتاب جدّنا سليم بن قيس رضي الله عنه، إعلم إنّ الّذي جرى على مكتبتكم الحاوية لأعظم أثر لنا ولكم وهو أصل الكتاب المذكور، هو أيضاً جرى على مكاتبنا. فإنّ الصداميّين لمّا هجموا على الخفـاجيّة وضواحيها وهي البُسيتين والحويزة حرقوا جميع المكاتب الشخصية والعامّة، وكان من جملة الكتب هو الأثـر العـظيم، ولم يبق عنـدنـا إلّا الدرع والسيف والخاتم حيث هو أثر الطائفة جميعاً...

فيا أخي، إعلم إنّ آخر أثر يوجد هنا في ايران هو هذا الكتاب الثمين، فإن منَّ الله علينا ووصلنا إلى العراق إنشـاء الله نستنسـخ من الكتب الأربعـة الموجودة عند المظفّريين والمنصوريين والساعديين والهلاليّين هناك

. . . . ثمّ أخي العزيز، قد ذكرتم في الرسالة عن رواية كفر أبي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وأنس وسعد بن أبي وقّاص، الّتي هي في آخر الكتاب والمنصوص عليها بهذا اللفظ: «هذا ما خطّه بيده أبان عن لسان سليم: انّ القوم ـ وهم أبوبكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وأنس وسعد وعبدالرحمان بن عوف ـ شهدوا على أنفسهم عند مماتهم أنّهم ماتوا على ما مات عليه آبائهم في الجاهليّة الخ».

في النصّ المذكور هو: «هذا ما خطّه بيده أبان» وليس «ما رواه»، وهذه الرواية عندي مخطوطة بيدي عن كتابنا الّذي عندنا. . . . ويا للأسف حرق ضمن الكتب الأُخرى . . . والسلام عليكم.

أخوكم مجيد الساعدي الهلالي

كتبته في ٢٠ محرم الحرام ١٤٠٦ هـ ق

(محل التوقيع)

وصف النسخة بالتفصيل

*أقول: إليك فيما يلي تعريف شامل لنسخة الشيخ المنصوري يُمثّل لك مختلف جوانبها. واستخرجت ذلك من هذه الشهادات الأربع بالإضافة إلى ما سمعته منه ـ دام مجده ـ مشافهةً. وهو يتضمّن بيان أربعة أُمور:

١ ـ وصف النسخة.

٢ ـ محلّ النسخة.

٣ ـ الشهادات برؤية النسخة.

٤ ـ نسبة المنصوريّين إلى سليم.

الأمر الأوّل: وصف النسخة

الف ـ من الجهة الفنيّة

نسخةٌ كُتبت بخطّ كوفيّ في أوراق من جلد الغزال. وهي في قطع الرحل الكبير وينوف أوراقها على ١٥٠ ورقة، وكلّ صفحة تتضمّن ١٤ إلى ١٥ سطراً. ولها غلاف ضخم من الجلد. والمتن مكتوب على طول الصفحات لا عرضها.

وكان يحتفظ بالنسخة في صندوق من لوح آبنوس أُدرج فيه نقاط الفضّة. وكان طول الصندوق حدود متر واحد وعرضه أقلّ من ذلك في ارتفاع حدود ٣٠ سم وكان في الصندوق كُتُب مخطوطة أُخرى وأشياء قيّمة أيضاً.

ب ـ من جهة المحتوى العلميّ

ـ كانت النسخة تنقسم إلى ثلاثة أجزاء، وفي آخر كلّ جزء خاتمة يبدء الجزء التالي بعدها.

ـ الأحاديث مسردة بشكل مضبوط بالزمان والمكان.

ـ انّ النسخة كانت منتسخة على نسخة أبان بن أبي عيّاش، ولم تكن نسخة أبان نفسها على ما كانت تعطيه القرائن الموجودة فيها.

ـ كان يوجد في بعض المواضع كلمة «هذا ما خطّه أبان عن لسان سليم»، وهذا يعطي أنّ أباناً أضاف إلى نسخة كتاب سليم بعض ماسمعه عن سليم مشافهة أيضاً مثل الفقرة الّتي نقلها الشيخ الساعدي في شهادته الآنفة الذكر.

ـ كان على بعض المواضع ما يعطي إنّ أباناً حقّق حول بعض أحاديث الكتاب معلومات وكتبه بذيلها مع الإشارة إلى أنّها زيادة منه وليس من كلام المؤلّف سليم.

ـ كان على هوامش النسخة شيء من تاريخ حياة سليم ووفاته وشيء من مسيرة الكتاب التاريخيّة طيلة القرون وذلك بصورة موجزة.

ولقد قال لي الشيخ المنصوري: «إنّه لم يبق في ذاكرتي من أحاديث النسخة كثيرٌ، وستكتب أحاديث النسخة من أوراق متشتّتة هنا وهناك الّتي نسخت عن نسخة الأصل انشاء الله. وقد قام مجموعٌ من الإخوة الكرام بجمع هذه الاوراق من

أصحابها مع حفظ الإرجاع إليهم بعد النسخ، وسيكون المجموع نسخة واحدة إن شاء الله تعالى حيث أنّ بعض المؤمنين قديماً وحديثاً كانوا يأتون لكتابة بعضها أو كلّها، وهذا ما يبعث الأمل في جمع ما تشتّت من هذا التراث العظيم، كما وإنّي أيضاً قائم بهذا المجهود».

وذكر الشيخ المنصوري من نماذج ما بقي في ذاكرته من أحاديث النسخة رواية بيعة الإمام علي عليه السلام وصرّح بأنّ النص في النسخة كان هكذا حرفيّاً:

«قام رسول الله صلى الله عليه وآله في وقت الظهيرة وأمر بنصب خيمة وأمر علياً عليه السلام أن يدخل فيها، وأوّل من أمرهم رسول الله صلى الله عليه وآله هما أبو بكر وعمر. فلم يقوما إلّا بعدما سألا رسول الله صلى الله عليه وآله: هل من أمر الله هذه البيعة؟ فأجابهما: نعم من أمر الله جلّ وعلا، واعلما أنّ من نقض هذه البيعة كافرٌ ومن لم يطع عليّاً كافر، فإنّ قول عليّ قولي وأمره أمري. فمن خالَفَ قول عليّ وأمره فقد خالفني.

وبعد ما أكّد عليهم هذا الكلام أمرهم بالإسراع في البيعة. فقاما ودخلا على عليّ عليه السلام وبايعاه بإمرة المؤمنين. وقال عمر عند البيعة: بخ بخ لك يا عليّ، أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة. ثمّ أمر رسول الله صلى الله عليه وآله سلمان وأبي ذر بالبيعة فقاما ولم يقولا شيئاً... الخ».

وقد مرّ نموذجاً آخر من محتويات النسخة في رسالة الشيخ الساعدي.

الأمر الثاني: محلّ النسخة

نقل الشيخ المنصوري عن والده أنّ الطائفة اشترطت فيما بينها أن تكون

النسخة في كل عصر محفوظة عند أعلم علمائها. وفي القرن الأخير ـ حيث تكثّرت شُعب قبائل الطائفة ـ اتّفقت آرائهم على أن يبقي أصل النسخة عند قيادة الطائفة وأن يستنسخ عليها أربع نسخ أُخرى تبقي عند القبائل الأربعة الأصليّة من شُعب الطائفة وهم المنصوريّون والمظفريّون والساعديّون والهلاليّون، والجميع يسكنون الحدود الايرانية العراقيّة، وقد مرّ الإشارة إلى ذلك في رسالة الشيخ الساعدي أيضاً.

ونقل الشيخ المنصوري عن الحاج ياسين إنّه نُسخت عن النسخة الأصليّة أكثر من الأربعة المذكورة. والظاهر أنّها إشارة إلى ما انتخبها كلٌ منهم عن النسخة لا مجموعها.

فعلى ذلك القرار الّذي اتّفقوا عليه بقيت النسخة الأصليّة عند جدّ الشيخ المنصوري الملاعطيّة وقد توارثها عن أجداده حيث لم يخرج قيادة الطائفة من هذا البيت إلى اليوم. ثمّ انتقلت النسخة الى والده الملا يوسف، وأخيراً انتقلت إلى الشيخ المنصوري عن والده في حياته، وقد التحق الملا يوسف إلى جوار رحمة الله في سنة ١٤٠٩.

وقال لي الشيخ المنصوري: «إنّه كما أعلم أنا وأنت بأصابع أيدينا كذلك كانت الطائفة يعلمون بانتقال النسخة إلينا ووجودها عندنا».

وكانت دار الشيخ المنصوري تقع في جزيرة مينو الواقعة في وسط أروند رود (شطّ العرب)[٥٠] وكانت النسخة محفوظة عنده في البناء الّذي يضمّ الحسينيّة والبيت في الجزيرة.

ولمّا انتقل الشيخ المنصوري من الجزيرة إلى مدينة خرّمشهر وسكن في قرية «الجُدَيدة» بالقرب منها ـ حيث سكنها عدد كبير من عمومته ـ نقل النسخة معه إلى المحلّ الجديد وكانت محفوظة عنده هناك. وذكر لي أنّه كان بصدد تأسيس مكتبة بإسم

---

٥٠ ـ لا بأس أن أورد هنا كلام الشيخ المنصوري عن إسم الجزيرة لبعض الترابط بينه وبين محل النسخة سابقاً. قال: إنّ اسم الجزيرة كان أوّلاً «مُحيِّلة»، ثمّ حكمها بيت أنس فسُمّيت «جزيرة بيت أنس»، ثمّ جاء دور الشيخ صلبوخ وابنه عبدالله فسمّيت «جزيرة عبدالله الصلبوخ». ثمّ سمّيت بعد ذلك «جزيرة مينو» منذ ربع قرن تقريباً. راجع كتاب «خليج فارس» للإقتداري: ص١ و١٦٧.

«مكتبة الإمام عليّ عليه السلام العامّة» لنقل جميع كتبه المطبوعة والمخطوطة إليها صيانةً لها وكان قد هيّئت الأسباب لذلك إلاّ أنّ حادثة الحرب في سنة ١٤٠٠ أوجبت مغادرته منها بأهله من دون أن يتمكّن من نقل النسخة معه ولا نُسخ أُخرى نفيسة أيضاً ولا أيّ شيء آخر حتّى متاع البيت ولا قوت اليوم.

ولذلك فلم يُعرف لها خبر بعد ما فقدت عن محلّها في الدار الواقعة في قرية الجديدة بالقرب من خرّمشهر. ولا شكَّ أنّها سُرقت في الأيّام الأولى من الحرب ولا ندري ما ذا صنع بها بعد ذلك.

وربّما يتساءل: كيف لم يُصاحب الشيخ المنصوري معه هذه النسخة النفيسة عند مُغادرته البلد مع الإهتمام الوافر من الطائفة بشأنها؟ ولا شكَّ أنّ الناظر من بعيد لا يُمكنه تصوير ما جرى عند نزول المصائب والحوادث الخطيرة، ولذلك سألت نفس هذا السؤال عن الشيخ المنصوري فأجابني بما يلي:

أخي، كيف أصف حالة ما إن ذكرتُها إلاّ هاج القلب واضطربت المفاصل، وحقّاً إنّها كانت صورة مُصغَّرة عن الحشر. فقد قلتُ فيها أبياتاً، منها:

ويوم دهانا ليتَه لم يَمر بنا ... كنفخة إسرافيل نادى إلى الحشر
وكيف انبعثنا هذه شرّ حالة ... من القبر قُمنا أم نرّد إلى القبر
فهذه خلق الله حيارى كأنّها ... سُكارى وما مرّت بهم لَذّة السكر
وكَم حُرّة مِن شدّة الروع أذهلَت ... وكم من رَضيع ماتَ والأُمّ لا تدري
فهذه حالي واللهيب يحوطنا ... من الجوّ، من البحر يتلى ومن برّ
خرجنا وكان الموت أمراً محتّماً ... علينا ومِن أين النجاة فلا ندري

انتهى كلامه في جواب السؤال المذكور.

ثمّ إنّ بعض كتب مكتبة الشيخ المنصوري روجعت إليه أثناء الحرب وبعدها عن طريق البريد من دون تعيين عنوان المُرسلين لها. وبذلك حصل له الاطمئنان بعدم حرق جميع مكتبته وأنّ النسخة ما حرقت ولا تلفت بل هي مسروقة قطعاً.

وعلى هذا فلا شكَّ أنّه سيظهر يوماً إمّا بإرجاعها إلى أصحابها الشرعيّين أو

بعرضها في أسواق الكتب المخطوطة أو إهدائها إلى إحدى خزائن المخطوطات.

الأمر الثالث: الشهادات برؤية النسخة

لقد مرّ في ما أوردناها من النصوص إشتهار النسخة بين الطائفة أجمع، وذلك لأنّ مؤلّفها سليم بن قيس هو خالهم من جهة أبيهم وسنذكر بيان ذلك. ومرّ ايضاً أنّه قد رآها عددٌ كبير من أفراد الطائفة، وانّ أكثرهم قد انتقلوا بعد حدوث الحرب إلى مدينة بهبهان الايرانية وهم متواجدون الآن هناك. وإنّي أورد فيما يلي نبذة مما تدلّ على مشاهدة النسخة.

أوّلاً: ذكر الشيخ المنصوري انّه طالع النسخة أكثر من مرّتين بالإضافة إلى مراجعاته الكثيرة.

ثانياً: ذكر أيضاً أنّ الطائفة كانوا يجتمعون ثلاثة أيّام في كلّ سنة ويأتون بالصندوق الّتي تحوي النسخة ويستخرجونها منه ويتبرّكون بقرائتها بحضور الجمع، ثمّ يرجعونها إلى الصندوق إلى الموعد الآخر. وكان ذلك في ٢٨ صفر و١٣ جمادي الأولى و٢١ رمضان. وكان هذا المرسوم مستمرّاً إلى زمان وقوع الحرب، ولذلك اشتهر أمر النسخة بين الطائفة.

ثالثاً: إنّ روايات النسخة كانت تُقرأ على المنابر وعند ذكر مصائب أهل البيت عليهم السلام في الجزيرة المذكورة وفي ساير المواضع الّتي كان يسكنها عددٌ من أفراد الطائفة في تلك المناطق. وكانت تُستند عند القراءة إلى هذه النسخة، وبذلك فقد سمع ذكرها كثيرٌ ممّن لم يرها. كما أنّ الخطباء منهم كتبوا عن النسخة فقرات انتخبوها من بعض أحاديثه للقراءة في المجالس ولا شكّ أنّها موجودة اليوم وإن لم نعلم مكانها.

رابعاً: ذكر الشيخ المنصوري أنّ والده الملّا يوسف كان يقرأ أحاديث النسخة في مجالسه طيلة حياته وكذلك جدّه الملّاعطيّة، وأنّه سمع قرائتهما بنفسه.

خامساً: إنّ ممّن شاهَدَ النسخة ـ ممّن له سابقة طويلة بها ـ هو الحاج عبدالمطلب والحاج ياسين الموجودين حاليّاً في بهبهان، وقد مرّ عليك نصّ ما كتبه

الحاج ياسين.

سادساً: إنّ الوجه في عدم اطلاع غير الطائفة على هذه النسخة حرصهم الكثير على إخفائها وكتمان خبرها، حتّى أنّ الشيخ المنصوري ذكر أنّه كان في هذه الأيّام الأخيرة ـ قبل الحرب ـ بصدد أخذ صورة عن النسخة إلّا أنّ ذلك كانت منوطة بإجازة كبراء الطائفة وأنّهم ما وافقوه على ذلك. وذكر أنّه سمع بوجود صورة عن الصندوق الذي كانت النسخة فيه ولم يحصل عليها حتّى الان.

الأمر الرابع: نسبة المنصوريّين إلى سليم

إنّ سليم بن قيس يكون خالاً لهذه الطائفة من جهة أبيهم، ولكنّهم يتبرّكون باستعمال كلمة «الجدّ» عند ذكره رحمه الله واشتهر كذلك فيما بينهم.

وقد مرّ في النصوص أنّ نسب الطائفة ينتهي إلى سهل بن سعد الساعدي الصحابيّ المعروف، وأنّه قد تزوّج باخت سليم وهي جمّانة بنت قيس الهلاليّة وأنّها ولدت له ولدين هما عفّان وعبّاس. وهما الجدّان لكلّ من بني السعد وبني منصور وآل رزّاقة وآل ماضي وآل سالم وآل سلمان الموجودين في المنطقة. فسليم يكون خالاً لهم لأنّه أخو جمانة جدّتهم من جهة والدهم.

* * *

هذا غاية ما حصلت عليها من معلومات حول هذه النسخة العتيقة القيّمة. وممّا اطمئنّ به أنّ النسخة سوف تظهر ويراها المهتمين بشؤون التراث من الجيل الحاضر أو القادم.

وإنّني بهذا الاستعراض قد أدّيت واجبي في شأن هذه الأمانة العظمى بايصال الحقائق إلى الأجيال، فلعلّ الله يسهل علينا أو عليهم الحصول على النسخة والتبرّك برؤيتها انشاء الله.

المقارنة بين النسخ والتوافق الكلّي بينها

إنّ بين نسخ الكتاب توافقاً كليّاً من حيث المحتوى. فنسخ النوع «الف» تنطبق تماماً على نسخ النوع «ب» إلّا في خمسة أحاديث زيدت في آخر نسخ النوع «الف» وحديثين في اوائلها، وفي ترتيب الأحاديث يوجد بينها اختلاف يسير. وأمّا نسخ النوع «ج» فهي تشترك مع «الف» و«ب» في عدّة من الأحاديث كما أنّها تشترك معها في بعض ما يختصّ به كل واحد منها، وأمّا نسخة النوع «د» فهي تنطبق على النوع «ب» إلّا في الحديث ٣٥ الذي لا يوجد في «د». ويظهر عند الملاحظة الدقيقة أنّ الجميع (الف وب وج و د) يرجع إلى اصل واحد.

ومع ذلك فإنّ قدم الكتاب أوجب اختلاف نُسخه، وذلك أنّه مرّ عليه حدود ١٤٠٠ سنة واستنسخت منه نُسخ كثيرة طيلة القرون وكرّرت المقابلة والقرائة والسماع بين نُسخها، و عاش ظروفاً من التقيّة وساير الحوادث الّتي أوجبت الإختفاء به أو عدم إمكان إبراز جميعه. وكلّ ذلك أدّى إلى الإختلاف بين النسخ.

كُتُب سُليم أو كتاب سُليم

قبل الشروع في بيان كيفيّة الإختلاف بين النسخ لابدّ أن أُشير إلى نكتة هامّة حول أنّ سليم كان له كتاب واحد أو كان هناك عدّة كتب لسليم فأقول:

قال العلّامة الطهراني في الذريعة ج١٧ ص٢٧٦: «الظاهر أنّ له (اي لسليم) كُتُب، فإنّه قال لأبان: إنّ عندي كُتباً سمعتُها من الثقات وكتبتها. وقال أبان: عرضت ذلك أجمع على عليّ بن الحسين عليه السلام. ويرشد إلى تعدّد كتاب سليم أيضاً ما ذكره إبن أُذينة في سند غالب نُسخه: ثمّ دفع إليَّ أبان كُتُب سليم، بصيغة الجمع». وقال في الذريعة (في نفس الصفحة) في بيان نسخ النوع «ج»: «وظاهر قوله في هذه النسخة المكتوبة في ٦٠٩ [وجدتُ نسخة أُخرى تعزى إلى سليم] أنّ لسليم بن قيس كتابان أحدهما ما كتبه أوّلاً وكتب تاريخ فراغه، وثانيهما النسخة الأُخرى الّتي تعزى إلى سليم».

أقول: أمّا ما يُعطيه قول صاحب الذريعة من أنّه كان لسليم كُتُباً متعدّدةً فلا شاهد عليه، فإنّ كلمة «كتب» في قول سليم إنّما هو بمعنى المكتوبات ظاهراً وليس جمعاً للكتاب المعنيّ به ما بين الدفّتين، وكثيراً ما نرى استعمال كلمة «الكتاب» بمعنى المكتوب والرسالة في الروايات.

ويؤيّد ذلك ما في النوع «د» من النسخ في هذه الفقرة: «ثمّ دفع إليَّ أبان بن أبي عيّاش الكتب الّتي كتبها عن سليم بن قيس» فإنّ قوله «كتبها عن سليم» يُشير إلى أنّ «الكُتُب» هنا بمعنى المكتوبات.

كما يؤيّده قول سليم: «سمعتها من الثقات» فإنّ هذه الكلمة ممّا يقال بشأن عدّة روايات بأجمعها لا عدّة من الكتب الّتي ألّفها المؤلّف.

وأمّا قول أبان «عرضت ذلك أجمع» فلا يُنافي أن يكون مراده جميع النسخة الواحدة كما يؤيّده كلمة «ذلك» المشار بها إلى الكتاب بعد ما ثبت المراد من «الكتب» في الكلام المتقدّم.

وأمّا قول إبن أُذينة «كُتُب سليم»، فبقرينه كلام سليم المتقدّم يظهر أنّ المراد به أيضاً المكتوبات. ويؤيّد ذلك أنّه ذُكر هذه الكلمة في عدّة من النسخ بصورة «كتاب سليم»، ولعلّ منشأ هذه الشبهة تصحيف كلمة «كتاب» بـ «كتب» في الكتابة باسقاط الالف هكذا: كتٮب كما أنّه في الخطّ الكوفي هكذا: .

ويؤيّد جميع ذلك قول إبن اذينة في آخر كلامه: «فهذه نسخة كتاب سليم» حيث لم يقل «نُسخ كتب سليم»، فهذا صريح في أنّه كان كتاباً واحداً.

ويظهر جميع ما ذكرتُ بالدقّة في مضامين مفتتح كتاب سليم، بالاضافة إلى أن كلام العلّامة الطهراني ليس إلّا مجرد استظهار واحتمال.

وأمّا ما في النوع «ج» (المكتوب سنة ٦٠٩) من قوله: «وجدتُ نسخة أُخرى تعزى إلى سليم»، فلا دلالة له على المقصود لأنّ كلمة «نسخة» تدلّ على أنّ الكاتب وجد نسخة أُخرى من كتاب سليم لا أنّ سليم ألّف كتابين.

نعم، بما أنّ واحداً من أحاديث ثاني النسختين الّتي وجدها الكاتب لم يتكرّر في الأولى، لذلك يمكن احتمال تعدّد الكتابين الّذي يحكي عنها تعدّد النسختين من

حيث المحتوى. وربّما يؤيّد ذلك كلمة «تعزى» في كلام الناسخ حيث يُشير بذلك إلى أنّ هذه النسخة غير الأولى المنسوبة إلى سليم. ولكن هذا كلّه لا يخرج عن حدّ الإحتمال.

وبالجملة فالّذي ظهر لي خلال الدراسة حول النسخ أنّ الكتاب الّذي ودَّعه سليم إلى أبان لم يكن إلّا كتاباً واحداً، وكان يتضمّن مجموعة من الروايات في الحديث والتاريخ وقد جَمعها بين الدّفتين وأعطاها أباناً. وما عرض على كتابه من السقط والتصحيف فإنّما حدث ذلك بعد ما تداول نسخه بصورة كتاب واحد معيّن معروف.

ثمّ إنّ من المحتمل قويّاً عندي أنّ أصل كتاب سليم كان أكثر من القدر الموجود منه بأيدينا ويؤيّد ذلك ثلاثة اُمور:

الف ـ إنّ في الحديث ٥٨ من كتاب سليم يقول أبان: « فقال الحسن (البصري): والله لقد سمعت في عليّ حديثين ما حدّثتُ بهما أحداً قطّ. فحدّث (الحسن) بتسليم الملائكة عليه وحديث يوم اُحد، فوجدتُهما في صحيفة سليم بعد ذلك يرويهما عن عليّ عليه السلام أنّه سمعهما منه».

أقول: إنّي تفحصت نسخ كتاب سليم الموجود بأيدينا فلم أجد هذين الحديثين اللّذين يذكر أبان أنّه وجدهما فيه. وهذا يدل على وجودهما في نسخة الأصل وسقطهما من النسخ الموجودة.

ب ـ إنّ النوع «ج» من النسخ ـ المتضمّن لعدة أحاديث لا توجد في «الف» و«ب» و«د» ـ مخرومة الأوّل وناقصة الآخر، وبذلك يبقى احتمال وجود عدد آخر من روايات سليم في القدر الساقط منه، حيث لا علم لنا بالقدر الساقط من النسخة. نعم، يحتمل أن يكون القدر الساقط هو ساير الأحاديث الموجودة في «الف» و«ب» و«د».

والرجاء أن نحصل نحن أو من يأتي بعدنا على نسخة كاملة من النوع «ج» حتّى نعثر بذلك على عدة اُخرى من أحاديث كتاب سليم.

ج ـ قد مرّ أنّ أحاديث سليم الموجودة في كتب القدماء ـ مما لا يوجد في كتابه والّتي أوردناها بعنوان المستدركات ـ قد تضافرت القرائن على أنّهم نقلوها عن

كتابه[٥١]، وهذا يكشف عن سقط قطعة أُخرى من أحاديث كتاب سليم عن النسخ الموجودة.

ولكن هذه الأسقاط لا تضرّ بإتقان النسخ الموجودة، حيث أنّا نطمئن بعدم وقوع الزيادة ولا الخلط ولا التدليس في هذا القدر الموجود منه وقد ثبت إحكامه من مختلف الجهات العلميّة والفنيّة، وبقينا ننتظر الحصول على القدر الساقط منه.

وإذ قد حصلنا على النوع «ج» واستقصينا ساير أحاديث سليم الّتي لا توجد في كتابه[٥٢]، فإنّا سوف نطمئن مرة أُخرى من الحصول على القدر الأعظم من الكتاب.

كيفيّة اختلاف النسخ

إنّ نسخ الكتاب تختلف من جهات أربع:

الف ـ السند المذكور في مفتتح الكتاب.

ب ـ ترتيب أحاديث الكتاب.

ج ـ عدد أحاديث الكتاب.

د ـ الزيادة والنقصان في العبارات.

الف ـ السند المذكور في مفتتح الكتاب

لقد مرّ تقسيم نسخ الكتاب إلى ستّة أنواع وكانت لِثلاثة منها أسناد تخصّها. ففي النوع «الف» ينتهي الأسناد إلى عمر بن أُذينة، وفي النوع «ب» إلى معمر بن راشد، وفي النوع «د» إلى إبراهيم بن عمر اليماني.

وقد مرّ أنّ أبان بن أبي عيّاش لم يُناوِل الكتاب إلّا لعمر بن أُذينة، وأمّا معمر وإبراهيم فإمّا أنّهما شاهدا كتاب سليم في يد إبن أذينة، أو رواياه عن أبان سماعاً من

---

٥١ ـ راجع ص ١١٨ من هذه المقدّمة.

٥٢ ـ راجع مستدركات أحاديث سليم في ص ٩٣١ من هذا الكتاب.

دون مناولة[٥٣].

فالإختلاف في أسناد النسخ يرجع إلى تعدّد أسناد الكتاب الأمر الّذي لا يزداد الكتاب به إلّا إحكاماً حيث أنّ تعدّد الطرق وتكثّر الأسانيد يضاعف الإطمئنان باتصال الكتاب إلى المؤلّف وصدوره عنه.

ب ـ ترتيب أحاديث الكتاب

هناك اختلاف في ترتيب الأحاديث في نسخ النوع الواحد كما يوجد الإختلاف في ذلك بين أنواع النسخ.

أمّا الإختلاف بين نسخ النوع الواحد فليس بشكل يُعبأبه، وجميع مواردها نشأ من تقديم بعض الأوراق في النسخ أو تأخيرها أو إدخال ما في نسخة أُخرى في تلك النسخة وقد صرّح بذلك ناسخيها في عدد من الموارد.

وأمّا الإختلاف بين أنواع النسخ، فنُسخ النوع «الف» تشابه نسخ النوع «ب» في ترتيب أكثر أحاديثها وإنّما يختلف عنها في ستّة أحاديث وهي ٣، ٩، ٢٤، ٣٦، ٤٢، ٤٨، وأمّا نسخ النوع «ج» فبينها وبين نُسخ «الف» و«ب» اختلاف ليس باليسيرولذلك لم يمكننا إدراج ما يتفرّد به «ج» بين أحاديث «الف» و«ب» كما تراه في الجدول في الصفحة الآتية. وأمّا نسخة النوع «د» فهي تنطبق على النوع «ب» إلّا في الحديث العاشر الّذي وقع خامس أحاديثها.

ولعلّ العلّة في اختلاف النسخ من جهة الترتيب أنّ رواية الكتاب كان في بعض الموارد اعتماداً على الحفظ فَحَصل التقدّم والتأخّر عند النقل، أو أنّ أحد الرواة رتّب أحاديث الكتاب حسب ذوقه.

نعم اختلاف الترتيب في النوع «ج» لا يقبل هذه الوجوه، ولعلّ الوجه فيه ما سنذكره في اختلاف النُسخ من جهة عدد الأحاديث.

ج ـ عدد أحاديث الكتاب

يختلف عدد أحاديث الكتاب في الأنواع الأربعة كما يختلف في نُسخ كل نوع

---

٥٣ ـ راجع ص ٢٩٦ من هذه المقدّمة.

أيضاً. وبيان الإختلاف بين الأنواع الأربعة هكذا: النوع «الف» يحتوي على ٤٨ حديثاً والنوع «ب» يحتوي على ٤١ حديثاً كلّها موجودة في «الف»، والنوع «ج» يتضمّن ٣٩ حديثاً يوجد ١٧ حديثاً منها في نوعي «الف» و«ب». وأمّا النّوع «د» فهي تتضمّن ٤٠ حديثاً كلّها موجودة في النوعين «الف» و«ب»، وأمّا الاختلاف بين النسخ في كلّ نوع فهو يسير لا يُعبأبه إلّا ما يُرى في بعض نسخ النوع «ب» وهي النسخ ١٦ و١٧ و٢٥، حيث تفقد ١٩ حديثاً ممّا توجد في ساير نُسخ هذا النوع.

ولعل السبب في هذا الاختلاف بين النسخ أنّ الكاتب ترك النسخة ناقصة ولم يتمّها فكتب إلى نصف النسخة أو أكثر ولم يسمح له الوقت أو لم يجدّ في القيام بإتمام النسخة، فبقيت كذلك ووصلت إلينا ناقصة.

ومن جملة الأسباب أنّه قد يسقط ورقات من النسخة ولا يطّلع الناسخ عليها فيستنسخها كذلك ويحسبها نسخة كاملة. ويقوى هذاالاحتمال في الكُتّاب الّذين لم يكن لهم حظّ في الجانب العلميّ الّذي يتعلّق بما ينسخونه.

ولعلّ من جملة العلل أنّ بعضهم عَمَد إلى الإنتخاب من أحاديث الكتاب أو إسقاط بعضها إما لظروف التقيّة أو أنّه انتخب ما هو المهمّ في نظره أو غير ذلك.

ثمّ إنّه يعلم من كلام أبان في مفتتح الكتاب أنّه كان قد سمع من سليم عدة أحاديث غير ما في كتابه، فلعلّ أبان أورد في نسخته بعض ما سمعه عن سليم مشافهة فانتشرت النسخ على نوعين بعضها مع تلك الإضافات وبعضها بدونها. ولذلك نرى في صدر بعض الأحاديث قوله: «سمعت سليم يقول» أو «قال لي سليم» أو «ذكر سليم» بينما نجد في أكثر الأحاديث «أبان عن سليم». ومع ذلك كلّه فلا اشكال في إسناد محتوى الكتاب إلى سليم وإنّما يختلف كيفيّة النقل عنه بالسماع أو بالكتابة.

وإليكَ جدولٌ يصوّر كيفية تفاوت النسخ في ترتيب أحاديثها وتعدادها وجعلنا القياس في أرقام الأحاديث ما هو المتّبع في طبعتنا هذه.

النوع «الف»: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧،

٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨.

النوع «ب»: ١، ٤، ٦، ٤٢، ٧، ٩، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣، ٤٨، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٣٦، ٤١.

النوع «ج»: ٧، ٢٧، ٤٩، ٣٨، ١١، ١٦، ٥٠، ٥١، ٦، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٣٠، ٦٤، ٣١، ٦٥، ٣٧، ٦٦، ٣٣، ٦٧، ٦٨، ٢٤، ٤٢، ١٢، ٢٤، ٦٩، ٢٦، ٢٥، ١٤، ٧٠.

النوع «د»: ١، ٤، ٦، ٤٢، ١٠، ٧، ٩، ٨، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣، ٤٨، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٣٦، ٤١.

د- الزيادة والنقيصة في العبارات

من الواضح أنّ الزيادة هنا ليست بمعنى إضافة ما لم يكن من أجزاء الكتاب فيه، بل مرجعها إلى سقط تلك الزيادة في بعض النسخ.

ثمّ إنّه بفضل كثرة نسخ الكتاب رَجَعَتْ أكثر السقطات والنقائص الموجودة في بعضها إلى مواضعها كما صحّح بها أكثر الكلمات المصحّفة وغير المقروءة وغير ذلك ممّا عرض على نصّ الكتاب. فخرج المتن - بحمد الله - منقّحاً بحيث لم يبق فيه مشكلة إلّا في موارد قليلة جدّاً.

والجدير بالذكر أنّ المبيّن لكثير من التصحيفات والسقطات كان نسخ النوع «ج» وهي بذلك تحظي مكانتها بين النسخ.

وإليك بيان أمرين: أقسام الزيادة والنقيصة في الكتاب، وبيان العلّة في ذلك.

الأوّل: أقسام الزيادة والنقيصة في المتن

وتختلف مواردها على كيفيّات:

١- الزيادة والنقيصة بجملات تبلغ في بعض الموارد بمقدار صفحة أو أكثر،

وهذا لا يعدو موارده خمسة.

٢ ـ الزيادة والنقيصة بصورة تكشف عن تلخيص ما في نسخ أُخرى، وهذا ما نراه كثيراً في النوعين «ب» و «د».

٣ ـ الزيادة والنقيصة بجملة أو كلمة.

٤ ـ التقديم والتأخير في ذكر جملة أو كلمة ممّا أوجب الغلط في المعنى أو تغييره.

٥ ـ التصحيفات العارضة على النصّ والموارد المشطوب عليها ومالم يمكن قرائتها.

الثاني: السبب في الزيادة والنقيصة في النسخ

إنّ ما ذكر من أنواع الزيادة والنقيصة تعرض المتون كثيراً في مختلف الكتب، وتنشأ من اشتباه السامعة عند القراءة والسماع، وما يقع عند الكتابة عن السماع وعند النقل بالمعنى، وفي الكتابة والرواية اعتماداً على الذاكرة، ومن طمس بعض الكلمات في النسخ بتأثير الأرضة أو الرطوبة في الأوراق، أو سقط بعض أوراق النسخ وغير ذلك، وتكثر هذا النوع من اختلاف النسخ بتكرار الإستنساخ والمقابلة والقراءة، فكيف ترى هذا الكتاب الّذي تداول نسخه واستنسخ عليها طيلة ١٤ قرناً وقام الرواة بنقله قراءة وسماعاً وكتابة.

تعداد المخطوطات الموجودة من الكتاب

أذكر هنا المخطوطات الموجودة من الكتاب الّتي حصلنا عليها بعينها، وقد بلغ عددها ٢٢ نسخة. وأُشير داخل الهلالين إلى رقمها.

فمن النوع «الف»:

١ ـ نسخة الشيخ الحرّ العاملي في مكتبة آية الله الحكيم في النجف. (١)

٢ ـ نسخة العلاّمة المجلسي المتمثّلة في ما أورده في اجزاء بحار الأنوار. (٥)

٣ ـ نسخة الشيخ شير محمد الهمداني الأولى. (٦)

ومن النوع «ب»:

٤ ـ نسخة مكتبة السيّد الروضاتي بإصفهان. (١٥)

٥ ـ نسخة مكتبة الشيخ علي حيدر بقم. (١٦)

٦ ـ نسخة مكتبة كليّة الإلهيّات بمشهد. (١٧)

٧ ـ نسخة مكتبة آستان قدس بمشهد، رقمها ٢٠٣٥. (١٨)

٨ ـ نسخة مكتبة آستان قدس بمشهد، رقمها ٨١٣٠. (١٩)

٩ ـ نسخة المشكاة بمكتبة جامعة طهران، رقمها ٥٧٥. (٢١)

١٠ ـ نسخة المشكاة بمكتبة جامعة طهران، رقمها ٦٦٩. (٢٢)

١١ ـ نسخة كليّة الحقوق بمكتبة جامعة طهران، رقمها ١٧٨ ج. (٢٤)

١٢ ـ نسخة مكتبة جامعة طهران، رقمها ٢٢٠٠. (٢٥)

١٣ ـ نسخة مكتبة جامعة طهران، رقمها ٦٨٠٨. (٢٦)

١٤ ـ نسخة الشيخ شير محمّد الهمداني الثانية. (٢٧)

ومن النوع «ج»:

١٥ ـ نسخة كليّة الحقوق بمكتبة جامعة طهران، رقمها ٢٩ د. (٣٢)

١٦ ـ نسخة مكتبة ملك بطهران. (٣٣)

١٧ ـ نسخة السيّد الجلالي. (٣٥)

١٨ ـ نسخة الشيخ شير محمّد الهمداني الثالثة. (٣٧)

١٩ ـ نسخة مكتبة مجلس الشورى بطهران، رقمها ٥٣٦٦. (٣٨)

٢٠ ـ نسخة مكتبة آستان قدس بمشهد، رقمها ٩٧١٩. (٣٩)

ومن النوع «د»:

٢١ ـ نسخة مكتبة مجلس الشورى بطهران، رقمها ٧٦٩٩. (٤١)

ومن النوع «هـ»:

٢٢ ـ نسخة الشيخ شير محمّد الهمداني الرابعة. (٥٧)

البلدان التي وجدت فيها نسخ الكتاب

لقد علمت فيمن ذكرنا أسمائهم من رواة كتاب سليم أنّهم كانوا في مختلف

البلدان، ومن دَرَس تراجمهم وعرف البلاد الّتي سكنوها عَرَف وجود نسخ الكتاب في تلك البلدان. وإنّا نقطع بوجود نسخه في النجف وقم وبغداد والري والبصرة واليمن وساير البلاد الّتي قطنها المحدّثون واشتهرت بالعلم والحديث.

ونـذكر هنا البلاد الّتي جاء النصّ على وجود الكتاب فيها ولو انتقلت عنها بعـده، مع الإشارة الى أرقامها حسب الترتيب المذكور عند تعريف النسخ أو إلى العنوان العامّ «الف» أو «ب» أو «ج» أو«د» الّتي يشترك فيه عدة من النسخ.

*** النجف الأشرف**

١ ـ أخبر الشيخ المقدادي بالكتاب قراءةً عليه بالنجف الأشرف. (ألف)

٢ ـ نسخة الشيخ الحرّ. (١)

٣ ـ نسخة الشيخ شير محمّد الهمداني الأولى. (٦)

٤ ـ نسخة صاحب الروضات. (١١)

٥ ـ نسخة مكتبة كاشف الغطاء. (١٢)

٦ ـ نسخة المحدّث النوري. (١٣)

٧ ـ نسخة مكتبة آستان قدس رقم ٨١٣٠. (١٩)

٨ ـ نسخة خزانة الحاج علي محمّد النجف آبادي. (٢٩)

٩ ـ نسخة السيّد الجلالي. (٣٥)

١٠ ـ نسخة السيّد المستنبط. (٣٦)

١١ ـ نسخة السيّد إعجاز حسين الكنتوري. (٥٦)

١٢ ـ نسخة العلاّمة الأميني. (٥٨)

١٣ ـ نسخة الشيخ شير محمّد الهمداني الثانية. (٢٧)

١٤ ـ نسخة الشيخ شير محمّد الهمداني الثالثة. (٣٧)

١٥ ـ نسخة الشيخ شير محمّد الهمداني الرابعة. (٥٧)

*** كربلاء المقدسة**

١ ـ أخبرالحسن بن هبة الله بن رطبة بالكتاب قراءة عليه بكربلاء. (الف)

*** الحلّة**

١ ـ أخبر إبن شهر آشوب صاحب المناقب بالكتاب قراءة عليه بالحلّة. (الف)
٢ ـ أخبر هبة الله بن نما بالكتاب قراءة عليه بالحلّة. (الف)

*** المدينة المنوّرة**

١ ـ نسخة الحاج علي محمد النجف آبادي. (٢٩)

*** اليمن**

١ ـ نسخة ٢٠٣٥ لمكتبة آستان قدس كتبت في بندر المخا. (١٨)
٢ ـ أخبَرَ أبو بكر أحمد بن المنذر الصنعانيّ بالكتاب في صنعاء. (ب)

*** دمشق**

١ ـ أخبر محمد بن صبيح بن رجاء بالكتاب في دمشق. (ب)

*** الهند**

١ ـ نسخة صاحب العبقات بلكنهوء. (٨)
٢ ـ نسخة الخواجة الكابلي. (٩)
٣ ـ نسخة الفيض آبادي. (١٠)
٤ ـ نسخة السيّد الخوانساري في بمبئي. (٣٠)
٥ ـ نسخة مكتبة السيّد محمد مهدي راجة بفيض آباد. (٥٥)
٦ ـ نسخة السيد إعجاز حسين الكنتوري. (٥٦)

*** مشهد الإمام الرضا عليه السلام**

١ ـ نسخة كليّة الإلهيّات. (١٧)
٢ ـ نسخة ٢٠٣٥ لآستان قدس. (١٨)
٣ ـ نسخة ٨١٣٠ لآستان قدس. (١٩)
٤ ـ نسخة ٩٧١٩ لآستان قدس. (٣٩)

*** قم المقدسة**

١ ـ نسخة الشيخ علي حيدر. (١٦)

*** طهران**

١ ـ نسخة ٥٧٥ لجامعة طهران. (٢١)

٢ ـ نسخة ٦٦٩ لجامعة طهران. (٢٢)

٣ ـ نسخة ١٧٨ ج لكليّة الحقوق. (٢٤)

٤ ـ نسخة ٢٢٠٠ لجامعة طهران. (٢٥)

٥ ـ نسخة ٦٨٠٨ لجامعة طهران. (٢٦)

٦ ـ نسخة ٢٩ د لكليّة الحقوق. (٣٢)

٧ ـ نسخة مكتبة ملك. (٣٣)

٨ ـ نسخة ٥٣٦٦ لمجلس الشورى. (٣٨).

٩ ـ نسخة ٧٦٩٩ لمجلس الشورى. (٤١)

*** يزد**

١ ـ نسخة ٦٨٠٨ لجامعة طهرانالّتي كانت في مكتبة الشيخ العلومي. (٢٦)

*** إصفهان**

١ ـ نسخة الشيخ الحرّ. (١)

٢ ـ نسخة المجلسيّ الأوّل. (٤)

٣ ـ نسخة المجلسيّ الثاني. (٥)

٤ ـ نسخة صاحب الروضات. (١١)

٥ ـ نسخة السيد الروضاتي. (١٥)

٦ ـ نسخة ٢٩ د لكلية الحقوق الّتي نسخت باصفهان. (٣٢)

*** زنجان**

١ ـ نسخة مكتبة مجلس الشورى بطهران رقم ٧٦٩٩. (٤١)

٢ ـ نسخة أبي عبدالله المجتهد الموسوي. (٤٢)

*** خرمشهر**

١ ـ نسخة الشيخ يعقوب المنصوري. (٦٠)

ما نُصّ على تاريخها من نسخ الكتاب

أورد هنا ما وجدتُ النص على تاريخها من نسخ الكتاب على ترتيب السنين:

سنة ٣٣٤ : أخبر أبو طالب محمد بن صبيح بالكتاب . (ب)
سنة ٤٩٠ : أخبر الشيخ أبو علي بن الشيخ الطوسي بالكتاب . (الف)
سنة ٥٢٠ : أخبر الشيخ المقدادي بالكتاب . (الف)
سنة ٥٦٠ : أخبر الحسن بن هبة الله بالكتاب . (الف)
سنة ٥٦٥ : أخبر هبة الله بن نما بالكتاب . (الف)
سنة ٥٦٧ : أخبر ابن شهر آشوب بالكتاب . (الف)
سنة ٦٠٩ : نسخة العلاّمة المجلسي بخطّ الرماني . (٢٨)
سنة ١٠٤٨ : نسخة خزانة النجف آبادي . (٢٩)
سنة ١٠٥٩ : نسخة مكتبة الشيخ علي حيدر . (١٦)
سنة ١٠٨٠ : نسخة مكتبة آستان قدس رقم ٩٧١٩ . (٣٩)
سنة ١٠٨٢ : نسخة مكتبة كليّة الإلهيّات بمشهد . (١٧)
سنة ١٠٨٧ : نسخة الشيخ الحر العاملي . (١)
سنة ١١٠٧ : نسخة مكتبة كليّة الحقوق رقم ٢٩ د . (٣٢)
سنة ١١٦٠ : نسخة مكتبة جامعة طهران رقم ٥٧٥ . (٢١)
سنة ١٢٥٢ : نسخة مكتبة جامعة طهران رقم ٢٢٠٠ . (٢٥)
سنة ١٢٨٢ : نسخة مكتبة ملك بطهران . (٣٣)
سنة ١٢٨٨ : نسخة مكتبة السيّد الروضاتي . (١٥)
سنة ١٣١٠ : نسخة مكتبة مجلس الشورى بطهران، رقم ٧٦٩٩ . (٤١)
سنة ١٣٤٦ : نسخة مكتبة آستان قدس رقم ٨١٣٠ . (١٩)
سنة ١٣٤٦ : نسخة الشيخ شير محمد الهمداني الثانية . (٢٧)
سنة ١٣٥٣ : نسخة الشيخ شير محمد الهمداني الأولى . (٦)
سنة ١٣٦١ : نسخة الشيخ شير محمد الهمداني الرابعة . (٥٧)
سنة ١٣٦٢ : نسخة الشيخ شير محمد الهمداني الثالثة . (٣٧)
سنة ١٣٨٥ : نسخة السيّد الجلالي . (٣٥)

وهنا تنتهي الدراسة عن مخطوطات كتاب سليـــــم . ولله الحمد إذ هدانا للحصول على هذا العدد الكبير من نسخ الكتاب .

الفصل الحادي عشر

طبعات الكتاب

منتخبة

ترجمته بالفارسية

ترجمته بالأردية

طبعات الكتاب

لقد مرّ على أوّل طبعات الكتاب أكثر من خمسين عاماً كما أنّ منتخب كتاب سليم طبع قبل إخراج أصله، وطبعت ترجمته بالأُرديّة عشرين سنة قبل هذا العام، و طبعت ترجمته بالفارسية اثنى عشر عاماً قبل هذا لأوّل مرّة.

فإليك أوّلاً النصوص والمصادر في ذلك ثمّ تعداد طبعات الكتاب ثمّ الإشارة إلى كيفية الطبعات.

الف: نصوص ومصادر عن طبعات الكتاب

قال العلاّمة الطهراني في الذريعة: «طبع بايران والنجف ومتفرّقة في مجلّدات بحار الأنوار»[1]. ولقد قال صاحب الذريعة في المجلد الثاني منه: «نرجو من الله تعالى توفيق أهل الخير لطبعه انشاء الله»[2]. فيُعلم من هذا أنّ الكتاب لم يكن مطبوعاً عند تأليف المجلد الثاني من الذريعة.

وقال العلاّمة السيّد المرعشي في هامش إحقاق الحقّ: «كتاب معروف مطبوع منتشر في الأقطار»[3].

وهذه المصادر الخمس تعطيك خبرة عن طبعات الكتاب:

١ ـ دائرة المعارف الشيعيّة: ج٥ ص٤٢، تحت عنوان «الأصول الأربعمائة».

---

١ ـ الذريعة: ج١٢ ص٢٢٧.

٢ ـ الذريعة: ج٢ ص١٥٩.

٣ ـ إحقاق الحق: ج٢ ص٤٢١، الهامش.

٢ ـ فهرست كتابهاي چاپي عربي، لخانبابا مشار: ص٧٢٩.

٣ ـ مؤلّفين كتب چاپى، لخانبابا مشار: ج٣ ص٣٦٠.

٤ ـ مجلة تراثنا، نشرة مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث: العدد ١٤ ص٢٢٩.

٥ ـ معجم المطبوعات النجفيّة، للشيخ محمّدهادي الأميني: ص٢١٤رقم٨٣٠.

ب: تعداد طبعات الكتاب

طبع الكتاب لأوّل مـرّة فـي سـنـة ١٣٦١ الهجرّية، وجُدّد طبعه مرّات عديدةوفي اشكال مختلفة وانتشرت في البلاد الإسلاميّة عشرات آلاف مجلّد منه إلى الآن. وفيمايلي تعـداد طبعـات الكتـاب مع الإشـارة إلى خصوصيّات كل طبعة، وسنعطيك صوراً عنها في النماذج ٥٧، ٥٨، ٥٩ ، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠.

١ ـ طبعة النجف، المكتبة الحيدريّة، في ١٩٢ صفحة، بدون التاريخ، في القطع الرقعي، مع مقدّمة موجزة في ١١ صفحة للعلاّمة السّيد محمّد صادق آل بحر العلوم.

٢ ـ طبعة النجف، المكتبة الحيدريّة، في ٢١٢ صفحة، في سنة ١٣٦٦ هـ ق، في القطع الرقعي، مع مقدمة مفصّلة في ٦٠ صفحة للعلاّمة السيّد محمّد صادق آل بحر العلوم، أدرج فيها ما جمعه الشيخ شير محمد الهمداني حول الكتاب كما سنبيّنه.

٣ ـ طبعة النجف، المكتبة الحيدريّة، في ٢٣٦ صفحة، بدون التاريخ، في القطع الرقعي، مع المقدّمة السابقة.

٤ ـ طبعة النجف، المكتبة الحيدريّة، في ٢٧٠ صفحة، بدون التاريخ، في القطع الرقعي، مع المقدّمة السابقة.

٥ ـ طبعة النجف، المكتبة الحيدرية، في ٢٧٠ صفحة، بدون التاريخ، في القطع الوزيري، مع المقدّمة السابقة. وجدّدت هذه الطبعة في النجف عدّة مرّات

بالاوفسيت.

٦ ـ طبعة قم، دار الكتب الإسلاميّة، بالاوفسيت على الطبعة النجفيّة في ٢٧٠ صفحة، حدود سنة ١٣٩٥ هـ ق، في القطع الوزيري. وقد كـرّر طبعه بقم عدّة مرّات.

٧ ـ طبعة بيروت، دار الفنون ومكتبة الايمان، بالاوفسيت على الطبعة النجفيّة في ٢٧٠ صفحة، في ٢٧ رمضان ١٤٠٠ هـ ق، وقد زيّن الغلاف بحلّة جديدة وجدّد هذه الطبعة في بيروت عدّة مرات.

٨ ـ طبعة قم، بالاوفسيت على طبعة بيروت الآنفة الذكر بما له من صورة جديدة على غلافه.

٩ ـ طبعة بيروت، مؤسّسة البعثة، في ٢١٥ صفحة، في سنة ١٤٠٧ هـ، في القطع الوزيري مع مقدّمة في ٢٦ صفحة للمحقّق الفاضل حجة الإسلام والمسلمين السيد علاء الدين الموسوي دام مجده.

١٠ ـ طبعة طهران، مؤسّسة البعثة، في ٣٢٨ صفحة، في سنة ١٤٠٨ هـ ق، في القطع الوزيري، وهي إعادة لطبعة بيروت الأخيرة بإضافة عدّة فهارس فنيّة مهمّة في آخرها.

١١ ـ طبعة بيروت، مؤسّسة الأعلمي، سنة ١٤١٢، بالاوفسيت على الطبعة النجفية.

١٢ ـ هذه الطبعة الّتي بين يديك، وهي طبعة قم، مؤسّسة نشر الهادي، سنة ١٤١٥ هـ، ثلاث مجلّدات في القطع الوزيري: المجلّد الأوّل إلىٰ ص ٥٥٢ وهو المقدّمة، والمجلّد الثاني إلىٰ ص ٩٥٧ وهو متن الكتاب، والمجلّد الثالث إلىٰ ص ١٤٧٢ وهو التخريجات والفهارس.

هذه طبعات الكتاب الّتي حصلنا عليها ورأينا نسخاً منها، وأشار السيّد الجلالي في وجيزته إلى طبعة الكتاب في بمبئي أيضاً[٤]، ولم أعثر عليها.

---

٤ ـ دائرة المعارف الشيعيّة: ج٥ ص٤٢.

كيفيّة الطبعات

إلى هنا علمتَ أنّ الكتاب صُدّر إلى الآن بتحقيقين :

أوّلهما : للعلاّمة الخبير السيد محمد صادق آل بحر العلوم رحمة الله عليه .

وهو لم يكتب إسمه في نهاية المقدمة بل عبّر عن نفسه تارةً بـ«الكاتب» وتارةً بـ«العلويّ الحسنيّ النجفيّ» . وقد أخبرنا بذلك الحاج محمد كاظم الكتبي ـ سلّمه الله ـ صاحب المكتبة الحيدريّة ، وذكر ذلك أيضاً العلاّمة السيد الروضاتي في رسالته فقال : «طبع كتاب سليم في النجف الأشرف في المطبعة الحيدريّة بالنجف ولها مقدّمة . . . وتوقيع كاتب المقدّمة هكذا : حرّره المفتقر إلى عفو ربّه الغنيّ العلويّ الحسنيّ النجفيّ . ونحن لا نشكّ في أن العلوي الحسني النجفي ليس إلاّ صديقنا العلاّمة الحجّة آية الله السيد محمد صادق الطباطبائي آل بحر العلوم قدّس الله روحه»[٥] .

أقول : انّ المقدّمة في الطبعة النجفيّة الأولى (التي هي في ١١ صفحة) انّما هو للسيد بحر العلوم نفسه وطبع متنه على نسخة الشيخ شير محمد الهمداني وأمّا مقدمة الطبعات اللاحقة التي هي في ٦٠ صفحة فقد أدرج السيّد بحر العلوم الفوائد الّتي حقّقها الشيخ شير محمد الهمداني في المقدّمة وبقي المتن كما كان طبقاً لنسخة الشيخ الهمداني .

فإليك نصوص تبيّن ذلك :

ذكر العلاّمة الطهراني في الذريعة تحقيق الشيخ الفاضل شير محمد بن صفر علي الهمداني النجفي وأنّه جمع الأحاديث المرويّة عن سليم في كتب القدماء أيضاً وجعلها في ذيل نسخته التي كتبها عن نسخة الشيخ الحرّ وقابلها وصحّحها بغاية بذل الجهد مع نسخ اخرى كراراً ، وعيّن مواضع الخلاف والوفاق بين النسخ فصارت نسخته أتمّ النسخ وأكملها[٦] .

قال العلاّمة الروضاتي في رسالته الدرر واللآلي : «إنّه (اي السيد بحر العلوم)

---

٥ ـ رسالة الدرر واللآلي للسيد الروضاتي (مخطوط) : ص٢٨ .

٦ ـ الذريعة : ج٢ ص١٥٨ .

طاب ثراه نقل في تلك المقدّمة (اي مقدمة كتاب سليم) ما جمعه المرحوم الشيخ شير محمد الهمداني النجفي طاب ثراه وجعله في ذيل نسخته، على ما تبيّن لنا بعد التأمّل والتدبّر، فالظاهر أنّه ليس للسيد صادق في تلك المقدّمة إلّا ما كتب في أوّلها من عدّة أسطر وما وقّع في آخرها»[٧].

أقول: أنا أورد نصّ كلام السيّدبحر العلوم في أوّل مقدّمته تأكيداً لما ذكره السيد الروضاتي. قال في أوّل المقدمة: «هذه تحقيقات ثمينة وفوائد نافعة حول كتاب سليم بن قيس الهلالي أفادها بعض الأساتذه من أهل التحقيق ـ أكثر الله في رجال العلم أمثاله ونفع به ـ وكان قد ألحقها بنسخته من الكتاب. ونظراً لما في هذه الفوائد والتحقيقات من الأهميّة حول كتابنا هذا مثّلناها للنشر شاكرين لهذا الاستاذ المحقّق ما تفضّل به علينا من نسخته الّتي نَسَخها بخطّه وعلّق عليها تعليقاته الثمنية وهي الّتي نشرناها في هوامش الكتاب. فنسخته هذه هي غاية في الضبط والإتقان وتعدّ الأصل لنشر هذا الكتاب لأوّل مرّة وإليك أيّها القارئ هذه الفوائد. قال أدام الله وجوده . . . »[٨].

وقال في آخر مقدّمته: «إلى هنا نختتم الكلام حول كتاب سليم بن قيس الهلالي، ولعلّك أيّها القارئ المُنصف تكتفي بما نقلناه عن هؤلاء الأساطين في الإعتماد على الكتاب ومؤلّفه»[٩].

قال السيّد الروضاتي في رسالته: «إنّ السيّد بحر العلوم عني بتهيئة النسخة للمطبعة ثمّ مقابلتها وتصحيحها وفقاً لنسخة المرحوم الشيخ شير محمّد، ونقل تعليقاته الثمنية عنها إلى هامش الصفحات بذيلها مختومة بقوله: «عن الهامش» وقد أشار إلى كلّ ذلك السيّد (بحر العلوم) في كلمته الموجزة في صدر المقدمة، وقوله هناك تقيّةً: «بعض الأساتذة» و«الاستاذ المحقّق» وهو الشيخ شير محمّد»[١٠].

---

٧ ـ رسالة الدرر واللآلي (مخطوط): ص٢٨.

٨ ـ كتاب سليم، الطبعة النجفيّة: ص٣.

٩ ـ كتاب سليم، الطبعة النجفيّة: ص٦٠.

١٠ ـ رسالة الدرر واللآلي (مخطوط): ص٣١.

إذا عرفت هذا فإليك فيما يلي وصف الطبعة الأولى النجفيّة ثمّ الطبعات اللاحقة.

وصف الطبعة النجفيّة الاولى:

طبعت في ١٩٢ صفحة. كتب في أوّل النسخة هذا العنوان: «كتاب سليم بن قيس الهلاليّ العامريّ الكوفي صاحب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام المتوفّى حدود سنة ٧٠»، ثمّ أورد حديث الإمام الصادق عليه السلام بشأن الكتاب. وأورد بعد ذلك مقدمة في ١١ صفحة تتضمّن العناوين التالية: ترجمة صاحب الكتاب. أهميّة كتاب سليم ونسبته إليه. الراوي عن سليم بمناولة وغير مناولة. رواة الأحاديث عن سليم.

وأشار في العنوان الثالث إلى أنّ ما جاء فيه تلخيص لما في الذريعة. ثمّ إنّ صفحات المقدّمة خالية عن الأرقام وإنّما ذكرت مكانها «الف، ب، ج . . .»الخ.

وبعد المقدمة يبدء بالكتاب من ص١ وعنوانه: «كتاب السقيفة المعروف بكتاب سليم بن قيس الهلالي . . .»، ثمّ أورد مفتتح الكتاب وأردَفَه بايراد الأحاديث على ترتيب النوع «الف». وينتهي الكتاب في ص١٧٨ وجاء في آخره هذا النص: «نجّز كتاب سليم بن قيس الهلالي، وقد كتب على نسخة فرغ كاتبها من نسخها يوم الثلثاء رابع عشر المحرم سنة١٠٨٧ للهجرة، وملك هذه النسخة العلامة الجليل ثقة الإسلام الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي المشغري . . .».

وتتضمّن هوامش المتن توضيحات لمعنى بعض العبارات واللغات وذكر بعض المصادر الناقلةلأحاديث سليم وذكر عدد يسير من مواضع الخلاف في بعض النسخ وذكر ما كان في هوامش بعض النسخ من الفوائد. وربّما ذكر موارد اختلاف النسخ داخل المتن بين الهلالين.

وجاء في ص١٧٩ هذا النص: «ظفرنا على نسخة خطيّة صحيحة من الكتاب بعد إكمال طبعه فقابلنا المطبوع عليها فظهرت أغلاط ذكرناها في الجدول الآتي»، ثمّ أورد الجدول في ٦ صفحات. وفي آخر الكتاب أورد فهرست المحتوى في ٨ صفحات.

ثمّ إنّ تاريخ هذه الطبعة ترجع إلى سنة ١٣٦١ لما في توصيف النسخة ٥٧ من أنّ الشيخ الهمداني بدء بنسخها في شعبان سنة ١٣٦١ قبل أن يعلم بطبعهاوأنّه لمّا علم بذلك تركها.

وصف الطبعات النجفيّة اللاحقة

طُبع في ٢١٢ صفحة في المرّة الثانية وفي ٢٣٦ صفحة في المرّة الثالثة،وفي ٢٧٠ صفحة في المرة الرابعة وبعدها وهذه الطبعات الثلاث وما بعدها تشترك في الكيفية. جاء في أوّل النسخة عنوان الكتاب بمثل ما كان في الطبعة الأولى إلاّ ان تاريخ وفاة سليم هنا سنة ٩٠، وأورد حديث الإمام الصادق عليه السلام بعده.

ثمّ أورد مقدمة في ٦٠ صفحة، وهي تتضمّن ستّ فوائد كما يلي:

الفائدة الأولى: ايراد نصّ كلام صاحب الذريعة في ج٢ ص١٥٦ حول كتاب سليم.

الفائدة الثانية: ايراد بعض ما ذكره المؤلّفون المحقّقون في اعتبار الكتاب.

الفائدة الثالثة: ايراد حديث وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام المنقول عن سليم متواتراً.

الفائدة الرابعة: ايراد مستدركات أحاديث سليم الّتي جاءت في بحار الأنوار وهي١٦ حديثاً.

الفائدة الخامسة: ايراد مستدركات أحاديث سليم الّتي رويت في كتب الحديث غير البحار.

الفائدة السادسة: ايراد أسماء بعض من روى أحاديث سليم من المؤلّفين.

وبعد المقدمة أورد عنوان الكتاب في ص٦٢ هكذا: «كتاب السقيفة المعروف...». إلى آخر ما مر في الطبعة الأولى الاّ أنّ هنا أيضاً ذكر تاريخ وفاة سليم سنة ٩٠. ثمّ بدء بالكتاب من ص٦٣ وختمه في ص٢٥٧ وهو يمثّل الطبعة الاولى تماماً في متنه وهوامشه والنصّ المذكور في آخره.

ثمّ أورد في آخره فهرستاً تتضمّن محتوى الكتاب وهو في ١٢ صفحة.

ثاني التحقيقين: للمحقق الخبير حجة الإسلام والمسلمين السيّد علاء الدين الموسوي دامت إفاضاته.

طبع في سنة ١٤٠٧ في بيروت في ٢١٥ صفحة، وجدّد طبعه في ١٤٠٨ بطهران في ٣٢٨ صفحة بإضافة الفهارس الفنيّة في آخره.

جاء في أوّل الكتاب عنوانه هكذا: «كتاب سليم بن قيس الهلالي المتوفى ٩٠ للهجرة، تحقيق وتقديم: علاء الدين الموسوي». ويبدء بعد ذلك بالمقدّمة في ٢٦ صفحة وهي في فصلين وتتضمّن العناوين التالية:

الف: ترجمة سليم:

ولادته ونشأته. سليم في المدينة. سليم في الكوفة. هروبه من الحجاج. وفاة سليم ووصيّته. من يروي عنهم سليم من المعصومين عليهم السلام ومن الصحابة. من يروي عن سليم.

ب ـ حول أصل سليم:

أصل سليم واعتباره. أصل سليم في أقوال أهل البيت عليهم السلام. أقوال العلماء حول أصل سليم. العلماء الّذين نقلوا عن أصل سليم وذكروه في كتبهم. نقاش حول الأصل. وقفة مع البهبودي في كتاب معرفةالحديث. حول نسخ الأصل.

ووقّع المحقّق في آخر المقدمة هكذا: «علاء الدين الموسوي، ٢٥ شعبان المعظّم ١٤٠٤ الهجريّة».

هذا وقد صرّح السيد الموسوي في آخرالمقدّمة بأنّ المتن هو عين ما في الطبعة النجفية حيث قال في ص٢٦: «وقد حاولتُ الحصول على نسخة قديمة للأصل صالحة للمقابلة مع نسخة الشيخ الحرّ العاملي ـ وهي المطبوعة ـ إلّا أنّني لم أوفّق لذلك. نعم، حصلتُ على نسخة كتبت عن نسخة المحقّق النوري إلّا أنّني وجدتُ أنّ نسخة الشيخ الحرره أكمل منها وأصحّ، ففضلت الإعتماد على نسخة الشيخ الحرّ ره مع الرجوع أحياناً إلى النسخة الّتي حصلت عليها كتصحيح كلمة أو توضيح

أُخرى. وهي الّتي أشيرُ إليها في الهامش بعلامة: بعض النسخ».

وبعد الصفحة ٢٦ تبدء أرقام الصفحات من الرقم ١ وفي عنوان كل صفحة أُشير إلى محتوى ما تضمّنه الحديث المذكور في تلك الصفحة. وتحتوي هوامش الصفحات على المطالب التالية: التعريف بالرجال المذكورين في المتن. الإشارة إلى مصادر بعض القضايا التاريخية المذكورة في المتن. ايراد ما يؤيّد بعض ما في المتن تخريجاً لها عن مصادر العامّة في الأكثر وعن مصادر الشيعة في بعض الموارد. الإشارة إلى معاني بعض الألفاظ المشكلة. تصحيح بعض الأغلاط والتصحيفات بالإشارة إلى الصحيح في الهامش. ذكر مواضع الآيات القرآنيّة. ومع ذلك أورد جميع ما كانت في هوامش الطبعة النجفيّة. وفي الصفحة ٢١٥ ينتهي الكتاب بذكر النص المذكور في آخر الطبعة النجفيّة.

والجدير بالذكر أنّ هذه الطبعة خالية عن مستدركات أحاديث سليم الّذي جاءت في الطبعة النجفية.

وعند ما جدّد طبعه بطهران زيدت في آخره عدّة فهارس فنيّة قيّمة في ١٠٩ صفحة وهي كما يلي: الآيات، الأعلام، الأماكن، القبائل والفرق، الأشعار، الكتب، الوقائع، المعجم الموضوعي، المواضيع، وفي الصفحة ٣٢٨ ينتهي الفهارس.

* * *

مُنتخب كتاب سُليم

عثرنا على الإنتخاب عن كتاب سليم وتدوينه بعنوان «منتخب كتاب سليم بن قيس» في موردين: أحدهما للشيخ عبدالحميد بن عبدالله الكرهرودي، والثاني للسيد محمد علي الشاه عبدالعظيمي. فإليك النصوص في ذلك.

١ ـ قال في الذريعة: «منتخب كتاب سليم بن قيس الهلالي للشيخ عبدالحميد

بن عبدالله، طبع أيضاً وأُلحق بآخره تنبيهان نقل في أوّلهما عن المجلّد الثاني من إرشاد القلوب للديلمي حديث حذيفة بن اليمان في قصّة العقبة وذكر أنّ هذاالحديث موجود أيضاً في التهاب نيران الأحزان»[١١].

٢ ـ قال في الذريعة أيضاً: «صنع عبدالحميد بن عبدالله الّذي لا نعرف إلّا المكتوب من إسمه المنتخب لكتاب سليم بذكر عدّة سطور من كلّ حديث وإسقاط عدّة سطور أُخرى وترك بعض الأحاديث رأساً. وهذا التقطيع الفظيع ممّا يوجع قلب مؤلِّف الكتاب. والعجب أنّه طبع هذا المنتخب ونشر، وأصله الأصيل لا يوجد منه إلّا نسخاً قليلة»[١٢].

أقول: لا يخفى الظروف المختلفة الّتي ربّما لا تساعد الناشر والمؤلِّف على أكثر مما قام به. فربّما كان عبدالحميد في ظروف لم يتمكّن فيها من نشر أصل الكتاب وذلك مثل المشكلة الإقتصاديّة أو رآى أنّ الناس لايقرءون جميع الكتاب، و غير ذلك من الوجوه. وقد أشار المنتخِب إلىٰ ذلك بقوله: «إنّ في انتخاب كتاب سليم بن قيس الهلالي نفعاً كثيراً»، ويؤيّد ذلك أنّه انتخب ما هو المهمّ من مواضيع الكتاب وهو ما تتّصل بمسألة غصب الخلافة، كما يؤيّده أيضاً إضافة تنبيهين آخر الكتاب في مسألة غصب الخلافة.

٣ ـ جاء ذكر منتخب سليم لعبد الحميد في كتابَي «فهرس كتب چاپي» و«مؤلّفين كتب چاپي» كلاهما لخانبابا مشار.[١٣]

٤ ـ قال في الذريعة: «منتخب كتاب سليم بن قيس للحاج السيد محمد علي الشاه عبدالعظيمي المتوفّى بالنجف في رمضان ١٣٣٤. طبع بايران كما نقله بعضٌ، ولعلّه منتخب المنتخب، فراجع»[١٤].

أقول: لم أعثر على هذا المنتخب مخطوطة ولا مطبوعة، ولم يظهر لي مراده من

---

١١ ـ الذريعة: ج٢٢ ص٤١١.

١٢ ـ الذريعة: ج٢ ص١٥٨.

١٣ ـ فهرست كتب چاپي عربي: ص٧٣٠. مؤلفين كتب چاپي: ج٣ ص٣٦٠.

١٤ ـ الذريعة: ج٢٢ ص٤١١.

قوله «منتخب المنتخب». وأمّا المنتخب الأوّل (لعبد الحميد) فقد توجد نُسخ من مطبوعه في مكتبة آستان قدس بمشهد ومكتبة آية الله المرعشي بقم. ولا شكَّ أنّه طبع قبل سنة ١٣٦٠ هـ ق لأنّ العلاّمة الطهراني يذكره في الذريعة المطبوع سنة ١٣٦٠، بل قبل سنة ١٣٥٠ لأنّه كُتب باليد على نسخة مكتبة آستان قدس تاريخ سنة ١٣٠٨ الشمسية وهي تطابق سنة ١٣٤٩ القمريّة. وفيما يلي وصف المنتخب:

طبع على الحجر في القطع الصغير (الجيبي) بدون التاريخ، وهو بخطّ النسخ في ٧٨ صفحة وليس عليه ما يدل على محلّ الطبع إلاّ أنّ خانابا مشار ذكر أنّه مطبوع بطهران[١٥] وذكر ذلك في فهرست مكتبة آستان قدس أيضاً[١٦].

ثمّ أنّا لم نعرف من هذا المنتخِب إلاّ إسمه كما لم يعرفه العلاّمة الطهراني أيضاً، نعم كُتب إسمه في نسخة مكتبة آستان قدس هكذا: «الحاج ملاّ عبد الحميد بن عبدالله الكرهرودي». و«الكرهرود» قرية بالقرب من مدينة اراك في مركزيّ ايران.

اسم الكتاب «منتخب كتاب سليم بن قيس». قال في أوّله: «أمّا بعد، فيقول أحقر العبيد إبن عبدالله عبدالحميد: إنّ في انتخاب كتاب سليم بن قيس الهلالي نفعاً كثيراً. فها أنا أكتبُه مع إسقاط كثير منه مع الإشارة إلى مواضع السقط بـ«إلى أن قال» و«إلى أن ذكر».

ثمّ أورد أسناد نسخته المخطوطة المنتخب منهاوهي عين مامرّ في بيان النوع «ب» من النسخ هكذا: «حدّثني أبو طالب محمد بن صبيح بن رجاء . . .».

وأورد بعد ذلك عشرة أحاديث في ٥٣ صفحة بهذا الترتيب: ١، ٦، ٤٢، ٨، ١١، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٥، ٣. وقال في آخرها: «انتهى ما قصدناه من كتاب سليم بن قيس. تمَّ منتخب كتاب سليم بن قيس. يقول المنتخِب: يناسب ذكر تنبيهين». ثمّ ذكر التنبيهين: أوّلهما قصّة حذيفة بن اليمان مع الشابّ الفارسي في المدائن، والثاني حديث أحمد بن إسحاق حول اليوم التاسع من ربيع الأوّل. وينتهي الكتاب في الصفحة ٨٧. وسترى صوراً من هذاالمنتخب فيالنماذج ٧١، ٧٢، ٧٣.

---

١٥ ـ مؤلفين كتب چاپي: ج٣ ص٣٦٠.

١٦ ـ فهرست مكتبة آستان قدس القديم: ص٣٣٥ رقم ٩٤٤.

ترجمة كتاب سليم بالفارسيّة

* لقد قام والدي المحدّث المعظم الحاج إسماعيل الأنصاري ـ دام ظله ـ بترجمة الكتاب بالفارسيه في سنة ١٤٠٠ وسمّاه «أسرار آل محمد عليهم السلام». ولا يخفى انتزاع هذا الإسم عن حديث الإمام الصادق عليه السلام حيث يقول بشأن الكتاب: «. . . . وهو سرّ من أسرار آل محمد عليهم السلام».

والترجمة تنطبق على النسخة المطبوعة في النجف في ٢٧٠ صفحة من دون إضافة أيّ شيء فيه فأورد في أوّله ترجمة مقدّمة تلك الطبعة بصورة ملخّصة في الحدّ الذي كان يلائم الظروف الّتي نشر فيها الترجمة. ثمّ أورد ترجمة المتن من دون تلخيص بل إنّها تصوّر المتن العربي تماماً. وأمّا المستدركات الّتي جاء ذكرها في آخر مقدّمة الطبعة النجفيّة فقد أُلحق في الترجمة بآخر الكتاب بعد تمام المتن.

ثمّ إنّ ممّا يخصّ به تلك الترجمة التفكيك بين الأحاديث بوضع الرقم والعنوان العامّ في صدر كلّ حديث، ووضع العناوين الحاكية لكلّ فقرة من المتن قبلها ليتعرّف القارئ على محتويات كلّ حديث.

والترجمة نُشرت لأوّل مرّة في سنة ١٤٠٠ هـ. ثمّ جدّد طبعها مرّات عديدة في طهران وقم ومشهد وغيرها ونشرت عشرات آلاف مجلّد منه في القطعين المتوسط والصغير، ولازالت تطبع وتنشر حتّى الآن. وقد أُعيد النظر في طبعاتها اللاحقة وعمل فيه بعض الإصلاحات، وسترى صوراً عنها في النماذج ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨.

هذا وقد لقيت من قِبَل الجيل الشيعيّ في البلاد إهتماماً وافرا بشأنها من دون أيّ دعاية ولا إعلام.

* بعد ما صدرت الترجمة إلى الأسواق لأوّل مرّة اطّلعنا على أنّ بعض الأفاضل من العلماء كان قائماً بترجمة الكتاب أيضاً، وحيث عَلِم بإخراج هذه الترجمة وَقَف عن العمل حذراً من التكرار. شكر الله مساعيه الجميلة.

* خرجت في سنة ١٤١٢ ترجمة كتاب سليم مُلفّقاً بمتنه العربي. وقام بنشرها

مؤسّسة انتشارات أهل البيت عليهم السلام، ولم يُعرف إسم المترجم.

والترجمة في ٥٥٦ صفحة في القطع الرقعي. وكلّ صفحة تنقسم إلى نصفين، ففي النصف الأعلى ورد عين المتن العربي للكتاب في الطبعة النجفية مع وضع الحركات على الحروف تماماً، وفي النصف الأسفل ذكر الترجمة الفارسيّة. وفي أوّل كل فقرة من الأحاديث ذكر العناوين الحاكية عنها. وسترى صوراً عنها في النماذج ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢.

* قام الوالد المعظم ـ دام ظله ـ أخيراً بإخراج الترجمة الفارسيّة بحلّة جديدة طبقاً لهذه الطبعة الّتي بين يديك من المتن العربي.

وذلك بترجمة هذه المقدّمة ملخّصاً له في ١٤٣ صفحة ووضعها مقدّمةً للكتاب وحذف مقدّمة الطبعة النجفيّة. ثمّ أتبعه بايراد ترجمة المتن بالفارسية على ترتيب هذه الطبعة من دون تلخيص بل بإضافة ما وُجدت من الزيادات في بعض النسخ. ثمّ أورد ضميمة كتاب سليم المتضمّنة للأحاديث الموجودة في النوع «ج» فقط، وأردفه بايراد المستدركات من أحاديث سليم المذكورة في هذه الطبعة. وأورد في آخرها عدد من الفهارس الفنيّة وصار الكتاب ٦٢١ صفحة.

وقد قام بطبعها مؤسّسة إنتشارات العلاّمة وانتشارات المعارف الإسلامي بقم المقدسة في جمادي الأولى من سنة ١٤١٣ هـ ق، وصدرت إلى الأسواق في القطع الوزيري، وجُدّد طبعها بالاوفسيت على الطبعة السابقة في ربيع الأوّل من سنة ١٤١٤ وأعيد طبعها في ١٤١٥ أيضاً. وسترى صوراً عنها في النماذج ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦.

* * *

ترجمة كتاب سُليم بالاردية

قام بترجمة الكتاب إلى اللغة الأُرديّة الراحل إلى رحمة الله تعالى الشيخ ملك محمّد شريف بن شير محمد الشاه رسولوي الملتاني في سنة ١٣٧٥ هـ ق، وقام بطبعه

مكتبة الساجد في الملتان في پاكستان، وذلك في جمادى الثانية من سنة ١٣٩١ هـ ق.

قد جاء أحوال المترجِم في كتاب «تذكرهٔ علمای إماميّهٔ پاكستان» و ذكر فيه أنّه رحمه الله قام بترجمة عَدَد من المصادر الشيعيّة من العربيّة الى اللّغة الأُرديّة يبلغ عددها عشرون كتاباً ومنها «كتاب سليم» هذا. وقد توفّي رحمه‌الله في سنة ١٤٠٧ الهجريّة[١٧].

وإليك وصف المطبوع:

هو طبعة حجريّة في ٢٣٧ صفحة، صدر منها ١٠٠٠ نسخة. وتوجد نسخة منها في مكتبة آستان قدس بمشهد وعندي نسخة مصوّرة عنها.

ورد في الصفحة الأُولى صورة المترجم، وفي الصفحة التالية عنوان الكتاب هكذا: «تهذيب وترجمهٔ أُردو، كتاب سليم بن قيس الكوفي، متوفّى حدود ٧٠، از مولانا ملك محمد ملك شريف صاحب قبله شاه رسولوي، ملتان. ناشر: مكتبة الساجد ٨٥ شمس آباد كالوني ملتان (مغربي پاكستان). يه: چارروپی صرف. بار اوّل: تعداد يك هزار. عزيز پريس بيرون دهلی گيت مُلتان».

وفي الصفحة التالية أورد كلمة الإمامين السجاد والصادق عليهما السلام حول كتاب سليم، وذكر بعده كلام السبكي وإبن النديم عن الكتاب. ثمّ أردفها بمقدّمة مختصرة حول سليم وكتابه في ٧ صفحات وهي تلخيص لمقدّمة الطبعة النجفيّة الاولى ظاهراً.

ثمّ بدء بترجمة المتن طِبقاً للطبعة النجفيّة وجعل في صدر كلّ حديث عنواناً مُشيراً إلى محتواه بصورة عامّة ولم يورد مستدركات أحاديث سليم. ثمّ إنّه حذف الحديث ٣٧ إلّا شطراً من آخره والحديث ٤٨. ولعلّه المراد بقوله في عنوان الكتاب: «تهذيب وترجمهٔ اردو».

وسترى صوراً عن هذه الترجمة في النماذج ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠.

---

١٧ ـ تذكرهٔ علمای إماميّهٔ پاكستان باللغة الأُرديّة: ص٣٤٣، وباللغة الفارسيّة: ص٣١٤.

الفصل الثاني عشر

النماذج المصورة

يضمّ هذا الفصل ٩٠ نموذجاً كما يلي:

* ٤٢ نموذجاً عن مخطوطات كتاب سليم.
* ١٤ نموذجاً عن الشهادات حول مخطوطات الكتاب.
* ١٤ نموذجاً عن طبعات الكتاب.
* ٣ نماذج عن منتخب كتاب سليم.
* ١٣نموذجاًعن ترجمة الكتاب بالفارسية.
* ٤ نماذج عن ترجمة الكتاب بالأُرديّة.

القيمة العلمية للنماذج المصوّرة

نقدّم في هذا الفصل ٩٠ صورة نموذجيّة تتعلّق بالنسخ المخطوطة والمطبوعة وما يحمل بعض الحقايق عنها، وذلك في ستّة أقسام:

١ ـ النماذج المصوّرة عن مخطوطات الكتاب.

٢ ـ النماذج المصوّرة عن بعض الشهادات حول المخطوطات.

٣ ـ النماذج المصوّرة عن طبعات الكتاب بالعربية.

٤ ـ النماذج المصوّرة عن طبعة منتخب كتاب سليم.

٥ ـ النماذج المصوّرة عن طبعات الترجمة الفارسيّة للكتاب.

٦ ـ النماذج المصوّرة عن طبعات الترجمة الأُرديّة للكتاب.

ولا يخفى أنّ لإيراد هذا العدد الكبير من النماذج المصوّرة فوائد كثيرة في الأوساط العلميّة، وأُلخّصها فيما يلي:

الف ـ إنّها تكون شاهد صدق لما ذكرناه في وصف النسخ المخطوطة والمطبوعة، وحيث أنّ الشهادات حول النسخ يوجد أصلها لدينا وجب عرض صورة الأصل وفاءً لحقّ الأمانة.

ب ـ إنّ النموذج من النسخة مُمثّل لتمامها في ذهن القارئ من حيث خطّها ودقّة كاتبها وقياس الصفحات والخطوط وساير الخصوصيّات الفنيّة والعلميّة.

ج ـ إنّ خصوصيّات كلّ نسخة مكتوبة في أوّلها وآخرها غالباً وبها يمكن التعرّف على كيفيّة النسخة بكاملها، فالقارئ يحصل عليها بنفسه وربّما يستنبط بعض الحقايق حول النسخ، وخاصّةً عند المقارنة بين النماذج.

د ـ إنّها تكون سنداً حيّاً يشاهدها أجيال الأُمّة الحاضرة والصاعدة وتطمئنّ قلوبهم بوجود هذه النسخ إذا لم يمكنهم الوصول إليها لبعد الطريق أو فقد النسخ المخطوطة والمطبوعة أو ندرة وجودها أو عدم تمكين أصحابها منها أو غير ذلك ممّا يمنع القارئ من رؤية أصل النسخ.

[١]

النماذج عن مخطوطات الكتاب

النموذج ١: أوّل نسخة مكتبة السيّد الروضاتي بإصفهان، (النسخة ١٥).

النموذج ٢: آخر نسخة مكتبة السيد الروضاتي بإصفهان، (النسخة ١٥).

النموذج ٣: أوّل نسخة مكتبة الشيخ علي حيدر بقم، (النسخة ١٦).

النموذج ٤: آخر نسخة مكتبة الشيخ علي حيدر بقم، (النسخة ١٦).

النموذج ٥: أوّل نسخة مكتبة كليّة الإلهيّات بمشهد، (النسخة ١٧).

النموذج ٦: آخر نسخة مكتبة كليّة الإلهيّات بمشهد، (النسخة ١٧).

النموذج ٧: أوّل نسخة مكتبة آستان قدس بمشهد رقم ٢٠٣٥، (النسخة ١٨).

النموذج ٨: آخر نسخة مكتبة آستان قدس بمشهد رقم ٢٠٣٥، (النسخة ١٨).

النموذج ٩: أوّل نسخة مكتبة آستان قدس بمشهد رقم ٨١٣٠، (النسخة ١٩).

النموذج ١٠: آخر الكتاب من نسخة مكتبة آستان قدس بمشهد رقم ٨١٣٠، (النسخة ١٩).

النموذج ١١: الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة آستان قدس بمشهد رقم ٨١٣٠.(النسخة١٩).

النموذج ١٢: أوّل نسخة المشكاة في مكتبة جامعة طهران رقم ٥٧٥، (النسخة ٢١).

النموذج ١٣: آخر نسخة المشكاة في مكتبة جامعة طهران رقم ٥٧٥، (النسخة ٢١).

النموذج ١٤: أوّل نسخة المشكاة في مكتبة جامعة طهران رقم ٦٦٩، (النسخة ٢٢).

النموذج ١٥: آخر نسخة المشكاة في مكتبة جامعة طهران رقم ٦٦٩، (النسخة ٢٢).
النموذج ١٦: أوّل نسخة مكتبة كلّية الحقوق رقم ١٧٨ ج، (النسخة ٢٤).
النموذج ١٧: آخر نسخة مكتبة كلّية الحقوق رقم ١٧٨ ج، (النسخة ٢٤).
النموذج ١٨: أوّل نسخة مكتبة جامعة طهران رقم ٢٢٠٠، (النسخة ٢٥).
النموذج ١٩: آخر نسخة مكتبة جامعة طهران رقم ٢٢٠٠، (النسخة ٢٥).
النموذج ٢٠: أوّل نسخة مكتبة جامعة طهران رقم ٦٨٠٨، (النسخة ٢٦).
النموذج ٢١: آخر نسخة مكتبة جامعة طهران رقم ٦٨٠٨، (النسخة ٢٦).
النموذج ٢٢: صورة الوقف بخاتم العلّامة المجلسي في نسخة مكتبة كلية الحقوق رقم ٢٩د، (النسخة ٣٢).
النموذج ٢٣: الصفحة الثانية من نسخة مكتبة كليّة الحقوق رقم ٢٩ د، (النسخة ٣٢).
النموذج ٢٤: الصفحة الثالثة من نسخة مكتبة كلية الحقوق رقم ٢٩ د، (النسخة ٣٢).
النموذج ٢٥: آخر الجزء الأوّل من نسخة مكتبة كليّة الحقوق رقم ٢٩ د، (النسخة ٣٢).
النموذج ٢٦: أوّل الجزء الثاني من نسخة مكتبة كليّة الحقوق رقم ٢٩ د، (النسخة ٣٢).
النموذج ٢٧: آخر نسخة مكتبة كليّةالحقوق رقم ٢٩ د، (النسخة ٣٢).
النموذج ٢٨: أوّل نسخة مكتبة ملك بطهران، (النسخة ٣٣).
النموذج ٢٩: آخر الجزء الأوّل من نسخة مكتبة ملك بطهران، (النسخة ٣٣).
النموذج ٣٠: أوّل الجزء الثاني من نسخة مكتبة ملك بطهران، (النسخة ٣٣).
النموذج ٣١: آخر نسخة مكتبة ملك بطهران، (النسخة ٣٣).
النموذج ٣٢: أوّل نسخة السيد الجلالي، (النسخة ٣٥).
النموذج ٣٣: آخر نسخة السيد الجلالي، (النسخة ٣٥).
النموذج ٣٤: آخر الجزء الأوّل وأوّل الجزء الثاني من نسخة السيد المستنبط، (النسخة ٣٦).
النموذج ٣٥: أوّل نسخة مكتبة مجلس الشورى بطهران رقم ٥٣٦٦، (النسخة ٣٨).
النموذج ٣٦: أوّل الجزء الثاني من نسخة مكتبة مجلس بطهران رقم ٥٣٦٦،(النسخة ٣٨).
النموذج ٣٧: آخر نسخة مكتبة مجلس الشورى بطهران رقم ٥٣٦٦، (النسخة٣٨).
النموذج ٣٨: أوّل نسخة مكتبة آستان قدس بمشهد، رقم ٩٧١٩، (النسخة ٣٩).
النموذج ٣٩: آخر الجزء الأوّل وأوّل الجزء الثاني في نسخة مكتبة آستان قدس رقم ٩٧١٩، (النسخة ٣٩).
النموذج ٤٠: آخر نسخة مكتبة آستان قدس بمشهد رقم ٩٧١٩، (النسخة ٣٩).
النموذج ٤١: أوّل الكتاب في نسخة مكتبة مجلس الشورى بطهران رقم ٧٦٩٩،(النسخة ٤١).
النموذج ٤٢: آخر الكتاب في نسخة مكتبة مجلس بطهران رقم ٧٦٩٩،(النسخة٤١).

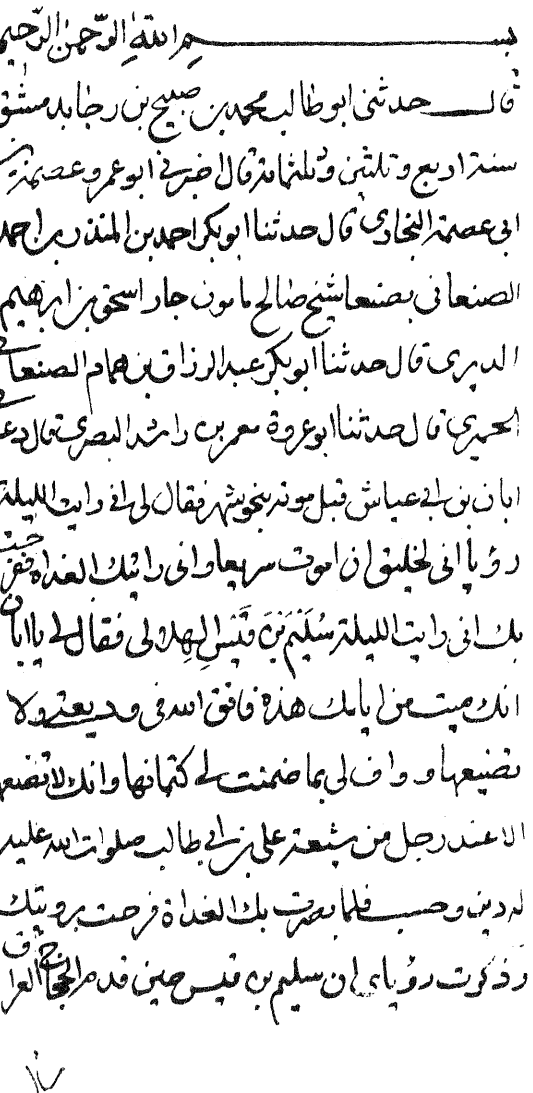

النموذج ١ : أوّل نسخة مكتبة السيّد الروضاتي بإصفهان، (النسخة ١٥).

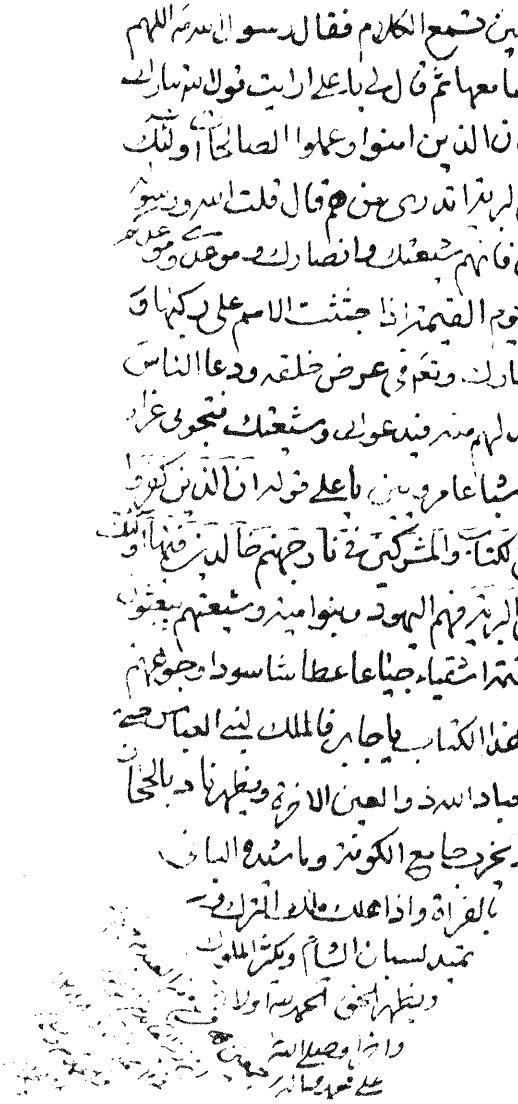

النموذج ٢ : آخر نسخة مكتبة السيد الروضاتي بإصفهان، (النسخة ١٥).

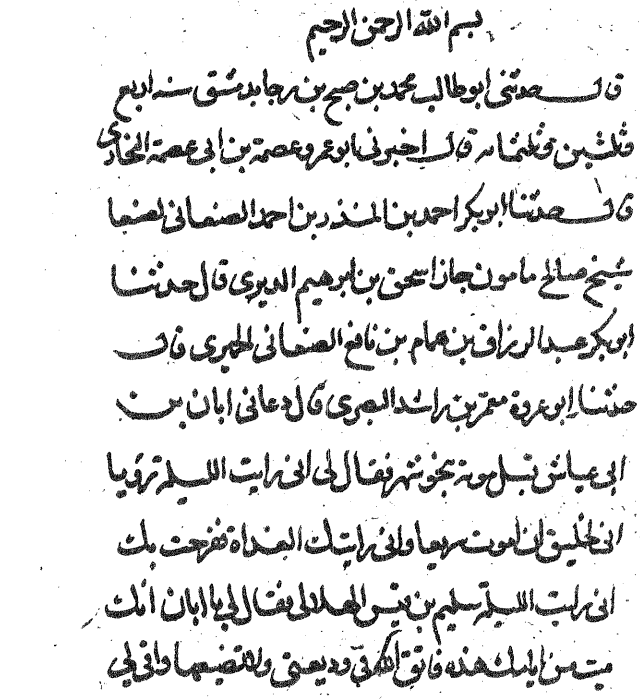

النموذج ٣: أوّل نسخة مكتبة الشيخ علي حيدر بقم، (النسخة ١٦).

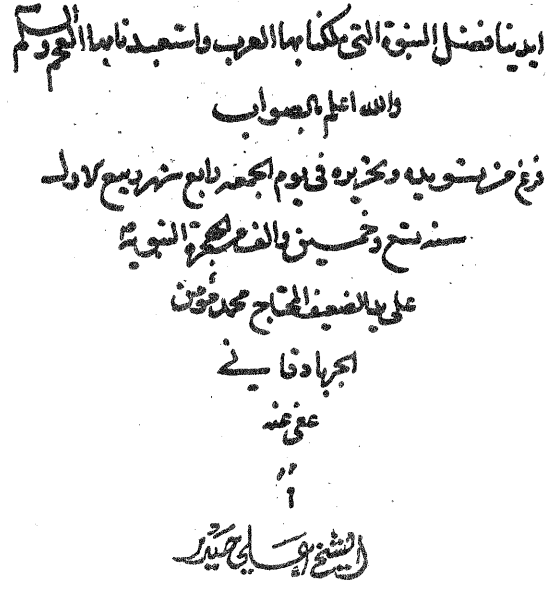
ابدينا فضل السبق التي لكنا بها العرب واستعبدنا بها العجم والسلام
والله اعلم بالصواب
فرغ من تسويده وتحريره في يوم الجمعة رابع شهر ربيع الاول
سنة تسع وخمسين والف من الهجرة النبوية
على يد الضعيف المحتاج محمد عون
الجهادفاني
عفي عنه
الشيخ علي حيدر

النموذج ٤ : آخر نسخة مكتبة الشيخ علي حيدر بقم، (النسخة ١٦).

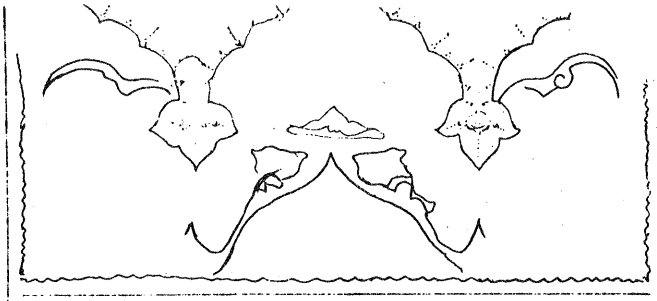

بسم الله الرحمن الرحيم

قال حدثني ابو طالب محمد بن صبيح بن رجا بدمشق سنه اربع وثلثين ومائتين
قال اخبرني ابو عمرو عصمة بن ابي عصمة البخاري قال حدثنا ابو بكر احمد بن المنذر بن احمد
الصنعاني بصنعا شيخ صالح مامون جار اسحق بن ابرهيم الدبري قال حدثنا ابو بكر
عبد الرزاق بن همام بن رافع الصنعاني الحميري قال حدثنا ابو عروة معمر بن راشد البصري
قال دعاني ابان بن ابي عياش قبل موته بنحو شهر فقال لي اني رايت الليلة رؤيا واني اظن
ان اموت سريعا واني رايتك الغداة ففرحت بك اني رايت الليلة سليم بن قيس
الهلالي فقال لي يا ابان انك ميت من ايامك هذه فاتق الله في ودیعتي ولا تضيعها
واوف لي بما ضمنت لي كتمانها وانك لا تضعها الا عند رجل من شيعة علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه واله لدين وحسب فلما بصرت بك اني رايت الليلة فرحت بذلك وذكرت
رؤياي ان سليمان ابن قيس حين قدم الحجاج العراق سال عن مهرب منه فوقع الينا
بالمدينة جان متواريا معنا في الدار فلم ار رجلا كان اشد ورعا ولا اجتهادا ولا اطول
حزنا منه ولا اشد حمولا لنفسه ولا اشد بغضا للشهوات منه وانا يومئذ ابن اربع عشرة
سنة فقد قرات القران وكنت اسالة فيحدثني عن ذر فسمعت منه احاديث كثيرة عن
عمر بن ابي سلمة بن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه واله وعن معاذ سلمان الفارسي
وابي ذر والمقداد رحمهم الله وعن علي بن ابي طالب عليه السلام وعن عمار وعن البراء بن عازب
ثم استكتمنيها ولم ياخذ علي فيها يمينا فلم يلبث ان حضر نزول الموت فدعاني فجلست الي فقال
يا ابان اني قد جاورتك فلم ار منك الا ما احب وان عندي كتبا سمعتها من الثقات
وكتبتها بيدي فيها احاديث لا احب ان نظر اليها الناس كراهة ان ينكروها ويعظموها
وهي حق اخذتها من اهل الحق والفقه والصدق والبر عن علي بن ابي طالب صلوات الله

النموذج ٥: أوّل نسخة مكتبة كليّة الإلهيّات بمشهد، (النسخة ١٧)

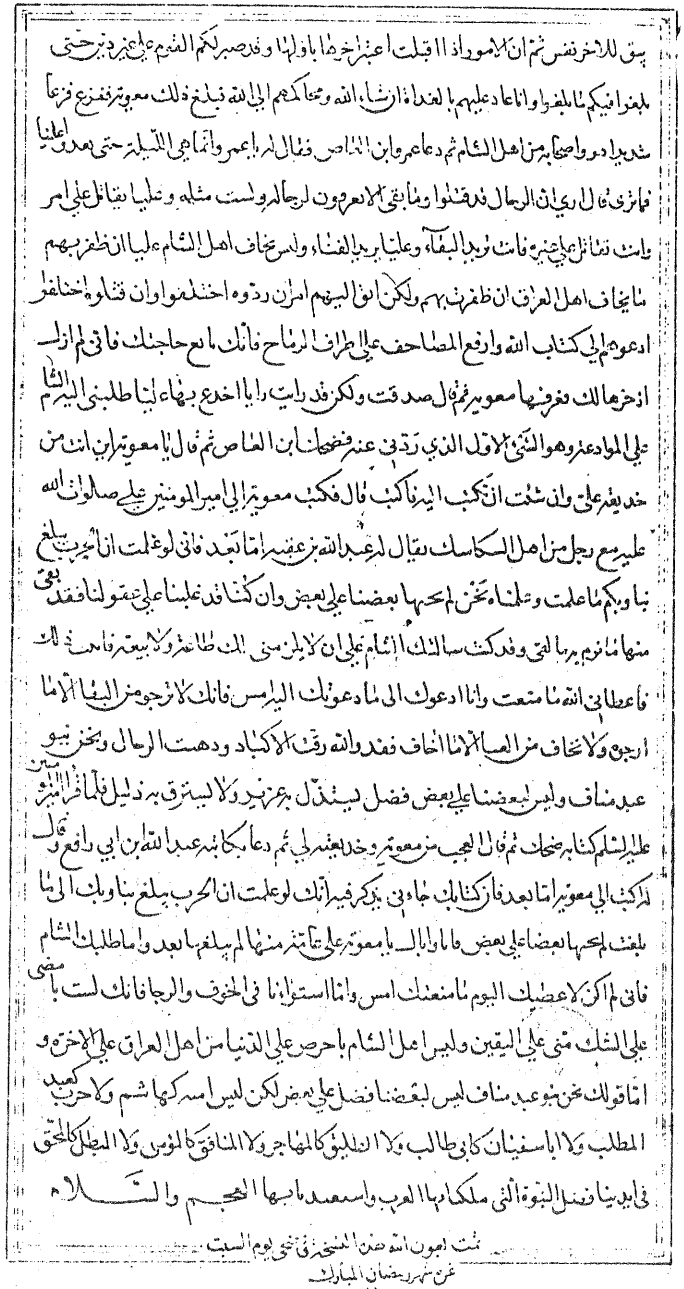

النموذج ٦: آخر نسخة مكتبة كليّة الإلهيّات بمشهد، (النسخة ١٧).

كتاب سليم بن قيس الهلالي في فتن ما بعد النبي ﷺ

بسم الله الرحمن الرحيم

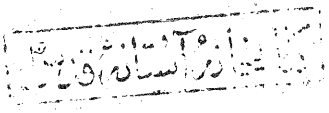

كتابخانه آستان قدس

رضوي

قال حدثني ابو طالب محمد بن صبيح بن رجا بدمشق سنة اربع وثلثين ومائة قال اخبرني ابو عمرو عصمة بن ابي عصمة البجاري قال حدثنا ابو بكر احمد بن المنذر بن احمد الصفاني بصنعاء قال حدثنا عون جار اسحق بن ابراهيم الدبري قال حدثنا ابو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني الحميري قال حدثنا ابو

النموذج ٧: أوّل نسخة مكتبة آستان قدس بمشهد رقم ٢٠٣٥، (النسخة ١٨).

١٠٨

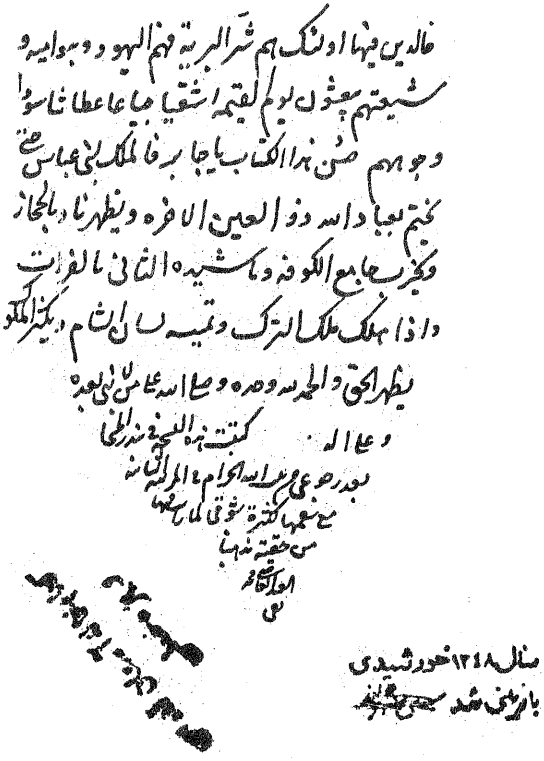

النموذج ٨: آخر نسخة مكتبة آستان قدس بمشهد رقم ٢٠٣٥، (النسخة ١٨).

وقف بين شد
١٣٥٢
ونقد

بسم الله الرحمن الرحيم

رايت بخط بعض الافاضل ما هذا لفظه السند المذكور في اول كتاب سليم في نسخة صاحب الوسائل هذا اخبرني الرئيس العفيف ابو التقي هبة الله ابن نما بن علي بن حمدون رضي الله عنه قراءة عليه بداره بحلة الجامعين في جمادى الاولى سنة خمس وستين وخمسمائة قال حدثني الشيخ الامين العالم ابو عبد الله الحسين بن احمد بن طحال المقدادي المجاور قراءة عليه بمشهد مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه سنة عشرين وخمسمائة قال حدثني الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رضي الله عنه في رجب تسعين واربعمائة واخبرني الشيخ الفقيه ابو عبد الله الحسن بن هبة الله بن رطبة عن الشيخ المفيد ابي علي عن والده فيما سمعه يقرء عليه بمشهد مولانا السبط الشهيد ابي عبد الله الحسين بن علي صلوات الله عليه في المحرم سنة ستين وخمسمائة واخبرني الشيخ المقرئ ابو عبد الله محمد بن الكال عن الشريف الجليل نظام الشرف ابي الحسن المرتضى عن ابن شهرآشوب المازندراني عن الشيخ ابي جعفر الطوسي واخبرنا الشيخ الفقيه ابو عبد الله محمد بن علي بن شهرآشوب قراءة عليه بحلة الجامعين في شهور سنة سبع وستين وخمسمائة عن جده شهرآشوب عن الشيخ السعيد ابي جعفر الحسن الطوسي رضي الله عنه قال حدثنا ابن ابي جيد عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ومحمد بن ابي القسم الملقب بما جيلويه عن محمد بن علي الصيرفي عن حماد بن عيسى عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال قال الشيخ ابو جعفر واخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضايري قال اخبرنا ابو محمد هرون بن موسى بن احمد التلعكبري رحمه الله قال اخبرنا ابو علي بن همام بن سهيل قال اخبرنا عبد الله بن جعفر الحميري عن يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال عمر بن اذينة دعاني ابان بن ابي عياش الى ان قال قال عمر بن اذينة ثم دفع الي كتب سليم بن قيس الهلالي ولم يلبث ابان بعد ذلك الا شهرا حتى مات فهذه نسخة كتاب سليم بن قيس العامري دفعه الى ابان بن ابي عياش وقرء علي وذكر ابان انه قرئه على علي بن الحسين عليهما السلام فقال عليه السلام صدق سليم هذا احد ثنا نعرفه .....

النموذج ٩: أوّل نسخة مكتبة آستان قدس بمشهد رقم ٨١٣٠، (النسخة ١٩).

١٠ ظ

ابن قيس الهلالي قال سمعت عبد الله ابن جعفر يقول كنا عند معوية انا والحسن والحسين وعبد الله ابن عباس وعمر ابن ام سلمة واسامة بن زيد فجرى بيني وبين معوية كلام فقلت لمعوية سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول انا اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم اخي علي ابن ابي طالب اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد علي فالحسن ابن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ابني الحسين من بعده اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا استشهد فابنه علي ابن الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم وستدركه يا علي ثم ابنه محمد اولى بالمؤمنين من انفسهم وتكملة اثني عشر اماما من ولد الحسين قال عبد الله ابن جعفر فاستشهدت الحسن والحسين وعبد الله ابن عباس وعمر ابن ام سلمة واسامة ابن زيد فشهدوا قال سليم وقد سمعت ذلك من سلمان الفارسي والمقداد وابي ذر وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه واله

محمد ابن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه قال حدثنا محمد ابن عيسى ابن عبيد ابن يقطين عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن علي ابن حمزة قال كنت مع ابي بصير ومعنا مولى لابي جعفر الباقر عليه السلم فقال سمعت اباجعفر عليه السلم يقول منا اثني عشر محدثا السابع منهم ولد القائم فقام اليه ابو بصير فقال اشهد اني سمعت اباجعفر عليه السلم يقوله منذ اربعين سنة

فتاملوا يا معشر الشيعة رحمكم الله ما نطق به كتاب الله عز وجل وما جاء عن رسول الله صلى الله عليه واله وعن امير المؤمنين والائمة عليهم السلام واحدا بعد واحد في ذكر الائمة الاثني عشر وفضلهم وعدتهم من طرق رجال الشيعة الموثقين عند الائمة فانظروا الى اتصال ذلك وورودة متواترا فان تامل ذلك يجلي القلوب من العمى وينفي الشك ويزيل الارتياب عمن اراد الله به الخير ووفقه لسلوك طريق الحق ولم يجعل لابليس على نفسه سبيلا بالاصغاء الى زخارف المموهين وفتنة المفتونين وليس بين جميع الشيعة ممن حمل العلم ورواه عن الائمة عليهم السلام خلاف في ان كتاب سليم ابن قيس الهلالي اصل من اكبر كتب الاصول التي رواها اهل العلم وحملة حديث اهل البيت عليهم السلام واقدمها لان جميع ما اشتمل عليه هذا الاصل انما هو عن رسول الله صلى الله عليه واله وامير المؤمنين عليه السلم والمقداد وسلمان الفارسي وابي ذر ومن جرى مجراهم ممن شهد رسول الله صلى الله عليه واله

وامير المؤمنين

النموذج ١٠ : آخر الكتاب من نسخة مكتبة آستان قدس بمشهد رقم ٨١٣٠، (النسخة ١٩).

١٠٧

وامير المؤمنين وسمع منهما وهو من الاصول التي ترجع الشيعة اليها ويعوّل عليها واما او دنا
بعضها اشتمل عليه هذا الكتاب وغيره من وصف رسول الله صلى الله عليه الائمة الاثني عشر
ودلالته عليهم وتكريره عدتهم وقوله ان الائمة من ولد الحسين تسعة تاسعهم قائمهم
ظاهرهم باطنهم وفي ذلك قطع لكل عذر وزوال لكل شبهة ودفع لدعوى كل مبطل
وزخرف كل مبتدع وضلالة كل مموّه ودليل واضح على صحة امر هذه العدة من الائمة
لا يتهيأ لاحد من اهل الدعاوى الباطلة المنتمين الى الشيعة وهم منهم براء ان يأتوا على
على صحة دعاويهم وادائهم بمثله ولا يجدونه في شيء من كتب الاصول التي
ترجع اليها الشيعة ولا في الروايات الصحيحة المسلمة
والحمد لله رب العالمين تم كلام النعماني في كتابه
في الغيبة في هذا المقام رفع مقامه
ولقد فرغت من تنسيخ
هذه النسخة
الشريفة
اثني عشر خلون من شهر الله الاصم شهر الصيام من شهور سنين ست واربعين وثلث
مائة بعد الالف من الهجرة النبوية واما اقل الطلاب محمد حسين ابن زين العابدين الاردو
وعلى ظهر نسخ صاحب الوسائل ما كان بخطه
الفاضل على هامش الكتاب ونحن في ملك
العبد الفقير محمد بن الحسن الحر العاملي سنة ١٠٨٧
وايضا كانت في ظهر النسخة هذه الابيات
مرسلا هكذا بسم الله الرحمن الرحيم روى مرسلا
عن الصادق عليه السلام انه قال من ابكى عنده من
شيعتنا كان باسلم من نفس الهلالي فليس
عنده من امر بالشيء ولا العلم من سبابنا شيئا
وهو احد الشيعة وهو سر من اسرار آل محمد صلى
الله عليه وآله الطيبين الطاهرين انتهى
بلفظه صلوات وسلام عليه اللهم ارنا
معهم واجعلنا من شيعتهم يا كهفهم وحرزهم
انك ذو الفضل العظيم

النموذج ١١ : الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة آستان قدس بمشهد رقم ٨١٣٠. (النسخة ١٩).

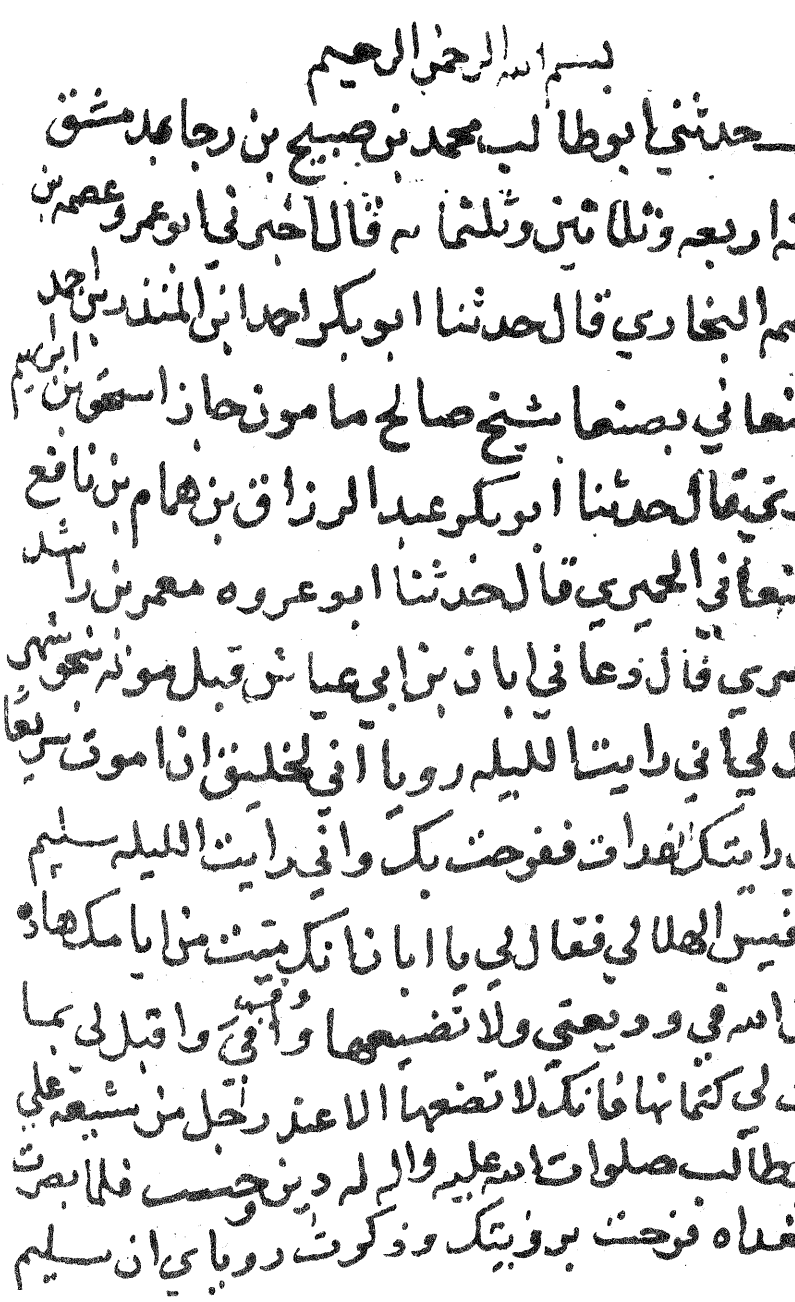
بسم الله الرحمن الرحيم
قال حدثني ابو طالب محمد بن صبيح بن رجا بدمشق
سنة اربعة وثلاثين وثلثمائة قال اخبرني ابو عمرو عصمة بن
ابي عصمة البخاري قال حدثنا ابو بكر احمد بن المنذر بن احمد
الصنعاني بصنعا شيخ صالح ما مون حاز اسحق بن ابرهيم
الديبري قال حدثنا ابو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع
الصنعاني الحميري قال حدثنا ابو عروه معمر بن راشد
البصري قال دعاني ابان بن ابي عياش قبل موته بنحو شهر
فقال لي اني رايت الليله رويا اني لخلق ان اموت سريعا
واني رايتك لفداك ففرحت بذلك واني رايت الليله سليم
ابن قيس الهلالي فقال لي يا ابان انك ميت من يامك هذا
فاتق الله في وديعتي ولا تضيعها واتني واقبل لي بما
ضمنت لي كتمانها فانك لا تضعها الا عند رجل من شيعة علي
بن ابي طالب صلوات الله عليه وآله دين وحسب فلما بصرت
بما تغداه ففرحت برؤيتك وذكرت رويا ابي ان سليم

النموذج ١٢: أوّل نسخة المشكاة في مكتبة جامعة طهران رقم ٥٧٥، (النسخة ٢١).

النموذج ١٣ : آخر نسخة المشكاة في مكتبة جامعة طهران رقم ٥٧٥، (النسخة ٢١).

النموذج ١٤: أوّل نسخة المشكاة في مكتبة جامعة طهران رقم ٦٦٩، (النسخة ٢٢).

قال ثم سمعت رسول الله يقول لولا انا دعا ما عرف الله ولولا انا دعا ما عبد الله ولولا انا دعا ما كان ثواب ولا عقاب ولا بسط عليها عز الله ستر ولا يحجبهم الله حجاب وهو الستر والحجاب فيما بين الله وبين خلقه قال سليم ثم سألت المقداد فقلت حدثني رحمك الله بافضل ما سمعت من رسول الله يقول فقال قرع بن ابي طالب ع قال سمعت رسول الله يقول ان الله وحد بملكه فعرف ما دونه نفسه ثم فرض اليهم امره وما احب جنته فاراد ان يظهر فيه من الجن والانس عرفه ولايته علي بن ابي طالب ع فمن اراد ان يطيعه قبله اسلك عنه معرفة علي بن ابيطالب ع والذي نفسي بيده ما استوجب ادم ان يكون خليفة الله ويتبع فيه من روحه ان تتوب عليه ويرده الى جنته الا بمعرفة ولاية علي بن ابي طالب بعدي والذي نفسي بيده ما ارى ابرهيم ملكوت السموات والارض ولا اتخذه الله خليلا الا بمعرفة ولاية علي بعدي والذي نفسي بيده ما كلم الله موسى تكليما ولا اقام عيسى ابن مريم للعالمين الا بمعرفة ولاية علي بعدي والذي نفسي بيده ما بغى نبي قط الا بجهل ولا اقر لنا بالولاية ولا استاهل خلق من الله النظر اليه الا بالعبودية له والاقرار لعلي بعدي ثم سكت فقلت فخبرني يا رسول الله قال ثم سمعت رسول الله يقول ع ربان هذه الامة والشاهد عليها والمتولي بجليتها بعدي وهو صاحب السنام الاعظم وطريق المحجة الابيض البيضاء وصراط الله المستقيم به بعدي يعرف من الضلالة يبصر به من العمى به يحيى الناجون ويجازى من النوت ويؤمن من الخوف ويحيى به الاموات ويدفع الضيم وينزل الرحمة وهو عين الله الناظرة واذنه السامعة ولسانه الناطق في خلقه ويده المبسوطة على عباده بالرحمة ووجهه في السموات والارض وجهه الطاهر المبين وصليه القوي المتين وعروته الوثقى التي لا انفصام لها وبابه المبوب منه وبإذنه الذي من دخله كان امنا ومن خرج منه كان كافرا

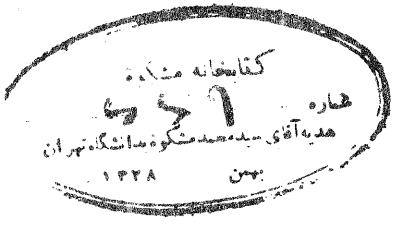

النموذج ١٥ : آخر نسخة المشكاة في مكتبة جامعة طهران رقم ٦٦٩، (النسخة ٢٢).

النموذج ١٦: أوّل نسخة مكتبة كلّية الحقوق رقم ١٧٨ ج، (النسخة ٢٤).

رسول الله يقول لمن الله توحد بملكه فعرف باده نفسه ثم رسوله فيهم امر وانا حجته
فاراد ان يظهر فيه من الجن والانس عرفه ولاية علي بن ابي طالب ع فمن انكر ان
على قلبه اسلك عنه معرفة علي بن ابي طالب ع والذي نفسي بيده ما استوجب
ادم ان يخلقه الله وينفخ فيه من روحه ان يتوب عليه ويرده الى جنته الا
بنبوة والولاية لعلي بن ابي طالب بعدي والذي نفسي بيده ما ارى ابراهيم
ملكوت السموات والارض ولا اتخذه الله خليلا الا بنبوتي والاقرار لعلي بعدي
والذي نفسي بيده ما كلم الله موسى على تكليمه ولا اقام عيسى اية للعالمين الا بنبوتي وذكره
علي بعدي والذي نفسي بيده ما بنيني بني قط الا بعرفتي والاقرار لعلي بعدي
ثم سكت فقلت لعبد الله رجل الله قال ثم سمعت رسول الله ص يقول
على رؤوس ان هذه الامة واشاهد عليها والمتولي بحبلها بها وهو صاحب
السنام الاعظم وطريق الحق الابلج السبيل وصراط الله المستقيم به يهدي بعدي
من الضلالة ويصيره من العمى به ينجو الناجون وبحاربه من الموت ويؤمن
من الحرف ويحيى به الميت ويدفع الصيم وينزل الرحمة وهو عين الله
الناظرة وكان كاذنه السامعة ولسانه الناطق في خلقه وبده المبسوطة على
عباده بالرحمة ووجهه في السموات والارض وجنبه الظاهر اليمين وصلبه القوي
المتين وعروته الوثقى التي لا انفصام لها وبابه الذي يؤتى منه وبيته الذي
من دخله كان امنا ومن خرج منه كان مؤمنا ومن عرفه نجا الى الجنة ومن انكره
هوى الى النار ومنه عن سليم بن قيس قال سمعت رسول الله سلمان
الفارسي يقول ان عليا باب فتحه الله من دخله كان مؤمنا ومن خرج منه
كان كافرا

١٢١

النموذج ١٧ : آخر نسخة مكتبة كلّية الحقوق رقم ١٧٨ ج، (النسخة ٢٤).

النموذج ١٨ : أوّل نسخة مكتبة جامعة طهران رقم ٢٢٠٠، (النسخة ٢٥).

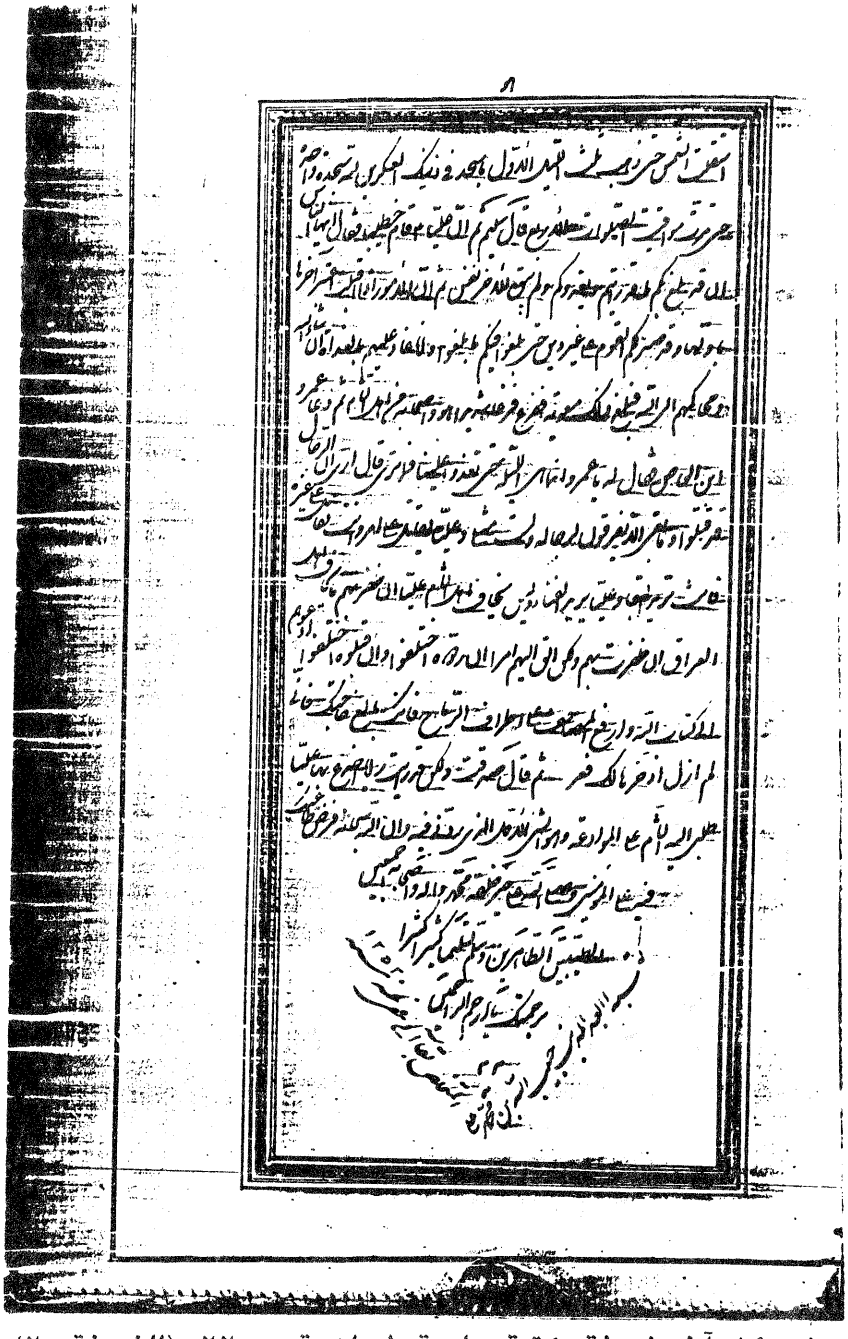

النموذج ١٩: آخر نسخة مكتبة جامعة طهران رقم ٢٢٠٠، (النسخة ٢٥).

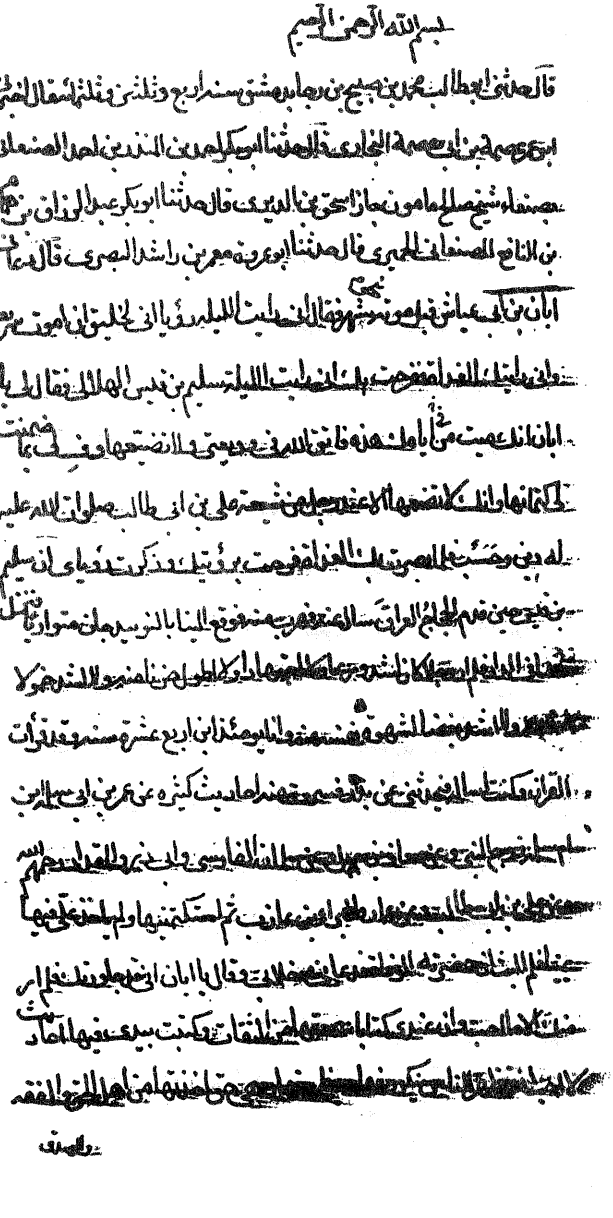

النموذج ٢٠ : أوّل نسخة مكتبة جامعة طهران رقم ٦٨٠٨، (النسخة ٢٦).

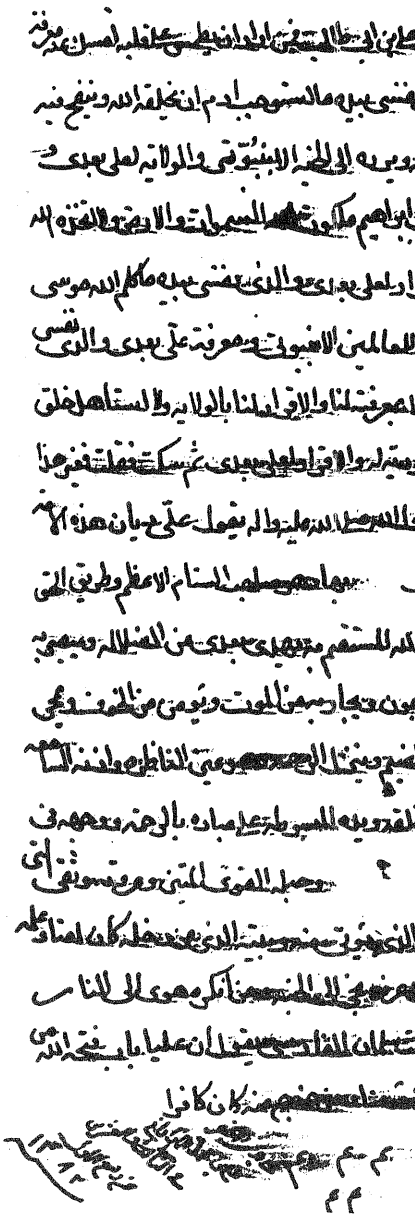

النموذج ٢١: آخر نسخة مكتبة جامعة طهران رقم ٦٨٠٨، (النسخة ٢٦).

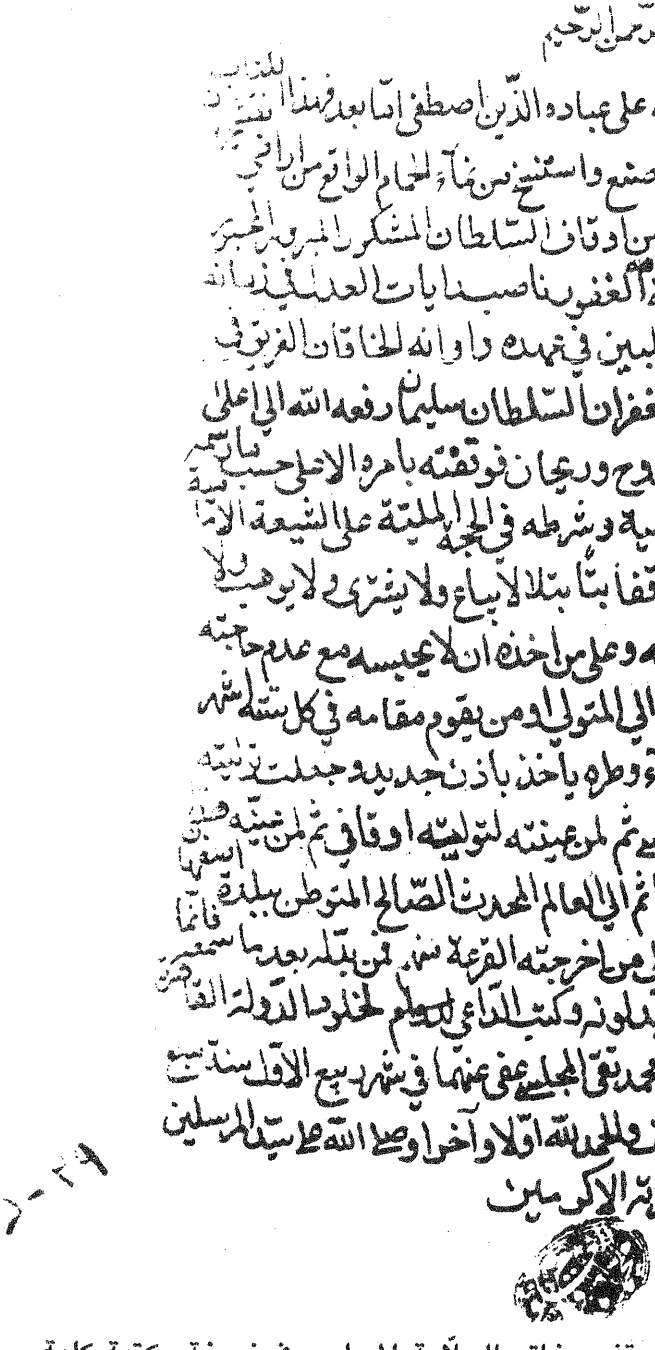

النموذج ٢٢: صورة الوقف بخاتم العلّامة المجلسي في نسخة مكتبة كلية الحقوق رقم ٢٩د، (النسخة ٣٢).

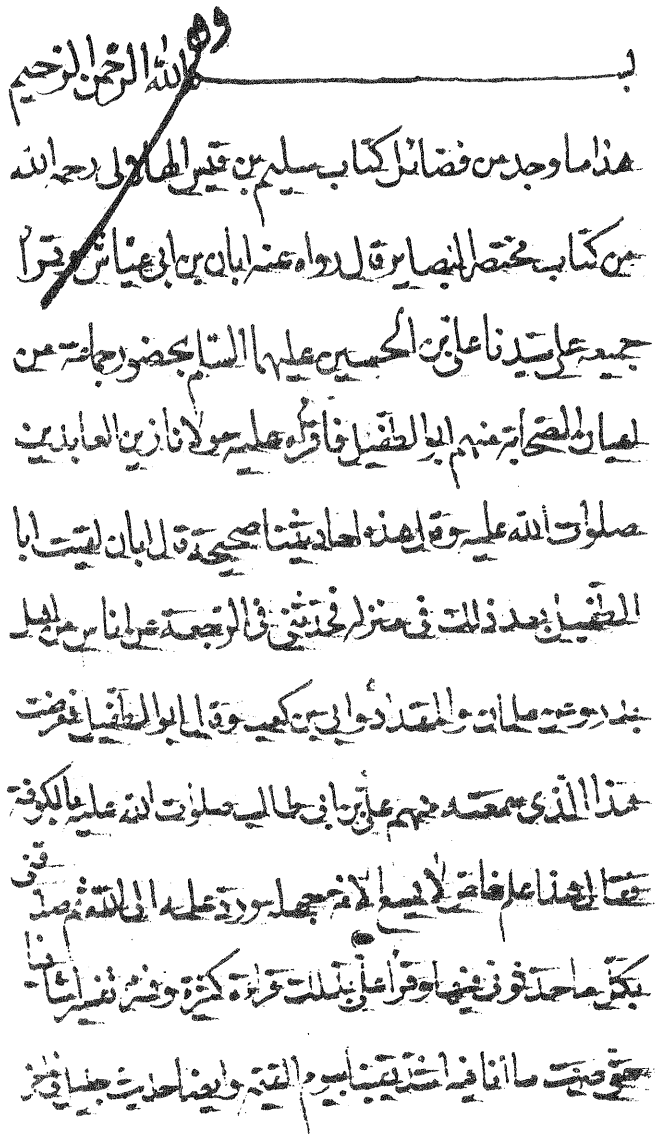

النموذج ٢٣ : الصفحة الثانية من نسخة مكتبة كليّة الحقوق رقم ٢٩ د، (النسخة ٣٢).

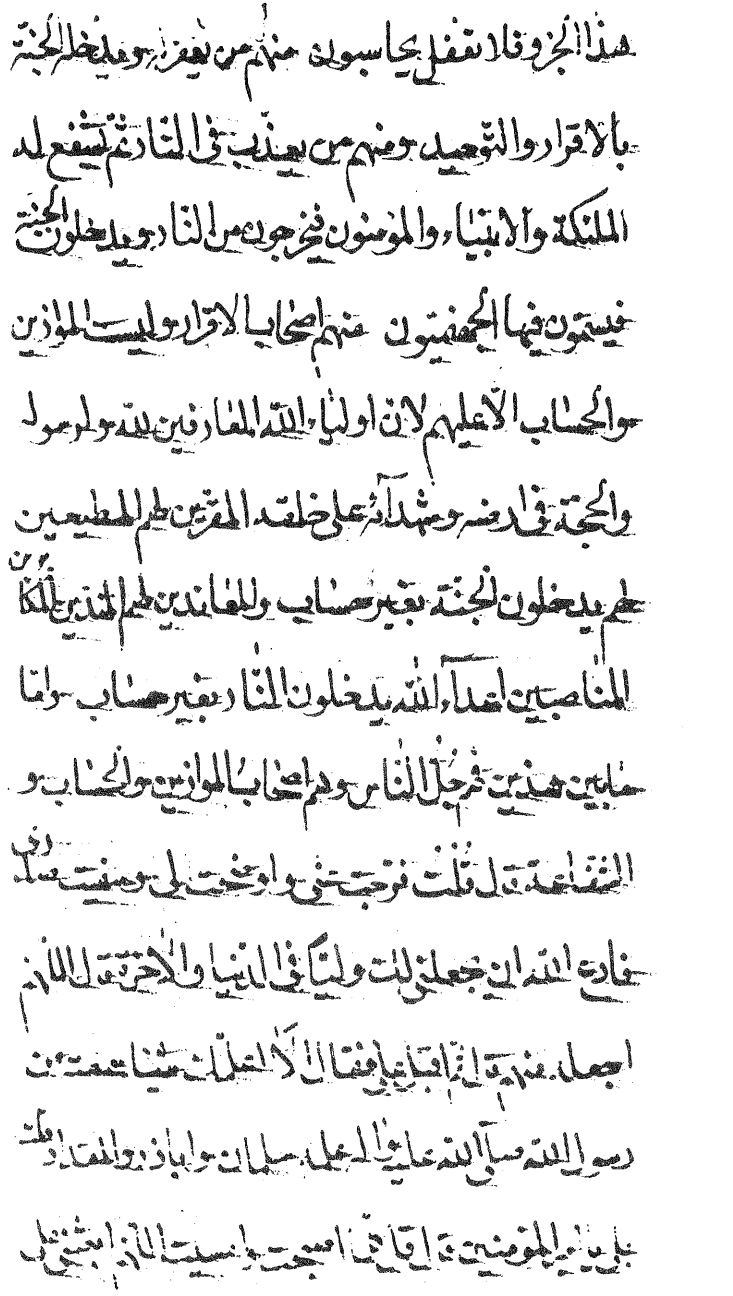

النموذج ٢٤ : الصفحة الثالثة من نسخة مكتبة كلية الحقوق رقم ٢٩ د، (النسخة ٣٢).

وركب رقابنا وسن للناس ما يحج مثلك علينا حسبنا الله ونعم
الوكيل انما الناس ثلاثة مؤمن يعرف حقنا ويسلم لنا ويأتم
بنا فذلك فاجب الله ولي ونا صب لنا العداوة يتبرأ منا
ويلعننا ويستحل دماءنا ويجحد حقنا ويدين بالبراءة منا فهذا
كافر بهمثلك ملعون ورجل اخذ بما لا يختلفون فيه وردّ ما
اشكل عليه الى الله من ولايتنا ولم يعادنا فحن نرجو له فامره
الى الله فلما سمع ذلك معوية اعطى الحسن والحسين صلى الله عليهما
بالف الف درهم لكل واحد بخمسمائة الف ثم كتاب سليم بن
قيس الهلالي والحمد لله وتوفي

النموذج ٢٥: آخر الجزء الأول من نسخة مكتبة كليّة الحقوق رقم ٢٩ د، (النسخة ٣٢).

روى عن الصادق عليه السلام انه قال من لم يكن عنده من شيعتنا
ومحبينا كتاب سليم بن قيس الهلالي فليس عنده من امرنا شيء ولا
يعلم من اسبابنا شيئا وهو اول كتب الشيعة وهو ستة من اسرار آل محمد عليهم السلام

وجدت نسخة اخرى بتعزى
الى سليم رحمة الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم
قال سليم دخلنا على امير المؤمنين علي بن ابي طالب
صلوات الله عليه وعنده جماعة من اصحابه فقال له قايل يا امير
المؤمنين لو استنزلت الناس فقال علي عليه السلام كفى بكم عيبا ان
قد استنزلتكم فلم تقروا ونصحت لكم فلم تقبلوا ودعوتكم فلم تسمعوا
وانتم شهود كالغياب واصياء كالموتى وصم ذوو اسماع واملأ عليكم
الحكمة واعظكم بالموعظة البالغة واحثكم على الجهاد لاهل الجور فما

النموذج ٢٦ : أوّل الجزء الثاني من نسخة مكتبة كليّة الحقوق رقم ٢٩ د، (النسخة ٣٢).

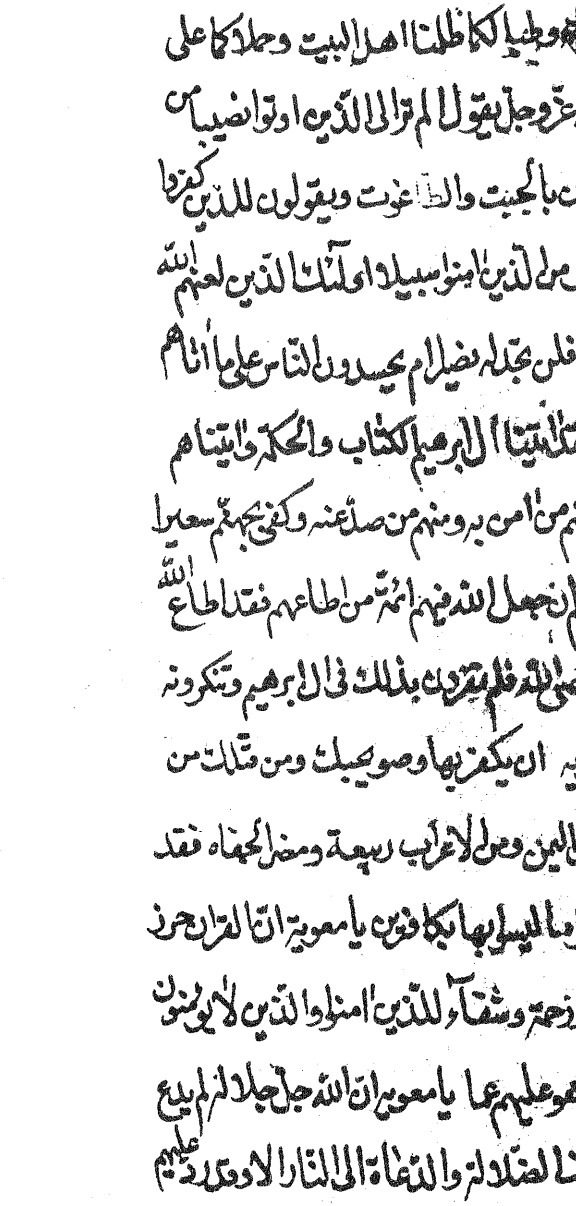

النموذج ٢٧ : آخر نسخة مكتبة كليّة الحقوق رقم ٢٩ د، (النسخة ٣٢).

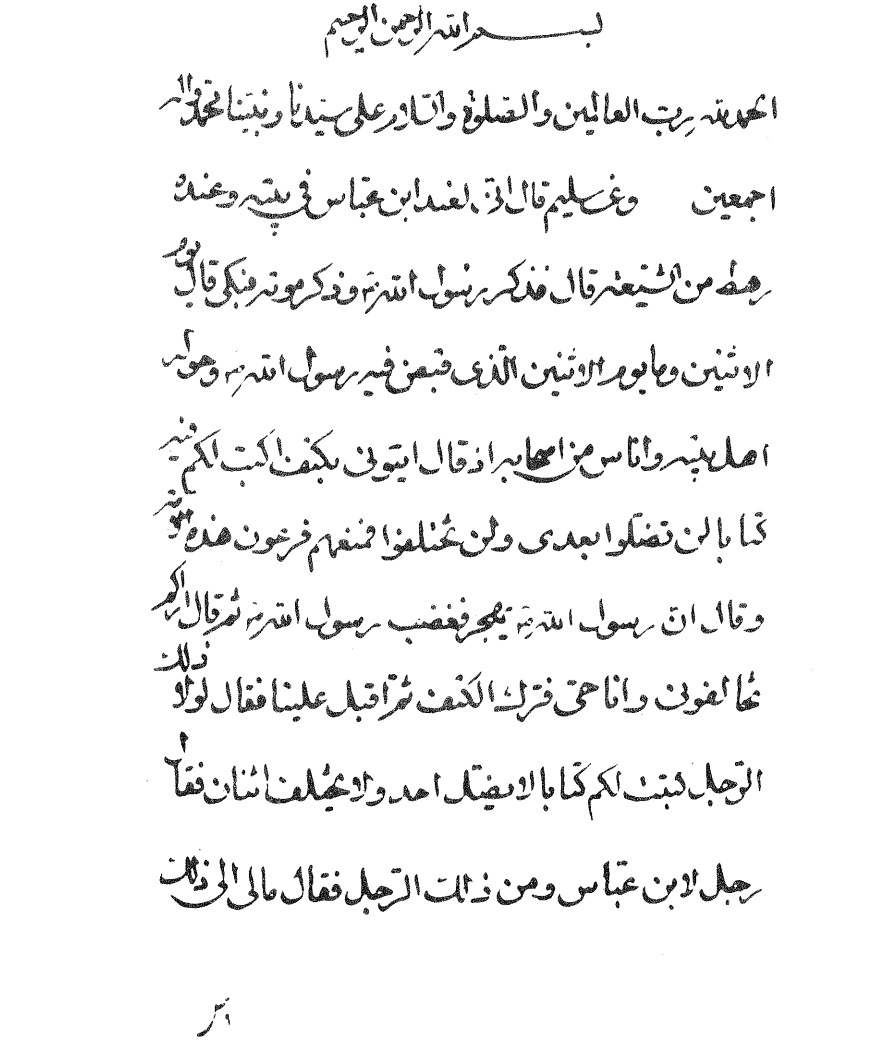

النموذج ٢٨ : أوّل نسخة مكتبة ملك بطهران، (النسخة ٣٣).

درهم لكل واحد خمس مائة الف كتاب سليم بن قيس الهلالي رحمة
الله عليه رواه عنه ابان بن ابي عياش وقرره جميعه على سيدنا
علي بن الحسين عليهما السلام بحضور جماعة من اعيان الصحابة منهم
ابو الطفيل فاقراه عليه مولانا زين العابدين صلوات الله عليه
وقال هذا احاديثنا صحيحة قال ابان لقيت ابا الطفيل بعد ذلك
في منزله فحدثني في الرجعة عن الناس من اهل بدر وعن سلمان و
المقداد وابي بن كعب وقال ابو الطفيل ضرضت هذا الذي سمعته
منهم على علي بن ابي طالب صلوات الله عليه بالكوفة فقال هذا
علم خاص لا يسع الناس جهله ورده الى الله ثم صدقوني بكل
ما حدثوني فيها وقرا علي بذلك قراءة كثيرة وفسره تفسيرا شافيا
حتى صرت ما انا يوم القيمة اشد يقينا مني بالرجعة من كتاب
الرجعة وهو كتاب يحضر البصائر لسعد بن عبد الله بن ابي خلف
القمي رحمه الله ثم روى عن الصادق عليه السلام انه قال من لم يكن عنده
من شيعتنا وجبينا كتاب سليم بن قيس الهلالي فليس عنده من امرنا

النموذج ٢٩ : آخر الجزء الأوّل من نسخة مكتبة ملك بطهران، (النسخة ٣٣).

شيئا وهو احد الشيعة وهو ستر من اسرار آل محمد عليهم السلام وجدت
نسخة اخرى تعرف الى سليم رحمة الله عليه عزاه الى ابيه بسم الله
الرحمن الرحيم قال سليم وكنا جلوسا حول امير المؤمنين علي بن ابي
طالب صلوات الله عليه وعنده جماعة من اصحابه فقال له قائل
يا امير المؤمنين لو استنفرت الناس فقال علي كفى بكم عيبا كم
قد استنفرتكم فلم تنفروا ونصحت لكم فلم تقبلوا ودعوتكم فلم تسمعوا
وانتم شهود كالغياب واحياء كاموات وصتم ذوا سماع وتلوا
عليكم الحكمة واعظكم بالموعظة البالغة وحثثكم على الجهاد فلا
الجور فما آتي على آخر قولي حتى ارا كم متفرقين ترجعون
وضارب للامثال وتسألون عن عرك الدبن والتمرتب ايديكم
لقد سئمتم الحرب واضطغنتموها وامسحت قلوبكم فارغة عن ذكرها
شغلتموها بالباطل والاضاليل اغزوهم قبل ان يغزوكم فوالله
ما غزي قوم في عقر دارهم الا ذلوا وايم الله ما الفن ان تفعلوا
حتى تفعلوا وايم الله لوددت ان فراقكم والفيت الله على
بعدي

النموذج ٣٠: أوّل الجزء الثاني من نسخة مكتبة ملك بطهران، (النسخة ٣٣).

فان عرفك الله الأئمة منا الاوصيا، العلما، الفقها، فعرفهم
واقررت لهم بالطاعة والطعتهم فانت مؤمن بالله وانت
من اهل الجنة فهم الذين يدخلون الجنة بغير حساب وان
وحدت الله وشهدت ان محمدا رسول الله واخذت
بما ليس بين جميع اهل القبلة فيه اختلاف تماقد اجمعوا
عليه ان الله عذار بريء منه واشكل عليك موضع الاثار
والوصية والعلم والفقه فردت علمه الى الله ولم تعادهم ولم
تبرء منهم ولم تنصب لهم العداوة فانت جاهل بما جهلت
منال تما اهتدى اليه اهل الفضل والولاية فرجيك
المشية ان عذبك فبذنبك وان تجاوز عنك فبرحمته
واما الناصب لنا والمعادي لنا فمشرك كافر بعدة الله والعائد
بحجتنا المؤمنين بنا مسلمون اولياء الله

قد تمت النسخة الشريفة يوم الاربع

من عشر الثالث من جمادي الثاني

النموذج ٣١: آخر نسخة مكتبة ملك بطهران، (النسخة ٣٣).

١-

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

[١/ألف] محاسبون منهم من يغفر له ويدخله الجنة بالاقرار والتوحيد (ومنهم) من يعذب في النار ثم يشفع له الملائكة والانبياء والمؤمنين فيخرجون من النار ويدخلون الجنة فيسمى فيها الجهنميون (ومنهم) اصحاب الاقراف وليست الموازين والحساب الا عليهم لان اولياء الله العارفين لله ولرسوله والحجج في ارضه وشهداء على خلقه المقربين منهم المطيعين لهم يدخلون الجنة بغير حساب والعابدين لهم المنذرين الكابرين المناصبين اعداء الله يدخلون النار بغير حساب.

ولما يجيء صنفين منهم حبل الناس وهم اصحاب الموازين والشفاعة.

قال قلت "فرجت واوضحت لي وشفيت صدري فادع الله ان يجعلني لك وليا في الدنيا والاخرة" قال "اللهم اجعله منهم".

قال ثم اقبل علي فقال: الا اعلمك سمعته من رسول الله صلعم علمه سلمان وابا ذر والمقداد؟ قلت بلى يا امير المؤمنين.

قال قل كلما اصبحت وامسيت [١/ب] "اللهم ابقني على الايمان بك والتصديق بمحمد رسولك والولاية لعلي ولي طاعتك والائتمام بالائمة من آل محمد فاني رضيت بذلك يا رب" عشرات. قلت يا امير المؤمنين: قد حدثت بذلك سلمان وابا ذر والمقداد فما ادع الله منذ سمعته منهم. قال "لا تدعه ما بقيت".

النموذج ٣٢: أوّل نسخة السيد الجلالي، (النسخة ٣٥).

٦٦

وفاة

الحمد لله وحده وحسبنا. كتاب سليم بن قيس الهلالي رحمه الله رواه عنه ابان بن ابي عياش جميعه عن سيدنا ومولانا علي بن الحسين عليهما السلام بحضور جماعة من اعيان الصحابة [illegible] الف منهم ابو الطفيل فاقره عليهم مولانا زين العابدين صلوات الله عليه بعد ذلك في منزله بمدينة يثرب والوجيهة عن اناس من اهل بدر وحنين سلمان والمقداد وابي بن كعب وقال ابو الطفيل فعرضت هذا الذي سمعته منهم على زرارة بن اعين صاحب ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليهما السلام بالكوفة فقال هذا والله حاصل رابع الناس جميعه ورد علمه الى الله صدقوني قبل ما احدثوني عنها وزاد على ذلك قراءة كثيرة وفسر تفسيرا شافيا حتى صرت مما انا يوم القيمة اشد يقينا مني بالرجعة. من كتاب الرجعة وهو كتاب مختصر لسعد بن عبد الله بن خلف القمي رحمه الله تعالى روى عن الصادق عليه السلام انه قال من لم يكن عنده من هذه الشيعتنا ومحبينا كتاب سليم بن قيس الهلالي فليس عندنا من امرنا شيء والعلم من اسباينا سننا وهو احد الاربعمائة وهو من الاسرار ال محمد عليهم السلام. هذا آخر النسخة الصغيرة من كتاب سليم رحمه الله وجاد وفضل آخر صحة انها منقولة عن نسخة تاريخها ٦٠٩ وتظهر من مصادر البحار ان هذه النسخ كانت عند الخواص الحلي رحمه الله وعلى هذه النسخ نسخ اخر للكتاب سليم كثيرة ولكنه عن استنساخها وكلها في مجلد واحد بحجم الرحلي وخطوط بارزة لا تزال في حوزة العلامة السيد احمد المستنبط دام ظله وقد استنسخها في غاية الاستعجال وضيق المجال وشتت البال بعون الملك المتعال وبركة صاحب الخطوط العلوية وذلك في صباح يوم الاحد الحادي عشر من شهر ذي القعدة ١٣٨٥ هجرية على مهاجرها الاف الثناء والتحية وان العبد محمد جعفر الحسيني المحلاتي عفى الله

النموذج ٣٣: آخر نسخة السيد الجلالي، (النسخة ٣٥).

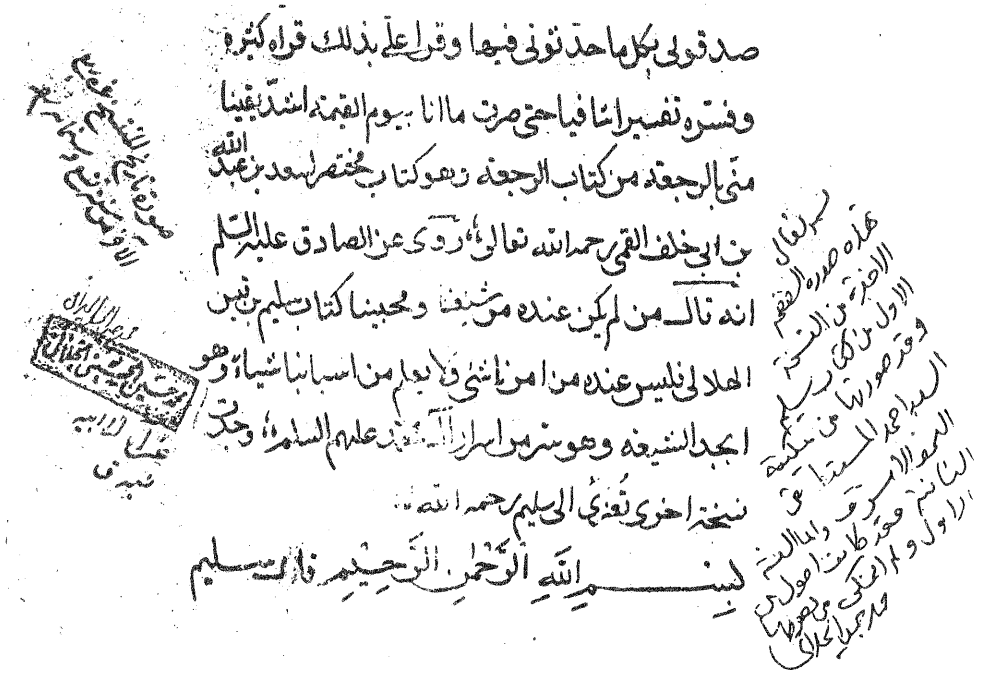

النموذج ٣٤: آخر الجزء الأوّل وأوّل الجزء الثاني من نسخة السيد المستنبط، (النسخة ٣٦).

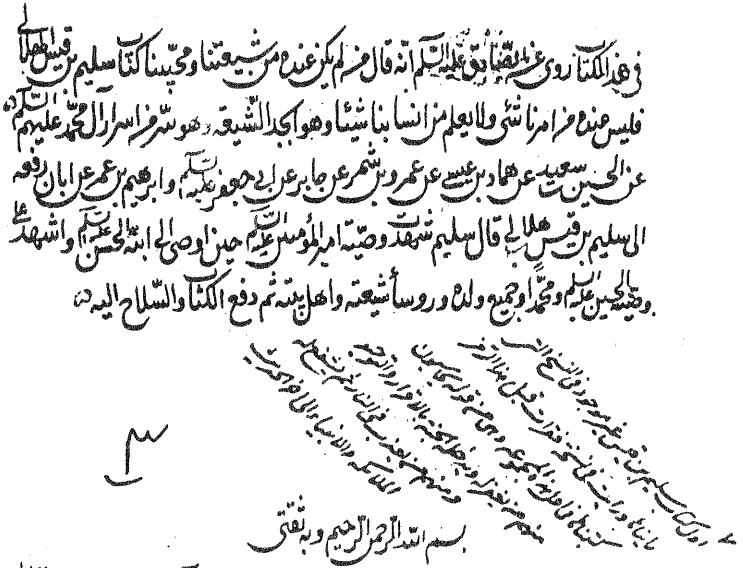

النموذج ٣٥: أوّل نسخة مكتبة مجلس الشورى بطهران رقم ٥٣٦٦، (النسخة ٣٨).

النموذج ٣٦: أوّل الجزء الثاني من نسخة مكتبة مجلس الشورى بطهران رقم ٥٣٦٦، (النسخة ٣٨).

النموذج ٣٧: آخر نسخة مكتبة مجلس الشورى بطهران رقم ٥٣٦٦، (النسخة ٣٨)

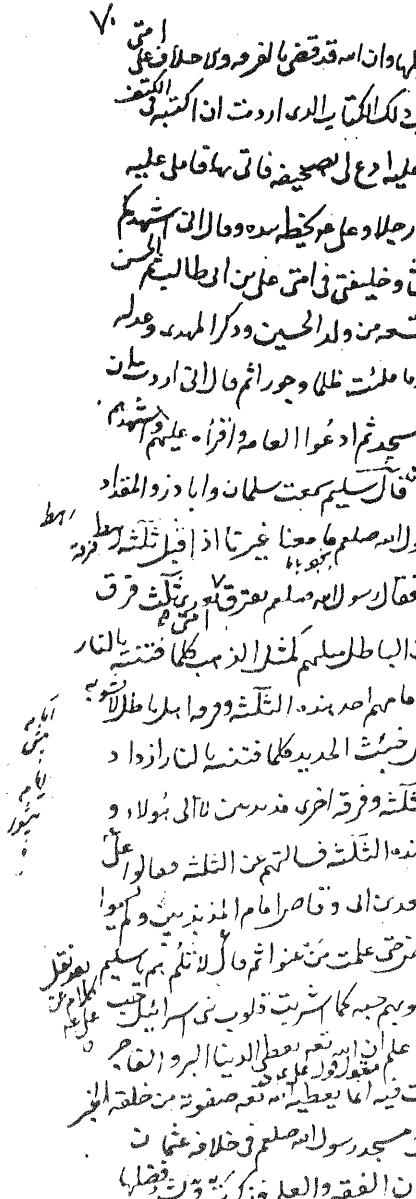

النموذج ٣٨: أوّل نسخة مكتبة آستان قدس بمشهد، رقم ٩٧١٩، (النسخة ٣٩).

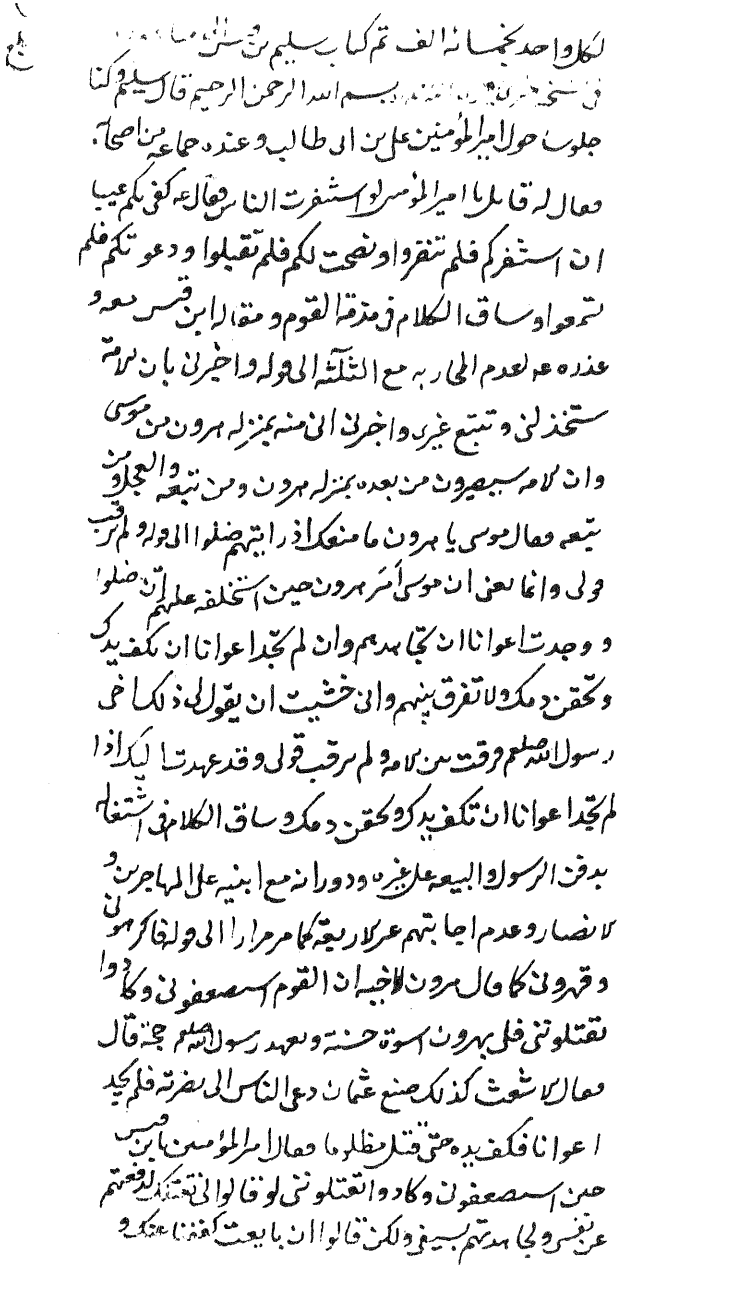

النموذج ٣٩: آخر الجزء الأوّل وأوّل الجزء الثاني في نسخة مكتبة آستان قدس رقم ٩٧١٩، (النسخة ٣٩).

٩٨

كان فرعد وسد والعارفون بحقنا المومنون بنا مؤمنون مسلمون
اولياء الله الى هنا انتهى كتاب سليم بن قيس من نسخة لا بخ حرسه
الله

رسالة عمر بن الخطاب الى معوية بن ابى سفيان

حدث الواقدى قال حدثنا قسام الغشيرى حليف بنى حازم عن
القعقاع بن زبير قال لما قتل الحسين بن على بن ابى طالب ع
واتصل الخبر بعبد الله بن عمر بن الخطاب لطم على وجهه وخرق
الثوب وحثا التراب على راسه واستوى على راحلته وجعل يم
بقبايل العرب فجزعون اليه وسالونه فيقول هذا ازيد بن معوية
لعنه الله قد قتل الحسن ظلما وكفرا وطغيانا فجزع الناس لما سمعوا منه
حتى ورد الى دمشق وبلغ ذلك عمر بن العاص فدخل على يزيد
فقال له هنيا عبد الله بن عمر قد اقبل عليك الحجاز والبادية فقال
له ان عبد الله جاهل برای ابيه فى على وبنيه ادخله على وتوقف به
فان اعلم انه يحب الرجوع فلما دخل على عبد الله قال له يا عدو الله
وعدو رسوله قتلت رجلا كان رسول الله صلعم كثيرا ما يقبله ويقول
وانى لاشم رايحة جنة عدن بغير هرم وهتكت بقتله استار الاسلام
وجمعت عليك قلوب الانام فلما كرر عبد الله اشتاه لك ضحك يزيد
ثم قال له اجزنى عنك بل انت شاك فى ابيك او طاعن فى عقله
او مزر عليه فى رايه وحزمه فقال له فقال يزيد لغلام له يا غلام
ايتنى بسفط من ديباج اسود فى خزانتى فاحضر الغلام السفط
فاستخرج يزيد منه كتابا بخط عمر بن الخطاب قد كتبه الى معوية ودفعه
اليه وقال له اتعرف خط هذا الكتاب فقال نعم هذا والله خط
ابى بعينه قال فقرأه الى آخره فلما وقف على قراءته قال له يزيد
ما تقول يا عبد الله قال اقول ان ابى كان اعلم منى واعرف ثم خرج
راضيا بعد ان دخل غضبان فانفذ اليه بعظيم من الاموال وكثير

النموذج ٤٠ : آخر نسخة مكتبة آستان قدس بمشهد رقم ٩٧١٩، (النسخة ٣٩).

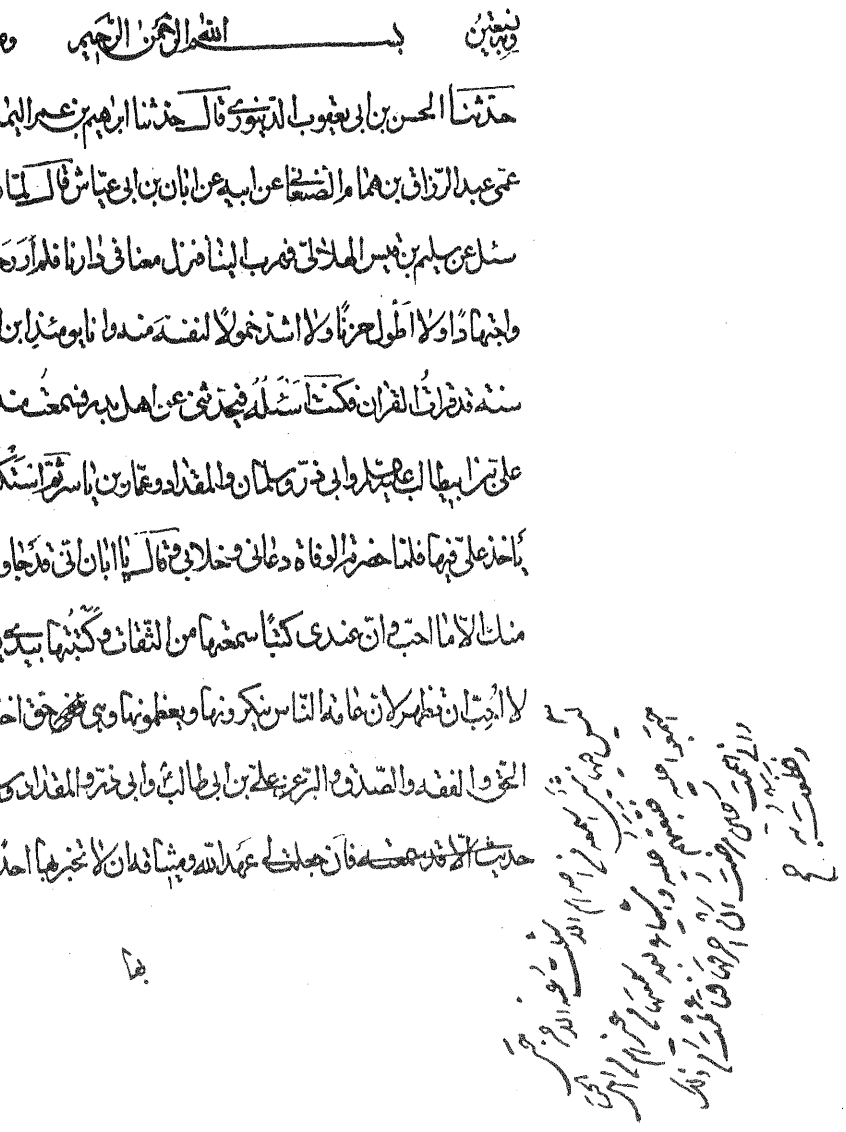

النموذج ٤١: أوّل الكتاب في نسخة مكتبة مجلس الشورى بطهران رقم ٧٦٩٩، (النسخة ٤١).

٧٢

الحديث التاسع والعشرون والمتم الثلثين

ان قال يا اخوتي توفي رسول الله صلى الله عليه وآله يوم توفي فلم يوضح في حفرته في اللحد مثلنا
كمثل سفينة نوح في هذه الامة من ركبها نجى ومن تخلف عنها غرق حدثنا الحسن بن ابي
يعقوب الدينوري قال حدثنا ابراهيم بن عمر عن عبد الرزاق عن ابيه عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن
قيس قال سمعت عليا يقول عهد الي رسول الله صلى الله عليه وآله يوم توفي فاسندته الى صدري وانه راسه
عندي فاذن واصغت احدى المراتين لسماع الكلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للملك سد
مسامعها ثم قال يا علي اما سمعت قول الله تبارك وتعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك
هم خير البرية اتدري من هم قلت الله ورسوله اعلم قال هم شيعتك وانصارك ومواعدك وموعدي
الحوض يوم القيمة اذا جئت الامم على ركبها ودعيت تترى غرا محجلين تشخب اعضاؤهم وانت يا علي قائم
الى الاباطح منهم فيدعون وشيعتك فتجيبون غرا محجلين شباعا مرويين يا علي قوله ان الذين
كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية هم اليهود والنصارى
امة وشيعتهم يجيئون يوم القيمة اشقياء جياعا عطاشا سودا وجوههم ضمن هذا الكتاب
يا جابر فالملك لبني العباس حتى يختم بعبد الله ذو العين الاخزة ويظهر بالحجاز ويخرج عامله
الكوفة ويمد يده الى ما بين العراقين فاذا هلك ملك لم تزل يمنه الشام وكثر الملوك
ويظهر الحق واهله اولا واخرا وصلى الله على خير خلقه محمد النبي وآله

النموذج ٤٢ : آخر الكتاب في نسخة مكتبة مجلس الشورى بطهران رقم ٧٦٩٩، (النسخة ٤١).

[٢]

النماذج عن بعض الشهادات حول مخطوطات الكتاب

النموذج ٤٣: صورة رسالة السيد الجلالي التي بعثها إلينا حول نسخته، (النسخة ٣٥).

النموذج ٤٤: صورة شهادة الشيخ المنصوري الأولى حول نسخته، (النسخة ٦٠).

النموذج ٤٥: الصفحة الأولى من شهادة الشيخ المنصوري الثانية، (النسخة ٦٠).

النموذج ٤٦: الصفحة الثانية من شهادة الشيخ المنصوري.

النموذج ٤٧: الصفحة الثالثة من شهادة الشيخ المنصوري.

النموذج ٤٨: الصفحة الرابعة من شهادة الشيخ المنصوري.

النموذج ٤٩: الصفحة الخامسة من شهادة الشيخ المنصوري.

النموذج ٥٠: الصفحة السادسة من شهادة الشيخ المنصوري.

النموذج ٥١: الصفحة السابعة من شهادة الشيخ المنصوري.

النموذج ٥٢: الصفحة الثامنة من شهادة الشيخ المنصوري.

النموذج ٥٣: الصفحة التاسعة من شهادة الشيخ المنصوري.

النموذج ٥٤: الصفحة الأولى من شهادة الحاج ياسين، (النسخة ٦٠).

النموذج ٥٥: الصفحة الثانية من شهادة الحاج ياسين، (النسخة ٦٠).

النموذج ٥٦: صورة رسالة الشيخ الساعدي إلى الشيخ المنصوري، (النسخة ٦٠).

١٩ رجب
١٤٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله

السلام على السيدة فاطمة بنت حسن وعلى ذريتها الطاهرين

ثم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

(وبعد) وصلتني رسالتكم الكريمة المؤرخة ١ رجب ١٤٠٩ والتي تضمنت سؤال اصل نسخكم وبعض آراء أهل البيت؟ اما نسخة سليم (رض) فقد استعرتها من المرحوم السيد احمد المستنطق المتوفى ١٣٩٩هـ وكانت في قطع الرحل واصبحت كل نسختين من الكتاب صغيرة وكبيرة (عجم) اما الكبيرة فكانت غير مرتبة الاوراق اعتمدت على الصغيرة لقلة صفحاتها وكان فاتحتها خرم وصورت الصفحة الاولى والاخيرة بالترقيم (بالترقيم) واستنسخت بيدي من اول المتن الى استعنت من استنسخ الباقي ثم قابلتها بالاصل ثم بلغ عدد الصفحات حوالي للمقام صفحة ثم قابلت النسخ بنسخ اخرى كانت في حوزته النسخة الخطية الخورفاني الهمداني وكان رحمه الله قد قابلها مع عدة نسخ اهمها نسخة السيد محمد باقر الحونساري وقد اخبرني الشيخ محمد رضا الاميني انه انتاج جميع مستنسخات الشيخ الخورفاني للمذكور لمكانة الامام امير المؤمنين (ع) العلمية فلا ابدان تكون النسخ خطها محفوظة هناك ان شاء الله اما نسخة السيد المستنطق فلا ادري ما كان مصيرها. اما نسختي فقد تركتها مع كتبي من بيتي الذي اضطرني الدهر الغدار ان اغادره كرها ولا ادري ما ذا حصل بها في فترة تحيباتي ولما قدر للاخ التقي السيد محمد جواد (حفظه الله) ان يحل البيت ويفتش عنها ويخرج منه ما يخصه ولكن لا حول ولا قوة الا بالله

اما عن تاريخ النسخ فقد حاد عن خاطري

بسمه تعالى

ان من الأثر العظيم والمعروف وهو كتاب جدّنا سليم بن قيس
الهلالي رضه لقد وصل هذا الكتاب اباعن جدّ وهو خطّ كوفي
الى الحقير وكان في صندوق من لوح أبنوس
وقد كتب الكتاب على جلد غزال وكان محفوظًا
عندنا وبعد الهجوم العراقي على خرمشهر وحرق
جميع ما فيها كان من ضمنها مكتبتنا التي تحتوي على ثلاثة
آلاف كتاب خطّية ومطبعية ويا للاسف كلها حرقت
وكان من تلك الكتب هو ذلك التراث العظيم
فلا ادري هل حرق ذلك الكتاب او سرق.

الاحقر لعفو المنصوري
كتبته في تاريخ ١٤٠٢ هـ
٦/١٢/٩ م

النموذج ٤٤: صورة شهادة الشيخ المنصوري الأولى حول نسخته، (النسخة ٦٠).

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على محمد وآله

الحمد لله الذي له الحمد وهدى البشر وما خلق لمعرفة الحق وانه هو الكمال المطلق والصلاة على اوحد الخلق اجمع محمد وآله الذين طهرهم وفضلهم بما استحقوه بصبرهم الفائق ان تكون هذا دعي ميزة منه تم عز خلقه فقد صفوا انفسهم من كل اقذار الدنيا وتنعموا فاستحقوا هذا المقام الرفيع ليكون الحق فيهم واليهم اين ما حلوا واعشبوا الا دلالة في طريق الحق فهم الا سرجة المضيئة في طريق الكمال صلى الله عليهم اجمعين ولعن الله ظالميهم وغاصبيهم حقهم الذي حكم خالقهم فيه.

وبعد فقد طلب مني الاخ الفاضل حجة الاسلام والمسلمين الحاج محمد باقي الانصاري دام مجده أن اذكر له ما تيسر في نقاط عن الكتاب المعروف عندنا بوفاة النبي صلى الله عليه وآله والامام علي عليه السلام وكذا لدى الزهراء سلام الله عليها فاقول وعلى الله توكل انه نعم المولى ونعم النصير (آمين)

ان الكتاب المعروف عندنا بوفاة النبي صلى الله عليه وآله والامام علي عليه السلام والزهراء عليها السلام هو كتاب خطي في جلد ومعروف وموثق بما لا يترك اليه الشك انه كتاب سليم بن قيس الهلالي رضي الله عنه.

النموذج ٤٥ : الصفحة الأولى من شهادة الشيخ المنصوري الثانية، (النسخة ٦٠).

ص٢

٢- ان هذا الكتاب بما انه يحمل التاريخ والسيرة الصحيحة
والذي ينقل الحقيقة بما هي فان الاهل كانوا يعولون
عليه في قراءته وخاصة التي عمل عليها في يوم الثامن والعشرين
من شهر صفر في كل عام وكذلك في وفاة الزهراء سلام الله عليها
في يوم الثالث عشر من شهر جمادى الاولى في كل عام وكذلك
في يوم الواحد والعشرين من شهر رمضان وهو يوم وفاة
الامام علي عليه السلام يوم وهذا العمل كان ولا يزال حتى حدثت
الحرب المدمرة بين ايران والعراق وخرج الناس عن هم جارى
من هولها ولم يجدوا معهم حتى متاع الحياة بل حتى قوة يوم
واحد وتقيت الدور وما فيها وما حملوا من اثار هامة
حيث امثال هذه الكتب الخطية التي لا تحصى عند كل الناس
المتواجدة هناك فان كل عشيرة تملك في تلك المناطق
لديها اعظم مما لدينا فان كان لدينا كل ثقة او كل غني مثلا
فان هناك في بعض القبائل ما قد يملك الكثير من الكتب
ومع كل الاسف ان بعض المحققين لم يعطوا مناطقنا
حقها واهملوا الجانب الاكبر والاعظم الذي خدمته
مناطقنا في خدمة الدين امثال الحوزة الاورفية والحويزة
والجبائية والاهوازية وغيرها من الحوزات وما قد
تخرج منها من علماء وفقهاء عظام فهذا التاريخ بفضلهم

النموذج ٤٦ : الصفحة الثانية من شهادة الشيخ المنصوري.

ص ٣

بل هم النواة الاولى في تاسيس الدين الاسلامي الذي جاء حاملا
احكامه من الله ثم تسلم من جبرئيل عليه السلام من الامين الصادق
محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وعن الهاشم على عليه السلام
وفاطمة والحسن والحسين ومحمد وجعفر وموسى وعلي
محمد وعلي والحسن ومحمد الحجة القائمة عليهم السلام اجمعين
ولقد اكتشفت انه ما حدث الانحراف حتى دخلوا اهل
النفاق من الفرق الهدامة التي قد اخرجت لها كتاب خاص
اسميته ((الافكار الهدامة التي جائت بها فرق الضلال))
وهذه الفرق هي الجاهلية التي كان عليها العرب قبل الاسلام
واليهودية المنحرفة عن الحق والمسيحية الضالة
والمجوسية التي زادت على ما سبقها من الثلاث المنتقمة
فهذه الاربعة ادخلت كل افكارها المنحرفة عن الدين
الاسلامي حتى استطاعت ان تصل الى دست الحكم
وادارة المشيخي والظالمين المسمين بالخلفاء فقد
ابدعت لهم مذاهب واجبرت الناس على التعبد بها
ولولا حكومة الظالمين بما استطاعة المجوسية
ان تصل الى هذا الحد ويالاسف والاجل اقرار عن المؤلف
وهذه هي حيل المنافقين فقد خلقت لبعض رؤساء مذاهبها
سلسلة انساب معروفة انها باطلة وليس في شيء

النموذج ٤٧ : الصفحة الثالثة من شهادة الشيخ المنصوري.

صلى

وثبت من هو اشهر المشهورين بالدين العربي
بالعرب وهو ليس منهم وما خلقا لمناصب الآخرة
مجوسية ساعدتها على الايجاد اليهودية والعلمية
وقامت بها الجاهلية لتكون اسهل للهدم في هذا
الدين الاسلامي.

وحيث يريد الاختصار نيف القلم هنا واصل الاخوة
الى قرائة الكتاب المذكور. وبما انني ذكرت الجوزات
في هذا طفقنا لابد من ذكر بعض العلماء امثال السيد
الجويزي سيد نعمة الله الجزائري والمولى خلف وغيرهم
وما ذكرت الا الواحد من الالاف التي لا يسع الكتابة
هنا حتى تعدادهم فقط. ولكن اتوصل بالحكمة
المعروفة ردفالت الصفح فقولا غرته الحكماء
جاء
ففي عمى ماء وهل ينطق من هي فيه

واكف القلم هنا حتى يتمكن القلم الثاني في تواصل النقاط.

٣- بما ان هذه الثروة من الكتب قد حملها ابي عن جدي
وجدي عن اجداده وآبائه وكل الاهل والاقارب
قد شاهدوها وسمعوا قراتها في المناسبات العديدة
وخصوصا وفات النبي صلى الله عليه وآله ووفات
ابنه ابراهيم والامام علي عليه السلام

وبما اني لا اتمكن من ذكر كل الذين شاهدوا هذه النسخة

النموذج ٤٨ : الصفحة الرابعة من شهادة الشيخ المنصوري.

ص ٥

اكتفى بذكر بعض الاسماء من الذين فقدوا الحياة وراحوا
الى روح الله وريحانه منهم الواعظ الخطيب الشيخ يوسف
آل رزاقة المنصوري السعد القحطاني فقد شاهدها
وقرئها طيلة حياته في جزيرتنا والثاني هو
الجد المرحوم الشيخ الحاج ملا عطية آل رزاقة المنصوري
السعد القحطاني فقد شاهدها وقرئها طيلة حياته
وقد سمعت قراءة الاثنين وشاهدت النسخة عندهم
ومنهم المرحوم الحاج عيسى فقد كان امين صندوق الحسينية
والمكتبة التي كانت تحوي على عشرات الكتب التي اهديت
للحسينية وكل هذه الكتب خطية ولا يوجد فيها كتاب مطبوع
سوى القرآن الكريم وهناك نسخ للقرآن مخطوطة
ايضا وفيات كل الائمة عليهم السلام ومقتل الامام الحسين
وكذلك ولادتهم وكلها مخطوطة ايضا وبعد وفاته
قام نجله الاخ الحاج عبد المطلب الموجود حاليا في بهبهان
شهرك وحدث القائم حاليا بالحسينية التي اسماها
بالحسينية الحيدرية وبما كان في الجزيرة كان المسؤول
عن الحسينية والمكتبة والاوقاف التابعة للحسينية
وهو ايضا كان من ضمن ما يحافظ على المجموع كان يحافظ
على وفاة النبي صلى الله عليه وآله المذكور والجد الحاج ياسين
الموجود حاليا في نفي الشهود المذكور اعداه هو الان

النموذج ٤٩ : الصفحة الخامسة من شهادة الشيخ المنصوري.

صـ ٤

بعده من الهجرين حيث يزيد عمره على الكثير من مائة
وعشرين سنة وهو في كامل عقله ودرايته حيث سألته
عن كتاب سليم الموجود عندنا فاجاب بما يأتي بعد انتهاء
هذه المقدمة وقد وقعها بخطه وهذا الكتاب مع الكتب الاخرى
قد توارثوها بابا عن جد حتى وصلت الينا ولولى الحرب العالمية
لكانت الآن تم التراث المحافظ عليه ولكن يا للاسف
ان الحرب وويلاتها جرّت بهدم هذا التراث الثمين والعظيم
اما المشاهدين الاحياء والذين قد سمعوا عنها فلا تستطيع
حصرا سمائهم اما على سبيل لا يحصرك المثيور بالعشور
فهاهم كل آل رزاقة والموجودين في الجزيرة معهم فانت
لو سألت اي فرد من آل رزاقة عن هذا الكتاب لاخبرك
والمعروف عندنا هو فاة النبي صلى الله عليه وآله قال لهم
انه من التراث القديم وهو كتاب معروف لسليم بن قيس
الهلالي رض وغالبية آل رزاقة متواجدة الآن في بهبهان
شهرستان واحدة اما النسخ المكتوبة على هذه النسخة
فهي عند كل الطائفة المعروفة ببني منصور او المدعوهم
في العراق وايران لكن بعد تفحصي عن النسخ الاخرى افهم
من كل من عدا الخط على الوصول اليهم وهم اهالي العراق
واما الذين في ايران فمن يوم لحظ انهم سكنون على الحدود
في الحويزة وغيرها وكما قد ذكرت في رسالتي التي وجهتها

النموذج ٥٠ : الصفحة السادسة من شهادة الشيخ المنصوري.

٧

ص

الى نجل العم الشيخ الحاج عبد المجيد السعدي الجلالي
حيث اجاب بان الويلات التي اصابة عمونا صناع
لم تتركنا وكما حدث لمكتبكم حدث لنا ايضا ولم يبقى لنا
ولا كتاب واحد من مائات الكتب الموجودة عندنا وعلى
كل حال لا يفقد الأمل بل وصلت بعض نسخ يمكن ان توجد
بعض النسخ التي خطت على النسخة الاصلية او حتى نسخ
من نسخ صناع بعض يقين وصل عندنا الآن ان اكثر من ثمانية
بالمائة ان جميع الكتب ان لم تقل والا بعضها قد سرق قطعا
فقد جائتني بعض كتبي عن طريق البريد حاملة عنوان بلدة
بوشهر الايرانية مما يدري عللنا في يوم تأتي فيه النسخة
الاصلية من بلدة اخرى تأمل ذا لك.

٤- ان نسبنا مع سليم بن قيس الهلالي فقد أكد الكثير من امورنا حتى
ان الجد الاكبر وهو سهل بن سعد الساعدي الصحابي المعروف
رضوان الله عليه قد تزوج بنت قيس والد سليم وهي اول
زواج معروف ومشهور في مسجد الرسول وبيوته وعلى
يده صلى الله عليه وآله وقد وردت الروايات الكثيرة ببناء
زواجها واكثر هذه الروايات التي تقول قامت امرأة
في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله زوجني
فقد تزوجها سهل جدنا رضوان الله عليه وقد ولدت
له ابوين هما نعمان بن سهل وعباس بن سهل واسمهم

النموذج ٥١ : الصفحة السابعة من شهادة الشيخ المنصوري.

ص ٨

هي جمانة بنت قيس الهلالي وهي وسليم بن قيس
شقيقتا فعلى هذا يكون سليم بن قيس خالا لعباد وعفان
على سهل بن سعد رضوان الله عليهم أجمعين وان عفان هو
جدنا وكذلك عباد هما الجدان لكل آل سعد وبني منصور
وآل زراقة وغيرهم من هذه القبيلة الكبيرة وبهذا كل من
كتب على النسبة الاصلية يقول كتاب جدنا سليم بن قيس
رضوان الله عليه ثم يشرع بكتابة الكتاب وعباد نا كثيرة
جداً فقد وصل عددهم في ايران الى ستين الف نسمة
فقط رجال دون نساء واطفال واذا نسبنا ايران لجميعهم
فهم اكثر من مائة وخمسين الف نسمة من نساء رجال
واطفال هذا وكان لهم في ايران عمر طويل بل حوالي
الفين وكم ياهاجي منهم سوى رجال مفقودة في انحاء
الحدود الايرانية وفي مناطق شتى الكويتية عباد ان
الهجرة وان تسلسل الطائفة من سعد بن سهل ثم اشتهرت
بالاسم العام وهو بنو منصور وقد جمع هذا الاسم اكثر
من عشرين فخذاً منهم آل زراقة وآل ماضي وآل سالم
الموجودين في الهجرة والجزيرة وآل سلمان الموجودين
في شلهة معاوية المنسوبين اليها وهي من توابع بلدة
عباد ان وسعد ومزرعة ومن تابع من هذا الاصل
منهم في الحويزة والبستين وابي خميسة وغيرها من المناطق

النموذج ٥٢ : الصفحة الثامنة من شهادة الشيخ المنصوري.

صح

من محافظة خوزستان وافاذ بني منصور الساكنين
في الجزيرة والبحرة ايضا ومن اعوكد لدى هم بني فرحان
والصيامر وآل احمد المعروفين عند ناس الجزيرة ببيت حمد ابراهيم
الدراوي وهو رحمه الله نسب اي احواله وحديثه معروف
ومشهور عندنا ولست هنا بصدد بيان كل بني منصور
لكن بما ان كل هذه القبائل لديهم ما لدينا من كتب
خطية وخصوصا مقتل الامام الحسين عليه السلام ووفاة
النبي صلى الله عليه وآله وكلها خطية وقد نسخت بعضها
من بعض وعندي نسخة منها حيث الآن موجودة
في مكتبة الوالد المرحوم العلامة الشيخ يوسف آل زرافة وقد
ذهب منها القسم الاول وهي المقدمة الى حد وصول
النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى غدير خم المعروف.
وبما ان الكتب من بعض ما خلفه الوالد فانا سنحت
الفرصة اقوم باذن الله بنشرها ونشرها ومن الله
التوفيق هذا وان حفظ الامانة واجب فلا يجوز
ولا اجوز لاحد التصرف بزيادة كلمة او نقصانها
او تغيير حتى ولو حرف واحد اوابدالها لنشرها في غير المقدمة
دار هجرتي من بغداد في يوم الرابع من شهر ربيع المولود
سنة اثني عشر بعد الاربع مائة والالف للهجرة

يعقوب آل زرافة
المنصوري اسعد الغطاني

ملحوظة: النبوة على صاحبها وآله آلاف التحية.
الترجمة يجب ان تكون كذا اي تكون مطابقة للاصل

النموذج ٥٣: الصفحة التاسعة من شهادة الشيخ المنصوري.

شهادة الحاج ياسين ١/ بسم الله الرحمن الرحيم ص١

نعم ابن الحاج ياسين بن المرحوم الحاج داود بن المرحوم
علي بن المرحوم ياسين بن المرحوم علي بن المرحوم حسين بن
ابن المرحوم محمد بن المرحوم جاسم الخزرجي هاشم على الغراف
ابن اقباش بن سعد بن صمد بن حسن زينة السيف
ابن منصور بن حسن كرم الله بن رمل بن حماد بن ابراهيم الدمام
ابن عفان بن سهل بن سعد الساعدي رضوان الله
عليهم اجمعين وبما ان الاسلام اعلى ثمرة حقها
ولنا الفخر ان نقول ان الام المعظمة حليمة السعدية
رضوان الله عليها مرضعة الرسول محمد صلى الله عليه وآله
وكذلك الجدة جمانة بنت قيس وهي اخت سليم بن قيس
الهلالي رضوان الله عليهم اجمعين فقد حملت كتاب وفات
النبي والزهراء وعلي عليهم الصلاة والسلام وعلى جميع آلهم وهذا
الكتاب هو المتوارث عن جدنا سليم بن قيس الهلالي رضوان
الله عليه وقد سمعت قرائته من خطبائنا في مناسبات
وفات النبي صلى الله عليه وآله وهو يوم الثامن والعشرين من شهر صفر
وثلاثة عشر من شهر جمادى الاولى وهو وفات الزهراء عليها السلام
وفي واحد وعشرين من شهر رمضان المبارك وهو وفات
امامنا علي عليه السلام ومع كل الاسف فقد خسرنا هذا
التراث بسبب الحرب الايرانية العراقية كما خسرنا
غير هذا التراث من كتب خطية اخرى وقد طلب

النموذج ٥٤ : الصفحة الأولى من شهادة الحاج ياسين، (النسخة ٦٠).

شهادة الحاج ياسين ٢

ص ١١

منى الشيخ يعقوب بن المرحوم الشيخ يوسف رحمه الله

ان آلتب شهادة في هذا الباب لابد ان تكون قصيرة

لئن بعض المؤمنين طلب منه لأنه يحقق كتاب الجد سليم

رضوان الله عليه ارجو ان تكون كافية. الثامن عشر من

شهر ذي الحجة الحرام يوم عيد الغدير سنة الف واربعمائة واثنين

بهما ان شهدت وحررت. ياسين بن داوود بن

آل رزاقة المنصوري السدراتي القطاني

يا

النموذج ٥٥ : الصفحة الثانية من شهادة الحاج ياسين، (النسخة ٦٠).

بسم تعالى

تحيه ودية

الى حضرة الاخ العزيز شيخ يعقوب المنصوري سلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اني العزيز اسئل الله ان يوفقكم لكل خير.

اني سوا لكم عمن وضع كتاب جدنا سليم بن قيس رض

اعلم ان الذي جرى على مكتبتكم العامرة لاعظم اسفنا ولكم وهو اصل الكتاب المذكور هو ايضا جرى على مكاتبنا فان اصدقينا لما حجموا على الخفاجية وفتوحها وهي البستين والعويزة حرقوا جميع المكاتب الشخصية والعامة وكان من جملة الكتب هو الاثر العظيم ولم يبقى عندنا الا الدرع والسيف والخاتم حيث هو اثر الطائفة جميعا ولم يسلم هذا الاثر لو لا حمله قبل الحجوم وكان نقله الى الاهواز هو عجزة في الواقع فيا اني اعلم انه آخر اثر يوجد صافي ايران هو هذا الكتاب الثمين فان من اسعدنا ووصلنا الى العراق انشاء الله سنستنسخ من الكتب الاربعة الموجودة عند المظفريين والمنصوريين والساعديين والهلاليين صنان واود ان اذكر لكم اني قد بعثت لكم خاتم بعقيق يماني وهو لجدك الشيخ المرحوم محمد رضا المظفر رض بيد الشيخ المكرم الساعدي مع الرسالة فاذا وصلت ارجو ابلاغي سريعا حتى اطمئن على وصول الخاتم اليكم ثم اني العزيز قد ذكرت في الرسالة عمن رواية كفر ابي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وانس وسعد بن ابي وقاص التي هي آخر الكتاب والمنصوص عليها بهذا اللفظ (هذا ما خطه بيده أبان عن سليم ان القوم هم ابي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وانس وسعد وعبد الرحمن بن عوف شهدوا على انفسهم عند ما تهم اتهم ما تواعلى ما مات عليه آبائهم في الجاهلية الخ — في النص المذكور هو هذا ما خطه بيده أبان وليس ما رواه وهذه الرواية عندي محفوظة بيدي من كتابنا الذي عندنا والذي يا لك سوف حرق فمني الكتب الاخرى فمن الاخير ارجو ابلاغ سلامي على جميع العائلة بالخصوص الوالد والسلام عليكم اخوكم محسن الحكيم عفي عنهما

كتبته في ٢ محرم الحرام ٤٠٤ هـ ق

النموذج ٥٦ : صورة رسالة الشيخ الساعدي إلى الشيخ المنصوري، (النسخة ٦٠).

[٣]

النماذج عن طبعات الكتاب

النموذج ٥٧: الصفحة الأولى من الطبعة النجفيّة الأولى لكتاب سليم.

النموذج ٥٨: الصفحة الأخيرة من الطبعة النجفيّة الأولى للكتاب.

النموذج ٥٩: نصّ المقابلة في الطبعة النجفيّة الاولى للكتاب.

النموذج ٦٠: الصفحة الأولى من الطبعة النجفيّة الثانية للكتاب.

النموذج ٦١: أوّل المقدمة في الطبعة النجفيّة الثانية للكتاب.

النموذج ٦٢: أوّل متن الكتاب في الطبعة النجفيّة الثانية للكتاب.

النموذج ٦٣: آخر متن الكتاب في الطبعة النجفيّة الثانية للكتاب.

النموذج ٦٤: صورة الغلاف في الطبعة الثالثة النجفية للكتاب.

النموذج ٦٥: أوّل متن الكتاب في الطبعة الثالثة النجفيّة للكتاب.

النموذج ٦٦: صورة الغلاف في طبعة بيروت بالاوفسيت على الطبعة النجفية للكتاب.

النموذج ٦٧: الصفحة الأولى من طبعة بيروت على الطبعة النجفيّة.

النموذج ٦٨: اول المتن في طبعة بيروت على الطبعة النجفيّة.

النموذج ٦٩: صورة الغلاف في طبعة بيروت بتحقيق السيد الموسوي.

النموذج ٧٠: صورة الغلاف في طبعة طهران بتحقيق السيد الموسوي.

كتاب السقيفة

المعروف بكتاب سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي
صاحب الامام امير المؤمنين
عليه السلام

المتوفى حدود سنة ٧٠

(من لم يكن عنده من شيعتنا ومحبينا
كتاب سليم بن قيس الهلالي فليس
عنده من امرنا شيء ولا يعلم من
اسبابنا شيئاوهو أبجد الشيعة وهو سر
من اسرار آل محمد صلى الله عليه
واله وسلم

الامام الصادق
عليه السلام

النموذج ٥٧: الصفحة الأولى من الطبعة النجفيّة الأولى لكتاب سليم.

وبنوهاشم واختر طوا السيوف وقالوا والله لا تنتهون حتى يتكلم ويفعل واختلف النـاس وماجوا واضطربوا وخرجت نسوة بني هاشم فصرخن وقلن ياأعداء الله ماأسرع ماأبديتم العداوة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واهل بيته عليهم السلام ولطالما أردتم هذا من رسول الله « ص » فلم تقدروا عليه فقتلتم ابنته بالامس ثم تريدون اليوم ان تقتلوا اخاه وابن عمه ووصيه وأباولده كذبتم ورب الكعبة ما كنتم تصلون الى قتله ، حتى تخوف الناس ان تقع فتنة عظيمة .

نجز كتاب سليم بن قيس الهلالي

وقد كتب على نسخة فرغ كاتبها من نسخها يوم الثلاثاء رابع عشر المحرم سنة ١٠٨٧ للهجرة ، وقد ملك هذه النسخة العلامة الجليل ثقة الاسلام الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي المشغري صاحب كتـاب الوسائل المتوفى سنة ١١٠٤ وكتب رحمه الله بخطه صورة تملكه للنسخة وتوقيعه على ظهر الكتـاب وأرخها بسنة ١٠٨٧ ، وهي الموافقة لسنة الفراغ من نسخ الكتاب

غفر الله له ولوالديه بالنبي وآله

الميامين صلوات الله عليهم اجمعين

النموذج ٥٨: الصفحة الأخيرة من الطبعة النجفيّة الأولى للكتاب.

١٧٩

(جـدول الخطأ والصواب)

ظفرنا على نسخة خطية صحيحة من الكتاب بعد اكمال طبعه فقابلنا المطبوع عليها فظهرت أغلاط ذكرناها في الجدول الآتي

ص	س	خ	الصواب	ص	س	خ	الصواب
٣	١٧	-	لشهوة نفسه	٤	١		استكتمتها استكتمنيها
٤	٦		حديثا حديث	٥	١٣		قومة قومه
٥	٢٠		أنة أنه	٧	٢		ورثسها ورثيسها
٧	١٦		لفظة لفظه	٨	١		فبض قبض
٨	٩		العيره العبرة	٨	١٤		على إلى
٨	١٩		سيد سيدا	١١	١٥		وتضاهرهم وتظاهرهم
١١	٢٠		لاجووهم لاجورهم	١٢	١٣		أمربوط مربوط
١٣	٤		فجعلب فجعلت	١٣	٧		آتردد أتردد
١٥	١٩		ولكر ولكن	١٧	٦		بيمه بيمينه
١٧	١٠		لسك لست	١٧	١٢		شديدة شديد
١٧	١٦		بموب بموت	١٧	١٨		أقسم أنفسهم
١٧	١٩		فقال فقالوا	١٨	٥		تظل تضل
١٨	٥		رعمهم زعمتم	١٨	٨		فاتبعوة فاتبعوه
١٨	١٢		تصيحوا يصبحوا	٢١	١٧		يعتله يعتل
٢٢	٤		تعقنا تتعقنا	٢٢	٧		لعلمتهم لعلمتم
٢٢	١٠		أبصر بصر	٢٣	٩		رسول رسول الله
٢٣	٢٠		أن أفل أن أفعل	٢٤	٩		ضرب ضربت

النموذج ٥٩ : نصّ المقابلة في الطبعة النجفيّة الاولى للكتاب.

كتاب

سليم بن قيس الكوفي

الهلالي العامري الكوفي صاحب الامام أمير المؤمنين
عليه السلام
المتوفى حدود سنة ٧٠

(من لم يكن عنده من شيعتنا ومحبينا
كتاب سليم بن قيس الهلالي فليس
عنده من امرنا شيء ولا يعلم من
اسبابنا شيئا وهو أيد الشيعة وهو سر
من اسرار آل محمد صلى الله عليه
وآله وسلم .

الامام الصادق
عليه السلام

المطبعة الحيدرية في النجف الاشرف

النموذج ٦٠ : الصفحة الأولى من الطبعة النجفيّة الثانية للكتاب.

تحقيقات مهمة حول هذا الكتاب

هذه تحقيقات ثمينة وفوائد نافعة حول كتاب سليم بن قيس الهلالي الكوفي (الذي تجده ماثلا بين يديك) أفادها بعض الاساتذة من اهل التحقيق كثر الله في رجال العلم أمثاله ونفع به وكان قد الحقها بنسخته من الكتاب، ونظرا لما في هذه الفوائد والتحقيقات من الاهمية حول كتابنا هذا مثلناها للنشر شاكرين لهذا الاستاذ المحقق ما تفضل به علينا من نسخته التي نسخها بخطه وعلق عليها تعليقاته الثمينة وهي التي نشرناها في هوامش الكتاب، فنسخته هذه هي غاية في الضبط والاتقان وتعد الاصل لنشر هذا الكتاب لاول مرة، واليك أيها القاري، هذه الفوائد، قال أدام الله وجوده :

(الفائدة الاولى) ذكر بعض مشايخنا المحققين ادام الله وجوده في ما ألفه في تصانيف الشيعة ما هذا نص كلامه : أصل سليم* بن قيس الهلالي ابى صادق العامري الكوفي التابعي، ادرك امير المؤمنين عليا والحسن والحسين وعلي بن الحسين والباقر عليهم السلام وتوفي في حياة علي بن الحسين عليه

* سليم ضبطه العلامة الحلي رحمه الله في الخلاصة بضم السين المهملة بصيغة التصغير

عن الهامش

النموذج ٦١ : أوّل المقدمة في الطبعة النجفيّة الثانية للكتاب.

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على محمد وآله الطيبين المنتخبين (اخبرنى) الرئيس العفيف أبو البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون رضى الله عنه قراءة عليه بداره بحلة الجامعين في جمادي الاولى سنة خمس وستين وخمسمائة (قال حدثني) الشيخ الامين العالم أبو عبد الله الحسين بن احمد بن طحال المقدادي المجاور قراءة عليه بمشهد مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه سنة عشرين وخمسمائة (قال حدثنا) الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسى رضى الله عنه فى رجب سنة تسعين وأربعمائة (وأخبرني) الشيخ الفقيه أبو عبد الله الحسن بن هبة الله بن رطبة عن الشيخ المفيد أبى علي عن والده فيما سمعته يقرأ عليه بمشهد مولانا السبط الشهيد ابي عبد الله الحسين بن على صلوات الله عليه في المحرم سنة ستين وخمسمائة ، (واخبرني) الشيخ المقري أبو عبد الله محمد بن الكال عن الشريف الجليل نظام الشرف أبى الحسن العريضى عن ابن شهريار الخازن عن الشيخ أبي جعفر الطوسي (وأخبرنى) الشيخ الفقيه أبو عبد الله محمد بن علي بن شهراشوب قراءة عليه بحلة الجامعين فى شهور سنة سبع وستين وخمسمائة عن جده شهراشوب عن الشيخ السعيد أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى رضي الله عنه (قال حدثنا) أبن ابي جيد عن محمد بن

النموذج ٦٢ : اوّل متن الكتاب في الطبعة النجفيّة الثانية للكتاب.

—٢٠٥—

وبنو هاشم واخترطوا السيوف وقالوا والله لاتنتهون حتى يتكلم ويفعل واختلف الناس وماجوا واضطربوا وخرجت نسوة بني هاشم فصرخن وقلن ياأعداء الله ماأسرع ماابديتم العداوة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واهل بيته عليهم السلام ولطالما أردتم هذا من رسول الله (ص) فلم تقدروا عليه فقتلتم ابنته بالامس ثم تريدون اليوم ان تقتلوا اخاه وابن عمه ووصيه وأباولده كذبتم ورب الكعبة ماكنتم تصلون الى قتله ، حتى تخوف الناس ان تقع فتنة عظيمة .

نجز كتاب سليم بن قيس الهلالي

وقد كتب على نسخة فرغ كاتبها من نسخها يوم الثلاثاء رابع عشر المحرم ١٠٨٧ للهجرة . وقد ملك هذه النسخة العلامة الجليل ثقة الاسلام الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي المشغري صاحب كتاب الوسائل المتوفى سنة ١١٠٤ وكتب رحمه الله بخطه صورة تملكه للنسخة وتوقيعه على ظهر الكتاب وأرخها بسنة ١٠٨٧ ، وهي الموافقة لسنة الفراغ من نسخ الكتاب

غفر الله له ولوالديه بالنبي وآله

الميامين صلوات الله عليهم اجمعين

النموذج ٦٣ : آخر متن الكتاب في الطبعة النجفيّة الثانية للكتاب.

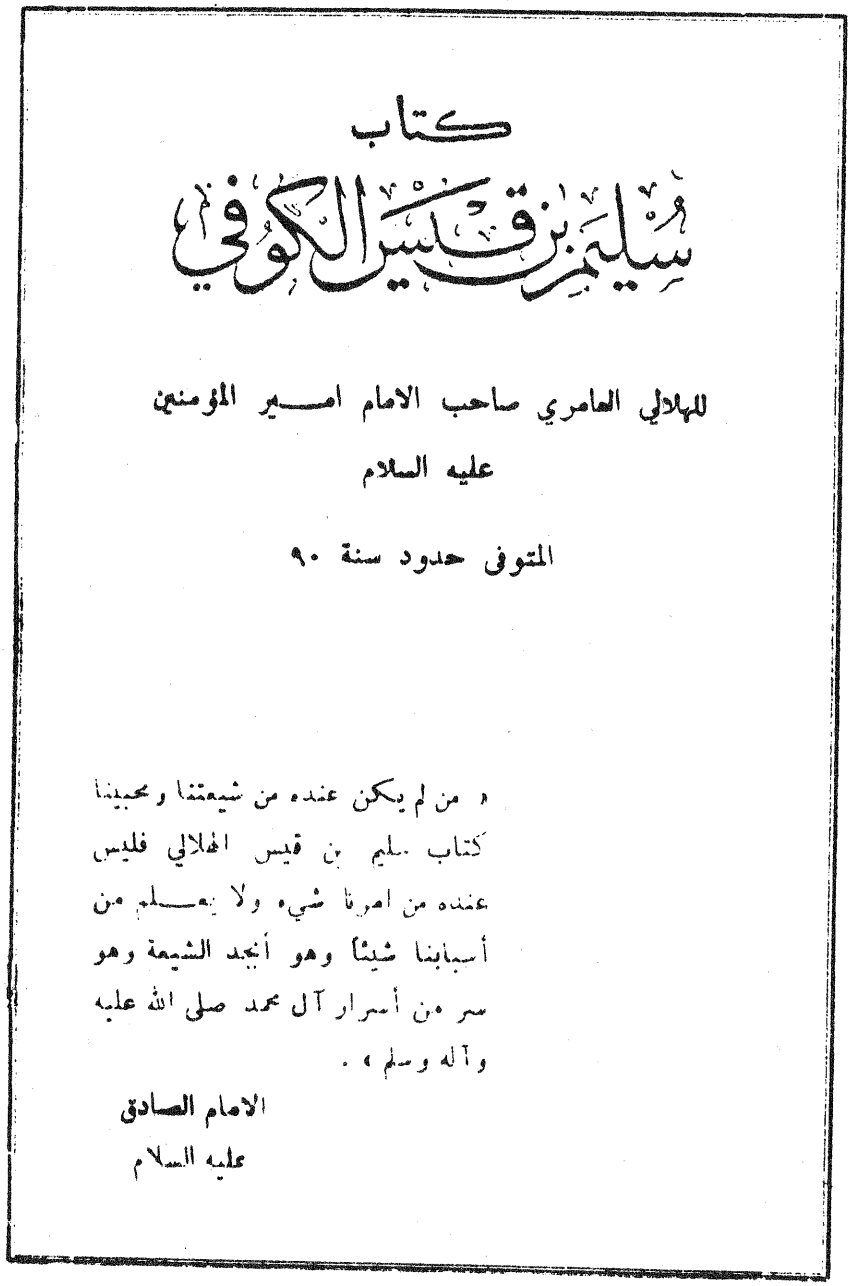
كتاب
سليم بن قيس الكوفي
للهلالي العامري صاحب الامام امير المؤمنين
عليه السلام
المتوفى حدود سنة ٩٠
« من لم يكن عنده من شيعتنا ومحبينا
كتاب سليم بن قيس الهلالي فليس
عنده من امرنا شيء ولا يعلم من
أسبابنا شيئاً وهو أبجد الشيعة وهو
سر من أسرار آل محمد صلى الله عليه
وآله وسلم » .
الامام الصادق
عليه السلام

النموذج ٦٤ : صورة الغلاف في الطبعة الثالثة النجفية للكتاب.

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على محمد وآله الطيبين المنتخبين (اخبرنى) الرئيس العفيف أبو البقاء هبة الله بن نما بن علي بن حمدون رضى الله عنه قراءة عليه بداره بحلة الجامعيين في جمادي الاولى سنة خمس وستين وخمسمائة (قال حدثنى) الشيخ الامين العالم أبو عبد الله الحسين بن احمد بن طحال المقدادى المجاور قراءة عليه بمشهد مولانا امير المؤمنين صلوات الله عليه سنة عشرين وخمسمائة (قال حدثنا) الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسى رضى الله عنه في رجب سنة تسعين واربعمائة (واخبرنى) الشيخ الفقيه أبو عبد الله الحسن بن هبة الله بن رطبة عن المفيد أبى علي عن والده فيما سمعته يقرأ عليه بمشهد مولانا السبط الشهيد ابى عبد الله الحسين بن علي صلوات الله عليه في المحرم سنة ستين وخمسمائة، (واخبرنى) الشيخ المقري أبو عبد الله محمد بن الكال عن الشريف الجليل نظام الشرف أبى الحسن العريضى عن ابن شهريار الخازن عن الشيخ ابى جعفر الطوسى «واخبرنى» الشيخ الفقيه أبو عبد الله محمد بن علي بن شهراشوب قراءة عليه بحلة الجامعيين في شهور سنة سبع وستين وخمسمائة عن جده شهراشوب عن الشيخ السعيد أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى رضى الله عنه (قال حدثنا) أبن ابى جيد عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد ومحمد بن ابى القاسم الملقب بماجيلويه عن محمد بن علي الصيرفي عن حماد بن عيسى عن أبان بن ابى عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال قال الشيخ أبو جعفر (واخبرنا) أبو عبد الله الحسين بن عبد الله الغضائري «قال اخبرنا» أبو محمد هارون بن موسى بن أحمد

النموذج ٦٥: اوّل متن الكتاب في الطبعة الثالثة النجفيّة للكتاب.

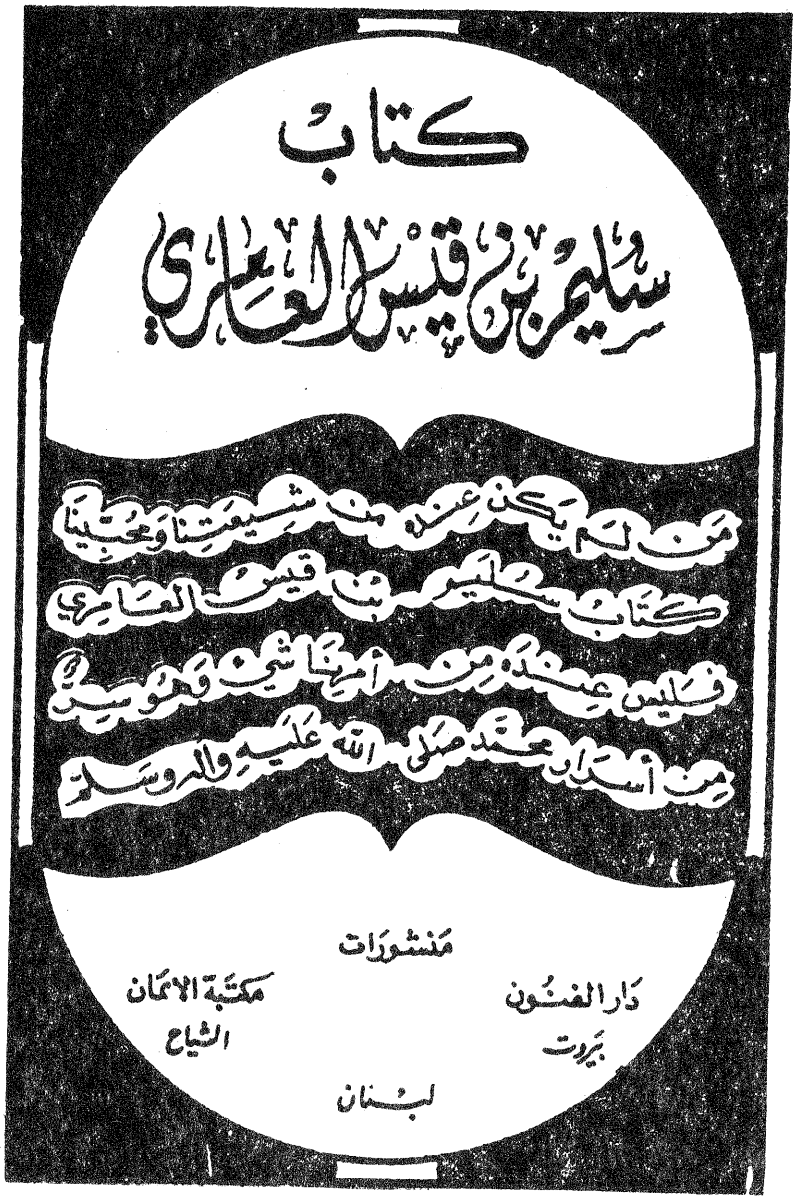

النموذج ٦٦ : صورة الغلاف في طبعة بيروت بالاوفسيت على الطبعة النجفية للكتاب.

كتاب
سُليم بن قيس الكوفي

الهلالي العامري صاحب الإمام أمير المؤمنين "عليه السلام"

المتوفى لحدود سنة ٩٠

"من لم يكن عنده من شيعتنا ومحبّينا كتاب سُليم بن قيس الهلالي فليس عنده من أمرنا شيء ولا يعلم من أسبابنا شيئاً وهو أبجد الشيعة وهو سرٌّ من أسرار آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم."

الإمام الصادق "عليه السلام"

منشورات
دار الفنون
للطباعة والنشر والتوزيع

النموذج ٦٧ : الصفحة الأولى من طبعة بيروت على الطبعة النجفيّة.

هذا الكتاب

"السقيفة"

"أبجد الشيعة"

المعروف بكتاب سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي
صاحب الامام علي أمير المؤمنين "عليه السلام"
المتوفى حدود سنة ٩٠ هـ.

يسرّ "دار الفنون" أن تقدّم هذا الكتاب القيّم
إلى القراء الكرام إيماناً منها بأهميّة توضيح معالم
الإسلام الأساسيّة ومن أجل تقديم الصورة الصحيحة
عن هذا الدين السماوي.

دار الفنون للطباعة والنشر والتوزيع
سالم قشور

بيروت في ٨/٨/١٩٨٠م.
الموافق ٢٧ رمضان ١٤٠٠هـ.

النموذج ٦٨ : اول المتن في طبعة بيروت على الطبعة النجفيّة.

سليم بن قيس الهلالي

المتوفي حدود سنة «٩٠» للهجرة

تقديم وتحقيق

علاء الدين الموسوي

قسم الدراسات الإسلامية
مؤسسة البعثة

النموذج ٦٩ : صورة الغلاف في طبعة بيروت بتحقيق السيد الموسوي.

كتاب

سليم بن قيس الهلالي رحمة الله عليه

المتوفى حدود سنة ٩٠ للهجرة

تحقيق وتقديم
علاء الدين الموسوي

النموذج ٧٠ : صورة الغلاف في طبعة طهران بتحقيق السيد الموسوي.

[٤]

النماذج عن منتخب كتاب سليم

النموذج ٧١: الصفحة الأولى من منتخب كتاب سليم.

النموذج ٧٢: الصفحة الأخيرة من منتخب كتاب سليم.

النموذج ٧٣: آخر المطبوع من منتخب كتاب سليم.

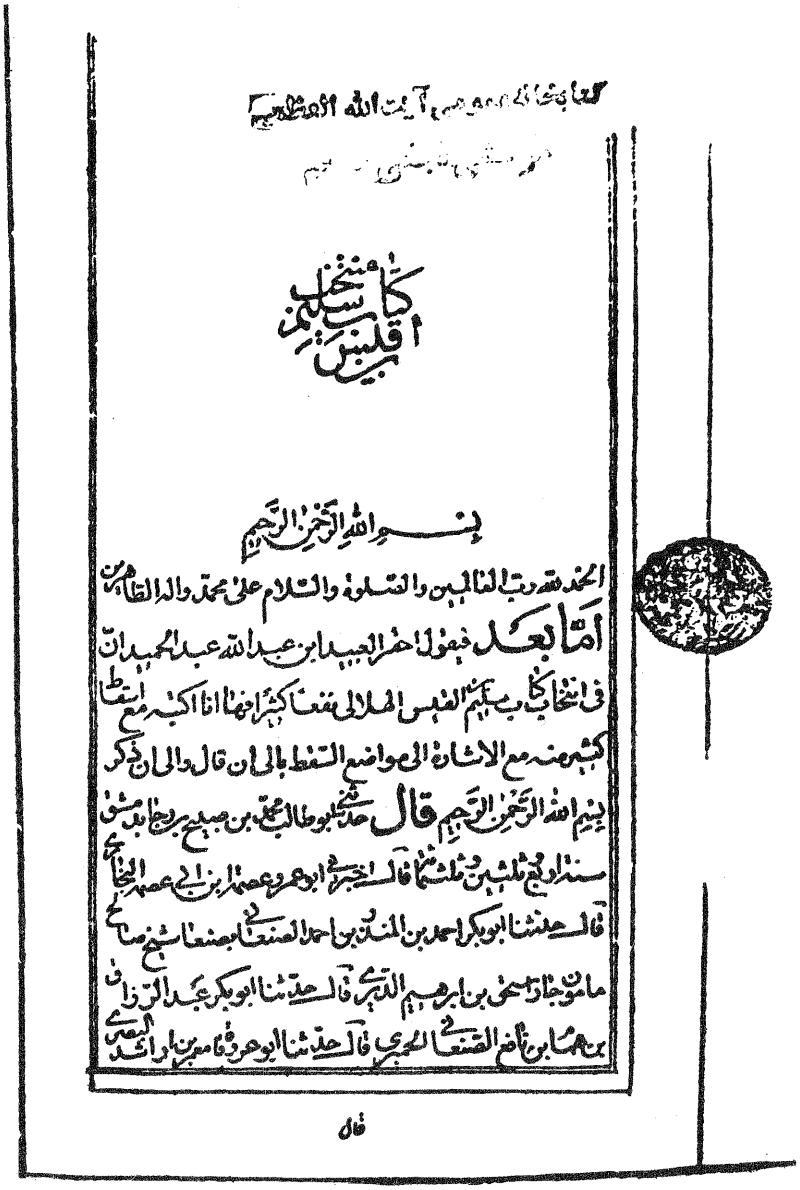

كتاب منتخب من كتاب سليم بن قيس الهلالي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله الطاهرين

أما بعد فيقول احمد العبيد ابن عبد الله عبد الحميد ان

في انتخاب كتاب سليم العبس الهلالي نفعا كثيرا وانها انا اكتبه مع اسقاط

كثير منه مع الاشارة الى مواضع السقط الى ان قال والى ان ذكر

بسم الله الرحمن الرحيم قال حدثنا ابو طالب محمد بن صبيح بن خالد بن مسرق

سنة اربع وثلثين ومائة قال اخبرني ابو عمرو عصمة بن ابي عصمة الخياط

قال حدثنا ابو بكر احمد بن المنذر بن احمد الصنعاني بصنعا شيخ صالح

مأمون جار يحيى بن ابرهيم الدبري قال حدثنا ابو بكر عبد الرزاق

بن همام بن ناضر الصنعاني الحميري قال حدثنا ابو حرقوص سمير بن راشد الصعدي

قال

النموذج ٧١ : الصفحة الأولى من منتخب كتاب سليم.

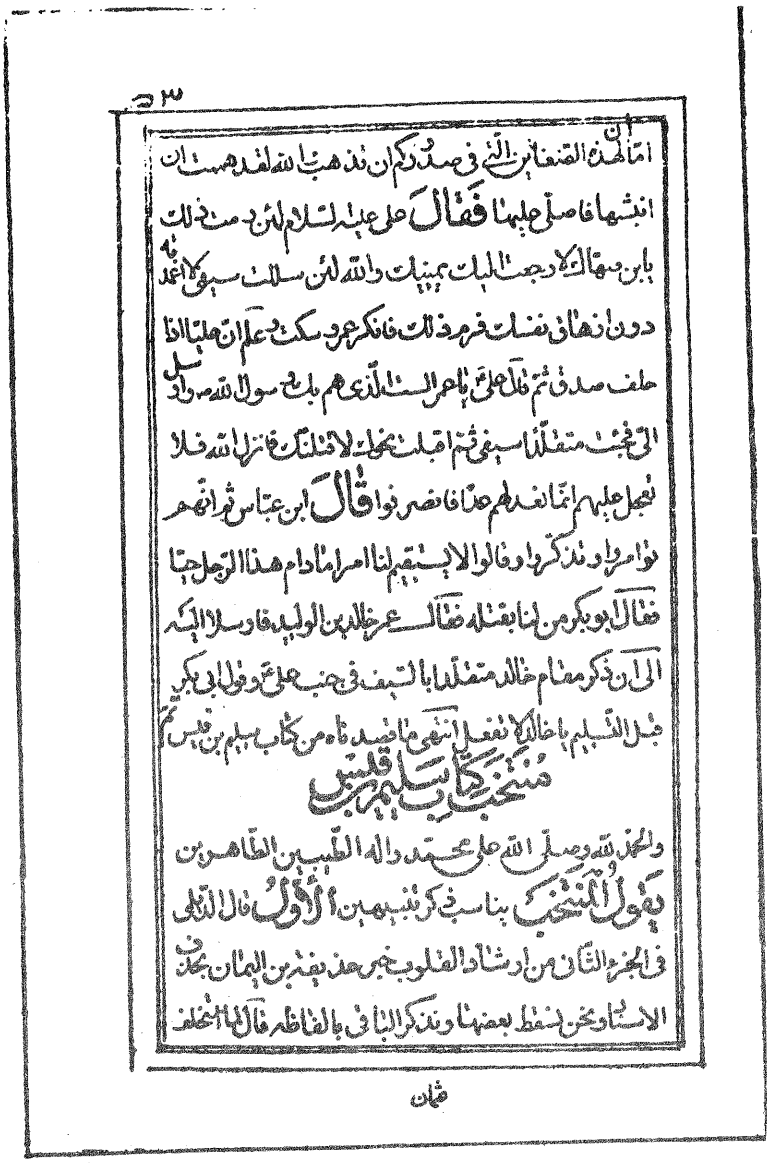

٣٥

أما هذه الضغائن التي في صدوركم أن تذهب بالله لقد هممت أن
أنبئها فاصلي عليها فقال علي عليه السلام لئن دمت ذلك
يا ابن صهاك لأدعن الملك يمينك والله لئن سللت سيفك لأغمدنه
دون نهاك في نفسك فرم ذلك فانكر عمر وسكت وعلم أن عليا إذا
حلف صدق ثم قال علي يا أحمر الست الذي هم بك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
إلى فخبث متقلدا سيفك ثم أقبلت تحلف لا قتلنك فأنزل الله فلا
تجعل عليهم إنما نعد لهم عدا فاضرفوا قال ابن عباس ثم إنهم
تواصروا وتذاكروا وقالوا لا يستقيم لنا أمر ما دام هذا الرجل حيا
فقال أبو بكر من لنا بقتله فقال عمر خالد بن الوليد فأرسلا إليه
إلى آخر ذكر مقام خالد متقلدا بالسيف في جنب علي عليه السلام وقول أبي بكر
قبل التسليم يا خالد لا تفعل انتهى ما قصدناه من كتاب سليم بن قيس ثم

منتخب كتاب سليم بن قيس

والحمد لله وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين

يقول المنتخب بناسب ذكر تنبيهين الأول قال الدربلي
في الجزء الثاني من إرشاد القلوب خبر حذيفة بن اليمان بخذ
الاستاد ونحن نسقط بعضها ونذكر الباقي بألفاظه قال لما انخلع

ثمان

النموذج ٧٢ : الصفحة الأخيرة من منتخب كتاب سليم.

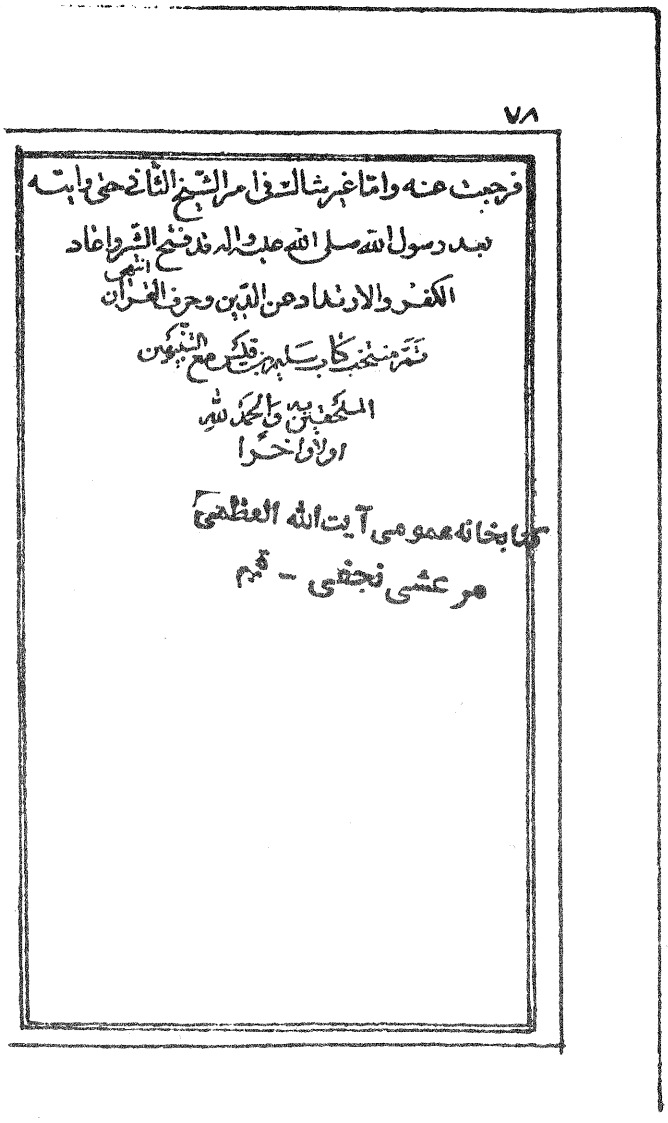

٧٨

فرجعت عنه واما غير شاك في امر الشيخ الثاني وهي وابته
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فد فتح الشر واعاد
الكفر والارتداد عن الدين وحرف القرآن
ثم منتخب كتاب سليم بن قيس مع التنبيهات
المستحقين ولله الحمد
اولا واخرا

من كتابخانه عمومي آيت الله العظمى
مرعشي نجفي - قم

النموذج ٧٣ : آخر المطبوع من منتخب كتاب سليم.

[٥]

النماذج عن الترجمة الفارسية للكتاب

النموذج ٧٤: صورة الغلاف في الطبعة الأولى من ترجمة الكتاب بالفارسيّة.

النموذج ٧٥: صورة الغلاف في الطبعات الأخيرة من ترجمة الكتاب.

النموذج ٧٦: صورة الصفحة الأولى في الطبعة الثانية عشرة من طبعات ترجمة الكتاب.

النموذج ٧٧: صورة الغلاف في الطبعة السادسة من ترجمة الكتاب وهي في القطع الجيبي.

النموذج ٧٨: صورة الغلاف في الطبعة السابعة من ترجمة الكتاب وهي في القطع الجيبي.

النموذج ٧٩: صورة الغلاف في طبعة ترجمة الكتاب بالفارسيّة مُلفّقاً بالمتن العربي.

النموذج ٨٠: الصفحة الأولى من المقدّمة في طبعة ترجمة الكتاب مُلفّقاً بالمتن العربي.

النموذج ٨١: الصفحة الأولى من المتن في ترجمة الكتاب مُلفّقاً بالمتن العربي.

النموذج ٨٢: الصفحة الأخيرة من ترجمة الكتاب مُلفّقاً بالمتن العربيّ.

النموذج ٨٣: صورة الغلاف في الطبعة الاولى من ترجمة الكتاب الجديدة وهي في القطع الوزيري.

النموذج ٨٤: صورة الغلاف في الطبعة الثانية من ترجمة الكتاب الجديدة.

النموذج ٨٥: صورة الغلاف في الطبعة الثالثة من ترجمة الكتاب الجديدة.

النموذج ٨٦: الصفحة الاولى من المقدّمة في ترجمة الكتاب الجديدة بالفارسية.

اَسرار آل محمّد «ص»

ترجمهٔ

اوّلین کتاب شیعه در زمان امیرالمؤمنین «ع»

تألیف

سلیم بن قیس

متوفّای ۹۰ ق هـ

امام صادق «ع» :

هرکس از پیروان و دوستان ما کتاب سلیم بن قیس هلالی را نداشته باشد

چیزی از مسائل امامت نزد او نیست و از وسیله های ما هیچ

آگاهی ندارد آن کتاب الفبای شیعه و سرّی از اسرار آل محمد «ص» است

النموذج ٧٤ : صورة الغلاف في الطبعة الأولى من ترجمة الكتاب بالفارسيّة.

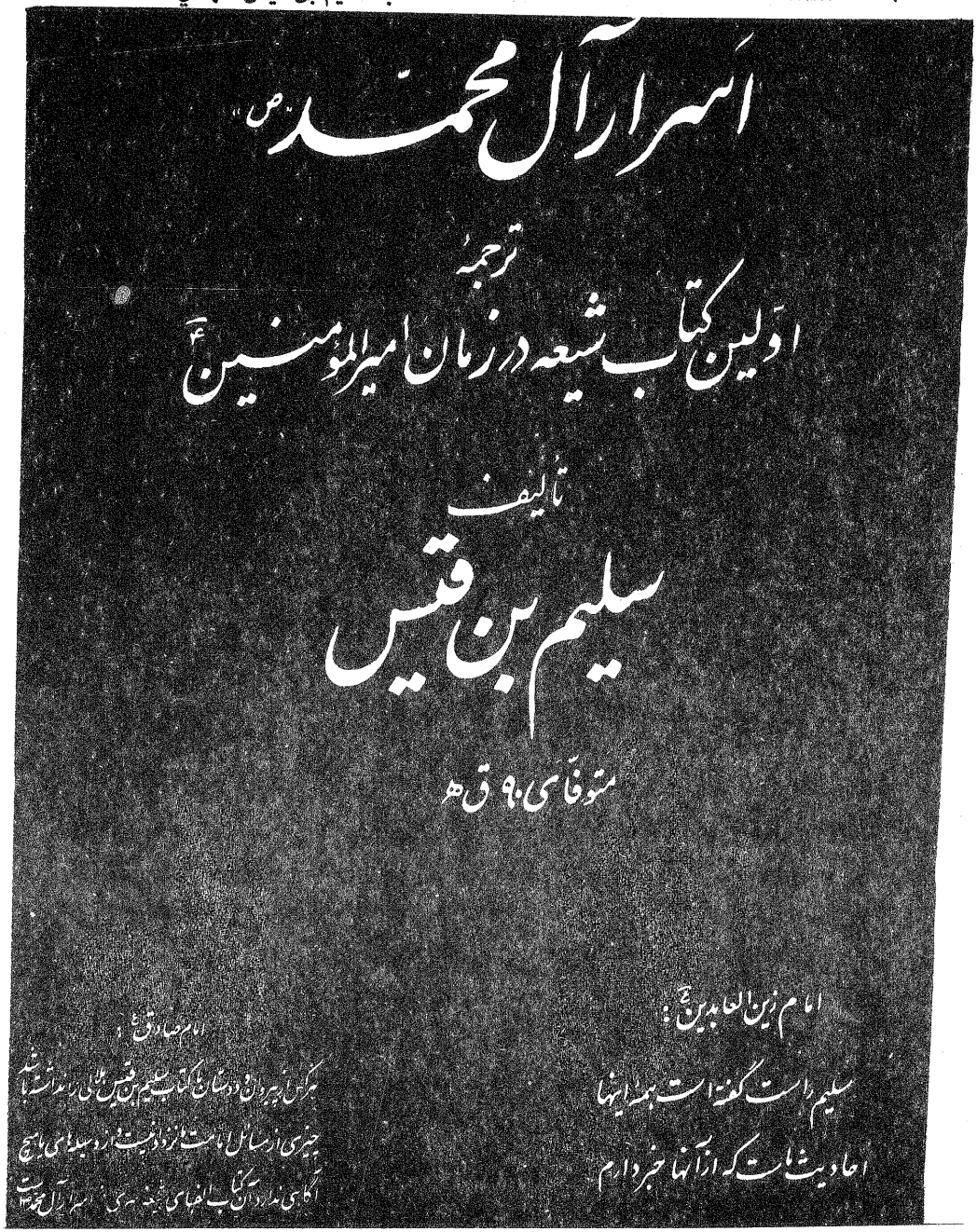

النموذج ٧٥ : صورة الغلاف في الطبعات الأخيرة من ترجمة الكتاب بالفارسيّة

اسرار آل محمد (ص)

ترجمهٔ

اولین کتاب شیعه در زمان امیرالمؤمنین (ع)

تألیف

سلیم بن قیس

متوفای ۹۰ ق ه

امام صادق (ع) :

هرکس از پیروان و دوستان ما کتاب سلیم بن قیس هلالی را نداشته باشد

چیزی از مسائل امامت ما نزد او نیست و از وسیله های ما هیچ

آگاهی ندارد آن کتاب الفبای شیعه و سرمشق از اسرار آل محمد است

باتصحیح و تجدید نظر کامل مترجم

چاپ دوازدهم

النموذج ٧٦ : صورة الصفحة الأولى في الطبعة الثانية عشرة من طبعات ترجمة الكتاب.

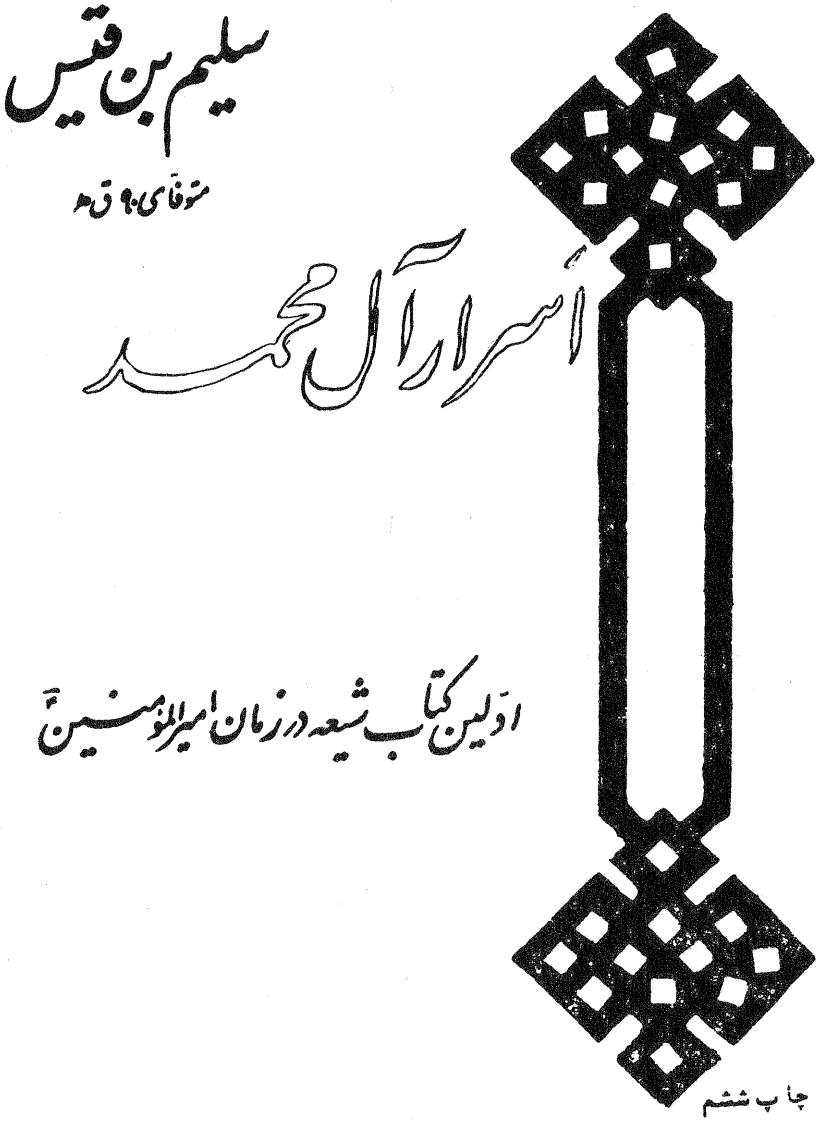

النموذج ٧٧ : صورة الغلاف في الطبعة السادسة من ترجمة الكتاب وهي في القطع الجيبي.

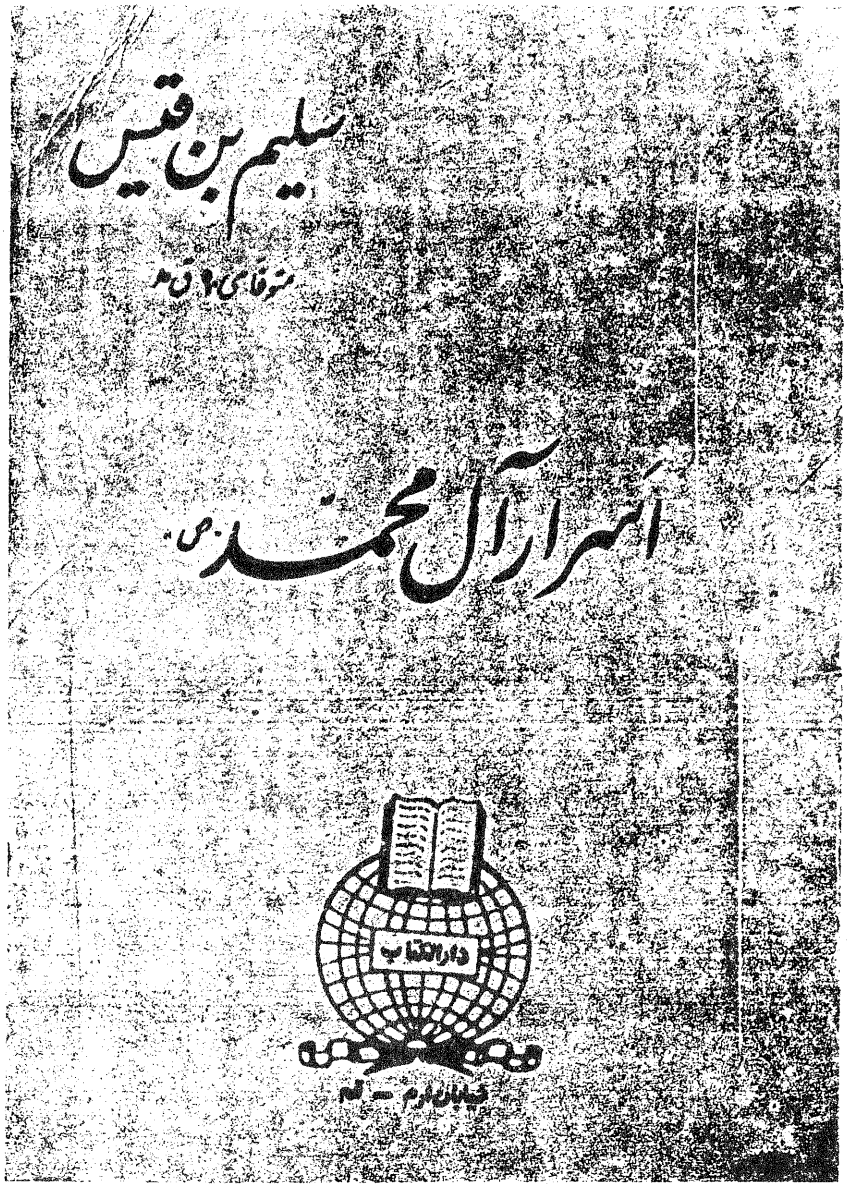

النموذج ٧٨ : صورة الغلاف في الطبعة السابعة من ترجمة الكتاب وهي في القطع الجيبي.

کتاب
سُلیم ابن قیس
با ترجمه و اعراب
انتشارات اهل بیت (ع)

امام زین العابدین علیه السلام:
سلیم راست گفته است همه اینها (کتاب) احادیث ماست که از آنها خبر داریم

امام صادق علیه السلام:
هر که از پیروان و دوستان ما کتاب سلیم بن قیس هلالی را نداشته باشد چیزی از مسائل امامت ما نزد او نیست و از وسیله های ما هیچ آگاهی ندارد و آن کتاب ابجد (الفبای) شیعه و سری از اسرار آل محمد (ص) است

النموذج ٧٩ : صورة الغلاف في طبعة ترجمة الكتاب بالفارسيّة مُلفّقاً بالمتن العربي.

تَحْقِيقَاتٌ مُهِمَّةٌ حَوْلَ هٰذا الْكِتاب

هٰذِهِ تَحْقِيقَاتٌ ثَمِينَةٌ وَفَوائِدُ نافِعَةٌ ، حَوْلَ كِتابِ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ الْهِلالِي الْكُوفِي (الَّذِي تَجِدُهُ ماثِلاً بَيْنَ يَدَيْكَ) ، أَفادَها بَعْضُ الْأَساتِذَةِ مِنْ أَهْلِ التَّحْقِيقِ أَكْثَرَ اللهُ فِي رِجالِ الْعِلْمِ أَمْثالَهُ وَنَفَعَ بِهِ ، وَكانَ قَدْ أَلْحَقَها بِنُسْخَتِهِ مِنَ الْكِتابِ ، وَنَظَراً لِما فِي هٰذِهِ الْفَوائِدُ وَالتَّحْقِيقاتِ مِنَ الْأَهَمِّيَّةِ حَوْلَ كِتابِنا هٰذا مَثَّلْناها لِلنَّشْرِ شاكِرِينَ لِهٰذا الْأُسْتاذِ الْمُحَقِّقِ ما تَفَضَّلَ بِهِ عَلَيْنا مِنْ نُسْخَتِهِ الَّتِي نَسَخَها بِخَطِّهِ ، وَعَلَّقَ عَلَيْها تَعْلِيقاتِهِ الثَّمِينَةَ وَهِيَ الَّتِي نَشَرْناها فِي هَوامِشِ الْكِتابِ ، فَنُسْخَتُهُ هٰذِهِ هِيَ غايَةٌ فِي الضَّبْطِ وَالْإِتْقانِ وَتُعَدُّ الْأَصْلَ لِنَشْرِ هٰذا الْكِتابِ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ ، وَإِلَيْكَ أَيُّها الْقارِئُ هٰذِهِ الْفَوائِدَ ، قالَ أَدامَ اللهُ وُجُودَهُ :

بسم الله الرحمن الرحيم

تحقیقهای ارزشمند و فائده‌های سودمندی است درباره کتاب سلیم‌بن‌قیس هلالی کوفی[1] (همین کتاب که دربرابر تو است) که یک استاد محقق که الله دردانشمند-انش صدچندان کند و بسود رساند، آراسته و بدان پیوسته، وچون این فوائد و کاوشها درباره کتاب اهمیت دارند درمقدمه آن منتشر نمودیم وازاین استاد محقق که نسخه خود را بخط خود حاشیه پردازیهای آن بمابخشش کرد شکر گذاریم، وآنها را درحاشیه برنگاریم واین نسخه درنهایت باانظباط ومحکم است وپایه نشر این کتاب است برای باریکم خواننده گرامی این فوائد رابسر گیروغنیمت شمار الله وجودش را پاینده دارد که گفته است.

١- سلیم به ضبط علامه‌حلی‌ره درخلاصه باضمه سین است ومصغر است.

النموذج ٨٠ : الصفحة الأولى من المقدّمة في طبعة ترجمة الكتاب مُلفّقاً بالمتن العربي.

كِتابُ

السَّقِيْفَـةِ

اَلْمَعْرُوفُ بِكِتابِ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ الْهِلالِيِّ الْعامِرِيِّ
الْكُوفِيِّ صاحِبِ الْإمامِ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ
عَلَيْهِ السَّلامُ

اَلْمُتَوَفّىٰ حُدُودَ سَنَةَ ٩٠ الْهِجْرِيَّةِ

کتاب

السقیفه

معروف به‌کتاب سلیم بن قیس هلالی عامری
کوفی از اصحاب امیر المؤمنین علیه‌السلام
در گذشته در حدود سال ۹۰ هجری قمری

النموذج ٨١ : الصفحة الأولى من المتن في ترجمة الكتاب مُلفّقاً بالمتن العربي.

تَمَّ جُزْءُ كِتَابِ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسِ الْهِلَالِي
وَقَدْ كُتِبَ عَلَى نُسْخَةٍ فَرَغَ كَاتِبُهَا مِنْ نَسْخِهَا يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ
رَابِعَ عَشَرَ الْمُحَرَّمِ ١٠٨٧ لِلْهِجْرَةِ. وَقَدْ مَلَكَ هٰذِهِ النُّسْخَةَ الْعَلَّامَةُ
الْجَلِيلُ ثِقَةُ الْإِسْلَامِ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحُرُّ الْعَامِلِيُّ الْمَشْغَرِيُّ
صَاحِبُ كِتَابِ الْوَسَائِلِ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ١١٠٤ هـ ، وَكَتَبَ
رَحِمَهُ اللهُ بِخَطِّهِ صُورَةَ تَمَلُّكِهِ لِلنُّسْخَةِ وَتَوْقِيعَهُ عَلَى ظَهْرِ
الْكِتَابِ ، وَأَرَّخَهَا بِسَنَةِ ١٠٨٧ هـ . وَهِيَ الْمُوَافِقَةُ
لِسَنَةِ الْفَرَاغِ مِنْ نَسْخِ الْكِتَابِ ، غَفَرَ اللهُ لَهُ
وَلِوَالِدَيْهِ بِالنَّبِيِّ وَآلِهِ الْمَيَامِينَ
صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ
أَجْمَعِينَ

پایان کتاب سلیم بن قیس هلالی

که نوشته شده ازروی نسخه‌ایکه نویسنده‌اش از آن‌فراغت یافته روزسه‌شنبه ۱۴ محرم سال ۱۰۸۷ هجری قمری واین نسخه ملك علامهٔ جلیل ثقةالاسلام شیخ محمدبن حسن‌حر عاملی مشغری بوده که مؤلف کتاب وسائل است و در گذشته سال ۱۱۰۴ هجری و بخط خود صورت تملك آنرا در پشت کتاب نوشته وامضاء کرده و تاریخ آنرا ۱۰۸۷ هجری نوشته که موافق باسال فراغت از نسخه برداری کتابست .

غَفَرَ اللهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ بِالنَّبِيِّ وَآلِهِ الْمَيَامِينَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

النموذج ٨٢ : الصفحة الأخيرة من ترجمة الكتاب مُلفّقاً بالمتن العربيّ.

امام زین العابدین علیه السلام

سلیم راست گفته است، خداوند او را رحمت کند. همهٔ اینها احادیث ماست که از آنها خبر داریم.

أسرار آل محمد عليهم السلام

ترجمهٔ

کتاب سُلیم بن قیس

متوفای ۷۶ه

اولین کتاب شیعه در زمان امیرالمؤمنین علیه السلام

بقلم اسماعیل انصاری

با مقدمه و مستدرکات کتاب سلیم

امام صادق علیه السلام

هر کس از شیعیان و دوستان ما کتاب سلیم بن قیس هلالی را نداشته باشد چیزی از مسائل ولایت ما نزد او نیست و از اسباب ما آگاهی ندارد. آن کتاب الفبای شیعه و سری از اسرار آل محمد علیهم السلام است.

النموذج ٨٣ : صورة الغلاف في الطبعة الاولى من ترجمة الكتاب الجديدة بالفارسيّة وهي في القطع الوزيري.

امام زین العابدین علیه السلام

سلیم راست گفته است، خداوند او را رحمت کند. همه اینها احادیث ماست که از آنها خبر داریم.

أسرار آل محمد علیهم السلام

ترجمهٔ

کتاب سلیم بن قیس

متوفای ۷۶ هـ

اولین کتاب شیعه در زمان امیر المؤمنین علیه السلام

با مقدمه و مستدرکات کتاب سلیم

بقلم اسماعیل انصاری

امام صادق علیه السلام

هر کس از شیعیان و دوستان ما کتاب سلیم بن قیس هلالی را نداشته باشد چیزی از مسائل ولایت ما نزد او نیست و از اسباب ما آگاهی ندارد. آن کتاب الفبای شیعه و سری از اسرار آل محمد علیهم السلام است.

النموذج ٨٤ : صورة الغلاف في الطبعة الثانية من ترجمة الكتاب الجديدة.

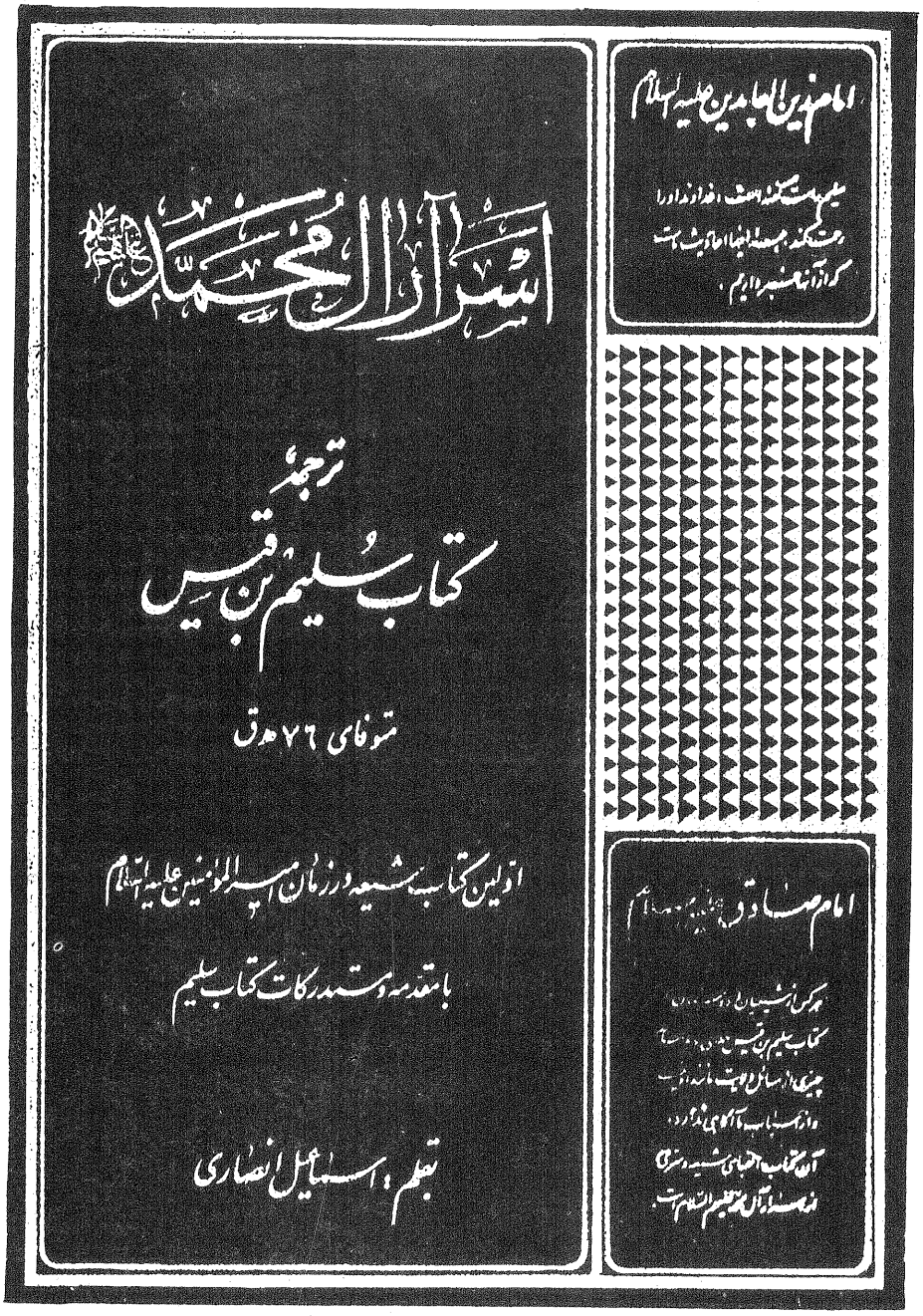

النموذج ٨٥: صورة الغلاف في الطبعة الثالثة من ترجمة الكتاب الجديدة

دورنمائی از کتاب

* پیشگفتار
* مقدّمهٔ مترجم در دو قسمت:

قسمت اول: خلاصه‌ای از زندگانی سلیم و تاریخچهٔ کتاب او.

قسمت دوم: تحقیق در بارهٔ جزئیات کتاب سلیم که شامل مباحث زیر است:

۱. نام کتاب. ۲. اوّلین کتاب شیعه. ۳. تصدیق کتاب از جانب ائمّه معصومین علیهم السلام. ٤. تصدیق کتاب از جانب علمای شیعه. ۵. ناقلین احادیث سلیم و اعتماد آنها. ٦. کتاب سلیم نزد علماء عامّه. ۷. اسناد کتاب سلیم. ۸. نسخه‌های کتاب در ١٤ قرن. ۹. چاپهای کتاب سلیم. ۱۰. جواب مناقشات.

* **متن کتاب.** دراین قسمت ترجمهٔ متن کتاب سلیم که با چند نسخهٔ خطّی مقابله شده می‌آوریم و سایر مدارک و مؤیّدات آنها نیز در پاورقی ذکر می‌شود.
* **ضمیمه.** در این قسمت احادیثی که فقط در نسخه‌های نوع «ج» وجود دارد ذکر می‌شود.
* **ملحقات کتاب سلیم.** در این قسمت ترجمهٔ احادیثی که در کتاب سلیم نیست و در کتب احادیث از سلیم نقل شده است با ذکر مدارک آورده می‌شود.
* فهرست‌ها.

[۹]

النموذج ۸٦ : الصفحة الاولى من المقدّمة في ترجمة الكتاب الجديدة بالفارسية.

[٦]

النماذج عن الترجمة الأردية للكتاب

النموذج ٨٧: صورة الغلاف في ترجمة الكتاب بالأردّية.
النموذج ٨٨: أوّل المقدّمة في ترجمة الكتاب بالأردّية.
النموذج ٨٩: أوّل متن الكتاب في الترجمة الأردّية.
النموذج ٩٠: آخر الكتاب في الترجمة الأردّية.

تہذیب و ترجمہ اردو

کتاب سُلیم بن قیس کوفی

متوفی حدود ۹۰ھ

کتابخانہ مرکزی آستان قدس رضوی
شمارہ عمومی ۸۵۰۹۴

انا

مولانا ملک محمد شریف صاحب قبلہ شاہ رسولوی ملتان

ناشر

مکتبۃ الساجد ۸۵ شمس آباد کالونی ملتان (مغربی پاکستان)

عزیز پریس بیرون دہلی گیٹ ملتان

یہ: چار روپے صرف - بار اوّل تعداد ایک ہزار

النموذج ٨٧: صورة الغلاف في ترجمة الكتاب بالأُرديّة.

٥

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

تعارف

سلیمؒ بن قیس کوفی عامری ہلالی تابعی ہیں۔ آپ نے پانچ آئمہ حضرت علیؑ، امام حسنؑ۔ امام حسینؑ امام زین العابدینؑ اور حضرت امام محمدؑ باقرؑ کا زمانہ دیکھا ہے۔ سلیمؒ نے اس لاجواب کتاب میں وہ حالات بیان کئے ہیں جنکو خود اپنی آنکھوں سے دیکھا۔ یا خود اُن معتبر راویوں سے مل کر سماعت کیا جنہوں نے خود رسول اللہ صلے اللہ علیہ وآلہ وسلم کی زبان مبارک سے یا جناب علیؑ مرتضےٰ سے سنا۔

سلیمؒ بن قیس کی صحیح تاریخ پیدائش اور سنہ وفات کیمتعلق تاریخ کے اوراق خاموش ہیں۔ بسیار تحقیق اور تدقیق کیبعد علماء علم رجال اس نتیجہ پر پہنچے ہیں۔ کہ آپ کی وفات ۸۰ھ یا ۹۰ھ کے لگ بھگ واقع ہوئی ہے۔ بعض فاضل نے تحریر ہے کہ یہ سب سے پہلی کتاب ہے۔ جو معرض وجود میں آئی ہے۔ اور راس کو امام زین العابدینؑ کی کتاب صحیفہ کاملہ سے بھی تقدم کا شرف حاصل ہے۔ علامہ ابن ندیم فہرست میں تحریر کرتے ہیں۔ ھو اول کتاب ظھر للشیعۃ۔ یہ وہ پہلی کتاب ہے۔ جو شیعہ کے لئے تحریر کی گئی۔ قاضی بدرالدین سبکی متوفی ۷۶۵ھ اپنی کتاب محاسن الوسائل فی معرفۃ الاوائل میں تحریر

النموذج ٨٨: أوّل المقدّمة في ترجمة الكتاب بالأردية.

بسم اللہ الرحمٰن الرحیم

اسناد کتاب

وصلی اللہ علی محمد وآلہ الطیبین المنتجبین

مجھے رئیس پرہیزگار ابو البقاء حجۃ اللہ بن علی بن حمدون رضی اللہ عنہ نے بیان کیا۔ اس نے کہا مجھے شیخ امین عالم ابو عبد اللہ حسین بن احمد طحال مقدادی نے بیان کیا۔ اس نے بیان کیا یہ کتاب ۵۲۰ھ میں امیر علیہ السلام کے روضہ میں اس پر پڑھی گئی۔ اس نے کہا مجھے شیخ مفید ابو علی حسن بن محمد طوسی رضی اللہ عنہ نے رجب ۴۴۰ھ میں بیان کیا۔ اس نے کہا مجھے فقیہ ابو عبد اللہ حسن بن حجۃ اللہ بن رطبۃ نے بیان کیا۔ وہ شیخ مقری ابو عبد اللہ محمد بن کمال نے بیان کیا۔ اس نے کہا مجھے ابو الحسن علی یحییٰ نے بیان کیا۔ اس نے کہا مجھے ابن شہر یار خازن نے بیان کیا۔ اس نے کہا مجھے ابو جعفر طوسی نے بیان کیا۔ اس نے کہا مجھے ابو عبد اللہ محمد بن علی بن شہر آشوب نے بیان کیا۔ وہ اپنے دادا شہر آشوب سے روایت کرتے ہیں۔ وہ شیخ سعید ابو جعفر محمد بن حسن طوسی سے روایت کرتے ہیں۔

اس نے کہا مجھے ابو جید نے کہا وہ محمد بن

النموذج ٨٩: أوّل متن الكتاب في الترجمة الأُرديّة.

٢٣٣

کی وجہ سے کمزوری سے ہدایت پائیں گے۔ علیؑ کی وجہ سے اندھے پن سے بینائی حاصل کریں گے۔ علیؑ کی وجہ سے بحارت پانے والے نجات پائیں گے۔ خوف سے امن پائیں گے۔ علیؑ کی وجہ سے گناہ مٹائے جائیں گے، ظلم دور کیا جائیگا۔ رحمت نازل ہوگی۔ علیؑ اللہ تعالیٰ کی دیکھنے والی آنکھ اور سننے والے کان ہیں۔ علیؑ اللہ تعالیٰ کی مخلوق میں اللہ تعالیٰ کی بولنے والی زبان ہیں۔ اللہ تعالیٰ کے بندوں پر اللہ تعالیٰ کا کھلا ہوا ہاتھ ہیں۔ زمین اور آسمان میں اللہ تعالیٰ کی وجہ ہیں۔ اللہ تعالیٰ کا ظاہری دائیں پہلو ہیں۔ اللہ تعالیٰ کی قوی اور مضبوط رسی ہیں۔ اللہ تعالیٰ کی محکم دلیل ہیں جس کا توڑنا ممکن نہیں۔ علیؑ اللہ تعالیٰ کا دروازہ ہیں۔ جہاں سے عطا کیا جاتا ہے۔ علیؑ اللہ تعالیٰ کا وہ دروازہ ہیں جو اس میں داخل ہوتا ہے وہ امن میں آجاتا ہے۔ علیؑ پلصراط پر اللہ تعالیٰ کا جھنڈا ہیں۔ قیامت کے روز جس نے اس کو پہچان لیا وہ نجات پاگیا جس نے اس کو نہ پہچانا گر کر جہنم واصل ہوا۔

ابان سلیمؓ سے روایت کرتے ہیں۔ کہ میں نے حضرت سلمان فارسیؓ کو فرماتے ہوئے کہ علیؑ ایک دروازہ ہیں جس کو اللہ تعالیٰ نے کھول رکھا ہے۔ جو اس میں داخل ہوگیا۔ وہ امن میں آگیا۔ جو اس سے نکل گیا۔ وہ کافر ہوگیا۔ . . . .

صلے اللہ علیٰ محمد و آلہ الطیبین الطاہرین المعصومین الی یوم الدین۔

٨ اپریل ١٩٥٥ء

(ملک محمد شریف ٨٥ شمس آباد کالونی ملتان مغربی پاکستان)

النموذج ٩٠: آخر الكتاب في الترجمة الأردية.

الفصل الثالث عشر

منهج تأليف الكتاب

* موضوع الكتاب.
* الدافع الذاتي لتأليف الكتاب.
* تقسيم الكتاب حسب الموضوع.
* ترتيب أحاديث الكتاب.
* إحكام الكتاب من الجهات الفنيّة.
* إضافات أبان بن أبي عيّاش.

الأنسب بالمنهج العلميّ في التعرّف على منهج المؤلّف في تأليف الكتاب المراجعة الى كلام المؤلّف نفسه في الكتاب أو في موارد أُخرى، وإلى كلمات المتّصلين به ممّن عرفوا منهجه العامّ في تأليفه، كما يجب ملاحظة ما يستنبط من مطاوي كتابه ممّا لم ينصّ عليه في صريح كلامه. فإليك عرض ذلك كله في العناوين التالية.

موضوع الكتاب

لقد مرّ في «فكرة التحقيق» أنّ موضوع هذا الكتاب هو معالم الإسلام بالعنوان العامّ ولا يخرج عن الحديث والتاريخ الإسلاميين في العنوان الخاصّ، وأنّه يتضمّنهما بصورة مزجيّة في كثير من رواياته للترابط التام بين الأمرين كما بيّناه هناك[1].

وأُبيّن هنا موضوعه بالنظر إلى ما ارتكز في محتوى الكتاب، فإنّني بعد ما طالعتُ كتاب سليم مرّات عديدة ودققتُ النظر في مضامينه وجدته يدور حول ركيزة هي مخّ التشيّع وأصل الإسلام، ألا وهو «التولّي والتبرّي» اللّذان يُشير إليهما الحديث المتواتر: «هل الدين إلّا الحبّ والبغض . . .»[2]. وبذلك فقد حاز كتاب سليم شرف التسمية بأبجد الشيعة وكونه سرّاً من أسرار آل محمّد عليهم السلام.

و يؤيّدذلك أنّ سليم كان قد سمع طيلة عمره كثيراً من الروايات عن تاريخ

---

١ ـ راجع ص ٢٢ ـ ٢٠ من هذه المقدّمة.

٢ ـ بحار الأنوار: ج٦٩ ص٢٣٦ الباب ٣٦. الكافي: ج٢ ص١٢٧.

الرسول الأعظم صلّى الله عليه وآله وغزواته وكثيراً من الوقايع الحادثة بعد وفاته، كما أنّه كان قد شهد بنفسه كثيراً ممّا جرى في زمن عمر وعثمان وفي خلافة أمير المؤمنين عليه السلام الظاهريّة، ولكنّه لم يورد من جميع ذلك في كتابه إلّا ما يدور حول «الولاية والبراءة» بما لهما من المعنى الدقيق الّذي بيّن في محلّه.

ويؤيده أيضاً أنّ أباناً ذكر في مفتتح الكتاب أنّ سليماً أخبره بأشياء كثيرة من تاريخ الإسلام وأحاديث الرسول صلّى الله عليه وآله ممّا لم يورده في كتابه.

الدوافع الذاتيّة لتأليف الكتاب

إنّ سليماً وإن لم يصرّح نفسه بما أوجب إقدامه على هذا التأليف وما كان الغاية الملحوظة في نظره، إلّا أنّنا ومن خلال معرفتنا بالموضوع الّذي أخذه ركيزةً يدور حولها محتوى كتابه يُمكننا أن نقول: إنّ الباعث له على هذا التأليف لم يكن إلّا احياء أمر أهل البيت عليهم السلام واستبقاء تاريخ ما جرى من الظلم والغشم والعدوان والقتل على من قد كان أوصى النبي صلّى الله عليه وآله بمودّتهم والدفاع عن حريمهم. وإنّه أراد بجمعه لروايات هذا الكتاب إعلام أجيال الأمّة مدى الدهر بما جرى على رؤساء دينهم في ماضيهم الخطير.

تقسيم الكتاب حسب الموضوع

يمكننا تقسيم أحاديث الكتاب بملاحظة مدارها الأصليّ وهو الولاية والبراءة إلى قسمين:

الف ـ ما يتعلّق بمسألة الولاية

١ ـ التنصيص على إمامة الأئمّة الإثنى عشر عليهم السلام وذكر أسمائهم.

٢ ـ التنصيص من الرسول الأعظم صلّى الله عليه وآله على خلافة أمير المؤمنين عليه السلام بعده.

٣ ـ ما صدر عن لسانه صلّى الله عليه وآله من فضائل أهل البيت عليهم السلام وخاصّة أمير المؤمنين صلوات الله عليه.

٤ ـ إحتجاجات أمير المؤمنين والإمام الحسن والإمام الحسين عليهم السلام وبعض أصحابهم على غاصبي حقوقهم.

٥ ـ البيانات الشافية من الأئمّة عليهم السلام في معنى الإسلام والإيمان وما يتّصل منهما بأمر أهل البيت عليهم السلام.

وهناك مسائل أُخرى لم نتعرّض لها وإنّما ذكرنا ما تكرّر ذكره في مطاوي الكتاب واستوعب متون أحاديثه.

ب ـ ما يتعلّق بمسألة البراءة

١ ـ إخبارات الرسول الأعظم صلّى الله عليه وآله عن إختلاف امّته وافتراقها وما يجري بعده من الفتن.

٢ ـ اخباراته صلّى الله عليه وآله عن ظلم قريش وغيرهم وغصبهم لحقّ أهل البيت عليهم السلام.

٣ ـ إشارات إلى ما كان يصدر من المنافقين عامّة وغاصبي الخلافة خاصّة في حياة الرسول صلّى الله عليه وآله.

٤ ـ أخبار مفصّلة عمّا جرى في السقيفة من غصب حقّ أمير المؤمنين عليه السلام وشهادة فاطمة الزهراء سلام الله عليها.

٥ ـ ذكر مطاعن الغاصبين للخلافة وخاصّة أصحاب الصحيفة.

٦ ـ بعض التفاصيل عمّا جرى بين أمير المؤمنين عليه السلام وأعداءه في الحروب الثلاثة: الجمل وصفين والنهروان.

٧ ـ أخبار عمّا جرى من الفتن بعد أمير المؤمنين عليه السلام في زمن معاوية.

وهناك أشياء أُخرى في نفس الموضوع لم نذكرها وهي كثيرة تظهر بالدراسة والتدبّر العميق في مطاوي الكتاب، وسنبيّن هذه المواضيع في الفهرست الموضوعيّ انشاء الله.

ترتيب الكتاب

لم يتّبع المؤلّف في اسلوب الكتاب ترتيباً خاصّاً إلّا ما قد يلوح بالدقة فيه من ملاحظة التقدّم والتأخّر الزماني في وقوع القضايا المذكورة فيه أو في صدور أحاديثه.

ولذلك يمكننا أن نقول: إنّ سليماً أورد في كتابه كلّما سمعه حَسَب ما صادفه وشاهَدَه ولم يُلاحظ في ذلك ترتيباً خاصّاً بل كان بِصَدَد الهدف الأصلي وهو إثبات الولاية للأئمة الإثنى عشر عليهم السلام وما يجب من حقوقهم والبرائة من أعدائهم وبيان مثالب ظالميهم[٣].

إحكام الكتاب من الجهات الفنّية

اتّخذ سليم منهجيّة قويمة في التأليف من الجهة الفنيّة، وهي تتمثّل في أُمور:

١ ـ أخذ أحاديثه عن المعصومين عليهم السلام مشافهة مهما أمكن، وعمّن حضر القضايا مثل سلمان وأبي ذر والمقداد، كلّ ذلك بعد التأكّد من ثقة الراوين والإطمئنان بهم، وقد صرّح بذلك في مفتتح الكتاب حيث قال: «إنّ عندي كُتُباً سمعتُها عن الثقات وكتبتها بيدي . . . وهي حقٌّ أخذتُها من أهل الحقّ والفقه والصدق والبرّ . . .»[٤].

٢ ـ فحص عن الحقائق كثيراً وسافر إلى البلدان البعيدة متطلّعاً إلى الحقيقة، وحتّى أنّه سأل بعض الأعداء عمّا وَرَد فيهم من المثالب وعمّا جرى على أيديهم لينظر ما ذا يجيبونه فيما قيل بشأنهم. وأورد ذلك بذيل أحاديثه وقد مرّ الإشارة إلى شيء من ذلك في ترجمة سليم[٥].

٣ ـ إهتمّ بشأن الأسانيد وإحكامها وتكثيرها، فروى الرواية الواحدة عن عدّة

---

٣ ـ راجع الفصل التاسع، ص٢٩١ من هذه المقدمة، فهناك مطالب حول ترتيب الكتاب.

٤ ـ راجع ص ٥٥٨ من هذا الكتاب.

٥ ـ راجع ص ٢٨٧ من هذه المقدّمة.

أشخاص ليحكم بذلك كتابه. قال رحمه الله في مفتتح الكتاب: «وليس منها حديث أسمعه من أحدهم إلّا سألت عنه الآخر حتّى اجتمعوا عليه جميعاً»[٦]. راجع عن ذلك الأحاديث ١٠، ١٩، ٢١، ٧٧، ٧٩ من هذا الكتاب.

٤ ـ عَرَض ما سَمِعه من غير المعصوم على المعصوم عليه السلام للتأكّد من صحّته وصحة نقله وضبطه، وليتأكّد غيره أيضاً من ذلك ويحصل له مزيد الإطمئنان. وهو رحمه الله يشير إلى هذا في الحديث ١٠ حيث يقول: «قلتُ: يا أمير المؤمنين، إنّي سمعتُ من سلمان والمقداد وأبي ذر شيئاً من تفسير القرآن ومن الرواية عن النبي صلّى الله عليه وآله. ثمّ سمعت منك تصديق ما سمعتُ منهم»[٧]، وترى أمثلة ذلك في الأحاديث ٦، ١٠، ١٩، ٢٤، ٣٧.

إضافات أبان بن أبي عيّاش

إنّ أباناً الّذي ناوله سليمٌ الكتاب قد زاد في أوّل أكثر الأحاديث كلمة «قال أبان: قال سليم:» أو «عن أبان عن سليم» إعلاماً بأنّه الواسطة في نقل جميع أحاديث الكتاب عن سليم، وفيه إشارة أيضاً إلى قراءة كلّ واحد من أحاديثه على المؤلِّف، وذلك أنّ ذكر رواية الكتاب بمجموعه في مفتتح الكتاب كان يغني من الإشارة إلى إسمه في صدر كلّ حديث.

ثمّ إنّ أباناً أضاف في أوّل بعض الأحاديث أو آخرها شيئاً ممّا سمعه حول ذلك الحديث من سليم نفسه أو ما سمعه عند عرض ذلك الحديث على الإمام عليه السلام وغير ذلك ممّا يرتبط بكلّ حديث. وفي جميع تلك الموارد صرّح باسمه إشارة إلى أنّ الإضافة ليست من أصل كتاب سليم على ماهو قاعدة الأمانة والتحفّظ بها. ونرى ما أورده أبان في مفتتح الكتاب وفي الأحاديث ٦، ١٠، ١٢، ٣٧، ٥٨.

كان هذا عرضاً لمنهج التأليف للحصول على فكرية المؤلّف وأُسلوب الكتاب.

---

٦ ـ راجع ص٥٥٨ من هذا الكتاب.

٧ ـ راجع ص٦٢٠ من هذا الكتاب.

الفصل الرابع عشر

منهج التحقيق

الف ـ الخطوط العامة:

* المنهج الفردي.
* هدف التحقيق وما يجب مراعاته فيه.

ب ـ بيان العمل في الكتاب بالتفصيل في عشرة مراحل:

* التعريف بالنسخ المعتمد عليها.
* تنظيم المصادر ونصوصها.
* تقسيم متن الكتاب.
* المقابلة على النسخ وعلى نصوص المصادر.
* تنقيح المتن وإخراجه.
* إعداد الهوامش وبيان محتواه.
* عنوان الأحاديث.
* إعداد الفهارس الفنيّة.
* الملاحظة النهائيّة.
* الإشراف على طبع الكتاب.

المنهج الّذي وضعتُه لتحقيق هذاالكتاب وعملي الذي جرى على ذلك المنهج قد ابتنى على مبان وأُصـــول سائـدة عليه. وأرجو من القارئ الكريم أن يُعيد النظر فيما ذكرتُه في «فكرة التحقيق»[1] وليضُمّ ما جاء هناك إلى ما أذكر هيهنا لِيحصل على نظرة عامّة تخبره عن الأُسلوب والمنهجيّة والفكرة الّتي على وفقها جاء تحقيق هذا الكتاب.

فهيهنا أُشير إلى بقيّة الخطوط العامّة الّتي كانت تسود على منهجي، وأردف ذلك ببيان العمل في الكتاب بصورة مفصلّة.

الخُطوط العامّة

المنهج الفردي

إنّ كتاب سليم بن قيس من الكتب الّتي تقتضي ظروفه أن يكون تحقيقه بالمنهج الفردي. وذلك أنّ تاريخ الكتاب ومؤلّفه ـ بما فيه من النقاط غير المنقّحة ـ لم يبيّن بعد بالصورة الّتي تليق به ويحتاج إلى كثير من التعمّق والتدبّر في مطاوي كتب التاريخ والحـديث والـرجـال، وهنـاك كثير من الإستنباطات المستخرجة من متن الكتاب

---

١ ـ راجع ص ١٥ من هذه المقدّمة.

بملاحظة إختلاف النسخ ترجع كلّها إلى تاريخ الكتاب والمؤلّف.

أضف إلى ذلك مسألة تعدّد نسخ الكتاب ولزوم البحث والتنقيب عن مدي اختلافها والعلة في ذلك وكيفيّة الجمع بينها الأمر الذي له أكبر الأثر في إخراج المتن بصورة منقحّة.

وكلّ هذا لا يمكن القيام به إلّا إذا اجتمع جميعها في ذاكرة شخص واحد يستخرج أوّلها من آخرها، وهو أمر سوف يقضي به القارئ الكريم بعد مطالعته لمطاوى المقدّمة ومتن الكتاب والهوامش والتخريجات.

هذا وإنّ مصاحبتي مع والدي ـ دام ظلّه ـ في هذا العمل وارشاداته وافاداته وقيامه بعدة من اُموره قد تُصوّر بأجمعها نوعاً من التحقيق الجماعيّ في الحدّ الّذي يلائم الكتاب.

هدف التحقيق وما يجب مراعاته فيه

المراد من تحقيق الكتاب في كلمة واحدة: «إخراج الكتاب وعرضه إلى عالم النور بصورة تكون الأقرب فالأقرب ـ مهما أمكن ـ إلى ما كتبه المصنِّف بخطّ يده. فكأنَّ المؤلِّف يُناول القارئ نسخته الّتي كتبها لنفسه ويتناولها القارئ من يده».

وعلى هذاالأساس يجب مراعاة عدّة أمور:

١ ـ إخراج المتن بعد الخبرة التامّة من تاريخ المؤلِّف والمسيرة التاريخيّة الّتي مرّت بالكتاب، فإنّ الخبرة والسلطة الفكريّة على جميع ما يتعلّق بالمؤلِّف والمؤلَّف لها دخل عظيم في حلّ مشاكل المتن وتنقيحه.

٢ ـ جمع مخطوطات الكتاب والمقايسة بينها والتأكّد من صحّتها والتعرّف على كيفيّة التفاوت بينها، وهو الأصل الأساسي في تنقيح المتن بل ليس عملية تحقيق الكتاب إلّا ذلك فإنّ أصل كلّ كتاب مخطوطته.

٣ ـ عدم الإكتفاء بمجرّد مقابلة النُسخ وثبت مواضع الخلاف بينها في الهامش، بل يجب إخراج المتن بملاحظة الظروف الّتي عاشها المؤلّف والكتاب وملاحظة متن

الكتاب من أوّله إلى آخره. فهناك الكثير من المطالب الّتي تستنبط منها وتنحلّ بها كثير من المشاكل وتعين على إخراج المتن منقّحاً صحيحاً أقرب مايكون إلى نسخة المؤلّف.

٤ ـ عرض كلّ ماله دخل في فهم المطالب وتيسيره من دون مضايقة ولامراعاة للإختصار المخلّ، وذلك بملاحظة عظمة الكتاب واحتياجه إلى ذلك. ومع ذلك يجب الإحتراز عن التعليقات الزائدة الّتي لا دخل لها بإخراج المتن وأن لا يورد في الهوامش شيء إلّا بعد التأكّد من لزومها وضرورتها بملاحظة ظروف الكتاب.

٥ ـ الرجوع إلى المصادر الأصليّة مهما أمكن ولو بالمراجعة إلى مخطوطاتها وترك الإعتماد على النقل، وذلك للخسارات التي واجهها التراث العلميّ من هذا الجانب.

وبعد هذا كلّه يجب الحرص على إبقاء الكتاب كما هو بثوبه الأصيل وجماله الناصع واسلوبه الميسّر مع تمام الترابط والإنسجام.

فهذه خطوط عامّة بُنيت على أساسها تحقيق متن هذا الكتاب.

بيان العمل في الكتاب بالتفصيل

إنّ إخراج متن الكتاب وتنقيحه وما يتبعها من تخريج الأحاديث وإعداد الفهارس وإخراجه بالصورة التي بين يديك إنّما تمّ في برنامج خاصّ وضعته لذلك وهو مكوّن في عشرة مراحل وهذه تفاصيلها:

التعريف بالنسخ المعتمد عليها

لقد عرفت أنّ مخطوطات الكتاب تبلغ ٦٠ نسخة وأنّ الموجودة منها الّتي كانت في متناول يدي ٢٢ نسخة. وعرفت أيضاً أنّ النسخ الموجودة من الكتاب تنقسم إلى الأنواع الأربعة: «الف» و«ب» و«ج» و«د»[٢].

على هذا إنتخبتُ من كلّ نوع نسخاً كانت لها وجوه ترجيح كالأقدميّة

---

٢ ـ راجع ص ٣١٥ من هذه المقدّمة.

والأصحيّة وكتابتها على ايدي العلماء أو بإشرافهم أو تصحيحها بأيديهم وغير ذلك مما يعتبر في تقديم المخطوطات. فهي أربعة عشر نسخة قد مرّ وصفها في الفصل العاشر وأُشير إليها هنا إجمالاً:

فمن النوع «الف»

١ ـ نسخة العلاّمة المجلسي المنتزعة عن موسوعته القيّمة «بحار الأنوار» في مجلداته الـ ١١٠، وهي النسخة ٥.

٢ ـ نسخة الشيخ شير محمد الهمداني المتمثّلة في النسخة المطبوعة في النجف وقدنسخها عن نسخة الشيخ الحرّ وقابلها على عدّة نسخ أُخرى، وهي النسبخة ٦.

ومن النوع «ب»

٣ ـ نسخة مكتبة آستان قدس رقم ٢٠٣٥ الّتي كتبت في بلاد اليمن حيث هي محل نشر هذا النوع من النسخ منذ سنة ٣٠٠، وهي النسخة ١٨.

٤ ـ نسخة مكتبة آستان قدس رقم ٨١٣٠ الّتي قوبلت على نسخة الشيخ الحرّ وعلى نسخ أُخرى، وهي النسخة ١٩.

٥ ـ نسخة مكتبة السيد الروضاتي بإصفهان المنتسخة عن نسخة صاحب الروضات ظاهراً، وهي النسخة ١٥.

٦ ـ نسخة مكتبة الشيخ علي حيدر بقم، وهي النسخة ١٦.

٧ ـ نسخة مكتبة كليّة الحقوق بطهران رقم ١٧٨ ج المنتسخة عن نسخة المحدّث النوري، وهي النسخة ٢٤.

٨ ـ نسخة مكتبة كليّة الالهيات بمشهد، وهي النسخة ١٧.

ومن النوع «ج»

٩ ـ نسخة مكتبة كليّة الحقوق بطهران رقم ٢٩ د المنتسخة بأمر العلامة المجلسي عن نسخة الاصل من هذا النوع، وهي النسخة ٣٢.

١٠ ـ نسخة مكتبة آستان قدس رقم ٩٧١٩، وهي النسخة ٣٩.

١١ ـ نسخة السيّد الجلالي المنتسخة عن نسخة السيّد المستنبط وهي النسخة ٣٥.

١٢ ـ نسخة مكتبة مجلس الشورى بطهران رقم ٥٣٦٦، وهي النسخة ٣٨.

١٣ ـ نسخة مكتبة ملك بطهران، وهي النسخة ٣٣.

ومن النوع «د»

١٤ ـ نسخة مكتبة مجلس الشورى بطهران رقم ٧٦٩٩ وهي النسخة الفريدة من هذا النوع، وهي النسخة ٤١.

هذا وقد تمَّ المقابلة على ساير المخطوطات الموجودة أيضاً بمرور عاجل.

تخريج الأحاديث وإيراد نصوصها

إليك بيان كيفيّة تخريج الأحاديث وايراد نصوصهافي المراحل الثلاثة:

الف ـ تقسيم التخريجات وفائدتها

إنّ تخريج أحاديث سليم عن المصادر المتقدّمة والمتأخّرة يفيد في اُمور ثلاثة:

١ ـ التعرّف على من اعتمد على سليم وأحاديثه.

٢ ـ التحقّق عن مدى توجّه العلماء والمحدّثين إلى سليم وكتابه وأحاديثه.

٣ ـ إحكام أحاديث الكتاب سنداً ومتناً بذكر مصادرها.

وحيث أنّ كتاب سليم من أوّل المصادر الحديثيّة والتاريخيّة فليس معنى تخريج أحاديثه إلاّ استخراجها عن المصادر المتأخّرة الناقلة عنه، وينقسم هذه التخريجات إلى ثلاثة أقسام:

١ ـ تخريج أحاديث سليم عن المصادر الّتي اُلِّفت بعده منذ القرن الأوّل إلى اليوم مما نقلوه عن كتاب سليم بالإسناد إليه. وهذا يدلّ على وجود نسخة الكتاب عند مؤلّفيها أو أنّهم رأوا نسخة منه.

٢ ـ تخريج أحاديثه عن تلك المصادر بأسناد متّصلة إلى سليم بن قيس من دون تصريح بالنقل عن كتابه، وهو يوجب إحكام اسانيد الكتاب بل يكون كسند جديد للكتاب. وربّما يوافق تلك الأسناد ما هو موجود في صدر نسخ كتاب سليم، وقد تدلّ تلك الأسانيد على وجود نسخة كتاب سليم عند الناقلين وذلك فيما تكرّر سند واحد في أسناد أحاديث متعدّدة.

هذا ومن أهمّ ما حصلنا عليها بفضل تخريج هذا القسم هو الحصول على مستدركات أحاديث سليم الّتي لا توجد في كتابه، ويستظهر أنّها كانت جزء منه وتفرّقت عنه وهي ليست بالقليل.

٣ ـ تخريج أحاديث الكتاب عن تلك المصادر بالإسناد إلى غير سليم بن قيس من معاصريه. وليس المراد من هذا التخريج إلّا إحكام محتوى الكتاب والتأكّد من صحّة مضامينه.

ب ـ ملاحظات عامة في التخريجات

في المراحل الثلاثة المذكورة من التخريج لوحظ أربعة اُمور:

١ ـ التّتبع والفحص التام في جميع المصادر الحديثيّة والتاريخيّة حتّى بالرجوع إلى كثير من المخطوطات والكتب الّتي لا يُحتمل وجود أحاديث سليم فيها إلّا بنسبة الواحد في المائة.

٢ ـ إيراد الأسناد بعين ما جاء في مصادرها ولو كان فيها شيء من التصحيف والأغلاط، مع الإشارة إلى الصحيح بين الهلالين بعد الكلمة المصحّفة أداءً لحقّ الأمانة وتنبيهاً للقارئ على كيفية التصحيفات.

٣ ـ عند ما كان السند الواحد متكرّراً بعينه في مصدر آخر أوردنا نصّهما معاً وذلك ليتعرّف القارئ على طبقات الرواة وكيفيّة تكرار الأسانيد وتعاضد بعضها للبعض الآخر.

٤ ـ في استخراج أحاديث سليم المنقولة عن غير سليم عمدنا إلى المصادر الّتي نُقل الحديث فيها بأجمعه أو بصورة تتضمّن أكثرها بحيث تفيد القرائن اتّحادهما ولو بتفاوتٍ يسير.

وأمّا المؤيّدات لمضامين أحاديثها بمجرّد اتّحاد المفهوم الكلّي منها أو انطباقها على شطر من الحديث فقط فهي كانت كثيرة جدّاً ولم نكن بصددها، وذلك لتواتر كثير من مضامين أحاديثه كما سيراه القارئ في فهرس الأحاديث. نعم ربّما أشرنا إلى الأحاديث التي يوجد فيها بياناً وإيضاحاً لما في أحاديث الكتاب.

ج ـ إعداد الفصل الخاص بتخريج الأحاديث

نظراً إلى هذه الملاحظات وتلك الفوائد رأيت أن أستقلَّ شطراً من آخر الكتاب بذكر المصادر واجتنبتُ من ذكرها في أوّل كلّ حديث أو آخره كما هو المتداول. نعم، ذكرت في عنوان كلّ حديث أسماء تلك المصادر، وللمراجعة إلى تفاصيلها في فصل التخريجات وضعتُ أرقاماً بعنوان «راجع التخريج ٥» مثلاً، وبيّنت في التخريجات تحت كلّ رقم أربعة أُمور كما يلي:

١ ـ إنّ الحديث يوجد في أيّ الأنواع الأربعة من نسخ الكتاب (الف، ب، ج، د) وأين موضعه فيها وقد مرّ عليك أنّ نسخ الكتاب تختلف في عدد أحاديثها وفي ترتيبها[٣].

٢ ـ المصادر الناقلة للحديث عن كتاب سليم.

٣ ـ المصادر الناقلة للحديث بالاسناد أو مرسلاً عن سليم من دون ذكر كتابه.

٤ ـ المصادر الناقلة للحديث بالاسناد أو مرسلاً عن غير سليم.

وهناك بعض التوضيحات الراجعة إلى السند ذكرتها بذيل التخريجات، وأمّا التوضيحات المتعلّقة بالمتن فلم أذكرها إلّا في هوامش متن الكتاب.

تقسيم متن الكتاب

إنّ مقتضى القاعدة التلفيق بين الأنواع الأربعة من نسخ الكتاب من حيث الترتيب، إلّا أنّ الكيفيّة الحاكمة على النسخ الموجودة أوجَبَتْ أن نعمل على التلفيق بينها فيما تشترك من الأحاديث فقط. ونتيجة ذلك التلفيق التامّ بين «ألف» و«ب» و«د» بالإضافة إلى ما يُشاركها فيها النوع «ج» ولم يُمكننا التلفيق التامّ بين النوع «ج» والثلاثة الأُخر وعمدنا إلى إفراد قسم خاصّ نورد فيه الأحاديث الّتي وُجدت

---

٣ ـ راجع ص ٣٩٩ من هذه المقدّمة.

في النوع «ج» فقط والّتي لم يمكن تلفيقها مع «الف» و«ب» و«د». وإليك بيان الوجه في ذلك ضمن النقاط التاليّة:

الأولى: إنّ النوع «ج» من النسخ مخرومة الأوّل وناقصة الآخر في جميع نُسخها الموجودة، ولا سبيل لنا إلى إحراز القدر الساقط حتّى نعلم الترتيب الأصلي في هذه النسخ، ولا يجوز لنا أن نفرض الحديث الأوّل الموجود في النسخ المخرومة أوّل أحاديثها كي نلاحق الترتيب في الأحاديث الّتي تليه.

الثانية: إنّ النوع «ج» يغاير سائر الأنواع في ترتيب الأحاديث بشكل لا يمكن إدراج ما تفرّد به بينها أصلاً، وذلك للتقدم والتأخّر في ترتيبها. وقد مرّ بيان ذلك في التعريف بالنوع «ج» من نسخ الكتاب وعند بيان إختلاف النسخ.

الثالثة: إنّ النوع «ج» في نفسه يتضمّن نسختين من كتاب سليم أو جزئين منه أو كتاب سليم بروايتين ـ على اختلاف التعابير ـ ويتضمّن كلّ منها بعض ما لا يوجد في «الف» و«ب» و«د»، فليس نسخة واحدة يمكن مراعاة ترتيب أحاديثها عند التلفيق.

فبملاحظة هذه الوجوه ـ بالإضافة إلى ما مرّ أنّ ما وجد من أحاديث سليم في كتب الحديث منقولة عن كتابه ـ يتشكّل متن الكتاب من ثلاثة أجزاء متلاحقة:

١ ـ القسم الّذي أوردتُ فيه جميع أحاديث النوع «الف» من النسخ على ترتيبه، وحيث أنّ أحاديث النوعين «ب» و«د» بأجمعها موجودة في «الف» تكون هذه الأنواع الثلاثة متداخلة وإن لم تتفّق في الترتيب كما أنّ عددٌ من أحاديث النوع «ج» أيضاً موجودة في النوع «الف». ويحمل هذا القسم عنوان «متن كتاب سليم بن قيس».

٢ ـ القسم الذي أوردت فيه الأحاديث الّتي يختصّ بها النوع «ج» من النسخ والّتي لا توجد في «الف» و«ب» و«د». وعنوان هذا القسم «ما وُجِد من كتاب سليم في نُسخة أُخرى».

٣ ـ القسم الذي أوردتُ فيه الأحاديث التي وُجدت في المصادر المتأخرة عن كتاب سليم نقلاً لها بالأسناد إلى سليم ممّا لم توجد في الأنواع الأربعة من النسخ (الف، ب، ج، د) ويحمل هذا القسم عنوان «المستدرك من أحاديث سليم بن قيس».

وفي هذا القسم قمتُ أوّلاً بالفحص عن وجود تلك الأحاديث في نسخ الكتاب بدقّة وذلك أنّ أحاديث سليم بما أنّها طويلة في الأكثر فقد يوجد في المصادر بعض الأحاديث الّذي يترآى أنّه حديث مستقلّ لا يوجد في كتاب سليم، إلاّ أنّه بعد الدقّة يظهر كونه شطراً من أحد أحاديثه.

ومن هنا ظهر أنّ عدة من المستدركات التّي وردت في آخر مقدّمة الطبعة النجفيّة كانت مندرجة في أحاديث متن الكتاب ولم يكن حديثاً مستقلاً ولذلك لم نذكرها في المستدركات.

المقابلة على النسخ وعلى نصوص المصادر

تمّت المقابلة على المخطوطات الأربعة عشروعلى نصوص المصادر بصورة مفصّلة ومن خلالها انحلّت كثير من العوائص الّتي كان النص بحاجة إلى رفعها في تنقيحه وتقويمه، وهذا بيان عمليّة المقابلة:

١ ـ قد مرّ عليك في «فكرة التحقيق» أنّه تمَّ مقابلة النسخة المطبوعة على نسختين من النوع «ب» كانتا توجدان في مكتبة آستان قدس وكان ذلك في سنة ١٤٠٦ بمشهد[٤]. ثمّ استنسخت على تلك النسخة المقابل عليها مع ثبت مواضع الخلاف في الهوامش، فصارت نسخة جديدة تُصوّر محتوى النوعين «الف» و«ب».

٢ ـ ثمّ قمنا بمقابلة هذه النسخة الجديدة على أحاديث كتاب سليم الّتي انتزعناها من كتاب «بحار الأنوار» في مجلّداته الـ ١١٠.

٣ ـ ثمّ قُمنا بمقابلتها على النُسَخ المختارة من النوع «ج» الّتي مرّت الإشارة إليها وقُمنا باستنساخ ما يختصّ بها النوع «ج» من الأحاديث في قسم على حدّة الّذي عنونّاه بـ «ما وُجد من كتاب سليم في نسخة أُخرى».

٤ ـ ثمّ قُمنا بمقابلتها على أربع نُسخ أُخرى من النوع «ب» الّتي مرّ ذكرها.

---

٤ ـ راجع ص ٢٣ من هذه المقدّمة.

٥ ـ ثمّ قمنا بمقابلتها على النسخة الفريدة من النوع «د» وثبت مواضع الخلاف.

٦ ـ ثمّ قُمنا بمراجعة ساير المخطوطات في المواضع الّتي بقيت فيها عويصات لم تنحلّ بعدُ، وبذلك كانت النسخة التي استنسختُها تُصوّر محتوى أربعة عشر نسخة من الكتاب بالإضافة إلى ما في ساير المخطوطات في بعض الموارد.

٧ ـ ثمّ قُمنا بمقابلة المتن على النصوص المستخرجة عن المصادر الناقلة لأحاديث سليم عن كتابه أو بالاسناد إلى نفس سليم، وفي هذه المرحلة سهَّل حلّ كثير من العبائر المغلقة أو المشطوب عليها وانحلّ أيضاً كثير من الأغلاط والتصحيفات. وقد أكّدنا من ايراد موارد الخلاف هذه في الهامش من دون تدخّل له في المتن حيث لم تكن هذه المقابلة على نسخ الكتاب.

٨ ـ تماماً للعمل قُمنا في نهاية المطاف بمقابلة المتن على بعض النصوص الناقلة لأحاديث سليم باسناد آخر تنتهي إلى غير سليم، استعانةً بها على حلّ ما بقي من المشكلات في تنقيح المتن.

تنقيح المتن واخراجه

الف ـ ملاحظات عامّة في تنقيح المتن

تمّ إخراج المتن المنقّح بملاحظة عدّة أمور ترجع إلى إخراجه بصورة تكون الأقرب إلى نسخة المؤلّف وهي بالإضافة إلى ما سبق الأمور التالية:

١ ـ المطالعة والدراسة الدقيقتين في نُسختي المسودّة الّتي كانت تُصوّر أمامي مدى اختلاف النسخ الأربعة عشر والمصادر من الأسقاط والزيادات وكيفيّتها، كما كانت تُصوّر الأخطاء والتصحيفات اللاحقة بالنصّ. وتلك في مجموعها كانت تحكي عن التاريخ الّذي جرى على مخطوطات الكتاب وناسخيها ومالكيها.

وكان لهذه الدراسة أثر كبير في انتخاب النسخة الّتي يُقدّم نصّها على أخواتها عند التعارض والنسخة الّتي تليها في التقدّم، وبذلك أيضاً ظهر قرائن كثيرة واستنبط أمور خفيّة أعانت على حلّ كثير من غوامض العبارات والعويصات الحديثيّة والتاريخيّة.

٢ ـ الإلتزام بعدم إضافة كلمة في نصّ الكتاب إلّا بعد أن يكون مُستنداً إلى إحدى مخطوطاته الّتي قوبل عليها، حتّى أنّه إذا كانت الكلمة في إحدى المصادر المقابل عليها ـ دون النسخ ـ أشرتُ إليها في الهامش دون المتن

نعم، يستثنى من ذلك تصحيح الأغلاط الواضحة المتيقّنة عند الكلّ في مثل المذكّر والمؤنّث والمفرد والجمع، ويستثنى أيضاً إضافة بعض الحروف والكلمات العامّة مثل «كان» إذا اضطرّ إليها النصّ في تقويمه مع الإشارة إلى ذلك في الهامش.

والجدير بالذكر أنّه بفضل هذه المقابلات المتعدّدة لم يبق في المتن ما يحتاج إلى إضافة شيء من عندنا حتّى بمثل الحروف إلّا في بضعة موارد.

٣ ـ حيث كان لكلّ نوع من الأنواع الأربعةمن النسخ وجه ترجيح وكان في كلّ من المخطوطات زيادات لا توجد في سايرها، لذلك لم اتّخذ واحداً منها أصلاً يؤكّد على ثبت نصّه وذكر ما في ساير النسخ في الهوامش، بل عملتُ على التلفيق بين النسخ واستخلاص النصّ المضبوط من بينها.

ففي كلّ موردٍ موردٍ دققت النظر فيما يعطيه القرائن المحتفّة بالكلام ـ لا ما يرجّح في نظري من حيث المعنى فقط ـ وانتخبت الأوفق للمتن وأشرت إلى ما في ساير النسخ في الهامش.

نعم، عند ما لم يكن هناك قرائن لتقديم أحدها كان الترجيح دائماً للنوع «ج»، ثمّ للنوع «الف»، وبقي النوعان «ب» و«د» للأخير.

ولا يخفى على القارئ أنّ ما يذكر في الهوامش من عبارات ساير النسخ الّتي لم يورد نصّها في المتن يجب ملاحظتها بمثل المذكور في المتن، فإنّ لكلّ نسخة حظّها من بيان الحقائق ولَسنا على يقين من العبارة التي كانت في نسخة المؤلّف.

ومن المهمّ أن أُذكّر القارئ إنّني اورد في الهوامش عناوين الأنواع الأربعة من النُسخ أعني «الف» و«ب» و«ج» و«د» لا النسخ الأربعة عشر المقابل عليها.

فإن وُجدت الكلمة في أكثر النسخ من نوع واحد ذكرتُها بعنوانها، وإن وُجدت في إحدى النسخ من نوع واحد ذكرتها بعنوانها مع ذكر «خ ل» بعده إشارة إلى أنّها توجد في بعض النسخ من ذلك النوع.

ب ـ الإخراج النهائي للمتن

بملاحظة الأمور المذكورة تمّ الإخراج النهائي لنصّ الكتاب كما يلي:

١ ـ تقويم النصّ وضبط عباراته وتنقيحه، وذلك باستنساخ متن الكتاب بالتلفيق بين نصوص المخطوطات و ملاحظة نصوص المصادر وتصحيح الخطأ والتحريف والتصحيف التي لحقت بالنصوص واستدراك السقطات.

وتمّ في أثناء ذلك تدوين الملاحظات الّتي انحصرت بشكل أساسيّ فيما يتّصل بضبط الأسماء والأبيات الشعريّة وبيان النصوص القرآنيّة منها والحديثيّة والتاريخيّة.

٢ ـ الزيادات الّتي أُضيفت في المتن من بعض النسخ دون بعض تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

الأوّل: زيادة بعض الحروف مثل «و» و«في» والكلمات العامّة مثل «كان». فإن كانت توجد في إحدى المخطوطات لم أضعه بين المعكوفتين ولا أشرتُ إليها في الهامش، وإن لم توجد في المخطوطات وكانت العبارة تضطرّ إلى إضافتها وضعتُها بين المعكوفتين مع الإشارة في الهامش إلى أنّ الزيادة منّا.

الثاني: زيادة الكلمة أو الجملة الّتي توجد في إحدى المخطوطات أو اثنتين منها ولاتوجد في سايرها. فجعلتها ما بين المعكوفتين وأشرت في الهامش إلى أنّها زيادة من أيّ نسخة. وأمّا الزيادات الّتي وجدتُها في المصادر دون المخطوطات فماأضفتها في المتن أبداً وإنّما أشرتُ إليها في الهامش فقط.

الثالث: زيادة فقرة كبيرة من الحديث بمقدار صفحة أو أكثر. فأضفتُها في المتن بدون المعكوفتين وأشرت في هامش أوّل الفقرة وآخرها إلى أنّها من زيادة أيّ النسخ.

٣ ـ وضع العلامات الّتي لها أثر كبير في فهم العبارات وتقريب مراد القائل إلى ذهن السامع.

٤ ـ تفصيل النصوص والإشارة إلى أرقام الهوامش وضبط الألفاظ التي رأيت أنّ ضبطها أمر ضروريّ، ولا سيّما الآيات والأحاديث وأسماء الأعلام والبلدان

والأبيات الشعريّة وغير ذلك مما يراه القارئ الكريم أثناء مطالعته للكتاب. وقد استعنتُ في ذلك بكتب اللغة والرجال و دواوين الشعر.

وفي الكلمات الّتي ربّما يصعب قرائتها أو لا يعلم ضبطها عمدتُ إلى وضع الحركات فوق الحروف كما فعلتُ ذلك في جميع الآيات القرآنيّة واضعاً لها بين الهلالين.

٥ ـ نظراً إلى الشأن العظيم والهيبة الإلهيّة الّتي أعطاها الله المعصومين المطهرين عليهم السلام وانطلاقاً من قوله صلّى الله عليه وآله: «من نسي الصلاة عليَّ فقد أخطأ طريق الجنّة»[٥]. وقوله: «من صلّى عليّ في كتابٍ لم يزل الملائكة تستغفر له ما دام إسمي في ذلك الكتاب»[٦]، وقوله: «من قال: صلّى الله على محمّد، ولم يصلِّ على آله لم يجد ريح الجنّة»[٧]، لذلك كلّه أذكر بعد إسم الرسول الأعظم كلمة «صلّى الله عليه وآله»، وبعد إسم فاطمة الزهراء كلمة «عليها السلام»، وبعد إسم أمير المؤمنين والأئمة الأحد عشر من ولده كلمة «عليه السلام»، ولا أُلاحظ في ذلك وجودها في إحدى النسخ حتماً. نعم، لا أذكر الصلاة والسلام فيما كان نقلاً لِقولٍ خاصّ لم يكن فيه ذلك قطعاً أو لا يناسب قائله.

إعداد الهوامش وبيان محتواها

الف ـ كيفية إعدادها

لوحظ في إعداد الهوامش الأمور التالية:

١ ـ ابتداء الهوامش في كلّ حديث من الرقم ١ واستمرار الأرقام إلى آخر هوامش ذلك الحديث.

---

٥ ـ بحار الأنوار: ج٩٤ ص٥٣ عن أمالي الطوسي: ج١ ص١٤٤.

٦ ـ بحار الأنوار: ج٩٤ ص٧١ عن منية المريد للشهيد.

٧ ـ بحار الأنوار: ج٩٤ ص٤٨ عن أمالي الصدوق: ص٢٢٨. راجع الغدير: ج٢ ص٣٠٤.

٢ ـ الإلتزام بالإختصار مهما أمكن وهو شيء أراه من حقّ القارئ.

٣ ـ الإجتناب من استعمال الرموز والتعمّد على التصريح بصورة عامّة إلّا في عدد قليل من الكلمات الّتي تُكرّر كثيراً ويكون التصريح به في كلّ مرّة مستهجناً. وسيجيء بيان الرموز في آخر هذا البحث.

٤ ـ أن لا يُذكر في الهوامش شيئاً إلّا بعد المراجعة إلى المصادر والإشارة إليها. وفي التوضيحات الّتي علّقتها على المتن لم أتفرّد بفكري بل شاورت فيها بعض رجال العلم.

ب ـ محتوى الهوامش

إنّ محتوى الهوامش لا يخرج عن الأمور التالية:

١ ـ بيان تفاوت النسخ في الزيادة والنقصان واختلاف التعابير بينها في أداء الجملة أو الكلمة الواحدة.

٢ ـ بيان الفروق بين نصوص المصادر الناقلة لنفس الحديث بالإسناد إلى سليم وبين النصّ الّذي في نُسخ الكتاب من جهة الزيادة والنقصان واختلاف العبارات حيث لا أذكر شيئاً من ذلك في المتن أبداً صيانةً له واطمئناناً للقارئ.

وربّما أذكر في الهامش ـ عند الحاجة ـ التفاوت بين نسخ الكتاب وبين ساير المصادر الّتي نَقَلَت ذلك الحديث عن غير سليم.

٣ ـ الإشارة إلى مواضع الآيات القرآنيّة من المُصحف الشريف بذكر إسم السورة ورقم الآية، مع الإشارة إلى اختلاف القراءة الّذي ربّما يوجد في بعض النسخ أو جميعها، وذلك لِقدمة الكتاب وكونها من المصادر التي يرجع إليها في القرائة أيضاً.

٤ ـ ذكر معاني اللغات المشكلة مع شرح ما ورد في النصوص من الألفاظ الغريبة والجملات الّتي فيها شيء من الإبهام أو الإغلاق.

٥ ـ التعريف بعددٍ من أعلام الأشخاص والأمكنة وغيرها إذا دعت الحاجة إلى التعريف بها وكان لمعرفتهم دخل في فهم المراد.

٦ ـ حيث أنّ كثيراً من الأحاديث والقضايا التاريخيّه جاء ذكرها في الكتاب

بصورة ايمائيّة أو مجملة مع شديد الحاجة إلى معرفة تفصيلها للحصول على معنى الكلام، لذلك تتبّعتُها في مصادرها وأوردت منها في الهوامش بقدر ما يبيّن المقصود.

وبما أنّ ايراد المطالب التاريخيّة يحتاج إلى الجمع والتمحيص والتحقيق، وقد قام بهذه المهمّة العلاّمة المجلسي في البحار والعلاّمة الأميني في الغدير، لذلك عمدتُ إلى النقل عن هذين الكتابين في ذكر القضايا التاريخيّة.

٧ ـ في المواضع الّتي تُثير سؤالاً في ذهن القارئ عمدتُ إلى الإجابة على ذلك السؤال بإختصار.

هذا وينبغي الملاحظة الدقيقة والتوجّه التامّ في الإضافات والتكملات والتصحيحات وكيفيّة التفاوت بين النسخ والمصادر ليُعلم بذلك مدى ما قاساه الحديث والتاريخ الصحيحين من أيدي أعداء الإسلام المنافقة الّتي كانت تعارض تراث المسلمين من داخلٍ، وليشكر الأيدي الأمينة الّتي قامت بحفظ هذا التراث في تلك الظروف القاسية.

ج ـ الرموز المستعملة

الرموز التي استعملت في مطاوي الهوامش إنّما هي فيما تتكرّر كثيراً، وقد استعملت في المقدّمة وفي عناوين الأحاديث والتخريجات أيضاً، وهذا تفاصيلها:

«**الف**»: إشارة إلى النوع «الف» من نسخ الكتاب.

«**ب**»: إشارة إلى النوع «ب» من نسخ الكتاب.

«**ج**»: إشارة إلى النوع «ج» من نسخ الكتاب.

«**د**»: إشارة إلى النوع «د» من نسخ الكتاب.

ج: المجلّد.

ص: الصفحة.

ب: الباب.

ح: الحديث.

خ ل: في بعض النسخ.

مثال: «البحار: ج٢ ص٥ ب٦ ح٣» يعني: البحار، المجلد الثاني، الصفحة الخامسة، الباب السادس، الحديث الثالث.

مثال آخر: «الف»: كشف، «ب»: كتف، يعني في النوع «الف» من النسخ: كشف، وفي النوع «ب» منها: كتف.

مثال آخر: «الف» خ ل: سلم، يعني في بعض النسخ من النوع «الف»: سلم.

عنوان الأحاديث

لم يعنون المؤلّف روايات الكتاب بعنوان ولا وجدتُها معنونة في نُسخه، ولعلّ العلّة في ذلك أنّ الكتاب مزيج من الحديث والتاريخ ورواياته طويلة في الأكثر وتتضمّن كل رواية مطالب متنوّعة ربّما لا يمكن جمعها تحت عنوان واحد. ولا يصحّ وضع العناوين لكلّ شطر من رواية واحدة لأنّ ذلك ربّما يؤدّي إلى خلط نصّ الكتاب بالعناوين.

وبما أنّ الكتاب من المصادر والمراجع الأصليّة يقتضي ذلك ملاحظة مختلف الجهات الّتي تعطيها الرواية الواحدة ودقّة النظر في محتواها ليستفيد منها بأكثر ما يمكن، ولذلك لم أُلخصّ محتوى كلّ حديث في كلمة أو جملة واحدة، بل صدّرت كلّ منها بسطور أُبيّن فيه الأمور التالية:

١ ـ رقم الرواية، وأوردتُ كل رواية بعنوان «الحديث» وإن كان موضوع الكتاب أعمّ من الحديث والتاريخ، و كثيراً مّا أُعبّر عنها في مطاوي المقدّمة وغيرها بالحديث.

واعتبرتُ في ترقيم الأحاديث الترتيب الّذي في النوع «الف» الى الرقم ٤٨، واستمرّت الأرقام في «ماوُجد من كتاب سليم في نسخة أُخرى» من ٤٩ إلى ٧٠، ثمّ استمرّت في المستدركات إلى الرقم ٩١ وانتهت على هذا العدد. هذا وعمدتُ إلى ذكر الأرقام بالحروف دون الصورة الهندسيّة.

٢ ـ محتوى الحديث بصورة إجمالية، وقد حصلتُ عليها بعد المطالعة الدقيقة في كلّ حديث. وليعلم أنّ الفهارس الفنيّة ـ وخاصّة الموضوعيّة منها ـ يسهل الخطب للمراجع إلاّ أنّ الّذي ينظر في الرواية الواحدة يحسن أن يتعرّف على محتواها أو خصوصيّة يختصّ بها.

٣ ـ ذكر المصادر الّتي نقلت فيها الرواية بالأسناد إلى سليم أو عن كتابه واكتفيتُ بذكر أسمائها وبقي التفاصيل إلى فصل التخريجات آخر الكتاب.

٤ ـ الإشارة إلى رقم التخريج الذي ذكرت فيه مصادر الرواية بالتفصيل في فصل تخريج الأحاديث.

إعداد الفهارس العامّة

الفهارس الفنيّة المتداولة اليوم لها أكبر الأثر في الإستفادة من الكتاب حيث يسهلّ التعرّف على محتواه ويُمكّن المراجع من الوصول إلى موضع حاجته في أسرع وقت ممكن. ولكن ليس جميع أنواعها ممّا يجب إعدادها لكلّ كتاب بل يختلف ذلك بإختلاف أهميّة الكتاب وموضوعه وكيفيّة تأليفه ومدى احتياج المراجعين إليه كما يجب ملاحظة جهة مراجعتهم ونوع المراجعين.

فبملاحظة أنّ الكتاب من المصادر الأصليّة، بل يعتبر كأوّل مصدر في موضوعه وبملاحظة الجهات الّتي مرّ ذكرها قمنا بإعداد الفهارس التالية وهي مشتملة على ما في المقدمة والمتن والهوامش والتخريجات جميعاً.

١ ـ فهرس الآيات القرآنيّة. ولا يخفىٰ ما في مطاوي هذا الكتاب من بيان كثير من تفسير القرآن وشأن نزول الآيات على لسان أهل البيت عليهم السلام الذين هم أهل الذكر، اضف إلى ذلك اختلاف القراءة الّذي يشاهد في بعضها.

٢ ـ فهرس الأحاديث. وقد مرّ أنّ الكتاب مزيج من الحديث والتاريخ وبهذا الفهرس تستخرج الأحاديث من بين المطالب التاريخيّة، مع أنّه يصوّر جميع موارد ذكر الحديث الواحد في مختلف مواضيع الكتاب وهذا الفهرس يختصّ بالمتن دون المقدّمة

والهوامش. ولوحظ في أوائل الأحاديث أوّل كلمةٍ لا يختلط به المعنى، ولذلك فقد حذف بعض الكلمات امثال «يا ايها الناس» و«والله» و«ألا» و«يا علي» و«إن» و«الواو» ونحوها، كما ربّما أخذت في تقطيع الأحاديث ليمكن إدراجها في هذا الفهرس. هذا وقد جمعت موارد الحديث الواحد تحت عبارة واحدة وان كان بينها اختلافاً في التعبير.

٣ ـ فهرس أعلام الأشخاص. وهو يتضمّن الأسماء والكنىٰ والألقاب جميعاً.

٤ ـ فهرس الفرق والطوائف والأُمم.

٥ ـ فهرس الوقايع والأيام.

٦ ـ فهرس الأمكنة والبلدان.

٧ ـ فهرس الأدعية. وحيث لم يكن موضوع الكتاب متّصلاً بالدعاء وضعنا هذا الفهرس للإطّلاع.

٨ ـ فهرس الأبيات الشعريّة.

٩ ـ فهرس الكُتُب والمؤلّفات والرسائل. وفي هذا الفهرس أُشيرُ إلىٰ جميع الكتب والرسائل الّتي جاء إسمها في مطاوي المقدّمة والمتن مع الإشارة إلىٰ رقم الصفحة.

١٠ ـ فهرس مصادر التقديم و التحقيق والتخريج وهو يتضمّن المصادر الّتي جاء إسمها في المقدّمة والعناوين والهوامش وفي التخريجات، وأمّا ما استفدتُ منها من دون ذكر إسمها في الكتاب فلا أذكرها في هذا الفهرس. وأُشير إلى إسم المؤلّف و سنة الطبع ومحلّه وإسم الناشر والمحقّق إذا كان معلوماً.

١١ ـ الفهرس الموضوعيّ. وهو أهمّ الفهارس عندي وأوجبها لأنّ الكتاب يتضمّن كثيراً من المطالب العقائديّة والأخلاقية والتاريخيّة الّتي ربّما لا يحتمل القارئ وجودها فيه أو لا يلتفت إليها في بادئ النظر ويحتاج إستخراجها إلىٰ التدبر العميق والنظر الدقيق للحصول علىٰ الكنوز المكنونة فيه. وهذا الفهرس يختصّ بالمتن فقط.

١٢ ـ فهرس محتوى الكتاب. وهو الفهرس المتداول من الأزمنة المتقدّمة للتعرّف على مواضيع الكتاب على الترتيب ونلخّص فيه كل حديث في سطور.

ولا بأس بالإشارة إلى النكات التالية:

الف ـ الأرقام المستعملة للصفحات وربّما تتكرّر المادّة المفهرسة في صفحة واحدة.

ب ـ أشرت بين القوسين إلى ساير العناوين المفهرسة تحت العنوان الواحد بعد

ذكر العنوان الأصلي، وربّما أوردت بعض التوضيحات.

ج ـ علامة التساوي «=» تعنى الإرجاع إلى العنوان الأصلي للإسم المذكور.

الملاحظة النهائيّة

قمتُ بالملاحظة النهائيّة في جميع مواضيع الكتاب مقدّمةً ومتناو هامشاً وفهرساً وصورةً. فشرعتُ بتقديم موادّها إلى والدي ـ دام ظلّه ـ أوّلاً وكنّا نأخذ في المناقشة في واحدٍ واحدٍ من مطالبه لفظاً ومعنى وكنّا لا نعبر شيئاً إلّا بعد الإطمئنان من إتقانه.

وبعد ذلك عرضتُها على بعض أساتذتي المعظّمين وعلى بعض الأفاضل من أصدقائي وإخواني الّذين منّوا عليَّ بالنظر وأشاروا عليَّ ببعض التصحيحات وإضافة عدد من التعليقات. شكر الله مساعيهم الجميلة.

الإشراف على طبع الكتاب

بملاحظة أهميّة الكتاب ولزوم إخراجه في صورة تليق بعظمته قمتُ بالإشراف على طبعه بصورة مباشرة في جميع مراحله من إنتخاب نوع الحروف والتصحيح وتنظيم الصفحات وتزيينها وصورة الغلاف وساير ما يجب ملاحظتها لتحسين الصورة الظاهرية للكتاب.

وأكثر ما قاسيتُ الجهد دونه التأكّد من تخليص الكتاب من الأخطاء المطبعيّة وذلك بمقابلة المطبوع على نُسختي المعدّة للطبع مرّات عديدة. وبذلتُ جهدي ـ مهما تمكّنني الظروف ـ في اخراج الكتاب بحلّة جيّدة صافية تليق بهذا التراث العظيم وبصاحبه.

* * *

هذه خطواتي في تحقيق هذا الكتاب، وأرجو من القارئ الكريم مطالعة هذا الفصل بدقّة ليكون على خبرة تامّة من كيفيّة العمل في الكتاب قبل مطالعة متنه ليتمّ له الإستفادة منه.

كلمة الختام

أيّها القارئ الكريم،

بين يديك أبجد الشيعة الإثنا عشريّة وسرّ من أسرار آل محمد عليهم السلام.

فها خُذ إليك صحيفة سليم الّتي ضحّى بكلّ كيانه في سبيل تأليفها وصيانتها.

خُذها إليك أمانة احتفظت بها الأجيال طيلة القرون.

فإليك كتاباً أُلِّف في عصر أمير المؤمنين عليه السلام وقرَّره أئمة أهل البيت عليهم السلام.

وإليك أوّل كتاب صُنِّف في معارف الإسلام وتاريخه.

وإليك كتاباً أُلِّف في عصر عصيب، وبمواجهة السلطات الحاكمة الّتي كانت تريد إرجاع خرافات الجاهليّة الاولى بالمنع من التدوين والتأليف وبإختراع الشعار المضادّة لوصيّة الرسول الأعظم وهو قولهم «كفانا كتاب الله» استغناء عن مفسّر الكتاب ولسان الله الناطق.

هذا الكتاب ينبئك رأي العين عن الفتن التي جرت في الـ ٢٤ ساعة الأخيرة من حياة الرسول الأعظم صلّى الله عليه وآله . . .

وعن القضايا الّتي دبّرت في السقيفة الّتي هي أساس الضلالة والتحريف . . .

وعمّا جرى في الـ ٧٥ يوماً الاولى بعد وفاة النبي الكريم صلّى الله عليه وآله.

وعن وقايع الـ ٢٥ سنة المظلمة من تاريخ الخلافة المغصوبة عن أصحابها الشرعيّين.

وعن الفتن الّتي حدثت في الـ ٥ سنوات الّتي امتحنت بها الامّة والّتي هي فترة خلافة أمير المؤمنين عليه السلام الظاهريّة . . .

وكذلك أيضاً عن العداء الجاري في الـ ١٥ سنة المهلكة من إمارة معاوية بن أبي سفيان . . .

ويخبرك أيضاً عمّا أوصى به النّبي الأعظم صلّى الله عليه وآله في أهل بيته عليهم السلام . . .

وينبّئك عما كان يجري بين المنافقين ورسول الله صلى الله عليه وآله في حياته . . .

ويُحدّثك عن الظلم الّذي جرى على أئمّة الشيعة عن لسان صاحب الولاية عليه السلام . . .

ويبيّن لك أنّ هذا المذهب الشيعيّ القويم كم قدّم من تضحيات وبذل جهود واتعاب في سبيل تصحيح مسارب الناس وحفظ مفاهيم الإسلام الحقّة، وكم أعطى في سبيل ذلك من شهداء ومظلومين.

فلنكن ممّن يُحافظ على ودايع الشيعة ويعرف قدرها ويأخذ في دراستها تحصيلاً للفوز الأبدي وإحياءً لأمر أهل البيت النبويّ عليهم السلام.

فهذا كتاب سليم ينطق علينا بالحقّ ويُنير لنا دروب الحياة والسعادة الدنيويّة والأُخرويّة والحمد لله ربّ العالمين.

KITAB–E SOLAIM
IBN QAYS AL–HELALI

(The book of Solaim ibn Qays Al-helali)

d 76AH/678AD

VOLUME I

INTRODUCTION

The introduction consists of survey and research about the Book and its author

BY:

Mohammad Baqer Ansari

Printed & published by:

Nashr Alhadi

QOM – IRAN

1415 – 1995

The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653-0398

كتاب سليم بن قيس الهلالي

متن الكتاب والمستدركات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

كتاب سليم بن قيس الهلالي

التابعي الكبير من أصحاب أمير المؤمنين والإمامين الحسنين
والإمام زين العابدين والإمام الباقر عليهم السلام
المتوفى سنة ٧٦

كتاب حديثي تاريخي يعتبر أول مصنف وصل إلينا من القرن الأول

الجزء الثاني

متن الكتاب المحقق والمستدرك من أحاديث سليم

تحقيق

الشيخ محمد باقر الأنصاري الزنجاني الخوئيني

هوية الكتاب

اسم الكتاب:	كتاب سُلَيم بن قيس الهلالي الجزء الثاني: متن الكتاب
المؤلِّف:	الشيخ ابو صادق سُلَيم بن قيس الهلالي العامري الكوفي
المحقِّق:	الشيخ محمّد باقر الأنصاري الزنجاني الخوئيني
الناشر:	نشر الهادي، قم، ايران
المطبعة:	الهادي
الطبعة:	الأولى
التاريخ:	١٤١٥ هـ. ق.، ١٣٧٣ هـ. ش.
الكميّة:	٢٠٠٠ نسخة

ايران ، قم ، انتهاء صفائيه ، مؤسسة نشر الهادي، تلفون ١ ٠٠ ٣٧

كافّة الحقوق محفوظة ومسجلّة للمحقّق

كتاب سليم بن قيس الهلالي

متن منقَّح أُخرج على نهج التلفيق بين النسخ بعدما قوبل على أربع عشرة نُسخة مخطوطة، وقوبل أيضاً على المصادر الّتي وُجدت فيها أحاديث الكتاب نقلاً عن المؤلّف. وهو يضمّ [٩١] حديثاً، ثمانية وأربعون منها ما تشترك فيها الأنواع الأربعة من نسخ الكتاب «ألف» و«ب» و«ج» و«د» وإثنان وعشرون منها للنوع «ج» وواحد وعشرون مستدركات أحاديث سليم المتواجدة في كتب الحديث. راجع ص٥٢٩ من مقدّمتنا (منهج التحقيق) للتعرّف على كيفيّة إخراج المتن وتنقيحه.

قوبل على أربع عشرة نسخة مخطوطة

(النسخ الأربعة عشر تنحصر في أربعة أنواع نُعبّر عنها في الهوامش بـ «الف» و«ب» و«ج» و«د». راجع ص٥٣٢ و٥٣٨ و٥٤٤ من مقدّمتنا)

مفتتح كتاب سليم

يتضمّن أسانيد الكتاب[1]، إخبارات عن مسيرة الكتاب التاريخيّة من يد سليم إلى أبان ومنه إلى إبن أذينة، تقرير محتوى الكتاب على لسان الإمام السجّاد عليه السلام.

روى هذا المفتتح الشيخ الطوسي في إختيار معرفة الرجال (رجال الكشي) والشيخ حسن بن سليمان في مختصر البصائر. راجع التخريج(٠).

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على محمّد وآله الطيبين المنتخبين.

أخبَرَني الرئيس العفيف أبو البقاء[2] هبة الله بن نما بن عليّ بن حمدون رضي الله عنه، قراءة عليه بداره بحلّة الجامعيّين في جمادي الأولى سنة خمس وستّين وخمسمائة، قال: حدّثني الشيخ الأمين العالم أبو عبدالله الحسين بن أحمد بن طحال المقدادي المجاور[3]، قراءةً عليه بمشهد مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه سنة عشرين وخمسمائة، قال: حدّثنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي رضي الله عنه، في رجب سنة تسعين وأربعمائة.

وأخبرني الشيخ الفقيه أبو عبدالله الحسن بن هبة الله بن رطبة، عن الشيخ المفيد أبي علي عن والده، فيما سمعتُه يُقرأ عليه بمشهد مولانا السبط الشهيد أبي عبدالله الحسين بن عليّ صلوات الله عليه، في المحرّم من سنة ستّين وخمسمائة.

وأخبَرَني الشيخ المقرئ[4] أبو عبدالله محمد بن الكال، عن الشريف الجليل نظام الشرف أبي الحسن العريضي، عن إبن شهريار الخازن، عن الشيخ أبي جعفر

---

(١) سبق الكلام عن أسانيد الكتاب ومفردات رجالها في مقدمتنا، راجع ص ٢٠٩ من هذا الكتاب.

(٢) خ ل: أبو التقي.

(٣) في روضات الجنات: المجاور بالحائر.

(٤) في روضات الجنات: المفيد.

الطوسي.

وأخبرني الشيخ الفقيه أبو عبدالله محمّد بن عليّ بن شهر آشوب، قراءةً عليه بحلة الجامعيّين في شهور سنة سبع وستّين وخمسمائة، عن جدّه شهر آشوب، عن الشيخ السعيد أبي جعفر محمّد بن الحسن الطوسي رضي الله عنه.

قال: حدّثنا إبن أبي جيد عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ومحمد بن أبي القاسم الملقّب بماجيلويه عن محمّد بن علي الصيرفي عن حمّاد بن عيسى عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي(٥).

قال: قال الشيخ أبو جعفر: وأخبَرَنا أبو عبدالله الحسين بن عبيدالله الغضائري، قال: أخبَرَنا أبو محمّد هارون بن موسى بن أحمد التلعكبري رحمه الله، قال: أخبَرَنا أبو علي إبن همام بن سهيل(٦)، قال: أخبرنا عبدالله بن جعفر الحميري، عن يعقوب بن يزيد ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب وأحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن أبي عمير عن عمر بن أُذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي(٧).

---

(٥) في فهرست الشيخ الطوسي هكذا: إبن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن القاسم الملقّب ماجيلويه عن محمّد بن علي الصيرفي عن حماد بن عيسى وعثمان بن عيسى عن أبان بن أبي عياش عنه، ورواه حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عنه.

أقول: الظاهر توسط عمر بن أُذينة بين أبان وحماد، وقد مر البحث عنه في مقدمتنا: ص ٣٧٢.

(٦) هو أبو علي محمد بن همام الكاتب الاسكافي البغدادي.

(٧) الأسانيد المذكورة إلى هنا هي الّتي توجد في مفتتح النوع «الف» من نسخ كتاب سليم، وهناك سَنَد آخر في مفتتح النوع «ب» من النُسخ هكذا: «قال: حدَّثني أبو طالب محمّد بن صبيح بن رجاء بدمشق سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، قال: أخبَرَني أبو عَمرو عصمة بن أبي عصمة البُخاري، قال: حدّثنا أبوبكر أحمد بن المنذر الصنعاني بصنعاء ـ شيخ صالح مأمون، جار إسحاق بن إبراهيم الدَبري ـ قال: حدّثنا أبوبكر عبدالرّزاق بن همام بن نافع الصنعاني الحميري، قال: حدَّثنا أبو عروة مَعْمَر بن راشد البصري، قال: دَعاني أبان بن أبي عيّاش قبل موته . . .». والظاهر توسّط إبن أُذينة بين معمر وأبان.

وهناك أيضاً سندٌ آخر في مفتتح النوع «د» من النسخ هكذا: حدّثنا الحسن بن أبي يعقوب الدينوري قال: حدّثنا ابراهيم بن عمر اليماني، قال: حدّثني عمّي عبد الرزاق بن همام الصنعاني عن أبيه عن أبان بن أبي عيّاش. ومرّ الكلام حول الأسناد في ص ٢٠٧ من هذا الكتاب.

قال عمر بن أُذينة: دَعاني أبان بن أبي عيّاش [قبل موته بنحو شهر][٨] فقال لي: رأيتُ البارحة[٩] رؤيا، أنّي خليق أن أموت سريعاً. إنّي رأيتك الغداة ففرحتُ بك. إنّي رأيت الليلة سليم بن قيس الهلالي فقال لي: «يا أبان، إنّك ميّت في أيّامك هذه. فاتّق الله في وديعتي ولا تُضَيِّعها، وفِ لي بما ضمنتَ من كتمانها[١٠]. ولا تَضَعْها[١١] إلّا عند رجل من شيعة عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه له دين وحَسَب». فلمّا بصرتُ بك الغداة فرحت برؤيتك وذكرتُ رؤياي سليم بن قيس.

لمّا قَدِم الحجّاج العراق سأل عن سليم بن قيس، فهرب منه فوقع إلينا بالنَوْبَنْدجان[١٢] مُتوارياً، فَنَزل مَعَنا في الدار. فلم أرَ رجلاً كان أشدّ إجلالاً لنفسه ولا أشدّ إجتهاداً ولا أطول حُزناً منه[١٣]، ولا أشدّ خمولاً لنفسه ولا أشدّ بُغضاً لِشُهرة[١٤] نفسه منه. وأنا يومئذٍ إبن أربع عشرة سنة، وقد قرأت القرآن، وكنتُ أسأله فيُحدّثني عن أهل بدر.

فسمعتُ منه أحاديث كثيرةً عن عمر بن أبي سلمة[١٥] إبن أُمّ سلمة زوجة النبي صلّى الله عليه وآله، وعن معاذ بن جبل وعن سلمان الفارسي وعن عليّ بن أبي طالب عليه السلام وأبي‌ذر والمقداد وعمّار والبراء بن عازب. ثمّ استكتَمَنيها[١٦] ولم يأخذ عليَّ فيها يميناً.

---

(٨) الزيادة من «ب».

(٩) «ب»: الليلة.

(١٠) «الف»: كتمانك.

(١١) «ب»: وأنّك لا تَضيعُها.

(١٢) كانت مدينة كبيرة من أرض فارس من كورة سابور، قريبه من شعب بوّان الموصوف بالحسن والنزاهة وقد تدعى نوبنجان. ذكرها في معجم البلدان: ج٥ ص٣٠٢، ونزهة القلوب: المقالة الثالثة ص١٢٨ وآثار العجم ص٩٠ و٣٠٤.

وقد بقيت اليوم منها قرية صغيرة في جنوبيّ ايران بين مدينتَي شيراز وفسا تدعى «نوبَندگان».

(١٣) «ب»: كان أشدّ ورعاً ولا إجتهاداً ولا أطول حزناً منه.

(١٤) «ب»: لِشهْوَة.

(١٥) عمر بن أبي سلمة هذا هو الذي قرء كتاب سليم على الامام السجاد عليه السلام كما سيجيئ.

(١٦) «الف»: استكتمتُها.

فلم ألبث أن حضرتْه الوفاة، فدَعاني وخَلابي وقال: يا أبان، إنّي قد جاورتُك فَلَم أرَ منك الاّ ما أحبّ. وإنّ عندي كُتُباً سَمِعتُها عن الثّقات وكتبتُها بيدي، فيها أحاديث لا أحبّ أن تَظهر للنّاس، لأنّ الناس يُنكرونها ويُعَظِّمونها. وهي حقّ أخذتُها من أهل الحقّ والفقه والصدق والبرّ، عن عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلمان الفارسي وأبي ذر الغفاري والمقداد بن الأسود رضي الله عنهم.

وليس منها حديث[١٧] أسمعُه من أحدهم إلاّ سألت عنه الآخر حتّى إجتمعوا عليه [جميعاً][١٨]، [فتبعتُهم عليه][١٩]، وأشياء بعدُ سمعتُها من غيرهم من أهل الحقّ. وإنّي هممتُ حين مرضتُ أن أحرقها، فتأثّمتُ من ذلك وقَطَعتُ به[٢٠]. فإن جعلتَ لي عهد الله عزّ وجلّ [وميثاقه][٢١] أن لا تُخبر بها أحداً[٢٢] ما دمتُ حيّاً، ولا تُحدّث بشيئ منها بعد موتى إلاّ مَن تثق به كثقتك بنفسك، وإن حَدَث بك حدثٌ أن تدفعها إلى من تَثق به من شيعة علي بن أبي طالب صلوات الله عليه ممّن له دين وحَسَب.

فضمنتُ ذلك له، فدفَعَها إليَّ وقرأها كلّها عليَّ. فلم يلبث سليم أن هلك، رحمه الله.

فنظرتُ فيها بعده فقطعتُ بها[٢٣] وأعظمتها واستصعبتها[٢٤]، لأنّ فيها هلاك جميع أمة محمّد صلّى الله عليه وآله من المهاجرين والأنصار والتابعين، غير عليّ بن أبي طالب وأهل بيته صلوات الله عليهم وشيعته.

فكان اوّل مَن لقيتُ بعد قدومي البصرة الحسن بن أبي الحسن البصريّ، وهو

---

(١٧) «ب»: وليس فيها شيئ.

(١٨) الزيادة من «الف».

(١٩) الزيادة من «ب».

(٢٠) تأثَّمَ أي إمتنع من الإثم، وقَطَع به أي حيل بينه وبين ما يؤمّله.

(٢١) الزيادة من «الف».

(٢٢) «ب»: أن لا تخبر منها بشيئ.

(٢٣) أي جزمتُ بما فيها. في «د»: ففظعت بها.

(٢٤) أي وجدتها صعباً.

يومئذ متوارٍ من الحجّاج. والحسن يومئذ من شيعة عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه ومن مُفرطيهم[٢٥]، نادمٌ متلهِّف على ما فاتَه من نُصرة عليّ عليه السلام والقتال معه يوم الجمل. فخلوتُ به في شرقيّ[٢٦] دار أبي خليفة الحجّاج بن أبي عتاب الديلمي[٢٧] فعرضتُها[٢٨] عليه، فبكى ثمّ قال: «ما في أحاديثه شيئ إلّا حقّ، قد سمعتُه من الثّقات من شيعة عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه وغيرهم».

قال أبان: فحججتُ من عامي ذلك فدخلتُ على عليّ بن الحسين عليه السلام، وعنده أبو الطفيل عامر بن واثلة صاحب رسول الله صلّى الله عليه وآله ـ وكان من خيار أصحاب عليّ عليه السلام ـ ولقيتُ عنده عمر بن أبي سلمة إبن أمّ سلمة زوجة النّبي صلّى الله عليه وآله[٢٩].

فعرضتُه عليه وعلى أبي الطفيل وعلى عليّ بن الحسين عليه السّلام ذلك أجمع ثلاثة أيّام ـ كلّ يوم إلى الليل ـ ويغدو عليه عُمَر وعامر. فقرآه عليه ثلاثة أيّام، فقال عليه السّلام لي[٣٠]: «صَدَق سليم، رحمه الله، هذا حديثنا كلّه[٣١] نعرفه». وقال أبو

---

(٢٥) إنّ الحسن البصري من أعداء أمير المؤمنين عليه السلام بلا شك، وإنّ أبان يشير إلى نفاقه بقوله: «يومئذٍ»، أي كان في تلك الأيّام يُظهر نفاقه بإظهار الإفراط في التشيع. راجع عن أحوال الحسن البصري: بحار الأنوار: ج٢ ص٦٤، وج٤٢ ص١٤١.

(٢٦) «ب»: في سرّى في دار.

(٢٧) هو الّذي توارى عنده الحسن البصري كما يُصرّح بذلك أبان في الحديث ٥٨. وقد يذكر بعنوان: الحجّاج بن عتاب العبدي البصري. وفي «د»: «الدئلي» مكان «الديلمي».

(٢٨) «ب»: فقرأتُها.

(٢٩) أبو الطفيل عامر بن واثلة الكناني الأسقع ولد عام أُحد وأدرك النبي صلّى الله عليه وآله ثماني سنين من حياة النبيّ. كان له منزلة عند أميرالمؤمنين عليه السلام وشهد صفين وكان يسكن الكوفة ثمّ إنتقل إلى مكة. وهو من جملة من أراد الحجّاج قتلهم لكنّه نجا لأنّه كانت له يد عند عبدالملك. مات سنة ١٠٠ وهو آخر من بقي من الصحابة.

وأبو حفص عمر بن أبي سلمة ربيب رسول الله صلّى الله عليه وآله وكان من أصحابه، كان والياً على البحرين من قبل عليّ عليه السلام وشهد معه صفين. توفّي بالمدينة في سنة ٨٣.

(٣٠) «ب»: فقرأتُه عليهم فقالوا لي.

(٣١) «ب»: كلٌّ. «ب» خ ل: كلّنا. وفي «د»: كلّه أعرفه.

الطفيل وعمر بن أبي سلمة: «ما فيه حديث إلّا وقد سمعناه مِن عليّ صلوات الله عليه، ومن سلمان ومن أبي ذر ومن المقداد»[٣٢].

فقلتُ لأبي الحسن عليّ بن الحسين عليه السلام: جعلتُ فداك، إنّه لَيَضيق صدري ببعض ما فيه[٣٣]، لأنّ فيه هلاك أمة محمّد صلّى الله عليه وآله [رأساً][٣٤] من المهاجرين والأنصار والتابعين[٣٥]، غيركم أهل البيت وشيعتكم.

فقال عليه السلام: يا أخا عبدالقيس، أما بَلَغَك أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: «إنّ مثل أهل بيتي في أُمّتي[٣٦] كمثل سفينة نوح في قومه، مَن ركبها نجا ومن تخلّف عنها غرق. وكمثل باب حطّة في بني إسرائيل»؟

فقلت: نعم. قال: مَن حدّثك؟ فقلت: قد سمعتُه مِن أكثر من مائة من الفقهاء. فقال: ممّن؟ فقلت: سمعتُه من حنش بن المُعتمر، وذكر أنّه سَمِعه من أبي ذر وهو آخذٌ بحلقة باب الكعبة ينادي به نداءً ويرويه عن رسول الله صلّى الله عليه وآله[٣٧]. فقال: وممّن؟ فقلت: ومن الحسن بن أبي الحسن البصري أنّه سَمِعه من أبي ذر ومن المقداد بن الأسود الكندي ومن عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه. فقال: وممّن[٣٨]؟ فقلتُ: ومن سعيد بن المسيّب وعلقمة بن قيس، ومن أبي ظبيان

---

(٣٢) من نماذج ذلك ما رواه الشيخ في أماليه ص٣٢ بإسناده إلى أبي الطفيل، وهي بعينها الحديث الأوّل من كتاب سليم.

(٣٣) «ب»: بما فيه.

(٣٤) الزيادة من «الف».

(٣٥) زاد في «ب»: بإحسان.

(٣٦) «ب»: مثلنا أهل البيت في أُمّتنا.

(٣٧) أوردنا هذا الحديث عن سليم في المستدركات، الحديث ٧٥.

(٣٨) من هنا إلى آخر العبارة في «د» هكذا: قال: وممن نقلت؟ قلت: من سعيد بن المسيّب و علقمة بن قيس وأبي ظبيان الجنبي و أبي وائل أنّهم سمعوه من أبي ذر ، ومن عبدالرحمان بن أبي ليلى وعاصم بن ضمرة وهبيرة بن مريم عن عليّ عليه السلام.

ثمّ إنّ ابا وائل هو شقيق بن سلمة مات في امارة عمر بن عبدالعزيز. وعاصم بن ضمرة السلولي من أصحاب علي عليه السلام. وهبيرة بن مريم الحميري الكوفي من أصحاب علي عليه السلام.

الجنبي، ومن عبدالرحمان بن أبي ليلى[٣٩] ـ كلّ هؤلاء [حاجّين][٤٠] ـ أخبروا أنّهم سَمِعوا من أبي ذر.

وقال أبو الطفيل وعمر بن أبي سلمة: «ونحن والله سمعنا من أبي ذر، وسمعناه من عليّ بن أبي طالب عليه السلام والمقداد وسلمان». ثمّ أقبل عمر بن أبي سلمة فقال: والله، لقد سمعتُه ممّن هو خير من هؤلاء كلّهم، سمعته من رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، سَمِعَتْه أُذُناي ووَعاه قلبي.

فأقبل عليَّ عليّ بن الحسين عليه السلام فقال: أوَ ليس هذا الحديث وحده ينتظم[٤١] جميع ما أفظعك[٤٢] وعظم في صدرك من تلك الأحاديث؟ إتّق الله يا أخا عبدالقيس، فإن وضح[٤٣] لك أمر فاقبله والاّ فاسكت تسلم ورُدَّ علمه إلى الله، فانّك في أوسع ممّا بين السماء والأرض.

قال أبان: فعند ذلك سألتُه عمّا يَسَعُني جهله وعمّا لا يَسَعُني جهله فأجابني بما أجابني.

قال أبان: ثمّ لقيتُ أبا الطفيل بعد ذلك في منزله، فحدّثني في الرجعة عن

---

(٣٩) سعيد هو أبو محمّد سعيد بن المسيّب بن حزن المخزومي المتوفى سنة ٩٤ وربّاه أمير المؤمنين عليه السلام وقد عدّ في الخمس الذين كانوا حواري عليّ بن الحسين عليه السلام.

وعلقمة بن قيس كان فقيهاً في دينه قارئاً لكتاب الله عالماً بالفرائض وهو من كبار التابعين ورؤسائهم وزهّادهم، وكان من ثقات أمير المؤمنين عليه السلام. شهد صفّين وأُصيبت إحدى رجليه فعرج منها.

وأبو ظبيان حصين بن جندب بن الحارث الجنبي من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام من اليمن تابعي مشهور الحديث. مات سنة ٩٠.

وعبدالرحمان بن أبي ليلى الأنصاري، عربيّ كوفيّ من خواصّ أمير المؤمنين عليه السلام ومن أصحابه من اليمن، شهد مع عليّ عليه السلام مشاهده وهو الّذي ضربه الحجّاج حتّى إسودّ كتفاه. قتل سنة ٨٢.

(٤٠) الزيادة من «ب».

(٤١) «ب»: ينظم. وفي «د»: هذا الحديث الواحد . . .

(٤٢) «ب» خ ل: أقطعك.

(٤٣) «ب»: إذا أوضح.

أُناس من أهل بدر وعن سلمان وأبي ذر والمقداد وأبيّ بن كعب[٤٤]، وقال أبو الطفيل: فعرضتُ ذلك الّذي سمعتُه منهم على عليّ بن أبي طالب عليه السلام بالكوفة، فقال لي: «هذا علم خاصّ يسع الأُمّة جهله وردّ علمه إلى الله تعالى». ثمّ صدّقني بكلّ ما حدَّثوني فيها وقرأ عليَّ بذلك قرآناً كثيراً[٤٥] وفسّره تفسيراً شافياً، حتّى صرتُ ما أنا بيوم القيامة بأشدّ يقيناً منّي بالرجعة.

وكان ممّا قلت[٤٦]: يا أمير المؤمنين، أخبرني عن حوض رسول الله صلّى الله عليه وآله، أفي الدنيا هو أم في الآخرة؟ فقال: بل في الدنيا[٤٧]. قلتُ: فمن الذائد عنه؟ قال: أنا بيدي هذه، فليردَنّه أوليائي وليُصرَفَنّ عنه أعدائي[٤٨].

قلت: يا أمير المؤمنين قول الله تعالى: ﴿**وَإذا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنا لَهُمْ دابَّةً مِنَ الأَرْضِ تُكَلِّمُهُم، أَنَّ النّاسَ**﴾ الآية[٤٩]، ما الدّابة؟ قال: يا أبا الطفيل، أُلْهُ[٥٠] عن هذا. فقلتُ: يا أمير المؤمنين، أخبرني به جعلتُ فداك. قال: هي دابّة

---

(٤٤) أبو المنذر أُبَيّ بن كعب بن قيس بن عبيد من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله. شهد العقبة مع السبعين وكان يكتب الوحي. شهد بدراً والعقبة وهو من الإثنى عشر الذين أنكروا على أبي بكر.

(٤٥) «الف» خ ل: قراءة كثيرة. راجع عن «الرجعة»: البحار ج٥٣ ص٣٩ ب٢٩.

(٤٦) في «د» هكذا: وكان فيما حدّثني أبو طفيل قال: قلت...

(٤٧) الظاهر ـ بقرينة كلمة «بل» ـ أنّه عليه السلام يريد بذلك أنّ أصل الحوض في الدنيا وهو محبّة محمّد وآله عليهم السلام وولايتهم وبغض أعدائهم كما يستفاد ذلك من أحاديث كثيرة. يراجع البحار: ج٨ ص١٦، الباب ٢٠.

(٤٨) «الف» خ ل: فلأوردنّه أوليائي ولأصرفنّ عنه أعدائي.

(٤٩) سورة النمل: الآية ٨٢. وبقيّة الآية هكذا: ﴿**أنّ الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون**﴾. روى في البحار ج٣٩ ص٢٤٣ ح٣١ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنتهى رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو نائم في المسجد قد جمع رملاً ووضع رأسه عليه. فحرّكه برجله ثمّ قال: قم يا دابّة الله. فقال رجل من أصحابه: يا رسول الله، أيسمّى بعضنا بعضاً بهذا الإسم؟ فقال: لا والله، ما هو إلّا له خاصّة وهو دابّة الأرض الّذي ذكر الله في كتابه: ﴿**وَإذا وَقَعَ القَوْلُ عَلَيْهِم أَخْرَجنا لَهُمْ دابَّةً مِنَ الأرض تُكَلِّمُهم انَّ النَّاسَ كانُوا بآياتِنا لا يُوقِنُون**﴾ ثمّ قال: يا عليّ، إذا كان آخر الزمان أخرجك الله في أحسن صورة ومعك ميسم تَسِم به أعداءك...

(٥٠) «ب»: إليك.

تأكل الطعام وتمشي في الأسواق وتنكح النساء. فقلت: يا أمير المؤمنين، من هو؟ قال: هو زرّ الأرض[٥١] الّذي إليه تسكن الأرض. قلت: يا أمير المؤمنين، مَن هو؟ قال: صدّيق هذه الأُمّة وفاروقها ورئيسها[٥٢] وذوقرنها[٥٣]. قلت: يا أمير المؤمنين، مَن هو؟ قال: الّذي قال الله عزّ وجلّ ﴿وَيَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ﴾[٥٤]، والّذي ﴿عِندَهُ عِلْمُ الكِتابِ﴾[٥٥]، ﴿وَالَّذي جاءَ بِالصِّدقِ﴾[٥٦]، والّذي صدَّق به «أنا» والناس كلّهم كافرون غيري وغيره[٥٧]. قلت: يا أمير المؤمنين، فسمِّه لي. قال: قد سمّيتُه لك.

يا أبا الطفيل، واللهِ لو دخلتُ على عامّة شيعتي الّذين بهم أُقاتل، الّذين أقرّوا بطاعتي وسَمّوني «أمير المؤمنين» واستحلّوا جهاد من خالَفَني، فحدّثتُهم شهراً[٥٨] ببعض ما أعلم من الحقّ في الكتاب الّذي نزل به جبرئيل على محمّد صلّى الله عليه وآله [وببعض ما سمعتُ من رسول الله صلّى الله عليه وآله][٥٩] لَتَفَرّقوا عنّي حتّى أبقى في عصابة حقّ قليلة، أنت وأشباهك من شيعتي.

ففزعتُ وقلت: يا أمير المؤمنين، أنا وأشباهي نتفرّق عنك أو نثبت معك؟ قال: لا، بل تثبتون.

ثمّ أقبل عَلَيَّ فقال: إنّ أمرنا صعب مُستصعب لا يعرفه ولا يقرّبه إلّا ثلاثة: ملكٌ مقرّب أو نبيّ مرسل أو عبد مؤمن نجيبٌ إمتحن الله قلبه للايمان. يا أبا

---

(٥١) زرّ الأرض كناية عمّا به قوامها. وفي «ب»: أو قال: خنق الأرض.وفي «ب» خ ل: خفق الأرض.

(٥٢) «الف» خ ل: ربّيها.

(٥٣) «ب»: ذو قرنيها.

(٥٤) سورة هود: الآية ١٧، وما قبل الآية هكذا: ﴿أَفَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ﴾.

(٥٥) سورة الرعد: الآية ٤٣، وما قبل الآية هكذا: ﴿وَيَقُولُ الَّذينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلاً قُلْ كَفى بِاللهِ شَهيداً بَيني وبَينَكُم وَمَن عِنْدَهُ عِلْمُ الكِتابِ﴾.

(٥٦) سورة الزمر: الآية ٣٣. وتمام الآية هكذا: ﴿وَالَّذي جاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولئكَ هُمُ المُتَّقُونَ﴾.

(٥٧) أي أنا الذي صدَّقتُ الصدق الّذي جاء به، والناس كلّهم كانوا كافرين به ومكذّبين له غيري وغير رسول الله صلّى الله عليه وآله. وفي «د» هكذا: والّذي جاء بالصدق رسول الله صلّى الله عليه وآله والّذي صدّق به أيّام كان الناس كلّهم كافرين مكذّبين غيري وغيره.

(٥٨) «ب» خ ل: شطراً.

(٥٩) الزيادة من «ب».

الطفيل، إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قُبض فارتدّ النّاس ضُلّالاً وجهّالاً[٦٠]، إلّا من عَصمه الله بنا أهل البيت.

قال عمر بن أُذينة: ثمّ دفع إليَّ أبان «كتاب سليم بن قيس الهلالي العامري»، ولم يلبث أبان بعد ذلك إلّا شهراً[٦١] حتّى مات. فهذه نسخة كتاب[٦٢] سليم بن قيس العامري الهلالي، دَفَعه إليَّ أبان بن أبي عياش وقرأه عليَّ. وذكر أبان أنّه قرأه على عليّ بن الحسين عليه السلام فقال: «صدق سليم، هذا حديثنا نعرفه»[٦٣].

---

(٦٠) في «د»: فارتدّ الناس بعده كفّاراً.

(٦١) «ب»: شهرين.

(٦٢) «ب» و«الف» خ ل: كُتب، وفي «د» هكذا: «ثمّ دفع إليّ أبان بن أبي عيّاش الكتب التي كتبها عن سليم بن قيس»، ولا تنافي بين العبارات ولا تدل على تعدّد كتاب سليم والصحيح ما في المتن بقرينة ما قبلها وبقرينة قوله «نسخة». وقد مرّ البحث عن ذلك في مقدمتنا: ص ٣٩٥.

(٦٣) في مختصر البصائر: «هذه أحاديثنا صحيحة»، والظاهر أنّه نقل بالمعنى.

الحديث الأوّل

في هذا الحديث: إختيار الله لآل محمّد عليهم السلام من بين الخلق، مناقب ثواقب لأمير المؤمنين عليه السلام، إخبار رسول الله صلّى الله عليه وآله عمّا يجري على أهل بيته.

رواه الصدوق في إكمال الدين عن سليم. راجع التخريج(١).

قال سليم: سمعت سلمان الفارسي يقول: كنت جالساً بين يدي رسول الله صلّى الله عليه وآله في مرضه الّذي قُبض فيه. فدخلَتْ فاطمة عليها السلام، فلمّا رأت ما برسول الله صلّى الله عليه وآله من الضعف خَنَقَتْها العبرة حتّى جرت دموعها على خدّيها.

فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: يا بُنيّة، ما يُبكيك؟ قالت: يا رسول الله، أخشى على نفسي وولدي الضيعة من بعدك. فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله ـ واغرورقت عيناه بالدموع ـ: يا فاطمة، أوَ ما علمتِ إنّا أهل بيت إختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإنّه حتم الفناء على جميع خلقه وإنّ الله تبارك وتعالى اطّلع إلى الأرض إطّلاعة فاختارني منهم فجعلَني نبيّاً[١]. ثمّ اطّلع إلى الأرض ثانية فاختار بعلك، وأمرني أن أُزوّجك إيّاه، وأن أتّخذه أخاً[٢] ووزيراً ووصيّاً وأن أجعله خليفتي في أُمّتي. فأبوك خير أنبياء الله ورسله وبعلك خير الأوصياء والوزراء، وأنت أوّل مَن يلحقني من أهلي. ثمّ اطّلع إلى الأرض إطلاعة ثالثة فاختارك وأحد عشر رجلاً من ولدك، ووُلد أخي بعلك منك.

فانت سيّدة نساء أهل الجنة وإبناك [الحسن والحسين][٣] سيّدا شباب أهل الجنّة، وأنا وأخي والأحد عشر إماماً أوصيائي إلى يوم القيامة[٤]، كلّهم هادون

---

(١) «ب»: رسولاً. وفي «د»: فاختارني وجعلني رسولاً ونبياً واصطفاني لنبوته ورسالته. وفي كمال الدين: إختارني من خلقه فجعلني نبيّاً.

(٢) «الف» خ ل: وليّاً.

(٣) الزيادة من «ب».

(٤) في كمال الدين: وأبناء بعلك أوصيائي إلى يوم القيامة.

مهديّون. أوّل الأوصياء بعد أخي، الحسن ثمّ الحسين ثمّ [تسعة من][٥] ولد الحسين في منزل واحد في الجنّة. وليس منزل أقرب إلى الله من [منزلي ثمّ][٦] منزل إبراهيم وآل إبراهيم.

أما تعلمين ـ يا بُنيّة ـ أنّ من كرامة الله إيّاك أن زوّجك خير أمّتي وخير أهل بيتي، أقدمهم سلماً[٧] وأعظمهم حلماً وأكثرهم علماً وأكرمهم نفساً وأصدقهم لساناً وأشجعهم قلباً وأجودهم كفّاً وأزهدهم في الدنيا وأشدّهم إجتهاداً. فاستبشَرَتْ فاطمة عليها السلام بما قال لها رسول الله صلّى الله عليه وآله وفرحَت.

ثمّ قال لها رسول الله صلّى الله عليه وآله: إنّ لعليّ بن أبي طالب ثمانية أضراس ثواقب نوافذ، ومناقب ليست لأحد من الناس: إيمانه بالله وبرسوله قبل كلّ أحد ولم يسبقه إلى ذلك أحد من أُمّتي، وعلمه بكتاب الله وسنّتي وليس أحدٌ من أُمّتي يعلم جميع علمي غير بعلك، لأنّ الله علّمني[٨] علماً لا يعلمه غيري [وغيره][٩]، ولم يُعَلِّم ملائكته ورُسُله وانّما عَلَّمه إيّاي[١٠] وأمَرَني الله أن أعلِّمه عليّاً ففعلتُ ذلك. فليس أحد من أمّتي يعلم جميع علمي وفهمي وفقهي[١١] كلّه غيره. وإنّك ـ يا بُنيّة ـ زوجته، وإنّ إبنيه[١٢] سبطاي الحسن والحسين وهما سبطا أُمّتي. وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر، وإنّ الله جلّ ثناؤه علّمه[١٣] الحكمة وفصل الخطاب.

يا بُنيّة، إنّا أهل بيت أعطانا الله سبع خصال لم يُعطها أحداً من الأوّلين ولا

---

(٥) الزيادة من «الف». وفي كمال الدين: أول الأوصياء بعدي أخي عليّ ثمّ حسن....

(٦) الزيادة من «الف»، وفي كمال الدين: ليس في الجنّة درجة أقرب إلى الله من درجتي ودرجة أبي إبراهيم.

(٧) «ب» خ ل: إسلاماً.

(٨) «ب»: يعلم جميع علمي أعلمُ منه ذلك وانّ الله عزّ وجلّ علّمني...

(٩) الزيادة من «ب».

(١٠) «الف»: وعَلّم ملائكته ورسله علماً فانا أعلَمهُ. وفي كمال الدين: وعلّم ملائكته ورسله علماً فكلّما علّمه ملائكته ورسله فأنا أعلمه.

(١١) «ب»: حكمي. وفي كمال الدين: حكمتي.

(١٢) «الف»: إبنيَّ.

(١٣) «ب»: آتاه.

أحداً من الآخرين غيرنا: أنا[١٤] سيّد الأنبياء والمرسلين وخيرهم، ووصيّي خير الوصيّين، ووزيري بعدي خير الوزراء[١٥]، وشهيدنا خير الشهداء [أعني حمزة عمّي][١٦].

قالت: يا رسول الله، سيّد الشهداء الّذين قُتلوا معك؟ قال: لا، بل سيّدالشهداء من الأوّلين والآخرين ما خلا الأنبياء والأوصياء[١٧].

وجعفر بن أبي طالب [ذو الهجرتين و][١٨] ذو الجناحين [المضرّجَين][١٩] يطير[٢٠] بهما مع الملائكة في الجنّة[٢١]. وإبناك الحسن والحسين سبطا أمّتي [وسيّدا شباب أهل الجنة][٢٢]. ومِنّا[٢٣] ـ والّذي نفسي بيده ـ مهدّي هذه الأُمّة الّذي يملأ الله به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

قالت فاطمة عليها السلام: يا رسول الله، فأيّ هؤلاء الّذين سمّيتَ أفضل؟ فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: أخي عليٌّ أفضل أُمّتي، وحمزة وجعفر هذان أفضل أُمّتي بعد عليّ وبعدك وبعد إبنيّ وسبطيَّ الحسن والحسين وبعد الأوصياء من ولد إبني هذا ـ وأشار رسول الله صلّى الله عليه وآله [بيده][٢٤] الى الحسين عليه

---

(١٤)«ب»: أبوك. وفي «د»: نبيّنا سيّد الأنبياء والمرسلين وهو أبوك ووصيّنا سيّد الأوصياء وهو بعلك وشهيدنا سيّد الشهداء وهو حمزة بن عبدالمطلب عمّ أبيك. وهكذا في كمال الدين.

(١٥) «الف»: وزيري بعلك.

(١٦) الزيادة من «ب».

(١٧) «ب»: ما خلا النبيّين والوصيّين وبيان ذلك ان الأنبياء والأوصياء لا يقاسوا بغيرهم وخاصّةً المعصومين الأربعة عشر صلوات الله عليهم وقد تواترت الروايات بأنّ أبا عبدالله الحسين بن علي عليه السلام هو سيد الشهداء من الأوّلين والآخرين.

(١٨) الزيادة من «الف».

(١٩) الزيادة من «ب» ومعناه الملطّخ بالدّم، وفي بعض النسخ «المصرحين» بمعنى ظاهرين.

(٢٠) «الف»: يصير. وفي كمال الدين: الطيّار.

(٢١) ذكر حمزة وجعفر قبل أصحاب الكساء إنّما هو للتقدّم الزماني أو أنّ الكلام في بيان خير الشهداء كما ترى بيانه بعد ذلك بأسطر.

(٢٢) الزيادة من «الف».

(٢٣) «ب»: منهما.

(٢٤) الزيادة من «ب».

السلام ـ منهم المهديّ. [والّذي قبله أفضل منه، الأوّل خير من الآخر لأنّه إمامه والآخر وصيّ الأوّل][٢٥]. إنّا أهل بيت إختار الله لنا الآخرة على الدنيا.

ثم نظر رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى فاطمة وإلى بعلها وإلى إبنيها فقال: يا سلمان، أُشهِد الله أنّي حرب لِمن حاربهم وسلم لمن سالمهم. أما إنّهم معي في الجنّة.

ثمّ أقبلَ النّبي صلّى الله عليه وآله على عليّ عليه السلام فقال: يا عليّ[٢٦]، إنّك ستلقى [بعدي][٢٧] من قريش شدةً، من تظاهرهم عليك وظُلمهم لك. فإن وجدتَ أعواناً [عليهم][٢٨] فجاهِدهم وقاتِل من خالَفك بمن وافَقك، فإن لم تجد أعواناً فاصبر وكفّ يدك ولا تلق بيدك إلى التهلكة. فإنّك [منّي][٢٩] بمنزلة هارون من موسى، ولك بهارون أسوة حسنة، إنّه قال لأخيه موسى[٣٠]: ﴿**إنَّ القَومَ إسْتضعَفُوني وكادُوايَقْتُلُونَني**﴾[٣١].

---

(٢٥) الزيادة من «الف».

(٢٦) «ب»: يا أخي.

(٢٧) الزيادة من «ب». وفي «د»: يا أخي، إنّك ستبقي بعدي وستلقي من قريش شدّة. ومثله في كمال الدين.

(٢٨) الزيادة من «ب» خ ل.

(٢٩) الزيادة من «الف».

(٣٠) سورة الاعراف: الآية ١٥٠، وتمام الآية هكذا: ﴿**ولَمّا رَجَعَ مُوسى إلى قَوْمِهِ غَضْبانَ أسَفاً قالَ بِئْسَما خَلَفْتُمُوني مِنْ بَعْدي أعجِلْتُم أمْرَ رَبِّكُم وَألْقَى الألْواحَ وَأخَذَ بِرَأسِ أخيهِ يَجُرُّهُ إلَيْهِ قالَ يابْنَ أُمَّ إنّ القَومَ اسْتَضْعَفُوني وكادُوا يَقْتُلونَني فَلا تُشْمِتْ بيَ الأعْداء وَلا تَجعَلني مَعَ القَوْمِ الظّالمين**﴾.

(٣١) في «د» وفي كمال الدين زيادة في آخر هذا الحديث وهي بعينها موجودة في أواخر الحديث الآتي. فهو من خلط الحديثين سهواً أو للجمع بينهما في المفهوم.

الحديث الثاني

في هذا الحديث: حديث الحدائق السبع، برنامج أمير المؤمنين عليه السلام بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله، إختلاف الأمّة للإمتحان.
رواه الصدوق في إكمال الدين عن سليم. راجع التخريج(٢).

قال سليم: وحدَّثني عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال[١]: كنت أمشي مع رسول الله صلّى الله عليه وآله في بعض طُرُق المدينة. فأتينا على حديقة فقلتُ: يارسول الله، ما أحسنَها من حديقة! قال: ما أحسَنَها، ولك في الجنّة أحسن منها.

ثمّ أتينا على حديقة أُخرى. فقلت: يا رسول الله، ما أحسنَها من حديقة! قال: ما أحسنها، ولك في الجنة أحسن منها. حتّى أتينا على سبع حدائق، أقول: يا رسول الله، ما أحسنها! ويقول: لك في الجنة أحسن منها.

فلمّا خَلا له الطريق إعتنقَني، ثمّ أجهَش باكياً فقال: بأبي الوحيد الشهيد! فقلت: يا رسول الله، ما يبكيك؟ فقال: ضغائن في صدور أقوام لا يُبدونها لك إلّا من بعدي، أحقاد بدر وتِرات أُحد.

قلت: في سلامة من ديني؟ قال: في سلامة من دينك. فابشر يا عليّ فإنّ حياتك وموتك معي، وأنت أخي وأنت وصيّي وأنت صفيّي ووزيري ووارثي والمؤدّي عنّي، وأنت تقضي ديني وتُنجز عِداتي عنّي، وأنت تُبرء ذمّتي وتؤدّي أمانتي وتقاتل على سنّتي الناكثين من أُمّتي والقاسطين والمارقين، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى، ولك بهارون أسوة حسنة إذ استضعفه قومه وكادوا يقتلونه.

فاصبر لظلم قريش إيّاك وتظاهرهم عليك، فإنّك بمنزلة هارون من موسى ومَن تَبِعه وهم بمنزلة العجل ومَن تَبِعَه. وإنَّ موسى أمَرَ هارون حين إستخلفه عليهم: إن ضلّوا فوجدَ أعواناً أن يجاهدهم بهم، وإن لم يجد أعواناً أن يكفّ يده ويحقن دمه ولا يفرّقَ بينهم.

يا عليّ، ما بعث الله رسولاً إلّا وأسلَمَ معه قوم طوعاً وقوم آخرون كرهاً، فسلّط

---

(١) في النسخ: «إنّه قال» وهو لا يناسب السياق.

الله الّذين أسلموا كرهاً على الّذين أسلموا طوعاً فقَتَلوهم لِيكون أعظم لأجورهم.

يا عليّ، وإنّه ما إختلفت أُمّة بعد نبيّها إلّا ظهر أهل باطلها على أهل حقّها، وإنّ الله قضى الفرقة والإختلاف على هذه الأُمّة، ولو شاء لَجَمعهم[٢] على الهُدى حتّى لا يختلف إثنان من خلقه ولا يتنازع في شيء من أمره، ولا يجحد المفضول ذا الفضل فضله. ولو شاء عجّل النقمة فكان منه التغيير[٣] حتّى يُكَذَّب الظالم ويُعْلَم الحقّ أين مصيره، ولكن جعل الدّنيا دار الأعمال وجعل الآخرة دار القرار ﴿**لِيَجْزِيَ الَّذينَ أساؤُا بِما عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذينَ أَحْسَنُوا بِالحُسْنى**﴾[٤].

فقلت: الحمد لله شكراً على نعمائه وصبراً على بلائه وتسليماً ورضىً بقضائه.

---

(٢) في النسخ: لَجَعَلهم، صححناه من كمال الدين.

(٣) أي لو شاء الله أن ينصر أوليائه لَعجّل النقمة على الظالمين وغيّر النعمة عليهم.

(٤) سورة النجم: الآية ٣١.

الحديث الثالث

في هذا الحديث يحكى البراء بن عازب شطراً ممّا شاهَدَها بعينه من قضايا السقيفة كما يلي: كيفيّة تغسيل رسول الله صلّى الله عليه وآله، كيفيّة خروج أصحاب السقيفة إلى الناس وأخذ البيعة منهم، ما كان يجرى بين صالحي الصحابة في تلك الزعازع، محاولة أصحاب السقيفة تطميع العبّاس بن عبدالمطّلب في الخلافة وما واجَهَهم به. راجع التخريج(٣).

وعن سليم، قال: سمعت البراء[١] بن عازب يقول:

كنت أُحبّ بني هاشم حبّاً شديداً[٢] في حياة رسول الله صلّى الله عليه وآله وبعد وفاته.

فلمّا قبض[٣] رسول الله صلّى الله عليه وآله أوصى عليّاً عليه السلام أن لا يلي غسله غيره، وأنّه لا ينبغي لإحد أن يرى عورته غيره، وأنّه ليس أحدٌ يرى عورة رسول الله صلّى الله عليه وآله إلّا ذهب بصره.

فقال عليّ عليه السلام: يا رسول الله، فَمَن يُعينُني على غسلك؟ قال: جبرائيل في جنود من الملائكة.

فكان عليّ عليه السلام يُغَسِّله، والفضل بن العباس مربوط العينين يَصبّ الماء والملائكة يُقَلِّبونه له كيف شاء. ولقد أراد عليّ عليه السلام أن ينزع قميص رسول الله صلّى الله عليه وآله، فصاح به صائح: «لا تنزع قميص نبيّك، يا علي».

فأدخَلَ يده تحت القميص فغسَّله ثمّ حنّطه وكفّنه، ثمّ نزع القميص عند تكفينه وتحنيطه.

قال البراء بن عازب: فلمّا قُبض رسول الله صلّى الله عليه وآله تَخَوَّفتُ أن

---

(١) «ب»: عن سليم عن البراء. وهو أبو عامر البراء بن عازب الأنصاري الخزرجي غزى مع رسول الله صلّى الله عليه وآله أربع عشرة غزوة.

(٢) «ب» و«د»: لم أزل محبّاً لبني هاشم.

(٣) من هنا إلى قوله «قال البراء بن عازب» ليس في «ب».

تَتظاهر قريش على إخراج هذا الأمر من بني هاشم.

[فلمّا صنَع الناس ما صنعوا من بيعة أبي بكر][٤] أخذَني ما يأخذ[٥] الواله الثكول مع ما بي من الحزن لِوفاة رسول الله صلّى الله عليه وآله.

فجعلتُ أتردّد وأرمق وجوه الناس[٦]، وقد خلا الهاشميّون برسول الله صلّى الله عليه وآله [لغسله وتحنيطه][٧]. وقد بَلَغني الّذي كان من قول سعد بن عبادة ومن اتّبعه من جَهَلة أصحابه، فلم أحفل بهم وعلمتُ أنّه لا يؤول إلى شيء.

فجعلتُ أتردّد بينهم وبين المسجد وأتفقّدُ وجوه قريش. فإنّي لكذلك إذ فقدتُ أبابكر وعمر. ثمّ لم ألبث حتّى إذا أنا بأبي بكر وعمر وأبي عبيدة قد أقبلوا في أهل السقيفة وهم محتجزون بالأُزر الصنعانيّة لا يمرّ بهم أحد إلّا خبطوه، فإذا عرفوه مدّوا يده[فمسحوها][٨] على يد أبي بكر، شاء ذلك أم أبى![٩].

فأنكرتُ عند ذلك عقلي جزعاً منه، مع المصيبة برسول الله صلّى الله عليه وآله. فخرجتُ مُسرعاً حتّى أتيت المسجد، ثمّ أتيت بني هاشم، والباب مغلق دونهم. فضربتُ الباب ضرباً عنيفاً وقلت: يا أهل البيت. فخرج إليَّ الفضل بن العبّاس، فقلت: قد بايَعَ الناس أبابكر! فقال العبّاس: «قد تَربَت أيديكم منها إلى آخر الدهر. أما إنّي قد أمرتكم فعصيتُموني».

---

(٤) الزيادة من «الف».

(٥) «ب»: فأخذني فيما يأخذني.

(٦) «ب» و«د»: وجوه قريش.

(٧) الزيادة من «الف». وقوله «من جهلة أصحابه» في «ألف» و«ب»: من جملة أصحابه.

(٨) الزيادة من «ب» و«د».

(٩) روى الشيخ المفيد في كتاب «الجمل» ص ٥٩ عن أبي مخنف بأسناده قال: كان جماعة من الأعراب قد دخلوا المدينة ليتماروا منها، فشغل الناس عنهم بموت رسول الله صلّى الله عليه وآله فشهدوا البيعة وحضروا الأمر. فأنفذ إليهم عُمر واستدعاهم وقال لهم: «خذوا بالحظّ من المعونة على بيعة خليفة رسول الله واخرجوا إلى الناس واحشروهم ليبايعوا، فمن إمتنع فاضربوا رأسه وجبينه». قال: والله، لقد رأيت الأعراب تحزّموا واتّشحوا بالأزر الصنعانيّة وأخذوا بأيديهم الخشب وخرجوا حتّى خبطوا الناس خبطاً وجاؤا بهم مكرهين للبيعة.

فمكثتُ أُكابد ما في نفسي[١٠]. فلمّا كان الليل خرجتُ إلى المسجد، فلمّا صرتُ فيه تذكّرتُ إنّي كنتُ أسمع همهمة رسول الله صلّى الله عليه وآله بالقرآن. فانبعثتُ من مكاني فخرجتُ نحو [الفضاء][١١] ـ فضاء بني بياضة ـ، فوجدتُ نفراً يَتناجون. فلمّا دنوتُ منهم[١٢] سكتوا، فانصرفتُ عنهم، فَعَرَفوني وما عرفتُهم فدَعوني [إليهم][١٣] فأتيتُهُم فإذاً[١٤] المقداد وأبوذر وسلمان وعمّار بن ياسر وعبادة بن الصامت وحذيفة بن اليمان [والزبير بن العوام][١٥]، وحذيفة يقول: واللهِ، لَيَفْعلنَّ ما أخبرتُكم به. فوالله ما كَذبتُ ولا كُذبتُ.

وإذاً القوم يريدون أن يُعيدوا الأمر[١٦] شورى بين المهاجرين والأنصار. فقال حذيفة: إنطلقوا بنا إلى أُبَيّ بن كعب فقد عَلم مثل ما علمتُ.

فإنطلقنا إلى أُبيّ بن كعب فضرَبنا عليه بابه، فأتى حتّى صار خلف الباب، ثمّ قال: من أنتم؟ فكلّمه المقداد. فقال: ما جاء بكم؟ فقال: إفتح [بابك][١٧]، فانّ الأمر الّذي جئنا فيه أعظم من أن يجرى وراء الباب. فقال: ما أنا بفاتح بابي، وقد علمتُ ما جئتم له. وما أنا بفاتح بابي، كأنّكم أردتم النظر في هذا العقد.

فقلنا: نعم. [فقال: أفيكم حذيفة؟ فقلنا: نعم.][١٨] قال: القول ما قال [حذيفة، فأمّا أنا][١٩] فلا أفتح[٢٠] بابي حتّى يجري على ما هو جار عليه، ولَما يكون

---

(١٠) «ب» و«د»: أكابر في نفسي. وقبله في «د»: ترحت أيديكم منها آخر الدهر . . . .

(١١) الزيادة من «الف».

(١٢) «ب»: رأيتهم. وفي «د» هكذا: فلمّا دنوتُ منهم سكتوا، فلمّا رأيتهم سكتوا إنصرفت عنهم.

(١٣) الزيادة من «ب» و«د».

(١٤) «ب» و«د»: فأجد.

(١٥) الزيادة من «الف».

(١٦) «ب» و«د»: يعود.

(١٧) الزيادة من «ب» و«د».

(١٨) الزيادة من «الف»:

(١٩) الزيادة من «الف».

(٢٠) «ب» و«د»: والله لا أفتح.

بعدها شرّ منها، وإلى الله جلّ ثنائه المشتكى.

[قال: فرجعوا: ثمّ دخل أُبيّ بن كعب بيته.

قال:][٢١] وبلغ أبابكر وعمر الخبر، فأرسلا إلى أبي عبيدة بن الجرّاح والمغيرة بن شعبة فسألاهما الرأي. فقال المغيرة بن شعبة: أرى أن تَلقوا العبّاس بن عبدالمطّلب فتطمعوه في أن يكون له في هذا الأمر نصيب يكون له ولعقبه من بعده فتقطعوا [عنكم بذلك][٢٢] ناحية عليّ بن أبي طالب، فانّ العبّاس بن عبدالمطّلب لو صارَ معكم كانت الحجّة على الناس [وهان عليكم أمر علي بن أبي طالب وحده.

قال:][٢٣] فانطلق أبوبكر وعمر وأبو عبيدة بن الجرّاح [والمغيرة بن شعبة][٢٤] حتّى دخلوا على العباس بن عبدالمطّلب في الليلة الثانية[٢٥] من وفاة رسول الله صلّى الله عليه وآله.

قال: فتكلّم أبوبكر فحمدالله جلّ وعزّ وأثنى عليه ثمّ قال: إنّ الله بعث لكم محمّداً نبيّاً وللمؤمنين وليّاً، فمَنَّ الله عليهم بكونه بين ظهرانيهم، حتّى اختار له ما عنده وترك للناس أمرهم ليختاروا لِأنفسهم مصلحتهم، متّفقين لا مختلفين. فاختاروني عليهم والياً ولأُمورهم راعياً، فتولّيتُ ذلك[٢٦]. وما أخاف بعون الله وَهناً ولا حيرة ولا جُبناً، وما توفيقي الاّ بالله. غير أنّي لا أنفكّ من طاعن يبلغني فيقول[٢٧] بخلاف قول العامّة، فيتّخذكم لجأ فتكونون حصنه المنيع وخطبه البديع، فإمّا دخلتم مع الناس فيما إجتمعوا عليه أو صرفتُموهم عمّا مالوا إليه. فقد جئناك ونحن نريد أن نجعل لك في هذا الأمر نصيباً يكون لك ولِعقبك من بعدك، إذ كنتَ عمّ رسول الله صلّى الله عليه وآله، وإن كان الناس أيضاً قد رأوا مكانك ومكان صاحبك فَعَدلوا

---

(٢١) الزيادة من «الف». وفي «ب» و«د»: «فرجع» مكان الزيادة.

(٢٢) الزيادة من «الف».

(٢٣) الزيادة من «الف».

(٢٤) الزيادة من «الف» خ ل و«د».

(٢٥) «ب» و«د»: الثالثة.

(٢٦) «الف» خ ل: فتولّوني ذلك.

(٢٧) «ب»: بقول.

بهذا الأمر عنكما.

فقال عمر[٢٨]: أي والله، وأُخرى يا بني هاشم على رِسلكم[٢٩]، فانّ رسول الله صلّى الله عليه وآله منّا ومنكم، وإنّا لم نأتكم لِحاجة منّا إليكم، ولكن كرهنا أن يكون الطعن فيما إجتمع عليه المسلمون، فيتفاقم الخطب بكم وبهم. فانظروا لأنفسكم وللعامّة. [ثمّ سكَتَ][٣٠].

فتكلّم العبّاس فقال: إنّ الله تبارك وتعالى إبتعث محمّداً صلّى الله عليه وآله ـ كما وصفتَ ـ نبيّاً وللمؤمنين وليّاً، فإن كنتَ برسول الله صلّى الله عليه وآله طلبتَ[٣١] هذا الأمر فحقّنا أخذت، وإن كنت بالمؤمنين طلبتَ فنحنُ من المؤمنين، ما تقدّمْنا[٣٢] في أمرك ولا تشاورنا ولا تآمرنا ولا نحبّ لك ذلك، إذ كنّا من المؤمنين وكنّا لك من الكارهين.

وامّا قولك «أن تجعل لي في هذا الأمر نصيباً» فإن كان هذا الأمر لك خاصّة فأمسك عليك فلَسنا محتاجين إليك وإن كان حقّ المؤمنين فليس لك أن تحكم في حقّهم [دونهم][٣٣]، وإن كان حقّنا فإنّا لا نرضى [منك][٣٤] ببعضه دون بعض[٣٥].

وأمّا قولك يا عمر «إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله منّا ومنكم»، فإنّ رسول الله شجرةٌ نحن أغصانها وأنتم جيرانها فنحن أولى به منكم.

وأمّا قولك «إنّا نخاف تفاقم الخطب بكم وبنا»، فهذا[٣٦] الّذي فعلتُموه أوائل

---

(٢٨) «ب»: فتكلّم عمر فقال: وفي شرح النهج: «فاعترض كلامه عمر وخرج إلى مذهبه في الخشونة والوعيد وإتيان الأمر من أصعب جهاته فقال».

(٢٩) تَرَسَّلَ أي تَمهَّل ولم يعجل، وعلى رسلك أي على هينتك، والرسل: الرفق. وقوله «يتفاقم الخطب» اي يعظم الأمر ولا يجري على إستواء.

(٣٠) الزيادة من «ب» و«د».

(٣١) «ب» و«د»: بمحمّد صلّى الله عليه وآله أخذتَ.

(٣٢) «الف»: ما تقدَّم رأينا.

(٣٣) الزيادة من «ب» و«د».

(٣٤) الزيادة من «الف».

(٣٥) زاد في شرح النهج: «وما أقول هذا أروم صرفك عمّا دخلتَ فيه، ولكن للحجّة نصيبها من البيان».

(٣٦) «ب»: بهذا.

ذلك، والله المستعان.

[فخرجوا من عنده][٣٧] وأنشأ العبّاس يقول:

ما كُنْتُ أحسِبُ هذَا الأمرَ مُنْحَرِفاً ... عَنْ هاشِمٍ ثُمَّ مِنْهُمْ عَنْ أبي حَسَنِ

أَلَيْسَ أوَّلُ مَنْ صَلّى لِقِبْلَتِكُمْ ... وَأعْلَمُ النّاسِ بِالآثارِ وَالسُّنَنِ

وَأقْرَبُ النّاسِ عَهْداً بِالنَّبيِّ وَمَنْ ... جِبْريلُ عَوْنٌ لَهُ في الغُسلِ وَالكَفَنِ

مَنْ فيهِ ما في جَميعِ النّاسِ كُلِّهِمُ ... وَلَيْسَ في النّاسِ ما فيهِ مِنَ الحَسَنِ

مَن ذَا[٣٨] الَّذي رَدَّكُم عَنْهُ فَنَعْرِفُه ... ها إنَّ بَيْعَتَكُمْ مِنْ أوَّلِ الفِتَنِ

---

(٣٧) الزيادة من «الف».

(٣٨) «ب»: ماذا.

الحديث الرابع

في هذا الحديث يحكي سلمان زعـــازع السقيفة وحوادثها ممّا رآها بعينه وهو يتضمّن:

مخاصمة قريش على الأنصار بحقّ عليّ عليه السلام، كيفيّة تغسيل النّبي صلّى الله عليه وآلـه والصـلاة عليه، أوّل مَن بايع أبـابكر هو إبليس، أصحاب الكساء يستنصرون، أمير المؤمنين عليه السلام يجمع القـرآن ويعـرضه على الناس إتماماً للحجّة، إجبار أمير المؤمنين عليه السـلام على البيعـة وما واجَهَهم عليه السلام به. الهجمة على بيت الـوحي وإحـراقـه وقتل فاطمة الزهراء وإبنها المحسن عليهما السلام ومواجهة أمير المؤمنين عليه السلام في هذه المصيبة العظيمة، أخذ البيعة بالقهـر والعنف وكلمات أمـير المؤمنين عليه السلام التاريخيّة، كلمات سلمان وأبي ذر والمقـداد وغـيرهم في مواجهـة الغـاصبـين، أصحاب الصحيفة في تابوت جهنّم، إرتداد الناس بعد رسول الله وشبههم ببني إسرائيل.

رواه الحسين بن سعيد في كتاب «البهار» والكليني في روضة الكافي و الطبرسي في الإحتجاج و الشيخ حسن بن سليمان في «المحتضر» عن سليم. راجع التخريج(٤).

وعن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس قال: سمـعـتُ سلمان الفارسي قال:

لمّا أن قبض النبيّ صلّى الله عليه وآله وصَنَع الناس ما صنعوا جاءهم أبوبكر وعمر وابو عبيدة بن الجرّاح[1] فخاصموا الأنصار فخصموهم بحجّة عليّ عليه السلام فقالوا: يا معاشر الأنصار، قريش أحقّ بالأمر منكم لأنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله من قريش، والمهاجرون خيرٌ منكم لأنّ اللهَ بَدَأ بهم في كتابه وفَضَّلهم وقد قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «الأئمّة من قريش».

قال سلمان: فأتيت عليّاً عليه السلام وهو يغسِّل رسول الله صلّى الله عليه وآله. وقد كان رسول الله صلّى الله عليه وآله أوصى عليّاً عليه السلام أن لا يَلي غسله

(١) في «د» هكذا: وصنع الناس ما صنعوا ـ يعني أبابكر وعمر وأبا عبيدة بن الجرّاح ـ فخاصموا . . .

غيره. فقال: يا رسول الله، فَمَن يُعينني على ذلك؟ فقال: «جبرائيل». فكان[٢] عليّ عليه السلام لا يريد عضواً إلّا قلّب له.

فلمّا غسّله وحنّطه وكفّنه أدخلني وأدخل أباذر والمقداد وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام. فتقدّم عليّ عليه السلام وصَفَفَنا خلفه وصلّى عليه، وعايشة في الحجرة لا تَعلم قد أخذ الله بِبَصرها.

ثمّ أدخل عشرة من المهاجرين وعشرة من الأنصار، فكانوا يدخلون ويدعون ويخرجون حتّى لم يبق أحدٌ شهد من المهاجرين والأنصار إلّا صلّى عليه.

قال سلمان الفارسي: فأخبرتُ عليّاً عليه السلام ـ وهو يُغسّل رسول الله صلّى الله عليه وآله ـ بما صنع القوم[٣]، وقلتُ: إنّ أبابكر السّاعة لعلى[٤] منبر رسول الله صلّى الله عليه وآله، ما يرضون يُبايعونه بيد واحدة[٥] وإنّهم لَيُبايعونه بيديه جميعاً بيمينه وشماله!

فقال عليّ عليه السلام: يا سلمان، وهل تدرى من أوّل من بايَعَه على منبر رسول الله صلّى الله عليه وآله؟ قلت: لا، إلّا أنّي رأيته في ظلّة بني ساعدة حين خصمَت الأنصار، وكان أوّل من بايَعَه المغيرة بن شعبة ثمّ بشير[٦] بن سعيد ثمّ أبو عبيدة الجرّاح ثمّ عمر بن الخطّاب ثمّ سالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل.

قال عليه السلام: لستُ أسألك عن هؤلاء، ولكن هل تدري من أوّل من

---

(٢) من هنا إلى قوله «إلّا صلّى عليه» في «د» هكذا: فكان عليّ عليه السلام لا يريد عضواً إلّا قلّب له والفضل بن العباس يصبّ الماء وهو مشدود العينين. فلمّا غسّله وكفّنه أدخلني وأدخل أباذر والمقداد وفاطمة والحسن والحسين. فتقدّم عليّ عليه السلام وصففنا خلفه صفّاً فصلّينا عليه وعايشة في الحجرة لا تعلم، ما صلّى عليه غيرنا من الناس. ثمّ أدخل عشرة من المهاجرين والأنصار فسلّموا وخرجوا حتّى لم يبق أحدٌ شهد من المهاجرين والأنصار إلّا فعلوا ذلك ما كان إلّا التسليم والثناء.

(٣) «ب»: فأتيت فأخبرته بما صنع الناس. وفي الإحتجاج: وقلت لعليّ عليه السلام حين يغسّل رسول الله صلّى الله عليه وآله: انّ القوم فعلوا كذا وكذا وإنّ أبابكر...

(٤) «ب»: قد رقى.

(٥) «ب»: ولم يرضوا بيد واحدة. في «د» و في روضة الكافي: والله ما يرضى أن يُبايعوه بيد واحدة.

(٦) «ب»: بشر. يوجد ضبطه بكلا العنوانين، كما أنّ إسم أبيه قد يذكر بعنوان «سعد».

بايَعَه حين صعد المنبر[٧]؟ قلت: لا، ولكنّي رأيت شيخاً كبيراً يتوكّأ على عصاه، بين عينيه سَجّادة شديدة التشمير، صعد المنبر أوّل من صعد [وخرّ][٨] وهو يبكي ويقول: «الحمد لله الذي لم يُمِتني حتّى رأيتك في هذا المكان، إبسط يدك». فبَسَط يده فبايعه، [ثمّ قال: «يوم كيوم آدم»!][٩] ثمّ نزل فخرج من المسجد.

فقال عليّ عليه السلام: يا سلمان، أتدري من هو؟ قلت: لا، لقد ساءتني مَقالته كأنّه شامتٌ بموت رسول الله صلّى الله عليه وآله.

قال عليّ عليه السلام: فإنّ ذلك إبليس [لَعَنه الله][١٠]، [أخبرني رسول الله صلّى الله عليه وآله:][١١] إنّ إبليس ورؤساء أصحابه شَهِدوا نصب رسول الله صلّى الله عليه وآله إيّاي [يوم][١٢] غدير خمّ بأمر الله، وأخبَرَهم[١٣] بأنّي أولى بهم من أنفسهم وأمَرَهم أن يبلّغ الشاهد الغائب. فأقبل إلى إبليس أبالِسَتُه ومَرَدة أصحابه فقالوا: «إنّ هذه الأُمّة أُمّة مرحومة معصومة، فما لَكَ ولا لنا عليهم سبيل، وقد أُعْلِموا مَفزعهم وإمامهم بعد نبيّهم». فانطلق إبليس كئيباً[١٤] حزيناً.

قال أمير المؤمنين عليه السلام: أخبَرَني رسول الله صلّى الله عليه وآله [بعد ذلك][١٥] وقال: يُبايع الناس أبابكر في ظُلّة بني ساعدة بعد تخاصمهم بحقّنا

---

(٧) في روضة الكافي: منبر رسول الله صلّى الله عليه وآله.

(٨) الزيادة من «الف» خ ل.

(٩) الزيادة من «الف».

(١٠) الزيادة من «ب». وفي «د» هكذا: قال عليه السلام: فإنّ ذلك إبليس! قلت: وكيف ذاك؟ قال: إنّه شهد هو و مَرَدة أصحابه نصب رسول الله صلّى الله عليه وآله إيّاي للناس بغدير خم و ما أظهر من ولايتي وأنّي أولى بهم من أنفسهم.

(١١) الزيادة من «الف».

(١٢) الزيادة من «الف».

(١٣) «الف» خ ل: بما أمره الله فأخبرهم.

(١٤) «ب»: آيساً.

(١٥) الزيادة من «ب». وفي روضة الكافي: وأخبرني رسول الله صلّى الله عليه وآله أنّه لو قبض أنّ الناس يبايعون أبابكر...

وحجّتنا[١٦]. ثمّ يأتون المسجد فيكون أوّل من يُبايعه على منبري إبليس في صورة شيخ كبير مُشَمَّر يقول كذا وكذا. ثمّ يخرج فيجمع [أصحابه][١٧] و شياطينه و أبالسته فيخرّون[١٨] سُجّداً فيقولون: «يا سيّدنا، يا كبيرنا، أنت الذي أخرجت آدم من الجنّة». فيقول: أيّ أُمّة لن تضلَّ بعد نبيّها؟ كلاّ[١٩]، زعمتم أن ليس لي عليهم [سلطان ولا][٢٠] سبيل؟ فكيف رأيتموني صنعت بهم حين[٢١] تركوا ما أمَرَهم الله به [من طاعته][٢٢] وأمرهم به رسول الله، وذلك قوله تعالى: ﴿**وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيهِمْ إبْليسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إلاّ فَريقاً مِنَ المُؤمِنينَ**﴾[٢٣].

* * *

قال سلمان: فَلَمّا أن كان الليل حَمَل عليٌّ عليه السلام فاطمة عليها السلام على حمارٍ وأخذ بيدي إبنيه الحسن والحسين عليهما السلام، فلم يَدَع أحداً من أهل بدر من المهاجرين ولا من الأنصار إلاّ أتاه في منزله، فذكّرهم حقّه ودعاهم إلى نصرته فما استجاب له منهم إلاّ أربعة وأربعون رجلاً. فأمرهم أن يصبحوا [بكرة][٢٤] محلّقين

---

(١٦) «ب»: حتى ما يخاصموهم بحقّنا وحُجَجِنا.

(١٧) الزيادة من «ب».

(١٨) «الف»: يخرجون.

(١٩) «ب» مكان قوله «فيقولون» الى هنا هكذا: «فيجثّ ويكسعُ ثمّ يقول». ويجثّ بمعنى يقلع من مكانه، ويكسع أي يضرب دُبُره بيده فرحاً.

(٢٠) الزيادة من «ب».

(٢١) «ب»: حتّى.

(٢٢) الزيادة من «الف». وهذه الفقرة من قوله «قال أمير المؤمنين عليه السلام» في الإحتجاج هكذا: فأخبرني رسول الله صلّى الله عليه وآله أن لو قد قبض أنّ الناس سَيُبايعون أبابكر في ظلّة بني ساعدة بعد أن تُخاصِمَهم بحقّك وحجّتك. ثمّ يأتون المسجد فيكون أوّل من يبايعه على منبري إبليس في صورة شيخ كبير مستبشر يقول كذا وكذا. ثمّ تجتمع شياطينه وأبالسته فيخرّ ويكسع ثمّ يقول: كذا زعتم أنّ ليس لي عليهم سبيل! فكيف رأيتموني صنعت بهم حين تركوا أمر مَن أمرهم الله بطاعته وأمرهم رسوله؟!

(٢٣) سورة سبأ: الآية ٢٠.

(٢٤) الزيادة من «الف».

رؤوسهم معهم سلاحهم ليبايعوا على الموت.

فأصبحوا [فلم يوافِ][٢٥] منهم أحد إلّا أربعة. فقلت لسلمان: مَن الأربعة؟ فقال: أنا وأبوذر والمقداد والزبير بن العوام.

ثمّ أتاهم عليّ عليه السلام من الليلة المُقبلة فناشدهم[٢٦]، فقالوا: «نُصْبِحُكَ[٢٧] بُكرة»! فما منهم أحد أتاه غيرنا. ثمّ أتاهم الليلة الثالثة فما أتاه غيرنا.

فلمّا رآى غدرهم وقلّة وفائهم[٢٨] له لَزِم بيته وأقبل على القرآن يؤلّفه ويجمعه، فلم يخرج من بيته حتّى جَمَعَه وكان في الصحف والشظاظ[٢٩] والأسيار[٣٠] والرقاع[٣١].

فلمّا جمعه كلّه وكَتَبه [بيده][٣٢] على تنزيله [وتأويله][٣٣] والناسخ منه والمنسوخ، بعث إليه أبوبكر أن اُخرج فبايِع. فبعث إليه عليّ عليه السلام: «إنّي لَمشغول وقد آليتُ على نفسي يميناً أن لا أرتدي رداءً إلّا للصلاة حتّى أؤلّف القرآن وأجمعه».

[فَسَكَتوا عنه أيّاماً][٣٤] فجمعه في ثوب واحد وخَتَمه، ثمّ خرج إلى الناس وهم مجتمعون مع أبي بكر في مسجد رسول الله فنادى عليّ عليه السلام بأعلى صوته:

«يا أيّها الناس، إنّي لم أزل منذ قبض رسول الله صلّى الله عليه وآله مشغولاً بغسله ثمّ بالقرآن حتّى جمعتُه كلّه في هذا الثوب الواحد. فلم ينزل الله تعالى على

---

(٢٥) «ب» خ ل: فلم يوافقه. وفي الإحتجاج: ... معهم سلاحهم وقد بايعوه على الموت فأصبح ولم يوافه منهم أحد إلّا أربعة.

(٢٦) «ب»: ثمّ عاوَدَهم ليلاً يناشدهم.

(٢٧) «ب»: نصحبُك.

(٢٨) «الف»: وقائهم.

(٢٩) «ب»: «وكان المصحف في الفسطاط»، أي في بيت من الشَعر.

(٣٠) «الف» خ ل: الأكتاف وفي «د»: وكان في الصحف والأبشار والكتف والرقاع.

(٣١) الأشظاظ بمعنى العيدان المتفرّقة، والأسيار جمع السير وهو قدّة من الجلد مستطيلة.

(٣٢) الزيادة من «الف».

(٣٣) الزيادة من «الف». وفي «د» هكذا: فلمّا جمعه كلّه وكتبه على تنزيله وتأويله وناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه ووعده ووعيده وظاهره وباطنه بعث اليه ...

(٣٤) الزيادة من «الف».

رسول الله صلّى الله عليه وآله آية إلّا وقد جمعتها وليست منه آية إلّا وقد جمعتُها وليست منه آية الّا وقد أقرأنيها رسول الله صلّى الله عليه وآله وعلّمني تأويلها»[٣٥].

[ثمّ قال لهم عليّ عليه السلام: لِئلّا تقولوا غَدَاً[٣٦]: ﴿إنّا كنّا عَنْ هذا غافِلينَ﴾][٣٧].

ثمّ قال لهم عليّ عليه السلام: لِئلّا تقولوا يوم القيامة إنّي لم أدْعُكم إلى نُصرتي ولم أُذَكِّركم حقّي، ولم أدعُكم إلى كتاب الله من فاتحته إلى خاتمته.

فقال عمر: ما أغنانا ما مَعَنا من القرآن عمّا تدعونا إليه![٣٨] ثمّ دخل عليّ عليه

---

(٣٥) هذه الفقرة في «د» هكذا: أيّها الناس إنّي لم أزل منذ قبض رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله مشغولاً بغسله وتجهيزه وتكفينه وتحنيطه ودفنه، ثم بالقرآن وقد جمعتُه كلّه في هذا الثوب، فلم ينزل الله تبارك وتعالى على رسوله آية إلّا قد جمعتها وكتبتُها، وليس منه آية إلّا وقد أقرأنيها رسول الله صلّى الله عليه وآله وعلّمني تأويلها وتنزيلها وظهرها وبطنها وعامّها وخاصّها وناسخها ومنسوخها، فهو هذي! لا تقولوا يوم القيامة إني لم أدعكم إلى نصرتي . . . .

(٣٦) لعلّه إشارة إلى قوله تعالى في سورة الأعراف الآية ١٧٢: ﴿أنْ تَقُولُوا يَومَ القِيامَةِ إنّا كُنّا عَنْ هذا غافِلين﴾

(٣٧) الزيادة من «الف».

(٣٨) في الإحتجاج: فقالوا: لا حاجة لنا به، عندنا مثله. وبعده في «د» هكذا: فَدَخل بيته وأغلق بابه. في البحار: أنّه لمّا توفّى رسول الله صلّى الله عليه وآله جمع عليّ عليه السلام القرآن وجاء به إلى المهاجرين والأنصار وعرضه عليهم كما قد أوصاه بذلك رسول الله صلّى الله عليه وآله. فلمّا فتحه أبوبكر خرج في أوّل صفحة فتحها فضائح القوم. فوثب عمر وقال: يا علي، أردده فلا حاجة لنا فيه. فأخذه عليّ عليه السلام وإنصرف. ثمّ أحضروا زيد بن ثابت وكان قارئاً للقرآن، فقال له عمر: إنّ عليّاً عليه السلام جاءنا بالقرآن وفيه فضائح المهاجرين والأنصار، وقد رأينا أن نؤلّف القرآن ونسقط منه ما كان فيه فضيحة وهتك للمهاجرين والأنصار. فأجابه زيد إلى ذلك ثمّ قال: فإن أنا فرغتُ من القرآن على ما سألتُم وأظهَرَ عليٌّ القرآن الذي ألّفه أليس قد بطل ما قد علمتُم؟ قال عمر: فما الحيلة؟ قال: زيد: أنتم أعلمَ بالحيلة. فقال عمر: ما الحيلة دون ان نقتله ونستريح منه. فدبّر في قتله على يد خالد بن الوليد، فلم يقدر على ذلك. . . .

فلمّا استخلف عمر سأل عليّاً عليه السلام أن يدفع إليهم القرآن فيحرّفوه فيما بينهم، فقال: يا أبا الحسن، إن جئت بالقرآن الذي كنت جئت به إلى أبي بكر حتّى نجتمع عليه! فقال عليّ عليه السلام: هيهات، ليس إلى ذلك سبيل، إنّما جئت به إلى أبي بكر لتقوم الحجّة عليكم ولاتقولوا يوم القيامة: «إنّا كنّا عن هذا غافلين» أو تقولوا: «ما جئتنا به». إنّ القرآن الّذي عندي لا يمسّه إلّاالمطّهرون والأوصياء من ولدي. فقال عمر: فهل وقت لإظهاره معلوم؟ قال عليّ عليه السلام: نعم، إذا قام القائم من ولدي يظهره ويحمل الناس عليه فتجرى السنّة عليه. البحار: ج٩٢ ص٤٢ ح٢ عن أبي ذر.

السلام بيته.

وقال عمر لأبي بكر: أرسِل إلى عليّ فليبايع، فإنّا لَسْنا في شيئ حتّى يُبايع، ولو قد بايع أمنّاه.

فأرسَل إليه أبوبكر: «أجِب خليفة رسول الله»!! فأتاه الرسول فقال له ذلك، فقال له عليّ عليه السلام: «سبحان الله ما أسرَعَ ما كذبتم على رسول الله، إنّه لَيعلم [ويعلَمُ][٣٩] الّذين حوله إنّ الله ورسوله لم يَسْتَخلِفا غيري». وذهب الرسول فأخبَرَه بما قال له.

قال: إذهب فَقُل له: «أجِب أمير المؤمنين أبابكر»!! فأتاه فأخبره بما قال.فقال له عليّ عليه السلام: سبحان الله، ما وَاللهِ طالَ العهد فينسى. فواللهِ إنّه لَيعلم إنّ هذا الإسم لا يصلح إلّا لي، ولقد أمره رسول الله وهو سابع سبعة فَسَلَّموا عَلَيَّ بإمرة المؤمنين. فاستفهَمَ هو وصاحبه عمر من بين السبعة فقالا: أحقٌّ[٤٠] من الله ورسوله؟ فقال لهما رسول الله صلّى الله عليه وآله: نعم حقّاً [حقّاً][٤١] من الله ورسوله إنّه أمير المؤمنين وسيّد المسلمين وصاحب لواء الغرّ المحجّلين، يقعده الله عزّ وجلّ يومَ القيامة على الصراط، فيدخل أوليائه الجنّة وأعداءه النّار.

فانطَلق الرسول فأخبره بما قال. قال: فسكتوا عنه يومهم ذلك.

فلمّا كان الليل حمل عليّ عليه السلام فاطمة عليها السلام [على حمار][٤٢] وأخذ بيدي إبنَيه الحسن والحسين عليهما السلام، فلم يَدَع أحداً من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله إلّا أتاه في منزله، فناشَدَهم الله حقّه ودعاهم إلى نصرته. فما إستجاب منهم رجل[٤٣] غيرنا الأربعة، فانّا حَلَقنا رؤوسنا وبَذَلنا له نصرتنا، وكان

---

(٣٩) الزيادة من «الف».

(٤٠) «الف» خ ل: أمر من الله. وفي «د»: فقالا: أمِن الله ومن رسوله نُسلّم على عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين؟ فقال لهما رسول الله صلّى الله عليه وآله: نعم حقّاً حقّاً عن أمر الله وأمر رسوله بأنّه أمير المؤمنين.

(٤١) الزيادة من «ب».

(٤٢) الزيادة من «الف».

(٤٣) «ب»: فما استجاب له أحد.

الزبير أشدّنا بصيرة[٤٤] في نصرته.

* * *

فلمّا رآى عليّ عليه السلام خِذلان الناس إيّاه وتركهم نصرته وإجتماع كَلِمتهم مع أبي بكر وطاعتهم له وتعظيمهم إيّاه لزم بيته.

فقال عمر لأبي بكر: ما يَمنعك أن تَبعث إليه فيبايع، فإنّه لم يبقِ أحدٌ إلّا وقد بايع غيره وغير هؤلاء الأربعة[٤٥]. وكان أبوبكر ارقّ الرجلين وأرفقهما وأدهاهما[٤٦] وأبعدهما غوراً، والآخر أفظّهما [وأغلظهما][٤٧] وأجفاهما.

فقال أبوبكر: من نُرسل إليه؟ فقال [عمر][٤٨]: نرسل إليه قنفذاً، وهو رجل فظّ غليظ جاف من الطلقاء[٤٩] أحد بني عديّ بن كعب.

فأرسَلَه إليه وأرسَلَ معه أعواناً وإنطَلَق فاستأذن على عليّ عليه السلام، فأبى أن يأذن لهم. فرجع أصحاب قنفذ إلى أبي بكر وعمر ـ وهما [جالسان][٥٠] في المسجد والناس حولهما ـ فقالوا: لم يُؤذن[٥١] لنا. فقال عمر: إذهبوا، فان أذن لكم وإلّا فادخلوا [عليه][٥٢] بغير إذن!!

فإنطلقوا فاستأذنوا، فقالت فاطمة عليها السلام: «أُحَرِّج عليكم[٥٣] أن تدخلوا على بيتي [بغير إذن]»[٥٤] فرجعوا وثَبَتَ قنفذ الملعون. فقالوا: إنّ فاطمة

---

(٤٤) «ب»: أشدّ نصرة.

(٤٥) «د»: فإنّه لم يبق أحدٌ إلّا قد بايع إلّا أهل هذا البيت وهؤلاء الأربعة.

(٤٦) «ب»: أبرّهما.

(٤٧) الزيادة من «الف». وفي «د» أفظنهما مكان «أفظّهما».

(٤٨) الزيادة من «ب».

(٤٩) «ب»: الطغام. وفي الإحتجاج: أحد بني تيم.

(٥٠) الزيادة من «الف».

(٥١) «ب»: لم يأذن.

(٥٢) الزيادة من «ب».

(٥٣) حَرَّج عليه أي شدّد عليه.

(٥٤) الزيادة من «ب».

قالت كذا وكذا، فتحرَّجنا[٥٥] أن ندخل بيتها بغير إذن. فغضب عمر وقال: ما لنا وللنساء!!

ثمّ أمر أُناساً حوله أن يحملوا الحطب فحملوا الحطب وحمل معهم عمر فجعلوه حول منزل عليّ وفاطمة وإبناهما عليهم السلام. ثمّ نادى عمر حتّى أسمع عليّاً وفاطمة عليهما السلام: «واللهِ لَتخرجنَّ يا عليّ ولَتبايعنّ[٥٦] خليفة رسول الله وإلّا أضرمتُ عليك [بيتك النّار] »[٥٧]!

فقالت فاطمة عليها السلام[٥٨]: يا عمر، ما لنا ولك؟ فقال: إفتحى الباب وإلّا أحرقنا عليكم بيتكم. فقالت: «يا عمر، أما تتّقى الله تدخل على بيتي»؟! فأبى أن ينصرف.

ودعا عمر بالنار فأضرمها في الباب ثمّ دفعه فدخل فاستقبلَته فاطمة عليها السلام وصاحت: «يا أبتاه يا رسول الله»! فرفع عمر السيف وهو في غمده فوجأ به جنبها فصرخت: «يا أبتاه»! فرفع السوط فضرب به ذراعها فنادت: «يا رسول الله، لَبئس ما خلَّفك أبوبكر وعمر».

---

(٥٥) من هنا إلى قوله: «ثم انطلق بعلي عليه السلام . . .» (بعد صفحات) وَرَدَت العبارات في «د» هكذا: فقالوا: إنّ فاطمة حَرَّجت علينا فتحرّجنا أن ندخل عليها بيتها بغير إذنها. فغضب عمر وقال: ما لنا وللنساء!! ثمّ أمر أُناساً حوله فحملوا حزم الحطب وحمل عمر معهم فجعلوه حول منزله وفيه عليّ وفاطمة وابناهما. ثمّ نادى عمر: يا عليّ، والله لتخرجنّ فلتبايعنّ خليفة رسول الله عليك أولأضرمنّها عليك ناراً!

فلم يُجبه، فوضع عمر النار بالباب وهو متخوّف أن يخرج عليّ عليه السلام بسيفه لما عرف من بأسه وشدّته حتّى إحترق الباب، ثمّ قال لقنفذ: إقتحم عليه فاخرجه! فاقْتَحم هو وأصحابه وثار عليّ عليه السلام إلى سيفه فسبقوا إليه وكاثروه فضبطوه وألقوا في عنقه حبلاً.

وجاءت فاطمة عليها السلام لتحول بينهم وبينه فضربها قنفذ بسوطه وأُضْغِطتْ بين الباب فصاحت: يا أبتاه يا رسول الله!! وألقَتْ جنيناً ميّتاً وأثَّر سوط قنفذ في عضدها مثل الدملوج.

وفي الإحتجاج: فحرَّجتنا أن ندخل عليها البيت بغير إذنٍ منها. و«تحرّجنا» أي تجنّبنا الإثم والحرج.

(٥٦) «ب»: ليخرجنّ وليبايعنّ.

(٥٧) الزيادة من «ب». وفي الإحتجاج: أو لأضرمنَّ عليك بيتك ناراً.

(٥٨) من هنا إلى قوله «حتّى دخلوا الدار وثار عليّ عليه السلام بسيفه» ليس في «ب».

فوثب عليّ عليه السلام فأخذ بتلابيبه ثمّ نتره[٥٩] فصرعه ووجأ أنفه ورقبته وهمّ بقتله، فذكر قول رسول الله صلّى الله عليه وآله وما أوصاه به، فقال: «والّذي كرّم محمّداً بالنّبوة ـ يابن صهّاك ـ لو لا كتاب من الله سبق وعهدٌ عَهِده إليَّ رسول الله صلّى الله عليه وآله لَعلمتَ أنّك لا تدخل بيتي».

فأرسَل عمر يستغيث، فأقبل النّاس حتّى دخلوا الدار وثار عليّ عليه السلام إلى سيفه. فرجع قنفذ إلى أبي بكر وهو يتخوّف أن يخرج عليّ عليه السلام [إليه][٦٠] بسيفه، لِما قد عرف من بأسه وشدّته.

فقال أبوبكر لقنفذ: «إرجع، فإن خرج وإلّا فاقتحم[٦١] عليه بيته، فإن إمتنع فاضرم عليهم بيتهم النار». فإنطلق قنفذ الملعون فإقتحم هو وأصحابه بغير إذن، وثار عليّ عليه السلام إلى سيفه فسبقوه إليه [وكاثَروه][٦٢] وهُم كثيرون، فتناوَل بعضهم سيوفهم فكاثروه [وضَبَطوه][٦٣] فألقوا في عنقه حبلاً!!

وحالَتْ بينهم وبينه فاطمة عليها السلام عند باب البيت، فضربها قنفذ الملعون بالسوط[٦٤] فماتت حين ماتت وإنّ في عضدها كمثل الدملج من ضربته، لَعَنه الله [ولعن من بعث به][٦٥].

* * *

(٥٩) أي جذبه بشدةٍ.

(٦٠) الزيادة من «ب».

(٦١) «ب»: فاهجم.

(٦٢) الزيادة من «الف».

(٦٣) الزيادة من «ب» خ ل. وفي الإحتجاج: فضبطوه وألقوا في عنقه حبلاً أسود!!

(٦٤) «ب»: بسوط كان معه. وفي الإحتجاج: بالسوط على عضدها فبقى أثره في عضدها من ذلك مثل الدملوج من ضرب قنفذ إيّاها فأرسل أبوبكر إلى قنفذ: «إضربها»!! فألجأها إلى عضادة باب بيتها، فدفعها فكسر ضلعاً من جنبها وألقت جنيناً من بطنها فلم تزل صاحبة فراش حتى ماتت من ذلك شهيدة.

(٦٥) الزيادة من «ب». وبعث به أي أرسله مع غيره.

ثمّ انطُلِقَ بعليّ عليه السلام يُعْتلّ عتلاً[٦٦] حتّى انتُهِيَ به إلى أبي بكر، وعمر قائم بالسيف على رأسه[٦٧]، وخالد بن الوليد وأبو عبيدة بن الجرّاح وسالم مولى أبي حذيفة ومعاذ بن جبل والمغيرة بن شعبة وأسيد بن حصين[٦٨] وبشير بن سعد وساير الناس [جلوس][٦٩] حول أبي بكر عليهم السلاح.

قال[٧٠]: قلت لِسلمان: أدَخلوا على فاطمة عليها السلام بغير إذن؟! قال: اي والله، وما عليها من خمار. فنادت: «واأبتاه، وا رسول الله! يا أبتاه فلَبئس ما خلّفك أبوبكر وعمر وعيناك لم تَتَفَقّأ في قبرك» ـ تُنادي بأعلى صوتها ـ. فلقد رأيت

---

(٦٦) أي يجذب جذباً ويجرّ جرّاً عنيفاً، وفي«الف» خ ل: يُتلّ مكان يعتلّ ومعناهما واحد. وفي الإحتجاج: ثمّ انطلقوا بعليّ عليه السلام ملبّباً بحبل حتى إنتهوا به إلى أبي بكر.

(٦٧) «ب»: على رأس أبي بكر بالسيف.

(٦٨) «الف»: حضير.

(٦٩) الزيادة من «ب». وفي «د»: قد سلّوا السيوف.

(٧٠) في «د» هكذا: فقلت لسلمان: أحَرَقوا باب فاطمة ودخلوا عليها بغير إذن؟

القائل هو سليم، وقد نظم العلّامة الفقيه السيّد محمد بن السيد مهدي القزويني المتوفّى ١٣٣٥ هـ هذا الموضع من كلام سليم في أُرجوزته حيث يقول:

يا عَجَباً يَسْتَأذِنُ الأمينُ ... عَلَيْهِم وَيَهْجِمُ الخَؤونُ

قالَ سليمٌ: قُلْتُ يا سَلمانُ ... هَلْ هَجَمُوا وَلَمْ يَكُ استيذانُ

فَقال: اي وَعِزَّةِ الجَبّارِ ... وَما عَلَى الزَّهراء مِنْ خِمارِ

لكنَّها لاذَتْ وَراءَ البابِ ... رِعايَةً لِلسِّتْرِ وَالحِجابِ

فَمُذْ رَأوْها عَصَروها عَصْرةً ... كادَتْ بِنَفسي أنْ تَمُوتَ حَسْرَةً

تَصيحُ يا فِضَّةُ سَنِّديني ... فَقَدْ وَرَبّي قَتَلوا جَنيني

فَأسْقَطَتْ بِنْتُ الهُدى وا حُزنا ... جَنينَها ذاكَ المُسَمّى مُحْسِناً

وَلَمْ يرعها كُلّما قَدْ فَعَلُوا ... لِكنّها قَدْ خَرَجَتْ تُوَلوِلُ

فَانْبَعَثَتْ تَصيحُ بينَ النّاسِ ... خَلُّوه أوْ لأكشِفَنَّ راسي

راجع وفاة الصديقة الطاهرة للمقرّم: ص٤٩. رياض المدح والثناء، للشيخ حسين علي آل الشيخ سليمان البلادي البحراني: ص٣.

أبابكر ومن حوله يبكون [وينتحبون][٧١] ما فيهم إلّا باكٍ غير عمر وخالد بن الوليد والمغيرة بن شعبة، وعمر يقول: إنّا لَسنا من النساء ورأيهنَّ في شيئ.

قال: فانتهوا بعليّ عليه السلام إلى أبي بكر وهو يقول: أما واللهِ لو وقع سيفي في يدي لَعَلِمتم أنّكم لن تَصلِوا إلى هذا أبداً. أما والله ما ألوم نفسي في جهادكم[٧٢]، ولـو كنت إستمكنت من الأربعـين رجلاً لَفرّقت جماعتكم، ولكن لعن الله أقواماً بايَعوني ثمّ خَذَلوني.

[ولّـا أن بصر به أبوبكر صاح: «خلّوا سبيله»! فقال عليّ عليه السلام: يا أبابكر، ما أسرع ما توثّبتم على رسول الله! بأيّ حقّ وبأيّ منزلة دعوت الناس إلى بيعتك؟ ألم تُبـايعـني بالأمس بأمر الله وأمر رسول الله][٧٣]؟

وقد كان قنفذ لَعَنه الله ضـرب فاطمة عليها السلام بالسوط ـ حين حالت بينه وبين زوجها وأرسَلَ إليه عمر: «إن حالت بينك وبينه فاطمة فإضربها»ـ فالجأها قنفذ لَعَنه الله إلى عضادة باب بيتها ودفعها فكسر ضلعها من جنبها[٧٤] فألقت جنيناً من بطنها. فلم تَزل صاحبة فراش حتّى ماتت صلّى الله عليها من ذلك شهيدة.

قال: ولّما انتهى بعليّ عليه السلام إلى أبي بكر إنتهره عمر وقال له: بايِع [ودَعْ عنـكَ هذه الأباطيل][٧٥]. فقال له عليه السلام: فإن لم أفعل فما أنتم صانعون؟ قالوا: نَقتلك ذُلّاً وصغاراً!! فقال: إذاً تقتلون عبدالله وأخا رسوله.فقال أبو بكر: أمّا عبدالله فنعم، وأمّا أخو رسول الله فما نقرّ[٧٦] بهذا! قال: أتجحدون أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله آخى بيني وبينه؟ قال:نعم. فأعاد ذلك عليهم ثلاث مرّات.

ثمّ أقبـل عليهم عليّ عليه السـلام فقـال: يا معشر المسلمـين والمهاجرين

---

(٧١) الزيادة من «ب».

(٧٢) في الإحتجاج: أما والله لو وقع سيفي بيدي لَعلمتم أنّكم لن تصلوا إلى هذا جزاء منّي وبالله لا ألوم نفسي في جهد.

(٧٣) الزيادة من «الف».

(٧٤) «د»: ألجأها إلى عضادة بابها فأضغطها فتكسّر ضلعاً من أضلاعها.

(٧٥) الزيادة من «الف».

(٧٦) «ب»: فما نعرفك. وفي الإحتجاج: أمّا عبدالله فنعم كلّنا عبيدالله وأمّا أخو رسوله فلا نقرّ لك به.

والأنصار، أُنشدكم الله أسَمِعتم رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول يوم غدير خمّ كذا وكذا [وفي غزوة تبوك كذا وكذا][٧٧]؟ فلم يدع عليه السلام شيئاً قاله فيه رسول الله صلّى الله عليه وآله علانيةً للعامّة إلاّ ذكّرهم إيّاه. قالوا: اللّهم نعم.

فلمّا تخوّف أبو بكر أن ينصره الناس وأن يمنعوه بادَرَهم فقال [له][٧٨]: كلّما قلت حقٌّ قد سمعناه بآذاننا [وعرفناه][٧٩] ووَعَتْه قلوبنا، ولكن قد سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول بعد هذا: «إنّا أهل بيت إصطفانا الله [وأكرمنا][٨٠] وإختار لنا الآخرة على الدنيا، وإنّ الله لم يكن ليجمع لنا أهل البيت النبوّة والخلافة».

فقال عليّ عليه السلام: هل أحدٌ من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله شهد هذا معك؟ فقال عمر: صدق خليفة رسول الله، قد سمعتُه منه كما قال. وقال أبو عبيدة وسالم مولى أبى حذيفة ومعاذ بن جبل: [صَدَق][٨١]، قد سمعنا ذلك من رسول الله صلّى الله عليه وآله.

فقال لهم عليّ عليه السلام: لَقَد وفيتُم بصحيفتكم [الملعونة][٨٢] الّتي تعاقدتم[٨٣] عليها في الكعبة: «إن قتل الله محمّداً أو مات لَتَزْوُنَّ[٨٤] هذا الأمر عنّا أهل البيت».

---

(٧٧) الزيادة من «ب».

(٧٨) الزيادة من «ب». وفي «د»: فقالَ مبادراً: نعم، كلّما قلت حقّ.

(٧٩) الزيادة من «ب».

(٨٠) الزيادة من «الف».

(٨١) الزيادة من «ب» خ ل.

(٨٢) الزيادة من «الف» خ ل. والعبارة في «د» هكذا: فضحك أمير المؤمنين عليه السلام وقال: الله أكبر، ما أشدّ ما وفيتم بصحيفتكم الملعونة الّتي تعاهدتم وتعاقدتم عليها في الكعبة.

(٨٣) «ب»: تعاهدتم.

(٨٤) زوى عنه حقّه: منعه ايّاه.

فقال أبو بكر: فما عِلمك بذلك؟ ما أطلعناك عليها[٨٥]! فقال عليه السلام:

(٨٥) روى في البحار ج٢٨ ص١١١ ـ ٩٦ تفصيل المعاقدة ضد الخلافة وكتابة الصحيفة الملعونة، ومحتوى الصحيفة كلّ ذلك نقلاً عن حذيفة بن اليمان الذي كان ممّن عايش القضاياوتفحّص عن جزئياتها.

وملخّص ذلك أنّ أوّل من تعاقد على غصب الخلافة هو أبوبكر وعمر وكان الأساس الذي تعاقدوا عليه وارتكز عليه ساير معاهداتهم هو: «إن مات محمّد أو قتل نزوى هذا الأمر عن أهل بيته فلا يصل أحد منهم الخلافة ما بقينا». ثمّ إتّصل بهما أبو عبيدة الجراح ومعاذ بن جبل وأخيراً إلتحق بهم سالم مولى أبي حذيفة وصاروا خمسة، فاجتمعوا ودخلوا الكعبة فكتبوا بينهم كتاباً: «إن مات محمد أو قتل . . .» وكانت عايشة وحفصة عينين لأبويهما في منزل رسول الله صلّى الله عليه وآله في جميع القضايا.

ثمّ إنّ أبابكر وعمر إجتمعا وأرسلا إلى جماعة الطلقاء والمنافقين ودار الكلام فيما بينهم وأعادوا الخطاب وأجالوا الرأي فاتّفقوا على أن ينفروا بالنبيّ صلّى الله عليه وآله ناقته على عقبة هرشى عند منصرفه من حجة الوداع وهي في طريق مكة قريبة من الجحفة. وكان المتصدّين لنفر الناقة أربعة عشر رجلاً وقد كانوا عملوا مثل ذلك في غزوة تبوك.

فتقدّم الأمر من الله في غدير خم بنصب أمير المؤمنين عليه السلام. ولمّا دنا رسول الله صلّى الله عليه وآله من عقبة هرشى تقدم القوم فتواروا في ثنية العقبة إلّا انّ الله صرف الشرّ عن نبيّه وفضح اولئك الأربعة عشر.

فلمّا دخلواالمدينة اجتمعوا جميعاً في دار أبي بكر وكتبوا صحيفة بينهم على ذكر ما تعاهدوا عليه في هذا الأمر. وكان أوّل ما في الصحيفة النكث لولاية عليّ بن أبي طالب عليه السلام وأنّ الأمر إلى أبي بكر وعمر وأبي عبيدة وسالم معهم ليس بخارج منهم وشهد بذلك أربعة وثلاثون رجلاً: هؤلاء أصحاب العقبة وعشرون رجلاً آخر منهم أبو سفيان، عكرمة بن أبي جهل، صفوان بن أُميّة بن خلف، سعيد بن العاص، خالد بن الوليد، عيّاش بن أبي ربيعة، بشير بن سعد، سهيل بن عَمرو، حكيم بن حزام، صهيب بن سنان، أبو الأعور الأسلمي، مطيع بن الأسود المدري. وهؤلاء كانوا رؤساء القبائل وأشرافها، وما من رجل من هؤلاء إلّا ومعه من الناس خلق عظيم يسمعون له ويطيعون، وكان الكاتب سعيد بن العاص الأموي فكتب هو الصحيفة بإتّفاق منهم في المحرّم سنة عشرة من الهجرة. ثمّ دُفعت الصحيفة إلى أبي عبيدة بن الجرّاح فوجّه بها إلى مكّة فلم تزل الصحيفة في الكعبة مدفونة إلى أوان عمر بن الخطاب فاستخرجها من موضعها.

أنت يا زبير وأنت يا سلمان وأنت يا أباذر وأنت يا مقداد، أسألكم بالله وبالإسلام، [أما][٨٦] سمعتم رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول ذلك وأنتم تسمعون: «إنّ فلاناً وفلانًا ـ حتّى عدَّ هؤلاء الخمسة[٨٧] ـ قد كتبوا بينهم كتاباً وتعاهدوا فيه وتعاقدوا [أيمانًا][٨٨] على ما صنعوا [إن قُتلتُ أو متّ][٨٩]»؟ فقالوا: اللّهم نعم، قد سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول ذلك لك: «إنّهم قد تعاهدوا وتعاقدوا على ما صنعوا، وكتبوا بينهم كتاباً إن قتلتُ أو متّ [أن يتظاهروا عليك و][٩٠] أن يَزْوُوا عنك هذا يا علي». قلت: بأبي أنت وأمّي يا رسول الله، فما تأمرني إذا كان ذلك [أن أفعل؟ فقال لك:][٩١] إن وجدت عليهم أعوانا فجاهدهم ونابذهم، وإن [أنت][٩٢] لم تجد أعواناً فبايع واحقن دمك.

فقال عليّ عليه السلام: أما والله، لو أنّ اولئك الأربعين رجلاً الّذين بايعوني وَفوا لي لجاهدتكم في الله، ولكن أما[٩٣] والله لا ينالها أحد من عقبكما[٩٤] إلى يوم القيامة. وفيما يُكذِّب[٩٥] قولكم على رسول الله صلّى الله عليه وآله قوله تعالى: ﴿**أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلى ما آتاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنا آلَ إبْراهيمَ الكِتابَ وَالحِكْمَةَ وَآتَيْناهُمْ مُلْكاً عَظيماً**﴾[٩٦]، فالكتاب النبوّة والحكمة السنّة والملك الخلافة ونحن آل

---

(٨٦) الزيادة من «الف».

(٨٧) «ب»: عدّ هؤلاء الأربعة.

(٨٨) الزيادة من «ب».

(٨٩) الزيادة من «ب». وفي «د»: وكتبوا بينهم كتاباً: إن هلك محمّد أن يتظاهروا على أهل بيتي حتّى يزيلوا هذا الأمر عنهم.

(٩٠) الزيادة من «ب».

(٩١) الزيادة من «الف».

(٩٢) الزيادة من «الف».

(٩٣) «ب»: فقال له عمر، مكان «ولكن أما». وفي «د»: أما والله لقدأزلتموها عن أهل بيت نبيّكم ولاينالها أحدٌ من عقبكم إلى يوم القيامة. ثم إلتفت إلى قبررسول الله صلّى الله عليه وآله فنادى: يابن عمّ، إنّ القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني، فالمعذرة إلى الله ثمّ إليك. ثمّ تناول إلى أبي بكر فبايعه.

(٩٤) «ب»: أعقابكم.

(٩٥) من هنا إلى قوله «فضرب عليها أبوبكر ورضي بذلك منه» لا يوجد في «ب».

(٩٦) سورة النساء: الآية ٥٤.

إبراهيم.

فقام المقداد فقال: يا عليّ، بما تأمرني؟ واللهِ إن أمَرتني لأضربنَّ بسيفي وإن أمرتني كففتُ. فقال عليّ عليه السلام: كفٌّ يا مقداد واذكر عهد رسول الله وما أوصاك به.

فقمتُ[٩٧] وقلت: والّذي نفسي بيده، لو أنّي أعلم أنّي أدفع ضيماً وأعزّ لله ديناً لَوَضعتُ سيفي على عنقي ثمّ ضربت به قدماً قدماً. أتَثبُونَ على أخي رسول الله ووصيّه وخليفته في أمّته وأبي ولده؟ فابشروا بالبلاء واقنطوا من الرخاء.

وقام أبوذر فقال: أيّتها الأُمّة المتحيّرة بعد نبيّها المخذولة بعصيانها، إنّ الله يقول: ﴿**إِنَّ اللهَ اصْطَفى آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ إبْراهيمَ وَآلَ عِمْرانَ عَلَى الْعالَمينَ ذُرِيَّةً بَعْضُها مِنْ بَعضٍ وَاللهُ سَميعٌ عَليمٌ**﴾[٩٨]، وآلُ محمدٍ الأخلاف من نوح وآل إبراهيم من إبراهيم والصفوة والسُلالة من إسماعيل وعترة النبي محمّد، أهل بيت النبوّة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة، وهم كالسماء المرفوعة والجبال المنصوبة والكعبة المستورة والعين الصافية والنجوم الهادية والشجرة المباركة، أضاء نورها وبورك زيتها. محمّد خاتم الأنبياء وسيّد ولد آدم، وعليّ وصيّ الأوصياء وإمام المتّقين وقائد الغرّ المحجّلين، وهو الصدّيق الأكبر والفاروق الأعظم ووصيّ محمّد ووارث علمه وأولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم كما قال الله: ﴿**النَّبيّ أَوْلى بِالمؤمِنينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْواجُهُ أُمهاتُهُمْ وَأُولو الأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ في كِتابِ اللهِ**﴾[٩٩]. فقدّموا مَن قدّم الله وأخّروا مَن أخّر الله واجعلوا الولاية والوراثة[١٠٠] لِمن جعل الله.

فقام عمر فقال لأبي بكر ـ وهو جالس فوق المنبر ـ: ما يجلسك فوق المنبر وهذا جالس محاربٌ لا يقوم فيبايعك أو تأمر به فنَضرب عنقه! ـ والحسن والحسين قائمان ـ فلمّا سمعا مقالة عمر بكيا، فضمّهما عليه السلام إلى صدره فقال: لا تبكيا، فوالله

---

(٩٧) القائل هو سلمان.

(٩٨) سورة آل عمران: الآيتان ٣٣ و٣٤.

(٩٩) سورة الأحزاب: الآية ٦.

(١٠٠) «الف»: الوزارة.

ما يقدران على قتل أبيكما.

وأقبلت أمّ أيمن حاضنة رسول الله صلّى الله عليه وآله فقالت: «يا أبابكر، ما أسرع ما أبديتم حسدكم ونفاقكم»! فأمر بها عمر فأُخرجت من المسجد وقال: ما لنا وللنساء.

وقام بريدة الأسلمي وقال: أتَثِبُ ـ يا عمر ـ على أخي رسول الله وأبي ولده وأنت الّذي نعرفك في قريش بما نَعرفك؟! ألَسْتُما قال لكما رسول الله صلّى الله عليه وآله: «إنطلقا إلى عليّ وسلّما عليه بإمرة المؤمنين»؟ فقلتما: أعَن أمر الله وأمر رسوله؟ قال: نعم.

فقال أبوبكر: قد كان ذلك ولكنَّ رسول الله قال بعد ذلك: «لا يجتمع لأهل بيتي النبوّة والخلافة». فقال: واللهِ ما قال هذا رسول الله، واللهِ لا سَكَنْتُ في بلدة أنت فيها أمير. فأمر به عمر فضُرب وطُرد!!

ثمّ قال: قُم يابن أبي طالب فبايع. فقال عليه السلام: فإن لم أفعل؟ قال: إذاً واللهِ نضربُ عنقك، فاحتجّ عليهم ثلاث مرّات، ثمّ مدّ يده من غير أنْ يفتح كفّه، فضرب عليها أبوبكر ورضي بذلك منه.

فنادى عليّ عليه السلام قبل أن يُبايع ـ والحبل في عنقه ـ: ﴿**يابْنَ أُمَّ إنَّ القَوْمَ اسْتَضْعَفُوني وكادُوا يَقْتُلونَني**﴾[١٠١].

وقيل للزبير: بايِع. فأبى، فوثب إليه عمر وخالد بن الوليد والمغيرة بن شعبة في أُناس معهم فانتزعوا سيفه [من يده][١٠٢] فضربوا به الأرض [حتّى كسروه ثمّ لبّبوه][١٠٣]. فقال الزبير ـ [وعمر على صدره][١٠٤] ـ: يابن صهّاك، أما واللهِ لو أنّ سيفي في يدى لِحدتَ عنّي». ثم بايَعَ.

قال سلمان: ثمّ أخذوني فوجئوا عنقي حتّى تركوها كالسلعة، ثمّ أخذوا يدي

---

(١٠١) سورة الأعراف: الآية ١٥٠. وفي «ب» زاد هنا: «ثمّ تناول يد أبي بكر فبايَعه».

(١٠٢) الزيادة من «ب» خ ل.

(١٠٣) الزيادة من «الف».

(١٠٤) الزيادة من «الف». وفي «د»: حتّى جلس عمر على صدره.

[وفتلوها][١٠٥] فبايعتُ مُكرهاً[١٠٦].

ثمّ بايَعَ أبوذر والمقداد مكرهين، وما بايع أحدٌ من الأُمّة مكرهاً غير عليّ عليه السلام وأربعتنا. ولم يكن منّا أحدٌ أشدّ قولاً من الزبير، فانّه لمّا بايع قال: يابن صهّاك، أما والله لولا هؤلاء الطغاة[١٠٧] الّذين أعانوكَ لَما كنتَ تقدم عليَّ ومعي سيفي لِما أعرف من جبنك[١٠٨] ولؤمك، ولكن وجدتَ طغاة[١٠٩] تقوّي بهم وتصول.

فغضب عمر وقال: أتذكر صهاكَ؟ فقال: [ومن صهّاك][١١٠] وما يمنعني من ذكرها!؟ وقد كانت صهّاك زانيةً، أوَ تُنكر ذلك؟! أوَ ليس كانت أمَة حَبَشيّة لجدّي عبدالمطّلب فَزَنى بها جدّك نفيل فولدت أباك الخطّاب فَوَهبها عبدالمطّلب لجدّك ـ بعد ما زنى بها ـ فولدته، وإنّه لعبد لجدّي ولد زنا!؟[١١١].

فأصلَحَ بينهما أبوبكر وكفَّ كلّ واحد منهما عن صاحبه.

* * *

(١٠٥) الزيادة من «الف» خ ل.

(١٠٦) من قوله «ثمّ بايع . . .» إلى هنا في «ب» هكذا: فوجئوا في عنقه حتّى تركوه كالسلعة ثمّ أخذوا يده فبايَع مكرهاً.

(١٠٧) «ب»: الطغام. وفي الإحتجاج: الطلقاء.

(١٠٨) «ب» خ ل: خبثك.

(١٠٩) «ب»: طغاماً.

(١١٠) الزيادة من «الف». وزاد في «د» في آخر هذه الفقرة هكذا: وأكثر الزبير من ذلك حتى قام أبوبكر فاصلح بينهما.

(١١١) روى في البحار ج٨ (طبع قديم) ص٢٩٥: أنّ صهّاك كانت أمة حبشيّة لعبد المطّلب وكانت ترعى له الإبل فوقع عليها نفيل فجاءت بالخطّاب. ثمّ إنّ الخطّاب لمّا بلغ الحلم رغب في صهّاك فوقع عليها فجاءت بإبنة، فلفّقها في خرقة من صوف ورَمَتها خوفاً من مولاها في الطريق. فرآها هاشم بن المغيرة مرميّة فأخذها وربّاها وسمّاها حنتمة. فلمّا بلغت رآها خطّاب يوماً فرغب فيها وخطبها من هاشم فانكحها إيّاه فجاءت بعمر بن الخطّاب. فكان الخطّاب أباً وجداً وخالاً لعمر، وكانت حنتمة أُمّاً وأختاً وعمة له.

قال سليم بن قيس: فقلت لسلمان: أفبايعتَ أبابكر ـ يا سلمان ـ ولم تقل شيئاً؟ قال: قد قلت ـ بعد ما بايعت ـ: «تبّاً لكم سائر الدهر، أوَتدرون ما صنعتم بأنفسكم؟ أصَبتم وأخطأتم! أصبتم سنّة من كان قبلكم من الفرقة والإختلاف، وأخطأتم سنة نبيّكم حتّى أخرجتموها من معدنهاوأهلها[١١٢].

فقال عمر: يا سلمان، أمّا إذ [بايع صاحبك][١١٣] وبايعت فقل ما شئت وافعل ما بدالك وليقل صاحبك ما بداله.

قال سلمان: فقلت: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: «إنّ عليك وعلى صاحبك الّذي بايعته مثل ذنوب [جميع][١١٤] أمّته إلى يوم القيامة ومثل عذابهم جميعاً».فقال: قُل ما شئت، أليَس قد بايعتَ ولم يقرّ الله عينيك بأن يليها صاحبك؟

فقلت: أشهد أنّى قد قرأتُ في بعض كتب الله المنزَلة «إنّك ـ بإسمك ونسبك وصفتك ـ باب من أبواب جهنّم». فقال لي: قل ما شئت، أليس قد أزالها[١١٥] الله عن أهل [هذا][١١٦] البيت الّذين اتّخذتموهم أرباباً من دون الله؟

فقلت له: أشهد أنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول، وسألته عن هذه الآية: ﴿فَيَوْمَئِذٍ لا يُعَذِّبُ عَذابَهُ أَحَدٌ وَلا يُوثِقُ وَثاقَهُ أَحَدٌ﴾[١١٧]، فأخبرني بأنّك أنت هو.

فقال عمر: اُسكُت، أسكَتَ الله نامتك، أيّها العبد، يابن اللخناء!

فقال عليّ عليه السلام: أقسمتُ عليك يا سلمان لمّا سكتَّ.

فقال سلمان: والله، لو لم يأمرني عليٌّ عليه السلام بالسكوت لَخَبّرته بكلّ شيئ

---

(١١٢) في «د» هكذا: قال: بلى، قد قلتُ: تباً لكم، أصبتم وأخطأتم، لو تدرون ما صنعتم بأنفسكم. قالوا: وما الّذي أصبنا وأخطأنا؟! قلت: أصبتم سنّة من كان قبلكم من الفرقة والضلالة والإختلاف، وأخطأتم سنّة نبيّكم حين أخرجتموها من معد نها وأهلها.

(١١٣) الزيادة من «الف».

(١١٤) الزيادة من «ب».

(١١٥) «ب»: عدلها. وفي الإحتجاج: عزلها.

(١١٦) الزيادة من «ب».

(١١٧) سورة الفجر: الآيتان ٢٥ و٢٦.

نزل فيه، وكلّ شيئ سمعتُه من رسول الله صلّى الله عليه وآله فيه وفي صاحبه. فلمّا رآنى عمر قد سكتّ قال لي: إنّك له لمطيع مسلّم.

فلمّا أن بايع أبوذر والمقداد ولم يقولا شيئاً قال عمر: يا سلمان، ألا تكفّ كما كفّ صاحباك؟ واللهِ ما أنت بأشدّ حبّاً لأهل هذا البيت منهما ولا أشدّ تعظيمًا لحقّهم منهما، وقد كفّا كما ترى وبايعا.

فقال أبوذر: يا عمر، أفَتُعَيِّرُنا بحبّ آل محمّد وتعظيمهم؟ لَعَن الله ـ وقد فَعَل ـ مَن أبغضهم وافترى عليهم وظلمهم حقّهم وحمل الناس على رقابهم وردّ هذه الأُمّة القَهْقَرى على أدبارها[١١٨].

فقال عمر: آمين! لَعَن الله من ظلمهم حقّهم! لا والله ما لهم فيها [من][١١٩] حقّ وما هم فيها وعرض الناس إلّا سواء. قال أبوذر: فلِمَ خاصمتم الأنصار بحقّهم وحجّتهم؟

فقال عليّ عليه السلام لعمر: يابن صهّاك، فليس لنا فيها حقّ وهي لك ولإبن آكلة الذبّان[١٢٠]؟

فقال عمر: كفٌّ الآن يا أبا الحسن إذ بايعت، فإنّ العامّة رضوا بصاحبي ولم يرضوا بك فما ذنبي؟!

فقال عليّ عليه السلام: ولكن الله عزّ وجلّ ورسوله لم يرضيا إلّا بي، فابشر أنت وصاحبك ومَن اتّبعكما ووازركما بسخط من الله وعذابه وخزيه. ويلك يابن الخطّاب، [لو ترى ماذا جنيتَ على نفسك][١٢١]، لو تدري ما منه خرجتَ وفيما دخلت وما ذا جنيت على نفسك وعلى صاحبك. فقال أبوبكر: يا عمر، أمّا إذ قد بايَعَنا وآمنّا شرّه وفتكه وغائلته فدَعه يقول ما شاء.

---

(١١٨) زاد في «ب» خ ل: وقد فعل ذلك بهم.

(١١٩) الزيادة من «ب». وفي الإحتجاج: «لا والله ما لهم فيها حقّ وما هم وعرض الناس في هذا الأمر إلّا سواء».

(١٢٠) «الف»: الذباب. وفي «د»: فهي لك ولابن أبي قحافة؟

(١٢١) الزيادة من «ب».

فقال عليّ عليه السلام: لستُ بقائل غير شيئ واحد. أُذكّركم بالله أيّها الأربعة ـ يَعنيني و أباذر والزبير والمقداد ـ: سمعتُ[١٢٢] رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: إنّ تابوتاً من نار فيه إثنا عشر رجلاً ستّة من الأوّلين وستّة من الآخرين، في جُبّ في قعرجهنّم في تابوت مقفّل[١٢٣] على ذلك الجبّ صخرة فإذا أراد الله أن يسعر جهنّم كَشَفَ تلك الصخرة عن ذلك الجبّ فاستعرت جهنّم من وهج ذلك الجبّ ومن حرّه.

قال علي عليه السلام: فسألتُ رسول الله صلّى الله عليه وآله عنهم وأنتم شهود به، عن الأوّلين، فقال: أمّا الأوّلون فإبن آدم الّذي قتل أخاه وفرعون الفراعنة[١٢٤] والّذي حاجّ إبراهيم في ربّه ورجلان من بني إسرائيل بدّلا كتابهم وغيّرا سنّتهم، أمّا أحدهما فَهَوَّد اليهود والآخر نصّر النصارى[١٢٥]، [وإبليس سادسهم][١٢٦]. وفي الآخرين الدجّال وهؤلاء الخمسة[١٢٧] أصحاب الصحيفة والكتاب وجِبتهم وطاغوتهم الّذي تعاهدوا عليه وتعاقدوا على عداوتك يا أخي. وتظاهرون[١٢٨] عليك بعدي، هذا وهذا حتّى سمّاهم وعدّهم لنا.

قال سلمان: فقلنا: صدقتَ، نشهدُ أنّا سمعنا ذلك من رسول الله صلّى الله عليه وآله.

---

(١٢٢) «الف» خ ل: أسمعتم.

(١٢٣) «د»: في جبّ في قعر جهنّم، ذلك التابوت في تابوت آخر من نار مقفّل عليه.

(١٢٤) زاد في «ب» خ ل: ذو الأوتاد. وفي الإحتجاج: وفرعون الفراعنة نمرود. والظاهر أنّه كان هكذا: «ونمرود الّذي حاجّ إبراهيم في ربه». وفي «د» هكذا: ونمرود صاحب النسور، وفرعون ذو الاوتاد و رجلان من بني إسرائيل بدّلا كتابهم وغيّرا سُنَن أنبيائهم.

(١٢٥) في النسخ هكذا: «... والآخر نصّر النصارى، وعاقر الناقة وقاتل يحيى بن زكريّا»، وإبليس غير مذكور في النسخ الاّ في بعض نسخ «ب». ونحن صححناه على ما في كتاب الإحتجاج حيث أورد الحديث بعينه نقلاً عن سليم وذكر إبليس ولم يذكر عاقر الناقة وقاتل يحيى.

(١٢٦) الزيادة من «ب» خ ل.

(١٢٧) «ب»: الأربعة. وفي «د»: الدجال الأعور.

(١٢٨) «ب» خ ل: التظاهر. وفي «د» هكذا: فهؤلاء الخمسة أصحاب الصحيفة الّذين تعاهدوا على عداوة أهل بيتي وتظاهروا عليهم، وسمّاهم.

فقال عثمان: يا أبا الحسن، أما عندك وعند أصحابك هؤلاء حديث فيّ؟ فقال عليّ عليه السلام: بلى[١٢٩]، سمعتُ رسول الله يلعنُك [مرّتين][١٣٠] ثمّ لم يستغفر الله[١٣١] لك بعد ما لعنك.

فغضب عثمان ثمّ قال: مالي ومالك! ولا تَدَعُني على حالٍ، عهد النّبي ولا بعده.

فقال عليّ[١٣٢] عليه السلام: [نعم،][١٣٣] فأرغم الله أنفك. فقال عثمان: فوالله لقد سمعتُ من رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: «إنّ الزبير يقتل مرتدّاً عن الإسلام».

قال سلمان: فقال عليّ عليه السلام لي ـ فيما بيني وبينه ـ: صدق عثمان، وذلك أنّه يُبايعني بعد قتل عثمان وينكث بيعتي فيقتل مرتدّاً.

قال سلمان: فقال عليّ عليه السلام[١٣٤]: «إنّ الناس كلّهم إرتدّوا بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله غير أربعة». إنّ الناس صاروا بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله بمنزلة هارون ومن تَبِعه ومنزلة العجل ومن تبعه. فعليٌّ في شبه[١٣٥] هارون وعتيق

---

(١٢٩) «الف»: بل.

(١٣٠) الزيادة من «ب» خ ل. روى في البحار ج٨ (طبع قديم) ص٣١٢: انه لما توفى أبو سلمة وعبدالله بن حذافة وتزوّج النبي صلّى الله عليه وآله إمرأتيهما أمّ سلمة وحفصة، قال طلحة وعثمان: أينكح محمّد نسائنا إذا متنا ولا ننكح نساءه إذا مات؟! والله لو قد مات لقد أجلنا على نساءه بالسهام! وكان طلحة يريد عايشة وعثمان يريد أمّ سلمة. فأنزل الله تعالى: ﴿مَا كانَ لَكُمْ أنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللهِ وَلا أنْ تَنْكِحُوا أزْواجَهُ مِنْ بَعْدِه أبداً إنَّ ذلكَ كانَ عِنْدَ اللهِ عَظيماً إنْ تُبْدُوا شَيئاً أوْ تُخْفُوهُ فَإنَّ اللهَ كانَ بِكُلِّ شَيءٍ عليماً﴾ وأنزل: ﴿إنَّ الَّذينَ يُؤْذُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللهُ في الدُّنيا وَالآخِرَةِ وَأعَدَّ لَهُمْ عَذاباً مُهيناً﴾.

(١٣١) «ب»: والله.

(١٣٢) «الف» خ ل: فقال الزبير.

(١٣٣) الزيادة من «الف».

(١٣٤) في «د»: قال أبان: قال سليم: ثمّ أقبل عليّ سلمان فقال: يا سليم، إنّ الناس كلّهم إرتدّوا بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله غير أربعة. في الإحتجاج: قال سليم. ثمّ أقبل عليّ سلمان فقال: إنّ القوم ارتدّوا بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله إلّا مَن عَصَمه الله بآل محمّد عليهم السلام.

(١٣٥) في الإحتجاج: «سُنّة» في الجمل الثلاث.

في شبه العجل وعمر في شبه السامريّ.

وسمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: لَيجيئنَّ قوم من أصحابي من أهل العليّة والمكانة منّي لِيمرّوا على الصراط. فاذا رأيتهم ورأوني وعرفتهم وعرفوني إختلجوا دوني. فأقول: أي ربِّ، أصحابي أصحابي! فيقال: ما تدري ما أحدثوا بعدك، إنّهم ارتدّوا على أدبارهم[١٣٦] حيث فارقتهم. فأقول: بعداً وسحقاً.

وسمعتُ رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: لتركبنَّ أُمّتي سنّة بني إسرائيل حذوا النعل بالنعل [وحذو][١٣٧] القذّة بالقذة، شبراً بشبرٍ وذراعاً بذراعٍ وباعاً بباعٍ، حتّى لو دَخَلوا جُحْراً لَدَخلوا فيه معهم. إنّ التوراة والقرآن كتبه ملكٌ واحد في رقّ واحد بقلمٍ واحد[١٣٨]، وجَرَت الامثال والسنن سواء.

---

(١٣٦) «ب»: أعقابهم.

(١٣٧) الزيادة من «الف».

(١٣٨) «ب»: إنّه كتب التوراة والإنجيل والزبور ملك واحد في رقّ واحد. وفي «ب» خ ل: إنّه كتب التوراة والإنجيل والقرآن لَملكٌ واحد في رقّ واحد. وفي «الف» خ ل: إذ التوراة والقرآن كتبه يد واحدة في رقّ بقلم واحد.

الحديث الخامس

في هذا الحديث أنّ عذاب عمر أشدّ من عذاب إبليس يوم القيامة[1]. راجع التخريج (٥).

عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي، قال: سمعتُ سلمان الفارسي يقول:

إذا كان يوم القيامة يُؤتى بإبليس مزموماً بزمامٍ من نار، ويؤتى بزُفَر[2] مزموماً بزمامين من نار!

فينطلق[3] إليه إبليس فيصرخ ويقول: ثكلَتْك أُمّك، من أنت؟ انا الّذي فتنتُ الأوّلين والآخرين وأنا مزموم بزمام واحد وأنت مزموم بزمامين!

فيقول: أنا الّذي أمرتُ فأُطِعتُ وأمر الله فَعُصِيَ.

---

(١) يناسب في ذيل هذا الحديث أن أورد ما رواه في البحار ج٨ ص٣١٥ ح٩٥ عن إختصاص الشيخ المفيد بأسناده عن أبي عبدالله عن أبيه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: خرجتُ ذات يوم إلى ظهر الكوفة وبين يديَّ قنبر، فإذاً إبليس قد أقبل، فقلت: بئس الشيخ أنت. فقال: ولِمَ تقول هذا يا أمير المؤمنين؟ فوالله لأُحدّثنّك بحديث عنّي عن الله عزّ وجلّ ما بيننا ثالث. إنّه لمّا هبطتُ بخطيئتي إلى السماء الرابعة ناديتُ: يا إلهي وسيّدي ما أحسبك خلقتَ خلقاً هو أشقى منّي. فأوحى الله تعالى إليَّ: بلى قد خلقتُ من هو أشقى منك، فانطلق إلى مالك يُريكَه. فانطلقت إلى مالك فقلتُ: السلام يقرء عليك السلام ويقول: أرِني من هو أشقى منّي. فانطلق بي مالك إلى النار فرفع الطبق الأعلى فخرجَت نار سوداء ظننتُ أنّها قد أكلتني وأكلت مالكاً. فقال لها: إهدئي فهدأت.

ثمّ إنطلق بي إلى الطبق الثاني فخرجت نار هي أشدّ من تلك سواداً وأشدّ حمّى. فقال لها: إخمدي. فخمدتْ إلى أن إنطلق بي إلى السابع، وكلّ نار تخرج من طبق هي أشدّ من الأولى. فخرجت نار ظننتُ أنّها قد أكلتني وأكلت مالكاً وجميع ما خلقه الله عزّ وجلّ. فوضعتُ يدي على عينيَّ وقلتُ: مُرها يا مالك تخمد وإلاّ خمدتُ. فقال: إنّك لن تخمد إلى الوقت المعلوم. فأمرها فخمدتْ. فرأيت رجلين في أعناقهما سلاسل النيران معلّقين بهما إلى فوق، وعلى رؤوسهما قوم معهم مقامع النيران يقمعونهما بها. فقلت: يا مالك، من هذان؟ فقال: أوما قرأت على ساق العرش ـ وكنتُ قبل قرأتُه قبل أن يخلق الدنيا بألفي عام ـ «لا إله إلاّ الله، محمّد رسول الله، أيّدته ونصرته بعليّ». فقال: هذان عدوّا اولئك وظالماهم.

(٢) قال العلاّمة المجلسي في البحار ج٢٢ ص٢٢٣: «زُفر» و«حبتر» عمر وصاحبه، والأوّل لموافقة الوزن والثاني لمشابهته لحبتر وهو الثعلب في الحيلة والمكر. **أقول**: استعمل كلمة «زُفَر» كناية عن عمر في كثير من الروايات، راجع البحار: ج٢٢ ص٢٢٣ وج٣٧ ص١١٩.

(٣) «الف» خ ل: فينظر.

الحديث السادس

في هذا الحديث: مفاخر أمير المؤمنين عليه السلام، إخبار رسول الله صلّى الله عليه وآله عمّا يجري على أمير المؤمنين عليه السلام بعده وعن عذاب قاتله، كلام الحسن البصري في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام. المبرّر الّذي يذكره الحسن البصري في توجيه نفاقه.

رواه الطبرسي في الإحتجاج وشاذان بن جبرئيل في الفضائل عن سليم، ورواه إبن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة عن أبان. راجع التخريج (٦).

وقال سليم: وحدّثني أبوذر وسلمان والمقداد، ثمّ سمعتُه من عليّ عليه السلام، قالوا:

إنّ رجلاً فاخَرَ عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله [لعليّ عليه السلام][1]: أي أخي، فاخِر العرب، فأنت [أكرمهم إبن عم][2] وأكرمهم أباً وأكرمهم أخاً وأكرمهم نفساً وأكرمهم نسباً وأكرمهم زوجة وأكرمهم وَلَداً وأكرمهم عمّاً، وأعظمهم عناءً[3] بنفسك ومالك، وأتمّهم[4] حلماً [وأقدمهم سلماً][5] وأكثرهم علماً.

وأنت أقرأهم لكتاب الله وأعلمهم بسنن الله[6] وأشجعهم قلباً [في لقاء يوم الهيج][7]، وأجودهم كفّاً وأزهدهم في الدنيا وأشدّهم إجتهاداً وأحسنهم خُلقاً وأصدقهم لساناً وأحبّهم إلى الله وإليّ.

---

(١) الزيادة من «الف». وفي الإحتجاج: فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله لما سمع به لِعليٍّ بن أبي طالب عليه السلام.

(٢) الزيادة من «الف». وفي الفضائل: يا علي فاخِر أهل الشرق والغرب والعجم والعرب فأنت أكرمهم وإبن عمّ رسول الله وأكرمهم زواجاً . . .

(٣) «ب»: غنىً. «الف» خ ل: غناءً.

(٤) «ب»: أعظمهم.

(٥) الزيادة من «ب».

(٦) «ب»: بسرّ الله.

(٧) الزيادة من «ج»، وفي الفضائل: في لقاء الحرب.

وسَتَبْقي بعدي ثلاثين سنة تَعبدالله وتَصبر[٨] على ظُلم قريش، ثمّ تُجاهد [هم][٩] في سبيل الله عزّ وجلّ إذا وجدتَ أعوانا. تُقاتِل على تأويل القرآن كما قاتلت [معي][١٠] على تنزيله [الناكثين والقاسطين والمارقين من هذه الأُمة][١١].

ثمّ تُقتل شهيداً تُخضب لحيتك من دم رأسك. قاتِلُك يَعدل عاقر النّاقة في البغض [إلى الله][١٢] والبعد من الله [ومنّي][١٣]، ويعدل قاتل يحيى بن زكريّا وفرعون ذاالاوتاد[١٤].

* * *

قال أبان: وحدّثتُ بهذا الحديث الحسن البصري عن أبي ذر، فقال: صدق سليم[١٥] وصدق أبوذر. لعليّ بن أبي طالب السابقة في الدين والعِلم والحكمة[١٦] والفقه، وفي الرأي والصحبة[١٧] [وفي الفضل وفي البسطة وفي العشيرة وفي الصهر][١٨]، وفي النجدة[١٩] في الحرب، [وفي الجود وفي الماعون وفي العلم بالقضاء][٢٠] وفي القرابة [للرسول والعلم بالقضاء والفضل][٢١] وفي [حسن][٢٢]

---

(٨) «الف»: تبصر.

(٩) الزيادة من «ب» خ ل.

(١٠) الزيادة من «ب» خ ل.

(١١) الزيادة من «الف».

(١٢) الزيادة من «ب». وفي الفضائل: في البغضاء لله.

(١٣) الزيادة من «ب».

(١٤) زاد في الفضائل: «يا علي، إنّك من بعدي في كل أمر غالبٍ مغلوبٌ مغصوب، تصبر على الأذى في الله وفي رسوله محتسباً أجرك غير ضايع عند الله، فجزاك الله بعدي عن الإسلام خيراً».

(١٥) «ب»: سلمان. «ج» خ ل: وحدّث بهذا الحديث الحسن البصري عن ابي ذر وسليم بن قيس وهما صادقان.

(١٦) «ب»: الحكم.

(١٧) «الف»: الصحة.

(١٨) الزيادة من «الف».

(١٩) أي الشجاعة والغلبة.

(٢٠) الزيادة من «الف».

(٢١) الزيادة من «ب»، والظاهر: «الفصل».

(٢٢) الزيادة من «ب».

البلاء [في الاسلام][٢٣]. إنّ عليّاً في كلِّ أمرٍ أمرُه عليّ[٢٤]، فَرَحِمَ الله عليّاً وصلّى عليه. [ثمَّ بكى حتّى بلّ لحيته][٢٥].

[قال:][٢٦] فقلت له: يا أبا سعيد، أتقول لِاحدٍ غير النبيّ «صلّى الله عليه»[٢٧] إذا ذكرتَه؟ فقال: تَرَحَّم على المسلمين إذا ذكرتهم وصلِّ على محمّدٍ وآل محمّد، وإنّ عليّاً خير آلِ محمّد.

فقلت: يا أبا سعيد، خيرٌ من حمزة ومن جعفر ومن فاطمة ومن الحسن والحسين؟ فقال: إي والله إنّه لَخيرٌ منهم، ومَن يشكّ أنّه خيرٌ منهم؟ فقلت له: بماذا؟ قال: [إنّه لم يجرِ عليه إسم شرك ولا كفر ولا عبادة صنم ولا شُرب خمر. وعليٌّ خيرٌ منهم][٢٨] بالسبق إلى الإسلام والعلم بكتاب الله وسنّة نبيّه. وإنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال لفاطمة عليها السلام: «زوَّجتُك خير أُمّتي»، فلو كان في الأمّة خيراً منه لإستثناه. وإنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله آخى بين أصحابه وآخى بين عليّ ونفسه[٢٩]، فرسول الله خيرهم نفساً وخيرهم أخاً. ونَصَبه يوم غدير خمّ[٣٠] وأوجب له من الولاية على الناس مثل ما أوجب لنفسه [فقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه»][٣١] وقال له: «أنت منّي بمنزلة هارونَ من موسى»، ولم يقل ذلك لأحد من أهل بيته ولا لأحدٍ من أُمّته غيره. وله[٣٢] سوابق كثيرة [ومناقب][٣٣] ليس لأحدٍ من

---

(٢٣) الزيادة من «ب».

(٢٤) «ب»: إنّ عليّاً كان في كلّ فنّ عالماً.

(٢٥) الزيادة من «الف».

(٢٦) الزيادة من «ب»، والقائل أبان يخاطب الحسن البصري.

(٢٧) هذا اليق بالسياق، وفي النُسخ «صلّى الله عليه وآله وسلّم» والظاهر أنّه من اشتباه الناسخين بعد كلمة «النبي». وفي «الف» خ ل: أتقول ذلك لأحد غير النّبي إذا ذكرته؟

(٢٨) الزيادة من «الف». وفي «د» مكان «وعليّ خير منهم» هكذا: ثمّ العلم بكتاب الله وسنّة نبيّ الله.

(٢٩) «ب»: بينه وبينه.

(٣٠) «ب»: بغدير خم للناس. وفي «د»: ورضيه للناس بغدير خمّ.

(٣١) الزيادة من «ج».

(٣٢) «ب»: مع.

(٣٣) الزيادة من «ب».

الناس مثلها.

قال: فقلتُ له: مَنْ خير هذه الأُمّة بعد عليّ عليه السلام؟ قال: زوجته وإبناه. قلت: ثمّ مَن؟ قال: ثمّ جعفر وحمزة. إنّ خير النّاس أصحاب الكساء[٣٤] الّذين[٣٥] نزلت فيهم آية التطهير، ضمَّ فيه رسول الله صلّى الله عليه وآله نفسَه وعليّاً وفاطمة والحسن والحسين، ثمّ قال: «هؤلاء ثقتي[٣٦] وعترتي في اهل بيتي»، فأذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً[٣٧]. فقالت أمّ سلمة: أدْخلني معك [ومعهم][٣٨] في الكساء. فقال لها: يا أمّ سلمة، أنتِ بخير وإلى خير، وإنّما نزلت [هذه][٣٩] الآية فيّ وفي هؤلاء [خاصة][٤٠].

فقلت: [الله][٤١] يا أبا سعيد! ما ترويه في عليّ عليه السلام وما سمعتُك تقول فيه؟

قال: يا أخي[٤٢]، أحقن بذلك دمي من [هؤلاء][٤٣] الجبابرة الظلمة [لعنهم الله][٤٤]. يا أخي، لو لا ذلك لَقَد شالَت بي الخشب! ولكنّي أقول ما سمعتَ فيبلغهم ذلك فيكفّون عنّي. وإنّما أعني ببغض عليّ غيرَ عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فيحسبون أنّى لهم وَلِيٌّ. قال الله عزّ وجلّ: ﴿إِدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ﴾[٤٥] يعني التّقية.

---

(٣٤) «الف» و«ب»: ثمّ جعفر وحمزة خير الناس، وأصحاب الكساء ... الخ.

(٣٥) «ب»: حين.

(٣٦) «ب»: آلي. «الف» خ ل: ثقلي.

(٣٧) «ب»: اللهمّ فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً.

(٣٨) الزيادة من «ب».

(٣٩) الزيادة من «الف».

(٤٠) الزيادة من «ب» و«ج».

(٤١) الزيادة من «الف».

(٤٢) «ج»: يا أحمق!

(٤٣) الزيادة من «ب».

(٤٤) الزيادة من «ب». وفي «ج» خ ل بعده هكذا: لقد شالت بالخشب رأسي.

(٤٥) سورة المؤمنون: الآية ٩٦.

الحديث السابع

في هذا الحديث: إفتراق الأمّة على ثلاث وسبعين فرقة، تعيين الفرقة الناجية، المستضعفون الّذين لا يُعدّون في الفِرَق الثلاث والسبعين، بيان أهل الجنّة والنار وأصحاب الأعراف، بيان الفَرق بين الايمان والإسلام، مَن القابل للفيض، دعاء أمير المؤمنين عليه السلام لسليم أن يكون له وليّاً في الدنيا والآخرة، دعاء علّمه أمير المؤمنين عليه السلام سليماً لثبات عقيدته على الولاية.

رواه الصفار في بصائر الدرجات والصدوق في إكمال الدين والكليني في الكافي عن سليم. راجع التخريج (٧).

قال أبان: قال سليم: سمعتُ عليّ بن أبي طالب عليه السلام يقول:

إنّ الأمّة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة، إثنتان وسبعون فرقة في النار وفرقة في الجنّة. وثلاث عشرة فرقة من الثلاث والسبعين تنتحل محبّتنا[١] أهل البيت، واحدة [منها][٢] في الجنّة وإثنتا عشرة في النّار!

وأمّا الفرقة [الناجية][٣] المهديّة [المؤمّلة][٤] المؤمنة المسلِّمة الموافقة المرشدة فهي المؤتمنة[٥] بي المسلّمة لأمري المطيعة[٦] لي المتبرّئة من عدّوي المحبّة لي والمبغضة لعدّوي، الّتي قد عرفتْ حقّي وإمامتي وفَرْض طاعتي من كتاب الله وسنّة نبيّه، [فلم ترتدّ][٧] ولم تشكّ لِما قد نَوَّر الله في قلبها من معرفة حقّنا[٨] وعَرَّفها من فضلها، وألهَمَها وأخذها بنواصيها فأدخلها في شيعتنا حتّى اطمأنّت [قلوبها][٩] واستيقنَتْ يقيناً لا

---

(١) «ب» و«د»: مودّتنا.

(٢) الزيادة من «الف».

(٣) الزيادة من «الف».

(٤) الزيادة من «ب».

(٥) «ب» خ ل و«الف» خ ل: المؤتمّة.

(٦) «ب»: المؤتمنة لي، وهي المسلِّمة المطيعة المتوليّة لي.

(٧) «ب» و«د»: «لم ترتب» من الريب بمعنى الشك.

(٨) «ب»: لما قد نوّر الله حقّنا في قلوبهم.

(٩) الزيادة من «الف».

يُخالطه شكّ.

إنّي أنا وأوصيائي[١٠] بعدي إلى يوم القيامة [هداة][١١] مهتدون، الّذين قَرَنَهم الله بنفسه ونبيّه في آيٍ من الكتاب كثيرة، وطهّرنا وعَصَمنا وجَعَلنا شهداء على خلقه وحجّته في أرضه [وخزّانه على علمه ومعادن حِكمه وتراجمة وحيه][١٢]، وجَعَلَنا مع القرآن والقرآن معنا لانفارقه ولا يفارقنا حتّى نَرِدَ على رسول الله صلّى الله عليه وآله حوضَه كما قال.

وتلك الفرقة [الواحدة][١٣] من الثلاث والسبعين فرقة هي الناجية من النار ومن جميع الفتن والضلالات والشبهات، وهم من أهل الجنّة [حقّاً][١٤]، وهم [سبعون ألفاً][١٥] يدخلون الجنّة بغير حساب.

وجميع تلك الفِرَق الإثنتين والسبعين هُم المتديّنون بغير الحقّ، الناصرون لدين الشيطان الآخذون عن إبليس وأوليائه، هُم أعداء الله تعالى وأعداء رسوله وأعداء المؤمنين، يدخلون النار بغير حساب. بُرآء من الله ومن رسوله، [نسوا الله ورسوله][١٦] وأشركوا بالله[١٧] وكفروا به وعبدوا غير الله من حيث لا يعلمون، وهم يحسبون أنّهم يُحسنون صنعاً، يقولون يوم القيامة: ﴿وَاللهِ رَبِّنا ما كُنّا مُشرِكينَ﴾[١٨]، ﴿يَحْلِفُونَ لَهُ كَما يَحْلِفونَ لَكُم وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلى شَيْئٍ أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الكاذِبُونَ﴾[١٩].

---

(١٠) «ب»: الأوصياء.

(١١) الزيادة من «الف».

(١٢) الزيادة من «الف».

(١٣) الزيادة من «الف».

(١٤) الزيادة من «الف».

(١٥) الزيادة ليست في «الف» خ ل ولا في «د».

(١٦) الزيادة من «ب». وفي «د» هكذا: برآء من الله ومن رسوله والله ورسوله برآء منهم، سبّوا الله ورسوله وأشركوا . . .

(١٧) «ب»: وأشركوا بالله ورسوله.

(١٨) سورة الأنعام: الآية ٢٣.

(١٩) سورة المجادلة: الآية ١٨، وفي «الف»: يحلفون لله، وفي «ب»: يحلفون لهم، وفي المصحف: «يحلفون له» كما أثبتناه.

قال: فقلت[٢٠]: يا أمير المؤمنين، أرأيت مَنْ قد وقَفَ فَلَم يأتمَّ بكم ولم يعادِكم[٢١] ولم ينصب لكم [ولم يتعصّب][٢٢] ولم يتولّكم[٢٣] ولم يتبرّء من عدوّكم وقال «لا أدري» وهو صادق؟

قال: ليس أولئك من الثلاث والسبعين فرقة، إنّما عنى رسول الله صلّى الله عليه وآله بالثلاث والسبعين فرقة الباغين الناصبين[٢٤] الّذين قد شهروا أنفسهم ودَعَوا إلى دينهم.

ففرقة واحدة منها[٢٥] تدين بدين الرحمان، وإثنتان وسبعون تَدين بدين الشيطان وتتولّى على قبولها[٢٦] وتتبرّأ ممّن خالفها.

فأمّا مَنْ وَحَّد الله وآمَنَ برسول الله صلّى الله عليه وآله ولم يعرف ولايتنا ولا ضلالة عدوّنا[٢٧] ولم ينصب شيئاً ولم يحلّ ولم يحرم، وأخذ بجميع ما ليس بين المختلفين من الأمّة فيه خلاف في أنّ الله عزّ وجلّ أمَرَ به، وكفَّ عمّا بين المختلفين من الأمّة [فيه][٢٨] خلاف في أنّ الله [أمَرَ به أو][٢٩] نهى عنه، [فلم ينصب شيئاً][٣٠] ولم يُحلّل ولم يحرِّم ولا يعلمُ وردّ علم ما أشكل عليه إلى الله[٣١] فهذا ناجٍ.

---

(٢٠) «الف»: قيل. وفي «د»: قال سليم: فقلت.

(٢١) «الف» خ ل: لم يُضادّكم.

(٢٢) الزيادة من «ب».

(٢٣) «ب»: لم يتولّ.

(٢٤) «الف» خ ل: النصّابين.

(٢٥) «ب»: ففرقة واحدة مؤمنين تدين....

(٢٦) «ب»: قولها.

(٢٧) «الف»: ولم يتناول ضلالة عدوّنا. وفي «ب» من قوله «آمَنَ برسول الله ...» إلى هنا هكذا: وشهد أنّ محمّداً رسول الله ولم يفرق ولم يشكّ ولم يعرف ضلالة من عادانا، وفي «ب» خ ل: ولم يشكّ في ضلالة من عادانا.

(٢٨) الزيادة من «ب».

(٢٩) الزيادة من «الف».

(٣٠) الزيادة من «الف»، وفي «ب»: ولم يظلمنا.

(٣١) «ب»: إلّا يعلم أن قال: «لا أعلم وردّ علم ما يشكل عليه...».

وهذه الطبقة[٣٢] بين المؤمنين وبين المشركين، هم أعظم الناس وجلّهم، وهم أصحاب الحساب والموازين والأعراف، والجهنّميّون[٣٣] الذين يشفع لهم الأنبياء والملائكة والمؤمنون ويخرجون من النار فيسمّون «الجهنميينّ»[٣٤].

فأمّا المؤمنون فينجون ويدخلون الجنّة بغير حساب، [أمّا المشركون فيدخلون النار بغير حساب][٣٥]. وإنّما الحساب على أهل هذه الصفات بين المؤمنين والمشركين، والمؤلّفة قلوبهم [والمقترفة][٣٦] والّذين خلطوا عملاً صالحاً وآخَرَ سيِّئاً والمستضعفين الّذين لا يستطيعون حيلة الكفر والشرك ولا يُحسنون أن ينصبوا ولا يهتدون سبيلاً إلى أن يكونوا مؤمنين عارفين. فهُم أصحاب الأعراف، وهؤلاء للهِ

---

(٣٢) «ب» خ ل: الطائفة.

(٣٣) من هنا إلى قوله «فقلت: أصلحك الله» ورد في النوع «ج» من النسخ بشكل آخر سنورده آخر هذا الحديث فلاحظ.

(٣٤) روى في البحار ج٨ ص٣٥٥ ح٨ عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله لعليّ صلوات الله عليهما: ثمّ تأخذ بحجزتي وآخذ بحجزة الله وهي الحقّ وتأخذ ذريّتك بحجزتك وتأخذ شيعتك بحجزة ذريّتك فأين يذهب بكم إلّا إلى الجنّة؟ فإذا دخلتم الجنّة فتبوّأتم مع أزواجكم ونزلتم منازلكم أوحى الله إلى مالك: أن افتح باب الجنّة (ظ: باب جهنّم) لينظر أوليائي إلى ما فضّلتهم على عدوّهم. فيفتح أبواب جهنّم فتطلّون عليهم. فإذا وجد أهل جهنّم روح رائحة الجنّة قالوا: يا مالك، أتطمع لنا في تخفيف العذاب عنّا؟ إنّا لنجدُ روحاً. فيقول لهم مالك: إنّ الله أوحى إليَّ أن أفتح أبواب جهنّم لينظر أهل الجنّة إليكم. فيرفعون رؤوسهم، فيقول هذا: يا فلان، ألم تكُ تجوع فاشبعك؟ ويقول هذا: ألم تكُ تعرى فأكسوك؟ ويقول هذا: يا فلان، ألم تكُ تخاف فآويتُك؟ ويقول هذا: يا فلان، ألم تُك تحدّث فأكتم عليك؟ فيقولون: بلى. فيقولون: إستوهبونا من ربّكم. فيدعون لهم فيخرجون من النار إلى الجنّة فيكونون فيها ملومين ويسمّون «الجهنميّين». فيقولون: سألتم ربّكم فأنقذنا من عذابه فادعوه يذهب عنّا هذا الإسم ويجعل لنا في الجنّة مأوى. فيدعون، فيوحى الله إلى ريح فتهبّ على أفواه أهل الجنّة فينسيهم ذلك الاسم ويجعل لهم في الجنّة مأوى.

وروى في البحار ج٨ ص٣٦٠ ح٢٩ عن محمّد بن مسلم قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن «الجهنّميين» فقال: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: يخرجون منها فينتهى بهم إلى عين عند باب الجنّة تُسمّى «عين الحيوان» فينضح عليهم من مائها، فينبتون كما تنبت الزرع، تنبت لحومهم وجلودهم وشعورهم.

(٣٥) الزيادة من «ب».

(٣٦) «ب»: المعترفة.

فيهم المشيئة، إنّ الله عزّ وجلّ إن يدخل أحداً منهم النار فبذنبه وإن تجاوز عنه فبرحمته.

[فقلت:][(٣٧)] أصلحك الله، أيدخل النار المؤمن العارف الداعي[(٣٨)]؟ قال عليه السلام: لا.

قلت: أفيدخل الجنة مَن لا يعرف إمامه؟ قال عليه السلام: لا، إلّا أن يشاء الله.

[قلت: أيدخل الجنّة كافر أو مشرك؟ قال: لا يدخل النار إلّا كافر، إلّا أن يشاء الله][(٣٩)].

قلت: [أصلحك الله،][(٤٠)] فمن لقى الله [مؤمناً عارفاً بإمامه مطيعاً له، أمِن أهل الجنّة هو؟ قال: نعم إذا لقى الله][(٤١)] وهو [مؤمن][(٤٢)] من الّذين قال الله عزّ وجلّ: ﴿الَّذين آمَنُوا وعَمِلوا الصّالحاتِ﴾[(٤٣)]، ﴿الَّذين آمَنوا وكانُوا يَتَّقُونَ﴾[(٤٤)] ﴿الَّذينَ آمنُوا وَلَمْ يَلْبَسُوا إيمانَهُم بِظُلمٍ﴾[(٤٥)].

قلت: فمن لقى الله منهم على الكبائر؟ قال: هو في مشيّته، إن عذّبه فبذنبه وإن تجاوز عنه فبرحمته.

قلت: فيدخله النّار وهو مؤمن؟ قال: نعم بذنبه، لأنّه ليس من المؤمنين الّذين عنى الله ﴿أنّه وَليُّ المُؤْمِنينَ﴾ لأنّ الذين عنى الله ﴿أنَّهُ لَهُمْ وَلِيٌّ﴾ و ﴿انّه لا خوفٌ

---

(٣٧) الزيادة من «ب».

(٣٨) «ب»: الورع. وفي «د»: الدعّاء.

(٣٩) الزيادة من «الف».

(٤٠) الزيادة من «ب».

(٤١) الزيادة من «الف» خ ل.

(٤٢) الزيادة من «الف».

(٤٣) سورة البقرة: الآية ٨٢، وتمام الآية هكذا: ﴿والّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصّالحاتِ أُولئكَ أصحابُ الجَنّةِ هُم فيها خالِدُونَ﴾.

(٤٤) سورة يونس: الآية ٦٣.

(٤٥) سورة الأنعام: الآية ٨٢، وتمام الآية هكذا: ﴿... أُولئِكَ لَهُمُ الأمْن وَهُمْ مُهْتَدُون﴾.

عَلَيْهِم وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾[٤٦] هُم المؤمنون[٤٧] ﴿الَّذين يَتَّقُونَ اللهَ وَالَّذينَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ والَّذينَ لم يَلْبَسُوا إيمانَهم بِظُلمٍ﴾[٤٨].

قلت: يا أمير المؤمنين[٤٩]، ما الايمان وما الإسلام؟ قال: أمّا الايمان فالاقرار بالمعرفة، والإسلام فما أقررت به[٥٠] والتسليم[٥١] والطاعة لهم.

قلت: الايمانُ الإقرار بعد المعرفة به؟ قال: مَن عرّفه الله نفسه ونبيّه وإمامه ثمَّ أقرّ بطاعته فهو مؤمن.

قلت: المعرفة من الله والإقرار من العبد؟ قال: المعرفة من الله [دعاء][٥٢] وحجّة و[منّة ونعمة][٥٣]، والإقرار [من الله][٥٤] قبول العبد يمنّ على من يشاء والمعرفة صنع الله تعالى في القلب، والإقرار[فعال القلب][٥٥] من الله وعصمته ورحمته.

فمن لم يجعله [الله][٥٦] عارفاً فلا حجّة عليه، وعليه أن يقف ويكفّ عمّا لا

---

(٤٦) إشارة إلى قوله تعالى في سورة آل عمران، الآية ٦٨: ﴿إنّ أَوْلَى النَّاسِ بإبراهيمَ لَلَّذينَ اتَّبَعُوهُ وَهذَا النَّبيُّ والَّذينَ آمَنُوا وَاللهُ وَليّ المُؤمِنينَ﴾ وإلى قوله تعالى في سورة يونس، الآية ٦٢: ﴿ألا إنَّ أَوْليـاءَ اللهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمَ يَحْزَنُون﴾.

(٤٧) أي أنّ المؤمنين الذين عنى الله في تلك الآية هم المؤمنون الذين جاء وصفهم في هذه الآيات.

(٤٨) قد مرّ الاشارة إلى مواضع الآيات في المصحف:في الهوامش ٤٣ و٤٤ و٤٥.

(٤٩) «ب»: قلت له: اصلحك الله، ما الإيمان ... الخ وفي «د» من هنا إلى قوله «المعرفة من الله والاقرار من العبد؟» هكذا: قلت: أصلحك الله، فما الإسلام وما الايمان؟ قال: أمّا الايمان فالإقرار بعد المعرفة. قلت: أصلحك الله، بما يُقَرّ به المعرفة؟ قال: من عرّفه الله نفسه وإمامه ثمّ أقرّ بطاعته فهو مؤمن. قلت: أصلحك الله، المعرفة من العبد والإقرار من العبد؟

(٥٠) «ب» و«الف» خ ل: الاسلام إذا ما أقررت به.

(٥١) «الف» خ ل: وأمّا التسليم. والظاهر أن يكون هكذا: «أمّا الاسلام فما أقررت به والتسليم والطاعة لهم».

(٥٢) الزيادة من «الف».

(٥٣) الزيادة من «ب».

(٥٤) الزيادة من «الف»، وفي «الف» خ ل: بالله.

(٥٥) الزيادة من «الف».

(٥٦) الزيادة من «الف».

يعلم، فلا يعذّبه الله على جهله. فإنّما يحمده على عمله بالطاعة ويعذّبه على عمله بالمعصية. ويستطيع أن يطيع ويستطيع أن يعصى، ولايستطيع أن يعرف ويستطيع أن يجهل؟ هذا محال[٥٧]!

لا يكون شيئ من ذلك إلّا بقضاء من الله وقَدَره وعلمه وكتابه[٥٨] بغير جبر[٥٩] لأنّهم لو كانوا مجبورين كانوا معذورين وغير محمودين.

ومن جهل وَسِعه أن يردّ إلينا ما أشكل عليه ومن[٦٠] حمد الله على النعمة واستغفره من المعصية[٦١] وأحبّ المطيعين وحمدهم على الطاعة، وأبغض العاصين وذمّهم[٦٢] فانّه يكتفي بذلك إذا رَدّ علمه إلينا.

* * *

قد مرّ في الهامش ٣٣ أنّ لهذا الحديث زيادة في أوّل النوع «ج» من النسخ وهي تنطبق على أواسطه. وبما أنّ أوّل النسخة مخرومة نورد تلك الزيادة هنا بعينها صيانة لمتن النسخة، وهي هذه:

. . . يحاسبون، منهم من يغفر له ويدخله الجنّة بالإقرار والتوحيد ومنهم من يعذّب في النّار ثمّ يشفع له الملائكة والأنبياء والمؤمنون، فيخرجون من النّار ويدخلون الجنّة فيسمّون فيها «الجهنّميون»[٦٣]!

منهم أصحاب الإقرار، وليست الموازين والحساب إلّا عليهم، لأنّ أولياء الله العارفين للهِ ولِرسوله والحجّة في أرضه وشهدائه على خلقه المقرّين لهم المطيعين لهم

---

(٥٧) «ب» هكذا: ولن يستطيع أن يطيع ويستطيع أن يعصى، ولن يستطيع أن يعرف ويستطيع أن يجهل ولا يكون شيئ من ذلك . . . الخ. وفي «ب»خ ل: لأن يستطيع.

(٥٨) «ب»: في كتابه.

(٥٩) «الف» خ ل: لا يكون شيئ من ذلك إلّا بعونٍ من الله وبعلمه وكتابه بغير جبر.

(٦٠) «ب»: ثمّ، مكان «ومَن».

(٦١) «ب»: السيّئة.

(٦٢) «ب»: وكفّهم عن المعصية.

(٦٣) راجع عن «الجهنميّين» الهامش ٣٤ من هذا الحديث.

يدخلون الجنّة بغير حساب، والمعاندين لهم المنذرين[٦٤] المكابرين المناصبين أعداء الله يدخلون النار بغير حساب. وأمّا ما بين هذين، فهُم جلّ الناس وهم أصحاب الموازين والحساب والشفاعة.

قال[٦٥]: قلت: فرّجتَ عنّي وأوضحت لي وشفيتَ صدري، فادع الله أن يجعلني لك وليّاً في الدنيا والآخرة. قال: اللهمّ اجعله منهم.

قال: ثمّ أقبل عليَّ فقال: ألا أُعَلمّك شيئاً سمعتُه من رسول الله صلّى الله عليه وآله، علّمه سلمان وأباذر والمقداد؟ قلت: بلى، يا أمير المؤمنين.

قال: قُل كلّما أصبحتَ وأمسيتَ: «اللَّهُمَّ ابْعَثْني عَلَى الإيمانِ بكَ والتّصديق بِمُحَمَّدٍ رَسُولِكَ وَالولايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أبي طالبٍ وَالإيتِمامِ بالأئمَّةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ، فإنّي قَدْ رَضيتُ بِذلِكَ يا رَبِّ» عشر مرات.

قلت: يا أمير المؤمنين، قد حدّثني بذلك سلمان وابوذر والمقداد، فَلَم أدَعْ ذلك منذ سمعتُه منهم. قال: لا تدعه ما بقيتَ.

---

(٦٤) هذه الكلمة لم تقرء في النسخة وكانت هكذا: المندّين.

(٦٥) القائل هو سليم.

الحديث الثامن

في هذا الحديث: معنى الإسلام والإيمان، دعائم الإيمان: اليقين والصبر والعدل والجهاد، أدنى درجات الايمان والكفر والضلالة، التنصيص على الأئمّة الإثنى عشر عليهم السلام.

رواه الكليني في الكافي والصدوق في معاني الأخبار عن سليم. وقد روى الكليني في الكافي تتمّة هذا الحديث في دعائم الكفر والنفاق عن سليم، وحيث لم يوجد في النسخ أوردناه في المستدركات: الحديث ٨٦. راجع التخريج(٨).

[وعن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس][1] قال:

سمعتُ عليّ بن أبي طالب عليه السلام ـ وسأله رجلٌ عن الإيمان ـ فقال: يا أمير المؤمنين، أخبرني عن الإيمان، لا أسأل عنه أحداً [غيرك ولا][2] بعدك.

فقال عليٌّ عليه السلام: جاء رجل إلى النبّي صلّى الله عليه وآله وسأله عن مثل ما سألتني عنه[3]. فقال له [مثل مقالتك][4]، فأخذ يُحَدِّثه. ثمّ قال له: أُقعد. [فقال له:][5] آمنت[6].

ثمّ أقبل عليّ عليه السلام على الرجل فقال: أما علمتَ أنّ جبرئيل أتى رسول الله صلّى الله عليه وآله في صورة آدميّ فقال له: ما الإسلام؟ فقال: «شهادة أن لا إله إلّا الله وأنّ محمّداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحجّ البيت وصيام شهر رمضان والغسل من الجنابة». فقال: وما الإيمان؟ قال: «تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالحياة[7] بعد الموت وبالقَدَر [كلّه][8] خيره وشرّه وحلوه ومرّه».

---

(١) الزيادة من «الف»، وفي «ب»: قال سليم: وسمعت....

(٢) الزيادة من «ب».

(٣) «ب»: عن الذي تسألني عنه.

(٤) الزيادة من «الف».

(٥) الزيادة من «ب».

(٦) «الف» خ ل: فقال له: أفعَل آمنت.

(٧) «ب»: بالبعث.

(٨) الزيادة من «الف».

فلمّا قام الرجل قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:«هذا جبرئيل، جاءكم لِيعلّمكم دينكم». فكان كلّما قال له رسول الله صلّى الله عليه وآله شيئاً قال له: «صدقتَ». قال: فمتى الساعة؟ قال: ما المسئول عنها بأعلم من السائل. قال. صدقت. ثمّ قال عليّ عليه السلام ـ بعد ما فرغ من قول جبرئيل «صدقتَ» ـ: ألا إنّ الإيمان[٩] بنى على أربع دعائم: على اليقين والصبر والعدل والجهاد.

فاليقين منه على أربع شُعب: على الشوق والشفق[١٠] والزهد والترقّب.

فَمَن إشتاق إلى الجنّة سَلا[١١] عن الشهوات، ومَن أشفق من النّار اتّقى المحرّمات، ومَن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات[١٢]، ومن ارتقب[١٣] الموت سارَعَ في[١٤] الخيرات.

والصَبر على أربع شعب: على تبصرة الفطنة[١٥] وتأوّل الحكمة ومعرفة العبرة[١٦] وسنّة الأوّلين.

فَمَن تَبصَّر[١٧] الفطنة تبيّن في الحكمة[١٨]، ومَن تبيّن في الحكمة عرف العبرة، ومَن عرف العبرة تأوّل الحكمة، ومَن تأوّل الحكمة أبصر العبرة، ومَن أبصر العبرة فكأنّما كان في الأوّلين.

والعَدل منه على أربع شعب: على غوامض الفهم و غمر العلم[١٩] وزهرة

---

(٩) «ب» هكذا: ثمّ قال ـ بعد ما فرغ جبرئيل ـ: صدقت، إنّ الإيمان . . . الخ. فيكون إلى آخر الحديث مِن كلام رسول الله صلّى الله عليه وآله.

(١٠) «ب» خ ل: التشفّق. ثمّ إنّ في «د» ذكر شعب الصبر لليقين وشعب اليقين للصبر.

(١١) اي طابت نفسه عنه وذهل عن ذِكره وهجره.

(١٢) «ب»: تهاوَنَ بالمصيبات.

(١٣) «ب»: ترقّب.

(١٤) «الف» خ ل: إلى.

(١٥) «ب»: على النظر بالحجّة، وفي «الف» خ ل: على البصر بالحجّة.

(١٦) «ب» و«الف» خ ل و«د»: موعظة العبرة.

(١٧) «الف»: تُبصِّره. «د»: فمن تبصّر في الفطنة.

(١٨) «الف» خ ل: أبصر الحجّة.

(١٩) «د»: على عائص الفهم واثرة العلم.

الحكم وروضة الحلم.

فمَن فهم فسَّر جمل العلم، ومن علم عرضه شرايع الحكمة، ومن حلم لم يفرط في أمره[٢٠] وعاش به في الناس حميداً.

والجهاد على أربع شعب: على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن والغضب لله وشنآن الفاسقين.

فمَن أمَر بالمعروف شدّ ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر أرغم أنف الفاسق[٢١]، ومَن صدق في المواطن قَضَى الّذي عليه[٢٢]، ومَن شنأ الفاسقين وغَضِب لله غضب الله له.

وذلك الإيمان ودعائمه وشعبه.

فقال له[٢٣]: يا أمير المؤمنين، ما أدنى ما يكون به الرجل مؤمناً، وأدنى ما يكون به كافراً، وأدنى ما يكون به ضالاّ؟

قال: قد سألتَ فاسمع الجواب: أدنى ما يكون به مؤمناً أن يُعَرِّفَه الله نفسه فيقرّ له بالربوبيّة والوحدانيّة وأن يعرّفه نبيّه فيقرّ له بالنبوّة وبالبلاغة. وأنْ يُعرّفه حجّته في أرضه وشاهده على خلقه فيقرّ لـه بالطاعة[٢٤].

قال: يا أمير المؤمنين، وإن جهل جميع الأشياء غير ما وصفتَ؟ قال: نعم، إذا أُمِر أطاع وإذا نهى إنتهى.

وأدنى ما يكون[٢٥] به كافراً أن يتديّن بشيئ[٢٦] فيزعم أنّ الله أمره به ـ ممّا نهى

---

(٢٠) «ب»: ومَن علمه عرف شرايع الحكم، ومن عرف شرايع الحكم عمل ولم يفرط وعاش...

(٢١) «ب»: فمن أمر بالمعروف شدّ ظهر المؤمنين ومن نهى عن المنكر أرغم أنوف المنافقين.

(٢٢) «ب»: قضى الله عليه. وفي «د» بعده هكذا: ومن شنأ الفاسقين غضب لله ومن غضب لله غضب الله له.

(٢٣) في الكافي ومعاني الأخبار: «قلتُ»، فيكون السؤال من سليم لا من الرجل.

(٢٤) هذه الفقرة في الكافي هكذا: ... أن يعرّفه الله تبارك وتعالى نفسه فيقرّ له بالطاعة ويعرّفه نبيّه فيقرّ له بالطاعة، ويُعرّفه إمامه وحجّته في أرضه وشاهده على خلقه فيقرّ له بالطاعة.

(٢٥) هذه الفقرة في الكافي هكذا: وأدنى ما يكون به العبد كافراً من زعم أنّ شيئاً نهى الله عنه إنّ الله أمر به ونصبه ديناً يتولّى عليه ويزعم أنّه يعبدالله الّذي أمره به وإنّما يعبد الشيطان.

(٢٦) «ب»: وأدنى ما يصير به كافراً أن يدين بشيئ.

الله عنه ـ ثمّ ينصبه ديناً فيتبرّأ ويتولّى ويزعم أنّه يعبدالله الّذي أمره به[٢٧].

وأدنى ما يكون به ضالاً أن لا يعرف حجّة الله في أرضه وشاهده على خلقه الّذي أمر الله بطاعته وفرض ولايته.

فقال: يا أمير المؤمنين، سمِّهم لي. قال: الّذين قَرَنهم الله بنفسه ونبيّه فقال: ﴿أطيعُوا اللهَ وأطيعُوا الرَّسولَ وأُولى الأمْرِ مِنْكُم﴾[٢٨].

قال: أوضحهم لي. قال: الّذين قال رسول الله صلّى الله عليه وآله في آخر خطبة خطبها ثمّ قبض من يومه: «إنّي قد تركت فيكم أمرين لَن تَضِلّوا ما تَمَسّكتم بهما: كتاب الله وأهل بيتي[٢٩]، فإنّ اللطيف الخبير قد عَهِد إليَّ أنّهما لن يفترقا حتّى يَردا عليَّ الحوض كهاتين ـ وأشار بإصبعيه المسبّحتين ـ ولا أقول كهاتين ـ وأشارَ بالمسبّحة والوسطى ـ لأنّ إحديهما قدّام الأُخرى[٣٠]. فَتَمسَّكوا بهما لا تضلّوا، ولا تُقدّموهم فتهلكوا، ولا تخلّفوا عنهم فتفرّقوا[٣١]، ولا تُعَلِّموهم فانّهم أعلم منكم».

قال: يا أمير المؤمنين، سَمِّه لي. قال: الّذي نَصَبه رسول الله صلّى الله عليه وآله بغدير خمّ، فأخبرهم «أنّه أولى بهم من أنفسهم». [ثمّ أمرهم][٣٢] أن يعلم الشاهد الغائب منهم.

فقلت: أنت هو، يا أمير المؤمنين؟!

قال: أنا أوّلهم وأفضلهم، ثمّ إبني الحسن من بعدى أولى بالمؤمنين من أنفسهم. ثمّ إبني الحسين من بعده أولى بالمؤمنين من أنفسهم. ثمّ أوصياء رسول الله صلّى الله عليه وآله حتّى يَردوا عليه حوضه واحداً بعد واحدٍ.

---

(٢٧) «ب»: ويزعم انّ الله أمر به. «د»: ويزعم أنّه يعبدالله بالذي أمره به.

(٢٨) سورة النساء: الآية ٥٩. وفي «د»: الذين قرن الله طاعتهم بطاعته وطاعة نبيّه.

(٢٩) «ب»: عترتي. وفي الكافي: عترتي أهل بيتي.

(٣٠) «ب» هكذا: لأنّ إحديهما أطول من الأخرى، واشار بالمسبحة والوسطى. وفي الكافي هكذا: «... كهاتين ـ وجمع بين مسبّحتيه ـ ولا اقول كهاتين ـ وجمع بين المسبّحة والوسطى ـ فتسبق إحديهما الأُخرى».

(٣١) «ب»: فتمرقوا.

(٣٢) الزيادة من «ب».

فقام الرَّجل إلى عليّ عليه السلام فقبَّل رأسه، ثمّ قال: أوضحتَ لي وفَرَّجتَ عنّي وأذهبتَ كلّ شيءٍ[٣٣] في قلبي[٣٤].

(٣٣) «د»: كلّ شكّ.

(٣٤) في البحار بيان مفصل في توضيح عبارات الحديث وغوامضه: راجع: ج٦٨ ص٣٦٥.

الحديث التاسع

في هذا الحديث: صفات الإسلام بالإضافة إلى من دان به، صفات الإسلام في حدّ ذاته، نتائج التديّن بالإسلام. راجع التخريج(٩).

عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم، قال: جاء رجل[١] إلى أمير المؤمنين عليه السلام فسأله عن الإسلام. فقال عليه السلام:

إنّ الله تبارك وتعالى شرع الإسلام وسهّل شرايعه لِمن ورده وأعزّ أركانه لِمن[٢] حارَبَه، وجعله عِزّاً لِمن تولاّه، وسلماً لِمن دخله، وإماماً لِمن ائتمّ به، وزينةً لِمن تحلاّه، وعدّة[٣] لِمن إنتحله، وعروة لِمن إعتصم به، وحبلاً لِمن تَمَسَّك به، وبرهاناً لِمن تعلّمه، ونوراً لمن إستضاء به، وشاهداً لمن خاصَمَ به، وفلجاً[٤] لمن حاكم به وعلماً لمن وعاه، وحديثاً لمن رواه، وحكماً لمن قضى به وحلماً لمن جرّب، وشفاءً [ولبّاً][٥] لمن تدبّر، وفهماً لمن تفطّن، ويقيناً لمن عقل، وبصيرة لمن عزم، وآية لمن توسّم، وعبرة لمن إتّعظ، ونجاةً لمن صدق، ومودّةً لمن أصلح، وزلفى لمن إقترب وثقة لمن توكّل، ورجاءً[٦] لمن فوّض، وسابقةً لمن أحسَنَ، وخيراً لمن سارع، وجُنّة لمن صبر، ولباساً لمن اتّقى، وظهيراً لمن رشد، وكهفاً[٧] لمن آمن، وأمنة لمن أسلم، وروحاً للصادقين، وموعظةً للمتّقين ونجاة للفائزين[٨].

ذلك الحقّ، سبيله الهدى وصفته الحسنى ومأثرته المجد[٩]، أبلج المنهاج،

---

(١) الرجل هو ابن الكواء، كما صرّح به في الكافي: ج١ ص٤٩.

(٢) «ب»: على من. «د»: على من حارسه.

(٣) «ب» خ ل: عذراً.

(٤) اي فوزاً وظفراً.

(٥) الزيادة من «الف».

(٦) «ب» خ ل: رخاءً. وفي أمالي الشيخ المفيد وأمالي الشيخ الطوسي وتحف العقول: راحة.

(٧) «ب» و«د»: كنينة. ومعناه الستر.

(٨) «ب»: الفائزين.

(٩) «ب»: الجدّ.

مشرق[١٠] المنار، ذاكي المصباح[١١]، رفيع الغاية، يسير المضمار، جامع الحلبة[١٢]، متنافس[١٣] السُبقة، أليم النقمة، [قديم النعمة][١٤]، قديم العدّة، كريم الفرسان.

فالايمان منهاجه، والصالحات مناره، والفقه مصابيحه، والموت غايته، والدنيا مضماره، والقيامة حلبته[١٥]، والجنّة سُبقته، والنار نقمته، والتقوى عدّته، والمحسنون فرسانه.

فبالايمان يستدلّ على الصالحات، وبالصالحات يعمر الفقه، وبالفقه يرهب الموت، وبالموت يختم الدنيا، وبالدنيا تجوز القيامة، وبالقيامة تزلف الجنّة، والجنّة حسرة أهل النار، والنار موعظة المتّقين[١٦]، والتقوى سنخ الايمان.

[فذلك الإسلام]![١٧].

---

(١٠) «ب» و«د»: مشرف.

(١١) «ب»: المصابيح، وفي أمالي الشيخ المفيد وأمالي الشيخ الطوسي والتحف: مضيئ المصابيح.

(١٢) الحلبة: خيل تجمع للسباق من كلّ ناحية.

(١٣) «ب»: متنفّس. والسُبقة: ما يتراهن عليه المتسابقون.

(١٤) الزيادة من «ب». وفي الكافي: أليم النقمة كامل العدّة.

(١٥) قال المجلسي: معناه أنّ القيامة محلّ اجتماع الحلبة إمّا للسباق أو لحيازة السبقة.

(١٦) «ب» و«د»: التقوى.

(١٧) الزيادة من «الف».

الحديث العاشر

في هذا الحديث: علّة تخالُف روايات الشيعة مع ما يرويه مخالفيهم، أنواع المحدّثين الأربعة، لم يكن كلّ من يسأل رسول الله صلّى الله عليه وآله يفهم جوابه، ليس جميع العلم إلّا عند أمير المؤمنين والأئمة الأحد عشر من ولده عليهم السلام، التنصيص على الأئمّة الإثنى عشر عليهم السلام بأسمائهم،خمسة من الأئمّة عليهم السلام يصدّقون سليماً في نقله هذا الحديث، إجمال عمّا جرى بيد الأمّة على أهل بيت الرسول عليهم السلام من نكث البيعة والغدر،كيف شاعت الأحاديث المكذوبة، الإمام الباقر عليه السلام يُحدّث عن الوضع والتحريف في الأحاديث.

رواه عن سليم: الفضل بن شاذان في مختصر إثبات الرجعة، الصفار في بصائر الدرجات، الكليني في الكافي، الطبري في المسترشد، الصدوق في الخصال وكمال الدين والإعتقادات، والكراجكي في الاستنصار والنعماني في الغيبة والحسكاني في شواهد التنزيل والخرّاني في تحف العقول والعيّاشي في تفسيره والبياضي في الصراط المستقيم وإبن أبي الحديد في شرح النهج. راجع التخريج(١٠).

أبان عن سليم، قال[١]: قلت لعليّ عليه السلام[٢]: يا أميرالمؤمنين، إنّي سمعتُ من سلمان والمقداد وأبي ذر شيئاً من تفسير القرآن ومن الرواية عن النبيّ صلّى الله عليه وآله[٣]، ثمّ سمعتُ منك تصديق ما سمعت منهم. ورأيتُ في أيدى الناس أشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الأحاديث عن النبيّ صلّى الله عليه وآله تُخالِف

---

(١) «ب»: قال سليم.

(٢) يظهر ممّا رواه مسعدة بن صدقة عن الإمام الصادق عليه السلام أنّ أمير المؤمنين عليه السلام كان في خطبة له فسأله سليم هذا السؤال اثناء الخطبة، والخطبة هي الحديث ١٨ من كتاب سليم. راجع البحار: ج٢ ص٢٣٠ عن الاحتجاج: ج١ ص٣٩٢.

(٣) «ب»: ومن الأحاديث عن رسول الله صلّى الله عليه وآله. وزاد في مختصر اثبات الرجعة والكافي والخصال: غير ما في أيدي الناس.

الّذي سمعتُه منكم، وأنتم تزعمون[٤] أنّ ذلك باطل. أفترى [الناس][٥] يكذبون على رسول الله صلّى الله عليه وآله[٦] متعمّدين[٧] ويُفسّرون القرآن برأيهم؟

قال: فأقبل عليّ فقال لي: يا سليم، قد سألت فافهم[٨] الجواب. إنّ في أيدي النـاس حقّـاً وباطلاً، وصدقاً وكذباً، وناسخاً ومنسوخاً، وخاصّـاً وعامّاً، ومحكماً ومتشابهاً، وحفظاً ووَهماً. وقد كذب على رسول الله صلّى الله عليه وآله على عهده[٩] حتّى قام [فيهم][١٠] خطيباً فقال: «أيّها الناس، قد كثرت عليَّ الكذّابة[١١]. فمن كذب عليَّ متعمّداً فليتبوّأ مقعده من النار». ثمَّ كُذب عليه من بعده حين توفّي[١٢]، رحمة الله على نبيّ الرحمة وصلّى الله عليه وآله.

وإنّما يأتيك بالحديث أربعة نفر[١٣] ليس لهم خامس:

رجل منافقٌ مظهر للايمان متصنّع بالإسلام[١٤]، لا يتأثّم ولا يتحرّج أن يكذب

---

(٤) «ب»: إنّهم يخالفونهم فيها ويزعمون. وفي مختصر اثبات الرجعة وفي الكافي والخصال والمسترشد: أنتم تخالفونهم فيها وتزعمون أنّ ذلك كلّه باطل.

(٥) الزيادة من «ب».

(٦) في مختصر إثبات الرجعة: أفترى الناس يكذبون على الله وعلى رسوله.

(٧) في النُسخ: «مُعتدين»، ولكن في جميع المصادر الناقلة عن سليم: «متعمّدين». وفي الخصال والكافي زاد بعده: يفسرون القرآن بآرائهم.

(٨) «ب» و«د»: فاسمع.

(٩) «ب»: في حياته.

(١٠) الزيادة من «ب».

(١١) في مختصر اثبات الرجعة: «فقد كثر الكذب عليَّ». قال المحقّق الميرداماد في التعليقة على الكافي (ص١٤٦) في شرح حديث سليم ما ملخّصه: «الكذّابة» مصدر كَذِب يَكْذِب، أي «كثرت عليَّ كِذابة الكاذبين». أو بمعنى «المكذوب»، أي كثرت الأحاديث المُفتراة المختلقة عليَّ. وامّا الكذّابة بمعنى البليغ في الكذب أي «كثرت عليَّ أكاذيب الكذّابة» أو «كثرت الجماعة الكذّابة عليَّ».

(١٢) «ب»: بعد وفاته. وفي مختصر إثبات الرجعة: ثمّ كذب عليه من بعده أكثر مما كذب عليه في زمانه.

(١٣) «ب»: يأتيك الحديث من أربعة رجال. وفي المسترشد: إنّما أتى بالأحاديث أربعة رجال. وفي مختصر إثبات الرجعة: إنّما أتاكم الحديث من أربعة.

(١٤) «ب»: متحصّن بالإيمان. والمتن يوافق ساير المصادر الناقلة عن سليم. وفي مختصر إثبات الرجعة: مظهر للإسلام متصنع بالإيمان.

على رسول الله صلّى الله عليه وآله متعمّداً. فلو علم المسلمون أنّه منافق كذّاب لم يقبلوا منه [ولم يُصدّقوه][١٥]، ولكنّهم قالوا: «هذا صاحب رسول الله صلّى الله عليه وآله، رآه وسمع منه [وهو لا يكذب ولا يستحلّ الكذب على رسول الله صلّى الله عليه وآله][١٦]». وقد أخبر الله عن المنافقين بما أخبر ووصَفهم بما وَصَفهم [فقال الله عزّ وجلّ: ﴿وإذا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسامُهُم وإنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَولِهِمْ﴾[١٧].

ثمّ بقوا بعده][١٨] وتقرّبوا إلى أئمّة الضلال والدعاة إلى النار بالزور والكذب و[النفاق][١٩] والبهتان، فولّوهم الأعمال وحملوهم على رقاب الناس وأكلوا بهم [من][٢٠] الدنيا. وإنّما الناس مع الملوك [في][٢١] الدنيا إلّا من عصم الله. فهذا أوّل الأربعة.

ورجل سمع من رسول الله صلّى الله عليه وآله شيئاً فلم يحفظه على وجهه ووهَم فيه ولم يتعمّد[٢٢] كذباً وهو في يده يرويه ويعمل به ويقول: «أنا سمعتُه من رسول الله صلّى الله عليه وآله». فلو علم المسلمون أنّه وَهَمَ[٢٣] لم يَقبلوا، ولو علم هو أنّه وَهَم [فيه][٢٤] لَرَفضه.

---

(١٥) الزيادة من «الف». وفي المسترشد: «لم ينقلوا حديثاً عنه». وبعده في مختصر إثبات الرجعة هكذا: «ولكنّهم قالوا: هذا رجل من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله».

(١٦) الزيادة من «الف». زاد في مختصر أثبات الرجعة والكافي والخصال وغيبة النعماني: فأخذوا عنه وهم لا يعرفون حاله.

(١٧) سورة المنافقون: الآية ٤. وفي تحف العقول: ووصفهم بأحسن الهيئة.

(١٨) الزيادة من «الف». وهذه الفقرة في «د» هكذا: فهو يتقرّب بذلك إلى أئمة الضلالة والدعاة إلى النار بالزور والكذب والبهتان، فولّوه بذلك الأعمال وجعلوه على رقاب الناس فأكلوا به الدنيا لأنّ الناس مع الدنيا والملوك إلّا من عصم الله.

(١٩) الزيادة من «ب». وفي المسترشد: تقربوا إلى الملوك والدعاة ....

(٢٠) الزيادة من «ب».

(٢١) الزيادة من «ب»، وفي مختصر إثبات الرجعة والكافي وغيبة النعماني: وفي الملوك والدنيا. وفي تحف العقول: وقد علمت أنّ الناس مع الملوك أتباع الدنيا وهي غايتهم الّتي يطلبون الّا من عَصَم الله.

(٢٢) في النُسخ: يعتمد، وما في المتن يوافق المصادر الناقلة عن سليم.

(٢٣) «ب»: متوهّم فيه. وفي مختصر إثبات الرجعة: لَم يقبلوه.

(٢٤) الزيادة من «ب». وفي تحف العقول: رفضه ولم يعمل به.

ورجل ثالث سمع من رسول الله صلّى الله عليه وآله شيئاً أمر به ثمّ نهى عنه وهو لا يعلم، أو سمعه نهى عن شيئ ثمّ أمر به وهو لا يعلم، [حفظ][٢٥] المنسوخ ولم يحفظ الناسخ. فلو علم أنّه منسوخ لَرَفَضه، ولو علم المسلمون أنّه منسوخ [إذ سمعوه][٢٦] لَرَفضوه.

ورجل رابع لم يكذب على الله ولا على رسوله بُغضاً للكذب وتَخوّفاً مِن الله وتعظيماً لرسوله صلّى الله عليه وآله ولم يُوهم، بل حفظ ما سمع على وجهه[٢٧] فجاء به كما سمعه ولم يزد فيه ولم ينقص، وحفظ الناسخ [من المنسوخ فعمل بالناسخ][٢٨] ورفض المنسوخ.

* * *

وإنّ[٢٩] أمر رسول الله صلّى الله عليه وآله ونَهيه مثل القرآن، ناسخ ومنسوخ، وعامّ وخاصّ، ومحكم ومتشابه. وقد كان يكون من رسول الله صلّى الله عليه وآله الكلام له وجهان: كلام خاصّ وكلام عامّ، مثل القرآن، يسمعه من لا يعرف ما عنى الله به وما عنى به رسول الله صلّى الله عليه وآله.

---

(٢٥) الزيادة من «الف».

(٢٦) الزيادة من «ب». وفي المسترشد: لم يقبلوه.

(٢٧) «ب»: على فهمه. وفي الكافي والخصال وتحف العقول: «لم ينسه» مكان لم يوهم. وفي مختصر اثبات الرجعة: وهو مبغض للكذب خوفاً من الله تعالى وتعظيماً لرسول الله صلّى الله عليه وآله، لم ينسَ بل حفظ ما سمعه على وجهه.

(٢٨) الزيادة من «الف». وفي مختصر اثبات الرجعة: فعلم الناسخ والمنسوخ.

(٢٩) هذه الفقرة في مختصر اثبات الرجعة هكذا: ويعلم أنّ أمر النبيّ صلّى الله عليه وآله كأمر القرآن وفيه كالقرآن ناسخ ومنسوخ وعامّ وخاصّ ومحكم ومتشابه وقد كان يكون من رسول الله صلّى الله عليه وآله الكلام له وجهان: كلام عام وكلام خاص مثل القرآن، وقال الله تبارك وتعالى في كتابه: ﴿ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾ فاشتبه على من لم يعرف ولم يدرِ ما عنى الله به ورسوله صلّى الله عليه وآله.

وليس[٣٠] كلّ أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله كان يسأله فَيَفْهم، وكان منهم مَن يسأله ولا يَستفهم[٣١] حتّى أن كانوا لَيُحبّونَ أن يجيئ الطارئ والأعرابي فيسأل رسول الله صلّى الله عليه وآله حتّى يَسمعوا منه.

وكنت أدخل على رسول الله صلّى الله عليه وآله كلّ يوم دَخلة وفي كلّ ليلة دخلة، فيخليني فيها أدور معه حيث دار[٣٢]. وقد علم أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله أنّه لم يكن يصنع ذلك بأحد من الناس غيري. وربّما كان ذلك في منزلي [يأتيني رسول الله صلّى الله عليه وآله][٣٣]، فإذا دخلتُ عليه في بعض منازله خَلابي[٣٤] وأقام نساءه فلم يبق غيري وغيره. وإذا أتاني للخلوة في بيتي لم تقم من عندنا[٣٥] فاطمة ولا أحدٌ من إبنيَّ.

[وكنتُ][٣٦] إذا سألته أجابني وإذا سكتُّ أو نفدَت[٣٧] مسائلي إبتدأني، فما

---

(٣٠) هذه الفقرة في مختصر إثبات الرجعة هكذا: وليس كلّ أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله كان يسأله عن الشيئ ولا كلّ من يسأله فيفهم ولا كلّ من يفهم يستحفظ وقد كان فيهم قوم لم يسألوه عن شيئ قطّ وكانوا يحبّون أن يجيئ الأعرابي الطارئ او غيره فيسأل رسول الله صلّى الله عليه وآله وهم يسمعون.

وزاد في تحف العقول بعد الأعرابي والطارى: الذمّي.

(٣١) «ب»: كانوا يسألونه ويستفهمونه. وهذه الفقرة في «د» هكذا: وليس كلّ أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله كانوا يسألونه، ولا يستفهمونه لأنّ الله نهاهم عن السؤال حيث يقول: ﴿يا أيّها الّذينَ آمَنو لا تَسألوا عَنْ أشياءَ إنْ تُبدَ لَكُم تَسُؤكُم﴾ إلى قوله: ﴿ثُمّ أصبحوا بها كافِرينَ﴾. فامتنعوا من السؤال حتّى أن كانوا ليحبّون أن يجيء الأعرابي أو البدوي فيسأل وهم يسمعون.

(٣٢) في «د» هكذا: وكنت أدخل على رسول الله صلّى الله عليه وآله كلّ ليلة دخلة وأخلو به كل يوم خلوة، يجيبني عمّا أسأل وأدور معه حيثما دار. في مختصر إثبات الرجعة: فيخليني فيها يجيبني بما أسأل وأدور معه حيثما دار.

(٣٣) الزيادة من «ب». وزاد في الكافي: أكثر ذلك في بيتي. وفي مختصر إثبات الرجعة: وربّما يأتيني رسول الله صلّى الله عليه وآله في بيتي أكثر من ذلك في بيته.

(٣٤) «ب»: أخلاني.

(٣٥) «ب»: عنّا. وفي مختصر اثبات الرجعة: ولا أحد من بنيّ.

(٣٦) الزيادة من «ب».

(٣٧) في ساير المصادر: فنيت.

نزلت[٣٨] عليه آية من القرآن إلّا أقرأنيها وأملاها عليَّ فكتبتُها بخطّي. ودعا الله أن يفهمني [إيّاها][٣٩] ويحفظني.

فما نسيتُ آية مِن كتاب الله منذ حفظتُها وعَلَّمني[٤٠] تأويلها [فحفظته وأملاه عليَّ فكتبتـه][٤١]. وما ترك شيئاً علَّمه الله من حلال وحرام أو امر ونهي أو طاعة ومعصية[٤٢] كان أو يكون [إلى يوم القيامة][٤٣] إلّا وقد علّمنيه وحفظته ولم أنس منه حرفاً واحداً. ثمّ وضع يده على صدري ودعا الله أن يملأ قلبي علماً وفهماً [وفقهاً][٤٤] وحكماً ونوراً، وأن يُعلِّمني فلا أجهل، وأن يحفظني فلا أنسى.

---

(٣٨) في بصائر الدرجات وتحف العقول نقل هذه الفقرة عن سليم هكذا: فما نزلت عليه آية في ليل أو نهار ولا سماء ولا أرض ولا دنيا ولا آخرة ولا جنّة ولا نار ولا سهل ولا جبل ولا ضياء ولا ظلمة إلّا أقرأنيها وأملاها عليَّ وكتبتُها بيدي وعلَّمني تأويلها وتفسيرها ومحكمها ومتشابهها وخاصّها وعامّها، وكيف نزلت وأين نزلت وفيمن نزلت إلى يوم القيامة. ودعا الله لي أن يعطيني فهما وحفظاً، فما نسيت آية من كتاب الله ولا علم من أُنزلت إلّا أملاه عليَّ.

وفي الاعتقادات للصدوق هكذا: فما نزلت على رسول الله آية من القرآن ولا شيئ علّمه الله تعالى من حلال أو حرام أو أمر أو نهي أو طاعة أو معصية أو شيئ كان أو يكون إلّا وقد علّمنيه وأقرأه وأملاه عليَّ وكتبتُه بخطّي وأخبرني بتأويل ذلك وظاهره وباطنه، فحفظته ثمّ لم أنس منه حرفاً. وكان رسول الله إذا أخبرني بذلك كلّه يضع يده على صدري ثمّ يقول: «اللّهمَّ إملأ قلبه علماً وفهماً ونوراً وحلماً وإيماناً، وعلّمه ولا تجهله واحفظه ولا تُنسه».

وفي الخصال هكذا: . . . فكتبتها بخطّي وعلّمني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصّها وعامّها ودعا الله لي بما دَعا وما ترك شيئاً علّمه الله من حلال ولا حرام ولا أمر ولا نهي كان أو يكون ولا كتاب منزل على أحد قبله في أمر بطاعة أو نهي عن معصية إلّا علّمنيه وحفظته فلم أنس حرفاً واحداً.

وفي مختصر إثبات الرجعة هكذا: . . . فكتبتها بخطّي وعلّمني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامّها وظهرها وبطنها ودعا الله أن يعطيني فهمها وحفظها.

(٣٩) الزيادة من «الف».

(٤٠) «ب»: علمتُ.

(٤١) الزيادة من «الف».

(٤٢): «ب»: ولا نزل عليه شيئ من حلال وحرام ولا أمر ولا نهي ولا طاعة ولا معصية . . . .

(٤٣) الزيادة من «الف».

(٤٤) الزيادة من «الف» وفي «د»: وكان صلّى الله عليه وآله إذا أخبرني بذلك يضع يده على صدري ويقول: اللهمَّ املأ قلبه علماً وفهماً ونوراً وحكماً وايمانا، وعلّمه ولا تجهله وحفّظه ولا تنسه.

فقلتُ له ذات يوم: يا نبيّ الله، إنّك منذ يوم دعوت الله لي بما دعوتَ لم أنس شيئاً ممّا عَلَّمتني، فَلِمَ تُمليه عليَّ وتأمرني بكتابته[٤٥]؟ أتَتَخَوَّف عليَّ النسيان؟ فقال: يا أخي، لستُ أتَخَوَّفُ عليك النسيان ولا الجهل، وقد أخبرني الله أنّه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الّذين يكونون من بعدك[٤٦].

قلت: يا نبيّ الله، ومَن شركائي؟ قال: الّذين قَرَنهم الله بنفسه وبي [معه][٤٧]، الّذين قال في حقّهم: ﴿يا أيُّها الّذينَ آمَنوُا أطيعُوا اللهَ وأطيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأمْرِ مِنْكُم﴾[٤٨] فإن خفتم التنازع في شيئ فارجعوه إلى الله وإلى الرسول وإلى اولى الأمر منكم.

قلت[٤٩]: يا نبيّ الله، ومَن هم؟ قال: الأوصياء إلى أن يردوا عليَّ حوضي كلّهم هادٍ مهتدٍ[٥٠] لا يضرّهم كيد مَن كادهم ولاخذلان مَن خَذَلهم. هم مع القرآن و القرآن معهم، لا يفارقونه[٥١] ولا يفارقهم. بهم ينصر الله أمّتي وبهم يمطرون، ويدفع عنهم بمستجاب دعوتهم[٥٢].

---

(٤٥) «ب» خ ل: فيما لم تمله. وفي كمال الدين: لم أنس شيئاً ولم يفتني شيئ لم أكتبه. وفي مختصر إثبات الرجعة: لم أنس شيئاً ولم يَفتني شيئ ممّا علّمتني، وكلّ ماأعلمتني كتبته. أتتخوّف عليَّ النسيان؟

(٤٦) زاد في غيبة النعماني: إنّما نكتبه لهم.

(٤٧) الزيادة من «الف». وفي اعتقادات الصدوق هكذا: الّذين قرن الله طاعتهم بطاعته وطاعتي.وهذه الفقرة في مختصر إثبات الرجعة هكذا: فقال: يا أخي، لستُ أتخوّف عليك النسيان ولا الجهل وإنّي أُحبّ أن أدعو لك. وقد أخبرني الله تعالى أنّه قد أخلفني فيك وفي شركائك الذين قرن الله طاعتهم بطاعته وطاعتي وقال فيهم: ﴿يا أيّها الّذين آمَنوا أطيعُوا اللهَ وأطيعُو الرَّسُولَ وأُولى الأمرِ مِنْكُم﴾.

(٤٨) سورة النساء: الآية ٥٩. وتمام الآية في المصحف هكذا: ﴿فإنْ تَنازَعْتُم في شيئ فَرُدُّوهُ إلى اللهِ والرَّسُولِ إنْ كُنْتُم تُؤْمِنُونَ باللهِ واليَوْمِ الآخِرِ ذلِكَ خَيْرٌ وَأحْسَنُ تَأويلاً﴾.

(٤٩) هذه الفقرة في مختصر إثبات الرجعة هكذا: قلت: من هم يا رسول الله؟ قال: الذين هم الأوصياء من بعدي، والّذين لا يضرّهم خذلان من خذلهم.وهم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقونه ولا يفارقهم حتّى يردوا عليّ الحوض، بهم تنصر امّتي وبهم يمطرون وبهم يدفع البلاء وبهم يستجاب الدعاء.

(٥٠) «ب»: هادين مهديّين.

(٥١) «ب»: لا يفارقونهم.

(٥٢) «ب»: بمستجابات دعوتهم. وفي بعض المصادر: وبهم يدفع عنهم البلاء ويستجاب دعائهم. و في اعتقادات الصدوق :وبهم يدفع البلاء وبهم يستجاب لهم .وفي «د» مكان «بهم يمطرون»: يظهرون.

فقلت[٥٣]: يا رسول الله، سَمِّهم لي. فقال: إبني هذا ـ ووضع يده على رأس الحسن عليه السلام ـ ثمّ إبني هذا ـ ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام ـ ثمّ إبن إبني هذا ـ ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام ـ ثمّ إبن له عَلى إسمي، إسمه «محمّد»[٥٤] [باقر علمي وخازن وحي الله، وسيولد «عليٌ» في حياتك يا أخي، فاقرأه منّي السلام. ثمّ أقبل على الحسين عليه السلام فقال: سيولد لك «محمّد بن عليّ» في حياتك][٥٥] فاقرأه منّي[٥٦]السلام. ثمّ تكملة الإثنى عشر [إماماً][٥٧] من ولدك [يا أخي][٥٨].

---

(٥٣) هذه الفقرة في مختصر اثبات الرجعة هكذا: «قلت: سمِّهم لي يا رسول الله، قال: أنت يا علي أوّلهم، ثمّ إبني هذا ـ ووضع يده على رأس الحسن عليه السلام ـ ثمّ إبني هذا ـ ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام ـ ثمّ سميّك عليّ إبنه زين العابدين، وسيولد في زمانك يا أخي فاقراه منّي السلام. ثمّ إبنه محمد الباقر، باقر علمي وخازن وحي الله تعالى. ثمّ إبنه جعفر الصادق، ثمّ إبنه موسى الكاظم، ثمّ إبنه علي الرضا، ثمّ إبنه محمد التقيّ، ثمّ إبنه عليّ النقيّ، ثمّ إبنه الحسن الزكيّ، ثمّ إبنه الحجّة القائم، خاتم أوصيائي وخلفائي والمنتقم من أعدائي الّذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً. ثمّ قال أمير المؤمنين عليه السلام: والله إنّي لأعرف جميع من يُبايعه بين الركن والمقام وأعرف أسماء أنصاره وأعرف قبائلهم.

وهذه الفقرة في بعض نسخ إعتقادات الصدوق هكذا: فقلت: يا رسول الله، سمّهم لي. فقال: أنت يا علي، ثمّ إبني هذا ـ ووضع يده على رأس الحسن عليه السلام ـ ثمّ إبني هذا ـ ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام ـ ثمّ سميّك يا أخي هو سيّد العابدين، ثمّ إبنه سميّي محمّد باقر علمي وخازن وحي الله، وسيولد عليٌ في زمانك يا أخي فاقرأه منّي السلام وسيولد محمّد في حياتك يا حسين فاقرأه منّي السلام. ثمّ جعفر، ثمّ موسى بن جعفر، ثمّ عليّ بن موسى، ثمّ محمّد بن عليّ، ثمّ عليّ بن محمّد، ثمّ الحسن بن عليّ الزكيّ، ثمّ مَن إسمه إسمي ولونه لوني، القائم بأمر الله في آخر الزمان مهديّ الّذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت قبله ظلماً وجوراً. والله إنّي لأعرفه ـ يا سليم ـ حيث يبايع بين الركن والمقام وأعرف أسماء أنصاره وأعرف قبائلهم.

وفي كمال الدين: وأعرف اسماء آبائهم وقبائلهم.

(٥٤) في «ب» هكذا: ثمّ ابن له يُسمّى «عليّاً»، ثمّ ابن له يُسمّى «محمّد». وفي «د» هكذا: ثمّ سميّك يا أخي هو سيّد العابدين ثمّ إبنه سمّيي محمّد باقر علمي وخازن وحى الله.

(٥٥) الزيادة من «الف».

(٥٦) «ب»: فأقرأوه عنّي.

(٥٧) الزيادة من «الف».

(٥٨) الزيادة من «الف».

فقلت: يا نبيّ الله، سمِّهم لي. فسمّاهم لي رجلاً رجلاً[٥٩]. منهم ـ واللهِ يا أخا بني هلال ـ مهديّ هذه الأُمّة[٦٠] الّذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما مُلئت ظلماً وجوراً. واللهِ إنّي لأعرف جميع مَن يبايعه بين الركن والمقام وأعرف أسماء الجميع وقبائلهم.

* * *

قال سليم: ثمّ لقيت الحسن والحسين صلوات الله عليهما [بالمدينة][٦١] بعد ما قتل أمير المؤمنين صلوات الله عليه، فحدّثتُهما بهذا الحديث[٦٢] عن أبيهما. فقالا: صدقتَ، حدَّثك أبونا [عليٌّ][٦٣] عليه السلام بهذا الحديث ونحن جلوس، وقد حفظنا ذلك عن رسول الله صلّى الله عليه وآله كما حدّثك أبونا[٦٤] سواء لم يزد فيه ولم ينقص [منه شيئاً][٦٥].

قال سليم: ثمّ لقيت عليّ بن الحسين عليه السلام ـ وعنده إبنه محمّد بن علي عليه السلام ـ فحدّثته بما سمعته من أبيه وعمّه وما سمعتُه مِن عليّ عليه السلام فقال عليّ بن الحسين عليه السلام: قد أقرأني أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلّى الله عليه وآله، السلام وهو مريض وأنا صبيّ.

ثمّ قال محمّد عليه السلام: وقد أقرأني جدّي الحسين عليه السلام [بعهد][٦٦]

---

(٥٩) «ب»: سمّهم لي بأسمائهم رجلاً رجلاً.

(٦٠) «ب»: أمّة محمّد صلّى الله عليه وآله.

(٦١) الزيادة من «الف». وفي «د» و إعتقادات الصدوق: بالمدينة بعد ما ملك معاوية.

(٦٢) «ب»: بالحديث هذا.

(٦٣) الزيادة من «الف».

(٦٤) «ب»: حدّثك عليٌّ عليه السلام.

(٦٥) الزيادة من «ب». وفي إعتقادات الصدوق: ولم يزد فيه حرفاً ولم ينقص منه حرفاً.

(٦٦) الزيادة من «ب». وفي إعتقادات الصدوق: وأقرأني جدّي عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وأنا صبيّ.

من رسول الله صلّى الله عليه وآله [وهو مريض، السلام][٦٧].

قال أبان: فحدّثتُ عليّ بن الحسين عليه السلام بهذا [الحديث][٦٨] كلّه عن سليم، فقال: صدق سليم، وقد جاء جابر بن عبدالله الأنصاري إلى إبني وهو غلام يختلف إلى الكُتّاب[٦٩] فَقبّله وأقرأه مِن رسول الله صلّى الله عليه وآله، السلام[٧٠].

قال أبان: فحججتُ [بعد موت عليّ بن الحسين عليهما السلام][٧١]، فلقيتُ أبا جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام فحدّثتُه بهذا الحديث كلّه لم أترك منه حرفاً [واحداً][٧٢]. فاغرورَقَت عيناه ثمّ قال: صدق سليم، قد أتاني بعد أن قُتل جدّي الحسين عليه السلام وأنا قاعد عند أبي[٧٣] فحدّثني بهذا الحديث بعينه. فقال له أبي: صدقتَ، قد حدّثك أبي بهذا الحديث [بعينه][٧٤] عن أمير المؤمنين عليه السلام

---

(٦٧) الزيادة من «الف».

(٦٨) الزيادة من «ب».

(٦٩) الكتّاب بمعنى موضع التعليم.

(٧٠) في «ب» هكذا: قال أبان: فحدّثت محمّد بن علي بن الحسين عليه السلام بهذا الحديث كلّه عن سليم. فقال: صدق سليم، قد جاء جابر بن عبدالله الأنصاري إلى أبي وأنا غلام أختلفُ إلى الكتّاب فأقرأني من رسول الله صلّى الله عليه وآله، السلام.

روى في البحار ج٣٦ ص٣٦٠ ح٢٣٠ بأسناده عن زيد بن علي قال: كنتُ عند أبي عليّ بن الحسين عليه‌السلام إذ دخل عليه جابر بن عبدالله الأنصاري. فبينما هو يُحدّثه إذ خرج أخي محمّد (يعني الإمام الباقر عليه السلام) من بعض الحجر. فأشخص جابر ببصره نحوه ثمّ قام إليه فقال: ياغلام، أقبِل. فأقبَلَ. ثمّ قال: أدبِر. فأدبر. فقال: شمائل كشمائل رسول الله، ما اسمك يا غلام؟ قال: محمّد. قال: إبن من؟ قال: إبن عليّ بن الحسين بن علي بن أبي طالب. قال: أنت إذاً الباقر. قال: فانكبّ عليه وقبّل رأسه ويديه ثمّ قال: يا محمّد، إنّ رسول الله يقرؤك السلام. قال: على رسول الله أفضل السلام وعليك يا جابر بما أبلغتَ السلام. ثمّ عاد إلى مصّلاه. فأقبل يحدّث أبي ويقول: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال لي يوماً: يا جابر، إذا أدركتَ ولدي الباقر فاقرأه منّي السلام فإنّه سميّي وأشبه الناس بي...

(٧١) الزيادة من «ب».

(٧٢) الزيادة من «ب».

(٧٣) في «ب» هكذا: قد أتى أبي بعد قتل جدّي الحسين عليه السلام وأنا قاعد عنده.

(٧٤) الزيادة من «ب». وفي اعتقادات الصدوق: صدقتَ والله يا سليم قد حدّثني بهذا الحديث أبي...

ونحن شهود. ثمّ حدَّثاه بما هما سَمِعا من رسول الله صلّى الله عليه وآله.

قال حمّاد بن عيسى: قد ذكرتُ هذا الحديث عند مولاي أبي عبدالله عليه السلام فبكى وقال: صدق سليم، فقد روى لي هذا الحديث أبي عن أبيه على بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عليهما السلام قال: سمعت هذا الحديث من أمير المؤمنين عليه السلام حين سأله سليم بن قيس(٧٥).

* * *

قال أبان: [ثمّ](٧٦) قال لي أبو جعفر الباقر عليه السلام: ما لقينا أهل البيت من ظلم قريش وتظاهرهم علينا وقتلهم(٧٧) إيّانا، وما لقيَتْ شيعتنا ومُحبّونا(٧٨) من الناس.

إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قُبض وقد قامَ بحقّنا وأمر بطاعتنا وفَرض ولايتنا ومَوَدّتنا، وأخبرهم بأنّا أولى الناس بهم من أنفسهم(٧٩) وأمرهم أن يبلغ الشاهد [منهم](٨٠) الغائب.

فتظاهروا على عليّ عليه السلام، فاحتجّ عليهم بما قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وآله فيه وما سمعَتهُ العامّة. فقالوا: صدقتَ، قد قال [ذلك](٨١) رسول

---

(٧٥) جاء هذه الفقرة في آخر حديث سليم في مختصر اثبات الرجعة رواها الفضل بن شاذان عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع عن حمّاد بن عيسى عن الإمام الصادق عليه السلام. راجع «مختصر اثبات الرجعة» لابن شاذان. مخطوطة في مكتبة آستان قدس رقمها ٧٤٤٢ وطبع بأجمعه في مجلّة «تراثنا» العدد ١٥. وحمّاد بن عيسى من رواة كتاب سليم بأجمعه.

(٧٦) الزيادة من «ب» و«د».

(٧٧) «ب»: سمّهم.

(٧٨) «ب»: أهل محبّتنا.

(٧٩) «ب»: أنّا أولى بالمؤمنين من أنفسهم.

(٨٠) الزيادة من «ب».

(٨١) الزيادة من «ب».

الله صلّى الله عليه وآله ولكن قد نَسَخَه فقال[٨٢]: «إنّا أهل بيت أكرمَنا الله عزّ وجلّ واصطفانا ولم يرض لنا بالدنيا، وإنّ الله لا يجمع لنا النبوّة والخلافة»[٨٣]! فشهد بذلك أربعة نفر: عُمَر وأبو عبيدة ومعاذ بن جبل وسالم مولى أبي حذيفة، فشبَّهوا على العامّة وصدّقوهم وردّوهم على أدبارهم وأخرجوها من معدنها [من][٨٤] حيث جَعَلها الله.

واحتجّوا على الأنصار بحقّنا وحُجّتنا فَعَقَدوها لأبي‌بكر. ثمّ ردّها أبوبكر إلى عمر يكافيه بها. ثمّ جَعَلَها عمر شورى بين ستّة، [فقلّدوها عبدالرحمان][٨٥]. ثمّ جعلها إبن عوف لعثمان على أن يردّها عليه، فغدر به عثمان وأظهر إبن عوف كفره و جهله وطعن عليه[٨٦] في حياته وزعم ولده أنّ عثمان سمّه فماتَ.

ثمّ قام طلحة والزبير فبايعا عليّاً عليه السلام طائعَين غير مُكرهَين. ثمّ نَكَثا وغَدَرا، ثمّ ذهبا بعايشة [معهما][٨٧] إلى البصرة [مطالبة بدم عثمان][٨٨]. ثمّ دعا معاوية طغاة أهل الشام[٨٩] إلى الطلب بدم عثمان ونصب لنا الحرب. ثمّ خالَفَه أهل حروراء على أن يحكم بكتاب الله وسنّة نبيّه، فلو كانا حكما بما اشترط عليهما لَحَكما

---

(٨٢) «ب»: ولكن نسخه قول رسول الله صلّى الله عليه وآله: إنّا أهل بيت... وفى «د»: فقالوا: صدقت ولكنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قد قال بعد ذلك ما نسخ هذا، قال: إنّا أهل بيت...

(٨٣) «ب»: الخلافة مع النبوة.

(٨٤) الزيادة من «ب».

(٨٥) الزيادة من «د».

(٨٦) «ب»: وأظهر إبن عوف خلفه كفره وطعن عليه. وفي «د» هكذا: فأظهر إبن‌عوف خلعه وكفره فذكر لنا أنّ عثمان سمّه، فمات إبن عوف. روى العلّامة الأميني في الغدير ج٩ص٨٦: أنّه لمّا أحدث عثمان ما أحدث قيل لعبد الرحمان بن عوف: هذا كلّه فعلك. فقال: ما كنتُ أظنّ هذا به. لكن لله عليّ أن لا أكلّمه أبداً. ومات عبدالرحمان وهو مهاجر لعثمان، ودخل عليه عثمان عائداً في مرضه فتحوّل إلى الحائط ولم يكلّمه. مات عبدالرحمان سنة ٣٢.

وروى العلّامة المجلسي في البحار ج٨ (طبع قديم) ص٣١٩ عن الثقفي في تاريخه قال: كثر الكلام بين عبدالرحمان وبين عثمان حتّى قال عبدالرحمان: أما والله لئن بقيتُ لك لأُخرجنّك من هذا الأمر كما أدخلتك فيه وما غررتني إلّا بالله.

(٨٧) الزيادة من «الف» خ ل.

(٨٨) الزيادة من «ب». وفي «د»: حتّى قُتِلا جميعاً.

(٨٩) «ب»: طغام الشام.

أنّ عليّاً عليه السلام[٩٠] أمير المؤمنين في كتاب الله وعلى لسان نبيّه وفي سنّته، فخالَفَه أهل النهروان وقاتَلوه[٩١].

ثمّ بايعوا الحسن بن عليّ عليه السلام بعد أبيه وعاهَدوه، ثمّ غَدَروا به وأسلموه ووثبوا عليه حتّى طعنوه بخنجر في فخذه[٩٢] وانتهبوا عسكره وعالجوا خلاخيل أُمّهات أولاده. فصالَحَ معاوية وحقن دمه ودم أهل بيته وشيعته، وهم قليل حقّ قليل، حين لا يجدُ أعواناً[٩٣].

ثمّ بايَعَ الحسين عليه السلام مِن أهل الكوفة ثمانية عشر ألفاً[٩٤]. ثمّ غدروا به ثمّ خرجوا إليه فقاتَلوه حتّى قُتل[٩٥].

ثمّ لم نَزَل أهل البيت ـ منذ قُبض رسول الله صلّى الله عليه وآله ـ نذلّ ونقصي ونحرم[٩٦] [ونقتل ونطرد][٩٧] ونخاف على دمائنا وكلّ مَن يُحبُّنا. ووَجَد الكاذبون لكذبهم موضعاً يتقرّبون به إلى أوليائهم وقُضاتهم وعمّالهم في كلّ بلدة، يحدّثون عدوّنا عن وُلاتهم الماضين[٩٨] بالأحاديث الكاذبة الباطلة، ويروون[٩٩] عنّا ما لم نَقُل تهجيناً منهم لنا وكذباً منهم علينا وتقرُّباً إلى وُلاتهم وقُضاتهم بالزور والكذب[١٠٠].

---

(٩٠) «ب»: بما اشترط عليهما الحكمان أنّ عليّاً عليه السلام .... والضمير في «كانا حكما» راجع إلى «الحكمين».

(٩١) في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد هيهنا زيادة هكذا: ثمّ تَداوَلَتها قريش واحداً بعد واحد حتّى رجعت إلينا فنكثت بيعتنا ونصب الحرب لنا ولم يزل صاحب الأمر في صعود كئود.

(٩٢) «ب»: في بطنه. «د»: في جنبه.

(٩٣) «ب»: وهم قليل لا يجدون أعواناً.

(٩٤) «ب» و«د»: عشرون ألفاً.

(٩٥) «ب»: وخرجوا إليه فقاتلوه وقتلوه. وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: وخرجوا عليه وبيعته في أعناقهم وقتلوه.

(٩٦) «ب»: بِذُلٍّ ونَقْص وتحَرُّم.

(٩٧) الزيادة من «الف». وفي «د»: ونخاف ولا نأمن على دمائنا ودماء كلّ من يحبّنا ويتولّانا ووجد الكذّابون الجاحدون لكذبهم وجحودهم موضعاً.

(٩٨) «ب»: الناصبين.

(٩٩) «الف»: يُحدّثون.

(١٠٠) في «د»: ويروون عنّا ما لم نَقُله ولم نأمر ليُبَغّضونا إلى الناس فيرفضونا ويتبرّؤا منّا.

وكان عظم ذلك وكثرته في زمن معاوية بعد موت الحسن عليه السلام، فقُتِلتُ الشيعة[١٠١] في كلّ بلدة وقُطعت أيديهم وأرجلهم وصُلبوا على التُّهمة والظنّة مِن ذكر حُبِّنا[١٠٢] والإنقطاع إلينا.

* * *

ثمَّ لم يَزَل[١٠٣] البلاء يشتدّ ويزداد إلى زمان إبن زياد بعد قتل الحسين عليه السلام[١٠٤]. ثمّ جاء الحجّاج فَقَتلهم بكلّ قتلة وبكلّ ظنّة وبكلّ تهمةٍ، حتّى أنّ الرجل لَيُقال له «زنديق» أو «مجوسيّ» كان ذلك أحبّ إليه مِن أن يُشار إليه أنّه مِن «شيعة الحسين صلوات الله عليه»!!

وربَّما رأيتَ الرجل الّذي يُذكر بالخير ـ ولعلّه يكون وَرِعاً صَدوقاً ـ يحدِّث بأحاديث عظيمة عجيبة من تفضيل بعض مَن قد مضى من الولاة، لم يخلق الله منها شيئاً قطّ[١٠٥]، وهو يحسب أنّها حقّ لكثرة مَن قد سمعها منه[١٠٦] ممّن لا يُعرف بكذب ولا بقلّة ورع. ويَروون عن عليّ عليه السلام أشياء قبيحة، وعن الحسن والحسين عليهما السلام ما يعلم الله[١٠٧] أنّهم قد رَووا في ذلك الباطل والكذب والزور.

---

(١٠١) «ب» و«د»: فَقَلَّت شيعتنا.

(١٠٢) في «ب» هكذا: وقطّعت أيديهم وأرجلهم على التهمة من ذكر محبّتنا. وفي «د»: ... على التهمة والظنة ومَن ذُكِر بحبّنا والإنقطاع إلينا.

(١٠٣) في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد هكذا: وكان مَن يُذكر بحبّنا والإنقطاع إلينا سُجن أو نهب ماله أو هُدمت داره. ثمّ لم يزل....

(١٠٤) في «ب» هكذا: ثمّ لم يزل بناء البلاء يشتدّ ويزيد في زمن معاوية ويزيد بعد قتل الحسين عليه السلام.

(١٠٥) في «ب»: هكذا: ثمّ جاء الحجّاج فَقَتلهم بكلّ ظنّة وتهمة حتّى أن كان الرجل لَيُقال له زنديق أو مجوسيّ أحبَّ إليه من أن يُشار إليه أنّه من شيعتنا، حتّى ربّما رأيت الرجل يُعرف بالخير والفقه والورع والصدق يحدّث بأحاديث عظيمة عجيبة من تفضيل بعض مَن مَضى من الولاة الّذين لم يخلق الله عزّ وجلّ فيهما شيئاً من الفضل.

(١٠٦) «ب»: معه. وفي «د»: لكثرة من قد رواه.

(١٠٧) «ب»: ما لا يعلمه إلّا الله.

[قال:][١٠٨] قلت له: أصلحك الله، سَمِّ لي من ذلك شيئاً[١٠٩]. قال: رَووا «انّ سيّدَي كهول أهل الجنّة أبوبكر وعمر» و«انّ عمر محدَّث»، و«انّ الملك يُلَقّنه»[١١٠] و«انّ السكينة تنطق على لسانه»، و«إنّ عثمان، الملائكة تستحي منه»، [و«إنّ لي وزيراً من أهل السماء ووزيراً من أهل الأرض»[١١١]، و«أن اقتدوا بالّذين مِن بعدي»][١١٢]، و«أثبت حرّاء، فما عليك إلّا نبيّ وصدّيق وشهيد»[١١٣] ـ حتّى عدّد أبو جعفر عليه السلام أكثر من مائة[١١٤] رواية يحسبون أنّها حقّ ـ فقال عليه السلام: هي والله كلّها كذب وزور[١١٥].

قلت: أصلحك الله لم يكن منها شيئ؟ قال عليه السلام: منها موضوع ومنها

---

(١٠٨) الزيادة من «ب».

(١٠٩) لقد قام العلّامة الأميني في موسوعته «الغدير» بايراد سلسلة من الموضوعات في شأن أبي‌بكر وعمر وعثمان ومعاوية مشفوعاً بذكر المصادر الناقلة لها من كتب القوم، وأثبت بالأدلّة القاطعة أنّها ممّا وضعَتْه أيدى الكذّابين الوضّاعين. وذلك في ج٥ ص ٣٧٨ ـ ٢٩٧، ج٦ ص٩٦ ـ ٨٧، ج٨ ص٩٦ ـ ٣٣، ج٩ ص٣٩٦ ـ ٢٧٣، ج١٠ ص١٣٨ ـ ٧٠، ج١١ ص١٠١ ـ ٧٥. هذا وقد أورد في البحار ج٤٩ ص٢٠٨ ـ ١٨٩ إحتجاج الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام مع العلماء بحضور المأمون في نفس الموضوع.

(١١٠) «ب»: أنّ عمر يُحدّث أنّ الملك يلقّنه.

(١١١) «د»: إنّ لي وزيرين من أهل السماء ووزيرين من أهل الأرض.

أورده في الغدير ج٥ ص٣١٨ هكذا: «إنّ الله أيّدني بأربعة وزراء. قلنا: من هؤلاء الوزراء يا رسول الله؟ قال: إثنين من أهل السماء واثنين من أهل الأرض. قلنا: من هؤلاء الإثنين من أهل السماء؟ قال: جبرئيل وميكائيل. قلنا: مَن هؤلاء الإثنين من أهل الأرض ـ أو من أهل الدنيا ـ؟ قال: أبوبكر وعمر!!

(١١٢) الزيادة من «ب».

(١١٣) «د»: وأثبت حرّى فإنّما عليك نبيّ وصدّيق وشهيد.

أورده في الغدير ج٩ ص٣٣٢ هكذا: «أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله كان بحراء. فتحرّك الجبل حتّى تساقطت حجارته إلى الحضيض. فركضه برجله فقال: أُسكن، فما عليك إلّا نبيّ أو صديق أو شهيد» وفسرت العامة «الشهيد» بعثمان وفي بعض رواياتهم بأبي بكر وعمر كما في الغدير ج١٠ ص٧٣.

(١١٤) «ب»: مائتي.

(١١٥) من هنا إلى آخر الحديث لا يوجد في «ب».

مُحرّف. فأمّا المُحرّف فإنّما عنى «[إنّ][١١٦] عليك نبيّ الله وصدّيق وشهيد» يعني عليّاً عليه السلام، فَقَبلَها[١١٧]. ومثله[١١٨] «كيف لا يُبارك لك وقد علاك نبيّ وصديق وشهيد» يعني عليّاً عليه السلام. وعامّها كذب وزور وباطل.

اللّهمّ اجعل قولي قول رسول الله صلّى الله عليه وآله، وقول عليّ عليه السلام ما اختلف فيه أمّة محمّد من بعده إلى أن يبعث الله المهديّ عليه السلام.

---

(١١٦) الزيادة من «الف» خ ل.

(١١٧) هذه الكلمة لا يوجد في بعض النسخ ومعناه على الظاهر: فقبل حرّاء كلام رسول الله صلّى الله عليه وآله وسكن.

(١١٨) لعلّ المعنى: ومثله في التحريف تحريفهم لمعنى الحديث.

الحديث الحادي عشر

في هذا الحديث: إجتماع المهاجرين والأنصار وتفاخرهم في عهد عثمان وكلام أمير المؤمنين عليه السلام هناك، مناشدات أمير المؤمنين عليه السلام للمهاجرين والأنصار وإحتجاجاته عليهم، وهي تتضمّن: ١ ـ مناقبه ومثالب أعدائه كحديث الغدير وحديث الثقلين وإعطاء الراية في الغزوات وإبلاغ سورة البرائة وتزويج الزهراء عليها السلام. ٢ ـ ما كان بينه وبين رسول الله من المؤاخاة وأنّه باب علمه. ٣ ـ ما نزل من القرآن فيه وفي الأئمّة عليهم السلام كآية التطهير وآية المباهلة. ٤ ـ ما ذكره رسول الله صلّى الله عليه وآله في التنصيص على الأئمّة الإثنا عشر.

الصحيفة الملعونة والمتعاقدين عليها، كلام له عليه السلام حول ما ادّعاه أبوبكر من قوله «انّ الله لم يكن ليجمع النبوّة والخلافة»، كلام حول الشورى، إستدلال أمير المؤمنين عليه السلام على بطلان خلافة أبي بكر وعمر، ما قاله عمر عند الموت، كلام حول قوله صلّى الله عليه وآله «ليبلغ الشاهد الغائب»، القرآن الّذي جمعه أمير المؤمنين عليه السلام ومحتواه، كلام حول إثنى عشر إمام هدى وإثنى عشر إمام ضلالة.

رواه عن سليم: الصدوق في إكمال الدين والنعماني في الغيبة والطبرسي في الإحتجاج وإبن طاووس في التحصين والحموئي في فرائد السمطين. راجع التخريج (١١).

[أبان عن سليم][1] قال: رأيت عليّاً عليه السلام في مسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله في خلافة عثمان وجماعة[2] يَتحدّثون ويَتذاكرون الفقه والعلم. فَذَكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وهجرتها وما قال رسول الله صلّى الله عليه وآله فيهم [من الفضل][3]، مثل قوله: «الأئمّة من قريش»، وقوله: «الناس[4] تَبَع لِقريش»

---

(١) الزيادة من «الف».

(٢) في «ج» هكذا: رأيت في مسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله في خلافة عثمان جماعة . . . وفي «الف»: عدة جماعة.

(٣) الزيادة من «ب»، وفي «ج»: من الفضائل.

(٤) «ج»: العرب.

و«قريش أئمّة العرب»، وقوله: «لا تسبّوا قريشاً»، وقوله: «إنّ للقرشيّ قوّة رجلين من غيرهم»، وقوله: «أبغض الله مَن أبغض قريشاً»،وقوله: «من أراد هوان قريش أهانه الله».

وذكروا الأنصار وفضلها وسوابقها ونصرتها وما أثنى الله عليهم في كتابه وما قال رسول الله صلّى الله عليه وآله فيهم من الفضل[٥]. وذكروا ماقال في [سعد بن معاذ في جنازته][٦] و[حنظلة بن الراهب][٧] غسيل الملائكة[٨] والّذي حَمَتْه الدبر[٩]، حتّى لم يَدَعوا شيئاً من فضلهم، فقال كلّ حيّ: «منّا فلان وفلان».

وقالت قريش: «منّا رسول الله صلّى الله عليه وآله ومنّا حمزة [بن عبدالمطّلب][١٠] ومنّا جعفر ومنّا عبيدة بن الحارث وزيد بن حارثة[١١] وأبوبكر وعمر

---

(٥) زاد في الاحتجاج هذه الفقرة هنا: مثل قوله: «الأنصار كرشي وعيبتي»، ومثل قوله: «من أحبّ الأنصار أحبّه الله ومن أبغض الأنصار أبغضه الله»، ومثل قوله: «لا يبغض الأنصار رجلٌ يؤمن بالله وبرسوله»، وقوله: «لو سَلَك الناس شعباً لسلكتُ شعب الأنصار».

(٦) الزيادة من «الف» وفي «ب» و«د»: سعد بن عبادة مكان الزيادة، وفي الاحتجاج زيادةٌ هكذا: وذكروا ما قال في سعد بن معاذ في جنازته و«انّ العرش اهتزّ لموته»، وقوله صلّى الله عليه وآله ـ لمّا جيئ إليه بمناديل من اليمن فأعجب الناس ـ فقال: «لَمناديل سعد في الجنّة أحسن منها». ثمّ إنّ من كلام رسول الله صلّى الله عليه وآله في جنازة سعد: إنّ الملائكة كانت بلا حذاء ولا رداء فتأسّيت بها وكانت يدي في يد جبرئيل آخذ حيث ما أخذ من سريره.راجع البحار: ج١٠ ص٤٣، وج٢٠ ص٢٣٦.

(٧) الزيادة من «ج».

(٨) هو الّذي استشهد يوم أُحد فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: رأيت الملائكة يغسّلون إبن أبي عامر. فلمّا رجع رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى المدينة سأل زوجته عن حاله قالت: لمّا كان حنظلة راغباً في الجهاد توجّه إلى الحرب بدون أن يغتسل للجنابة، فلذا يقال له: «غسيل الملائكة». راجع البحار: ج٢٠ ص٤٧، و٥٨.

(٩) «د»: والذي حمت لحمه الدبر. الدَبْر بالفتح جماعة النحل والزنابير، فسّر أهل الغريب بهما في قصّة عاصم بن ثابت الأنصاري المعروف بحمى الدبر. أُصيب يوم أُحُد فمنعت النحلُ الكفّار منه.

(١٠) الزيادة من «ج».

(١١) أبو الحارث عبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب، صحابيّ كان أسنّ من رسول الله صلّى الله عليه وآله بعشر سنين. شهد بدراً وتوفّي عائداً منها عن ٦٣ سنة.

وزيد بن حارثة هو الّذي تبنّاه رسول الله صلّى الله عليه وآله وجَعَله أميراً على سريّة مؤتة من أرض الشام فقتل هناك في سنة ثمان من الهجرة.

وعثمان وسعد وأبو عبيدة وسالم وإبن عوف». فلم يَدَعوا أحداً من الحيّين من أهل السابقة[١٢] إلّا سمّوه.

وفي الحلقة أكثر من مأتي رجل، منهم مسانيد[١٣] إلى القبلة ومنهم في الحلقة. فكان ممّن حفظت من قريش: عليّ بن أبي طالب[١٤] صلوات الله عليه وسعد بن أبي وقّاص وعبدالرحمن بن عوف والزبير وطلحة وعمّار والمقداد وأبوذر وهاشم بن عتبة وعبدالله بن عمرو الحسن والحسين عليهما السلام وإبن عباس ومحمد بن أبي بكر وعبدالله بن جعفر [وعبيدالله بن العباس][١٥]، ومن الأنصار: أُبَيّ بن كعب[١٦] وزيد

---

(١٢) «الف»: من أهل البيت السابقين.

(١٣) «ج»: مُتَساند.

(١٤) في «ب» هكذا: وفي الحلقة أكثر من مائتي رجل، فيهم عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

(١٥) الزيادة من «الف». وهاشم بن عتبة المرقال الزهري كان من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وكان من الفضلاء الأخيار. كان من الأبطال، فقعت عينه يوم اليرموك.شهد مع عليّ عليه السلام الجمل وصفّين وابلى بلاء حسناً وقُتل في صفّين.

(١٦) أبيّ بن كعب قد مرّ ترجمته في الهامش ٤٤ من مفتتح الكتاب.

وزيد بن ثابت بن ضحّاك الأشعري الخزرجي الأنصاري صحابيّ مات سنة ٥١. كان عثمانياً ولم يشهد مع عليّ عليه السلام شيئاً من حروبه.

وأبو أيّوب خالد بن زيد بن كليب الأنصاري من أصحاب رسول الله وأمير المؤمنين عليهما السلام. شهد بدراً وأُحداًوالعقبة وساير المشاهد وكان من السابقين الذين رجعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام وكان ممّن أنكر على أبي بكر. وشهد مع عليّ عليه السلام مشاهده كلّها وكان على مقدّمته يوم النهروان.

وأبو الهيثم مالك بن تيهان الأوسى الأنصاري، شهد المشاهد كلّها مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وهو من الإثنى عشر الّذين أنكروا على أبي بكر غصب الخلافة ولزم أمير المؤمنين عليه السلام إلى أن استشهد بين يديه بصفّين.

ومحمّد بن مسلمة هو الّذي إعتزل عن القتال مع أمير المؤمنين عليه السلام ولم يشهد شيئاً من حروبه ومات بالمدينة سنة ٤٦. راجع ص٧٩٧ و٨٩٠ من هذا الكتاب.

وأبومريم الأنصاري من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

وأبو معاوية عبدالله بن أبي أوفى صحابيٌّ شهد الحديبيّة وبايَعَ بيعة الرضوان وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد، وتحوّل إلى الكوفة بعد وفاة رسول الله صلّى الله عليه وآله وتوفّى سنة ٨٦.

أبو ليلى والد عبدالرحمن يقال أنّه إستشهد بصفّين. وقد مرّ ترجمة عبدالرحمان في الهامش ٣٩ من مفتتح الكتاب.

بن ثابت وأبو أيّوب الأنصاري وأبو الهيثم بن التيهان ومحمّد بن مُسلمة وقيس بن سعد بن عبادة وجابر بن عبدالله وأبو مريم وأنس بن مالك وزيد بن أرقم وعبدالله بن أبي أوفى وأبو ليلى ومعه إبنه عبدالرحمن قاعدٌ بجنبه غلام أمرد صبيح الوجه.

وجاء أبو الحسن البصري ومعه إبنه الحسن غلام أمرد صبيح الوجه معتدل القامة[١٧]. قال: فجعلت أنظر إليه وإلى عبدالرحمن بن أبي ليلى، فلا أدري أيّهما أجمل، غير أنّ الحسن أعظمهما وأطولهما.

فأكثَرَ القوم، وذلك من بكرة إلى حين الزوال[١٨] ـ وعثمان في داره لا يعلم بشيئ ممّا هم فيه ـ وعليّ بن أبي طالب عليه السلام ساكت لا ينطق هو ولا أحدٌ من أهل بيته.

فأقبل القوم عليه فقالوا: يا أبا الحسن، ما يمنعك أن تتكلّم؟ قال عليه السلام: ما من الحيّين أحدٌ إلّا وقد ذكر فضلاً وقال حقّاً.

* * *

ثمّ قال: يا معاشر قريش، يا معاشر الأنصار[١٩]، بمن أعطاكم الله هذا الفضل؟ أبأنفسكم وعشائركم وأهل بيوتاتكم، أم بغيركم؟ قالوا: بل أعطانا الله ومَنَّ علينا برسول الله صلّى الله عليه وآله[٢٠] [وبه أدركنا ذلك كلّه ونلناه. فكلّ فضل أدركناه في دين أو دنيا فبرسول الله صلّى الله عليه وآله][٢١] لا بأنفسنا ولا بعشائرنا[٢٢] ولا بأهل بيوتاتنا.

قال: صدقتُم، يا معاشر قريش والأنصار. أتقرّون أنّ الّذي نِلتم به خير

---

(١٧) «ج»: مديد القائم.

(١٨) «الف»: حين حضرنا الصلاة الاولى. وفي «ج»: حتّى حضرت صلاة الظهر.

(١٩) «ب»: فأنا أسألكم يا معشر قريش والأنصار.

(٢٠) «ب» و«د»: بمحمّد صلّى الله عليه وآله وأهل بيته وعشيرته.

(٢١) الزيادة من «ج».

(٢٢) «ج»: بعسكرنا.

الدنيا والآخرة منّا خاصّة ـ أهل البيت ـ دونكم جميعاً[٢٣]، وأنّكم سمعتم رسول الله صلّى الله عليه وآلـه يقـول: «إنّي وأخـي عليّ بن أبي طالب بطينـة واحـدة إلى آدم»[٢٤]؟ قال أهل بدر وأهل أُحد وأهل السابقة والقدمة: نعم، سمعنا ذلك من رسول الله صلّى الله عليه وآله.

[قال: أتقرّون أنّ إبن عمّي رسول الله صلّى الله عليه وآله قال][٢٥]: «إنّي وأهل بيتي كنّا نوراً يسعى بين يدي الله، قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف سنة. فلمّا خلق آدم وضع ذلك النور في صلبه وأهبطه إلى الأرض، ثمّ حَمَله في السفينة في صلب نوح، ثمّ قذف به في النار في صلب إبراهيم ثمّ لم يزل الله ينقلنا من الأصلاب الكريمة إلى الأرحام الطاهرة ومن الأرحام الطاهرة إلى الأصلاب الكريمة بين الآباء والأُمّهات لم يلتقِ واحد منهم على سفاح قطّ»؟فقال أهل السابقة والقدمة وأهل بدر وأهل أُحد: نعم، قد سمعنا ذلك من رسول الله صلّى الله عليه وآله.

قال[٢٦]: فانشدكم الله، أتقرّون أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله آخى بين كلّ رجلين من أصحابه وآخي بيني وبين نفسه وقال: «أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة»؟ فقالوا: اللّهمَّ نعم.

قال: أتقـرّون أنّ رسـول الله صلّى الله عليه وآلـهٰ إشـترى موضع مسجده فابتناه[٢٧] ثمّ بنى عشرة منازل، تسعة له وجَعَل لي عاشرهافي وسطها وسدّ كلّ باب شارع إلى المسجد غير بابي. فتكلّم في ذلك من تكلّم، فقال صلّى الله عليه وآله: «ما

---

(٢٣) «ب»: دون غيرهم.

(٢٤) «الف»: إنّي وأخي علي بن أبي طالب لطينة أبي آدم. راجع عن بدء خلق أهل البيت عليهم السلام: البحار ج٢٥.

(٢٥) الزيادة من كمال الدين والإحتجاج أوردناها لإقتضاء الكلام.

(٢٦) من هنا إلى أربع صفحات تقريباًلايوجد في النوع «ب»، ومكانه مناشدات أُخرى في عدة صفحات نوردها بعد ذلك. ويستظهر أنّ كلّ ذلك كان في حديث سليم إلّا أنّ كلّ راوٍ نَقَل شطراً من المناشدات.

(٢٧) «الف» خ ل: فابتنى، وفي «ج»: فابتنى عشرة منازل.

أنا سددتُ أبوابكم وفتحت بابه، ولكنّ الله أمرني بسدّ أبوابكم وفتح بابه». ولقد نهى الناس جميعاً أن يناموا في المسجد غيري، وكنت أجنب في المسجد، ومنزلي ومنزل رسول الله صلّى الله عليه وآله [واحد][٢٨] في المسجد، يولد لرسول الله صلّى الله عليه وآله ولي فيه أولاد؟ قالوا: اللهمَّ نعم.

قال: أفتقرّون أنّ عمر حرص على كوّة قدر عينه يَدَعها من منزله إلى المسجد فأبى عليه[٢٩]، ثمّ قال صلّى الله عليه وآله: «إنّ الله أمر موسى أن يبنى مسجداً طاهراً لا يسكنه غيره وغير هارون وإبنيه، وإنّ الله أمرني أن أبنى مسجداً طاهراً لا يسكنه غيري وغير أخي وإبنيه»؟ قالوا: اللّهم نعم.

قال: أفتقرّون ان رسول الله صلّى الله عليه و آله دعاني يوم غدير خمّ فنادى لي بالولاية ثمّ قال: ليبلغ الشاهد منكم الغائب. قالوا: اللّهمَّ نعم.

قال: أفتقرّون أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال في غزوة تبوك: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، وأنت وليّ كلّ مؤمن بعدي»؟ قالوا: اللهمّ نعم.

قال: أفتقرّون أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله ـ حين دعا أهل نجران إلى المباهلة ـ إنّه لم يأت إلّا بي وبصاحبتي وإبنيّ؟ قالوا: اللهمَّ نعم.

قال: أتعلمون أنّه دفع إليّ لواء خيبر ثمّ قال: «لأدفعنّ الراية غداً إلى رجل يحبّه الله ورسوله ويحبّ الله ورسوله، ليس بجبانٍ ولا فرّار يفتحها الله على يديه»؟ قالوا: اللهمَّ نعم.

قال: أفتقرّون انّ رسول الله صلّى الله عليه وآله بعثنى بسورة برائة [وردّ غيري ـ بعد أن كان بَعَثه ـ بوحي من الله وقال: «إنّ العليّ الأعلى يقول:][٣٠] إنّه لا يبلغ

---

(٢٨) الزيادة من «ج».

(٢٩) روى في البحار: ج٣٩ ص٢٣: انّه لمّا أمر رسول الله صلّى الله عليه وآله بسدّ الأبواب جاء عمر بن الخطّاب فقال: إنّي أُحبّ النظر إليك يا رسول الله إذامررت إلى مصلّاك، فائذن لي في خوخة أنظر إليك منها. فقال: قد أبى الله ذلك. فقال: فمقدار ما أضع عليه وجهي. قال: قد أبى الله ذلك. قال: فمقدار ما أضع عليه عينيَّ. فقال: قد أبى الله ذلك، ولو قلتَ «قدر طرف إبرة» لم آذن لك. والذي نفسي بيده ما أنا أخرجتُكم ولا أدخلتُهم ولكنّ الله أدخلهم وأخرجكم...

(٣٠) الزيادة من «ج».

عنك إلّا رجل منك»؟ قالوا: اللهمّ بلى[٣١].

قال: أفتقرّون أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله لم تنزل به شديدة قطّ إلّا قدَّمني لهائقة بي، وأنّه لم يَدْعُني بإسمي قطّ إلّا أن يقول «يا أخي» و«أُدعوا لي أخي»[٣٢]؟ قالوا: اللهمَّ نعم.

[قال: أفتقرّون أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قضى بيني وبين جعفر وزيد في إبنة حمزة فقال: «يا عليّ، أما أنت منّي وأنا منك، وأنت وليّ كلّ مؤمن بعدي»؟ قالوا: اللهمَّ نعم.

قال: أفتقرّون أنّه كانت لي مِن رسول الله صلّى الله عليه وآله في كلّ يوم وليلة دخلةً وخلوة، إذا سألته أعطاني وإذا سكتُّ ابتدأني؟ قالوا: اللهمَّ نعم][٣٣].

قال: أفتقرّون أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله فَضَّلني على جعفر وحمزة فقال لفاطمة عليها السلام: «إنّي زوّجتُك خير أهلي[٣٤] وخير أُمّتي وأقدمهم سلماً وأعظمهم

---

(٣١) في «الف» هكذا: وقال: لايبلغ عنّي إلّا رجل منّي؟ قالوا: اللهمَّ نعم.

روى في البحار: ج٣٥ ص٢٩٥ عن الإمام الصادق عليه السلام أنّه قال: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله بعث أبابكر مع براءة إلى الموسم ليقرأها على الناس. فنزل جبرئيل فقال: «لا يبلّغ عنك إلّا عليّ». فدعا رسول الله عليّاً صلوات الله عليهما فأمره ان يركب ناقته العضباء وأمره أن يلحق أبابكر فيأخذ منه براءة ويقرأه على الناس بمكّة. فقال أبوبكر: أسخطة؟ فقال: لا، إلّا أنّه أنزل عليه أنّه لا يبلّغ إلّا رجل منك. فلمّا قدم عليّ عليه السلام مكة وكان يوم النحر بعد الظهر وهو يوم الحجّ الأكبر قام ثمّ قال: إنّي رسولُ رسولِ الله إليكم، فقرأها عليهم: ﴿**براءة من الله ورسوله إلى الّذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الأرض أربعة أشهر**﴾، عشرين من ذي الحجّة والمحرم وصفر وشهر ربيع الأوّل وعشراً من ربيع الآخر. وقال: «لا يطوف بالبيت عريان ولا عريانة ولا مشرك. ألا مَن كان له عهد عند رسول الله فمدّته إلى هذه الأربعة أشهر. راجع البحار: ج٣٥ ص٢٨٤ ب٩ والغدير ج٦ ص٣٤١.

(٣٢) «الف»: ادخلوا إلى أخي.

(٣٣) الزيادة من «الف».

(٣٤) «ج»: إنّ زوجك خير أهل بيتي. في البحار: ج٢٠ ص٣٧٢: إنّ رسول الله صلى الله عليه و آله لمّا خرج من مكة بعد عمرة القضاء تبعته إبنة حمزة تنادي: يا عمّ، يا عمّ. فتناولها عليّ وقال لفاطمة: دونَكِ بنت عمّك، فحملتها. فاختصم فيها عليّ وزيد بن حارثة وجعفر. قال عليّ عليه السلام: أنا أحقّ بها وهي بنت عمّي. وقال جعفر: بنت عمّي وخالتها تحتي. وقال زيد: بنت أخي. فقضى بها النبيّ صلّى الله عليه وآله لخالتها وقال: «الخالة بمنزلة الأُمّ»، وقال لعليّ عليه السلام: «أنت منّي وأنا منك». وقال لجعفر: «أشبهت خلقي وخلقي» وقال لزيد: «أنت أخونا ومولانا».

حلماً وأكثرهم علماً»؟ قالوا: اللهمَّ نعم.

قال: أفتقرّون أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: «أنا سيّد ولد آدم و[أخي][٣٥] عليّ سيّد العرب وفاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة [وإبناي الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة]»[٣٦]؟ قالوا: اللهمَّ نعم.

قال: أفتقرّون أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله أمرني أن أغسله، وأخبرني أنّ جبرئيل يُعينني على غسله[٣٧]؟ قالوا: اللهمَّ نعم.

قال: [أُنشدكم بالله][٣٨]، أفتقرّون أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال في آخر خطبة خطبكم: «أيّها الناس، إنّي قد تركتُ فيكم أمرين لن تضلّوا ما تمسّكتم بهما: كتاب الله وأهل بيتي»؟ قالوا: اللهمَّ نعم[٣٩].

ثمّ قال[٤٠] عليّ عليه السلام: أُنشدكم الله، أتعلمون أنّ الله عزّ وجلّ فضّل في كتابه السابق على المسبوق في غير آية، وإنّي لم يسبقني إلى الله عزّ وجلّ وإلى رسوله صلّى الله عليه وآله أحد من هذه الأُمّة؟ قالوا: اللهمَّ نعم.

قال: فأُنشدكم الله، أتعلمون حيث نزلت ﴿**والسَّابقُونَ الأوّلون مِنَ المُهاجرينَ والأنصارِ**﴾[٤١] ﴿**والسّابِقون السّابِقُون أُولئِك المقرَّبُونَ**﴾[٤٢] سُئل عنها رسول الله

---

(٣٥) الزيادة من «الف».

(٣٦) الزيادة من «ج».

(٣٧) «الف»: أمرني بغسله وأخبرني أنّ جبرئيل يعينني عليه.

(٣٨) الزيادة من «ج».

(٣٩) إلى هنا ينتهي ما يوجد في النوعين «الف» و«ج» الذي لا يوجد في النوعين «ب» و«د» ومن هنا إلى عشر صفحات تقريباً يوجد في النوعين «ب» و«د». وسنشير إلى موضع إنتهائه في الهامش ٦٠.

(٤٠) زاد في «الإحتجاج» هنا هذه الفقرة: ثمّ قال: أنشدكم بالله، أتعلمون أنّي أوّل الأمّة ايماناً بالله وبرسوله؟ قالوا: اللهمَّ نعم.

(٤١) سورة التوبة: الآية ١٠٠، وتمام الآية هكذا: ﴿... وَالَّذينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإحْسانَ رَضيَ اللهُ عَنْهُم وَرَضُوا عَنْهُ وَأعدَّ لَهُمْ جَناتٍ تَجري تَحْتَهَا الأنهارُ خالِدينَ فيها أبَداً ذلِكَ الْفَوْزُ العَظيمُ﴾.

(٤٢) سورة الواقعة: الآية ١٠.

صلّى الله عليه وآله فقال: أنزلها الله تعالى ذكره في الأنبياء وأوصيائهم، فأنا أفضل انبياء الله ورسله وعليّ بن أبي طالب وصيّي أفضل الأوصياء؟ قالوا: اللهمَّ نعم.

قال: فأنشدكم، أتعلمون حيث نزلت ﴿يا أيُّها الَّذينَ آمَنُوا أطيعُوا الله وَأطيعُوا الرَّسولَ وَأُولي الأمْرِ مِنْكُم﴾[٤٣] وحيث نزلت ﴿إنَّما وَليُّكُمُ الله وَرَسُولُهُ وَالَّذينَ آمَنُوا الَّذينَ يُقيمُونَ الصَّلاةَ ويُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَهُمْ راكِعُونَ﴾[٤٤] وحيث نزلت ﴿أمْ حَسِبْتُم أنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ الله الَّذينَ جاهَدُوا مِنْكُم وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ الله وَلا رَسُولِهِ وَلا المُؤمِنينَ وَليجَةً﴾[٤٥]، قال الناس: يا رسول الله، خاصّةٌ في بعض المؤمنين أم عامّة لجميعهم؟

فأمر الله عزّ وجلّ نبيَّه أن يُعلمهم ولاة أمرهم وأن يفسّر لهم من الولاية ما فسّر لهم من صلاتهم وزكاتهم وصومهم وحجّهم. فَنَصبني للنّاس بغدير خمّ، ثمّ خطب وقال: «أيّها الناس، إنّ الله أرسَلني برسالة ضاق بها صدري وظننتُ أنّ الناس تكذّبني[٤٦] فأوعدني لأُبلّغها أو لَيعذّبني».

ثمّ أمر فنودي بالصلاة جامعة، ثمّ خطب فقال: «أيّها الناس، أتعلمون أنّ الله عزّ وجلّ مولايَ وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم»؟ قالوا: بلى، يا رسول الله. قال: «قم، يا عليّ». فقمت فقال: «مَن كنت مولاه فعليّ هذا مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه».

فقام سلمان فقال: يا رسول الله، ولاء كما ذا؟ فقال: «ولاء كولايتي[٤٧]، مَن كنتُ أولى به من نفسه فعليّ أولى به من نفسه». فأنزل الله تعالى ذكره: ﴿اليَوم أكْمَلْتُ لَكُمْ دينكُم وأتْمَمْتُ عَلَيكُم نِعْمَتي وَرَضيتُ لَكُمُ الإسلامَ ديناً﴾[٤٨]. فكبّر

---

(٤٣) سورة النساء: الآية ٥٩.

(٤٤) سورة المائدة: الآية ٥٥.

(٤٥) سورة التوبة: الآية ١٦.

(٤٦) في «كمال الدين»: مُكذّبي.

(٤٧) في «الاحتجاج» هكذا: والاه كما ذا؟ فقال: والاه كولائي.

(٤٨) سورة المائدة: الآية ٣.

النبيّ صلّى الله عليه وآله وقال: «الله أكبر، تمام نبوّتي[٤٩] وتمام دين الله ولايةُ عليّ بعدي».

فقام أبوبكر وعمر فقالا: يا رسول الله، هذه الآيات خاصّة في عليّ؟! قال: بلى، فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة. قالا: يا رسول الله، بيّنهم لنا. قال: عليّ أخي ووزيري ووارثي ووصيّي وخليفتي في أُمّتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي، ثمّ إبني الحسن، ثمّ إبني الحسين، ثمّ تسعة من ولد إبني الحسين واحدٌ بعد واحد، القرآن معهم وهم مع القرآن، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتّى يردوا عليَّ حوضي.

فقالوا كلّهم: اللهمَّ نعم، قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلتَ سواء. وقال بعضهم: قد حفظنا جلّ ما قلت[٥٠] ولم نحفظه كلّه، وهؤلاء الّذين حفظوا أخيارنا وأفاضلنا.

فقال عليّ عليه السلام: صدقتُم، ليس كلّ الناس يَستوون في الحفظ، أُنشد الله مَن حفظ ذلك من رسول الله صلّى الله عليه وآله لمّا قام فأخبر به.

فقام زيد بن أرقم والبراء بن عازب[٥١] وأبوذر والمقداد وعمّار فقالوا: نشهد لقد حفظنا قول النبيّ صلّى الله عليه وآله ـ وهو قائم على المنبر وأنت إلى جنبه ـ وهو يقول: «يا أيّها الناس، إنّ الله أمرني أن أنصب لكم إمامكم والقائم فيكم بعدي ووصيّي وخليفتي والّذي فرض الله على المؤمنين في كتابه طاعته فَقَرَنه بطاعته وطاعتي، وأمركم فيه بولايتـه. وإنّي راجعت ربّي خشية طعن أهـل النفـاق وتكـذيبهم، فأوعَـدَني

---

(٤٩) في «الاحتجاج»: الله أكبر على تمام نبوّتي.

(٥٠) «ب»: كلّما قلت. صحّحناه من الإحتجاج وكمال الدين.

(٥١) زاد هنا في «ب»: سلمان، وهو غير مذكور في الإحتجاج، كما أنّه غير مذكور في الأسماء المذكورة في أوّل الحديث. وحيث ذُكر سلمان في الفقرات السابقة فيما نقل أمير المؤمنين عليه السلام من سؤال سلمان عنه صلّى الله عليه وآله عن ولاية أهل بيته، لذلك أشتبه على الناسخين فأوردوا إسم سلمان هاهنا. ويؤيّد وقوع الاشتباه عدم حضور سلمان في المدينة بعد سنة ١٦ التي ولّي فيها على المدائن، مضافاً إلى أنّ وفاة سلمان كان على عهد عمر في بعض الأقوال، وهذه المناشدات وقع في عصر عثمان كما صرّح به في أوّل الحديث.

لَتُبلغنّها[٥٢] أو ليعذّبني.

أيّها الناس، إنّ الله أمركم في كتابه بالصلاة فقد بيّنتُها لكم، وبالزكاة والصوم والحجّ فبيّنتُها لكم وفسّرتها، وأمركم بالولاية وإنّي أُشهدكم انّها لِهذا خاصّة ـ ووضع يده[٥٣] على عليّ بن أبي طالب عليه السلام ـ ثمّ لإبنيه بعده ثمّ للأوصياء مِن بعدهم من ولدهم، لا يفارقون القرآن ولا يفارقهم القرآن حتّى يردوا عليَّ حوضي.

أيّها الناس، قد بيّنت لكم مفزعكم بعدي وإمامكم بعدي ووليّكم وهاديكم، وهو أخي عليّ بن أبي طالب وهو فيكم بمنزلتي فيكم. فقلّدوه دينكم وأطيعوه في جميع أموركم فإنّ عنده جميع ما علّمني الله من علمه وحكمته فَسَلوه وتعلّموا منه ومن أوصيائه بعده ولا تُعلّموهم ولا تتقدّموهم ولا تخلّفوا عنهم، فإنّهم مع الحقّ والحقّ معهم لا يزايلونه ولا يزايلهم». ثمّ جلسوا[٥٤].

قال سليم: ثمّ قال عليّ عليه السلام: أيّها الناس، أتعلمون أنّ الله أنزل في كتابه: ﴿إِنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البيتِ وَيُطَهِّرَكُم تَطْهِيراً﴾[٥٥]. فَجَمَعني وفاطمة وإبنيَّ حسناً وحسيناً، ثمّ ألقى علينا كساءً[٥٦] وقال: «هؤلاء أهل بيتي ولحمتي، يؤلمهم ما يؤلمني ويؤذيني ما يؤذيهم ويُحَرِّجني ما يحرِّجهم، فاذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً». فقالت أمّ سلمة: وأنا يا رسول الله؟ فقال: «أنتِ إلى خير، إنّما نزلت فيَّ وفي أخي [وفي إبنتي فاطمة][٥٧] وفي إبنيّ وفي تسعة من ولد إبني الحسين خاصّة ليس معنا فيها أحد غيرهم»؟

فقالوا كلّهم: نشهد أنّ أُمّ سلمة حدّثتنا بذلك، فسألنا رسول الله صلّى الله عليه وآله فحدّثنا كما حدّثتنا به أُمّ سلمة.

---

(٥٢) «ب» خ ل: لتبليغها. وفي كمال الدين والإحتجاج. لأبلغنّها.

(٥٣) في «الإحتجاج»: على يد عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

(٥٤) أي ثمّ جلس زيد بن أرقم والبراء وأبوذر والمقداد وعمّار بعد شهادتهم.

(٥٥) سورة الأحزاب: الآية ٣٣.

(٥٦) في «الاحتجاج»: كساءً فَدَكيّاً. وقوله «يُحرجني» اي يجعلني في ضيق. و«د»: «يجرحني».

(٥٧) الزيادة من «الاحتجاج» أوردناها بقرينة ما قبلها.

ثمّ قال عليّ عليه السلام: أُنشدكم الله، أتعلمون أنّ الله أنزل ﴿يا أيُّها الَّذينَ آمَنوا اتّقُوا اللهَ وكُونُوا مَع الصَّادقينَ﴾(٥٨). فقال سلمان: يارسول الله، عامّة هذا أم خاصّة؟ قال صلّى الله عليه وآله: «أمّا المأمورون فعامّة المؤمنين أُمِروا بذلك، وامّا الصادقون فخاصّة لأخي عليّ وأوصيائي من بعده إلى يوم القيامة»؟ قالوا: اللهمَّ نعم.

قال: أنشدكم الله، أتعلمون أنّي قلت لرسول الله صلّى الله عليه وآله في غزوة تبوك: لم خلّفتني؟ قال: «إنّ المدينة لا تصلح إلّا بي أو بك، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي»؟ قالوا: اللهمَّ نعم.

قال: أُنشدكم الله، أتعلمون انّ الله أنزل في سورة الحجّ: ﴿يا أيُّها الَّذينَ آمَنوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الخَيرَ لَعَلَّكُم تُفْلِحونَ وَجاهِدُوا في اللهِ حَقَّ جِهادِهِ هُوَ اجْتَباكُمْ وَما جَعَلَ عَلَيكُم في الدّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أبيكُمْ إبْراهيم هُوَ سَمّاكُمُ المُسلِمينَ مِنْ قَبْلُ وَفي هذا لِيكونَ الرَّسُولُ شَهيداً عَلَيكُمْ وَتَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النّاسِ، فَأَقيموا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللهِ هُوَ مَوْلاكُم فَنِعْمَ المَولى وَنِعمَ النَّصيرِ﴾(٥٩). فقام سلمان فقال: يا رسول الله، مَن هؤلاء الّذين أنت عليهم شهيد وهُم شهداء على الناس الّذين إجتباهم الله ولم يجعل عليهم في الدين من حرج، ملّة أبيهم إبراهيم؟ قال: عنى بذلك ثلاثة عشر رجلاً خاصّة دون هذه الأُمّة. قال سلمان: بيّنهم لنا يا رسول الله؟ فقال: «أنا وأخي وأحد عشر من ولدي»؟ قالوا: اللهمَّ نعم.

فقال: أُنشدكم الله، أتعلمون أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قام خطيباً ثمَّ لم يخطب بعد ذلك فقال: «يا أيّها الناس، إنّي تارك فيكم الثقلين، كتاب الله وعترتي أهل بيتي. فتمسّكوا بهما لن تضلّوا، فإنّ اللطيف الخبير أخبرني وعهد إليَّ أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليَّ الحوض». فقام عمر بن الخطّاب ـ وهو شبه المُغضب ـ فقال:

---

(٥٨) سورة التوبة: الآية ١١٩.

(٥٩) سورة الحجّ: الآية ٧٨.

يا رسول الله، أكلُّ أهل بيتك؟ قال: «لا، ولكن أوصيائي منهم. أوّلهم أخي عليٌّ ووزيري ووارثي وخليفتي في أُمّتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي. هو أوّلهم، ثمّ إبني الحسن، ثمّ إبني الحسين، ثمّ تسعة من ولد الحسين واحد بعد واحد حتّى يردوا عليَّ الحوض. شهداء الله في أرضه وحججه على خلقه وخزّان علمه ومعادن حكمته، مَن أطاعهم أطاع الله ومن عصاهم عصى الله»؟

فقالوا كلّهم: نشهد أنَّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال ذلك.

ثمّ تمادى بعليّ عليه السلام السؤال، فما ترك شيئاً إلّا ناشدهم الله فيه وسألهم عنه حتّى أتى على آخر مناقبه وما قال له رسول الله صلّى الله عليه وآله كثيراً، كلّ ذلك يصدّقونه ويشهدون أنّه حقّ[٦٠].

قال: فلم يدع شيئاً ممّا أنزل الله فيه خاصّة [او فيه][٦١] وفي أهل بيته في القرآن ولا على لسان رسول الله صلّى الله عليه وآله إلّا ناشَدَهم الله فيه. فمنه ما يقولون جميعاً «نعم» ومنه ما يسكت بعضهم [ويقول بعضهم: «اللهمَّ نعم»][٦٢] ويقول الّذين سكتوا [للّذين أقرّوا:][٦٣] أنتم عندنا ثقاة، وقد حدّثنا غيركم ممّن نثق به أنّهم سمعوه من رسول الله صلّى الله عليه وآله.

ثمّ قال حين فرغ: اللهمّ اشهد عليهم. قالوا: اللهمّ اشهد أنّا لم نقل إلّا حقّاً وما قد سمعناه من رسول الله صلّى الله عليه وآله، وقد حدّثنا مَن نثق به أنّهم سمعوه من رسول الله صلّى الله عليه وآله.

قال: أتقرّون بأنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: «من زعم أنّه يحبّني ويبغض عليّاً فقد كذب وليس يحبّني.» ـ ووضع يده على رأسي[٦٤] ـ فقال له قائل: وكيف ذاك يا رسول الله؟ قال: «لأنّه منّي وأنا منه، ومن أحبّه فقد أحبّني ومَن أحبّني

---

(٦٠) إلى هنا ينتهي ما في النوعين «ب» و«د» من النسخ فقط.

(٦١) الزيادة من «ج».

(٦٢) الزيادة من «الف».

(٦٣) الزيادة من «ج» وبعده في «ج» هكذا: أنتم والله عندنا الثقة.

(٦٤) «الف»: صدري.

فقد أحبّ الله، ومن أبغضه فقد أبغضني ومَن أبغضني فقد أبغض الله.»؟ فقال نحو من عشرين رجلاً من أفاضل الحيّين: «اللهمَّ نعم» وسكت بقيّتهم[٦٥].

فقال عليّ عليه السلام للسكوت: ما لكم سكوت؟! فقالوا: هؤلاء الذين شهدوا عندنا ثقاة في صدقهم وفضلهم وسابقتهم. فقال عليّ عليه السلام: اللهمَّ اشهد [عليهم][٦٦]. [فقالوا: اللهمَّ إنّا لم نشهد ولم نقل إلّا ما سمعنا من رسول الله صلّى الله عليه وآله وما حدّثنا به من نثق به من هؤلاء وغيرهم أنّهم سمعوه من رسول الله صلّى الله عليه وآله][٦٧].

* * *

فقال طلحة بن عبيدالله ـ وكان [يقال له][٦٨] «داهية قريش» ـ: فكيف نصنع[٦٩] بما ادّعى أبوبكر وعمر وأصحابه الَّذين صدّقوه وشهدوا على مقالته يوم أتَوا بك تعتل وفي عنقك[٧٠] حبل فقالوا لك «بايع» فاحتججتَ بما احتججت به من الفضل والسابقة، فصدّقوك جميعاً. ثمّ إدّعى[٧١] أنّه سمع نبيّ الله صلّى الله عليه وآله يقول: «إنّ الله أبى أن يجمع لنا أهل البيت النبوّة والخلافة»[٧٢]فصدّقه عمر وأبو عبيدة بن الجراح وسالم ومعاذ بن جبل؟!

ثمّ أقبل طلحة فقال: [كلّ الذي ذكرتَ وادّعيت حقٌّ و][٧٣] ما احتججت به

---

(٦٥) «ج»: بعضهم.

(٦٦) الزيادة من «الف».

(٦٧) الزيادة من «ج».

(٦٨) الزيادة ليست في «الف» وفي «ج»: يقال أنّه.

(٦٩) «ب»: تصنع.

(٧٠) «ج» خ ل: تفتلّ في عنقك حبل. «ج» خ ل: ثمَّ أتوا بك يُشدّ في عنقك حبل.

(٧١) «ب»: ادّعيا انّهما سمعا.

(٧٢) «الف» و«ب»: إنّ الله أخبرني أن لا يجمع لنا أهل البيت النبوّة والخلافة.

(٧٣) الزيادة من «الف» و«ب».

من السابقة والفضل نحن نقرّبه ونعرفه، وأمّا الخلافة فقد شَهِد أُولئك الخمسة بما سمعت!

فقام [عند ذلك][٧٤] عليّ عليه السلام ـ وغضب من مقالة طلحة ـ فأخرج شيئاً قد كان يكتمه وفسّر شيئاً قد كان قاله يوم مات عمر لم يدروا ما عنى به[٧٥] وأقبل على طلحة ـ والناس يسمعون ـ فقال: يا طلحة، أما واللهِ ما مِن صحيفة ألقى الله بها يوم القيامة أحبّ إليَّ من صحيفة هؤلاء الخمسة الّذين تعاهدوا[٧٦] على الوفاء بها في الكعبة [في حجّة الوداع][٧٧]: «إن قَتَل الله محمّداً أو مات أن يتوازروا ويتظاهروا عليَّ فلا أصِلَ إلى الخلافة»[٧٨]!

[وقال عليه السلام:][٧٩] والدليل ـ يا طلحة ـ على باطل ما شهدوا عليه قول نبيّ الله صلّى الله عليه وآله يوم غدير خمّ: «مَنْ كنت أولى به من نفسه فعليٌّ أولى به من نفسه»، فكيف أكون أولى بهم من أنفسهم وهم أُمراء عليَّ [وحكّام][٨٠]؟ وقول رسول الله صلّى الله عليه وآله: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير النبوّة»، أفلستم تعلمون أنّ الخلافة غير النبوّة؟ ولو كان مع النبوّة غيرها لاستثناه رسول الله صلّى الله عليه وآله. وقوله صلّى الله عليه وآله: «إنّي تركتُ فيكم أمرين لن تضلّوا ما تمسّكتم بهما كتاب الله وعترتي[٨١] لا تتقدّموهم ولا تتخلّفوا عنهم ولا تعلّموهم فإنّهم

---

(٧٤) الزيادة من «ج».

(٧٥) عن المفضّل بن عمر قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن معنى قول أمير المؤمنين عليه السلام لمّا نظر إلى الثاني وهو مسجّى بثوبه: «ما من أحد احبّ إليَّ أن ألقى الله بصحيفته من هذاالمسجّى». فقال عليه السلام: عنى بها صحيفته الّتي في الكعبة.راجع البحار: ج٨ (طبع قديم) ص٢٧. وروى في ص٢٢ عن حذيفة بن اليمان انّه قال: وهي الصحيفة التي تمنّى أمير المؤمنين عليه السلام لمّا توفّى عمر فوقف به وهو مسجّى بثوبه قال: «ما أحَبَّ إليَّ أن ألقى الله بصحيفة هذا المسجّى».

(٧٦) «الف»: تعاقدوا.

(٧٧) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٧٨) «ب» و«د»: فلا تصل الخلافة إليَّ.

(٧٩) الزيادة من «الف». وفي «ج» خ ل: والدليل على باطل ما شهدوا عليه وصحّة ما قلت قول نبيّ الله . . .

(٨٠) الزيادة من «الف» و«ج».

(٨١) «ب»: فتمسّكوا بهما لاتضلّوا، كتاب الله وأهل بيتي.

أعلم منكم»، فينبغي أن لا يكون الخليفة على الأُمّة إلّا أعلمهم[٨٢] بكتاب الله وسنّة نبيّه وقد قال الله: ﴿أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي إِلّا أَنْ يُهْدى فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾[٨٣]، وقال: ﴿وَزادَهُ بَسْطَةً فِي العِلْمِ وَالجِسمِ﴾[٨٤]، وقال: ﴿أَوْ إِثارة مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ﴾[٨٥] وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «ما ولّت أُمّة قطّ أمرها رجلاً وفيهم أعلم منه إلّا لم يزل أمرهم يذهب سفالاً حتّى يرجعوا إلى ما تركوا»، فما الولاية غير الإمارة على الأُمّة[٨٦]؟!

والدليل على كذبهم وباطلهم وفجورهم أنّهم سلّموا عليّ بإمرة المؤمنين بأمر رسول الله صلّى الله عليه وآله، وهي الحجّة عليهم وعليك خاصّة وعلى هذا الّذي معك ـ يعني الزبير ـ [وعلى الأمّة رأساً][٨٧] وعلى هذين ـ واشار إلى سعد وإبن عوف ـ وعلى خليفتكم هذا الظالم[٨٨] ـ يعني عثمان ـ.

وإنّا معشر الشورى الستّة أحياء كلّنا، فلِمَ جَعَلَني عمر في الشورى إن كان قد صدق هو وأصحابه على رسول الله صلّى الله عليه وآله؟ أجَعَلَنا في الشورى في الخلافة أم في غيرها؟ فإن زعمتم أنّه جعلها[٨٩] شورى في غير الإمارة فليس لعثمان إمارة علينا [ولابدّ من أن نتشاور في غيرها][٩٠] لأنّه أمرنا أن نتشاور في غيرها؟ وإن كانت الشورى فيها فلِمَ أدخَلَني فيكم؟ فهلّا أخرجني وقد قال: «إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله أخرج أهل بيته من الخلافة فأخبَرَ انّه ليس لهم فيها نصيب»؟!

---

(٨٢) «الف» و«ب»: أفينبغي أن يكون الخليفة على الأمّة إلّا أعلمهم بكتاب الله.

(٨٣) سورة يونس: الآية ٣٥.

(٨٤) سورة البقرة: الآية ٢٤٧.

(٨٥) سورة الأحقاف: الآية ٤.

(٨٦) «الف»: يعني الولاية فهي غير الإمارة على الأُمّة؟ وفي «ب»:فما الولاية؟ أهي أمر غير الإمارة على الأمّة؟

(٨٧) الزيادة من «الف» و«ب».

(٨٨) «الف» و«ب»: القائم.

(٨٩) «ب»: جعلنا.

(٩٠) الزيادة من «الف».

ولِمَ قال عمر ـ حين دعانا رجلاً رجلاً ـ لابنه عبدالله ـ وها هو ذا[٩١] ـ أُنشدك باللهِ[٩٢]، ما قال لك حين خرجنا؟ فقال عبدالله: أمّا إذ ناشدتَني فإنّه قال: «إن بايعوا[٩٣] أصلع بني هاشم حَمَلهم على المحجّة البيضاء، وأقامهم على كتاب ربّهم وسنّة نبيّهم»!

ثمّ قال عليه السلام: يابن عمر، فما قلتَ أنت عند ذلك؟ قال: قلت له: فما يمنعُك ـ [يا أبة][٩٤] ـ أن تستخلفه؟ قال: فما ردّ عليك؟ قال: رَدَّ عليّ شيئاً أكتمه! قال عليه السلام: فإنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قد أخبرني بكلّ ما[٩٥] قال لك وقلت له. قال: ومتى أخبرك؟! قال عليه السلام: أخبرني في حياته ثمّ أخبرني به [ليلة مات أبوك][٩٦] في منامي، ومَن رآى رسول الله صلّى الله عليه وآله في المنام فقد رآه [في اليقظة][٩٧].

قال له إبن عمر: فما أخبرك؟ قال عليه السلام: أنشدك الله يابن عمر، لئن حدّثتُك به لتُصدّقني. قال: أو أسكت! قال: فإنّه قد قال لك ـ حين قلت له «فما يمنعك أن تستخلفه؟» ـ قال: الصحيفة الّتي كتبناها بيننا والعهد [الّذي تعاهدنا عليه][٩٨] في الكعبة في حجّة الوداع! فسكت إبن عمر فقال: أسألك بحقّ رسول الله صلّى الله عليه وآله لَمّا أمسكتَ عنّي[٩٩]!

قال سليم[١٠٠]: فلقد رأيت إبن عمر في ذلك المجلس وقد خنقَتْه العبرة وعيناه

---

(٩١) كان عبدالله بن عمر حاضر المجلس كما مرّ في صدر الحديث فأشار عليه السلام إليه وصيّر الخطاب إليه.

(٩٢) «ج»: ناشدتك الله يا عبدالله بن عمر.

(٩٣) «ب»: إن يولّوها. وهذه الفقرة في «الف» خ ل هكذا: أمّا أدنى شهادتي فإنّه قال: إن بايعوا . . . .

(٩٤) الزيادة من «ج».

(٩٥) «ب»: بكلّ شيئ.

(٩٦) الزيادة من «الف» و«ب».

(٩٧) الزيادة من «ب».

(٩٨) الزيادة من «ج».

(٩٩) «ب» و«د»: اسألك يا أبا الحسن لَمّا كففتَ عنّي. وفي «ج»: إلّا سكتَّ عنّي.

(١٠٠) «الف» و«ب»: قال أبان بن أبي عيّاش عن سليم.

تسيلان [دموعاً][١٠١].

ثمّ أقبل عليّ عليه السلام على طلحة والزبير وابن عوف وسعد وقال: واللهِ إن كان اولئك الخمسة كذبوا على رسول الله صلّى الله عليه وآله فما يحلّ لكم ولايتهم، وإن كانوا صدقوا ما حلّ لكم أيّها الخمسة أن تدخلوني معكم في الشورى لأنّ إدخالكم إيّاي فيه خلاف على رسول الله صلّى الله عليه وآله ورغبة عنه.

ثمّ أقبل عليّ صلوات الله عليه على الناس فقال: أخبروني عن منزلتي فيكم وما تعرفوني به، أصدوقٌ أنا عندكم[١٠٢] أم كذّاب؟ فقالوا: بل صديق صدوق، لا واللهِ ما علمناك كذبتَ في جاهليّة ولا إسلام. قال عليه السلام: فوالله الّذي أكرمنا أهل البيت [بالنبوّة][١٠٣] فجعل منّا محمّداً وأكرمنا من بعده بأن جعلنا[١٠٤] أئمّة المؤمنين، لا يبلغ[١٠٥] عنه صلّى الله عليه وآله غيرُنا ولا تصلح الإمامة والخلافة إلّا فينا، ولم يجعل الله [معنا أهل البيت][١٠٦] لأحدٍ [من الناس][١٠٧] فيها نصيباً ولا حقّاً. أمّا رسول الله، فخاتم النبيّين ليس بعده رسول ولا نبيّ، ختم الأنبياء برسول الله صلّى الله عليه وآله إلى يوم القيامة، وختم بالقرآن الكتب إلى يوم القيامة، وجعلنا مِن بعد محمّد خلفاء في أرضه[١٠٨] وشهداء على خلقه وفرض طاعتنا في كتابه وقرنَنا بنفسه ونبيّه [في الطاعة][١٠٩] في غير آية من القرآن. واللهُ جعل محمّداً نبيّاً وجعلنا خلفاء من بعده في خلقه وشهداء على خلقه وفرض طاعتنا في كتابه المنزل، ثمّ أمر الله جلّ وعزّ نبيّه أن يبلغ ذلك أُمّته، فبلغهم كما أمره الله عزّ وجلّ.

---

(١٠١) الزيادة من «ج» وفي «ب» و«د»: حتّى سالت عيناه.

(١٠٢) «ب»: فيكم.

(١٠٣) الزيادة من «الف» و«ب».

(١٠٤) «الف» و«ب»: جعل فينا.

(١٠٥) قوله «لا يبلغ . . .» جوابٌ للقسم.

(١٠٦) الزيادة من «ج».

(١٠٧) الزيادة من «الف» و«ب».

(١٠٨) «ج»: جعلنا من محمّد صلّى الله عليه وآله خلفاء في الأرض.

(١٠٩) الزيادة من «الف» و«ب».

فأيّهما أحقّ بمجلس رسول الله صلّى الله عليه وآله وبمكانه، وقد سمعتم رسول الله صلّى الله عليه وآله حين بعثني ببرائة فقال: «إنّه لا يصلح أن يبلغ عنّي إلّا أنا أو رجلٌ منّي»[١١٠]؟ [فأنشدكم الله، أسمعتُم ذلك من رسول الله صلّى الله عليه وآله؟ قالوا: اللهمَّ نعم، نشهد أنّا سمعنا ذلك من رسول الله صلّى الله عليه وآله حين بعثك ببرائة.

قال:][١١١] فلم يصلح لصاحبكم أن يبلغ عنه صحيفة قدر أربع أصابع ولم يصلح أن يكون المبلّغ لها غيري! فأيّهما[١١٢] أحقّ بمجلسه ومكانه؟ الّذي سمّاه خاصّة أنّه من رسول الله [أو من خصّ به من بين هذه الأمّة أنّه ليس من رسول الله][١١٣]؟!

فقال طلحة: قد سمعنا ذلك من رسول الله صلّى الله عليه وآله، ففسِّر لنا كيف لا يصلح لأحد أن يبلغ عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وقد قال لنا ولسائر الناس: «ليبلغ الشاهد منكم الغائب»، وقال بعرفة حين حجّ حجّة الوداع: «رحم الله[١١٤] امرءً سمع مقالتي فَوَعاها ثمّ أبلغها عنّي[١١٥]، فَرُبّ حامل فقه ولا فقه له[١١٦] ورُبّ حامل فقه إلى مَن هو أفقه منه، ثلاثة لا يغلّ[١١٧] عليهن قلب إمرء مسلم:

---

(١١٠) «ج»: حين بعثه ببراءة فقال: إنّه لا يبلغ عنك إلّا رجل منك؟ راجع الهامش ٣١ من هذا الحديث.

(١١١) الزيادة من «ج».

(١١٢) «ج»: لأنّي أحقّ . . .

(١١٣) الزيادة من «ج»، والمراد أنا أحقّ بمقام رسول الله صلّى الله عليه وآله أو أبوبكر الذي علّم رسول الله صلّى الله عليه وآله أمّته في تبليغ سورة البراءة أنّه خاصة ليس من رسول الله صلّى الله عليه وآله.

(١١٤) «ب» و«ج»: نضر الله.

(١١٥) «الف» و«ب»: أبلغها غيره.

(١١٦) «ج»: فربّ حامل فقه إلى من لا يفقه.

(١١٧) «ج»: لايقيل. روى في البحار ج٢١ ص١٣٨ ح٣٣ عن الصادق عليه السلام. قال: خطب رسول الله صلّى الله عليه وآله في مسجد الخيف: نَضَّر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها وبلّغها من لم يبلغه. يا أيّها الناس ليبلغ الشاهد الغائب. فربّ حامل فقه ليس بفقيه وربّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه. ثلاث لا يغلّ عليهنّ قلب إمرئ مسلم: إخلاص العمل لله والنصيحة لأئمّة المسلمين واللزوم لجماعتهم، فإنّ دعوتهم محيطة من ورائهم. المؤمنون إخوة، تتكافئ دماؤهم وهُم يد على من سواهم، يسعى بذمّتهم أدناهم. والمراد من ذكر هذه الفقرة ايراد موارد قوله «ليبلغ الشاهد الغائب».

إخلاص العمل لله، والسمع والطاعة والمناصحة لولاة الأمر، ولزوم جماعتهم فإنَّ دعوتهم محيطة من ورائهم»، وقام في غير موطن فقال: «ليبلغ الشاهد الغائب»؟

فقال عليّ بن أبي طالب عليه السلام: إنّ الّذي قال رسول الله صلّى الله عليه وآله يوم غدير خمّ ويوم عرفة في حجّة الوداع [ويوم قبض][118]. [فانظر][119] في آخر خطبة خطبها حين قال: «إنّي قد تركت فيكم أمرين لن تضلّوا ما إن تمسّكتم بهما، كتاب الله وأهل بيتي. فإنّ اللطيف الخبير قد عهد إليّ أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليَّ الحوض كهاتين الإصبعين - [وأشار بمسبّحته والوسطى][120] - فإنّ إحداهما قدّام الأُخرى[121] فتمسّكوا بهما لاتضلّوا ولا تزلّوا[122]، ولا تقدّموهم ولا تخلّفوا عنهم ولا تعلّموهم فإنّهم أعلم منكم». وإنّما أمَرَ العامّة أن يبلغوا مَن لقوا مِن العامّة بإيجاب طاعة الأئمّة من آل محمّد عليهم السلام وايجاب حقّهم، ولم يقل ذلك في شيئ من الأشياء غير ذلك. وإنّما أمر العامّة أن يبلغوا العامّة بحجّة[123] مَن لا يبلغ عن رسول الله صلّى الله عليه وآله جميع ما بعثه الله به غيرهم.

ألا ترى يا طلحة، إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال لي - وأنتم تسمعون -: يا أخي، إنّه لا يقضي عنّي ديني ولا يبرئ ذمّتي غيرك. أنت تُبرئ ذمّتي [وتؤدّي أمانتي][124] وتقاتل على سنّتي». فلمّا ولّى أبوبكر هل قضى[125] عن رسول الله صلّى الله عليه وآله دَيْنه وعداته؟ [فأثبتُّهم جميعاً[126] فقضيت دينه وعداته. وأخبرهم [أنّه

---

(١١٨) الزيادة من «الف» و«ب». ومعنى الجملة: أنّ قوله «ليبلغ الشاهد الغائب» كان في هذه المواقع الثلاثة. والعبارة لا تخلو من إغلاق.

(١١٩) الزيادة من «ج».

(١٢٠) الزيادة من «ج».

(١٢١) «ج»: أقدم من الاخرى.

(١٢٢) «ج»: لا تُوَلّوا.

(١٢٣) «ب»: بايجاب طاعة.

(١٢٤) الزيادة من «ب» و«ج».

(١٢٥) «الف» و«ب»: ما قضى.

(١٢٦) «الف» و«ب»: فبايعتموه جميعاً.

لا يقضي عنه دينه وعداته غيري . ولم يكن ما أعطاهم أبوبكر بقضاءٍ لدينه وعداته][١٢٧]، وإنّما كان قضاي دينه وعداته هو الذي أبرء ذمّته وقضى أمانته[١٢٨].

وإنّما يبلغ عن رسول الله صلّى الله عليه وآله جميع ما جاء عن الله عزّ وجلّ الأئمّة الّذين فرض الله طاعتهم في كتابه وأمر بولايتهم، الّذين من أطاعهم أطاع الله ومَن عَصاهم عصى الله.

فقال طلحة: [فرّجتَ عنّي، ما كنتُ أدري ما عنى رسول الله صلّى الله عليه وآله بذلك حتّى فسّرته لي. فجزاك الله يا أبا الحسن خيراً عن جميع الأمّة.

يا أبا الحسن، شيئ أُريد أن أسألك عنه:][١٢٩] رأيتُك خرجتَ بثوب مختوم عليه فقلتَ: «يا أيّها الناس، إنّي لم أزل مشغولاً برسول الله صلّى الله عليه وآله، بغسله وتكفينه ودفنه. ثمّ شغلت بكتاب الله حتّى جمعته، [فهذا كتاب الله مجموعاً][١٣٠] لم يسقط منه حرف»، فلَم أرَ ذلك [الكتاب][١٣١] الّذي كتبتَ والّفتَ[١٣٢]. ولقد رأيتُ عمر بعث إليك ـ حين إستخلف ـ أن ابعث به إليَّ، فأبيتَ أن تفعل. فدعا عمر الناس، فإذا شهد إثنان[١٣٣] على آية [قرآن][١٣٤] كَتَبها وما لم يشهد عليها غير رجل واحد [رماها][١٣٥] ولم يكتبه! وقد قال عمر ـ وأنا اسمع ـ: «إنّه قد قتل يوم اليمامة رجال كانوا يقرؤون قرآناً لا يقرأه غيرهم [فذهب][١٣٦]»، وقد جاءت شاة إلى صحيفة ـ وكُتّاب عمر يكتبون ـ فأكلتها وذهب ما فيها، والكاتب

---

(١٢٧) الزيادة من «الف» و«ج».

(١٢٨) «ج»: وإنّما كان قضاي دينه وعداته والذي أبرء ذمّته وقضى دينه وأمانته.

(١٢٩) الزيادة من «الف» و«ج».

(١٣٠) الزيادة من «ج».

(١٣١) الزيادة من «ج».

(١٣٢) «ب»: فهذا كتاب الله عندي كتبته وألّفته.

(١٣٣) «الف» و«ب»: رجلان.

(١٣٤) الزيادة من «الف» و«ب».

(١٣٥) الزيادة ليست في «ب»، وفي «ج»: أرجاها.

(١٣٦) الزيادة من «الف» و«ب».

يومئذ عثمان! [فما تقولون][١٣٧]؟

وسمعتُ عمر يقول وأصحابه الّذين ألّفوا ما كتبوا على عهد عثمان[١٣٨]: «إنّ الأحزاب كانت تعدل سورة البقرة، والنور ستّون ومائة آية، والحجرات تسعون آية»[١٣٩] فما هذا وما يمنعك ـ يرحمك الله ـ أن تُخرج إليهم ما قد ألّفت للناس؟ وقد شهدت عثمان حين أخذ[١٤٠] ما ألّف عمر فجمع له الكتاب وحمل الناس على قراءة واحدة ومزّق مصحف أُبيّ بن كعب وإبن مسعود وأحرقهما بالنار. فما هذا؟

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: يا طلحة، إنّ كلّ آية أنزلها الله [في كتابه][١٤١] على محمّد صلّى الله عليه وآله عندي بإملاء رسول الله صلّى الله عليه وآله [وخطّي بيدي، وتأويل كلّ آية أنزلها الله على محمّد صلّى الله عليه وآله][١٤٢] وكلّ حلال أو حرام أو حدّ أو حكم أو أيّ شيئ تحتاج إليه الأمّة إلى يوم القيامة عندي مكتوب بإملاء

---

(١٣٧) الزيادة من «الف» و«ب». روى الفضل بن شاذان في كتاب «الإيضاح» ص١١٢ عن العامّة: إنّ أبابكر وعمر جمعا القرآن من اوّله إلى آخره من أفواه الرجال بشهادة شاهدين وكان الرجل الواحد منهم إذا أتى بآية سمعها من رسول الله صلّى الله عليه وآله لم يقبلا منه، وإذا جاء إثنان بآية قبلاها وكتباها. وإنّ عثمان بن عفّان وعبدالرحمان بن عوف كانا وَضَعا صحيفة فيها القرآن ليكتباها فجاءت شاة فأكلت الصحيفة الّتي فيها القرآن، فذهب من القرآن جميع ماكان في تلك الصحيفة. وإنّ عمر قال: لقد قتل باليمامة قوم يقرؤون قرآناً كثيراً لا يقرؤه غيرهم، فذهب من القرآن ما كان عند هؤلاء النفر.

(١٣٨) «الف»: الّذين ألّفوا وكتبوا على عهد عمر و على عهد عثمان.

(١٣٩) «الف» و«ب» و«د»: ستّون آية. وزاد في «الف» خ ل: والحجر تسعون ومائة آية.

(١٤٠) «ب» و«د»: وقد عهدتُ عثمان حين أحرق. و في «ج»: وقد عَمَد عثمان إلى ما ألّف عمر فجمع الكتاب وحمل الناس...

روى في البحار ج٨ (طبع قديم) ص ٣٠٨: ان عثمان جمع الناس على قراءة زيد بن ثابت خاصّة وأحرق المصاحف وكتب المصاحف السبعة على المشهور بين القرّاء فبعث بواحد منها إلى الكوفة وبواحد إلى البصرة وإلى كلّ من الشام ومكّة واليمن والبحرين بواحد وأمسك في المدينة مصحفاً كانوا يقولون له الإمام.

(١٤١) الزيادة من «ج».

(١٤٢) الزيادة من «ب» و«ج».

رسول الله وخطّ يدي[١٤٣] حتّى أرش الخدش.

قال طلحة: كلّ شيئ من صغير أو كبير أو خاصّ أو عامّ، كان أو يكون إلى يوم القيامة فهو مكتوب عندك؟

قال: نعم، وسوى ذلك أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله أسرّ إليَّ في مرضه مفتاح ألف باب من العلم يفتح كلّ باب ألف باب. ولو أنّ الأمّة منذ قبض الله نبيّه إتّبعوني وأطاعوني لأكلوا مِن فوقهم ومن تحت أرجلهم [رغداً إلى يوم القيامة][١٤٤].

يا طلحة، ألستَ قد شهدتَ رسول الله صلّى الله عليه وآله حين دعا بالكتف[١٤٥] ليكتب فيها ما لا تضلّ الأُمّة ولا تختلف، فقال صاحبك ما قال: «إنّ نبيّ الله يهجر»! فغضب رسول الله صلّى الله عليه وآله ثمّ تركها؟ قال: بلى، قد شهدتُ ذاك.

قال: فإنّكم لمّا خرجتم أخبرني [بذلك رسول الله صلّى الله عليه وآله و][١٤٦] بالّذي أراد أن يكتب فيها وأن يشهد عليها العامّة. فأخبره جبرائيل «أنّ الله عزّ وجلّ قد علم من الأمّة[١٤٧] الإختلاف والفرقة»، ثمّ دعا بصحيفة فأملى عَلَيَّ ما أراد أن يكتب في الكتف[١٤٨] واشهد على ذلك ثلاثة رهط: سلمان وأباذر والمقداد، وسمّى مَن يكون مِن أئمّة الهدى الّذين أمر الله بطاعتهم إلى يوم القيامة. فسمّاني أوّلهم[١٤٩] ثمّ إبني [هذا ـ وأدنى بيده إلى][١٥٠] الحسن ـ ثم الحسين ثمّ تسعة من ولد إبني هذا ـ يعني الحسين ـ. كذلك كان يا أباذر وأنت يامقداد[١٥١]؟

---

(١٤٣) في النسخ: خطّ بيدي.

(١٤٤) الزيادة من «ب».

(١٤٥) «ج»: بصحيفة.

(١٤٦) الزيادة من «ج».

(١٤٧) «ج»: قد قضى على أمّته.

(١٤٨) «ج»: في الصحيفة.

(١٤٩) «ج»: أنا أوّلهم.

(١٥٠) الزيادة من «ب».

(١٥١) زاد في «ج» و«د»: وأنت يا سلمان. وقد مرّ في الهامش ٥١ أنّ الظاهر عدم زيادته.

فقاموا وقالوا: نشهد بذلك على رسول الله صلّى الله عليه وآله.

فقال طلحة: واللهِ لقد سمعت من رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول لأبي ذر: «ما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر ولا أبرّ عندالله»، وأنا أشهد أنّهما[١٥٢] لم يشهدا إلّا على حقّ، ولأنت أصدق وآثر[١٥٣] عندي منهما.

ثمّ أقبل عليه السلام على طلحة فقال: إتّق الله يا طلحة وأنت يا زبير وأنت يا سعد وأنت يابن عوف، اتّقوا الله وآثروا رضاه واختاروا ما عنده ولا تخافوا[١٥٤] في الله لومة لائم.

قال طلحة: ما أراك ـ يا أبا الحسن ـ أجبتني عمّا سألتك عنه من أمر القرآن ألا تُظهره للناس؟ قال عليه السلام: يا طلحة، عمداً كففتُ عن جوابك.

قال: فأخبرني عمّا كتب عمر وعثمان، أقرآن كلّه أم فيه ما ليس بقرآن؟ قال عليه السلام: بل هو قرآن كلّه إن أخذتم بما فيه نجوتم من النار ودخلتم الجنّة، فإنّ فيه حجّتنا وبيان [امرنا و][١٥٥] حقّنا وفرض طاعتنا. فقال طلحة: حسبي، أمّا إذا كان قرآناً فحسبي.

ثمّ قال طلحة: فأخبرني عمّا في يديك من القرآن وتأويله وعلم الحلال والحرام، إلى مَن تدفعه ومَن صاحبه بعدك؟ قال عليه السلام: إلى الّذي أمرني رسول الله صلّى الله عليه وآله أن أدفعه إليه.

قال: من هو؟ قال: وصيّي وأولى الناس بالناس بعدي، إبني هذا الحسن[١٥٦]، ثمّ يدفعه إبني الحسن عند موته إلى إبني هذا الحسين[١٥٧]، ثمّ يصير

---

(١٥٢) «ج»: أنّهم لم يشهدوا ... عندي منهم. وجمع الضمير لذكر سلمان في «ج».

(١٥٣) «ج»: أبرّ.

(١٥٤) «ب»: لا تأخذكم.

(١٥٥) الزيادة من «ج».

(١٥٦) «ب»: أولى الناس بي إبني هذا.

(١٥٧) «ب»: إلى أخيه الحسين.

إلى واحد بعد واحد من ولد الحسين، حتّى يرد آخرهم على رسول الله صلّى الله عليه وآله حوضه. وهم مع القرآن والقرآن معهم، لا يفارقونه ولا يفارقهم.

أما إنّ معاوية وإبنه سَيَليان بعد عثمان، ثمّ يليهما سبعة[١٥٨] من ولد الحكم بن أبي العاص، واحداً بعد واحد تكملة إثنى عشر إمام ضلالة، وهم الّذين رآهم رسول الله صلّى الله عليه وآله على منبره يردّون أُمّته على أدبارهم القهقرى[١٥٩] عشرة منهم من بني أُميّة ورجلان أسّسا ذلك لهم، وعليهما مثل أوزار هذه الأُمّة.

فقالوا: يرحمك الله يا أبا الحسن [وغفر لك][١٦٠] وجزاك الله أفضل الجزاء عنّا بنصحك وحسن قولك.

---

(١٥٨) «ب»: تسعة.

(١٥٩) من هنا إلى آخر الحديث لا يوجد في «ب».

(١٦٠) الزيادة من «ج».

الحديث الثاني عشر

في هذا الحديث: شكوى أمير المؤمنين عليه السلام من أهل الكوفة، علّة عدم قيام أمير المؤمنين عليه السلام تجاه أبي بكر وعمر وعثمان، كلام له عليه السلام حول قتل عثمان، الفرقة الناجية هي الشيعة، تأثير هذه الخطبة في قلوب الناس. راجع التخريج (١٢).

أبان عن سليم قال[١]: كنّا جلوساً حول أمير المؤمنين عليه السلام وعنده جماعة من أصحابه، فقال له قائل[٢]: يا أمير المؤمنين، لو استنفرتَ الناس.

فقام وخطب فقال: ألا إنّي قد استنفرتكم[٣] فلم تنفروا [ونصحتكم فلم تقبلوا][٤]، ودَعَوتُكم فلم تسمعوا. فأنتم شهود كغيّاب وأحياء كأموات وصمّ ذوو أسماع، أتلو عليكم الحكمة وأعِظُكم بالموعظة الشافية[٥] [الكافية][٦] وأحثّكم على الجهاد لأهل الجور، فما آتي على آخر كلامي[٧] حتّى أراكم متفرّقين[٨] [حلقاً شتّى][٩] تتناشدون الأشعار وتضربون الأمثال[١٠] وتسألون عن سعر التمر واللبن[١١]!

تَبّت[١٢] أيديكم، لقد سئمتم الحرب والإستعداد لها[١٣]، وأصبَحَت قلوبكم

---

(١) «ج»: قال سليم.

(٢) «ب»: كنّا جلوساً عند عليّ عليه السلام فقال له قائل.

(٣) «الف»: أما أنا . . . ، و«ج»: كفى بكم عيباً كم قد استنفرتكم.

(٤) الزيادة من «ب» و«ج» و«د».

(٥) «ج»: البالغة.

(٦) الزيادة من «الف» و«ج».

(٧) «ب» و«ج»: قولي.

(٨) «ب»: معرضين عنّي.

(٩) الزيادة من «الف» و«ب».

(١٠) «ج»: بين منشد للأشعار وضارب للأمثال.

(١١) «ب» و«د»: تسألون عن الأسعار.

(١٢) «ج»: تربّت.

(١٣) «ج»: واصطلائها.

فارغة من ذكرها، شغلتموها بالأباطيل والأضاليل [والأعاليل][١٤]. وَيْحكم، أغزوهم قبل أن يغزوكم، فواللهِ ما غزي قوم قطّ في عقر دارهم إلّا ذلّوا. وأيم الله [ما أظنّ أن تفعلوا حتّى يفعلوا ثمّ][١٥] وددتُ انّي قد رأيتهم[١٦] فلقيتُ الله على بصيرتي [ويقيني][١٧] واسترحتُ من مقاساتكم ومن ممارستكم[١٨]. فما أنتم إلّا كإبل جمّة ضلّ راعيها، فكلّما ضمّت مِن جانب انتشرت من جانب. كأنّي بكم والله [فيما أرى][١٩]، لو قد حمس الوغي واستحرّ الموت[٢٠] قد انفرجتم عن عليّ بن أبي طالب [إنفراج الرأس][٢١] وإنفراج المرأة عن ولدها[٢٢] [لا تمنع يد لامس][٢٣].

قال الأشعث بن قيس الكندي[٢٤]: فهلّا فعلتَ كما فعل إبن عفّان؟

فقال عليٌّ عليه السلام: [يا عرف النّار][٢٥]، [أوَ كَما فعل إبن عفّان رأيتموني فعلتُ][٢٦]؟! أنا عائذ باللهِ مِن شرّ ما تقول، يابن قيس. والله إنّ الذي فعل إبن عفّان لمخزاة لِمَن لا دين له[٢٧] [ولا الحقّ في يده][٢٨]، فكيف أفعل ذلك وأنا على بيّنة من ربّي وحجّته في يدي والحقّ معي؟!

---

(١٤) الزيادة من «ب».

(١٥) الزيادة من «الف» و«ج».

(١٦) «ج»: وأيم الله لوددتُ إنّي فارقتكم.

(١٧) الزيادة من «الف» وفي «ب»: نيّتي.

(١٨) «ج»: وممّا أقاسيه منكم.

(١٩) الزيادة من «الف».

(٢٠) في «ج» هكذا: والله ـ وما تدرون ـ إلّا وقد حمى الوغى وإحمارّ الموت. وفي «ب»: إحمرّ الموت. وإستحرّ أي إشتدّ وكثر.

(٢١) الزيادة من «الف» و«ج».

(٢٢) «الف» و«ب» و«د»: عن قبلها.

(٢٣) الزيادة من «الف» و«ب».

(٢٤) «ب» و«د»: فقام الأشعث بن قيس فقال.

(٢٥) الزيادة من «ب» و«د». وهي خطاب إلى الأشعث بن قيس.

(٢٦) الزيادة من «الف» و«ج».

(٢٧) «ج»: لخزاية على ما لا يبّين له.

(٢٨) الزيادة من «ب».

والله إن امرء مكّن[٢٩] عدوّه من نفسه [حتّى][٣٠] يجزّ لحمه ويفرى جلده ويهشم عظمه ويسفك دمه [وهو يقدر على أن يمنعه][٣١] لَعَظيم وزره وضعيف ما ضُمّت عليه جوانح صدره[٣٢]. فكُن أنتَ ذلك يابن قيس، فأمّا أنا فدون واللهِ أن اعطى بيدي ضرب بالمشرفيّ[٣٣] تطير له فراش الهام وتطيح منه الكفّ والمعصم[٣٤] ويفعل الله بعدُ ما يشاء.

[ويلك يابن قيس، المؤمن يموت بكلّ موتة غير أنّه لا يقتل نفسه، فمن قدر على حقن دمه ثمّ خلا بينه وبين قاتله فهو قاتل نفسه][٣٥].

ويلك يابن قيس، إنّ هذه الأمّة تفترق على ثلاث وسبعين فرقة، [فرقة][٣٦] واحدةٌ منها في الجنّة واثنتان وسبعون في النار. وشرّها وأبغضها إلى الله وأبعدها منه السامرة الّذين يقولون «لا قتال»، وكذبوا. قد أمر الله عزّ وجلّ بقتال هؤلاء الباغين في كتابه وسنّة نبيّه [وكذلك المارقة][٣٧].

فقال الأشعث بن قيس ـ [وغضب من قوله][٣٨] ـ: فما يَمنعُك يابن أبي طالب حين بويع أخو تيم بن مرّة وأخو بني عديّ بن كعب وأخو بني أُميّة بعد هما ـ أن تقاتل وتضرب بسيفك؟ وأنت لم تخطبنا خطبة ـ منذ كنتَ[٣٩] قدمت العراق ـ إلّا وقد قلت فيها قبل أن تنزل عن منبرك: «واللهِ إنّي لأولى الناس بالناس ومازلتُ مظلوماً منذ قبض الله محمّداً صلّى الله عليه وآله». فما منعك أن تضرب بسيفك دون مظلمتك؟

---

(٢٩) «الف» و«ج»: يمكّن.

(٣٠) الزيادة من «ج».

(٣١) الزيادة من «الف» و«ج».

(٣٢) «ب»: ضعيف عقله.

(٣٣) «ج»: ما أعطي بيده بضرب بالمشرفيّ.

(٣٤) «ألف»: تطيح من الأكفّ والمعاصم. «ب»: يظهر له الكفّ والمعصم.

(٣٥) الزيادة من «ج» و«د».

(٣٦) الزيادة من «الف».

(٣٧) الزيادة من «الف» و«ب».

(٣٨) الزيادة من «الف» و«ج».

(٣٩) «ب»: منذ يوم.

فقال له عليّ عليه السلام: يابن قيس، [قلتَ فاسمع الجواب][٤٠]: لم يَمنعني من ذلك الجبن ولا كراهيّة للقاء ربّي، وأن لا أكون أعلم أنّ[٤١] ما عند الله خير لي من الدنيا والبقاء فيها[٤٢] ولكن مَنَعني من ذلك أمر رسول الله صلّى الله عليه وآله وعهده إليَّ.

أخبرني رسول الله صلّى الله عليه وآله بما الأمّة صانعة بي بعده، فلم أكُ بما صنعوا ـ حين عاينتُه ـ بأعلم منّي ولا أشدّ يقيناً[٤٣] منّي به قبل ذلك، بل أنا بقول رسول الله صلّى الله عليه وآله أشدّ يقيناً منّي بما عاينتُ وشهدت[٤٤]. فقلت: يا رسول الله، فَما تعهد إليَّ إذا كان ذلك؟ قال: [إن وجدت أعواناً فانبذ إليهم وجاهِدهم، وإن لم تجد أعواناً فاكفف يدك واحقن دمك حتّى تجد على إقامة الدين وكتاب الله وسنّتي أعواناً.

وأخبرني صلّى الله عليه وآله أنّ الأمّة ستخذلني وتُبايع غيري وتتّبع غيري.

وأخبرني صلّى الله عليه وآله أنّي منه بمنزلة هارون من موسى، وانّ الأمّة سيصيرون من بعده بمنزلة هارون ومَن تَبعه والعجل ومَن تبعه، إذ قال له موسى: **﴿يا هارُونَ، مامَنَعَك إذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا اَلاّ تَتَّبِعَن أفَعَصَيتَ أمْري قالَ يَابْنَ أُمَّ إنَّ القَوْمَ اسْتَضْعَفُوني وكادُوا يَقْتُلُونَني﴾** وقال: **﴿يَابْنَ أُمَّ لا تَأخُذْ بِلِحْيَتي وَلا بِرَأسي، إنّي خَشيتُ أن تَقُولَ فَرَّقْتَ بَيْنَ بَني إسرائيلَ وَلَم تَرْقُبْ قَولي﴾**[٤٥]. وإنّما يعني][٤٦]: إنّ

---

(٤٠) الزيادة من «الف» و«ج».

(٤١) «ج»: وأنا أعلم أنّ....

(٤٢) «ج»: الدنيا بما فيها.

(٤٣) «الف» و«ب»: استيقاناً.

(٤٤) «ج»: كما شاهدتُ وعاينت.

(٤٥) سورة الأعراف: الآية ١٥٠.

(٤٦) الزيادة من «الف» و«ج»، وما بين المعكوفتين في «ب» و«د» هكذا: فقال: ابشر يا علي، فإنّ حياتك وموتك معي وأنت أخي ووزيري وأنت وارثي، وأنت تبرئ ذمّتي وتؤدّي عنّي أمانتي وأنت تقاتل على سنّتي، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى ولك بهارون أسوة حسنة إذ استضعفه قومه وكادوايقتلونه، فاصبر لظلم قريش وتظاهرهم عليك. فإنّها أحقاد بدر وترات أُحد، وإنّك بمنزلة هارون ومن تبعه وهم بمنزلة العجل ومن تبعه وإنّ موسى...

موسى أمر هارون ـ حين استخلفه عليهم ـ إن ضلّوا فوجد أعوانا ان يجاهدهم، وإن لم يجد أعواناً أن يكفّ يده ويحقن دمه ولا يفرّق بينهم. وإنّي خشيت أن يقول لي ذلك أخي رسول الله صلّى الله عليه وآله: «[لِمَ][٤٧] فرّقت بين الأمّة ولم ترقُب قولي وقد عهدتُ إليك إن لم تجد أعواناً أن تكفّ يدك وتحقن دمك ودم أهل بيتك[٤٨] وشيعتك»؟

فلمّا قبض رسول الله صلّى الله عليه وآله مالَ الناس إلى أبي بكر فبايعوه وأنا مشغول برسول الله صلّى الله عليه وآله بغسله ودفنه. ثمّ شغلت بالقرآن، فآليتُ على نفسي[٤٩] أن لا أرتدي إلّا للصلاة حتّى أجمعه [في كتاب][٥٠] ففعلت. ثمّ حملت فاطمة وأخذت بيد إبني الحسن والحسين، فلم أدع أحداً من أهل بدر وأهل السابقة من المهاجرين والأنصار إلّا ناشدتهم الله في حقّي[٥١] ودعوتهم إلى نصرتي. فلم يستجب لي من جميع الناس إلّا أربعة رهط: سلمان وأبوذر والمقداد والزبير، ولم يكن[٥٢] معي أحد من أهل بيتي أصول به ولا أقوى به، أمّا حمزة فقتل يوم أُحُد، وأمّا جعفر فقتل يوم موتة، وبقيتُ بين جلفين جافيين[٥٣] ذليلين حقيرين [عاجزين][٥٤] العبّاس وعقيل، وكانا قريبي العهد بكفر[٥٥].

فأكرهوني وقَهَروني فقلتُ كما قال هارون لأخيه: «يابن امّ إنّ القوم[٥٦] استضعفوني وكادوا يقتلونني»[٥٧] فلي بهارون أُسوة حسنة ولي بعهد رسول الله صلّى

---

(٤٧) الزيادة من «الف».

(٤٨) «الف»: أهلك.

(٤٩) «الف» و«ب»: فآليت يميناً أن . . .

(٥٠) الزيادة من «الف». وفي «ج»: في كتاب الله.

(٥١) «الف»: ناشدتهم الله وحقّي. «ب»: ناشدتهم الله حتّى دعوتهم.

(٥٢) «ج»: لم يقم.

(٥٣) «الف» و«ب»: جافّين.

(٥٤) الزيادة من «ب».

(٥٥) «ج»: بالاسلام.

(٥٦) «ج»: كما قال هارون لابن أمّه أخيه: إنّ القوم . . .

(٥٧) في «ب» هكذا: فأكرهوني وقهروني واستضعفوني كما استُضعِف نبيّ الله هارون من قبلي وكادوا يقتلونني.

الله عليه وآله حجّة قويّة.

قال: فقال الأشعث: كذلك صنع عثمان، إستغاث بالناس ودعاهم إلى نصرته فلم يجد أعواناً فكفّ يده[٥٨] حتّى قتل مظلوماً.

قال عليه السلام: ويلك يابن قيس، إنّ القوم ـ حين قهروني واستضعفوني وكادوا يقتلونني ـ لو قالوا لي: «نقتلك البتّة» لامتنعتُ من قتلهم إيّاي ولولم أجد غير نفسي وحدي، ولكن قالوا: «إن بايعتَ كففنا عنك وأكرمناك وقرّبناك وفضّلناك وإن لم تفعل قتلناك»[٥٩]. فلمّا لم أجد أحداً بايعتهم[٦٠]، وبيعتي إيّاهم لا يحقّ لهم باطلاً ولا يوجب[٦١] لهم حقّاً.

فلو كان عثمان ـ حين قال له الناس: «إخلعها ونكفّ عنك» ـ خَلَعها لم يقتلوه، ولكنّه قال: «لا أخلعها»، قالوا: «فإنّا قاتلوك» فكفّ يده عنهم حتّى قتلوه. [ولعمري][٦٢] لَخَلْعُه إيّاها كان خيراً له، لأنّه أخذها بغير حقّ ولم يكن له فيها نصيب وادّعى ما ليس له وتناول حقّ غيره.

ويلك يابن قيس، إنّ عثمان لا يَعْدو[٦٣] أن يكون أحد رجلين [إمّا أن يكون دعا الناس إلى نصرته فلم ينصروه][٦٤] وإمّا أن يكون القوم دعوه إلى أن ينصروه فنهاهم عن نصرته، فلم يكن يحلّ له أن ينهى المسلمين عن أن ينصروا إماماً هادياً

---

(٥٨) «ب»: فلمّا لم يجد أعواناً كفّ يده.

(٥٩) في «ب» هكذا: قالوا لي: إن بايعت كففنا عنك وأكرمناك وقرّبناك وفضّلناك وإن لم تفعل قتلناك، ولو أنّهم حين قهروني واستضعفوني قالوا لي «نقتلك البتة» لامتنعت من قتلهم ايّاي ولو بقيت وحدي، لكنّهم قالوا: «إن بايعت كففنا عنك»، فلم أجد . . . وفي «ج» هكذا: فقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام: حين استضعفوني ـ ويلك يابن قيس ـ وكادوا يقتلونني لو قالوا لي «نقتلك البتّة» لدفعتُهم عن نفسي ولجاهدتهم بسيفي، ولكن قالوا: إن بايعت. . .

(٦٠) «ج»: فلم أجد أعواناً فبايعتهم.

(٦١) «ب»: لا يبطل.

(٦٢) الزيادة من «الف».

(٦٣) في إرشاد القلوب: لابدّ.

(٦٤) الزيادة من «الف» و«ب».

مهتدياً لم يحدث حدثاً[٦٥] ولم يؤوِ مُحدثا. وبئس ما صنع حين نهاهم! وبئس ما صنعوا حين أطاعوه! وإمّا أن يكون جوره وسوء سريرته قضى أنّهم لم يروه أهلاً لنصرته لجوره وحكمه بخلاف الكتاب والسنة[٦٦].

وقد كان مع عثمان ـ من أهل بيته ومواليه وأصحابه ـ أكثر من اربعة آلاف [رجل][٦٧]، ولو شاء أن يمتنع بهم لَفَعل[٦٨]. فَلِمَ نَهاهم عن نصرته؟ ولو كنت وجدتُ يوم بويع أخو تيم [تتمّة][٦٩] أربعين رجلاً مطيعين لي لجاهدتم، وأمّا يوم [بويع][٧٠] عمر وعثمان فلا، لأنّي قد كنت بايعت ومثلي لا ينكث بيعته[٧١].

ويلك يابن قيس، كيف رأيتني صنعتُ حين قُتل عثمان إذ وجدت أعواناً؟ هل رأيت منّي فشلاً [او تأخّراً][٧٢] أو جُبناً أو تقصيراً [في وقعتي يوم البصرة][٧٣] وهم حول جَمَلهم. الملعون مَن معه، الملعون مَن قتل حوله، الملعون مَن رجع بعده لا تائباً ولا مستغفراً، فإنّهم قتلوا أنصاري ونكثوا بيعتي ومثّلوا بعاملي وبغوا عليَّ. وسرتُ إليهم في إثنى عشر ألفاً وهم نيّف على عشرين ومائة ألف[٧٤]، فنصرني الله عليهم وقتلهم بأيدينا وشفى صدور قوم مؤمنين[٧٥].

---

(٦٥) في «ج» هكذا: عن نصرة دين الله ونصرة إمامهم الهادي المهديّ الّذي لم يحدث حدثاً.

(٦٦) «الف»: وإمّا أن يكونوا لم يروه أهلاً لنصرته لجوره وحكمه بخلاف الكتاب والسنّة.

(٦٧) الزيادة من «الف».

(٦٨) «ج»: ولو شاء أن يمنع بهم منع.

(٦٩) الزيادة من «ج».

(٧٠) الزيادة من «الف» و«ب».

(٧١) «ج»: فإنّي كنت بايعت قبل أن ينكفؤوا فبيعته في عنقي ينظر. وينكفؤوا أي يتبدّدوا ويرجعوا.

(٧٢) الزيادة من «ج».

(٧٣) الزيادة من «الف» و«ب».

(٧٤) «الف» خ ل: وهم زيادة على خمسين ألفاً.

(٧٥) في «ج» هكذا: «وهم وجملهم وغاويتهم ومن قتل حوله لملعون، ومَن بقي بعده غير راجع ولا تائب ولا مستغفر، فإنّهم قتلوا أنصاري ونكثوا بيعتي ومثّلوا بأصحابي وتعدّوا عليَّ. فنفرتُ إليهم بإثنى عشر ألفاً وهم نيّف وعشرون ومائة ألف، فنصرني الله عليهم وقتلهم بأيدينا خمسين ألفاً منهم في صعيد واحد إلى النار. . .» وفي «ج» لم تذكر وقعة صفّين. وفي «د» : هل رأيت منّي فشلاً أو جبناً أو تقصيراً بوقعتي يوم البصرة وحول جملهم الملعون زيادة على خمسين ألفاً بعد ما قتلوا أنصاري ونكثوا بيعتي و مثّلوا بعاملي وبغوا عليَّ فسرتُ إليهم في أقلّ من عشرة آلاف . . .

وكيف رأيتَ ـ يابن قيس ـ وقعتنا بصفّين وما قتل الله منهم بأيدينا خمسين ألفاً في[٧٦] صعيد واحدٍ إلى النار.

وكيف رأيتنا يوم النهروان، إذ لقيتُ المارقين وهم مستمسكون يومئذٍ بدين الّذين ضلّ سعيهم[٧٧] في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنّهم يُحسنون صُنعاً؟! فقتلهم الله [بأيدينا][٧٨] في صعيد واحد إلى النار لم يبق منهم عشرة ولم يقتلوا من المؤمنين عشرة[٧٩].

ويلك يابن قيس، هل رأيت لي لواءً رُدَّ أو رايةً رُدَّت[٨٠]؟ [إيّايَ تُعيِّر][٨١] يابن قيس وأنا صاحب رسول الله صلّى الله عليه وآله في جميع مواطنه ومشاهده والمتقدّم إلى الشدائد بين يديه، لا أفرّ ولا أزول ولا أعيي[٨٢] [ولا أنحاز][٨٣] ولا أمنح العدوّ دبري، لأنّه لاينبغي للنبيّ ولا للوصيّ إذا لَبس لامته وقصد لعدّوه أن يرجع أو ينثني حتّى يقتل أو يفتح الله له.

يابن قيس، هل سمعتَ لي بفرار قطّ أو نَبْوَة[٨٤]؟

يابن قيس، أما والّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة، إنّي لو وجدت يوم بويع أخو تيم[٨٥] ـ الّذي عيّرتَني بدخولي في بيعته ـ أربعين رجلاً كلّهم على مثل بصيرة[٨٦] الأربعة الّذين قد وجدت لَما كففت يدي ولَناهضت القوم، ولكن لم أجد خامساً [فأمسكتُ][٨٧].

---

(٧٦) «ب»: سبعين ألفاً. و«الف» خ ل: زيادة على سبعين ألفاً.

(٧٧) «الف» و«ب»: وهم مستبصرون متديّنون قد ضلّ سعيهم.

(٧٨) الزيادة من «ج».

(٧٩) «ج»: ولم يقتلوا منّا عشرة.

(٨٠) «ج»: هل رأيت فيَّ توانياً أو تأخيراً أو رأيت راية ردّت إليَّ؟

(٨١) الزيادة من «الف» و«ب».

(٨٢) «الف» و«ب»: لا أفرّ ولا ألوذ ولا أعتلّ.

(٨٣) الزيادة من «الف».

(٨٤) أي بعد و تأخّر. وفي «ج»: بسوء.

(٨٥) «الف» و«ب»: أبوبكر.

(٨٦) «ج»: نصرة.

(٨٧) الزيادة من «ج».

قال الأشعث: فمن الأربعة، يا أمير المؤمنين؟

قال عليه السلام: سلمان وأبوذر والمقداد والزبير بن صفيّة قبل نكثه بيعتي، فإنّه بايعني مرّتين[٨٨]: أمّا بيعته الأولى الّتي وفى بها فإنّه لمّا بويع أبوبكر[٨٩] أتاني أربعون رجلاً من المهاجرين والأنصار فبايعوني [وفيهم الزبير][٩٠]، فأمرتُهم أن يصبحوا عند بابي محلّقين رؤوسهم عليهم السلاح، فما وفى لي ولا صدّقني منهم أحدٌ غير أربعة[٩١]: سلمان وأبوذر والمقداد والزبير.

وأمّا بيعته الأُخرى إيّاي، فإنّه أتاني هو وصاحبه طلحة بعد ما قتل عثمان فبايعاني [طائعين][٩٢] غير مكرهين، ثمّ رجعا عن دينهما مرتدّين[٩٣] ناكثين مكابرين معاندين خاسرين[٩٤]، فقتلهما الله إلى النار. وأمّا الثلاثة ـ سلمان وأبوذر والمقداد ـ فثبتوا على دين محمّد صلّى الله عليه وآله وعلى ملّة إبراهيم حتّى لحقوا بالله[٩٥] يرحمهم الله.

يابن قيس، والّذي فلق الحبّة وبرء النسمة، لو[٩٦] أنّ اولئك الأربعين الّذين بايعوا وفَوا لي وأصبحوا على بابي محلّقين رؤوسهم قبل أن تجب لعتيق في عنقي بيعته لناهضتُه وحاكمته[٩٧] إلى الله عزّ وجلّ. [ولو وجدت قبل بيعة عثمان أعواناً لَناهضتهم وحاكمتهم إلى الله][٩٨]، فإنّ إبن عوف جعلها لعثمان واشترط عليه فيما بينه وبينه أن يردّها عليه [عند موته][٩٩]، وأمّا بعد بيعتي إيّاهم فليس[١٠٠] إلى مجاهدتهم سبيل.

---

(٨٨) «ج»: الزبير بن صفيّة بعد (ظ: قبل) بيعته ايّاي بعد قتل عثمان، وأمّا بيعة الزبير إيّاي الأولى . . .

(٨٩) «ج»: عتيق.

(٩٠) الزيادة من «الف» و«ب».

(٩١) «الف»: فما وفى منهم أحد ولا صبّحني منهم غير أربعة. وفي «ب»: ولا تبعني . . .

(٩٢) الزيادة من «الف» و«ب».

(٩٣) «ج»: مدبرين.

(٩٤) «الف» و«ب»: حاسدين.

(٩٥) «الف» و«ب»: لقوا الله.

(٩٦) «الف» و«ب»: فوالله.

(٩٧) «ج»: لناهضتهم وحاكمتهم.

(٩٨) الزيادة من «الف» و«ب». وفي «ألف»: قبل بيعة عمر. وهو لا يناسب الكلام الذي بعده.

(٩٩) الزيادة من «الف» و«ب».

(١٠٠) «ج»: وأمّا بيعتي إيّاهم فليس إلى . . .

فقال الأشعث: واللهِ لئن كان الأمر كما تقول لقد هلكت أُمّة محمّد صلّى الله عليه وآله غيرك وغير شيعتك.

فقال له عليّ عليه السلام: فإنّ الحقّ والله معي يابن قيس كما أقول[١٠١]. وما هلك من الأمّة إلّا الناصبون [والناكثون][١٠٢] والمكابرون والجاحدون والمعاندون، فأمّا مَن تمسّك بالتوحيد والإقرار بمحمّد صلّى الله عليه وآله والإسلام ولم يخرج من الملّة ولم يظاهر علينا الظَلَمة ولم ينصب لنا العداوة وشكّ في الخلافة ولم يعرف أهلها وولُاتها ولم يعرف لنا ولاية ولم ينصب لنا عداوة فإنّ ذلك مسلم مستضعف يرجى له رحمة الله ويتخوّف عليه ذنوبه[١٠٣].

قال أبان: قال سليم بن قيس: فلم يبق[١٠٤] يومئذ من شيعة عليّ عليه السلام أحد إلّا تهلّل وجهه وفرح بمقالته، إذ شرح أمير المؤمنين عليه السلام الأمر وباح به[١٠٥] وكشف الغطاء وترك التقيّة. ولم يبق أحدٌ منّ القرّاء ممّن كان يشكّ في الماضين ويكفّ عنهم ويَدَع البراءة منهم ورعاً وتأثُّماً إلّا استيقن واستبصر[١٠٦] وحسن رأيه وترك الشكّ يومئذٍ والوقوف. ولم يبق حوله ممّن أبى بيعته [إلّا][١٠٧] على وجه ما بويع عليه

---

(١٠١) «ب»: إنّ الحق والله كما أقول. وفي «ج»: فانّ الحقّ والله يابن قيس لَكَما أقول.

(١٠٢) الزيادة من «ج».

(١٠٣) «ب» هكذا: فأمّا من تمسّك بالتوحيد والإقرار بمحمّد ولم ينصب لنا العداوة فإنّ ذلك مسلم . . . وفي «ج» هكذا: فأمّا مَن تمسّك بالتوحيد والإقرار بمحمّد صلّى الله عليه وآله والإسلام ولم يخرج من ولاية الأئمّة عليهم السلام ولم يظاهر علينا الظلمة ولم ينصب لنا العداوة، إنّ ذلك لمسلم ضعيف نرجو له الرحمة من الله عزّ وجلّ ونتخوّف عليه ذنوبه.

(١٠٤) «ج»: قال: فلم يبق . . .

(١٠٥) «ج»: وباح بأمره. والمعنى: أظهره.

(١٠٦) «ج»: ولم يبق أحد ممّن كان في قلبه شكّ في الناصبين ويكفّ عنهم ولا يوضح حال البرائة منهم ورعاً إلّا استبشر. . .

(١٠٧) الزيادة منّا والمراد أنّ عدد من الناس أبوا بيعة أمير المؤمنين عليه السلام إلّا على وجه ما بويع أبوبكر وعمر وعثمان. وهؤلاء لمّا سمعوا هذه الخطبة والاحتجاج منه عليه السلام كرهوا مقالته ورُئي أثر الكراهة في وجوههم. وفي «ج» هكذا: ولم يبق أحد ممّن أبى بيعته على وجه الأرض ممّن بايع عثمان، بلغه ذلك إلّا ضاق صدره وكره مقالته.

عثمان والماضون قبله إلّا رُئيَ ذلك في وجهه وضاق به أمره وكره مقالته. ثمّ إنّه استبصر عامّتهم[١٠٨] وذهب شكّهم.

قال [أبان عن][١٠٩] سليم: فما شهدتُ يوماً قطّ على رؤوس العامّة كان أقرّ لأعيُننا [من ذلك اليوم][١١٠]، لِما كشف أمير المؤمنين عليه السلام للناس من الغطاء وأظهر فيه من الحقّ وشرح فيه من الأمر [والعاقبة][١١١] و[ألقى فيه من التقيّة][١١٢] وكثرت الشيعة [بعد ذلك المجلس من ذلك اليوم][١١٣] وتكلّموا وقد كانوا أقل أهل عسكره وسائر الناس يقاتلون معه على غير علم بمكانه[١١٤] من الله ورسوله. وصارت الشيعة بعد ذلك المجلس أجلّ الناس[١١٥] وأعظمهم.

وذلك بعد وقعة أهل النهروان وهو يأمر بالتهيئة[١١٦] والمسير إلى معاوية. ثمّ لم يلبث أن [قُتل صلوات الله عليه][١١٧]، قَتَله إبن ملجم لعنه الله [غيلة وفتكاً، وقد كان سيفه مسموماً قد سمّه قبل ذلك][١١٨]. و[صلّى الله على سيّدنا أمير المؤمنين وسلّم تسليماً][١١٩].

---

(١٠٨) «الف»: استبصر عادتهم. وفي «ب»: حتّى استيقن عامّتهم.

(١٠٩) الزيادة من «الف» و«ب».

(١١٠) الزيادة من «الف» و«ب».

(١١١) الزيادة من «ب» و«د».

(١١٢) الزيادة من «الف» و«ج».

(١١٣) الزيادة من «الف» و«ب».

(١١٤) «الف»: وصار الناس يقاتلون معه على علم بمكانه.

(١١٥) «ج» خ ل و«الف» خ ل: جُلّ الناس.

(١١٦) «ج»: بالنهوض.

(١١٧) الزيادة من «الف» و«ب».

(١١٨) الزيادة من «الف» و«ب»، وفي «ب» خ ل: ثمّ لم يلبث أن قتله إبن ملجم لعنه الله غيلة وفتكاً، شهيداً على صلاة الصبح أمره ان يعبدالله (؟) فثار إليه فضربه بسيف مسموم قد سمّ قبل ذلك.

(١١٩) الزيادة من «ج».

الحديث الثالث عشر

في هذا الحديث: أبيات تحكى عن إختصاص عمّال عمر مال الله بأنفسهم، عمر يُغرم عمّاله أنصاف أموالهم، لم يُغرم عمر قنفذاً لأنّه الّذي ضرب فاطمة عليها السلام! راجع التخريج (١٣).

عن أبان قال سليم[١]: كتب أبو المختار بن أبي الصعق إلى عمر بن الخطاب هذه الأبيات:

ألا أبْلِغْ أميرَ المُؤمنينَ رِسالَةً ... فَأنْتَ أمينُ اللهِ في المالِ وَالأمْرِ[٢]
وأنْتَ أمينُ اللهِ فينا وَمَنْ يَكُنْ ... أميناً[٣] لِرَبِّ النّاسِ يَسْلَمْ لَهُ صَدري
فَلا تَدَعن أهْلَ الرَّساتيقِ وَالقُرى ... يَخُونُونَ مالَ اللهِ في الأُدُمِ الحُمُرِ[٤]
وَأرْسِلْ إلى النُّعْمانِ وَابْنِ مَعقِلٍ ... وَأرْسِلْ إلى حَزْمٍ وَأرْسِلْ إلى بِشرِ[٥]
[وأرْسِلِ إلى الحَجّاجِ وَاعْلَمْ حِسابَهُ ... وَذاكَ الَّذي في السُّوقِ مَوْلى بَني بَدرِ
ولا تَنْسِيَنَّ التّابِعَيْنِ كِلَيهِما ... وَصِهْرُ بَني غَزْوانِ في القومِ ذاوَفرِ
وَما عاصِمٌ فيها بِصِفْرٍ عِيابُهُ ... وَلا ابْنُ غَلّابٍ مِنْ رُماةِ بَني نَصرِ
وَاسْتُلَّ ذاكَ المالِ دُونَ ابْنِ مُحْرِزٍ ... وَقَدْ كانَ مِنْهُ في الرَّساتيقِ ذاوَقرِ][٦]
فَأرْسِلْ إلَيْهِمْ يُصدِقُوكَ وَيُخْبِرُوا ... احاديثَ هذَا المالِ مَنْ كانَ ذا فِكرِ[٧]

---

(١) «ب»: وعنه عن أبان قال: قال سليم. وابو المختار هو يزيد بن قيس بن يزيد.

(٢) «الف»: فأنت أمير الله. «ب» و«د»: في المال والوفر.

(٣) «الف» خ ل: أميراً.

(٤) «الف» خ ل: في الادم والخمر. وفي «ب»:
فلا تدعنّ أهل الرساتيق إنّهم ... يخيرون مال الله في الادم والخمر

(٥) «ب» و«د»: وأرسل حرى وأرسل إلى بشر. وفي فتوح البلاذري: جزء مكان حزم.

(٦) هذه الأبيات الأربعة زيادة من «الف». وقوله: بصفر عيابه، الصفر بمعنى الخالي والعياب جمع العيبة بمعنى الزنبيل من أدم. وقوله «ابن محرز» جاء في فتوح البلاذري: ابن محرَّش.

(٧) «ب» و«د»: أحاديث هذا المال بالوفر والذكر. و«الف» خ ل: فأرسل اليهم يخبروك ويَصدقوا.

وَقاسِمْهُمُ أهْلي فِداؤُكَ إنَّهُمْ ... سَيَرْضَوْنَ إنْ قاسَمْتَهُم مِنْكَ بالشَّطْرِ[٨]

وَلا تَدْعُوَنّي لِلشَّهادَةِ إنّني ... أغيبُ وَلكِنّي أرى عَجَبَ الدَّهرِ

أَرَى الخَيْلَ كَالجُدرانِ وَالبيضَ كَالدُّمى[٩] ... وَخَطِّيَّةٍ[١٠] في عِدَّةِ النَّمْلِ وَالقَطْرِ

وَمِنْ رَيطَةٍ[١١] مَطْوِيَّةٍ في قِرابِها ... وَمِنْ طَيِّ أبْرادٍ مُضاعَفَةٍ صُفْرِ

إذِ التّاجِرُ الدّاري جاءَ بِفَأرَةٍ ... مِنَ المِسْكِ راحَتْ في مَفارِقِهِمْ تَجْري

نَنوبُ إذا نابُوا وَنَغْزُو إذا غَزَوْا ... فَإنَّ لَهُمْ مالاً وَلَيْسَ لَنا وَفرُ

[فقال إبن غلّاب المصري[١٢]:

ألا أبْلِغ أبا المُخْتارِ إنّي أتَيْتُهُ ... وَلَمْ أكُ ذا قُربى لَدَيْهِ وَلا صِهْرِ

وَما كانَ عِنْدي مِنْ تراثٍ وَرِثْتُهُ ... وَلا صَدَقاتٍ مِنْ سِبىً وَلا غَدْرِ

وَلَكِنْ دَراكِ الرَّكْضِ في كُلِّ غارَةٍ ... وَصَبْري إذا مَا المَوْتُ كانَ وَرا السُّمْرِ

بِسابِغَةٍ يَغْشَى اللَّبانَ فُضولها[١٣] ... أُكَفْكِفُها عَنّي بِأبْيَضَ ذي وَفْرِ][١٤]

* * *

قال سليم: فأغرم عمر بن الخطّاب تلك السنة جميع عمّاله أنصاف أموالهم

---

(٨) «ب»: مثلها شطر.

(٩) الدُمى جمع الدمية وهي الصور المزيّنة فيها حمرة.

(١٠) جمع الخطّي وهو الرمح المنسوب إلى الخطّ وهو مرفأ بالبحرين. وفي «ب» هكذا: وما لستُ أحصي من قراء ومن بسر.

(١١) الريطة: كلّ ثوب يشبه الملحفة.

(١٢) إبن غلاب هو خالد بن الحرث من بني دهمان كان على بيت المال بإصبهان.

(١٣) «الف» خ ل: فضولها. والسابغة كناية عن الدرع الواسعة، واللبان هو الصدر.

(١٤) الزيادة من «الف».

لِشعر أبي المختار[١٥] ولم يُغرم قنفذ العدويّ شيئاً ـ [وقد كان من عمّاله ـ وردّ عليه ما أخذ منه وهو عشرون ألف درهم ولم يأخذ منه عُشره ولا نصف عُشره][١٦]!

وكان من عمّاله الّذين أُغرموا أبو هريرة ـ وكان على البحرين ـ فأحصى ماله فبلغ أربعة وعشرون ألفاً، فأغرمه إثنى عشر ألفاً.

قال أبـان: قال سليم: فلقيت عليّاً صلوات الله عليه فسألتُه عمّا صنع [عمر][١٧]، فقال: هل تدري لِمَ كفَّ عن قنفذ ولم يُغرمه [شيئاً][١٨]؟ قلت: لا. قال: لأنّه هو الّذي ضرب فاطمة عليها السلام بالسوط حين جائت لتحول[١٩] بيني وبينهم، فماتت صلوات الله عليها وإنّ أثر السوط لفي عضدها مثل الدملج.

---

(١٥) ذكر البلاذري جمعاً من عمّال شاطرهم عمر بن الخطّاب أموالهم حتّى أخذ نعلاً وترك نعلاً، وهم: أبو بكرة نفيع بن الحرث بن كلدة الثقفي. نافع بن الحرث بن كلدةالثقفي. الحجّاج بن عتيك الثقفي وكان على الفرات. جزء بن معاوية عمّ الأحنف كان على سرّق. بشر بن المحتفز كان على جندي سابور. ابن غلاب خالد بن الحرث كان على بيت المال بإصبهان. عاصم بن قيس بن الصلت السلمي كان على مناذر. سمرة بن جندب كان على سوق الأهواز. النعمان بن عدي بن نضلة الكعبي كان على كور دجلة. مجاشع بن مسعود السلمي صهر بني غزوان كان على أرض البصرة وصدقاتها. شبل بن معبد البجلي ثمّ الأحمسي كان على قبض المغانم. أبو مريم بن محرش الحنفي كان على رامهرمز.

وهؤلاء ذكرهم أبو المختار في شعره الذي ورد في المتن مع الاختلاف في ضبط بعض الأسماء وكان أيضاً من عمّاله الذين شاطرهم سعد بن أبي وقّاص وكان على الكوفة، وأبو موسى الأشعري وكان على البصرة، وعمرو بن العاص وكان على مصر، وعتبة بن أبي سفيان وكان على الطائف، وخالد بن الوليد، وأبو هريرة وكان على البحرين. راجع الغدير: ج٦ ص٢٧٧ ـ ٢٧١.

(١٦) الزيادة من «الف».

(١٧) الزيادة من «الف».

(١٨) الزيادة من «الف».

(١٩) «ب»: تحولُ.

الحديث الرابع عشر

يتضمّن هذا الحديث ذكر عدد من بدع أبي بكر وعمر وأحداثهما وسوء أفعالهما وهذا إجمالها: لِماذا لم يُغرم عمر قنفذاً؟ إغرام عمر عمّاله لا ينطبق العقل والشرع، تحويل مقام إبراهيم عليه السلام من مكانه، تغيير الصاع، غصب فدك، المواطاة على قتل عليّ عليه السلام، حبس سهم ذوي القربى، إلحاق منزل جعفر بالمسجد، قوله: «إنّ الجنب لا يصلّي حتّى يجد الماء»، قوله في ميراث الجدّ، عتق أُمّهات الأولاد، إسقاط «حيّ على خير العمل» من الاذان، قوله في زوجة المفقود، إخراجه كلّ عجميّ من المدينة، تخلّفه عن جيش أسامة، منعه عن كتابة الكتف، قوله «ما مثل محمّد في أهل بيته إلّا كنخلة نبتت في كناسة» وخطبة رسول الله صلّى الله عليه وآله توبيخاً له، نهيه رسول الله صلّى الله عليه وآله عن صلاة الميّت، قوله في الحديبيّة: «أنعطي الدنيّة في ديننا؟»، ما قالاه يوم غدير خم، إخبار رسول الله صلّى الله عليه وآله عن ظلمهما لعليّ عليه السلام، تسليمهما على عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين في ثمانين رجلاً، المناقضة في آرائهم في الخلافة: الانتخاب أو الإنتصاب أو الشورى؟

رواه عن سليم: النعماني في الغيبة والديلمي في إرشاد القلوب وشاذان في الفضائل والبرسي في المشارق. راجع التخريج (١٤).

قال أبان عن سليم، قال: إنتهيتُ إلى حلقة في مسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله، ليس فيها إلّا هاشميّ غير سلمان وأبي ذر والمقداد ومحمّد بن أبي بكر وعمر بن أبي سلمة وقيس بن سعد بن عبادة.

فقال العبّاس لعليّ عليه السلام: ما ترى عمر مَنَعه مِن أن يغرم قنفذاً كما أغرم جميع عمّاله؟ فنظر عليّ عليه السلام إلى من حوله ثمّ اغرورقت عيناه [بالدموع][1]، ثمّ قال: شَكَر له ضربة ضَرَبَها فاطمة عليها السلام[2] بالسوط، فماتت وفي عضدها[3] أثره كانّه الدملج.

(١) الزيادة من «ب».

(٢) «الف»: نشكو له ضربه فاطمة عليها السلام.

(٣) «ب»: فماتت ورُئي في عضدها. «د»: فماتت ورمى في عضدها كأنّه الدملج.

ثمّ قال عليه السلام: العجب ممّا أُشربَتْ قلوب هذه الأمّة من حبّ هذا الرجل وصاحبه مِنْ قبله، والتسليم له في كلّ شيئ أحدثه! لئن كان عُمّاله خَوَنةً وكان هذا المال في أيديهم خيانةً ما [كان][٤] حلّ له تركه، وكان له أن يأخذه كلّه فإنّه فيئ المسلمين، فما لَهُ يأخذُ نصفه ويترك نصفه؟ ولئن كانوا غير خَوَنة فما حلّ له أن يأخذ [أموالهم ولا شيئاً][٥] منهم[٦] قليلاً [ولا كثيراً، وإنّما أخذ أنصافها. ولو كانت في أيديهم خيانة ثمّ لم يقرّوا بها ولم تقم عليهم البيّنة ما حلّ له أن يأخذ منهم قليلاً ولا كثيراً][٧] وأعجب من ذلك إعادته إيّاهم إلى أعمالهم! لئن كانوا خَوَنة ما حلّ له أن يستعملهم، ولئن كانوا غير خَوَنة ما حلّت له أموالهم.

ثمّ أقبل عليّ عليه السلام على القوم فقال: العجب لقوم يرونَ سنّة[٨] نبيّهم تتبدّل وتتغيّر شيئاً شيئاً [وباباً باباً][٩] ثمّ يرضون ولا ينكرون، بل يغضبون له ويعتبون على من عاب عليه[١٠] وأنكره! ثمّ يجيئ قوم بعدنا فيتّبعون بدعته وجوره وأحداثه ويتّخذون أحداثه سنّة ودِيناً يتقرّبون بها إلى الله في مِثل:

تحويله مقام إبراهيم عليه السلام من الموضع الّذي وَضَعه فيه رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى الموضع الّذي كان فيه في الجاهليّة الّذي حوّله منه رسول الله صلّى الله عليه وآله[١١].

---

(٤) الزيادة من «الف».
(٥) الزيادة من «الف».
(٦) «الف»: منه.
(٧) الزيادة من «الف».
(٨) «ب» و«د»: سنن.
(٩) الزيادة من «الف».
(١٠) «ب»: ... تتغيّر شيئاً شيئاً فلا يغيرون ولا ينكرون بل يغضبون له ويرضون به ويعيبون على من عاب ذلك.
(١١) روى في البحار ج٨ (طبع قديم) ص٢٨٧ عن أبي عبدالله الحسين عليه السلام أنه قال: كان موضع المقام الذي وضعه إبراهيم عليه السلام عند جدار البيت، فلم يزل هناك حتّى حَوَّله أهل الجاهليّة إلى المكان الذي هو فيه اليوم. فلمّا فتح النبي صلّى الله عليه وآله مكّة ردَّه إلى الموضع الذي وضعه إبراهيم عليه السلام. فلم يزل هناك إلى أن ولّي عمر بن الخطّاب فسأل الناس: مَن منكم يعرف المكان الذي كان فيه المقام؟ فقال رجل: أنا قد كنتُ اخذت مقداره بنسع فهو عندي. فقال: تأتيني به. فأتاه به، فقاسه ثمّ ردّه إلى ذلك المكان.

وفي تغييره صاع رسول الله صلّى الله عليه وآله ومُدّه، وفيهما فريضة وسنّة. فما كان زيادته إلّا سوءً[١٢] لأنّ المساكين ـ في كفّارة اليمين والظهار ـ [بهما يعطون ما يجب من الزرع][١٣]. وقد قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «اللهمَّ بارِك لنا في مدّنا وصاعنا». لا يحولون بينه وبين ذلك[١٤]، لكنّهم رضوا وقبلوا ما صنع.

وقبضه وصاحبه فدك وهي في يد فاطمة عليها السلام مقبوضة قد أكلت غلّتها على عهد النبيّ صلّى الله عليه وآله. فسألها البيّنة على ما في يدها ولم يُصدّقها ولا صدّق أُمّ أيمن. وهو يعلم يقيناً [ـ كما نعلم ـ][١٥] أنّها في يدها. ولم يكن يحلّ له أن يسألها البيّنة على ما في يدها ولا أن يتّهمها. ثمّ استحسن الناس ذلك وحمدوه وقالوا: «إنّما حمله على ذلك الورع والفضل»!!

ثمّ حسّن قبح فعلهما [أن عَدلا عنها][١٦] فقالا: «نظنّ إنّ فاطمة لن تقول إلّا حقّاً وإنّ عليّاً لم يشهد إلّا بحقّ، ولو كانت مع أمّ أيمن إمرأة أُخرى أمضيناها لها». فَحَظَيا[١٧] بذلك عند الجهّال! وما هما ومَن أمَرهما[١٨] أن يكونا حاكِمَيْن فيعطيان أو يمنعان؟! و لكنّ الأمّة ابتلوا بهما فأدخلا أنفسهما فيما لا حقّ لهما فيه ولا علم لهما به. وقد قالت فاطمة عليها السلام لهما ـ حين أراد إنتزاعها وهي في يدها ـ: «أليست في يدي وفيها وكيلي وقد أكلت غلّتها ورسول الله صلّى الله عليه وآله حيّ»؟ قالا: بلى. قالت: «فَلِمَ تسألني البيّنة على ما في يدي»؟ قالا: لأنّها فيئ المسلمين، [فإن قامت بيّنة وإلّا لم نُمضها!

قالت لهما ـ والناس حولهما يسمعون ـ][١٩]: أفتريدان أن تردّا ما صنع رسول

---

(١٢) «ب» و«د»: إلّا شرّاً.

(١٣) الزيادة من «الف»، وفي «ب» و«د» هكذا: في كفّارة الأيمان والظهار أضرّ عليهم وقد قال...

(١٤) أي لا يحول الناس بين عمر وفعله ذلك، بل رضوا به وقبلوه.

(١٥) الزيادة من «الف».

(١٦) الزيادة من «الف».

(١٧) «ب»: فخطب.

(١٨) «ب»: فما لهما مِن أمرهما.

(١٩) الزيادة من «الف».

الله صلّى الله عليه وآله وتحكما فينا خاصّة بما لم تحكما في ساير المسلمين؟! أيُّها النّاس، اسمعوا ما ركباها[٢٠]. أرأيتما إن ادّعيتُ ما في أيدي المسلمين من أموالهم، أتسألونني البيّنة أم تسألونهم»؟ قالا: بل نسألك. قالت: «فإن ادّعى جميع المسلمين ما في يدي تَسألونهم البيّنة أم تسألونني»؟ فغضب عمر وقال: «إنّ هذا فيئ للمسلمين وأرضهم، وهي في يَدَي فاطمة تأكل غلّتها، فإن أقامت بيّنة على ما ادّعت انّ رسول الله وَهَبَهالهامن بين المسلمين ـ وهي فيئهم وحقّهم ـ نظرنا في ذلك!

فقالت: حسبي! أُنشدكم بالله أيّها النّاس، أما سمعتم رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: «إنّ إبنتي سيّدة نساء أهل الجنّة»؟ قالوا: اللهمَّ نعم، قد سمعناه من رسول الله صلّى الله عليه وآله. قالت: «أفسيّدة نساء أهل الجنّة تدّعي الباطل وتأخذ ما ليس لها[٢١]؟ أرأيتم لو أنّ أربعة شهدوا عليّ بفاحشة أو رجلان بسرقة أكنتم مصدّقين عليَّ؟». فأمّا أبوبكر فسكت، وأمّا عمر فقال: نعم ونوقع عليك الحدّ!!

فقالت: كذبتَ ولؤمتَ، إلّا أن تَقِرَّ أنّك لست على دين محمّد صلّى الله عليه وآله. إنّ الّذي يجيز على سيّدة نساء أهل الجنّة شهادة أو يقيم عليها حدّاً لَملعونٌ كافرٌ بما أنزل الله على محمّد صلّى الله عليه وآله، لأنّ مَن «أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً» لا تجوز عليهم شهادة لأنّهم معصومون من كلّ سوء مطهّرون من كلّ فاحشة. حدّثني ـ يا عمر ـ من أهل هذه الآية، لو أنّ قوماً شهدوا عليهم أو على أحدٍ منهم بشرك أو كفر أو فاحشة كان المسلمون يتبرّؤون[٢٢] منهم ويحدّونهم؟ قال: نعم، وما هم وسائر الناس في ذلك إلّا سواء!!

قالت: كذبتَ [وكفرتَ][٢٣]، ما هم وسائر الناس في ذلك سواء لأنّ الله

---

(٢٠) في «ب» هكذا: أيّها الناس، اسمعوا ما يركبنا به عتيق. وفي «الف» خ ل: ما ركب هؤلاء من الإثم.

(٢١) من قوله «فإن أقامت بيّنة» إلى هنا في «ب» و«د» هكذا: وإنّما يجب عليها البيّنة لأنّها قد ادّعت أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وهبها إليها من بين المسلمين وهي فيئهم وحقّهم. فقالت: أيّها الناس، نشدتكم به، أسمعتم رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: «إنّ فاطمة إبنتي سيّدة نساء أهل الجنّة»؟ قالوا: اللهمَّ نعم. قالت: أسيّدة نساء أهل الجنّة تدّعي الباطل وتأخذ ما ليس لها؟!

(٢٢) «ب»: يبرؤن.

(٢٣) الزيادة من «الف».

[عصمهم و][٢٤] نزل عصمتهم وتطهيرهم وأذهب عنهم الرجس. فمن صدّق عليهم فإنّما يكذّب الله ورسوله. فقال أبوبكر: أقسمتُ عليك ـ يا عمر ـ لمّا سكتَّ!!

فلمّا أن كان الليل أرسلا إلى خالد بن الوليد فقالا: إنّا نريد أن نسرّ إليك أمراً ونُحملكه لِثِقَتِنا [بك][٢٥]. فقال: إحملاني على ما شئتما، فإنّي طوع أيديكما. فقالا له: «إنّه لا ينفعنا ما نحن فيه من الملك والسلطان ما دام عليٌّ حيّاً! [أما سمعتَ ما قال لنا وما استقبلنا به؟ ونحن][٢٦] لا نأمنه أن يدعو في السرّ فيستجيب له قوم فَيُناهضنا فإنّه أشجع العرب، وقد ارتكبنا منه ما رأيت وغلبناه على ملك إبن عمّه ولاحقَّ لنا فيه، وانتزعنا فدك من امرأته. فإذا صلّيت بالناس صلاة الغداة فقم إلى جنبه وليكن سيفك معك، فإذا [صليت و][٢٧] سلّمت فاضرب عنقه»!

قال عليّ عليه السلام: فصلّى خالد بن الوليد بجنبي متقلّداً السيف. فقام أبوبكر في الصلاة وجعل يؤامر نفسه وندم وأسقط في يده حتّى كادت الشمس أن تطلع! ثمّ قال ـ قبل أن يسلّم ـ: «لا تفعل ما أمرتك» ثمّ سلّم!! فقلتُ لخالد: وما ذاك؟ قال: كان قد أمرني ـ إذا سلّم ـ أن أضرب عنقك[٢٨]. قلت: أو كنت فاعلاً؟ قال: إي وربّي إذاً لفعلتُ!

قال سليم: ثمّ أقبل عليه السلام على العبّاس وعلى مَن حوله، ثمّ قال: ألا تعجبون من حبسه وحبس صاحبه عنّا سهم ذي القربى الّذي فرضه الله لنا في القرآن؟ وقد علم الله أنّهم سيظلموناه وينتزعونه منّا فقال: ﴿**إِنْ كُنْتُم آمَنْتُم بِاللهِ وَما أَنْزَلْنا عَلى عَبْدِنا يَوْمَ الفُرقانِ يَوْمَ التَقَى الجَمْعانِ**»[٢٩].

---

(٢٤) الزيادة من «الف».

(٢٥) الزيادة من «الف». وفي «ب» و«د»: أن نشير إليك أمراً.

(٢٦) الزيادة من «الف».

(٢٧) الزيادة من «الف».

(٢٨) «ب»: أمرني أن أقتلك إذا سلّم. وقوله «أسقط في يده» أي تحيّر.

(٢٩) سورة الأنفال: الآية ٤١. والعبارة في إرشاد القلوب هكذا: و أقبل عليه السلام على من كان حوله فقال: أوليس قد ظهر لكم رأى وحملهم علينا أهل البيت من كلّ جانب ووجه لا يألون به إبعاداً و تقاصياً وأخذ حقوقنا؟! أليس العجب بحبسه وصاحبه عنّا . . .

والعجب لهدمه منزل أخي جعفر وإلحاقه[٣٠] في المسجد، ولم يُعط بَنيه مِن ثمنه قليلاً ولا كثيراً. ثمّ لم يعب ذلك عليه الناس ولم يُغيّروه، فكأنّما أخذ منزل رجل من الديلم[٣١].

والعجب لجهله وجهل الأمّة أنّه كتب إلى جميع عمّاله: «إنّ الجنب إذا لم يجد الماء فليس له أن يصلّي وليس له أن يتيمّم بالصعيد [حتّى يجد الماء][٣٢] وإنْ لم يجده حتّى يلقى الله»! ثمّ قبل الناس ذلك ورضوا به، وقد علم وعلم الناس أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قد أمر عمّاراً وأمر أباذر أن يتيمّما من الجنابة ويصلّيا، وشهدا به عنده وغيرهما[٣٣] فلم يقبل ذلك ولم يرفع به رأساً.

والعجب لِما خلطا قضايا مختلفة[٣٤] في الجدّ بغير علم تعسّفاً وجهلاً وادّعائهما ما لم يعلما جرأة على الله وقلّة ورع. إدّعيا أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله مات ولم يقض في الجدّ شيئاً [منه][٣٥] ولم يدّع أحدٌ يعلم[٣٦] ما للجدّ من الميراث! ثمّ تابَعوهما

---

(٣٠) «ب»: دار جعفر أخي وازدياده. وفي إرشاد القلوب: إدخاله في المسجد ولم يُعطني منه قليلاً ولا كثيراً.

(٣١) «ب» و«د»: ولم يُعيّروه فكأنّما أخذ دار رجل من ترك أو كابل. روى في الغدير ج٦ ص٢٦٢ عن طبقات إبن سعد: أنّه لمّا كثر المسلمون في عهد عمر ضاق بهم المسجد فاشترى عمر ما حول المسجد من الدور إلّا دور العبّاس بن عبدالمطّلب وحجرات أُمّهات المؤمنين.

(٣٢) الزيادة من «ب»، وبعده هكذا: وإن لم يجده سنة. وفي إرشاد القلوب: قد أمر سلمان وعمّاراً وأباذر.

(٣٣) «ب» و«د»: شهدا به عندهما. روى العلّامة الأميني في الغدير ج٦ ص٨٣ عن صحيح مسلم: أنّ رجلاً أتى عمر فقال: إنّي أجنبتُ فلم أجد ماءً؟ فقال عمر: لا تُصلِّ. فقال عمّار: أمّا تذكر يا أمير المؤمنين إذ أنا وأنت في سريّة فأجنبنا فلم نجد ماءً، فأمّا أنت فلم تُصلِّ وأمّا أنا فتمعّكتُ في التراب وصلّيت. فقال النبي صلّى الله عليه وآله: إنّما كان يكفيك أن تضرب بيديك الأرض ثمّ تنفخ ثمّ تمسح بهما وجهك وكفّيك؟ فقال عمر: إتّق الله يا عمّار! قال: إن شئت لم أُحدّث به.

(٣٤) في إرشاد القلوب: أنصباء مختلفة.

(٣٥) الزيادة من «الف»، وقوله «منه» أي من الميراث.

(٣٦) «ب»: ولم يعلم أحدٌ. روى العلّامة الأميني في الغدير ج٦ ص١١٧ عن سنن البيهقي عن عبيدة قال: حفظتُ عن عمر مائة قضيّة في الجدّ. قال: وقال (عمر): إنّي قد قضيتُ في الجدّ قضايا مختلفة كلّها لا آلو فيه عن الحقّ، ولئن عشتُ إن شاء الله إلى الصيف لأقضينّ فيها بقضيّة تقضي به المرأة وهي على ذيلها. ثمّ إنّ أبابكر أيضاً حكم في الجدّ قضايا مختلفة (راجع الغدير ج٧ ص١٢٠) ولذلك جاء بضمير التثنية في هذا المورد.

على ذلك [وصدّقوهما.

وعتقه امّهات الأولاد فأخذ الناس بقوله][٣٧] وتركوا أمر رسول الله صلّى الله عليه وآله. وما صنع بنصر بن الحجّاج وبجعدة من سليم وبإبن وبرة[٣٨].

وأعجب من ذلك أنّ أبا كنف العبديّ أتاه فقال: «إنّي طلّقت إمرأتي وأنا غائب فوصل إليها الطلاق. ثمّ راجعتُها وهي في عدّتها وكتبت إليها فلم يصل الكتاب إليها حتّى تزوّجت». فكتب له: «إن كان هذا الّذي تزوّجها قد دخل بها

---

(٣٧) الزيادة من «الف». وقوله «عتقه أُمّهات الأولاد» إشارة إلى بدعة عمر حيث حكم بأنّ كلّ أمة حبلى تعتق إذا وضعت حملها.

(٣٨) إشارة إلى تغريب نصر بن الحجاج أبي ذويب من المدينة من غير ذنب. روى في البحار ج٨ (طبع قديم) ص٢٨٦: بينا عمر يطوف في بعض سكك المدينة إذ سمع إمرأة تهتف من خدرها: «هل من سبيل إلى خمر فأشربها ـ أم هل سبيل إلى نصر بن حجّاج» إلى آخر الأبيات. فقال: لا أرى معي رجلاً تهتف به العواتق في خدورهنّ. عَلَيَّ بنصر بن الحجّاج. فأُتي به وإذاً هو أحسن الناس وجهاً وعيناً وشعراً. فأمر بشعره فجزّ، فخرجت له وجنتان كأنّهما قمر. فأمره أن يعتمّ، فاعتمّ ففتن النساء بعينيه! فقال عمر: لا والله لا تُساكنني بأرض أنا بها! فقال: ولِمَ يا أمير المؤمنين؟! قال: هو ما أقول لك! فسيّره إلى البصرة. هذا وقد فعل مثل ذلك بابن عمّ لنصر بن الحجّاج. راجع طبقات ابن سعد ج٣ ص٣٨٥. وقوله «بجعدة من سليم» في النسخ «بجعدة بن سليم» والصحيح ما أوردناه. روى إبن سعد في طبقاته ج٣ ص٢٨٥: انّ بريداً قدم على عمر فنثر كنانته فبدرت صحيفة فأخذها فقرأها فإذاً فيها:

ألا أبلغ أبا حفص رسولاً ... فدى لك من أخي ثقة إزاري

قلائصنا ـ هداك الله ـ إنّا ... شُغلنا عنكم زَمَن الحصار

فما قُلُص وُجدنَ مُعقَّلاتٍ ... قفا سلع بمختلف البحار

قلائص من بني سعد بن بكر ... وأسلم أو جُهينَة أو غفار

يُعقِّلهنَّ جعدة من سُليم ... مُعيداً يبتغي سَقَطَ العذار

فقال (عمر): أدعوا لي جُعْدَة من سُليم. قال: فدعوا به، فجُلد مائةً معقولاً، ونهاه أن يدخل على إمرأة مُغيَّبة. وأمّا قوله «بابن وبرة»، فلم أظفر على مصدر يذكر قصّته. وفي إرشاد القلوب: والعجب لما صنع بنصر بن الحجّاج وخدعة بن سليمان وإبن زيد.

ثمّ إنّ الإشكال في فعل عمر في الموردين من جهة أنّه حكم بما لم يثبت مقتضيه فمجرّد حسن الوجه في نصر بن الحجاج لا يقتضي نفيه عن البلد ومجرّد تلك الأبيات الدالّة على أنّ الرجل كانت تفتن النساء إليه بفعاله مع عدم ثبوته بالبيّنة لا يوجب حدّ الرجل ولا تعزيره.

فهي إمرأته، وإن كان لم يدخل بها فهي إمرأتك». وكتب له ذلك وأنا شاهدٌ فلم يُشاورني و لم يسألني، يَرى إستغناءه بعلمه عنّي[٣٩]، فأردتُ أن أنهاه ثمّ قلت: «ما أُبالي أن يفضحه الله». ثمّ لم يُعبه الناس بل إستحسنوه واتّخذوه سنّة [وقبلوه منه][٤٠] ورأوه صواباً، وذلك قضاء لو قضى به مجنون نحيف سخيف لَما زاد[٤١].

ثمّ تركه من الأذان «حيّ على خير العمل» فاتّخذوه سنّة وتابعوه على ذلك[٤٢].

وقضيّته في المفقود وأنّ «أجل إمرأته[٤٣] أربع سنين، ثمّ تتزوّج، فإن جاء زوجها خيّر بين إمرأته وبين الصداق». فاستحسنه الناس واتّخذوه سنّة وقبلوه منه جهلاً وقلّة علم بكتاب الله عزّ وجلّ وسنّة نبيّه صلّى الله عليه وآله.

وإخراجه من المدينة كلّ أعجمي[٤٤].

وإرساله إلى عمّاله بالبصرة بحبل [طوله][٤٥] خمسة أشبار وقوله: «مَن أخذتموه من الأعاجم فبلغ طول هذا الحبل فاضربوا عنقه»!

وردّه سبايا تستر[٤٦] وهنّ حُبالى.

---

(٣٩) «ب»: ولم يسألني إستغناءً عنّي بعلمه. وفي إرشاد القلوب: يرى إستغناؤه بجهله.

(٤٠) الزيادة من «الف».

(٤١) «ب»: مجنون يحنق لما زاد. «د»: وفي ذلك قضى بها قضى به مجنون يحنق لما زاد. وفي إرشاد القلوب: فقضى في ذلك قضاءً لو قضى به مجنون لَعيب عليه.

(٤٢) روى العلاّمة الأميني في الغدير ج٦ ص٢١٣ عن الطبري عن عمر أنّه قال: ثلاث كنّ على عهد رسول الله أنا محرمهنّ ومعاقب عليهنّ: متعة الحجّ ومتعة النساء وحيّ على خير العمل في الاذان.

(٤٣) «ب»و«د»: وقضيّته في زوجة المفقود وانّ أجلها. أوردالعلامةالأميني في الغدير ج٨ ص٢٠٠ ماروا ه مالك أنّ عمر قال: «أيّما إمرأة فقدت زوجها فلم تدر أين هو، فإنّها تنتظر أربع سنين. ثمّ تنتظر أربعة أشهر وعشراً ثمّ تحلّ». وانّه إن جاء زوجها وقد تزوّجت خيّر بين امرأته وبين صداقها، فإن اختار الصداق كان على زوجها الآخر، وإن اختار إمرأته اعتدّت حتّى تحلّ، ثمّ ترجع إلى زوجها الأوّل وكان لها من زوجها الآخر مهرها بما إستحلّ من فرجها!

(٤٤) في النسخ: كلّ أعمى، صححناه من إرشاد القلوب. ذكر المسعودي في مروج الذهب: ج٢ ص٣٢٠: أنّ عمر كان لا يترك أحداً من العجم يدخل المدينة.

(٤٥) في النسخ: بحبل خمسة أشبار، صححناه من إرشاد القلوب.

(٤٦) في إرشاد القلوب: سبايا المشركين.

وإرساله بحبل في صبيان سرقوا بالبصرة وقوله: «مَن بلغ طول هذا الحبل فاقطعوه»[٤٧].

وأعجب من ذلك أنّ كذّاباً رجم بكذابة فقبلها وقبلها الجهّال فزعموا[٤٨] أنّ الملك ينطق على لسانه ويُلقّنه!

وإعتاقه سبايا أهل اليمن.

وتخلّفه[٤٩] وصاحبه عن جيش أسامة بن زيد مع تسليمهما عليه بالإمرة.

ثمّ أعجب من ذلك أنّه قد علم الله وعلمه الناس[٥٠] أنّه الّذي صدّ رسول الله صلّى الله عليه وآله عن الكتف الّذي دعاه به. ثمّ لم يضرّه ذلك عندهم [ولم ينقصه][٥١].

وإنّه صاحب صفيّة حين قال لها ما قال. فغضب رسول الله صلّى الله عليه

---

(٤٧) أورد العلاّمة الأميني في الغدير ج٦ ص١٧١ عن إبن أبي مليكة: إنّ عمر كتب في غلام من أهل العراق سرق، فكتب: أن اشبروه، فإن وجدتموه ستّة أشبار فاقطعوه. فشبر فوجد ستّة اشبار تنقص أنملة فترك.

(٤٨) «ب»و«د»: إنّ كذّاباً يعمّ كذبه فزعم الجهّال. وقوله «رجم بكذّابة» أي ألقى كلاماً كاذباً رجماً بالغيب وهو ادّعائه «أنّ الملك ينطق على لسان عمر». راجع عن هذه المنقبة المختلقة لعمر: الغدير ج٦ ص٣٣١، وراجع الحديث ١٠ الهامش ١١٠ من هذاالكتاب.

(٤٩) روى الفضل بن شاذان في «الإيضاح» ص٤٦٣: انّ عمر أعتق سبايا اليمن وهنّ حبالى، وفرّق بينهنّ وبين من إشتراهنّ. روى في البحار: ج٨ (طبع قديم) ص١٩٦ عن تقريب المعارف والخصال: أنّ عمر قال عند موته: أتوب إلى الله من ثلاث: من ردّي سبايا اليمن...، وفي رواية الخصال: من عتقي سبى اليمن. روى في البحار ج٨ (طبع قديم) ص٢٤٥ بطرق كثيرة: انّ رسول الله صلّى الله عليه وآله أمر الناس بالتهيّؤ لغزو الروم لأربع ليال بقين من صفر سنة إحدى عشرة. فدعا أُسامة بن زيد وولاّه الجيش وأعطاه الراية ولعن المتخلّف عن جيش أُسامة وكان ممّن نصّ على أسمائهم أبوبكر وعمر. فرجعا ودخلا المدينة ليلة وفاة رسول الله صلّى الله عليه وآله وتهيّؤوا لغصب الخلافة وما جرى في سقيفة بني ساعدة. و قال صلّى الله عليه وآله في تلك الليلة: «دخل المدينة الليلة شرعظيم».

(٥٠) «ب»: أعلم الناس. وفي إرشاد القلوب: وأعجب من ذلك وقد علم وعلم الذين معه وحوله...

(٥١) الزيادة من «الف». راجع عن قصّة الكتف: الحديث ١١ الهامش ١٤٥، والحديث ٤٩.

وآله حتّى قال ما قال[٥٢].

[وإنّه[٥٣] وصاحبه اللّذان كفّا عن قتل الرجل الّذي أمرهما رسول الله صلّى الله عليه وآله بقتله، ثمّ أمرني بعدهما وقال النبيّ صلّى الله عليه وآله في ذلك ما قال.

وأمر النبيّ صلّى الله عليه وآله أبابكر ينادي في الناس «إنّه من لقى الله موحّداً لا يشرك به شيئاً دخل الجنّة»، فردّه عمر وأطاعه أبوبكر وعصى رسول الله صلّى الله عليه وآله فلم تنفذ أمره، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله في ذلك ما قال.

فمساويهِ ومساوي صاحبه أكثر من أن تحصى أو تُعدّ، ثمّ لم ينقصهم ذلك عند الجهّال والعامّة وهما أحبّ إليهم من آبائهم وامّهاتهم وأنفسهم، ويبغضون لهما ما لا يبغضون لرسول الله صلّى الله عليه وآله][٥٤].

قال عليّ عليه السلام[٥٥]: ثمّ مررتُ بالصهّاكي يوماً فقال لي: «ما مثل محمّد إلّا كمثل نخلة نبتت في كناسة»، فأتيتُ رسول الله صلّى الله عليه وآله فذكرت له

---

(٥٢) روى العلامة المجلسي في البحار: ج٨ (طبع قديم) ص٢٠٠ ب١٩ ح٣ عن أبي جعفر عليه السلام: إنّ صفيّة بنت عبدالمطلب مات إبن لها فأقبلت فقال لها عمر: غطّي قرطك فإنّ قرابتك من رسول الله صلّى الله عليه وآله لا تنفعك شيئاً! فقالت له: هل رأيت لي قرطاً يابن اللخناء؟! ثمّ دخلت على رسول الله صلّى الله عليه وآله فأخبرته بذلك فبكت. فخرج رسول الله صلّى الله عليه وآله فنادى: الصلاة جامعة. فاجتمع الناس، فقال: ما بال أقوام يزعمون أنّ قرابتي لا تنفع . . . .

(٥٣) الزيادة من هنا إلى ثمانية أسطر (ما بين المعكوفتين) من «ب» ويوجد الزيادة في إرشاد القلوب للديلمي أيضاً. أورد العلامة الأميني في الغدير: ج٧ ص٢١٦ عن أبي سعيد الخدري: إنّ أبا بكر جاء إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله، فقال: يا رسول الله إنّي مررت بوادي كذا وكذا فإذاً رجل متخشّع حسن الهيئة يُصلّي. فقال له رسول الله صلّى الله عليه وآله: إذهب إليه فاقتله. قال: فذهب إليه أبو بكر، فلمّا رآه على تلك الحالة كره أن يقتله فجاء إلى رسول الله فقال النبيّ صلى الله عليه وآله لعُمر: إذهب إليه فاقتله. قال: فذهب عمر فرآه على تلك الحالة الّتي رآه أبو بكر فكره أن يقتله. فرجع فقال: يا رسول الله، إنّي رأيته متخشّعاً فكرهت أن أقتله. فقال: يا علي، إذهب فاقتله. فذهب عليّ عليه السلام فلم يره. فرجع فقال: يا رسول الله، إنّي لم أرَه. فقال النبي صلّى الله عليه وآله: «إنّ هذا وأصحابه يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ثمّ لا يعودون فيه حتّى يعود السهم في فوقه، فاقتلوهم، هُم شرّ البريّة». وروى مثله في البحار: ج٨ (طبع قديم) ص٢٢٩.

(٥٤) زاد في إرشاد القلوب: ويتورّعون ذكرهما بسوء ما لا يتورّعون عن ذكر رسول الله صلّى الله عليه وآله.

(٥٥) هذه الفقرة في «الف» هكذا: وإنّه الّذي مررت به يوما فقال: «ما مثل محمّد في أهل بيته إلّا كنخلة نبتت في كناسة»! فبلغ ذلك رسول الله صلّى الله عليه وآله فغضب. في غيبة النعماني «كباة» مكان كناسة.

ذلك، فغضب النبيّ وخرج مغضباً فأتى المنبر، وفزعت الأنصار فجاءت شاكّة في السلاح لِما رأت من غضب رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال: ما بال أقوام يُعَيِّرُونني بقرابتي[٥٦]؟ وقد سمعوا منّي ماقلتُ في فضلهم وتفضيل الله[٥٧] إيّاهم وما اختصّهم الله به من إذهاب الرجس عنهم وتطهير الله إيّاهم[٥٨]، وقد سمعتم[٥٩] ما قلت في أفضل أهل بيتي وخيرهم ممّا خصّه الله به وأكرمه وفضّله مِن سبقه في الإسلام وبلاؤه فيه وقرابته منّي وأنّه منّي بمنزلة هارون من موسى، ثمّ تزعمون أنّ مَثَلي في أهل بيتي كمثل نخلة نبتت في كناسة[٦٠]؟

ألا إن الله خَلَق خلقه ففرَّقهم فرقتين فجعلني في خير الفريقين. ثمّ فرّق الفرقة [ثلاث فرق][٦١]، شعوباً وقبائل وبيوتاً وجعلني في خيرها شعباً وخيرها قبيلة. ثمّ جعلهم بيوتاً[٦٢] فجعلني في خيرها بيتاً، فذلك قوله: ﴿**إِنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجسَ أَهْلَ البَيتِ وَيُطَهِّرَكُم تَطْهِيراً**﴾[٦٣]، [فَحَصَلَتْ[٦٤] في أهل بيتي وعترتي وأنا وأخي عليّ بن أبي طالب][٦٥].

ألا وإنّ الله نظر إلى أهل الأرض نظرة فاختارني منهم، ثمّ نظر نظرة فاختار أخي عليّاً ووزيري ووصيّي وخليفتي في أُمّتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي فبعثني رسولاً ونبيّاً

---

(٥٦) في الفضائل: يعيّرون أهل بيتي.

(٥٧) «ب»: قد سمعوا مني أقول من تفضيل الله. وفي «ب» خ ل: وقد سمعوني أقول ما قلت في فضل بني هاشم وخيرهم وما خصّهم الله به وفضل عليّ وإكرامه وسبقه إلى الإسلام...

(٥٨) من هنا الى قوله: «هارون من موسى» في الفضائل هكذا: وفضّل عليّاً لإكرامه وسبقه إلى الإسلام وبلائه وانّه مني بمنزلة هارون من موسى.

(٥٩) «ب»: قد سمعني «د»: وقد سمعوا.

(٦٠) في غيبة النعماني: ثمّ يمرّ به فيزعم أنّ مثلي في أهل بيتي كمثل نخلة في أهل حُشّ.

(٦١) الزيادة من «الف».

(٦٢) «ب»: ثمّ جعل القبيلة بيوتاً.

(٦٣) سورة الأحزاب: الآية ٣٣.

(٦٤) أي فَحَصَلَتْ هذه الآية في هذه الأشخاص وفي الفضائل بعد قوله «خيرها بيتا» هكذا: حتى حصلت في أهل بيتي وعشيرتي وبني أبي أنا وأخي عليّ بن أبي طالب وفي غيبة النعماني: حتّى خلصت...

(٦٥) الزيادة من «الف»، وكان في النسخة: «... وعترتي أنا وأخي...» صححناه من «الف» خ ل بزيادة الواو وبين «عترتي» و«أنا».

ودليلاً، فأوحى إليَّ أن اتّخذ عليّاً أخاً ووليّاً ووصيّاً وخليفة في أُمّتي بعدي.

ألا وإنّه وليّ كلّ مؤمن بعدي، من والاه والاه الله[٦٦] ومَن عاداه عاداه الله ومَن أحبّه أحبّه الله ومَن أبغضه أبغضه الله. لا يحبّه إلّا مؤمن ولا يُبغضه إلّا كافر. ربّ الأرض[٦٧] بعدي وسكنها وهو كلمة الله التقوى وعروة الله الوثقى، أتريدون أن تطفؤا نور الله بأفواهكم؟ والله متمّ نوره ولو كره المشركون[٦٨] [ويريد أعداء الله أن يطفؤا نور أخي، ويأبى الله إلّا أن يتمّ نوره][٦٩].

يا أيّها الناس، ليبلغ مقالتي شاهدكم غائبكم. [اللهمّ اشهد عليهم][٧٠].

يا أيّها الناس، إنّ الله نظر نظرةً ثالثة فاختار منهم بعدي[٧١] إثنى عشر وصيّاً من أهل بيتي وهُم[٧٢] خيار أُمّتي [منهم أحد عشر إماماً بعد أخي][٧٣] واحداً بعد واحدٍ كلّما هلك واحد قام واحد منهم. مَثَلَهم كَمَثَل النجوم في السماء كلّما غاب نجم طلع نجم لأنّهم ائمّة هداة مهتدون لا يضرّهم كيد من كادهم ولا خذلان مَن خَذَلهم [بل يضرّ الله بذلك مَن كادهم وخذلهم][٧٤] فهُم حجّة الله في أرضه وشهداءهُ على خلقه. مَن أطاعهم أطاع الله وَمَن عصاهم عصى الله. هُم مع القرآن والقرآن معهم، لا يفارقونه ولا يفارقهم حتّى يردوا على حوضي.

أوّل الأئمّة [أخي][٧٥] عليّ خيرهم، ثمّ إبني الحسن ثمّ إبني الحسين ثمّ تسعة

---

(٦٦) «ب» و«د»: من والاه والى الله ومن عاداه عادى الله.

(٦٧) «ب»: هو زرّ الأرض. وفي الفضائل: زين الأرض.

(٦٨) «ب»: ولو كره الكافرون.

(٦٩) الزيادة من «الف».

(٧٠) الزيادة من «الف».

(٧١) وفي الفضائل: فاختار منها أحد عشر إماماً وهم من أهل بيتي. وفي غيبة النعماني: فاختار من أهل بيتي بعدي وهم خيار أُمّتي أحد عشر إماماً بعد أخي واحداً بعد واحد.

(٧٢) «ب»: فجعلهم خيار أُمّتي.

(٧٣) الزيادة من «الف».

(٧٤) الزيادة من «الف».

(٧٥) الزيادة من «ب».

من ولد الحسين، وأُمّهم إبنتي فاطمة، صلوات الله عليهم. ثمّ من بعدهم[٧٦] جعفر بن أبي طالب إبن عمّي [وأخو أخي][٧٧]، وعمّي حمزة بن عبدالمطّلب.

[ألا إنّي محمّد بن عبدالله][٧٨]، أنا خير المرسلين والنبيّين، [وفاطمة إبنتي سيّدة نساء أهل الجنّة][٧٩]، وعليّ وبَنوه الأوصياء خير الوصيّين، وأهل بيتي خير أهل بيوتات النبيّين وإبناي سيّدا شباب أهل الجنّة.

أيّها الناس[٨٠]، إنّ شفاعتي لَيرجوها رجاءكم، أفيعجز عنها أهل بيتي؟ ما مِن أحد ولَده جدّي عبدالمطّلب يلقى الله موحّداً لا يُشرك به شيئاً الّا أدخله الجنّة ولو كان فيه من الذنوب عدد الحصى وزبد البحر.

[أيّها الناس، عظّموا أهل بيتي في حياتي ومن بعدي][٨١] وأكرموهم وفضّلوهم، فإنّه لا يحلّ لأحد أن يقوم من مجلسه لأحد إلّا لأهل بيتي. إنّي لو أخذتُ بحلقة باب الجنّة ثمّ تجلّى لي ربّي تبارك وتعالى [فسجدتُ][٨٢] وأُذن لي بالشفاعة لم أُوثر على أهل بيتي أحداً[٨٣].

أيّها الناس[٨٤]، [انسبوني][٨٥] مَن أنا؟ فقام إليه رجل من الأنصار فقال[٨٦].

---

(٧٦) أي ثمّ من بعدهم في الفضل.

(٧٧) الزيادة من «الف».

(٧٨) الزيادة من «ب».

(٧٩) الزيادة من «الف» و«د».

(٨٠) هذه الفقرة في الفضائل هكذا: أيّها الناس، أترجون شفاعتي لكم وأعجز عن أهل بيتي؟ أيّها الناس ما من أحد غداً يلقى الله تعالى مؤمناً لا يشرك به شيئاً الّا أجره الجنّة ولو أنّ ذنوبه كتراب الأرض.

(٨١) الزيادة من «الف»، وفي «الف» خ ل: أيّها الناس عظّموا أهل بيتي في حياتي وبعد موتي. وفي مشارق الأنوار للبرسي: أيّها الناس عظّموا أهل بيتي وحبّوهم والتزموا بهم بعدي فهم الصراط المستقيم.

(٨٢) الزيادة من «الف».

(٨٣) زاد هنا في «ب»: أيّها الناس، عظّموا أهل بيتي في حياتي وبعد موتي.

(٨٤) من هنا إلى آخر الحديث يوجد في «ج» أيضاً.

(٨٥) الزيادة من «الف».

(٨٦) «ب»: فقامت رجال من الأنصار فقالت. وفي الفضائل: فقام الأنصار وقد أخذوا بأيديهم السلاح وقالوا.

نعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسوله، أخبرنا ـ يا رسول الله ـ من الّذي آذاك في أهل بيتك حتّى نضرب عنقه[٨٧] وليبرّ عترته. فقال: انسبوني، أنا محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب بن هاشم حتّى انتسب إلى نزار، ثمّ مضى في نسبه إلى إسماعيل [بن إبراهيم خليل الله][٨٨]، ثمّ قال: إنّي وأهل بيتي بطينة طيّبة[٨٩] من تحت العرش إلى آدم نكاح غير سفاح [لم يخالطنا نكاح الجاهليّة][٩٠]. فسلوني، فوالله لا يسألني رجل عن أبيه وعن أُمّه وعن نسبه إلّا أخبرته به.

فقام إليه رجل فقال: من أبي[٩١]؟ فقال صلّى الله عليه وآله: أبوك فلان الّذي تدعى إليه. فحمد الله [وأثنى عليه وقال: لو نَسبتني إلى غيره لرضيتُ وسلّمت][٩٢]. ثمّ قام إليه [رجل][٩٣] آخر فقال له: مَن أبي؟ فقال: أبوك فلان ـ لغير إبيه الّذي يدعى إليه ـ فارتدّ عن الإسلام. [ثمّ قام إليه رجل آخر فقال: أمِنْ أهل الجنّة أنا أم من أهل النار؟ فقال: من أهل الجنّة][٩٤]. ثمّ قام رجل آخر فقال: أمِن أهل الجنّة أنا أم من أهل النار؟ فقال:من أهل النار.

---

(٨٧) «ب» و«د»: حتّى نقتله.

(٨٨) الزيادة من «الف».

(٨٩) «الف» و«ب»: لطينة من تحت العرش.«د»: إنّي وأهل بيتي لطيّبةٌ من تحت العرش.وفي الفضائل: إلى إسماعيل بن إبراهيم خليل الله ثمّ مضى إلى نوح، ثمّ قال: إنّي وأهل بيتي كطينة آدم نكاح غير سفاح.

(٩٠) الزيادة من «الف» و«ب». روى في البحار ج١٥ ص١٠٤ نسب رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى آدم عليه السلام هكذا: محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لويّ بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن خزيمة بن مدركة بن طابخة بن إلياس بن مـضـر بن نزار بن معد بن عدنان إبن ادّ بن أدد بن اليسع بن الهميسع بن سلامان بن نبت حمل بن قيذار بن إسماعيل بن إبراهيم بن تارخ بن ناخور بن سروغ بن هود بن أرفخشذ بن متوشلخ بن سام بن نوح بن لمك بن ادريس بن مهلائيل بن زبارز بن قينان بن أنوش بن شيث وهو هبة الله بن آدم.

(٩١) «ب»: مَن أنا.

(٩٢) الزيادة من «الف» و«ج»، وليس في «ج» قوله: وأثنى عليه.

(٩٣) الزيادة من «الف».

(٩٤) الزيادة من «الف» و«ب».

ثمّ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله ـ [وهو مُغضب][٩٥] ـ: ما يمنع الّذي عيّر أفضل أهل بيتي وأخي ووزيري [ووارثي ووصيّي][٩٦] وخليفتي في أُمّتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي أن يقوم فيسألني من أبوه وأين هو[٩٧]، أفي الجنّة أم في النار؟

فقام إليه عمر بن الخطّاب فقال: أعوذ بالله[٩٨] من سخط الله وسخط رسوله، اعف عنّا يا رسول الله عفا الله عنك، أقِلنا أقالك الله، استرنا سترك الله، اصفح عنّا [صلّى الله عليك][٩٩]. فاستحى رسول الله صلّى الله عليه وآله فكفّ.

قال عليّ عليه السلام: وهو صاحب العبّاس الّذي[١٠٠] بعثه رسول الله صلّى الله عليه وآله ساعياً [فرجع][١٠١] وقال: إنّ العبّاس قد منع صدقة ماله. فغضب رسول الله صلّى الله عليه وآله وقال: «الحمد لله الّذي عافانا أهل البيت من شرّ[١٠٢] ما يلطخونا به، إنّ العبّاس لم يمنع صدقة ماله ولكنّك عجّلت عليه [وقد عجّل زكاة سنين][١٠٣] ثمّ أتاني بعد ذلك يطلب أن أمشي معه إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله [شافعاً][١٠٤] ليرضى عنه، ففعلت.

---

(٩٥) الزيادة من «الف» و«ج».

(٩٦) الزيادة من «الف» و«ج» وفي «ب»: صفيّي.

(٩٧) «ج»: من هو وإبن من هو.

(٩٨) من قوله «ثمّ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله . . . »إلى هنا في الفضائل هكذا: ثمّ قال ـ والغضب ظاهر في وجهه ـ ما يمنع هذا الرجل الّذي يعيب على أهل بيتي وأهلي وأخي ووزيري وخليفتي من بعدي ووليّ كل مؤمن بعدي أن يقوم فيسألني عن أبيه أين هو؟ في الجنّة أم في النار؟ قال: فعند ذلك خشي الثاني على نفسه أن يذكره رسول الله صلّى الله عليه وآله ويفضحه بين الناس، فقام وقال: نعوذ بالله . . .

(٩٩) الزيادة من «الف» و«ب». وفي الفضائل هكذا: جَعَلنا الله فداك، فاستحى النبيّ صلّى الله عليه وآله وسكت، فإنّه كان من أهل الحلم وأهل الكرم وأهل العفو، ثمّ نزل.

(١٠٠) «ج»: حين بعثه.

(١٠١) الزيادة من «الف» و«ب».

(١٠٢) «ج»: يُعافينا مِن سوء.

(١٠٣) الزيادة من «الف» وفي «ج» هكذا: . . . لم يمنع صدقة ماله ولكنّه قد عجّل لنا زكاة سنتين. وفي «ب» و«د» هكذا: ولكنّك عجلتَ عليه. ثمّ عزله عنها، ثمّ أتاني. . .

(١٠٤) الزيادة من «ج».

وهو صاحب عبدالله بن أبي سلول حين تقدَّم رسول الله صلّى الله عليه وآله لِيصلّي عليه فأخذ بثوبه من ورائه [فمدّه إليه مِن خلفه][١٠٥] وقال: «قد نهاك الله أن تصلّي عليه ولا يحلّ لك أن تصلّي عليه»[١٠٦]! فقال له رسول الله صلّى الله عليه وآله: [ويلك، قد آذيتني][١٠٧]، إنّما صلّيت عليه كرامة لإبنه[١٠٨]، وإنّي لأرجو أن يسلم به[١٠٩] سبعون رجلاً من بني أبيه وأهل بيته. وما يدريك ما قلت، إنّما دعوت الله عليه[١١٠].

وهـو صاحب رسول الله صلّى الله عليه وآله يوم الحديبيّة[١١١] ـ حين كتب

---

(١٠٥) الزيادة من «ج».

(١٠٦) في «ج» هكذا: قد والله نهاك الله أن تُصلّي على أحد منهم مات أبداً وما تحلّ الصلاة عليه.

(١٠٧) الزيادة من «ج».

(١٠٨) «ج»: إكراماً لأبيه.

(١٠٩) «ب»: أن ينجو به.

(١١٠) روى في البحار ج٨ (طبع قديم) ص ٢٠٠ أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله لمّا رجع إلى المدينة مرض عبدالله بن أُبيّ (وكان من المنافقين) وكان إبنه عبدالله بن عبدالله مؤمناً، فجاء إلى النبي صلّى الله عليه وآله وأبوه يجود بنفسه فقال: يا رسول الله بأبي أنت وأُمّي، إنّك إن لم تأتِ أبي عائداً كان ذلك عاراً علينا. فدخل عليه رسول الله صلّى الله عليه وآله والمنافقون عنده، فقال إبنه عبدالله بن عبدالله: يا رسول الله، إستغفِر الله له. فاستغفَرَ له. فقال عمر: ألم ينهك الله يا رسول الله أن تصليّ عليهم أو تستغفر لهم؟ فاعرض عنه رسول الله صلّى الله عليه وآله، وأعاد عليه فقال له: ويلك، إنّي خُيّرت فاخترت. إنّ الله يقول: ﴿إِسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لاتَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ﴾.

فلمّا مات عبدالله جاء إبنه إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال: بأبي أنت وأُمّي يا رسول الله، إن رأيتَ أن تحضر جنازته؟ فحضره رسول الله صلّى الله عليه وآله وقام على قبره. فقال له عمر: يا رسول الله، ألم ينهك الله أن تصلّى على أحد منهم مات أبداً وأن تقوم على قبره؟ فقال له رسول الله صلّى الله عليه وآله: ويلك، وهل تدري ما قلتُ؟ إنّما قلت: «اللهمَّ احشُ قبره ناراً وجوفه ناراً وأصلِه النار». فبدا من رسول الله صلّى الله عليه وآله ما لم يكن يحبّ.

(١١١) روى في البحار ج٢٠ ص٣٣٤ عند ذكر كتاب الصلح الّذي تصالح عليه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسهيل بن عَمرو من جملة ما كتبوه أنّ سهيلاً قال: «على أن لا يأتيك منّا رجل وإن كان على دينك إلاّ رددته إلينا، ومَن جاءنا ممّن معك لم نردّه عليك». فقال المسلمون: سبحان الله، كيف يردّ إلى المشركين وقد جاء مسلماً؟ فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «من جاءهم منّا فأبعده الله ومن ←

القضيّة ـ إذ قال له: أنعطي الدنيّة في ديننا؟! ثمّ جعل يطوف في عسكر رسول الله صلّى الله عليه وآلـه [يشكّكهم][١١٢] ويُحَضّضهم ويقـول: «أنُعـطى الـدنيّة في ديننا»[١١٣]؟! فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «افرجوا عنّي، أتريدون أن أغدر بذمّتي[١١٤]؟! ولأفي لهم [بما كتبت لهم][١١٥]، خُذْ يا سهيل بيد أبي جندل»[١١٦] فأخذه فشدّه وثاقاً في الحديد. ثمّ جعل الله عاقبة أمر رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى الخير والرشد والهدى والعزّة والفضل.

وهو صاحب[١١٧] يوم غدير خمّ إذ قال[١١٨] هو وصاحبه ـ حين نصبني رسول الله صلّى الله عليه وآله لولايتي[١١٩] ـ فقال: «مايـألوأن يرفع خسيسته]»[١٢٠]! [وقال الآخر: «ما يـألو رفعاً بضبع ابن عمّه]»[١٢١]! [وقال لصاحبه ـ [وأنا منصوب] ـ[١٢٢]:

→

جاءنا منهم رددناه إليهم، فلو علم الله الإسلام من قلبه جعل له مخرجاً»...

فبيناهم كذلك إذ جاء أبو جندل بن سهيل بن عَمرو يرسف في قيوده قد خرج من أسفل مكّة حتّى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين. فقال سهيل: يا محمّد، هذا أوّل ما أُقاضيك عليه أن تردّه ... قال أبو جندل بن سهيل: معاشر المسلمين، أُرَدُّ إلى المشركين وقد جئت مسلماً؟! ألا ترونَ ما قد لقيتُ.وكان قد عذّب عذاباً شديداً.

وزاد في رواية: فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: يا أبا جندل، إصبر و احتسب فإنّ الله جاعل لك و لمن معك من المستضعفين فرجاً و مخرجاً. إنّا قد عقدنا بيننا و بين القوم صلحاً و أعطيناهم على ذلك واعطونا عهد الله وإنّا لا نغدر بهم.

(١١٢) الزيادة من «ب».

(١١٣) في «ج» هكذا: حتّى إجتمعوا حول رسول الله صلّى الله عليه وآله فقالوا: أنُعطي الدنيّة في ديننا؟

(١١٤) «ب»و«د»: اخرجوه عنّي، أتريد أن أخفر بذمّتي.

(١١٥) الزيادة من «الف».

(١١٦) «الف»: خذ يا سهيل إبنك جندلاً. وفي «ج»: خذ باخذك لأبيه سهيل بن عمرو.

(١١٧) «ج»: صاحبي.

(١١٨) «ج»: حين قال.

(١١٩) «ج»: وأعلن بولايتي.

(١٢٠) «ب»: ما يزال يرفع بخصيصـة إبن عمّه. وفي «ج»: ما يألو أن يرفع ضبعيه.

(١٢١) الزيادة من «الف» و«ب».

(١٢٢) الزيادة من «الف».

«إنّ هذه لَهِيَ الكرامة». فقطب [صاحبه][١٢٣] في وجهه وقال: لا والله، لا أسمع له ولا أُطيع أبداً! [ثمّ اتّكأ عليه ثمّ تمطّى وانصرفا فأنزل الله فيه: ﴿**فَلا صَدَّقَ وَلا صَلّى وَلـكـن كَذَّبَ وَتَـوَلّى ثُمَّ ذَهبَ إلى أهْلِهِ يَتَمَـطّى، أوْلى لَكَ فَأولى ثُمَّ أولى لَكَ فَأوْلى**﴾[١٢٤] وعيداً من الله له وانتهاراً][١٢٥].

وهو الّذي دَخَل[١٢٦] عليَّ مع رسول الله صلّى الله عليه وآله يعودني في رهط من أصحابه، حين غمزه صاحبه فقام وقال: [يا رسول الله][١٢٧]، إنّك قد كنت عهدت إلينا في عليّ[١٢٨] عهداً وإنّي لأراه لِما به! فإن هلك فإلى مَن؟ فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إجلس، فأعادها ثلاث مرّات[١٢٩]، فأقبل عليهما رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال: [إيهٍ والله][١٣٠] إنّه لا يموت في مرضه هذا. [والله][١٣١] لا يموت حتّى تملياه [غيظا وتوسعاه][١٣٢] غدراً وظلماً، ثمّ تجداه صابراً قوّاماً[١٣٣]. [ولا يموت حتّى يلقى منكما هنات وهنات، ولا يموت إلّا شهيداً مقتولاً][١٣٤].

وأعظم من ذلك كلّه أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله جمع ثمانين رجلاً أربعين من العرب وأربعين من العجم ـ وهما فيهم ـ فسلّموا عليَّ بإمرة المؤمنين، ثمّ قال: «إنّي أُشهدكم أنّ عليّاً أخي ووزيري ووارثي وخليفتي في أُمّتي ووصيّي في أهلي ووليّ كلّ مؤمن بعدي، فاسمعوا له وأطيعوا»، وفيهم أبوبكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير

---

(١٢٣) الزيادة من «الف».

(١٢٤) سورة القيامة: الآيات ٣٥ ـ ٣١.

(١٢٥) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(١٢٦) «ج»: وهو صاحبي يوم دخل.

(١٢٧) الزيادة من «الف» و«ب».

(١٢٨) «ج»: في هذا الرجل.

(١٢٩) «ب»: فأعاد ذلك فأقبل.

(١٣٠) الزيادة من «ج».

(١٣١) الزيادة من «ج».

(١٣٢) الزيادة من «الف» و«ب».

(١٣٣) «ج»: صابراً محتسباً.

(١٣٤) الزيادة من «الف» و«ب».

وسعد وعبدالرحمان بن عوف وأبو عبيدة وسالم ومعاذ بن جبل ورهط من الأنصار. ثمّ قال: «إنّي أُشهد الله عليكم».

* * *

ثمّ أقبل عليّ عليه السلام على القوم فقال: سبحان الله، ممّا أُشربت قلوب هذه الأمّة [من بليّتهما وفتنتهما][١٣٥]، [من عجلها وسامريّها][١٣٦]. إنّهم أقرّوا وادّعوا أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله [لم يستخلف أحداً وأنّه أمر بالشورى وقالَ من قال: «إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله لم يستخلف أحداً وإنّ نبيّ الله][١٣٧] قال: «إنّ الله لم يكن ليجمع لنا أهل البيت بين النبوّة والخلافة»[١٣٨]، وقد قال لأولئك الثمانين رجلاً: [«سلّموا على عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين»][١٣٩] واشهدهم على ما أشهدهم عليه.

[والعجب أنّهم أقرّوا ثمّ ادّعوا][١٤٠] أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله لم يستخلف أحداً وانّهم أُمروا[١٤١] بالشورى، ثمّ أقرّوا أنّهم لم يُشاوروا في أبي بكر [وأنّ بيعته كانت فلتةً. وأيّ ذنب أعظم من الفلتة][١٤٢].

ثمّ استخلف أبوبكر عمر ولم يقتدِ برسول الله صلّى الله عليه وآله [فَيَدَعهم بغير استخلاف][١٤٣]! فقيل له في ذلك فقال: «أدَعُ أمّة محمّد كالنعل الخَلق، أدَعُهم بغير أحد استخلف عليهم»؟!طعناً منه على رسول الله صلّى الله عليه وآله ورغبة عن رأيه.

---

(١٣٥) الزيادة من «الف» و«ج».

(١٣٦) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(١٣٧) الزيادة من «ج» و«د».

(١٣٨) «الف» و«ب»: لا يجمع الله لنا أهل البيت النبوّة والخلافة.

(١٣٩) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(١٤٠) الزيادة من «ج» وفي «الف» و«ب»: ثمّ زعموا.

(١٤١) «الف»: أقرّوا.

(١٤٢) الزيادة من «الف» و«ب».

(١٤٣) الزيادة من «ج».

ثمّ صنع عمر شيئاً ثالثاً. لم يَدَعْهم على ما ادّعى أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله لم يستخلف [ولا استخلف][١٤٤] كما إستخلف أبوبكر، وجاء بشيء ثالث وجعلها شورى بين ستّة نفر وأخرج منها جميع العرب. ثمّ حظى بذلك عند العامّة فجعلهم مع ما أُشربت قلوبهم من الفتنة والضلالة أقْراني[١٤٥].

ثمّ بايَعَ إبن عوف عثمان [فبايعوه][١٤٦]، وقد سمعوا من رسول الله صلّى الله عليه وآله في عثمان ما قد سمعوا مِن لَعْنه إيّاه في غير موطن[١٤٧]. فعثمان على ما كان عليه خير منهما.

ولقد قال منذ أيّام قولاً رققتُ له وأعجبتني مقالته. بينما أنا قاعد عنده في بيته إذ أتته[١٤٨] عايشة وحفصة تطلبان ميراثهما من ضياع رسول الله صلّى الله عليه وآله وأمواله الّتي بيده، فقال: «لا واللهِ ولا كرامة [لكما ولا نعمت عنه][١٤٩] ولكن أُجيز شهادتكما على أنفسكما. فإنّكما شهدتما عند أبويكما أنّكما سمعتما من رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: «النبيّ لا يورّث، ما ترك فهو صدقة». ثمّ لَقّنتُما أعرابيّاً جلفاً يبول على عقبيه يتطهّر ببوله «مالك بن اوس بن الحدثان» فشهد معكما[١٥٠]، ولم يكن في أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله [من المهاجرين][١٥١] ولا من الأنصار أحد شهد[١٥٢] بذلك غيركما وغير أعرابيّ. أما واللهِ، ما أشكّ أنّه قد كذب على رسول الله

---

(١٤٤) الزيادة من «ج».

(١٤٥) هذه الفقرة في «ج» هكذا: ثمّ خطبنا بذلك عند العامّة بجهلهم ومع ما اشربت قلوبهم من الفتنة والضلالة.

(١٤٦) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(١٤٧) راجع عن لعن عثمان الحديث ٤ الهامش ١٣٠ من هذا الكتاب.

(١٤٨) «ج»: إنّي لقاعد عنده في بيته إذ جاءت.

(١٤٩) الزيادة من «ج».

(١٥٠) «ب» و«د»: ثمّ لقيتنّ أعرابيّاً من قيس حافياً يبول على رجليه فشهد معكنّ. وفي «ج» هكذا: ثمّ لفّقتما معكما جلفاً جافياً يتطهّر ببوله مالك بن أوس بن الحدثان فشهد معكما. وفي «الف»: مالك بن الحرث بن الحدثان. والصحيح ما في المتن وهو النصري المدني.

(١٥١) الزيادة من «ج».

(١٥٢) «ج»: سمع.

صلّى الله عليه وآله وكذبتما عليه معه. [ولكنّي أُجيز شهادتكما على أنفسكما فاذهبا فلا حقّ لكما][١٥٣]، فانصرفتا من عنده تلعنانه[١٥٤] وتشتمانه.

فقال:إرجعا، أليس قد شهدتما بذلك عند أبي بكر[١٥٥]؟ قالتا: نعم. قال: فإن شهدتما بحقّ فلا حقّ لكما وإن كنتما شهدتما بباطل فعليكما وعلى مَن أجاز شهادتكما على أهل هذا البيت[١٥٦] لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

قال عليه السلام: ثمّ نظر إليّ فتبسّم ثمّ قال: يا أبا الحسن، أشَفَيْتُك منهما؟ قلت: نعم، والله وأبلغت[١٥٧] وقلتَ حقّاً [فلا يرغم الله إلّا آنافهما][١٥٨]. فرقتُ لعثمان وعلمت أنّه إنّما أراد بذلك رضاي وأنّه أقرب منهما رحماً وأكفّ عنّا منهما، وإن كان لا عذر له ولا حجّة بتأميره علينا وادّعائه حقّنا.

---

(١٥٣) الزيادة من «ب» و«ج».

(١٥٤) «الف» و«ب» و«د»: تبكيان.

(١٥٥) «ج»: عند أبويكما.

(١٥٦) «ج»: على رسول الله صلّى الله عليه وآله.

(١٥٧) «ج»: قلت: قد والله وفّقت.

(١٥٨) الزيادة من «الف» و«ج».

الحديث الخامس عشر

في هذا الحديث: إحتجاجات لأمير المؤمنين عليه السلام تكلّم فيها عن أبي بكر وعمر وعثمان، وهذا إجمال ما فيها: خطبة له عليه السلام قبل وقعة صفّين، إخباره عمّا كان عليه أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله في الحروب، إخباره عن فرار أبي بكر وعمر في الحروب، تخاذل أصحابه، انّ أبابكر وعمر وعثمان لم تكن لهم أيّة سابقة في دين الله، انّه عليه السلام كان أقدم الناس في الحروب، أبوبكر وعمر كانا يعبدان الصنم بعد إسلامهم، إحتجاج الغاصبين بحقّ أمير المؤمنين عليه السلام، قصور الأُمّة في لعن من أضلّها والبرائة منهم، أمير المؤمنين عليه السلام يخبر عن الظروف الّتي يعيشها.

رواه الشيخ حسن بن سليمان عن سليم في كتابه المحتضر. راجع التخريج (١٥).

أبان عن سليم، قال: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول قبل وقعة صفّين:

إنّ هؤلاء القوم لن ينيبوا إلى الحقّ ولا إلى كلمة سواء بيننا وبينهم حتّى يرموا بالعساكر [تتبعها العساكر][1]، وحتّى يردفوا بالكتائب تتبعها الكتائب[2]، وحتّى يجرّ[3] ببلادهم الخميس تتبعها الخميس، وحتّى ترعى[4] الخيول بنواحي أرضهم وتنزل على مسالحهم، وحتّى تشنّ الغارات عليهم من كلّ فجّ [عميق][5]، وحتّى يلقاهم قوم صُدْق صُبُر[6] لا يزيدهم هلاك مَن هلك مِن قتلاهم وموتاهم في سبيل الله[7] إلّا جدّاً في طاعة الله.

---

(١) الزيادة من «الف».

(٢) «الف» خ ل: حتّى يرمونا بالعساكر ويردفونا بالكتائب.

(٣) «ب»: يجري.

(٤) «ب»: تغيّر.

(٥) الزيادة من «ب».

(٦) صُدق جمع صدوق وصُبُر جمع صَبور.

(٧) «ب»: لا يزيدهم هلاك مَن هلك منهم في سبيل الله...

واللهِ لقد رأيتنا مع رسول الله صلّى الله عليه وآله نقتل آبائنا وأبنائنا وأخوالنا[٨] وأعمامنا وأهل بيوتاتنا، ثمّ لا يزيدنا ذلك إلّا ايماناً وتسليماً وجدّاً في طاعة الله واستقلالاً بمبارزة الأقران. وان كان الرجل منّا والرجل مِن عدوّنا لَيَتصاوَلان تَصاوُل الفَحلين يتخالسان أنفسهما أيّهما يسقي صاحبه كأس الموت. فمرّة لنا مِن عدُوّنا ومرّة لعدّونا منّا. فلمّا رآنا الله صُدْقاً وصُبُراً أنزل الكتاب بحسن الثناء علينا والرضا عنّا وأنزل علينا النصر.

ولستُ أقول: أنّ كلّ مَن كان مَع رسول الله صلّى الله عليه وآله كذلك، ولكن أعظمهم وجلّهم وعامّتهم كانوا كذلك. ولقد كانت معنا بطانة لا تألونا خبالاً. قال الله عزّ وجلّ: ﴿قَدْ بَدَتِ البَغضاءُ مِنْ أفواهِهِم وَما تُخفي صُدُورهم أكْبَرُ﴾[٩].

ولقد كان منهم [بعض][١٠] مَن تُفضّله أنت وأصحابك[١١] - يابن قيس - فارّين، فلا رَمى بسهم ولا ضرب بسيف ولا طعن برمح[١٢]. إذا كان الموت والنزال [لاذَ وتوارى واعتلّ، و][١٣] لاذَ كما تَلوذ النعجة العوراء[١٤] لا تدفع يد لامس، وإذا لقى العدوّ فرّ ومنح العدوّ دبره جبناً ولؤماً، وإذا كان عند الرخاء والغنيمة تكلّم، كما

---

(٨) «ب»: إخواننا.

(٩) سورة آل عمران: الآية ١١٨. وقوله «لا تألونا خبالاً» أي لا تقصرون في فساد الأمور.

(١٠) الزيادة من «الف».

(١١) «ب»: مَن تفضّلوه أنتم وأصحابكم.

(١٢) «ب»: قارين معنا، فلا رَمَيا بسهم ولا ضربا بسيف ولاطعنا برمح. وفي «د»: فازّين أي فزعين.

(١٣) الزيادة من «الف».

(١٤) «ب» و«د»: القوداء وهي الذلول المنقادة من الدوابّ. روى في البحار ج ٢٠ ص٢٢٨: أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله أمر عمر بن الخطاب في يوم الخندق أن يبارز ضرار بن الخطّاب. فلمّا برز إليه ضرار إنتزع له عمر سهماً. فقال ضرار: ويلك يابن صهّاك، أرَمْي في مبارزة؟! واللهِ لئن رميتني لا تركتُ عدوياً بمكّة إلّا قتلته. فإنهزم عنه عمر ومرّ نحوه ضرار وضرب بالقناة على رأسه، ثمّ قال: إحفظها يا عمر، فإنّي آليت أن لا أقتل قرشيّاً ما قدرتُ عليه. فكان عمر يحفظ له ذلك بعد ما ولّى وولاه.

وروى في البحار: ج٢١ ص١١ ح٧ عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله بعث سعد بن معاذ براية الأنصار إلى خيبر فرجع منهزماً. ثمّ بعث عمر بن الخطّاب براية المهاجرين فأتى بسعد جريحاً، وجاء عمر يُجبّن أصحابه ويجبّنونه.

قال الله: ﴿سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدادٍ أَشِحَّةً عَلَى الخَيْرِ﴾(١٥).

فلا يزال قد استأذن رسول الله صلّى الله عليه وآله في ضرب عنق الرّجل الّذي ليس يريد رسول الله صلّى الله عليه وآله قتله فأبى عليه(١٦). ولقد نظر رسول الله صلّى الله عليه وآلـه يومـاً وعليه السلاح تامّ، فضحك [رسول الله صلّى الله عليه

(١٥) سورة الأحزاب: الاية ١٩.

(١٦) روى في البحار ج١٩ ص٢٧١ عن عبدالله بن مسعود أنّه قال: لمّا كان يوم بدر وأُسرت الأُسارى قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: ما ترون في هؤلاء القوم؟ فقال عمر بن الخطّاب: يا رسول الله، هم الّذين كذّبوك وأخرجوك فاقتلهم!! وروى في البحار ج٢١ ص٩٤:أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله كان يتجهّز لفتح مكّة، فأتى حاطب بن أبي بلتعة إلى سارة مولاة أبي عَمرو بن صيفي بن هشام (وهي تريد مكة)، فكتب معها كتاباً إلى أهل مكة . . . وكتب في الكتاب: «من حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكّة: إنّ رسول الله يريدكم فخذوا حذركم».

فخرجت سارة ونزل جبرئيل فأخبر النبي صلّى الله عليه وآله بما فعل. فبعث رسول الله صلّى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام . . . . فرجعوا بالكتاب إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله فأرسل إلى حاطب فأتاه فقال له: هل تعرف الكتاب؟ قال: نعم. قال: فما حملك على ما صنعتَ؟ فقال: يا رسول الله، والله ما كفرت منذ أسلمتُ ولاغششتك منذ صحبتك ولا أجبتهم منذ فارقتهم، ولكن لم يكن أحدٌ من المهاجرين إلّا وله بمكّة من يمنع عشيرته وكنت عزيزاً فيهم ـ أي غريباً ـ وكان أهلي بين ظهرانيهم فخشيتُ على أهلي فأردتُ أن أتّخذ عندهم يداً. وقد علمتُ أنّ الله ينزل بهم بأسه وانّ كتابي لايغنى عنهم شيئاً. فصدّقه رسول الله صلّى الله عليه وآله وعذّره.

فقام عمر بن الخطّاب وقال: دَعني يا رسول الله، أضرب عنق هذا المنافق! فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «وما يدريك يا عمر، لعلّ الله إطّلع على أهل بدر فغفر لهم، فقال لهم: إعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم». وروى مثله في البحار ج٢١ ص١٢١.

وروى في البحار ج٢١ ص١٠٣ عند ذكر فتح مكة أنّه لمّا أجار العباس أبا سفيان وأتى به إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله دخل عمر فقال: يا رسول الله، هذا أبو سفيان عدوّ الله قد أمكن الله منه بغير عهد ولا عقد، فدعني أضرب عنقه!

وروى في البحار ج٢١ ص١٥٨ أنّ إبن الاكوع كان عيناً على النبي صلّى الله عليه وآله أيّام الفتح وأُسر يوم حُنين. فمرّ به عمر بن الخطّاب فلمّا رآه أقبل على رجل من الأنصار وقال: هذا عدوّ الله الذي كان علينا عيناً، ها هو أسير فاقتله. فضرب الأنصاري عنقه، وبلغ ذلك النبيّ صلّى الله عليه وآله فكره ذلك وقال: ألم آمركم أن لا تقتلوا أسيراً؟ وقُتل بعده جميل بن معمر بن زهير وهو أسير، فبعث رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى الأنصار وهو مغضب فقال: ما حملكم على قتله وقد جاءكم الرسول أن لا تقتلوا أسيراً؟ فقالوا: إنّما قتلناه بقول عمر. فأعرض رسول الله صلّى الله عليه وآله حتّى كلّمه عمير بن وهب في الصفح عن ذلك. راجع أيضاً البحار: ج١٩ ص٢٤١ و٢٧٧ و٢٨١ وج٢١ ص١٧٣.

وآله][١٧] ثمّ قال ـ يكنّيه ـ: «أبا فلان، اليوم يومك»!!

[فقال الأشعث: ما أعلَمَني بمن تعني! إنّ ذلك يفرّ منه الشيطان[١٨]! قال عليه السلام: يابن قيس، لا آمَنَ الله روعة الشيطان إذ قال][١٩]!

ثمّ قال: ولو كنّا ـ حين كنّا مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وتصيبنا الشدائد [والأذى][٢٠] والبأس ـ فَعَلنا كما تفعلون اليوم لَما قامَ لله دين ولا أعزَّ [الله][٢١] الإسلام. وأيم الله لتحتلبنّها دماً وندماً وحسرة[٢٢]، فاحفظوا ما أقول لكم واذكروه. فليسلطنَّ عليكم شراركم والأدعياء منكم والطُلقاء والطُرَداء والمنافقون، فليقتلنّكم ثمّ لتدعنّ الله فلا يستجيب لكم ولا يرفع البلاء[٢٣] عنكم حتّى تتوبوا وترجعوا [فإن تتوبوا وترجعوا][٢٤] يستنقذكم الله من فتنتهم وضلالتهم كما استنقذكم من شرّكم[٢٥] وجهالتكم.

[ألا][٢٦] إنّ العجب كلّ العجب مِن جهّال هذه الأمّة وضُلّالها وقادتها وساقتها إلى النار! لأنّهم قد سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول عوداً وبدءاً: «ما ولّت أمّة رجلاً قطّ أمرها وفيهم أعلم منه إلّا لم يزل أمرهم يذهب سِفالاً حتّى يرجعوا إلى ما تركوا»، فولّوا أمرهم قبلي ثلاثة رهط ما منهم رجل جَمع القرآن ولا يدّعي أنّ له علماً بكتاب الله ولا سنّة نبيّه. وقد علموا [يقيناً][٢٧] إنّي أعلمهم بكتاب الله وسنّة نبيّه

---

(١٧) الزيادة من «الف».

(١٨) يريد بذلك عمر، وقد إختلقوا له حديثاً «إنّ الشيطان يفرّ منه».راجع الغدير ج٥ ص٣١١، وج٨ ص٦٤ و٩٤. وراجع الحديث ١٠ الهامش ١١٤ من هذا الكتاب.

(١٩) الزيادة من «الف».

(٢٠) الزيادة من «الف».

(٢١) الزيادة من «الف».

(٢٢) «الف» خ ل: حيرة.

(٢٣) «ب»: فلا يستجاب لكم ولا يدفع البلاء.

(٢٤) الزيادة من «الف».

(٢٥) «الف»: خ ل: من شرككم.

(٢٦) الزيادة من «ب».

(٢٧) الزيادة من «ب».

وأفقههم وأقرأهم لكتاب الله[٢٨]، وأقضاهم بحكم الله، وإنّه ليس رجل من الثلاثة له سابقة مع رسول الله صلّى الله عليه وآله ولا عناء معه في جميع مشاهده، فلا رمى بسهم ولا طعن برمح ولا ضرب بسيف[٢٩] جُبناً ولؤماً ورغبةً في البقاء.

وقد علموا أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قاتَلَ بنفسه فقتل أُبيّ بن خلف وقتل مسجع[٣٠] بن عوف. وكان من أشجع الناس وأشدّهم لقاءً وأحقهّم بذلك.

و[قد علموا يقيناً أنّه][٣١] لم يكن فيهم أحد يقوم مقامي، ولا يُبارز الأبطال ولا يفتح الحصون غيري، ولا نَزَلت برسول الله صلّى الله عليه وآله شديدة قطّ ولا كَرَبَه أمر ولا ضيق ولا مستصعب من الأمر إلّا قال: «أين أخي عليّ، أين سيفي، أين رُمحي، أين المفرّج [غمّي][٣٢] عن وجهي» فيقّدمني، فأتقّدم فأفديه[٣٣] بنفسي ويكشف الله بيدي الكرب عن وجهه. و لله عزّ وجلّ ولرسوله بذلك المنّ والطول حيث خصّني بذلك ووفّقني له.

وإنّ بعض[٣٤] من سمّيتَ ما كان ذا بلاء ولا سابقة ولا مبارزة قرن ولا فتح ولا نصر غير مرّة واحدة، ثمّ فرّ ومنح عدّوه دبره ورجع يجبّن أصحابه ويجبّنونه وقد فرّ مراراً! فإذا كان عند الرخاء والغنيمة تكلّمَ وتَغَيَّر وأَمَرَ ونهى.

ولقد نادى إبن عبدودّ ـ يوم الخندق ـ بإسمه، فحاد عنه ولاذَ بأصحابه حتّى

---

(٢٨) «ب»: إنّي أعلمهم وأفقههم وأقرأهم لكتاب الله.

(٢٩) «ب»: سابقة مع رسول الله صلّى الله عليه وآله ولا جهاداً فلا رميا بسهم ولا طعنا برمح ولا ضربا بسيف.

(٣٠) «ب»و«د»: مشجّع. روى في البحار ج ٢٠ ص٧٧ ح١٥: أنّ أُبيّ بن خلف قال للنبيّ صلّى الله عليه وآله بمكّة: إنّي أعلف العوراء ـ يعني فرساً له ـ أقتلك عليه. فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: لكن أنا إنشاء الله. فلقي يوم أُحد، فلمّا دنا تناول رسول الله صلّى الله عليه وآله الحربة من الحارث بن الصمة، فمشى إليه فطعن وإنصرف. فرجع إلى قريش وهو يقول: قتلني محمّد. قالوا: ما بك بأس. قال: إنّه قال لي بمكّة «إنّي أقتلك» ولو بصق عليّ لقتلني. فمات بشرف. و قصّة مسجع لم أعثر عليه.

(٣١) الزيادة من «الف».

(٣٢) الزيادة من «الف».

(٣٣) «ب»و«د»: فأقيه.

(٣٤) «ب»: وأرى بعض.

تبسّم رسول الله صلّى الله عليه وآله ممّا رآى به من الرعب! وقال صلّى الله عليه وآله: «أين حبيبي عليّ؟ تقدَّم يا حبيبي يا علي».

وهو القائل يوم الخندق لأصحابه[٣٥] الأربعة ـ أصحاب الكتاب والرأي[٣٦] ـ: «والله ان ندفع محمّداً إليهم برمّته نسلم من ذلك [٣٧]، حين جاء العدوّ من فوقنا ومن تحتنا»كما قال الله تعالى: ﴿وَزُلْزِلُوا زِلزالاً شَديداً﴾، ﴿وَظَنُّوا بِاللهِ الظُّنونا﴾[٣٨]، ﴿وقالَ المُنافِقُونَ وَالَّذينَ في قُلوبِهِم مَرَضٌ ما وَعَدَنا اللهُ وَرَسُولُه إلّا غُرُوراً﴾[٣٩]. فقال[٤٠] له صاحبه: «لا، ولكن نتّخذ صنماً عظيماً نعبده! لأنّا لا نأمن أن يظفر إبن أبي كبشة فيكون هلاكنا و[لكن][٤١] يكون هذا الصنم [لنا ذُخراً فإن ظَفَرَت قريش أظهرنا عبادة هذا الصَنَم][٤٢] وأعلمناهم أنّا لن نفارق ديننا، وإن رجعت دولة إبن أبي كبشة كنّا مقيمين على عبادة هذا الصنم سِرّاً».

فنزل جبرئيل عليه السلام فأخبر [النبيّ صلّى الله عليه وآله بذلك ثُمّ خبّر به رسول الله صلّى الله عليه وآله بعد قتلي إبن عبدودّ][٤٣] فَدَعاهما فقال: «كَم صنمٍ عبدتُما في الجاهليّة»؟ فقالا: يا محمّد، لا تعيّرنا بما مضى في الجاهليّة. فقال صلّى الله عليه وآله [لهما][٤٤]: «فكَم صنمٍ تعبدان يومكما هذا»؟ فقالا: والّذي بعثك بالحقّ

---

(٣٥) «الف»: وقال لأصحابه.

(٣٦) «ب» و«د»: أصحاب الصحيفة.

(٣٧) في النسخ: ونسلم من ذلك.

(٣٨) و(٣٩) سورة الأحزاب: الآيات ١١ و١٠ و١٢، وفي المصحف هكذا: ﴿وإذْ جاؤُكُم مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أسْفَلَ مِنْكُمْ وَإذْ زاغَتِ الأبصارُ وبَلَغَتِ القُلُوبُ الحَناجِر وَتَظُنُّونَ باللهِ الظّنونا، هُنا لِكَ ابْتُلِي المؤمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزالاً شَديداً. وَإذْ يَقُولُ المُنافِقُونَ وَالَّذينَ في قُلُوبِهِم مَرَضٌ ما وَعَدَنا اللهُ وَرَسُولُه إلّا غُرُوراً﴾.

(٤٠) زاد في «ب» هنا: وهو القائل لأصحابه: الرأي والله ان ندفع اليه محمّداً برمّته ونسلم.

(٤١) الزيادة من «الف».

(٤٢) الزيادة من «الف» و«د».

(٤٣) الزيادة من «الف»، ومكانها في «ب»: فأخبر بها رسول الله صلّى الله عليه وآله.

(٤٤) الزيادة من «ب» و«د».

[نبيّاً][٤٥] ما نعبد إلّا الله منذ أظهرنا مِن دينك ما أظهرنا. فقال: يا علي، خذ [هذا][٤٦] السيف فانطلق إلى موضع كذا وكذا فاستخرج الصنم الّذي يعبدانه فاهشمه، فإن حال بينك وبينه أحد فاضرب عنقه. فانكبّا على رسول الله صلّى الله عليه وآله فقالا: استرنا سترك الله. فقلت أنا لهما: «إضمنا لله ولرسوله أن لا تعبدا إلّا الله ولا تشركا به شيئاً». فعاهدا رسول الله صلّى الله عليه وآله على ذلك. وانطلقت حتّى استخرجتُ الصنم من موضعه وكسرت وجهه ويديه وجذمت رجليه، ثمّ انصرفت إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله. فوالله لقد عرفت [ذلك][٤٧] في وجههما [عليَّ][٤٨] حتّى ماتا!

ثمّ إنطلق هو وأصحابه ـ حين قبض رسول الله صلّى الله عليه وآله ـ فخاصموا الأنصار بحقّي، فإن كانوا صدقوا واحتجّوا بحقّ «انّهم أولى من الأنصار لأنّهم من قريش، ورسول الله صلّى الله عليه وآله من قريش»، فَمَن كان أولى برسول الله صلّى الله عليه وآله كان أولى بالأمر وإنّما ظلموني حقّي، وإن كانوا احتجّوا بباطل فقد ظلموا الأنصار حقّهم، والله يحكم بيننا وبين مَنْ ظَلَمنا [حقّنا][٤٩] وحمل الناس على رقابنا.

* * *

والعجب لِما قد أُشربَت قلوب هذه الأمّة من حبّهم وحبّ من صدّهم عن سبيل ربّهم وردّهم عن دينهم! واللهِ، لو أنّ هذه الأمّة قامت على أرجلها على التراب ووضعت الرماد على رؤوسها وتضرّعت إلى الله ودَعَت إلى يوم القيامة على مَن

---

(٤٥) الزيادة من «الف».

(٤٦) الزيادة من «الف».

(٤٧) الزيادة من «الف».

(٤٨) الزيادة من «ب».

(٤٩) الزيادة من «ب».

أضلّهم وصدّهم عن سبيل الله ودعاهم إلى النار وعرضهم لسخط ربّهم وأوجب عليهم عذابه ـ بما أجرموا إليهم ـ لكانوا مقصّرين في ذلك[٥٠].

وذلك أنّ المحقّ الصادق والعالم بالله ورسوله يتخوّف إن غيّر شيئاً مِن بدعهم وسننهم وأحداثهم وعادته العامّة، ومتى فعل شاقّوه وخالفوه وتبرّؤا منه وخذلوه وتفرّقوا عن حقّه[٥١]، وإن أخذ ببدعهم وأقرّ بها [وزيّنها][٥٢] ودانَ بها أحبّته وشرّفته وفضّلته.

واللهِ لو ناديتُ في عسكري هذا بالحقّ الّذي أنزل الله على نبيّه وأظهرتُه ودعوتُ إليه وشرحتُه وفسّرته ـ على ما سمعت من نبيّ الله صلّى الله عليه وآله فيه ـ ما بقي فيه إلّا أقلّه وأذلّه وأرذله ولاستوحشوا منه ولتفرّقوا عنّي[٥٣].

ولو لا ما عاهد رسول الله صلّى الله عليه وآله إليَّ وسمعته منه وتقدّم إليَّ فيه لفعلتُ[٥٤]، ولكنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قد قال: «يا أخي، كلّما اضطرّ إليه العبد فقد أحلّه الله له وأباحه إيّاه» وسمعتُه يقول: «إنّ التقيّة من دين الله، ولا دينَ لِمن لا تقيّة له». [ثمّ أقبل عليه السلام عليّ فقال:

ادفعهم بالراح دفعاً عنّي ثلثان من حيّ وثُلث منّي

فإن عوضّني ربّي فَأعذرني][٥٥]

* * *

وقال عليّ عليه السلام للحكمين ـ حين بعثهما ـ: «أُحكما[٥٦] بكتاب الله وسنّة

---

(٥٠) «ب» و«د»: وأوجب عليهم عذابه لكانوا قد اجترموا إليهم.

(٥١) في «ب» و«د» هكذا: عادته أنصاره وسلقته وخالفته وبرئت منه وخذلته وأبغضته وربّما أخذ ببدعتهم. وقوله «سلقته» أي آذته.

(٥٢) الزيادة من «الف».

(٥٣) هذه الفقرة في «ب» هكذا: لو ناديتُ في عسكري هذا بالحقّ الّذي أنزل الله على رسوله وأظهرته ودعوتُ اليه وشرحته وفسّرته لتفرّقوا عنّي حتّى ما بقي في عسكري إلّا أقلّه وأرذله ولاستوحشتُ فيه.

(٥٤) «الف» خ ل: لو لا عهد رسول الله. وفي «ب»: ولو لا ما عهد إليَّ خليلي وتقدّم إليَّ فيه لفعلتُ.

(٥٥) الزيادة من «الف».

(٥٦) «ب»: وقال للحكمين: اذهبا، احكما.

نبيّه وإن كان فيهما حزّ حلقي، فإنّه مَن قادها إلى هؤلاء فإنّ نيتّهم أخبثت».

فقال له رجل من الأنصار[٥٧]: ما هذا الإنتشار الّذي بلغني عنك؟ ما كان أحد من الأمّة أضبط للأمر منك، فما هذا الإختلاف والإنتشار؟ فقال عليّ بن أبي طالب عليه السلام: أنا صاحبك الّذي تعرف، إلاّ أنّي قد بليتُ بأخابث من خلق الله[٥٨]، أُريدهم على الأمر فيأبون، فإن تابعتهم على ما يريدون تفرّقوا عنّي[٥٩]!

---

(٥٧) «الف» خ ل: فلقيه صديق من الأنصار فقال.

(٥٨) «ب»: فقال عليه السلام: أنا عليّ بن أبي طالب، أنا صاحبك الّذي تعرف إلاّ أني قد منيت بأخابيث من خلق الله.

(٥٩) «ب»: فأتابعهم على ما يريدون فيتفرّقون.

الحديث السادس عشر

في هذا الحديث: راهب من نسل الحواريّين يلتقي بأمير المؤمنين عليه السلام عند رجوعه من صفّين، الراهب يُخبر عمّا في كتب عيسى بن مريم عليهما السلام، إخبار تلك الكتب عن بعثة الرسول الأعظم صلّى الله عليه وآله وأوصافه، إخبار تلك الكتب عن الأئمّة الإثنى عشر عليهم السلام وأحوالهم، نصّ ما في تلك الكتب بعينه، إخبار تلك الكتب عن أبي بكر وعمر وعثمان وأئمّة الضلالة، الراهب يبايع أمير المؤمنين عليه السلام، مِثل كتاب الراهب يوجد عند أمير المؤمنين عليه السلام بخطّه وإملاء رسول الله صلّى الله عليه وآله.

رواه عن سليم: النعماني في الغيبة والديلمي في إرشاد القلوب وشاذان في الفضائل. راجع التخريج (١٦).

أبان عن سليم: قال: أقبلنا من صفّين مع أمير المؤمنين عليه السلام، فنزل العسكر قريباً من دير نصرانيّ. فخرج إلينا[١] من الدير شيخ كبير جميل [حسن الوجه][٢] حسن الهيئة والسمت ومعه كتاب في يده، حتّى أتى أمير المؤمنين عليه السلام فسلّم عليه بالخلافة. فقال [له عليّ عليه السلام: مرحباً يا أخي شمعون بن حمون، كيف حالك رحمك الله؟

فقال: بخير يا أمير المؤمنين وسيّد المسلمين ووصيّ رسول ربّ العالمين][٣] إنّي من نسل [رجل][٤] من حواري [أخيك][٥] عيسى بن مريم عليه السلام، وانا من نسل شمعون بن يوحنّا [وصيّ عيسى بن مريم][٦]. وكان من أفضل حواري عيسى بن مريم عليه السلام الإثنى عشر وأحبّهم إليه وآثرهم عنده وإليه أوصى عيسى بن

---

(١) «الف»: إذ خرج علينا. و«ب»: فنزل علينا.

(٢) الزيادة من «الف» و«ب».

(٣) الزيادة من «الف» و«ب». وزاد في الفضائل بعد قوله «ومعه كتاب في يده» هذه الفقرة: فجعل يتصفّح الناس حتّى أتى عليّاً عليه السلام فسلّم عليه بالخلافة.

(٤) الزيادة من «ج».

(٥) الزيادة من «الف»، وفي «ب»: أنا من حواري أخيك عيسى بن مريم عليه السلام.

(٦) الزيادة من «ب»، و من قوله «وأنا من نسل. . .» إلى هنا لا يوجد في «ج».

مريم عليه السلام وإليه دفع كتبه وعلمه وحكمته، فلم يزل أهل بيته[٧] على دينه متمسّكين بملته فلم يكفروا ولم يبدّلوا ولم يغيّروا[٨].

وتلك الكتب عندي إملاء عيسى بن مريم وخطّ أبينا بيده، وفيها كلّ شيء يفعل الناس من بعده مَلِكٌ مَلِكٌ، وكم يملك[٩] وما يكون في زمان كلّ ملك منهم، حتّى يبعث الله[١٠]، رجلاً من العرب من ولد إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمان من أرض [تُدعى][١١] «تهامة» [مِن قرية يقال لها «مكة»][١٢] يقال له «أحمد» [الأنجل العينين المقرون الحاجبين صاحب الناقة والحمار والقضيب والتاج - يعني العمامة -][١٣]، له إثنا عشر إسماً.

ثمّ ذكر مبعثه ومولده وهجرته[١٤] ومن يقاتله ومن ينصره ومن يعاديه وكم يعيش وما تلقى أمّته من بعده [من الفرقة والإختلاف.

وفيه تسمية كلّ إمام هدى وإمام ضلالة][١٥] إلى أن يُنزل الله عيسى بن مريم من السماء[١٦].

فذكر في الكتاب ثلاثة عشر رجلاً[١٧] من ولد إسماعيل بن إبراهيم خليل الله هُم خير من خَلَق الله وأحبّ مَن خلق الله إلى الله. وإنّ الله وليّ مَن والاهم[١٨] وعدوّ

---

(٧) «ج»: أهل البيت. وفي الفضائل: أهل هذا البيت.

(٨) «ج»:فلم يبدّل ولم يزد ولم ينقص. وفي الفضائل وغيبة النعماني: ولم يرتدّوا ولم يغيّروا، وفي إرشاد القلوب: ولم يرتدّوا ولم يغترّوا.

(٩) «الف»: وما يملك.

(١٠) «ج»: ثمّ إنّ الله يبعث.

(١١) الزيادة من «الف».

(١٢) الزيادة من «الف» و«ج» و«د».

(١٣) الزيادة من «الف» و«ب».

(١٤) «ج» و«د»: مهاجرته.

(١٥) الزيادة من «ج» و«د».

(١٦) «ج»: إلى أن ينزل المسيح من السماء.

(١٧) هم النبي والأئمة الإثنى عشر عليهم السلام.

(١٨) «ج»: لمن تولاّهم.

من عادهم. مَن أطاعهم اهتدى ومَن عصاهم ضلَّ. طاعتهم لله طاعة ومعصيتهم لله معصية[١٩].

مكتوبة فيه أسمائهم وأنسابهم [ونعتهم][٢٠] وكم يعيش كلّ رجل منهم [واحداً بعد واحد، وكم رجل منهم][٢١] يستسر[٢٢] بدينه ويكتمه مِن قومه ومن يظهر [منهم ومن يملك وينقاد له الناس][٢٣] حتّى ينزل [الله][٢٤] عيسى بن مريم عليه السلام على آخرهم. فيصلّي [عيسى][٢٥] خلفه ويقول: «إنّكم أئمّةٌ لا ينبغي لأحد أن يتقدّمكم»، فيتقدّم فيصلّي بالناس وعيسى خلفه في الصفّ الأوّل. أوّلهم أفضلهم وآخرهم له[٢٦] مثل أجورهم وأجور[٢٧] مَن أطاعهم واهتدى بهُداهم.

«[بسم الله الرحمان الرحيم][٢٨]، أحمد رسول الله وإسمه محمّد وياسين [وطه ون][٢٩] والفاتح والخاتم والحاشر والعاقب والماحي، وهو نبيّ الله وخليل الله وحبيب الله وصفيّه[٣٠] و[أمينه و][٣١] خِيَرَته، يرى تقلّبه في الساجدين ـ يعني في أصلاب النبيّين ـ [ويكلّمه برحمته فيذكر إذا ذكر. وهو][٣٢] أكرم خلق الله على الله وأحبّهم إلى الله، لم يخلق الله خلقاً ـ ملكاً مقرّباً ولا نبيّاً مرسلاً، مِن آدم فَمَن سواه ـ خيراً عندالله

---

(١٩) «ج»: طاعتهم لله رضى ومعصيتهم لله مُغضبة.

(٢٠) الزيادة من «الف» و«ب». وفي «ج» خ ل: مُكتَّبون بأسمائهم ونسبهم ونعتهم.

(٢١) الزيادة من «الف» و«ج».

(٢٢) «الف» و«ب»: يستتر، وفي «الف» خ ل: يستر أدلّته للناس.

(٢٣) الزيادة من «ج».

(٢٤) الزيادة من «الف».

(٢٥) الزيادة من «الف».

(٢٦) «الف»: أوّلهم وأفضلهم وخيرهم له . . . و«ب»: وأخبرهم له . . . و«د»: هو أفضلهم وأخبرهم.

(٢٧) «ب» و«د»: ونور من أطاعهم.

(٢٨) الزيادة من «ب». والظاهر أنّه ينقل من هنا نصّ ما في كتاب الراهب.

(٢٩) الزيادة من «ج». في «الف» خ ل: «الفتّاح والقائد» مكان الماحي. وفي «ج» خ ل زاد: العابد.

(٣٠) «ج»: صفوته.

(٣١) الزيادة من «الف».

(٣٢) من قوله «يرى تقلبه . . .» إلى هنا في «ج» هكذا: يراه بعينه ويكلّم بلسانه فينلني بذكره إذا ذكر الله. وفي «ج» خ ل: فيُتلى بذكره.

ولا أحبّ إلى الله منه، يقعده الله [٣٣] يوم القيامة على عرشه ويشفعه في كلّ مَن شفّع فيه وباسمه جرى القلم في اللوح المحفوظ في أُمّ الكتاب [وبذكره، محمّد رسول الله][٣٤].

ثمّ أخوه صاحب اللواء [يوم القيامة][٣٥] يوم الحشر الأكبر، وأخوه ووصيّه ووزيره، وخليفته في أُمّته، وأحبّ خلق الله إلى الله[٣٦] بعده عليّ بن أبي طالب[٣٧] وليّ كلّ مؤمن بعده.

ثمّ أحد عشر اماماً[٣٨] من وُلد أوّل الإثنى عشر، [إثنان][٣٩] سَمِيّا إبني هارون شبر وشبير[٤٠] وتسعة من ولد أصغرهما [وهو الحسين][٤١] واحداً بعد واحد، آخرهم الّذي يصلّي عيسى بن مريم خلفه»[٤٢].

فيه تسمية كلّ مَن يملك مِنهم[٤٣] ومن يستسرّ[٤٤] بدينه [ومن يظهر. فأوّل][٤٥] مَن يظهر منهم يملأ جميع بلاد الله قسطاً وعدلاً ويملك ما بين المشرق والمغرب حتّى يظهره الله على الأديان كلّها[٤٦].

* * *

---

(٣٣) «ج»: يقعده الله معه. وفي الفضائل: بين يدي عرشه.

(٣٤) الزيادة من «ج».

(٣٥) الزيادة من «ج». وفي «الف» و«ب»: يوم المحشر.

(٣٦) «ج»: إليه.

(٣٧) «ج»: عليّ إبن عمّه لأبيه وأمّه.

(٣٨) «ج»: رجلاً.

(٣٩) الزيادة من «الف» و«ب».

(٤٠) «ب» و«د»: ثمّ أحد عشر رجلاً مِن ولده وولد ولده أوّلهم شبر والثاني شبير.

(٤١) الزيادة من «الف» خ ل، وفي «الف»: من ولد شبير.

(٤٢) «ج»: يؤمّ بعيسى بن مريم. وهنا يتمّ النصّ الذي ينقله من كتاب الراهب.

(٤٣) «ج»: كم يملك كلّ رجل منهم.

(٤٤) «الف» و«ب»: يستتر.

(٤٥) الزيادة من «الف» و«ب».

(٤٦) «ج»: يملأ جميع بلاد الله قسطاً وعدلاً ويملكون ما بين المشرق إلى المغرب حتّى يظهرهم الله على أهل الأديان كلّها.

فلمّا بعث النبيّ[٤٧] ـ وأبي حيّ ـ صدّق به وآمن به وشهد أنّه رسول الله. وكان شيخاً كبيراً ولم يكن به شخوص. فمات أبي وقال لي: «إنّ وصيّ محمّد وخليفته[٤٨] ـ الّذي إسمه في [هذا][٤٩] الكتاب ونعته ـ سيمرّ بك إذا مضى ثلاثة [أئمّة][٥٠] من أئمّة الضلالة [والدعاة إلى النار][٥١] المُسَمّين بأسمائهم وقبائلهم [فلان وفلان وفلان ونعتهم وكم يملك كل واحد منهم][٥٢] فإذا مرّ بك فاخرج إليه وبايعهُ وقاتِل معه عدوّه فإنّ الجهاد معه كالجهاد مع محمّد، والمُوالي له كالمُوالي لمحمّد والمعادي له كالمعادي لمحمّد»[٥٣].

وفي هذا الكتاب [ـ يا أمير المؤمنين ـ إنّ][٥٤] اثنى عشر إماماً من قريش من قومه[٥٥] يُعادون أهل بيته ويمنعونهم حقّهم[٥٦] [ويقتلونهم][٥٧] ويطردونهم ويحرمونهم ويتبرّؤون منهم ويُخيفونهم[٥٨]، مُسمّون واحداً بعد واحد بأسمائهم ونعوتهم، وكم يملك كلّ رجل منهم [وما يملك][٥٩]، وما يلقى منهم[٦٠] ولدك وأنصارك وشيعتك من القتل والخوف والبلاء[٦١]. وكيف يُديلكم [الله][٦٢] منهم ومن أوليائهم وأنصارهم

---

(٤٧) في الفضائل هكذا: حتّى يظهره الله على أهل الأرض كلّها. فلما بعث هذا النبيّ . . .

(٤٨) «ج»: أي بُنيَّ، إنّ خليفة محمّد . . .

(٤٩) الزيادة من «ب» و«ج» و«د».

(٥٠) الزيادة من «ج».

(٥١) الزيادة من «ج».

(٥٢) الزيادة من «الف» و«ج».

(٥٣) في الفضائل: كالموالي لله ولمحمد والمعادي له كالمعادي لله ولمحمد.

(٥٤) الزيادة من «الف».

(٥٥) زاد في «الف» هكذا: من قريش ومن قومه معه من أئمّة الضلالة.

(٥٦) «ج»: يدّعون حقّهم.

(٥٧) الزيادة من «ب» و«د».

(٥٨) «ب» و«د»: يحنقونهم.

(٥٩) الزيادة من «ج».

(٦٠) «ب»: من قومه.

(٦١) زاد في «الف»: الحرب.

(٦٢) الزيادة من «الف» و«ج».

وما يلقون من الذلّ [والحرب والبلاء][٦٣] والخزي والقتل والخوف منكم أهل البيت.

[ثمّ قال:][٦٤] يا أمير المؤمنين، أبسط يدك أُبايعك، فإنّي أشهد أن لا إله إلّا الله وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله وأشهد أنّك خليفة رسول الله في أُمّته ووصيّه وشاهده على خلقه وحجّته في أرضه، وانّ الإسلام دين الله وإنّي أبرء مِن كلّ دين خَالَف [دين][٦٥] الإسلام، فإنّه[٦٦] دين الله الّذي إصطفاه [لنفسه][٦٧] ورضيه لأوليائه، وإنّه دين عيسى بن مريم ومَن كان قبله من أنبياء الله ورسله، وهو الّذي دان به من مضى من آبائي. وإنّي أتولّاك وأتولّى أوليائك، وأبرء من عدوّك[٦٨] وأتولّى الأحد عشر الأئمّة من ولدك وأبرء من عدوّهم وممّن خالَفَهم وبرء منهم وادّعى حقّهم وظلمهم[٦٩] مِن الأوّلين والآخرين.

* * *

ثمّ تناول يده[٧٠] وبايعه. ثمّ قال له أمير المؤمنين عليه السلام: ناولني كتابك[٧١] فناوله إيّاه. فقال عليّ عليه السلام لرجل من أصحابه: قم مع هذا الرجل فانظر[٧٢] ترجماناً يفهم كلامه، فلينسخه لك بالعربيّة مفسّراً. [فأتاه مكتوباً بالعربيّة][٧٣].

---

(٦٣) الزيادة من «الف».

(٦٤) الزيادة من «ب».

(٦٥) الزيادة من «الف».

(٦٦) «ب»: والإسلام.

(٦٧) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٦٨) «ب» و«د»: من أعدائك.

(٦٩) «ج»: ظلمكم.

(٧٠) «ب» و«د»: تناول يد أمير المؤمنين عليه السلام. وفي الفضائل: فعند ذلك ناوله يده المباركة.

(٧١) «ج» و«د»: أرني كتابك.

(٧٢) «الف»: فاحضر.

(٧٣) الزيادة من «ج».

فلمّا أتاه به[٧٤] قال لابنه الحسن عيله السلام: يا بُنيَّ، إئتني بالكتاب الّذي دفعتـهُ إليك.[فأتاه به ،فقال:][٧٥] أنت يا بُنيَّ إقرأه، وانظر أنت يا فلان [ـ الّذي تستجهل ـ][٧٦] في نسخة هذا الكتاب، فإنّه خطّي [بيدي][٧٧] وإملاء رسول الله صلّى الله عليه وآله عليَّ.

فقرأه فما خالف حرفاً واحداً[٧٨] [ليس فيه تقديم ولا تأخير][٧٩]، كأنّه إملاء رجل واحد [على رجلين][٨٠]!

فحمد اللهَ أميرُ المؤمنين عليه السلام وأثنى عليه وقال: «الحمد لله الّذي لو شاء لم تختلف الأمّة ولم تفترق، والحمد لله الّذي لم ينسني ولم يضع[٨١] أمري ولم يخمل ذكري عنده وعند أوليائه إذ صغر وخمل ذكر أولياء الشيطان وحزبه»[٨٢].

ففـرح بذلـك مَن حضر [عنـد أمـير المؤمنـين عليه السلام][٨٣] من شيعته [وشكر][٨٤] وساء ذلك كثيراً ممّن حوله[٨٥] حتّى عرفنا ذلك في وجوههم وألوانهم.

---

(٧٤) «ب»و«د»: فلما انتسخه أتاه به. وفي الفضائل: قال لولده الحسين عليه السلام.

(٧٥) الزيادة من «ج».

(٧٦) الزيادة من «ج». وفي الفضائل: الذي نسخته في هذا الكتاب.

(٧٧) الزيادة من «الف» و«ج».

(٧٨) «ج»: فما خالف حرفٌ حرفاً.

(٧٩) الزيادة من «الف» و«ج».

(٨٠) الزيادة من «الف»، وفي «ج»: على رجل واحد.

(٨١) «ج»: ولم يصغّر. وفي الفضائل: لم يضيّع.

(٨٢) في «ج» هكذا: ولم يجعل ذكرى عنده وعند أوليائه ـ إذ صغر وخمل عند أولياءالشيطان وحزبه ـ صغيراً.

وفي «د» هكذا: ولم يخمد ذكرى عنده وعند اوليائه إذ صغر وخمد عند اولياء الشيطان و حزبه. وفي الفضائل: إذ طَفئ وخمل.

(٨٣) الزيادة من «ج».

(٨٤) الزيادة من «الف» و«ب».

(٨٥) في الفضائل: ممّن حوله من المعاندين.

الحديث السابع عشر

في هذا الحديث: كلامٌ لأمير المؤمنين عليه السلام بعد وقعة النهروان يُذَكّرهم فضائله، إخباره عليه السلام عن البلايا، إخباره عليه السلام عن فتنة بني أُميّة العمياء، وظيفة المسلم في البلايا والفتن، إخباره عليه السلام عن آخر أمر بني أُميّة، خطبة له عليه السلام يخبر فيها عن شأن أهل البيت عليهم السلام وبعض ما يجري عليهم. راجع التخريج (١٧).

أبان عن سليم بن قيس[١] قال: صعد أمير المؤمنين عليه السلام المنبر، فحمد الله وأثنى عليه وقال[٢]:

أيّها الناس، أنا الّذي فقأتُ[٣] عين الفتنة ولم يكن ليجترئ عليها غيري. وأيم الله لو لم أكن فيكم لَما قوتل أهل الجمل ولا أهل صفّين[٤] ولا أهل النهروان. [وأيم الله][٥] لولا أن تتكلّموا[٦] وتَدَعوا العمل لحدّثتكم بما قضى الله على لسان نبيّه صلّى الله عليه وآله لمن قاتلهم مستبصراً في ضلالتهم عارفاً بالهدى الّذي نحن عليه.

ثمّ قال عليه السلام: سلوني [عمّا شئتم][٧] قبل أن تفقدوني، فوالله إنّي بطرق السماء أعلم منّي بطرق الأرض. أنا يعسوب المؤمنين وأوّل السابقين وإمام المتّقين وخاتم الوصيّين ووارث النبيّين وخليفة ربّ العالمين. أنا ديّان الناس يوم القيامة وقسيم الله بين أهل الجنّة والنار[٨]، وأنا الصّديق الأكبر والفاروق الّذي أفرق بين

---

(١) «ب»:وعنه عن أبان عن سليم.

(٢) «ب»: ثمّ قال.

(٣) اي قلعت.

(٤) «ب»: أصحاب صفّين.

(٥) الزيادة من «الف».

(٦) «ب»: أن تتعلّموا.

(٧) الزيادة من «الف».

(٨) «ب» و«د»: أنا ديّان الناس يوم الدين وقسيم الله بين الجنّة والنار.

الحقّ والباطل، وإنّ عندي علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب، وما من آيةٍ [نزلت][٩] الاّ وقد علمتُ فيما نزلت وأين نزلت وعلى من نزلت.

أيّها الناس، [انّه وشيكٌ أن تفقدوني][١٠]، إنّي مفارقكم وإنّي ميّت أو مقتول[١١]. ما ينتظر أشقاها أن يخضبها من فوقها[١٢] ـ يعني لحيته من دم رأسه ـ.

والّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة[١٣]، لا تسألوني من فئة تبلغ ثلاثمائةٍ فما فوقها فيمابينكم وبين قيام الساعة إلاّ أنبأتكم بسائقها وقائدها وناعقها[١٤]، وبخراب العرصات متى تخرب ومتى تعمر بعد خرابها إلى يوم القيامة.

فقام رجل فقال: يا أمير المؤمنين، أخبرنا عن البلايا.

فقال عليه السلام: إذا سأل سائل فليعقل واذا سُئل مسئول فليلبث[١٥]. إنّ من ورائكم اُموراً ملتجه مجلجلة[١٦] وبلاءً مكلحاً مبلحاً[١٧]. والّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة لو قد فقدتموني ونزلت عزائم الأمور وحقائق البلاء لقد أطرق كثير من السائلين واشتغل[١٨] كثير من المسئولين. وذلك إذا ظهرت حربكم ونصلت عن ناب[١٩] وقامت عن ساق وصارت الدنيا بلاءً عليكم حتّى يفتح الله لبقيّه الأبرار.

فقام رجل فقال: يا أمير المؤمنين، حدّثنا عن الفتن.

فقال عليه السلام: إنّ الفتن إذا أقبلت شَبَّهت[٢٠] واذا أدبرت أسفرت. [وانّ

---

(٩) الزيادة من «الف».

(١٠) الزيادة من «الف».

(١١) «ب»و«د»: إنّي ميّت أو مقتول بل مقتول.

(١٢) «ب»: ما ينتظرأشقاها أن يخضب هذه من دم هذا.

(١٣) «الف» خ ل: والّذي نفسي بيده.

(١٤) تشبيه بالراعي إذا نعق بغنمه أي صاح بها وزجرها.

(١٥) «ب»: فليثبت.

(١٦) اي مضطربة مردَّدة. وفي «ب»و«د»: مبلجة ملجلجة أي ظاهرة مضعضعة.

(١٧) اي مُفزعة معجزة.

(١٨) «ب»: ولَشَغل. و«الف» خ ل: وفَشَل.

(١٩) «ب»و«د»: إذا قلصت حربكم وقامت . . .

(٢٠) «الف» خ ل: أشبهت.

الفتن][٢١] لها موج كموج البحر وإعصار كإعصار الريح، تصيب بلداً وتخطئ الآخر، فانظروا أقواماً كانوا أصحاب الرايات يوم بدر فانصروهم تنصروا وتؤجروا وتعذروا.

ألا إنّ أخوف الفتن عليكم من بعدي فتنة بني أُميّة، إنّها فتنة عمياء صمّاء مطبقة مظلمة، عمّت فتنتها وخصّت بليّتها. أصاب البلاء من أبصر فيها وأخطأ البلاء من عمي عنها. أهل باطلها ظاهرون على أهل حقّها، يملئون الأرض بدعاً وظلماً وجوراً. وأوّل من يضع جبروتها ويكسر عمودها وينزع أوتادها الله ربّ العالمين وقاصم الجبّارين.

ألا إنّكم ستجدون بني أُميّة أرباب سوء بعدي كالناب [٢٢] الضروس تعضّ بفيها وتخبط بيديها وتضرب[٢٣] برجليها وتمنع درّها.

وأيم الله، لا تزال فتنتهم حتّى لا تكون نصرة أحدكم لنفسه إلّا كنصرة العبد السوء لسيّده[٢٤]، إذا غاب سبّه وإذا حضر أطاعه[٢٥]. [وأيم الله لو شردوكم تحت كلّ كوكب لَجمعكم الله لِشرّ يوم لهم][٢٦].

فقال الرجل: فهل من جماعة ـ يا أمير المؤمنين ـ بعد ذلك؟ قال عليه السلام: إنّها ستكونون جماعة شتّى، عطاؤكم وحجّكم واسفاركم [واحد][٢٧] والقلوب مختلفة.

[قال: قال واحدٌ: كيف تختلف القلوب؟ قال عليه السلام:][٢٨] هكذا ـ

---

(٢١) الزيادة من «الف».

(٢٢) «ب» و«د»: كالشاة.

(٢٣) «ب» و«د»: وترمح.

(٢٤) «الف» و«ب»: كنصرة العبد لنفسه من سيّده.

(٢٥) «الف» خ ل: يسبّه في نفسه. وفي نهج البلاغة: ولا يزال بلائهم حتّى لا يكون إنتصار أحدكم منهم إلّا كانتصار العبد من ربّه والصاحب من مستصحبه.

(٢٦) الزيادة من «ب» و«الف» خ ل.

(٢٧) الزيادة من «د»، وفي النسخ: ستكون مكان «ستكونون».

(٢٨) الزيادة من «الف».

وشبّك بين أصابعه ـ [ثمّ قال:][٢٩] يقتل هذا هذا [وهذا هذا، هرجاً هرجاً][٣٠] ويبقى طغام جاهليّة ليس فيها منار هدى ولاعَلَم يُرى[٣١]. نحن أهل البيت منها بمنجاة ولسنا فيها بدعاة.

قال: فما أصنع في ذلك الزمان يا أمير المؤمنين؟ قال عليه السلام: انظروا أهل بيت نبيّكم، فإن لبدوا [فالبدوا][٣٢] وإن استنصروكم فانصروهم تنصروا وتعذروا، فإنّهم لن يخرجوكم من هدي ولن يدعوكم إلى ردى[٣٣]، ولا تسبقوهم بالتقدّم فيصرعكم[٣٤] البلاء وتشمت بكم الأعداء.

قال: فما يكون بعد ذلك يا أمير المؤمنين؟ قال عليه السلام: يفرّج الله [البلاء][٣٥] برجل من بيتي كانفراج الأديم [من بيته، ثمّ يرفعون إلى مَن][٣٦] يسومهم خسفاً ويُسقيهم بكاس مصبرة ولا يُعطيهم ولا يقبل منهم إلّا السيف، هرجاً هرجاً، يحمل السيف على عاتقه ثمانية اشهر حتّى [تودّ][٣٧] قريش بالدنيا وما فيها أن يروني مقاماً واحداً فأُعطيهم وآخذ منهم بعض ما قد منعوني وأقبل منهم بعض ما يرد عليهم حتّى يقولوا «ما هذا من قريش، لو كان هذا من قريش ومن وُلد فاطمة لَرحِمَنا»!! يُغريه الله ببني أميّة[٣٨] فيجعلهم تحت قدميه ويطحنهم طحن الرحى، ملعونين أينما ثقفوا وأُخذوا وقتّلوا تقتيلاً، ﴿سُنَّةَ اللهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللهِ

---

(٢٩) الزيادة من «الف».

(٣٠) الزيادة من «الف».

(٣١) «ب» و«د»: ليس فيها إمام هدى ولا عالم تقيّ.

(٣٢) الزيادة من «ب» ولَبد بالمكان بمعنى أقام به.

(٣٣) «ب»: ولن يدخلوكم في ردى.

(٣٤) «ب»: فيعمّكم. «د»: فيما عمّكم فيه البلاء.

(٣٥) الزيادة من «ب» و«د».

(٣٦) الزيادة من «الف».

(٣٧) الزيادة من «ب» و«د».

(٣٨) في «ب» هكذا: حتّى تودّ قريش لو أن يروني مقاماً واحداً فأعطيهم وآخذُ منهم بعض الذي قد منعوني، وحتّى يقولوا: «ما هذا من قريش، لو كان من قريش لَرَحمنا» يُغريه الله بين يدي بني أُميّة. وفي «د»: حتى تودّ قريش أن لم يروا مقاماً واحداً. ثمّ انّ قوله «يغريه . . .» اي يحضّه عليهم.

تَبديلاً﴾[٣٩].

أمّا بعد[٤٠]،فإنّه لابدّ من رحى تطحن ضلالة، فإذا طحنت قامَت على قطبها. ألا وإنّ لطحنها روقاً وإنّ روقها حدّها وعلى الله فلّها.

ألا وإنّي وأبرار عترتي وأطائب أُرومتي أحلم الناس صغاراً وأعلمهم كباراً. مَعَنا راية الحقّ والهدى، مَن سَبَقَها مرق ومَن خذلها محق ومَن لزمها لحق[٤١].

إنّا[٤٢] أهل بيتٍ من عِلم الله علمنا، [ومن حكم الله الصادق][٤٣] قيلنا، ومن قول الصادق سمعنا[٤٤]، فإنّ تتّبعونا تهتدوا ببصائرنا وإن تتولّوا عنّا يُعذّبكم الله بأيدينا أو بما شاء.

نحن أُفق الإسلام، بنا يلحق المبطئ وإلينا يرجع التائب[٤٥].

والله لو لا أن تستعجلوا ويتأخّر الحقّ لنبّأتكم بما يكون في شباب العرب والموالي، فلا تسألوا أهل بيت محمّد العلمَ قبل إبّانه، ولا تسألوهم المال على العسر فتبخلوهم، فإنّه ليس منهم البخل.

وكونوا أحلاس البيوت، ولا تكونوا عجلاً بذراً[٤٦]. كونوا من أهل الحقّ تعرفوا به وتتعارفوا عليه، فإنّ الله خلق الخلق بقدرته وجعل بينهم الفضائل بعلمه وجعل منهم عباداً اختارهم لنفسه ليحتجّ بهم على خلقه، فجعل علامة مَن أكرم منهم طاعته وعلامة مَن أهان منهم معصيته، وجعل ثواب أهل طاعته النضرة[٤٧] في وجهه في دار الأمن والخلد الّذي لا يورع أهله، وجعل [عقوبة][٤٨] أهل معصيته ناراً تأجّج لغضبه ﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ اللهُ وَلَكِنْ كانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾[٤٩].

---

(٣٩) سورة الأحزاب: الآية ٦٢.

(٤٠) من هنا إلى آخر الحديث يوجد في النوع «ج» من النسخ مع زيادة قبلها وتفاوت ليس باليسير. ولذا سنورده حديثاً مستقلاً رقمه ٥٤ فلاحظه.

(٤١) «الف» خ ل: ومن لزمها سبق. وفي «د»: من سبقها زَهَق.

(٤٢) «ب» و«د»: نحن.

(٤٣) الزيادة من «الف».

(٤٤) «ب» و«د»: وقول الصادق صدَّقنا.

(٤٥) «ب» و«د»: الثابت.

(٤٦) «ب»: بطراً.

(٤٧) «ب» و«د»: النظر.

(٤٨) الزيادة من «الف».

(٤٩) سورة النحل: الآية ٣٣.

يا أيّها الناس، إنّا أهل بيت، بنا ميّز الله الكذب، وبنا يفرّج الله الزمان الكلب وبنا ينزع الله ربق الذلّ مِن أعناقكم[٥٠] وبنا يفتح الله وبنا يختم الله. فاعتبروا بنا وبعدّونا وبهدانا وبهداهم وبسيرتنا وسيرتهم وميتتنا وميتتهم، يموتون بالدال[٥١] والقرح والدبيلة، ونموت بالبطن[٥٢] والقتل والشهادة.

ثم التفتَ عليه السلام إلى بنيه فقال: يا بنيّ، ليبرّ[٥٣] صغاركم كباركم، وليرحم كباركم صغاركم، ولا تكونوا أمثال السفهاء [الجفاة][٥٤] الجهّال الّذين لا يعطون في الله اليقين كبيضٍ بيضَ في داح.

ألا ويح للفراخ فراخ آل محمّدٍ مِن خليفة يستخلف [جبّار][٥٥] عتريف مترف يقتل خلفي وخلف الخلف بعدي.

أما والله، لقد علمت تبليغ الرسالات وتنجيز العدات وتمام الكلمات وفتحت لي الأسباب [وعلمت الأنساب][٥٦] وأُجري لي السحاب ونظرت في الملكوت فلم يعزب عنّي شيئ فات ولم يفتني ما سبقني ولم يُشركني أحد فيما أشهدني ربّي يوم يقوم الأشهاد. وبي يتمّ الله موعده ويكمل كلماته، وأنا النعمة الّتي أنعمها الله على خلقه، وأنا الإسلام الّذي ارتضاه لنفسه، كلّ ذلك منٌّ مَنَّ الله به عليَّ وأذلَّ به منكبي.

وليس إمام الاّ وهو عارف بأهل ولايته، وذلك قول الله عزّ وجلّ: ﴿**إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ**﴾[٥٧].

ثمّ نزل [صلّى الله عليه وآله الطاهرين الأخيار وسلّم تسليماً كثيراً][٥٨].

---

(٥٠) «ب»: من الأعناق.

(٥١) «ب»: بالداء.

(٥٢) «ب» و«د»: بما يشاء من البطن.

(٥٣) «ب»: ليشير.

(٥٤) الزيادة من «الف». وقوله «في داح». الداح نقش يلوَّح به للصبيان يُعلَّلون به.

(٥٥) الزيادة من «ب». والعتريف بمعنى الخبيث الفاجر وفي «د»: الغطريف، بمعنى المتكبّر.

(٥٦) الزيادة من «ب».

(٥٧) سورة الرعد: الآية ٧.

(٥٨) الزيادة من «الف».

الحديث الثامن عشر

في هذا الحديث: منهومان لا يشبعان، تقارن العلم والعمل، إتّباع الهوى وطول الأمل، بدء وقوع الفتن، العلّة التي من أجلها لم يغيّر أمير المؤمنين عليه السلام ما ابتدعته الولاة قبله، الخمس كرامة من الله تعالى على أهل البيت عليهم السلام.

رواه عن سليم: الكليني في الكافي والروضة والسيّد المرتضى في الشافي والصدوق في الخصال والشيخ الطوسي في التهذيب والديلمي في أعلام الدين. راجع التخريج (١٨).

قال سليم بن قيس: سمعت أبا الحسن عليه السلام يحدّثني ويقول: إنّ النبيّ صلّى الله عليه وآله قال[١]:

منهومان لا يشبعان: منهوم في الدنيا لا يشبع [منها][٢]، ومنهوم في العلم لا يشبع منه. فمن اقتصر من الدنيا على ما أحلّ الله له سلم، ومَن تناولها من غير حلّها هلك إلّا أن يتوب ويراجع. ومَن أخذ العلم من أهله وعمل به نجا، ومن أراد به الدنيا هلك وهو حظّه.

والعلماء عالمان: عالم عمل[٣] بعلمه فهو ناج، وعالم تارك لعلمه فهو هالك. إنّ أهل النار ليتأذّون من نتن ريح العالم التارك لعلمه، وإنّ أشدّ أهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبداً إلى الله فاستجاب له فأطاع الله فدخل[٤] الجنّة وعصى الله الداعي فأُدخل النار بتركه علمه واتّباعه هواه [وعصيانه الله][٥].

إنّما هما إثنان: اتّباع الهوى وطول الأمل، فأمّا اتّباع الهوى فيصدّ عن الحقّ وأمّا طول الأمل فينسى الآخرة.

---

(١) «ب»: وعنه عن أبان عن سليم قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول. وفي الكافي: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يحدّث عن النبي صلّى الله عليه وآله أنّه قال في كلام له.

(٢) الزيادة من «الف». وفي الكافي: طالب دنيا وطالب علم.

(٣) «ب»: يعمل. وفي الكافي والخصال: رجلان: رجل عالم آخذ بعلمه . . .

(٤) «ب» و«د»: فأدخله. وفي الكافي والخصال: فأدخله الله الجنة.

(٥) الزيادة من «الف». وفي الكافي: وطول الأمل.

إنّ الدنيا قد ترحّلت[٦] مدبرة وإنّ الآخرة قد ترحّلت[٧] مقبلة ولكلّ منهما بنون، فكونوا من أبناء الآخرة إن إستطعتم ولا تكونوا من أبناء الدنيا، فإنّما اليوم عمل ولا حساب وغداً حساب ولا عمل.

وإنّما ابتداء[٨] وقوع الفتن [من][٩] أهواء تتّبع وأحكام تبتدع، يخالف [فيها][١٠] حكم الله، يتولّى فيها رجال رجالاً ويتبرّء[١١] رجال من رجال. [ألا][١٢] إنّ الحقّ لو خلص لم يكن فيه اختلاف وإنّ الباطل لو خلص لم يخف على ذي حجى، ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا ضغث[١٣] فيُمزجان فيُحسبان[١٤] معاً، فهنالك إستولى الشيطان على أوليائه ونجا الّذين سبقت لهم منّا الحسنى[١٥].

[إنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول:][١٦] كيف بكم إذا لَبِسَتْكم فتنة[١٧] يربو فيها الوليد ويزيد فيها الكبير[١٨]، يجرى الناس عليها فيتخذونها سنّة، فإذا غيّر منها شيئ قيل: «إنّ الناس قد أتوا منكراً»[١٩]!!

ثمّ يشتدّ البلاء[٢٠] وتسبى الذريّة وتدقّهم الفتن كما تدقّ النار الحطب وكما تدقّ

---

(٦) «ب» و«د»: قد رحلت.

(٧) «ب» و«د»: قد رحلت.

(٨) «ب»: بدء.

(٩) الزيادة من «الف».

(١٠) الزيادة من «الف».

(١١) «الف»: يبرء.

(١٢) الزيادة من «الف».

(١٣) «ب» و«د»: ولكن يؤخذ ضغث من ذا وضغث من ذا.

(١٤) «ب»: فينتجان. وفي روضة الكافي: فيجلّلان.

(١٥) «د» و في روضة الكافي: من الله الحسنى.

(١٦) الزيادة من «الف».

(١٧) «ب»: فتن.

(١٨) «ب» و«د»: يهرم فيها الكبير. وقوله «يزيد» اي ينمو.

(١٩) «ب»: قيل: «غيرت السنة»!

(٢٠) «الف» خ ل: تشتدّ البليّة.

الرحى بثفالها[٢١]، يتفقّه الناس لغير الدين[٢٢] ويتعلّمون لغير العمل ويطلبون الدنيا بعمل الآخرة[٢٣].

* * *

ثمّ أقبل عليه السلام بوجهه على ناس من أهل بيته وشيعته فقال: [والله][٢٤] لقد عمِلت الأئمّة قبلي بأمور عظيمة خالفَت فيها رسول الله صلّى الله عليه وآله متعمّدين، لو حملتُ الناس على تركها وتحويلها عن موضعها إلى ما كانت [تجرى عليه][٢٥] على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله لَتفرّق عنّي جندي، حتّى لا يبقى في عسكري غيري وقليل من شيعتي الّذين إنّما عرفوا فضلي[٢٦] وإمامتي من كتاب الله وسنّة نبيّه لا من غيرهما!!

[أرأيتم][٢٧] لو أمرتُ بمقام إبراهيم عليه السلام فرددتُه إلى المكان الّذي وَضَعَه [فيه][٢٨] رسول الله صلّى الله عليه وآله، ورددتُ فدك إلى ورثة فاطمة عليها السلام، ورددتُ صاع رسول الله صلّى الله عليه وآله ومدّه إلى ما كان، وأمضيتُ قطائع أقطعها رسول الله صلّى الله عليه وآله لأهلها[٢٩] ورددتُ دار جعفر بن أبي طالب إلى وَرَثته وهدمتُها من المسجد[٣٠]، ورددتُ قضايا من قضى من كان قبلي

---

(٢١) الثفال: حجر الرحي الأسفل.

(٢٢) «ب»: فيتّفقون لغير الحق. وفي روضة الكافي: لغير الله.

(٢٣) «ب» و«د»: يطلبون الدنيا بالدين.

(٢٤) الزيادة من «ب».

(٢٥) الزيادة من «الف». وهذه الفقرة في روضة الكافي هكذا: لقد عملت الولاة قبلي بأمور عظيمة خالفت فيها رسول الله صلّى الله عليه وآله متعمّدين لخلافه ناقضين لعهده مغيّرين لسنّته. ولو حملت الناس على تركها وحوّلتها إلى مواضعها وإلى ما كانت...

(٢٦) في روضة الكافي هكذا: حتّى أبقي وحدي أو قليل من شيعتي الذين عرفوا فضلي.

(٢٧) الزيادة من «الف».

(٢٨) الزيادة من «ب». راجع الحديث ١٤ الهامش ١١.

(٢٩) «ب»: اقواماً لم يوف لهم. وفي روضة الكافي: لأقوام لم تمض لهم ولم تنفذ.

(٣٠) راجع الحديث ١٤ الهامش ٣١ من هذا الكتاب. وقوله «رددتُ قضايا من قضى...»، القضى و القضاء بمعنى واحد.

بجور، ورددت ما قسم من أرض خيبر، ومحوتُ ديوان الأعطية[٣١] وأعطيت كما كان يعطي رسول الله صلّى الله عليه وآله ولم أجعله دولة بين الأغنياء، وسبيتُ ذراري بني تغلب[٣٢] وأمرتُ الناس أن لا يجمعوا في شهر رمضان الّا في فريضة، لَنادى بعض الناس من أهل العسكر ـ ممّن يقاتل معي ـ: «يا أهل الاسلام»! وقالوا[٣٣]: «غيّرتَ سنّة عمر، نهيتَنا[٣٤] أن نصلّي في شهر رمضان تطوّعاً»! حتّى خفت أن يثوروا في ناحية

---

(٣١) روى في البحار ج٨ (طبع قديم) ص٢٨٨ عن إبن أبي الحديد بأسناده: أنّ عمر استشار الصحابة بمن يبدء في القسم والفريضة؟ فقالوا: إبدء بنفسك. فقال: بل أبدء بآل رسول الله وذوى قرابته. فبدء بالعبّاس!!؟ قال إبن الجوزي: وقد وقع الإتّفاق على أنّه لم يفرض لأحد أكثر ممّا فرض له. روى أنّه فرض له خمسة عشر ألفاً، وروى أنّه فرض له اثنى عشر ألفاً وهو الأصحّ. ثمّ فرض لزوجات رسول الله صلّى الله عليه وآله لكلّ واحدة عشرة الآف. وفضّل عايشة عليهنّ بألفين . . . ثمّ فرض للمهاجرين الذين شهدوا بدراً لكلّ واحد خمسة آلاف، ولمن شهدها من الأنصار لكلّ واحد أربعة آلاف. وقد روي أنّه فرض لكلّ واحد ممّن شهد بدراً من المهاجرين أو من الأنصار أو غيرهم من القبائل خمسة آلاف، ثمّ فرض لمن شهد أُحداً وما بعدها إلى الحديبيّة أربعة آلاف، ثمّ فرض لكلّ من شهد المشاهد بعد الحديبيّة ثلاثة آلاف. ثمّ فرض لكلّ من شهد المشاهد بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله ألفين وخمسمائة وألفين وألفاً وخمسمائة وألفاً واحداً إلى مائتين وهم أهل هجر. ومات عمر على ذلك.

فأمّا ما إعتمده في النساء فإنّه جعل نساء أهل بدر على خمسمائة خمسمائة، ونساء من بعد بدر إلى الحديبيّة على أربعمائة أربعمائة ونساء من بعد ذلك على ثلاثمائة ثلاثمائة، وجعل نساء أهل القادسيّة على مائتين ثمّ سوّى بين النساء بعد ذلك. وكان ذلك في سنة ٢٠ للهجرة.

(٣٢) روى في البحار ج٨ (طبع قديم) ص ٢٨٧ عن الإمام الصادق عليه السلام:أنّ بني تغلب من نصارى العرب أنفوا واستنكفوا من قبول الجزية وسألوا عمر أن يعفيهم عن الجزية ويؤدّوا الزكاة مضاعفاً. فخشي أن يلحقوا بالروم فصالحَهم على أن صرف ذلك عن رؤوسهم وضاعَفَ عليهم الصدقة، فرضوا بذلك.

قال المجلسي: فهؤلاء ليسوا بأهل ذمّة لمنع الجزية وقد جعل الله الجزية على أهل الذمّة ليكونوا أذلّاء صاغرين وليس في أحد من الزكاة صغار وذلّ. فكان عليه أن يُقاتلهم ويسبى ذراريهم لو أصرّوا على الإستنكاف والإستكبار.

(٣٣) «ب» و«د»: لصاح أهل العسكر وقالوا.

(٣٤) «الف»: نهانا. «الف» خ ل: ينهانا.

عسكري[٣٥].

بؤسي لِما لقيتُ من هذه الأمّـة[٣٦] بعد نبيّها من الفرقة وطاعة أئمّة الضلال والدعاة إلى النار.

ولم أعط[٣٧] سهم ذوي القربي [منهم][٣٨] إلّا لمن أمر الله باعطائه [الذين قال الله[٣٩]: ﴿إِنْ كُنْتُم آمَنْتُم بِاللهِ وَمـا أَنْـزَلنـا عَلى عَبْـدِنـا يَوْمَ الفُـرقـانِ يَومَ التَقَى الجَمعـانِ﴾][٤٠]، فنحن الَّـذين عنى الله بذى القـربى واليتـامى والمساكين وإبن

---

(٣٥) روى العلامة الأميني في الغدير ج٥ ص٣١ عن السيوطي وغيره: أنّ أوّل من سنّ التراويح عمر بن الخطّاب سنة أربع عشرة وانّ أوّل من جمع الناس على التراويح عمر وأنّ إقامة النوافل بالجماعات في شهر رمضان من محدثات عمر. و«التراويح» عشرون ركعة يصلّونها جماعة في ليالي شهر رمضان.

روى في البحار ج٨ (طبع قديم) ص٢٨٤ عن النبي صلّى الله عليه وآله أنّه قال: أيّها الناس، إنّ الصلاة بالليل في شهر رمضان من النافلة في جماعة بدعة . . .». ثمّ روى أنّ عمر خرج في شهر رمضـان ليلاً فرآى المصابيح في المسجد. فقال: ما هذا؟ فقيل له: إنّ الناس قد اجتمعوا لصلاة التطوّع. فقال: بدعة ونعمت البدعة.

روى الشيخ الطوسي في التهذيب ج٣ ص٧٠ ح٢٢٧ عن الإمام الصادق عليه السلام قال: لمّا قدم أمير المؤمنين عليه السلام الكوفة أمر الحسن بن عليّ عليه السلام أن ينادي في الناس: «لا صلاة في شهر رمضان في المساجد جماعة». فنادى في الناس الحسن بن علي عليه السلام بما أمره به أمير المؤمنين عليه السـلام. فلمّا سمع الناس مقالة الحسن بن علي عليه السلام صاحوا: واعمراه! واعمراه! فلمّا رجع الحسن عليه السلام إلى أمير المؤمنين عليه السلام، قال له: ما هذا الصوت؟ فقال: يا أمير المؤمنين، الناس يصيحون: واعمراه، واعمراه! فقال أمير المؤمنين عليه السلام: قل لهم:صلّوا!

روى في البحار ج٩٦ ص٣٨٥ ح٥ أنّه لمّا كان أمير المؤمنين عليه السلام في الكوفة أتاه الناس فقالوا: إجعل لنا إماماً منّا في رمضان. فقال: لا، ونهاهم أن يجتمعوا فيه. فلمّا أمسوا جعلوا يقولون: «ابكوا في رمضان، وارمضاناه»!! فأتاه الحارث الأعور في أُناس فقال: يا أمير المؤمنين، ضجّ الناس وكرهوا قولك. فقال عند ذلك: دعوهم وما يريدون. ليصلّي بهم من شاءوا. ثمّ قال: ﴿فَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ سَبيلِ المُؤمِنينَ نُوَلِّهِ ما تَوَلّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّم وَساءَتْ مَصيراً﴾.

(٣٦) «ب»: سوى ما لقيت هذه الأمّة. «د»: سوى ما لقيتُ من هذه الأمّة.

(٣٧) عطف على ما سبق من قوله «وأمرت الناس أن لا يجمعوا . . .» وفي «ب»: وأعظم من ذلك سهم ذوى القربى الذي قال الله . . .

(٣٨) الزيادة من «ب».

(٣٩) سورة الأنفال: الآية ٤١.

(٤٠) الزيادة من «الف».

السبيل، كلّ هؤلاء منّا خاصّة[٤١] لأنّه لم يجعل لنا في سهم الصدقة نصيباً وأكرم الله نبيّه صلّى الله عليه وآله وأكرمنا[٤٢] أن يطعمنا أو ساخ أيدي الناس[٤٣].

---

(٤١) في الكافي والتهذيب: نحن والله الذين عنى الله بذى القربى الّذين قرنهم الله بنفسه ونبيّه فقال: ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فللّه وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين منّا خاصة.

(٤٢) «الف»: أكرمنا أن لا يطعمنا أوْساخ الناس. وفي الكافي: أو ساخ ما في أيدى الناس.

(٤٣) من قوله بعد الهامش ٣٠ «ورددت من قضى من كان قبلي بجور . . .» إلى آخر الحديث في روضة الكافي زيادة مهمّة هكذا: «. . . ورددتُ قضايا من الجور قضى بها، ونزعت نساءً تحت رجال بغير حقّ فرددتهنّ إلى أزواجهنّ، واستقبلتُ بهنّ الحكم في الفروج والأحكام وسبيت ذراري بني تغلب ورددت ما قسّم من أرض خيبر ومحوت دواوين العطايا وأعطيت كما كان رسول الله صلّى الله عليه وآله يعطى بالسويّة ولم أجعلها دولة بين الأغنياء وألقيت المساحة وسوّيت بين المناكح وأنفذتُ خمس الرسول كما أنزل الله عزّ وجلّ وفرضه، ورددت مسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى ما كان عليه، وسددت ما فتح فيه من الأبواب وفتحت ما سدّ منه وحرّمت المسح على الخفّين وحددتُ على النبيذ وأمرت بإحلال المتعتين، وأمرتُ بالتكبير على الجنائز خمس تكبيرات وألزمت الناس الجهر ببسم الله الرحمان الرحيم، وأخرجت من أدخل مع رسول الله صلّى الله عليه وآله في مسجده ممّن كان رسول لله صلّى الله عليه وآله أخرجه وأدخلت من أُخرج بعد رسول الله ممّن كان رسول الله أدخله، وحملت الناس على حكم القرآن وعلى الطلاق على السنّة، وأخذت الصدقات على أصنافها وحدودها، ورددت الوضوء والغسل والصلاة إلى مواقيتها وشرائعها ومواضعها، ورددت أهل نجران إلى مواضعهم، ورددت سبايا فارس وسائر الأُمم إلى كتاب الله وسنّة نبيّه صلّى الله عليه وآله، إذاً لتفرّقوا عنّي.

والله لقد أمرت الناس أن لا يجتمعوا في شهر رمضان الّا في فريضة وأعلمتهم أنّ جماعتهم في النوافل بدعة فتنادى بعض أهل عسكري ممّن يقاتل معي: «يا أهل الاسلام، غُيرّت سنّة عمر! ينهانا عن الصلاة في شهر رمضان تطوّعاً»! ولقد خفتُ أن يثوروا في ناحية جانب عسكري.

ما لقيت من هذه الأمّة من الفرقة وطاعة أئمّة الضلالة والدعاة إلى النار. وأعطيت من ذلك سهم ذى القربى الذي قال الله عزّ وجلّ: ﴿**إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان**﴾، فنحن والله عني بذى القربى الذي قرننا الله بنفسه وبرسوله فقال تعالى: ﴿**فَلِلّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُربى وَالْيَتامى وَالمساكين وَابْنِ السَّبيل**ـ فينا خاصّة ـ **كيلايَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الأغنياءِ مِنْكُمْ**﴾ و﴿**ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا واتَّقُوا اللهَ** ـ في ظلم آل محمّد ـ **إنّ اللهَ شَديدُ العِقاب**﴾ لمن ظلمهم رحمة منه لنا وغنى أغنانا الله به ووصّى به نبيّه صلّى الله عليه وآله، ولم يجعل لنا في سهم الصدقة نصيباً، أكرم الله رسوله وأكرمنا أهل البيت أن يُطعمنا من أوساخ الناس. فكذّبوا الله وكذّبوا رسوله وجحدوا كتاب الله الناطق بحقّنا ومَنَعونا فرضاً فرضه الله لنا. ما لقى أهل بيت نبيّ من أُمّته ما لقينا بعد نبيّنا، والله المستعان على من ظلمنا ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم».

←

. . . . . .

ولا بأس بالإشارة إلى ذكر تفصيل بعض ما أشار عليه السلام إليه من البدع:

قوله عليه السلام: «والقيتُ المساحة»، روى في البحار ج٨ (طبع قديم) ص ٢٨٤ أنّ عمر وضع الخراج على أرض السواد وأمر بمساحة أرضها ثمّ ضرب على كل جريب نخل عشرة دراهم وعلى الكرم ثمانية دراهم وعلى جريب الشجر والرطبة ستة دراهم وعلى الحنطة أربعة دراهم وعلى الشعير درهمين.

وكان الفرض في الأراضي المفتوحة عنوة أن يخرج خمسها لأرباب الخمس وأربعة الاخماس الباقية تكون للمسلمين قاطبة.

وقوله عليه السلام: «سوّيت بين المناكح» إشارة إلى ما سيجيء في الهامش ١١ من الحديث ٢٣ من أنّ عمر سنَّ أن تنكح العرب في الأعاجم ولا يُنكحوهم.

وقوله عليه السلام «وحرّمت المسح على الخُفّين»، روى في البحار ج٨ (طبع قديم) ص٢٨٧ عن أبي جعفر عليه السلام قال: جمع عمر بن الخطّاب أصحاب النبي صلّى الله عليه وآله وفيهم عليٌّ عليه السلام وقال: ما تقولون في المسح على الخفّين؟ فقام المغيرة بن شعبة فقال: رأيت رسول الله صلّى الله عليه وآله يمسح على الخفّين. فقال عليّ عليه السلام: قبل المائدة أو بعدها؟ (أي قبل نزول سورة المائدة أو بعدها؟) فقال: لا أدري. فقال عليّ عليه السلام: سَبَق الكتاب الخفّين، إنّما أُنزلت مائدة قبل أن يقبض بشهرين أو ثلاثة.

وقوله عليه السلام «وحددتُ على النبيذ»، روى العلّامة الأميني في الغدير ج٦ ص٢٥٧ عن عدة طرق: أنّ عمر كان يشرب النبيذ الشديد وكان يقول: إنا نشرب هذا الشراب الشديد لنقطع به لحوم الإبل في بطوننا أن تؤذينا!! فمن رابه من شرابه شيئ فليمزجه بالماء!

وقوله عليه السلام «وأمرت بالتكبير على الجنائز خمس تكبيرات»، روى في البحار ج٨ (طبع قديم) ص٢٨٧ عن ابن حزم في كتاب المجلّى قال: جمع عمر بن الخطّاب الناس فاستشارهم في التكبير على الجنائز. فقالوا: أكبر النبيّ صلّى الله عليه وآله سبعاً وخمساً وأربعاً. فجمعهم عمر على أربع تكبيرات. وأورده في الغدير ج٦ ص٢٤٤. وقوله عليه السلام: «وألزمت الناس الجهر ببسم الله الرحمان الرحيم» إشارة إلى إسقاط عمر للبسملة عن أوّل السور في القراءة.

وقوله عليه السلام «الطلاق على السنّة»، روى في البحار ج٨ (طبع قديم) ص٢٨٧ أنّ ابن عبّاس قال: كان الطلاق على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله وأبي بكر وسنتين من خلافة عمر طلاق الثلاث واحدة. فقال عمر بن الخطّاب: إنّ الناس قد إستعجلوا في أمر كانت لهم فيه أناة، فلو أمضيناه عليهم. فأمضاه عليهم. وأورده العلّامة الأميني في الغدير: ج٦ ص١٧٨.

وقوله عليه السلام «رددت الوضوء والغسل والصلاة إلى مواقيتها وشرايعها ومواضعها» إشارة إلى البدع الّتي أُحدث فيها كالمسح على الخفّين ومسح الرأس والأُذنين وغسل الرجلين، وكترك الصلاة لمن لم يجد الماء للغسل، ومثل وضع اليمين على الشمال في الصلاة وإسقاط البسلمة وقول «آمين» بعد الحمد وكتأخير صلاة الصبح حتّى تغيب النجوم وتأخير المغرب حتّى تطلع النجوم وغير ذلك.

وقوله عليه السلام «رددتُ أهل نجران إلى مواضعهم»، روى الطبري في وقايع سنة ٢٠ أنّ عمر أجلى فيها يهود نجران إلى الكوفة.

الحديث التاسع عشر

في هذا الحديث: أبوذر يوصي إلى أمير المؤمنين عليه السلام، تسليم ثمانين رجلاً من العرب والعجم على عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين، كيف افتتن أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وآله في خلافة أبي بكر وعمر، الصحيفة الملعونة والمعاهدة في الكعبة، بعض أصحاب النبي صلّى الله عليه وآله يؤخذ بهم ذات الشمال يوم القيامة. راجع التخريج (١٩).

أبان عن سليم[١] قال: شهدت أباذر مرض مرضاً علي عهد عمر في إمارته، فدخل عليه عُمَر يعوده وعنده أمير المؤمنين عليه السلام[٢] وسلمان والمقداد، وقد أوصى أبوذر إلى عليّ عليه السلام وكتب وأشهد.

فلمّا خرج عمر قال رجل [من أهل أبي‌ذر من بني عمّه بني غفار][٣]: ما منعك أن توصى إلى أمير المؤمنين عمر؟!

قال: قد أوصيت إلى أمير المؤمنين حقّاً حقّاً، أمرَنا رسول الله صلّى الله عليه وآله ونحن أربعون رجلاً من العرب وأربعون رجلاً من العجم[٤]. فسلّمنا على عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين، فينا هذا القائم الّذي سمّيتَه «أمير المؤمنين». ولا أحد من العرب ولا من الموالي [العجم][٥] راجَعَ رسول الله صلّى الله عليه وآله إلّا هذا وصُوَيحبه[٦] الّذي استخلفه، فإنّهما قالا: «أحقّ من الله ورسوله»؟ [فغضب رسول الله صلّى الله عليه وآله و][٧] قال: [اللهمّ نعم][٨] حقّ من الله ورسوله، أمرني الله بذلك فأمرتكم به.

---

(١) «ب»: وعنه عن أبان عن سليم.

(٢) «ب»: عليّ عليه السلام.

(٣) الزيادة من «الف».

(٤) «الف»: ونحن ثمانون رجلاً من العرب وأربعون رجلاً من العجم.

(٥) الزيادة من «الف».

(٦) «ب»: صاحبه.

(٧) الزيادة من «ب».

(٨) الزيادة من «الف».

قال سليم: فقلت: يا أبا الحسن وأنت يا سلمان وأنت يا مقداد، أتقولون كما قال أبوذر؟ قالوا: نعم، صدق. قلت: أربعة عدول، ولو لم يُحَدّثني[٩] غير واحد ما شككت في صدقه [ولكن أربعتكم أشدّ لنفسي وبصيرتي][١٠].

قلت: أصلحك الله، أتسمّون الثمانين [من العرب والموالي][١١]؟ فسمّاهم سلمان رجلاً رجلاً. فقال عليّ عليه السلام وأبوذر والمقداد: «صدق سلمان» رحمة الله ومغفرته عليه وعليهم.

فكان ممّن سمّى: أبوبكر وعمر وأبو عبيدة ومعاذ وسالم [و][١٢] الخمسة من أصحاب الشورى[١٣]، وعمّار بن ياسر وسعد بن عبادة[١٤] والباقي من أصحاب العقبة[١٥] وأُبيّ بن كعب وأبوذر والمقداد. وبقيّةٌ جُلّهم وأعظمهم من أهل بدر وأعظمهم من الأنصار فيهم أبو الهيثم بن التيهان وخالد بن زيد وأبو أيّوب وأسيد بن حضير وبشير بن سعد[١٦].

* * *

قال سليم: فأظنّ أنّي[١٧] قد لقيت عامّتهم فسألتهم وخلوت بهم رجلاً رجلاً، فمنهم مَن سكت عنّي فلم يُجبني [بشيئ وكتمني][١٨]، ومنهم من حدّثني [ثمّ][١٩]

---

(٩) «ب»: ولو لم نجد.

(١٠) الزيادة من «الف».

(١١) الزيادة من «ب».

(١٢) الزيادة من «الف».

(١٣) «ب» و«د»: الخمسة أصحاب الصحيفة.

(١٤) زاد في «الف» خ ل هنا «معاذ بن جبل» ولم يذكره بعد أبي عبيدة.

(١٥) «ب» و«د»: النقباء من أصحاب العقبة. راجع الهامش ١٠ من الحديث ٢٠ في هذا الكتاب.

(١٦) «ب»: بشر بن سعد.

(١٧) «ب» و«الف» خ ل و«د»: فأظنّني.

(١٨) الزيادة من «الف».

(١٩) الزيادة من «الف».

قال: أصابتنا فتنة أخذت بقلوبنا وأسماعنا وأبصارنا! وذلك لمّا إدّعى أبوبكر انّه سمع رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول بعد ذلك: «إنّا أهل بيت أكرمنا الله واختار لنا الآخـرة على الدنيا وإنّ الله أبى أن يجمع لنا أهل البيت النبوّة والخلافة». فاحتجّ بذلك أبوبكر على عليّ عليه السلام حين جيئ به للبيعة، وصدّقه وشهد له أربعة كانوا عندنا خياراً غير متّهمين: أبو عبيدة وسالم وعمر ومعاذ، وظننّا أنّهم قد صدقوا.

فلمّا بايع عليٌّ عليه السلام أخبرنا[٢٠] أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال ما قاله، وأخبر أنّ هؤلاء الخمسة كتبوا بينهم كتاباً تعاهدوا فيه وتعاقدوا في ظلّ الكعبة «إن مات محمّد أو قتل أن يتظاهروا على عليّ عليه السلام فيزووا عنه هذا الأمر»، واستشهد أربعة: سلمان وأبوذر والمقداد والزبير، وشهدوا بعد ما وجبت في أعناقنا لأبي بكـر بيعته [الملعونة الضالّة][٢١]. فعلمنا أنّ عليّاً عليه السلام لم يكن ليروي عن رسول الله صلّى الله عليه وآله باطلاً، وشهد له الأخيار من أصحاب محمّد صلّى الله عليه وآله.

فقال جلّ من قال هذه المقالة: إنّا تدبّرنا الأمر بعد ذلك فذكرنا قول النبيّ صلّى الله عليه وآله ـ ونحن نسمع ـ: «إنّ الله يحبّ أربعة من أصحابي وأمرني بحبّهم وإنّ الجنّة تشتاق إليهم». فقلنا: مَن هم يا رسول الله؟ فقال صلّى الله عليه وآله: «أخي ووزيري ووارثي وخليفتي في أُمّتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي عليّ بن أبي طالب، وسلمان الفارسي وأبوذر والمقداد بن الأسود»[٢٢]. وإنّا نستغفر الله ونتوب إليه ممّا ركبناه وممّا أتيناه.

وقد سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول قولاً لم نعلم تأويله ومعناه إلّا خيراً. قال: «لـيردنَّ عليَّ الحوض أقوام ممّن صحبني ومن أهل المكانة منّي والمنزلة

---

(٢٠) قائل هذا الكلام هو البعض الذي لقيهم سُليم لا أبوذر، فلا يشتبه.

(٢١) الزيادة من «الف».

(٢٢) «الف» خ ل و«د»: أنّه صلّى الله عليه وآله قال: «ألا إنّ عليّاً منهم» ثمّ سكت ثمّ قال: «ألا إنّ عليّاً منهم وأبوذر وسلمان والمقداد».

عندي، حتّى إذا وقفوا على مراتبهم [ورأوني][٢٣] اختلسوا دوني[٢٤] وأخذ بهم ذات الشمال. فأقول: يا ربّ أصحابي أصحابي! فيقال لي: إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك، إنّهم لم يزالوا مرتدّين على أدبارهم القهقري منذ فارقتهم».

ولَعَمرنا، لو أنّا ـ حين قبض[٢٥] رسول الله صلّى الله عليه وآله ـ سلّمنا الأمر إلى عليّ عليه السلام وأطعناه وتابعناه وبايعناه لرشدنا واهتدينا ووفّقنا، ولكنّ الله قضى الإختلاف والفرقة والبلاء، فلابدّ من أن يكون ما علم الله وقضى وقدّر.

---

(٢٣) الزيادة من «ب».

(٢٤) «ب» و«الف» خ ل: اختلجوا دوني.

(٢٥) «ب»: منذ قبض.

الحديث العشرون

في هذا الحديث: أبوذر يوصي إلى أمير المؤمنين عليه السلام قرب وفاته، أمير المؤمنين حقاً حقاً، ما قاله أصحاب الصحيفة عند التسليم على عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين، إنّ التسليم بإمرة المؤمنين وقع مرّتين، أسماء أصحاب الصحيفة والعقبة ومكان معاهدتهم وزمانها، كيف افتتن عمّار وحذيفة في بيعة أبي بكر؟

رواه الشيخ حسن بن سليمان في كتاب المحتضر عن سليم. راجع التخريج (٢٠).

سليم بن قيس قال[١]: شهدتُ أباذر بالربذة حين سيّره عثمان[٢] وأوصى إلى عليّ عليه السلام في أهله [وماله][٣] فقال له قائل: لو كنت أوصيت إلى أمير المؤمنين عثمان.

فقال: قد أوصيت إلى أمير المؤمنين حقّاً[٤] أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام، سلّمنا عليه بإمرة المؤمنين على عهد رسول الله بأمر رسول الله صلّى الله عليه وآله [بأمر الله][٥]. [قال لنا: «سلّموا على أخي ووزيري ووارثي وخليفتي في أُمّتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي بإمرة المؤمنين، فإنّه زرّ الأرض الّذي تسكن إليه ولو قد فقدتموه

---

(١) «ب»: قال أبان: قال سليم. وفي «ب» خ ل و«د»: قال أبان: حدّثني سليم.

(٢) روى في البحارج٨ (طبع قديم) ص٣٠٥ ما ملخّصه: انّ عثمان قال لأبي ذر: قد كثر أذاك لي وتولّعك بأصحابي، الحق بالشام. فأخرجه إليها. فكان أبوذر ينكر على معاوية أشياء يفعلها فكتب معاوية الى عثمان فيه. فكتب عثمان إلى معاوية: «أمّا بعد فاحمل جندباً على أغلظ مركب وأوعره». فوجّه به مع من سار به الليل والنهار وحَمَله على شارف ليس عليها إلّا قتب حتّى قدم به المدينة وقد سقط لحم فخذيه من الجهد.

فلمّا قدم أبوذر المدينة بعث إليه عثمان: أن الحق بأيّ أرض شئت. قال: بمكة؟ قال: لا. قال: فبيت المقدّس؟ قال: لا. قال: فبأحد المصرين؟ قال: لا، ولكنّي مُسيّرك إلى الربذة، فسيّره إليها فلم يزل بها حتّى مات.

(٣) الزيادة من «الف».

(٤) «ب»: الحق.

(٥) الزيادة من «ب» و«د».

أنكرتم الأرض وأهلها»][٦].

فرأيت[٧] عجل هذه الأمّة وسامريّها راجَعا رسول الله صلّى الله عليه وآله ثمّ قالا: حقٌّ من الله ورسوله؟ فغضب رسول الله صلّى الله عليه وآله ثمّ قال: «حقّ من الله ورسوله، أمرني الله بذلك».

فلمّا سلّمنا عليه أقبلا على أصحابهما معاذ وسالم وأبي عبيدة ـ حين خرجا من بيت عليّ عليه السلام من بعد ما سلّمنا[٨] عليه ـ فقالا لهم: ما بال هذا الرجل ما زال يرفع خسيسة إبن عمّه! وقال أحدهما: إنّه ليحسن أمر إبن عمّه! وقال الجميع: ما لنا عنده خير ما بقي عليٌّ!!

قال: فقلت: يا أباذر، هذا التسليم بعد حجّة الوداع أو قبلها؟ فقال: أمّا التسليمة الأولى فقبل حجّة الوداع، وأمّا التسليمة الأُخرى فبعد حجّة الوداع.

قلت: فمعاقدة هؤلاء الخمسة متى كانت؟ قال: في حجّة الوداع.

قلت: أخبرني ـ أصلحك الله ـ عن الإثنى عشر أصحاب العقبة المتلثّمين[٩] الذين أرادوا أن ينفروا برسول الله صلّى الله عليه وآله الناقة، ومتى كان ذلك؟ قال: بغدير خم مقبل رسول الله صلّى الله عليه وآله من حجّة الوداع.

قلت: أصلحك الله، تعرفهم؟ قال: أي والله، كلّهم.

قلت: من أين تعرفهم وقد أسرّهم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم إلى حذيفة؟ قال: عمّار بن ياسر كان قائداً وحذيفة كان سائقاً، فأمر حذيفة بالكتمان ولم يأمر بذلك عمّاراً. قلت: تُسمّيهم لي؟ قال: خمسة أصحاب الصحيفة، وخمسة أصحاب الشورى وعمرو بن العاص ومعاوية[١٠].

---

(٦) الزيادة من «الف».

(٧) «ب» و«د»: ثمّ رأينا.

(٨) «ب»: سلّما.

(٩) «ب»: أمِن الثمانين الذين أرادوا... «د»: من الاثنى عشر أصحاب العقبة أم من الثمانين الّذين أرادوا.

(١٠) فهُم: أبوبكر وعمر وأبو عبيدة بن الجرّاح ومعاذ بن جبل وسالم مولى أبي حذيفة، وعثمان وعبد الرحمان بن عوف وسعد بن أبي وقّاص وطلحة والزبير ومعاوية وعمرو بن العاص. راجع الهامش ٨٥ من الحديث ٤ في هذا الكتاب.

قلت: أصلحك الله، كيف تردّد عمّار وحذيفة في أمرهم بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله حين رأياهم[١١]؟

قال: إنّهم أظهروا التوبة والندامة [بعد ذلك][١٢]، وادّعى عجلهم[١٣] منزلة وشهد لهم سامريّهم والثلاثة معهم بأنّهم سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول ذلك، فقالوا: لعلّ [هذا][١٤] أمر حدث بعد الأوّل، فشكّا فيمن شكّ منهم إلّا أنّهما تابا وعرفا وسلّما.

قال سليم بن قيس: فلقيت عمّاراً في خلافة عثمان بعد ما مات أبوذر فأخبرته بما قال أبوذر، فقال: صدق أخي [أبوذر][١٥]، [إنّه لأبرّ وأصدق من أن يحدّث عن عمّار بما لا يسمع منه.

فقلت: اصلحك الله، بما تصدّق أباذر؟ قال: أشهد لقد][١٦] سمعت[١٧] رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: «ما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر ولا أبرّ». [قلت: يا نبيّ الله، ولا أهل بيتك؟ قال: إنّما أعني غيرهم من الناس][١٨].

ثمّ لقيت حذيفة بالمدائن ـ رحلت إليه من الكوفة ـ فذكرت له[١٩] ما قال أبوذر. فقال: سبحان الله، أبوذر أصدق وأبرّ من أن يحدّث عن رسول الله صلّى الله عليه وآله بغير ما قال[٢٠].

---

(١١) «ب»: فكيف نزل عمّار وحذيفة في أمرهم بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله حتّى تولّيا؟

(١٢) الزيادة من «الف».

(١٣) «ب»: عجزتهم.

(١٤) الزيادة من «د».

(١٥) الزيادة من «ب» و«د».

(١٦) الزيادة من «الف».

(١٧) «ب» و«د»: أما أنّي سمعت.

(١٨) الزيادة من «الف» و«د».

(١٩) «ب»: ثمّ تلقّيتُ إلى حذيفة فدخلت عليه فذكرت له.

(٢٠) «ب»: أخي أصدق وأبرّ من أن يحدّث عن عمّار بما لم يسمع منه.

الحديث الحادي والعشرون

في هذا الحديث قضايا تدلّ على شدّة حبّ رسول الله صلّى الله عليه وآله للإمامين الحسن والحسين عليهما السلام، وهي خمس:

١ ـ إنّهما عليهما السلام إستسقيا رسول الله صلّى الله عليه وآله. ٢ ـ احتملهما صلّى الله عليه وآله على منكبه. ٣ ـ إصطرعا عليهما السلام عنده صلّى الله عليه وآله. ٤ ـ الحسين عليه السلام يركب ظهره صلّى الله عليه وآله في سجدة الصلاة. ٥ ـ الحسن عليه السلام يركب على عاتقه صلّى الله عليه وآله وهو على المنبر.

هذا والحديث يتضمّن التنصيص على الأئمّة الإثنى عشر عليهم السلام. راجع التخريج (٢١).

أبان عن سليم قال: حدّثني عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلمان وأبوذر والمقداد، [وحدّث أبو الحجاف داود بن أبي عوف العوفي يروي عن أبي سعيد الخدري][1] قال:

دخل رسول الله صلّى الله عليه وآله على إبنته فاطمة عليها السلام وهي توقد تحت قدر لها تطبخ طعاماً لأهلها، وعليّ عليه السلام في ناحية البيت نائم والحسن والحسين صلوات الله عليهما نائمان إلى جنبه.

فقعد رسول الله صلّى الله عليه وآله مع إبنته[2] يحدّثها وهي توقد تحت قدر ها ليس لها خادم، إذ إستيقظ الحسن عليه السلام فأقبل على رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال: «يا أبتِ[3] إسقني». فأخذه رسول الله صلّى الله عليه وآله ثمّ قام إلى لقحة[4] كانت فاحتلبها بيده، ثمّ جاء بالعلبة[5] ـ وعلى اللبن رغوة ـ لِيُناوله الحسن عليه السلام. فاستيقظ الحسين عليه السلام فقال: «يا أبتِ[6] إسقني».

---

(١) الزيادة من «الف». وأبو الحجاف البرجمي الكوفي من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام، ثقة.

(٢) «ب» و«د»: مع فاطمة عليها السلام.

(٣) «ب» و«د»: يا جدّاه.

(٤) اللقحة: الناقة الحلوي الغزيرة اللبن.

(٥) العلبة: إناء ضخم من جلد أو خشب.

(٦) «ب» و«د»: يا جدّاه.

فقال النّبي صلّى الله عليه وآله: يا بُنيّ، أخوك، وهو أكبر منك وقد إستسقاني قبلك. فقال الحسين عليه السلام: «إسقني قبله»! فجعل رسول الله صلّى الله عليه وآله يرقبه[٧] ويلين له ويطلب إليه أن يدع أخاه يشرب [قبله][٨]، والحسين عليه السلام يأبى.

فقالت فاطمة عليها السلام: يا أبتِ، كأنّ الحسن أحبّ إليك من الحسين؟[٩] قال صلّى الله عليه وآله: ما هو بأحبّهما إليّ وإنّهما عندي لسواء[١٠]، غير أنّ الحسن إستسقاني أوّل مرّة، وإنّي وإيّاك وايّاهما وهذا الراقد[١١] في الجنّة لفي [منزل واحد و][١٢] درجة واحدة.

قال[١٣]: وعليّ عليه السلام نائم لا يدري بشيءٍ من ذلك.

* * *

قال: ومرّ بهما رسول الله صلّى الله عليه وآله ذات يوم وهما يلعبان، فأخذهما رسول الله صلّى الله عليه وآله فاحتملهما ووضع كلّ واحد منهما على عاتقه. فاستقبله رجل فقال: لَنِعم الراحلة أنت[١٤]! فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: ونعم الراكبان هما! إنّ هذين الغلامين ريحانتاي[١٥] من الدنيا.

قال: فلمّا أتى بهما منزل فاطمة عليها السلام [قال: «إصطرعا»][١٦] فأقبلا

---

(٧) «ب» و«د»: يُقبّله.

(٨) الزيادة من «ب».

(٩) «الف»: كأنّ الحسين أحبّهما إليك.

(١٠) «ب»: عندي بمنزلة واحدة.

(١١) «ب» و«د»: وانّي وايّاك يا بنيّة وهما وهذا النائم.

(١٢) الزيادة من «الف».

(١٣) أي قال الراوي.

(١٤) في «ب» و«د» هكذا: وهما يلعبان فاحتملهما جميعاً فوضع أحدهما على منكبه الأيمن والآخر على منكبه الأيسر ثمّ أقبل، فاستقبله أبوبكر فقال: نعم المركب ركبتما يا غلامين.

(١٥) «ب»: إنهما ريحانتاي.

(١٦) الزيادة من «ب» و«د».

يصطرعان، فجعل رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: «هِي[١٧] يا حسن»! فقالت فاطمة عليها السلام: يا رسول الله، أتقول «هِي يا حسن» وهو أكبر منه؟ فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: هذا جبرئيل يقول: «هِي يا حسين». فصرع الحسينُ الحسنَ!

* * *

قال: ونظر رسول الله صلّى الله عليه وآله إليهما يوماً[و][١٨] قد أقبلا، فقال: هذان والله سيّدا شباب أهل الجنّة وأبوهما خير منهما. إنّ خير الناس عندي وأحبهم إليّ وأكرمهم عليَّ أبوكما ثمّ أُمّكما[١٩]، [وليس عندالله أحد أفضل منّي وأخي ووزيري وخليفتي في أُمّتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي عليّ بن أبي طالب][٢٠] ألا إنّ أخي وخليلي ووزيري وصفيّي وخليفتي من بعدي ووليّ كلّ مؤمن ومؤمنة بعدي عليّ بن أبي طالب[٢١]، فإذا هلك فإبني الحسن من بعده، فإذا هلك فإبني الحسين من بعده ثمّ الأئمّة [التسعة][٢٢] من عقب الحسين. [هم][٢٣] الهداة المهتدون، هُم مع الحقّ[٢٤] والحقّ معهم لا يفارقونه ولا يفارقهم إلى يوم القيامة. هم زرّ الأرض الّذين تسكن إليهم الأرض، وهم حبل الله المتين، وهم عروة الله الوثقى الّتي لا انفصام لها، وهم حجج الله في أرضه وشهداءه على خلقه وخَزَنة علمه ومعادن حكمته، وهم بمنزله سفينة نوح مَن ركبها نجا ومَن تركها غرق، وهم بمنزلة باب حطّة في بني إسرائيل مَن دَخَله كان مؤمناً ومَن خرج منه كان كافراً. فرض الله في الكتاب طاعتهم وأمر فيه بولايتهم، مَن أطاعهم أطاع الله ومن عصاهم عصى الله.

---

(١٧) «هِيْ» كلمة استزادة، تقولها للرجل اذا استزدته من حديث أو عمل.

(١٨) الزيادة من «الف».

(١٩) «ب»: إنّ أحبّ الناس والخلق إليّ أبوكما ثمّ أنتما ثمّ أُمّكما.

(٢٠) الزيادة من «الف».

(٢١) «الف»: ألا إنّه خليلي ووزيري ... ووليّ كلّ مؤمن ومؤمنة بعدي، فاذا هلك...

(٢٢) الزيادة من «ب».

(٢٣) الزيادة من «ب».

(٢٤) «ب»: على الحق.

قال[٢٥]: وكان الحسين عليه السلام يجيئ إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وهو ساجد، فيتخطّى الصفوف حتّى يأتي النّبي صلّى الله عليه وآله فيركب ظهره، فيقوم رسول الله صلّى الله عليه وآله وقد وضع يده على ظهر الحسين عليه السلام ويده الأُخرى على ركبته حتّى يفرغ من صلاته.

* * *

وكان الحسن عليه السلام يأتيه وهو على المنبر يخطب، فيصعد إليه فيركب على عاتق النّبي صلّى الله عليه وآله ويُدلي رجليه على صدر النّبي صلّى الله عليه وآله حتّى يُرى بَريق خلخاله، ورسول الله صلّى الله عليه وآله يخطب، فيمسكه كذلك حتّى يفرغ مِن خطبته.

---

(٢٥) من هنا إلى آخر الحديث ليس في «ب».

الحديث الثاني والعشرون

في هذا الحديث: خطبة عمرو بن العاص بالشام يطعن فيها على أمير المؤمنين عليه السلام، خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في تكذيب عَمرو ولعنه وطعنه، كيف جمع معاوية أهل الشام على الأخذ بثار عثمان؟ راجع التخريج (٢٢).

أبان عن سليم قال: بلغ أمير المؤمنين صلوات الله عليه[١] أنّ عمرو بن العاص خطب الناس بالشام فقال:

بعثني رسول الله صلّى الله عليه وآله على جيشه[٢] فيه أبوبكر وعمر، فظننت أنّه إنّما بعثني لكرامتي عليه. فلمّا قدمتُ قلت: يا رسول الله[٣]، أيّ الناس أحبّ إليك؟ فقال: «عايشة». قلت: ومن الرجال؟ قال: «أبوها». أيّها النّاس[٤]، وهذا عليّ يطعن على أبي بكر وعمر وعثمان، وقد سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: «إنّ الله ضرب[٥] بالحقّ على لسان عُمر وقلبه»! وقال [في عثمان][٦]: «إنّ الملائكة لَتستحي من عثمان»! و[قد][٧] سمعت عليّاً وإلّا فصمَّتا ـ يعني أُذنيه ـ يروي على عهد عمر: إنّ نبيّ الله نظر إلى أبي بكر وعمر مقبلين، فقال: «يا علي، هذان سيّدا كهول أهل الجنّة من الأوّلين والآخرين ما خلا النّبيّين منهم والمرسلين، ولا تُحدّثهما بذلك فَيهلكا»!!

* * *

(١) «ب»: علي بن أبي طالب عليه السلام.

(٢) «ب» و«د»: في جيش فيهم.

(٣) «ب» و«د»: يا نبيّ الله.

(٤) «ب» و«د»: ثمّ قال عمرو، مكان «ايّها الناس».

(٥) «ب» و«د»: ضرب الله.

(٦) الزيادة من «الف».

(٧) الزيادة من «الف».

فقام عليّ عليه السلام فقال: العجب لِطغاة[٨] أهل الشام حيث[٩] يقبلون قول عَمرو ويصدّقونه وقد بلغ من حديثه وكذبه وقلّة وَرَعه أن يكذب على رسول الله صلّى الله عليه وآلـه، وقـد لَعنه سبعين لعنة ولعن صاحبه الّذي يدعو إليه في غير موطن[١٠] وذلك أنّه هجا رسول الله صلّى الله عليه وآله بقصيدة سبعين بيتاً، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «اللّهمَّ إنّي لا أقول الشعر ولا أُحلّه، فالعنه أنت وملائكتك بكلّ بيت لعنة تترى على عقبه[١١] إلى يوم القيامة».

ثمّ لمّا مات إبراهيم بن رسول الله صلّى الله عليه وآله قام فقال: إنّ محمّداً قد صار أبتر لا عقب له، وإنّي لأشنأ الناس له وأقولهم فيه سوءً[١٢]! فأنزل الله فيه: ﴿**إِنَّ شانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ**﴾[١٣] يعني أبتر من الإيمان ومن كلّ خير.

ما لقيتُ مِن هذه الأمّـة من كذّابيهـا ومنـافقيها[١٤]. لكأنّي بالقرّاء الضَعَفة المجتهدين قد رَوَوا حديثه وصدّقوه فيه واحتّجوا علينا أهل البيت بكذبه، [إنّا نقول: خير هذه الأُمّة أبوبكر وعمر[١٥]؟! ولو شئت لَسميّت الثالث][١٦]. واللهِ ما اراد بقوله في عايشة وأبيها إلّا رضا معاوية ولقد إسترضاه بسخط الله.

---

(٨) «ب» و«د»: طغام.

(٩) «ب» و«د»: حين.

(١٠) «ب»: وقد لعنه الله سبعين لعنة ومن يكذب على رسول الله صلّى الله عليه وآله وذلك . . . «د»: و من يكذب على رسول الله صلّى الله عليه وآله قد لعنه الله سبعين لعنة.
روى العلامة الأميني في الغدير ج١٠ ص١٣٩ عن تاريخ الطبري: أنّه قد رآى رسول الله صلّى الله عليه وآلـه أبا سفيان مقبلاً على حمار ومعاوية يقود به ويزيد إبنه يسوق به. قال: لعن الله القائد والراكب والسائق. وروى في ج٢ ص١٣٥: أنّ الإمام الحسن السبط عليه السـلام قال لعمرو بن العاص: انّك هجوت رسول الله صلّى الله عليه وآله بسبعين بيتاً من الشعر، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: اللهمَّ إنّي لا أقول الشعر ولا ينبغي لي. اللهمَّ العنه بكل حرف ألف لعنة.

(١١) «ب»: إلى عقبه، و«ب» خ ل: في عقبه.

(١٢) «ب»: سرّاً.

(١٣) سورة الكوثر: الآية ٣.

(١٤) «ب»: كذّابها ومنافقها.

(١٥) يريد انّ عمرو بن العاص يكذب علينا إذا نسب إلينا القول بأنّ أبابكر وعمر خير هذه الأمّة.

(١٦) الزيادة من «الف».

[وأمّا حديثه الّذي يزعم أنّه سمعه منّي، فلا والّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة لَيعلم إنّه كذب عليَّ يقيناً وإنّ الله لم يسمعه منّي سرّاً ولا جهراً][١٧].

اللهمَّ العن عَمراً والعن معاوية بصدّهما عن سَبيلك وكذبهما على كتابك [ونبيّك][١٨] واستخفافهما بنبيّك وكذبهما عليه وعليَّ[١٩].

* * *

قال سليم: ثمّ دعا معاوية قرّاء أهل الشام وقضاتهم فأعطاهم الأموال وبثَّهم في نواحي الشام ومدائنها[٢٠]، يروون الروايات الكاذبة ويَضعون لهم الأصول الباطلة، ويخبرونهم بأنّ عليّاً عليه السلام قتل عثمان ويتبرّأ من أبي بكر وعمر، وإنّ معاوية يطلب بدم عثمان ومعه أبان بن عثمان وولُد عثمان، حتّى استمالوا أهل الشام وإجتمعت كلمتهم.

ولم يزل معاوية على ذلك عشرين سنة، ذلك عمله [في جميع أعماله حتّى قدم عليه طغام الشام وأعوان الباطل المنزلون له بالطعام والشراب][٢١]، يعطيهم الأموال و[يقطعهم][٢٢] القطائع [ويطعمهم الطعام والشراب][٢٣]، حتّى نشأ عليه الصغير وهرم عليه الكبير وهاجر عليه الأعرابيّ، وترك أهل الشام لعن الشيطان وقالوا: لعن عليّ وقاتل عثمان[٢٤]. [فاستقرّ على ذلك جَهَلة الأمّة واتباع ائمّة الضلالة والدعاة إلى النار. فحسبنا الله ونعم الوكيل][٢٥]، ولو شاء الله لَجَمعهم على الهدى ولكنَّ الله يفعل ما يشاء.

---

(١٧) الزيادة من «الف».

(١٨) الزيادة من «ب» و«د».

(١٩) «ب» و«د»: واستخفافهما بي وكذبهما عليَّ.

(٢٠) «ب» و«د»: بثّهم في مدائن الشام.

(٢١) الزيادة من «الف».

(٢٢) الزيادة من «الف».

(٢٣) الزيادة من «ب» و«د».

(٢٤) «ب» و«د»: وترك أهل الشام تعس الشيطان وقالوا تعس عليّ قاتل عثمان.

(٢٥) الزيادة من «الف».

الحديث الثالث والعشرون

تتضمّن هذه الرواية كتاباً سرياً ذا قيمة تاريخيّة كتبه معاوية إلى زياد بن أبيه حين دعاه، ولم يروِ هذا الكتاب ولم يَرَه أحدٌ غير سليم بن قيس. وهو يحتوي على ما يلي:

سيرة معاوية في قبائل العرب، سيرة معاوية في إهانة العجم والموالي، كيف طمع معاوية في الخلافة وكيف نالها، معاوية يستلحق زياداً بابي سفيان، سنّة عُمر في إهانة الموالي والأعاجم والعلة في ذلك، معاوية يحكي بدع عمر، كيف اتّصل زياد بمعاوية، كيف استنسخ سليم هذا الكتاب السرّي. راجع التخريج (٢٣).

أبان عن سليم[١] قال: كان لزياد بن سميّة كاتب يتشيّع وكان لي صديقاً[٢]، فأقرأني كتاباً كتبه معاوية إلى زياد جواب كتابه اليه:

أمّا بعد، فإنّك كتبت إليَّ تسألني عن العرب، من أُكرمُ [منهم][٣] ومَن أُهين ومن أُقرّب ومن أُبعِّد[٤] ومن آمن منهم ومن أحذر[٥]؟

وأنا يا أخي أعلم الناس بالعرب. أُنظر إلى هذا الحيّ من اليمن، فأكرمهم في العلانية وأهينهم في الخلاء [فإنّي كذلك أصنع بهم، أُقرّب مجالسهم وأُريهم أنّهم آثر عندي من غيرهم][٦] ويكون عطائي وفضلي على غيرهم سرّاً منهم [لكثرة من يقاتلني منهم مع هذا الرجل][٧].

---

(١) «ب»: وعنه عن أبان عن سليم.

(٢) «ب» و«د»: كان لزياد بن أبيه صديق يتشيّع. وفي «ج»: كان لزياد بن عبيد كاتب وكان لي صديقاً وكان يتشيّع.

(٣) الزيادة من «الف» و«ج».

(٤) «ب» و«ج»: أُباعد.

(٥) «الف» خ ل و«د»: مَن أُكرم ومَن أُهين ومَن أُقرّب ومَن أُباعد ومن أومن ومَن أخيف؟

(٦) الزيادة من «ج»، وفي «الف» هكذا: وأُهينهم في الخلاء، إنّهم أسوء الناس عندي حالاً ويكون فضلك وعطاؤك لغيرهم سرّاً منهم. وفي «ب» و«د» هكذا: وأرِهم في الخلاء أنّهم أسوء الناس عندك حالاً.

(٧) الزيادة من «ج».

وانظر «ربيعة بن نزار»، فأكرِم أشرافهم[٨] وأهِن عامّتهم، فإنّ عامّتهم تبع لأشرافهم وساداتهم.

وانظر إلى «مضر» فاضرب بعضها ببعض فإنّ فيهم غلظةً وكبراً [وأُبهّة][٩] ونخوة شديدة، وإنّك إذا [فعلت ذلك][١٠] وضربت بعضهم ببعض كفاك بعضهم بعضاً، ولا ترض بالقول منهم دون الفعل ولا بالظنّ دون اليقين.

وانظر إلى الموالي ومَن أسلم مِن الأعاجم فخذهم بسنّة عمر بن الخطّاب فإنّ في ذلك خزيهم وذلّهم، أن تنكح العرب فيهم ولا ينكحوهم وأن ترثهم العرب ولا يرثوهم[١١] وأن تقصر بهم في عطائهم وأرزاقهم، وأن يقدّموا في المغازي يُصلحون الطريق ويقطعون الشجر، ولايؤمّ أحد منهم العرب في صلاة ولا يتقدّم أحد منهم في الصفّ الأوّل[١٢] إذا حضرت العرب إلّا أن يتمّوا الصفّ، ولا تُوَلِّ أحداً مِنهم ثغراً مِن ثغور المسلمين [ولا مصراً من أمصارهم، ولا يلي أحد منهم قضاء المسلمين][١٣] ولا أحكامهم فإنّ هذه سنّة عمر فيهم وسيرته، جزاه الله عن أُمّة محمّد وعن بني أُميّة خاصّة أفضل الجزاء!!

فَلعمرى لو لا ما صنع هو وصاحبه وقوّتهما وصلابتهما في دين الله لَكُنّا وجميع هذه الأمّة لبني هاشم الموالي[١٤]، ولَتوارثوا الخلافة واحداً بعد واحد كما يتوارث أهل

---

(٨) «الف»: أُمرائهم.

(٩) الزيادة من «ج».

(١٠) الزيادة من «الف».

(١١) روى في البحار ج٨ (طبع قديم) ص٢٨٧ انّ عمر أطلق تزويج قريش في ساير العرب والعجم وتزويج العرب في ساير العجم، ومنع العرب من التزويج في قريش ومنع العجم من التزويج في العرب. فأنزل العرب مع قريش والعجم مع العرب منزلة اليهود والنصارى. وروى العلّامة الأميني في الغدير ج٦ ص١٨٧ عن موطّأ مالك عن سعيد بن المسيّب أنّه قال: أبىٰ عمر بن الخطّاب أن يورِّث أحداً من الأعاجم إلّا أحداً ولد في العرب. ورواه في البحار ج٨ (طبع قديم) ص٢٨٨.

(١٢) «ب» و«د»: في الصفّ المقدّم.

(١٣) الزيادة من «الف» و«ج».

(١٤) «ج»: لكنّا وجميع الأُمّة شِبه الخدم في دين الله لبني هاشم. «د»: لكنّا وجميع الأمّة شبه الموالي لبني هاشم.

كسرى وقيصر[١٥]، ولكنّ الله أخرجها [بأيديهما][١٦] مِن بني هاشم وصيّرها إلى بني تيم بن مرّة، ثمّ خرجت إلى بني عديّ بن كعب[١٧]، وليس في قريش حيّان أقلّ وأذلّ منهما ولا أنذل، فأطمعانا[١٨] فيها وكنّا أحقّ منهما ومن عقبهما لأنّ فينا الثروة والعزّ[١٩] ونحن أقرب إلى رسول الله في الرحم منهما. ثمّ نالها [قبلنا][٢٠] صاحبنا عثمان بشورى ورضا من العامّة[٢١] [بعد شورى ثلاثة أيّام بين الستّة][٢٢]، ونالها من نالها قبله بغير شورى. فلمّا قتل [صاحبنا][٢٣] عثمان مظلوماً نِلناها به لأنّ مَن قتل مظلوماً فقد جعل الله لوليّه سلطاناً!

ولَعمري يا أخي، لو أنّ عمر سنّ دية المولى نصف دية العربيّ لكان أقرب إلى التقوى[٢٤]، ولو وجدت السبيل إلى ذلك ورجوت أن تقبله العامّة لَفَعلتُ! ولكنّي قريب عهد بحرب فأتخوّف فرقة الناس وإختلافهم عليَّ. وبحسبك ما سنَّه عمر فيهم فهو خزي لهم وذلّ. فإذا جاءك كتابي هذا فأذلّ العجم وأهنهم وأقصهم ولا تستعِن بأحد منهم ولا تقض لهم حاجة.

فوالله إنّك لإبن أبي سفيان خرجت من صلبه، [وما تُناسب عُبيداً نسباً دون

---

(١٥) «ب»: كما توارثت كذا إلى كسرى.وفي «ج»: كما يتوارث ملك فارس وقيصر. وفي «د»: كما توارث آل كسرى وقيصر.

(١٦) الزيادة من «ب» و«د».

(١٧) «ب»: بني كعب بن عدي بن كعب.

(١٨) «ج»: ولكنّ الخلافة لمّا خرجت من بني هاشم وصارت إلى بني تيم ... طمعنا فيها.

(١٩) «الف»: الغزو.

(٢٠) الزيادة من «ج».

(٢١) «ب» و«د»: من الناس.

(٢٢) الزيادة من «الف» و«ج».

(٢٣) الزيادة من «الف» و«ج».

(٢٤) «الف» هكذا: لو كان عمر سنّه دية العبد نصف دية المولى لكان أقرب إلى التقوى. وفي«ب»و«د»: يأخي،لو لا أنّ عمر سنّ دية المولى على النصف من دية العرب ـ وذلك أقرب إلى التقوى ـ لَما كان للعرب فضل على العجم.

آدم][٢٥]! وقد كنت حدّثتني ـ وأنت يا أخي عندي صدوق[٢٦] ـ: إنّك قرأت كتاب عمر إلى أبي موسى الأشعري بالبصرة وكنت يومئذ كاتبه وهو عامل بالبصرة وأنت أنذل الناس عنده[٢٧] وأنت يومئذ ذليل النفس تحسب أنّك مولى لِثقيف، ولو كنت تعلم يومئذٍ يقيناً ـ كيقينك اليوم ـ انّك إبن أبي سفيان لأعظمتَ نفسك وأنَفْتَ أن تكون كاتباً لِدَعيّ الأشعريّين[٢٨]. وانت تعلم ونحن يقيناً [إنّ أبا سفيان خرج معه

---

(٢٥) الزيادة من «ج». قال العلامة الأميني في الغدير ج١٠ ص٢١٦ ما ملخصه: كان من ضروريّات الإسلام الى سنة ٤٤: «الولد للفراش وللعاهر الحجر»، ولكن سياسة معاوية المتهجّمة تجاه الهتافات النبويّة أصمته عن سماعها وجعلت للعاهر كل النصيب فوهب زياداً كلّه لأبي سفيان العاهر.

وقد كان زياد ولد على فراش عُبيد مولى ثقيف ورُبِّي في شرّ حجر فكان يقال له قبل الإستلحاق «زياد بن عبيد الثقفي» وبعده «زياد بن أبي سفيان» ومعاوية نفسه كتب إليه في أيّام الحسن عليه السلام: «من أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان إلى زياد بن عبيد، أمّا بعد فإنّك عبد قد كفرت النعمة . . . إنّك لا أُمّ لك، بل لا أب لك».

ولّما إنقضت الدولة الأمويّة صار يقال له «زياد بن أبيه» و«زياد بن أُمّه» و«زياد بن سميّة». وأُمّه سمية كانت لِدهقان من دهاقين الفرس بزندرود بكسكر، فمرض الدهقان فدعا الحارث بن الكلدة الطبيب الثقفي فعالجه فبرأ، فوهبه سميّة وزوّجها الحارث غلاماً له روميّاً يقال له «عبيد»، فولدت زياداً على فراشه . . . وكانت أُمّه من البغايا المشهورة بالطائف ذات راية.

أمر عمر زياداً أن يخطب يوماً فأحسَنَ في خطبته وجوّد، وعند أصل المنبر أبو سفيان بن حرب وعليّ بن أبي طالب عليه السلام. فقال أبو سفيان لعليّ عليه السلام: أيُعجبك ما سمعتَ من هذا الفتى؟ قال: نعم. قال: أما إنّه إبن عمّك. قال: وكيف ذلك؟ قال: أنا قذفتُه في رحم أُمّه سميّة . . .

ولّما بويع معاوية قدم زياد على معاوية فصالَحه . . . ورآى معاوية أن يستميل زياداً واستصفى مودّته باستلحاقه. فاتّفقا على ذلك وأحضر الناس وحضر من يشهد لزياد، وكان فيمن حضر أبو مريم السلولي، فقال له معاوية: بِمَ تشهد يا أبا مريم؟ فقال: أنا أشهد أنّ أبا سفيان حضر عندي وطلب منّي بغيّاً، فقلتُ له: ليس عندي إلّا سمّية. فقال: إئتني بها على قذرها ووضرها. فأتيته بها فخلا معها ثمّ خرجت من عنده وإنّ اسكتيها ليقطران منيّاً. فقال له زياد: مهلا يا أبا مريم، إنّما بُعثتَ شاهداً ولم تبعث شاتماً. فاستلحقه معاوية.

ثمّ انّ العلامه الأميني اورد المصادر الناقلة لمأساة الإستلحاق واخذ في التشنيع على معاوية.

(٢٦) «ب» و«د»: حدّثني يا أخي وأنت صدوق. وفي «ج»: حدّثني يا أخي وأنت عندي صادق.

(٢٧) «ب» و«د»: وأنت يومئذٍ كاتبه آثر الناس عنده. وفي «ج»: الأشعري عامله على البصرة وأنت يومئذ آثر الناس عنده. وقوله «أنذل الناس» أي أخسّهم وأحقرهم وأسقطهم في الحسب.

(٢٨) «ج»: للأشعري.

جدّه أُميّة بن عبد شمس في بعض تجارته إلى الشام فمرّ بصفوريّة فاشترى قيناً وإبنه عبدالله و][٢٩] إنّ أبا سفيان كان يحذو حذو امّية بن عبد شمس[٣٠].

وحدَّثني إبن أبي معيط انّك أخبرتَه: انّك[٣١] قرأت كتاب عمر إلى أبي موسى الأشعري وبعث إليه بحبل طوله خمسة أشبار، وقال له: «أعرض مَن قِبَلَك مِن أهل البصرة فمَن وجدتَه[٣٢] من الموالي ومَن أسلم من الأعاجم قد بلغ خمسة أشبار فقدّمه فاضرب عنقه»! فشاوَرَك أبو موسى في ذلك فَنَهيته وأمرتَه أن يراجع عمر. فراجَعَه وذهبتَ [انت][٣٣] بالكتاب إلى عمر، وإنّما صنعتَ ما صنعت تعصّباً للموالي وأنت يومئذ تحسب [أنّك منهم و][٣٤] أنّك إبن عُبيد[٣٥]. فلم تزل بعمر حتّى[٣٦] رَددتَه عن رأيه وخوّفته فرقة الناس [فرجع][٣٧]. وقلت له: «ما يؤمنك ـ وقد عاديتَ أهل هذا البيت ـ أن يثوروا إلى عليّ فينهض بهم فيزيل ملكك»، فكفّ عن ذلك.

وما أعلم يا أخي [إنّه ولد][٣٨] مولود من آل أبي سفيان أعظم شؤماً عليهم منك[٣٩] حين رددتَ عمر عن رأيه ونهيته عنه[٤٠].

---

(٢٩) الزيادة من «ج» ولم يظهر لي المراد من ذكر هذه الجملة هنا. نعم جاء في البحار ج٨ (طبع قديم) ص٣٠٢ أن عقيل قال لوليد بن العقبة بن أبي معيط: يابن أبي معيط، كأنّك لا تدري من أنت وأنت علج من أهل صفوريّة كان ذكر أنّ أباه كان يهوديّ منها. راجع البحار: ج١٩ ص٢٦٠.

(٣٠) «ب» و«د»: كان جند جده أُميّة...

(٣١) «ب» و«د»: وكنت حدثتني أنّك...

(٣٢) «ج»: أن اعرض على مَن قبلك... فمن وجده... راجع الحديث ١٤ الهامش ٤٥ و٤٧.

(٣٣) الزيادة من «الف» و«ج».

(٣٤) الزيادة من «ج».

(٣٥) «الف»: أنّك عبد ثقيف.

(٣٦) «ج»: فلم تزل تحامي حتّى...

(٣٧) الزيادة من «الف».

(٣٨) الزيادة ليست في «ج».

(٣٩) «الف» و«ب»: مثلك.

(٤٠) «ج»: حين رددت عمر عن رأيه في قتلهم.

وخبّرني[٤١] أنّ الّذي صرفت به[٤٢] عن رأيه في قتلهم أنّك قلتَ: انّك سمعتَ علي بن أبي طالب يقول: «لَتضربنّكم الأعاجم على هذا الدين عوداً كما ضربتموهم عليه بدءاً» وقال: «ليملأنَّ الله أيديكم من الأعاجم ثمّ ليصيرنَّ أشدّاء[٤٣] لا يفرّون، فليضربنَّ أعناقكم وليغلبنّكم[٤٤] على فيئكم». فقال لك عمر: «قد سمعتُ ذلك عن رسول الله، فذاك الّذي حملني[٤٥] على الكتاب إلى صاحبك في قتلهم، وقد كنت عزمت على أن أكتب إلى عمّالي في سائر[٤٦] الأمصار بذلك». فقلتَ لعمر[٤٧]: «لا تفعل يا أمير المؤمنين، فإنّك لن تأمنهم[٤٨] أن يدعوهم عليٌّ إلى نصرته وهم كثير وقد علمت[٤٩] شجاعة عليّ واهل بيته وعداوته لك ولصاحبك»[٥٠]، فَرَددته عن ذلك. فأخبرتني انّك لم تردّه عن ذلك إلّا عصبيّة[٥١] وانّك لم ترجع عن رواية جُبناً[٥٢].

وحدّثتني انّك ذكرت ذلك لعليّ بن أبي طالب في إمارة عثمان فأخبرك «أنّ أصحاب الرايات السود[٥٣] التّي تقبل[٥٤] من خراسان هم الأعاجم، وإنّهم الّذين

---

(٤١) «ب» و«د»: أخبرتني.

(٤٢) «ب»: صرفت عمر.

(٤٣) «الف»: أسداً.

(٤٤) «ب» و«د»: فيضربون أعناقكم ويغلبونكم.

(٤٥) «الف» و«ب» و«د»: فقال لك عمر ـ وقد سمع ذلك من عليّ يرويه عن رسول الله ـ: فذاك الّذي دعاني . . .

(٤٦) «ج»: جميع.

(٤٧) «ج»: وإنّك قلت له.

(٤٨) «الف» و«ب» و«د»: فإنّي لستُ آمن . . .

(٤٩) «ب» و«د»: وأنتم تعلمون.

(٥٠) «ج» و«د»: شجاعة عليّ وعداوته وأهل بيته لك ولصاحبك.

(٥١) «ج»: تعصّباً.

(٥٢) «ب» و«د»: وانّك لم ترجع عن رأيك. وفي «ج»: وانّ عمر لم يرجع عن ذلك إلّا جبناً.

(٥٣) «الف» خ ل: انّك سمعتَ عليّاً في إمارة عثمان يقول: إنّ أصحاب الرايات السود. . .

(٥٤) «ب»: الذين يقبلون.

يغلبون بني اميّة على ملكهم ويقتلونهم تحت كلّ [حجر و][٥٥] كوكب».

فلو كنتَ يا أخي لم تردّ عمر عن رأيه لجرت سنّة ولاستأصلهم الله وقطع أصلهم وإذاً لاستنّت به[٥٦] الخلفاء من بعده حتّى لا يبقى منهم [شعر ولا ظفر ولا][٥٧] نافخ نار، فإنّهم آفة الدين.

فما أكثَرَ ما قد سنَّ عمر في هذه الأمّة بخلاف سنّة رسول الله فتابَعَه الناس عليها وأخذوا بها[٥٨]، [فتكون هذه مثل واحدة منهنّ][٥٩]. فمنهنّ[٦٠] تحويله المقام من الموضع الّذي وضعه فيه رسول الله، وصاع رسول الله ومدّه حين غيّره وزاد فيه، ونهيه الجُنُب عن التيمّم، وأشياء كثيرة سَنَّها[٦١] أكثر من ألف باب، أعظمها وأحبّها إلينا وأقرّها لأعيننا زيلة[٦٢] الخلافة عن بني هاشم وهم أهلها ومعدنها لأنّها لا تصلح إلّا لهم ولا تصلح الأرض[٦٣] الّا بهم[٦٤].

فإذا قرأتَ[٦٥] كتابي هذا [فاكتم ما فيه و][٦٦] مزّقه.

قال[٦٧]: فلمّا قرأ زياد الكتاب ضرب به الأرض، ثمّ أقبل عليَّ فقال: «ويلي[٦٨]

---

(٥٥) الزيادة من «ج».

(٥٦) «ب»: لجرت سنّة ولاستأصلهم به وإستنبت الخلفاء . . . وفي «ج»: لجرت سنّته أن يستأصلهم ويقطع أُصولهم واستبتّ به الخلفاء . . .

(٥٧) الزيادة من «الف»، وفي «ج»: حتّى لا يَبْقى منهم أحد.

(٥٨) «ج»: بخلاف سنّة محمّد صلّى الله عليه وآله فتبايع الناس عليها وإقتدوا بها.

(٥٩) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٦٠) «ج»: فمن ذلك.

(٦١) «الف»: شتّى. وقد مرّ نماذج من بدع عمر في الأحاديث ١١ و١٤ و١٨ من هذا الكتاب.

(٦٢) «ج»: تحويله.

(٦٣) «ج»: ولا يصحّ الأمر.

(٦٤) من قوله «فمنهنّ تحويله . . .» إلى هنا لا يوجد في «ب».

(٦٥) هذا كلام معاوية في آخر كتابه يخاطب به زياداً.

(٦٦) الزيادة من «الف» و«ج».

(٦٧) أي قال كاتب زياد لسليم.

(٦٨) «ب» و«د»: الويل لي.

ممّا خرجتُ وفيما دخلتُ، كنت [والله][٦٩] من شيعة آل محمّد [وحزبه فخرجتُ منها][٧٠] ودخلت في شيعة الشيطان وحزبه وفي شيعة من يَكْتُب إليَّ مثل هذا الكتاب[٧١]. [إنّما والله مَثَلي كمثل إبليس أبى أن يسجد لآدم كبراً وكفراً وحسداً][٧٢].

قال سليم: فلم أمسِ حتّى نسختُ كتابه[٧٣]. فلمّا كان الليل دَعا [زياد][٧٤] بالكتاب فمزّقه وقال: «لا يطّلعنَّ أحدٌ من الناس [على ما في هذا الكتاب][٧٥]»، ولم يعلم أنّي قد نسخته.

---

(٦٩) الزيادة من «ج».

(٧٠) الزيادة من «ج».

(٧١) «ب»: وممّن يكتب مثل هذا الكتاب.

(٧٢) الزيادة من «الف» و«ج».

(٧٣) «ب» و«د»: حتّى انتسخته.

(٧٤) الزيادة من «ب» و«د».

(٧٥) الزيادة من «الف».

الحديث الرابع والعشرون

في هذا الحديث: جلوس أمير المؤمنين عليه السلام بين رسول الله صلّى الله عليه وآله وعايشة، حضور أصحاب الصحيفة والشورى في ذلك المجلس، كلام عايشة لأمير المؤمنين عليه السلام، كلام رسول الله صلّى الله عليه وآله في جواب عايشة، إنّ عليّاً عليه السلام قسيم الجنّة والنار. راجع التخريج (٢٤).

أبان عن سليم[١] قال: سمعت سلمان وأباذر والمقداد [وسألت عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه عن ذلك فقال: صدقوا][٢]. قالوا:

دخل عليّ بن أبي طالب عليه السلام على رسول الله صلّى الله عليه وآله وعايشة قاعدة خلفه وعليها كساء [و البيت غاصّ بأهله فيهم الخمسة أصحاب الكتاب والخمسة أصحاب الشورى. فلم يجد مكاناً فأشار إليه رسول الله صلّى الله عليه وآله « هاهنا» - يعني خلفه -][٣].

فجاء عليّ عليه السلام فقعد بين رسول الله صلّى الله عليه وآله وبين عايشة، وأقعى كما يُقعى الأعرابي[٤]. فدفعَتْه عايشة وغضبت وقالت: أما وجدتَ لإستك موضعاً غير حجري؟!

فغضب رسول الله صلّى الله عليه وآله وقال: [مه][٤] يا حُميراء، لا تؤذيني في أخي عليّ، فإنّه أمير المؤمنين وسيّد المسلمين وصاحب لواء الحمد، وقائد الغرّ المحجّلين يوم القيامة، يجعله الله على الصراط[٥] [فيقاسم النار][٦]، فيُدخل أوليائه الجنّة ويُدخل أعدائه النار.

---

(١) «ب»: وعنه عن أبان عن سليم.

(٢) الزيادة من «الف» وفي «ج»: هكذا: وسألت عن ذلك العلماء فقالوا: صدقوا.

(٣) الزيادة من «الف» و«ج». وفي «ج»:إلى خلفه .وفي «ج» خ ل :منهم الخمسة أصحاب الشورى والخمسة أصحاب الصحيفة.

(٤) «الف» و«ب» و«ج»: فغضبت وأقعت كما يقعى الأعرابي.

(٥) «ب» و«د»: يقعده الله يوم القيامة على الصراط.

(٦) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

الحديث الخامس والعشرون

في هذا الحديث بعض مراسلات أمير المؤمنين عليه السلام مع معاوية بصفّين، وهذه تفاصيلها:

١ ـ رسالة معاوية يطلب فيها قتلة عثمان، ويطعن على أمير المؤمنين عليه السلام بأنّه يلعن أبابكر وعمر.

٢ ـ رسالة أمير المؤمنين عليه السلام في جوابه وفيها أمران: أنّ الطلب بدم عثمان ليس ممّا يثير به الحرب وانّ ذلك من وظيفة أولاد عثمان لا معاوية، إنّ الحكم في دم عثمان والقضاء فيه إلى إمام المسلمين.

٣ ـ خطبة أمير المؤمنين عليه السلام بصفّين يذكر فيها فضائله وينشد الناس عليها فيقرّون بها، وفيها التنصيص على أسماء الأئمّة الإثنى عشر عليهم السلام.

٤ ـ رسالة معاوية في الجواب يركّز الكلام فيها على ما سبق بين أبي بكر وعمر وبين عليّ عليه السلام ويؤكّد على أنّه بريء منهما.

٥ ـ رساله مفصّلة من أمير المؤمنين عليه السلام في جوابه تتضمّن مثالب أبي بكر وعمر وعثمان ومعاوية وبني أُميّة وساير أئمّة الضلالة، وفيها إخبار رسول الله صلّى الله عليه وآله عن إستضعاف الناس لعليّ عليه السلام بعده، وعن خروج الإمام المهدي عجّل الله تعالى فرجه.

رواه النعماني في الغيبة عن سليم. راجع التخريج (٢٥).

أبان عن سليم، وزعم أبو هارون العبدي[١] أنّه سمعه من عمر بن أبي سلمة[٢]:

إنّ معاوية دعا أبا الدرداء[٣] ونحن مع أمير المؤمنين عليه السلام بصفين ودعا أبا هريرة[٤] فقال لهما: إنطلقا إلى عليّ فاقرآه منّي السلام وقولا له:

---

(١) في النسخ «أبو هريرة» وهو غلط صححناه من غيبة النعماني وهو عمارة بن جويرة (جوين)، مات سنة ١٣٤.

(٢) «ب» و«د»: وعنه عن أبان عن سليم قال: سمعت عمر بن أبي سلمة. وفي «الف» خ ل: عنه بالإسناد عن أبان عنه قال: وحدّثني أيضاً عمر بن أبي سلمة عن سليم.

(٣) «ج»: أبا مسلم الخولاني. وكذا في ساير موارد الحديث جاء هذا الإسم مكان أبي الدرداء. وأبو الدرداء هو عويمر بن عامر بن زيد الخزرجي الأنصاري المدني الصحابيّ.

(٤) «ب»: دعا معاوية أبا الدرداء وأبا هريرة ونحن جلوس مع أمير المؤمنين عليه السلام بصفين.

واللهِ [إنّي لأعلم][٥] إنّك أولى [الناس][٦] بالخلافة وأحقّ بها منّي، لأنّك من المهاجرين [الأوّلين][٧] وأنا من الطلقاء وليس لي مثل سابقتك في الإسلام وقرابتك من رسول الله وعلمك[٨] بكتاب الله وسنّة نبيّه.

ولقد بايَعَك المهاجرون والأنصار بعد ما تشاوروا فيك [قبلُ][٩] ثلاثة أيّام ثمّ أتوك فبايعوك طائعين غير مكرهين. وكان أوّل[١٠] من بايعك طلحة والزبير ثمّ نكثا بيعتك وظَلَماك [وطلبا][١١] ما ليس لهما، [وأنا إبن عمّ عثمان والطالب بدمه][١٢]. وَبلَغني أنّك تعتذر من قتل عثمان وتتبرّأ من دمه، وتزعم أنّه قتل وأنت قاعد في بيتك، وأنّك قلت حين قتل [ـ واسترجعت ـ][١٣]: «اللهمَّ لم أرض ولم أمالئ»[١٤]، وقلت يوم الجمل حين نادوا «يا لَثارات عثمان» ـ [حين ثارَ من حول الجمل][١٥] ـ قلت: «كبّ قتلة عثمان اليوم لوجوههم إلى النار، أنحن قتلناه؟ وإنّما قتله هما وصاحبتهما وأمروا بقتله وأنا قاعد في بيتي»[١٦].

[وأنا إبن عمّ عثمان ووليّه والطالب بدمه][١٧]، فإن كان الأمر كما قلت فأمكنّا من قَتَلة عثمان وادفعهم إلينا نقتلهم [بإبن عمّنا][١٨]، ونبايعك ونسلّم إليك الأمر.

---

(٥) الزيادة من «الف» و«ب».

(٦) الزيادة من «الف».

(٧) الزيادة من «الف» و«ب».

(٨) «ب» و«د»: عملك.

(٩) الزيادة من «الف» و«ب».

(١٠) «ب» و«د»: أعلم انّ أوّل . . .

(١١) الزيادة من «الف» و«ج» و«د».

(١٢) الزيادة من «ج».

(١٣) الزيادة من «ج».

(١٤) «ب» و«د»: لم أُماكر. و«ج»: لم ابال. وقوله «لم أُمالئ» أي لم أُساعد.

(١٥) الزيادة من «ج».

(١٦) «ب» و«د»: كبّ الله قتلة عثمان لوجوههم إلى النار. وفي «ج»: كب الله وجوه قتلة عثمان في النار، أنحن قتلناه؟ وإنّما قتله هي وصاحباها ـ يعني طلحة والزبير ـ وأمروا بقتله وأنا قاعد في بيته.

(١٧) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(١٨) الزيادة من «الف» و«ب»، وفي «الف»:يابن عمّنا.

[هذه واحدة، وأمّا الثّانية][١٩] فقد أنبأتني عيوني[٢٠] وأتتني الكتب مِن أولياء عثمان ـ ممّن هو معك[٢١] يقاتل وتحسب انّه على رأيك[٢٢] وراض بأمرك وهواه معنا وقلبه عندنا وجسده معك ـ انّك تظهر ولاية أبي بكر وعمر وتترحّم عليهما، وتكفّ عن عثمان ولا تذكره ولا تترحّم عليه ولا تلعنه[٢٣].

وبلغني [عنك][٢٤]: انّك إذا خلوت ببطانتك الخبيثة وشيعتك وخاصّتك الضالّة [المغيّرة][٢٥] الكاذبة تبرّأت عندهم من أبي بكر وعمر وعثمان ولعنتهم. وادّعيتَ انّك خليفة رسول الله صلّى الله عليه وآله في أُمّته ووصيّه فيهم، وانّ الله فرض على المؤمنين طاعتك وأمَرَ بولايتك في كتابه وسنّة نبيّه، وإنّ الله أمر محمّداً أن يقوم بذلك في أُمّته، وأنّه أنزل عليه: ﴿**يا أَيُّها الرَّسولُ بَلِّغْ ماأُنْزِلَ اِليكَ مِنْ رَبِّكَ وإنْ لَم تَفْعَلْ فَما بَلَّغتَ رِسالَتَهُ وَاللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النّاسِ**﴾[٢٦] فجمع أُمّته بغدير خم[٢٧] فبلغ ما أمر به فيكَ عن الله، وأمر أن يبلغ الشاهد الغائب، وأخبرهم أنّك أولى بهم من أنفسهم، وإنّك منه بمنزلة هارون من موسى.

وبلغني [عنك][٢٨]: انّك لا تخطب الناس خطبة إلّا قلت قبل أن تنزل عن منبرك: «والله إنّي لأولى الناس بالناس، وما زلت مظلوماً منذ قبض رسول الله».

لئن كان ما بلغني عنك [من ذلك][٢٩] حقّاً فَلَظُلم أبي بكر وعمر إيّاك أعظم

---

(١٩) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٢٠) «ج»: فقد أتتني عيون الأخبار.

(٢١) «ب» و«د»: تبعك.

(٢٢) «ج»: دينك. «د»: ولائك.

(٢٣) «ب» و«د»: لا تذكره ولا تترحّم عليه ولا تسبّه ولا تتبرأ منه. وفي «ج»: لا تذكره وتلعنه وتبرء منه.

(٢٤) الزيادة من «ج».

(٢٥) الزيادة من «الف» وفي «ج»: الصغيرة.

(٢٦) سورة المائدة: الآية ٦٧.

(٢٧) «الف»: فجمع قريشاً والأنصار وبني أُميّة بغدير خم.

(٢٨) الزيادة من «ج».

(٢٩) الزيادة من «ب» و«ج».

من ظلم عثمان، [لأنّه بلغني انّك تقول:][٣٠] لقد قبض رسول الله صلّى الله عليه وآلـه ونحن شهود فانطلق عمر وبايع أبابكر [وما استأمرك ولا شاوَرَكَ][٣١]، ولقد خاصَمَ الرجلان الأنصار بحقّك وحجّتك وقرابتك [من رسول الله][٣٢]، ولو سلّما لك وبايعاك لكان عثمان أسرع الناس إلى ذلك لقرابتك منه وحقّك عليه لأنّه إبن عمّك وإبن عمّتك. ثمّ عمد أبوبكر فردّها إلى عمر عند موته ما شاورك ولا استأمرك حين استخلفه وبايع له. ثمّ جعلك عمر في الشورى بين ستّة منكم وأخرج[٣٣] منها جميع المهاجرين والأنصار وغيرهم[٣٤] فولّيتم إبن عوف أمركم في اليوم الثالث حين رأيتم الناس قد اجتمعوا واخترطوا سيوفهم وحلفوا بالله «لئن غابت[٣٥] الشمس [ولم تختاروا أحدكم][٣٦] ليضربنّ أعناقكم ولينفذنّ فيكم أمر عمر [ووصيّته][٣٧]»، فولّيتم أمركم إبن عوف [في اليوم الثالث][٣٨] فبايع عثمان فبايعتموه.

ثمّ حوصر عثمان فاستنصركم فلم تنصروه ودعاكم فلم تجيبوه وبيعته في أعناقكم وأنتم يا معاشر المهاجرين والأنصار [حضور][٣٩] شهود، فخلّيتم عن أهل مصر حتّى قتلوه وأعانهم طوائف منكم على قتله وخَذَله عامّتكم، فصرتم[٤٠] في أمره بين قاتل [وآمر][٤١] وخاذل.

---

(٣٠) الزيادة من «الف». وفي «ج» هكذا: . . . وما زلت مظلوماً، لقد قبض رسول الله صلّى الله عليه وآله. . . .

(٣١) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٣٢) الزيادة من «الف» وبعده في «د»: ولو سلّما لك الأمر.

(٣٣) «ج»: ثمّ جعلكم عمر ستّة وأخرج . . .

(٣٤) «ج»: . . . والأنصار غيركم.

(٣٥) «ج»: زالت.

(٣٦) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٣٧) الزيادة من «الف» و«ج».

(٣٨) الزيادة من «ج».

(٣٩) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٤٠) «ج»: فكنتم.

(٤١) الزيادة من «الف» و«ج».

ثمّ بايعك الناس وأنت أحقّ بهذا الأمر منّي، فأمكنّي من قتلة عثمان حتّى أقتلهم، وأسلّم الأمر لك وأبايعك أنا وجميع من قِبَلي من أهل الشام.

* * *

فلمّا قرأ عليّ عليه السلام كتاب معاوية وأبلغه أبو الدرداء[٤٢] وأبو هريرة رسالته ومقالته، قال عليّ عليه السلام [لأبي الدرداء][٤٣]: قد أبلغتماني ما أرسلكما به معاوية، فاسمعا[٤٤] منّي ثمّ أبلِغاه عنّي [كما أبلغتماني عنه][٤٥] وقولا له:

إنّ عثمان بن عفّان لا يَعدو أن يكون أحد رجلين: إمّا إمام هدى حرام الدم واجب النصرة لا تحلّ معصيته ولا يسع الأمّة خذلانه، أو إمام ضلالة حلال الدم لا تحلّ ولايته ولا نصرته. [فلا يخلو من إحدى الخصلتين][٤٦].

والواجب في حكم الله وحكم الإسلام على المسلمين بعد ما يموت إمامهم أو يقتل ـ ضالّاً كان أو مهتدياً، مظلوماً كان أو ظالماً، حلال الدم أو حرام الدم ـ أن لا يعملوا عملاً ولا يحدثوا حدثا ولا يقدّموا يداً ولا رِجلاً ولا يبدءوا بشيئ قبل أن يختاروا لأنفسهم إماماً[٤٧] عفيفاً عالماً وَرِعاً عارفاً بالقضاء والسنّة، يجمع أمرهم ويحكم بينهم ويأخذ للمظلوم من الظالم حقّه ويحفظ أطرافهم ويجبي فيئهم ويقيم حجّتهم وجمعتهم ويجبي صدقاتهم، ثمّ يحتكمون إليه في إمامهم المقتول ظلماً [ويحاكمون قتلته إليه][٤٨] ليحكم بينهم بالحقّ: فإن كان إمامهم قُتل مظلوماً حكم لأوليائه بدمه، وإن كان قُتل ظالماً نظر كيف الحكم في ذلك.

هذا أوّل ما ينبغي أن يفعلوه أن يختاروا إماماً يجمع أمرهم ـ إن كانت الخيرة

---

(٤٢) «ج»: لأبي مسلم.

(٤٣) الزيادة من «الف»، وفي «ج»: لأبي مسلم، قيل: إنّه أبو الدرداء كان وأبو هريرة.

(٤٤) «ج»: قد أبلغتماني رسالته فاسمعا . . .

(٤٥) الزيادة من «ج».

(٤٦) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٤٧) «ب» و«د»: أن يعملوا عملاً ويحدثوا حدثاً أولى من أن يبايعوا إماماً.

(٤٨) الزيادة من «ب» و«د». وفي النسخ: قتلتهم.

لهم ـ ويتابعوه ويطيعوه[٤٩]. وإن كانت الخيرة إلى الله عزّ وجلّ وإلى رسوله فإنّ الله قد كفاهم النظر في ذلك والإختيار، [ورسول الله صلّى الله عليه وآله قد رضي لهم إماماً وأمرهم بطاعته واتّباعه][٥٠] وقد بايَعَني الناس بعد قتل عثمان، بايعني المهاجرون والأنصار بعد ما تشاوروا فيَّ ثلاثة أيّام، وهم الّذين بايعوا أبابكر وعمر وعثمان وعقدوا إمامتهم[٥١]، ولّي ذلك أهل بدر والسابقة من المهاجرين والأنصار، غير أنّهم بايعوهم قبلي على غير مشورة[٥٢] من العامّة [وإنّ بيعتي كانت بمشورة من العامّة][٥٣].

فإن كان الله جلّ إسمه قد جعل الإختيار[٥٤] إلى الأُمّة وهم الّذين يختارون وينظرون لأنفسهم، واختيارهم لأنفسهم ونظرهم لها خير لهم من إختيار الله ورسوله لهم، وكان مَن إختاروه وبايعوه بيعته بيعة هدى[٥٥] وكان إماماً واجباً على الناس طاعته ونصرته، فقد تشاوروا فيّ واختاروني بإجماع منهم وإن كان الله عزّ وجلّ هو الّذي [يختار، له الخيرة فقد][٥٦] إختارني للأُمّة واستخلفني عليهم وأمرهم بطاعتي ونصرتي في كتابه المنزل وسنّة[٥٧] نبيّه صلّى الله عليه وآله وآله فذلك أقوى لحجّتي وأوجب لحقّي[٥٨].

---

(٤٩) من قوله «والواجب في حكم الله . . .» إلى هنا في «ج» هكذا: ولا يحلّ للمسلمين بعد ما يموت إمامهم أو يقتل أن يعملوا عملاً ولا يقدّموا يداً ولا رجلاً حتّى يبايعوا إماماً يجمع لهم أمرهم ويحكم بينهم ويأخذ حقّ مظلومهم من ظالمهم. أو يحلّ لهم إذا قتل إمامهم أو مات ـ ضالاً كان أو مهديّاً، مظلوماً كان أو غير مظلوم وحلال الدم كان أو حرام الدم ـ أن يبدءوا بشيئ قبل أن يختاروا لأنفسهم إماماً يجمع بينهم أمرهم يبايعونه ويطيعونه.

(٥٠) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٥١) من هنا إلى قوله «أقوى لحجّتي وأوجب لحقّي» ليس في «ب».

(٥٢) «ج»: من غير شورى.

(٥٣) الزيادة من «الف».

(٥٤) «ج»: الخيار.

(٥٥) «ج»: وكانت بيعته بيعة هدى.

(٥٦) الزيادة من «الف».

(٥٧) «ج»: على لسان.

(٥٨) «ج»: أقوى لحقّي وأوجب له.

ولو أنّ عثمان قُتل على عهد أبي بكر وعمر كان لمعاوية قتالهما والخروج عليهما للطلب[٥٩]؟

قال أبو هريرة وابو الدرداء: لا.

قال عليّ عليه السلام: فكذلك أنا! فإن قال معاوية «نعم» فقولا: إذاً يجوز لِكلّ مَن ظُلم بمظلمة أو قُتل له قتيل أن يشقّ عصى المسلمين ويفرّق جماعتهم ويدعو إلى نفسه، مع أنّ ولد عثمان أولى بطلب دم أبيهم من معاوية.

قال: فسكت أبو الدرداء وأبو هريرة وقالا: لقد أنصفتَ من نفسك.

قال عليّ عليه السلام: ولعمري لقد أنصفني معاوية إن تمّ على قوله[٦٠] وصدق ما أعطاني، فهؤلاء بنو عثمان [رجال][٦١] قد أدركوا ليسوا بأطفال ولا مولى عليهم، فليأتوا أجمع بينهم وبين قتلة أبيهم، فإن عجزوا عن حجّتهم فليشهدوا[٦٢] لمعاوية بأنّه [وليّهم و][٦٣] وكيلهم وحربهم[٦٤] في خصومتهم.

وليقعدوا هُم وخصمائهم [بين يديّ][٦٥] مقعد الخصوم إلى الإمام والوالي الذي يقرّون[٦٦] بحكمه وينفذون قضائه، وأنظر في حجّتهم وحجّة خصمائهم. فإن كان أبوهم قتل ظالماً وكان حلال الدم أبطلت دمه[٦٧] وإن كان مظلوماً حرام الدم أقَدْتُهم مِن قاتل أبيهم، فإن شاءوا قتلوه وإن شاءوا عَفَوْا وإن شاءوا قبلوا الدية.

وهؤلاء قتلة عثمان في عسكري يقرّون بقتله ويرضون بحكمي عليهم [ولهم][٦٨] فليأتني ولد عثمان أو معاوية [ـ إن كان وليّهم ووكيلهم ـ فليخاصموا

---

(٥٩) «ب»: لطلبه. «د»: لطلبه دمه.

(٦٠) «ب» و«د»: وآخر انّي قد انصفني معاوية من نفسه إن تمّ قوله.

(٦١) الزيادة من «ب» و«ج» و«د». وبعده في «د»: قد أدركوا ليسوا بسفهاء.

(٦٢) «ب» و«د»: فليقرّوا.

(٦٣) الزيادة من «الف».

(٦٤) «ج»: حزبهم.

(٦٥) الزيادة من «الف» و«ب».

(٦٦) «ج»: يقتدون.

(٦٧) «الف» خ ل و«د»: أهدرت دمه.

(٦٨) الزيادة من «ج».

قَتَلته][٦٩] وليحاكموهم حتّى أحكم بينهم وبينهم[٧٠] بكتاب الله وسنة نبيّه صلّى الله عليه وآله. [وإن كان معاوية إنّما يتجنّي ويطلب الأعاليل والأباطيل فليتجنّ ما بداله فسوف يُعين الله عليه][٧١].

قال أبو الدرداء[٧٢] وأبوهريرة: قد وَالله أنصفت [مِن نفسك][٧٣] وزِدتَ على النصفة، [وأزحت علّته][٧٤] وقطعت حجّته، [وجئت بحجّة قويّة صادقة ما عليها لوم][٧٥].

ثمّ خرج أبو هريرة وابو الدرداء[٧٦] فإذاً نحو من عشرين ألف رجل مقنّعين بالحديد[٧٧] فقالوا: «نحن قَتَلة عثمان ونحن مقرّون [راضون][٧٨] بحكم عليّ عليه السلام علينا ولنا، فليأتنا أولياء عثمان فليحاكمونا[٧٩] إلى أمير المؤمنين عليه السلام في دم أبيهم، فإن وجب علينا القود أو الدية إصطبرنا [لحكمه][٨٠] وسلّمنا»[٨١].

فقالا: قد أنصفتم، ولا يحلّ لعليّ عليه السلام دفعكم ولا قتلكم حتّى يحاكموكم إليه فيحكم بينكم وبين صاحبكم بكتاب الله وسنّة نبيّه صلّى الله عليه وآله.

* * *

(٦٩) الزيادة من «الف» و«ج»، وفي «ج»: قتلة عثمان.

(٧٠) «الف» و«ب»: أحكم بينكم.

(٧١) الزيادة من «الف» و«ب». وفي «د»: فسوف يغني الله. وقوله «يتجنّي» أي يرمي بإثم لم نفعله.

(٧٢) «ج»: أبو مسلم.

(٧٣) الزيادة من «الف».

(٧٤) الزيادة من «الف» وفي «ج»: رجحت.

(٧٥) الزيادة من «الف».وفي «ج»: ... بحجّة قويّة بارّة عليها نور.

(٧٦) «ج»: أبو مسلم.

(٧٧) «ج»: مجتمعين في الحديد.

(٧٨) الزيادة من «الف» و«ب» و«د» وفي «د» ينادون مكان «فقالوا».

(٧٩) «ج»: فليخاصمونا.

(٨٠) الزيادة من «الف».

(٨١) في «ج» هكذا: وإن رآى أمير المؤمنين عليه السلام قوداً أودية صبرنا وسلّمنا.

فإنطلق أبو الدرداء[٨٢] وابو هريرة [حتّى قدما على معاوية][٨٣] فأخبراه بما قال عليّ عليه السلام وما قال قَتَلة عثمان [وما قال أبو النعمان بن ضمان][٨٤].

فقال لهما معاوية: فما ردّ عليكما في ترحّمه على أبي بكر وعمر وكفّه عن الترحّم على عثمان وبرائته[٨٥] منه في السرّ وما يدّعي من إستخلاف[٨٦] رسول الله صلّى الله عليه وآله [إيّاه وأنّه لم يزل مظلوماً منذ قبض رسول الله صلّى الله عليه وآله][٨٧]؟

قالا: بلى[٨٨] قد ترحّم على أبي بكر وعمر وعثمان عندنا ونحن نسمع. ثمّ قال[٨٩] لنا فيما يقول: إن كان الله جعل الخيار إلى الأُمّة فكانوا هم الّذين يختارون وينظرون لأنفسهم وكان إختيارهم لأنفسهم ونظرهم لها خيراً لهم وأرشد من إختيار الله وإختيار رسول الله صلّى الله عليه وآله فقد أختاروني وبايعوني، فبيعتي بيعة هدى وأنا إمام واجب على الناس [طاعتي][٩٠] ونصرتي لأنّهم قد تشاوروا فيَّ واختاروني، وإن كان إختيار الله وإختيار رسول الله صلّى الله عليه وآله خيراً لهم وأرشد من إختيارهم لأنفسهم ونظرهم لها، فقد إختارني الله ورسوله للأمّة وإستخلفاني عليهم وامراهم بنُصرتي وطاعتي في كتاب الله المنزل على لسان نبيّه المرسل، وذلك أقوى لحجّتي وأوجب لحقّي[٩١].

* * *

(٨٢) «ج»: أبو مسلم.

(٨٣) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٨٤) الزيادة من «الف». ولم نعرف الرجل ولا وجه ذكر إسمه هنا. و لعلّه تكلّم نيابةً عن العشرين ألف المسمّين لأنفسهم بقَتَلة عثمان.

(٨٥) «ج»: تبرّيه.

(٨٦) «ج»: . . . في السر فانّه يبيح باستخلاف . . .

(٨٧) الزيادة من «الف» و«ج».

(٨٨) «ج»: بل.

(٨٩) من هنا إلى قوله «وذلك أقوى لحجّتي وأوجب لحقي» ليس في «ج».

(٩٠) الزيادة من «ب» و«د».

(٩١) «الف»: وواجب حقّي. و من قوله «ثمّ قال لنا فيما يقول . . .» إلى هنا ليس في «ج».

ثمّ صعد[٩٢] عليه السلام المنبر في عسكره وجمع الناس ومَن بحضرته من النواحي والمهاجرين والأنصار[٩٣]، ثمّ حمد الله وأثنى عليه ثمّ قال:

يا معاشر الناس، إنّ مناقبي أكثر من أن تحصى أو تُعدّ[٩٤]، ماأنزل في كتابه من ذلك وما قال فيّ رسول الله صلّى الله عليه وآله [أكتفي بها عن جميع مناقبي وفضلي.

أتعلمون أنّ الله فضّل في كتابه الناطق السابق إلى الإسلام ـ في غير آية من كتابه ـ على المسبوق وإنّه لم يسبقني إلى الله ورسوله أحد من الأمّة؟ قالوا: اللهمّ نعم.][٩٥].

قال: أُنشدكم الله، سُئل رسول الله صلّى الله عليه وآله عن قوله: ﴿والسّابِقُونَ السّابِقُونَ أولئِكَ المُقَرَّبُونَ﴾[٩٦] فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: أنزلها الله في الأنبياء وأوصيائهم، وانا أفضل أنبياء الله[٩٧] [وأخي][٩٨] ووصيّي عليّ بن أبي طالب أفضل الأوصياء؟

فقام نحو من سبعين بدريّاً جلهّم من الأنصار وبقيّتهم من المهاجرين[٩٩]، منهم أبو الهيثم بن التيهان وخالد بن زيد وأبو أيّوب الأنصاري، ومن المهاجرين عمار بن ياسر [وغيره][١٠٠] فقالوا: نشهد أنّا قد سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول ذلك.

---

(٩٢) من هنا إلى آخر خطبته عليه السلام بعد صفحات حيث قال «وجم من ذلك» لايوجد في «ب» و«د».

(٩٣) «ج»: جمع الناس وبحضرته المهاجرون والأنصار.

(٩٤) «الف»: من أن تحصى بعدما أنزل.

(٩٥) الزيادة من «الف».

(٩٦) سورة الواقعة: الآيتان ١٠ و ١١.

(٩٧) «الف»: الأنبياء ورسله.

(٩٨) الزيادة من «ج».

(٩٩) «ج»: سبعين رجلاً من أهل بدر من خاصّة المهاجرين والأنصار.

(١٠٠) الزيادة من «ج».

قال: أُنشدكم الله في قول الله[١٠١]: ﴿يا أيّها الَّذينَ آمَنوا أطيعُوا الله وأطيعُوا الرَّسُولَ وَأُولي الأمر مِنْكُمْ﴾[١٠٢]، وقوله: ﴿إنَّما وَلِيُّكُم اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذينَ آمَنُوا الَّذينَ يُقيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَهُمْ راكِعُونَ﴾[١٠٣]، ثمّ قال: ﴿وَلَمْ يَتَّخِذْ مِنْ دُونِ اللهِ وَلا رَسُولِهِ وَلاَ المُؤْمِنينَ وَليجةً﴾[١٠٤] فقال الناس: «يا رسول الله، أخاصّ لبعض المؤمنين أم عامّ لجميعهم»[١٠٥]؟ فأمر الله عزّ وجلّ رسوله أن يُعلمهم [فيمن نزلت الآيات][١٠٦] وأن يُفسّر لهم من الولاية ما فسّر لهم من صلاتهم وصيامهم[١٠٧] وزكاتهم وحجّهم. فنصبني بغدير خمّ وقال: «إنّ الله أرسلني[١٠٨] برسالة ضاق بها صدري وظننت أنّ الناس مكذّبوني، فأوعدني لأُبلّغنّها أو يُعذّبني. قم يا علي». ثمّ نادى بالصّلاة جامعة فصلّى بهم الظهر[١٠٩] ثمّ قال: «أيّها الناس، إنّ الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وأولى بهم[١١٠] من أنفسهم. [ألا][١١١] من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمَّ والِ مَن والاه وعادِ مَن عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله» فقام إليه سلمان الفارسي فقال: يا رسول الله، ولاؤه كما ذا؟ فقال: «[ولاؤه كولايتي][١١٢]، مَن

---

(١٠١) «ج»: فأُنشدكم الله ألستم تعلمون أنّ الله أنزل في كتابه...

(١٠٢) سورة النساء: الآية ٥٩.

(١٠٣) سورة المائدة: الآية ٥٥.

(١٠٤) سورة التوبة: الآية ١٦.

(١٠٥) «ج»: فقال الناس لرسول الله صلّى الله عليه وآله: أهذا خاصّ لبعض المؤمنين أم هو عامّ لجميع المؤمنين.

(١٠٦) الزيادة من «ج».

(١٠٧) «ج»: أن يفسّر لهم لمن الموالاة كما فسّر لهم أمر صلاتهم وصومهم.

(١٠٨) «ج»: أرسَلَ إليَّ.

(١٠٩) في «ج» هكذا: «... و ظننت أنّ النّاس مكذّبي، فأمرني بتبليغها وأنزل في ذلك قرآنا فقال: ﴿يا أيُّها الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ واللهُ يَعْصِمكَ مِنْ النّاسِ» فنصبني ثمّ نادى باعلى صوته بعد ما أمر بالصلاة جامعة فهجر بهم الظهر.

(١١٠) «ج»: وأنا اولى بالمؤمنين.

(١١١) الزيادة من «ج».

(١١٢) الزيادة من «الف».

كنت أولى به من نفسه فعليّ أولى به من نفسه»، وأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾[١١٣]. فقال سلمان الفارسي: يا رسول الله، أَنزَلَتْ هذه الآيات في عليّ خاصّةً؟ فقال [رسول الله صلّى الله عليه وآله: بل][١١٤] فيه وفي أوصيائي[١١٥] إلى يوم القيامة». [ثمّ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «يا سلمان، إشهد أنت ومَن حضرك بذلك وليبلغ الشاهد الغائب»][١١٦]. فقال سلمان الفارسي: يا رسول الله، بيّنهم[١١٧] لنا. فقال: «عليّ أخي ووزيري ووصيّي [ووارثي][١١٨] وخليفتي في أُمّتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي، وأحد عشر إماماً من وُلده. [أوّلهم إبني][١١٩] الحسن ثمّ الحسين ثمّ تسعة من ولد الحسين واحداً بعد واحدٍ، القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفارقونه[١٢٠] حتّى يردوا عليّ الحوض».

فقام إثنا عشر رجلاً من البدريّين فقالوا: نشهد أنّا سمعنا ذلك من رسول الله كما قلت سواء لم تزِد فيه ولم تنقص حرفاً، [وأشْهَدَنا رسول الله صلّى الله عليه وآله على ذلك][١٢١]. وقال بقيّة السبعين: قد سمعنا ذلك ولم نحفظ كلّه، وهؤلاء الإثنا عشر خيارنا وأفضلنا. فقال عليه السلام: صدقتم، ليس كلّ الناس يحفظ، بعضهم أحفظ من بعض[١٢٢].

---

(١١٣) سورة المائدة: الآية ٣.

(١١٤) الزيادة من «ج».

(١١٥) «ج»: في الأوصياء من ولده.

(١١٦) الزيادة من «ج».

(١١٧) «ج»: سَمِّهم.

(١١٨) الزيادة من «الف».

(١١٩) الزيادة من «ج».

(١٢٠) «ج»: لا يفترقون.

(١٢١) الزيادة من «ج».

(١٢٢) «ج»: وقال: بقيّة السبعين رجلاً: قد حفظنا ماقلت وقد حفظنا من رسول الله صلّى الله عليه وآله أكثره غير انّ هؤلاء الإثنى عشر رجلاً من كبار أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وأفضلهم وقد حفظوا من رسول الله صلّى الله عليه وآله ما قلت وسمعنا أيضاً نحن وليس كلّ الناس يحفظه لأنّ بعضهم أحفظ من بعض. وفي «الف» خ ل هكذا: وقال بقيّة البدريّين الّذين شهدوا مع عليّ عليه السلام صفّين: قد حفظنا جلّ ما قلت ولم نحفظ كلّه...

فقام من الإثنى عشر أربعة[١٢٣]: أبو الهيثم بن التيهان وأبو أيّوب الأنصاري وعمّار بن ياسر[١٢٤] وخزيمة بن ثابت ذو الشهادتين [رحمهم الله][١٢٥]، فقالوا: نشهد أنّا قد سمعنا قول رسول الله صلّى الله عليه وآله وحفظناه أنّه قال يومئذ وهو قائم وعليّ قائم إلى جنبه[١٢٦]، ثمّ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «يا أيّها النّاس، إنّ الله أمرني أن أنصب لكم إماماً ووصيّاً يكون وصيّ نبيّكم فيكم وخليفتي في أُمّتي وفي أهل بيتي من بعدي والّذي فرض الله على المؤمنين في كتابه طاعته وأمركم فيه بولايته. فراجعت ربّي خشية طعن أهل النفاق وتكذيبهم، فأوعدني لأبلّغها أو ليعذّبني»[١٢٧]. [ثمّ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله][١٢٨]: «أيّها النّاس، إنّ الله ـ جلّ اسمه ـ أمركم في كتابه بالصلاة وقد بيّنتها لكم وسننتها، والزكاة والصوم والحجّ فبيّنتها وفسّرتها لكم، وأمركم في كتابه بالولاية[١٢٩] وإنّي أُشهدكم أيّها الناس أنّها خاصّة لعليّ بن أبي طالب والأوصياء من ولدي وولد أخي ووصيّي، عليّ أوّلهم ثمّ الحسن[١٣٠] ثم الحسين ثمّ تسعة من ولد الحسين إبني، لا يفارقون الكتاب ولا يفارقهم حتّى يردوا عليَّ الحوض. يا أيّها الناس، إنّي قد اعلمتكم مفزعكم[١٣١] وإمامكم بعدي ودليلكم[١٣٢] وهاديكم وهو أخي عليّ بن أبي طالب، وهو فيكم بمنزلتي فيكم،

---

(١٢٣) «ج»: فقام من الإثنى عشر رجلاً أربعة رجال هم . . .

(١٢٤) زاد في «الف» خ ل: حذيفة.والظاهر عدم صحّته لأنّ حذيفة مات قبل وقعة صفّين.

(١٢٥) الزيادة من «ج».

(١٢٦) «ج»: نشهد بالله لقد حفظنا ذلك من قول رسول الله صلّى الله عليه وآله وهو يومئذٍ قائم وعليّ عليه السلام قائم على جانبه.

(١٢٧) «ج»: أيّها الناس، إنّ الله قد أمرني أن أنصب لكم إماماً وهو وصيّي فيكم وخليفتي من أهل بيتي بعدي في أُمّتي والّذي إفترض الله على المؤمنين في كتابه طاعته . . . . فقلت: يا ربّ إنّي أخشى طعن أهل النفاق وتكذيبهم إيّاي، فأنزل الله عليَّ: «لَتبلغنَّ وإلّا عاقبتك».

(١٢٨) الزيادة من «ج».

(١٢٩) «ج»: بولاية عليّ عليه السلام.

(١٣٠) في «ج» هكذا: . . . إنّها لخاصّة لهذا أخي عليّ بن أبي طالب ولولده، ولدي الحسن ثمّ . . .

(١٣١) «ج»: وقد أعلمتكم المقدّم بعدي.

(١٣٢) «ج»: وليّكم.

فقلّدوه دينكم وأطيعوه في جميع أُموركم، فإنّ عنده جميع ما علّمني الله وأمرني الله أن أُعلّمه إيّاه وأُعلّمكم[١٣٣] أنّه عنده،فاسألوه وتعلّموا منه ومن أوصيائه بعده، ولا تعلّموهم ولا تتقدّموهم ولا تتخلّفوا عنهم، فإنّهم مع الحقّ والحقّ معهم لا يزايلوه ولا يزايلهم».

ثمّ قال عليّ عليه السلام [لأبي الدرداء وأبي هريرة ومَن حوله][١٣٤]: أيّها الناس أتعلمون أنّ الله تبارك وتعالى أنزل في كتابه ﴿إِنَّما يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجسَ أَهْلَ البَيتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطهيراً﴾[١٣٥]. فجمعني رسول الله صلّى الله عليه وآله وفاطمة والحسن والحسين معه في كسائه وقال: «اللّهمّ هؤلاء عترتي وخاصّتي وأهل بيتي[١٣٦] فأذهِب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً». فقالت أُمّ سلمة: وأنا يا رسول الله؟ فقال: «إنّكِ على خير[١٣٧] وإنّما أُنزلت فيّ وفي أخي عليّ وإبنتي فاطمة وفي إبنيَّ الحسن والحسين وفي تسعة أئمّة من ولد الحسين إبني صلوات الله عليهم خاصّة ليس معنا غيرنا»[١٣٨].

فقام كلّهم فقالوا: نشهد أنّ أُمّ سلمة حدّثتنا بذلك[١٣٩]، فسألنا عن ذلك رسول الله صلّى الله عليه وآله فحدّثنا به كما حدّثتنا أُمّ سلمة به.

ثمّ قال عليّ عليه السلام: أُنشدكم الله، هل تعملون أنّ الله جلّ إسمه أنزل [في كتابه][١٤٠]: ﴿يا أَيُّها الَّذينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصّادِقينَ﴾[١٤١] فقال

---

(١٣٣) «ج»: ولقد أعلمتكم.

(١٣٤) الزيادة من «الف».

(١٣٥) سورة الأحزاب: الآية ٣٣.

(١٣٦) «ج»: هؤلاء حامّتي وعترتي وخَلَفي وذرّيتي وأهل بيتي.

(١٣٧) «ج»: أنت إلى خير.

(١٣٨) «ج»: ليس يشاركنا فيها أحد.

(١٣٩) في «ج» هكذا: فقام إليه رجل من أصحابه فقال: أشهد أنّ أُم سلمة حدّثتني بذلك. فنهض بعده جماعة من المهاجرين والأنصار فقالوا: نشهد أنّ أُمّ سلمة حدّثتنا بذلك.

(١٤٠) الزيادة من «ج».

(١٤١) سورة التوبة: الآية ١١٩.

سلمان: يا رسول الله، أعامّة هي أم خاصّة؟ فقال: «أمّا المأمورون[١٤٢] فعامّة [لأنّ جماعة][١٤٣] المؤمنين أُمِروا بذلك، وأمّا الصّادقون فخاصّة [لأخي][١٤٤] عليّ بن أبي طالب وأوصيائي من بعده إلى يوم القيامة».

قال عليّ عليه السلام: وقلت لرسول الله صلّى الله عليه وآله في غزوة تبوك: يا رسول الله، لِمَ خلّفتني؟ فقال: يا عليّ، إنّ المدينة لا تصلح إلّا بي أو بك، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا النبوّة فإنّه لا نبيّ بعدي[١٤٥].

فقام رجال [ممّن معه][١٤٦] من المهاجرين والأنصار فقالوا: نشهد أنّا سمعنا ذلك من رسول الله صلّى الله عليه وآله في غزوة تبوك.

فقال أُنشدكم الله، أتعلمون أنّ الله عزّ وجلّ أنزل في سورة الحجّ: ﴿**يا أَيُّها الَّذينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُم وَافْعَلُوا الخَيْرَ لَعَلَّكُم تُفْلِحونَ. وَجاهِدُوا فِي اللهِ حَقَّ جِهادِهِ هُوَ اجْتَباكُم وَما جَعَلَ عَلَيْكُم فِي الدّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبيكُمْ إبراهيمَ هُوَ سَمَّاكُمُ المُسْلِمينَ مِنْ قَبلُ وَفي هذا لِيَكُونَ الرَّسولُ شَهيداً عَلَيْكُمْ وَتَكُونوا شُهَداءَ عَلَى النّاسِ فَأَقيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكاةَ وَاعْتَصِموُا باللهِ هُوَ مَوْلاكُمْ فَنِعْمَ المَولى وَنِعْمَ النَّصير**﴾[١٤٧]، فقام سلمان فقال: يا رسول الله، مَن هؤلاء الّذين أنت عليهم شهيد وهُم شهداء على النّاس، الّذين اجتباهم الله وما جعل عليهم في الدين من حرج ملّة أبيهم إبراهيم؟ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «إنّما عنى بذلك ثلاثة عشر إنساناً، أنا وأخي عليّ بن أبي طالب وأحد عشر من ولدي[١٤٨]، [واحداً بعد واحد، كلّهم أئمّة، القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفترقون حتّى يردوا عليَّ

---

(١٤٢) «الف»: المؤمنون.

(١٤٣) الزيادة من «الف».

(١٤٤) الزيادة من «ج».

(١٤٥) «ج»: إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

(١٤٦) الزيادة من «الف».

(١٤٧) سورة الحج: الآيتان ٧٧، ٧٨.

(١٤٨) «ج»: من ولد عليّ عليه السلام.

الحوض][١٤٩] قالوا: اللهمَّ نعم[١٥٠].

قال عليّ عليه السلام: أُنشدكم الله، أتعلمون أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قام خطيباً ولم يخطب بعدها[١٥١] وقال: «يا أيّها الناس، إنّي قد تركت فيكم أمرين لن تضّلوا ما تمسّكتم بهما: كتاب الله و[عترتي][١٥٢] أهل بيتي، فإنّه قد عهد إليّ اللطيف الخبير أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليَّ الحوض»؟ فقالوا: اللّهمَّ نعم، قد شهدنا ذلك كلّه من رسول الله صلّى الله عليه وآله [فقال عليه السلام: حسبي الله][١٥٣].

فقام الإثنا عشر [من الجماعة البدريّين][١٥٤] فقالوا: نشهد أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله حين خطب في اليوم الّذي قبض فيه قام عمر بن الخطّاب شبه المغضب فقال: يا رسول الله، أكلّ أهل بيتك؟ فقال: لا ولكن أوصيائي، أخي منهم[١٥٥] ووزيري ووارثي وخليفتي في أُمّتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي [وأحد عشر من ولده][١٥٦]، هذا أوّلهم وخيرهم ثمّ إبناي هذان ـ وأشار بيده إلى الحسن والحسين ـ ثمّ وصيّ إبني يسمّى باسم أخي عليّ وهو إبن الحسين، ثمّ وصيّ عليّ وهو وَلَده وإسمه محمّد، ثمّ جعفر بن محمّد، ثمّ موسى بن جعفر، ثمّ عليّ بن موسى، ثمّ محمّد بن عليّ، ثمّ عليّ بن محمّد، ثمّ الحسن بن عليّ، ثمّ محمّد بن الحسن مهديّ الأُمّة، إسمه كإسمي وطينته كطينتي، يأمر بأمري وينهى بنهيي، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما مُلئت ظلماً وجوراً، يتلو بعضهم بعضاً واحداً بعد واحد[١٥٧] حتّى يردوا عليّ الحوض، شهداء

---

(١٤٩) الزيادة من «ج».

(١٥٠) «ج»: فقال جمع من الناس: اللهمّ نعم، اللهمّ إنّا نشهد أنّا سمعنا ذلك من رسول الله صلّى الله عليه وآله.

(١٥١) «ج»: ولم يخطب بعد ذلك حتّى قبض.

(١٥٢) الزيادة من «ج».

(١٥٣) الزيادة من «الف».

(١٥٤) الزيادة من «ج».

(١٥٥) «ج»: ولكن الأوصياء، منهم عليّ أخي.

(١٥٦) الزيادة من «ج».

(١٥٧) هذه الفقرات في «الف» هكذا: ثمّ وصيّي إبني هذا ـ وأشار إلى الحسن ـ ثمّ وصيّه هذا ـ وأشار إلى الحسين ـ ثمّ وصيّي إبني سميّ أخي، ثمّ وصيّه سميّي ثمّ سبعة من ولده واحداً بعد واحد . . .

الله في أرضه وحججه على خلقه. مَن أطاعهم أطاع الله ومن عصاهم عصى الله.

فقام [باقي][158] السبعون البدريّون ومِثلهم من الآخرين فقالوا: ذكَّرتَنا[159] ما كنّا نسينا، نشهد أنّا قد سمعنا ذلك من رسول الله صلّى الله عليه وآله.

[ثمّ عاد عليه السلام إلى السؤال][160] فلم يَدَع شيئاً [ممّا سأل عنه في مسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله في خلافة عثمان][161] إلّا ناشَدَهم فيه حتّى أتى عليه السلام على آخر مناقبه وما قال رسول الله صلّى الله عليه وآله فيه، كلّ ذلك يُصدّقونه ويشهدون أنّه حقّ [سَمِعوه من رسول الله صلّى الله عليه وآله][162].

* * *

فلمّا حدّث أبو الدرداء وأبو هريرة معاوية بكلّ ذلك وبما ردّ عليه الناس وَجَم من ذلك[163] [وقال: يا أبا الدرداء ويا أبا هريرة، لئن كان ما تُحدّثاني عنه حقّاً لقد هلك المهاجرون والأنصار غيره وغير أهل بيته وشيعته][164].

ثمّ كتب معاوية إلى أمير المؤمنين عليه السلام: لئن كان ما قلتَ وادّعيتَ واستشهدت عليه[165] أصحابك حقّاً لقد هلك أبوبكر وعمر وعثمان وجميع المهاجرين والأنصار غيرك وغير أهل بيتك وشيعتك.

وقد بَلَغني ترحّمك عليهم وإستغفارك لهم، وإنّه لَعلىٰ وجهين[166] ما لهما ثالث:

---

(١٥٨) الزيادة من «ج».

(١٥٩) «الف»: أدركنا.

(١٦٠) الزيادة من «ج».

(١٦١) الزيادة من «ج». راجع عمّا قاله عليه السلام في خلافة عثمان: الحديث ١١ من كتاب سليم هذا.

(١٦٢) الزيادة من «ج».

(١٦٣) «ج»: فإنطلق أبو مسلم وابو هريرة فحدّثا معاوية بكلّ ما قال عليّ عليه السلام وما شهد له الناس به أنّهم سمعوه من رسول الله صلّى الله عليه وآله.

(١٦٤) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(١٦٥) «ج»: شهد عليه.

(١٦٦) «ج»: وإنّ ترحّمك عليهم لَعَلى وجهين. «د»: وماذاك إلّا من وجهين.

إمّا تقيّةٌ إن أنت تبرّأتَ منهم خِفتَ أن يتفرّق عنك أهل عسكرك الّذين تُقاتلني بهم، أو إنّ الذي ادّعيت باطل وكذب. وقد بلغني وجائني بذلك بعض[١٦٧] من تثق به[١٦٨] من خاصّتك بأنّك تقول لشيعتك [الضالّة][١٦٩] وبطانتك بطانة السوء[١٧٠]: «إنّي قد سمّيتُ ثلاثة بنين لي أبابكر وعمر وعثمان[١٧١]، فإذا سمعتموني أترحّم على أحدٍ من أئمّة الضلالة فإنّي أعني بذلك بَنيَّ».

والدليل على صدق ما أتوني به ورقوه إليَّ: أنّا قد رأيناك بأعيننا ـ فلا نحتاج أن نسأل من ذلك غيرنا[١٧٢] ـ رأيتُك[١٧٣] حملتَ إمرأتك فاطمة [على حمار][١٧٤] وأخذت بيد إبنيك الحسن والحسين ـ إذ بويع أبوبكر ـ فلم تَدَع[١٧٥] أحداً من أهل بدر وأهل السابقة إلّا دعوتهم واستنصرتَهم عليه فلم تجد منهم إنساناً غير أربعة: سلمان وأبوذر والمقداد والزبير. لعمري[١٧٦] لو كنت محقّاً لأجابوك وساعدوك ونصروك، ولكن ادّعيت باطلاً وما لا يقرّون به[١٧٧].

وسَمِعَتْكَ أُذناي[١٧٨] وأنت تقول لأبي سفيان ـ حين قال لك: «غُلبت يابن أبي طالب على سلطان إبن عمّك، ومَن غلبك عليه أذلّ أحياء قريش تيم وعدّي»

---

(١٦٧) «الف»: وإن كان الذي ادّعيت باطلاً وكذباً فقد جائني بعض.

(١٦٨) «ب» و«د»: أثق به.

(١٦٩) الزيادة من «ب» و«د».

(١٧٠) «ج»: بظهر السرّ.

(١٧١) «ج»: انّك قد سمّيت ثلاثة بنين لك كنّيت أحدهم أبابكر وسمّيت الإثنين عمر وعثمان.

(١٧٢) «ب» و«د»: ورقوه اليَّ ما قد رأيتُ بعيني فلا أحتاج أسأل غيرك.

(١٧٣) «الف»: وإلّا فَلِم حملت . . .

(١٧٤) الزيادة من «ب» و«د».

(١٧٥) «ج»: فلم تبق.

(١٧٦) «ج»: الّا دعوتهم إلى نصرتك واستنهضتهم معك فلم يجبك أحد منهم. لعمري . . .«د»: دعوتهم إلى نفسك.

(١٧٧) «ب»: وما لا يعرفون، «ج»: وما لا نعرفه.

(١٧٨) «ج»: بأُذنيَّ.

ودعـاك إلى أن ينصرك[١٧٩] ـ فقلت: «لـو وجدتُ [أعواناً][١٨٠] أربعين رجلاً من المهاجرين والأنصار من أهل السابقة لناهضت هذا الرجل»، فلمّا لم تجد غير أربعة رهط بايعتَ مكرهاً[١٨١].

* * *

قال: فكتب إليه أمير المؤمنين عليه السلام: [بسم الله الرحمان الرحيم،][١٨٢] أمّـا بعـد، فقـد قرأت كتـابك فكثر تعجّبي ممّا خطَّت فيه يدك وأطنبت [فيه من كلامـك][١٨٣]، ومن البلاء العظيم والخطب الجليل[١٨٤] على هذه الأُمّة أن يكون مثلك يتكلّم أو ينظر في عامّة أمرهم أوخاصّته وأنت مَن تعلم وإبن من تعلم وأنا من قد علمتَ [وإبن من قد علمت][١٨٥].

وسأُجيبك فيما قد كتبت بجواب لا أظنّك تعقله أنت ولا وزيرك إبن النابغة عَمرو، الموافق لك كما «وافَق شنٌّ طبقة»، فإنّه[١٨٦] هو الذي أمرك[١٨٧] بهذا الكتاب وزيَّنه لك، وحَضَركُما فيه إبليس ومردة أصحابه[١٨٨].

والله لقد أخبرني رسول الله صلّى الله عليه وآله وعرّفني[١٨٩] انّه رآى على منبره

---

(١٧٩) «ب» و«د»: أذلّ احياء قريش: «حيّ تيم وحيّ بني كعب» ودعاك إلى نصرتك وفي «ج»: . . . أذلّ قريش حيّاً بني تيم وبني عديّ، ودعوتَ إلى نصرتك.

(١٨٠) الزيادة من «الف».

(١٨١) «ب» و«د»: فلمّا لم أجد غير أربعة وفي «ج»: فلم تجد غير أربعة رجال حتى بايعت مكرهاً.

(١٨٢) الزيادة من «ج».

(١٨٣) الزيادة من «الف» و«ب».

(١٨٤) «ج»: الجسيم.

(١٨٥) الزيادة من «الف» و«ح» و«د».

(١٨٦) «ج»: وسأُخبرك بجواب لا تصله ولا وزيرك إبن النابغة عمرو بن العاص فإنّه . . . وقوله «وافَق شنّ طبقة» مثل يضرب للشيئين يتّفقان.

(١٨٧) «ب» و«د»: أشار إليك.

(١٨٨) «ب» و«د»: ابليس الملعون و مردة أبالسته.

(١٨٩) «الف» و«ب» و«د»: وانّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قد كان أخبرني. . .

إثنى عشر رجلاً أئمّة ضلال من قريش يصعدون منبر رسول الله صلّى الله عليه وآله وينزلون على صورة القرُود يردّون[١٩٠] أُمّته على أدبارهم عن الصراط [المستقيم][١٩١]، قد خبّرني بأسمائهم رجلاً رجلاً وكم يملك كلّ واحد منهم واحدٌ بعد[١٩٢] واحد. عشرة[١٩٣] منهم من بني أُميّة ورجلان من حيّين مختلفين من قريش، عليهما مثل أوزار الأُمّـة جميعـاً[١٩٤] إلى يوم القيامة ومثل جميع عذابهم، فليس مِن دم يهراق في غير حقّه[١٩٥] ولا فرج يغشى حراماً ولا حكم بغير حقّ إلّا كان[١٩٦] عليهما وزره.

[وسمعتُه يقول: «إنّ بني أبي العاص إذا بلغوا ثلاثين رجلاً جعلوا كتاب الله دخلاً[١٩٧] وعبادالله خولاً ومال الله دولاً»][١٩٨].

وقال[١٩٩] رسول الله صلّى الله عليه واله: **يا أخي**، إنّك لستَ كمثلي، إنّ الله أمرني أن أصدع بالحقّ وأخبرني انّه يعصمني من الناس وأمرني أن أُجاهد ولو بنفسي فقال: ﴿**جاهِدْ في سَبيلِ اللهِ لا تُكلّفُ إلّا نَفْسَكَ**﴾[٢٠٠]، وقال: ﴿**حَرِّضِ المُؤْمِنينَ عَلَى القِتالِ**﴾[٢٠١]، [فكنت أنا وأنت المجاهدَين][٢٠٢] وقد مكثتُ بمكّة ما مكثت لم أومر بقتال ثمّ أمرني الله بالقتال لأنّه لا يُعرف الدين إلّا بي ولا الشرايع ولا السنن والأحكام والحدود والحلال والحرام. وإنّ النّاس يَدَعون بعدي ما أمرهم الله به وما

---

(١٩٠) «ج»: ثلاثة عشر رجلاً من قريش يردّون امّته.

(١٩١) الزيادة من «الف» و«ب» و«د». وزاد في الثلاثة بعد الزيادة قوله «اللهمَّ»، ولم نعرف وجهه.

(١٩٢) «ب» و«د»: كلّ رجل منهم.

(١٩٣) «ج»: أحد عشر.

(١٩٤) «ج»: جميع الأُمّة.

(١٩٥) «ج»: بغير حقّ.

(١٩٦) «ب»: ولا حكم يغيَّر إلّا كان . . . «د»: ولا حكم يتغيّر.

(١٩٧) «ب» و«د»: دغلاً.

(١٩٨) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(١٩٩) من هنا إلى قوله بعد صفحة «وانّ الله قد قضى الفرقة والإختلاف . . .» ليس في «ب» و«د».

(٢٠٠) سورة النساء: الآية ٨٤، وفي المصحف هكذا: ﴿فقاتِلْ في سَبيلِ اللهِ . . .﴾.

(٢٠١) سورة الأنفال: الآية ٦٥.

(٢٠٢) الزيادة من «ج».

أمرتهم فيك من ولايتك وما أظهرت من حجّتك[٢٠٣]، متعمّدين غير جاهلين [ولا اشتبه عليهم فيه، ولا سيّما لِما أتوك قبل][٢٠٤] مخالفة ما أنزل الله فيك فإنّ وجدتَ أعوانا عليهم فجاهدهم وإن لم تجد أعواناً فاكفف يدك واحقن دمك [فإنّك إن نابذتهم قتلوك، وإن تبعوك وأطاعوك فاحملهم على الحقّ وإلّا فدع،وإن استجابوا لك ونابذوك فنابذهم وجاهدهم وإن لم تجد أعواناً فكفّ يدك واحقن دمك][٢٠٥] واعلم انّك إن دعوتهم لم يستجيبوا لك فلا تَدَعنَّ أن تجعل الحجّة عليهم. إنّك يا أخي لستَ مِثلي، إنّي قد أقمتُ حجّتك وأظهرت لهم ما أنزل الله فيك وأنّه لم يعلم أنّى رسول الله وانّ حقّي[٢٠٦] وطاعتي واجبان حتّى أظهرتُ لك، فإنّي كنت قد أظهرت حجّتك وقمت بأمرك، فإن سكتَّ عنهم لم تأثم [وإن حكمت ودعوت لم تأثم][٢٠٧] غير انّي أُحبّ أن تدعوهم وإن لم يستجيبوا لك ولم يقبلوا منك، ويتظاهر[٢٠٨] عليك ظلمة قريش فإنّي أخاف[٢٠٩] عليك إن ناهضتَ القوم ونابذتهم وجاهدتم من غير أن يكون معك فئة، [أعوان][٢١٠] تقوي بهم أن يقتلوك [فيُطفأ نور الله ولا يعبد الله في الأرض][٢١١] والتقيّة من دين الله ولا دين لمن لا تقيّة له[٢١٢].

وإنّ الله قد قضى[٢١٣] الفرقة والإختلاف بين هذه الأُمّة، ولو شاء لَجَمعهم

---

(٢٠٣) «الف»: محبّتك.

(٢٠٤) الزيادة من «ج». وفي العبارة إغلاق، ولعلّ المراد من قوله «لِما أتوك» أنّ لهم سابقة سوء معك في حياتي قبل غصب حقّك بعد مماتي.

(٢٠٥) الزيادة من «ج». والمراد من قوله «إن إستجابوا لك ونابذوك فنابذهم . . .» إن إستجابوا لك ثمّ خالفوك فقم في وجوههم وذلك مثل اصحاب الجمل والنهروان.

(٢٠٦) «ج»: وأنّه ليس احد الاّ وهو يعلم أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: انّ حقّي . . .

(٢٠٧) الزيادة من «ج».

(٢٠٨) «الف»: تَظاهرت.

(٢٠٩) «ج»: أتخوّف.

(٢١٠) الزيادة من «ج».

(٢١١) الزيادة من «ج».

(٢١٢) من قوله: «وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله . . .» إلى هنا ليس في «ب» و«د».

(٢١٣) «ج»: قد علم.

على الهدى ولم يختلف إثنان منهم[٢١٤] ولا مِن خلقه ولم يتنازع في شيء من أمره ولم يجحد [المفضول][٢١٥] ذا الفضل فضله، ولو شاء عجّل منهم النقمة وكان منه التغيير حتّى يكذّب الظالم ويعلم الحقّ أين مصيره. والله جعل الدنيا[٢١٦] دار الأعمال وجعل الآخرة دار الثواب والعقاب[٢١٧] ﴿لِيَجزِيَ الَّذينَ أساؤوا بِما عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذينَ أحْسَنُوا بِالحُسنى﴾[٢١٨] فقلت: شكراً لله على نعمائه وصبراً على بلائه وتسليماً ورضىً بقضائه.

ثمّ قال صلّى الله عليه وآله: يا أخي، إبشر فإنّ حياتك وموتك معي، وأنت أخي وأنت وصيّي وأنت وزيري وأنت وارثي، وأنت تقاتل على سنّتي، وأنت منّي بمنزلة هارون من موسى، ولك بهارون أُسوة حسنة إذ إستضعفه أهله وتظاهروا عليه وكادوا أن يقتلوه. فاصبر لِظلم قريش إيّاك وتظاهرهم عليك فإنّها ضغائن في صدور قوم، أحقاد بدر وترات أُحد. وإنّ موسى أمَرَ هارون حين إستخلفه في قومه إن ضلّوا فَوَجد أعواناً أن يجاهدهم بهم، وإن لم يجد أعواناً أن يكفّ يده ويحقن دمه ولا يفرّق بينهم. فافعل أنت كذلك، إن وجدت عليهم أعواناً فجاهدهم وإن لم تجد أعوانا فاكفف يدك واحقن دمك، فإنّك إن نابَذتهم قتلوك [وإن تبعوك وأطاعوك فاحملهم على الحقّ][٢١٩]، واعلم أنّك إن لم تكفّ يدك وتحقن دمك إذا لم تجد أعواناً أتخوَّف عليك أن يرجع الناس إلى عبادة الأصنام[٢٢٠] والجحود بأنّي رسول الله، [فاستظهر الحجّة عليهم وادعهم][٢٢١] ليهلك الناصبون لك[٢٢٢] والباغون عليك ويسلم العامّة

---

(٢١٤) في النسخ: منهما. وفي «ب» و«د»: حتّى لم يختلف.

(٢١٥) الزيادة من «الف» و«ج».

(٢١٦) «ب» و«د»: ولكنّه جعل.

(٢١٧) «ب»: والقرار. «د»: دار البوار والقرار.

(٢١٨) سورة النجم: الآية ٣١.

(٢١٩) الزيادة من «الف» و«د».

(٢٢٠) «ب» و«د»: إلى الفرقة والإختلاف وعبادة الأوثان.

(٢٢١) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٢٢٢) «ج»: فإنّما يهلك العاصون لك.

[والخاصّة][٢٢٣]. فإذا وجدت [يوماً][٢٢٤] أعوانا على إقامة الكتاب والسنّة فقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله، فإنّما يهلك من الأُمّة مَن نصب [نفسه][٢٢٥] لك أو لأحد من أوصيائك [بالعداوة][٢٢٦] وعادى وجحد ودان بخلاف ما أنتم عليه[٢٢٧].

ولَعمري يا معاوية، لو ترحّمت عليك وعلى طلحة والزبير ما كان ترحّمي عليكم وإستغفاري لكم ليحقّ باطلاً، بل يجعل الله ترحّمي عليكم وإستغفاري لكم لعنة وعذاباً[٢٢٨]. وما أنت وطلحة والزبير بأحقر جرماً[٢٢٩] ولا أصغر ذنباً ولا أهون بدعة وضلالة ممّن إستنّا لك[٢٣٠] ولصاحبك الّذي تطلب بدمه ووطّئا لكم ظُلمنا أهل البيت وحَملاكم على رقابنا، فإنّ الله يقول: ﴿**أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلاً أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيراً أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذاً لا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيراً أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ**﴾[٢٣١] فنحن الناس ونحن المحسودون. قال الله عزّ وجلّ: ﴿**فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكاً عَظِيماً فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَكَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيراً**﴾[٢٣٢] فالملك العظيم أن جعل الله فيهم أئمّة من أطاعهم أطاع الله ومَن عصاهم عصى الله [والكتاب و الحكمة النبوّة][٢٣٣]. فَلِم تقرّون بذلك في آل

---

(٢٢٣) الزيادة من «الف».

(٢٢٤) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٢٢٥) الزيادة من «ج».

(٢٢٦) الزيادة من «ج».

(٢٢٧) «ج»: . . . بالعداوة وألحَدَ وردّ الكلام الّذي أنتم عليه وتسلم العامّة والجماعة.

(٢٢٨) «ج» و«د»: وما كان ترحّمي عليكم وإستغفاري لكم إلّا لعنة عليكم وعذاباً.

(٢٢٩) «ب» و«د»: بأعظم جرماً. «ج»: بأعظم رحماً.

(٢٣٠) «ج»: ممّن أسّس لك.

(٢٣١) سورة النساء: الآيات ٥٤ ـ ٥١.

(٢٣٢) سورة النساء: الآيتان ٥٤ و٥٥.

(٢٣٣) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

إبراهيم وتنكرونه في آل محمد؟

يا معاوية: فإن تكفر بها أنت وصاحبك[٢٣٤] وَمن قِبلك من طغاة الشام [واليمن والأعراب أعراب ربيعة ومضر جفاة الأمّة][٢٣٥] فقد وكّل الله بها قوماً ليسوا بها بكافرين!

يا معاوية، إنّ القرآن حقّ ونور وهدى ورحمة وشفاء للمؤمنين[٢٣٦] والّذين لا يؤمنون في آذانهم وقرٌ وهو عليهم عمى.

يا معاوية، إنّ الله جل جلاله لم يَدَع صنفاً من أصناف الضلالة والدعاة إلى النار إلّا وقد ردّ عليهم واحتجّ عليهم في القرآن ونهى [فيه][٢٣٧] عن إتّباعهم وأنزل فيهم قرآناً قاطعاً ناطقاً عليهم قد عَلِمَه من علمه وجَهِلَه من جهله. وإنّي سمعتُ من رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: ليس من القرآن آية إلّا ولها ظهر وبطن وما منه حرف إلّا وإنّ له تأويل[٢٣٨]، ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾[٢٣٩] الراسخون نحن آل محمّد، وأمَر الله سايرَ الأُمّة[٢٤٠] أن يقولوا: ﴿آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِندِ رَبِّنا وَما يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولوا الألباب﴾[٢٤١] وأن يسلموا لنا [ويردّوا علمه إلينا][٢٤٢] وقد قال الله: ﴿وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلى أُولِي الأمرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾[٢٤٣] هم الّذين يسألون عنه ويطلبونه.

وَلعمري لو أنّ الناس ـ حين قُبض رسول الله صلّى الله عليه وآله ـ سلّموا لنا

---

(٢٣٤) «ج»:صُويحبك.

(٢٣٥) الزيادة من «ب» و«ج»، وفي «ج»: من الطغام من أهل اليمن من الأعراب، ربيعة ومضر الجفاة.

(٢٣٦) «ج»: إنّ القرآن حرز ونور وهدى ورحمة وشفاء للذّين آمنوا.

(٢٣٧) الزيادة من «ب» و«د».

(٢٣٨) «ب»و«د»:وما منه حرف إلّا له حدّ مطلع على ظهر القرآن وبطنه وتأويله. وفي «ج»: وما منه حرف إلّا له حد ولكلّ حدّ مطلع على ظهر القرآن وبطنه وتأويله.

(٢٣٩) سورة آل عمران: الآية ٧.

(٢٤٠) «ج»: أمر الله عزّ وجلّ نبيّه والأُمّة.

(٢٤١) سورة آل عمران: الآية ٧.

(٢٤٢) الزيادة من «ج». وفي «ب» و«د»: أُولوا الألباب الّذين يردون علمه إلينا.

(٢٤٣) سورة النساء: الآية ٨٣.

واتّبعونا[٢٤٤] وقلّدونا أمورهم لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم، ولَما طمعتَ [فيها][٢٤٥] أنت يا معاوية! [فما فاتهم منّا أكثر ممّا فاتنا منهم][٢٤٦].

ولقد أنزل الله فيَّ وفيكَ خاصّة آية من القرآن تتلوها أنت ونُظَراؤك على ظاهرها ولا يعلمون تأويلها وباطنها[٢٤٧] وهي في سورة الحاقّة: ﴿فَأَمّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَسَوفَ يُحاسَبُ حِساباً يَسِيراً﴾ إلى قوله: ﴿وأَمّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِشِمالِهِ﴾[٢٤٨] إلى آخر الآية، وذلك أنّه يُدعى بكلّ إمام ضلالة وإمام هُدى ومع كلّ واحد منهما أصحابه [الّذين بايعوه][٢٤٩] فيُدعى بي ويُدعى بك.

يا معاوية، وأنت صاحب السلسلة الّذي يقول[٢٥٠]: ﴿يا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتابِيَهْ وَلَمْ أَدْرِ ما حِسابِيَهْ﴾ إلى آخر القصص[٢٥١] واللهِ لقد سمعتُ ذلك من رسول الله صلّى الله عليه وآله يقوله فيك، وكذلك كلّ إمام ضلالة كان قبلك ويكون بعدك له مثل ذلك من خزي الله وعذابه.

ونزل فيكم قول الله عزّ وجلّ[٢٥٢]: ﴿وَ ما جَعَلْنا الرُّؤْيا الَّتِي أَرَيْناكَ إِلّا فِتْنَةً

---

(٢٤٤) «ج»: سلّموا إلينا وبايعونا.

(٢٤٥) الزيادة من «ب»، ولَما قمت فيها يا معاوية.

(٢٤٦) الزيادة من «الف» و«ب».

(٢٤٧) في «الف» و«ب» هكذا: ولقد أنزل الله فيَّ وفيك سورة خاصّة، الأُمّة يؤوّلونها على الظاهر ولا يعلمون ما الباطن. وفي «د» هكذا: ولقد أنزل الله فيَّ وفي خاصّة ما الأُمّة يتأوّلونها على الظاهر ولا يعلمون تأويلها في الباطن.

(٢٤٨) سورة الحاقّة: الآيات ٣٧ ـ ١٩، وتمام الآيات هكذا: ﴿فأَمّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقولُ هاؤُمُ اقْرَؤُا كِتابِيَهْ إِنّي ظَنَنْتُ أَنّي مُلاقٍ حِسابِيَهْ فَهُوَ في عِيشةٍ راضِيَةٍ في جَنَّةٍ عالِيَةٍ قُطُوفُها دانِيَةٌ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئاً بِما أَسْلَفْتُم في الأَيّامِ الخالِيَةِ وأَمّا مَنْ أُوتِيَ كِتابَهُ بِشِمالِهِ فَيَقُولُ يا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتابِيَه وَلَمْ أَدْرِ ما حِسابِيَهْ يا لَيْتَها كانَتِ القاضِيَةَ ما أَغْنى عَنِّي مالِيَهْ هَلَكَ عَنِّي سُلطانِيَهْ خُذُوه فَغُلُّوهُ ثُمَّ الجَحِيمَ صَلُّوهُ ثُمَّ في سِلسِلَةٍ ذرعُها سبْعونَ ذراعاً فاسلُكُوهُ...﴾.

(٢٤٩) الزيادة من «الف» و«ب». وفي «د»: الّذين تابعوه.

(٢٥٠) «ج»: وانّك يا معاوية صاحب السلسلة فتقول لي.

(٢٥١) سورة الحاقة: الآيات ٢٩ ـ ٢٥. وقوله «أنت صاحب السلسلة» إشارة إلى قوله تعالى في الآية ٣٢ من هذه السورة: ﴿ثُمّ في سِلسِلَةٍ ذَرْعُها سَبْعُونَ ذراعاً فَاسْلُكوهُ﴾.

(٢٥٢) «ج»: وقد قال الله عزّ وجلّ في كتابه لِنبيّه.

لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرآنِ﴾[٢٥٣]، وذلك حين رآى رسول الله صلّى الله عليه وآله إثنى عشر إماماً مِن أئمّة الضلالة [على منبره][٢٥٤] يردّون الناس على أدبارهم القهقرى، رجلان من [حيّين مختلفين من][٢٥٥] قريش وعشرة من بني أُميّة[٢٥٦] أوّل العشرة صاحبك الّذي تطلب بدمه[٢٥٧] وأنت وإبنك وسبعة من ولد الحكم بن أبي العاص، أوّلهم مروان، وقد لَعَنه رسول الله صلّى الله عليه وآله وطرده [وما ولد][٢٥٨] حين إستمع لنساء رسول الله صلّى الله عليه وآله.

يا معاوية، إنّا أهل بيت إختار الله لنا الآخرة على الدنيا ولم يرض لنا الدنيا ثواباً.

وقد سمعتَ رسول الله صلّى الله عليه وآله أنتَ ووزيرك وصُويحبك، يقول: «إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلاً إتّخذوا كتاب الله دخلاً وعبادالله خولاً ومال الله دولاً».

يا معاوية، إنّ نبيّ الله زكريّا نشر بالمنشار ويحيى ذبح وقتله قومه وهو يدعوهم

---

(٢٥٣) سورة الأسراء: الآية ٦٠.

(٢٥٤) الزيادة من «الف» و«ب». وفي «ج» هكذا: ثلاثة عشر رجلاً من أئمّة الضلالة كلّهم يردّون...

(٢٥٥) الزيادة من «ج» و«د».

(٢٥٦) «ب» و«د»: عشرة من أهل بيتك. وفي «ج»: أحد عشر رجلاً من بني أُميّة.

(٢٥٧) هنا آخر الحديث في النوع «ج» من النسخ، وبقي الحديث ناقصاً فيه.

(٢٥٨) الزيادة من «الف». روى العلامة الأميني في الغدير ج٨ ص٢٤٣ عن البلاذري انّ الحكم بن أبي العاص كان جاراً لرسول الله صلّى الله عليه وآله في الجاهليّة وكان أشدّ جيرانه أذىً له في الإسلام. وكان قدومه المدينة بعد فتح مكّة وكان مغموصاً عليه في دينه. فكان يمرّ خلف رسول الله صلّى الله عليه وآله فيغمز به ويحكيه ويخلج بأنفه وفمه، وإذا صلّى قام خلفه فأشار بإصبعه. فبقي على تخليجه وأصابته خبلة. وإطّلع على رسول الله صلّى الله عليه وآله ذات يوم وهو في بعض حُجر نساءه فعرفه وخرج إليه بعنزة وقال: من عذيري من هذه الوزغة اللعين؟ ثمّ قال: لا يُساكنني ولا وَلَده. فغرّبهم جميعاً إلى الطائف.

فلمّا قبض رسول الله صلّى الله عليه وآله كلّم عثمان أبابكر فيهم وسأله ردّهم فأبى ذلك وقال: ما كنت لآوى طرداء رسول الله. ثمّ لمّا إستخلف عمر كلّمه فيهم فقال مثل قول أبي بكر. فلمّا إستخلف عثمان أدخلهم المدينة.

إلى الله عزّ وجلّ[٢٥٩] وذلك لهوان الدنيا على الله. إنّ أولياء الشيطان قديماً حاربوا[٢٦٠] أولياء الرحمان، قال الله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالقِسطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرهُمْ بِعَذابٍ أليمٍ﴾[٢٦١].

يا معاوية، إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قد أخبرني أنّ أُمّته سيخضبون لحيتي من دم رأسي، وإنّي مستشهد، وستَلي الأُمّة مِن بعدي، وانّك ستقتل إبني الحسن غدراً [بالسمّ][٢٦٢] وانّ إبنك يزيد [لعنه الله][٢٦٣] سيقتل إبني الحسين [يلي ذلك منه إبن الزانية][٢٦٤]. وإنّ الأمّة سيليها من بعدك سبعة من [ولد أبي العاص و][٢٦٥] ولد مروان بن الحكم وخمسة من ولده تكملة إثنى عشر إماماً قد رآهم رسول الله صلّى الله عليه وآله [يتواثبون][٢٦٦] على منبره [تواثب القردة][٢٦٧]، يردّون أُمّته عن دين الله على أدبارهم القهقري، وإنّهم أشدّ الناس عذاباً يوم القيامة، وإنّ الله سيخرج الخلافة منهم برايات سود تقبل من الشرق، يذلّهم الله بهم ويقتلهم تحت كلّ حجر.

وإنّ رجلاً مِن ولدك مشوم ملعون جلف جاف منكوس القلب فظّ غليظ قد نزع الله من قلبه الرأفة والرحمة، أخواله من كلب[٢٦٨]، كأنّي أنظر إليه ولو شئتُ لسمّيتُه ووصفتُه وإبن كم هو. فيبعث جيشاً إلى المدينة فيدخلونها فيسرفون فيها في

---

(٢٥٩) «ب» و«د»: ويحيى ذُبح كما تذبح الشاة وهما يدعوان إلى الله عزّ وجلّ. وقوله «كتاب الله دخلاً» أي يتّخذون كتاب الله خديعة وعباداالله عبيداً وإماءً ويتداولون مال الله بينهم.

(٢٦٠) «الف»: قد حاربوا.

(٢٦١) سورة آل عمران: الآية ٢١.

(٢٦٢) الزيادة من «الف». وقوله «إنّ أُمّته . . .»، في بعض النسخ: إنّ بني أُميّة.

(٢٦٣) الزيادة من «الف».

(٢٦٤) الزيادة من «الف».

(٢٦٥) الزيادة من «الف».

(٢٦٦) الزيادة من «الف». وقوله «خمسة من ولده» يعني: إنّ خمسة من السبعة يكونون من ولد مروان.

(٢٦٧) الزيادة من «الف». وبعده في «د» هكذا: يردّون أُمّته عن دين الله هم أشدّ الأُمّة عذاباً يوم القيامة، وإنّ الله سينزعها منهم برايات سود . . .

(٢٦٨) «ب»: إخوانه كلب.

القتل والفواحش، ويهرب منه رجل من ولدي زكّي نقيّ الّذي يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً. وإنّي لأعرف إسمه وإبن كم هو يومئذ وعلامته. وهو من ولد إبني الحسين الّذي يقتله إبنك يزيد، وهو الثائر[٢٦٩] بدم أبيه. فيهرب إلى مكّة ويقتل صاحب ذلك الجيش رجلاً من ولدي زكيّاً بريّاً عند أحجار الزيت. ثمّ يسير ذلك الجيش إلى مكة، وانّي لأعلم إسم أميرهم وعدّتهم وأسمائهم وسمات خيولهم[٢٧٠]، فإذا دخلوا البيداء واستوت بهم الأرض خسف الله بهم، قال الله عزّ وجلّ: ﴿**وَلَوْ تَرى إِذْ فُزِعُوا فَلا فَوْتَ وَأُخِذُوا من مَكانٍ قريبٍ**﴾[٢٧١] ـ [قال:][٢٧٢] من تحت أقدامكم ـ. فلا يبقى من ذلك الجيش أحدٌ غير رجل واحد يقلّب الله وجهه من قِبَل قفاه[٢٧٣]. ويبعث الله للمهديّ أقواماً يجتمعون من أطراف الأرض [قزع كقزع الخريف][٢٧٤]. والله إنّي لأعرف [أسمائهم و][٢٧٥] اسم أميرهم ومناخ ركابهم. فيدخل المهديّ الكعبة ويبكي ويتضرّع، قال الله عزّ وجلّ: ﴿**أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفاءَ الأَرْضِ**﴾[٢٧٦] هذا لنا خاصّة أهل البيت.

أما والله يا معاوية، لقد كتبتُ إليك هذا الكتاب[٢٧٧] وإنّي لأعلم أنّك لا تنتفع به، وانّك ستفرح، إذا أخبرتك أنّك ستلي الأمر[٢٧٨] وإبنك بعدك، لأنّ الآخرة ليست من بالك وانّك[٢٧٩] بالآخرة لمن الكافرين. وستندم كما ندم مَن أسّس هذا

---

(٢٦٩) «ب» و«د»: وإنّي لأعرف إسمه وصفته وهو الثائر . . .

(٢٧٠) «ب» و«د»: لأعرف أميرهم وعدّتهم وأسمائهم وسباب خيولهم.

(٢٧١) سورة سبأ: الآية ٥١.

(٢٧٢) الزيادة من «الف» وفي «د»: من تحت أقدامهم.

(٢٧٣) «ب» و«د»: إلى قفاه.

(٢٧٤) الزيادة من «الف».

(٢٧٥) الزيادة من «الف».

(٢٧٦) سورة النمل: الآية ٦٢.

(٢٧٧) «ب»: كتبت بهذا الكتاب.

(٢٧٨) «ب» و«د»: الأمّة.

(٢٧٩) «ب»: بل إنّك. «د»: بل أنت.

الأمر لك[٢٨٠] وحملك على رقابنا حين لم تنفعه الندامة.

وممّا دَعاني إلى الكتاب [إليك][٢٨١] بما كتبت به إنّي أمرتُ كاتبي أن ينسخ ذلك لشيعتي ورؤوس أصحابي لعلّ الله أن ينفعهم بذلك، أو يقرأه واحد ممّن قِبَلَك فيخرجه الله به وبنا من الضلالة إلى الهدى[٢٨٢] ومِن ظلمك وظلم أصحابك وفتنتهم، وأحببتُ أن أحتجّ عليك.

فكتب إليه معاوية: «هنيئاً لك يا أبا الحسن تملك الآخرة، وهنيئاً لنا نملك الدنيا»!

---

(٢٨٠) «ب» و«د»: استتّ لك الأمر.

(٢٨١) الزيادة من «ب» و«د».

(٢٨٢) زاد في «ب» بعد قوله إلى الهدى: «والسلام».ويتمّ الحديث هنا في «ب» و«د».

الحديث السادس والعشرون

في هذا الحديث: إحتجاج قيس بن سعد بن عبادة على معاوية عند ما قدم المدينة حاجّاً، إحتجاج إبن عبّاس على معاوية حول تأويل القرآن، إحتجاج الإمام أبي عبدالله الحسين عليه السلام في خطبة خَطَبها بمنى أيّام الموسم قبل موت معاوية بسنتين يُناشد الناس فيها.

والحديث يتضمّن ذكر فجايع معاوية في شيعة عليّ عليه السلام كما يلي:

١ ـ إستعمال زياد على الكوفة وقتله المعروفين بالتشيع. ٢ ـ براءة ذمّته من شيعة عليّ عليه السلام وأمره بالسبّ واللعن على المنابر. ٣ ـ أمره أن لا يجيزوا شهادة الشيعة. ٤ ـ تقريب شيعة عثمان وإختلاق ونشر المناقب له. ٥ ـ وضع ونشر المناقب لأبي بكر وعمر. ٦ ـ محو أسماء الشيعة من الديوان. ٧ ـ قتل الشيعة على الظنّة والتهمة. ٨ ـ شدّة الأمر بعد شهادة الإمام الحسن عليه السلام.

رواه الطبرسي في الإحتجاج عن سليم. راجع التخريج (٢٦).

[أبان عن سليم وعمر بن أبي سلمة ـ حديثهما واحد، هذا وذلك ـ قالا:][1] قدم معاوية حاجّاً في خلافته المدينة بعد ما قتل أمير المؤمنين صلوات الله عليه وصالح الحسن عليه السلام[2]. فاستقبله أهل المدينة، فنظر فإذاً الّذي إستقبله من قريش أكثر من الأنصار[3] [فسأل عن ذلك، فقيل له: «إنّهم محتاجون ليست لهم دوابّ»][4]!

فالتفت معاوية إلى قيس بن سعد بن عبادة فقال: يا معشر الأنصار، ما لكم

---

(١) الزيادة من «الف».

(٢) «ب»: بعد ما مات الحسن بن عليّ صلوات الله عليهما. وفي «ب»: خ ل: بعد ما قتل عليّ عليه السلام وبايَعَه الحسن عليه السلام. وفي «ج»: قدم معاوية حين حازَ الخلافة بعد قَتل عليّ عليه السلام المدينة في حياة الحسن عليه السلام بعد موادعته إيّاه على شروط كانت بينهما بعد خطوب جرت للحسن عليه السلام وخذلان الناس له، فأوجب ذلك موادعته، فلمّا قدم معاوية المدينة إستقبله . . .

(٣) «ب»: فإذا الذي إستقبله من عامّتهم قريش أكثر من الأنصار. «د»: فإذاً الّذين استقبلـــوه عامّتهم قريش.

(٤) الزيادة من «الف» و«ج».

لا تستقبلوني مع إخـوانكم من قريش؟ فقـال قيس ـ [وكـان سيّد الأنصار وإبن سيّدهم][٥] ـ: أقعَدَنا يا أمير المؤمنين أن لم تكن لنا دوابّ[٦]. فقال معاوية: فأينَ النواضح[٧]؟ فقال قيس[٨]: أفنيناها يوم بدر ويوم أُحُد [وما بعدهما في مشاهد رسول الله][٩] حين ضربناك وأباك على الإسلام [حتّى ظهر أمر الله وأنتم كارهون][١٠].

قال معاوية: اللهمَّ غفراً[١١]. قال قيس: أما إنّ رسول الله قال: «[إنّكم][١٢] سترون بعدي إثرة». [فقال معاوية: فما أمركم؟ قال: أمرنا أن نصبر حتّى نلقاه. فقال: فاصبروا حتّى تلقوه!][١٣].

ثمّ قال[١٤] قيس: يا معاوية، تُعيِّرنا بنواضحنا؟ والله لقد لقيناكم عليها يوم بدر وأنتم جاهـدون على إطفاء نور الله وأن تكون كلمة الشيطان هي العليا، ثمّ دخلتَ أنت وأبوك كرهاً في الإسلام الّذي ضربناكم عليه[١٥].

فقال له معاوية: كأنّك تمنّ علينا بنصرتك[١٦] إيّانا، واللهِ لِقريش[١٧] بذلك المنّ والطول. [ألستم تمنّون علينا ـ يا معشر الأنصار ـ بنصرتكم رسول الله وهو من قريش وهـو إبن عمّنا ومنّا؟ فلنا المنّ والطول][١٨] إذ جعلكم الله أنصارنا وأتباعنا

---

(٥) الزيادة من «الف».

(٦) «ب» و«د»: الحاجة أقعدنا يا أمير المؤمنين، لم يكن لنا دوابّ.

(٧) «ج»: نواضحهم. وجاء بقية الكلام في «ج» بضمير الغائب.

(٨) «ج»: فقال قيس بن سعد بن عبادة، وكان سيّد الأنصار وإبن سيّدهم.

(٩) الزيادة من «الف» و«ج».

(١٠) الزيادة من «الف» و«ج».

(١١) «ب»:اللهمّ إغفر. «د»: اللهمَّ اغفر لنا.

(١٢) الزيادة من «ب». وفي «د»: قال لنا إنّكم . . .

(١٣) الزيادة من «ب» و«د»: ومن قوله: «قال معاوية: اللهمّ غفراً» إلى هنا ليس في «ج».

(١٤) من هنا إلى قوله ـ بعد صفحات ـ «ثمّ انّ معاوية مرّ بحلقة من قريش» ليس في «ب» و«د».

(١٥) «ج»: في الدين حين ضربناكم عليه.

(١٦) «ج»: بنصركم.

(١٧) «الف»: فللّه ولقريش.

(١٨) الزيادة من «الف».

فهداكم بنا.

فقال قيس: إنَّ الله عزّ وجلّ بعث محمّداً رحمة للعالمين، فبعثه إلى الناس كافّة، إلى الجنّ والإنس والأحمر والأسود والأبيض وإختاره لنبوّته وإختصّه برسالته. فكان أوّل من صدّقه وآمن به إبن عمّه عليّ بن أبي طالب وكان أبو طالب عمّه يذبّ عنه ويمنع منه ويحول بين كفّار قريش وبينه أن يروعوه أو يؤذوه ويأمره بتبليغ رسالات ربّه. فلم يزل ممنوعاً من الضيم والأذى حتّى مات عمّه أبو طالب وأمَرَ إبنه عليّاً بموازرته [ونصرته][١٩] فوازَرَه عليٌّ ونَصَرَه وجعل نفسه دونه في كلّ شديدة وكلّ ضيق وكلّ خوف، وإختصّ الله بذلك عليّاً من بين قريش وأكرمه من بين جميع العرب والعجم. فجمع رسول الله جميع بني عبدالمطّلب [فيهم أبو طالب وأبو لهب][٢٠]، وهم يومئذ اربعون رجلاً فَدَعاهم رسول الله وخادمه [يومئذ][٢١] عليّ عليه السلام، ورسول الله [يومئذ][٢٢] في حجر عمّه أبي طالب، فقال: «أيّكم ينتدب أن يكون أخي ووزيري [ووارثي][٢٣] وخليفتي في أُمّتي ووليّ كلّ مؤمن بعدي»؟ فسكت القوم حتّى أعادها رسول الله ثلاث مرّات. فقال عليٌّ: «أنا يا رسول الله، صلّى الله عليك». فوضع رسول الله رأسَ عليّ في حجره وتفل في فيه[٢٤] وقال: «اللّهمَّ املأ جوفه علماً وفهماً وحكماً». ثمّ قال لأبي طالب[٢٥]: «يا أبا طالب، إسمع الآن لإبنك عليّ وأطع، فقد جعله الله من نبيّه بمنزلة هارون من موسى». [وآخى بين الناس][٢٦]، وآخى بين عليّ وبين نفسه.

فلم يدع قيس بن سعد شيئاً من مناقبه الّا ذكرها وإحتجّ بها وقال: منهم أهل

---

(١٩) الزيادة من «ج».

(٢٠) الزيادة من «الف».

(٢١) الزيادة من «ج».

(٢٢) الزيادة من «ج».

(٢٣) الزيادة من «ج».

(٢٤) «الف»: فوضع رأسه في حجره وتفل في فيه.

(٢٥) «ج»: قال أبو لهب: يا أبا طالب . . .

(٢٦) الزيادة من «ج».

البيت جعفر بن أبي طالب الطيّار في الجنّة بجناحين[٢٧]، إختصّه الله بذلك من بين الناس، ومنهم حمزة سيّد الشهداء، ومنهم فاطمة سيّدة نساء العالمين[٢٨]. فإذا وضعتَ من قريش رسول الله وأهل بيته وعترته الطّيبين[٢٩] فنحن والله خير منكم ـ يا معشر قريش ـ وأحبّ الى الله ورسوله وإلى أهل بيته منكم.

لقد قُبض رسول الله فاجتمعت الأنصار إلى والدي سعد ثمّ قالوا: «لا نبايع غير سعد»[٣٠]. فجاءت قريش بحجّة عليّ وأهل بيته وخاصمونا بحقّه وقرابته من رسول الله. فما يعدو قريش أن يكونوا ظلموا الأنصار أو ظلموا آل محمّد عليهم السلام. ولَعمري ما لأحد من الأنصار ولا لقريش ولا لأحد من العرب والعجم في الخلافة حقّ [ولا نصيب][٣١] مع عليّ بن أبي طالب [وولده من بعده][٣٢].

فغضب معاوية وقال: يابن سعد، عمّن أخذتَ هذا وعمّن رَوَيته وعمّن سمعته؟ أبوك أخبرك بذلك[٣٣] وعنه أخذته؟ فقال قيس: سمعته وأخذته ممّن هو خير مِن أبي وأعظم عليَّ حقّاً من أبي. قال: وَمَن هو؟ قال: [ذاك أمير المؤمنين][٣٤] عليّ بن أبي طالب، عالم هذه الأمّة [وديّانها][٣٥] وصدّيقها [وفاروقها][٣٦] الّذي أنزل الله فيه [ما أنزل وهو قوله عزّ وجلّ:][٣٧] ﴿**قُلْ كَفى بِاللهِ شَهيداً بَيْني وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الكِتابِ**﴾[٣٨]. فلم يَدَع قيس آية نزلت في عليّ عليه السلام إلّا ذكرها.

---

(٢٧) «ج»: في الجنة مع الملائكة.

(٢٨) «الف»: سيّدة نساء أهل الجنّة.

(٢٩) «ج»: فاذا رفعت رسول الله وأهل بيته والعترة الطاهرة . . .

(٣٠) «الف»: فاجتمعت الأنصار إلى أبي ثمّ قالوا: «نبايع سعداً».

(٣١) الزيادة من «ج».

(٣٢) الزيادة من «الف».

(٣٣) «ج»: حدّثك ذلك.

(٣٤) الزيادة من «ج».

(٣٥) الزيادة من «ج».

(٣٦) الزيادة من «ج».

(٣٧) الزيادة من «ج».

(٣٨) سورة الرعد: الآية ٤٣.

فقال معاوية: فإنّ صدّيقها أبوبكر وفاروقها عمر، والّذي عنده علم الكتاب عبدالله بن سلام!

قال قيس: أحقّ بهذه الأسماء وأولى بها الّذي أنزل الله فيه: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾[٣٩]. [والّذي أنزل الله جلّ إسمه فيه: ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾[٤٠]، والله لقد نزلت: «وعليٌّ لكلّ قوم هاد» فأسقطتُم ذلك][٤١] والّذي نَصَبَه رسول الله بغدير خمّ فقال: «مَنْ كنتُ أولى به مِن نفسه فعليّ أولى به مِن نفسه». وقال له رسول الله في غزوة تبوك: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى إلّا أنّه لا نبيّ بعدي»[٤٢].

وكان معاوية يومئذ بالمدينة، فعند ذلك نادى مناديه وكتب[٤٣] بذلك نسخة [إلى جميع البلدان][٤٤] إلى عمّاله: «ألا برئت الذمّة ممّن روى حديثاً في مناقب عليّ بن أبي طالب أو فضائل أهل بيته [وقد أحلّ بنفسه العقوبة][٤٥]». وقامت الخطباء في كلّ كورة [ومكان][٤٦] وعلى كلّ المنابر بلعن عليّ بن أبي طالب عليه السلام والبرائة منه والوقيعة فيه وفي أهل بيته عليهم السلام واللعنة لهم [بما ليس فيهم][٤٧].

* * *

(٣٩) سورة هود: الآية ١٧.

(٤٠) سورة الرعد: الآية ٧.

(٤١) الزيادة من «ج».

(٤٢) إلى هنا ومن قوله قبل صفحات: «ثمّ قال قيس: يا معاوية، تعيّرنا بنواضحنا» ليس في «ب».

(٤٣) «ج»: فلمّا سمع معاوية ذلك من قيس إغتاظ وأمر مناديه ينادى بالمدينة وكتب . . .

(٤٤) الزيادة من «ج».

(٤٥) الزيادة من «ج».

(٤٦) الزيادة من «الف».

(٤٧) الزيادة من «الف».وفي «ج» هكذا: . . . وعلى كلّ منبر تلعن عليّاً وتتبرّأ منه وتقع فيه وفي أهل بيته وأخذت في التنقّص بهم في كل موضع وموطن.

ثمّ إنّ معاوية مرّ[٤٨] بحلقة من قريش، فلمّا رأوه قاموا له[٤٩] غير عبدالله بن عبّاس. فقال له: يابن عبّاس، ما مَنَعك من القيام كما قام أصحابك إلّا موجدة [في نفسك][٥٠] عليَّ بقتالي إيّاكم[٥١] يوم صفّين. يابن عبّاس، إنّ إبن عمّي [أمير المؤمنين][٥٢] عثمان قتل مظلوماً.

قال له إبن عبّاس: فعمر بن الخطّاب قد قتل مظلوماً، أفسلّمتم الأمر[٥٣] إلى ولده [ـ وهذا إبنه ـ][٥٤]؟ قال: إنّ عمر قتله مشركٌ. قال إبن عباس: فمن قتل عثمان؟ قال: [قتله][٥٥] المسلمون! قال: فذلك أدحض[٥٦] لِحجّتك [وأحلّ لدمه[٥٧]، إن كان المسلمون قتلوه وخَذَلوه [فليس إلّا بحقّ][٥٨].

قال معاوية: فإنّا قد كتبنا في الآفاق ننهي عن ذكر مناقب عليّ وأهل بيته، فكفّ لسانك[٥٩] ـ يابن عبّاس ـ وإربع على نفسك.

فقال له إبن عبّاس: أفتنهانا عن قرائة القرآن؟ قال: لا.

قال: أفتنهانا عن تأويله؟ قال: نعم.

قال: فنقرأه ولا نسأل عمّا عنى الله به؟ [قال: نعم.

---

(٤٨) «ج»: قال: ومرّ معاوية . . .

(٤٩) «الف»: قاموا إليه.

(٥٠) الزيادة من «ج». وفي «د» هكذا: ما مَنَعك أن تقوم إليَّ كما قام أصحابك؟ لم تمتنع من القيام إلّا لموجدة عليَّ بقتالي إيّاكم يوم صفّين.

(٥١) «ج»: على قتالنا لكم.

(٥٢) الزيادة من «ج». وفي الإحتجاج: فلا تجد من ذلك يابن عباس . . .

(٥٣) «الف» و«ب» و«د»: فَسَلَّم الأمر . . .

(٥٤) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٥٥) الزيادة من «الف».

(٥٦) «ج»: أضعف.

(٥٧) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٥٨) الزيادة من «الف».

(٥٩) في «ج» هكذا: فإنّا كتبنا إلى جميع البدان والآفاق ننهي عن رواية مناقب عليّ بن أبي طالب وفضله وفضل أحد من أهل بيته، فكفّ عنّا شرّك. وقوله «إربع على نفسك» أي توقف.

قال:][٦٠] فأيّها[٦١] أوجب علينا، قرائته أو العمل به؟ قال معاوية: العمل به.

قال: فكيف نعمل به حتّى نعلم ما عنى الله بما أنزل علينا؟ قال: سل عن ذلك مَن يتأوّله على غير ما تتأوّله أنت وأهل بيتك[٦٢].

قال: إنّما أُنزل القرآن على أهل بيتي فأسأل عنه آل أبي سفيان أو أسال عنه آل أبي معيط أو اليهود والنصارى والمجوس؟! قال له معاوية: فقد عدلتنا بهم[٦٣] [وصيّرتنا منهم][٦٤].

قال له إبن عبّاس: لعمري ما أعدلك بهم غير أنّك نهيتنا أن نعبد الله بالقرآن[٦٥] وبما فيه من أمر ونهي أو حلال أو حرام أو ناسخ أو منسوخ أو عامّ أو خاصّ أو محكم أو متشابه وإن لم تسأل الأُمّة عن ذلك هلكوا وإختلفوا وتاهوا[٦٦].

قال معاوية: فاقرؤا القرآن [وتأوّلوه][٦٧] ولا ترووا شيئاً ممّا أنزل الله فيكم [من تفسيره][٦٨] وما قاله رسول الله فيكم، وإرووا ما سوى ذلك.

قال إبن عبّاس قال الله في القرآن:[٦٩] ﴿**يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأبَى اللهُ إلّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الكافِرونَ**﴾[٧٠].

قال معاوية: يا إبن عبّاس، اكفني نفسك وكفّ عنّي لسانك، وإن كنت لابدّ

---

(٦٠) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٦١) «ب» و«د»: فأيّها.

(٦٢) «ج»: قال معاوية: نسأل عن تأويل القرآن غيرك وغير أهل بيتك.

(٦٣) «الف» خ ل: عدلتني بهؤلاء.

(٦٤) الزيادة من «ج».

(٦٥) «الف»: ما أعدلك بهم إلّا إذا نهيتَ الأمّة أن يعبدوا الله بالقرآن. وفي «ج»: نعم، ما أعدَلَك بهم، أزعمت الأمّة أن يعبدوا الله... وفي الإحتجاج: أتنهانا أن نعبدالله بالقرآن بما فيه من حلال و...

(٦٦) «ب»: هلكت واختلفت وتاهت. وفي «ج»: أو متشابه، ولمّا يعلم، ولولا أن يسأل الأمّة عن ذلك هلكوا وضلّوا وتاهوا.

(٦٧) الزيادة من «ب» و«د».

(٦٨) الزيادة من «ج».

(٦٩) «ج» و«د»: فإنّ في القرآن.

(٧٠) سورة التوبة: الآية ٣٢.

فاعلاً فليكن ذلك سرّاً ولا يسمعه أحدٌ منك علانية.

ثمّ رجع إلى منزله، فبعث إليه بخمسين ألف درهم[٧١].

* * *

ثمّ إشتدّ[٧٢] البلاء بالأمصار كلّها على شيعة عليّ وأهل بيته عليهم السلام، وكان أشدّ الناس بليّة[٧٣] أهل الكوفة لكثرة مَن بها مِن الشيعة[٧٤] واستعمل عليهم زياداً أخاه وضمّ إليه البصرة والكوفة وجميع العراقين[٧٥]. وكان يتتبّع الشيعة[٧٦] وهو بهم عالم لأنّه كان منهم فقد عرفهم وسمع كلامهم أوّل شيء.

فقتلهم تحت كلّ كوكب [وحجر ومدر وأجلاهم][٧٧] وأخافهم وقطع الأيدي والأرجل منهم وصلبهم على جذوع النخل وسمل أعينهم وطردهم وشرّدَهم [حتّى إنتزعوا عن العراق][٧٨] فلم يبق بالعراقين أحدٌ مشهور إلّا[٧٩] مقتول أو مصلوب أو طريد[٨٠] أو هارب.

وكتب معاوية إلى قضاته وولاته في جميع الأرضين والأمصار[٨١]: «أن لا تُجيزوا لإحد من شيعة عليّ بن أبي طالب ولا مِن أهل بيته [ولا من أهل ولايته الّذين يرون

---

(٧١) «الف» خ ل: مائة ألف درهم. و«ب» و«د»: عشرة آلاف. و«ج»: مائتي الف درهم.

(٧٢) قوله قبل صفحات «وكان معاوية يومئذ بالمدينة . . .» إلى قوله «ثمّ انّ معاوية مرّ بحلقة . . .» في نسخة «ب» و«د» وقع هنا ولا يخفى تناسبه ولطفه وكذلك أيضاً في احتجاج الطبرسي.

(٧٣) «ج»: نصيباً.

(٧٤) «ب»: من شيعة عليّ عليه السلام.

(٧٥) «الف»: استعمل عليها زياداً ضمّها إليه مع البصرة وجمع له العراقين. «ب»: ثمّ ضمّ إليه البصرة مع الكوفة.

(٧٦) «الف»: يتبع الشيعة. «ج»: يعرف الشيعة.وبعده في «د»: وهو بهم عارف لأنّه كان منهم أوّل شيء.

(٧٧) الزيادة من «الف» و«ب». وفي النسخ: وتحت حجر ومدر.

(٧٨) الزيادة من «الف» و«ب»، وفي «ب» و«د»: حتّى نفوا.

(٧٩) «الف»: أحدٌ منهم. «ب»: أحد معروف مشهور.

(٨٠) «ج»: طريح. «ب»: مطرود.

(٨١) «ب»: وكتب معاوية إلى عمّاله في جميع الأمصار.

فضله ويتحدّثون بمناقبه][٨٢] شهادةً».

وكتب إلى عمّاله: «اُنظروا مَن قِبَلكم من شيعة عثمان ومحبّيه وأهل بيته وأهل ولايته والّذين يَرون فضله ويتحدّثون بمناقبه، فأدنوا مجالسهم وأكرموهم وقرّبوهم وشرّفوهم. واكتبوا إليَّ بكلّ ما يروي كلّ رجل منهم فيه وإسم الرجل وإسم أبيه وممّن هو».

ففعلوا ذلك حتّى أكثروا[٨٣] في عثمان الحديث وبعث إليهم بالصلات والكسى[٨٤] وأكثر لهم القطايع من العرب والموالي. فكثروا في كلّ مصر وتنافسوا في المنازل والضياع واتّسعت عليهم الدنيا. فلم يكن أحد يأتي عامل مصر من الأمصار ولا قرية[٨٥] فيروى في عثمان منقبة أو يذكر له فضيلة إلّا كتب إسمه وقرب وشفّع[٨٦]. فلبثوا بذلك ما شاء الله.

* * *

ثمّ كتب بعد ذلك إلى عمّاله: «إنّ الحديث قد كثر في عثمان وفشا في كلّ قرية ومصر ومن كلّ ناحية، فإذا جاءكم كتابي هذا فادعوا الناس إلى الرواية في أبي بكر وعمر، فإنّ فضلهما وسوابقهما أحبّ إليَّ وأقرّ لعيني وأدحض لحجّة أهل هذا البيت وأشدّ عليهم من مناقب عثمان وفضائله».

فَقَرأ كلّ قاض وأمير [من ولاته][٨٧] كتابه على الناس وأخذ النّاس في الروايات

---

(٨٢) الزيادة من «الف» و«ب».

(٨٣) «ج»: كثر.

(٨٤) «ب»: وافتعلوها لما كان يبعث اليهم من الصلات والكسى والحباء ... وفي «ج»: والكسى والحباء والقطايع من العرب ....

(٨٥) «ج»: فليس أحد يلي مصراً أو قرية ....

(٨٦) «ب»: وتنافسوا في المنازل وفي الدنيا، فليس أحد يجيئ عاملاً يروي في عثمان منقبة أو فضيلة إلّا كتب إسمه وقرّبه وشفّعه.

(٨٧) الزيادة من «الف».

في أبي بكر وعمر وفي مناقبهم[٨٨].

ثمّ كتب نسخة جمع فيها جميع ما روي فيهم من المناقب والفضائل، وأنفذها إلى عمّاله وأمرهم بقرائتها على المنابر وفي كلّ كورة وفي كلّ مسجد. وأمرهم أن ينفذوا إلى معلّمي الكتاتيب أن يعلّموها صبيانهم حتى يروووها ويتعلّموها كما يتعلّمون القرآن[٨٩] وحتّى علّموها بناتهم ونسائهم وخدمهم وحشمهم. فلبثوا بذلك ما شاء الله[٩٠].

* * *

ثمّ كتب معاوية إلى عمّاله نسخة واحدة إلى جميع البلدان: «أُنظروا مَن قامت عليه البيّنة أنّه يحبّ عليّاً وأهل بيته فامحوه من الديوان ولا تجيزوا له شهادة».

ثمّ كتب كتاباً آخر: «من إتّهمتموه ولم تقم عليه بيّنة [أنّه منهم][٩١] فاقتلوه».

فقتلوهم على التهم والظنّ والشُّبه تحت كلّ كوكب[٩٢]، حتّى لقد كان الرجل يغلط[٩٣] بكلمة فيضرب[٩٤] عنقه. ولم يكن ذلك البلاء في بلد أكبر ولا أشدّ منه

---

(٨٨) «ب»: واخذ الناس في مناقب أبي بكر وعمر. في «ج»: وقال الناس بالروايات في أبي بكر وعمر.

(٨٩) «ج»: ثمّ كتب معاوية نسخة إلى جميع عمّاله فقرئت تلك المناقب والفضائل على كل منبر وفي كلّ كورة. وتقدّم إلى المعلمين في المكاتب أن يعلموها الصبيان حتّى يروووها كما يروون ويتعلّمون القرآن. وفي «ب»: فعلّموا غلمانهم. راجع عن المناقب المفتعلة في شأن أبي بكر وعمر وعثمان الحديث ١٠ الهامش ٩٨ و١١٤.

(٩٠) زاد هنا في الإحتجاج: وكتب زياد بن أبيه إليه في حقّ الحضرميّين أنّهم على دين عليّ وعلى رأيه. فكتب إليه معاوية: «أُقتل كل من كان على دين عليّ ورأيه»، فقتلهم ومثل بهم.

روى في البحار ج٤٤ ص٢١٢ من جملة ما كتبه الإمام الحسين عليه السلام إلى معاوية جواباً لرسالته: «... أولست صاحب الحضرميّين الذين كتب فيهم إبن سميّة أنّهم كانوا على دين عليّ صلوات الله عليه، فكتبتَ إليه أن اقتل كلّ من كان على دين عليّ، فقتلهم ومثّل بهم بأمرك».

(٩١) الزيادة من «ج».

(٩٢) «ب»: على التهمة والظنّة والشبهة تحت كلّ حجر.

(٩٣) «الف» و«ب»: يسقط. وفي «ج»خ ل: يغلظ.

(٩٤) «ج»: فيضربون.

بالعراق ولا سيّما بالكوفة، حتّى أنّه كان الرجل من شيعة عليّ عليه السلام وممّن بقي من أصحابه بالمدينة[٩٥] وغيرها لَيأتيه مَن يثق به[٩٦] فيدخل بيته ثمّ يلقى إليه سرّه فيخاف من خادمه ومملوكه، فلا يحدّثه حتّى يأخذ عليه الأيمان المغلّظة ليكتمه عليه[٩٧].

وجعل الأمر[٩٨] لا يزداد إلّا شدّة وكثر عندهم عدوّهم[٩٩] وأظهروا أحاديثهم الكاذبة في أصحابهم من الزور والبهتان، فنشأ الناس على ذلك[١٠٠] ولم يتعلّموا إلّا منهم ومضى على ذلك قضاتهم وولاتهم وفقهائهم.

وكان أعظم الناس في ذلك بلاءً[١٠١] وفتنةً القرّاء المراءون المتصنّعون، الّذين يظهرون [لهم الحزن][١٠٢] والخشوع والنسك ويكذبون ويفتعلون[١٠٣] الأحاديث ليحظوا بذلك [عند ولاتهم][١٠٤] ويدنون بذلك مجالسهم ويصيبوا بذلك الأموال والقطائع والمنازل. حتّى صارت أحاديثهم تلك ورواياتهم في أيدي من يحسب أنّها حقّ وأنّها صدق[١٠٥]، فرووها وقبلوها وتعلّموها وعلّموها وأحبّوا عليها وأبغضوا، [حتّى جمعت على ذلك مجالسهم][١٠٦] وصارت في أيدي الناس المتديّنين الّذين لا يستحلّون الكذب ويبغضون عليه أهله، فقبلوها وهم يرون أنّها حقّ، ولو علموا أنّها

---

(٩٥) «ج»: من أهل المدينة.

(٩٦) «ج» من لا يتّقيه.

(٩٧) «الف» و«ج»: ليتمكّن عليه.

(٩٨) «ب»: البلاء.

(٩٩) «ج»: وكثر عددهم.

(١٠٠) «الف»: فينشأ الناس . . . و«ج»: فنشؤوا على ذلك. و«الف» خ ل: فثبّتوا.

(١٠١) «ب» و«ج» بليّة.

(١٠٢) الزيادة من «الف».

(١٠٣) «الف»: يُعلّمون. «ج»: المتعصّبون الّذين يظهرون الكذب وينتحلون الأحاديث.

(١٠٤) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(١٠٥) «ج»: . . . ورواياتهم تحسبها حقّاً وأنّها صدق.

(١٠٦) الزيادة من «ج». وفي الإحتجاج: جمعت على ذلك جماعتهم.

باطل لم يرووها ولم يتديّنوا بها [ولا تنقّصوا مَن خالفهم][١٠٧]. فصار الحقّ في ذلك الزمان باطلاً والباطل حقّاً والصدق كذباً والكذب صدقاً. وقد قال رسول الله صلّى الله عليه وآلـه: «لَتشملنّكم فتنة يربو فيها الوليد وينشأ فيها الكبير، يجرى الناس عليها ويتّخذونها سنّة. فإذا غُيِّر منها شيء قالوا: أتى الناس منكراً، غيّرت السنة!»[١٠٨].

* * *

فلمّا مات الحسن بن عليّ عليه السلام لم يزل الفتنة والبلاء يعظمان ويشتدّان فلم يبق وليٌّ للهِ إلّا خائفاً على دمه أو مقتول أو طريدٌ أو شريدٌ. ولم يبق عدوّ لله إلّا مظهراً حجّته غير مستتر ببدعته وضلالته[١٠٩].

* * *

فلمّا كان قبل موت معاوية بسنة[١١٠] حجّ الحسين بن علي صلوات الله عليه وعبدالله بن عبّاس وعبدالله بن جعفر [معه][١١١]. فجمع الحسين عليه السلام بني هاشم، رجالهم ونسائهم ومواليهم وشيعتهم من حجّ منهم، ومن الأنصار[١١٢] ممّن يعرفه الحسين عليه السلام وأهل بيته.

---

(١٠٧) الزيادة من «ج». وفي الإحتجاج: وصارت في أيدي المتديّنين الّذين لا يحبّون الإفتعال إلى مثلها، فقبلوها وهم يَرون أنّها حقّ ولو علموا أنّها باطل وتيقّنوا أنّها مفتعلة لأعرضوا عن روايتها.

(١٠٨) «ج»: «بعـدي فتنـة يربو فيها المولود وينشأ عليها الكبير . . . فإذا غيّروا منها شيئاً قيل: غيّرت السنّة». وحديث رسول الله صلّى الله عليه وآله غير مذكور في «ب».

(١٠٩) «الف» و«د»: وإلّا طريداً وإلا شريداً. «ج»: لم يزل الأمر يزداد والفتنة تعظم والبلاء يشتدّ، ولم يبق لله وليّ إلّا خائف ولا عدوّ إلّا ظاهر بحجّته مستكثر بدعته وضلالته. وفي «ب»: فلمّا مات الحسن بن عليّ عليه السلام إزداد البلاء والفتنة فلم يبق لله وليّ إلّا خائفاً. وفي الإحتجاج: خائفاً على نفسه.

(١١٠) «الف» خ ل: بسنتين، وكذا في الإحتجاج.

(١١١) الزيادة من «الف» و«ب».

(١١٢) «ب» و«د»: بالأمصار. وفي الإحتجاج: من حجّ منهم ومن لم يحجّ منهم.

ثمّ أرسل رسلاً: «لا تَدَعوا أحداً ممّن حجّ العام من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله المعروفين بالصلاح والنسك إلاّ أجمعوهم لي»[١١٣].

فاجتمع إليه بمنى أكثر من سبعمائة رجل وهم[١١٤] في سرادقه، عامتهم من التابعين [ونحو من مائتي رجل من أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وآله][١١٥] و[غيرهم][١١٦].

فقام فيهم الحسين عليه السلام خطيباً فحمد الله واثنى عليه، ثمّ قال: أمّا بعد، فإنّ هذا الطاغية قد فعل[١١٧] بنا وبشيعتنا ما قد رأيتم وعلمتم وشهدتم وإنّي أُريد أن أسألكم عن شيء، فإن صدقتُ فصدّقوني وإن كذبت فكذّبوني. أسألكم بحقّ الله عليكم وحقّ رسول الله وحقّ قرابتي من نبيّكم، لَمّا سيّرتم مقامي هذا ووَصَفْتُم مقالتي ودعوتم أجمعين في أنصاركم من قبائلكم من آمنتم من الناس[١١٨] ووثّقتم به، فادعوهم[١١٩] إلى ما تعلمون من حقّنا فإنّي أتخوّف[١٢٠] أن يدرس هذا الأمر ويذهب الحقّ ويُغلب[١٢١] والله متمّ نوره ولو كره الكافرون.

وما ترك شيئاً ممّا أنزل الله فيهم من القرآن إلاّ تلاه وفسّره، ولا شيئاً ممّا قاله

---

(١١٣) «الف» و«د»: أجمعهم لي. وفي «ب»: ثمّ لم يترك أحداً حجّ ذلك العام من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله ومن التابعين المعروفين من الأمصار بالصلاح والنسك إلاّ جَمَعهم. وفي «ج»: ثمّ أرسل رسولاً فقال: لا تدع أحداً ممن حجّ العام من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله ومن التابعين المعروفين من أبناء الأنصار. وفي الإحتجاج أيضاً «الأنصار» مكان الأمصار.

(١١٤) «ج»: وهو. وفي الإحتجاج: ألف رجل.

(١١٥) الزيادة من «الف». وفي الإحتجاج: من التابعين وأبناء الصحابة.

(١١٦) الزيادة من «ج».

(١١٧) «ج» و«د»: قد صنع.

(١١٨) «ج»: . . . وكتمتم مقالتي ودعوتم من أنصاركم ومن قبائلكم ومن آمنتم من الناس.

(١١٩) «ب» و«د»: وإن كذبت فكذّبوني، إسمعوا مقالتي واكتبوا قولي ثمّ ارجعوا إلى أمصاركم وقبائلكم، فمن ائتمنتم من الناس ووثّقتم به فادعوهم. . .

(١٢٠) «ب»: فإنّا نخاف.

(١٢١) «ج» و«د»: أن يندرس هذا الحقّ أو يموت ويذهب والله متمّ نوره. . .

رسول الله صلّى الله عليه وآله في أبيه[١٢٢] وأخيه وأُمّه وفي نفسه وأهل بيته إلّا رواه، وكلّ ذلك يقول الصحابة: «اللهمَّ نعم قد سمعنا وشهدنا»، ويقول التابعيّ: «اللهمَّ قد حدّثني به مَن أُصدّقه وأئتمنه من الصحابة»[١٢٣]. فقال: أُنشدكم الله إلّا حدّثتم به مَن تثقون به وبدينه[١٢٤].

قال سليم: فكان فيما ناشدهم الحسين عليه السلام وذكّرهم أن قال: أُنشدكم الله، أتَعْلَمون أنّ عليّ بن أبي طالب كان أخا رسول الله صلّى الله عليه وآله حين آخى بين أصحابه، فآخى بينه وبين نفسه وقال: «أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة»؟ قالوا: اللّهمَّ نعم.

قال: أُنشدكم الله، هل تعملون أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله إشترى موضع مسجده ومنازله فإبتناه، ثمّ إبتنى فيه عشرة منازل، تسعة له وجعل عاشرها في وسطها لأبي[١٢٥]. ثمّ سدّ كلّ باب شارع إلى المسجد غير بابه، فتكلّم في ذلك مَن تكلّم، فقال صلّى الله عليه وآله: ما أنا سددتُ أبوابكم وفتحت بابه، ولكن الله أمرني بسدّ أبوابكم وفتح بابه». ثمّ نهى الناس أن يناموا في المسجد غيره، وكان يجنب في المسجد ومنزله في منزل رسول الله صلّى الله عليه وآله، فولد[١٢٦] لرسول الله صلّى الله عليه وآله وله فيه أولاد؟ قالوا: اللّهمَّ نعم.

قال: أفتعلمون أنّ عمر بن الخطّاب حرص على كوّة قدر عينه يَدَعُها من منزله إلى المسجد، فأبى عليه. ثمّ خطب صلّى الله عليه وآله فقال: [إنّ الله أمر موسى أن يبني مسجداً طاهراً لا يسكنه غيره وغير هارون وإبنيه و][١٢٧] إنّ الله أمرني أن أبني مسجداً طاهراً لا يسكنه غيري وغير أخي وإبنيه؟ قالوا: اللّهمَّ نعم.

---

(١٢٢) «ج»: فما نزل فضيلة ولا شيئاً نزل في أهل البيت من القرآن قاله رسول الله صلّى الله عليه وآله في أبيه . . . .

(١٢٣) «ج»: ويقول التابعون: قد حدّثنا من نثق به ونصدّقه.

(١٢٤) هنا آخر الحديث في «ج».

(١٢٥) «ب» و«د»: وجعل لعليّ العاشر.

(١٢٦) «ب» و«د»: يولد.

(١٢٧) الزيادة من «ب» و«د».

قال: أُنشدكم الله، أتعلمون أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله نصبه يوم غدير خمّ[١٢٨] فنادى له بالولاية وقال: «ليبلغ الشاهد الغائب»؟ قالوا: اللّهمَّ نعم.

قال: أُنشدكم الله، أتعلمون أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال له في غزوة تبوك: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى وأنت وليّ كلّ مؤمن بعدي»؟ قالوا: اللّهمَّ نعم.

قال: أُنشدكم الله، أتعلمون أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله حين دعا النصارى من أهل نجران إلى المباهلة لم يأت إلّا به وبصاحبته وإبنيه؟ قالوا: اللّهمَّ نعم.

قال: أُنشدكم الله، أتعلمون أنّه دفع إليه اللواء يوم خيبر ثمّ قال: «لأدفعه[١٢٩] إلى رجل يحبّه الله ورسوله ويحبّ الله ورسوله، كرّار غير فرّار يفتحها الله على يديه»؟ قالوا: اللّهمَّ نعم.

قال: أتعلمون أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله بعثه ببرائة وقال: «لا يبلغ عنّي إلّا أنا أو رجل منّي»؟ قالوا: اللّهمَّ نعم.

قال: أتعلمون أن رسول الله صلّى الله عليه وآله لم تنزل به شدّة[١٣٠] قطّ إلّا قَدَّمه لها ثقة به، وانّه لم يَدْعه[١٣١] باسمه قطّ الّا أن يقول «يا أخي» و«اُدعوا لي أخي»؟ قالوا: اللّهمَّ نعم.

قال: أتعلمون أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قضى بينه وبين جعفر وزيد فقال له: «يا عليّ، أنت منّي وأنا منك، وأنت وليّ كلّ مؤمن [ومؤمنة][١٣٢] بعدي»؟ قالوا: اللّهمَّ نعم.

قال: أتعلمون انّه كانت له من رسول الله صلّى الله عليه وآله كلّ يوم خلوة

---

(١٢٨) «ب»: يوم الغدير.

(١٢٩) «ب» و«د»: لأدفعنّها.

(١٣٠) «ب» و«د»: شديدة.

(١٣١) «ب» و«د»: لم يدعُ.

(١٣٢) الزيادة من «ب». راجع الهامش ٣٣ من الحديث ١١ في هذا الكتاب.

وكلّ ليلة دخلةً، إذا سأله أعطاه وإذا سكت ابداه؟ قالوا: اللّهمّ نعم.

قال: أتعلمون أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله فضّله على جعفر وحمزة حين قال لفاطمة عليها السلام: «زوّجتك خير أهل بيتي[١٣٣]، أقدمهم سلماً وأعظمهم حلماً وأكثرهم علماً»؟ قالوا: اللهمَّ نعم.

قال: أتعلمون أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: «أنا سيّد ولد آدم[١٣٤] وأخي عليّ سيّد العرب، وفاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة، وإبناي الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة»؟ قالوا: اللّهمَّ نعم.

قال: أتعلمون أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله أمره بغسله وأخبره انّ جبرئيل يُعينه عليه؟ قالوا: اللّهمَّ نعم.

قال: أتعلمون أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال في آخر خطبة خطبها: «[أيّها النّاس][١٣٥]، إنّي تركت فيكم الثقلين كتاب الله وأهل بيتي، فتمسَّكوا بهما لن تضلّوا»؟ قالوا: اللّهمَّ نعم.

فلم يَدَع[١٣٦] شيئاً أنزله الله في عليّ بن أبي طالب عليه السلام خاصّة وفي أهل بيته من القرآن ولا على لسان نبيّه صلّى الله عليه وآله إلّا ناشدهم فيه، فيقول الصحابة: «اللّهمَّ نعم، قد سمعنا»، ويقول التابعيّ: «اللّهمَّ قد حَدَّثنيه مَن أثِق به، فلان وفلان».

---

(١٣٣) «ب»: حيث قال لفاطمة عليها السلام: زوجك خير أهل بيتي.

(١٣٤) «الف»: أنا سيّد ولد بني آدم.

(١٣٥) الزيادة من «ب» و«د».

(١٣٦) في «ب» هكذا: ثم ما ترك شيئاً أنزله الله عزّ وجلّ فيهم إلّا قال، وما قال رسول الله صلّى الله عليه وآله في أبيه وأخيه ونفسه وأهل بيته إلّا رواه، كلّ ذلك يقول صحابة: «اللّهم نعم» ويقول التابعيّ: «اللّهم قد حدّثنيه من أصدّقه وأئتمنه». فقال: أنشدكم الله إلّا حدّثتم به [من] تثقون به. وفي الاحتجاج: وكل ذلك يقول الصحابة: اللهمَّ نعم قد سمعناه وشهدناه، ويقول التابعون: اللهمَّ قد حدّثنا من نصدّقه ونأتمنه، حتى لم يترك شيئاً الّا قاله. ثمّ قال: أنشدكم بالله الّا رجعتم وحدّثتم به من تثقون به. ثمّ نزل وتفرّق الناس.

[ثمّ ناشدهم][١٣٧] أنّهم قد سمعوه صلّى الله عليه وآله يقول: من زعم أنّه يحبّني ويبغض عليّاً[١٣٨] فقد كذب، ليس يحبّني وهو يبغض عليّاً»! فقال له قائل: يا رسول الله، وكيف ذلك؟ قال: لأنّه منّي وأنا منه، [مَن أحبّه فقد أحبّني][١٣٩] ومن أحبّني فقد أحبّ الله، [ومَن أبغضه فقد أبغضني][١٤٠] ومَن أبغضني فقد أبغض الله»؟

فقالوا: «اللّهمَّ نعم، قد سمعنا». وتفّرقوا على ذلك[١٤١].

---

(١٣٧) الزيادة من «الف».

(١٣٨) «ب»: ويبغض هذا.

(١٣٩) الزيادة من «الف».

(١٤٠) الزيادة من «الف».

(١٤١) «ب»: قد سمعنا ذلك فتفرّقوا.

الحديث السابع والعشرون

في هذا الحديث: كلام رسول الله صلّى الله عليه وآله في طلب الكتف الذي أراد ان يكتبه عند وفاته. قول رجلٍ: «إنّ رسول الله ليهجر». شهادة أمير المؤمنين وسلمان وأبي ذر والمقداد وإبن عبّاس أنّ ذلك الرجل عمر. راجع التخريج (٢٧).

أبان بن أبي عيّاش عن سليم، قال: إنّي كنت عند عبدالله بن عبّاس[١] في بيته وعنده رهط من الشيعة. [قال:][٢] فذكروا رسول الله صلّى الله عليه وآله وموته، فبكى إبن عباس، وقال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله يوم الإثنين ـ وهو اليوم الّذي قبض فيه ـ وحوله أهل بيته وثلاثون رجلاً من أصحابه: إيتوني[٣] بكتف أكتب لكم [فيه][٤] كتاباً لن تضلّوا بعدي ولن تختلفوا [بعدي][٥].

فَمَنعهم فرعون هذه الأمّة فقال[٦]: «إنّ رسول الله يهجر»! فغضب رسول الله صلّى الله عليه وآله وقال: «إنّي أراكم تخالفوني[٧] وأنا حيّ [فكيف بعد موتي][٨]»؟ فترك الكتف.

قال سليم: ثمّ أقبل عليَّ إبن عبّاس فقال: يا سليم، لولا ما قال ذلك الرجل

---

(١) «الف» و«د»: إنّي لعند عبدالله بن عبّاس. «ج»: إنّي لعند إبن عبّاس. وبعده في «د»: هكذا: ومعنا جماعة من شيعة عليّ عليه السلام.

(٢) الزيادة من «ج».

(٣) في «ج» هكذا: فذكر رسول الله صلّى الله عليه وآله وذكر موته فبكى وقال: يوم الإثنين وما يوم الإثنين! الذي قبض فيه رسول الله صلّى الله عليه وآله وحوله أهل بيته وأُناس من أصحابه إذ قال: إيتوني. . . .

(٤) الزيادة من «ج».

(٥) الزيادة من «الف» و«ب».

(٦) «الف» و«ب» و«د»: فقال رجل منهم.

(٧) «ج» و«د»: لأراكم تختلفون.

(٨) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

لكتب لنا كتاباً لا يضلّ أحدٌ ولا يختلف[٩].

فقال رجل من القوم[١٠]: ومن ذلك الرجل؟ فقال: ليس[١١] إلى ذلك سبيل.

فخلوت بابن عبّاس بعد ما قام القوم، فقال: هو عمر. فقلت: صدقتَ، قد سمعت عليّاً عليه السلام وسلمان وأباذر والمقداد يقولون: «إنّه عمر». فقال: يا سليم، أكتم[١٢] إلّا ممّن تثق بهم[١٣] من إخوانك، فإنّ قلوب هذه الأمّة أُشربَت[١٤] حبّ هذين الرجلين كما أُشربت قلوب بني إسرائيل حبّ العجل والسامريّ.

---

(٩) في «ج» حكى الكلام عن رسول الله صلّى الله عليه وآله هكذا: ثمّ أقبل علينا فقال: «لولا ذلك الرجل لكتبتُ كتاباً لا يضلّ أحدٌ ولا يختلف إثنان».

(١٠) «ج»: فقال رجل لإبن عبّاس.

(١١) «ج»: مالي.

(١٢) «ج»: فخلوت بإبن عباس بعد ما قام القوم فقلت: إنّي سمعت عليّاً عليه السلام وسلمان وأباذر والمقداد يقولون: «إنّه لَلثّاني». فقال: صدقوا، أنا كذلك شاهد. أُكتم ....

(١٣) «ب» و«ج» و«د»: من تثق به.

(١٤) «ج»: فانّ هذه الأمّة قد أُشربت قلوبهم ....

الحديث الثامن والعشرون

في هذا الحديث: عدد العسكرين يوم الجمل، المهاجرون والأنصار كانوا مع أمير المؤمنين عليه السلام في وقعة الجمل، لم يُكره عليه السلام أحداً على القتال وإنّما انتدبهم، الثلاثة المتخلّفين عنه عليه السلام. راجع التخريج (٢٨).

قال أبان: سمعت سليم بن قيس يقول: شهدت يوم الجمل عليّاً عليه السلام[١]، وكنّا إثنى عشر ألفاً وكان أصحاب الجمل زيادة على عشرين ومائة ألف.

وكان مع عليّ عليه السلام من المهاجرين والأنصار نحو من أربعة آلاف ممّن شهد مع رسول الله صلّى الله عليه وآله بدراً والحديبيّة ومشاهده، وسائر الناس من [أهل][٢] الكوفة إلّا مَن تَبِعَه[٣] من [أهل][٤] البصرة والحجاز ليست له هجرة ممّن أسلم بعد الفتح[٥]. وجلّ الأربعة آلاف من الأنصار.

ولم يُكره أحداً [من الناس][٦] على البيعة ولا على القتال، إنّما ندبهم فانتدب من أهل بدر سبعون ومائة رجل[٧]، وجلّهم من الأنصار ممّن شاهَدَ أُحداً والحديبيّة، ولم يتخلّف عنه[٨] أحد.

---

(١) «ب» و«د»: شهدتُ الجمل مع عليّ عليه السلام.

(٢) الزيادة من «الف» خ ل و«د».

(٣) أي مضافاً إلى من تبعه من أهل البصرة ومن غير المهاجرين من أهل الحجاز الذين أسلموا بعد فتح مكّة.

(٤) الزيادة من «الف» خ ل و«د».

(٥) «ب» و«د»: ممّن ليست له هجرة أسلم بعد الفتح.

(٦) الزيادة من «ب» و«د».

(٧) «ب» و«د»: نحو من سبعين ومائة رجل.

(٨) «ب»: عنده. وهذه الفقرة في «ج» خ ل هكذا: ولم يكن عليّ عليه السلام يكره أحداً من الناس على البيعة ولا على القتال معه، إنّما ندبهم فانتدب أهل بدر منهم نحو من مائة وسبعين رجلاً جلّهم من الأنصار ومأتي رجل ممّن شَهد أُحُداً، وانتدب نحواً من خمسمائة ممّن شهد بيعة الشجرة من المهاجرين والأنصار ممّن شهد مع رسول الله صلّى الله عليه وآله مشاهده وسائرهم من أهل الكوفة ولم يتخلّف عنه فئة من المهاجرين والأنصار إلّا هواهم معه يتولّونه ويدعون له بالنصر غير ثلاثة نفر . . .

وليس أحدٌ من المهاجرين والأنصار إلّا [و][٩] هواه معه، يتولّونه ويَدْعون له بالظفر والنصر ويحبّون ظهوره على مَن ناواه ولم يُحرجهم ولم يضيّق عليهم وقد بايعوه، وليس كل الناس يقاتل في سبيل الله[١٠].

والـطاعن عليه والمتبرّء[١١] منه قليل مستتر عنه، مظهر له الطاعة غير ثلاثة رهط[١٢]، بايعوه ثمّ شكّوا في القتال معه وقعدوا في بيوتهم: محمّد بن مسلمة وسعد بن أبي وقّاص وإبن عمر.

وأُسامة بن زيد سلّم بعد ذلك ورضى[١٣]، ودعا لعلّي عليه السلام واستغفر له وبرأ من عدوّه وشهد أنّه على الحقّ، ومن خالفه ملعون حلال الدم.

---

(٩) الزيادة من «الف».

(١٠) اي عدم إكراهه عليه السلام لهم لا ينافي عدم خلوص نيّاتهم في الحرب.

(١١) «ب» و«د»: المتبرّئين منه.

(١٢) «ب» و«د»: قليل مستتر غير مظهر له غير ثلاثة رهط.

(١٣) في «ج» خ ل هكذا: فقعدوا: سعد وإبن عمر وإبن مسلمة واسامة بن زيد. فأمّا أُسامة فرضى بعدُ وبرئ من عدّوه وشهد أنّه على الحقّ وأنّ من خالفه ملعون حلال دمه.

الحديث التاسع والعشرون

في هذا الحديث يحكي سليم كلام جرى بين أمير المؤمنين عليه السلام وطلحة والزبير، وهو يتضمّن: إخباره عليه السلام عن شهادته، قوله عليه السلام: أنّ أصحاب الجمل ملعونون، جوابه عليه السلام على الأحاديث الموضوعة في شأن طلحة والزبير والعشرة المبشّرة، إخباره عن أصحاب التابوت في جهنّم، مخالفتهما لكتاب الله في إخراج زوجة رسول الله صلّى الله عليه وآله، إحتجاجه عليهما بأنّه لايجوز لهما نكث البيعة بعد ما كان ذلك عن طوع ومن دون إكراه.

رواه الطبرسي في الاحتجاج عن سليم. راجع التخريج (٢٩).

قال أبان: قال سليم: لمّا التقى أمير المؤمنين عليه السلام[١]، وأهل البصرة يوم الجمل نادى [عليّ عليه السلام][٢] [الزبير][٣]: يا أبا عبدالله، أُخرج إليَّ.

فقال له أصحابه: يا أمير المؤمنين، تخرج إلى الزبير الناكث بيعته وهو على فرس شاك في السلاح وأنت على بغلة بلا سلاح؟! فقال عليّ عليه السلام: إنّ عليَّ [من الله][٤] جنّة واقية، لن يستطيع أحدٌ فراراً من أجله. وإنّي لا أموت ولا أُقتل إلّا على يَدَي أشقاها كما عقر ناقة الله أشقى ثمود[٥].

فخرج [اليه][٦] الزبير. فقال: أين طلحة؟ ليخرج. فخرج [طلحة][٧].

فقال عليه السلام: نشدتكما بالله، أتعلمان واولوا العلم من آل محمّد وعايشة بنت أبي‌بكر «أنّ أصحاب الجمل وأهل النهروان ملعونون على لسان محمّد صلّى الله عليه وآله» وقد خاب مَن أفترى؟[٨].

فقال الزبير: كيف نكون[٩] ملعونين ونحن من أهل الجنّة؟ فقال عليّ عليه

---

(١) «ب» و«د»: عليّ عليه السلام.

(٢) الزيادة من «الف» خ ل و«د».

(٣) الزيادة من «الف» و«د».

(٤) الزيادة من «ب» و«د».

(٥) «ب»: كما عاقر ناقة الله أشقاها.

(٦) الزيادة من «الف».

(٧) الزيادة من «الف».

(٨) في الإحتجاج: والله إنّكما لتعلمان واولوا العلم من آل محمّد صلّى الله عليه وآله وعايشة بنت أبي بكر« انّ كلّ أصحاب الجمل ملعونون على لسان محمّد صلّى الله عليه وآله» وقد خاب من افترى.

(٩) «ب» و«د»: كيف يكونون. وفي الإحتجاج: كيف نكون ملعونين ونحن أصحاب بدر وأهل الجنّة.

السلام: لو علمت أنّكم من أهل الجنّة لَما استحللتُ قتالكم.

فقال الزبير: أما سمعت رسول الله يقول يوم أُحُد: «أوجَبَ[١٠] طلحة الجنّة، ومن أراد أن ينظر إلى شهيد يمشي[١١] على الأرض حيّاً فلينظر إلى طلحة»؟ أو ما سمعت رسول الله يقول: «عشرة من قريش في الجنّة»[١٢]؟

فقال عليّ عليه السلام: فَسَمّهم. قال: فلان وفلان، وفلان، حتّى عدّ تسعة فيهم أبو عبيدة بن الجرّاح وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل[١٣].

فقال عليّ عليه السلام: عددتَ تسعةً، فَمَن العاشر؟ قال الزبير: أنت. فقال عليّ عليه السلام: أمّا أنتَ فقد أقررتَ أنّي من أهل الجنّة، وأمّا ما ادّعيت لنفسك وأصحابك فإنّي به لَمِن الجاحدين. والله إنّ بعض مَن سمّيت لفي تابوت في جبّ في أسفل درك من جهنّم، على ذلك الجبّ صخرة إذا أراد الله أن يسعر جهنّم رفع تلك الصخرة فأسعرت جهنّم،سمعت ذلك من رسول الله صلّى الله عليه وآله، وإلّا فأظفرك الله بي وسفك دمي بيدك[١٤]، وإلّا فأظفرني الله بك وبأصحابك[١٥]!

فرجع الزبير إلى أصحابه وهو يبكي.

ثمّ أقبل على طلحة فقال: يا طلحة، معكما نساؤكما؟ قال: لا. قال: عَمَدتُما إلى إمرأة موضعها في كتاب الله القعود في بيتها فأبرزتماها وصُنتما حلائلكما في الخيام والحجال!؟ ما أنصفتما رسول الله صلّى الله عليه وآله [من أنفسكم حيث أجلستما

---

(١٠) «ب»: وجب.

(١١) «ب»: مشى.

(١٢) في الإحتجاج: أما سمعت حديث سعيد بن عمرو بن نفيل وهو يروي أنّه سمع رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: «عشرة من قريش في الجنّة». قال عليّ عليه السلام: سمعته يحدّث بذلك عثمان في خلافته. فقال له عليّ عليه السلام:لستُ أُخبرك بشيء حتّى تُسمّيهم.

(١٣) في الإحتجاج: قال الزبير: أبوبكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وعبدالرحمان بن عوف وسعد بن أبي وقاص وأبو عبيدة الجرّاح وسعيد بن عمرو بن نفيل.

(١٤) «ب» و«د»: على يدك.

(١٥) في الإحتجاج: ... وإلّا أظفرني الله عليك وعلى أصحابك وسفك دمائكم على يدي وعجّل أرواحكم إلى النار.

نسائكما في البيوت وأخرجتما زوجة رسول الله صلّى الله عليه وآله][١٦] وقد أمر الله أن لا يكلِّمنَ[١٧] إلّا من وراء حجاب. أخبِرني عن صلاة [عبدالله][١٨] بن الزبير بكما، أما يرضى أحدكما بصاحبه؟ أخبِرني عن دعائكما الأعراب إلى قتالي، ما يحملكما على ذلك؟

فقال طلحة: يا هذا، كنّا في الشورى ستّة مات منّا واحد وقتل آخر، فنحن اليوم أربعة كلّنا لك كاره.

فقال له عليّ عليه السلام: ليس ذلك عليَّ[١٩] قد كنّا في الشورى والأمر في يد غيرنا وهو اليوم في يدي. أرأيتَ لو أردتُ بعد ما بايعتُ عثمان أن أردّ هذا الأمر شورى أكان[٢٠] ذلك لي؟ قال: لا. قال: ولِمَ؟ قال: لأنّك بايعتَ طائعاً.

فقال عليّ عليه السلام: وكيف ذلك والأنصار معهم السيوف مخترطة يقولون[٢١]: «لئن فرغتم وبايعتم واحداً منكم، وإلّا ضربنا اعناقكم أجمعين»! فهل قال لك ولأصحابك أحدٌ شيئاً من هذا حيث بايعتماني[٢٢]؟ وحجّتي في الإستكراه في البيعة أوضح من حجّتك وقد بايعتني أنت وصاحبك طائعين غير مكرهين[٢٣]، وكنتما أوّل مَن فَعَل ذلك[٢٤]، ولم يَقُل أحد لَتبايعان أو لَنقتلنّكما!

فانصرف طلحة ونشب القتال، فقتل طلحة وإنهزم الزبير.

---

(١٦) الزيادة من «ب» و«د».

(١٧) «ب» و«د»: أن لا تتكلم.

(١٨) الزيادة من «ب» و«د».

(١٩) «ب» و«د»: لك.

(٢٠) في «ب»: كان، بدون الهمزة.

(٢١) «ب» و«د»: معهم السيف ومخترطيها يقولون.

(٢٢) «الف»: وقت بايعتماني. وفي «الف» خ ل: وقت ما بايعتماني.

(٢٣) زاد في «الف»: وكنتما غير مُكرهَين.

(٢٤) «ب»: ولا كنتما أوّل من فعل ذلك.

الحديث الثلاثون

في هذا الحديث: مفتاح ألف باب من العلم عند أمير المؤمنين عليه السلام، إخباره عليه السلام عن عدد الجيش قبل مجيئهم.

وهذا الحديث مذكور في النوع «ج» بصورة أُخرى ولذا أوردناه مستقلاً بعنوان الحديث ٦٦. راجع التخريج (٣٠).

قال أبان: قال سُليم: سمعتُ إبن عبّاس يقول: سمعتُ من عليّ عليه السلام حديثاً لم أدرِ ما وجهه [ولم أُنكره][1]. سمعتُه يقول: «إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله أسَرَّ إليَّ في مرضه فَعَلَّمني مفتاح ألف باب من العلم يفتح كلّ باب ألف باب».

وإنّي لَجالس بذي قار في فسطاط عليّ عليه السلام وقد بعث الحسن عليه السلام وعمّاراً [إلى أهل الكوفة][2] يستنفران[3] الناس، إذ أقبل [عليٌّ][4] عليٌّ عليه السلام فقال: يابن عبّاس، يقدم عليك الحسن ومعه أحد عشر ألف رجل غير رجل أو رجلين[5]. فقلت في نفسي: إن كان كما قال فهو من تلك الألف باب.

فلمّا أظلّنا الحسن عليه السلام بذلك الجند إستقبلتُهم[6] فقلتُ لكاتب الجيش[7] الّذي معه أسمائهم: كَم رجل معكم[8]؟ فقال: أحد عشر ألف رجل غير رجل أو رجلين[9].

---

(١) الزيادة من «ج».

(٢) الزيادة من «ب» و«د».

(٣) «الف» خ ل: يستفزّان، أي يدعوان.

(٤) الزيادة من «ب» و«د».

(٥) الترديد من الراوي، وهذه العبارة في «ج» هكذا: فإنّي لجالس مع عليّ عليه السلام بذى قار في فسطاطه وقد بعث الحسن بن علي عليهما السلام إلى الكوفة يستنفرهم، وبعث معه عمار بن ياسر وقيس بن سعد بن عبادة وزيرين له، إذ أقبل عليٌّ عليٌّ عليه السلام فقال: يقدم عليك الحسن ومعه أحد عشر ألفا غير رجل ـ أو قال: أحد عشر ألفاً ورجل ـ.

(٦) «الف» و«ب» و«د»: استقبلتُ الحسن عليه السلام.

(٧) «ب» و«د»: لكاتب الحسن عليه السلام.

(٨) «ج»: كم نفر معك.

(٩) «ج»: فقال: أحد عشر الف رجل ورجل ـ أو قال: غير رجل ـ كما قال عليّ عليه السلام.

الحديث الحادي والثلاثون

في هذا الحديث: قول أمير المؤمنين عليه السلام: «سلوني قبل أن تفقدوني»، إنّ جميع آيات القرآن وتأويلها عنده عليه السلام. راجع التخريج (٣١).

قال أبان عن سليم، قال: جلستُ إلى عليّ عليه السلام بالكوفة في المسجد[١] والناس حوله فقال: سلوني قبل أن تفقدوني. سلوني عن كتاب الله، فوالله ما نزلت آية من كتاب الله إلّا وقد أقرأنيها رسول الله صلّى الله عليه وآله وعلّمني تأويلها[٢].

فقال إبن الكوّاء: فما كان ينزل عليه وأنت غائب[٣]؟

فقال عليه السلام: بلى، يحفظ[٤] عليَّ ما غبتُ عنه، فإذا قدمت عليه قال لي: «[ياعليّ][٥]، أنزل الله بعدك كذا وكذا» فَيَقْرأُنيه، «وتأويلُه كذا وكذا» فَيُعلِّمُنيه.

---

(١) «ج»: في مسجد الكوفة.

(٢) «ج»: . . . إلّا وقد قرأتُها وعلمتُ تأويلها.

(٣) «ب»و«د»: أفما كان. وفي «ج»: فما نزل وأنت غائب؟

(٤) هكذا في «الف». وفي «ب»و«د»: بلى، كان يحفظ. «ج»: كان يحفظ رسول الله صلّى الله عليه وآله عليَّ. وفي «الف» خ ل: بل كان يحفظ . . .

(٥) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

الحديث الثاني والثلاثون

في هذا الحديث: قول أمير المؤمنين عليه السلام: لو ثنّيت لي الوسادة . . . ، إخباره عليه السلام عن إفتراق الأمّة كإفتراق الأمم السالفة، تعيين الفرقة الناجية، بعض من تنتحل محبّة أهل البيت عليهم السلام تدخل النار.

وهذا الحديث مذكور في النوع «ج» من النسخ بتفاوت ليس باليسير، وورد روايته عن سليم بالصورتين. ولذلك أفردنا ما في «ج» بعنوان الحديث ٦٥. راجع التخريج (٣٢).

قال أبان: قال سليم: سمعت عليّاً عليه السلام وهو يقول لرأس اليهود: كم إفترقتم؟ فقال: على كذا وكذا فرقة. فقال عليّ عليه السلام: كذبتَ!

ثمّ أقبل على الناس فقال: [والله][1] لو ثنّيت لي الوسادة لَقضيتُ بين أهل التوراة[2] بتوراتهم وبين أهل الإنجيل بإنجيلهم وبين أهل القرآن بقرآنهم[3].

إفترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، سبعون منها في النار وواحدة في الجنّة وهي الّتي اتّبعت يوشع بن نون وصيّ موسى. وافترقت النصارى على إثنتين وسبعين فرقة، إحدى وسبعون فرقة في النار وواحدة في الجنّة وهي التي إتّبعت شمعون وصيّ عيسى عليه السلام. وتفترق[4] هذه الأمّة على ثلاث وسبعين فرقة، إثنتان وسبعون فرقة في النار وواحدة في الجنّة وهي الّتي اتّبعت وصيّ محمّد صلّى الله عليه وآله ـ وضرب بيده على صدره ـ.

ثمّ قال: ثلاث عشرة فرقة من الثلاث والسبعين كلّها تنتحل مودّتي وحبّي[5]، [واحدة منها في الجنّة][6] وإثنتا عشرة منها في النار.

---

(١) الزيادة من «د».

(٢) «ب»: أفتيت أهل التوراة . . .

(٣) «ب»: بين أهل الفرقان بفرقانهم.

(٤) «الف»: تفرّقت.

(٥) «ب»: محبّتي وودّي.

(٦) الزيادة من «الف».

الحديث الثالث والثلاثون

في هذاالحديث: أعظم ما سمعه إبن عبّاس من عليّ عليه السلام، أسماء أهل السعادة والشقاوة عنده عليه السلام. راجع التخريج (٣٣).

قال أبان: قال سليم: قلت لإبن عبّاس: أخبِرني بأعظم ما سمعتم[١] من عليّ بن أبي طالب عليه السلام، [ما هو؟

قال سليم:][٢] فأتاني[٣] بشيئ قد [كنتُ][٤] سمعتُه أنا من عليّ عليه السلام.

قال عليه السلام: دعاني رسول الله صلّى الله عليه وآله وفي يده كتاب، فقال: يا علي[٥]، دونَكَ هذا الكتاب. فقلت: يا نبيّ الله، وما هذا [الكتاب][٦]؟ قال: كتابٌ كَتَبَهُ الله، فيه تسمية أهل السعادة وأهل الشقاوة[٧] من أُمّتي إلى يوم القيامة، أمرني ربّي[٨] أن أدفعه إليك[٩].

---

(١) «ج»: بأعظم شيئ سمعته.

(٢) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٣) «ج»: فأخبَرَني.

(٤) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٥) «ج»: يا أخي.

(٦) الزيادة من «الف» و«ب»

(٧) «الف» و«ب» و«د»: أهل السعادة والشقاء.

(٨) «ج»: أمرني الله.

(٩) يناسب هنا أن اورد ما رواه في البحار ج١٧ ص١٤٦ ح٤٠ بأسناده عن أبي جعفر عن آبائه عليهم السلام قال: خرج علينا رسول الله صلّى الله عليه وآله وفي يده اليمنى كتاب وفي يده اليسرى كتاب. فنَشَرَ الكتاب الّذي في يده اليمنى فقرأ: «بسم الله الرحمان الرحيم، كتاب لأهل الجنّة بأسمائهم وأسماء آبائهم لا يزاد فيهم واحد ولا ينقص منهم واحد». قال:ثمّ نشر الّذي بيده اليسرى فقرأ: «كتاب من الله الرحمان الرحيم لأهل النار بأسمائهم وأسماء آبائهم وقبائلهم، لا يزاد فيهم واحد ولا ينقص منهم واحد».

وروى في البحار ايضاً عن أبي جعفر عليه السلام قال: انتهى النبيّ صلّى الله عليه وآله إلى السماء السابعة وانتهى إلى سدرة المنتهى. قال: فقالت السدرة: ما جازني مخلوق قبلك. ثمّ دنى فتدلّى فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى. قال: فدفع إليه كتاب أصحاب اليمين وكتاب أصحاب الشمال. فأخذ كتاب أصحاب اليمين بيمينه وفتحه ونظر فيه، فإذاً فيه أسماء أهل الجنّة وأسماء آبائهم وقبائلهم. قال: وفتح كتاب أصحاب الشمال ونظر فيه فإذاً فيه أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم. ثمّ نزل ومعه الصحيفتان فَدَفعهما إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

الحديث الرابع والثلاثون

في هذا الحديث يخبر سليم عن يوم الهرير أشدّ أيّام صفين وآخرها، وهذا ملخّص ما فيه:

حضور سليم ليلة الهرير، خطبة الأشتر يوم الهرّير يصوّر فيها العسكرين ويرغّب في الجهاد ويُعلّمهم فنون الحرب، إخبار سليم عن كيفيّة الوقعة يوم الهرير وزمانه وعدد القتلى، خطبة أمير المؤمنين عليه السلام ليلة الهرير، عمرو بن العاص يُشير على معاوية برفع المصاحف، كتاب معاوية إلى أمير المؤمنين عليه السلام يطلب منه الشام خديعةً، جواب أمير المؤمنين عليه السلام لكتاب معاوية، عمرو بن العاص يشمت بمعاوية في أبيات، كلام بين معاوية وإبن العاص في فضل أمير المؤمنين عليه السلام. راجع التخريج (٣٤).

قال أبان: سمعت[١] سليم بن قيس يقول ـ وسألته[٢]: هل شهدتَ صفّين؟ ـ فقال: نعم. قلت: هل شهدتَ يوم الهرير؟ قال: نعم. قلت: كَم كان أتى عليكَ مِن السّن؟ قال: أربعون سنة[٣]. قلت: فحدِّثني رحمك الله.

قال: نعم، مَهما نسيت[٤] مِن شيئ من الأشياء فلا أنسى هذا الحديث، ثمّ بكى وقال: صفّوا وصَفَفْنا، فَخَرج مالك الأشتر على فرس [له][٥] أدهم مُجنَّب[٦] وسلاحه معلّق على فرسه وبيده الرمح وهو يقرع به رؤوسنا ويقول: «أقيموا

---

(١) «الف»: وسمعت.

(٢) اي وقد سألت سليماً. وإشتبه الأمر في البحار ففسّر الضمير بعبد الله بن العباس بقرينة الرواية السابقة. وذلك انّ هذا حديث مستقل يرويه ابان عن سليم، وسيأتي في موارد من هذا الحديث قوله: «قال سليم». ويؤيد ذلك أنّ سليم كان حاضراً بصفّين الى آخرها كما هو صريح عدة احاديث في هذا الكتاب.

(٣) يستفاد من هذه العبارة أنّ سليماً ولد بسنتين أو أربع سنين قبل الهجرة، وذلك أنّ وقعة صفّين بدئت في سنة ٣٦ وانتهت في سنة ٣٨، فإذا كان عُمر سليم آنذاك أربعون سنة يكون ميلاده إمّا بسنتين قبل الهجرة أو أربع سنوات. راجع ص ٢٧٤ من هذا الكتاب.

(٤) «ب» و«د»: فما نسيتُ.

(٥) الزيادة من «ب» و«د».

(٦) اي كان يقوده إلى جنبه ولم يركبه.

صفوفكم».

فلمّا كَتَّب الكتائب وأقام الصفوف أقبل على فرسه حتّى قام بين الصّفين فَوَلّى أهل الشام ظهره وأقبل علينا بوجهه[٧]، فحمد الله وأثنى عليه وصلّى على النّبي صلّى الله عليه وآله ثمّ قال:

«أمّا بعد، فإنّه كان من قضاء الله وقدره إجتماعنا في هذه البُقعة من الأرض لآجال[٨] قد اقتربت وأُمور تصرّمت[٩]، يَسوسنا فيها سيّد المسلمين وأمير المؤمنين وخير الوصّيين وإبن عمّ نبّينا وأخوه ووارثه وسيوفنا سيوف الله[١٠]، ورئيسهم إبن آكلة الأكباد وكهف النفاق وبقيّة الأحزاب يسوقهم إلى الشقاء والنار. ونحن نرجو بقتالهم من الله الثواب وهم ينتظرون العقاب. فإذا حمى الوطيس وثار القتال[١١] وجالت الخيل بقتلانا وقتلاهم رجونا بقتالهم النصر من الله، فلا أسمعنّ[١٢] إلّا غمغمة[١٣] أو همهمة.

أيّها النّاس، غضّوا الأبصار وعَضّوا على النواجذ من الأضراس فإنّها أشدّ لِضرب الرأس[١٤]، واستقبِلوا [القوم][١٥] بوجوهكم وخذوا قوائم سيوفكم بأيمانكم فاضربوا الهام وأطعنوا بالرماح ممّا يلي الشرسوف[١٦] [الأيسر][١٧] فإنّه مُقتل، وشُدُّوا شِدّة قوم موتورين بآبائهم وبدماء إخوانهم حنقين على عدوّهم قد وَطّنوا أنفسهم على الموت، لِكيلا تَذلّوا ولا يُلزمكم في الدنيا عار».

---

(٧) «ب» و«د»: وأقبل علينا رحمه الله. وقوله «كتّب الكتائب» أي هَيَّأهم وجعلهم في فئاتٍ منظّمة.

(٨) «ب»: إن اجتمعنا في هذه البقعة من الأرض إلّا لآجال...

(٩) «ب»: تصرّفت. وبعده في «د»: يسوقنا.

(١٠) «الف» خ ل: وسيف من سيوف الله.

(١١) «الف» خ ل و«د»: وثار القتام اي غبار الحرب. وقوله «حمى الوطيس» أي اشتدّ الحرب.

(١٢) «ب»: فلا أستمعنّ.

(١٣) الغمغمة: الكلام الذي لا يبيّن.

(١٤) «ب» و«د»: الرؤوس. و«الف» خ ل: لصرار الرأس.

(١٥) الزيادة من «الف».

(١٦) الشرسوف: طرف الضلع المشرف على البطن.

(١٧) الزيادة من «ب» و«د».

ثمّ إلتقى القوم فكان بينهم أمر عظيم، فتفرّقوا[١٨] عن سبعين ألف قتيل من جحاجحة العرب[١٩]. وكانت الوقعة يوم الخميس من حيث استقلّت[٢٠] الشمس حتّى ذهب ثُلث الليل الأوّل، ما سُجد للهِ في ذينك العسكرين سجدة حتّى مرّت مواقيت الصلوات الأربع: الظهر والعصر والمغرب والعشاء[٢١].

* * *

قال سليم: ثمّ إنّ عليّاً عليه السلام قام خطيباً فقال: «يا أيّها النّاس، إنّه قد بلغ بكم ما قد رأيتم وبعدّوكم كمثلٍ[٢٢] فلم يبق إلّا آخر نفس[٢٣]، وإنّ الأمور إذا أقبلت اعتبر آخرها بأوّلها، وقد صبر لكم القوم على غير دين حتّى بلغوا فيكم ما قد بلغوا. وأنا غادٍ عليهم بالغداة إن شاء الله ومحاكمهم إلى الله».

فبلغ ذلك معاوية ففزع فزعاً شديداً وإنكسر هو و[جميع][٢٤] أصحابه وأهل الشام لذلك[٢٥]. فدعا عمرو بن العاص فقال: يا عَمرو، إنّما هي الليلة حتّى يغدو علينا، فما ترى؟ قال: أرى الرجال قد قلّوا، وما بقي فلا يقومون لرجاله ولست مثله، وإنّما يقاتلك على أمرٍ وأنت تُقاتله على غيره، أنت تريد البقاء وهو يريد الفناء. وليس يخاف أهل الشام عليّاً إن ظفر بهم ما يخاف أهل العراق إن ظفرت بهم. ولكن

---

(١٨) «ب» و«د»: إفترقوا.

(١٩) أي ساداتهم.

(٢٠) «ب» و«د»: إستقبلت.

(٢١) قوله: «ما سجد لله . . .» أي كانوا يصلّون صلاة الخوف حالة القيام، كما ورد ذلك عن الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: «. . . وما كانت صلاة القوم يومئذ إلّا تكبيراً عند مواقيت الصلاة». راجع أمالي الصدوق: ص٣٣٢، ورواه عنه في البحار: ج٣٢ ص٦١٥ ح٤٨٢.

(٢٢) كذا في النسخة: اي مثلهم. وفي «الف» خ ل: أنّه قد بلغ بكم ما قد رأيتم بعدّوكم فلم يبق منهم إلّا . . .

(٢٣) «ب» و«د»: آخر نفر.

(٢٤) الزيادة من «الف». وفي «د»: انكسر هو وأصحابه وجميع أهل الشام.

(٢٥) «الف» خ ل: كذلك.

ألقِ إليهم أمراً إن ردّوه اختلفوا وإن قبلوه اختلفوا! أُدعُهم إلى كتاب الله وإرفع المصاحف على رؤوس الرماح[٢٦]، فإنّك بالغ حاجتك فإنّي لم أزَل ادّخرها [لك][٢٧].

فعرفها معاوية وقال: صدقتَ، ولكن قد رأيتُ رأياً اَخْدَعُ به عليّاً: «طلبي[٢٨] إليه الشام على الموادعة»، وهو الشيئ [الأوّل][٢٩] الّذي ردّني عنه.

فضَحِكَ عمرو وقال: أين أنت يا معاوية من خديعة عليّ؟! وإن شئت أن تكتب فاكتب.

قال: فكتب معاوية إلى عليّ عليه السلام كتاباً مع رجل من أهل السكاسك[٣٠] يقال له «عبدالله بن عقبة»:

«أمّا بعد، فإنّك لو علمت إنّ الحرب تبلغ بنا وبك ما بلغت وعلمناه نحن لم يَجنِها بعضنا على بعض، وإن كنّا قد غلبنا على عقولنا فقد بقي منها ما نَرمُّ به[٣١] ما مضى ونُصلح ما بقي. وقد كنت سألتُك الشام على أن لا تُلزَمني لك طاعة ولا بيعة، فأبيتَ ذلك [عليَّ][٣٢] فأعطاني الله ما منعت. وأنا أدعوك [اليوم][٣٣] إلى ما دعوتك إليه أمس، فإنّك لا ترجو من البقاء إلّا ما أرجوه ولا تخاف من الفناء إلّا ما أخاف، وقد والله رقّت الأكباد وذهبت الرجال. ونحن بنو عبد مناف، وليس لبعضنا على بعض فضل يستذلّ به عزيز ولا يسترقّ[٣٤] به ذليل، والسلام».

* * *

(٢٦) «ب»: على أطراف الرماح.

(٢٧) الزيادة من «الف».

(٢٨) «ب» و«د»: على طلبي.

(٢٩) الزيادة من «الف».

(٣٠) «ب»: فكتب معاوية بكتاب إلى عليّ عليه السلام مع رجلٍ من السكاسك.

(٣١) اي نُصلح ونأخذ في ترميمه. وفي «الف» خ ل: فقد بقي منها ما نرمّ به ما بقي.

(٣٢) الزيادة من «الف» خ ل. وفي «د»: عنّي.

(٣٣) الزيادة من «الف» خ ل.

(٣٤) «ب»: ولا يترف.

قال سليم: فلمّا قرأ عليّ عليه السلام كتابه[٣٥] ضحك وقال: العجب من معاوية وخديعته لي! فَدَعا كاتبه عبيدالله بن أبي رافع فقال له: أُكتب:

«أمّا بعد، فقد جائني كتابك تذكر فيه «انّك لو علمت وعلمنا أنّ الحرب تبلغ بنا وبك إلى ما بلغت لم يَجْنِها بعضنا على بعض»، وإنّا وإيّاك ـ يا معاوية ـ على غاية منها لم نَبْلُغها بعدُ. وأمّا طلبك الشام، فإنّي لم أُعطك اليوم ما منعتُك أمس. وامّا إستواؤنا في الخوف والرجاء، فإنّك لستَ بأمضى على الشكّ منّي على اليقين، وليس أهل الشام أحرص على الدنيا من أهل العراق على الآخرة. وأمّا قولك «إنّا بنو عبد مناف ليس لبعضنا فضل على بعض»، فكذلك نحن ولكن ليس أُميّة كهاشم ولا حرب كعبد المطلب ولا أبوسفيان كأبي طالب ولا الطليق كالمهاجر ولا المنافق كالمؤمن ولا المبطل كالمحقّ، في أيدينا فضل النبوّة الّتي مَلِكنا بها العرب واستعبدنا بها العجم، والسلام».

* * *

[قال:][٣٦] فلمّا إنتهى كتاب عليّ عليه السلام إلى معاوية كتمه عن عَمرو، ثمّ دَعاه فأقرأه. فشمت به عَمرو، وقد كان نهاه ولم يكن أحدٌ من قريش أشدّ تعظيماً لعليّ عليه السلام من عَمرو بعد اليوم الّذي صرعه عن دابّته. فقال عمرو:

ألا لله دَرُّكَ يَابْنَ هِنْدٍ ... وَدَرُّ المَرْءِ ذِى الحالِ المَسودِ
أتَطْمَعُ ـ لا أباً لَكَ ـ في عَليّ ... وَقَدْ قُرِعَ الحَديدُ عَلَى الحَديدِ
وَتَرْجُو أنْ تُخادِعَهُ بِشَكّ ... وَتَرجُو أنْ يَهابَكَ بالْوَعيدِ[٣٧]
[وقَدْ كَشَفَ القِناعَ وَجَرَّ حَرْباً ... يَشيبُ لِهَوْلِها رَأسُ الوَليدِ][٣٨]

(٣٥) «ب»: كتاب معاوية.
(٣٦) الزيادة من «ب».
(٣٧) «الف»: في الوعيد.
(٣٨) الزيادة من «الف».

[لَـهُ جاواه مُظْلِمَـةٌ طَحُـولٌ فَوارِسُـهـا تُلَهِّـبُ كَالأُسـوُدِ][٣٩]
يقُـولُ لَها إذا رَجَـعَـتْ إلَـيهِ وَقـابَـلَ بالـطِّعـانِ[٤٠] القُـومَ عُودي
فَإنْ وَرَدَتْ فَأوَّلُهـا وُروداً وَإنْ صَدَرَتْ فَلَيْسَ بِذي وُرُودِ
وَمـا هِيَ مِنْ أبـي حَسَـنٍ بِنُكْـرٍ وَمـا هِيَ مِنْ مَسـائِـكَ بِالْـبَـعيدِ
وَقُـلْتَ لَهُ مَقـالَـةَ مُسْـتَـكـينٍ ضَعيفِ الـقَلْبِ مُنْقَـطِعِ الـوَريدِ
طَلِبْتَ الشَّـامَ حَسْبُـكَ يابْنَ هِنْـدٍ مِنَ الـسَّـوءاتِ وَالـرَّأيِ الـزَّهـيدِ
وَلَـوْ أعْـطاكَـهـا مَا ازْدَدْتَ عِزّاً وَمـالَـكَ في اسْـتِـزادِكَ مِنْ مَزيدِ
فَلَمْ تَكْسِرْ بِهذا الـرَّأيِ عُوداً سِوى ما كانَ، لا بَلْ دُونَ[٤١] عُودِ

فقال معاوية: والله لقد علمتُ ما أردتَ [بهذا][٤٢]. قال عمرو: وما أردتُ به؟ قال: عيبك رأيي وخلافك عليَّ وإعظامك عليّاً لِما فَضَحكَ يوم بارزتَه.

فضحِك عمرو وقال: أمّا خلافك ومعصيتك فقد كانت، وأمّا فضيحتي[٤٣] فلم يفتضح رجل بارَزَ عليّاً، فإن شئت أن تتلوها أنت منه فافعل!

فسكت معاوية وفَشا أمرهما في أهل الشام.

---

(٣٩) الزيادة من «الف» خ ل. جاوى بالإبل: دعاه إلى الماء، والطحول: الملآن.

(٤٠) «الف» خ ل: بقتل بالطعان.

(٤١) «الف» خ ل: لا بل رقّ عود.

(٤٢) الزيادة من «الف» و«د».

(٤٣) «الف» خ ل: قال: عيبك رأيي في خلافك ومعصيتك، والعجب منك تُفيّل رأيي وتعظّم عليّاً وقد فضحك. قال: أمّا تفييلي رأيك فقد كان، وأمّا إعظامي عليّاً فإنّك بإعظامه أشدّ معرفة منّي ولكنّك تطويه وأنشره، وأمّافضيحتي . . .

روى العلامة الأميني في الغدير ج٢ ص١٦١ عن كتاب صفين لنصر بن مزاحم عن إبن عبّاس قال: تعرّض عمرو بن العاص لعليّ عليه السلام يوماً من أيّام صفّين وظنّ أنّه يطمع منه في غرّة فيصيبه. فحمل عليه عليّ عليه السلام، فلمّا كاد أن يخالطه أذرى نفسه عن فرسه ورفع ثوبه وشغر برجله فبدت عورته! فصرف عليه السلام وجهه عنه وقام معفّراً بالتراب هارباً على رجليه معتصماً بصفوفه. فقال أهل العراق: يا أمير المؤمنين، أفلت الرجل. فقال: أتدرون من هو؟ قالوا: لا. قال: إنّه عمرو بن العاص، تلقّاني بسوأته فذكرني بالرحم فصرفت وجهي عنه. ورجع عمرو إلى معاوية فقال: ما صنعتَ يا أبا عبدالله؟ فقال: لقيني عليّ فصرعني! قال: إحمد الله وعورتك.

الحديث الخامس والثلاثون

في هذا الحديث يُخبرنا سليم عن صفين كما يلي: مرور أمير المؤمنين عليه السلام على جماعة من عسكر معاوية يشتمونه، خطبته عليه السلام لأصحابه ردّاً على تلك الجماعة، حَمْلة محمد بن الحنفيّة مع أصحابه على تلك الجماعة وردّهم عن مواقفهم. راجع التخريج (٣٥).

قال أبان: قال سليم: ومرّ عليّ صلوات الله عليه بجماعة من أهل الشام فيهم الوليد بن عقبة بن أبي معيط [1] وهم يشتمونه، فأُخبر بذلك. فوقف فيمن يليهم من أصحابه ثمّ قال لهم:

(١) أورد العلّامة الأميني في الغدير: ج٨ ص١٢٠ عن الأغاني: أنّ الوليد بن عقبة كان زانياً شرّيب الخمر. فشرب الخمر بالكوفة وقام ليصّلي بهم الصبح في المسجد الجامع، فصلّى بهم أربع ركعات. ثمّ إلتفت إليهم وقال لهم: أزيدكم؟ وتقيّأ في المحراب، وقرأ بهم في الصلاة وهو رافع صوته: «علق القلب الربابا ـ بعد ما شابت وشابا».

وروى عن عدّة طرق: أنّ طلحة والزبير أتيا عثمان فقالا له: قد نهيناك عن تولية الوليد شيئاً من أمور المسلمين فأبيتَ، وقد شهد عليه بشرب الخمر والسكر فاعزله. وقال عليّ عليه السلام: أعزله وحُدّه إذا شهد الشهود عليه في وجهه. فولّى عثمان سعيد بن العاص الكوفة وأمره بإشخاص الوليد. فلمّا قدم سعيد الكوفة غسل المنبر ودار الإمارة وأشخص الوليد. فلمّا شُهد عليه في وجهه وأراد عثمان أن يحدّه ألبسه جُبّة حبر وأدخله بيتاً. فجعل إذا بعث إليه رجلاً من قريش ليضربه قال له الوليد: أُنشدك الله أن تقطع رحمي وتغضب أمير المؤمنين عليك! فيكفّ. فلمّا رآى ذلك عليّ بن أبي طالب عليه السلام أخذ السوط ودخل عليه . . . فجعل يضربه والوليد يسبّه . وفي رواية البحار ج٨ (طبع قديم) ص٣٠٢: «فأقبل الوليد يروغ من عليّ عليه السلام. فاجتذبه وضرب به الأرض وعلاه بالسوط».

وإبن النابغة هو عمرو بن العاص، وامّه كانت بغيّاً من ذوات الرايات من طوائف مكة.فوقع عليها ستّة من قريش في طهر واحد فولدت عمراً. فاختصم القوم جميعاً فيه فألحقته النابغة بالعاص بن وائل راجع الغدير:ج٢ ص ١٢١.

وأمّا أبو الأعور الأسلمي فهو عَمرو بن سفيان كان ممّن شهد معاهدة المنافقين ضدّ أمير المؤمنين عليه السلام بالمدينة قبيل وفاة رسول الله صلّى الله عليه وآله. ولم يزل معادياً لأمير المؤمنين عليه السلام حتى صار من أمراء جند معاوية بصفّين وكان على مقدّمته.

وأمّا مروان بن الحكم فهو الّذي أخرجه رسول الله صلّى الله عليه وآله مع أبيه من المدينة وطرده عنها فنزل الطائف. ولمّا أُدخل مروان ـ حين ولد ـ على النبي صلّى الله عليه وآله قال: هو الوزغ إبن الوزغ، المعلون بن الملعون. راجع الغدير: ج٨ ص٢٤٤ و٢٦٠.

«إنهضوا إليهم وعليكم السكينة وسيماء الصالحين ووقار الإسلام. إنّ أقربنا من الجهل بالله والجرأة عليه والإغترار لَقَومٌ رئيسهم معاوية وإبن النابغة وأبو الأعور السلمي وابن أبي معيط شارب الخمر والمجلود الحدّ في الإسلام والطريد مروان، وهم هؤلاء يقومون[٢] ويشتمون. وقبل اليوم ما قاتلوني وشتموني وأنا إذ ذاك أدعوهم إلى الإسلام وهُم يَدعونني إلى عبادة الأوثان! فالحمد لله [قديماً وحديثاً][٣] على ما عاداني[٤] الفاسقون [المنافقون][٥]. إنّ هذا الخطب لَجليلٌ. إنّ فُسّاقاً منافقين كانوا عندنا غير مؤتمنين وعلى الإسلام متخوّفين، خدعوا شطر هذه الأمّة وأُشربوا قلوبهم حبّ الفتنة واستمالوا أهوائهم إلى الباطل، فقد نصبوا لنا الحرب وجدّوا في إطفاء نور الله، والله متمّ نوره ولو كره الكافرون».

ثمّ حَرّض عليهم وقال: «إنّ هؤلاء لا يزالون[٦] عن موقفهم[٧] هذا دون طعن دراك تطير منه القلوب، وضرب يفلق الهام وتطيح [منه][٨] الأنوف[٩] والعظام وتسقط منه المعاصم، وحتّى تقرع جباههم بعمد الحديد وتنشر حَواجبهم على صدورهم والأذقان [والنحور][١٠]. أين أهل الدين[١١] طلاب الأجر»؟

فثارت[١٢] عليه عصابة نحو أربعة آلاف، فدعا محمّد بن الحنفيّة فقال: «يا بُنيَّ، إمش نحو هذه الراية مشياً وئيداً على هِيْنَتك[١٣] حتّى إذا شرعت في

(٢) «الف» خ ل: يقربون.
(٣) الزيادة من «ب» و«د».
(٤) «الف»: على ما دعاني.
(٥) الزيادة من «ب» و«د».
(٦) «الف»: لا يزولون.
(٧) «ب» و«د»: مواقفهم. وقوله «دِراك» أي متواصل.
(٨) الزيادة من «الف».
(٩) «ب» و«د»: الأكفّ.
(١٠) الزيادة من «الف» و«د».
(١١) «ب» و«د»: أهل الصبر.
(١٢) «ب» و«د»: فثابت.
(١٣) أي بتمهّل وتأنّي. وفي «ب»: مشياً رُويداً على هيئتك.

صدورهم[١٤] الأسنّة فامسِك حتّى يأتيك رأيي»، ففَعل.

وأعدّ عليّ عليه السلام مثلهم، فلمّا دنا محمّد وأشرع الرماح في صدورهم أمَرَ عليّ عليه السلام الّذين كان أعدّهم أن يحملوا معهم[١٥]. فشدّوا عليهم ونهض محمّد ومَن معه في وجوههم فأزالوهم عن مواقفهم وقتلوا عامّتهم.

---

(١٤) «الف»: في صدرهم.

(١٥) «ب»: كان أعدّ معهم أن يحملوا. و«الف» خ ل: أن يحملوا معه. و«د»: كان أعدّهم معه.

الحديث السادس والثلاثون

في هذا الحديث: أمير المؤمنين عليه السلام يخدم رسول الله صلّى الله عليه وآله في أسفاره، سهر رسول الله صلّى الله عليه وآله لسهر أمير المؤمنين عليه السلام في مرضه، ما سأل رسول الله صلّى الله عليه وآله ربّه لعليّ عليه السلام، فكريّة بعض الصحابة.

رواه الطبرسي في الاحتجاج عن سليم. راجع التخريج (٣٦).

أبان عن سليم، قال: سألت المقداد عن عليّ عليه السلام، قال: كنّا نسافر[١] مع رسول الله صلّى الله عليه وآله ـ [وذلك][٢] قبل أن يأمر نساءه بالحجاب ـ وهو يخدم رسول الله صلّى الله عليه وآله ليس له خادم غيره، وكان لرسول الله صلّى الله عليه وآله لحاف ليس له لحاف غيره، ومعه عايشة.

فكان رسول الله صلّى الله عليه وآله ينام بين عليّ وعايشة ليس عليهم لحاف غيره، فإذا قام رسول الله صلّى الله عليه وآله من الليل [يصلّي][٣] حَطَّ بيَده اللحاف من وسطه بينه وبين عايشة حتّى يمسّ اللحاف الفراش الّذي تحتهم ويقوم رسول الله صلّى الله عليه وآله فيصلّي.

فأخذَت عليّاً عليه السلام الحمّى ليلةً فأسهرَتْه، فسهر رسول الله صلّى الله عليه وآله لسهره[٤]، فبات ليلَهُ مرّة يصلّي ومرّة يأتي عليّاً عليه السلام يُسَلّيه وينظر إليه حتّى أصبح. فلمّا صلّى بأصحابه الغداة قال: «اللّهمَّ اشف عليّاً وعافِه، فإنّه قد أسهَرَني ممّا به من الوجع»، فعوفي فكأنّما أُنشط من عقال ما به مِن علةٍ[٥].

ثمّ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إبشر يا أخي ـ قال ذلك وأصحابه حوله يسمعون ـ فقال عليّ عليه السلام: بَشَّرك الله بخير يا رسول الله وجعلني فداك.

---

(١) «ب» و«د»: كان يسافر.

(٢) الزيادة من «ب» و«د».

(٣) الزيادة من «الف» خ ل و«د».

(٤) «الف» خ ل: بسهره.

(٥) «ب» و«د»: ما به قلبه. (والظاهر: ما به قبله).

قال: إنّي لم أسأل الله [الليلة][٦] شيئاً إلّا أعطانيه ولم أسأل لنفسي شيئاً إلّا سألت لك مثله. إنّي دعوت الله أن يواخي بيني وبينك ففعل، وسألته أن يجعلك وليّ كلّ مؤمن بعدي ففعل، وسألته إذا ألبسني ثوب النّبوة والرسالة أن يُلبسك ثوب الوصيّة والشجاعة ففعل، وسألته أن يجعلك وصيّي ووارثي وخازن علمي ففعل، وسألته أن يجعلك منّي بمنزلة هارون من موسى وأن يشدّ بك أزري ويُشركك في أمري ففعل إلّا أنّه قال: «لا نبيّ بعدك»[٧] فرضيتُ، وسألته أن يزوّجك إبنتي ويجعلك أبا وُلدي ففعل.

فقال رجل لصاحبه[٨]: أرأيت ما سأل؟! فوالله لو سأل ربّه أن ينزل عليه ملكاً يُعينه على عدوّه أو يفتح له كنزاً ينفقه هو وأصحابه ـ فإنّ به حاجة! ـ كان خيراً له ممّا سأل! وقال الآخر: واللهِ لَصاع من تمر خير ممّا سأل!

---

(٦) الزيادة من «الف» خ ل.

(٧) «الف»: إلّا أنّه لا نبيّ بعدي.

(٨) «ب» و«د»: فقال رجلان أحدهما لصاحبه.

الحديث السابع والثلاثون

في هذا الحديث: يخبرنا سليم عمّا قاله أصحاب الصحيفة عند موتهم[1] وذلك كما يلي:

كلام معاذ بن جبل وما رآه عند الموت، كلام أبي عبيدة بن الجرّاح وسالم مولى أبي حذيفة عند الموت، كلام أبي بكر وعمر عند الموت، تقرير أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلّى الله عليه وآله لحديث سليم، نصّ ما جرى عند موت أبي بكر، الأئمّة الإثنى عشر عليهم السلام محدّثون، تقرير الحديث من عند أمير المؤمنين عليه السلام مرّة أُخرى، التنصيص على الأئمّة الإثنى عشر عليهم السلام.

رواه عن سليم: الثقفي في الغارات والصفار في بصائر الدرجات والصدوق في علل الشرايع والشيخ المفيد في الاختصاص وفي الكافية وابن شهر آشوب في المناقب والديلمي في ارشاد القلوب والبياضي في الصراط المستقيم. راجع التخريج (٣٧).

[عن][2] أبان قال: سمعتُ سليم بن قيس يقول[3]: سمعت عبدالرحمان بن غنم الأزدي [ثمّ][4] الشامي ختن معاذ بن جبل ـ [وكانت إبنته تحت معاذ بن جبل][5] ـ وكان أفقه أهل الشام وأشدّهم اجتهاداً. قال:

---

(١) ينبغي أن نورد هنا ما رواه ابن شهر آشوب في مناقبه: ج٣ ص٢١٢ عن الإمام الباقر عليه السلام في قوله تعالى: ﴿وَكَذلِكَ يُريهِم اللهُ أعْمالَهُم حَسَراتٍ عَلَيهِم﴾ إذا عاينوا عند الموت ما اعدّ لهم من العذاب الأليم، وهم أصحاب الصحيفة الّتي كتبوا على مخالفة عليّ عليه السلام: ﴿وَما هُمْ بخارجينَ مِنَ النّارِ﴾ راجع عن تفصيل معاقدة أصحاب الصحيفة وأسمائهم: الحديث ٤ الهامش ٨٥ من هذا الكتاب. وراجع عن ساير ما قاله أبوبكر وعمر عند مماتهم: البحار ج٨ (طبع قديم) ص١٩٦ ب١٨.

(٢) الزيادة من «ب».

(٣) «ج»: قال: وذكر سليم قال.

(٤) الزيادة من «ج». وعبدالرحمان بن غنم أسلم زمن رسول الله صلّى الله عليه وآله ولم يره ولم يفد إليه. ولزم معاذ بن جبل منذ بعثه رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى اليمن إلى أن مات معاذ في خلافة عمر وكان يعرف بصاحب معاذ وكان أفقه أهل الشام وهو الّذي فقّه عامّة التابعين من أهل الشام. وكانت له جلالة وقدر وهو الّذي عاتب أبا الدرداء وأبا هريرة بحمص لمّا انصرفا من عند عليّ عليه السلام رسولين لمعاوية. توفّي عبدالرحمان سنة٧٨.

(٥) الزيادة من «الف» و«ج». وفي «د»: وكانت تحته إبنة معاذ بن جبل.

مات معاذ بن جبل بالطاعون[٦]، فشهدتُه يوم مات ـ وكان الناس متشاغلين[٧] بالطاعون ـ [قال:][٨] فسمعته حين إحتضر وليس في البيت [معه][٩] غيري ـ وذلك في خلافة عمر بن الخطّاب ـ يقول: ويل لي[١٠]، ويل لي! [ويل لي، ويل لي][١١]! فقلت في نفسي: أصحاب الطاعون يهذون ويتكلّمون ويقولون الأعاجيب.

فقلت [له][١٢]: تهذي [رحمك الله][١٣]؟ فقال: لا.

فقلت: فَلِمَ تدعو بالويل؟ [قال: لِموالاتي[١٤] عدوّ الله على وليّ الله.

فقلت له: مَن هو؟][١٥] قال: لموالاتي[١٦] [عدوّ الله][١٧] عتيقاً وعمر على خليفة رسول الله[١٨] ووصيّه عليّ بن أبي طالب.

فقلت: إنّك لتهجر[١٩]!؟ فقال: يابن غنم[٢٠]، [والله ما أهجر!][٢١] هذا رسول الله وعليّ بن أبي طالب يقولان: يا معاذ بن جبل، إبشر بالنار أنت وأصحابك[٢٢] الّذين قلتم: «إنّ مات رسول الله أو قتل زَوَينا الخلافة عن عليّ فلن

---

(٦) وذلك في السنة ١٨ الهجرية.

(٧) «ب» و«د»: مشاغيل.

(٨) الزيادة من «الف» و«ج».

(٩) الزيادة من «ب» و«ج» و«د».

(١٠) في «ب» و«د»: وسمعته يقول وليس في البيت معه غيري وكان في خلافة عمر بن الخطاب: ويل لي.

(١١) الزيادة من «ب».

(١٢) الزيادة من «ج».

(١٣) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(١٤) «ج»: لمالاتي.

(١٥) الزيادة من «الف» و«ج»، وفي «الف»: من هُم؟

(١٦) «ج»: لمالاتي. والمالاة: المساعدة.

(١٧) الزيادة من «ب».

(١٨) «ب»: وتركي خليفة رسول الله.

(١٩) في ارشاد القلوب: لتهجو.

(٢٠) «ب»: يابن عمّ.

(٢١) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٢٢) «ج»: إبشر يا معاذ بالنار، أنت وأصحابك.

يصلَ إليها»، أنت وعتيق وعمر وأبو عبيدة وسالم[٢٣].

فقلت: يا معاذ، متى هذا[٢٤]؟ فقال: في حجّة الوداع، قلنا: «نتظاهر على عليّ فلا ينال الخلافة ما حيينا». فلمّا قبض رسول الله قلت [لهم][٢٥]: «أنا أكفيكم [قومي][٢٦] الأنصار، فاكفوني قريشاً». ثمّ دعوت على عهد رسول الله إلى الّذي تعاهدنا عليه[٢٧] بشير بن سعيد وأسيد بن حضير[٢٨]، فبايعاني على ذلك.

فقلت: يا معاذ، إنّك لتهجر!؟ قال:ضع[٢٩] خدّي بالأرض فما زال يدعو بالويل [والثبور][٣٠] حتّى قضى[٣١].

[قال سليم:][٣٢] قال لي إبن غنم: ما حدّثت به أحداً قبلك قطّ ـ لا والله ـ غير رجلين فإنّي فزعت ممّا سمعت من معاذ[٣٣]. فحججت فلقيت الّذي ولّى موت[٣٤] أبي عبيدة بن الجرّاح[٣٥] وسالم مولى أبي حذيفة، فقلت: أوَ لم يُقتل سالم يوم اليمامة؟

---

(٢٣) «ج»: .... فلم يصل إليها أبوبكر وعمر وأبو عبيدة وسالم إلّا بكم. وفي إرشاد القلوب: ... فلم يصل إليه، فاجتمعتُ أنا وأبوبكر وعمر وأبو عبيدة وسالم مولى أبي حذيفة.

(٢٤) «ج»: قال: قلت: متى ذلك.

(٢٥) الزيادة من «ج».

(٢٦) الزيادة من «الف» و«ج».

(٢٧) «ج»: ... إلى هذا الذي قلت: فعاهدوا عليه.

(٢٨) «ب»: بشر بن سعيد وأسعد بن حصين. و«ج»: بشير بن سعد وأسد بن حصين. وبشير بن سعد كان رئيس الخزرج بعد سعد بن عبادة.قُتل في إمارة أبي بكر باليمن. وأسيد بن حضير بن سماك بن عتيك الأوسى الأنصاري الأشهلي كان رئيس الأوس. مات سنة ٢٠، وهو ممّن حمل الحطب إلى بيت فاطمة عليها السلام لإضرامه. فأصحاب الصحيفة لما يئسوا من سعد بن عبادة رئيس الأنصار أجمع تعاهدوا مع هذين اللذين كان كلّ واحد منهما رئيساً لنصف قبائل الأنصار.

(٢٩) «ج»: إلصق. وفي إرشاد القلوب: إنّك لتهجو.

(٣٠) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٣١) «ج»: حتّى مات.

(٣٢) الزيادة من «ج».

(٣٣) «ج»: ما حدّثت بهذا الحديث أحداً قبلك، فإنّني أبرء من معاذ وممّا رأيت وسمعت من معاذ.

(٣٤) «ج»: الّذي غمّض ...

(٣٥) مات أبو عبيدة في سنة ١٨ الهجريّة في مدينة حمص بالشام، وقتل سالم في سنة ١٢ في وقعة اليمامة.

قال: بلى، ولكن إحتملناه وبه رمق. قال: فحدّثني[٣٦] كلّ واحد منهما بمثله[سواء][٣٧] لم يزد ولم ينقص أنّهما قالا كما قال معاذ[٣٨].

قال أبان: قال سليم: فحدّثتُ بحديث إبن غنم هذا كلّه محمّد بن أبي بكر. فقال: اكتم عَليَّ، وأشهَدُ أنّ أبي عند موته قال مثل مقالتهم[٣٩]، فقالت عايشة: إنّ أبي ليهجر!

قال محمّد: فلقيتُ عبدالله بن عمر [في خلافة عثمان][٤٠] فحدّثتُه بما قال أبي[٤١] عند موته [وأخذتُ عليه العهد والميثاق ليكتمنَّ عليَّ][٤٢]. فقال [لي ابن عمر][٤٣]: أكتم عليَّ، فوالله لقد قال أبي مثل مقالة أبيك ما زاد ولا نقص. ثمّ تداركها [عبدالله][٤٤] بن عمر وتخوّف أن أُخبر بذلك عليّ بن أبي طالب عليه السلام، لِما قد علم من حبّي له وإنقطاعي إليه، فقال: إنّما كان أبي يهجر!

فأتيتُ[٤٥] أمير المؤمنين عليه السلام فحدّثته[٤٦] بما سمعت من أبي وبما حدّثنيه إبن عمر [عن أبيه][٤٧]، فقال أمير المؤمنين عليه السلام: قد حدّثني [بذلك][٤٨] عن

---

(٣٦) «ج»: فهذى. وفي «د»: فحدّثني عن كلّ واحد منهما . . .

(٣٧) الزيادة من «ب» و«ج» و«د».

(٣٨) في إرشاد القلوب أورد هذه الفقرة هكذا: . . . فقال إبن غنم: ما حدّثت غير سليم بن قيس بن هلال أحداً إلّا إبنتي امرأة معاذ ورجلاً آخر، فإنّي فزعت مما رأيت وسمعت من معاذ. قال: فحججت ولقيت الّذي غمّض أبا عبيدة وسالماً فأخبرني أنّه حصل لهما نحو ذلك عند موتهما لم يزد حرفاً فيه ولم ينقص حرفاً كأنّهما قالا مثل ما قال معاذ بن جبل.

(٣٩) «ب» و«د»: اكتم عليَّ سرّاً: إنّ أبي قال عند موته مثل مقالتهم. وفي «د»: اكتم عليَّ سرّي.

(٤٠) الزيادة من «ج».

(٤١) «ج»: بما سمعت من أبي.

(٤٢) الزيادة من «ج».

(٤٣) الزيادة من «ج».

(٤٤) الزيادة من «الف».

(٤٥) هذا من كلام محمد بن أبي بكر.

(٤٦) «ج»: فأخبرته.

(٤٧) الزيادة من «ج» و«د».

(٤٨) الزيادة من «ج».

أبيه وعن أبيك وعن أبي عبيدة وعن سالم وعن معاذ من هو أصدق منك [ومن إبن عمر. فقلت: من هو ذاك يا أمير المؤمنين؟ فقال: بعض من يحدّثني. قال:][٤٩] فعلمتُ من عَنى[٥٠]. فقلت: صدقت [يا أمير المؤمنين][٥١]، إنّما حسبتُ إنساناً حدّثك[٥٢]، وما شهد أبي ـ وهو يقول هذا ـ غيري[٥٣].

قال سليم: فقلت لِعبد الرحمن بن غنم: مات معاذ بالطاعون، فبِمَ مات أبو عبيدة بن الجرّاح؟ قال: بالدبيلة[٥٤].

فلقيت محمّد بن أبي بكر فقلت: هل شهد موت أبيك غير أخيك[٥٥] عبدالرحمن وعايشة وعمر؟ [قال: لا. قلت:][٥٦] وهل سمعوا منه ما سمعت؟ قال: سمعوا منه طرفاً فبكوا وقالوا: يهجر[٥٧]. [فأمّا كلّما سمعت أنا فلا.

قلت: والّذي سمعوا منه ما هو؟ قال[٥٨]: دعا بالويل والثبور][٥٩] فقال له عمر: يا خليفة رسول الله، مالَكَ تدعو[٦٠] بالويل والثبور؟ قال: هذا محمّد وعليّ يبشّراني بالنار بيده الصحيفة[٦١] الّتي تعاهدنا[٦٢] عليها في الكعبة وهو يقول:

---

(٤٩) الزياة من «الف» و«ب» و«د».

(٥٠) «الف»: ما يعني. و«ب»: فعرفت. . . .

(٥١) الزيادة من «الف» و«ب».

(٥٢) «ب» و«ج» و«د»: إنّما ظننتُ أنّ إنساناً حدّثك. ومعناه: إنّي ظننت أوّلاً أنّ الّذي أخبرك عمّا جرى كان شخص من الأشخاص، وحيث لم يكن عند قول أبي في ساعات موته أحداً غيري وأنت قلت «بعض من يحدّثني» علمت أنّ الذي أخبرك لم يكن من الناس.

(٥٣) راجع عن كلام عبدالله بن عمر عن أبيه الحديث ١١ من هذا الكتاب في ص ٦٥٢.

(٥٤) قال في مجمع البحرين: الدُبيلة مصغّرة: الطاعون وخراج ودمّل يظهر في الجوف ويقتل صاحبه غالباً.

(٥٥) إرشاد القلوب: غيرك وغير أخيك.

(٥٦) الزيادة من «ج».

(٥٧) «ج»: سمعوا منه طرفا وقالوا: هو يهجر، بعد أن بكوا.

(٥٨) «الف» و«ب» و«ج»: قالوا.

(٥٩) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٦٠) «ج»: لِمَ تدعو.

(٦١) «ب» و«ج»: هذا رسول الله وعليّ معه يبشّرني بالنار ومعه الصحيفة.

(٦٢) «ج»: تعاقدنا.

«[لعمري][٦٣] لقد وفيت بها فظاهرت[٦٤] على وليّ الله أنت وأصحابك[٦٥] فأبشر بالنار في أسفل السافلين».

فلمّا سَمِعها عمر خرج وهو يقول: انّه ليهجر. قال: لا والله ما أهجز، [أين تذهب][٦٦]؟ قال عمر: أنت ثاني إثنين إذ هما في الغار[٦٧]. قال: الآن أيضاً؟! أوَ لم أُحَدّثك أنّ محمّداً ـ ولم يقل رسول الله ـ قال لي وأنا معه في الغار: «إنّي أرى سفينة جعفر وأصحابه تعوم في البحر». فقلت: أرنيها. فمسح وجهي[٦٨] فنظرت إليها فاستيقنتُ[٦٩] عند ذلك أنّه ساحر! [فذكرتُ لك ذلك بالمدينة فاجتمع رأيي ورأيك على أنّه ساحر!][٧٠]؟

فقال عمر: «يا هؤلاء، إنّ أباكم يهجر[٧١] [فاخبوه][٧٢] واكتموا ما تسمعون منه لا يشمت بكم أهل هذا البيت». ثمّ خرج وخرج أخي [وخرجَتْ عايشة][٧٣]

---

(٦٣) الزيادة من «ج».

(٦٤) «ج»: وتظاهرتَ.

(٦٥) «ج»: صاحبك.

(٦٦) الزيادة من «ج».

(٦٧) «ج»: كيف لا يهجر ثاني اثنين إذ هما في الغار.وفي إرشاد القلوب: كيف لا تهجو وأنت ثاني اثنين إذ هما في الغار.

(٦٨) في إرشاد القلوب: فمسح يده على وجهي. وقوله «تعوم» أي تسير.

(٦٩) «ج»: فأضمرتُ. روى في البحار: ج١٨ ص١٠٩ ح١٠ بأسناده عن خالد بن نجيح، قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جُعلتُ فداك، سمّى رسول الله صلّى الله عليه وآله أبابكر الصديق؟ قال: نعم. قلت: فكيف؟ قال: حين كان معه في الغار قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إنّي لأرى سفينة جعفر بن أبي طالب تضطرب في البحر ضالّة. قال: يا رسول الله، وإنّك لتراها؟ قال: نعم. قال: فتقدر أن ترينيها؟ فقال: أُدن منّي. قال: فدنا منه فمسح على عينيه ثمّ قال: أُنظر. فنظر أبوبكر فرآى السفينة وهي تضطرب في البحر. ثمّ نظر إلى قصور أهل المدينة فقال في نفسه: الآن صدّقتُ أنّك ساحر! فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: الصديق أنت!

(٧٠) الزيادة من «ب» و«الف» خ ل.

(٧١) «ب»: إنّ أبابكر يهجر. و«ج» و«د»: إنّ أبابكر يهذي.

(٧٢) الزيادة من «ج».

(٧٣) الزيادة من «ج».

ليتوضأوا للصلاة[٧٤]، فأسمَعَني من قوله ما لم يسمعوا.

فقلت له لمّا خلوت به[٧٥]: [يا أبه][٧٦]، قل «لا إله إلاّ الله». قال: لا أقولها أبداً ولا أقدر عليها حتّى [أردَ النار][٧٧] فأدخل التابوت. فلمّا ذكرت التابوت ظننتُ أنّه يهجر. فقلت له: أيّ تابوت؟ فقال: تابوت من نار مقفّل بقفل من نار، فيه إثنا عشر رجلاً، أنا وصاحبي هذا. قلت: عمر؟ قال: نعم، [فمن أعني؟][٧٨] وعشرة[٧٩] في جبّ في جهنّم عليه صخرة [إذا أراد الله أن يسعر جهنّم رفع الصخرة][٨٠]. قلت: تهذي؟ قال: «لا والله ما أهـذي. لعن الله إبن صهّاك، هو الّذي صدّني[٨١] عن الذكر بعد إذ جاءني فبئس القرين[٨٢] لَعَنه الله، الصق خدّي بالأرض»، فألصقتُ

---

(٧٤) إرشاد القلوب: ليتوضّلوا الصلاة.

(٧٥) إرشاد القلوب: لمّا إنفردت به.

(٧٦) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٧٧) الزيادة من «ج».

(٧٨) الزيادة من «ج».

(٧٩) «ب»: وعين. «د»: وهو عين.

(٨٠) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٨١) إرشاد القلوب: هو أضلّني.

(٨٢) قال الله تعالى في سورة الفرقان، الآيات ٣١ ـ ٢٧: ﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلى يَدَيْهِ يَقُولُ يا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً يا وَيْلَتى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلاناً خَلِيلاً لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جاءَنِي وَكانَ الشَّيْطانُ لِلْإِنسانِ خَذُولاً، وَقالَ الرَّسُولُ يا ربِّ إِنَّ قَومِي اتَّخَذُوا هذا القُرآنَ مَهْجُوراً، وَكَذلِكَ جَعَلنا لِكُلِّ نَبِيّ عَدُوّاً مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفى بِرَبِّكَ هادِياً وَنَصِيراً﴾.

وقال تعالى في سورة زخرف، الآيات ٣٩ ـ ٣٦: ﴿وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمانِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطاناً فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ، وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ، حتّى إِذا جاءَنا قالَ يا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ القَرِينُ، وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذابِ مُشْتَرِكُونَ﴾.

وروى في الكافي ـ كتاب الروضة ـ ص٢٧ في حديث طويل بأسناده عن الإمام الباقر عليه السلام: إنّ أمير المؤمنين عليه السلام خطب الناس بالمدينة بعد سبعة أيّام من وفاة رسول الله صلّى الله عليه وآله، وذلك حين فرغ من جمع القرآن وتأليفه، فقال: «.. ولئن تقمصّها دوني الأشقيان ونازعاني فيما ليس لهما بحقّ وركباها ضلالة وإعتقداها جهالة فلبئس ما عَلَيه وَرَدا ولبئس ما لأنفسهما مهّدا، يتلاعنان في دورهما ويتبرّء كلّ واحد منهما من صاحبه، يقول لقرينه إذا إلتقيا: ﴿يالَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ القَرِينُ﴾، فيجيبه الأشقى على رئوثة: «يا ليتني لم أتّخذك خليلاً، لقد أضللتني عن الذكر بعد إذ جاءني وكان الشيطان للإنسان خذولاً». فأنا الذكر الّذي عنه ضلّ والسبيل الذي عنه مال والإيمان الذي به كفر والقرآن الذي إيّاه هجر والدين الّذي به كذّب والصراط الّذي عنه نكب. ولئن رَتَعا في الحطام المنصرم والغرور المنقطع وكانا منه على شفا حفرة من النار، لَهُما على شرّ ورود في أخيب وفود وألعن موروود، يتصارخان باللعنة ويتناعقان بالحسرة، ما لهما من راحة ولا عن عذابهما من مندوحة...».

خدّه بالأرض فما زال يدعو بالويل والثبور حتّى غمّضتُه[٨٣].

ثمّ دخل عليّ عمر وقد غمّضته، فقال: هل قال بعدي شيئاً؟ فعرّفته ما قال[٨٤]. فقال عمر: يرحم الله خليفة رسول الله، أُكتمه فإنّ هذا هذيان[٨٥]، وأنتم أهل بيت معروف لكم في مرضكم الهذيان[٨٦]! فقالت عايشة: صدقتَ! وقالوا لي جميعاً: لا يسمعنَّ أحدٌ منكم مِن هذا شيئاً[٨٧] فيشمت به إبن أبي طالب وأهل بيته.

قال [سليم][٨٨]: فقلتُ لمحمّد: مَن تراه حَدَّث أمير المؤمنين عليه السلام عن هؤلاء الخمسة بما قالوا؟ فقال: رسول الله صلّى الله عليه وآله، إنّه يراه في منامه كلّ ليلة، وحديثه إيّاه في المنام مثل حديثه إيّاه في [الحياة][٨٩] واليقظة، فإنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال: «مَن رآني في المنام فقد رآني، فإنّ الشيطان لا يتمثّل بي في نوم ولا يقظة ولا بأحد من أوصيائي إلى يوم القيامة».

[قال سليم:][٩٠] فقلت لمحمّد بن أبي بكر: مَن حَدَّثك بهذا؟ قال: عليّ عليه السلام. فقلت: وأنا سمعته أيضاً منه[٩١] كما سمعت أنت.

فقلت لمحمّد: فلعلّ ملكاً من الملائكة حدّثه؟ قال: أوَ ذاك؟! قلتُ: وهل تُحدِّث الملائكة الاّ الأنبياء[٩٢]؟ قال: أما تقرأ القرآن[٩٣]: ﴿**وَما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ**

---

(٨٣) إرشاد القلوب: حتّى غلبه النوم.

(٨٤) «ج»: ... هل قال بعدنا شيئاً؟ فحدّثتهم.

(٨٥) «ج»: أكتم هذا فإن هذا كلّه هذيان.

(٨٦) «ج»: معروف لكم الهذيان في موتكم.

(٨٧) «ج»: ثمّ قال لي كلّهم: إيّاك أن يخرج منك شيئ ممّا سمعتَ. وفي «ج» خ ل: ثمّ قال: اكتم، إيّاك...

(٨٨) الزيادة من «الف» وفي «ب» و«د»: قال: فقلت لسليم: من تراه ... وعلى هذا فالقائل أبان.

(٨٩) الزيادة من «ج».

(٩٠) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٩١) «الف»: فقال: قد سمعت أنا أيضاً.

(٩٢) «ج»: قلت: لَم تحدّث الملائكة إلاّ الأنبياء. وفي إرشاد القلوب: قال: وهل تحدّث الملائكة إلاّ الأنبياء؟ أوَ ما تقرأ كتاب الله العزيز.

(٩٣) «ج»: كتاب الله.

رَسُولٍ وَلا نَبيّ وَلا مُحَدَّثٍ﴾[٩٤]؟ [قال:][٩٥] قلت له: أمير المؤمنين عليه السلام محدّث هو؟ قال: نعم، وكانت فاطمة عليها السلام محدّثة ولم تكن نبيّة، [ومريم كانت محدّثة ولم تكن نبيّة، وأُمّ موسى ما كانت نبيّة وكانت محدّثة][٩٦]، وكانت سارة إمرأة إبراهيم قد عاينَت الملائكة فبشّروها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب ولم تكن نبيّة.

قال سليم: فلمّا قُتل محمد بن أبي بكر بمصر ونعى عزّيت به أمير المؤمنين عليه السلام و[٩٧] [خلوت به][٩٨] فحدّثته بما حدّثني به محمّد بن أبي بكر وخبّرته بما خبّرني به[٩٩] عبدالرحمان بن غنم، قال: صدق محمّد رَحِمه الله، أما إنّه شهيد حيّ يرزق[١٠٠]. يا سُليم، إنّ أوصيائي أحد عشر رجلاً من ولدي أئمة هداة مهديّون

---

(٩٤) سورة الحج: الآية ٥٢، وفي المصحف: ﴿وَما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلا نَبيّ إلّا إذا تَمَنّى ألقَى الشَّيطانُ في أُمْنِيَّته...﴾. وقد ورد روايات متضافرة أنّه في قرائة أهل البيت عليهم السلام: ﴿وَما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلا نَبيّ وَلا مُحَدَّثٍ...﴾ كما في المتن وروى إبن شهر آشوب في المناقب، ج٣ ص٣٣٦: أنّ إبن عبّاس أيضاً قرأ: «ولا محدّث» كما روى الصفار في بصائر الدرجات، ص٣٢١ ح٨ عن قتادة أنّه يقرأ: «ولامحدّث».

راجع عن آية المحدّث وبيان معناها بصائر الدرجات للصفار: ص٣٢٤ ـ ٣٢٠، الكافي للكليني: ج١ ص١٧٦ و١٧٧ و٢٧٠، الاختصاص للشيخ المفيد: ص٣٢٣، أمالي الطوسي: ج٢ ص٢١.

وقد أورد العلامة الأميني في الغدير ج٥ ص٤٢ بحثاً ضافياً حول آية المحدّث ومعنى المحدث عند الشيعة وغيرهم ونقل عن القسطلاني في إرشاد الساري شرح صحيح البخاري: ج٦ ص٩٩ قراءة ابن عباس «...ولا نبيّ ولا محدث». وكذلك نقله عن أبي جعفر الطحاوي في مشكل الآثار: ج٢ ص٢٥٧ وعن القرطبي في تفسيره: ج١٢ ص٧٩. راجع أيضاً البحار: ج٢٦ ص٦٦ ب٢.

(٩٥) الزيادة من «الف» و«ب» و«د».

(٩٦) الزيادة من «ج»، ويوجد في إرشاد القلوب أيضاً.

(٩٧) «الف» و«ب» و«د»: بمصر وعزّينا أمير المؤمنين عليه السلام به.

(٩٨) الزيادة من «ج».

(٩٩) «ج»: فحدّثته بما خبّرني به محمّد بن أبي بكر وما حدّثني به.

(١٠٠) «ج»: مرزوق. وليعلم أنّ محمّد بن أبي بكر كان ربيب عليّ بن أبي طالب عليه السلام وخرّيجه وجارياً عنده مجرى أولاده، ورضيع الولاء والتشيّع منذ زمن الصبا فنشأ عليه، فلم يكن يعرف أباً غير عليّ عليه السلام ولا يعتقد لأحد فضيلة غيره.

كلّهم محدَّثون[١٠١].

قلت: يا أمـير المؤمنين، ومَن هم؟ قال: إبني هذا الحسن، ثمّ إبني هذا الحسين[١٠٢]، ثمّ إبني هذا ـ وأخذ بيد[١٠٣] إبن إبنه عليّ بن الحسين وهو رضيع ـ ثمّ ثمانية من وُلده[١٠٤] واحداً بعد واحد. وهُم الّذين أقسم الله بهم فقال: ﴿وَوالِدٍ وَمَا وَلَدَ﴾[١٠٥]، فالوالد رسول الله صلّى الله عليه وآله وأنا، و«ما ولد» يعني هؤلاء الأحد عشر وصيّاً صلوات الله عليهم[١٠٦].

قلت: يا أمير المؤمنين، فيجتمع إمامان؟ قال: نعم، إلّا أنّ واحداً صامت [لاينطق][١٠٧] حتّى يهلك الأوّل[١٠٨].

نقل لنا فقرة عن النسخة ٦٠ من مخطوطات الكتاب[١٠٩]، نوردها هنا لِتناسبها مع هذا الحديث:

هذا ما خطَّه بيده أبان عن لسان سليم: «إنّ القوم ـ وهم أبوبكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وأنس وسعد وعبدالرحمان بن عوف ـ شهدوا على أنفسهم عند مماتهم: أنّهم ماتوا على ما مات عليه آبائهم في الجاهليّة . . .».

---

(١٠١) «ج»: إنّ أوصيائي أحد عشر رجلاً من ولد فاطمة أئمّة هدى مهتدون كلّنا محدّثون. وفي إرشاد القلوب وبصائر الدرجات: إنّي وأوصيائي من ولدي مهديّون كلّنا محدّثون.

(١٠٢) «ج»: قال: ابناي الحسن والحسين.

(١٠٣) «ج»: بعضد.

(١٠٤) أي من ولد عليّ بن الحسين عليه السلام.

(١٠٥) سورة البلد: الآية ٣.

(١٠٦) «ج»: فرسول الله الوالد، وأنا والدُ هؤلاء الأحد عشر وصيّاً.

(١٠٧) الزيادة من «الف» و«ج» و«د».

(١٠٨) «ج»: لا، إلّا أنّ أحدهما صامت لا ينطق حتّى يهلك الآخر، وفي بصائر الدرجات: حتى يمضى الآخر.

(١٠٩) راجع الفصل العاشر من مقدمّتنا: ص ٣٨٨ عند ذكر مخطوطات الكتاب، المخطوطة رقم ٦٠.

الحديث الثامن والثلاثون

في هذا الحديث: حديث سلمان وأبي ذر والمقداد في إفتراق الأمّة، أهل الحقّ وأهل الباطل والمذبذبون، أمير المؤمنين عليه السلام إمام أهل الحقّ وسعد إمام المذبذبين وأبوبكر إمام أهل الباطل، أمر الولاية أشدّ خبريّةً من الذهب والفضةّ، منزلة سليم عند أمير المؤمنين عليه السلام، أمر أهل البيت عليهم السلام صعب مستصعب لا يعرفه إلّا ثلاثة.

رواه عن سليم:الصفار في بصائر الدرجات وإبن مردويه في مناقبه. راجع التخريج (٣٨).

أبان عن سليم، قال[١]: سمعت سلمان وأباذر والمقداد يقولون[٢]: إنّا لَقعود عنـد[٣] رسـول الله صلّى الله عليه وآله ما معنا غيرنا، إذ أقبل [ثلاثة][٤] رهط من المهاجرين كلّهم بدريّون[٥].

فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: ستفترق[٦] امّتي بعدي ثلاث فرق: فرقة حقّ لا يشوبه شيئ من الباطل، مَثَلهم[٧] كمثل الذهب [الأحمر][٨] كلّما سبكته على النار[٩] إزداد جودة وطيباً[١٠]، إمامهم أحد هذه الثلاثة، وفرقة أهل باطل [لا يشوبه شيئ من الحقّ][١١]، مثلهم كمثل [خبث][١٢] الحديد كلّما فَتَنته بالنار[١٣] إزداد خبثاً

---

(١) «ب»: وعنه عن سليم بن قيس. و«ج»: وذكر سليم قال.

(٢) «ج»: قالوا.

(٣) «ب»: إلى.

(٤) الزيادة من «ج».

(٥) «ج»: بدريّ.

(٦) «ج» و«د»: تفترق.

(٧) «الف» و«ب» و«د»: فرقة على الحقّ، مثلهم . . .

(٨) الزيادة من «ج».

(٩) «ج»: كلّما فتنته بالنار.

(١٠) «الف»: إزداد تطيّباً وجوداً.

(١١) الزيادة من «ج». وقوله «إمامهم أحد هذه الثلاثة» في «الف» و «ب» هكذا: «إمامهم هذا، أحد الثلاثة» ولعلّ معناه: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله مشيراً إلى أحد الثلاثة: إنّ إمامهم هذا.

(١٢) الزيادة من «ج».

(١٣) «الف»: كلّما أدخلته النار. و«د»: كلّما قلبتَه بالنار.

ونتناً، إمامهم أحد هذه الثلاثة . وفرقة [أُخرى][١٤] ضُلّال مذبذبون، لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء، إمامهم أحد هذه الثلاثة .

فسألتهم عن الثلاثة، فقالوا: إمام الحق والهدى عليّ بن أبي طالب[١٥]، وسعد بن أبي وقّاص إمام المذبذبين، وحرصت [عليهم][١٦] أن يسمّوا لي الثالث فأبوا عليَّ و عَرَّضوا[١٧] لي حتّى عرفت مَن يعنون به .

قال سليم[١٨]: فحدّثت أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة بما حدّثني به سلمان وأبوذر والمقداد [من][١٩] قول رسول الله صلّى الله عليه وآله حين رآى الثلاثة من أهل بدر من المهاجرين من قريش مقبلين، قال: «تفترق أُمّتي بعدي ثلاث فرق» فسمّوكَ وسمّوا سعداً، والثالث لم يُسمّوا إلّا بالمعاريض حتّى علمتُ مَن عَنَوا .

فقال عليه السلام: لا تُلمهم يا سليم، فإنّ الأمّة قد أُشربَت قلوبهم حبّه كما أُشربت قلوب بني إسرائيل حبّ العجل . يا سليم، أفي شكّ أنت فيه مَن هو؟ قال: قلت: [بلى][٢٠]، ولكن أُحبّ أن تُسمّيه لي وأسمعه منك فأزداد يقيناً .

قال: هو عتيق . إنّ هذا الأمر الّذي عرّفكم الله ومنّ به عليكم أشدّ خُبريّة من الذهب والفضّة، وأقلّ الأمّة الّذين يعرفونه، ولقد ماتت أُمّ أيمن وإنّها لَمن أهل الجنّة وما كانت تعرف ما عرّفك الله، فاحمد الله وخذ ما أعطاك الله وخصّك به بشكرٍ .

وإعلم أنّ الله تعالى يُعطي الدنيا البرّ والفاجر وإنّ هذا الأمر الّذي أنت فيه إنّما يعطيه الله صفوته من خلقه . إنّ أمرنا لا يعرفه إلّا ثلاثة من الخلق: ملك مقرّب أو نبيّ مرسل أو عبد إمتحن الله قلبه للإيمان .

يا سليم، إنّ ملاك هذا الأمر الورع لأنّه لا ينال ولايتنا إلّا بالورع .

---

(١٤) الزيادة من «ج» .

(١٥) «ج»: فقال: عليٌّ إمام أهل الهدى .

(١٦) الزيادة من «ج» .

(١٧) أي لم يصرّحوا بإسمه وذكروه بالتعريض .

(١٨) من هنا إلى آخر الحديث ليس في «الف» و«ب» و«د» وانّما يوجد في «ج» فقط .

(١٩) الزيادة منّا .

(٢٠) الزيادة من «ج» خ ل . ومراده من «بلى» إنّي أعرفه .

الحديث التاسع والثلاثون

في هذا الحديث: ذكر ما جرى في يوم الغدير برواية أبي سعيد الخدري، نزول آية ﴿اليوم أكملت لكم دينكم . . .﴾، شعر حسّان بن ثابت في الغدير بشهادة رسول الله صلّى الله عليه وآله. راجع التخريج (٣٩).

أبان بن أبي عيّاش عن سليم، قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول:

إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله دعا النّاس بغدير خمّ، فأمر بما كان تحت الشجرة من الشوك فقمّ ـ وكان ذلك يوم الخميس[1] ـ ثمّ دعا الناس إليه وأخذ بضبع عليّ بن أبي طالب عليه السلام فرفعها حتّى نظرت[2] إلى بياض إبط رسول الله صلّى الله عليه وآله، فقال: «من كنت مولاه فعليّ مولاه اللّهمَّ والِ مَن والاه وعادِ مَن عاداه، وانصر مَن نَصَرَه واخذل مَن خَذَلَه».

قال أبو سعيد: فلم ينزل [عن المنبر][3] حتّى نزلت هذه الآية: ﴿**اَلْيَومَ أَكْمَلْتُ لَكُم دينَكُمْ وَاتْمَمْتُ عَلَيكُمْ نِعْمَتي وَرَضيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ ديناً**﴾[4]. فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: الله أكبر على إكمال الدين وإتمام النعمة[5] ورضى الرّب برسالتي وبولاية عليّ من بعدي.

فقال حسّان بن ثابت: يا رسول الله، إئذن لي لأقول في عليّ عليه السلام أبياتاً. فقال صلّى الله عليه وآله: قُل على بركة الله.

فقال حسّان: يا مشيخة قريش، إسمعوا قولي بشهادةٍ من رسول الله. [ثمّ أنشأ يقول:][6]

أَلَمْ تَعْلَمُوا أنَّ النَّبيَّ[7] مُحَمَّداً ... لَدى دَوْحِ خُمٍ حينَ قامَ مُنادِياً

وَقَد جاءَ جِبْريلُ مِنْ عِنْدِ رَبِّهِ ... بِأنَّكَ مَعْصُومٌ فَلا تَكُ وانِياً

---

(١) زاد في «ب» و«د»: يوم عرَّفه.

(٢) «ب» و«د»: نظرنا.

(٣) الزيادة من «ب» و«د».

(٤) سورة المائدة: الآية ٣.

(٥) «ب» و«د»: على كمال الدين وتمام النعمة.

(٦) الزيادة من «د».

(٧) «ب» و«د»: الرسول.

وَبَلِّغْهُم ما أنْزَلَ اللهُ رَبُّهُمْ ... وَإنْ أنْتَ لَمْ تَفْعَلْ وَحاذَرْتَ باغِيا[٨]
عَلَيْكَ فَما بَلَّغْتَهُمْ عَنْ إلهِهِمْ ... رِسالَتَهُ إنْ كُنتَ[٩] تَخْشى الأعاديا
فَقامَ بِهِ إذْ ذاكَ رافِعُ كَفِّهِ ... بِيُمْنى يَدَيْهِ مُعْلِنُ الصَّوْتِ عالِياً
فَقالَ لَهُمْ: مَنْ كُنْتُ مَولاهُ مِنْكُم ... وَكانَ لِقَولي حافِظاً لَيْسَ ناسِياً
فَمَولاهُ مِنْ بَعدي عَليٌّ وَإنَّني ... بِهِ لَكُمْ دُونَ البَرِيَّةِ راضِياً
فَيا رَبِّ مَنْ والى عَلِيّاً فَوالِهِ ... وَكُنْ لِلَّذي عادى عليّاً مُعادِياً
وَيا رَبِّ فَانْصُرْ ناصِريهِ لِنَصْرِهِمْ ... إمامَ الهُدى كَالْبَدْرِ يَجْلُو الدَّياجِيا
وَيا رَبِّ فَاخْذُلْ خاذِليهِ وَكُنْ لَهُمْ ... إذاوَقَفُوا يَوْمَ الحِسابِ مُكافِياً

نقل لنا فقرة عن النسخة ٦٠ من مخطوطات الكتاب[١٠] نوردها هنا لتناسبها مع هذا الحديث:

قام رسول الله صلّى الله عليه وآله في وقت الظهيرة وأمر بنصب خيمة وأمَرَ عليّاً عليه السلام أن يدخل فيها، وأوّل مَن أمرهم رسول الله صلّى الله عليه وآله هما أبوبكر وعمر. فلم يقوما إلّا بعد ما سألا رسول الله صلّى الله عليه وآله: هل مِن أمر الله هذه البيعة؟ فأجابهما: نعم، من أمر الله جلّ وعلا، واعلما أنّ مَن نَقَض هذه البيعة كافرٌ وَمَن لم يُطع عليّاً كافر، فإنّ قول عليّ قولي وأمره أمري. فمَن خالَفَ قول عليّ وأمره فقد خالفني.

وبعد ما أكّد عليهم هذا الكلام أمَرَهم بالإسراع في البيعة. فقاما ودَخَلا على عليّ عليه السلام وبايَعاه بإمرة المؤمنين. وقال عمر عند البيعة: بخ بخ لك يا علي، أصبحتَ مولاي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنةٍ. ثمّ أمَرَ رسول الله صلّى الله عليه وآله سلمان وأباذر بالبيعة، فقاما ولم يقولا شيئاً. . . .

---

(٨) «ب»: مخافة باغيا.

(٩) «ب»: إذ كنت.

(١٠) راجع الفصل العاشر من مقدّمتنا ص ٣٩٠ عند ذكر مخطوطات الكتاب، المخطوطة رقم ٦٠.

الحديث الأربعون

في هذا الحديث: إختصاص أمير المؤمنين عليه السلام بعشر خصال، تأثير رسوخ حبّ أهل البيت عليهم السلام في ثبات الإيمان، ذكر عليّ أحبّ إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله مِن كلّ شيئ، نسبة أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام من رسول الله صلّى الله عليه وآله، حديث السفينة. راجع التخريج (٤٠).

أبان عن سليم بن قيس[١] قال سمعت عليّاً عليه السلام يقول: كانت لي من رسول الله صلّى الله عليه وآله عشر خصال ما يسرّني بإحديهنّ ما طلعت عليه الشمس وما غربت.

فقيل له: بيِّنها[٢] لنا يا أمير المؤمنين.

فقال: قال لي رسول الله صلّى الله عليه وآله: يا عليّ، أنت الأخ وأنت الخليل وأنت الوصيّ وأنت الوزير، وأنت الخليفة في الأهل والمال وفي كلّ غيبة أغيبُها. ومنزلتك منّى كمنزلتي مِن ربّي، وأنت الخليفة في أُمّتي. وليّك وليّي وعدوّك عدوّي، وأنت أمير المؤمنين وسيّد المسلمين من بعدي.

ثمّ أقبل عليّ عليه السلام على أصحابه فقال:يا معشر الصحابة، واللهِ ما تقدّمتُ على أمرٍ إلّا ما عهد[٣] إليَّ فيه رسول الله صلّى الله عليه وآله. فطوبى لِمَن رَسَخ حبّنا أهل البيت في قلبه، لَيَكون الإيمان أثبت في قلبه من جبل أُحُد في مكانه، وَمَن لم تَصِر مودّتنا في قلبه إنماث[٤] الإيمان في قلبه كإنمياث[٥] الملح في الماء.

---

(١) «ب»: وعنه عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس.

(٢) «الف» خ ل و«د»: سَمِّها.

(٣) «الف» خ ل و«ب»: ما عهده.

(٤) اي ذاب.

(٥) «ب» و«د»: أماث الايمان في قلبه كما يميث....

والله [ثمّ والله][٦]، ما ذُكر في العالمين[٧] ذكرٌ أحبّ إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله منّي، ولا صلّى القبلتين كصلاتي، صلّيت صبيّاً ولم أرهق حُلُما. وهذه فاطمة بضعة من رسول الله صلّى الله عليه وآله تحتي، هي في زمانها كمريم بنت عمران في زمانها.

وأقول لكم الثالثة: إنّ الحسن والحسين سبطا هذه الامّة، وهُما من محمّد كمكان العينين من الرأس، وأمّا أنا فكمكان اليدين من البدن، وأمّا فاطمة فكمكان القلب [من الجسد.

مَثَلُنا مَثَل سفينة نوح، مَن رَكِبَها نجا ومَن تخلَّف عنها غرق][٨].

---

(٦) الزيادة من «ب» و«د».

(٧) «ب» و«د»: ما في ذُكْرانِ العالمين. «الف» خ ل: ما ذَكَرَ العالمون.

(٨) الزيادة من «الف».

الحديث الحادي والأربعون

في هذا الحديث: كلام رسول الله صلّى الله عليه وآله في شيعة عليّ عليه السلام، سدّ الله مسامع عايشة وحفصة عند وفاة رسول الله صلّى الله عليه وآله، تجيئ الشيعة يوم القيامة غرّاً محجّلين شباعاً مرويّين، تجيئ أعداء آل محمّد يوم القيامة أشقياء جياعاً عطاشى، ما جاء في آخر النوع «ب» من النسخ. راجع التخريج (٤١).

ابان عن سليم، قال: سمعتُ عليّاً عليه السلام يقول: عهد[١] إليَّ رسول الله صلّى الله عليه وآله يوم توفّي وقد أسندتُه إلى صدري و[إنّ][٢] رأسه عند أُذني، وقد أصغت المرأتانِ لِتسمعا الكلام[٣]. فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: اللّهمَّ سدِّ مسامعهما.

ثمّ قال [لي][٤]: يا عليّ، أرأيت قول الله تبارك وتعالى: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ اولئكَ هُمْ خَيْرُ البَرِيَّة**﴾[٥] أتدري مَن هم؟ [قال:][٦] قلت: الله ورسوله أعلم. قال: فإنّهم شيعتك[٧] وأنصارك، وموعدي وموعدهم[٨] الحوض يوم القيامة إذا جَثَت الأُمم على ركبها وبَدا للهِ [تبارك وتعالى][٩] في عرض خلقه ودعا الناس إلى ما لابدّ لهم منه. فيدعوك وشيعتك، فتجيئون[١٠] غرّاً محجّلين شباعاً مرويّين.

---

(١) «الف» خ ل: أسرّ.

(٢) الزيادة من «ب» و«د».

(٣) «ب» و«د»: وأصغت إحدى المرأتين تسمع الكلام.

(٤) الزيادة من «ب».

(٥) سورة البيّنة: الآية ٧.

(٦) الزيادة من «ب».

(٧) «الف» خ ل: شيعتنا.

(٨) «ب» و«د»: موعدكم.

(٩) الزيادة من «ب» و«د».

(١٠) «ب» و«الف» خ ل و«د»: فتجيئوني.

يا عليّ: ﴿إِنَّ الَّذينَ كَفَرُوا مِنْ أهلِ الكِتابِ وَالْمُشْرِكينَ في نارِ جَهَنَّمَ خالِدينَ فيها أُولئكَ هُمْ شَرُّ البَرِيَّةِ﴾[١١]، فهم اليهود وبنو أُميّة وشيعتهم، يُبعثون يوم القيامة أشقياء جياعاً عطاشى مسوّدة وجوههم[١٢].

* * *

هذا الحديث يقع آخرالنوعين«ب» و«د» من نسخ كتاب سليم و يوجد بعده في آخر النسخ عدّة أسطر نوردها بعينها:

صُن هذا الكتاب يا جابر[١٣]، فالملك لبني العبّاس حتّى يختم بعباد الله ذو العين الآخرة ويظهر نادٍ[١٤] بالحجاز ويخرب جامع الكوفة وما شيّده الثاني بالفرات[١٥]. وإذا هلك ملك الترك تميد لسان الشام ويكثر الملوك ويظهر الحقّ[١٦] والحمد لله.

---

(١١) سورة البيّنة: الآية ٦.

(١٢) «ب»: سواداً وجوههم. «د»: سوداً وجوههم.

(١٣) لم نعرف المراد من هذا الكتاب ولا جابر، ولعلّ ذلك خطاب من المعصوم عليه السلام إلى جابر بن عبدالله أو جابر بن يزيد يأمره بالاحتفاظ بكتاب سليم. هذا و إنّ بقيّة الكلام أيضاً إخبار عن بعض الملاحم بصورة مجملة. راجع ص٣١٩ من مقدّمتنا.

(١٤)«ب» خ ل: نار. وفي «د» حتّى يختم بعبدالله.

(١٥) «ب» خ ل: ما شيّده الباني بالصراة. «د»: مهما شيّده الباني بالصراط.

(١٦) «ب» خ ل و«د»: وإذا هلك ملك الترك وتميد لسان الشام ويكثر الملوك يظهر الحقّ. وقوله «تميد» أي تضطرب.

الحديث الثاني والأربعون

في هذا الحديث يحكي سليم إحتجاج عبدالله بن جعفر على معاوية في الخلافة وما ذكر له من مطاعن الغاصبين. والحديث يتضمّن ما يلي:

معاوية يُغضب إبن جعفر بإنكار فضل أهل البيت عليهم السلام، تفسير الشجرة الملعونة في القرآن، التنصيص على الأئمّة الإثنى عشر والإخبار بشهادتهم، قُتل رسول الله صلّى الله عليه وآله شهيداً، تقرير كلام إبن جعفر، منزلة المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام في الدنيا والآخرة، لقد هلك الامّة جميعاً غير أهل البيت عليهم السلام وشيعتهم، مشابهة هذه الأمّة ببني إسرائيل في إتّباع العجل والسامريّ، ما إرتكب الأمّة بعد نبيّها إلّا بعد إتمام الحجّة، على ما اتّفقت الأمّة وعلى ما إختلفت، القرآن كلّه مجموع محفوظ عند الأئمّة عليهم السلام، الأمّة فَقَدَت العلم بفقد عليّ بن أبي طالب عليه السلام، الناس في قبال أهل البيت عليهم السلام ثلاثة: مؤمن، ناصب، آخذ بما لا يختلفون.

رواه عن سليم: الكليني في الكافي، والصدوق في العيون والإكمال والخصال، والنعماني في الغيبة، والكراجكي في الإستنصار، والشيخ الطوسي في الغيبة، وإبن شهر آشوب في المناقب، والطبرسي في الاحتجاج وأمين الاسلام الطبرسي في إعلام الورى، والإربلي في كشف الغمّة، والبياضي في الصراط المستقيم، والمحقّق الحلّي في المعتبر، وأبو الصلاح الحلبي في تقريب المعارف، والشيخ عليّ بن يوسف الحلّي في العدد القويّة. راجع التخريج (٤٢).

أبان عن سليم، قال: حدّثني عبدالله بن جعفر بن أبي طالب قال[١]: كنت عند معاوية ومَعَنا الحسن والحسين [وعنده][٢] عبدالله بن العبّاس [والفضل بن العبّاس][٣].

فالتفتَ إليَّ معاوية فقال: يا عبدالله بن جعفر، ما أشدّ تعظيمك للحسن

---

(١) «ج»: سليم قال: سمعت عبدالله بن جعفر بن أبي طالب يقول.

(٢) الزيادة من «الف» و«ج».

(٣) الزيادة من «ب» و«ج».

والحسين! و[الله][٤] ما هما بخير منك ولا أبوهما خير مِن أبيك، ولو لا أنَّ فاطمة بنت رسول الله [أُمّهما][٥] لَقلتُ: ما أُمّك أسماء بنت عميس دونها!

[فغضبتُ من مقالته وأخذني ما لم أملك معه نفسي][٦]، فقلت: [والله][٧] إنّك لَقليل المعرفة[٨] بهما وبأبيهما وبأُمّهما. بل والله[٩] لَهُما خَيرٌ منّي ولأبوهما خير من أبي ولأمّهما خير من أُمّي يا معاوية، إنّك لَغافل عمّا سمعتُه أنا مِن رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول فيهما وفي أبيهما وفي أُمّهما قد حفظتُه ووعيتُه ورويتُه[١٠].

قال معاوية: هاتِ ما سمعتَ[١١] ـ [وفي مجلسه الحسن والحسين وعبدالله بن عبّاس والفضل بن عباس وإبن أبي لهب][١٢] ـ فوالله ما أنت[١٣] بكذّاب ولا متّهم. فقلت: إنّـه أعظم ممّا في نفسك. قال: وإن كان أعظم من أُحد وحراء [جميعاً، فلستُ أُبـالي][١٤] [إذا لم يكن في المجلس أحـدٌ من أهـل الشام][١٥] وإذ قتل الله صاحبك[١٦] وفرّق جمعكم[١٧] وصارَ الأمر في أهله [ومعدنه][١٨]! فحدِّثنا فإنّا لا نبالي ما قلتم ولا ما إدّعيتم[١٩].

قلت[٢٠]: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله ـ وقد سُئل عن هذه الآية:

---

(٤) الزيادة من «ب» و«ج».

(٥) الزيادة من «ب» و«ج».

(٦) الزيادة من «ب» و«ج».

(٧) الزيادة من «الف».

(٨) «الف» و«ج»: لقليل العلم.

(٩) في الاحتجاج: بلى والله.

(١٠) «ج»: يا معاوية، ولقد سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول فيهما شيئاً وفي أبيهما وأنا غلام فحفظتُ ذلك ووعيتُه ثمّ لم أنسه.

(١١) «الف» و«ب»: هاتِ يابن جعفر.

(١٢) الزيادة من «ج».

(١٣) «ب»: ما كنتَ.

(١٤) الزيادة من «الف» و«ب».

(١٥) الزيادة من «ج».

(١٦) «ج»: وقد قتل الله طاغيتكم.

(١٧) «ج»: جماعتكم.

(١٨) الزيادة من «ج».

(١٩) «الف» و«د»: لا يضرّنا ما عدمتم. «ب»: ما عددتم.

(٢٠) مِن هنا إلى ثلاث صفحات يوجد تقديم وتأخير في «ج».

﴿وَما جَعَلْنا الرُّؤيا الَّتي أَرَيْناكَ إلّا فِتْنَةً لِلنَّاس وَالشَّجَرَةَ المَلْعُونَةَ في القُرآنِ﴾[٢١] ـ فقال: «إنّي رأيت إثنى عشر رجلاً من ائمّة الضلالة يصعدون [منبري][٢٢] وينزلون، يردّون أُمّتي على أدبارهم القهقرى. فيهم رَجُلان [مِن حيّين][٢٣] مِن قريش مختلفين [تيم وعديّ][٢٤]، وثلاثة من بني أُميّة، وسبعة من ولد الحكم بن أبي العاص»[٢٥]. وسمعتُه يقول: «إنّ بني أبي العاص إذا بلغوا ثلاثين رجلاً[٢٦] جعلوا كتاب الله دخلاً[٢٧] وعباد الله خولاً ومال الله دولا».

يا معاوية، إنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول ـ [وهو][٢٨] على المنبر وأنا بين يديه وعمر بن أبي سلمة وأُسامة بن زيد وسعد بن أبي وقّاص وسلمان الفارسي وأبوذر والمقداد والزبير بن العوام[٢٩] ـ وهو يقول[٣٠]: «ألستُ أولى بالمؤمنين

---

(٢١) سورة الأسراء: الآية ٦٠.

(٢٢) الزيادة من «الف».

(٢٣) الزيادة من «الف».

(٢٤) الزيادة من «ب».

(٢٥) هذه الفقرة في «ج» هكذا: ثمّ قال صلّى الله عليه وآله: لأُمّتي إثنى عشر إمام ضلالة كلّهم ضالّ مُضلّ، رجلان من قريش وعشرة من بني أُميّة، على الرجلين من قريش مثل أوزار الإثنا عشر. ثمّ سمّاهما رسول الله صلّى الله عليه وآله وسمّى العشرة.

وفي الاحتجاج هكذا: لامّتي إثنا عشر إمام ضلالة كلّهم ضال مُضلّ، عشرة من بني أُميّة ورجلان من قريش. وزر جميع الإثنا عشر وما أضلّوا في أعنقاهما... قال: فسمّهم لنا. قال: فلان وفلان وصاحب السلسلة وإبنه من آل أبي سفيان وسبعة من ولد الحكم بن أبي عاص أوّلهم مروان.

(٢٦) «الف» و«ج»: خمسة عشر رجلاً!

(٢٧) «ب»: دغلاً.

(٢٨) الزيادة من «ب».

(٢٩) في «ب» و«ج» هكذا: ... وهو على المنبر وفي البيت أنا وعليّ والحسن والحسين ـ وهذان غلامان ـ وعمر بن أبي سلمة وأُسامة بن زيد وفي البيت فاطمة عليها السلام وامّ أيمن وسلمان الفارسي وأبوذر والمقداد وقد ضرب يده على عليّ عليه السلام.

وفي الإحتجاج: ... وهو على المنبر وعليٌّ بين يديه في البيت والحسن والحسين وعمر بن أبي سلمة وأُسامة بن زيد وفي البيت ... وضرب رسول الله صلّى الله عليه وآله على عضده وأعاد ما قال ثلاثا، ثمّ نصّ بالإمامة على الأئمّة تمام الإثنى عشر.

(٣٠) من هنا إلى قوله «... وعادِ مَن عاداه» ليس في «ج».

مِن أنفسهم»[٣١]؟ فقلنا: بلى، يا رسول الله. [قال: «أليس أزواجي أُمّهاتكم»؟ قلنا: بلى، يا رسول الله][٣٢]. قال: «مَن كنت مولاه فعليّ مولاه[٣٣] ـ وضرب بيديه على منكب عليّ عليه السلام ـ اللّهمَّ والِ مَن والاه وعادِ مَن عاداه»[٣٤].

«أيّها الناس، أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ليس لهم معي أمرٌ. وعليٌّ مِن بعدي أولى بالمؤمنين من أنفسهم[٣٥]، ليس لهم معه أمرٌ. ثمّ إبني الحسن [من بعد أبيه][٣٦] أولى بالمؤمنين من أنفسهم ليس لهم معه أمر. ثمّ إبني الحسين[٣٧] من بعد أخيه أولى بالمؤمنين من أنفسهم ليس لهم معه أمر».

ثمّ عاد صلّى الله عليه وآله فقال[٣٨]: [«أيّها النّاس، إذا أنا استشهدتُ فعليّ أولى بكم من أنفسكم[٣٩]، فإذا إستشهد عليٌّ فإبني الحسن أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم، فإذا إستشهد إبني الحسن فإبني الحسين أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم][٤٠]، فإذا استشهد [إبني][٤١] الحسين فإبني عليّ بن الحسين[٤٢] أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم ليس لهم معه أمر»[٤٣]. ثمّ[٤٤] أقبل على عليّ عليه السلام فقال: «يا عليّ، إنّك

---

(٣١) «ب»: أولى بكلّ مؤمن من نفسه. (٣٢) الزيادة من «الف».

(٣٣) «الف» خ ل: فعليّ أولى به من نفسه.

(٣٤) «ب» و«د»: وضرب يده على منكب عليّ عليه السلام وقال: من كنت مولاه فهذا مولاه اللهمَّ والِ مَن والاه وعاد من عاداه ثلاث مرات. ثمّ قال: «أيّها الناس . . .».

(٣٥) «ب»: أولى منهم بأنفسهم.

(٣٦) الزيادة من «ب». وفي «ج» هكذا: ثمّ إبني الحسن هذا بعد أبيه.

(٣٧) «ج»: ثمّ الحسين إبني هذا.

(٣٨) «ب» و«ج»: فأعادها ثلاثاً ثمّ قال.

(٣٩) «ب»: أولى بهم منهم بأنفسهم.

(٤٠) الزيادة من «الف» و«ب».

(٤١) الزيادة من «ب».

(٤٢) في مناقب إبن شهر آشوب وغيبة الطوسي: علي بن الحسين الأكبر.

(٤٣) «ج»: . . . منهم بأنفسهم إسمه إسم أخي.

(٤٤) ورد في منهاج الفاضلين بقيّة هذا الكلام هكذا: «ثمّ يكون تسعة أئمة من أولاد الحسين واحد بعد واحد، ليس منهم واحد إلّا وهو أولى بالمؤمنين من أنفسهم وليس للمؤمنين مع أحد منهم أمر، كلّهم ائمّة الحق» ولعلّ الى هذا الحديث يشير المسعودي في التنبيه والإشراف: ص١٩٨ ناقلاً عن كتاب سليم هكذا: «أنت وإثنا عشر من ولدك أئمة الحقّ».

ستدركه فاقرأه عنّي السلام[٤٥]. فإذا استشهد فإبنه محمّد أولى[٤٦] بالمؤمنين منهم بأنفسهم، وستدركه أنت يا حسين[٤٧] فاقرأه منّي السلام. ثمّ يكون في عقب[٤٨] محمّد رجال واحد بعد واحد [وليس لهم معهم أمر». ثمّ أعادها ثلاثاً ثمّ قال][٤٩]: «وليس منهم أحد إلّا وهو أولى بالمؤمنين [منهم بأنفسهم ليس لهم معه أمر، كلّهم][٥٠] هادون مهتدون [تسعة من ولد الحسين»][٥١].

فقام[٥٢] إليه عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه وهو يبكي، فقال: [بأبي أنت وأُمّي][٥٣] يا نبيّ الله، أتُقتل؟ قال: «نعم، أهلك شهيداً بالسمّ، وتقتل أنت بالسيف وتخضب لحيتك من دم رأسك، ويقتل إبني الحسن بالسمّ، ويقتل إبني الحسين بالسيف، يقتله طاغي بن طاغي، دعيّ بن دعيّ، [منافق بن منافق][٥٤].

فقال معاوية: يابن جعفر، [لقد تكلّمت بعظيم][٥٥]! ولئن كان ما تقول حقّاً

---

(٤٥) «ج»: «فقال: إنّك ستدركه وتدرك إبناً له يقال له محمّد (!) فإذا لقيتهما فاقرأهما عنّي السلام». والظاهر انّ الخطاب إمّا إلى أبي عبدالله الحسين عليه السلام أو إلى عبدالله بن جعفر كما في عيون الأخبار فإنّ أمير المؤمنين عليه السلام لم ير الإمام الباقر عليه السلام.

(٤٦) «ج»: فإذا مات عليّ بن الحسين فإبنه محمّد . . . وفي العيون والخصال: محمد بن علي الباقر.

(٤٧) في العيون: يا عبدالله (أي إبن جعفر).

(٤٨) «ج»: عقيب. وفي إعلام الورى والعيون والإكمال والخصال: ثمّ تكملة إثنى عشر إماماً تسعة من ولد الحسين.

(٤٩) الزيادة من «ج».

(٥٠) الزيادة من «الف» و«ب».

(٥١) الزيادة من «ج».

(٥٢) من هنا إلى قوله «ويقتل إبني الحسين . . .» ليس في «ج».

(٥٣) الزيادة من «الف».

(٥٤) الزيادة من «ب»، وفي «ج»: يقتل إبني الحسين إبن زانية بأمر إبن طاغية قريش صاحب السلسلة وزاد بعده في «ج» قوله: «ولأُمّتي اثنى عشر إمام ضلالة كلّهم ضال مضلّ، رجلان من قريش وعشرة من بني امّية.على الرجلين من قريش مثل أوزارالإثنا عشر، ثمّ سمّاهما رسول الله صلّى الله عليه وآله وسمّى العشرة» وقد مرّ هذه العبارة في المتن.

(٥٥) الزيادة من «الف» و«ب».

[لقد هلكتُ وهلك الثلاثة قبلي وجميع مَن تولاّهم مِن هذه الأُمّة و][٥٦] لقد هلكت أُمّة محمّد [وأصحاب محمّد][٥٧] من المهاجرين والأنصار غيركم أهل البيت وأوليائكم وأنصاركم[٥٨].

فقلت: والله إنّ الّذي قُلتُ حقّ سمعتُه[٥٩] من رسول الله صلّى الله عليه وآله.

فقال معاوية: يا حسن ويا حسين ويابن عباس، ما يقول إبن جعفر؟ فقال إبن عبّاس: إن لا تؤمن بالّذي قال فأرسل إلى الّذين سمّاهم فاسألهم عن ذلك. فأرسَلَ معاويه إلى عمر بن أبي سلمة وإلى أُسامة بن زيد فسَألَهما، فشهدا أنّ الّذي قال عبدالله بن جعفر قد سمعناه من رسول الله صلّى الله عليه وآله كما سمعه[٦٠]. [وكان هذا بالمدينة أوّل سنة جمعت الأمّة على معاوية.

قال سليم: وسمعت إبن جعفر يحدّث بهذا الحديث في زمان عمر بن الخطّاب][٦١].

* * *

فقال معاوية: يابن جعفر، قد سمعناه في الحسن والحسين وفي أبيهما، فما

---

(٥٦) الزيادة من «ج».

(٥٧) الزيادة من «ب».

(٥٨) «ج»: غيركم أهل البيت وشيعتكم.

(٥٩) «ج»: قال إبن جعفر: فإنّ الذي قلت حقّاً قلته وسمعته...

(٦٠) هذه الفقرة في «ج» هكذا: فقال معاوية للحسن والحسين وإبن عباس: ما تقولون فيما قال إبن جعفر؟ فقالوا: إنّه يقول حقّاً، قد سمعناه من رسول الله صلّى الله عليه وآله كما سمعه، فأرسَلَ إلى الذين سمّاهما ـ عمر بن أبي سلمة وأُسامة بن زيد ـ فقالا مثل ذلك. وفي العيون والخصال: قال عبدالله بن جعفر: إستشهدتُ الحسن والحسين وعبدالله بن عباس وعمر بن أبي سلمة وأُسامة بن زيد فشهدوا لي عند معاوية.

(٦١) الزيادة من «ج». وزاد في إعلام الورى والعيون: قال سليم بن قيس الهلالي: وقد كنتُ سمعتُ عن سلمان وأبوذر والمقداد وأُسامة بن زيد، فحدّثوني أنّهم سمعوا ذلك من رسول الله صلّى الله عليه وآله.

سمعتَ في أُمّهما؟ ـ ومعاوية كالمستهزء والمنكر ـ[٦٢].

فقلت: [بلى][٦٣]، قد سمعت من رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: «ليس في جنّة عدن منزل [أشرف ولا][٦٤] أفضل ولا أقرب إلى عرش ربي[٦٥] من منزلي، نحن فيه أربعة عشر انساناً، أنا وأخي عليّ وهو خيرهم وأحبّهم إليَّ، وفاطمة وهي سيّدة نساء أهل الجنّة، والحسن والحسين وتسعة أئمّة من ولد الحسين. فنحن فيه أربعة عشر إنساناً في منزل واحد أذهب الله عنّا الرجس وطهّرنا تطهيراً[٦٦]، هداة مهديّين.

أنا المبلّغ عن الله وهم المبلّغون عنّي [وعن الله عزّ وجلّ][٦٧]. وهم حجج الله تبارك وتعالى على خلقه وشهدائه في أرضه [وخزّانه على علمه ومعادن حكمه][٦٨]. مَن أطاعهم أطاع الله ومَن عصاهم عصى الله. لا تبقى الأرض طرفة عين إلّا ببقائهم[٦٩]، ولا تصلح [الأرض][٧٠] إلّا بهم. يُخبِرون الأمّة بأمر دينهم وبحلالهم وحرامهم، [يدلّونهم على رضي ربّهم وينهونهم عن سخطه بأمر واحد ونهي واحد،

---

(٦٢) في «ج» هكذا: فقال إبن جعفر: لمّا حدّثتُ معاوية بهذا الحديث قال: لقد حدّثت في الحسن والحسين وفي أبيهما بحديث عظيم عجيب ولم تحدّث في أُمّهما شيئاً ـ كالمستهزء والمنكر لما قلتُ ـ. وفي «د» هكذا: قد سمعت في الحسنين وفي أبيهما فهات في أُمّهما شيئاً.

(٦٣) الزيادة من «ج» وفي «ب»: نعم.

(٦٤) الزيادة من «الف» و«ب».

(٦٥) «ب» و«د»: أقرب من العرش. وفي «ج»: أقرب من الله.

(٦٦) هذه الفقرة في «الف» هكذا: ومعي ثلاثة عشر من أهل بيتي، أخي عليّ وإبنتي فاطمة وإبناي الحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين، الّذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً. وفي «ب» هكذا: ومعي فيه ثلاثة عشر من أهل بيتي أوّلهم عليّ بن أبي طالب سيّدهم وأفضلهم وأحبّهم إلى الله ورسوله، وإبنتي فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة وهي زوجته في الدنيا والآخرة وإبناي الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة وتسعة من ولد الحسين الّذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرا.

(٦٧) الزيادة من «ج».

(٦٨) الزيادة من «الف».

(٦٩) «ج»: لا تبقى الأرض إلّا وفيها إمام منهم.

(٧٠) الزيادة من «ج».

ليس فيهم إختلاف ولا فرقة ولا تنازع[٧١]. يأخذ آخرهم عن أوّلهم إملائي وخطّ أخي عليّ بيده، يتوارثونه إلى يوم القيامة. أهل الأرض كلّهم في غمرة وغفلة وتيهٍ وحيرة غيرهم وغير شيعتهم وأوليائهم][٧٢]. لا يحتاجون إلى أحد من الأمّة [في شيئ من أمر دينهم][٧٣]، والأمّة تحتاج[٧٤] إليهم. وهم الّذين عنى الله في كتابه[٧٥] وقرن طاعتهم بطاعته وطاعة رسوله فقال: ﴿**أطيعُوا اللهَ وأطيعُوا الرَّسُولَ وَأُولى الأمرِ مِنْكُمْ**﴾[٧٦].

[قال:][٧٧]: فأقبل معاوية على الحسن والحسين وإبن عبّاس والفضل بن عبّاس وعمر بن أبي سلمة وأُسامة بن زيد، فقال: كلّكم على ما قال إبن جعفر؟ فقالوا: نعم. قال: يا بني عبدالمطّلب، إنّكم لَتَدَّعون [أمراً][٧٨] عظيماً وتحتجون بحجج[٧٩] قويّة إن كانت حقّاً، وإنّكم لتضمرون[٨٠] على أمر تُسِرّونه والناس عنه في غفلة عمياء[٨١]. ولئن كان ما تقولون [حقّاً][٨٢] لقد هلكت الأُمّة وإرتدّت عن دينها [وتركت عهد نبيّنا][٨٣] غيركم أهل البيت! ومَن قال بقولكم فاولئك في الناس قليل[٨٤].

* * *

(٧١) «ب»: ليس فيه إختلاف ولامرية ولا تناقض.

(٧٢) الزيادة من «الف» و«ب».

(٧٣) الزيادة من «الف» و«ب».

(٧٤) «ج»: محتاجة.

(٧٥) «ج»: عني الله في كتابه. فلم يَدَع اية نزلت فيهم من القرآن إلّا ذكرها.

(٧٦) سورة النساء: الآية ٥٩.

(٧٧) الزيادة من «ب».

(٧٨) الزيادة من «الف» و«ب».

(٧٩) «ب» و«ج»: بحجّة.

(٨٠) «ب» خ ل: لتصبرون.

(٨١) «ب»: في غفلة وعمى.

(٨٢) الزيادة من «الف» و«ب».

(٨٣) الزيادة من «الف» و«ب» و«د»، وفي «ج»: ورجعت عن دينها إلّا أنتم.

(٨٤) «ب» خ ل و«د»: قليل حقّ قليل.

فأقبل إبن عبّاس على معاوية فقال: قال الله عزّ وجلّ[٨٥] [في كتابه][٨٦]: ﴿وَقَليلٌ مِنْ عِبادي الشَّكور﴾[٨٧]، ويقول: ﴿وَما أَكْثَر النّاس وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤمنينَ﴾[٨٨]، ويقول[٨٩]: ﴿إلاَّ الَّذينَ آمَنوا وَعَمِلُوا الصّالحاتِ وَقَليلٌ ما هُمْ﴾[٩٠]، [ويقول لنوح: ﴿وَما آمَنَ مَعَهُ إلاّ قليلٌ﴾][٩١].

وتعجب من ذلك يا معاوية؟! وأعجب من أمرنا أمر بني إسرائيل.إنّ السَحرَة قالوا لِفرعون[٩٢]: ﴿إقْضِ ما اَنْتَ قاضٍ إنَّما تَقْضي هِذهِ الحَياة الدنيا إنّا آمَنَّا بِرَبِّ العالَمينَ﴾[٩٣]. فآمنوا بموسى وصدّقوه وإتّبعوه. فسار بهم ومَن تبعه مِن بني إسرائيل فأقطعهم البحر وأراهم الأعاجيب وهُم يُصدّقون به وبالتوراة يقرّون له بدينه، فمرّ بهم على قوم يعبدون أصناماً لهم[٩٤]، فقالوا: ﴿يا موسى اجْعَل لَنا إلهاً كَما لَهُم آلِهةً﴾[٩٥] ثمّ إتّخذوا العجل فعكفوا عليه جميعاً غير هارون وأهل بيته، وقال لهم السامريّ[٩٦]: ﴿هذا إلهُكُمْ وَإلهُ مُوسى﴾[٩٧] ثمّ قال لهم بعد ذلك: ﴿اُدْخُلُوا

---

(٨٥) «الف»: فقلت: يا معاوية، إنّ الله تبارك وتعالى يقول. وفي «ب» و«د»: فقال إبن عباس: يا معاوية.

(٨٦) الزيادة من «ب».

(٨٧) سورة سبأ: الآية ١٣.

(٨٨) سورة يوسف: الآية ١٠٣.

(٨٩) «ج»: «وقال داود»، وذلك أنّ الكلام المذكور في الآية منقول عن لسان داود عليه السلام حيث قال: ﴿قالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤالِ نَعْجَتِكَ إلى نعاجِهِ وَ إنَّ كَثيراً من الخلطاء لَيَبْغي بَعْضُهُمْ عَلى بَعْضٍ إلاّ الّذينَ آمَنوا وَعَمِلُوا الصّالحاتِ وَقليلٌ ما هُم . . .﴾.

(٩٠) سورة ص: الآية ٢٤.

(٩١) سورة هود: الآية ٤٠. والزيادة من «الف» و«ب». وقوله «قال لنوح» أي قال لقصة نوح مع قومه لا أنّ الخطاب إلى نوح.

(٩٢) «الف» و«ب» و«د»: يا معاوية، المؤمنون في الناس قليل، و إنّ أمر بني إسرائيل أعجب حيث قالت السحرة لفرعون.

(٩٣) سورة طه: الآية ٧٢.

(٩٤) «ج»: ثمّ سار بمن إتّبعه من بني إسرائيل وهم يُصدّقون بموسى والتوراة مقرّين بدينه فأقطعهم البحر وأراهم الأعاجيب. ومرّوا حين قطعوا البحر بأصنام تُعبد. . .

(٩٥) سورة الأعراف: الآية ١٣٨.

(٩٦) «ج»: . . . غير هارون وإبنيه. فقالوا.

(٩٧) سورة طه: الآية ٨٨.

الأرضَ المُقدَّسَةَ الَّتي كَتَبَ اللهُ لَكُم﴾[٩٨]. فكان من جوابهم ما قصَّ الله في كتابه: ﴿إنّ فيها قَوْماً جَبّارينَ وَإنّا لَنْ نَدْخُلَها حَتّى يَخْرُجُوا مِنْها، فَإنْ يَخْرُجُوا مِنْها فَإنّا داخِلُونَ﴾[٩٩] حتّى قال موسى: ﴿رَبِّ إنّي لا اَمْلِكُ إلّا نَفْسي وَأخي فَافْرُقْ بَيْنَنا وَبَيْنَ القَوْمِ الفاسِقينَ﴾[١٠٠]، ثمّ قال: ﴿فلا تأسَ عَلَى القَوْمِ الفاسِقينَ﴾[١٠١].

فاحتذت[١٠٢] هذه الأمّة ذلك المثال سواء. وقد كانت لهم فضائل[١٠٣] وسوابق مع رسول الله صلّى الله عليه وآله ومنازل منه قريبة، ومقرّين بدين محمّد والقرآن حتّى فارَقَهم نبيّهم فإختلفوا وتفرّقوا وتحاسدوا وخالفوا إمامهم ووليّهم حتّى لم يبق منهم على ما عاهدوا عليه نبيّهم غير صاحبنا الّذي هو من نبيّنا بمنزلة هارون من موسى ونفر قليل لقوا الله عزّ وجلّ على دينهم وايمانهم، ورجع الآخرون القهقرى على أدبارهم، كما فعل أصحاب موسى عليه السلام بإتّخاذهم العجل وعبادتهم إيّاه وزعمهم أنّه ربّهم وإجماعهم عليه غير هارون وولده[١٠٤] ونفر قليل من أهل بيته.

ونبيّنا صلّى الله عليه وآله قد نصب لأمّته أفضل الناس وأولاهم وخيرهم بغدير خم وفي غير موطن. وإحتجّ عليهم به وأمرهم بطاعته، وأخبرهم أنّه منه بمنزلة

---

(٩٨) سورة المائدة: الآية ٢١.

(٩٩) سورة المائدة: الآية ٢٢.

(١٠٠) سورة المائدة: الآية ٢٥.

(١٠١) سورة المائدة: الآية٢٦.

(١٠٢) من هنا إلى قوله بعد صفحتين: «... فأنكروه وجهلوه وتولّوا غيره» في «ج» هكذا: فما إتّباع هذه الأمّة رجلاً أطاعوه وإتّبعوه لهم سوابق مع رسول الله صلّى الله عليه وآله مقرّين بدين محمّد وبالقرآن ـ حَمَلهم الكفر والحسد أن خالفوا إمامهم ووليّهم ـ بأعجب من قوم صاغوا من حليّهم عجلاً ثمّ عكفوا عليه يعبدونه ويسجدون له ويزعمون أنّه ربّ العالمين، فأجمعوا عليه سوى هارون وإبنيه. وقد بقي مع صاحبه الّذي هو بمنزلة هارون من موسى أهل بيته كلّهم وسلمان وأبوذر والمقداد والزبير. ثمّ رجع الزبير بعدُ وإرتدّ [وثبت هؤلاء الثلاثة مع إمامهم حتّى لقوا الله].

وتعجب يا معاوية أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله سمّى الأئمّة بغدير خم وفي غير موطن يحتجّ عليهم ويأمر بطاعتهم. وفي الإحتجاج: أن سمّى الله من الأئمّة واحداً بعد واحدٍ وقد نصّ عليهم رسول الله صلّى الله عليه وآله بغدير خم....

(١٠٣) «ب» و«د»: ورجال كانت لهم فضائل.

(١٠٤) زاد في «ب» و«د»: وولده وموسى عليه السلام.

هارون من موسى، وأنّه وليّ كلّ مؤمن بعده، وأنّ كلّ من كان هو وليّه فعليّ وليّه ومن كان هو أولى به من نفسه فعليّ أولى به من نفسه، وأنّه خليفته فيهم ووصيّه، وأنّ من أطاعه أطاع الله ومن عصاه عصى الله ومَن والاه والى الله ومَن عاداه عادى الله. فأنكروه وجهلوه وتولّوا غيره.

يا معاوية[١٠٥] أما علمتَ أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله حين بعث إلى مؤتة أمَّر عليهم جعفر بن أبي طالب، ثمّ قال: «إن هلك جعفر بن أبي طالب فزيد بن حارثة، فإن هلك زيد فعبدالله بن رواحة» ولم يرض لهم أن يختاروا لأنفسهم، أفكان يترك أُمّته لا يبيّن لهم خليفته فيهم؟ بلى والله، ما تركهم في عمياء ولا شبهة، بل ركب القوم ما ركبوا بعد البيّنة[١٠٦] وكذبوا على رسول الله صلّى الله عليه وآله فهلكوا وهَلَكَ مَن شايعهم[١٠٧] وضلّوا وضلّ مَن تابَعَهم، فبُعداً للقوم الظالمين.

فقال معاوية: يا إبن عبّاس، إنّك لَتتفوّه بعظيم[١٠٨]، والإجتماع عندنا خير من الإختلاف، وقد علمت أنّ الأمّة لم تستقم على صاحبك.

---

(١٠٥) من هنا إلى قوله: «شهادة أن لا إله إلّا الله...» في «ج» هكذا: وبعث رسول الله صلّى الله عليه وآله جعفراً إلى مؤتة فقال: «ولّيت عليكم جعفراً، إن هلك جعفر بن أبي طالب فزيد بن حارثة، فإن هلك زيد فعبدالله بن رواحة»، فقُتلوا جميعاً. ثمّ يترك أُمّته لا يبيّن لهم مَن خلفائه مِن بعده؟ يأمرهم باتّباع خيرهم وأعلمهم بكتاب الله وسنّة نبيّه ويتركهم يختارون لأنفسهم؟! إذاً لكان رأيهم لأنفسهم أهدى لهم وأرشد من رأيه وإختياره لهم!! وما ركب القوم ما ركبوا إلّا بعد البيّنة والحجّة، وما تَركهم رسول الله صلّى الله عليه وآله في عمياء ولا شبهة. وإنّما هلك اولئك الأربعة الّذين تظاهروا على عليّ عليه السلام وكذبوا على رسول الله صلّى الله عليه وآله أنّه قال: «لم يكن الله ليجمع لنا أهل البيت النبوّة والخلافة»، فشبّهوا على الناس بشهادتهم وكذبهم.

فقال معاوية: ما تقول يا حسن؟ فقال عليه السلام: يا معاوية، قد سمعت ما قال إبن جعفر وما قال إبن عباس. والعجب منك يا معاوية ومن قلّة حيائك وجرئتك على الله أن تقول: «قد قتل الله طاغيتكم وردّ الأمر إلى معدنه»! فأنت يا معاوية معدن الخلافة دوننا؟ الويل لك ولثلاثة قبلك الّذين أجلسوك هذا المجلس وسنّوا لك هذه السنة. لأقولنّ لك قولاً ماأُريد بذلك إلّا أن يسمعه هؤلاء الّذين حولي (وفي الاحتجاج: ليسمعه بنو أبي هؤلاء حولي): إنّ الناس قد إجتمعوا على أشياء كثيرة وليس بينهم فيها إختلاف. إجتمعوا على شهادة أن لا إله إلّا الله...

(١٠٦) «الف»: بعد نبيّهم.

(١٠٧) «ب»: تابعهم.

(١٠٨) «ب»: إنّا لنتّفق بعظيم. و«ب» خ ل: إنّ التّفرق لعظيم.

فقال إبن عبّاس: إنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: «ما إختلف أُمّة بعد نبيّها إلّا ظهر أهل باطلها على أهل حقّها»، وإنّ هذه الأمّة إجتمعت على أمور كثيرة ليس بينها إختلاف ولا منازعة ولا فرقة: شهادة أن لا إله إلّا الله وأنّ محمّداً رسول الله والصلوات الخمس [والزكاة المفروضة][١٠٩] وصوم شهر رمضان وحجّ البيت وأشياء كثيرة من طاعة الله، وإجتمعوا على تحريم الخمر والزنا[١١٠] والسرقة وقطع الأرحام[١١١] والكذب والخيانة [وأشياء كثيرة من معاصي الله][١١٢]. وإختلفت في[١١٣] شيئين: أحدهما إقتتلت عليه وتفرقّت فيه وصارت فِرَقاً يلعن بعضها بعضاً ويبرء بعضها مِن بعض، والثاني لم تقتتل عليه ولم تتفرّق فيه ووسع بعضهم فيه لبعض وهو كتاب الله وسنّة نبيّه وما يحدث زَعَمَت أنّه ليس في كتاب الله ولا سنّة نبيّه[١١٤]. وأمّا الّذي إختلفت فيه وتفرّقت وتبرّأت بعضها من بعض فالملك والخلافة زعمَت أنّها أحقّ بهما من أهل بيت نبيّ الله صلّى الله عليه وآله.

فَمَن أخذ بما ليس فيه بين أهل القبلة[١١٥] إختلاف ورَدَّ علم ما إختلفوا فيه إلى الله فقد سلم [ونجا من النار][١١٦] ولم يسأله الله عمّا أشكل عليه من الخصلتين اللّتين

---

(١٠٩) الزيادة من «ب» خ ل.

(١١٠) «الف» و«ب»: من طاعة الله ونهي الله مثل تحريم الزنا...

(١١١) «ج»: والقطيعة والإثم والكذب.

(١١٢) الزيادة من «ب».

(١١٣) من هنا إلى قوله «فمن أخذ بما ليس فيه ...» في «ج» هكذا: وإختلفوا في شيئين: أحدهما إقتتلوا عليه وتفرّقوا فيه وصار بعضهم يلعن بعضاً ويبرء بعضهم من بعض ويقتل بعضهم بعضاً في: الملك والخلافة أيّهم أحقّ بها، والآخر لم يقتتلوا عليه ولم يتفرّقوا فيه إلّا فرقة وتبع بعضهم فيه على بعض: العلم بكتاب الله وسنّة نبيّه وما يحدث ممّا زعموا أنّه ليس في كتاب الله وسنّة نبيّه. فمن أخذ...

(١١٤) من قوله: «واختلفوا في شيئين» إلى هنا في الإحتجاج هكذا: واختلفوا في سنن اقتتلوا فيها وصاروا فِرَقاً يلعن بعضهم بعضاً وهي الولاية، ويبرّأ بعضهم عن بعض ويقتل بعضهم بعضاً، أيّهم أحقّ وأولى بها إلّا فرقة تتّبع كتاب الله وسنّة نبيّه.

(١١٥) «ج»: بين الأُمّة. وفي الإحتجاج هكذا: فمن أخذ بما عليه أهل القبلة الذي ليس فيه إختلاف.

(١١٦) الزيادة من «الف» و«ب».

إختلفت فيهما[١١٧]. ومَن وفّقه الله ومَنَّ عليه ونوّر قلبه وعرّفه ولاة الأمر ومعدن العلم أين هو، فعرف ذلك كان سعيداً ولله وليّاً. وكان نبيّ الله صلّى الله عليه وآله يقول[١١٨]: «رحم الله عبداً قال حقّاً فغنم أو سكت فسلم»[١١٩].

فالأئمّة[١٢٠] من أهل بيت النبوّة ومعدن الرسالة ومنزل الكتاب ومهبط الوحي ومختلف الملائكة، لا تصلح إلّا فيها لأنّ الله خصّها وجَعَلها أهلاً في كتابه وعلى لسان نبيّه صلّى الله عليه وآله. فالعلم فيهم وهم أهله، وهو عندهم كلّه بحذافيره، باطنه وظاهره ومحكمه ومتشابهه وناسخه ومنسوخه.

---

(١١٧) «ج»: . . . لم يسأله عمّا أشكل عليه وكان في مشيّة الله.

(١١٨) في «ج» هكذا: . . ونوّر قلبه وهداه لِولاة الأمر منهم (في الإحتجاج:من ائمّتهم) ومعدن العلم أين هو، فهو عندالله سعيد، وليّ لله، وقد قال رسول الله صلّى الله عليه وآله. . .

(١١٩) «الف»: فلم يتكلّم.

(١٢٠) من هنا إلى قوله بعد صفحتين« لم يؤته الحكمة وفصل الخطاب» في «ج» هكذا: نحن أهل البيت، الأئمّة منّا (وفي الاحتجاج: نحن نقول أهل البيت: الأئمّة منّا) والخلافة لا تصلح إلّا فينا ونحن أهلها. جَعَلنا الله أهلها في كتابه وسنّة نبيّه، وإنّ العلم فينا ونحن أهله فهو عندنا مجموع كلّه بحذافيره (وزاد في الإحتجاج: وانّه لا حَدَث شيء إلى يوم القيامة) حتّى أرش الخدش ما فيه عندنا مكتوب بخطوطٍ إملاء رسول الله صلّى الله عليه وآله وخطّ عليّ عليه السلام بيده. وزعم قوم أنّهم أولى بالملك منّا حتّى أنت يابن هند تدّعي ذلك وتزعمه!

وقد كان عمر أرسل إلى أبي (قائل هذا الكلام الإمام الحسن عليه السلام) في خلافته: أُريد أن أكتب القرآن في مصحف، فابعث إليَّ ممّا كتبتَ. فقال: ليس إلى ذلك سبيل ولو ضربتَ عنقي! فغضب عمر ثمّ قال: «إنّ إبن أبي طالب يحسب أن ليس عند أحدٍ علمٌ به غيره». فأمر من كان يقرأ شيئاً من القرآن فليأتِ به. فإذا جاء رجل يقرأ ومعه فيه آخر كتبه وإلّا لم يكتبه. ثمّ قال: «ضاع منه قرآن كثير». (وفي الإحتجاج: قد صاغ منه قرآن كثير)، وكذبوا، بل هو مجموع محفوظ عند أهله.

ثمّ أمَرَ قضاته وولاته وقال: «إجتهدوا وإقضوا بما ترون أنّه الحقّ»، فلا يزال هو وبعض ولاته قد وقعوا (وفي الاحتجاج: وقفوا) في عظيمة فيخبرهم بها أو ليحتجّ (وفي الإحتجاج: فيخرجهم أبي منها ليحتجّ عليهم). فيجتمع القضاة عند خليفتهم قد حكموا في الشيئ الواحد بقضايا مختلفة فيجيزها لهم لم يؤته الحكمة وفصل الخطاب. .

ويوجد مثل هذه الفقرات في الاحتجاج بتفاوت أوردناه. وفي «ب» خ ل: فقال إبن عبّاس: يا معاوية، نحن نقول: إنّ الأئمّة من أهل بيت النبوّة. . . .

يا معاوية، إنّ عمر بن الخطّاب أرسلني في إمارته[١٢١] إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام: «إنّي أُريد أن أكتب القرآن في مصحف فابعث إلينا ما كتبتَ من القرآن».

فقال عليه السلام: تضرب والله عُنُقي قبل أن تَصِل إليه. فقلت: ولِمَ؟ قال[١٢٢]: لأنّ الله يقول: ﴿لا يَمَسّهُ إلّا المُطَهَّرُونَ﴾[١٢٣]، يعني لا يناله كلّه إلّا المطهّرون. إيّانا عنى، نحن الذين أذهب الله عنّا الرجس وطهّرنا تطهيراً. وقال: ﴿وَأَوْرَثْنا الكِتابَ الَّذينَ اصْطَفَينا مِنْ عِبادِنا﴾[١٢٤]، فنحن الّذين إصطفانا الله من عباده ونحن صفوة الله ولنا ضُربت الأمثال وعلينا نزل الوحي.

[قال:][١٢٥] فغضب عمر وقال: إنّ إبن أبي طالب يحسب أنّه ليس عند أحدٍ علم غيره، فَمَن كان يقرأ مِن القرآن شيئاً فليأتنا [به][١٢٦]! فكان إذا جاء رجل بقرآن فقرأه ومعه آخر[١٢٧] كتبه وإلّا لم يكتبه.

فمن قال ـ يا معاوية ـ إنّه ضاع من القرآن شيئ فقد كذب، هو عند أهله مجموع [محفوظ][١٢٨].

ثمّ أمر عمر قضاته وولاته فقال: «إجتهدوا رأيكم وإتّبعوا ما ترون أنّه الحقّ»! فلم يزل هو وبعض ولاته وقد وَقعوا في عظيمة، فكان عليّ بن أبي طالب عليه السلام يخبرهم بما يحتجّ به عليهم. وكان عمّاله وقضاته يحكمون في شيئ واحد بقضايا مختلفة

---

(١٢١) «الف»: إمرته. راجع عن طلب عمر لقرآن أمير المؤمنين عليه السلام: الحديث ٤ الهامش ٣٨ من هذا الكتاب.

(١٢٢) زاد في الاحتجاج هنا: قال: لأنّ الله تعالى قال: ﴿والرّاسخونَ في العِلمِ﴾، إيّانا عنى ولم يعنك ولا أصحابك.

(١٢٣) سورة الواقعة: الآية ٧٩.

(١٢٤) سورة فاطر: الآية ٣٢.

(١٢٥) الزيادة من «ب».

(١٢٦) الزيادة من «الف».

(١٢٧) «ب»: إذا جاءه رجل بقراءة معه آخر. و«ب» خ ل: يقرءه معه آخر.

(١٢٨) الزيادة من «ب».

فيجيزها لهم لأنّ الله لم يؤته الحكمة وفصل الخطاب.

وزعم كلّ صنف من أهل القبلة أنّهم معدن العلم والخلافة دونهم! فبالله نستعين على مَن جَحَدَهم حقّهم وسنّ للناس ما يحتجّ به مثلك عليهم[١٢٩]. [حسبنا الله ونعم الوكيل][١٣٠].

إنّما الناس ثلاثة: مؤمن يعرف حقّنا ويُسلِّم لنا ويأتمّ بنا، فذلك ناج نجيب[١٣١] لله وليّ. وناصب لنا العدواة يتبرّأ مِنّا ويلعننا ويستحلّ دمائنا ويجحد حقّنا ويدين بالبرائة منّا، فهذا كافر به مشرك ملعون[١٣٢]. ورجل آخذ بما لا يختلفون فيه وردّ علم ما أشكل عليه إلى الله من ولايتنا ولم يعادِنا، فنحن نرجو له فأمره إلى الله[١٣٣].

فلمّا سمع ذلك معاوية أمر للحسن والحسين عليهما السلام بألف ألف درهم، لكلّ واحد بخمسمائة ألف[١٣٤].

---

(١٢٩) في «ج» هكذا: وزعم كلّ صنف من أهل القبلة أنّهم معدن العلم والخلافة دوننا. فنستعين الله على من جحدنا حقّنا وظلمنا وركب رقابنا وسنّ للناس ما يحتجّ مثلك علينا. وفي الاحتجاج: و زعم كلّ صنف من مخالفينا من اهل هذه القبلة أنّهم. . . .

(١٣٠) الزيادة من «ج»، وفي «الف» و«ب» و«د»: ثمّ قاموا فخرجوا. ومن هنا إلى آخر الحديث زيادة من «ج».

(١٣١) في الاحتجاج: محبّ.

(١٣٢) زاد في الاحتجاج هنا: وإنّما كَفَر وأشرك من حيث لا يعلم كما يسبّوا الله عدواً بغير علم كذلك يشرك بالله بغير علم.

(١٣٣) في الإحتجاج هكذا: . . . وردّ علم ما أشكل عليه إلى الله مع ولايتنا ولا يأتمّ بنا ولا يُعادينا ولا يعرف حقّنا، فنحن نرجو أن يغفر الله له ويدخله الجنّة فهذا مسلم ضعيف.

(١٣٤) في الاحتجاج هكذا: فلمّا سمع معاوية أمَرَ لكلّ منهم بمائة ألف درهم غير الحسن والحسين وإبن جعفر، فإنّه أمر لكلّ واحد منهم بألف ألف درهم.

الحديث الثالث والأربعون

هذا الحديث هو خطبة «همام» المعروفة، وسليم أوّل من نقلها في كتابه، وهي تتضمّن صفات المؤمنين، وهذا بيانها:

همام يسأل أمير المؤمنين عليه السلام أن يصف له المؤمنين وهو يتثاقل عن جوابه، سيرة المؤمن في حياته عامّةً، فكرة المؤمن عن الجنّة والنّار، كيف يمرّ على المؤمن ليله ونهاره، المؤمن يمنع نفسه من الإعجاب، المؤمن يتحمل الشدائد، المؤمن كيف يخالط الناس، تأثير هذه الخطبة في همام وموته. راجع التخريج (٤٣).

وعن أبان بن أبي عيّاش عن سليم، قال: قام رجل من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام يقال له «همّام»[1] ـ وكان عابداً مجتهداً ـ فقال: يا أمير المؤمنين، صِف لي المؤمنين كأنّي أنظر إليهم.

فَتَثاقل أمير المؤمنين عليه السلام عن جوابه، ثمّ قال: يا همّام، إتّق الله وأحسِن، فإنّ الله مع الّذين اتّقوا والّذين هم مُحسنون. فقال له همام: أسألك بالّذي أكرمك وخصّك وحباك وفضّلك بما آتاك لمّا وصفتهم لي.

فقام أمير المؤمنين عليه السلام على رجليه فحمد الله وأثنى عليه وصلّى على النّبي وأهل بيته صلوات الله عليهم، ثمّ قال:

أمّا بعد، فإنّ الله خَلَقَ الخلق حين خَلَقَهم غنيّاً عن طاعتهم آمِناً مِن معصيتهم، لأنّه لا تَضُرُّه معصية مَن عَصاه ولا تنفعه طاعة مَن أطاعه مِنهم. فَقَسَّمَ بينهم معايشهم ووَضَعَهم من الدنيا مواضعهم. وإنّما أهبط آدم إليها عقوبة لِما صَنَعَ حيث نَهاه الله فَخالَفَه وأمَره فعصاه.

فالمؤمنون فيها هم أهل الفضائل، منطقهم الصواب ومَلبسهم الإقتصاد ومَشيهم التواضع. خَضَعوا لله بالطاعة فمضوا غاضّين أبصارهم عمّا حرّم الله عليهم، واقفين أسماعهم على العلم. نَزَلَت أنفسهم منهم في البلاء كالّذي نزلت في

---

(١) هو همّام بن شريح بن زيد بن مرّة بن عمرو. وهو إبن أخت ربيع بن خثيم وكان الخطبة وموت همّام بحضور الربيع. راجع البحار: ج٦٨ص١٩٢ح٤٨، وص١٩٦، والبحار: ج٦٧ ص٣١٧.

الرخاء، رضىً عن الله بالقضاء.

لولا الآجال الّتي كتب الله لهم لم تستقرّ أرواحهم في أجسادهم طرفة عين، شوقاً إلى الثواب وخوفاً من العقاب. عَظُم الخالق في أنفسهم وصغر مادونه في أعينهم.

فَهُم والجنّة كمن قد رآها فَهُم فيها مُنعمون، وهُم والنّار كمَن قد رآها فَهُم فيها معذّبون. قلوبهم محزونة، وحدودهم مأمونة، وأجسادهم نحيفة، وحوائجهم خفيفة وأنفسهم عفيفة، ومعونتهم في الإسلام عظيمة.

صَبَروا أيّاماً قصاراً أعقبتهم راحة طويلة، تجارةٌ مربحة يَسَّرها لهم ربٌّ كريم. أرادتهم الدنيا فلم يريدوها وطَلِبَتهم فأعجزوها.

أمّا الليل فصافّون أقدامهم، تالين لإجزاء القرآن يُرَتِّلونه ترتيلاً يُحزنون به أنفسهم ويستثيرون به دواء دائهم، وتهيج أحزانهم بكاءً على ذنوبهم ووجع كلوم[٢] جوانحهم. فإذا مرّوا بآية فيها تشويق رَكَنوا إليها طمعاً وتطلّعت إليها أنفسهم شوقاً، فظنّوا أنّها نصب أعينهم حافّين على أوساطهم يمجّدون جبّاراً عظيماً مفترشين جِباههم وأكفّهم وركبهم وأطراف أقدامهم، تجري دموعهم على خدودهم، يجأرون إلى الله في فكاك رقابهم من النار. وإذا مرّوا بآية فيها تخويف أصغوا إليها مسامع قلوبهم وأبصارهم، وإقشعرّت منها جلودهم ووَجِلَت منها قلوبهم وظنّوا أنّ صهيل جهنّم وزفيرها وشهيقها في أصول آذانهم.

وأمّا النهار فَحُلَماء علماء بررة أتقياء برأهم الخوف فَهُم أمثال القداح[٣]، ينظر إليهم الناظر فيحسبهم مَرضى وما بالقوم مِن مرض، أو قد خولطوا، قد خالَطَ القوم أمر عظيم.

إذا ذَكَرُوا عظمة الله وشدّة سلطانه مع ما يُخالطهم مِن ذكر الموت وأهوال القيامة، فزع ذلك قلوبهم وطاشت له حلومهم وذهلت عنهم عقولهم وإقشعرّت منها جلودهم. وإذا إستفاقوا مِن ذلك بادَروا إلى الله بالأعمال الزكيّة، لا يرضون لله

(٢) جمع الكلم بمعنى الجرح.

(٣) برأهم الخوف كالقداح أي جعلهم الخوف كالسهام، والقداح هو السهم قبل أن يُنصل ويُراش.

بالقليل ولا يستكثرون له الجزيل.

فهُم لأنفسهم متّهمون[٤] ومِن أعمالهم مشفقون. إن زكي أحدهم خاف ممّا يقولون وقال: «انا أعلم بنفسي مِن غيري، وربّي أعلم بي من غيري. اللّهمَّ لا تؤاخذني بما يقولون وإجعلني خيراً ممّا يظنّون وإغفر لي ما لا يعلمون، فإنّك علاّم الغيوب وساتر العيوب».

ومِن علامة أحدهم إنّك ترى له قوّة في دين، وحزماً في لين، وإيماناً في يقين، وحرصاً على علم، وفهماً في فقه، وعلماً في حلم، وشفقةً في نفقة، وكيساً في رفق، وقصداً في غنى، وخشوعاً في عبادة، وتحمّلاً في فاقة، وصبراً في شدّة، ورحمة للمجهود[٥]، وإعطاءً في حقّ، ورفقاً في كسب، وطيباً في الحلال، ونشاطاً في الهدى، وتحرّجاً عن الطمع، وبرّاً في إستقامة، وإعتصاماً عند شهوة.

لا يَغرُّه ثناء من جهله ولا يدع إحصاء عمله، مستبطأ لنفسه في العمل، يعمل الأعمال الصالحة.

وهو رجل يمسي وهمّه الشكر ويصبح وشغله الذكر. يبيت حَذِراً ويصبح فرحاً، حذراً لِما حُذِّر وفرحاً لِما أصاب من الفضل والرحمة. وإن إستصعب عليه نفسه فيما تكره لم يُعطها سؤلها فيما إليه بشره. فَفَرحُه فيما يخلد ويطول، وقرةّ عينه فيما لا يزول، رغبته فيما يبقى وزهادته فيما يفنى.

يمزج الحلم بالعلم والعلم بالعقل. تَراه بعيداً كَسِله، دائماً نشاطه، قريباً أمله، قليلاً زَلَله، متوقّعاً أجَلُه، خاشعاً قلبه، قانعة نفسه، متغيّباً جهله، سهلاً أمره، حريزاً لدينه، ميتةً شهوته، مكظوماً غيظه، صافياً خلقه، آمناً منه جاره، ضعيفاً كبره، قانعاً بالّذي قُدّر له، متيناً صبره، محكماً أمره، كثيراً ذكره.

لا يُحدِّث بما اؤتُمِن عليه الأصدقاء، ولا يكتم شهادة الأعداء، ولا يعمل شيئاً من الحقّ رياءً ولا يتركه حياءً. الخير منه مأمول، والشرّ منه مأمون.

يعفو عمّن ظلمه ويعطى مَن حَرَمه ويَصِل مَن قطعه، لا يعزب حلمه ولا

(٤) في النسخة: مهتمّون، وهو لا يناسب المعنى، صحّحناه من سائر المصادر.

(٥) المجهود: الطاقة والاستطاعة.

يعجل فيما يُريبه، ويصفح عمّا تبيّن له. بعيدٌ جهله، لَيِّن قوله، عائب منكره، قريب معروفه، صادق قوله، حسن فعله، مُقبل خيره، مدبر شرّه.

وهو في الزلازل وقور، وفي المكاره صبور، وفي الرخاء شكور. لا يحيف على مَن يبغض، ولا يأثم فيما يحبّ، ولا يدّعي ما ليس له، ولا يجحد حقّاً هو عليه. يعترف بالحقّ قبل أن يُشهد به عليه.

لا يضيع ما استحفظ عليه، ولا يُنابز بالألقاب، ولا يبغي على أحد، ولا يُهمّ بالحسد، ولا يضارّ بالجار، ولا يشمت بالمصائب.

مُؤدّ للأمانات، سريع إلى الصلوات، بَطيئ عن المنكرات، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، لا يدخل في الأمور بِجَهْل ولا يخرج من الحقّ بعجز.

إن صَمَت لم يغمّه الصمت، وإن نطق لم يقل خطأ، وإن ضحك لم يعلُ صوته، قانع بالّذي قُدّر له. لا يجمح به الغيظ ولا يغلبه الهوى، ولا يقهره الشحّ، ولا يطمع فيما ليس له.

يُخالط الناس لِيعلم، ويصمت لِيسلم، ويسأل لِيفهم، ويتّجر ليغنم [ويبحث لِيعلم][٦]. لا ينصت للخير ليفخر به، ولا يتكلّم ليتجبّر على مَن سواه.

نفسه منه في عناء والناس منه في راحة. أتعب نفسه لآخرته، وأراح الناس من نفسه. إن بغي عليه صَبَرَ حتّى يكون الله هو المنتصر له. بُعده عَمَّن تَباعَدَ عنه زهدٌ ونزاهة، ودُنُوهُ ممّن دَنا منه لين ورحمة. ليس تباعده تكبّراً ولا عظمة، ولا دنّوه خديعة ولا خلابة، بل يقتدي بمن كان قبله مِن أهل الخير. فهو إمام لِمن خلفه مِن أهل البرّ.

قال: فصاح همام صيحة، ثمّ وقع مغشّياً عليه. فقال أمير المؤمنين عليه السلام: أما واللهِ لقد كنتُ أخافها عليه. وقال: «هكذا تصنع المواعظ البالغة بأهلها». فقال له قائل: فما بالك أنت يا أمير المؤمنين؟ قال: لكلِ أجلٌ لن يعدوه وسببٌ لا يُجاوزه. فمهلاً لا تَعُد، فإنّما نفث على لسانك الشيطان.

ثمّ رفع همام رأسه فصعق صعقةً وفارق الدنيا، رَحِمَه الله.

---

(٦) الزيادة من «الف» خ ل.

الحديث الرابع والأربعون

في هذا الحديث: علم رسول الله صلّى الله عليه وآله بالغيب وقوله «سلوني عمّا بدا لكم»، الناس يسألون رسول الله صلّى الله عليه وآله عن أنسابهم وعن مأواهم في الجنّة والنار، عمر بن الخطاب يستعفي رسول الله صلّى الله عليه وآله، يُعلن رسول الله صلّى الله عليه وآله بنَسَب عليّ عليه السلام من بدو خَلْق العالم، من جَحَدَ ولاية أمير المؤمنين عليه السلام قطع السبب الذي بينه وبين الله، أمير المؤمنين عليه السلام الركن الأكبر في القيامة. راجع التخريج (٤٤).

أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس، عن سلمان وأبي ذر والمقداد:

إنّ نفراً من المنافقين إجتمعوا فقالوا: إنّ محمّداً لَيُخبرنا عن الجنّة وما أعدّ الله فيها من النعيم لأوليائه وأهل طاعته، وعن النار وما أعدّ الله فيها من الأنكال والهوان لأعدائه وأهل معصيته. فلو أخبَرَنا عن آبائنا وأُمّهاتنا ومقعدنا في الجنّة والنار[1]، فعرفنا الّذي يبنى عليه في العاجل والآجل!

فبلغ ذلك رسول الله صلّى الله عليه وآله، فأمر بلالاً فنادى بالصلاة جامعةً. فإجتمع الناس حتّى غصّ المسجد وتَضايَقَ بأهله. فخرج مُغضباً حاسراً عن ذراعيه وركبته حتّى صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال:

أيّها الناس، أنا بشر مثلكم أوحى إليّ ربّي، فإختصّني برسالته وإصطفاني لنبوّته وفضّلني على جميع ولد آدم وأطلعني على ما شاء مِن غيبه. فاسألوني عمّا بدا لكم. فو الّذي نفسي بيده لا يسألني رجل منكم عن أبيه وأُمّه وعن مقعده من الجنّة والنار إلّا أخبرته. هذا جبرئيل عن يميني يخبرني عن ربّي فاسألوني.

فقام رجل مؤمن يُحبّ الله ورسوله، فقال: يا نبيّ الله، مَن أنا؟ قال: أنت عبدالله بن جعفر، فنسبه إلى أبيه الذي كان يُدعى به، فجلس قريرة عينه.

ثمّ قام منافق مريض القلب مُبغض لله ولرسوله فقال: يا رسول الله، من أنا؟

---

(١) «الف» خ ل: فلو أخبرنا بآبائنا وأُمّهاتنا ومقعدنا من الجنّة والنار.

قال: أنت فلان بن فلان راعٍ لِبني عصمة وهُم شرُّ حيٍ في ثقيف، عَصوا الله فأخزاهم. فجلس وقد أخزاه الله وفَضَحه على رؤوس الأشهاد، وكان قبل ذلك لا يشكّ الناس أنّه صنديد من صناديد قريش وناب من أنيابهم!

ثمّ قام ثالث منافق مريض القلب، فقال: يا رسول الله، أفي الجنّة أنا أم في النار؟ قال: في النار ورغماً!! فجلس وقد أخزاه الله وفضحه على رؤوس الأشهاد.

فقام عمر بن الخطّاب فقال: رضينا بالله ربّاً وبالإسلام ديناً وبك يا رسول الله نبيّاً، ونعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله. إعف عنّا يا رسول الله عفا الله عنك، واستر سَتَرك الله. فقال صلّى الله عليه وآله: عن غير هذا ـ أو تطلب سواه[٢] ـ يا عمر. فقال: يا رسول الله، العفو عن أُمّتك.

فقام عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال: يا رسول الله، إنسبني مَن أنا، ليعرف الناس قرابتي منك.

فقال: يا عليّ، خُلِقتُ أنا وأنت من عمودين من نور معلّقين مِن تحت العرش، يقدّسان الملك[٣] مِن قبل أن يخلق الخلق بألفي عام. ثمّ خلق مِن ذينك العمودين نطفتين بيضاوين ملتويتين. ثمّ نقل تلك النطفتين في الأصلاب الكريمة إلى الأرحام الزكيّة الطاهرة، حتّى جعل نصفها في صلب عبدالله ونصفها في صلب أبي طالب. فجزءٌ أنا وجزءٌ أنت، وهو قول الله عزّ وجلّ: ﴿**وَهُوَ الَّذي خَلَقَ مِنَ الماء بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَصِهْراً وَكانَ رَبُّكَ قَديراً**﴾[٤].

يا عليّ، أنت منّي وأنا منك. سيط[٥] لحمك بلحمي ودمك بدمي. وأنت السبب فيما بين الله وبين خلقه بعدي. فمن جحد ولايتك قطع السبب الّذي فيما بينه وبين الله وكان ماضياً في الدركات.

---

(٢) الظاهر أن المراد: عن غير هذا كنت تسأل، أوقال: «كنت تطلب سواه». ولعلّ كلا الجملتين معطوفتان للتوضيح لا من ترديد الراوي.

(٣) أي الله تعالى.

(٤) سورة الفرقان: الآية ٥٤.

(٥) اي إختلط.

يا عليّ، ما عُرف الله إلّا بي ثمّ بك. مَن جَحَد ولايتك جحد الله ربوبيّته!

يا عليّ، أنت عَلَم الله بعدي الأكبر في الأرض، وأنت الركن الأكبر في القيامة. فمن إستظلّ بفيئك كان فائزاً، لأنّ حساب الخلائق إليك ومآبهم إليك، والميزان ميزانك والصراط صراطك والموقف موقفك والحساب حسابك. فمن ركن إليك نجا ومَن خالفك هَوى وهلك. اللّهمَّ إشهد، اللّهمَّ إشهد.

ثمّ نزل صلّى الله عليه وآله.

الحديث الخامس والأربعون

في هذا الحديث: رجل من الصحابة يُعيِّر أهل بيت رسول الله صلّى الله عليه وآله، نسب رسول الله صلّى الله عليه وآله، خلق محمّد وعليّ عليهما السلام قبل خلق العالم، نورهما في أصلاب الأنبياء عليهم السلام، مَن هُم سادة أهل الجنّة، إختيار الله لهما من بين أهل الأرض، التنصيص على الأئمّة الإثنى عشر عليهم السلام.

رواه عن سليم: النعماني في الغيبة وشاذان في الفضائل. راجع التخريج (٤٥).

أبان عن سليم [عن سلمان][1]، قال: كانت قريش إذا جلست في مجالسها فرأت رجلاً من أهل البيت قطعت حديثها. فبينما هي جالسة إذ قال رجل منهم «ما مثل محمّد في أهل بيته إلّا كمثل نخلة نبتت في كناسة»!

فبلغ ذلك رسول الله صلّى الله عليه وآله، فغضب ثمّ خرج فأتى المنبر فجلس عليه حتّى إجتمع الناس، ثمّ قام فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال: أيّها الناس، من أنا؟ قالوا: أنت رسول الله.

قال: أنا رسول الله، وأنا محمّد بن عبدالله بن عبدالمطّلب بن هاشم، ثمّ مَضى في نسبه حتّى إنتهى إلى نزار[2].

ثمّ قال: ألا وإنّي وأهل بيتي كنّا نوراً نسعى بين يدي الله قبل أن يخلق الله آدم بألفي عام، وكان ذلك النور إذا سبّح سبّحت الملائكة لتسبيحه.

فلمّا خلق آدم وضع ذلك النور في صلبه ثمّ أهبط إلى الأرض في صلب آدم. ثمّ حَمَله في السفينة في صلب نوح، ثمّ قذفه في النار في صلب إبراهيم. ثمّ لم يزل ينقلنا في أكارم الأصلاب حتّى أخرجنا من أفضل المعادن محتداً[3] وأكرم المغارس منبتاً

---

(١) الزيادة من «الف» خ ل. والظاهر أنّ الحديث منقول عن سلمان وأبي ذر والمقداد عطفاً على الحديث السابق.

(٢) راجع عن نسب رسول الله صلّى الله عليه وآله وأسماء آبائه: الحديث ١٤ الهامش ٨٥ من هذا الكتاب.

(٣) أي أخلصهما أصلاً.

بين الآباء والأُمّهات، لم يلتق[٤] أحدٌ منهم على سفاح قطّ.

ألا ونحن بنـو عبدالمطّلب سادة أهل الجنّة: أنا وعليّ وجعفر وحمزة والحسن والحسين وفاطمة والمهديّ.

ألا وإنّ الله نظر إلى أهـل الأرض نظرة فإختار منهم[٥] رجلين: أحدهما أنا فبعثني رسولاً ونبيّاً، والآخر عليّ بن أبي طالب وأوحى إليّ أن اتّخذه أخاً وخليلاً ووزيراً ووصيّاً وخليفة.

ألا وإنّه وليّ كلّ مؤمن بعدي، مَن والاه والاه الله ومَن عاداه عاداه الله. لا يحبّه إلّا مؤمن ولا يبغضه إلّا كافر. هو زرّ الأرض بعدي وسكنها، وهو كلمة الله التقوى وعروتُه الوثقى. ﴿**يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللهِ بِأَفْوَاهِهِمْ واللهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الكَافِرُونَ**﴾[٦].

ألا وإنّ الله نظر نظرة ثانية فإختار بعدنا إثنى عشر وصيّاً[٧] من أهل بيتي[٨]، فجعلهم خيار أمّتي واحداً بعد واحدٍ مثل النجوم في السماء، كلّما غاب نجم طلع نجم.

هُم أئمّة هُداة مهتدون لا يضرّهم كيد مَن كادهم ولا خِذلان مَن خَذَلَهم.

هُم حجج الله في أرضه، وشهدائه على خلقه، وخزّان علمه، وتراجمة وحيه، ومعادن حكمته. مَن أطاعهم أطاع الله وَمن عَصاهم عصى الله. هُم مع القرآن والقرآن معهم، لا يفارقونه حتّى يردوا عليَّ الحوض.

فليبلغ الشاهد الغائب. اللّهمَّ اشهد، اللّهمّ اشهد ـ ثلاث مرّات ـ.

---

(٤) «الف» خ ل: لم يتلق.

(٥) «الف» خ ل: منها.

(٦) سورة الصفّ: الآية ٨، وفي القران: «ليطفئوا». وفي «الف» خ ل: ﴿**أتُرِيدُونَ أنْ تُطْفِئوا نُورَ اللهِ بأفْواهِكُمْ وَاللهُ مُتِمّ نُوره وَلو كَرِهَ الكافِرونَ**﴾.

(٧) قد مرّ البحث عن هذه الكلمة في الفصل السابع من مقدمتنا: ص١٨١، وأنّ التصحيف إمّا في «بعدنا» وأنّه كان في الأصل «بعدي»، أو في «إثنى عشر» وأنّه كان في الأصل «أحد عشر»، فراجع.

(٨) «الف» خ ل: وأهل بيتي.

الحديث السادس والأربعون

في هذا الحديث: طاعة عليّ والبرائة من أعدائه عند الملائكة، إحتجاج الله بعليّ عليه السلام في الأمم السالفة، عليٌّ الستر والحجاب بين الله وخلقه، مَن أراد الله تطهيره عَرَّفه ولاية عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ما إستوجب الأنبياء والأولياء منازلهم من الله الّا بالاقرار بنبوّة رسول الله صلّى الله عليه وآله والولاية لعليّ عليه السلام، عليٌّ المتولّي لحساب هذه الامّة، منزلة عليّ عند الله. راجع التخريج (٤٦).

أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس، قال: قلت لأبي ذر: حدِّثني رحمك الله بأعجب ما سمعته من رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول[١] في عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: «إنّ حول العرش لَتسعين [ألف][٢] ملكٍ ليس لهم تسبيح ولا عبادة إلّا الطاعة لعليّ بن أبي طالب والبرائة من أعدائه[٣] والإستغفار لشيعته».

[قلت: فغير هذا، رحمك الله، قال: سمعتُه يقول: «إنّ الله خصَّ جبرئيل وميكائيل وإسرافيل بطاعة عليّ والبرائة من أعدائه والإستغفار لشيعته»][٤].

قلت: فغير هذا رحمك الله. قال: سمعتُ رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: «لم يزل الله يحتجّ بعليّ في كلّ أُمّة فيها[٥] نبيّ مرسل، وأشدّهم معرفةً لعليّ أعظمهم درجة عند الله».

قلت: فغير هذا، رحمك الله. قال: نعم، سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: «لولا أنا وعليٌّ ما عُرِف الله، ولولا أنا وعليّ ما عُبدالله، ولولا أنا وعليّ ما

---

(١) «الف» خ ل: يقوله.

(٢) الزيادة من «الف» خ ل.

(٣) «الف» خ ل: على أعدائه.

(٤) الزيادة من «الف» خ ل.

(٥) «الف» خ ل: منها.

كان ثواب ولا عقاب. ولا يستر عليّاً عن الله ستر، ولا يحجبه عن الله حجاب، وهو الستر والحجاب فيما بين الله وبين خلقه».

قال سليم: ثمّ سألت المقداد فقلت: حدِّثني ـ رحمك الله ـ بأفضل ما سمعتَ من رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول في عليّ بن أبي طالب.

قال: سمعت من رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: «إنّ الله تَوَحّد بملكه، فعرّف أنوارَه نفسَه[٦] ثمّ فوّض[٧] إليهم أمره وأباحهم جنّته. فمن أراد أن يطهّر قلبه من الجنّ والإنس عرّفه ولاية عليّ بن أبي طالب، ومَن أراد أن يطمس على قلبه أمسك عنه معرفة عليّ بن أبي طالب.

والّذي نفسي بيده، ما إستوجب آدم أن يخلقه الله وينفخ فيه من روحه وأن يتوب عليه ويردّه إلى جنّته إلاّ بنبوّتي والولاية لعليّ بعدي.

والّـذي نفسي بيده، ما أُري إبراهيم ملكوت السماوات والأرض ولا إتّخذه خليلاً إلاّ بنبوّتي والإقرار لعليّ بعدي.

والّذي نفسي بيده، ما كلّم الله موسى تكليماً ولا أقام عيسى آيةً للعالمين إلاّ بنبوّتيومعرفة عليّ بعدي.

والّذي نفسي بيده، ما تَنَبَّأ نبيّ قطّ إلاّ بمعرفته[٨] والإقرار لنا بالولاية، ولا إستأهل خلقٌ من الله النظر إليه إلاّ بالعبوديّة له والإقرار لعليّ بعدي».

ثمّ سَكَتَ، فقلتُ: فغير هذا رحمك الله.

قال: نعم، سمعتُ رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: «عليٌّ ديّان هذه الأمّة والشاهد عليها والمتولّي لحسابها. وهو صاحب السنام الأعظم وطريق الحقّ الأبهج[٩] السبيل، وصراط الله المستقيم. به يهتـدى[١٠] بعـدي من الضلالة ويبصر به من

---

(٦) المراد من الأنوارهم المعصومون عليهم السلام ظاهراً أي عرّفهم الله نفسه.

(٧) «الف» خ ل: فرض.

(٨) «الف» خ ل: معرفتي.

(٩) «الف» خ ل: الأبلج.

(١٠) «الف» خ ل: يهدي.

العمى. به ينجو الناجون ويجار من الموت ويؤمن من الخوف، ويمحى به السيّئات ويدفع الضيم وينزل الرحمة.

وهو عين الله الناظرة، وأُذنه السامعة، ولسانه الناطق في خلقه، ويده المبسوطة على عباده بالرحمة، ووجهه في السماوات والأرض وجنبه الظاهر اليمين، وحبله القويّ المتين، وعروته الوثقى الّتي لا إنفصام لها، وبابه الّذي يؤتى منه، وبيته الّذي مَن دخله كان آمناً. وعَلَمُه على الصراط في بَعثه، مَن عرفه نجا إلى الجنّة وَمن أنكره هوى إلى النار.

الحديث السابع والأربعون

في هذا الحديث: الفارق بين الايمان والكفر والمناط بينهما هو ولاية أمير المؤمنين عليه السلام. راجع التخريج (٤٧).

وعنه عن سليم بن قيس، قال: سمعتُ سلمان الفارسي يقول:
إنّ عليّاً باب فتحه الله، مَن دخله كان مؤمناً ومَن خرج منه كان كافراً[1].

(١) أورد الطبرسي في الإحتجاج: ج١ ص٦٦، أنّ رسول الله صلى‌الله عليه‌وآله قال في خطبته يوم الغدير: «قال الله تعالىٰ: جعلتُ (عليّاً) عَلَماً بيني وبين خلقي، مَن عَرَفه كان مؤمناً ومَن أنكره كان كافراً ومَن أشرك ببعته كان مُشركاً ومَن لقيني بولايته دخل الجنّة ومَن لَقِيني بعداوته دخل النار».

الحديث الثامن والأربعون

في هذا الحديث يحكى سليم عن إبن عباس ما جرى بعد وفاة رسول الله صلّى الله عليه وآله من الظلم على أمير المؤمنين وفاطمة الزهراء عليها السلام. وهذه تفاصيلها:

ارتداد الناس بعد النبيّ إلّا أُناس يسير، إقدام الغاصبين لأخذ البيعة من أمير المؤمنين عليه السلام وما واجههم به، إحراق بيت فاطمة عليها السلام وما واجهتهم به، أمير المؤمنين عليه السلام هَمَّ بقتل عمر، خالد بن الوليد أراد ضرب فاطمة عليها السلام، كلام أمير المؤمنين عليه السلام وأصحابه قبل البيعة، كلام أمّ أيمن وأُمّ سلمة في مواجهة القوم، كيف بايع أمير المؤمنين عليه السلام، فدك وإحتجاج الزهراء عليها السلام على أبي بكر فيها، أبوبكر وعمر يعودان فاطمة عليها السلام في مرضه، قولها: «اللهمَّ إنّهما آذياني فأنا أشكوهما إليك»، وصيّة فاطمة عليها السلام بأمور ثلاثة، دفن فاطمة عليها السلام ليلاً وخفائه عن أعدائها، تآمر القوم على قتل أمير المؤمنين عليه السلام.

رواه عن سليم: الحسين بن سعيد في كتابه «البهار». راجع التخريج (٤٨).

أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس، قال: كنت عند عبدالله بن عبّاس في بيته ومعنا جماعة مِن شيعة عليّ عليه السلام، فحدَّثنا فكان فيما حدّثنا أن قال:

يا إخوتي، تُوفّي رسول الله صلّى الله عليه وآله يوم تُوفّي فلم يوضع في حفرته[1] حتّى نكث الناس وإرتدّوا وأجمعوا على الخلاف. وإشتغل عليّ بن أبي طالب عليه السلام برسول الله صلّى الله عليه وآله حتّى فرغ من غسله وتكفينه وتحنيطه ووضعه في حفرته. ثمّ أقبل على تأليف القرآن وشغل عنهم بوصيّة رسول الله صلّى الله عليه وآله، ولم يكن همّته الملك لِما كان رسول الله صلّى الله عليه وآله أخبره عن القوم.

فلمّا إفتتن الناس بالّذي إفتتنوا به من الرجلين فلم يبق إلّا عليّ وبنو هاشم وأبوذر والمقداد وسلمان في أُناس معهم يسير، قال عمر لأبي بكر: «يا هذا، إنّ الناس

(١) «د»: في حفرته في اللحد.

أجمعين قد بايَعوك ما خلا هذا الرجل وأهل بيته وهؤلاء النفر، فابعث إليه». فبعث [إليه][٢] إبن عمّ لعمر يقال له «قنفذ» فقال [له: «يا قنفذ][٣]، إنطلق إلى عليّ فقل له: أجِب خليفة رسول الله».

فإنطلَق فأبلَغه. فقال عليّ عليه السلام: «ما أسرَعَ ما كذبتم على رسول الله [نكثتم][٤] وإرتددتم، واللهِ ما إستخلف رسول الله غيري. فارجع يا قنفذ فإنّما أنت رسول، فقل له: قال لك عليّ: واللهِ ما استخلفك رسول الله[٥] وإنّك لتعلم من خليفة رسول الله».

فأقبل قنفذ إلى أبي بكر فبلّغه الرسالة. فقال أبوبكر: «صدق عليٌّ، ما استخلفني رسول الله»! فغضب عمر ووثب [وقام][٦]. فقال أبوبكر: «إجلس». ثمّ قال لقنفذ: «إذهب إليه فقل له: أجب أمير المؤمنين أبابكر»!

فأقبل قنفذ حتّى دخل على عليّ عليه السلام فأبلَغه الرسالة. فقال عليه السلام: «كذب والله، إنطلق إليه فقل له: [والله][٧] لقد تسمّيتَ بإسم ليس لك، فقد علمتَ أنّ أمير المؤمنين غيرك».

فرجع قنفذ فأخبرهما. فوثب عمر غضبان فقال: «والله إنّي لَعارف بسخفه وضعف رأيه، وإنّه لا يستقيم لنا أمرٌ[٨] حتّى نقتله. فخلّني آتِكَ برأسه»! فقال أبوبكر: «إجلس» فأبى فأقسم عليه فجلس. ثمّ قال: يا قنفذ، إنطلق فقل له: «اجب أبابكر».

فأقبل قنفذ فقال: «يا عليّ، أجب أبابكر». فقال عليّ عليه السلام: «إنّي لفي

---

(٢) الزيادة من «الف».

(٣) الزيادة من «الف» خ ل.

(٤) الزيادة من «ب» و«د».

(٥) «ب»: ما إستخلف رسول الله غيري.

(٦) الزيادة من «الف».

(٧) الزيادة من «ب» و«د».

(٨) «الف» خ ل: أمره.

شغل عنه، وما كنت بالّذي أترك وصيّة خليلي وأخي، وأنْطَلِقَ إلى أبى بكر[٩] وما إجتمعتم عليه من الجور».

فانطلق قنفذ فأخبَرَ أبابكر. فوثب عمر غضبان، فنادى خالد بن الوليد وقنفذاً فأمَرَهما أن يحملا حَطَباً وناراً، ثمّ أقبل حتّى إنتهى إلى باب عليّ عليه السلام، وفاطمة عليها السلام قاعدة خلف الباب، قد عصبت رأسها ونحل جسمها في وفاة رسول الله صلّى الله عليه و آله فأقبل عمر حتّى ضرب الباب، ثمّ نادى: «يابن أبي طالب [إفتح الباب][١٠]».

فقالت فاطمة عليها السلام: «يا عمر، ما لنا ولك؟ لا تَدَعنا[١١] وما نحن فيه».

قال: «إفتحى الباب وإلّا أحرقناه عليكم»!

فقالت: «يا عمر، أما تتّقي الله عزّ وجلّ، تدخل على بيتي وتهجم[١٢] على داري»؟ فأبى أن ينصرفَ، ثمّ دعا عمر بالنار[١٣] فأضرمها في الباب فأحرق الباب، ثمّ دَفَعَه عمر. فاستقبلته فاطمة عليها السلام وصاحت: «يا أبتاه! يا رسول الله»! فَرَفع السيف وهو في غمده فوجأ به جنبها[١٤] فصرخت. فرفع السوط فضرب به ذراعها فصاحت: «يا أبتاه»!

فوثب عليّ بن أبي طالب عليه السلام فأخذ بتلابيب عمر ثمّ هزّه فصرعه ووجأ أنفه ورقبته وهمَّ بقتله، فذكر قول رسول الله صلّى الله عليه وآله وما أوصى به من الصبر والطاعة، فقال: «والّذي كرّم محمّداً بالنبوّة يابن صهّاك، لولا كتاب من سبق لَعلمتَ انّك لا تدخل بيتي».

---

(٩) «ب» و«د»: وأنطلق إلى باطلكم.

(١٠) الزيادة من «الف».

(١١) «ب» و«د»: ألا تَدَعنا.

(١٢) «ب» و«د»: تحرق.

(١٣) «الف» خ ل: ثمّ عاد عمر بالنار.

(١٤) «ب»: جنبيها.

فأرسل عمر يستغيث. فأقبل الناس حتّى دخلوا الدار. وسلَّ خالد بن الوليد السيف لِيضربَ فاطمة عليها السلام! فحمل عليه بسيفه، فأقسم على عليّ عليه السلام فكفّ[١٥].

وأقبل المقداد وسلمان وأبوذر وعمّار وبريدة الأسلمي حتّى دخلوا الدار أعواناً لعلّي عليه السلام، حتّى كادت تقع فتنة. فأُخرِج عليّ عليه السلام واتّبعه[١٦] الناس واتّبعه سلمان وأبوذر والمقداد وعمّار وبريدة [الأسلمي رحمهم الله][١٧] وهم يقولون: «ما أسرع ما خُنتم رسول الله صلّى الله عليه وآله وأخرجتم الضغائن الّتي في صدوركم».

وقال بريدة بن الخصيب الأسلمي: «يا عمر، أتَثِبُ على أخي رسول الله ووصيّه وعلى إبنته فتضربها، وأنت الّذي يعرفك قريش بما يعرفك به». فرفع خالد بن الوليد السيف ليضرب به بريدة وهو في غمده، فتعلّق به عمر ومَنَعه [من ذلك][١٨].

* * *

فانتهوا بعليّ عليه السلام إلى أبي بكر ملبّباً. فلمّا بصر به[١٩] أبوبكر صاح: «خلّوا سبيله»! فقال [عليٌّ][٢٠] عليه السلام: «ما أسرع ما توثّبتم على أهل بيت نبيّكم! يا أبابكر، بأيّ حقّ وبأيّ ميراث وبأيّ سابقة تَحُثُّ[٢١] الناس إلى بيعتك؟! ألم تُبايعني

---

(١٥) «ب» و«د»: وسلَّ خالد بن الوليد السيف ليضرب عليّاً عليه السلام فحمل عليه الزبير بسيفه فأقسم عليه عليّ عليه السلام فكفّ. وفي «الف» خ ل: وسلَّ خالد سيفه ليضرب به عليّاً عليه السلام، فحمل عليه بسيفه، فأقسم على عليّ عليه السلام فكفّ.

(١٦) «الف» خ ل: تبعه.

(١٧) الزيادة من «ب» و«د».

(١٨) الزيادة من «الف».

(١٩) «الف»: نظر به

(٢٠) الزيادة من «ب» و«د».

(٢١) «ب» و«د»: دعوتَ.

بالأمس بأمر رسول الله صلّى الله عليه وآله»؟!

فقال عمر: دع [عنك][٢٢] هذا يا عليّ، فوالله إن لم تُبايع لَنقتلنّك [٢٣]! فقال عليّ عليه السلام: «إذاً والله أكون عبدالله وأخا رسول الله المقتول». فقال [عمر][٢٤]: «أمّا عبدالله المقتول فنعم، وأمّا أخو رسول الله فلا»! فقال عليّ عليه السلام: «أمّا والله، لولا قضاء من الله سبق وعهد عَهِده إليَّ خليلي لستُ أجوزه لَعلمتَ أيّنا أضعف ناصراً وأقلّ عدداً»، وأبوبكر ساكت لا يتكلّم.

فقام بريدة فقال: يا عمر، ألستما اللَّذَين قال لكما رسول الله صلّى الله عليه وآله: «إنطلقا إلي عليّ فسلّما عليه بإمرة المؤمنين» فقلتما: أعن أمر الله وأمر رسوله؟ فقال: نعم.

فقال أبوبكر: قد كان ذلك يا بريدة، ولكنّك غبتَ وشَهِدنا، والأمر يحدث بعده الأمر! فقال عمر: وما أنت وهذا يا بريدة؟ وما يدخلك في هذا؟ فقال بريدة: «والله لا سكنتُ في بلدة أنتم فيها[٢٥] أُمراء». فأمر به عمر فضرب وأُخرج.

ثمّ قام سلمان فقال: «يا أبابكر، إتّق الله وقُم عن هذا المجلس، ودعه لأهله يأكلوا به رغداً إلى يوم القيامة[٢٦]. لا يختلف على هذه الأمّة سيفان»، فلم يُجبه أبوبكر. فأعاد سلمان [فقال][٢٧] مثلها. فانتهره عمر وقال: مالك ولهذا الأمر؟ وما يدخلك فيما هيهنا؟

فقال: مهلاً يا عمر، قُم يا أبابكر عن هذا المجلس، ودَعه لأهله يأكلوا به والله خضراً[٢٨] إلى يوم القيامة، وإن أبيتم لتحلبنَّ به دماً وليطمعنَّ فيه الطلقاء والطرداء والمنافقون. والله لو أعلم أنّي أدفع ضيماً أو أعزّ لله ديناً لو ضعتُ سيفي على

---

(٢٢) الزيادة من «الف».

(٢٣) «الف» و«ب»: لنقتلك.

(٢٤) الزيادة من «الف» و«د».

(٢٥) «ب» و«د»: بها.

(٢٦) «ب» و«د»: يأكلونه والله رغداً إلى يوم القيامة.

(٢٧) الزيادة من «الف» و«د».

(٢٨) «ب»: يأكلونه رغداً.

عاتقي ثمّ ضربت به قدماً. أتَثِبون على وصيّ رسول الله[٢٩] ؟! فابشروا بالبلاء واقنطوا من الرخاء.

ثمّ قام أبوذر والمقداد وعمّار، فقالوا لعليّ عليه السلام: «ما تأمر؟ والله إن أمرتنا[٣٠] لنضربنّ بالسيف حتّى نقتل». فقال عليّ عليه السلام: «كفّوا رحمكم الله واذكروا عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله وما أوصاكم به»، فكفّوا.

فقال عمر لأبي بكر ـ وهو جالس فوق المنبر ـ: ما يجلسك فوق المنبر وهذا[٣١] جالس محارب لا يقوم [فينا][٣٢] فيبايعك؟ أو تأمر به فيُضرب[٣٣] عنقه؟ ـ والحسن والحسين عليهما السلام قائمان على رأس عليّ عليه السلام ـ فلمّا سمعا مقالة عمر بكيا ورفعا أصواتهما: «يا جدّاه! يا رسول الله!» فضمّهما عليّ عليه السلام إلى صدره وقال: «لا تبكيا، فوالله لا يقدران على قتل أبيكما، هُما [أقلّ و][٣٤] أذلّ وأدخر من[٣٥] ذلك.

وأقبلت أُمّ أيمن النوبيّة حاضنة رسول الله صلّى الله عليه وآله وأُمّ سلمة فقالتا: «يا عتيق، ما أسرع ما أبديتم حسدكم لآل محمّد». فأمر بهما عمر أن تُخرجا من المسجد، وقال: «ما لنا وللنساء»!

ثمّ قال: يا علي، قم بايع. فقال عليّ عليه السلام: إن لم أفعل؟ قال: إذاً والله نضرب[٣٦] عنقك. قال عليه السلام: كذبتَ والله يابن صهّاك، لا تقدر على ذلك. أنتَ ألأم وأضعف من ذلك.

---

(٢٩) في «ب» و«د»: لوضعتُ سيفي على عنقي ثمّ لَضربت به قوماً يتأمّرون على وصيّ رسول الله وخليفته في أُمّته وأبو ولده.

(٣٠) «ب» و«د»: لئن أمرتنا.

(٣١) «ب» و«د»: وهو.

(٣٢) الزيادة من «ب» و«د».

(٣٣) «الف» خ ل: فنضرب.

(٣٤) الزيادة من «ب» و«الف» خ ل.

(٣٥) أي أصغر وأذلّ.

(٣٦) «الف»: تُضرب.

فوثب خالد بن الوليد وإخترط سيفه وقال: «والله إن لم تفعل لأقتلنّك». فقام إليه عليّ عليه السلام وأخذ بمجامع ثوبه ثمّ دَفَعه [٣٧] حتّى ألقاه على قفاه ووقع السيف مِن يده!

فقال عمر: قم يا علي بن أبي طالب فبايع. قال عليه السلام: فإن لم أفعل؟ قال: «إذاً والله نقتلك». وإحتجّ عليهم عليّ عليه السلام ثلاث مرّات، ثمّ مَدَّ يده من غير أن يفتح كفّه فَضَرب عليها أبوبكر ورضي [منه][٣٨] بذلك. ثمّ توجّه إلى منزله وتَبِعه الناس.

* * *

قال: ثمّ إنّ فاطمة عليها السلام بلغها أنّ أبابكر قبض فدك. فخرجَت في نساء بني هاشم حتّى دخلت على أبي بكر فقالت: يا أبابكر، تريد أن تأخذ منّي أرضاً جعلها لي رسول الله صلّى الله عليه وآله وتصدّق بها عليّ من الوجيف الّذي لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب؟ أما كان قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «المرء يحفظ في ولده [بعده][٣٩]»؟ وقد علمتَ أنّه لم يترك لولده شيئاً غيرها.

فلمّا سمع أبوبكر مقالتها والنسوة معها دعا بدواة ليكتب به لها. فدخل عمر فقال: يا خليفة رسول الله، لا تكتب لها حتّى تقيم البيّنة بما تدّعي. فقالت فاطمة عليها السلام: نعم، أُقيم البيّنة. قال: مَن؟ قالت: عليّ وامّ أيمن. فقال عمر: «لا تقبل شهادة إمرأة عجميّة[٤٠] لا تفصح، وأمّا عليّ فيحوز النار إلى قرصه[٤١]». فرجعت فاطمة عليها السلام وقد جرَّعها[٤٢] من الغيظ ما لا يوصف، فمرضت.

---

(٣٧) «د»: ثمّ رفعه.

(٣٨) الزيادة من «ب» و«د».

(٣٩) الزيادة من «ب» و«د».

(٤٠) «الف» خ ل: أعجميّة.

(٤١) «ب»: فيجرّ المال إليه. وفي «الف» خ ل: فيجرّ النار إلى قرصته.

(٤٢) «الف» خ ل: وقد دخلها.

وكان عليّ عليه السلام يصلّي في المسجد الصلوات الخمس فكلّما[٤٣] صلّى قال له أبوبكر وعمر: «كيف بنت رسول الله»؟ إلى أن ثقلت: فسألا عنها وقالا: «قد كان بيننا وبينها ما قد علمت، فإن رأيت أن تأذن لنا فنعتذر[٤٤] إليها [من ذنبنا][٤٥]»؟ قال عليه السلام: ذاك إليكما.

فقاما فجلسا بالباب، ودخل عليٌّ عليه السلام على فاطمة عليها السلام فقال لها: «أيّتها الحرّة، فلان وفلان بالباب يريدان أن يُسلّما عليك، فما ترين»؟ قالت عليها السلام: البيت بيتك والحرّة زوجتك، فافعل ما تشاء، فقال: «شدّي قناعك»، فشدّت[٤٦] [قناعها][٤٧] وحوّلت وجهها إلى الحائط.

فَدَخلا وسلّما وقالا: إرضي عنّا رضي الله عنك. فقالت: ما دعاكما إلى هذا؟ فقالا: إعترفنا بالإساءة ورجونا أن تعفي عنّا وتخرجي سخيمتك[٤٨]. فقالت: فإن كنتما صادقَين فأخبراني عمّا أسألكما عنه، فإنّي لا أسألكما عن أمر إلّا وأنا عارفة بأنّكما تعلمانه، فإن صدقتما علمت أنّكما صادقان في مجيئكما. قالا: سلي عمّا بدا لك. قالت: نشدتكما بالله هل سمعتُما رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: «فاطمة بضعة منّي فمن آذاها فقد آذاني»؟ قالا: نعم. فرفعت يدها إلى السماء فقالت: «اللهمَّ إنّهما قد آذياني، فأنا أشكوهما إليك وإلى رسولك. لا والله لا أرضي عنكما أبداً حتّى ألقى [أبي][٤٩] رسول الله وأُخبره بما صَنعَتما، فيكون هو الحاكم [فيكما][٥٠]».

قال: فعند ذلك دعا أبوبكر بالويل والثبور وجزع جزعاً شديداً. فقال عمر: تجزع يا خليفة رسول الله من قول إمرأةٍ؟

---

(٤٣) «الف»: فلمّا.

(٤٤) «الف» خ ل: لنعتذر.

(٤٥) الزيادة من «الف» و«د».

(٤٦) «الف» خ ل: سدّي قناعك فسدّت.

(٤٧) الزيادة من «الف».

(٤٨) «الف» خ ل: سخمتك. وهو الحقد والغضب. والسخيمة: الضغينة. وفي «د»: سخطك.

(٤٩) الزيادة من «الف» و«د».

(٥٠) الزيادة من «الف» خ ل و«د».

قال: فبقيت[٥١] فاطمة عليها السلام بعد وفاة أبيها [رسول الله صلّى الله عليه وآله][٥٢] أربعين ليلة. فلمّا اشتدّ بها الأمر دَعَت عليّاً عليه السلام وقالت: «يا إبن عمّ، ما أراني إلّا لِما بي، وأنا اوصيك أن تتزوّج بنت أُختي زينب تكون لِولدي مثلى. وتتّخِذلي[٥٣] نعشاً، فإنّي رأيت الملائكة يَصِفونه[٥٤] لي. وأن لا يشهد أحدٌ من أعداء الله جنازتي ولا دفني ولا الصلاة عليَّ».

قال إبن عبّاس: وهو قول أمير المؤمنين عليه السلام: «أشياء لم أجد إلى تركهنّ سبيلاً، لأنّ القرآن بها أُنزل على قلب محمّد صلّى الله عليه وآله[٥٥]: قتال الناكثين والقاسطين والمارقين الّذي أوصاني وعهد إليّ[٥٦] خليلي رسول الله بقتالهم، وتزويج أمامة بنت زينب أوصَتني بها فاطمة عليها السلام».

* * *

قال إبن عبّاس: فقبضت فاطمة عليها السلام مِن يومها، فارتجّت المدينة بالبكاء من الرجال والنساء، ودهش الناس كيوم قبض فيه رسول الله صلّى الله عليه وآله. فأقبل أبوبكر وعمر يعزّيان عليّاً عليه السلام ويقولان له: «يا أبا الحسن، لا تسبِقنا بالصلاة على إبنة رسول الله».

فلمّا كان في الليل دَعا عليّ عليه السلام العبّاس والفضل والمقداد وسلمان وأباذر وعمّاراً، فقدّم العبّاس فصلّى عليها ودفنوها.

فلمّا أصبح الناس أقبل أبوبكر وعمر والناس يريدون الصلاة على فاطمة عليها

---

(٥١) «ب» و«د»: فلبثت.

(٥٢) الزيادة من «الف» خ ل و«د».

(٥٣) «ب»: إتّخذ لي.

(٥٤) «ب»: يضبطونه. «د»: يصنعونه.

(٥٥) «ب» و«د»: وهو قول عليّ عليه السلام: أمرين ليس إلى تركهما سبيل إلّا أن أكفر بما أُنزل على محمّد صلّى الله عليه وآله.

(٥٦) «الف»: أوصاني فيَّ وعهد إليَّ.

السلام. فقال المقداد: قد دفنّا فاطمة البارحة. فالتفتَ عمر إلى أبي‌بكر فقال: ألم أقُل لك إنّهم سيفعلون؟! قال العبّاس: إنّها أوصت أن لا تُصلّيا عليها.

فقال عمر: [والله][٥٧] لا تتركون ـ يا بني هاشم ـ حسدكم القديم لنا أبداً. إنّ هذه[٥٨] الضغائن الّتي في صدوركم لَن تذهب! واللهِ لقد هممتُ أن أنبشها فأُصلّي عليها.

فقال عليّ عليه السلام: «والله لو رُمتَ[٥٩] ذلك يا ابن صهّاك لأرجعت إليك يمينك. [والله][٦٠] لئن سللتُ سيفي لا غَمَدتُه دون إزهاق نفسك، فَرُمْ ذلك»[٦١]. فانكَسَرَ عمرو وسكت، وعلم أنّ عليّاً عليه السلام إذا حلف صدق.

ثمّ قال عليّ عليه السلام: يا عمر، ألستَ الّذي همَّ بك رسول الله صلّى الله عليه وآله وأرسل إليَّ، فجئتُ متقلّداً بسيفي، ثمّ أقبلت نحوك لأقتلك فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿فَلا تَعْجَلْ عَلَيْهِم إِنَّما نَعُدُّ لَهُمْ عَدّاً﴾[٦٢]. [فانصرفوا][٦٣].

* * *

قال إبن عبّاس: ثمّ إنّهم تآمروا وتذاكروا فقالوا: «لا يستقيم لنا أمر مادام هذا الرجل حيّاً»! فقال أبوبكر: مَن لنا بقتله؟ فقال عمر: «خالد بن الوليد»! فأرسلا إليه فقالا: «يا خالد، ما رأيك في أمرٍ نحملك عليه؟ قال: إحملاني على ما شئتما، فوالله إن حملتماني على قتل إبن أبي طالب لَفعلت. فقالا: واللهِ ما نريد غيره. قال: فإنّي له!

فقال أبوبكر: إذا قُمنا[٦٤] في الصلاة صلاة الفجر فَقُم إلى جانبه ومعك

---

(٥٧) الزيادة من «ب» و«د».

(٥٨) «ب» و«د»: أما آنَ لِهذه الضغائن الّتي في صدوركم أن تذهب؟

(٥٩) «ب» و«د»: لئن رمتَ.

(٦٠) الزيادة من «ب» و«د».

(٦١) أي إقصد نحوه إن قدرت عليه.

(٦٢) سورة مريم: الآية ٨٤.

(٦٣) الزيادة من «ب» و«د».

(٦٤) «الف» خ ل: قمتُما.

السيف. فإذا سلّمت فاضرب عنقه. قال: نعم. فافترقوا على ذلك.

ثمّ إنّ أبابكر تفكّر فيما أمَرَ به من قتل عليّ عليه السلام وعَرَفَ أنّه إن فعل ذلك وقعت حرب[٦٥] شديدة وبلاء طويل، فَنَدِم على ما أمره به. فلم يَنَم ليلته تلك حتّى [أصبح ثمّ][٦٦] أتى المسجد وقد أُقيمت الصلاة. فتقدَّم فصلّى بالنّاس[٦٧] مفكّراً لا يدري ما يقول.

وأقبل خالد بن الوليد متقلّداً بالسيف حتّى قام إلى جانب عليّ عليه السلام، وقد فَطَن عليٌّ عليه السلام ببعض ذلك[٦٨]. فلمّا فرغ أبوبكر من تشهّده صاح قبل أن يسلّم: «يا خالد لا تفعل ما أمرتُك، فإن فعلتَ قتلتُك»، ثمّ سلَّم عن يمينه وشماله.

فوثب عليّ عليه السلام فأخذ بتلابيب خالد وإنتزع السيف مِن يده ثُمَّ صرعه وجَلَسَ على صدره وأخذ سيفه ليقتله، وإجتمع عليه أهل المسجد ليخلصوا خالداً فما قدروا [عليه][٦٩]. فقال العبّاس: حَلِّفوه بحقّ القبر «لمّا كففتَ». فَحَلَّفوه بالقبر فتركه[٧٠]، وقام فإنطلق إلى منزله.

وجاء الزبير والعبّاس وأبوذر[٧١] والمقداد وبنو هاشم، وإخترطوا السيوف وقالوا: «والله لا تنتهون حتّى يتكلّم ويفعل»[٧٢]! وإختلف الناس وماجوا وإضطربوا.

وخرجت نسوة بني هاشم فصرخن وقلن: «يا أعداء الله، ما أسرع ما أبديتم العداوة لرسول الله وأهل بيته، لَطالما أردتم هذا مِن رسول الله صلّى الله عليه وآله،

---

(٦٥) «الف» خ ل: حروب.

(٦٦) الزيادة من «د».

(٦٧) «ب» و«د»: يصلّي بالناس.

(٦٨) «ب»: وقد نظر عليّ عليه السلام بذلك.

(٦٩) الزيادة من «الف».

(٧٠) «الف» خ ل: فتركوه فتركه.

(٧١) في «ب» و«د»: سلمان ـ مكان أبوذر ـ.

(٧٢) «ب»: حتّى نتكلّم ونفعل. و«د»: حتّى نتكلّم ونفعل وتفعل. «الف» خ ل: لا ينتهون.

فلم تقدروا عليه، فقتلتم إبنته بالأمس ثمّ [أنتم][٧٣] تريدون اليوم أن تقتلوا أخاه وإبن عمّه ووصيّه وأبا ولده؟ كذبتم وربّ الكعبة. ما كنتم تَصلون إلى قتله».

حتّى تَخَوَّف النَّاس أن تقع فتنة عظيمة.

(٧٣) الزيادة من «ب» و«د».

ما وجد من كتاب سليم في نسخة أخرى

إلى هنا تنتهي الأحاديث التي تشترك فيها الأنواع الأربعة (الف وب وج ود) من نسخ الكتاب أو نوعان منها وقد تمّ على ٤٨ حديثاً، ذكرناها إلى هنا.

وينفرد النوع «ج» بعدد من الأحاديث الّتي لا توجد في «الف» و«ب» و«د» وهي ٢٢ حديثا نوردها في هذا الفصل من الرقم ٤٩ إلى ٧٠. راجع ص٥٣٦ من مقدّمتنا.

الحديث التاسع والأربعون

في هذا الحديث: كلام رسول الله صلّى الله عليه وآله بعد قول عمر «انّ الرجل ليهجر»، كتابة الكتف سرّاً والإستشهاد عليه، نصّ ما في الكتف كان هو التنصيص على أسماء الأئمّة الأثنى عشر عليهم السلام، ماذا أراد رسول الله صلّى الله عليه وآله أن يصنع بالكتف، تقرير هذا الحديث. راجع التخريج (٤٩).

وعن سليم بن قيس، قال: سمعت سلمان يقول: سمعت عليّاً عليه السلام ـ بعد ما قال ذلك الرجل ما قال وغضب رسول الله صلّى الله عليه وآله ودفع الكتف ـ: الا نسأل رسول الله عن الّذي كان أراد أن يكتب في الكتف ممّا لو كتبه لم يضلّ أحد ولم يختلف إثنان[1]؟

فسكتُّ حتّى إذا قام من في البيت وبقي عليٌّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وذهبنا نقوم أنا وصاحِبَيَّ أبوذر والمقداد، قال لنا عليٌّ عليه السلام: إجلسوا.

فأراد أن يسأل رسول الله صلّى الله عليه وآله ونحن نسمع، فإبتدأه رسول الله صلّى الله عليه وآله فقال: «يا أخي، أما سمعتَ ما قال عدوُّ الله؟! أتاني جبرئيل قبلُ فأخبرني أنّه سامريّ هذه الأمّة وأنّ صاحبه عجلها[2]، وأنّ الله قد قضى الفرقة والإختلاف على أُمّتي من بعدي، فأمرني أن أكتب ذلك الكتاب الّذي أردتُ أن أكتبه في الكتف لك، وأُشهد هؤلاء الثلاثة عليه، أُدع لي بصحيفةٍ». فأتى بها.

فأملى عليه أسماء الأئمّة الهداة من بعده رجلاً رجلاً وعليٌّ عليه السلام يخطّه بيده. وقال صلّى الله عليه وآله: إنّي أُشهدكم إنّ أخي ووزيري ووارثي وخليفتي في أُمّتي عليّ بن أبي طالب، ثمّ الحسن ثمّ الحسين ثمّ من بعدهم تسعة من ولد الحسين.

---

(١) «ج» خ ل: لم يختلف فيه إثنان.

(٢) «ج» خ ل: وإنّه صاحب عجلها.

ثمّ لم أحفظ منهم غير رجلين عليّ ومحمّد، ثمّ إشتبه الآخرون[٣] من أسماء الأئمّة عليهم السلام، غير أنّي سمعت صفة المهدي وعدله وعمله[٤] وأنّ الله يملأ به الأرض عدلاً كما مئلت ظلماً وجوراً.

ثمّ قال النبيّ صلّى الله عليه وآله: إنّي أردتُ أن أكتب هذا ثمّ أخرج به إلى المسجد ثمّ أدعوَ العامّة فأقرأه عليهم وأُشهدهم عليه. فأبى الله وقضى ما أراد.

ثمّ قال سليم: فلقيت أباذر والمقداد في إمارة عثمان فحدّثاني. ثمّ لقيتُ عليّاً عليه السلام بالكوفة والحسن والحسين عليهما السلام فَحَدَّثاني به سرّاً مازادوا ولا نقصوا كأنّما ينطقون بلسان واحد.

---

(٣) «ج» خ ل: «ثمّ إشتبه عليه الآخرون». ثمّ إنّه لا مجال لوقوع هذا الإشتباه من سلمان ولا من سليم ولا من أبان، وذلك لما نراه في ساير أحاديث هذا الكتاب وكتب أُخرى من تصريح سلمان وسليم وأبان بأسماء الأئمّة فرداً فرداً، ولا سيّما أنّ الإشتباه عليهم في مثل هذا المورد عجيب. ولا شكّ في استعمالهم التقيّة في هذاالكلام لئلّا يعلم الظالمون أشخاص الأئمّة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين.

(٤) «ج» خ ل: علمه.

الحديث الخمسون

في هذا الحديث: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، يحلّ لعليّ عليه السلام في المسجد ما يحلّ لرسول الله صلّى الله عليه وآله، عليٌّ الزائد عن الحوض يوم القيامة. راجع التخريج (٥٠).

سليم عن جابر بن عبدالله الأنصاري، قال: خرج علينا رسول الله صلّى الله عليه وآله وفي يده عسيب[١] رطب ونحن في مسجده، فجعل يضربنا ويقول: لا ترقدوا في المسجد.

قال جابر: فخرجنا وأراد عليّ عليه السلام أن يخرج معنا، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: أين تخرج يا أخي؟! إنّه يحلّ لك في المسجد ما يحلّ لي. أنت منّي بمنزلة هارون من موسى، إنّ الله أمر موسى أن يبني مسجداً طاهراً طيّباً لا يسكنه معه إلّا هو وإبناه شبر وشبير.

يا أخي، والّذي نفسي بيده إنّك لَلذائد عن حوضي بيدك كما يذود الرجل عن إبله الإبل الجربة، كأنّي أنظر إلى مقامك من حوضي معك عصى من عوسج[٢].

---

(١) العسيب: جريدة من النخل كُشِط خوصها.

(٢) العوسج: جنس شجيرات من فصيلة الباذنجانيّات، أغصانه شائكة وأزهاره مختلفة الألوان.

الحديث الحادي والخمسون

في هذا الحديث: يعلن رسول الله صلّى الله عليه وآله أنّ مسجده لا يحلّ لجنب ولا حائض غيره وأهل بيته. راجع التخريج (٥١).

سليم بن قيس قال: سمعتُ أمير المؤمنين عليه السلام يقول: كأنّي أنظر إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله بصحن مسجده يقول:

«ألا إنّه لا يحلّ مسجدي لجنب ولا لحائض غيري وغير أخي وغير إبنتي ونسائي وخدمي وحشمي. ألا هل سمعتم؟ ألا هل بيّنت لكم؟ ألا لاتضلّوا»، يُنادى بذلك نداءً.

الحديث الثاني والخمسون

في هذا الحديث: سلمان وأبوذر والمقداد يرشدون الناس إلى أمير المؤمنين عليه السلام في زمان عمر، عليّ عليه السلام هو الصديق والفاروق، إنّ الناس نحلوا أبابكر وعمر إسم غيرهما.

رواه عن سليم: الطبرسي في الإحتجاج وشاذان في الفضائل. راجع التخريج (٥٢).

وذكر سليم بن قيس أنّه جلس إلى سلمان وأبي ذر والمقداد في إمارة عمر بن الخطّاب، فجاء رجل من أهل الكوفة فجلس إليهم مسترشداً. فقالوا له: عليك بكتاب الله فألزمه، وعليّ بن أبي طالب فإنّه مع الكتاب لا يفارقه. وإنّا نشهد أنّا سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: «إنّ عليّاً مع القرآن والحقّ، حيثما دارَ دارَ[1]. إنّه أوّل من آمن بالله وأوّل من يُصافحني يوم القيامة من أُمّتي، وهو الصّديق الأكبر والفاروق بين الحقّ والباطل، وهو وصيّي ووزيري وخليفي في أُمّتي ويقاتل على سنّتي».

فقال لهم الرجل: فما بال الناس يسمّون أبابكر الصدّيق وعمر الفاروق؟

فقالوا له[2]: نحلهما الناس إسم غيرهما كما نحلوهما خلافة رسول الله صلّى الله عليه وآله وإمرة المؤمنين[3]، وما هو لهما بإسم لأنّه إسم غيرهما. إنّ عليّاً لخليفة رسول الله صلّى الله عليه وآله وأمير المؤمنين. لقد أمرنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وأمرهما

---

(١) هكذا في النسخ بصيغة المفرد. و في الفضائل: إنّ عليّاً مع الحقّ والحقّ معه يدور كيفما دار به.

(٢) من هنا إلى آخر الحديث في الفضائل هكذا:

فقالوا له: الناس تجهل حقّ عليّ عليه السلام، كما جهلا خلافة رسول الله صلّى الله عليه وآله جهلا حقّ أمير المؤمنين عليه السلام. وما هما لهما بإسم لأنّهما إسم غيرهما. والله انّ عليّاً هو الصديق الأكبر والفاروق الأزهر، والله إنّ عليّاً لخليفة رسول الله صلّى الله عليه وآله وإنّه أمير المؤمنين، أمَرَنا وأمَرَهم به رسول الله فسلّمنا إليه جميعاً وهما معاً بإمرة المؤمنين والفاروق الأزهر وأنّه هو الصّديق الأكبر.

(٣) في «ج»: أمير المؤمنين. والأوفق بالسياق ما ذكرناه عن الإحتجاج.

معنا فسلّمنا على عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين[٤].

(٤) ورد هذا الحديث في احتجاج الطبرسي بتفاوت كثير، ولذا نورده بعينه هيهنا:

قال سليم بن قيس: جلستُ إلى سلمان وأبي ذر والمقداد، فجاء رجل من أهل الكوفة فجلس إليهم مسترشداً. فقال له سلمان: عليك بكتاب الله فألزمه وعليّ بن أبي طالب عليه السلام فإنّه مع القرآن لا يفارقه، فإنّا نشهد أنّا سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: إنّ عليّاً يدور مع الحقّ حيث دارَ، وإنّ عليّاً هو الصديق والفاروق، يفرق بين الحقّ والباطل.

قال: فما بال القوم يسمّون أبابكر الصديق وعمر الفاروق؟

قال: نحلهما الناس إسم غيرهما كما نحلوهما خلافة رسول الله وإمرة المؤمنين لقد أمَرَنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وأمَرَهما معنا فسلّمنا جميعاً على عليّ بن أبي طالب عليه السلام بإمرة المؤمنين.

الحديث الثالث والخمسون

في هذا الحديث: الدافع الذّاتي في حَربَي الجمل وصفّين، أمير المؤمنين عليه السلام كان مظلوماً مُدافعاً عن نفسه مهما أمكن. راجع التخريج (٥٣).

سليم قال: سمعتُ عليّاً عليه السلام يقول يوم الجمل ويوم الصفّين:

إنّي نظرتُ فلم أجد إلّا الكفر بالله والجحود بما أنزل الله تعالى، أو الجهاد في سبيل الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. فاخترتُ الجهاد في سبيل الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الكفر بالله والجحود بما أنزل الله ومعالجة الأغلال في نار جهنّم، إذا وجدتُ أعواناً على ذلك.

إنّي لم أزل مظلوماً منذ قبض رسول الله صلّى الله عليه وآله، فلو وجدتُ قبل اليوم أعواناً على إحياء الكتاب والسنّة كما وجدتهم اليوم لقاتلتُ ولم يسعني الجلوس.

الحديث الرابع والخمسون

في هذا الحديث: يُحذر على الدين من ثلاثة رجال، كيف يأمر الله بطاعة غيره، حكم أهل البيت عليهم السلام حكم الله. أهل البيت عليهم السلام هم الشهداء على الناس في كلّ زمان، إبراهيم عليه السلام دعا لأهل البيت عليهم السلام.

رواه عن سليم: الصدوق في الخصال وعلل الشرايع. راجع التخريج (٥٤).

سليم بن قيس قال: سمعت عليّ بن أبي طالب عليه السلام يقول: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله:

إحذروا على دينكم ثلاثة رجال: رجل قرأ القرآن حتّى إذا رآى عليه بهجته كانَّ رداء للإيمان غَيَّرهُ إلى ما شاء الله[1] إخترط سيفه على أخيه المسلم ورماه بالشرك.

قلت: يا رسول الله، أيّهما أولى بالشرك؟ قال: الرامي به منهما.

ورجل إستخفّته الأحاديث كلّما إنقطعت أحدوثة كذب مثلها أطول منها، إن يدرك الدّجال يتّبعه.

ورجل آتاه الله عزّ وجلّ سلطاناً فزعم أنّ طاعته طاعة الله ومعصيته معصية الله، وكَذِبَ، لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، لا طاعة لمن عصى الله.

إنّما الطاعة لله ولرسوله ولولاة الأمر الّذين قَرَنهم الله بنفسه ونبيّه فقال: ﴿**اطيعُوا اللهَ واَطيعُوا الرَّسولِ واُولى الأمر مِنْكُم**﴾[2] لأنّ الله إنّما أمَرَ بطاعة رسول الله صلّى الله عليه وآله لأنّه معصوم مطهّر لا يأمر بمعصية الله، وإنّما أمر بطاعة أولى الأمر لأنّهم معصومون مطهّرون لا يأمرون بمعصية الله.

قال: ثمّ أقبل عليَّ عَليٌّ بن أبي طالب عليه السلام ـ حين فرغ من حديث

---

(١) كذا في «ج»، وليس المراد منه في كمال الوضوح. وفي «ج» خ ل: رُئِيَ عليه بهجته...

(٢) سورة النساء: الآية ٥٩.

رسول الله صلّى الله عليه وآله ـ فقال: لابدّ من رحى ضلالة[٣]، فإذا قامت طحنت وإنّ لطحنها روقاً وإنّ روقها حدّتها وعلى الله فلّها.

إنّ أبرار عترتي وطيّب أُرومتي أحلم الناس صغاراً وأعلمهم كباراً. ألا وبنا يفرّج الله الضيّق والزمان الكلب، وعلى أيدينا يُغيّر الكَذِب.

ألا وإنّا أهل بيت مِن حكم الله حكمنا وقول صادق سَمِعنا، فإن تتّبعوا سبيلنا وتسلكوا طريقنا وآثارنا تهتدوا ببصائرنا، وإن تخالفونا تهلكوا، وإن تقتدوا بنا تجدونا على الكتاب أمامكم، وإن تخالفونا لم تضرّوا بذلك إلّا أنفسكم.

إنّ الله سائل أهل كلّ زمان ويُدعى الشهداء عليهم في زمانهم منّا، فمن صدق صدّقناه ومَن كذب كذّبناه. إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله هو المنذر الهادي الرسول إلى الجنّ والإنس إلى يوم القيامة، لا نبيّ بعده ولا رسول، ولا ينزل بعد القرآن كتاباً، ولِكلّ أهل زمان هادٍ ودليل وإمامٍ يهديهم ويدلّهم ويرشدهم إلى كتاب ربّهم وسنّة نبيّهم، كلّما مضى هادٍ خلّف آخر مثله، هم مع الكتاب والكتاب معهم لا يفارقونه ولا يفارقهم حتّى يَردوا على رسول الله صلّى الله عليه وآله حوضه.

إنّا أهل بيت دعا الله لنا أبونا إبراهيم عليه السلام فقال: ﴿**فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ**﴾[٤]، فإيّانا عنى الله بذلك خاصّة.

ونحن الّذين عنى الله: ﴿**يا أَيّها الَّذين آمَنوا ارْكَعوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُم وَافْعَلُوا الخَيْرَ لَعَلَّكُم تُفْلِحُونَ**﴾ إلى آخر السورة[٥]، فَرسول الله الشاهد علينا ونحن شهداء الله على خلقه وحججه في أرضه.

ونحن الّذين عنى الله بقوله: ﴿**وَكَذلِكَ جَعَلْناكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهداءَ**

---

(٣) هذه الفقرات مذكورة في الحديث ١٧ من هذا الكتاب فراجع ص ٧١٦.

(٤) سورة إبراهيم: الآية ٣٧.

(٥) سورة الحج: الآيتان ٧٧ و٧٨. والآية الثانية هكذا: ﴿**وَجاهِدوا فِي اللهِ حَقَّ جِهادِهِ هُوَ اجْتَباكُم وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُم فِي الدِينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْراهِيمَ هُوَ سَمّاكُم المُسلِمِينَ مِنْ قَبْلُ وَفِي هذا لِيَكُونَ الرَّسُولُ شَهِيداً عَلَيْكُم وَتَكُونُوا شُهداء عَلَى النّاسِ وأَقِيمُوا الصَّلاةَ وآتُوا الزَكاةَ وَاعْتَصِموا بِاللهِ هُوَ مَولاكُمْ فَنِعْمَ المَولَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ**﴾.

عَلَى النَّاسِ ﴾ إلى آخر الآية[٦]، فلكلّ زمان منّا إمام شاهد على أهل زمانه[٧].

---

(٦) سورة البقرة: الاية ١٤٣، وتمام الآية هكذا: ﴿ . . . **وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً وَما جَعَلْنا القِبلَةَ التي أنت عليها إلاّ لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنْقَلِبُ عَلى عَقِبَيهِ وَإنْ كانَتْ لَكَبيرةً إلاّ عَلَى الَّذينَ هَدَى اللهُ وَما كانَ اللهُ لِيُضيعَ ايمانَكُمْ إنَّ اللهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُفٌ رحيمٌ**﴾.

(٧) ورد الحديث في خصال الصدوق بصورة أخصر وبتفاوت ولذا نورد هنا نصّ ما في الخصال:

سليم بن قيس قال: سمعت عليّ بن أبي طالب عليه السلام يقول: إحذروا على دينكم ثلاثة رجال: رجلاً قرأ القرآن حتّى إذا رأيتَ عليه بهجته إخترط سيفه على جاره ورماه بالشرك. قلت: يا أمير المؤمنين، ايّهما أولى بالشرك؟ قال: الرامي.

ورجلاً إستخفّته الأحاديث، كلّما حدّث اُحدوثة كذب مدّها بأطول منها.

ورجلاً آتاه الله عزّ وجلّ سلطاناً فزعم أنّ طاعته طاعة الله ومعصيته معصية الله، وكَذِبَ لأنّه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. لا ينبغي للمخلوق أن يكون حبّه لمعصية الله، فلا طاعة في معصيته ولا طاعة لمن عصى الله، إنّما الطاعة لله ولرسوله ولولاة الأمر، إنّما أمر الله عزّ وجلّ بطاعة الرسول لأنّه معصوم مطهّر لا يأمر بمعصيته وإنّما أمر بطاعة أولو الأمر لأنّهم معصومون مطهّرون لا يأمرون بمعصيته.

الحديث الخامس والخمسون

في هذا الحديث: سليم يُبهت سعد بن أبي وقاص في إعتزاله عن أمير المؤمنين عليه السلام ويستشهد بحديث رسول الله صلّى الله عليه وآله، خصال خاصّة بأميرالمؤمنين عليه السلام يذكرها سعد، إعتذار غير موجّه من سعد لإعتزاله.

رواه عن سليم: شاذان في الفضائل. راجع التخريج (٥٥).

قال سليم بن قيس: لقيت سعد بن أبي وقّاص وقلت له: إنّي سمعتُ عليّاً عليه السلام يقول: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: «إتّقوا فتنة الأُخَيْنِس[١]، إتّقوا فتنة سعد، فإنّه يدعو إلى خذلان الحقّ وأهله».

فقال سعد: اللّهمَّ إنّي أعوذ بك أن أُبغض عليّاً أو يُبغضني، أو أُقاتل عليّاً أو يقاتلني، أو أُعادي عليّاً أو يعاديني، إنّ عليّاً كانت له خصال لم تكن لأحد من الناس مثلها.

إنّه صاحب براءة حين قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «إنّه لا يبلغ عنّي إلّا رجل منّي».

وقال صلّى الله عليه وآله له يوم غزاة تبوك: «أنت[٢] منّي بمنزلة هارون من موسى غير النّبوة، فإنّه لا نبيّ بعدي».

وأَمَر[٣] صلّى الله عليه وآله بسدّ كل باب شارع إلى المسجد غير بابه، فجهد عمر أن يرخّص له في كوّة صغيرة قدر عينه فأبى ذلك رسول الله صلّى الله عليه وآله، وقال عند ذلك حمزة والعبّاس وجعفر: «سددتَ أبوابنا وتركت باب عليّ»؟ فقال صلّى الله عليه وآله: «ما أنا سددتُها ولا فتحت بابه، ولكنّ الله سدّها وفتح بابه».

---

(١) «ج» خ ل: الأخنس، بمعنى المتأخّر والمتنحّي.

(٢) زاد في الفضائل: أنت وصيّي وأنت منّي...

(٣) هذه الفقرة في الفضائل هكذا: ويوم أمر بسدّ الأبواب إلى المسجد ولم يُبق غير بابه. فسأل عمر أن يجعل له روزنة صغيرة قدر عينيه، فأبى رسول الله صلّى الله عليه وآله. قال: فعند ذلك قال: سددتَ أبوابنا وتركت باب عليّ؟ فقال صلّى الله عليه وآله: ما سددتها لكم أنا ولافتحت بابه ولكنّ الله سدّها وفتح بابه.

وآخى[٤] رسول الله صلّى الله عليه وآله بين كلّ رجلين من أصحابه، فقال عليه السلام له: آخيت بين كلّ رجلين من أصحابك وتركتَني؟ فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة».

وقال في يوم خيبر حين إنهزم أبوبكر وعمر فغضب رسول الله صلّى الله عليه وآله وقال: «ما بال أقوام يلقون المشركين ثمّ يفرّون؟ لأدفعنَّ الراية غداً إلى رجل يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله، ليس بجبان ولا فرّار[٥] ولا يرجع حتّى يفتح الله على يديه خيبراً». فلمّا أصبحنا إجتمعنا إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وأريتُ رسول الله وجهي[٦]، فقال: «أين أخي، اُدعوا لي عليّاً». فأتوه به فإذا هو رَمِد يُقاد مِن رَمَده وعليه إزار وغبار الدقيق عليه وكان يطحن لأهله. فأمره رسول الله صلّى الله عليه وآله فوضع رأسه في حجره وتفل في عينيه، ثمّ عقد له ودعا له[٧]، فما إنثنى حتّى فتح الله له وأتاه بصفيّة بنت حُيي بن أخطب، فأعتقها النبيّ صلّى الله عليه وآله ثمّ تزوّجها وجعل عتقها صداقها.

وأعظم من ذلك ـ يا أخا بني هلال[٨] ـ يوم غدير خم، أخذ رسول الله صلّى الله عليه وآله بيده ـ وأنا أنظر إليه ـ رافعاً عضديه فقال: «ألستُ أولى بكم من أنفسكم»؟ فقالوا: بلى. قال: «فمن كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمَّ والِ مَن والاه وعاد من عاداه. ليبلغ الشاهد الغائب»[٩].

قال سليم: وأقبل عليَّ سعد فقال: إنّما شككت ولستُ بقاتل نفسي. إن كان سبقني إلى فضل غبتُ عنه إنّي لم أزعم أنّي مخطئ ولا مُسيئ، بل هو على الحقّ.

---

(٤) هذه الفقرة في الفضائل هكذا: ويوم آخى رسول الله صلّى الله عليه وآله بين الصحابة كلّ رجل مع صاحبه وبقي هو فآخاه من نفسه وقال له: «أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة».

(٥) في الفضائل: كرّار غير فرّار.

(٦) قائل هذا الكلام سعد بن أبي وقّاص.

(٧) من قوله «فلمّا أصبحنا ...» إلى هنا في الفضائل هكذا: فلمّا كان من الغد قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «عليّ بعليّ». فجاءه أرمد العين فوضع كريمته في حجره وتفل في عينه وعقد له راية ودعا له.

(٨) المخاطَب به سليم بن قيس الهلالي.

(٩) زاد في الفضائل: والحرّ العبد.

الحديث السادس والخمسون

في هذا الحديث: لم يكن أحدٌ من المهاجرين والأنصار مع أصحاب الجمل ولا صفين ولا النهروان، سعد بن أبي وقاص يخبر عن المخدج رئيس الخوارج. راجع التخريج (٥٦).

قال: وذكر سليم: أنّه لم يكن مع طلحة والزبير رجل واحد من المهاجرين والأنصار، ولا مع معاوية رجل من المهاجرين والأنصار، ولا مع الخوارج يوم النهروان أحد من المهاجرين والأنصار.

قال: وسمعت سعداً وذكر المخدج، قال: فقال عليّ عليه السلام: قتل شيطان الوهدة. قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: «أُمّه أمَةٌ لبني سليم وأبوه شيطان».

الحديث السابع والخمسون

في هذا الحديث: إبن مسلمة وسعد وإبن عمر يخافون الهلاك بتخلّفهم عن عليّ عليهم السلام، أمر رسول الله صلّى الله عليه وآله بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين، الرجال الثلاثة يستغفرون الله لتخلّفهم. راجع التخريج (٥٧).

قال سليم بن قيس: وجلستُ يوماً إلى محمّد بن مُسلمة وسعد بن مالك وعبدالله بن عمر[١]، فسمعتُهم يقولون: لقد تخوّفنا أن نكون قد هلكنا بتخلّفنا عن نصرة عليّ وعن قتالنا معه الفئة الباغية.

فقلتُ: اللهمَّ إنّي[٢] قد سمعتُ عليّاً عليه السلام يقول: «أمرني رسول الله صلّى الله عليه وآله بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين».

قال: فبكوا، ثمّ قالوا: صدق عليّ عليه السلام وبَرَّ، ما قال على الله ولا على رسوله قطّ إلّا الحقّ. فنستغفر الله من تخلّفنا عنه وخذلاننا إيّاه.

---

(١) هؤلاء الثلاثة هم الّذين تخلّفوا عن بيعة أمير المؤمنين عليه السلام والمسير معه إلى القتال.روى نصر بن مزاحم في كتاب صفين: ص٦٥ عن خفاف بن عبدالله قال: ثمّ تهيّأ عليّ عليه السلام للمسير إلى البصرة وخفّ معه المهاجرون والأنصار وكره القتال معه ثلاثة نفر: سعد بن مالك (وهو ابن أبي وقّاص) وعبدالله بن عمر ومحمد بن مسلمة.

وروى إبن أبي الحديد أنّ محمد بن مسلمة كان معهم (يوم بيعة أبي بكر) وأنّه هو الذي كسر سيف الزبير. راجع البحار: ج٨ (طبع قديم) ص٥٩.

(٢) «ج» خ ل: اللهمَّ أما إنّي . . .

الحديث الثامن والخمسون

في هذا الحديث: التبرّك بتراب أقدام أمير المؤمنين عليه السلام، إحتجاج أبان على الحسن البصري وهو يتضمّن:

الحسن البصري يزيّن نفاقه بالأحاديث المكذوبة، الحسن يرجو النجاة لأبي بكر وعمر ويستغفر لهما، الحسن يذكر خصالاً أربع لأمير المؤمنين عليه السلام، الحسن يرى ابابكر وعمر خيراً من عثمان وطلحة والزبير، الناس كانوا في دولة إبليس منذ قبض نبيّهم إلى زمان أمير المؤمنين عليه السلام، على ماذا كانوا يبايعون أمير المؤمنين عليه السلام في خلافته الظاهريّة، الحسن البصري يُدافع عن أبي بكر وعمر، الحسن يحدّث عن أبي ذر حديث التسليم على عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين، إعتراف الحسن بأنّ أبابكر وعمر أوّل من أسّس بناء الضلالة والفتنة في الأمّة، إعترافه بأن جميع الصحابة كانوا لا يشكون في أنّ عليّاً عليه السلام أحقّ بالخلافة. الاجابة على قضيّة صلاة أبي بكر بالناس عند وفاة النبي صلّى الله عليه وآله، خلط الحسن البصري النفاق بالتقيّة. راجع التخريج (٥٨).

سليم بن قيس، قال: سمعت سلمان يقول: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام:

«لولا أن تقول طوائف من أُمّتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لَقلتُ فيك مقالة تتّبع أُمّتي آثار قدميك في التراب فيقبّلونه»[1].

---

(١) ورد هذا الحديث في موضع آخر من «ج» هكذا: سليم قال: سمعت سلمان يقول: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول لعليّ عليه السلام: «لولا أن تقول أمّتي فيك ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلتُ فيك مقالة يتّبع أُمّتي آثار قدميك في التراب فيقبّلونه».

روى في البحار ج٦٨ ص١٣٧ بأسناده عن جابر قال: لمّا قدم عليّ عليه السلام على رسول الله صلّى الله عليه وآله بفتح خيبر قال له رسول الله صلّى الله عليه وآله: «لو لا أن يقول فيك طوائف من أُمّتي ما قالت النصارى للمسيح عيسى بن مريم لقلتُ اليوم فيك مقالاً لا تمرّ بملأ إلّا أخذواالتراب من تحت رجليك ومن فضل طهورك يستشفون به . . .». وقد قال صلّى الله عليه وآله مثل ذلك بشأن عليّ عليه السلام في غزوة ذات السلاسل كما في البحار: ج٢١ ص٧٩. هذا وقد قال أبوبكر في خطبة له بعد غصبه الخلافة: «ودّ المتمنّون أن لو كانوا تراب إبن أبي طالب . . .»!! راجع البحار: ج٨ (طبع قديم) ص٨٩.

قال أبان: فحدّثتُ الحسن بن أبي الحسن ـ وهو في بيت أبي خليفة ـ بهذا الحديث عن سليم عن سلمان. فقال الحسن: «والله لقد سمعتُ في عليّ حديثين ما حدّثتُ بهما أحداً قطُّ». فَحَدَّثَ بتسليم الملائكة عليه وحديث يوم أُحدُ[٢]، فوجدتهما في صحيفة سليم بعد ذلك يرويها عن عليّ عليه السلام أنّه سمعهما منه.

قال أبان: فلمّا حدَّثنا بهذين الحديثين خلوت به وتفرّق القوم غيري وغير أبي خليفة، وبتُّ ليلتي إذ ذاك عنده. فقال الحسن تلك الليلة: لولا[٣] رواية يرويها الناس عن النّبي صلّى الله عليه وآله لَظننتُ أنّ الناس كلّهم هلكوا منذ قُبض رسول الله صلّى الله عليه وآله غير عليّ عليه السلام وشيعته.

---

(٢) روى في البحار ج٣٩ ص٩٥ باسناده عن إبن عبّاس أنّه قال: إنتدب رسول الله صلّى الله عليه وآله الناس ليلة بدر إلى الماء، فانتدب عليّ عليه السلام فخرج وكانت ليلة باردةً ذات ريح وظلمةٍ. فخرج بقربته، فلمّا كان إلى القليب لم يجد دلواً، فنزل إلى الجبّ تلك الساعة فملأ قربته ثمّ أقبل فاستقبلته ريح شديدة فجلس حتّى مَضَت، ثمّ قام. ثمّ مرّت به أُخرى فجلس حتّى مَضَت، ثمّ قام. ثمّ مرّت به أُخرى فجلس حتّى مَضَت.

فلمّا جاء قال النبي صلّى الله عليه وآله: ما حَبسك يا أبا الحسن؟ قال: لقيتُ ريحاً ثمّ ريحاً ثمّ ريحاً شديدة فأصابتني قشعريرة. فقال: أتدري ما كان ذلك يا عليّ؟ فقال: لا. فقال: ذاك جبرئيل في ألف من الملائكة وقد سلّم عليك وسلّموا. ثمّ مرّ ميكائيل في ألف من الملائكة فسلّم عليك وسلّموا. ثمّ مرّ إسرافيل في ألف من الملائكة فسلّم عليك وسلّموا.

وروى في البحار ج٢٠ ص٨٥ أنّه في يوم أُحد أشار رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى قوم انحدروا من الجبل فحمل عليهم عليّ عليه السلام فهزمهم، ثمّ اشار إلى قوم آخر فحمل عليهم فهزمهم، ثمّ أشار إلى قوم آخر فحمل عليهم فهزمهم، ثمّ أشار إلى قوم آخر فحمل عليهم فهزمهم. فجاء جبرئيل: فقال:يا رسول الله لقد عجبت الملائكة وعجبنا معها من حسن مواساة عليّ لك بنفسه. فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: وما يمنعه من هذا وهو منّي وأنا منه. فقال جبرئيل: وأنا منكما.

وروى في ص٧٢ عن إبن مسعود أنّه قال: إنهزم الناس يوم أُحد إلّا عليّ وحده. فقلت: إنّ ثبوت عليّ عليه السلام في ذلك المقام لعجب! قال: إن تعجّبت منه فقد تعجّبت الملائكة أمّا علمت أنّ جبرئيل قال في ذلك اليوم وهو يعرج إلى السماء: «لا سيف إلّا ذو الفقار ولا فتى إلّا عليّ».

وروى في ص٦٩ أنّ أمير المؤمنين عليه السلام قال يوم الشورى: نشدتكم بالله، هل فيكم أحد وقفت الملائكة معه يوم أُحد حين ذهب الناس غيري؟ قالوا: لا.

(٣) من هنا إلى آخر الرواية يوجد في «ب» أيضاً. وأبو خليفة الحجّاج بن أبي عتاب الديلمي العبدي البصري هو الّذي آوى إليه عددٌ ممّن هرب من ظلم الحجاج الثقفي.

قلت: يا باسعيد، وأبوبكر وعمر؟! قال: نعم.

قلت: وما تلك الرواية يا باسعيد؟ قال: قول حذيفة «قوم ينجون ويهلك أتباعهم». قيل: وكيف ذلك يا حذيفة؟ قال: «[قوم][٤] لهم سوابق أحدثوا أحداثاً فَتَبِعَهم على أحداثهم قوم ليست لهم سوابق. فنجا اولئك بسوابقهم وهلك الأتباع بأحداثهم». وقول رسول الله صلّى الله عليه وآله لِعُمر ـ حين إستأذنه في قتل حاطب بن أبي بلتعة ـ [فقال: «وما يُدريك يا عمر][٥]، لعلّ الله قد إطّلع إلى عصبة أهل بدر[٦] فأشهَدَ ملائكته: إنّي قد غفرتُ لهم فليعملوا ما شاءوا»[٧]. وحديث جابر بن عبدالله الأنصاري: أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله ذكر الموجبتين. قالوا: يا رسول الله، ما تعني بالموجبتين[٨]؟ قال: «مَن لقي الله لا يُشرك به شيئاً دخل الجنّة، ومَن لقيه يُشرك به دخل النار». فلستُ أرجو لأبي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير النجاة إلّا بهذه الروايات والسلامة[٩].

قلتُ: أتجعل حَدَث أبي بكر وعمر مثل حدث عثمان وطلحة والزبير، إن كان الأمر لعليّ عليه السلام دونهم [من الله ورسوله][١٠]؟

فقال: يا أحمق، لا تقولنَّ «إن كان»، هو والله لعليٍّ دونهم[١١]، وكيف لا يكون له دونهم بعد الخصال الأربع؟ [ولقد حدّثني عن رسول الله صلّى الله عليه وآله الثِقات ما لا أُحصي][١٢].

---

(٤) الزيادة من «ب». ولايخفى أنّ هذه الرواية من الموضوعات الّتي تمسّك بها الحسن البصري لتوجيه نفاقه.

(٥) الزيادة من «ب». وحاطب بن أبي بلتعة الخالفي اللخمي المتوفى سنة ٣٠ قد مرّ قصّته في الحديث ١٥ الهامش ١٦.

(٦) «ج» خ ل: إلى قصة أهل بدر.

(٧) في «ب» هكذا: لعلّ الله قد اطّلع إلى أهل بيت فاشهَدَ ملائكته إنّه قد غفر لهم فليعملوا ما شاؤا.

(٨) في «ب» و«د»: حَدَّث جابر أنّه سمع رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول وذكر الموجبتين. فقيل: يا رسول الله، وما الموجبتان؟ قال: . . .

(٩) في «ب»و«د»: فقلت: يا أبا سعيد، فترجو لأبي بكر وعمر وعثمان بهذه الروايات الثلاث؟ قال: نعم.

(١٠) الزيادة من «ج».

(١١) في «ب» هكذا: يا أخي، لا تَقُل «إن كان هو . . .»، واللهِ إنّه له دونهم.

(١٢) الزيادة من «ج».

قلت: وما هذه الخصال الأربع؟

قال: [قول رسول الله صلّى‌الله‌عليه وآله و][١٣] نصبه إيّاه يوم غدير خمّ. وقوله في غزوة تبوك: «أنت منّي بمنزلة هارون من موسى غير النّبوة»، ولو كان غير النّبوة لإستثناه رسول الله صلّى الله عليه وآله، وقد علمنا [يقيناً][١٤] أنّ الخلافة غير النّبوة. وخطب رسول الله صلّى الله عليه وآله آخر خطبة خطبها للناس ثمّ دخل بيته فلم يخرج حتّى قبضه الله إليه: «أيّها الناس، إنّي قد تركتُ فيكم أمرين لن تضلّوا ما تمسّكتُم بهما: كتاب الله وأهل بيتي، فإنّ اللطيف الخبير قد عهد إليَّ أنّهما لن يفترقا حتّى يَردا عليَّ الحوض كهاتين - وجمع بين سبّابتيه - لا كهاتين - وجمع بين سبّابته والوسطى -، لأنّ إحديهما قدّام الأُخرى فتمسّكوا بهما لا تضلّوا ولا تولّوا. لا تقدِّموهم فتهلكوا[١٥] ولا تُعَلِّموهم فإنّهم أعلم منكم. ولقد أمرَ[١٦] رسول الله صلّى الله عليه وآله أبابكر وعمر- وهما سابعا سبعة[١٧] - أن يُسلِّموا على عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين.

ولَعمري لئن جاز لنا - يا أخا عبدالقيس[١٨] - أن نستغفر لعثمان وطلحة والزبير -وقد بلغ من حدثهم ما قد ظهر لنا - إنّه لَيَسعُنا[١٩] أن نستغفر لهما. فأمّا طلحة والزبير، فإنّهما بايعا عليّاً عليه السلام - وأنا شاهد - طائعين غير مُكرهين، ثمّ نكثا بيعتهما وسفكا الدماء الّتي قد حرّم الله رغبةً في الدنيا وحرصاً على الملك، وليس ذنب

---

(١٣) الزيادة من «ج».

(١٤) الزيادة من «ج».

(١٥) من قوله «أيّها الناس» إلى هنا في «ب» هكذا: أيّها الناس، إنّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي في أهل بيتي، وهما حبلان ممدودان من السماء إلى الأرض، فتمسّكوا بهما لا تضلّوا، فإنّهما لن يفترقا حتّى يَردا عليَّ الحوض كهاتين - وضمّ إصبعيه المسبّحة والوسطى - لا تقدِّموا عليهم فتهلكوا ولا تخلّفوا عنهم فتمرقوا.

(١٦) «ج»: وبعدَ أمر...

(١٧) «ب»: وهما تاسع تسعة.

(١٨) المخاطَب به أبان بن أبي عيّاش الّذي كان من موالي بني عبدالقيس. راجع ص٢١٣ من مقدّمتنا.

(١٩) «ب»: لا يَسَعُنا.

بعد الشرك بالله أعظم من سفك الدماء الّتي حرّم الله. وأمّا عثمان فأدنى السفهاء وباعَدَ الأتقياء وآوى طريد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسَيَّرَ أولياء الله[٢٠] أباذر وقوماً صالحين وجعل المال دولة بين الأغنياء وحكم بغير ما أنزل الله وكانت أحداثه أكثر وأعظم من أن تُحصى، وأعظمها [تحريق كتاب الله][٢١]. وأفظعها صلاته بمنى أربعاً خلافاً على رسول الله صلّى الله عليه وآله[٢٢].

قلت: أصلحك الله، فترحمك عليه [وتفضيلك إيّاه][٢٣]؟

قال: إنّما أصنع[٢٤] ذلك ليسمع بذلك أوليائه الطغاة[٢٥] العتاة الجبابرة الظلمة، [الحجّاج وإبن زياد قبله وأبوه][٢٦]. أما علمتَ أنّهم مَن إتّهموه في بغض عثمان وحبّ عليّ عليه السلام وأهل بيته نفوه ومثّلوا به وقتلوه[٢٧]؟ وقد قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «ليس للمؤمن أن يذلّ نفسه». قلت[٢٨]: وما إذلاله لنفسه؟

---

(٢٠) «ب»: وليّ الله.

(٢١) الزيادة من «ب».

(٢٢) راجع عن تحريق عثمان المصاحف: الهامش ١٤٠ من الحديث ١١ من هذا الكتاب. وروى العلّامة الأميني في الغدير ج٨ ص١٠١ عن تاريخ الطبري وغيره: أنّه حجّ عثمان بالناس في سنة ٢٩ فضرب بمنى فسطاطاً، فكان أوّل فسطاط ضربه عثمان بمنى وأتمّ الصلاة بها وبعرفة. فذكر الواقدي بالأسناد عن إبن عبّاس قال: إنّ أوّل ما تكلّم الناس في عثمان ظاهراً أنّه صلّى بالناس بمنى في ولايته ركعتين حتّى إذا كانت السنة السادسة أتمّها، فعاب ذلك غير واحد من أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وآله وتكلّم في ذلك مَن يريد أن يكثر عليه حتّى جاءه عليّ عليه السلام فيمن جاءه فقال: والله ما حدث أمر ولا قدم عهد.أوَلا عهدت نبيّك يصلّي ركعتين ثمّ أبابكر، ثمّ عمر، وأنت صدراً من ولايتك. فما أدري ما يرجع إليه؟ فقال: رأي رأيته!! ورواه في البحار ج٨ (طبع قديم) ص٣١٢. راجع عن مثالب عثمان: بحار الأنوار ج٨ (طبع قديم) ص٣٢٣ - ٣٠١، والغدير: ج٨ ص٣٨٧ - ٩ وج٩ ص٦٩ - ٣.

(٢٣) الزيادة من «ج». وفي «ج» خ ل: قلت: أصلحك الله، فلِمَ ترحّمتَ عليه وذكرتَ فضله؟

(٢٤) «ب»: أفعل.

(٢٥) «ب»: الطلقاء.

(٢٦) الزيادة من «ج».

(٢٧) «ج»: قتلوه ومثّلوا به وفتنوه.

(٢٨) «ب»: قيل: يا رسول الله، وكيف يذلّ نفسه؟ قال: يتعرّض للبلاء . . .

قال: يتعرّض من البلاء لما لا يقوى عليه ولا يقوم به. وقد سمعتُ عليّاً عليه السلام يروي عن رسول الله صلّى الله عليه وآله يوم قتل عثمان وهو يقول: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «إنّ التقيّة مِن دين الله، ولا دينَ لمن لا تقيّة له. واللهِ لولا التقيّة ماعُبِد الله في الأرض في دولة إبليس». فقال له رجل: وما دولة إبليس؟ قال: «إذا ولّى الناس إمام ضلالة فهي دولة إبليس على آدم، وإذا ولّيهم إمام هدى فهي دولة آدم على إبليس»[٢٩]. ثمّ هَمَسَ إلى عمّار ومحمّد بن أبي بكر همسةً وأنا أسمع، فقال: «ما زِلتم منذ قبض نبيّكم في دولة إبليس بترككم إيّاي وإتّباعكم غيري». [ثمّ هرب من الناس ثلاثة أيّام، فطلبوه فأتوه في خُصّ[٣٠] لِبني النّجار فقالوا: إنّا قد تشاورنا في هذا الأمر ثلاثة أيّام فما وَجَدنا أحداً من الناس أحقّ بها منك، فَنُنْشدك الله في أمّة محمّد صلّى الله عليه وآله أن تَضيعَ وأن يلي أمرها غيرك. فبايعوه وكان أوّل مَن بايعه طلحة والزبير، ثمّ جاءا إلى البصرة يزعمان أنّهما بايعا مُكرهين وكذبا][٣١]. ثمّ أتاه رجل مِن مَهْرَة[٣٢] ـ ومحمّد بن أبي بكر بجنبه ـ فقال له عليّ عليه السلام ـ وأنا أسمع ـ: يا أخا مهرة، أجئتَ لتُبايعَ؟ قال: نعم. قال: تُبايعني على أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قبض والأمر لي، فإنتزى علينا إبن أبي قحافة ظُلماً وعدواناً، ثمّ إنتزى علينا بعده عمر[٣٣]؟ قال: نعم. فبايعه [على ذلك][٣٤] طائعاً غير مكرَه.

قال: فقلت للحسن: أفبايع الناس كلّهم على هذا؟ قال: لا، إنّما بايع من أمِن ووَثِق به على هذا[٣٥].

---

(٢٩) في «ب» و«د»: إذا ولّى إمام هُدى فهي دولة الحقّ على إبليس، وإذا ولّى إمام ضلالة فهي دولة إبليس.

(٣٠) الخُصّ: البيت من قصب أو شجر. وفي «ج» خ ل: حصن.

(٣١) الزيادة من قوله «ثمّ هرب ...» إلى هنا من «ج».

(٣٢) «مَهرة» بلاد مقفرة في جزيرة العرب تقع بين حضرموت وعمان.

(٣٣) في «ج» هكذا: ... والأمر لنا فانتزى عليه إبن أبي قحافة ... ثمّ إنتزى عليه بعده إبن الخطاب ...

(٣٤) الزيادة من «ب».

(٣٥) «ب»: إنّما كان يبايع على هذا من يثق به.

يا أخا عبدالقيس، ولئن جاز لنا أن نستغفر لعثمان وقد ركب [ما ركب][٣٦] من الكبائر والأمور القبيحة إنّه لَيجوز لنا أن نستغفر لهما وقد عوفيا من الدماء وعفّا في ولايتهما وكفّا وأحسنا السيرة[٣٧]، ولم يعملا بمثل عمل عثمان من الجور والتخليط، ولا بمثل ما عمله طلحة والزبير من نكثهما البيعة وماسفكا من الدماء إرادة الدنيا والملك، وقد سمعا رسول الله صلّى الله عليه وآله ينهى عمّا ركبا وعمّا أتَيا فَتركا أمر الله وأمر رسوله [بعد الحجة والبيّنة إستخفافاً بأمر الله وأمر رسوله][٣٨].

[ولئن قلتَ يا أخا عبدالقيس:«إنّ إبابكر وعمر قد سمعا ما قال رسول الله صلّى الله عليه وآله في عليّ عليه السلام»، فلقد سمع ذلك عثمان وطلحة والزبير ثمّ ركبوا ما ركبوا من الحرب وسفك الدماء وعوفيا من ذلك][٣٩].

ولئن قلت: «إنّهما أوّل من فتح ذلك وسَنَّه وأدخَلا الفتنة والبلاء على الأُمّة[٤٠] بإنتزائهما[٤١] على ما قد عَلِما يقيناً أنّه لاحقَّ لهما فيه وأنّ الله جعله لغيرهما[٤٢]، وأنّهما سَلَّما على عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين، ثمّ قالا للنبّي صلّى الله عليه وآله حين أمَرَهما بالتسليم عليه: أمِنَ الله ومن رسوله؟ قال: نعم، من الله ومن رسوله» إنّ في ذلك لَمقالاً[٤٣]. لقد قال لي أبوذر ـ حين حدّثني بتسليمهما على عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين [و][٤٤] هو والمقداد وسلمان ـ: سمعنا رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول:

---

(٣٦) الزيادة من «ب».

(٣٧) في «ب»: ليجوز لنا أن نستغفر لأبي بكر وعمر وقد عفيا من الدنيا وعفّا في ولايتهما وكانا حَسَنَي السيرة.

(٣٨) الزيادة من «د» وفي «ب» التلجلج، مكان «التخليط».

(٣٩) الزيادة من «ج».

(٤٠) «ب»: أُمّة محمّد صلّى الله عليه وآله.

(٤١) «ب»: بإنتزاعهما ما قد علموا...

(٤٢) «ب»: وإنّ الله قد جعل عليّاً عليه السلام أحقّ به منهما.

(٤٣) جواب لقوله «لئن قلت: ...» أي لئن قلت هكذا فهذا كلام في محله. وفي «ب» هكذا: «... أعن أمر الله وأمر رسوله؟ قال:نعم، عن أمر الله وأمر رسوله، إنّ لك في ذلك مقالاً».

(٤٤) الزيادة منّا وبعده في «ب»: قالا: سمعنا... وفي «ج» خ ل: قالوا: سمعنا. وفي العبارة إغلاق من حيث الضمائر، والمعنى: لقد قال لي أبو ذر ـ حين حدّثني بتسليم أبي بكر وعمر على عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين وكان هو والمقداد وسلمان أيضاً ممّن سلّم بالإمرة ـ أنّ الثلاثة قالوا:...

«ما وَلَّت أُمّة قطّ أمرها رجلاً وفيهم [مَن هو][٤٥] أعلم منه إلّا لم يزل أمرهم يذهب سفالاً حتّى يرجعوا إلى ما تركوا».

يا أخـا عبدالقيس، إنّ أبابكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وجميع أصحاب النبيّ صلّى الله عليه وآله لم يكونوا يشكّون ولا يختلفون ولا يتنازعون بينهم أنّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام كان أوّلهم إسلاماً[٤٦] [وأكثرهم علماً][٤٧] وأعظمهم عَناءً في الجهاد [في سبيل الله ومبارزة الأقران ووقايته لرسول الله صلّى الله عليه وآله بنفسه][٤٨] وأنّه لم ينزل برسول الله صلّى الله عليه وآله شديدة [ولا كربة ولا مبارزة قَرَن وفتح حصن][٤٩] إلّا قدّمه فيها ثقةً به ومعرفةً بفضله [و][٥٠] أنّه أعلمهم بكتاب الله وسنّة نبيّه صلّى الله عليه وآله وأنّه أحبّهم إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله [وأنّه وصيّ رسول الله صلّى الله عليه وآله][٥١]، وأنّه قد كان له كلّ يوم وكلّ ليلة مِن رسول الله صلّى الله عليه وآله خلوةً ودخلةً إليه إذا سأله أعطاه وإذا سكت إبتدأه[٥٢]، وأنّه لم يحتج إلى أحدٍ بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله في علم ولا فقه، وأنّ جميعهم كانوا يحتاجون إليه [وهو لا يحتاج إلى أحدٍ][٥٣] وانّ له من السوابق والمناقب وما أنزل فيه من القرآن ما ليس لأحدٍ منهم، وأنّه كان أجودهم كفّاً وأسخاهم نفساً وأشجعهم لقاءً[٥٤]، وما خصلة مِن خصال الخير له فيها نظير ولا شبيه ولا كفو، في زهده في الدنيا ولا في إجتهاده. فممّا خصّه الله به أن أخذ على الناس بالفضل الأوّل مع رسول الله صلّى

---

(٤٥) الزيادة من «ب».

(٤٦) «ب»: ايماناً.

(٤٧) الزيادة من «ب».

(٤٨) الزيادة من «ج».

(٤٩) الزيادة من «ب».

(٥٠) الزيادة من «ب».

(٥١) الزيادة من «ج».

(٥٢) «ب»: وانّه كان له كلّ يوم خلوة وكلّ ليلة دخلة من رسول الله صلّى الله عليه وآله إذا سأل أعطاه وإذا سكت أملاه.

(٥٣) الزيادة من «ب».

(٥٤) «ب»: قلباً.

الله عليه وآله[٥٥]، فلم يسبقه أحد منهم إلى خير، ولم يؤمِّر رسول الله صلّى الله عليه وآله أحداً قطّ عليه ولم يتقدّم أمامه أحد في صلاة قطّ[٥٦].

[قال أبان][٥٧] قلت: يا أبا سعيد، أليس أمَرَ رسول الله صلّى الله عليه وآله أبابكر أن يصلّي بالناس؟

فقال: أين يذهب بك يا أبان[٥٨]؟ إنّ عليّاً عليه السلام لم يكن مع الناس [الّذين أمَرَ أبابكر أن يصلّي بهم][٥٩]، وإنّما كان مع رسول الله صلّى الله عليه وآله يُمرّضه ويُوصي إليه ويُصلّي بصلاته. ثمّ لم يتمّ ذلك لأبي بكر، فخرج رسول الله صلّى الله عليه وآله فأخّر أبابكر وصلّى بالناس[٦٠]. والله لقد سمعت عليّاً عليه السلام

---

(٥٥) في «ب» هكذا: . . . ولا كفو في الدنيا ولا في جهاد ولا ورع ولاقوّة في أمر الله. فممّا خصّه الله به من الأخذ بالفضل على الناس الأوّل مع رسول الله صلّى الله عليه وآله.

(٥٦) «ب»: ولم يؤمر عليه أمير قط ولم يقدّم أمامه إمام قطّ في صلاة.

(٥٧) الزيادة من «ب».

(٥٨) «ج»: أين ذهبتَ يا فلان؟

(٥٩) الزيادة من «ب». «وأمره صلّى الله عليه وآله أبابكر بالصلاة» ليس بصحيح وهو هنا من كلام الحسن البصري. راجع الهامش ٦٠ من هذا الحديث. وفي «د»: مع الناس الذين أُمر أبوبكر أن يُصلّي بهم.

(٦٠) في «ب» هكذا: والله لقد خرج رسول الله صلّى الله عليه وآله فأخرّ أبابكر عن المحراب فصلّى بالنّاس.

روى في البحار ج٢٨ ص١١٠ وج٨ (طبع قديم) ص٢٥ عن حذيفة بن اليمان أنّه قال عند ذكر وقايع الأيّام الأخيرة من عمر رسول الله صلّى الله عليه وآله: كان بلال مؤذّن رسول الله صلّى الله عليه وآله يؤذّن بالصلاة في كلّ وقت صلاة، فإن قدر على الخروج تحامَلَ وخرج وصلّى بالناس وإن هو لم يقدر على الخروج أمر عليّ بن أبي طالب عليه السلام فصلّى بالناس. وكان عليّ بن أبي طالب عليه السلام والفضل بن العبّاس لا يزايلانه في مرضه ذلك.

فلمّا أصبح رسول الله صلّى الله عليه وآله من ليلته تلك ـ الّتي قدم فيها القوم الّذين كانوا تحت يد أُسامة ـ أذّن بلال ثمّ أتاه يخبره كعادته، فوجده قد ثقل فمنع من الدخول إليه. فأمرت عايشة صهيباً أن يمضي إلى أبيها فيُعلمه: «أنّ رسول الله قد ثقل في مرضه وليس يطيق النهوض إلى المسجد وعليّ بن أبي طالب قد شغل به وبمشاهدته عن الصلاة بالناس، فاخرج أنت إلى المسجد فصلّ بالناس فإنّها حال تهنئك وحجّة لك بعد اليوم»!

قال: فلم تشعر الناس ـ وهُم في المسجد ينتظرون رسول الله صلّى الله عليه وآله أو عليّاً عليه السلام يصلّي بهم كعادته الّتي عرفوها في مرضه ـ إذ دخل أبوبكر المسجد وقال: «إنّ رسول الله قد ثقل وقد أمرني أن أُصلّي بالناس»!! فقال له رجل من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله: وأنّى ←

يقول: فتح لي رسول الله صلّى الله عليه وآله [في مرضه][٦١] مفتاح ألف باب من العلم، كلّ باب يفتح ألف باب[٦٢].

ثمّ أخذ[٦٣] بالفصل الآخر أن صبر على الظلم، فلمّا وجد أعواناً قاتَلَ على تأويل القرآن كما قاتَلَ على تنزيله[٦٤] فأمر بالمعروف ونهى عن المنكر [وجاهد في سبيل

→

لك ذلك وأنت في جيش أُسامة، ولا واللهِ لا أعلم أحداً بعث إليك ولا أمرك بالصلاة.

ثمّ نادى الناس بلال، فقال: على رسلكم رحمكم الله لأستأذن رسول الله في ذلك. ثمّ أسرع حتّى اتى الباب فدقّه دقّاً شديداً، فسمعه رسول الله صلّى الله عليه وآله. فقال: ما هذا الدقّ العنيف، فانظروا ما هو؟ قال: فخرج الفضل بن العباس ففتح الباب فإذاً بلال. فقال: ما وراءك يا بلال؟ فقال: إنّ أبابكر قد دخل المسجد وقد تقدّم حتّى وقف في مقام رسول الله وزعم أنّ رسول الله أمره بذلك. فقال: أو ليس أبوبكر مع جيش أُسامة؟ هذا هو والله الشرّ العظيم طرق البارحة المدينة! لقد أخبرنا رسول الله صلّى الله عليه وآله بذلك.

ودخل الفضل وأدخَلَ بلالاً معه، فقال: ما وراءك يا بلال؟ فأخبر رسول الله صلّى الله عليه وآله الخبر. فقال: «أقيموني، أقيموني، أخرجوا بي إلى المسجد. والّذي نفسي بيده قد نزلت بالإسلام نازلة وفتنة عظيمة من الفتن». ثمّ خرج معصوب الرّأس يتهادي بين عليّ عليه السلام والفضل بن العبّاس ورجلاه يجرّان في الأرض حتّى دخل المسجد وأبوبكر قائم في مقام رسول الله صلّى الله عليه وآله وقد أطاف به عمر وأبو عبيدة وسالم وصهيب والنفر الذين دخلوا، وأكثر الناس قد وقفوا عن الصلاة ينتظرون ما يأتي بلال. فلمّا رآى الناس رسول الله صلّى الله عليه وآله قد دخل المسجد وهو بتلك الحالة العظيمة من المرض أعظموا ذلك.

وتقدّم رسول الله صلّى الله عليه وآله فجذب أبابكرمن وراءه فنحاه عن المحراب، وأقبل أبوبكر والنفر الّذين كانوا معه فتواروا خلف رسول الله صلّى الله عليه وآله. وأقبل الناس فصلّوا خلف رسول الله صلّى الله عليه وآله وهو جالس وبلال يُسمع الناس التكبير حتّى قضى صلاته. ثمّ إلتفت فلم ير أبابكر، فقال: «يا أيّها الناس، ألا تعجبون من إبن أبي قحافة وأصحابه الّذين أنفذتُهم وجعلتُهم تحت يدي أُسامة وأمرتُهم بالمسير إلى الوجه الذي وُجّهوا إليه فخالفوا ذلك ورجعوا إلى المدينة إبتغاء الفتنة؟! ألا وإنّ الله قد أركسهم فيها».

(٦١) الزيادة من «ب».

(٦٢) «ب»: إنفتح من كلّ باب ألف باب.

(٦٣) اي عليّ عليه السلام.

(٦٤) في «ب» و«د»: ثمّ أخذ على الناس بالفضل، أبى أن يُعين على الظلم فكفّ يده و لزم منزله حتّى وجد أعواناً قاتل على تأويل القرآن كما قاتل رسول الله صلّى الله عليه وآله على تنزيله.

الله][٦٥] حتّى إستشهد فلقى الله نقيّاً زكيّاً [سعيداً][٦٦] شهيداً [طيّباً مطيّباً][٦٧] قد قاتل الّذين أمره الله ورسوله بقتالهم، الناكثين والقاسطين والمارقين.

قال أبان: قال الحسن هذه المقالة [في أوّل عمره][٦٨] في أوّل عمل الحجّاج وهو متوارٍ [في بيت أبي خليفة وهو يومئذ من الشيعة][٦٩]. فلمّا كبر وشهر [و][٧٠] سمعته يقول ما يقول [في عليّ عليه السلام][٧١] خلوتُ به فذكّرته ما سمعتُ منه.

فقال: اُكتم عليَّ، فإنّما صنعتُ ما صنعتُ أحقن دمي[٧٢] ولولا ذلك لَشالت بي الخشب.

---

(٦٥) الزيادة من «ج».

(٦٦) الزيادة من «ب».

(٦٧) الزيادة من «ج».

(٦٨) الزيادة من «ج».

(٦٩) الزيادة من «ج».

(٧٠) الزيادة من «ج».

(٧١) الزيادة من «ب».

(٧٢) «ب»: اكتم عليَّ، إنّما أحقن دمي.

يصلّي[٨] حَطَّ بيده اللحاف من وسطه بيني وبين عايشة ليمسّ اللحاف الفراش الّذي تحتنا ويقوم رسول الله صلّى الله عليه وآله فيصلّي، فأخذتني الحمّى ليلة فأسهرتني، فسهر رسول الله صلّى الله عليه وآله لسهري. فبات ليلته بيني وبين مصلّاه يصلّي ما قدّر له، ثمّ يأتيني فيسألني وينظر إليَّ. فلم يزل دأبه ذلك إلى أن أصبح. فلمّا أصبح صلّى بأصحابه الغداة ثمّ قال[٩]: «اللّهمَّ إشفِ عليّاً وعافه فإنّه قد أسهرني الليلة لِما به مِن الوجع»، فكأنّما نشطتُ من عقال ما بي قبله[١٠].

قال عليه السلام: ثمّ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: إبشر يا أخي ـ قال ذلك وأصحابه يسمعون[١١] ـ قلت: بشّرك الله بخير يا رسول الله وجَعَلني فداؤك. قال: إنّي لم أسأل الله شيئاً[١٢] إلّا أعطانيه، ولم أسأل لنفسي شيئاً إلّا سألت لك مثله، وإنّي دعوتُ الله «أن يواخي بيني وبينك» ففعل، وسألتُه «أن يجعلك وليّ كلّ مؤمن[١٣] مِن بعدي» ففعل.

فقال رجلان ـ أحدهما لصاحبه ـ: وما أراد إلى ما سأل[١٤]؟ فوالله لَصاع من تمر بالٍ في شنّ بالٍ خير ممّا سأل! ولو كان سأل ربّه أن يُنَزِّل عليه ملكاً يُعينه على عدوّه أو ينزّل عليه كنزاً ينفقه على أصحابه[١٥] ـ فإنّ بهم حاجة ـ كان خيراً[١٦] ممّا سأل. وما دعا عليّاً قطّ إلى حقّ ولا إلى باطل[١٧] إلّا أجابه[١٨].

---

(٨) في الاحتجاج: إلى صلاة الليل.

(٩) في الاحتجاج: فلمّا صلّى بأصحابه الغداة قال.

(١٠) في «ج»: قلق، والظاهر ما ذكرناه. وقد مرّ ذكر هذه القضيّة في الحديث ٣٦ من هذا الكتاب.

(١١) في الاحتجاج: ثمّ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله بمسمع من أصحابه: إبشر يا علي...

(١٢) في الاحتجاج: لم أسأل الله الليلة شيئاً.

(١٣) في الاحتجاج: كلّ مؤمن ومؤمنة.

(١٤) في الاحتجاج: أرأيت ما سأل.

(١٥) في الاحتجاج: ينفعه وأصحابه.

(١٦) في الاحتجاج: كان خيراً لهم.

(١٧) قوله: «وما دَعا عليّاً...» من تتمّة كلام أبي بكر وعمر فيما بينهما يريدان أنّ عليّاً عليه السلام تسليم لكلّ أوامر رسول الله صلّى الله عليه وآله. وفي الاحتجاج أورد هذه الفقرة هكذا: «وما دَعا عليّاً قطّ إلى خير إلّا استجابه».

(١٨) جاء في النسخ في آخر الحديث هذه العبارة: «وحدّث محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام بهذا الحديث» والظاهر أنّه من كلام أبان الذي كان من أصحاب أبي جعفر الباقر عليه السلام.

الحديث الحادي والستون

في هذا الحديث: إجتماع بني عبدالمطّلب جميعاً عند وفاة النبي صلّى الله عليه وآله، إخراجه نساءه من زمرة أهله، قوله: «الإسلام بني على خمسة»، إدخال سلمان وأبي ذر والمقداد مع بني عبدالمطلب، التنصيص على الأئمّة الإثنى عشر، إخباره عن تظاهر قريش بعده، رجلان من قريش عليهما مثل إثم جميع الأمّة وعذابهم، شفاعته صلّى الله عليه وآله يوم القيامة لبني عبدالمطلب، إخباره عن شهادة أمير المؤمنين عليه السلام، إخباره عن ضرب الزهراء عليها السلام وكسر ضلعها، إخباره عن قاتل الحسن عليه السلام، اخباره عن ملك بني العباس، إخباره عن الإمام المهدي عجّل الله تعالى فرجه.

رواه عن سليم: الشيخ الطوسي في الغيبة. راجع التخريج (٦١).

سليم: قال: قلت لعبدالله بن العبّاس ـ وجابر بن عبدالله الأنصاري إلى جنبه ـ: شهدت النبيّ صلّى الله عليه وآله عند موته؟ قال: نعم، لمّا ثقل رسول الله صلّى الله عليه وآله جمع كلّ محتلم من بني عبدالمطّلب وإمرأة وصبيّ قد عقل، فَجَمعهم جميعاً فلم يدخل معهم غيرهم إلّا الزبير فإنّما أدخله لمكان صفيّة، وعمر بن أبي سلمة وأُسامة بن زيد. ثمّ قال: «إنّ هؤلاء الثلاثة منّا أهل البيت» وقال: «أُسامة مولانا ومنّا»، وقد كان رسول الله صلّى الله عليه وآله إستعمله على جيش وعَقَد له وفي ذلك الجيش أبوبكر وعمر، فقال كلّ واحد منهما: «لا ينتهي يستعمل علينا هذا الصبّي العبد»! فاستأذن[1] رسول الله صلّى الله عليه وآله ليودّعه ويُسلِّم عليه فوافَقَ ذلك إجتماع بني هاشم فدخل معهم واستأذَنَ أبوبكر وعمر أُسامة ليسلِّما على النّبي صلّى الله عليه وآله فاذِنَ لَهُما.

فلمّا دخل أُسامة معنا ـ وهو من أوسط بني هاشم[2] وكان شديد الحبّ له ـ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله لنسائه: «قُمنَ عنّي فاخلينَني وأهل بيتي». فقمنَ كلّهنّ

---

(١) اي استأذن أُسامة.

(٢) كناية عن أنّه يُعدّ منهم وإن لم يكن منهم نَسباً.

غير عايشة وحفصة! فنظر إليهما رسول الله صلّى الله عليه وآله وقال: «إخلياني وأهل بيتي». فقامت عايشة آخذة بيد حفصة وهي تُدمّر غضباً وتقول: «قد أخلياك وإيّاهم»! فدخلتا بيتاً من خشب.

فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: «يا أخي، أقعِدني»، فأَقعَدَه عليّ عليه السلام وأسنده إلى نحره، فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: يا بني عبدالمطّلب، إتّقوا الله واعبدوه، وإعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا ولا تختلفوا. إنّ الإسلام بُني على خمسة: على الولاية والصلاة والزكاة وصوم شهر رمضان والحجّ. فأمّا الولاية فللّه ولرسوله وللمؤمنين الّذين يؤتون الزكاة وهم راكعون[٣]، ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ اللهَ وَرَسُولَهُ والَّذينَ آمَنوا فَإنَّ حِزبَ اللهِ هُمُ الغالِبُونَ﴾[٤].

قال إبن عبّاس: وجاء سلمان والمقداد وأبوذر، فأذن لهم رسول الله صلّى الله عليه وآله مع بني عبدالمطّلب.

فقال سلمان: يا رسول الله، للمؤمنين عامّة أو خاصّة لبعضهم؟ قال: بل خاصّة لبعضهم، الّذين قرنهم الله بنفسه ونبيّه في غير آية من القرآن.

قال: من هم يا رسول الله؟ قال: أوّلهم وأفضلهم وخيرهم أخي هذا عليّ بن أبي طالب ـ ووضع يده على رأس عليّ عليه السلام ـ ثمّ إبني هذا مِن بعده ـ ثمّ وضع يده على رأس الحسن عليه السلام ـ ثمّ إبني هذا ـ وَوَضع يده على رأس الحسين عليه السلام ـ مِن بعده، والأوصياء تسعة من ولد الحسين عليه السلام واحد بعد واحد، حبل الله المتين وعروته الوثقى. هم حجّة الله على خلقه وشهدائه في أرضه، مَن أطاعهم فقد أطاع الله وأطاعني، ومَن عَصاهم فقد عصى الله وعصاني، هُم مع الكتاب والكتاب معهم، لا يُفارقهم ولا يُفارقونه حتّى يردا عليّ الحوض.

يا بني عبدالمطّلب، إنّكم ستلقون مِن بعدي مِن ظَلَمَة قريش وجُهّال العرب

---

(٣) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿إنَّما وَلِيُّكُمُ اللهُ وَرَسُولُه والَّذينَ آمَنُوا الَّذينَ يُقيمُونَ الصلاة ويُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَهُمْ راكِعُونَ﴾ في سورة المائدة: الآية ٥٥.

(٤) سورة المائدة: الآية ٥٦.

وطغاتهم[٥] تعباً وبلاءً وتظاهراً منهم عليكم وإستذلالاً وتوثّباً عليكم وحسداً لكم وبغياً عليكم، فاصبروا حتّى تلقوني. إنّه مَن لقى الله ـ يا بني عبدالمطلب ـ موحّداً مقرّاً برسالتي أدخله الجنّة ويقبل ضعيف عمله ويُجاوز عن سيّئاته.

يا بني عبدالمطّلب، إنّي رأيت على منبري إثنى عشر من قريش، كلّهم ضالّ مضلّ يدعون أُمّتي إلى النار ويردّونهم عن الصراط القهقرى: رجلان من حيّين من قريش[٦] عليهما مثل إثم الأمّة ومثل جميع عذابهم، وعشرة من بني أُميّة، رجلان من العشرة من ولد حرب بن أُميّة[٧] وبقيّتهم من ولد أبي العاص بن أُميّة. ومن أهل بيتي إثنا عشر إمام هُدى كلّهم يدعون إلى الجنّة: عليّ والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين واحداً بعد واحد. إمامهم ووالدهم عليٌّ، وأنا إمام عليّ وإمامهم. هُم مع الكتاب والكتاب معهم لا يفارقهم ولا يفارقونه حتّى يردوا عليّ الحوض.

يا بني عبدالمطّلب، أطيعوا عليّاً واتّبعوه وتولّوه ولا تخالفوه وابرءوا من عدوه وآزروه وانصروه واقتدوا به ترشدوا وتهتدوا وتسعدوا.

يا بني عبدالمطّلب، أطيعوا عليّاً. إنّي لو قد أخذتُ بحلقة باب الجنّة فَفتَحَ لي فَتْحُ إلى ربّي فوقعت ساجداً فقال لي: «إرفع رأسك، سَلْ تُسمع واشفَع تُشَفَّع» لم أُوثر عليكم أحداً.

قالوا: سمعنا وأطعنا يا رسول الله.

ثمّ أقبل على عليّ عليه السلام فقال: يا أخي، إنّ قريشاً ستظاهر عليكم وتجتمع كلمتهم على ظلمك وقهرك. فإن وجدتَ أعواناً فجاهدهم وإن لم تجد أعوانًا فكفّ يدك واحقن دمك. أما إن الشهادة من وراءك، لعن الله قاتلك.

ثمّ أقبل على إبنته فقال: إنّكِ أوّل من يلحقني من أهل بيتي، وأنتِ سيّدة نساء أهل الجنّة، وسترينَ بعدي ظلماً وغيظاً حتّى تُضربي ويكسر ضلع مِن أضلاعك. لعن الله قاتلك ولعن الآمر والراضي والمعين والمظاهر عليك وظالم بعلك

---

(٥) «ج» خ ل: طغامهم.

(٦) وهما أبوبكر من بني تيم وعمر من بني عديّ.

(٧) وهما معاوية ويزيد.

وإبنيك.

وأمّا أنت يا حسن فإنّ الأُمّة تغدر بك، فإن وجدت أعواناً فجاهدهم وإلّا فكفّ يدك واحقن دمك فإنّ الشهادة من وراءك، لعن الله قاتِلَكَ والمُعين عليك، فإنّ الّذي يقتلك ولد زنا إبن ولد زنا إبن ولد زنا. إنّا أهل بيت إختار الله لنا الآخرة ولم يرض لنا الدنيا.

قال: ثمّ أقبل رسول الله صلّى الله عليه وآله على إبن عبّاس[٨] فقال: أما إنّ أوّل هلاك بني اُميّة ـ بعد ما يملك منهم عشرة ـ على يد ولدك، فليتّقوا الله وليراقبوا في ولـدي وعترتي، فإنّ الدنيا لم تبق لأحد قبلنا ولا تبقى لأحد بعدنا. دولتنا آخر الدّول، يكون مكان كلّ يوم يومين ومكان كلّ سنة سنتين. ومِنّا مِن وُلدي مَن يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

---

(٨) الظاهر أنّ الخطاب إلى عباس لا ابن عباس الناقل للحديث. و لا إشكال في توجّه الخطاب إلى إبن عبّاس أيضاً.

الحديث الثاني والستون

في هذا الحديث: سؤال سلمان عن وصيّ النبيّ ونزول الوحي في جوابه، إختيار الله للمعصومين من بين الخلق، معنى الرجس في آية التطهير، إخباره صلّى الله عليه وآله عن **الإمام المهدي عليه السلام**، عليّ عليه السلام وزير رسول الله صلّى الله عليه وآله من عندالله، التبرّك بتراب أقدام أمير المؤمنين عليه السلام. راجع التخريج (٦٢).

سليم، قال: سمعتُ سلمان يقول: قلت: يا رسول الله، إنّ الله لم يبعث نبيّاً قبلك إلّا وله وصيّ، فَمَن وصيّك يا نبيّ الله؟ قال: يا سلمان، إنّه ما أتاني من الله فيه شيئ.

فمكث غير كثير، ثمّ قال لي: يا سلمان، إنّه قد أتاني من الله في الأمر الّذي سألتني عنه، إنّي أُشهدك يا سلمان انّ عليّ بن أبي طالب وصيّي وأخي ووارثي ووزيري وخليفتي في أهلي ووليّ كلّ مؤمن مِن بعدي، يبرئ ذمّتي ويقضي ديني ويقاتل على سنّتي.

يا سلمان، إنّ الله إطّلع على الأرض[1] إطّلاعة فاختارني منهم. ثمّ اطّلع ثانيةً فاختار منهم عليّاً أخي، وأمَرَني فزوّجتهُ سيّدة نساء أهل الجنّة. ثمّ إطّلع ثالثة فاختار فاطمة والأوصياء: إبنيّ حسناً وحسيناً وبقيّتهم من ولد الحسين، هُم مع القرآن والقرآن معهم، لا يفارقهم ولا يفارقونه كهاتين - وجمع بين إصبعيه المسبّحتين - حتّى يردوا عَلَيَّ الحوض واحداً بعد واحدٍ، شهداء الله على خلقه وحجّته في أرضه. مَن أطاعهم أطاع الله ومَن عَصاهم عصى الله، كلّهم هادٍ مهديّ.

ونزلت هذه الآية فيَّ وفي أخي عليّ وفي إبنتي فاطمة وفي إبنيّ والأوصياء واحداً بعد واحد، وُلدي ووُلد أخي: ﴿**إنّما يُريدُ الله لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجسَ أهلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهيراً**﴾[2]. أتدرون ما «الرجس» يا سلمان؟ قال: لا. قال: الشكّ، لا

---

(١) «ج» خ ل: إلى الأرض.

(٢) سورة الأحزاب: الآية ٣٣.

يشكّون في شيئ جاء من عند الله أبداً، مطهّرون في ولادتنا وطينتنا إلى آدم، مطهّرون معصومون من كلّ سوء.

ثمّ ضرب بيده على الحسين عليه السلام فقال: يا سلمان، مهديّ أُمّتي الّذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً مِن وُلد هذا. إمام بن إمام، عالم بن عالم، وصيّ بن وصيّ، أبوه الّذي يليه إمامٌ وصيٌّ عالمٌ.

قال: قلت: يا نبيّ الله، المهديّ أفضل أم أبوه؟ قال: أبوه أفضل منه. للأوّل مثلُ أُجورهم كلّهم لأنّ الله هداهم به. أيّما داع دعا إلى هُدى فله أجره ومثل أُجور مَن تبعه لا ينقص ذلك من أُجورهم شيئاً، وأيّما داعٍ دعا إلى ضلالة فعليه وزره ومثل أوزار من تبعه لاينقص ذلك من أوزارهم شيئاً.

يا سلمان، إنّ موسى سأل ربّه أن يجعل له وزيراً من أهله فجعل له أخاه هارون وزيراً. وإنّني سألت ربّي أن يجعل لي وزيراً من أهلي فجعل لي أخي أشُدُّ به ظهري وأشركه في أمري. فإستجاب لي كما إستجاب لموسى في هارون.

يا سلمان، لو لا أن تفرط أُمّتي في أخي عليّ كإفراط النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيه مقالة يتّبعون آثار قدميه في التراب يُقبّلونه.

الحديث الثالث والستون

في هذا الحديث: كلام لا يقوله أحدٌ إلّا أمير المؤمنين عليه السلام، رجل ادّعى كلامه عليه السلام فمات مكانه. راجع التخريج (٦٣).

سليم، قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول على منبر الكوفة: والّذي فلق الحبّة وبرء النسمة لأقولَنَّ كلاماً لم يَقُله أحدٌ قبلي ولا يقوله أحدٌ بعدي إلّا كذّاب: «أنا عبدالله وأخو رسوله، ورثتُ نبيّ الرحمة ونكحت خير نساء الأمّة وأنا خير الوصيّين».

فقام رجل من الخوارج فقال: «أنا عبدالله وأخو رسول الله»!! فأخذَته الموتة مكانه فما انقلع عنه حتّى مات.

الحديث الرابع والستون

في هذا الحديث: علم أمير المؤمنين عليه السلام غير المتناهي، قوّة إيمان سليم بن قيس وعدم شكّه. راجع التخريج (٦٤).

قال سليم: وسمعت عليّاً عليه السلام يقول: «علَّمني رسول الله صلّى الله عليه وآله ألف باب من العلم، يفتح كلّ باب ألف باب».

فلم أشكّ أنّه عليه السلام صادق، ولم أسأل عن ذلك أحداً.

الحديث الخامس والستون

في هذا الحديث: رأس اليهود ورأس النصارى في الكوفة يجهلان ما يُسألان عن أمر دينهم، إفتراق الأمم بعد أنبيائها، الفرقة الناجية هي التابعة لوصيّ النبيّ، لا ينجو من محبّي عليّ عليه السلام إلّا فرقة واحدة.

قد مرّ مثل هذا الحديث تحت الرقم ٣٢ بتفاوت لم يكن باليسير ولذلك أفردناه عن هذا الحديث. رواه عن سليم شاذان في الفضائل والبياضي في الصراط المستقيم. راجع التخريج (٦٥).

وقال سليم: إنّي لجالس أنا وعليّ عليه السلام والناس حوله، إذ أتاه رأس اليهود ورأس النصارى. فأقبل على رأس اليهود فقال: على كم تفرّقت اليهود؟ فقال: هو عندي مكتوب في كتاب. فقال عليّ عليه السلام: قاتَلَ الله زعيم قوم يُسأل عن مثل هذا من أمر دينه فيقول «هو عندي في كتاب»!

قال: ثمّ قال لرأس النصارى: كم تفرّقت النصارى؟ قال: «على كذا وكذا»، فأخطأ. فقال عليّ عليه السلام: لو قلت كما قال صاحبك كان خيراً من أن تقول وتخطئ.

ثمّ أقبل عليهما عليّ عليه السلام وعلى الناس فقال: أنا والله أعلم بالتوراة من أهل التوراة، وأعلم بالإنجيل من أهل الإنجيل، وأعلم بالقرآن من أهل القرآن. أنا أُخبركم على كم تفرّقوا.

سمعتُ رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: تفرّقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، سبعون منها في النار وواحدة في الجنّة وهي الّتي تبعت وصيّ موسى. وتفرّقت النصارى على إثنتين وسبعين فرقة، واحدة وسبعون في النار وواحدة في الجنّة وهي الّتي تبعت وصيّ عيسى. وأُمّتي تفترق على ثلاث وسبعين فرقة، إثنتان وسبعون فرقة في النار وواحدة في الجنّة وهي الّتي تبعت وصيّي.

قال: ثمّ ضرب بيده على منكب عليّ عليه السلام ثمّ قال: ثلاث عشرة فرقة

من الثلاث وسبعين كلّها تنتحل مودّتي وحبّي، واحدة منها في الجنّة وثنتا عشرة في النار[1].

---

(١) ورد هذا الحديث في الفضائل لشاذان بن جبرئيل عن سليم بتفاوت ليس باليسير ولذا نورد هنا نصّ ما في الفضائل بعينه:

بالأسناد يرفعه إلى سليم بن قيس قال: دخلتُ على عليّ بن أبي طالب عليه السلام في مسجد الكوفة والناس حوله، إذ دخل عليه رأس اليهود ورأس النصارى. فسلّما وجلسا فقال الجماعة: بالله عليك يا مولانا، إسألهم حتّى ننظر ما يعملون.

قال عليه السلام لرأس اليهود: يا أخا اليهود. قال: لبّيك. قال: على كم إنقسمت أُمّة نبيّكم؟ قال: هو عندي في كتاب مكنون. قال: قاتَلَ الله قوماً أنت زعيمهم! يسأل عن أمر دينه فيقول «هو عندي في كتاب مكنون»!

ثمّ التفت إلى رأس النصارى وقال له: كم إنقسمت أُمّة نبيّكم؟ قال: على كذا وكذا، فأخطأ. فقال عليه السلام: لو قلت مثل قول صاحبك لكان خيراً لك من أن تقول وتخطئ ولا تعلم.

ثمّ أقبل عند ذلك وقال: أيّها الناس، أنا أعلم من أهل التوراة بتوراتهم، وأعلم من أهل الإنجيل بإنجيلهم، وأعلم من أهل القرآن بقرآنهم. أنا أعرفُ كم إنقسمت الأُمم. أخبَرني به أخي وحبيبي وقرّة عيني رسول الله صلّى الله عليه وآله حيث قال: إفترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، سبعون فرقة في النار وفرقة واحدة في الجنّة وهي الّتي إتّبعت وصيّه. وإفترقت النصارى على إثنتين وسبعين فرقة، فإحدى وسبعون فرقة في النار وفرقة واحدة في الجنّة وهي التي إتّبعت وصيّه وستفرق أُمّتي على ثلاث وسبعين فرقة، إثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنّة وهي الّتي إتّبعت وصيّي - وضرب بيده على منكبي -.

ثمّ قال: إثنتان وسبعون فرقة حَلّت عَقْد الإله فيك، وواحدة في الجنّة وهي الّتي إتّخذت محبّتك وهم شيعتك.

الحديث السادس والستون

في هذا الحديث: سليم يلتقي بابن عبّاس بعد قتل الحسين عليه السلام، صحيفة باملاء رسول الله صلّى الله عليه وآله وخطّ أمير المؤمنين عليه السلام فيها كلّ ما يقع إلى يوم القيامة، إبن عبّاس يخبر عمّا رآه في الصحيفة، ماذا صَنَع أبوبكر وعمر عند ما عُلِّم أمير المؤمنين عليه السلام ألف باب من العلم، إخبار أمير المؤمنين عليه السلام عن ملك بني العبّاس.

رواه عن سليم: شاذان في الفضائل. راجع التخريج (٦٦).

سليم، قال: لمّا قتل الحسين بن عليّ عليهما السلام بكى إبن عبّاس بكاءً شديداً. ثمّ قال: ما لقيت هذه الأمّة بعد نبيّها. اللهمَّ إنّي أُشهدك أنّي لِعليّ بن أبي طالب وليٌّ ولولده، ومن عدوّه وعدوّهم برئ، وإنّي أُسلِّم لأمرهم[١].

لقد دخلت على عليّ عليه السلام[٢] بذى قار، فأخرج إليَّ[٣] صحيفة وقال لي: يابن عبّاس، هذه صحيفة أملاها عليَّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وخطّي بيده. فقلت[٤]: يا أمير المؤمنين، إقرأها عليَّ فقرأها، فإذاً فيها كلّ شيئ كان منذ قبض رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى مقتل الحسين عليه السلام وكيف يقتل ومَن يقتله ومن ينصره وَمن يستشهد معه. فبكى بكاءً شديداً وأبكاني.

فكان فيما قرأه عليَّ: كيف يصنع به وكيف يستشهد فاطمة وكيف يستشهد الحسن إبنه وكيف تغدر به الأمّة، فلمّا أنّ قرأ كيف يقتل الحسين[٥] ومَن يقتله أكثَرَ البكاء ثمّ أدرج الصحيفة وقد بقي ما يكون إلى يوم القيامة[٦].

وكان فيها ـ فيما قرأ ـ أمر أبي بكر وعمر وعثمان وكم يملك كلّ إنسان منهم،

---

(١) في الفضائل: إنّي لعليّ بن أبي طالب وولده وليّ ولعدوّه عدوٌّ ومن عدوّ ولده برئ وإنّي سلم لأمرهم.

(٢) في الفضائل: على إبن عمّ رسول الله صلّى الله عليه وآله.

(٣) في الفضائل: فأخرج لي.

(٤) زاد في الفضائل: قال: فأخرج لي الصحيفة. فقلت: . . .

(٥) في الفضائل: فلمّا قرأ مقتل الحسين عليه السلام.

(٦) اي بقي قراءته ولم أره. وفي الفضائل: وفيها ما كان وما يكون إلى يوم القيامة.

وكيف بويع عليّ عليه السلام[٧]، ووقعة الجمل وسير عايشة وطلحة والزبير، ووقعة صفّين ومن يقتل فيها، ووقعة النهروان وأمر الحَكَمين، وملك معاوية ومَن يقتل من الشيعة، وما يصنع الناس بالحسن، وأمر يزيد بن معاوية حتّى إنتهى إلى قتل الحسين. فسمعتُ ذلك ثمّ كان كلّما قرأ[٨] لم يزد ولم ينقص. فرأيت خطّه أعرفه في صحيفة لم تتغيّر ولم تصفر[٩]. فلمّا أدرج الصحيفة قلت: يا أمير المؤمنين، لو كنتَ قرأت عليَّ بقيّة الصحيفة؟ قال عليه السلام: لا، ولكنّي مُحدّثك. ما يمنَعُني فيها ما نُلقي من أهل بيتك وولدك[١٠] وهو أمر فظيع[١١] من قتلهم لنا وعداوتهم إيّانا وسوء ملكهم وشوم قدرتهم، فأكره أن تسمعه فتغتمّ ويحزنك ولكنّي اُحدّثك:

أخذ رسول الله صلّى الله عليه وآله عند موته بيدي ففتح لي ألف باب من العلم يفتح كلّ باب ألف باب[١٢] ـ وأبوبكر وعمر ينظران إليَّ ـ وهو يُشير إلى ذلك[١٣]. فلمّا خرجتُ قالا لي: ما قال لك[١٤]؟ فحدّثتُهما بما قال: فحرّكا أيديهما ثمّ حكيا قولي ثمّ وليّا يردّان قولي ويخطران بأيديهما.

يابن عبّاس، إنّ الحسن يأتيك من الكوفة بكذا وكذا ألف رجل غير رجل.

يابن عبّاس، إن ملك بني اُميّة إذا زال كان أوّل ما يملك من بني هاشم ولدك فيفعلون الأفاعيل.

فقال إبن عبّاس: لأن يكون نسختي ذلك الكتاب أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس[١٥].

---

(٧) في الفضائل: وكيف يقع على عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

(٨) في الفضائل: ثمّ كان كما قرأ. والمعنى أنّه وقع كلّما قرأه من ذلك الكتاب من غير زيادة ولا نقيصة.

(٩) في الفضائل: فرأيت خطّه في الصحيفة لم تتغيّر ولم تُعفر.

(١٠) اي أنّ المانع من قرائة الصحيفة كلّها ما جاء فيها ممّا نلقى من أهل بيتك. وفي الفضائل: ولكنّي اُحدّثك بما فيها من أمر بيتك وولدك.

(١١) في الفضائل: فضيح.

(١٢) في الفضائل: ففتح لي من كلّ باب ألف باب.

(١٣) في الفضائل: وهو يشير إليّ بذلك.

(١٤) في الفضائل: ما قال لك رسول الله صلّى الله عليه وآله.

(١٥) في الفضائل: لئن نسختُ ذلك الكتاب، فإنّه أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس.

الحديث السابع والستون

في هذا الحديث: كلام أمير المؤمنين عليه السلام في بيت زياد في البصرة بعد وقعة الجمل يتضمّن إخبارات عمّا رآه من الامّة بعد نبيّهم كما يلي:

إقامة أبي بكر للخلافة قبل دفن رسول الله صلّى الله عليه وآله، إستنصار أمير المؤمنين عليه السلام حينما غصبوا حقّه، سكوته عليه السلام لمّا لم يجد أعواناً لقربهم بالجاهليّة، كيف وصل عمر وعثمان إلى الخلافة، فتنة طلحة والزبير، إمتحان الله الأمّة بأُمّهم عايشة!! بطلان قولهم: «إنّ رسول الله لم يستخلف أحداً»، جهاد أمير المؤمنين عليه السلام حينما وجد أعواناً، رجلان عليهما وزر جميع الأمّة وكلّ حرام يُفعل، تقيّة أمير المؤمنين عليه السلام من أصحابه، كيف يتحقّق التولّي والتبرّي، محمد بن أبي بكر نجيب قومه، الرسول الأعظم صلّى الله عليه وآله يحذّر أبابكر وعمر وعثمان خاصةً من غصب الخلافة! التنصيص على الأئمّة الإثنى عشر عليهم السلام، أمره عليه السلام بكتمان هذا الحديث، إخباره عليه السلام عن جرائم زياد بحضوره.

راجع التخريج (٦٧).

قال سليم: شهدتُ عليّاً عليه السلام حين عادَ[1] زياد بن عُبَيد بعد ظهوره على أهل الجمل، وإنّ البيت لَمُمتلئ من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله فيهم عمّار وأبو الهيثم بن التيهان وأبو أيّوب وجماعة من أهل بدر نحو من سبعين رجلاً ـ وزياد في بيت عظيم شبه البَهْو[2] ـ إذ أتاه رجل بكتاب من رجل من الشيعة بالشام:

«إنّ معاوية إستنفر الناس ودعاهم إلى الطلب بدم عثمان، وكان فيما يَحُضُّهم به أن قال: إنّ عليّاً قتل عثمان وآوى قتلته، وإنّه يطعن على أبي بكر وعمر ويدّعي أنّه خليفة رسول الله وإنّه أحقّ بالأمر منهما. فنفرت العامّة والقرّاء، واجتمعوا على معاوية إلاّ قليلاً منهم».

قال: فحمد الله وأثنى عليه وقال: أمّا بعد، ما لقيتُ من الأمّة بعد نبيّها

---

(١) في «ج» خ ل: دَعا مكان «عادَ»

(٢) البَهو: البيت الذي كانوا يقيمونه أمام البيوت أو الخيام منزلاً للغرباء والضيوف.

منذ قُبض صلّى الله عليه وآله:

فأقام[٣] عمر وأصحابه الّذين ظاهروا عليَّ أبابكر فبايَعوه وأنا مشغول بِغُسل رسول الله صلّى الله عليه وآله وكفنه ودفنه، وما فرغتُ من ذلك حتّى بايعوه وخاصموا الأنصار بحجّتي وحقّي. واللهِ إنّه لَيعلم يقيناً والّذين ظاهَروه «أنّي أحقّ بها من أبي بكر». فلمّا رأيت إجتماعهم عليه وتركهم إيّاي ناشدتُهم الله عزّوجلّ وحملتُ فاطمة عليها السلام على حمار وأخذت بيد ابنيَّ الحسن والحسين لعلّهم يَرعَوُون[٤]، فلم أدَع أحداً من أهل بدر ولا أهل السابقة من المهاجرين والأنصار إلّا إستعنتُهم ودعوتهم إلى نُصرتي وناشدتُهم الله حقّي فلم يجيبوني ولم ينصروني. أنتم تعلمون يا معاشر مَن حضر من أهل بدر أنّي لم أقُل إلّا حقّاً.

قالوا: صدقتَ يا أمير المؤمنين وبررتَ، فنستغفر الله من ذلك ونتوب إليه.

قال: وكان الناس قريبي عهد بالجاهليّة فخشيتُ فرقة أُمّة محمّد وإختلاف كلمتهم، وذكرت ما عهد إليّ رسول الله صلّى الله عليه وآله لأنّه أخبرني بما صنعوا وأمَرَني: إن وجدتُ أعواناً جاهدتهم وإن لم أجد أعواناً كففت يدي وحقنت دمي.

ثمّ ردّها أبوبكر إلى عمر ـ وواللهِ إنّه لَيعلم يقيناً أنّي أحقُّ بها مِن عُمر ـ فكرهتُ الفرقة فبايعتُ وسمعتُ وأطعتُ.

ثمّ جعلني عمر سادس ستّة فوليّ الأمر إبن عوف، فخلا بإبن عفّان فجعلها له على أن يردّها عليه ثمّ بايَعَه، فكرهت الفرقة والإختلاف.

ثمّ إنّ عثمان غدر بإبن عوف وزواها عنه، فبرء منه إبن عوف وقام خطيباً فخَلَعه كما خلع نعله. ثمّ مات إبن عوف وأوصى أن لا يصلّي عليه عثمان، وزعم ولد إبن عوف أنّ عثمان سَمَّه.

ثمّ قُتل[٥]، وإجتمع الناس ثلاثة أيّام يتشاورون في أمرهم. ثمّ أتوني فبايعوني طائعين غير مكرهين.

---

(٣) في النسخ: قام. وفي «ج» خ ل: فأقام عمر أبا بكر فبايَعه مع أصحابه الّذين ظاهروا عليَّ وأنَا مشغول.

(٤) اي يرجعون، أو يكفّون عن الجهل.

(٥) أي قُتل عثمان.

ثمّ إنّ الزبير وطلحة أتياني يستأذناني في العمرة، فأخذتُ عليهما ألاّ ينكثا بيعتي ولا يغدرا بي ولا يبغيا عليَّ غائلة. ثمّ توجّها إلى مكّة فسارا بعايشة إلى أهل مَدَرَة[٦] كثير جهلهم قليل فقههم، فحملوهم على نكث بيعتي وإستحلال دمي.

ثمّ ذكر عليه السلام عايشة وخروجها من بيتها وما ركبتَ منه. فقال عمار: «يا أمير المؤمنين، كفٌّ عنها فإنّها أُمّك»! فَتَرَكَ ذكرها وأخذ في شيئ آخر، ثمّ عاد إلى ذكرها فقال أشدّ ممّا قال أوّلاً. فقال عمار: «يا أمير المؤمنين، كفٌّ عنها فإنّها أُمّك»! فأعرض عن ذكرها ثمّ عاد الثالثة فقال أشدّ ممّا قال. قال: فقال عمّار: «يا أمير المؤمنين، كفٌّ عنها فإنّها أُمّك»! فقال: كلاّ، إنّي مع الله على مَن خالَفَه، وإنّ أُمّكم إبتلاكم الله بها لِيَعْلم أمَعَه تكونون أم معها؟!

قال سليم: ثمّ ذكر عليّ عليه السلام بيعة أبي بكر وعمر وعثمان فقال: «لعمري لئن كان الأمر كما يقولون، ولا والله ما هو كما يقولون»، ثمّ سكت. فقال له عمّار: وما يقولون؟

فقال: يقولون «إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله لم يستخلف أحداً وإنّهم إنّما تُركوا ليتشاوروا»، ففعلوا غير ما أُمروا في قوله[٧]. فقد بايع القوم أبابكر عن غير مشورة ولا رضي من أحد، ثمّ أكرهوني وأصحابي على البيعة. ثمّ بايع أبوبكر عمر عن غير مشورة. ثمّ جعلها عمر شورى بين ستّة رهط وأخرج من ذلك جميع الأنصار والمهاجرين إلاّ هؤلاء الستّة ثمّ قال: «يصلّي صهيب بالناس ثلاثه أيّام»، ثمّ أمر الناس: «إنّ مضت ثلاثة أيّام ولم يفرغ القوم أن تُضرب رقابهم، وإن إجتمع أربعة وخالف إثنان أن يَقتلوا الإثنين». ثمّ تشاوروا فيَّ ثلاثة أيّام وكانت بيعتهم عن مشورة من جماعتهم وملأهم، ثمّ صنعوا ما رأيتم!

ثمّ قال: إنّ موسى قال لهارون: ﴿**ما مَنَعكَ إذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا ألاّ تَتَّبِعَنِ**﴾ إلى

---

(٦) المدرة بمعنى البلدة والقرية لأنّ بنيانها غالباً من المَدَر اي الطين، ولعلّه تصحيف كلمة «مدينة». والمراد به البصرة.

(٧) اي في قوله المنسوب إليه بزعمهم.

قوله ﴿وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي﴾[٨]، وأنا من نبيّ الله بمنزلة هارون من موسى. عهد إليَّ رسول الله صلّى الله عليه وآله: «إن ضلّت الأمّة بعده وتبعت غيري أن أُجاهِدهم إن وجدتُ أعواناً، وإن لم أجد أعواناً أن أكفّ يدي وأحقن دمي»، وأخبرني بما الأمّة صانعة بعده.

فلمّا وجدت أعوانا بعد قتل عثمان على إقامة أمر الله وإحياء الكتاب والسنّة لم يسعني الكفّ، فبسطت يدي فقاتلتُ هؤلاء الناكثين، وأنا غداً إن شاء الله مقاتل القاسطين بأرض الشام في موضع يقال له «صفّين»، ثمّ أنا بعد ذلك مقاتل المارقين بأرض من أرض العراق يقال لها «النهروان». أمَرَني رسول الله صلّى الله عليه وآله بقتالهم في هذه المواطن الثلاث.

وكففتُ يدي لغير عجز ولا جُبن ولا كراهيّة للقاء ربّي، ولكن لطاعة رسول الله صلّى الله عليه وآلـه وحفظ وصيّته. فلَمّا وجدتُ أعواناً نظرت[٩] فلم أجد بين السبيلين ثالثاً: إمّا الجهاد في سبيل الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أو الكفر بالله والجهود بما أنزل الله ومعالجة الأغلال في نار جهنّم والإرتداد عن الإسلام. وقد أخبرني رسول الله صلّى الله عليه وآله انّ الشهادة من ورائي، وإنّ لحيتي ستخضب من دم رأسي، بل قاتلي أشقى الأوّلين والآخرين رجل أُحَيْمِر[١٠] يعدل عاقر الناقة ويعدل قابيل قاتل أخيه هابيل وفرعون الفراعنة والّذي حاجّ إبراهيم في ربّه ورجلين من بني إسرائيل بدّلا كتابهم وغيّرا سنّتهم. ثمّ قال صلّى الله عليه وآله: ورجلين من أُمّتي.

---

(٨) سورة طه: الآية ٩٤.

(٩) في النسخ: ونظرتُ.

(١٠) «أُحَيْمِر» لقب قدّار بن سالف عاقر ناقة ثمود أُخذت هنا إسماً لابن ملجم، فقد ورد في الحديث أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله قال لأمير المؤمنين عليه السلام: ألا أُحدّثكم بأشقى الناس رجلين؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: أُحَيْمر ثمود الذي عقر الناقة والّذي يضربك يا عليّ على هذه ـ ووضع يده على قَرنه ـ حتّى تبتلّ منه هذه ـ وأخذ بلحيته ـ.راجع مناقب ابن المغازلي: ص٩. وأورده في البحـار: ج٣٢ ص٣١٢ ح٢٧٦ عن الـطرائف عن الفائق للخوارزمي. و أورده في الغدير: ج٦ ص٣٣٤ أيضاً.

ثمّ قال عليه السلام: إنّ عليهما خطايا أُمّة محمّد. إنّ كلّ دم سُفك إلى يوم القيامة ومال يُؤكل حراماً وفرج يُغشى حراماً وحكم يجار فيه عليهما مِن غير أن ينقص من إثم مَن عمل به شيئ.

قال عمّار: يا أمير المؤمنين، سمِّهما لنا فنلعنهما. قال: يا عمّار، ألستَ تتولّى رسول الله صلّى الله عليه وآله وتبرء من عدوّه؟ قال: بلى. قال: وتتولّاني وتبرء من عدوّي؟ قال: بلى. قال: حسبك يا عمّار، قد برئتَ منهما ولعنتهما وإن لم تعرفهما بأسمائهما.

قال: يا أمير المؤمنين لو سمّيتهما لأصحابك فبرءوا منهما كان أمثل من ترك ذلك. قال: رحم الله سلمان وأباذر والمقداد، ما كان أعرفهم بهما وأشدّ برائتهم منهما ولعنتهم لهما.

قال: يا أمير المؤمنين جعلتُ فداك، فسمِّهما فإنّا نشهد أن نتولّى مَن تولّيتَ ونتبرّء ممّن تبرّأت منه. قال: يا عمّار، إذاً يقتل أصحابي وتتفرّق عنّي جماعتي وأهل عسكري وكثير ممّن ترى حولي! يا عمّار، مَن تولّى موسى وهارون وبرئ من عدوّهما فقد برئ من العجل والسامري، ومن تولّى العجل والسامري وبرئ من عدوّهما فقد برئ من موسى وهارون من حيث لا يعلم. يا عمّار، ومَن تولّى رسول الله وأهل بيته وتولّاني وتبرّء من عدوّي فقد برئ منهما، ومَن برئ من عدوّهما فقد برئ من رسول الله صلّى الله عليه وآله من حيث لا يعلم[١١].

فقال محمّد بن أبي بكر: يا أمير المؤمنين، لا تُسمِّهما فقد عرفتُهما! ونُشهد الله أن نتولّاك ونبرء مِن عدوّك كلّهم، قريبهم وبعيدهم وأوّلهم وآخرهم وحيّهم وميّتهم وشاهدهم وغائبهم.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام: يرحمك الله يا محمّد، إنّ لكلّ قوم نجيباً وشاهداً عليهم وشافعاً لأماثلهم، وأفضل النجباء النجيب مِن أهل السوء وإنّك يا محمّد لَنجيب أهل بيتك.

---

(١١) يعني أنّ مَن برء مِن عدّو أبي بكر وعمر فقد برئ من رسول الله صلّى الله عليه وآله من حيث لا يعلم.

أما إنّي سأُخبرك: دعاني رسول الله صلّى الله عليه وآله وعنده سلمان وأبوذر والمقداد، ثمّ أرسل النبيّ صلّى الله عليه وآله عايشة إلى أبيها وحفصة إلى أبيها وأمَرَ إبنته فأرسلَت إلى زوجها عثمان، فدخلوا.

فحمد الله وأثنى عليه وقال: يا أبابكر، يا عمر، يا عثمان، إنّي رأيت الليلة إثنى عشر رجلاً على منبري يردّون أُمّتي عن الصراط القهقرى. فإتّقوا الله وسلِّموا الأمر لعلّي بعدي ولا تنازعوه في الخلافة، ولا تظلموه ولا تظاهروا عليه أحداً. قالوا: يا نبيّ الله، نعوذ بالله من ذلك! أماتنا الله قبل ذلك!!

قال صلّى الله عليه وآله: فإنّي أُشهدكم جميعاً ومَن في البيت مِن رجل وإمرأةٍ: «انّ عليّ بن أبي طالب خليفتي في أُمّتي، وإنّه أولى بالمؤمنين مِن أنفسهم. فإذا مضى فإبني هذا - و وضع يده على رأس الحسن عليه السلام - فإذا مضى[١٢] فإبني هذا - ووضع يده على رأس الحسين عليه السلام - ثمّ تسعة من ولد الحسين عليه السلام واحد بعد واحد. وَهُم الّذين عنى الله بقوله: ﴿**أطيعُوا اللهَ وَأطيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأمرِ مِنْكُم**﴾»[١٣]، ثمّ لم يَدَع آية نزلت في الأئمّة إلّا تلاها رسول الله صلّى الله عليه وآله.

فقام أبوبكر وعمر وعثمان وبقيتُ أنا وأصحابي أبوذر وسلمان والمقداد وبقيتْ فاطمة والحسن والحسين، وقُمنَ نساءه وبناته غير فاطمة، فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «رأيت هؤلاء الثلاثة وتسعة من بني أُميّة وفلان من التسعة من آل أبي سفيان وسبعة من ولد الحكم بن العاص بن أُميّة يردّون أُمّتي على أدبارها القهقرى».

قال ذلك عليٌّ عليه السلام وبيت زياد ملآن مِن أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله. ثمّ أقبل عليهم فقال: «اكتموا ما سمعتم إلّا مِن مسترشدٍ. يا زياد، إتّق الله في شيعتي بعدي»! فلمّا خرج مِن عند زياد أقبل علينا فقال: «إنّ معاوية سَيَدّعيه، ويقتل شيعتي، لَعَنهُ الله»[١٤].

---

(١٢) «ج» خ ل: «هلك» في الموضعين.

(١٣) سورة النساء: الآية ٥٩.

(١٤) «ج» خ ل: إنّ معاوية سَيدعوه وأجاب ويقتل شيعتي، عليه لعنة الله.

الحديث الثامن والستون

في هذا الحديث: العقيدة التي أبرزها إبراهيم بن يزيد النخعي عند وفاته، وإقراره بالأئمّة عليهم السلام. راجع التخريج (٦٨).

وفي كتاب سليم[١] عن الأعمش عن خيثمة، قال:

لَمّا حضرتْ إبراهيم النخعي[٢] الوفاة قال لي: «ضمّني إليك» ففعلتُ. فقال: «أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّداً صلّى الله عليه وآله رسول الله، وأنّ عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه وصيّ محمّد، وأنّ الحسن وصيّ عليّ، وأنّ الحسين وصيّ الحسن، وأنّ عليّ بن الحسين وصيّ الحسين».

قال: ثمّ أُغمي عليه فسقط، فقلت: هِيْ هِيْ! ثمّ أفاق فقال: سَمِعَني غيرُك؟ قلت: لا. فقال: «على هذا أُحيي وعليه أموتُ، وعليه كان علقمة والأسود[٣]، ومَن لم يكن على هذا فليس على شيئ».

---

(١) هكذا في النسخ والظاهر أنّه من رواية أبان بن أبي عيّاش يرويها عن الأعمش.

(٢) إبراهيم النخعي هو أبو عمران إبراهيم بن يزيد بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن سعد بن مالك بن النخع من مذحج. توفّي سنة ٩٦ بالكوفة. وكان علقمة والأسود المذكوران في آخر هذا الحديث عمّه وخاله.

(٣) هما تلميذا إبن مسعود. أمّا علقمة فهو علقمة بن قيس بن عبدالله بن مالك بن علقمة. ولد في حياة رسول الله صلّى الله عليه وآله ومات سنة ٦٢ أو ٧٣ بالكوفة. ولعلّ هذا هو الّذي شهد صفّين وخضب سيفه دماً وأُصيبت إحدى رجليه فعرج منها. وكان فقيهاً في دينه قارئاً لكتاب الله وهو من ثقات أمير المؤمنين عليه السلام ومن كبار التابعين ورؤسائهم وزهّادهم.

والأسود هو الأسود بن يزيد بن قيس النخعي من أصحاب عليّ عليه السلام مات في سنة ٧٤.

الحديث التاسع والستون

في هذا الحديث: يخبر سليم عمّا جرى عند شهادة أمير المؤمنين عليه السلام كما يلي:

التنصيص على الأئمّة عليهم السلام ودفع ودايع الإمامة، كلامه عليه السلام في قاتله، نصّ وصيّة أميرالمؤمنين عليه السلام يتضمّن الحثّ على التقوى وصلاح ذات البين والمواظبة على أحكام الله الفرديّة والإجتماعية، تاريخ شهادة أمير المؤمنين عليه السلام.

رواه عن سليم: الكليني في الكافي والشيخ الطوسي في التهذيب والغيبة والصدوق في الفقيه والطبرسي في إعلام الورى وابن حاتم في الدر النظيم. راجع التخريج (٦٩).

سليم بن قيس الهلالي قال[١]: شهدتُ وصيّة عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه حين أوصى إلى إبنه الحسن عليه السلام، وأشهَدَ على وصيّته الحسين عليه السلام ومحمّداً وجميع ولده وأهل بيته ورؤساء شيعته[٢].

ثمّ دفع الكتب[٣] والسلاح إليه، ثمّ قال: يا بُنيَّ، أمَرَني رسول الله صلّى الله عليه وآله أن أوصي إليك وأدفع كتبي وسلاحي إليك، كما أوصى إليَّ رسول الله ودَفَع كتبه وسلاحه إليَّ وأمَرَني أن آمرك إذا حضرك الموت أن تدفعها إلى أخيك الحسين.

ثمّ أقبل[٤] على الحسين عليه السلام فقال له: «وأمرك رسول الله أن تدفَعَها

---

(١) ورد هذا الحديث في كتاب «الغيبة» للشيخ الطوسي بالاسناد عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، وفي أوّله هذه الزيادة:

عن أبي جعفر عليه السلام قال: هذه وصية أمير المؤمنين عليه السلام وهي نسخة كتاب سليم بن قيس الهلالي دفعها إلى أبان وقرأها عليه. قال أبان: وقرأتها على عليّ بن الحسين عليهما السلام، فقال: صدق سليم، رحمه الله.

(٢) في الكافي والفقيه والتهذيب: رؤساء أهل بيته وشيعته.

(٣) في الكافي والفقيه: الكتاب.

(٤) هذه الفقرة في الفقيه هكذا: ثمّ أقبل على إبنه الحسين عليه السلام فقال له: «وأمرك رسول الله صلّى الله عليه وآله أن تدفعها إلى إبنك عليّ بن الحسين». ثمّ أقبل على عليّ بن الحسين عليه السلام فقال له: . . .

إلى إبنك هذا» ـ وأخذ بيد إبن إبنه عليّ بن الحسين عليه السلام وهو صغير[٥] ـ فضمّه إليه وقال له[٦]: «وأمَرَك رسول الله أن تدفَعَها إلى إبنك محمّد، فاقرأه من رسول الله السلام ومنّي»[٧].

ثمّ أقبل على إبنه الحسن عليه السلام فقال: يا بُنيَّ، أنت وليّ الأمر ووليّ الدم بعدي، فإن عفوتَ فلك، وإن قتلتَ فضربة مكان ضربة ولا تُمثّل[٨]. ثمّ قال: اكتب:

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أوصى [به][٩] عليّ بن أبي طالب، أوصى أنّه يشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحقّ لِيُظهره على الدين كلّه ولو كره المشركون.

ثمّ إنّ صلاتي ونسكي.ومحياي ومماتي لله ربّ العالمين، لا شريك له وبذلك أُمرتُ وأنا من المسلمين.

ثمّ إنّي أوصيك ياحسن وجميع ولدي وأهل بيتي ومَن بَلَغه كتابي من المؤمنين بتقوى الله ربّكم، فلا تموتُنَّ إلّا وأنتم مسلمون. وإعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا[١٠]. فإنّي سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: «صلاح ذات البين أفضل من عامّة الصلاة والصوم وإنّ البِغضة حالقة الدين وفساد ذات البين»[١١]، ولا قوّةَ إلّا بالله.

أُنظروا ذوى أرحامكم فصِلوهم يُهوِّن الله عليكم الحساب.

---

(٥) في التهذيب: «صبيّ» وليعلم انّه عليه السلام كان إبن سنتين آنذاك.

(٦) في التهذيب: ثمّ قال لعليّ بن الحسين عليه السلام: يا بُنيَّ وأمَرَك...

(٧) في الفقيه والتهذيب: إلى إبنك محمّد بن عليّ، فاقرأه من رسول الله ومنّي السلام.

(٨) في الفقيه والتهذيب: ولاتأثم.

(٩) الزيادة لم تكن في «ج».

(١٠) زاد في الفقيه هنا: ﴿واذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُم إذْ كُنْتُم أعْداءً فَألَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُم﴾.

(١١) في العبارة إغلاق. وفي الكافي ج٧: وإنّ المبيرة الحالقة للدين فساد ذات البين.

والله الله في الأيتام فلا تُغيِّروا أفواههم ولا تُضيِّعوا مَن بحضرتكم[١٢]، فقد سمعتُ رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول: «مَن عالَ يتيماً حتّى يستغني أوجب الله له بذلك الجنّة كما أوجب لآكل مال اليتيم النار».

والله الله في القرآن، لا يسبقكم[١٣] إلى العمل به غيركم.

والله الله في جيرانكم، فإنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله أوصى بهم[١٤].

والله الله في بيت ربّكم[١٥]، فلا يخلوَنَّ منكم ما بقيتُم فإنّه إن يُترك[١٦] لم تُناظَروا. وإنّ أدنى ما يرجع به مَن أمَّهُ أن يُغفر له ما قد سلف[١٧].

والله الله في الصلاة، فإنّها خير العمل وإنّها عمود دينكم.

والله الله في الزكاة، فإنّها تُطفئ غضب ربّكم.

والله الله في شهر رمضان، فإنّ صيامه جُنّة من النار.

والله الله في الفقراء والمساكين، فشارِكوهم في معيشتكم.

والله الله في الجهاد في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم، فإنّما يجاهد في سبيل الله رجلان: إمام هُدى، ومطيع له مقتدٍ بهداه.

والله الله في ذُرّيّة[١٨] نبيّكم، فلا يُظلمنَّ بين أظهركم وأنتم تقدرون على الدفع عنهم.

والله الله في أصحاب نبيّكم الّذين لم يُحدِثوا حَدَثاً ولم يؤووا مُحدِثا، فإنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله أوصى بهم ولعن المُحدِث مِنهم ومِن غيرهم والمؤوي للمُحدِث.

---

(١٢) في الكافي ج٧ والتهذيب: فلا تَغبّوا أفواههم، أي لا تكونوا تصلوهم يوماً وتتركوهم يوماً. وفي الفقيه: فلا تعرّ أفواههم ولا يضيّعوا بحضرتكم، أي لا ترفع أصواتهم.

(١٣) في الفقيه والتهذيب: فلا يسبقنّكم.

(١٤) في الفقيه: فإنّ الله ورسوله أوصَيا بهم.

(١٥) في التهذيب: بيت الله.

(١٦) في الفقيه: إنْ تُركَ.

(١٧) في الفقيه: ما قد سلف من ذنبه.

(١٨) «ج» خ ل وفي التهذيب خ ل: ذمة.

والله الله في النســاء[١٩] ومــا ملكت أيمانكم، لا تخافَنَّ في الله لومـة لائم فيكفيكهم الله[٢٠] وقولوا للناس حسناً كما أمَركَم الله.

ولا تتركنَّ الأمــر بالمعــروف والنهي عن المنكــر فيولّى الله الأمـر أشراركم وتدعون[٢١] فلا يستجاب لكم.

عليكم يا بنيَّ بالتـواصل والتباذل والتبارّ، وإيّاكم والنفاق والتقاطع والتدابر والتفرّق. وتعاونوا على البرّ والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتّقوا الله إنّ الله شديد العقاب.

حَفَـظكم الله مِن أهـل بيت وحَفَظ فيكم نبيّكم[٢٢]. أستودعكم الله وأقرء عليكم السلام[٢٣].

ثمّ لم يَزَل يقول «لا إله إلّا الله» حتّى قُبض عليه السلام في أوّل[٢٤] ليلة من العشر الأواخر من شهر رَمضان ليلة إحدى وعشرين، ليلة الجمعة، سنة أربعين من الهجرة[٢٥].

---

(١٩) معنى العبـارة غير واضح. ووَرَد هذه الفقرة في الكافي ج٧ هكذا: الله الله في النساء وفيما ملكت أيمانكم، فإنّ آخر ما تكلّم به نبيّكم أن قال: «أوصيكم بالضعيفين: النساء وما ملكت أيمانكم. الصلاة الصلاة الصلاة، لا تخافوا في الله لومة لائم يكفيكم الله مَن آذاكم وبغى عليكم. قولوا للناس حسناً كما أمركم الله عزّ وجلّ ولا تتركوا الامر بالمعروف و. . .».

(٢٠) في الفقيه والتهذيب: يكفيكم الله مَن أرادكم وبَغِيَ عليكم.

(٢١) في الفقيه: ثمّ تدعون.

(٢٢) في الغيبة: بَنيكم.

(٢٣) في الغيبة: وأقرء عليكم السلام ورحمة الله.

(٢٤) في الفقيه هكذا: في أوّل ليلة من العشر الأواخر ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان ليلة الجمعة لأربعين سنة مَضَت من الهجرة.

(٢٥) زاد في التهذيب هذه العبارة في آخر الحديث: قال أبان: قرأتُها على عليّ بن الحسين عليهما السلام، فقال عليّ بن الحسين: صدق سليم.

الحديث السبعون

في هذا الحديث: أقلّ ما لابدّ منه في عقيدة كلّ مؤمن، الولاية والبرائة إجمالاً أو تفصيلاً، من لا يعرف الحقّ، الناصب مشرك كافر. راجع التخريج (٧٠).

وعن سليم بن قيس، قال: قلت لعليّ بن أبي طالب عليه السلام: يا أمير المؤمنين، ما الأمر اللازم الّذي لابدّ منه والأمر الّذي إذا أخذتُ به وَسِعَني الشكّ فيما سواه؟

فقال عليه السلام: مَن شهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله[١]، وأقرّ بما أنزل الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام شهر رمضان وحجّ البيت والولاية لنا أهل البيت والبراءة من عدوّنا[٢] وإجتنب كلّ مسكر.

قلت: جُعلتُ فداك، الإقرار بما جاء من عندكم جملة أو مُفسّراً؟ قال: لا، بل جملة.

قلت: جُعلتُ فداك، فما المُسكر؟ قال: كلّ شراب إذا أكثر منه صاحبه سَكَرَ فالجرعة منه بل القطرة حرام.

قلت: جعلتُ فداك، ليس شيئ ممّا قلتَ إلّا وقد صحَّ غير الولاية، أعامّةٌ لجميع بني هاشم أو خاصّة لِفقهائكم وعلمائكم؟ البراءة مِن عدوّكم، مَن عادى جميعكم أو مَن عادى رجلاً منكم[٣]؟

فقال عليه السلام: لقد سألتَ ـ يا أخا بني هلال ـ فافهم. إذا أتيتَ بولايتنا أهل البيت في الجملة وبرئتَ مِن أعدائنا في الجملة فقد أجزأك.

فإن عَرَّفك الله الأئمّة منّا الأوصياء العلماء الفقهاء، فَعَرفتَهم وأقررتَ لهم

---

(١) «ج» خ ل: أنّ محمّداً رسول الله.

(٢) «ج» خ ل: عدوّهم.

(٣) معناه: إنّ في مسألة «البراءة من عدوّكم»، هل هذا العدوّ مَن عادى جميعكم أو يكفي عداوته لرجل منكم؟

بالطاعة وأطعتَهم فأنت مؤمن بالله وأنت من أهل الجنّة، فَهُم الّذين يدخلون الجنّة بغير حساب.

وإن وحّدتَ الله وشهدتَ أنّ محمّداً رسول الله وأخذت بما ليس بين جميع أهل القبلة فيه إختلاف ـ ممّا قد أجمعوا عليه أنّ الله قد أمر به ونهى عنه ـ وأشكل عليك موضع الإمامة والوصيّة والعلم والفقه فرددتَ علمه إلى الله ولم تُعادِهم ولم تبرء منهم ولم تنصب لهم العداوة، فأنت جاهل بما جهلتَ ضالّ عمّا اهتدى إليه أهل الفضل والولاية. لله فيك المشيّة، إن عذّبك فبذنبك وإن تجاوز عنك فبرحمته.

وأمّا الناصب لنا والمُعادي لنا فمشرك كافر عدوٌّ لله.

والعارفون بحقّنا المؤمنون بنا مؤمنون مسلمون أولياء الله.

المستدرك من أحاديث سليم

نذكر في هذا الفصل ٢١ حديثاً رُويت في الموسوعات الحديثيّة نقلاً عن سليم بن قيس وهي لم توجد في النسخ الموجودة من كتابه. وقد بيّنا في الفصل الخامس من مقدّمتنا (في ص١٢٢ ـ ١١٨) أنّ القرائن تعطى أنّها كانت جزءً من كتابه وتفرّقت عنه، وإنّ ما ينقله القدماء عن سليم إنّما نقلوه عن كتابه. وعلى هذا يكون ذكر هذه الأحاديث تكميلاً لكتاب سليم و عرضاً لنسخة كاملة تضمّ جميع ما وصل إلينا من روايات المؤلِّف الجليل رضوان الله تعالىٰ عليه. راجع ص٥٣٧ من مقدّمتنا أيضاً.

الحديث الحادي والسبعون

في هذا الحديث: مَن لم يعرف إمامه مات ميتة جاهليّة، مَن هذا الإمام؟ ما حدّ معرفته؟

رواه الصدوق في كمال الدين عن سليم. راجع التخريج (٧١).

الصدوق قال: حدّثنا أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما، قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري جميعاً عن محمّد بن عيسى ويعقوب بن يزيد وإبراهيم بن هاشم جميعاً عن حماد بن عيسى عن عمر بن أُذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي:

أنّه سمع من سلمان ومن أبي ذر ومن المقداد رحمة الله عليهم حديثاً عن رسول الله صلّى الله عليه وآله أنه قال: «من مات وليس له إمام مات ميتةً جاهليّةً».

ثمّ عرضه[١] على جابر وإبن عبّاس فقالا: صدقوا وبرّوا، قد شهدنا ذلك وسمعناه من رسول الله صلّى الله عليه وآله، وإنّ سلمان قال: يا رسول الله، إنّك قلتَ: «من مات وليس له إمام[٢] مات ميتة جاهليّةً»، مَن هذا الإمام يا رسول الله؟

قال صلّى الله عليه وآله: مِن أوصيائي يا سلمان. فَمَن مات مِن أُمّتي وليس له إمام يعرفه مات ميتةً جاهليّة[٣]. فإن جهله وعاداه فهو مشرك، وإن جَهِله ولم يُعادِه ولم يُوالِ له عدوّاً فهو جاهل وليس بمشرك.

---

(١) اي عرضه سليم عليهما.

(٢) في البحار: وليس عليه إمام.

(٣) في البحار: فَمَن مات من أُمّتي وليس له إمام منهم فهي ميتة جاهليّة.

الحديث الثاني والسبعون

هذا حديث تكلّم الشمس مع أمير المؤمنين عليه السلام وهو يتضمّن: إنّه عليه السلام كلّم الشمس بأمر رسول الله صلّى الله عليه وآله وبحضور أبي بكر وعمر وجماعة، عليٌّ بشرٌ كيف بشر!؟ عليٌّ الأوّل والآخر والظاهر والباطن وهو بكلّ شيئ عليم، كلام القوم بعد مشاهدة هذه المعجزة.

رواه الحسين بن عبدالوهاب في «عيون المعجزات» عن سليم. راجع التخريج (٧٢).

الحسين بن عبدالوهّاب قال: حدّثني إبن عيّاش الجوهري، قال: حدّثني أبو طالب عبدالله بن محمّد الأنباري: قال: حدّثني أبو الحسين محمّد بن زيد التستري، قال: حدّثني أبو سمينة محمد بن علي الصيرفي، قال: حدّثني إبراهيم بن عمر اليماني عن حمّاد بن عيسى المعروف بغريق الجحفة، قال: حدّثني عمر بن أُذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي قال:

سمعتُ أباذر جندب بن جنادة الغفاري، قال:

رأيت السيّد محمّداً صلّى الله عليه وآله وقد قال لأمير المؤمنين عليه السلام ذات ليلةٍ: إذا كان غداً اقصد إلى جبال البقيع وقِف على نشز[1] من الأرض، فإذا بزغت الشمس فَسلِّم عليها، فإنّ الله تعالى قد أمرها أن تُجيبك بما فيك.

فلمّا كان من الغد خرج أمير المؤمنين عليه السلام ومعه أبوبكر وعمر وجماعة من المهاجرين والأنصار، حتّى وافى البقيع ووقف على نشزٍ من الأرض فلمّا أطلعَت الشمس قرنيها[2] قال عليه السلام: «السلام عليك يا خلق الله الجديد المطيع له». فَسَمِعوا دويّاً مِن السماء وجواب قائل يقول: «وعليك السلام يا أوّل، يا آخر، يا ظاهر، يا باطن، يا مَن هو بكلّ شيء عليم».

فلمّا سمع أبوبكر وعمر والمهاجرون والأنصار كلامَ الشمس صعقوا. ثمّ أفاقوا

---

(١) اي مكان مرتفع.

(٢) في البحار: فلمّا طلعت الشمس قال.

بعد ساعات وقد إنصرف أمير المؤمنين عليه السلام عن المكان! فوافَوا رسول الله صلّى الله عليه وآله مع الجماعة وقالوا: أنت تقول إنّ عليّاً بشرٌ مثلنا وقد خاطَبَتْهُ الشمس بما خاطب به البارى نفسه!!؟

فقال النبيّ صلّى الله عليه وآله: وما سمعتموه منها؟ فقالوا: سمعناها تقول: «السلام عليك يا أوّل»! قال: صَدَقَت، هو أوّل مَن آمَن بي.

فقالوا: سمعناها تقول: «يا آخر». قال: صدقتْ، هو آخر الناس عهداً بي، يُغسّلني ويُكفّنني ويُدخلني قبري.

فقالوا: سمعناها تقول: «يا ظاهر». قال: صدقَتْ، ظَهَرَ علمي كلّه له.

قالوا: سمعناها تقول: «يا باطن». قال: صدقَتْ، بَطَنَ سِرّي كلّه[٣].

قالوا: سمعناها تقول: «يا من هو بكلّ شيئ عليم». قال: صدقَتْ، هو العالم بالحلال والحرام والفرائض والسنن وما شاكَلَ ذلك.

فقاموا كلّهم وقالوا: «لقد أوْقَعَنا محمّدٌ في طخياء»[٤]! وخرجوا مِن باب المسجد.

---

(٣) في البحار: بَطْنُ سِرّي كلّه له.

(٤) الطخياء: الظلمة.

الحديث الثالث والسبعون

في هذا الحديث: هل ينفعني حبّ عليّ عليه السلام؟! مَن أحبّ عليّاً أحبّ الله ولم يعذّب، محبّو عليّ من الله بحيث عليّ من رسول الله صلّى الله عليه وآله.

رواه الكراجكي في كنز الفوائد عن سليم. راجع التخريج (٧٣).

أخبَرَني أبو المرجا البلدي، قال: أخبرني أبوالمفضّل محمّد بن عبدالله بن المطلب الشيباني الكوفي، قال: حدّثني الحسن بن علي بن نعيم بن سهل بن أبان بن محمّد البغدادي، قال: حدّثنا عليّ بن الحسين بن بشير الكوفي، قال: حدّثنا محمد بن سنان عن مفضّل بن عمر الجعفي عن أبي خالد الكابلي عن سليم بن قيس الهلالي عن عبدالله بن عبّاس قال:

جاء رجل إلى النّبي صلّى الله عليه وآله فقال: هل يَنفَعني حبّ عليّ عليه السلام؟! فقال: ويحك، مَن أحبّه أحبّني ومن أحبّني أحبّ الله، ومن أحبّ الله لم يعذّبه.

فقال الرجل: زدني من فضل محبّة عليّ عليه السلام. فقال: أسأل لك عن ذلك جبرئيل. فهبط جبرئيل لوقته فسأله رسول الله صلّى الله عليه وآله وأخبَره بقول الرجل. فقال جبرئيل: «سأسأل عن ذلك ربّ العزّة»، وإرتفع.

فأوحى الله إليه: إقرأ محمّداً خيرتي منّي السلام وقل له: «أنت منّي بحيث شئتُ أنَا، وعليٌّ منك بحيث أنت منّي، ومحبّو عليّ منّي بحيث عليّ منك».

قال الكراجكي: وللحديث تمام[1]، وفيه: أنّ السائل كان أبوذر.

---

(١) من المؤسِف عدم وصول تمام الحديث إلينا.

الحديث الرابع والسبعون

في هذا الحديث: تفسير «والسابقون السابقون»، عليّ عليه السلام أسبق السابقين.

رواه عن سليم: شرف الدين النجفي في «تأويل الآيات الظاهرة» عن تفسير إبن الجحّام. راجع التخريج (٧٤).

محمّد بن العبّاس: حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد بأسناده عن رجاله عن سليم بن قيس عن الحسن بن عليّ عن أبيه عليهما السلام في قوله عزّ وجلّ ﴿وَالسَّابِقُونَ السابِقُونَ أُولئكَ المُقرَّبُونَ﴾[1]، قال: إنّي[2] أسبق السابقين إلى الله وإلى رسوله، وأقرب المقرّبين إلى الله وإلى رسوله.

---

(١) سورة الواقعة: الآيتان ١٠ و١١.

(٢) خ ل: عن الحسن بن علي عليهما السلام في قوله عزّ وجلّ: ﴿السّابقون السابقون، اولئك المقرّبون﴾، قال أبي...

الحديث الخامس والسبعون

في هذا الحديث: أبوذر ينادي في موسم الحج آخذاً بحلقة باب الكعبة، مثل أهل البيت كسفينة نوح وكباب حطة، قوله صلّى الله عليه وآله: «إنّي تركتُ فيكم أمرين»، عثمان يؤاخذ أباذر على فعله، أميرالمؤمنين عليه السلام يشهد أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله أمر أباذر بذلك.

رواه الطبرسي في الإحتجاج عن سليم: راجع التخريج (٧٥).

قال سليم بن قيس: بينما أنا وحَنَش بن المعتمر بمكّة إذ قام أبوذر وأخذ بحلقة الباب ثمّ نادى بأعلى صوته في الموسم:

ايّها الناس، مَن عَرَفني فقد عرفني ومَن جهلني فأنا جندب بن جنادة، أنا أبوذر. أيّها الناس، إنّي سمعت نبيّكم يقول: «مَثَل أهل بيتي في أُمّتي كَمَثل سفينة نوح في قومه، مَن ركبها نجا ومن تركها غرق[1]، ومَثَل باب حطّة في بني إسرائيل». أيّها الناس، إنّي سمعتُ نبيّكم يقول: «إنّي تركتُ فيكم أمرين، لن تضِلّوا ما إن تمسّكتُم بهما: كتاب الله وأهل بيتي . . .» إلى آخر الحديث.

فلمّا قَدِم[2] المدينة بَعَثَ إليه عثمان فقال: ما حَمَلَكَ على ما قمتَ به في الموسم؟ قال: عهدٌ عَهِدَه إليَّ رسول الله صلّى الله عليه وآله وأمَرَني به.

فقال: مَن يشهد بذلك؟ فقام عليٌّ عليه السلام والمقداد فَشَهدا، ثمّ إنصرفوا يمشون ثلاثتهم. فقال عثمان: إنّ هذا وصاحبيه يحسبون أنّهم في شيء[3].

---

(١) في البحار: ومَن تخلّف عنها غرق.

(٢) اي فلمّا قدم أبوذر.

(٣) خ ل: أنّهم في شغل.

الحديث السادس والسبعون

في هذا الحديث: خطبة الإمام الحسن بن علي عليهما السلام حين إمضاء الصلح، وهي تتضمّن:

ليس معنى الصلح أهليّة معاوية للخلافة، لو أنّ الناس بايعوا الإمام الحسن عليه السلام لأنزلت عليهم البركات، إذا ولّى أمرأمّة رجل وفيهم أعلم منه، الأمّة رَجَعت إلى ملّة عَبَدة العجل، الإمام في سعةٍ إذا تركته الأمّة وإستضعفوه.

رواه عن سليم: الطبرسي في الإحتجاج والشيخ علي بن يوسف بن المطهر في العدد القويّة. راجع التخريج (٧٦)

عن سليم بن قيس، قال: قام الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام على المنبر ـ حين إجتمع مع معاوية ـ فحمد الله وأثنى عليه، ثمّ قال:

أيّها النّاس، إنّ معاوية زعم أنّي رأيته للخلافة أهلاً ولم اَرَ نفسي لها أهلاً، وكذب معاوية، أنا أولى الناس بالناس في كتاب الله وعلى لسان نبيّ الله.

فأُقسِمُ بالله، لو أنَّ الناس بايَعوني وأطاعوني وَنصَروني لأعطَتْهُم السماء قطرها والأرض بَرَكتها، ولَما طمعتَ[1] فيها يا معاوية. وقد قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «ما ولَّت أُمّة أمْرَها رجلاً قطُّ وفيهم مَن هو أعلم منه إلّا لم يَزَل أمرهم يذهب سفالاً حتّى يرجعوا إلى ملّة عَبدَة العجل». وقد تَرَك بنو إسرائيل هارون واعتكفوا على العجل وهم يعلمون انّ هارون خليفة موسى، وقد تَرَكت الأمّة عليّاً وقد سمعوا رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول لعليّ: «أنتَ منّي بمنزلة هارون من موسى غير النبوّة فلا نبيّ بعدي».

وقد هرب رسول الله صلّى الله عليه وآله من قومه وهو يَدعوهم إلى الله حتّى فَرَّ إلى الغار، ولو وجد عليهم أعواناً ما هرب منهم. ولو وجدتُ اعواناً ما بايعتُك يا معاوية.

وقد جعل الله هارون في سعة حين إستضعفوه، وكادوا يقتلونَه ولم يجد عليهم

---

(١) خ ل: طمعتم.

أعواناً، وقد جعل الله النّبيّ في سعة حين فرَّ من قومه لَمّا لم يجد أعواناً عليهم. وكذلك أنا وأبي في سعةٍ من الله حين تركَتْنا الأُمّة وبايَعَت غيرنا ولم نجد أعواناً. وإنّما هي السنن والأمثال يتبع بعضها بعضاً.

أيّها النّاس، إنّكم لو إلتمستم فيما بين المشرق والمغرب لم تَجِدوا رجلاً من وُلد النّبي[٢] غيري وغير أخي.

(٢) خ ل: من ولد نبيّ.

الحديث السابع والسبعون

في هذا الحديث: التنصيص على الأئمّة الإثنى عشر وخاصّة الإمامين الحسين والمهدي صلوات الله عليهم أجمعين.

رواه عن سليم: الصدوق في الخصال والعيون والإكمال، والخزّاز في كفاية الأثر، وإبن شاذان في المائة منقبة، والكراجكي في الإستنصار، وإبن شهر آشوب في المناقب، والخوارزمي في المقتل، والهمداني في مودّة القربى. راجع التخريج (٧٧).

إبن شاذان قال: حدّثنا أبو محمّد الحسن بن عليّ بن عبدالله العلويّ الطبري رحمه الله، قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن عبدالله، قال: حدّثني جدّي أحمد بن محمد عن أبيه، قال: حدّثني حمّاد بن عيسى، قال: حدّثني عمر بن أُذينة، قال: حدّثني أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه، قال:

دخلتُ على النبي صلّى الله عليه وآلـه، فإذاً الحسين بن علي على فخذه وتفرَّس[1] في وجهه وقبَّل بين عينيه وقال[2]: «أنت سيّد إبن سيّد، أنت إمام إبن إمام أخو إمام، أبو أئمّة، أنت حجّة الله إبن حجّة الله، وأبو حجج تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم»[2].

---

(١) في رواية الصدوق: . . . على فخذه وهو يقبّل عينيه ويلثم فاه ويقول. وفي مودّة القربى: وهو يقبّل خدّيه.

(٢) في مقتل الخوارزمي: أنت سيّد إبن السيد أبوالسادات أنت إمام إبن إمام أبو الأئمّة أنت حجّة إبن الحجّة أبو الحجج، تسعة من صلبك تاسعهم قائمهم. وفي مودة القربى: أنت سيّد إبن سيّد أخو سيّد، وأنت إمام إبن إمام أخو إمام، وأنت حجّة بن حجّة أخو حجّة، وأنت أبو حجج تسعة تاسعهم قائمهم.

الحديث الثامن والسبعون

في هذا الحديث: إنّ الله أمَرَ رسوله بحبّ أربعة من أصحابه، ألف باب من العلم عند عليّ عليه السلام، عليّ عليه السلام أعلم الناس بالتوراة والإنجيل والقرآن، علمه عليه السلام بالملاحم، القرآن لم يدع لقائل مقالاً، العلم في نسل رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى يوم القيامة.

رواه عن سليم: فرات الكوفي في تفسيره ومحمّد بن العبّاس في تفسيره. راجع التخريج (٧٨).

فرات قال: حدّثني علي بن محمد بن عمر الزهري، قال: حدّثني القاسم بن إسماعيل الأنباري، قال: حدّثني حفص بن عاصم ونصر بن مزاحم وعبدالله بن المغيرة عن محمّد بن هارون السندي، قال: حدّثني أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس، قال:

خرج أمير المؤمنين، عليّ بن أبي طالب عليه السلام ونحن قعود في المسجد ـ بعد رجوعه من صفّين وقبل يوم النهروان ـ فقعد عليٌّ عليه السلام وإحتوشناه، فقال له رجل: يا أمير المؤمنين، أخبرنا عن أصحابك. قال: سَل.

فذكر قصّة طويلة فقال: إنّي سمعتُ رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول في كلام طويل له: إنّ الله أمَرَني بحبّ أربعة رجال من أصحابي وأخبرني أنّه يحبّهم[1] وأنّ الجنّة تشتاق إليهم. فقيل: مَن هم يا رسول الله؟ فقال: «عليّ بن أبي طالب» ثمّ سكت. فقالوا: مَن هم يا رسول الله؟ فقال: «عليٌّ» ثمّ سكت. فقالوا: مَن هم يا رسول الله؟ فقال: «عليٌّ وثلاثة معه، هو إمامهم ودليلهم وهاديهم، لا ينثنون ولا يضلّون ولا يرجعون ولا يطول عليهم الأمَد فتقسو قلوبهم، سلمان وأبوذر والمقداد».

فذكر قصّة طويلة، ثمّ قال: «اُدعوا لي عليّاً». فأكبَبْتُ عليه فأسرَّني[2] ألف باب من العلم يفتح كلّ باب ألف باب.

---

(١) في البحار: وأمرني أن اُحبّهم.

(٢) في البحار: فأكبَّ عليَّ فأسرَّ إليَّ.

ثمّ أقبل علينا[٣] أمير المؤمنين عليه السلام وقال: سلوني قبل أن تفقدوني فوالّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة، إنّي لأعلم بالتوراة من أهل التوراة، وإنّي لأعلم بالإنجيل من أهل الإنجيل، وإنّي لأعلم بالقرآن من أهل القرآن.

والّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة، ما من فئة تبلغ مائة رجل إلى يوم القيامة إلّا وأنا عارف بقائدها وسائقها.

وسلوني عن القرآن، فإنّ في القرآن بيان كلّ شيئ وفيه علم الأوّلين والآخرين، وإنّ القرآن لم يَدَع لقائلٍ مقالاً. ﴿**وَما يَعْلَمُ تَأْويلَهُ إلّا اللهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي العِلْمِ**﴾[٤] ليسوا[٥] بواحد، رسول الله منهم، أعلَمَه الله إيّاه فعَلَّمنيه رسول الله صلّى الله عليه وآله، ثمّ لا يزال في عقبنا إلى يوم االقيامة. ثمّ قرأ أمير المؤمنين عليه السلام: ﴿**بَقِيَّةٌ مِمّا تَرَكَ آلُ مُوسى وآل هارونَ**﴾[٦]، وأنا من رسول الله صلّى الله عليه وآله بمنزلة هارون من موسى، والعلم في عقبنا إلى أن تقوم الساعة[٧].

---

(٣) في البحار: إلينا.

(٤) سورة آل عمران: الآية ٧.

(٥) في المصدر: ليس.

(٦) سورة البقرة: الآية ٢٤٨.

(٧) ورد الحديث في تفسير محمد بن العبّاس بصورة أخصر، هذا نصّه:

أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس، قال: خرج علينا عليّ بن أبي طالب عليه السلام ونحن في المسجد، فاحتوشناه فقال: سلوني قبل أن تفقدوني، سلوني عن القرآن، فإنّ في القرآن علم الأوّلين والآخرين، لم يدع لقائلٍ مقالاً. ولا يعلم تأويله إلّا الله والراسخون في العلم، وليسوا بواحدٍ، ورسول الله صلّى الله عليه وآله كان واحداً منهم علّمه الله سبحانه إيّاه وعلّمنيه رسول الله صلّى الله عليه وآله. ثمّ لا يزال في عقبه إلى يوم تقوم الساعة (خ ل: إلى يوم القيامة).

ثمّ قرأ عليه السلام: ﴿بَقِيَّةٌ مِمّا تَرَكَ آلُ مُوسى وآلُ هارُونَ تَحْمِلُهُ المَلائِكَةُ﴾. فأنا من رسول الله صلّى الله عليه وآله بمنزلة هارون من موسى إلّا النبوّة، والعلم في عقبنا إلى أن تقوم الساعة. ثمّ قرأ: ﴿وَجَعَلَها كَلِمَةً باقِيَةً في عَقِبِه﴾، ثمّ قال: كان رسول الله صلّى الله عليه وآله عقب إبراهيم، ونحن أهل البيت عقب إبراهيم وعقب محمّد صلّى الله عليه وآله.

الحديث التاسع والسبعون

في هذا الحديث: كلام لأمير المؤمنين عليه السلام في أواخر أيّامه لخواصّ شيعته، قوله عليه السلام: دعوا الناس وما رضوا لأنفسهم، الناس في نسبتهم إلى أهل البيت عليهم السلام ثلاثة أصناف.

رواه الشيخ حسن بن سليمان الحلي في مختصر بصائر الدرجات عن سليم. راجع التخريج (٧٩).

أحمد بن محمد بن عيسى وعلي بن إسماعيل بن عيسى ومحمد بن الحسين بن أبي الخطّاب عن عثمان بن عيسى عن عمر بن أُذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي، قال:

سمعتُ عليّاً عليه السلام يقول في شهر رمضان ـ وهو الشّهر الّذي قُتل فيه ـ وهو بين إبنيه الحسن والحسين عليهما السلام وبني عبدالله بن جعفر بن أبي طالب وخاصّة شيعته، وهو يقول:

دَعوا الناس وما رضوا لأنفسهم، وألزِموا أنفسكم السكوت ودولة عدوّكم، فإنّه لا يعدمكم[1] ما ينتحل أمركم وعدوّ باغ حاسد.

الناس ثلاثة أصناف: صنفٌ بيِّنٌ بنورنا، وصنف يأكلون بنا، وصنف إهتدوا بنا وإقتدوا بأمرنا، وهم أقلّ الأصناف. اولئك الشيعة النجباء الحكماء والعلماء الفقهاء والأتقياء الأسخياء، طوبى لهم وحسن مآب.

(١) في بعض النسخ: لا يعدكم. والمعنى غير واضح أوردناه بعين العبارة.

الحديث الثمانون

في هذا الحديث: تفسير قوله تعالى: ﴿**لتكونوا شهداء على الناس**﴾، الأئمّة عليهم السلام شهداء الله على خلقه، الأئمّة عليهم السلام هم الأمّة الوسط.

رواه عن سليم: ابن شهر آشوب في مناقبه، والحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل. راجع التخريج (٨٠).

الحسكاني قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد الصوفي، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن محمّد الحافظ: أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن عمير، قال: حدّثني بشر بن المفضّل عن عيسى بن يوسف عن أبي الحسن عليّ بن يحيى عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي عن عليّ عليه السلام:

إنّ الله تعالى إيّانا عنى بقوله: ﴿**لِتَكُونُوا شُهَداءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً**﴾[1]، فرسول الله صلّى الله عليه وآله شاهد علينا، ونحن شهداء الله على خلقه وحجّته في أرضه.

ونحن الّذين قال الله جلّ إسمه فيهم: ﴿**وَكَذلِكَ جَعَلْناكُم أُمَّةً وَسَطاً**﴾[2].

---

(١) سورة البقرة: الآية ١٤٣ وفي المناقب: بقوله ﴿**شهداء عَلَى الناس**﴾ وزاد تمام الآية في آخر الحديث بعد قوله: ﴿ **وَكَذلِكَ جَعَلْناكُمْ أُمَّةً وَسَطاً**﴾.

(٢) سورة البقرة: الآية ١٤٣.

الحديث الحادي والثمانون

في هذا الحديث: تفسير قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذي بَعَثَ في الأُمّيّنَ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آياتِه وَيُزَكّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُم الكِتابَ والحِكمَةَ . . .﴾[1].

رواه عن سليم: محمد بن العبّاس في تفسيره، والنجفي في كنز الفوائد. راجع التخريج (٨١).

محمّد بن العبّاس رحمه الله: حدّثنا محمد بن القاسم عن عبيد بن كثير عن حسين بن نصر بن مزاحم عن إبيه عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي عن عليّ عليه السلام، قال:

نحن الّذين بعث الله فينا رسولاً يتلو علينا آياته ويزكّينا ويُعلّمنا الكتاب والحكمة.

---

(١) سورة الجمعة: الآية ٢. ولعلّه تفسير لقوله تعالى في سورة آل عمران: الآية ١٦٤: ﴿لقد مَنَّ الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكّيهم ويُعلّمهم الكتاب والحكمة . . .﴾.

الحديث الثاني والثمانون

في هذا الحديث: تفسير قوله تعالى: ﴿سَلامٌ عَلى آلِ ياسينَ﴾[1].
رواه عن سليم: محمد بن العباس في تفسيره، وفرات الكوفي في تفسيره. راجع التخريج (٨٢).

محمّد بن العبّاس قال: حدّثنا محمد بن القاسم عن حسين بن الحكم عن حسين بن نصر بن مزاحم عن أبيه عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي عن عليّ عليه السلام، قال:

إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله إسمه «ياسين»، ونحن الّذين قال الله: ﴿سَلامٌ عَلى آلِ ياسينَ﴾.

(١) سورة الصافات: الآية ١٢٩.

الحديث الثالث والثمانون

في هذا الحديث: تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكرٌ لَكَ وَلِقَومِكَ وَسَوفَ تُسْأَلُونَ﴾[1].

رواه محمد بن العباس في تفسيره عن سليم. راجع التخريج (٨٣).

قال محمّد بن العبّاس رحمه الله: حدّثنا محمّد بن القاسم عن حسين بن الحكم عن حسين بن نصر عن أبيه عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي عن عليّ عليه السلام، قال:

قوله عزّ وجلّ: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ﴾، فنحن قومه ونحن المسئولون.

---

(١) سورة الزخرف: الآية ٤٤.

الحديث الرابع والثمانون

في هذا الحديث: تفسير قوله تعالى: ﴿**ما آتاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَما نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللهَ إنّ اللهَ شَديدُ العِقابِ**﴾[1].

رواه عن سليم محمد بن العباس في تفسيره والكليني في روضة الكافي. راجع التخريج (٨٤).

قال محمّد بن العبّاس رحمه الله: حدّثنا الحسين بن أحمد المالكي عن محمّد بن عيسى عن محمّد بن أبي عمير عن عمر بن أُذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين عليه السلام، أنّه قال:

قوله عزّ وجلّ: ﴿**ما آتاكُمُ الرَّسولُ فَخُذُوهُ ومَا نَهاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقوا اللهَ**﴾ وظُلم آل محمّد، ﴿**إنّ اللهَ شَديدُ العِقابِ**﴾ لِمَن ظَلَمهم.

---

(١) سورة الحشر: الآية ٧.

الحديث الخامس والثانون

في هذا الحديث: تفسير قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾[1].

رواه شرف الدين النجفي في تأويل الآيات الظاهرة عن سليم.

راجع التخريج (٨٥).

سليمان بن سماعة عن عبدالله بن القاسم عن أبي الحسن الأزدي عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس عن إبن عبّاس أنّه قال[2]:

«هو (أي قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ﴾) مَن قُتل في مودّتنا أهل البيت».

---

(١) سورة التكوير: الآية ٩.

(٢) يبعد رواية سليم تفسير القرآن عن غير المعصوم كما نراه في جميع موارد كتابه. إذاً فالحديث مرويّ عن إبن عبّاس عن أمير المؤمنين عليه السلام، لاسيّما بعد وجود ضمير «نا» في «مودّتنا»، حيث أنّ إبن عبّاس ليس من أهل البيت عليهم السلام.

الحديث السادس والثمانون

في هذا الحديث بَيَّنَ أمير المؤمنين عليه السلام دعائم الكفر والنفاق كما يلي:

دعائم الكفر: الفسق والغلوّ والشكّ والشبهة.

شُعَب الفسق: الجفا والعمى والغفلة والعتوّ.

شُعب الغلوّ: التعمّق في الرأي والتنازع فيه والزيغ والشقاق.

شُعَب الشكّ: المرية والهوى والتردّد والإستسلام.

شعب الشبهة: الإعجاب بالزينة وتسويل النفس وتأويل العوج ولبس الحقّ بالباطل.

دعائم النفاق: الهوى والهوينا والحفيظة والطمع.

شُعب الهوى: البغى والعدوان والشهوة والطغيان.

شُعب الهوينا: الغرّة والأمل والهيبة والمماطلة.

شُعب الحفيظة: الكبر والفخر والحميّة والعصبيّة.

شُعب الطمع: الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر.

رواه الكليني في الكافي عن سليم، ورواه الحرّاني أيضاً في تحف العقول من غير تصريح باسم سليم، إلّا أنّ الظاهر روايته عنه. وقد مرّ صدر الحديث في بيان دعائم الإيمان في الحديث ٨ من هذا الكتاب. راجع التخريج (٨٦).

عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن حمّاد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن عمر بن أُذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

بُني الكفر على أربع دعائم: الفسق والغلوّ والشكّ والشبهة.

والفسقُ على أربع شعب: على الجفا والعمى والغفلة والعتوّ.

فَمَن جفا احتقر الحقّ[1] ومقت الفقهاء وأصرّ على الحنث العظيم. ومَن عمى نسي الذكر وإتّبع الظنّ[2] وبارَزَ خالقَه وألحَّ عليه الشيطان وطلب المغفرة بلا توبة ولا

(١) في تحف العقول: حقر المؤمن.

(٢) في تحف العقول: بَذي خلقه.

إستكانة ولا غفلة. ومَن غفل جنى على نفسه وإنقلب على ظهره وحَسِب غيّه رُشداً وغَرَّتْه الأمانيّ، وأخذَتْه الحسرة والندامة إذا قُضِي الأمر وإنكشف عنه الغطاء وبَدا له ما لم يكن يحتسب. ومَن عتا عن أمر الله شكَّ، ومن شكّ تعالى الله عليه فأذلّه بسلطانه وصغّره بجلاله كما إغترَّ بربّه الكريم وفرط في أمره[٣].

والغلّو على أربع شعب: على التعمّق بالرأي والتنازع فيه والزيغ والشقاق.

فمن تَعَمَّقَ لم يُنب إلى الحقّ ولم يزدد إلّا غرقاً[٤] في الغمرات ولم تنحسر عنه فتنة إلّا غَشِيَتْه أُخرى وإنخرق دينه فهو يهوي في أمر مريج. ومَن نَازَع في الرأي وخاصم شهر بالعثل مِن طول اللجاج[٥]. ومَن زاغ قَبُحت عنده الحَسَنة وحَسُنَت عنده السّيئة[٦]، ومَن شاقَّ أعورَت عليه طرقه وإعترض عليه أمره فضاق عليه مخرجه إذا لم يتّبع سبيل المؤمنين[٧].

والشكّ على أربع شُعَب: على المرية والهوى والتردّد والإستسلام[٨]، وهو قول الله عزّ وجلّ: ﴿فَبِأَيِّ آلاءِ رَبِّكَ تَتَمارى﴾[٩].

فَمَن هالَهُ ما بين يديه نكص على عَقِبَيه ومَن إمترى في الدين تردّد في الريب وسَبَقه الأوّلون من المؤمنين وأدركَه الآخرون[١٠] ووطئتْه سنابك الشيطان. ومَن إستسلمَ لِهلكة الدنيا والآخرة هلك فيما بينهما، ومَن نجا مِن ذلك فمِن فضل اليقين، ولم يخلق الله خلقاً أقلّ من اليقين.

والشبهة على أربع شُعَب: إعجاب بالزينة وتسويل النفس وتأويل العِوَج

---

(٣) في تحف العقول: وفرط في حياته.

(٤) في تحف العقول: فمن تعمّق لم ينتهِ إلى الحقّ ولم يزده إلّا غرقاً.

(٥) في تحف العقول: وَمَن نازَعَ وخاصم قطع بينهم الفسل وبلى أمرهم من طول اللجاج. وقوله «الفسل» بمعنى الفتور في الأمر.

(٦) زاد هنا في تحف العقول: وسَكَر سكر الضلال.

(٧) في تحف العقول: وحرام أن ينزع من دينه من إتّبع غير سبيل المؤمنين.والمعنى غير واضح.

(٨) خ ل: على المرية والهول من الحقّ والتردّد والإستسلام للجهل وأهله.

(٩) سورة النجم: الآية ٥٥.

(١٠) في تحف العقول: ومن تردّد في دينه سَبَقه الأوّلون وأدركه الآخرون.

ولبس الحقّ بالباطل.

وذلك بأنّ الزينة تَصدِفُ عن البيّنة، وإنّ تسويل النفس يُقحم على الشهوة، وإنّ العوج يميل بصاحبه ميلاً عظيماً، وإنّ اللبس ظلمات بعضها فوق بعض.

فذلك الكفر ودعائمه وشُعبه.

* * *

قال عليه السلام: والنفاق على أربع دعائم: على الهوى والهوينا والحفيظة والطمع.

فالهوى على أربع شُعَب: على البغي والعدوان والشهوة والطغيان.

فمن بغي كثرت غوائله وتخلّى منه ونُصِرَ عليه. ومَن إعتدى لم تُؤمن بوائقه[١١]، ولم يسلم قلبه ولم يملك نفسه عن الشهوات. ومَن لم يعذل نفسه في الشهوات خاضَ في الخبيثات[١٢]، ومَن طغى ضلَّ على عَمْد بلا حجّة[١٣].

والهوينا على أربع شعب: على الغِرّة والأمل والهيبة والمماطلة.

وذلك بأنّ الهيبة تردّ عن الحقّ، والمماطلة تفرّط في العمل حتّى يقدم عليه الأجل. ولولا الأمل علم الإنسان حساب ما هو فيه[١٤]، ولَو علِم حساب ما هو فيه ماتَ خفاتاً من الهول والوجل. والغِرّة تقصر بالمرء عن العمل.

والحفيظة على أربع شُعب: على الكبر والفخر والحميّة والعصبيّة.

فمن إستكبر أدبر من الحقّ، ومَن فخر فجر، ومَن حمى أصرّ على الذنوب، ومَن أخذَته العصبيّة جار. فبئس الأمر أمرٌ بين إدبار وفجور وإصرار وجور على الصراط.

---

(١١) في تحف العقول: بوائقه.

(١٢) في تحف العقول: خاض في الحسرات وسبح فيها.

(١٣) في تحف العقول: بلا عذر ولا حجّة.

(١٤) في تحف العقول من قوله: «والمماطلة تفرط ...» إلى هنا هكذا: والإغترار بالعاجل وتفريط الآجل وتفريط المماطلة مورّط في العمى، ولولا العمل ما علم الإنسان حساب ما هو فيه.

والطمع على أربع شعب: الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر[١٥].

فالفرح مكروه عندالله، والمرح خيلاء، واللجاجة بلاء لمن إضطرّته إلى حمل الآثام، والتكاثر[١٦] لهو ولعب وشغل وإستبدال الّذي هو أدنى بالّذي هو خير.

فذلك النفاق ودعائمه وشُعَبه.

* * *

والله قاهر فوق عباده، تعالى ذكره وجلّ وجهه وأحسن كلّ شيئ خلقه وإنبسطَتْ يداه ووسعَت كلّ شيئ رحمته وظهر أمره وأشرق نوره وفاضت بركته وإستضاءت حكمته وهيْمَنَ كتابه وفلجت حجّته وخلص دينه وإستظهر سلطانه وحقّت كلمته وأقسطَت موازينه وبلغت رُسُله.

فجعل السيّئة ذنباً، والذنب فتنةً، والفتنة دَنَساً، وجَعَل الحسنى عُتبى[١٧]، والعُتبى توبةً، والتوبة طهوراً. فمن تابَ إهتدى، ومَن إفتتن غوى ما لم يَتُب إلى الله ويعترف بذنبه[١٨] ولا يهلك على الله إلّا هالك.

الله، الله! فما أوسع ما لديه من التوبة والرحمة والبُشرى والحلم العظيم. وما أنكل[١٩] ما عنده من الأنكال والجحيم والبطش الشديد. فمن ظفر بطاعته إجتلب كرامته، ومَن دخل في معصيته ذاق وبال نقمته، وعمّا قليل ليصبحنَّ نادمين.

---

(١٥) في تحف العقول: التكبّر.

(١٦) في تحف العقول: التكبّر.

(١٧) في تحف العقول: غنماً.

(١٨) زاد هنا في تحف العقول: ويصدّق بالحُسنى.

(١٩) في تحف العقول: أنكر.

الحديث السابع والثمانون

في هذا الحديث: علم يجب على الناس النظر فيه وعلم يجوز لهم ترك النظر فيه.

رواه الصدوق في الخصال عن سليم. راجع التخريج (٨٧).

الصدوق قال: حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار عن محمّد بن أحمد عن أحمد بن محمّد عن العباس بن معروف عن عليّ بن مهزيار عن حكم بن بهلول عن إسماعيل بن همام عن عمر بن أُذينة عن سليم بن قيس الهلالي، قال: سمعتُ عليّاً عليه السلام يقول لأبي الطفيل عامر بن واثلة الكناني:

يا أبا الطفيل، العلم عِلمان: علمٌ لا يسعُ الناس إلّا النظر فيه وهو صبغة الإسلام، وعلمٌ يَسَع الناس ترك النظر فيه وهو قدرة الله عزّ وجلّ.

الحديث الثامن والثمانون

في هذا الحديث: آيتان ودعاء تكتب للمرأة إذا عسر عليها الولادة.
رواه إبنا بسطام في طب الأئمّة عليهم السلام عن سليم. راجع التخريج (٨٨).

الخواتيمي عن محمّد بن علي الصيرفي عن محمّد بن أسلم عن الحسن بن محمد الهاشميّ عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال:

إنّي لأعرف آيتين من كتاب الله المنزل تُكتبان للمرأة إذا عسر عليها ولدها، تُكتبان في رقّ ظبي ويعلّقه في حقويها: ﴿**بسم الله وَبالله، إنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْراً، إنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْراً**﴾[1]، سبع مرات. ﴿**يا أيُّها النَّاسُ اتَّقوا رَبَّكُم، إنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْئٌ عَظيمٌ، يَوْمَ تَرَوْنَها تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمّا أرْضَعَت وَتَضَعُ كلُّ ذاتِ حَمْلٍ حملَها وَتَرى النَّاسَ سُكارى وَما هُمْ بِسُكارى وَلكنَّ عَذابَ اللهِ شَديد**﴾[2] مرّة واحدة. يُكتب على وَرَقَةٍ وتربط بخيط من كتان غير مفتول وتُشدّ على فخذها الأيسر، فإذا ولدَتْه قطعتَهُ مِن ساعتك ولاتَتَواني عنه.

ويُكتب[3]: «حيّ وَلَدَتْ مَرْيَمُ وَمَرْيَمُ وَلَدَتْ حَيّ، يا حَيُّ إهْبِطْ إلَى الأرْضِ الساعَةَ بِإذْنِ اللهِ تَعالى».

---

(١) سورة الإنشراح: الآيتان ٥ و٦.

(٢) سورة الحجّ: الآيتان ١ و٢.

(٣) هذا الدعاء إمّا بضميمة الآيتين أو هو دعاء مستقلّ يكتب عند عسر الولادة، والثاني أظهر لتصريحه عليه السلام في أوّل الحديث بانّ الآيتين يكتبان للمرأة ولم يُشر إلى الدعاء.

الحديث التاسع والثمانون

في هذا الحديث: حرّم الله الجنّة على الفحّاش، الفحّاش إما ولد زنا او شرك الشيطان، علامة من لا يبالي ما قال وما قيل له.

رواه عن سليم: الحسين بن سعيد في كتاب الزهد، والعيّاشي في تفسيره، والكليني في الكافي. راجع التخريج (٨٩).

الكليني عن عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عمر بن أُذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس عن أمير المؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله[١]:

إنّ الله حرّم الجنّة على كلّ فحّاش[٢] بَذيّ قليل الحياء لا يُبالي ما قال ولا ما قيل له[٣]، فإنّك إن فتّشتَه لم تجده إلّا لغيّة أو شرك شيطان.

فقيل: يا رسول الله، وفي النّاس شرك شيطان[٤]؟ فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله: أما تقرأ قول الله عزّ وجلّ: ﴿**وَشارِكْهُمْ فِي الأَمْوالِ وَالأَوْلادِ**﴾[٥]؟!

فقيل[٦]: وفي الناس مَن لا يُبالي ما قال وما قيل له؟ فقال: نعم، مَن تعرّض للناس فقال فيهم وهو يعلم أنّهم لا يتركونه فذلك الذي لا يبالي ما قال وما قيل له.

---

(١) في كتاب الزهد: سمعتُ أمير المؤمنين عيه السلام يقول.

(٢) في تفسير العيّاشي: فاحش.

(٣) في كتاب الزهد: لا يبالي ما قال وما قيل له.

(٤) في كتاب الزهد: فقال رجل: يا رسول الله، أو في الناس شرك شيطانٍ؟ وفي تفسير العيّاشي: . . . شرك الشيطان؟

(٥) سورة الأسراء: الآية ٦٤.

(٦) هذه الفقرة ليس في تفسير العياشي، وفي الكافي هكذا: قال: وسأل رجلٌ فقيهاً: هل في الناس من لا يبالي ما قيل له؟ قال: مَن تعرّض للناس يشتمهم وهو يعلم أنّهم لايتركونه فذلك الّذي لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه.

الحديث التسعون

في هذا الحديث: علامة فقه الرجل قلّة الكلام.
رواه الشيخ الطوسي في أماليه عن سليم. راجع التخريج (٩٠).

قال الشيخ الطوسي: أخبَرنا جماعة عن أبي المفضّل، قال: حدّثني عبدالرزّاق بن سليمان بن غالب الأزدي قال: حدّثنا الفضل بن المفضّل بن قيس بن زمانة الأشعري، قال: حدّثنا حمّاد بن عيسى الغريق، قال: حدّثني عمر بن أُذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: «من فقه الرجل قلّة كلامه فيما لا يعنيه».

الحديث الحادي والتسعون

في هذا الحديث: بشارة رسول الله صلّى الله عليه وآله بالإمام المهدي عجّل الله فرجه، لا خير في الحياة بعده، إنتهاء دولة المهدي عليه السلام قبل القيامة بأربعين يوماً.

رواه عن سليم، الفضل بن شاذان في إثبات الرجعة. راجع التخريج (٩١).

قال الشيخ أبو محمّد الفضل بن شاذان بن خليل: حدّثنا الحسن بن علي بن فضال وإبن أبي نجران عن حمّاد بن عيسى عن عبدالله بن مسكان عن أبان بن تغلب عن سليم بن قيس الهلالي عن سلمان الفارسي، قال:

قال رسول الله صلّى الله عليه وآله: ألا أُبشِّركم أيّها الناس بالمهدّي؟ قالوا: بلى. قال: فاعلموا أنّ الله تعالى يبعث في أُمّتي سلطاناً عادلاً وإماماً قاسطاً يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما مُلئت جوراً وظلماً، وهو التاسع من وُلد وَلَدي الحسين، إسمه إسمي وكُنيته كُنيتي.

ألا ولا خيرَ في الحياة بعده، ولا يكون إنتهاء دولته إلّا قبل القيامة بأربعين يوماً.

KITAB–E SOLAIM
IBN QAYS AL–HELALI

(The book of Solaim ibn Qays Al-helali)

d 76AH/678AD

VOLUME II

THE TEXT

The researched text of the book,
contrasted with 14 manuscripts

RESEARCHED & EDITED BY:

Mohammad Baqer Ansari

Printed & published by:

Nashr Alhadi

QOM – IRAN
1415 – 1995

The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653-0398

كتاب سليم بن قيس الهلالي

التخريجات والفهارس والمعجم الموضوعي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب سليم بن قيس الهلالي

التابعي الكبير من أصحاب أمير المؤمنين والإمامين الحسنين
والإمام زين العابدين والإمام الباقر عليهم السلام
المتوفى سنة ٧٦

كتاب حديثي تاريخي يعتبر أول مصنف وصل إلينا من القرن الأول

الجزء الثالث

تخريج الأحاديث والفهارس العامة والمعجم الموضوعي

تحقيق

الشيخ محمد باقر الأنصاري الزنجاني الخوئيني

هوية الكتاب

اسم الكتاب:	كتاب سُلَيم بن قيس الهلالي الجزء الثالث: التخريجات والفهارس
المؤلِّف:	الشيخ أبو صادق سُلَيم بن قيس الهلالي العامري الكوفي
المحقِّق:	الشيخ محمّد باقر الأنصاري الزنجاني الخوئيني
الناشر:	نشر الهادي ، قم، ايران
المطبعة:	الهادي
الطبعة:	الأُولى
التاريخ:	١٤١٥ هـ. ق. ١٣٧٣ هـ. ش.
الكميّة:	٢٠٠٠ نسخة

ايران ، قم ، انتهاء صفائيه ، مؤسسة نشر الهادي، تلفون ١ ٣٧٠٠

كافّة الحقوق محفوظة ومسجلّة للمحقّق

بسم الله الرحمن الرحيم

نقدّم هذا الجزء الثالث في فصلين:

الفصل الأوّل: تخريج الأحاديث.

حيث إنّ كتاب سليم من أوّل المصادر الحديثيّة والتاريخيّة فمعنىٰ تخريج أحاديثه إستخراجها عن المصادر المتأخرّة عنه، إمّا بالإسناد إلىٰ كتابه أو بأسانيد متّصلة إليه نفسه من دون تصريح بالنقل عن كتابه أو بأسانيد تتّصل إلىٰ غير سليم ممّا يؤكّدنا من إحكام محتوىٰ الكتاب ومضامينه. هذا وقد تضمّن كلّ تخريج الإشارة إلىٰ محتوىٰ نسخ الكتاب من حيث عدد الأحاديث وترتيبها. وقد مرّ تفصيل ذلك في ص ٥٣٤ من المقدّمة.

الفصل الثاني: الفهارس العامّة.

نظراً إلىٰ أهميّة الكتاب وضعنا إثني عشر فهرساً تنبئ عن محتوىٰ المقدّمة والمتن والهوامش والتخريجات جميعاً. وإنّ قِدمَة الكتاب وكونه مصدراً يرجع إليه في الجانبين الحديثيّ والتاريخيّ دَعَتْنا أن نهتمّ بشأن الفهرس الموضوعيّ الذي شغل الشطر الكبير من هذا المجلّد، وهو يُعبّر عن جميع ما ورد في متن الكتاب موزّعاً لها تحت الموضوعات والعناوين لِيسهل الوصول إليها في أسرع زمان ممكن.

في هذا الجزء:

(١) تخريج الأحاديث: ص٩٥٩ إلى ص١٠٢٧.

(٢) الفهارس العامّة: ص١٠٣١ إلى ص ١٤٦٧.

تخريج الأحاديث

مصادر ومراجع مختارة

كلّ تخريج يتضمّن بيان وجود كلّ حديث في أيّ الأنواع الأربعة من نسخ الكتاب، وذكر موارد روايته عن كتاب سليم وروايته مسنداً إلى سليم وروايته عن غير سليم.

يراجع الفصل الرابع عشر من مقدّمتنا في ص٥٣٤ (منهج التحقيق) للتعرّف على كيفيّة هذه التخريجات وتنظيمها.

(٠) تخريج مفتتح الكتاب

* يوجد هذا المفتتح في صدر جميع نسخ الأنواع الثلاثة «الف» و«ب» و«د» وبما أنّ النسخ الموجودة من النوع «ج» قد خرم أوّلها في الجميع يحتمل وجوده في صدرها أيضاً.

* **روايته عن كتاب سليم:**

١ ـ مختصر البصائر للحسن بن سليمان: ص٤٠، قال: ومن كتاب سليم.

٢ ـ إثبات الهداة: ج١ ص٦٦٣.

٣ ـ البحار: ج١ ص٧٦، وج٢ ص٢١١ ح٢٠٧، وج٢٣ ص١٢٤، وج٥٣ ص٦٨، وج٨ (طبع قديم) ص٦٧٤.

٤ ـ عوالم العلوم للبحراني: ج٢ ـ ٣ ص٥١٣ ح٤.

٥ ـ غاية المرام للسيد البحراني: ص٥٤٩.

* **روايته بالاسناد إلى سليم:**

١ ـ بصائر الدرجات: ص٢٧ ح٦ بهذا السند: حدّثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن أسلم عن إبن أُذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي، وروى شطراً من آخره. ورواه البحراني عنه في عوالم العلوم: ج٢ ـ ٣ ص٤٩٨ ح١. ولا يخفى أنّ الحديث في كتاب سليم مرويّ عن أبان عن أبي الطفيل لا عن سليم، وبما أنّ الرواية كانت في الكتاب أُسند إليه.

٢ ـ إختيار معرفة الرجال (رجال الكشي): ج١ ص٣٢١ ح١٦٧ بهذا السند:

حدّثني محمّد بن الحسن البراثي (خ ل: البراني)، قال: حدّثنا الحسن بن عليّ بن كيسان عن إسحاق بن إبراهيم بن عمر اليماني عن ابن أُذينة عن أبان بن أبي عيّاش قال: هذا نسخة كتاب سليم . . . .

ورواه عنه في وسائل الشيعة: ج١٨ ص٧٢.

(١) تخريج الحديث الأوّل

* يوجد هذا الحديث في الأنواع الثلاثة: «الف» و«ب» و«د» وهو الحديث الأوّل في الجميع.

*** روايته عن كتاب سليم:**

١ ـ البحار: ج٢٨ ص٥٤ ح٢٢.

*** روايته بالإسناد إلى سليم:**

١ ـ إكمال الدين: ج١ ص٢٦٢ بهذا السند: حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن يعقوب بن يزيد عن حمّاد بن عيسى عن عمر بن أُذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن إبراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي، وزاد في آخره شطراً من الحديث الثاني. ورواه عنه في البحار: ج٢٢ ص٢٨٠ ح٣٦، وج٢٨ ص٥٢ ح٢١. وفي اثبات الهداة: ج١ ص٥٠٦ ح٢٢١.

٢ ـ الصراط المستقيم للبياضي: ج٢ ص١١٩، أورد شطراً من الحديث قائلاً: أسند الشيخ محمد بن علي إلى سليم . . . والظاهر أنّه أراد بالشيخ محمد بن علي «الصدوق».

*** روايته عن غير سليم:**

١ ـ كفاية الأثر: ص٦٢ عن جابر الأنصاري.

٢ ـ أمالي الطوسي: ج٢ ص٢١٩ عن أبي الطفيل. ورواه عنه في البحار: ج٢٢ ص٥٠٢ ح٤٨.

٣ ـ أمالي الطوسي: ج١ ص١٥٤ عن أبي أيّوب الأنصاري.

٤ ـ إرشاد القلوب: ج٢ ص٤١٩ عن الصدوق مرفوعاً إلى سلمان.

٥ ـ ملحقات إحقاق الحقّ: ج٩ ص٢٦٢، رواه عن المصادر التالية:

الطبراني في المعجم الكبير: ص١٣٥ ومحب الدين الطبري في ذخائر العقبى: ص١٣٥ والحموئي في فرائد السمطين والسيوطي في ذيل اللآلي: ص٥٦ والبدخشي في مفتاح النجا، كلّ هؤلاء رووه بالاسناد الى عليّ بن علي المكّي الهلالي عن أبيه.

والسمهودي في جواهر العقدين على ما في ينابيع المودّة: ص٤٣٦، وإبن المغازلي في المناقب، والهيثمي في مجمع الزوائد: ج٨ ص٢٥٣، ورواه هؤلاء بالاسناد إلى أبي أيّوب الأنصاري.

وإبن صباغ المالكي في الفصول المهمّة: ص٢٧٧، والكنجي الشافعي في البيان في أخبار آخر الزمان: ص٨١، عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري.

(٢) تخريج الحديث الثاني

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث الثاني.

*** روايته عن كتاب سليم:**

١ ـ البحار: ج٢٨ ص٥٤.

*** روايته بالإسناد إلى سليم:**

١ ـ إكمال الدين: ج١ ص٢٦٢، رواه متّصلاً بالحديث الأوّل بالسند السابق.

*** روايته عن غير سليم:**

١ ـ تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ص١٨٥ ورواه عنه في البحار: ج٢٨ ص٦٦.

٢ ـ المناقب لابن شهر آشوب: ج١ ص٣٢٣.

٣ ـ كشف الغمّة: ج١ ص١٣٠ عن مناقب الخوارزمي عن أبي عثمان النهدي. ورواه عنه في البحار: ج٢٨ ص٧٥.

٤ ـ الطرائف لابن طاووس: ص١٢٩ عن مناقب إبن مردويه عن إبن

عبّاس. ورواه عنه في البحار: ج٢٨ ص٧٥.

٥ - شرح النهج لابن أبي الحديد: ج١ ص٣٢٣، رواه بالاسناد إلى يونس بن خباب.

٦ - إحقاق الحق: ج٦ ص١٨٠ رواه عن المصادر التالية:

المستدرك للحاكم: ج٣ ص١٣٩، وتاريخ بغداد: ج١٢ ص٣٩٨، ومناقب الخوارزمي ص٣٧، ومقتل الحسين عليه السلام له: ص٣٦، وتذكرة الخواصّ: ص٥١، وكفاية الطالب: ص٧٢، الرياض النضرة: ص٢١٠، ذخائر العقبى: ص٩٠، فرائد السمطين، وميزان الاعتدال: ج٢ ص٣٣١، تلخيص المستدرك، مجمع الزوائد: ج٩ ص١١٨، والمناقب لعبدالله الشافعي: ص١٦، نور الأبصار: ص٧٢، وكتاب ائمّة الهدى لمحمد عبدالغفار الهاشمي: ص٤٠، وأرجح المطالب للأمر تسري: ص٦٦٤، كلّ هؤلاء باسنادهم إلى أبي عثمان النهدي عن عليّ عليه السلام.

ورواه في مجمع الزوائد وأرجح المطالب عن إبن عبّاس أيضاً.

كما ورد في منتخب كنز العمال: ج٥ ص٥٣، وكتاب الزيارات للجوهري، والمناقب لعبدالله الشافعي: ص١٦، بالإسناد إلى أنس بن مالك.

وهذا الحديث من المتواترات وهو المعروف بحديث الحدائق السبع.

(٣) تخريج الحديث الثالث

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث الثالث، وفي النوع «ب» الحديث ٣٥، وفي النوع «د» الحديث ٣٣ وأُضيف إليه الحديث ٤٨ متّصلاً به في النوعين «ب» و«د» كأنّهما حديث واحد، ولكنّ الخلط واضح فإنّ الراوي هنا البراء وهناك إبن عبّاس فراجع.

* روايته عن كتاب سليم:

١ - البحار: ج٢٨ ص٢٨٤.

* روايته عن غير سليم:

١ ـ شرح النهج لابن أبي الحديد: ج١ ص٣٢، رواه عن كتاب السقيفة للجوهري باسناده إلى أبي سعيدالخدري عن البراء بن عازب. كما أورده مرسلاً في ج١ ص٧٣.

٢ ـ يؤيد صدر هذا الحديث ما في «دُرر بحر المناقب» لابن حسنويه: ص٧٤.

٣ ـ روى الشيخ المفيد في كتاب الجَمَل: ص٥٩ عن ابي مخنف مثل ماذكره البراء من كيفيّة أخذ البيعة.

٤ ـ روى الأبيات المذكوره: الحموئي في فرائد السمطين: ج٢ ص٨٢، واليعقوبي في تاريخه: ج٢ ص١٠٣، ونسبها إلى عتبة بن أبي لهب، ورواه الشيخ المفيد في كتاب الجمل ونسبها إلى عبدالله بن أبي سفيان.

(٤) تخريج الحديث الرابع

يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث الرابع، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث الثاني.

* روايته عن كتاب سليم:

١ ـ منهاج الفاضلين للحموئي الخراساني (مخطوط): ص٢٥٩.

٢ ـ البحار: ج٢٨ ص٢٦١، أورده بتمامه.

٣ ـ البحار: ج٢٨ ص٢٣، أورد شطراً منه.

٤ ـ البحار: ج٢٨ ص٥٤، أورد شطراً منه.

٥ ـ البحار: ج٤٣ ص١٩٧ ح٢٩، أورد أكثر الحديث.

٦ ـ البحار: ج٨١ ص٢٥٦ ح١٨، أورد شطراً منه.

٧ ـ البحار: ج٩٢ ص٤٠، أورد شطراً منه.

٨ ـ البحار: ج٨ (طبع قديم) ص٢٤٢، أورد شطراً منه.

٩ ـ عوالم العلوم: مجلد الصديقة الزهراء عليها السلام: ص٢٢٠ ح١.

١٠ ـ مدينة المعاجز للبحراني. ص١٣٢.

١١ ـ كفاية الموحدين للطبرسي: ج٢ ص٢٣٠.

*** روايته بالإسناد إلى سليم:**

١ ـ كتاب البهار للحسين بن سعيد، على ما رواه عنه السيد إبن طاووس في كتاب اليقين: الباب ١١٥ قائلاً: إنّ الحسين بن سعيد رفع الحديث إلى سليم بن قيس الهلالي.

٢ ـ روضة الكافي: ص٣٤٣ ح٥٤١ بهذا السند: عن عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن حمّاد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي.

٣ ـ الإحتجاج: ج١ ص١٠٥، أورده بتمامه ورواه عنه في البحار: ج٢٢ ص٥٠٦، وفي ج٨ (طبع قديم) ص٢٤٢.

٤ ـ إثبات الوصيّة للعلاّمة الحلّي: ص٧.

٥ ـ المحتضر للشيخ حسن بن سليمان: ص٦٠، ورواه عنه في البحار: ج٨ (طبع قديم) ص٢٢٨.

*** روايته عن غير سليم:**

بما أنّ الحديث طويل يوجد كلّ فقرة منه في عدة من المصادر لم نتعرّض لها مخافة التطويل.

(٥) تخريج الحديث الخامس

* يوجد هذاالحديث في النوع «الف» الحديث الخامس.

*** روايته عن كتاب سليم:**

١ ـ البحار: ج٨ (طبع قديم) ص٢١٣.

*** روايته عن غير سليم:**

١ ـ ثواب الأعمال وعقاب الأعمال للصدوق: ص٢٤٨ ح٩، وص٢٥٥ ح٢ عن الإمام الصادق عليه السلام. ورواه عنه في البحار: ج٨ (طبع قديم) ص٢٠٥.

٢ ـ تفسير العيّاشي: ج٢ ص٢٢٣ ح٩ عن الإمام الصادق عليه السلام. ورواه عنه في البحار: ج٨ (طبع قديم) ص٢١٢، وفي تفسير البرهان: ج٢

ص٣١٠، وفي نور الثقلين: ج٢ ص٥٣٤.

(٦) تخريج الحديث السادس

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث السادس، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث الثالث، وفي النوع «ج» الحديث التاسع. وزاد في «ب» في آخر الحديث بقدر سبع صفحات، وهي من خطأ الناسخين فإنّ تلك الزيادة تتمّةٌ للحديث ٥٨ وسنوردها هناك.

*** روايته عن كتاب سليم:**

١ ـ البحار: ج٤٠ ص٩٣.

*** روايته بالإسناد إلى سليم:**

١ ـ الإحتجاج: ج١ ص٢٢٩. ورواه عنه في البحار: ج٤٠ ص١.

٢ ـ الفضائل لشاذان بن جبرئيل: ص١٤٥.

٣ ـ نزهة الكرام للرازي: ص٥٥٦.

٤ ـ شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج٤ ص٣٩٦ أورد كلام الحسن البصري نقلاً عن أبان.

*** روايته عن غير سليم:**

١ ـ مناقب ابن شهر آشوب، رواه عنه في البحار: ج٤٠ ص٦٨.

(٧) تخريج الحديث السابع

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث السابع، وفي النوع «ب» الحديث الخامس وفي النوع «ج» الحديث الأوّل، وفي النوع «د» الحديث السادس. وقد عرفت في المقدّمة أنّ النوع «ج» من النسخ ناقص في أوّله ويبدء جميع نسخه من أواسط هذاالحديث بتفاوت في العبارات ليس باليسير ولذا أوردنا ما في «ج» في آخر الحديث مستقلاً. راجع الحديث ٧ في متن الكتاب.

*** روايته عن كتاب سليم:**

١ ـ البحار: ج٢٨ ص١٤، إلى قوله: «ولم يلبسوا ايمانهم بظلم».

٢ ـ البحار: ج٦٨ ص٢٨٧، شطراً من أواسط الحديث.

٣ ـ الدُرَر النجفيّة للشيخ يوسف البحراني: ص٨٤.

*** روايته بالاسناد إلى سليم:**

١ ـ بصائر الدرجات للصفار: ص٨٣ ح٦ بهذا السند: حدّثنا أحمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن حمّاد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي عن أمير المؤمنين عليه السلام. ورواه عن البصائر في البحار: ج٢٣ ص٣٤٣، وهذا لفظ الحديث: «إنّ الله طهّرنا وعَصَمنا وجَعَلنا شهداء على خلقه وحجّته في أرضه، وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن مَعَنا لا نفارقه ولا يفارقنا.»، أوردنا ما في البصائر ليعلم أنّه ينطبق على ما في أوائل هذا الحديث و ليس مستقلاً.

٢ ـ إكمال الدين للصدوق: ج١ ص٢٤٠ ح٦٣ بهذا السند: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي. ورواه عنه في البحار: ج٢٦ ص٢٥٠.

٣ ـ الكافي للكليني: ج١ ص١٩١ ح٥ بهذا السند: علي بن إبراهيم عن أبيه عن حمّاد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن سليم بن قيس الهلالي. ورواه عنه البحراني في اللوامع النورانيّة: ص٢٣٧.

*** روايته عن غير سليم:**

تجد حديث إفتراق الأُمّة بالاسانيد الكثيرة من الشيعة والعامّة، وقد روى الكليني في الكافي حديثاً عن أبي جعفر عليه السلام ينطبق على هذا الحديث في بعض تفاصيله، راجع البحار: ج٢٨ ص١٣ ح٦.

(٨) تخريج الحديث الثامن

* يوجد هذا الحديث في النوعين «الف» و«د» الحديث الثامن، وفي النوع

«ب» الحديث السابع. وهو في «د» متّصل بآخر الحديث التاسع كأنّهما حديث واحد.

*** روايته عن كتاب سليم:**

١ ـ البحار: ج٦٨ ص٢٨٨، أورد النصف الأوّل منه.

٢ ـ البحار: ج٦٩ ص١٦، أورد النصف الأخير منه.

وللعلامة المجلسي بيان مفصّل في توضيح عبارات الحديث، راجع البحار: ج٦٨ ص٣٧٤ ـ ٣٦٥.

*** روايته بالإسناد إلى سليم:**

١ ـ معاني الأخبار للصدوق: ص٣٧٤ ح٤٥، بهذا السند: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن أحمد بن أبي عبدالله عن محمد بن علي عن محمد بن أسلم عن الحسن بن محمد الهاشمي عن عمر بن أُذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي. ورواه عنه في البحار: ج٢٣ ص٨٢.

٢ ـ الكافي: ج٢ ص٤١٤، بهذا السند: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن إبن أذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس ورواه عنه في إثبات الهداة: ج١ ص٩٤.

*** روايته عن غير سليم:**

١ ـ نهج البلاغة: ص٤٦٩ رقم ٣١ من كلماته الحكميّة. ويتلوه ذكر دعائم الكفر.

٢ ـ الكافي: ج٢ ص٥٠ عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام، أورد الحديث بعينه.

٣ ـ تحف العقول للحرّاني: ص١١٠، وأورد بعده دعائم الكفر.

٤ ـ الخصال للصدوق: ب٤ ح٧٤ عن الأصبغ بن نباتة. ورواه عنه في البحار: ج٧٢ ص١٢٢ ح١٩.

٥ ـ الغارات للثقفي: ص١٤٢.

(٩) تخريج الحديث التاسع

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث التاسع، وفي النوع «ب» الحديث السادس، وفي النوع «د» الحديث السابع.

*** روايته عن غير سليم:**

١ ـ الكافي: ج٢ ص٤٩ بسندين عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام، وبأسانيد مختلفة عن الأصبغ بن نباتة. ورواه عنه في البحار: ج٦٨ ص٣٤٩ ح١٨.

٢ ـ نهج البلاغة: الخطبة ١٠٤. ورواه عنه في البحار: ج٦٨ ص٣٤٧ ح١٧.

٣ ـ تحف العقول: ص١٠٩.

٤ ـ أمالي الشيخ المفيد: ص١٦٢، المجلس ٣٣، بأسناده عن جابر الأسدي. ورواه عنه في البحار: ج٦٨ ص٣٥١.

٥ ـ أمالي الشيخ الطوسي: ج١ ص٣٥، بأسناده عن جابر الأسدي. ورواه عنه في البحار: ج٦٨ ص٣٥١.

ثمّ انّ العلاّمة المجلسي تناول البحث والشرح حول كلمات الحديث بتفصيل شامل. راجع البحار: ج٦٨ ص٣٦٥ ـ ٣٥٢.

(١٠) تخريج الحديث العاشر

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث العاشر، وفي النوع «ب» الحديث الثامن، ووفي النوع «د» الحديث الخامس.

*** روايته عن كتاب سليم:**

١ ـ روضة المتقين: ج١٢ ص٢٠١، أورد تمام الحديث.

٢ ـ منهاج الفاضلين للحموئي (مخطوط): ص٢٣٩، أورد شطراً من آخر الحديث.

٣ ـ البحار: ج٢ ص٢١٨، أورد شطراً من آخر الحديث.

٤ ـ البحار: ج٢٧ ص٢١١، أورد كلام أبان بتمامه.

٥ ـ البحار: ج٢٨ ص٢٩٥، أورد شطراً من آخرالحديث.

٦ ـ البحار: ج٣٦ ص٢٧٦، أورد حديث سليم بتمامه.

٧ ـ إثبات الهداة: ج١ ص٦٦٤، أورد شطراً من الحديث.

٨ ـ إثبات الهداة: ج١ ص٥٤٣، أورد شطراً من الحديث.

٩ ـ فرائد الاصول (الرسائل) للشيخ الأنصاري: ص٣٦، روى شطراً من أواسط الحديث.

١٠ ـ إحقاق الحقّ: ج١ ص٥٥.

١١ ـ عوالم العلوم للبحراني: ج٢ ـ ٣ ص٥٣٤ ح١. أورد شطراً من آخر الحديث.

١٢ ـ فضائل السادات للمير محمد اشرف: ص١٠ أورد شطراً من آخره.

*** روايته بالإسناد إلى سُليم:**

١ ـ مختصر إثبات الرجعة للفضل بن شاذان: ح١، بهذا السند: الفضل بن شاذان عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبـان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس. وهذا الكتاب أقدم المصادر الناقلة لأحاديث سليم ونشر في مجلة «تراثنا» العدد ١٥. ورواه عنه في إثبات الهداة: ج١ ص٥٤٤، وفي الذريعة: ج٢ ص١٥٢. ورواه الميرلوحي في «كفاية المهتدي»: ص ١٣ عن أصل كتاب إثبات الرجعة.

٢ ـ بصائر الدرجات: ص١٩٨ ح٣، بهذا السند: حدّثنا محمّد بن الحسين عن محمّد بن أسلم عن إبن أُذينة عن أبان عن سليم بن قيس عن أمير المؤمنين عليه السلام. وأورد شطراً من أواسط الحديث.

٣ ـ أُصول الكافي: ج١ ص٦٢ ح١، بهذا السند: عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه، عن حمّادبن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي، وأورد الحديث بتمامه. ورواه عنه الشيخ البهائي في كتابه الأربعين ص١٤٢ ح٢١. كما رواه عنه المجلسي الأوّل في روضة المتقين: ج١٢

ص٢٠١.

٤ ـ المسترشد لإبن جرير الطبريّ الإمامي: ص٣٦، بهذا السند: محمد بن عبدالله بن مهران عن حمّاد بن عيسى عن إبن أذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي.

٥ ـ الخصال للصدوق: ب٤ ح١٣١، بهذا السند: حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا عليّ بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن حمّاد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني وعمر بن أذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي. ورواه عنه في البحار: ج٢ ص٢٢٨. كما رواه عنه البحراني في عوالم العلوم: ج٢ ـ ٣ ص٥٣٩ ح٣.

٦ ـ الاعتقادات للصدوق: الصفحة الأخيرة، أورده بتمامه مع زيادات في آخره. وأشار إليه الشيخ المفيد في تصحيح الإعتقاد: الصفحة الأخيرة واسنده إلى كتاب سليم بن قيس. ورواه عن الإعتقادات في إثبات الهداة: ج١ ص٥٤٣ ح٣٥٧.

٧ ـ إكمال الدين للصدوق: ص٢٨٤. بهذا السند: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلويّ السمرقندي رضي الله عنه. قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن أبيه، قال: حدّثنا محمد بن نصر عن الحسن بن موسى الخشّاب، قال: حدّثنا الحكم بن بهلول الأنصاري عن إسماعيل بن همام عن عمران بن قرّة عن أبي محمّد المدني عن إبن اذينة عن أبان بن أبي عيّاش قال: حدثّنا سليم بن قيس الهلالي، وأورد شطراً من أوائل الحديث. ورواه عنه في البحار: ج٩٢ ص٩٩.

٨ ـ إختيار معرفة الرجال للكشي: ج١ ص٣٢١ ح١٦٧ رواه بهذا السند: محمد بن الحسن قال: حدّثنا الحسن بن علي بن كيسان عن إسحاق بن إبراهيم عن إبن اذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي.

٩ ـ الإستنصار للكراجكي: ص١٠، بهذا السند: أخبرني به أبو المرجا محمد بن عبدالله بن أبي طالب البلدي، قال: أخبرني أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن جعفر النعماني رحمه الله، قال: حدّثني احمدبن عُبيدالله بن جعفر بن المعلّى الهمداني،

قال: حدّثني أبو الحسن عمر بن جامع بن حرب الكندي، قال: حدّثني عبدالله بن المبارك عن عبدالرزاق عن معمر عن أبان عن سليم بن قيس.

١٠ ـ الغيبة للنعماني: ص٤٩، بهذا السند: مما رواه أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ومحمّد بن همام بن سهيل وعبدالعزيز وعبدالواحد إبنا عبدالله بن يونس عن رجالهم عن عبدالرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس، وأخبر به من غير هذه الطرق هارون بن محمد قال: حدّثني أحمد بن عبيدالله بن جعفر المعلّى الهمداني قال: حدّثني أبو الحسن عمرو بن جامع بن عمرو بن حرب الكندي قال: حدّثنا عبدالله بن مبارك شيخ لنا كوفيّ ثقة قال: حدّثنا عبدالرزاق بن همام شيخاً عن معمر عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي. ورواه عنه في البحار: ج٣٦ ص٢٧٣.

١١ ـ شواهد التنزيل للحسكاني: ج١ ص١٤٨ ح٢٠٢، بهذا السند: أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي، أخبرنا أبوبكر الجرجرائي، أخبرنا أبو أحمد البصري، قال: حدّثني أحمد بن محمد بن عمر بن يونس، قال: حدّثني بشر بن المفضّل النيسابوري عن عيسى بن يوسف الهمداني عن أبي الحسن بن يحيى، قال: حدّثني أبان بن أبي عيّاش قال: حدّثني سليم بن قيس الهلالي عن عليّ عليه السلام. وأورد شطراً من الحديث.

١٢ ـ شواهد التنزيل: ج١ ص٣٥ ح٤١، بهذا السند: حدّثنا محمّد بن مسعود بن محمد، قال: حدّثنا محمد بن نصير، حدّثنا الحسن بن موسى الخشّاب، حدّثنا الحكم بن بهلول الأنصاري عن إسماعيل بن همام عن عمران بن قرّة عن أبي محمّد المديني عن إبن أُذينة عن أبان بن أبي عيّاش قال: حدّثني سليم بن قيس الهلالي، وأورد شطراً من الحديث.

١٣ ـ تحف العقول: ص١٣١.

١٤ ـ تفسير العياشي: ج١ ص١٤ ح٢، وأورد شطراً كبيراً من الحديث.

١٥ ـ تفسير العيّاشي ج١ ص٢٥٣ ح١٧٧، أورد شطراً من الحديث.

١٦ ـ الصراط المستقيم للبياضي: ج٢ ص١٢٧، أورد شطراً من الحديث

قائلاً: «وروى سليم برجاله . . .» وقال في آخره: «وأورده أبو جعفر بن بابويه».

١٧ ـ كتاب التحفة في الكلام، ورواه عنه الشيخ الحر في إثبات الهداة: ج٢ ص٢٠٠ ح١٠٠٧ بالإسناد إلى عيسى بن أيّوب الهمداني عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي.

١٨ ـ فضائل السادات للمير محمد أشرف: ص١٧٠.

١٩ ـ كفاية الموحّدين للطبرسي: ج٢ ص٢٩١ و٣٤٥، أورد شطراً من آخر الحديث.

*** روايته عن غير سليم:**

١ ـ مختصر إثبات الرجعة للفضل بن شاذان: ح١ رواه عن حماد بن عيسى عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام.

٢ ـ نهج البلاغة: الخطبة ٢١٠. روى حديث سليم.

٣ ـ الاحتجاج: ج١ ص٣٩٢، روى خطبة عن أمير المؤمنين عليه السلام برواية مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام، وذكر أنّ رجلاً سأله في أثناء الخطبة هذا السؤال ثمّ أورد حديث سليم. ورواه عنه في البحار: ج٢ ص٢٣٠. وج٨ (طبع قديم) ص٦٥١.

٤ ـ شرح النهج لابن أبي الحديد: ج١١ ص٤٣ روى حديث أبان عن الإمام الباقر عليه السلام وأسقط منها في خلالها ما كان يزري على مذهبه! ورواه عنه العلامة المجلسي في البحار: ج٤٤ ص٦٨ ح١٢، والبحراني في عوالم العلوم: ج١٦ ص١٤٦ ح٥.

٥ ـ انظر ما رواه المجلسي في البحار: ج٢٣ ص٢٨٩ عن مناقب ابن شهر آشوب: ج١ ص٢٤٢.

٦ ـ راجع إعلام الورى: ص٣٧٥.

٧ ـ تفسير العياشي: ج١ ص٢٤٦.

٨ ـ البحار: ج٢٧ ص١٩٢ عن أمالي المفيد: ص٦٧.

٩ ـ تذكرة الخواصّ: ص١٤٢ عن الشعبي عمّن سمع عليّاً عليه السلام،

وعن كميل بن زياد.

(١١) تخريج الحديث الحاديعشر

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ١١، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث التاسع، وفي النوع «ج» الحديث الخامس.

*** روايته عن كتاب سليم:**

١ ـ منهاج الفاضلين للحموئي الخراساني (مخطوط):ص٢٤٠ و٢٤١ أورد شطراً من أواسط الحديث.

٢ ـ البحار: ج٢٦ ص٦٥ ح١٤٧، أورد شطراً من الحديث.

٣ ـ البحار: ج٩٢ ص٤١، أورد شطراً من الحديث.

٤ ـ البحار: ج٨ (طبع قديم)، ص٣٤٢.

٥ ـ البحار: ج٦١ ص٢٤٠ ح٧، أورد شطراً من الحديث.

٦ ـ إثبات الهداة: ج٢ ص١٨٤ ح٨٩٨، أورد شطراً من الحديث.

٧ ـ فضائل السادات للمير محمد اشرف: ص٢٨٤، أورد شطراً من أوّل الحديث.

٨ ـ اللوامع النورانية للبحراني: ص٢٣٧، أورد شطراً من اواسط الحديث.

*** روايته بالإسناد إلى سليم:**

١ ـ إكمال الدين للصدوق: ص٢٧٤ ح٢٥، بهذا السند: حدّثنا أبي ومحمّد بن الحسن رضي الله عنهما، قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن حمّاد بن عيسى عن عمر بن أُذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي. ورواه عنه في إثبات الهداة: ج١ ص٥٠٨ ح٢٢٨، وفي البحار: ج٨ (طبع قديم) ص٣٤٢، وفي نور الثقلين للحويزي: ج٥ ص٢١١ ح٢٦.

٢ ـ الغيبة للنعماني: ص٥٢، بهذا السند: من كتاب سليم بن قيس الهلالي ممّا رواه أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ومحمّد بن همام بن سهيل وعبدالعزيز وعبدالواحد إبنا عبدالله بن يونس عن رجالهم عن عبدالرّزاق بن همام عن معمر بن

راشد عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس، وأخبر به من غير هذه الطرق هارون بن محمّد قال: حدّثني أحمد بن عبيدالله بن جعفر المعلّى الهمداني، قال: حدّثني أبو الحسن عمرو بن جامع بن عمرو بن حرب الكندي، قال: حدّثنا عبدالله بن المبارك شيخ لنا كوفيّ ثقة، قال عبدالرزّاق بن همام شيخاً عن معمر عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي. وأورد شطراً من الحديث. ورواه عنه في البحار: ج٣٦ ص٢٧٧ ح٩٧، وفي إثبات الهداة: ج١ ص٦٢٠.

٣ ـ الإحتجاج للطبرسي: ج١ ص٢١٠. ورواه عنه في إثبات الهداة: ج٢ ص٤٤٧ ح١٥٠. وفي البحار: ج٨ (طبع قديم) ص٣٣٨. وفي تفسير نور الثقلين للحويزي: ج٥ ص٥١٦ ح١٥.

٤ ـ التحصين لابن طاووس: القسم الثاني، الباب ٢٥ نقلاً عن كتاب نور الهدى للجاواني بهذا اللفظ: بحذف الأسناد عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم.

٥ ـ فرائد السمطين للحموئي: ج١ ص٣١٢، الباب ٥٨ ح٢٥٠، بهذا السند: أنبأني السيّد النسّابة جلال الدين عبدالحميد بن فخار بن معد بن فخار الموسوي رحمه الله، قال: أنبأنا والدي السيد شمس الدين شيخ الشرف فخار الموسوي رحمه الله، إجازة بروايته عن شاذان بن جبرئيل القمّي عن جعفر بن محمّد الدوريستي عن أبيه عن أبي جعفر محمّد بن علي بن بابويه القمّي قال: حدّثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما، قالا: حدّثنا سعد بن عبدالله، قال: حدثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عمر بن أُذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي. وهذا السند بعينه مرّ عن كمال الدين للصدوق. ورواه عن فرائد السمطين في «الغدير»: ج١ ص١٦٣، وفي ينابيع المودّة: ص١١٤ و٤٤٥، وفي كفاية الموحدين: ج٢ ص٣٤٣ و٣٥٩ وج٣ ص٢٠٢.

٦ ـ نزهة الكرام لمحمد بن الحسين الرازي: ص٥٣٩.

(١٢) تخريج الحديث الثاني عشر

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ١٢،وفي النوعين «ب»

و«د» الحديث ١٠، وفي النوع «ج» الحديث ٣٤.

* **روايته عن كتاب سليم:**

١ ـ البحار ج٨ (طبع قديم) ص١٤٩، أورد تمام الحديث.

٢ ـ إرشاد القلوب للديلمي:ص٣٩٤، أورد تمام الحديث قائلاً: في الفتن عن كتاب سليم بن قيس واتصل به اواسط الحديث ١٤ من كتاب سليم.

٣ ـ إحقاق الحق: ج١ ص٦١، أورد شطراً من الحديث.

* **روايته عن غير سليم:**

١ ـ أمالي الشيخ المفيد: ص٨٧، المجلس ١٨ بهذا السند: أخبرني أبو الحسن علي بن محمّد بن حبيش الكاتب قال: حدّثنا الحسن بن عليّ الزعفرانيّ قال: حدّثنا إبراهيم بن محمد الثقفي قال: حدّثنا محمد بن إسماعيل عن زيد بن المعدّل عن يحيى بن صالح عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن جندب بن عبدالله الأزدي، وأورد صدر الحديث إلى تمام الخطبة. ورواه عنه في البحار: ج٨ (طبع قديم)، ص٦٥٠.

٢ ـ نهج البلاغة: ص٨٧، الخطبة ٣٤، أورد صدر الحديث بتفاوت ليس باليسير.

٣ ـ الإحتجاج للطبرسي: ج١ ص٢٥٤، أورد صدر الحديث، وفي ج١ ص٢٨٠ أورد احتجاجه عليه السلام على أشعث بتمامه. ورواه عنه في البحار: ج٨ (طبع قديم) ص٦٤٥.

٤ ـ الارشاد للشيخ المفيد: ص١٤٨. ورواه عنه في البحار: ج٨ (طبع قديم)، ص٦٤٥.

٥ ـ كتاب الغارات للثقفي على ما رواه عنه في البحار: ج٨ (طبع قديم) ص٦٥٠ بالاسناد الذي مرّ عن الشيخ المفيد في أماليه.

(١٣) تخريج الحديث الثالث عشر

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ١٣، وفي النوعين «ب»

و«د» الحديث١١ .

* روايته عن كتاب سليم :

١ ـ البحار: ج٨ (طبع قديم)، ص٢٢٣ .

* روايته عن غير سليم :

١ ـ فتوح البلدان للبلاذري: ص٩٠، ٢٢٦، ٣٩٢، نقله عنه في الغدير: ج٦ ص٢٧٦ .

(١٤) تخريج الحديث الرابع عشر

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ١٤ ،وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ١٢، وفي النوع «ج» يوجد شطراً من آخره، وهو الحديث ٣٩ فيه .

* روايته عن كتاب سليم :

١ ـ البحار: ج٨ (طبع قديم) ص٢٢٣، أورد تمام الحديث .

٢ ـ البحار: ج٧٥ ص٤٦٧، أورد شطراً من الحديث .

٣ ـ البحار: ج٨٠ ص٣٥٠، أورد شطراً من الحديث .

٤ ـ البحار: ج٨١ ص١٦٢، أورد شطراً منه .

٥ ـ البحار: ج٨١ ص٣٧٦، أورد شطراً منه .

٦ ـ البحار: ج١٠٣ ص١٦٥، أورد شطراً منه .

٧ ـ البحار: ج١٠٣ ص٣٣٦، أورد شطراً منه .

٨ ـ كشف اللثام للفاضل الهندي : ج١ ص١٢٢ .

٩ ـ فضائل السادات للمير محمد أشرف: ص٣٨٩. اورد آخر الحديث .

* روايته بالإسناد إلى سليم :

١ ـ الغيبة للنعماني: ص٥٢ بهذه الاسناد : ومن كتاب سليم بن قيس الهلالي ممّا رواه أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ومحمّد بن همام بن سهيل وعبدالعزيز وعبدالواحد إبنا عبدالله بن يونس عن رجالهم عن عبدالرزّاق بن همام عن معمر بن

راشـد عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي، وأخبر به من غير هذه الطرق هارون بن محمّد قال: حدّثني أحمدبن عُبيدالله بن جعفر المعلى الهمداني قال: حدّثني أبو الحسن عمرو بن جامع بن عمرو بن حرب الكندي قال: حدّثنا عبدالله بن المبارك شيخ لنا كوفيّ ثقة قال: حدّثنا عبدالرزّاق بن همام شيخاً عن معمر عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي، أورد شطراً من الحديث.

٢ ـ مشارق أنوار اليقين للحافظ البرسي: ص١٩١، قائلاً: رواه سليم بن قيس الجواد.

٣ ـ إرشاد القلوب: ص٣٩٨. أورد من أواسط الحديث إلى آخره بتفاوت.

٤ ـ الفضائل لشاذان بن جبرئيل: ص١٣٤، أورد أواسط الحديث.

(١٥) تخريج الحديث الخامس عشر

* يوجـد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ١٥، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ١٣.

*** روايته عن كتاب سليم:**

١ ـ البحار: ج٨ (طبع قديم) ص٢٢٧، أورد تمام الحديث إلّا شطراً من آخره.

٢ ـ البحار: ج٨ (طبع قديم) ص٥٤٨، أورد شطراً من آخر الحديث وهو ينطبق في الطبعة الجديدة على: ج٣٣ ص٣٢١ ح٥٦٧.

*** روايته بالإسناد إلى سليم:**

١ ـ كتاب المحتضر للحسن بن سليمان الحلي، على ما رواه المجلسي عنه في البحـار: ج٨ (طبع قديم) ص٢٢٨. اورد شطراً من أواخر الحديث. ورواه عن المحتضر ايضاً الشيخ أبو الحسن المرندي في مجمع النورين: ص٢٢١.

*** روايته عن غير سليم:**

١ ـ نهج البلاغة: ص٩١، من كلام له عليه السلام رقم ٥٦، أورد شطراً من أوّل الحديث.

٢ ـ كتاب صفين لنصر بن مزاحم: ص٥٢٠، رواه باسناده عن الشعبي: أنّ عليّاً عليه السلام قال يوم صفين حين أقرّ الناس بالصلح.ورواه عنه في البحار: ج٨ (طبع قديم) ص٥٠٥، وفي شرح النهج: ج٢ ص٢٣٩.

(١٦) تخريج الحديث السادس عشر

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ١٦، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ١٤، وفي النوع «ج» الحديث ٦.

*** روايته عن كتاب سليم:**

١ ـ منهاج الفاضلين للحموئي الخراساني: ص٢٢٨ (مخطوط) رواه بهذا السند عن كتاب سليم: الحسن بن أبي يعقوب الدينوري عن إبراهيم بن عمر اليماني عن عبد الرزّاق بن همام عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي.يراجع ص ٣٧١ من هذا الكتاب.

٢ ـ البحار: ج١٥ ص٢٣٦ ح٥٧، أورد تمام الحديث.

٣ ـ البحار: ج٣٨ ص٥٤، أورد تمام الحديث.

٤ ـ إثبات الهداة: ج١ ص٢٠٤ ح١٣٢. أورد شطراً من الحديث.

٥ ـ إثبات الهداة: ج١ ص٦٥٨ ح٨٤١. أورد شطراً من الحديث.

٦ ـ مدينة المعاجز: ص٨٣، رقم ٢٠٨، أورد تمام الحديث.

*** روايته بالإسناد إلى سليم:**

١ ـ الغيبة للنعماني، ص٤٨، بهذا السند: من كتاب سليم بن قيس الهلالي ممّا رواه أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ومحمد بن همام بن سهيل وعبدالعزيز وعبدالواحد ابنا عبدالله بن يونس عن رجالهم عن عبدالرزّاق بن همام عن معمر بن راشد عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس، أورد شطراً من الحديث. ورواه عنه في البحار: ج١٦ ص٨٤، وفي البحار: ج٣٦ ص٢١١، وفي إثبات الهداة: ج١ ص١٩٧ ح١١٢، وفي إثبات الهداة: ج١ ص٦٢١ ح٦٦٨، وفي كفاية الموحدين للطبرسي: ج٢ ص٤٣٣.

٢ ـ إرشاد القلوب: ج٢ ص٢٩٨ قال: وعن الشيخ المفيد رحمه الله مرفوعاً إلى سليم بن قيس وأورد شطراً من الحديث.

٣ ـ الفضائل لشاذان بن جبرئيل: ص١٤٢، أورد تمام الحديث، ورواه عنه في البحار: ج٣٨ ص٥١.

٤ ـ كتاب «الروضة» ص٢٤، رواه عنه في البحار: ج٣٨ ص٥١، وفي إثبات الهداة: ج١ ص١٧٩ ح٦٠.

(١٧) تخريج الحديث السابع عشر

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ١٧، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ١٥، ويوجد الشطر الاخير (قوله: اما بعد، فلابد من رحى . . .) في النوع «ج» الحديث ١٢ بزيادة في أوّله وتفاوت ليس باليسير. ولذلك أوردناه حديثاً مستقلاً تحت الرقم ٥٤.

* روايته عن غير سليم:

١ ـ نهج البلاغة: ص١٣٧، الخطبة ٩٣، ورواه عنه في البحار: ج٨ (طبع قديم) ص٦٤١. قال ابن ابي الحديد في شرح النهج: ج٧ ص٥٧، وهذه الخطبة ذكرها جماعة من أصحاب السير وهي متداولة منقولة مستفيضة.

(١٨) تخريج الحديث الثامن عشر

* توجد هذه الرواية في النوع «الف» من النسخ الحديث ١٨، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ١٦.

* روايته عن كتاب سليم:

١ ـ البحار: ج٢ ص٣٥ ح٣٧، أورد النصف الأوّل من الحديث.

٢ ـ البحار: ج٨ (طبع قديم) ص٦٥٣، أورد النصف الأخير من الحديث.

٣ ـ البحار: ج٩٦ ص٣٨٤، ذيل ح١، أورد شطراً من الحديث.

* روايته بالاسناد إلى سليم:

١ـ الكافي: ج١ ص٤٤ ح١، بهذا السند: محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن حمّاد بن عيسى عن عمر بن أُذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي، وأورد شطراً من أوّل الحديث. ورواه عنه صاحب المعالم في كتابه: ص١٤ بأسناده المتّصلة إلى الكليني.

٢ ـ الكافي: ج١ ص٤٦ ح١، بهذا السند: محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى، وعليّ بن إبراهيم عن أبيه جميعاً عن حمّاد بن عيسى عن عمر بن أُذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس، وأورد شطراً آخر من أوّل الحديث. ورواه عنه صاحب المعالم في كتابه: ص١١ بأسناد متصلّة إلى الكليني.

٣ ـ الكافي: ج١ ص٥٣٩ ح١، بهذا السند: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن حمّاد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس، وأورد شطراً من آخر الحديث، ورواه عنه البحراني في اللوامع النورانيّة: ص٤٤٣.

٤ ـ الروضة من الكافي: ص٥٨ ح٢١، بهذا السند: عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن حمّاد بن عيسى عن إبراهيم بن عثمان (عمر) عن سليم بن قيس الهلالي، وأورد الحديث بتمامه مع زيادة في آخره. ورواه عنه في البحار: ج٨ (طبع قديم) ص٦٥٢، وفي البحار: ج٩٦ ص٣٨٤ ح١.

٥ ـ الشافي للسيد المرتضى: ص٢٥٥، أورد شطراً من آخر الحديث. ونقله عنه ابن أبي الحديد في شرح النهج: ج١٢ ص٢١٢.

٦ ـ الخصال للصدوق: الباب ٢ ح٦٣، بهذا السند: حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا محمد بن يحيى العطّار عن أحمد بن محمد بن عيسى عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى عن عمر بن أُذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي، وأورد شطراً من أوّل الحديث. ورواه عنه في البحار: ج٢ ص١٠٦ ح٢، ورواه البحراني عنه في عوالم العلوم: ج٢ ـ ٣ ص٣٦١ ح١٢.

٧ ـ التهذيب: ج٤ ص١٢٦ ح٣٦٢، بهذاالسند: عليّ بن الحسن بن فضّال

عن محمّد بن إسماعيل الزعفراني عن حماد بن عيسى عن عمر بن أُذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي، وأورد شطراً من آخر الحديث ورواه عنه الحويزي في نور الثقلين: ج٥ ص٢٢٧ ح١٧ كما رواه عنه المير محمد اشرف في فضائل السادات: ص١٩.

٨ ـ التهذيب: ج٦ ص٣٢٨ ح٩٠٦، بهذا السند: عنه (اي عن الحسين بن سعيد) عن حماد بن عيسى عن عمر بن أُذينة عن أبان عن سليم بن قيس الهلالي، وأورد شطراً من أوّل الحديث.

٩ ـ أعلام الدين للديلمي: ص٨٩ عن كتاب الكراجكي عن سليم بن قيس، وأورد شطراً من أوّله.

١٠ ـ منتهى المطلب للعلامة الحلّي: ج١ ص٥٥١، وأورد آخر الحديث.

١١ ـ مختلف الشيعة للعلامة: ج٢ ص٣٤ وأورد شطراً من آخر الحديث.

١٢ ـ المعتبر للمحقّق الحلّي: ص٣٩٥، وأورد شطراً من آخر الحديث.

١٣ ـ مجمع الفائدة والبرهان للمقدس الأردبيلي: ج١ ص٢٧٤.

١٤ ـ كتاب الخمس للشيخ مرتضى الأنصاري: أواسط الكتاب.

١٥ ـ مستند الشيعة للنراقي: ج٢ ص٨٤.

*** روايته عن غير سليم:**

١ ـ الكافي: ج١ ص٥٤ ح١ عن أبي جعفر عليه السلام.

٢ ـ الاحتجاج للطبرسي: ج١ ص٣٩٢ رواه عن مسعدة بن صدقة عن الإمام الصادق عليه السلام، واتّصل بعده بالحديث ١٠ من كتاب سليم. ورواه عنه في البحار: ج٨ (طبع قديم) ص٦٥١ وفي البحار: ج٩٦ ص٣٨٤ ذيل ح١.

٣ ـ غوالي اللئالي عن أمير المؤمنين عليه السلام على ما رواه عنه في البحار: ج٢ ص٣٤ ح٣٠ و٣١.

٤ ـ أمالي الطوسي: ج١ ص٢٣٦، روى شطراً من أوائل الحديث عن أبي الطفيل.

٥ ـ أمالي الطوسي: ج١ ص١١٧ روى شطراً من الحديث عن ابي الطفيل.

٦ ـ تذكرة الخواص: ص١٢٢، أورد شطراً منه.

(١٩) تخريج الحديث التاسع عشر

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ١٩، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ١٧.

*** روايته عن كتاب سليم:**

١ ـ البحار: ج٢٨ ص٢٣، ح٣٣، أورد شطراً من آخر الحديث.

٢ ـ البحار: ج٢٨ ص١٢٤ ح٧، أورد الحديث بتمامه.

*** روايته عن غير سليم:**

١ ـ كتاب «اليقين» لابن طاووس: ص١٤٣، الباب ١٢ عن مناقب إبن مردويه.

٢ ـ البحار: ج٨ (طبع قديم) ص٧٠ رواه عن تلخيص الشافي نقلاً عن ابراهيم الثقفي بأسناده.

(٢٠) تخريج الحديث العشرين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٢٠، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ١٨.

*** روايته عن كتاب سليم:**

١ ـ البحار: ج٢٨ ص١٢٧ ح٧، أورد الحديث متّصلاً بالحديث السابق.

*** روايته بالاسناد إلى سليم:**

١ ـ المحتضر للشيخ حسن بن سليمان: ص٥٩.

٢ ـ كفاية الموحدين للطبرسي: ج٢ ص٣٧٧ عن كتاب سير الصحابة للسيّد هاشم البحراني عن سليم.

*** روايته عن غير سليم:**

١ ـ الإرشاد للشيخ المفيد: ص٢٠ عن معاوية بن ثعلبة، ورواه عنه في

البحار: ج٣٧ ص٣٣١ ح٦٨.

(٢١) تخريج الحديث الحادي والعشرين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٢١، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ١٩.

* **روايته عن كتاب سليم:**

١ ـ البحار: ج٣٧ ص٨٦ ح٥٤.

* **روايته عن غير سليم:**

١ ـ امالي الطوسي عن ابي هريرة، وروى حديث الاصطراع، ورواه عنه في البحار: ج٤٣ ص٢٦٥ ح٢١.

٢ ـ العمدة: ص٢٠٦ عن عليّ عليه السلام وأورد حديث الإستسقاء، ورواه عنه في البحار: ج٣٧ ص٧٢ ح٣٩.

٣ ـ مناقب ابن شهر آشوب: ج٣ ص١٦٢ عن فضائل السمعاني عن أبي هريرة وابن عبّاس والحارث الهمداني، وعن الإمام الصادق عليه السلام.

٤ ـ قرب الاسناد: ص٤٨ عن الصادق عليه السلام.

٥ ـ امالي الصدوق: ص٣٦١ عن الصادق عليه السلام.

٦ ـ اعلام الورى: ص٢١٧ عن الصادق عليه السلام.

٧ ـ إرشاد المفيد: ص٢٨٠ عن الصادق عليه السلام.

٨ ـ امالي الطوسي: ج٢ ص٢٠٦، رواه باسناده عن ميمونة وأُمّ سلمة زوجتي رسول الله صلّى الله عليه وآله.

٩ ـ ذخائر العقبى: ص١٣٠ عن ابن عباس، أورد حديث الركوب حالة السجدة. ورواه عنه الفيروز آبادي في فضائل الخمسة: ج٣ ص١٨٧. ورواه بطرق أُخرى ايضاً.

١٠ ـ كنز العمال: ج٧ ص١٠٧، ذخائر العقبى: ص١٣٤، اسد الغابة: ج٢ ص١٩، أوردوا حديث الاصطراع.

١١ ـ صحيح الترمذي : ج٢ ص٣٠٦ عن ابي بريدة أورد حديث الركوب على العاتق في المنبر.

١٢ ـ تاريخ دمشق لابن عساكر (ترجمة الامام الحسن عليه السلام)، ففي ص١٠٩ و١١٠ أورد حديث الإصطراع وفي ص١١٨ أورد حديث الاستسقاء.

(٢٢) تخريج الحديث الثاني والعشرين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٢٢، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ٢١.

* روايته عن كتاب سليم :

١ ـ البحار: ج٨ (طبع قديم) ص٥٢٦، وهو يوافق في الطبع الجديد: ج٣٢ ص٢٤٤، ح٥١٣ وأورد النصف الأول من الحديث.

٢ ـ البحار: ج٨ (طبع قديم) ص٥٣٥، وهو يوافق في الطبع الجديد: ج٣٣ ص٢٦١ ح٥٣٤ واورد النصف الأخير من الحديث.

(٢٣) تخريج الحديث الثالث والعشرين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٢٣، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ٢٢، وفي النوع «ج» الحديث ٣٢.

* روايته عن كتاب سليم :

١ ـ البحار: ج٨ (طبع قديم) ص٥٣٥، وهو يوافق في الطبع الجديد: ج٣٣ ص٥٣٤. وأورد تمام الحديث.

(٢٤) تخريج الحديث الرابع والعشرين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٢٤، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ٢٠، وفي النوع «ج» الحديث ٣٥.

* روايته عن كتاب سليم:

١ ـ البحار ج٢٢ ص٢٤٥ ح١٥، وأورد الحديث بتمامه.

* روايته عن غير سليم:

١ ـ أمالي الشيخ: ص١٨ و٣٠ ورواه عنه في البحار: ج٢٧ ص٣٣٦، وج٣٩ ص١٩٤.

٢ ـ بشارة المصطفى: ص١٨٠، ورواه عنه في البحار: ج٣٩ ص٢٠٩.

٣ ـ كتاب اليقين لابن طاووس: الابواب ٥، ٤٤، ٤٥، ٥١، ٥٢، ١٦٠، ١٧٣، وذلك نقلاً عن مناقب ابن مردويه، وكتاب المعرفة للثقفي وغيرهما.

٤ ـ الإصابة لابن الحجر: ج٨ القسم ١ ص١٨٣، ورواه عنه الفيروز آبادي في فضائل الخمسة: ج٣ ص٨٨.

(٢٥) تخريج الحديث الخامس والعشرين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٢٥، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ٢٣، وفي النوع «ج» الحديث ٣٩.

* روايته عن كتاب سليم:

١ ـ البحار: ج٨ (طبع قديم) ص٥١٢، أورده بتمامه، وهو يوافق في الطبع الجديد: ج٣٣ ص١٤١ ح٤٢١.

٢ ـ البحار: ج٨٩ ص١٩٦ ح٤٣، أورد شطراً منه.

٣ ـ إثبات الهداة: ج٢ ص١٨٦ ح٩٠٩، أورد شطراً منه.

٤ ـ إثبات الهداة: ج٢ ص١٨٧ ح٩١١، أورد شطراً منه.

* روايته بالاسناد إلى سليم:

١ ـ كتاب «الغيبة» للنعماني: ص٤٥ بهذاالسند: ومن كتاب سليم بن قيس الهلالي مما رواه أحمد بن محمد بن عقدة ومحمد بن همام بن سهيل وعبدالعزيز وعبدالواحد ابنا عبدالله بن يونس عن رجالهم عن عبدالرزاق بن همام عن معمر بن راشد عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس. وأخبر به من غير هذه الطرق

هارون بن محمد قال: حدّثني أحمد بن عبيدالله بن جعفر المعلى الهمداني قال: حدثني عمرو بن جامع بن عمرو بن حرب الكندي، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك شيخ لنا كوفيّ ثقة قال: حدثنا عبدالرزاق بن همام شيخاً عن معمر عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي. وذكر أبان انه سمعه ايضاً عن معمر بن أبي سلمة. قال معمر: وذكر إبراهيم ابو هارون العبدي أنّه سمعه أيضاً عن معمر بن أبي سلمة عن سليم. وأورد شطراً كبيراً من الحديث. ورواه عنه في البحار: ج٣٣ ص١٥٩ ح٤٢٢.

(٢٦) تخريج الحديث السادس والعشرين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٢٦، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ٢٤، وفي النوع «ج» الحديث ٣٨.

*** روايته عن كتاب سليم:**

١ ـ البحار: ج٨ (طبع قديم) ص٥١٨ وهو يوافق في الطبع الجديد: ج٣٣ ص١٧٣ ح٤٥٦.

٢ ـ البحار: ج٤٤ ص١٢٨.

٣ ـ الدُرر النجفيّة للبحراني: ص٢٨١، ٢٨٧.

٤ ـ الغدير: ج٢ ص١٠٦.

*** روايته بالإسناد الى سليم:**

١ ـ الاحتجاج للطبرسي: ج٢ ص١٥، روى شطراً من الحديث. ورواه عنه في البحار: ج٤٤ ص١٢٣ ح١٦.

٢ ـ نزهة الكرام وبستان العوام لمحمد بن الحسين الرازي (قرن ٧ ـ ٦): ص٦٦١.

*** روايته عن غير سليم:**

١ ـ كشف الغمّة عن كتاب الموفقيّات، ورواه عنه في البحار ج٨ (طبع قديم) ص٥٣٤.

٢ ـ تاريخ اليعقوبي: ج٢ ص٢٢٣، أورد احتجاج قيس بن سعد على معاوية مختصراً.

٣ ـ شرح النهج لابن أبي الحديد: ج١١ ص٤٤، رواه عن كتاب «الاحداث» لأبي الحسن علي بن محمد بن أبي سيف المدائني. وأورد ما جاء في حديث سليم من فجايع ما صنع معاوية بالشيعة بعين العبارات.

(٢٧) تخريج الحديث السابع والعشرين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٢٧، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ٢٥، وفي النوع «ج» الحديث الثاني.

* روايته عن كتاب سليم:

١ ـ البحار: ج٢٢ ص٤٩٧ ح٤٤، أورد الحديث بتمامه.

(٢٨) تخريج الحديث الثامن والعشرين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٢٨، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ٢٦.

* روايته عن كتاب سليم:

١ ـ البحار: ج٣٢ ص٢١٥ ح١٧٢، وهو ينطبق على ج٨ (طبع قديم) ص٤٠٩، وأورد الحديث بتمامه.

(٢٩) تخريج الحديث التاسع والعشرين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٢٩، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ٢٧.

* روايته عن كتاب سليم:

١ ـ البحار: ج٣٢ ص٢١٦، وينطبق على ج٨ (طبع قديم) ص٤٠٩.

* روايته بالإسناد الى سليم:

١ ـ الإحتجاج للطبرسي: ج١ ص٢٣٧، ورواه عنه في البحار: ج٣٢ ص١٩٧ ح١٤٧، وفي تفسير نور الثقلين: ج٥ ص٥١٦ ح١٦.

* روايته عن غير سليم:

١ ـ الكافية في إبطال توبة الخاطئة للشيخ المفيد، على ما رواه عنه في البحار: ج٣٢ ص١٩٦ ح١٤٦ بهذا الأسناد: عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام.

(٣٠) تخريج الحديث الثلاثين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٣٠، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ٢٨، وفي النوع «ج» الحديث ٢٤.

* روايته عن كتاب سليم:

١ ـ البحار: ج٤٠ ص٢١٦

* روايته عن غير سليم:

١ ـ إرشاد القلوب للديلمي: ج٢ ص٢٢٤.

٢ ـ الإرشاد للشيخ المفيد: ص١٦٦. ورواه عنه في البحار: ج٤٢ ص١٤٧ ح٧.

٣ ـ الخرائج للراوندي، رواه عنه في البحار: ج٤٢ ص١٤٧.

٤ ـ منتخب كنز العمال: ج٥ ص٤٣ عن إبن عبّاس مثله، ورواه عنه في إحقاق الحقّ: ج٦ ص٤٣.

(٣١) تخريج الحديث الحادي والثلاثين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٣١، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ٢٩، وفي النوع «ج» الحديث ٢٦. ويوجد مضمونه في موارد من الكتاب.

* روايته عن كتاب سليم:

١ ـ البحار: ج٤٠ ص١٨٦ ح٧٢.

* روايته عن غير سليم:

امالي الطوسي: ج٢ ص١٣٦. رواه بعينه باسناده عن المجاشعي عن الرضا عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام.

(٣٢) تخريج الحديث الثاني والثلاثين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٣٢، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ٣٠، ويوجد مثله بتفاوت في النوع «ج» الحديث ٢٧، ولكثرة الاختلاف بينهما أفردنا ما في «ج» بعنوان الحديث ٦٥. ويوجد مضمونه في موارد من كتاب سليم، كما هو من المتواترات بين الفريقين.

* روايته عن كتاب سليم:

١ ـ البحار: ج٢٨ ص٥، وينطبق على ج٨ (طبع قديم) ص٣.

٢ ـ الصوارم الماضية في الفرقة الناجية للعلامة السيد مهدي القزويني النجفي، على ما نقل عنه العلامة السيد محمد صادق بحر العلوم في مقدّمته على كتاب سليم، طبع النجف: ص٤٧.

* روايته بالإسناد إلى سليم:

سنورد مواردها في التخريج ٦٥ فراجع.

* روايته عن غير سليم:

١ ـ الكافي عن أبي خالد الكابلي عن أبي جعفر عليه السلام، ورواه عنه في البحار: ج٢٨ ص٧، وينطبق على ج٨ طبع قديم ص٥.

٢ ـ أمالي الطوسي: ج٢ ص١٣٧، باسناده عن المجاشعي عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام. ورواه عنه في البحار: ج٢٨ ص٥.

٣ ـ الإحتجاج للطبرسي: ج١ ص٣٩١ روى مثل حديث سليم مرفوعاً، ويحتمل كونه عن سليم لانطباق العبارات. ورواه عنه في البحار: ج٢٨ ص٥.

٤ ـ الخصال للصدوق: ج٢ ص٥٨٥ ح١١، ورواه عنه في البحار: ج٢٨

ص٤ ح١٣ .

(٣٣) تخريج الحديث الثالث والثلاثين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٣٣، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ٣١، وفي النوع «ج» الحديث ٣٠ متصلاً بآخر الحديث ٦٦ الآتي. و نحن قابلناه هنا على ما في «الف» و«ب» و«د» ونورده في آخر الحديث ٦٦ أيضاً لأنّه جزء منه في النوع «ج».

*** روايته عن كتاب سليم:**

١ ـ البحار: ج٤٠ ص١٨٧ ح٧٢ .

*** روايته عن غير سليم:**

١ ـ بصائر الدرجات: ص١٩١ ح٣ . عن الأعمش عن الكلبي .

٢ ـ بصائر الدرجات: ص١٩٢ ح٥ عن الأعشى عن الأعمش عن الكلبي .

٣ ـ بصائر الدرجات: ص١٩١ ح٢ عن أبي جعفر عليه السلام . ورواه عنه في البحار: ج٥ ص١٥٨ ح١٣ .

٤ ـ محاسن البرقي: ص٢٨٠ ح٤٠٩ عن أبي عبدالله عليه السلام . ورواه عنه في البحار: ج٥ ص١٥٩ ح١٥ .

٥ ـ قرب الاسناد: ص١٣ عن الصادق عليه السلام عن أبيه عليه السلام عن رسول الله صلّى الله عليه وآله . ورواه عنه في البحار: ج٥ ص١٥٣ ح٢ .

٦ ـ ويؤيّد ذلك كثير ممّا ورد عنهم عليهم السلام في ذكر صحيفة فيها أسماء شيعتهم وأنّ أسمائهم وعددهم محفوظ معلوم عندهم . راجع عن ذلك بصائر الدرجات: ص٨٦ الباب ١٥، ص٨٩ الباب ١٦، ص١٧٠ الباب ٣، ص١٩٠ الباب٥، ص٣٩٠ الباب ٨ .

(٣٤) تخريج الحديث الرابع والثلاثين

* يوجد هذاالحديث في النوع «الف» الحديث ٣٤، وفي النوعين «ب»

و«د» الحديث ٣٢.

* روايته عن كتاب سليم:

١ ـ البحار: ج٣٢ ص٦٠٩ ح٤٨١، وينطبق على ج٨ (طبع قديم) ص٤٨٢.

* روايته عن غير سليم:

١ ـ كتاب صفين لنصر بن مزاحم: ص٤٧٧ ـ ٤٧٠، رواه بأسناده عن نمير بن وعله وعن زيد بن وهب. ورواه عنه ابن أبي الحديد في شرح النهج البلاغة: ج٢ ص٢٠٩ وج١٥ ص١٢٢، ورواه عن كتاب صفين ايضاً المجلسي في البحار: ج٣٢ ص٦١٥.

٢ ـ نهج البلاغة: ص٣٧٤، باب الكتب، رقم ١٧، باختلاف ليس باليسير.

٣ ـ مروج الذهب للمسعودي: ج٣ ص١٣.

٤ ـ الامامة والسياسة لابن قتيبة: ص١١٧.

٥ ـ كنز الفوائد: ج٢ ص٢٠١. ورواه عنه في البحار ج٨ (طبع قديم) ص٥٠٩.

٦ ـ شرح نهج البلاغة لابن ميثم: ج٤ ص٣٨٩، ورواه عنه في البحار: ج٨ (طبع قديم) ص٥٠٥.

٧ ـ الأخبار الطوال للدينوري: ص١٨٨.

٨ ـ جمهرة رسائل العرب: ص٤٧٩.

(٣٥) تخريج الحديث الخامس والثلاثين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٣٥، وفي النوع «ب» الحديث ٣٣.

* روايته عن كتاب سليم:

١ ـ البحار: ج٣٢ ص٦١٣، وينطبق على ج٨ (طبع قديم) ص٤٨٣.

* روايته عن غير سليم:

١ ـ كتاب صفّين لنصر بن مزاحم: ص٣٩١.

٢ ـ مروج الذهب للمسعودي: ج٢ ص٣٨٨.

٣ ـ تاريخ الطبري: ج٤ ص٣١.

٤ ـ كتاب الفتوح لابن أعثم: ج٣ ص٢٣٥.

(٣٦) تخريج الحديث السادس والثلاثين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٣٦، وفي النوع «ب» الحديث ٤٠، ويوجد مثله في النوع «ج» سنوردها بعنوان الحديث ٦٠، وفي النوع «د» الحديث ٣٩.

* روايته عن كتاب سليم:

١ ـ البحار: ج٣٨ ص٣١٤ ح١٨.

* روايته بالاسناد إلى سليم:

١ ـ الإحتجاج: ج١ ص٢٣١. ورواه عنه في البحار: ج٤٠ ص١.

* روايته عن غير سليم:

١ ـ مناقب ابن شهر آشوب: ج٢ ص٢٢٠، ورواه عنه في البحار: ج٣٨ ص٢٩٧ و٢٩٩.

(٣٧) تخريج الحديث السابع والثلاثين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٣٧، وفي النوع «ب» الحديث ٣٦، وفي النوع «ج» الحديث ٢٨، وفي النوع «د» الحديث ٣٥.

* روايته عن كتاب سليم:

١ ـ إثبات الهداة: ج١ ص٦٥٩ ح٨٤٦، أورد شطراً من الحديث.

٢ ـ البحار: ج٨ (طبع قديم) ص١٩٨، أورد تمام الحديث.

٣ ـ البحار: ج٦١ ص٢٤١ ح٨، أورد شطراً من الحديث.

٤ ـ تفسير البرهان: ج٣ ص١٠٢ ح٢٦، أورد شطراً من الحديث.

٥ ـ عوالم العلوم: ج١٥/٣ ص٣١، ذيل ح٢٣، أورد شطراً من الحديث.

* روايته بالاسناد إلى سليم:

١ ـ الغارات لإبراهيم الثقفي: ج١ ص٣٢٦ شطراً من الحديث.

٢ ـ بصائر الدرجات للصفار: ص٣٧٢ ح١٦ بهذا السند: حدّثنا عبدالله عن إبراهيم بن محمّد الثقفي، قال: أخبرنا اسماعيل بن يسار، حدّثني علي بن جعفر الحضرمي عن سليم الشامي(!)، وأورد شطراً من الحديث.

وقد مرّ البحث عن تلقيب سليم بالشامي في ص٢٦١ و٢٩٨من مقدّمتنا.

ورواه عن بصائر الدرجات في إثبات الهداة: ج٢ ص٤٩٩ ح٤٤٩، وفي البحار: ج٢٦ ص٧٩ ح٣٩، وفي عوالم العلوم: ج١٥/٣ ص٣١ ح٢٣.

٣ ـ علل الشرايع للصدوق: ج١ ص١٨٢ ب١٤٦ ح٢، بهذا السند: أبي رحمه الله قال: حدّثنا عبدالله بن الحسن المؤدّب عن أحمد بن علي الإصبهاني، عن إبراهيم بن محمّد الثقفي، عن إسماعيل بن بشار، قال: حدّثنا علي بن جعفر الحضرمي بمصر منذ ثلاثين سنة قال: حدّثنا سليمان (وصحّف سليم بسليمان): قال محمّد بن أبي بكر . . . وأورد شطراً من آخر الحديث. ورواه عنه في البحار: ج٤٣ ص٧٩ ح٦٦، وفي عوالم العلوم: ج٦ (مجلّد الصديقة الطاهرة) ص٧٤، وص٩٤ ح١٥.

٤ ـ الإختصاص للشيخ المفيد: ص٣٢٤ بهذا السند: وعنه (اي إبراهيم بن محمد الثقفي) قال: حدّثني إسماعيل بن يسار عن علي بن جعفر الحضرمي عن سليم بن قيس الشامي، وأورد شطراً من آخرالحديث. ورواه عنه في البحار: ج٢٦ ص٧٩ ح٣٩، وفي تفسير البرهان: ج٣ ص١٠١ ح٢٤، وج٤ ص٤٦٣ ح٧. وفي العوالم: ج١٥/٣ ص٣١ ح٢٣.

٥ ـ الكافية في إبطال توبة الخاطئة للشيخ المفيد، على ما رواه عنه في البحار: ج٨ (طبع قديم) ص٢٧، وأورد شطراً من آخر الحديث.

٦ ـ مناقب إبن شهرآشوب: ج٣ ص٣٣٦ عن سليم قال: سمعت محمد بن

أبي بكر، وأورد شطراً من آخر الحديث. ورواه عنه في البحار: ج٢٣ ص٢٥٧، وفي البرهان:ج٣ ص١٠٣، وج٤ ص٤٦٣.

٧ ـ إرشاد القلوب للديلمي: ج٢ ص٣٩١ بحذف الاسناد، وأورد الحديث بتمامه. ورواه عنه في البحار: ج٨ (طبع قديم) ص١٩٧، وفي مدينة المعاجز: ص١٠٨.

٨ ـ الصراط المستقيم للعلاّمة البياضي: ج٣ ص١٥٣ و١٥٥ قال: ويعضده ما أسند سليم... وأورد شطراً من الحديث ورواه عنه في البحار: ج٢٨ ص١٢٢ وينطبق على ج٨ (طبع قديم) ص٢٧.

٩ ـ كتاب «فعلت فلا تلم» لأبي الجيش المظفر بن محمد البلخي المتوفى ٣٦٧، على ما رواه عنه عماد الطبري في كتابه المعروف بكامل البهائي المؤلّف في سنة ٦٧٣، راجع ج٢ ص١٢٩ الفصل السادس، لم يذكر اسم سليم الاّ أنّه أورد الرواية بعين ما في كتاب سليم.

*** روايته عن غير سليم:**

١ ـ أمالي المفيد: ص٣١ باسناده عن عثمان بن عفّان وحكى آخر ما جرى عند موت عمر.

(٣٨) تخريج الحديث الثامن والثلاثين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٣٨، وفي النوع «ب» الحديث ٣٧، وفي النوع «ج» الحديث ٤، وفي النوع «د» الحديث ٣٦.

*** روايته عن كتاب سليم:**

١ ـ البحار: ج٢٨ ص١٦، وينطبق على ج٨ (طبع قديم) ص٦.

*** روايته بالإسناد إلى سليم:**

١ ـ بصائر الدرجات للصفار: ص٢٧ ح٦ بهذا السند: حدّثنا محمد بن الحسين عن محمد بن أسلم عن ابن أُذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس. وقد مرّ مثل هذا الحديث في مفتتح كتاب سليم رواه أبان بن أبي عيّاش عن أبي

الطفيل عن أمير المؤمنين عليه السلام.

٢ ـ مناقب ابن مردويه بأسناد ذكره عن سليم، رواه عنه ابن طاووس في الطرائف ورواه عن الطرائف في اثبات الهداة: ج٢ ص٢٣١ ح١٥٩. ورواه ابن طاووس في كتاب اليقين أيضاً: الباب ١٨٥ بهذا السند: حدّثني إسماعيل بن علي بن رزين الواسطي قال: حدّثنا الهيثم بن عدي الطائي قال: حدّثنا حماد بن عيسى قال: حدّثنا علي بن هاشم قال: حدّثني أبي هاشم بن البريد وإبن أُذينة عن أبان بن تغلب عن مسلم. ولا شكّ في تصحيف «سليم» بمسلم، وقد أشار الشيخ الحرّ في إثبات الهداة إلى أنّ في بعض النسخ «سليم». كما أنّ أبان بن أبي عيّاش إشتبه في هذاالسند بأبان بن تغلب. وقد مرّ البحث عنه في ص٢٩٧ من مقدّمتنا.

(٣٩) تخريج الحديث التاسع والثلاثين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٣٩، وفي النوع «ب» الحديث ٣٨، وفي النوع «د» الحديث ٣٧.

*** روايته عن كتاب سليم:**

١ ـ البحار: ج٣٧ ص ١٩٥ ح٧٨، أورد الحديث بتمامه.

٢ ـ الغدير للعلامة الأميني: ج٢ ص٣٤، قال: وأقدم كتاب سيق إلى رواية هذا الشعر هو كتاب سليم بن قيس الهلالي التابعي الصدوق الثبت المعوّل عليه عند علماء الفريقين . . وتبعه على روايته لفيف من علماء الإسلام لا يستهان بعدّتهم.

*** روايته عن غير سليم:**

١ ـ الغدير ج٢ ص٣٩ ـ ٣٤، رواه عن أكثر من ٢٥ طريقاً من الشيعة و١٢ طريقاً من العامّة.

(٤٠) تخريج الحديث الأربعين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٤٠، وفي النوع «ب» الحديث ٣٩، وفي النوع «د» الحديث ٣٨.

* روايته عن كتاب سليم:

١ ـ البحار: ج٣٩ ص٣٥٢ ح٢٦، أورد الحديث بتمامه.

* روايته عن غير سليم:

١ ـ الخصال: ب١٠ ح٦ عن زيد بن علي عن آبائه عليهم السلام، ورواه عنه في البحار: ج٣٩ ص٣٣٧ ح٦.

٢ ـ الخصال: ب١٠ ح٧ عن زيد بن عليّ أيضاً، ورواه عنه في البحار: ج٣٩ ص٣٣٧ ح٧.

٣ ـ الخصال: ب١٠ ح٨ عن جابر بن يزيد عن الإمام الباقر عليه السلام. ورواه عنه في البحار: ج٣٩ ص٣٣٨ ح٨.

٤ ـ الخصال: ب١٠ ح٩ عن أبي عبدالله عليه السلام. ورواه عنه في البحار: ج٣٩ ص٢٣٨ ح٩.

٥ ـ أمالي الصدوق: ص٤٨ عن نصر بن مزاحم. ورواه عنه في البحار: ج٣٩ ص٣٣٨، ذيل ح٧.

٦ ـ أمالي الطوسي: ص٨٥ عن أبي خالد الواسطي، ورواه عنه في البحار: ج٣٩ ص٣٣٨ ذيل ح٧.

(٤١) تخريج الحديث الحادي والأربعين

* يوجد هذا الحديث في النوعين «الف» و «ب» الحديث ٤١، وفي النوع «د» الحديث ٤٠، وهو اخر الأحاديث في النوعين «ب» و«د» وبه تنتهي نُسخ هذين النوعين.

* روايته عن كتاب سليم:

١ ـ البحار: ج٢٢ ص٤٩٨ ح٤٥، أورد تمام الحديث.

* روايته عن غير سليم:

١ ـ كتاب الطُرَف لابن طاووس: ص٤٧ باسناده عن الكاظم عليه السلام

عن آبائه عليهم السلام، ورواه عنه في البحار: ج٢٢ ص٤٩٤ ح٤٠.

٢ ـ ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام لمحمد بن العباس بن مروان المعروف بابن الجحام باسناده عن يزيد بن شراحيل كاتب عليّ عليه السلام. ورواه في تفسير البرهان: ج٤ ص٤٨٩. وفي سعد السعود لابن طاووس وفي تفسير نور الثقلين: ج٥ ص٦٤٦.

٣ ـ ما نزل من القرآن . . . بأسناده عن يعقوب بن يزيد أنّه وجد في كتاب أبيه، ورواه عنه في البرهان: ج٤ص٤٩٠.

٤ ـ ما نزل من القرآن . . . بأسناده عن جابر بن عبدالله، ورواه عنه في البرهان: ج٤ ص٤٩٠.

٥ ـ أمالي الشيخ الطوسي بأسناده عن يعقوب بن ميثم عن كُتُب أبيه ميثم، وعن أبي جعفر عليه السلام. ورواه عنه في البرهان: ج٤ ص٤٩٠.

٦ ـ امالي الشيخ الطوسي بأسناده عن أبي عبدالله عليه السلام، ورواه عنه في البرهان: ج٤ ص٤٩١.

٧ ـ مناقب ابن شهر آشوب عن أبي جعفر عليه السلام وعن ابن عبّاس وأبو برزة وابن شراحيل. ورواه عنه في البرهان: ج٤ ص٤٩١.

٨ ـ مناقب الخوارزمي عن ابن شراحيل، ورواه عنه في البرهان: ج٤ ص٤٩٢.

٩ ـ شواهد التنزيل للحسكاني بأسناده عن إبن شراحيل، ورواه عنه في تفسير البرهان: ج٤ ص٤٩٢.

(٤٢) تخريج الحديث الثاني والأربعين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٤٢، وفي النوعين «ب» و«د» الحديث ٤، وفي النوع «ج» الحديث ٣٣.

* روايته عن كتاب سليم:

١ ـ منهاج الفاضلين للحموئي الخراساني (مخطوط): ص٢٣٣ و٢٣٦، رواه

عن كتاب سليم بهذا السند: الحسن بن أبي يعقوب الدينوري عن إبراهيم بن عمر اليماني عن عمّه عبدالرزاق بن همام عن أبان عن سليم وأورد شطراً من أواسط الحديث. راجع عن هذا السند: ص٣٧٠ و٣٧١ من هذا الكتاب.

٢ ـ البحار: ج٨ (طبع قديم) ص٥٣٦، أورده بتمامه وهو يوافق في الطبع الجديد: ج٣٣ ص٢٦٥.

٣ ـ البحار: ج٤٤ ص١٠٢، أورده بتمامه.

٤ ـ البحار: ج٦١ ص١٦٩ ح٢٤، أورد شطراً منه.

*** روايته بالأسناد إلى سليم:**

١ ـ الكافي: ج١ ص٥٢٩ ح٤، بهذا السند: عليّ بن إبراهيم عن أبيه، عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس.

٢ ـ الكافي: ج١ ص٥٢٩ ح٤ بهذا السند: محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن إبن أبي عمير عن عمر بن أُذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس.

٣ ـ الكافي: ج١ ص٥٢٩ ح٤ بهذاالسند: عليّ بن محمد عن أحمد بن هلال عن إبن أبي عمير عن عمر بن أُذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس. وأورد شطراً من الحديث.

٤ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج١ ص٣٨ ح٨ بهذا السند: حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن محمّد بن أبي عمير عن عمر بن أُذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي، وأورد شطراً من الحديث. ورواه عنه في إثبات الهداة: ج٢ ص٢٦٢، وفي البحار: ج٣٦ ص٢٣١ ح١٣.

٥ ـ إكمال الدين للصدوق: ج١ ص٢٧٠ ح١٥ بهذا السند: حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمّد بن أبي عمير عن عمر بن أُذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي. وأورد شطراً من الحديث. ورواه عنه في البحار: ج٣٦ ح٢٣١ ح١٣.

٦ ـ الخصال للصدوق: ص٥٦٢ ب١٢ ح٤١ بهذا السند: حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمّد بن أبي عمير عن عمر بن أُذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي.

٧ ـ الخصال للصدوق: ص٥٦٢ ب١٢ ح٤١ بهذا السند: حدّثنا محمّد بن الحسن بن الوليد رضي الله عنه قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار عن يعقوب بن يزيد وإبراهيم بن هاشم جميعاً عن حمّاد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي. وأورد شطراً من الحديث. ورواه عنه في البحار: ج٣٦ ص٢٣١ ح١٣.

٨ ـ الغيبة للنعماني: ص٦٠ بهذا السند: أخبرنا محمّد بن يعقوب قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن ابن إبي عمير عن عمر بن اذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي. وأورد شطراً من الحديث، ورواه عنه في البحار: ج٣٦ ص٢٣٢.

٩ ـ الإستنصار للكراجكي: ص٩ بهذا السند: رواه عليّ بن إبراهيم عن أبيه عن حمّاد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر عن إبن أبي عمير عن عمر بن أُذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي، أورد شطراً من الحديث.

١٠ ـ الغيبة للشيخ الطوسي: ص٩١ بهذا السند: روى محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري فيما أخبر به جماعة عن أبي المفضّل الشيباني عنه عن أبيه عن محمد بن الحسين عن محمّد بن أبي عمير (عن عمر بن أُذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس).

١١ ـ الغيبة للشيخ الطوسي: ص٩١ بهذا السند: وأخبرنا أيضاً جماعة عن عدّة من أصحابنا عن محمد بن يعقوب عن محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد عن ابن أبي عمير عن عمر بن أُذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس. وأورد شطراً من الحديث. ورواه عنه في البحار: ج٣٦ ص٢٣٢.

١٢ ـ مناقب إبن شهر آشوب: ج١ ص٢٩٦، وأورد شطراً من الحديث.

١٣ ـ الإحتجاج للطبرسي: ج٢ ص٣، وأورد الحديث بتمامه وينطبق متنه على

ما في النوع «ج» من النسخ. ورواه عنه في البحار: ج٢٢ ص٣٢٩، وج٤٤ ص٩٧ ح٩. وفي إثبات الهداة: ج١ ص٣٤٤ ح٣٦٠، وفي العوالم: ج١٦ ص٢٤٦ ح١.

١٤ ـ اعلام الورى لأمين الاسلام الطبرسي: ص٣٩٥ بهذا السند: (الشيخ أبو جعفر بن بابويه) قال: حدّثنا سعد بن عبدالله عن علي بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن ابن اذينة عن ابان بن أبي عياش عن سليم بن قيس وأورد شطراً من الحديث.

١٥ ـ المعتبر للمحقق الحلّي: ص٤.

١٦ ـ تقريب المعارف لأبي الصلاح الحلبي (مخطوط): ص١٧٧.

١٧ ـ العدد القويّة للشيخ علي بن يوسف بن مطهر: ص٤٦ ح٦١.

١٨ ـ كشف الغمّة: ج٢ ص٥٠٨، وأورد شطراً من الحديث.

١٩ ـ الصراط المستقيم للبياضي: ج٢ ص١٢٠ قائلاً: وفي أحاديث سليم. ثمّ أورد شطراً من الحديث ثمّ قال: روى ذلك الشيخ الطوسي بطريقين عن الكليني.

(٤٣) تخريج الحديث الثالث والأربعين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٤٣.

* **روايته عن كتاب سليم:**

١ ـ البحار: ج٦٧ ص٣٤٥.

* **روايته عن غير سليم:**

١ ـ الكافي: ج٢ ص٢٢٦ ح١ بأسناده عن أبي عبدالله عليه السلام. ورواه عنه في البحار: ج٦٧ ص٣٦٥ ح٧٠.

٢ ـ امالي الصدوق: المجلس ٨٤ ح٢ عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام. ورواه عنه في البحار: ج٦٧ ص٣٤١ ح٥١.

٣ ـ صفات الشيعة للصدوق: ص٦٠ ح٣٥ عن جعفر بن محمّد عن أبيه عليهما السلام.

٤ ـ نهج البلاغة ص٣٠٣ : الخطبة ١٩١ ، ورواه عنه في البحار: ج٦٧ ص٣١٥ ح٥٠ .

٥ ـ تحف العقول : ص١٠٧ ، ورواه عنه في البحار: ج٦٧ ص٣٣٠ .

٦ ـ كنز الفوائد للكراجكي : ص٣١ بأسناده عن الربيع بن خثيم . ورواه عنه في البحار: ج٦٨ ص١٩٢ ح٤٨ .

٧ ـ تذكرة الخواص لابن الجوزي : ص١٣٨ ، عن مجاهد عن إبن عبّاس .

٨ ـ مطالب السؤول لابن طلحة : ج١ ص١٥١ عن الربيع بن خثيم .

(٤٤) تخريج الحديث الرابع والأربعين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٤٤ .

* **روايته عن كتاب سليم :**

١ ـ البحار: ج٢٢ ص١٤٧ ح١٤١ ، أورده بتمامه .

(٤٥) تخريج الحديث الخامس والأربعين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٤٥ . وقد مرّ مثله في أواسط الحديث ١٤ .

* **روايته عن كتاب سليم :**

١ ـ البحار: ج٢٢ ص١٤٨ ح١٤٢ ، أورده بتمامه .

* **روايته بالإسناد إلى سليم :**

١ ـ الغيبة للنعماني : ص٥٢ بهذا السند : أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة ومحمد بن همام بن سهيل وعبدالعزيز وعبدالواحد إبنا عبدالله بن يونس عن رجالهم عن عبدالرزّاق بن همام عن معمر بن راشد عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس . وأخبر به من غير هذه الطرق هارون بن محمد قال : حدثني أحمد بن عبيدالله بن جعفرالمعلى الهمداني قال : حدّثني أبو الحسن عمر بن الجامع الكندي قال : حدّثنا عبدالله بن المبارك شيخ لنا كوفيّ ثقة قال : حدّثنا عبدالرزاق بن همام شيخاً عن معمر

عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم. وأورد الحديث بتفاوت ليس باليسير. وما أورده أشبه بما في الحديث ١٤.

٢ ـ الفضائل لشاذان بن جبرئيل: ص١٣٤، أورد مثل ما في غيبة النعماني.

(٤٦) تخريج الحديث السادس والأربعين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٤٦.

* **روايته عن كتاب سليم:**

١ ـ البحار: ج٤٠ ص٩٥ ح١١٦، أورده بتمامه.

(٤٧) تخريج الحديث السابع والأربعين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٤٧.

* **روايته عن كتاب سليم:**

١ ـ البحار: ج٤٠ ص٩٧.

* **روايته عن غير سليم:**

١ ـ الكافي: ج٢ ص٣٨٨ ح١٦، عن أبي جعفر عليه السلام.

٢ ـ الكافي: ج٢ ص٣٨٨ ح١٨، عن موسى بن جعفر عليه السلام.

٣ ـ الكافي: ج٢ ص٣٨٩ ح٢١، عن موسى بن جعفر عليه السلام.

٤ ـ إرشاد القلوب: ص١٧٩ عن أبي جعفر عليه السلام.

٥ ـ فردوس الأخبار للديلمي عن أنس عن رسول الله صلّى الله عليه وآله، ورواه عنه في البحار: ج٤٠ ص٧٦.

(٤٨) تخريج الحديث الثامن والأربعين

* يوجد هذا الحديث في النوع «الف» الحديث ٤٨، وهو آخر الأحاديث في النوع «الف» وبه تنتهي النسخة. وهو في النوع «ب» الحديث ٣٥، وفي النوع «د» الحديث ٣٤.

* روايته عن كتاب سليم:

١ ـ البحار: ج٨ (طبع قديم) ص٥٦، أورده بتمامه.

٢ ـ البحار: ج٤٣ ص١٩٧ ح٢٩، أورد كثيراً من الحديث.

٣ ـ البحار: ج٨١ ص٢٥٦ ح١٨، أورد شطراً من الحديث.

٤ ـ عوالم العلوم للبحراني: مجلّد فاطمة الزهراء عليها السلام: ص٢٢٠ ح١.

* روايته بالإسناد إلى سليم:

١ ـ كتاب البهار للحسين بن سعيد، رواه عنه السيد بن طاووس في كتاب «اليقين»: الباب ١١٥ قائلاً: إنّ الحسين بن سعيد رفع الحديث إلى سليم بن قيس الهلالي، وأورد شطراً من الحديث. ورواه عنه في البحار: ج٣٧ ص٣١٩ ح٥١.

* روايته عن غير سليم:

١ ـ الإحتجاج للطبرسي: ج٢ ص١١٩، عن حماد بن عثمان عن أبي عبدالله عليه السلام.

(٤٩) تخريج الحديث التاسع والأربعين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ٣، وتجد مثله في أواخر الحديث ١٣ فيما خاطب به أمير المؤمنين عليه السلام طلحة.

(٥٠) تخريج الحديث الخمسين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ٧.

* روايته عن غير سليم:

١ ـ مناقب ابن شهر آشوب: ج٢ ص١٩٤ رواه عن الكراجكي بأسناده عن جابر بن عبدالله. ورواه عنه في البحار: ج٣٩ ص٣٠.

٢ ـ مناقب الخوارزمي: ص٦٠ بأسناده عن جابر، ورواه عنه العلامة الحلي في كشف اليقين: ص٦٠ كما رواه عنه في كشف الغمة: ج١ ص١٥١، ورواه عنه في البحار: ج٣٧ ص٢٦٠ ح١٨.

٣ ـ مستدرك الحاكم: ج٣ ص١٣٨ رواه بأسناده عن الحسن بن علي عليهما السلام. ورواه عنه في الغدير: ج٢ ص٣٢٢.

(٥١) تخريج الحديث الحادي والخمسين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ٨.

*** روايته عن غير سليم:**

١ ـ مناقب ابن شهر آشوب: ج٢ ص١٩٤ رواه عن أبي صالح المؤذّن في الأربعين وأبوالعلاء العطاء الهمداني في كتابه بأسناده عن أُمّ سلمة. ورواه عنه في البحار: ج٣٩ ص٣٠.

٢ ـ سنن البيهقي: ج٧ ص٦٥ عن أبي سعيد الخدري. ورواه عنه في الغدير: ج٣ ص٢١٢.

٣ ـ السيرة الحلبيّة: ج٣ ص٣٧٥، ورواه عنه في الغدير: ج٣ ص٢١٢.

(٥٢) تخريج الحديث الثاني والخمسين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ١١.

*** روايته بالإسناد إلى سليم:**

١ ـ الإحتجاج للطبرسي: ج١ ص٢٣٠، أورد تمام الحديث بتفاوت. ورواه عنه في البحار: ج٣٧ ص٢٩٢ ح٦.

٢ ـ الفضائل لشاذان بن جبرئيل: ص١٤٥، أورد تمام الحديث ورواه عنه في البحار: ج٣٨ ص٣٠ ح٣.

٣ ـ نزهة الكرام وبستان العوام لمحمد بن الحسين الرازي (قرن ٧ ـ ٦): ص٥٥٧.

*** روايته عن غير سليم:**

١ ـ مناقب إبن شهر آشوب: ج٣ ص٦٢ عن مسند أبي يعلي بأسناده عن أبي سعيدالخدري. ورواه عنه في البحار: ج٣٨ ص ٢٨.

(٥٣) تخريج الحديث الثالث والخمسين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ١٢ .

* **روايته عن غير سليم :**

١ ـ كتاب صفين لنصر بن مزاحم : ص٤٧٤ ، ورواه عنه في «الغدير» : ج١٠ ص٤٧ .

٢ ـ تفسير العياشي : ج٢ ص٧٧ ح٢٣ ، ورواه عنه في البحار : ج٣٢ ص١٨٥ ح١٣٣ .

٣ ـ حلية الأولياء : ج١ ص٨٥ .

٤ ـ تاريخ دمشق : ج٣٥ ص٩٠٠ .

٥ ـ الفتوح لابن أعثم : ج٣ ص٢٦٤ و٢٨٤ .

٦ ـ الأخبار الطوال : ص١٨٨ .

٧ ـ نظم درر السمطين : ص١١٨ .

٨ ـ نزهة الأبرار على ما رواه العلامة الأميني في ثمرات الأسفار.

٩ ـ يراجع نهج السعادة للمحمودي : ج٢ ص٢٢٧ .

(٥٤) تخريج الحديث الرابع والخمسين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ١٣ .

* **روايته بالإسناد إلى سليم :**

١ ـ الخصال للصدوق : ج١ ص١٥٧ ، الباب ٣ ح١٣٣ بهذا السند : حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا سعد بن عبدالله عن أحمد بن محمّد بن عيسى عن أبيه عن حمّاد بن عيسى عن عمر بن أُذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي ، وأورد تمام الحديث بتفاوت .

٢ ـ علل الشرايع : ج١ ص١٢٣ ب١٠٢ ح١ بهذا السند : حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه ، قال : حدّثنا عليّ بن الحسين السعد آبادي عن أحمد بن أبي عبدالله عن أبيه عن حمّاد بن عيسى عن إبن أُذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن

سليم بن قيس، وأورد شطراً من اواسط الحديث. ورواه عنه في البحار: ج٢٥ ص٢٠٠ ح١١.

(٥٥) تخريج الحديث الخامس والخمسين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ١٤.

روايته عن كتاب سليم:

١ ـ إثبات الهداة: ج٢ ص١٨٥ ح٩٠٢.

روايته بالإسناد إلى سليم:

١ ـ الفضائل لشاذان بن جبرئيل، رواه عنه في البحار: ج٤٢ ص١٥٥ ح٢٣.

٢ ـ الروضة لبعض علماء القرن السابع، رواه عنه في البحار: ج٤٢ ص١٥٥ ح٢٣، كما رواه عنه في إثبات الهداة: ج٢ ص٣٦ ح١٩٦.

(٥٦) تخريج الحديث السادس والخمسين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ١٥.

(٥٧) تخريج الحديث السابع والخمسين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ١٦.

(٥٨) تخريج الحديث الثامن والخمسين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ١٧ و٢٠، وتجد كلام أبان مع الحسن البصري في النوع «ب» ذيل الحديث ٦.

* **روايته عن غير سليم:**

١ ـ البحار: ج٤٠ ص٨١ عن مسند أحمد بن حنبل.

٢ ـ اللوامع النورانية للبحراني: ص٣٧٣ عن الكليني بأسناده عن أبي بصير.

٣ ـ اللوامع النورانية للبحراني: ص٣٧٦ عن محمد بن العباس بأسناده عن الصادق عليه السلام.

٤ ـ المناقب لابن شهر آشوب: ج١ ص٢٦٤ رواه عن أبو سعد الواعظ في شرف النبي صلّى الله عليه وآله.

(٥٩) تخريج الحديث التاسع والخمسين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ١٨.

* **روايته عن غير سليم:**

١ ـ كتاب صفين لنصر بن مزاحم: ص٢٣٠ و٤٧٧.

٢ ـ كتاب الفتوح لابن أعثم الكوفي: ج٣ ص٣٠٤.

٣ ـ كتاب صفين للجلودي، على ما رواه عنه السيد ابن طاووس في مهج الدعوات: ص٩٦.

(٦٠) تخريج الحديث الستّين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ١٩، وقد مرّ في الحديث ٣٦ حديث حمّى أمير المؤمنين عليه السلام في السفر. رواه سليم هناك عن المقداد ويرويه هنا عن أمير المؤمنين عليه السلام.

* **روايته بالإسناد إلى سليم:**

١ ـ الإحتجاج للطبرسي: ج١ ص٢٣١، ورواه عنه في البحار: ج٤٠ ص١، وفي إثبات الهداة: ج٢ ص١٨٥ ح٩٠٣، وأورد شطراً منه.

٢ ـ نزهة الكرام وبستان العوام لمحمد بن الحسين الرازي (قرن ٧ ـ ٦): ص٥٥٨.

(٦١) تخريج الحديث الحادي والستّين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ٢١.

* روايته عن كتاب سليم:

١ ـ فضائل السادات للمير محمد أشرف: ص٢٩١، أورد شطراً منه.

* روايته بالإسناد إلى سليم:

١ ـ الغيبة للطوسي: ص١١٧ بهذا السند: أخبرنا إبن أبي جيد عن محمّد بن الحسن بن الوليد عن محمّد بن أبي القاسم البرقي عن محمّد بن علي أبي سمينة الكوفي عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي عن جابر بن عبدالله الأنصاري وعبدالله بن عبّاس، أورد تمام الحديث إلّا شطراً من آخره.

٢ ـ الغيبة للطوسي: ص٢٠٣، أورد شطراً منه.

(٦٢) تخريج الحديث الثاني والستّين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ٢٢.

(٦٣) تخريج الحديث الثالث والستّين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ٢٣.

* روايته عن غير سليم:

١ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج٢ ص٦٢ ح٢٦٢ بأسناده عن الرضا عن آبائه عن عليّ عليهم السلام. ورواه عنه في البحار: ج٣٨ ص٣٣٤ ح٨.

٢ ـ الإرشاد للمفيد: ص١٨٦ بأسناده عن حكيم بن جبير، ورواه عنه في البحار: ج٤١ ص٢٠٥ ح٢٢.

٣ ـ أمالي الشيخ الطوسي: ج١ ص٨٣ بأسناده عن عقبة الهجري. ورواه عنه في البحار: ج٣٨ ص٣٣٤ ح٩.

٤ ـ مناقب إبن شهر آشوب: ج٢ ص١٨٧ رواه عن المناقب، ورواه عنه في البحار: ج٣٨ ص٣٣٧.

٥ ـ مناقب ابن شهر آشوب: ج٢ ص١٨٦ رواه عن فردوس الديلمي بأسناده

عن أبي يحيى وعقبة الهجري وحكيم بن جبير، ورواه عنه في البحار: ج٤١ ص٢٠٥.

٦ ـ الخرائج للراوندى، رواه عنه في البحار: ج٤١ ص٢٠٦ بأسناده عن حكيم بن جبير وجماعة.

٧ ـ فرائد السمطين: الباب ٤٤ بأسناده عن زيد بن وهب. راجع الغدير: ج٣ ص١٢١.

٨ ـ فرائد السمطين: الباب ٥٧ بأسناده عن حنان. راجع الغدير: ج٣ ص١٢١.

٩ ـ كنز العمال: ج٦ ص٣٩٦ بأسناده عن أبي يحيى. راجع الغدير: ج٣ ص١٢١.

١٠ ـ الاستيعاب: ج٢ ص٤٦٠. راجع الغدير: ج٣ ص١٢١.

١١ ـ تاريخ إبن كثير: ج٧ ص٣٣٥. راجع الغدير: ج٩ ص٣١٨.

١٢ ـ تهذيب التهذيب لإبن حجر: ج٧ ص٣٣٧.

(٦٤) تخريج الحديث الرابع والستين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ٢٥.

* **روايته عن غير سليم:**

ورد هذا الحديث متواتراً في كتب الفريقين. راجع البحار: ج٤٠ ص١٢٧ الباب ٩٣.

(٦٥) تخريج الحديث الخامس والستّين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ٢٧، وقد مرّ مثله في الحديث ٣٧ بتفاوت لم يكن باليسير.

* **روايته بالإسناد إلى سليم:**

١ ـ الفضائل لشاذان بن جبرئيل: ص١٤٠، ورواه عنه في البحار: ج٢٨ ص١٣ ح٢٠.

٢ ـ الروضة لبعض علماء القرن السابع، على ما رواه عنه في البحار: ج٢٨ ص١٣٠ ح٢٠.

٣ ـ الصراط المستقيم للبياضي: ج٢ ص٣٧، روى شطراً من الحديث.

* **روايته عن غير سليم:**

١ ـ الخصال للصدوق: الباب ٧٠ ح١١ عن الصادق عن آبائه عن أمير المؤمنين عن رسول الله صلوات الله عليهم. ورواه عنه في البحار: ج٢٨ ص٤ ح١٣.

٢ ـ أمالي الطوسي: ج٢ ص١٣٧ بأسناد المجاشعي عن الصادق عن آبائه عليهم السلام. ورواه عنه في البحار: ج٢٨ ص٥ ح٦.

٣ ـ الاحتجاج: ج١ ص٣٩١، ورواه عنه في البحار: ج٢٨ ص٤ ح٥.

(٦٦) تخريج الحديث السادس والستّين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ٢٩. والجدير بالذكر أنّ في النوع «ج» أورد بعده الحديث ٣٥ متّصلاً بهذا الحديث.

* **روايته بالاسناد إلى سليم:**

١ ـ الفضائل لشاذان بن جبرئيل: ص١٤١، ورواه عنه في البحار: ج٢٨ ص٧٣ ح٣٢.

٢ ـ الروضة لبعض علماء القرن السابع ورواه عنه في البحار: ج٢٨ ص٧٣ ح٣٢.

(٦٧) تخريج الحديث السابع والستّين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ٣١.

(٦٨) تخريج الحديث الثامن والستّين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ٣٦.

(٦٩) تخريج الحديث التاسع والستّين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ٣٧.

*** روايته بالإسناد إلى سليم:**

١ ـ الكافي: ج١ ص٢٩٧ ح١ بهذا السند: علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني وعمر بن اذينة عن أبان عن سليم بن قيس، وأورد شطراً من أوّل الحديث. ورواه عنه في اثبات الهداة: ج١ ص٤٤٤ ح٢٦ وج٢ ص٥٤٣ ح١.

٢ ـ من لا يحضره الفقيه للصدوق: ج٤ ص١٣٩ ح٤٨٤، وأورد تمام الحديث. ورواه عنه في إثبات الهداة: ج١ ص٤٤٥.

٣ ـ التهذيب للطوسي: ج٩ ص١٧٦ ح٧١٤ بهذا السند: عنه (اي الحسين بن سعيد) عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام، وإبراهيم بن عمر عن أبان رفعه إلى سليم بن قيس الهلالي رضي الله عنه، وأورد تمام الحديث.

٤ ـ الغيبة للطوسي: ص١١٧ بهذا السند: أخبرنا أحمد بن عبدون عن ابن ابي الزبير القرشي عن عليّ بن الحسن بن فضّال عن محمّد بن عبدالله بن زرارة عمّن رواه عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: هذه وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام وهي نسخة كتاب سليم بن قيس الهلالي دَفَعها إلى أبان وقرأها عليه. ثمّ أورد شطراً من أوّل الحديث وآخره. ورواه عنه في البحار: ج٤٢ ص٢١٢ ح١٢.

٥ ـ إعلام الورى للطبرسي: ص٢٠٧، أورد شطراً من أوّل الحديث عن الكليني بأسناده، ورواه عنه في البحار: ج٤٣ ص٣٢٢ ح١.

٦ ـ الدر النظيم في مناقب الأئمّة اللهاميم لجمال الدين يوسف بن حاتم الشامي (مخطوط) نقل عنه السيد بحر العلوم في مقدمة كتاب سليم، طبع النجف: ص١٥. قال: حدّث عبدالرحمان بن حجاج عن أبي عبدالله عليه السلام وعمّن رواه عن عمرو بن شمر عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه عن أبي جعفر عليه السلام

قال: هذه وصيّة علي بن أبي طالب عليه السلام إلى إبنه الحسن عليه السلام وهي نسخة كتاب سليم بن قيس الهلالي دفعها إلى أبان وقرأها عليه. قال أبان: قرأتها على عليّ بن الحسين عليهما السلام فقال: صدق سليم رحمه الله. ثمّ أورد تمام الحديث.

* روايته عن غير سليم:

١ ـ الكافي: ج١ ص٢٩٨ ح٥ بأسناده عن أبي جعفر عليه السلام.

٢ ـ الكافي: ج٧ ص٥١ بأسناده عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام، ورواه عنه في البحار: ج٤٢ ص٢٤٨ ح٥١، أورد تمام الحديث بزيادات.

٣ ـ نهج البلاغة: ص٤٢١، الرسالة رقم ٤٧.

(٧٠) تخريج الحديث السبعين

* يوجد هذا الحديث في النوع «ج» الحديث ٤٠ وهو آخر الأحاديث في النوع «ج» وبقيت النسخ بعده ناقصة.

(٧١) تخريج الحديث الحادي والسبعين

* روايته بالإسناد إلى سليم:

١ ـ إكمال الدين للصدوق: ص٤١٣، الباب ٣٩ ح١٥ بهذا السند: حدثنا أبي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما، قالا: حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفرالحميري جميعاً عن محمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد وإبراهيم بن هاشم جميعاً عن حمّاد بن عيسى عن عمر بن أُذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي. ورواه عنه في البحار: ج٢٣ ص٨٨ ح٣١. كما رواه عنه السيد الطبرسي في كفاية الموحدين: ج٢ ص٣٦.

* روايته عن غير سليم:

١ ـ عيون الأخبار بأسناده عن الرضا عن آبائه عن رسول الله صلوات الله عليهم، ورواه عنه في البحار: ج٢٣ ص٨١ ح١٨.

٢ ـ كنز الكراجكي: ص١٥١ بأسناده عن الرضا عن آبائه عن رسول الله

صلوات الله عليهم، ورواه عنه في البحار: ج٢٣ ص٩٢ ح٣٩.

٣ ـ مجمع الزوائد للهيثمي: ج٥ ص٢٢٤، ورواه عنه في الغدير: ج١٠ ص٣٦٠. وهذا الحديث من المتواترات بين الفريقين.

(٧٢) تخريج الحديث الثاني والسبعين

*** روايته بالاسناد إلى سليم:**

١ ـ عيون المعجزات للحسين بن عبدالوهاب من أعلام القرن السابع: ص٤، بهذا السند: حدّثني إبن عيّاش الجوهري، قال: حدّثني أبو طالب عبدالله بن محمّد الأنباري، قال: حدّثني أبو الحسين محمّد بن زيد التستري، قال: حدّثني أبو سمينة محمّد بن علي الصيرفي، قال: حدّثني إبراهيم بن عمر اليماني عن حمّاد بن عيسى المعروف بغريق الجحفة، قال: حدّثني عمر بن أُذينة عن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس الهلالي، قال: سمعت أباذر جندب بن جنادة الغفاري. ورواه عنه في البحار: ج٤١ ص١٧٩ ح١٦.

*** روايته عن غير سليم:**

١ ـ الفضائل لشاذان بن جبرئيل: ص٦٩، أورد الحديث بعينه عن أبي ذر الغفاري. والمحتمل قويّاً انّه برواية سليم. ورواه عنه في البحار: ج٤١ ص١٨٠.

٢ ـ ما نزل من القرآن لمحمد بن العباس بأسناده عن جابر مثله بتفاوت، على ما رواه النجفي عنه في كنز الفوائد (مخطوط) ورواه عنه في البحار: ج٤١ ص١٨١ ح١٧. وفي مدينة المعاجز ص٣٣، الباب ٤٥، وتفسير البرهان: ج٤ ص٢٨٧.

٣ ـ إرشاد القلوب للديلمي: ج٢ ص٦٤ بصورة مفصلة، ورواه عنه في البحار: ج٣٥ ص٢٧٧.

٤ ـ الهداية الكبرى للحسين بن حمدان الحضيني (مخطوط): ص١٧.

٥ ـ فرائد السمطين للحموئي: ب٣٨. ورواه عنه في الغدير: ج٣ ص٣٩٢.

٦ ـ المناقب للخوارزمي: ص٦٨.

٧ ـ ينابيع المودة للقندوزي: ص١٤٠.

(٧٣) تخريج الحديث الثالث والسبعين

*** روايته بالإسناد إلى سليم:**

١ ـ كنز الفوائد للكراجكي الجزء الرابع، على ما رواه عنه الشيخ الحر العاملي في الجواهر السنيّة: ص٣٠٣ بهذا السند: قال الكراجكي: وروَت العامّة من طريق آخر قال: أخبرني أبو المرجا البلدي، قال: أخبرني أبو المفضّل محمّد بن عبدالله بن المطلب الشيباني الكوفي، قال: حدّثني الحسن بن علي بن نعيم بن سهل بن أبان بن محمّد البغدادي ـ وكان مجاوراً بمكة سمعتُه منه بالطائف ـ قال: حدّثنا عليّ بن الحسين بن بشير الكوفي، قال: حدّثنا محمّد بن سنان عن مفضّل بن عمر الجعفي، عن أبي خالد الكابلي عن سليم بن قيس الهلالي عن عبدالله بن عبّاس. والجدير بالذكر أنّ كنز الكراجكي المطبوع ناقصة لا يتضمّن جميع أجزائها والباقي مفقودة اليوم.

*** روايته عن غير سليم:**

١ ـ كنز الفوائد للكراجكي الجزء الرابع عن مائة منقبة لابن شاذان باسناده عن عبدالرحمان بن مهدي عن ابن عبّاس بتفاوت. رواه عنه الشيخ الحر في الجواهر السنّية: ص٣٠٢.

(٧٤) تخريج الحديث الرابع والسبعين

*** روايته بالاسناد إلى سليم:**

١ ـ تأويل الآيات الظاهرة للنجفي: ج٢ ص٦٤٢ ح٤ بهذاالسند: محمّد بن العبّاس، حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد (ابن عقدة) باسناده عن رجاله عن سليم بن قيس عن الحسن بن علي عن أبيه عليهما السلام. ورواه عنه في تفسير البرهان: ج٤ ص٢٧٦ ح١٠.

٢ ـ كنز الفوائد للنجفي (مخطوط): ص٣٦٩، ورواه عنه في البحار: ج٢٤ ص٨ ح٢٢.

* روايته عن غير سليم:

١ ـ أورده العلاّمة الأميني في الغدير ج٢ ص٣٠٦ عن عدة طرق.

(٧٥) تخريج الحديث الخامس والسبعين

* يوجد هذا الحديث في مفتتح كتاب سليم، رواه أبان بن أبي عيّاش عن الحنش بن المعتمر عن أبي ذر.

* روايته بالإسناد إلى سليم:

١ ـ الاحتجاج للطبرسي: ج١ ص٢٢٨، ورواه عنه في البحار: ج٢٣ ص١١٩ ح٣٨.

٢ ـ نزهة الكرام لمحمد بن الحسين الرازي (قرن ٧ ـ ٦): ص٥٥٥.

* روايته عن غير سليم:

١ ـ أمالي الطوسي: ج١ ص٥٩ بأسناده عن رافع مولى أبي ذر عن أبي ذر.

٢ ـ أمالي الطوسي: ج١ ص٣٥٩ بأسناده عن أبان بن تغلب عن حنش بن معتمر عن أبي ذر.

٣ ـ أمالي الطوسي: ج٢ ص٧٥ بأسناده عن حذيفة بن أسيد عن أبي ذر.

٤ ـ أمالي الطوسي: ج٢ ص٩٦ بأسناده عن رافع مولى أبي ذر عن أبي ذر.

٥ ـ أمالي الطوسي: ج٢ ص١٢٧ بأسناده عن أبي إسحاق الهمداني عن حنش عن أبي ذر.

٦ ـ أمالي الطوسي: ج٢ ص٢٤٧ بأسناده عن أبي اسحاق عن حنش عن أبي ذر.

٧ ـ أمالي الطوسي: ج٢ ص٣٤٣ بأسناده عن مورق العجلي عن أبي ذر.

٨ ـ بشارة المصطفى: ص١٠٦ بأسناده عن رافع مولى أبي ذر عن أبي ذر.

٩ ـ الطرائف: ص٣٢ عن مناقب ابن المغازلي بأسناده عن أبي ذر.

١٠ ـ تذكرة الخواصّ لابن الجوزي: ص٣٢٣ عن أبي الفرج الإصفهاني بأسناده عن أبي ذر.

(٧٦) تخريج الحديث السادس والسبعين

*** روايته بالإسناد إلى سليم:**

١ ـ الإحتجاج للطبرسي: ج٢ ص٨.

٢ ـ العدد القويّة للشيخ علي بن يوسف الحلّي: ص٥١ ح٦٢.

ورواه عن الكتابين في البحار: ج٤٤ ص٢٢ ح٦، والعوالم: ج١٦ ص١٧٧ ح٦. وكفاية الموحّدين: ج٢ ص١٤٠ و١٧٩.

*** روايته عن غير سليم:**

١ ـ أمالي الطوسي: ج٢ ص١٧١ عن أبي عمر ذاذان.

٢ ـ أمالي الطوسي: ج٢ ص١٧٨ عن الصادق عن أبيه عن جده علي بن الحسين عليهم السلام وأورد خطبة طويلة تتضمّن ما هنا.

٣ ـ كتاب البرهان، رواه عنه في البحار: ج٧٢ ص١٥١ ح٢٩.

(٧٧) تخريج الحديث السابع والسبعين

*** روايته بالاسناد إلى سليم:**

١ ـ كفاية الأثر للخزّاز: ص٤٦، بهذا السند: حدّثنا محمّد بن علي رضي الله عنه، قال: حدّثني أبي رحمه الله، قال: حدثنا سعد (سعيد) بن عبدالله، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد عن حمّاد بن عثمان بن عيسى (خ ل: حماد بن عيسى) عن عبدالله بن مسكان عن أبان بن خَلَف (تغلب؟) عن سليم بن قيس الهلالي.

٢ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام للصدوق: ج١ ص٤١ ح١٧: بهذا السند: حدّثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله بن أبي خلف قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عبدالله بن مسكان عن أبان بن خلف عن سليم بن قيس الهلالي.

٣ ـ إكمال الدين للصدوق: ص٢٦٢ ح١٠، بهذا السند: حدّثنا أبي رضي الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبدالله قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد عن حماد بن عيسى عن عبدالله بن مسكان عن أبان بن تغلب عن سليم بن قيس الهلالي.

٤ ـ الخصال للصدوق: الباب ١٢ ح٣٨، بهذا السند: حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبدالله بن أبي خلف قال: حدّثني يعقوب بن يزيد عن حمّاد بن عيسى عن عبدالله بن مسكان عن أبان بن تغلب عن سليم بن قيس الهلالي.

ورواه عن العيون والاكمال والخصال في البحار: ج٣٦ ص٢٤١، والعوالم ج١٥ ص١١٦ ح٣٩. وعن الإكمال في إثبات الهداة: ج١ ص٥٠٦.

٥ ـ المائة منقبة لابن شاذان: ص١٢٤، المنقبة ٥٨ بهذا السند: حدّثنا أبو محمّد الحسن بن علي بن عبدالله العلوي الطبري رحمه الله، قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن عبدالله قال: حدّثني جدّي أحمد بن محمّد عن أبيه، قال: حدّثني حماد بن عيسى، قال: حدّثني عمر بن أُذينة، قال: حدّثني أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي.

٦ ـ الإستنصار للكراجكي: ص٩، بهذا السند: حدّثنا الشيخ أبو الحسن محمّد بن أحمد بن شاذان القمي رضي الله عنه، قال: حدّثنا أبو محمّد الحسن بن عبدالله العلوي الطبري قال: حدّثنا أحمد بن عبدالله، قال: حدّثني أحمد بن محمد عن أبيه، قال: حدّثني حماد بن عيسى، قال: حدّثني عمر بن أُذينة، قال: حدّثني أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي.

٧ ـ مناقب ابن شهر آشوب: ج٤ ص٧٠. ورواه عنه في البحار: ج٤٣ ص٢٩٥ وفي العوالم: ج١٧ ص٣٨ ح٦.

٨ ـ منهاج الفاضلين للحموئي الخراساني (مخطوط): ص٢٤٢.

٩ ـ مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي: ج١ ص١٤٥ بهذا السند: عن إبن شاذان قال: حدّثني أبو محمّد الحسن بن علي العلوي الطبري عن أحمد بن عبدالله: حدّثني جدّي أحمد بن محمّد عن أبيه عن حماد بن عيسى عن عمر بن أُذينة قال: حدّثني أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي. ورواه عنه في: الطرائف: ص١٧٤ ح٢٧٢، وفي الصراط المستقيم للبياضي: ج٢ ص١١٩، وفي البحار: ج٣٦ ص٢٤١، وفي الفرقة الناجية للقطيفي في المطلب الثاني من الفصل

الثالث (مخطوط) ورواه عنه السيد بحر العلوم في مقدّمة كتاب سليم طبع النجف: ص٥١. ورواه أيضاً في ينابيع المودّة: ص٤٤٥ و٤٩٢.

١٠ ـ مودة القربى:ص٩٥، رواه عنه القندوزي في ينابيع المودّة: ص١٦٨ و٤٤٥.

*** روايته عن غير سليم:**

١ ـ كفاية الأثر: ص٣٠ بأسناده عن أبي سعيد الخدري.

٢ ـ غاية المرام: ص٤٦ و٦٢١.

٣ ـ حلية الأبرار: ج١ ص٧٣٠.

٤ ـ مودّة القربى: ص٩٥.

٥ ـ المناقب المرتضوية للكشفي: ص١٢٩.

راجع احقاق الحقّ: ج١٣ ص٧١.

(٧٨) تخريج الحديث الثامن والسبعين

*** روايته بالإسناد إلى سليم:**

١ ـ تفسير فرات الكوفي: ص٩ بهذا السند: فرات قال: حدّثني علي بن محمّد بن عمر الزهري، قال: حدّثني القاسم بن إسماعيل الأنباري، قال: حدّثني حفص بن عاصم ونصر بن مزاحم وعبدالله بن المغيرة عن محمّد بن هارون السندي: قال: حدّثني أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس. ورواه عنه في البحار: ج٢٦ ص٦٣ ح١٤٦.

٢ ـ ما نزل من القرآن لمحمد بن العباس على ما رواه عنه في تأويل الآيات الظاهرة للنجفي: ج٢ ص٥٥٥ ح١٠ وفي كنز الفوائد للنجفي (مخطوط) ص٢٩٠، بهذا السند: محمد بن العباس عن عليّ بن محمد الجعفي عن أحمد بن القاسم الأكفاني عن عليّ بن محمّد بن مروان عن أبيه عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس. وأورد الحديث أخصر مما في تفسير فرات. ورواه عنه في البحار: ج٢٤ ص١٧٩ ح١١. ورواه السيد البحراني في اللوامع النورانيّة: ص٣٦٧، وفي تفسير

البرهان ج٤ ص١٣٩ ح٥ عن محمّد بن العبّاس بالأسناد المذكورة.

(٧٩) تخريج الحديث التاسع والسبعين

* روايته بالاسناد إلى سليم:

١ ـ مختصر البصائر للشيخ حسن بن سليمان الحلّي: ص١٠٤ بهذا السند: وعنه (اي عن أحمد بن محمد بن عيسى) وعليّ بن إسماعيل بن عيسى ومحمّد بن الحسين بن أبي الخطاب عن عثمان بن عيسى عن عمر بن أُذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي.

(٨٠) تخريج الحديث الثمانين

* روايته بالاسناد إلى سليم:

١ ـ مناقب ابن شهر آشوب: ج٣ ص٨٧. ورواه عنه في البحار: ج٣٥ ص٣٨٩ ح٨.

٢ ـ شواهد التنزيل للحسكاني: ج١ ص٩٢ ح١٢٩، بهذا السند: أخبرنا محمّد بن عبدالله بن أحمد الصوفي، قال: أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد الحافظ: أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن عمير، قال: حدّثني بشر بن المفضّل عن عيسى بن يوسف عن أبي الحسن علي بن يحيى عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس عن عليّ عليه السلام.

ورواه عن شواهد التنزيل في:

١ ـ تأويل الآيات الظاهرة للنجفي: ج١ ص٨١ ح٦٤.

٢ ـ تفسير مجمع البيان للطبرسي: ج٢ ص٢٢٤. ورواه عنه في تفسير نور الثقلين: ج١ ص١٣٤ ح٤٠٦، وفي البحار: ج٢٣ ص٣٣٤.

٣ ـ كفاية الموحدين للسيد الطبرسي: ج٢ ص١٤٠ و١٧٩.

٤ ـ إحقاق الحقّ: ج١٤ ص٥٥٣.

* روايته عن غير سليم:

١ ـ تفسير البرهان: ج١ ص١٥٩، أورده بطرق عديدة.

(٨١) تخريج الحديث الحادي والثمانين

* روايته بالاسناد إلى سليم:

١ ـ تأويل الآيات الظاهرة للنجفي: ج٢ ص٦٩٢ ح١، بهذا السند: قال محمد بن العبّاس رحمه الله: حدّثنا محمّد بن القاسم عن عبيد بن كثير عن حسين بن نصر بن مزاحم عن أبيه عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي.

٢ ـ كنز الفوائد للنجفي (مخطوط): ص٤٠٠. ورواه عنه في البحار: ج٢٤ ص٣٣٠ ح٥٣.

* روايته عن غير سليم:

١ ـ البرهان: ج١ ص٣٢٥ ح٤.

(٨٢) تخريج الحديث الثاني والثمانين

* روايته بالاسناد إلى سليم:

١ ـ تفسير فرات الكوفي: ص١٣١ بهذا السند: فرات قال: حدّثنا أحمد بن الحسن معنعناً عن سليم بن قيس العامري. ورواه عنه في البحار: ج١٦ ص٨٦ ح٧، وفي ج٢٣ ص١٦٨.

٢ ـ ما نزل من القرآن لمحمّد بن العباس بهذا السند: محمّد بن العباس بن علي بن مروان بن الماهيار المعروف بإبن الجحّام، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم عن حسين بن الحكم عن حسين بن نصر بن مزاحم عن أبيه عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي.

ورواه عن محمد بن العباس في:

١ ـ تأويل الآيات الظاهرة للنجفي: ج٢ ص٤٩٨ ح١٣. ورواه عنه في البحار: ج٢٣ ص١٦٨ ح٢.

٢ ـ تفسير البرهان: ج٤ ص٣٤ ح٧.

٣ ـ اللوامع النورانية للبحراني: ص٤ و٣٢٣.

٤ ـ فصل الخطاب للنوري: ص٣١٤.

* روايته عن غير سليم:

١ ـ تفسير القمي: ص٥٥٩.

٢ ـ معاني الأخبار للصدوق بأسناده عن الصادق عن آبائه عن عليّ عليهم السلام.

٣ ـ أمالي الصدوق: ص٢٨٢ بالأسناد عن الصادق عن آبائه عن عليّ عليهم السلام.

٤ ـ كنز الفوائد للنجفي (مخطوط) بالأسناد عن الصادق عن آبائه عن عليّ عليهم السلام.

ورواه عن هذه المصادر في البحار: ج٢٣ ص١٦٨ و١٦٩، وفي اللوامع النورانية: ص٤.

(٨٣) تخريج الحديث الثالث والثمانين

* روايته بالاسناد إلى سليم:

١ ـ ما نزل من القرآن لمحمد بن العباس بهذا السند: قال محمّد بن العبّاس رحمه الله: حدّثنا محمد بن القاسم عن حسين بن الحكم عن حسين بن نصر عن أبيه عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي.

ورواه عن محمد بن العباس في:

١ ـ تأويل الآيات الظاهرة للنجفي: ج٢ ص٥٦١ ح٢٣.

٢ ـ كنز الفوائد للنجفي (مخطوط): ص٢٩٢. ورواه عنه في البحار: ج٢٣ ص١٨٦ ح٥٨، وفي البحار: ج٣٦ ص١٥٤ ح١٣٣، وفي مستدرك الوسائل: ج٣ ص١٧٨.

٣ ـ اللوامع النورانية للبحراني: ص٣٧١.

٤ ـ تفسير البرهان: ج٤ ص١٤٦ ح٩.

* روايته عن غير سليم:

١ ـ تفسير نور الثقلين: ج٤ ص٦٠٤.

٢ ـ تفسير البرهان: ج٤ ص١٤٦.

٣ ـ البحار: ج٢٣ ص١٨٧.

(٨٤) تخريج الحديث الرابع والثمانين

* روايته بالاسناد إلى سليم:

١ ـ روضة الكافي: ص٥٨ ح٢١ بهذا السند: علي بن إبراهيم عن أبيه عن حمّاد بن عيسى عن إبراهيم بن عثمان (عمر) عن سليم بن قيس الهلالي. ورواه عنه في نور الثقلين: ج٥ ص٢٨٤.

٢ ـ ما نزل من القرآن لمحمد بن العباس بهذا السند: قال محمّد بن العبّاس رحمه الله: حدّثنا الحسين بن أحمد المالكي، عن محمّد بن عيسى عن محمّد بن أبي عمير عن عمر بن أُذينة، عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي.

ورواه عن محمّد بن العبّاس في:

١ ـ تأويل الآيات الظاهرة للنجفي: ج٢ ص٦٧٨ ح٣.

٢ ـ كنز الفوائد للنجفي (مخطوط): ص٣٣٦. ورواه عنه في البحار: ج٢٤ ص٢٢٢ ح٦.

٣ ـ تفسير البرهان: ج٤ ص٣١٦ ح١٥.

(٨٥) تخريج الحديث الخامس والثمانين

* روايته بالاسناد إلى سليم:

١ ـ تأويل الآيات الظاهرة للنجفي: ج٢ ص٧٦٦ ح٤ بهذا السند: روى سليمان بن سماعة عن عبدالله بن القاسم عن أبي الحسن الأزدي عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي.

٢ ـ كنز الفوائد للنجفي (مخطوط) ص٣٧٢. ورواه عنه في البحار: ج٢٣ ص٢٥٥ ح٧، وفي تفسير البرهان: ج٤ ص٤٣٢ ح١٥.

* روايته عن غير سليم:

١ ـ تفسير القمي: ج٢ ص٤٠٧ بأسناده عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام. ورواه عنه النجفي في تأويل الآيات الظاهرة: ج٢ ص٧٦٦ ح٣.

٢ ـ كنز الفوائد للنجفي (مخطوط): ص٤٤٤ بأسناده عن جابر عن أبي عبدالله عليه السلام.

٣ ـ كنز الفوائد للنجفي (مخطوط): ص٤٤٤ بأسناده عن جابر بن أبي جعفر عليه السلام.

٤ ـ كنز الفوائد للنجفي (مخطوط): ص٤٤٤ بأسناده عن علي بن قاسم عن أبي جعفر عليه السلام.

٥ ـ تفسير فرات: ص٢٠٣ عن أبي جعفر عليه السلام. يراجع عن المصادر الخمسة: البحار: ج٢٣ ص٢٥٤ إلى ٢٥٦.

٦ ـ مناقب إبن شهر آشوب عن الباقر عليه السلام. رواه عنه في تفسير نور الثقلين: ج٥ ص٥١٤ ح١٠.

٧ ـ راجع تأويل الآيات الظاهرة للنجفي: ج٢ ص٧٦٥، أورد ١٧ حديثاً يؤيد ما ذكرناه.

٨ ـ مجمع البيان للطبرسي في تفسير سورة التكوير بأسناده عن الباقر عليه السلام وعن ابن عبّاس. رواه عنه في البحار: ج٢٣ ص٢٥٦، وتفسير نور الثقلين: ج٥ ص٥١٤ ح٩، وفي تفسير البرهان: ج٤ ص٤٣١ ح٢.

٩ ـ محمّد بن العباس في تفسيره بالأسناد عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام. رواه عنه في البرهان: ج٤ ص٤٣٢ ح١١.

(٨٦) تخريج الحديث السادس والثمانين

* يوجد الشطر الأوّل من هذا الحديث في بيان دعائم الإيمان في الحديث ٨

من هذا الكتاب، والعجب من عدم وجود هذا الحديث في متن الكتاب مع رواية الكليني لهما عن سليم بسند واحد.

* روايته بالإسناد إلى سليم:

١ ـ الكافي: ج٢ ص٣٩١ ح١، بهذا السند: علي بن إبراهيم عن أبيه عن حمّاد بن عيسى عن إبراهيم بن عمر اليماني عن عمر بن أُذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي. ورواه عنه في البحار: ج٧٢ ص١١٦ ح١٥.

* روايته عن غير سليم:

١ ـ الخصال للصدوق: الباب ٤ ح٧٤، بأسناده عن الأصبغ بن نباتة. ورواه عنه في البحار: ج٧٢ ص٨٩ ح١، وص١٢٢ ح١٩.

٢ ـ نهج البلاغة: ص٤٧٣، الحِكَم ٣١. ورواه عنه في البحار: ج٦٨ ص٣٤٧ ح١٧.

٣ ـ تحف العقول: ص١٠٩ عن أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة. ورواه عنه في البحار: ج٦٨ ص٣٨٢ ح٣٢.

(٨٧) تخريج الحديث السابع والثمانين

* روايته بالإسناد إلى سليم:

١ ـ الخصال للصدوق: ج١ ص٤٧، الباب ٢ ح٣٠ بهذا السند: حدّثنا محمّد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار عن محمّد بن أحمد بن محمّد عن العبّاس بن معروف عن عليّ بن مهزيار عن حكم بن بهلول عن إسماعيل بن همام عن عمر بن أُذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي.

ورواه عنه في البحار: ج١ ص٢٠٩ ح١، والبحار: ج٤ ص١٣٦ ح٢. وفي العوالم: ج٣ ـ ٢ ص٢٣٦ ح٨.

(٨٨) تخريج الحديث الثامن والثمانين

* روايته بالاسناد إلى سليم:

١ ـ طبّ الأئمّة عليهم السلام: ص٣٥، بهذا السند: الخواتيمي عن محمد بن عليّ الصيرفي عن محمّد بن أسلم عن الحسن بن محمد الهاشمي عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس الهلالي. ورواه عنه في البحار: ج٩٥ ص١١٦ ح١، وفي البحار: ج١٠٤ ص١١٧ ح٤٤.

(٨٩) تخريج الحديث التاسع والثمانين

* روايته بالاسناد إلى سليم

١ ـ كتاب الزهد للحسين بن سعيد: ص٧ ح١٢ بهذا السند: عثمان بن عيسى عن عمر بن أُذينة عن سليم بن قيس. ورواه عنه في وسائل الشيعة: ج١١ ص٣٢٩ ح٢، وفي البحار: ج٧٩ ص١١٢ ح١١، وفي تفسير البرهان: ج٢ ص٤٢٦ ح٥.

٢ ـ تفسير العياشي: ج٢ ص٢٩٩ ح١٠٥ عن سليم. ورواه عنه في البحار: ج٧٩ ص١١٢ ح١٠، وفي تفسير البرهان: ج٢ ص٤٢٧ ح٩.

٣ ـ الكافي: ج٢ ص٣٢٣ ح٣ بهذا السند: عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن عمر بن أُذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس. ورواه عنه الشيخ البهائي في الأربعين: ص١٥٩ ح٢٤ والشيخ الحرّ في وسائل الشيعة: ج١١ ص٣٢٩ ح٢، والمجلسي في البحار: ج٦٣ ص٢٠٦ ح٣٩.

(٩٠) تخريج الحديث التسعين

* روايته بالاسناد إلى سليم:

١ ـ أمالي الشيخ الطوسي: ج٢ ص٢٣٥ بهذا السند: وعنه (اي الشيخ

الطوسي) قال: أخبرنا جماعة عن أبي المفضّل، قال: حدّثني عبدالرزّاق بن سليمان بن غالب الأزدي بارتاج، قال: حدّثنا الفضل بن المفضّل بن قيس بن زمانة الأشعري سنة أربع وخمسين ومائتين ـ وفيها مات بالكوفة ـ قال: حدّثنا حماد بن عيسى الغريق، قال: حدّثني عمر بن أُذينة عن أبان بن أبي عيّاش عن سليم بن قيس. ورواه عنه في البحار: ج٢ ص٥٥ ح٢٨، وفي البحار: ج٧١ ص٢٩٠ ح٥٩، وفي العوالم: ج٣ ـ ٢ ص٣٧٣ ح١.

(٩١) تخريج الحديث الحادي والتسعين

* روايته بالإسناد إلى سليم:

١ ـ كتاب «كفاية المهتدي في معرفة المهدي عليه السلام» للسيد محمد الميرلوحي: ص٣٠٧ عن كتاب «إثبات الرجعة» للفضل بن شاذان، قال الشيخ أبو محمد الفضل بن شاذان بن خليل: حدّثنا الحسن بن عليّ بن فضّال وإبن أبي نجران عن حمّاد بن عيسى عن عبدالله بن مسكان عن أبان بن تغلب عن سليم بن قيس الهلالي.

* * *

هنا ينتهي فصل التخريجات، وقد ظهر من خلالها مدى اتّصال الكتاب بالمصادر الحديثيّة والتاريخيّة، وأنّ أكثر أحاديثها موجودة في ساير المصادر ومنقولة بأسانيد أُخرى أيضاً عن سليم وعن غير سليم.

وهذا ختام ما قصدناه من تحقيق كتاب سليم بن قيس الهلالي بما تضمّن من المقدّمة والمتن والهوامش والملاحق والحمد لله ربّ العالمين.

* * *

الفهارس العامة

١ ـ فهرس الآيات القرآنيّة.
٢ ـ فهرس الأحاديث الشريفة.
٣ ـ فهرس أعلام الأشخاص.
٤ ـ فهرس الفرق والطوائف والأُمَم.
٥ ـ فهرس الوقايع والأيّام.
٦ ـ فهرس الأمكنة والبلدان.
٧ ـ فهرس الأدعية.
٨ ـ فهرس الأبيات الشعريّة.
٩ ـ فهرس الكتب والمؤلّفات والرّسائل.
١٠ ـ فهرس مصادر التقديم والتحقيق والتخريج.
١١ ـ الفهرس الموضوعيّ.
١٢ ـ فهرس مُحتوى الكتاب.

لفت نظر

إليك في هذا الفصل إثني عشر فهرساً فنّياً قد مرّ كيفيّة إعدادها ووجه أهميّتها في ص ٥٤٦ من مقدّمتنا. وعلمت هناك أنّ فهرس الآيات والأحاديث والفهرس الموضوعي مُستخرجةٌ من متن الكتاب فقط، والثمانية البواقي منها تضمّ ما في المقدّمة والمتن والهوامش والتخريجات جميعاً. وعرفت أيضاً أنّ الأرقام المستعملة هي للصفحات.

وأُشير هنا مرّة أُخرى إلى الأهمّيّة الّتي تخصّ بالفهرس الموضوعيّ في هذا الكتاب بما أنّه أوّل مصدر حديثيّ تاريخيّ وصل إلينا من القرن الأوّل، وهذا الفهرس يُعين على استخراج ما يحمله الكتاب من معالم اهل البيت عليهم السلام وما تتصلّ بولايتهم والبرائة من أعدائهم.

وإليك فيما يلي الإشارة إلى ترتيب هذه الفهارس مع ذكر الصفحات الّتي هي فيها:

(١) فهرس الآيات القرآنية ..... ١٠٣٣ ـ ١٠٣٩
(٢) فهرس الأحاديث الشريفة ..... ١٠٤٠ ـ ١٠٧٣
(٣) فهرس أعلام الأشخاص ..... ١٠٧٤ ـ ١١١٦
(٤) فهرس الفِرَق والطوائف والأُمم ..... ١١١٧ ـ ١١٢٥
(٥) فهرس الوقايع والأيّام ..... ١١٢٦ ـ ١١٢٩
(٦) فهرس الأمكنة والبلدان ..... ١١٣٠ ـ ١١٣٧
(٧) فهرس الأدعية ١١٣٨
(٨) فهرس الأبيات الشعريّة ..... ١١٣٩ ـ ١١٤٠
(٩) فهرس الكُتُب والمؤلَّفات والرسائل ..... ١١٤١ ـ ١١٦٠
(١٠) فهرس مصادر التقديم والتحقيق والتخريج ..... ١١٦١ ـ ١١٧٨
(١١) الفهرس الموضوعي ..... ١١٧٩ ـ ١٤٢٩
(١٢) فهرس محتوى الكتاب ..... ١٤٣٠ ـ ١٤٦٧

[١]

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآية ـــــــ

٥٤ أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً ..... ٧٧٠، ٥٩١
٥٩ أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولى الأمر منكم ..... ٦١٦، ٩٢٢، ٩٠٣، ٨٨٤، ٨٤١، ٧٥٨، ٦٤٤، ٦٢٦
٨٣ ولو ردّوه إلى الرسول وإلى اولي الأمر منهم لَعلمه الّذين يستنبطونه منهم ٧٧١
٨٤ جاهِد في سبيل الله لا تكلّف إلّا نفسك ٧٦٧
١١٥ فمن يتّبع غير سبيل المؤمنين نولّه ما تولّى ونصله جهنّم ٧٢٢

سورة المائدة (٥)

٣ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ..... ٨٢٨، ٧٥٩، ٦٤٤
٢١ ادخلوا الأرض المقدّسة الّتي كتب الله لكم ٨٤٣
٢٢ إنّ فيها قوماً جبّارين وإنّا لن ندخلها حتّى يخرجوا منها ٨٤٣
٢٥ ربِّ إنّي لا أملك إلّا نفسي وأخي فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين ٨٤٣
٢٦ فلا تأسَ على القوم الفاسقين ٨٤٣
٥٥ إنّما وليّكم الله ورسوله والذين آمنوا ..... ٩٠٦، ٩٠٣، ٧٥٨، ٦٤٤
٥٦ ومن يتولّى الله ورسوله والذّين آمنوا فإنّ حزب الله هم الغالبون ٩٠٦
٦٧ يا أيّها الرسول بلّغ ما أُنزل إليك من ربّك ..... ٧٥٨، ٧٥٠
١٠١ يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تُبد لكم تَسؤكم ..... ٦٨٤، ٦٢٤

سورة الأنعام (٦)

٢٣ واللهِ ربِّنا ما كنّا مشركين ٦٠٦
٨٢ والذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ٦٠٩

سورة الأعراف (٧)

١٣٨ يا موسىٰ اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة ٨٤٢
١٥٠ إنّ القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني ..... ٦٦٤، ٥٩٣، ٥٦٨
١٧٢ أن تقولوا يوم القيامة إنّا كنّا عن هذا غافلين ٥٨٢

سورة الأنفال(٨)

٤١ إن كنتم آمنتم بالله وما أنزلنا علىٰ عبدنا يوم الفرقان ..... ٧٢٣، ٧٢٢، ٦٧٩

٦٥ حرّض المؤمنين على القتال ٧٦٧

سورة التوبة (٩)

١ براءة من الله ورسوله إلى الذين عاهدتم من المشركين ٦٤٢
١٦ أم حسبتم أن تُتركوا ولَمّا يعلم الله الذين جاهدوا منكم ..... ٧٥٨، ٦٤٤
٣٢ يريدون أن يطفؤوا نور الله بأفواههم ٧٨٣
٨٠ إستغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرّة ٦٩٠
١٠٠ والسابقون الأوّلون من المهاجرين والأنصار ٦٤٣
١١٩ يا أيّها الذين آمنوا اتّقوا الله وكونوا مع الصادقين ..... ٧٦١، ٦٤٧

سورة يونس (١٠)

٣٥ أفمن يهدي إلى الحقّ أحقّ أن يُتّبع أمّن لايهدّي إلّا أن يُهدىٰ ٦٥١
٦٣ الذين آمنوا وكانوا يتّقون ٦٠٩

سورة هود (١١)

١٧ أفمن كان على بيّنة من ربّه ويتلوه شاهد منه ..... ٩٠٣، ٧٨١، ٥٦٣
٤٠ وما آمن معه إلّا قليل ٨٤٢

سورة يوسف (١٢)

١٠٣ وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ٨٤٢

سورة الرعد (١٣)

٧ إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد ..... ٧٨١، ٧١٧
٤٣ قل كفىٰ بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب ..... ٥٦٣، ٩٠٣، ٧٨٠

سورة إبراهيم (١٤)

٣٧ فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم ٨٨٥

سورة النحل (١٦)

٣٣ وما ظلمهم الله ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ٧١٦

سورة الاسراء (١٧)

٦٠ وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلّا فتنةً للناس ..... ٧٧٣،٨٣٦
٦٤ وشاركهم في الأموال والأولاد ٩٥٦

سورة مريم (١٩)

٨٤ فلا تعجل عليهم إنّما نعدّ لهم عدّاً ٨٧١

سورة طه (٢٠)

٧٢ اقض ما أنت قاض انّما تقضي هذه الحياة الدنيا ٨٤٢
٨٨ هذا إلهكم وإله موسى ٨٤٢
٩٤ ما مَنَعَك إذ رأيتهم ضلّوا ألّا تتّبعنِ ٩١٩
٩٥ ولم ترقب قولي ٩٢٠

سورة الحجّ (٢٢)

١ يا أيّها الناس اتّقوا ربّكم إنّ زلزلة الساعة شيء عظيم ٩٥٥
٥٢ وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبيّ ٨٢٤
٧٨ يا أيّها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربّكم ..... ٨٨٥، ٧٦٢، ٦٤٧

سورة المؤمنون (٢٣)

٩٦ إدفع بالّتي هي أحسن السيّئة ٦٠٤

سورة الفرقان (٢٥)

٢٧ يوم يعضّ الظالم على يديه ٨٢٢
٥٤ هو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً ٨٥٤

سورة النمل (٢٧)

٦٢ أمّن يجيب المضطرّ إذا دعاه ويكشف السوء ٧٧٥
٨٢ وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابّة من الأرض ٥٦٢

سورة الأحزاب (٣٣)

٦ النبيّ أولى بالمؤمنين من أنفسهم ٥٩٢

١٠ وظنّوا بالله الظنونا ٧٠١
١١ وزلزلوا زلزالاً شديداً ٧٠١
١٢ وقال المنافقون والذين في قلوبهم مرض ٧٠١
١٩ سلقوكم بألسنة حدادٍ أشحةً على الخير ٦٩٨
٣٣ إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ..... ٦٤٦، ٦٧٨، ٦٨٥، ٧٦١، ٩٠٩
٦٢ سنّة الله في الذين خلوا من قبل ٧١٦

سورة سبأ (٣٤)

١٣ وقليل من عبادي الشكور ٨٤٢
٥١ ولو ترىٰ إذ فزعوا فلا فوت ٧٧٥

سورة فاطر (٣٥)

٣٢ وأورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ٨٤٧

سورة الصافّات (٣٧)

١٢٩ سلام علىٰ آل ياسين ٩٤٦

سورة ص (٣٨)

٢٤ إلّا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم ٨٤٢

سورة الزمر (٣٩)

٣٣ والّذي جاء بالصدق وصدّق به ٥٦٣

سورة الزخرف (٤٣)

٢٨ وجعلها كلمة باقية في عقبه ٩٤٢
٣٦ ومن يعشُ عن ذكر الرحمان نقيّض له شيطاناً ٨٢٢
٤٤ وإنّه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون ٩٤٧

سورة الأحقاف (٤٦)

٤ أو إثارة من علم إن كنتم صادقين ٦٥١

سورة النجم (٥٣)

٣١ ليجزي الّذين أساؤوا بما عملوا ٧٦٩

سورة الواقعة (٥٦)

١٠ السابقون السابقون اولئك المقرّبون ..... ٩٣٦، ٦٤٣
٧٩ لا يمسّه إلّا المطهّرون ٨٤٧

سورة المجادلة (٥٨)

١٨ يحلفون له كما يحلفون لكم ٦٠٦

سورة الحشر (٥٩)

٧ ما أفاء الله على رسوله من أهل القرىٰ فللّه وللرسول ..... ٧٢٣، ٦٢٣
٧ وما آتاكم الرسول فخذوه ومانهاكم عنه فانتهوا ٩٤٨

سورة الصفّ (٦١)

٨ يريدون أن يطفؤوا نور الله بأفواههم ٨٥٧

سورة الجمعة (٦٢)

٢ هو الّذي بعث في الأُميينّ رسولاً منهم ٩٤٥

سورة المنافقون (٦٣)

٤ وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم ٦٢٢

سورة الحاقّة (٦٩)

١٩ أمّا من أُوتي كتابه بيمينه ٧٧٢
٢٥ ياليتني لم أُوتَ كتابيه ٧٧٢
٣٣ ثمّ في سلسلة ذرعها سبعون ذراعاً فاسلكوه ٧٧٢

سورة القيامة (٧٥)

٣١ فلا صدّق ولا صلّىٰ ولكن كذّب وتولّىٰ ٦٩٢

فهرس الآيات القرآنيّة ١٠٣٩

سورة التكوير (٨١)

٩ وإذا الموؤدة سُئلت ٩٤٩

سورة الفجر (٨٩)

٢٥ فيومئذ لا يعذّب عذابه أحد ٥٩٥
٢٦ ولا يوثق وثاقه أحد ٥٩٥

سورة البلد (٩٠)

٣ ووالدٍ وما ولد ٨٢٥

سورة الإنشراح (٩٤)

٥ إنّ مع العسر يسراً ٩٥٥

سورة البيّنة (٩٨)

٦ إنّ الّذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنّم ٨٣٣
٧ انّ الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البريّة ٨٣٢

سورة الكوثر (١٠٨)

٣ إنّ شانئك هو الأبتر ٧٣٧

* * *

[٢]

فهرس الأحاديث الشريفة

هذا الفهرس مستخرج من المتن فقط، ويُشار بعد كلّ حديث إلىٰ قائله بالأرقام من (١) إلىٰ (١٤) حسب ترتيب المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام هكذا:

(١) = رسول الله صلى‌الله عليه‌وآله.
(٢) = أمير المؤمنين عليه‌السلام.
(٣) = فاطمة الزهراء عليها السلام.
(٤) = الإمام الحسن عليه السلام.
(٥) = الإمام الحسين عليه‌السلام.
ويستمرّ الأرقام إلىٰ آخر المعصومين عليهم السلام.

* * *

[أ]

الأئمّة من قريش. (١) ..... ٥٧٧، ٦٣٦
أبا فلان (يعني عمر)، اليوم يومك. (١) ٦٩٩
إبشر أنت (يعني عمر)، وصاحبك ومَن اتّبعكما بسخطٍ من الله. (٢) ٥٩٦
إبشر يا علي، فإنّ حياتك وموتك معي. (١) ٥٦٩
أبغض الله مَن أبغض قريشاً. (١) ٦٣٧

إبناي الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة. (١) ..... ٥٦٥، ٦٤٣، ٦٨٢، ٧٩٢
إبني الحسن من بعد أبيه أولىٰ بالمؤمنين من أنفسهم. (١) ٨٣٧
إبني الحسين من بعد أخيه أولىٰ بالمؤمنين من أنفسهم. (١) ٨٣٧
أتاني جبرئيل قبلُ فأخبرني أنّه (يعني عمر) سامريّ هذه الأُمّة. (١) ٨٧٧
إتّباع الهوىٰ يصدّ عن الحقّ. (١) ٧١٨
أتعلمون أنّ عليّ بن أبي طالب كان أخا رسول الله؟ (٥) ٧٩٠
أتقرّون أنّ الذي نِلتم به خير الدنيا والآخرة منّا خاصّة أهل البيت؟ (٢) ٦٤٠
إتّق اللهَ وأحسِن، فإنّ الله مع الذين اتّقوا والّذين هم محسنون. (٢) ٨٤٩
إتّقوا فتنة الأُخَيْنس، إتقوا فتنة سعد. (١) ٨٨٧
إتّقوا الله وسلّموا الأمر لعليّ بعدي. (١) ٩٢٢
إحذروا علىٰ دينكم ثلاثة رجال... (١) ٨٨٤
أُحرّج عليكم أن تدخلوا بيتي بغير إذن. (٣) ٥٨٤
أُحكما بكتاب الله وسنّة نبيّه وإن كان فيها حزّ حَلقي. (٢) ٧٠٣
أخبرني عن صلاة عبدالله بن الزبير بكما. (٢) ٨٠٠
إخترتُ الجهاد في سبيل الله... علىٰ الكفر بالله. (٢) ٨٨٣
إخلياني وأهل بيتي. (١) ٩٠٦
آخيتَ بين كلّ رجلين من أصحابك وتركتَني؟ (٢) ٨٨٨
أخي عليّ سيّد العرب. (١) ..... ٦٤٣، ٧٩٢
أخي ووصيّي عليّ بن أبي طالب أفضل الأوصياء. (١) ٧٥٧
أُدعوهم إلىٰ ما تعلمون من حقّنا. (٥) ٧٨٩
أدنىٰ ما يرجع به من أمّه (أي بيت الله) أن يُغفر له ما قد سلف. (٢) ٩٢٦
أدنىٰ ما يكون به ضالّاً أن لا يعرف حجّة الله. (٢) ٦١٥
أدنىٰ ما يكون به كافراً أن يتديّن بشيء فيزعم أنّ الله أمره به. (٢) ٦١٥
أدنىٰ ما يكون به الرجل مؤمناً أن يعرّفه الله نفسه فيقرّ له. (٢) ٦١٥
إذا أتيت بولايتنا في الجملة وبرئت من أعدائنا في الجملة فقد أجزأك. (٢) ٩٢٨
إذا استشهد إبني الحسن فإبني الحسين أولىٰ بالمؤمنين. (١) ٨٣٧
إذا استشهد إبني الحسين فإبني عليّ بن الحسين أولىٰ بالمؤمنين. (١) ٨٣٧
إذا استشهد عليّ فإبني الحسن أولىٰ بالمؤمنين. (١) ٨٣٧
إذا استشهد (عليّ بن الحسين) فإبنه محمّد أولىٰ بالمؤمنين. (١) ٨٣٨
إذا أنا استشهدتُ فعليّ أولىٰ بكم من أنفسكم. (١) ٨٣٧
إذا بزغت الشمس فسلّم عليها. (١) ٩٣٣

إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلاً إتّخذوا كتاب الله دخلا. . .(١) ..... ٨٣٦، ٧٧٣
إذا ذكروا عظمة الله وشدّة سلطانه. . . فزع ذلك قلوبهم. (٢) ٨٥٠
إذا سأل سائل فليعقل. (٢) ٧١٣
إذا سُئل مسئول فليلبث. (٢) ٧١٣
إذا سمعتموني أترحّم علىٰ أحد من أئمّة الضلالة فإنّي أعني بذلك بَنِيَّ. (٢) ٧٦٥
إذا كان غداً اقصد إلىٰ جبال البقيع وقف. . . (١) ٩٣٣
إذا كان يوم القيامة يؤتىٰ بإبليس مزموماً بزمام من نار ويؤتىٰ بزُفَر. . . (سلمان) ٦٠٠
إذا مرّوا بآية فيها تخويف أصغَوا إليها. (٢) ٨٥٠
إذا مرّوا بآية فيها تشويق ركنوا إليها طمعاً. (٢) ٨٥٠
إذاً والله أكون عبدالله وأخا رسول الله المقتول. (٢) ٨٦٦
إذا ولّىٰ الناس إمام ضلالة فهي دولة إبليس علىٰ آدم. (٢) ٨٩٦
إذا ولّاهم إمام هدىٰ فهي دولة آدم علىٰ إبليس. (٢) ٨٩٦
أرادَتْهم الدنيا فلم يريدوها. (٢) ٨٥٠
أرأيتَ لو أردتُ بعدما بايعتُ عثمان أن أردّ هذا الأمر شورىٰ. . . ؟ (٢) ٨٠٠
أُسامة مولانا ومنّا. (١) ٩٠٥
أسألكم بحقّ الله عليكم. . . لَمّا سَيَّرتم مقامي هذا. (٥) ٧٨٩
إسألوني عمّا بدا لكم. (١) ٨٥٣
أستودعكم الله وأقرء عليكم السلام. (٢) ٩٢٧
إسمه إسمي وكنيته كنيتي (١) ٩٥٨
أشدّهم معرفة لعليّ أعظمهم درجة عند الله. (١) ٨٥٨
أُشهد الله أنّي حرب لمن حاربهم. (١) ٥٦٨
أشياء لم أجِد إلىٰ تركهنَّ سبيلاً. (٢) ٨٧٠
إصبر لظلم قريش إيّاك وتظاهرهم عليك. (١) ..... ٧٦٩، ٥٦٩
إعتبروا بنا وبعَدُوّنا وبهدانا وهداهم وبسيرتنا وسيرتهم. (٢) ٧١٧
إفرجوا عنّي، أتريدون أن أغدِر بذمّتي. (١) ٦٩١
أفسيّدة نساء أهل الجنّة تدّعي الباطل؟ (٣) ٦٧٨
أفضل النجباء النجيب من أهل السوء. (٢) ٩٢١
أقرأني أمير المؤمنين عن رسول الله السلام. (٦) ٦٢٨
أقرأني جدّي الحسين بعهد من رسول الله ـ وهو مريض ـ السلام. (٧) ٦٢٩
أُكتموا ما سمعتم إلّا من مسترشد. (٢) ٩٢٢
أكرم الله نبيّه وأكرمنا أن يطعمنا أوساخ أيدي الناس. (٢) ٧٢٣
ألا إنّي قد استنفرتكم فلم تنفروا. (٢) ٦٦١

ألا أُبشّركم أيّها الناس بالمهدي؟ (١) ٩٥٨
ألا ولا خير في الحياة بعده (١) ٩٥٨
ألا تعجبون من حبسه (يعني عمر) وحبس صاحبه عنّا سهم ذي القربىٰ. (٢) ٦٧٩
ألا ويح للفراخ فراخ آل محمّد من خليفة يستخلف. (٢) ٧١٧
ألزموا أنفسكم السكوت ودولة عدوّكم. (٢) ٩٤٣
ألستُ أولىٰ بالمؤمنين من أنفسهم؟ (١) ..... ٨٣٧، ٨٨٨
الله أكبر علىٰ إكمال الدين... بولاية عليّ بعدي. (١) ٨٢٨
الله الله في أصحاب نبيّكم الّذين لم يُحدثوا حدثاً. (٢) ٩٢٦
الله الله في الأيتام، فلا تغيّروا أفواههم. (٢) ٩٢٦
الله الله في بيت ربّكم، فلا يخلونّ منكم ما بقيتم. (٢) ٩٢٦
الله الله في ذريّة نبيّكم فلا تُظلمنّ بين أظهركم. (٢) ٩٢٦
الله الله في الجهاد في سبيل الله. (٢) ٩٢٦
الله الله في جيرانكم، فإنّ رسول الله أوصىٰ بهم. (٢) ٩٢٦
الله الله في الزكاة، فإنّها تطفئ غضب ربّكم. (٢) ٩٢٦
الله الله في شهر رمضان، فإنّ صيامه جُنّة من النار. (٢) ٩٢٦
الله الله في الصلاة، فإنّها خير العمل. (٢) ٩٢٦
الله الله في الفقراء والمساكين، فشاركوهم في معيشتكم. (٢) ٩٢٦
الله الله في القرآن، لا يسبقكم إلىٰ العمل به غيركم. (٢) ٩٢٦
الله الله في النساء، وما ملكت أيمانكم. (٢) ٩٢٧
اللهُ جعل الدنيا دار الأعمال وجعل الآخرة دار الثواب والعقاب. (١) ٧٦٩
اللهُ يحكم بيننا وبين من ظلمنا حقّنا. (٢) ٧٠٢
اللّهمّ اجعل قولي قول رسول الله وقول عليّ ما اختلفت فيه أُمّة محمّد. (٧) ٦٣٥
اللّهمَّ اشف عليّاً وعافِهِ فإنّه قد أسهرني الليلة. (١) ..... ٨١٤، ٩٠٤
اللّهمَّ العن عَمراً والعن معاوية بصدّهما عن سبيلك. (٢) ٧٣٨
اللّهمَّ املأ جوفه (يعني عليّاً) علماً وفهماً وحكماً. (١) ٧٧٩
اللّهمّ إنّهما قد آذياني فأنا أشكوهما إليك وإلىٰ رسولك. (٣) ٨٦٩
اللّهمَّ إنّي لا أقول الشعر ولا أُحلّه فالعنه. (١) ٧٣٧
اللّهمَّ بارِك لنا في مُدّنا وصاعنا. (١) ٦٧٧
اللّهمَّ بسطت إليك الأيدي ورُفعت الأبصار... (٢) ٩٠٢
اللّهمَّ سدّ مسامعهما (يعني عايشة وحفصة). (١) ٨٣٢
اللّهمَّ لم أرض ولم أُمالِئ (في قتل عثمان). (٢) ٧٤٩
اللّهمَّ والِ مَن والاه وعادِ مَن عاداه. (١) ..... ٦٤٤، ٧٥٨، ٨٣٧، ٨٨٨
اللّهمَّ هؤلاء عترتي وخاصّتي وأهل بيتي فأذهب عنهم الرجس. (١) ٧٦١

ألم تبايعني بالأمس بأمر رسول الله؟ (٢) ..... ٨٦٦، ٥٨٨
آليتُ علىٰ نفسي يميناً أن لا أرتدي رداءً إلّا للصلاة حتىٰ أُؤلِّف القرآن. (٢) ٥٨١
أليست فدك في يدي وفيها وكيلي؟(٣) ٦٧٧
إلينا يرجع التائب. (٢) ٧١٦
أما إنّ معاوية وإبنه سيليان بعد عثمان. (٢) ٦٦٠
أما تعلمين ـ يا بنيّة ـ أنّ من كرامة الله إيّاك أن زوّجكِ خير أُمتي. (١) ٥٦٦
أما كان قال رسول الله: المرء يحفظ في ولده بعده. (٣) ٨٦٨
أما والله لا ينالها أحدٌ من عقبكما إلىٰ يوم القيامة. (٢) ٥٩١
أمّا أنت يا حسن، فإنّ الأُمّة تغدر بك. (١) ٩٠٨
أمّا بعد، فإنّ الله خلق الخلق حين خلقهم غنيّاً عن طاعتهم. (٢) ٨٤٩
أمّا بعد، فإنّ هذه الطاغية قد فعل بنا وبشيعتنا ما قد رأيتم. (٥) ٧٨٩
أمّا بعد، فإنّه لابدّ من رحىٰ تطحن ضلالة. (٢) ٧١٦
أمّا بعد، فقد جائني كتابك، تذكر أنّك لو علمت... (٢) ٨٠٩
أمّا بعد، فقد قرأت كتابك فكثر تعجّبي. (٢) ٧٦٦
أمّا الليل فصافّون أقدامهم تالين لأجزاء القرآن. (٢) ٨٥٠
أمّا النهار فحلماء علماء بَرَرة أتقياء. (٢) ٨٥٠
أمّا الولاية فللّه ولرسوله وللمؤمنين الّذين يؤتون الزكاة وهم راكعون. (١) ٩٠٦
أمرك رسول الله أن تدفعها إلىٰ إبنك محمّد. (٢) ٩٢٥
أمرك رسول الله أن تدفعها إلىٰ إبنك هذا. (٢) ٩٢٥
أمرنا صعب مستصعب لا يعرفه إلّا ثلاثة. (٢) ٥٦٣
أمرني (الله) أن أكتب ذلك الكتاب (أي الكتف)... وأُشهد هؤلاء الثلاثة عليه. (١) .. ٨٧٧
أمرني (رسول الله) أن آمرك إذا حضرك الموت أن تدفعها إلىٰ أخيك الحسين. (٢) ٩٢٤
أمرني رسول الله بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين. (٢) ٨٩٠
أمرني رسول الله بقتالهم في هذه المواطن الثلاث. (٢) ٩٢٠
أُمّه أَمَةٌ لبني سليم وأبوه شيطان. (١) ٨٨٩
أنا الإسلام الّذي ارتضاه لنفسه. (٢) ٧١٧
أنا أفضل أنبياء الله ورسله. (١) ..... ٧٥٧، ٦٤٤
أنا أُوصيك (ياعلي) أن تتزوّج بنت أُختي زينب. (٣) ٨٧٠
أنا أولىٰ بالمؤمنين من أنفسهم. (١) ٨٣٧
أنا أولىٰ الناس بالناس في كتاب الله وعلىٰ لسان نبيّ الله. (٤) ٩٣٨
أنا بشر مثلكم أوحىٰ إليَّ ربّي فاختصني برسالته. (١) ٨٥٣

أنا بعد ذلك مقاتل المارقين بأرض من أرض العراق. (٢) ٩٢٠
أنا خير الوصيّين. (٢) ٩١١
أنا ديّان الناس يوم القيامة وقسيم الله بين أهل الجنّة والنار. (٢) ٧١٢
أنا سيّد الأنبياء والمرسلين وخيرهم. (١) ٥٦٧
أنا سيّد ولد آدم. (١) ..... ٧٩٢، ٦٤٣
أنا الشاهد من رسول الله. (٢) ٩٠٣
أنا صاحب رسول الله في جميع مواطنه ومشاهده. (٢) ٦٦٨
أنا الصديق الأكبر والفاروق. (٢) ٧١٢
أنا عبد الله وأخو رسوله ورثتُ نبيّ الرحمة. (٢) ٩١١
أنا غداً إنشاء الله مقاتل القاسطين بأرض الشام. (٢) ٩٢٠
أنا الّذي فقأتُ عين الفتنة. (٢) ٧١٢
أنا المبلّغ عن الله وهم المبلّغون عنّي وعن الله عزّ وجلّ. (١) ٨٤٠
أنا محمّد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم. (١) ..... ٨٥٦، ٦٨٨، ٦٨٧
أنا النعمة الّتي أنعمها الله علىٰ خلقه. (٢) ٧١٧
أنا وأبي في سعة من الله حين تركَتْنا الأُمّة. (٤) ٩٣٩
أنا وأخي والأحد عشر إماماً أوصيائي... كلّهم هادون. (١) ٥٦٥
أنا وأوصيائي بعدي إلىٰ يوم القيامة هداة مهتدون. (٢) ٦٠٦
أنا وإيّاك يا معاوية علىٰ غاية منها لم نبلغها. (٢) ٨٠٩
أنا يعسوب المؤمنين وأوّل السابقين وإمام المتقّين. (٢) ٧١٢
أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة. (١) ..... ٨٨٨، ٧٩٠، ٦٤٠
أنت أقرأهم لكتاب الله وأعلمهم بسنن الله. (١) ٦٠١
أنتِ إلىٰ خير، إنّما أُنزلت فيَّ وفي أخي وفي إبنتي... (١) ٦٤٦
أنت ألأم وأضعف من ذلك (٢) ٨٦٧
أنت أمير المؤمنين وسيّد المسلمين من بعدي. (١) ٨٣٠
أنت تُقاتل علىٰ سُنّتي. (١) ..... ٧٦٩، ٥٦٩
أنت تقضي دَيْني وتنجز عداتي. (١) ..... ٦٥٥، ٥٦٩
أنت حجّة الله إبن حجّة الله، أبو حجج تسعة. (١) ٩٤٠
أنت الركن الأكبر في القيامة. (١) ٨٥٥
انتزىٰ علينا إبن أبي قحافة ظلماً وعدواناً ثمّ إنتزىٰ علينا بعده عمر. (٢) ٨٩٦
أنت السبب فيما بين الله وبين خلقه بعدي. (١) ٨٥٤
أنت سيّد إبن سيّد، أنت إمامٌ إبن إمام أخو إمام، أبو أئمّة. (١) ٩٤٠

أنت صاحب السلسلة. (٢) ٧٧٢
أنت من تعلم وإبن من تعلم، وأنا من قد علمت وإبن من قد علمت. (٢) ٧٦٦
أنت منّي بحيث شئت أنا. (الله تعالىٰ) ٩٣٥
أنت منّي بمنزلة هارون من موسىٰ. (١) ... ٦٥٠، ٦٤٧، ٦٤١، ٦٠٣، ٥٦٩، ٥٦٨، ٩٤٢، ٩٣٨، ٩٢٠، ٩٠٣، ٨٩٤، ٨٨٧، ٧٩١، ٧٨٩، ٧٨١، ٧٦٩، ٧٦٢
أنت منّي وأنا منك. (١) ..... ٨٥٤، ٧٩٣، ٧٩١، ٦٤٢
أنت وليّ كلّ مؤمن بعدي. (١) ..... ٧٩١، ٦٨٦، ٦٤٢، ٦٤١
أنتم تعلمون يا معاشر مَن حضر مِن أهل بدر إنّي لم أقُل إلّا حقّاً. (٢) ٩١٨
إن استصعب عليه نفسه فيما تكره لم يُعطها سؤلها. (٢) ٨٥١
إن امرء مكّن عدوّه من نفسه... لَعظيم وزره. (٢) ٦٦٣
إن أنت لم تجد أعواناً فبايع واحقن دمك. (١) ..... ٦٦٤، ٥٩١، ٥٦٨
إن تتّبعونا تهتدوا ببصائرنا. (٢) ٧١٦
إن تتولّوا عنّا يعذّبكم الله بأيدينا أو بما نشاء. (٢) ٧١٦
إن تخالفونا تهلكوا. (٢) ٨٨٥
إن تخالفونا لن تضرّوا بذلك إلّا أنفسكم. (٢) ٨٨٥
أن تقتدوا بنا تجدونا علىٰ الكتاب أمامكم. (٢) ٨٨٥
إن تهتدوا سبيلنا وتسلكوا طريقنا وآثارنا تهتدوا ببصائرنا. (٢) ٨٨٥
إن زُكّي أحدهم خاف ممّا يقولون. (٢) ٨٥١
إن صمت لم يغمّه الصمت. (٢) ٨٥٢
إنطلقا إلىٰ عليّ فسلّما عليه بإمرة المؤمنين. (١) ٨٦٦
اُنظروا ذوي أرحامكم فَصِلوهم. (٢) ٩٢٥
إن عرّفك الله الأئمّة منّا... فأنت مؤمن بالله. (٢) ٩٢٩
إن عفوت فلك وإن قتلتَ فضربة مكان ضربة. (٢) ٩٢٥
إن كنتما صادقَين فأخبراني عمّا أسألكما عنه. (٣) ٨٦٩
إن نطق لم يَقُل خطأ. (٢) ٨٥٢
إن وجدتَ عليهم أعوانا فجاهدهم. (١) ..... ٦٦٤، ٥٩١، ٥٦٨
إنّها ستكونون جماعة شتّىٰ، عطاؤكم وحجّكم وأسفاركم واحد... (٢) ٧١٤
إنهضوا إليهم وعليكم السكينة وسيماء الصالحين. (٢) ٨١٢
إن هلك جعفر بن أبي طالب فزيد بن حارثة. (١) ٨٤٤
إن هلك زيد فعبد الله بن رواحة. (١) ٨٤٤
إنّا أهل بيت إختار الله لنا الآخرة علىٰ الدنيا. (٢) ..... ٩٠٨، ٧٧٣، ٥٦٨، ٥٦٥

إنّا أهل بيت أعطانا الله سبع خصال لم يُعطِها أحداً. (١) ٥٦٦
إنّا أهل بيت بنا ميّز الله الكذب وبنا يفرّج الله. (٢) ٧١٧
إنّا أهل بيت دعا الله لناأبونا إبراهيم. (٢) ٨٨٥
إنّا أهل بيت من حكم الله حكمنا وقول الصادق سمعنا. (٢) ٨٨٥
إنّا أهل بيت من علم الله علمنا. (٢) ٧١٦
إنّ أبرار عترتي وطيّب أُرومتي أحلم الناس صغاراً وأعلمهم كباراً. (٢) ٨٨٥
إنّ إبليس ورؤساء أصحابه شهدوا نصب رسول الله إيّاي. (٢) ٥٧٩
إنّ إبنك يزيد لَعَنه الله سيقتل إبني الحسين. (٢) ٧٧٤
إنّ أخوف الفتن عليكم من بعدي فتنة بني أُميّة. (٢) ٧١٤
إنّ الإسلام بُني على خمسة. (١) ٩٠٦
إنّ أشدّ أهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبداً... (١) ٧١٨
إنّ أصحاب الرايات السود الّتي تقبل من خراسان هم الأعاجم. (٢) ٧٤٤
إنّ أقربنا من الجهل بالله والجرأة عليه والإغترار لَقوم رئيسهم معاوية. (٢) ٨١٢
إنّ أمر رسول الله ونهيه مثل القرآن ناسخ ومنسوخ... (٢) ٦٣٣
إنّ أمرنا لا يعرفه إلّا ثلاثة من الخلق... (٢) ٨٢٧
إنّ الأُمّة قد أُشربت قلوبهم حبّه كما أُشربت قلوب بني إسرائيل حبّ العجل. (٢) ... ٨٢٧
إنّ أُمّكم إبتلاكم الله بها لِيعَلم أمعه تكونون أم معها. (٢) ٩١٩
إنّ الأُمور إذا أقبلت اعتبر آخرها بأوّلها. (٢) ٨٠٧
إنّ أوصيائي أحد عشر رجلاً من ولدي... كلّهم محدّثون. (٢) ٨٢٤
إنّ أولياء الشيطان قديماً حاربوا أولياء الرحمان. (٢) ٧٧٤
إنّ أهل النار لَيتأذّون من نتن ريح العالم التارك لعلمه. (١) ٧١٨
إنّ الباطل لوخلص لم يخف على ذي حجى. (٢) ٧١٩
إنّ البغضة حالقة الدين. (١) ٩٢٥
إنّ تابوتاً من نار فيه إثنا عشر رجلاً. (١) ٥٩٧
إنّ تسويل النفس يُقحم على الشهوة. (٢) ٩٥٢
إنّ التقيّة من دين الله. (١) ..... ٨٩٦، ٧٦٨، ٧٠٣
إنّ التوراة والقرآن كَتَبه ملك واحد. (١) ٥٩٩
إنّ جبرئيل أتى رسول الله في صورة آدميّ. (٢) ٦١٣
إنّ الحسن والحسين سبطا هذه الأُمّة. (٢) ٨٣١
إنّ الحقّ لو خلص لم يكن فيه اختلاف. (٢) ٧١٩
إنّ حول العرش لَتسعين ألف ملك ليس لهم تسبيح ولا عبادة إلّا... (١) ٨٥٨

إنّ خير الناس عندي وأحبّهم إليَّ وأكرمهم عليَّ أبوكما ثمّ أُمّكما. (١) ٧٣٤
إنّ الدنيا قد ترحّلت مُدبرة وإنّ الآخرة قد ترحّلت مُقبلة. (٢) ٧١٩
إنّ الدنيا لم تبق لأحد قبلنا ولا تبقي لأحد بعدنا. (١) ٩٠٨
إنّ رجلاً من ولدك مشوم ملعون... (٢) ٧٧٤
إنّ رسول الله إسمه ياسين. (٢) ٩٤٦
إنّ رسول الله قُبض فارتدّ الناس ضُلّالاً. (٢) ٥٦٤
إنّ رسول الله قد أخبرني انّ بني أُميّة سيخضبون لحيتي من دم رأسي. (٢) ٧٧٤
إنّ رسول الله قد أمر عمّاراً وأمر أبا ذر أنّ يتيمّما. (٢) ٦٨٠
إنّ رسول الله قد قبض وقد قام بحقّنا. (٧) ٦٣٠
إنّ رسول الله هو المنذر الهادي الرسول. (٢) ٨٨٥
إنّ الزبير يقتل مرتدّاً عن الإسلام. (١) ٥٩٨
إنّ الزينة تصدف عن البيّنة. (٢) ٩٥٢
إنّ شفاعتي ليرجوها رجاءكم أفيعجز عنها أهل بيتي. (١) ٦٨٧
إنّ الشهادة من وراءك. (١) ٩٠٧
إنّ صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله ربِّ العالمين. (٢) ٩٢٥
إنّ عثمان لا يعدو أن يكون أحد رجلين. (٢) ..... ٧٥٢، ٦٦٦
إنّ عليّاً باب فتحه الله، من دخله كان مؤمناً... (سلمان) ٨٦١
إنّ عليّ بن أبي طالب خليفتي في أُمّتي. (١) ٩٢٢
إنّ عليّ بن أبي طالب وصيّي وأخي ووارثي و... (١) ٩٠٩
إنّ عليّاً مع القرآن والحقّ، حيث دارَ دارَ. (١) ٨٨١
إنّ عليَّ من الله جُنّة واقية. (٢) ٧٩٨
إنّ العوج يميل بصاحبه ميلاً عظيماً. (٢) ٩٥٢
إنّ الفتن إذا أقبلت شبّهت. (٢) ٧١٣
إنّ فسّاقاً منافقين... خدعوا شطر هذه الأُمّة. (٢) ٨١٢
إنّ فلاناً وفلاناً قد كتبوا بينهم كتاباً وتعاهدوا فيه... (١) ٥٩١
إنّ في ايدي الناس حقّاً وباطلاً وصدقاً وكذباً. (٢) ٦٢١
إنّ في القرآن بيان كلّ شيء. (٢) ٩٤٢
إنّ القرآن حقّ ونور وهدىً ورحمة. (٢) ٧٧١
إنّ القرآن لم يدع لقائل مقالاً. (٢) ٩٤٢
إنّكِ أوّل من يلحقني من أهل بيتي. (١) ٩٠٧
إنّك ستقتل إبني الحسن غدراً بالسمّ. (٢) ٧٧٤

إنّك سَتلقي بعدي من قريش شدّة. (١) ٥٦٨
إنّك لَلذائد عن حوضي بيدك كما يذود الرجل عن إبله. (١) ٨٧٩
إنّك يا أخي لستَ مثلي إنّي قد أقمت حجّتك. (١) ٧٦٨
إنّك يا محمّد لَنجيب أهل بيتك. (٢) ٩٢١
إنّ كلّ آية أنزلها الله... عندي بإملاء رسول الله وخطّي بيدي. (٢) ٦٥٧
إنّكم ستجدون بني أُميّة أرباب سوء بعدي. (٢) ٧١٤
إنّكم سترون بعدي اثرة. (١) ٧٧٨
إنّ الله أرسلَني برسالة ضاق بها صدري. (١) ..... ٧٥٨، ٦٤٤
إنّ الله اطّلع على الأرض إطّلاعة فاختارني منهم. (١) ..... ٩٠٩، ٨٥٧، ٦٨٥، ٥٦٥
إنّ الله أمركم في كتابه... بالولاية. (١) ٦٤٦
إنّ الله أمر موسىٰ أن يبني مسجداً طاهراً... (١) ..... ٨٧٩، ٧٩٠، ٦٤١
إنّ الله أمرني أن أصدع بالحقّ وأخبرني أنّه يعصمني. (١) ٧٦٧
إنّ الله أمرني أن أنصب لكم إمامكم. (١) ٦٤٥
إنّ الله أمرني أن أنصب لكم إماماً ووصيّاً يكون وصيُّ نبيّكم. (١) ٧٦٠
إنّ الله أمرني بحبّ أربعة رجال من أصحابي. (١) ..... ٩٤١، ٧٢٧
إنّ الله تبارك وتعالىٰ شرع الإسلام وسهّل شرايعه... (٢) ٦١٨
إنّ الله تعالىٰ إيّانا عنىٰ بقوله «لِتكونوا شهداء علىٰ الناس». (٢) ٩٤٤
إنّ الله تعالى يبعث في أُمّتي سلطاناً عادلاً وإماماً قاسطاً (١) ٩٥٨
إنّ الله تعالىٰ يعطي الدنيا البرّ والفاجر. (٢) ٨٢٧
إنّ الله توحّد بملكه فعرّف أنوارَه نفسَه ثمّ فوّض إليهم أمره. (١) ٨٥٩
إنّ الله جلّ إسمه أمركم في كتابه بالصلاة وقد بيّنتها لكم. (١) ٧٦٠
إنّ الله جلّ جلاله لم يدع صنفاً من أصناف الضلالة... إلّا وقد ردّ عليهم. (١) ٧٧١
إنّ الله حرّم الجنّة علىٰ كلّ فحّاش بذيّ قليل الحياء. (١) ٩٥٦
إنّ الله خصّ جبرئيل وميكائيل وإسرافيل بطاعة عليّ. (١) ٨٥٨
إنّ الله خلق الخلق بقدرته وجعل بينهم الفضائل بعلمه. (٢) ٧١٦
إنّ الله خلق خلقه ففرّقهم فرقتين فجعلني في خير الفريقين. (١) ٦٨٥
إنّ الله سائل أهل كلّ زمان ويُدعىٰ الشهداء عليهم. (٢) ٨٨٥
إنّ الله سيخرج الخلافة منهم برايات سود تقبل من الشرق. (٢) ٧٧٤
إنّ الله عزّ وجلّ مولاي وأنا مولىٰ المؤمنين. (١) ..... ٧٥٨، ٦٤٤
إنّ الله قد قضىٰ الفرقة والإختلاف بين هذه الأُمّة. (١) ..... ٨٧٧، ٧٦٨، ٥٧٠
إنّ اللبس ظلمات بعضها فوق بعض. (٢) ٩٥٢
إنّ الّذي فعل إبن عفّان لمخزاة لمن لا دين له. (٢) ٦٦٢

إنّ الّذي يجيز علىٰ سيّدة نساء أهل الجنّة شهادة... لَملعون كافر. (٣) ٦٧٨
إنّ لِعليّ بن أبي طالب ثمانية أضراس ثواقب. (١) ٥٦٦
إنّ لعليّ بن أبي طالب مناقب ليست لأحد من الناس. (١) ٥٦٦
إنّ للقرشيّ قوّة رجلين من غيرهم. (١) ٦٣٧
إنّ لكلّ قوم نجيباً وشاهداً عليهم وشافعاً لأماثلهم. (٢) ٩٢١
إنّما ابتداء وقوع الفتن من أهواء تتّبع وأحكام تُبتدع. (٢) ٧١٩
إنّما أمر (الله) بطاعة اولي الأمر لأنّهم معصومون. (١) ٨٨٤
إنّما أمر (الله) بطاعة رسول الله لأنّه معصوم. (١) ٨٨٤
إنّما أمر (رسول الله) العامّة أن يبلغوا العامّة بحجّة من لا يبلغ... (٢) ٦٥٥
إنّما أمر (رسول الله) العامّةَ أن يبلغوا من لَقوا من العامّة بإيجاب... (٢) ٦٥٥
إنّما أُهبط آدم عقوبة لِما صنع. (٢) ٨٤٩
إنّما صلّيت عليه كرامة لإبنه. (١) ٦٩٠
إنّما الطاعة لله ولرسوله ولولاة الأمر. (١) ٨٨٤
إنّما الناس مع الملوك في الدنيا. (٢) ٦٢٢
إنّما نفث الشيطان علىٰ لسانك. (٢) ٨٥٢
إنّما هما إثنان: إتّباع الهوىٰ وطول الأمل. (١) ٧١٨
إنّما يأتيك بالحديث أربعة نفر. (٢) ٦٢١
إنّما يبلغ عن رسول الله جميع ما جاء عن الله الأئمّةُ. (٢) ٦٥٦
إنّما يجاهد في سبيل الله رجلان: إمام هدىً ومطيع له. (٢) ٩٢٦
إنّما اليوم عمل ولا حساب وغداً حساب ولا عمل. (٢) ٧١٩
إنّ المدينة لا تصلح إلّا بي أو بك. (١) ..... ٦٤٧، ٧٦٢
إنّ معاوية سَيَدّعيه ويقتل شيعتي. (٢) ٩٢٢
إنّ معاوية زعم إنّي رأيته للخلافة أهلاً. (٤) ٩٣٨
إنّ ملاك هذا الأمر الورع. (٢) ٨٢٧
إنّ مناقبي أكثر من أن تُحصىٰ أو تُعدّ. (٢) ٧٥٧
إنّ من وراءكم أُموراً ملتجة مجلجلة. (٢) ٧١٣
إنّ موسىٰ سأل ربّه أن يجعل له وزيراً. (١) ٩١٠
إنّ الناس كلّهم ارتدّوا بعد رسول الله غير أربعة. (٢) ٥٩٨
إنّ الناس يَدَعون بعدي ما أمرهم اللهِ به... من ولايتك... متعمّدين. (١) ٧٦٨
إنّ نبيّ الله زكريّا نُشر بالمنشار ويحيىٰ ذُبح. (٢) ٧٧٤
إنّي سألت ربّي أن يجعل لي وزيراً من أهلي فجعل لي أخي. (١) ٩١٠

إنّها فتنةٌ عمياء صمّاء مطبقة مظلمة. (٢) ٧١٤
إنّه أولىٰ الناس بالمؤمنين من أنفسهم. (١) ٩٢٢
إنّ هـؤلاء القوم لن ينيبوا إلىٰ الحقّ... حتىٰ يرموا بالعساكر. (٢) ٦٩٦
إنّ هؤلاء لا يزالون عن موقفهم هذا دون طعن دراك. (٢) ٨١٢
إنّه أمير المؤمنين وسيّد المسلمين وصاحب لواء الحمد. (١) ..... ٧٤٧، ٥٨٣
إنّه أوّل من آمن بالله وأوّل من يُصافحني يوم القيامة. (١) ٨٨١
إنّ هـذا الأمر الّذي أنت فيه إنّما يعطيه الله صفوته من خلقه. (٢) ٨٢٧
إنّ هذا الأمر الّذي عرّفكم الله... أشدّ خُبريّة من الذهب. (٢) ٨٢٧
إنّ هٰذين الغلامين ريحانتاي من الدنيا. (١) ٧٣٣
إنّه زرّ الأرض الّذي تسكن إليه. (١) ٧٢٩
إنّه قد بلغ بكم ما قد رأيتم وبعدوّكم كمثلٍ. (٢) ٨٠٧
إنّه لم يُعلم إنّي رسول الله وإنّ حقّي وطاعتي واجبان حتّىٰ أظهرت لك. (١) ٧٦٨
إنّهم معي في الجنّة. (١) ٥٦٨
إنّـه وشـيك أن تفـقـدوني. (٢) ٧١٣
إنّه يحلّ لك في المسجد ما يحلّ لي. (١) ٨٧٩
إنّه يُدعىٰ بكلّ إمام ضلالة وإمام هدىٰ. (٢) ٧٧٢
إنّي أتخوّف أن يدرس هذا الأمر. (٥) ٧٨٩
إنّي أرىٰ سفينة جعفر وأصحابه تعوم في البحر. (١) ٨٢١
إنّي أراكم تُخالفوني وأنا حيّ فكيف بعد موتي؟. (١) ٧٩٤
إنّي أردتُ أن أكتب هذا ثمّ أخرج إلىٰ المسجد... (١) ٨٧٨
إنّي أسبق السابقين إلىٰ الله وإلىٰ رسوله وأقرب المقرّبين. (٢) ٩٣٦
إنّي أُشهدكم أنّ عليّاً أخي ووزيري ووارثي. (١) ..... ٨٧٧، ٦٩٢
إنّي أُشهدكم أنّها لِهذا خاصّة. (١) ٦٤٦
إنّي بطرق السماء أعلم منّي بطرق الأرض. (٢) ٧١٢
إنّي تركتُ فيكم الثقلين: كتاب الله وأهل بيتي. (١) ..... ٦٥٠، ٦٤٧، ٦٤٣، ٦١٦، ٩٣٧، ٨٩٤، ٧٩٢، ٧٦٣، ٦٥٥
إنّي دعوت الله أن يواخي بيني وبينك ففعل. (١) ٨١٥
إنّي رأيت علىٰ منبري إثني عشر من قريش كلّهم ضالّ. (١) ..... ٨٣٦، ٧٧٣، ٧٦٧، ٩٢٢، ٩٠٧
إنّي قد أعلمتكم مفزعكم وإمامكم بعدي. (١) ٧٦٠
إنّي قد بُليت بأخابث من خلق الله أُريدهم علىٰ الأمر فيأبون. (٢) ٧٠٤

إنّي قد سمّيت ثلاثة بنين لي أبا بكر وعمر وعثمان. (٢) ٧٦٥
إنّي لا أموت ولا أُقتل إلّا علىٰ يدي أشقاها. (٢) ٧٩٨
إنّي لأعرف آيتين من كتاب الله المُنزل تكتبان للمرأة. (٢) ٩٥٥
إنّي لأعلم بالانجيل من أهل الإنجيل. (٢) ..... ٩٤٢، ٩١٢
إنّي لأعلم بالتوراة من أهل التوراة. (٢) ..... ٩٤٢، ٩١٢
إنّي لأعلم بالقرآن من أهل القرآن. (٢) ..... ٩٤٢، ٩١٢
إنّي لم أزَل منذ قبض رسول الله مشغولاً بغسله ثمّ بالقرآن. (٢) ٥٨١
إنّي لم أسأل الله الليلة شيئاً إلّا أعطانيه. (١) ..... ٩٠٤، ٨١٥
إنّي لم يسبقني إلىٰ الله وإلىٰ رسوله أحدٌ من هذه الأُمّة. (٢) ٦٤٣
إنّي لواخذت بحلقة باب الجنّة... لم اوثر علىٰ أهل بيتي أحداً. (١) ..... ٩٠٧، ٦٨٧
إنّي مع الله علىٰ مَن خالفه. (٢) ٩١٩
إنّي مفارقكم وإنّي ميّت أو مقتول. (٢) ٧١٣
إنّي نظرت فلم أجد إلّا الكفر بالله... أو الجهاد في سبيل الله. (٢) ٨٨٣
إنّي وأبرار عترتي... أحلم الناس صغاراً وأعلمهم كباراً. (٢) ٧١٦
إنّي وأخي عليّ بن أبي طالب بطينة واحدة إلىٰ آدم. (١) ٦٤٠
إنّي وأهل بيتي بطينة طيّبة من تحت العرش. (١) ٦٨٨
إنّي وأهل بيتي كنّا نوراً يسعىٰ بين يدي الله قبل أن يخلق آدم. (١) ..... ٨٥٦، ٦٤٠
إنّي وإيّاكِ وهذا الراقد في الجنّة لَفي منزل واحد. (١) ٧٣٣
أوصىٰ إليَّ رسول الله ودفع كتبه وسلاحه إليَّ. (٢) ٩٢٤
أُوصيك يا حسن وجميع ولدي ... بتقوىٰ الله. (٢) ٩٢٥
اولئك الشيعة النجباء الحكماء والعلماء الفقهاء. (٢) ٩٤٣
أوّل الأئمّة عليّ خيرهم، ثمّ إبني الحسن، ثمّ... (١) ٦٨٦
أوّل الأوصياء بعد أخي الحسن، ثمّ الحسين، ثمّ... (١) ٥٦٦
أوّل من يبايعه علىٰ منبري إبليس. (١) ٥٨٠
أوّل من يضع جبروتها... الله ربُّ العالمين. (٢) ٧١٤
أوّل هلاك بني أُميّة بعد ما يملك منهم عشرة علىٰ يد ولدك. (١) ٩٠٨
أوّلهم وأفضلهم وخيرهم أخي هذا عليّ بن أبي طالب. (١) ٩٠٦
أهل الأرض كلّهم في غمرة... غيرهم وغير شيعتهم. (١) ٨٤١
أهل بيتي خير أهل بيوتات النبيّين. (١) ٦٨٧
أهلك شهيداً بالسمّ. (١) ٨٣٨
إيّاكم والنفاق والتقاطع والتدابر والتفرّق. (٢) ٩٢٧

أي أخي فاخِر العرب، فأنت أكرمهم إبن عمّ. (١) ٦٠١
ائتوني بكتف أكتب لكم فيه كتاباً لن تضلّوا بعدي. (١) ٧٩٤
الايمان بُني علىٰ أربع دعائم. (٢) ٦١٤
أين أخي، أُدعوالي عليّاً. (١) ٨٨٨
أيتّها الحرّة، فلان وفلان بالباب يريدان أن يسلّما عليكِ. (٢) ٨٦٩
أيّكم ينتدب أن يكون أخي ووزيري ووارثي... (١) ٧٧٩
أيّما داعٍ دعا إلىٰ ضلالة فعليه وزره... (١) ٩١٠
أيّما داعٍ دعا إلىٰ هُدىٰ فله أجره ومثل أُجور مَن تبعه. (١) ٩١٠

[ب]

بئس الأمر أمرٌ بين إدبار وفجور وإصرار وجور علىٰ الصراط. (٢) ٩٥٢
بؤسي لِما لقيت من هذه الأُمّة بعد نبيّها من الفرقة. (٢) ٧٢٢
بالايمان يستدلّ علىٰ الصالحات. (٢) ٦١٩
بأيّ حقّ وبأيّ منزلة دعوت الناس إلىٰ بيعتك؟ ٥٨٨
بالدنيا تجوز الآخرة. (٢) ٦١٩
بشّرك الله بخير يا رسول الله وجعلني فداك. (٢) ٨١٤
بالصالحات يعمر الفقه. (٢) ٦١٩
بَطَن سرّي كلّه. (١) ٩٣٤
بالفقه يرهب الموت. (٢) ٦١٩
بالقيامة تزلف الجنّة. (٢) ٦١٩
بالموت يختم الدنيا. (٢) ٦١٩
بنا يُفرّج الله الضيق والزمان الكلب. (٢) ٨٨٥
بنا يلحق المبطئ. (٢) ٧١٦
بُني الكفر علىٰ أربع دعائم. (٢) ٩٥٠
به ينجو الناجون ويُجار من الموت ويؤمن الخوف. (١) ٨٦٠
به يهتدى بعدي من الضلالة ويبصر من العمىٰ. (١) ٨٦٠
البيت بيتك والحرّة زوجتك. (٣) ٨٦٩
بي يتمّ الله موعده ويكمل كلماته. (٢) ٧١٧

[ت]

تُبايعني علىٰ أنّ رسول الله قبض والأمر لي؟ (٢) ٨٩٦

تبّت أيديكم، لقد سئمتم الحرب والإستعداد لها. (٢) ٦٦١
تُضرب والله عنقي قبل أن تصل إليه. (٢) ٨٤٧
تعاونوا علىٰ البرّ والتقوىٰ. (٢) ٩٢٧
تفترق هذه الأُمّة علىٰ ثلاث وسبعين فرقة. (٢) ..... ٩١٣، ٨٠٣، ٦٦٣، ٦٠٥
تفرّقت النصارىٰ علىٰ إثنتين وسبعين فرقة... (١) ..... ٩١٢، ٨٠٣
تفرّقت اليهود علىٰ إحدىٰ وسبعين فرقة... (١) ..... ٩١٣، ٨٠٣
تُقاتل علىٰ تأويل القرآن كما قاتلتَ معي علىٰ تنزيله. (١) ٦٠٢
تُقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من هذه الأُمّة. (١) ٦٠٢
تُقتل أنت بالسيف وتخضب لحيتك من دم رأسك. (١) ٨٣٨
التقوىٰ سنخ الايمان. (٢) ٦١٩
التكاثر لهو ولعب وشغل واستبدال الذي هو أدنىٰ بالذي هو خير. (٢) ٩٥٣
تمام نبوّتي وتمام دين الله ولاية عليّ بعدي. (١) ٦٤٥
تهيج أحزانهم بكاءً علىٰ ذنوبهم ووجع كلوم جوانحهم. (٢) ٨٥٠

[ث]

ثلاثةٌ لا يغلّ عليهنّ قلب امرء مسلم. (١) ٦٥٤
ثلاث عشرة فرقة من الثلاث والسبعين كلّها تنتحل مودّتي. (١) و(٢) ..... ٩١٤، ٨٠٣

[ج]

جاء جابر بن عبدالله الأنصاري إلىٰ إبني وهو غلام... (٦) ٦٢٩
جعل الله علامة من أكرم منهم طاعته. (٢) ٧١٦
جعلنا من بعد محمّد خلفاء في أرضه وشهداء علىٰ خلقه. (٢) ٦٥٣
الجنّة حسرة أهل النار. (٢) ٦١٩
الجهاد علىٰ أربع شعب. (٢) ٦١٥

[ح]

حجّتي في الإستكراه في البيعة أوضَح من حجّتك. (٢) ٨٠٠
حفظكم الله من أهل بيت وحفظ فيكم نبيّكم. (٢) ٩٢٧
الحفيظة علىٰ أربع شعب. (٢) ٩٥٢
الحمد للهِ قديماً وحديثاً علىٰ ما عاداني الفاسقون المنافقون. (٢) ٨١٢

الحمد لله الّذي عافانا أهل البيت من شرّ ما يلطخونا به. (١) ٦٨٩
الحد لله الذي لم يُنسني ولم يَضَع أمري ولم يخمل ذكري. (٢) ٧١١
الحمد لله الذي لو شاء لم تختلف الأُمّة ولم تفترق. (٢) ٧١١

[عنوان «الحديث» ويُراد به الأحاديث المشهورة]

حديث التسليم علىٰ عليّ عليه‌السلام بإمرة المؤمنين. (٢) ..... ٥٨٣، ٥٩٣، ٦٥١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٧٢٥، ٧٢٩، ٨٦٦، ٨٨١، ٨٩٤، ٨٩٧
حديث الثقلين. (١) .. ٦١٦، ٦٤٣، ٦٤٧، ٦٥٠، ٦٥٥، ٧٦٣، ٧٩٢، ٨٩٤، ٩٣٧
حديث الحدائق السبع. (١) ٥٦٩
حديث السفينة. (١) ..... ٧٣٤، ٨٣١، ٩٣٧
حديث الغدير. (١) ..... ٥٧٩، ٥٨٩، ٦٠٣، ٦١٦، ٦٤٤، ٦٥٠، ٦٩١، ٧٥٠، ٧٥٨، ٧٦٠، ٧٨١، ٧٩١، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٧، ٨٤٣، ٨٨٨، ٨٩٤، ٩٠٣
حديث الكتف. (١) ..... ٧٩٤، ٨٧٧
حديث الكساء. (١) ..... ٦٠٤، ٦٤٦، ٧٦١
حديث المؤاخاة. (١) ..... ٥٨٨، ٦٠٣، ٦٤٠، ٧٧٩، ٧٩٠، ٨١٥، ٨٨٨، ٩٠٤
حديث المباهلة. (١) ..... ٦٤١، ٧٩١
حديث المنزلة. (١) ..... ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٨٩، ٦٠٣، ٦٤١، ٦٤٧، ٦٥٠، ٦٦٤، ٦٨٥، ٧٥٠، ٧٦٢، ٧٦٩، ٧٧٩، ٧٨١، ٧٩١، ٨١٥، ٨٤٤، ٨٧٩، ٨٨٧، ٨٩٤، ٩٠٣، ٩٢٠، ٩٣٨، ٩٤٢

[خ]

ختم الأنبياء برسول الله إلىٰ يوم القيامة. (٢) ٦٥٣
ختم بالقرآن الكتبَ إلىٰ يوم القيامة. (٢) ٦٥٣
خُلقتُ أنا وأنت من عمودين من نور. (١) ٨٥٤

[د]

دَعاني رسول الله وفي يده كتاب. (٢) ٨٠٤
دَعوا الناس وما رَضوا لأنفسهم. (٢) ٩٤٣
دولتنا آخر الدول يكون مكان كلّ يوم يومين. (١) ٩٠٨

[ذ]

ذلك الحقّ، سبيله الهدىٰ وصِفَتُه الحسنىٰ (٢) ٦١٨

ذلك قضاءٌ لو قضىٰ به مجنون نحيف سخيف لَما زاد. (٢) ٦٨٢

[ر]

الراسخون نحن آل محمّد. (٢) ٧٧١
رأيت هؤلاء الثلاثة وتسعة من بني أُميّة... يردّون أُمتي علىٰ أدبارها. (١) ٩٢٢
رُبَّ حامل فقه إلىٰ مَن هو أفقه منه. (١) ٦٥٤
رُبَّ حامل فقه ولا فقه له. (١) ٦٥٤
ربّنا افتح بيننا وبين قومنا بالحقّ وأنت خير الفاتحين. (١) ٩٠٢
رجل آتاه الله عزّ وجلّ سلطاناً فزعم أنّ طاعته طاعة الله. (١) ٨٨٤
رجل استخفّته الأحاديث كلّما انقطعت أُحدوثة كَذِبَ مثلها. (١) ٨٨٤
رجل قرأ القرآن حتّىٰ إذا رأىٰ عليه بهجته كأنّ رداءً للايمان غيّره... (١) ٨٨٤
رحم الله امرءً سمع مقالتي فوعاها ثمّ أبلغَها عنّي. (١) ٦٥٤
رحم الله سلمان وأبا ذر والمقداد، ما كان أعرفهم بهما. (٢) ٩٢١
رحم الله عبداً قال حقّاً فغنم أو سكت فسَلِم. (١) ٨٤٦
رسول الله الشاهد علينا ونحن شهداء الله علىٰ خلقه. (٢) ..... ٨٨٥، ٩٤٤

[ز]

زوّجتكِ خير أهلي وخير أُمتي. (١) ..... ٦٠٣، ٦٤٣، ٧٩٢

[س]

سأُجيبك فيما قد كتبتَ بجواب لا أظنّك تعقله. (٢) ٧٦٦
سبحان الله ممّا قد أُشربت قلوبُ هذه الأُمّة من بليتّها وفتنتها. (٢) ٦٩٣
ستبقىٰ بعدي ثلاثين سنة تعبد الله وتصبر علىٰ ظلم قريش. (١) ٦٠٢
سترين بعدي ظلماً وغيظاً حتّىٰ تُضرَبي ويُكسر ضلع من أضلاعكِ. (١) ٩٠٧
ستفترق أُمتي بعدي ثلاث فرق. (١) ..... ٨٢٦، ٨٢٧
السلام عليك يا خلق الله الجديد المطيع له. (٢) ٩٣٣
سلّموا علىٰ عليّ بإمرة المؤمنين. (١) ..... ٦٩٣، ٧٢٩
سلوني عن القرآن فإنّ في القرآن بيان كلّ شيء. (٢) ٩٤٢
سلوني قبل أن تفقدوني. (٢) ..... ٧١٢، ٨٠٢، ٩٤٢
سمعت رسول الله يلعنُكَ مرتّين. (٢) ٥٩٨
سيطَ لحمك بلحمي ودمك بدمي. (١) ٨٥٤

[ش]

الشبهة علىٰ أربع شعب. (٢) ٩٥١
شكراً لله علىٰ نعمائه وصبراً علىٰ بلائهِ ورضىً بقضائه. (٢) ٧٦٩
الشكّ علىٰ أربع شعب. (٢) ٩٥١
شهيدنا خير الشهداء. (١) ٥٦٧

[ص]

الصبر علىٰ أربع شعب. (٢) ٦١٤
صبروا أيّاماً قصاراً أعقبتهم راحة طويلة. (٢) ٨٥٠
صَدَق سليم رحمه الله، هذا حديثنا كلّه نعرفه. (٦) ..... ٥٦٤، ٥٥٩
صدق سليم، فقد روىٰ لي هذا الحديث أبي. (٨) ٦٣٠
صدق سليم، قد أتاني بعد أن قُتل جدّي الحسين... (٧) ٦٢٩
صدق سليم، وقد جاء جابر بن عبدالله... (٦) ٦٢٩
صدق محمّد رحمه الله، أما إنّه شهيد حيّ يرزق. (٢) ٨٢٤
صلاح ذات البين أفضل من عامّة الصلاة والصوم. (١) ٩٢٥

[ط]

الطمع علىٰ أربع شعب. (٢) ٩٥٣
طوبىٰ لمن رسخ حبّنا أهل البيت في قلبه. (٢) ٨٣٠
طول الأمل يُنسي الآخرة. (١) ٧١٨

[ظ]

ظهر علمي كلّه له. (١) ٩٣٤

[ع]

العارفون بحقّنا المؤمنون بنا مؤمنون مسلمون. (٢) ٩٢٩
العجب كلّ العجب من جهّال هذه الأمّة وضُلّالها. (٢) ٦٩٩
العجب لطغاة أهل الشام حيث يقبلون قول عَمرو. (٢) ٧٣٧
العجب لِقومٍ يرون سنّة نبيّهم تتبدّل... ثمّ يرضون. (٢) ٦٧٦
العجب لِما خلط قضايا مختلفة في الجدّ. (٢) ٦٨٠

العجب لِما قد أُشربت قلوب هذه الأُمّة من حبّهم. (٢) ٧٠٢
العجب لهدمه منزل أخي جعفر وإلحاقه بالمسجد. (٢) ٦٨٠
العجب ممّا أُشربت قلوب هذه الأُمّة من حبّ هذا الرجل وصاحبه. (٢) ٦٧٦
العدل على أربع شُعب. (٢) ٦١٤
عَظُم الخالق في أنفسهم وصَغُر ما دونه في أعينهم. (٢) ٨٥٠
عظّموا أهل بيتي في حياتي ومن بعدي. (١) ٦٨٧
على أيدينا يُغيَّر الكذب. (٢) ٨٨٥
العلماء عالمان. عالم عمل بعلمه... وعالم تارك لِعلمه. (١) ٧١٨
العلم علمان: علم لا يسع الناس إلّا النظر فيه... وعلم يسع الناس ترك النظر فيه. (٢) ٩٥٤
العلم في عقبنا إلى أن تقوم الساعة. (٢) ٩٤٢
علّمني رسول الله ألف باب من العلم يفتح من كلّ باب ألف باب. (٢) ٨٠١
٩٤١، ٩١٦، ٩١٢، ٩٠٠
عليكم يا بَنيّ بالتواصل والتبارّ. (٢) ٩٢٧
علينا نزل الوحي. (٢) ٨٤٧
عليّ أفضل أُمتي. (١) ٥٦٧
عليّ بعدي أولى بالمؤمنين من أنفسهم. (١) ٨٣٧
عليّ بن أبي طالب وصيّي أفضل الأوصياء. (١) ٦٤٤
عليّ ديّان هذه الأُمّة والشاهد عليها. (١) ٨٥٩
عليّ منّي بحيث أنت منّي. (الله تعالى) ٩٣٥
عليّ وبنوه الأوصياء خير الوصيّين. (١) ٦٨٧
عليّ وثلاثة معه، هو إمامهم ودليلهم وهاديهم. (١) ٩٤١
عمدتُما إلى إمرأة موضعها في كتاب الله القعود في بيتها. (٢) ٧٩٩
عندي علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب. (٢) ٧١٣
عهد إليّ رسول الله: إن ضلّت الأُمّة بعده... أن أجاهدهم إن وجدت أعواناً. (٢) ... ٩٢٠

[غ]

الغرّة تقصر بالمرء عن العمل. (٢) ٩٥٢
الغلوّ على أربع شعب. (٢) ٩٥١

[ف]

فاطمة بضعة منيّ فمن آذاها فقد آذاني. (١) ٨٦٩
فاطمة سيدة نساء أهل الجنّة. (١) .... ٥٦٥، ٦٤٣، ٦٧٨، ٦٨٧، ٧٩٢، ٨٤٠، ٩٠٧
الفَرَح مكروه عند الله. (٢) ٩٥٣
فرض الله في الكتاب طاعتهم وأمر فيه بولايتهم. (١) ٧٣٤
الفرقة الناجية... هي المؤتمنة بي المسلّمة لأمري. (٢) ٦٠٥
الفسق علىٰ أربع شعب. (٢) ٩٥٠
في أيدينا فضل النبوّة الّتي ملكنا بها العرب واستعبدنا بها العجم. (٢) ٨٠٩
فيه علم الأوّلين والآخرين. (٢) ٩٤٢

[ق]

قاتلي أشقىٰ الأوّلين والآخرين رجلٌ أُحَيْمر. (٢) ٩٢٠
قد أخبرني رسول الله أنّ الشهادة من ورائي. (٢) ٩٢٠
قد بايعتني أنت وصاحبك طائعين غير مكرهين. (٢) ٨٠٠
قد بيّنت لكم مفزعكم بعدي وإمامكم بعدي ووليّكم وهاديكم. (١) ٦٤٦
قد ترك بنو إسرائيل هارون... وهم يعلمون أنّ هارون خليفة موسىٰ. (٤) ٩٣٨
قد تركَت الأُمّة عليّاً وقد سمعوا رسول الله يقول لِعليّ: أنت منّي. (٤) ٩٣٨
قد جعل الله النبيّ في سعة حين فرَّ من قومه لَمّا لم يجد أعواناً عليهم. (٤) ٩٣٩
قد جعل الله هارون في سعة حين استضعفوه وكادوا يقتلونه. (٤) ٩٣٨
قد علمتَ أنّ أمير المؤمنين غيرك. (٢) ٨٦٣
قد كُذِب علىٰ رسول الله علىٰ عهده حتّىٰ قام فيهم خطيباً. (٢) ٦٢١
قد كنّا في الشورىٰ والأمر في يد غيرنا وهو اليوم في يدي. (٢) ٨٠٠
قد هرب رسول الله من قومه وهو يدعوهم إلىٰ الله. (٤) ٩٣٨
قريش أئمّة العرب. (١) ٦٣٧
قُل كلّما أصبحت وأمسيتَ: اللّهمَّ ابعثني... (٢) ٦١٢
قُمن عنّي فأخلينَني وأهل بيتي. (١) ٩٠٥
قولوا للناس حسناً كما أمركم الله. (٢) ٩٢٧

[ك]

كانت لي من رسول الله عشر خصال. (٢) ٨٣٠

كانت لي من رسول الله في كلّ يوم وليلة دخلة وخلوة. (٢) ٦٤٢
كان الناس قريبَي عهد بالجاهليّة فخشيت فرقة أُمّة محمّد. (٢) ٩١٨
كأنّي أنظر إلىٰ مقامك من حوضي. (١) ٨٧٩
كأنّي بكم والله لو قد حمس الوغىٰ... إنفرجتم عن عليّ بن أبي طالب. (٢) ٦٦٢
كان عليّ يجنب في المسجد ومنزله في منزل رسول الله. (٥) ٧٩٠
كُبّ قتلة عثمان اليوم لوجوههم إلىٰ النار. أنحن قتلناه؟ (٢) ٧٤٩
كتابٌ كَتَبه الله، فيه تسمية أهل السعادة والشقاوة. (١) ٨٠٤
كذبتَ والله يابن صهّاك، لا تقدر علىٰ ذلك. (٢) ٨٦٧
كففتُ يدي لغير عجز ولا جُبن... ولكن لطاعة رسول الله. (٢) ٩٢٠
كفّوا رحمكم الله واذكروا عهد رسول الله. (٢) ٨٦٧
كُفَّ يا مقداد واذكر عهد رسول الله. (٢) ٥٩٢
كلّ شراب إذا أكثر منه صاحبه سَكَر فالجرعة منه بل القطرة حرام. (٢) ٩٢٨
كلّما اضطرّ إليه العبد فقد أحلّه الله له. (١) ٧٠٣
كلّما مَضىٰ هادٍ خلف آخر مثله. (٢) ٨٨٥
كنتُ أجنب في المسجد. (٢) ٦٤١
كنت أدخل علىٰ رسول الله كلّ يوم دخلة وفي كلّ ليلة دخلة. (٢) ٦٢٤
كنّا نُسافر مع رسول الله... (٢) ٨١٤
كونوا أحلاس البيوت ولا تكونوا عجلاً بذراً. (٢) ٧١٦
كونوا من أبناء الآخرة إن استطعتم. (٢) ٧١٩
كونوا من أهل الحقّ تُعرَفوا به وتتعارفوا عليه. (٢) ٧١٦
كيف بكم إذا لبستكم فتنة يربو فيها الوليد ويزيد فيها الكبير. (١) ٧١٩
كيف ذلك والأنصار معهم السيوف مخترطة... (٢) ٨٠٠
كيف رأيتني صنعتُ حين قُتل عثمان إذ وجدت أعواناً. (٢) ٦٦٧

[ل]

لابدّ من رَحىٰ ضلالة، فإذا قامت طحنت. (٢) ٨٨٥
لاتبقي الأرض طرفة عين إلّا ببقائهم. (١) ٨٤٠
لا تبكيا، فوالله لا يقدران علىٰ قتل أبيكما. (٢) ٨٦٧
لا تتركنّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر... (٢) ٩٢٧
لا ترقدوا في المسجد. (١) ٨٧٩

لا تزال فتنتهم حتّىٰ لا تكون نصرة أحدكم لنفسه إلّا كنصرة العبد... (٢) ٧١٤
لا تسألوا أهل بيت محمّد العلمَ قبل إبّانه. (٢) ٧١٦
لا تسألوني من فئة تبلغ ثلاثمائة فما فوقها... إلّا أنبأتكم. (٢) ٧١٣
لا تسألوهم المال علىٰ العسر فتبخلوهم. (٢) ٧١٦
لا تسبّوا قريشاً. (١) ٦٣٧
لا تصلح الأرض إلّا بهم. (١) ٨٤٠
لا تصلح الخلافة والإمامة إلّا فينا. (٢) ٦٥٣
لا تعاونوا علىٰ الإثم والعدوان. (٢) ٩٢٧
لا تقولوا يوم القيامة إنّي لم أدعُكم إلىٰ نصرتي. (٢) ٥٨٢
لا تكونوا أمثال السفهاء الجفاة الجهّال... (٢) ٧١٧
لا تكونوا من أبناء الدنيا. (٢) ٧١٩
لا دين لِمن لا تقيّة له. (١) ..... ٨٩٦، ٧٦٨، ٧٠٣
لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. (١) ٨٨٤
لا طاعة لمن عصىٰ الله. (١) ٨٨٤
لا واللهِ، لا أرضىٰ عنكما أبداً حتّىٰ ألقىٰ أبي. (٣) ٨٦٩
لا يأثم (المؤمن) فيما يحبّ. (٢) ٨٥٢
لا يبلغ عنه (أي عن رسول الله) غيرنا. (٢) ٦٥٣
لا يبلغ عنّي إلّا أنا أو رجل منّي. (١) ..... ٨٨٧، ٧٩١، ٦٥٤، ٦٤١
لا يتكلم (المؤمن) ليتجبّر علىٰ من سواه. (٢) ٨٥٢
لا يجحد (المؤمن) حقّاً هو عليه. (٢) ٨٥٢
لا يحبّه إلّا مؤمن ولا يبغضه إلّا كافر. (١) ٦٨٦
لا يحدِّث (المؤمن) بما اؤتمن عليه الأصدقاء. (٢) ٨٥١
لا يحلّ لأحدٍ أن يقوم من مجلسه لأحدٍ إلّا لِأهل بيتي. (١) ٦٨٧
لا يحلّ مسجدي لجُنب ولا لحائض غيري وغير أخي وغير إبنتي... (١) ٨٨٠
لا يحيف (المؤمن) علىٰ من يبغض. (٢) ٨٥٢
لا يدّعي (المؤمن) ما ليس له. (٢) ٨٥٢
لا يرضون لله بالقليل ولايستكثرون له الجزيل. (٢) ٨٥٠
لا يسألني رجل منكم عن أبيه وأُمّه وعن مقعده من الجنّة والنّار إلّا أخبرته. (١) ٨٥٣
لا يستُر عليّاً عن اللهِ ستر. (١) ٨٥٩
لا يشهد أحدٌ من أعداء الله جنازتي ولا دفني ولا الصلاة عليَّ. (٣) ٨٧٠

لا يضرّهم كيد من كادهم ولا خذلان من خذلهم. (١) ٨٥٧
لا يضيع المؤمن ما استحفظ عليه. (٢) ٨٥٢
لا يُعرف الدين إلّا بي ولا الشرايع ولا السنن... (١) ٧٦٧
لا يكتم (المؤمن) شهادة الأعداء. (٢) ٨٥١
لا يكون إنتهاء دولته إلّا قبل القيامة بأربعين يوماً (١) ٩٥٨
لا يُنال ولايتنا إلّا بالورع. (٢) ٨٢٧
لا ينبغي للنبيّ ولا للوصيّ إذا لبس لامَتَه... (٢) ٦٦٨
لا ينزل بعد القرآن كتاباً. (٢) ٨٨٥
لا ينصت (المؤمن) للخير ليفخر به. (٢) ٨٥٢
لا يهلك علىٰ الله إلّا هالك. (٢) ٩٥٣
لأدفعنَّ الراية غداً رجلاً يحبّه الله ورسوله... (١) ..... ٨٨٨، ٧٩١، ٦٤١
لتركبنَّ أُمّتي سنّة بني إسرائيل. (١) ٥٩٩
لَتشملنّكم فتنة يربو فيها الوليد وينشأ فيها الكبير. (١) ٧٨٨
لَتضربنّكم الأعاجم علىٰ هذا الدين عوداً كما ضربتموهم عليه بدءً. (٢) ٧٤٤
اللجاجة بلاء لِمن اضطرّته إلىٰ حمل الآثام. (٢) ٩٥٣
لَعمري لئن كان كما يقولون، ولا والله ما هو كما يقولون. (٢) ٩١٩
لَعمري لقد أنصفني معاوية إن تمّ علىٰ قوله. (٢) ٧٥٤
لعن الله أقواماً بايعوني ثمّ خذلوني. (٢) ٥٨٨
لعن الله قاتلك (ياعلي). (١) ٩٠٧
لعن الله قاتلكِ (يافاطمة) ولعن الآمر والراضي والمعين... (١) ٩٠٧
لعن الله قاتلك (ياحسن) والمعين عليك. (١) ٩٠٨
لعن (رسول الله) المحدِث منهم ومن غيرهم والمُؤوي للمحدِث. (٢) ٩٢٦
لقد رأيتنا مع رسول الله نقتل آبائنا وأبنائنا وأخوالنا. (٢) ٦٨٧
لقد علمتُ تبليغ الرسالات وتنجيز العدات وتمام الكلمات. (٢) ٧١٧
لقد عملت الأئمّة قبلي بأُمور عظيمة خالفت فيها رسول الله. (٢) ٧٢٠
لقد كتبت إليك هذا الكتاب وإنّي لأعلم أنّك لا تنتفع به. (٢) ٧٧٥
لقد قُبض رسول الله ونحن شهود فانطلق عُمَر وبايع أبا بكر. (٢) ٧٥١
لقد ماتت أُمّ أيمن... وما كانت تعرف ما عرّفك الله. (٢) ٨٢٧
لقد وفيتم بصحيفتكم الملعونة. (٢) ٥٨٩
لك بهارون أُسوة حسنة إذ استضعفه قومه. (١) ..... ٧٦٩، ٥٦٩، ٥٦٨
لكلِّ أجل لَن يعدوه وسببٌ لا يجاوزه. (٢) ٨٥٢
لكلِّ أهل زمان هاد ودليل وإمام. (٢) ٨٨٥

لكلّ زمان منّا إمام شاهد علىٰ أهل زمانه. (٢) ٨٨٦
لم أسأل لنفسي شيئاً إلّا سألت لك مثله. (٢) ..... ٨١٥، ٩٠٤
لمّا وجدتُ أعواناً بعد قتل عثمان... لم يسعني الكفّ. (٢) ٩٢٠
لمّا وجدت أعواناً نظرت فلم أجد بين السبيلين ثالثاً. (٢) ٩٢٠
لِمَ تسألني البيّنة علىٰ مافي يدي. (٣) ٦٧٧
لم نزل أهل البيت منذ قبض رسول الله نذلّ ونقصي ونحرم ونُقتل. (٧) ٦٣٢
لم يجعل الله معنا أهل البيت لأحد من الناس فيها نصيباً. (٢) ٦٥٣
لم يجعل (الله) لنا في سهم الصدقة نصيباً. (٢) ٧٢٣
لم يخالطنا نكاح الجاهليّة. (١) ٦٨٨
لم يخلق الله خلقاً أقلّ من اليقين. (٢) ٩٥١
لم يزل الله يحتّج بعليّ في كلّ أُمّة فيها نبيّ مرسل. (١) ٨٥٨
لم يزل (الله) ينقلنا في أكارم الأصلاب حتّىٰ أخرجنا من أفضل المعادن. (١) ٨٥٧
لم يزل الله ينقلنا من الأصلاب الكريمة إلىٰ الأرحام الطاهرة. (١) ٦٤٠
لم يسبقني إلىٰ الله ورسوله أحدٌ من الأُمّة. (٢) ٧٥٧
لنا ضُربت الأمثال. (٢) ٨٤٧
لن يستطيع أحدٌ فراراً من أجله. (٢) ٧٩٨
لو إلتمستم فيما بين المشرق والمغرب لم تجدوا رجلاً من ولد النبيّ غيري وغير أخي. (٤) ٩٣٥
لو أنّ الأُمّة منذ قبض الله نبيّه إتّبعوني... لأكلوا من فوقهم. (٢)و(٤) .... ٧٧٢، ٦٥٨
لو أنّ اولئك الأربعين رجلاً الّذين بايعوني وفوا لي لَجاهدتُكم. (٢) ٥٩١
لو أنّ هذه الأُمّة... دعت إلىٰ يوم القيامة علىٰ من أضلّهم... لكانوا مقصرّين. (٢) ٧٠٢
لو ترحّمت عليك وعلىٰ طلحة والزبير ماكان ترحّمي عليكم... ليحقّ باطلاً. (٢) ٧٧٠
لو ثُنّيت لي الوسادة لَقضيت بين أهل التوراة بتوراتهم... (٢) ٨٠٣
لو دخلت علىٰ عامّة شيعتي... فحدّثتهم ببعض ما أعلم لتفرّقوا عنّي. (٢) ٥٦٣
لو شردوكم تحت كلّ كوكب لَجمعكم الله لِشرّ يوم لهم. (٢) ٧١٤
لو علم الإنسان حساب ما هو فيه مات خفاتاً. (٢) ٩٥٢
لو علمت أنّكم من أهل الجنّة لَما استحللت قتالكم. (٢) ٧٩٩
لو قد فقدتموني ونزلت عزائم الأُمور... لقد أطرق كثير من السائلين. (٢) ٧١٣
لو قد فقدتموه لأنكرتم الأرض ومن عليها. (١) ٧٢٩
لولا الآجال الّتي كتب الله لهم لم تستقرّ أرواحهم في أجسادهم. (٢) ٨٥٠

لولا الأمل علم الإنسان حساب ما هو فيه. (٢) ٩٥٢
لولا أنا وعليّ ما عُبد الله. (١) ٨٥٨
لولا أنا وعليّ ما عُرف الله. (١) ٨٥٨
لولا أنا وعليّ ما كان ثواب ولا عقاب. (١) ٨٥٩
لولا أن تتكلّموا وتَدَعوا العمل لَحدّثتكم... لِمن قاتَلَهم. (٢) ٧١٢
لولا أن تستعجلوا ويتأخّر الحقّ لَنبّأتكم بما يكون في شباب العرب. (٢) ٧١٦
لولا أن تقول طوائف من أُمّتي ما قالت النصارىٰ في عيسىٰ بن مريم لَقلت فيك مقالة تتّبع أُمّتي آثار قدميك في التراب ثمّ يقبّلونه. (١) ..... ٩١٠، ٨٩١
لولا التقيّة ما عُبد الله في الأرض في دولة إبليس. (١) ٨٩٦
لولا قضاء من الله... لَعلمتَ أيّنا أضعف ناصراً. (٢) ٨٦٦
لولا كتاب من الله... لَعلمتَ أنّك لا تدخل بيتي. (٢) ٥٨٦
لولم أكن فيكم لَما قوتل أهل الجمل ولا أهل صفّين ولا أهل النهروان. (٢) ٧١٢
لو ناديت في عسكري هذا بالحقّ... لَما بقي فيه إلّا أقلّه. (٢) ٧٠٣
لو وجدتُ أعواناً... لَناهضتُ هذا الرجل. (٢) ٧٦٦
لو وجدتُ أعواناً ما بايعتك يا معاوية. (٤) ٩٣٨
لو وجدتُ قبل اليوم أعواناً... لَقاتلتُ ولم يسعني الجلوس. (٢) ٨٨٣
لو وقع سيفي في يدي لَعلمتم أنّكم لن تصلوا إلىٰ هذا أبداً. (٢) ٥٨٨
ليبلغ الشاهدُ الغائبَ. (١) ..... ٨٨٨، ٨٥٧، ٧٩١، ٦٨٦، ٦٥٥، ٦٥٤
ليردّنّ عليَّ الحوض أقوام ممّن صحبني... (١) ..... ٧٢٧، ٥٩٩
ليس أحدٌ من أُمّتي يعلم جميع علمي غير بعلكِ. (١) ٥٦٦
ليس إمام إلّا وهو عارف بأهل ولايته. (٢) ٧١٧
ليس أُميّة كهاشم ولا حرب كعبد المطّلب... (٢) ٨٠٩
ليس عند الله أحدٌ أفضل منّي وأخي. (١) ٧٣٤
ليس في جنّة عدن منزل أشرف... من منزلي. (١) ٨٤٠
ليس كلّ أصحاب رسول الله كان يسأله فيفهم. (٢) ٦٢٤
ليس للمؤمن أن يذلّ نفسه. (١) ٨٩٥
ليس من دم يُهراق... إلّا كان عليهما وزره. (١) ..... ٩٢١، ٧٦٧، ٥٩٥
ليس منزل أقرب إلىٰ الله من منزلي ثمّ منزل إبراهيم. (١) ٥٦٦
ليس من القرآن آية إلّا ولها ظهر وبطن. (١) ٧٧١
ليس منهم أحدٌ إلّا وهو أولىٰ بالمؤمنين منهم بأنفسهم. (١) ٨٣٨
لَيملأنّ الله أيديكم من الأعاجم... فليضربنّ أعناقكم. (٢) ٧٤٤

[م]

ما اختلفت أُمّة بعد نبيّها إلّا ظهر أهل باطلها. (١) ..... ٨٤٥، ٥٧٠
ما أُري إبراهيم ملكوت السماوات... إلّا بنبوّتي والإقرار لِعليّ بعدي. (١) ٨٥٩
ما استأهل خلق من الله النظر إليه إلّا بالعبودية والإقرار لعليّ بعدي. (١) ٨٥٩
ما استوجب آدم أن يخلقه الله... إلّا بنبوّتي والولاية لعليّ بعدي. (١) ٨٥٩
ما أسرع ما تَوثّبتُم علىٰ أهل بيت نبيّكم. (٢) ٨٦٥
ما أسرع ما كذبتم علىٰ رسول الله، نكثتم وارتددتم. (٢) ٨٦٣
ما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء علىٰ ذي لهجة أصدق من أبي ذر. (١) ... ٧٣١، ٦٥٩
ما أنا سددتُ أبوابكم وفتحت بابه ولكن الله أمرني. (١) ..... ٨٨٧، ٧٩٠، ٦٤١
ما أنت وطلحة والزبير بأحقر جرماً... ممّن استنّالك. (٢) ٧٧٠
ما أنصفتما رسول الله من أنفسكم... (٢) ٨٠٠
ما بال أقوام يُعيّرونني بقرابتي. (١) ٦٨٥
ما بال أقوام يلقون المشركين ثمّ يفرّون. (١) ٨٨٨
ما بعث الله رسولاً إلّا وأسلم معه قوم طوعاً وقوم آخرون كرهاً. (١) ٥٦٩
ماتت (فاطمة) وإنّ أثر السوط لفي عضدها. (٢) ..... ٦٧٥، ٦٧٤، ٥٨٦
ما تقدّمتُ علىٰ أمر إلّا ما عهد إليّ فيه رسول الله. (٢) ٨٣٠
ما تنبّأ نبيّ قطّ إلّا بمعرفته والإقرار لنا بالولاية. (١) ٨٥٩
ما ذُكر في العالمين ذِكرٌ أحبّ إلىٰ رسول الله منّي. (٢) ٨٣١
مازلتُ مظلوماً منذ قُبض رسول الله. (٢) ..... ٨٨٣، ٧٥٠، ٦٦٣
مازلتم منذ قُبض نبيّكم في دولة إبليس بترككم إيّاي. (٢) ٨٩٦
ما غُزي قوم قطّ في عقر دارهم إلّا ذلّوا. (٢) ٦٦٢
ما كلّم الله موسىٰ تكليماً ولا أقام عيسىٰ آية للعالمين إلّا بنبوّتي ومعرفة عليّ. (١) ٨٥٩
ما كنت بالذي أترك وصيّة خليلي وأخي وأنطلق إلىٰ أبي بكر. (٢) ٨٦٤
ما لقيت من الأُمّة بعد نبيّها منذ قبض. (٢) ٩١٧
ما لقيت من هذه الأُمّة من كذّابيها ومنافقيها. (٢) ٧٣٧
ما لقينا أهل البيت من ظلم قريش وتظاهرهم علينا. (٧) ٦٣٠
ما من أحدٍ وَلَده جدّي عبد المطّلب يلقىٰ الله موحّداً... إلّا أدخله الجنّة. (١) ٦٨٧
ما من آية نزلت إلّا وقد علمت فيما نزلت... (٢) ٧١٣
ما من صحيفة ألقىٰ الله بها يوم القيامة أحبّ إليّ من صحيفة هؤلاء الخمسة. (٢) ٦٥٠

ما نزلت آية من كتاب الله إلّا وقد أقرأنيها رسول الله. (٢) ..... ٨٠٢، ٥٨٢
ما نزلت عليه آية من القرآن إلّا أقرأنيها وأملاها عليَّ. (٢) ٦٢٥
ما نسيتُ آية من كتاب الله منذ حفظتها. (٢) ٦٢٥
ما ولّت أُمّة رجلاً قطّ أمرها وفيهم أعلم منه إلّا لم يزل أمرهم يذهب سفالاً. (١) ..... ٩٣٨، ٨٩٨، ٦٩٩، ٦٥١
ما يُدريك يا عمر، لعلّ الله قد اطلّع إلىٰ عصبة أهل بدر... (١) ٨٩٣
ما ينتظر أشقاها أن يخضبها من فوقها. (٢) ٧١٣
المؤمنون فيها هم أهل الفضائل. (٢) ٨٤٩
المؤمن يموت بكل موتة غير أنّه لا يقتل نفسه. (٢) ٦٦٣
مثل أهل بيتي في أُمّتي مَثَل باب حطّة. (١) ..... ٩٣٧، ٧٣٤، ٥٦٠
مثل أهل بيتي كسفينة نوح. (١) ..... ٩٣٧، ٧٣٤، ٥٦٠
مَثَلُنا مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلّف عنها غرق. (٢) ٨٣١
مَثَلهم كمثل النجوم في السماء كلّما غاب نجم طلع نجم. (١) ٦٨٦
محبّو عليّ منّي بحيث عليّ منك. (الله تعالىٰ) ٩٣٥
المرء يحفظ في ولده بعده. (١) ٨٦٨
المرح خُيَلاء. (٢) ٩٥٣
مَساويه ومَساوي صاحبه أكثر من أن تُحصىٰ أو تُعدّ. (٢) ٦٨٤
مَعَنا راية الحق والهدىٰ. (٢) ٧١٦
الملعون من رجع بعده (بعد الجمل) لا تائباً ولا مستغفراً. (٢) ٦٦٧
الملعون من قُتل حوله (أي حول الجمل). (٢) ٦٦٧
الملعون من معه (أي مع جمل عايشة). (٢) ٦٦٧
الملك العظيم أن جعل الله فيهم أئمّة. (٢) ٧٧٠
المماطلة تُفرّط في العمل حتّىٰ يقدم عليه الأجل. (٢) ٩٥٢
من أبصر العبرة فكأنّما كان في الأوّلين. (٢) ٦١٤
من أحبّ الله لم يُعذّبه. (١) ٩٣٥
من أحبّني أحبّ الله. (١) ٩٣٥
من أحبّه أحبّني. (١) ٩٣٥
من أخذَتْه العصبيّة جارَ. (٢) ٩٥٢
من أخذ العلم من أهله وعمل به نجا. (١) ٧١٨
من أذهب الله عنهم الرجس... لا تجوز عليهم شهادة. (٣) ٦٧٨
من أراد (الله) أن يطمس علىٰ قلبه أمسك عنه معرفة عليّ. (١) ٨٥٩

من أراد (الله) أن يطهّر قلبه من الجنّ والإنس عرّفه ولاية عليّ. (١) ٨٥٩
من أراد به (أي بالعلم) الدنيا هلك. (١) ٧١٨
من أراد هوان قريش أهانه الله. (١) ٦٣٧
من ارتقب الموت سارَعَ في الخيرات. (٢) ٦١٤
من استسلم لهلكة الدنيا والآخرة هلك. (٢) ٩٥١
من استظلّ بفيئك كان فائزاً. (١) ٨٥٥
من استكبر أدبر عن الحقّ. (٢) ٩٥٢
من اشتاق إلىٰ الجنّة سَلا عن الشهوات. (٢) ٦١٤
من أشفق من النار إتّقىٰ المحرّمات. (٢) ٦١٤
من اعتدىٰ لم تؤمن بَوائقه ولم يسلم قلبه. (٢) ٩٥٢
من افتتن غوىٰ ما لم يتُب إلىٰ الله. (٢) ٩٥٣
من اقتصر من الدنيا علىٰ ما أحلّ الله له سلم. (١) ٧١٨
من امترىٰ في الدين تردّد في الريب. (٢) ٩٥١
من أمَر بالمعروف شدّ ظهر المؤمن. (٢) ٦١٥
من أنكره هوىٰ إلىٰ النار. (١) ٨٦٠
من أهل بيتي إثنا عشر إمام هدىٰ. (١) ٩٠٧
من برء من عدّوهما (أي عدوّ أبي بكر وعمر) فقد برء من رسول الله من حيث لا يعلم. (٢) ٩٢١
من بغي كثرت غوائله وتخلّىٰ منه ونُصر عليه. (٢) ٩٥٢
من تاب اهتدىٰ. (٢) ٩٥٣
من تأوّل الحكمة أبصر العبرة. (٢) ٦١٤
من تبصّر الفطنة تبيّن في الحكمة. (٢) ٦١٤
من تبيّن في الحكمة عرف العبرة. (٢) ٦١٤
من تعرّض للناس فقال فيهم وهو يعلم أنّهم لا يتركونه... (١) ٩٥٦
من تعمّق لم يُنب إلىٰ الحقّ. (٢) ٩٥١
من تناولها (أي الدنيا) من غير حلّها هلك. (١) ٧١٨
من تولّىٰ رسول الله وأهل بيته وتولّاني وتبرّء من عدوّي فقد برئ منهما. (٢) ٩٢١
من تولّىٰ العجل والسامري وبرئ من عدوّهما فقد برء من موسىٰ وهارون. (٢) ٩٢١
من تولّىٰ موسى وهارون وبرئ من عدوّهما فقد برئ من العجل والسامري. (٢) ٩٢١
من جَحد ولايتك جحد الله ربوبيّته. (١) ٨٥٥
من جحد ولايتك قطع السبب الّذي فيما بينه وبين الله. (١) ٨٥٤

من جفا احتقر الحقّ ومقت الفقهاء. (٢) ٩٥٠
من حلم لم يفرط في أمره. (٢) ٦١٥
من حمى أصرّ على الذنوب. (٢) ٩٥٢
من خالفك هوىٰ وهلك. (١) ٨٥٥
من دخل في معصيته (أي الله) ذاق وبال نقمته. (٢) ٩٥٣
من رآى رسول الله في المنام فقد رآه في اليقظة. (١) و(٢) ..... ٨٢٣، ٦٥٢
من ركن إليك نجا. (١) ٨٥٥
من زاغ قبحت عنده الحسنة وحسُنَت عنده السيّئة. (٢) ٩٥١
من زعم أنّه يُحبّني ويبغض عليّاً فقد كذب. (١) ..... ٧٩٣، ٦٤٨
منزلي ومنزل رسول الله واحد في المسجد. (٢) ٦٤١
من زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات. (٢) ٦١٤
من شاقّ أعورت عليه طرقه... (٢) ٩٥١
من شكّ تعالىٰ الله عليه فأذلّه. (٢) ٩٥١
من شنأ الفاسقين وغَضِب لله غضب الله له. (٢) ٦١٥
من صدق صدّقناه ومن كذب كذّبناه. (٢) ٨٨٥
من صدق في المواطن قضىٰ الّذي عليه. (٢) ٦١٥
من طغىٰ ضلّ علىٰ عمد بلا حجّة. (٢) ٩٥٢
من ظفر بطاعته اجتلب كرامته. (٢) ٩٥٣
من عال يتيماً حتّىٰ يستغني أوجب الله له بذلك الجنّة. (١) ٩٢٦
من عتا عن أمر الله شكّ. (٢) ٩٥١
من عرّفه الله نفسه ونبيّه وإمامه ثمّ أقرّ بطاعته فهو مؤمن. (٢) ٦١٠
من عرفه نجا إلىٰ الجنّة. (١) ٨٦٠
من عرف العبرة تأوّل الحكمة. (٢) ٦١٤
من علامة أحدهم إنّك ترىٰ له قوّة في الدين. (٢) ٨٥١
من علم عرضه شرايع الحكمة. (٢) ٦١٥
من عَمِي نَسِي الذكر واتّبع الظن. (٢) ٩٥٠
من غفل جنىٰ علىٰ نفسه وانقلب علىٰ ظهره. (٢) ٩٥١
من فخر فجر. (٢) ٩٥٢
من فقه الرجل قلّة كلامه فيما لايعنيه. (١) ٩٥٧
من فهم فسّر جمل العلم. (٢) ٦١٥
من قدر علىٰ حقن دمه ثمّ خلا بينه وبين قاتله فهو قاتل نفسه. (٢) ٦٦٣

من كذب عليَّ متعمّداً فليتبوّأ مقعده من النار. (١) ٦٢١
من كنت أولىٰ به من نفسه فعليّ أولىٰ به من نفسه. (١) ..... ٧٨١، ٧٥٩، ٦٥٠، ٦٤٤
من كنت مولاه فعليّ مولاه. (١) ..... ٨٨٨، ٨٣٧، ٨٢٨، ٧٥٨، ٦٤٤، ٦٠٣
من لقي الله موحداً لا يشرك به شيئاً دخل الجنّة. (١) ..... ٩٠٧، ٨٩٣، ٦٨٤
من لم تَصِر مودّتنا في قلبه إنماث الإيمان في قلبه. (٢) ٨٣٠
من لم يعذل نفسه في الشهوات خاض في الخبيثات. (٢) ٩٥٢
من مات وليس له إمام مات ميتة جاهليّة. (١) ٩٣٢
من نازع في الرأي وخاصم شهر بالعثل. (٢) ٩٥١
مِنّا مهديّ هذه الأمّة. (١) ..... ٩١٠، ٩٠٨، ٦٢٨، ٥٦٧
من نهىٰ عن المنكر أرغم أنف الفاسق. (٢) ٦١٥
من هاله ما بين يديه نكص علىٰ عَقِبيه. (٢) ٩٥١
منهومان لا يشبعان. (١) ٧١٨
موعدي وموعدهم الحوض يوم القيامة. (١) ٨٣٢
مَه يا حميراء، لا تؤذيني في أخي عليّ. (١) ٧٤٧

[ن]

النار موعظة المتّقين. (٢) ٦١٩
الناس تبع لِقريش. (١) ٦٣٦
الناس ثلاثة أصناف: صنف بيّن بنورنا وصنف يأكلون بنا وصنف إهتدوا بنا. (٢) ... ٩٤٣
الناصب لنا والمعادي لنا مشرك كافر عدوّ لله. (٢) ٩٢٩
نحن أُفُق الإسلام. (٢) ٧١٦
نحن بنو عبد المطّلب سادة أهل الجنّة. (١) ٨٥٧
نحن شهداء الله علىٰ خلقه وحججه في أرضه. (٢) ..... ٩٤٤، ٨٨٥
نحن صفوة الله. (٢) ٨٤٧
نحن قومه ونحن المسئولون. (٢) ٩٤٧
نحن الّذين أذهب الله عنّا الرجس وطهّرنا تطهيراً. (٢) ٨٤٧
نحن الّذين اصطفانا الله من عباده. (٢) ٨٤٧
نحن الّذين بعث الله فينا رسولاً يتلو علينا آياته ويزكّينا. (٢) ٩٤٥
نحن الّذين عنىٰ الله بذي القربىٰ واليتامىٰ والمساكين وإبن السبيل. (٢) ٧٢٣
نحن الّذين عنىٰ الله بقوله «وكذلك جعلناكم أُمّة وسطاً». (٢) ..... ٩٤٤، ٨٨٥
نحن الّذين عنىٰ الله: «يا أيّها الّذين آمنوا اركعوا واسجدوا...». (٢) ٨٨٥

نحن الّذين قال الله : «سلام علىٰ آل ياسين». (٢) ٩٤٦
نحن الناس ونحن المحسودون. (٢) ٧٧٠
نزلت هذه الآية فيَّ وفي أخي عليّ وفي إبنتي فاطمة وفي... (١) ٩٠٩
نشدتكما باللهِ، أتعلمان واولوا العلم من آل محمّد وعايشة... (٢) ٧٩٨
نظرت في الملكوت فلم يعزب عنّي شيء. (٢) ٧١٧
نعم، أُقيم البيّنة. (٣) ٨٦٨
النفاق علىٰ أربع دعائم. (٢) ٩٥٢
نهىٰ الناس جميعاً أن يناموا في المسجد غيري. (٢) ٦٤١

[و]

الواجب في حكم الله وحكم الإسلام علىٰ المسلمين بعدما يموت إمامهم... (٢) ٧٥٢
الوالد رسول الله وأنا، وما ولد يعني هؤلاء الأحد عشر وصيّاً. (٢) ٨٢٥
وزيري بعدي خير الوزراء. (١) ٥٦٧
وصّي خير الوصيّين. (١) ٥٦٧
والّذي كرّم محمّداً بالنبوّة يابن صهّاك، لولا كتاب من الله سبق... (٢) ٨٦٤
واللهِ انّ بعض من سميّت لفي تابوت في جبّ في أسفل درك من جهنّم. (٢) ٧٩٩
واللهِ إنّي لأولىٰ الناس بالناس. (٢) ..... ٧٥٠، ٦٦٣
واللهِ لئن سللتُ سيفي لاغمدتُه دون إزهاق نفسك. (٢) ٨٧١
واللهِ لقد تسميّت بإسم ليس لك. (٢) ٨٦٣
واللهِ لورمتَ ذلك يابن صهّاك لأرجعتُ إليك يمينك. (٢) ٨٧١
واللهِ ما استخلف رسول الله غيري. (٢) ٨٦٣
ويحك، من أحبّه أحبّني ومن أحبّني أحبّ الله. (١) ٩٣٥
ويلك، قد آذيتني. (١) ٦٩٠
ويلك يابن الخطّاب، لو ترىٰ ماذا جنيت علىٰ نفسك. (٢) ٥٩٦

[هـ]

هؤلاء أهل بيتي ولحمتي. (١) ٦٤٦
هؤلاء ثقتي وعترتي وأهل بيتي، فأذهب الله عنهم الرجس. (١) ٦٠٤
هذا جبرئيل عن يميني يخبرني عن ربّي. (١) ٨٥٣
هذا علم خاصّ يسع الأمّة جهله. (٢) ٥٦٢
هذا ما أوصىٰ به عليّ بن أبي طالب. (٢) ٩٢٥

هذان والله سيّدا شباب أهل الجنّة. (١) ٧٣٤
هذه فاطمة بضعة من رسول الله. (٢) ٨٣١
هكذا تصنع المواعظ البالغة بأهلها. (٢) ٨٥٢
هل رأيت لي لواءً رُدَّ أو رايةً رُدَّت؟ (٢) ٦٦٨
هل سمعتما رسول الله يقول: «فاطمة بضعة منّي»؟ (٣) ٨٦٩
هل قال لك ولأصحابك أحدٌ شيئاً من هذا حيث بايعتماني. (٢) ٨٠٠
هم أئمّة هداة مهتدون. (١) ٨٥٧
هم حبل الله المتين. (١) ٧٣٤
هم حجج الله تبارك وتعالىٰ على خلقه. (١) ..... ٨٥٧، ٨٤٠، ٧٣٤، ٦٨٦
هم زرّ الأرض الّذين تسكن إليهم الأرض. (١) ٧٣٤
هم عروة الله الوثقىٰ الّتي لا انفصام لها.(١) ٧٣٤
هم مع الحقّ والحقّ معهم. (١) ٧٣٤
هم مع القرآن والقرآن معهم. (١) ٦٨٦
هم والجنّة كمن قد رآها فَهُم فيها منعَمون. (٢) ٨٥٠
هم والنار كمن قد رآها فَهُم فيها معذّبون. (٢) ٨٥٠
هو آخر الناس عهداً بي، يُغسّلني ويكفنّني. (١) ٩٣٤
هو أوّل من آمن بي. (١) ٩٣٤
هو التاسع من وُلد وَلَدي الحسين (١) ٩٥٨
هو الستر والحجاب فيما بين الله وبين خلقه. (١) ٨٥٩
هو صاحب السنام الأعظم وطريق الحقّ الأبهج. (١) ٨٥٩
هو عين الله الناظرة واذنه السامعة. (١) ٨٦٠
هو في الزلازل وقور وفي المكاره صبور. (٢) ٨٥٢
هو فيكم بمنزلتي فيكم. (١) ٧٦٠
هو كلمة الله التقوىٰ وعروة الله الوثقىٰ. (١) ٦٨٦
الهوىٰ علىٰ أربع شعب. (٢) ٩٥٢
الهوينا علىٰ أربع شعب. (٢) ٩٥٢
الهيبة تردّ عن الحقّ. (٢) ٩٥٢

[ي]

يا أبا بكر، بأيّ حقٍّ وبأيّ ميراث وبأيّ سابقة تحثّ الناس إلىٰ بيعتك. (٢) ٨٦٥
يا أبا بكر، تريد أن تأخذ منّي أرضاً جعلها لي رسول الله؟ (٣) ٨٦٨

يا أبا بكر، ما أسرع ما توثّبتم علىٰ رسول الله! (٢) ٥٨٨
يا أبا طالب، إسمع الآن لإبنك وأطِع. (١) ٧٧٩
يا أخي، إبشر فإنّ حياتك وموتك معي. (١) ٧٦٩
يا أخي، أما سمعتَ ما قال عدّو الله؟ (١) ٨٧٧
يا أخي، إنّ قريشاً ستظاهر عليكم وتجتمع كلمتهم. (١) ٩٠٧
يا أخي، إنّك لست كمثلي، إنّ الله أمرني أن أصدع بالحقّ... (١) ٧٦٧
يا أخي إنّه لا يقضي عنّي ديني ولا يبرء ذمّتي غيرك. (١) ٦٥٥
يا أخي، والّذي نفسي بيده، إنّك لَلذائد عن حوضي بيدك. (١) ٨٧٩
يا إبن عبّاس، إنّ الحسن يأتيك من الكوفة بكذا وبكذا ألف رجل غير رجل. (٢) .....
٨٠١، ٩١٦
يا إبن عبّاس، إنّ ملك بني اُميّة إذا زال كان أوّل ما يملك... (٢) ٩١٦
يا إبن عبّاس، هذه صحيفة أملاها عليَّ رسول الله. (٢) ٩١٥
يا بُنيَّ، أمرني رسول الله أن اوصي إليك وأدفع كتبي... (٢) ٩٢٤
يا بُنيَّ، أنت وليّ الأمر ووليّ الدم بعدي. (٢) ٩٢٥
يا بني عبد المطّلب، إتّقوا الله واعبدوه واعتصموا بحبل الله. (١) ٩٠٦
يا بني عبد المطّلب، أطيعوا عليّاً واتّبعوه وتولّوه... (١) ٩٠٧
يا بني عبد المطّلب، إنّكم ستلقون من بعدي... تعباً وبلاءً. (١) ٩٠٧
يا بَنيّ، لِيبرّ صغاركم كباركم وليرحم كباركم صغاركم. (٢) ٧١٧
يا رسول الله، أنسبني من أنا، ليعرف الناس قرابتي منك. (٢) ٨٥٤
يا رسول الله، لبئس ما خلّفك أبو بكر وعمر. (٣) ..... ٥٨٥، ٥٨٧
يا زياد، إتّق الله في شيعتي بعدي. (٢) ٩٢٢
يا سلمان، إنّه قد أتاني من الله في الأمر الّذي سألتني عنه. (١) ٩٠٩
يا عليّ، أنت الأخ وأنت الخليل وأنت الوصيّ. (١) ٨٣٠
يا عليّ، أنت عَلَم الله بعدي الأكبر في الأرض. (١) ٨٥٥
يا عليّ، أنزل الله بعدك كذا وكذا. (١) ٨٠٢
يا عليّ، دونك هذا الكتاب. (١) ٨٠٤
يا عليّ، ما عُرف الله إلّا بي ثمّ بك. (١) ٨٥٥
يا عمر، ألستَ الّذي همَّ بك رسول الله. (٢) ٨٧١
يا عمر، أما تتّقي الله تدخل عليَّ بيتي؟ (٣) ..... ٥٨٥، ٨٦٤
يا عمر، مالنا ولك؟ لا تَدَعنا وما نحن فيه. (٣) ٨٦٤
يؤلمهم ما يؤلمني. (١) ٦٤٦

يبايع الناس أبا بكر في ظلّة بني ساعدة بعد تخاصمهم بحقّنا. (١) ٥٧٩
يبعث الله للمهديّ أقواماً يجتمعون من أطراف الأرض. (٢) ٧٧٥
يتفقّه الناس لغير الدين ويتعلّمون لغير العمل. (٢) ٧٢٠
يخالط (المؤمن) الناس لِيعلم ويصمت لِيسلم. (٢) ٨٥٢
يخبرون الأُمّة بأمر دينهم وبحلالهم وحرامهم. (١) ٨٤٠
يدعوك وشيعتك فتجيئون غرّاً محجلّين. (١) ٨٣٢
يريد أعداء الله أن يطفؤوا نور أخي ويأبىٰ الله. (١) ٦٨٦
يعطي (المؤمن) مَن حَرَمه. (٢) ٨٥١
يعفو (المؤمن) عمّن ظَلَمه. (٢) ٨٥١
يفرّج الله البلاء برجل من بيتي كانفراج الأديم من بيته. (٢) ٧١٥
يقتل إبني الحسن بالسمّ. (١) ٨٣٨
يقتل إبني الحسين بالسيف يقتله طاغي بن طاغي. (١) ٨٣٨
اليقين علىٰ أربع شُعب. (٢) ٦١٤
يكون في عقب محمّد رجال واحد بعد واحد. (١) ٨٣٨
يمحي به السيئات ويدفع الضيم وينزل الرحمة. (١) ٨٦٠
يمزج (المؤمن) الحلم بالعلم والعلم بالعقل. (٢) ٨٥١
يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً (١) ٩٥٨

* * *

[٣]

فهرس أعلام الأشخاص

(الأسماء والكنىٰ والألقاب)

[نقدّم أسماء المعصومين عليهم السلام]

رسول الله صلى‌الله عليه‌وآله (محمد بن عبدالله، نبيّ الله، النبيّ)/ ٧، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢٧، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٥٣، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٧٩، ٨٠، ٨٦، ٨٧، ٩٠، ٩١، ٩٣، ٩٤، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٣، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٥٠، ١٥٢، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٤١، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٣، ٣٠٤، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٣٠، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٥٥، ٣٦٠، ٣٦٧، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٩١، ٤٢١، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٤٢، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥٥، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٦، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥،

٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧،
٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣،
٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠،
٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦،
٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢،
٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨،
٧٠٩، ٧١١، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١،
٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٧، ٧٢٨،
٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤،
٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٤،
٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٥٠، ٧٥١،
٧٥٣، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩،
٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٦،
٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣،
٧٧٤، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٣،
٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٤،
٧٩٦، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣،
٨٠٤، ٨٠٦، ٨١١، ٨١٤، ٨١٦، ٨١٧،
٨١٨، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٥،
٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١،
٨٣٢، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٩،
٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦،
٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٦، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٢،
٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨،
٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩،
٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥،
٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢،
٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨،
٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤،
٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٩، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣،
٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩،
٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥،
٩٢٦، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤،
٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١،
٩٤٢، ٩٤٤، ٩٤٦، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٨٥،
٩٨٧، ٩٩٢، ١٠٠٤، ١٠٠٩، ١٠١٢،
١٠١٤.

أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام/
٣، ٥، ١٨، ٢٠، ٢٥، ٣١، ٤١، ٤٢،
٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١،
٥٢، ٥٣، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٩، ٦٠،
٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٧٩، ٨٧،
٩٠، ٩١، ٩٣، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩،
١٠٠، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، ١١٠، ١١٢،
١٣٢، ١٥٧، ١٦١، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥،
١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١،
١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧،
١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣،
١٩٤، ١٩٦، ١٩٩، ٢٠٦، ٢١٦، ٢٢٦،
٢٢٧، ٢٤٠، ٢٥٠، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٠،
٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧،
٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤،
٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠،
٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨،
٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣٠٠،
٣٠١، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣١٧، ٣٢٣، ٣٣٣،
٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٤، ٣٥٤، ٣٥٧، ٣٦٤،
٣٦٧، ٣٧٨، ٣٨٣، ٣٨٧، ٣٩١، ٣٩٣،
٣٩٨، ٤١٥، ٤١٦، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٨،
٥٤٢، ٥٤٧، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥٥، ٥٥٧،

٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣،
٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧١،
٥٧٤، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠،
٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦،
٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢،
٥٩٣، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٦٠٠،
٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٧،
٦٠٨، ٦١٠، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥،
٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦٢٠، ٦٢٧، ٦٢٨،
٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٥، ٦٣٦،
٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣،
٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٥٠،
٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٦٠،
٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٦، ٦٦٩،
٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٩،
٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٩٢، ٦٩٣،
٦٩٦، ٦٩٨، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٤،
٧٠٥، ٧٠٧، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢،
٧١٣، ٧١٥، ٧١٨، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤،
٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠،
٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨،
٧٤٢، ٧٤٤، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٥٢، ٧٥٤،
٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠،
٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦،
٧٧٦، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٤،
٧٨٦، ٧٩٠، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥،
٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١،
٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧،
٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٣، ٨١٤،
٨١٦، ٨١٧، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢٢، ٨٢٣،
٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩،
٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٦،
٨٣٧، ٨٣٨، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٤، ٨٤٦،
٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤،
٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦١،
٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧،
٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٧،
٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣،
٨٨٤، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٩٠، ٨٩١،
٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧،
٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣،
٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٩، ٩١٠،
٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦،
٩١٧، ٩١٨، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣،
٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٨، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥،
٩٣٦، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٦،
٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥٤، ٩٥٥،
٩٥٦، ٩٥٧، ٩٦٤، ٩٦٨، ٩٧١، ٩٧٤،
٩٨٠، ٩٨٣، ٩٩١، ٩٩٧، ٩٩٩،
١٠٠٥، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١٢،
١٠١٣، ١٠١٤، ١٠٢٣، ١٠٢٦.

فاطمة الزهراء سلام الله عليها/ ٥، ٤٦،
٤٧، ٨٧، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٨،
١٨١، ١٨٣، ٢٥٧، ٢٩٠، ٣٨٣، ٣٨٧،
٥٢٦، ٥٤٢، ٥٦٥، ٥٦٧، ٥٧٧، ٥٧٨،
٥٨٠، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧،
٥٨٨، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٣٦، ٦٤١، ٦٤٢،
٦٤٣، ٦٤٦، ٦٦٥، ٦٧٢، ٦٧٤، ٦٧٥،
٦٧٧، ٦٨٧، ٧١١، ٧٢٠، ٧٣٢، ٧٣٣،
٧٣٤، ٧٦١، ٧٦٥، ٧٨٠، ٧٩١، ٧٩٢،
٨٢٤، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٤٠،
٨٥٧، ٨٦٢، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٨، ٨٦٩،

٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٧، ٩٠٥، ٩٠٧، ٩٠٩، ٩١١، ٩١٥، ٩١٨، ٩٢٢، ٩٦٥، ٩٩٥، ١٠٠٥.
الإمام الحسن بن علي المجتبى عليه السلام/ ٣، ١٨، ٢٥، ٤١، ٤٢، ٥٢، ٥٤، ٥٩، ٨٩، ٩٠، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٨٢، ١٨٦، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٣، ٣٠٠، ٣٥٤، ٣٦١، ٣٦٧، ٥٢٦، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٧٨، ٥٨٠، ٥٨٣، ٥٨٥، ٥٩٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦١٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٨، ٦٤١، ٦٤٣، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٨، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦٥، ٦٧٦، ٦٨٦، ٦٨٧، ٧٠٨، ٧١١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٣، ٧٦٥، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٧، ٧٨٦، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٨٢٥، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٨، ٨٥٧، ٨٦٧، ٨٧٧، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٨، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٣٦، ٩٣٨، ٩٤٣، ٩٨٦، ١٠٠٦، ١٠١٤، ١٠١٦، ١٠١٩.
الإمام الحسين بن علي سيّد الشهداء عليه السلام/ ٣، ٢٥، ٤١، ٤٢، ٥٢، ٥٤، ٥٩، ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٣٨، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ٢٠٧، ٢٢٤، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٣، ٣٠١، ٣١٧، ٣٦١، ٣٦٧، ٣٨٤، ٥٢٦، ٥٥٥، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٧٨، ٥٨٠، ٥٨٣، ٥٨٥، ٥٩٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦١٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٨، ٦٤١، ٦٤٣، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٨، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦٥، ٦٧٦، ٦٨٦، ٦٨٧، ٧٠٨، ٧١١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٣، ٧٦٥، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٧، ٧٨٦، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٨٢٥، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٨، ٨٥٧، ٨٦٧، ٨٧٧، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٨، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٤٠، ٩٤٣، ٩٥٨، ٩٦٤.
الإمام عليّ بن الحسين زين العابدين عليه السلام/ ٣، ٢٥، ٢٦، ٤١، ٤٢، ٥١، ٥٤، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٦، ١٢٤، ١٥٧، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٧، ١٧٨، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٨٤، ٢٨٩، ٢٩٣، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٦٥، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٩٦، ٤٢٣، ٥٥٥، ٥٥٧، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٤، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٧٦٣، ٨٢٥، ٨٣٧، ٨٧٨، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٧، ١٠١٤، ١٠١٨.
الإمام محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام/ ٣، ٢٥، ٤٢، ٥٤، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٨٩،

٩٠، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٢٤، ١٢٥، ١٦٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٣، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧١، ٢٧٣، ٢٨٤، ٢٩٤، ٦٠٨، ٦٢٠، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣٤، ٦٨٤، ٦٩٧، ٧٢٤، ٧٦٣، ٨٠٤، ٨٠٧، ٨١٦، ٨٢٢، ٨٣٨، ٨٧٨، ٩٠٤، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧٤، ٩٨٣، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٢، ١٠٠٤، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٨، ١٠٢٥.

الإمام جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام/ ١٨، ٢٦، ٦٥، ٦٨، ٧٦، ٧٧، ٨٠، ٨١، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٤، ١١٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٧٤، ١٧٧، ١٨٦، ٢١٥، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٣٤، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٨، ٣٢٢، ٣٣٠، ٣٤٣، ٣٤٩، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٨، ٤١٥، ٤١٦، ٤٢٣، ٥٦٢، ٦٠٠، ٦٢٠، ٦٢٧، ٦٣٠، ٦٤٢، ٦٥٠، ٦٥٤، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٣٢، ٧٦٣، ٨٢١، ٩٦٦، ٩٧٤، ٩٨٣، ٩٨٥، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٢، ١٠٠٥، ١٠٠٩، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٨، ١٠٢٣.

الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام/ ٦٥، ٦٨، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٧١، ١٧٤، ١٧٧، ١٩٨، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٥٧، ٦٠٨، ٦٢٧، ٧٦٣، ٩٩٨، ١٠٠٤، ١٠١٤.

الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام/ ٣٧، ٦٨، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٧٤، ١٧٧، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٩، ٤٠٦، ٦٢٧، ٦٣٤، ٧٦٣، ٩٩١، ١٠١٠، ١٠١٤.

الإمام محمّد بن عليّ التقيّ الجواد عليه السلام/ ٦٨، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٠، ١٧٤، ١٧٧، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٩، ٦٢٧، ٧٦٣.

الإمام عليّ بن محمّد الهادي النقي عليه السلام/ ٦٨، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٧٤، ١٧٧، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٥٧، ٦٢٧، ٧٦٣.

الإمام الحسن بن عليّ العسكري عليه السلام/ ٦٨، ١٠٤، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٧٤، ١٧٧، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٥٧، ٦٢٧، ٧٦٣، ٩٦٣.

الإمام الحجّة بن الحسن المهدي عليه السلام/ ٣٧، ١٢٩، ١٣٣، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٧، ١٨٠، ١٨٣، ٣٠٩، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٨٢، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٣٥، ٧٤٨، ٧٦٣، ٧٧٥، ٨٥٧، ٨٧٨، ٩٠٥، ٩٠٩، ٩١٠، ٩٤٠، ٩٥٨.

* * *

آدم عليه السلام (نبي الله)/ ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٩٢، ٦٤٠، ٦٤٣، ٧٤٢، ٧٤٦، ٧٩٢، ٨٤٩، ٨٥٣، ٨٥٦، ٨٥٩، ٨٩٦، ٩١٠.
آدم بن عُيَيْنة الهلالي/ ٢٥٩.
الآزاداني (عليّ بن محمّد)/ ٣٥٣.
آغا بزرك الطهراني = الطهراني.
آل بحر العلوم = بحر العلوم (السيّد محمّد صادق).
أبان بن أبي عياش/ ٩، ٤١، ٤٢، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧٧، ٧٨، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٦، ١١١، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٣، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٧، ١٦١، ١٦٩، ٢٠١، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٥٠، ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٨١، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣١٢، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٣٩، ٣٦٢، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠١، ٥٢٣، ٥٢٥، ٥٢٨، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٤، ٥٧٧، ٥٩٨، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٥، ٦١٣، ٦١٨، ٦٢٠، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٥٢، ٦٦١، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٩٦، ٧٠٥، ٧١٢، ٧١٨، ٧٢٥، ٧٢٩، ٧٣٢، ٧٣٦، ٧٣٩، ٧٤٧، ٧٧٧، ٧٩٤، ٧٩٦، ٧٩٨، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨١١، ٨١٤، ٨١٦، ٨١٩، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٣٠، ٨٣٢، ٨٣٤، ٨٤٩، ٨٥٣، ٨٥٦، ٨٥٨، ٨٦٢، ٨٧٨، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٤، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠١، ٩٠٤، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٧، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٧، ٩٦٩، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٩٦، ٩٩٧، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠١٠، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٧، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨.
أبان بن تغلب/ ٢٩٧، ٩٩٧، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٨.
أبان بن خلف/ ٢٩٧، ١٠١٨.
أبان بن عثمان بن عفّان/ ١٩٢، ٧٣٨.
إبراهيم عليه السلام (نبيّ الله)/ ٤٣، ٩٥، ١٧٦، ١٨٠، ٢٥٨، ٥٦٦، ٥٩٢، ٥٩٧، ٦١٠، ٦٤٠، ٦٤٧، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٨٨، ٧٢٠، ٧٦٢، ٧٧١، ٨٥٦، ٨٥٩، ٨٨٤، ٨٨٥، ٩٢٠، ٩٤٢.
إبراهيم الأنصاري (الشيخ) =الأنصاري.
إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله/ ٧٣٧.

إبراهيم بن عثمان / ٢٩٧، ٩٨٢، ١٠٢٤.
ابراهيم بن عمر اليماني (أبو إسحاق)/ ٦٦، ٦٧، ٩٢، ٩٧، ٩٩، ١٢٤، ١٢٥، ١٥٢، ١٦٨، ١٦٩، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٣٢، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣١٣، ٣٢٠، ٣٢٤، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٩٩، ٥٥٦، ٩٣٣، ٩٥٠، ٩٦٢، ٩٦٦، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٨٠، ٩٨٢، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠١٠، ١٠١٣، ١٠١٥، ١٠٢٤، ١٠٢٦.
إبـراهيم بن محمّـد الثقفي/ ١٢٩، ١٥٢، ١٩٠، ٦٣١، ٨١٦، ٩٦٩، ٩٧٧، ٩٨٤، ٩٨٧، ٩٩٥.
إبـراهيم بن هاشم القمّي/ ١٢٧، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٣١٣، ٩٣٢، ٩٥٠، ٩٦٦، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٨٢، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠٢٤، ١٠٢٦.
إبراهيم بن يزيد النخعي/ ٩٢٣.
الأبـطحي (السيّد محمّد عليّ الموحّد)/ ٣٠، ٨٦، ١٠٠، ١١٤، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٩، ١٨٥، ١٩٥، ٢٢٢، ٢٢٤.
إبـليس (الـشـيطان)/ ٧١، ٥٧٧، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٩٧، ٦٠٠، ٦٠٦، ٧٣٨، ٧٤٦، ٧٦٦، ٧٧٤، ٧٧٨، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٥٢، ٨٨٩، ٨٩١، ٨٩٦، ٩٥١، ٩٥٦.
إبن إبن أبي غالب الزراري/ ٣٣١.
إبن أبي جماعة/ ٢٢٠.
إبن أبي جيد (عليّ بن أحمد القمّي)/ ١٠٢، ١٠٧، ١٣٥، ١٦١، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٤٤، ٢٤٥، ٣١٣، ٣١٧، ٣٧٣، ٥٥٦، ١٠١٠.
إبن أبي حاتم/ ٢٢١.
إبن أبي الحديد (عبد الحميد)/ ٧٧، ١٠٥، ٣١١، ٣١٣، ٦٠١، ٦٢٠، ٦٣٢، ٦٣٣، ٧٢١، ٨٩٠، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٧، ٩٧٤، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٩، ٩٩٣.
إبن أبي زينب = النُعماني.
إبن أبي شيبة/ ٢٦٠.
إبن أبي عمـير (محمّـد بن أبي عمير)/ ٦٦، ٦٧، ٦٨، ١٠٢، ١٢٠، ١٢٦، ١٥٢، ١٦١، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢١٠، ٢٢٥، ٢٣٥، ٢٥١، ٣١٣، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٥٥٦، ٩٤٨، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٢٤.
إبن أبي لهب/ ٨٣٥.
إبن أبي معيط = الوليد بن عقبة.
إبن أبي المقدام الفارسي/ ٢١٤.
إبن أبي مليكة/ ٦٨٣.
إبن أبي يعفور/ ٢٢٨.
إبن أثير الجزري/ ١٩٣، ٢٥٨.
إبن إدريس (محمّد)/ ٢١٦، ٢٤٨، ٣٧٧.
إبن آدم = قابيل.
إبن أُذينـة (عمر بن عبد الرحمان بن أُذينة)/ ٤١، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٧٧، ٩١، ٩٢، ٩٧، ٩٨، ١٠٢، ١١٠، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٣١، ١٦١، ١٦٩، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٤، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٩٨، ٣١٣، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٧٠، ٣٧٤، ٣٩٧، ٣٩٩، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٦٤، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٤٠، ٩٤٣، ٩٤٨، ٩٥٠، ٩٥٤، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٩، ٩٧١،

٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٩٦، ٩٩٧، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٧، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٩، ١٠٢١، ١٠٢٤، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨.

ابن أعثم/ ٩٩٤، ١٠٠٧، ١٠٠٩.

ابن الأكوع/ ٦٩٨.

ابن بابويه = عليّ بن الحسين بن بابويه (والد الصدوق).

ابن بابويه = الصدوق.

ابنة حمزة بن عبد المطّلب/ ٦٤٢.

ابنة معاذ بن جبل/ ٨١٦.

ابن الجُحّام (محمّد بن العباس بن مروان بن الماهيار)/ ١٠٣، ١٢٢، ١٣٠، ٢٠٤، ٢٠٥، ٩٣٦، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٩٩، ١٠٠٩، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤.

ابن الجوزي (السبط)/ ١٩٤، ١٩٥، ٢٥٠، ٢٥١، ٧٢١، ١٠٠٣، ١٠١٧.

ابن حبّان/ ٦٤، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٩، ٢٢١، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٦٠.

ابن حجر/ ٦٤، ٢١٥، ٢٢١، ٢٤٠، ٢٤٩، ٢٥٠، ٩٨٧، ١٠١١.

ابن حزم/ ٧٢٤.

ابن حسنويه/ ٩٦٥.

ابن خلكان/ ٢٥٠.

ابن داود (تقيّ الدين الحسن بن عليّ الحلّي)/ ١٦٥، ١٦٧.

ابن روز بهان/ ٢٥٠.

ابن الزبير = عبدالله بن الزبير.

ابن الزبير القرشي/ ١٠١٣.

ابن زهرة/ ٣٥١.

ابن زياد = عبيدالله بن زياد.

ابن زيد/ ٦٨١.

ابن سعد (محمّد بن سعد، صاحب الطبقات)/ ٤٥، ٢١٤، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٣٣، ٦٨٠، ٦٨١.

ابن سينا/ ٣٦٩.

ابن شاذان = الفضل بن شاذان.

ابن شاذان = محمّد بن أحمد بن شاذان.

ابن شهرآشوب (محمّد بن عليّ بن شهرآشوب، صاحب المناقب)/ ٦٩، ٧٧، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٨، ١١٦، ١٢٠، ١٣٩، ١٧٢، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١١، ٢٣١، ٢٣٤، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٦٦، ٣١٣، ٣١٧، ٣١٨، ٤٠٦، ٤٠٨، ٥٥٦، ٨١٦، ٨٢٤، ٨٣٤، ٨٣٧، ٩٤٠، ٩٤٤، ٩٦٣، ٩٦٧، ٩٧٤، ٩٨٥، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٩، ١٠٠١، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١٩، ١٠٢١، ١٠٢٥.

ابن شهريار الخازن (أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن شهريار)/ ٦٩، ١٣٧، ٢٠٨، ٢١٠، ٢٤٧، ٣١٣، ٣١٧، ٥٥٥.

ابن صبّاغ المالكي/ ٩٦٣.

ابن طاووس = أحمد بن موسى بن طاووس.

ابن طاووس = عليّ بن موسى بن طاووس.

ابن طلحة الشافعي/ ١٠٠٣.

ابن عبّاس = عبدالله بن العبّاس.

ابن عبد البرّ/ ١٩٣، ٣٠٣.

ابن عبدون/ ٩٩، ١٣٥، ١٠١٣.

إبن عدّي/ ٦٤، ٢٢٠.
إبن عساكر/ ٩٨٦.
إبن عقدة (أحمد بن محمّد بن سعيد)/ ٦٧، ١٣٢، ١٥٢، ١٦١، ٢٠٤، ٣١٣، ٩٣٦، ٩٧٣، ٩٧٥، ٩٧٨، ٩٨٠، ٩٨٧، ١٠٠٣، ١٠١٦.
إبن عمر = عبدالله بن عمر.
إبن عمٍّ لِنصر بن الحجّاج/ ٦٨١.
إبن عيّاش الجوهري/ ٢٠٥، ٩٣٣، ١٠١٥.
إبن الغضائري (أحمد بن الحسين بن عُبيدالله)/ ١٥٥، ١٥٦، ١٥٨، ١٦١، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٨٠، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٨، ٢٥٨، ٢٦٣.
إبن الغضائري (الحسين بن عبيدالله)/ ٦٩، ١٠٢، ١٠٧، ١٣٢، ١٣٥، ١٥٧، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٨٥، ٢٠٥، ٢١٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٣٠٠، ٣١١، ٣١٣، ٣١٧، ٥٥٦.
إبن غلّاب المصري (خالد بن الحرث)/ ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤.
إبن فضّال = عليّ بن الحسن بن فضّال.
إبن قتيبة الدينوري (عبدالله بن مسلم)/ ٢١٤، ٢٢٠، ٢٢٦، ٢٧٠، ٩٩٣.
إبن الكال (محمّد بن الكال، أو إبن الكمال، أو إبن الكامل)/ ٦٩، ١٣٧، ١٣٨، ٢٠٨، ٢١١، ٢٤٧، ٣١٣، ٣١٧، ٣١٨، ٥٥٥.
إبن الكامل = إبن الكال.
إبن كثير/ ١٠١١.
إبن الكمال = إبن الكال.
إبن الكوّاء/ ٦١٨، ٨٠٢.
إبنٌ لصفيّة بنت عبد المطّلب/ ٦٨٤.
إبن محرز/ ٦٧٢.
إبن مردويه (أحمد بن موسى بن مردويه)/ ١٣٣، ١٥٢، ٢٠٥، ٨٢٦، ٩٦٣، ٩٨٤، ٩٨٧، ٩٩٧.
إبن مسعود (عبدالله)/ ٦٥٧، ٦٩٨، ٨٩٢، ٩٢٣.
إبن معقل/ ٦٧٢.
إبن معين (يحيى)/ ٦٤، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٥٠.
إبن المغازلي (عليّ بن محمّد الطبيب)/ ٢١٢، ٢٣١، ٢٣٣، ٩٢٠، ٩٦٣، ١٠١٧.
إبن ملجم = عبد الرحمان بن ملجم.
إبن مهجناز البزّاز/ ٣٧٧.
إبن ميثم/ ٩٩٣.
إبن النابغة = عَمرو بن العاص.
إبن النديم (محمّد بن إسحاق النديم)/ ٨٤، ١٠٧، ١١٥، ١٥٢، ١٥٣، ٢٦٣، ٢٧٠، ٢٨٥، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣١١، ٣١٣، ٤٢٣.
إبن وبرة/ ٦٨١.
إبن الوليد (محمّد بن الحسن بن الوليد)/ ١٠٢، ١٢٠، ١٣٢، ١٦١، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١، ٢٢٤، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٥، ٣١٣، ٣١٧، ٣٧٣، ٥٥٦، ٩٣٢، ٩٦٢، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٥، ٩٧٦، ١٠٠١، ١٠١٠، ١٠١٤.
أبو أحمد البصري/ ٩٧٣.
ابو إسحاق الهمداني/ ١٠١٧.

أبو الأعور الأسلمي (عَمرو بن سفيان)/ ٥٩٠، ٨١١، ٨١٢.
أبو أيّوب خالد بن زياد الأنصاري/ ٢٩٤، ٦٣٨، ٦٣٩، ٧٢٦، ٧٥٧، ٧٦٠، ٩١٧، ٩٦٢، ٩٦٣.
أبو برزة/ ٩٩٩.
أبو بريدة/ ٩٨٦.
أبو بصير/ ١٠٠٨.
أبو البقاء = هبة الله بن نما.
أبو بكر بن أبي قحافة (عتيق، حبتر)/ ٤٣، ٤٤، ١٧٤، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ٢٤٠، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٣٨٩، ٣٩١، ٥٦٢، ٥٧٢، ٥٧٤، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٨، ٦٠٠، ٦٣١، ٦٣٤، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٤٢، ٦٤٥، ٦٤٩، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٦١، ٦٦٣، ٦٦٥، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧٥، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٦، ٧٠٥، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٤٨، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٦، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٧٣، ٧٧٧، ٧٨١، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٩٩، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨٢١، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٩، ٨٣٦، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٨، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٧، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢١، ٩٣٣.
أبو بكر بن أمير المؤمنين عليه السلام/ ٧٦٥.
ابو بكرة نفيع بن الحرث الثقفي/ ٦٧٤.
ابو جعفر الطحاوي/ ٨٢٤.
ابو جندل بن سهيل بن عمرو/ ٦٩١.
ابو الجيش المظفّر بن محمّد البلخي/ ٩٩٦.
ابو حاتم/ ٦٤، ٢٢٠.
أبو الحجاف داود العوفي/ ٢٩٤، ٧٣٢.
ابو الحسن الأزدي/ ٢٠٤، ٩٤٩، ١٠٢٤.
ابو الحسن البصري/ ٦٣٩.
ابو الحسن العريضي = العريضي.
ابو الحسن علي بن محمّد بن حبيش/ ٩٧٧.
ابو الحسين بن شيبة العلوي/ ١٨٤.
ابو حفص = عمر بن الخطّاب.
ابو حنيفة/ ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٣.
أبو خالد الكابلي/ ١٢٤، ٢٠٣، ٢٩٩، ٩٣٥، ٩٩١، ١٠١٦.
أبو خالد الواسطي/ ٩٩٨.
أبو الخطّاب محمّد بن أبي زينب/ ٢٣٦.
أبو خليفة الحجّاج الديلمي/ ٥٨، ١٥٤، ٣٠٢، ٥٥٩، ٨٩٢، ٩٠١.
أبو الدرداء (عويمر بن عامر)/ ٢٨١، ٧٤٨، ٧٥٢، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٦١، ٧٦٤، ٨١٦.
أبو ذرعة/ ٢٢٠.
أبو ذر الغفاري (جندب بن جنادة)/ ٧، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٦، ٦٠، ٦١، ٧٩، ٨٧، ٩٣، ٩٦، ٩٨، ١٠٢، ١٠٦، ١٠٨، ١١٢، ١٥٤، ١٧٥، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٦٤، ٢٧٢، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩،

٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣٩١، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٧٣، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٨١، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٤، ٥٩٦، ٥٩٧، ٦٠١، ٦٠٢، ٦١٢، ٦٢٠، ٦٣٨، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٥، ٦٦٩ ، ٦٧٥ ، ٦٨٠ ، ٧٢٥، ، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٤٧، ٧٦٥، ٧٩٤، ٧٩٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٩، ٨٣٦، ٨٣٩، ٨٤٣، ٨٥٣، ٨٥٦، ٨٥٨، ٨٦٢، ٨٦٥، ٨٦٧، ٨٧٠، ٨٧٢، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٩٥، ٨٩٧، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٤١، ١٠١٥، ١٠١٧.

أبو رافع/ ٨٧.

أبو رجاء/ ٢١٧.

أبو سعد الواعظ/ ١٠٠٩.

أبو سعيد = الحسن البصري.

أبو سعيد الخدري/ ١٨٣، ٢٧٦، ٢٩٤، ٦٨٤، ٧٣٢، ٨٢٨، ٩٦٣، ٩٦٥، ١٠٠٦، ١٠٢٠.

أبو سعيد العصفري/ ١٨٣.

أبو سعيد عقيصا/ ٢٦٧.

أبو سفيان/ ٥٩٠، ٦٩٨، ٧٣٧، ٧٣٩، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٦٥، ٧٧٨، ٧٨٣، ٨٠٩، ٨٣٦، ٩٢٢.

أبو سلمة/ ٥٩٨.

أبو سمينة محمّد بن عليّ الصيرفي = محمّد بن علي الصيرفي.

أبو صادق بن عاصم بن كليب الجرمي/ ٢٦٠، ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٧١، ٩٧٧.

أبو صالح المؤذّن/ ١٠٠٦.

أبو الصلاح الحلبي/ ١٣٧، ١٩١، ٨٣٤، ١٠٠٢.

أبو طالب عليه السلام/ ٧٧٩، ٨٠٩.

أبو طالب محمد بن صبيح بن رجاء = محمّد بن صبيح بن رجاء.

أبو الطفيل عامر بن واثلة الكناني/ ٦٠، ٦١، ٩١، ٩٢، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٦، ١٥٢، ٢٣١، ٢٦٨، ٢٩٩، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٩٥٤، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٨٣، ٩٩٧.

أبو ظبيان الجنبي (حصين بن جندب)/ ٥٩، ٢٣١، ٥٦٠، ٥٦١.

أبو العاص بن أُميّة/ ٧٧٤، ٨٣٦، ٩٠٧.

أبو عبدالله الشيرازي/ ٩٧٣.

أبو عبيدة بن الجرّاح/ ١٨٧، ١٨٨، ٥٧٢، ٥٧٤، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٦٣١، ٦٣٨، ٦٤٩، ٦٩٣، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٣٠، ٧٩٩، ٨١٦، ٨١٨، ٨٢٠، ٩٠٠.

أبو عثمان النهدي/ ٩٦٣، ٩٦٤.

أبو العلاء الهمداني/ ١٠٠٦.

أبو علي إبن الشيخ الطوسي (الحسن بن محمّد بن الحسن)/ ٦٩، ١٣٧، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١١، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٣١٣، ٣١٧، ٤٠٨، ٥٥٥.

أبو علي محمّد بن همام بن سهيل/ ٦٧، ٦٨، ١٠٢، ١٣١، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢١٠، ٢٣٨، ٣١٧، ٥٥٦، ٩٧٣، ٩٧٥، ٩٧٨، ٩٨٠، ٩٨٧، ١٠٠٣.

أبو عَمرو بن صيفي بن هشام/ ٦٩٨.

أبو عوانة/ ٢١٨ .
أبو عيّاش (والد أبان بن أبي عيّاش)/ ٢١٢، ٢٩٧ .
أبو غالب الزراري = الزراري .
أبو الفرج الإصفهاني/ ١٠١٧
أبو كنف العبدي/ ٦٨١ .
أبو لهب/ ٧٧٩ .
أبو ليلى الأنصاري/ ٦٣٨، ٦٣٩ .
أبو محمّد المدني/ ٢٠٥، ٩٧٢، ٩٧٣ .
أبو المختار بن أبي الصعق (يزيد بن قيس)/ ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤ .
أبو مخنف لوط بن يحيى/ ٥٧٢، ٩٦٥ .
أبو المرجّا البلدي/ ٢٠٤، ٩٣٥، ٩٧٢، ١٠١٦ .
أبو مريم الأنصاري / ٦٣٨، ٦٣٩ .
أبو مريم بن محرَّش / ٦٧٤ .
أبو مريم السلولي / ٧٤٢ .
أبو مسلم الخولاني / ٧٤٨، ٧٥٢، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٦٤ .
أبو معيط / ٧٨٣ .
أبو المفضّل محمّد بن عبدالله بن عبد المطّلب الشيباني / ١٣٦، ٢٠٥، ٩٣٥، ٩٥٧، ١٠٠١، ١٠١٦، ١٠٢٨ .
أبو موسى الأشعري / ٦٧٤، ٧٤٢، ٧٤٣ .
أبو موسى المديني / ٢١٥ .
أبو النعمان بن ضمان / ٧٥٦ .
أبو وائل شقيق بن سلمة / ٢٣٢، ٥٦٠ .
أبو هارون العبدي / ٢٩٩، ٧٤٨، ٩٦٣، ٩٨٨ .
أبو هاشم بن البريد / ٩٩٧ .
أبو هريرة عمارة بن جوين العبدي / ٦٧٤، ٧٤٨، ٧٥٢، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٦١، ٧٦٤، ٨١٦، ٩٨٥ .
أبو الهيثم بن التيّهان / ٢٩٤، ٦٣٨، ٦٣٩، ٧٢٦، ٧٥٧، ٧٦٠، ٩١٧ .
أبو يحيى / ١٠١١ .
ابو يعلي (صاحب المسند) / ١٠٠٦ .
أبو يوسف / ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٣ .
أُبَيّ بن خلف / ٧٠٠ .
أُبَيّ بن كعب / ٢٧٩، ٥٦٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٦٣٨، ٦٥٧، ٧٢٦ .
أحمد بن أبي عبدالله = البرقي .
أحمد بن إسحاق القمّي / ٤٢٠ .
أحمد بن الحسن / ١٠٢٢ .
أحمد بن الحسين بن عبيدالله = إبن الغضائري .
أحمد بن حنبل / ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٣٠، ٢٥٠، ١٠٠٨ .
أحمد بن زياد / ٢٠٤ .
أحمد بن عاصم الأنطاكي / ٢١٩ .
أحمد بن عبدالله / ٢٠٥ .
أحمد بن عبدالواحد = إبن عبدون .
أحمد بن عبيدالله الهمداني / ٢٠٤، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٦، ٩٧٩، ٩٨٨، ١٠٠٣ .
أحمد بن عليّ الأبّار / ٢١٩ .
أحمد بن عليّ الإصبهاني / ٩٩٥ .
احمد بن القاسم الأكفاني / ١٠٢٠ .
أحمد بن محمّد / ٢٠٥، ٩٤٠، ٩٥٤،

٩٦٨، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠١٩.
أحمد بن محمّد بن خالد = البرقي.
أحمد بن محمّد بن سعيد = إبن عقدة.
أحمد بن محمد بن عبدالله / ٩٤٠، ١٠١٩.
أحمد بن محمّد بن عمير / ٢٠٤، ٢٤٤، ١٠٢١.
أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري / ٦٨، ١٠٢، ١٢٠، ١٢٧، ١٢٩، ١٦١، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢١٠، ٢٣٦، ٢٤١، ٢٤٣، ٣١٣، ٣١٧، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٥٥٦، ٩٤٣، ٩٦٨، ٩٨٢، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٧، ١٠٢١.
أحمد بن محمّد بن عمر بن يونس / ٩٧٣.
أحمد بن المنذر الصنعاني / ١٥١، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢١٠، ٢٥٣، ٣١٩، ٤٠٦، ٥٥٦.
أحمد بن موسى بن طاووس / ١٠٨، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ٣١٣.
أحمد بن موسى بن مردويه = إبن مردويه.
أحمد بن هلال / ٢٠٥، ١٠٠٠.
الأحنف / ٦٧٤.
أُحَيمر (قدّار بن سالف، عاقر ناقة ثمود) / ٥٩٧، ٦٠٢، ٩٢٠.
الأخباري = محمّد بن عبد النبيّ النيشابوري.
أُخت إبن أبي عمير / ٢٣٥.
الأخنس = سعد بن أبي وقّاص.
أخو بني هلال = سليم بن قيس الهلالي.
أخو صاحب الروضات = الخوانساري (السيّد محمّد الموسوي).
أخو عبد القيس = أبان بن أبي عيّاش.
الأُخَينِس = سعد بن أبي وقّاص.
الإربلي (علي بن عيسى) / ١٤٠.
الأردبيلي (أحمد بن محمّد المقدّس) / ١٤٢، ٩٨٣.
الأردبيلي (صاحب جامع الرواة) / ٢٤٩.
الأردوبادي (الشيخ محمّد علي) / ٣٤٢.
الارموي (محمّد حسين بن زين العابدين) ٣٣٠، ٣٤٧، ٣٤٨.
أُسامة بن زيد / ٦٧٥، ٦٨٣، ٧٩٧، ٨٣٦، ٨٣٩، ٨٤١، ٩٠٠، ٩٠٥.
الأُستادي (الشيخ رضا) / ٣٤١.
الأسترآبادي (شرف الدين بن عليّ النجفي) / ١٤١، ٣٧٦، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٤، ١٠٢٥.
الأستر آبادي (الشيخ محمّد علي بن أحمد) / ١١٦، ١٣٠، ١٤٣، ١٥٧، ١٦٠، ١٨٤، ٢٢٢، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢٨، ٣٧٠.
إسحاق عليه‌السلام (نبيّ الله) / ٨٢٤.
إسحاق بن إبراهيم بن عمر اليماني / ٩٢، ٩٨، ٢٠٥، ٢٠٩، ٣٧٤، ٩٦٢، ٩٧٢.
إسحاق بن إبراهيم الدبري / ٢٥٣، ٣١٩، ٥٥٦.
إسرافيل عليه‌السلام / ٣٩٣، ٨٥٨، ٨٩٢.
الإسفرائيني (أبو الفتح) / ٣٣٢.
أسماء بنت عميس / ١٩٦، ٨٣٥.
إسماعيل عليه‌السلام (نبي الله)/ ٤٣، ١٧٦، ١٨٠، ١٨٥، ٢٥٨، ٢٥٩، ٥٩٢، ٦٨٨،

٧٠٦.
إسماعيل الأنصاري = الأنصاري.
إسماعيل بن أحمد الطبرسي / ١٤٥، ٩٦٦، ٩٧٤، ٩٨٠، ١٠١٤، ١٠٢١.
إسماعيل بن بشار / ٩٩٥.
إسماعيل بن عليّ بن رزين الواسطي / ٢٠٥، ٩٩٧.
إسماعيل بن مهران / ١٦٤.
إسماعيل بن همام / ٢٠٥، ٩٥٤، ٩٧٢، ٩٧٣، ١٠٢٦.
إسماعيل بن يسار / ٩٩٥.
الأسود بن يزيد / ٩٢٣.
أسيد بن حصين (أسيد بن حضير) / ٥٨٧، ٧٢٦، ٨١٨.
الأشعث بن قيس / ٢٨٢، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٩٧، ٦٩٩، ٩٧٧.
الأشعري = سعد بن عبدالله بن أبي خلف.
الأشعري = أبو موسى الأشعري.
الإشكوري (السيّد أحمد الحسيني) / ٣٩.
الأصبغ بن نباتة / ٨٧، ٢٧٠، ٢٨٧، ٩٦٩، ٩٧٠، ١٠٢٦.
إعجاز حسين الكنتوري / ١١٥، ١٤٦، ١٥٨، ١٨٤، ١٩٦، ٣٢٨، ٣٧٧، ٤٠٥، ٤٠٦.
الأعلمي (الشيخ محمّد حسين) / ١١٦.
الأعشى / ٩٩٢.
الأعمش / ٢٧٠، ٩٢٣، ٩٩٢.
الإقتداري / ٣٩٢.
أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله / ٨٧٠.
الإمرتسري / ٩٦٤.
أمّ أيمن / ٢٦٥، ٥٩٣، ٦٧٧، ٨٢٧، ٨٣٦، ٨٦٢، ٨٦٧، ٨٦٨.
أمّ سلمة / ١٧٤، ٢٢٤، ٥٥٧، ٥٩٨، ٦٠٤، ٦٤٦، ٧٦١، ٨٦٢، ٨٦٧، ٩٨٥، ١٠٠٦.
أمّ كلثوم بنت أمير المؤمنين عليه‌السلام / ٣٥٤.
أمّ المخدج (رئيس الخوارج) / ٨٨٩.
أمّ موسى بن عمران عليه‌السلام / ٨٢٤.
الأمين (السيّد محسن العاملي) / ٢٩، ١٥٨، ١٦٨، ٢١٢، ٢١٥، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٦٠، ٢٧٢، ٣١٢.
الأميني (الشيخ عبدالحسين النجفي) / ٣٠، ١١٣، ١١٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٣، ٢٤٩، ٢٧٣، ٣١٢، ٣١٤، ٣٢٩، ٣٣٨، ٣٧٨، ٤٠٥، ٥٤٤، ٥٣١، ٦٣٤، ٦٨٠، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٧٢٢، ٧٢٤، ٧٣٧، ٧٤٠، ٧٤٢، ٧٧٣، ٨١٠، ٨١١، ٨٢٤، ٨٩٥، ٩٩٧، ١٠٠٧، ١٠١٧.
الأميني (الشيخ محمّد رضا) / ٣٣٨، ٣٦٤، ٣٧٨.
الأميني (الشيخ محمّد هادي) / ٤١١.
أُميّة بن عبد شمس / ٧٤٣، ٨٠٩.
أنس بن مالك / ٢١٦، ٢١٨، ٢١٩،

٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٣١، ٣٨٩، ٣٩٢، ٦٣٩، ٨٢٥، ٩٦٤، ١٠٠٤.
الأنصاري = جابر بن عبدالله.
الأنصاري (الحاج إسماعيل) / ٢٣، ٣٨، ٤٢١، ٤٢٢.
الأنصاري (الشيخ إبراهيم) / ٣٩.
الأنصاري (الشيخ محمّد باقر) / ٣، ٥، ١٠، ٣٨٣.
الأنصاري (الشيخ مرتضى) / ١٤٥، ١٦٨، ٩٧١، ٩٨٣.
أيوّب السختياني / ٢١٨.
البحراني (السيد هاشم) / ١٠٣، ١٠٩، ١١٠، ١٤٣، ١٩٢، ٣١١، ٣١٤، ٣٢٨، ٣٧٦، ٩٦١، ٩٦٨، ٩٧٥، ٩٨٢، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠٢٠، ١٠٢٣.
البحراني (الشيخ عبدالله) / ٧٧، ١٠٣، ١١٠، ١٤٥، ٣١٤، ٩٦١، ٩٦٥، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٤، ٩٨٢، ١٠٠٥.
البحراني (الشيخ يوسف) / ١٠٣، ١١٠، ١٤٤، ٢٤٥، ٩٦٨، ٩٨٨.
البحراني (عليّ بن حسن بن عليّ بن سليمان) / ٣٣١، ٣٣٣.
بحر العلوم (السيّد محمّد صادق) / ٣١، ١٠٠، ١١٣، ١١٦، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٨، ١٦٩، ٢٤٦، ٢٧٠، ٢٧٤، ٣١٤، ٣٣٧، ٣٥٥، ٣٥٧، ٤١١، ٤١٣، ٤١٤، ٩٩١، ١٠١٣، ١٠٢٠.
البخاري (صاحب الصحيح) / ٢١٧، ٢٢١، ٢٦٠.
البدخشي / ٩٦٣.
البراء بن عازب / ٤٦، ٢٧٦، ٢٨٩، ٢٩٣، ٢٩٤، ٥٥٧، ٥٧١، ٦٤٥، ٦٤٦، ٩٦٥.
البرسي (الحافظ رجب بن محمّد) / ١٤١، ٢٦٢، ٣١٤، ٦٧٥، ٩٧٩.
البرقي (أبو جعفر أحمد بن أبي عبدالله، أحمد بن محمد بن خالد) / ٢٠، ٨٧، ٨٨، ١٢٨، ٢٠٥، ٢١٤، ٢١٥، ٢٢١، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٤٤، ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٧٠، ٣٧٨، ٩٥٦، ٩٦٩، ٩٩٢، ١٠٠٧، ١٠٢٧.
البروجردي (السيّد حسين بن محمّد رضا) ١١٢، ١١٦، ٢٧١.
بروكلمَن / ١١٤.
بريدة بن خصيب الأسلمي / ٨٦٥، ٨٦٦.
بشر بن سعد = بشير بن سعيد.
بشر بن المحتفز / ٦٧٢، ٦٧٤.
بشر بن المفضّل / ٢٠٤، ٩٤٤، ٩٧٣، ١٠٢١.
بشير بن سعيد (بشير بن سعد، بشر بن سعيد) / ٥٧٨، ٥٨٧، ٥٩٠، ٧٢٦، ٨١٨.
البلاذري / ٦٧٢، ٦٧٤، ٧٧٣، ٩٧٨.
بلال الحبشي / ٨٩٩، ٩٠٠.
البهائي (الشيخ بهاء الدين محمّد بن الحسين) / ١٠٣، ١٠٤، ١٢١، ١٤٣، ٢٤٥،

٩٧١، ١٠٢٧.
البهبودي (محمّد باقر) / ٤١٧.
البهبهاني (الشيخ محمّد باقر الوحيد) / ١١٤، ١٢١، ١٤٣، ١٤٥، ١٥٨، ١٦٨، ٢٠٣، ٢٤٠، ٢٤١، ٣١٤.
البياضي (عليّ بن يونس العاملي) / ١٤١، ٣١٤، ٣٢٨، ٣٧٤، ٦٢٠، ٨١٦، ٨٣٤، ٩١٣، ٩٦٢، ٩٧٣، ٩٩٦، ١٠٠٢، ١٠١٢، ١٠١٩.
البيهقي (صاحب السنن) / ٦٨٠، ١٠٠٦.
الترمذي / ٩٨٦.
التستري (المولى عبدالله أفندي، صاحب الرياض) / ١٦٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٣٥٦.
التُستري (الشيخ محمّد تقي) / ٣٠، ١١٥، ١٥٨، ١٨٢، ١٨٣.
التُستري (القاضي نور الله الشهيد) / ٧٧، ١٠٣، ١٤٢.
التفريشي (السيّد مصطفى) / ١٠٩، ١١٦، ١٤٣، ١٥٧، ١٦٠، ١٨٤، ٢٤٦، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢٨، ٣٧٥.
تقي الدين المالكي / ١٩٣.
التلعكبري = هارون بن موسى التلعكبري.
ثقة الإسلام (الميرزا علي التبريزي) / ١١٥.
الثقفي = إبراهيم بن محمّد الثقفي.
جابر الأسدي / ٩٧٠.
جابر بن عبدالله الأنصاري / ٩٧، ٩٩، ١٨٣، ٢٩٤، ٣١٩، ٣٢٠، ٦٢٩، ٦٣٩، ٨٣٣، ٨٧٩، ٨٩١، ٨٩٣، ٩٠٥، ٩٣٢، ٩٦٢، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٩٩، ١٠٠٥، ١٠١٠ ١٠١٣.
جابر بن يزيد الجعفي / ٨٣٣، ٩٩٠، ٩٩٨، ١٠٢٥.
الجاحظ / ٢٣٥.
الجاواني (الحسين بن أبي طاهر) / ١٣٨، ٩٧٦.
جبرئيل عليه‌السلام / ١٧٥، ٢٢٤، ٥٦٣، ٥٧١، ٥٧٨، ٦١٣، ٦١٤، ٦٣٤، ٦٣٧، ٦٥٨، ٦٩٨، ٧٠١، ٧٣٤، ٧٩٢، ٨٢٨، ٨٥٣، ٨٥٨، ٨٧٧، ٨٩٢، ٩٣٥.
الجربادقاني (محمّد مؤمن) / ٣٤٤.
الجرجرائي = محمد بن أحمد الجرجرائي.
جزء بن معاوية / ٦٧٢، ٦٧٤.
جعدة من سليم / ٦٨١.
جعفر بن أبي طالب / ٥٦٧، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٣٧، ٦٤٢، ٦٦٥، ٦٧٥، ٦٨٠، ٦٨٧، ٧٢٠، ٧٨٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٨٢١، ٨٤٤، ٨٥٧، ٨٨٧.
جعفر بن أياس / ٢٣١.
جعفر بن الحسين / ٢٦٦.
جعفر بن قولويه / ٢٤٢.
جعفر بن محمد بن أحمد = الدوريستي.
جعفر بن محمّد بن مسعود / ٢٠٥، ٩٧٢.
الجعفي = جابر بن يزيد.
جلال الدين بن محمّد مسيح الموسوي (حفيد صاحب الروضات) / ٣٤٣.
الجلالي (السيّد محمّد حسين) / ٣٩، ٣١٠،

٣٢٨، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧٨، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٨، ٤١٢، ٤٢٧، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٧١، ٥٣٣.
الجلالي (السيد محمّد رضا) / ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣.
الجلودي (عبد العزيز بن يحيى بن أحمد) / ١٣١، ٢٠٤، ٩٤٤، ١٠٠٩، ١٠٢١.
جمانة بنت قيس / ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٥.
جميل بن معمر / ٦٩٨.
جندب بن جنادة = أبو ذر الغفاري.
جندب بن عبدالله الأزدي / ٩٧٧.
الجورقاني = الهمداني (الشيخ شير محمّد).
الجوزجاني / ٦٤، ٢١٨.
الجوهري / ٩٦٤.
الجويني = الحموئي (إبراهيم).
الحائري (الشيخ أبو علي)/١١٦،١٤٥،١٥٨، ٢٧٠، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٨، ٣٢٦، ٣٣٩.
الحارث بن حصيرة / ٩٧٧.
الحارث بن الصمة / ٧٠٠.
الحارث بن كلدة الثقفي / ٧٤٢.
الحارث الهمداني / ٨٧، ٢٧٠، ٩٨٥.
حاطب بن أبي بلتعة / ٦٩٨، ٨٩٣.
الحاكم النيشابوري / ٣٣٧، ٩٦٤، ١٠٠٦.
حبتر = أبو بكر بن أبي قحافة.
الحِبَري = الحسين بن الحكم الحبري.
حبيب بن مظاهر / ٢٦٧.
الحجّاج الديلمي = أبو خليفة.
الحجّاج بن عتيك الثقفي / ٦٧٢، ٦٧٤.
الحجّاج بن يوسف الثقفي / ٤١، ٥٤، ٥٦، ٥٨، ٧٩، ٩٢، ١٥٤، ٢٢٧، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٧، ٣٠١، ٣٠٢، ٤١٧، ٥٥٧، ٥٥٩، ٥٦١، ٦٣٣، ٨٩٢، ٨٩٥، ٩٠١.
حجر بن عدي / ٢٦٦.
حذيفة بن أسيد / ١٠١٧.
حذيفة بن اليمان / ٥١، ٢٩٠، ٢٩٤، ٣٠٠، ٤١٩، ٤٢٠، ٥٧٣، ٥٩٠، ٦٥٠، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٦٠، ٨٩٣، ٨٩٩.
الحرّاني = الحسن بن علي بن شعبة الحرّاني.
حرب بن أُميّة (جدّ معاوية) / ٨٠٩، ٩٠٧.
الحرّ العامليّ (الشيخ محمد بن الحسن) / ٣٢، ٦٨، ٦٩، ٧٧، ٩٥، ١٠٣، ١٠٩، ١١٠، ١١٤، ١١٦، ١٢٥، ١٣٦، ١٤٣، ١٥٨، ١٦٠، ٢٠٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٩٩، ٣١١، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢٦، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٤، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٥، ٤١٧، ٥٣٣، ٩٧٤، ١٠١٦، ١٠٢٧.
حزم / ٦٧٢.
حسّان بن ثابت / ٨٢٨.
الحسكاني (عبيدالله بن عبدالله النيشابوري) /

١٢٨، ١٣١، ١٣٧، ١٥٢، ١٥٣، ٢٠٤، ٢٣١، ٦٢٠، ٩٤٤، ٩٧٣، ٩٩٩، ١٠٢١.
الحسن البصري (أبو سعيد) / ٥٨، ٦٤، ١٥٠، ١٥٤، ٢١٤، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٨، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٩٨، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٣٩، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٦، ٨٩٩، ٩٠١، ٩٦٧، ١٠٠٨.
الحسن بن أبي يعقوب الدينوري / ٦٧، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢١٠، ٢٥٢، ٣٢٠، ٣٤٣، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٥٥٦، ٩٨٠، ١٠٠٠.
الحسن بن زين الدين (صاحب المعالم) / ١٠٨، ١١٤، ١٣١، ١٤٢، ٢٤٥، ٩٨٢.
الحسن بن سليمان الحلّي / ٩٢، ١١٥، ١١٩، ١٤١، ٣١٤، ٣٢٦، ٣٦٩، ٣٧٨، ٥٥٥، ٥٧٧، ٦٩٦، ٧٢٩، ٩٤٣، ٩٦١، ٩٦٦، ٩٧٩، ٩٨٤، ١٠٢١.
الحسن بن عليّ بن كيسان / ٩٢، ٩٨، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٥٢، ٣٧٤، ٩٧٢.
الحسن بن عليّ بن شعبة الحرّاني / ١٣٤، ٦٢٠، ٩٥٠، ٩٦٩.
الحسن بن علي بن نعيم البغدادي / ٩٣٥، ١٠١٦.
الحسن بن علي الحلّي = إبن داود.
الحسن بن عليّ الزعفراني / ٩٧٧.
الحسن بن علي العلوي الطبري / ٢٠٥، ٩٤٠، ٩٦٢، ١٠١٩.
الحسن بن علي بن فضّال/ ١٢٧، ٩٥٨، ١٠٢٨.
الحسن بن الفرج / ٢١٧.
الحسن بن محمد الطوسي = أبو علي إبن الشيخ الطوسي.
الحسن بن محمّد بن مبارك الجارودي / ٣٣١، ٣٣٣.
الحسن بن محمّد الهاشمي / ٢٠٤، ٢٠٥، ٩٥٥، ٩٦٩، ١٠٢٧.
الحسن بن موسى الخشّاب / ١٢٨، ٢٠٥، ٩٧٢، ٩٧٣.
الحسن بن هبة الله بن رطبة السوراوي / ٦٩، ١٣٨، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٠، ٢٤٨، ٣١٣، ٣١٧، ٣١٨، ٤٠٥، ٤٠٨، ٥٥٥.
حسن خان بن ضياء السلطنة / ٣٥٢.
الحسين بن أبي طاهر الجاواني = الجاواني.
الحسين بن أحمد بن طحال المقدادي / ٦٩، ١٣٨، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٠، ٢٤٨، ٣١٣، ٣١٦، ٤٠٥، ٤٠٨، ٥٥٥.
الحسين بن أحمد المالكي / ٢٠٥، ٩٤٨، ١٠٢٤.
الحسين بن بسطام النيسابوري / ١٣٤، ٩٥٥.
الحسين بن الحكم الحِبري / ١٢٩، ١٥٢، ٢٠٤، ٩٤٦، ٩٤٧، ١٠٢٢، ١٠٢٣.
الحسين بن حمدان الحضيني / ١٠١٥.
الحسين بن سعيد الأهوازي / ٩٩، ١٠٢، ١١٩، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٦، ١٦١، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٤١، ٢٥١، ٢٥٩، ٢٩٨،

٣٥٤، ٥٧٧، ٨٦٢، ٩٥٦، ٩٦٦، ٩٦٨، ٩٨٣، ١٠٠٥، ١٠١٣، ١٠٢٧.
الحسين بن عبد الوهّاب / ١٣٧، ٢٠٥، ٩٣٣، ١٠١٥.
الحسين بن عبيدالله الغضائري = إبن الغضائري.
الحسين بن مختار / ٢٤٥.
الحسين بن نصر بن مزاحم / ٢٠٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ١٠٢٢، ١٠٢٣.
الحسيني (السيّد أحمد الإشكوري) = الإشكوري.
الحسيني (مير محمّد محسن) / ٣٤٥.
الحضيني = الحسين بن حمدان الحضيني.
حفصة بنت عمر / ٥٩٠، ٥٩٨، ٦٩٤، ٨٣٢، ٩٠٦، ٩٢٢.
حفص بن عاصم / ٢٠٤، ٩٤١، ١٠٢٠.
الحكم بن أبي العاص / ٦٦٠، ٧٧٣، ٨٣٦، ٩٢٢.
الحكم بن بهلول / ٢٠٥، ٩٥٤، ٩٧٢، ٩٧٣، ١٠٢٦.
الحكم بن حيّان المحاربي / ٢٣٢.
الحكيم (السيّد محسن الطباطبائي) / ٧٠، ٩٥، ١٤٣، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٤، ٤٠٣.
حكيم بن جبير / ١٠١٠، ١٠١١.
حكيم بن حزام / ٥٩٠.
الحلّي (نجم الدين جعفر بن الحسن) / ١٤٠، ٢٧١، ٨٣٤، ٩٨٣، ١٠٠٢.
الحلّي = الحسن بن سليمان.
الحلّي (العلّامة الشيخ حسن بن يوسف) / ٧٧، ١٠٣، ١٠٧، ١١٤، ١١٩، ١٣٢، ١٤٠، ١٦١، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٦٩، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٥، ٢٥١، ٢٥٨، ٢٧٠، ٢٧١، ٣١٤، ٣٤٣، ٣٥١، ٩٦٦، ٩٨٣، ١٠٠٥.
الحلّي = عليّ بن يوسف.
حليمة الساعدّية / ٣٨٧.
حمّاد بن زيد / ٢١٧، ٢١٨.
حمّاد بن سلمة / ٢٢٣.
حمّاد بن عثمان بن عيسى / ١٠٠٥، ١٠١٨.
حمّاد بن عيسى (غريق الجحفة) / ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٩٠، ٩٧، ٩٩، ١٠٢، ١٢٠، ١٢٥، ١٦١، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٣٣، ٢٣٩، ٢٥١، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣١٣، ٣١٧، ٣١٨، ٣٧٣، ٥٥٦، ٦٣٠، ٩٣٢، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٤٠، ٩٥٠، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٦٢، ٩٦٦، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٩٧، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٧، ١٠١٠، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٤، ١٠٢٦، ١٠٢٨.
حمدويه / ٢٤١.
حمزة بن عبدالمطلب / ٥٦٧، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٣٧، ٦٤٢، ٦٦٥، ٦٨٧، ٧٨٠، ٧٩٢، ٨٥٧، ٨٨٧.

حمزة الزيّات / ٢١٩.
الحموئي (إبراهيم بن محمّد الجويني) / ١٣٩، ١٤٠، ١٥٢، ٦٣٦، ٩٦٥، ٩٧٦، ١٠١٥.
الحموئي الخراساني (فاضل الدين محمّد) / ١٤٢، ٢٠٤، ٣١٤، ٣٢٨، ٣٧١، ٩٦٣، ٩٦٥، ٩٧٠، ٩٧٥، ٩٨٠، ٩٩٩، ١٠١٩.
حمون الراهب / ٧٠٩.
حمويه / ٢٣٤.
حميراء = عايشة.
حنان / ١٠١١.
حنتمة / ٥٩٤.
الحنش بن المعتمر / ٥٩، ٢٣٢، ٢٧٨، ٥٦٠، ٩٣٧، ١٠١٧.
حنظلة بن الراهب / ٦٣٧.
الحويزي = عبد عليّ بن جمعة العروسي.
حيدرا (السيّد) / ٣٣٣، ٣٣٤.
خالد بن الحرث = إبن غلّاب المصري.
خالد بن زيد = أبو أيّوب الأنصاري.
خالد بن نجيح / ٨٢١.
خالد بن الوليد / ٥٨٢، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٩٠، ٦٧٤، ٦٧٩، ٨٦٢، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٨، ٨٧١، ٨٧٢.
خانبا با مشار / ١١٥، ٤١١، ٤١٩، ٤٢٠.
خدعة بن سليمان / ٦٨١.
الخراساني (الشيخ جواد) / ٢٧٣.
الخراساني (المولى محمد هاشم) / ١١١، ٢٧٣.
الخرسان (محمّد مهدي) / ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤.
الخزّاز القمّي (علي بن محمّد) / ١٠٢، ١٣٤، ٣٦٨، ٩٤٠، ١٠١٨.
خزيمة بن ثابت (ذو الشهادتين) / ٢٩٤، ٧٦٠.
الخشّاب = الحسن بن موسى.
الخطّاب / ٥٩٤.
خفّاف بن عبدالله / ٨٩٠.
الخواتيمي / ٢٠٤، ٢٠٥، ٩٥٥، ١٠٢٧.
الخوارزمي (أبو المؤيّد محمّد بن محمود) / ٢١٧، ٢٢٣، ٢٢٨.
الخوارزمي (موفّق بن أحمد) / ١٢٤، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٨، ١٥٢، ٢٠٥، ٢٣١، ٩٢٠، ٩٤٠، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٩٩، ١٠٠٥، ١٠١٥، ١٠١٩.
الخوانساري (السيّد أبو القاسم) / ٣٢٧، ٤٠٦.
الخوانساري (السيّد محمّد باقر الموسوي، صاحب الروضات) / ٢٩، ٨٥، ١١١، ١١٥، ١٢١، ١٤٦، ١٥٨، ١٨٦، ٢٥٨، ٢٧٢، ٣١٤، ٣١٨، ٣٢٧، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٥٤، ٣٥٨، ٣٦٤، ٣٧٥، ٤٠٥، ٤٠٧.
الخوانساري (السيّد محمّد الموسوي، أخو صاحب الروضات) / ٣٢٨، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٦٣.

الخوانساري = الصفائي (السيّد أحمد).
الخوئي (آية الله السيد أبو القاسم) / ١١٦، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٧، ١٧٠، ١٩٦، ١٩٧، ٢١٢، ٢٤٢، ٢٧٤، ٢٩٧.
الخوئيني الزنجاني = الأنصاري (محمّد باقر).
الخوئيني الزنجاني (محمّد كاظم) / ٣٧٠.
الخياباني (الميرزا علي المدرّس) / ٨٥، ١١٣، ١١٥، ١٢٢، ٢٦١، ٢٧٣.
خيثمة / ٩٢٣.
الدار قطني / ٢٢٠، ٢٢١.
داود عليه‌السلام (نبيّ الله) / ٨٤٢.
الدجّال / ٥٩٧.
درست بن أبي منصور / ٣٣٦.
الدوريستي (جعفر بن محمد بن أحمد) / ١٣٥، ٩٧٦.
الدهلوي (فخر الدين) / ١٩٣.
الديلمي (الحسن بن أبي الحسن) / ١٤٠، ٣١٤، ٤١٩، ٦٧٥، ٦٨٤، ٧٠٥، ٧١٨، ٨١٦، ٩٧٧، ٩٨٣، ٩٩٠، ٩٩٦، ١٠٠٤، ١٠١٠، ١٠١٥.
الديلمي = أبو خليفة الحجاج الديلمي.
الدينوري (صاحب الأخبار الطوال) / ٩٩٣.
الدينوري = إبن قتيبة.
الدينوري = الحسن بن أبي يعقوب الدينوري.
ذاذان (أبو عمر) / ١٠١٨.
ذو الثدية / ٦٨٤، ٨٨٩.
الذهبي (محمّد بن أحمد) / ١٢٤، ١٥٢، ١٩٣، ٢١٥، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٦١.
الرازي (محمّد بن الحسين) / ١١٩، ١٢٠، ١٣٩، ٣١٣، ٣٢١، ٣٢٦، ٩٦٧، ٩٧٦، ٩٨٨، ١٠٠٦، ١٠٠٩، ١٠١٧.
رافع مولى أبي ذر / ١٠١٧.
الراوندي / ٣٧٨، ٩٩٠، ١٠١١.
الراهب النصراني = شمعون بن حمون.
ربيع بن خُثيم / ٨٤٩، ١٠٠٣.
ربيعة بن سميع / ٨٧.
رُشيد الهجري / ٢٦٦، ٢٦٧.
الرضي (السيد محمّد بن الحسين) / ١٣٧.
رضي الدين إبن طاووس = علي بن موسى بن طاووس.
الرّماني (أبو محمّد، الروماني، الريحاني) / ٩٤، ٣٢٠، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٣٦، ٣٤٣، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٢، ٣٦٣، ٤٠٨.
الروضاتي (السيّد محمّد علي) / ٣٠، ٣٩، ١١٥، ١٢١، ٣٢٧، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٤٠٣، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤١٣، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٢٩، ٥٣٣.
الروماني = الرمّاني.
الريحاني = الرمّاني.
الزبير بن العوام / ٥٠، ٢٤٠، ٢٨٠، ٣٨٩، ٥٧٣، ٥٨١، ٥٨٤، ٥٩١، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٨، ٦٣١، ٦٣٨، ٦٥١، ٦٥٣، ٦٦٥، ٦٦٩، ٦٩٢، ٧٢٧، ٧٣٠، ٧٤٩،

٧٦٥، ٧٧٠، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨١١، ٨٢٥، ٨٣٦، ٨٤٣، ٨٦٥، ٨٧٢، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٩٠٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨.
زرارة / ٢٢٨.
الزراري (أبو غالب) / ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٧٧.
الزركلي (صاحب الأعلام) / ٧٩، ١١٤.
الزعفراني = الحسن بن علي الزعفراني.
زُفَر = عمر بن الخطّاب.
زكريّا عليه‌السلام (نبيّ الله) / ٧٧٣.
الزنجاني (الشيخ موسى الزنجاني) / ١١٤، ٢٢٤.
الزنجاني = الأنصاري (محمّد باقر).
زهير / ٢٣٣.
زياد بن أبيه (إبن سميّة، إبن عُبيد) / ٥٠، ٥٢، ٧٩، ٢٨٠، ٢٨٣، ٢٨٦، ٣٠٠، ٧٣٩، ٧٤٢، ٧٤٥، ٧٧٧، ٧٨٤، ٧٨٦، ٨٩٥، ٩١٧، ٩٢٢.
زيد بن أرقم / ٦٣٩، ٦٤٥، ٦٤٦.
زيد بن ثابت / ٥٨٢، ٦٣٨، ٦٥٧.
زيد بن حارثة / ٦٣٧، ٦٤٢، ٧٩١، ٨٤٤.
زيد بن عطيّة / ٢٣٣.
زيد بن عليّ بن الحسين عليه‌السلام / ١٨٥، ٦٢٩، ٩٩٨.
زيد بن المعدّل / ٩٧٧.
زيد بن وهب / ٩٩٣، ١٠١١.
زين الدين علي بن أحمد = الشهيد الثاني.
سارة (زوجة إبراهيم عليه‌السلام) / ٨٢٤.
سارة مولاة أبي عمرو بن صيفي / ٦٩٨.
الساعدي = سهل بن سعد الساعدي.
الساعدي (الشيخ عبد المجيد) / ٣٨١، ٣٨٥، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩١، ٣٩٢، ٤٨٤.
سالم مولى أبي حذيفة / ١٨٧، ١٨٨، ٥٧٨، ٥٨٧، ٥٨٩، ٥٩٠، ٦٣١، ٦٣٨، ٦٤٩، ٦٩٣، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٣٠، ٨١٦، ٨١٨، ٨٢٠، ٩٠٠.
السامري / ٥٩٩، ٧٩٥، ٨٣٤، ٨٤٢.
سبط إبن الجوزي = إبن الجوزي.
السُبكي (القاضي بدرالدين) / ٧٧، ٨٥، ١٠٥، ١١٥، ١٥٣، ٤٢٣.
السبيعي (أبو إسحاق) / ٢٧٠.
سعد بن أبي وقّاص / ٢٩٠، ٢٩٤، ٣٨٩، ٦٣٨، ٦٥١، ٦٥٣، ٦٥٩، ٦٧٤، ٦٩٣، ٧٣٠، ٧٩٧، ٧٩٩، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٣٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠.
سعد بن عبادة الأنصاري / ٥٧٢، ٧٢٦، ٧٨٠، ٨١٨.
سعد بن عبدالله بن أبي خلف الأشعري / ١٢٩، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٣١٣، ٩٣٢، ٩٧٥، ٩٧٦، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٧، ١٠١٤، ١٠١٨، ١٠١٩.
سعد بن مالك = سعد بن أبي وقّاص.
سعد بن معاذ / ٦٣٧، ٦٩٧.
سعيد بن جبير / ١٧٢، ٢٣٢.

سعيد بن زيد بن عَمرو بن نفيل / ٧٩٩.
سعيد بن العاص / ٥٩٠، ٨١١.
سعيد بن عامر الضبعي / ٢١٥.
سعيد بن المُسيّب المخزومي / ٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٧٤٠.
سفيان بن عُيينة / ٢٥٠.
سفيان الثوري / ٦٤، ٢١٨، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٣.
سلام بن أبي عمرة (عميرة) / ٣٥٤.
سلمان الفارسي / ٧، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥٦، ٦٠، ٦١، ٧٩، ٨٧، ٩٣، ٩٦، ٩٨، ١٠٢، ١٠٦، ١٠٨، ١١١، ١١٢، ١٧٢، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٩، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٧٢، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٤، ٣٠٣، ٣٩١، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٥، ٥٦٨، ٥٧٣، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٧، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٥، ٥٩٧، ٥٩٨، ٦٠٠، ٦٠١، ٦١٢، ٦٢٠، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٥، ٦٦٩، ٦٧٥، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٣٢، ٧٤٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٢، ٧٦٥، ٧٩٤، ٧٩٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٩، ٨٣٦، ٨٣٩، ٨٤٣، ٨٥٣، ٨٥٦، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٧٠، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٧، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٩، ٩١٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٣٢، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٥٨، ٩٦٢.
سلمة بن قيس / ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٢.
سلم العلوي / ٢١٦، ٢١٨، ٢٦١.
سليمان بن سماعة الضبيّ / ١٢٩، ٢٠٤، ٩٤٩، ١٠٢٤.
سليمان (السلطان الصفوي) / ٣٦٠.
سليمان القصري / ٢٣٢.
سليمان بن قيس / ٢٥٩.
سليم بن قيس بن لوذان / ٢٦١.
سليم بن قيس النجّاري / ٢٦١.
سليم بن قيس الهلالي (العامري الكوفي، مؤلّف هذا الكتاب) / ١، ٣، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٣، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦٥، ٦٦، ٦٨، ٧٠، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٧٧، ٨٠، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٨، ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥١، ١٥٢، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٧، ١٦١، ١٦٩، ١٧١، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٧، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠،

١٩١، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠،
٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٨،
٢٠٩، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٥،
٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٥٠،
٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠،
٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦،
٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٣،
٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩،
٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦،
٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢،
٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩،
٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٠٨،
٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٩،
٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٣٠،
٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٣٩،
٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦،
٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣،
٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٢، ٣٦٤،
٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠،
٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧،
٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥،
٣٨٦، ٣٧٨، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٤،
٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠١،
٤٠٨، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧،
٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٨٥،
٤٨٦، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٢٤،
٥٢٥، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٣٠، ٥٣٤، ٥٣٥،
٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٣، ٥٤٦،
٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥٣، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧،
٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٩،
٥٧١، ٥٧٧، ٥٨٧، ٥٩٥، ٥٩٧، ٥٩٨،
٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٥، ٦٠٧، ٦١٢،
٦١٣، ٦١٨، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٥،
٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣٦، ٦٤٠،
٦٤٦، ٦٥٢، ٦٦١، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢،
٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٩، ٦٩٦، ٧٠٥،
٧١٢، ٧١٨، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٩،
٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٦، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٧،
٧٤٨، ٧٦٤، ٧٧٧، ٧٩٠، ٧٩٤، ٧٩٥،
٧٩٦، ٧٩٨، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤،
٨٠٥، ٨٠٧، ٨٠٩، ٨١١، ٨١٤، ٨١٦،
٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥،
٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٣٠، ٨٣٢، ٨٣٣،
٨٣٤، ٨٣٧، ٨٣٩، ٨٤٩، ٨٥٣، ٨٥٦،
٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٧٥، ٨٧٧،
٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣،
٨٨٤، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠،
٨٩١، ٨٩٢، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٥، ٩٠٩،
٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٧،
٩١٩، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٣١،
٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٨، ٩٤٠،
٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦،
٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥٤، ٩٥٥،
٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣،
٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩،
٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥،

٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١،
٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧،
٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣،
٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩،
١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣،
١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧،
١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١،
١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥،
١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩،
١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣،
١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧،
١٠٢٨.

سليم العامري / ٢٦٠، ٢٩٩.
السماوي (الشيخ محمّد) / ٧٠، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٧.
سمرة بن جندب / ٦٧٤.
السمعاني / ١٢٤، ١٥٢، ٢٤٩، ٢٥٠، ٩٨٥.
السمهودي / ٩٦٣.
سُميّة (أمّ زياد) / ٧٤٢.
سويد بن سعيد / ٢١٩.
سهل بن سعد الساعدي / ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٥.
سُهيل (جدّ أبي علي بن همام) / ٢٤٩.
سُهيل بن عَمرو / ٥٩٠، ٦٩٠، ٦٩١.
السوراوي = الحسن بن هبة الله بن رطبة.
السيوطي / ٧٢٢، ٩٦٣.
شاذان بن جبرئيل / ١٢٠، ١٣٩، ٣١٣، ٦٠١، ٦٧٥، ٧٠٥، ٨٥٦، ٨٨١، ٨٨٧، ٩١٣، ٩١٤ ٩١٥، ٩٦٧، ٩٧٦، ٩٧٩، ٩٨١، ١٠٠٤، ١٠٠٦، ١٠٠٨، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٥.
الشافعي (عبدالله) / ٩٦٤.
الشاه عبدالعظيمي (السيّد محمّد علي) / ٤١٨، ٤١٩.
شبر (إبن هارون عليه‌السلام) / ١٧٦، ٦٤١، ٧٠٨، ٧٩٠، ٨٧٩.
شبل بن معبد البجلي / ٦٧٤.
شُبير (إبن هارون عليه‌السلام) / ١٧٦، ٦٤١، ٧٠٨، ٧٩٠، ٨٧٩.
شرف الدين العاملي / ٨٠، ١١٥، ١٥٣.
شريف (محمّد باقر بن محمّد تقي) / ٣٥٣.
شريف يزدي (محمّد تقي بن محمّد باقر) / ٣٥٣.
شعبة بن الحجّاج / ٦٤، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٦١.
الشعبي / ٩٧٤، ٩٨٠.
شعيب بن حرب / ٢١٦.
شمعون بن حمون (الراهب النصراني) / ٥٠، ٥١، ١٧٥، ١٨٠، ٢٨١، ٧٠٥، ٧٠٨.
شمعون بن يوحنّا (وصيّ عيسى بن مريم عليه‌السلام) / ٧٠٥، ٨٠٣.
الشوشتري (محمّد طاهر بن كمال الدين) / ٣٤٥.
شهاب الدين المرعشي النجفي = المرعشي النجفي.

شهرآشوب (جدّ صاحب المناقب) / ٦٩، ١٣٨، ٢١٠، ٢٤٦، ٣١٣، ٣١٧، ٥٥٦.
شهر بن حوشب / ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٣٢.
الشهيد الثاني (الشيخ زين الدين عليّ بن أحمد العاملي) / ٧٧، ١٠٣ ١٦٦، ٣١٤، ٣٢٨، ٣٧٥، ٥٤٢.
الشيباني = أبو المفضّل الشيباني.
شير محمّد الهمداني = الهمداني.
الشيرواني (حيدر علي) / ١١٠، ١٦٠، ٢٢٤.
الشيطان = إبليس.
صاحب الرياض = التستري.
صاحب المعالم = الحسن بن زين الدين.
الصدر (السيد حسن) / ٨٠، ٨٥، ١١٢، ١١٤، ١١٥، ٢٧٣.
صدر الدين (السيد) / ٢٤٥.
الصدوق (محمّد بن عليّ بن بابويه القمّي) / ١٨، ٩٨، ١٠٣، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٤، ١٢٨، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٦١، ١٧٤، ١٨٦، ١٩٠، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٢٤، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٥١، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣١٣، ٣٢٦، ٣٦٦، ٥٤٢، ٥٦٥، ٥٦٩، ٦٠٥، ٦١٣، ٦٢٠، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٣٦، ٧١٨، ٨٠٧، ٨١٦، ٨٣٤، ٨٨٤، ٨٨٦، ٩٢٤، ٩٣٢، ٩٤٠، ٩٥٤، ٩٦٢، ٩٦٦، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٢، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٨٢، ٩٨٥، ٩٩١، ٩٩٥، ٩٩٨، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٧، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٣، ١٠٢٦.
صعصعة بن صوحان / ٢٧٠.
الصفائي الخوانساري (السيّد أحمد) / ٢٩، ١١٣، ١١٥، ١٢٢، ٢٢٢، ٢٢٥.
الصفّار (أبو جعفر محمّد بن الحسن بن فروخ) / ١٠٣، ١١٨، ١١٩، ١٣٠، ١٩٠، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٢٤، ٢٩٨، ٦٠٥، ٦٢٠، ٨١٦، ٨٢٦، ٩٦٢، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٩٥، ٩٩٦، ١٠٠١.
صفوان بن أُميّة بن خلف / ٥٩٠.
صفوان بن يحيى / ٢٣٥.
صفيّة بنت حُيي بن أخطب / ٨٨٨.
صفيّة بنت عبدالمطلّب / ٦٨٣، ٦٨٤، ٩٠٥.
صلبوخ / ٣٩٢.
صهّاك / ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٦، ٦٩٧، ٨٢٢، ٨٦٤، ٨٦٧، ٨٧١.
الصهّاكي = عمر بن الخطّاب.
صهيب بن سنان / ٥٩٠، ٨٩٩، ٩٠٠.
الصيرفي = محمّد بن علي الصيرفي.
ضرار بن الخطّاب / ٦٩٧.
طاووس / ٢٧٠.
الطباطبائي (العلّامة) / ٢٤٥.
الطباطبائي (السيّد عبدالعزيز) / ٣٩.
الطبراني / ٩٦٣.
الطبرسي (أحمد بن علي، صاحب الإحتجاج)

/ ٩٨، ١٠٣، ١١٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٣٩، ٢٠٥، ٣١٣، ٦٠١، ٦٣٦، ٧٧٧، ٧٩٨، ٨١٤، ٨٣٤، ٨٨١، ٨٨٢، ٩٠٣، ٩٢٣، ٩٣٦، ٩٣٨، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٨، ٩٩٠، ٩٩١، ١٠٠١، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٩، ١٠١٧، ١٠١٨.

الطبرسي (الفضل بن الحسن، صاحب مجمع البيان) / ١٠٣، ١٣٨، ٢٠٤، ٣١٣، ٨٣٤، ١٠٠٢، ١٠١٣، ١٠٢١، ١٠٢٥.

الطبرسي = إسماعيل بن أحمد الطبرسي.

الطبري (أبو جعفر محمّد بن جرير الشيعي) / ١٣٢، ٦٢٠، ٩٧٢.

الطبري (محمد بن جرير صاحب التاريخ) / ١٣٢، ١٦٣، ١٩٨، ٦٨٢، ٧٢٤، ٧٣٧، ٨٩٥، ٩٩٤.

الطبري (محب الدين) / ٩٦٣.

الطبسي (محمّد بن محمود) / ٣٦٩.

الطريحي (فخر الدين) / ٢٥٨.

طلحة بن عبيدالله / ٥٠، ٢٤٠، ٢٨٠، ٣٨٩، ٥٩٨، ٦٣١، ٦٣٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٩، ٦٩٢، ٧٣٠، ٧٤٩، ٧٧٠، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨١١، ٨٢٥، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٩، ١٠٠٥.

الطوسي (الشيخ محمّد بن الحسن، شيخ الطائفة) / ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٧، ٩٩، ١٠٣، ١٠٧، ١٠٨، ١١٥، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٩، ١٣١، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٣، ١٤٤، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٤، ٢١٥، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٩٦، ٣١٣، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٨، ٣٧٣، ٣٧٤، ٥٤٢، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٦٠، ٦١٨، ٦١٩، ٧١٨، ٧٢٢، ٨٢٤، ٨٣٤، ٨٣٧، ٩٠٥، ٩٢٤، ٩٥٧، ٩٦٢، ٩٧٠، ٩٨٣، ٩٨٥، ٩٨٧، ٩٩١، ٩٩٩، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠١٠، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠٢٧، ١٠٢٨.

الطهراني (الشيخ آغا بزرك) / ٢٩، ٣٠، ٧٧، ٧٨، ٩٥، ١٠٤، ١١٢، ١١٥، ١٢٢، ١٤٧، ١٥٣، ١٥٨، ١٦٥، ١٦٧، ١٦٨، ٢٥٠، ٣٠٠، ٣٠٩، ٣١٢، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢٩، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٧، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤١٠، ٤١٣، ٤١٦، ٤٢٠.

العاص بن وائل / ٨١١.

عاصم بن ثابت / ٦٣٧.

عاصم بن ضمرة السلولي / ٢٣٢، ٥٦٠.

عاصم بن قيس بن الصلت / ٦٧٤.

عاقر ناقة صالح = أُحيمر.

عامر بن واثلة = أبو الطفيل.
العاملي = الأمين (السيّد محسن).
العاملي = شرف الدين العاملي.
العاملي (الشيخ محمّد بن الحسن) = الحرّ العاملي.
عايشة بنت أبي بكر / ٧٩، ١٨٩، ٥٧٨، ٥٩٠، ٥٩٨، ٦٣١، ٦٩٤، ٧٢١، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٤٧، ٧٩٨، ٨١٤، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٣، ٨٣٢، ٨٩٩، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٦، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩٢٢.
عبادة بن صامت / ٥٧٣.
عبّاد بن عبّاد / ٢١٧.
العبّاس بن سهل الساعدي / ٣٨٦، ٣٩٥.
العبّاس بن عبدالمطّلب / ٢٧٧، ٣١٩، ٥٧١، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٦٦٥، ٦٧٥، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨٩، ٦٩٨، ٧٢١، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٨٧، ٩٠٨.
العبّاس بن معروف / ١٢٧، ٢٠٥، ٩٥٤، ١٠٢٦.
عبدان / ٢١٧.
عبدالله / ٧٤٣، ٩٩٥.
عبدالله بن محمّد الأنباري / ٢٠٥، ٩٣٣.
عبدالله بن أبي أوفى / ٦٣٨، ٦٣٩.
عبدالله بن أبي رافع / ٨٧.
عبدالله بن أبي سفيان / ٩٦٥.
عبدالله بن أبي سلول / ٦٩٠.
عبدالله بن أُبَيّ / ٦٩٠.
عبدالله بن أحمد بن شبويه / ٢١٧.
عبدالله بن بسطام النيسابوري /١٣٤، ٩٥٥.
عبدالله بن جعفر الحميري / ٦٨، ١٠٢، ١٢٩، ١٦١، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢١٠، ٢٣٧، ٣١٣، ٣١٧، ٥٥٦، ٩٣٢، ١٠١٤.
عبدالله بن جعفر الطيّار / ١٧٨، ٢٩٤، ٦٣٨، ٧٨٨، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤٤، ٨٤٨، ٨٥٣، ٩٤٣.
عبدالله بن حذافة / ٥٩٨.
عبدالله بن الحسن المؤدّب / ٩٩٥.
عبدالله بن رواحة / ٨٤٤.
عبدالله بن الزبير / ٥٤، ٢٨٤، ٨٠٠.
عبدالله بن سلام / ٧٨١.
عبدالله بن صلبوخ / ٣٩٢.
عبدالله بن العبّاس / ٤٦، ١٧٢، ١٩٢، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٨٤، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٤، ٦٣٨، ٧٢٤، ٧٧٧، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٨، ٧٩٤، ٧٩٥، ٨٠١، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨١٠، ٨٢٤، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٦٢، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٩٢، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٨، ٩١٥، ٩٣٢، ٩٣٥، ٩٤٩، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٨٥، ٩٩٠، ٩٩٩، ١٠٠٣، ١٠١٠، ١٠١٦، ١٠٢٥.
عبدالله بن عبدالله بن أُبَيّ / ٦٩٠.
عبدالله بن عقبة / ٨٠٨
عبدالله بن عمر / ١٨٨، ١٨٩، ١٩١، ١٩٢، ١٩٦، ٢٩٠، ٢٩٤، ٦٣٨، ٦٥٢، ٧٨٢، ٧٩٧، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٩٠.

عبدالله بن القاسم / ٢٠٤، ٩٤٩، ١٠٢٤.
عبدالله بن المبارك / ٢٠٤، ٩٧٣، ٩٧٦، ٩٧٩، ٩٨٨، ١٠٠٣.
عبدالله بن محمّد الأنباري / ١٠١٥.
عبدالله بن مسعود = إبن مسعود.
عبدالله بن مسكان / ١٢٥، ٢٠٤، ٢٩٧، ٢٩٨، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٨.
عبدالله بن المغيرة البجلي / ١٢٥، ٢٠٤، ٩٤١، ١٠٢٠.
عبدالله بن يحيى الحضرمي / ٢٦٥.
عبدالله المامقاني = المامقاني.
عبدالحسين الأميني = الأميني.
عبدالحميد بن عبدالله = الكرهرودي.
عبدالحميد بن فخار بن معد الموسوي / ٩٧٦.
عبدالرحمان بن أبي نجران / ١٢٧، ٩٥٨، ١٠٢٨.
عبدالرحمان بن أبي بكر / ١٨٩، ٨٢٠.
عبدالرحمان بن أبي ليلى / ٥٩، ٢٣٢، ٥٦٠، ٥٦١، ٦٣٨، ٦٣٩.
عبدالرحمان بن أُذينة العبدي / ٢١٤.
عبدالرحمان بن الحجّاج / ٩٩، ١٠١٣.
عبدالرحمان بن عوف / ٢٧٩، ٣٨٩، ٦٣١، ٦٣٨، ٦٥١، ٦٥٣، ٦٥٧، ٦٥٩، ٦٩٣، ٦٩٤، ٧٣٠، ٧٥١، ٧٩٩، ٨٢٥، ٩١٨.
عبدالرحمان بن غنم الأزدي الثمالي / ١٨٧، ١٨٨، ٢٩٤، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢٤.
عبدالرحمان بن ملجم / ٦٧١، ٩٢٠.
عبدالرحمان بن مهدي / ١٠١٦.
عبدالرحيم بن قيس الهلالي / ٢٥٩.
عبدالرزّاق بن سليمان / ٢٠٥، ٩٥٧، ١٠٢٨.
عبدالرزّاق بن همام الصنعاني / ٦٦، ٦٧، ٦٩، ١٢٦، ١٥٢، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٣١٣، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٨، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٥٥٦، ٩٧٣، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨٧، ٩٨٨، ١٠٠٠، ١٠٠٣.
عبدالعزيز بن عبدالصمد / ٢٣٣.
عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى الجلودي = الجلودي.
عبدالعزيز بن عبدالله بن يونس / ٢٠٤، ٩٧٣، ٩٧٥، ٩٧٨، ٩٨٠، ٩٨٧، ١٠٠٣.
عبدالعزيز الطباطبائي = الطباطبائي.
عبدالعظيم الحسني / ٣٥٤.
عبد علي بن جمعة العروسي الحويزي / ١٤٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٨٣.
عبدالعلي بن فرهاد ميرزا (العبدي) / ٣٧٠، ٣٧١.
عبدالمطلب عليه‌السلام / ٥٩٤، ٦٨٧، ٧٧٩، ٨٤١، ٨٥٧، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧.
عبدالمطلب (أمين الحسينيّة الحيدريّة) / ٣٨٤، ٣٩٤.
عبدالملك بن مروان / ٥٥، ٥٥٩.
عبدمناف / ٨٠٨، ٨٠٩.
عبدالنبي الكاظمي = الكاظمي.

عبدالواحد بن عبدالله بن يونس / ٢٠٤، ٩٧٣، ٩٧٥، ٩٧٨، ٩٨٠، ٩٨٧، ١٠٠٣.
عبيدالله بن أبي رافع / ٨٠٩.
عبيدالله بن زياد / ٥٤، ٧٩، ٢٦٦، ٢٨٤، ٢٨٦، ٦٣٣، ٧٧٤، ٨٩٥.
عبيدالله بن العبّاس / ٦٣٨.
عبيدالله بن عليّ الحلبي / ٨٧.
عبيد بن كثير / ٢٠٤، ٩٤٥، ١٠٢٢.
عبيدة / ٦٨٠.
عبيدة بن الحارث / ٦٣٧.
عُبيد مولى ثقيف / ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣.
العبيدي / ٢٣٤.
عتبة بن أبي سفيان / ٦٧٤.
عتبة بن أبي لهب / ٩٦٥.
عتيق = أبو بكر بن أبي قحافة.
عثمان بن أمير المؤمنين عليه‌السلام / ٧٦٥.
عثمان بن عفّان / ٤١، ٤٧، ٤٨، ١٩١، ١٩٢، ٢٤٠، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٨، ٢٩٢، ٣٨٣، ٥٢٥، ٥٩٨، ٦٣١، ٦٣٤، ٦٣٦، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٥، ٦٥١، ٦٥٧، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٩٢، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٧٠٥، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣٦، ٧٣٨، ٧٤١، ٧٤٤، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٦٤، ٧٧٣، ٧٧٧، ٧٨٢، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨١١، ٨١٩، ٨٢٥، ٨٧٨، ٨٩١، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٩١٥، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢٢، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٩٦.
عثمان بن عيسى / ٦٦، ١٠٢، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢٣٣، ٣١٣، ٣٧٣، ٥٥٦، ٩٤٣، ٩٥٦، ١٠١٢، ١٠٢٧.
العجلي / ١٢٤، ١٥٢، ٢٤٩.
العريضي (أبو الحسن) / ٦٩، ١٣٧، ٢٠٨، ٢١٠، ٢٤٧، ٣١٣، ٣١٧، ٥٥٥.
العسكري (العلّامة السيد مرتضى) / ٤٣.
عصمة بن أبي عصمة البخاري / ١٥١، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢١٠، ٢٥٣، ٣١٩، ٥٥٦.
العطّار = محمّد بن يحيى العطّار.
عطيّة العوفي / ٢٧٠.
عفّان بن سهل الساعدي / ٣٨٦، ٣٩٥.
العقبة الهجري / ١٠١٠، ١٠١١.
العقيقي (السيد علي بن أحمد) / ٢٢٧، ٢٧٠، ٢٨٥، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠٣.
عقيل بن أبي طالب / ٦٦٥، ٧٤٣.
العقيلي / ٢١٩، ٢٢٠.
عكرمة بن أبي جهل / ٥٩٠.
علاء الدين الموسوي = الموسوي.
العلاء بن رزين / ٣٥٤.
علقمة بن قيس / ٥٩، ٢٣٢، ٥٦٠، ٥٦١، ٩٢٣.
عَلَم بن سيف النجفي / ١٤١، ٩٣٦، ٩٤٥، ٩٤٩، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠٢٠، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥.

العلومي اليزدي (الشيخ علي) / ٣٥٣، ٤٠٧.
عليّ بن إبراهيم بن هاشم القمّي / ١٠٥، ١٣٠، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٣١٣، ٩٥٠، ٩٦٦، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٨٢، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠١٣، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦.
عليّ بن أحمد القمّي = إبن أبي جيد.
عليّ بن أسباط / ٣٥٤.
عليّ بن إسماعيل بن عيسى / ٢٠٥، ٩٤٣، ١٠٢١.
عليّ بن جعفر عليه السلام / ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٧٧.
علي بن جعفر الحضرمي / ٢٠٣، ٢٩٨، ٩٩٥.
عليّ بن الحسن بن فضّال / ٩٩، ١٢٨، ١٥٢، ٢٠٥، ٩٨٢، ١٠١٣.
عليّ بن الحسين بن بابويه (والد الصدوق) / ١٣٠، ٢٠٤، ٢٠٥، ٣١٣، ٩٣٢، ٩٧٢، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٨٢، ٩٩٥، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٧، ١٠١٤، ١٠١٨، ١٠١٩.
عليّ بن الحسين بن بشير الكوفي / ٩٣٥، ١٠١٦.
عليّ بن الحسين بن موسى = المرتضى (السيد علم الهدى).
عليّ بن الحسين السعدآبادي / ٢٠٥، ١٠٠٧.
عليّ بن الحكم / ٢٦٥.
عليّ بن شهاب الدين الهمداني / ١٤١، ١٥٢، ٩٤٠.
عليّ بن شهرآشوب (والد صاحب المناقب) / ٢٤٦.
عليّ بن عليّ المكّي الهلالي / ٩٦٣.
عليّ بن عيسى / ١٠٠٢.
عليّ بن عيسى الإربلي / ٢٠٤، ٢٧٣، ٨٣٤.
علي بن قاسم / ١٠٢٥.
عليّ بن محمّد / ٢٠٥، ١٠٠٠.
عليّ بن محمّد بن عليّ الخزّاز القمّي = الخزّاز القمّي.
عليّ بن محمّد بن الزبير القرشي الكوفي / ٩٩، ١٣٣.
عليّ بن محمّد بن قتيبة النيسابوري / ٢٤١.
علي بن محمد بن مروان / ٢٠٤، ١٠٢٠.
عليّ بن محمّد الجعفي / ٢٠٤، ١٠٢٠.
عليّ بن محمّد الزهري / ٢٠٤، ٩٤١، ١٠٢٠.
عليّ بن محمّد الطبيب = إبن المغازلي.
عليّ بن مسهر / ٢١٩.
عليّ بن موسى بن طاووس (رضيّ الدين إبن طاووس) / ٢٤، ١٢٦، ١٣٣، ١٣٨، ١٣٩، ٦٣٦، ٩٦٣، ٩٦٦، ٩٧٦، ٩٨٤، ٩٨٧، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٥، ١٠٠٩.
عليّ بن مهزيار الأهوازي / ١٢٧، ٢٠٥،

٩٥٤، ١٠٢٦.
عليّ بن هاشم / ٢٠٥، ٩٩٧.
عليّ بن يحيى (أبــو الحسن) ٢٠٤، ٢٣٣، ٩٤٤، ٩٧٣، ١٠٢١.
عليّ بن يوسف / ٢٠٤.
عليّ بن يوسف الحلّي (أخو العلّامة الحلّي) / ١٤٠، ٨٣٤، ٩٣٨، ١٠٠٢، ١٠١٨.
عليّ التبريزي = ثقة الإسلام.
عليّ حيدر (الشيخ) / ١١٠، ٣٢٧، ٣٤٤، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٢٦، ٤٣٠، ٤٣١، ٥٣٣.
عليّ الفاضل القائيني = القائيني.
العماد الطبري / ١٩٣، ١٩٥، ٢٠٥، ٩٩٦.
عمّار بن ياسر / ٤٧، ٤٨، ٥٦، ١١٢، ٢٧٢، ٢٧٩، ٢٩٠، ٢٩٣، ٢٩٤، ٥٥٧، ٥٧٣، ٦٣٨، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٨٠، ٧٢٦، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٥٧، ٧٦٠، ٨٠١، ٨٦٥، ٨٦٧، ٨٧٠، ٨٩٦، ٩١٧، ٩١٩، ٩٢١.
عمران القطّان / ٢٣٣.
عمر بن أبي سلمة / ٦٠، ٦١، ٩١، ١٠٢، ١٠٦، ١٥٢، ٢٣٢، ٢٩٣، ٢٩٩، ٣٠٣، ٥٥٧، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٦٧٥، ٧٤٨، ٧٧٧، ٨٣٦، ٨٣٩، ٨٤٠، ٩٠٥.
عمران بن قرّة / ٢٠٥، ٩٧٢، ٩٧٣.
عُمر بن أُذينة = إبن أُذينة.
عُمر بن أمير المؤمنين عليه‌السلام / ٧٦٥.
عُمر بن حفص العبدي (أبو حفص) / ٢٣٣.
عمر بن الخطّاب (الصهّاكي، زُفر) / ٤١، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٥٢، ٥٥، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٧، ١٨٨، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٧، ١٩٩، ٢٤٠، ٢٦٣، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٧، ٢٨٩، ٢٩٢، ٣٤٤، ٣٦٩، ٣٨٩، ٣٩١، ٥٢٥، ٥٧٢، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٣١، ٦٣٤، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٤١، ٦٤٥، ٦٤٧، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٩، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٧، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٥، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٣٠، ٧٣٦ ٧٣٧، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٨، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٦، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٧٣، ٧٧٧، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٩٠، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٩، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٥، ٨٢٩، ٨٣٦، ٨٣٩، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨،

٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٧، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٩١، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٩٠٠، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٧، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢١، ٩٣٣، ٩٩٦.
عمر بن عبدالعزيز / ٦٣، ٢٢٨، ٥٦٠.
عَمرو بن جامع الكندي / ٢٠٤، ٩٧٣، ٩٧٦، ٩٧٩، ٩٨٨، ١٠٠٣.
عَمرو بن شمر / ٩٩، ٩٩٠، ١٠١٣.
عَمرو بن العاص / ٦٧٤، ٧٣٠، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٦٦، ٨٠٥، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢.
عَمرو بن عبدودّ / ٧٠٠، ٧٠١.
عمير بن وهب / ٦٩٨.
عيسى (الحاج) / ٣٨٤.
عيسى بن أيوّب الهمداني / ٢٠٤، ٩٧٤.
عيسى بن مريم عليهما السلام / ١٧٥، ١٧٦، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧١٠، ٨٠٣، ٨٥٩، ٨٩١، ٩١٠، ٩١٣.
عيسى بن يوسف / ٩٤٤، ٩٧٣، ١٠٢١.
عيّاش بن أبي ربيعة / ٥٩٠.
العيّاشي (محمّد بن مسعود السمرقندي) / ١٢٩، ١٣٠، ٦٢٠، ٩٥٦، ٩٦٦، ٩٧٣، ٩٧٤، ١٠٠٧، ١٠٢٧.
الغزالي (أبو حامد) / ١٩٤، ١٩٥، ٣٦٩.
الغفاري = أبو ذر الغفاري.
الفاضل الهندي = محمّد بن تاج الدين الهندي.
فاطمة المعصومة سلام الله عليها / ٣٨.
فخّار بن معد الموسوي / ١٣٩، ٩٧٦.
الفرّاء / ٢٧٣.
فرات بن إبراهيم الكوفي / ١٠٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٣٠، ٢٠٤، ٢١٣، ٩٤١، ٩٤٦، ١٠٢٠، ١٠٢٢، ١٠٢٥.
فرعون / ٥٩٧، ٦٠٢، ٨٤٢، ٩٢٠.
الفزاري (أبو إسحاق) / ٢٣٢.
فضّة (خادمة الزهراء سلام الله عليها) / ٥٨٧.
الفضل بن شاذان / ٩٧، ١٠٢، ١١٨، ١١٩، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٥٢، ١٧٤، ٢٠٤، ٢٤١، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٤٢، ٦٢٠، ٦٣٠، ٦٥٧، ٦٨٣، ٩٥٨، ٩٧١، ٩٧٤، ١٠٢٨.
الفضل بن العبّاس / ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٨، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٤٠، ٨٧٠، ٨٩٩، ٩٠٠.
الفضل بن المختار / ٢٣٣.
الفضل بن المفضّل بن قيس / ٢٠٥، ٩٥٧، ١٠٢٨.
الفلاس / ٢٢٠.
الفيروزآبادي / ٩٨٥، ٩٨٧.
الفيض آبادي (حيدر علي) / ٧٧، ١٠٥، ١٥١، ١٥٩، ٣٢٧، ٣٤٠، ٤٠٦.
قاآني (حبيب الله بن محمّد علي) / ٣٥٢، ٣٥٣.
القائيني (علي الفاضل) / ١١٦.
قابيل بن آدم / ٥٩٧، ٩٢٠.
القاسم بن إسماعيل الأنباري / ٢٠٤،

٩٤١، ١٠٢٠.
قتادة / ٨٢٤.
قدّار بن سالف = أُحيمر (عاقر ناقة صالح).
القرطبي / ٨٢٤.
القزويني (السيّد محمّد بن مهدي) / ٥٨٧.
القزويني (السيّد محمّد كاظم) / ٣٩.
القزويني (السيّد مهدي النجفي) / ١٤٥، ٣١٤، ٩٩١.
القسطلاني / ٨٢٤.
القطيفي (إبراهيم بن سليمان البحراني) / ١٤٢، ٣١٤، ١٠١٩.
القمّي (الشيخ عبّاس) / ٨٥، ١١١، ١١٥، ١٢١، ٢٦١، ٢٧١، ٣١٢، ٣١٤.
القمّي = عليّ بن إبراهيم القمّي.
قنبر (مولى أمير المؤمنين عليه السلام) / ٦٠٠.
القندوزي (سليمان بن إبراهيم) / ١٤٥، ١٥٢، ١٠١٥، ١٠٢٠.
قنفذ / ٤٦، ٢٧٧، ٢٨٩، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٦٧٤، ٦٧٥، ٨٦٣، ٨٦٤.
القهبائي (المولى عناية الله) / ١٦٦.
قيس (والد سُلَيم) / ٣٨٥.
قيس بن سعد بن عبادة / ٥٢، ٢٩٤، ٦٣٩، ٦٧٥، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٨٠، ٧٨١، ٨٠١، ٩٨٩.
الكابلي (نصر الله) / ١٥١، ٣٢٦، ٣٤٠، ٤٠٦.
كاتب زياد بن أبيه / ٢٩٤، ٧٣٩.
كاشف الغطاء (الشيخ هادي) / ٣٢٧، ٣٤١، ٤٠٥.
الكاظمي (الشيخ عبدالنبي) / ٢٩، ٩٥، ١١٤، ٣٥٤، ٣٥٥.
الكُتُبي (الحاج محمّد كاظم) / ٤١٣.
الكراجكي (أبو الفتح محمّد بن عليّ بن عثمان) / ١٨، ١٠٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٨، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ٢٠٤، ٢٩٩، ٦٢٠، ٨٣٤، ٩٣٥، ٩٤٠، ٩٧٢، ٩٨٣، ١٠٠١، ١٠٠٣، ١٠٠٥، ١٠١٤، ١٠١٦.
الكرهرودي (الشيخ عبدالحميد بن عبدالله) / ٣٢٧، ٣٤٢، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠.
الكشفي / ١٠٢٠.
الكشي (أبو عَمرو) / ٦٧، ٩٢، ٩٨، ١١٥، ١٢١، ١٦٧، ١٩٨، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٥٨، ٢٧٠، ٢٧١، ٣٢٨، ٣٧٤، ٥٥٥، ٩٦١، ٩٧٢.
كعب الأحبار / ١٩٢.
الكلبي / ٩٩٢.
الگلپايگاني (آية الله السيّد محمّد رضا رحمه الله / ١٤٢.
الكليني (الشيخ محمّد بن يعقوب) / ٨٤، ١٠٣، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٣١، ١٣٣، ١٣٦، ١٧٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٣١٣، ٣٢٦، ٣٣٤، ٥٧٧، ٦٠٥، ٦١٣، ٦٢٠، ٧١٨، ٨٢٤، ٨٣٤، ٩٢٤، ٩٤٨، ٩٥٠، ٩٥٦، ٩٦٨، ٩٨٢، ١٠٠١، ١٠٠٨،

١٠١٣.
كميل بن زياد / ٩٧٥.
الكنتوري = إعجاز حسين.
الكنجي الشافعي / ٩٦٣.
اللكنهوئي = المير حامد حسين الهندي.
لوط بن يحيى = أبو مخنف.
ما جيلويه (محمّد بن عليّ القمي) / ١٣٢، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٤٣، ٢٤٤، ٣١٣، ٣١٧، ٣٧٣، ٥٥٦، ٩٥٤، ١٠٢٦.
المازندراني (المولى صالح) / ٢٤٨.
مالك (خازن جهنّم) / ٦٠٠، ٦٠٨.
مالك (صاحب الموطّأ) / ٧٤٠.
مالك الأشتر / ٢٨١، ٨٠٥.
مالك بن إسماعيل الهندي (أبو عنان) / ١٩٤.
مالك بن أوس بن الحدثان / ٦٩٤.
مالك بن الحرث بن الحدثان / ٦٩٤.
المامقاني (الشيخ عبدالله) / ٢٩، ٩٥، ١١١، ١١٤، ١٤٦، ١٥٨، ١٨٥، ٢٣٦، ٢٤٢، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٦٠، ٢٧٣، ٣١٤، ٣٣٤، ٣٥٥، ٣٧٤.
المأمون (الخليفة العبّاسي) / ٦٣٤.
مبارك بن عليّ الجارودي / ٣٣١، ٣٣٣.
مجاشع بن مسعود السلمي / ٦٧٤.
المجاشعي / ٩٩١، ١٠١٢.
مجاهد / ١٠٠٣.
المجلسي (الشيخ محمّد تقي) / ١٠٣، ١٠٩، ١١٥، ١٢١، ١٤٢، ١٥٧، ١٦٠، ١٦٨، ١٨٤، ١٩٦، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٥١، ٣١٤، ٣١٦، ٣٢٦، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٥، ٤٠٧، ٩٧١.
المجلسي (الشيخ محمّد باقر) / ٣٢، ٣٤، ٦٨، ٧٠، ٧٧، ٨٥، ٩٤، ٩٥، ١٠٣، ١١٠، ١٢١، ١٣٥، ١٤٤، ١٥٨، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٢، ١٨١، ١٨٤، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٦، ٢٥١، ٢٦٠، ٢٧١، ٣١١، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٧٧، ٤٠٣، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٢٧، ٤٤٩، ٥٣٣، ٥٤٤، ٦٠٠، ٦١٩، ٦٣١، ٦٨٤، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧٤، ٩٧٩، ٩٩٣، ١٠٢٧.
محسن بن أمير المؤمنين عليه‌السلام / ٥، ٥٧٧، ٥٨٧.
محسن الأمين العاملي = الأمين.
محمّد أشرف = المير محمّد أشرف.
محمّد باقر الأنصاري = الأنصاري.
محمّد باقر المجلسي = المجلسي.
محمّد باقر الموسوي الخوانساري = الخوانساري (صاحب الروضات).
محمّد بن أبي بكر / ٥١، ١٥٥، ١٥٦، ١٦٩، ١٧٠، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩١، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ٢٨١، ٢٩٤، ٦٣٨، ٦٧٥، ٨١٩، ٨٢٠،

٨٢٣، ٨٢٤، ٨٩٦، ٩١٧، ٩٢١، ٩٩٥.
محمّد بن أبي عمير = إبن أبي عمير.
محمّد بن أبي القاسم البرقي / ١٠١٠.
محمّد بن أحمد الجرجرائي (أبو بكر) / ١٣٣، ٩٧٣.
محمّد بن أحمد بن شاذان القمي (أبو الحسن) / ١٣٤، ٢٠٥، ٩٤٠، ١٠١٦، ١٠١٩.
محمّد بن أحمد بن شهريار = إبن شهريار الخازن.
محمّد بن أحمد بن محمّد / ٢٠٤، ٢٠٥، ٩٤٤، ٩٥٤، ١٠٢١، ١٠٢٦.
محمّد بن أحمد الذهبي = الذهبي.
محمّد بن ادريس الحلّي = ابن ادريس.
محمّد بن أسلم / ٢٠٤، ٢٠٥، ٩٥٥، ٩٦١، ٩٦٩، ٩٧١، ٩٩٦، ١٠٢٧.
محمّد بن اسماعيل بن بزيع / ٩٧، ١٠٢، ١٢٦، ٢٠٤، ٦٣٠، ٩٧١.
محمّد بن إسماعيل الزعفراني / ١٢٥، ٢٠٥، ٩٧٧، ٩٨٣.
محمّد بن تاج الدين الهندي / ١٤٤، ٣١٤، ٩٧٨.
محمّد بن جعفر / ٢٦٥.
محمّد بن جعفر المؤدّب / ٢٦٦.
محمّد بن الحسن البراثي / ٩٣، ٩٨، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢١١، ٢٥٢، ٣٧٤، ٩٦٢، ٩٧٢.
محمّد بن الحسن بن الوليد = إبن الوليد.
محمّد بن الحسن العاملي = الحرّ العاملي.
محمّد بن الحسين / ٢٠٥، ٢٦٥، ٩٦١، ٩٧١، ٩٩٦، ١٠٠١.
محمّد بن الحسين = الرضي (السيّد).
محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب / ٦٨، ١٠٢، ١٢٨، ١٦١، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢١١، ٢٣٦، ٢٣٧، ٣١٣، ٣١٧، ٥٥٦، ٩٤٣، ١٠٢١.
محمّد بن الحنفيّة / ٢٨٢، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٩٢٤.
محمّد بن خالد البرقي / ٢٠٥، ١٠٠٧.
محمّد بن زيد التستري / ٢٠٥، ٩٣٣، ١٠١٥.
محمّد بن سعد (صاحب الطبقات) = إبن سعد.
محمّد بن سنان / ٩٣٥، ١٠٢٦.
محمّد بن شاه محمّد / ٣٣٢، ٣٣٣.
محمّد بن صبيح بن رجاء (أبو طالب) / ٦٧، ١٥١، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢١١، ٢٥٣، ٣١٣، ٣١٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٧٠، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٢٠، ٥٥٦.
محمّد بن العبّاس بن مروان بن الماهيار = إبن الجحّام.
محمّد بن عبدالله البلدي = أبو المرجّا البلدي.
محمّد بن عبدالله بن جعفر الحميري / ٣٧٧، ١٠٠١.
محمّد بن عبدالله بن زرارة / ٩٩، ١٠١٣.
محمّد بن عبدالله بن مهران / ٢٠٥، ٩٧٢.
محمّد بن عبدالله الصوفي / ٢٠٤، ٩٤٤،

١٠٢١.
محمّد عبد الغفار الهاشمي / ٩٦٤.
محمّد بن عبدالنبيّ النيشابوري الأخباري / ١٤٤، ١٧٢، ٢٧١.
محمّد بن عثمان / ٢٢١.
محمّد بن علي / ٩٦٩.
محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه = الصدوق.
محمّد بن علي بن شهرآشوب = إبن شهرآشوب.
محمّد بن عليّ الصيرفي (أبو سمينة) / ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٣، ٣١٧، ٣٧٣، ٥٥٦، ٩٣٣، ٩٥٥، ١٠١٠، ١٠١٥، ١٠٢٧.
محمّد بن علي القمّي = ما جيلويه.
محمّد بن عيسى / ١٢٧، ٢٠٤، ٢٠٥، ٩٣٢، ٩٤٨، ٩٨٢، ١٠٠٧، ١٠١٤، ١٠٢٤.
محمّد بن الفضل / ٢٣٣.
محمّد بن القاسم / ٢٠٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ١٠٢٢، ١٠٢٣.
محمّد بن الكال = إبن الكال.
محمّد بن مبارك الجارودي / ٣٣١.
محمّد بن مروان / ٢٠٤، ١٠٢٠.
محمّد بن مسعود / ٩٧٢.
محمّد بن مسعود بن محمّد / ٩٧٣.
محمّد بن مسلم / ٢٢٨، ٢٤٩، ٦٠٨، ٩٠٤.
محمّد بن مسلمة / ٢٩٠، ٢٩٤، ٦٣٨، ٦٣٩، ٧٩٧، ٨٩٠.
محمّد بن موسى بن المتوكّل / ١٣٣، ٢٠٥، ١٠٠٧.
محمّدبن نصير (نصر) /٢٠٥، ٩٧٢، ٩٧٣.
محمّد بن هارون السندي / ٢٠٤، ٩٤١، ١٠٢٠.
محمّد بن همام بن سهيل = أبو علي محمد بن همام بن سهيل.
محمّد بن يحيى العطّار الأشعري / ١٣٣، ٢٠٣، ٢٠٥، ٣١٣، ٩٥٤، ٩٨٢، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٢٦.
محمّد بن يعقوب الكليني = الكليني.
محمّد تقي / ٣٤٦، ٣٤٧.
محمّد تقي التستري = التُستري.
محمّد حسين الأعلمي = الأعلمي.
محمّد حسين الجلالي = الجلالي.
محمّد الدوريستي / ٩٧٦.
محمّد رضا بن الشيخ الحرّ العاملي / ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٣.
محمّد سليمان بن مير معصوم الحسيني / ٣٥٧.
محمّد صادق بحر العلوم = بحر العلوم.
محمّد علي الأبطحي = الأبطحي.
محمّد علي الروضاتي = الروضاتي.
محمد كاظم القزويني = القزويني.
محمّد مهدي راجة / ٣٢٨، ٣٧٦، ٤٠٦.
المحمودي (الشيخ محمّد باقر) / ١٠٠٧.

المختار الثقفي / ٥٤، ٢٨٤.
المخدج = ذو الثدية.
المدائني (أبو الحسن علي بن محمّد) / ٩٨٩.
مدركة بن عبدالرحمان العبدي / ٢٣٣.
مرّة / ٢١٨.
المرتضى (السيد عليّ بن الحسين بن موسى علم الهدى) / ١٠٣، ١١٨، ١١٩، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ٧١٨، ٩٨٢.
المرعشي النجفي (السيّد شهاب الدين) / ٣٨، ٣٩، ٨٦، ١١٣، ١٣٧، ١٤٢، ١٥٣، ١٥٤، ٢١٤، ٢٦٢، ٣١٢، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٥٩، ٣٧١، ٣٧٩، ٤١٠، ٤٢٠.
المرندي (الشيخ أبو الحسن) / ٩٧٩.
مروان بن الحكم / ٧٧٣، ٧٧٤، ٨١١، ٨١٢، ٨٣٦.
مريم بنت عمران سلام‌الله عليها / ٨٢٤، ٩٥٥.
المزي (أبو الحجاج) / ١٩٣، ٢٢٠.
المستنبط (السيّد أحمد) / ٣٢٨، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٤٠٥، ٤٢٧، ٤٦١، ٥٣٣.
مسجع بن عوف / ٧٠٠.
مسعدة / ٢٣٤.
مسعدة بن صدقة / ٦٢٠، ٩٧٤، ٩٨٣.
المسعودي (أبو الحسن عليّ بن الحسين) / ٨٠، ١٠٦، ١١٤، ١٣٣، ١٥٢، ١٧١، ١٨٦، ٣١٣، ٦٨٢، ٨٣٧، ٩٩٣، ٩٩٤.
مسلم بن الحجّاج القُشَيريّ (صاحب الصحيح) / ٦٨٠.
مشجّع بن عوف / ٧٠٠.
المشكاة (السيّد محمّد) / ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١.
مطيع بن الأسود المدري / ٥٩٠.
المظفر بن جعفر العلويّ السمرقندي / ١٣١، ٢٠٥، ٩٧٢.
معاذ بن جبل / ١٨٧، ١٨٨، ١٩٢، ١٩٨، ٢٩٣، ٥٥٧، ٥٧٨، ٥٨٧، ٥٨٩، ٥٩٠، ٦٣١، ٦٤٩، ٦٩٣، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٣٠، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨٢٠.
معاذ بن معاذ / ٢١٧.
معاوية بن أبي سفيان / ٤١، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٦٢، ٧٩، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٧، ٢٩٠، ٢٩٢، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٤٤، ٣٦١، ٣٦٧، ٣٦٩، ٥٢٦، ٥٥٠، ٦٢٨، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٦٠، ٦٧١، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٢، ٧٤٨، ٧٥٢، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٦٤، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٦، ٧٨٨، ٨٠٥، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٦، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٨٩، ٩٠٧، ٩١٦، ٩١٧، ٩٢٢، ٩٣٨، ٩٨٩.
معاوية بن ثعلبة / ٩٨٤.

المعصومة = فاطمة المعصومة سلام‌الله عليها.
معمر بن أبي سلمة / ٢٩٩، ٩٨٨.
معمر بن راشد البصري / ٦٦، ٦٧، ١٢٤، ١٢٦، ١٣١، ١٥٢، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١، ٢٣٤، ٢٤٩، ٢٥٠، ٣١٣، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٨، ٣٣٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٩٩، ٥٥٦، ٩٧٣، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨٧، ٩٨٨، ١٠٠٣.
المغيرة بن شعبة / ٥٧٤، ٥٧٨، ٥٨٧، ٥٨٨، ٧٢٤.
المفضّل بن عمر الجعفي / ١٢٥، ٦٥٠، ٩٣٥، ١٠١٦.
المفيد (الشيخ محمّد بن محمّد بن النعمان) / ١٨، ٧٧، ١٠٣، ١٠٤، ١١٨، ١١٩، ١٢٤، ١٣٤، ١٣٥، ١٥٢، ١٥٧، ١٩٠، ١٩٢، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٥١، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٩٨، ٣١٣، ٣٢٦، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٤٤، ٣٦٦، ٣٧٨، ٥٧٢، ٦٠٠، ٦١٨، ٦١٩، ٨١٦، ٨٢٤، ٩٦٥، ٩٧٠، ٩٧٢، ٩٧٤، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٨١، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٩٠، ٩٩٥، ٩٩٦، ١٠١٠.
المفيد الثاني = أبو عليّ بن الشيخ الطوسي.
المقداد / ٧، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥٦، ٦٠، ٦١، ٧٩، ٩٣، ٩٦، ٩٨، ١٠٢، ١٠٦، ١٠٨، ١١٢، ١٧٥، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٦٤، ٢٧٢، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٣٠٤، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٧٣، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٨١، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٤، ٥٩٦، ٥٩٧، ٦٠١، ٦١٢، ٦٢٠، ٦٣٨، ٦٤٥، ٦٥٨، ٦٦٥، ٦٦٩، ٦٧٥، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٣٢، ٧٤٧، ٧٦٥، ٧٩٤، ٧٩٥، ٨١٤، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٣٦، ٨٣٩، ٨٤٣، ٨٥٣، ٨٥٦، ٨٥٩، ٨٦٢، ٨٦٥، ٨٦٧، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٩٧، ٩٢١، ٩٣٧، ٨٨١، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٢٢، ٩٣٢، ٩٤١، ١٠٠٩.
المقدادي = الحسين بن أحمد بن طحال المقدادي.
المقدّس التقي = المازندراني (المولى صالح).
المقرّم (السيّد عبدالرزّاق الموسوي) / ٥٨٧.
ملك محمّد شريف الشاه رسولوي الملتاني / ٤٢٢، ٤٢٣.
منتجب الدين (صاحب الفهرست) / ٢٤٧، ٢٤٨.
المنصوري (الملا عطيّة جدّ الشيخ يعقوب) / ٣٨٤، ٣٩٢، ٣٩٤، ٤٠٧، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٤.
المنصوري (الشيخ يعقوب) / ٣٢٩، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥.
المنصوري (الشيخ يوسف والد الشيخ يعقوب) / ٣٨٤، ٣٨٧، ٣٩٢، ٣٩٤.

الموحّد الأبطحي = الأبطحي (السيّد محمد علي).
مورق العجلي / ١٠١٧.
الموسوي (أبو عبدالله المجتهد) / ٣٢٨، ٣٧٠، ٣٧١، ٤٠٧.
الموسوي (السيّد علاء الدين) / ٣١، ١١٦، ١٥٨، ١٩٨، ٢٠٠، ٣٤٠، ٣٥٢، ٣٧٦، ٤١٢، ٤١٧، ٤٨٥، ٤٩٨، ٤٩٩.
الموسوي (السيّد محمّد باقر بن محمّد تقي) / ٣٤٥.
الموسوي = الخوانساري (صاحب الروضات).
موسى بن عمران عليه‌السلام (نبي الله) / ٥٦٨، ٦٤١، ٦٤٧، ٦٥٠، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٨٥، ٧٥٠، ٧٦٢، ٧٦٩، ٧٧٩، ٧٨١، ٧٩٠، ٧٩١، ٨٠٣، ٨١٥، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٥٩، ٨٧٩، ٨٨٧، ٨٩٤، ٩٠٣، ٩١٠، ٩١٣، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٣٨، ٩٤٢.
المولوي (عبدالحميد) / ٣٤٥.
المهدي (الخليفة العبّاسي) / ٢٣٤.
مهدي بن ميمون / ٢١٦.
مهنّا بن سنان / ٣٤٣.
ميثم التمّار / ٢٦٧، ٩٩٩.
المير حامد حسين الهندي اللكنهوئي (صاحب العبقات) / ٢٩، ٧٧، ٨٥، ١٠٣، ١٠٥، ١١٠، ١١٤، ١٤٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٨٢، ١٨٤، ١٩٣، ١٩٦، ١٩٩، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٣٣، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٦٨، ٢٧١، ٣٠٣، ٣١٤، ٣١٨، ٣٢١، ٣٢٦، ٣٣٩، ٣٤٠، ٤٠٦.
الميرالداماد (السيد محمّد باقر الداماد) / ٧٧، ١٠٤، ١٢١، ١٤٥، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٨، ٢٤٥، ٢٥١، ٢٧١، ٦٢١.
الميرلوحي / ١٤٣، ٩٧١، ١٠٢٨.
المير محمّد أشرف العاملي / ١٤٥، ٢٧١، ٣١٤، ٣٢٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٩٧١، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٨، ٩٨٣، ١٠١٠.
ميكائيل عليه‌السلام / ٦٣٤، ٨٥٨، ٨٩٢.
ميمونة (زوجة رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله) / ٩٨٥.
النابغة (أُمّ عَمرو بن العاص) / ٨١١.
النجاشي (أبو العبّاس أحمد بن علي، صاحب الرجال) / ٦٨، ٧٧، ١٠٧، ١٠٨، ١١٥، ١١٩، ١٢١، ١٢٣، ١٢٤، ١٦١، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٨٤، ١٨٥، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٨، ٢٧٠، ٢٩٦، ٣١٣، ٣٢٨، ٣٧٣.
النجف آبادي (الحاج عليّ محمّد) / ٣٢٧، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٧، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٨.
النجفي = الأسترآبادي (شرف الدين).
النجفي الأميني (الشيخ عبدالحسين).
النجفي = المرعشي النجفي (السيّد شهاب الدين).
النجفي = عَلَم بن سيف.
النجفي = الهمداني (الشيخ شير محمّد).

النراقي (أحمد بن محمّد مهدي) / ١٤٥، ٢٥٨، ٩٨٣.
نزار (جدّ رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله) / ٨٥٦.
النسائي / ٦٤، ١٢٤، ١٥٢، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٤٩.
نصر الله (السيّد الشهيد) / ٣٤٩.
نصر بن الحجّاج (أبو ذويب) / ٦٨١.
نصر بن مزاحم المنقري / ١٢٤، ١٥٢، ٢٠٤، ٢٧٤، ٨١٠، ٨٩٠، ٩٤١، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٨٠، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٨، ١٠٠٧، ١٠٠٩، ١٠٢٠، ١٠٢٢، ١٠٢٣.
النعمان بن عدي الكعبي / ٦٧٢، ٦٧٤.
النعماني (الشيخ أبو عبدالله محمّد بن إبراهيم) / ١٩، ٧٧، ٧٨، ٨١، ٨٤، ١٠٣، ١٠٨، ١١٥، ١١٨، ١١٩، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٨، ١٣١، ١٣٢، ١٥٢، ١٧٢، ١٨٣، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٩٣، ٢٩٩، ٣١١، ٣١٣، ٣١٨، ٣٢٦، ٣٤٨، ٣٥٤، ٦٢٠، ٦٢٢، ٦٢٦، ٦٣٦، ٦٧٥، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٤٨، ٨٣٤، ٨٥٦، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٥، ٩٧٨، ٩٨٠، ٩٨٧، ١٠٠١، ١٠٠٣، ١٠٠٤.
النفس الزكيّة / ٧٧٥.
نفيع بن الحرث الثقفي = أبو بكرة.
نفيل / ٥٩٤.
نمرود / ٥٩٧.
نمير بن وعله / ٩٩٣.
نوح عليه‌السلام (نبي الله) / ٦١، ٩٣، ٥٦٠، ٥٩٢، ٦٤٠، ٧٣٤، ٨٣١، ٨٤٢، ٨٥٦، ٩٣٧.
النوري (الشيخ محمّد حسين المحدّث) / ٧٧، ٩٥، ١١١، ١١٥، ١٤٦، ١٤٧، ٣١٢، ٣١٤، ٣١٨، ٣٢٧، ٣٣٥، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٧٧، ٤٠٥، ٤١٧، ٥٣٣، ١٠٢٣.
النيسابوري = الحسين بن بسطام.
الواسطي = إسماعيل بن علي بن رزين.
والد الصدوق = عليّ بن الحسين بن بابويه.
الواقدي / ٨٩٥.
الواهب = مالك بن إسماعيل الهندي.
الوحيد البهبهاني = البهبهاني (الشيخ محمّد باقر).
وكيع بن الجرّاح / ٢١٨.
الوليد بن عقبة بن أبي معيط / ٧٤٣، ٨١١، ٨١٢.
هابيل بن آدم عليه‌السلام / ٩٢٠.
هارون عليه‌السلام (نبيّ الله) / ١٧٦، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٩٨، ٦٤١، ٦٤٧، ٦٥٠، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٨٥، ٧٠٨، ٧٦٢، ٧٦٩، ٧٧٩، ٧٨١، ٧٩٠، ٧٩١، ٨١٥، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٧٩، ٨٨٧، ٨٩٤، ٩٠٣، ٩١٠، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٣٨، ٩٤٢، ٩٨٨.
هارون بن محمّد / ٢٠٤، ٩٧٣، ٩٧٦،

٩٧٩، ١٠٠٣.
هارون بن موسى التلعكبري / ٦٩، ١٠٢، ١٣٤، ١٦١، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢١١، ٢٣٨، ٣١٣، ٣١٧، ٥٥٦، ٧٥٠.
هارون الرشيد / ٢٣٥.
هاشم بن عبدمناف (جدّ رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله) / ٨٠٩.
هاشم بن عتبة المرقال / ٦٣٨.
هاشم بن المغيرة / ٥٩٤.
هبة الله بن أحمد الكاتب / ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦.
هبة الله بن آدم عليه‌السلام (نبيّ الله) / ٦٨٨.
هبة الله بن نما (أبو البقاء) / ٦٩، ١٣٨، ٢٠٧، ٢١١، ٢٤٨، ٣١٣، ٣١٦، ٣١٨، ٣٣٥، ٤٠٦، ٤٠٨، ٥٥٥.
هبيرة بن مريم الحميري / ٢٣٢، ٥٦٠.
الهلالي = آدم بن عُيَينة الهلالي.
الهلالي = سُلَيم بن قيس الهلالي.
الهلالي = عبدالرحيم بن قيس الهلالي.
همام بن شُرَيح / ٨٤٩، ٨٥٢.
همام بن نافع الصنعاني / ٦٦، ٦٧، ١٢٦، ٢٠٤، ٢١١، ٢٥٠، ٢٥٢، ٣٢٠، ٣٧٠، ٣٧٢، ٥٥٦.
الهمداني (الشيخ شير محمّد النجفي) / ٣٠، ٣١، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٤، ٣١٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٧، ٣٧٨، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٨، ٤١١، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٦، ٥٣٣.
الهمداني = عليّ بن شهاب الدين.
هند (أُمّ معاوية) / ٨٠٩، ٨٤٦.
الهندي = المير حامد حسين اللكنهوئي.
الهيثم بن عديّ الطائي / ٢٠٥، ٩٩٧.
الهيثمي / ٩٦٣، ١٠١٥.
ياسين (رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله) / ٩٤٦.
ياسين بن داود / ٣٨١، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٢، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٨٢، ٤٨٣.
يحيى بن راشد / ٢٣٤.
يحيى بن زكريّا عليه‌السلام (نبيّ الله) / ٥٩٧، ٦٠٢، ٧٧٣، ٧٧٤.
يحيى بن صالح / ٩٧٧.
يحيى بن معين = إبن معين.
يزيد بن زريع / ٢١٨.
يزيد بن شراحيل / ٩٩٩.
يزيد بن قيس = أبو المختار بن أبي الصعق.
يزيد بن معاوية / ٦٣٣، ٧٣٧، ٧٧٤، ٧٧٥، ٩٠٧.
يزيد بن هارون / ٢١٥، ٢١٧، ٢٣٤.
يعقوب عليه‌السلام (نبيّ الله) / ٨٢٤.
يعقوب بن ميثم التمّار / ٩٩٩.
يعقوب بن يزيد السلمي / ١٠٢، ١٢٠، ١٢٧، ١٢٩، ١٦١، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢١١، ٢٣٧، ٣١٣، ٣١٧، ٥٥٦، ٩٣٢، ٩٦٢، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٩٩، ١٠٠١،

١٠١٤، ١٠١٨، ١٠١٩.
اليعقوبي / ٩٦٥، ٩٨٩.
يوسف بن حاتم (الشيخ جمال الدين) / ٩٩، ١٤٠، ٩٢٤، ١٠١٣.
يوشع بن نون عليه‌السلام (وصي موسى عليه‌السلام) / ٨٠٣، ٩١٣.
يونس بن أرقم / ٢٣٤.
يونس بن خباب / ٩٦٤.
يونس بن عبدالرحمان / ١٢٧، ٢٣٥.

* * *

[٤]

فهرس الفرق والطوائف والأمم

الأئمة عليهم‌السلام / ٨، ١٠، ١١، ١٦، ١٧، ٢٤، ٤٣، ٥١، ٥٩، ٦٤، ٧٤، ٨٠، ٨٤، ٨٧، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٤، ٩٦، ٩٨، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٨، ١١٠، ١١٣، ١٢٣، ١٥٥، ١٥٦، ١٦٢، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٩٣، ١٩٩، ٢٣٠، ٢٤٠، ٢٥٦، ٢٦٢، ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٤، ٣٠٥، ٣٠٨، ٣١١، ٣١٣، ٣٢٠، ٣٤٨، ٣٨٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٤٢، ٥٥٠، ٥٨٢، ٦١٢، ٦١٣، ٦٢٠، ٦٢٧، ٦٣٦، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٨، ٦٧٠، ٦٨٦، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧١٠، ٧٣٢، ٧٣٤، ٧٤٨، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٧٠، ٨١٦، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٣٤، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٤٠، ٨٤٣، ٨٤٦، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٧٧، ٨٧٨، ٩٠٥، ٩٠٧، ٩١٧، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٨، ٩٤٠، ٩٤٤.

الإثنا عشر الّذين أنكروا على أبي بكر / ٥٦٢، ٦٣٨.

الأحزاب / ٨٠٦.

أزواج رسول الله (نساء النبي صلّى‌الله عليه‌وآله) / ٥٩٨، ٦٨٠، ٧٧٣، ٨٣٦، ٩٠٥.

الأشعريّون / ٧٤٢.

أصحاب الأئمّة عليهم‌السلام (أوليائهم) / ٧، ٢٥، ٤٢، ٤٦، ٦٧، ٦٨، ١١٢، ١٢٢، ١٢٣، ٢١٢، ٢١٥، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٩١، ٢٩٢، ٣٠٥، ٥٢٦.

أصحاب أُحُد / ٦٤٠.

أصحاب الأعراف / ٦٠٥، ٦٠٨.

أصحاب أمير المؤمنين عليه‌السلام (أوليائه، ثقاته) / ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥١، ٥٥، ٦٠، ٩١، ١٠٥، ١٠٦، ٢٢٧، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٩، ٢٨٧، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٨٣، ٧٤٧، ٧٧٦، ٧٨٧، ٨١١، ٨٣٠، ٨٤٩، ٨٦٢، ٩٠٢، ٩١٧، ٩١٩، ٩٢١، ٩٢٣، ٩٤١.

أصحاب الإمام الحسن عليه‌السلام / ٥٢، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧١، ٢٧٣.

أصحاب الإمام الحسين عليه‌السلام / ٥٤، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٧١، ٢٧٣.

أصحاب الإمام زين العابدين عليه‌السلام / ٦٣، ١٢٤، ٢١٥، ٢٢١، ٢٦٢، ٢٦٧، ٢٧١، ٢٧٣، ٥٦١.

أصحاب الإمام الباقر عليه‌السلام / ٦٣، ١٢٤، ١٢٥، ٢١٥، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٥١، ٢٥٩، ٢٦٢، ٢٦٨، ٢٧١، ٢٧٣، ٩٠٤.

أصحاب الإمام الصادق عليه‌السلام / ٦٥، ٨٧، ٨٨، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ٢١٥، ٢٢١، ٢٣٤، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٧٣٢.

أصحاب الإمام الكاظم عليه‌السلام / ٦٥، ٦٨، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٩.

أصحاب الإمام الرضا عليه‌السلام / ٦٨، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ٢٣٥.

أصحاب الإمام الجواد عليه‌السلام / ٦٨، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ٢٣٧.

أصحاب الإمام الهادي عليه‌السلام / ٦٨، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ٢٣٧.

أصحاب الإمام العسكري عليه‌السلام / ٦٨، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ٢٣٧، ٢٣٨.

أصحاب بدر (البدريّون) / ٥٧، ٢٢٦، ٥٥٧، ٥٦٢، ٥٨٠، ٦٤٠، ٦٦٥، ٦٩٨، ٧٢٦، ٧٥٣، ٧٥٧، ٧٥٩، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٩٦، ٧٩٨، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٩٣، ٩١٧، ٩١٨.

أصحاب التابوت / ٧٩٨.

أصحاب الجمل (أهل الجمل) / ٢٧٩، ٢٨٢، ٧١٢، ٧٦٨، ٧٩٨، ٨٨٩، ٩١٧.

أصحاب الرايات السود / ٧٤٤، ٧٧٤.

أصحاب رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله = الصحابة.

أصحاب السقيفة / ٥٧١، ٥٧٢.

اصحاب الشمال / ٨٠٤.

أصحاب الشورى (الستّة) / ٥٦١، ٧٢٦، ٧٣٠، ٧٤٧، ٨٠٠.

أصحاب الصحيفة / ١٨٧، ١٨٨، ١٩٠، ٢٩٠، ٥٢٦، ٥٧٧، ٥٩٧، ٧٠١، ٧٢٦، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٤٧، ٨١٦، ٨١٨.

أصحاب صفين (أهل صفين) / ٢٨٢، ٧١٢، ٨٨٩.

أصحاب العقبة / ٧٢٦، ٧٢٩، ٧٣٠.

أصحاب الكساء / ٥٦٧، ٥٧٧، ٦٠٤.

أصحاب معاوية / ٥٠، ٨٠٧.

أصحاب النهروان (أهل النهروان، النهروانيّون، أهل حروراء، الخوارج)/٧٩، ٢٨١، ٢٨٢، ٣٠٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٧١، ٦٨٤، ٧١٢، ٧٦٨، ٧٩٨، ٨٨٩، ٩١١.
أصحاب اليمين / ٨٠٤.
الأعاجم = العجم.
أعلام القرن السابع / ٣٢١.
آل إبراهيم عليه‌السلام / ٥٦٦، ٥٩١، ٥٩٢.
آل أبي سفيان / ٧٤٣، ٧٨٣، ٨٣٦، ٩٢٢.
آل أبي معيط / ٧٨٣.
آل رزّاقة / ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٥.
آل سالم / ٣٩٥.
آل سعد / ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦.
آل سليمان / ٣٩٥.
آل طحال / ٢٤٨.
آل قيصر / ٧٤١.
آل كسرى / ٧٤١.
آل ماضي / ٣٩٥.
آل محمّد عليهم‌السلام / ٥، ٤٠، ٨٠، ٩٤، ١٥٩، ١٨٣، ١٨٧، ٢٥٠، ٣٢٢، ٣٣٠، ٣٥٥، ٤٢١، ٥٢٤، ٥٤٢، ٥٤٩، ٥٦٢، ٥٦٥، ٥٩٢، ٥٩٦، ٥٩٨، ٦٠٣، ٦١٢، ٦٥٥، ٧١٧، ٧٢١، ٧٢٣، ٧٤٦، ٧٧١، ٧٨٠، ٧٩٨، ٨٣٢، ٨٦٧، ٩٤٨.
آل موسى عليه‌السلام / ٩٤٢.
آل هارون عليه‌السلام / ٩٤٢.
آل ياسين / ٩٤٦.
الإماميّة = الشيعة.
الأُمّة الإسلاميّة (الأُمّة، أُمتي، أُمّة محمّد صلّى‌الله عليه‌وآله، المسلمون) / ١٠، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٣٧، ٤٠، ٤٥، ٥٣، ٥٧، ٦١، ٨٠، ٨٤، ٩٣، ١٥٠، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٧٠، ٣٠٨، ٤٢٥، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٥٠، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٦٦، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧٩، ٥٨٨، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٧، ٦٢٠، ٦٢٢، ٦٢٦، ٦٢٨، ٦٣٥، ٦٤٣، ٦٤٧، ٦٥١، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٦٠، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٧٠، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٨٠، ٦٨٦، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٦، ٦٩٩، ٧٠٢، ٧٠٤، ٧٠٦، ٧٠٨، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٣٠، ٧٣٤، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٤٠، ٧٤٥، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦٣، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨١١، ٨١٢، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٣١، ٨٣٤، ٨٣٦، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٧٧، ٨٨١، ٨٩١، ٨٩٦، ٨٩٧، ٩٠٥، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩١٠، ٩١١،

٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٧، ٩١٨، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٣٢، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٥٨، ٩٦٨.
الأنبياء (المرسلون) / ٥٦٧، ٥٩٢، ٦٠٨، ٦١١، ٦٤٤، ٦٥٣، ٦٨٧، ٧١٠، ٧١٢، ٧٣٦، ٧٥٧، ٧٧٤، ٨٢٣، ٨٥٦، ٨٥٨.
الأنصار / ٦١، ٢٢٦، ٢٨٠، ٢٨٢، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٧٣، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٨٠، ٥٨٢، ٥٨٩، ٥٩٦، ٦٣١، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٣، ٦٦٥، ٦٦٩، ٦٨٥، ٦٨٧، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٧، ٦٩٨، ٧٠٢، ٧٠٤، ٧٢١، ٧٢٦، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٣، ٧٥٧، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٤، ٧٦٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٨٠، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٦، ٧٩٧، ٨٠٠، ٨١٨، ٨٣٩، ٨٨٩، ٨٩٠، ٩١٨، ٩٣٣.
أهل الإنجيل / ٨٠٣، ٩١٣، ٩١٤، ٩٤٢.
أهل البصرة (البصريّون) / ١٣١، ٢٣٤، ٢٧٩، ٧٤٣، ٧٩٦، ٧٩٨.
أهل البيت عليهم السلام / ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٧، ١٩، ٢٤، ٢٧، ٣٨، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٦، ٥٣، ٥٨، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٧٤، ٨٥، ٨٩، ٩١، ٩٣، ٩٦، ١٠٢، ١٠٨، ١١٨، ١٥٩، ١٧٥، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨١، ١٨٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٤٠، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٩١، ٣٠٥، ٣٠٨، ٣٦٨، ٤١٧، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٤٦، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٨، ٥٨٤، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦١٦، ٦٢٠، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤٣، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥١، ٦٥٣، ٦٥٥، ٦٦٥، ٦٧٥، ٦٧٩، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٣، ٦٩٥، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١٢، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧٢٠، ٧٢٣، ٧٢٧، ٧٣١، ٧٣٧، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٧٠، ٧٧٣، ٧٧٥، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٨، ٧٩٠، ٧٩٢، ٧٩٤، ٨٠٣، ٨٢١، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٦، ٨٣٠، ٨٣٤، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٩، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٦٣، ٨٦٥، ٨٧٢، ٨٨٠، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٩٤، ٨٩٥، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٢١، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٣٧، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٩.
أهل التوراة / ٨٠٣، ٩١٣، ٩١٤، ٩٤٢.
أهل الجاهليّة / ٦٧٦.
أهل الجنّة / ٥٦٥، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٨، ٦٣٤، ٦٤٣، ٦٧٨، ٦٨٧، ٦٨٨، ٧١٢، ٧٣٤، ٧٣٦، ٧٩٢، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٤، ٨٢٧، ٨٤٠، ٨٥٦، ٨٥٧، ٩٠٧، ٩٠٩، ٩٢٩.
أهل جهنّم (أهل النار) / ٦٠٥، ٦٠٨،

٦١٩، ٦٨٨، ٧١٢، ٧١٨، ٨٠٤.
أهل الحجاز / ٧٩٦.
أهل حروراء = أصحاب النهروان.
أهل السنّة = العامّة.
أهل الشام / ٥٠، ٦٣١، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٥٢، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٦، ٨٣٥.
أهل العراق / ٦٨٣، ٨٠٧، ٨٠٩، ٨١٠.
أهل القادسيّة / ٧٢١.
أهل القرآن (أهل الفرقان) / ٨٠٣، ٩١٣، ٩١٤، ٩٤٢.
أهل الكوفة (الكوفيّون) / ٥٢، ١٢٧، ٢٧٨، ٦٣٢، ٦٦١، ٧٨٤، ٧٩٦، ٨٠١، ٨٨١، ٨٨٢.
أهل المدينة / ٥٢، ٧٧٧، ٨٢١.
أهل مصر / ٧٥١.
أهل مكّة / ٦٩٨.
أهل نجران / ٦٤١، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٩١.
أهل اليمن / ٦٨٣، ٧٧١.
بنو أبي العاص / ٧٦٧، ٧٧٣، ٧٧٤، ٨٣٦، ٩٠٧.
بنو إسرائيل / ٦١، ٩٣، ٥٦٠، ٥٧٧، ٥٩٧، ٥٩٩، ٦٦٤، ٧٣٤، ٧٩٥، ٨٢٧، ٨٣٤، ٨٤٢، ٩٢٠، ٩٣٧.
بنو أسلم / ٦٨١.
بنو أُمية / ٥٣، ٦٦٣، ٧١٢، ٧١٤، ٧١٥، ٧٤٠، ٧٤٥، ٧٥٠، ٧٦٧، ٧٧٣، ٧٧٤، ٨٣٣، ٨٣٦، ٨٣٨، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩١٦، ٩٢٢.
بنو بدر / ٦٧٢.
بنو بياضة / ٥٧٣.
بنو تغلب / ٧٢١، ٧٢٣.
بنو تيم بن مرّة / ٥٨٤، ٦٦٣، ٦٦٧، ٦٦٨، ٧٤١، ٧٦٥، ٧٦٦، ٨٣٦، ٩٠٧.
بنو ثقيف / ٧٤٢، ٨٥٤.
بنو ساعدة / ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٦٨٣.
بنو السعد / ٣٩٥.
بنو سعد بن بكر / ٦٨١.
بنو سليم / ٦٨١، ٨٨٩.
بنو عامر بن صعصعة / ٢٥٨.
بنو العبّاس / ٣١٩، ٨٣٣، ٩٠٥، ٩١٥، ٩١٦.
بنو عبد القيس / ٥٩، ٦١، ٦٣، ٦٥، ٩٣، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢٢٠، ٢٣٠، ٥٦١، ٨٩٤، ٨٩٧، ٨٩٨.
بنو عبد المطلب / ٧٧٩، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧.
بنو عبد مناف / ٨٠٨.
بنو عديّ بن كعب / ٥٨٤، ٦٦٣، ٦٩٧، ٧٤١، ٧٦٥، ٧٦٦، ٨٣٦، ٩٠٧.
بنو غزوان / ٦٧٢، ٦٧٤.
بنو غفار / ٦٨١، ٧٢٥.
بنو كلب / ٧٧٤.
بنو منصور / ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٩٥.
بنو النجّار / ٨٩٦.
بنو نصر / ٦٧٢.

بنـو هاشم / ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٥، ٥٧٦، ٦٥٢، ٦٨٥، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٥، ٧٨٨، ٨٦٢، ٨٦٨، ٨٧١، ٨٧٢، ٩٠٥، ٩١٦، ٩٢٨.
بنو هلال بن عامر / ٤٣، ٢٥٨، ٢٦١، ٩٢٨.
البدريّون = أصحاب بدر.
البصريّون = أهل البصرة.
بيت أنس / ٣٩٢.
التـابعـون / ٤٧، ٤٨، ٥٤، ٦١، ٨٥، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٦٧، ٢٩٢، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٦١، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩٢، ٨١٦، ٩٢٣.
الترك / ٣١٩، ٦٨٠، ٨٣٣.
ثقيف / ٧٤٣.
ثمود / ٧٩٨.
الجارودية / ١٥٢.
جند معاوية / ٨١١.
الجهنّميّون / ٣٥٧، ٦٠٨، ٦١١.
جُهَينة / ٦٨١.
جيش أُسامة / ٦٧٥، ٦٨٣، ٩٠٠.
جيش السفياني / ٧٧٥.
الحضرميّون / ٧٨٦.
الحواريّون / ٧٠٥.
الخلفاء / ٤٥، ٥٣.
الخوارج = أصحاب النهروان.
ربيعة بن نزار / ٧٤٠، ٧٧١.
الروم / ٦٨٣، ٧٢١.
الزيديّة / ١٥٢، ١٨٥.
الساعديّون / ٣٨٨، ٣٩٢.
السكاسك / ٨٠٨.
شرطة الخميس / ٤٩، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٨٠، ٢٨٦، ٢٨٧.
الشياطين (الأبالسة، مردة إبليس) / ٥٧٩، ٥٨٠، ٧٦٦.
الشيعـة (الإماميّة، الإثنا عشريّة، القطعيّة، شيعتنـا، شيعتي) / ١٩، ٤٥، ٤٧، ٥٠، ٥٢، ٥٤، ٥٧، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٦٦، ٦٩، ٧٤، ٧٧، ٧٨، ٨٠، ٨١، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٦، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٨٥، ١٨٦، ١٩٥، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٧، ٢١٦، ٢٢٢، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٤٠، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٧، ٢٦٦، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٣٠٥، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣٢٢، ٣٣٠، ٣٤٣، ٣٤٩، ٣٥٥، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦١، ٤١٨، ٥٢٤، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦٣، ٦٠٥، ٦٠٨، ٦٢٠، ٦٣٠، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٦١، ٦٦٥، ٦٧٠، ٦٧١، ٧٠٩،

٧١١، ٧٢٠، ٧٤٦، ٧٥٠، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٨٤، ٧٨٧، ٧٨٩، ٧٩٤، ٨٢٤، ٨٣٢، ٨٣٤، ٨٣٩، ٨٤١، ٨٥٨، ٨٦٢، ٨٩٢، ٩٠١، ٩١٤، ٩١٦، ٩١٧، ٩٢٢، ٩٢٤، ٩٤٣، ٩٦٨، ٩٨٩، ٩٩٢.
شيعة الحسين عليه‌السلام / ٦٣٣.
شيوخ الإجازة (مشايخ الإجازة) / ١٣٥، ١٣٦، ١٦٤، ٢٣٩، ٢٤١.
الصحابة (أصحاب رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله) / ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٤، ٥٩، ٩٢، ١١٣، ٢٠٠، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٩٢، ٣٠١، ٤١٧، ٥٥٩، ٥٦٢، ٥٧١، ٥٨٣، ٥٨٩، ٥٩٩، ٦٠٣، ٦٢٤، ٦٣٨، ٦٤٠، ٦٩٤، ٦٩٦، ٧٢١، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٥٩، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩٢، ٧٩٤، ٨١٤، ٨١٥، ٨٣٠، ٨٣٩، ٨٥٦، ٨٨٨، ٨٩١، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٤، ٩١٧، ٩٢٦، ٩٤١.
الطلقاء / ٥٨٤، ٥٩٠، ٥٩٤، ٦٩٩، ٧٤٩، ٨٦٦، ٨٩٥.
العامّة (أهل السنّة، المخالفون) / ٦٣، ٦٤، ٧٧، ٨٥، ١١٢، ١١٣، ١٢٣، ١٢٦، ١٣٢، ١٣٧، ١٤٠، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٩، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٧، ١٩٨، ٢١١، ٢١٢، ٢١٦، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٤٠، ٢٥١، ٢٦٠، ٢٧٣، ٣١٢، ٣٤٠، ٤١٨، ٦٢٠، ٦٣٤، ٦٥٧، ٨٤٨، ٩٦٨.
العجم (الأعاجم، الموالي) / ٢٤٩، ٦٠١، ٦٧٥، ٦٨٢، ٦٩٢، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٧٩، ٧٨٠، ٨٠٩.
العرب / ٦٠١، ٦٤٣، ٦٧٩، ٦٩٢، ٧١٦، ٧٢١، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٩٢، ٨٠٧، ٨٠٩، ٩٠٦.
العشرة المبشّرة / ٧٩٨، ٧٩٩.
علماء الشيعة (علماؤنا، مؤلّفو الشيعة، محدّثو الشيعة، فقهاء الإماميّة) / ١١، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٤٥، ٦٣، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٤، ٨٦، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٨، ١٢٣، ١٣١، ١٣٦، ١٥١، ١٦١، ١٦٢، ٢١٢، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٥٧، ٢٧٢، ٣٠٩.
الفراعنة / ٥٩٧.
الفرقة الناجية / ٢٧، ٦١، ١٥٠، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٦١، ٨٠٣، ٩١٣.
القاسطون / ٣٠١، ٥٦٩، ٦٠٢، ٨٧٠، ٨٩٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٢٠.
قَتَلة عثمان / ٧٤٩، ٧٥٢، ٧٥٤، ٧٥٥.
قريش / ٤٩، ٥٢٦، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٢، ٥٧٧، ٦٠٢، ٦٣٠، ٦٣٢، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٦٤، ٦٩٧، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٩، ٧١٥، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٥٠، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٩، ٧٧٣، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨٢، ٨٠٩، ٨١١،

٨١٨، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٣٦، ٨٣٨، ٨٥٤، ٨٥٦، ٨٦٥، ٩٠٦، ٩٠٧.
القميّون / ٦٨، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٣، ٢٤٤.
قوّام الروضة العلويّة / ٢٤٨.
قيس بن عيلان / ٢٥٨.
المارقون / ٣٠٠، ٣٠١، ٥٦٩، ٦٠٢، ٦٦٣، ٦٦٨، ٨٧٠، ٨٩٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٢٠.
المؤرّخون / ٢١، ٢٢، ٢٥، ٣٨٥.
المؤمنون / ٢٣، ١٧٨، ٣٧٤، ٣٨٧، ٣٩١، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٩٢، ٦٠٦، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٦، ٦٣٠، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٧، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٦٧، ٦٦٨، ٧٥٠، ٧٥٨، ٧٦٢، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٤٢، ٨٤٩، ٩٠٦، ٩٢٥، ٩٢٨، ٩٥١.
المجوس / ٧٨٣.
المحدّثون / ٢١، ٢٢، ٢٥، ٦٣، ٧٠، ٨٥، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٩، ١٢٢، ١٣١، ١٣٣، ١٤٤، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ٢٢٤، ٢٤٠، ٣١٢، ٤٠٥، ٥٣٤، ٦٢٠.
المحمّدون الثلاثة / ٧٨، ١٠٣.
مذحج / ٩٢٣.
المسلمون = الأُمّة الإسلامية.
مشايخ الإجازة = شيوخ الإجازة.
المشركون / ٦٠٨، ٦٩٠، ٦٩١.
مُضَر / ٢٥٨، ٧٤٠، ٧٧١.
المظفّريّون / ٣٨٨، ٣٩٢.
المعصومون عليهم السلام /٧، ٩، ١٠، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٦، ٣٧، ٤٠، ٤٢، ٤٤، ٥٤، ١٠٠، ١١٣، ١٨١، ١٨٢، ٢٠٠، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٥٦، ٢٦٢، ٢٩١، ٢٩٢، ٣٠٨، ٤١٧، ٥٤٢، ٥٦٧، ٦٧٨، ٨٣٤، ٨٥٩، ٨٨٤، ٩٠٩.
الملائكة / ٦٠٨، ٦١١، ٦١٣، ٦٣٤، ٦٣٧، ٧٣٧، ٧٨٠، ٨٢٣، ٨٣٨، ٨٧٠، ٨٩٢، ٨٩٣.
المنافقون / ٥٢٦، ٥٤٤، ٥٥٠، ٥٩٠، ٦٢٢، ٦٤٥، ٦٩٠، ٧٠١، ٧٣٧، ٧٦٠، ٨١١، ٨١٢، ٨٥٣، ٨٦٦.
المنصوريّون / ٣٨٨، ٣٩٢.
المهاجرون / ٦١، ٢٢٦، ٢٨٠، ٢٨٢، ٥٥٨، ٥٦٠، ٥٧٣، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٨٠، ٥٨٢، ٥٨٨، ٦٣٢، ٦٤٣، ٦٦٥، ٦٦٩، ٦٩٧، ٦٩٨، ٧٢١، ٧٤٩، ٧٥١، ٧٥٣، ٧٥٧، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٤، ٧٦٦، ٧٩٦، ٧٩٧، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٣٩، ٨٨٩، ٨٩٠، ٩١٨، ٩٣٣.
الناكثون / ٣٠١، ٥٦٩، ٦٠٢، ٨٧٠، ٨٩٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٢٠.
نساء النبي صلّى‌الله عليه‌وآله = أزواج رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله.
النصارى / ٥٩٧، ٧٤٠، ٧٨٣، ٧٩١، ٨٩١، ٩١٠، ٩١٣، ٩١٤.
نصارى العرب / ٧٢١.

النواصب (الناصبون، المناصبون، أعداء أهل البيت عليهم السلام) / ٤٢، ٤٥، ٧١، ٩٦، ٥٥٩، ٦٠٧، ٦١٢، ٦٣٢، ٦٧٠، ٧٦٩، ٨٣٢، ٨٣٤، ٨٤٨، ٩٢٨، ٩٢٩.
وَرَثة فاطمة عليهاالسلام / ٧٢٠.
الهلاليّون / ٢٥٩، ٣٨٨، ٣٩٢.
هوازن / ٢٥٨.
اليهود / ٥٩٧، ٧٤٠، ٧٨٣، ٨٠٣، ٨٣٣، ٩١٣، ٩١٤.
يهود نجران / ٧٢٤.

* * *

[٥]

فهرس الوقائع والأيام

أُحد (غزوة) / ٢٦١، ٣٩٨، ٥٥٩، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٦٥، ٧٠٠، ٧٢١، ٧٦٩، ٧٧٨، ٧٩٦، ٧٩٩، ٨٩٢.

إحراق عثمان المصاحف / ٦٥٧، ٨٩٥.

آخر الزمان / ٢٠، ٥٦٢.

استلحاق معاوية زياداً / ٧٤٢.

بدر (غزوة) / ٥٦، ٢٢٦، ٢٦١، ٥٥٧، ٥٦٢، ٦٣٧، ٦٦٥، ٦٩٨، ٧٢١، ٧٥٧، ٧٦٩، ٧٧٨، ٧٩٦، ٧٩٨، ٨٢٦، ٨٩٢، ٨٩٣، ٩١٧، ٩١٨.

بيعة الرضوان / ٦٣٨، ٧٩٦.

تبوك (غزوة) / ٥٨٩، ٥٩٠، ٦٤١، ٦٤٧، ٧٦٢، ٧٩١، ٨٨٧، ٨٩٤.

التحكيم (في صفّين)/ ٧٠٣، ٩١٦.

تكلّم الشمس مع أمير المؤمنين عليه‌السّلام / ٩٣٣.

الجَمَل (وقعة) / ٤١، ٤٩، ٥٠، ٢٦٣، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٥، ٢٩٠، ٢٩٢، ٣٠٠، ٣٠١، ٥٢٦، ٥٥٩، ٦٣١، ٦٣٨، ٦٦٧، ٧١٢، ٧٤٩، ٧٦٨، ٧٩٦، ٧٩٨، ٨٨٣، ٨٨٩، ٩٠٢، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٩.

حجّة الوداع / ١٩٠، ١٩١، ١٩٣، ١٩٥، ٥٩٠، ٦٥٠، ٦٥٢، ٦٥٤، ٦٥٥، ٧٣٠، ٨١٨.

الحديبيّة (يوم) / ٦٣٨، ٦٧٥، ٦٩٠، ٧٢١، ٧٩٦.

حُنين (غزوة) / ٦٩٨.

خروج إبن الزبير / ٥٤.

خروج المختار / ٥٤.

الخندق (غزوة) / ٢٦١، ٦٩٧، ٧٠٠، ٧٠١.

خيبر (غزوة) / ٦٣٨، ٦٤١، ٦٩٧، ٧٢١، ٧٢٣، ٧٩١، ٨٨٨، ٨٩١.

ذات السلاسل (غزوة) / ٨٩١.

زواج سهل الساعدي / ٣٨٥، ٣٩٥.
السقيفة (يوم) / ٤٦، ٥٣، ٧٩، ١٩٨، ٢٧٦، ٥٢٦، ٥٤٩، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٧، ٥٧٨.
شهادة أمير المؤمنين عليه‌السّلام / ٤١، ٥١، ٩٦، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٧، ٣٠٠، ٣٨٣، ٣٨٧، ٦٠٢، ٦٢٨، ٦٧١، ٦٩٢، ٧٧٤، ٧٧٧، ٧٩٨، ٨٣٧، ٨٣٨، ٩٢٠، ٩٢٤، ٩٢٧، ٩٤٣.
شهادة فاطمة الزهراء عليهاالسّلام / ٣٨٣، ٣٨٧، ٥٢٦، ٥٧٧، ٥٨٦، ٥٨٨، ٦٧٤، ٦٧٥، ٨٦٤، ٨٧٠، ٩٠٥، ٩٠٧، ٩١٥.
شهادة الإمام الحسن عليه‌السّلام / ٥٢، ٢٦٦، ٢٨٣، ٣٠٠، ٦٣٣، ٧٧٤، ٧٧٧، ٧٨٨، ٨٣٧، ٨٣٨، ٩٠٥، ٩٠٨، ٩١٥، ٩٢٤.
شهادة الإمام الحسين عليه‌السّلام / ٥٤، ٩٧، ٩٨، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٨٤، ٣٠١، ٣٨٤، ٦٢٩، ٦٣٢، ٦٣٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٨٣٧، ٨٣٨، ٩١٥، ٩١٦.
شهادة الإمام عليّ بن الحسين عليه‌السّلام / ٩٧، ٩٨، ٣٠٣، ٦٢٩، ٨٣٨.
شهادة محسن بن أمير المؤمنين عليه‌السّلام / ٥٧٧، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨.
شهادة محمّد بن أبي بكر / ٥١، ١٨٨، ١٨٩، ٢٨١، ٨٢٤.
صفّين (وقعة) / ٤١، ٥٠، ٢٦٣، ٢٧٤، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٩٢، ٣٠٠، ٣٠١، ٥٢٦، ٥٥٩، ٥٦١، ٦٣١، ٦٣٨، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٩٦، ٧٠٥، ٧١٢، ٧٤٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٨٢، ٨٠٥، ٨١٠، ٨١١، ٨٨٣، ٨٨٩، ٩٠٢، ٩١٦، ٩٢٠، ٩٢٣، ٩٤١.
صلح الإمام الحسن عليه‌السّلام / ٥٢، ٢٨٣، ٦٣٢، ٧٧٧، ٩٣٨.
الطفّ (وقعة) / ٢٦٦.
ظهور الإمام المهدي عجلّ الله فرجه / ٥٦٨، ٦٢٨، ٦٣٥، ٧١٥، ٧٧٥، ٨٧٨، ٩٠٥، ٩٠٩، ٩١٠، ٩٥٨.
العقبة (ليلة) / ٤١٩، ٥٦٢، ٦٣٨، ٧٢٩، ٧٣٠.
عمرة القضاء / ٦٤٢.
غدير خمّ (يوم) / ١٠، ٢٧٦، ٣٩١، ٥٧٩، ٥٨٩، ٥٩٠، ٦٠٣، ٦١٦، ٦٣٦، ٦٤١، ٦٤٤، ٦٥٠، ٦٥٥، ٦٧٥، ٦٨٠، ٦٩١، ٧٣٠، ٧٥٠، ٧٥٨، ٧٩١، ٨٢٨، ٨٤٣، ٨٨٨، ٨٩٤، ٩٠٣.
الغيبة الصغرى / ١٢٧.
فتح مكّة / ٦٧٦، ٦٩٨، ٧٧٣، ٧٩٦.
قتل الزبير / ٣٨٩، ٥٩٨، ٦٦٩، ٨٢٥.
قتل طلحة / ٣٨٩، ٦٦٩، ٨٠٠، ٨٢٥.
قتل عثمان / ٣٨٩، ٦٦١، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٩، ٧٤١، ٧٤٩، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٨٢، ٨٠٠، ٨٢٥، ٨٩٦،

٩١٨.
قتل نبي الله زكريّا عليه‌السّلام / ٧٧٣.
قتل نبي الله يحيى عليه‌السّلام / ٧٧٣، ٧٧٤.
قذف إبراهيم عليه‌السّلام في النار / ٦٤٠.
مؤتة (غزوة) / ٦٣٧، ٦٦٥، ٨٤٤.
المباهلة / ٦٣٦، ٦٤١، ٧٩١.
موت أبي بكر / ١٥٥، ١٥٦، ١٧٠، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٧، ٣٨٩، ٧٠٢، ٨١٦، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٥.
موت أبي عبيدة بن الجرّاح / ١٨٨، ٨١٦، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠.
موت أنس / ٣٨٩، ٨٢٥.
موت سالم مولى أبي حذيفة / ١٨٨، ٨١٦، ٨١٨، ٨١٩.
موت سعد أبي وقّاص / ٣٨٩، ٨٢٥.
موت عبد الرحمان بن عوف / ٣٨٩، ٦٣١، ٦٦٩، ٨٠٠، ٨٢٥، ٩١٨.
موت عبد الله بن أُبيّ / ٦٩٠.
موت عمر / ١٨٨، ١٩١، ١٩٢، ٣٨٩، ٦٣٦، ٦٥٠، ٦٥٢، ٦٨٣، ٧٠٢، ٧٨٢، ٨١٦، ٨١٩، ٨٢٥.
موت معاذ بن جبل / ١٨٨، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٩.
موت معاوية / ٧٧٧، ٧٨٨.
نفي أبي ذر إلى الربذة / ٧٢٩.
النهروان (وقعة) / ٢٠، ٤١، ٥١، ٢٦٣، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٥، ٢٩٢، ٣٠٠، ٣٠١، ٥٢٦، ٦٣٢، ٦٣٨، ٦٦٨، ٦٧١، ٦٨٤، ٧١٢، ٧٦٨، ٧٩٨، ٨٨٩، ٩٠٢، ٩١٥، ٩٢٠، ٩٤١.
وفاة أبان بن أبي عيّاش / ٦٥، ٦٦، ٢١٥، ٥٦٤.
وفاة إبراهيم بن رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله / ٧٣٧.
وفاة إبراهيم بن يزيد النخعي / ٩٢٣.
وفاة رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله / ٧، ٤١، ٤٣، ٥٨، ٧٩، ٨٠، ٨٦، ١٥٠، ٢٢٧، ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٧٧، ٣٨٣، ٣٨٧، ٥٢٥، ٥٥٠، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٤، ٥٧٧، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٦٢١، ٦٣٠، ٦٥٥، ٦٨٣، ٧٦٣، ٧٨٤، ٨١١، ٨٢٢، ٨٣٢، ٨٣٤، ٨٣٨، ٨٦٢، ٨٦٤، ٨٧٠، ٨٨٣، ٨٩١، ٨٩٤، ٨٩٩، ٩٠٥، ٩١٥، ٩١٨، ٩٣٤.
وفاة سلمان / ٦٥٤.
وفاة سليم بن قيس / ٥٧، ٢٦٧، ٢٨٥، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٩٠، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٥٥٨.
وفاة عمر بن أبي سلمة / ٣٠٣.
هجرة رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله / ٨٠٥، ٩٣٨.
الهرير (وقعة) / ٥٠، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٥، ٨٠٥.

اليرموك (غزوة) / ٦٣٨.
اليمامة (وقعة) / ٦٥٦، ٨١٨.
يوم القيامة / ١٨، ١٩٠، ٢٥٧، ٥٦٢، ٥٦٥، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٩١، ٥٩٥، ٦٠٠، ٦٠٦، ٦١٤، ٦١٩، ٦٢٥، ٦٤٥، ٦٤٧، ٦٥٠، ٦٥٣، ٦٥٧، ٦٥٨، ٧٠٨، ٧١٢، ٧١٣، ٧٢٥، ٧٣٤، ٧٣٧، ٧٤٧، ٧٥٨، ٧٦٢، ٧٦٧، ٧٧٤، ٨٠٤، ٨٢٣، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٤١، ٨٤٦، ٨٥٣، ٨٥٥، ٨٦٦، ٨٧٩، ٨٨١، ٨٨٥، ٩٠٥، ٩١٥، ٩٢١، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٥٨.

* * *

[٦]

فهرس الأمكنة والبلدان

أحجار الزيت / ٧٧٥.

أراك / ٤٢٠.

أرتاج / ١٠٢٨.

الأرض / ١٧٣، ١٧٤، ١٨٣، ١٩٢، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٦٢٧، ٦٣٤، ٦٧٠، ٦٨٦، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١٤، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣٤، ٧٤٥، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٧٥، ٨٤٠، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٧٨، ٨٩٤، ٩٠٩، ٩١٠، ٩٤٤، ٩٥٥، ٩٥٨.

إصفهان / ٧٠، ١٦٦، ٣٢٧، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٩، ٣٦٠، ٤٠٣، ٤٠٧، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٢٩، ٥٣٣، ٦٧٣، ٦٧٤.

أروندرود / ٣٩٢.

الأهواز / ٦٧٤.

ايران (البلاد الايرانيّة) / ٦٧، ٧٠، ٢٨٤، ٣١٨، ٣٥٦، ٣٨٠، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٨، ٤١٠، ٤١٩، ٤٢٠، ٥٥٧.

باب بيت عليّ وفاطمة عليهما السّلام / ٥٨٥، ٨٥٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٦٩، ٨٦٤، ٨٦٩.

باب الجنّة / ٦٨٧.

باب حطّة / ٦١، ٩٣، ٥٦٠، ٧٣٤، ٩٣٧.

باب الكعبة / ٢٧٨، ٥٦٠، ٩٣٧.

باكستان / ٤٢٣.

البحرين / ٥٥٩، ٦٥٧، ٦٧٣، ٦٧٤.

البُسَيتين / ٣٨٨.

البصرة / ٥٠، ٥٨، ٥٩، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٦٨، ٧٠، ٧٧، ١٢٣، ١٥٤، ٢١٣، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٧٩، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٣، ٤٠٥، ٥٥٨، ٦٣١، ٦٥٧، ٦٦٧، ٦٧٤، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٨٤، ٧٩٦، ٧٩٨، ٨٩٠، ٨٩٦، ٩١٧، ٩١٩.

بغداد/ ٦٩، ٧٠، ١٣٦، ٢٣٧، ٢٥٠، ٤٠٥.
البقيع / ٩٣٣.
البلاد الايرانية = ايران.
بلاد العرب / ٢٥٩.
البلاد الهنديّة = الهند.
البلاد اليمنيّة = اليمن.
بمبئي / ٧٠، ٣٥٨، ٤٠٦، ٤١٢.
بندر المخا / ٧٠، ٣٤٦، ٣٤٧، ٤٠٦.
بوشهر / ٣٨٥.
بهبهان / ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٨، ٣٩٣.
بيت الله الحرام / ٣٤٧، ٦٤٢، ٦٧٦، ٨٤٥، ٩٢٦.
بيت رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله = دار رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله.
بيت عليّ وفاطمة عليهما‌السّلام = دار عليّ وفاطمة عليهما‌السّلام.
بيت المقدّس / ٧٢٩.
بيت الوحي / ٥٧٧.
البيداء / ٧٧٥.
بيروت / ٨١، ٢٠٠، ٣٤٠، ٣٥٢، ٣٧٦، ٤١٢، ٤١٧، ٤٨٥، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨.
تابوت جهنّم / ٥٧٧، ٥٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٢٢.
تستر (شوشتر) / ٦٨٢.
تهامة / ٧٠٦.
جبل أُحُد / ٨٣٠، ٨٣٥، ٨٩٢.
الجُحفة / ١٢٥، ٢٣٩، ٥٩٠، ٩٣٣، ١٠١٥.
الجُدَيدة (قرية) / ٣٩٢، ٣٩٣.
جزيرة بيت أنس / ٣٩٢.
جزيرة عبد الله الصلبوخ / ٣٩٢.
جزيرة العرب / ٨٩٦.
جزيرة مينو / ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٩٢، ٣٩٣.
الجنّة (الجنان) / ١٨، ٥٠، ٥٣، ٥٧، ٢٦٥، ٣٢١، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٧، ٣٦٨، ٥٤٢، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٨٠، ٥٨٣، ٦٠٥، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١١، ٦١٢، ٦١٤، ٦١٩، ٦٣٤، ٦٣٧، ٦٤٣، ٦٥٩، ٦٦٣، ٦٧٨، ٦٨٤، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٧١٢، ٧١٨، ٧٢٧، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٦، ٧٤٧، ٧٧٢، ٧٨٠، ٧٩٢، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٢٧، ٨٤٠، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٩٣، ٩٠٧، ٩١٣، ٩١٤، ٩٢٦، ٩٢٩، ٩٤١.
جندي سابور / ٦٧٤.
جهنّم (النار، الجحيم) / ١٨، ٥٣، ١٩٠، ١٩٢، ٢٨٩، ٥٧٧، ٥٨٣، ٥٩٥، ٥٩٧، ٦٠٠، ٦٠٥، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١١، ٦١٢، ٦١٩، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٥٩، ٦٦٣، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٨٨، ٦٨٩، ٧٠٣، ٧١٢، ٧١٨، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٤٧، ٧٤٩، ٧٧٠، ٧٧٢، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٣، ٨٠٦، ٨١٦، ٨١٧،

٨٢٠، ٨٢٢، ٨٤٥، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٦٠، ٨٨٣، ٨٩٣، ٩٠٧، ٩١٣، ٩١٤، ٩٢٠.
الحائر الحسيني / ١٣٨، ٥٥٥.
الحجاز / ٤٣، ٥٤، ٣١٩، ٧٩٦، ٨٣٣.
حجرات نساء النبيّ صلّى‌الله‌عليه‌وآله / ٦٨٠، ٧٧٣.
الحدائق السَبع / ٥٦٩، ٩٦٤.
الحديبيّة / ٦٧٥.
حرّاء (جبل) / ٦٣٤، ٦٣٥، ٨٣٥.
الحرم الغروي = المشهد الغروي.
الحسينيّة الحيدريّة في بهبهان / ٣٨٤.
حسينيّة الشيخ المنصوري / ٣٨٤.
الحسينيّة الشوشتريّة (بالنجف) / ٣٥٨.
حضرموت / ٨٩٦.
الحلّة / ٦٩، ٧٠، ٢٠٧، ٣١٦، ٣١٧، ٤٠٥، ٤٠٦، ٥٥٥، ٥٥٦.
حمّام نقشجهان بإصفهان / ٣٥٩، ٣٦٠.
حمص / ٨١٦، ٨١٨.
الحوزة العلميّة بقم / ٣٨٠.
الحوزة العلميّة النجفيّة / ٦٩، ١٣٦.
الحويزة / ٣٨٥، ٣٨٨.
خراسان / ١٣٠، ٧٤٤.
خرّمشهر / ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٩١، ٣٩٢، ٤٠٧.
خزانة كتب الحاج على محمّد النجف آبادي = مكتبة الحاج علي محمّد النجف آبادي بالنجف.
خزانة كتب المحدّث النوري = مكتبة المحدّث النوري.
الخطّ (مرفأ بالبحرين) / ٦٧٣.
الخفاجيّة / ٣٨٨.
خوزستان / ٣٨٠.
خيبر / ٦٩٧، ٧٢١، ٧٢٣.
دار أبان بن أبي عيّاش / ٣٠٢، ٥٥٧.
دار أبي بكر (بالمدينة) / ٥٩٠.
دار أبي خليفة الديلمي (بالبصرة) / ٥٨، ١٥٤، ٣٠٢، ٥٥٩، ٨٩٢، ٩٠١.
دار أُبيّ بن كعب / ٥٧٤.
دار الإمارة (بالكوفة) / ٨١١.
دار جعفر بن أبي طالب (بالمدينة) / ٦٧٥، ٦٨٠، ٧٢٠.
دار رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله (بيته، حجرته) / ٥٧٨، ٨٩٤.
دار زياد (بالبصرة) / ٥٠، ٩١٧، ٩٢٢.
دار الشيخ المنصوري / ٣٨٤، ٣٩٢.
دار العبّاس بن عبد المطّلب / ٦٨٠.
دار عبد الله بن العبّاس / ٨٦٢.
دار عثمان بن عفّان / ٦٩٤.
دار عليّ وفاطمة عليهما‌السّلام (بيتهما) / ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٦٢٤، ٧٣٢، ٧٣٣، ٨١٨، ٨٦٢، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٩.
دار الكتب الإسلاميّة / ٤١٢.
دار الفنون (في بيروت) / ٤١٢.
دمشق / ٦٧، ٧٠، ١٥١، ٢٠٤، ٢٥٣،

٣١٨، ٤٠٦، ٥٥٦.
دهلي گيت / ٤٢٣.
دير النصراني (في أرض صفين) / ٢٨١، ٧٠٥.
الديلم / ٦٨٠.
ذو الحُليفة / ١٩٣.
ذي قار / ٨٠١.
رامهرمز / ٦٧٤.
الربذة / ٤٧، ٤٨، ٢٧٩، ٣٠٠، ٧٢٩.
الركن (في الكعبة) / ١٧٤، ٦٢٧، ٦٢٨.
الروم / ٦٨٣.
الري / ٤٠٥.
زنجان / ٣٧٠، ٣٧١، ٤٠٧.
زندرود / ٧٤٢.
سجن إبن زياد / ٢٦٦، ٢٨٤.
سرّق / ٦٧٤.
السقيفة (ظلّه بني ساعدة) ٤٦، ٧٩، ٨١، ١٦٢، ١٩٨، ٢٨٩، ٥٤٩، ٥٧١، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٦٨٣.
سلع / ٦٨١.
السماء / ٥٦١، ٦٠٠، ٦٨٦، ٧٠٦، ٨٠٤، ٨٥٧، ٨٩٤.
السواد / ٧٢٤.
الشام / ٤٧، ٥٢، ٢٦١، ٢٩٨، ٣٢٠، ٦٣١، ٦٣٧، ٦٥٧، ٧٢٩، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٤٣، ٧٥٢، ٧٧١، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٦، ٨١٨، ٨٣٣، ٨٣٥، ٩١٧، ٩٢٠.
الشجرة / ١٩٣، ٢٣٩.
شرف / ٧٠٠.
شطّ العرب / ٣٩٢.
شعب بوّان / ٥٥٧.
شمس آباد / ٤٢٣.
شهرك وحدت (في بهبهان) / ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٨.
شيراز / ٥٥، ٢١٣، ٢٨٥، ٥٥٧.
الصراط / ٥٨٣، ٥٩٩، ٧٤٧، ٨٥٥، ٨٦٠، ٩٢٢.
صفوريّة / ٧٤٣.
صفّين / ٥٠، ٢٧٤، ٢٨١، ٢٨٢، ٣٠٠، ٥٥٩، ٥٦١، ٦٣٨، ٦٦٨، ٧٠٥، ٧١٢، ٧٤٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٨٠٥، ٨١١، ٩٢٠، ٩٢٣، ٩٤١.
صنعاء / ٧٠، ١٥١، ٢٥٠، ٢٥٣، ٣١٩، ٤٠٦، ٥٥٦.
الطائف / ٦٧٤، ٧٤٢، ٧٧٣، ٨١١، ١٠١٦.
طهران / ٧٠، ٩٥، ٢١٤، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤١٧، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٧، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٨٥، ٤٩٩، ٥٣٣، ٥٣٤.
ظُلّة بني ساعدة = السقيفة.
العتبات المطهرة / ٣٥١.
العراق / ٥٤، ٥٨، ٦٧، ٢٨٥، ٣٠٢، ٣١٨، ٣٨٠، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٨٨، ٥٥٧،

٦٦٣، ٦٨٣، ٧٨٤، ٧٨٧، ٨٠٧، ٨٠٩، ٨١٠، ٩٢٠.
عَرفة / ٦٥٤، ٨٩٥.
العقبة (في أُحد) / ٥٦٢، ٧٢٦.
عقبة هرشى / ٥٩٠، ٧٢٩، ٧٣٠.
عمّان / ٨٩٦.
غار ثور (الغار) / ٨٢١، ٩٣٨.
غدير خمّ / ٢٧٦، ٥٧٩، ٥٩٠، ٦٠٣، ٦١٦، ٦٤٤، ٧٣٠، ٧٥٠، ٧٥٨، ٧٨١، ٨٢٨، ٨٤٣، ٩٠٣.
فارس / ٢٦، ٥٥، ٥٦، ٥٨، ٢١٣، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٨٤، ٢٨٥، ٣٠١، ٥٥٧، ٧٢٣، ٧٤١.
فدك / ٦٧٥، ٦٧٧، ٦٧٩، ٧٢٠، ٨٦٢، ٨٦٨.
الفرات (نهر) / ٣١٩، ٨٣٣.
الفرات (منطقة) / ٦٧٤.
فسا / ٢٨٥، ٥٥٧.
فضاء بني بياضة / ٥٧٣.
فيض آباد (الهند) / ٧٠، ٣٢٨، ٣٧٦، ٤٠٦.
القادسيّة / ٧٢١.
قبر رسوّل الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله / ٥٨٧، ٩٣٤.
قُم / ١٠، ٣٩، ٧٠، ١٢٧، ١٤٢، ٢٣٦، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٣٢٧، ٣٣١، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٥٩، ٣٨٠، ٣٨٦، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤١٢، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٦، ٤٣٠، ٤٣١.
كابل / ٦٨٠.
كالوني / ٤٢٣.
كربلاء / ٦٩، ٧٠، ٣١٦، ٤٠٥.
كرخ بغداد / ٦٩، ١٣٦.
الكرهرود / ٤٢٠.
كسكر / ٧٤٢.
الكعبة / ٤٨، ١٨٧، ١٩٠، ١٩١، ٥٨٩، ٥٩٠، ٦٥٠، ٦٥٢، ٧٢٥، ٧٢٧، ٧٧٥، ٨٢٠، ٨٧٣، ٩٣٧.
الكوثر (حوض رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله) / ٥، ٥٦٢، ٦٠٦، ٦١٦، ٦٢٦، ٦٤٥، ٦٥٥، ٧٢٧، ٧٦٠، ٧٦٣، ٨٣٢، ٨٧٩، ٨٨٥، ٨٩٤.
كور دجلة / ٦٧٤.
كورة سابور / ٥٥٧.
الكوفة / ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٨، ٧٠، ٢٢٨، ٢٣٧، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٥٩، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٨، ٣٠٠، ٣٠١، ٣١٩، ٤١٧، ٥٥٩، ٥٦٢، ٦٠٠، ٦٣٢، ٦٣٨، ٦٥٧، ٦٧٤، ٧٢٢، ٧٢٤، ٧٣١، ٧٧٧، ٧٨٤، ٧٨٧، ٧٩٦، ٨٠١، ٨٠٢، ٨١١، ٨٢٧، ٨٧٨، ٨٨١، ٨٨٢، ٩١١، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٦، ٩٢٣، ١٠٢٨.
لكنهوء / ٧٠، ٤٠٦.
مؤتة / ٨٤٤.
مؤسّسة الأعلمي / ٤١٢.
مؤسّسة آل البيت عليهم‌السّلام / ٤١١.

مؤسسّة انتشارات أهل البيت عليهم‌السّلام / ٤٢٢.
مؤسسّة البعثة / ٤١٢.
المحشر (الحشر، العرصات) / ٢٥٧، ٣٩٣.
مُحيِّلة (جزيرة) / ٣٩٢.
المدائن / ٤٦، ٥١، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٩٠، ٣٠٠، ٦٤٥، ٧٣١.
المدينة / ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٢، ٥٤، ٧٠، ٩٦، ١٣٩، ١٩٨، ٢٣٩، ٢٥٩، ٢٦٣، ٢٦٦، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٣، ٢٨٤، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٥٧، ٤٠٦، ٤١٧، ٥٥٩، ٥٦٩، ٥٧٢، ٥٩٠، ٦٢٨، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٤٥، ٦٤٧، ٦٥٧، ٦٧٥، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٩٠، ٧٢٩، ٧٦٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٧، ٧٨١، ٧٨٧، ٨١١، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٣٩، ٨٧٠، ٩٠٠، ٩٣٧.
مسجد الخيف / ٦٥٤.
مسجد رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله / ١٩١، ٢٧٧، ٢٨٩، ٣٨٥، ٥٦٢، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٤، ٥٩٣، ٦٣٦، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٧٥، ٦٨٠، ٧٢٠، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٦٤، ٧٩٠، ٨٥٣، ٨٧٢، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨٧، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٣٤.
مسجد الكوفة / ٥١، ٩٨، ٢٨١، ٨٠٢، ٨١١، ٨٣٣، ٩٤١، ٩٤٢.
مشهد (مشهد الإمام الرضا عليه‌السّلام) / ٢٤، ٣٩، ٧٠، ١٤١، ١٤٢، ٣٢٧، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٦٢، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٦، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٦٥، ٤٦٧، ٥٣٣، ٥٣٨.
مشهد أمير المؤمنين عليه‌السّلام = المشهد الغروي.
مشهد الإمام الحسين عليه‌السّلام / ٢٠٧، ٥٥٥.
المشهد الغروي (مشهد أميرالمؤمنين عليه‌السّلام، الحرم الغروي، الروضة العلويّة) / ٦٩، ١٣٧، ٢٠٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٣١٧، ٥٥٥.
مصر / ١٨٨، ١٨٩، ٢٨١، ٦٧٤، ٧٥١، ٨٢٤، ٩٩٥.
المطبعة الحيدريّة = المكتبة الحيدريّة بالنجف.
مقام إبراهيم عليه‌السّلام / ١٧٤، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٧٥، ٦٧٦، ٧٢٠، ٧٤٥.
مكتبة آستان قدس (بمشهد) / ٢٤، ٣٩، ١٤١، ٣٢٧، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٩، ٣٦٢، ٣٧٠، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٢٠، ٤٢٣، ٤٢٦، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٥٣٣، ٥٣٨، ٦٣٠.
مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه‌السّلام (بالنجف) / ٣٠، ٣٣٣، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٥٤، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٧٨.

مكتبة الإمام عليّ عليه‌السّلام (في خرّمشهر) / ٣٩٣.
مكتبة آية الله الحكيم (في النجف) / ٧٠، ٩٥، ١٤٣، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٤، ٤٠٣.
مكتبة آية الله الگلپايگاني (بقم) / ١٤٢.
مكتبة آية الله المرعشي (بقم) / ٣٩، ١٣٧، ١٤٢، ٢١٤، ٢٦٢، ٣٣٩، ٣٥٩، ٣٧١، ٣٧٩، ٤٢٠.
مكتبة الايمان (في بيروت) / ٤١٢.
مكتبة جامعة طهران / ٣٩، ٧٠، ٩٤، ١٤٤، ٣٢٧، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٩، ٣٧٥، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨.
مكتبة الحاج علي محمّد النجف آبادي (بالنجف) / ٣٢٧، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٧، ٤٠٥، ٤٠٨.
المكتبة الحيدريّة (بالنجف) / ٣١٠، ٤١١، ٤١٣.
مكتبة الساجد (في الملتان) / ٤٢٣.
مكتبة السيّد الروضاتي (بإصفهان) / ٣٢٧، ٣٤٣، ٤٠٣، ٤٠٨، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٢٩، ٥٣٣.
مكتبة السيّد عبد العزيز الطباطبائي (بقم) / ٣٩.
مكتبة السيّد المستنبط (بالنجف)٣٦٧، ٣٦٨.
مكتبة السيّد محمّد مهدي راجة (بفيض آباد الهند) / ٣٢٨، ٣٧٦، ٤٠٦.
مكتبة الشيخ الطوسي (ببغداد) / ٦٩، ١٣٦.
مكتبة الشيخ علي حيدر (بقم) / ٣٢٧، ٣٤٤، ٤٠٤، ٤٠٨، ٤٢٦، ٤٣٠، ٤٣١، ٥٣٣.
مكتبة الشيخ علي العلومي (في يزد) / ٣٥٣، ٤٠٧.
مكتبة الشيخ محمّد السماوي (بالنجف) / ٣٢٩.
مكتبة الشيخ هادي آل كاشف الغطاء (بالنجف) / ٣٣١، ٣٤١، ٤٠٥.
مكتبة الشيخ يعقوب المنصوري / ٣٧٩، ٣٨٢، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٩٣.
مكتبة صاحب الروضات / ٣٤١، ٣٤٣.
مكتبة صاحب العبقات (المير حامد حسين بلكنهوء الهند) / ٣٣٩، ٣٤٠.
مكتبة عبد الحميد المولوي / ٣٤٥.
مكتبة غرب همدان / ١٠٠.
مكتبة كليّة الإلهيات بمشهد / ٣٢٧، ٣٤٥، ٣٤٦، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٢٦، ٤٣٢، ٤٣٣، ٥٣٣.
مكتبة كليّة الحقوق بطهران / ٣٢٧، ٣٥١، ٣٥٩، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٢٧، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣،

٤٥٤، ٥٣٣.
مكتبة مجلس الشورى بطهران / ٣٢٨، ٣٦٨، ٣٧٠، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٢٧، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٨، ٤٦٩، ٥٣٣، ٥٣٤.
مكتبة المحدّث النوري / ١٤٦، ٣٤١، ٣٧٧.
مكتبة المسجد الأعظم بقم / ٣٤١.
مكتبة ملك (بطهران) / ٩٥، ٣٢٧، ٣٦٢، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٢٧، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٥٣٤.
مكّة / ٤٨، ٥٩، ٧٠، ٢٧٨، ٢٨٤، ٥٥٩، ٥٩٠، ٦٤٢، ٦٥٧، ٦٧٦، ٦٩١، ٦٩٧، ٦٩٨، ٧٠٠، ٧٠٦، ٧٢٩، ٧٦٧، ٧٧٣، ٧٧٥، ٨١١، ٩١٩، ٩٣٧، ١٠١٦.
المُلتان / ٤٢٣.
مناذر / ٦٧٤.
منبر رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله / ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٩٢، ٦٤٥، ٦٦٠، ٧٣٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٧٣، ٧٧٤، ٨٣٦، ٨٥٣، ٨٥٦، ٨٦٧، ٩٠٧، ٩٢٢.
مِنى / ٥٤، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٩١، ٧٧٧، ٧٨٩، ٨٩٥.
مَهرَة / ٨٩٦.
النار = جهنّم.
نجران / ٦٤١، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٩١.
النجف / ٣١، ٦٩، ٧٠، ٧٩، ٩٥، ١٤٢، ١٤٦، ١٥٨، ١٦٩، ٣١٠، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢١، ٣٢٧، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٤٧، ٣٥٤، ٣٥٨، ٣٦٧، ٣٧٨، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤١٠، ٤١١، ٤١٣، ٤١٩، ٤٢١، ٥٣٣، ٩٩١، ١٠١٣، ١٠٢٠.
نشر الهادي/ ٤١٢.
نوبندجان (نوبنجان) / ٥٥، ٥٨، ٢١٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٣٠١، ٣٠٢، ٥٥٧.
نوبندگان (قرية) / ٢٨٤، ٥٥٧.
النهروان / ٣٠٠، ٦٣٢، ٦٧١، ٧١٢، ٩٢٠.
هجر (من بلاد البحرين) / ٧٢١.
همدان / ١٠٠.
الهند (البلاد الهنديّة) / ٦٧، ٧٠، ٣١٨، ٣٢٨، ٣٤٠، ٣٧٦، ٣٧٧، ٤٠٦.
وادي قناة / ٢٣٩.
يزد / ٣٥٣، ٤٠٧.
اليمن (البلاد اليمنيّة) / ٧٠، ٢٣٤، ٣١٨، ٣٤٦، ٤٠٥، ٤٠٦، ٥٣٣، ٥٦١، ٦٣٧، ٦٥٧، ٦٨٣، ٧٣٩، ٧٧١، ٨١٦، ٨١٨.

* * *

[٧]

فهرس الأدعية

* اللّهمَّ ابعثني علىٰ الإيمان بك والتصديق بمحمّد رسولك والولاية لعليّ بن أبي طالب والايتمام بالأئمّة من آل محمّد، فإنّي قد رضيتُ بذلك ياربِّ.

عن أمير المؤمنين عليه السلام / ٦١٢، ٢٦٤

* اللّهمّ بسطَتْ إليك الأيدي ورُفعت الأبصار وأفضَت القلوب ونُقلت الأقدام، ربّنا افتح بيننا وبين قومنا بالحقّ وأنت خير الفاتحين.

عن أمير المؤمنين عليه السلام / ٩٠٢

* اللّهمَّ لا تؤاخذني بما يقولون واجعلني خيراً ممّا يظنّون واغفر لي مالا يعلمون فإنّك علاّم الغيوب وستّار العيوب.

عن أمير المؤمنين عليه السلام / ٨٥١

* بسم الله وبالله، إنّ مع العسر يسراً، إنّ مع العسر يسراً.

عن أمير المؤمنين عليه السلام / ٩٥٥

* حيٌّ ولدت مريم ومريم ولدت حيّ، يا حيُّ إهبط إلىٰ الأرض الساعة بإذن الله تعالىٰ.

عن أمير المؤمنين عليه السلام / ٩٥٥

* * *

[٨]

فهرس الأبيات الشعرية

ألا لله درّك يابن هند ودرّ المرء ذي الحال المسود
عمرو بن العاص / ٨٠٩

ألا أبلغ أبا حفص رسولاً فِدىً لك من أخي ثقة إزاري
؟ / ٦٨١

ويوم دهانا ليتَه لم يمر بنا كنفخة إسرافيل نادىٰ إلىٰ الحشر
الشيخ المنصوري / ٣٩٢

ألا أبلغ أمير المؤمنين رسالة فأنت أمين الله في المال والأمر
أبو المختار / ٦٧٢

ألا أبلغ أبا المختار إنّي أتيته ولم أك ذا قربىٰ لديه ولا صهر
إبن غلّاب / ٦٧٣

بربّه أكرم من به وثق محمّد بن الحسن الحرّ يثق
الشيخ الحر العاملي / ٣٣٢

سليم بن قيس الهلالي «صه» ثقة من أولياء الآل
السيد البروجردي / ٢٧٣، ١١٢

ما كنتُ أحسب هذا الأمر منحرفاً عن هاشم ثمّ منهم عن أبي حسن
العبّاس بن عبد المطّلب / ٥٧٦

يا عجباً يستأذن الأمين عليهم ويهجم الخؤون

السيد القزويني / ٥٨٧

عليّ بن عيسىٰ وأباناً صَدَّقه سليم بن قيس وكذا الفراء ثقة

الشيخ الخراساني / ٢٧٣

ألم تعلموا أنّ النبيّ محمّداً لدىٰ دوح خُمّ حين قام مناديا

حسان بن ثابت / ٨٢٨

أدفعهم بالراح دفعاً عنّي ثلثان من حيّ وثلث منّي

فإن عوضّني ربّي فأعذرني

تمثّل به أميرالمؤمنين عليه السلام/ ٧٠٣

* * *

[٩]

فهرس الكتب والمؤلفات والرسائل

القرآن الكريم (كتاب الله، المصحف الشريف) / ١٧، ١٩، ٤٣، ٤٥، ٥٥، ٣٨٤، ٥٤١، ٥٤٦، ٥٥٧، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٦، ٥٧٣، ٥٨١، ٥٩٩، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٦، ٦١٠، ٦١٦، ٦٢٠، ٦٢٣، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٣٢، ٦٣٦، ٦٤٣، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٥٠، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦٥، ٦٦٧، ٦٧٩، ٦٨٢، ٦٨٦، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٣٤، ٧٤٩، ٧٥٣، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٧، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٧، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٦، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩٢، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٨، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٣٤، ٨٣٦، ٨٤١، ٨٤٣، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٥٠، ٨٥٧، ٨٦٢، ٨٧٠، ٨٨١، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٨، ٩٠٠، ٩٠٣، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٩، ٩١٣، ٩١٤، ٩٢٠، ٩٢٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٥، ٩٥٥، ٩٦٨.

* * *

أئمّة الهدى / ٩٦٤.

أبجد الشيعة = كتاب سليم بن قيس الهلالي.

آثار عجم / ٥٥٧.

إثبات الرجعة / ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ٢٠٤، ٢٩٧، ٩٥٨، ٩٧١، ١٠٢٨.

إثبات الوصيّة (للعلامة الحليّ) / ١٤٠، ٩٦٦.

إثبات الهداة / ٩١، ١٤٣، ٢٠٤، ٣٢٩، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٩، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٧، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٧، ١٠٠٠، ١٠٠٢، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٣، ١٠١٩.

إجازات العلّامة الحليّ / ١٦٧.

أجوبة مسائل (لإبن زهرة والعلّامة الحليّ) / ٣٥١.
الإحتجاج / ٤٥، ٩٨، ١٢٠، ١٢٢، ١٣٩، ٢٥٧، ٣١٣، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٨١، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٦٠١، ٦٢٠، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٤٠، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٣٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٨١، ٨٨٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٧٤، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٨٣، ٩٨٨، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٤، ١٠٠١، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٩، ١٠١٢، ١٠١٧، ١٠١٨.
الأحداث / ٩٨٩.
إحقاق الحقّ (وملحقاته) / ٨٦، ١١٣، ١٤٢، ١٥٤، ٣١٢، ٤١٠، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٧١، ٩٧٧، ٩٩٠، ١٠٢٠، ١٠٢١.
أحوال الرجال / ٢١٨.
الأخبار الطوال / ٩٩٣، ١٠٠٧.
إختصار تهذيب الكمال / ١٩٣.
الإختصاص / ١٢٢، ١٢٩، ١٣٥، ١٩٠، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٩٨، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٦٠٠، ٨١٦، ٨٢٤، ٩٩٥.
إختيار معرفة الرجال = رجال الكشي.
الأربعين (للشيخ البهائي) / ١٤٣، ٩٧١، ١٠٢٧.
الأربعين (لأبي صالح المؤذّن) / ١٠٠٦.
الأربعين (الجزء الثالث من جواهر القرآن) / ٣٦٩.
الأربعين عن الأربعين / ٣٥٤.
الأربعين عن الأربعين من الأربعين / ٣٣٦.
أرجح المطالب / ٩٦٤.
أُرجوزة السيّد محمّد القزويني (نظم حديث الكساء) / ٥٨٧.
الإرشاد (للشيخ المفيد) / ٩٧٧، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٩٠، ١٠١٠.
إرشاد الأذهان / ١٤٢.
إرشاد الساري في شرح صحيح البخاري / ٨٢٤.
إرشاد القلوب / ١٣٥، ١٤١، ٣١٤، ٤١٩، ٦٦٦، ٦٧٥، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٨١٦، ٩٦٢، ٩٧٧، ٩٧٩، ٩٨١، ٩٩٠، ٩٩٦، ١٠٠٤، ١٠١٥.
إستقصاء الإفحام / ٢٩، ١٠٥، ١١١، ١١٤، ١٤٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٨٢، ١٨٤، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٦، ١٩٩، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٦٨، ٣٠٣، ٣٣٩، ٣٤٠.
الإستنصار / ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٧، ٢٠٤، ٦٢٠، ٨٣٤، ٩٤٠، ٩٧٢، ١٠٠١، ١٠١٩.
الإستيعاب / ١٩٣، ٣٠٣، ١٠١١.

أُسد الغابة / ٩٨٥.
أسرار آل محمّد عليهم‌السلام (ترجمة كتاب سليم بالفارسيّة) / ١١، ٢٣، ٧٤، ٨٠، ٣١٤، ٤١٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٥، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧.
الأشعثيّات / ٣٧٧.
آشنائي باچند نسخهٔ خطّي / ٣٤١.
الإصابة / ٩٨٧.
أصل أبي سعيد العصفري / ١٨٣.
أصل سليم بن قيس الهلالي = كتاب سليم بن قيس الهلالي.
الأُصول الأربعمائة / ٧٨، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٨، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٨، ١١٩، ١٥٣، ٣١١، ٣١٢، ٣٤٧، ٤١٠.
الإعتقادات (للصدوق) / ٩٨، ١٣٤، ١٧٤، ٦٢٠، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٩٧٢.
الأعلام (للزركلي) / ٧٩، ١١٤.
أعلام الدين / ١٤١، ٧١٨، ٩٨٣.
إعلام الورى / ١٣٨، ٢٠٥، ٨٣٤، ٨٣٨، ٨٣٩، ٩٢٤، ٩٧٤، ٩٨٥، ١٠٠٢، ١٠١٣.
أعيان الشيعة / ٢٩، ١١٤، ١٥٨، ١٦٨، ٢١٢، ٢١٥، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٤٧، ٢٦٠، ٢٧٢، ٣١٢.
الأغاني / ٨١١.
إكمال الدين وإتمام النعمة / ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٤، ١٨٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٥٦٥، ٥٦٩، ٥٧٠، ٦٠٥، ٦٢٠، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٣٦، ٦٤٠، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٨٣٤، ٨٣٨، ٩٢٣، ٩٤٠، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٨، ٩٧٢، ٩٧٥، ١٠٠٠، ١٠١٤، ١٠١٨، ١٠١٩.
إلتهاب نيران الأحزان / ٤١٩.
أمالي الشيخ الصدوق / ١٨، ٥٤٢، ٨٠٧، ٩٨٥، ٩٩٨، ١٠٠٢، ١٠٢٣.
أمالي الشيخ الطوسي / ١٢٣، ١٢٥، ١٣٦، ٢٠٥، ٢١٤، ٢٣٣، ٢٥٣، ٢٥٩، ٥٤٢، ٥٦٠، ٦١٨، ٦١٩، ٨٢٤، ٩٥٧، ٩٦٢، ٩٧٠، ٩٨٣، ٩٨٥، ٩٨٧، ٩٩١، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠١٠، ١٠١٢، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠٢٧.
أمالي الشيخ المفيد (مجالس الشيخ المفيد) / ١٨، ١٥٧، ١٩٢، ٢٣١، ٢٣٣، ٦١٨، ٦١٩، ٩٧٠، ٩٧٤، ٩٧٧، ٩٩٦.
الإمامة = كتاب سليم بن قيس الهلالي.
الإمامة والسياسة / ٩٩٣.
أمل الآمل / ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩.
الإنجيل / ٨٠٣، ٩١٣، ٩١٤، ٩٤١، ٩٤٢.
الايضاح / ٣٤٢، ٦٥٧، ٦٨٣.

بحار الأنوار / ١٨، ١٩، ٢٠، ٤٥، ٧٠، ٧١، ٨٥، ٩١، ٩٢، ٩٩، ١١٠، ١١١، ١١٤، ١٢١، ١٣٥، ١٤٢، ١٤٤، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٢، ١٧٠، ١٧٢، ١٨١، ١٨٤، ١٨٦، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٦، ١٩٨، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٦، ٢٧١، ٣١٢، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٤١٦، ٥٢٤، ٥٤٢، ٥٤٤، ٥٥٩، ٥٦٢، ٥٨٢، ٥٩٤، ٥٩٨، ٦٠٠، ٦٠٨، ٦١٧، ٦٢٠، ٦٢٩، ٦٣١، ٦٣٤، ٦٣٧، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٥٠، ٦٥٤، ٦٥٧، ٦٧٦، ٦٨١، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٨، ٦٩٠، ٦٩٧، ٦٩٨، ٧٠٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٤، ٧٢٩، ٧٤٠، ٧٤٣، ٧٨٦، ٨٠٤، ٨٠٧، ٨١١، ٨١٦، ٨٢١، ٨٢٤، ٨٤٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٥، ٨٩٩، ٩٢٠، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٧، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨.

البرهان / ١٠١٨.

البرهان = تفسير البرهان.

بشارة المصطفى لشيعة المرتضى عليه‌السّلام / ٣٣٦، ٩٨٧، ١٠١٧.

بصائر الدرجات / ١٩، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٦٢، ١٩٠، ٢٠٥، ٢٦١، ٢٩٦، ٢٩٨، ٦٠٥، ٦٢٠، ٦٢٥، ٨١٦، ٨٢٤، ٨٢٦، ٩٦١، ٩٦٨، ٩٧١، ٩٩٢، ٩٩٥، ٩٩٦.

البهار / ١٢٠، ١٢٦، ٢٠٥، ٥٧٧، ٨٦٢، ٩٦٦، ١٠٠٥.

البيان في أخبار آخر الزمان / ٩٦٣.

تاريخ إبن كثير / ١٠١١.

تاريخ إبن معين / ٢٢٠.

تاريخ الأدب العربي (لبروكلمن) / ١١٤.

تاريخ بغداد / ٩٦٤.

تاريخ دمشق / ٩٨٦، ١٠٠٧.

تاريخ الطبري / ١٩٨، ٧٣٧، ٨٩٥، ٩٩٤.

التاريخ الكبير (للبخاري) / ٢١٧، ٢٢١، ٢٦٠.

تاريخ اليعقوبي / ٢٢٦، ٩٦٥، ٩٨٩.

تأسيس الشيعة الكرام لفنون الإسلام / ٨٠،

٨٥، ١١٤، ٢٧٣.
تأويل الآيات الظاهرة / ١٢٤، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٢، ١٤١، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٥٩، ٩٣٦، ٩٤٩، ١٠١٦، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٤، ١٠٢٥.
التحرير الطاووسي / ١٠٨، ١١٤، ١٦٥.
التحصين (لإبن طاووس) / ١٣٨، ١٣٩، ٦٣٦، ٩٧٦.
تحفة الأمين / ١٤٤، ١٧٢، ٢٧١.
التحفة في الكلام / ٢٠٤، ٩٧٤.
تحف العقول / ١٣٤، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧٣، ١٠٠٣، ١٠٢٦.
تذكرة الحفّاظ / ٤٤، ٢٤٩، ٢٥٠.
تذكرة الخواصّ / ١٩٤، ٢٥٠، ٢٥١، ٩٦٤، ٩٧٤، ٩٨٤، ١٠٠٣، ١٠١٧.
تذكرة علماى إماميّة پاكستان (باللغة الأرديّة) / ٤٢٣.
تذكرة علماى إماميّة پاكستان (باللغة الفارسيّة) / ٤٢٣.
تراثنا (مجلّة) / ٩٨، ٤١١، ٦٣٠، ٩٧١.
ترجمة كتاب سُلَيم بن قيس بالأرديّة / ١١، ٣١٤، ٤١٠، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢.
ترجمة كتاب سُلَيم بن قيس بالفارسيّة = أسرار آل محمد عليهم‌السلام.
ترجمة كتاب سُلَيم بن قيس بالفارسيّة ملفّقاً بالمتن العربي / ٤٢١، ٥٠٤، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣.
تصحيح الإعتقاد (شرح اعتقادات الصدوق للشيخ المفيد) / ١١٩، ١٣٤، ٣٦٦، ٩٧٢.
التعليقة على أُصول الكافي (للمير الداماد) / ٢٧١، ٦٢١.
التعليقة على منهج المقال (للبهبهاني) / ١١٤، ١٢١، ١٤٣، ١٥٨، ١٦٨.
تعيين الفرقة الناجية / ١٤٢، ٣١٤، ١٠١٩.
تفسير الإمام العسكري عليه‌السّلام / ٢٥٧، ٩٦٣.
تفسير أهل البيت عليهم‌السلام = تفسير القمّي.
تفسير البرهان / ١٤٤، ٩٦٦، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٩، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٧.
تفسير العيّاشي / ١٣٠، ٦٢٠، ٩٥٦، ٩٦٦، ٩٧٣، ١٠٠٧، ١٠٢٧.
تفسير فرات / ١٢٢، ١٢٤، ١٢٥، ١٣٠، ٢٠٤، ٢١٣، ٢٣١، ٢٣٤، ٩٤١، ٩٤٦، ١٠٢٠، ١٠٢٢، ١٠٢٥.
تفسير القرطبي / ٨٢٤.
تفسير القمّي / ١٠٥، ١٠٢٣، ١٠٢٥.

تفسير مجمع البيان = مجمع البيان.
تفسير محمّد بن العباس بن الماهيار = مانزل من القرآن في أهل البيت عليهم‌السّلام.
تفسير نور الثقلين = نور الثقلين.
تقريب التهذيب / ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٥٠.
تقريب المعارف / ١٣٧، ١٩١، ٦٨٣، ٨٣٤، ١٠٠٢.
تكملة الذريعة / ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣.
تكملة الرجال / ٢٩، ٩٥، ١١٤، ٢٧٠، ٣٥٥.
تلخيص الشافي / ٩٨٤.
تلخيص المستدرك / ٩٦٤.
التمحيص / ١٦٢، ٣٦٦.
التنبيه والإشراف / ٨٠، ١٠٦، ١٠٧، ١١٤، ١٣٣، ١٧١، ١٨٦، ٨٣٧.
تنقيح المقال / ٢٩، ٩٥، ١٠٩، ١١٢، ١١٤، ١٢١، ١٤٦، ١٥٨، ١٦٨، ١٨٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٧٣، ٢٧٥، ٣٣٤، ٣٥٥، ٣٧٤.
التوراة / ٥٩٩، ٨٠٣، ٨٤٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩٤١، ٩٤٢.
تهذيب الأحكام (التهذيب) / ٩٩، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٦، ٢٠٥، ٢٥٢، ٢٩٨، ٧١٨، ٧٢٢، ٧٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٨٢، ٩٨٣، ١٠١٣.
تهذيب التهذيب / ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ١٠١١.
تهذيب الكمال / ١٩٣، ٢٢٠.
تهذيب المقال / ٣٠، ٨٦، ١٠٠، ١١٤، ١٥٤، ١٥٨، ١٦١، ١٦٩، ١٨٥، ١٩٥، ٢٢٢، ٢٢٣.
الثقات (لإبن حبّان) / ٢٦٠.
الثقات العيون / ٢٤٧، ٢٤٨.
ثمرات الأسفار / ١٠٠٧.
ثواب الأعمال وعقاب الأعمال / ٩٦٦.
جامع الأحاديث / ٣٦٦.
جامع الأخبار / ٣٤٥، ٣٤٦.
جامع الأُصول / ١٩٣.
الجامع في الرجال / ١١٤، ٢٢٤، ٢٣٢.
جامع المسانيد / ٢١٧، ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٣٣.
جامع الرواة / ٢٤٩، ٢٥٢.
الجرح والتعديل (لإبن أبي حاتم) / ٢٢١.
الجرح والتعديل (لإبن جماعة) / ٢٢٠.
الجفر والجامعة / ٨٧.
الجَمَل (للشيخ المفيد) / ٥٧٢، ٩٦٥.
جمهرة رسائل العرب / ٩٩٣.
جوابات المسائل العكبريّة / ٣٤٤، ٣٦٦.
الجواهر السنيّة / ١٢٥، ١٣٦، ١٤٣، ٢٩٩، ١٠١٦.
جواهر العقدين / ٩٦٣.

جواهر القرآن / ٣٦٩.
حاشية الشهيد على الخلاصة / ٣٧٥.
حديث الجاثليق / ٨٧.
حلّ الإشكال / ١٠٨، ١٦٥، ١٦٦.
حلية الأولياء / ١٠٠٧، ١٠٢٠
الخرائج والجرائح / ٩٩٠، ١٠١١.
الخراج (لأبي يوسف) / ٢٢٨، ٢٣٣.
الخصال / ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥ ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٨٣، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٩٧، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٥، ٦٨٣، ٧١٨، ٨٣٤، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٨٤، ٨٨٦، ٩٤٠، ٩٥٤، ٩٦٩، ٩٧٢، ٩٨٢، ٩٩١، ٩٩٨، ١٠٠١، ١٠٠٧، ١٠١٢، ١٠١٩، ١٠٢٦.
خلاصة الأقوال (رجال العلّامة الحليّ) / ١٠٧، ١١٤، ١٤٠، ١٦١، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٩، ٢٢١، ٢٢٧، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٥١، ٢٥٨، ٢٦٣، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٨٥، ٢٩٦، ٣٠٠، ٣٠٣، ٣١١.
خليج فارس (للإقتداري) / ٣٩٢.
الخمس = كتاب الخمس (للشيخ الأنصاري).
دائرة المعارف الشيعيّة / ١١٤، ٣٦٣، ٤١٠، ٤١٢.
دراسة حول الأُصول الأربعمائة (وجيزة السيّد الجلالي) / ٣٦٣، ٤١٢.
الدراية (للشهيد الثاني) / ٢٤٥.
دُرَر بحر المناقب / ٩٦٥.
الدُرَر النجفيّة / ١١٠، ١٤٤، ٩٦٨، ٩٨٨.
الدُرَر واللآلي في ترجمة سليم بن قيس الهلالي / ٣٠، ١١٥، ١٢١، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٤١٣، ٤١٤.
الدرّ النظيم في مناقب الأئمّة اللهاميم / ٩٩، ١٢٢، ١٤٠، ٣٥٤، ٩٢٤، ١٠١٣.
دستور أمير المؤمنين عليه‌السّلام إلى مالك الأشتر / ٨٧.
الدوري / ٢٢٠.
ذخائر العقبى / ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٨٥.
الذريعة إلى تصانيف الشيعة / ٣٠، ٧٧، ٧٨، ٨٠، ٨٥، ٨٧، ٩٥، ١٠٤، ١٠٥، ١١٢، ١١٥، ١٢٢، ١٥٣، ١٥٨، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٤٠، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٣٠٠، ٣١٢، ٣١٥، ٣١٩، ٣٢٤، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤١٠، ٤١٣، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٨، ٤١٩، ٩٧١.
ذيل تاريخ بغداد / ٢٦٠.
ذيل اللآلي / ٩٦٣.
رجال إبن الغضائري (الضعفاء) / ١٥٦، ١٦٤، ١٦٥ ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩.

رجال إبن داود / ١٦٥.
رجال البرقي / ٨٧، ٢١٤، ٢١٥، ٢٢١، ٢٣٥، ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٧٠، ٣٧٨.
رجال السيّد الخوئي = معجم رجال الحديث.
رجال السيّد العقيقي / ٢٧٠.
رجال الشيّخ الطوسي / ١٦٧، ٢٠٤، ٢٠٨، ٢١٥، ٢٢١، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٢.
رجال العلاّمة الحلّي = خلاصة الأقوال.
رجال الكشّي (إختيار معرفة الرجال) / ٩٢، ٩٣، ٩٨، ١١٥، ١٢١، ١٦٧، ١٩٨، ٢٠٥، ٢٠٩، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٥٨، ٢٧٠، ٣٧٤، ٥٥٥، ٩٦١، ٩٧٢.
رجال النجاشي (الفهرست) / ٦٨، ١٠٧، ١١٥، ١١٩، ١٢١، ١٢٤، ١٣٦، ١٦٧، ١٨٤، ١٨٥، ٢٠٤، ٢٠٩، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥١، ٢٥٨، ٢٧٠، ٢٩٦، ٣٧٣.
الرجعة (للشيخ حسن بن سليمان) / ٣٦٩.
الرسائل (فرائد الأُصول) / ١٤٥، ١٦٨، ٩٧١.
رسالة أبي غالب الزراري إلى إبن إبنه / ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣.
رسالة في آداب التلاوة (للسيّد نصر الله) / ٣٤٩.
رسالة في تزويج أمير المؤمنين عليه‌السّلام إبنته / ٣٥٤.
رسالة في مهيّة الصلاة / ٣٦٩.
رسالة في نسب عبد العظيم / ٣٥٤.
رسالة الزراري إلى حفيده = رسالة أبي غالب الزراري إلى إبن إبنه.
رسالة في كيفيّة إستنباط الأحكام من الآثار في زمان الغيبة / ١١٠، ١٦٠، ٢٢٤.

[عنوان «الرسالة» (ويراد بها المكتوبات والرسائل التي تبادلت بين الأشخاص)]
رسالة أبي المختار إلى عمر في تضييع عمّاله الأموال / ٦٧٢.
رسالةٌ إلى عمر في جعدة من سليم / ٦٨١.
رسالة الإمام الحسين عليه‌السّلام إلى معاوية / ٧٨٦.
رسالة أمير المؤمنين عليه‌السّلام إلى معاوية جواباً لطلبه الشام / ٨٠٥، ٨٠٩.
رسالة أمير المؤمنين عليه‌السّلام إلى معاوية في مثالب أبي بكر وعمر وعثمان ومن بعدهم / ٧٤٨، ٧٧٦ - ٧٦٦.
رسالة أمير المؤمنين عليه‌السّلام إلى معاوية في دم عثمان / ٧٤٨، ٧٥٥ - ٧٥٢.
رسالة أمير المؤمنين عليه‌السّلام في جواب معاوية / ٣٤٤.
رسالة إبن غلاّب المصري إلى أبي المختار / ٦٧٣.

رسالة أبي موسى الأشعري إلى عمر في نهيه عن قتل الأعاجم / ٧٤٣.
رسالة رجل من الشيعة بالشام إلى أمير المؤمنين عليه‌السّلام / ٩١٧.
رسالة زياد إلى معاوية في الحضرميّين / ٧٨٦.
رسالة زياد إلى معاوية حول قبائل العرب / ٧٣٩.
رسالة السيّد الجلالي إلى محقّق الكتاب / ٣٣٨، ٣٤١، ٣٦٣، ٣٦٤، ٤٧٠، ٤٧١.
رسالة الشيخ الساعدي إلى الشيخ المنصوري / ٣٨١، ٣٨٥، ٣٨٨، ٣٩١، ٣٩٢، ٤٧٠، ٤٨٤.
رسالة الشيخ المنصوري إلى الشيخ الساعدي / ٣٨٥، ٣٨٩.
رسالة عمر إلى أبي موسى الأشعري في قتل الأعاجم / ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤.
رسالة عمر إلى معاوية في كيفيّة غصب الخلافة / ٣٤٤، ٣٦٩.
رسالة معاوية إلى الإمام الحسين عليه‌السّلام / ٧٨٦.
رسالة معاوية إلى الأمصار في عدم تجويز شهادة الشيعة / ٧٨٤.
رسالة معاوية إلى أمير المؤمنين عليه‌السّلام / ٣٤٤.
رسالة معاوية إلى أمير المؤمنين عليه‌السّلام في برائته من أبي بكر وعمر / ٧٤٨، ٧٦٦ ـ ٧٦٤.
رسالة معاوية إلى أمير المؤمنين عليه‌السّلام يطلب فيها الشام / ٨٠٥، ٨٠٨.
رسالة معاوية إلى أمير المؤمنين عليه‌السّلام يطلب منه قَتَلة عثمان / ٧٤٨، ٧٥٢ ـ ٧٤٨.
رسالة معاوية إلى جميع البلدان في براءة الذمة ممّن روى مناقب عليّ عليه‌السّلام / ٧٨١، ٧٨٢.
رسالة معاوية إلى زياد يخبره عن قبائل العرب / ٥٢، ٣٨٣، ٧٤٦ ـ ٧٣٩.
رسالة معاوية إلى زياد في قتل الحضر ميّين / ٧٨٦.
رسالة معاوية إلى عمّاله في إختلاق المناقب لأبي بكر وعمر / ٧٨٥.
رسالة معاوية إلى عمّاله في إمحاء أسماء الشيعة من الديوان / ٧٨٦.
رسالة معاوية إلى عمّاله في تقريب شيعة عثمان واختلاق المناقب له / ٧٨٥.
رسالة معاوية إلى عمّاله في قتل من اتّهم بالتشيع / ٧٨٦.
رسالة معاوية المختصرة إلى أمير المؤمنين عليه‌السّلام / ٧٧٦.

* * *

الرواشح السماويّة / ١٠٤، ١١٥، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٨، ٢٧١.
روضات الجنّات / ٢٩، ٨٥، ١١١، ١١٥، ١٢١، ١٤٤، ١٤٦، ١٥٨، ١٧٢، ١٨٦، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٨، ٢٧٢، ٣١٨، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٥٥، ٣٦٣، ٣٧٥،

٥٥٥.
الروضة / ٩٨١، ١٠٠٨، ١٠١٢.
روضة المتّقين / ١٠٩، ١٢١، ١٤٣، ١٥٧، ١٦٠، ١٨٤، ١٩٦، ٢٥١، ٣٣٤، ٩٧٠، ٩٧١.
رياض العلماء /٢٤٥، ٢٤٧، ٢٤٩، ٣٥٦.
رياض المدح والثناء/ ٥٨٧.
الرياض النضرة / ٩٦٤.
ريحانة الأدب / ٨٥، ٨٦، ١١٢، ١١٥، ١٢٢، ٢٦١، ٢٧٣.
الزهد (للحسين بن سعيد) / ١٢٣، ١٢٦، ٢٠٥، ٢٥٩، ٢٩٨، ٣٥٤، ٩٥٦، ١٠٢٧.
الزيارات (للجوهري) / ٩٦٤.
سؤال السيّد مهنّا بن سنان عن العلّامة وجوابه / ٣٤٣.
سؤالات محمدّ بن عثمان / ٢٢١.
سرّ العالمين / ١٩٤.
سعد السعود / ٩٩٩.
سفينة البحار / ٢٧١.
السقيفة = كتاب سليم بن قيس الهلالي.
السقيفة (للجوهري) / ٩٦٥.
السنن لأبي رافع / ٨٧.
سُنن البيهقي / ٦٨٠، ١٠٠٦.
السيرة الحلبيّة / ١٠٠٦.
سِيَر الصحابة / ٩٨٤.
الشافي / ١٣٥، ٧١٨، ٩٨٢.
شرح إعتقادات الصدوق (للشيخ المفيد) = تصحيح الإعتقاد.
شرح نهج البلاغة (لإبن أبي الحديد) / ١٠٥، ٣١١، ٥٧٥، ٦٠١، ٦٢٠، ٦٣٢، ٦٣٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٧، ٩٧٤، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٩، ٩٩٣.
شرح نهج البلاغة (لإبن ميثم) / ٩٩٣.
شرف النبيّ صلّى‌الله‌عليه‌وآله / ١٠٠٩.
شواهد التنزيل في قواعد التفضيل / ١٢٤، ١٢٨، ١٣١، ١٣٣، ١٣٧، ١٥٢، ١٥٣، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٦٢٠، ٩٤٤، ٩٧٣، ٩٩٩، ١٠٢١.
الشيعة وفنون الإسلام / ٨٥، ١١٢، ١١٣، ١١٥.
الصحاح الستّ / ٢٥١.
صحيح الترمذي / ٩٨٦.
صحيفة سُلَيم = كتاب سُلَيم بن قيس الهلالي.
الصحيفة الملعونة الاولى المكتوبة في مكّة / ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ٥٢٦، ٥٧٧، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٧، ٦٣٦، ٦٥٠، ٧٠١، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٤٧، ٨١٦، ٨١٨، ٨٢٠.
الصحيفه الملعونة الثانية المكتوبة في المدينة / ٥٩٠، ٨١٦.
الصراط المستقيم / ١٤١، ٣١٤، ٣٧٤، ٦٢٠، ٨١٦، ٨٣٤، ٩١٣، ٩٦٢، ٩٧٣،

٩٩٦، ١٠٠٢، ١٠١٢، ١٠١٩.
صفات الشيعة / ١٨٦، ١٠٠٢.
الصفين = كتاب صفين (لنصر بن مزاحم).
الصوارم الماضية / ١٤٦، ٣١٤، ٩٩١.
الصواقع الموبقة / ٣٤٠.
الضعفاء = رجال إبن الغضائري.
الضعفاء الصغير (للبخاري) / ٢٢٠.
الضعفاء الكبير (للعقيلي) / ٢٢٠، ٢٦١.
الضعفاء والمتروكين (للدارقطني) / ٢٢٠، ٢٢١.
الضعفاء والمتروكين (للنسائي) / ٢١٨، ٢٢٠.
ضوابط الأسماء / ٢٥٨.
طبّ الأئمّة عليهم السلام / ١٣٤، ٢٠٤، ٢٠٥، ٩٥٥، ١٠٢٧.
الطبقات الكبرى / ٤٥، ٢١٤، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٣٣، ٦٨١.
الطوائف في معرفة مذاهب الطوائف / ١٣٩، ٩٢٠، ٩٦٣، ٩٩٧، ١٠١٧، ١٠١٩.
الطُرَف / ٩٩٨.
ظرائف المقال/ ١١٦.
عبقات الأنوار / ٨٥، ١١٠، ١١١، ١٤٦، ٣٢٦، ٣٤٠.
العَدَد القويّة / ١٤٠، ٨٣٤، ٩٣٨، ١٠٠٢، ١٠١٨.
العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين / ١٩٣.
العلل (لإبن حنبل) / ٢٢٠.
علل الشرايع / ١٢٣، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٣، ١٣٤، ١٩٠، ٢٠٥، ٨١٦، ٨٨٤، ٩٩٥، ١٠٠٧.
العمدة (لإبن البطريق) / ٩٨٥.
عوائد الأيّام / ٢٥٨.
عوالم العلوم / ١١٠، ١٤٥، ٩٦١، ٩٦٥، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٤، ٩٨٢، ٩٩٥، ١٠٠٢، ١٠٠٥، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٦، ١٠٢٨.
عين الغزال/ ١١٦.
عيون أخبار الرضا عليه السّلام / ١٨، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٩، ١٣١، ١٣٤، ١٨٣، ٢٠٥، ٢١٣، ٢٥٩، ٢٩٧، ٨٣٤، ٨٣٨، ٨٣٩، ٩٤٠، ١٠٠٠، ١٠١٠، ١٠١٤، ١٠١٨، ١٠١٩.
عيون المعجزات / ١٢٢، ١٣٧، ٢٠٥، ٣٦٦، ٩٣٣، ١٠١٥.
العيون والمحاسن / ٣٣٣.
الغارات / ١٢٩، ١٩٠، ٨١٦، ٩٦٩، ٩٧٧، ٩٩٥.
غاية المرام / ١٠٩، ١٤٤، ٣١١، ٣٧٦، ٩٦١، ١٠٢٠.
الغدير / ٣٠، ٤٧، ١١٣، ١١٥، ١٤٦، ١٥٣، ١٥٤، ٢٤٩، ٢٧٣، ٣١٢، ٣٧٨، ٥٤٢، ٥٤٤، ٦٣١، ٦٣٤، ٦٤٢، ٦٧٤، ٦٨٠، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٩٩، ٧٢٢، ٧٢٤، ٧٣٧، ٧٤٢، ٧٧٣، ٨١٠، ٨١١، ٨٢٤، ٨٩٥، ٩٢٠، ٩٧٦، ٩٧٨، ٩٨٨، ٩٩٧،

١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠١١، ١٠١٥، ١٠١٧.
غوالي اللآلي / ١٨، ٩٨٣.
الغيبة (للشيخ الطوسي) / ٩٩، ١١٩، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٧٢، ٢٠٥، ٧٠٥، ٧٠٦، ٨٣٤، ٨٣٧، ٩٠٥، ٩٢٤، ٩٢٧، ١٠٠١، ١٠١٠، ١٠١٣.
الغيبة (للنعماني) / ١٩، ٧٨، ٨١، ٨٤، ٨٥، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٨، ١١٥، ١٢٣، ١٢٦، ١٢٨، ١٣١، ١٣٢، ١٥٢، ١٨٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٩٣، ٢٩٩، ٣١١، ٣٥٤، ٦٢٠، ٦٢٢، ٦٢٦، ٦٣٦، ٦٧٥، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٨٣٤، ٨٥٦، ٩٧٣، ٩٧٥، ٩٧٨، ٩٨٠، ٩٨٧، ١٠٠١، ١٠٠٣، ١٠٠٤.
الفائق / ٩٢٠.
الفتن = كتاب سُلَيم بن قيس الهلالي.
الفتن (لأبي ذر) / ٨٧.
الفتوح (لإبن الأعثم) / ٩٩٤، ١٠٠٧، ١٠٠٩.
فتوح البلدان / ٦٧٢، ٩٧٨.
فرائد الأصول = الرسائل.
فرائد السمطين / ١٣٥، ١٣٩، ١٤٠، ١٥٢، ٦٣٦، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٧٦، ١٠١١، ١٠١٥.
فردوس الأخبار / ١٠٠٤، ١٠١٠.
الفرقة الناجية = تعيين الفرقة الناجية.
فصل الخطاب / ١٤٦، ١٠٢٣.
الفصول المهمّة (لإبن صبّاغ) / ٩٦٣.
الفصول المهمّة في معرفة الأئمة عليهم السّلام / ٣٤٥، ٣٤٦.
الفضائل (للسمعاني) / ٩٨٥، ١٠١١، ١٠١٢.
الفضائل (لشاذان بن جبرئيل)/ ١٢٠، ١٣٩، ٣١٣، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٧٥، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٨٥٦، ٨٨١، ٨٨٧، ٨٨٨، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩٦٧، ٩٧١، ٩٧٤، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨١، ١٠٠٤، ١٠٠٦، ١٠٠٨، ١٠١٥.
فضائل الخمسة عليهم السّلام/ ٩٨٥، ٩٨٧.
فضائل السادات / ١٤٥، ٢٧١، ٣٢٧، ٩٧٥، ٩٨٣، ١٠١٠.
فعلتَ فلاتُلِم / ٩٩٦.
الفقيه = من لايحضره الفقيه.
الفوائد الرجالية/ ١١٦.
الفهرست الألفبائي لمخطوطات مكتبة آستان قدس / ٣٤٦، ٣٤٧.
فهرست كتابهاي چاپي عربي / ١١٥، ٤١١، ٤١٩.
الفهرست (لإبن النديم) / ٨٤، ١٠٧، ١١٥، ٢٦٣، ٢٧٠، ٢٨٥، ٢٩٦، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣١١.

الفهرست (للشيخ الطوسي) / ١٠٧، ١١٥، ١١٩، ١٢١، ١٢٤، ١٦٤، ١٦٧، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥١، ٢٥٨، ٢٩٦، ٣٧٣، ٥٥٦.
الفهرست = رجال النجاشي.
فهرست الكتب المخطوطة والمطبوعة في مكتبةٍ (؟) / ٣٧٩.
فهرست مكتبة آستان قدس / ٣٤٦، ٤٢٠.
فهرست مخطوطات مكتبة آية الله الحكيم بالنجف / ٣٣٠، ٣٣٤.
فهرست مخطوطات مكتبة جامعة طهران / ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٣.
فهرست مخطوطات مكتبة كليّة الإلهيّات بمشهد / ٣٤٥.
فهرست مخطوطات مكتبة كليّة الحقوق بطهران / ٣٥١، ٣٥٩.
فهرست مخطوطات مكتبة ملك بطهران / ٣٦٢.
فهرست مستنسخات الشيخ شير محمّد الهمداني / ٣١٠، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٧٧، ٣٧٨.
فهرست مكتبة السيّد محمّد مهدي راجة بالهند / ٣٧٦.
فهرست مكتبة صاحب العبقات بالهند / ٣٣٩، ٣٤٠.
فهرست مكتبة المحدّث النوري / ٣٤١.
قاموس الرجال / ٣٠، ١١٥، ١٥٨، ١٨٣.
قرب الأسناد / ٣٧٧، ٩٨٥، ٩٩٢.
قضايا أمير المؤمنين عليه‌السّلام (لأبي رافع) / ٨٧.
الكافي (الأُصول والفروع والروضة) / ٢٠، ٨٤، ١١٨، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٠، ١٣١، ١٣٣، ١٣٦، ١٦٢، ١٧٠، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٥٢، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٣٤، ٣٥٤، ٥٢٤، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٦٠٥، ٦١٣، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢٣، ٨٢٢، ٨٢٤، ٨٣٤، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٤٨، ٩٥٠، ٩٥٦، ٩٦٦، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٨١، ٩٨٣، ٩٩١، ١٠٠٠، ١٠٠٢، ١٠٠٤، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠٢٤، ١٠٢٦، ١٠٢٧.
الكافية في إبطال توبة الخاطئة / ١٣٥، ١٩٠، ١٩٢، ٨١٦، ٩٩٠، ٩٩٥.
كامل الزيارات / ٢٤٢.
الكامل (لإبن عُديّ) / ٢٢٠.
كامل البهائي / ١٩٣، ١٩٤، ٩٩٦.
كتاب أبي العلاء الهمداني / ١٠٠٦.
كتاب أصحاب الشمال / ٨٠٤.
كتاب أصحاب اليمين / ٨٠٤.

كتاب التحفة في الكلام = التحفة في الكلام.
كتاب جمع فيها معاوية ما اختلق من الفضائل بشأن أبي بكر وعمر وعثمان / ٧٨٦.
كتاب الحديث لِسُلَيم بن قيس الهلالي = كتاب سُلَيم بن قيس الهلالي.
كتاب الخراج = الخراج.
كتاب الخمس (للشيخ الأنصاري) / ٩٨٣.
كتاب درست بن أبي منصور / ٣٣٦.
كتاب الراهب النصراني / ٥١، ١٧٥، ١٨٠، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١.
كتاب الزهد = الزهد.
كتاب سلام بن أبي عمرة / ٣٥٤.
كتاب سُلَيم بن قيس الهلالي (أصل سليم، السقيفة، كتاب الحديث لسليم ،الفتن، صحيفة سليم) / ٩، ١١، ١٣، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤١، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥٠، ٢٥٣، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠،

٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٢ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٢، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥٣، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٦٤، ٦٢٠، ٦٣٠، ٦٣٨، ٧٦٤، ٨٣٣، ٨٧٥، ٨٨٥، ٩٠٤، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٣١، ٩٥٩، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧٢، ٩٧٥، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٧، ١٠٢٠، ١٠٢٦، ١٠٢٨.

كتاب صفين (للجلودي) / ١٠٠٩.

كتاب صفين (لنصر بن مزاحم) / ٢٧٤، ٨١٠، ٨٩٠، ٩٨٠، ٩٩٣، ٩٩٤، ١٠٠٧، ١٠٠٩.

كتاب عُبيد الله بن عليّ الحلبي / ٨٧.

كتاب عليّ عليه‌السّلام / ٨٧، ٦٥٧، ٦٥٨.

كتاب عليّ بن جعفر عليه‌السّلام = مسائل عليّ بن جعفر عليه‌السّلام.

كتابٌ فيه أسماء الشيعة / ٩٩٢.

كتابٌ فيه تسمية أهل السعادة والشقاوة / ٨٠٤.

كتاب الكراجكي (؟) / ٩٨٣.

كتابٌ لأمير المؤمنين عليه‌السّلام بإملاء رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله / ٧١١.

كتابٌ لأمير المؤمنين عليه‌السّلام فيه ذكر حوادث الدنيا / ٩١٥، ٩١٦.

كتابٌ لأهل الجنّة بأسمائهم / ٨٠٤.

كتابٌ لأهل النار بأسمائهم / ٨٠٤.

كتابٌ للحارث الهمداني / ٨٧.

كتابٌ لربيعة بن سميع / ٨٧.
كتابٌ من نوادر عليّ بن أسباط = نوادر عليّ بن أسباط.
كتاب هبة الله بن أحمد الكاتب / ١٨٥.
كُتُب إبن أبي عمير / ٢٣٥.
كُتُب بإملاء عيسى بن مريم عليه‌السّلام = كتاب الراهب.
كُتُب دَفَعها أمير المؤمنين عليه‌السّلام إلى الإمام الحسن عليه‌السّلام عند وفاته / ٩٢٤.
كُتُب ميثم التمّار / ٩٩٩.
الكتف الذّي كَتَبه رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله عند وفاته / ٦٥٨، ٦٨٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٨٧٧، ٨٧٨.
كشف الأستار عن وجه الكتب والأسفار / ٢٩، ١١٣، ١١٥، ١٢٢، ٢٢٢، ٢٢٥.
كشف الحجب والأستار / ١١٥، ١٤٦، ١٥٨، ١٨٤، ١٩٤، ١٩٦، ٣٧٧.
كشف الغمّة في معرفة الأئمّة عليهم‌السّلام / ١٤٠، ٨٣٤، ٩٦٣، ٩٨٨، ١٠٠٢، ١٠٠٥.
كشف اللثام / ١٤٤، ٩٧٨.
كشف المحجّة / ١٨.
كشف اليقين (للعلامة الحلّي) / ١٠٠٥.
كفاية الأثر / ١٢٥، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٤، ١٧٢، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٦٠، ٢٩٧، ٣٦٨، ٩٤٠، ٩٦٢، ١٠١٨، ١٠٢٠.
كفاية الطالب / ٩٦٤.
كفاية المهتدي في معرفة المهدي عليه السلام/ ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٤٣، ٢٩٧، ٩٧١، ١٠٢٨.
كفاية الموحدّين / ١٤٥، ٩٦٦، ٩٧٤، ٩٧٦، ٩٨٠، ٩٨٤، ١٠١٤، ١٠١٨، ١٠٢١.
كمال الدين وتمام النعمة = إكمال الدين.
كنز جامع الفوائد (للنجفي) / ١٤١، ٩٤٥، ١٠١٦، ١٠٢٠، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥.
كنز العمّال / ٢٦٠، ٩٨٥، ١٠١١.
كنز الفوائد (للكراجكي) / ١٨، ١٢٥، ١٣٦، ٢٩٩، ٩٣٥، ٩٩٣، ١٠٠٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦.
كنزالفوائد (للنجفي) = كنز جامع االفوائد.
الكنى والألقاب / ٨٥، ١١١، ١١٥، ١٢٢، ٢٦١، ٣١٢.
اللباب (لإبن الأثير) / ٢٥٨.
لسان الميزان / ٢٤٠، ٢٤٩.
اللوامع النورانيّة / ١٤٤، ٢٠٤، ٣٧٦، ٩٦٨، ٩٧٥، ٩٨٢، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠٢٠، ١٠٢٣.
المائة منقبة / ١٢٤، ١٢٥، ١٣٤، ٢٠٥، ٩٤٠، ١٠١٦، ١٠١٩.
ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم‌السلام (تفسير محمّد بن العبّاس بن الماهيار) / ١٢٢، ١٣٠، ٩٣٦، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٩٩، ١٠١٥، ١٠٢٠، ١٠٢٢، ١٠٢٤، ١٠٢٥.

مؤلّفو الشيعة في صدر الإسلام / ٨٠، ١١٥، ١٥٣.
مؤلّفين كُتُب چاپي / ٤١١، ٤١٩، ٤٢٠.
مجالس الشيخ المفيد = أمالي الشيخ المفيد.
المجروحين (لإبن حبّان) / ٢١٣، ٢١٩، ٢٢١، ٢٣٣.
المجلّي (لإبن حزم) / ٧٢٤.
مجمع البيان / ١٣٨، ١٠٢١، ١٠٢٥.
مجمع الرجال / ١٦٦.
مجمع الزوائد / ٩٦٣، ٩٦٤، ١٠١٥.
مجمع الفائدة والبرهان / ١٤٢، ٩٨٣.
مجمع النورين / ٩٧٩.
محاسن البرقي / ٢٠، ٩٩٢.
محاسن الوسائل في معرفة الأوائل / ٨٥، ١٠٥، ١١٥.
المحتضر / ١٤١، ٣٧٨، ٥٧٧، ٦٩٦، ٧٢٩، ٩٦٦، ٩٧٩، ٩٨٤.
مختصر إثبات الرجعة (إثبات الرجعة، مختصر كتاب الرجعة، منتخب إثبات الرجعة، منتخب الغيبة، إثبات الرجعة) / ٩٧، ٩٨، ١٢٢، ١٢٦، ١٢٨، ١٧٤، ٢٠٤، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٣٠، ٩٧١، ٩٧٤.
مختصر أصل العلاء بن رزين / ٣٥٤.
مختصر البصائر / ٩٢، ١١٥، ١٢٤، ١٢٧، ١٢٨، ١٤١، ٢٠٥، ٣١٤، ٣٤٣، ٣٦٠، ٥٥٥، ٥٦٤، ٩٤٣، ٩٦١، ١٠٢١.
مختصر كتاب الرجعة = مختصر إثبات الرجعة.
مختصرٌ في المواليد / ٣٧٨.
مختلف الشيعة / ١٤٠، ٩٨٣.
مُدوَّنة أبي بكر المحتوية لخمسمائة حديث / ٥١.
مدينة المعاجز / ١٤٤، ١٩٢، ٩٦٥، ٩٨٠، ٩٩٦، ١٠١٥.
مرآة العقول / ٩٥، ٣٥٥، ٣٥٧.
مرآة الكتب / ١١٥.
المراجعات / ٨٠.
مروج الذهب / ٢٧٧، ٦٨٢، ٩٩٣، ٩٩٤.
المسائل العشرة في الغيبة (للشيخ المفيد) / ٣٧٨.
المسائل العكبريّة = جوابات المسائل العكبريّة.
مسائل عليّ بن جعفر عليه‌السّلام (كتاب عليّ بن جعفر عليه‌السّلام) / ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٧٧.
مستدرك البحار / ٣٥٦.
المستدرك للحاكم / ٩٦٤، ١٠٠٦.
مستدرك الوسائل / ٩٥، ١١١، ١١٥، ١٤٦، ٣١٢، ٣٥٥، ١٠٢٣.
المسترشد / ١٢٤، ١٢٥، ١٣٢، ٢٠٥، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٩٧٢.
مستند الشيعة / ١٤٥، ٩٨٣.
المسلسلات / ٣٣٧.

مسند أبي يعلي / ١٠٠٦.
مسند احمد بن حنبل / ١٠٠٨.
مشارق أنوار اليقين / ١٤١، ٢٦٢، ٦٧٥، ٩٧٩.
مشرق الشمسين / ١٠٤.
مشكل الآثار / ٨٢٤.
المشيخة / ١٦٧.
مصادر الأنوار / ١٤٤.
مصحف إبن مسعود / ٦٥٧.
مصحف أُبيّ بن كعب / ٦٥٧.
مصحف فاطمة عليهاالسّلام / ٨٧.
المصنَّف (لإبن أبي شيبة) / ٢٦٠.
المصنَّف (لعبد الرزاق بن همام) / ١٥٢.
مطالب السؤول / ١٠٠٣.
المعارف / ٢١٤، ٢٢٠، ٢٢٦، ٢٧٠.
معالم الدين / ١٠٨، ١٣١، ١٤٢، ٩٨٢.
معالم الزلفي / ١٤٤.
معالم العلماء / ١٠٤، ١٠٨، ١١٦، ٢٣٥، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٦.
معاني الأخبار / ١٢٤، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٤، ٢٠٥، ٦١٣، ٦١٥، ٩٦٩، ١٠٢٣.
المعتبر / ١٤٠، ٨٣٤، ٩٨٣، ١٠٠٢.
معجم البلدان / ٥٥٧.
معجم رجال الحديث / ١١٦، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٠، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ٢١٢، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٧٤، ٢٩٧.
معجم قبائل العرب / ٢٥٨.
المعجم الكبير / ٩٦٣.
معجم مؤلّفي الشيعة / ١١٦.
معجم المطبوعات النجفيّة / ٤١١.
المعرفة (للثقفي) / ٩٨٧.
معرفة الحديث / ٤١٧.
مفتاح النجا / ٥٦٣.
مقتبس الأثر / ١١٦.
مقتضب الأثر / ٣٥٤.
مقتل الحسين عليه‌السّلام (؟) / ٣٨٤.
مقتل الحسين عليه‌السّلام (لأصبغ بن نباتة) / ٨٧.
مقتل الحسين عليه‌السّلام (للخوارزمي) / ١٢٤، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٨، ١٥٢، ٢٠٥، ٢٣١، ٩٤٠، ٩٦٤، ١٠١٩.
مكتوب الصلح الذي تعاهد عليه رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله في الحديبيّة / ٦٩٠، ٦٩١.
مكتوب الحاج ياسين حول نسخة كتاب سليم / ٣٨١، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٤٧٠، ٤٨٢، ٤٨٣.
مكتوب الشيخ المنصوري (الأوّل) حول نسخة كتاب سليم / ٣٨١، ٣٨٢، ٤٧٠، ٤٧٢.
مكتوب الشيخ المنصوري (الثاني) حول نسخة كتاب سليم / ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٤٧٠، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠،

٤٨١.
ملحقات إحقاق الحقّ = إحقاق الحقّ.
المناقب (؟) / ١٠١٠.
مناقب إبن شهر آشوب / ٦٩، ١٢٠، ١٣٩، ١٧٢، ٢٣١، ٢٤٦، ٢٦٦، ٨١٦، ٨٢٤، ٨٣٤، ٨٣٧، ٩٤٠، ٩٤٤، ٩٦٣، ٩٦٧، ٩٧٤، ٩٨٥، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٩، ١٠٠١، ١٠٠٥، ١٠٠٦ ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١٩، ١٠٢١، ١٠٢٥.
مناقب إبن مردويه / ١٣٣، ١٥٢، ٢٠٥، ٨٢٦، ٩٦٣، ٩٨٤، ٩٨٧، ٩٩٧.
مناقب إبن المغازلي / ٢١٢، ٢٣١، ٢٣٣، ٩٢٠، ٩٦٣، ١٠١٧.
مناقب الخوارزمي / ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٩٩، ١٠٠٥، ١٠١٥.
المناقب (لعبدالله الشافعي) / ٩٦٤.
المناقب المرتضويّة / ١٠٢٠.
من تاريخ الحديث / ٤٣.
منتخب إثبات الرجعة = مختصر إثبات الرجعة.
منتخب التواريخ / ١١١، ٢٧٣.
منتخب الغيبة = مختصر إثبات الرجعة.
منتخب كتاب سليم بن قيس (للكرهرودي) / ١١، ٣٤٢، ٤١٠، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٤، ٤٢٥، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣.
مُنتخب كتاب سليم بن قيس (للشاه عبد العظيمي) / ٤١٨، ٤١٩.
منتخب كنز العمال / ٩٦٤، ٩٩٠.
منتخب منتخب كتاب سليم بن قيس / ٤١٩، ٤٢٠.
المنتخب من مستدرك الحاكم / ٣٣٧.
منتهى الكلام / ١٠٥، ٣٤٠.
منتهى المطلب / ١٤٠، ٩٨٣.
منتهى المقال / ١١٦، ١٤٥، ١٥٨، ٣١٥، ٣٣٩.
المنجد في الأعلام / ٢٥٩.
منظومة في الرجال (للخراساني) / ٢٧٣.
من لايحضره الفقيه (الفقيه) / ١٢٢، ١٢٦، ١٣٤، ٢٤٢، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ١٠١٣.
منهاج الفاضلين / ١٤٢، ٢٠٤، ٣١٤، ٣٧١، ٨٣٧، ٩٦٥، ٩٧٠، ٩٧٥، ٩٨٠، ٩٩٩، ١٠١٩.
منهج المقال / ١١٦، ١٤٣، ١٥٧، ١٦٠، ١٨٤، ٢٢٢، ٣١٥، ٣٧٦.
منية المريد / ١٨، ١٩، ٥٤٢.
مودّة القربى / ١٤١، ١٥٢ ٩٤٠، ١٠٢٠.
الموفّقيّات / ٩٨٨.
مهج الدعوات / ١٠٠٩.
ميزان الإعتدال / ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٦١، ٩٦٤.
نخبة المقال / ١١٢، ١١٦، ٢٧١.

نزهة الأبرار / ١٠٠٧.
نزهة القلوب / ٥٥٧.
نزهة الكرام وبستان العوام / ١٢٠، ١٣٩، ٣١٣، ٣٢١، ٩٦٧، ٩٧٦، ٩٨٨، ١٠٠٦، ١٠٠٩، ١٠١٧.
نظم حديث الكساء = أُرجوزة السيّد محمّد القزويني.
نظم دُرَر السمطين / ١٠٠٧.
نشرة جامعة طهران لتعريف المخطوطات / ٣٣٠، ٣٤٥.
نفس الرحمان في فضائل سلمان / ١١١، ١٤٦، ٣١٢، ٣٤١.
نقباء البشر / ٣٠٩، ٣١٠.
نقد الرجال / ١٠٩، ١١٦، ١٤٣، ١٥٧، ١٦٠، ١٨٤، ٢٤٦، ٣١٥، ٣٧٥.
نقش أئمّه عليهم السلام در إحياء دين / ٤٣.
نوادر أحمد بن محمّد بن عيسى (نوادر الأشعري) / ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣.
نوادر الراوندي / ٣٧٨.
نوادر عليّ بن أسباط / ٣٥٤.
نوادر مخطوطات مكتبة آية الله الحكيم بالنجف / ٣٣١.
نور الأبصار / ٩٦٤.
نور الثقلين (تفسير نور الثقلين) / ١٤٤، ٩٦٧، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٨٣، ٩٩٠، ٩٩٩، ١٠٢١، ١٠٢٤، ١٠٢٥.
نور الهدى والمنجى من الردى / ١٣٨، ٩٧٦.
نهج البلاغة / ٧١٤، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧٤، ٩٧٧، ٩٧٩، ٩٨١، ٩٩٣، ١٠٠٣، ١٠١٤، ١٠٢٦.
نهج السعادة / ١٠٠٧.
الوجيزة (للعلامّة المجلسي) / ٢٥١.
وجيزة السيّد الجلالي = دراسةٌ حول الأُصول الأربعمائة.
وسائل الشيعة / ٧٠، ٩٢، ١٠٩، ١١٦، ١٤٣، ١٥٨، ١٦٠، ٢٥١، ٣١١، ٣١٥، ٣٢٩، ٣٣١، ٣٣٧، ٣٤٨، ٩٦٢، ١٠٢٧.
وصيّة أمير المؤمنين عليه‌السّلام / ٩٢٤، ٩٢٥.
وفاة الصديقة الطاهرة سلام‌الله‌عليها (للمقرّم) / ٥٨٧.
وفاة النبي صلّى‌الله‌عليه‌وآله = كتاب سليم بن قيس الهلالي.
الهداية الكبرى / ١٠١٥.
اليقين بإختصاص مولانا عليّ عليه‌السّلام بإمرة المؤمنين / ٢٤، ١٢٦، ١٣٣، ١٣٩، ٢٥٩، ٩٦٦، ٩٨٤، ٩٨٧، ١٠٠٥.
ينابيع المودّة / ١٤١، ١٤٥، ١٥٢، ٩٦٣، ٩٧٦، ١٠١٥، ١٠٢٠.

* * *

[١٠]

فهرس مصادر التقديم والتحقيق والتخريج

١ ـ **آثار عجم**، فرصت الشيرازي، مطبعة النادري، بمبئي ١٣٥٤.

٢ ـ **إثبات الوصيّة للإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام**، العلاّمة الحلّي، تصحيح وتعليق: محمّد هادي الأميني، دار الكتب التجاريّة، النجف.

٣ ـ **إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات**، الشيخ الحرّ العاملي، تعليق: أبو طالب التجليل التبريزي، المطبعة العلميّة، قم.

٤ ـ **الإحتجاج**، أبو منصور الطبرسي، تحقيق: السيّد محمّد باقر الخرسان، منشورات دار النعمان، النجف ١٣٨٦.

٥ ـ **إحقاق الحقّ**، القاضي نور الله التستري الشهيد، مع تعليقات آية الله المرعشي النجفي بهامشه، منشورات مكتبة آية الله المرعشي، قم.

٦ ـ **الأخبار الدخيلة**، الشيخ محمّد تقي التستري، مطبعة الحيدري، طهران ١٣٩٠.

٧ ـ **الأخبار الطوال**، الدينوري، دار إحياء الكتب العربيّة، القاهرة ١٣٩٦.

٨ ـ **الإختصاص**، الشيخ المفيد، تقديم: السيّد محمّد مهدي الخرسان، منشورات مكتبة بصيرتي، قم.

٩ ـ **إختيار معرفة الرجال (رجال الكشّي)**، الشيخ الطوسي، تحقيق: السيّد مهدي الرجائي، مؤسّسة آل البيت عليهم‌السلام لإحياء التراث، قم ١٤٠٤.

١٠ ـ **الأربعين**، الشيخ بهاء الدين العاملي، كتابفروشى صابرى، تبريز ١٣٧٨.

١١ ـ **الإرشاد**، الشيخ المفيد، منشورات مكتبة بصيرتى، قم.

١٢ ـ **إرشاد القلوب**، أبو محمد الحسن الديلمي، منشورات الرضي، قم.

١٣ ـ **الإستبصار فيما اختلف من الأخبار**، الشيخ الطوسي، تحقيق: السيد حسن الخرسان، دار الكتب الإسلاميّة، طهران ١٣٩٥.

١٤ ـ **الإستغاثة**، الشيخ أبو القاسم عليّ بن أحمد الكوفي، طبع قم.

١٥ ـ **إستقصاء الإفحام**، المير حامد حسين اللكنهوئي، مطبعة مجمع البحرين لوديانه، لكنهوء ١٣٧٦.

١٦ ـ **الإستنصار في النصّ على الأئمّة الأطهار عليهم‌السلام**، الشيخ أبو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراجكي، المطبعة العلويّة، النجف ١٣٤٦.

١٧ ـ **الإستيعاب**، إبن عبد البّر، مكتبة الكليّات الأزهريّة، القاهرة ١٣٨٨.

١٨ ـ **أُسد الغابة**، إبن الأثير، المكتبة الإسلاميّة لصاحبها الحاج رياض الشيخ.

١٩ ـ **آشنائي با چند نسخهٔ خطّى**، الشيخ رضا الأُستادي، مطبعة مهر، قم ١٣٩٦.

٢٠ ـ **الإصابة، إبن حجر العسقلاني**، مطبعة السعادة، مصر ١٣٢٨.

٢١ ـ **أصل أبي سعيد العُصفري**، تحقيق: السيّد حسن المصطفوي، مطبعة الحيدري، طهران ١٣٧١.

٢٢ ـ **الإعتقادات**، الشيخ الصدوق، طبعة حجرّية، مكتبة مصطفوي، طهران ١٣٧٠.

٢٣ ـ **الأعلام**، خيرالدين الزِركلي، دار العلم للملايين، بيروت ١٤٠٤.

٢٤ ـ **أعلام الدين في صفات المؤمنين**، أبو محمد الحسن الديلمي، تحقيق: مؤسّسة آل البيت عليهم‌السلام لإحياء التراث، قم ١٤٠٨.

٢٥ ـ **إعلام الورى بأعلام الهدى**، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، تقديم السيّد محمّد مهدي الخرسان، دار الكتب الإسلامية، طهران.

٢٦ ـ **أعيان الشيعة**، السيّد محسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت ١٣٨٠.

٢٧ ـ **إكمال الدين وإتمام النعمة**، الشيخ الصدوق، تصحيح: علي أكبر الغفّاري، دار الكتب الإسلاميّة، طهران ١٣٩٥.

٢٨ ـ **الأمالي**، الشيخ الصدوق، مطبعة الحكمة، قم ١٣٧٣.

٢٩ ـ **الأمالي**، الشيخ الطوسي، تحقيق: السيّد محمّد صادق بحر العلوم، منشورات المكتبة الأهلّية، بغداد ١٣٨٤.

٣٠ ـ **الأمالي**، الشيخ المفيد، منشورات المطبعة الحيدريّة، النجف.

٣١ ـ **الإمامة والسياسة**، إبن قتيبة الدينوري، مكتبة مصطفى البابي، مصر ١٣٨٨.

٣٢ ـ **أمل الآمل**، الشيخ الحرّ العاملي، تحقيق: السيّد أحمد الحسيني، مكتبة الاندلس، بغداد.

٣٣ ـ **الايضاح**، الفضل بن شاذان، تحقيق: السيد جلال الدين المحدّث، انتشارات دانشگاه طهران، ١٣٩٢. ومؤسسّة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ١٤٠٤.

٣٤ ـ **ايضاح الإشتباه**، العلاّمة الحلّي، تحقيق: الشيخ محمّد الحسّون، مؤسسّة النشر الإسلامي، قم ١٤١١.

٣٥ ـ **بحار الأنوار**، العلاّمة المجلسي، دار الكتب الإسلاميّة، طهران. والمجلّد الثامن من الطبع القديم، طبعة تبريز.

٣٦ ـ **البداية والنهاية**، إبن‌كثير، دار الكتب العلمّية، بيروت ١٤٠٥.

٣٧ ـ **البرهان (تفسير البرهان)**، السيّد هاشم البحراني، دار الكتب العلمّية، قم.

٣٨ ـ **بشارة المصطفى لشيعة المرتضى**، محمد بن محمد الطبري، منشورات المكتبة الحيدريّة، النجف ١٣٨٣.

٣٩ ـ **بصائر الدرجات**، الشيخ محمدبن الحسن الصفّار، تحقيق: الحاج ميرزا محسن الكوچه باغى، طهران ١٣٨٠.

٤٠ ـ **تاريخ الأُمَم والملوك (تاريخ الطبري)**، محمّد بن جرير الطبري، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، مصر.

٤١ ـ **التاريخ الكبير**، البخاري، دار الكتب العلّمية، بيروت ١٤٠٧.

٤٢ ـ **تاريخ اليعقوبي**، أحمد بن أبي يعقوب الكاتب، دار صعب، بيروت.

٤٣ ـ **تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة**، السيّد شرف الدين علي الحسيني الأسترآبادي، مدرسة الإمام المهدي عليه‌السلام، قم ١٤٠٧.

٤٤ ـ **التحرير الطاووسي**، الشيخ حسن بن زين الدين صاحب المعالم، تحقيق: السيّد محمّد حسن ترحيني، مؤسسّة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ١٤٠٨.

٤٥ ـ **التحصين لإسرار ما زاد من أخبار كتاب اليقين**، للسيد علي بن طاووس، تحقيق: الأنصاري، مطبوع مع كتاب «اليقين»، مؤسّسة الثقلين لإحياء التراث الإسلامي، دار العلوم، بيروت ١٤١٠.

٤٦ ـ **تحف العقول**، الشيخ علي بن شعبة الحرّاني، تقديم: السيد محمّد صادق بحر العلوم، مكتبة بصيرتي، قم ١٣٩٤.

٤٧ ـ **تذكرة الحفّاظ**، الذهبي، د ار إحياء التراث العربي، بيروت ١٣٧٤.

٤٨ ـ **تذكرة الخواصّ**، إبن الجوزي، تقديم: السيّد محمّد صادق بحر العلوم، مكتبة نينوى الحديثة، طهران.

٤٩ ـ **تذكرهٔ علماي إماميّهٔ پاكستان**(باللغة الأُرديّة)، السيّد حسين عارف النقوي، مركز تحقيقات فارسي ايران وپاكستان، إسلام آباد ١٤٠٤.

٥٠ ـ **تذكرهٔ علماي إماميّهٔ پاكستان** (باللغة الفارسيّة)، السيد حسين عارف النقوي، المترجِم: الدكتور هاشم محمّد، بنياد پژوهشهاي إسلامي لآستان قدس، مشهد ١٣٧٠ الشمسيّة.

٥١ ـ **تُراثنا**، نشرة فصليّة تُصدرها مؤسّسة آل البيت عليهم‌السلام بقم، العدد ١٥.

٥٢ ـ **ترجمة السبط الأكبر الإمام الحسن عليه‌السلام من تاريخ دمشق**، إبن عساكر، تحقيق: الشيخ محمّد باقر المحمودي، مؤسّسة المحمودي للطباعة، بيروت ١٤٠٠.

٥٣ ـ **تصحيح الإعتقاد**، الشيخ المفيد، مطبوع مع «أوائل المقالات»، مكتبة الداوري، قم.

٥٤ ـ **التعليقة على منهج المقال**، العلّامة الوحيد البهبهاني، مطبوع بهامش «منهج المقال»، طبعة حجرّية، طهران ١٣٠٦.

٥٥ ـ **التعليقة على أُصول الكافي**، الميرالداماد، تحقيق: السيّد مهدي الرجائي، مكتب السيّد الداماد، ١٤٠٣.

٥٦ ـ **تعيين الفرقة الناجية**، الشيخ إبراهيم القطيفي، مخطوطة في مكتبة آية الله الگلپايگاني بقم، رقمها ٩٢ ـ ٦ ـ ١٠٠٢.

٥٧ ـ **التفسير المنسوب الى الإمام العسكري عليه‌السلام**، مدرسة الإمام المهدي عليه‌السلام، قم ١٤٠٩.

٥٨ ـ **تفسير العيّاشي**، أبو النضر محمّد بن مسعود العيّاشي، تحقيق: السيّد هاشم الرسولي، المكتبة العلميّة الإسلاميّة، طهران.

٥٩ ـ **تفسير فرات الكوفي**، فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي، المطبعة الحيدريّة، النجف.

٦٠ ـ **تفسير القمّي**، الشيخ عليّ بن إبراهيم القمّي، طبعة حجّرية، طهران ١٣١٣.

٦١ ـ **تقريب المعارف**، الشيخ تقي الدين أبو الصلاح الحلبي، مخطوطة في مكتبة آية الله المرعشي بقم، رقمها ٢٢٦٣.

وقد طبع هذا الكتاب في سنة ١٤٠٤ بقم بإسقاط شطر كبير منه يبلغ ٩٠ صفحة من المخطوطة، وهي ما تتعلّق بمطاعن الخلفاء الثلاثة والمحاربين لأمير المؤمنين عليه السلام.

٦٢ ـ **تكملة الرجال**، الشيخ عبد النبيّ الكاظمي، تحقيق: السيّد محمّد صادق بحر العلوم، مطبعة الآداب، النجف.

٦٣ ـ **التنبيه والإشراف**، المسعودي، دار التراث، بيروت ١٣٨٨.

٦٤ ـ **تنقيح المقال في علم الرجال**، الشيخ عبدالله المامقاني، انتشارات جهان، طهران.

٦٥ ـ **تهذيب الأحكام**، الشيخ الطوسي، تحقيق: السيّد حسن الخرسان، دار الكتب الإسلاميّة، طهران ١٣٩٠.

٦٦ ـ **تهذيب التهذيب**، إبن حجر العسقلاني، مطبعة دائرة المعارف، حيدرآباد الهند ١٣٢٥.

٦٧ ـ **تهذيب المقال في تنقيح رجال النجاشي**، السيّد محمّد علي الأبطحي.

٦٨ ـ **الثقات**، إبن حبّان، مؤسّسة الكتب الثقافيّة، ١٣٩٣.

٦٩ ـ **الثقات العيون**، الشيخ آغا بزرك الطهراني، تحقيق: علي نقي المنزوي، دار الكتاب العربي، ١٣٩٢.

٧٠ ـ **ثواب الأعمال وعقاب الأعمال**، الشيخ الصدوق، تحقيق: على أكبر الغفّاري، مكتبة الصدوق، طهران ١٣٩١.

٧١ ـ **جامع الرواة**، الشيخ أحمد الأردبيلي، منشورات مكتبة آية الله المرعشي، قم ١٤٠٣.

٧٢ ـ **الجامع في الرجال**، الشيخ موسى الزنجاني، مطبعة پيروز، قم ١٣٩٤.

٧٣ ـ **جامع المسانيد**، أبو المؤيّد محمّد بن محمود الخوارزمي، دار الكتب العلميّة، بيروت.

٧٤ ـ **الجَمَل**، الشيخ المفيد، مكتبة الداوري، قم.

٧٥ ـ **جمهرة رسائل العرب**، أحمد زكي صفوت، مكتبة مصطفى البابي الحلبي واولاده، مصر ١٣٥٦.

٧٦ ـ **الجواهر السنيّة في الأحاديث القدسيّة**، الشيخ الحرّ العاملي، المكتبة العلمّية، بغداد ١٣٨٤.

٧٧ ـ **الحاشية على الخلاصة**، الشيخ زين الدين الشهيد الثاني، مخطوطة في مكتبة جامعة طهران، رقمها ٥٣٨٥.

٧٨ ـ **حلية الأولياء**، أبو نعيم الإصفهاني، دار الكتب العلمّية، بيروت ١٤٠٩.

٧٩ ـ **الخرائج والجرائح**، الراوندي، طبع بمبئي ١٣٠١.

٨٠ ـ **الخصال**، الشيخ الصدوق، تصحيح وتعليق: علي أكبر الغفّاري، مكتبة الصدوق، طهران ١٣٨٩.

٨١ ـ **خلاصة الأقوال**، العلاّمة الحلّي، المطبعة الحيدرّية، النجف ١٣٨١.

٨٢ ـ **خليج فارس**، أحمد الإقتداري، كتابخانهٔ إبن سينا، طهران ١٣٤٥ الشمسيّة.

٨٣ ـ **دائرة المعارف الإسلامّية الشيعيّة**، حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت ١٣٩٣.

٨٤ ـ **الدراية**، الشهيد الثاني، مطبعة النعمان، النجف.

٨٥ ـ **الدُرَر النجفّية**، الشيخ يوسف بن أحمد البحراني، مؤسّسة آل البيت عليهم‌السلام لإحياء التراث قم، بالاوفسيت على الطبعة الحجرّية.

٨٦ ـ **الدُرَر واللآلي في ترجمة سليم بن قيس الهلالي**، السيّد محمّد علي الروضاتي، نسخة مصوّرة عن نسخة الأصل عند محقّق الكتاب.

٨٧ ـ **ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى**، محب الدين الطبري، مكتبة القدس، ١٣٥٦.

٨٨ ـ **الذريعة إلى تصانيف الشيعة**، الشيخ آغا بزرك الطهراني، مطبعة مجلس،

طهران ١٣٧٥ .

٨٩ ـ **ذيل تاريخ بغداد**، إبن النجّار البغدادي، مجلس دائرة المعارف العثمانيّة، حيدرآباد الهند ١٤٠٦ .

٩٠ ـ **الرجال المنسوب إلى إبن الغضائري**، مخطوطة في مكتبة آية الله المرعشي بقم، في مجموعة رقمها ١٥٥ .

٩١ ـ **رجال إبن داود** (كشف المقال)، تقي الدين الحسن بن علي الحلّي، تقديم: السيّد صادق بحر العلوم، المطبعة الحيدريّة، النجف ١٣٩٢ .

٩٢ ـ **رجال البرقي**، أحمد بن أبي عبدالله البرقي، تحقيق: السيّد كاظم الموسوي، مطبعة جامعة طهران، ١٣٨٣ .

ومخطوطة في مكتبة آية الله المرعشي بقم، في مجموعة رقمها ١٥٥ .

٩٣ ـ **رجال السيّد بحر العلوم** (الفوائد الرجاليّة)، السيّد محمد مهدي بحر العلوم الطباطبائي، تحقيق: السيّد محمّد صادق بحر العلوم والسيّد حسين بحر العلوم، مطبعة الآداب، النجف ١٣٨٥ .

٩٤ ـ **رجال الطوسي**، الشيخ الطوسي، المكتبة الحيدريّة، النجف ١٣٨٠ .

ونسخة مصوّرة عن نسخةٍ تاريخها ٥٥٣ محفوظة في مكتبة آية الله المرعشي بقم في قسم المخطوطات المصوّرة، رقمها ٦٤٥ .

٩٥ ـ **رجال النجاشي** (الفهرست)، الشيخ أبو العبّاس النجاشي، مكتبة الداوري، قم ١٣٩٧ .

٩٦ ـ **الرسائل** (فرائد الأُصول)، الشيخ مرتضى الأنصاري، مكتبة مصطفوي، قم ١٣٧٤ .

٩٧ ـ **رسالة أبي غالب الزراري إلى حفيده**، تحقيق: السيّد محمّد رضا الحسيني، مركز الأبحاث والدراسات الإسلاميّة، قم ١٤١١ .

٩٨ ـ **رسالة في كيفيّة إستنباط الأحكام من الآثار في زمن الغيبة**، الشيخ حيدر علي الشيرواني، مخطوطة في مكتبة الشيخ علي حيدر بقم، في مجموعة رقمها ٦٦٤ .

٩٩ ـ **الرواشح السماويّة**، الميرالداماد، طبعة حجريّة، ١٣١١ .

١٠٠ ـ **روضات الجنّات**، السيّد محمّد باقر الموسوي الخوانساري، مكتبة إسماعيليان،

قم ١٣٩٠.

١٠١ ـ **روضة المتّقين**، العلّامة الشيخ محمّد تقي المجلسي، بنياد فرهنك إسلامي، المطبعة العلمّية، قم ١٣٩٩.

١٠٢ ـ **روضة الواعظين**، الشيخ فتّال النيشابوري، تقديم: السيّد مهدي الخرسان، منشورات الرضي، قم ١٣٨٦.

١٠٣ ـ **رياض العلماء**، الميرزا عبدالله أفندي الإصفهاني، تحقيق: السيّد أحمد الحسيني، مطبعة الخيّام، قم ١٤٠١.

١٠٤ ـ **ريحانة الأدب**، الشيخ محمّد علي المدرّس الخياباني، كتابفروشي خيّام، طهران.

١٠٥ ـ **الزهد**، الشيخ الحسين بن سعيد الأهوازي، تحقيق: ميرزا غلام رضا العرفانيان، المطبعة العلمّية، قم ١٣٩٩.

١٠٦ ـ **سرّ العالمين وكشف ما في الدارين**، الغزالي، طبعة حجريّة.

١٠٧ ـ **سعد السعود**، السيّد عليّ بن طاووس، منشورات الرضي، قم ١٣٦٣ الشمسّية.

١٠٨ ـ **سفينة البحار**، الشيخ عبّاس القمّي، كتابخانهٔ سنائي، طهران.

١٠٩ ـ **سماء المقال في علم الرجال**، الشيخ الكلباسي، مطبعة حكمت، قم ١٣٧٢.

١١٠ ـ **السُنن الكبرى**، أحمد بن الحسين البيهقي، دار المعرفة، بيروت.

١١١ ـ **الشافي**، السيد المرتضى علم الهدى، طبعة حجرّية، طهران ١٣٠١.

١١٢ ـ **شرح نهج البلاغة**،الشيخ ميثم بن علي البحراني، منشورات مؤسسّة النصر، ١٣٧٨.

١١٣ ـ **شرح نهج البلاغة**، إبن أبي الحديد، دار إحياء الكتب العربيّة، ١٣٧٨.

١١٤ ـ **شواهد التنزيل**، الحاكم الحسكاني، تحقيق: الشيخ محمّد باقر المحمودي، مؤسسّة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ١٣٩٣.

١١٥ ـ **الشيعة وفنون الإسلام**، السيّد حسن الصدر، مطبعة العرفان، صيدا ١٣٣١.

١١٦ ـ **صحيح الترمذي**، طبعة حجرّية، مصر.

١١٧ ـ **الصراط المستقيم إلى مُستحقّي التقديم**، الشيخ علي بن يونس البياضي،

تحقيق: محمّد باقر البهبودي، المكتبة المرتضويّة، طهران ١٣٨٤.

١١٨ ـ **صفات الشيعة**، الشيخ الصدوق، كتابخانهٔ شمس، ١٣٤٢ الشمسّية.

١١٩ ـ **الضعفاء الكبير**، محمد بن عمر العُقَيلي، دار الكتب العلمّية، بيروت ١٤٠٤.

١٢٠ ـ **الضعفاء والمتروكين**، علي بن عمر الدارقطني، مكتبة المعارف، الرياض ١٤٠٤.

١٢١ ـ **الضعفاء والمتروكين**، النسائي، تحقيق: محمود إبراهيم زائد، دار الوعي، حلب ١٣٩٦.

١٢٢ ـ **ضوابط الأسماء واللواحق**، الشيخ فخر الدين الطريحي، مطبعة الحيدري، ١٣٧٥.

١٢٣ ـ **طبّ الأئمّة عليهم السلام**، عبدالله والحسين إبنا بسطام، تقديم: السيّد محمّد مهدي الخرسان، المكتبة الحيدريّة، النجف ١٣٨٥.

١٢٤ ـ **الطبقات الكبرىٰ**، إبن سعد، دار صادر، بيروت ١٣٨٠.

١٢٥ ـ **الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف**، السيّد عليّ بن طاووس، مطبعة الخيّام، قم ١٤٠٠.

١٢٦ ـ **الطُرَف من المناقب في الذريّة الأطائب**،السيّد عليّ بن طاووس، منشورات المكتبة الحيدريّة، النجف ١٣٤٩.

١٢٧ ـ **عبقات الأنوار**، المير حامد حسين اللكنهوئي الهندي، منشورات مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه‌السلام، إصفهان ١٣٦٦ الشمسيّة.

١٢٨ ـ **العدد القويّة لِدفع المخاوف اليوميّة**، الشيخ علي بن يوسف الحلي، تحقيق: السيّد مهدي الرجائي، منشورات مكتبة آية الله المرعشي، قم ١٤٠٨.

١٢٩ ـ **علل الشرايع**، الشيخ الصدوق، تقديم: السيّد محمّد صادق بحر العلوم، المكتبة الحيدرّية،النجف ١٣٨٥.

١٣٠ ـ **عوائد الأيّام**، النراقي، طبعة حجريّة، طهران ١٣٢١.

١٣١ ـ **ا لعمدة**، إبن البطريق، تبريز ١٣٠٩.

١٣٢ ـ **عوالم العلوم والمعارف والأحوال**، الشيخ عبدالله البحراني، مدرسة الإمام المهدي عليه‌السلام، قم ١٤٠٧.

ومخطوطة في مكتبة آية الله المرعشي بقم، رقمها ٣٣٢.

١٣٣ ـ عيون أخبار الرضا عليه‌السلام، الشيخ الصدوق، تقديم: السيّد مهدي الخرسان، المطبعة الحيدريّة، النجف ١٣٩٠.

١٣٤ ـ عيون المعجزات، الشيخ حسين بن عبدالوهّاب، تقديم: محمّد عليّ الأُردوبادي، المكتبة الحيدريّة، النجف.

١٣٥ ـ الغارات، إبراهيم بن محمّد الثقفي، تحقيق: السيّد جلال الدين المحدّث الارموي، أنجمن آثار ملّي، طهران ١٣٩٥.

١٣٦ ـ غاية المرام، السيّد هاشم البحراني، طبعة حجرّية، طهران ١٢٧٢.

١٣٧ ـ الغدير، العلاّمة الأميني، مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه‌السلام، فرع طهران ١٣٩٦.

١٣٨ ـ الغيبة، الشيخ الطوسي، تقديم: الشيخ آغا بزرك الطهراني، مكتبة الصادق، النجف ١٣٨٥.

١٣٩ ـ الغيبة، الشيخ النعماني، مؤسّسة الأعلمي، بيروت ١٤٠٣.

١٤٠ ـ الفتوح، إبن الأعثم، دار الكتب العلميّة، بيروت ١٤٠٦.

١٤١ ـ فتوح البلدان، البلاذري، مطبعة السعادة، مصر ١٩٥٩ الميلاديّة.

١٤٢ ـ فرائد السمطين، إبراهيم بن محمّد الجويني الخراساني، تحقيق: الشيخ محمّد باقر المحمودي، مؤسّسة المحمودي للطباعة والنشر، بيروت ١٣٩٨.

١٤٣ ـ فصل الخطاب، المحدّث النوري، طبعة حجرّية، طهران ١٢٩٨.

١٤٤ ـ الفضائل، الشيخ شاذان بن جبرئيل، المكتبة الحيدريّة، النجف ١٣٨١.

١٤٥ ـ فضائل الخمسة من الصحاح الستّة، السيّد مرتضى الفيروزآبادي، دار الكتب الإسلامية، طهران ١٣٩٢.

١٤٦ ـ فضائل السادات، المير محمّد أشرف، منشورات شركة المعارف والآثار، ١٣٨٠.

١٤٧ ـ فقيه من لا يحضره الفقيه، الشيخ الصدوق، تحقيق: السيد حسن الخرسان، دار الكتب الإسلاميّة، طهران ١٣٩٠.

١٤٨ ـ الفهرست، إبن النديم، تحقيق: رضا تجدّد، طهران.

١٤٩ ـ الفهرست، الشيخ الطوسي، تحقيق: السيّد محمّد صادق بحر العلوم، المكتبة المرتضويّة، النجف.

١٥٠ ـ الفهرست الألفبائي لمخطوطات مكتبة آستان قدس، محمّد آصف فكرت، انتشارات كتابخانهٔ مركزي آستان قدس رضوي، ١٣٦٩ الشمسية.

١٥١ ـ فهرست كُتُب‌چاپى عربي، خان بابا مشار، مطبعة نگين، طهران ١٣٤٤ الشمسيّة.

١٥٢ ـ فهرست مخطوطات مكتبة آستان قدس الجديد، السيّد علي أردلان، إنتشارات كتابخانهٔ مركزي، مشهد ١٣٦٥ الشمسية.

١٥٣ ـ فهرست مخطوطات مكتبة آية الله الحكيم العامّة بالنجف، الشيخ محمّد مهدي نجف، مطبعة الآداب، النجف ١٣٨٩.

١٥٤ ـ فهرست مخطوطات مكتبة آية الله المرعشي بقم، السيّد أحمد الحسيني، مكتبة السيّد المرعشي، قم.

١٥٥ ـ فهرست مخطوطات مكتبة جامعة طهران، محمّد تقي دانش پژوه، إنتشارات دانشگاه طهران، ١٣٦٤ الشمسيّة.

١٥٦ ـ فهرست مخطوطات مكتبة كلّيّة الإلهيات بمشهد، محمود فاضل، دانشگاه فردوسي، مشهد ١٣٩٦.

١٥٧ ـ فهرست مخطوطات مكتبة كليّة الحقوق بطهران، محمّد تقي دانش پژوه، إنتشارات دانشگاه طهران، ١٣٣٩ الشمسيّة.

١٥٨ ـ فهرست مخطوطات مكتبة المسجد الأعظم بقم، رضا الأُستادي، كتابخانهٔ مسجد أعظم، ١٣٦٥ الشمسيّة.

١٥٩ ـ فهرست مكتبة آستان قدس القديم، مطبعة طوس، مشهد ١٣٢٩ الشمسيّة.

١٦٠ ـ فهرست مخطوطات مكتبة ملك بطهران، ايرج أفشار ومحمّد تقي دانش پژوه، ١٣٥٤ الشمسيّة.

١٦١ ـ فهرست مستنسخات الشيخ شير محمد الهمداني، السيّد محمّد حسين الجلالي، نسخة مصوّرة عن نسخة الأصل عند محقّق الكتاب.

١٦٢ ـ **فهرست مكتبة صاحب العبقات**، مخطوطة في مكتبة آية الله المرعشي بقم، رقمها ٧٧٢٨.

١٦٣ ـ **فهرست مكتبة المحدّث النوري**، مخطوطة في مكتبة المسجد الأعظم بقم، رقمها ٣٠٩١.

١٦٤ ـ **فهرست نسخه هاى خطّى** (نشرة جامعة طهران لتعريف المخطوطات)، محمّد تقي دانش پژوه، إنتشارات كتابخانهٔ دانشگاه، ١٣٥٨ الشمسيّة.

١٦٥ ـ **قاموس الرجال**، الشيخ محمّد تقي التستري، مطبعة مصطفوي، طهران ١٣٧٩.

١٦٦ ـ **قرب الاسناد**، الشيخ عبدالله بن جعفر الحميري، مكتبة نينوىٰ الحديثة، طهران.

١٦٧ ـ **الكافي** (الاصول والفروع والروضة)، الشيخ أبو جعفر الكليني، تحقيق: علي أكبر الغفّاري، دار الكتب الإسلاميّة، طهران ١٣٨٨.

١٦٨ ـ **كامل البهائي**، عماد الدين الطبري، مؤسّسة طبع ونشر، قم ١٣٧٦.

١٦٩ ـ **كامل الزيارات**، إبن قولويه، تحقيق: العلاّمة الأميني، المكتبة المرتضويّة، النجف ١٣٥٦.

١٧٠ ـ **كتاب الخمس**، الشيخ مرتضى الأنصاري، طبعة حجّرية، طهران ١٣١٧.

١٧١ ـ **كتاب سليم بن قيس الهلالي**، بتحقيق السيّد محمّد صادق بحر العلوم، المكتبة الحيدريّة، النجف.

وبتحقيق السيّد علاء الدين الموسوي، مؤسسّة البعثة، بيروت ١٤٠٧.

١٧٢ ـ **كشف الأستار عن وجه الكتب والأسفار**، السيّد أحمد الصفائي الخوانساري، مؤسسّة آل البيت عليهم‌السلام، قم ١٤٠٩.

١٧٣ ـ **كشف الحجب والأستار**، السيّد إعجاز حسين، تقديم: آيةالله المرعشي، مكتبة آية الله المرعشي، قم ١٤٠٩.

١٧٤ ـ **كشف الغمّة**، الشيخ عليّ بن عيسى الإربلي، تحقيق: السيّد هاشم الرسولي، مكتبة بني هاشمي، تبريز ١٣٨١.

١٧٥ ـ **كشف اللثام**، الفاضل الهندي، طبعة حجرّية، طهران ١٢٧٤.

١٧٦ ـ **كفاية الأثر**، الشيخ الخزّاز القمّي، تحقيق: السيّد الكوه كمري، قم ١٤٠١.

[إستدراك] **كفاية المهتدي في معرفة المهدي عليه السلام**، السيد محمّد الميرلوحي، منشورات وزارة الإرشاد، طهران ١٣٧٣ الشمسيّة.

١٧٧ ـ **كفاية الموحّدين**، السيّد إسماعيل الطبرسي النوري، إنتشارات العلمية الإسلاميّة، طهران.

١٧٨ ـ **كنز جامع الفوائد**، الشيخ عَلَم بن سيف النجفي، مخطوطة في مكتبة آستان قدس بمشهد، رقمها ١١٥٤.

١٧٩ ـ **كنز العمّال**، المتّقي الهندي، منشورات مكتبة التراث الإسلامي، حلب ١٣٩٧.

١٨٠ ـ **الكنى والألقاب**، الشيخ عبّاس القمّي، تصحيح: السيّد حسين اللواساني النجفي، مطبعة العرفان، صيدا ١٣٥٧.

١٨١ ـ **لؤلؤة البحرين**، البحراني، تحقيق: السيد محمّد صادق بحر العلوم، مؤسّسة آل البيت عليهم السلام، قم.

١٨٢ ـ **اللباب**، إبن الأثير، مكتبة المثنّى، بغداد.

١٨٣ ـ **لسان الميزان**، إبن حجر العسقلاني، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، عن طبعة حيدرآباد ١٣٩٠.

١٨٤ ـ **اللوامع النورانيّة**، السيّد هاشم البحراني، منشورات حسينية عماد زاده، إصفهان ١٤٠٤.

١٨٥ ـ **المائة منقبة**، إبن شاذان، مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، قم ١٤٠٧.

١٨٦ ـ **مؤلّفو الشيعة في صدر الإسلام**، السيد عبد الحسين شرف الدين العاملي، تقديم وإشراف: السيّد أحمد الحسيني، مكتبة الأندلس بغداد، مطبعة النعمان النجف، ١٣٨٥.

١٨٧ ـ **مؤلّفين كتب چاپی**، خان بابا مشار، مطبعة نگين، طهران ١٣٤٠ الشمسيّة.

١٨٨ ـ **المجروحين**، إبن حبّان، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب ١٣٩٦.

١٨٩ ـ **مجمع البيان**، الطبرسي، مطبعة العرفان، صيدا ١٣٣٣.

١٩٠ ـ **مجمع الزوائد**، الهيثمي، دار الكتاب العربي، بيروت.

١٩١ ـ **مجمع الفائدة والبرهان**، المقدّس الأردبيلي، مؤسّسة النشر الإسلامي، قم.

١٩٢ ـ المحاسن، البرقي، تحقيق: السيّد جلال الدين المحدّث الإرموي، دار الكتب الإسلاميّة، قم.

١٩٣ ـ المحتضر، الشيخ حسن بن سليمان الحلّي، المطبعة الحيدريّة، النجف ١٣٧٠.

١٩٤ ـ مختصر إثبات الرجعة، الفضل بن شاذان، مطبوع في نشرة «تراثنا» الصادرة عن مؤسّسة آل البيت عليهم السلام بقم، العدد ١٥.

١٩٥ ـ مختصر بصائر الدرجات، الشيخ حسن بن سليمان الحلّي، المطبعة الحيدريّة، النجف ١٣٧٠.

١٩٦ ـ مختلف الشيعة في أحكام الشريعة، العلّامة الحلّي، مكتبة نينوى الحديثة، طهران، عن طبعة حجرية بطهران ١٣٢٣.

١٩٧ ـ مدينة البلاغة، الشيخ موسى الزنجاني، تحقيق: الشيخ إبراهيم الأنصاري، منشورات الكعبة، طهران ١٤٠٥.

١٩٨ ـ مدينة المعاجز، السيد هاشم البحراني، طبعة حجرّية، طهران ١٣٠٠.

١٩٩ ـ المراجعات، السيّد عبد الحسين شرف الدين، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت.

٢٠٠ ـ مرآت الكتب، ثقة الاسلام الميرزا علي التبريزي، مطبعة فجر إسلام، ١٣٦٣ الشمسيّة.

٢٠١ ـ مروج الذهب، المسعودي، دار الاندلس، بيروت ١٣٨٥.

٢٠٢ ـ المستدرك على الصحيحين، الحاكم النيسابوري، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب.

٢٠٣ ـ مستدرك الوسائل، المحدّث النوري، المكتبة الإسلاميّة طهران، مكتبة إسماعيليان، قم ١٣٨٣.

٢٠٤ ـ المسترشد، أبو جعفر محمّد بن جرير الطبري، المطبعة الحيدريّة، النجف.

٢٠٥ ـ مستند الشيعة، النراقي، طبعة حجرّية، طهران ١٢٧٣.

٢٠٦ ـ مشارق أنوار اليقين في أسرار أمير المؤمنين عليه السلام، الحافظ رجب البرسي، مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت.

٢٠٧ ـ المشيخة، الشيخ آغا بزرك الطهراني، مطبعة الغريّ، النجف ١٣٥٦.

٢٠٨ ـ **مصادر الأنوار**، المولى محمد بن عبد النبيّ الأخباري، المطبعة العلويّة، النجف ١٣٤٢.

٢٠٩ ـ **المصنّف**، إبن أبي شيبة، الدار السلفيّة، بمبئى الهند.

٢١٠ ـ **مطالب السؤول**، إبن طلحة، طبعة حجرّية، طهران ١٢٨٤.

٢١١ ـ **المعارف**، إبن قتيبة الدينوري، دار الكتب العلمّية، بيروت ١٤٠٧.

٢١٢ ـ **معالم الدين**، الشيخ حسن بن زين الدين، إنتشارات معارف إسلامي، طهران.

٢١٣ ـ **معالم الزلفى**، السيّد هاشم البحراني، طبعة حجرّية، طهران ١٢٨٩.

٢١٤ ـ **معالم العلماء**، إبن شهرآشوب، منشورات المطبعة الحيدريّة، النجف ١٣٨٠.

٢١٥ ـ **معاني الأخبار**، الشيخ الصدوق، تحقيق: السيد محمّد مهدي الخرسان، منشورات المفيد، قم.

٢١٦ ـ **المعتبر في شرح المختصر**، المحقّق الحلّي، منشورات مجمع الذخائر الإسلامية، قم.

٢١٧ ـ **معجم البلدان**، ياقوت الحموي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٢١٨ ـ **معجم رجال الحديث**، آية الله السيد الخوئي، منشورات مدينة العلم، قم ١٤٠٣.

٢١٩ ـ **معجم قبائل العرب**، عمر رضا كحّالة، مؤسّسة الرسالة، بيروت ١٤٠٥.

٢٢٠ ـ **معجم مؤلّفي الشيعة**، علي الفاضل القائيني، منشورات مطبعة وزارة الإرشاد الاسلامي، طهران ١٤٠٥.

٢٢١ ـ **معجم المؤلّفين**، عمر رضا كحّالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٢٢٢ ـ **معجم المطبوعات النجفّية**، محمد هادي الأميني، مطبعة الآداب، النجف ١٣٨٥.

٢٢٣ ـ **مقتبس الأثر ومُجدّد مادثر** (دائرة المعارف)، الشيخ محمّد حسين الأعلمي، قم ١٣٨٨.

٢٢٤ ـ **مقتل الحسين عليه‌السلام**، الموفّق بن أحمد الخوارزمي، تحقيق: الشيخ محمّد السماوي، منشورات مكتبة مفيد قم، عن الطبعة النجفّية.

٢٢٥ ـ **مناقب عليّ بن أبي طالب عليه‌السلام**، إبن شهرآشوب، إنتشارات العلاّمة، قم.

٢٢٦ ـ **مناقب عليّ بن أبي طالب عليه‌السلام**، إبن المغازلي، تحقيق: محمّد باقر البهبودي، المكتبة الاسلاميّة، طهران ١٣٩٤.

٢٢٧ ـ **مناقب عليّ بن أبي طالب عليه‌السلام**، الخوارزمي، طبعة حجّرية، طهران ١٣١٣.

٢٢٨ ـ **مناقب مرتضوي**، الترمذي الكشفي، بمبئي ١٣٢١.

٢٢٩ ـ **من تاريخ الحديث**، العلاّمة العسكري.

٢٣٠ ـ **منتخب التواريخ**، الملاّ هاشم الخراساني، المكتبة الإسلاميّة، طهران ١٣٤٧ الشمسّية.

٢٣١ ـ **منتخب كتاب سليم**، الشيخ عبدالحميد بن عبدالله الكرهرودي، طبعة حجرّية.

٢٣٢ ـ **منتخب كنز العمّال**، المطبوع بهامش مسند أحمد، لحسام الدين المتّقي الهندي، مصر.

٢٣٣ ـ **منتهي الكلام**، حيدر علي الفيض آبادي، بإهتمام محمّد حسين، لكنهوء ١٣٥٧.

٢٣٤ ـ **منتهى المطلب**، العلاّمة الحلّي، طبعة حجرّية، طهران.

٢٣٥ ـ **منتهى المقال في أحوال الرجال**، الشيخ أبو علي الحائري، طبعة حجرّية، طهران.

٢٣٦ ـ **المنجد في الأعلام**، دار المشرق، بيروت ١٩٧٣ الميلادّية.

٢٣٧ ـ **منظومة في الرجال**، الشيخ محمّد جواد الخراساني.

٢٣٨ ـ **منهاج الفاضلين**، الشيخ محمد بن محمد بن إسحاق الحموئي، مخطوطة في مكتبة آية الله المرعشي بقم، رقمها ٣٧٣٥، ومخطوطتان في مكتبة آستان قدس رقمهما ١١٥٥٢ و١٣٠٩٤.

٢٣٩ ـ **منهج المقال**، الأستر آبادي، طبعة حجرّية، ١٣٠٦.

٢٤٠ ـ **مهج الدعوات ومنهج العبادات**، السيّد عليّ بن طاووس، كتابخانهٔ سنائي،

طهران.

٢٤١ ـ **موّدة القربىٰ**، شهاب الهمداني.

٢٤٢ ـ **ميزان الإعتدال**، الذهبي، تحقيق: علي محمّد البجاوي، دار إحياء الكتب العربيّة، ١٣٨٢.

٢٤٣ ـ **نخبة المقال في علم الرجال**، البروجردي، طبعة حجرّية، ١٣١٣.

٢٤٤ ـ **نزهة القلوب**، حمدالله المستوفي، تحقيق: محمّد دبير سياقي، كتابخانهٔ طهوري، طهران ١٣٣٦ الشمسيّة.

٢٤٥ ـ **نزهة الكرام وبستان العوام**، الشيخ محمد بن الحسين الرازي، تصحيح: محمّد الشيرواني، مطبعة ميهن، طهران ١٤٠٢.

٢٤٦ ـ **نظم دُرَر السمطين**، محمّد بن يوسف الزرندي، منشورات مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه‌السلام، النجف ١٣٧٧.

٢٤٧ ـ **نفس الرحمان**، المحدّث النوري، طبعة حجرّية، طهران ١٢٨٦.

٢٤٨ ـ **نقد الرجال**، السيّد مصطفى التفريشي، إنتشارات الرسول المصطفى صلّى‌الله عليه‌وآله، عن طبع سنة ١٣١٨.

٢٤٩ ـ **نقش أئمّة عليهم‌السلام در إحياء دين**، العلاّمة العسكري، تنظيم: محمّد علي جاودان، واحد تحقيقات إسلامي بنياد بعثت، طهران ١٣٧٠ الشمسيّة.

٢٥٠ ـ **نور الثقلين**، الشيخ عبد علي الحويزي، تحقيق: السيّد هاشم الرسولي، دار الكتب العلمية (إسماعيليان)، قم ١٣٨٣.

٢٥١ ـ **نهج البلاغة**، السيد الرضي، دفتر نشر فرهنك أهل بيت عليهم‌السلام، وبتحقيق: صبحي صالح، مركز البحوث الإسلاميّة، قم ١٣٩٥.

٢٥٢ ـ **نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة**، الشيخ محمّد باقر المحمودي، موسّسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت.

٢٥٣ ـ **وسائل الشيعة**، الشيخ الحرّ العاملي، تحقيق: الشيخ عبد الرحيم الربّاني الشيرازي، المكتبة الإسلاميّة، ١٣٩٥.

٢٥٤ ـ **وفاة الصديقة الزهراء عليها‌السلام**، عبد الرزاق الموسوي المقرّم، المطبعة الحيدريّة، النجف ١٣٧٠.

٢٥٥ ـ **وقعة صفين**، نصر بن مزاحم، تحقيق: عبدالسلام هارون، المؤسّسة العربيّة الحديثة، القاهرة ١٣٨٢.

٢٥٦ ـ **الهداية الكبرى**، الشيخ حسين بن حمدان الحضيني، مخطوطتان في مكتبة آية الله المرعشي بقم، رقمهما ٢٩٧٣ و٧٨٧٤.

٢٥٧ ـ **اليقين بإختصاص مولانا عليّ عليه‌السلام بإمرة المؤمنين**، السيّد عليّ بن طاووس، تحقيق: الأنصاري، مؤسّسة الثقلين لإحياء التراث الإسلامي، دار العلوم، بيروت ١٤١٠.

٢٥٨ ـ **ينابيع المودّة**، القندوزي، تقديم: السيّد محمّد مهدي الخرسان، دار الكتب العراقيّة، الكاظميّة ١٣٨٥.

* * *

[١١]

الفهرس الموضوعي

هذا الفهرس مُستَخرج من متن الكتاب فقط، وربّما يذكر ما في الهوامش ممّا يتعلّق بمتن نُسَخ الكتاب إذا لم يكن في المتن مثله، ويُرمز إليها بعلامة «هـ» بعد رقم الصفحة. ونُقدّم هنا جدولاً يتضمن أسماء العناوين المذكورة في هذا الفهرس مع الإشارة إلى الصفحة المذكور فيها، ولوحظ في ترتيبها الحروف الأصليّة من كلّ كلمة.

[أ]

الأجر = الثواب ١٢١٤
الأُخوّة والمؤاخاة ١١٨٨
الإذن والإستيذان ١١٨٩
الإيذاء ١١٩٠
تواريخ الأحداث ١١٩٠
الأسر = السبي ١٢٧٣
الأمر بالمعروف ١١٩١
إمرة المؤمنين ١١٩١
المؤامرة = التواطؤ ١٤١٦
الأمل والرجاء والتمنّي ١١٩٢
الإمامة ١١٩٢
الأمن ١١٩٤
الأمانة ١١٩٤
الإيمان ١١٩٥
الأوائل ١١٩٥
أهل البيت عليهم السلام ... ١١٩٦

[ب]

البخل ١١٩٦
البدعة ١١٩٦
البراءة والتبرّئ ١١٩٩

البرّ والإحسان ١٢٠١
البشارة والوعيد ١٢٠١
البصيرة ١٢٠١
الباطل ١٢٠٢
البغض والعداء ١٢٠٢
البغي = الظلم ١٣١٢
البكاء ١٢٠٤
إبليس = الشيطان ١٢٩٥
التبليغ والإعلام والإبلاغ ... ١٢٠٥
البلاء = المصيبة ١٣٠٥
الإبتلاء = الإمتحان والإختبار ١٣٩١
البناء ١٢٠٦
البيع والشراء ١٢٠٧
البيعة ١٢٠٧
البيّنة = الحجّة ١٢٢٤

[ت]

التفل ١٢١١
التوبة والإستغفار ١٢١٢
التهمة ١٢١٣

[ث]

ثبات العقيدة ١٢١٣
الثناء والمدح ١٢١٤
الثواب والأجر ١٢١٤
الثياب والملابس ١٢١٤

[ج]

الإجبار = الإكراه ١٣٨٢
الجبن ١٢١٥
الإجماع ١٢١٥
الإجتماع = الإحتفال ١٢٣١
الجنابة ١٢١٦
الجنّة ١٢١٦
الإستجابة ١٢١٨
الجود والسخاء والكرم ... ١٢١٨
الجور = الظلم ١٣١٢
الجار ١٢١٨
الجهاد = القتال ١٣٥٤
الجهل ١٢١٩
جهنّم (النار) ١٢٢٠

[ح]

الحبّ ١٢٢٢
التحجّب والتستّر ١٢٢٣
الإحتجاب والحجب ١٢٢٤
الحجّة والبيّنة ١٢٢٤
الإحتجاج ١٢٢٥
الحجّ والعمرة ١٢٢٧
الحديث والمحدّثون ١٢٢٧
الحذر = الخوف ١٢٤٨
الحرب = القتال ١٣٥٤

الإحراق ١٢٢٨
الحزن والغمّ والهمّ ١٢٢٨
الحسد ١٢٢٩
الحسرة = الندامة ١٣٩٩
الإحسان = البرّ ١٢٠١
الحفظ والنسيان ١٢٣٠
الحفظ والوقاية (العصمة، الصيانة، الحفن) ١٢٣٠
الاحتفال والإجتماع ١٢٣١
الحقد والضغينة ١٢٣٣
الحقّ ١٢٣٣
الحَقن = الحفظ والوقاية ... ١٢٣٠
الحكومة والملك ١٢٣٤
الحُكم = القضاء ١٣٧١
الحلف واليمين والإحلاف . ١٢٣٥
الحلال ١٢٣٧
الحِلم ١٢٣٧
الحمد = الشكر ١٢٨٦
الحمل ١٢٣٨
الحوض الكوثر ١٢٣٨
الحياء ١٢٣٨

[خ]

الخديعة = المكر ١٣٩٢
الخدمة ١٢٣٩
التخاذل والخذلان ١٢٣٩
الخراب ١٢٣٩
الإختصاص ١٢٤٠
الخطبة ١٢٤١
الخلع والعزل ١٢٤٢
الخلافة ١٢٤٢
الإختلاف = التفرّق والفُرقة . ١٣٤٣
المخالفة = العصيان ١٣٢٢
الأخلاق (الخُلق) ١٢٤٥
الخَلق ١٢٤٥
الإختلاق والوضع والجَعل .. ١٢٤٦
الخُلّة والصداقة ١٢٤٧
الخلوة ١٢٤٨
الخمول والإنزواء والإنفراد . ١٢٤٨
الخوف والحذر ١٢٤٨
الإختيار والإنتخاب والإصطفاء والإجتباء ١٢٤٩
الخيانة ١٢٥٠

[د]

الدّعاء:
*الدعاء ١٢٥٠
*الدعاء على الأشخاص .. ١٢٥٢
*الترحّم (قول «رحمه الله») .. ١٢٥٣
الإدّعاء ١٢٥٤

الدفاع والذبّ ١٢٥٥
الدم والوتر والثأر ١٢٥٦
الدنيا ١٢٥٧
الدَين والقرض ١٢٥٨

[ذ]

الذبّ = الدفاع ١٢٥٥
الذِكر ١٢٥٨
الذلّة ١٢٥٩
الذنب = العصيان ١٣٢٢

[ر]

الراية = اللواء ١٣٨٩
الرؤيا والمنام والمكاشفة ... ١٢٥٩
الرجعة ١٢٦٠
الرجاء = الأمل ١١٩٢
الرَحِم والقرابة ١٢٦٠
الرحمة ١٢٦٠
الترحّم(قول«رحمه‌الله»)=الدعاء١٢٥٣
الردّ إلى الله ١٢٦١
الإرتداد ١٢٦١
الرضا ١٢٦٢
الركوب ١٢٦٣
الرياء ١٢٦٣
الريب = الشكّ ١٢٨٥

[ز]

الزكاة والصدقة ١٢٦٤
الزنا والبغاء ١٢٦٤
الزواج والنكاح ١٢٦٤
الإنزواء = الخمول ١٢٤٨
الزهد ١٢٦٥
الزينة والتزيّن ١٢٦٥

[س]

السؤال والأسئلة ١٢٦٦
السبّ والفحش والشتم .. ١٢٧٢
السبق ١٢٧٣
السبي والأسر ١٢٧٣
السجود ١٢٧٣
السخريّة = الشماتة ١٣٣١
السخاء = الجود ١٢١٨
السرّ = الكتمان ١٣٧٨
السرور والفرح ١٢٧٤
السرقة ١٢٧٤
السفر ١٢٧٥
السقي والشرب ١٢٧٥
السكوت والصمت ١٢٧٥
السكر والمسكر ١٢٧٦
الإسلام ١٢٧٦
السلام ١٢٧٧

التسليم والإنقياد ١٢٧٨
السمّ ١٢٧٩
السماء ١٢٧٩
السُنّة ١٢٧٩
سُنَن الله في خلقه ١٢٨٠
السيّئة = العصيان ١٣٢٢
المساءة والإستياء(ضدّالسرور) ١٢٨٠
السيادة ١٢٨١
السياسة ١٢٨١

[ش]

الشبهة ١٢٨٢
التشبيه والتمثيل ١٢٨٢
الشجاعة ١٢٨٤
الشرب = السقي ١٢٧٥
الشرك = الكفر والشرك ... ١٣٨٣
الشراء = البيع ١٢٠٧
الشعر ١٢٨٥
الشفاعة ١٢٨٥
الشكّ والريب ١٢٨٥
الشكر والحمد ١٢٨٦
الشكاية ١٢٨٧
الشماتة = التعيير والسخريّة . ١٣٣١
الشمائل ١٢٨٧
الشورى والمشاورة ١٢٨٨
الإشهاد والإستشهاد والشهادة ١٢٨٨
الشهادة والقتل في سبيل الله .. ١٢٩٢
الشهوة ١٢٩٤
مشيئة الله ١٢٩٤
الشيطان (إبليس) ١٢٩٥

[ص]

الصبر ١٢٩٦
الصدق ١٢٩٧
التصديق والتقرير ١٢٩٧
الصراع ١٣٠٢
الإصطفاء = الإختيار ١٢٤٩
الصَلب والإعدام ١٣٠٢
الصلح والمهادنة ١٣٠٢
الصلاة ١٣٠٣
الصمت = السكوت ١٢٧٥
الصنم والوثن ١٣٠٥
المصيبة والبلاء ١٣٠٥
الصوم ١٣٠٦
الصيحة والصرخة والصعقة . ١٣٠٦
الصيانة = الحفظ والوقاية ... ١٢٣٠

[ض]

الضحك والتبسّم ١٣٠٧
الضرب ١٣٠٧

الإستضعاف ١٣٠٨
الضلالة ١٣٠٩
الضمان ١٣١٠

[ط]

الطعن والمطاعن ١٣١٠
الطمع ١٣١١
الطينة ١٣١١

[ظ]

الظلم والجور والبغي ١٣١٢

[ع]

العبادة ١٣١٣
العِبرة والإعتبار ١٣١٤
العتق ١٣١٤
التعجّب والإعجاب ١٣١٥
المعجزة ١٣١٨
العجلة والإستعجال ١٣١٩
العجم ١٣١٩
العدل والقسط ١٣٢٠
العداوة = البغض ١٢٠٢
العذاب = العقاب ١٣٢٥
الإعتذار ١٣٢٠
العرض ١٣٢١
الإعتراض ١٣٢١
الإعتراف = الإقرار ١٣٧٠
التعزية والعزاء ١٣٢٢
العصمة (بمعنى الطهارة من الارجاس) ١٣٢٢
العصمة = الحفظ والوقاية ... ١٢٣٠
العصيان والمخالفة والذنب والسّيئة ١٣٢٢
التعظيم والتوقير ١٣٢٤
العفو والصفح ١٣٢٥
العقاب والعذاب ١٣٢٥
العلم ١٣٢٦
الإعلام = التبليغ ١٢٠٥
العمرة = الحجّ ١٢٢٧
العهد والمعاهدة ١٣٣٠
العيادة ١٣٣١
التعيير والشماتة ١٣٣١

[غ]

الغدر ١٣٣٢
الغرور ١٣٣٣
الغسل ١٣٣٣
الغضب والغيظ ١٣٣٣
الإستغفار = التوبة ١٢١٢
الغمّ = الحزن ١٢٢٨
الإستغاثة ١٣٣٥

المغيبات ١٣٣٥
الغيظ = الغضب ١٣٣٣
الإغتيال = الفتك ١٣٤٠

[ف]

الفتح ١٣٤٠
الفتك والإغتيال (القتل غيلةً) ١٣٤٠
الفتنة ١٣٤٠
الفحش = السبّ ١٢٧٢
المفاخرة والإفتخار ١٣٤٢
الفداء ١٣٤٢
الفرح = السرور ١٢٧٤
الفرار والهروب والإنهزام .. ١٣٤٢
التفرّق والإختلاف والفُرقة . ١٣٤٣
تفسير القرآن ١٣٤٦
التفضيل والتفاضل ١٣٥٠
الفضائل = المناقب ١٤٠٨
الأفضل في مختلف الأمور .. ١٣٥١
الفطنة والذكاء ١٣٥٣
الفقر = الأموال ١٣٩٤

[ق]

القبر ١٣٥٣
التقبيل ١٣٥٣
القتال والجهاد والحرب ... ١٣٥٤
القتل في سبيل الله = الشهادة ١٢٩٢
القتل ١٣٥٨
القُدوم ١٣٦٣
القرآن ١٣٦٣
القراءة والقرّاء ١٣٦٨
القرابة = الرَحِم ١٢٦٠
التقرّب إلى الله ١٣٧٠
التقرير = التصديق ١٢٩٧
الإقرار والإعتراف ١٣٧٠
القرض = الدَين ١٢٥٨
الإقتصاد = الأموال ١٣٩٤
القضاء والقدر ١٣٧١
القضاء والحكم ١٣٧١
القناعة ١٣٧٢
القيامة ١٣٧٢

[ك]

الكبر والتكبّر ١٣٧٣
التكبير (قول «الله أكبر») ... ١٣٧٣
الكتابة (ومناولة الكتب وترجمتها) ١٣٧٤
الكتب والرسائل ١٣٧٦
الكتب السماويّة ١٣٧٧
الكتمان والسرّ ١٣٧٨
الكذب ١٣٧٩
التكذيب ١٣٨٠

الإكرام والكرامة ١٣٨١
الإكراه والإجبار ١٣٨٢
الكسر ١٣٨٢
المكاشفة = الرؤيا ١٢٥٩
الكفر والشرك ١٣٨٣
التكلّم والنطق ١٣٨٤
الكُنى=الألقاب والكُنى الخاصّة ١٣٨٧

[ل]

الملابس = الثياب ١٢١٤
اللجاجة ١٣٨٥
اللعن ١٣٨٥
الألقاب والكُنى الخاصّة ... ١٣٨٧
اللقاء ١٣٨٩
اللواء والراية ١٣٨٩

[م]

التمثيل = التشبيه ١٢٨٢
المُثلة ١٣٩٠
الإمتحان والإبتلاء ١٣٩١
المدح = الثناء ١٢١٤
المرأة = النساء ١٣٩٩
المرض ١٣٩١
المكر والخديعة ١٣٩٢
المُلك = الحكومة ١٢٣٤
الملائكة ١٣٩٢
المنّ ١٣٩٣
التمنّي = الأمل ١١٩٢
الموت (الوفاة) ١٣٩٣
الأموال والأمور الماليّة (الإقتصاد، الفقر) ١٣٩٤
الإمام المهدي عليه السلام .. ١٣٩٦

[ن]

النار = جهنّم ١٢٢٠
النجابة ١٣٩٧
النجاة ١٣٩٧
الإنتخاب = الإختيار ١٢٤٩
النداء ١٣٩٨
الندامة والحسرة ١٣٩٩
النساء (المرأة) ١٣٩٩
النَسَب ١٤٠٠
النَسخ ١٤٠٢
النسل ١٤٠٣
النسيان=الحفظ والنسيان .. ١٢٣٠
المناشدة ١٤٠٣
النواصب ١٤٠٤
النصيحة ١٤٠٤
النصرة ١٤٠٤
النصارى ١٤٠٥

النطق = التكلّم والنطق ... ١٣٨٤
النظم ١٤٠٦
النعمة ١٤٠٦
النفاق ١٤٠٦
النفي والطرد والإبعاد ... ١٤٠٧
المناقب والفضائل ١٤٠٨
النكاح = الزواج ١٢٦٤
الإنكار والردّ ١٤٠٩
النور ١٤٠٩
النوم ١٤١٠
المنام = الرؤيا ١٢٥٩
النهي عن المنكر ١٤١١

[و]

الوتر = الدم والثأر ١٢٥٦
الوحي ١٤١١
الميراث ١٤١٢
الورع = التقوى ١٤١٧
الوزارة ١٤١٣
الوصاية ١٤١٤
الوصيّة ١٤١٥
الوضع = الإختلاق ١٢٤٦
التواطؤ والمؤامرة ١٤١٦
الوعيد = البشارة والوعيد ... ١٢٠١
الوفاء بالوعد ١٤١٧
الوفاة = الموت ١٣٩٣
الوقاية = الحفظ والوقاية ... ١٢٣٠
التقوى والورع ١٤١٧
التقيّة ١٤١٨
الولادة ١٤١٩
الولاية والتولّي والموالاة ... ١٤١٩
الويل ١٤٢٣

[هـ]

الهجرة ١٤٢٤
الهجوم ١٤٢٤
المُهادنة = الصلح ١٣٠٢
الهداية ١٤٢٥
الهذيان والهجر ١٤٢٥
الهروب = الفرار ١٣٤٢
الإستهزاء ١٤٢٦
الإنهزام = الفرار ١٣٤٢
الهلاك ١٤٢٦
الهوى ١٤٢٧

[ي]

اليقين ١٤٢٧
اليمين = الحلف ١٢٣٥
اليهود ١٤٢٩

[أ]

* الأجر = الثواب
* الأُخوّة والمؤاخاة

إنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله خير الناس أخاً . . . . . / ٦٠٣
عليّ عليه السلام أكرم العرب أخاً . . . . . / ٦٠١
إشارة عيسى بن مريم عليه السلام إلى مؤاخاة رسول الله وعليّ عليهماالسلام . . . . . / ٧٠٨
قوله صلّى الله عليه وآله في إجتماع بني عبد المطّلب قبل الهجرة: «أيّكم ينتدب أن يكون أخي»؟ . . . . . / ٧٧٩
قوله صلّى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: «إنّي دعوت الله أن يواخي بيني وبينك ففعل» . . . . . / ٨١٥، ٩٠٤
أمر الله رسوله بإتّخاذ عليٍّ أخاً لنفسه . . . . . / ٥٦٥، ٦٨٦، ٨٥٧
مؤاخاة رسول الله صلّى الله عليه وآله بين كلّ رجلين من أصحابه . . . . . / ٦٤٠، ٧٧٩، ٨٨٨، ٧٩٠
قول عليّ عليه السلام لرسول الله صلّى الله عليه وآله: «آخيتَ بين كلّ رجلين من أصحابك وتركتني»؟ . . . . . / ٨٨٨
إشهاد رسول الله صلّى الله عليه وآله على مؤاخاته مع عليّ عليه السلام ثمانين رجلاً من العرب والعجم . . . . . / ٦٩٢
قوله صلّى الله عليه وآله: «عليّ أخي» . . . . . /٥٦٩، ٦٤٥، ٦٦٤ هـ، ٦٨٥، ٧٢٧، ٧٢٩/ ٧٣٤، ٧٤٧، ٧٥٩، ٧٦٣، ٧٦٩، ٨٣٠، ٨٧٧، ٩٠٦، ٩٠٩
قوله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: «أنت أخي وأنا أخوك في الدنيا والآخرة» . . . . . /

٨٨٨، ٧٩٠، ٦٤٠
لم يدعُ رسول الله عليّاً عليه السلام بإسمه قطّ إلّا أن يقول: «يا أخي» و«اُدعوا لي أخي» . . . . . / ٨٨٨، ٧٩١، ٧٠٠، ٦٤٢
إشارة عليّ عليه السلام إلى قضيّة المؤاخاة عند جبره على البيعة يوم السقيفة . . . . . / ٥٨٨
إنكار أبي بكر وعمر لأخوّة عليّ عليه السلام مع رسول الله صلّى الله عليه وآله . . . . . / ٥٨٨
٨٦٦
لا يدّعي مؤاخاة رسول الله صلّى الله عليه وآله غير عليّ عليه السلام إلّا كذّاب . . . . . / ٩١١
شهادة مالك الأشتر يوم صفّين بقصّة المؤاخاة . . . . . / ٨٠٦

* الإذن والإستيـذان

استيذان عمر من رسول الله صلّى الله عليه وآله في ضرب عنق الرجل الذي ليس يريد قتله . . . . . / ٦٩٨
استيذان عمر من رسول الله صلّى الله عليه وآله في قتل حاطب بن أبي بلتعة . . . . . / ٨٩٣
استيذان حسان بن ثابت من رسول الله صلّى الله عليه وآله يوم الغدير أن يقول أبياتاً في عليّ عليه السلام . . . . . / ٨٢٨
استيذان اُسامة من رسول الله صلّى الله عليه وآله ليودّعه ويُسلّم عليه . . . . . / ٩٠٥
استيذان أبي بكر وعمر من اُسامة لِيُسلّما على النبي صلّى الله عليه وآله . . . . . / ٩٠٥
إذن رسول الله صلّى الله عليه وآله لِسلمان وأبي ذر والمقداد في دخولهم مع بني عبد المطّلب . . . . . / ٩٠٦
استيذان قنفذ وأصحابه على عليّ عليه السلام لبيعة أبي بكر . . . . . / ٨٦٣، ٥٨٤
عدم إذن عليّ عليه السلام لقنفذ وأصحابه الذين أرسلهم أبو بكر . . . . . / ٨٦٣، ٥٨٤
إباء قنفذ أن يدخل بيت فاطمة عليها السلام بغير إذن (في المرّة الاولى) وعدم حياء عمر من ذلك . . . . . / ٥٨٥
أمر أبي بكر قنفذاً أن يقتحم على بيت عليٍّ عليه السلام بغير إذن . . . . . / ٥٨٦
أمر عمر بالدخول على بيت عليٍّ عليه السلام بغير إذن . . . . . / ٥٨٤
دخول أصحاب أبي بكر وعمر بيت عليّ عليه السلام بغير إذن . . . . . / ٥٨٦
قول فاطمة عليهاالسلام لِعُمر: «أما تتّقي الله تدخل على بيتي وتهجم على داري»؟ . . . . . /

٨٦٤، ٥٨٥
قول فاطمة عليهاالسلام لقنفذ وأصحابه: «أُحرِّج عليكم أن تدخلوا على بيتي بغير إذن» . . . . . / ٥٨٤
كيفّية دخول القوم بيت فاطمة عليهاالسلام بغير إذن على لسان سلمان . . . . . / ٥٨٧
استيذان أبي بكر وعمر لعيادة فاطمة عليهاالسلام . . . . . / ٨٦٩
استيذان طلحة والزبير من علي عليه‌السلام في العمرة . . . . . / ٩١٩

* الايذاء

كان رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله ممنوعاً من الضيم والأذى حتّى مات عمّه أبو طالب . . . / ٧٧٩
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله لعايشة: «مَه، لا تؤذيني في أخي عليّ» . . . . . / ٧٤٧
ايذاء عمر لرسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله في صلاته على جنازة منافق . . . . . / ٦٩٠
ايذاء عمر لرسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله في صلح الحديبيّة . . . . . / ٦٩١
قول الأنصار لرسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله: «من الذي آذاك في أهل بيتك حتّى نضرب عنقه»؟ . . . . . / ٦٨٨
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله بشأن أهل بيته: «يؤلمني ما يؤلمهم ويؤذيني ما يؤذيهم ويُحرِّجني ما يحرِّجهم» . . . . . / ٦٤٦
قول صلّى‌الله عليه‌وآله: «فاطمة بضعة منّي، فمن آذاها فقد آذاني» . . . . . / ٨٦٩
قول فاطمة عليها السلام في أبي بكر وعمر: «اللهمَّ إنّهما قد آذياني» . . . . . / ٨٦٩
تأذّي أهل جهنّم من نتن ريح العالم التارك لعلمه . . . . . / ٧١٨

* تواريخ الأحداث

ذِكر أمير المؤمنين عليه‌السلام تاريخ ما جرى على الحديث ورُواته . . . . . / ٦٢٣ ـ ٦٢٠
ذِكر سُلَيم المسيرة التاريخّية لاختلاق الأحاديث المكذوبة . . . . . / ٧٣٨
المسيرة التاريخّية لإختلاق الأحاديث بشأن أبي بكر وعمر وعثمان . . . . . / ٧٨٦، ٧٨٥
ذكر أمير المؤمنين عليه‌السلام تاريخ ما جرى على الخلافة بعد رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٩١٧
ذكر الإمام الباقر عليه‌السلام تاريخ ما جرى على الشيعة بعد صاحب الرسالة إلى عصره . . . . . .

/ ٦٣٣ ـ ٦٣٠
تاريخ ما جرى على الشيعة بعد شهادة الإمام الحسن عليه‌السلام في عهد معاوية . . . . . / ٧٨٤
ذكر معاوية شطراً من تاريخ ما جرى على الأُمّة من سياسة عمر . . . . . / ٧٤٠
ذكر ابن أُذينة المسيرة التاريخيّة لكتاب سُليم بن قيس . . . . . / ٥٦٥

* الأسر = السبي

* الأمـر بالمعروف

المؤمن يأمر بالمعروف . . . . . / ٨٥٢
من أمر بالمعروف شدّ ظهر المؤمن . . . . . / ٦١٥
لا تتركنّ الأمر بالمعروف . . فيولّي الله الأمر شراركم وتدعون فلا يستجاب لكم . . . . . / ٩٢٧
من مناقب عليّ عليه‌السلام أمره بالمعروف . . . . . / ٩٠٠، ٥٦٦
قول عليّ عليه‌السلام في يومَي الجمل وصفّين: «إنّي نظرت فلم أجد إلّا الكفر بالله . . أو الجهاد في سبيل الله والأمر بالمعروف» . . . . . / ٩٢٠، ٨٨٣

* إمرة المؤمنين

عليّ عليه‌السلام أمير المؤمنين في كتاب الله وعلى لسان نبيّه وفي سنّته . . . . . / ٦٣٢
أمر الله بالتسليم على عليّ عليه‌السلام بإمرة المؤمنين . . . . . / ٧٣٠
لا يصلح لقب «أمير المؤمنين» إلّا لِعليٍّ عليه‌السلام . . . . . / ٥٨٣
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «عليٌّ أمير المؤمنين» . . . . . / ٨٨١، ٨٣٠، ٧٤٧
قول أبي ذرعن عليّ عليه‌السلام: «انّه أمير المؤمنين حقّاً حقّاً» . . . . . / ٧٢٩، ٧٢٥
بيعة القوم مع عليّ عليه‌السلام بإمرة المؤمنين يوم الغدير . . . . . / ٨٢٩
تسليم ثمانين رجلاً من العرب والعجم على عليّ عليه‌السلام بإمرة المؤمنين . . . . . / ٦٩٢، ٧٢٩، ٧٢٦، ٧٢٥، ٦٩٣
أسماء مَن سلّم على عليّ عليه‌السلام بإمرة المؤمنين من المهاجرين والأنصار . . . . . / ٧٢٦
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله لأبي بكر وعمر: «إنطلقا إلى عليّ وسلّما عليه بإمرة المؤمنين» . . . . . / ٨٩٧، ٨٦٦، ٥٩٣

أمره صلّى‌الله عليه‌وآله أصحابه بالتسليم على عليّ عليه‌السلام بإمرة المؤمنين . . . . . / ٨٨٢
أمره صلّى‌الله عليه‌وآله أبا بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وإبن عوف بالتسليم على عليّ عليه‌السلام بإمرة المؤمنين . . . . . / ٨٩٤، ٦٥١، ٥٨٣
وقوع التسليم على عليٍّ عليه‌السلام بإمرة المؤمنين مرتّين: قبل حجّة الوداع وبعدها . . . . . / ٧٣٠
تسليم الراهب النصراني على عليّ عليه‌السلام بإمرة المؤمنين . . . . . / ٧٠٥
عامّة من يدعو عليّاً عليه‌السلام بأمير المؤمنين لا تتحمّل مناقبه . . . . . / ٥٦٣
نَحِل الناس أبا بكر وعمر لقب «أمير المؤمنين» وما هو لهما بإسم . . . . . / ٨٨١
تسمية أبي بكر نفسَه بأمير المؤمنين . . . . . / ٥٨٣
قول عليّ عليه‌السلام لأبي بكر: «لقد تسمّيت بإسم ليس لك، فقد علمت أنّ أمير المؤمنين غيرك» . . . . . / ٨٦٣
تسمية عمر بأمير المؤمنين واعتراض أبي ذر لذلك . . . . . / ٧٢٥
تسمية عثمان بأمير المؤمنين واعتراض أبي ذر لذلك . . . . . / ٧٢٩

* المؤامرة = التواطؤ

* الأمل والرجاء والتمنّي

طول الأمل يُنسي الآخرة . . . . . / ٧١٨
لولا الأمل عَلِم الإنسان حساب ما هو فيه . . . . . / ٩٥٢
المؤمن قريب أمَله . . . . . / ٨٥١
الخير من المؤمن مأمول . . . . . / ٨٥١
تمنّي المنافقين أن يُخبرهم رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله عن الجنّة والنار وعن أنسابهم . . . . . / ٨٥٣
تمنّي عليّ عليه‌السلام أن يكون له أربعون رجلاً يوم السقيفة . . . . . / ٥٨٨
رجاء الحسن البصري نجاة أبي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير لثلاث روايات! . . . . . / ٨٩٣

* الإمامة

مَن مات وليس له إمام مات ميتةً جاهليّة . . . . . / ٩٣٢

مَن مات مِن أُمّتي وليس له إمام يعرفه مات ميتة جاهلّية . . . . . / ٩٣٢
مَن مات مِن أُمّتي وليس له إمـام من أوصياء رسـول الله صلّى‌الله عليه‌وآلـه فهي ميتـة جاهلّية . . . . . / ٩٣٢ هـ
مَن لا يعرف إمامه لا يدخل الجنّة إلّا أن يشاء الله . . . . . / ٦٠٩
لِكلّ زمان منّا إمام شاهد على أهل زمانه . . . . . / ٨٨٦
لكلّ أهل زمان هادٍ ودليل وإمام يهديهم ويدلّهم ويرشدهم . . . . . / ٨٨٥
ليس إمام إلّا وهو عارف بأهل ولايته . . . . . / ٧١٧
لا يجتمع إمامان إلّا وأحدهما صامت لا ينطق . . . . . / ٨٢٥
إذا ولّي الناس إمام ضلالة فهي دولة إبليس على آدم . . . . . / ٨٩٦
إذا ولّي الناس إمام هدى فهي دولة آدم على إبليس . . . . . / ٨٩٦
الواجب على المسلمين بعد ما يموت إمامهم أو يقتل التوجّه إلى مسألة الإمامة . . . . . / ٧٥٢
قول عليّ عليه‌السلام : «لا تصلح الإمامة والخلافة إلّا فينا» . . . . . / ٦٥٣
مؤمن يعرف حقّنا ويسلّم لنا ويأتّم بنا فذلك ناج . . . . . / ٨٤٨
الأئمّة من قريش . . . . . / ٦٣٦
لا تبقي الأرض طرفة عين إلّا ببقاء الأئمّة عليهم‌السلام . . . . . / ٨٤٠
لا تبقي الأرض إلّا وفيها إمام من الأئمة الاثني عشر عليهم‌السلام . . . . . / ٨٤٠ هـ
لا تصلح الأرض إلّا بالأئمة عليهم‌السلام . . . . . / ٨٤٠
تنصيص رسـول الله صلّى‌الله عليه‌وآله على الأئمّة الإثنى عشر عليهم لسلام في مختلف المواطن . . . . . / ٦٢٧، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٥٦، ٦٥٨، ٦٨٦، ٧٣٤، ٧٥٩، ٧٦٠
٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٤٠، ٨٥٧، ٨٧٧، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٢٢، ٩٤٠
تنصيص رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله على الأئمّة الإثنى عشر عليهم‌السلام يوم الغدير . . . . . / ٦٤٥، ٧٥٩، ٧٦٠، ٨٤٣
تنصيص رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله على الأئمة الإثنى عشر عليهم‌السلام أيّام وفاته . . . . . / ٧٦٣، ٩٠٦، ٩٠٧
التنصيص على أسماء الأئمّة الإثنى عشر عليهم‌السلام في الكتف الذي كتبه رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله عند وفاته . . . . . / ٦٥٨، ٨٧٧
تنصيص أمير المؤمنين عليه‌السلام على الأئمّة الأحد عشر عليهم‌السلام بعده . . . . . / ٨٢٥، ٨٢٤

إخبار عيسى بن مريم عليه‌السلام عن الأئمّة الإثنى عشر عليهم‌السلام ..... / ٧٠٧، ٧٠٦
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «أنا إمام عليّ وإمامهم (يعني ساير الائمة عليهم‌السلام)» ..... / ٩٠٧
عليّ عليه‌السلام إمام على ساير الأئمّة عليهم‌السلام ..... / ٩٠٧
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله يوم الغدير: «إنّ الله أمَرَني أن أنصب لكم إمامكم» ..... / ٦٤٥
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله يوم الغدير: «قد بيّنت لكم إمامكم بعدي» ..... / ٧٦٠، ٦٤٦
عليّ عليه‌السلام إمام المتّقين ..... / ٧١٢، ٥٩٢
تمجيد عليّ عليه‌السلام عن الشيعة الّذين عرفوا إمامته وفضله من كتاب الله وسنّة نبيّه لا من غيرهما ..... / ٧٢٠
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله للإمام الحسين عليه‌السلام: «أنت إمام إبن إمام أخو إمام أبو أئمّة» ..... / ٩٤٠
عليّ عليه‌السلام إمام أهل الحقّ ..... / ٨٢٧
أبو بكر إمام أهل الباطل ..... / ٨٢٧
سعد بن أبي وقّاص إمام المذبذبين ..... / ٨٢٧

* الأمن

بعليّ عليه‌السلام يؤمن من الخوف ..... / ٨٦٠
عليّ عليه‌السلام بيت الله الذي مَن دخله كان آمناً ..... / ٨٦٠
الشرُّ من المؤمن مأمون ..... / ٨٥١
المؤمن آمِنٌ جاره ..... / ٨٥١

* الأمانة

المؤمن مؤدٍّ للأمانات ..... / ٨٥٢
المؤمن لا يضيع ما استحفظ عليه ..... / ٨٥٢
المؤمن لا يحدّث بما اؤتمن عليه الأصدقاء ..... / ٨٥١
توديع عيسى بن مريم عليه‌السلام كُتُبه عند وصيّه شمعون بن يوحنّا ..... / ٧٠٦
توديع سليم كتابَه عند أبان بن أبي عيّاش ..... / ٥٥٧
توديع أبان بن أبي عيّاش كتابَ سليم عند إبن أُذينة ..... / ٥٦٤

* الايمان

المؤمنون في الدنيا هم أهل الفضائل . . . . . / ٨٤٩
الايمان منهاج الإسلام . . . . . / ٦١٩
بالايمان يستدلّ على الصالحات . . . . . / ٦١٩
معنى الايمان والإسلام . . . . . / ٦١٣
الفرق بين الايمان والإسلام . . . . . / ٦١٠
الأُمور اللازمة في الايمان ممّا لا يجوز الشكّ فيه . . . . . / ٩٢٨
توصيف تامّ للمؤمنين على لسان عليّ عليه‌السلام (خطبة همّام) . . . . . / ٨٤٩
دعائم الايمان أربع : اليقين والصبر والعدل والجهاد . . . . . / ٦١٤
من عَرَّفه الله نفسَه ونبيّه وإمامه ثمّ أقرّ بطاعته فهو مؤمن . . . . . / ٩٢٩، ٦١٠
أدنى درجات الايمان الإقرار بالربوبيّة والنبوّة وطاعة حجّة الله . . . . . / ٦١٥
يكفي في الايمان الإقرار بما جاء من عند الأئمّة عليهم السلام مجملاً . . . . . / ٩٢٨
بيان عقيدة الشيعة في الحبّ والبغض على لسان أمير المؤمنين عليه‌السلام . . . . . / ٦٠٥
مَن لم تَصِر مودّتنا في قلبه إنماث الايمان في قلبه كانمياث الملح في الماء . . . . . / ٨٣٠
لا يعرف أمر أهل البيت عليهم‌السلام إلّا عبد امتحن الله قلبه للايمان . . . . . / ٨٢٧، ٥٦٣
عليّ عليه‌السلام بابُ مَن دخله كان مؤمناً . . . . . / ٨٦١
لا يحبّ عليّاً عليه‌السلام إلّا مؤمن . . . . . / ٦٨٦
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله : «لولا أنا وعليٌّ ما عُرف الله» . . . . . / ٨٥٨
عليّ عليه‌السلام أوّل من آمن . . . . . / ٩٣٤، ٨٨١، ٧٧٩

* الأوائل

أوّل من صدّق رسول الله وآمن به عليٌّ عليه‌السلام . . . . . / ٦٤٣، ٦٠١، ٥٦٦، ٥٦٣
٩٣٤، ٨٩٨، ٨٨١، ٧٩٢، ٧٧٩، ٧٥٧، ٦٨٥
أوّل السابقين عليٌّ عليه‌السلام . . . . . / ٩٣٦، ٧٥٧، ٧١٢، ٦٤٣
أوّل من صلّى عليٌّ عليه‌السلام . . . . . / ٥٧٥
أوّل مَن يُصافح رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله يوم القيامة عليٌّ عليه‌السلام . . . . . / ٨٨١
أوّل من يلحق برسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله فاطمةُ عليهاالسلام . . . . . / ٩٠٧، ٥٦٥
أوّل من فتح باب نكث البيعة وأدخل الفتنة والبلاء على الأُمّة أبو بكر وعمر . . . . . / ٨٩٧

أوّل من بايَعَ أبا بكر إبليس . . . . . / ٥٨٠، ٥٧٩
أوّل من بايع أبا بكر من الناس المغيرة بن شعبة . . . . . / ٥٧٨
أوّل من بايع عليّاً عليه‌السلام بعد قتل عثمان طلحة والزبير . . . . . / ٨٩٦، ٨٠٠
أوّل أئمّة الضلالة من ولد الحكم بن أبي العاص مروان . . . . . / ٧٧٣

* أهل البيت عليهم السلام

خلق أهل البيت عليهم‌السلام قبل خلق آدم . . . . . / ٦٤٠
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «إنّي قد تركتُ فيكم أمرين: . . . كتاب الله وأهل‌بيتي» . . . . . / ٩٣٧، ٨٩٤، ٧٩٢، ٧٦٣، ٦٥٥، ٦٥٠، ٦٤٧، ٦٤٣، ٦١٦
القرآن وأهل البيت عليهم السلام حبلان ممدودان من السماء إلى الأرض . . . . . / ٨٩٤ هـ
أمر أهل البيت عليهم السلام صعب مستصعب لا يعرفه ولا يقرّبه إلّا ثلاثة . . . . . / ٥٦٣، ٨٢٧
الأئمّةُ من أهل بيت النبوة . . . . . / ٨٤٦
قول الإمام الحسين عليه‌السلام: «أُدعوا الناس إلى ما تعلمون من حقّنا» . . . . . / ٧٨٩
الله الله في ذريّة نبيّكم، فلا يظلمنّ بين أظهركم وأنتم تقدرون على الدفع عنهم . . . . . / ٩٢٦
منزلة أهل البيت عليهم السلام على لسان أبي ذر . . . . . / ٥٩٢

[ب]

* البخل

المؤمن لا يقهره الشحّ . . . . . / ٨٥٢
لا تسألوا أهل بيت محمّد عليهم السلام المال على العسر فتبخلوهم، فإنّه ليس منهم البخل . . . . . / ٧١٦

* البدعة

ابتداء وقوع الفتن من أهواء تتّبع وأحكام تُبتدع . . . . . / ٧١٩

رجلان من بني إسرائيل بَدَّلا كتابهم وغَيَّرا سنّتهم، هما من أهل تابوت جهنّم . . . . . / ٥٩٧
٩٢٠
الله الله في أصحاب نبيّكم الذّين لم يحدثوا حدثاً ولم يؤووا مُحدِثاً . . . . . / ٩٢٦
لعن رسول الله صلّى الله عليه وآله المحدِث من الصحابة ومِن غيرهم والمؤوى للمحدِث . . . . . / ٩٢٦
نداءٌ يقول لرسول الله صلّى الله عليه وآله يوم القيامة: «إنّك لا تدري ما احدث أصحابك بعدك» . . . . . / ٧٢٨، ٥٩٩
لَتشملنّكم فتنةٌ . . . يجري الناس عليها فيتّخذونها سنّة، فإذا غُيّر منها شيءٌ قالوا: «. . . غيّرت السنّة»!! . . . . . / ٧٨٨
إختلاق الحديث لتوجيه أحداث المبتدعين . . . . . / ٨٩٣
إتّباع الناس بدَع عمر وأحداثه واتّخاذهم لها سنّة يتقربون بها إلى الله! . . . . . / ٦٧٦
براءة الناس ممّن أراد تغيير بدَع أبي بكر وعمر، وحبّهم لِمَن أقرّ بها . . . . . / ٧٠٣
إنّ المُحِقّ الصادق يتخوّف أن يُغيّر شيئاً من بدع أبي بكر وعمر وعثمان . . . . . / ٧٠٣
قول عليّ عليه السلام لمعاوية: «ما أنت وطلحة والزبير بأهون بدعة وضلالة ممّن استنّالك ولصاحبك . . . . . / ٧٧٠
بنو أُميّة يملئون الأرض بدعاً . . . . . / ٧١٤
ليس من حكم يُغيَّر إلّا كان على أبي بكر وعمر وزره . . . . . / ٧٦٧ هـ
قول عليّ عليه السلام: «لقد عملت الأئمّة قبلي بأُمور عظيمة خالفت فيها رسول الله صلّى الله عليه وآله متعمّدين» . . . . . / ٧٢٠
إحصاء عليّ عليه السلام عدداً من بدع أبي بكر وعمر . . . . . / ٧٢٣ ـ ٧٢٠
قول معاوية: «ما أكثر ما سنَّ عمر في هذه الأُمّة بخلاف سنّة رسول الله فتابَعَه الناس عليها وأخذوا بها» . . . . . / ٧٤٥
قول معاوية عن بدع عمر: «أشياء كثيرة سنّها أكثر من ألف باب» . . . . . / ٧٤٥
رجاء معاوية استدامة طريق عمر في إحداث البدع في الدين . . . . . / ٧٤١
قول عمر لقُضاته وولاته: «إجتهدوا رأيكم واتّبعوا ما ترون أنّه الحقّ» . . . . . / ٨٤٧
قول معاوية: «لو أنّ عمر سنّ دية المولى نصف دية العربيّ لَكان أقرب» . . . . . / ٧٤١
بدعة عمر: لا يؤمّ أحدٌ من الأعاجم العربَ في الصلاة . . . . . / ٧٤٠
بدعة عمر: جواز صلاة الجماعة تطوّعاً في شهر رمضان . . . . . / ٧٢١

بدعة عمر: إسقاط «حيّ على خير العمل» من الأذان ..... / ٦٨٢
بدعة عمر: انّ الجنب لا يصلّي حتّى يجد الماء ..... / ٧٤٥، ٦٨٠
بدعة عمر: تحويل مقام إبراهيم عليه‌السلام من موضعه إلى ما كان فيه في الجاهليّة ..... / ٧٤٥، ٧٢٠، ٦٧٦
بدعة عمر: لا يلي أحدٌ من الأعاجم قضاء المسلمين ..... / ٧٤٠
بدعة عمر: تغيير صاع رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله ومدّه بإزدياده ..... / ٧٢٠، ٦٧٧ ٧٤٥
بدعة عمر: وضع ديوان الاعطية والاختلاف بين الناس في تقسيم بيت المال ..... / ٧٢١
بدعة عمر: تقسيم أرض خيبر ..... / ٧٢١
بدعة عمر: أن ترث العرب من الأعاجم ولا يرثوهم ..... / ٧٤٠
بدعة عمر: أن تنكح العرب في الأعاجم ولا ينكحوهم ..... / ٧٤٠
بدعة عمر: الحكم بعتق أُمّهات الأولاد ..... / ٦٨١
بدعة عمر: المفقود زوجها يصبر أربع سنين ثمّ تتزوّج، فإن جاء زوجها خُيّر بين إمرأته والصداق ..... / ٦٨٢
بدعة عمر في حكم من طلّق إمرأته ثمّ راجَعَها فلم يصل إليها الخبر حتّى تزوجّت ..... / ٦٨١
بدعة عمر: إعتاقه سبايا أهل اليمن وهنّ حبالى من المسلمين ..... / ٦٨٣
بدعة عمر: ردّه سبايا تُستروهُنّ حبالى من المسلمين ..... / ٦٨٢
بدعة عمر: إرساله بحبل في صبيان سَرَقوا بالبصرة وأمره بقطع يد مَن بلغ طوله منهم ..... / ٦٨٣
بدعة عمر: إخراجه كلّ أعجمّي من المدينة ..... / ٦٨٢
بدعة عمر: إرساله بحبل طوله خمسة أشبار وأمره بقتل من بلغ طوله من الأعاجم ..... / ٧٤٣، ٦٨٢
بدعة أبي بكر وعمر: غصب فدك بإختلاق الحديث ..... / ٧٢٠، ٦٨١
بدعة أبي بكر وعمر في ميراث الجدّ ..... / ٦٨٠
بدعة أبي بكر وعمر: قطائع أقطعها رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله لأقوام ما وَفَيا بها لهم ..... / ٧٢٠
بدعة عثمان: صلاته بمنى أربعاً وهو مسافر ..... / ٨٩٥

قول الحسن البصري : «كانت أحداث عثمان أكثر وأعظم من أن تُحصىٰ» . . . . . / ٨٩٥

* البراءة والتّبري

إن الله خصّ جبرئيل وميكائيل وإسرافيل بطاعة عليّ عليه‌السلام والبراءة من أعدائه . . . . . / ٨٥٨
إنّ حول العرش لَتسعين ألف ملك ليس لهم تسبيح ولا عبادة إلّا الطاعة لِعليّ عليه‌السلام والبراءة من أعدائه . . . . . / ٨٥٨
البراءة من أعداء أهل البيت عليهم‌السلام ممّا يلازم الايمان ولا يجوز الشكّ فيه . . . . . / ٩٢٨
الفرقة الناجية هي المتبرّئة من عدّو عليّ عليه‌السلام . . . . . / ٦٠٥
مَن تَولّىٰ موسى وهارون وبرىء من عدّوهما فقد بريء من العجل والسامري . . . . . / ٩٢١
مَن تولّىٰ رسول الله وأهل بيته عليهم‌السلام وتولىٰ عليّاً عليه‌السلام وتبرء من عدّوه فقد بريء من أبي بكر وعمر . . . . . / ٩٢١
قول عليّ عليه‌السلام : «إن كنت تتولّى رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله وتبرء من عدّوه وتتولّاني وتبرء من عدّوي فقد برئت من أبي بكر وعمر وإن لم تعرفهما بأسمائهما . . . . . / ٩٢١
هل العدّو الّذي يجب البراءة منه، مَن عادى جميع أهل البيت عليهم السلام أو يكفي معاداته لرجلٍ منهم . . . . . / ٩٢٨
إذا أتيت بولايتنا في الجملة وبرئت من أعدائنا في الجملة فقد أجزاك . . . . . / ٩٢٨
حكم من لم يتبرّء من أعداء أهل البيت عليهم‌السلام ولم يتولّ الأئمّة عليهم‌السلام جهلاً . . . . . / ٩٢٩، ٦٠٧
الناصبُ من نصب العداوة لأهل البيت عليهم السلام وتبرّأ منهم ودانَ بالبراءة منهم . . . . . / ٨٤٨
من برء مِن عدّو أبي بكر وعمر فقد برء من رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله من حيث لا يعلم . . . . . / ٩٢١
مَن تَولّى العجل والسامري وبرىء من عدّوهما فقد برىء من موسى وهارون من حيث لا يعلم . . . . . / ٩٢١
غير الفرقة الناجية بُرَآء من الله ورسوله . . . . . / ٦٠٦
الكاذبون يُبَغِّضون أهل البيت عليهم السلام إلى الناس ليتبرّءوا منهم . . . . . / ٦٣٢ هـ
الله ورسوله بُرَآء من غير الفرقة الناجية . . . . . / ٦٠٦ هـ

أدنى درجات الكفران يتديّن بشيء بزعم أن الله أمر به ـ ممّا نهى عنه ـ ثمّ ينصبه ديناً فيتبرّأ ويتولّى عليه . . . . . / ٦١٦
الفِرَق الإثنتين والسبعين من الأُمّة تتبرّأ ممّن خالف دين الشيطان . . . . . / ٦٠٧
قوله صلّى الله عليه وآله: «أطيعوا عليّاً . . . وابرءوا من عدوّه» . . . . . / ٩٠٧
قول عليّ عليه السلام: «رحم الله سلمان وأبا ذر والمقداد، ما كان أعرفهم بأبي بكر وعمر و أشدّ برائتهم منهما» . . . . . / ٩٢١
الطاعن على عليّ عليه السلام والمتبرّء منه كان قليلاً يوم الجمل مستتراً عنه . . . . . / ٧٩٧
قول عمّار لعليّ عليه السلام: «إنّا نشهد أن نتبرّء ممّن تبرّأت منه» . . . . . / ٩٢١
قول محمّد بن أبي بكر لعليّ عليه السلام: «نشهد الله أن نتولّاك ونبرء من عدّوك كلّهم، قريبهم وبعيدهم وأوّلهم وآخرهم وحيّهم وميّتهم وشاهدهم وغائبهم» . . . . . / ٩٢١
قول إبن عبّاس: «اللهّم إنّي أُشهدك أنّي من عدّو عليّ وعدّو ولده بريء» . . . . . / ٩١٥
قول شمعون الراهب لِعليّ عليه السلام: «إنّي أبرء من عدوّك وعدّو الأئمّة الأحد عشر من ولدك وممّن خالفهم وبرء منهم وادّعى حقهم وظلمهم» . . . . . / ٧١٠
قول شمعون الراهب: «إنّي أبرء من كلّ دين خالَفَ دين الإسلام» . . . . . / ٧١٠
براءة أُسامة بن زيد من عدّو عليّ عليه السلام بعد خذلانه له . . . . . / ٧٩٧
استيقن بخطبة أمير المؤمنين عليه السلام القرّاء الّذين كانوا يكفّون عن أبي بكر وعمر وعثمان ويَدَعون البراءة منهم . . . . . / ٦٧٠
براءة الناس ممّن أراد تغيير بِدَع أبي بكر وعمر وأحداثهما!! . . . . . / ٧٠٣
إدّعاء معاوية براءة عليّ عليه السلام من أبي بكر وعمر وعثمان . . . . . / ٧٥٠
تبليغ معاوية بين أهل الشام: انّ علياً يتبرّأ من أبي بكر وعمر . . . . . / ٩١٧، ٧٣٨
قول معاوية لعليّ عليه السلام: «إن أنت تبرّأت من أبي بكر وعمر وعثمان خفتَ أن يتفرّق عنك أهل عسكرك» . . . . . / ٧٦٥
قول معاوية لِعليّ عليه السلام: «بَلَغني أنّك تعتذر من قتل عثمان وتتبرّء من دمه» . . . . . / ٧٥٦، ٧٤٩
براءة معاوية ذمّته ممّن روى حديثاً في مناقب عليّ عليه السلام . . . . . / ٧٨١
قيام الخطباء بأمر معاوية بالبراءة من عليّ وأهل بيته عليهم السلام في كّل كورة ومكان . . . . . / ٧٨١
براءة إبن غنم من معاذ بن جبل ومن عقيدته . . . . . / ٨١٨ هـ

براءة عبدالرحمان بن عوف من عثمان حين زوى الخلافة عنه . . . . . / ٩١٨
ابتداء وقوع الفتن من أهواء وبدع يتبرّء فيها رجال من رجال . . . . . / ٧١٩
قول إبن عبّاس: «اختلفت الأمّة في الخلافة وصارت فِرَقاً يتبرّأ بعضها من بعض» . . . . . / ٨٤٥

* البرّ والإحسان

قول عليّ عليه‌السلام: «يا بنيّ، ليبرّ صغاركم كباركم» . . . . . / ٧١٧
عليكم بالتواصل والتباذل والتبارّ . . . . . / ٩٢٧

* البشارة والوعيد

الله الله، ما أوسع ما لديه من البشرى . . . . . / ٩٥٣
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله لِعليّ عليه‌السلام: «ابشر يا علي، فإنّ حياتك وموتك معي» . . . . . / ٦٦٤
بشارة رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله عليّاً عليه‌السلام بأُمور سألها ربَّه له . . . /٨١٤ ،٨١٥، ٩٠٤
بشارة رسول الله صلّى الله عليه وآله أُمّته بالمهدي عليه السلام . . . . . /٩٥٨
وعيد من الله تعالى وانتهار منه لأبي بكر يوم الغدير . . . . . / ٦٩٢
قول عليّ عليه‌السلام لعمر: «ابشر أنت وصاحبك ومن اتّبعكما و وازركما بسخط من الله وعذابه وخزيه» . . . . . / ٥٩٦
قول سلمان لمن بايع أبا بكر طوعاً: «ابشروا بالبلاء واقنطوا من الرخاء» . . . . . / ٨٦٧، ٥٩٢
بشارة رسول الله وعليّ صلوات الله عليهما معاذَ بن جبل بالنار عند موته . . . . . / ٨١٧
بشارة رسول الله وعليّ صلوات الله عليهما أبا بكر بالنار عند موته . . . . . / ٨٢١، ٨٢٠

* البصيرة

من تبصّر الفطنة تبيّن في الحكمة . . . . . / ٦١٤
قول عليّ عليه‌السلام: «إن تتّبعونا تهتدوا ببصائرنا» . . . . . / ٨٨٥، ٧١٦
بعليّ عليه‌السلام يُبصر من العمى . . . . . / ٨٦٠
قول عليّ عليه‌السلام: «وددتُ أنّي قد رأيتهم (أي العدوّ) فلقيت الله على بصيرتي ويقيني»

. . . . . / ٦٦٢
لم يجد عليّ عليه‌السلام يوم بيعة أبي بكر أربعين رجلاً مثل بصيرة الأربعة . . . . . / ٦٦٨
إنّ بصيرة الزبير كان في البيعة الاولى، وأمّا بيعته يوم قتل عثمان فلا . . . . . / ٦٦٩
قول سليم عندما سمع حديثاً من امير المؤمنين عليه‌السلام وسلمان واباذر والمقداد: «أربعتكم أشدّ لنفسي وبصيرتي» . . . . . / ٧٢٦

* الباطل

لو خلص الباطل لم يخف على ذي حجىٰ . . . . . / ٧١٩
علي عليه‌السلام الفاروق بين الحقّ والباطل . . . . . / ٨٨١
قول عليّ عليه‌السلام في بيعة أبي بكر: «ما كنت لأنطلق إلى أبي بكر وما اجتمعتم عليه من الباطل» . . . . . / ٨٦٤ هـ
أبو بكر إمام أهل الباطل . . . . . / ٨٢٧
فرقة من الأُمّة أهل باطل لا يشوبهم شيء من الحقّ . . . . . / ٨٢٦

* البغض والعداء

الفرقة الناجية هي المُبغضة لعدوّ عليّ عليه‌السلام . . . . . / ٦٠٥
الناصب لأهل البيت عليهم‌السلام العداوة كافرٌ . . . . . / ٩٢٩، ٨٤٨
من جهل إماماً من الأئمة عليهم‌السلام وعاداه فهو مشرك . . . . . / ٩٣٢
من جهل إماماً من الأئمة عليهم‌السلام ولم يُعاده ولم يُوالِ له عدوّاً فهو جاهل وليس بمشرك . . . . . / ٩٣٢
أبغض فِرَق الأُمّة إلى الله وأبعدها منه «السامرة» الذين يقولون «لا قتال» . . . . . / ٦٦٣
لا يبغض عليّاً عليه‌السلام إلّا كافر . . . . . / ٨٥٧، ٦٨٦
قوله صلّى الله عليه‌وآله بشأن عليّ عليه‌السلام: «اللّهم عادِ من عاداه» . . . . . / ٨٢٨، ٦٤٤ ٨٢٩، ٨٣٧
مَن عادى عليّاً عليه‌السلام عادى الله . . . . . / ٨٤٤، ٦٨٦ هـ
مَن عادى عليّاً عليه‌السلام عاداه الله . . . . . / ٨٥٧، ٦٨٦
من أبغض عليّاً عليه‌السلام أبغضه الله . . . . . / ٦٨٦

قوله صلّى الله عليه‌وآله لِعليّ عليه‌السلام: «عدّوي عدّوك» ..... / ٨٣٠
قوله صلّى الله عليه‌وآله: «من زعم أنّه يحبّني ويبغض عليّاً فقد كذب وليس يحبّني» ..... / ٧٩٣، ٦٤٨
قوله صلّى الله عليه‌وآله: «مَن أبغض عليّاً فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله» ..... / ٧٩٣، ٦٤٩
قول شمعون الراهب: «المُعادي لعليّ عليه‌السلام كالمُعادي لمحمّد صلّى الله عليه‌وآله» ..... / ٧٠٩
قول عليّ عليه‌السلام: «الحمد لله على ما عاداني الفاسقون المنافقون» ..... / ٨١٢
قاتل عليّ عليه‌السلام يعدل عاقر الناقة في البغض إلى الله ..... / ٦٠٢
إنّ الناس يُبغِضون لأبي بكر وعمر ما لا يُبغِضون لرسول الله صلّى الله عليه‌وآله ..... / ٦٨٤
الكاذبون يروون عن أهل البيت عليهم‌السلام ما لم يقولوه ليُبَغِّضوهم إلى الناس ..... / ٦٣٢
صار الناس في عصر معاوية يحبّون ويبغضون على الأحاديث الكاذبة ..... / ٧٨٧
كان زياد وإبن زياد والحجّاج من اتّهموه في بغض عثمان وحبّ عليّ عليه‌السلام نفوه ومثّلوا به وقتلوه ..... / ٨٩٥
قول عليّ عليه‌السلام: «لقد عرفت ذلك (اي بغض أبي بكر وعمر لي لكسر الصنم الذي يعبدانه) في وجههما حتّى ماتا» ..... / ٧٠٢
قوله صلّى الله عليه‌وآله بعد قول عمر «انّ الرجل ليهجر»: «يا أخي، أما سمعت ما قال عدّو الله»؟ ..... / ٨٧٧
إخبار أمير المؤمنين عليه‌السلام عن بغض بني العبّاس لأهل البيت عليهم‌السلام ..... / ٩١٦
قول إبن عبّاس: «اللّهم إنّي أُشهدك أنّي من عدّو عليّ بن أبي طالب ومن عدوّ ولده بريء» ..... / ٩١٥
قول سعد بن أبي وقّاص: «اللّهمّ إنّي أعوذ بك أن أُبغض عليّاً أو يُبغضني»!! ..... / ٨٨٧
قول الحسن البصري: «إنّما أعني ببغض عليّ غير عليّ بن أبي طالب عليه‌السلام» ..... / ٦٠٤
لا تعاونوا على العدوان ..... / ٩٢٧
المؤمن لا يحيف على من يبغض ..... / ٨٥٢

* البغي = الظلم

* البكاء

المؤمنون تهيج أحزانهم بكاءً على ذنوبهم . . . . . / ٨٥٠
المؤمنون تجري دموعهم على خدودهم يحأرون إلى الله في فكاك رقابهم من النار . . . . . / ٨٥٠
بكاء رسول الله صلّى الله عليه وآله لما يجري على عليّ عليه السلام بعده . . . . . / ٥٦٩
بكاء رسول الله صلّى الله عليه وآله عند وفاته لبكاء فاطمة عليها السلام . . . . . / ٥٦٥
بكاء عليّ عليه السلام عندما سمع إخبار رسول الله صلّى الله عليه وآله عن شهادة نفسه . . . . . / ٨٣٨
بكاء عليّ عليه السلام عند ذكر عدم إغرام عمر قنفذاً لضربه فاطمة عليها السلام . . . . . / ٦٧٥
بكاء علي عليه السلام لمّا قرأ مقتل الحسين عليه السلام . . . . . / ٩١٥
بكاء فاطمة عليها السلام لمّا رأى حالة رسول الله صلّى الله عليه وآله عند وفاته . . . . . / ٥٦٥
بكاء فاطمة عليها السلام خشية الضيعة لها ولولدها بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله . . . . . / ٥٦٥
بكاء الحسنَين عليهما السلام حينما أراد عمر قتل عليّ عليه السلام عند بيعة أبي بكر . . . . . / ٨٦٧، ٥٩٢
بكاء الإمام الباقر عليه السلام عند استماع حديث سليم . . . . . / ٦٢٩
بكاء الإمام الصادق عليه السلام عن استماع حديث سليم . . . . . / ٦٣٠
بكاء الإمام المهدي عليه السلام عند دخوله الكعبة وتضرّعه فيها . . . . . / ٧٧٥
بكاء أهل المدينة من الرجال والنساء في شهادة فاطمة الزهراء عليها السلام . . . . . / ٨٧٠
بكاء سليم بن قيس عند ذكره لمحة عن وقعة صفّين . . . . . / ٨٠٥
بكاء إبن عبّاس لمّا قرأ عليّ عليه السلام مقتل الحسين عليه السلام . . . . . / ٩١٥
بكاء إبن عبّاس بكاءً شديداً لمّا قُتل الحسين عليه السلام . . . . . / ٩١٥
بكاء إبن عبّاس لما جرى عند وفاة رسول الله صلّى الله عليه وآله . . . . . / ٧٩٤
بكاء الحسن البصري عند ذكر فضائل عليّ عليه السلام . . . . . / ٦٠٣
بكاء الحسن البصري عند مطالعة كتاب سليم . . . . . / ٥٥٩
بكاء عبدالله بن عمر عند ذكر ما قاله عمر عند موته . . . . . / ٦٥٢
بكاء الزبير يوم الجمل بعد ما احتجّ عليه أمير المؤمنين عليه السلام . . . . . / ٧٩٩

بكاء عمر وعايشة وعبدالرحمان بن أبي بكر عند ما سمعوا قول أبي بكر عند موته . . . . . / ٨٢٠
بكاء سعد وإبن عمر وإبن مسلمة لِتخلّفهم عن عليّ عليه‌السلام في حروبه . . . . . / ٨٩٠
بكاء أبي بكر وأصحابه ونحيبهم لَمّا رأوا إخراج عليّ عليه‌السلام إلى البيعة ملبّباً! . . . . . / ٥٨٨
بكاء إبليس حين بيعته مع أبي بكر ! . . . . . / ٥٧٩
عدم بكاء عمر وخالد والمغيرة عندما بكى الناس جميعاً لاخراج عليّ عليه‌السلام ملبّباً . . . . . / ٥٨٨

* إبليس = الشيطان

* التبليغ والإعلام والإبلاغ

أمر الله نبيّه أن يبلغ الناس فرض طاعة الأئمة عليهم‌السلام . . . . . / ٦٥٣
أمر الله نبيّه بإبلاغ ولاية عليّ عليه‌السلام بغدير خمّ مفسّراً . . . . . / ٦٤٦، ٦٤٥، ٦٤٤، ٨٢٩، ٧٥٨
إبلاغ رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله ما أمره الله بإبلاغه من ولاية الأئمة عليهم‌السلام . . . . . / ٦٥٣
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «أنا المبلّغ عن الله وهم (أي الأئمّة عليهم‌السلام) المبلّغون عنّي وعن الله عزّ وجل» . . . . . / ٨٤٠
الأئمة عليهم‌السلام يُخبرون الأُمّة بأمر دينهم وحلالهم وحرامهم . . . . . / ٨٤
لا يبلغ عنه صلّى‌الله عليه‌وآله غير الأئمة عليهم‌السلام . . . . . / ٦٥٣
لا يبلغ عنه صلّى‌الله عليه‌وآله إلّا هو أو رجل منه . . . . . / ٨٨٧، ٧٩١، ٦٥٤، ٦٤١
إنّما يبلغ عن رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله جميع ما جاء عن الله عز وجلّ الأئمّةُ الذين فرض الله طاعتهم في كتابه . . . . . / ٦٥٦
بيان أمير المؤمنين عليه‌السلام عن أنّه كيف لا يصلح أن يبلغ عن رسول الله صلّى‌الله عليه وآله غير الأئمة عليهم‌السلام . . . . . / ٦٥٥
لم يقل رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله «ليبلغ الشاهد الغائب» إلّا في ولاية أهل البيت عليهم السلام . . . . . / ٦٥٥، ٦٣٠
أمره صلّى‌الله عليه‌وآله العامّة بحجّة من لا يبلغ عنه جميع ما بَعَثه الله به غيرهم . . . . . / ٦٥٥
أمره صلى‌الله عليه‌وآله العامّة أن يبلغوا من لقوا من العامّة بايجاب طاعة الأئمّة من آل محمّد عليهم السلام وايجاب حقّهم . . . . . / ٦٥٥

أمره صلّى الله عليه‌وآله أن يبلغ الشاهد الغائب بمنزلة أهل البيت عليهم‌السلام عند الله . . . . . / ٦٨٦
أمره صلّى الله عليه‌وآله يوم الغدير أن يبلغ الشاهد الغائب بما وقع . . . . . / ٦٤١، ٦١٦، ٨٨٨، ٧٩١، ٧٥٩، ٧٥٠
أمره صلّى الله عليه‌وآله أن يبلغ الشاهد الغائب في آخر خطبة خطبها يوم وفاته . . . . . / ٨٥٧
أمره صلّى الله عليه‌وآله أن يبلغ الحرُّ العبدَ . . . . . / ٨٨٨ هـ
لم يصلح أن يكون المبلّغ لسورة البراءة غير عليّ عليه‌السلام . . . . . / ٨٨٧، ٦٥٤
لم يصلح لأبي بكر أن يبلغ عنه صلّى الله عليه‌وآله صحيفة قدر أربع أصابع . . . . . / ٦٥٤
كان أبو طالب يأمر رسول الله صلّى الله عليه‌وآله بتبليغ رسالات ربّه . . . . . / ٧٧٩
بعث أمير المؤمنين عليه‌السلام الإمام الحسن عليه‌السلام وعمّاراً إلى أهل الكوفة يستنفران الناس . . . . . / ٨٠١
أمر الإمام الحسين عليه‌السلام الصحابة والتابعين أن يصفوا لقبائلهم مقامه وخطبته بمنى . . . . . / ٧٩٢ هـ، ٧٩٠، ٧٨٩
إبلاغ قنفذ رسالةَ أبي بكر إلى عليّ عليه‌السلام . . . . . / ٨٦٤، ٨٦٣، ٥٨٣
إبلاغ أبي الدرداء وأبي هريرة رسالةَ معاوية ومقالته إلى عليّ عليه‌السلام بصفّين . . . . . / ٧٥٢
قول عليّ عليه‌السلام لأبي الدرداء وأبي هريرة: «أبلغتماني ما أرسلكما به معاوية، فاسمعا منّي ثمّ أبلغاه عنّي كما أبلغتماني عنه» . . . . . / ٧٥٢
إبلاغ أبي الدرداء وأبي هريرة رسالة عليّ عليه‌السلام إلى معاوية . . . . . / ٧٦٤، ٧٥٦
برنامج معاوية في تبليغه ضدّ أمير المؤمنين عليه‌السلام طيلة عشرين سنة . . . . . / ٧٣٨
كيفية نشر معاوية للأحاديث الكاذبة الموضوعة بشأن أبي بكر وعمر وعثمان . . . . . / ٧٨٥، ٧٨٦
تبليغ معاوية ضدّ أمير المؤمنين عليه‌السلام بالشام أنّه قتل عثمان وآوى قتلته . . . . . / ٩١٧

* البلاء = المصيبة

* الإبتلاء = الإمتحان والإختبار

* البناء

بنى رسول الله صلّى الله عليه‌وآله عشرة منازل حول مسجده وجعل عاشرها في وسطها لعليّ

عليه‌السلام . . . . . / ٧٩٠، ٦٤٠
أمر الله نبيّه أن يبني مسجداً طاهراً لا يسكنه غيره وغير عليّ وأهل بيته عليهم السلام . . . . . / ٧٩٠، ٦٤١
أمر الله موسى عليه‌السلام ببناء مسجد طاهر لا يسكنه غيره وغير هارون وإبنيه . . . . . / ٨٧٩، ٧٩٠، ٦٤١
سدّ رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله كلّ باب شارع إلى المسجد غير باب عليّ عليه‌السلام . . . . . / ٨٨٧، ٧٩٠، ٦٤٠

* البيع والشراء

إشترى رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله موضع مسجده ومنازله فابتناه . . . . . / ٧٩٠، ٦٤٠
إشترى أبو سفيان قيناً وإبنه عبدالله بصفوريّة الشام . . . . . / ٧٤٣
المؤمن يتّجر ليغنم . . . . . / ٨٥٢

* البيعة

يُدعى يوم القيامة بكلّ إمام ضلالة وإمام هدى ومع كلّ واحد أصحابه الّذين بايَعوه . . . . . / ٧٧٢
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله يوم الغدير: «من نقض هذه البيعة كافر» . . . . . / ٨٢٩
أمره صلّى‌الله عليه‌وآله أبا بكر وعمر بالإسراع إلى البيعة يوم الغدير . . . . . / ٨٢٩
بيعة أبي بكر وعمر مع عليّ عليه‌السلام بإمرة المؤمنين يوم الغدير . . . . . / ٨٢٩
بيعة سلمان وأبي ذر والمقداد مع عليّ عليه‌السلام يوم الغدير بأمره صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٨٢٩
قول عليّ عليه‌السلام يوم بيعة أبي بكر: «ألم تُبايعني بالأمس بأمر الله وأمر رسوله»؟ . . . . . / ٨٦٦، ٥٨٨
الإخبار عن كيفيّة بيعة الناس عليّاً عليه‌السلام في كتاب بخط عليّ عليه‌السلام . . . . . / ٩١٦
أمره صلّى‌الله عليه‌وآله عليّاً عليه‌السلام بالبيعة إن لم يجد أعواناً . . . . . / ٥٩١
إخباره صلّى‌الله عليه‌وآله أنّ الأُمّة تخذل علياً عليه‌السلام وتبايع غيره . . . . . / ٦٦٤
إنّ أبا بكر وعمر أوّل من فتح باب نكث البيعة وسَنَّه في الأُمّة . . . . . / ٨٩٧
بيعة بشير بن سعيد واسيد بن حضير مع معاذ بن جبل على غصب الخلافة . . . . . / ٨١٨

إجتماع الأنصار في السقيفة وقولهم: «لا نبايع غير سعد» . . . . . / ٧٨٠
مبايعة الناس أبا بكر في سقيفة بني ساعدة . . . . . / ٥٧٩
مبايعة الناس أبا بكر في الطريق بين السقيفة والمسجد . . . . . / ٥٧٢
مبايعة الناس أبا بكر على منبر رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٥٧٨
كيفية مبايعة الناس أبا بكر . . . . . / ٥٧٢
مبايعة الناس أبا بكر حين غسل رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٩١٧، ٦٦٥، ٥٧٨، ٩١٨
مبايعة الناس أبا بكر بيديه جميعاً . . . . . / ٥٧٨
أصحاب السقيفة لا يمّربهم أحد إلّا خبطوه ومدّوا يده فمسحوها على يد أبي بكر شاء ذلك أم أبى . . . . . / ٥٧٢
أوّل من بايع أبا بكر حين صعد المنبر إبليس في صورة شيخ كبير . . . . . / ٥٨٠، ٥٧٩
أوّل من بايع أبا بكر من الناس المغيرة بن شعبة . . . . . / ٥٧٨
ثاني من بايع أبا بكر بشير بن سعيد . . . . . / ٥٧٨
ثالث من بايع أبا بكر أبو عبيدة بن الجرّاح . . . . . / ٥٧٨
رابع من بايع أبا بكر عمر بن الخطّاب . . . . . / ٥٧٨
خامس من بايع أبا بكر سالم مولى أبي حذيفة . . . . . / ٥٧٨
سادس من بايع أبا بكر معاذ بن جبل . . . . . / ٥٧٨
قول عليّ عليه‌السلام: «لَمّا بويع أبو بكر أتاني أربعون رجلاً فبايعوني» . . . . . / ٦٦٩
أمر عليّ عليه‌السلام الأربعين رجلاً أن يصبحوا محلّقين رؤوسهم ليبايعوه على الموت . . . . . / ٥٨١
قول عليّ عليه‌السلام: «لو أنّ اولئك الأربعين رجلاً الّذين بايعوني وَفَوا لي لَجاهدتكم» . . . . . / ٧٦٦، ٥٩١
لعن عليٍّ عليه‌السلام لِمَن بايعه ثمّ خذله . . . . . / ٥٨٨
قول عمر: «إنّا لسنا في شيء حتّى يبايع عليّ» . . . . . / ٥٨٣
قول عمر: «لو بايع عليٌّ أمنّاه» . . . . . / ٥٨٣
قول عليّ عليه‌السلام عن بيعة أبي بكر: «ثمّ أكرهوني وأصحابي على البيعة» . . . . . / ٩١٩
تهديد عمر عليّاً عليه‌السلام بالقتل إن لم يبايع . . . . . / ٨٦٧، ٨٦٦، ٥٨٨
قول عليّ عليه‌السلام عن بيعة أبي بكر: «إنّ القوم قالوا لي: إن بايعتَ كففنا عنك وأكرمناك وقرّبناك وفضّلناك وإن لم تفعل قتلناك» . . . . . / ٦٦٦

قول عليّ عليه‌السلام لأبي بكر: «بأيّ حقّ وأيّ منزلة دعوت الناس إلى بيعتك»؟ . . . . . / ٨٦٥، ٥٨٨
مبايعة جميع الناس أبا بكر غير عليّ عليه‌السلام وسلمان وأبي ذر والمقداد والزبير . . . . . / ٥٨٤
قول عمر لأبي بكر: «إنّ الناس أجمعين قد بايَعوك ما خلا هذا الرجل وأهل بيته وهؤلاء النفر» . . . . . / ٨٦٣
ما بايع أحد من الأُمّة مع أبي بكر مكرهاً غيرّ عليّ عليه‌السلام وسلمان وأبي ذر والمقداد والزبير . . . . . / ٥٩٤
بعث أبي بكر إلى عليّ عليه‌السلام للبيعة حين ما كان يؤلّف القرآن . . . . . / ٥٨١
بعث أبي بكر إلى عليّ عليه‌السلام للبيعة بعد جمع القرآن . . . . . / ٥٨٤، ٥٨٣
بيعة عليّ عليه‌السلام مع أبي بكر وفي عنقه حبل وهو يعتلّ وعلى رأسه السلاح . . . . . / ٥٩٣ ٦٤٩
قول عمر لعليّ عليه‌السلام: «بايع ودع عنك هذه الأباطيل»!! . . . . . / ٥٨٨
قول عمر لأبي بكر: «هذا (اي عليّ عليه‌السلام) جالس محارب لا يقوم فيبايعك» . . . . . / ٨٦٧، ٥٩٢
طلب عمر البيعة من عليّ عليه‌السلام في المرّة الأخيرة . . . . . / ٥٩٣
كيفيّة بيعة عليّ عليه‌السلام مع أبي بكر . . . . . / ٨٦٨، ٥٩٣، ٥٩١ هـ
قول عليّ عليه‌السلام عن بيعة أبي بكر: «لمّا لم أجد أحداً بايعتهم» . . . . . / ٦٦٦
كيفية بيعة سلمان مع أبي بكر . . . . . / ٥٩٣
كيفية بيعة أبي ذر والمقداد مع أبي بكر . . . . . / ٥٩٤
كيفيّة بيعة الزبير لأبي بكر . . . . . / ٥٩٣
قول أبي بكر لعمر: «إذ قد بايَعَنا (عليٌّ) وآمنّا شرّه وفتكه وغائلته فَدَعه يقول ما شاء» . . . . . / ٥٩٦
قول عليّ عليه‌السلام عن بيعة السقيفة: «بيعتي إيّاهم لا يحقّ لهم باطلاً ولا يوجب لهم حقّاً» . . . . . / ٦٦٦
قول علي عليه‌السلام: «لمّا ولّى أبو بكر هل قضى عن رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله دينه وعداته فبايعتموه جميعاً»؟ . . . . . / ٦٥٥ هـ
قول عليّ عليه‌السلام: «إنّ بيعة أبي بكر وعمر وعثمان قبلي كانت على غير مشورة، وإنّ بيعتي كانت بمشورة من العامّة» . . . . . / ٩١٩، ٩١٨، ٧٥٣
قول عليّ عليه‌السلام: «أقرّوا أنّ بيعة أبي بكر كانت فلتة، وأيُّ ذنب أعظم من الفلتة»؟ . . / ٦٩٣

شهادة معاوية بأنّ بيعة أبي بكر وعمر ما كانت عن مشورة ولا استيمار ..... / ٧٥١
قول معاوية لِعليّ عليه‌السلام: «لو سلّم أبو بكر وعمر لك وبايَعاك لَكان عثمان أسرع الناس إلى ذلك لقرابتك منه» ..... / ٧٥١
قول عمر: «إن بايعوا أصلع بني هاشم حَمَلَهم على المحجّة البيضاء» ..... / ٦٥٢
بيعة عبدالرحمان بن عوف وساير أصحاب الشورى مع عثمان يوم الدار ..... / ٧٥١، ٦٩٤، ٩١٩
لم يمكن لعليّ عليه‌السلام أن يُعيد الأمر شورى بعد بيعة عثمان ..... / ٨٠٠
بيان أمير المؤمنين عليه‌السلام عن أنّ بيعة عثمان في الشورى ما كان عن حريّة ..... / ٨٠٠، ٩١٩
قول عليّ عليه‌السلام: «لو وجدت يوم بيعة عمر أعواناً لَناهضتُهم» ..... / ٦٦٩
قول عليّ عليه‌السلام: «بعد بيعتي أبا بكر وعمر وعثمان ليس إلى مجاهدتهم سبيل» ..... / ٦٦٩
قول عليّ عليه‌السلام عن بيعة عمر وعثمان: «إنّي كنت بايعتُ قبل أن ينكفؤوا، فبيعته في عنقي ينظر» ..... / ٦٦٧ هـ
قول عليّ عليه‌السلام: «لو وجدتُ يوم بيعة عثمان أعواناً لَناهضتُهم» ..... / ٦٦٩ هـ
قول عليّ عليه‌السلام: «لا يمكنني الجهاد يوم بويع عمر وعثمان لأنّي كنت قد بايعت ومثلي لا ينكث بيعته» ..... / ٦٦٧
بيعة الناس عليّاً عليه‌السلام بعد قتل عثمان بعد مشاورتهم ثلاثة أيّام ..... / ٧٥٣، ٧٥١، ٩١٩، ٩١٨، ٧٥٦
لم يكره عليّ عليه‌السلام أحداً من الناس على البيعة بعد قتل عثمان ..... / ٩١٩، ٧٩٦
بيعة عدّة من الناس عليّاً عليه‌السلام على وجه ما بويع أبو بكر وعمر وعثمان واستبصارهم بعد ذلك ..... / ٦٧١
بيعة الموثّقين مع عليّ عليه‌السلام على أنّ رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله قُبض والأمر له وانّ أبا بكر وعمر أخذا حقّه ظلماً ..... / ٨٩٦
إقرار معاوية ببيعة الناس عليّاً عليه‌السلام طائعين بعد شورى ثلاثة أيّام ..... / ٧٤٩
قول معاوية لعليّ عليه‌السلام: «بايَعَك الناس وأنت أحقّ بهذا الأمر منّي» ..... / ٧٥٢
كان مع عليّ عليه‌السلام يوم الجمل خمسمائة رجل ممّن شهد بيعة الشجرة ..... / ٧٩٦ هـ
سعد وإبن مسلمة وإبن عمر بايعوا عليّاً عليه‌السلام بعد عثمان ثمّ شكّوا في القتال معه ..... / ٧٩٧

كانت للزبير بيعتان: أحدهما التّي وفى بها والآخر التّي نكثها . . . . . / ٦٦٩
بيعة طلحة والزبير عليّاً عليه‌السلام بعد قتل عثمان طائعين غير مكرهين . . . . . / ٦٣١
٨٩٦، ٨٩٤، ٨٠٠، ٦٦٩
أوّل من بايع عليّاً عليه‌السلام بعد قتل عثمان طلحة والزبير . . . . . / ٨٠٠، ٧٤٩
معاهدة طلحة والزبير مع عليّ عليه‌السلام أن لا ينكثا البيعة بعد خروجهما من المدينة . . . . . / ٩١٩
إخبار عليّ عليه‌السلام عن أنّ الزبير يُبايعه بعد قتل عثمان وينكث . . . . . / ٥٩٨
قول الحسن البصري: «إنّ طلحة والزبير جاءا إلى البصرة يزعمان أنّهما بايعا مكرهَين، وكَذِبا» . . . . . / ٨٩٦
قول الحسن البصري: «إنّ نكث طلحة والزبير بيعتهما... كانت رغبة في الدنيا وحرصاً على الملك» . . . . . / ٨٩٧، ٨٩٤
حمل طلحة والزبير أهل البصرة على نكث بيعة عليّ عليه‌السلام . . . . . / ٩١٩
قول عليّ عليه‌السلام: «إنّ أهل الجمل نكثوا بيعتي» . . . . . / ٩١٩، ٦٦٧
أمر حَمون الراهب إبنه شمعون ببيعة أمير المؤمنين عليه‌السلام . . . . . / ٧٠٩
بيعة شمعون الراهب مع أمير المؤمنين عليه‌السلام عند رجوعه من صفّين . . . . . / ٧١٠
طلب معاوية إمارة الشام من عليّ عليه‌السلام على أن لا يلزمه طاعة له ولا بيعة . . . . . / ٨٠٨
قول معاوية لعليّ عليه‌السلام: «أمكِنّا من قتلة عثمان نقلتهم بإبن عمّنا ونبايعك . . . . . / ٧٥٢، ٧٤٩
بيعة الناس مع الإمام الحسن عليه‌السلام بعد أبيه وغدرهم به . . . . . / ٦٣٢
قول الإمام الحسن عليه‌السلام لمعاوية: «لو وجدتُ أعواناً ما بايعتك» . . . . . / ٩٣٨
قول الإمام الحسن عليه‌السلام: «أنا وأبي في سعة من الله حين تركتنا الأُمّة وبايعت غيرنا ولم نجد أعواناً» . . . . . / ٩٣٩
بيعة ثمانية عشر ألف رجل من أهل الكوفة مع الإمام الحسين عليه‌السلام . . . . . / ٦٣٢

* البيّنة = الحجّة

[ت]

* التفل

تفل رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله في فم عليّ عليه‌السلام يوم جمع بني عبدالمطلب بمكة قبل الهجرة

. . . . . / ٧٧٩
تفل رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله في عينَي عليّ عليه‌السلام وهو رَمِد . . . . . / ٨٨٨

* التوبة والإستغفار

من تاب إهتدى . . . . . / ٩٥٣
من‌افتتن غوى ما لم يتب إلى الله ويعترف بذنبه . . . . . / ٩٥٣
الله الله، فما أوسع ما لديه من التوبة . . . . . / ٩٥٣
جعل الله التوبة طهوراً . . . . . / ٩٥٣
جعل الله العتبى توبة . . . . . / ٩٥٣
جعل الله الحُسنى عُتبىٰ . . . . . / ٩٥٣
قول عليّ عليه‌السلام: «بنا يلحق المبطيء وإلينا يرجع التائب» . . . . . / ٧١٦
من تناول الدنيا من غير حلّها هلك إلّا أن يتوب ويراجع . . . . . / ٧١٨
من عمى طلب المغفرة بلا توبة ولا استكانة ولا غفلة . . . . . / ٩٥٠
لا يرفع البلاء عنكم حتّى تتوبوا وترجُعوا، فإن تتوبوا وترجعوا يستنقذكم الله من فتنتهم . . . . . / ٦٩٩
أدنى ما يرجع به مَن أمَّ بيت الله أن يُغفر له ما قد سلف . . . . . / ٩٢٦
إنّ حول العرش لَتسعين ألف ملك ليس لهم تسبيح ولا عبادة إلّا الطاعة لِعليّ عليه‌السلام والبراءة من أعدائه والإستغفار لشيعته . . . . . / ٨٥٨
إنّ الله خصّ جبرئيل وميكائيل وإسرافيل بطاعة عليّ عليه السلام والبراءة من أعدائه والإستغفار لشيعته . . . . . / ٨٥٨
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «ما استوجب آدم . . . أن يتوب الله عليه ويردّه إلى جنّته إلّا بنبوّتي والولاية لعلّي بعدي» . . . . . / ٨٥٩
لعلّ الله إطّلع إلى أهل بدر فأشهد ملائكته: «إنّي قد غفرت لهم فليعملوا ما شاؤا» . . . . . / ٨٩٣
قول عليّ عليه‌السلام لمعاوية «يجعل الله ترحّمي عليكم واستغفاري لكم لعنة وعذاباً» . . . . . / ٧٧٠
عدم استغفار رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله لعثمان بعد ما لعنه . . . . . / ٥٩٨
إستغفار أصحاب بدر وغيرهم من عدم نصرتهم لعليّ عليه‌السلام عند بيعة أبي بكر . . . . . / ٩١٨

إستغفار بعض الصحابة وتوبتهم من بيعة أبي بكر يوم السقيفة . . . . . / ٧٢٧
إستغفار سعد وإبن عمر وإبن مسلمة من تخلّفهم عن عليّ عليه‌السلام وخذلانهم له . . . . . / ٨٩٠
من رجع عن وقعة الجمل غير تائب ولا مستغفر لَملعون . . . . . / ٦٦٧
قول الحسن البصري: «لئن جاز لنا أن نستغفر لعثمان وطلحة والزبير إنّه لَيَسَعُنا أن نستغفر لأبي بكر وعمر»! . . . . . / ٨٩٧، ٨٩٤
قول معاوية: «اللّهمّ غفراً» . . . . . / ٧٧٨

* التهمة

المؤمنون لأنفسهم متّهمون . . . . . / ٨٥١
إحذروا على دينكم من رجل قرء القرآن حتّى إذا رآى عليه بهجته . . . اخترط سيفه على أخيه المسلم ورماه بالشرك . . . . . / ٨٨٤
لم يكن يحلّ لِعمر أن يتّهم فاطمة عليها‌السلام في مسألة فدك . . . . . / ٦٧٧
حكم معاوية بقتل من اتّهم بالتشيع ولو لم تقم عليه بينّة . . . . . / ٧٨٦
قتل الشيعة في عصر معاوية على الظنّة والتهمة بحبّ أهل البيت عليهم‌السلام والإنقطاع إليهم . . . . . / ٦٣٣
كان زياد وإبن زياد والحجّاج من اتّهموه في بغض عثمان وحبّ عليّ وأهل بيته عليهم‌السلام نفوه ومثّلوا به وقتلوه . . . . . / ٨٩٥
قتل الحجّاج للشيعة بكلّ ظنة وتهمة . . . . . / ٦٣٣

[ث]

* ثبات العقيدة

مَن رَسَخ حبّ أهل البيت عليهم‌السلام في قلبه لَيكون الايمان أثبت في قلبه من جبل أُحُد في مكانه . . . . . / ٨٣٠
إنّ سلمان وأبا ذر والمقداد ثبتوا على دين محمّد صلّى‌الله عليه‌وآله وعلى ملّة إبراهيم عليه‌السلام حتّى لحقوا بالله . . . . . / ٨٦٢، ٨٤٣ هـ، ٦٦٩

قول أبي الطفيل لأمير المؤمنين عليه‌السلام: «أنا وأشباهي نتفرّق عنك أو نثبت معك»؟ . . . . . / ٥٦٣

كتابٌ عند أمير المؤمنين عليه‌السلام فيه تسمية أهل السعادة من الأُمّة (اي الثابتين على الايمان) . . . . . / ٨٠٤

لم يزل أهل بيت شمعون بن يوحنّا وصيّ عيسى عليه‌السلام على ملّته ولم يكفروا . . . . . / ٧٠٦

* الثناء والمدح

لا يغرّ المؤمن ثناء مَن جهله . . . . . / ٨٥١

المؤمن إن زُكّي خاف ممّا يقولون . . . . . / ٨٥١

* الثواب والأجر

قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «لولا أنا وعليّ ما كان ثواب ولا عقاب» . . . . . / ٨٥٩، ٨٥٨

قول عليّ عليه‌السلام: «أنا دّيان الناس يوم القيامة» . . . . . / ٧١٢

لِعليٍّ عليه‌السلام مثل أُجور جميع الأئمّة عليهم‌السلام . . . . . / ٩١٠

أيّما داعٍ دعا إلى هُدى فله أجره ومثل أُجور من تبعه . . . . . / ٩١٠

جعل الله ثواب أهل طاعته النظرة في وجهه في دار الأمن . . . . . / ٧١٦

لولا الآجال . . . لم تستقرّ أرواح المؤمنين في أجسادهم طرفة عين شوقاً إلى الثواب . . . . . / ٨٥٠

إنّا أهل بيت . . . لم يرض الله لنا الدنيا ثواباً . . . . . / ٧٧٣

قول مالك الأشتر بصفّين: «نحن نرجو بقتالهم من الله الثواب» . . . . . / ٨٠٦

ثواب من قاتَلَ أهل الجمل وصفّين والنهروان مستبصراً . . . . . / ٧١٢

انظروا في الفتن أقواماً كانوا أصحاب الرايات يوم بدر فانصروهم تُنصروا وتؤجروا . . . . . / ٧١٤

* الثياب والملابس

جمع أمير المؤمنين عليه‌السلام القرآنَ في ثوب واحد وخَتمه . . . . . / ٦٥٦، ٥٨١

ألقى رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله عليه وعلى عليّ وفاطمة والحسنين عليهم‌السلام كساءً . . . . .

/ ٧٦١، ٦٤٦
أخذ عمر بثياب رسول الله صلّى الله عليه‌وآله ومدّه إليه إعتراضاً بصلاته على جنازة منافق . . . . . / ٦٩٠
لبس عايشة كساءً عندما كان البيت غاصّاً بأهله . . . . . / ٧٤٧
لم ينزع عليّ عليه‌السلام قميص رسول الله صلّى الله عليه‌وآله عند غسله . . . . . / ٥٧١

[ج]

* الإجبار = الإكراه

* الجبن

قوله صلّى الله عليه‌وآله يوم خيبر بشأن عليّ عليه‌السلام : «ليس بجبان ولا فرّار» . . . . . / ٦٤١
قول عليّ عليه‌السلام عن عمر: «إذا كان الموت والنزال لاذ وتوارى واعتلّ ولاذ كما تلوذ النعجة العوراء» . . . . . / ٦٩٧
رجوع عمر عن ساحة القتال يوم خيبر يُجبّن أصحابه ويُجبّنونه . . . . . / ٧٠٠
الرعب الّذي دخل عمر يوم الخندق من نداء إبن عبدودٍ إيّاه بإسمه . . . . . / ٧٠١
خوف عمر عند إحراق الباب أن يخرج عليّ عليه‌السلام بسيفه . . . . . / ٥٨٥ هـ
خوف قنفذ أن يخرج إليه عليّ عليه‌السلام بسيفه لمّا دخل الدار بغير إذن . . . . . / ٥٨٦
قول عليّ عليه‌السلام : «لم يمنعني من جهاد الخلفاء الثلاثة الجبنُ» . . . . . / ٦٦٤
قول عليّ عليه‌السلام : «كففت يدي لغير عجز ولا جبن ولا كراهيّة لِلقاء ربّي» . . . . . / ٩٢٠
قول علي عليه‌السلام للأشعث : «كيف رأيتني إذ وجدتُ أعواناً؟ هل رأيت منّي جبناً»؟ . . . . . / ٦٦٧
فزع معاوية من خطبة أمير المؤمنين عليه‌السلام بعد يوم الهرير . . . . . / ٨٠٧

* الإجماع

قوله صلّى الله عليه‌وآله لعليّ عليه‌السلام : «إنّ قريشاً تجتمع كلمتهم على ظلمك وقهرك» . . . . . / ٩٠٧
إجماع الناس بعد رسول الله صلّى الله عليه‌وآله على خلافه . . . . . / ٨٦٢

قول عمر لعليّ عليه‌السلام: «إنّ العامّة رضوا بصاحبي ولم يرضوا بك» ..... / ٥٩٦
إجماع أُمّة موسى عليه‌السلام على العجل والعكوف عليه إلّا نفر قليل ..... / ٨٤٣
ذِكر إبن عبّاس لأُمور أجمعت الأُمّة عليها من الواجبات والمحرّمات ..... / ٨٤٥
قول عليّ عليه‌السلام: «إنّ الناس إختاروني بعد عثمان بإجماع منهم» ..... / ٧٥٣

* الإجتماع = الإحتفال

* الجنابة

قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «لا يحلّ مسجدي لجنب ولا لحائض غيري وغير أخي وغير إبنتي ونسائي وخدمي وحشمي» ..... / ٨٨٠
إختصاص عليّ عليه‌السلام بجواز الجنابة في المسجد ..... / ٨٨٠، ٧٩٠، ٦٤١
أمره صلّى‌الله عليه‌وآله عمّاراً وأبا ذر أن يتيمّما من الجنابة ويصليّا ..... / ٦٨٠
بدعة عمر في الجنب إذا لم يجد الماء أنّه لا يتيمّم ولا يصلّي ..... / ٦٨٠

* الجنّة

الجنّة حسرة أهل النار ..... / ٦١٩
الجنّة سُبقة الإسلام ..... / ٦١٩
من اشتاق إلى الجنّة سَلا عن الشهوات ..... / ٦١٤
المؤمنون والجنّة كمن قد رآها فَهُم فيها منعَمون ..... / ٨٥٠
المؤمنون يدخلون الجنّة بغير حساب ..... / ٦١٢، ٦٠٨
من لقي الله موحّداً لا يُشرك به شيئاً دخل الجنّة ..... / ٨٩٣، ٦٨٤
من لقي الله موحّداً مقرّاً بالرسالة أدخله الجنّة ..... / ٩٠٧
المؤمن العارف بإمامه إنّما يدخل الجنّة إذا لقي الله وهو مؤمن ..... / ٦٠٩
إن عرّفك الله الأئمّة عليهم‌السلام فأقررت لهم بالطاعة وأطعتهم فأنت من أهل الجنّة الّذين يدخلونها بغير حساب ..... / ٩٢٨
من لا يعرف إمامه لا يدخل الجنّة إلّا أن يشاء الله ..... / ٦٠٩
من عرف عليّاً عليه‌السلام نجا إلى الجنّة ..... / ٨٦٠
الفرقة الناجية هم من أهل الجنّة حقّاً ..... / ٦٠٦

فرقة واحدة ممّن تنتحل محبّة أهل البيت عليهم السلام في الجنّة . . . . . / ٩١٣، ٨٠٣
تفرقّت اليهود على إحدىٰ وسبعين فرقة . . . واحدة منها في الجنّة . . . . . / ٩١٣، ٨٠٣
تفرّقت النصارى على إثنتين وسبعين فرقة، . . . واحدة منها في الجنّة . . . . . / ٩١٣، ٨٠٣
تفترق المسلمين على ثلاث وسبعين فرقة . . . واحدة منها في الجنّة . . . . . / ٦٦٣، ٦٠٥
٩١٣، ٨٠٣
من ردّ علم ما أشكل عليه إلى الله مع ولايتنا ولم يأتمّ بنا ولم يُعادنا فنحن نرجو أن يغفر الله له ويدخله الجنّة . . . . . / ٨٤٨ هـ
إنّ الله توحّد بملكه فعرف أنوارَه نفسه . . . وأباحهم جنّته . . . . . / ٨٥٩
عليّ عليه‌السلام قسيم الله بين الجنّة والنار . . . . . / ٧١٢
إدخال عليّ عليه‌السلام أوليائه الجنّة يوم القيامة . . . . . / ٧٤٧، ٥٨٣
فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة . . . . . / ٧٩٢، ٦٤٣، ٥٦٥
الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة . . . . . / ٧٩٢، ٦٤٣، ٥٦٧، ٥٦٥
أوصياء رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله في منزل واحد معه في الجنّة . . . . . / ٥٦٦
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: ليس في جنّة عدن منزل أشرف ولا أفضل ولا أقرب إلى عرش ربّي من منزلي ونحن فيه أربعة عشر إنساناً» . . . . . / ٨٤٠
إنّ عليّاً وفاطمة والحسنين عليهم‌السلام مع رسول الله في الجنة . . . . . / ٧٣٣، ٥٦٨
من أهل البيت إثنا عشر إمام هدى كلّهم يدعون إلى الجنّة . . . . . / ٩٠٧
من ولّده عبد المطّلب يلقى الله موحّداً دخل الجنّة . . . . . / ٦٨٧
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «لو أخذت بحلقة باب الجنّة ثمّ تجلّى لي ربّي . . . . . / ٦٨٧ ٩٠٧
قول صلّى‌الله عليه‌وآله: «ما استوجب آدم . . . أن يتوب الله عليه ويردّه إلى جنّته إلّا بنبوتي والولاية لعليّ بعدي» . . . . . / ٨٥٩
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «الجنّة تشتاق إلى أربعة من اصحابي: عليّ وسلمان وأبي ذر والمقداد» . . . . . / ٩٤١، ٧٢٧
جعفر بن أبي طالب يطير مع الملائكة في الجنّة . . . . . / ٧٨٠، ٥٦٧
أُمّ أيمن إمرأة من أهل الجنّة . . . . . / ٨٢٧
قول عليّ عليه‌السلام لطلحة والزبير: «والله لو علمت أنّكم من أهل الجنّة لما استحللتُ قتالكم» . . . . . / ٧٩٩

قوله صلّى الله عليه‌وآله: «لا يسألني رجل... عن مقعده من الجنّة والنار إلّا أخبرته» ..... / ٨٥٣
إنّ الله حرّم الجنّة على كلّ فحّاش بذيّ ..... / ٩٥٦
من عال يتيماً حتّى يستغني أوجب الله له بذلك الجنّة ..... / ٩٢٦
إنّ أشدّ النار ندامة وحسرة رجل دعا عبداً إلى الله فاستجاب له فأطاع الله فدخل الجنّة وعصى الله الداعي فأُدخل النار ..... / ٧١٨

* الإستجابة

لا تتركنّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر... فتدعون ولا يستجاب لكم ..... / ٩٢٧
إستجابة دعاء رسول الله صلّى الله عليه‌وآله في الأئمة الإثنى عشر عليهم السلام ..... / ٦٢٦
قوله صلّى الله عليه‌وآله: «استجاب الله لي في عليّ كما استجاب لموسى في هارون» ..... / ٩١٠
إستجابة دعاء رسول الله صلّى الله عليه‌وآله لعليّ عليه‌السلام بالحفظ ..... / ٦٢٦
إستجابة دعاء رسول الله صلّى الله عليه‌وآله لعليّ عليه‌السلام بالعافية من مرضه ..... / ٨١٤، ٩٠٤

* الجود والسخاء والكرم

عليّ عليه‌السلام أجود الناس كفّاً ..... / ٨٩٨، ٦٠١، ٥٦٦
عليّ عليه‌السلام أسخى الناس نفساً ..... / ٨٩٨
صنف من الناس اهتدوا بنا واقتدوا بأمرنا... اولئك الأتقياء الأسخياء ..... / ٩٤٣
المؤمن يعطي مَن حرمه ..... / ٨٥١

* الجور = الظلم

* الجار

الله الله في جيرانكم، فإنّ رسول الله صلّى الله عليه‌وآله أوصى بهم ..... / ٩٢٦
المؤمن آمِن جاره ..... / ٨٥١
المؤمن لا يضارّ بالجار ..... / ٨٥٢

* الجهاد = القتال

* الجهل

المؤمن بعيدٌ جهله . . . . . / ٨٥٢
المؤمن مُتغيّب جهله . . . . . / ٨٥١
المؤمن لا يدخل في الأُمور بجهل . . . . . / ٨٥٢
إخباره صلّى الله عليه وآله انّ الناس يَدَعون بعده ولاية عليّ عليه السلام متعمّدين غير جاهلين . . . . . / ٧٦٨
من لم يجعله الله عارفاً لا يعذّبه على جهله . . . . . / ٦١١
أهل الأرض كلّهم في غمرة وغفلة وتيهٍ وحيرة غير أهل البيت عليهم السلام وشيعتهم وأوليائهم . . . . . / ٨٤١
من جهل إماماً من الأئمّة عليهم السلام وعاداه فهو مشرك . . . . . / ٩٣٢
من جهل إماماً من الأئمة عليهم السلام ولم يعادِه ولم يوالِ له عدوّاً فهو جاهل وليس بمشرك . . . . . / ٩٣٢
لا يضرّ بالايمان جهل جميع المعارف إذا أقرّ بالربوبيّة والنبوّة وطاعة حجّة الله . . . . . / ٦١٥، ٩٢٨، ٩٢٩
من جهل وَسِعَه أن يردّ إلينا ما أشكل عليه . . . . . / ٦١١
حكم الجاهل بحقّ أهل البيت عليهم السلام عند الله . . . . . / ٦٠٧
الجاهلون بولاية الأئمّة عليهم السلام غير المعادين لهم هم أعظم الناس وجلّهم . . . . . / ٦٠٨، ٦١٢
الناس تجهل حقّ عليّ عليه السلام، كما جهلا خلافة رسول الله صلّى الله عليه وآله جهلا حقّ أمير المؤمنين عليه السلام . . . . . / ٨٨١ هـ
إخباره صلّى الله عليه وآله عن ظلم جهّال العرب لبني عبد المطّلب . . . . . / ٩٠٦
جهل بعض الصحابة بما عنى رسول الله صلّى الله عليه وآله في كلماته . . . . . / ٦٢٣
جهل أبي بكر وعمر بميراث الجدّ وقضائهم فيه بقضايا مختلفة . . . . . / ٦٨٠
جهل عمر بحكم من طلّق إمرأته ثمّ راجعها فلم يصل إليها الخبر حتّى تزوّجت . . . . . / ٦٨١
جهل عمر بحكم الجنب إذا لم يجد الماء . . . . . / ٦٨٠
إنّ عثمان أدنى السفهاء . . . . . / ٨٩٥
قول عليّ عليه السلام بصفّين: «إنّ أقربنا من الجهل بالله . . . لَقوم رئيسهم معاوية» . . . . . / ٨١٢

قول أمير المؤمنين عليه‌السلام عن أهل البصرة: «أهل مَدَرة كثير جهلهم قليل فقههم» . . . . . / ٩١٩

* جهنّم (النار)

النار موعظة المتّقين . . . . . / ٦١٩
النار نقمة الإسلام . . . . . / ٦١٩
من أشفق من النار إتّقى المحرّمات . . . . . / ٦١٤
المؤمن يدخل النار بذنبه . . . . . / ٦٠٩
المؤمنون والنار كمن قد رآها فهُم فيها معذّبون . . . . . / ٨٥٠
المؤمنون ظنّوا أن صهيل جهنّم وزفيرها وشهيقها في أُصول آذانهم . . . . . / ٨٥٠
الله الله في شهر رمضان، فإنّ صيامه جنّة من النار . . . . . / ٩٢٦
أوجب الله لآكل مال اليتيم النار . . . . . / ٩٢٦
أشدّ أهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبداً إلى الله فاستجاب له . . . وعصى الله الداعي فأُدخل النار . . . . . / ٧١٨
إنّ أهل النار ليتأذّون من نتن ريح العالم التارك لعلمه . . . . . / ٧١٨
من لقي الله يشرك به دخل النار . . . . . / ٨٩٣
لا يدخل النار إلّا كافر إلّا أن يشاء الله . . . . . / ٦٠٩
المؤمن العارف الداعي لا يدخل النار . . . . . / ٦٠٩
إن يُدخل الله أحداً من المستضعفين النار فبذنبه وإن تجاوز عنه فبرحمته . . . . . / ٦٠٩
«الجهنّميون» الّذين هم بين المؤمنين والمشركين . . . . . / ٦١١، ٦٠٨
غير الفرقة الناجية يدخلون النار بغير حساب . . . . . / ٦٠٦
أعداء أهل البيت عليهم‌السلام يدخلون النار بغير حساب . . . . . / ٦١٢، ٦٠٨
من أنكر عليّاً عليه‌السلام هوى إلى النار . . . . . / ٨٦٠
إدخال عليّ عليه‌السلام أعداءه النار يوم القيامة . . . . . / ٧٤٧، ٥٨٣
عليّ عليه‌السلام يُقاسم النار يوم القيامة . . . . . / ٧٤٧
عليّ عليه‌السلام قسيم الله بين الجنّة والنار . . . . . / ٧١٢
تفرّقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، سبعون منها في النار . . . . . / ٩١٣، ٨٠٣
تفرقّت النصارى على إثنتين وسبعين فرقة، إحدى وسبعون منها في النار . . . . . / ٩١٣، ٨٠٣

تفترق المسلمون على ثلاث و سبعين فرقة، إثنتان وسبعون منها في النار . . . . . / ٦٦٣، ٦٠٥، ٩١٣، ٨٠٣
إثنتا عشرة فرقة ممّن تنتحل محبّة أهل البيت عليهم السلام في النار . . . . . / ٩١٤، ٨٠٣، ٦٠٥
قوله صلّى الله عليه وآله: «لا يسألني رجل . . . عن مقعده من الجنّة والنار إلّا أخبرته» . . . . . / ٨٥٣
إخباره صلّى الله عليه وآله عن مكان رجل منافق أنّه في النار يوم القيامة . . . . . / ٨٥٤
طلب رسول الله صلّى الله عليه وآله من عمر أن يسأله أهو في الجنّة أم في النار. . . . . / ٦٨٩
إثنا عشر إمام ضلالة يدعون الأُمّة إلى النار . . . . . / ٩٠٧
عمر باب من أبواب جهنّم . . . . . / ٥٩٥
تابوت من النار في جبّ في قعر جهنّم فيه إثنا عشر رجلاً . . . . . / ٨٢٢، ٧٩٩، ٥٩٧
إذا أراد الله أن يسعر جهنّم رفع الصخرة عن الجبّ الذي فيه التابوت . . . . . / ٧٩٩، ٥٩٧، ٨٢٢
أصحاب الصحيفة من أهل تابوت جهنّم . . . . . / ٨٢٢، ٧٩٩، ٥٩٧
قول أبي بكر: «لا أقول لا إله إلّا الله أبداً ولا أقدر عليها حتّى أردَ النار فأدخل التابوت» . . . . . / ٨٢٢
بشارة رسول الله وعليٍّ صلوات الله عليهما أبا بكر بالنار عند موته . . . . . / ٨٢١، ٨٢٠
بشارة رسول الله وعليٍّ صلوات الله عليهما معاذ بن جبل وأصحابه بالنار عند موته . . . . . / ٨١٧
قول عليٍّ عليه السلام في يومَي الجمل وصفين: «إخترتُ الجهاد في سبيل الله . . . على الكفر ومعالجة الأغلال في نار جهنّم» . . . . . / ٨٨٣
قول عليّ عليه السلام للزبير يوم الجمل: «إن كنتُ صادقاً عجّل الله بأرواحكم إلى النار» . . . . . / ٧٩٩ هـ
قتل الله طلحة والزبير إلى النار . . . . . / ٦٦٩
قول عليّ عليه السلام عن أصحاب الجمل: «قَتَلهم الله بأيدينا خمسين ألفاً منهم في صعيد واحد إلى النار» . . . . . / ٦٦٧ هـ
قول عليّ عليه السلام: «قتل الله من أهل صفّين بأيدينا خمسين ألفاً في صعيد واحد إلى النار» . . . . . / ٦٦٨
معاوية يسوق أصحابه إلى الشقاء والنار . . . . . / ٨٠٦
قول عليّ عليه السلام: «قتل الله أهل النهروان بأيدينا في صعيد واحد إلى النار» . . . . . / ٦٦٨

[ح]

* الحبّ

رسول الله صلّى الله عليه‌وآله أحبّ خلق الله إلى الله . . . . . / ٧٠٨، ٧٠٧
عليّ عليه‌السلام أحبّ خلق الله إلى الله بعد رسول الله صلّى الله عليه‌وآله . . . . . / ٧٠٨
عليّ عليه‌السلام أحبّ العرب إلى الله ورسوله . . . . . / ٦٠١
عليٌّ عليه‌السلام أحبّ الأئمة إلى الله ورسوله . . . . . / ٨٤٠
قوله صلّى الله عليه‌وآله في خيبر: «لأدفعنّ الراية غداً إلى رجلٍ يحبّه الله ورسوله ويحبّ الله ورسوله» . . . . . / ٨٨٨، ٧٩١، ٦٤١
الأئمّة الإثنا عشر عليهم‌السلام أحبّ مَن خلق الله إلى الله . . . . . / ٧٠٦
ما ذُكر في العالمين ذكرٌ أحبّ إلى رسول الله صلّى الله عليه‌وآله من عليّ عليه‌السلام . . . . . / ٨٣١
قوله صلّى الله عليه‌وآله للحسَنين عليهما‌السلام: «إنّ أحبّ الناس إليَّ أبوكما ثمّ أنتما ثمّ أُمّكما» . . . . . / ٧٣٤ هـ
قوله صلى الله عليه وآله بشأن الحسنَين عليهما‌السلام: «إنّ هذين الغلامين ريحانتاي من الدنيا» . . . . . / ٧٣٣
قوله صلّى الله عليه‌وآله: «ليس الحسن أحبُّ اليَّ من الحسين وإنّهما عندي لسواء». . . . . / ٧٣٣
قوله صلّى الله عليه‌وآله: «أين حبيبي عليٌّ»؟ . . . . . / ٧٠١
طوبى لِمن رسخ حبّنا أهل البيت في قلبه . . . . . / ٨٣٠
قوله صلّى الله عليه‌وآله: «من أحبّ عليّاً فقد أحبني ومن أحبّني فقد أحبّ الله». . . . . / ٦٤٨، ٧٩٣، ٩٣٥
من أحبَّ عليّاً أحبّه الله . . . . . / ٦٨٦
لا يحبّ عليّاً عليه‌السلام إلّا مؤمن . . . . . / ٨٥٧، ٦٨٦
قوله صلّى الله عليه‌وآله: «من زعم أنّه يحبني ويُبغض عليّاً فقد كذب، وليس يحبّني وهو يبغض عليّاً» . . . . . / ٧٩٣، ٦٤٨
أوحى الله تعالى إلى نبيّه: «أنت منّي بحيث شئتُ أنَا، وعليٌّ منك بحيث أنت منّي، ومحبّو عليٍّ منّي بحيث عليٌّ منك» . . . . . / ٩٣٥
تفسير «وإذا الموؤدة سُئلت» بمن قتل في مودّة أهل البيت عليهم‌السلام . . . . . / ٩٤٩
ثلاث عشرة فرقة من الأُمّة تنتحل محبّة أهل البيت عليهم‌السلام، واحدة منها في الجنّة . . . . .

/ ٨٠٣، ٦٠٥
قوله صلّى الله عليه‌وآله لعليّ عليه‌السلام: «إنّ الناس سَيَـدَعون بعدي ما أظهرتُ لهم من محبّتك» ..... / ٧٦٨ هـ
قوله صلّى الله عليه‌وآله: «إنّ الله يحبّ أربعة من أصحابي وأمرني بحبّهم» ..... / ٩٤١، ٧٢٧
حبّ سُلَيم بن قيس لِعليّ عليه‌السلام وانقطاعه إليه ..... / ٨١٩
سؤال أبي ذر من رسول الله صلّى الله عليه‌وآله: «هل ينفعني حبّ عليّ عليه‌السلام»؟ ..... / ٩٣٥
قول قيس بن سعد لمعاوية: «نحن والله يا معشر قريش أحبّ إلى الله ورسوله وإلى أهل بيته منكم» ..... / ٧٨٠
كان رسول الله صلّى الله عليه‌وآله شديد الحبّ لأُسامة بن زيد ..... / ٩٠٥
حبّ البراء بن عازب لبني هاشم ..... / ٥٧١
إشراب قلوب بني إسرائيل من حبّ العجل والسامري ..... / ٨٢٧، ٧٩٥
إشراب قلوب هذه الأُمّة من حبّ أبي بكر وعمر ..... / ٨٢٧، ٧٩٥، ٦٧٦
حبّ الناس لمن أخذ ببدع أبي بكر وعمر وأقرّ بها ..... / ٧٠٣
صار أبو بكر وعمر أحبّ إلى الناس من آبائهم وأُمّهاتهم وأنفسهم ..... / ٦٨٤
لمحة عن جرائم معاوية بشأن محبّي عليّ عليه‌السلام وشيعته ..... / ٧٨٦، ٧٨٥، ٧٨٤
صار الناس في عصر معاوية يحبّون ويبغضون على الأحاديث الكاذبة المفتعلة ..... / ٧٨٧
كان زياد وإبن زياد والحجّاج من اتّهموه في بغض عثمان وحبّ عليّ عليه‌السلام نفوه ومثّلوا به وقتلوه ..... / ٨٩٥
المؤمن لا يأثم فيما يحبّ ..... / ٨٥٢

* التحجّب والتستّر

كيفيّة سفر رسول الله صلّى الله عليه‌وآله مع عايشة قبل أن يأمر نساءه بالحجاب ..... / ٨١٤ ٩٠٣
أمر الله نساء النبيّ صلّى الله عليه‌وآله أن لا يكلّمن إلّا من وراء حجاب ..... / ٨٠٠
قعود عايشة خلف رسول الله صلّى الله عليه‌وآله وعليها كساء والبيت غاصّ بأهله ..... / ٧٤٧
دخول القوم بيت فاطمة عليها‌السلام بغير إذن وما كان عليها من خمار ..... / ٥٨٧

شدّ فاطمة عليهاالسلام قناعها وتحويل وجهها إلى الحائط عند ورود أبي بكر وعمر بيتها للإعتذار . . . . . / ٨٦٩

* الإحتجـــاب والحجب

عليّ عليه‌السلام هو الستر والحجاب فيما بين الله وبين خلقه . . . . . / ٨٥٩
لا يستر عليّاً عليه‌السلام عن الله سترٌ ولا يحجبه عن الله حجاب . . . . . / ٨٥٩

* الحجّـــة والبيّنـــة

من لم يجعله الله عارفاً فلا حجّة عليه . . . . . / ٦١٠
من طغى ضلّ على عمد بلا حجّة . . . . . / ٩٥٢
اللهُ فلجت حجّته . . . . . / ٩٥٣
أدنى الضلالة أن لا يعرف الرجل حجّة الله في أرضه . . . . . / ٦١٦
إنّ الله اختار من الخلق عباداً لِنفسه,ليحتّج بهم على خلقه . . . . . / ٧١٦
الأئمّة عليهم‌السلام حجج الله على خلقه في أرضه . . . . . / ٧٣٤، ٦٨٦، ٦٤٨، ٦٠٦ ٩٤٤، ٩٠٩، ٩٠٦، ٨٨٥، ٨٥٧، ٨٤٠، ٧٦٤
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله لعليٍّ عليه‌السلام: «أنت السبب فيما بين الله وبين خلقه بعدي» . . . . . / ٨٥٤
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله للحسين عليه‌السلام: «أنت حجّة الله إبن حجّة الله، أبو حجج تسعة من صلبك» . . . . . / ٩٤٠
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله لعليّ عليه‌السلام: «إنّي قد أقمت حجّتك... وقمت بأمرك» . . . . . / ٧٦٨
أمره صلّى‌الله عليه‌وآله الناس أن يبلغوا العامّة بحجّة من لا يبلغ عنه غيرهم . . . . . / ٦٥٥
إخباره صلّى‌الله عليه‌وآله أنّ الناس يَدَعون بعده ما أظهر لهم من حجّة عليّ عليه‌السلام متعمّدين غير جاهلين . . . . . / ٧٦٨
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله لعليّ عليه‌السلام: «إنّك إن دعوت الناس بعدي لم يستجيبوا لك، فلا تَدَعنَّ أن تجعل الحجّة عليهم» . . . . . / ٧٦٨
قول عليّ عليه‌السلام: «إن كان الله تعالى هو الّذي يختار للأُمّة فذلك أقوى لحجتي وأوجب لحقّي»

. . . . . / ٧٥٦، ٧٥٣
قول عليّ عليه‌السلام: «لي بعهد رسول صلّى‌الله عليه‌وآله حجّة قويّة» . . . . . / ٦٦٦
قول إبن عبّاس: «ركب الأُمّة بعد رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله ما ركبوا بعد الحجّة والبيّنة» . . . . . / ٨٤٤
قول معاوية: «يا بني عبدالمطلب، إنّكم تحتجّون بحجج قويّة» . . . . . / ٨٤١
قول عليّ عليه‌السلام: «كيف أفعل كما فعل عثمان، وأنا على بيّنة من ربّي وحجّته في يدي»؟ . . . . . / ٦٦٢
قول إبن عبّاس لمعاوية: «إن كان عثمان قتله المسلمون فذلك أدحض لحجّتك» . . . . . / ٧٨٢
قد سمع طلحه والزبير رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله ينهاهما عمّا ركبا، فتركا أمر الله وأمر رسوله بعد الحجّة والبيّنة إستخفافاً بهما . . . . . / ٨٩٧
قول أبي الدرداء وأبي هريرة لعليّ عليه‌السلام بصفّين: «قد والله قطعتَ حجّة معاوية وجئت بحجّة قويّة صادقة ما عليها لوم» . . . . . / ٧٥٥
قول معاوية: «إنّ اختلاق الأحاديث بشأن أبي بكر وعمر أدحض لحجّة أهل البيت واشدّ عليهم من مناقب عثمان» . . . . . / ٧٨٥
طلب عمر من فاطمة عليهاالسلام البيّنة على فدك وهي في يدها . . . . . / ٨٦٨، ٦٧٧
لم يكن يحلّ لعمر أن يسأل فاطمة عليها السلام البيّنة على ما في يدها . . . . . / ٦٧٧

* الإحتجاج

إحتجاج الله في القرآن على كلّ صنف من أصناف الضلالة والدعاة إلى النار . . . . . / ٧٧١
إحتجاج الله على الناس بعليّ بن أبي طالب عليه‌السلام . . . . . / ٨٤٣
إحتجاج الله بعليّ عليه‌السلام في كلّ أُمّة فيها نبيّ مرسل . . . . . / ٨٥٨
إحتجاج رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله على أبي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وإبن عوف وأبو عبيدة وسالم ومعاذ في منزلة عليّ عليه‌السلام بعده . . . . . / ٦٩٣، ٦٩٢
إحتجاج عليّ عليه‌السلام عند جبره على البيعة بما قال رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله فيه . . . . . / ٨٦٨، ٦٤٩، ٦٣٠، ٥٩٣
إحتجاج عليّ عليه‌السلام على طلحة فيما ذكره من إدّعاء أبي بكر وعمر في الخلافة . . . . . / ٦٥٠

إحتجاج عليّ عليه‌السلام على غاصبي الخلافة بإختلاف مناطاتهم في تعيين الخليفة . . . . . / ٦٩٣، ٦٩٤

إحتجاج عليّ عليه‌السلام على الصحابة بقوله «لا تقولوا يوم القيامة إنّي لم أدعُكم إلى نصرتي» . . . . . / ٥٨٢

إحتجاج عليّ عليه‌السلام على الصحابة بأنّه أحقّ بمجلس رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله مستدلاً بحديث إبلاغ سورة البراءة . . . . . / ٦٥٤

إحتجاج عليّ عليه‌السلام حول غصب فدك . . . . . / ٦٧٧

إحتجاج عليّ عليه‌السلام على عمر في إغرامه عمّاله أنصاف أموالهم . . . . . / ٦٧٦

إحتجاج عليّ عليه‌السلام على القوم بعرض القرآن الكامل عليهم . . . . . / ٥٨٢

إحتجاج عليّ عليه‌السلام على عمر وولاته وقضاته الذين وقعوا في المشكلات بما يحتجّ به عليهم . . . . . / ٨٤٧

إحتجاج عليّ عليه‌السلام في إبطال جعل عمر الخلافة شورى بين ستّة . . . . . / ٦٥٣، ٦٥١، ٦٩٤

إحتجاج عليّ عليه‌السلام على طلحة والزبير يوم الجمل . . . . . / ٧٩٨ ـ ٨٠٠

إحتجاج عليّ عليه‌السلام على الصحابة بعد وقعة الجمل . . . . . / ٩١٧ ـ ٩٢١

إحتجاج عليّ عليه‌السلام على معاوية في طلبه بدم عثمان . . . . . / ٧٥٤، ٧٥٣، ٧٥٢

إحتجاج عليّ عليه‌السلام على معاوية في رسالة بعثها إليه بصفّين . . . . . / ٧٧٦

إحتجاج عليّ عليه‌السلام على الأشعث حول قتل عثمان . . . . . / ٦٦٦

إحتجاج عليّ عليه‌السلام على الأشعث حول عدم قيامه ضدّ الثلاثة الذين تأمّروا عليه قبله . . . . . / ٦٦٣ ـ ٦٧٠

إحتجاج أصحاب الكساء على الصحابة بإتيان منازلهم ليلاً بعد وفاة رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٥٨٠، ٥٨١، ٦٦٥، ٩١٨

إحتجاج فاطمة عليها‌السلام على أبي بكر وعمر في أمر فدك . . . . . / ٦٧٧، ٦٧٨، ٨٦٨

إحتجاج قيس بن سعد على معاوية في الخلافة . . . . . / ٧٧٧ ـ ٧٨١

إحتجاج إبن عبّاس على معاوية في قتل عثمان وذكر مناقب عليّ عليه‌السلام . . . . . / ٧٨٢ ٧٨٣

إحتجاج إبن عباس على معاوية في الخلافة . . . . . / ٨٤٢ ـ ٨٤٨

إحتجاج أبي بكر وعمر على الأنصار بحجةّ عليّ عليه‌السلام وحقّه . . . . . / ٥٩٦، ٥٧٥، ٩١٨، ٧٨٠، ٧٥١، ٧٠٢، ٦٣١
إحتجاج عثمان على عايشة وحفصة أن لا حقَّ لهما في ميراث رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٦٩٥
إحتجاج إبليس على عمر يوم القيامة . . . . . / ٦٠٠
إحتجاج الناس على أهل البيت عليهم السلام بأكاذيب عَمر وبن العاص . . . . . / ٧٣٧
الرجل الّذي حاجّ إبراهيم عليه‌السلام في ربّه من أهل تابوت جهنّم . . . . . / ٩٢٠، ٥٩٧

* الحجّ والعمرة

حجّ البيت ممّا أجمعت الأُمّة عليها . . . . . / ٨٤٥
حِجّ البيت ممّا يلازم الإيمان ولا يجوز الشكّ فيه . . . . . / ٩٢٨
بُني الإسلام على خمسة: . . . ومنها الحجّ . . . . . / ٩٠٦
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله بغدير خمّ: «إنّ الله أمركم في كتابه بالحجّ فبيّنتُها لكم وفسّرتُها» . . . . . / ٧٦٠، ٦٤٦
الله الله في بيت ربّكم، فلا يخلوَنَّ منكم ما بقيتم، فإنّه إن تُرك لم تُناظروا . . . . . / ٩٢٦
إنّ أدنى ما يرجع به مَن أمَّ بيت الله أن يغفر له ما قد سلف . . . . . / ٩٢٦
حجّ الإمام الحسين عليه‌السلام مع عبدالله بن العباس وعبدالله بن جعفر قبل موت معاوية بسنة (أو سنتين) . . . . . / ٧٨٨
حجّ أبان بن أبي عيّاش بعد قدومه البصرة . . . . . / ٥٥٩
حجّ عبدالرحمان بن غنم للفحص عن كيفيّة موت أصحاب الصحيفة . . . . . / ٨١٨
حجّ معاوية بعد مصالحته مع الإمام الحسن عليه‌السلام . . . . . / ٧٧٧
حجّ أبي ذر وإظهاره مناقب أهل البيت عليهم‌السلام في الموسم . . . . . / ٩٣٧
سماع أبان لحديث السفينة من عدّة من الصحابة في موسم الحجّ . . . . . / ٥٦١
استيذان طلحة والزبير من عليّ عليه‌السلام في العمرة . . . . . / ٩١٩

* الحديث والمحدّثون

تقسيم رواة الأحاديث إلى أربعة أقسام . . . . . / ٦٢١

إختلاق الأحاديث الباطلة والمزوّرة بشأن أهل البيت عليهم السلام . . . . . / ٦٣٣
كيفيّة شيوع الأحاديث الكاذبة المختلقة . . . . . / ٦٣٤ ـ ٦٣٢

* الحذر = الخوف

* الحرب = القتال

* الإحراق

أمر أبي بكر بإحراق بيت عليّ وفاطمة عليهما السلام . . . . . / ٥٨٦
قول عمر لعليّ عليه السلام: «والله لتخرجنَّ ولَتبايعنَّ . . . وإلاّ أضرمت عليك بيتك النار» . . . . . / ٥٨٥
قول عمر لفاطمة عليها السلام: «إفتحي الباب وإلاّ أحرقنا عليكم بيتكم» . . . . . / ٨٦٤، ٥٨٥
أمر عمر خالداً وقنفذاً بحمل الحطب والنار إلى باب بيت عليّ وفاطمة عليهماالسلام . . . . . / ٨٦٤
حمل عمرو أصحابه الحطب ووضعها حول منزل عليّ وفاطمة عليهماالسلام لإحراقه . . . . . / ٥٨٥
طلب عمر النار وإضرامها في باب بيت عليّ وفاطمةعليهماالسلام . . . . . / ٥٨٥
إحتراق باب بيت عليّ وفاطمةعليهماالسلام بإضرام عمر . . . . . / ٨٦٤، ٥٨٥ هـ
دفع عمر باب بيت عليّ وفاطمة عليهماالسلام وهو محترق . . . . . / ٨٦٤
إحراق عثمان جميع المصاحف بالنار وحمله الناس على قراءة واحدة . . . . . / ٨٩٥، ٦٥٧
إرادة سليم إحراق كتابه خوفاً من الأعداء . . . . . / ٥٥٨

* الحزن والغمّ والهمّ

قلوب المؤمنين محزونة . . . . . / ٨٥٠
المؤمن إن صمت لم يغمّه الصمت . . . . . / ٨٥٢
المؤمنون تهيج أحزانهم بكاءً على ذنوبهم . . . . . / ٨٥٠
كان القرّاء المفتعلون للأحاديث يظهرون الحزن والخشوع عند الناس . . . . . / ٧٨٧
حزن إبليس حين رآى نصب عليّ عليه‌السلام يوم غدير خمّ . . . . . / ٥٧٩

حزن البراء بن عازب لوفاة رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٥٧٢
عدم ذكر أمير المؤمنين عليه‌السلام كيفيّة ملك بني العباس لابن عباس مخافة أن يغمّه ذلك ويحزنه . . . . . / ٩١٦

* الحسد

المؤمن لا يهمّ بالحسد . . . . . / ٨٥٢
ألزموا أنفسكم السكوت ودولة عدوّكم فإنّه لا يعدمكم ما ينتحل أمركم وعدّو باغ حاسد . . . . . / ٩٤٣
المحسودون في قوله تعالى «أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله . . .» هم أهل البيت عليهم السلام . . . . . / ٧٧٠
الحسدُ والكفرُ حَمَلا الناس أن خالفوا إمامهم وولّيهم بعد نبّيهم . . . . . / ٨٤٣ هـ
إنّ هذه الأُمّة لمّا فارقهم نبيّهم تحاسدوا . . . . . / ٨٤٣
حسد قريش وجُهّال العرب لبني عبدالمطّلب . . . . . / ٩٠٧
قول أُمّ يمن وأُمّ سلمة لأبي بكر: «ما أسرع ما أبديتم حسدكم لآل محمّد عليهم‌السلام» . . . . . / ٨٦٧، ٥٩٣
حسد أصحاب الصحيفة علياً عليه‌السلام يوم التسليم بإمرة المؤمنين وإظهاره بقولهم: «ما لنا عنده خير ما بقي عليٌّ»! . . . . . / ٧٣٠
حسد أبي بكر وعمر علّياً عليه‌السلام لمّا سمعا دُعاء رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله في حقّه . . . . . / ٨١٥
حسد أبي بكر وعمر عليّاً عليه‌السلام يوم التسليم بإمرة المؤمنين وإظهاره بقولهم: «إنّه لَيَحسن أمر إبن عمّه» . . . . . / ٧٣٠
حسد أبي بكر وعمر عليّاً عليه‌السلام يوم التسليم بامرة المؤمنين واظهاره بقولهم: «ما زال يرفع خسيسة إبن عمّه» . . . . . / ٧٣٠
حسد أبي بكر وعمر عليّاً عليه‌السلام يوم الغدير وإظهاره بقولهم: «ما يألو رفعاً بضبع إبن عمّه» . . . . . / ٦٩١
حسد عمر علياً عليه‌السلام يوم الغدير وإظهاره بقولهم: «ما يألو أن يرفع خسيسته» . . . . . / ٦٩١

قول عمر: «لا تتركون يا بني هاشم حسدكم القديم لنا أبداً» . . . . . / ٨٧١
حسد طلحة والزبير عليّاً عليه‌السلام ونكثهما البيعة . . . . . / ٦٦٩ هـ

* الحسرة = الندامة
* الإحسان = البرّ
* الحفظ والنسيان

حفظ عليّ عليه‌السلام جميع آيات القرآن وتأويلها وجميع علم رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٦٢٥
ما نسي عليّ عليه‌السلام آية من كتاب الله منذ حفظها . . . . . / ٦٢٥
قول عبدالله بن جعفر لمعاوية: «لقد سمعت رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله يقول في الحسنَين وأبيهما عليهم السلام شيئاً وأنا غلام، فحفظت ذلك ووعيتُه ثمّ لم أنسه» . . . . . / ٨٣٥ هـ
قول السبعين البدريّين عند مناشدة أمير المؤمنين عليه‌السلام إيّاهم: «قد ذكّرتنا ما كنّا نسينا» . . . . . / ٧٦٤
قول الصحابة عند إحتجاج عليّ عليه‌السلام عليهم: «قد حفظنا جُلّ ما قلت ولم نحفظه كلّه، وهؤلاء الّذين حفظوا أخيارنا وأفاضلنا» . . . . . / ٦٤٥
قول سليم لأبان: «مهما نسيتُ شيئاً من الأشياء فلا أنسى هذا الحديث (ثمّ ذكر لمحة عن صفّين)» . . . . . / ٨٠٥
قول عليّ عليه‌السلام: «ليس كلّ الناس يستوون في الحفظ» . . . . . / ٧٥٩، ٦٤٥
غير الفرقة الناجية نسوا الله ورسوله . . . . . / ٦٠٦
حكم مَن لا يحفظ الأحاديث على وجهه ووَهَم فيه . . . . . / ٦٢٢
حكم مَن حفظ المنسوخ من دين الله ولم يحفظ الناسخ . . . . . / ٦٢٣

* الحفظ والوقاية (العصمة، الصيانة، الحقن)

عليّ عليه‌السلام كان أعظم الناس في وقايته بنفسه لرسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٨٩٨
ضمان الحفظ والعصمة من الله لرسوله . . . . . / ٨٢٨، ٧٦٧
قول عليّ عليه‌السلام: «إنّ عليَّ من الله جنّة واقية» . . . . . / ٧٩٨
أمره صلى الله عليه وآله عليّاً عليه‌السلام بحقن دمه إن لم يجد أعواناً . . . . / ٧٦٨، ٦٦٤، ٥٩١

مَن قدر على حقن دمه ثمّ خلا بينه وبين قاتله فهو قاتل نفسه . . . . . / ٦٦٢
قول فاطمة عليهاالسلام: «أما كان قال رسول الله: المرء يحفظ في ولده بعده» . . . . . / ٨٦٨
قول عليّ عليه‌السلام عند وفاته: «حفظكم الله من أهل بيتٍ وحفظ فيكم نبيّكم» . . . . . / ٩٢٧
الناس مع الملوك في الدنيا إلّا من عصم الله . . . . . / ٦٢٢
قول إبن عبّاس: «مَن قال إنّه ضاع من القرآن شيء فقد كذب، هو عند أهله مجموع محفوظ» . . . . . / ٨٤٧
صُن هذا الكتاب يا جابر (؟) . . . . . / ٨٣٣

* الإحتفال والإجتماع

إجتماع أربعين رجلاً من بني عبدالمطلب عند رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله لتعيين وصيّه قبل الهجرة بمكّة . . . . . / ٧٧٩
إجتماع رسول الله وعليّ وفاطمة والحسنَين عليهم‌السلام تحت الكساء، ونزول آية التطهير . . . . . / ٦٤٦
إجتماع أمير المؤمنين والحسنَين وفاطمة عليهم‌السلام وعبدالله بن جعفر وعمر بن أبي سلمة وأُسامة بن زيد وأُمّ أيمن وسلمان الفارسي وأبو ذر والمقداد وسعد بن أبي وقّاص والزبير عند رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٨٣٦ هـ، ٨٣٦
إجتماع سلمان وأبي ذر والمقداد عند رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله إذ استقبلهم عليٌّ عليه‌السلام وعمر وسعد بن أبي وقاص . . . . . / ٨٢٦
إجتماع ثمانين رجلاً من العرب والعجم عند رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله للتسليم على عليّ عليه‌السلام بإمرة المؤمنين . . . . . / ٦٩٢
إجتماع أمير المؤمنين وفاطمة والحسنَين عليهم السلام وسلمان وأبي ذر والمقداد وأبي بكر وعمر وعثمان ونساء رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله وبناته عنده وذكر غصب الخلافة . . . . . / ٩٢٢
إجتماع نفر من المنافقين وكلامهم حول إخباره صلّى‌الله عليه‌وآله عن الجنّة والنار . . . . . / ٨٥٣
إجتماع الناس في مسجد رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله عند هزء المنافقين به . . . . . / ٨٥٣
إجتماع أهل بيت رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله وثلاثين رجلاً من الصحابة عنده قُبَيل وفاته . . . . . / ٧٩٤

إجتماع جميع بني عبدالمطلب من رجل وإمرأة وصبّي عند رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله حين وفاته ..... / ٩٠٥

إجتماع سلمان وأبي ذر والمقداد وعمّار وعبادة وحذيفة والزبير في المسجد بليلة بعد وفاته صلّى‌الله عليه‌وآله ..... / ٥٧٣

إجتماع بني هاشم في مسجد رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله مع سلمان وأبي ذر والمقداد ومحمّد بن ابي بكر وعمر بن أبي سلمة وقيس بن سعد في زمن عمر ..... / ٦٧٥

إجتماع أكثر من مائتَي رجل من المهاجرين والأنصار في مسجد رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله في زمن عثمان ..... / ٦٣٤، ٦٣٩، ٦٣٨، ٦٣٧

إجتماع أمير المؤمنين عليه‌السلام مع الصحابة في بيت زياد بالبصرة ..... / ٩٢٢، ٩١٧

إجتماع المهاجرين والأنصار وأهل النواحي بحضرة أمير المؤمنين عليه‌السلام يخطبهم بصفّين ..... / ٧٦٤ ـ ٧٥٧

إجتماع قتلة عثمان في عسكر أمير المؤمنين عليه‌السلام بصفين وإقرارهم بقتله ..... / ٧٥٥

إجتماع أصحاب أمير المؤمنين عليه‌السلام عنده بعد صفّين وقبل النهروان ..... / ٩٤١

إجتماع أصحاب أمير المؤمنين عليه‌السلام عنده بالكوفة وفيهم سُلَيم بن قيس ..... / ٦٦١

إجتماع الناس عند أمير المؤمنين عليه‌السلام في مسجد الكوفة ..... / ٨٠٢

إجتماع الحسنَين عليهما‌السلام وبني عبدالله بن جعفر وخاصّة شيعة أمير المؤمنين عليهما‌السلام عنده في الشهر الذي قُتل فيه ..... / ٩٤٣

إجتماع جماعة من الشيعة عند إبن عبّاس في بيته ..... / ٧٩٤

إجتماع آخر لرهط من الشيعة عند عبدالله بن عبّاس في بيته ..... / ٨٦٢

إجتماع الإمامين الحسنَين عليهما‌السلام وعبدالله بن جعفر وعبدالله والفضل إبنَي العبّاس وإبن أبي لهب عند معاوية بالمدينة ..... / ٨٣٤

إجتماع بني هاشم والشيعة والصحابة بمنى وهُم أكثر من سبعمائة، يخطبهم الإمام الحسين عليه‌السلام ..... / ٧٨٩، ٧٨٨

إجتماع الإمام السجّاد عليه‌السلام وأبي الطفيل وعمر بن أبي سلمة وأبان بن أبي عيّاش لقراءة كتاب سليم ..... / ٥٥٩

كانت قريش إذا جلست في مجالسها فرأت رجلاً من أهل البيت عليهم‌السلام قطعت حديثها ..... / ٨٥٦

* الحقد والضغينة

إن البغضة حالقة الدين ..... / ٩٢٥
قوله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: «ضغائن في صدور أقوام لا يُبدونها لك إلّا من بعدي أحقاد بدر وترات أُحُد» ..... / ٧٦٩، ٦٦٤، ٥٦٩
قول أصحاب عليّ عليه السلام لأصحاب عمر عند هجومهم البيت: «ما أسرع ما أخرجتم الضغائن الّتي في صدوركم» ..... / ٨٦٥

* الحقّ

كونوا من أهل الحقّ تُعرَفوا به وتتعارفوا عليه ..... / ٧١٦
لو خلص الحق لم يكن فيه اختلاف ..... / ٧١٩
مَن جَفا إحتقر الحقّ ..... / ٩٥٠
مَن تعمّق لم يُنِب إلى الحقّ ..... / ٩٥١
الهيبة تردّ عن الحقّ ..... / ٩٥٢
مَن استكبر أدبر من الحقّ ..... / ٩٥٢
رَحِم الله عبداً قال حقّاً فغنم أو سكت فسلم ..... / ٨٤٦
المؤمن لا يخرج عن الحقّ بعجزٍ ..... / ٨٥٢
فرقة من الأُمّة أهل حقّ لا يشوبهم شيء من الباطل ..... / ٨٢٦
الأئمّة عليهم السلام مع الحقّ والحقّ معهم لا يفارقونه إلى يوم القيامة ..... / ٧٦١، ٧٣٤
إمام الحقّ والهدى عليّ بن أبي طالب عليه السلام ..... / ٨٢٧
عليّ عليه السلام مع القرآن والحقّ ..... / ٨٨١
عليّ عليه السلام صاحب الطريق الحقّ، الأبهج السبيل وصراط الله المستقيم ..... / ٨٥٩
الناس تجهل حقّ عليّ عليه السلام ..... / ٨٨١ هـ
قول سعد وإبن مسلمة وإبن عمر: «ما قال عليٌّ على الله ولا على رسوله قطّ إلّا الحقّ» ..... / ٨٩٠
قول سعد بن أبي وقّاص عند خذلانه عليّاً عليه السلام: «إن كان عليٌّ سبقني إلى فضل غِبتُ عنه إنّي لم أزعم أنّي مخطيء او مسيء بل هو على الحقّ!!!» ..... / ٨٨٨
ليس حكمٌ بغير حقّ إلّا كان على أبي بكر وعمر وزره ..... / ٧٦٧

صار الحقّ في عصر معاوية باطلاً والباطل حقّاً . . . . . / ٧٨٨

* الحقن = الحفظ والوقاية
* الحكومة والملك

لا تتركنّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولّي الله الأمر شراركم . . . . . / ٩٢٧
إحذروا على دينكم من رجل آتاه الله عزّ وجلّ سلطاناً فزعم أنّ طاعته طاعة الله ومعصيته معصية الله . . . . . / ٨٨٤
الناس مع الملوك في الدنيا إلّا من عصمه الله . . . . . / ٦٢٢
الملك العظيم في القرآن أن جعل الله في آل إبراهيم أئمّةً من أطاعهم أطاع الله . . . . . / ٧٧٠
قول عليّ عليه‌السلام: «في أيدينا فضل النبوّة الّتي ملكنا بها العرب» . . . . . / ٨٠٩
لم يكن همّة عليّ عليه‌السلام بعد رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله الملك . . . . . / ٨٦٢
اخبار عيسى عليه‌السلام عن أنّ المهدي عليه‌السلام يملك المشرق والمغرب . . . . . / ٧٠٨
إخبار عيسى عليه‌السلام عن تاريخ الملوك والخلفاء في كتابٍ عند شمعون الراهب . . ./ ٧٠٦
لا يكون إنتهاء دولة الإمام المهدي عليه السلام إلا قبل القيامة بأربعين يوماً . . . . ./٩٥٨
قول أبي بكر وعمر: «لا ينفعنا ما نحن فيه من الملك والسلطان ما دام عليّ حيّا» . . . . . / ٦٧٩
قول الحسن البصري: «إنّ طلحة والزبير سفكا الدماء . . . حرصاً على الملك» . . . . . / ٨٩٤، ٨٩٧
قول عليّ عليه‌السلام: «إنّكم ستجدون بني أُميّة أرباب سوء بعدي» . . . . . / ٧١٤
قول عليّ عليه‌السلام: «لَيُسلطنَّ عليكم شراركم والأدعياء منكم والطلقاء والمنافقون» . . . . . / ٦٩٩
إخباره صلّى‌الله عليه‌وآله عن دولة بني العبّاس . . . . . / ٩٠٨
الملك لبني العبّاس حقّ يختم بعباد الله ذو العين الآخرة . . . . . / ٨٣٣
إذا هلك ملك الترك تميد لسان الشام ويكثر الملوك ويظهر الحقّ . . . . . / ٨٣٣
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «دولتنا آخر الدول، يكون مكان كلّ يوم يومين ومكان كلّ سنة سنتين» . . . . . / ٩٠٨
إستعمال معاوية زياداً على الكوفة والبصرة وجميع العراقين . . . . . / ٧٨٤
حكومة الحجاج الثقفي في العراق . . . . . / ٥٥٧

* الحُكم = القضـاء

* الحلف واليمين والإحـلاف

الأئمة عليهم السلام هُم الّذين أقسم الله بهم فقال: «ووالد وما ولد» . . . . . / ٨٢٥
حلف رسول الله صلّى الله عليه وآله بالله عند ذكر عدد من أفضل مناقب عليّ عليه السلام . . . . . / ٨٥٩
حلفه صلّى الله عليه وآله أنّ أبا بكر وَفىٰ بالصحيفة الملعونة . . . . . / ٨٢١
حلف عليّ عليه السلام بقوله: «إنّ الحقّ والله معي كما أقول» . . . . . / ٦٧٠
قول عليّ عليه السلام: «واللهِ ثمّ واللهِ ما ذُكر في العالمين ذكرٌ أحبّ إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله منّي» . . . . . / ٨٣١
حلف عليّ عليه السلام أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله ما استخلف غيره . . . . . / ٨٦٣
حلف عليّ عليه السلام أنّ القوم أزالوا الخلافة عن أهل البيت عليهم السلام بفعلهم . . . . . / ٥٩١
حلف عليّ عليه السلام على أن لا يرتدي رداءً إلّا للصلاة حتّى يجمع القرآن . . . . . / ٥٨١، ٦٦٥
حلف عليّ عليه السلام أنّه لا يلوم نفسه في جهاد أصحاب السقيفة . . . . . / ٥٨٨
حلف عليّ عليه السلام أنّه لو وجد يوم بيعة أبي بكر أعواناً لَناهض القوم . . . . . / ٦٦٩، ٦٦٨
حلف عليّ عليه السلام بالله انّه لو وجد أربعين رجلاً يوم السقيفة لجاهد القوم . . . . . / ٥٩١
حلف عليّ عليه السلام بالله أنّه لولا عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله لم تقدر القوم على دخول بيته . . . . . / ٥٨٦
حلف عليّ عليه السلام أنّه لو وقع سيفه في يده لن يصلوا إلى إخراجه من البيت مُلبّباً . . . . . / ٥٨٨
حلف عليّ عليه السلام على قتل عمر إن قصد نبش قبر فاطمة عليها السلام . . . . . / ٨٧١
عمر كان يعلم أنّ عليّاً عليه السلام إذا حلف صدق . . . . . / ٨٧١
حلف عليّ عليه السلام أنّ أبا بكر وعمر لا يقدران على قتله . . . . . / ٨٦٧، ٥٩٣
حلف عليّ عليه السلام بكلام لا يقوله غيره إلّا كذّاب . . . . . / ٩١١
حلف عليّ عليه السلام بالله أنّ الخلافة لا يناله أحدٌ من نسل أبي بكر وعمر . . . . . / ٥٩١
حلف عليّ عليه السلام أنّه لو لم يكن هو ما قوتل أهل الجمل وصفين والنهروان . . . . . / ٧١٢

حلف فاطمة عليهاالسلام أن لا ترضى من أبي بكر وعمر أبداً حتّى تلقى رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله ..... / ٨٦٩
حلف الإمام الحسن عليه‌السلام على أنّ الناس لو بايعوه وأطاعوه لأعطتهم السماء قطرها ..... / ٩٣٨
حلف سلمان أن يذكر كلّ شيء ورد في شأن عمر إن لم يأمره عليّ عليه‌السلام بالسكوت ..... / ٥٩٥
حلف سلمان أن يضرب بسيفه إن علم بدفع الضيم وعزة الدين بذلك ..... / ٥٩٢
حلف المقداد أن يضرب بسيفه تجاه الغاصبين إن أمَرَه عليّ عليه‌السلام ..... / ٥٩٢
حلف بُريدة الأسلمي أن لا يسكن بلدة يكون أبو بكر وعمر بها أميراً ..... / ٨٦٦، ٥٩٣
حلف قيس بن سعد أن لا حقَّ لأحدٍ من العرب والعجم في الخلافة مع عليّ بن أبي طالب وولده عليهم السلام ..... / ٧٨٠
حلف عبدالله بن جعفر أنّ ما قاله بشأن أهل البيت عليهم‌السلام حقّ ..... / ٨٣٩
قول همام لِعليّ عليه‌السلام: «أسألك بالذي أكرمك وخصّك وحباك وفضّلك بما آتاك لَمّا وصفتَ المتّقين لي» ..... / ٨٤٩
حلف الناس يوم الدار على ضرب أعناق الستّة إن غابت الشمس ولم يختاروا أحدهم ..... / ٧٥١
حلف الزبير أنّه لو كان سيفه بيده لَحاد عنه عمر ..... / ٥٩٤، ٥٩٣
حلف أصحاب الصحيفة الملعونة على الوفاء بها ..... / ٥٩١
حلف أبي بكر لعمر يوم الغدير أن لا يسمع لعليّ عليه‌السلام ولا يطيع له أبداً! ..... / ٦٩٢
حلف أبي بكر عند موته أنّه لا يهجر ولا يهذي ..... / ٨٢٢، ٨٢١
حلف عمر أن لا حقَّ لأهل البيت عليهم السلام في الخلافة!!! ..... / ٥٩٦
حلف عمر على ضرب عنق عليّ عليه‌السلام إن لم يُبايع ..... / ٥٩٣
حلف خالد على أنّه كان قاصداً لقتل عليّ عليه‌السلام بأمر أبي بكر ..... / ٦٧٩
حلف معاذ بن جبل عند موته أنّه لا يهجر ولا يهذي ..... / ٨١٧
حلف معاوية أنّه يعلم أنّ عليّاً عليه‌السلام أولى الناس بالخلافة وأحقّ بها منه ..... / ٧٤٩
حلف معاوية أنّه لولا سياسة عمر لكان بنو أُميّة وجميع الأُمّة موالي لبني هاشم ..... / ٧٤٠
الشيعة في عصر معاوية لا يحدّثون مَن يثقون بهم حتّى يأخذوا عليهم الأيمان المغلّظة ليكتموه عليهم ..... / ٧٨٧

أقسَمَ عليٌّ عليه‌السلام على سلمان أن يسكت تجاه فحش عمر . . . . . / ٥٩٥
أقسم عبـدالله بن عمر على عليّ عليه السلام بحقّ رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله أن يمسك عنه . . . . . / ٦٥٢
أقسم أبو بكر على عمر أن يجلس ولا يذهب إلى عليّ عليه‌السلام للبيعة! . . . . . / ٨٦٣
أقسم أبو بكر على عمر أن يسكت أمام إحتجاج فاطمة عليها السلام . . . . . / ٦٧٩
أقسم خالد على عليّ عليه‌السلام أن يكفّ عن قتله حين أراد قتل فاطمة عليهاالسلام . . . . . / ٨٦٥
أقسم النـاس على عليّ عليه السـلام بحقّ رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله أن يكفّ عن قتل خالد . . . . . / ٨٧٢

* الحلال

من تناول الدنيا من غير حلّها هلك إلّا أن يتوب ويُراجع . . . . . / ٧١٨
من اقتصر من الدنيا على ما أحلّ الله له سلم . . . . . / ٧١٨
من علامات المؤمن: طيباً في الحلال . . . . . / ٨٥١
يحلّ لعليّ عليه‌السلام في المسجد ما يحلّ لرسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٨٧٩

* الحلم

من علامات المؤمن: العلم في الحلم . . . . . / ٨٥١
المؤمن يمزج الحلم بالعلم . . . . . / ٨٥١
المؤمن لا يعزب حلمه . . . . . / ٨٥١
المؤمنون بالنهار حلماء علماء . . . . . / ٨٥٠
من حلم لم يفرط في أمره وعاش به في الناس حميداً . . . . . / ٦١٥
الله الله، فما أوسع ما لديه من ا لحلم العظيم . . . . . / ٩٥٣
عليّ عليه‌السلام أعظم الناس حلماً . . . . . / ٧٩٢، ٦٤٣، ٥٦٦
عليّ عليه‌السلام وأبرار عترته وأطائب أُرومته أحلم الناس صغاراً . . . . . / ٨٨٥، ٧١٦

* الحمد = الشكر

* الحمل

حمل عليّ عليه السلام فاطمة عليها السلام على حمار واتيانه منزل الصحابة للإحتجاج . . . . . / ٥٨٠، ٥٨٣، ٦٦٥، ٧٦٥، ٩١٨
حمل رسول الله صلّى الله عليه وآله الحسنَين عليهما السلام على عاتقه في الطريق . . . . . / ٧٣٣

* الحوض الكوثر

عليّ عليه السلام الذائد عن الحوض بيده كما يذود الرجل الإبل الجربة عن إبله . . . . . / ٨٧٩
قوله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: «كأنّي أنظر إلى مقامك من حوضي معك عصى من عوسج» . . . . . / ٨٧٩
الحوض في الدنيا والآخرة . . . . . / ٥٦٢
أهل البيت عليهم السلام لا يفارقون القرآن ولا يفارقهم حتّى يردوا على رسول الله صلّى الله عليه وآله حوضه . . . . . / ٧٥٩، ٦٨٦، ٦٤٨، ٦٤٧، ٦٤٦، ٦٤٥، ٦٠٦
٩٠٩، ٩٠٧، ٩٠٦، ٨٩٤، ٨٨٥، ٨٥٧، ٧٦٣، ٧٦٢، ٧٦٠
الأئمة الإثنا عشر عليهم السلام يتلو بعضهم بعضاً حتّى يردوا الحوض . . . . . / ٦٦٠، ٦٢٦ ٧٦٣
موعد الشيعة مع رسول الله صلّى الله عليه وآله الحوض يوم القيامة . . . . . / ٨٣٢
ليردنَّ الحوض أولياء أمير المؤمنين عليه السلام وليُصرفَنَّ عنه أعداءه . . . . . / ٥٦٢
ليردنَّ على الحوض أقوام من الصحابة ثمّ يؤخذ بهم ذات الشمال لارتدادهم . . . . . / ٧٢٧، ٧٢٨

* الحياء

لا يترك المؤمن شيئاً من الحقّ حياءً . . . . . / ٨٥١
إنّ الله حرّم الجنّة على كلّ فحّاش بذيّ قليل الحياء . . . . . / ٩٥٦
حياء رسول الله صلّى الله عليه وآله وعفوه عن تعيير عمر لأهل بيته . . . . . / ٦٨٩

[خ]

* الخديعة = المكر

* الخدمة

كان عليّ عليه السلام يخدم رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله في أسفاره ليس له خادم غيره . . . . . / ٧٧٩، ٨١٤، ٩٠٣
فاطمة عليهاالسلام توقد تحت قِدر لها ليس لها خادم . . . . . / ٧٣٢
قول معاوية: «لولا سياسة عمر لَكُنّا وجميع الأُمّة شبه الخدم في دين الله لبني هاشم» . . . . . / ٧٤٠ هـ

* التخاذل والخذلان

من خذل راية الحقّ محق . . . . . / ٧١٦
لا يضرّ أوصياء رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله خذلان من خذلهم . . . . . / ٨٥٧، ٦٨٦، ٦٢٦
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله في حقّ عليّ عليه السلام: «اللهمَّ اخذل من خذله» . . . . . / ٧٥٨ ٨٢٩، ٨٢٨
إخباره صلّى‌الله عليه‌وآله عن خذلان الأُمّة عليّاً عليه‌السلام . . . . . / ٦٦٤
لعن عليّ عليه‌السلام لمن خَذَله . . . . . / ٥٨٨
خذلان الناس عليّاً عليه‌السلام بعد وفاة رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٥٨٤، ٥٨١
إشارة أبي ذر إلى أنّ سبب خذلان الأُمّة عصيانها . . . . . / ٥٩٢
قول معاوية: «خذل عامّةُ الناس عثمانَ» . . . . . / ٧٥١
إنّ ما فعل عثمان لمخزاة لمن لا دين له . . . . . / ٦٦٢
إتّقوا فتنة سعد، فإنّه يدعو إلى خذلان الحقّ وأهله . . . . . / ٨٨٧
تخاذل سعد وإبن عمر وإبن مسلمة عن عليّ عليه‌السلام بعد ما بايعوه . . . . . / ٧٩٧
قول سعد وإبن عمر وإبن مسلمة: «نستغفر الله من تخلّفنا عن عليّ عليه‌السلام وخذلاننا إيّاه» . . . . . / ٨٩٠
خذلان الناس الإمامَ الحسن عليه‌السلام الذي أوجب موادعته مع معاوية ومصالحته . . . . . / ٧٧٧ هـ

* الخراب

الملك لبني العباس حتّى . . . يخرب جامع الكوفة وماشيّده الثاني بالفرات . . . . . / ٨٣٣

إخبار عليّ عليه السلام عن خراب العرصات وعمرانها بعد خرابها إلى يوم القيامة . . . . . / ٧١٣

* الإختصاص

إختصاص المعصومين عليهم السلام بآية التطهير . . . . . / ٧٦١، ٦٨٥، ٦٤٦، ٦٠٤
إختصاص الأئمّة الإثنى عشر عليهم السلام بالخلافة . . . . . / ٨٤٦، ٦٥٣
إختصاص الأئمّة الإثنى عشر عليهم السلام بالولاية على الناس . . . . . / ٧٦٠، ٧٥٩، ٦٤٥
إختصاص رسول الله صلّى الله عليه وآله بالرسالة واصطفائه للنبوّة . . . . . / ٨٥٣
إختصاص رسول الله وعليّ والحسن والحسين عليهم السلام بالسكنى في مسجد طاهر بناه بأمر الله . . . . . / ٦٤١
إختصاص عليّ عليه السلام بخصال لم تكن لأحد من الناس مثلها . . . . . / ٨٨٧
إختصاص عليّ عليه السلام برسول الله صلّى الله عليه وآله من بين هذه الأُمّة . . . . . / ٦٥٤
إختصاص عليّ عليه السلام بالتفدية دون رسول الله صلّى الله عليه وآله في كلّ شديدة . . . . . / ٧٧٩
إختصاص عليّ عليه السلام بلقب «أمير المؤمنين» . . . . . / ٥٨٣
إختصاص عليّ عليه السّلام بأُخوّة رسول الله صلّى الله عليه وآله . . . . . / ٦٤٠
إختصاص عليّ عليه السّلام بالخلوة مع رسول الله صلّى الله عليه وآله في كلّ يوم وليلة . . . . . / ٦٢٤
إختصاص عليّ عليه السّلام بفتح باب بيته إلى المسجد عند سدّ جميع الأبواب . . . . . / ٦٤٠ ٧٩٠
إختصاص عليّ عليه السّلام بجواز النوم في المسجد والجنابة فيه . . . . . / ٨٨٠، ٨٧٩، ٦٤١
إختصاص عليّ عليه السّلام بغسل رسول الله صلّى الله عليه وآله وكفنه ودفنه . . . . . / ٥٧١ ٥٧٧، ٦٤٣
إختصاص جبرئيل وميكائيل و اسرافيل بطاعة عليّ عليه السّلام والبراءة من أعدائه والإستغفار لشيعته . . . . . / ٨٥٨
إختصاص موسى وهارون وشبر وشبير بالسكنى في مسجد طاهر بناه بأمر الله . . . . . / ٦٤١ ٨٧٩

* الخطبة

خطبة رسول الله صلّى الله عليه‌وآله عند بناء مسجده . . . . . / ٧٩٠، ٦٤١
خطبته صلّى الله عليه‌وآله حول كثرة الكذّابة عليه . . . . . / ٦٢١
خطبته صلّى الله عليه‌وآله في جواب تعيير المنافقين لأهل بيته . . . . . / ٨٥٧
خطبته صلّى الله عليه‌وآله في جواب المنافقين حول إخباره عن الجنّة والنار . . . . . / ٨٥٣
خطبته صلّى الله عليه‌وآله بغدير خمّ . . . . . / ٧٥٨، ٦٤٥، ٦٤٤
خطبته صلّى الله عليه‌وآله الأخيره التي ألقاها يوم وفاته وذكر فيها حديث الثقلين . . . . . / ٦١٦
٨٩٤، ٧٩٢، ٧٦٣، ٦٥٥، ٦٤٧، ٦٤٣
ركوب الحسين عليه‌السّلام على عاتق النبي صلّى الله عليه‌وآله وهو يخطب على المنبر . . . . . / ٧٣٥
خطبة أمير المؤمنين عليه‌السّلام في بيت زياد بن عبيد في البصرة بعد واقعة الجمل . . . . . / ٩١٧
خطبة أمير المؤمنين عليه‌السّلام بالكوفة يستنفر الناس فيها، ويذكر فيها قتل عثمان وعلة قعوده عن قتال أبي بكر وعمر . . . . . / ٦٧٠ ـ ٦٦١
خطبةٌ لأمير المؤمنين عليه‌السّلام قبل وقعة صفّين . . . . . / ٦٩٦
خطبة أمير المؤمنين عليه‌السّلام في معسكره بصفّين يذكر فيها مناقبه ومثالب أعدائه . . . . . / ٧٦٤ ـ ٧٥٧
خطبة أمير المؤمنين عليه‌السّلام حين شَتَمه جماعة من أصحاب معاوية بصفّين . . . . . / ٨١٢
خطبة أمير المؤمنين عليه‌السّلام بصفّين بعد يوم الهرير . . . . . / ٨٠٧
خطبة أمير المؤمنين عليه‌السّلام بعد النهروان يخبر فيها عن البلايا والفتن . . . . . / ٧١٢
خطبة لأمير المؤمنين عليه‌السّلام حول الفتن ووظيفة الناس فيها . . . . . / ٧١٦
خطبة أمير المؤمنين عليه‌السّلام في وصف المتّقين (خطبة همّام) . . . . . / ٨٤٩
لم يخطب عليّ عليه‌السّلام خطبةً منذ قدم العراق إلّا قال فيها: «مازلتُ مظلوماً منذ قبض الله نبيّه» . . . . . / ٧٥٠، ٦٦٣
خطبة الإمام الحسن عليه‌السّلام بعد معاقدة الصلح بينه وبين معاوية . . . . . / ٩٣٨
خطبة الإمام الحسين عليه‌السّلام بمنى لأكثر من سبعمائة من الصحابة والتابعين . . . . . / ٧٨٩
خطبة مالك الأشتر لعسكر أمير المؤمنين عليه‌السّلام يوم الهرير . . . . . / ٨٠٦
خطبة عبد الرحمان بن عوف التي خلع فيها عثمان عن الخلافة . . . . . / ٩١٨

خطبة عمرو بن العاص بالشام ضدّ عليّ عليه‌السّلام ..... / ٧٣٦
قيام الخطباء بأمر معاوية في كلّ كورة ومكان بلعن عليّ وأهل بيته عليهم‌السّلام والبراءة منهم والوقيعة فيهم ..... / ٧٨١

* الخلع والعزل

خلع عبد الرحمان بن عوف عثمان عن الخلافة كما خلع نعله ..... / ٩١٨
إنّ عثمان حين قالوا له «إخلعها» قال: «لا أخلعها» فقتلوه ..... / ٦٦٦
لو أنّ عثمان حين قالوا له «إخلعها» خَلَعها لم يقتلوه ..... / ٦٦٦
قول عليّ عليه‌السّلام: «إنّ خَلع عثمان نفسه عن الخلافة كان خيراً له لأنّه أخذها بغير حقّ» ..... / ٦٦٦

* الخلافة

الخلافة في القرآن هو الملك العظيم ..... / ٥٩١
إنّ الله قد كفى الناس النظر والاختيار في الخلافة ..... / ٧٥٣
ينبغي أن لايكون الخليفة على الأُمّة إلّا أعلمهم بكتاب الله وسنّة نبيّه ..... / ٦٥١
قول إبن عبّاس: «أفكان رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله يترك أُمّته لايُبيِّنُ لهم خليفته فيهم»؟ ..... / ٨٤٤
قول إبن عبّاس: «إنّ الأُمّة إختلفت في الخلافة واقتتلت عليها وتفرّقت فيها وصارت فِرَقاً يلعن بعضها بعضاً وتبرّأت بعضها من بعض» ..... / ٨٤٥
قول الحسن البصري في بيان حديث المنزلة: «لوكان غير النبوّة لاستثناه، وقد علمنا أنّ الخلافة غيرالنبوّة» ..... / ٨٩٤
قول إبن عبّاس: «زعمت الأُمّة أنّها أحقّ بالملك والخلافة من أهل بيت نبيّ الله صلوات الله عليهم» ..... / ٨٤٥
قول عليّ عليه‌السّلام: «لاتصلح الإمامة والخلافة إلّا فينا» ..... / ٦٥٣
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله في إجتماع بني عبد المطلب بمكّة قبل الهجرة: «أيّكم يتندب أن يكون خليفتي في أُمّتي»؟ وقبول عليّ عليه‌السّلام لذلك ..... / ٧٧٩
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «عليّ خليفتي في أُمتّي» ..... / ٧٢٩، ٧٢٧، ٦٨٥، ٦٤٥

٩٢٢، ٩٠٩، ٨٨١، ٨٧٧، ٨٤٤، ٨٣٠، ٧٦٣، ٧٥٩، ٧٣٤
خلافة أمير المؤمنين عليه‌السّلام في الأُمّة بأمر الله ..... / ٨٥٧، ٥٦٥
عليّ عليه‌السّلام خليفة ربّ العالمين ..... / ٧١٢
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله لعليّ عليه‌السّلام: «أنت الخليفة في الأهل والمال وفي كلّ غيبة أغيبها» ..... / ٨٣٠
قول عليّ عليه‌السّلام: «إنّ رسولَ الله صلّى‌الله عليه‌وآله قبض والأمر لي» ..... / ٨٩٦
نصبه صلّى‌الله عليه‌وآله عليّاً عليه‌السّلام بالخلافة يوم غدير خمّ بأمر الله ..... / ٦٠٣، ٥٧٩
٧٩١، ٧٨١، ٧٦٠، ٧٥٨، ٦٩١، ٦٤٥، ٦٤٤، ٦٤١، ٦١٦
٩٠٣، ٨٩٤، ٨٤٣، ٨٢٨
إشهاد رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله ثمانين رجلاً من العرب والعجم على أنّ عليّاً عليه‌السّلام خليفته في أُمّته ..... / ٦٩٢
قول عليّ عليه‌السّلام: «إنّ الله ورسوله لم يستخلفا غيري» ..... / ٨٦٣، ٥٨٣
قول سلمان وأبي ذر والمقداد: «إنّ عليّاً عليه‌السّلام لخليفة رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله» ..... / ٨٨١
سلام شمعون الراهب على عليّ عليه‌السّلام بالخلافة ..... / ٧٠٥
قول قيس بن سعد: «لاحقَّ لأحدٍ من العرب والعجم في الخلافة مع عليّ بن أبي طالب وولده عليهم السلام ..... / ٧٨٠
قول الناس لعليّ عليه‌السّلام بعد قتل عثمان: «إنّا قد تشاورنا في هذا الأمر ثلاثة أيّام فما وجدنا أحداً أحقّ بها منك» ..... / ٨٩٦
قول الحسن البصري: «الأمر والله لعليّ دون أبي بكر وعمر وعثمان» ..... / ٨٩٣
قول معاوية لعليّ عليه‌السّلام: «إدّعيت أنّك خليفة رسول الله في أُمّته ...» ..... / ٧٥٠
قول معاوية لعليّ عليه‌السّلام: «والله إنّي لأعلم أنّك أولى الناس بالخلافة وأحق بها منّي» ..... / ٧٤٩
قول معاوية: «بنو هاشم أهل الخلافة ومعدنها، لأنّها لاتصلح إلّا لهم» ..... / ٧٤٥
قول رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله لأبي بكر وعمر وعثمان: «إتقوا الله وسلّموا الأمر لعليّ بعدي ولاتنازعوه في الخلافة» ..... / ٩٢٢
كان هَمُّ أصحاب الصحيفة الملعونة أن لايصل عليّ وأهل بيته عليهم‌السلام إلى الخلافة ..... / ٦٥٠، ٥٨٩

إخباره صلّى الله عليه‌وآله عن غصب الخلافة . . . . . / ٥٦٩، ٥٦٨
الإخبار عن غصب الخلافة في كتاب بإملائه صلّى الله عليه‌وآله وخطّ عليّ عليه‌السّلام . . . . . / ٩١٥
رأي العبّاس بن عبد المطلب في نتيجة غصب الخلافة . . . . . / ٥٧٥، ٥٧٢
قول أُبيّ بن كعب: «لَما يكون بعد غصب الخلافة شرّ منه» . . . . . / ٥٧٤، ٥٧٣
البراء بن عازب يحكي كيفيّة غصب الخلافة . . . . . / ٥٧٦ ـ ٥٧١
تسمية أبي بكر نفسَه بخليفة رسول الله صلّى الله عليه‌وآله . . . . . / ٥٨٣
تسمية عمر لأبي بكر بخليفة رسول الله صلّى الله عليه‌وآله . . . . . / ٨٦٣، ٨٢٣، ٥٨٩
نحل الناس أبا بكر وعمر إسم «خليفة رسول الله» وما هو لهما بإسم . . . . . / ٨٨١
قول عليّ عليه السّلام لأبي بكر: «والله ما استخلفك رسول الله وإنّك لَتَعلم من خليفة رسول الله» . . . . . / ٨٦٣
قول أبي بكر: «صدق عليٌّ، ما استخلفني رسول الله»!! . . . . . / ٨٦٣
إدعّاء أبي بكر وعمر «إنّ الله لم يكن ليجمع الخلافة والنبوّة في أهل البيت» وجوابه . . . . . / ٧٢٧، ٦٥٣، ٦٥١، ٦٥٠، ٦٤٩، ٥٩٣، ٥٨٩
قول سلمان لأبي بكر: «دع هذا الأمر لأهله . . . وإن أبيتم لتحلبنَّ به دماً وليطمعنَّ فيه الطلقاء والطرداء والمنافقون» . . . . . / ٨٦٦
ردّ أبي بكر الخلافة إلى عمر يكافيه بها . . . . . / ٩١٨، ٦٣١
قول أبي بكر عند استخلاف عمر: «أدَعُ أُمّة محمّد بغير أحدٍ أستخلف عليهم» طعناً منه على رسول الله صلّى الله عليه‌وآله . . . . . / ٦٩٣
قول الحسن البصري إنّه لاحقَّ لأبي بكر وعمر في الخلافة وإنّ الله جعله لغيرهما . . . . . / ٨٩٧
جعل عمر الخلافة شورى بين ستّة فقلّدوها عبد الرحمان بن عوف . . . . . / ٩١٨، ٦٣١
جعل إبن عوف الخلافة في الشورى لعثمان على أن يردّها عليه . . . . . / ٧٥١، ٦٩٤، ٦٣١ ٩١
خلع عبد الرحمان بن عوف عثمان عن الخلافة كما خلع نعله . . . . . / ٩١٨
قول عليّ عليه‌السّلام: «إنّ عثمان أخذ الخلافة بغير حقّ ولم يكن له فيها نصيب، وإدّعى ماليس له وتناول حقّ غيره» . . . . . / ٦٦٦
علّة طمع معاوية في الخلافة أنّه رآى بني أُميّة أولى من بني تيم وبني عديّ . . . . . / ٧٤١

قول عليّ عليه‌السّلام لمعاوية: «لو أنّ الناس اتبّعونا . . . لما طمعت في الخلافة (لما قمت فيها)» . . . . . / ٧٧٢
قول الإمام الحسن عليه‌السّلام: «إنّ معاوية زعم إنّي رأيته للخلافة أهلاً ولم أرَ نفسي لها أهلاً، وكذب» . . . . . / ٩٣٨
سيخرج الله الخلافة من بني أُميّة برايات سود تقبل من الشرق . . . . . / ٧٧٤
تَرَك بنو إسرائيل هارون واعتكفوا على العجل وهُم يعلمون أنّ هارون خليفة موسى . . . . . / ٩٣٨

* الإختلاف = التفرّق والفُرقة

* المخالفة = العصيان

* الأخلاق (الخُلق)

المؤمن صافٍ خُلقه . . . . . / ٨٥١
عليّ عليه‌السّلام أحسن العرب خُلقاً . . . . . / ٦٠١
خشونة عمر وإتيانه الأمر من أصعب جهاته . . . . . / ٥٩٤، ٥٧٥ هـ
فظاظة قنفذ وغلظته وجفائه بإقرار عمر . . . . . / ٥٨٤
شدّة إجتهاد سليم وطول حزنه وخمول نفسه وبغضه للشهرة . . . . . / ٥٥٧

* الخَلق

الله أحسن كلّ شيء خلقه . . . . . / ٩٥٣
إنّ الله خَلَق الخلق حين خَلَقهم غنيّاً عن طاعتهم آمناً من معصيتهم . . . . . / ٨٤٩
إنّ الله خلق الخلق ففرّقهم فرقتين وجعل نبيّه في خير الفريقين . . . . . / ٦٨٥
بيانه صلّى‌الله عليه‌وآله لكيفيّة خلقه وخلق عليّ عليهما‌السلام من نور تحت العرش . . . . . / ٨٥٤، ٨٥٦
خلق الله تعالى أهل البيت عليهم‌السلام قبل خلق آدم . . . . . / ٦٤٠، ٦٨٨، ٨٥٦
لمّا خلق الله آدم وضع نور أهل البيت عليهم‌السّلام في صلبه . . . . . / ٦٤٠
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «ما استوجب آدم أن يخلقه الله وينفخ فيه من روحه . . . إلّا بنبوّتي والولاية لعليّ بعدي» . . . . . / ٨٥٩

* الإختـــلاق والوضع والجَعل

بيان أمير المؤمنين عليه‌السّلام عن تاريخ إختلاق الأحاديث وكيفيّتها . . . . . / ٦٢٢، ٦٢١ ٦٢٣

قول الإمـام البـاقـر عليه‌السّـلام: «الكـذّابون حدّثوا بعد صاحب الرسالة عن ولاتهم الماضين بالأحاديث الكاذبة الباطلة» . . . . . / ٦٣٣، ٦٣٢

قول الإمـام الباقر عليه‌السّلام: «الكاذبون روَوا عنّا مالم نقل تهجيناً منهم لنا وكذباً منهم علينا» . . . . . / ٦٣٣، ٦٣٢

صارت الأحاديث المختلقة بيد القرّاء المراءون في أيدي من يحسب أنّها حقّ وصِدقٌ» . . . . . / ٧٨٧

كان القرّاءون المراءون المتصنّعون يظهرون النسك ويكذبون ويفتعلون الأحاديث . . . . . / ٧٨٧

برنامج معاوية لإختلاق ونشر الأحاديث الكاذبة حول أنّ عليّاً عليه‌السّلام قتل عثمان . . . . . / ٧٣٨

كَتَب معاوية نسخة جمع فيها جميع ماافتعل لأبي بكر وعمر وعثمان من المناقب وأنفذها إلى عمّاله وأمرهم بتعليمها الناس . . . . . / ٧٨٦

كتاب معاوية إلى عمّاله: «إنّ الحديث قد كثر في عثمان . . . فادعوا الناس إلى الرواية في أبي بكر وعمر . . . . . / ٧٨٥

اختلاق الناس الفضائل لأبي بكر وعمر بأمر معاوية . . . . . / ٧٨٦، ٧٨٥

أكثَر الناس الحديث في عثمان، فلم يكن أحدٌ يأتي عامل مصر ولاقرية فيروي في عثمان منقبة أويذكر له فضيلة إلّا كتب إسمه وقرّب وشفعّ . . . . . / ٧٨٥

أمر معاوية عمّاله أن يكتبوا إليه بكلّ مايروي شيعة عثمان من مناقبه المختلقة وإسم الرجل وإسم أبيه وممّن هو . . . . . / ٧٨٥

أكثر ماروووها بشأن الخلفاء كذب وزور وباطل وبعضها محرّف . . . . . / ٦٣٥، ٦٣٤

نماذج من الأحاديث الموضوعة يذكرها الإمام الباقر عليه‌السّلام . . . . . / ٦٣٤

ادّعاء أبي بكر: «إنّ الله ترك الناس ليختاروا لأنفسهم مصلحتهم» . . . . . / ٦٩٣، ٥٧٤

إختلاق أبي بكر لحديث: «إنّ الله لم يكن ليجمع لنا النبوّة والخلافة» . . . . / ٥٩٣، ٥٨٩ ٨٤٤ هـ، ٧٢٧، ٦٩٣، ٦٤٩

إختلاق أبي بكر وعمر وعايشة وحفصة لحديث: «النبيّ لايورّث، ماترك فهو صدقة» . . . / ٦٩٤

إختلاق حديث: «اقتدوا بالذّين من بعدي» ..... / ٦٣٤
إختلاق حديث: «إنّ لي وزيراً من أهل السماء ووزيراً من أهل الأرض» ..... / ٦٣٤
إختلاق حديث: «أبو بكر وعمر سيّدا كهول أهل الجنّة»! ..... / ٧٣٦، ٦٣٤
إختلاق حديث: «إنّ عمر محدَّث» ..... / ٦٨٣، ٦٣٤
إختلاق حديث: «إنّ المَلَك يلقّن عمر» ..... / ٦٨٣، ٦٣٤
إختلاق حديث: «إنّ الشيطان يفرّ من عمر» ..... / ٦٩٩
إختلاق حديث: «إنّ السكينة تنطق على لسان عمر» ..... / ٦٨٣، ٦٣٤
إختلاق حديث: «إنّ الله ضرب بالحقّ على لسان عمر وقلبه» ..... / ٧٣٦
إختلاق حديث: «إنّ الملائكة تستحي من عثمان» ..... / ٧٣٦، ٦٣٤
إختلاق حديث: «أثبِت حرّاء فما عليك إلّا نبيّ وصدّيق وشهيد» ..... / ٦٣٤
بيان الإمام الباقر عليه‌السّلام حول كيفيّة التحريف في حديث «أثبت حرّاء» ..... / ٦٣٥
إختلاق حديث: «عايشة وأبوها أحبّ الناس إلى رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله» ..... / ٧٣٦
إختلاق حديث: «عشرة من قريش في الجنّة» ..... / ٧٩٩
ردّ أمير المؤمنين عليه‌السّلام لتمسّك الزبير يوم الجمل بحديث « العشرة المبشّرة» المختلق ..... / ٧٩٩
إختلاق حديث: «قوم لهم سوابق أحدثوا أحداثاً فتبعهم على أحداثهم قوم ليست لهم سوابق، فنجا اولئك بسوابقهم وهلك الأتباع بأحداثهم»! ..... / ٨٩٣

* الخُلّة والصداقة

إتّخاذ رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله عليّاً عليه‌السّلام خليلاً لنفسه بأمر الله ..... / ٨٥٧
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «عليّ خليلي» ..... / ٨٧٠، ٨٦٦، ٨٦٤، ٨٣٠، ٧٣٤
إتّخاذ الله إبراهيم عليه‌السّلام خليلاً لاقراره بنبوّة رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله وولاية عليّ عليه‌السّلام بعده ..... / ٨٥٩
صداقة كاتب زياد مع سليم بن قيس ..... / ٧٣٩
قول أبي بكر عند موته: «لعن الله إبن صهّاك، هو الذي صدّني عن الذكر بعد إذجائني فبئس القرين» ..... / ٨٢٢

* الخلوة

خلوة عليّ عليه‌السّلام مع رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله كلّ يوم مرّة وكلّ ليلة مرّة . . . . . / ٦٢٤
٧٩١، ٨٩٨، ٦٤٢
خلوة عليّ عليه‌السّلام مع رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله في بيوت رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٦٢٤
خلوة عليّ عليه السلام مع رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله في منزل عليّ عليه‌السلام . . . . . / ٦٢٤
فاطمة والحسنَين عليهم‌السلام يشهدون خلوة رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله مع علي عليه‌السلام . . . . . / ٦٢٤
إخراج رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله نساءه من البيت إذا أتاه عليّ عليه‌السلام للخلوة . . . . . / ٦٢٤
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله لنساءه عند وفاته: «قُمنَ عنّي فأخليني وأهل بيتي» . . . . . / ٩٠٥ ٩٠٦
خلوة محمّد بن أبي بكر بأبيه عند موته . . . . . / ٨٢٢
خلوة سليم بأمير المؤمنين عليه‌السّلام بعد شهادة محمّد بن أبي بكر . . . . . / ٨٢٤
خلوة سُلَيم بإبن عبّاس لِيسأله عن الذي منع من كتابة الكتف . . . . . / ٧٩٥
خلوة أبان بن أبي عياش مع الحسن البصري في بيت أبي خليفة . . . . . / ٩٠١

* الخمول والإنزواء والإنفراد

كونوا أحلاس البيوت . . . . . / ٧١٦
لمّا رآى عليّ عليه‌السّلام خذلان الناس إيّاه بعد رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله لزم بيته . . . . . / ٥٨١، ٥٨٤، ٩٠٠هـ
قول أبان في وصف سليم: «لم أرَ رجلاً كان أشدّ خمولاً لنفسه ولا أشدّ بغضاً لشهرة نفسه منه» . . . . . / ٥٥٧

* الخوف والحذر

لو علم الإنسان حساب ماهو فيه مات خِفاتاً من الهول والوجل . . . . . / ٩٥٢
المؤمن يبيت حَذِراً لِما حُذِّر . . . . . / ٨٥١

المؤمنون برأهم الخوف فَهُم أمثال القداح . . . . . / ٨٥٠
المؤمنون من أعمالهم مشفقون . . . . . / ٨٥١
المؤمنون إذا مرّوا بآية فيها تخويف أصغوا إليها مسامع قلوبهم وأبصارهم واقشعرّت منها جلودهم ووجلت منها قلوبهم . . . . . / ٨٥٠
لاتخافنَّ في الله لومة لائم فيكفيكهم الله . . . . . / ٩٢٧
قوله صلّى الله عليه وآله : «احذروا على دينكم ثلاثة رجال . . .» . . . . . / ٨٨٤
من لايكذب على الله ولاعلى رسوله خوفاً من الله . . . . . / ٦٢٣
إخافة اصحاب السقيفة الناسَ بالسلاح . . . . . / ٥٨٧
خوف أبي بكر من نصرة الناس عليّاً عليه السّلام عند جبره على البيعة . . . . . / ٥٨٩
خوف سعد وابن عمر وإبن مسلمة من الهلاك لتخلّفهم عن نصرة عليّ عليه السّلام . . . . . / ٨٩٠
قول عمر وبن العاص لمعاوية : «ليس يخاف أهل الشام عليّاً إن ظفربهم مايخاف أهل العراق إن ظفرتَ بهم» . . . . . / ٨٠٧
لم يبق في عصر معاوية وليٌّ لله إلّا خائفاً على دمه أو مقتول أو طريد أو شريد . . . . . / ٧٨٨
خوف الصادق المُحقّ أن يُغيِّر شيئاً من بِدَع أبي بكر وعمر وعثمان وسننهم وأحداثهم . . . . . / ٧٠٣

* الإختيار والإنتخاب والإصطفاء والإجتباء

إنّ الله جعل من الخلق عباداً إختارهم لنفسه ليحتجّ بهم على خلقه . . . . . / ٧١٦
إختيار الله المعصومين الأربعة عشر من بين جميع الخلق . . . . . / ٩٠٩، ٨٥٧، ٦٨٦، ٥٦٥
إختيار الله الأئمّة عليهم السّلام من بين خلقه . . . . . / ٩٠٩، ٨٥٧، ٦٨٦
إختيار الله نبيّه من بين جميع الخلق . . . . . / ٩٠٩، ٨٥٧، ٦٨٥
إختيار الله عليّاً عليه السّلام من بين خلقه . . . . . / ٩٠٩، ٨٥٧، ٦٨٥
قول عليّ عليه السّلام : «نحن الذين اصطفانا الله من عباده ونحن صفوة الله» . . . . . / ٨٤٧
الأئمة الإثنا عشر عليهم السلام خيار أُمّة محمد صلّى الله عليه وآله . . . . . / ٨٥٧
إختيار الله عليّاً عليه السلام خليفةً في الأُمّة . . . . . / ٨٥٧، ٨٥٦، ٧٥٣
عليّ عليه السّلام صفّي رسول الله صلّى الله عليه وآله . . . . . / ٧٣٤

إنّ رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله لمّا بعث إلى مؤتة أمّر عليهم ولم يرض لهم أن يختاروا لأنفسهم ..... / ٨٤٤
إختيار الله الدنيا على الآخرة لأهل البيت عليهم السلام ..... / ٩٠٨، ٧٧٣، ٥٦٨، ٥٦٥
إدّعاء أبي بكر وعمر: انّ الناس أُمروا أن يختاروا لأنفسهم مصلحتهم!! ..... / ٥٧٤
إدّعاء أبي بكر: انّ الناس إختاروني عليهم والياً ولأُمورهم راعياً ..... / ٥٧٤

* الخيانة

إجماع الأُمة على حرمة الخيانة ..... / ٨٤٥
قول أصحاب عليّ عليه‌السّلام لأصحاب السقيفة: «ماأسرع ماخُنتم رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله» ..... / ٨٦٥
خيانة عمّال عمر ببيت مال المسلمين ومؤاخذة عمر إيّاهم ..... / ٦٧٢
أسماء عدة من عمّال عمر الخائنين بأموال المسلمين ..... / ٦٧٢
قول عليّ عليه‌السلام عن إغرام عمر عمّاله: «لئن كان عمّاله خَوَنة وهذا المال في أيديهم خيانة يجب أن يأخذ كلّه لابعضه» ..... / ٦٧٦
قول عليّ عليه‌السلام عن إغرام عمر عمّاله: «لو كان عمّاله خَوَنةً ماحلّ له أن يستعملهم» ..... / ٦٧٦
قول عليّ عليه‌السّلام عن إغرام عمر عمّاله: «لو كانت الأموال في أيديهم خيانة ثمّ لم يقرّوا بها ولم تقم عليهم البيّنة ماحلّ له أخذها» ..... / ٦٧٦

[د]

* الدعاء

القرآن حرزٌ ..... / ٧٧١هـ
يدفع البلاء عن الأُمة بمستجاب دعوة الأئمة عليهم السلام ..... / ٦٢٦
قول عليّ عليه‌السّلام: «لَتدعنَّ الله فلا يستجاب لكم ولايرفع البلاء عنكم حتىّ تتوبوا وترجعوا» ..... / ٦٩٩
لاتتركنّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ... فتدعون ولايستجاب لكم ..... / ٩٢٧

المؤمنون إن زُكيّ أحدهم قال: «. . . اللّهمَ لاتؤاخذني بما يقولون واجعلني خيراً ممّا يظنّون واغفرلي مالايعلمون فإنّك علاّم الغيوب وستّار العيوب» . . . . . / ٨٥١
آيات وأدعية تكتب للمرأة إذا عسر عليها ولدها . . . . . / ٩٥٥
إنّا أهل بيت دعا لنا أبونا إبراهيم عليه‌السّلام . . . . . / ٨٨٥
دعاء رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله لأهل بيته تحت الكساء: «أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً» . . . . . / ٦٤٦
قوله صلّى‌الله عليه‌وآلـه حين تفل في فم عليّ عليه‌السلام: «اللّهم املأ جوفه علماً وفهماً وحكماً» . . . . . / ٧٧٩
دعاءه صلّى‌الله‌عليه‌وآله لعليّ عليه‌السّلام :«اللهم وال من والاه وعادِ من عاداه» . . . . . / ٦٤٤، ٨٨٨، ٨٤٤، ٨٣٧، ٨٢٩، ٨٢٨، ٧٨٥
دعاءه صلّى‌الله عليه‌وآله لعليّ عليه‌السّلام أن يملأ قلبه ايماناً وعلماً وفهماً وفقهاً وحكماً ونوراً . . . . . / ٦٢٥
دعاءه صلّى‌الله عليه‌وآله لعليّ عليه‌السّلام أن يفهمه الله القرآن ويحفظه . . . . . / ٦٢٥
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله لعليّ عليه‌السّلام: «إنّي لم أسأل الله الليلة شيئاً إلّا أعطانيه ولم أسأل لنفسي شيئاً إلّا سألت لك مثله» . . . . . / ٨١٥، ٩٠٤
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله لعليّ عليه‌السّلام: «إنّي سألت الله أن يجعلك منيّ بمنزلة هارون من موسى وأن يشدّبك أزري» . . . . . / ٨١٥
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله لعليّ عليه‌السّلام: «إنّي سألت الله ان يجعلك وصيّي ووارثي وخازن علمي» . . . . . / ٨١٥
قوله صلّى‌الله عليه‌وآلـه لعـليّ عليه‌السّلام: «إنّي سألت الله أن يزوّجك إبنتي ويجعلك أبا ولدي» . . . . . / ٨١٥
قوله صلّى‌الله عليه‌وآلـه لعـليّ عليه‌السّلام: «إنّي سألت الله أن يُلبسك ثوب الوصيّة والشجاعة» . . . . . / ٨١٥
قوله صلّى‌الله عليه‌وآلـه لعـليّ عليه‌السّلام: «إنّي سألت الله أن يجعلك وليّ كلّ مؤمن بعـدي» . . . . . / ٨١٥، ٩٠٤
قوله صلّى‌الله عليه‌وآلـه لعليّ عليه‌السّلام: «إنّي دعوت الله أن يواخي بيني وبينك» . . . . . / ٨١٥، ٩٠٤
دعاءه صلّى‌الله عليه‌وآله في مرض عليّ عليه‌السّلام: «اللهم اشفِ عليّاً وعافِه، فإنّه أسهَرَني لِما به

من الوجع» . . . . . / ٩٠٤، ٨١٤
دعاء عَلَّمه رسول الله صلّى الله عليه وآله سلمان وأباذر والمقداد . . . . . / ٦١٢
قوله صلّى الله عليه وآله: «اللهمّ بارك لنا في مُدّنا وصاعنا» . . . . . / ٦٧٧
قول عليّ عليه السّلام: «بشرّك الله بخير يارسول الله وجعلني فداك» . . . . . / ٩٠٤، ٨١٤
دعاء عليّ عليه السّلام في وقعات الجمل وصفين والنهروان: «اللهمّ بسطت اليك الأيدي . . .»
يقوله وهو رافع يديه وأصحابه يؤمّنون . . . . . / ٩٠٢
دعاء علمّه أمير المؤمنين عليه السّلام سُليماً للثبات على الولاية . . . . . / ٦١٢
دعاء أمير المؤمنين عليه السّلام في حقّ سليم أن يجعله الله من أولياءه . . . . . / ٦١٢
قول عليّ عليه السّلام حين قُتل عثمان: «اللهمّ لم أرض ولم أُمالِىء» . . . . . / ٧٤٩
قول الإمام الباقر عليه السّلام: «اللهمَّ اجعل قولي قول رسول الله وقول عليّ مااختلف فيه أُمّة محمّد من بعده» . . . . . / ٦٣٥
دعاء عَلَّمه سلمانُ وأبوذر والمقداد سليماً . . . . . / ٦١٢
دعاء أبي بكر وعمر وعثمان أن يمُيتهم الله قبل ظلمهم لعليّ عليه السّلام !! . . . . . / ٩٢٢
قول عمر ـ عندما سمع دعاءه صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السّلام ـ: «لَصاع من تمر بال في شنٍّ بالٍ خير ممّا سأل» !! . . . . . / ٩٠٤، ٨١٥
قول عمر ـ لمّا سمع دعاءه صلّى الله عليه وآله بحقّ عليّ عليه السلام ـ: «لوسأل ربّه أن ينزل عليه ملكاً يعينه على عدوّه أو ينزل عليه كنزاً ينفقه على أصحابه كان خيراً ممّا سأل»! . . . . . / ٩٠٤، ٨١٥
قول طلحة لعليّ عليه السلام: «فجزاك الله ياأبا الحسن خيراً عن جميع الأُمّة» . . . . . / ٦٥٦
قول سعد بن أبي وقّاص: «اللهمَّ إنّي أعوذ بك أن أُبغض عليّاً . . أو أُعادي عليّاً أو يعاديني» . . . . . / ٨٨٧
دعاء معاوية بحقّ عمر: «جزاه الله عن أُمّة محمّد وعن بني أُميّة خاصّة أفضل الجزاء»! . . . . . / ٧٤٠
قول معاوية: «أللهم غفراً» . . . . . / ٧٧٨

[الدعاء على الأشخاص]

لو أنّ هذه الأُمّة قامت على أرجلها على التراب ووضعت الرماد على رؤوسها وتضرّعت إلى الله

ودَعَت إلى يوم القيامة على من أضلّها لكانوا مقصّرين . . . . . / ٧٠٢
دعاءه صلّى الله عليه‌وآله على منافقٍ في الصلاة على جنازته . . . . . / ٦٩٠
دعاءه صلّى الله عليه‌وآله على عايشة وحفصة عندما أصغتا إلى كلامه، بقوله: «اللهّم سدِّ مسامعهما» . . . . . / ٨٣٢
قول عليّ عليه‌السّلام لرأس اليهود: «قاتَلَ الله زعيم قوم يُسأل عن أمر دينه فيقول: هو عندي في كتاب» . . . . . / ٩١٣
قول عليّ عليه‌السّلام لأهل الكوفة: «تبّت أيديكم» . . . . . / ٦٦١
نسبة معاوية إلى عليّ عليه‌السّلام قوله يوم الجمل: «كبّ قتلة عثمان اليوم لوجوههم إلى النار» . . . . . / ٧٤٩
دعاء فاطمة عليها‌السّلام على أبي بكر وعمر بقولها: «اللهّم إنهّما قد آذياني فأنا أشكوهما إليك وإلى رسولك» . . . . . / ٨٦٩
قول إبن عبّاس لمعاوية: «بالله نستعين على من جحدهم (أي أهل البيت عليهم‌السلام) حقّهم وسنَّ للناس مايحتجّ به مثلك عليهم» . . . . . / ٨٤٨
قول إبن عبّاس في حقّ الأُمّة: «بُعداً للقوم الظالمين» . . . . . / ٨٤٤

[الترحّم بمعنى الدعاء بقول «رحمه‌الله»]

قوله صلّى الله عليه‌وآله في حجّة الوداع: «رحم الله امرءً سمع مقالتي فوعاها» . . . . . / ٦٥٤
قوله صلّى الله عليه‌وآله: «رحم الله عبداً قال حقّاً فغنم أو سكت فسلم» . . . . . / ٨٤٦
قول أمير المؤمنين عليه‌السّلام: «رحمة الله على نبيّ الرحمة وصلّى الله عليه‌وآله» . . . . . / ٦٢١
قول أمير المؤمنين عليه‌السّلام لسلمان وأبي ذر والمقداد وعمّار ـ حين أرادوا مقاتلة أبي بكر وأصحابه ـ: «كفّوا رحمكم الله» . . . . . / ٨٦٧
قول أمير المؤمنين عليه‌السّلام: «رحم الله سلمان وأباذر والمقداد، ماكان أعرفهم بأبي بكر وعمر» . . . . . / ٩٢١
قول أمير المؤمنين عليه‌السّلام في حقّ سلمان وأبي ذر والمقداد: «يرحمهم الله» . . . . . / ٦٦٩
قول أمير المؤمنين عليه‌السّلام لمحمّد بن أبي بكر: «يرحمك الله يامحمّد» . . . . . / ٩٢١
قول أمير المؤمنين عليه‌السّلام: «صدق محمّد (بن أبي بكر)، رحمه الله» . . . . . / ٨٢٤
قول أمير المؤمنين عليه‌السّلام لشمعون الراهب: «كيف حالك رحمك الله»؟ . . . . . / ٧٠٥

قول أمير المؤمنين عليه‌السّلام في آخر وصيّته: «أقرءُ عليكم السلام ورحمة الله» . . . . / ٩٢٧ هـ
قول الإمام السجاد عليه‌السّلام: «صدق سليم، رحمه الله» . . . . . / ٥٥٩
قول سليم: «أبو الهيثم وأبو أيّوب وعمّار وخذيمة رحمهم الله» . . . . . / ٧٦٠
قول سليم لأبي ذر: «حَدِّثني رحمك الله» . . . . . / ٨٥٨
قول سليم عن مالك الأشتر: «ثمّ أقبل علينا رحمه الله» . . . . . / ٨٠٦ هـ
قول أبان لسليم: «حدّثني رحمك الله» . . . . . / ٨٠٥
قول إبن عباس عن سلمان وأبي ذر والمقداد وعمّار وبريدة: «رحمهم الله» . . . . . / ٨٦٥
قول إبن غنم لمعاذ عند موته: «تهذي رحمك الله»؟ . . . . . / ٨١٧
قول الحسن البصري: «رحم الله عليّاً وصلّ عليه» . . . . . / ٦٠٣
قول الحسن البصري: «ترحّم على المسلمين إذا ذكرتهم» . . . . . / ٦٠٣
قول طلحة لعليّ عليه‌السّلام: «مايمنعك ـ يرحمك الله ـ أن تخرج إليهم القرآن . . .» . . . . . / ٦٥٧
قول طلحة لعليّ عليه‌السّلام: «يرحمك الله يا أبا الحسن وغفر لك وجزاك الله أفضل الجزاء عنّا بنصحك وحسن قولك» . . . . . / ٦٦٠
قول عمر بعد موت أبي بكر: «يرحم الله خليفة رسول الله»! . . . . . / ٨٢٣
زعم معاوية أنّ عليّاً عليه‌السّلام يترحّم على أبي بكر وعمر ولايترحّم على عثمان . . . . . / ٧٥٠، ٧٦٤
قول أمير المؤمنين عليه‌السّلام: «إذا سمعتموني أترحّم على أحد من أئمّة الضلالة، فإنّي أعني بذلك بَنِيَّ (المسمّين بأسمائهم)» . . . . . / ٧٦٥
قول أمير المؤمنين عليه‌السّلام لمعاوية: «لو ترحّمت عليك وعلى طلحة والزبير ماكان ترحّمي عليكم واستغفاري لكم ليحقّ باطلاً» . . . . . / ٧٧٠
قول أمير المؤمنين عليه‌السّلام لمعاوية: «يجعل الله ترحّمي عليكم واستغفاري لكم لعنةً وعذاباً» . . . . . / ٧٧٠
سؤال أبان من الحسن البصري عن علّة ترحّمه على عثمان . . . . . / ٨٩٥

* الإدّعاء

المؤمن لايدّعي ماليس له . . . . . / ٨٥٢

إدّعاء ابي بكر وعمر أنّ قريشاً خير من الأنصار لأنّ رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله منهم . . . . . / ٥٧٧
إدّعاء أبي بكر وعمر أنّ المهاجرين خير من الأنصار لأنّ الله بدء بهم في كتابه . . . . . / ٥٧٧
إدّعاء عمر إجماع المسلمين على بيعة أبي بكر . . . . . / ٥٧٥
إدّعاء عمر أنّ فدك فيء المسلمين . . . . . / ٦٧٧
قول معاوية: «يابني عبد المطلب، إنّكم لَتدّعون أمراً عظيماً» . . . . . / ٨٤١

* الدفاع والذبّ

إن امرء مكّن عدّوه من نفسه . . . وهو يقدر على منعه لَعظيمٌ وزره وضعيف ماضُمّت عليه جوانح صدره . . . . . / ٦٦٣
لاتُظلمنَّ ذريّة نبيّكم بين أظهركم وأنتم تقدرون على الدفع عنهم . . . . . / ٩٢٦
دفاع أبي طالب عليه‌السّلام عن رسول صلّى‌الله عليه‌وآله وذبّه عنه وحيلولته بينه وبين كفّار قريش . . . . . / ٧٧٩
دفاع رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله عن عمّه العبّاس في أداء زكاته لعمر . . . . . / ٦٨٩
دفاع أمير المؤمنين عليه‌السّلام عن نفسه وأهل بيته عندما دخلوا داره بغير إذن . . . . . / ٥٨٦
دفاع أمير المؤمنين عليه‌السّلام عن نفسه حين جبره على البيعة . . . . . / ٨٦٧، ٥٩٢
الدفاع الأخير لأمير المؤمنين عليه‌السّلام عن حقّه بعد بيعة أبي بكر . . . . . / ٥٩٧
قول أمير المؤمنين عليه‌السّلام: إنّ غاصبي الخلافة لو قالوا لي «نقتلك البتّة» لامتنعت من قتلهم إيّاي (لَدفعتهم عن نفسي) ولو لم أجد غير نفسي . . . . . / ٦٦٦
دفاع فاطمة عليها‌السلام عن عليّ عليه‌السّلام عند باب بيته . . . . . / ٥٨٦
دفاع فاطمة عليها‌السّلام عن عليّ عليه‌السّلام بحيلولتها بينه وبين الناس . . . . . / ٥٨٥ هـ ، ٥٨٨، ٥٨٦
دفاع فاطمة عليها‌السّلام عن حقّها وهي فدك . . . . . / ٨٦٨، ٦٧٨، ٦٧٧
دفاع المقداد وسلمان وأبي ذر وعمّار وبريدة عن عليّ عليه‌السّلام حين دخل عمر وأصحابه بيته بغير إذن . . . . . / ٨٦٥
دفاع سلمان وأبي ذر والمقداد والعبّاس والزبير وبني هاشم عن عليّ عليه‌السّلام حينما أراد خالد قتله بأمر أبي بكر . . . . . / ٨٧٢

دفاع سلمان عن عليّ عليه‌السّلام عند جبره على البيعة ..... / ٨٦٧، ٥٩٢
دفاع سلمان عن عليّ عليه‌السّلام بعد بيعة أبي بكر ..... / ٥٩٥
دفاع أبي ذر عن عليّ عليه‌السّلام عند جبره عل البيعة ..... / ٨٦٦، ٥٩٢
دفاع المقداد عن عليّ عليه‌السّلام عند جبره على البيعة ..... / ٨٦٦، ٥٩٢
دفاع عمّار عن عليّ عليه‌السّلام عند جبره على البيعة ..... / ٨٦٧
دفاع بريدة الأسلمي عن عليّ عليه‌السّلام عند جبره على البيعة ..... / ٥٩٣
دفاع أُمّ أيمن عن عليّ عليه‌السّلام عند جبره على البيعة ..... / ٨٦٧، ٥٩٣
دفاع أُمّ سلمة عن عليّ عليه‌السّلام عند جبره على البيعة ..... / ٨٦٧
كان مع عثمان أكثر من أربعة آلاف رجل، ولو شاء أن يمتنع بهم لَفعل ..... / ٦٦٧
سياسة عمر ومعاوية: «لاتولِّ احداً من الأعاجم ثغراً من ثغور المسلمين ولامصراً من أمصارهم» ..... / ٧٤٠
دفاع الحسن البصري عن أبي بكر وعمر ..... / ٨٩٧، ٨٩٤، ٨٩٣

* الدم والوتر والثأر

ليس من دم يُهراق في غير حقّه... إلّا كان على أبي بكر وعمر وزره ..... / ٩٢١، ٧٦٧
الناصب الذي يستحلّ دماء أهل البيت عليهم‌السّلام كافر ..... / ٨٤٨
أمر رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله عليّاً عليه‌السلام بحقن دمه ودم أهل بيته وشيعته ..... / ٩٠٧، ٧٦٩، ٦٦٥
قول الإمام الباقر عليه‌السّلام: «لم نَزَل أهل البيت منذ قُبض رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله نخاف على دمائنا وكلّ من يحبّنا» ..... / ٦٣٢
قول سلمان لأبي بكر: «دع هذاالأمر لأهله... وإن أبيتم لَتحلبنّ به دماً» ..... / ٨٦٦
الضغائن التي أبداها القوم لعليّ عليه‌السّلام عوضاً عن ترات أُحُد ..... / ٦٦٤، ٥٦٩، ٧٦٩
المهدي عليه‌السلام هوالثائر بدم جده الحسين عليه‌السّلام ..... / ٧٧٥
خضاب لحية عليّ عليه‌السّلام من دم رأسه ..... / ٩٢٠، ٧٧٤، ٧١٣، ٦٠٢
قول أمير المؤمنين عليه‌السّلام للإمام الحسين عليه‌السّلام عند وفاته: «أنت وليّ الدم بعدي» ..... / ٩٢٥

شهادة أُسامة بن زيد أنّ من خالَفَ عليّاً عليه‌السّلام حلال الدم . . . . . / ٧٩٧
قول عليّ عليه‌السّلام : « إن طلحة والزبير حَمَلا أهل البصرة على استحلال دمي » . . . . . / ٩١٩
طلحة والزبير ذهبا بعايشة إلى البصرة مطالبة بدم عثمان . . . . . / ٩١٨، ٦٣١
قول عليّ عليه‌السّلام للزبير يوم الجمل : «ان لم أكن صادقاً أظفرك الله بي وسفك دمي بيدك» . . . . . / ٧٩٩
قول الحسن البصري : «إنّ طلحة والزبير سفكا الدماء التّي قد حرّم الله رغبةً في الدنيا وحرصاً على الملك» . . . . . / ٨٩٧، ٨٩٤
دعاء معاوية طغاة الشام إلى الطلب بدم عثمان . . . . . / ٩١٧، ٦٣١
نشر معاوية في البلاد أنّه يطلب بدم عثمان ومعه ولد عثمان . . . . . / ٧٣٨
قول معاوية : «أنا إبن عمّ عثمان والطالب بدمه» . . . . . / ٧٤٩
قول عليّ عليه‌السّلام : «إنّ ولد عثمان أولى بطلب دم أبيهم من معاوية» . . . . . / ٧٥٤
إن كان المسلمون قتلوا عثمان فذلك أحلّ لِـدَمـه . . . . . / ٧٨٢
قول الحسن البصري : «ليس ذنب بعد الشرك بالله أعظم من سفك الدماء التّي حرّم الله . . . . . / ٨٩٥
قول الحسن البصري : «إنّما صنعت ماصنعت أحقِن دمي» . . . . . / ٩٠١
قول مالك الأشتر في فنون الحرب : «شُدّوا شدّة قوم موتورين بآبائهم وبدماء إخوانهم» . . . . . / ٨٠٦

* الدنيا

جعل الله الدنيا دار الأعمال . . . . . / ٧٦٩
منهو مان لايشبعان : منهوم في الدنيا ومنهوم في العلم . . . . . / ٧١٨
إعطاء الله الدنيا البّر والفاجر . . . . . / ٨٢٧
المؤمنون أرادَتهم الدنيا فلم يريدوها وطَلِبتهم فأعجزوها . . . . . / ٨٥٠
إنّ الدنيا قد ترحّلت مدبرة . . . . . / ٧١٩
لاتكونوا من أبناء الدنيا . . . . . / ٧١٩
إن الله وَضَع الخلق في الدنيا مواضعهم . . . . . / ٨٤٩
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله : «إنّ الدنيا لم تبق لأحدٍ قبلنا ولاتبقى لأحد بعدنا» . . . . . / ٩٠٨

إنا أهل بيت إختار الله لنا الآخرة على الدنيا ولم يرض لنا الدنيا ثواباً . . . . . / ٥٦٨، ٥٦٥، ٩٠٨، ٧٧٣
إخبار عليّ عليه‌السلام عن الفتن: «الناس يطلبون الدنيا بعمل الآخرة»! . . . . . / ٧٢٠
إخبار عليّ عليه‌السّلام عن الفتن: «الناس يطلبون الدنيا بالدين»! . . . . . / ٧٢٠هـ
قَتل زكريّا ويحيى دليل على هوان الدنيا على الله . . . . . / ٧٧٤
قول عليّ عليه‌السّلام لمعاوية: «ليس أهل الشام أحرص على الدنيا من أهل العراق على الآخرة» . . . . . / ٨٠٩
قول معاوية لعليّ عليه‌السّلام: «هنيئاً لك تملك الآخرة وهنيئاً لنا نملك الدنيا» . . . . . / ٧٧٦

* الدَين والقرض

عليّ عليه‌السلام المؤدّي عن رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله وقاضي دينه ومنجز عداته ومبرء ذمّته ومؤدّي أمانته . . . . . / ٩٠٩، ٦٦٤هـ، ٦٥٥، ٥٦٩
قول عليّ عليه‌السّلام: «لمّا ولّي أبو بكر أثبتُّ ديونَ رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله فقضيتُ دينه وعداته» . . . . . / ٦٥٥
قول عليّ عليه‌السّلام: «لم يكن ماأعطاهم أبو بكر بقضاء لدين رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله، وإنّما كان قضايَ دينه وعداته هو الذّي أبرء ذمّته وقضى أمانته» . . . . . / ٦٥٦
قول عليّ عليه‌السّلام: «لمّا ولّي أبو بكر هل قضى عن رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله دينه وعداته»؟ . . . . . / ٦٥٥

[ذ]

* الذبّ = الدفاع

* الذِكر

المؤمن كثير ذِكره . . . . . / ٨٥١
المؤمن يصبح وشغله الذكر . . . . . / ٨٥١

* الذلّة

ليس للمؤمن أن يذلّ نفسه . . . . . / ٨٩٥
إذلال المؤمن نفسَه أن يتعرّض من البلاء لما لايقوي عليه ولايقوم به . . . . . / ٨٩٦
قول عليّ عليه‌السّلام: «بنا ينزع الله ربق الذلّ من أعناقكم» . . . . . / ٧١٧
اخباره صلّى‌الله عليه‌وآله عن استذلال قريش وجهّال العرب لبني عبد المطلب . . . . . / ٩٠٧
قول أبي سفيان لعليّ عليه‌السّلام: «من غَلَبَك على سلطان إبن‌عمّك أذلّ أحياء قريش تيم وعديّ» . . . . . / ٧٦٥
قول معاوية: «ليس في قريش حيّان أقلّ وأذلّ وأنذل من بني تيم وبني عديّ» . . . . . / ٧٤١
قول معاوية لعليّ عليه‌السّلام: «نحن بنو عبد مناف، وليس لبعضنا على بعض فضل يستذلّ به عزيز ولايسترقّ به ذليل» . . . . . / ٨٠٨
قول معاوية لزياد: «أنت أنذل الناس عنده (اي عند أبي موسى الأشعري) وأنت يومئذ ذليل النفس تحسب أنّك مولى لِثقيف» . . . . . / ٧٤٢
قول مالك الأشتر في فنون الحرب: « شُدّوا شدّة قوم . . . قد وطّنوا أنفسهم على الموت لكيلا تذلّوا ولايلزمكم في الدنيا عار» . . . . . / ٨٠٦
يذلّ الله بني أُميّة برايات سود تقبل من الشرق . . . . . / ٧٧٤

* الذنب = العصيان

[ر]

* الراية = اللواء

* الرؤيا والمنام والمكاشفة

مَن رآى رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله في المنام فقد رآه في اليقظة . . . . . / ٨٢٣، ٦٥٢
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «إنّ الشيطان لايتمثّل بي في نوم ولايقظة ولابأحد من أوصيائي إلى يوم القيامة» . . . . . / ٨٢٣
رؤيا عليّ عليه‌السّلام رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله في كلّ ليلة وحديثه معه . . . . . / ٨٢٣
رؤيا رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله إثنى عشر إمام ضلالة يردّون أُمّته على أدبارهم القهقرى

. . . . . / ٩٢٢، ٩٠٧، ٨٣٦، ٧٧٤، ٧٧٣، ٧٦٧، ٧٦٦، ٦٦٠
رؤيا عليّ عليه‌السّلام رسولَ الله صلّى‌الله عليه‌وآله ليلة مات عمر، وإخباره عمّا قال عمر عند موته . . . . . / ٦٥٢
رؤيا أبان بن ابي عيّاش سليماً قبل موته . . . . . / ٥٥٧
مشاهدة ابي بكر رسول الله وعليّاً صلوات‌الله‌عليهما عند موته ومعهما الصحيفة الملعونة وهما يبشّرانه بالنار . . . . . / ٨٢٠
مشاهدة معاذ بن جبل رسول الله وعليّاً صلوات‌الله‌عليهما عند موته وهما يبشّرانه بالنار . . . . . / ٨١٧

* الرجعة

الرجعة علم خاصّ يسع الأُمّة جهله وردّ علمه إلى الله . . . . . / ٥٦٢
تفسير أمير المؤمنين عليه‌السّلام الآيات الدالة على الرجعة . . . . . / ٥٦٢
تفسير أمير المؤمنين عليه‌السّلام «دابّة الأرض» التي تخرج في آخر الزمان بنفسه . . . . . / ٥٦٢، ٥٦٣
شدة ايمان أبي الطفيل بالرجعة بعد تقرير أمير المؤمنين عليه‌السلام . . . . . / ٥٦٢
تحديث أبي الطفيل لأبان في الرجعة عن عدّة من الصحابة . . . . . / ٥٦٢، ٥٦١

* الرجاء = الأمل

* الرَحِم والقرابة

إجماع الامّة على حرمة قطع الرَحِم . . . . . / ٨٤٥
المؤمن يصل من قَطَعه . . . . . / ٨٥١
أُنظروا ذوي أرحامكم فصلوهم يُهوِّن الله عليكم الحساب . . . . . / ٩٢٥
قول معاوية: «نحن أقرب إلى رسول الله في الرحم من أبي بكر وعمر» . . . . . / ٧٤١
قول عليّ عليه‌السّلام: «عثمان أقرب رَحِماً لنا من أبي بكر وعمر» . . . . . / ٦٩٥

* الرحمة

الله الله، ماأوسع مالديه من الرحمة . . . . . / ٩٥٣

وسعَت رحمته كلّ شيء . . . . . / ٩٥٣
دُنُوّ المؤمن ممّن دنا منه لين ورحمة . . . . . / ٨٥٢
بعليّ عليه‌السلام ينزل الرحمة . . . . . / ٨٦٠
عليّ عليه‌السّلام يد الله المبسوطة على عباده بالرحمة . . . . . / ٨٦٠
ليرحم كباركم صغاركم . . . . . / ٧١٧

* الترحّم (قول «رحمه الله») = الدعاء

* الردّ إلى الله

أمَرَ الله ساير الأُمّة أن يُسلِّموا لنا (آل محمّد) ويردّوا علمه إلينا . . . . . / ٧٧١
اولو الألباب يردّون علمه إلى آل محمّد عليهم‌السلام . . . . . / ٧٧١ هـ
وجوب الرجوع إلى الله ورسوله وإلى اولي الأمر فيما خيف التنازع فيه . . . . . / ٦٢٦
من جهل وَسعَه أن يردّ إلينا ما أشكل عليه . . . . . / ٦١١
رجلٌ آخذٌ بما لايختلفون فيه وردّ علم ماأشكل عليه إلى الله من ولايتنا ولم يُعادنا فأمره إلى الله . . . . . / ٨٤٨، ٩٢٩
من أخذ بما إتفق عليه الأُمّة وردّ علم ماأشكل عليه إلى الله فهذا ناجٍ . . . . . / ٨٤٥، ٦٠٧
أمر الإمام السجاد عليه‌السّلام أباناً بالسكوت وردّ علم مالم يوضح له من أمر دينه إلى الله . . . . . / ٥٦١

* الإرتداد

إنّ المؤمن الحقيقي لايرتدّ لما قد نوّر الله في قلبها من معرفة حقّ أهل البيت عليهم‌السّلام . . . . . / ٦٠٥
اشتراط عدم الإرتداد فيمن صحّ أُصول ايمانه . . . . . / ٦٠٥
ارتداد رجل عن الإسلام عندما نسبه رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله إلى غير أبيه المعروف . . . . . / ٦٨٨
إثنا عشر إمام ضلالة يردّون الأُمّة بعد رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله على ادبارهم القهقرى . . . . . / ٦٦٠، ٧٦٧، ٧٧٣، ٧٧٤، ٨٣٦، ٩٠٧، ٩٢٢
ارتداد الناس بعد رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله إلّا من عَصَمه الله بأهل البيت عليهم‌السلام

. . . . . / ٥٩٨هـ، ٥٦٤
ارتداد الناس بعد رسول الله صلّى الله عليه‌وآله غير أربعة . . . . . / ٨٤٣هـ، ٥٩٨
لم يوضع رسول الله صلّى الله عليه‌وآله في حُفرته حتّى نكث الناس وارتدّوا وأجمعوا على الخلاف . . . . . / ٨٦٢
إنّ أبا بكر وعمر وسالم ومعاذاً وأبا عُبيدة سبّبوا إرتداد الناس على أدبارهم . . . . . / ٦٣١
قول عليّ عليه‌السّلام لقنفذ في جواب أبي بكر وعمر: «نكثتم وارتددتم» . . . . . / ٨٦٣
لعن أبي ذر لمن ردّ هذه الأُمّة القهقرى على أدبارهم . . . . . / ٥٩٦
إنّ بعض الصحابة لم يزالوا مرتدّين عى أدبارهم القهقرى منذ فارَقَهم النبيّ صلّى الله عليه‌وآله . . . . . / ٧٢٨
نداء يوم القيامة يقول في حقّ بعض الصحابة: «إنهّم ارتدّوا على أدبارهم حيث فارقَهم نبيّهم» . . . . . / ٥٩٩
قول إبن عبّاس: «لم يبق من الأُمّة على ماعاهدوا عليه نبيّهم غير صاحبنا . . . ونفر قليل لقوا الله عزّ وجلّ على دينهم وايمانهم ورجع الآخرون القهقرى على أدبارهم» . . . . . / ٨٤٣
قول معاوية لعبد الله بن جعفر: «لئن كان ماتقول حقّاً لقد هلكت الأُمّة وارتدّت عن دينها وتركت عهد نبّيها غيركم أهل البيت» . . . . . / ٨٤١
كيف تردّد عمّار وحذيفة في الخلافة بعد رسول الله صلّى الله عليه‌وآله . . . . . / ٧٣١
قول عليّ عليه‌السّلام: « لمّا وجدتُ أعواناً نظرتُ فلم أجد بين السبيلين ثالثاً: إمّا الجهاد . . . أو الكفر والجحود والإرتداد» . . . . . / ٩٢٠
قول عليّ عليه‌السّلام: «إنّ طلحة والزبير رجعا عن دينهما مرتدَّين ناكثين مكابرين معاندين خاسرين، فقتلهما الله إلى النار» . . . . . / ٦٦٩
قوله صلّى الله عليه‌وآله: «إنّ الزبير يقتل مرتدّاً عن الإسلام» . . . . . / ٥٩٨
قول إبن عباس: «ثمّ رجع الزبير بعدُ وارتدّ» . . . . . / ٨٤٣
علّة إرتداد الزبير نكثه لبيعة عليّ عليه‌السّلام . . . . . / ٥٩٨

* الرضا

المؤمنون نزلت أنفسهم منهم في البلاء كالذّي نزلت في الرخاء رضىً عن الله بالقضاء . . . . . / ٨٤٩، ٨٥٠

دعوة الناس وما رضوا لأنفسهم . . . . . / ٩٤٣
الأئمّة عليهم‌السلام يدلّون الناس على رضي ربهّم ويَنهونهم عن سخطه . . . . . / ٨٤٠
رضى الله تعالى برسالة رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله وبولاية عليّ عليه‌السّلام بعده . . . . . / ٨٢٨، ٧٥٩، ٦٤٤
قول عليّ عليه‌السّلام لعمر: «إنّ الله ورسوله لم يرضيا (للخلافة) إلّابي . . . . . / ٥٩٦
لعن رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله الراضي والمعين على قتل فاطمة عليهاالسلام . . . . . / ٩٠٧
قول أبي بكر وعمر لفاطمة عليهاالسلام: «ارضي عنّا رضي الله عنك» . . . . . / ٨٦٩
قول فاطمة عليهاالسّلام لأبي بكر وعمر: «لاوالله لاأرضى عنكما أبداً» . . . . . / ٨٦٩
قول عمر لعليّ عليه‌السّلام: «إنّ العامّة رضوا بصاحبي ولم يرضوابك» . . . . . / ٥٩٦
قول العبّاس لأبي بكر في جوابه عند تطميعه في الخلافة: «إنّا لانرضى منك ببعض الخلافة دون بعض» . . . . . / ٥٧٥
توسّل عمر بعليّ عليه‌السّلام لاسترضاء رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٦٨٩
رضاء قَتَلة عثمان بحكم عليّ عليه‌السّلام لهم وعليهم . . . . . / ٧٥٥، ٧٥٤
قول علي عليه‌السّلام: «واللهِ ماأراد إبن العاص بقوله في عايشة وأبيها إلّا رضا معاوية، ولقد استرضاه بسخط الله» . . . . . / ٧٣٧

* الركوب

خروج مالك الأشتر يوم الهرير بصفّين على فرس له أدهم مُجَنَّب وسلاحه معلّق على فرسه وبيده الرمح . . . . . / ٨٠٥
ركوب أمير المؤمنين عليه‌السّلام بغلةً بلاسلاح يوم الجمل والتقاءه بالزبير وهو راكب فرساً شاكياً في السلاح . . . . . / ٧٩٨

* الرياء

الحفيظة على أربع شعب: على الكبر والفخر والحميّة والعصبيّة . . . . . / ٩٥٢
لايعمل المؤمن شيئاً من الحقّ رياءً . . . . . / ٨٥١

* الريب = الشكّ

[ز]

* الزكاة والصدقة

بُني الإسلام على خمسة: الولاية والصلاة والزكاة و... ..... / ٩٠٦
الزكاة المفروضة ممّا أجمعت الأُمّة عليها ..... / ٨٤٥
ايتاء الزكاة ممّا يلازم الايمان ولايجوز الشكّ فيه ..... / ٩٢٨
الله الله في الزكاة، فإنّها تطفيء غضب ربكم ..... / ٩٢٦
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «إنّ الله أمركم في كتابه بالزكاة فبيّنتها لكم وفسّرتُها» ..... / ٦٤٦ ٧٦٠
لم يجعل الله لأهل البيت عليهم‌السلام نصيباً من الصدقة لأنّها أوساخ مافي أيدي الناس ..... / ٧٢٣
إتّهام عمر للعباس أنّه يمنع زكاة ماله، وردّه صلّى‌الله عليه‌وآله بأنّه قدمّ زكاة سنين ..... / ٦٨٩

* الزنا والبغاء

إجماع الأُمّة على حرمة الزنا ..... / ٨٤٥
ليس فرج يُغشى حراماً إلّا كان على أبي بكر وعمر وزره ..... / ٩٢١، ٧٦٧
قول الزبير: «إنّ الخَطّاب عبدٌ لجدّي عبد المطّلب ولد زنا» ..... / ٥٩٤
زنا نفيل جدّ عمر بجدته صهّاك ..... / ٥٩٤
كانت صهّاك زانية ..... / ٥٩٤
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله للإمام الحسن عليه‌السّلام: «إنّ الذّي يقتلك ولد زنا إبن ولد زنا إبن ولد زنا» ..... / ٩٠٨
تعبيره صلّى‌الله عليه‌وآله عن إبن زياد بـ«دعيّ إبن دعيّ» و «إبن زانية» ..... / ٨٣٨هـ، ٨٣٨
إن فتّشت كلّ فحّاش بذيّ لم تجده إلّالغيّة أوشرك شيطان ..... / ٩٥٦
لم يلتق آباء المعصومين عليهم‌السلام وأُمّهاتهم على سفاح قطّ ..... / ٨٥٧، ٦٨٨، ٦٤٠

* الزواج والنكاح

من مناقب عليّ عليه‌السّلام تزويج فاطمة عليهاالسلام ..... / ٥٦٦

قوله صلّى‌الله عليه‌وآله لعليّ عليه‌السّلام: «إنّي سألت الله أن يزوّجك إبنتي، ففعل» . . . . . / ٨١٥
تزويج فاطمة عليهاالسلام من عليّ عليه‌السّلام بأمر الله . . . . . / ٩٠٩، ٥٦٥
تزويج الله فاطمة عليهاالسلام من خير الأُمّة وخير أهل البيت، عليّ عليه‌السّلام . . . . . / ٧٩٢، ٦٤٣، ٦٠٣، ٥٦٦
فاطمة عليهاالسّلام زوجة عليّ عليه‌السلام في الدنيا والآخرة . . . . . / ٨٤٠هـ
لايدّعي أحدٌ نكاح خير نساء الأُمّة غير عليّ عليه‌السّلام إلّاكذّاب . . . . . / ٩١١
قول عليّ عليه‌السّلام: «هذه فاطمة بضعة من رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله تحتي» . . . . . / ٨٣١
وصيّة فاطمة عليّاً عليهاالسّلام أن يتزوّج أمامة بنت أُختها زينب تكون لولدها مثلها . . . . . / ٨٧٠
تزويج رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله صفيّة بنت حُيي بن أخطب بعدما أعتقها وجعل عتقها صداقها . . . . . / ٨٨٨
بدعة عمر: أن تنكح العرب في الأعاجم ولاينكحوهم . . . . . / ٧٤٠
بدعة عمر في المفقود: أنّ أجل إمرأته أربع سنين ثمّ تتزوّج، فإن جاء زوجها خُيّر بين إمرأته والصداق . . . . . / ٦٨٢
بدعة عمر في حكم من طلّق إمرأته ثمّ راجعها فلم يصل إليها الرجوع حتّى تزوّجت . . . / ٦٨١

* الإنزواء = الخمول

* الزهد

عليّ عليه‌السّلام أزهد الناس في الدنيا . . . . . / ٦٠١، ٥٦٦
من زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات . . . . . / ٦١٤
بُعد المؤمن عمّن تباعَدَ عنه زهد ونزاهة . . . . . / ٨٥٢
زهادة المؤمن فيما يفنى . . . . . / ٨٥١

* الزينة والتزيّن

الزينة تصدف عن البيّنة . . . . . / ٩٥٢

عليّ عليه‌السلام زين الأرض . . . . . / ٦٨٦ هـ
قول عليّ عليه‌السّلام لمعاوية بصفين: «عمر وعاص هوالذّي أمرك بهذا الكتاب وزيّنه لك» . . . . . / ٧٦٦

[س]

* السؤال والأسئلة

إنّ الله سائل أهل كلّ زمان . . . . . / ٨٨٥
المؤمن يسأل ليفهم . . . . . / ٨٥٢
إذا سأل سائل فليعقل وإذا سُئل مسئول فليلبث . . . . . / ٧١٣
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «إسألوني عمّا بدالكم» . . . . . / ٨٥٣
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «هذا جبرئيل عن يميني يخبرني عن ربّي فاسألوني» . . . . . / ٨٥٣
قول عليّ عليه‌السّلام: «سلوني عمّا شئتم قبل أن تفقدوني» . . . . . / ٩٤٢، ٨٠٢، ٧١٢
قول عليّ عليه‌السّلام: «سلوني عن القرآن» . . . . . / ٩٤٢، ٨٠٢
أمره صلّى‌الله عليه‌وآله الناس بالسؤال من عليّ وأوصيائه عليهم‌السلام والتعلّم منهم . . . . . / ٦٤٦
قول عليّ عليه‌السّلام في تفسير قوله تعالى «وسوف تسألون»: «نحن قومه ونحن المسئولون» . . . . . / ٩٤٧
قول عليّ عليه‌السّلام عن خَلَواته مع رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله: «إذا سألته أجابني وإذا سكتُّ أونفدت مسائلي ابتدأني» . . . . . / ٨٩٨، ٦٤٢، ٦٢٤
قول عليّ عليه‌السّلام: «لو قد فقد تموني . . . لقد أطرق كثير من السائلين واشتغل كثير من المسئولين» . . . . . / ٧١٣
تعجبُ أمير المؤمنين عليه‌السلام من عدم سؤال عمر منه ماجَهله من الأحكام . . . . . / ٦٨٢
قول إبن عبّاس: «لو لاأن تسأل الأُمّة عمّا في القرآن من الأحكام هلكوا» . . . . . / ٧٨٣
ليس كلّ أصحاب رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله يسأله فيفهم . . . . . / ٦٢٤
كان من أصحاب رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله مَن يسأله ولايستفهم . . . . . / ٦٢٤
كان الصحابة يحبّون أن يسأل الطارىء والأعرابي رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله حتّى يسمعوا منه» . . . . . / ٦٢٤

إمتناع الصحابة من السؤال عن رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله لأنّ الله نهاهم عن ذلك . . . . . / ٦٢٤
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «لايسألني رجل عن مقعده من الجنّة والنار إلّا أخبرتُه» . . . . . / ٨٥٣
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «سلوني، لايسألني رجل عن أبيه وعن أُمّه وعن نَسَبه إلّاأخبرته به» . . . . . / ٨٥٣، ٦٨٨
ذكر معاوية أشياء رآها من عليّ عليه‌السلام فلا يحتاج يسأل عن ذلك غيره . . . . . / ٧٦٥

[الأسئلة]

سؤال سلمان من رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله عن الإمام الذي مَن لم يعرفه مات ميتة جاهليّة . . . . . / ٩٣٢
سؤال سلمان منه صلّى‌الله عليه‌وآله عن الوصيّ بعده . . . . . / ٩٠٩
سؤال سلمان منه صلّى‌الله عليه‌وآله عن عموميّة آية الولاية أو خصوصيّتها . . . . . / ٩٠٦
سؤال الناس منه صلّى‌الله عليه‌وآله عن عموميّة آية الولاية أو خصوصيّتها . . . . . / ٧٥٨، ٦٤٤
سؤال سلمان منه صلّى‌الله عليه‌وآله عن حدّ ولاية الأئمّة عليهم‌السلام على الناس . . . . . / ٧٥٨، ٦٤٤
سؤالٌ منه صلّى‌الله عليه‌وآله حول آية «والسابقون السابقون» . . . . . / ٦٤٤
سؤال سلمان منه صلّى‌الله عليه‌وآله عن فضل الإمام المهدي عليه‌السّلام على والده عليه‌السّلام . . . . . / ٩١٠
سؤال سلمان من رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله عن أنّ «الصادقين» في القرآن خاصّة أو عامّة . . . . . / ٦٤٧
سؤال سلمان من رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله عن الشهداء على الناس . . . . . / ٧٦٢، ٦٤٧
سؤال أبي بكر وعمر من رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله عن إختصاص آيات الولاية بعليّ وأوصيائه عليهم‌السّلام . . . . . / ٦٤٥
سؤال أبي بكر وعمر من رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله في مسألة إمرة المؤمنين أنّها حقّ من الله ورسوله؟! . . . . . / ٥٩٣، ٥٨٣
سؤال عمر من رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله عن المراد من «أهل البيت» في حديث الثقلين . . . . . / ٦٤٨

سؤال أبي ذر من رسول الله صلّى الله عليه‌وآله: «هل ينفعني حبّ عليّ عليه‌السّلام»؟ . . . . . / ٩٣٥

سؤال من رسول الله صلّى الله عليه‌وآله: «كيف لايجتمع حبّ النبيّ وبغض عليّ»؟ . . . . . / ٧٩٣، ٦٤٨

سؤال عليّ عليه‌السلام من رسول الله صلّى الله عليه‌وآله حول وظيفته تجاه مظاهرة قريش عليه بعده . . . . . / ٦٦٤، ٥٩١

سؤال عليّ عليه‌السّلام من رسول الله صلّى الله عليه‌وآله: أنّه هل يقتل أو يموت . . . . . / ٨٣٨

قول عليّ عليه‌السّلام لسلمان: «ألانسأل رسول الله عن الذّي أراد أن يكتب في الكتف» . . . . . / ٨٧٧

سؤال الصحابة من رسول الله صلّى الله عليه‌وآله عن معنى ماخاطبَتْه الشمسُ به عليّاً عليه‌السّلام . . . . . / ٩٣٤

سؤال من رسول الله صلّى الله عليه‌وآله عن شرك الشيطان . . . . . / ٩٥٦

سؤال عليّ عليه‌السّلام من رسول الله صلّى الله عليه‌وآله عن نَسَبه . . . . . / ٨٥٤

سؤال منافق من رسول الله صلّى الله عليه‌وآله عن نَسَبه . . . . . / ٨٥٣

سؤال عبد الله بن جعفر من رسول الله صلّى الله عليه‌وآله عن نَسَبه . . . . . / ٨٥٣

سؤال جبرئيل من رسول الله صلّى الله عليه‌وآله على صورة آدميّ . . . . . / ٦١٣

قوله صلّى الله عليه‌وآله لمّا سُئل عن القيامة: «ما المسئول عنها بأعلم من السائل» . . . . . / ٦١٤

سؤاله صلّى الله عليه‌وآله من بني عبد المطلب: أيّهم ينتدب للخلافة بعده . . . . . / ٧٧٩

سؤاله صلّى الله عليه‌وآله من الناس: «ألست أولى بكم من أنفسكم»؟ . . . . . / ٨٣٧، ٨٣٦

سؤاله صلّى الله عليه‌وآله من جبرئيل وسؤال جبرئيل من الله عن فضل محبّة عليّ عليه‌السّلام . . . . . / ٩٣٥

سؤاله صلّى الله عليه‌وآله من أبي بكر وعمر عن عبادتهما الأصنام بعد إسلامهما . . . . . / ٧٠١

طلبه صلّى الله عليه‌وآله من عمر أن يسأله عن نَسَبه ومكانه في القيامة . . . . . / ٦٨٩

أسئلة سليم من أمير المؤمنين عليه‌السّلام عن معنى الايمان والإسلام . . . . . / ٦١٠

سؤال رجل من أمير المؤمنين عليه‌السّلام عن الايمان والإسلام . . . . . / ٦١٣

سؤالٌ من أمير المؤمنين عليه‌السّلام حول الإسلام وجوانبه . . . . . / ٦١٨

أسئلة سليم من أمير المؤمنين عليه‌السّلام عمّا يوجب دخول النار والجنّة من درجات الايمان والكفر . . . . . / ٦٠٩ ـ ٦٠٧

سؤالٌ من أمير المؤمنين عليه‌السّلام عن أدنى درجات الايمان والكفر والضلالة . . . . . / ٦١٥
سؤال سليم من أمير المؤمنين عليه‌السّلام عن الأمر اللازم الذي إذا أخذ المسلم به وَسِعَه الشكّ في غيره . . . . . / ٩٢٨
سؤال همّام من أمير المؤمنين عليه‌السّلام عن صفات المؤمنين . . . . . / ٨٤٩
سؤال سليم من أمير المؤمنين عليه‌السّلام عن عدد الأئمّة عليهم‌السلام وأسمائهم . . . . . / ٨٢٥
سؤالٌ من أمير المؤمنين عليه‌السّلام عن مصاديق اولى الأمر في القرآن . . . . . / ٦١٦
سؤال أبي بكر وعمر من أمير المؤمنين عليه‌السّلام عمّا أسرّ إليه رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله عند وفاته . . . . . / ٩١٦
سؤال الأشعث من أمير المؤمنين عليه‌السّلام عن علة عدم قيامه بالسيف تجاه أبي بكر وعمر وعثمان . . . . . / ٦٦٣
سؤال الأشعث من أمير المؤمنين عليه‌السّلام عن وجه هلاك جميع الأُمّة غير شيعة أهل البيت عليهم‌السلام . . . . . / ٦٧٠
سؤال سليم من أمير المؤمنين عليه‌السلام عن علّة تخالف روايات الشيعة مع روايات غيرها . . . . . / ٦٢٠
سؤال طلحة من أمير المؤمنين عليه‌السّلام عن قوله صلّى‌الله عليه‌وآله «ليبلغ الشاهد الغائب» . . . . . / ٦٥٤
سؤال رجل من أمير المؤمنين عليه‌السّلام عن معنى دولة إبليس . . . . . / ٨٩٦
سؤال عمّار من أمير المؤمنين عليه‌السّلام عن رأي أبي بكر وعمر وعثمان في الخلافة . . . . . / ٩١٩
سؤال سليم من أمير المؤمنين عليه‌السّلام عن حدّ المسكر . . . . . / ٩٢٨
سؤال عليّ عليه‌السّلام من القوم عند جبرهم له على البيعة . . . . . / ٥٨٨
سؤال المقداد من عليّ عليه‌السّلام عن وظيفته أمام غاصبي الخلافة . . . . . / ٥٩٢
سؤال سليم من أمير المؤمنين عليه‌السّلام عن علّة عدم إغرام عمر قنفذاً . . . . . / ٦٧٤
سؤال العبّاس من أمير المؤمنين عليه‌السلام عن علة عدم إغرام عمر قنفذاً . . . . . / ٦٧٥
سؤال أبي بكر وعمر من أمير المؤمنين عليه‌السّلام عن حال فاطمة عليها‌السّلام في آخر أيّامها . . . . . / ٨٦٩
سؤال عمر من أمير المؤمنين عليه‌السّلام عن علّة عدم مناولته القرآن الذّي جمعه . . . . . / ٨٤٧

سؤال طلحة من أمير المؤمنين عليه‌السّلام عن القرآن الذّي جمعه ..... / ٦٥٦
كفّ أمير المؤمنين عليه‌السّلام عن إجابة سؤال طلحة عن القرآن الذّي جمعه ..... / ٦٥٩
سؤال إبن الكوّاء من أمير المؤمنين عليه‌السّلام عمّا نزل من القرآن وهو غائب ..... / ٨٠٢
سؤال أبي بكر من أمير المؤمنين عليه‌السّلام عن كيفيّة علمه بمعاقدة أصحاب الصحيفة ..... / ٥٩٠
سؤال عثمان من أمير المؤمنين عليه‌السّلام عن حديثٍ ورد في حقّه ..... / ٥٩٨
كثرة سؤال عليّ عليه‌السّلام من الصحابة عن مناقبه في المجلس الذي انعقد في عصر عثمان في مسجد رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله ..... / ٦٤٨
سؤال عليّ عليه‌السّلام من الصحابة عن منزلته فيهم في الصدق والصداقة ..... / ٦٥٣
سؤال عليّ عليه‌السّلام من القوم عن قضيّة المؤاخاة ..... / ٥٨٨
سؤال عليّ عليه‌السّلام من الصحابة عن علّة إدخال عمر له في الشورى ..... / ٦٥٣، ٦٥٢
سؤال عليّ عليه‌السّلام من أبي بكر عمّن يشهد بصدقه في حديثه المختلق ..... / ٥٨٩
سؤال عليّ عليه‌السّلام عن حقّ معاوية في الطلب بدم عثمان ..... / ٧٥٤
سؤال عليّ عليه‌السّلام من رأس اليهود: «على كم إفترقت أُمّة موسى عليه‌السّلام»؟ ..... / ٩١٣، ٨٠٣
سؤال عليّ عليه‌السّلام من رأس النصارى: على كم إفترقت أُمّة عيسى عليه‌السّلام ..... / ٩١٣
سؤال عليّ عليه‌السّلام من طلحة والزبير في ساحة القتال يوم الجمل ..... / ٧٩٨
سؤال عليّ عليه‌السّلام من طلحة عن علّة قعود نسائهم في البيوت وإخراجهم لإمرأة رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله ..... / ٧٩٩
سؤال عليّ عليه‌السّلام من طلحة يوم الجمل عن علّة دعائهما الأعراب إلى قتاله ..... / ٨٠٠
سؤال فاطمة عليهاالسّلام من عمر عن علّة طلب البيّنة منها على مافي يدها ..... / ٦٧٧
سؤال فاطمة عليهاالسّلام من الناس: «أفسيّدة نساء أهل الجنّة تدّعي الباطل وتأخذ ماليس لها»؟ ..... / ٦٧٨
سؤال فاطمة عليهاالسّلام من أبي بكر وعمر عن حديث «فاطمة بضعة منيّ» ..... / ٨٦٩
سؤال الإمام الحسين عليه‌السّلام من الصحابة والتابعين بمنى ..... / ٧٨٩
سؤال سليم من الأربعين الذّين سلّموا على عليّ عليه‌السّلام بإمرة المؤمنين عن كيفيّة القضيّة ..... / ٧٢٦

سؤال بريدة الأسلمي من أبي بكر وعمر عن تسليمهما على عليّ عليه‌السّلام بإمرة المؤمنين . . . . . / ٨٦٦
سؤال رجل كوفيّ من سلمان وأبي ذر والمقداد عن علّة تسمية أبي بكر بالصديق وعمر بالفاروق . . . . . / ٨٨١
سؤال سليم من سلمان عن كيفيّة ذبّه عن حقّ أمير المؤمنين عليه‌السّلام يوم السقيفة . . . . . / ٥٩٥
سؤال سليم من سلمان عن إحراق بيت فاطمة عليهاالسّلام . . . . . / ٥٨٧
سؤال إبليس من عمر يوم القيامة . . . . . / ٦٠٠
سؤال سليم من أبي ذر عن أعجب ما سمعه في عليّ عليه‌السّلام . . . . . / ٨٥٨
سؤال سليم من المقداد عن أفضل ماسمعه في عليّ عليه‌السّلام . . . . . / ٨٥٩
سؤال سليم من إبن عبّاس عن أفضل ماسمعه في عليّ عليه‌السّلام . . . . . / ٨٠٤
سؤال أبان بن أبي عيّاش من الإمام السّجاد عليه‌السّلام عن وجه هلاك الأُمّة جميعاً غير شيعة أهل البيت عليهم‌السّلام . . . . . / ٥٦٠
سؤال إبن عبّاس من معاوية: «كيف يُعيِّن رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله أُمراء الجيش ثمّ يترك أُمّته لايُبيّن لهم خلفاءه من بعده» . . . . . / ٨٤٤ هـ
سؤال العبّاس من أبي بكر عن غصبه الخلافة . . . . . / ٥٧٥
سؤال عمر من أبي بكر عن علّة دعائه بالويل والثبور عند موته . . . . . / ٨٢٠
سؤال إبن غنم من معاذ بن جبل عن علّة دعائه بالويل عند موته . . . . . / ٨١٧
سؤال عبد الله بن عمر من أبيه عن علّة عدم استخلافه عليّاً عليه‌السّلام بعده . . . . . / ٦٥٢
سؤال أبان بن أبي عيّاش من سليم عن حضوره في وقعة صفّين وعمره آنذاك . . . . . / ٨٠٥
سؤال عثمان من أبي ذر عن علّة إظهاره فضائل أهل البيت عليهم‌السّلام في الموسم . . . . . / ٩٣٧
سؤال سليم من عمّار عن وجه تردّده في الخلافة بعد رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٧٣١
سؤال سليم من حذيفة عن وجه تردّده في الخلافة بعد رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٧٣١
سؤال سليم من سعد وإبن مسلمة وإبن عمر عن علّة تخاذلهم عن عليّ عليه‌السّلام بعد البيعة . . . . . / ٨٩٠

سؤال سليم من سعد بن أبي وقّاص عن علّة خذلانه عليّاً عليه‌السّلام بعد البيعة . . . . . / ٨٨٧
سؤال معاوية من أهل المدينة عن علّة كثرة من استقبله من قريش على الأنصار . . . . . / ٧٧٧
سؤال معاوية من عمر بن أبي سلمة وأُسامة بن زيد عن صدق ماقاله عبد الله بن جعفر بشأن أهل البيت عليهم‌السّلام . . . . . / ٨٣٩
سؤال زياد من معاوية عن السياسة التي يستعملها في قبائل العرب . . . . . / ٧٣٩
سؤال أبان بن أبي عيّاش من الحسن البصري: «هل بايَعَ الناس عليّاً عليه‌السّلام بعد عثمان على الإقرار بظلم أبي بكر وعمر»؟ . . . . . / ٨٩٦
سؤال أبان بن أبي عيّاش من الحسن البصري: «أتجعل حَدَث أبي بكر وعمر مثل حدث عثمان وطلحة والزبير»؟ . . . . . / ٨٩٣
سؤال أبان بن أبي عيّاش من الحسن البصري عن علّة ترحّمه على عثمان وتفضيله إيّاه . . . . . / ٨٩٥
سؤال أبان بن أبي عيّاش من الحسن البصري عمّا قصده أبو بكر من الصلاة بالناس عند وفاة رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٨٩٩
سؤال أبان بن أبي عياش من الحسن البصري عن الصلاة على غير النبيّ صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٦٠٣

* السبّ والفحش والشتم

كما يسبّوا الله عَدواً بغير علم كذلك يُشرك بالله بغير علم . . . . . / ٨٤٨ هـ
إنّ الله حرّم الجنّة على كلّ فحّاش بذيّ قليل الحياء لايبالي ماقال ولاماقيل له . . . . . / ٩٥٦
من تعرّض للناس فقال فيهم وهو يعلم أنهّم لايتركونه فذلك الذّي لايبالي ماقال وماقيل له . . . . . / ٩٥٦
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «لاتسبّوا قريشاً» . . . . . / ٦٣٧
غير الفرقة الناجية سبّوا الله ورسوله . . . . . / ٦٠٦هـ
قول عمر لسلمان: «أُسكت يابن اللخناء» . . . . . / ٥٩٥
قيام الخطباء في كلّ كورة ومكان بالوقيعة في عليّ عليه‌السّلام وأهل بيته . . . . . / ٧٨١
جماعة من أصحاب معاوية يشتمون عليّاً عليه‌السّلام حين مرّ بهم . . . . . / ٨١٢، ٨١١

* السبق

المؤمنون إذا استفاقوا من فزعهم بادروا إلى الله بالأعمال الزكيّة . . . . . / ٨٥٠
إنّ الله فضّل في كتابه السابق إلى الإسلام على المسبوق . . . . . / ٧٥٧
عليّ عليه‌السّلام أقدم الناس إسلاماً . . . . . / ٧٥٧، ٦٨٥، ٦٤٣، ٦٠١، ٥٦٦، ٥٦٣، ٩٣٤، ٨٩٨، ٨٨١، ٧٩٢، ٧٧٩
لم يسبق عليّاً عليه‌السّلام إلى الله ورسوله أحدٌ من الأُمّة . . . . . / ٩٣٦، ٧٥٧، ٧١٢، ٦٤٣
تفسير قوله تعالى: «السابقون السابقون اولئك المقرّبون» . . . . . / ٩٣٦، ٧٥٧، ٦٤٣
تفسير قوله تعالى: «السابقون الأوّلون من المهاجرين والأنصار» . . . . . / ٦٤٣

* السبي والأسر

فَتح الله لعليّ عليه‌السّلام يوم خيبر وأتى بصفيّة بنت حُيي بن أخطب . . . . . / ٨٨٨
تحويل رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله أبا جندل إلى والده سُهيل بن عمرو فَشَدّه وثاقاً في الحديد . . . . . / ٦٩١
عتق عمر سبايا تستر وهنّ حُبالى من المسلمين . . . . . / ٦٨٢
عتق عمر سبايا اليمن وهنّ حبالى من المسلمين . . . . . / ٦٨٣
قول عليّ عليه‌السّلام: «لو سبيتُ ذراري بني تغلب» . . . . . / ٧٢١
قول عليّ عليه‌السّلام: «ثمّ يشتدّ البلاء وتُسبى الذريّة» . . . . . / ٧١٩

* السجود

سجدة رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله عند تجلّيّ ربّه يوم القيامة . . . . . / ٩٠٧، ٦٨٧
ركوب الحسين عليه‌السّلام ظهر رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله وهو ساجد . . . . . / ٧٣٥
سجود الشياطين أمام إبليس بعد بيعة أبي بكر . . . . . / ٥٨٠
ماسُجد لله في العسكرين يوم الهرير بصفين سجدةً حتّى مرّت مواقيت الصلوات الأربع . . . . . / ٨٠٧

السخريّة = الشماتة

* السخاء = الجود

* السرّ = الكتمان

* السرور والفرح

فرح المؤمن فيما يخلد ويطول، وقرّة عينه فيما لايزول ..... / ٨٥١
المؤمن يبيت حَذِراً ويصبح فرحاً لِما أصاب من الفضل والرحمة ..... / ٨٥١
الفرح مكروه عند الله ..... / ٩٥٣
إحذروا على دينكم من رجل قرء القرآن حتى إذا رآى عليه بهجته كأنَّ رداءً للايمان غيّره إلى ماشاء الله اخترط سيفه على أخيه المسلم ..... / ٨٨٤
قول عليّ عليه‌السّلام: «كانت لي من رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله عشر خصال مايَسُرُّني بإحداهنّ ماطلعت عليه الشمس وما غربت» ..... / ٨٣٠
سرور فاطمة عليهاالسّلام بعد بكائها عند وفاة رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله ..... / ٥٦٦
سرور عبد الله بن جعفر عندما أخبره رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله عن صحّة نَسَبه ..... / ٨٥٣
سرور شيعة امير المؤمنين عليه السّلام عندما أظهر الله حجّته بها في كتاب شمعون الراهب ..... / ٧١١
سرور شيعة أمير المؤمنين عليه‌السّلام بما شرح مِن أمره وتَرَك التقيّة وذلك بعد وقعة النهروان ..... / ٦٧٠
قول سليم: «ماشهدتُ يوماً قطّ كان أقرّ لأعيننا من اليوم الذي ألقى أمير المؤمنين عليه‌السّلام فيه التقيّة بعد النهروان» ..... / ٦٧١
سرور عمر بزوال الخلافة عن أهل البيت عليهم‌السّلام ..... / ٥٩٥
قول عليّ عليه‌السّلام لمعاوية: «إنّك ستفرح إذا أخبرتك أنّك ستلي الأمر وإبنك بعدك» ..... / ٧٧٥
سرور إبليس عند بيعة أبي بكر ..... / ٥٨٠

* السرقة

إجماع الأُمّة على حرمة السرقة ..... / ٨٤٥
إرسال عمر بحبل في صبيان سرقوا بالبصرة وأمره بقطع يد مَن بلغ طوله منهم ..... / ٦٨٣

* السفر

سفر رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله مع عليّ عليه‌السّلام والمقداد . . . . . / ٩٠٣، ٨١٤
رحلة سليم من الكوفة إلى المدائن . . . . . / ٧٣١
سفر طلحة والزبير من المدينة إلى مكّة وتسييرهم عايشة منها إلى البصرة . . . . . / ٩١٩

* السقي والشرب

الأُمّة يُمطرون ببركة الأئمّة الإثني عشر عليهم‌السّلام . . . . . / ٦٢٦
إستسقاء الحسن عليه‌السّلام من رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٧٣٢
إستسقاء الحسين عليه‌السّلام من رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٧٣٢
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله للحسين عليه‌السّلام: «أخوك استسقاني قبلك» وقوله «إسقني قبله»! . . . . . / ٧٣٣

* السكوت والصمت

المؤمن يصمت ليسلم . . . . . / ٨٥٢
المؤمن إن صمت لم يغمّه الصمت . . . . . / ٨٥٢
المؤمن لاينصت للخير ليفخر به . . . . . / ٨٥٢
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «رحم الله عبداً قال حقّاً فغنم أو سكت فسلم» . . . . . / ٨٤٦
ألزموا أنفسكم السكوت ودولة عدوّكم . . . . . / ٩٤٣
لايجتمع إمامان إلّا وأحدهما صامت لاينطق حتّى يهلك الأوّل . . . . . / ٨٢٥
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله لعليّ عليه‌السّلام: «إن سكتَّ عن الناس لم تأثم، وإن حكمت ودعوتَ لم تأثم» . . . . . / ٧٦٨
سكوت سلمان بعد قول عمر «إنّ الرجل لَيهجر» حتّى قام مَن في البيت . . . . . / ٨٧٧
كان أبو بكر عند جبر عمر عليّاً عليه‌السلام على البيعة ساكتاً لايتكلّم . . . . . / ٨٦٦
أمر عليّ عليه‌السّلام سلمانَ بالسكوت تجاه فحش عمر . . . . . / ٥٩٥
سكوت أمير المؤمنين عليه‌السّلام عند مفاخرة قريش والأنصار في مسجد رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٦٣٩
قول الإمام السجاد عليه‌السّلام لأبان بن أبي عيّاش: «إن وضح لك أمر فاقبله وإلّا فاسكت تسلم

وردّ علمه إلى الله» ..... / ٥٦١
سكوت معاويه في قبال شماتة عمرو بن العاص به ..... / ٨١٠
سكوت عمر لمّا علم بإرادة عليّ عليه‌السّلام قتله لونبش قبر فاطمة عليهاالسلام ..... / ٨٧١
سكوت بني عبد المطلب عن جواب رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله حين إنتدبهم قبل الهجرة بمكة: أيّهم يكون وصيّه ..... / ٧٧٩
سكوته صلّى‌الله عليه‌وآله عندما سُئل عمّن تشتاق إليهم الجنّة ..... / ٩٤١
سكوت أبي بكر وعمر عن سؤال فاطمة عليهاالسّلام: «أرأيتم لو أنّ أربعة شهدوا عليّ» ..... / ٦٧٨
سكوت عبد الله بن عمر عن الإقرار بقصّة الصحيفة الملعونة ..... / ٦٥٢
سكوت بعض من ناشدهم عليّ عليه‌السلام في عصر عثمان، وقولهم للذّين أقروّا: «أنتم عندنا ثقاة» ..... / ٦٤٩، ٦٤٨
سكوت بعض مَن سلَّم على عليّ عليه‌السّلام بإمرة المؤمنين عن الإجابة لسؤال سليم في ذلك ..... / ٧٢٦

* السكر والمسكر

إجماع الامّة على حرمة شرب الخمر ..... / ٨٤٥
إجتناب كلّ مسكر ممّا يلازم الايمان ولايجوز الشكّ فيه ..... / ٩٢٨
كلّ شراب إذا أكثر منه صاحبه سَكر فالجرعة منه بل القطرة حرام ..... / ٩٢٨
الوليد بن عقبة بن أبي معيط شارب الخمر والمجلود الحدّ في الإسلام ..... / ٨١٢

* الإسلام

مابعث الله رسولاً إلّا وأسلم معه قوم طوعاً وقوم آخرون كرهاً ..... / ٥٦٩
بيان مختلف جوانب الإسلام في حدّ ذاته وبالإضافة الى من دان به ..... / ٦١٨
الفرق بين الايمان والإسلام ..... / ٦١٣، ٦١٠
الإسلام هوالشهادة بالوحدانيّة والنبوّة والصلاة والزكاة والحجّ والصيام والغسل من الجنابة ..... / ٦١٣
الإسلام دين الله الذي اصطفاه لنفسه ورضيه لأولياءه ..... / ٧١٠

الإسلام عزّ لمن تولاّه . . . . . / ٦١٨
سهولة شرايع الإسلام لمن ورده . . . . . / ٦١٨
الإسلام زينة لمن تحلاّه . . . . . / ٦١٨
عزّة أركان الإسلام لمن حارَبَه . . . . . / ٦١٨
معونة المؤمنين في الإسلام عظيمة . . . . . / ٨٥٠
الإسلام ماأقررتَ به والتسليم والطاعة لهم . . . . . / ٦١٠
علمٌ لايسع الناس إلاّ النظر فيه وهو صبغة الإسلام . . . . . / ٩٥٤
الإسلام دين عيسى بن مريم عليه‌السّلام ومَن كان قبله من الأنبياء . . . . . / ٧١٠
قول عليّ عليه‌السّلام: «نحن أُفُق الإسلام» . . . . . / ٧١٦
بني الإسلام على خمسة: الولاية والصلاة والزكاة والصوم والحجّ . . . . . / ٩٠٦
قول عليّ عليه‌السّلام: «أنا الإسلام الذّي ارتضاه الله لنفسه» . . . . . / ٧١٧
عليّ عليه‌السّلام أقدم الناس إسلاماً . . . . . / ٧٩٢، ٧٥٧، ٦٨٥، ٦٤٣، ٦٠١، ٥٦٦، ٨٩٨
قول عليّ عليه‌السّلام: «إنّ فُسّاقاً منافقين كانوا عندنا غير مؤتمنين وعلى الإسلام متخوّفين خَدَعوا شطر هذه الأُمّة» . . . . . / ٨١٢
قول عليّ عليه‌السّلام لأصحابه بصفّين: «إنهضوا إليهم وعليكم . . . وقار الإسلام» . . . . . / ٨١٢

* السلام

تفسير قوله تعالى «سلامٌ على آل ياسين» . . . . . / ٩٤٦
سلام الملائكة على عليّ عليه‌السّلام يوم بدر . . . . . / ٨٩٢
التسليم على عليّ عليه‌السّلام بإمرة المؤمنين . . . . . / ٦٩٣، ٦٩٢، ٦٥١، ٥٩٣، ٥٨٣، ٨٩٧، ٨٩٤، ٨٨٢، ٨٦٦، ٧٣٠، ٧٢٩، ٧٢٦، ٧٢٥، ٧٠٥
أمر رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله عليّاً عليه‌السّلام بالتسليم على الشمس . . . . . / ٩٣٣
قول عليّ عليه‌السّلام للشمس: «السلام عليك ياخلق الله الجديد المطيع له» . . . . . / ٩٣٣
تكلّم الشمس مع أمير المؤمنين عليه‌السّلام بقوله: «السلام عليك ياأوّل، ياآخر، ياظاهر، ياباطن» . . . . . / ٩٣٣

قول عليّ عليه‌السّلام عند وفاته: «حَفَظكم الله من أهل بيتٍ . . . أستودعكم الله وأقرء عليكم السلام» . . . . . / ٩٢٧
صلاة المهاجرين والأنصار على جنازة رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله بالتسليم والثناء . . . . . / ٥٧٨
قول عليّ لفاطمة عليها‌السّلام: «فلانٌ وفلانٌ بالباب يريدان أن يسلّما عليك فما ترين»؟ . . . . . / ٨٦٩
تسليم أبي بكر وعمر على أُسامة بن زيد بإمرة الجيش . . . . . / ٦٨٣
استيذان أُسامة من رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله للسلام عليه والوداع معه . . . . . / ٩٠٥
استيذان أبي بكر وعمر من أُسامة للسلام على النبيّ صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٩٠٥
إقراء جبرئيل سلامَ الربّ تعالى إلى رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٩٣٥
إقراءه صلّى‌الله عليه‌وآله السلام إلى الإمام الباقر عليه‌السّلام . . . . . / ٩٢٥، ٨٣٨، ٦٢٧
إقراء أمير المؤمنين عليه‌السلام إلى الإمام السجّاد عليه‌السّلام سلامَ رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٦٢٨
إقراء أمير المؤمنين عليه‌السلام السلامَ إلى الإمام الباقر عليه‌السلام . . . . . / ٩٢٥
إقراء الإمام الحسين عليه‌السّلام إلى الإمام الباقر عليه‌السّلام سلام رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٦٢٨
إقراء جابر الأنصاري إلى الإمام الباقر عليه‌السّلام سلام رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٦٢٩
قول معاوية لأبي هريرة وأبي الدرداء: «إنطلقا إلى عليّ عليه‌السّلام فاقرآه منّي السلام» . . . . . / ٧٤٨

* التسليم والإنقياد

أمر الله ساير الأُمّة أن يُسلِّموا لنا (آل محمّد) . . . . . / ٧٧١
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «أطيعوا عليّاً في جميع أُموركم» . . . . . / ٧٦١
قول عليّ عليه‌السّلام: «لو أنّ الأُمّة اتّبعوني وأطاعوني لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم» . . . . . / ٦٥٨
مؤمن يعرف حقّنا ويسلّم لنا ويأتمّ بنا فذلك ناج نجيب . . . . . / ٨٤٨

قول عمر لسلمان: «إنّك له (أي لعليّ عليه‌السّلام) لَمطيع مسلِّم» ..... / ٥٩٦
قول إبن عبّاس: «إنّي أُسلِّم لأمر أهل البيت عليهم‌السّلام» ..... / ٩١٥
قول رجلٍ لرسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله: «لو نَسَبتني إلى غير أبي أيضاً لرضيتُ وسلَّمت» ..... / ٦٨٨
قول عليّ عليه‌السّلام: «الحمد لله... تسليماً ورضىً بقضاءه» ..... / ٧٦٩، ٥٧٠
تعجّب أمير المؤمنين عليه‌السلام من تسليم الأُمّة لِعمر في كلّ شيء أحدثه ..... / ٦٧٦

* السمّ

قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «أهلك شهيداً بالسمّ» ..... / ٨٣٨
إخباره صلّى‌الله عليه‌وآله عن شهادة الإمام الحسن عليه‌السّلام بالسمّ ..... / ٨٣٨
إخبار أمير المؤمنين عليه‌السّلام عن شهادة الإمام الحسن عليه‌السّلام بالسمّ ..... / ٧٧٤
إشارة الإمام الباقر عليه‌السّلام إلى مسمومّية أهل البيت عليهم‌السلام بيد قريش وبني أُميّة ..... / ٦٣٠ هـ
قَتل إبن ملجم علياً عليه‌السّلام بسيف مسموم قد سمّه قبل ذلك ..... / ٦٧١
زعم وُلد عبد الرحمان بن عوف أنّ عثمان سمّه فمات ..... / ٩١٨، ٦٣١

* السماء

قول عليّ عليه‌السّلام: «إنّي بطرق السماء أعلم منّي بطرق الأرض» ..... / ٧١٢
نزول عيسى بن مريم عليه‌السّلام من السماء عند ظهور المهدي عليه السلام ..... / ٧٠٦، ٧٠٧

* السُنّة

لكلّ أهل زمان هادٍ ودليل... يرشدهم إلى كتاب ربّهم وسنّة نبيّهم ..... / ٨٨٥
عليّ عليه‌السّلام أعلم العرب بسنُن الله ..... / ٦٠١
الفرقة الناجية هي التي عرفت فرض طاعة أمير المؤمنين عليه‌السّلام من كتاب الله وسنّة نبيّه ..... / ٦٠٥
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله لعليّ عليه‌السّلام: «أنت تقاتل على سنّتي»... / ٦٦٤ هـ، ٦٥٥، ٥٦٩

أمره صلّى الله عليه‌وآله عليّاً عليه‌السّلام بالكفّ عن الجهاد حتّى يجد على إقامة كتاب الله وسنّته أعواناً . . . . . / ٦٦٤

قول سلمان لمن بايع أبا بكر طوعاً: «أخطأتم سنّة نبيّكم» . . . . . / ٥٩٥

قول عليّ عليه‌السّلام: «لو وجدتُ قبل اليوم أعواناً على إحياء الكتاب والسنّة كما وجدتُهم اليوم لَقاتلتُ» . . . . . / ٨٨٣

قول عليّ عليه‌السّلام: «وَلّت الأُمّة أمرهم قبلي ثلاثة رهط مامنهم رجل يدّعي أنّ له علماً بكتاب الله ولاسنّة نبيّه» . . . . . / ٦٩٩

قول إبن عبّاس: «إنّ الأُمّة إختلفت في سنّة نبيّها ولم تقتتل عليها ولم تتفرّق فيهاووسع بعضهم فيها لبعض» . . . . . / ٨٤٥

قول عمر: «إن بايعوا أصلع بني هاشم . . . أقامهم على كتاب ربّهم وسنّة نبيهّم» . . . . . / ٦٥٢

قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «يجري الناس على الفتنة فيتّخذونها سنّة، فإذا غُيّر منها شيء قيل: إنّ الناس قد أتوا منكراً» . . . . . / ٧١٩

مخالفة أهل حروراء عليّاً عليه‌السّلام على أن يحكم بكتاب الله وسنّة نبيّه! . . . . . / ٦٣١

* سُنَن الله في خلقه

ماولّت أُمّةٌ قطُّ أمرها رجلاً وفيهم أعلم منه إلّالم يزل أمرهم يذهب سفالاً حتّى يرجعوا إلى ماتركوا . . . . . / ٩٣٨، ٨٩٨، ٦٩٩، ٦٥١

ماغُزي قوم قطّ في عُقر دارهم إلّاذلّوا . . . . . / ٦٦٢

ما اختلفت أُمّة بعد نبيها إلّا ظهر أهل باطلها على أهل حقّها . . . . . / ٨٤٥، ٥٧٠

يسلّط الله الذين أسلموا كرهاً على الذين أسلموا طوعاً فيقتلوهم ليكون أعظم لأُجورهم . . . . . / ٥٧٠

* السّيئة = العصيان

* المساءة والاستياء (ضدّ السرور)

مَساءة شيعة عثمان وكراهتهم لخطبة خطبها عليّ عليه‌السّلام بعد النهروان من دون تقيّة . . . . . / ٦٧٠

مَساءة عدد من الصحابة بما اظهر أمير المؤمنين عليه‌السّلام من حقّه وألقى التقيّة في إحتجاجه على الأشعث بن قيس . . . . . / ٦٧١
مَساءة كثير من أهل عسكر أمير المؤمنين عليه‌السّلام حين أظهر الله حجّته بما في كتاب شمعون الراهب . . . . . / ٧١١
قول عليّ عليه‌السّلام: «بؤسي لما لقيت من هذه الأُمّة بعد نبيّها» . . . . . / ٧٢٢
الحيّ اليمني أسوء الناس حالاً عند معاوية . . . . . / ٧٣٩

* السيادة

محمدّ صلّى‌الله عليه‌وآله سيّد ولد آدم . . . . . / ٧٩٢، ٦٤٣، ٥٩٢
رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله سيّد الأنبياء والمرسلين . . . . . / ٥٦٧
عليّ عليه‌السلام سيّد المسلمين . . . . . / ٨٣٠، ٨٠٦، ٧٤٧، ٥٨٣
عليّ عليه‌السلام سيّد العرب . . . . . / ٧٩٢، ٦٤٣
فاطمة سيّدة نساء العالمين . . . . . / ٧٨٠
فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة . . . . . / ٨٤٠، ٧٩٢، ٧٨٠ هـ، ٦٨٧، ٦٧٨، ٦٤٣، ٥٦٥، ٩٠٧، ٩٠٩
الحسن والحسين سيدّا شباب أهل الجنّة . . . . . / ٧٩٢، ٧٣٤، ٦٨٧، ٦٤٣، ٥٦٧، ٥٦٥
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله للإمام الحسين عليه‌السلام: «أنت سيّد إبن سيّد» . . . . . / ٩٤٠
قوله صلّى‌الله عليه‌وآلـه: «نحن بنو عبدالمطّلب سادة أهل الجنّة: أنَا وعليٌّ وجعفر وحمزة والحسن والحسين وفاطمة والمهدي» . . . . . / ٨٥٧
قول أبي ذر: «رأيت السيّد محمّداً صلّى‌الله عليه‌وآله» . . . . . / ٩٣٣
حمزة سيّد الشهداء ما خلا الأنبياء والأوصياء . . . . . / ٧٨٠، ٥٦٧
كان قيس بن سعد بن عبادة سيّد الأنصار وإبن سيّدهم . . . . . / ٧٧٨

* السياسة

قول مالـك الأشـتر بصفّين: «يسوسُنا فيها سيّد المسلمين وأمير المؤمنين. . . ورئيسهم إبن آكلة الأكباد» . . . . . / ٨٠٦
سياسة عمر ومعاوية: خزي العجم والموالي و إذ لالهم . . . . . / ٧٤٠

سياسة عمر ومعاوية: أن تَرِث العرب من الأعاجم ولا يرثوهم ..... / ٧٤٠
بيان معاوية سياسته في قبائل العرب وكيفيّة المعاشرة معهم ..... / ٧٣٩
سياسة معاوية: إكرام أشراف قبيلة ربيعة وإهانة عامّتهم ..... / ٧٤٠
سياسة معاوية: «إضرب طائفة مُضَر بعضهم ببعض كفاك بعضهم بعضاً ولا ترضَ منهم بالقول دون الفعل» ..... / ٧٤٠
سياسة معاوية: إكرام الحيّ اليمني في العلانية وإهانتهم في السرّ ..... / ٧٣٩
إدّعاء معاوية كفاية سياسة عمر لخزي العجم وإذلالهم ..... / ٧٤١
قول معاوية لعبدالله بن جعفر: «لستُ أُبالي (بذكر فضائل أهل البيت)، إذا لم يكن في المجلس أحدٌ من أهل الشام وإذ قتل الله صاحبك وفرّق جمعكم» ..... / ٨٣٥

[ش]

* الشبهة

الشبهة على أربع شعب: إعجاب بالزينة وتسويل النفس وتأويل العوج ولبس الحقّ بالباطل ..... / ٩٥١
إنّ الفتن إذا أقبلت شبّهت ..... / ٧١٣
ما ترك رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله أُمّته في عمياء ولا شبهة ..... / ٨٤٤
إنّ عمر وأبا عبيدة ومعاذ وسالم شبّهوا على الناس بشهادتهم لأبي بكر قوله «إنّ الله لم يكن ليجمع النبّوة والخلافة في أهل بيت واحد» ..... / ٨٤٤ هـ

* التشبيه والتمثيل

تشبيه الأئمّة الإثنى عشر عليهم السلام بنجوم السماء كلّما غاب نجم طلع نجم ..... / ٨٥٧، ٦٨٦
تشبيه أهل البيت عليهم‌السلام بباب حطّة في بني إسرائيل ..... / ٩٣٧، ٧٣٤، ٥٦٠
تشبيه أهل البيت عليهم‌السلام بسفينة نوح عليه‌السلام ..... / ٩٣٧، ٨٣١، ٧٣٤، ٥٦٠
تشبيه رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله عدم افتراق الكتاب وأهل بيته بسبّابَتَيه، وقد جمع بينهما ..... / ٩٠٩، ٨٩٤

تشبيه منزلة عليّ عليه‌السلام من رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله بمنزلة هارون من موسى . . . . . / ٧٦٩، ٧٦٢، ٧٥٠، ٦٨٥، ٦٦٤، ٦٥٠، ٦٤٧، ٦٤١، ٦٠٣، ٥٦٩، ٥٦٨ ٩٤٢، ٩٣٨، ٩١٩، ٩٠٣، ٨٩٤، ٨٨٩، ٨٧٩، ٨٤٣، ٨١٥، ٧٩١، ٧٨٠، ٧٧٩

تشبيه عليّ عليه‌السلام بهارون . . . . . / ٥٩٨

عليّ عليه‌السلام من رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله كمكان اليدين من البدن . . . . . / ٨٣١

قوله صلّى‌الله عليه‌وآله لعليّ عليه‌السلام: «منزلتك منّي كمنزلتي من ربّي» . . . . . / ٨٣٠

قول صلّى‌الله عليه‌وآله بغدير خمّ: «عليّ فيكم بمنزلتي فيكم» . . . . . / ٧٦٠، ٦٤٦

قوله صلّى‌الله عليه‌وآله لعليّ عليه‌السلام: «إنّك لستَ كمثلي في وجوب الجهاد ولو بنفسي» . . . . . / ٧٦٨، ٧٦٧

فاطمة عليها‌السلام من رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله كمكان القلب من الجسد . . . . . / ٨٣١

تشبيه فاطمة عليها‌السلام في زمانها بمريم في زمانها . . . . . / ٨٣١

تشبيه أثر سوط قنفذ على عضد فاطمة عليها‌السلام بالدملج . . . . . / ٥٨٦، ٥٨٥ هـ، ٦٧٥، ٦٧٤

الحسن والحسين عليهما‌السلام من محمّد صلّى‌الله عليه‌وآله كمكان العينين من الرأس . . . . . / ٨٣١

تشبيه القرآن بالتوراة . . . . . / ٥٩٩

تشبيه أهل الحقّ من الأُمّة بالذهب الأحمر كلّما سبكته على النار إزداد جودة وطيباً . . . . . / ٨٢٦

تشبيه إجتماع أصحاب المهدي عليه‌السلام من أطراف الأرض بقزع الخريف . . . . . / ٧٧٥

قول أمير المؤمنين عليه‌السلام ردّاً على معاوية: «ليس أُميّة كهاشم ولا حرب كعبد المطلب ولا أبو سفيان كأبي طالب ولا الطليق كالمهاجر ولا المنافق كالمؤمن ولا المبطل كالمُحقّ» . . . . . / ٨٠٩

تشبيه الأُمّة الإسلاميّة ببني إسرائيل . . . . . / ٥٩٩

إحتذت الأُمّة مثال بني إسرائيل سواءً . . . . . / ٨٤٣

تشبيه أهل الباطل من الأُمّة بخبث الحديد كلّما فتنتَه بالنار إزداد خبثاً ونتناً . . . . . / ٨٢٦

تشبيه عمر لرسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله بنخلة نبتت في كناسة . . . . . / ٨٥٦، ٦٨٥، ٦٨٤

تشبيه إبليس يومَ بيعة أبي بكر بيوم آدم عليه‌السلام! . . . . . / ٥٧٩

تشبيه أبي بكر بالعجل . . . . . / ٥٩٨

تشبيه عمر بالسامري . . . . . / ٥٩٩

تشبيه إشراب قلوب الأُمّة من حبّ أبي بكر وعمر بإشراب قلوب بني إسرائيل من حبّ العجل والسامري . . . . . / ٨٢٧، ٧٩٥
تشبيه الناس بعد رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله بهارون ومن تبعه والعجل من تبعه . . . . . / ٦٦٤، ٥٩٨، ٥٦٩
تشبيه أمير المؤمنين عليه‌السلام تَوافُق عمرو بن العاص ومعاوية بقوله: «كما وافَقَ شنٌّ طبقة» . . . . . / ٧٦٦
تشبيه قاتل أمير المؤمنين عليه‌السلام بعاقر ناقة ثمود في الشقاوة . . . . . / ٧٩٨
تشبيه زياد دخوله في عمل معاوية بإبليس حيث أبىٰ أن يسجد لآدم كبراً وكفراً وحسداً . . . . . / ٧٤٦
تشبيه إبن عبّاس بني أُميّة باليهود والنصارى والمجوس . . . . . / ٧٨٣
تشبيه الجهّال الّذين لا يعطون في الله اليقين ببيضٍ بيضَ في داحٍ . . . . . / ٧١٧
تشبيه دَقّ الفتن للذريّة بدقّ النار الحطب . . . . . / ٧١٩
تشبيه دقّ الفتن للذريّة بدقّ الرحى بثفالها . . . . . / ٧١٩

* الشجاعة

كان رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله من أشجع الناس وأشدّهم لقاءً . . . . . / ٧٠٠
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله لعليّ عليه‌السلام: «إنّي سألت الله . . . أن يُلبسك ثوب الوصيّة والشجاعة، ففعل» . . . . . / ٨١٥
عليّ عليه‌السلام أشجع الناس قلباً . . . . . / ٨٩٨، ٦٠١، ٥٦٦
قول عليّ عليه‌السلام: «أنا صاحب رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله في جميع مواطنه ومَشاهده والمتقدّم إلى الشدائد بين يديه» . . . . . / ٦٦٨
إقرار أبي بكر وعمر بأنّ عليّاً عليه‌السلام أشجع العرب . . . . . / ٦٧٩
لمّا صرع عليّ عليه‌السلام خالداً وجلس على صدره إجتمع عليه أهل المسجد ليخلصوه فما قدروا عليه . . . . . / ٨٧٢

* الشرب = السقي

* الشرك = الكفر والشرك

* الشراء = البيع

* الشعر

مدح حسّان بن ثابت عليّاً عليه‌السلام بأبيات من الشعر، بإذن رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله يوم الغدير ..... / ٨٢٩، ٨٢٨
أبيات أنشدها العبّاس بن عبدالمطلب حول غصب الخلافة ..... / ٥٧٦
إرسال أبي المختار بأبيات من الشعر إلى عمر تحكي عن خيانة عمّاله بأموال المسلمين ..... / ٦٧٢
تمثّل أمير المؤمنين عليه‌السلام ببيت من الشعر عند ذكر التقيّة ..... / ٧٠٣
شماتة عمرو بن العاص بمعاوية في أبيات من الشعر ..... / ٨٠٩
قول عليّ عليه‌السلام لأصحابه: «أتلو عليكم الحكمة... فما آتي على آخر كلامي حتّى أراكم متفرّقين تتناشدون الأشعار» ..... / ٦٦١

* الشفاعة

يقعد الله رسولَه يومَ القيامة على عرشه ويشفعه في كلّ من شفّع فيه ..... / ٧٠٨
قول الله تعالى لرسوله يوم القيامة: «سَل تُسمع واشفع تُشفَّع» ..... / ٩٠٧، ٦٨٧
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «إنّ شفاعتي ليرجوها رجاءكم، أفيعجز عنها أهل بيتي»؟ ..... / ٦٨٧
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «لو أُذن لي بالشفاعة لم اوثر على أهل بيتي أحداً». ..... / ٩٠٧، ٦٨٧
شفاعة الأنبياء والملائكة والمؤمنين لمن لم يعادِ أهل البيت عليهم‌السلام ولم يعرف الحقّ ..... / ٦١١، ٦٠٨
إن لكلّ قوم نجيباً وشاهداً عليهم وشافعاً لأماثلهم ..... / ٩٢١
قبول شفاعة شيعة عثمان ومحبّيه والواضعين للأحاديث بشأنه عند معاوية وعمّاله ..... / ٧٨٥

* الشكّ والريب

الشكّ على أربع شعب: المرية والهوى والتردّد والإستسلام ..... / ٩٥١
من عَتا عن أمر الله شكّ ..... / ٩٥١
من شكَّ تعالى الله عليه فأذلّه بسلطانه وصغّره بجلاله ..... / ٩٥١
من امترى في الدين تردّد في الريب ..... / ٩٥١

المؤمن لا يعجل فيما يريبه ..... / ٨٥٢
الشيعة لا يشكّ لما قد نوّر الله قلبه من معرفة أهل البيت عليهم السلام وألهمها ..... / ٦٠٥
الأئمّة عليهم السلام لا يشكّون في شيء جاء من عند الله ..... / ٩١٠
تفسير رسول الله صلّى الله عليه وآله «الرجس» في آية التطهير بالشكّ ..... / ٩٠٩
سؤال سليم من أمير المؤمنين عليه السلام عن الأمر اللازم الذي إذا أخذ به المسلم وَسِعه الشكّ في غيره ..... / ٩٢٨
استبصار عامّة من بايع عليّاً عليه السلام وذهاب شكّهم بخطبته عليه السلام من دون تقيّة ..... / ٦٧١
يقين القرّاء الذين كانوا يشكّون في أبي بكر وعمر وعثمان وتركهم الوقوف فيهم بخطبة أمير المؤمنين عليه السلام بعد النهروان ..... / ٦٧٠
فرقة من الأُمّة ضُلّال مذبذبون لا إلى أهل الحقّ ولا إلى أهل الباطل ..... / ٨٢٧
سعد بن أبي وقّاص إمام المذبذبين ..... / ٨٢٧
قول سعد بن أبي وقّاص عن علّة خذلانه عليّاً عليه السلام: «إنّما شككتُ ولستُ بقاتل نفسي»!! ..... / ٨٨٨
محمّد بن مسلمة وسعد وإبن عمر وأُسامة بايعوا عليّاً عليه السلام بعد عثمان، ثمّ شكّوا في القتال معه ..... / ٧٩٧
شكّ عمّار وحذيفة في الأمر بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله فيمن شكّ، وتوبتهما بعد ذلك ..... / ٧٣١
قول عليّ عليه السلام لمعاوية: «إنّك لستَ بأمضى على الشكّ منّي على اليقين» ..... / ٨٠٩
عمر يطوف في عسكر رسول الله صلّى الله عليه وآله في الحديبيّة يشككّهم ..... / ٦٩١

* الشكر والحمد

المؤمن يمسي وهمّه الشكر ..... / ٨٥١
المؤمن في الرخاء شكور ..... / ٨٥٢
حَمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وثنائه على الله قبل خطبته في جواب المنافقين ..... / ٨٥٣
حمده صلّى الله عليه وآله وثنائه على الله قبل خطبته في جواب تعيير عمر لأهل بيته ..... / ٨٥٦
حمد أمير المؤمنين عليه السلام وثنائه على الله قبل خطبة همّام ..... / ٨٤٩
حمد الإمام الحسن عليه السلام وثنائه على الله قبل خطبته بعد الصلح ..... / ٩٣٨

حمد مالك الأشتر وثنائه على الله قبل خطبته يوم الهرير بصفّين . . . . . / ٨٠٦
قوله صلّى الله عليه وآله : «الحمد لله الذي عافانا من شرّ ما يلطخونا به» . . . . . / ٦٨٩
قول عليّ عليه السلام : «الحمد لله شكراً على نعمائه وصبراً على بلائه» . . . . . / ٧٦٩، ٥٧٠
قول عليّ عليه السلام : «الحمد لله قديماً وحديثاً على ما عاداني الفاسقون المنافقون» . . . . . / ٨١٢
قول عليّ عليه السلام : «الحمد لله الذي لو شاء لم تختلف الأُمّة ولم تفترق» . . . . . / ٧١١
قول عليّ عليه السلام : «الحمد لله الذي لم يُنسني ولم يضع أمري ولم يخمل ذكري عنده وعند أولياءه» . . . . . / ٧١١
قول عليّ عليه السلام لِسُلَيم : «إحمد الله وخُذ ما أعطاك الله وخصّك به بشكرٍ» . . . . . / ٨٢٧
شكر عمر قنفذاً لِضربه فاطمةَ عليها السلام بعدم إغرامه . . . . . / ٦٧٥

* الشكاية

شكاية فاطمة عليها السلام من أبي بكر وعمر إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله عند هجومهم البيت . . . . . / ٥٨٧، ٥٨٥
شكاية فاطمة عليها السلام من أبي بكر وعمر إلى الله ورسوله عند الوفاة . . . . . / ٨٦٩
شكاية عليّ عليه السلام من ضرب قنفذ فاطمة عليها السلام . . . . . / ٦٧٥ هـ

* الشماتة = التعيير والسخريّة

* الشمائل

إخبار عيسى بن مريم عليه السلام عن شمائل رسول الله صلّى الله عليه وآله بقوله : «الأنجل العينين المقرون الحاجبين» . . . . . / ٧٠٦
ذكر نَعت الأئمّة عليهم السلام في كُتُب عيسى بن مريم عليه السلام . . . . . / ٧٠٩، ٧٠٧
توصيف سليم شمائل شمعون الراهب من نسل شمعون وصيّ عيسى عليه السلام : «شيخ كبير جميل حسن الوجه حسن الهيئة والسمت» . . . . . / ٧٠٥
توصيف أبان بن أبي عيّاش نعت سليم : «إنّه كان طويل الحزن شديد الخمول مبغضٌ لشهرة نفسه شديد الإجتهاد» . . . . . / ٥٥٧
ذكر عليّ عليه السلام لأوصاف السفياني وشمائله . . . . . / ٧٧٤

توصيف سليم شمائل الحسن البصري في شبابه: «غلام أمرد صبيح الوجه طويل القامة» . . . . . / ٦٣٩
توصيف سليم شمائل عبدالرحمان بن أبي ليلى في شبابه: «غلام أمرد صبيح الوجه» . . . . . / ٦٣٩

* الشورى والمشاورة

إقرار القوم بأنّهم لم يشاوروا في خلافة أبي بكر وانّ بيعته كانت فلتة . . . . . / ٦٩٣
قول أبي بكر: «انّ الله ترك للناس أمرهم ليختاروا لأنفسهم مصلحتهم»! . . . . . / ٥٧٤
طرح مسألة الشورى بعد بيعة أبي بكر . . . . . / ٥٧٣
قول العبّاس لأبي بكر: «ما تقدّمنا في أمرك ولا تشاورنا ولا تآمرنا ولا نحبّ لك ذلك» . . . . . / ٥٧٥
جعل عمر الخلافة شورىٰ بين ستّة . . . . . / ٧٥١، ٦٣١
قول علي عليه‌السلام: «لِمَ جعلني عمر في الشورى إن كان صدق هو وأصحابه على رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله (في حديثهم: «لا تجتمع النبوة والخلافة في أهل البيت»)؟ . . . . . / ٦٥١
إن كانت شورى عمر في غير الخلافة فليس لعثمان إمارة، وإن‌كانت في الخلافة فلِمَ أدخل عليّاً عليه‌السلام فيهم؟! . . . . . / ٦٥٣، ٦٥١
لم يمكن لِعليّ عليه‌السلام أن يعيد الأمر شورى بعد بيعة عثمان . . . . . / ٨٠٠
قول عليّ عليه‌السلام: «قد كنّا في الشورىٰ والأمر في يد غيرنا وهو اليوم في يدي» . . . . . / ٨٠٠
قول الناس لعليّ عليه‌السلام: «إنّا قد تشاورنا في هذا الأمر ثلاثة أيّام، فما وجدنا أحداً من الناس أحقّ بها منك» . . . . . / ٨٩٦
مشورة أبي موسى الأشعري مع زياد لإنفاذ أمر عمر في قتل الأعاجم، ونهي زياد إيّاه من ذلك . . . . . / ٧٤٣
إرادة الخمسة أصحاب شورىٰ عمر قتلَ رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله في حجّة الوداع . . . / ٧٣٠

* الإشهاد والإستشهاد والشهادة

المؤمن يعترف بالحقّ قَبل أن يُشهد به عليه . . . . . / ٨٥٢

المؤمن لا يكتم شهادة الأعداء . . . . . / ٨٥١
إنّ لكلّ قوم نجيباً وشاهداً عليهم . . . . . / ٩٢١
إجماع الأُمّة على شهادة أن لا إله إلّا الله وأنّ محمّداً صلّى‌الله عليه‌وآله رسول الله . . . . . / ٨٤٥
قول عليّ عليه‌السلام: «لكلّ زمان منّا إمام شاهد على أهل زمانه» . . . . . / ٨٨٦
إنّ الله سائل أهل كلّ زمان ويُدعى الشهداء عليهم في زمانهم منّا . . . . . / ٨٨٥
الأئمّة عليهم السلام شهداء الله على خلقه . . . . . / ٦٨٦، ٦٥٣، ٦٤٨، ٦٤٧، ٦٠٦، ٩٤٤، ٩٠٩، ٩٠٦، ٨٥٧، ٨٤٠، ٧٦٣، ٧٣٤
قول عليّ عليه‌السلام: «رسول الله الشاهد علينا ونحن شهداء الله على خلقه» . . . . . / ٨٨٥، ٩٤٤
عليّ عليه‌السلام الشاهد على هذه الأُمّة . . . . . / ٨٥٩
قول عليّ عليه‌السلام: «أنا الشاهد من رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله» . . . . . / ٩٠٣
قول عليّ عليه‌السلام: «لم يُشركني أحدٌ فيما أشهدني ربّي يوم يقوم الأشهاد» . . . . . / ٧١٧
إنّ الّذي يُجيز على سيّدة نساء أهل الجنة شهادة أو يقيم عليها حدّاً لملعون كافر . . . . . / ٦٧٨
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «أُشهد الله انّي حرب لمن حاربهم و. . .» . . . . . / ٥٦٨
إشهاد رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله الناسَ على ما ذكر من شأن أهل البيت عليهم السلام . . . . . / ٨٥٧
إشهاد رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله سلمانَ على ما نزل من عند الله في منزلة عليّ وأهل بيته عليهم‌السلام . . . . . / ٩٠٩
شهادة عليّ عليه‌السلام والمقداد عند عثمان بصدق أبي ذر فيما ذكره من أمر رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله إيّاه بإظهار مناقب أهل البيت عليهم‌السلام . . . . . / ٩٣٧
شهادة الإمامين الحسنَين وعبدالله والفضل إبنَي العباس وإبن أبي سلمة وأُسامة عند معاوية بصدق عبدالله بن جعفر فيما قاله بشأن أهل البيت عليهم‌السلام . . . . . / ٨٤١، ٨٣٩
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله بغدير خمّ: «إنّي أُشهدكم أنّها (أي الولاية) لهذا ـ يعني عليّاً عليه‌السلام ـ خاصّة ولإبنيه بعده ثمّ للأوصياء من بعدهم» . . . . . / ٦٤٦
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله في جواب تعيير عمر لأهل بيته: «اللهّم اشهد عليهم» . . . . . / ٦٨٦
إشهاده صلّى‌الله عليه‌وآله ربَّه على حضور ثمانين رجلاً عنده لبيان منزلة عليّ عليه‌السلام بعده . . . . . / ٦٩٣

إشهاده صلّى الله عليه‌وآله ثمانين رجلاً من العرب والعجم على عددٍ من مناصب عليّ عليه‌السلام بعده . . . . . / ٦٩٢
إشهاده صلّى الله عليه‌وآله أبا بكر وعمر وعثمان ونساءه وبناته وسلمان وأبا ذر والمقداد على خلافة عليّ عليه‌السلام بعده . . . . . / ٩٢٢
إشهاده صلّى الله عليه‌وآله الناس على ما ذكر من نَسَب عليّ عليه‌السلام ومنزلته . . . . . / ٨٥٥
إشهاده صلّى الله عليه‌وآله إثني عشر بدرياً يوم غدير خمّ . . . . . / ٧٥٩
إشهاده صلّى الله عليه‌وآله سلمانَ ومن حضر على إعلام ولاية الأئمّة عليهم‌السلام بغدير خمّ . . . . . / ٧٥٩
شهادة أبي الهيثم وأبي أيوّب وعمّار وخزيمة بصفّين بما قاله رسول الله صلّى الله عليه‌وآله يوم غدير خمّ بشأن أمير المؤمنين عليه‌السلام . . . . . / ٧٦٠
شهادة زيد بن أرقم والبراء بن عازب وأبي ذر والمقداد وعمّار بحضورهم يوم الغدير وسماعهم خطبة رسول الله صلّى الله عليه‌وآله . . . . . / ٦٤٥
شهادة سبعين بدرياً بصدق عليّ عليه‌السلام فيما ذكره بصفين من نزول آية التطهير بشأن أهل البيت عليهم‌السلام . . . . . / ٧٦١
شهادة الصحابة في عصر عثمان بسماعهم حديث الكساء وآية التطهير من أُمّ سلمة ثمّ من رسول الله صلّى الله عليه‌وآله . . . . . / ٦٤٦
شهادة الصحابة المبايعين لأبي بكر بصدق ما ذكره عليّ عليه‌السلام من معاقد ة أصحاب الصحيفة الملعونة ضدّ الخلافة . . . . . / ٧٢٧
شهادة سلمان وأبي ذر والمقداد والزبير بسماع قصة أصحاب الصحيفة الملعونة من رسول الله صلّى الله عليه‌وآله . . . . . / ٧٢٧، ٥٩٧
إستشهاد أمير المؤمنين عليه‌السلام سلمان وأباذر والمقداد والزبير في حديث تابوت جهنّم . . . . . / ٥٩٧
إرادة رسول الله صلّى الله عليه‌وآله أن يكتب الكتف عند وفاته ثمّ يخرج به إلى المسجد فيقرأه على العامّة ويُشهدهم عليه . . . . . / ٨٧٨، ٦٥٨
إرادة رسول الله صلّى الله عليه‌وآله أن يشهد أبا بكر وعمر وعثمان خاصّة على الكتف الذي قصد كتابته عند وفاته . . . . . / ٨٧٧
إشهاد رسول الله صلّى الله عليه‌وآله عليّاً وفاطمة والحسن والحسين عليهم‌السلام وسلمان و أباذر والمقداد على ما كتبه في الكتف . . . . . / ٨٧٧، ٦٥٨

شهادة طلحة بصدق أبي ذر والمقداد وعليّ عليه‌السلام في حديث الكتف . . . . . / ٦٥٩
شهادة أبي ذر والمقداد لعليّ عليه‌السلام في حديث الكتف . . . . . / ٦٥٩، ٦٥٨
قول الصحابة في جواب مناشدات عليّ عليه‌السلام: «اللهمّ إنّا لم نشهد ولم نَقُل إلّا ما سمعنا من رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله وما حدَّثنا به مَن نثق به من هؤلاء وغيرهم» . . . . . / ٦٤٩
قول عليّ عليه‌السلام بعد مناشداته الصحابةَ في عصر عثمان: «اللهُم اشهد عليهم» . . . . . / ٦٤٩، ٦٤٨
شهادة أمير المؤمنين عليه‌السلام وأبي ذر والمقداد بصدق سلمان في حديث التسليم بإمرة المؤمنين . . . . . / ٧٢٦
شهادة أمير المؤمنين عليه‌السلام وسلمان والمقداد بصدق أبي ذر في حديث التسليم بإمرة المؤمنين . . . . . / ٧٢٦
شهادة معاوية بأنّ بيعة عليّ عليه‌السلام مع أبي بكر كانت عن إكراه وإجبار . . . . . / ٧٦٦
شهادة معاوية برؤيته حمل عليٍّ عليه‌السلام فاطمةَ عليها‌السلام على حمار وأخذه بيد الحسنَين واستنصاره على بيوت الصحابة . . . . . / ٧٦٥
شهادة إبن عبّاس بما وقع عند وفاة رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله بين أهل بيته . . . . . / ٩٠٥
شهادة أُسامة بن زيد أنّ عليّاً عليه‌السلام على الحقّ وأنّ من خالَفَه ملعون حلال الدم . . . . . / ٧٩٧
شهادة الحسن البصري أن لا حقَّ لأبي بكر وعمر في الخلافة وأنّ الله جعلها لغيرهما . . . . . / ٨٩٧
إشهاد حسّان بن ثابت رسولَ الله صلّى‌الله عليه‌وآله في أبياته التّي مدح بها عليّاً عليه‌السلام يوم الغدير . . . . . / ٨٢٨
إستشهاد فاطمة عليها‌السلام في أمر فدك بعليّ عليه‌السلام وأُمّ أيمن . . . . . / ٨٦٨
إقرار عمر في غصب فدك بأنّ فاطمة وعليّاً عليهما‌السلام وأُمّ أيمن لم يشهدوا إلّا بحقٍّ وطلب شاهداً أُخرى مع أُمّ أيمن . . . . . / ٨٦٨، ٦٧٧
قول عمر في ردّ شهادة عليّ عليه‌السلام في أمر فدك: «أمّا عليّ فيحوز النار إلى قرصه» . . . . . / ٨٦٨
قول عمر في ردّ شهادة أُمّ أيمن في أمر فدك: «إنّها إمرأة عجميّة لا تفصح» . . . . . / ٨٦٨
قول عمّار لعليّ عليه‌السلام: «إنّا نشهد أن نتولّى من تولّيتَ ونتبرّأ ممّن تبرّأت» . . . . . / ٩٢١
شهادة إبراهيم النخعي عند وفاته بالتوحيد والنبوّة والولاية . . . . . / ٩٢٣

إشهاد أمير المؤمنين عليه السلام على وصيّته إلى الحسنِ عليه السلام، الحسينَ عليه السلام ومحمّداً وجميع ولده وأهل بيته ورؤساء شيعته ..... / ٩٢٤
إشهاد إبي ذر على وصيّته ..... / ٧٢٥
شهادة طلحة بحضوره عند قول عمر «إنّ الرجل ليهجر» ..... / ٦٥٨
شهادة عليّ عليه السلام بكذب أبي بكر على رسول الله صلّى الله عليه وآله في حديثه «إنّ الله لم يكن ليجمع النبوة والخلافة في أهل البيت» ..... / ٥٩١
شهادة إبن عبّاس بكذب الأربعة الّذين شهدوا لأبي بكر في قوله «إنّ الله لم يكن ليجمع النبوة...» ..... / ٨٤٤ هـ
لم يشهد لأبي بكر في حديث «النبيّ لا يورّث» أحدٌ من المهاجرين والأنصار ..... / ٦٩٤
إستشهاد أبي بكر وعمر في حديث «النبيّ لا يورّث» بقول أعرابيّ يبول على عقبيه ويتطّهر ببوله ..... / ٦٩٤
شهادة عايشة وحفصة عند أبويهما بحديث «النبي لا يورّث» ..... / ٦٩٥، ٦٩٤
شهادة عبدالله بن عمر بما قال عمر عند موته بقوله: «أمّا أدنى شهادتي فإنّه قال...» ..... / ٦٥٢ هـ
شهادة طلحة بأكل الشاة للقرآن الّذي جَمَعه عمر ..... / ٦٥٦
شهادة عمار وأبي ذر وغيرهما عند عمر بحكم تيمّم الجنب، وعدم قبوله لذلك ..... / ٦٨٠
ذكر أبي المختار في رسالته إلى عمر أن لا يدعوه للشهادة ضدّ الخائنين ببيت المال ..... / ٦٧٣
شهادة الحسن البصري أنّ عثمان ركب الكبائر والأُمور القبيحة والجور والتخليط ..... / ٨٩٧
شهادة طلحة بإحراق عثمان المصاحف ..... / ٦٥٧
شهادة الحسن البصري بحضوره عند بيعة طلحة والزبير عليّاً عليه السلام طائعَين غير مكرهَين ..... / ٨٩٦، ٨٩٤
شهادة معاوية بأنّ بيعة أبي بكر وعمر ما كان عن مشورة ولا استيمار وأنّهما احتجّا على الأنصار بحقّ عليّ عليه السلام ..... / ٧٥١
كتاب معاوية إلى الأمصار أن لا يجيزوا شهادة شيعة عليّ عليه السلام ..... / ٧٨٦، ٧٨٤

* الشهـادة والقتـل في سبيـل الله

قوله صلّى الله عليه وآله: «شهيدنا خير الشهداء» ..... / ٥٦٧
قول عليّ عليه السلام: «(إنّا أهل البيت) نموت بالبطن والقتل والشهادة» ..... / ٧١٧

الإخبار عن شهادة أمير المؤمنين وفاطمة والحسنَين عليهم السلام في كتاب بإملاء رسول الله صلّى الله عليه وآله وخطّ عليّ عليه السلام . . . . . / ٩١٥
قوله صلّى الله عليه وآله: «أهلك شهيداً بالسمّ» . . . . . / ٨٣٨
إخباره صلّى الله عليه وآله عن كيفيّة شهادة عليّ عليه السلام بالسيف . . . . . / ٦٩٢، ٦٠٢، ٨٣٨، ٩٠٧
قوله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: «بأبي الوحيد الشهيد» . . . . . / ٥٦٩
قول عليّ عليه السلام: «إنّي لا أموت ولا أُقتل إلّا على يَدي أشقاها كما عقر ناقه الله أشقى ثمود» . . . . . / ٧٩٨
شهادة أمير المؤمنين عليه السلام بيد إبن ملجم بسيف مسموم غيلةً وفتكاً على صلاة الصبح . . . . . / ٩٠١، ٦٧١
تاريخ شهادة أمير المؤمنين عليه السلام: ليلة الجمعة، ليلة الحادية والعشرين من رمضان سنة أربعين من الهجرة . . . . . / ٩٢٧
شهادة فاطمة عليها السلام بسبب ما جَنَت عليها الأعداء من الضرب ونحوه . . . . . / ٥٨٦، ٦٧٥، ٦٧٤، ٥٨٨
كلمة سلمان عن شهادة فاطمة عليها السلام . . . . . / ٥٨٨، ٥٨٦ هـ
شهادة فاطمة عليها السلام بعد أربعين ليلة من وفاة رسول الله صلّى الله عليه وآله . . . . . / ٨٧٠
إخباره صلّى الله عليه وآله عن شهادة الإمام الحسن عليه السلام بالسمّ . . . . . / ٨٣٨، ٨٣٧، ٩٠٨
إخبار أمير المؤمنين عليه السلام عن شهادة الإمام الحسن عليه السلام بالسمّ بيد معاوية . . . . . / ٧٧٤
إخباره صلّى الله عليه وآله عن أنّ قاتل الإمام الحسن عليه السلام ولد زنا إبن ولد زنا إبن ولد زنا . . . . . / ٩٠٨
إخباره صلّى الله عليه وآله عن شهادة الإمام الحسين عليه السلام بالسيف . . . . . / ٨٣٨، ٨٣٧
الإخبار عمّن يستشهد مع الإمام الحسين عليه السلام في كتاب بخطّ عليّ عليه السلام . . . . . / ٩١٥
قوله صلّى الله عليه وآله: «يقتل إبني الحسينَ إبنُ زانيةٍ بأمر إبن طاغية قريش صاحب السلسلة» . . . . . / ٨٣٨ هـ
إخبار أمير المؤمنين عليه السلام عن شهادة الإمام الحسين عليه السلام بأمر يزيد وبمباشرة إبن زياد

. . . . . / ٧٧٤
شهادة الإمام الحسين عليه‌السلام بيد أهل الكوفة . . . . . / ٦٣٢
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «إذا استشهد (عليّ بن الحسين) فإبنه محمّد أولى بالمؤمنين» . . . . . / ٨٣٨
إنّ نبي الله زكريّا عليه‌السلام نُشِر بالمنشار . . . . . / ٧٧٣
إنّ نبّي الله يحيى ذُبح وقَتَله قومه وهو يدعوهم إلى الله . . . . . / ٧٧٤ هـ، ٧٧٣
حمزة سيّد الشهداء ما خلا الأنبياء والأوصياء . . . . . / ٥٦٧
قول عليّ عليه‌السلام عن وحدته وغربته: «أمّا حمزة فقُتل يوم أُحد» . . . . . / ٦٦٥
شهادة جعفر بن أبي طالب وزيد بن حارثة وعبدالله بن رواحة في وقعة مؤتة . . . . . / ٨٤٤ هـ
شهادة محمّد بن أبي بكر بمصر . . . . . / ٨٢٤
قول عليّ عليه‌السلام بشأن محمد بن أبي بكر: «أما إنّه شهيد حيّ يُرزق» . . . . . / ٨٢٤

* الشهوة

من اشتاق إلى الجنّة سَلا عن الشهوات . . . . . / ٦١٤
من علامات المؤمن: «الإعتصام عند الشهوة» . . . . . / ٨٥١
المؤمن ميتة شهوته . . . . . / ٨٥١
إنّ تسويل النفس يُقحم على الشهوة . . . . . / ٩٥٢
من لم يعذل نفسه في الشهوات خاضَ في الخبيثات . . . . . / ٩٥٢
من اعتدى لم تؤمن بوائقه ولم يسلم قلبه ولم يملك نفسه عن الشهوات . . . . . / ٩٥٢

* مشيئة الله

لو شاء الله لَجَمع الأُمّة على الهدى . . . . . / ٧٦٨
لا يدخل الجنّة من لا يعرف إمامه إلّا أن يشاء الله . . . . . / ٩٢٩، ٦٠٩
لا يدخل النار إلّا كافر إلّا أن يشاء الله . . . . . / ٦٠٩
من لقي الله من المؤمنين على الكبائر فهو في مشيئته . . . . . / ٦٠٩
المستضعفون لله فيهم المشيئة . . . . . / ٦٠٩

* الشيطان (إبليس)

من امترى في الدين وطئته سنابك الشيطان . . . . . / ٩٥١
من عمي نسي الذكر واتّبع الظنّ وبارَزَ خالقه وألحّ عليه الشيطان . . . . . / ٩٥٠
إنّ أولياء الشيطان قديماً حاربوا أولياء الرحمان . . . . . / ٧٧٤
استيلاء الشيطان على أوليائه عند إمتزاج الحقّ والباطل . . . . . / ٧١٩
قول قيس بن سعد لمعاوية: «أنتم جاهدون يوم بدر أن تكون كلمة الشيطان هي العليا» . . . . . / ٧٧٨
إذا ولّى الناس إمام ضلالة فهي دولة إبليس على آدم، وإذا ولّاهم إمام هدى فهي دولة آدم على إبليس . . . . . / ٨٩٦
لولا التقّية ما عُبد الله في الأرض في دولة إبليس . . . . . / ٨٩٦
قول عليّ عليه‌السلام: «ما زِلتم منذ قُبض نبيّكم في دولة إبليس بترككم إيّاي واتّباعكم غيري» . . . . . / ٨٩٦
غير الفرقة الناجية ناصرون لدين الشيطان آخذون عن إبليس وأولياءه . . . . . / ٦٠٦
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «إنّ الشيطانَ لا يتمثّل بي في نوم ولا يقظة ولا بأحد من أوصيائي إلى يوم القيامة» . . . . . / ٨٢٣
حضور إبليس ورؤساء أصحابه يوم غدير خمّ . . . . . / ٥٧٩
قول الأبالسة يوم الغدير: «ما لنا على الأُمّة سبيل وقد أُعلموا مفزعهم وإمامهم» . . . . . / ٥٧٩
حضور إبليس في بيعة أبي بكر . . . . . / ٥٧٩
سجود الشياطين أمام إبليس بعد وقوع بيعة أبي بكر . . . . . / ٥٨٠
حضور إبليس ومَرَدة أصحابه عند كتابة معاوية رسالته إلى أمير المؤمنين عليه‌السلام بصفّين . . . . . / ٧٦٦
إبليس من أهل تابوت جهنّم . . . . . / ٥٩٧
يؤتى بإبليس يوم القيامة مزموماً بزمام من نار . . . . . / ٦٠٠
محاجّة إبليس وعمر يوم القيامة . . . . . / ٦٠٠
إن فتّشت كلّ فحّاش بذيّ لم تجده إلّا لغيّة أو شرك شيطان . . . . . / ٩٥٦
قول زياد لمّا دخل في عمل معاوية: «دخلت في شيعة الشيطان وحزبه . . . ، مَثَلي كمثل إبليس أبىٰ أن يسجد لآدم كبراً وكفراً وحسداً» . . . . . / ٧٤٦
قول عليّ عليه‌السلام للأشعث: «لا آمن الله روعة الشيطان إذ قال» . . . . . / ٦٩٩

قول عليّ عليه‌السلام لمن اعترض عليه بغشوة همّام: «مَهلاً لا تَعُد، فإنّما نفث على لسانك الشيطان» ..... / ٨٥٢
قول عليّ عليه‌السلام عن المخدج: «قُتل شيطان الوهدة» ..... / ٨٨٩
أُمّ المخدج أَمَةٌ لبني سليم وأبوه شيطان ..... / ٨٨٩

[ص]

* الصبر

من علامات المؤمن: الصبر في الشدّة ..... / ٨٥١
المؤمن في المكاره صبور ..... / ٨٥٢
المؤمن في الزلازل وقور ..... / ٨٥٢
المؤمن متين صبره ..... / ٨٥١
المؤمن إن بُغي عليه صبر حتّى يكونَ الله هو المنتصر له ..... / ٨٥٢
الصبر على أربع شعب: تبصرة الفطنة وتأوّل الحكمة ومعرفة العبرة وسنّة الأوّلين ..... / ٦١٤
جعل الله الإسلام جُنّة لِمن صبر ..... / ٦١٨
صَبَر المؤمنون أيّاماً قصاراً أعقبَتهُم راحة طويلة ..... / ٨٥٠
أمره صلّى‌الله عليه‌وآلـه عليّاً عليه السلام بالصبر على ظلم قريش إن لم يجد أعواناً ..... / ٥٦٨، ٥٦٩، ٧٦٩، ٨٦٤
إخباره صلّى‌الله عليه‌وآله عن صبر عليّ عليه‌السلام على ظلم قريش ..... / ٦٠٢، ٦٦٤
أمره صلّى‌الله عليه‌وآله بني عبدالمطلب بالصبر على ظلم قريش حتّى يلقوه ..... / ٩٠٧
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «إنّكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتّى تلقوني» ..... / ٧٧٨
قول عليّ عليه‌السلام: «لمّا رآنا الله صُدقاً صُبراً أنزل الكتاب بحسن الثناء علينا وأنزل علينا النصر» ..... / ٦٩٧
أمر موسى هارونَ بالصبر وكفّ اليد إن لم يجد أعواناً ..... / ٥٦٩، ٧٦٩
قول عليّ عليه‌السلام بصفّين: «قد صبر لكم القوم على غير دين حتّى بلغوا فيكم ما قد بلغوا» ..... / ٨٠٧
قول عليّ عليه‌السلام: «الحمد لله... صبراً على بلائه» ..... / ٥٧٠، ٧٦٩

* الصدق

المؤمن صادق قوله . . . . . / ٨٥٢
من صدق في المواطن قضى الّذي عليه . . . . . / ٦١٥
قول عليّ عليه‌السلام: «إنّا أهل بيت من حُكم الله الصادق قيلنا ومِن قول الصادق سمعنا» . . . . . / ٨٨٥، ٧١٦
تفسير «الصادقين» في القرآن بأهل البيت عليهم‌السلام . . . . . / ٧٦٢، ٧٦١
عليّ عليه‌السلام الصدّيق الأكبر . . . . . / ٨٨١، ٧١٢
عليّ عليه‌السلام أصدق الناس لساناً . . . . . / ٥٦٦
عليّ عليه‌السلام أصدق العرب لساناً . . . . . / ٦٠١
قول عليّ عليه‌السلام: «من صدق صَدَّقناه» . . . . . / ٨٨٥
ما أظلّت الخضراء ولا أقلّت الغبراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر غير أهل البيت عليهم‌السلام . . . . . / ٧٣١، ٦٥٩
قول عمّار عن أبي ذر: «صدق أخي أبو ذر، إنّه لأبرّ وأصدق من أن يُحدِّث عن عمّار بما لا يسمع منه» . . . . . / ٧٣١
قول حذيفة عن أبي ذر: «أبو ذر أصدق وأبرّ من أن يحدّث عن رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله بغير ما قال» . . . . . / ٧٣١
قول سليم ـ عندما سمع حديثاً من أمير المؤمنين عليه‌السلام وسلمان وأبي ذر والمقداد ـ : «أربعة عدول ولو لم يحدِّثني غير واحد ما شككت في صدقه» . . . . . / ٧٢٦
قول فاطمة عليها‌السلام لأبي بكر وعمر: «إن صدقتُما (في حديثٍ أسألكما عنه) علمتُ أنّكما صادقان في مجيئكما» . . . . . / ٨٦٩
حكم مَن لم يعرف حقّ الأئمة عليهم السلام وقال «لا أدري» وهو صادق . . . . . / ٦٠٧
صار الصدق في عصر معاوية كذباً والكذب صدقاً . . . . . / ٧٨٨

* التصديق والتقرير

تقرير جبرئيل (في صورة آدمّي) لِما قاله رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٦١٤
تقرير أمير المؤمنين عليه‌السلام لِما رواه سلمان وأبو ذر والمقداد من تفسير القرآن والروايات . . . . . / ٦٢٠
تقرير الناس لِما احتّج به أمير المؤمنين عليه‌السلام من مناقبه في عصر عثمان . . . . . / ٦٣٠

تقرير الصحابة لما ناشدهم أمير المؤمنين عليهم‌السلام من مناقبه في حفلة إنعقدت في مسجد رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله ..... / ٦٣٩ ـ ٦٤٩
تقرير الصحابة لما ذكره أمير المؤمنين عليه‌السلام من مناقبه بصفّين ..... / ٧٦٤
تقرير الصحابة والتابعين لما ذكره الإمام الحسين عليه‌السلام من مناقب أهل البيت عليهم‌السلام بمنى ..... / ٧٩٢، ٧٩٠
تصديق طلحة بن عُبيد الله لأمير المؤمنين عليه‌السلام فيما ذكره من مناقبه ..... / ٦٤٩
قول الصحابة في حقّ عليّ عليه‌السلام: «(أنت) صدّيق صدوق، لا والله ما علمناك كذبت في جاهليّة ولا إسلام» ..... / ٦٥٣
قول الحسن البصري: «إنّ جميع الصحابة لم يكونوا يشكّون ولا يختلفون ولا يتنازعون بينهم في فضل عليّ عليه‌السلام» ..... / ٨٩٨
تقرير أمير المؤمنين عليه‌السلام لإدّعاء الصحابة نسيانَهم فيما أنشدهم عليها في عصر عثمان ..... / ٦٤٥
إقرار الصحابة بسماع حديث «خلق أهل البيت عليهم‌السلام النوري» من رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله ..... / ٦٤٠
تصديق الصحابة لأمير المؤمنين عليه‌السلام في حديث «سيادة أهل البيت عليهم‌السلام على جميع الخلق» ..... / ٦٤٣
تصديق الصحابة والتابعين للإمام الحسين عليه‌السلام في حديث «سيادة أهل البيت عليهم‌السلام» ..... / ٧٩٢
إقرار الصحابة بسماع حديث «الطينة» من رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله ..... / ٦٤٠
تصديق الصحابة لأمير المؤمنين عليه‌السلام في حديث الولاية وتنصيص رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله على عدد الأئمّة عليهم‌السلام وأنسابهم وأشخاصهم ..... / ٧٦٤، ٦٤٥
تصديق الصحابة لأمير المؤمنين عليه‌السلام في حديث «انّ الشهداء على الناس هم الأئمّة الإثنا عشر عليهم‌السلام» ..... / ٧٦٣، ٦٤٧
تصديق الصحابة لأمير المؤمنين عليه‌السلام في حديث «إنّ الصادقين في القرآن هم الأئمّة الإثنا عشر عليهم‌السلام» ..... / ٧٦٢، ٦٤٦
تصديق الصحابة لأمير المؤمنين عليه‌السلام في نزول آية «السابقون» بشأن عليّ عليه‌السلام ..... / ٦٤٤
تصديق الصحابة لأمير المؤمنين عليه‌السلام في عدم سبق أحد إلى الله ورسوله إيّاه ... / ٦٤٣

تصديق الصحابة لأمير المؤمنين عليه‌السلام في أنّ رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله كان يُقدّمه في كلّ شديدة . . . . . / ٦٤٢
تصديق الصحابة والتابعين للإمام الحسين عليه‌السلام في تفدية عليّ عليه‌السلام بنفسه دون رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٧٩١
تصديق الصحابة لأمير المؤمنين عليه‌السلام في أنّه كانت له من رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله في كلّ يوم وليلة دخلة وخلوة . . . . . / ٦٤٢
تصد يق الصحابة والتابعين للإمام الحسين عليه‌السلام في حديث خلوة عليّ عليه‌السلام مع رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٧٩٢
تصديق الصحابة لأمير المؤمنين عليه‌السلام في حديث «عليٌّ وليّ كلّ مؤمن بعدي» . . . . . / ٦٤١، ٦٤٢
تصديق الصحابة لأمير المؤمنين عليه‌السلام في حديث «أنت مني وأنا منك» . . . . . / ٦٤٢
تصديق الصحابة والتابعين للإمام الحسين عليه‌السلام في حديث «أنت منّي وأنا منك» . . . . . / ٧٩١
تصديق الصحابة لأمير المؤمنين عليه‌السلام في حديث الغدير . . . . . / ٦٤١
تصديق إثنى عشر بدريّاً لأمير المؤمنين عليه‌السلام بصفّين في حديث الغدير . . . . . / ٧٥٩
تصديق الصحابة والتابعين للإمام الحسين عليه‌السلام في حديث الغدير . . . . . / ٧٩١
تصديق الصحابة لأمير المؤمنين عليه‌السلام في حديث المؤاخاة . . . . . / ٦٤٠
تصديق الصحابة والتابعين للإمام الحسين عليه‌السلام في حديث المؤاخاة . . . . . / ٧٩٠
تصديق عشرين رجلاً من أفاضل الصحابة لأمير المؤمنين عليه‌السلام في حديث «من أحبّ عليّاً فقد أحبّني . . .» . . . . . / ٦٤٩
تصديق الصحابة والتابعين للإمام الحسين عليه‌السلام في حديث «من أحبّ عليّاً فقد أحبني . . .» . . . . . / ٧٩٣
تصديق الصحابة لأمير المؤمنين عليه‌السلام في حديث الثقلين . . . . . / ٧٦٣، ٦٤٨، ٦٤٣
تصديق الصحابة والتابعين للإمام الحسين عليه‌السلام في حديث الثقلين . . . . . / ٧٩٢
تصديق الصحابة لأمير المؤمنين عليه‌السلام في حديث المنزلة . . . . . / ٦٤٦، ٦٤١
تصديق الصحابة والتابعين للإمام الحسين عليه‌السلام في حديث المنزلة . . . . . / ٧٩١
تصديق الصحابة لأمير المؤمنين عليه‌السلام في حديث المباهلة . . . . . / ٦٤١
تصديق الصحابة والتابعين للإمام الحسين عليه‌السلام في حديث «المباهلة» . . . . . / ٧٩١

تصديق الصحابة لأمير المؤمنين عليه‌السلام في حديث «لواء خيبر» ..... / ٦٤١
تصديق الصحابة والتابعين للإمام الحسين عليه‌السلام في حديث «لواء خيبر» ..... / ٧٩١
تصديق الصحابة لأمير المؤمنين عليه‌السلام في حديث «تزويج فاطمة عليها‌السلام» ..... / ٦٤٣
تصديق الصحابة لأمير المؤمنين عليه‌السلام في حديث «تبليغ سورة البراءة» ..... / ٦٤٢ ٦٥٤
تصديق الصحابة والتابعين للإمام الحسين عليه‌السلام في حديث «تبليغ سورة البراءة» ..... / ٧٩١
تصديق الصحابة لأمير المؤمنين عليه‌السلام في حديث «سدّ الأبواب» ..... / ٦٤١
تصديق الصحابة والتابعين للإمام الحسين عليه‌السلام في حديث «سدّ الأبواب» ..... / ٧٩٠
تصديق الصحابة لأمير المؤمنين عليه‌السلام في حديث «اختصاص جواز النوم والجنابة في المسجد برسول الله وعليّ عليهما السلام» ..... / ٦٤١
تصديق الصحابة والتابعين للإمام الحسين عليه‌السلام في حديث «بناء رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله مسجده لأهل بيته» ..... / ٧٩١
تصديق الصحابة والتابعين للإمام الحسين عليه‌السلام في حديث «قضاء رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله بين جعفر وحمزة» ..... / ٧٩٢
تصديق الصحابة لأمير المؤمنين عليه‌السلام في اختصاصه بغسل رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله ..... / ٦٤٣
تصديق الصحابة والتابعين للإمام الحسين عليه‌السلام في حديث «إختصاص أمير المؤمنين عليه‌السلام بغسل رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله» ..... / ٧٩٢
تصديق أبي ذر والمقداد لسلمان في حديث «الكتف» ومحتواه ..... / ٨٧٨
تصديق أمير المؤمنين والحسنَين عليهم‌السلام لسلمان في حديث «الكتف» ومحتواه ..... / ٨٧٨
تصديق سليم لإبن عبّاس في حديث «أسماء أهل السعادة والشقاوة من الأُمّة» ..... / ٨٠٤
تصديق أمير المؤمنين عليه‌السلام لسلمان وأبي ذر والمقداد في حديثهم بشأن عايشة ..... / ٧٤٧
تقرير الإمامين الحسنَين عليهما السلام لحديث سليم ..... / ٦٢٨
تقرير الإمام السجّاد عليه‌السلام لحديث سليم ..... / ٩٢٧، ٦٢٩

تقرير الإمام السجّاد عليه‌السلام لكتاب سليم ..... / ٥٦٤، ٥٥٩
تقرير الإمام الباقر عليه‌السلام لحديث سليم ..... / ٦٢٩
تقرير الإمام الصادق عليه‌السلام لحديث سليم ..... / ٦٣٠
تقرير أبي الطفيل لكتاب سليم ..... / ٥٦٠
تقرير عمر بن أبي سلمة لكتاب سليم ..... / ٥٦٠
تصديق العلماء لسلمان وأبي ذر والمقداد في حديثهم بشأن عايشة ..... / ٧٤٧ هـ
تقرير أمير المؤمنين عليه‌السلام لما رواه أبو الطفيل من أحاديث الرجعة ..... / ٥٦٢
تصديق عمّار لأبي ذر فيما قاله في حقّه ..... / ٧٣١
تصديق حذيفة لأبي ذر فيما قاله في حقّه ..... / ٧٣١
تصديق سبعين بدرياً لأمير المؤمنين عليه‌السلام في «أنّه أفضل الأوصياء» ..... / ٧٥٧
تصديق جابر وإبن عبّاس لسلمان وأبي ذر والمقداد في حديث «من مات وليس له إمام...» ..... / ٩٣٢
تصديق أمير المؤمنين عليه‌السلام لعثمان في حديث «ارتداد الزبير» ..... / ٥٩٨
تصديق أمير المؤمنين عليه‌السلام لمحمّد بن أبي بكر فيما ذكره من مقالة أبيه عند الموت ..... / ٨٢٤
تصديق حمون الراهب رسالةَ رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله ..... / ٧٠٩
تصديق سليم لمحمّد بن أبي بكر فيما ذكره من رؤيا عليّ عليه‌السلام رسولَ الله صلّى‌الله عليه‌وآله في كلّ ليلة ..... / ٨٢٣
تصديق سليم لإبن عبّاس في أنّ الذي منع من كتابة «الكتف» هو عمر ..... / ٧٩٥
تقرير الحسن البصري لحديث سليم وأبي ذر ..... / ٦٠٢
تصديق أبي الدرداء وأبي هريرة لرضاء قَتَلة عثمان بحكم عليّ عليه‌السلام فيهم ..... / ٧٥٥
تصديق سعد وإبن عمر وإبن مسلمة لأمير المؤمنين عليه‌السلام في أمر رسول صلّى‌الله عليه‌وآله إيّاه بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين ..... / ٨٩٠
تصديق الناس لفاطمة عليها‌السلام في حديث «فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة» ..... / ٦٧٨
عدم تصديق عمر لفاطمة عليها‌السلام ولا لِأمِّ أيمن في مسألة فدك ..... / ٦٧٧
تصديق عمر لأبي بكر في رأيه «أن رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله ساحر»!! ..... / ٨٢١
تصديق عمر وسالم ومعاذ وأبي عبيدة لأبي بكر في حديثه «إنّ الله لم يكن ليجمع النبوّة والخلافة في أهل بيت واحد» ..... / ٨٤٤ هـ، ٧٣١، ٧٢٧، ٦٤٩، ٦٣١، ٥٨٩

تصديق عامّة الناس لأبي بكر في حديثه المختلق لِشهادة عمر وسالم ومعاذ وأبي عبيدة بصدقه ..... / ٦٣١
تصديق عمر للأحاديث الّذي رواه زياد عن عليّ عليه‌السلام حول غلبة الأعاجم على العرب ..... / ٧٤٣
تصديق معاوية لزياد بن أبيه فيما حدّثه إيّاه ..... / ٧٤٢
تصديق طغاة أهل الشام لأكاذيب عَمرو بن العاص على رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله ..... / ٧٣٧

* الصراع

إصطراع الحسنَين عليهما السلام بأمر رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله، وصرع الحسين للحسن عليهما‌السلام ..... / ٧٣٤، ٧٣٣
صرع عليّ عليه‌السلام لِعمر وأخذه بتلابيبه ونثره ووجأ أنفه ورقبته وهمّه بقتله، لَمّا دخل بيته بغير إذن ..... / ٨٦٤، ٥٨٦
صرع عليّ عليه‌السلام لخالد بن الوليد وأخذه بتلابيبه وجلوسه على صدره وأخذ سيفه لِقتله ..... / ٨٧٢
صرع عليّ عليه‌السلام لعمرو بن العاص عن دابّته بصفينّ ..... / ٨١٠، ٨٠٩

* الإصطفاء = الإختيار

* الصَلب والإعدام

قطع زياد أيدي الشيعة وأرجلهم وصلبه إيّاهم على جذوع النخل وسمله أعينهم .. / ٧٨٤
صَلب الشيعة في عصر معاوية على الظنّة والتهمة ..... / ٦٣٣

* الصلح والمهادنة

صلاح ذات البين أفضل من عامّة الصلاة والصوم ..... / ٩٢٥
مصالحة رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله مع سهيل بن عَمرو بالحديبيّة ..... / ٦٩١
إصلاح أبي بكر بين عمر والزبير عند جبره على البيعة ..... / ٥٩٤
مصالحة الإمام الحسن عليه‌السلام معاويةَ حيث لم يجد أعواناً ..... / ٦٣٢

بيان للإمام الحسن عليه‌السلام حول مصالحته مع معاوية . . . . . / ٩٣٨
صلح الإمام الحسن عليه‌السلام مع معاوية حَقَن دَمَه ودماء أهل بيته وشيعته . . . . . / ٦٣٢

* الصلاة

الصلوات الخمس ممّا أجمعت الأُمّة عليها . . . . . / ٨٤٥
إقامة الصلاة ممّا يُلازم الايمان ولا يجوز الشكّ فيه . . . . . / ٩٢٨
المؤمن سريع إلى الصلوات . . . . . / ٨٥٢
الله الله في الصلاة، فإنّها خير العمل وعمود دينكم . . . . . / ٩٢٦
بُني الإسلام على خمسة: الولاية والصلاة و. . . . . / ٩٠٦
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله بغدير خمّ: «إنّ الله أمركم في كتابه بالصلاة، فقد بيّنتُها لكم وسننتها» . . . . . / ٧٦٠، ٦٤٦
كيفيّة قيام رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله لصلاة الليل في بعض أسفاره . . . . . / ٩٠٤، ٨١٤
نداءه صلّى‌الله عليه‌وآله يوم الغدير بالصلاة جامعة، وصلاته بالناس الظهر . . . . . / ٧٥٨
ركوب الحسين عليه‌السلام ظهر رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله وهو في الصلاة . . . . . / ٧٣٥
صلاته صلّى‌الله عليه‌وآله على جنازة منافق والدعاء عليه فيها . . . . . / ٦٩٠
صلاته صلّى‌الله عليه‌وآله على جنازة منافق رجاء أن يسلم به سبعون رجلاً من بني أبيه وأهل بيته . . . . . / ٦٩٠
صلاته صلّى‌الله عليه‌وآله على جنازه منافقٍ كرامةً لإبنه . . . . . / ٦٩٠
صلاته صلّى‌الله عليه‌وآله على جنازة منافق إكراماً لأبيه . . . . . / ٦٩٠ هـ
إعتراض عمر على رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله في صلاته على جنازة عبدالله بن أبي سلول . . . . . / ٦٩٠
صلاة سبعة أشخاص فقط على جنازة رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٥٧٨
صلاة المهاجرين والأنصار على جنازة رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله بالتسليم والثناء . . . . . / ٥٧٨
أعمى الله عينيَ عايشة عند الصلاة على جنازة رسول صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٥٧٨
قول عليّ عليه السلام: «ما صُلّي القبلتين كصلاتي» . . . . . / ٨٣١
قول عليّ عليه‌السلام: «صلّيت صبيّاً ولم أُراهِق حُلُماً» . . . . . / ٨٣١
لم يتقدّم أحدٌ في صلاةٍ قطّ أمام عليّ عليه‌السلام . . . . . / ٨٩٩

كان عليّ عليه‌السلام يصلّي بصلاة رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله أيّام وفاته . . . . . / ٨٩٩
وصيّة فاطمة عليّاً عليهما السلام أن لا يشهد أحدٌ من أعداء الله الصلاة على جنازتها . . . . . / ٨٧٠، ٨٧١
قول أبي بكر وعمر لعليّ عليه‌السلام: «يا أبا الحسن، لا تسبِقنا بالصلاة على إبنة رسول الله» . . . . . / ٨٧٠
الصلاة على جنازة فاطمة عليها السلام ليلاً بحضور العبّاس والفضل والمقداد وسلمان وأبي ذر وعمّار . . . . . / ٨٧٠
لمّا أصبح الناس أقبل أبو بكر وعمر والناس يريدون الصلاة على فاطمة عليهاالسلام . . . . . / ٨٧٠
قول عمر لمّا علم بدفن فاطمة عليها السلام: «والله لقد هممتُ أن أنبشها فأُصلّي عليها» . . . . . / ٨٧١
صلاة الإمام المهدي عليه‌السلام بالناس جماعة بعد ظهوره . . . . . / ٧٠٧
صلاة عيسى بن مريم عليه‌السلام خلف الإمام المهدي عليه‌السلام بعد ظهوره . . . . . / ٧٠٧، ٧٠٨
ما سُجِد للهِ في العسكرين يوم الهرير بصفّين حتّى مرّت مواقيت الصلوات الأربع . . . . . / ٨٠٧
توضيح الحسن البصري حول إرادة أبي بكر الصلاةَ بالناس عند وفاة رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله وأنّه لم يتمّ له ذلك . . . . . / ٨٩٩
قول أبي بكر لخالد بن الوليد: «إذا صلّيت بالناس صلاة الغداة فقم إلى جنب عليّ. . . واضرب عنقه» . . . . . / ٨٧١، ٦٧٩
طول صلاة أبي بكر عندما دبّر في قتل عليّ عليه‌السلام حتّى كادت الشمس تطلع، وهو مفكّر لا يدري ما يقول! . . . . . / ٨٧٢، ٦٧٩
نهي أبي بكر خالداً من قتل عليّ عليه‌السلام وهو في الصلاة! . . . . . / ٨٧٢، ٦٧٩
خروج عمر وعبدالرحمان وعايشة وَلَدَي أبي بكر عند موته للصلاة . . . . . / ٨٢٢
أمر عمر أن يصلّي صهيب بالناس إلى ثلاثة أيّام بعد موته حتّى يفرغ الستة في الشورى . . . . . / ٩١٩
صلاة عثمان بمنى أربعاً (وهو مسافر) خلافاً على رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٨٩٥
وصيّة إبن عوف أن لا يصلّي عثمان على جنازته . . . . . / ٩١٨

صلاة إبن الزبير بالقوم يوم الجمل، وعدم رضاء طلحة والزبير أحدهما بصاحبه في الصلاة ..... / ٨٠٠
بدعة عمر: «لا يؤمّ أحدٌ من الأعاجم العربَ في الصلاة ولا يتقدّم أحدٌ منهم في الصفّ الأوّل مع حضور العرب ..... / ٧٤٠

* الصمت = السكوت

* الصنم والوثن

مرور موسى عليه‌السلام ببني إسرائيل على قوم يعبدون اصناماً لهم، فقالوا: «يا موسى اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة» ..... / ٨٤٢
إتّخاذ بني إسرائيل العجل وعكوفهم عليه جميعاً غير هارون وأهل بيته ..... / ٨٤٣، ٨٤٢
قول عليّ عليه‌السلام عن سوابق معاوية وأصحابه: «أنَا إذ ذاك أدعوهم إلى الإسلام وهم يدعونني إلى عبادة الأوثان» ..... / ٨١٢
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «إنّك إن لم تكفّ يدك... أتخوّف أن يرجع الناس إلى عبادة الأصنام» ..... / ٧٦٩
عبادة أبي بكر وعمر للأصنام وعدم مفارقتهم لذلك بعد الإسلام ..... / ٧٠١
إتّخاذ أبي بكر وعمر صنماً عظيماً يوم الخندق لعبادته سرّاً ..... / ٧٠١
كسر عليّ عليه‌السلام للصنم الّذي كان أبو بكر وعمر يعبدانه سراً وهَشمه له ..... / ٧٠٢

* المصيبة والبلاء

من زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات ..... / ٦١٤
المؤمن لا يشمت بالمصائب ..... / ٨٥٢
المؤمنون نزلت أنفسهم منهم في البلاء كالّذي نزلت في الرخاء رضىً عن الله بالقضاء ..... / ٨٤٩
إخباره صلّى‌الله عليه‌وآله عن التعب والبلاء الذي سَيَراه بنو عبدالمطلب بعده من قريش ومن جهّال العرب ..... / ٩٠٧
شدّة البلاء على الشيعة في الأمصار بعد قدوم معاوية المدينة ..... / ٧٨٧، ٧٨٦، ٧٨٤
شدة بليّة أهل الكوفة بعد حكم زياد عليها لكثرة مَن بها مِن الشيعة ..... / ٧٨٤

شدّة البلاء والفتنة في عصر معاوية بعد شهادة الإمام الحسن عليه‌السلام . . . . . / ٦٣٣ ٧٨٨
شدّة بلاء الشيعة في زمان إبن زياد . . . . . / ٦٣٣
شدّة بلاء الشيعة في زمان يزيد بن معاوية . . . . . / ٦٣٣ هـ

* الصـــوم

الله الله في شهر رمضان، فإنّ صيامَه جُنّة من النار . . . . . / ٩٢٦
صيام شهر رمضان ممّا يلازم الايمان ولا يجوز الشكّ فيه . . . . . / ٩٢٨
صيام شهر رمضان ممّا أجمعت الأُمّة عليها . . . . . / ٨٤٥
بني الإسلام على خمسة: . . . ومنها صوم شهر رمضان . . . . . / ٩٠٦
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله بغدير خمّ: «إنّ الله أمركم في كتابه بالصوم فبيّنتُها لكم وفسّرتُها». . . . . / ٧٦٠، ٦٤٦

* الصيحـــة والصرخة والصعقة

صيحة فاطمة عليهاالسلام بـ «يا أبتاه، يا رسول الله» عند دخول عمر بيتها بغير إذن . . . . . / ٨٦٤، ٥٨٥
صرخة فاطمة عليهاالسلام بـ «وا أبتاه» حينما دخلوا بيتها ولم يكن عليها خمار . . . . . / ٥٨٧
صيحة فاطمة عليهاالسلام بـ «يا أبتاه، يا رسول الله» حينما أُضغطت بين الباب . . . . . / ٥٨٥ هـ
صيحة فاطمة عليهاالسلام بـ «يا رسول الله، لِبئس ما خلّفك أبو بكر وعمر» عندما ضَرَبها عمر بالسوط . . . . . / ٨٦٤، ٥٨٥
صرخة فاطمة عليها السلام بـ «يا أبتاه» عندما ضَرَبها عمر بغمد السيف . . . . . / ٨٦٤، ٥٨٥
صيحة أبي بكر عندما رآى عليّاً عليه‌السلام يؤتى به للبيعة ملبّباً وقوله: «خلّوا سبيله»!! . . . . . / ٨٦٥
صرخة نسوة بني هاشم لَمّا علموا بقصد خالد قتلَ عليّ عليه‌السلام بأمر أبي بكر . . . . . / ٨٧٢
صرخة إبليس في وجه عمر يوم القيامة . . . . . / ٦٠٠
صيحة همّام وغشوته لَمّا وصف أمير المؤمنين عليه‌السلام المؤمنين في خطبته . . . . . / ٨٥٢
صَعقَة همّام بعد خطبة أمير المؤمنين عليه‌السلام صعقةً مات فيها . . . . . / ٨٥٢

صعقة أبي بكر وعمر والمهاجرين والأنصار لمّا سمعوا تكلّم الشمس مع عليّ عليه‌السلام . . . . . / ٩٣٣

* الصيانة = الحفظ والوقاية

[ض]

* الضحك والتبسّم

المؤمن إن ضحك لم يعلُ صوته . . . . . / ٨٥٢
تبسّم رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله من جُبن عمر يوم الخندق . . . . . / ٧٠١
ضحك رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله لما رآى عمر يوماً وعليه السلاح تامّ! . . . . . / ٦٩٨
ضحك أمير المؤمنين عليه‌السلام عند جبره على البيعة بإشارته إلى الصحيفة الملعونة . . . . . / ٥٨٩ هـ
ضحك عليّ عليه السلام لَمّا قرأ كتاب معاوية إليه في آخر أيّام صفّين، يطلب منه الشام على الموادعة خديعةً . . . . . / ٨٠٩
تبسّم عثمان في وجه عليّ عليه‌السلام حيث أبهَتَ عايشة وحفصة في طلبهما ميراث رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٦٩٥
ضحك عمرو بن العاص من معاوية حيث قصد خديعة عليّ عليه‌السلام . . . . . / ٨٠٨
ضحك عمرو بن العاص من إدّعاء معاوية فضيحة عَمرو يوم بارَزَ عليّاً عليه‌السلام . . . . . / ٨١٠

* الضرب

ضرب رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله بعسيب رطب في يده وقوله: «لا ترقدوا في المسجد» . . . . . / ٨٧٩
إخباره صلّى‌الله عليه‌وآله عن ضرب فاطمة عليهاالسلام بعده وكسر ضلع من أضلاعها . . . . . / ٩٠٧
رفع عمر السوط والضرب به ذراع فاطمة عليهاالسلام . . . . . / ٨٦٤، ٥٨٥

رفع عمر السيف في غمده والوجأ به جنب فاطمة عليهاالسلام . . . . . / ٨٦٤، ٥٨٥
ضغط فاطمة عليهاالسلام بين الباب وصيحتها وإسقاطها جنينها . . . . . / ٥٨٦، ٥٨٥ هـ ٥٨٨ هـ
أمر أبي بكر قنفذاً بضرب فاطمة عليهاالسلام . . . . . / ٥٨٦ هـ
أمر عمر قنفذاً بضرب فاطمة عليهاالسلام إن حال بينه وبين عليّ عليه‌السلام . . . . . / ٥٨٨
ضرب قنفذ فاطمة عليهاالسلام بالسوط حين حال بينه وبين عليّ عليه‌السلام عند إخراجه من البيت للبيعة . . . . . / ٦٧٥، ٦٧٤، ٥٨٨، ٥٨٦، ٥٨٥ هـ
أثر سوط قنفذ في عضد فاطمة عليها السلام مثل الدملج . . . . . / ٥٨٥ هـ
قول بُرَيدة لعمر: «أتَثِب على إبنة رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله فتضربها»؟! . . . . . / ٨٦٥
وجأ عنق سلمان عند جبره على البيعة حتّى صار كالسلعة . . . . . / ٥٩٣
إرادة خالد أن يضرب بُريدة الأسلمي بالسيف وهو في غمده . . . . . / ٨٦٥
ضرب بريدة الأسلمي وطرده بأمر عمر حين دافع عن عليّ عليه‌السلام . . . . . / ٨٦٦، ٥٩٣
قول مالك الأشتر في فنون الحرب: «اضربوا الهام واطعنوا بالرماح» . . . . . / ٨٠٦
قول مالك الأشتر في فنون الحرب: «غضّوا الأبصار وعَضّوا على النواجذ من الأضراس فإنّه أشدّ لضرب الرأس» . . . . . / ٨٠٦
قول الحسن البصري: «لولا إظهاري بغض عليّ لقد شالت بي الخشب» . . . . . / ٩٠١، ٦٠٤
أمر عمر أن يُضرب جُعدة مائة سوط معقولاً . . . . . / ٦٨١
الوليد بن عقبة بن ابي معيط المجلود الحدّ في الإسلام . . . . . / ٨١٢

* الإستضعاف

من ردّ علم ما أشكل عليه إلى الله مع ولايتنا، ولا يأتمّ بنا ولا يُعادينا . . . فهذا مسلم ضعيف . . . . . / ٨٤٨ هـ
المستضعف من أقرّ بالتوحيد والنبّوة ولم يخرج من الملّة ولم يظاهر الظَلَمة على أهل البيت عليهم‌السلام ولم ينصب العداوة لهم وشكّ في الخلافة ولم يعرف الولاية . . . . . / ٦٧٠
المستضعف هو الذي لا يستطيع حيلة الكفر والشرك ولا يحسن أن ينصب ولا يهتدي إلى الايمان سبيلاً . . . . . / ٦٠٨
المستضعف يُرجى له رحمة الله ويتخّوف عليه ذنوبه . . . . . / ٦٧٠
قد جعل الله هارون في سعة حين استضعفوه . . . . . / ٩٣٨

استضعاف الناس لنبيّ الله هارون حين استخلف . . . . . / ٦٦٥
قول أمير المؤمنين عليه‌السلام عن غصب الخلافة: «أكرهوني وقَهَروني واستضعفوني» . . . . . / ٦٦٥
تأسيّ عليّ عليه‌السلام بهارون عليه‌السلام حين استضعفه قومه . . . . . / ٥٦٩، ٥٦٨، ٧٦٩، ٦٦٥، ٦٦٤هـ

* الضلالة

أيّما داعٍ دعا إلى ضلالة فعليه وزره ومثل وزر مَن تَبِعه . . . . . / ٩١٠
إذا ولّي الناس إمام ضلالة فهي دولة إبليس على آدم . . . . . / ٨٩٦
أدنى درجات الضلالة أن لا يعرف الرجل حجّة الله في الأرض . . . . . / ٦١٦
من طغى ضلَّ على عمد بلا حجّة . . . . . / ٩٥٢
قول عليّ عليه‌السلام لأصحابه: «شغلتم قلوبكم بالأباطيل والأضاليل» . . . . . / ٦٦٢
إنّ الله لَم يَدَع صنفاً من أصناف الضلالة إلّا وقد ردّ عليهم واحتجّ عليهم في القرآن . . . . . / ٧٧١
عدم ضلالة الأُمّة بالتمسك بالقرآن وأهل بيت عليهم‌السلام . . . . . / ٦٤٧، ٦٤٣، ٦١٦، ٩٣٧، ٨٩٤، ٧٩٢، ٧٦٣، ٦٥٥، ٦٥٠
إرادة رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله أن يكتب في الكتف مالا تضلّ الأُمّة بعده . . . . . / ٦٥٨، ٨٧٧، ٧٩٥، ٧٩٤
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «بعليٍّ يُهتدى بعدي من الضلالة» . . . . . / ٨٥٩
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله عن سلمان وأبي ذر والمقداد: «انّهم لا ينثنون ولا يضلّون ولا يرجعون» . . . . . / ٩٤١
أمره صلّى‌الله عليه‌وآله عليّاً عليه‌السلام: «إن ضلّت الأُمّة بعده وتبعت غيره أن يجاهدهم إن وجد أعواناً» . . . . . / ٩٢٠
أمر موسى هارونَ عليهما السلام حين استخلفه على قومه: «إن ضلّوا فوجد أعواناً أن يجاهدهم» . . . . . / ٦٦٥
قول إبن عبّاس: «كذبت الأُمّة على رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . . فضلّوا وضلَّ من تابَعَهم» . . . . . / ٨٤٤
إثنا عشر إمام ضلالة يردّون الأُمّة القهقرى بعد وفاة رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . /

٩٢٢، ٩٠٧، ٨٣٨ هـ، ٨٣٦، ٧٧٤، ٧٧٣، ٧٦٧، ٧٦٦، ٦٦٠
فرقة من الأُمّة ضُلّال مذبذبون لا إلى أهل الحقّ ولا إلى أهل الباطل ..... / ٨٢٧
قول إبليس: «أيّ أُمّة لن تضلّ بعد نبيّها» ..... / ٥٨٠
قول عليّ عليه‌السلام لمعاوية: «ما أنت وطلحة والزبير بأهون بدعة وضلالة ممّن إستنّا لك ولصاحبك (يعني أبا بكر وعمر)» ..... / ٧٧٠
كلّ إمام ضلالة كان قبل معاوية ويكون بعده له مثل عذابه وخزى الله إيّاه ..... / ٧٧٢
قول أبي بكر عند موته: «لعن الله إبن صهّاك، هو أضلّني عن الذكر بعد إذ جائني» ..... / ٨٢٢ هـ
لم يبق بعد شهادة الإمام الحسن عليه‌السلام عدوٌّ للهِ إلّا مظهراً حجّته غير مستتر ببدعته وضلالته ..... / ٧٨٨
قول عليّ عليه‌السلام: «لابدّ من رحى تطحن ضلالة» ..... / ٨٨٥، ٧١٦
قول عليّ عليه‌السلام: «ما أنتم إلّا كإبل جمّة ضلّ راعيها» ..... / ٦٦٢

* الضمان

ضمان عليّ عليه‌السلام لأبي بكر وعمر عند رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله ..... / ٧٠٢
ضمان أبي بكر وعمر أن لا يعبدا صنماً بعد يوم الخندق ..... / ٧٠٢
ضمان أبان بن أبي عيّاش لِسليم أن يكتم كتابه ..... / ٥٥٧
ضمان أبان بن أبي عياش لِسليم بما إشترط عليه في حفظ كتابه ..... / ٥٥٨

[ط]

* الطعن والمطاعن

قول عليّ عليه‌السلام: «مَساوي عمر وصاحبه أكثر من تُحصى أو تُعدّ» ..... / ٦٨٤
إرادة سلمان ذكر جميع مطاعن أبي بكر وعمر لولا منع أمير المؤمنين عليه‌السلام ايّاه من ذلك ..... / ٥٩٥
طعن أبي بكر على رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله في استخلافه عمر ..... / ٦٩٣
طعن عبدالرحمان بن عوف على عثمان في حياته ..... / ٦٣١

طعن أمير المؤمنين عليه‌السلام على عايشة بعد وقعة الجمل . . . . . / ٩١٩
تبليغ معاوية بين أهل الشام أنّ عليّاً عليه‌السلام يطعن على أبي بكر وعمر . . . . . / ٩١٧

* الطمع

الطمع على أربع شُعَب: الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر . . . . . / ٩٥٣
المؤمن لا يطمع فيما ليس له . . . . . / ٨٥٢
من علامات المؤمن التحرّج من الطمع . . . . . / ٨٥١
منهومان لا يشبعان: منهوم في الدنيا . . . ومنهوم في العلم . . . . . / ٧١٨
حرص عمر على كوّة قدر عينيه يَدَعها إلى المسجد ومنعه من ذلك . . . . . / ٧٩٠، ٦٤١
قول سلمان لأبي بكر: «دَع هذا الأمر لأهله . . . وإن أبيتم لَيطمعنَّ فيه الطلقاء والطرداء والمنافقون . . . . . / ٨٦٦
تطميع ابي بكر وعمر العباسَ بن عبدالمطلب أن يكون له نصيباً في الخلافة . . . . . / ٥٧٤
قول عليّ عليه‌السلام لمعاوية: «لو أنّ الناس اتبّعونا بعد رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . . ما طمعتَ في الخلافة أنت يا معاوية» . . . . . / ٧٧٢
قول الإمام الحسن عليه‌السلام: «لو أنّ الناسَ بايعوني . . . لَما طمعت فيها يا معاوية» . . . . . / ٩٣٨
إقرار معاوية بالعلّة الّتي من أجلها طمع في الخلافة . . . . . / ٧٤١
قول عمرو بن العاص لمعاوية: «أتطمع ـ لا أباً لك ـ في عليّ»! . . . . . / ٨٠٩
قول الحسن البصري: «نكث طلحة والزبير بيعتهما وسَفكا الدماء . . . رغبة في الدنيا وحرصاً على الملك» . . . . . / ٨٩٧، ٨٩٤

* الطينة

قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «(نحن) مطهّرون في ولادتنا وطينتنا إلى آدم» . . . . . / ٩١٠
محمّد وعليّ صلوات الله عليهما بطينة واحدة إلى آدم . . . . . / ٦٤٠
محمّد وأهل بيته عليهم‌السلا م بطينة طيّبة من تحت العرش إلى آدم . . . . . / ٦٨٨
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «طينة المهدي كطينتي» . . . . . / ٧٦٣

[ظ]

* الظلم والجور والبغي

المؤمن يعفو عمّن ظَلَمه ..... / ٨٥١
المؤمن إن بُغي عليه صَبَر حتّى يكون الله هو المنتصر له ..... / ٨٥٢
المؤمن لا يبغي على أحد ..... / ٨٥٢
من أخذَته العصبيّة جارَ ..... / ٩٥٢
من بغي كثرت غوائله وتخلّى منه ونُصِر عليه ..... / ٩٥٢
تأخير الله عذابَ الظالم لإمتحان الناس ..... / ٧٦٩، ٥٧٠
قول عليّ عليه‌السلام: «ما زلتُ مظلوماً منذ قبض الله محمّداً صلّى‌الله عليه‌وآله» ..... / ٨٨٣، ٧٥٦، ٧٥١ هـ، ٧٥٠، ٦٦٣
قول عليّ عليه‌السلام: «إنّ رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله قُبض والأمر لي، فانتزى علينا إبن أبي قحافة ظلماً وعدواناً، ثمّ انتزى علينا بعده عمره» ..... / ٨٩٦
ظلم قريش لعليّ عليه‌السلام وتظاهرهم عليه ..... / ٩٠٠، ٧٦٩، ٥٦٩، ٥٦٨
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله لفاطمة عليها‌السلام: «إنّك سترين بعدي ظلماً وغيظاً» ..... / ٩٠٧
ظلم أبي بكر وعمر لفاطمة عليها‌السلام بغصب فدك ..... / ٧٢٠، ٦٨١
إخباره صلّى‌الله عليه‌وآله عن ظلم قريش وجُهّال العرب لبني عبدالمطّلب بعده ..... / ٩٠٧
لعن رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله لظالم عليّ وإبنيه عليهم السلام ..... / ٩٠٧
تصريح أمير المؤمنين عليه‌السلام بأنّ أبا بكر وعمر وطّئا ظلم أهل البيت عليهم‌السلام لعثمان ومعاوية ..... / ٧٧٠
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله لأبي بكر وعمر وعثمان: «اتقّوا الله ... ولا تظلموا عليّاً ولا تظاهروا عليه أحداً» ..... / ٩٢٢
تفسير قوله تعالى «واتّقوا الله إنّ الله شديد العقاب» بـ «اتقّوا الله وظلمَ آل محمّد، إنّ الله شديد العقاب لمن ظَلَمهم» ..... / ٩٤٨
لعن أبي ذر لمن ظلم آل محمّد عليهم‌السلام حقّهم ..... / ٥٩٦
قول عليّ عليه‌السلام: «إنّما ظلم أبو بكر وأصحابه حقّي» ..... / ٧٠٢
قول عليّ عليه‌السلام في جواب أبي بكر ـ عند طلبه للبيعة ـ: «ما كنتُ لأنطلق إلى ما إجتمعتم

عليه من الجور» . . . . . / ٨٦٤
قول الحسن البصري عن جلوس عليّ عليه‌السلام في بيته في عصر أبي بكر وعمر وعثمان: «إنّه أبىٰ أن يُعين على الظلم فكفّ يده ولزم منزله» . . . . . / ٩٠٠ هـ
لا تُظلمنَّ ذريّة نبيّكم بين أظهركم وأنتم تقدرون على الدفع عنهم . . . . . / ٩٢٦
قول قيس بن سعد: «ما يعدو قريش (في غصب الخلافة) أن يكونوا ظلموا الأنصار أو ظلموا آل محمّد عليهم‌السلام» . . . . . / ٧٨٠
ظلم أبي بكر وعمر أنفسَهم في كلام أمير المؤمنين عليه‌السلام . . . . . / ٥٩٦
قول عليّ عليه‌السلام: «قد علم الله أنّهم سيظلمونا في سهم ذي القربى وينتزعونه منّا» . . . . . / ٦٧٩
إشتراط عدم مظاهرة الظَلَمة على أهل البيت عليهم السلام في المُسلم . . . . . / ٦٧٠
قول عليّ عليه‌السلام: «الله يحكم بيننا وبين من ظلمنا حقّنا» . . . . . / ٧٠٢
إخبار عيسى بن مريم عليه‌السلام عن ظلم أئمّة الضلالة لأهل البيت عليهم‌السلام . . . . . / ٧٠٩
يملأ الله الأرض بالمهدي عليه‌السلام قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً . . . . . / ٥٦٧، ٧٦٣، ٧٧٥، ٨٧٨، ٩٠٨، ٩١٠، ٩٥٨
قول الإمام الحسين عليه‌السلام: «إنّ هذا الطاغية (يعني معاوية) قد فعل بنا وبشيعتنا ما قد رأيتم وعلمتم وشهدتم» . . . . . / ٧٨٩
بيان الإمام الباقر عليه‌السلام لمظالم قريش وبني أُميّة . . . . . / ٦٣٣ - ٦٣٠
بنو أُميّة يملئون الأرض ظلماً وجوراً . . . . . / ٧١٤
قول معاوية لعليّ عليه‌السلام: «لَظلم أبي بكر وعمر إيّاك أعظم من ظلم عثمان» . . . . . / ٧٥٠
قول عليّ عليه‌السلام: «خليفتكم هذا الظالم - يعني عثمان -» . . . . . / ٦٥١
قول الأشعث بن قيس: «إنّ عثمانَ قُتل مظلوماً»! . . . . . / ٦٦٦
سؤال الأشعث من عليّ عليه‌السلام: «ما منعك أن تضرب بسيفك دون مظلمتك»؟ . . . / ٦٦٣

[ع]

* العبـادة

من علامات المؤمن: الخشوع في العبادة . . . . . / ٨٥١

قول صلّى الله عليه‌وآله: «لولا أنا وعليّ ما عُبدالله» ..... / ٨٥٨
ما استأهل خلقٌ من الله النظر إليه إلّا بالعبوديّة والإقرار لعليّ عليه‌السلام ..... / ٨٥٩
إنّ حول العرش لَتسعين ألف ملك ليس لهم تسبيح ولا عبادة إلّا الطاعة لعليّ عليه‌السلام والبراءة من أعدائه والإستغفار لشيعته ..... / ٨٥٨
لم يجر على عليّ عليه‌السلام إسم عبادة صنم قطّ ..... / ٦٠٣
قوله صلّى الله عليه‌وآله لعليّ عليه‌السلام: «إنّي أخاف عليك إن ناهضتَ القوم... أن يقتلوك، فيطفأ نور الله ولا يعبد الله في الأرض» ..... / ٧٦٨
لولا التقيّة ما عُبدالله في الأرض في دولة إبليس ..... / ٨٩٦
قول أمير المؤمنين عليه‌السلام: «إنّ صلاتي ونُسُكي... لله ربّ العالمين» ..... / ٩٢٥
تسمية رسول الله صلّى الله عليه‌وآله للإمام السجّاد عليه‌السلام بسيّد العابدين ..... /٦٢٧ هـ
غير الفرقة الناجية عَبَدوا غير الله من حيث لا يعلمون ..... / ٦٠٦
إتّخاذ أبي بكر وعمر صنماً عظيماً للعبادة يوم الخندق ..... / ٧٠١
كان القرّاء المراءون المفتعلون للأحاديث الكاذبة يظهرون الخشوع والنسك عند الناس ..... / ٧٨٧

* العِبـرة والإعتبار

قول عليّ عليه‌السلام: «إعتبروا بنا وبعدوّنا وبهدانا وهداهم وبسيرتنا وسيرتهم وميتتنا وميتتهم» ..... / ٧١٧
مَن تبيّن في الحكمة عرف العبرة ..... / ٦١٤
من أبصر العبرة فكأنّما كان في الأوّلين ..... / ٦١٤
من عرف العبرة تأوّل الحكمة ..... / ٦١٤
من تأوّل الحكمة أبصر العبرة ..... / ٦١٤

* العتق

إعتاق رسول الله صلّى الله عليه‌وآله صفيّة بنت حُيَي بن أخطب يوم خيبر وجعل عتقها صداقها ..... / ٨٨٨
التعبير عن أبي بكر بعتيق ..... / ٨٦٧، ٨٢٧، ٦٧٨، ٦٦٩، ٥٩٨

بدعة عمر: حكمه بعتق أُمّهات الأولاد إذا وضعنَ حملهنَّ . . . . . / ٦٨١
بدعة عمر: إعتاقه سبايا أهل اليمن وهنّ حبالى . . . . . / ٦٨٣

* التعجّب والإعجاب

تعجّب رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله من إختلاف أُمّته عند وفاته، وأنهم كيف يكونون بعده! . . . . . / ٧٩٤
قول أصحاب عليّ عليه‌السلام لأصحاب أبي بكر: «ما أسرع ما خُنتم رسولَ الله صلّى‌الله عليه‌وآله وأخرجتم الضغائن الّتي في صدوركم»!! . . . . . / ٨٦٥
تعجّب عليّ عليه‌السلام من سرعة القوم في التوثّب على أهل بيت نبيّهم . . . . . / ٨٦٥
تعجّب عليّ عليه‌السلام ممّا لقي من هذه الأُمّة بعد نبيّها . . . . . / ٩١٧، ٩١٥
تعجّب أمير المؤمنين عليه‌السلام ممّا أُشربت قلوب الأُمّة من حبّ أبي بكر وعمر . . . . . / ٦٧٦
تعجّب أمير المؤمنين عليه‌السلام ممّا أُشربت قلوب هذه الأُمّة من بليّة أبي بكر وعمر وفتنتهما . . . . . / ٦٩٣
تعجّب أمير المؤمنين عليه‌السلام من الأُمّة حيث يرون تبديل السنّة، ثمّ يَغضبون له ويعتبون على من عاب عليه وأنكره . . . . . / ٦٧٦
تعجّب أمير المؤمنين عليه‌السلام من الأُمّة حيث يرون سنّة نبيّهم تتبدّل شيئاً شيئاً، ثمّ يرضون ولا ينكرون . . . . . / ٦٧٦
تعجّب أمير المؤمنين عليه‌السلام من تسليم الأُمّة لعمر في كلّ شيء أحدَثَه . . . . . / ٦٧٦
تعجب أمير المؤمنين عليه‌السلام ممّا قد أُشربت قلوب الأُمّة مِن حُبّ مَن صدّهم عن سبيل ربِّهم وردّهم عن دينهم . . . . . / ٧٠٢
تعجّب أمير المؤمنين عليه‌السلام من جُهّال هذه الأُمّة وضُلّالها وقادتها وساقتها إلى النار . . . . . / ٦٩٩
تعجّب أمير المؤمنين عليه‌السلام من إختلاف عمل أبي بكر وعمر في تعيين الخليفة . . . . . / ٦٩٣
تعجّب أمير المؤمنين عليه‌السلام من أن يكون أبو بكر وعمر حاكمَين على الأُمّة فيُعطيان أو يمنعان . . . . . / ٦٧٧
تعجّب أمير المؤمنين عليه‌السلام من قول عمر: «ليس لأهل البيت حقٌّ في الخلافة»! . . / ٥٩٦

تعجّب أمير المؤمنين عليه‌السلام من عدم إضرار منع عمر من كتابة الكتف بمنزلته عند الناس ..... / ٦٨٣

تعجّب أمير المؤمنين عليه‌السلام من قبول الناس للأحاديث المختلقة بشأن أبي بكر وعمر وعثمان ..... / ٦٨٣

تعجّب أمير المؤمنين عليه‌السلام من إدّعائهم عدم استخلاف رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله وأمره بالشورى ثمّ إقرارهم بعدم المشورة في أبي بكر ..... / ٦٩٣

تعجّب أمير المؤمنين عليه‌السلام من جعل عمر عثمانَ وإبن عوف وسعد وطلحة والزبير أقرانه في الشورىٰ مع فتنتهم وضلالتهم ..... / ٦٩٤

تعجّب أمير المؤمنين عليه‌السلام من بيعة أصحاب الشورى لعثمان مع ما سمعوه من لعن رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله إيّاه كثيراً ..... / ٦٩٤

تعجّب أمير المؤمنين عليه‌السلام من ردّ عثمان لعايشة وحفصة عند طلبهما الميراث ..... / ٦٩٤

تعجّب أمير المؤمنين عليه‌السلام يومَ الجمل من صلاة إبن الزبير بالقوم وعدم رضاء طلحة والزبير أحدهما بصاحبه ..... / ٨٠٠

تعجّب أمير المؤمنين عليه‌السلام من أن يتكلّم مثل معاوية في أُمور المسلمين ..... / ٧٦٦

تعجّب أمير المؤمنين عليه‌السلام من كتاب معاوية إليه بصفّين وإطنابه الكلام فيه ..... / ٧٦٦

تعجب أمير المؤمنين عليه‌السلام من قصد معاوية خديعته ..... / ٨٠٩

تعجّب أمير المؤمنين عليه‌السلام من طلب الأشعث منه أن يفعل مثل فعل عثمان ..... / ٦٦٢

تعجّب أمير المؤمنين عليه‌السلام من إغرام عمر عمّاله ثمّ إعادته إيّاهم إلى أعمالهم ..... / ٦٧٦

تعجّب أمير المؤمنين عليه‌السلام من حبس أبي بكر وعمر سهم ذي القربى عن أهل البيت عليهم‌السلام ..... / ٦٧٩

تعجّب أمير المؤمنين عليه‌السلام من هدم عمر منزل جعفر وإلحاقه بالمسجد جبراً من دون ثمن ..... / ٦٨٠

تعجّب أمير المؤمنين عليه‌السلام من جهل أبي بكر وعمر بميراث الجدّ، وقضائهما في ذلك بقضايا مختلفة ..... / ٦٨٠

تعجّب أمير المؤمنين عليه‌السلام من إدّعاء أبي بكر وعمر أنّ رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله لم يقضِ في الجدّ شيئاً، وعدم ادّعاء أحدٍ أنّه يعلم ما للجدّ من الميراث ..... / ٦٨٠

تعجّب أمير المؤمنين عليه‌السلام من جهل عمر وجهل الأُمّة بحكم الجُنُب إذا لم يجد الماء . . . . . / ٦٨٠
تعجّب أمير المؤمنين عليه السلام من قبول الناس حكم عمر فيمن طلّق إمرأته ثمّ راجعها فلم يصل إليها حتّى تزوّجت . . . . . / ٦٨١
تعجّب أمير المؤمنين عليه‌السلام من أهل الشام حيث يقبلون قول عمرو بن العاص مع كذبه ولعن رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله إيّاه . . . . . / ٧٣٧
قول الإمام الحسن عليه‌السلام: «العجب منك يا معاوية ومن قلّة حيائك وجرئتك على الله» . . . . . / ٨٤٤ هـ
تعجّب الإمام الحسن عليه‌السلام من قول معاوية «قد قتل الله طاغيتكم وردّ الأمر إلى معدنه»! . . . . . / ٨٤٤ هـ
تعجّب الملائكة يوم أُحُد من مواساة عليّ عليه السلام لرسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . / ٨٩٢
تعجّب الصحابة من تكلّم الشمس مع أمير المؤمنين عليه‌السلام بما خاطب به الباري نفسَه . . . . . / ٩٣٤
قول إبن عبّاس: «تَعْجَبُ يا معاوية انّ رسول الله صلّى‌الله عليه وآله سمّى الأئمة عليهم السلام بغدير خم وفي غير موطن»؟ . . . . . / ٨٤٣ هـ
قول إبن عبّاس لمعاوية: «تعجب من ذلك يا معاوية، وأعجب من أمرنا أمر بني إسرائيل» . . . . . / ٨٤٢
ليس إتباع هذه الأُمّة . . . بأعجب من قوم صاغوا من حُليّهم عجلاً ثمّ عكفوا عليه يعبدونه ويسجدون له . . . . . / ٨٤٣
إعجاب الناس وإستحسانهم لفعل عمر في غصب فدك . . . . . / ٦٧٧
أعجب ما سمعه أبي ذر في عليّ عليه‌السلام من رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٨٥٨
أعجب ما سمعه إبن عبّاس في عليّ عليه‌السلام . . . . . / ٨٠٤
تعجّب إبن عبّاس مِن زعم معاوية أنّه أولى بالخلافة من أهل البيت عليهم السلام . . . . . / ٨٤٦ هـ
تعجّب سليم من دخول القوم على فاطمة عليهاالسلام بغير إذن . . . . . / ٥٨٧
تعجّب سليم من إحراق باب بيت عليّ وفاطمة عليهماالسلام . . . . . / ٥٨٧
تعجّب أبان بن أبي عيّاش من نفاق الحسن البصري بإظهاره حبّ عليّ عليه‌السلام مرّةً وبغضه مرّةً

أُخرى . . . . . / ٦٠٤
تعجّب البراء بن عازب جَزَعاً ممّا رآى من خبط أبي بكر وعمر الناسَ للبيعة . . . . . / ٥٧٢
تعجّب أبي بكر من إطّلاع أمير المؤمنين عليه‌السّلام على معاقدة أصحاب الصحيفة . . . . . / ٥٩٠
تعجّب أبي بكر من قول عمر له: «أنت ثاني اثنين إذهما في الغار» . . . . . / ٨٢١
تعجّب الزبير من كونه ملعوناً لإتيانه يوم الجمل . . . . . / ٧٩٨
تعجبّ عمر ممّا سأل رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله ربَّه لعليّ عليه‌السّلام . . . . . / ٩٠٤، ٨١٥
تعجّب معاوية من هلاك جميع الأُمّة غير أهل البيت عليهم‌السّلام وشيعتهم . . . . . / ٧٦٤، ٨٣٩
تعجبّ معاوية ممّا حدّث عبد الله بن جعفر في مناقب أمير المؤمنين والحسنين عليهم‌السلام . . . . . / ٨٤٠ هـ
تعجبّ معاوية من تعظيم عبد الله بن جعفر للإمامين الحسنين عليهما‌السلام . . . . . / ٨٣٤
تعجبّ معاويه ممّا قال عبد الله بن عبّاس بشأن أهل البيت عليهم السلام . . . . . / ٨٤٤
تعجبّ معاوية من عمرو بن العاص حيث يُفيِّل رأيه ويعظّم عليّاً عليه السلام وقد فَضَحه . . . . . / ٨١٠ هـ
تعجبّ الأشعث بن قيس من هلاك الأُمّة جميعاً غير شيعة أهل البيت عليهم‌السّلام . . . . . / ٦٧٠ هـ
تعجبّ أبان بن أبي عيّاش من هلاك الأُمّة جميعاً غير شيعة أهل البيت عليهم السلام . . . . . / ٥٦٠
تعجبّ الحسن البصري من هلاك الأُمّة جميعاً غير عليّ عليه‌السّلام وشيعته . . . . . / ٨٩٢

* المعجزة

إراءة رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله أبا بكر في الغار سفينةَ جعفر وأصحابه تعوم في البحر في طريق حبشة . . . . . / ٨٢١
تكلّم الشمس مع أمير المؤمنين عليه‌السّلام في البقيع . . . . . / ٩٣٤، ٩٣٣
إدعّى رجل من الخوارج أنّه أخو رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله فمات مكانه . . . . . / ٩١١

* العجلة والإستعجال

لاتكونوا عجلاً بذراً . . . . . / ٧١٦
المؤمن لايعجل فيما يريبه . . . . . / ٨٥٢
قول عليّ عليه‌السّلام: «لو لا أن تستعجلوا ويتأخّر الحقّ لَنَبّأتُكم . . .» . . . . . / ٧١٦

* العجم

أمر رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله أربعين رجلاً من العجم بالتسليم على عليّ عليه‌السّلام بإمرة المؤمنين . . . . . / ٧٢٥، ٦٩٣، ٦٩٢
قول عليّ عليه‌السّلام: «في أيدينا فضل النبوّة التي ملكنا بها العرب واستعبدنا بها العجم» . . . . . / ٨٠٩
قول عليّ عليه‌السّلام: «لَتضربنّكم الأعاجم على هذا الدين عوداً كما ضربتموهم عليه بدءاً» . . . . . / ٧٤٤
قول عليّ عليه‌السّلام: «لَيملأنَّ الله أيديكم من الأعاجم ثمّ لَيصيرنَّ أشدّاء لايفرّون فليضربنَّ أعناقكم وليغلبنّكم على فيئكم» . . . . . / ٧٤٤
إخبار عليّ عليه‌السّلام عن أنّ الرايات السود التي تقبل من خراسان هم الأعاجم وأنّهم يقتلون بني اُميّة . . . . . / ٧٤٥، ٧٤٤
علةّ إقدام عمر على قتل جميع الأعاجم ماسمعه من الأحاديث في غلبتهم على العرب . . . . . / ٧٤٤
إرادة عمر أن يكتب إلى جميع عمّاله بقتل من قبلهم من الأعاجم . . . . . / ٧٤٤
كتاب عمر إلى أبي موسى الأشعري وبعثه إليه بحبل طوله خمسة أشبار وأمره بضرب عنق من بلغ طوله من الأعاجم . . . . . / ٧٤٣، ٦٨٢
قول زياد لعمر في الأعاجم: «مايؤمنك أن يثوروا إلى عليٍّ فينهض بهم فيزيل ملكك» . . . . . / ٧٤٤، ٧٤٣
إخراج عمر من المدينة كلّ أعجميّ . . . . . / ٦٨٢
بدعة عمر: أن تنكح العرب في الأعاجم ولاينكحوهم . . . . . / ٧٤٠
بدعة عمر: أن ترث العرب من الأعاجم ولايرثوهم . . . . . / ٧٤٠
بدعة عمر: «لايؤمَّ أحدٌ من الأعاجم العربَ في الصلاة ولايتقدّم أحدٌ منهم في الصف الأوّل مع حضور العرب» . . . . . / ٧٤٠

قول عمر في شهادة أُمّ أيمن في أمر فدك: «إنّها إمرأة أعجميّة لاتفصح» ..... / ٨٦٨
ردّ عمر سبايا تُستر (شوشتر) وهنّ حبالى من المسلمين ..... / ٦٨٢
سياسة عمر: خزي العجم والموالي وذلّهم ..... / ٧٤٠
سياسة عمر ومعاوية: أن تقصر بالأعاجم في عطائهم وأرزاقهم ..... / ٧٤٠
سياسة عمر ومعاوية: تقديم الأعاجم في المغازي لإصلاح الطريق وقطع الشجر ..... / ٧٤٠
رأي معاوية في العجم: أنّهم آفة الدين! ..... / ٧٤٥
أمر معاوية زياداً بإذلال العجم وإهانتهم وإقصائهم وعدم قضاء الحوائج لهم ..... / ٧٤١

* العدل والقسط

العدل على أربع شعب: غوامض الفهم وغمر العلم وزهرة الحكم وروضة الحلم ..... / ٦١٤
أقسطت موازين الله ..... / ٩٥٣
يملأ الله الأرض قسطاً وعدلاً بيد المهدي عليه‌السّلام ..... / ٧٦٣، ٧٠٨، ٦٢٨، ٥٦٧، ٩٥٨، ٩١٠، ٩٠٨، ٨٧٨، ٧٧٥

* العداوة = البغض

* العذاب = العقاب

* الإعتذار

إعتذار عمر إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله من تعييره أهل البيت عليهم السلام ..... / ٦٨٨
إعتذار عليّ عليه‌السّلام إلى الله ورسوله عند جبره على البيعة ..... / ٥٩١ هـ
إعتذار أبي بكر وعمر إلى فاطمة عليها السلام ممّا صنعا بها ..... / ٨٦٩
قول عليّ عليه‌السّلام: «لا عذرَ لعثمان ولاحجّة له بتأميره علينا وادّعائه حقّنا» ..... / ٦٩٥
إعتذار سعد بن أبي وقاص من خذلانه علياً عليه‌السلام بقوله «إنّما شككتُ ولست بقاتل نفسي» ..... / ٨٨٨

* العـرض

عَرض أبي الطفيل أحاديث الرجعة على أمير المؤمنين عليه‌السلام . . . . . / ٥٦٢
عرض سليم حديث سلمان وأبي ذر والمقداد على جابر وإبن عبّاس . . . . . / ٩٣٢
عرض شمعون الراهب كتب عيسى بن مريم عليه‌السّلام على عليّ عليه‌السّلام . . . . . / ٧١٠
عرض أبان بن أبي عيّاش كتاب سليم على الإمام السّجاد عليه‌السّلام . . . . . / ٥٥٩
عرض أبان بن أبي عيّاش كتاب سليم على أبي الطفيل . . . . . / ٥٥٩
عرض أبان بن أبي عيّاش كتاب سليم على عمر بن أبي سلمة . . . . . / ٥٥٩
عرض أبان بن أبي عيّاش كتاب سليم على الحسن البصري . . . . . / ٥٥٩

* الإعتـراض

إعتراض أبي بكر وعمر على رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله في بيعة الغدير بقولهما: «هل من أمر الله هذه البيعة»؟ . . . . . / ٨٢٩
إعتراض أبي بكر وعمر على رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله عندما أمرهما بالتسليم على عليّ عليه‌السّلام بإمرة المؤمنين . . . . . / ٨٩٧، ٨٦٦، ٧٣٠، ٧٢٥
إعتراض أبي بكر وعمر على رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله في إمارة أُسامة بن زيد على الجيش . . . . . / ٩٠٥
إعتراض عمر على رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله عند سدّ الأبواب الشارعة إلى المسجد . . . . . / ٨٨٧ هـ
إعتراض عمر على رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله في صلح الحديبيّة . . . . . / ٦٩١
إعتراض عمر على رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله لصلاته على جنازة منافق . . . . . / ٦٩٠
إعتراض عمر على العباس بن عبد المطلب لمنعه الزكاة . . . . . / ٦٨٩
إعتراض حمزة والعبّاس وجعفر عند سدّ أبواب بيوتهم إلى المسجد وترك باب عليّ عليه‌السّلام . . . . . / ٨٨٧
إعتراض معاوية على الأنصار بعدم تعظيمهم ايّاه عندما قدم المدينة . . . . . / ٧٧٨
إعتراض معاوية على إبن عبّاس لعدم قيامه أمامه حينما قدم المدينة . . . . . / ٧٨٢
إعتراض أهل عسكر أمير المؤمنين عليه‌السّلام عليه لمنعه إيّاهم عن الصلاة المندوب جماعةً في شهر رمضان . . . . . / ٧٢١
إعتراض رجل على أبي ذر لعدم وصيّته إلى عمر . . . . . / ٧٢٥

* الإعتـراف = الإقرار
* التعزية والعــزاء

تعزية أبي بكر وعمر عليّاً عليه‌السّلام في شهادة فاطمة عليهاالسّلام . . . . . / ٨٧٠
تعزية سليم أمير المؤمنين عليه‌السّلام في شهادة محمّد بن أبي بكر بمصر . . . . . / ٨٢٤

* العصمـة (بمعنى الطهـارة من الارجـاس)

قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله : «أذهب الله عنّا الرجس وطهّرنا تطهيراً» . . . . . / ٨٤٠
قول عليّ عليه‌السّلام : «نحن الذّين أذهب الله عنّا الرجس وطهّرنا تطهيراً» . . . . . / ٨٤٧
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله : «نحن مطهّرون معصومون من كلّ سوء» . . . . . / ٩١٠
إنّما أمر الله بطاعة رسوله لأنّه معصوم مطهّر لا يأمر بمعصية الله . . . . . / ٨٨٤
إنّما أمر الله بطاعة اولي الأمر لأنّهم معصومون مطهّرون لايأمرون بمعصية الله . . . . . / ٨٨٤
قول أمير المؤمنين عليه‌السّلام : «أنا وأوصيائي . . . طهّرنا (الله) وعَصَمنا» . . . . . / ٦٠٦
نقل الله تعالى نور أهل البيت عليهم‌السّلام من الأصلاب الكريمة إلى الأرحام الطاهرة من دون سفاح قطّ . . . . . / ٦٤٠
نزول آية التطهير بشأن المعصومين الأربعة عشر عليهم‌السلام . . . . . / ٦٨٥، ٦٤٦، ٦٠٤، ٧٦١
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله : «حصلَت (آية التطهير) في أهل بيتي وعترتي وأنا وعليّ بن أبي طالب» . . . . . / ٦٨٥
إختصاص الله إذهاب الرجس والتطهير بأهل البيت عليهم‌السلام . . . . . / ٦٨٥
لايستوي المعصومون عليهم‌السّلام مع غيرهم في الشهادات والحدود لأنّ الله أنزل عصمتهم وتطهيرهم . . . . . / ٦٧٩
مَن أذهب الله عنهم الرجس . . . لاتجوز عليهم شهادة لأنّهم معصومون مِن كلّ سوء مطهّرون من كلّ فاحشة . . . . . / ٦٧٨

* العصمة = الحفظ والوقاية
* العصيان والمخالفة والذنب والسّيئة

إنّ الله خلق الخلق آمناً من معصيتهم لأنّه لاتضرّه معصية من عصاه . . . . . / ٨٤٩

جعل الله علامة مَن أهانَ من خلقه معصيته . . . . . / ٧١٦
المؤمن بطيء عن المنكرات . . . . . / ٨٥٢
لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق . . . . . / ٨٨٤
لاطاعة لمن عصى الله . . . . . / ٨٨٤
احذروا على دينكم من رجل آتاه الله عز وجلّ سلطاناً فزعم أنّ طاعته طاعة الله ومعصيته معصية الله . . . . . / ٨٨٤
لاتعاونوا على الإثم . . . . . / ٩٢٧
من حمى أصرّ على الذنوب . . . . . / ٩٥٢
جعل الله السيئّة ذنباً . . . . . / ٩٥٣
جعل الله الذنب فتنة . . . . . / ٩٥٣
الفسق على أربع شعب: «الجفا والعمى والغفلة والعتوّ» . . . . . / ٩٥٠
من دخل في معصية الله ذاق وبال نقمته . . . . . / ٩٥٣
قول الحسن البصري: «ليس ذنب بعد الشرك بالله أعظم من سفك الدماء الّتي حرّم الله» . . . . . / ٨٩٥
المؤمن يدخل النار بذنبه . . . . . / ٦٠٩
من لقي الله من المؤمنين على الكبائر فهو في مشيئته . . . . . / ٦٠٩
إن يُدخل الله المستضعفين النارَ فبذنوبهم وإن تجاوز عنهم فبرحمته . . . . . / ٦٠٩
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله: «من لقي الله موحّداً مقرّاً بالرسالة أدخله الجنّة . . . ويجاوز عن سيّئاته . . . . . / ٩٠٧
من عصى الأئمة الإ ثنى عشر عليهم‌السّلام فقد عصى الله . . . . . / ٦٨٦، ٦٥٦، ٦٤٨، ٩٠٩، ٩٠٦، ٨٥٧، ٨٤٤، ٨٤٠، ٧٧٠، ٧٦٤، ٧٣٤، ٧٠٧
إنّما أمر الله بطاعة اولي الأمر لأنّهم لايأمرون بمعصيته . . . . . / ٨٨٤
إنّما أمر الله بطاعة رسوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله لأنّه معصوم لا يأمر بمعصيته . . . . . / ٨٨٤
قول عليّ عليه‌السّلام: «إن تخالفونا لم تضرّوا بذلك إلّا أنفسكم» . . . . . / ٨٨٥
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله لعليّ عليه‌السّلام: «إنّما يهلك العاصون لك» . . . . . / ٧٦٩
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله: «من خالَفَ قول عليّ وأمره فقد خالَفَني» . . . . . / ٨٢٩
قول عليّ عليه‌السّلام: «إنّي مع الله على من خالَفَه» . . . . . / ٩١٩
بعليّ عليه‌السّلام يمحي السيئات . . . . . / ٨٦٠

من ولّده عبد المطّلب يلقي الله موحّداً دخل الجنّة ولو كان ذنوبه عدد الحصى . . . . . / ٦٨٧
إنّما أُهبط آدم إلى الدنيا عقوبة لِما صنع حيث نهاه الله فخالَفَه، وأمَره فعصاه . . . . . / ٨٤٩
إنّ على أبي بكر وعمر وزر جميع الخطايا إلى يوم القيامة من دون أن ينقص من إثم مَن عمل به شيء . . . . . / ٩٢١
إنّ على أبي بكر وعمر مثل أوزار جميع الأُمّة إلى يوم القيامة . . . . . / ٧٦٧، ٦٦٠، ٥٩٥، ٩٢١، ٩٠٧
قول عليّ عليه‌السّلام: «مَساوي عمر وصاحبه أكثر من أن تُحصى أوتُعدّ» . . . . . / ٦٨٤
عصيان أبي بكر لأمر رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله بالنداء في الناس . . . . . / ٦٨٤
قول عليّ عليه‌السّلام عن بيعة أبي بكر: «وأيّ ذنب أعظم من الفلتة» . . . . . / ٦٩٣
قول عمر لإبليس: «أنا الذّي أمرت فأُطعتُ وأمر الله فعُصي» . . . . . / ٦٠٠
قول أبي بكر وعمر لعليّ عليه‌السّلام: «فإن رأيت أن تأذن لنا فنعتذر إلى فاطمة من ذنبنا» . . . . . / ٨٦٩
شهادة الحسن البصري بأنّ عثمان ركب الكبائر والأُمور القبيحة والجور والتخليط . . . . . / ٨٩٧
قول عليّ عليه‌السّلام لمعاوية: «ماأنت وطلحة والزبير بأحقر جرماً ولا أصغر ذنباً ممّن استنّالك ولصاحبك» . . . . . / ٧٧٠
قول سعد بن أبي وقاص عن خذلانه عليّاً عليه‌السّلام: «إن كان عليّ سَبقني إلى فضل غبتُ عنه إنّي لم أزعم أنّي مخطىء أو مسيء، بل هو على الحقّ» . . . . . / ٨٨٨

* التعظيم والتوقير

عظم الخالق في أنفس المؤمنين وصغر مادونه في أعينهم . . . . . / ٨٥٠
المؤمنون إذا ذكروا عظمة الله وشدّة سلطانه . . . فزع ذلك قلوبهم . . . . . / ٨٥٠
المؤمنون يمجّدون جبّاراً عظيماً مفترشين جباههم وأكفّهم وركبهم وأطراف أقدامهم . . . . . / ٨٥٠
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله: «عظّموا أهل بيتي في حياتي ومن بعدي» . . . . . / ٦٨٧
لايحلّ لأحدٍ أن يقوم من مجلسه لأحدٍ إلّا لأهل بيتي . . . . . / ٦٨٧
قول معاوية لعبد الله بن جعفر: «ما أشدّ تعظيمك للحسن والحسين»! . . . . . / ٨٣٤

لم يكن أحد من قريش أشدّ تعظيماً لعليّ عليه‌السّلام من عَمر وبن العاص بعد اليوم الذي صرعه عن دابّته . . . . . / ٨١٠، ٨٠٩
قول عمرو بن العاص لمعاوية: «إنّك بإعظام عليّ أشدّ معرفةً منّي ولكنّك تطويه وأنا أنشره» . . . . . / ٨١٠
حكم من لم يكذب على الله ورسوله تعظيماً لهما . . . . . / ٦٢٣
عدم تعظيم الأنصار لمعاوية مثل تعظيم قريش إيّاه، واعتراض معاوية عليهم في ذلك . . . . . / ٧٧٧
عدم قيام إبن عبّاس أمام معاوية حينما قدم المدينة، واعتراض معاوية عليه في ذلك . . . . . / ٧٨٢

* العفو والصفح

المؤمن يعفو عمّن ظلمه . . . . . / ٨٥١
المؤمن يصفح عمّا تبيّن له . . . . . / ٨٥٢
عمر يستعفي رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله من استهزاء المنافقين له . . . . . / ٨٥٤
قول أبي بكر وعمر لفاطمة عليها‌السلام: «إعترفنا بالإسائة ورجونا أن تعفي عنّا» . . . . . / ٨٦٩
قول أمير المؤمنين عليه‌السّلام للإمام الحسن عليه‌السّلام: «أنت وليّ الدم بعدي فإن عفوتَ فلك...» . . . . . / ٩٢٥

* العقاب والعذاب

قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله: «لولا أنا وعليّ ماكان ثواب ولاعقاب» . . . . . / ٨٥٩، ٨٥٨
قول عليّ عليه‌السّلام: «إن تتولّوا عنّا يعذّبكم الله بأيدينا أو بما شاء» . . . . . / ٧١٦
الله الله، ما أنكل ماعنده من الأنكال والجحيم والبطش الشديد . . . . . / ٩٥٣
من أحبّ الله لم يعذّبه . . . . . / ٩٣٥
لولا الآجال التي كتب الله للمؤمنين لم تستقرّ أرواحهم في أجسادهم طرفة عين شوقاً إلى الثواب وخوفاً من العقاب . . . . . / ٨٥٠
من لم يجعله الله عارفاً لا يعذّبه على جهله . . . . . / ٦١١

جعل الله عقوبة،أهل معصيته ناراً تأجّج لغضبه . . . . . / ٧١٦
أيّما داع دَعا إلى ضلالة فعليه وزره ومثل أوزار من تَبعه . . . . . / ٩١٠
لو شاء الله عجّل النقمة حتّى يكذّب الظالم، ولكن. . . . . / ٥٧٠
أشدّ العذاب في جهنّم تابوت في جبّ في أسفل درك منها، عليه صخرة إذا أراد الله أن يسعر جهنّم رفع تلك الصخره فأسعرت جهنّم . . . . . / ٧٩٩، ٥٩٧
من أشدّ الناس عذاباً يوم القيامة الإثنا عشر إمام ضلالة حكموا بعد رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله . . . . . / ٧٧٤، ٥٩٧
عذاب أبي بكر وعمر يوازن عذاب جميع الأُمّة إلى يوم القيامة . . . . . / ٧٦٧، ٥٩٥ ٩٢١، ٩٠٧، ٨٣٦هـ
على أبي بكر وعمر مثل أوزار ساير الإثنى عشر إمام ضلالة . . . . . / ٨٣٨هـ، ٨٣٦هـ
عذاب عمر أشدّ من عذاب كلّ أحد يوم القيامة . . . . . / ٦٠٠، ٥٩٥
علّة شدّة عذاب عمر من جميع الناس . . . . . / ٦٠٠
كلّ إمام ضلالة كان قبل معاوية ويكون بعده، له مثل عذابه وخزي الله إيّاه . . . . . / ٧٧٢
قول عليّ عليه‌السلام لمعاوية: «يجعل الله ترحّمي عليكم واستغفاري لكم لعنة وعذاباً» . . . . . / ٧٧٠
إنّما أُهبط آدم إلى الدنيا عقوبة لما صنع حيث نهاه الله فخالَفَ أمره فعصاه . . . . . / ٨٤٩
قول عليّ عليه‌السّلام في يومي الجمل وصفّين: «إخترتُ الجهاد في سبيل الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الكفر. . . ومعالجة الأغلال في نارجهنّم» . . . . . / ٨٨٣
قول مالك الأشتر يوم صفّين: «نحن نرجو بقتالهم من الله الثواب وهم ينتظرون العقاب . . . . . / ٨٠٦
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله بغدير خمّ: «إنّ الله ارسلني برسالة. . . فأوعَدَني لأُبلّغها أو ليعذّبني» . . . . . / ٧٦٠، ٧٥٨، ٦٤٦، ٦٤٤

* العلم

من علامات المؤمن: الحرص على العلم . . . . . / ٨٥١
المؤمنون واقفون أسماعهم على العلم . . . . . / ٨٤٩
المؤمن يخالط الناس ليعلم . . . . . / ٨٥٢
المؤمن يبحث ليعلم . . . . . / ٨٥٢

المؤمن يمزج الحلم بالعلم، والعلم بالعقل . . . . . / ٨٥١
المؤمنون بالنهار حلماء علماء . . . . . / ٨٥٠
من علم عرضه شرايع الحكمة . . . . . / ٦١٥
من علم عرف شرايع الحكمة . . . . . / ٦١٥هـ
من فهم فسّر جُمَل العلم . . . . . / ٦١٥
من عرف شرايع الحكم عمل ولم يفرط وعاش به في الناس حميداً . . . . . / ٦١٥ هـ
من أخذ العلم من أهله وعمل به نجا . . . . . / ٧١٨
من أراد بالعلم الدنيا هلك وهو حظّه . . . . . / ٧١٨
العلماء عالمان: عالم عمل بعلمه فهذا ناجٍ، وعالم تاركٌ لعلمه فهو هالك . . . . / ٧١٨
إنّ أهل النار ليتأذّون من نتن ريح العالم التارك لِعلمه . . . . . / ٧١٨
أشدّ أهل النار ندامة رجلٌ دَعا عبداً إلى الله فاستجاب له وعصى الله الداعي فأُدخل النار بتركه علمه واتّباعه هواه . . . . . / ٧١٨
إخبار عليّ عليه‌السلام عن الفتن: «يتفقّه الناس لغير الدين ويتعلّمون لغير العمل» . . . . . / ٧٢٠
العلم علمان: علمٌ لا يسع الناس إلّا النظر فيه، وعلم يسع الناس ترك النظر فيه . . . . . / ٩٥٤
علمٌ لا يسع الناس إلّا النظر فيه هو صبغة الإسلام . . . . . / ٩٥٤
علمٌ يسع الناس ترك النظر فيه هو قدرة الله عزّ وجلّ . . . . . / ٩٥٤
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله: «رُبّ حامل فقه ولافقه له» . . . . . / ٦٥٤
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله: «رُبّ حامل فقه إلى من لايفقه» . . . . . / ٦٥٤هـ
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله: «رُبّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه» . . . . . / ٦٥٤
ماولّت أُمّة قطّ أمرها رجلاً وفيهم أعلم منه إلّا لم يزل أمرهم يذهب سفالاً . . . . . / ٦٥١، ٨٩٨، ٩٣٨، ٦٩٩
قول عليّ عليه‌السّلام: «ينبغي أن لايكون الخليفة على الأُمّة إلّا أعلمهم بكتاب الله وسنّة نبيّه» . . . . . / ٦٥١
قول عليّ عليه‌السّلام: «قاتل الله زعيم قوم يُسأل من أمر دينه فيقول: هو عندي في كتاب» . . . . . / ٩١٣
لاتسألوا أهل بيت محمّد عليه‌السّلام العلم قبل إبّانه . . . . . / ٧١٦

صنف من الناس إهتدوا بنا واقتدوا بأمرنا . . . اولئك العلماء الفقهاء . . . . . / ٩٤٣
قول عليّ عليه‌السّلام : «إنّ هذا الأمر الذّي عرّفكم الله . . . أشدّ خبريّة من الذهب والفضّة» . . . . . / ٨٢٧
جبرئيل يسأل رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله في صورة آدمّي ليعلّم الناس معالم دينهم . . . . . / ٦١٤
تعليم رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله عليّاً عليه‌السّلام مفتاح ألف باب من العلم يفتح كلّ باب ألف باب . . . . . / ٩٤١، ٩١٦، ٩١٢، ٩٠٠، ٨٠١، ٦٥٨
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله : «ظهر علمي كلّه لعليّ» . . . . . / ٩٣٤
إنّ الله أمر رسوله ان يُعلمّ جميع علمه عليّاً عليه‌السّلام . . . . . / ٧٦١، ٥٦٦
ماترك رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله شيئاً علّمه الله إلّا علّمه عليّاً عليه‌السّلام . . . . . / ٦٢٥
علّم رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله عليّاً عليه‌السّلام تأويل جميع آيات القرآن . . . . . / ٥٨٢
كلّ حلال أو حرام أو حدّ أو حكم أو أيّ شيء تحتاج إليه الأُمّة إلى يوم القيامة عند عليّ عليه‌السّلام مكتوب بإملاء رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله حتّى أرش الخدش . . . . . / ٨٤٦هـ، ٦٥٧
ليس أحدٌ من الأُمّة يعلم جميع علم رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله غير عليّ عليه‌السّلام . . . . . / ٥٦٦
يعلم عليّ عليه‌السّلام كلّ علم علّمه الله الملائكة والرسل . . . . . / ٥٦٦
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله بغدير خمّ : «عند عليّ جميع ما علّمني الله من علمه وحكمته» . . . . . / ٦٤٦
مخاطبة الشمس عليّاً عليه‌السّلام بقوله : «يامن هو بكلّ شيء عليم» . . . . . / ٩٣٣
عليّ عليه‌السّلام أعلم بالتوراة من أهل التوراة وأعلم بالإنجيل من أهل الإنجيل واعلم بالقرآن من أهل القرآن . . . . . / ٩٤٢، ٩١٣
عليّ عليه‌السّلام أعلم الناس بالآثار والسُنَن . . . . . / ٥٧٦
عليّ عليه‌السّلام أكثر الناس علماً . . . . . / ٨٩٨، ٧٩٢، ٦٤٣، ٦٠١، ٥٧٦
عليّ عليه‌السّلام أعلم الناس بكتاب الله وسنّة نبيّه . . . . . / ٨٩٨
قول عليّ عليه‌السّلام : «قد علموا يقيناً إنّي أعلمهم بكتاب الله وسنّة نبيّه» . . . . . / ٦٩٩
قول عليّ عليه‌السّلام : «إنّي بطرق السماء أعلم منّي بطرق الأرض» . . . . . / ٧١٢
عليّ عليه‌السّلام عالم هذه الأُمّة . . . . . / ٧٨٠
دعاءه صلّى‌الله‌عليه‌وآله لعليّ عليه‌السّلام أن يملأ قلبه علماً . . . . . / ٧٧٩، ٦٢٥

قوله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السّلام: «إنّي سألت الله أن يجعلك خازن علمي، ففعل» ..... / ٨١٥
عليّ عليه السّلام وارث علم رسول الله صلّى الله عليه وآله ..... / ٥٩٢
تفسير «ومن عنده علم الكتاب» بأمير المؤمنين عليه السّلام ..... / ٩٠٣، ٧٨٠، ٥٦٣
تعليم رسول الله صلّى الله عليه وآله عليّاً عليه السّلام مانزل من القرآن وهو غائب ..... / ٨٠٢
عليّ عليه السلام عنده علم المنايا والبلايا وفصل الخطاب ..... / ٧١٣
إنّ الله علّم عليّاً عليه السلام الحكمة وفصل الخطاب ..... / ٥٦٦
قوله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السّلام: «ماعُرف الله إلّا بي ثمّ بك» ..... / ٨٥٥
إنّ الله علّم رسوله علماً لايعلمه غيره وغير عليّ عليه السّلام ..... / ٥٦٦
إنّ الله لم يُعلِّم ملائكته ماعلّمه محمّداً وعليّاً صلوات الله عليهما ..... / ٥٦٦
إنّ عليّاً عليه السّلام لم يحتج إلى أحدٍ بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله في علم ولافقه، وإنّ جميعهم كانوا يحتاجون إليه ..... / ٨٩٨
الأئمّة عليهم السلام خزّان الله على علمه ..... / ٨٥٧، ٨٤٠، ٧٣٤، ٦٤٨، ٦٠٦
قول إبن عبّاس: «العلم في الأئمّة عليهم السلام وهم أهله وهو عندهم كلّه بحذافيره» ..... / ٨٤٦
الراسخون في العلم هم آل محمّد عليهم السلام ..... / ٧٧١
قول عليّ عليه السّلام: «العلم في عقبنا إلى يوم القيامة» ..... / ٩٤٢
قول عليّ عليه السّلام: «إنّا أهل بيت من علم الله علمنا» ..... / ٧١٦
قول عليّ عليه السّلام: «نحن الذين بعث الله فينا رسولاً يتلو علينا آياته ويزكّينا ويُعلّمنا الكتاب والحكمة» ..... / ٩٤٥
عليّ عليه السّلام وابرار عترته وأطائب أُرومته أعلم الناس كباراً ..... / ٨٨٥، ٧١٦
قوله صلّى الله عليه وآله بغدير خمّ: «تَعَلّموا من عليّ وأوصيائه عليهم السلام ولاتُعلّموهم» ..... / ٧٦١، ٦٤٦
لايحتاج الأئمّة عليهم السّلام إلى أحد من الأُمّة في شيء من أمر دينهم والأُمّة تحتاج إليهم ..... / ٨٤١
قوله صلّى الله عليه وآله بشأن أهل بيته: «لاتُعلّموهم فإنّهم أعلم منكم» ..... / ٦٥٠، ٦١٦، ٨٩٤، ٧٦١، ٦٥٥
قوله صلّى الله عليه وآله بشأن الإمام الباقر عليه السّلام: «إنّه باقر علمي» ..... / ٦٢٧

ذِكر عِلم الإمام المهدي عليه‌السّلام في الكتف الذي كتبه رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله عند وفاته ..... / ٨٧٨هـ

قول عليّ عليه‌السّلام: «وَلَّت الأُمّة أمرهم قبلي ثلاثة رهط ما منهم رجلٌ يدّعي أنّ له علماً بكتاب الله ولا سنّة نبيّه» ..... / ٦٩٩

قول إبن عبّاس: «إختلفت الأُمّة في العلم بكتاب الله وسنّة نبيّه ولم يتفرّقوا فيه وتبع بعضهم فيه على بعض» ..... / ٨٤٥هـ

قول عمر: «يحسب إبن أبي طالبٍ أن ليس عند أحَدٍ علمٌ غيره»!! ..... / ٨٤٧

إنّ عمر كان يرى استغناءه بعلمه عن أمير المؤمنين عليه‌السّلام!! ..... / ٦٨٢

قول معاويه لعليّ عليه‌السّلام: «ليس لي مثل علمك بكتاب الله وسنّة نبيّه» ..... / ٧٤٩

صار الناس في عصر معاوية لايتعلّمون إلّا من عملاء معاوية ..... / ٧٨٧

أمر معاوية معلّمي الكتاتيب أن يعلّموا الصبيان ماجمع من الموضوعات بشأن أبي بكر وعمر وعثمان، حتّى يرووها ويتعلّموها كما يتعلّمون القرآن وحتّى علّموها بناتهم ونسائهم وخدمهم وحشمهم ..... / ٧٨٦

مذاكرة العلم والفقه في مسجد رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله في عصر عثمان ..... / ٦٣٦

كان عبد الرحمان بن غنم الأزدي أفقه أهل الشام وأشدّهم إجتهاداً ..... / ٨١٦

قول معاوية: «أنا أعلم الناس بالعرب (أي بأحوالهم)» ..... / ٧٣٩

* الإعلام = التبليغ
* العمرة = الحجّ
* العهد والمعاهدة

عهد الله نبيّه: أنّ أهل البيت والقرآن لن يفترقا حتّى يردا عليه الحوض ..... / ٨٩٤، ٦٤٧

قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله لعليّ عليه السلام: «إثنتان وسبعون فرقة من الأُمّة حَلَّت عَقد الإله فيك» ..... / ٩١٤هـ

قول عليّ عليه‌السّلام: «والله ماتقدّمت على أمرٍ إلّا ماعهد إليَّ فيه رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله» ..... / ٨٣٠

عهده صلّى‌الله‌عليه‌وآله إلى عليّ عليه‌السّلام بالتقيّة وعدم إظهار الحق كما هو ..... / ٧٠٣

عهده صلّى‌الله‌عليه‌وآله إلى عليّ عليه‌السّلام بالصبر بعده ..... / ٨٦٦، ٥٨٦

مَنع عليّاً عليه‌السّلام من قتال الخلفاء الثلاثة عهدُ رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله وأمره . . . . . / ٩١٨، ٦٦٤
عهده صلّى‌الله‌عليه‌وآله إلى عليّ عليه‌السّلام يوم وفاته . . . . . / ٨٣٢
عليّ عليه‌السّلام آخر الناس عهداً برسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله . . . . . / ٩٣٤
عهده صلّى‌الله‌عليه‌وآله الى عليّ عليه‌السلام بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين . . . . . / ٨٧٠
تذكّر عليّ عليه‌السّلام لسلمان وأبي ذر والمقداد وعمّار عهدَ رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله في الكفّ والصبر عند مظاهرة قريش . . . . . / ٨٦٧، ٥٩٢
عهده صلّى‌الله‌عليه‌وآله إلى أبي ذر بإظهار فضل أهل البيت عليهم‌السّلام في موسم الحجّ . . . . . / ٩٣٧
قول عليّ عليه‌السّلام لغاصبي الخلافة: «ما واللهِ طال العهد فيُنسى» . . . . . / ٥٨٣
معاهدة أصحاب الصحيفة الملعونة في الكعبة في حجّة الوداع على غصب الخلافة . . . . . / ٦٥٢، ٦٥٠، ٥٩١، ٥٨٩
عهد عليّ عليه‌السّلام إلى طلحة والزبير أن لاينكثا البيعة ولايغدرا به بعد خروجهما من المدينة . . . . . / ٩١٩
معاهدة أمير المؤمنين عليه‌السّلام مع الزبير أن يظفره الله بعليّ عليه‌السّلام إن لم يكن كلامه صادقاً، وأن يظفر عليّاً عليه‌السّلام عليه إن كان صادقاً . . . . . / ٧٩٩

* العيادة

عيادة عمر وأصحابه عليّاً عليه‌السلام في مرضه على عهد رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله . . . / ٦٩٢
عيادة أمير المؤمنين عليه‌السّلام وسلمان والمقداد أباذر في مرضه على عهد عمر . . . . . / ٧٢٥
عيادة عمر أباذر في مرضه على عهده . . . . . / ٧٢٥
عيادة سليم أبا ذر في مرضه على عهد عمر . . . . . / ٧٢٥
عيادة سليم أباذر في مرضه بالربذة حيث سيّره عثمان إليها . . . . . / ٧٢٩
عيادة أبي بكر وعمر فاطمة عليها‌السّلام في آخر أيّامها . . . . . / ٨٦٩
عيادة أمير المؤمنين عليه‌السّلام زياد بن عُبيد بعد ظهوره على أهل الجمل . . . . . / ٩١٧

* التعيير والشماتة

المؤمن لايشمت بالمصائب . . . . . / ٨٥٢

من شنأ الفاسقين غضب للهِ . . . . . / ٦١٥هـ
من شنأ الفاسقين وغضب للهِ غضب الله له . . . . . / ٦١٥
لاتسبقوا أهل البيت عليهم‌السّلام في الفتن فيصرعكم البلاء وتشمت بكم الأعداء . . . . . / ٧١٥
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله تعريضاً بعمر: «مابال أقوام يعيّرونني بقرابتي»؟ . . . . . / ٦٨٥
قول عمرو بن العاص حين مات إبراهيم بن رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله: «إنّ محمّداً قد صار أبتر لاعقب له، وإنّي لأشنأ الناس له» . . . . . / ٧٣٧
شماتة إبليس بموت رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله . . . . . / ٥٧٩
قول أبي ذر لعمر: «أفتعيّرنا بحبّ آل محمّد عليهم‌السلام وتعظيمهم»؟ . . . . . / ٥٩٦
تعيير أبي سفيان لعليّ عليه‌السّلام بقوله: «غُلبتَ يابن أبي طالب على سلطان إبن عمّك»! . . . . . / ٧٦٥
تعيير معاوية للأنصار بنو اضحهم . . . . . / ٧٧٨
شماتة عمر وبن العاص لمعاوية حين نهاه عن خديعة عليّ عليه‌السّلام فلم يقبله . . . . . / ٨١٠، ٨٠٩
طلب عمر من أولاد أبي بكر كتمان ما سمعوه من أبي بكر عند موته لئلاّ يشمت بهم أهل البيت عليهم‌السلام . . . . . / ٨٢٣، ٨٢١
تعيير الأشعث بن قيس عليّاً عليه‌السّلام بدخوله في بيعة أبي بكر!! . . . . . / ٦٦٨
قول عليّ عليه‌السّلام للأشعث: «إيّاي تُعيِّر»؟! . . . . . / ٦٦٨

[غ]

* الغـدر

قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله في جواب إعتراض عمر: «أتريدون أن أغدر بذمّتي»؟ . . . . . / ٦٩١
جلوس عليّ عليه‌السّلام في بيته لمّا رآى غدر الناس وقلّة وفائهم . . . . . / ٥٨١
إخباره صلّى‌الله‌عليه‌وآله عن غدر الأُمّة بالإمام الحسن عليه‌السّلام . . . . . / ٩١٥، ٩٠٨
إنّ الناس بايعوا الإمام الحسن عليه‌السّلام ثمّ غدروا به وأسلموه ووثبوا عليه حتّى طعنوه بخنجر . . . . . / ٦٣٢

غدر أهل الكوفة بالإمام الحسين عليه‌السّلام حتّى خرجوا لقتاله . . . . . / ٦٣٢
غدر طلحة والزبير بعليّ عليه السلام بعد بيعتهما . . . . . / ٦٦٩، ٦٣١
غدر عثمان بإبن عوف في عدم ردّ الخلافة إليه . . . . . / ٩١٨، ٦٣١

* الغرور

الغرور تقصر بالمرء عن العمل . . . . . / ٩٥٢
من غفل جنى على نفسه . . . وغرّته الأماني . . . . . / ٩٥١
لايغرّ المؤمن بثناء من جَهِله . . . . . / ٨٥١

* الغسل

لايلي غسل رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله غير عليّ عليه‌السّلام . . . . . / ٦٤٣، ٥٧٧، ٥٧١
٧٩٢
أوّل ماشغل به عليّ عليه‌السّلام بعد وفاة رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله غسله . . . . . / ٦٥٦
٩٣٤، ٨٦٢
معاونة جبرئيل في جنود من الملائكة لعليّ عليه‌السّلام في غسل رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله
. . . . . / ٧٩٢، ٦٤٣، ٥٧٨، ٥٧٦، ٥٧١
خلوّ الهاشميّين برسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله لغسله وتحنيطه . . . . . / ٥٧٢
معاونة الفضل بن العبّاس لعليّ عليه‌السلام في غسل رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله . . . . . / ٥٧١
شدّ عين الفضل بن العبّاس حين غسله صلّى‌الله‌عليه‌وآله . . . . . / ٥٧٨
كيفيّة غسله صلّى‌الله‌عليه‌وآله . . . . . / ٥٧١
اخبار سلمان عليّاً عليه‌السّلام حين غسله صلّى‌الله‌عليه‌وآله ببيعة أبي بكر . . . . . / ٥٧٨

* الغضب والغيظ

مَن غضب للهِ غضب الله له . . . . . / ٦١٥
جعل الله عقوبة أهل معصيته ناراً تأجّج لغضبه . . . . . / ٧١٦
االمؤمن مكظوم غيظه . . . . . / ٨٥١
المؤمن لايجمح به الغيظ . . . . . / ٨٥٢
عصيان الناس للأئمة عليهم‌السّلام مُغضبةٌ لله . . . . . / ٧٠٧ هـ

الله الله في الزكاة، فإنّها تطفئ غضب ربكم ..... / ٩٢٦
خروج رسول الله صلّى الله عليه وآله مُغضباً حاسراً عن ذراعيه وركبته بعد هزء المنافقين به ..... / ٨٥٣
غضبه صلّى الله عليه وآله عند إعتراض أبي بكر وعمر عليه في مسألة إمرة المؤمنين ..... / ٧٢٥ ٧٣٠
غضبه صلّى الله عليه وآله عند قول عمر: «إنّ الرجل ليهجر» ..... / ٨٧٧، ٦٥٨
غضبه صلّى الله عليه وآله على عمر حيث عيّر أهل بيته ..... / ٨٥٦، ٦٨٩، ٦٨٥
غضبه صلّى الله عليه وآله حين سمع تعيير عمر لصفيّة بنت عبد المطّلب ..... / ٦٨٣
غضبه صلّى الله عليه وآله على عمر حيث إتّهم العبّاس بعدم إعطائه الزكاة ..... / ٦٨٩
غضبه صلّى الله عليه وآله على عايشة حيث عرّضت بعليّ عليه السلام ..... / ٧٤٧
غضب أمير المؤمنين عليه السّلام من مقالة طلحة حول غصب الخلافة ..... / ٦٥٠
رجوع فاطمة عليها السلام من عند أبي بكر ـ في أمر فدك ـ وقد جرّعها من الغيظ ما لايوصف ..... / ٨٦٨
مجيء الأنصار شاكّة في السلاح لِما رأوا من غضبه صلّى الله عليه وآله على عمر ..... / ٦٨٥
قول الأنصار عند غضبه صلّى الله عليه وآله على عمر: «نعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسوله» ..... / ٦٨٨
قول عمر لرسول الله صلّى الله عليه وآله: «نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله» ..... / ٨٥٤
غضب عبد الله بن جعفر من كلام معاوية في أمير المؤمنين والحسنين عليهم السّلام ..... / ٨٣٥
العجب من غضب الأُمّة على من عاب بدع أبي بكر وعمر! ..... / ٦٧٦
غضب عمر على رسول الله صلّى الله عليه وآله في آخر أيّامه! ..... / ٧٦٣، ٦٤٧
غضب عمر عند مالم يبعث إليه أمير المؤمنين عليه السّلام القرآن الذّي جمعه ..... / ٨٤٧
غضب عمر من تصديق أبي بكر لقول عليّ عليه السلام في عدم إستخلافه صلّى الله عليه وآله اياه ..... / ٨٦٣
غضب عمر حين سمع إحتجاج فاطمة عليها السلام في أمر فدك ..... / ٦٧٨
غضب عمر من عدم حضور أمير المؤمنين عليه السلام لبيعة أبي بكر ..... / ٨٦٤، ٨٦٣
قيام عايشة آخذة بيد حفصة وهي تدمّر غضباً عندما أمرهما صلّى الله عليه وآله بقوله: «إخلياني وأهل

بيتي» . . . . . / ٩٠٦
غضب عايشة على عليّ عليه‌السّلام حين جلس بينها وبين رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله بأمره . . . . . / ٧٤٧
غضب معاوية عند ذكر قيس بن سعد مناقب عليّ عليه‌السّلام . . . . . / ٧٨١هـ، ٧٨٠
غضب الأشعث بن قيس من قول أمير المؤمنين عليه‌السّلام . . . . . / ٦٦٣

* الإستغفار = التوبة

* الغمّ = الحزن

* الإستغاثة

إستغاثة فاطمة عليها‌السلام برسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله حين مادخلوا عليها وما عليها من خمارٍ . . . . . / ٥٨٧
إستغاثة فاطمة عليها‌السّلام برسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله حينما ضربها عمر . . . . . / ٥٨٦
إستغاثة عمر بعليّ عليه‌السّلام لاسترضاء رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله عنه . . . . . / ٦٨٩
إستغاثة عمر بالناس لخلاصه من يد عليّ عليه‌السّلام . . . . . / ٥٨٦
قول الأشعث: «إنّ عثمان استغاث بالناس فلم يجد أعواناً حتّى قتل»! . . . . . / ٦٦٦

* المغيبات

قول عليّ عليه‌السلام: «أطلعني ربّي على ماشاء من غيبه» . . . . . / ٨٥٣
قول عليّ عليه‌السّلام: «مامن فئة تبلغ مائة رجل إلى يوم القيامة إلّا وأنا عارف بقائدها وسائقها» . . . . . / ٩٤٢
قول عليّ عليه‌السّلام: «لاتسألوني من فئة تبلغ ثلاثمائة فما فوقها فيما بينكم وبين قيام الساعة إلّا أنبأتكم بسائقها وقائدها وناعقها» . . . . . / ٧١٣
إخبار عيسى بن مريم عليه‌السلام عن ولادة رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله وبعثته ومولده وهجرته وغزواته ومدّة عمره . . . . . / ٧٠٦
إخبار عيسى بن مريم عليه‌السّلام عن أسماء الأئمة الإثنى عشر عليهم‌السّلام وأنسابهم ونعتهم وعددهم ومدّة عمرهم وكيفيّة امامتهم . . . . . / ٧٠٨، ٧٠٧
إخبار رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله عن الأئمّة الإثنى عشر عليهم‌السلام وأسمائهم قبل ولادتهم

. . . . . / ٧٦٠، ٧٥٩، ٧٣٤، ٦٨٦، ٦٥٨، ٦٤٧، ٦٤٦، ٦٤٥، ٦٢٧، ٥٦٥
٩٤٠، ٩٢٢، ٩٠٧، ٩٠٦، ٨٧٧، ٨٥٧، ٨٤٠، ٨٣٨، ٨٣٧، ٧٦٣، ٧٦٢، ٧٦١
إخبار أمير المؤمنين عليه‌السّلام عن الأئمّة الأحد عشر بعده . . . . . / ٨٢٤
إخباره صلّى‌الله‌عليه‌وآلـه عن ولادة الإمام السجّاد عليه‌السّلام في حياة أمير المؤمنين عليه‌السّلام
. . . . . / ٨٣٨، ٦٢٧
إخباره صلّى‌الله‌عليه‌وآلـه عن ولادة الإمام الباقر عليه‌السّلام في حياة الإمام الحسين عليه‌السّلام
. . . . . / ٨٣٨، ٦٢٧
إخباره صلّى‌الله‌عليه‌وآله عن أنّ الإمام المهدي عليه‌السّلام يملأ الأرض قسطاً وعدلاً . . . . . /
٩١٠، ٩٠٨، ٨٧٨، ٧٧٥، ٧٦٣، ٧٠٨، ٥٦٧
إخبار عيسى بن مريم عليه‌السلام عن إنتقام أهل البيت عليهم‌السّلام من ظالميهم . . . . . /
٧١٠
إخبار عيسى بن مريم عليه‌السّلام عن أسماء أئمّة الضلالة بعد رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله إلى
ظهور المهدي عليه‌السّلام . . . . . / ٧٠٦
إخبار عيسى بن مريم عليه‌السّلام عن ظهور الإمام المهدي عليه‌السّلام . . . . . / ٧٠٨
إخباره صلّى‌الله‌عليه‌وآلـه عن أنّ الإمـام المهدي عليه‌السّلام من ولد الإمام الحسين عليه‌السّلام
. . . . . / ٩١٠
إخبار عيسى بن مريم عليه‌السّـلام عن نزوله من السماء عند ظهور الإمام المهدي عليه‌السّلام
. . . . . / ٧٠٧، ٧٠٦
إخبار أمير المؤمنين عليه‌السّلام عن السفياني ومايجري على يديه من القتال في المدينة وذهابه إلى مكّة
. . . . . / ٧٧٤
إخبار أمير المؤمنين عليه‌السّلام عن هروب الإمام المهدي عليه‌السّلام من السفياني . . . . . /
٧٧٥
إخبار أمير المومنين عليه‌السّلام عن قتل النفس الزكية عند أحجار الزيت بيد السفياني . . . . . /
٧٧٥
إخبار أمير المؤمنين عليه‌السّلام عن خسف الأرض بجيش السفياني في البيداء . . . . . / ٧٧٥
إخباره صلّى‌الله‌عليه‌وآله عن البلاء الذي سَيَراه بنو عبد المطلب من ظَلَمة قريش وجهّال العرب
. . . . . / ٩٠٧، ٩٠٦
الإخبار عن مقتل أمير المؤمنين والحسنين عليهم‌السّلام في كتابٍ بإملاء رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله

وخطّ عليّ عليه‌السّلام . . . . . / ٩١٥
إخباره صلّى‌الله‌عليه‌وآله عن شهادة نفسه بالسمّ . . . . . / ٨٣٨، ٨٣٧
إخباره صلّى‌الله‌عليه‌وآله عن شهادة أمير المؤمنين عليه‌السّلام بالسيف وانّ لحيته تخضب من دم رأسه . . . . . / ٩٢٠، ٨٣٨، ٨٣٧، ٧٧٤، ٦٩٢، ٦٠٢
إخباره صلّى‌الله‌عليه‌وآله عن أنّ عُمر عليّ عليه‌السّلام بعده ثلاثين سنة . . . . . / ٦٠٢
إخبار أمير المومنين عليه‌السّلام عن شهادة نفسه وكيفيّتها . . . . . / ٧٧٤، ٧١٣
إخباره صلّى‌الله‌عليه‌وآله عمّا تراها فاطمة عليها‌السّلام بعده من الظلم وعن ضربها وكسر ضلعها . . . . . / ٩٠٧
إخباره صلّى‌الله‌عليه‌وآله عن غدر الأُمّة بالإمام الحسن عليه‌السّلام . . . . . / ٩٠٨
إخباره صلّى‌الله‌عليه‌وآله عن شهادة الإمام الحسن عليه‌السّلام بالسّم . . . . . / ٨٣٨، ٨٣٧، ٩٠٨
إخبار أمير المؤمنين عليه‌السّلام عن قتل الإمام الحسن عليه‌السّلام بالسمّ بيد معاوية . . . . . / ٧٧٤
إخباره صلّى‌الله‌عليه‌وآله عن شهادة الإمام الحسين عليه‌السّلام بالسيف . . . . . / ٨٣٨، ٨٣٧
إخبار امير المؤمنين عليه‌السّلام عن قتل الإمام الحسين عليه‌السلام بأمر يزيد وبمباشرة إبن زياد . . . . . / ٧٧٥، ٧٧٤
إخباره صلّى‌الله‌عليه‌وآله عن شهادة الإمام السجّاد عليه‌السلام . . . . . / ٨٣٨
إخباره صلّى‌الله‌عليه‌وآله عن حضور إبليس وأصحابه يوم الغدير . . . . . / ٥٧٩
إخباره صلّى‌الله‌عليه‌وآلـه عن معاقدة أصحاب الصحيفة الملعونة وأسمائهم . . . . . / ٥٩١، ٧٢٧، ٥٩٧
إخبار أمير المؤمنين عليه‌السّلام عن معاقدة أصحاب الصحيفة الملعونة . . . . . / ٥٨٩
إخبار أمير المؤمنين عليه‌السّلام عمّا قاله أصحاب الصحيفة عند موتهم . . . . . / ٨٢٠
إخبار عيسى بن مريم عليه‌السّلام عن مستقبل الناس بعده إلى آخر الدنيا . . . . . / ٧٠٦
إخبار عيسى بن مريم عليه‌السّلام عن اختلاف أُمّة محمّد صلّى‌الله‌عليه‌وآله وتفرّقهم بعده . . . . . / ٧٠٦
إخباره صلّى‌الله‌عليه‌وآله عن ركوب الأُمّة ماركبها بنو إسرائيل حذو النعل بالنعل . . . . . / ٥٩٩
إخباره صلّى‌الله‌عليه‌وآله عليّاً عليه‌السّلام عن خذلان الأُمّة إياه ومبايعة غيره . . . . . / ٦٦٤، ٧٦٨

إخباره صلّى الله عليه وآله عن الضغائن التي سَيَظهره القوم لعليّ عليه السّلام بعده . . . . . / ٥٦٩
إخباره صلّى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام بما الأُمّة صانعة به بعده . . . . . / ٧٦٧، ٦٦٤، ٨٦٢، ٩٢٠
إخباره صلّى الله عليه وآله عن ظلم قريش لعليّ عليه السّلام . . . . . / ٧٦٨، ٥٦٨
إخبار أمير المؤمنين عليه السّلام عن مستقبل الأُمّة بفعالهم . . . . . / ٦٩٩
إخبار أمير المومنين عليه السّلام عمّا يجري بعد شهادته من البلايا والفتن . . . . . / ٧١٣
إخبار عيسى بن مريم عليه السّلام عن أسماء الإثنى عشر إمام ضلالة يُعادون أهل بيت رسول الله صلّى الله عليه وآله . . . . . / ٧٠٩
إخباره صلّى الله عليه وآله عن إثنى عشر إمام ضلالة بعده بأسمائهم وأنّهم يردّون الأُمّة على أدبارهم . . . . . / ٩٢٢، ٩٠٧، ٨٣٨ هـ، ٨٣٦، ٧٧٤، ٧٧٣، ٧٦٧، ٧٦٦، ٦٦٠
إخباره صلّى الله عليه وآله عن ظلم أبي بكر وعمر لعليّ عليه السّلام بعده . . . . . / ٩١٨، ٦٩٢
الإخبار عن أمر أبي بكر وعمر وعثمان ومدّة حكمهم في كتابٍ بخطّ عليّ عليه السّلام وإملاء رسول الله صلّى الله عليه وآله . . . . . / ٩١٥
إخبار حمون الراهب عن أسماء أبي بكر وعمر وعثمان وضلالتهم . . . . . / ٧٠٩
إخباره صلّى الله عليه وآله عن بيعة أبي بكر في سقيفة بني ساعدة . . . . . / ٥٧٩
إخباره صلّى الله عليه وآله عن أنّ أوّل من يبايع أبا بكر إبليس . . . . . / ٥٨٠
إخبار أمير المؤمنين عليه السّلام عن قتل عثمان . . . . . / ٥٩٨
إخباره صلّى الله عليه وآله عن قتال عليّ عليه السّلام الناكثين والقاسطين والمارقين . . . . . / ٦٠٢
إخبار أمير المؤمنين عليه السّلام عن قتاله القاسطين بأرض من الشام يسمّى «صفّين» . . . . . / ٩٢٠
إخبار أمير المؤمنين عليه السّلام عن قتاله المارقين بأرض من العراق يقال له: «النهروان» . . . . . / ٩٢٠
إخباره صلّى الله عليه وآله عن قتل الزبير مرتدّاً عن الإسلام . . . . . / ٥٩٨
إخبار أمير المؤمنين عليه السّلام عن بيعة الزبير معه ونكثه لها وقتله مرتدّاً . . . . . / ٥٩٨
إخبار أمير المؤمنين عليه السّلام عن إمارة معاوية ويزيد بعده على الناس . . . . . / ٧٧٥، ٧٧٤
إخبار أمير المؤمنين عليه السّلام عن إمارة معاوية ويزيد وسبعة من ولد الحكم بن أبي العاص . . . . . / ٧٧٤، ٦٦٠
إخباره صلّى الله عليه وآله عن أنّ بني أبي العاص إذا بلغوا ثلاثين رجلاً جعلوا كتاب الله دخلاً وعباد

الله خولاً ومال الله دولاً . . . . . / ٧٦٧، ٧٧٣
إخبار أمير المؤمنين عليه‌السّلام عن جمع الله الشيعة لشرّ يوم لبني أُميّة . . . . . / ٧١٤، ٧١٥
إخبار رسول الله وأمير المؤمنين صلوات‌الله‌عليهما عن الأعاجم بقولهما: «لَيضربنّكم الأعاجم على هذا الدين عوداً كما ضربتموهم عليه بدءً» . . . . . / ٧٤٤
إخبارهما صلوات‌الله‌عليهما عن‌الأعاجم بقولهما: «ليملأنّ الله أيديكم‌من‌الأعاجم ثمّ لَيصيرنَّ أشدّاء لايفروّن، فليضربنّ أعناقكم وليغلبنّكم على فيئكم» . . . . . / ٧٤٤
إخبار أمير المؤمنين عليه‌السّلام عن أنّ الرايات السود التي تقبل من خراسان هم الأعاجم الذين يغلبون بني أُميّة ويقتلونهم . . . . . / ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٧٤
إخباره صلّى‌الله‌عليه‌وآله عن هلاك بني أُميّة بيد ولد العبّاس . . . . . / ٩٠٨
إخبار أمير المؤمنين عليه‌السّلام عن حكومة ولد العبّاس بعد بني أُميّة وما يلقي أهل البيت عليهم‌السّلام منهم . . . . . / ٩١٦
إخباره صلّى‌الله‌عليه‌وآله عن مكان الناس في الجنّة والنار . . . . . / ٦٨٨
إخباره صلّى‌الله‌عليه‌وآله عن أنساب الناس وآبائهم وأُمّهاتهم . . . . . / ٦٨٨
إخباره صلّى‌الله‌عليه‌وآله عن إتّخاذ أبي بكر وعمر صنماً لعبادته سرّاً . . . . . / ٧٠١
إخباره صلّى‌الله‌عليه‌وآله أبا بكر في الغار عن سفينة جعفر بن أبي طالب وأصحابه وهي تعوم في البحر . . . . . / ٨٢٠
إخباره صلّى‌الله‌عليه‌وآله عن عدم موت عليّ عليه‌السّلام في مرضه الذي عاده فيه عمر . . . . . / ٦٩٢
إخباره صلّى‌الله‌عليه‌وآله عن فتح خيبر على يدي عليّ عليه‌السّلام . . . . . / ٦٤١
إخباره صلّى‌الله‌عليه‌وآله عن نَسَب رجل منافق وأنّ أبيه غير الذي تُدعى إليه . . . . . / ٨٥٤
إخباره صلّى‌الله‌عليه‌وآله عليّاً عليه‌السّلام عمّا جرى بين عمر وإبنه عند موته . . . . . / ٦٥٢
إخبار أمير المؤمنين عليه‌السّلام عن أنّ الخلافة لاينالها أحد من نسل أبي بكر وعمر . . . . . / ٥٩١
إخبار أمير المؤمنين عليه‌السّلام عن عدم قدرة أبي بكر وعمر على قتله عليه‌السّلام . . . . . / ٥٩٣
إخبار أمير المؤمنين عليه‌السّلام عن استلحاق معاوية زياداً وقتله للشيعة . . . . . / ٩٢٢
إخبار أمير المؤمنين عليه‌السّلام عن عدد العسكر القادم عليه بذي قار . . . . . / ٨٠١، ٩١٦
إخبار حمون الراهب وَلَدَه شمعون عن مرور أمير المؤمنين عليه‌السّلام بديره . . . . . / ٧٠٩

* الغيظ = الغضب
* الإغتيال = الفتك

---------- [ف] ----------

* الفتح

قول عليّ عليه‌السّلام: «بنا يفتح الله» ..... / ٧١٧
لم ينزل برسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله مبارزة قرن ولافتح حصن إلّاقدّم عليّاً عليه‌السّلام فيها ..... / ٨٩٨
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله يوم خيبر بشأن عليّ عليه‌السّلام: «لأدفعنّ الراية إلى رجل... يفتحها الله على يديه» ..... / ٨٨٨، ٧٩١، ٦٤١
ماانثنى عليّ عليه‌السّلام يوم خيبر حتّى فتح الله له ..... / ٨٨٨

* الفتك والإغتيال (القتل غيلةً)

إرادة خالد بن الوليد الفتك بعليّ عليه‌السّلام على صلاة الصبح بأمر أبي بكر وعمر ..... / ٨٧١، ٦٧٩
قتل إبن ملجم عليّاً عليه‌السّلام غيلة وفتكاً على صلاة الصبح بسيف مسموم ..... / ٦٧١

* الفتنة

إنّ الفتن إذا أقبلت شبّهت وإذا ادبرت أسفرت ..... / ٧١٣
إنّ الفتن لها موج كموج البحر وإعصار كإعصار الريح ..... / ٧١٤
إنّ الفتن تصيب بلداً وتخطىء اُخرى ..... / ٧١٤
من تعمَّق... لم تنحسر عنه فتنة إلّا غشيَته اُخرى ..... / ٩٥١
جعل الله الذنب فتنة ..... / ٩٥٣
جعل الله الفتنة دَنَساً ..... / ٩٥٣
من افتتن غوى مالم يتُب إلى الله ويعترف بذنبه ..... / ٩٥٣
ابتداء وقوع الفتن من أهواء تتّبع وأحكام تبتدع ..... / ٧١٩

ينجو في الفتن من سبقت له من الله الحسنى . . . . . / ٧١٩
قول إبليس: «أنا فتنتُ الأوّلين والآخرين» . . . . . / ٦٠٠
قول عليّ عليه‌السّلام: «أنا الذّي فقأت عين الفتنة» . . . . . / ٧١٢
لاتسبقوا أهل البيت عليهم‌السّلام في الفتن فيصرعكم البلاء وتشمت بكم الأعداء . . . . . / ٧١٥
انظروا في الفتنة أقواماً كانوا أصحاب الرايات يوم بدر فانصروهم تنصروا . . . . . /٧١٤
لتشملنّكم فتنة يربو فيها الوليد وينشأ فيها الكبير، يجري الناس عليها فيتّخذونها سنّة . . . . . / ٧٨٨
كيف بكم إذا لَبِستكم فتنة يربو فيها الوليد ويزيد فيها الكبير ويجري الناس عليها . . . . . / ٧١٩
لَتشملنّكم فتنة . . . إذا غُيّر منها شيء قالوا: «أتي الناس منكراً، غيرّت السنّة»! . . . . . / ٧٨٨
قول عليّ عليه‌السّلام: «ثمّ يشتدّ البلاء وتسبي الذريّة وتدقّهم الفتن كما تدقّ النار الحطب» . . . . . / ٧١٩
إنّ أخوف الفتن عليكم من بعدي فتنة بني أُمّية . . . . . / ٧١٤
فتنة بني أُميّة فتنة عمياء صمّاء مُطبقة مظلمة عمّت فتنتها وخصّت بليّتها . . . . . / ٧١٤
تعجّب أمير المؤمنين عليه‌السّلام من ابتلاء الأُمّة بفتنة أبي بكر وعمر . . . . . / ٦٩٣
إنّ أبابكر وعمر أوّل من فتح باب نكث البيعة وأدخلا الفتنة والبلاء على الأُمّة . . . . . / ٨٩٧
إفتتان الناس بالذّي افتتنوا به من أمر أبي بكر وعمر . . . . . / ٨٦٢
قول عليّ عليه‌السّلام: «إنّ فسّاقاً منافقين خدعوا شطر هذه الأُمّة و أُشربوا قلوبهم حبّ الفتنة واستمالوا أهوائهم إلى الباطل» . . . . . / ٨١٢
قول العبّاس: «هاإنّ بيعتكم من أوّل الفتن» . . . . . / ٥٧٦
اعتذار مَن أعان على غصب الخلافة بقولهم: «أصابتنا فتنة أخذت بقلوبنا وأسماعنا وأبصارنا» . . . . . / ٧٢٧
كادت أن تقع فتنة حين دخل أعوان عليّ عليه‌السّلام للممانعة من جبره على البيعة . . . . . / ٨٦٥
لَمّا ظهر إرادة أبي بكر قتل عليٍّ عليه‌السّلام تخوّف الناس أن تقع فتنة عظيمة . . . . . / ٨٧٣
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله: «إتّقوا فتنة الأُخيبس ، اتّقوا فتنة سعد» . . . . . / ٨٨٧
كان أشدّ الناس في فتنة معاوية القرّاء المراءون المتصنّعون . . . . . / ٧٨٧

* الفحش = السبّ

* المفاخرة والإفتخار

من فخر فجر . . . . . / ٩٥٢
المؤمن لاينصت للخير ليفخر به . . . . . / ٨٥٢
قوله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السّلام: «ياعليّ، فاخِرِ العرب» . . . . . / ٦٠١
مفاخرة قريش على الأنصار بالأنساب والأشخاص . . . . . / ٦٣٧
مفاخرة قريش على الأنصار بما قال رسول الله صلّى الله عليه وآله فيهم . . . . . / ٦٣٧
مفاخرة الأنصار على قريش بما ذكره رسول الله صلّى الله عليه وآله بشأنهم . . . . . / ٦٣٧
مفاخرة أمير المؤمنين عليه السّلام على معاوية بقوله: «ليس أُميّة كهاشم ولاحرب كعبد المطلب ولا أبو سفيان كأبي طالب ولا الطليق كالمهاجر ولا المنافق كالمؤمن ولا المبطل كالمحقّ» . . . . . / ٨٠٩
فخر عمرو بن العاص على معاوية بمبارزته عليّاً عليه السّلام . . . . . / ٨١٠
مفاخرة رجل على عليّ بن أبي طالب عليه السّلام!! . . . . . / ٦٠١

* الفداء

قول عليّ عليه السّلام: «يُقدّمني رسول الله صلّى الله عليه وآله فأتقدّم فأفديه بنفسي» . . . . . / ٧٠٠
جعل عليّ عليه السّلام نفسَه دونَ رسول الله صلّى الله عليه وآله في كلّ شديدة وكلّ ضيق وكلّ خوف . . . . . / ٧٧٩
لم تنزل برسول الله صلّى الله عليه وآله شديدة قطّ إلّاقدّم لها عليّاً عليه السّلام ثقة به . . . . . / ٧٩١، ٦٤٢
قول عليّ عليه السّلام لرسول الله صلّى الله عليه وآله: «بأبي أنت وأُمّي» . . . . . / ٨٣٨

* الفرح = السرور

* الفرار والهروب والإنهزام

قول عليّ عليه السّلام: «أنا المتقدّم إلى الشدائد بين يدي رسول الله صلّى الله عليه وآله، لا أفرّ وأزول ولا أعيي ولاأنحاز ولا أمنح العدوّ دبري» . . . . . / ٦٦٨

قول عليّ عليه‌السّلام للأشعث: «هل سمعت لي بفرار قطّ أو نبوة»؟ . . . . . / ٦٦٨
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله يوم خيبر بشأن عليّ عليه‌السّلام: «ليس بجبان ولافرّار» . . . . . / ٦٤١، ٨٨٨، ٧٩١
هروب رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله من قومه حتّى فرّ إلى الغار، وأنّه لو وجد عليهم أعواناً ماهرب منهم . . . . . / ٩٣٨
جعل الله نبيّه في سعة حين فرّ من قومه لمّا لم يجد أعواناً عليهم . . . . . / ٩٣٩
هروب عليّ عليه‌السّلام من الناس ثلاثة أيّام بعد قتل عثمان، فطلبوه فأتوه في خُصّ لبني النجّار . . . . . / ٨٩٦
هروب الإمام المهدي عليه‌السّلام من السفياني إلى مكّة . . . . . / ٧٧٥
إشارة أمير المؤمنين عليه‌السّلام إلى فرار عمر في الحروب . . . . . / ٧٠٠، ٦٩٧
قول عليّ عليه‌السلام عن عمر: «قد فرّ عمر مراراً» . . . . . / ٧٠٠
إنهزام أبي بكر وعمر يوم خيبر . . . . . / ٨٨٨
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله عند إنهزام أبي بكر وعمر يوم خيبر: «مابال أقوام يلقون المشركين ثمّ يفرّون» . . . . . / ٨٨٨
فرار عمر من يد عَمرو بن عبد ودّ يوم الخندق . . . . . / ٧٠٠
إنهزام الزبير يوم الجمل . . . . . / ٨٠٠
هروب سليم من الحجاج الثقفي . . . . . / ٥٥٧
هروب الحسن البصري من الحجّاج الثقفي . . . . . / ٩٠١، ٥٥٩

* التفرّق والإختلاف والفُرقة

اعتصموا بحبل الله جميعاً ولاتفرّقوا . . . . . / ٩٢٥
بيان أمير المؤمنين عليه‌السّلام عن كيفيّة إختلاف القلوب . . . . . / ٧١٤
إنّ فساد ذات البين حالقة الدين . . . . . / ٩٢٥
إيّاكم والنفاق والتقاطع والتدابر والتفرّق . . . . . / ٩٢٧
مااختلفت أُمّة بعد نبيّها إلّا ظهر أهل باطلها على أهل حقّها . . . . . / ٨٤٥، ٥٧٠
إنّ هذه الأُمّة اجتمعت على أُمور كثيرة ليس بينها إختلاف ولامنازعة ولافرقة . . . . . / ٨٤٥
إنّ كتاب الله وأهل البيت عليهم‌السّلام لن يفترقا حتّى يردا الحوض . . . . . / ٦١٦، ٦٠٦

٨٨٥، ٨٥٧، ٧٦٣، ٧٦٢، ٧٦٠، ٦٨٦، ٦٦٠، ٦٤٧، ٦٤٦، ٦٤٥
٩٠٩، ٩٠٧، ٩٠٦، ٨٩٤

عليّ عليه‌السّلام لايفارق كتاب الله ..... / ٨٨١
إن خفتم التنازع في شيء فارجعوه إلى الله وإلى الرسول ..... / ٦٢٦
ليس بين الأئمّة الإثنى عشر عليهم‌السّلام اختلاف ولافرقة ولاتنازع ..... / ٨٤١
لو شاء الله لم يختلف إثنان من خلقه ولايتنازع في أمره ولكن..... / ٥٧٠
لو شاء الله لجمع الأُمّة على الهدى ولكن..... / ٧٦٩، ٧٣٨، ٥٧٠
إنّ الله قد قضى على الأُمّة الإختلاف والفرقة ..... / ٨٧٧، ٧٦٨، ٧٢٨، ٦٥٨ هـ، ٥٧٠
إخبار جبرئيل بأنّ الله قد علم الإختلاف والفرقة من الأُمّة ..... / ٨٧٧، ٦٥٨
قول عليّ عليه‌السّلام: «الحمد لله الذّي لو شاء لم تختلف الأُمّة ولم تفترق» ..... / ٧١١
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله: «إني لأراكم تختلفون وأنا حي فكيف بعد موتي»؟ ..... /٧٩٤ هـ
إخبار عيسى بن مريم عليه‌السّلام عمّا يلقي أُمّة محمّد صلّى‌الله‌عليه‌وآله بعده من الفرقة والإختلاف ..... / ٧٠٦
تفرّق الأُمّة بتخلّفهم عن أهل البيت عليهم‌السلام ..... / ٦١٦
بيان عليّ عليه‌السّلام عن سبب انتشار الأُمّة وتفرّقهم عنه ..... / ٧٠٤
قول عليّ عليه‌السّلام عن علّة سكوته عند بيعة أبي بكر وعمر وعثمان: «كان الناس قريبي عهدٍ بالجاهليّة، فخشيتُ فرقة أُمّة محمّد واختلاف كلمتهم» ..... / ٩١٨
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله لعليّ عليه‌السّلام: «إنّك إن لم تكفّ يدك أتخّوف أن يرجع الناس إلى الفرقة والإختلاف» ..... / ٧٦٩
قول عليّ عليه‌السّلام: «خشيتُ أن يقول لي رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله: لِمَ فرّقت بين الأُمّة ولم ترقب قولي» ..... / ٦٦٥
قول سلمان لأبي بكر: «دع هذا الأمر لأهله... لايختلف على هذه الأُمّة سيفان» ..... / ٨٦٦
إنّ هذه الأُمّة ـ حين فارقَهم نبيّهم ـ إختلفوا وتفرّقوا وتحاسدوا وخالفوا إمامهم ..... / ٨٤٣
قول إبن عبّاس: «إختلفت الأُمّة في كتاب الله وسنّة نبيّه ولم تتفرّق فيه ووسع بعضهم فيه لبعض» ..... / ٨٤٥
قول إبن عبّاس: «إختلفت الأُمّة في الخلافة وتفرّقت فيه وصارت فرقاً يلعن بعضها بعضاً ويبرء بعضها من بعض» ..... / ٨٤٥

قول إبن عباس: «إختلفت الأُمّة في شيئين: كتاب الله وسنّة نبيّه، والخلافة» . . . . . / ٨٤٥
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله: «ستفترق الأُمّة بعدي ثلاث فرق: أهل حقّ وأهل باطل ومذبذبون» . . . . . / ٨٢٧، ٨٢٦
افتراق الأُمّة على ثلاث وسبعين فرقة . . . . . / ٨٠٣، ٦٦٣، ٦٠٥
لايُعدّ الجاهلين في زمرة الثلاث والسبعين فرقة من الأُمّة . . . . . / ٦٠٧
قول عليّ عليه‌السّلام: «بؤسي لما لقيتُ من هذه الأُمّة بعد نبيّها من الفرقة» . . . . . / ٧٢٢
إرادة رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله أن يكتب في الكتف مالاتختلف الأُمّة . . . . . / ٧٩٤، ٦٥٨، ٨٧٧، ٧٩٥
قول سلمان لمن بايع أبا بكر طوعاً: «أصبتم سنّة من كان قبلكم من الفرقة والإختلاف» . . . . . / ٥٩٥
أمر موسى هارون أن لايفرّق بين بني اسرائيل إن لم يجد عليهم أعواناً . . . . . / ٦٦٥، ٥٦٩
سؤال وجواب بين أمير المؤمنين عليه‌السّلام ورأس اليهود حول عدد الفرق التي تفرّقت عليه اليهود . . . . . / ٩١٣، ٨٠٣
تفرّق اليهود على إحدى وسبعين فرقة . . . . . / ٩١٣، ٨٠٣
سؤال وجواب بين أمير المؤمنين عليه‌السلام ورأس النصاري حول عدد الفرق التي تفرّقت عليه النصارى . . . . . / ٩١٣
تفرق النصارى على إثنتين وسبعين فرقة . . . . . / ٩١٣، ٨٠٣
قول إبن عبّاس: «إن لم تسأل الأُمّة عمّا في القرآن من الأحكام لاختلفوا وتاهوا» . . . . . / ٧٨٣
قول معاوية لعليّ عليه‌السّلام: «إن أنت تبرّأت من أبي بكر وعمر وعثمان خفت أن يتفرّق عنك أهل عسكرك» . . . . . / ٧٦٥
خوف أمير المؤمنين عليه‌السّلام من تفرّق عسكره لوصرّح بإسم أبي بكر وعمر وعثمان عند ذكر بدعهم وأحداثهم . . . . . / ٩٢١
قول عليّ عليه‌السلام: «لو حملتُ الناس على ترك البدع . . . لَتفرّق عنّي جندي حتّى لايبقى في عسكري غيري وقليل من شيعتي» . . . . . / ٧٢٠
قول عليّ عليه‌السّلام: «لوناديت في عسكري هذا بالحقّ . . . مابقي فيه إلّا أقلّه وأذلّه . . . ولتفرّقوا عنّي» . . . . . / ٧٠٣
قول عليّ عليه‌السّلام: «والله لو دخلتُ على عامّة شيعتي الّذين بهم أُقاتل . . . فحدّثتهم شهراً ببعض ماأعلم من الحقّ . . . لتفرّقوا عنّي» . . . . . / ٥٦٣

قوله صلّى الله عليه وآله: «يا بني عبد المطلب، اعتصموا بحبل الله جميعاً ولاتفرّقوا ولاتختلفوا» ..... / ٩٠٦
قول عليّ عليه السّلام لأصحابه: «وأيم الله لو ددتُ إنّي فارقتكم» ..... / ٦٦٢
قول عليّ عليه السّلام لأصحابه: «أتلو عليكم الحكمة... فما آتى على آخر كلامي حتّى أراكم متفرّقين حلقاً شتّى» ..... / ٦٦١
قول عليّ عليه السّلام لأصحابه: «لو قد حمس الوغي واستحرّ الموت انفرجتم عن عليّ عليه السّلام إنفراج الرأس ...» ..... / ٦٦٢
دعاء الإمام الباقر عليه السّلام أن يجعل الله قوله قول رسول الله وعليّ صلوات الله عليهما ما اختلفت فيه أُمّة محمّد صلّى الله عليه وآله بعده ..... / ٦٣٥
إختلاف الناس واضطرابهم لمّا علموا بقصد خالد قتل عليّ عليه السّلام بأمر أبي بكر ..... / ٨٧٢
تخويف زياد لعمر من فرقة الناس لو قتل الأعاجم ..... / ٧٤٣
قول عمرو بن العاص لمعاوية في آخر أيّام صفّين: «ألق إليهم أمراً إن ردّوه اختلفوا وإن قبلوه اختلفوا: أُدعهم الى كتاب الله وارفع المصاحف على رؤوس الرماح» ..... / ٨٠٨
قول معاوية: «إنّ التفرّق لعظيم»!! ..... / ٨٤٤ هـ
قول معاوية لإبن عبّاس: «الإجتماع عندنا خير من الإختلاف» ..... / ٨٤٤
سياسة معاوية في طائفة «مُضَر»: «إضرب بعضهم ببعض كفاك بعضهم بعضاً» ..... / ٧٤٠
كفّ معاوية من إحداث البدع مخافة تفرّق أصحابه وإختلافهم في الحرب ..... / ٧٤١

* تفسير القرآن

تعليم رسول الله صلّى الله عليه وآله عليّاً عليه السّلام تأويل القرآن ..... / ٨٠٢، ٦٢٥
تفسير غير أهل البيت عليهم السّلام للقرآن باطلٌ ..... / ٦٢١
تخالف تفسير أهل البيت عليهم السّلام مع غيرهم ..... / ٦٢٠
سؤال سليم من أمير المؤمنين عليه السّلام حول التفسير بالرأي ..... / ٦٢١
منع معاوية من تفسير القرآن وتأويله ..... / ٧٨٣، ٧٨٢
قول معاوية لإبن عبّاس: «سَل عن تاويل القرآن من يتأوّله على غير ماتتأوّله أنت وأهل بيتك» ..... / ٧٨٣
قول معاوية لإبن عبّاس: «إقرأوا القرآن وتأوّلوه ولاترووا شيئاً ممّا أنزل الله فيكم من تفسيره»

. . . . . / ٧٨٣
ذكر أمير المؤمنين عليه‌السّلام جميع ما أنزل الله فيه من القرآن في المجلس الذي انعقد في عصر عثمان
. . . . . / ٦٤٨
ذكر أمير المؤمنين عليه‌السّلام عدداً مما أنزل الله فيه من القرآن في خطبة القاها بمعسكره بصفّين
. . . . . / ٧٥٧
ذكر الإمام الحسين عليه‌السّلام بمنى ماأنزل الله بشأن أهل البيت عليهم‌السلام في القرآن
. . . . . / ٧٨٩
تفسير قوله تعالى: «هو الذي خلق من الماء بشراً» بخلق محمّدٍ وعليّ عليهماالسّلام واتّحاد نطفتهما
. . . . . / ٨٥٤
تفسير «إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد» بأمير المؤمنين عليه‌السّلام . . . . . / ٧٨١
نزول قوله تعالى: «. . . لكلّ قوم هاد» بصورة «عليٌّ لكلّ قوم هاد» . . . . . / ٧٨٠
تفسير قولـه تعالى: «إنّما وليّكم الله ورسوله والّذين آمنوا. . .» . . . . . / ٧٥٨، ٦٦٤، ٩٠٦، ٩٠٣ هـ
تفسير «ومن عنده علم الكتاب» بأمير المؤمنين عليه‌السّلام . . . . . / ٩٠٣، ٧٨٠، ٥٦٣
تفسير «ويتلوه شاهد منه» بأمير المؤمنين عليه‌السّلام . . . . . / ٩٠٣، ٧٨٠، ٥٦٣
تفسير «دابّة الأرض» بأمير المؤمنين عليه‌السّلام . . . . . / ٥٦٣، ٥٦٢
تفسير «والذي جاء بالصدق» بأمير المؤمنين عليه‌السّلام . . . . . / ٥٦٣
تفسير قوله تعالى «السابقون السابقون اولئك المقّربون» . . . . . / ٩٣٦، ٧٥٧، ٦٤٣
تفسير قوله تعالى «والسابقون الأوّلون من المهاجرين والأنصار» . . . . . / ٦٤٣
تفسير قوله تعالى «فامّا من اوتي كتابه بيمينه» بأمير المؤمنين عليه‌السّلام . . . . . / ٧٧٢
تفسير اولي الأمر في قوله تعالى «أطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولى الأمر منكم» بالأئمّة الإثنى عشر عليهم‌السلام . . . . . / ٩٢٢، ٩٠٣ هـ، ٨٨٤، ٨٤١، ٧٥٩، ٦٤٤، ٦٢٦، ٦١٦
تفسير قوله تعالى «إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت. . .» بالمعصومين الأربعة عشر عليهم‌السلام . . . . . / ٩٠٩، ٧٦١، ٦٨٥، ٦٤٦، ٦٠٤
تفسير «الشهداء على الناس» في سورة الحجّ بالأئمّة الإثنى عشر عليهم‌السلام . . . . . / ٩٤٤، ٨٨٥، ٧٦٢
تفسير قوله تعالى «وأورثنا الكتاب الذين اصطفينا» بالأئمّة عليهم‌السلام . . . . . / ٨٤٧
تفسير المطهّرون في قوله تعالى «لايمسّه إلّا المطهّرون» بالأئمّة عليهم‌السّلام . . . . . / ٨٤٧

تفسير قوله تعالى «إنّ الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم . . .» بآل محمّد عليهم السلام . . . . . / ٥٩٢
تفسير قوله تعالى «فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة . . .» بآل محمّد عليهم السلام . . . . . / ٥٩١
تفسير قوله تعالى «والراسخون في العلم» بآل محمّد عليهم السلام . . . . . / ٩٤٢، ٧٧١
تفسير قوله تعالى «وكونوا مع الصادقين» بالأئمّة الإثنى عشر عليهم السّلام . . . . . / ٦٤٦، ٧٦٢
تفسير قوله تعالى «لَعَلِمه الذين يستنبطونه منهم» بآل محمّد عليهم السّلام . . . . . / ٧٧١
تفسير قوله تعالى «أم يحسدون الناس على ماآتاهم الله من فضله» بأنّ المحسودون هم أهل البيت عليهم السلام . . . . . / ٧٧٠
تفسير قوله تعالى «وإنّه لذكر لك ولقومك وسوف تُسألون» بالأئمّة عليهم السّلام . . . . . / ٩٤٧
تفسير قوله تعالى «سلام على آل ياسين» بأهل البيت عليهم السّلام . . . . . / ٩٤٦
تفسير قوله تعالى «وكذلك جعلناكم أُمّة وسطاً» بالأئمة عليهم السّلام . . . . . / ٩٤٤
تفسير «الشهداء على الناس» في سورة البقرة بالأئمّة الإثنى عشر عليهم السّلام . . . . . / ٨٨٥
تفسير قوله تعالى «أمّن يجيب المضطرّ إذا دعاه» بأهل البيت عليهم السلام . . . . . / ٧٧٥
تفسير قوله تعالى «هو الذي بعث في الأُميّين رسولاً منهم . . .» . . . . . / ٩٤٥
تفسير قوله تعالى «وإذا الموؤدة سئلت» بمن قتل في مودّة أهل البيت عليهم السلام . . . . . / ٩٤٩
تفسير «ذي القربى واليتامى والمساكين . . .» في آية الخمس بأهل البيت عليهم السلام . . . . . / ٧٢٢
تفسير قوله تعالى «ووالد وما ولد» برسول الله وعليّ والأئمّة من ولدهما صلوات الله عليهم . . . . . / ٨٢٥
تفسير قوله تعالى «فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم» بأهل البيت عليهم السلام . . . . . / ٨٨٥
تفسير قوله تعالى «اولئك هم خير البريّة» بشيعة أهل البيت عليهم السلام . . . . . / ٨٣٢
تفسير قوله تعالى «ياأيّها الرسول بلِّغ ماأُنزل إليك من ربّك . . .» . . . . . / ٧٥٨
تفسير قوله تعالى «اليوم أكملت لكم دينكم . . .» . . . . . / ٨٢٨، ٧٥٩، ٦٤٤
تفسير قوله تعالى «ويرى تقلّبك في الساجدين» بأصلاب النبيّن . . . . . / ٧٠٧

تفسير قوله تعالى «وما آتاكم الرسول فخذوه...» ..... / ٩٤٨
تفسير «الرجس» في آية التطهير بالشكّ ..... / ٩٠٩
تفسير قوله تعالى «ومن يتولّ الله ورسوله والذين آمنوا فإنّ حزب الله هم الغالبون» ..... / ٩٠٦
تفسير قوله تعالى «ومأأرسلنا من قبلك من رسول ولانبيٍّ ولامحدَّث» ..... / ٨٢٣
تفسير قوله تعالى «لايمسّه إلّا المطهرون» بأنّه لايناله كلّه إلّا المطهّرون ..... / ٨٤٧
تفسير قوله تعالى «الذّين آمنوا وعملوا الصالحات» ..... / ٦٠٩
تفسير قوله تعالى «الذّين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم» ..... / ٦١٠، ٦٠٩
تفسير قوله تعالى «الذين آمنوا وكانوا يتّقون» ..... / ٦٠٩
تفسير قوله تعالى «والله وليّ المؤمنين» ..... / ٦٠٩
تفسير قوله تعالى «ألا إنّ أولياء الله لاخوف عليهم ولاهم يحزنون» ..... / ٦١٠
تفسير قوله تعالى «النبيّ أولى بالمؤمنين... واولو الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله» ..... / ٥٩٢
تفسير أمير المؤمنين عليه‌السلام آيات الرجعة لأبي الطفيل ..... / ٥٦٢
تفسير قوله تعالى «لاتسألوا عن أشياء إن تُبدلكم تَسؤكم» ..... / ٦٢٤ هـ
تفسير قوله تعالى «جاهد في سبيل الله، لاتكلّف إلّا نفسك» ..... / ٧٦٧
تفسير قوله تعالى «أم حسبتم أن تتركوا ولّما يعلم الله...» ..... / ٦٤٤
تفسير قوله تعالى «إنّي خشيت أن تقول فرّقت بين بني إسرائيل» ..... / ٦٦٤
تفسير قوله تعالى «إنّ شانئك هو الأبتر» بالأبتر من الايمان ومن كلّ خير ..... / ٧٣٧
تفسير قوله تعالى «فبأيّ آلاء ربّك تتمارى» ..... / ٩٥١
تفسير قوله تعالى «وشاركهم في الأموال والأولاد» ..... / ٩٥٦
تفسير قوله تعالى «وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم» ..... / ٦٢٢
تفسير قوله تعالى «والله ربّنا ماكنّا مشركين» ..... / ٦٠٦
تفسير قوله تعالى «يحلفون له كما يحلفون لكم» ..... / ٦٠٦
تفسير الحسن البصري قوله تعالى «ادفع بالتي هي أحسن السيّئة» بالتقيّة ..... / ٦٠٤
تفسير قوله تعالى «فلا صدَّق ولاصلّى ولكن كذّب وتولّى» بأبي بكر ..... / ٦٩٢
تفسير قوله تعالى «ولقد صدّق عليهم إبليس ظنّه...» ببيعة أبي بكر ..... / ٥٨٠
تفسير قوله تعالى «فيومئذ لايعذّب عذابه أحد...» بعمر ..... / ٥٩٥

تفسير قوله تعالى «فلاتعجل عليهم إنّما نعدّ لهم عدّاً» . . . . . / ٨٧١
تفسير قوله تعالى «وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلّافتنة» بإثنى عشر إمام ضلالة بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله . . . . . / ٨٣٦، ٧٧٢
تفسير قوله تعالى «اولئك هم شرّ البريّة» باليهود وبني أُمّية وشيعتهم . . . . . / ٨٣٣
تفسير قوله تعالى «ياليتني لم اوت كتابيه ولم أدر ما حسابيه» بمعاوية وكلّ إمام ضلالة كان قبله ويكون بعده . . . . . / ٧٧٢
تفسير قوله تعالى «فأمّا من اوتي كتابه بشماله» بمعاوية . . . . . / ٧٧٢

* التفضيل والتفاضل

إنّ الله جعل الفضائل بين خلقه بعلمه . . . . . / ٧١٦
المؤمنون في الدنيا هم أهل الفضائل . . . . . / ٨٤٩
لو شاء الله لم يجحد المفضول ذا الفضل فضله . . . . . / ٧٦٩
تفضيل الله تعالى لأهل البيت عليهم السلام . . . . . / ٦٨٥
تفضيل السابق على المسبوق في كتاب الله . . . . . / ٦٤٣
قوله صلّى الله عليه وآله: «فضِّلوا أهل بيتي في حياتي ومن بعدي» . . . . . / ٦٨٧
قول معاوية لعليّ عليه السّلام: «نحن بنو عبد مناف ليس لبعضنا على بعض فضل»!! وجوابه عليه السلام عن ذلك . . . . . / ٨٠٨
تفضيله صلّى الله عليه وآله عليّاً عليه السّلام على حمزة وجعفر . . . . . / ٧٩٢، ٦٤٢
قول عليّ عليه السّلام: «ليس رجل من الثلاثة (أبي بكر وعمر وعثمان) له سابقة مع رسول الله صلّى الله عليه وآله ولاعناء معه في جميع مشاهده». . . . . / ٧٠٠
كلام بين عبد الله بن جعفر ومعاوية في تفضيل عليّ والحسنين عليهم السّلام . . . . . / ٨٣٥
قول علي عليه السّلام: «في أيدينا فضل النبوّة التي ملكنا بها العرب واستعبدنا بها العجم» . . . . . / ٨٠٩
تفضيل الأشعث بن قيس وأصحابه لعمر . . . . . / ٦٩٧

* الفضائل = المناقب

* الأفضل في مختلف الأُمور

إعطاء الله أهل البيت عليهم السلام خصالاً لم يعطها أحداً من الأوّلين والآخرين . . . . . / ٥٦٦
قوله صلّى الله عليه وآله: «ليس في جنّة عدن منزل أشرف ولا أفضل ولا أقرب إلى عرش ربي من منزلي ونحن فيه أربعة عشر إنساناً» . . . . . / ٨٤٠
المعصومون عليهم السلام خير من خلق الله على لسان عيسى بن مريم عليه السّلام . . . . . / ٧٠٦
قوله صلّى الله عليه وآله للحسنين عليهما السلام: «إنّ خير الناس عندي وأحبّهم إليّ و أكرمهم عليّ أبوكما ثمّ أنتما ثمّ أُمّكما» . . . . . / ٧٣٤ هـ
أهل بيتي خير أهل بيوتات النبيّن . . . . . / ٦٨٧
الأئمّة عليهم السلام خير الأوصياء . . . . . / ٦٨٧
قول الحسن البصري: «إنّ خير الناس أصحاب الكساء» . . . . . / ٦٠٤
رسول الله صلّى الله عليه وآله أفضل جميع مَن خلق الله على لسان عيسى بن مريم عليه السّلام . . . . . / ٧٠٧
قوله صلّى الله عليه وآله: «ليس عند الله أحدٌ أفضل منّي ومن عليّ عليه السلام» . . . . . / ٧٣٤
قوله صلّى الله عليه وآله: «فضّلني ربّي على جميع وُلد آدم» . . . . . / ٨٥٣
محمّد صلّى الله عليه وآله سيّد ولد آدم . . . . . / ٧٩٢، ٦٤٣، ٥٩٢
رسول الله صلّى الله عليه وآله أفضل أنبياء الله . . . . . / ٧٥٧، ٦٨٧، ٦٤٤، ٥٦٧، ٥٦٥
أفضل منقبة لعليّ عليه السّلام من كتاب الله . . . . . / ٩٠٣
افضل منقبة لعليّ عليه السّلام من رسول الله صلّى الله عليه وآله . . . . . / ٩٠٣
عددٌ من أعجب ماسمعه أبو ذر في عليّ عليه السّلام من المناقب . . . . . / ٨٥٨
أفضل ماسمعه المقداد منه صلّى الله عليه وآله في عليّ عليه السّلام . . . . . / ٨٥٩
أعظم ما سمعه إبن عبّاس من عليّ عليه السّلام: كتاب فيه أسماء أهل السعادة وأهل الشقاوة . . . . . / ٨٠٤
قول الحسن البصري: «ماخصلة من خصال الخير لعليّ عليه السّلام فيها نظير ولاشبيه ولاكفوٌ» . . . . . / ٨٩٨
قول إبن عبّاس: «عليّ عليه السّلام أفضل الناس واولاهم وخيرهم» . . . . . / ٨٤٣
عليّ عليه السّلام خير الأُمّة . . . . . / ٦٤٣، ٥٦٧، ٥٦٦

عليّ عليه‌السّلام أفضل الأئمة الإثنى عشر عليهم‌السلام ..... / ٨٤٠ هـ، ٧٦٣، ٦١٦، ٩٠٦
عليّ عليه‌السّلام خير آل محمّد عليهم‌السلام ..... / ٦٠٣
عليّ عليه السلام خير أهل البيت عليهم‌السلام وافضلهم ..... / ٧٩٢، ٦٨٩، ٥٦٦
أوّل الأئمة الإثنى عشر عليهم‌السلام أفضلهم ..... / ٨٤٠ هـ، ٧٠٧
عليّ عليه‌السّلام أفضل الأوصياء ..... / ٩١١، ٧٥٧، ٦٤٤، ٥٦٧، ٥٦٥
عليّ عليه‌السّلام أسبق السابقين إلى الله وإلى رسوله ..... / ٩٣٦، ٧٥٧، ٦٤٣
عليّ عليه‌السّلام أحبّ الناس إلى رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله ..... / ٨٩٨
عليّ عليه‌السّلام أقرب المقربين إلى الله وإلى رسوله ..... / ٩٣٦
عليّ عليه‌السّلام أقدم الناس إسلاماً ..... / ٧٩٢، ٧٥٧، ٦٨٥، ٦٤٣، ٦٠١، ٥٦٦، ٨٩٨
عليّ عليه‌السّلام خير الوزراء ..... / ٥٦٧، ٥٦٥
عليّ عليه‌السّلام أكثر الناس علماً ..... / ٨٩٨، ٧٩٢، ٦٤٣، ٥٦٦
عليّ عليه‌السّلام أعظم الناس حلماً ..... / ٧٩٢، ٦٤٣، ٥٦٦
عليّ عليه‌السّلام أشد الناس إجتهاداً ..... / ٥٦٦
عليّ عليه‌السّلام أزهد الناس في الدنيا ..... / ٨٩٨، ٥٦٦
عليّ عليه‌السّلام أصدق الناس لساناً ..... / ٥٦٦
عليّ عليه‌السّلام أجود الناس كفّاً ..... / ٨٩٨، ٥٦٦
عليّ عليه‌السّلام أشجع الناس قلباً ..... / ٨٩٨، ٦٠١، ٥٦٦
فاطمة عليهاالسّلام سيّدة نساء أهل الجنّة ..... / ٩٠٧، ٨٤٠، ٧٩٢، ٦٤٣، ٥٦٥، ٩٠٩
فاطمة عليهاالسّلام خير نساء الأُمّة ..... / ٩١١
الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة ..... / ٧٩٢، ٧٣٤، ٦٤٣، ٥٦٧، ٥٦٥، ٨٤٠ هـ
حمزة سيدّ الشهداء ماخلا الأنبياء والأوصياء ..... / ٥٦٧
حمزة وجعفر أفضل الأُمّة بعد المعصومين عليهم‌السلام ..... / ٦٨٧، ٥٦٧
لم يزل الله يحتجّ بعليّ عليه‌السّلام في كلّ أُمّة... وأشدّهم معرفة لعليّ عليه‌السّلام أعظمهم درجة عند الله ..... / ٨٥٨

شيعة عليّ عليه‌السّلام هُم خير البريّة . . . . . / ٨٣٢
كان الزبير أشدّ الأربعة قولاً في إمتناعه من بيعة أبي بكر . . . . . / ٥٩٤
قول عليّ عليه‌السّلام : «عثمان على ماكان خير من أبي بكر وعمر» . . . . . / ٦٩٤
قاتل عليّ عليه‌السلام أشقى الأوّلين والآخرين (أشقى الأُمّة) . . . . . / ٩٢٠، ٧٩٨

* الفطنة والذكاء

من علامات المؤمن : الكيس في الرفق . . . . . / ٨٥١
كان يقال لطلحة بن عبيدالله «داهية قريش» . . . . . / ٦٤٩

* الفقر = الأموال

[ق]

* القبر

عليّ عليه‌السّلام أدخل رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله قبره . . . . . / ٩٣٤
إلتفات عليّ عليه‌السّلام إلى قبر رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله وتكلّمه معه عند جبره على البيعة . . . . . / ٥٩١ هـ

* التقبيل

قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله لعليّ عليه‌السّلام : «لولا أن تقول طوائف من أُمتّي فيك ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لَقلتُ فيك مقالة تتّبع أُمتّي آثار قدميك في التراب فيقبّلونه» . . . . . / ٩١٠، ٨٩١
تقبيله صلّى‌الله‌عليه‌وآله للحسين عليه‌السّلام . . . . . / ٩٤٠، ٧٣٣
تقبيل رجل رأسَ أمير المؤمنين عليه‌السّلام بعد ما أجاب عن اسئلته . . . . . / ٦١٧
تقبيل جابر الأنصاري للإمام الباقر عليه السلام وهو صبّي . . . . . / ٦٢٩

* القتال والجهاد والحرب

الله الله في الجهاد في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم . . . . . / ٩٢٦
الجهاد على أربع شعب: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في المواطن والغضب لله وشنآن الفاسقين . . . . . / ٦١٥
إنّما يجاهد في سبيل الله رجلان: إمام هدى ومطيع له مقتدٍ بهداه . . . . . / ٩٢٦
ماغزي قوم قطّ في عقر دارهم إلّا ذلّوا . . . . . / ٦٦٢
لاينبغي للنبيّ ولاللوصيّ إذا لبس لامته وقصد لعدوّه أن يرجع أو ينثني حتّى يُقتل أو يفتح الله له . . . . . / ٦٦٨
قوله صلّى الله عليه وآله: «قد مكثتُ بمكّة مامكثتُ لم أُومر بقتالٍ، ثمّ أمرني الله بالقتال» . . . . . / ٧٦٧
قوله صلّى الله عليه وآله: «إنّ الله أمرني أن أُجاهد ولو بنفسي» . . . . . / ٧٦٧، ٧٠٠
علّة وجوب الجهاد على رسول صلّى الله عليه وآله ولو بنفسه أنّ الدين كان لا يُعرَف إلّا به . . . . . / ٧٦٧
بيان أمير المؤمنين عليه السلام عن كيفيّة الجهاد على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله . . . . . / ٦٩٧
قوله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: «كنتُ أنا وأنتَ المجاهدَين» . . . . . / ٧٦٧
عليّ عليه السلام أعظم الناس عناءً في الجهاد في سبيل الله ومبارزة الأقران . . . . . / ٨٩٨
لم يُؤمِّر رسولُ الله صلّى الله عليه وآله على عليّ عليه السلام أحداً قطّ . . . . . / ٨٩٩
قوله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: «أنت تُقاتل على سنّتي» . . . . . /٦٦٤ هـ، ٦٥٥، ٩٠٩، ٨٨١، ٧٦٩
مقاتلة عليّ عليه السلام على تأويل القرآن بعده صلّى الله عليه وآله كما قاتَلَ معه على تنزيله . . . . . / ٩٠٠، ٧٧٠، ٦٠٢
قول شمعون الراهب: «الجهاد مع عليّ عليه السلام كالجهاد مع محمّد صلّى الله عليه وآله» . . . . . / ٧٠٩
أمر موسى هارونَ بالجهاد إن وجد أعواناً . . . . . / ٦٦٥، ٥٦٩
أمره صلّى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام بقتال مَن خالَفَه بمعونة مَن وافَقَه . . . . . / ٥٦٨
أمره صلّى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام بالكفّ عن الجهاد حتّى يجد على إقامة الدين وكتاب الله وسنّته أعواناً . . . . . / ٩٢٠، ٩٠٧، ٧٦٨، ٦٦٤، ٥٩١

علّة عدم قتال أمير المؤمنين عليه‌السلام مع أبي بكر وعمر وعثمان حين غصبوا حقّه . . . . . / ٦٦٣، ٦٦٤
قول أبي بكر وعمر لخالد بن الوليد: «لا نأمن عليّاً عليه‌السلام أن يدعوَ في السرّ فيستجيب له قومٌ فيُناهضنا» . . . . . / ٦٧٩
قول سلمان في حوادث السقيفة: «لو أنّي أعلم أنّي أدفع ضيماً . . . لَوَضعتُ سيفي على عنقي ثمّ ضربت به قدماً قدماً» . . . . . / ٨٦٦، ٥٩٢
قول المقداد لعليّ عليه‌السلام في زعازع السقيفة: «إن أمرتني لأضربَنَّ بسيفي وإن أمرَتني كففتُ» . . . . . / ٥٩٢
جهاد عليّ عليه‌السلام مع القوم إن وَفىٰ له الأربعون الّذين بايَعوه . . . . . / ٦٦٧، ٥٩١، ٦٦٨، ٦٦٩، ٧٦٦
قول عليّ عليه‌السلام: «بعد بيعتي أبا بكر وعمر وعثمان ليس لي إلى مجاهدتهم سبيل» . . . . . / ٦٦٩
قول عليّ عليه‌السلام: «لو وجدتُ قبل بيعة عمر أعواناً لَناهضتُهم» . . . . . / ٦٦٩
قول عليّ عليه‌السلام: «لو وجدتُ قبل بيعة عثمان أعواناً لَناهضتُهم» . . . . . / ٦٦٩ هـ
أمره صلّى‌الله عليه‌وآله عليّاً عليه‌السلام بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين . . . . . / ٨٧٠، ٨٩٠، ٩٢٠
قول عليّ عليه‌السلام: «قد أمر الله بقتال هؤلاء الباغين في كتابه وسنّة نبيّه وكذلك المارقة» . . . . . / ٦٦٣
قتال عليّ عليه‌السلام الناكثين والقاسطين والمارقين . . . . . / ٩٠١، ٥٦٩
ثواب مَن قاتَلَ أهل الجمل وصفّين والنهروان مستبصراً . . . . . / ٧١٢
لو لم يكن عليّ عليه‌السلام ما قوتل أهل الجمل ولا صفّين ولا النهروان . . . . . / ٧١٢
الإخبار عن وقعات الجمل وصفّين والنهروان في كتاب بإملاء رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله وخطّ عليّ عليه‌السلام . . . . . / ٩١٦
قول عليّ عليه‌السلام في يومَي الجمل وصفّين: «لو وجدتُ قبل اليوم أعواناً على إحياء الكتاب والسنّة كما وجدتُهم اليوم لَقاتلتُ ولم يسعني الجلوس» . . . . . / ٨٨٣
قول عليّ عليه‌السلام في يومَي الجمل وصفّين: «إنّي نظرت فلم أجد إلّا الكفر بالله والجحود بما أنزل الله تعالى والجهاد في سبيل الله» . . . . . / ٨٨٣، ٩٢٠
قول عليّ عليه‌السلام: «لَمّا وجدتُ أعواناً بعد قتل عثمان على إقامة أمر الله واحياء الكتاب والسنّة

لم يسعني الكفّ، فبسطتُ يدي فقاتلتُ» . . . . . / ٩٢٠
قول عليّ عليه‌السلام: «إخترت الجهاد في سبيل الله . . . على الكفر . . . إذا وجدت أعواناً على ذلك» . . . . . / ٨٨٣
لم يكن في أصحاب الجمل ولا أصحاب معاوية ولا في الخوارج أحدٌ من المهاجرين والأنصار . . . . . / ٨٨٩
حرب الجمل على لسان أمير المؤمنين عليه‌السلام . . . . . / ٦٦٧
كان أصحاب أمير المؤمنين عليه‌السلام يوم الجمل إثنى عشر ألفاً، وأصحاب الجمل كانوا زيادةً على عشرين ومائة ألف . . . . . / ٧٩٦
كان مع عليّ عليه‌السلام يوم الجمل نحوٌ من أربعة آلاف ممّن شهد مشاهد رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٧٩٦
لم يُكره عليٌّ عليه‌السلام يوم الجمل أحداً من الناس على القتال . . . . . / ٧٩٦
لم يكن كلّ الناس (يوم الجمل) يُقاتل في سبيل الله . . . . . / ٧٩٧
قول أمير المؤمنين عليه‌السلام لطلحة والزبير: «والله لو علمتُ أنّكم من أهل الجنّة لَما استحللتُ قتالكم» . . . . . / ٧٩٩
قول أمير المؤمنين عليه‌السلام يوم الجمل لطلحة: «أخبرني عن دعائكما الأعراب إلى قتالي، ما يحملكما على ذلك»؟ . . . . . / ٨٠٠
قول سعد وإبن عمر وإبن مسلمة: «لقد تخوّفنا أن نكون قد هلكنا بتخلّفنا عن نصرة عليّ عليه‌السلام وعن قتالنا معه الفئة الباغية» . . . . . / ٨٩٠
قول سعد بن أبي وقّاص: «اللهمّ إنّي أعوذ بك أن أُقاتل عليّاً أو يُقاتلني» . . . . . / ٨٨٧
شكّ إبن مسلمة وسعد وإبن عمر في القتال مع عليّ عليه‌السلام وقعودهم في البيوت . . . . . / ٧٩٧
شرُّ فِرَق الأُمّة وأبغضها إلى الله السامرة الّذين يقولون «لا قتال» . . . . . / ٦٦٣
قتال أهل النهروان عليّاً عليه‌السلام . . . . . / ٦٦٨، ٦٣٢
قول الإمام الباقر عليه‌السلام: «إنّ معاوية نصَب لنا الحرب» . . . . . / ٦٣١
قول عليّ عليه‌السلام: «لو أنّ عثمان قتل على عهد أبي بكر وعمر أكان لمعاوية قتالهما والخروج عليهما للطلب بدمه»؟ . . . . . / ٧٥٤
قول عمرو بن العاص لمعاوية: «إنّما يقاتلك (عليّ عليه‌السلام) على أمر وأنت تقاتله على غيره»

. . . . . / ٨٠٧
قول مالك الأشتر بصفّين: «سيوفنا سيوف الله» . . . . . / ٨٠٦
تعبئة أمير المؤمنين عليه‌السلام أصحابه للقتال وأوامره في ذلك بصفين . . . . . / ٨١٣، ٨١٢
قول مالك الأشتر بصفّين: «نحن نرجو بقتالهم من الله الثواب وهم ينتظرون العقاب» . . . . . / ٨٠٦
بيان مالك الأشتر لعددٍ من فنون الحرب والمقاتلة بصفين . . . . . / ٨٠٦
كثرة الحيّ اليمني فيمن يُقاتل مع عليّ عليه‌السلام ضدّ معاوية . . . . . / ٧٣٩
حضور سُلَيم في حرب صفّين . . . . . / ٨٠٥
حضور سُلَيم ليلةَ الهرير بصفينّ . . . . . / ٨٠٥
قول مالك الأشتر بصفّين: «إذا حمى الوطيس وثار القتال وجالت الخيل بقتلانا وقتلاهم رجونا بقتالهم النصر من الله» . . . . . / ٨٠٦
استمرار القتال يوم الهرير من حيث استقلّت الشمس حتّى ذهب ثُلث الليل الأوّل . . . . . / ٨٠٧
بيان سُلَيم لكيفّية القتال يوم الهرير وزمانه . . . . . / ٨٠٧
قول معاوية لعليّ عليه‌السلام بصفّين: «لو علمت أنّ الحرب تبلغ بنا وبك ما بلغت وعلمناه نحن لم يجنِها بعضنا على بعض» . . . . . / ٨٠٨
قول معاوية لإبن عبّاس: «لم تمتنع من القيام (أمامي) إلّا لموجدة عليَّ بقتالي إيّاكم يوم صفّين» . . . . . / ٧٨٢
أمر أمير المؤمنين عليه‌السلام بالتهيئة والمسير إلى معاوية بعد وقعه النهروان . . . . . / ٦٧١
قول عليّ عليه‌السلام للأشعث بن قيس: «كيف رأيت وقعتنا بصفّين. . . وكيف رأيتنا يوم النهروان»؟ . . . . . / ٦٦٨
أكثر الناس كانوا يُقاتلون مع عليّ عليه‌السلام على غير علم بمكانه من الله ورسوله . . . . . / ٦٧١
قول عليّ عليه‌السلام لأصحابه: «أحثّكم على الجهاد لأهل الجور. . .» . . . . . / ٦٦١
قول عليّ عليه‌السلام لأهل الكوفة: «لقد سئمتم الحرب والإستعداد لها» . . . . . / ٦٦١
قول عليّ عليه‌السلام لأهل الكوفة: «أغزوهم قبل أن يغزوكم» . . . . . / ٦٦٢
قول عليّ عليه‌السلام إنّ فسّاقاً منافقين. . . قد نصبوا لنا الحرب» . . . . . / ٨١٢
قول عليّ عليه‌السلام لأصحابه: «لو قد حمس الوغى واستحرّ الموت إنفرجتم عن عليّ بن أبي طالب

انفراج الرأس» . . . . . / ٦٦٢
قول عليّ عليه‌السلام: «أُعطي بيدي ضرب بالمشرفيّ تطير له فراش الهام وتطيح منه الأكفّ والمعصم» . . . . . / ٦٦٣
تعيين رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله لأُمراء الجيش في وقعة مؤتة . . . . . / ٨٤٤
أمره صلّى‌الله عليه‌وآله الإمامَ الحسن عليه‌السلام أن يجاهد إذا وجد أعواناً وإلّا يكفّ يده ويحقن دمه . . . . . / ٩٠٨
إخبار أمير المؤمنين عليه‌السلام عن كيفيّة حضور عمر في معارك القتال . . . . . / ٦٩٨، ٦٩٧، ٧٠٠
سياسة عمر ومعاوية: تقد يم الأعاجم في المغازي لإصلاح الطريق وقطع الشجر . . . . . / ٧٤٠
قل إبن عبّاس: «اختلفت الأُمّة في الخلافة واقتتلت عليها، واختلفت في كتاب الله والسنّة ولم تقتتل عليها» . . . . . / ٨٤٥
خروج أهل الكوفة إلى الإمام الحسين عليه‌السلام وقتالهم إيّاه حتّى استشهد . . . . / ٦٣٢

* القتل في سبيل الله = الشهادة

* القتل

المؤمن يموت بكلّ موتة غير أنّه لا يقتل نفسَه . . . . . / ٦٦٣
من قدر على حقن دمه ثمّ خلا بينه وبين قاتله فهو قاتل نفسه . . . . . / ٦٦٣
لا ينبغي للنبي ولا للوصيّ إذا لبس لامَته وقصد لعدوه أن يرجع حتّى يقتل أو يفتح الله له . . . . . / ٦٦٨
قتل الذين أسلموا كرهاً من كلّ أُمّة للّذين أسلموا طوعاً ليكون أعظم لأُجورهم . . . . . / ٥٧٠
قول مالك الأشتر في فنون الحرب: «أطعنوا بالرماح ممّا يلي الشرسوف الأيسر فإنّه مُقتل» . . . . . / ٨٠٦
قول عليّ عليه‌السلام: «لقد رأيتنا مع رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله نقتل آبائنا وأبنائنا وأخوالنا وأعمامنا وأهل بيوتاتنا» . . . . . / ٦٩٧
قتل رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله بيده أُبيَّ بن خلف ومسجع بن عوف . . . . . / ٧٠٠
إرادة رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله قتل عمر وأمره عليّاً عليه‌السلام بذلك . . . . . / ٨٧١

حلف عليّ عليه‌السلام على قتل عمر إن قصد نبش قبر فاطمة عليها السلام . . . . . / ٨٧١
إرادة أمير المؤمنين عليه‌السلام قتلَ خالد بن الوليد لمّا قصد خالد قتلَه في داره . . . . . / ٨٦٥
إرادة عليّ عليه‌السلام قتل خالد بن الوليد لمّا هجم على فاطمة عليها السلام بالسيف! . . . . . / ٨٦٥
إرادة أمير المؤمنين عليه‌السلام قتلَ خالد في المسجد لمّا هدَّده . . . . . / ٨٦٨
إرادة أمير المؤمنين عليه‌السلام قتلَ خالد في المسجد لمّا همّ بقتله في الصلاة بأمر أبي بكر . . . . . / ٨٧٢
قول أبي ذر والمقداد وعمّار لعليّ عليه‌السلام عند بيعة أبي بكر: «والله إن أمرتنا لَنضربنَّ بالسيف حتّى نُقتل» . . . . . / ٨٦٧
طالما أراد الغاصبين قتل رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٨٧٢
قول أصحاب الصحيفة الملعونة: « إن قتل الله محمّداً أو مات . . . » . . . . . / ٦٥٠، ٥٨٩، ٨١٧، ٧٢٧
مواطئة إثنى عشر رجلاً على قتل رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله بنفر ناقته على العقبة في حجّة الوداع . . . . . / ٧٣٠
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله لعليّ عليه‌السلام: «إن نابذتهم (من دون أعوان) قتلوك» . . . . . / ٧٦٨
تهديد القوم عليّاً عليه‌السلام بالقتل إن لم يبايع . . . . . / ٨٦٧، ٥٨٨
قول عليّ عليه‌السلام بعد التهديد بالقتل عند جبره على البيعة: «إذاً تقتلون عبدالله وأخا رسوله» . . . . . / ٨٦٦، ٥٨٨
عمر يستأمر أبا بكر في ضرب عنق عليّ عليه‌السلام عند جبره على البيعة . . . . . / ٥٩٢، ٨٦٣، ٨٦٧
قول عمر لأبي بكر: «إنّه لا يستقيم لنا أمر حتّى نقتل علّياً، فخلِّني آتِك برأسه»! . . . . . / ٨٦٣
قول عليّ عليه‌السلام عند جبره على البيعة: «إنّ القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني» . . . . . / ٥٩١ هـ، ٦٦٥
إرادة خالد بن الوليد قتل عليّ عليه‌السلام حين دخل مع عمر داره بغير إذن . . . . . / ٨٦٥ هـ
إرادة خالد بن الوليد قتل عليّ عليه‌السلام عند جبره على البيعة في المسجد . . . . . / ٨٦٨
مؤامرة أبي بكر وعمر وخالد على قتل عليّ عليه‌السلام على صلاة الصبح . . . . . / ٨٧١، ٦٧٩

تهديد أبي بكر خالداً بالقتل عندما نَدِم من أمره بقتل عليّ عليه‌السلام على صلاة الصبح . . . . . / ٨٧٢

قول نسوة بني هاشم لأبي بكر وعمر: «قتلتم إبنة رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله بالأمس ثمّ أنتم تريدون اليوم أن تقتلوا أخاه»؟ . . . . . / ٨٧٣

إنّ أبا بكر وعمر لم يقدرا على قتل عليّ عليه‌السلام . . . . . / ٨٦٧، ٥٩٣

قول عليّ عليه‌السلام: «إنّ القوم لو قالوا لي حين غصب الخلافة «نقتلك ألبتّة» لامتنعتُ من قتلهم إيّايَ ولو لم أجد غير نفسي» . . . . . / ٦٦٦

قاتِل عليّ عليه‌السلام أشقى الأوّلين والآخرين . . . . . / ٩٢٠، ٧٩٨

قاتل عليّ عليه‌السلام يعدل عاقر الناقة وقاتل يحيى بن زكريّا ويعدل فرعون . . . . . / ٦٠٢ ٩٢٠

قول أمير المؤمنين عليه‌السلام للإمام الحسن عليه‌السلام عند وفاته: «أنت وليّ الدم . . . فإن قتلتَ فضربة مكان ضربة ولا تُمثّل» . . . . . / ٩٢٥

قول معاوية لإبن جعفر: لستُ أُبالي إذ قتل الله صاحبك وفرّق جمعكم» . . . . . / ٨٣٥

لعن رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله قاتلَ فاطمة عليها‌السلام . . . . . / ٩٠٧

سلّ خالد بن الوليد السيف ليضرب فاطمة عليها السلام . . . . . / ٨٦٥

لعن رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله لقاتل الحَسَن عليه‌السلام والمعين عليه . . . . . / ٩٠٨

قوله صلّى‌الله عليه‌وآله للامام الحسن عليه‌السلام: «إنّ الذي يقتلك ولد زنا إبن ولد زنا إبن ولد زنا» . . . . . / ٩٠٨

الإخبار عن مقتل الحسين عليه‌السلام وكيفيّة قتله وَمن يقتله ومن ينصره ومن يستشهد معه في كتاب بخطّ عليّ عليه‌السلام . . . . . / ٩١٥

قابيل بن آدم الذي قتل أخاه من أصحاب تابوت جهنّم . . . . . / ٩٢٠، ٥٩٧

إنّ قوم هارون كادوا يقتلونه . . . . . / ٩٣٨، ٦٦٥، ٥٦٩

لا يزال عمر يستأذن رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله في قتل الرجل الذي ليس يريد قتله . . . . . / ٦٩٨

استيذان عمر رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله في قتل حاطب بن أبي بلتعة، وعدم إذنه له . . . . . / ٨٩٣

كفّ أبي بكر وعمر عن قتل ذي الثدية الّذي أمرهما رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله بقتله . ./ ٦٨٤

قتل سالم مولى أبي حذيفة يوم اليمامة . . . . . / ٨١٨
زعم معاوية أنّ عمر قَتَله مشركٌ . . . . . / ٧٨٢
أمر عمر بقتل أصحاب الشورى الستّة إن لم يتّفقوا ولم يفرغوا بعد ثلاثة أيّام . . . . . / ٩١٩
قول عليّ عليه‌السلام: «إنّما قتل عثمانَ طلحةُ والزبير وعايشة وأمروا بقتله وأنا قاعد في بيتي» . . . . . / ٧٤٩
قول معاوية: «عثمان قَتَله المسلمون»! . . . . . / ٧٨٢
قول معاوية: «خلّى المهاجرون والأنصار عن أهل مصر حتّى قتلوا عثمان، وأعانه طوائف منهم على قتله» . . . . . / ٧٥١
قول عليّ عليه‌السلام: لو أنّ عثمان حين قالوا له: «إخلعها ونكفّ عنك» خَلَعها لم يقتلوه . . . . . / ٦٦٦
قول علي عليه‌السلام: إنّ عثمان حين قالوا له «إخلعها» قال: «لا أخلعُها» فقتلوه . . . . . / ٦٦٦
قول معاوية لعليّ عليه‌السلام: «أمكِنّا من قتلة عثمان وادفعهم إلينا نقتلهم بإبن عمّنا» . . . . . / ٧٥٢، ٧٤٩
قول معاوية: «لَمّا قُتل صاحبنا عثمان نِلنا الخلافة به لأنّا وليّه»! . . . . . / ٧٤١
قول سعد بن أبي وقّاص عن علّة تخاذله عن عليّ عليه‌السلام: «إنّما شككت ولستُ بقاتل نفسي»! . . . . . / ٨٨٨
قول عليّ عليه‌السلام عن أهل الجمل: «نَصَرني الله عليهم وقَتَلهم بأيدينا وشفى صدور قوم مؤمنين» . . . . . / ٦٦٧
قتل خمسين ألفاً من أصحاب الجمل في صعيد واحد . . . . . / ٦٦٧ هـ
إخباره صلّى‌الله عليه‌وآله عن قتل الزبير مرتدّاً . . . . . / ٥٩٨
قَتل الله طلحة والزبير إلى النار . . . . . / ٦٦٩
قتل طلحة والزبير في وقعة جمل . . . . . / ٨٠٠، ٦٣١ هـ
قول عليّ عليه‌السلام: «إنّ أهل الجمل قتلوا أنصاري ومَثّلوا بعاملي» . . . . . / ٦٦٧
قتل سبعين ألف قتيل من جحاجحة العرب بصفّين . . . . . / ٨٠٧
قتل خمسين ألفاً (خ ل: سبعين ألفاً) من أهل صفين في صعيد واحد . . . . . / ٦٦٨
قتل عامّة فئةٍ من عسكر معاوية الّذين شتموا عليّاً عليه‌السلام . . . . . / ٨١٣
قتل أصحاب النهروان بحيث لم يبقِ منهم عشرة، ولم يقتل من اصحاب عليّ عليه‌السلام عشرة

. . . . . / ٦٦٨
إنّ أمير المؤمنين عليه‌السلام كان لو صرّح بإسم أبي بكر وعمر ومَساويهما إذاً يُقتل أصحابه ويتفرّق عنه جماعته . . . . . / ٩٢١
تفسير «وإذا المؤودة سئلت» بمن قُتل في مَودّة أهل البيت عليهم السلام . . . . . / ٩٤٩
قول علي عليه‌السلام: «ويحُ للفراخ فراخ آل محمّد من خليفة جبّار يقتل خَلَفي وخَلَف الخلف بعدي» . . . . . / ٧١٧
إخبار أمير المؤمنين عليه‌السلام عن قتل زياد للشيعة . . . . . / ٩٢٢
لم يبق بالعراقين بعد حكم زياد أحدٌ مشهور إلّا مقتول أو مصلوب أو طريد . . . . . / ٧٨٤
قتل زياد للشيعة تحت كلّ كوكب وحجر ومدر . . . . . / ٧٨٤
قتل زياد للحضرميّين بأمر معاوية لأنهم على دين عليّ عليه‌السلام ورأيه . . . . . / ٧٨٦ هـ
الإخبار عمّن يُقتل من الشيعة في ملك معاوية، في كتاب بإملاء رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله وخطّ عليّ عليه‌السلام . . . . . / ٩١٦
قتل الشيعة بأمر معاوية على التهمة والظنّ والشُبَه تحت كلّ كوكب، حتّى لقد كان يُضرب عنق الرجل لغلطه بكلمةٍ . . . . . / ٧٨٦
كتاب معاوية إلى عمّاله يأمرهم بقتل من إتّهم بالتّشيع ولو لم تقم عليه بينّة . . . . . / ٧٨٦
قتل الشيعة بعد الإمام الحسن عليه‌السلام في كلّ بلدة . . . . . / ٦٣٣
قتل الحجّاج للشيعة بكلّ قتلة وبكلّ تهمة . . . . . / ٦٣٣
كان زياد وإبن زياد والحجّاج من إتّهموه في بغض عثمان وحبّ عليّ عليه‌السلام نفوه ومثّلوا به وقتلوه . . . . . / ٨٩٥
إشارة الإمام الباقر عليه‌السلام إلى قتل قريش وبني اُميّة لأهل البيت عليهم‌السلام . . . . . / ٦٣٠
إخبار أمير المؤمنين عليه‌السلام عن قتل أهل البيت عليهم‌السلام بيد ولد العبّاس . . . . . / ٩١٦
كانت علّة إقدام عمر في قتل الأعاجم ما سَمِعه من الأحاديث في غلبتهم على العرب في المستقبل . . . . . / ٧٤٤
إرسال عمر بحبل طوله خمسة أشبار وأمره بقتل من بلغ طول الحبل من الأعاجم . . . . . / ٧٤٣، ٦٨٢
منع زياد بن أبيه عمرَ عن قتل الأعاجم . . . . . / ٧٤٣

إخبار أمير المؤمنين عليه‌السلام عن قتل العرب بيد الأعاجم ..... / ٧٤٤
قتل بني أُميّة بأيدي أصحاب الرايات السود التي تقبل من خراسان ..... / ٧٤٤
يقتل الله بني أُميّة تحت كلّ حجر برايات سود تقبل من الشرق ..... / ٧٧٤
إسراف السفياني في القتل بالمدينة ..... / ٧٧٥
قتل السفياني النفسَ الزكيّة عند أحجار الزيت ..... / ٧٧٥

* القُدوم

قدوم أبي ذر المدينة من مكّة بعد كلامه عند باب البيت ..... / ٩٣٧
قدوم عليّ عليه‌السلام العراق ..... / ٦٦٣
قدوم الإمام الحسن عليه‌السلام مع أحد عشر ألف مقاتل إلى حضرة أمير المؤمنين عليه‌السلام ..... / ٨٠١
قدوم أبي الدرداء و أبي هريرة على معاوية من عند عليّ عليه‌السلام بصفّين ..... / ٧٥٦
قدوم معاوية المدينة حاجّاً بعد مصالحته مع الإمام الحسن عليه‌السلام ..... / ٧٧٧
قدوم الحجاج العراق ..... / ٥٥٧
قدوم سُلَيم بن قيس بيتَ أبان بن أبي عياش بالنوبندجان ..... / ٥٥٧
قدوم أبان بن أبي عيّاش البصرة من نوبندجان ..... / ٥٥٨

* القرآن

إنّ في القرآن بيان كلّ شيء ..... / ٩٤٢
القرآن حقّ ونور وهدى ورحمة وشفاء للمؤمنين ..... / ٧٧١
لا ينزل بعد القرآن كتاباً ..... / ٨٨٥
خَتَم الله بالقرآن الكتبَ إلى يوم القيامة ..... / ٦٥٣
الله الله في القرآن، لا يسبِقُكم إلى العمل به غيركم ..... / ٩٢٦
إنّ القرآن لم يَدَع لقائل مقالاً ..... / ٩٤٢
في القرآن علم الأوّلين والآخرين ..... / ٩٤٢
هيمَنَ اللهُ كتابَه ..... / ٩٥٣
الإقرار بما أنزل الله مما يلازم الايمان ولا يجوز الشكّ فيه ..... / ٩٢٨

المؤمنون صافّون أقدامهم بالليل تالين لأجزاء القرآن يرتلّونه ترتيلاً يُحزنون به أنفسهم . . . . . / ٨٥٠
إذا مرّ المؤمنون بآية فيها تشويق ركنوا إليها . . . . . / ٨٥٠
إحذروا على دينكم من رجل قرأ القرآن حتّى إذا رأى عليه بهجته . . . إخترط سيفه على أخيه المسلم ورماه بالشرك . . . . . / ٨٨٤
ليس من القرآن آية إلّا ولها ظهر وبطن، وما منه حرف إلّا وإنّ له تأويل . . . . . / ٧٧١
ما من القرآن حرف الّا له حدّ، ولكلّ حدّ مطلع على ظهر القرآن وبطنه وتأويله . . . . / ٧٧١ هـ
ما من القرآن حرف إلّا له حدّ مطّلع على ظهر القرآن وبطنه وتأويله . . . . . / ٧٧١ هـ
إنّ الله لم يَدَع صنفاً من أصناف الضلالة والدعاة إلى النار إلّا وقد ردّ عليهم واحتّج عليهم في القرآن ونهى فيه عن اتبّاعهم وأنزل فيهم قرآناً قاطعاً ناطقاً . . . . . / ٧٧١
تخالف تفسير أهل البيت عليهم‌السلام للقرآن مع تفسير غيرهم . . . . . / ٦٢٠
إنّ أمر رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله مثل القرآن . . . . . / ٦٢٣
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله لعليّ عليه‌السلام: «إنّي قد أظهرت للناس ما أنزل الله فيك» . . . . . / ٧٦٨
تلاوة رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله جميع الآيات النازلة في الأئمّة عليهم‌السلام بحضور أبي بكر وعمر وعثمان . . . . . / ٩٢٢
ذكر أمير المؤمنين عليه‌السلام جميع ما أنزل الله فيه من المناقب في مجلس واحد . . . . . / ٩٠٣
ذكر الإمام الحسين عليه‌السلام بمنى ما أنزل الله بشأنهم من القرآن . . . . . / ٧٨٩
ذكر عبدالله بن جعفر عند معاوية ما نزلت من آيات القرآن في أهل البيت عليهم‌السلام . . . . . / ٨٤١ هـ
الأئمّة عليهم‌السلام مع القرآن والقرآن معهم لا يفترقان . . . . . / ٦٤٥، ٦٢٦، ٦٠٦، ٩٠٩، ٩٠٧، ٩٠٦، ٨٨٥، ٨٥٧، ٧٦٢، ٧٦٠، ٧٥٩، ٦٨٦، ٦٦٠، ٦٤٧، ٦٤٦
القرآن وأهل البيت عليهم السلام حبلان ممدودان من السماء إلى الأرض . . . . . / ٨٩٤ هـ
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «إنّي قد تركتُ فيكم أمرين . . . كتاب الله وأهل بيتي» . . . . . / ٦١٦، ٩٣٧، ٨٩٤، ٧٩٢، ٧٦٣، ٦٥٥، ٦٥٠، ٦٤٧، ٦٤٣
لكلّ أهل زمان هادٍ ودليل . . . يرشدهم إلى كتاب ربّهم وسنّة نبيّهم . . . . . / ٨٨٥
قول عليّ عليه‌السلام: «إن تقتدوا بنا تجدونا على الكتاب أمامكم» . . . . . / ٨٨٥
الأئمّة عليهم‌السلام منزل الكتاب . . . . . / ٨٤٦

قرن الله الأئمة عليهم‌السلام بنفسه وبنبيّه في آي كثيرة من القرآن . . . . . / ٦٥٣، ٦٠٦، ٩٠٦
قول إبن عباس: «جعل الله الأئمّة عليهم‌السلام أهلاً للخلافة في كتابه وعلى لسان نبيّه صلّى‌الله عليه‌وآله» . . . . . / ٨٤٦
لا يعلم تأويل القرآن إلّا الله والراسخون في العلم (أي الأئمة عليهم‌السلام) . . . . . / ٩٤٢
قول عليّ عليه‌السلام: «علّم اللهُ رسولَه تأويل القرآن فعلّمنيه، ثمّ لا يزال في عقبنا إلى يوم القيامة» . . . . . / ٩٤٢
فرض الله سهم ذي القربى لأهل البيت عليهم‌السلام في القرآن . . . . . / ٦٧٩
عليّ عليه‌السلام أعلم الناس بكتاب الله . . . . . / ٨٩٨
عليّ علي‌السلام أعلم بالقرآن من أهل القرآن . . . . . / ٩٤٢، ٩١٣
عليّ عليه‌السلام هو الّذي عنده علم الكتاب . . . . . / ٧٨٠
قول عليّ عليه‌السلام: «سَلوني عن القرآن» . . . . . / ٩٤٢
قول عليّ عليه‌السلام: «لو ثُنيّت لي الوسادة لَقضيت. . . بين أهل القرآن بقرآنهم». . . . . / ٨٠٣
عليّ عليه‌السلام مع القرآن والحق . . . . . / ٨٨١
عليّ عليه‌السلام يعلم تأويل جميع آيات القرآن . . . . . / ٨٠٢، ٦٥٦، ٥٨٢
إقراء رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله جميع آيات القرآن علياً عليه‌السلام . . . . . / ٦٢٥، ٥٨٢، ٨٠٢
كان رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله يحفظ على عليّ عليه‌السلام ما غاب عنه من القرآن فإذا قدم عليه يقرؤه إيّاه ويُعلّمه . . . . . / ٨٠٢
قول عليّ عليه‌السلام: «ما من آية إلّا وقد علمت فيما نزلت وأين نزلت وعلى من نزلت» . . . . . / ٧١٣
إرشاد سلمان وأبي ذر والمقداد رجلاً بقولهم: «عليك بكتاب الله فألزمه، وعليّ بن أبي طالب فإنّه مع الكتاب لا يُفارقه» . . . . . / ٨٨١
أنزل الله في عليّ عليه‌السلام ومعاوية خاصّة آية من القرآن . . . . . / ٧٧٢
قول عليّ عليه‌السلام للحَكمين: «أُحكما بكتاب الله وسنّة نبيّه وإن كان فيها حزّ حلقي» . . . . . / ٧٠٣

قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «فرض الله على المؤمنين في كتابه طاعة عليّ عليه‌السلام وأمركم فيه بولايته» . . . . . / ٧٣٤، ٦٤٥

قتال عليّ عليه‌السلام على تأويل القرآن كما قاتَلَ على تنزيله . . . . . / ٩٠٠، ٧٧٠، ٦٠٢

أمره صلّى‌الله عليه‌وآله عليّاً عليه‌السلام بالكفّ عن الجهاد حتّى يجد على إقامة كتاب الله وسنّته أعواناً . . . . . / ٦٦٤

قول عليّ عليه‌السلام في يومَي الجمل وصفّين: «لو وجدتُ قبل اليوم أعواناً على إحياء الكتاب والسنّة . . . لَقاتلتُ» . . . . . / ٨٨٣

قول عليّ عليه‌السلام في وصايا فاطمة عليها‌السلام: «أشياء لم أجد إلى تركهنّ سبيلاً لأنّ القرآن بها أُنزل على قلب محمّد صلّى‌الله عليه‌وآله» . . . . . / ٨٧٠

قول عمر: «إن بايعوا أصلع بني هاشم . . . أقامهم على كتاب ربّهم وسنّة نبيّهم» . . . . . / ٦٥٢

تمجيد عليّ عليه‌السلام عن الشيعة الّذين عرفوا إمامته وفضله من كتاب الله وسنّة نبيّه لا من غيرها . . . . . / ٧٢٠

قول إبن عبّاس: «زعمت الأُمّة أنّه ليس في كتاب الله وسنّة نبيّه ما يحدث» . . . . . / ٨٤٥

قول إبن عبّاس: «إنّ الأُمّة إختلفت في كتاب الله ولم تقتتل عليه ولم تتفرّق فيه ووسع بعضهم فيها لبعض» . . . . . / ٨٤٥

كذب معاوية وعمرو بن العاص على كتاب الله . . . . . / ٧٣٨

نهي معاوية عن تأويل القرآن وعدم نهيه عن قرائته . . . . . / ٧٨٢

إدّعاء معاوية أنّ مَن عنده علم الكتاب هو عبدالله بن سلام . . . . . / ٧٨١

خدعة عمرو بن العاص في آخر أيّام صفين: «أُدعُهم إلى كتاب الله وارفع المصاحف على رؤوس الرماح» . . . . . / ٨٠٨

خالَفَ أهل حروراء عليّاً عليه‌السلام على ان يحكم بكتاب الله!! . . . . . / ٦٣١

إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلاً جعلوا كتاب الله دَخَلاً (دغلاً) . . . . . / ٧٧٣، ٧٦٧، ٨٣٦

قول عليّ عليه‌السلام: «ولّت الأُمّة أمرهم قبلي ثلاثة رهط ما منهم رجل جمع القرآن ولا علم الكتاب والسنة» . . . . . / ٦٩٩

كتابة عليّ عليه‌السلام لجميع القرآن في زمان النبي صلّى‌الله عليه‌وآله وبإملائه . . . . . / ٦٥٧

وصيته صلّى‌الله عليه‌وآله عليّاً عليه‌السلام بجمع القرآن بعده . . . . . / ٨٦٢

لَمّا رآى عليّ عليه‌السلام خذلان الناس إيّاه بعد رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله أقبل على جمع القرآن ..... / ٥٨١
لم يرتدِ عليّ عليه‌السلام رداءً لغير الصلاة ولم يخرج من بيته حتّى جمع القرآن ..... / ٥٨١ ٦٦٥
جمع عليّ عليه‌السلام جميعَ آيات القرآن ..... / ٨٦٢، ٦٥٦، ٥٨٢
جمع عليّ عليه‌السلام القرآن عن الصحف والشظاظ والأسيار والرقاع ..... / ٥٨١
كتابة عليّ عليه‌السلام القرآن كلّه بيده ..... / ٦٥٧، ٥٨١
جمع عليّ عليه‌السلام القرآن على تنزيله وتأويله والناسخ والمنسوخ ..... / ٦٥٧، ٥٨١
جمع عليّ عليه‌السلام القرآن في كتاب واحد ..... / ٦٦٥
جمع عليّ عليه‌السلام القرآن كلّه في ثوب واحد وخَتمه ..... / ٦٥٦، ٥٨١
قول عليّ عليه‌السلام بعد جمعه القرآن: «هذا كتاب الله مجموعاً لم يسقط منه حرفٌ» ..... / ٦٥٦
لم يَرَ أحدٌ القرآنَ الّذي جَمَعه عليّ عليه‌السلام بعد وفاة رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله ..... / ٦٥٦
لا ينال القرآن كلّه إلّا المطهّرون الّذين هم الأئمّة عليهم السلام ..... / ٨٤٧
القرآن الّذي جمعه أمير المؤمنين عليه‌السلام يُنقل إلى الأئمّة الإثنى عشر عليهم‌السلام واحد بعد واحد ..... / ٦٥٩
قول إبن عبّاس: «من قال إنّه ضاع من القرآن شيء فقد كذب، هو عند أهله مجموع محفوظ» ..... / ٨٤٧
كفّ عليّ عليه‌السلام عن إجابة سؤال طلحة حول القرآن الّذي جَمَعه ..... / ٦٥٩
بعث عمر لإبن عبّاس في خلافته إلى عليّ عليه‌السلام: «أُريد أن أكتب القرآن في مصحف فابعث إليَّ ما كتبتَ من القرآن»! ..... / ٨٤٧، ٦٥٦
جواب عليّ عليه‌السلام لعمر حين طلب ما جمع من القرآن: «ليس إلى ذلك سبيل ولوضربت عنقي»!! ..... / ٨٤٧
علّة عدم مناولة أمير المؤمنين عليه‌السلام لعمر القرآنَ الّذي جمعه ..... / ٨٤٧
قول عمر لعليّ عليه‌السلام: «ما أغنانا ما مَعَنا من القرآن عمّا تدعونا إليه». ..... / ٥٨٢
جمع عمر للقرآن بشهادة إثنين على كلّ آية منه ..... / ٨٤٧، ٦٥٦
كلّ آية من القرآن لم يشهد بها إثنان رماها عمر! ..... / ٨٤٧، ٦٥٦

كان عثمان كاتب القرآن الّذي جَمَعه عمر ..... / ٦٥٦
قول عمر: «قُتل يوم اليمامة رجالٌ كانوا يقرءون قرآناً لا يقرؤه غيرهم فذهب» ..... / ٦٥٦
قول من جمع القرآن لِعمر وكَتَبه: «إنّ الأحزاب كانت تعدل سورة البقرة، والنور ستّون ومائة آية، والحجرات تسعون آية» ..... / ٦٥٧
جاءت شاة إلى الصحيفة التّي جمع عمر القرآن فيها فأكلَتها وذهب ما فيها! ..... / ٦٥٦
أخذ عثمان جميع المصاحف وإحراقها وحَمله الناس على قراءة واحدة ..... / ٨٩٥، ٦٥٧
تمزيق عثمان مصحف أُبَيّ بن كعب وإبن مسعود وإحراقهما بالنار ..... / ٦٥٧
القرآن الّذي جَمَعه عمر وعثمان قرآنٌ كلّه وليس فيه زيادة بإمضاء أمير المؤمنين عليه‌السلام ..... / ٦٥٩
إنّ في القرآن الّذي جَمَعه عمر وعثمان بيان حجّة أهل البيت عليهم‌السلام وفرض طاعتهم ..... / ٦٥٩
القرآن الّذي جَمَعه عمر وعثمان مَن أخذ بما فيه نجى من النار ودخل الجنّة ..... / ٦٥٩
آيتان من كتاب الله تكتبان للمرأة إذا عسر عليها ولدها ..... / ٩٥٥

* القراءة والقرّاء

المؤمنون يقرءون القرآن بترتيل يُحزنون به أنفسهم ..... / ٨٥٠
احذروا على دينكم من رجل قرء القرآن حتّى إذا رآى عليه بهجته ... اخترط سيفه على أخيه المسلم ورماه بالشرك ..... / ٨٨٤
إقراء رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله عليّاً عليه‌السلام كلّ آية نزلت من القرآن ..... / ٥٨٢، ٨٠٢، ٦٢٥
إقراءه صلّى‌الله عليه‌وآله عليّاً عليه‌السلام ما غاب عنه من القرآن ..... / ٨٠٢
إرادته صلّى‌الله عليه‌وآله كتابة الكتف عند وفاته وخروجه إلى المسجد وقرائته على العامّة ..... / ٨٧٨
عليّ عليه‌السلام أقرء العرب لكتاب الله ..... / ٧٠٠، ٦٠١
قراءة عليّ عليه‌السلام لإبن عبّاس كتاباً فيه جميع الوقايع إلى يوم القيامة ..... / ٩١٥
قراءة عليّ عليه‌السلام كتابَ معاوية الّذي طلب فيه قَتَلة عثمان منه ..... / ٧٥٢
رجاء عليّ عليه‌السلام هداية الناس بقراءة رسالته إلى معاوية بصفّين ..... / ٧٧٦

قراءة سلمان ما في بعض الكتب السماويّة بشأن عمر . . . . . / ٥٩٥
قراءة كتب عيسى بن مريم عليه‌السلام لمقابلته مع كتب أمير المؤمنين عليه‌السلام بأمره . . . . . / ٧١١
قراءة سليم كتابه على أبان بن أبي عيّاش . . . . . / ٥٥٨
قراءة أبان بن أبي عيّاش كتابَ سليم على إبن أُذينة . . . . . / ٥٦٤
قراءة كتاب سليم على الإمام السجّاد عليه‌السلام . . . . . / ٥٦٤، ٥٥٩
قراءة كتاب سليم على الشيخ إبن شهرآشوب بحلّة في سنة ٥٦٧ . . . . . / ٥٥٦
قراءة كتاب سليم على الشيخ الحسن بن هبة الله بكربلا في سنة ٥٦٠ . . . . . / ٥٥٥
قراءة كتاب سليم على الشيخ إبن طحّال المقدادي بالنجف في سنة ٥٢٠ . . . . . / ٥٥٥
قراءة كتاب سليم على الشيخ هبة الله بن نما بحلّة في سنة ٥٦٥ . . . . . / ٥٥٥
قراءة وصيّة أمير المؤمنين عليه‌السلام عن كتاب سليم عند الإمام السجّاد عليه‌السلام وتصديقه له . . . . . / ٩٢٧ هـ
قول عمر: «قُتل يوم اليمامة رجال كانوا يقرؤن قرآناً لايقرأه غيرهم فذهب» . . . . . / ٦٥٦
جمع عثمان جميع المصاحف وحمله الناس على قراءة واحدة . . . . . / ٨٩٥، ٦٥٧
عدم نهي معاوية عن قراءة القرآن ونهيه عن تأويله . . . . . / ٧٨٢
لَمّا قرأ زياد كتاب معاوية ضرب به الأرض وقال: «ويلي . . .» . . . . . / ٧٤٥
إقراء كاتب زياد سُليماً رسالة معاوية إلى زياد . . . . . / ٧٣٩
إقراء معاوية عَمرو بن العاص كتاب عليّ عليه‌السلام إليه في جواب خديعته له . . . . . / ٨٠٩
أمر معاوية بقراءة ما جمعها من الموضوعات بشأن أبي بكر وعمر وعثمان على المنابر وفي المساجد . . . . . / ٧٨٦
قراءة ولاة معاوية على الناس كتابه الّذي أمر فيه بإختلاق الأحاديث بشأن أبي بكر وعمر . . . . . / ٧٨٥
كان أعظم الناس بلاءً في نشر أكاذيب معاوية القرّاءُ المراءون المتصنّعون . . . . . / ٧٨٧
قول عليّ عليه‌السلام: «لكأنّي بالقرّاء الضَعَفة المجتهدين قد روَوا حديث عمرو بن العاص وصدّقوه» . . . . . / ٧٣٧
تطميع معاوية قرّاء أهل الشام لوضع الأحاديث ونشر الأكاذيب . . . . . / ٧٣٨
استيقن القرّاء الّذين يشكّون في أبي بكر وعمر وعثمان بعد خطبة أمير المؤمنين عليه‌السلام بعد النهروان . . . . . / ٦٧٠

* القرابة = الرَحِم
* التقرّب إلى الله

ليس منزل أقرب إلى الله من منزل رسول الله صلّى الله عليه وآله ثمّ منزل إبراهيم وآل إبراهيم عليهم السلام ..... / ٥٦٦
قول عليّ عليه السلام: «إنّي أقرب المقرّبين إلى الله وإلى رسوله» ..... / ٩٣٦
إتّباع الناس بدع عمر وجوره وأحداثه واتّخاذه سنّةً يتقرّبون بها إلى الله ..... / ٦٧٦

* التقرير = التصديق
* الإقرار والإعتراف

إقرار شمعون الراهب بالوحدانيّة والنبوة وخلافة أمير المؤمنين عليه السلام والبراءة من غير دين الإسلام ..... / ٧١٠
إقرار الصحابة بفضائل أمير المؤمنين عليه السلام عند جبره على البيعة ..... / ٦٤٩، ٥٨٩
إقرار أبي بكر بفضائل أمير المؤمنين عليه السلام عند جبره على البيعة ..... / ٥٨٩
إقرار القوم بأنّ بيعة أبي بكر ما كان عن مشورة ..... / ٦٩٣
إقرار القوم بأنّ بيعة أبي بكر كانت فلتةً ..... / ٦٩٣
إقرار معاوية بأنّ أبا بكر وعمر نالا الخلافةَ بغير شورى ..... / ٧٤١
إقرار الصحابة بقصورهم في حقّ عليّ عليه السلام عند بيعة أبي بكر ..... / ٩١٨
إقرار أبي بكر بوروده مع عمر تابوتَ النار ..... / ٨٢٢
إقرار أبي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وأنس وسعد وإبن عوف عند مماتهم أنّهم ماتوا على مامات عليه آبائهم في الجاهلّية ..... / ٨٢٥
إقرار معاوية ببيعة الناس لعليّ عليه السلام طائعين بعد شورى ثلاثة أيّام ..... / ٧٤٩
إقرار الزبير يوم الجمل بأنّ عليّاً عليه السلام من أهل الجنّة ..... / ٧٩٩
إقرار معاوية بأنّه نال الخلافة بطلب دم عثمان ..... / ٧٤١
إقرار قتلة عثمان في عسكر أمير المؤمنين عليه السلام بقتله ..... / ٧٥٥، ٧٥٤
إقرار قتلة عثمان في عسكر أمير المؤمنين عليه السلام برضائهم بحكم عليّ عليه السلام لهم وعليهم ..... / ٧٥٥

* القرض = الدَين

* الإقتصاد = الأموال

* القضاء والقدر

بإسم رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله وبذكر ه جرى القلم في اللوح المحفوظ في أُمّ الكتاب . . . . . / ٧٠٨

من أجزاء الايمان أن يؤمن بالقَدَر كلّه خيره وشرّه وحلوه ومرّه . . . . . / ٦١٣

المؤمن قانع بالّذي قدرّ له . . . . . / ٨٥١

المؤمنون نزلت أنفسهم منهم في البلاء كالذي نزلت في الرخاء رضىً عن الله بالقضاء . . . . . / ٨٤٩، ٨٥٠

إنّ الله قد قضى الفرقة والإختلاف على الأُمّة . . . . . / ٧٢٨، ٦٥٨ هـ

قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «أردتُ أن أكتب هذا (الكتف) . . . ثمّ أدعوَ العامّة فأقرأه عليهم . . . فأبى الله وقضى ما أراد» . . . . . / ٨٧٨

قول عليّ عليه‌السلام لعمر: «لو لا كتاب من الله سبق لَعلمتَ أنّك لا تدخل بيتي» . . . . . / ٨٦٤، ٥٨٦

قول عليّ عليه‌السلام عند الجبر على البيعة: «لولا قضاء من الله سبق . . . لَعلمتَ أينّا أضعف ناصراً» . . . . . / ٨٦٦

قول مالك الأشتر يوم الهرير: «إنّه كان من قضاء الله وقَدَره إجتماعنا في هذه البقعة من الأرض لآجالٍ قد اقتربت وأُمور تصرّمت» . . . . . / ٨٠٦

* القضاء والحكم

قضاء رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله بين عليّ عليه‌السلام وحمزة وجعفر في إبنة حمزة . . . . . / ٧٩١، ٦٤٢

قول عليّ عليه‌السلام: «لو ثنيّت لي الوسادة لَقضيتُ بين أهل التوراة بتوراتهم وبين أهل الأنجيل بإنجيلهم وبين أهل القرآن بقرآنهم» . . . . . / ٨٠٣

عليّ عليه‌السلام أقضى الناس بحكم الله . . . . . / ٧٠٠

إقرار الحسن البصري بسبق عليّ عليه‌السلام في العلم بالقضاء . . . . . / ٦٠٢

ليس من حكم بغير حقّ إلّا كان على أبي بكر وعمر وزره . . . . . / ٩٢١، ٧٦٧

قول عمر لقضاته: «اجتهدوا رأيكم واتّبعوا ما ترون أنّه الحقّ»! . . . . . / ٨٤٧
كان قضاة عمر يحكمون في الشيء الواحد بقضايا مختلفة فيجيزها لهم! . . . . . / ٨٤٧
خلط أبي بكر وعمر قضايا في ميراث الجدّ بغير علم . . . . . / ٦٨٠
قضاء عمر في المفقود الّذي تزوّجت إمرأته بعد أربع سنين، إن جاء زوجها خيّر بين إمرأته والصداق . . . . . / ٦٨٢
قضاء عمر في مسألة الطلاق بقضاءٍ لو قَضى به مجنونٌ سَخيف لَما زاد (خ ل: لَعيب عليه) . . . . . / ٦٨٢
سياسة عمر ومعاوية: «لا يلي أحدٌ من العجم قضاء المسلمين» . . . . . / ٧٤٠
قول عليّ عليه‌السلام: «لو رددتُ قضايا من قضى مَن كان قبلي بجور» . . . . . / ٧٢٠
عدم رضا فاطمة عليها‌السلام من أبي بكر وعمر حتّى تلقي رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله فيكون هو الحاكم فيها . . . . . / ٨٦٩
قول عليّ عليه‌السلام: «هؤلاء بنو عثمان فليأتوا أجمع بينهم وبين قتلة أبيهم فإن عجزوا فليشهدوا لمعاوية بأنّه وليّهم ووكيلهم» . . . . . / ٧٥٤
تطميع معاوية قضاة الشام لوضع الأحاديث ونشر المناقب . . . . . / ٧٣٨

* القناعة

المؤمن قانع بالّذي قُدّر له . . . . . / ٨٥٢، ٨٥١
المؤمن قانع نفسه . . . . . / ٨٥١

* القيامة

القيامة حلبة الإسلام . . . . . / ٦١٩
لا يعلم ساعة قيام القيامة إلّا الله . . . . . / ٦١٤
صِلوا أرحامكم يهوّن الله عليكم الحساب . . . . . / ٩٢٥
جَثو الأُمم على ركبها وعرض الله تعالى خلقَه ودعوة الناس إلى ما لابد لهم منه . . . . . / ٨٣٢
الجاهلون بولاية الأئمّة عليهم‌السلام غير المعاندين لهم هُم أصحاب الحساب والموازين والأعراف . . . . . / ٦١١، ٦٠٨
عليّ عليه‌السلام أوّل من يصافح رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله يوم القيامة . . . . . / ٨٨١

إنّ حساب الخلائق ومآبهم إلى عليّ عليه‌السلام . . . . . / ٨٥٥
عليّ عليه‌السلام الركن الأكبر في القيامة فمن استظلّ بفيئه كان فائزاً . . . . . / ٨٥٥
عليّ‌عليه‌السلام عَلَم الله على الصراط في بَعثه . . . . . / ٨٦٠
قعود عليّ عليه‌السلام على الصراط يوم القيامة . . . . . / ٥٨٣
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله لعليّ عليه‌السلام: «الميزان ميزانك والصراط صراطك والموقف موقفك والحساب حسابك» . . . . . / ٨٥٥
عليّ عليه‌السلام المتولّي لحساب هذه الأُمّة . . . . . / ٨٥٩
مجيء الشيعة يوم القيامة غرّاً محجّلين شباعاً مرويّين . . . . . / ٨٣٢
بعض أصحاب رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله يؤخذ بهم ذات الشمال يوم القيامة . . . . . / ٥٩٩ ٧٢٨
بعث اليهود وبني أُميّة وشيعتهم يوم القيامة أشقياء جياعاً عطاشى مسودّة وجوههم . . . / ٨٣٣
لا يكون إنتهاء دولة الإمام المهدي عليه السلام إلا قبل القيامة بأربعين يوماً . . . . . /٩٥٨
يوتى يوم القيامة بإبليس في زمام من نار وبزُفَر في زمامين من نار . . . . . / ٦٠٠

[ك]

* الكبر والتكبّر

التكبّر لهو ولعب وشغل واستبدال الّذي هو أدنى بالذي هو خير . . . . . / ٩٥٣ هـ
من استكبر أدبر من الحقّ . . . . . / ٩٥٢
المؤمن ضعيف كبره . . . . . / ٨٥١
المؤمن لا يتكلّم ليتجبّر على من سواه . . . . . / ٨٥٢
ليس تباعُدُ المؤمن عمّن تباعد منه تكبّراً ولا عظمة . . . . . / ٨٥٢
قول معاوية: «إنّ في طائفة مُضَر غلظة وكبراً وأُبّهة ونخوة شديدة» . . . . . / ٧٤٠

* التكبير (قول «الله اكبر»)

تكبيره صلّى‌الله عليه‌وآله يوم الغدير على إتمام الدين بولاية عليّ عليه‌السلام . . . . . / ٦٤٥ ٨٢٨

تكبير عليّ عليه‌السلام عند كشفه عن قصّة الصحيفة الملعونة حينما أُجبر على البيعة . . . . . / ٥٨٩ هـ

* الكتابة (ومناولة الكتب وترجمتها)

كتابة الكتف بإملاء رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله عند وفاته . . . . . / ٧٩٥، ٧٩٤، ٦٥٨ ٨٧٧

قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «لولا ذلك الرجل (اي عمر) لَكتبتُ كتاباً لا يضلّ أحدٌ ولا يختلف إثنان» . . . . . / ٨٧٧، ٧٩٥ هـ

إرادته صلّى‌الله عليه‌وآله أن يكتب في الكتف أسماء الأئمة الإثنى عشر عليهم‌السلام . . . . . / ٨٧٧، ٦٥٨

كان كتابة الكتف بأمر خاصّ من الله تعالى . . . . . / ٨٧٧

كتابة عليّ عليه‌السلام في الكتف أسماء الأئمة الإثنى عشر عليهم السلام بأمره صلّى الله عليه وآله . . . . . / ٨٧٧

كتابٌ كَتَبَهُ اللهُ، فيه تسمية أهل السعادة والشقاوة من الأُمّة . . . . . / ٨٠٤

إنّ التوراة والقرآن كَتَبه ملك واحد في رقّ واحد بقلم واحد . . . . . / ٥٩٩

كتابة ترجمة كُتُب عيسى بن مريم عليه‌السلام بالعربيّة بأمر أمير المؤمنين عليه‌السلام . . . . . / ٧١٠

أمره صلّى‌الله عليه‌وآله عليّاً عليه‌السلام بكتابة القرآن والأحاديث ومباشرته بإملائها . . . . . / ٦٢٦

كتابة عليّ عليه‌السلام جميع آيات القرآن بخطّه وبإملاء رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله قبل وفاته . . . . . / ٦٢٥

كلّ شيء كان أو يكون إلى يوم القيامة فهو مكتوب بخطّ عليّ عليه‌السلام وإملاء رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٨٤٦ هـ، ٦٥٨

يأخذ آخر الأئمّة عليهم‌السلام عن أوّلهم إملاء رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله وخطّ عليّ عليه‌السلام بيده . . . . . / ٨٤١

أمر عليّ عليه‌السلام كاتبه أن ينسخ رسالته إلى معاوية لشيعته ورؤساء أصحابه لعلّ الله أن ينفعهم به . . . . . / ٧٧٦

أمر أمير المؤمنين عليه‌السلام الإمام الحسن عليه‌السلام بكتابة وصيّته . . . . . / ٩٢٥
أمر الإمام الحسين عليه‌السلام الصحابة والتابعين بكتابة خطبته بمنى . . . . . / ٧٨٩ هـ
رؤية إبن عبّاس خطّ عليّ عليه‌السلام بإملائه صلّى‌الله عليه‌وآله في صحيفة لم تتغيّر ولم تعفر . . . . . / ٩١٦
قول عليّ عليه‌السلام لمعاوية: «لقد كتبت إليك هذا الكتاب وإنّي لأعلم أنّك لا تنتفع به» . . . . . / ٧٧٥
قول إبن عبّاس: «لأن يكون نسختي ذلك الكتاب (اي الكتاب الذي فيه وقايع العالم) أحبّ إليّ ممّا طلعت عليه الشمس» . . . . . / ٩١٦
إستنساخ سليم من كتاب معاوية إلى زياد . . . . . / ٧٤٦
كتابة سليم لأحاديث كتابه بيده . . . . . / ٥٥٨
حديثٌ كتَبَه أبانٌ عن لسان سليم . . . . . / ٨٢٥
طلب أبي بكر بدواة ليكتب بفدك لفاطمة عليها السلام ومنع عمر إيّاه من ذلك . . . . . / ٨٦٨
كتابة القرآن بأمر عمر بشهادة رجلين على كلّ آية منه . . . . . / ٦٥٦
أمر معاوية عمّاله بكتابة ما يروي شيعة عثمان من فضائله المختلقة . . . . . / ٧٨٥
آيتان تُكتبان في رقّ ظبيّ للمرأة إذا عسر عليها ولدها . . . . . / ٩٥٥
جاءت شاة إلى صحيفة عمر ـ وكتّابه يكتبون ـ فأكلتها وذهب ما فيها . . . . . / ٦٥٦
كان عثمان كاتب القرآن الّذي جَمَعَه عمر . . . . . / ٦٥٦
كتابة أسماء الجيش الّذي قدم مع الإمام الحسن عليه‌السلام على أمير المؤمنين عليه‌السلام . . . . . / ٨٠١
كان عبيدالله بن أبي رافع كاتباً لأمير المؤمنين عليه‌السلام بصفّين . . . . . / ٨٠٩
كان زياد بن أبيه كاتباً لأبي موسى الأشعري عندما كان عاملاً لعمر بالبصرة . . . . . / ٧٤٢
مناولة رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله عليّاً عليه‌السلام كتاباً فيه أسماء أهل السعادة والشقاوة من الأُمّة . . . . . / ٨٠٤
مناولة شمعون الراهب عليّاً عليه‌السلام كتبَ عيسى بن مريم عليه‌السلام . . . . . / ٨٠٤
مناولة سليم بن قيس كتابَه أباناً . . . . . / ٥٥٨
مناولة أبان بن أبي عيّاش لإبن أُذينة كتاب سليم . . . . . / ٥٦٤
مقابلة كتب عيسى بن مريم عليه‌السلام مع كُتُب أمير المؤمنين عليه‌السلام بأمره . . . . . / ٧١١
ترجمة كتب عيسى بن مريم عليه‌السلام إلى العربيّة بأمر أمير المؤمنين عليه‌السلام . . . / ٧١٠

* الكتب والرسائل

صحيفة بإملاء رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله وخطّ عليّ عليه‌السلام فيها ذكر كلّ الوقايع مُنذ قبض رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله إلى يوم القيامة ..... / ٩١٥

كتاب بإملاء رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله وخطّ عليّ عليه‌السلام فيه حكم جميع الأشياء حتّى أرش الخدش ..... / ٨٤٦ هـ، ٦٥٨، ٦٥٧

كتاب فيه تسمية أهل السعادة والشقاوة من الأُمّة ..... / ٨٠٤

كتاب عند شمعون الراهب بإملاء عيسى بن مريم عليه‌السلام وخطّ وصيّه شمعون ..... / ٧٠٧، ٧٠٦، ٧٠٥

كتاب بإملاء رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله وخط أمير المؤمنين عليه‌السلام يوافق كتاب عيسى بن مريم عليه‌السلام ..... / ٧١١

كتاب الصلح الّذي تَعاهَدَ عليه رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله في الحديبيّة ..... / ٦٩١، ٦٩٠

الكتف الّذي أراد رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله أن يكتبه عند وفاته ..... / ٦٨٣، ٦٥٨، ٨٧٧، ٧٩٥، ٧٩٤

كُتُب دَفَعها أمير المؤمنين عليه‌السلام عند وفاته إلى الإمام الحسن عليه‌السلام ..... / ٩٢٤

متن وصيّة أمير المؤمنين عليه‌السلام ..... / ٩٢٧ ـ ٩٢٥

كتاب رجل من الشيعة بالشام إلى أمير المؤمنين عليه‌السلام يُخبره عن تهيئة معاوية للحرب ..... / ٩١٧

كتاب أمير المؤمنين عليه‌السلام في جواب معاوية بصفّين حيث طلب منه قَتَلة عثمان ..... / ٧٥٢

كتاب أمير المؤمنين عليه‌السلام إلى معاوية بصفّين يذكر فيها مثالب أبي بكر وعمرو عثمان ..... / ٧٦٦

الصحيفة الّتي تعاقد عليها أبو بكر وعمر وأبو عبيدة ومعاذ وسالم ..... / ٥٩١، ٥٨٩، ٦٥٢، ٦٥٠

محتوى الصحيفة الملعونة: «منع أهل البيت عليهم السلام عن خلافة رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله» ..... / ٦٥٠، ٥٨٩

التعبير عن الصحيفة الملعونة بالجبت والطاغوت الّذي تعاقدوا فيه على عداوة عليّ عليه‌السلام ..... / ٥٩٧

كتاب عمر إلى أبي موسى الأشعري في قتل الأعاجم . . . . . / ٧٤٤، ٧٤٣، ٧٤٢
كتاب أبي موسى الأشعري إلى عمر في نهيه عن قتل الأعاجم في البصرة . . . . . / ٧٤٣
رسالة أبي المختار إلى عمر تخبره عن خيانة العمّال بأموال المسلمين . . . . . / ٦٧٢
رسالة إبن غلاّب إلى أبي المختار في خيانة عمّال عمر . . . . . / ٦٧٣
رسالة زياد إلى معاوية بعد ولايته على العراق من قبله . . . . . / ٧٣٩
رسالة معاوية إلى زياد بن أبيه يستميله إليه ويخبره عن سياسته وسياسة من قبله من الخلفاء . . . . . / ٧٤٦، ٧٤٥، ٧٣٩
رسالة معاوية إلى أمير المؤمنين عليه‌السلام بصفّين يطلب فيها قتلة عثمان . . . . . / ٧٤٨
رسالة معاوية إلى أمير المؤمنين عليه‌السلام بصفّين حول ما سبق بين عليّ عليه‌السلام وبين أبي بكر وعمر . . . . . / ٧٦٤
كتاب معاوية إلى أمير المؤمنين عليه‌السلام في آخر أيّام صفّين يطلب منه الشام على الموادعة . . . . . / ٨٠٨
كتاب معاوية إلى عمّاله يدعو الناس إلى وضع المناقب واختلاقها لأبي بكر وعمر . . . . . / ٧٨٥
كتاب معاوية إلى جميع الأمصار: أن لا تجيزوا لأحدٍ من شيعة عليّ عليه‌السلام ولا من أهل بيته شهادةً . . . . . / ٧٨٤
كتاب معاوية إلى جميع البلدان ببراءة الذّمة ممّن روى حديثاً في مناقب عليّ وأهل بيته عليهم‌السلام . . . . . / ٧٨٢، ٧٨١
كتاب معاوية إلى عمّاله بتقريب شيعة عثمان وكتابة رواياتهم المختلقة . . . . . / ٧٨٥
كتاب جمع فيه معاوية جميع ما اختلق لأبي بكر وعمر وعثمان من الفضائل . . . . . / ٧٨٦
كتاب معاوية إلى عمّاله: «انظروا مَن قامت عليه البيّنة أنّه يحبّ عليّاً وأهل بيته فامحوه من الديوان ولا تجيزوا له شهادة» . . . . . / ٧٨٦
كتاب معاوية إلى عمّاله: «من اتّهمتموه ولم تقم عليه بيّنة أنّه من الشيعة فاقتلوه» . . . . . / ٧٨٦

* الكتب السماويّة

إنّ التوراة والقرآن كَتَبه ملك واحد في رقّ واحد بقلم واحدٍ . . . . . / ٥٩٩
ختم الله بالقرآن الكتب إلى يوم القيامة . . . . . / ٦٥٣
كتب عيسى بن مريم عليه‌السلام عند شمعون الراهب . . . . . / ٧٠٦

إسم عمر ونَسَبه وصفته مذكورة في الكتب السماوّية . . . . . / ٥٩٥
عمر عُرِّف بباب من أبواب جهنم في بعض الكتب السماوّية . . . . . / ٥٩٥

* الكتمان والسرّ

المؤمن لا يحدِّث بما اؤتمن عليه الأصدقاء . . . . . / ٨٥١
المؤمن لا يكتم شهادة الأعداء . . . . . / ٨٥١
إسرار رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى عليّ عليه السلام ألف باب من العلم يفتح من كلّ باب ألف باب . . . . . / ٩٤١، ٨٠١، ٦٥٨
إسرار رسول الله صلّى الله عليه وآله إلى عليّ عليه السلام أسراراً عند وفاته . . . . . / ٨٣٢
قوله صلّى الله عليه وآله: «بَطَن عليٌّ سرّي كلّه» . . . . . / ٩٣٤
إسرار رسول الله صلّى الله عليه وآله أسماء اصحاب العقبة الذين أرادوا قتله الى حذيفة وعمار ولم يأمر عمّاراً بالكتمان . . . . . / ٧٣٠
أمر أمير المؤمنين عليه السلام الصحابة بكتمان ما ذكره في بيت زياد بالبصرة إلّا من مسترشد . . . . . / ٩٢٢
همس أمير المؤمنين عليه السلام إلى عمّار ومحمّد بن أبي بكر همسةً يوم قتل عثمان، وذكر فيها أنّ الناس كانوا في دولة الباطل إلى يومهم ذلك . . . . . / ٨٩٦
قول معاوية: «يا بني عبدالمطلب، . . . إنّكم لَتضمرون على أمرٍ تُسرّونه والناس عنه في غفلة عمياء» . . . . . / ٨٤١
قول معاوية لإبن عبّاس حول نشر مناقب أهل البيت عليهم السلام: «إن كنت لابدّ فاعلاً فليكن ذلك سرّاً ولا يسمعه منك أحدٌ» . . . . . / ٧٨٤
أمر معاوية زياداً بكتمان رسالته إليه وتمزيقه . . . . . / ٧٤٥
كتمان زياد كتاب معاوية وتمزيقه من دون أن يعلم بإستنساخ سليم منه . . . . . / ٧٤٦
كتمان معاوية عطاءه عن الحيّ اليمني . . . . . / ٧٣٩
كِتمان معاوية كتاب عليّ عليه السلام إليه عن عمرو بن العاص . . . . . / ٨٠٩
الشيعة في زمن معاوية لا يحدّثون مَن يثقون به حتّى يأخذوا عليه الأيمان المغلّظة ليكتمه عليه . . . . . / ٧٨٧
كتمان عليّ عليه السلام قصّة معاهدة أصحاب الصحيفة الملعونة . . . . . / ٦٥٠

كتمان عبدالله بن عمر لما سمعه من أبيه عند موته حول معاهدة أصحاب الصحيفة . . . . . / ٦٥٢
استكتام إبن عمر سليماً ما نَقَله من قول أبيه عند موته . . . . . / ٨١٩
طلب عمر من أولاد أبي بكر أن يكتموا ما سمعوا منه عند موته من الإقرار بالضلالة . . . . . / ٨٢١، ٨٢٣
استكتام محمّد بن أبي بكر عن إبن غنم ما سمعه من أبيه عند موته . . . . . / ٨١٩
كتمان إبن غنم ما رآه عند موت معاذ بن جبل من دعاءه بالويل على نفسه . . . . . / ٨١٨
طلب الحسن البصري من أبان بن أبي عيّاش كتمان ما أظهره من مناقب عليّ عليه‌السلام . . . . . / ٩٠١
طلب إبن عبّاس من سليم كتمان قضيّة منع عمر من كتابة الكتف . . . . . / ٧٩٥
استكتام سليم أباناً في عدّة أحاديث . . . . . / ٥٥٧
ضمان أبان لكتمان كتاب سليم . . . . . / ٥٥٧

* الكذب

إجماع الأُمة على حرمة الكذب . . . . . / ٨٤٥
الناس تقرّبوا إلى ولاتهم وقضاتهم بالزور والكذب . . . . . / ٦٣٢
احذروا على دينكم من رجل استخفّته الأحاديث، كلّما انقطعت أُحدوثة كذب مثلها أطول منها . . . . . / ٨٨٤
احذروا على دينكم من رجل كلّما حدّث أُحدوثةَ كذبٍ مدّها بأطول منها . . . . . / ٨٨٦ هـ
قول عليّ عليه‌السلام: «إنّا أهل بيت بنا ميّز الله الكذب» . . . . . / ٧١٧
قول عليّ عليه‌السلام: «على أيدينا يُغيِّر الله الكَذِب» . . . . . / ٨٨٥
قول عليّ عليه‌السلام: «لأقولَنَّ كلاماً لا يقوله أحدٌ إلّا كَذّاب» . . . . . / ٩١١
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «من زعم أنّه يُحبني ويُبغض عليّاً فقد كذب وليس يحبني» . . . . . / ٦٤٨
قول عليّ عليه‌السلام: «ما لقيتُ من هذه الأُمّة من كذّابيها» . . . . . / ٧٣٧
مَن كذب على رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله متعمّداً فليتبوّأ مقعده من النار . . . . . / ٦٢١
كثرة الكذابة على رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله على عهده . . . . . / ٦٢١

الكذب على رسول الله صلّى الله عليه‌وآله بعد وفاته أكثر ممّا كُذِب عليه في زمانه . . . . . / ٦٢١
هل يكذب الناس على رسول الله صلّى الله عليه‌وآله متعمّدين . . . . . / ٦٢١
كَذِبت الأُمّة على رسول الله صلّى الله عليه‌وآله بعده فهلكوا وهلك مَن شايَعَهم . . . . . / ٨٤٤
كيف يقبل المسلمون أكاذيب المنافقين على رسول الله صلّى الله عليه‌وآله . . . . . / ٦٢٢
قبول الناس كذب المنافقين لكونهم أصحاب رسول الله صلّى الله عليه‌وآله!! . . . . . / ٦٢٢
المنافق المتصنّع بالإسلام يكذب على رسول الله صلّى الله عليه‌وآله متعمّداً . . . . . / ٦٢٢
حكم من كذب على رسول الله صلّى الله عليه‌وآله من غير عمد بل لقلّة حفظه . . . . . / ٦٢٢
وَجَد الكاذبون بعد رسول الله صلّى الله عليه‌وآله لكذبهم موضعاً . . . . . / ٦٣٢
حكم مَن لم يكذب على الله ولا على رسوله بغضاً للكذب وتخوّفاً من الله وتعظيماً لرسوله . . . . . / ٦٢٣
قول الإمام الباقر عليه‌السلام: «الكاذبون روَوا عنّا ما لم نقل كذباً منهم علينا» . . . . . / ٦٣٢
قول عليّ عليه‌السلام: «إنّ كذّاباً رجم بكذابة (في شأن عمر) فقبلها وقبلها الجهّال» . . . . . / ٦٨٣
قول معاوية لعبدالله بن جعفر: «والله ما أنت بكذّاب ولامتّهم» . . . . . / ٨٣٥
شهادة عثمان بكذب حديث «النبيّ لا يورّث» المختلق . . . . . / ٦٩٤
كذب عمرو بن العاص على رسول الله صلّى الله عليه‌وآله . . . . . / ٧٣٧
كذب معاوية وعمر بن العاص على القرآن وعلى رسول الله وأمير المؤمنين صلوات الله عليهما . . . . . / ٧٣٨
إدّعاء معاوية كذب عليّ عليه‌السلام في ترحّمه على أبي بكر وعمر وعثمان . . . . . / ٧٦٥
إظهار الناس الأحاديث الكاذبة والزور والبهتان في عصر معاوية . . . . . / ٧٨٧
صارت الأحاديث الكاذبة المفتعلة في عصر معاوية بأيدي المتديّنين الّذين لا يستحلّون الكذب ويبغضون عليه أهله فقبلوها . . . . . / ٧٨٧
صار الصدق في عصر معاوية كذباً والكذب صدقاً . . . . . / ٧٨٨
نشر معاوية الأكاذيب والأُصول الباطلة ضدّ أمير المؤمنين عليه‌السلام طيلة عشرين سنة . . / ٧٣٨

* التكذيب

قول عليّ عليه‌السلام: «من كذب كذّبناه» . . . . . / ٨٨٥

من صدّق شهادةً على المعصومين عليهم السلام فإنّما يكذّب الله ورسوله . . . . . / ٦٧٩
خوف رسول الله صلّى الله عليه وآله من تكذيب الناس إيّاه بغدير خمّ . . . . . / ٧٥٨، ٦٤٤، ٧٦٠
تكذيب عليّ عليه السلام أبا بكر في حديثه «إنّ الله لم يكن ليجمع النبوة والخلافة في أهل بيتي» . . . . . / ٦٥١
تكذيب عليّ عليه السلام لأبي بكر في تسمية نفسه بأمير المؤمنين . . . . . / ٨٦٣
تكذيب عليّ عليه السلام عمرو بن العاص في الحديث الّذي نَسَبه إليه . . . . . / ٧٣٨
تكذيب أمير المؤمنين عليه السلام لما ذكره رأس اليهود من عَدَد الفِرَق الّتي تفرقّت عليه اليهود . . . . . / ٨٠٣
تكذيب قول أبي بكر وعمر في عدم اجتماع الخلافة والنّبوة بآية من القرآن . . . . . / ٥٩١
تكذيب الإمام الحسن عليه السلام لزعم معاوية أنّه يراه أهلاً للخلافة ولا يرى نفسه أهلاً لها . . . . . / ٩٣٨
تكذيب بريدة الأسلمي أبا بكر فيما نَسَبه إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله من قوله «لا يجتمع لأهل بيتي النبوّة والخلافة» . . . . . / ٥٩٣
تكذيب أبي بكر لرسول الله صلّى الله عليه وآله بادّعاءه الخلافة . . . . . / ٨٦٣، ٥٨٣

* الإكرام والكرامة

جعل الله علامة مَن أكرم من عباده طاعته . . . . . / ٧١٦
من ظفر بطاعة الله اجتلب كرامته . . . . . / ٩٥٣
رسول الله صلّى الله عليه وآله أكرم من خَلَق الله على الله . . . . . / ٧٠٧
عليّ عليه السلام أكرم الناس نفساً . . . . . / ٥٦٦
عليّ عليه السلام أكرم العرب نفساً . . . . . / ٦٠١
عليّ عليه السلام أكرم العرب نَسَباً . . . . . / ٦٠١
عليّ عليه السلام أكرم العرب أباً . . . . . / ٦٠١
عليّ عليه السلام أكرم العرب ولداً . . . . . / ٦٠١
عليّ عليه السلام أكرم العرب أخاً . . . . . / ٦٠١
عليّ عليه السلام أكرم العرب زوجةً . . . . . / ٦٠١

عليّ عليه‌السلام أكرم العرب عمّاً . . . . . / ٦٠١
عليّ عليه‌السلام أكرم العرب من حيث إبن العمّ . . . . . / ٦٠١
من كرامة الله لفاطمة عليها‌السلام أنّ زوّجها عليّاً عليه‌السلام . . . . . / ٥٦٦
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «أكرموا أهل بيتي في حياتي ومن بعدي» . . . . . / ٦٨٧
إكرام الله أهل البيت بأن جَعَلهم أئمة المؤمنين . . . . . / ٦٥٣
إكرام الله أهل البيت عليهم‌السلام بالنبوّة بأن جعل منهم محمّداً صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٦٥٣
إكرام الله نبيَّه وأهـل بيته عليهم‌السلام من أن يطعمهم أوساخ ما في أيدي الناس (يعني الزكاة والصدقة) . . . . . / ٧٢٣
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله للحسنَين عليهما السلام: «إنّ أكرم الناس إليَّ أبوكما ثمّ أُمّكما» . . . . . / ٧٣٤
قول عمر لأبي بكر يوم الغدير تعريضاً بنصب عليّ عليه‌السلام: «إنّ هذه لهي الكرامة»! . . / ٦٩٢
صلاة رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله على جنازة منافق كرامةً لإبنه . . . . . / ٦٩٠
أمر معاوية بإكرام شيعة عثمان ومحبّيه والذين يرون فضله . . . . . / ٧٨٥

* الإكراه والإجبار

دخول معاوية وأبي سفيان في الإسلام كرهاً . . . . . / ٧٧٨
إنّ أبا بكر وعمر خبطوا الناس عند غصب الخلافة ووضعوا يد من لقوه في يد أبي بكر شاء ذلك أم أبى . . . . . / ٥٧٢
كيفيّة إجبار عليّ عليه‌السلام على البيعة . . . . . / ٧٦٦، ٦٦٥، ٥٨٩، ٥٨٨، ٥٨٧
بيان أمير المؤمنين عليه‌السلام أنّ بيعة عثمان في الشورى كانت عن اكراه . . . . . / ٨٠٠
لم يُكره عليّ عليه‌السلام أحداً من الناس على بيعته . . . . . / ٧٩٦
إنّ طلحة والزبير بايَعا عليّاً عليه‌السلام طائعَين غير مكرهَين . . . . . / ٨٠٠، ٦٦٩
لم يُكره عليّ عليه‌السلام يوم الجمل أحداً من الناس على القتال . . . . . / ٧٩٦

* الكسر

إخباره صلّى‌الله عليه‌وآله عن كسر ضلعٍ من أضلاع فاطمة عليها‌السلام بعده . . . . . / ٩٠٧

كسر ضلع فاطمة عليهاالسلام بضغطها بين الباب . . . . . / ٥٨٨، ٥٨٦ هـ
كسر عليّ عليه‌السلام الصنم الّذي كان أبو بكر وعمر يعبدانه سرّاً . . . . . / ٧٠٢
كسر سيف الزبير عند جبره على البيعة . . . . . / ٥٩٣

* المكاشفة = الرؤيا

* الكفر والشرك

دعائم الكفر: الفسق والغلوّ والشكّ والشبهة . . . . . / ٩٥٠
الناصبي المتبرّء من أهل البيت عليهم‌السلام ولاعِنهم ومستحلّ دمائهم كافر مشرك . . . . . / ٩٢٩، ٨٤٨
الناصبي المتبرّء من أهل البيت عليهم‌السلام اللاعن لهم المستحلّ لدمائهم إنّما كفر وأشرك من حيث لا يعلم . . . . . / ٨٤٨ هـ
أدنى درجات الكفر أن يتديّن بشيء بزعم أنّ الله أمر به ـ ممّا نهى عنه ـ ثمّ ينصبه ديناً . . . . . / ٦١٥
من جهل إماماً من الأئمّة عليهم السلام وعاداه فهو مشرك . . . . . / ٩٣٢
من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنّة ومن لَقِيَه يشرك به دخل النار . . . . . / ٨٩٣
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله لعليّ عليه‌السلام: «إنّك إن لم تكفّ يدك . . . أتخوّف أن يرجع الناس إلى عباده الأصنام والجحود بأنّي رسول الله» . . . . . / ٧٦٩
قول عليّ عليه‌السلام في يومَي الجمل وصفّين: «إنّي نظرت فلم أجد إلّا الكفر بالله والجحود بما أنزل الله تعالى أو الجهاد . . .» . . . . . / ٩٢٠، ٨٨٣
حمل الناس الكفر والحسد أن خالفوا إمامهم ووليّهم بعد نبيّهم . . . . . / ٨٤٣ هـ
لا يبغض عليّاً عليه‌السلام إلّا كافر . . . . . / ٨٥٧
عليّ عليه‌السلام بابٌ مَن دخله كان مؤمناً ومَن خرج منه كان كافراً . . . . . / ٨٦١
من لم يطع عليّاً عليه‌السلام كافر . . . . . / ٨٢٩
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله في بيعة يوم الغدير: «من نقض هذه البيعة كافر» . . . . . / ٨٢٩
أهل البيت عليهم‌السلام بمنزلة باب حطّة في بني إسرائيل، مَن دخله كان مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً . . . . . / ٧٣٤
كتاب عند أمير المؤمنين عليه‌السلام في تسمية أهل الشقاوة من الأُمّة . . . . . / ٨٠٤

عدم قدرة أبي بكر على قول «لا إله إلاّ الله» عند موته . . . . . / ٨٢٢
إتّخاذ أبي بكر وعمر صنماً عظيماً يوم الخندق وعبادتهما له سرّاً . . . . . / ٧٠١
إقرار أبي بكر وعمر بأنّهما لن يفارقا الكفر وعبادة الأصنام . . . . . / ٧٠١
قول فاطمة عليهاالسلام: «إنّ الّذي يجيز على سيّدة نساء أهل الجنة شهادة أو يقيم عليها حدّاً لكافرٌ» . . . . . / ٦٧٨
قول فاطمة عليهاالسلام لعمر: «كذبت ولؤمتَ إلاّ أن تقرّ أنّك لستَ على دين محمّد صلّى‌الله عليه‌وآله» . . . . . / ٦٧٨
حكم فاطمة عليهاالسلام بكفر عمر لردّه آية التطهير . . . . . / ٦٧٨
إظهار عبدالرحمان بن عوف كفر عثمان . . . . . / ٦٣١
قول عليّ عليه‌السلام لمعاوية: «إنّك بالآخرة لمن الكافرين» . . . . . / ٧٧٥
قول عليّ عليه‌السلام عن وحدته: «بقيت بين العباس وعقيل، وكانا قريبيَ عهد بكفر» . . . . . / ٦٦٥

* التكلّم والنطق

منطق المؤمنين الصواب . . . . . / ٨٤٩
المؤمن ليّن قوله . . . . . / ٨٥٢
المؤمن إن نطق لم يقل خطأً . . . . . / ٨٥٢
قولوا للناس حسنا كما أمركم الله . . . . . / ٩٢٧
من فقه الرجل قلّة كلامه فيما لا يعنيه . . . . . / ٩٥٧
المؤمن لا يتكلّم ليتجبّر على من سواه . . . . . / ٨٥٢
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «رحم الله عبداً قال حقّاً فغنم، أو سكت فسلم» . . . . . / ٨٤٦
ما كلّم الله موسى عليه‌السلام تكليماً إلاّ بنبوّة رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله ومعرفة عليّ عليه‌السلام بعده . . . . . / ٨٥٩
عليّ عليه‌السلام لسان الله الناطق في خلقه . . . . . / ٨٦٠
قول عليّ عليه‌السلام: «إنّا أهل بيت من حكم الله الصادق قيلنا ومن قول الصادق سمعنا» . . . . . / ٧١٦
أمر الله نساء النبيّ أن لا يكلّمن إلاّ من وراء حجاب . . . . . / ٨٠٠

* الكُنى = الألقاب والكُنى الخاصّة

[ل]

* الملابس = الثياب

* اللجاجة

اللجاجة بلاء لمن اضطّرته إلى حمل الآثام . . . . . / ٩٥٣
من نازع في الرأي وخاصم شهر بالعثل من طول اللجاج . . . . . / ٩٥١

* اللعن

لو أن هذه الأُمّة قامت على أرجلها على التراب ووضعت الرماد على رؤوسها وتضرّعت إلى الله ودعت إلى يوم القيامة على من أضلّها . . لكانوا مقصرّين . . . . . / ٧٠٢
قول إبن عباس : «اختلفت الأُمّة في الخلافة وصارت فرقاً يلعن بعضها بعضاً» . . . . . / ٨٤٥
من يكذب على رسول الله صلّى الله عليه وآله لَعَنه اللهُ سبعين لعنة . . . . . / ٧٣٧ هـ
الناصبي الّذي يتبرّأ من أهل البيت عليهم السلام ويلعنهم . . . فهذا كافر مشرك ملعون . . . . . / ٨٤٨
بنو أُميّة ملعونون أينما ثُقفوا . . . . . / ٧١٥
التعبير عن بيعة أبي بكر بـ «البيعة الملعونة الضالّة» . . . . . / ٧٢٧
التعبير عن معاقدة أصحاب الصحيفة بـ «الصحيفة الملعونة» . . . . . / ٥٨٩
قوله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام : «لعن الله قاتلك» . . . . . / ٩٠٧
قوله صلّى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام : «لعن الله قاتلك ولعن الآمر والراضي والمعين والمظاهر عليك» . . . . . / ٩٠٧
قوله صلّى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام : «لعن الله ظالم بعلك وإبنيك» . . . . . / ٩٠٧
قوله صلّى الله عليه وآله للإمام الحسن عليه السلام : «لعن الله قاتلك والمعين عليك» . . . . . / ٩٠٨
لعن رسول الله صلّى الله عليه وآله عثمانَ في غير موطن . . . . . / ٦٩٤
لعنه صلّى الله عليه وآله عثمانَ مرّتين من دون أن يستغفر له بعد ما لَعَنه . . . . . / ٥٩٨

لعنه صلّى الله عليه‌وآله معاويةَ في غير موطن . . . . . / ٧٣٧
لعنه صلّى الله عليه‌وآله عَمرو بن العاص سبعين لعنة . . . . . / ٧٣٧
قوله صلّى الله عليه‌وآله في حقّ عمرو بن العاص: «اللهّم العنه أنت و ملائكتك بكلّ بيتٍ (من شعره) لعنةً تترىٰ على عقبه الى يوم القيامة» . . . . . / ٧٣٧
لعنه صلّى الله عليه‌وآله لمروان وما ولد حين استمع لِنسائه . . . . . / ٧٧٣
إنّ أصحاب الجمل وأهل النهروان ملعونون على لسان محمّد صلّى الله عليه‌وآله . . . . . / ٧٩٨
لعنه صلّى الله عليه‌وآله المحدِث من الصحابة ومن غيرهم والمُؤوي للمحدث . . . . . / ٩٢٦
تعبير عليّ عليه‌السلام عن الشيطان بقوله «إبليس الملعون» . . . . . / ٧٦٦ هـ
قول عليّ عليه‌السلام لمعاوية: «يجعل الله ترحّمي عليكم واستغفاري لكم لعنة وعذاباً» . . . . . / ٧٧٠
قول عليّ عليه‌السلام: «إن كنتَ تتولّى رسول الله صلّى الله عليه‌وآله وتبرء من عدّوه وتتولّاني وتبرء من عدوّي فقد برئت من أبي بكر وعمر ولعنتهما وإن لم تعرفهما بأسمائهما» . . . . . / ٩٢١
قول عليّ عليه‌السلام: «رحم الله سلمان وأباذر والمقداد، ما كان أعرفهم بأبي بكر وعمر وأشدّ برائتهم منهما ولعنتهم لهما» . . . . . / ٩٢١
إدّعاء معاوية أنّ عليّاً عليه‌السلام يلعن أبا بكر وعمر وعثمان . . . . . / ٩١٧، ٧٥٠
لعن عليّ عليه‌السلام الأربعين رجلاً الّذين بايعوه للنصرة ضدّ السقيفة ثمّ خذلوه . . . . . / ٥٨٨
قول عليّ عليه‌السلام: «الملعون مَن مع الجمل يوم البصرة» . . . . . / ٦٦٧
قول عليّ عليه‌السلام: «الملعون مَن قُتل حول الجمل يوم البصرة» . . . . . / ٦٦٧
تعبير عليّ عليه‌السلام عن جمل عايشة بقوله «وهم حول جملهم الملعون» . . . . . / ٦٦٧ هـ
قول عليّ عليه‌السلام عن أصحاب الجمل: «هم وجَملهم وغاويتهم ومن قُتل حوله لَملعون» . . . . . / ٦٦٧ هـ
قول عليّ عليه‌السلام: «الملعون مَن رجع بعد وقعة الجمل لا تائباً ولا مستغفراً» . . . . . / ٦٦٧
لعن أمير المؤمنين عليه‌السلام لزياد بن أبيه . . . . . / ٩٢٢
قول أمير المؤمنين عليه‌السلام: «اللهمَّ العن عَمراً والعن معاوية بصدّهما عن سبيلك وكذبهما على كتابك ونبيّك . . .» . . . . . / ٧٣٨
لعن أمير المؤمنين عليه‌السلام للسفياني . . . . . / ٧٧٤

قول فاطمة عليهاالسلام: «إنّ الّذي يجيز على سيّدة نساء أهل الجنة شهادةً أو يُقيم عليها حدّاً لَملعون» ..... / ٦٧٨
لعن سلمان لقنفذ ولمن بعث به إلى بيت عليّ عليه‌السلام ..... / ٥٨٦، ٥٨٤
لعن أبي ذر لمن ردّ الأُمّة القهقرىٰ على أدبارها ..... / ٥٩٦
لعن أبي ذر لمن أبغض آل محمّد عليهم‌السلام وافترى عليهم وظلمهم حقّهم وحمل الناس على رقابهم ..... / ٥٩٦
لعن أبي بكر عمرَ عند موته ..... / ٨٢٢
لعن عمر لمن ظلم آل محمّد عليهم السلام حقّهم!!! ..... / ٥٩٦
لعن عثمان لأبي بكر وعمر وعايشة وحفصة لشهادتهم الباطل على رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله ..... / ٦٩٥
لعن عايشة وحفصة لعثمان وشتمهما له ..... / ٦٩٥
شهادة أُسامة بن زيد بأنّ من خالف عليّاً عليه‌السلام ملعون حلال الدم ..... / ٧٩٧
لعن سُلَيم بن قيس لإبن ملجم ..... / ٦٧١
لعن الحسن البصري للجبابرة الظَلَمة في زمانه ..... / ٦٠٤
قيام الخطباء بأمر معاوية في كلّ كورة ومكان بلعن عليّ وأهل بيته عليهم‌السلام ..... / ٧٨١
أثر تبليغ معاوية: ترك أهل الشام لعن الشيطان وقولهم بلعن عليّ عليه‌السلام وقاتل عثمان! ..... / ٧٣٨

* الألقاب والكُنى الخاصّة

المؤمن لا ينابز بالألقاب ..... / ٨٥٢
أسماء رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله وألقابه في كتب عيسى بن مريم عليه‌السلام ..... / ٧٠٧
تسمية رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله بـ «ياسين» ..... / ٩٤٦
تلقيب عليّ عليه‌السلام بـ «سيف رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله» ..... / ٨٠٦ هـ، ٧٠٠
تلقيب عليّ عليه‌السلام بـ «رمح رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله» ..... / ٧٠٠
تلقيب عليّ عليه‌السلام بـ «قائد الغرّ المحجّلين» ..... / ٥٩٢، ٥٨٣
تلقيب عليّ عليه‌السلام بـ «يعسوب المؤمنين» ..... / ٧١٢
تلقيب الشمس لعليّ عليه‌السلام بـ «الأوّل والآخر والظاهر والباطن» ..... / ٩٣٤

تلقيب عليّ عليه‌السلام بـ «الفاروق الأعظم» ..... / ٨٨١، ٧٨٠، ٧١٢، ٥٩٢
تلقيب عليّ عليه السلام بـ «الصديق الأكبر» ..... / ٨٨١، ٧٨٠، ٧١٢، ٥٩٢
تلقيب الإمام السجّاد عليه‌السلام بـ «سيّد العابدين» من عند رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله ..... / ٦٢٧ هـ
تسمية أمير المؤمنين عليه‌السلام ثلاثة بَنين له بأبي بكر وعمر وعثمان تقيّةً ..... / ٧٦٥
تلقيب أبي بكر بـ «عتيق» ..... / ٨٦٧، ٨٢٧، ٦٧٨، ٦٦٩ ٥٩٨
تلقيب أبي بكر بـ «إبن آكلة الذبّان (الذباب)» ..... / ٥٩٦
تلقيب أبي بكر بـ «عجِل الأُمّة» ..... / ٨٧٧، ٧٣١، ٧٣٠، ٦٩٣
تسمية أبي بكر بـ «خليفة رسول الله»!! ..... / ٨٦٩، ٨٦٨، ٨٦٣، ٨٢٣، ٥٨٩
تلقيب أبي بكر بـ «أمير المؤمنين» ..... / ٨٦٣، ٥٨٣
تلقيب أبي بكر بـ «الصديق» ..... / ٨٨١، ٧٨١
تلقيب عمر بـ «الفاروق» ..... / ٨٨١، ٧٨١
تلقيب عمر بـ «أمير المؤمنين» ..... / ٧٢٥
التكنية عن عمر بـ «إبن صهّاك» ..... / ٨٦٤، ٨٢٢، ٥٩٦، ٥٩٤، ٥٩٣، ٥٨٦ ٨٧١، ٨٦٧
التكنية عن عمر بـ «الصهّاكي» ..... / ٦٨٤
التكنية عن عمر بـ «زُفَر» ..... / ٦٠٠
تلقيب عمر بـ «سامريّ الأُمّة» ..... / ٨٧٧، ٧٣١، ٧٣٠، ٦٩٣
تلقيب عمر بـ «فرعون الأُمّة» ..... / ٧٩٤
تلقيب عثمان بـ «أمير المؤمنين» ..... / ٧٨٢
تلقيب سعد بن ابي وقّاص بـ «الأخنس» أو «الأُخَيِنس» ..... / ٨٨٧
التكنية عن معاوية بـ «إبن هند» ..... / ٨٤٦ هـ
تلقيب معاوية بـ «إبن آكلة الأكباد» ..... / ٨٠٦
تلقيب معاوية بـ «الطاغية» ..... / ٨٣٨ هـ، ٧٨٩
تلقيب معاوية بـ «صاحب السلسلة» ..... / ٨٣٨ هـ، ٨٣٦ هـ، ٧٧٢
تلقيب الأشعث بن قيس الكندي بـ «عرف النار» ..... / ٦٦٢
تلقيب إبن ملجم قاتل عليّ عليه‌السلام بـ «أُحَيمِر» ..... / ٩٢٠

تسمية مَن يخرج من النار ويدخل الجنّة يوم القيامة بـ «الجهنميّين» . . . . . / ٦١١، ٦٠٨

* اللقاء

قول فاطمة عليها السلام لأبي بكر وعمر: «لا أرضى عنكما حتّى ألقى أبي رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله» . . . . . / ٨٦٩
قوله صلّى‌الله عليه‌وآله: «إنّكم سترونَ بعدي اثرة، فاصبروا حتّى تلقوني» . . . . . / ٧٧٨
ملاقاة سلمان مع عليّ عليه‌السلام حين غسل رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٥٧٧
التقاء شمعون الراهب بأمير المؤمنين عليه‌السلام عند رجوعه من صفّين . . . . . / ٧٠٥
التقاء عبدالرحمان بن غنم بمَن ولّى موت أبي عبيدة وسالم . . . . . / ٨١٩
ملاقاة أبي بكر وعمر مع العباس بن عبدالمطلب بعد غصب الخلافة . . . . . / ٥٧٤
ملاقاة سليم مع الإمامين الحسنَين عليهما‌السلام بالمدينة . . . . . / ٦٢٨
ملاقاة سليم مع الإمام السجّاد عليه‌السلام . . . . . / ٦٢٨
ملاقاة سليم مع الإمام الباقر عليه‌السلام . . . . . / ٦٢٨
التقاء سليم بعبدالله بن عمر للسؤال عمّا قاله أبوه عند الموت . . . . . / ٨١٩
إلتقاء سليم بحذيفة في المدائن وسؤاله عن تردّده في الخلافة بعد رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . . . . / ٧٣١
إلتقاء سليم بعمّار في عصر عثمان وسؤاله عن شكّه بعد رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله . . / ٧٣١
إلتقاء سليم بعبدالرحمان بن غنم الأزدي . . . . . / ٨١٧
ملاقاة سليم مع أبان بن أبي عيّاش في نوبندجان . . . . . / ٥٥٧
إلتقاء أبان بن أبي عيّاش بالحسن البصري في البصرة . . . . . / ٥٥٨
التقاء أبان بن أبي عيّاش بأبي الطفيل في موسم الحجّ . . . . . / ٥٦١، ٥٥٩
ملاقاة أبان بن أبي عيّاش مع الإمام السجّاد عليه‌السلام في موسم الحجّ . . . . . / ٥٥٩
ملاقاة أبان بن أبي عيّاش مع الإمام الباقر عليه‌السلام . . . . . / ٦٢٩
التقاء أبان بن أبي عيّاش بعمر بن أبي سلمة في موسم الحجّ . . . . . / ٥٥٩

* اللواء والراية

قول عليّ عليه‌السلام: «مَعَنا راية الحقّ والهدى» . . . . . / ٧١٦

أُنظروا في الفتن أقواماً كانوا أصحاب الرايات يوم بدر فانصروهم . . . . . / ٧١٤
عليّ عليه‌السلام صاحب اللواء يوم القيامة يوم الحشر الأكبر . . . . . / ٧٠٨
عليّ عليه‌السلام صاحب لواء الغرّ المحجّلين . . . . . / ٥٨٣
عليّ صاحب لواء الحمد . . . . . / ٧٤٧
قول عليّ عليه‌السلام للأشعث: «هل رأيتَ لي لواءً رُدَّ أو رايةً رُدَّت» . . . . . / ٦٦٨
دفع رسول الله صلّى الله عليه‌وآله لواء خيبر إلى عليّ عليه‌السلام . . . . . / ٨٨٨، ٧٩١، ٦٤١
قول عليّ عليه‌السّلام لمحمّد بن الحنفيّة بصفّين: «إمشِ نحو هذه الراية مشياً وئيداً» . . . . . / ٨١٢
إمارة أُسامة على الجيش بأمره صلّى الله عليه‌وآله وعقده الراية له . . . . . / ٩٠٥
الرايات السود التي تقبل من خراسان هُم الأعاجم . . . . . / ٧٧٤، ٧٤٤

[م]

* التمثيل = التشبيه

* المُثلة

قول أمير المؤمنين عليه‌السّلام للإمام الحسن عليه‌السّلام عند وفاته: «أنت وليّ الدم بعدي . . . فإن قتلت فضربة مكان ضربة ولا تُمثِّل» . . . . . / ٩٢٥
مثلة أهل الجمل بعامل عليّ عليه‌السّلام في البصرة . . . . . / ٦٦٧
قول عليّ عليه‌السّلام: «إنّ أهل الجمل مثّلوا بأصحابي» . . . . . / ٦٦٧ هـ
قطع أيدي الشيعة وأرجلها على الظنة والتهمة في عصر معاوية . . . . . / ٦٣٣
كان زياد وإبن زياد والحجّاج من اتّهموه في بغض عثمان وحبّ عليّ عليه‌السّلام وأهل بيته نفوه ومثّلوا به وقتلوه . . . . . / ٨٩٥
قطع زياد لأيدي الشيعة وأرجلها وسمل أعينهم . . . . . / ٧٨٤
مُثلة الحضرميّين بيد زياد وبأمر معاوية لكونهم شيعة عليّ عليه السّلام . . . . . / ٧٨٦ هـ

* الإمتحان والإبتلاء

جعل الله الدنيا دار الأعمال والآخرة دار القرار . . . . . / ٥٧٠
لا يعرف أمر أهل البيت عليهم السلام إلّا عبدٌ إمتحن الله قلبه للايمان . . . . . / ٨٢٧، ٥٦٣
قول عليّ عليه السّلام في عايشة: «إنّ أُمّكم ابتلاكم الله بها ليعلم أمَعَه تكونون أم معها» . . / ٩١٩

* المدح = الثناء

* المرأة = النساء

* المرض

المؤمنون ينظر إليهم الناظر فيحسبهم مَرضى وما بالقوم من مرض، أو قد خولطوا قد خالط القوم أمر عظيم . . . . . / ٨٥٠
مرض رسول الله صلّى الله عليه وآله قبل وفاته . . . . . / ٥٦٥
كان عليّ عليه السّلام يُمرِّض رسول الله صلّى الله عليه وآله عند وفاته . . . . . / ٨٩٩
قول عليّ عليه السّلام: «أسرّ إليَّ رسول الله صلّى الله عليه وآله في مرضه مفتاح ألف باب يفتح منه ألف باب» . . . . . / ٦٥٨
حُمّى عليّ عليه السّلام في بعض أسفار رسول الله صلّى الله عليه وآله . . . . . / ٩٠٤، ٨١٤
رَمَد عليّ عليه السّلام يوم خيبر بحيث يُقاد من رَمَده . . . . . / ٨٨٨
إنّ فاطمة عليها السّلام قد عصبت رأسها ونحل جسمها في وفاة رسول الله صلّى الله عليه وآله . . . . . / ٨٦٤
مرض فاطمة عليها السّلام بعد غصب فدك . . . . . / ٨٦٨
إنّ فاطمة عليها السّلام لم تزل صاحبة فراش بعد ماجَنَت عليها الأيدي الجانية حتّى ماتت من ذلك شهيدة . . . . . / ٥٨٨، ٥٨٦ هـ
مرض أبي ذر على عهد عمر . . . . . / ٧٢٥
مرض سليم بن قيس بنو بندجان قبل وفاته . . . . . / ٥٥٨
موت معاذ بن جبل بمرض الطاعون . . . . . / ٨٢٠، ٨١٧
قول عليّ عليه السّلام: «يموت عدوّنا بالدال والقرح والدبيلة، ونموت بالبطن والقتل والشهادة» . . . . . / ٧١٧

* المكر والخديعة

ليس دنوّ المؤمن ممّن دنا منه خديعة ولا خلابة . . . . . / ٨٥٢
لايضرّ أوصياء رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله كيد من كادهم . . . . . / ٨٥٧، ٦٨٦، ٦٢٦
قول معاوية: «رأيت رأياً أخدع به عليّاً: طلبي إليه الشام» . . . . . / ٨٠٨
قول عمر بن العاص: «أين أنت يامعاوية من خديعة عليّ»! . . . . . / ٨٠٨
قول عليّ عليه‌السّلام: «إنّ فسّاقاً منافقين خدعوا شطر هذه الأُمّة» . . . . . / ٨١٢

* المُلك = الحكومة

* الملائكة

الأئمّة عليهم‌السلام مختلف الملائكة . . . . . / ٨٤٦، ٥٩٢
لايعرف أمر آل محمّد عليهم‌السّلام إلّاثلاثة: ملك مقرّب أو. . . . . / ٨٢٧، ٥٦٣
الأئمّة الإثنا عشر عليهم‌السّلام كلّهم محدَّثون . . . . . / ٨٢٥، ٨٢٤
تحديث الملائكة مع الأنبياء والأئمّة عليهم‌السّلام . . . . . / ٨٢٤، ٨٢٣
كان أمير المؤمنين وفاطمة عليهماالسّلام محدَّثان . . . . . / ٨٢٤
كانت مريم وأُمّ موسى وسارة محدَّثات . . . . . / ٨٢٤
إنّ سارة إمرأة إبراهيم عليه‌السّلام قد عاينَت الملائكة فبشّروها بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب . . . . . / ٨٢٤
إنّ حول العرش لتسعين ألف ملكٍ ليس لهم تسبيح ولاعبادة إلّا الطاعة لعليّ عليه‌السّلام والبراءة من أعدائه والإستغفار لشيعته . . . . . / ٨٥٨
إنّ الله خصّ جبرئيل وميكائيل وإسرافيل بطاعة عليّ والبراءة من أعداءه والإستغفار لشيعته . . . . . / ٨٥٨
جبرئيل في جنود من الملائكة يعينون عليّاً عليه السلام على غسل رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله . . . . . / ٥٧٨، ٥٧٦، ٥٧١
تسليم الملائكة على عليّ عليه‌السّلام يوم بدر . . . . . / ٨٩٢
تعجّب الملائكة يوم أُحد من مواساة عليّ عليه السلام لرسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله . . . . . / ٨٩٢
قول فاطمة لعليّ عليهما السلام: «نتّخِذُ لي نعشاً، فإنّي رأيت الملائكة يصفونه لي» . . / ٨٧٠

حنظلة بن الراهب غسيل الملائكة . . . . . / ٦٣٧
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله: «لعلّ الله إطّلع إلى عصبة أهل بدر فأشهد ملائكته إنّي قد غفرت لهم، فليعملوا ماشاءوا» . . . . . / ٨٩٣
تعجّب أمير المؤمنين عليه‌السّلام من زعم الجهّال: «إنّ الملك ينطق على لسان عمر ويلقّنه»! . . . . . / ٦٨٣

* المنّ

منّ الله على موالي أهل البيت عليهم‌السلام بمعرفتهم هذا الأمر . . . . . / ٨٢٧
ذكر أمير المؤمنين عليه‌السّلام لِمنن الله تعالى عليه . . . . . / ٧١٧

* التمنّي = الأمل

* الموت (الوفاة)

[يراجع العنوانين «القتل» و «الشهادة» ايضاً]

من ارتقب الموت سارع في الخيرات . . . . . / ٦١٤
المؤمن متوقّع أجله . . . . . / ٨٥١
لن يستطيع أحدٌ فراراً من أجَله . . . . . / ٧٩٨
لكلّ أجلٌ لن يعدوه وسبب لايُجاوزه . . . . . / ٨٥٢
المؤمن يموت بكلّ موتة غير أنّه لايقتل نفسه . . . . . / ٦٦٣
إذا ذكر المؤمنون عظمة الله . . . مع ما يخالطهم من ذكر الموت وأهوال القيامة فزع ذلك قلوبهم . . . . . / ٨٥٠
قول مالك الأشتر في فنون الحرب: «شدّوا شدة قوم قد وطّنوا أنفسهم على الموت» . . . . . / ٨٠٦
قول مالك الأشتر يوم الهرير: «إنّه كان من قضاء الله وقدره إجتماعنا . . . لآجال قد اقتربت» . . . . . / ٨٠٦
بعليّ عليه‌السّلام يُجار من الموت . . . . . / ٨٦٠
من مات وليس له إمام مات ميتة جاهليّة . . . . . / ٩٣٢
قول عليّ عليه‌السّلام: «اعتبروا بنا وبعدوّنا . . . وميّتنا وميّتهم، يموتون بالدال والقرح والدبيلة،

ونموت بالبطن والقتل والشهادة» ..... / ٧١٧
وفاة أبي طالب عليه‌السّلام ..... / ٧٧٩
وفاة رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله ..... / ٨٦٢، ٥٧٢، ٥٧١، ٥٦٥
طلب فاطمة عليهاالسلام من عليّ عليه السلام أن يتّخذ لها نعشاً لحمل جنازتها ..... / ٨٧٠
طلب فاطمة عليهاالسلام من عليّ عليه‌السلام أن لايشهد جنازتها ودفنها والصلاة عليها أحدٌ من أعداء الله ..... / ٨٧١، ٨٧٠
دفن فاطمة عليهاالسلام ليلاً ..... / ٨٧١، ٨٧٠
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله بحقّ سلمان وأبي ذر والمقداد: «لايطول عليهم الأمد فتقسو قلوبهم» ..... / ٩٤١
موت إبراهيم بن رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله ..... / ٧٣٧
وفاة همام بعد توصيف أمير المؤمنين عليه‌السّلام المؤمنين له ..... / ٨٥٢
وفاة سليم بن قيس الهلالي بالنوبندجان ..... / ٥٥٨
وفاة أبان بن أبي عيّاش ..... / ٥٦٤، ٥٥٧
وفاة إبراهيم بن يزيد النخعي ..... / ٩٢٢
إقرار أبي بكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وأنس وسعد وإبن عوف عند مماتهم أنّهم ماتوا على ما مات عليه آبائهم في الجاهليّة ..... / ٨٢٥
موت أبي بكر وماقاله عند الموت ..... / ٨١٩
حضور محمد بن أبي بكر وعبد الرحمان بن أبي بكر وعايشة وعمر عند موت أبي بكر ... / ٨٢٠
موت عمر وما قاله عند الموت ..... / ٨١٩
موت سالم مولى أبي حذيفة يوم اليمامة وما قاله عند الموت ..... / ٨١٩، ٨١٨
موت أبي عبيدة بن الجرّاح بالدبيلة، وما قاله عند الموت ..... / ٨٢٠، ٨١٩، ٨١٨
موت معاذ بن جبل بالطاعون وما قاله عند الموت ..... / ٨١٨، ٨١٧
إدّعاء رجل من الخوارج أنّه أخو رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله، فأخذَته الموتة مكانه فما انقلع عنه حتّى مات ..... / ٩١١

* الأموال والأُمور الماليّة (الإقتصاد، الفقر)

إنّ الله قسّم بين الخلق معايشهم ..... / ٨٤٩

من علامات المؤمن: القصد في الغنى ..... / ٨٥١
من علامات المؤمن: الرفق في الكسب ..... / ٨٥١
من علامات المؤمن: التحمّل في الفاقة ..... / ٨٥١
الله الله في الفقراء والمساكين، فشاركوهم في معيشتكم ..... / ٩٢٦
لاتغيّروا أفواه اليتامى ولا تضيّعوا من بحضرتكم ..... / ٩٢٦
من عال يتيماً حتّى يستغني أوجب الله له بذلك الجنّة ..... / ٩٢٦
أوجب الله لآكل مال اليتيم النار ..... / ٩٢٦
لاتسألوا أهل بيت محمّد عليهم‌السلام المال على العسر فتبخلوهم ..... / ٧١٦
ليس من مال يؤكل حراماً إلّا كان على أبي بكر وعمر وزره ..... / ٩٢١
الناس ثلاثة أصناف: ... صنف يأكلون بنا ..... / ٩٤٣
سياسة عمر ومعاوية: «أن تقصر بالأعاجم في عطائهم وأرزاقهم» ..... / ٧٤٠
وضع عمر ديوانَ الأعطية وتقسيمه بيت المال على مراتب الناس ..... / ٧٢١
قطائع أقطعها رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله لأقوام ما وفي لهم أبو بكر ولا عمر ..... / ٧٢٠
تقسيم عمر لأرض خيبر ..... / ٧٢١
زيادة عمر في صاع رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله ومُدّه ..... / ٧٢٠، ٦٧٧
إغرام عمر جميع عمّاله أنصاف أموالهم لخيانتهم‌بمال الله ..... / ٦٧٣
إبطال أمير المؤمنين عليه‌السّلام فعل عمر في إغرام عمّاله أنصاف أموالهم من جهات عديدة ..... / ٦٧٦
إغرام عمر أبا هريرة (وهو عامله على البحرين) نصف أمواله (إثنا عشر الفاً) ..... / ٦٧٤
عدم إغرام عمر قنفذاً من بين جميع عمّاله، وردّ ما أُخذ منه ..... / ٦٧٤
علّة عدم إغرام عمر قنفذاً ضربه فاطمة عليهاالسلام الضربة التي ماتت منها شهيدة ..... / ٦٧٥، ٦٧٤
غصب أبي بكر وعمر فدك، وهي في يد فاطمة عليهاالسّلام مقبوضة قد أكلت غلّتها ..... / ٧٢٠، ٦٧٧
إقرار أبي بكر وعمر عند خالد بقولهما: «قد انتزعنا فدك من إمرأة عليّ»!! ..... / ٦٧٩
قول فاطمة عليهاالسلام عن فدك: « أليست في يدي وفيها وكيلي وقد أكلت غلّتها ورسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله حيٌّ»؟! ..... / ٦٧٧
حبس أبي بكر وعمر سهم ذوي القربى عن أهل البيت عليهم السلام ..... / ٧٢٢، ٦٧٩

إعتراض عمر على العبّاس بعدم إعطاءه الزكاة، وردّ رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله عليه بأنّه قدّم زكاة سنتين ..... / ٦٨٩
طلب عايشة وحفصة من عثمان ميراثهما من ضياع رسول الله صلّى‌الله‌عليه وآله وأمواله، وردّ عثمان لهما في ذلك ..... / ٦٩٤
جعل عثمان المالَ دولة بين الأغنياء ..... / ٨٩٥
إذا بلغ بنو أبي العاص ثلاثين رجلاً جعلوا مال الله دولاً ..... / ٨٣٦، ٧٧٣، ٧٦٧
إخبار علي عليه‌السّلام عن غلبة الأعاجم على فيئ العرب ..... / ٧٤٤
أمر معاوية في المدينة للإمامين الحسن والحسين عليهما‌السلام بألف ألف درهم لكلّ واحد بخمسمائة ألف ..... / ٨٤٨
بعث معاوية إلى إبن عبّاس بخمسين ألف درهم عندما قدم المدينة حاجّاً ..... / ٧٨٤
أمر معاوية بإعطاء كلّ واحد من أهل مجلسه بمائة ألف درهم غير الإمامين الحسن والحسين عليهما‌السّلام وعبدالله بن جعفر، فإنّه أمر لكلّ واحد بألف ألف درهم ..... / ٨٤٨ هـ
إعطاء معاوية الأموال وإقطاعه القطائع للناس وإطعامهم الطعام والشراب للتبليغ ضدّ أمير المؤمنين عليه‌السّلام ..... / ٧٣٨
بعث معاوية بالصلات والكسى وإقطاعه القطائع لمن يروي شيئاً في فضائل عثمان او يضع له منقبة، حتّى اتّسعت عليهم الدنيا ..... / ٧٨٥
كان القرّاء يصيبون بإفتعال الأحاديث الأموالَ والقطائعَ والمنازل ..... / ٧٨٧
أمر معاوية عمالّه أن يمحوا من ديوان العطايا إسم كلّ من قامت عليه البيّنة أنّه يحبّ عليّاً وأهل بيته عليهم‌السلام ..... / ٧٨٦

* الإمام المهدي عليه السلام

يملأ الله الأرض بالمهدي عليه‌السلام قسطاً وعدلاً ..... / ٧٦٣، ٧٠٨، ٦٢٨، ٥٦٧، ٩١٠، ٩٠٨، ٨٧٨، ٧٧٥،
المهدّي عليه‌السّلام من وُلد الحسين عليه‌السّلام ..... / ٩١٠، ٥٦٨
المهدّي عليه‌السّلام من سادات أهل الجنّة ..... / ٨٥٧
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله: «تاسع الأئمّة عليهم السلام قائمهم» ..... / ٩٤٠
بشارة عيسى بن مريم عليه‌السّلام بظهور المهدي عليه‌السّلام ..... / ٧٠٨

بشارة رسول الله صلّى الله عليه وآله بالإمام المهدي عليه السلام وظهوره . . . . . / ٧٦٣، ٦٢٨، ٩١٠، ٩٠٨
ذكر صفة المهدي وعدله وعمله في الكتف الذي كتبه رسول الله صلّى الله عليه وآله عند وفاته . . . . . / ٨٧٨
صلاة عيسى بن مريم عليه السّلام خلفَ الإمام المهدي عليه السّلام وقوله له: «إنّكم أئمّةٌ لاينبغي لأحد أن يتقدّمكم» . . . . . / ٧٠٧
هروب الإمام المهدي عليه السّلام من السفياني إلى مكّة . . . . . / ٧٧٥
يبعث الله للمهديّ عليه السّلام أقواماً يجتمعون من أطراف الأرض . . . . . / ٧٧٥
إخبار أمير المؤمنين عليه السّلام عن دخول المهدي عليه السّلام الكعبة وبكاءه وتضرّعه . . . . . / ٧٧٥
أمير المؤمنين عليه السّلام كان يعرف جميع من يبايع المهدّي عليه السّلام بين الركن والمقام . . . . . / ٦٢٨

[ن]

* النار = جهنّم

* النجابة

صنفٌ من الناس إهتدوا بنا واقتدوا بأمرنا . . . اولئك الشيعة النجباء . . . . . / ٩٤٣
مؤمن يعرف حقّنا ويُسلّم لنا ويأتمّ بنا، فذلك ناجٍ نجيب . . . . . / ٨٤٨
أفضل النجباء النجيب من أهل السوء . . . . . / ٩٢١
قول عليّ عليه السّلام لمحمّد بن أبي بكر: «إنّ لكلّ قوم نجيباً . . . وإنّك يامحمّد لنجيب أهل بيتك» . . . . . / ٩٢١

* النجـاة

نحن أهل البيت من الفتن بمنجاة . . . . . / ٧١٥
بعليّ عليه السّلام ينجو الناجون . . . . . / ٨٦٠
من عرف عليّاً عليه السلام نجا إلى الجنّة . . . . . / ٨٦٠

من ركن إلى عليّ عليه‌السّلام نجا . . . . . / ٨٥٥
أوصاف الفرقة الناجية . . . . . / ٦٠٥
الفرقة الناجية هم الذين أخذ الله بنو اصيهم فأدخلهم في شيعة أهل البيت عليهم السلام . . . . . / ٦٠٥
معنى الفرقة الناجية أنّها ناجية من النار ومن جميع الفتن والضلالات والشبهات . . . . . / ٦٠٦
الفرقة الناجية يدخلون الجنّة بغير حساب . . . . . / ٦٠٦
من أخذ العلم من أهله وعمل به نجا . . . . . / ٧١٨

* الإنتخاب = الإختيار

* النداء

ندائه صلّى‌الله‌عليه‌وآله بولاية عليّ عليه‌السّلام بأعلى صوته يوم غدير خمّ . . . . / ٧٩١، ٧٥٨هـ
ندائه صلّى‌الله‌عليه‌وآله بحرمة الجنابة في المسجد لجميع الناس غيره وغير عليّ وفاطمة عليهم‌السّلام ونساءه . . . . . / ٨٨٠
ندائه صلّى‌الله‌عليه‌وآله يوم القيامة: «أصحابي أصحابي»، فيقال «إنّك لاتدري ما أحدثوا بعدك» . . . . . / ٧٢٨
أمره صلّى‌الله‌عليه‌وآله أبا بكر أن ينادي «مَن لقى الله موّحداً لايشرك به شيئاً دخل الجنّة» وعدم إطاعة أبي بكر لأمره . . . . . / ٦٨٤
نداء عليّ عليه‌السّلام بعد وفاة رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله في مسجده يخاطب الناس . . . . . / ٥٨١
نداء عليّ عليه‌السّلام قبل بيعة أبي بكر: «يابن أُمّ، إنّ القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني» . . . . . / ٥٩٣
نداء أبي ذر في موسم الحجّ عند البيت بأعلى صوته، يُعلن فضائل أهل البيت عليهم السلام . . . . . / ٩٣٧
نداء بلال بالصلاة جامعةً بأمر رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله . . . . . / ٨٥٣
نداء عمرو بن عبد ودّ عمرَ بإسمه يوم الخندق! . . . . . / ٧٠٠
نداء عمر خالداً وقنفذاً أن يحملا حطباً وناراً إلى باب بيت عليّ وفاطمة عليهاالسّلام . . . . . / ٨٦٤
نداء أبي بكر بالتخلية عن عليّ عليه‌السّلام حين رآه يخرج به ملبّباً بأمره! . . . . . / ٥٨٨

نداء منادي معاوية بالمدينة ببراءة الذمّة ممّن روى حديثاً في مناقب عليّ وأهل بيته عليهم السلام ..... / ٧٨١
قول عليّ عليه السّلام لمعاوية: «يُدعى بي ويُدعى بك يوم القيامة» ..... / ٧٧٢
الملك لبني العبّاس حتّى يظهر نادٍ بالحجاز ..... / ٨٣٣

* الندامة والحسرة

إنّ أشدّ أهل النار ندامة وحسرة رجل دَعا عبداً إلى الله فاستجاب له... وعصى الله الداعي فأُدخل النار ..... / ٧١٨
من غفل... أخذَته الحسرة والندامة إذا قضى الأمر وانكشف عنه الغطاء ..... / ٩٥١
إخبار عليّ عليه السّلام عن ندامة أبي بكر وعمر حين لم تنفعهما الندامة ..... / ٧٧٦
قول عليّ عليه السّلام لمعاوية: «ستندم كما ندم من أسّس هذا الأمر لك» ..... / ٧٧٥
ندامة عمّار وحذيفة وتوبتهم على تردّدهم في الخلافة بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله ..... / ٧٣١
ندامة أُسامة بن زيد من خذلانه عليّاً عليه السّلام بعد البيعة معه بعد عثمان ..... / ٧٩٧
ندامة الحسن البصري من عدم نصرته لأميرالمؤمنين عليه السّلام يوم الجمل ..... / ٥٥٩
ندامة أبي بكر من أمره خالداً بقتل عليّ عليه السّلام على صلاة الصبح ..... / ٦٧٩
ندامة عمر وطلبه العفو من رسول الله صلّى الله عليه وآله لتعييره أهل البيت عليهم السلام ..... / ٦٨٩

* النساء (المرأة)

فاطمة سيّدة نساء العالمين ..... / ٧٨٠
فاطمة سيّدة نساء أهل الجنّة ..... / ٧٨٠ هـ، ٦٨٧، ٦٧٨، ٦٤٣، ٥٦٥
الله الله في النساء وما ملكت أيمانكم ..... / ٩٢٧
اوصيكم بالضعيفين: النساء ومامَلكت أيمانكم ..... / ٩٢٧ هـ
قوله صلّى الله عليه وآله للناس: «أليسَ أزواجي أُمّهاتكم»؟ ..... / ٨٣٧
قول عمر في جواب إحتجاج فاطمة عليها السلام: «إنّا لسنا من النساء ورأيهنّ في شيء» ..... / ٥٨٨

قول عمر في جواب إحتجاج أُمّ أيمن: «مالنا وللنساء» . . . . . / ٨٦٧، ٥٩٣
قول عمر لأبي بكر عندما جزع من عدم رضا فاطمة عليهاالسلام منه: «أتجزع من قول إمرأة»؟! . . . . . / ٨٦٩
خروج فاطمة عليهاالسلام في نساء بني هاشم إلى أبي بكر في أمر فدك . . . . . / ٨٦٨
خروج نسوة بني هاشم لَمّا علموا بقصد خالد قتل عليّ عليه السّلام . . . . . / ٨٧٢
إنّ طلحة والزبير أخرجوا عايشة من بيتها مع أنّ موضعها في كتاب الله القعود في بيتها . . . . . / ٧٩٩
قول أمير المؤمنين عليه السّلام لطلحة يوم الجمل: «أجلستما نسائكما في البيوت وأخرجتما زوجة رسول الله صلّى الله عليه وآله»؟! . . . . . / ٨٠٠، ٧٩٩
وثوب الناس على الإمام الحسن عليه السّلام ومعالجة خلاخيل أُمّهات أولاده . . . . . / ٦٣٢
عمد معاوية إلى تعليم النساء والبنات المناقب المختلقة بشأن أبي بكر وعمر . . . . . / ٧٨٦

* النَّسَب

قول عليّ عليه السّلام: «علمتُ الأنساب» . . . . . / ٧١٧
قوله صلّى الله عليه وآله: «لايسألني رجل عن أبيه وأُمّه وعن نَسَبه إلّاأخبرته» . . . . . / ٦٨٨، ٨٥٣
ذكر رسول الله صلّى الله عليه وآله نَسَبه . . . . . / ٨٥٦، ٦٨٨
قوله صلّى الله عليه وآله: «(نحن) مطهّرون في ولادتنا وطيبتنا إلى آدم» . . . . . / ٩١٠
كيفيّة تنقّلات نور أهل البيت عليهم السلام في صلب آدم ونوح وإبراهيم ومن بعدهم من الأصلاب الكريمة إلى الأرحام الطاهرة . . . . . / ٨٥٤، ٦٤٠
لم يلتقِ آباء المعصومين عليهم السلام وأُمّهاتهم على سفاح قطّ . . . . . / ٦٤٠
بيان رسول الله صلّى الله عليه وآله نَسَبه وَنَسَب عليّ عليه السّلام من لدن خلق أنوارهما إلى يوم ولادتهما . . . . . / ٨٥٤
عليّ عليه السّلام أكرم العرب نَسَباً . . . . . / ٦٠١
قوله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السّلام: «إنّي سألت الله أن يجعلك أبا وَلَدي، ففعل» . . . . . / ٨١٥
عليّ عليه السّلام إبن عمّ رسول الله صلّى الله عليه وآله . . . . . / ٨٠٦
قوله صلّى الله عليه وآله: «لم يزل الله ينقلنا في أكارم الأصلاب حتّى أخرجنا من أفضل المعادن محتداً

وأكرم المغارس منبتاً بين الآباء والأُمّهات» . . . . . / ٨٥٦
الأئمّة من قريش . . . . . / ٥٧٧
إخبار عيسى بن مريم عليه‌السّلام عن أنّ المعصومين عليهم‌السلام من ولد إسماعيل بن إبراهيم عليه‌السلام . . . . . / ٧٠٦
الأئمّة الأحد عشر عليهم السلام بعد عليّ عليه‌السلام من وُلد رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله . . . . . / ٧٦٢
إخبار عيسى بن مريم عليه‌السلام عن أنّ الأئمة الأحد عشر عليهم السلام من وُلد أوّل الاثنى عشر (يعني عليّاً عليه السلام) . . . . . / ٧٠٨
الأوصياء بعد رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله من ولده وولد عليّ عليه‌السلام . . . . . / ٩٠٩
الأئمّة الأحد عشر عليهم‌السلام من وُلد عليّ عليه‌السّلام . . . . . / ٧٦٢، ٧٦٢ هـ، ٧٦٠، ٩٠٧، ٨٢٤، ٧٦٣
قول عليّ عليه‌السّلام: «إنّ أوصيائي أحد عشر رجلاً من ولد فاطمة عليها‌السلام» . . . . . / ٨٢٥ هـ
الأئمّة تسعةٌ من ولد الحسين عليه‌السلام بعده . . . . . / ٦٨٧، ٦٥٨، ٦٤٨، ٦٤٧، ٦٤٥، ٨٧٧، ٨٤٠، ٨٣٨، ٧٦١، ٧٦٠، ٧٥٩، ٧٣٤، ٧٠٨، ٩٤٠، ٩٢٢، ٩٠٩، ٩٠٧، ٩٠٦
الأئمّة عليهم‌السلام بعد عليّ بن الحسين عليه‌السّلام من وُلد الإمام الباقر عليه‌السلام . . . . . / ٨٣٧
لم يلتقِ واحدٌ من آباء أهل البيت عليهم‌السلام على سفاح قطّ . . . . . / ٨٥٦
قول عليّ عليه‌السّلام: «كان رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله عقب إبراهيم عليه‌السلام ونحن أهل البيت عقب إبراهيم وعقب محمّد صلوات‌الله‌عليهما» . . . . . / ٩٤٢ هـ
أنساب الأئمّة عليهم السلام مكتوبة في كُتُب عيسى بن مريم عليه السّلام . . . . . / ٧٠٧
الإمام المهدي عليه‌السلام من وُلد الإمام الحسين عليه‌السلام . . . . . / ٩٥٨، ٩١٠، ٧٧٥
قول الإمام الحسن عليه‌السلام: «لو إلتمستم فيما بين المشرق والمغرب لم تجدوا رَجُلاً من ولد النبيّ غيري وغير أخي» . . . . . / ٩٣٩
من ولّده عبد المطلب يلقى الله موحّداً دخل الجنّة . . . . . / ٦٨٧
تعريف أبي ذر نَسَبه عند بيت الله . . . . . / ٩٣٧
ذكر رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله نَسَب عبد الله بن جعفر وصحّته . . . . . / ٨٥٣

شمعون راهب نصرانيّ من نسل شمعون بن يوحنّا وصيّ عيسى بن مريم عليه‌السلام . . . . . / ٧٠٥
كان عبدالرحمان بن غنم الأزدي ختن معاذ بن جبل، وكانت إبنته تحت معاذ بن جبل . . . . . / ٨١٦
قول عليّ عليه‌السّلام لمعاوية: «أنتَ مَن تعلم وإبن مَن تعلم، وأنا من قد علمت وإبن مَن قد علمت» . . . . . / ٧٦٦
إخباره صلّى‌الله‌عليه‌وآله عن أئمّة الضلالة بعده وأنّ عشرةٌ منهم من بني أُميةّ و رجلان من حيّين مختلفين من قريش . . . . . / ٩٢٢، ٩٠٧، ٨٣٨ هـ، ٨٣٦، ٧٧٣، ٧٦٧، ٦٦٠
سبعةٌ من أئمّة الضلالة من وُلد الحكم بن أبي العاص . . . . . / ٩٠٧، ٨٣٦، ٧٧٤، ٧٧٣، ٩٢٢
إخباره صلّى‌الله‌عليه‌وآله عن نسب رجل منافق، وأنّ أبيه غير الذّي يدعى إليه . . . . . / ٨٥٤
طلب رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله من عمر ان يساله عن نَسَبه، مَن هو وإبن من هو . . . . . / ٦٨٩
إنّ إسم عمر ونَسَبه وصفته مذكورة في بعض الكتب السماويّة . . . . . / ٥٩٥
نَسَب عمر بن الخطّاب أُمّاً وأباً بشهادة الزبير . . . . . / ٥٩٤
استلحاق معاوية زياداً بأبي سفيان العاهر . . . . . / ٧٤٤، ٧٤٣، ٧٤٢، ٧٤١
قول معاوية لزياد: «كنتَ تحسب أنّك مولى لثقيف، ولو كنت تعلم يقيناً أنّك إبن أبي سفيان . . .»! . . . . . / ٧٤٢
قول معاوية لزياد: «إنّك لإبن أبي سفيان، خرجت من صلبه وماتناسب عبيداً نسباً دون آدم»! . . . . . / ٧٤١
أُمّ المخدج (رئيس الخوارج) أَمَةٌ لبني سُلَيم وأبوه شيطان . . . . . / ٨٨٩
بنو عصمة شرّ حيّ في ثقيف، عصوا الله فأخزاهم . . . . . / ٨٥٤

* النسخ

حكم مَن حفظ المنسوخ من دين الله ولم يحفظ الناسخ . . . . . / ٦٢٣
حكم من حفظ الناسخ من المنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ . . . . . / ٦٢٣
لوعلم المسلمون نَسْخ الحكم المنسوخ لرفضوه . . . . . / ٦٢٣
قول إبن عبّاس: «الناسخ والمنسوخ من القرآن عند أهل البيت عليهم‌السلام» . . . . . / ٨٤٦

النسخ في أوامر رسول الله صلّى الله عليه وآله ونواهيه . . . . . / ٦٢٣
إدّعاء أبي بكر نسخ ولاية أهل البيت عليهم السلام بقوله: «إنّ الله لا يجمع لنا النبوّة والخلافة»! . . . . . / ٦٣١

* النسل

آل محمّد عليهم السلام الأخلاف من نوح . . . . . / ٥٩٢
آل محمّد عليهم السلام آل إبراهيم من إبراهيم عليه السلام . . . . . / ٥٩٢
آل محمّد عليهم السلام الصفوة والسلالة من إسماعيل عليه السلام . . . . . / ٥٩٢
قوله صلّى الله عليه وآله: «نحن مطهّرون في ولادتنا وطينتنا إلى آدم» . . . . . / ٩١٠
لا ينال الخلافة أحدٌ من نسل أبي بكر وعمر . . . . . / ٥٩١

* النسيان = الحفظ والنسيان

* المناشدة

مناشدة عليّ عليه السّلام الصحابة بجميع فضائله عند جبره على البيعة . . . . . / ٥٨٩
مناشدة عليّ عليه السّلام الصحابة حول قصّة الغدير، عند جبره على البيعة . . . . . / ٥٨٩
مناشدة عليّ عليه السّلام الصحابة حول ما جرى في غزوة تبوك، عند جبره على البيعة . . . . . / ٥٨٩
مناشدة عليّ عليه السّلام سلمانَ وأبا ذر والمقداد والزبير حول الصحيفة الملعونة . . . . . / ٥٩١
مناشدة عليّ عليه السّلام عبد الله بن عمر أن يذكر ما قال له عمر عند موته . . . . . / ٦٥٢
مناشدات أمير المؤمنين عليه السّلام في عصر عثمان بمسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله . . . . . / ٦٤٩ - ٦٣٩
مناشدة أمير المؤمنين عليه السّلام يوم الجمل في ساحة القتال مع طلحة والزبير . . . . . / ٧٩٨
مناشدات أمير المؤمنين عليه السّلام في معسكره بصفّين . . . . . / ٧٦٤ - ٧٥٨
مناشدة فاطمة عليها السلام أبا بكر وعمر في حديث «فاطمة بضعة منّي» . . . . . / ٨٦٩
مناشدة فاطمة عليها السلام الناسَ في أمر فدك . . . . . / ٦٧٨
مناشدة الإمام الحسين عليه السلام الصحابة والتابعين في مناقب أهل البيت عليهم السلام . . . . . / ٧٩٣ - ٧٩٠
مناشدة عليّ عليه السّلام الناس بالله، وتذكّرهم حقّه بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله . . . / ٩١٨

مناشدة الناس عليّاً عليه‌السّلام بعد قتل عثمان في قبول الخلافة وأن لاتضيع الأُمّة وأن لايلي أمرها غيره . . . . . / ٨٩٦

* النواصب

الناصب لأهل البيت عليهم‌السّلام العداوةَ كافرٌ . . . . . / ٨٤٨، ٩٢٩
الناصبون يدخلون النار بغير حساب . . . . . / ٦١٢
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله لعليّ عليه‌السّلام: «استظهر الحجّة عليهم وادعُهم ليهلك الناصبون لك والباغون عليك» . . . . . / ٧٦٩
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله لعليّ عليه‌السّلام: «إنّما يهلك من الأُمّة من نَصَب نفسه لك أو لأحدٍ من أوصيائك بالعداوة، وعادى وجحد ودان بخلاف ماأنتم عليه» . . . . . / ٧٧٠
ناصبٌ لنا العداوة يتبرّأ منّا ويَلعننا ويستحلّ دمائنا . . . فهذا كافر مشرك ملعون . . . . . / ٨٤٨، ٩٢٩
المراد من الإثنتين والسبعين فرقة المُضلّة من الأُمّة هم الباغون الناصبون الذّين دعوا إلى دينهم . . . . . / ٦٠٧
قول الإمام الباقر عليه‌السّلام: «الكاذبون يحدّثون عن ولاتهم الناصبين بالأحاديث الكاذبة» . . . . . / ٦٣٢ هـ

* النصيحة

قول عليّ عليه‌السّلام لأصحابه: «ألا إنّي نصحتُكم فلم تقبلوا» . . . . . / ٦٦١
ثلاث لايغلّ عليهنّ قلب امرء مسلم: . . . والمناصحة لولاة الأمر . . . . . / ٦٥٥
تأثير الموعظة البالغة في همّام وغشوتُه وموته من استماعه . . . . . / ٨٥٢

* النصرة

المؤمن إن بُغي عليه صبر حتّى يكون الله هوالمنتصر له . . . . . / ٨٥٢
من بغي كثرت غوائله وتخلّى منه ونُصر عليه . . . . . / ٩٥٢
إن استنصركم اهل بيت نبيّكم في الفتن فانصروهم تنصروا وتعذروا . . . . . / ٧١٥
بالأئمّة الإثني عشر عليهم‌السلام ينصر الله الأُمّة . . . . . / ٦٢٦

أمر أبي طالب عليه‌السّلام إبنه عليّاً عليه‌السّلام بموازرة رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله ونصرته ..... / ٧٧٩
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله بشأن عليّ عليه‌السّلام: «اللهّم انصر من نصره» ..... / ٨٢٨، ٧٥٨، ٨٢٩
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله: «يابني عبد المطلب، أطيعوا عليّاً ... وآزروه وانصروه» ..... / ٩٠٧
قول عليّ عليه‌السّلام لعمر عند إجباره على بيعة أبي بكر: «لو لاقضاء من الله سبق وعهدٌ عَهده إلىّ خليلي... لَعلمت أيّنا أضعف ناصراً وأقلّ عدداً» ..... / ٨٦٦
استنصار أصحاب الكساء الصحابة بعد وفاة رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله ..... / ٥٨٠، ٥٨٣، ٦٦٥، ٧٦٥، ٩١٨
أربعةٌ وأربعون رجلاً وَعَدوا النصر لعليّ عليه‌السّلام ثم ما وَفَوا غير أربعة ..... / ٥٨٠
أربعةٌ بذلوا نصرتهم لعليّ عليه السلام بعد رسول الله صلّى‌الله عليه‌وآله ..... / ٥٨٠، ٥٨٣، ٦٦٥، ٧٦٥
ليس أحد من المهاجرين والأنصار يوم الجمل... إلّا و يدعو لعليّ عليه‌السلام بالظفر والنصر ويحبّ ظهوره على من ناواه ..... / ٧٩٧
قول عليّ عليه‌السّلام عن وقعة الجمل: «نصرني الله عليهم» ..... / ٦٦٧
قول مالك الأشتر بصفّين: «رجونا بقتالهم النصر من الله» ..... / ٨٠٦
الإخبار عمّن ينصر الإمام الحسين عليه‌السّلام في كتابٍ بخطّ عليّ عليه‌السّلام ..... / ٩١٥
دعوة أبي سفيان عليّاً عليه‌السلام أن ينصره! ..... / ٧٦٦
استنصار عثمان الناس وعدم نصرتهم اياه ..... / ٧٥١
قول سعد وإبن عمر وإبن مسلمة: «لقد تخوّفنا أن نكون قد هلكنا بتخلّفنا عن نصرة عليّ عليه‌السّلام وعن قتالنا معه الفئة الباغية» ..... / ٨٩٠

* النصارى

قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله لعليّ عليه‌السّلام: «لولا أن تقول طوائف من أُمّتي ما قالت النصارى في عيسى بن مريم لقلت فيك مقالة...» ..... / ٩١٠، ٨٩١
مباهلة رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله مع نصارى نجران ..... / ٧٩١، ٦٤١
الرجل الذي نصَّر النصارى من أهل تابوت جهنّم ..... / ٩٢٠، ٥٩٧
كلام أمير المؤمنين عليه‌السّلام مع رئيس النصارى وسؤاله عن اختلاف أُمّته ..... / ٩١٣

تفرّق النصارى على إثنتين وسبعين فرقة، والناجي منها . . . . . / ٩١٣، ٨٠٣

* النطق = التكلّم والنطق

* النـظم

ماكان أحدٌ من الأُمّة اضبط للأمر من عليّ بن أبي طالب عليه‌السّلام . . . . . / ٧٠٤
قول مالك الأشتر يوم الهرير مخاطباً للعسكر: «أقيموا صفوفكم» . . . . . / ٨٠٥
قول سليم عن يوم الهرير بصفّين: «صفّوا وصففنا . . .» . . . . . / ٨٠٥
لمّا كتّب مالـك الأشتر الكتائب وأقام الصفوف يوم الهرير أقبل على فرسه حتّى قام بين الصفّين . . . . . / ٨٠٦

* النعمـة

قول عليّ عليه‌السّلام: «أنا النعمة التّي انعمها الله على خلقه» . . . . . / ٧١٧
إتمام النعمة على الأُمّة بولاية عليّ عليه‌السّلام . . . . . / ٨٢٨، ٧٥٩، ٦٤٥، ٦٤٤
قول سلمان لأبي بكر حين غصب الخلافة: «دَعه لأهله يأكلوا به رَغَداً إلى يوم القيامة» . . . . . / ٨٦٦
لو أنّ الأُمّـة اتّبعوا عليّاً عليه‌السّلام واطاعوه لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم . . . . . / ٧٧٢، ٧٢٨، ٦٥٨
لو أنّ الأُمّة بايعوا الإمام الحسن وأطاعوه ونصروه لأعطتهم السماء قطرها والأرض بركتها . . . . . / ٩٣٨
قول عليّ عليه‌السّلام: «مافات الناس منّا أكثر ممّا فاتنا منهم» . . . . . / ٧٧٢

* النفاق

النفاق على أربع دعائم: الهوى والهوينا والحفيظة والطمع . . . . . / ٩٥٢
إيّاكم والنفاق والتقاطع والتدابر والتفرّق . . . . . / ٩٢٧
من نهى عن المنكر أرغم أُنوف المنافقين . . . . . / ٦١٥ هـ
المنافق المتصنع بالإسلام يكذب على رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله متعمّداً . . . . . / ٦٢١
مراجعة رسـول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآلـه ربّـه في إبـلاغ الولاية يوم الغدير خشية طعن أهل النفاق

وتكذيبهم . . . . . / ٧٦٠
قول عليّ عليه‌السّلام: «الحمد لله على ماعاداني الفاسقون المنافقون» . . . . . / ٨١٢
قول عليّ عليه‌السّلام: «إنّ فسّاقاً منافقين خَدَعوا شطر هذه الأُمّة» . . . . . / ٨١٢
قول عليّ عليه‌السّلام: «مالقيتُ من هذه الأُمّة من كذّابيها ومنافقيها» . . . . . / ٧٣٧
نفاق أبي بكر وعمر يوم الخندق بإظهار الإسلام ظاهراً وعبادة الصنم سرّاً . . . . . / ٧٠١
إجتماع نفر من المنافقين واستهزائهم برسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله . . . . . / ٨٥٣
قول سلمان لأبي بكر: «دع هذا الأمر لأهله، وإن ابيتم... ليطمعنّ فيه الطلقاء والطرداء والمنافقون» . . . . . / ٨٦٦
قول أُمّ أيمن لأصحاب السقيفة: «ماأسرع ماأبديتم نفاقكم»! . . . . . / ٥٩٣
معاوية كهف النفاق . . . . . / ٨٠٦
تتبّع زياد عن الشيعة لكونه عالماً بهم لأنّه كان منهم، فقد عرفهم وسمع كلامهم أوّل شيء . . . . . / ٧٨٤
تعبير رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله عن إبن زياد بـ«منافق بن منافق» . . . . . / ٨٣٨
كشف معاوية عن نفاق عددٍ من أهل عسكر عليّ عليه‌السّلام . . . . . / ٧٥٠
كان القرّاء المراءون المتصنّعون المفتعلون للأحاديث الكاذبة يظهرون للناس الحزن والخشوع والنسك . . . . . / ٧٨٧
نفاق الحسن البصري بإظهار حبّ عليّ عليه‌السّلام مرّة وبغضه أُخرى . . . . . / ٦٠٤
كلمات عن الحسن البصري في توجيه نفاقه . . . . . / ٩٠١ ـ ٨٩٢

* النفي والطرد والإبعاد

نفي رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله لمروان وطرده حين استمع لنسائه . . . . . / ٨١٢، ٧٧٣
إخراج عمر كلّ أعجميّ من المدينة . . . . . / ٦٨٢
حكم عمر بنفي نصر بن الحجّاج وإبن عمّه من المدينة إلى البصرة بجرم حسن وجههما . . . . . / ٦٨١ هـ
نفي عثمان ابا ذر وقوماً صالحين . . . . . / ٨٩٥، ٧٢٩
ايواء عثمان طريد رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله مروان . . . . . / ٨٩٥
قول الإمام الباقر عليه‌السلام: «لم نزل أهل البيت نذلّ ونُقصى ونقتل ونطرد» . . . . . / ٦٣٢
إنّ زياداً أجلي الشيعة عن العراق وطردهم وشردهم حتّى انتزعوا عنها . . . . . / ٧٨٤

لم يبق في عصر معاوية بالعراقين أحدٌ مشهور من الشيعة إلّا مقتول أو مصلوب أو طريد أو هارب ..... / ٧٨٤

كان زياد وإبن زياد والحجّاج من اتّهموه في بغض عثمان وحبّ عليّ وأهل بيته عليهم السلام نَفَوه ..... / ٨٩٥

* المناقب والفضائل

قوله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السّلام: «لو لا أن تقول طوائف من أُمّتي ماقالت النصارى في عيسى بن مريم عليه السّلام لَقلتُ فيك مقالة تتّبع آثار قدميك في التراب فيقبّلونه» ..... / ٨٩١،٩١٠

قول عليّ عليه السّلام: «إنّ مناقبي أكثر من أن تحصى أو تُعدّ» ..... / ٧٥٧

إنّ لعليّ بن أبي طالب عليه السلام مناقب ليست لأحدٍ من الناس ..... / ٦٠٣، ٥٦٦

قول عليّ عليه السّلام: «كانت لي من رسول الله صلّى الله عليه وآله عشر خصال مايسرّني بإحداهنّ ماطلعت عليه الشمس وماغربت» ..... / ٨٣٠

إنّ لعليّ بن أبي طالب عليه السّلام ثمانية مناقب ثواقب نوافذ ..... / ٥٦٦

أفضل منقبة لعليّ عليه السّلام في كتاب الله ..... / ٩٠٣

أفضل منقبة لعليّ عليه السّلام من رسول الله صلّى الله عليه وآله ..... / ٩٠٣

أفضل ماسمعه المقداد من مناقب عليّ عليه السّلام ..... / ٨٥٨

أعجب ماسمعه أبوذر من مناقب عليّ عليه السّلام ..... / ٨٥٨

أعظم ماسمعه إبن عبّاس من مناقب عليّ عليه السّلام ..... / ٨٠٤

قول الحسن البصري: «إنّ لعليّ عليه السّلام من السوابق والمناقب وماأنزل فيه من القرآن ما ليست لأحد من الصحابة» ..... / ٨٩٨

قول الحسن البصري: «ما خصلة من خصال الخير لعليّ عليه السلام فيها نظير ولا شبيه ولا كفو» ..... / ٨٩٨

أمر رسول الله صلّى الله عليه وآله ابا ذر أن يظهر مناقب أهل البيت عليهم السلام بعده في موسم الحجّ ..... / ٩٣٧

ذكر عليّ عليه السّلام لكثير من مناقبه في مجلس انعقد في مسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله في زمن عثمان ..... / ٦٤٩ ـ ٦٣٩

ذكر عليّ عليه السّلام لجميع مناقبه في معسكره بصفّين يناشد الناس فيها ..... / ٧٦٤ ـ ٧٥٧

ذكر الإمام الحسين عليه‌السّلام لجميع مناقب أهل البيت عليهم السلام في مجلسه بمنى . . . . . / ٧٩٢ ـ ٧٨٩
ذكر قيس بن سعد لمعاوية مانزلت في عليّ عليه‌السلام من آيات القران . . . . . / ٧٨٠
ذكر قيس بن سعد مناقب عليّ عليه‌السلام لمعاوية عند ماقدم المدينة حاجّاً . . . . . / ٧٧٩
نيل قريش والأنصار فضائلهم ببركة رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله . . . . . / ٦٣٩
نيل قريش والأنصار مناقبهم ببركة أهل البيت عليهم‌السلام . . . . . / ٦٤٠
لم يخلق الله عزّ وجّل في أبي بكر وعمر شيئاً من الفضل . . . . . / ٦٣٣ هـ
إختلاق الناس المناقب لأبي بكر وعمر بأمر معاوية . . . . . / ٧٨٦، ٧٨٥
جمع معاوية جميع المناقب المختلقة بشأن أبي بكر وعمر وعثمان في كتاب واحد . . . . . / ٧٨٦
حكم معاوية بعدم جواز شهادة من يتحدّث بمناقب عليّ وأهل بيته عليهم‌السّلام . . . . . / ٧٨٤
إعلان معاوية في جميع البلدان ببراءة ذمّته ممّن روي حديثاً في مناقب عليّ عليه السلام . . . . . / ٧٨٢، ٧٨١

* النكاح = الزواج

* الإنكار والردّ

المؤمن لايجحد حقّاً هو عليه . . . . . / ٨٥٢
إنكار أبي بكر وعمر لمؤاخاة عليّ عليه‌السّلام مع رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله . . . . . / ٥٨٨، ٨٦٦
استنكار الحسن البصري لهلاك الأُمّة جميعاً غير عليّ عليه السلام وشيعته . . . . . / ٨٩٣، ٨٩٢
من أنكر عليّاً عليه‌السّلام هوى إلى النار . . . . . / ٨٦٠
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله لعليّ عليه‌السّلام: «إنّما يهلك من الأُمّة مَن ألحَدَ وردّ الكلام الذّي أنتم عليه» . . . . . / ٧٧٠

* النور

الله أشرق نوره وفاضت بركته واستضاءت حكمته . . . . . / ٩٥٣
إنّ الله توحّد بملكه فعرف أنواره نفسَه . . . . . / ٨٥٩
القرآن نور . . . . . / ٧٧١

الناس ثلاثة أصناف: صنف بيّن بنورنا . . . . . / ٩٤٣
قوله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السّلام: «خلقتُ أنا وأنت من عمودين من نور معلّقين من تحت العرش يقدّسان الملك» . . . . . / ٨٥٤
اهل البيت عليهم السّلام كانوا نوراً يسعى بين يدي الله . . . . . / ٨٥٦، ٦٤٠
كان نور أهل البيت عليهم السلام قبل خلق آدم إذا سبّح سبّحت الملائكة لتسبيحه . . . . . / ٨٥٦
نقل نور أهل البيت عليهم السّلام في أصلاب النبيين والأرحام المطهرّة . . . . . / ٦٤٠
وضع الله نور أهل البيت عليهم السلام في صلب آدم فأهبطه إلى الأرض . . . . . / ٨٥٦
حمل الله نور أهل البيت عليه السّلام في السفينة في صلب نوح عليه السّلام . . . . . / ٨٥٦
قذف الله نور أهل البيت عليهم السلام في النار في صلب إبراهيم عليه السّلام . . . . . / ٨٥٦
قوله صلّى الله عليه وآله: «أتريدون أن تطفئوا نور الله (يعني عليّاً عليه السّلام) بأفواهكم؟ والله متمّ نوره» . . . . . / ٦٨٦
قوله صلّى الله عليه وآله: «يريد أعداء الله أن يطفئوا نور أخي ويأبي الله إلّا أن يتمّ نوره» . . . . . / ٦٨٦
قوله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السّلام: «إنّي أخاف عليك إن ناهضتَ القوم . . . أن يقتلوك فيُطفأ نور الله» . . . . . / ٧٦٨
قول عليّ عليه السّلام: «إنّ فسّاقاً منافقين . . . نَصَبوا لنا الحرب وجَدّوا في إطفاء نور الله، والله متمّ نوره ولو كره الكافرون» . . . . . / ٨١٢

* النوم

نهيه صلّى الله عليه وآله الناس جميعاً أن يناموا في المسجد غير عليّ عليه السلام . . . . . / ٦٤١، ٧٩٠، ٨٧٩
نوم عليّ والحسنَين عليهم السلام في ناحية البيت وورود رسول الله صلّى الله عليه وآله عليهم . . . . . / ٧٣٢
نوم رسول الله صلّى الله عليه وآله بين عليّ عليه السّلام وعايشة في أسفاره . . . . . / ٩٠٣، ٨١٤
سهر عليّ عليه السّلام في بعض أسفاره مع رسول الله صلّى الله عليه وآله للحمّى وسهر رسول الله صلّى الله عليه وآله له . . . . . / ٩٠٤، ٨١٤

* المنام = الرؤيا

* النهي عن المنكر

المؤمن ينهى عن المنكر ..... / ٨٥٢
من نهى عن المنكر أرغم أنف الفاسق ..... / ٦١٥
من نهى عن المنكر أرغم أُنوف المنافقين ..... / ٦١٥ هـ
لاتتركنَّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولّي الله الأمر أشراركم وتدعون فلا يستجاب لكم ..... / ٩٢٧
من مناقب عليّ عليه‌السّلام نهيه عن المنكر ..... / ٩٠٠، ٦١٥
قول عليّ عليه‌السّلام في يومَي الجمل وصفّين: «إنّي نظرت فلم أجد إلّا الكفر بالله... أو الجهاد في سبيل الله والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» ..... / ٩٢٠، ٨٨٣
نهي أمير المؤمنين عليه‌السّلام الناس عن الصلاة في شهر رمضان تطّوعاً وإعتراض الناس عليه! ..... / ٧٢١
يجري الناس على الفتنة فيتخذونها سنّة، فإذا غُيّر منها شيء قيل: «إنّ الناس قد أتوا منكراً»!! ..... / ٧١٩

[و]

* الوتر = الدم والثأر

* الوحي

ماتنبّأ نبيّ قطّ إلّا بمعرفة عليّ عليه‌السّلام والإقرار لأهل البيت عليهم‌السّلام بالولاية ..... / ٨٥٩
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله: «أنا بشرٌ مثلكم أوحى إليَّ ربّي» ..... / ٨٥٣
الأئمّة عليهم‌السّلام مهبط الوحي ..... / ٨٤٦
الأئمّة عليهم‌السّلام تراجمة وحي الله ..... / ٨٥٧، ٦٠٦
قول عليّ عليه‌السّلام: «علينا نزل الوحي» ..... / ٨٤٧
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله بشأن الإمام الباقر عليه‌السلام: «هو خازن وحي الله». ..... / ٦٢٧
أوحى الله إلى رسوله: «أنت منّي بحيث شئت أنا، وعليّ منك بحيث أنت منّي، ومحبّو عليّ منّي

بحيث عليّ منك» . . . . . / ٩٣٥
أوحى الله إلى رسوله أن يتخّذ عليّاً عليه‌السّلام أخاً وخليلاً ووزيراً ووصيّاً وخليفةً . . . . . / ٨٥٧، ٦٨٦
إخبار جبرئيل عليه‌السّلام النبيّ صلّى‌الله‌عليه‌وآله بعبادة أبي بكر وعمر الأصنام بعد إسلامهما . . . . . / ٧٠١
ردّ رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله أبا بكر عن تبليغ سورة البراءة وإرسال عليّ عليه‌السّلام مكانه بوحي من الله . . . . . / ٦٤١

* الميراث

قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله لعليّ عليه‌السّلام: «إنّي سألت الله ان يجعلك وصيّي ووارثي» . . . . . / ٨١٥
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله: «عليٌّ وارثي» . . . . . / ٧٦٣، ٧٥٩، ٧٢٩، ٧٢٧، ٦٦٤ هـ، ٦٤٥، ٩٠٩، ٨٧٧، ٧٦٩
عليّ عليه‌السّلام وارث علم رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله . . . . . / ٥٩٢
عليٌّ عليه‌السّلام وارث علم النبيّين . . . . . / ٧١٢
لايدّعي أحدٌ وراثة رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله غير عليّ عليه‌السّلام إلّا كذّاب . . . . . / ٩١١
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله في إجتماع بني عبد المطلب بمكّة: «أيّكم ينتدب أن يكون وارثي» وقبول عليّ عليه‌السّلام لذلك . . . . . / ٧٧٩
إشهاده صلّى‌الله‌عليه‌وآله ثمانين رجلاً من العرب والعجم على أنّ عليّاً عليه‌السّلام وارثه . . . . . / ٦٩٢
شهادة مالك الأشتر يوم صفّين بأنّ عليّاً عليه‌السّلام وارث رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله . . . . . / ٨٠٦
يأخذ آخر الأئمّة عليهم‌السّلام عن أوّلهم إملاء رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله وخطّ عليّ عليه‌السّلام بيده، يتوارثونه إلى يوم القيامة . . . . . / ٨٤١
إنّ رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله لم يترك لولده شيئاً غير فدك . . . . . / ٨٦٨
قول عليّ عليه‌السّلام: «لو رددتُ فدك إلى ورثة فاطمة عليها السلام . . .» . . . . . / ٧٢٠
قول عليّ عليه‌السّلام: «لو رددتُ دار جعفر بن أبي طالب إلى ورثته وهدمتُها من المسجد . . .» . . . . . / ٧٢٠

قول معاوية: «لولا سياسة عمر لتوارَثَ بنو هاشم الخلافة واحداً بعد واحدٍ كما يتوارث أهل كسرى وقيصر»!! . . . . . / ٧٤٠
بدعة عمر: «أن ترث العرب من الأعاجم ولا يرثونهم» . . . . . / ٧٤٠
جهل أبي بكر وعمر بميراث الجدّ . . . . . / ٦٨٠
إدّعاء أبي بكر وعمر أنّ رسول الله صلّى الله عليه وآله لم يقض في الجدّ شيئاً ولم يدّع أحدٌ يعلم ما للجدّ من الميراث! . . . . . / ٦٨٠
شهادة عايشة وحفصة عند أبويهما بما اختلقا من حديث «النبي لا يورّث» . . . . . / ٦٩٤
طلب عايشة وحفصة من عثمان ميراثهما من أموال رسول الله صلّى الله عليه وآله . . . . . / ٦٩٤

* الورع = التقوى
* الوزارة

قوله صلّى الله عليه وآله: «إنّني سألت ربّي أن يجعل لي وزيراً من أهلي، فجعل لي أخي أشدّ به أزري وأُشركه في أمري» . . . . . / ٩١٠
قوله صلّى الله عليه وآله: «عليّ وزيري» . . . . . /٧٣٤، ٧٢٩، ٧٢٧، ٦٨٥، ٦٦٤ هـ، ٦٤٥، ٩٠٩، ٨٨١، ٨٧٧، ٨٣٠، ٧٦٩، ٧٦٣، ٧٥٩
عليّ عليه السّلام خير الوزراء . . . . . / ٥٦٧، ٥٦٥
إتّخاذه صلّى الله عليه وآله عليّاً عليه السّلام وزيراً لنفسه بأمر الله . . . . . / ٨٥٧
ذكر عيسى بن مريم عليه السّلام لوزارة عليّ عليه السّلام . . . . . / ٧٠٨
قوله صلّى الله عليه وآله في إجتماع بني عبد المطلب قبل الهجرة بمكّة: «أيّكم ينتدب أن يكون وزيري»، وقبول عليّ عليه السّلام لذلك . . . . . / ٧٧٩
إشهاده صلّى الله عليه وآله ثمانين رجلاً من العرب والعجم على وزارة عليّ عليه السّلام له . . . . . / ٦٩٢
إنّ موسى عليه السلام سأل ربّه أن يجعل له وزيراً من أهله فجعل له أخاه هارون وزيراً . . . . . / ٩١٠
بعث أمير المؤمنين عليه السّلام عمّاراً وقيس بن سعد وزيرين للإمام الحسن عليه السّلام لإستنفار الناس بالكوفة . . . . . / ٨٠١
تعبير أمير المؤمنين عليه السّلام عن عمرو بن العاص بـ«وزير معاوية» . . . . . / ٧٧٣، ٧٦٦

* الوصاية

إنّ الله لم يبعث نبيّاً قبل رسول الله صلّى الله عليه وآله إلّا وله وصيّ . . . . . / ٩٠٩
سؤال سلمان من رسول الله صلّى الله عليه وآله عن الوصيّ بعده، وماجاء عن الله في ذلك . . . . . / ٩٠٩
واحدة من فرق اليهود في الجنّة وهي التّي اتّبعت يوشع بن نون وصيّ موسى عليه السّلام . . . . . / ٩١٣، ٨٠٣
واحدة من فرق النصارى في الجنّة، وهي التّي اتّبعت شمعون وصيّ عيسى عليه السّلام . . . . . / ٩١٣، ٨٠٣
وصاية شمعون بن يوحنّا لعيسى بن مريم عليه السّلام وانّه كان من أفضل حواريه . . . . . / ٧٠٥
الأوصياء تسعة من وُلد الحسين عليه السّلام . . . . . / ٩٠٦
الأئمّة الأحد عشر بعد عليّ عليه السّلام أوصياء رسول الله صلى الله عليه وآله إلى يوم القيامة . . . . . / ٥٦٥
أوّل الأوصياء بعد عليّ عليه السّلام الحسن عليه السّلام ثمّ . . . . . / ٥٦٦
عليّ وبنوه الأوصياء عليهم السّلام خير الوصيّين . . . . . / ٦٨٧
قوله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السّلام: «إنّي سألت الله . . . أن يُلبسك ثوب الوصّية والشجاعة، ففعل» . . . . . / ٨١٥
قوله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السّلام: «إنّي سألت الله أن يجعلك وصيّي . . .» . . . . . / ٨١٥
إتّخاذه صلّى الله عليه وآله عليّاً عليه السّلام وصيّاً لنفسه بأمر الله . . . . . / ٨٥٧، ٥٦٥
إشهاده صلّى الله عليه وآله ثمانين رجلاً من العرب والعجم على وصاية عليّ عليه السّلام له في أهله . . . . . / ٦٩٢
قوله صلّى الله عليه وآله: «عليّ وصيّي» . . . . . / ٨٤٤، ٨٣٠ ٧٦٩، ٧٥٩، ٦٨٥، ٦٤٥ ٩٠٩، ٨٨١
عليّ عليه السّلام خاتم الوصيّين . . . . . / ٧١٢
عليّ عليه السّلام وصيّ الأوصياء . . . . . / ٥٩٢
عليّ عليه السّلام خير الأوصياء (الوصيّين) . . . . . / ٩١١، ٨٠٦، ٧٥٧، ٥٦٥
ذكر عيسى بن مريم عليه السّلام وصاية عليّ عليه السّلام لرسول الله صلّى الله عليه وآله . . . /٧٠٨

واحدة من فرق المسلمين في الجنّة وهي التي اتّبعت وصيّ محمّد صلّى‌الله‌عليه‌وآله (يعني علياً عليه‌السّلام) . . . . . / ٩١٣، ٨٠٣
قول معاوية لعليّ عليه‌السّلام: «إدّعيتَ أنّك وصيّ رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله في أُمّته» . . . . . / ٧٥٠
لايدّعي أحدٌ أنّه خير الوصيّين غير عليّ عليه‌السّلام إلّا كذّاب . . . . . / ٩١١

* الوصيّة

وصيّته صلّى‌الله‌عليه‌وآله في الجيران . . . . . / ٩٢٦
وصيّته صلّى‌الله‌عليه‌وآله في أصحابه الذين لم يُحدثوا حدثاً ولم يؤووا مُحدثاً . . . . . / ٩٢٦
وصيّته صلّى‌الله‌عليه‌وآله عليّاً عليه‌السّلام بالصبر بعده والتأسّي بهارون عليه السلام . . . . . / ٥٦٩، ٥٦٨
وصيّته صلّى‌الله‌عليه‌وآله أن لايلي غسلَه غيره . . . . . / ٥٧١
وصيّته صلّى‌الله‌عليه‌وآله عليّاً عليه‌السّلام بجمع القرآن بعده . . . . . / ٨٦٢
وصيّته صلّى‌الله‌عليه‌وآله عليّاً عليه‌السّلام بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين . . . . . / ٨٧٠
وصيّته صلّى‌الله‌عليه‌وآله إبنته فاطمة عليهاالسّلام عند وفاته . . . . . / ٥٦٥
وصيّته صلّى‌الله‌عليه‌وآله المقداد حول وظيفته عند غصب الخلافة . . . . . / ٥٩٢
شغل عليّ عليه‌السّلام عن الناس بوصيّة رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله بعده . . . . . / ٨٦٢
قول عليّ عليه‌السّلام في جواب طلب أبي بكر إيّاه للبيعة: «ماكنتُ بالذّي أتركُ وصيّة خليلي وأخي وأنطلق إلى أبي بكر» . . . . . / ٨٦٤
قول عليّ عليه‌السّلام: «كففتُ يدي (قبل قتل عثمان) لطاعة رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله وحفظ وصيّته» . . . . . / ٩٢٠
تذّكر عليّ عليه‌السّلام وصيّة رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله لَمّا همّ بقتل عمر . . . . . / ٥٨٦
قول عليّ عليه‌السّلام: «أوصى إليَّ رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله وَدَفع إليَّ كتبه وسلاحه» . . . . . / ٩٢٤
أمره صلّى‌الله‌عليه‌وآله عليّاً عليه‌السّلام أن يوصي إلى الحسن عليه‌السّلام ويدفع إليه كتبه وسلاحه . . . . . / ٩٢٤
أمره صلّى‌الله‌عليه‌وآله عليّاً عليه‌السّلام أن يأمر الحسن عليه‌السّلام بالوصيّة إلى الحسين عليه‌السّلام . . . . . / ٩٢٤

أمره صلّى الله عليه وآله عليّاً عليه السّلام أن يأمر الحسين عليه السّلام بالوصيّة إلى عليّ بن الحسين عليه السّلام ..... / ٩٢٤
أمره صلّى الله عليه وآله عليّاً عليه السّلام أن يأمر عليّ بن الحسين عليه السّلام بالوصيّة إلى إبنه محمّد بن عليّ عليه السّلام ..... / ٩٢٥
وصايا فاطمة عليها السلام عليّاً عليه السّلام في تزويجه بعدها وفي كيفيّة دفنها ..... / ٨٧٠
متن وصيّة أمير المؤمنين عليه السّلام ..... / ٩٢٧ ـ ٩٢٥
وصيّة أبي ذر إلى أمير المؤمنين عليه السّلام في زمان عمر ..... / ٧٢٥
علّة وصيّة أبي ذر إلى عليّ عليه السّلام وعدم وصيّته إلى عمر ..... / ٧٢٥
وصيّة أبي ذر إلى أمير المؤمنين عليه السّلام حين سَيَّره عثمان إلى الربذة ..... / ٧٢٩
وصيّة سليم إلى أبان حول كتابه والتحفّظ به ..... / ٥٥٨
وصيّة عمر بضرب أعناق أصحاب الشورى الستّة إن لم يختاروا أحدهم إلى غروب الشمس ..... / ٩١٩، ٧٥١
وصيّة إبن عوف أن لايصلّي عثمان على جنازته ..... / ٩١٨

* الوضع = الإختلاق
* التواطؤ والمؤامرة

تواطؤ أبي بكر وعمر واصحابهما على دفع رسول الله صلّى الله عليه وآله برمّته إلى المشركين يوم الخندق ..... / ٧٠١
مؤامرة أبي بكر وعمر وأبو عبيدة وسالم ومعاذ في الكعبة على زَوي الخلافة عن أهل البيت عليهم السّلام ..... / ٨٢٠، ٨١٧، ٧٣٠، ٧٢٧، ٥٨٩
إنّ معاقدة أصحاب الصحيفة الملعونة كانت في حجّة الوداع ..... / ٨١٨، ٧٣٠
مؤامرة معاذ بن جبل مع بشير بن سعيد واسيد بن حضير على إرضاء الأنصار ببيعة أبي بكر ..... / ٨١٨
تواطؤ أصحاب الصحيفة وأصحاب الشورى ومعاوية وعمرو بن العاص على قتل رسول الله صلّى الله عليه وآله في حجّة الوداع ..... / ٧٣٠
إجتماع أصحاب التواطؤ ضدّ امير المؤمنين عليه السّلام حول أبي بكر عند جبره على البيعة ..... / ٥٨٧

تواطؤ أبي بكر وعمر وخالد على قتل عليّ عليه‌السّلام في صلاة الصبح . . . . . / ٨٧١، ٦٧٩
مؤامرة عبد الرحمان بن عوف مع عثمان أن يجعل الخلافة لعثمان في الشورى على أن يردّها عليه عند موته . . . . . / ٦٦٩، ٦٣١
تصريح أمير المؤمنين عليه‌السّلام بأنّ أبا بكر وعمر وطّئا ظلم أهل البيت عليهم‌السلام لمعاوية وعثمان وأسّساه لهما . . . . . / ٧٧٠
تصريح الإمام الحسن عليه‌السلام بأنّ أبا بكر وعمر وعثمان أجلسوا معاوية مجلس الخلافة وسنّوا له سُنَنها . . . . . / ٨٤٤ هـ

* الوعيد = البشارة والوعيد

* الوفاء بالوعد

قول عليّ عليه السلام: «بي يتمّ الله موعده» . . . . . / ٧١٧
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله في الحديبيّة: «ولأفي لهم بما كتبتُ لهم» . . . . . / ٦٩١
وفاء سلمان وابي ذر والمقداد والزبير بعهدهم بالحضور لنصرة عليّ عليه‌السّلام محلّقين رؤوسهم . . . . . / ٥٨١
عدم وفاء الأربعين رجلاً الذّين بايعوا عليّاً عليه‌السّلام . . . . . / ٦٦٩، ٥٩١

* الوفاة = الموت

* الوقاية = الحفظ والوقاية

* التقوى والورع

من أشفق من النار إتّقى المحرمّات . . . . . / ٦١٤
المؤمنون بالنهار حلماء علماء بررة أتقياء . . . . . / ٨٥٠
تعاونوا على البّر والتقوى . . . . . / ٩٢٧
خَضَع المؤمنون لله بالطاعة فمضوا غاضّين أبصارهم عمّا حرّم الله عليهم . . . . . / ٨٤٩
قول عليّ عليه‌السّلام: «إتّق الله وأحسن، فإنّ الله مع الذّين اتّقوا والذّين هم محسنون» . . . . . / ٨٤٩
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله: «يابني عبد المطلب، اتّقوا الله واعبدوه» . . . . . / ٩٠٦
قول أمير المؤمنين عليه‌السّلام: «اوصيك ياحسن وجميع وُلدي وأهل بيتي ومَن بَلَغة كتابي من المؤمنين

بتقوى الله ربّكم» . . . . . / ٩٢٥
إنّ ملاك هذا الأمر الورع، لأنّ ولايتنا لاتنال إلّا بالورع . . . . . / ٨٢٧
صنفٌ من الناس إهتدوا بنا واقتدوا بأمرنا . . . ، اولئك الأتقياء الأسخياء . . . . . / ٩٤٣
عليّ عليه‌السّلام كلمة الله التقوى . . . . . / ٨٥٧، ٦٨٦
قول سلمان لأبي بكر حين غصب الخلافة: «إتّق الله وقم عن هذا المجلس» . . . . . / ٨٦٦
قول عليّ عليه‌السّلام لأصحاب الشورى: «اتّقوا الله وآثروا رضاه واختاروا ماعنده ولاتخافوا في الله لومة لائم» . . . . . / ٦٥٩
إنّ عثمان باعَدَ الأتقياء . . . . . / ٨٩٥

* التقيّة

التقيّة من دين الله ولادين لمن لاتقيّة له . . . . . / ٨٩٦، ٧٦٨، ٧٠٣
لولا التقيّة ماعُبد الله في الأرض في دولة إبليس . . . . . / ٨٩٦
كلّما اضطرّ إليه العبد فقد أحلّه الله له وأباحه إياهّ . . . . . / ٧٠٣
تفسير الحسن البصري قوله تعالى: «إدفع بالتي هي أحسن السيّئةَ» بالتقيّة . . . . . / ٦٠٤
تقيّة عليّ عليه‌السّلام من أصحابه وعدم إمكان إظهار الحقّ له . . . . . / ٧٠٣
طلب عمّار من أمير المؤمنين عليه‌السّلام التصريح بإسم ابي بكر وعمر ليتبرّأ أصحابه منهما، وإباءه عليه‌السلام من ذلك مخافة الفتنة . . . . . / ٩٢١
تقيّة أمير المؤمنين عليه‌السّلام بصفّين من أبي الدر داء وأبي هريرة . . . . . / ٧٥٦
تقيّة عليّ عليه‌السّلام بتسمية ثلاثة بنين له بأبي بكر وعمر وعثمان ليكون ترحمّه على الثلاثة راجعة إليهم . . . . . / ٧٦٥
قول معاوية لعليّ عليه‌السّلام: «إنّ ترحمّك على أبي بكر وعمر إمّا تقيّةً مخافة تفرّق عسكرك أو. . .» . . . . . / ٧٦٥
ترك أمير المؤمنين عليه‌السلام التقّية وشرح أمره بعد وقعة النهروان . . . . . / ٦٧٠
إباء سلمان وأبي ذر والمقداد من التصريح بأنّ أبا بكر إمام أهل الباطل تقيّةً . . . . . / ٨٢٧
تقيّة إبن عبّاس من إفشاء أنّ الذّي منع رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله من الكتف كان عمر . . . . . / ٧٩٥
نماذج من تقيّة الحسن البصري التي خلطت بالنفاق . . . . . / ٨٩٦، ٨٩٥، ٦٠٤
الشيعة في عصر معاوية لايحدّثون الموثوق بهم حتّى يأخذوا عليه الأيمان المغلظّة ليكتمه عليهم

. . . . . / ٧٨٧
من شدّة التقيّة في زمن الحجّاج أنّ الرجل لَيقال له «زنديق» أو «مجوسيّ» أحبّ إليه من أن يُشار إليه أنّه من الشيعة . . . . . / ٦٣٣

* الولادة

وُلِد لرسول الله ولعليّ صلوات‌الله‌عليهما في المسجد أولاد . . . . . / ٧٩٠، ٦٤١
بشارته صلّى‌الله‌عليه‌وآله بولادة الإمام السجّاد عليه‌السّلام . . . . . / ٦٢٧
بشارته صلّى‌الله‌عليه‌وآله بولادة الإمام الباقر عليه‌السّلام . . . . . / ٦٢٧
آيتان تُكتبان للمرأة إذا عسر عليها ولدها . . . . . / ٩٥٥

* الولاية والتولّي والموالاة

ادعوا الناس إلى ماتعلمون من حقّنا، فإنّي أتخوّف ان يدرس هذا الأمر . . . . . / ٧٨٩
من يتولّى الله ورسوله والذّين آمنوا فإنّ حزب الله هم الغالبون . . . . . / ٩٠٦
ليس إمام إلاّ وهو عارف بأهل ولايته . . . . . / ٧١٧
ابتداء الفتن من أهواء وبدع يتولّى فيها رجالٌ رجالاً . . . . . / ٧١٩
أمر الله عزّ وجلّ نبيّه بغدير خمّ أن يُعلم الناس ولاة أمرهم وأن يُفسّر لهم من الولاية ما فسّرلهم من صلاتهم و. . . . . / ٩٠٣، ٧٥٨، ٦٤٤
بُني الإسلام على خمسة: الولاية و. . . . . / ٩٠٦
إذا ولّى الناس إمام ضلالة فهي دولة إبليس على آدم، وإذا ولاّهم إمام هدى فهي دولة آدم على إبليس . . . . . / ٨٩٦
قول عليّ عليه‌السّلام: «ما الولاية غير الإمارة على الأُمّة» . . . . . / ٦٥١
قول عليّ عليه‌السّلام: «إنّ هذا الأمر الذّي عرّفكم الله ومنّ به عليكم أشدُّ خبريّة من الذهب والفضّة» . . . . . / ٨٢٧
إنّ أمرنا صعب مستصعب لايعرفه ولايقرّبه إلاّثلاثة. . . . . / ٨٢٧، ٥٦٣
أقلّ الأُمّة يعرفون أمر اهل البيت عليهم‌السّلام . . . . . / ٨٢٧
قول عليّ عليه‌السّلام: « لاينال ولايتنا إلاّ بالورع» . . . . . / ٨٢٧
قول إبن عبّاس: «من فَقّهه الله وعرّفه ولاة الأمر ومعدن العلم أين هو، كان سعيداً ولله وليّاً» . . . . . / ٨٤٦

لايعطي الله هذا الأمر إلّا صفوته من خلقه . . . . . / ٨٢٧
قول عليّ عليه‌السّلام : «إذا أتيت بولايتنا أهل البيت في الجملة وبرئت من أعدائنا في الجملة فقد أجزأك» . . . . . / ٩٢٨
من تولّى موسى وهاورن وبرىء من عدوّهما فقد برىء من العجل والسامري . . . . . / ٩٢١
من تولّى العجل والسامري وبرىء من عدوّهما فقد برىء من موسى وهارون من حيث لايعلم . . . . . / ٩٢١
من تولّى رسول الله وأهل بيته عليهم‌السّلام وتولّى عليّاً عليه‌السلام وتبّرء من عدوّه فقد برء من أبي بكر وعمر . . . . . / ٩٢١
قول عليّ عليه‌السّلام : «إن كنت تتولّى رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله وتبرىء من عدوّه وتتوّلاني وتبرىء من عدوّي فقد برئت من أبي بكر وعمر ولعنتهما وإن لم تعرفهما بأسمائهما» . . . . . / ٩٢١
حكم من لم يعرف ولاية أهل البيت عليهم‌السّلام ولم يعادهم . . . . . / ٦٠٧
مَن ردّ علم ماأشكل عليه من الولاية إلى الله ولم يُعادنا فنحن نرجو له . . . . . / ٨٤٨
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله : «إنّ الله مولاي وأنا مولى المؤمنين» . . . . . / ٧٥٨، ٦٤٤
رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله مولى المؤمنين وأولى بهم من أنفسهم . . . . . / ٧٥٨، ٦٤٤
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله : «أنا أولى بالمؤمنين من انفسهم ليس لهم معي أمر» . . . . . / ٨٣٧
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله للناس : «ألست أولى بكم من أنفسكم»؟ وقولهم «بلى» . . . . . / ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٨٨
كمال الدين وتمام النعمة بولاية عليّ بن أبي طالب عليه‌السّلام . . . . . / ٨٢٨، ٦٤٥
ولاية أهل البيت عليهم السّلام ممّا يلازم الايمان ولايجوز الشكّ فيه . . . . . / ٩٢٨
لم يزل الله يحتّج بعليّ عليه‌السّلام في كلّ أُمّة . . . وأشدّهم معرفةً لعليٍّ عليه‌السّلام أعظمهم درجةً عند الله . . . . . / ٨٥٨
من أراد الله أن يطهّر قلبه من الجنّ والإنس عرّفه ولاية علي بن أبي طالب عليه‌السلام . . . . . / ٨٥٩
من أراد الله أن يطمس على قلبه أمسك عنه معرفة عليّ بن أبي طالب عليه‌السّلام . . . . . / ٨٥٩
من جحد ولاية عليّ عليه‌السّلام جحد الله ربوبيّته . . . . . / ٨٥٥
من جحد ولاية عليّ عليه‌السّلام قطع السبب الذّي بينه وبين الله وكان ماضياً في الدركات . . . . . / ٨٥٤
مااستاهل خلقٌ من الله النظر إليه إلّا بالعبوديّة له والأقرار لعليّ عليه‌السّلام . . . . . / ٨٥٩

قوله صلّى الله عليه وآله: «ماتنبّأ نبيّ قطّ إلّا بمعرفة عليّ والإقرار لنا بالولاية» ..... / ٨٥٩
قوله صلّى الله عليه وآله: «مااستوجب آدم أن يخلقه الله وينفخ فيه من روحه وأن يتوب عليه ويردّه إلى جنّته إلّا بنبوّتي والولاية لعليّ عليه السّلام بعدي» ..... / ٨٥٩
قوله صلّى الله عليه وآله: «ما أُري إبراهيم ملكوت السماوات والأرض ولا اتّخذه الله خليلاً إلّا بنبوّتي والإقرار لعليّ بعدي» ..... / ٨٥٩
قوله صلّى الله عليه وآله: «ماكلّم الله موسى تكليماً... إلّا بنبوّتي ومعرفة عليّ بعدي» ..... / ٨٥٩
قوله صلّى الله عليه وآله: «ماأقام الله عيسى آية للعالمين إلّابنبوّتي ومعرفة عليّ بعدي» ..... / ٨٥٩
قول عيسى بن مريم عليه السّلام: «عليّ وليّ كلّ مؤمن بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله» ..... / ٧٠٨
قول شمعون الراهب: «المُوالي لعليّ عليه السّلام كالموالي لمحمدّ صلّى الله عليه وآله» ..... / ٧٠٩
قوله صلّى الله عليه وآله في إجتماع بني عبد المطلب بمكة قبل الهجرة: «أيكّم ينتدب أن يكون وليّ كلّ مؤمن بعدي»؟ وقبول عليّ عليه السّلام لذلك ..... / ٧٧٩
قوله صلّى الله عليه وآله: «يابني عبد المطلب، أطيعوا عليّاً واتّبعوه وتولّوه» ..... / ٩٠٧
قوله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السّلام: «إنّي سألت الله أن يجعلك وليّ كلّ مؤمن بعدي، ففعل» ..... / ٩٠٤، ٨١٥
قوله صلّى الله عليه وآله: «عليّ وليّ كلّ مؤمن بعدي» ..... / ٦٨٥، ٦٤٥، ٦٤٢، ٦٤١، ٩٠٩، ٨٥٧، ٨٤٤، ٧٩١، ٧٦٣، ٧٥٩، ٧٣٤، ٧٢٩، ٧٢٧، ٦٨٦
قوله صلّى الله عليه وآله: «من كنتُ أولى به من نفسه فعليّ أولى به من نفسه» ..... / ٦٤٤، ٨٤٤، ٧٨١، ٧٥٩
قوله صلّى الله عليه وآله: «من كنت مولاه فعليّ مولاه» ..... / ٨٢٨، ٧٥٨، ٦٥٠، ٦٤٤، ٨٨٨، ٨٤٤، ٨٣٧، ٨٢٩
قوله صلّى الله عليه وآله لعليّ عليه السّلام: «وليّي وليُّك» ..... / ٨٣٠
قوله صلّى الله عليه وآله بشأن عليّ عليه السّلام: «اللهّم وال من والاه» ..... / ٧٥٨، ٦٤٤، ٨٨٨، ٨٤٤، ٨٣٧، ٨٢٩، ٨٢٨
من والى عليّاً عليه السلام والى الله ..... / ٨٤٤، ٦٨٦ هـ

من والى عليّاً عليه‌السلام والاه الله . . . . . / ٨٥٧، ٦٨٦
عليّ عليه‌السّلام أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم . . . . . / ٧٥٠، ٦١٦، ٦٠٣، ٥٩٢، ٨٣٧، ٩٢٢
قول عليّ عليه‌السّلام: «والله إنّي لأولى الناس بالناس» . . . . . / ٧٥٠، ٦٦٣
إشهاده صلّى‌الله‌عليه‌وآله ثمانين رجلاً من العرب والعجم على ولاية عليّ عليه‌السّلام بعده على كلّ مؤمن . . . . . / ٦٩٢
قول عمر لعليّ عليه‌السّلام يوم الغدير: «أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة» . . . . . / ٨٢٩
إخباره صلّى‌الله‌عليه‌وآله عن أنّ الناس يَدَعون بعده ماأمرهم به من ولاية عليّ عليه‌السلام متعمّدين غير جاهلين . . . . . / ٧٦٨
قول معاوية لعليّ عليه‌السّلام: «ادّعيت أنّ الله فرض على المؤمنين طاعتك وأمر بولايتك في كتابه وسنّة نبيّه» . . . . . / ٧٥٠
قول عليّ عليه‌السّلام في حقّ غاصبي الخلافة: «فكيف أكون أولى بهم من أنفسهم وهم أُمراء عليّ وحُكّامٌ» . . . . . / ٦٥٠
الإمام الحسن عليه‌السّلام أولى بالمؤمنين من أنفسهم . . . . . / ٩٣٨، ٨٣٧، ٦٥٩، ٦١٦
قول أمير المؤمنين عليه‌السّلام للإمام الحسن عليه‌السّلام: «أنت وليّ الأمر ووليّ الدم بعدي» . . . . . / ٩٢٥
الإمام الحسين عليه‌السّلام أولى بالمؤمنين من أنفسهم . . . . . / ٨٣٧، ٦١٦
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله: «إبني عليّ بن الحسين أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم ليس لهم معه أمر» . . . . . / ٨٣٧
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله: «محمّد (بن عليّ بن الحسين) أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم» . . . . . / ٨٣٨
الأئمّة الإثنا عشر عليهم السلام أولى الناس بهم من أنفسهم . . . . . / ٦٣٠، ٦١٦
قيامه صلّى‌الله‌عليه‌وآله بحقّ أهل البيت عليهم‌السلام وفرض ولايتهم ومودّتهم . . . . . / ٦٣٠، ٧٥٠
فرض الله ولاية الأئمّة عليهم‌السّلام في القرآن . . . . . / ٧٣٤
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله: «أمّا الولاية فللّه ولرسوله وللمؤمنين الذين يؤتون الزكاة وهم راكعون» . . . . . / ٩٠٦

بيانه صلّى الله عليه وآله لحدّ ولاية الأئمّة عليهم السّلام على الناس . . . . . / ٧٥٩، ٧٥٨، ٦٤٤
قوله صلّى الله عليه وآله: «ليس من الأئمّة أحدٌ إلّا وهو أولى بالمؤمنين منهم بأنفسهم ليس لهم معه أمرٌ» . . . . . / ٨٣٨
إخبار عيسى بن مريم عليه السّلام عن ولاية الأئمّة عليهم السلام وأنّ الله وليّ لمن والاهم . . . . . / ٧٠٦
قول أبي ذر عند الجبر على البيعة: «اجعلوا الولاية والوراثة لمن جعل الله» . . . . . / ٥٩٢
قول عليّ عليه السّلام لمعاويه: «فإن تكفر بها أنت وصاحبك فقد وكلّ الله بها قوماً ليسوا بها بكافرين» . . . . . / ٧٧١
قول عمّار لعليّ عليه السّلام: «إنّا نشهد أن نتولّى من تولّيت» . . . . . / ٩٢١
قول شمعون الراهب لأمير المؤمنين عليه السّلام: «إنّي أتولّاك وأتولّى أوليائك وأتولّى الأئمّة الأحد عشر من ولدك» . . . . . / ٧١٠
ما كانت أُمّ أيمن تعرف ما يعرفه سُلَيم من أمر الولاية . . . . . / ٨٢٧
قول إبن عبّاس: «اللهمّ إنّي أُشهدك أنّي لعليّ بن ابي طالب وليّ ولولده» . . . . . / ٩١٥
ولاء إبراهيم النخعي وعلقمة بن قيس والأسود بن يزيد . . . . . / ٩٢٣
دعاء معاذ بن جبل بالويل على نفسه لموالاته عدوّى الله ابا بكر وعمر على وليّ الله . . . . . / ٨١٧

* الويل

قوله صلّى الله عليه وآله في جواب من سأله عن نفع حبّ عليّ عليه السّلام: «ويحك . . .»! . . . . . / ٩٣٥
قوله صلّى الله عليه وآله لعمر: «ويلك قد آذَيتني» . . . . . / ٦٩٠
قول عليّ عليه السّلام: «ألاويحٌ للفراخ فراخ آل محمّدٍ من خليفة جبّار . . .» . . . . . / ٧١٧
قول عليّ عليه السّلام لأصحابه: «ويحكم، أُغزوهم قبل أن يغزوكم» . . . . . / ٦٦٢
قول عليّ عليه السّلام لعمر: «ويلك يابن الخطّاب» . . . . . / ٥٩٦
قول عليّ عليه السّلام للأشعث: «ويلك يابن قيس» . . . . . / ٦٦٨، ٦٦٧، ٦٦٦
قول الإمام الحسن عليه السّلام لمعاوية: «الويل لك ولثلاثة قبلك الذّين أجلسوك هذا المجلس» . . . . . / ٨٤٤ هـ
دعاء أبي بكر بالويل والثبور عند قول فاطمة عليها السّلام انّها لن ترضى عنهما حتّى تلقى رسول الله صلّى الله عليه وآله . . . . . / ٨٦٩

دعاء أبي بكر بالويل والثبور على نفسه عند موته ..... / ٨٢٣، ٨٢٠
علّة دعاء أبي بكر بالويل على نفسه عند الموت مشاهدته رسول الله وعليّاً صلوات‌الله‌عليهما وهما يبشّرانه بالنار ..... / ٨٢٠
قول معاذ بن جبل عند موته: «ويلٌ لي، ويلٌ لي» ..... / ٨١٨، ٨١٧
علّة دعاء معاذ بن جبل بالويل على نفسه عند موته ..... / ٨١٧
قول زياد لمّا قرأ كتاب معاوية: «ويلي (ويلٌ لي)» ..... / ٧٤٥

[هـ]

* الهجرة

جعفر بن أبي طالب ذو الهجرتين ..... / ٥٦٧
قول عليّ عليه‌السّلام لمعاوية: «ليس الطليق كالمهاجر» ..... / ٨٠٩
طال تبليغ معاوية ضدّ عليّ عليه‌السّلام حتّى هاجر عليه الأعرابي ..... / ٧٣٨

* الهجوم

دفع عمر باب بيت فاطمة عليهاالسّلام بعد إحراقه ودخوله البيت بغير إذن ..... / ٥٨٥
أمر عمر قنفذاً بالهجوم على بيت عليّ عليه‌السّلام ..... / ٥٨٥ هـ
إقتحام قنفذ وأصحابه على بيت عليّ عليه‌السّلام وهجومهم إليه ..... / ٥٨٥ هـ
تكاثر قنفذ وأصحابه على عليّ عليه‌السّلام في بيته وضبطه وإلقاء الحبل في عنقه ..... / ٥٨٦، ٥٨٥ هـ
قول فاطمة عليهاالسّلام لعمر: «أما تتّقي الله عزّوجلّ تدخل على بيتي وتهجم على داري»؟ ..... / ٨٦٤
هجمة عمر وخالد والمغيرة في أُناس على الزبير لجبره على البيعة ..... / ٥٩٣
وثوب النّاس على الحسن بن عليّ عليه‌السلام وطعنه بخنجر في فخذه ونهب عسكره ومعالجة خلاخيل أُمّهات أولاده ..... / ٦٣٢

* المُهادنة = الصلح

* الهداية

أيّما داعٍ دَعا إلى هدى فله أجره ومثل أُجور مَن تَبِعه . . . . . / ٩١٠
من علامات المؤمن: النشاط في الهدى . . . . . / ٨٥١
من تاب إهتدى . . . . . / ٩٥٣
لكلّ أهل زمانٍ هادٍ ودليلٌ وإمام يهديهم ويدلّهم ويرشدهم . . . . . / ٨٨٥
إذا ولّى الناس إمام هدى فهي دولة آدم على إبليس . . . . . / ٨٩٦
إنّما يجاهد في سبيل الله رجلان: إمام هدى ومطيع له مقتدٍ بهداه . . . . . / ٩٢٦
الناس ثلاثة أصناف: . . . وصنف اهتدوا بنا واقتدوا بأمرنا وهُم أقلّ الأصناف . . . . . / ٩٤٣
كلّما مضى هادٍ خلّف آخر مثله . . . . . / ٨٨٥
قول عليّ عليه السّلام: «إن تتّبعونا تهتدوا ببصائرنا» . . . . . / ٨٨٥، ٧١٦
عليّ عليه السّلام والأوصياء بعده هداة مهتدون . . . . . / ٨٢٤، ٧٣٤، ٦٨٦، ٦٢٦، ٦٠٦، ٩٠٩، ٨٥٧، ٨٤٠، ٨٣٨
قوله صلّى الله عليه وآله: «من أهل بيتي إثنا عشر إمام هدى» . . . . . / ٩٠٧
عليّ عليه السّلام عَلَمَ الله الأكبر في الأرض بعد رسول الله صلّى الله عليه وآله . . . . . / ٨٥٤
قوله صلّى الله عليه وآله: «بعليّ يُهتدي بعدي من الضلالة» . . . . . / ٨٥٩
قوله صلّى الله عليه وآله: «يابني عبد المطلب، اقتدوا بعليّ ترشدوا وتهتدوا وتسعدوا» . . . . . / ٩٠٧
قول عليّ عليه السّلام: «ببيعتي بيعة هدى» . . . . . / ٧٥٦، ٧٥٣
مجيء رجل من أهل الكوفة إلى سلمان وأبي ذر والمقداد مسترشداً . . . . . / ٨٨١

* الهذيان والهجر

قول عمر عند طلب رسول الله صلّى الله عليه وآله الكتف: «إنّ نبّي الله يهجر»! . . . . . / ٦٥٨، ٧٩٤
ظنّ محمّد بن أبي بكر بأبيه أنّه يهجر عند موته . . . . . / ٨٢٢
نسبة عمر الهذيان إلى ابي بكر لما سمعه من إفشاء معاهدة أصحاب الصحيفة الملعونة . . . . . / ٨٢٣، ٨٢١
نسبه عبد الله بن عمر الهجر والهذيان إلى أبيه عمر لما قاله عند موته . . . . . / ٨١٩
نسبة عايشة الهذيان إلى أبيه عندما اقرّ بالضلالة عند موته . . . . . / ٨٢٣، ٨١٩

ظنّ إبن غنم بمعاذ بن جبل أنه يهذي عند موته . . . . . / ٨١٨، ٨١٧

* الهروب = الفرار

* الإستهزاء

استهزاء عمر وبن العاص برسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله بقصيدة في سبعين بيتاً . . . . . / ٧٣٧
استهزاء أبي بكر وعمر بأمير المؤمنين عليه‌السّلام حين رأيا ما أسرّ إليه رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله عند وفاته من مفتاح الف باب من العلم . . . . . / ٩١٦
استهزاء عثمان بعليّ عليه‌السّلام وبأبي ذر والمقداد . . . . . / ٩٣٧
استهزاء عمر بأهل بيت رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله بقوله: «مامثل محمّد إلّا كنخلة نبتت في كناسة» . . . . . / ٨٥٦، ٦٨٥، ٦٨٤
استهزاء المنافقين برسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله في إخباره عن الجنّة والنار . . . . . / ٨٥٣
سؤال معاوية من عبد الله بن جعفر عن فضائل فاطمة عليهاالسّلام، وهو كالمستهزء والمنكر . . . . . / ٨٤٠

* الإنهزام = الفرار

* الهلاك

لايهلك على الله إلّاهالك . . . . . / ٩٥٣
من أراد بالعلم الدنيا هلك . . . . . / ٧١٨
قول عمر لرسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله: «فإن هلك عليٌّ فإلى مَن»؟! . . . . . / ٦٩٢
كلّما هلك من الأئمة عليهم‌السّلام واحد قام واحد منهم . . . . . / ٦٨٦
هلاك الأُمّة بتقدّمهم على أهل البيت عليهم‌السّلام . . . . . / ٨٩٤، ٦١٦
هلاك أُمّة محمّد صلّى‌الله‌عليه‌وآله غير الشيعة . . . . . / ٨٩٢، ٧٦٤، ٦٧٠، ٥٦٠، ٥٥٨
قول معاوية لعبد الله بن جعفر: «لئن كان ماتقول حقّاً لقد هلكت الأُمّة وارتدّت عن دينها . . . . . / ٨٤١
قول معاوية لعبد الله بن جعفر: «لئن كان ماتقول (بشأن أهل البيت عليهم‌السلام) حقّاً لقد هلكتُ وهلك الثلاثة قبلي وجميع مَن تولّاهم من هذه الأُمّة غيركم أهل البيت وأوليائكم» . . . . . / ٨٣٩

قول معاوية لعليّ عليه‌السّلام: «لئن كان ماقلت حقّاً لقد هلك أبو بكر وعمر وعثمان» . . . . . / ٧٦٤
ماهلك من الأُمّة إلّا الناصبون والناكثون والمكابرون والجاحدون والمعاندون . . . . . / ٦٧٠
قول عليّ عليه‌السّلام: «إن تخالفونا تهلكوا» . . . . . / ٨٨٥
قوله صلّى‌الله‌عليه‌وآله لعليّ عليه‌السّلام: «إنّما يهلك العاصون لك» . . . . . / ٧٦٩
من خالف عليّاً عليه‌السلام هوى وهلك . . . . . / ٨٥٥
أمره صلّى‌الله‌عليه‌وآله عليّاً عليه‌السّلام ان لاتُلقي بيده إلى التهلكة إن لم يجد أعواناً . . . . . / ٥٦٨
قول سعد وإبن عمر وإبن مسلمة: «لقد تخوّفنا أن نكون قد هلكنا بتخلّفنا عن نصرة عليّ عليه‌السّلام» . . . . . / ٨٩٠
إخباره صلّى‌الله‌عليه‌وآله عن هلاك بني أُميّة بيد بني العبّاس . . . . . / ٩٠٨

* الهوى

إتّباع الهوى يصدّ عن الحقّ . . . . . / ٧١٨
إبتداء وقوع الفتن من أهواء تتّبع وأحكام تبتدع . . . . . / ٧١٩
الهوى على أربع شعب: البغي والعدوان والشهوة والطغيان . . . . . / ٩٥٢
المؤمن لايغلبه الهوى . . . . . / ٨٥٢
المؤمن إن استصعب عليه نفسه فيما تكره لم يُعطها سؤلها فيما إليه بشره . . . . . / ٨٥١
الهوينا على أربع شعب: الغرّة والأمل والهيبة والمماطلة . . . . . / ٩٥٢

[ي]

* اليقين

لم يخلق الله خلقاً أقلّ من اليقين . . . . . / ٩٥١
من علامات المؤمن: ايماناً في يقينٍ . . . . . / ٨٥١
اليقين على أربع شُعب: الشوق والشفق والزهد والترقّب . . . . . / ٦١٤
جعل الله الإسلام يقيناً لمن عقل . . . . . / ٦١٨

من استسلم لهلكة الدنيا والآخرة هلك . . . ومَن نجا من ذلك فمن فضل اليقين . . . . . / ٩٥١
تشبيه الجهّال الذين لايعطون في الله اليقين ببيضٍ بيضَ في داحٍ . . . . . / ٧١٧
قول عليّ عليه‌السلام: «أنا بقول رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله أشدّ يقيناً منّي بما عاينتُ وشهدتُ» . . . . . / ٦٦٤
قول عليّ عليه‌السّلام: «لم أكُ بما صنعَتْ الأُمّة حين عاينتُه بأعلم منّي ولا أشدّ يقيناً منّي به قبل ذلك» . . . . . / ٦٦٤
قول عليّ عليه‌السّلام لمعاوية: «إنّك لستَ بأمضى على الشكّ منّي على اليقين» . . . . . / ٨٠٩
قول سليم لأمير المؤمنين عليه‌السّلام: «أُحبُّ أن تسمّي لي (إمام أهل الباطل) وأسمعه منك فأزداد يقيناً» . . . . . / ٨٢٧
الشيعة إطمأنّت قلوبها واستيقنت يقيناً لايخالطه شكّ . . . . . / ٦٠٥
قول عليّ عليه‌السّلام: «علمت الأُمّة يقيناً أنّي أعلمهم بكتاب الله وسنّة نبيّه» . . . . . / ٦٩٩
قول عليّ عليه‌السّلام: «لقد علموا يقيناً أنّه لم يكن فيهم أحدٌ يقوم مقامي (في الحروب)» . . . . . / ٧٠٠
قول عليّ عليه‌السّلام: «والله إنّ عمر لَيعلم يقيناً وأصحابُه الذّين ظاهروه أنّي أحقّ بالخلافة من أبي بكر» . . . . . / ٩١٨
قول عليّ عليه‌السّلام: «والله إنّ أبا بكر ليعلم يقيناً أنّي أحقّ بالخلافة من عمر» . . . . . / ٩١٨
قول عليّ عليه‌السّلام: «عمر كان يعلم يقيناً ـ كما نعلم ـ أنّ فدك في يد فاطمة عليها‌السّلام» . . . . . / ٦٧٧
يقين القراء الشاكّين في أبي بكر وعمر وعثمان بالحقّ بعد خطبة أمير المؤمنين عليه‌السّلام بعد النهروان . . . . . / ٦٧٠
يقين أبي بكر وعمر بأنّ رسول الله صلّى‌الله‌عليه‌وآله ساحر!! . . . . . / ٨٢١
سياسة معاوية: لاترض من طائفة مُضَر بالظنّ دون اليقين . . . . . / ٧٤٠

* اليمين = الحلف

* اليهود

كلام عليّ عليه‌السّلام مع رأس اليهود . . . . . / ٨٠٣،٩١٣
تفرّق اليهود على إحدى وسبعين فرقة والناجي منها . . . . . / ٨٠٣،٩١٣
الرجل الذّي هَوَّد اليهود من أهل تابوت جهنّم . . . . . / ٥٩٧،٩٢٠

* * *

[١٢]

فهرس محتوى الكتاب

الإهداء ٥

كلمة المحقق ٧

دليل الكتاب ١١

ينقسم الكتاب إلىٰ أربعة أجزاء:

(١) المقدّمة ..... ١٣ ـ ٥٥٠

(٢) متن كتاب سليم ..... ٥٥٢ ـ ٩٥٧

(٣) تخريج الأحاديث ..... ٩٥٩ ـ ١٠٢٧

(٤) الفهارس العامّة ..... ١٠٣١ ـ ١٤٦٧

المقدّمة

(١٣ ـ ٥٥٠)

وهي تتضمن ثلاثة مباحث:

المبحث الأوّل: فكرة تحقيق الكتاب (٤٠ ـ ١٥)

(١) إثنتا عشرة سنة مع الكتاب ١٦
(٢) الدافع العقائدي في تحقيق الكتاب:
* أهميّة الحديث والتاريخ الصحيحين ١٦
* منزلة القائمين بحفظ معارف الدين وثبت تاريخه ١٧
* أثر التحفّظ بالتراث في المجتمع وفي إحياء أمر الدين ١٩
* الترابط بين الحديث والتاريخ ٢٠
* آثار أيدي الخائنين بالحديث والتاريخ ٢١
* مسيس الحاجة إلىٰ الحديث والتاريخ الصحيحين ٢٢
(٣) بداية التعرّف علىٰ الكتاب ٢٣
(٤) تحقيق الكتاب فرض واجب:
* بداية التحقيق حول الكتاب ٢٤
* ميزات الكتاب ٢٥
* أثر الكتاب في المجتمع وفي إحياء التراث ٢٧
* ضرورة دراسة مستوعبة في جوانب الكتاب ٢٧
(٥) تحقيقات سابقة حول الكتاب:
* أربعة عشر شخصاً من رجال العلم حقّقوا حول الكتاب ٢٩
* لزوم هذا التحقيق الجديد ٣١
(٦) برنامج التحقيق:
* الأوّل: جمع المعلومات ٣٣
* الثاني: تنظيم المعلومات ٣٥
* الثالث: تنقيح المتن وإخراجه ٣٥
* الرابع: تخريج الأحاديث وإعداد الفهارس ٣٦
* الخامس: الملاحظة النهائية ٣٦
(٧) إعتذار ورجاء ٣٧

(٨) شكر وتقدير ٣٨

المبحث الثاني: لَمحة عن حياة سليم وتاريخ كتابه: (٤١ ـ ٧٢)

(١) سليم وكتابه ٤٢
(٢) ولادة سليم ونشوؤه ٤٣
(٣) سليم والحياة الثقافية بعد وفاة الرسول الأعظم صلى‌الله عليه‌وآله .. ٤٣
(٤) سليم وجهاده العلميّ في عهد عمر ٤٥
(٥) سليم في عهد عثمان ٤٧
(٦) سليم في عهد أمير المؤمنين عليه السلام ٤٨
(٧) سليم في واقعة الجمل ٤٩
(٨) سليم في واقعة صفّين ٥٠
(٩) سليم في واقعة النهروان إلىٰ شهادة أمير المؤمنين عليه السلام ٥١
(١٠) سليم والإمام الحسن عليه السلام ٥٢
(١١) سليم في عهد معاوية ٥٢
(١٢) سليم والإمام الحسين عليه السلام ٥٤
(١٣) سليم والإمام زين العابدين والإمام الباقر عليهما السلام ٥٤
(١٤) سليم في عهد الحجّاج ٥٤
(١٥) سليم وتعرّفه إلىٰ أبان بن أبي عيّاش ٥٥
(١٦) سليم ينقل كتابه إلىٰ أبان ٥٧
(١٧) كتاب سليم في محضر الإمام زين العابدين عليه السلام ٥٩
(١٨) أبان وجهاده الفكري ٦٢
(١٩) أبان يُحقّق كتاب سليم ٦٤
(٢٠) أبان ينقل كتاب سليم إلىٰ إبن أُذينة ٦٥
(٢١) كتاب سليم في مسيره التاريخي:
* استنساخ الكتاب وروايته ٦٦

* رجال العلم يتحفّظون علىٰ كتاب سليم ٦٧
* كتاب سليم علىٰ أيدي سلسلة متلاحقة من العلماء ٦٨

المبحث الثالث: تفصيل البحث عن الكتاب والمؤلّف (٥٥٠ ـ ٧٣)

وهو يتضمّن ١٤ فصلاً:

الفصل الأوّل: إسم الكتاب: (٨٢ ـ ٧٥)
(١) اسم الكتاب المشهور ..... / ٧٦
(٢) سائر أسماء الكتاب ووجه التسمية فيها ..... / ٧٨

الفصل الثاني: أوّليّة الكتاب في موضوعه: (٨٨ ـ ٨٣)
(١) كلمات العلماء في أوّليّة الكتاب ..... / ٨٤
(٢) بيان أوّليّة الكتاب ..... / ٨٦
(٣) ردّ بعض المناقشات ..... / ٨٦

الفصل الثالث: إعتبار الكتاب وأحاديثه بتقرير أئمّة أهل البيت عليهم السلام: (١٠٠ ـ ٨٩)
(١) عرض الكتاب وأحاديثه علىٰ الإمام المعصوم عليه السلام ..... / ٩٠
(٢) كلمة الإمام زين العابدين عليه السلام عن الكتاب ..... / ٩١
(٣) كلمة الإمام الصادق عليه السلام عن الكتاب ..... / ٩٤
(٤) كلمات عدد من الأئمّة عليهم السلام حول أحاديث سليم ..... / ٩٦
(٥) كلمات الإمامين السجّاد والباقر عليهما السلام حول أحاديث سليم ..... / ٩٩

الفصل الرابع: كلمات علماء الشيعة في إعتبار الكتاب وأحاديثه: (١١٦ ـ ١٠١)
(١) إستمرار تأييد العلماء للكتاب طيلة أربعة عشر قرناً ..... / ١٠٢
(٢) كتاب سليم من كتب الأُصول الأربعمائة ..... / ١٠٣

(٣) الإعتراف من غير الشيعة بإشتهار الكتاب بين الشيعة . . . . . / ١٠٥
(٤) كلمة المؤلّف عن كتابه . . . . . / ١٠٥
(٥) نصوص كلمات العلماء حول الكتاب . . . . . / ١٠٦
(٦) التعريف بمصادرَ جاء فيها ذكر الكتاب . . . . . / ١١٤

الفصل الخامس: العلماء يروون كتاب سليم وأحاديثه إعتماداً عليه: (١١٧ ـ ١٤٨)

(١) القرائن علىٰ أنّ رواية القدماء عن سليم كانت عن كتابه . . . . . / ١١٨
(٢) كلمات العلماء في أنّ روايةالقدماء كانت عن كتاب سليم إعتماداً عليه. . . / ١٢١
(٣) أسماء أجلّة الرواة والمصنّفين الراوين لكتاب سليم وأحاديثه . . . . . / ١٢٢

الفصل السادس: كتاب سليم عند غير الشيعة: (١٤٩ ـ ١٥٤)

(١) حريّة الفكر في دراسة التاريخ . . . . . / ١٥٠
(٢) ذكر من روىٰ عن سليم من غير الشيعة . . . . . / ١٥١
(٣) كلمات العلماء عن إعتبار الكتاب بين الفريقين . . . . . / ١٥٣
(٤) إعترافٌ من الحسن البصري بشأن الكتاب . . . . . / ١٥٤

الفصل السابع: دراسة في المناقشات الّتي وُجِّهت إلى الكتاب: (١٥٥ ـ ٢٠٠)

(١) منهجي في هذا البحث . . . . . / ١٥٦
(٢) أسماء من تعرّض لتفنيد الشبهات . . . . . / ١٥٧
(٣) المنشأ الفكري في المناقشات . . . . . / ١٥٨
(٤) نسبة الوضع والدسّ والتدليس والتخليط، والملاحظة عليها . . . . . / ١٦٠
(٥) بحث حول إبن الغضائري وكتابه:
* أ ـ إنّ إبن الغضائري ممّن لم يُعرَف . . . . . / ١٦٤
* ب ـ إنّ نسبة كتاب الرجال إليه غير ثابت . . . . . / ١٦٥
* ج ـ إنّ آراء إبن الغضائري ممّا لا يعتنىٰ بها . . . . . / ١٦٨
(٦) نصّ مناقشة إبن الغضائري والكلام عليه بصورة عامّة . . . . . / ١٦٩
(٧) شبهة أنّ عدد الأئمّة ثلاثة عشر في كتاب سليم، والملاحظة عليها في ثلاثة مراحل:
* المرحلة الأُولىٰ: إشتهار كتاب سليم بوجود النصوص علىٰ الأئمّة الإثني عشر عليهم السلام فيه . . . . . / ١٧١

* المرحلة الثانية: إيراد ٢٤ نصّاً من متن كتاب سليم في النصّ على الأئمة الإثني عشر عليهم السلام . . . . . / ١٧٣
* المرحلة الثالثة: لا يوجد التعبير بما دل على ثلاثة عشر إمام في كتاب سليم أصلاً . . . . . / ١٨٠
* ملاحظات . . . . . / ١٨٤
(٨) شبهة وعظ محمّد بن أبي بكر أباه عند موته مع صغر سنّه، والملاحظة عليها:
* إيراد ملخصّ قصّة الوعظ الموجود في الحديث ٣٧ من الكتاب. . . / ١٨٧
* القرائن الداخليّة على صدق القضيّة وعدم تطرّق التصحيف والتأويل فيها . . . . . / ١٨٩
* القرائن الخارجيّة الّتي تؤكّد إتقان الحديث وصدوره عن لسان محمد بن أبي بكر . . . . . / ١٨٩
* نصوص وشواهد حول سنّ محمّد بن أبي بكر عند موت أبيه . . . . . / ١٩٣
* زبدة المخض . . . . . / ١٩٥
* ملاحظات . . . . . / ١٩٦
* نكتة هامّة . . . . . / ١٩٨
(٩) شبهة إستعراض سليم أحاديثه على غير المعصوم، والملاحظة عليها . . . / ١٩٨
الفصل الثامن: أسناد الكتاب: (٢٥٤ ـ ٢٠١)
(١) وجود أحاديث سليم في كتب القدماء . . . . . / ٢٠٢
(٢) جدول الطرق والرواة المنتهية إلى سليم . . . . . / ٢٠٣
(٣) المناولة والقراءة في نقل كتاب سليم . . . . . / ٢٠٦
(٤) تعداد الأسانيد المنتهية إلى كتاب سليم . . . . . / ٢٠٧
(٥) التعريف بمفردات رجال الأسانيد . . . . . / ٢٠٩
(٦) ترجمة أبان بن أبي عياش بالتفصيل:
* إسمه ونسبته . . . . . / ٢١٢
* ولادته ووفاته . . . . . / ٢١٥
* أبان من أصحاب الأئمة عليهم السلام . . . . . / ٢١٥
* كلمات علماء العامّة عن أبان بن أبي عيّاش . . . . . / ٢١٦

* كلمات علماء الشيعة عن أبان وبيانها . . . . . / ٢٢١
* كلمات علماء الشيعة في الدفاع عن أبان . . . . . / ٢٢٢
* عرض شامل عن حياة أبان بن أبي عيّاش . . . . . / ٢٢٥
* من روىٰ عنهم أبان . . . . . / ٢٣١
* من روىٰ عن أبان . . . . . / ٢٣٢
(٧) التعريف ببقيّة رجال الأسانيد . . . . . / ٢٣٤

الفصل التاسع: ترجمة المؤلِّف سليم بن قيس: (٢٠٦ ـ ٢٥٥)

(١) مقدّمة البحث . . . . . / ٢٥٦
(٢) إسمه ونَسَبه . . . . . / ٢٥٧
* ملاحظات . . . . . / ٢٥٩
(٣) سليم من خواصّ أصحاب خمسة من الأئمّة عليهم السلام:
* نصوص عامّة . . . . . / ٢٦٢
* أ ـ صحبته مع أمير المؤمنين عليه السلام . . . . . / ٢٦٣
* ب ـ صحبته مع الإمام أبي محمّد الحسن بن علي عليه السلام . . . . . / ٢٦٥
* ج ـ صحبته مع الإمام أبي عبد الله الحسين سيد الشهداء عليه السلام. . . / ٢٦٦
* د ـ صحبته مع الإمام زين العابدين عليه السلام . . . . . / ٢٦٧
* هـ ـ صحبته مع الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام . . . . . / ٢٦٨
(٤) سليم فوق الوثاقة في كلمات العلماء . . . . . / ٢٦٩
(٥) ولادته . . . . . / ٢٧٤
(٦) نشأته وحياته بالتفصيل . . . . . / ٢٧٥
(٧) روحيّات سليم وخلقيّاته: . . . . . / ٢٨٥
* روحيّاته بصورة عامّة . . . . . / ٢٥٦
* كتمانه وإجتنابه عن الإشتهار . . . . . / ٢٨٦
* تحفظّه وضبطه ودقّة نظره وفحصه . . . . . / ٢٨٧
(٨) تأليفه وحياته العلميّة . . . . . / ٢٩١
(٩) من روىٰ سليم عنهم . . . . . / ٢٩٢
(١٠) من روىٰ عن سليم . . . . . / ٢٩٥

(١١) رحلاته . . . . . / ٣٠٠
(١٢) حروبه . . . . . / ٣٠١
(١٣) وفاته . . . . . / ٣٠٢
(١٤) وصيّته . . . . . / ٣٠٣

الفصل العاشر: مخطوطات الكتاب: (٤٠٨ ـ ٣٠٧)

(١) الإهتمام بحفظ نسخ الكتاب . . . . . / ٣٠٨
(٢) القرائن على وجود النسخ الكثيرة من الكتاب عند القدماء والمتأخّرين . . . . . / ٣١٠
(٣) شهادات العلماء بإشتهار الكتاب في كلّ عصر . . . . . / ٣١١
(٤) أسماء الّذين تداوَلوا نُسَخ الكتاب في كلّ قرن . . . . . / ٣١٢
(٥) ذكر مَن شهد بوجود عدد من نسخ الكتاب عنده . . . . . / ٣١٤
(٦) تقسيم نُسَخ الكتاب إلى ستّة أنواع: . . . . . / ٣١٥
* الفئة الأولى: النوع «ألف» . . . . . / ٣١٦
* الفئة الثانية: النوع «ب» . . . . . / ٣١٨
* الفئة الثالثة: النوع «ج» . . . . . / ٣٢٠
نقاط هامّة . . . . . / ٣٢٢
* الفئة الرابعة: النوع «د» . . . . . / ٣٢٤
* الفئة الخامسة: النوع «هـ» . . . . . / ٣٢٥
* الفئة السادسة: النوع «و» . . . . . / ٣٢٥
(٧) تعداد مخطوطات الكتاب إجمالاً . . . . . / ٣٢٥
(٨) توصيف مخطوطات النوع «ألف» . . . . . / ٣٢٩
(٩) توصيف مخطوطات النوع «ب» . . . . . / ٣٣٩
(١٠) توصيف مخطوطات النوع «ج» . . . . . / ٣٥٤
(١١) توصيف مخطوطات النوع «د» . . . . . / ٣٧٠
(١٢) توصيف مخطوطات النوع «هـ» . . . . . / ٣٧٤
(١٣) توصيف مخطوطة النوع «و» . . . . . / ٣٧٩
* لمحة عن النسخة ٦٠ . . . . . / ٣٨١
* نصوص حول النسخة ٦٠ . . . . . / ٣٨١

* وصف النسخة ٦٠ بالتفصيل (وصفها ومحلّها والشهادات برؤيتها) . . . . . / ٣٨٩
(١٤) المقارنة بين النسخ والتوافق الكلّي بينها . . . . . / ٣٩٦
(١٥) كُتُب سليم أو كتاب سليم . . . . . / ٣٩٦
(١٦) كيفيّة إختلاف النُسَخ :
* ألف ـ السند المذكور في مفتتح الكتاب . . . . . / ٣٩٩
* ب ـ ترتيب أحاديث الكتاب . . . . . / ٤٠٠
* ج ـ عدد أحاديث الكتاب . . . . . / ٤٠٠
* د ـ الزيادة والنقيصة في العبارات . . . . . / ٤٠٢
(١٧) تعداد المخطوطات الموجودة من الكتاب . . . . . / ٤٠٣
(١٨) البلدان الّتي وُجِدت فيها نسخ الكتاب . . . . . / ٤٠٤
(١٩) ما نُصّ على تاريخها من نسخ الكتاب . . . . . / ٤٠٧

الفصل الحادي عشر: طبعات الكتاب ومنتخبه وترجمته بالفارسيّة والأُرديّة: (٤٠٩ ـ ٤٢٣)

(١) طبعات الكتاب :
* ألف ـ نصوص ومصادر عن طبعات الكتاب . . . . . / ٤١٠
* ب ـ تعداد طبعات الكتاب . . . . . / ٤١١
(٢) كيفيّة الطبعات . . . . . / ٤١٣
(٣) منتخب كتاب سليم . . . . . / ٤١٨
(٤) ترجمة كتاب سليم بالفارسيّة . . . . . / ٤٢١
(٥) ترجمة كتاب سليم بالأُرديّة . . . . . / ٤٢٢

الفصل الثاني عشر: النماذج المصوّرة: (٤٢٤ ـ ٥٢٢)

(١) القيمة العلمية للنماذج المصوّرة . . . . . / ٤٢٥
(٢) النماذج عن مخطوطات الكتاب، وهي ٤٢ نموذجاً . . . . . / ٤٢٦
(٣) النماذج عن بعض الشهادات حول مخطوطات الكتاب، وهي ١٤ نموذجاً . . . / ٤٧٠
(٤) النماذج عن طبعات الكتاب، وهي ١٤ نموذجاً . . . . . / ٤٨٥
(٥) النماذج عن منتخب كتاب سليم، وهي ٣ نماذج . . . . . / ٥٠٠
(٦) النماذج عن الترجمة الفارسيّة للكتاب، وهي ١٤ نموذجاً . . . . . / ٥٠٤

(٧) النماذج عن الترجمة الأُرديّة للكتاب وهي ٤ نماذج . . . . . / ٥١٨

الفصل الثالث عشر: منهج تأليف الكتاب: (٥٢٨ ـ ٥٢٣)

(١) موضوع الكتاب . . . . . / ٥٢٤

(٢) الدافع الذاتي لتأليف الكتاب . . . . . / ٥٢٥

(٣) تقسيم الكتاب حسب الموضوع . . . . . / ٥٢٥

(٤) ترتيب الكتاب . . . . . / ٥٢٧

(٥) إحكام الكتاب من الجهات الفنيّة . . . . . / ٥٢٧

(٦) إضافات أبان بن أبي عيّاش . . . . . / ٥٢٨

الفصل الرابع عشر: منهج التحقيق: (٥٤٨ ـ ٥٢٩)

الف ـ الخطوط العامّة:

(١) المنهج الفردي . . . . . / ٥٣٠

(٢) هدف التحقيق وما يجب مراعاته فيه . . . . . / ٥٣١

ب ـ بيان العمل في الكتاب بالتفصيل:

(١) التعريف بالنسخ المعتمد عليها . . . . . / ٥٣٢

(٢) تخريج الأحاديث وإيراد نصوصها:

* تقسيم التخريجات وفائدتها . . . . . / ٥٣٤

* ملاحظات عامّة في التخريجات . . . . . / ٥٣٥

* إعداد الفصل الخاصّ بتخريج الأحاديث . . . . . / ٥٣٦

(٣) تقسيم متن الكتاب . . . . . / ٥٣٧

(٤) المقابلة على النسخ وعلى نصوص المصادر . . . . . / ٥٣٨

(٥) تنقيح المتن وإخراجه:

* ملاحظات عامّة في تنقيح المتن . . . . . / ٥٣٩

* الإخراج النهائي للمتن . . . . . / ٥٤١

(٦) إعداد الهوامش وبيان محتواها:

* كيفيّة إعدادها . . . . . / ٥٤٢

* محتوى الهوامش . . . . . / ٥٤٣

* الرموز المستعملة . . . . . / ٥٤٤

(٧) عنوان الأحاديث . . . . . / ٥٤٥
(٨) إعداد الفهارس العامّة . . . . . / ٥٤٦
(٩) الملاحظة النهائيّة . . . . . / ٥٤٨
(١٠) الإشراف على طبع الكتاب . . . . . / ٥٤٨
كلمة الختام ...../ ٥٤٩

متن الكتاب المحقق

(٥٥٢ ـ ٩٥٧)

وهي في ثلاثة أجزاء:

١ ـ كتاب سليم.

٢ ـ ما وُجِدَ من كتاب سليم في نسخة أُخرى.

٣ ـ المستدرك من أحاديث سليم بن قيس.

[١] كتاب سليم (٥٥٤ ـ ٨٧٤)

وهو يتضمّن ٤٨ حديثاً:

مُفتتح كتاب سليم: (٥٥٥ ـ ٥٦٤)

(١) أسانيد الكتاب . . . . . / ٥٥٥
(٢) إخبارات عن مسيرة الكتاب التاريخيّة من يد سليم إلى أبان ومنه إلى إبن أُذينة . . ./ ٥٥٧
(٣) تقرير محتوى الكتاب على لسان الإمام السجّاد عليه السلام . . . . . / ٥٥٩
(٤) أحاديث حول الرجعة . . . . . / ٥٦٢

الحديث الأوّل: (٥٦٥ ـ ٥٦٨)

(١) إختيار الله لآل محمّد عليهم السلام من بين الخلق . . . . . / ٥٦٥
(٢) مناقب ثواقب لأمير المؤمنين عليه السلام . . . . . / ٥٦٦

(٣) إخبار رسول الله صلى الله عليه وآله عمّا يجري على أهل بيته . . . . . / ٥٦٨

الحديث الثاني: (٥٧٠ ـ ٥٦٩)

(١) حديث الحدائق السبع . . . . . / ٥٦٩

(٢) برنامج أمير المؤمنين عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله . . . . . / ٥٦٩

(٣) إختلاف الأُمّة للإمتحان . . . . . / ٥٧٠

الحديث الثالث: (٥٧٦ ـ ٥٧١)

(١) كيفيّة تغسيل رسول الله صلى الله عليه وآله . . . . . / ٥٧١

(٢) كيفيّة خروج أصحاب السقيفة إلى الناس وأخذ البيعة منهم . . . . . / ٥٧٢

(٣) ما كان يجري بين صالحي الصحابة في تلك الزعازع . . . . . / ٥٧٣

(٤) محاولة أصحاب السقيفة تطميع العبّاس بن عبد المطّلب في الخلافة . . . . . / ٥٧٤

(٥) ردّ العبّاس تطميع أبي بكر وعمر له في الخلافة، وأبيات له في ذلك . . . . . / ٥٧٥

الحديث الرابع: (٥٩٩ ـ ٥٧٧)

(١) مخاصمة قريش على الأنصار بحقّ عليّ عليه السلام . . . . . / ٥٧٧

(٢) كيفيّة تغسيل النبيّ صلى الله عليه وآله والصلاة عليه . . . . . / ٥٧٨

(٣) أوّل من بايع أبا بكر هو إبليس . . . . . / ٥٧٩

(٤) أصحاب الكساء يستنصرون . . . . . / ٥٨٠

(٥) أمير المؤمنين عليه السلام يجمع القرآن ويعرضه على الناس إتماماً للحجّة . . . . . / ٥٨١

(٦) إجبار أمير المؤمنين عليه السلام على البيعة ومواجهتهم به . . . . . / ٥٨٣

(٧) الهجمة على بيت الوحي وإحراقه . . . . . / ٥٨٤

(٨) قتل فاطمة الزهراء وإبنها المحسن عليهما السلام ومواجهة أمير المؤمنين عليه السلام للقوم . . . / ٥٨٦

(٩) الإخبار عن الصحيفة الملعونة التي تعاقد عليها أصحاب الصحيفة . . . . . / ٥٨٩

(١٠) أخذ البيعة بالقهر والعنف، وكلمات أمير المؤمنين عليه السلام التاريخية . . . . . / ٥٩٣

(١١) كلمات سلمان وأبي ذر والمقداد وغيرهم في مواجهة الغاصبين . . . . . / ٥٩٢ و٥٩٥

(١٢) أصحاب الصحيفة في تابوت جهنّم . . . . . / ٥٩٧

(١٣) إرتداد الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وشبههم ببني إسرائيل . . . . . / ٥٩٨

الحديث الخامس: (٦٠٠)

(١) إنّ عذاب عمر أشدّ من عذاب إبليس يوم القيامة . . . . . / ٦٠٠

الحديث السادس: (٦٠٤ ـ ٦٠١)

(١) مفاخر أمير المؤمنين عليه السلام . . . . . / ٦٠١
(٢) إخبار رسول الله صلى الله عليه وآله عمّا يجري على أمير المؤمنين عليه السلام بعده وعن عذاب قاتله . . . . . / ٦٠٢
(٣) كلام الحسن البصري في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام . . . . . / ٦٠٢
(٤) المبرّر الّذي يذكره الحسن البصري في توجيه نفاقه . . . . . / ٦٠٤

الحديث السابع: (٦١٢ ـ ٦٠٥)

(١) إفتراق الأُمّة على ثلاث وسبعين فرقة . . . . . / ٦٠٥
(٢) تعيين الفرقة الناجية . . . . . / ٦٠٥
(٣) المستضعفون الّذين لا يعدّون في الفِرَق الثلاث والسبعين . . . . . / ٦٠٧
(٤) بيان عن أهل الجنّة والنار وأصحاب الأعراف . . . . . / ٦٠٨
(٥) بيان الفَرق بين الإيمان والإسلام . . . . . / ٦١٠
(٦) من القابل للفيض . . . . . / ٦١١
(٧) دعاء أمير المؤمنين عليه السلام لسُلَيم أن يكون له وليّاً في الدنيا والآخرة . . . . . / ٦١٢
(٨) دعاء علّمه أمير المؤمنين عليه السلام سليماً لثبات عقيدته على الولاية . . . . . / ٦١٢

الحديث الثامن: (٦١٧ ـ ٦١٣)

(١) معنى الإسلام والإيمان . . . . . / ٦١٣
(٢) دعائم الإيمان: اليقين والصبر والعدل والجهاد . . . . . / ٦١٤
(٣) أدنى درجات الإيمان والكفر والضلالة . . . . . / ٦١٥
(٤) التنصيص على الأئمّة الإثني عشر عليهم السلام . . . . . / ٦١٦

الحديث التاسع: (٦١٩ ـ ٦١٨)

(١) صفات الإسلام بالإضافة إلى من دان به . . . . . / ٦١٨
(٢) صفات الإسلام في حدّ ذاته . . . . . / ٦١٨
(٣) نتائج التديّن بالإسلام . . . . . / ٦١٩

الحديث العاشر: (٦٣٥ ـ ٦٢٠)

(١) علّة تخالف روايات الشيعة مع ما يرويه مخالفيهم . . . . . / ٦٢٠

(٢) أنواع المحدّثين الأربعة . . . . . / ٦٢١
(٣) لم يكن كلّ من سأل رسول الله صلى الله عليه وآله يفهم جوابه . . . . . / ٦٢٤
(٤) ليس جميع العلم إلاّ عند أمير المؤمنين والأئمّة الأحد عشر من ولده عليهم السلام . . . / ٦٢٥
(٥) التنصيص على الأئمّة الإثني عشر عليهم السلام بأسمهائهم . . . . . / ٦٢٧
(٦) خمسة من الأئمّة عليهم السلام يصدّقون سليماً في نقله هذا الحديث . . . . . / ٦٢٨
(٧) إجمال عمّا جرىٰ بيد الأُمّة علىٰ آل الرسول عليهم السلام من نكث البيعة والغدر . . . / ٦٣٠
(٨) كيف شاعت الأحاديث المكذوبة . . . . . / ٦٣٢
(٩) الإمام الباقر عليه السلام يُحدّث عن الوضع والتحريف في الأحاديث . . . . . / ٦٣٣

الحديث الحادي عشر: (٦٦٠ ـ ٦٣٦)

(١) إجتماع المهاجرين والأنصار وتفاخرهم علىٰ عهد عثمان وكلام أمير المؤمنين عليه السلام هناك . . . . . / ٦٣٦
(٢) مناشدات أمير المؤمنين عليه السلام للمهاجرين والأنصار واحتجاجاته عليهم، وهي تتضمن:
* ذكر مناقبه ومثالب أعدائه كحديث الغدير وحديث الثقلين وإعطاء الراية إياه في الغزوات وإبلاغ سورة البراءة وتزويج الزهراء سلام الله عليها . . . . . / ٦٤٠
* ما كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وآله من المؤاخاة وأنّه باب علمه . . . / ٦٤٢
* ما نزل من القرآن فيه وفي الأئمّة عليهم السلام كآية التطهير وآية المباهلة . . . / ٦٤٤
* ما ذكره رسول الله صلى الله عليه وآله في التنصيص علىٰ الأئمّة الإثني عشر عليهم السلام . . . . . / ٦٤٥
(٣) الصحيفة الملعونة والمتعاقدين عليها . . . . . / ٦٥٠
(٤) كلام له عليه السلام حول ماادّعاه أبو بكر من قوله «إنّ الله لم يكن ليجمع النبوّة والخلافة في أهل بيت واحد» . . . . . / ٦٥٠
(٥) كلام له عليه السلام حول الشورىٰ . . . . . / ٦٥١
(٦) إستدلال أمير المؤمنين عليه السلام علىٰ بطلان خلافة أبي بكر وعمر . . . . . / ٦٥١
(٧) ما قال عمر عند الموت . . . . . / ٦٥٢

(٨) كلام حول قوله صلى الله عليه وآله «ليبلّغ الشاهد الغائب» . . . . . / ٦٥٣
(٩) القرآن الّذي جمعه أمير المؤمنين عليه السلام ومحتواه . . . . . / ٦٥٦
(١٠) كلام حول إثني عشر إمام هدىً وإثني عشر إمام ضلالة . . . . . / ٦٦٠

الحديث الثاني عشر: (٦٦١ ـ ٦٧١)

(١) شكوىٰ أمير المؤمنين عليه السلام من أهل الكوفة . . . . . / ٦٦١
(٢) علّة عدم قيام أمير المؤمنين عليه السلام تجاه أبي بكر وعمر وعثمان . . . . . / ٦٦٣ و٦٦٩
(٣) كلام له عليه السلام حول قتل عثمان . . . . . / ٦٦٦
(٤) الفرقة الناجية هي الشيعة . . . . . / ٦٧٠
(٥) تأثير هذه الخطبة في قلوب الناس . . . . . / ٦٧٠

الحديث الثالث عشر: (٦٧٤ ـ ٦٧٢)

(١) أبيات تحكي عن إختصاص عمّال عمر مال الله بأنفسهم . . . . . / ٦٧٢
(٢) عمر يُغرم عمّاله أنصاف أموالهم . . . . . / ٦٧٣
(٣) لم يُغرم عمر قنفذاً لأنّه الّذي ضرب فاطمة عليها السلام . . . . . / ٦٧٤

الحديث الرابع عشر: (٦٩٥ ـ ٦٧٥)

يتضمن هذا الحديث ذكر عددٍ من بدع أبي بكر وعمر وأحداثهما كما يلي:

(١) لماذا لم يُغرم عمر قنفذاً . . . . . / ٦٧٥
(٢) إغرام عمر عمّاله لا ينطبق العقل والشرع . . . . . / ٦٧٦
(٣) تحويل مقام إبراهيم عليه السلام من مكانه . . . . . / ٦٧٦
(٤) تغيير الصاع . . . . . / ٦٧٧
(٥) غصب فدك . . . . . / ٦٧٧
(٦) المواطاة علىٰ قتل عليّ عليه السلام . . . . . / ٦٧٩
(٧) حبس سهم ذوي القربى . . . . . / ٦٧٩
(٨) إلحاق منزل جعفر بالمسجد . . . . . / ٦٨٠
(٩) قوله «إنّ الجنب لا يصلّي حتى يجد الماء» . . . . . / ٦٨٠
(١٠) قوله في ميراث الجدّ . . . . . / ٦٨٠
(١١) عتقه أُمّهات الأولاد . . . . . / ٦٨١
(١٢) إسقاطه «حيَّ علىٰ خير العمل» من الأذان . . . . . / ٦٨٢

(١٣) قوله في زوجة المفقود . . . . . / ٦٨٢
(١٤) إخراجه كلّ عجميّ من المدينة . . . . . / ٦٨٢
(١٥) تخلفهما عن جيش أُسامة . . . . . / ٦٨٣
(١٦) منعه عن كتابه الكتف . . . . . / ٦٨٣
(١٧) قوله «ما مَثَل محمّد إلّا كنخلة نبتت في كناسة»، وخطبة رسول الله صلى الله عليه وآله توبيخاً له . . . . . / ٦٨٤
(١٨) نهيه رسولَ الله صلى الله عليه وآله عن صلاة الميت . . . . . / ٦٩٠
(١٩) قوله في صلح الحديبيّة «أنُعطي الدنيّة في ديننا» . . . . . / ٦٩٠
(٢٠) ما قالاه يوم غدير خمّ . . . . . / ٦٩١
(٢١) إخبار رسول الله صلى الله عليه وآله عن ظلمهما لعليّ عليه السلام . . . . . / ٦٩٢
(٢٢) تسليمهما على عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين في ثمانين رجلاً . . . . . / ٦٩٣
(٢٣) المناقضة في آراء القوم: الإنتخاب أو الإنتصاب أو الشورى؟ . . . . . / ٦٩٣

الحديث الخامس عشر: (٧٠٤ ـ ٦٩٦)

إحتجاجات لأمير المؤمنين عليه السلام تكلّم فيها عن أبي بكر وعمر وعثمان وهذا إجمالها:
(١) خطبة له عليه السلام قبل وقعة صفّين . . . . . / ٦٩٦
(٢) إخباره عليه السلام عمّا كان عليه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في الحروب . . . . / ٦٩٧
(٣) إخباره عليه السلام عن فرار أبي بكر وعمر في الحروب . . . . . / ٦٩٧
(٤) تخاذل أصحابه إيّاه . . . . . / ٦٩٩
(٥) إنّ أبا بكر وعمر وعثمان ليس لهم أيّة سابقة في دين الله . . . . . / ٧٠٠
(٦) إنّه عليه السلام كان أقدم الناس في الحروب . . . . . / ٧٠٠
(٧) أبو بكر وعمر كانا يعبدان الصنم بعد إسلامهم . . . . . / ٧٠١
(٨) إحتجاج الغاصبين بحقّ أمير المؤمنين عليه السلام . . . . . / ٧٠٢
(٩) قصور الأُمّة في لعن من أضلّها والبراءة منهم . . . . . / ٧٠٢
(١٠) أمير المؤمنين عليه السلام يُخبر عن الظروف الّتي يعيشها . . . . . / ٧٠٣

الحديث السادس عشر: (٧١١ ـ ٧٠٥)

(١) راهب من نسل وصيّ عيسى عليه السلام يلتقي بأمير المؤمنين عليه السلام عند رجوعه من

صفين . . . . . / ٧٠٥
(٢) الراهب يُخبر عمّا في كُتُب عيسى بن مريم عليه السلام . . . . . / ٧٠٦
(٣) إخبار تلك الكتب عن بعثة الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وأوصافه . . . . . / ٧٠٦
(٤) إخبار تلك الكتب عن الأئمّة الأثنىٰ عشر عليهم السلام وأحوالهم . . . . . / ٧٠٦
(٥) نصّ ما في كتب عيسىٰ عليه السلام بعينه . . . . . / ٧٠٧
(٦) إخبار تلك الكتب عن أبي بكر وعمر وعثمان وساير أئمّة الضلالة . . . . . / ٧٠٩
(٧) الراهب يُبايع أمير المؤمنين عليه السلام . . . . . / ٧١٠
(٨) مثل كتاب الراهب يوجد عند أمير المؤمنين عليه السلام بخطّه . . . . . / ٧١٠

الحديث السابع عشر: (٧١٧ ـ ٧١٢)

(١) كلام لأمير المؤمنين عليه السلام بعد وقعة النهروان يُذكّرهم فضائله . . . . . / ٧١٢
(٢) إخباره عليه السلام عن البلايا . . . . . / ٧١٣
(٣) إخباره عليه السلام عن فتنة بني أُميّة العمياء . . . . . / ٧١٤
(٤) وظيفة المسلم في البلايا والفتن . . . . . / ٧١٥
(٥) إخباره عليه السلام عن آخر أمر بني أُميّة . . . . . / ٧١٥
(٦) خطبة له عليه السلام يخبر فيها عن شأن أهل البيت عليهم السلام وبعض ما يجري عليهم . . . . / ٧١٦

الحديث الثامن عشر: (٧٢٤ ـ ٧١٨)

(١) منهومان لا يشبعان . . . . . / ٧١٨
(٢) تقارن العلم والعمل . . . . . / ٧١٨
(٣) إتّباع الهوىٰ وطول الأمل . . . . . / ٧١٨
(٤) بدء وقوع الفتن . . . . . / ٧١٩
(٥) العلّة التي من أجلها لم يُغيِّر أمير المؤمنين عليه السلام ماابتدعته الولاة قبله . . . / ٧٢٠
(٦) الخُمس كرامة من الله تعالىٰ علىٰ أهل البيت عليهم السلام . . . . . / ٧٢٢

الحديث التاسع عشر: (٧٢٨ ـ ٧٢٥)

(١)أبو ذر يوصي إلىٰ أمير المؤمنين عليه السلام في عهد عمر . . . . . / ٧٢٥
(٢) تسليم ثمانين رجلاً من العرب والعجم علىٰ عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين . . . / ٧٢٥
(٣) كيف افتتن أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله في خلافة أبي بكر وعمر . . . . . / ٧٢٧

(٤)الصحيفة الملعونة والمعاهدة في الكعبة . . . . . / ٧٢٧
(٥) بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وآله يؤخذ بهم ذات الشمال يوم القيامة . . . / ٧٢٧

الحديث العشرون: (٧٣١ ـ ٧٢٩)

(١) أبو ذر يوصي إلىٰ أمير المؤمنين عليه السلام قرب وفاته . . . . . / ٧٢٩
(٢) أمير المؤمنين حقّاً حقّاً . . . . . / ٧٢٩
(٣) ما قاله أصحاب الصحيفة عند التسليم علىٰ عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين . . . / ٧٣٠
(٤) إنّ التسليم بإمرة المؤمنين وقع مرّتين . . . . . / ٧٣٠
(٥) أسماء أصحاب الصحيفة، وأصحاب العقبة ومكان معاهدتهم وزمانها . . . . . / ٧٣٠
(٦) كيف افتتن عمّار وحذيفة في بيعة أبي بكر . . . . . / ٧٣١

الحديث الحادي والعشرون: (٧٣٥ ـ ٧٣٢)

قضايا تدلّ علىٰ شدة حبّ رسول الله صلى الله عليه وآله للإمامين الحسنين عليهما السلام:

(١) إنّهما استسقيا رسول الله صلى الله عليه وآله . . . . . / ٧٣٢
(٢) إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله احتملهما علىٰ منكبه . . . . . / ٧٣٣
(٣) إنّهما إصطرعا عنده صلى الله عليه وآله . . . . . / ٧٣٣
(٤) التنصيص علىٰ الأئمّة الإثني عشر عليهم السلام . . . . . / ٧٣٤
(٥) الحسين عليه السلام يركب ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله في سجدة الصلاة . . . / ٧٣٥
(٦) الحسن عليه السلام يركب علىٰ عاتقه صلى الله عليه وآله وهو يخطب علىٰ المنبر . . . / ٧٣٥

الحديث الثاني والعشرون: (٧٣٨ ـ ٧٣٦)

(١) خطبة عمرو بن العاص بالشام يطعن فيهاعلى أمير المؤمنين عليه السلام . . . . . / ٧٣٦
(٢) خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في تكذيب عَمرو ولعنه وطعنه . . . . . / ٧٣٧
(٣) كيف جمع معاوية أهل الشام علىٰ الأخذ بثأر عثمان . . . . . / ٧٣٨

الحديث الثالث والعشرون: (٧٤٦ ـ ٧٣٩)

كتاب معاوية إلىٰ زياد وهو يتضمّن مايلي:

(١) سيرة معاوية في قبائل العرب . . . . . / ٧٣٩
(٢) سيرة معاوية في إهانة العجم والموالي . . . . . / ٧٤٠
(٣) كيف طمع معاوية في الخلافة وكيف نالها . . . . . / ٧٤١

(٤) معاوية يستلحق زياداً بأبي سفيان ..... / ٧٤١
(٥) سيرة عمر في إهانة الموالي والأعاجم والعلّة في ذلك ..... / ٧٤٢
(٦) معاوية يحكي بدع عمر ..... / ٧٤٥
(٧) كيف اتّصل زياد بمعاوية ..... / ٧٤٥
(٨) كيف استنسخ سليم هذا الكتاب السرّي ..... / ٧٤٦

الحديث الرابع والعشرون: (٧٤٧)

(١) جلوس أمير المؤمنين عليه السلام بين رسول الله صلى الله عليه وآله وعايشة ..... / ٧٤٧
(٢) حضور أصحاب الصحيفة والشورىٰ في ذلك المجلس ..... / ٧٤٧
(٣) إنّ عليّاً عليه السلام قسيم الجنّة والنار ..... / ٧٤٧

الحديث الخامس والعشرون: (٧٧٦ ـ ٧٤٨)

عددٌ من مراسلات أمير المؤمنين عليه السلام مع معاوية بصفّين:

(١) رسالة معاوية وفيها أمران:
* يطلب من أمير المؤمنين عليه السلام قتلة عثمان ..... / ٧٤٩
* يطعن عليه بأنّه يطعن علىٰ أبي بكر وعمر ويبرء منهما ..... / ٧٥٠
(٢) رسالة أمير المؤمنين عليه السلام وفيها أُمور:
* إنّ الحكم في دم عثمان والقضاء فيه إلىٰ إمام المسلمين ..... / ٧٥٢
* إنّ الطلب بدم عثمان ليس ممّا يثير به الحرب ..... / ٧٥٤
* إنّ الطلب بدمه من وظيفة أولاد عثمان لا معاوية ..... / ٧٥٤
(٣) خطبة أمير المؤمنين عليه السلام بصفّين يذكر فيها فضائله وينشد الناس عليها فيقّرون بها، وفيها التنصيص علىٰ أسماء الأئمّة الإثني عشر عليهم السلام ..... / ٧٥٧
(٤) رسالة معاوية يركزّ الكلام فيها علىٰ ما سبق بين أبي بكر وعمر وبين عليّ عليه السلام ويؤكّد علىٰ أنّه بريء منهما ..... / ٧٦٤
(٥) رسالة أمير المؤمنين عليه السلام وفيها أُمور:
* مثالب أبي بكر وعمر وعثمان ومعاوية وبني أُميّة وساير أئمّة الضلالة ..... / ٧٦٧
* إخبار رسول الله صلى الله عليه وآله عن استضعاف الناس لعليّ عليه السلام بعده ..... / ٧٧٤

* إخباره صلى الله عليه وآله عن خروج الإمام المهدي عليه السلام . . . . . / ٧٧٥

الحديث السادس والعشرون: (٧٩٣ ـ ٧٧٧)

(١) إحتجاج قيس بن سعد بن عبادة علىٰ معاوية عند ما قدم المدينة حاجّاً . . . . . / ٧٧٨

(٢) إحتجاج ابن عبّاس علىٰ معاوية حول تأويل القرآن . . . . . / ٧٨٢

(٣) إحتجاج الإمام أبي عبد الله الحسين عليه السلام في خطبة خطبها بمنى يناشد الناس فيها . . . / ٧٨٨

(٤) الحديث يتضمّن ذكر فجايع معاوية في شيعة عليّ عليه السلام كما يلي:

* إستعمال زياد علىٰ الكوفة وقتله المعروفين بالتشيّع . . . . . / ٧٨٤

* براءة ذمّته من شيعة عليّ عليه السلام وأمره بالسبّ واللعن علىٰ المنابر . . . / ٧٨١

* أمره أن لا يجيزوا شهادة الشيعة . . . . . / ٧٨٤

* تقريب شيعة عثمان وإختلاق ونشر المناقب له . . . . . / ٧٨٥

* وضع ونشر المناقب لأبي بكر وعمر . . . . . / ٧٨٥

* محو أسماء الشيعة من الديوان . . . . . / ٧٨٦

* قتل الشيعة علىٰ الظنّة والتهمة . . . . . / ٧٨٦

* شدّة الأمر بعد شهادة الإمام الحسن عليه السلام . . . . . / ٧٨٨

الحديث السابع والعشرون: (٧٩٥ ـ ٧٩٤)

(١) كلام رسول الله صلى الله عليه وآله في طلب الكتف الّذي أراد أن يكتبه عند وفاته . . . . . / ٧٩٤

(٢) قول رجلٍ «إنّ رسول الله ليهجر» . . . . . / ٧٩٤

(٣) شهادة أمير المؤمنين عليه السلام وسلمان وأبي ذر والمقداد وابن عبّاس أنّ ذلك الرجل عمر . . . . . / ٧٩٥

الحديث الثامن والعشرون: (٧٩٧ ـ ٧٩٦)

(١) عدد العسكرين يوم الجمل . . . . . / ٧٩٦

(٢) المهاجرون والأنصار كانوا مع أمير المؤمنين عليه السلام في وقعة الجمل . . . . . / ٧٩٦

(٣) لم يُكره عليّ عليه السلام أحداً علىٰ القتال وإنّما انتدبهم . . . . . / ٧٩٦

(٤) الثلاثة المتخلّفين عنه عليه السلام . . . . . / ٧٩٧

الحديث التاسع والعشرون: (٧٩٨ ـ ٨٠٠)

كلام جرىٰ بين أمير المؤمنين عليه السلام وطلحة يوم الجمل وهو يتضمّن:

(١) إخباره عليه السلام عن شهادته ..... / ٧٩٨

(٢) إنّ أصحاب الجمل ملعونون ..... / ٧٩٨

(٣) جوابه عليه السلام عن الأحاديث الموضوعة بشأن طلحة والزبير والعشرة المبشّرة .... / ٧٩٩

(٤) إخباره عليه السلام عن أصحاب التابوت في جهنّم ..... / ٧٩٩

(٥) مخالفة طلحة والزبير لكتاب الله في إخراج زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله ... / ٧٩٩

(٦) إحتجاجه عليه السلام عليهما بعدم جواز نكث البيعة بعدما كانت عن طوع ... / ٨٠٠

الحديث الثلاثون: (٨٠١)

(١) مفتاح ألف باب من العلم عن أمير المؤمنين عليه السلام ..... / ٨٠١

(٢) إخباره عليه السلام عن عدد الجيش قبل مجيئهم ..... / ٨٠١

الحديث الحادي والثلاثون: (٨٠٢)

(١) قول أمير المؤمنين عليه السلام «سلوني قبل أن تفقدوني» ..... / ٨٠٢

(٢) إنّ جميع آيات القرآن وتأويلها عند عليّ عليه السلام ..... / ٨٠٢

الحديث الثاني والثلاثون: (٨٠٣)

(١) قول أمير المؤمنين عليه السلام «لو ثُنّيت لي الوسادة...» ..... / ٨٠٣

(٢) إخباره عليه السلام عن إفتراق الأُمّة كافتراق الأُمم السالفة ..... / ٨٠٣

(٣) تعيين الفرقة الناجية ..... / ٨٠٣

(٤) بعض من تنتحل محبّة أهل البيت عليهم السلام تدخل النار ..... / ٨٠٣

الحديث الثالث والثلاثون: (٨٠٤)

(١) أعظم ما سَمِعه ابن عبّاس من عليّ عليه السلام ..... / ٨٠٤

(٢) كتاب فيه إسماء أهل السعادة والشقاوة من الأُمّة ..... / ٨٠٤

الحديث الرابع والثلاثون: (٨٠٥ ـ ٨١٠)

في هذا الحديث أخبار عمّا جرى يوم الهرير آخر أيّام صفّين وأشدّها، وهي كما يلي:

(١) حضور سليم ليلة الهرير ..... / ٨٠٥

(٢) خطبه الأشتر يوم الهرير ..... / ٨٠٦

(٣) كيفيّة الوقعة يوم الهرير وزمانه وعدد القتلى ..... / ٨٠٧
(٤) خطبة أميرالمؤمنين عليه السلام ليلة الهرير ..... / ٨٠٧
(٥) عمرو بن العاص يُشير على معاوية برفع المصاحف ..... / ٨٠٨
(٦) رسالة معاوية إلى أمير المؤمنين عليه السلام يطلب منه الشام ..... / ٨٠٨
(٧)جواب أمير المؤمنين عليه السلام لرسالة معاوية ..... / ٨٠٩
(٨) عَمروبن العاص يشمت بمعاوية في أبيات ..... / ٨٠٩
(٩) كلام بين معاوية وإبن العاص في فضل أمير المؤمنين عليه السلام ..... / ٨١٠

الحديث الخامس والثلاثون: (٨١٣ ـ ٨١١)

(١) مرور أمير المؤمنين عليه السلام علىٰ جماعة من عسكر معاوية يشتمونه ..... / ٨١١
(٢) خطبته عليه السلام ردّاً علىٰ تلك الجماعة ..... / ٨١٢
(٣) حَملة محمّد بن الحنفية مع أصحابه علىٰ تلك الجماعة وردّهم عن مواقفهم ..... / ٨١٢

الحديث السادس والثلاثون: (٨١٥ ـ ٨١٤)

(١) أمير المؤمنين عليه السلام يخدم رسول الله صلى الله عليه وآله في أسفاره ..... / ٨١٤
(٢) سهر رسول الله صلى الله عليه وآله في مرض عليّ عليه السلام ..... / ٨١٤
(٣) ما سأل رسول الله صلى الله عليه وآله ربَّه لعليٍّ عليه السلام ..... / ٨١٥
(٤) فكرة بعض الصحابة ..... / ٨١٥

الحديث السابع والثلاثون: (٨٢٥ ـ ٨١٦)

(١) كلام معاذ بن جبل وما رآه عند الموت ..... / ٨١٧
(٢) كلام أبي عبيدة بن الجرّاح وسالم مولىٰ أبي حذيفة عند الموت ..... / ٨١٨
(٣) كلام أبي بكر وعمر عند الموت ..... / ٨١٩
(٤) تقرير أمير المؤمنين عليه السلام لحديث سليم ..... / ٨١٩
(٥) نصّ ما جرىٰ عند موت أبي بكر ..... / ٨٢٠
(٦) الأئمّة الإثنا عشر عليهم السلام محدَّثون ..... / ٨٢٣
(٧) تقرير الحديث من عند أمير المؤمنين عليه السلام مرّة أُخرىٰ ..... / ٨٢٤
(٨) التنصيص علىٰ الأئمّة الإثني عشر عليهم السلام ..... / ٨٢٥
(٩) أبوبكروعمروعثمان وطلحة والزبيروأنس وسعدوإبن عوف ماتواعلى الجاهليّة . / ٨٢٥

الحديث الثامن والثلاثون: (٨٢٧ ـ ٨٢٦)

(١) حديث سلمان وأبي ذر والمقداد عن إفتراق الأُمّة . . . . . / ٨٢٦
(٢) أهل الحقّ وأهل الباطل والمذبذبون . . . . . / ٨٢٧
(٣) أمير المؤمنين عليه السلام إمام أهل الحق وسعد إمام المذبذبين وأبو بكر إمام أهل الباطل . . . / ٨٢٧
(٤) أمر الولاية أشدّ خُبريّة من الذهب والفضّة . . . . . / ٨٢٧
(٥) منزلة سليم عند أمير المؤمنين عليه السلام . . . . . / ٨٢٧
(٦) أمر أهل البيت عليهم السلام صعب مستصعب لا يعرفه إلّا ثلاثة . . . . . / ٨٢٧

الحديث التاسع والثلاثون: (٨٢٩ ـ ٨٢٨)

(١) ذكر ما جرىٰ يوم الغدير برواية أبي سعيد الخدري . . . . . / ٨٢٨
(٢) نزول آية ﴿اليوم أكملت لكم دينكم . . .﴾ . . . / ٨٢٨
(٣) شعر حسّان بن ثابت يوم الغدير بشهادة رسول الله صلى الله عليه وآله . . . . . / ٨٢٨
(٤) كيفيّة تسليم أبي بكر وعمر علىٰ عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين يوم الغدير . . . / ٨٢٩

الحديث الأربعون: (٨٣١ ـ ٨٣٠)

(١) إختصاص أمير المؤمنين عليه السلام بعشر خصال . . . . / ٨٣٠
(٢) تأثير رسوخ حبّ أهل البيت عليهم السلام في ثبات الإيمان . . . . . / ٨٣٠
(٣) ذكر عليّ عليه السلام أحبّ إلىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله من كلّ شيءٍ . . . / ٨٣١
(٤) نسبة أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله . . . . . / ٨٣١
(٥) حديث السفينة . . . . . / ٨٣١

الحديث الحادي والأربعون: (٨٣٣ ـ ٨٣٢)

(١) كلام رسول الله صلى الله عليه وآله في شيعة عليّ عليه السلام . . . . . / ٨٣٢
(٢) سدّ الله مسامع عايشة وحفصة عند وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله . . . . . / ٨٣٢
(٣) تجيئ الشيعة يوم القيامة غرّاً محجّلين شباعاً مرويّين . . . . . / ٨٣٢
(٤) تجيئ أعداء آل محمد يوم القيامة جياعاً عطاشىٰ . . . . . / ٨٣٣
(٥) ما جاء في آخر النوع «ب» من النسخ . . . . . / ٨٣٣

الحديث الثاني والأربعون: (٨٤٨ ـ ٨٣٤)

إحتجاجات عبدالله بن جعفر وعبدالله بن عباس علىٰ معاوية وهي تتضمن:

(١) معاوية يُغضب ابن جعفر بإنكار فضل أهل البيت عليهم السلام . . . . . / ٨٣٥
(٢) تفسير الشجرة الملعونة في القرآن . . . . . / ٨٣٦
(٣) التنصيص على الأئمّة الإثنى عشر عليهم السلام والإخبار بشهادتهم . . . . . / ٨٣٧
(٤) قتل رسول الله صلى الله عليه وآله شهيداً . . . . . / ٨٣٨
(٥) تقرير ابن أبي سلمة وأُسامة لكلام ابن جعفر . . . . . / ٨٣٩
(٦) منزلة المعصومين عليهم السلام في الدّنيا والآخرة . . . . . / ٨٤٠
(٧) هلاك الأُمّة جميعاً غير أهل البيت وشيعتهم . . . . . / ٨٤١
(٨) مشابهة هذه الأُمّة ببني إسرائيل في إتّباع العجل والسامري . . . . . / ٨٤٢
(٩) ما ارتكبت الأُمّة بعد نبيّها إلّا بعد إتمام الحجّة . . . . . / ٨٤٣
(١٠) على ما اتّفقت الأُمّة وفيما اختلفت . . . . . / ٨٤٥
(١١) القرآن كلّه مجموع محفوظ عند الأئمّة عليهم السلام . . . . . / ٨٤٧
(١٢) الأُمّةُ فقدت العلم بفقد عليّ بن أبي طالب عليه السلام . . . . . / ٨٤٧
(١٣) الناس في قبال أهل البيت عليهم السلام ثلاثة: مؤمن، ناصب، ساكت لايعلم الحق . . / ٨٤٨

الحديث الثالث والأربعون: (٨٥٢ ـ ٨٤٩)

(١) همّام يسأل أمير المؤمنين عليه السلام أن يصف له المؤمنين وهو يتثاقل عن جوابه . . . . . / ٨٤٩
(٢) سيرة المؤمن في حياته عامّة . . . . . / ٨٤٩
(٣) فكرة المؤمن عن الجنّة والنار . . . . . / ٨٥٠
(٤) كيف يمرّ على المؤمن ليله ونهاره . . . . . / ٨٥٠
(٥) المؤمن يمنع نفسه من الإعجاب . . . . . / ٨٥١
(٦) المؤمن يتحمّل الشدائد . . . . . / ٨٥١
(٧) المؤمن كيف يخالط الناس . . . . . / ٨٥٢
(٨) تأثير هذه الخطبة في همام وموته . . . . . / ٨٥٢

الحديث الرابع والأربعون: (٨٥٥ ـ ٨٥٣)

(١) علم رسول الله صلى الله عليه وآله بالغيب وقوله «سلوني عمّا بدا لكم» . . / ٨٥٣
(٢) الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وآله عن أنسابهم وعن مأواهم في الجنّة أوالنار

. . . . . / ٨٥٣
(٣) عمر بن الخطاب يستعفي رسول الله صلى الله عليه وآله . . . . . / ٨٥٤
(٤) نَسَب عليّ عليه السلام من بَدو خلق العالم . . . . . / ٨٥٤
(٥) مَن جحد ولاية عليّ عليه السلام قطع السبب الذي بينه وبين الله . . . . . / ٨٥٤
(٦) عليّ عليه السلام الركن الأكبر في القيامة . . . . . / ٨٥٥

الحديث الخامس والأربعون: (٨٥٧ ـ ٨٥٦)

(١) رجل من الصحابة يُعيِّر أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله. . . / ٨٥٦
(٢) نَسَب رسول الله صلى الله عليه وآله . . . . . / ٨٥٦
(٣) خلق محمّد وعليّ عليهما السلام قبل خلق العالَم . . . . . / ٨٥٦
(٤) نورهما في أصلاب الأنبياء عليهم السلام . . . . . / ٨٥٦
(٥) أهل البيت عليهم السلام سادة أهل الجنّة . . . . . / ٨٥٧
(٦) إختيار الله لمحمّد وعلي عليهما السلام من بين أهل الأرض . . . . . / ٨٥٧
(٧) التنصيص على الأئمّة الإثنى عشر . . . . . / ٨٥٧

الحديث السادس والأربعون: (٨٦٠ ـ ٨٥٨)

(١) طاعة عليّ عليه السلام والبرائة من أعدائه عند الملائكة . . . . . / ٨٥٨
(٢) إحتجاج الله بعليّ عليه السلام في الأُمم السالفة . . . . . / ٨٥٨
(٣) عليّ عليه السلام الستر والحجاب بين الله وخلقه . . . . . / ٨٥٩
(٤) مَن أراد الله تطهيره عرّفه ولاية عليّ بن أبي طالب عليه السلام . . . . . / ٨٥٩
(٥) ما استوجب الأنبياء والأولياء منازلهم من الله إلّا بالإقرار بالنبوة لرسول الله صلى الله عليه وآله والولاية لعليّ عليه السلام . . . . . / ٨٥٩
(٦) عليّ عليه السلام المتولّي لحساب هذه الأُمّة . . . . . / ٨٥٩
(٧) منزلة عليّ عليه السلام عند الله . . . . . / ٨٦٠

الحديث السابع والأربعون: (٨٦١)

(١) الفارق بين الإيمان والكفر والمناط بينهما هو الولاية لعليّ عليه السلام. . . / ٨٦١

الحديث الثامن والأربعون: (٨٧٣ ـ ٨٦٢)

(١) إرتداد الناس بعد النبيّ إلّا أُناس يسير . . . . . / ٨٦٢
(٢) إقدام الغاصبين لأخذ البيعة من أمير المؤمنين عليه السلام وما واجههم به . . . / ٨٦٣

(٣) إحراق بيت فاطمة عليها السلام وما واجهتهم به . . . . . / ٨٦٤
(٤) أمير المؤمنين عليه السلام هَمَّ بقتل عمر . . . . . / ٨٦٤
(٥) خالد بن الوليد أراد ضرب فاطمة عليها السلام . . . . . / ٨٦٥
(٦) كلام أمير المؤمنين عليه السلام وأصحابه قبل البيعة . . . . . / ٨٦٥
(٧) كلام أُمّ أيمن وأُمّ سلمة في مواجهة القوم . . . . . / ٨٦٧
(٨) كيف بايَعَ أمير المؤمنين عليه السلام . . . . . / ٨٦٨
(٩) فدك وإحتجاج فاطمة عليها السلام علىٰ أبي بكر فيها . . . . . / ٨٦٨
(١٠) أبو بكر وعمر يعودان فاطمة عليها السلام في مرضها . . . . . / ٨٦٩
(١١) قول فاطمة عليها السلام: اللّهمّ إنّهما آذياني فأنا أشكوهما إليك . . . . . / ٨٦٩
(١٢) وصيّة فاطمة عليها السلام بأُمور ثلاثة . . . . . / ٨٧٠
(١٣) دفن فاطمة عليها السلام ليلاً وخفاؤه عن أعدائها . . . . . / ٨٧٠
(١٤) تآمر القوم علىٰ قتل أمير المؤمنين عليه السلام . . . . . / ٨٧١

[٢] ما وُجد من كتاب سليم في نُسخة أُخرىٰ (٩٢٩ ـ ٨٧٥)

وهو يتضمّن ٢٢ حديثاً:

الحديث التاسع والأربعون: (٨٧٨ ـ ٨٧٧)

(١) كلام رسول الله صلى الله عليه وآله بعد قول عمر «إنّ الرجل ليهجر» . . . . . /٨٧٧
(٢) كتابة الكتف سرّاً والإشهاد عليه . . . . . / ٨٧٧
(٣) نصّ ما كان في الكتف هو التنصيص علىٰ أسماء الأئمّة الإثني عشر عليهم السلام . . . / ٨٧٧
(٤) ماذا أراد رسول الله صلى الله عليه وآله أن يصنع بالكتف . . . . . / ٨٧٨
(٥) تقرير هذا الحديث . . . . . / ٨٧٨

الحديث الخمسون: (٨٧٩)

(١) أنت منّي بمنزلة هارون من موسى . . . . . / ٨٧٩
(٢) يحلّ لعليّ عليه السلام في المسجد ما يحلّ لرسول الله صلى الله عليه وآله . . . . . / ٨٧٩
(٣) عليّ عليه السلام الذائد عن الحوض يوم القيامة . . . . . / ٨٧٩

الحديث الحادي والخمسون: (٨٨٠)

(١) إنّ مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله لا يحلّ لجنب ولا لحائض غيره وغير أهل بيته . . . . . / ٨٨٠

الحديث الثاني والخمسون: (٨٨١)

(١) سلمان وأبو ذر والمقداد يرشدون الناس إلىٰ أمير المؤمنين عليه السلام في زمان عمر . . / ٨٨١
(٢) عليّ عليه السلام هو الصدّيق والفاروق . . . . . / ٨٨١
(٣) إنّ الناس نحلوا أبا بكر وعمر إسم غيرهما . . . . . / ٨٨١

الحديث الثالث والخمسون: (٨٨٣)

(١) الدافع الذاتي في حربَي الجمل وصفّين . . . . . / ٨٨٣
(٢) أمير المؤمنين عليه السلام كان مظلوماً مُدافعاً عن نفسه مهما أمكن . . . . . / ٨٨٣

الحديث الرابع والخمسون: (٨٨٦ ـ ٨٨٤)

(١) يُحذر علىٰ الدين من ثلاثة رجال . . . . . / ٨٨٤
(٢) كيف يأمر الله بطاعة غيره . . . . . / ٨٨٤
(٣) حكم أهل البيت عليهم السلام حكم الله . . . . . / ٨٨٥
(٤) أهل البيت عليهم السلام هم الشهداء علىٰ الناس في كلّ زمان . . . . . / ٨٨٥
(٥) إبراهيم عليه السلام دَعا لأهل البيت عليهم السلام . . . . . / ٨٨٥

الحديث الخامس والخمسون: (٨٨٨ ـ ٨٨٧)

(١) سليم يُبهت سعد بن أبي وقّاص في إعتزاله عن عليّ عليه السلام . . . . . / ٨٨٧
(٢) خصال خاصّة بأمير المؤمنين عليه السلام يذكرها سعد . . . . . / ٨٨٧
(٣) إعتذار غير موجّه من سعد لإعتزاله . . . . . / ٨٨٨

الحديث السادس والخمسون: (٨٨٩)

(١) لم يكن أحد من المهاجرين والأنصار مع أصحاب الجمل ولا صفّين ولا النهروان . . / ٨٨٩
(٢) سعد بن أبي وقّاص يخبر عن المخدَج رئيس الخوارج . . . . . / ٨٨٩

الحديث السابع والخمسون: (٨٩٠)

(١) ابن مسلمة وسعد وابن عمر يخافون الهلاك بتخلّفهم عن عليّ عليه السلام . . / ٨٩٠
(٢) أمر رسول الله صلى الله عليه وآله بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين . . . . . / ٨٩٠

(٣) الرجال الثلاثة يستغفرون الله لتخلّفهم . . . . . / ٨٩٠

الحديث الثامن والخمسون: (٨٩١ ـ ٩٠١)

(١) التبرّك بتراب أقدام أمير المؤمنين عليه السلام . . . . . / ٨٩١

(٢) الحسن البصري يزيّن نفاقه بالأحاديث المكذوبة . . . . . / ٨٩١

(٣) الحسن البصري يرجو النجاة لأبي بكر وعمر ويستغفر لهما . . . . . /٨٩٣

(٤) الحسن البصري يذكر خصالاً أربع لأمير المؤمنين عليه السلام . . . . . / ٨٩٤

(٥) الحسن البصري يرىٰ أبا بكر وعمر خيراً من عثمان وطلحة والزبير . . . . . / ٨٩٤

(٦) الناس كانوا في دولة إبليس منذ قبض نبيّهم إلىٰ زمان أمير المؤمنين عليه السلام. . . /٨٩٦

(٧) علىٰ ماذا كانوا يبايعون أمير المؤمنين عليه السلام في خلافته الظاهريّة . . . . . / ٨٩٦

(٨) الحسن البصري يُدافع عن أبي بكر وعمر . . . . . / ٨٩٧

(٩) الحسن البصري يحدّث عن أبي ذر حديث التسليم علىٰ عليّ عليه السلام بإمرة المؤمنين . . . / ٨٩٧

(١٠) إعتراف الحسن البصري بأنّ جميع الصحابة كانوا لا يشكّون في أنّ عليّاً عليه السلام أحقّ بالخلافة . . . . . / ٨٩٨

(١١) الإجابة علىٰ قضيّة صلاة أبي بكر بالناس عند وفاة النبي صلى الله عليه وآله. . . /٨٩٩

(١٢) خلط الحسن البصري النفاق بالتقيّة . . . . . / ٩٠١

الحديث التاسع والخمسون: (٩٠٢)

(١) الدعاء الذي كان يدعو به أمير المؤمنين عليه السلام عند قتال الناكثين والقاسطين والمارقين . . . . . / ٩٠٢

الحديث الستّون: (٩٠٤ ـ ٩٠٣)

(١) أمير المؤمنين عليه السلام يخبر عن أفضل منقبة له في كتاب الله . . . . . / ٩٠٣

(٢) إخباره عليه السلام عن أفضل منقبة له من رسول الله صلى الله عليه وآله . . . . . / ٩٠٣

(٣) بشارةٌ لأمير المؤمنين عليه السلام . . . . . / ٩٠٤

(٤) فكرة أبي بكر وعمر . . . . . / ٩٠٤

الحديث الحادي والستّون: (٩٠٩ ـ ٩٠٥)

(١) إجتماع بني عبد المطّلب عند وفاة النبي صلى الله عليه وآله . . . . . / ٩٠٥

(٢) إخراجه صلى الله عليه وآله نساءه من زمرة أهله . . . . . / ٩٠٥

(٣) الإسلام بُني على خمسة . . . . . / ٩٠٦
(٤) حضور سلمان وأبي ذر والمقداد مع بني عبد المطلب . . . . . / ٩٠٦
(٥) التنصيص على الأئمّة الإثني عشر عليهم السلام . . . . . / ٩٠٦
(٦) إخباره صلى الله عليه وآله عن تظاهر قريش بعده . . . . . / ٩٠٦
(٧) رجلان من قريش عليهما مثل إثم جميع الأُمّة وعذابهم . . . . . / ٩٠٧
(٨) شفاعته عليه السلام لبني عبد المطلب يوم القيامة . . . . . / ٩٠٧
(٩) إخباره صلى الله عليه وآله عن شهادة أمير المؤمنين عليه السلام . . . . . / ٩٠٧
(١٠) إخباره صلى الله عليه وآله عن ضرب الزهراء عليها السلام وكسر ضلعها . . . / ٩٠٧
(١١) إخباره صلى الله عليه وآله عن قاتل الحسن عليه السلام . . . . . / ٩٠٨
(١٢) إخباره صلى الله عليه وآله عن ملك بني العباس . . . . . / ٩٠٨
(١٣) إخباره صلى الله عليه وآله عن الإمام المهدي عليه السلام . . . . . / ٩٠٨

الحديث الثاني والستّون: (٩١٠ ـ ٩٠٩)

(١) سؤال سلمان عن وصيّ النبيّ ونزول الوحي في جوابه . . . . . / ٩٠٩
(٢) إختيار الله للمعصومين عليهم السلام من بين الخلق . . . . . / ٩٠٩
(٣) معنى الرجس في آية التطهير . . . . . / ٩٠٩
(٤) إخباره صلى الله عليه وآله عن الإمام المهدي عليه السلام . . . . . / ٩١٠
(٥) عليّ عليه السلام وزير رسول الله صلى الله عليه وآله من عند الله . . . . . / ٩١٠
(٦) التبرّك بتراب أقدام أمير المؤمنين عليه السلام . . . . . / ٩١٠

الحديث الثالث والستّون: (٩١١)

(١) كلام لا يقوله أحد إلّا أمير المؤمنين عليه السلام . . . . . / ٩١١
(٢) رجلٌ ادّعى كلامه عليه السلام فمات مكانه . . . . . / ٩١١

الحديث الرابع والستّون: (٩١٢)

(١) علم أمير المؤمنين عليه السلام غير متناهٍ . . . . . / ٩١٢
(٢) قوّة إيمان سليم بن قيس . . . . . / ٩١٢

الحديث الخامس والستّون: (٩١٤ ـ ٩١٣)

(١) رأس اليهود والنصارى في الكوفة يجهلان ما يسألان عن أمر دينهم . . . / ٩١٣
(٢) إفتراق الأُمم بعد أنبيائها . . . . . / ٩١٣

(٣) الفرقة الناجية هي التابعة لوصيّ النبيّ . . . . . / ٩١٣
(٤) لا ينجو من محبّي عليّ عليه السلام إلّا فرقة واحدة . . . . . / ٩١٤

الحديث السادس والستّون: (٩١٦ ـ ٩١٥)

(١) سليم يلتقي بإبن عبّاس بعد شهادة الإمام الحسين عليه السلام . . . . . / ٩١٥
(٢) صحيفه فيها كلّ ما يقع إلىٰ يوم القيامة . . . . . / ٩١٥
(٣) ابن عبّاس يخبر عمّا رآه في الصحيفة . . . . . / ٩١٥
(٤) ردّ فعل أبي بكر وعمر عندما تعلّم أمير المؤمنين عليه السلام ألف باب من العلم . . . / ٩١٦
(٥) إخبار أمير المؤمنين عليه السلام عن ملك بني العباس . . . . . / ٩١٦

الحديث السابع والستّون: (٩٢٢ ـ ٩١٧)

في هذا الحديث كلام أمير المؤمنين عليه السلام في بيت زياد بالبصرة بعد وقعة الجمل وهو يتضمّن:

(١) إقامة أبي بكر للخلافة قبل دفن رسول الله صلى الله عليه وآله . . . . . / ٩١٧
(٢) إستنصار أمير المؤمنين عليه السلام حينما غصبوا حقّه . . . . . / ٩١٨
(٣) سكوته عليه السلام لَمّا لم يجد أعواناً لقربهم بالجاهليّة . . . . . / ٩١٨
(٤) كيف وصل عمر وعثمان إلىٰ الخلافة . . . . . / ٩١٨
(٥) فتنة طلحة والزبير . . . . . / ٩١٩
(٦) إمتحان الله الأُمّة بأُمّهم عايشة . . . . . / ٩١٩
(٧) بطلان قولهم «إنّ رسول الله لم يستخلف أحداً» . . . . . / ٩١٩
(٨) جهاد أمير المؤمنين عليه السلام حينما وجد أعواناً . . . . . / ٩٢٠
(٩) رجلان عليهما وزر جميع الأُمّة وكلّ حرام يُفعل . . . . . / ٩٢١
(١٠) تقيّة أمير المؤمنين عليه السلام من أصحابه . . . . . / ٩٢١
(١١) كيف يتحقّق التولّي والتبرّي . . . . . / ٩٢١
(١٢) محمّد بن أبي بكر نجيب قومه . . . . . / ٩٢١
(١٣) الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله يُحذِّر أبا بكر وعمر وعثمان خاصّة من غصب الخلافة . . . / ٩٢٢
(١٤) التنصيص علىٰ الأئمّة الإثني عشر عليهم السلام . . . . . / ٩٢٢
(١٥) أمر عليّ عليه السلام بكتمان هذا الحديث إلّا من مسترشد . . . . . / ٩٢٢
(١٦) إخباره عليه السلام عن جرائم زياد بحضوره . . . . . / ٩٢٢

الحديث الثامن والستّون: (٩٢٣)

(١) العقيدة الّتي أبرزها إبراهيم بن يزيد النخعي عند وفاته ..... / ٩٢٣

(٢) إقرار إبراهيم النخعي بالأئمّة عليهم السلام ..... / ٩٢٣

الحديث التاسع والستّون: (٩٢٧ ـ ٩٢٤)

في هذا الحديث ذكر ما جرىٰ عند شهادة أمير المؤمنين عليه السلام:

(١) التنصيص علىٰ الأئمّة عليهم السلام وتسليم ودايع الإمامة ..... / ٩٢٤

(٢) كلامه عليه السلام في قاتله ..... / ٩٢٥

(٣) نصّ وصيّة أمير المؤمنين عليه السلام ..... / ٩٢٥

(٤) تاريخ شهادة أمير المؤمنين عليه السلام ..... / ٩٢٧

الحديث السبعون: (٩٢٩ ـ ٩٢٨)

(١) أقلّ ما لابدّ منه في عقيدة المؤمن ..... / ٩٢٨

(٢) الولاية والبراءة إجمالاً أو تفصيلاً ..... / ٩٢٨

(٣) حكم مَن لا يعرف الحقّ ..... / ٩٢٩

(٤) الناصبي مشرك كافر ..... / ٩٢٩

[٣] المُستدرك من أحاديث سليم بن قيس (٩٥٧ ـ ٩٣١)

وهو يتضمّن ٢٠ حديثاً:

الحديث الحادي والسبعون: (٩٣٢)

(١) مَن لم يعرف إمامه مات ميتة جاهليّة ..... / ٩٣٢

(٢) مَن هذا الإمام؟ ..... / ٩٣٢

(٣) ما حدّ معرفة الإمام؟ ..... / ٩٣٢

الحديث الثاني والسبعون: (٩٣٤ ـ ٩٣٣)

(١) تكلّم أمير المؤمنين عليه السلام مع الشمس بأمر رسول الله صلى الله عليه وآله . / ٩٣٣

(٢) عليّ بشرٌ كيف بشر ..... / ٩٣٣

(٣) عليّ الأوّل والآخر والظاهر والباطن وهو بكلّ شيء عليم ..... / ٩٣٤

(٤) كلام القوم بعد مشاهدة هذه المعجزة ..... / ٩٣٤

الحديث الثالث والسبعون: (٩٣٥)

(١) هل ينفعني حبّ عليّ عليه السلام؟ . . . . . / ٩٣٥

(٢) من أحبّ عليّاً عليه السلام أحبّ الله . . . . . / ٩٣٥

(٣) محبّو عليّ من الله بحيث عليٍّ من رسول الله صلى الله عليه وآله . . . . . / ٩٣٥

الحديث الرابع والسبعون: (٩٣٦)

(١) تفسير ﴿والسابقون السابقون﴾ . . . . . / ٩٣٦

(٢) عليّ عليه السلام أسبق السابقين . . . . . / ٩٣٦

الحديث الخامس والسبعون: (٩٣٧)

(١) أبو ذر ينادي في موسم الحجّ بحقّ أهل البيت عليهم السلام . . . . . / ٩٣٧

(٢) مثل أهل البيت عليهم السلام كسفينة نوح وكباب حطّة . . . . . / ٩٣٧

(٣) حديث الثقلين . . . . . / ٩٣٧

(٤) عثمان يؤاخذ أبا ذر علىٰ فعله . . . . . / ٩٣٧

(٥) أمير المؤمنين عليه السلام يشهد لأبي ذر عند عثمان . . . . . / ٩٣٧

الحديث السادس والسبعون: (٩٣٩ ـ ٩٣٨)

خطبة الإمام الحسن عليه السلام حين إمضاء الصلح، وهي تتضمن:

(١) ليس معنى الصلح أهليّة معاوية للخلافة . . . . . / ٩٣٨

(٢) لو أنّ الناس بايعوا الإمام الحسن عليه السلام لأُنزلت عليهم البركات . . . . . / ٩٣٨

(٣) إذا ولّىٰ أمر أُمّة رجل وفيهم أعلم منه . . . . . / ٩٣٨

(٤) الأُمّة رجعت إلىٰ ملّة عبدة العجل . . . . . / ٩٣٨

(٥) الإمام في سعة إذا تركَتْه الأُمّة واستضعفوه . . . . . / ٩٣٩

الحديث السابع والسبعون: (٩٤٠)

(١) التنصيص علىٰ الأئمّة الإثني عشر عليهم السلام . . . . . / ٩٤٠

الحديث الثامن والسبعون: (٩٤٢ ـ ٩٤١)

(١) إنّ الله أمر رسوله بحبّ أربعة من أصحابه . . . . . / ٩٤١

(٢) ألف باب من العلم عند عليّ عليه السلام . . . . . / ٩٤١

(٣) عليّ عليه السلام أعلم الناس بالتوراة والإنجيل والقرآن . . . . . / ٩٤٢

(٤) علمه عليه السلام بالملاحم . . . . . / ٩٤٢

(٥) القرآن لم يدع لقائل مقالاً . . . . . / ٩٤٢
(٦) العلم في نسل رسول الله صلى الله عليه وآله إلىٰ يوم القيامة . . . . . / ٩٤٢

الحديث التاسع والسبعون: (٩٤٣)

(١) كلام أمير المؤمنين عليه السلام لخواصّ شيعته . . . . . / ٩٤٣
(٢) قوله عليه السلام:«دَعوا الناس وما رضوا لأنفسهم . . .» . . . . . / ٩٤٣
(٣) الناس في نسبتهم إلىٰ أهل البيت عليهم السلام ثلاثة أصناف . . . . . / ٩٤٣

الحديث الثمانون: (٩٤٤)

(١) تفسير قوله تعالىٰ ﴿لتكونوا شهداء علىٰ الناس﴾ . . . . . / ٩٤٤
(٢) الأئمّة عليهم السلام شهداء الله علىٰ خلقه . . . . . / ٩٤٤
(٣) الأئمّة عليهم السلام هُمْ الأُمّة الوسط . . . . . / ٩٤٤

الحديث الحادي والثمانون: (٩٤٥)

(١) تفسير قوله تعالىٰ ﴿هو الّذي بعث في الأُميّين رسولاً منهم . . .﴾ . . . . . / ٩٤٥

الحديث الثاني والثمانون: (٩٤٦)

(١) تفسير قوله تعالىٰ ﴿سلامٌ علىٰ آل ياسين﴾ . . . . . / ٩٤٦

الحديث الثالث والثمانون: (٩٤٧)

(١) تفسير قوله تعالىٰ ﴿وإنّه لذكرٌ لك ولقومك وسوف تسألون﴾ . . . . . / ٩٤٧

الحديث الرابع والثمانون: (٩٤٨)

(١) تفسير قوله تعالىٰ ﴿ما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾ . . . . . / ٩٤٨

الحديث الخامس والثمانون: (٩٤٩)

(١) تفسير قوله تعالىٰ ﴿وإذا الموؤدة سُئلت بأيّ ذنبٍ قتلت﴾ . . . . . / ٩٤٩

الحديث السادس والثمانون: (٩٥٣ ـ ٩٥٠)

(١) دعائم الكفر: الفسق والغلوّ والشكّ والشبهة . . . . . / ٩٥٠
(٢) شُعَب الفسق: الجفا والعمىٰ والغفلة والعتوّ . . . . . / ٩٥٠
(٣) شُعَب الغلوّ: التعمّق في الرأي والتنازع فيه والزيغ والشقاق . . . . . / ٩٥١
(٤) شُعَب الشك: المرية والهوىٰ والتردّد والإستسلام . . . . . / ٩٥١
(٥) شُعَب الشبهة: الإعجاب بالزينة وتسويل النفس وتأويل العوج ولبس الحقّ بالباطل . . . / ٩٥١

(٦) دعائم النفاق: الهوىٰ والهوينا والحفيظة والطمع . . . . . / ٩٥٢
(٧) شُعَب الهوىٰ: البغي والعدوان والشهوة والطغيان . . . . . / ٩٥٢
(٨) شُعَب الهوينا: الغرّة والأمل والهيبة والمماطلة . . . . . / ٩٥٢
(٩) شُعَب الحفيظة: الكِبر والفخر والحمّية والعصبيّة . . . . . / ٩٥٢
(١٠) شُعَب الطمع: الفرح والمرح واللجاجة والتكاثر . . . . . / ٩٥٣

الحديث السابع والثمانون: (٩٥٤)

(١) علم يجب علىٰ الناس النظر فيه وعلم يسع الناس ترك النظر فيه . . . . . / ٩٥٤

الحديث الثامن والثمانون: (٩٥٥)

(١) آيتان ودعاء تكتب للمرأة إذا عسّرت عليها الولادة . . . . . / ٩٥٥

الحديث التاسع والثمانون: (٩٥٦)

(١) حرّم الله الجنّة علىٰ الفحّاش . . . . . / ٩٥٦
(٢) الفحّاش إمّا ولد زنا أو شرك شيطان . . . . . / ٩٥٦
(٣) علامة مَن لا يبالي ما قيل له . . . . . / ٩٥٦

الحديث التسعون: (٩٥٧)

(١) من علائم فقه الرجل قلّة كلامه . . . . . / ٩٥٧

الحديث الحادي والتسعون: (٩٥٨)

(١) بشارة رسول الله صلّى الله عليه وآله بالإمام المهدي عليه السلام . . . . . /٩٥٨
(٢) لا خير في الحياة بعد الإمام المهدي عليه السلام . . . . . /٩٥٨
(٣) إنتهاء دولة الإمام المهدي يكون قبل القيامة بأربعين يوماً . . . . . /٩٥٨

تخريج الأحاديث

(٩٥٩ ـ ١٠٢٧)

وهو يتضمّن تخريج جميع أحاديث الكتاب علىٰ ترتيبها من (٠) إلىٰ (٩١):

تخريج مفتتح الكتاب . . . . . / ٩٦١
تخريج الحديث الأوّل . . . . . / ٩٦٢
تخريج الحديث الثاني . . . . . / ٩٦٣
تخريج الحديث الثالث . . . . . / ٩٦٤

تخريج الحديث الرابع . . . . . / ٩٦٥
تخريج الحديث الخامس . . . . . / ٩٦٦
تخريج الحديث السادس . . . . . / ٩٦٧
تخريج الحديث السابع . . . . . / ٩٦٧
تخريج الحديث الثامن . . . . . / ٩٦٨
تخريج الحديث التاسع . . . . . / ٩٧٠
تخريج الحديث العاشر . . . . . / ٩٧٠
تخريج الحديث الحادي عشر . . . . . / ٩٧٥
تخريج الحديث الثاني عشر . . . . . / ٩٧٦
تخريج الحديث الثالث عشر . . . . . / ٩٧٧
تخريج الحديث الرابع عشر . . . . . / ٩٧٨
تخريج الحديث الخامس عشر . . . . . / ٩٧٩
تخريج الحديث السادس عشر . . . . . / ٩٨٠
تخريج الحديث السابع عشر . . . . . / ٩٨١
تخريج الحديث الثامن عشر . . . . . / ٩٨١
تخريج الحديث التاسع عشر . . . . . / ٩٨٤
تخريج الحديث العشرين . . . . . / ٩٨٤
تخريج الحديث الحادي والعشرين . . . . . / ٩٨٥
تخريج الحديث الثاني والعشرين . . . . . / ٩٨٦
تخريج الحديث الثالث والعشرين . . . . . / ٩٨٦
تخريج الحديث الرابع والعشرين . . . . . / ٩٨٦
تخريج الحديث الخامس والعشرين . . . . . / ٩٨٧
تخريج الحديث السادس والعشرين . . . . . / ٩٨٨
تخريج الحديث السابع والعشرين . . . . . / ٩٨٩
تخريج الحديث الثامن والعشرين . . . . . / ٩٨٩
تخريج الحديث التاسع والعشرين . . . . . / ٩٨٩
تخريج الحديث الثلاثين . . . . . / ٩٩٠
تخريج الحديث الحادي والثلاثين . . . . . / ٩٩٠

تخريج الحديث الثاني والثلاثين . . . . . / ٩٩١
تخريج الحديث الثالث والثلاثين . . . . . / ٩٩٢
تخريج الحديث الرابع والثلاثين . . . . . / ٩٩٢
تخريج الحديث الخامس والثلاثين . . . . . / ٩٩٣
تخريج الحديث السادس والثلاثين . . . . . / ٩٩٤
تخريج الحديث السابع والثلاثين . . . . . / ٩٩٤
تخريج الحديث الثامن والثلاثين . . . . . / ٩٩٦
تخريج الحديث التاسع والثلاثين . . . . . / ٩٩٧
تخريج الحديث الأربعين . . . . . / ٩٩٧
تخريج الحديث الحادي والأربعين . . . . . / ٩٩٨
تخريج الحديث الثاني والأربعين . . . . . / ٩٩٩
تخريج الحديث الثالث والأربعين . . . . . / ١٠٠٢
تخريج الحديث الرابع والأربعين . . . . . / ١٠٠٣
تخريج الحديث الخامس والأربعين . . . . . / ١٠٠٣
تخريج الحديث السادس والأربعين . . . . . / ١٠٠٤
تخريج الحديث السابع والأربعين . . . . . / ١٠٠٤
تخريج الحديث الثامن والأربعين . . . . . / ١٠٠٤
تخريج الحديث التاسع والأربعين . . . . . / ١٠٠٥
تخريج الحديث الخمسين . . . . . / ١٠٠٥
تخريج الحديث الحادي والخمسين . . . . . / ١٠٠٦
تخريج الحديث الثاني والخمسين . . . . . / ١٠٠٦
تخريج الحديث الثالث والخمسين . . . . . / ١٠٠٧
تخريج الحديث الرابع والخمسين . . . . . / ١٠٠٧
تخريج الحديث الخامس والخمسين . . . . . / ١٠٠٨
تخريج الحديث السادس والخمسين . . . . . / ١٠٠٨
تخريج الحديث السابع والخمسين . . . . . / ١٠٠٨
تخريج الحديث الثامن والخمسين . . . . . / ١٠٠٨
تخريج الحديث التاسع والخمسين . . . . . / ١٠٠٩

تخريج الحديث الستّين . . . . . / ١٠٠٩
تخريج الحديث الحادي والستّين . . . . . / ١٠٠٩
تخريج الحديث الثاني والستّين . . . . . / ١٠١٠
تخريج الحديث الثالث والستّين . . . . . / ١٠١٠
تخريج الحديث الرابع والستّين . . . . . / ١٠١١
تخريج الحديث الخامس والستّين . . . . . / ١٠١١
تخريج الحديث السادس والستّين . . . . . / ١٠١٢
تخريج الحديث السابع والستّين . . . . . / ١٠١٢
تخريج الحديث الثامن والستّين . . . . . / ١٠١٢
تخريج الحديث التاسع والستّين . . . . . / ١٠١٣
تخريج الحديث السبعين . . . . . / ١٠١٤
تخريج الحديث الحادي والسبعين . . . . . / ١٠١٤
تخريج الحديث الثاني والسبعين . . . . . / ١٠١٥
تخريج الحديث الثالث والسبعين . . . . . / ١٠١٦
تخريج الحديث الرابع والسبعين . . . . . / ١٠١٦
تخريج الحديث الخامس والسبعين . . . . . / ١٠١٧
تخريج الحديث السادس والسبعين . . . . . / ١٠١٨
تخريج الحديث السابع والسبعين . . . . . / ١٠١٨
تخريج الحديث الثامن والسبعين . . . . . / ١٠٢٠
تخريج الحديث التاسع والسبعين . . . . . / ١٠٢١
تخريج الحديث الثمانين . . . . . / ١٠٢١
تخريج الحديث الحادي والثمانين . . . . . / ١٠٢٢
تخريج الحديث الثاني والثمانين . . . . . / ١٠٢٢
تخريج الحديث الثالث والثمانين . . . . . / ١٠٢٣
تخريج الحديث الرابع والثمانين . . . . . / ١٠٢٤
تخريج الحديث الخامس والثمانين . . . . . / ١٠٢٤
تخريج الحديث السادس والثمانين . . . . . / ١٠٢٥
تخريج الحديث السابع والثمانين . . . . . / ١٠٢٦

تخريج الحديث الثامن والثمانين . . . . . / ١٠٢٧
تخريج الحديث التاسع والثمانين . . . . . / ١٠٢٧
تخريج الحديث التسعين . . . . . / ١٠٢٧
تخريج الحديث الحادي والتسعين . . . . . /١٠٢٨

الفهارس العامة

(١٤٦٧ - ١٠٣١)

(١) فهرس الآيات القرآنيّة ١٠٣٣
(٢) فهرس الأحاديث الشريفة ١٠٤٠
(٣) فهرس أعلام الأشخاص ١٠٧٤
(٤) فهرس الفِرَق والطوائف والأُمم ١١١٧
(٥) فهرس الوقايع والأيّام ١١٢٦
(٦) فهرس الأمكنة والبلدان ١١٣٠
(٧) فهرس الأدعية ١١٣٨
(٨) فهرس الأبيات الشعريّة ١١٣٩
(٩) فهرس الكتب والمؤلَّفات والرسائل ١١٤١
(١٠) فهرس مصادر التقديم والتحقيق والتخريج ١١٦١
(١١) الفهرس الموضوعي ١١٧٩
(١٢) فهرس محتوى الكتاب ١٤٣٠
دليل الكتاب باللغة الإنكليزيّة ١٤٦٩

* * *

printed ..... 424 - 522
13 - The method of Book´s composition ..... 523 - 528
14 - The method of researching ..... 529 - 548

PART TWO :

THE RESEARCHED TEXT

[P. 552 - 957]

I Kitab-e Solaim ..... 554 - 874
II The parts of the Book which exist in other copy ..... 875 - 929
III Supplemental part of contained traditions ..... 931 - 957

PART THREE :

REFERENCES OF THE TRADITIONS

(Removing the traditions from sources)

[P. 959 - 1027]

The chapter consisting the dacuments in which the traditions of the author has been reminded

PART FOUR :

GENERAL INDEXES

[P. 1031 - 1470]

The chapter consists of 12 indexes, taken from the introduction, the text, footnotes and references of the traditions .

* * * *

TABLE OF CONTENTS

3 volumes inclusive of 4 parts:

PART ONE:

INTRODUCTION

[P. 13 - 550]

I Motivation of research .....15 - 40

II A brief biography of the author and a short history of his book. .....41 - 72

III Detailed discussion about the Book and its author: 73 - 550

1 - About the title of the Book .....75 - 82

2 - Why the Book is the first in its field? ..... 83 - 88

3 - Reliability of the Book and its traditions as approved by the innocent Imams (P. B. U. T.) ..... 89 - 100

4 - Sayings of the shiet scholars about reliability of the Book and its traditions ..... 101 - 116

5 - The scholars have narrated the Book and its traditions as a valid reference ..... 117 - 148

6 - The Book in the eyes of non-shiets..... 149 - 154

7 - A survey of criticisms about the Book ..... 155 - 200

8 - Sources of the Book ..... 201 - 254

9 - Life history of the author .....255 - 306

10 - Manuscripts of the Book ..... 307 - 408

11 - The editions, summary and translations of the Book into Persian and Urdu ..... 409 - 423

12 - Illustrusted copies of the Book, both manuscript and

Introducing the Book

KITAB–E SOLAIM IBN QAYS AL–HELALI

«The book of Solaim ibn Qays Al–helali »

The great TABE'I[1] , from the companions of Imam Ali & Imam Hassan & Imam Hossain & Imam Zaynol-abedin & Imam Baqer «P.B.U.T.»

d76AH/678AD

A traditional historical book known as the first book of 1st century A.H.

---

3 volumes:

1 Introduction consisting survey and research about the Book and its author .

2 The researched text of the Book, contrasted with 14 manuscripts, and supplemental parts from the traditions by the author.

3 Removing the traditions from main sources and 12 indexes .

Researched, edited & introducted by:

Shaikh Mohammad Baqer Ansari Zanjani Khuyini

Printed & published by:

Nashr Alhadi

QOM – IRAN / 1415 – 1995

«1» TABE'I is who met the prophet companions.

KITAB–E SOLAIM IBN QAYS AL–HELALI

A traditional historical book,

known as the first book of 1st century A.H.

KITAB–E SOLAIM
IBN QAYS AL–HELALI

(The book of Solaim ibn Qays Al-helali)

d 76AH/678AD

VOLUME III

REFERENCES OF THE TRADITIONS
&
GENERAL INDEXES

Removing the traditions from main sources and 12 indexes

EDITED BY:

Mohammad Baqer Ansari

Printed & published by:

Nashr Alhadi

QOM – IRAN
1415 – 1995

The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653-0398